العدد ٣٩٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٥ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

عين الشريف رفيق بن الشريف صادق عدنان ـ احد احفاد المرحوم الشريف عبد المطلب معاونا لوكيل الداخلية

فاتحة السنة الخامسة

للقبلة

في اليوم الرابع عشر من شهرنا الحالى (شوال) ودعت « القبلة » سنتها الرابعة وهى تحمد الله سبحانه وتعالى وتشكره على كونها قطعت المرحلة الرابعة من حياتها الصحفية مجاهدة جهادا شريفا فى خدمة العرب والدفاع من حقوقهم المقدسة كما تحمد المولى على أنها لم تأل جهدا فى الذود عن المبادئ الاسلامية بكل ماستطاعته من الحجج والبراهين .

وفى اليوم الخامس عشر من هذا الشهر دخلت في سنتها الخامسة وافتتحتها بهذا العدد وهى عاقدة العزمة على مواصلة الجد وبذل المستطاع لخدمة العرب والاسلامية والانتصار للحقيقة بكل ما فى وسعها من الوسائل محافظة على خطتها التى وقفت حياتها من اجلها . شأن الافاضل المنزهين من الاغراض والاهواء ملتمسين من كرمه ومنه ان تثبتنا بالقول الثابت فى الدنيا والاخرة

اجل ان « القبلة » دخلت فى المرحلة الخامسة من حياتها وهى تشكر لقرائها الكرام اقبالهم عليها لدرجة حازت بها منزلة عليا فى الشهرة والانتشار بين سكان اربعة اقطار المعمورة . ولا شك أن ذلك مما يبعثها على الشكر والفخر والمباهاة بقيامها بخدمة ابناء ملتها التى تنطق هى بلسانهم خير قيام وانما الاعمال بالنيات

تستقبل « القبلة » عامها الخامس وهى مشمرة عن ساعد الجد والنشاط للدفاع من حقوق أقوامها بلا تفريق . الامر الذى يعلى شأنهم ويعزز سلطانهم

ولا نحتاج ان نقول : ان اعظم وسيلة لنيلهم هذا الشرف ـ هو الانتصار للقومية التى هى الجامعة الاولى للعرب والرابطة الوطيدة بينهم ، ثم تمسك اخواننا المسلمين منهم بشعائر دينهم السامية التى من اهمها حب الوطن كما يؤخذ من قوله تعالى « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او أخرجوا من دياركم ما فعلوه الخ »

فيستنتج من الآية الكريمة ان الوطن لدى المرء اعز من روحه حيث انه لو حكم عليه بالخروج منه جبرا ـ يفضل ان ينتحر فى وطنه العزيز على ان يعيش غريبا عن الديار نائيا عن الوطن والعشيرة فالوطن هو الحياة والحياة هى الوطن

لذا نرى ان اكبر باعث لاخواننا المسلمين على المحافظة على الوطن وعلى كل عزيزة لديهم من المفاخر التى اقل ما يأمرهم بها قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » تجل هذه الحقيقة باطلاقها على البر والتقوى بدون قيد واجتناب الاثم والعدوان بدون قيد ايضا فليتأملوا هذا . واول ما توصيهم القبلة عليه وتناشدهم الله به هو الاعتصام بهذا الامر الجليل وسواه من الشعائر الدينية

ان الواجب الاسلامي يقضي علينا ان نخلص النصح لاخواننا المسلمين بأن يلاحظوا هذه الغاية النزيهة ويعيروها التفاتهم وان يصرفوا نحوها اهتمامهم . فاننا نرى الكثير من ابناء ملتهم تهاونوا في مبادئ الدين الاسلامي واتخذوا التقاليد الاجنبية بدلا عنها مما لو تأملوه لظهر لهم خطأه المؤدى الى تعسهم فى الدنيا والاخرة

ومثال على ذلك اننا نرى كثيرا منهم يريدون ان يثبتوا للمرأة حق الرجل ويساووا بينهما فى كل شئ ، ونحو ذلك ، مما هو معلوم ، من التقاليد التى تغاير مبادئ دينهم (التى لا تختلف قيد شبر عن نواميس العمران والاجتماع) كما يخالف تخلقات المرأة الطبيعية .

ولا يظن ان هذا تعصب منا على المرأة وحط من قدرها

ولكن كان ينبغى لمن يريدون الحاق المرأة بالرجل ان يعترضوا على الطبيعة التى وجدت بها مغايرة للرجل فى تشكلاتها الطبيعية ثم بعد ذلك يحكمون كما انه يلزم على حكمهم هذا ان يحكموا على المرأة ايضا ان تشارك الرجل فى اقتحام ما يصادفه الجندى فى خنادق القتال وامثال ذلك مما لا حاجة لذكره . وها هو قول الشاعر العربي يثبت ما للمرأة من المزية لدينا :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول

فهل اكبر قدراً وأجل رفعة واعلاء من ان نجعلها تجر ذيول التيه والتباهى ؟

هذه نبذة مما لها من الرفعة فى نظر الاسلامية

ان اتباع الشخص تقاليد تغاير شعائر دينه ـ لمن أقبح الاوصاف اذ هو عنوان التذبذب الذى ليس وراءه الا محض الفساد والضرر العائدين بالاخص على نفس الشخص المتذبذب بصفة تؤثر على حياته تأثيراً سيئاً . اننا نحث اخواننا ان يحرصوا على الكليات والجزئيات من شعائر دينهم الحنيف ليبرهنوا على انهم ذوو مبدا وبذلك يسلمون من النقيصة الناشئة عن عكس ذلك فى هذه الحياة بقطع النظر عما يلزم عليه فى تلك الحياة . ومن الطبيعى ان الرجل اذا لم يكن محافظا على شعائر ملته المتوارثة عن آبائه واجداده ـ يسقط من درجة الاعتبار فى انظار الغير لانه دليل على انه لا مبدأ له وبذلك تنعدم الثقة به ولا يصح الاعتماد عليه

اننا نقول هذا بكل صراحة لا عن تعصب لطائفة دون أخرى أو تحيز لدين دون آخر وانما هى المبادئ والمسالك يجب على من انتسب الى أى واحد منها أن يتبع تعاليمه بكل معاني الاتباع وان لا يكون مذبذبا اذ لا داعى للتذبذب مع حرية الاديان فقد قال تعالى : « لا اكراه فى الدين » وقال تعالى « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ونحوه

يجب على المسلمين أن يتبعوا تعاليم دينهم . وأن لا يتبعوا سواها الا فيما لم تأمر شريعتهم بمخالفته فان ذلك ربما يكون مندرجا تحت نواميس دينهم الذى لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من أسس الحياة الا احصاها

ان المسلم الحقيقى لا يكون الا كذلك الا اذا اتبع قوانين دينه والا فانه يكون مدلسا ومذبذبا (ويا قبح ذلك) حيث يدخل تحت قوله تعالى : « مذبذبين بين ذلك لا الى

هؤلاء ولا الى هؤلاء »

نكرر خالص نصحنا هذا لابناء ملتنا ونحن نعتقد ان خروجهم عن تعاليمها الشريفة لا يعيبها بشيء وقد قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وانما ذلك محض نصح لهم خشية على نفس المتذبذبين منهم باتباعهم تقاليد تغاير مبادئهم قومية كانت او دينية — من أن ذلك يكدر صفو حياتهم ويشوه سمعتهم. وان لهم متأملا في حرص الغربيين على تقاليد آبائهم وعوائدهم التي لم يزالوا محافظين عليها حتى الان. ويعز علينا جداً ان نرى اقوامنا يتبعون ما يمس كرامتهم في التقليد باتباع الشهوات والملاذ والسخايف وانـا لا نخشى باعلان نصحنا أن نتهم بالتعصب الديني فاننا لم نسد هذا النصح الالابناء قوميتنا وملتنا خاصة والا فأصحاب الاديان الاخرى لا نكلفهم ان يتبعوا تقاليد ديننا وقد قال تعالى: « لكم دينكم ولي دين ». ان الواجب على المنتمين الى الدين ان يتبعوه فان الثبات على المبادئ ولزوم المسالك من خير الخصال واشرف الخلال ومن العار الفاضح ان ينتسب المرء لمسلك ثم هو يغاير مبادئه وتعاليمه مع انه لا داعي لهذا التلون كما أسلفنا: « لا اكراه في الدين »

اى داع يدعو المسلمين الى هذا التذبذب والخروج عن مسلك دينهم القويم باتباع التقاليد العمياء؟ اهو منهم عن جهل كان او عن علم؟ وما اجدر كلا من الطرفين بأن ننشد فيه قول الشاعر:

فان كنت لاتدرى فتلك مصيبة

وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم

واى مصيبة اعظم ممن يتظاهر بمظهر المتبع لهواه ولم يثبت على مبدأ؟ « اينما الريح تميله يمل »

نسائل هؤلاء الذين خرجوا من تعاليم الدين الاسلامي الذي ينتسبون اليه واتخذوا بدلها تلك التقاليد العمياء حتى اصبحوا اضحوكة واحدوثة لدى الغير؟

هل ان مبادئ الدين الاسلامي غير كافلة لما فيه سعادة مجتمعهم حتى اضطروا الى تغييرها باتباع تلك التقاليد العمياء؟ ام ما هو الداعي لذلك يا ترى؟

اننا — وكل عاقل في الدنيا درس الدين الاسلامي حق درسه ووقف على حقيقة مبادئه كما تستحقه — نعلم علما جازما لا يحتمل الريب ان مبادئ الدين الاسلامي مشتملة على جميع الانظمة والقوانين التي تحفظ حقوق البشر وتضمن سعادة المجتمع قال تعالى: « ما فرطنا في الكتاب من شيء ».

وليس المقصود مما تقدم سوى الاخلاص في النصح لاخواننا ما استطعنا فان الدين النصيحة وانما الاعمال بالنيات

هذا وان « القبلة » تعلن لكل من يستفهم عن اية مادة من المواد التي تتطلبها سعادة الهيأة الاجتماعية وحفظ حقوق افرادها وجماعاتها (سواء كانت تلك المادة من الجزئيات او الكليات او من اى قسم كان يتعلق بالحياة البشرية واسعادها في المادة والمعنى) — بأنها مفتحة اعمدتها لاجابته واقناعه بتطبيق مبادئ الدين الاسلامي عليها

نعم تعلن « القبلة » هذا وتتصدى لاجابة كل سائل في هذا الصدد (سواء كان السائل مسلما اوغير مسلم من اى ملة كان) ولا تعلن ذلك تعاظما وتعاليا وانما تعلنه لاجل خدمة الحقيقة والمصلحة العامة البشرية سائلة الله ان يوفق الجميع لموجبات السعادة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب

قدوم

قدم الى جدة في الباخرة (منصورة) حضرة صاحب الاقبال السيد « شرف » ابن عبد المحسن نائب وكيل الخارجية حالا ومندوب الحكومة بمصر سابقا

وقدم الى جدة في الباخرة المذكورة ايضا حضرة الماجد النبيل المحترم الوجيه السيد (حسن خالد) نجل المرحوم الذائع الصيت رفيع القدر والجناب الشهير بالفضل والمزايا السيد (ابو الهدى) الصيادي الرفاعي. وقد نزل في جدة ضيفا مكرما محترما على رحاب جلالة مولانا المنقذ وكان مقدمه لاجل التشرف بمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية لما بينهما من سابق المعرفة وبناء على عزم جلالة مولانا المنقذ على تشريفه الى جدة في هذه الاونة فسيتأخر قدوم هذا الضيف الكريم الى العاصمة حيث يصل اليها في معية صاحب الجلالة الهاشمية فمرحبا بالزائر الكريم وأهلا بالضيف المحترم

الحجاج

في جده

وردت اليناس حضرة مفتش المهاجر العمومية الهاشمية البرقية الاتية:

وصلت اليوم الباخرة (خسرو) من بومباى وعليها ٩١٨ حاجا منهم ٢٣ طفلا

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة (نيلاكوس) وصلت من بنتيك وعليها ٧٧٧ حاجا منهم ٨٢ صغار وارسلناهم للجزيرة للمراقبة الصحية

برنامج مدرسة جرول الزراعية

بمكة المكرمة

جاءنا هذا البرنامج (أى قانون المدرسة الزراعية). ولاهميته بادرنا بنشره في أول عدد من سنة « القبلة » الخامسة تفاؤلا وها هو الى القراء:

تأسيس المدرسة

مادة

١ — تأسست المدرسة الزراعية في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨ بامر جلالة ملك العرب المعظم والحقت بوزارة المعارف الجليلة بمكة المكرمة واودعت ادارتها لرجال البعثة الفنية الحجازية.

٢ — احدثت المدرسة في محلة جرول الكائنة غربي ام القرى في بناء يحتوي على صفوف ثلاث وغرفة دار الاستحضار الزراعي الكيماوي ودائرة لهيئة ادارة المدرسة مع ديوان لاجل الصلاة وحديقة وسيعة غناء لفسحة التلامذة. وقد اعدت المدرسة مكانا خاصا لتناول الطعام وفرشت غرف الدرس وباقي الاماكن بالاثاث اللازم توطيداً لراحة الطلاب.

٣ — الحق في المدرسة الحقل المعروف باسم عين زبيدة المحتوى على كثير من الاشجار المثمرة الكافي لزراعة الخضر وبعض زراعة الحبوب. وله ماء جار يصله من مجرى عين زبيدة العام تبلغ قوته نحو الليترتين في الثانية.

٤ — للمدرسة ايضا اصطبل يستوعب نحو ١٥ رأس من الحيوانات البقرية والفرسية. وفي عدادها اماكن لباقي شعبات الزراعة كتربية الطيور والنحل ودود الحرير وفن اللبانة .... الخ

غاية المدرسة الزراعية

٥ — غاية مدرستنا الزراعية اخراج رجال ينتسبون لفن الزراعة متقنين العلم والعمل الزراعي

٦ — ان يكون الطلاب اهلا للاستخدام في مأموريات الزراعة عند الحكومة العربية وتطبيق المشاريع الزراعية المتصور احداثها في البلاد.

٧ — ان تكون اهلا لتأسيس الشركات الوطنية ووضع نظاماتها وترتيب معاملاتها الاقتصادية وطريقة الاستفادة منها.

٨ — وقوف الطلاب على محور الزراعة في العالم الاوروبي وادراك طرائق المخابرة مع كافة المؤسسات الزراعية والصناعية التي تتعلق بشعبات الفن

٩ — خلاصة القول ان يكون خريج مدرستنا الزراعية قادراً على النظر بالامور الفنية والاقتصادية من حيث الاجمال

قبول الطلاب

١٠ — تقبل المدرسة مأذوني المدارس السلطانية بدون قيد ولا شرط علمي. واما مأذوني المدارس الرشديه وباقي المدارس الابتدائية فانهم تابعون لمسابقة عمومية تجرى في كل سنة في المدرسة وذلك في اول اسبوع من شهر صفر.

مواد المسابقة

١١ — الحساب العمومي، الهندسة المسطحة، الجغرافيا العمومية، تاريخ العرب، السيرة النبوية، الانشاء العربي

١٢ — يرجح قبول الطلاب اولاد المزارعين والملاكين على غيرهم

١٣ — يجب على الطالب الذى يرغب الدخول في المسابقة ان يقدم طلبا لمديرية المدرسة ويقرنه بالشهادات او الاوراق المدرسية التي اتم تحصيله بها مع شهادة صحية من طبيب البلده تشهد بانه سالما من الامراض السارية. وشهادة حسن حال من مختار المحله مصدقة من مجلس الشيوخ المركز

١٤ — تقبل مدرسة جرول الزراعية ابناء كافة المناطقات العربية على اختلاف تابعيتها تحت حكم المادة ١٠ — ١١ — ١٢ — ١٣

١٥ — تقبل المدرسة مستعمين احرارا ولا تتكلف بالنفقة عليهم

مدة التدريس ومواد الدرس

١٦ — مدة التدريس ثلاث سنوات وتعد السنة الاولى كسنة احتياطية تؤهل الطلاب لتتبع دروس الصنف الثاني والثالث

١٧ — يجوز لمن كان قادر على ان يقدم فحص الصنف الاول ويدخل الصنف الثاني وذلك بعد قبوله بالمسابقة

١٨ — مواد الدرس في الصنف الاول:

الحساب العمومى عملى ونظرى .
الهندسة : المسطحة والمجسمة .
الجغرافيا العمومية .
الفلسفة الطبيعية : بحث الميخانيك والحرارة .
الكيمياء : شبه المعادن .
علم النبات : اوصاف النبات تشريح النبات وطرز حياته .
من الزراعة : بحث الزراعة العمومية على الطريقة اليابسة بما فيه بحث الاسقاء .
الرسم : الرسم المجسم والخطى .
اللغة الافرنسية : مبادى اللغة .
علم الحيوان : تشريح الانسان بكل فروعاته .

الصنف الثانى

الكيمياء : المعدنية والعضوية .
علم النبات : تصنيف النبات ، النباتات الخصوصية والزراعية .
الالات الزراعية : الالات الاستحضارية والالات التى تستعمل داخل المزرعة على اختلاف انواعها وماتعلق بالزراعة اليابسة .

فن الزراعة : الزراعة الخصوصية وخاصة زراعة الديار الحجازية
الفلسفة الطبيعية : بحث الضياء والصوت الكهرباء
علم الحيوان : تصنيف الحيوان وبحث الحشرات مفصلا
اللغة الافرنسية : الصرف والنحو
طبقات الارض : التأثيرات الجيولوجية وانواع الصخور والاراضى
تربية دود الحرير : تربية الدود الهندى او دود (آريا) الذي يتغذى على ورق الخروع
تربية الطيور : تربية الدجاج خاصة وتربية باقى الطيور
تربية النحل : تربية النحل على الطراز الفنى
حفظ الصحة : الاماكن الزراعية (للانسان) والامراض السارية وطريقة وقايتها

(البقية تأتى)

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج السرطان ١٥

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شوال	اذان الصبح ح ق	الاشراق ح ق	اذان الظهر ح ق	اذان العصر ح ق
السبت	١٦	١٩	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاحد	١٧	١ ٩	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٣٦
الاثنين	١٨	٢ ٩	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٣٦

اخبار خارجية

بين اليونان وبطريركهم

تجدد النزاع والخصام بين غبطة البطريرك فوتيوس وبين افراد شعبه فى القطر المصرى . ومنشأ النزاع واصل سياسى بحت لانه خاص بخلع الملك قسطنطين . والظاهر ان البطريرك من الحزب القائل برجوع الملك . وبين افراد الشعب عدد قليل يؤيده . وقد اثاروا اخيراً عجاج الشقاق فى انتخابهم مجلس الطائفة : ولكن انصار فنزيلوس فازوا فى النهاية . وآخر ما وقفنا عليه ان احدهم الف كتابا دافع فيه عن البطريرك فوتيوس وامتدح صفاته وحض ابناء قومه على مصالحته فانه هو الذى احيا تاريخ الكنيسة اليونانية فى مصر الى آخر ما ص اليه من الفضائل وناشدهم الا ينبشوا القبور القديمة وان ينسوا الماضى بما فيه . ولكن يغلب على الظن ان هذا النزاع لن يحسم الا اذا تمكن المسيو فنزيلوس من استئصال جذوره فى آثينا حيث بسطت الاحكام العرفية وحيث يكثر اتباع قسطنطين ومن بدوه وخصوصاً بعد الزواج السرى الذى اقدم عليه الملك اسكندر فان هذا الزواج احنظ عليه القلوب وزاد تعلق الكثيرين قسطنطين . ولكن المسيو فنزيلوس يرى فى تأييده الملك اسكندر الخطة الوحيدة التى يستطيع ان يسير عليها لكى يحتفظ بمركزه وبالنتائج الحسنة التى فاز بها لمصلحة اليونان

ورود الفحم الى مصر

بلغ ماورد من الفحم لمصر ابتداء من اول كانون الثانى سنة ٢٠ حتى ٢٨ مايس سنة ٩٢٠ ٣٦٩٢٠ طنا منها ٧٠٨٦ طنا ورد من ويلس والباقى من جهات مختلفة ويقابل هذا المبلغ فى المدة ذاتها من السنة السابقة ٩١٢٥ طنا فقط

اخبار تركيا

عن الصحف التركيه عن اماشة تركيا

تبذل السلطة المحتلة فى الاستانة جهودها فى جلب الحاجيات الضروية من بلغاريا تأمينا للاعاشة فى الاستانة

الموقوفون

وقفت حكومة الاستانة عثمان أفندي ضابط الانضباط والقائمقام خالد بك ونجم الدين بك مدير الدفتر الخاقاني لثبوت ارتباطهم بالحركة المليه

عزل

عزل محرم افندى رئيس حجاب محافظ الاستانة لعلاقته فى الحركة الحالية .

بعثة اميركية

وصلت الى الاستانة بعثة اميركية عائدة من قفقاسيا وهى التى قامت بتوزيع الاعانات على المحتاجين فى تلك الانحاء

الاعتصاب فى الاستانة

اعتصب عمال الترمواى فى الاستانة وقدموا للشركة لائحة تتضمن المطالب الاتية :

١ ـ اعطاء كل عامل ١٥٠ قرشا يوميا .
٢ ـ اوقات العمل فى الاسبوع ٤٨ ساعة اى ٨ ساعات كل يوم
٣ ـ تعطيل يوم واحد فى الاسبوع

وقد احالت الشركة الطلب الى مديرية الامن العام لابداء رأيها فيه بالاتفاق مع مفوض الشركة

الغاء المدارس الابتدائية

الغت نظارة المعارف فى الاستانة المدارس الابتدائية فى قسطمونى لعدم وجود مخصصات لها

زعماء الاتحاديين

قبض على اسماعيل كمال والى سيواس الاسبق ورشيد صفوت مدير القلم سابقا والحاج ولى ونورى وهما مبعوثا اسكيشهر وفارق مختار السليمية وناجى المربجى ونورى وشكرى ويار و ادهم بهلوان وعبدالله مبعوث آيدين سابقا وعمر لطفى رئيس دائرة الحربية وطلعة صاحب تصوير افكار وسامى زاده ثريا من المحررين وغيرهؤلاء ممن سيحاكمون امام الديوان الحرب العرفى

سفير اذربيجان

عزلت حكومة اذربيجان سفيرها فى الاستانة يوسف بك وزيروف

الباخرة (دقهليه)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الدخلية الجليلة ان الباخره (دقهلية) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضايع الاتيه

عدد	
٢٠	فاصولية
١٢	خشف
١	طحينه
٣	قماش
١	كنادر
١	شمع
١٨٥	دخن

المجموع ٢٢٣ طرد

الباخرة (خسرو)

وجاء ايضا ان الباخره (خسرو) وصلت من بومباى وعليها البضايع الاتيه

عدد	
٣١٣٨	شعير
٢١٦٥	دقيق
١٩٨٠	حنطه
٧٣٠	سمسم
٩٧٤	نخاله
٢٥	دره
١٠	فلفل
١٠	كحل
٦	حلاوه
٤	بضاعه
٣	عطاره
١	فول
١	كنادر
١	حلبة
٧٠٠	سكر
٦١١	عدس
١٩٧	عدس
٣٢	قماش
٢٠	لوز
٤٠	تنك
٢٤	شاهى
١٧	قزاز
١١	شمع
٩١	هرد
١٠	ساقودانه
٢	جردقه
١	تنباك
١	خزان
١	لزأ به

المجموع ١٠٤٢١ طرد

برقيات عمومية

الحالة فى شرق تراقيا

اعمال جعفر طيار

لندن – فى ٢٦ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصى)

جاء فى تلغراف من دده اغاج ان جعفر طيار اعلن الحكم الذاتى فى غرب تراقية وأخذ يستولى على المواشي عنوة وقد انكر سلطة الباب العالي واخذ يؤلف وزارة خاصة

رومه – فى ٢٦ رمضان

شبت ثورة فى تراقية الوسطى الايطالية

تركيا ومعاهدة الصلح

الاستانة – فى ٢٦ رمضان

يؤكدون فى المقامات السياسية ان تركيا ستطلب الى الحلفاء اعادة تراقية وازمير والبوغيز الهاوالغاء الامتيازات وستطلب فوق ذلك اعفاء الضمانات للقروض الداخلية التى عقدت فى زمن الحرب الايطالية

بين المانيا والحلفاء

عدد الجيش ونزع السلاح

لندن – فى ٢٦ رمضان

مجلس العموم – قال المستر لويد جورج ان لجنة المراقبة المؤلفة من الحلفاء كانت تقدر ان عدد الجيش الالماني يبلغ ٢٧٠ الف جندى فى ١٠ يونيو

وقد ورد نبأ الماني بالتلغراف اللاسلكى يعلن الان بصفة رسمية ان عدد الجيش قدر الى مئتى الف جندى وان الجنود التى فى منطقة الحياد انقصت الى عشر أورط من المشاة وخمس كتائب من الفرسان وبطارية من المدافع . ولم تتحقق لجنة الحلفاء هذا النبأ ولكن يوجد أدلة على ان عدد الجيش الالمانى انقص انقاصا عظيما فى خلال الشهر الماضى اذ أصدرت الحكومة الالمانية الاوامر بتسريح فصائل الاحتياطى غير المسموح بها وتجريدها من سلاحها ولكنها كانت تلح دائما فى الحصول على السماح لها بابقاء البوليس المسلح

لندن – فى ٢٦ رمضان

مجلس العموم – سأل السر فردريك هال هل المستر تشرشل واثق بان التعهدات الخاصة بالطيارات فى معاهدة الصلح الالمانية انفذت بكيفية موجبة للرضى . فقال المستر تشرشل ان المارشال فوش ولجنة الحلفاء مسئولان فيما يختص بنزع السلاح من المانيا . وهو يرى ان ذلك يتم لا بتدقيق وتعجيل ولكن بدون معارضة من الالمان وهكذا تؤدى الحال الى ان يصبح نزع السلاح أمراً تاما

روتر

حول مسألة الادرياتيك

رومه – فى ٢٦ رمضان

يقال فى موضوع حل مسألة الادرياتيك ان الوطنيين الايطاليين يطلبون من السنيور جيوليتى انفاذ اتفاق لندن وضم فيوم

حوادث روسيا

باريس – فى ٢٥ رمضان

صرحت الدوائر الرسمية الفرنسوية بانها لم تتلق خبراً عن الحركة الرجعية الروسية . فمنذ تاريخ ١١ يونيو لم ترد الى المراكز الفرنسوية اللاسلكية من موسكو الا برقيات غامضة وفى المساء تلقت برقيات رقية جديدة لا يمكن حلها .

لوندرا – فى ٢٤ رمضان

لا يثقوا هنا بخبر وقوع ثورة فى روسيا . وقد لاحظ بعضهم انه طالما اشيعت قبل اليوم مثل هذه الاخبار ولم تتحقق اما دوائر باريس الرسمية فلا تعلم شيئا فى هذا الصدد ولكنهم يعلنون انه منذ ١١ يونيو أخذت مراكز باريس اللاسلكية تتلقى برقيات غامضة مصدرها موسكو روتر

اخلاء كيف

من فرسوفيا – فى ٢٥ رمضان

اعلن رسميا ان البولونيين باشروا اخلاء كيف عملا بالاوامر التى تلقوها وقد دمروا الجسور المقامة على نهر دنيبر وتوالى اخلاء البقعة المذكورة بكل هدوء وانتظام وهاجم العدو ساقة البولونيين فصد والحقت به خسائر فادحة روتر

الغرامة الالمانية

باريس – فى ٢٥ رمضان

روى مكاتب جريدة « بتى باريزن » فى لوندرا انه قد تم وضع طريقة تضمن للحلفاء دفع الدين الالماني مع تفضيل فرنسا وافساح مجال النهضة الاقتصادية لالمانيا

وستصدر لجنة التعويضات قروضا دولية تضمنها الغرامة الالمانية وستتناول فرنسا عنها القسم الاكبر وتمنح المانيا جزءاً تحدده لجنة التعويضات

بواخر الزيت الالمانية

ف – ٢٤ رمضان

وافقت لجنة التعويضات على توزيع بواخر البترول الالمانية على الحلفاء . وقد نالت فرنسا حق الاشراف على ١٧٠٠٠ طن منها وبلجيكا على ١٢٠٠٠ وايطاليا ٩٠٠٠ غير ان الولايات المتحدة عارضت اقتسام البواخر المذكورة مادامت مصالح الاميركيين لم تضمن

بين فرنسا وبلجيكا

باريس فى – ٢٤ رمضان

قالت جريدة « فيغارو » ان مجلس رئيس مجلس اركان حرب بلجيكا والمارشال فوش واليان المداولات المتعلقة بالطرق والموارد التى يمكن استعمالها لحماية الدولتين وستكون المعاهدة مستندة الى مبدأ اساسي هو التضافر العسكرى السريع بين فرنسا وبلجيكا فى حال اعتداء المانيا على احدى الدولتين

وقالت جريدة الفيغارو ان المداولات اسفرت عن نتائج مرضيه

الفرنسويون فى كيليكيا

لوندره – فى ٢٥ رمضان

– مجلس العموم –

اجاب المستر هارمسورث على المستر اورمسبى غور فقال انه علم ان الفرنسويين يحتشدون فى بعض مقاطعات كيليكيا . وعلم ايضا انه عقدت هدنة بين الفرنسويين والجيش الوطنى ولكنه لم يعلم شيئا من شروطها سوى انها رامية الى حماية الارمن

دستور مالطه

مالطه – فى ٢٥ رمضان

تلا الجنرال بلومر فى مجلس النواب الحافل بالحضور الرسالة المتعلقة بالحكم الذاتى التى حصلت عليه مالطة . وهو مستمد من اشكال الحكم فى ترنسفال وافريقيا الجنوبية والهند . وستكون اللغة الرسمية أما الايطالية فتكون هى واللغة الانكليزية اللغتان الرسميتان فى التعليم

القتال فى روسيا

لوندره – فى ٢٥ رمضان

تؤيد المصادر البولونية خبر سقوط كييف بين ايدى البولشفيك . وقد قام بهذه الحركة فرسان العدو انسلوا بين صفوف البولونيين ودخلوا جيتومير حيث احرقوا احد المستشفيات وقتلوا ٦٠٠ شخص

وجاء فى نبأ لاسلكى روسى ان البولونيين احرقوا اهم نقاط مدينة كييف قبل اخلائها وقد دمروا الكاتدرائية والمحطة والمجارى

روتر

الوزارة الالمانية

ابلغ هر هنز رئيس الجمهورية انه لا يستطيع تشكيل الوزارة لامتناع اشتراكي الغالبية عن الاشتراك فى حكومة شاملة

وقبل هر ترمبورن زعيم حزب الوسط مهمة تشكيل الوزارة الجديدة هافاس

العجم والبولشفيك

لوندره فى ٢٥ رمضان

انعقد مجلس جامعة الامم بعد ظهر اليوم فى قصر سان جيمس للنظر فى مسائل مختلفة منها مسألة الحالة فى العجم على اثر اجتياح البولشفيك البلاد الايرانية

وقد حضر الاجتماع سر اريك دروموند السكرتير العام والكونت كورزون ممثل بريطانيا العظمى والمسيو دى فلوريا ممثل فرنسا والامير ممثل بلاد العجم ومندوبو اسبانيا والبلجيك واليابان وايطاليا واليونان . وقد حضره ايضا الدكتور نانسن بصفة مستشار . وهو الذى عهد اليه باعادة اسرى الحلفاء المعتقلين فى سيبيريا الى اوطانهم روتر

الوزارة الالمانية

برلين – فى ٢٣ رمضان

عدل هر هنز عن تشكيل الوزارة لشدة معارضة اشتراكى الغالبية هافاس

الرئاسة فى اميركا

لوندره – فى ٢٤ رمضان

يظهر ان ترشيح الشيخ هاردنج واف لرئاسة الولايات المتحدة كان نتيجة اتفاق سرى رام الى التوفيق بين فئات الحزب الجمهورى والمذكور ابن طبيب اميركى ووالدته هولندية الاصل وقد كان يشتغل اشغالا يدوية للحصول على النقود اللازمة لاتمام دروسه وحصل على شهاداته فى اوهيو المركزية ، وتزوج فى سنة ١٨٩٢ بمس فلورنس كلنج ، وهو يجيد فن الطباعة وصف الحروف ويصدر جريدة فى ماديون اسمها « اوهيوستار » (نجمة أوهيو) وهو مدير بنك ومعامل كبرى ورئيس كنيسة احدى الشيع البروتستنتية ، وكان سابقا محافظا لولاية اوهيو . وانتخب عضواً فى مجلس الشيوخ فى سنة ٩١٤ بغالبية مائة الف صوت . وهو من اعضاء لجنة خارجية مجلس الشيوخ ، ولا تعرف له سياسة معينة ، ولم يكن مقيداً ببرنامج حزبه على انهم يعتبرونه من المدافعين عن مصالح اميركا

روتر

الحالة فى تركيا

الاستانة – فى ٢٤ رمضان

ان اضطراب الاحوال وغلاء المعيشة قد احدثا استياء عظيما فى الشعب واوقعا شقاقا خطيراً بين الاحزاب

عبر عسس يونانى نهر مارتزا بالقرب من ادرنه فصد الاتراك اليونانيين الى الوراء واحتلوا مركزاً واقعاً على الضفة اليسرى من النهر ولم تعرف الخسائر روتر

الاستانة – فى ٢٤ رمضان

سافر الصدر الاعظم الى باريس لتقديم جواب تركيا على مشروع معاهدة الصلح وسيسعى الى اسماع الدول تصريحاته بشأن الشروط المنصوصة على الاتراك

ويقول الواقفون على حقائق الامور ان تركيا ستحتج قبل كل شئ على الشروط المتعلقة بتراقيا وازمير وعلى الحط من سيادة السلطان بجعل البوسفور والدردنيل نقاطا دولية وستحتج ايضا على الشروط القاضية بتأييد حق الدول فى الامتيازات التى كانت تتمتع بها قبل الحرب

الاستانة – فى ٢٤ رمضان

يقول القادمون من بروسه ان الجند الوطنى يضطهد الاهالى الذين عضدوا جند الحكومة . وقد استدعى الى الاستانة الجنرال سليمان توفيق باشا قائد قوات الحكومة بتهمة مخالفة الواجب المفروض عليه وتبديد الاموال السرية المسلمة له

حاكم استرالى

لوندره – فى ٢٤ رمضان

عين الانورابل هـ . و . فورستر السكرتير المالي السابق لوزارة الحربية حاكما عاما لاستراليا

روتر

العدد ٣٩٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٨ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الي الملازم الاول ابن جنات الحراق

الثبات سر النجاح

للانسان حاجيات كثيرة واغراض شتى وهو فيما بين ذلك معرض لجوائح كثيرة قد تصده عما تطمح اليه آماله وامياله وهنا تتفاوت الهمم في الثبات على ما يقتضيه الواجب ازاء ذلك من الصدق والحزم فيما يقوم به من الاعمال وذلك هو الشرط الاول للنجاح والوصول الي الغاية المنشودة من خير الطرق وافضلها

قد يضل ذو الحاجة في بادئ الامر ويحير في انتخاب الطريقة المثلى التي يخطها لنفسه ليسير بمقتضاها . وهنا قد تملكه الضجر والعجز عن معاودة الكرة فيما لو اخفق وكان يجمل به اذ ذاك ان ينظر لما فرط منه ويصلح ما طرأ على طريقته من الخلل او قصور الرأى فيها .

ان الكثير من الناس يشرعون في الامر حتى اذا توسطوا فيه وصادفتهم العراقيل التي لا يخلو منها اى مشروع كان - يخورون امامها . وبذلك يهدمون ما بنوا بايديهم وبذلوا عليه من الاتعاب ما شاء الله ان يبذلوه . وفى ذلك لعمري منتهى الجبن الذى هو اساس الانهزام امام جيوش الحوادث العارضة

كان الاحرى بامثال هؤلاء ان يقتدوا بمن سبقهم او عاصرهم من اعاظم الرجال اولى الثبات ومضاء العزيمة ليكونوا لهم نبراسا يهتدون به ويسيرون على منهاجه ومثالا ينسجون عليه فى اعمالهم ومشجعا لهم على مواصلة الجهاد بسائر انواعه لبلوغ مقاصدهم

ان الكثير من المشاريع الكبرى وعظائم الامور مما يعد من المعجزات البشرية يأتى بها الرجل ويكون سر نجاحه فيها هو صبره على الحوادث صبر الكرام وتغلبه بذلك عليها مهما بلغت شدتها وثباته على مبدئه في احرج المواقف حتى يهزم بثباته وصبره جيوش تلك الصعاب ويظفر بما طمحت اليه نفسه من معالى الامور ومدهشاتها

انا لا نزال نقرأ ونرى ما يقوم به اولو المواهب العالية من الاعمال العظيمة التى لها الفضل الاكبر فى تقدم المدنية والحضارة وتوسيع نطاق العمران مما يعود على شعبهم خاصة وعلى النوع الانسانى عامة بالرفاهية والتقدم ولو امعنا النظر قليلا فى سر نجاح هؤلاء لم نجد لذلك الا سببا واحداً هو الثبات

كم من خامل وضيع اصبح متربعا فى اعلى دست الكرامة وأرفع الرتب مكافأة له على ماأفاد به شعبه وامته من مبتكرات أفكاره وجهاده المتواصل فى أعماله النافعة التى لو لا ثباته ومضاء عزمه فيها لم يتمتع بشى مما هو فيه ولكان فى زوايا الاهمال والنسيان

وكم من نبيل الاصل نابه الذكر غدا يتبرم من جراء خيبته فى اعماله واخفاقه فى مسعاه وكان ذنبه الوحيد جنايته على نفسه بعدم التبصر والثبات فيما يأخذه على عاتقه من الاعمال وعدم ثقته بنفسه

ان اكبر الاختراعات العظمى ليست فى الاصل الا امراً بسيطا لا شأن له ولو لا ثبات المخترع وصبره الطويل فى تبديل وتكرار تجاريبه لما ظفر بمبتغاه فالثبات هو الشرط الاول والاخر للنجاح

ان التقلقل والاضطراب فى العمل (لا سيما عند اشتداد الازمات واشتباك المشاكل) من اضر الاشياء للانسان وأعوقها عن مواصلة العمل الموصل الى النتيجة المطلوبة . وبذلك يكون حرمانه من خير كثير . فيجب على الانسان والحالة هذه أن يوطن نفسه ويلزمها على اتمام ما اقدم عليه ويثبت الي النهاية بامعان نظر واعمال الروية فى التطورات التى تتجدد وتوجد بطبيعة اشتداد الازمات والمشاكل . وهذا من طبيعته أنه يجعل للظروف احكاما ربما يستفيد منها الانسان بحكمته وقوته المعنوية مالا يستفيده بقوته المادية . وذلك لان أحكام الظروف والاحوال المتجددة تتغلب على قوات الجبابرة المتألهين مهما بلغت قوتهم . ولذا يصح لنا أن نقول : لو أن الانسان (عند ما تشتد عليه وطأة الازمات فى سبيل غايته) لاحظ الحقيقة المتقدمة ملاحظة بصير وعمل بمقتضاها عمل شجاع حكيم - لفاز بالنجاح

ان الحوادث الكثيرة التى تمر بنا ما هى الا امثلة صادقة وادلة كافية على حقيقة ما ذكرنا . والتاريخ مشحون بتمجيد من اسعدهم الحظ بأن قاوموا كل عقبة تحول دون امانيهم اولئك هم الذين اصبحوا درة فى تاج الدهر يفتخر بهم فى كل زمان ومكان

ان الثبات هو المحور الذى تقوم عليه جميع الامور الحيوية على اختلاف انواعها بدون تمييز بين جليلها وحقيرها ولو لا ذلك لاصبحت حياة الانسان حياة فوضى لا نهاية لها ولتزعزعت اركان المجتمع البشرى وتطرق اليها الخلل فى جميع احوالها

الثبات الزم الامور لتقويم نظام الحياة الكونية لا فرق فى ذلك بين عمل وآخر الا انه درجات كثيرة ومراتب متفاوتة تبعا لاهمية العمل وخطورته وما يتطلبه من العناية اللازمة له سنة هذا الكون فى ابنائه ولن تجد لسنة الله فى خلقه تبديلا

سفر صاحب الجلالة الهاشمية

الى جدة

فى مساء امس توجه (صاحب الجلالة الهاشمية) من العاصمة ميمما جدة للاشراف على بعض الشؤون . ومعية جلالته صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «عبدالله» . وفى رفقة الركاب الملوكى رجال القصر العالى والحاشية الكريمة . رافقت جلالته العناية والتوفيق

معاون وكيل الداخلية

بلغنا أن حضرة صاحب المزايا الشريف رفيق بن الشريف صادق عدنان (احد احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب امير مكة الاسبق) الذى عين معاونا لوكيل الداخلية الجليلة - قد باشر وظيفته ابتداء من يوم تاريخه . وفقه الله

برنامج مدرسة جرول الزراعية بمكة المكرمة

٢

الصنف الثالث

الكيمياء : الزراعيه والتحليلية والاسمده الكيماويه .

علم النبات : النباتات الطفيلية والامراض النباتية .

فن الخضريات : زارعة الخضريات

الاشجار المثمرة : طريقة زراعتها وتقليمها والاعتناء بها .

فن الكروم

طريقة احداث الكروم على الطريقة اليابسة في منطقة الطائف مع الامراض وما يتبع ذلك

فن اللبانه

خواص الحليب واعمال الزبدة والجبن وما يتعلق بذلك

فن البيطرة : وتربية المواشي

الامراض الحيوانية وتربية الحيوانات الاهلية وطريقة الاستفادة منها . مسك الدفاتر الزراعية : ادارة المزراع على الطريقة الحديثة والحسابات الزراعية

الاقتصاد الزراعي . ادارة المزارع على الطريقة الاقتصادية الموافقة للبلاد العربية . اصول أحداث الشركات على أختلاف أنواعها .

فن الاحراج انواع الاشجار الحرشية

طريقة صيانة الاحراج ووسائل تعميمها

المحركات البخارية : اساس المحركات وطريقة استعمالها والاستفادة منها بطرق عديدة

احدى الصنائع اليدوية : اعمال القفف والحصر وغيرها التي تعمل من سعف النخل

تصرف وقت الدرس والاعمال الزراعية

١٩ ـ تقترن كافة الدروس بالتطبيقات العلمية وتلقن من قبل استاذ الدرس الخاص اومعاونه

٢٠ ـ يجبر الطالب على مسك دفاتر التدريس وغاية الاعتناء بها

٢١ ـ تلقى الدروس النظرية في خلال ثلاث ساعات اما صباحا او مساءً مناوبة مع باقي الصنوف وتكون الاعمال الزراعية في الصنف الثاني من النهار

٢٢ ـ يجبر التلميذ على اتباع الاعمال الزراعية بموجب برنامج المدرسة الذي يتبدل حسب مقتضيات الموسم

واجبات الطالب في الاعمال الزارعية

٢٣ ـ ان يداوم على الاصطبل ويراقب خدماته المختلفة ويناظر عماله على تقديم اغذية الحيوانات البقرية والغنمية والفرسية

ترتيب السماد وطريقة تخمره على الطريقة الفنية في المكان الخاص

احضار التربة الزراعية لزراعة الخضريات والحبوب وزراعتها والاعتناء بها

الدوام على المشتل وزرع بذور الاشجار الحرشية وغيرها واحضار الاغراس وزرعها في المحلات المناسبة

احداث الحدائق وزراعة الزهور

التعميرات الزراعية واحضار المحاريث وباقي الادوات الزراعية

الدوام على مرصد المدرسة ودرج الترصدات اليومية في دفاترها الخاصة

وان يدرج في الدفتر الخاص كافة الاعمال الزراعيه التي تحدث في حقل المدرسة يوميا

درجة المدرسة العلمية و العلامات المعتبرة في الفحص

٢٤ ـ درجة المدرسة شبيهة بالعليا . وينال مخرجها شهادة مصدقة من مديرية المدرسة ووزارة النافعة الجليلة

٢٥ ـ يعتبر وسطى العلامات المدرسية (١٠) في الامتحانات الخصوصية و (١٢) في الامتحانات العمومية وامتحان نوال الشهادة . ومن لم ينل هذا الحد الوسطى فلا يرفع من الصنف ولا ينال الشهادة . وتكون علامات الفحص العمومي في الصنف الاول والثاني والثالث مضاعفة الاعتبار .

تقدمات المدرسة للطالب

٢٦ ـ المدرسة مجانية نصف ليلية في الوقت الحاضر.

٢٧ ـ تقدم المدرسة لطلابها كافة ما يقتضى من دفاتر وغيره من القرطاسية .

٢٨ ـ تقدم لكل طالب بذلتين في السنة واحدة داخلية واخرى خارجية وكفيتين وعقالين مع حذائين .

٢٩ ـ يتناول الطالب وقت الظهر على مائدة الطعام صنفا من اللحوم وصنفا من الخضر وصنفا من ارز وشاهي

٣٠ ـ خصصت المدرسة خدمة خاصة في ادارة الصحة العامة اعتناءً بصحة الطلاب.

الدوام على المدرسة

٣١ ـ يجب على الطالب ان يداوم على المدرسة طول مدة التدريس الا اذا حصل له عذر شرعي فعليه ان يأتي بوثيقة من وليه تثبت معذرته الشرعية .

٣٢ ـ لا يجوز للطالب الذي يغيب من المدرسة مقدار نصف مدة التدريس باي وجه من الوجوه ان يدخل الفحص العمومي .

٣٣ ـ على من اراد ترك المدرسة بعد دخوله المسابقة وقبوله ، ان يدفع للمدرسة المصارف التي صرفت عليه وذلك باعتبار ٤٠ جنيه سنوي .

٣٤ ـ تعتبر السنة التدريسية تسعة اشهر .

وضعية مخرجي المدرسة

٣٥ ـ تأخذ المدرسة في كل عام ثلاثة من مخرجيها براتب امثالهم وتستخدمهم بصفة معاون استاذ اونظار على الاعمال الزراعية تمرينا لهم على القيام بالامور الفنية والقاء الدروس.

٣٦ ـ تنتخب هذه الطلاب بمعرفة ادارة المدرسة واذا اقتضى الامر يجرى فحص خاص من اجل ذلك .

هيئة ادارة المدرسة

المدير (السيد هاشم المعرى) مهندس زراعي

استاذ العلوم الزراعية (السيد عارف) درويش مهندس زارعي

استاذ العلوم الرياضية والميكانيكية السيد (احمد الدعوق) مهندس ميكانيكي

استاذ الصنائع الزارعية السيد (نجيب حداد) مهندس زارعي استعماوي

استاذ العلوم الطبعية السيد (محمد الغواص) اختصاصي

كاتب المدرسه السيد (عادل درويش)

مراقب . الشيخ (محمد فاضل)

محاسب المدرسة الشيخ (محمد حديدي)

مدير المدرسية

هاشم المعرى

كرى الاحمال من جدة الى مكة

جاءنا من رئاسة بلدية جدة البرقية الآتية :

نظراً لكثرة الجمال تقرر سعر الكراء في يوم ٢٠ شوال سنة ١٣٣٨ بان يكون شقدف الهنود بخمسة وتسعين غرشا وشقدف الجاوه بخمسة وثمانين غرشا والعصم بثمانين غرشا ومثاليث الارز بواحد وثمانين غرشا وحمل الدقيق باثنين وسبعين غرشا وحمل الحنطة الجراية باثنين وسبعين غرشا ومطبوق النخالة بستة وتسعين غرشا وحمل الزيت بستة وتسعين غرشا دارجا

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتي

باره قروش صاغ

١٠٠ من كريمة الحاج حسين خيوكه

وارد للعين المذكوره بمناولة الحاج رادين محمد سعيد من اهالى شنجور عن جماعته الموضحة اسماؤهم ادناه

٢٠	الحاج	رادين	حج حبيب	شنجور
٢٠	«	«	بي اوة	«
٢٠	«	«	تبغ الجوع	«
٢٠	«	«	ستي رقيه	«
٢٠	«	«	ستي سيخه	«
٢٠	«	«	عبد الرحيم	«
٢٠	«	«	ابوبكر	«
٢٠	«	«	احمد ضمياطي	«
٢٠	«	«	ستي ساره	«
٢٠	«	«	ستي حسنه	«
٢٠	«	«	سليمان زهدي	«
٢٠	«	«	سليمان افندي	«
٢٠	«	«	ستي حليمه	«
٢٠	«	«	ستي اتيه	«
٢٠	«	«	ستي ديديه	«
٢٠	«	«	ستي خديجه	«
٢٠	«	«	مختار	«
٢٠	«	«	عيدروس رالمقاوم	«
٢٠	«	«	ستي اتوك	«
٢٠	«	«	ستي نوك	«
٢٠	«	«	حسين	«
٢٠	«	«	ستي سوربه	«
٢٠	«	«	عبد الرحمن	«
٢٠	«	«	سليمان	«
٢٠	«	«	على باشا	«
٢٠	«	«	صالح	«
٢٠	«	«	ابراهيم	«
٢٠	«	«	شافعي	«
٢٠	«	«	ميمونه	«
٢٠	«	«	ازفيه	«
٢٠	«	«	حفصيه	«
٢٠	«	«	محمد سعيد	«
٧٤٠	اليكون			

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف محل دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

رئيس عين زبيده ومفتي الشافعية

عبدالله زواوى

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج السرطان ١٠

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الافرنجي ع	الافرنجي ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٩	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاربعاء	٢٠	٩	٢	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
الخميس	٢١	٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
الجمعة	٢٢	٩	٤	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

الحجاج

في جده

وردت الينا من حضرة مفتش المهاجر العمومية الهاشمية البرقية الآتية:

وصلت اليوم الباخرة (جده) من بومباى وعليها ١١٨٣ حاجا منهم ٣٤ طفلا وقد ارسلناهم تحت المراقبة الطبية »

وجاء منه ايضا

« وصلت اليوم الباخرة اذومين ويس من سنغفوره وعليها ١٨٥ حاجا منهم ٣٢ صغار وقد ارسلناهم الى الجزيرة للمراقبة الصحية

الكوليرا فى بومباى

رأينا فى عدد (٩٥١٠) من المقطم تحت العنوان المذكور ما يأتى :

« بلغت الحكومة المصرية انباء من بومباى بظهور الكوليرا فيها ولما كان تفشى هذا المرض فى بومباى الآن يدعو الى الخوف من انتقاله مع الحجاج الى الاقطار الحجازية لاسمح الله فكرت الحكومة فى اعلان ذلك للحجاج المصريين ليكونوا على بينة من الامر قبل سفرهم لاداء فريضة الحج الشريف »

[القبلة]

لا يخفى أنه كان الاجدر أن تشمل هذه الشفقة (ان كانت هي الباعث الوحيد) جميع من فى الحجاز من اهله والذين يردون اليه من مختلف الاقطار بكثرة لا تخفى على احد فى العالم . ولذا كان الحقيق بأولئك المفكرين أن يسموا جهدهم لقطع جرثومة هذا الداء اساسا خدمة لمصلحة البشر العمومية . لان الجميع فى نظر الانسانية سواء من جهة استحقاق الشفقة

اللهم الا ان كانت هذه القاعدة في انظار اولئك المفكرين دخلت عليها اداة الاستثناء (أى ان الشفقة تختص بطائفة دون اخرى من البشر) ويكون أهل الحجاز ومن يرد اليه من غير القطر المذكور — هم المستثنون من القاعدة المذكورة فهذا امر آخر وهو مما لم يصل اليه علمنا ! ... وسبحان من خص من شاء بما شاء من المواهب ! ...

مصطفى كمال

اعتصم الرجل فى الاناضول وجمع حوله زمرة اطلق عليها اسم الوطنيين واطلق القنابل وعقد المؤتمرات وارسل الوفود فتوهم الناس أنه سيقوم بعمل مجيد تمليه عليه الوطنية

واول من توسم خيراً باعماله هى حكومة الاستانة فساعدته فى بادئ الامر وجعلت من خزنتها الى جيبه سبيلا طفى الذهب على جانبيه ونام الاتراك ملء جفونهم معتمدين على قوة الثائر الوطنى وكانت احاديث مجتمعاتهم تنحصر فى الثناء عليه والدعاء بنصرته . وتجسم لهم مصطفى شخص البطولة والشدة متقلداً سيف الفاتح الغازى الذى دك حصون القسطنطينية واجتل مياه البسفور

اجل ليس نمر الاناضول كما لقبوه باول من وضع الغشاوة على ابصارهم وبصائرهم ولكن قدر لامة الترك منذ عهد نشوئها ان تتسرع فى الاستسلام وترج نفسها فى الهوة بين يدى زعيم جاهل يستغويها بفارغ الابهة ويغرربها فى مجاهل السياسة وفى تاريخها غنى عن الافاضة وليس انقيادها لنمر الاناضول يعد شيئا بجانب انقيادها لانور صنيعة الالمان الذى دفعها الى جهنم الحرب فاندفعت راضية ولم تزل حروق البلقان تعس فى قلبها

حكم على الاتراك ان يحنوا رؤوسهم اولاثم يرفعوا عقيرتهم ظواهر القوة تخيفهم ومظاهر السكينة تعلمهم التمرد فكما ثاروا على بطل حريتهم يوم دالت دولة عزت ثاروا على بطل وطنيتهم والفوا وزارة الدماد فريد باشا واول خطة رسمتها لاعمالها هذه الوزارة ان تغل يد مصطفى كمال وتوقفه عند حد المغلوب فعزعليه الامر وكبر وهمه وقد انسته منعة الجبال وتحمس العصابات ماضى انكساره واندحاره فصور نفسه امنع من العقاب فى وكره وتمرد على وزارة الداماد

من تبصر الان فى تاريخ ثورة الرجل يرى انها كلها عبارة عن سلسلة متفككة الاطراف ليس لها اول معهود ولا اخر مشهود فلا المؤتمر اصغى اليه فنقح معاهدة الصلح ولا الاستانة رضيت عنه فبقيت عند ثقتها فيه ولا رجاله حدوا نهجهم معه فظلوا على نهجه سائرين وماهى الاصدمة سوداء حتى تفرقوا من حوله

يتساءل الناس عن سبب مفاجاه وقوع الهدنة بينه وبين حكومة الساحل فمن قائل انه جاء وفقا لارادة حكومة الاستانه فهى التى اوعزت اليه ذلك وحذرته من سوء العاقبة وانقلاب المصير ومن ذاهب الى أنه احس بضعفه ومن قائل انه انما فعل فعله ليكون غنيا وقول الثلاثة لا يخلو من الصحة ولكن رأى الاخير غالب على الاثنين لانه اصبح ذات ثروة طائلة تقدر بالالوف المؤلفة اصبح معها بحالة من القناعة يصح السكوت عندها وقد ذكرت جريدة علم دار التركية أنه مزمع الرحيل الى سويسره بعائلته وقد عزم ان يعيش عيشة هادئة ساكنة معتزلا عن ضوضاء السياسة ومشاغبها باقيا على ظنه بصدق وطنيته رأميا مناهضيه بقوله

رمت الحياة لهم وراموا مقتلي
شتان بين مرامهم ومرامي

والحقيقة ان هناك اسبابا اهمها ان معظم مناصريه فلاحون دعتهم مواسم الحصاد الى اعمالهم فتركوه بعد ان وقفوا على دخيلة امره وبعد ان رأوا انفسهم عرضة للهلاك والفقر الا بعض كتائب لا تزال تحت امرته يحافظ بها على شوكته ونفوذه وقد دعا نواب الاناضول الى الاجتماع فى انقره لتأليف مجلس مبعوثان يعقده برئاسته وقد دعا نفسه رئيس المجلس الملى الاعظم

هذا هو موقفه وتلك حالته حتى اليوم ونحن ننتظر بعد اليوم ما يكون من امره مع الحكومة فى الاستانة وهل هو يظل يعبث باوامرها ويعقد المؤتمرات والمجالس فى الولايات التابعة للاستانة واذا كان ما ذكرته علم دار بشأن سفره الى سويسره صحيحا فيمكننا القول بان المجلس الذى سيعقده فى انقره سيبحث بشأن المفاوضة مع وزارة الداماد فريد باشا وترضيتها وتوفيق ذات البين « التقدم »

سبب غلاء الفضة

جاء فى تقرير كتبه المستر مونتاغو المندوب الهندى فى البرلمان الانكليزى ان سبب زيادة ٢٢ بالمئة على ثمن الفضة فى الايام الاخيرة هو طلب الصين المتواصل لمقادير كبيرة من الفضة والنقود الفضية لا تطلب فى محل كما تطلب فى الهند اليوم وقد هبط اخيرا ثمن الفضة لاكتفاء الصينيين بما وصل الى بلادهم

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخره (المنصورة) وصلت من السويس وينبع وعليها البضايع الآتية

عدد	
٤٦	عدس
٣٢	عفش
٣١	بسكوت
٢٨	ادوية
٢٣	جبن
٢٠	فول
١٩	قماش
١٧	صابون
١٦	كتب
١٠	خل
٩	عسل
٨	توانك
٥	ورق سجاره
٥	ماءورد
٥	طورشي
٥	مستطا
٥	مكتبه
٤	ماء معدنى
٢	سجاير من ينبع
٢	حرير
١	قزاز
١	روايح
١	سوده
١	مأكولات
١	ادوات
المجموع ٢٩٣	طرد

الباخرة (ماريزيو)

وجاء ايضا ان الباخره (ماريزيو) وصلت من مصوع وعليها البضاع الآتية

٨٠	صندوق زيت
٧٨	طرد تنباك
١٧	دخان
١١٤	خصف
٥٠	صندوق سمن
٢	صندوق سجاره
٢	اناناس
١	صندوق مربه
١٣	صابون
٣١	كيس فول
٧	كيس ثوم
المجموع ٣٩٥	طرد

الباخرة (الميدنو)

وجاء ايضا ان الباخره (الميدنو) وصلت من سواكن وعليها البضاع الآتية

عدد	
٥٩٩	قطن

برقيات عمومية

البابا وحركات العمال

رومه ٤ شوال

أعلن ان البابا وجه رسالة الى الكاثوليك من أهل البندقية يحضهم فيها لا على الامتناع فقط بل وعلى العمل بكل مالديهم من وسائل على عرقلة الاضطرابات المستمرة سياسية كانت أو اجتماعية يقوم بها العمال حتى يستتب السلم العام

وعلم ان فى نية الفاتيكان ايجاد توكيل له فى توكيو ومندوبين فى ارمينيا وجيورجيا

الايطالية

الحالة فى البانيا

رومه فى ٤ شوال

حاز الايطاليون نجاحا جديداً فى اصطدامهم بالثائرين الذين اسر منهم ٣٠٠ اسير بينهم كثير من الضباط السربيين

الايطالية

بين ايطاليا ويوجوسلافيا

رمه فى ٤ شوال

اشير الى حشد جنود يوجوسلافيا على حدود فيوم

الايطالية

تأليف الوزارة الالمانية

برلين ٣ شوال

عين هرفيرنباخ رئيس الجمعية الوطنية مستشارا

روتر

البرنس اوف ويلس

سدنى فى ٣ شوال

وضع البرنس اوف ويلس بين الاف المتفرجين الحجر الاول فى بناء الكبتول فى كانبرا العاصمة الجديدة

روتر

تقديرات اليونان

باريس فى ٣ شوال

علقت الطان على مؤتمر هيث فقالت اذا صح ماقدرته هيئة اركان الحرب اليونانية فستكون الحرب قصيرة ونتائجها عظيمة

تأثير مؤتمر بولون

لندن – فى ٣ شوال

تقول التيمس ان مؤتمر بولون بدأ بأثيره في زيادة التفاهم بين الحلفاء لاسيما بريطانيا العظمى وفرنسا ويقول العارفون ان المؤتمر توصل الى اتفاق فيما يتعلق بتركيا

الغرامة الالمانية

من – فى ٣ شوال

وزعت الشركة الايطالية تلغرافا قالت فيه ان الكونت سفورزا رفض ان تكون حصة ايطاليا فى الغرامة الالمانية ٧ فى المائة وقد ترتب على هذا الرفض اعادة النظر فى جميع الحسابات التى وضعت واحالتها على مؤتمر بروكسل ويقال ان المبلغ الذى ستطالب المانيا بدفعه يقدر ٢٥٠٤٠ مليارا وان ايطاليا ستطلب منها ٥٠ مليار

تركيا والحلفاء

باريس – فى ٣ شوال

قال المسيو فينزيلوس فى حديث مع مندوب شركة روتران مصطفى كمال اغتنم فرصة وقوف الحلفاء عن العمل فهاجمهم أضعف نقطة فى مواقفهم ولكن هذه الحالة تنتهى لان اليونانيين قد صرح لهم بالشروع فى الهجوم. وليس المراد غزو الاناضول بل الغرض الوحيد التغلب على العناصر التركية التى أصبحت تهدد بالخطر وجعلها عاجزة عن العمل

روتر

مالطة – فى ٨ شوال

وصلت الباخرة «تانويك» الى مالطة غاصة بالجنود وواصلت سفرها بدون ان تقل آلاى اسكس اذلم يبق بها مكان له وستسافر نقالة خاصة بهذا الالاى فى ٢٥ يوليو

روتر

باريس – فى ٤ شوال

روت «الطان» ان قوات الوطنيين الاتراك هجمت على مرسين وان السفن الفرنسية التى كانت راسية فى الميناء اطلقت نارها على الهاجين

روتر

الغرامة الالمانية

باريس – فى ٢٥ رمضان

يقول مراسل «البتى بارزيان» فى لندن انه قد وضعت قاعدة تضمن للحلفاء دفع الغرامة الالمانية مع مراعاة فرنسا وتمكن أيضا من انهاض المانيا. وستتولى لجنة التعويضات اصدار قروض دولية تكون مضمونة بالغرامة الالمانية ويعطى القسم الاكبر من هذه القروض لفرنسا ويعطى مقدار منها لالمانيا وهذا المقدار تعينه لجنة التعويضات

هافاس

مجلس عصبة الامم ومسألة ايران

لونده – فى ٢٥ رمضان

يؤكدون ان مجلس عصبة الامم لم يتوصل فى اجتماعه الى قرار اجماعى بشأن دعوة ايران. ولضمان الاتفاق التام بين مندوبي ايران وسائر اعضاء المجلس تقرر ان تجرى مقابلة بين مندوبي ايران والمندوبين الفرنسويين بحضور السرداريك درعند بقصد الوصول الى قرار. وقد اعلن رسميا ان مجلس عصبة الامم سيعقد جلسة عامة يوم الاربعاء صباحا فى قصر سان جيمس فيبحث فى مسألة اعادة اسرى الحرب من سيبيريا ويحضر وزير خارجية ايران المجلس بمثابة عضو فيه بصفة وقتية وذلك بمقتضى نصوص عقد عصبة الامم

روتر

موقف الطليان فى البانيا

رومه – فى ٢٦ رمضان

قالت جريدة «الابوكا» ان الايطاليين غادروا «بورتو بالرمو» فى البانيا بعد ان دمروا المدمرات الحربية ويوجد مايحمل على الاعتقاد بان الثوار يستعدون بالقيام بهجمات جديدة

روتر

رومه – فى ٢٦ رمضان

ترد من القيادة الايطالية فى البانيا اخبار توجب الاطمئنان وقد توقف الاسطول الايطالى عن ضرب الساحل لان الثوار انكسروا واندحروا بدون نظام

أسرت القوات الايطالية ١٣٠٠ اسير

وتؤكد جريدة «الابوكا» اليوم الثوار يعذبون الضباط الايطاليين الذين يقعون فى ايديهم

وقد اعلنت الحكومة بصفة قاطعة انه لم يشترك احد الايطاليين في حادث مقتل اسعد

الايطالية

رومه – فى ٢٦ رمضان

اخذ الثوار الالبانيون بازاء فتك نار الاسطول الايطالى بهم يحتشدون فى كربونيرو وكانينا ولكن نار السفن الايطالية تدركهم هناك

ويرسل اليوم الى فالونا عدد كبير من الطيارات والمدافع والذخائر

وقد عهد الكبتن دى لوكا كورتازى فى تولى القيادة. وتطلب الاحزاب الميالة الى اليونان فى كورتنا ان يحتلها اليونانيون احتلالا عسكريا

الايطالية

اليونان والحلفاء

لونده – فى ٢٦ رمضان

(لمراسل الاهرام الخصوصى)

جاء فى تلغراف من اثينا انه عقد اجتماع عظيم للاعراب عن شكر الحلفاء لحل المسألة والاعتراف بمطالب اليونانيين فى مؤتمر الصلح وقد وافق المجتمعون على القرار الى مندوبي الحلفاء

خصوصى

البولشفيك ومسألة الديون

لوندره فى – ٢٦ رمضان

قالت «التيمس» ان المسيو كراسين أبلغ الحكومة ان السوفيت يرفضون كل مسؤلية تختص بالديون التى عقدتها الحكومات الروسية السابقة واذاهم اضطروا الى الاعتراف بهذه الديون فانهم يطلبون فى هذه الحالة انفاذ جميع العهود المعقودة مع الحلفاء ومنها احتلال روسيا للاستانة

روتر

بين اليابان والصين

باريس – فى ٢٦ رمضان

ورد نبأ من سيول بان الفتن من اللصوص الكوريين هاجموا الحامية اليابانية على نهر تومين ثم انسحبوا الى الجانب الاخر من الحدود الصينية فطاردهم اليابانيون وبددوا شملهم وقتلوا منهم ٤٢ رجلا وبلغت خسائر اليابانيين ٦٢ رجلا وقد ابدى القائد اليابانى ايضاحات من الضرورة التى حملته على دخول الارض الصينية

روتر

المانيا وعصبة الامم

لندن – فى ٥ شوال

مجلس العموم – قال المستر لويد جورج ردا على المستر نيوبولد ان المانيا ستدعى لتكون عضوا فى عصبة الامم متى أظهرت رغبة صادقة فى انجاز تعهداتها بمقتضى معاهدة الصلح (هتاف) وهو يشعر بأن المانيا لا تبذل المجهود اللازم بشأن نزع السلاح

بسبب غلاء الاطعمة

برلين – فى ٤ شوال

حدثت قلاقل كبيرة في مدن مختلفة بسبب غلاء الاطعمة ففى أوسنبروك نهب الجمهور الدكاكين واطلق البوليس النار فجرح اشخاصا عديدين. وفى كريفلد نهب الجمهور السوق ومستودعا كبيراً وقذف البضاعة الى الشارع وعجز البوليس عن رده فاضطرت الجنود البلجيكية الى اعادة النظام. وفى فرنكفور هجم الجنود على دكاكين تجار الفواكه واكرهوهم على تخفيض الاسعار

روتر

الهجوم اليونانى

باريس – فى ٥ شوال

يفيد تلغراف من ازمير ان الوطنيون يحتشدوا بجوار «اقحصار» التى اجلو عنها بدون نظام ثم احتلت. واليونانيون لا يزالون يتقدمون نحو الشمال

روتر

الجيش الالمانى

باريس – فى ٥ شوال

تقول الجورنال ان المذكرة التى قدمت امس الى الوفد الالمانى تذكره بان الجيش الالمانى يجب ان ينخفض الى مائة الف قبل ١٠ يونيو وان بوليس الامن يجب ان يلغى. ولكنها – اى المذكرة تسمح بزيادة البوليس المحلى من ٧٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠٠. وتطلب مذكرة ثانية وضعها المارشال فوش والسير هنرى ولسن تشريعا يلغى التجنيد فى المانيا

روتر

القتال بين الوطنيين واليونان

لندن – فى ٦ شوال

جاء بيان رسمى يونانى من ازمير ان الجيش طوق فيلقا تركيا فى فيلادلفيا واسر ٨٠٠٠

روتر

سفراء الحلفاء لدى المانيا

لندن – فى ٥ شوال

اعلن ان اللورد ابرنون عين سفيراً انكليزيا فى برلين والمسيو شارل فورال سفيرا فرنسيا والسنيور دى ماركيفود سفيراً ايطاليا

روتر

وقوف الحركة فى المجر

لندن – فى ٥ شوال

المقاطعة الهنغارية مستمرة. واعمال السكك الحديدية معطلة تماما. ولم تصل قطارات هنغارية تحمل مؤنا الى النمسا حيث كانت منتظرة. ويخشى ان يؤثر استمرار المقاطعة فى حالة التموين فى وسط اوربا: وقد اشير الى انه يوجد محصول حسن مناسب فى هنغاريا

روتر الخصوصي

العدد ٣٩٩

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٢٥ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٢ يوليو سنة ١٩٢٠

الهدايا الثمينة

اهدى حشمة جلالة ملك بريطانيا لجلالة مولانا المنقذ - سيفا مرصعا بالاحجار الثمينة فى غاية من الظرف وجودة الصناعة ، وساعة وجدت منذ ستمائة سنة - من ولى عهده نجله النجيب ، وتمثاليهما الساميين بشكل حاو الظرافة والابداع - قادما بها احد رجاله الموقرين (الميجر مارشال الطبيب)

وكان تقديم هذه التحف العالية فى صبيحة يوم السبت الماضى على الترتيب الآتى :

توجه - الى دار الاعتماد البريطانية - كل من حضرة صاحب الاقبال نائب وكيل الخارجية الجليلة ، وجناب الهمام المقدام قائد حامية جدة ومدير بحريتها ، وحضرة صاحب الكمال وكيل حاكم جدة (نظراً لانحراف مزاج حاكمها) ، وجناب الهمام المرافق العالى

وبعد تناولهم مايلزم من المرطبات بدار الاعتماد المذكورة - قدموا الى القصر العالى برفقة سعادة المعتمد البريطانى وجناب الميجر المذكور مأمور التحف السامية سالفة الذكر ، وهيئة دار الاعتماد ، وفى اثرهم سيارة مخصوصة حاملة التحف المذكورة . فاستقبلهم عند باب القصر العالى قسم من الجند النظامى لاداء مراسم السلام والاحترام

وكان سيدنا الجليل « عبدالله » ينتظرهم وبرفقته حضرة صاحب الاقبال رئيس كتاب الديوان الهاشمى ، وحضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة ، وحضرة صاحب الاقبال مدير عموم الرسوم ، وسائر موظفى جدة

وحين وصول كل من سعادة المعتمد البريطانى وجناب الميجر مأمور التحف السامية ومن معهما مصطحبين تلك الهدايا الى القصر العالى - قدما بها الى جلالة مولانا المنقذ حيث كان ينتظرهما عند باب غرفة الاستقبال المخصوصة

وبعد تناول جلالته تلك الهدايا والتحف السامية ووضعها فى موقعها المخصوص أخذ كل من الذوات المشار اليهم موقعه

وعقب تناولهم القهوة وسائر المرطبات التى جلالة مولانا المنقذ خطابا موجزاً يتضمن الحالة الحاضرة بطرز موجز لخص فيه مبدأ الظروف الحاضرة واختتمه بالابتهال الى الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لعباده اسباب السعادة والراحة . فقامت الهيأة وكان هذا ختام معاملات استقبال التحف الجليلة

وفى المساء اعدت مأدبة فى القصر العالى لكافة الهيئات السياسية الموجودة بجدة ومأمورى الحكومة ورؤساء الدوائر تشرفها لتلك العواطف والحسيات العالية

وكان ختامها فى الساعة الثالثة . ثم انصرف المدعون . نسأله ان يمن على متولى شؤون عباده فى مشارق الارض ومغاربها - بنور البصيرة ، والتوفيق لما فيه النجاح والفلاح والسعادة الحقيقية انه جواد كريم

وفى الساعة الخامسة من يوم امس - زار جلالة مولانا المنقذ الباخرة الحربية القادمة الى مرفأ جدة بصورة خصوصية

وبعد تناول القهوة وامثالها من المرطبات عاد جلالته الي القصر العالى

وفى عين تلك الساعة قدمت الباخرة الحربية التى تقل سعادة المعتمد الايطالى المبين من جانب جلالة ملك ايطاليا المعظم - لايصال السيارة المصنوعة على طرز مخصوص فى غاية من البداعة والظرافة والاعتناء (وهى من ذوات السقوف الثابتة تسع ستة اشخاص بسائقها مع الراحة) المهداة من جلالته الى جلالة مولانا المنقذ

وفى الحال توجه الى الباخرة - زورق الحكومة البخارى يقل سعادة مندوب ايطاليا ، وحضرة صاحب الاقبال نائب وكيل خارجية الحكومة الهاشمية ، وجناب الهمام المقدام قائد حامية جدة ومدير بحريتها ، وحضرة صاحب الكمال وكيل حاكم جدة ، وحضرة صاحب النباهة رئيس بلديتها - لاستقبال سعادة المعتمد المومأ اليه وهو حضرة البرنس (روفو) . واجرى ذلك بتمام التوقير

وبوصولهم الى الباخرة استقبلهم المعتمد المومأ اليه جناب البرنس (روفو) ، وجناب قائد الباخرة

وبعد تناولهم القهوة ونحوها من انواع التكريم المعتاد - نزلوا بحضرته فى الزورق البخارى واطلقت الباخرة المذكورة مدافعها حسب المراسم المعلومة

وفى الحال اجابتها مدافع ثكنة جدة بمثل تلك المراسم

وكان سيدنا الجليل « عبدالله » ينتظرهم على رصيف الحجر الصحى واستقبلهم هناك بما يلزم

وعقبه توجه المندوب المحترم ، وحضرة المعتمد المشار اليه وابنه - فى السيارات المخصوصة الى دائرة المندوب المومأ اليه

وبعد برهة - قدموا الى القصر العالى مصحوبين بالسيارة السامية الرفيعة المهداة آنفة الذكر فاستقبلهم قسم من الجند النظامى وكان مولانا « عبدالله » ينتظرهم فى ردهة القصر

ولما صعدوا الى القصر العالى كان جلالة مولانا المنقذ ينتظرهم عند باب غرفة الاستقبال المخصوصية . وعند وصولهم الى الغرفة المذكورة واخذ كل منهم موقعه - قدم جناب المعتمد الايطالى الى جلالته مراسم تلك الهدية الثمينة فأخذت ووضعت فى محلها المناسب لها

وبعد ما لاقوا من الاكرام رجعوا الى دار سعادة المندوب المشار اليه وكان قد أعد لهم حفلة شاى دعا اليها كافة المأمورين السياسيين بجدة ومأمورى الحكومة

وفى الساعة العاشره والنصف - شرف جلالة مولانا المنقذ الى دار المندوب الايطالي المشار اليه على السيارة المذكورة آنفا يصحبه فيها مولانا « عبدالله » نجل جلالته السامية وكانت الحفلة شائقة

وفى الساعة الحادية عشرة عاد الركاب العالى الى القصر الملوكى . وعند ذلك تفرق المدعوون

وفيما بلغنا من مكاتب لنا بجدة انه فى هذه الليلة ستعد مأدبة فى القصر العالى كالمأدبة التى اعدت لشرف هدايا جلالة ملك بريطانيا وسنوا فى القراء بتفصيلها

حوادث محلية

سفر قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

سافر فى يوم امس من جده نحو سبعمائة وخمسين حاجا على طريق البحر الى المدينة المنوره. ومثل ذلك قافلة من طريق البر لزيارة الحضرة النبوية الطاهرة والمآثر المقدسة بلغهم الله امانيهم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

جاءتنا من حضرة رئيس الهيئة الفنية الزراعية العجالة الاتية فنشرناها تعميما للفائدة وهى كما يلى:

فاتنا أن نذكركم ان من جملة مآثر جلالة ولى النعم استجلاب المحركات التى نوهنا عنها سابقا بان احد رفقائنا وهو السيد احمد الداعوق مهندس الميكانيكى ذهب لمشترى امثال هذه المحركات وقد حضر منها محركان مع ادواتهما وطلومبات واليوم بدؤا باستعمال محرك واحد فى جده فى البئر الارتوازى لرفع المياه المالحة منه بحضور الهيئة الفنية بجده

ومنذ مدة وردت الينا البذور المختلفة المتصور زرعها وتعميمها فى هذه الاصقاع وهى الحبوب المختلفة مع اجناسها وبذور الخضريات وبذور الاشجار وبذور الازهار وبذور المراعى والمروج من سوريا ومصر لتجربتها فى الطائف أو وادى فاطمة فى المحل الذى سيخصص لنا من قبل صاحب الجلالة الهاشمية واننا على يقين تام باننا سنجرى الاساليب الفنية لتكثير موارد البلاد وترفيه العباد ولا يخفى على العاقل المتبصر أن التجارب الزراعية ونتائجها لا تظهر من اول وهلة للملأ بل يقتضى لها زمن غير قصير حتى يقف المدقق الخبير على الاحوال الهوائية والترابية وتطورات الحياة النباتية وغيرها والتجارب الزراعية لا تصح الا بعد الاختبار الدقيق. فاذا انعمنا النظر فى العالم اجمع من حيث الترقيات الزراعية أو غيرها علمنا انه لا يمكن حصول شئ ما الا بعد التدقيق والتجارب والثبات فى استحصال هذا الشئ المطلوب فلذلك نتمنى من اولى النظر ان يتبعوا خطط ما قد سلف ويتخذوا الثبات دأبهم وليعلموا عن ثقة ان الهيئة الفنية الزراعية باذلة جهدها بكل ما يستطاع لتأمين هذه الفكرة بظل صاحب الجلالة العظمى والله يتولانا والجميع بالتوفيق

فى ٢٣ شوال

رئيس الهيئة الفنية الزراعية

عارف درويش

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج السرطان ٢٢

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شوال	اذان الظهر		الامساك		اذان العشاء		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٣	٩	٥	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
الاحد	٢٤	٩	٦	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٦
الاثنين	٢٥	٩	٧	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٦

اعلان

جاءنا من مديرية الشرطة بالعاصمة ان احد المتسولين حينما كان مارا بالميضة الكائنة بجياد وجد قرطا من ذهب مرصعا باحجار صغار من الماس فلمنكى وهذا القرط محفوظ الآن بالدائرة فصاحبه ان يراجع ادارة الشرطه ولاجل ذلك حرر

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع عن صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك في جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخره (المنصورة) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضايع الاتية

عدد	
١٢٨٠	دخن
٩	خسف
٥	شمع
١	قماش
١٠	صلصه
المجموع ٥٠٣٦	طرد

اخبار خارجية

عقد مصرى غريب

وجدت سيدة اسكوتلندية فى جوار القاهرة عقدا مصريا قديما حباته من الزجاج فاخذته الى اسكتلندا وحفظته حينا من الدهر فى صندوق حليها وكادت تنسى أمره لولا انها عثرت به يوما فى قاع الصندوق وهى تستخرج منه حلية. وبعد مدة تأملته ووجدت انه يكاد يكون بلا قيمة فوضعته فى سلة الورق المهمل فى غرفتها وفى تلك الليلة شعرت بصوت كصوت خفيف الاوراق في الغرفة فقامت من سريرها ظانة ان فأرا تسلل الى السلة ولكنها لم تجد شيأ فجلست الى مكتب وجعلت تقرأ وهى تستغش حسها وتظن انها واهمة فسمعت الصوت شديداً فافتقدت السلة ثانية ولم تجد بها غير حبات العقد الذى القته بها فخاصرها الظن لاول مرة بان لهذ العقد علاقة بالصوت ولكنها اكتفت بنقل السلة الي غرفة اخرى. وفى الصباح اخبرت اخاها بالامر فبحث عن العقد واخذه ووضعه علي وسادة سريره ونام فلم يكد يستغرق فى النوم حتى شعر بان السرير اخذ يهتز به ويتمايل من جانب الى جانب. ورأى كأن يدا تحرك حبات العقد على الوسادة. وكان صوتا يخرج من الحائط بالقرب من سقف الغرفة فانزعج ودهش. وجرب هذه الحالة ليلتين لكى يستوثق من الامر فلم يزدد الا يقينا بما يحدث من جانب العقد من الجلبة والحركة فاضطر ان يقترح على السيدتين من صديقاته ان تشاركاه فى الاختبار فاخذته احداهما وردته اليه وقالت انها لم تشعر بشئ غير عادى. واخذته الثانية ووضعته على مقعد فى غرفتها ونامت هى وابنتها فى منتصف الليل استيقظت الطفلة على صوت كأنما يدا تضرب العقد. فاخذت السيدة حبات العقد ووزعتها فى دائر سريرها تحت النط فشعرت بحركة وكأن انسيا يلمس الحبات وقد أعطى العقد لكثيرين لاختباره ولا يزالون مهتمين اهتماما شديدا بكشف سره وتحقيق أمره كما انهم اخذوا يجمعون معلومات دقيقة عن الكيفية التى وجد بها فى القاهره

ذلك ما ذكرته جريدة اسكتلندية اسمها « سكر تسمان » عن هذا العقد المصرى الغريب

« الوطن »

محاربة البلشفيين

يتسع نطاق الهجوم الذى يقوم به الجنرال فرنجل فى القرم بوجه السرعة. وقد اسر ١٠٠٠٠ اسير وغنم مدافع عديدة وقمحا يقدر ملايين الجنيهات

النجوم على الملابس المستعملة

كل يوم يقوم الاميركيون ببدعة جديدة لمحاربة غلاء الحاجيات وارتفاع اثمان المواد منها ان المستر دايفيد برون رئيس النادى التجارى فى ديترويت مشيغن شرع بتأليف جمعية غاية اعضائها ارتداء الملابس القديمة المستعملة وسيبذل الاعضاء جهدهم لجعل هذه الحركة عمومية اعتقادا منهم انها من جملة الوسائل الفعالة التى تساعد على مكافحة الغلاء الحاضر

ويحق لمن يرتدى ملابس مستعملة مدة سنة ان يضع نجمة زرقاء على شريطة بيضاء حول ساعده او قبعته او نجمتين اذا كانت الاثواب مستعملة سنتين فيكون عدد النجوم على مقدار السنوات المستعملة الملابس فيها وقد انضمت مئات من السيدات الى هذه النهضة الجديدة واعربن عن رغبة شديدة فى اقتفاء آثار الرجال. وهذه مأثرة حميدة تدون السيدات بالشكر والثناء

مظاهرة اميركية

اقيمت فى مدينة شيكاغو مظاهرة عظيمة بمناسبة مجئ النائب الجمهورى جنسون اليها استعدادا لعقد المؤتمر الجمهورى الوطنى وقد اذكرت هذه المظاهرة الاميركيين بما حدث سنة ١٩١٨ حينما أراد المستر روزفلت ان يرشحه الجمهوريون فرفضوا ثم القى خطبة وصف فيها المحترفين بالسياسة الذين رفضوا انتخابه بانهم لصوص قتلة. وقد القى المستر جونسون خطبته من نفس الشرفة التى خطب فيها المستر روزفلت ولكن شتان بين الموقفين فان هذا النائب على ما تقول صحف أميركا يعرف الشعب وما يدور فى فكره والشعب يثق فيه ويعتقد باخلاصه حتى قابل خطبته التي سخط فيها على كل تداخل فى المسائل الاوربية بهتاف عظيم

وقد نال المستر جونسون مليون صوت فى الانتخابات الاولى ومن الواضح أنه يسعى للحصول على الانتخابات والحزب الجمهورى يعضده فى ذلك لما يعود عليه من الفائدة اذا نجح فى الانتخابات

وكانت المظاهرة مصحوبة بطبول من النحاس ومواكب من الجنود والسياسيين الارلنديين ومرت بشوارع شيكاغو والاصوات مرتفعة بانتخاب جونسون ونشيد اميركا

الحرب بين اليونان وتركيا

جاء فى بلاغ رسمى يونانى ان اليونانيين اخذوا يزحفون من اربع جهات وانهم استولوا على سوما وبيراقلى ومندهورا وشاووش وتكيوبك بالرغم من المقاومة الشديدة التى اظهرها العدو الذى يقاتل منهزما ويتراجع بلا انتظام وقد غنم اليونانيون عددا من المدافع والاسرى وخسائرهم قليلة لا تذكر

نبوءة روسيا

ان فى القرون الثلاثة الاخيرة التى ضاعفت فيها الانسانية رأس مالها العلمى بما اخرجته من الاختراعات والفنون كانت روسيا كالارض الجدباء

ان للرومان ذكرى خالدة في الانسانية المتمدنة مما تركوه من آثار جميلة وقوانين وشرائع مشت عليها العصور الحديثة . اما روسيا فاذا اضمحلت فماذا تخلد لنا ؟ انها والحقيقة شبيهة بالخيمة المنصوبة فى قلب الصحراء اذا طويت عفت الرياح اثرها . والجهل والخمر دا آن لاصقان بالشعب الروسى

ولاريب فى ان انهيار روسيا سيكون مشهدا مهيبا فمن ذا الذى يأخذ على نفسه انقاذ روسيا من هذا الانحطاط الجهنمى فيثنى اوربا عن القضاء على ذلك الشعب وهو اشبه بجبار احمق لعبت الخمر برأسه ؟ بولونيا المسكينة ؟

هذا حكم شديد على روسيا لم يكتب امس اومنذ اسبوع اوشهر اوسنة بل كتب فى اواسط القرن الماضى بقلم مؤرخ فرنسوى شهير هو جوميشليه

للسياسة وجهان

من ظريف ماروته احدي الصحف الفرنسوية ان تاجرا يونانيا قادما من باريس مر فى سنة ١٩١٧ بمدينة برنديزى فى طريقه الى اليونان وترك هناك فى مخزن احد متعهدى نقل البضائع ثلاثة صناديق ضخمة زعم انه لايستطيع نقلها الى اليونان وافهم المتعهد انها حاوية صوراً ثمينة لاشخاص مشهورين وطلب منه ان يحفظها له الى حين رجوعه غير انه مضت على غياب التاجر ثلاثة اعوام . فلما لم ير المتعهد « وجه الضيف » حاول ان يعرف سر الامر ففتح الصناديق فاذا بها حاوية صوراً مزدوجة تمثل الملك قسطنطين والمسيو فنيزلوس ظهرا لظهر فكنت اذا نظرت اليها من احدى الجهتين ابصرت صورة الملك ولكنك اذا قلبتها ظهرت لك صورة خصمه اللدود من الخلف

قالت الجريدة : ولاشك فى ان تاجر الصور المذكور يعرف اخلاق ابناء جلدته حق المعرفة

نوع جديد من السيارات

جاء فى البريد الانكليزى انه ظهر مؤخرا فى اسواق شيكاغو طرز جديد من السيارات يستحق الاطراء والاعجاب يبلغ طول السيارة ٢٥ قدما وعرضها سبعة اقدام ونصفا وعلوها ١٣ قدما سقفها مغطى بالزجاج وفيها ٦٠ مقعدا تحفظ عند اللزوم من تأثيرات الحر والقر وهذا اكبر عدد من المقاعد وجد فى سيارة اليوم ويعتقد الاخصائيون ان هذه السيارات ستذلل كثيرا من مصاعب النقل لحسن تنسيقها وتركيب دواليبها تركيبا يساعدها على السير السريع مع راحة الركاب ويصد عنها عاديات التخريب .

الثورة الالبانية

تظهر جريدة (التريبونا) قلقها من خطة اليونان والصرب اللتين يمكن ان تتخذا من الاضطرابات الحالية وسيلة للتقدم نحو شمالى البانيا وتقال ان الصرب تحشد جنودا بين ايك واسكوب

هافاس

(لمراسل الاهرام الخصوصي) قالت جريدة « الابوكا » الايطالية ان الثورة الالبانية قامت فى ولاية كيسوفو التى خصصت للصرب بمعاهدة ١٩١٣ . واستولى الثوار على الكبارى في اسكوب وعلى الكبارى المقامة على اسكة حديد بلغراد وسلانيك

وقال المستر هر مسورت فى مجلس العموم انه يأسف اذ ليس لديه معلومات رسمية فيما يتعلق بتطور الحوادث فى البانيا على انه علم من مصادر غير رسمية ان الالبانيين احتلوا شيمارا وساني جاربتا . اما خطتهم نحو اليونانيين فلا تزال ودية ثم اعرب عن قلقه فيما يتعلق بالحالة الموجودة الان فى المستعمرات اليونانية فى شمال ابيروس . ولاتزال الحالة غامضة ودقيقة ولكن ليس ثمة ريب فى ان الحكومتين اليونانية والايطالية تتفقا وضمان فى هذا الموضوع

جرت معارك بين الفصائل الايطالية والثوار الالبانيين فاصيب الثوار بخسائر كبيرة وكانت خسارة الايطاليين قتيلين وجرحا

محكمة العدل الدولى

روت اللجنة الاستشارية التشريعية لدى عصبة الامم ان تشير بجعل مدينة الهاى مقراً لمحكمة العدل الدولي الدائمة . ووافقت بالاجمال على فكرتين المحكمة يكون من اختصاصها فقط النظر والحكم فى المسائل التى تعرض عليها من حكومات لامن افراد

هافاس

المشكلة الارلنديه

خفت وطأة الحالة فى لندره . وقد اخذ الرجال العسكريون يوقفون المارة بعد انسلال الظلام ويفتشونهم وتعود المدينة شيئا فشيئا الى حالتها الاعتيادية وبات الناس متفائلين بقرب عودة مياه السلام الى مجاريها

وقد خطب اليوم الفيكونت فرنش فى بلفاست فقال ان الحكومة لاتعبأ قط بالمطالب المتعلقة بانشاء جمهورية ارلندية ولا بالمطالب المراد بها اتخاذ وسائل القهر والضغط على مقاطعات الصتر . وانما الحكومة تتمسك باعتقادها ان الشعب الارلندى يتمتع بنفس الامتيازات والفوائد وبنفس الحماية التى تتمتع بها سائر اجزاء الامبراطوريه ولم تتردد فى استخدام كل القوى التى لديها فى سبيل الوصول الى هذه الغاية

سقوط اسعار الحاجيات

سقطت اسعار كثير من الحاجيات فى الولايات المتحدة . وأدت فى بعض المدن الى سقوط عظيم فى اسعار المعيشة فالانباء الواردة من بوستن وما اليها شرقا ومن سان فرنسيسكو وما يجاورها من الجهات الغربية تنبئ بسقوط عظيم فى اسعار الحاجيات

ويقول الناس ان السبب الذى ادى الى هذا السقوط هو ازدحام محطات القطر الحديدية بالمشحونات وقلة المال ويقول غيرهم ان التجار اضطروا الى انقاص اسعار حاجياتهم من جراء قلة المشترى

وخلاصة ما فى الانباء الواردة عن كثير من مدن الولايات المتحدة ان سقوط فى بوستن يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ فى المائة . ومثل ذلك يقال عن بلادلفيلا دلفيا وبلتيمور وبتسبرغ وكل المدن الكبرى فى الولايات الشرقية والغربية حتى ان بعض التجار يبيعون سلعهم المتنوعة باثمانها الاصلية مما حمل المراقبين على القول ان الغلاء الذى ضجت منه وارتفعت السنة الجرائد بالشكوى منه اخذ بالزوال لان كل ظلمة وراءها نزلة .

غرق كونتس

غرقت الكونتس دى ددلى يوم السبت بينما كانت تستحم فى روزمرك

رئيس مجلس الرسشتاج

انتخب الهرلوبب الاشتراكى رئيسا لمجلس الرسشتاج . وقد استقال الهرجسلر على اثر ورود مذكرة الحلفاء المتعلقة بتخفيض عدد الجيش الالمانى

الرئيس ولسن وعصبة الامم

طلب الحلفاء من الرئيس ولسن ان يتولى هو دعوة جمعية عصبة الامم للمرة الاولي . ويقول موظفو الحكومة ان الدعوة لاترسل فى الحال لان زمان ومكان الاجتماع لم يعينا بعد . ويفضل بعضهم ان يكون الاجتماع فى جنيف والبعض فى بركسل

ملك اليونان

سافر ملك اليونان وقرينته الى ازمير

ارمينيا ومرفأ باطوم

الرئيس ولسن يريد باطوم مرفأ لجمهورية ارمينيا — الحكومة الارمنية تخمد الثورة البولشفيكية فى بلادها

شاع فى واشنطون ان الرئيس ولسن عندما حدد تخوم ارمينيا سيلح فى ان تنال الجمهورية الارمنية الجديدة منفذاً الى البحر عن طريق باطوم التى قرر مجلس الحلفاء الاعلى جعلها مرفأ حراً عموميا تحت سيطرة الحلفاء .

ومما يقال عن باطوم انها اهم مرافئ البحر الاسود فهى محطة خط القوقاس الحديدى الى آبار الزيت الكبيرة فى باكو ومرفأ لجمهوريتى فى غريغوريا واذربيجان . والي هذا المرفأ سئل الرئيس ولسن بالامس بقرار من مجلس الشيوخ الامريكى ان يرسل بارجة امريكية عليها جنود بحرية لحماية أرواح الامريكيين واملاكهم فيها وعلى الخط الحديدى الممتد الى باكو

ولقد جاء فى معاهدة الصلح التركية أن ارمينيا والدول المتعاهدة الاخرى لاتوافق فقط على ان تعهد الى الرئيس ولسن فى تحديد تخوم ارمينيا بل تقبل بما يقترحه منفذاً بحريا لجمهورية ارمينيا المستقلة

ومن اخبار وشنطون ان السناتر لودج رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ اعلن انه سيطلب اليوم ان يعرض على المجلس القرار الذى وضعته اللجنة المذكورة فى رفض ملتمس الرئيس ولسن قبول الوصاية على ارمينيا . وقد قال السناتر لودج ان هذا القرار لايقتضى كثيراً من البحث .

ومن انباء بوسطن ماس ان القائد انترانيغ مندوب جمعية الاتحاد الارمنية الوطنية فى امريكا اعلن انه سيذهب الى واشنطون ويحضر امام لجنة الشؤون العسكرية فى مجلس الشيوخ ويعرض عليها تدابير الخطة التى وضعتها الجمعية المذكورة لحمل الحكومتين الامريكية والانكليزية على تجهيز جيش ارمنى وامداده بالمعدات الحربية وتدريبه على اساليب القتال . وقد اذاع التقرير الذى وضعته الجمعية المذكورة ليعرض على مجلس الشيوخ وجاء فيه انه يستطاع تجنيد مائة الف جندى من الارمنيين .

ويؤخذ من رسالة برقية وردت عن الاستانة ان الارمنيين اخمدوا الثورة البولشفيكية على حكومتهم في اريفان واصبح جيش ارمنى مخلص للحكومة مسيطراً الان على الكسندربول . ولقد استقبل السكان الجنود الارمنية بهتاف عظيم مسرورين بتحررهم من البولشفيكين الذين كانوا مسيطرين على الخطوط الحديدية

الشعب

الميدان الانجليزي عند ازميد

الحالة ساكنة على الميدان البريطاني عند ازميد

رفض اقتراح تعيين دورنج

احدث اقتراح تعيين المندوب الالمانى هر دورنج عضواً فى اللجنة هياجا فى اجتماع مندوبى البحارة وصرح مستر هافلوك ولسون بأن هر دورنج لا يمثل البحارة لانه كان موافقاً على حرب الغواصات . وتوعد المندوبون البلجيكيون ان ينسحبوا اذا عين هر دورنج : فرفض الاقتراح

برقيات عمومية

الحرب البولونية

لوندرا فى ٥ شوال

تضمنت مذكرة بولونية نظرة عامة فى الحالة العمومية جاء فيها ان البولونيين نظموا شمل قواتهم وانهم لايزالون محتفظين بخط كيف اودسا الحديدين . وتجري معارك دامية شمال كيف ولايزال البولونيون والاكرانيين محتفظين بولايق بودوليا وفولهينيا وقد استرجعوا خط دفينا رزينا باكمله روتر

سفراء الحلفاء فى برلين

لوندرا فى ٥ شوال

اعلن أن لوردامبرتون عين سفيراً لانكلترا فى برلين وعين المسيو شارل اوران سفير لفرنسا والسنيور دى مرتشينو سفيراً لايطاليا هافاس

حوادث ارلندا

لوندرا فى ٥ شوال

ساد الهدوء فى لوندونورى صباح اليوم ولم تسمع الاطلاقات نارية قليلة . وقد القى القبض على شخصين لاطلاقهم الرصاص وهنا مايدعو الى الظن بان الساعة الحرجة قد انقضت روتر

لوندرا فى ٥ شوال

اجاب المستر دزيس هنرى على سؤال بشأن حوادث لوندوندرى فقال انه وقع فى المساء الماضى ضرب متقطع من اسطحة المنازل . وقد اطلقت النيران على بعض الاهالى بينما رجال الجند ينقلونهم على عربات الاسعاف فاجاب الجند المعتدين بالمثل . ولم نعرف نتيجة التضارب . غيران المدينة كانت هادئة صباح اليوم

واتخذت الاجراآت اللازمة لتوثيق عرى التضافر بين السلطات المحلية والعسكرية واعلنت فى المدينة الاحكام العرفية والجيش على المدينة ولم تود اخبار بجرح جنود . وقد منح القواد العسكريون السلطة اللازمة للاقدام على كل عمل يرونه مناسبا روتر

جيوليوليتى امام النواب

رومه فى ٥ شوال

كان مجلس النواب حافلا بالحضور فعند مادخل السنيور جيوليتى القاعة استقبل بالهتاف العالى ولم يمتنع عن التصفيق والتظاهر الا النواب المتطرفون وقابل المجلس بالهتاف العظيم تصريحات الوزير المتعلقة بتقليل عدد الجيش واصلاح الخلل المالى

وقد اعلن الوزير ان الدولة تخسر خمسة مليارات من الليرات لتخفيف ضائقة الخبز . واظهرت احصاآت السكك الحديدية خسارة بلغت ملياراً واحصاآت البريد عجزا بلغ ٤٣٠ مليونا واخيراً دعا الرئيس جميع طبقات الشعب الي الاشتراك فى ترميم البلاد لانقاذها من الخراب روتر

حديث المستر لويد جورج

بولون — فى ٣ شوال

حوادث مستر لويد جورج قبل سفره فقال ان المؤتمر سار على وجه مرضى يظهر ان الالمان كانوا ايتوقعون الشقاق واختلاف الاراء ولكن العالم سيجد الحلفاء متحدين مصممين كما كانوا فى الماضى امامن حيث نزع السلاح فقد اسمع المؤتمر خطبة قوية على قاعدة الاقتراح البريطانى . قال والحالة فيما يتعلق بتركيا ليست خطيرة جداً وناصيتها فى أيدينا وأبى رئيس الوزارة البريطانية ان يرد على سؤال يتعلق بجملة المبلغ المعين للتعويض واكد ان بين فرنسا وانجلترا خير العلاقات روتر

المطر فى نابولى

من نابولى — فى ٣ شوال

احدث مطر غزير لغما بالمدينة وغمر الاحياء الواطئة وكان مقدار المطر الذى سقط عشر بوصات تقريبا روتر

زلزال فى ايطاليا

رومه — فى ٣ شوال

تروى الصحف ان هزات الزلزال كان يشعر بها فى كاسينو وكاسيرتا وا كويلا غير أنه لم يصب احد ولم يحدث تلف روتر

القتال فى البانيا

رومه — فى ٣ شوال

اشتبك بعض الجماعات الايطالية المستكشفة بثوار من الالبانيين فتكبد هؤلاء خسائر جسيمة وقتل من الايطاليين اثنان وجرح ٢٠.

مؤتمر بولون

لندن — فى ٣ شوال

جاء بلاغ من بولون : تباحث المؤتمر اليوم صباحا فى مسألة دفع الالمان للتعويضات وتوزيعها بين الحلفاء مرة ثانية فقرر رايه على ان يجتمع اخصائيون من الحلفاء فى باريس ليضعوا اقتراحا مشتركا على قاعدة متفق عليها ليقدم فى بروكسل يوم ٢ يوليو الى المؤتمر الذى سيتفق فيما بينه على سياسة مشتركة قبل مؤتمر سبا

ثم ناقش المؤتمر فى تجريد المانيا من السلاح ووافق على المشروع الذى حضره الاخصائيون العسكريون وكذا على مقترحهم فيما يتعلق بملكية المواد الحربية التى وزعت وبتاريخ استئناف صنع الطيارات . وذكر المندوبون الفرنسيون ثانية عدم تنفيذ المانيا للمواد المتعلقة بتسليم الفحم وسينظر فى نصيحة لجنة التعويضات بهذا الشأن فى مؤتمر بروكسل.

واخيراً وافق المؤتمر على استمرار المفاوضات الاقتصادية التى ابتدأت فى لندره مع المندوبين الاقتصاديين الروسيين على اساس ان ليس هناك مسألة اعتراف سياسي بحكومة السوفيت روتر

اليونانيون والكماليون

لوندره — فى ٦ شوال

تلقت الوكالة اليونانية بلاغا رسميا من مركز القيادة اليونانية فى ازمير يعلن ان فرقة يونانية احتلت صالحلى وانها اخرجت العدو من مقاطعة مرمره وصالحلى وغنمت بعض المدافع والاسرى وقد اصيب العدو فى اكحصار بخسائر فادحة واخذ يتقهقر مقابل الشمل

تجريد قلاع الدردنيل

لوندره — فى ٦ شوال

ابرق مكاتب جريدة « التيمس » من شنق فى الدردنيل ان الاعمال الخاصة بتدمير الثمانيين مدفعاً الكائنة فى قلاع الضفة الاسوية المتسلسلة من كفيز الى المدخل الغربي من المضايق بدأت فى ٢٤ يونيو

وقد عهد بهذه الاعمال الى طابور بريطاني وطابور هندى وجردت الحامية التركية بدون ان تبدى مقاومة وجعلت تحت مراقبة الجيش الى ان تم العمل واخذت تدمر الان مدافع قلعة الحميدية الضخمة ولانفجارها دوى يصم الاذان

سفراء الحلفاء

لوندره فى — ٦ شوال

مما هو جدير بالذكر ان لورد دابرتون سفير انكلترا فى برلين والمسيو لوران سفير فرنسا فيها من الاختصاصيين الماهرين فى الشؤون المالية. وقد اعتبرت الصحافة اليونانية تعيينهما رمزاً الى عزم الحلفاء على بسط رقابتهم على المالية الالمانية روتر

الحلفاء والبولشفيك

لوندره — فى ٧ شوال

نشرت جريدة « ديلى تلغراف » احاديث جرت بينها وبين رؤساء الهال التجارية الكبرى وزعماء الدوائر المالية يؤخذ منها أن اقطاب العالم الاقتصادى مع اعترافهم بمهارة كراسين يجاهرون بانهم يستطيعون التعامل مع اناس عاجزين عن المجاهرة بحقيقة ما لديهم من بضائع وحاصلات . ثم ان معظم الاشتراكيين لا يوافقون على الطريقة الاستبدادية الروسية روتر

المضاربون فى فرنسا

باريس — فى ٦ شوال

وافقت اللجنة الفرعية المعهود اليها بمكافحة المضاربة على مشروع يقضى باعتبار الاملاك والمبالغ والثروات التى جمعها المضاربون منذ ٢ اغسطس سنة ١٩١٤ ملكا للوطن هافاس

المناصب العليا فى فرنسا

باريس — فى ٣ شوال

زاد مجلس النواب النفقات الخاصة بمنصب رئيس الجمهورية ثمانمائة الف فرنك والنفقات الخاصة بمنصبي رئيس النواب والشيوخ ٦٠ الف فرنك والنفقات الخاصة بمارشالية فرنسا ٣٠ الف فرنك هافاس

الاعتصاب فى هولندا

وصفت الصحف الانكليزية الاعتصاب الذى حدث فى هولندا فى ٩ الجارى فقالت ان الاعتصاب العام اعلن لمدة ٢٤ ساعة فى امستردام احتجاجا على مشروع قانون مقاومة الثورات المقدم الى مجلس البرلمان الهولندى فحدثت اضطرابات فى العاصمة وفى مدينة الهاى حيث اضطر البوليس الى استعمال السيوف لمقاومة جماهير المتظاهرين . وكان زعماء المتظاهرين يحملون لوحات مكتوب عليها « لتسقط الرجعية » واشترك فى المظاهرات عدد من النساء . وقد اوقف الاشتراكيون المناقشة تلاوة فى مشروع القانون لاول مرة اربع ساعات

حركة الوطنيين

الاتراك

الاستانة — فى ٢ شوال

هجم الوطنيون الاتراك على المدرسة الامريكية بازميد وذبحوا المهاجرين وضرب الاسطول البريطانى مواقع الوطنيين بالقنابل

نزع السلاح

من المانيا

باريس — فى ٢ شوال

وضع مؤتمر السفراء قراراته الخاصة بمسألة نزع السلاح من المانيا ويظن ان هذه القرارات تقضى بتقييض عدد الجنود الى مائة الف فى ١٠ يوليو وهو الميعاد الذى نصت عليه المعاهدة هافاس

بين ايطاليا وسربيا واليونان

رومه — فى ٢ شوال

تظهر جريدة « تريبونا » قلقها من خطة سربيا واليونان اذ رها استعانتا بالقلاقل الجالية لتتقدما نحو شمال البانيا ويظهر ان سربيا تحشد الجنود بين ايبك واسكوب هافاس

اعتصاب فى المناطق الالمانية المحتلة

لودبجشا — فى ٢ شوال

نتج عن القاء القبض على ثلاثة من العمال بتهمة التجسس ونشر الدعوة ضد فرنسا ان اعلن الاعتصاب العام فى بلاتينا وعدد العمال المضربين عن العمل ٤٠ الف عامل

زيادة المرتبات

فى فرنسا

باريس — فى ٢ شوال

قرر مجلس النواب زيادة مخصصات رئيس الجمهورية ٨٠٠,٠٠٠ فرنك ورئيس مجلس النواب والشيوخ ٦٠ الف فرنك ومرشالات فرنسا ٣٠ الفا

مطالب انكلترا من المانيا

جاء من لندن ان ارباب المصالح من الانكليز الذين كانوا فى المانيا قبل الحرب ووضعت المانيا يدها على مصالحهم طلبوا تعويضات ماضاع من مصالحهم فقبلت طلباتهم واصبح الامل قويا جدا لدى الشعب الانكليزى بتحصيل خسائره فى المانيا التى بلغت ٥٢٠١٩ ليرة.

العدد ٤٠٠

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٥ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى سعادة المعتمد البريطاني بجدة (الميجر مارشال)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الاولى الى جناب البرنس (روفو . د . سكالت)

ووجه الوسام نفسه من الدرجة الثانية الى البرنس (روفو ، روفو) نجل البرنس (روفو)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى القبطان اول للباخرة «ماؤورانا» القائممقام (جنتاجونتي)

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الرابعة الى كل من القبطان ثاني (الميجر ديبي) ، والدكتور ملازم اول (بلوزو) ، والضابط ملازم اول (دسكالس)

الهدايا الثمينة

تابع ما قبله

وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر بقية ما يجرى بجدة من المراسم المتخذة تلقاء الهدايا السامية المقدمة الى جلالة مولانا المنقذ وما يتبع ذلك . وقد جاءتنا بالامس من مكاتبنا بجدة — الرسالة الآتية :

وعدتكم برفع ما بقي من حوادث ضيوفنا حاملي الهدايا السامية . ووفاء بالوعد اقول :

ان جلالة مولانا المنقذ توجه في صبيحة يوم الاثنين لتفتيش ومعاينة جزائر مواقع المحاجر الصحية

وعند مروره زار باخرة الوفد الكريم الطلياني ، وتناول بها القهوة ونحوها من المرطبات وعاد ركابه العالي الى القصر الملوكي

وفي مساء ذلك اليوم اقيمت المأدبة شرفا وتكريما للوفد وحضرها من حضرها من الذوات الذين حضروا في المأدبة السابقة التي اقيمت لمأموري الهدايا السامية البهية البريطانية

وفي اثناء المأدبة لدى الختام — انعم على رئيس الوفد الطلياني الشهم الهمام البرنس (روفو) — بالدرجة الاولى من وسام النهضة .

ولنجله بالدرجة الثانية ، ولقائد الباخرة من الدرجة الثالثة ، ولضابطين من ضباطها من الدرجة الرابعة — من الوسام المذكور

وفي صبيحة يوم الثلاثاء اتى الوفد مودعا جلالة مولانا المنقذ بعد ان زار بعض مواقع البلدة . ثم توجه من جدة في صبيحة يومنا هذا (الاربعاء) مع سلامة الله

الدين والاجتماع

نظرة اجمالية

خلق الله سبحانه — البشر من اصل واحد وقسمهم اقساما شتى وجعلهم شعوبا وقبائل مختلفة في الهيئات والالوان والالسنة والازياء والاخلاق والعادات . وهذا بالطبع يجعل لكل قبيل ميزة خاصة يحصل بها تعيينه على حدة فيتشكل من ذلك نظام بشرى عام يقتضي أن يكون لكل قسم من البشر مركزاً خاصا في الهيئة الاجتماعية

ان جميع أقسام البشر عبارة عن عائلة كبرى نشأت من أصل واحد . غير أن هذه العائلة تفرعت عنها فروع عديدة هي تلك الشعوب والقبائل المختلفة الالسنة والالوان

ولما كان الجميع عائلة واحدة يجتمع كل فرع منها مع الاخر في اصل واحد — لزم أن يكون بين الجميع صلة وتعارف ليتم بذلك تحقيق الحكمة الالهية التي من اجلها تم تشكيل هذا النظام العام

اقتضت حكمة الباري جل وعلا — تعمير هذا الكون على يد الانسان الذي خلق مدنيا بطبعه محتاجا الى التعاون من ابناء جنسه .

وذلك لا يتم الا بحصول التفاهم بين تلك الشعوب والقبائل المختلفة اذ لا يتمكن ان يمد كل منهم يد المساعدة للاخر الا بعد ان يدرك الحاجة التي تتطلبها . وهذا يستدعي بالطبع حصول التفاهم التام بينهما ليكون الجميع يدا واحدة تعمل لتشييد دعائم العمران وتوطيد نظام الاجتماع

مما تقدم يتضح ان نظام الاجتماع البشرى وتوطيد العمران الكوني — يتوقفان كل التوقف على حصول التفاهم بين شعوب البشر وائتلاف بعضها مع بعض بحيث يكون الجميع ناظرين الى حقيقة واحدة هي الاشتراك في العمل على الرقي والعمران والتقدم في هذا الوجود

سار البشر منذ نشأته على هذه القاعدة تدريجا ولا يزال النوع الانساني يتقرب من هذه الحقيقة شيئا فشيئا حتى وصل الى درجة تذكر من العمران في هذا الكون ولكنه حتى الان لم يبلغ الدرجة المطلوبة منه . وما ذلك الا لتفاوت درجاتهم في ادراك كنه هذه الحقيقة ادراكا يجعل افراده ينهجون خير الطرق لتثبيت علائق الصلة بين بعضهم بعضا وتحسين الروابط التي بها يكون تبادل المصالح بين الجميع مع محافظة كل على حقوق الاخر دون ان يحصل ما يكدر الصفو ويثير العواطف ويهيج الشعور . ولعمري ان هذه قضية محسوسة برهانها اختلاف الاخلاق والطباع المستحكمة في افراد بعض الشعوب . وفي هذا دليل قاطع على ان عوامل الهوى واتباع الشهوات وحظوظ النفس لا تزال آخذة كل مأخذ من بعض الشعوب ولم يتسن لارباب الافكار الصائبة واساتذة الاخلاق وعلماء الاجتماع أن يستأصلوا شأفة هذه الامراض مما جعل النفور سائداً بين جملة من الشعوب . وفي ذلك اكبر عامل على تأجيج نيران الفتن واحداث المشاكل التي من شأنها عرقلة الحركة العمرانية وايقافها عن السير حينا بعد حين

جاء الاسلام بآياته النيرة وتعاليمه الوضاءة حاثا على هذه القاعدة والتمسك بها لكي يعيش العالم في هدو وسلام ويتمتع الكل بلذة الحياة الصافية من شوائب التكدير والتنغيص . ولكن الانسان لم ينصع الى هذه الحقيقة المجردة كل الانصياع بل لا يزال البعض منه يتخذ الاسباب التي من شأنها حصول التنافر والتناكر المغايرين للاساس الذي بني عليه نظام الاجتماع والعمران

بشر الاسلام بهذه القاعدة الاجتماعية العمرانية الكبرى منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا . وتعاليمه طافحة بتأييد ما اشرنا اليه مما لا يسع الاتيان به مجال هذا المقال . وكل من نظر

اليها نظر بصير مدقق فيما اشتملت عليه من اسس العمران وقوانين الاجتماع بدرك الحقائق الناصعة التي تكفيه عن البحث والتنقيب وكثرة النظر فى كتب الاجتماع والعمران

ان تعاليم الاسلام ترشدنا الى أنه لا يمكن أن يوطد السلام العام ولا ان يستتب نظام الاجتماع الا بالتفاهم بين الشعوب والقبائل وحصول الالفة بينها ونظر الكل الى انهم من اصل واحد دون ان يتطاول شعب على الاخر او يتعدى على حقوقه الطبيعية والا فتنعكس الحقيقة ويضطرب حبل الائتلاف ويأتي بدل التعارف التنافر الذى يوجب ان يتحفز كل منهم للوثوب على الاخر ويتحين الفرصة للقضاء عليه . وبهذا يصبح العالم فى فوضى عامة لا نهاية لها اذان الشعوب مرتبط بعضها ببعض . فالصيحة التى تقع (مثلا) فى جزء من الشرق تسرى فى جميعه فيسمع صداها فى الغرب وتبقى به أثرا سيئا تضطرب له الافكار وتصير مشغولة عما هى بصدده من التوجه الى العمل فى سبيل الرقى والعمران

ولهذا نرى ان الحرب العامة أثرت تأثيرها السيئ فى كل مكان حتى عمت كوارثها الشرق والغرب وبلغت ويلاتها الانجاد والاغوار

ان كل ما يخالف القاعدة التى اشارت اليها التعاليم الاسلامية ماهو الا ضربة قاضية على نظام هذا الكون وعامل قوى لزعزعة أركان السلام والقضاء على ما فى العالم من الرقى والعمران

ومادام الاستئثار وحب الذات مستحكمين من الشعوب بحيث ان القوى منها يريد ان يهضم الضعيف ويسلبه حقوقه الطبيعية فى الحياة فلن يستتب نظام العمران فى الكون ولن تهدأ ثائرة العالم بل يبقى دائما مهددا بالرزايا والبلايا المتوقع حصولها من خلال الحوادث المنافية لحكمة التكوين

ان الحالة العمومية التى عليها العالم اليوم تنذر بالويلات والشرور . وما ذلك الا لكون الشعوب القوية تسلحت بأعظم العدد لاستعمالها فى سبيل ازالة التفاهم (الذى اقتضته سنة الاجتماع) بينها وبين غيرها من الشعوب

وهل هذا امر يعقل ان يصدر من أناس عرفوا بالتعقل فى الامور والتبصر فى النتائج ؟

كلا ثم كلا بل ان ذلك لا يمكن ان يصدر الا ممن ضل عن سبيل الهدى واغواه هواه عن طريق الرشاد الموصلة الى ما يجعل حبل الصلة وثيقا بينه وبين غيره . ونخشى من جراء هذا حصول فوضى هائلة فى الاجتماع

لو تبصر اولئك الاقوام الى ما ينتجه هضم حقوق الغير من الحوادث الخطيرة الشأن ـ لاقلعوا عن هوسهم وغطرستهم وآبوا الى اتباع السبيل الوحيد الذى يجعلهم يعيشون فى هدو وسلام . وذلك بالمحافظة على حقوق الغير . وهنالك يعيش الكل بسلام يصافح بعضهم مصافحة صداقة ووئام ويعملون جميعا على الرقى والعمران . وبهذا يستتب للعالم نظام الراحة والامان . ولله الامر من قبل ومن بعد واليه مصير الامور وهو يهدى السبيل

حوادث محلية

قدوم

قدم العاصمة امس الماضى (الاربعاء) حضرة صاحب الاقبال (السيد شرف بن عبدالمحسن) نائب وكيل الخارجية الجليلة

وقدم العاصمة فى اليوم المذكور ايضا حضرة النابه الوجيه السيد (حسن خالد) نجل المرحوم الخالد الذكر السيد (ابوالهدى) الصيادى الرفاعى . فأهلا بالقادمين الكريمين

وقدم من السودان الي جدة احد وجهاء السودانيين وافاضلهم (حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم) . وفى حين وصوله جدة صادف باخرة متوجهة الى ينبع حاملة قسما من الحجاج الذين ارادوا زيارة المدينة المنورة فسافر معهم . رافقت الجميع السلامة فى الظعن والاقامة

وصول قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

امس الماضى (الاربعاء) وردت الى الاعتاب الملوكية من امير المدينة المنورة وخادم الحرم النبوى الشريف ـ برقية هوائية تفيد ان قافلة الزوار الحجاج وصلت المدينة المنورة بخير وعافية . فنهنئهم بسلامة الوصول الى الاعتاب النبوية الطاهرة والتمتع بمشاهدة تلك المآثر المقدسة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج السرطان ٢٦

شهر شوال سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	شوال	اذان الصبح ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الثلاثاء	٢٦	٩	٨	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٦
الاربعاء	٢٧	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٦
الخميس	٢٨	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
الجمعة	٢٩	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣١

الحجاج

فى جده

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية البرقية الآتية بتاريخ ٢٦ الجارى :

وصلت اليوم الباخرة (نوارنى) من بومباى وعليها ٧٦١ حاجا منهم ٣٤ طفلا وقد ارسلناهم تحت المراقبة الطبية »

وجاءنا منه ايضا بتاريخه :

وصلت اليوم الباخرة (نيرنق) من بومباى وعليها ٧٦٢ حاجا منهم ٧ اطفال

تصحيح خطأ مطبعى

ذكر فى عدد «القبلة» الذى قبل هذا فى العامود الاول من الصفحة الثانية «محركان مع ادواتهما» وصوابه «ثلاث محركات مع ادواتهما»

الباخرة (نورانى)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نورانى) وصلت من السويس والوجه وعليها البضايع الآتية

عدد	
١٠٨٥	دقيق
١٩٠٠	سكر
٩٠٧	شعير
٢٠١	شاهى
٢٠٠	عدس
٣٧	جراك
١٠	لوز
٢٦	قبار
٣٠	حمص
٨	بضاعه
٨	قماش
٥	سمن
٢	طرشى
١	حزم
١	كتب
المجموع ٣٥٢١ طرد	

اخبار خارجية

يطلب اليابانيون الانتقام من البولشفيين * يستعد البولشيون الروس للهجوم على أيران لا تزال ازمة الوزارة الالمانية مستحكمة * وصل الوفد العثمانى الى باريس . تنوى ايطاليا ان تطلب ٦٦ مليار فرنك تعويضا عن اضرارها فى الحرب * كسر الفرنسويون الوطنيين الاتراك فى هرقلية * نزل القطن ١٥ فرنكا

يتوالى نزول اسعار القطن فى اسواق أوربا جلا الايطاليون عن ساحل الجبل الاسود فاحتلها السربيون قررت بريطانيا بقاء جنودها فى ايران

قرر الفاتيكان الاحتجاج على جعل التفوق للصهيونيين فى فلسطين

مؤتمر بولون

رفض الحلفاء ان يمهلوا تركيا مهلة اخرى لامضاء معاهدة الصلح يقال ان الاتفاق تم بين الحلفاء على مصير تركيا فى بولون تقول الحربية اليونانية ان جيشها قادر على محاربة الوطنيين الاترك والتغلب عليهم تحشد الجنود اليوغسلاف على حدود فيوم

ذرية تملاء قرية

توفى رجل انكليزى اسمه وليم جونسون تاركا ١٧٥ ولداً من صلبه يؤلفون ١٢ ابنا و ٨٠ حفيداً و٨٧ اولاد احفاد و٦ بعد هؤلاء

اذا فقس ١٠ بالمئة من بيوض الحشرات فى السنة فكل شجرة أو نبتة فى انكلترا لا تظهر عليها ورقة خضراء

بين افتتاح جلسات مجلس النواب الانكليزى واقفالها آخر مرة جاوب المستر بونار لو على ١١٥١ سؤالا

اعتصب عمال مطحنة فى بومباى لانهم لم ينالوا هدايا فى عيد مولد ابن صاحب المطحنة

اقدم عائلة مالكة فى العالم اليابانية فان ملكها الحالي هو الى ١٢٢ المنحدر على خط مستقيم من اصل يصل الي عام ٧٠٠ قبل المسيح

قرض للبلجيك في اميركا

تم التمهيد الضروري لعقد قرض قدره خمسون مليون ريال للبلجيك وذلك من شركة مورغن الشهيرة والغرنتي ترست كومباني اعظم مصرف في نيويورك

اما شروط هذا القرض الذي ستصدر به الشركتان اسهما استحقاقها سنة ١٩٤٥ فهي فائض سبعة ونصف في المئة على حساب السهم ٩٧ وربع ريال وستتعهد البلجيك بدفع مليونين وثلاثمئة الف ريال في العاشر من شهر اذار سنة ١٩٢١ ذهبا اميركيا والقيمة نفسها سنويا في ما بعد ذلك.

وكذلك تتعهد دولة البلجيك بأنها اذا عقدت قرضا مساهما اهليا في مقبل الايام فيكون ذلك القرض مساويا في سعر اسهمه للقرض الجديد وستصدر الاسهم برسم الف وخمسمئة ريال ولا تكون هذه الاسهم عرضة للضرائب البلجيكية ويدفع الفائض في اول حزيران وأول كانون الاول من كل سنة

شذرات

المداخن والجو

ظهر بالاختبار ان دخان المعامل المتصاعد من مداخنها يؤثر كثيراً على جو المدن

فمدينة لندن المشهورة بكثرة معاملها لا يصفو جوها في السنة الا ١٠٢٢ ساعه فقط او ٢٣ بالمئة من النور وما بقي طقس مظلم. ومدينة كيو الانكليزية ترى ١٣٩٩ ساعة نور او ٣١ بالمئة. وغرينوتش ١٢٢٧ ساعة او ٢٧ في المئة

وهنبرغ الالمانية لها ١٠٨ ايام ظلمة او ١٢٩٦ ساعة من دخان المعامل. وبرلين لها ١٦٧٢ ساعة نور جوي في السنة او ٣٧ في المئة

البرد وجبال النار

ان جبال النار التي تنفجر من حين الى آخر تؤثر كثيراً في جو الارض. فسوريا لم تشاهد في تاريخها مثلا طقسا بارداً خالطه ثلج كثير مثل الشتاء الاخير. وسبب ذلك ليس تغيير حركة الشمس وانقلاب جو سوريا من المنطقة المعتدلة الى المناطق الشمالية الباردة. ولعل السبب الاكبر ان جبال النار التي انفجرت في المكسيك وجاوا وغيرهما منذ مدة سيكون لها في التاريخ اعظم تأثير على طقس سوريا في هذا العام بما قذفته من الدخان والمواد التي غطت الجو ومنعت حرارة الشمس من التأثير على الارض

مصنع جديد للزجاج

في مصر

قالت الاجبشن غازيت علمنا ان عدداً من مهاجري الروس قرروا بعد موافقة الحكومة المصرية انشاء مصنع للزجاج في حلوان وقد منحوا مساحة عظيمة من الارض بلا مقابل لهذا الغرض

السوريون في اميركا

ارسلت الينا اللجنة السورية لمجلس العناصر الاميركية المؤلفة من فريق من ادباء سوريا وافاضلها المقيمين في نيويورك تحت رئاسة حضرة الاديب الفاضل سلوم افندي مكرزل صاحب المجلة التجارية السورية الاميركية منشوراً اشارت فيه الى الدعوة التي ارسلت الى عدد كبير من كرام السوريين المقيمين في نيويورك للنظر في تأليف لجنة نائبة عن العنصر السوري في مجلس العناصر المختلطة وتشكيل هذه اللجان الفرعية المتشعبة منها ثم ذكرت في منشورها ما اظهره العنصر السوري في اثناء الحرب من المظاهر الوطنية الصحيحة وخدمة البلاد والاخلاد الى السكون مما يعود بالفخر على السوريين في تلك الديار

وانا نلقاء ذلك نهنى اخواننا السوريين في الولايات المتحدة على هذه الخطوة التي خطوها للامام ونرجو للجنتهم هذه النجاح في تمثيل الامة السورية الكريمة في تلك البلاد الراقية تمثيلا يليق بالنزالة السورية في اميركا

ولما كان السوريون مما جبلوا عليه من الاستعداد الفطري قابلين لمجاراة اية امة وجدوا بين افرادها فاملنا ان اخواننا السوريين النازلين في البلاد الاميركية لا يتخلفون عن الامتزاج في عضوية تلك الامة الحية وخدمة البلاد التي يقطنونها ويتفيأون بظلها مع المحافظة على جنسيتهم الخاصة كعنصر مستقل والتعاضد والتساند فيما يرفع شأنهم ويصون مصالحهم ويحلهم موقع المحبة والاحترام لدى الاميركيين

احرب مقبلة في الانضول

في دوائر لندن السياسية والتجارية شيء من القلق من جراء ما يحتمل ان يكون نصيب بريطانيا من الحرب في الاناضول فقد صدرت الاوامر الي جميع بوارج الاسطول البريطاني في البحر المتوسط بان تجتمع في القسم الشرقي منه وابلغت الالايات المقيمة في مالطة انه يجب عليها ان تكون على قدم هبة والاستعداد للسفر حين صدور الامر اليها.

وقد انبرت الجرائد لانتقاد اقتراح المسيو فنزيلوس وهو تجريد القوات اليونانية لمحاربة الوطنيين في الاناضول وقال بعضها ان المستشارين للحلفاء لم يجمعوا على الاشارة بقبول هذا الاقتراح والعمل به

وانشات جريدة التيمس مقالة في هذا الموضوع فقالت ان الخطة التي يعرضونها علينا الان خطة كبيرة بعيدة المدى ويحتمل ان تأتينا بمفاجآت غير محمودة

الاغنياء هناك

قرأنا في رصيفتنا الاهرام عد ١٣١٦٢ مقالا تحت العنوان المذكور فاقتطفنا منه ما يلي:

وليس ببعيد ما أظهرته الامم المختلفة أثناء الحرب العظمى من الضحايا في سبيل الذود عن اوطانها والدفاع عن المبادئ الحقة. فكم اشترك فيها من شبان ورجال ونساء لا فرق بين وزير كبير وفرد عادي بل ولا بين امير وجندي بسيط فكم من وزير وامير وولي عهد وغني اشترك فيها كمقاتل عادي وقد رأينا الملوك انفسهم يختلطون بالجنود في خنادقهم ويعرضون حياتهم للخطر في سبيل الدفاع عن وطنهم

أما وقد انتهت الحرب وقام كل بما أستطاع من العمل فقد جاء دور السلم واخذ افراد الامم المختلفة ينظرون في تحسين الاحوال الداخلية في بلادهم وتخفيف ويلات الحرب عنها بالعمل أو بالاتفاق عليه

ولاشك ان الاغنياء هم قوة البلاد الحقيقية وبمقدار ما تكون عاطفة التضحية قوية في قلوبهم بقدر ما تكون نهضة الامة التي يلوذون بها وينعمون في خيراتها لانهم قابضون على روح المشاريع العامة وهو المال. وهذه العاطفة قوية جداً في الامم الاوربية فانه قل ان يموت واحد دون وصية يوصي فيها للاعمال العامة بنصيب من ثروته وهذه الصحف الاوروبية تنشر كل يوم المئات من الوصايا لا تخلو واحدة منها من مبالغ طائلة للمستشفيات والملاجى ودور العلم وغير ذلك مما يدل على ان العاملين من الاوربيين يعتقدون بان لبلادهم حق الانتفاع بما يحرزون من اموالها كما لذويهم واقربائهم اعتقاداً مبنياً على حبهم لها ولمستقبلها

وقد تجلت هذه العاطفة القوية في بلاد الانكليز اخيراً فان الاغنياء هناك رأوا ان يهبوا المساعدة الحكومة على سد الديون التي اثقلت كاهل الخزانة البريطانية فأخذت تتوالى التبرعات بالاموال الطائلة ولا حاجة الي بيان الفائدة التي تعود على اي بلد متى أصبح طليقا من اغلال الديون التي طالما كانت سببا في تعس الامم وتهديد استقلالها كما هو معلوم

على ان انبل انواع الكرم والسخاء ما كان مستتراً لا يراد منه الا الغرض المقصود بالبذل في سبيله كالذي نشرته أخيراً جريدة التيمس في عددها الصادر في ١١ الجاري وهذا نصه

« يعلن وزير المالية البريطانية بسروره انه استلم الهبة التي تبرع بها (مجهول) للحكومة وقدرها خمسة عشر الف جنيه من سندات الحرب ذات الفائدة ٤ في المئة لسنة ١٩٢٧ ومعها سند حرب ذا فائدة ٥ [illegible] قدره ١٠٠ جنه و٥ جنيهات من ٥ر٤ في المئة

ووزير المالية يعرب بالنيابة من حكومة جلالة الملك تقديره العظيم لهذه الهبة وقد نقلت لحساب سد الديون

وقفة على التلفون

وقفت امس على التلفون لاكلم صديقا واخذت افكر فيما وصل اليه العقل البشري من التفنن والابداع حتى توصل الى ايجاد آلة صغيرة يتمكن بواسطتها من مخاطبة اخوانه والمتعاملين معه على مسافات بعيدة وهو جالس في مكتبه لا يتحرك منه

ثم اخذت السماعة وادرت يد التلفون فسمعت عامل التلفون يقول « كبانية » فاستبشرت خيرا وقلت اريد فلان ودققت الجرس حسب التعليمات فاذا بي اسمع قرع جرس تلفوني فقلت في نفسي يا لله ما اعجب اعمال الانسان ؟

ثم اخذت في الكلام فاذا بي اسمع اصواتا متقطعة وهذا يخاطبني من ام درمان وذلك من الخرطوم البحرية وهذا من الخرطوم

فعجبت مما بلغ التلفون اليه في الخرطوم فان عماله لم يكتفوا بان يتمثلوا بالعمال الاوروبيين والاميركيين بل هم زادوا على ذلك الكثير فهنالك تسمع شخصا واحداً يكلمك واما هنا فكثيرين

وبينما انا في هذه الحيرة والاندهاش وقد نسيت الغرض الذي قصدت التلفون لاجله اذا بي اسمع صوت العامل وهو يقول متثاقلا « مايردش » فعدت الى نفسي وقلت ان في الامر لسرا اذ كيف يعقل ان لا يرد علي من اطلبه وانا اسمع اصواتا كثيرة من اشخاص لم اطلب احداً منهم ثم عدت فقلت لعل في الاعادة افادة فاعدت الكرة دون نجاح ثم قفلت التلفون واجلت الحديث ريثما ينجلي الامر وينتهي دور ذلك الذي جمل من التلفون الغريب في صنعه العجيب في عمله وتركيبه آلة عجيبة غريبة في سلوكها مع المشتركين في هذا البلد الامين.

الحالة في تركيا

اغارة على مدرسة الطيران

قال مكاتب المقطم اللندني ما يأتي:

اتاني في تلغراف من برسفال فلبس المندوب الخصوصي للديلي اكبرس في الاستانة ان مئتين من رجال مصطفى كمال باشا اغاروا على مدرسة الطيران في مال تبه فركب بعضهم ثلاثا من الطيارات التي كانت فيها وطاروا بها واخذوا ٣٢٠٠ ليرا عثمانية ودمر الباقون اربع طيارات أخرى. وللمشبت النار في هذه وعلا لهيبها نبه البريطانيون المعسكرون في ازميد الى ذلك فطاردوا المغيرين

وقد اقفل الاسطول البريطاني مدخل خليج ازميد. ووصلت قوات كبيرة من الوطنيين الي قرية مرسال جنوبي الخليج المذكور

(السودان)

القلاقل فى المانيا

الحكومة تدعو القواد والضباط من جوانب البلاد الى برلين ليحلفوا يمين الامانة للجمهورية ، وتتخذ الوسائل لمنع الاضطرابات يوم الانتخاب

ورد من لندن ان الرأي العام الالمانى يشتد انفعاله وهياجه كلما قرب موعد الانتخاب لمجلس الرشستاغ فقد حدث ان الاشتراكين المستقلين عقدوا اجتماعا فى همبرغ ولما لم يستطع الحاضرون ايقاف الجلسة هددوا خصومهم بالمسدسات ولولا تدخل الاشتراكيين العامة لحدثت معركة دموية

وجرى مثل ذلك فى مواضع متعدده من المانيا حيث كان المجتمعون يثورون على رئيس الاجتماع ويقتتلون بالكراسى والمدى والمسدسات . وقد صرح الهر كوليتز زعيم الاشتراكى المستقل المعروف بانه اذا لم تكن الاكثرية لحزب الشمال فى البرلمان الجديد فان الاشتراكيين المتطرفين يقبضون على مقاليد السلطة بالقوه . وقال زعيم آخر من هذا الحزب ان كل عضو من اعضائه يجب ان يفهم ان لا سبيل الى تحاشى القتال فى الشوارع

وجاء من برلين ان الحكومة الالمانية قد اتخذت الوسائل اللازمة لحفظ النظام يوم الاحد وهو موعد الانتخابات لمجلس الرشستاغ ومنع المتطرفين من حزب اليمين أو حزب الشمال من تعكير صفو الراحة العمومية واستدعت القواد والضباط وحاشياتهم الى برلين من جوانب البلاد لتأدية يمين الامانة للجمهورية والاشتراك فى المجلس الحربى المنعقد تحت رئاسة الدكتور غسلر ناظر الدفاع وهذا دليل واضح على حراجة الموقف فى المانيا اذ لا يعلم احد ما يجئ به كل ساعة . وربما كان مستقبل المانيا فى هذه الدقيقة أشد ظلاما من كل وقت آخر واكثر الاحزاب ثقة بنفسها الحزب الاشتراكى المستقل فان جريدته تتنبأ بان البلاد ستكون « اشتراكية » بعد الانتخاب بأوسع معانى الكلمة .

وقد قال الدكتور غسلر كل شخص حر فى مذهبه السياسى ولكن ينتظر منه ان يخلص بواجبه نحو الحكومة . وعلى الجيش ان يخدم الامة والوطن لا حزبا من الاحزاب . ويقول الناظر ان الحكومة ستكون دستورية تحت كل الظروف

وقال الرئيس ابرت انه مدرك الصعوبات التى يعانيها الضباط الذين خسروا مراكزهم بعد انقاص الجيش . وقد اثنى عليهم لخدماتهم السابقة وهو يأمل ان يحافظوا على النظام الداخلى اذا كانوا يريدون ان تحيا المانيا وتعود الى ما كانت عليه

برقيات عمومية

مؤتمر بولون ونتائجه

لندن فى ٣ شوال

قالت التيمس ان مؤتمر بولون بدأ يقدم ثمرات اعماله فانه ادى الى التقرب بين الحلفاء ولا سيما بين بريطانيا العظمى وفرنسا . ويقول الثقات انهم قد توصلوا الى الاتفاق فى موضوع تركيا

بولون فى ٣ شوال

قرر المؤتمر ان الحلفاء سيمثلون فى برلين بواسطة سفراء يستلمون زمام مناصبهم قبل انعقاد مؤتمر سبا اى فى اول يوليو سنة ١٩٢٠ . وكانت المناقشات فى المؤتمر مصبوغة بصبغة ودية للغاية وقد ارسلت الى المانيا أمس المذكرة الخاصة بتخفيض جيشها

مؤتمر البحارة

جنوى فى ٣ شوال

اعلن المستر البرت تومس فى مؤتمر البحارة ان الحكومة الالمانية خولت المندوب الالماني الهرفسل ان فوه بتصريح يبدى فيه الاسف على الضحايا الذين ماتوا بسبب حرب الغواصات ويقول بان المانيا تعهدت فى معاهدة الصلح بان تدفع الى الحلفاء تعويض الخسائر التى سببتها لهم هذه الحرب

وانها سبق ان أجابت المطالب المعقولة التى قدمها اليه المحايدون

وطلب المستر توماس من المؤتمر ان يدون تعهد الحكومة الالمانية تعويض الضرر الذى لحق بالبحارة الذين ذهبوا ضحايا حرب الغواصات المشار اليها فقام المستر هافوك واسن واعرب عن ارتياحه الى اعتراف المانيا بالضرر الذى سببته

حاكم جنوب افريقة

لندن فى ٣ شوال

اعلن رسميا ان البرنس ارثور دى كونوت عين حاكما عاما وقائداً عاما لجنوب افريقيا

روتر

لندن - فى ٩ شوال

ناشدت جمعية الامم جميع حكومات العالم لتساعد على دفع النفقات اللازمة لمكافحة وافدة التيفوس وغير ذلك من الامراض الوافدة فى بولندا ولتمنع انتشار هذا المرض وامتداده لغير بولندا من البلدان وهذه الدعوة تشير الى ان كل بلاد فى العالم يهمها هذا الامر يجب ان تساعد مدفوعة الى ذلك اما بسبب مركزها الجغرافى او بمجرد العواطف الانسانية

وقد وافقت الحكومة البريطانية على تقديم خمسين الف جنيه حالا دون ان يكون لذلك مساس بالمبلغ النهائى الذى تشترك فيه الامة بشرط ان يتبعها فى ذلك اربعة بلدان اخرى وطلبت جمعية الامم ايضا ان يصدر مؤتمر جمعيات الصليب الاحمر فى جنيفا دعوة عامة لجميع شعوب الارض

باريس - فى ٤ شوال

ارسل الحلفاء مذكرة الى المانيا منوها بها من انشاء مراكب هوائية حربية ام تجارية لامد ٣ اشهر بعد تدمير او تسليم ما لديها من هذه الطيارات

من نابولى - فى ٥ شوال

رفض الحلفاء السماح لتركيا باى امتداد آخر للمهلة المعطاة لها للتوقيع على المعاهدة

ميزانية ايطاليا

رومه - فى ٨ شوال

خطب السنيور ميدا وزير الخزانة فى مجلس النواب فقدر الايرادات لعام ٩٢٠ - ١٩٢١ بمبلغ ١٠ آلاف مليون (فرنك) والمصروفات بمبلغ ١١٥٣٥ مليونا فضلا عن ١٣٢٠٠ مليون للمصروفات الغير الاعتيادية ولذلك لابد من زيادة الضرائب

استقلال البانيا

رومه - فى ٨ شوال

رد السنيور جيولتى على سؤال نائب اشتراكى يختص بانسحاب الجنود الايطاليين من البانيا فقال ان الحكومة لن ترسل جنودا الى البانيا بل انها ستصون استقلالها استقلالا تاما . وقد بذل جهده فى سبيل تشكيل حكومة ثابتة فيها غير ان الفوضى ضاربة اطنابها الان فى تلك البلاد . وليس فى وسع ايطاليا ان تترك فالونا الا اذا ضمنت بان لا تستولى عليها دولة اخرى وتستخدمها للاضرار بايطاليا فحالما يكون فى طاقة الالبانيين ان يقدموا ضمانة على ان فالونا لا تحتلها دولة اخرى تستطيع الحكومة الايطالية حينئذ ان تبرم اتفاقا مع البانيا بشأن فالونا (تصفيق)

محاكمة مجرمى الحرب ومسألة الامبراطور

لندن - فى ٩ شوال

مجلس العموم - رد المستر لويد جورج على الفيكونت كرزون فقال ان لجنة من الحلفاء آخذة الان فى فحص التدابير اللازمة لضمان عدم ارجاء محاكمة مجرمى الحرب فى ليبزج

ورد على المستر ونوى فقال ان الحكومة كانت ترتكب خطأ اذا لم تحاكم الامبراطور السابق فيما اذا تيسر لها القبض عليه ولكنه يعتقد ان المسألة لا تستحق ان يهرق دم جديد بسببه . وقال رئيس الوزارة ان هولندا رفضت تسليم الامبراطور ومن رأيه ان لا ضرورة للالتجاء الى القوة . ثم قال ان الحكومة لم تؤكد قط بانها تطالب تسليم الامبراطور حتى ولو كان فى يد دولة محايدة تأبى ان تسلمه

الاضطراب فى انكونه

انكونة - فى ٨ شوال

المدينة كلها هادئة . وقد القى القبض على بعض الاشخاص ووصول النجدات مستمر واطن ان سيمون سبندرزعيم الفوضيين الكومونيت فى فيوم مات متأثرا بجراحه

باريس - فى ٩ شوال

قالت جريدة « البتى بارسيان » ان المسيو فنزيلوس اكد للمسيو ميلران الهجوم اليونانى لا يزيد عن الحدود التى وضعها المؤتمر فى هيث وبولون وغايته تحرير منطقة الدردنيل

وقد قابل مندوب من قبل الاكسيور المسيو فنزيلوس فاشار بوجه خاص الى ان الغاية الوحيدة من الهجوم هى اجبار تركيا على قبول شروط الصلح التى وضعها الحلفاء لا اليونان

الاستانة - فى ٩ شوال

جاء فى الاقتراحات التى وضعتها تركيا تلقاء مطالب الحلفاء فى المحالفة انشاء منطقة محايدة فى تراقيا وعرض مسألة ازمير على الاهالى للاقتراع فيما يختارون واعطاء تركيا منفذاً الى بروسه وسط المنطقة الدولية حتى يستطيع السلطان ان يتصل بالاراضى التابعة له دون ان يمر بقعة محايدة وكذلك ادخال عضو تركى فى قومسيون الادارة المالية له نفس السلطة كباقى الاعضاء

وقع نبأ تقدم اليونان وقعا اليما جداً فى كل مكان من تركيا

لوندره - فى ٩ شوال

علمت « جريدة « التيمس » من الاستانة ان الحملة اليونانية ضد الوطنيين ازاحت النقاب عن هجوم كان مصطفى كمال يحشد الجنود له ليهاجم اليونانيين

برلين - فى ٧ شوال

اجتمع مجلس الريشتاغ اجتماعه الاول اليوم وقد قال الهر فرنباخ اذ تكلم عن السياسة الخارجية ان الالمان يكادون لا يعرفون ثقل الحمل الذى وضعته عليهم معاهدة فرسايل وليس للحكومة الالمانية مندوحة عن القيام بتعهداتها فهى مضطرة ان تقوم بنزع السلاح والتعويضات التى تعهدت بها واذا لم تتم بكل ذلك فليس ذلك لسوء قصد منها ثم ناشد الهر فهرنباخ الامم لارجاع روح الثقة المتبادلة بينها حتى تعود الى استئناف ترقية شؤونها الاقتصادية التى اوقفت الحرب سيرها الى الامام

لوندره - فى ١٠ شوال

علمت شركة روتر ان البرلمان البلغارى اصدر قراراً بتجنيد جميع الذكور من سن ٢٠ للخدمة ١٨ شهراً فى الاعمال العمومية والاناث للخدمة ثمانية اشهر وقد اعفيت النساء المسلمات من ذلك

جاء فى تلغراف من الاستانة ان الحلفاء اتموا تدمير تحصينات الدردنيل

العدد ٤٠١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجهت الدرجة الاولى من وسام النهضة الى سليل المجد وارث الرياسة والزعامة ابا من جد حضرة الامير عبدالله المتعب الرشيد ووجهت الدرجة الثانية من الوسام المذكور الى الهمام المقدام الشيخ على بن حمود السبهان ووجهت الدرجة الثالثة من الوسام المذكور الى الهمام المقدام عقاب بن عجل احد رؤساء قبيلة شمر المشهورين

الصراع الدائم
او الحرب السياسية العامة

حينما وضعت الحرب العامة أوزارها ونشرت صحف العالم انباء الهدنة والمتاركة بين الدول المتحاربة ـ تفاءل الناس خيراً وظن الجميع ان قد استقرّ بهم النوى وأغمدت السيوف وسكتت أصوات المدافع ولم يعد أحد يتحدث عن الحرب بل اصبح الكل ينتظر بفارغ الصبر توطيد اركان السلام العام واعادة العلائق بين سائر الشعوب والامم ولا حديث فى المجامع الا عن الصلح وانتظار عودة المياه الى مجاريها حيث ان جميع شعوب الارض ملت الحرب وسئمت سماع قلاقلها وفواجعها المزعجة وجعلت تترقب اليوم السعيد الذى يتجلى فيه للعالم اعلان صلح عادل يصلح ما افسدته يد الحرب ويعيد الحركة العمرانية فى الوجود بعد ان أيس العالم من سيرها كما كانت او كاد ووصل الى درجة ان كل من تلقاه يشعر بأن القيامة قد قامت وان تلك الحرب هى حرب ساحقة لا تبقى ولا تذر على وجه البسيطة شيئا من بقايا العمران الا اهلكته ودمرته ايما تدمير وتكون النهاية ان يذهب العالم الموجود على وجه الكرة ضحية تلك الحرب الجهنمية الكبرى

هذا ما كانت عليه الافكار العمومية فى العالم فى بداية امر الهدنة والمتاركة فما شعر ان تناقلت الصحف انباء عقد مؤتمر الصلح الاول وبدأت الوفود تتجمع فى تلك العاصمة الكبرى « باريس » ووجهت الامم انظارها نحو هذه المدينة الجميلة التى يقال عنها انها مهد الحرية والدمقراطية واخذت كل امة ترقب سير الحركة السياسية هناك وتصغى الى ماذا عسى ان يكون من نتيجة تجمع الوفود الدولية فى تلك العاصمة الجميلة

انعقد المؤتمر هنالك وشرع اقطاب السياسة يتفاوضون فى ذلك المجمع الدولي ويتبادلون الاراء فى مصير العالم وتناقلت البرقيات والصحف ما يقولونه فى جلساتهم التى يعقدونها حينا بعد حين . وفى كل يوم يسمع العالم نبأجديداً عن ذلك المؤتمر واصبح الناس من ذلك الحين بين مصدق ومكذب فى اتمام الغاية التى كانوا يترقبونها وتحقيق الآمال التى علقوها على اولئك الرجال السياسيين المحنكين الذين عركهم الزمان وعركوه وحلبوا الدهر اشطره

مضى حين من الزمن على ذلك المؤتمر وهو يتناقش فى شؤون الشعوب ويقطع ويفصل فيها كيفما شاء ولم يستقر له قرار على شيء بناء على تضارب مصالحهم ولكن سرعان ما قامت بينهم عاصفة حرب سياسية انبعث لهيبها الى شعوب العالم التى كانت تنتظر منهم المعدلة فى تقرير مصيرهم فكان من جرائها أن استطارت القلوب فرقا لتلك العاصفة السياسية واخفقت آمال الشعوب واصبحوا فى هرج ومرج شرقا وغربا حتى صار العالم يرى انه يتمخض بحوادث خطيرة الشأن واتسع الخرق على الراقع وثارت العواطف الساكنة وهاج الشعور بين الكثير من الشعوب الى ان البعض فيها تحفز للقيام للدفاع عن كيانه مما من شأنه ان يهدد مصلحة السلم العام فى الشرق والغرب

وكان من امر ذلك المؤتمر ما كان حتى نقلت البرقيات والصحف تفرقه واضطراب حبل انتظامه فلما ان شعروا بما عسى ان يحدث فى العالم من جراء تلك المعاهدة التى نظموها (معاهدة فرساى) انتقل ذلك المؤتمر الى لوندرا ووجه وجهته اليها . وفى ذلك الحين حصل تبدل عظيم فى مجرى السياسة من جراء السخط والاستياء السائدين فى شعوب الشرق والغرب والثورات الناشبة فيها وظهر التبدل بأجلى بيان حيث انه فى الوقت عينه انسحبت امريكا من هذه الجمعية الدولية القائم بينها النزاع والصراع السياسيان ثم انحل عقد ذلك المؤتمر اللندني وانتهى على ان لا شيء مما يوطد دعائم السلام العام . والمشاكل اخذت تزداد حينا بعد حين . والاضطراب يتفاقم امره فى الشعوب . والحرب الفكرية العامة تتقد جذوتها تبعا لتأثير سير السياسة وتطور احوالها ولا زال الموقف العام يزداد حراجة كل يوم فى الشرق والغرب

انعقد المؤتمر مرة ثالثة فى سان ريمو فكانت نتيجته قرارات تلقاها العالم بالاستياء التام والسخط العام فازدادت المشاكل وكثرت القلاقل والثورات والفتن فى قطع عديدة من اصقاع الشرق والغرب واصبح العالم فى حالة فوضى عامة لا يدرى ما ذا تكون نتيجتها .

وفى هذه الاونة اتانا البريد يحمل الينا نبأ انعقاد المؤتمر مرة ثالثة فى هيت ثم فى بولون ثم ينعقد بعده فى سبا وحتى الان لم يتم شيء من المسائل التى تفاوض اعضاؤه فيها وها هنا يعجبنى قول من قال : (ان عدد المؤتمرات اليوم اصبح اكثر من عدد القضايا التى تعقد من اجلها تلك المؤتمرات ومع ذلك لم يتم فصل شيء من تلك القضايا على اساس ثابت) . وقد حمل الينا البريد ايضا تصريحات خطيرة الشان لاعاظم الدول ودهاقين السياسة تنبىء من الصراع العنيف القائم بين اقطاب الكون والقابضين على ازمة شؤونه وكان هذا الصراع دائراً حول غايات شخصية ؛ يعلمها كل من وقف على تلك التصريحات ولا شك ذلك يستوقف نظر المفكر ويجعله يتشاءم من الحالة العامة التى تجعل العالم دائما مهدداً بما ينشئه هذا الصراع السياسى من الوقوع فى هوة حرب كونية ثانية لا يدرى ما ذا تكون نتيجتها . واكبر برهان على ان الحالة الحاضرة غير مرضية وانها تبعث على التشاؤم والاستياء ـ هو التصريح الخطير الذى فاه به « السير هنرى ويلسون » كبير اركان الحرب الامبراطورى والمستشار الحربى الاول لحكومة جلالة ملك بريطانيا فانه (اى المستشار الحربي المذكور) التى خطابا فى لندن ١٨ مايو الماضى وقد قال فيه « ان فكرة عصبة الامم وسيلة من وسائل الخداع والتغرير » ثم استطرد فى

خطابه قائلا :

« لقد انبأونا اننا سنشتبك فى القتال لننهى القتال . ولكن لا . لقد اشتبكنا فى القتال لنأمن على حياتنا وهذا امر واضح لكل انسان . وكذلك انبأونا انه بعد هذه الحرب الاخيرة سنعمل للحصول على السلام ولكننا حتى هذه الساعة لم نفز به اذما زالت عشرون او ثلاثون حربا قائمة »

هذا ما اقتطفناه من خطاب القاه رجل خطير الشأن فى دولة بريطانيا ولا شك انه قول من الاهمية بمكان لان قائله رجل مسؤول لا يمكن ان يلقى الكلام على عواهنه بل يلقى نصائحه لحكومته كرجل حربى يبرهن عما يأتى من الاراء والافكار ويقنع مخاطبيه بالحجج الدامغة ولا ادل من الحوادث الواقعة

هذه هى الحالة العمومية التى عليها العالم اليوم ذكرناها على سبيل الاجمال ولا ندري الى متى يبقى هذا الصراع المستمر والنزاع السياسى العام ؟!

جمعيـــة التأسيس

للمشاريع العمرانية

فى الحجاز

كتبنا فى بعض اعدادنا الماضية انه تشكلت جمعية وطنية فى جدة للتفكير فيما يلزم البلاد من الشؤون العمرانية والوسائل الاقتصادية التى تعود على هذا الوطن المقدس وابنائه بالنفع العام والتقدم الحقيقى الذى ينهض بالامة الى مستوى السعادة

وقد كانت تلك الجمعية من خيرة ابناء البلاد ونخبة رجالها وادى بهم التفكير الى وضع الحجر الاول فى اساس رقى البلاد . الا وهو انشاء شركة وطنية لتسيير البواخر البحرية والسيارات البرية فى البلاد العربية . وفعلا قد تشكلت هيئة مؤسسة لذلك سميت (الهيئة العالية) واخذت هذه على عاتقها تنظيم قانون لهذه الشركة الوطنية ووعدنا القراء بأنه عند ما يتصل بنا تنظيم ذلك القانون ننشر اهم الحقيقة ليقفوا على نتيجة افكار نوابغ هذه البلاد المفكرين فيما يعلى شأنها ويعزز سلطانها من الوجهة الاقتصادية العمرانية

هذا وقد علمنا اليوم بمزيد الفرح والسرور ان الهيأة الموقرة المشار اليها اتمت تنظيم قانون الشركة المذكورة وتشرفت امس (الاحد) بالمثول بين يدى جلالة مولانا المنقذ فى جدة وعرضوا على جلالته القانون المذكور فتلقاه جلالته بالارتياح التام واثنى على اولئك الذوات القائمين بهذا الامر الهام ثناء عاطراً وشكر همتهم العالية وعواطفهم الوطنية باسم البلاد وفاه جلالته فى خلال ذلك بكلمات درية بين فيها اهمية هذا المشروع وانه من الشؤون الحيوية للبلاد العائدة عليها بالخير والسعادة وحبذ هذا المشروع والقائمين به ووعدهم بالمعاضدة المادية والمعنوية وشجع هذه الفكرة كثيرها من المشروعات التى تتوقف عليها حياة البلاد وسعادتها . فقام الجميع اجلالا وتعظيما لجلالته وتقديراً لشعوره الخالص نحو تقدم البلاد وترقية الملة داعين لجلالته من صميم الفؤاد شاكرين لالتفاته السامى تجاه هذا المشروع الحيوى وقد خرجوا من عند جلالته وهم ممتلؤن فرحا وسروراً وغيرة وحماسة ونشاطا فى السير الى الامام نحو ما يعود على البلاد بالثروة والرفاهية ويخولها المنزلة العليا فى الميادين العمرانية الاقتصادية والتجارية

ولا غرو فان هؤلاء الذوات حريون بأن تقدر أعمالهم وتحبذ فكرتهم وتشكر همتهم فلقد قاموا بعمل جليل تجاه الملة والوطن يذكره التاريخ والاحفاد بلسان الاعجاب والاجلال وهذه اسماء اولئك الذوات الاماثل الذين هم قوام الجمعية التى مثلت بين يدى جلالة مولانا المنقذ نذكرها للقراء مع المحافظة على الالقاب :

- الشيخ محمد طويل – ناظر عموم الرسوم
- « محمد صالح باناجه – رئيس غرفة التجارة
- « عبد القادر قابل – أحد أعضاء محكمة التجارة
- « عبد الرحمن باجنيد – تاجر
- « على سلامه – من التجار
- « محمد صالح جمجوم – من التجار
- السيد طاهر الدباغ – رئيس الاموال
- الشيخ صالح يونس – رئيس المرفأ
- « باحفظ الله – تاجر
- « ابو بكر باغفار – احد أعضاء المجلس البلدى
- « مصطفى اسلام – تاجر
- « على طه رضوان – كاتب الهيئة العالية وهيئة الشركة
- « قسطنطين يني – رئيس كتبة الحجر الصحى
- « سالم الرويحى – كاتب محكمة التجارة
- « عثمان باعثمان – تاجر

جدول التوقيت

بإعتبار عرض مكة * تحرير الويس

برج السرطان ٢٩

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	١	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٢٣	٨ ٣٦
الاحد	٢	٩ ٩	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٦
الاثنين	٣	٩ ١٠	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٦

الحجاج

فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (داره) وصلت من بومباى وعليها ١٤٣١ حاجا منهم ٦٢ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (همايون) وصلت من كراتشى وعليها ٩٣٤ حاجا منهم ٩ اطفال

أخبار خارجية

الاعتصابات فى ايطاليا

اشار تلغراف وارد من رومه الى حدوث فتن فى بعض المدن الايطالية

وقد قررت نقابة العمال فى رومه اعلان الاعتصاب العام . فتوقفت معامل كثيرة ولكن الحوانيت لاتزال مفتوحة ومركبات الترامواى سائرة كعادتها

غير ان اتحاد العمال العام نبذ فكرة الاعتصاب العام فى الجلسة التى عقدها مع الاشتراكيين واحتج على قرار الاعتصاب بخروجه من قاعة المداولات وفيه منها – اعلن الاعتصاب العام فى الصباح واقيمت قوات من الشرطة والجند فى ضواحى المدينة

لم ينجح مكتب العمال فى اعلان الاعتصاب العام وقد ابت النقابات ان تتبع اوامره

نزول الاسعار

تزداد حركة نزول الاسعار فى باريس والاقاليم وهى تتناول على الخصوص المواد الغذائية واللحوم والمواد الضرورية حتى انها تتناول المواد الخام ويسلم التجار صراحة بانه لابد لهم من اتباع طريقة النزول بقصد ثابت

النعامة

مما يعرف عن النعامة انها اذا فرت من صائدها اخذت تشك رأسها فى الرمال وتتوهم عارف هذه الغريزة فيها انها بذلك تظن انها اصبحت غير منظورة من مطاردها

على ان الحقيقة هى غير ذلك فانها لا تطمر رأسها فى الرمال بل تلقيه عليها وتنقلب هى على الرمل ايضا فيصبح لونها مثل لونه فيمر بها الصياد ولا يعرفها

من خصائص النعامة انها تأكل النار ولا تبالي وقد يرمي اليها بحديد محمى بلون الجمرة فتبتلعه ايضا واغرب من ذلك هو ان معدتها تهضمه بكل سهولة

النقل فى الجو

روت جريدة « الماتان » انه سيفتتح فى وقت قريب خط جديد للنقل الجوى بين باريس وديجون وبورج وجنيف وسيخصص لنقل المسافرين والبريد والبضائع

قتال البولونيين والبلشفيك

تضاعف شدة المعارك المتوالية على طول خط القتال وقد استولي البولونيون على الخطوط الاولي من مواقف العدو

سياسة الاخاء

رأس المسيو تروكير وليمة مؤتمر الغرف التجارية الدولية . وقد خطب ممثلو الدول اثناء الحفلة فأكدوا انهم عازمون على تأييد التوازن فى العالم . وحبذ المسيو ليتروكير سياسة جديدة ليست مسندة على الحقد والتدمير بل على الاخاء والتضافر

ايطاليا ومسألة البانيا

قال وزير الحربية فى مجلس الشيوخ انه يؤمل حل المسألة الالبانية بدون ان تستلزم الحال استعمال الجنود

عرض السنيور ماف اقتراحاً فى مجلس النواب يطلب فيه سحب الجنود الايطالية من البانيا فى الحال فقال السنيور جيوليتى انه يستطيع ان يأمر الجنود بالانسحاب ما دامت المفاوضات جارية وعلى اثر هذا التصريح رفض المجلس الاقتراح : ٢٤٨ صوتا ضد ١٠٨ اصوات

تقول جريدة « المساجيرو » فى عددها الصادر فى صباح اليوم ان حوادث البانيا لا علاقة لها البتة بحركات اسلامية

وقد جرح زعماء العصابات كاظم وكوكاسى والحسن فى اثناء قتال بين العصاة والجنود الايطالية ثم التجأوا الى كورفو وتخلى القوات الايطالية سبيل المعتقلين فى اثناء انتظار الاتفاق الذى سيعقده البارون اليونا . وسيكون من جملة ما يشتمل عليه هذا الاتفاق ان يعهد فى امور حكومة فالونا نفسها الى الالبانيين الذين يوافقون على ان تحتل ايطاليا تلك المدينة احتلالا عسكريا بسيطا

أما خبر وجود اتراك بين قواد العصابات فقد كذب تكذيبا قاطعا

وأما عدد الاسرى الايطاليين الذين لا يزالون بين ايدى الثوار فى فنزا فلا يزيد على تسعمائة ويؤخذ من انباء مصدر موثوق به انهم يلاقون معاملة حسنة

نشرت جديدة « براقدا » تلغرافا من اسكوب يفيد ان الثوار الالبانيين استولوا على فالونا عقب معارك شديدة واسروا الحامية الايطالية كلها

كذبت شركة « ستيفاني خبر احتلال العصاة لفالونا

قبل مؤتمر سبا

اجتمع صباح اليوم اعضاء الوفد الذى سيمثل الامبراطورية البريطانية فى مؤتمر سبا للبحث فى بعض المسائل قبل انعقاد المؤتمر

اطفاء الحريق بالطيارات

اخذت الولايات المتحدة تستخدم الطيارات لاطفاء الحرائق وتطوع لهذه الغاية فريق من الطيارين أما اكبر الفوائد التى تحصل من استخدام هذه الواسطة فهى فى المزارع البعيدة عن المدن حيث لا يصل خبر الحريق الى مركز الاطفاء حتى تكون النار قد التهمت كل شئ

مثال ذلك دساكر ولاية كاليفرنيا فقد ثبت بالاختبار ان معدل الحرائق فيها عشرة فى اليوم ولكن الطيارات التى تحلق فى الفضاء هناك ساعدت على انقاص اضرار هذه الحرائق كثيراً

ولتمكين الطيارات من تحقيق هذه الغاية وضع فى كل منها جهاز اثيرى بحيث ان الطيار اذا شاهد حريقة يستطيع ان يخبر مراكز الاطفاء عنها حالا فلا تمضى مدة خمس عشر دقيقة على الكثير حتى يكون رجال الاطفاء يعاملون اطفاء النار

ويقال ان بعض هذه الطيارات تقع فى الفضاء مسافة ستمائة الف فدان فى اليوم

فى ايطاليا ودلماسيا

قال وزير الحربية فى مجلس الشيوخ ان جنود البرسلييرى الذين كانوا قد تمردوا فى مدينة انكونا يتولون الان صون النظام فيها وقد بدأنا لتحقيق الحركة وسيحل به العقاب العادل

وردنبأ من اعولا بأن جماعة من الفوضويين حاولوا حمل العمال على الاعتصاب واقفال المصانع ولكنهم فشلوا فان لجنة العمال المحلية عارضت كل المعارضة فى القيام بأية حركة

فشل الاعتصاب العام الذى أريد اعلانه فى رومة على اثر حوادث نكونا

وقبض على فوضويين عديدين من اليوجوسلاف فى زارا

وتؤكد جريدة « الايديانا سيونالى » ان زعيمى العصابات كوستاشيش وجيار وفيش ينظمان عصابات فى دلماسيا - الايطاليا

يظهر ان الامر الصادر بالاعتصاب العام لم يؤيده سوى اقلية صغيرة من العمال وتدل الاجبار على ان السكينة سائدة الان فى الانحاء كلها

توقف عمل الترام واكثر العمال يواصلون عملهم . والسكينة سائدة فى المدن الكبرى فى ايطاليا وصقليا

الاضطراب فى المانيا

اعلنت الاحكام العرفية فى همبورج على اثر الحوادث التى جرت فى الايام الاخيرة

التلفون اللاسلكى

من انباء لندن ان مدام ملبا غنت امام تلفون لاسلكى فى مدينة تشلمسفورد الانكليزية فسمع غناءها اهالى برلين وسائر انحاء اوروبا وقد اخذت باريس غناءها بالفونوغراف

الصين والطيران

اخذت حكومة الصين تستمين بطيارين كنديين فى تعليم ابنائها فن الطيران وتؤدى للطيار الكندى ٢٥٠ ليرة كل شهر

المانيا ومنطقة الحياد

قدم الهرمان الى المؤتمر مذكرة من الحكومة الالمانية تطلب فيها اطالة المهلة المعينة للجلاء عن منطقة الحياد وتقول انه يتعذر عليها الجلاء عنها فى ١٠ يوليو

سرقة فى فندق

سرقت من بلاك ميشل احد تجار الدخان فى فندق اكسلسيور بالبندقية محفظة تحوى على حلى ومصوغات قيمتها ثلاثمئة الف فرنك

ارمينية والبلشفية

علمت شركة روتر ان اخبار أرغان تدل على ان البلشفية غير موجودة فى ارمينية وان القضية الوطنية تستغرق اهتمام معظم الافراد . اما الزراع فلا يظهرون اهتمام بالنظريات البلشفية

دين المانيا

قدر هرورت وزير مالية المانيا الجديد مجموع الدين المانى ، ٢٦٥ الف مليون مارك

اقتسام الغرامة

روت « ايكودى بارى » انه وقع خلاف فى لجنة التعويضات فيما يتعلق بمسألة اقتسام الغرامة وقالت جريدة « جورنا » ان ايطاليا تلح فى طلب ٢٠ بالمائة فى حين ان فرنسا وبريطانيا تعرضان عليها حصة تتناول ثلاثة مليارات من الفرنكات تقبضتها نقداً من النمساء اما رومانيا فتطلب تعويضا يناسب خسائرها البالغة ٨٠٠ ألف رجل ويوازى معاشاتها الحربية

حرب البولونيين

جاء فى بلاغ « ان العدو احتل جزءاً من بولندا شرقى زيتو فكابعد جلاء البولنديين عنه

علمت « التيمس » من برلين ان السوفيات اخذوا يحشدون الجنود على حدود بولندا . وان البولنديين يقاومون الان نشاط زحف الجنود الحمر فى الجهة الجنوبية الغربية من البربت وفى الجهة الشمالية الغربية من جيتومير . وان غرض البولشفيين هو على الارجح ان يصدو البولنديين الى حدود غاليسيا فى جهة لمبرج

دين ايطاليا

بلغ مجموع الدين الايطالى العام خمسة وتسعين مليار فرنك

(الباخرة (دقهليه)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخره (دقهلية) وصلت من السويس وينبع وعليها البضايع الاتيه

عدد	
٣٠٩	نوره سمنت
٣٦	فول
٣٦	بصل
١٠	جبن
١٣	شمع
٢٥	بطاطس
٢٦	قماش
٢٣	كتب
٦	كنادر
٨	حصر
٩	زيت
١	ماء معدنى
١	ادوات
٢	ورق سجاره
١١	عطاره
٤	سجاير
١	مربا
٣٣	بلاط
٩	عفش
٢	زيتون
٧	فواكه
١	خل
١	ماكولات
٢	ورق
٢	زنابيل
٣	صلصه
١٠	فول من ينبع
١	قماش
١	فناجين
١	ورق سجاره

المجموع ٥٩١ طرد

الباخره (داره)

وجاء ايضا ان الباخره (داره) وصلت من عباى وعليها البضايع الاتيه

عدد	
١٠٠٠	دقيق
١٥٦	شاهى
١٠٠	حنطة
١٠٠	سمسم
٢٥	حمر
٢٠	قماش
١٦	فخار
١١	لوز هندى
١٠	هرد
١٥	فلفل اسود
٥	عطاره
٩	بضاعه
٢	حليب
٢	قبار
٤	شمع
٢	قوارير
٢	هيل
٢	مناديل
١	ادوات كتابه

المجموع ١٤٨٢ طرد

الباخره (همايون)

وجاء ايضا ان الباخره (همايون) وصلت من بومباى وعليها

عدد	
٥٣	كيس رز

برقيات عمومية

عمل اليونان في الاناضول

باريس فى ٩ شوال

نشر الوفد اليوناني بيانا يقول فيه ان عمل اليونانيين فى آسيا الصغري يجرى طبقا للاذن الممنوح من المؤتمر لليونان فلا يخرج عن حدود هذا الاذن
هافاس

باريس فى ٩ شوال

زار المسيو فنيزيلوس المسيو ميليران

وتقول جريدة البتى « باريزيان » ان المسيو فنيزيلوس اكد للمسيو ميليران اتباع الخطة والحدود التي بسطها هو نفسه فى مؤتمر هيث ومؤتمر بولونى واضاف الى ذلك ان الفصيلة التي تتجه نحو افيون قره حصار ترمى الى غاية واحدة هى حماية جناح الفصيلة الشمالية التي تسير نحو بندرمة والدردنيل

وقد اوضح المسيو فنيزيلوس لجريدة « الاكسلسيور » ان تقدم اليونانيين يجرى طبقا للخطة التي وضعت بالاتفاق التام مع المرشال فوش والمارشال ولسن وانه يقتصر على حمل تركيا على قبول الصلح المفروض عليها من الحلفاء بدون ان يكون لليونان طمع فى الفتح
هافاس

الاستانة فى ٩ شوال

حدث تقدم اليونانيين وانكسار الوطنيين وهنا فى العزائم

فبعد ان تحملت الجنود الوطنية خسائر فادحة اخذت بالتقهقر
هافاس

باريس فى ٩ شوال

قالت « البتى » ان المسيو فنيزيلوس اكد للمسيو ميليران ان الهجوم اليوناني لا يتعدى الحدود التي وضعت فى مؤتمر هيث وبولونى والغرض منها تحرير الدردنيل

واكد المسيو فنيزيلوس فى حديث له مع مندوب الاكسلسيور ان الغرض الوحيد من الهجوم هو تنفيذ صلح الحلفاء لا صالح اليونان على الاتراك
روتر

انكلترا وايران

لندن - فى ٩ شوال

(لمراسل الاهرام الخصوصى) قال المستر لويد جورج فى مجلس العموم ان جميع التعهدات التى اعطتها الحكومة البريطانية نحو ايران واردة فى الاتفاق الانكليزى الايراني الذى ابرم فى سنة ١٩١٩ وهو لا يتضمن تعهدات حربية او بحرية نحو ايران
خصوصى

رئيس جمهورية فرنسا

باريس ٩ فى شوال

قال ان المسيو رول ديشانل رئيس الجمهورية الذى تحسنت حالته الصحية ينوى العودة الى باريس فى اول شهر يوليو
هافاس

الاسطول الفرنسوي

لندن - فى ٨ شوال

صدرت الاوامر الى بضع سفن لتكون فى موقف الاستعداد للسفر الى الشرق اذا دعت الحال
هافاس

العمال فى فرنسا

باريس - فى ٩ شوال

انتخب مؤتمر اتحاد عمال السكك الحديدية سكرتيراً ثانيا المسيو بجارى الذى كان سكرتيراً عاما وتغلب عليه المتطرفون فى المؤتمر الاخير وكان انتخابه بـ ٣٤ صوتا ضد ١٩ صوتا
هافاس

غرفة التجارة الدولية

باريس - فى ٩ شوال

وافق المؤتمر الخاص بغرفة التجارة الدولية على قوانين هذه الغرفة التى سيكون مركزها فى باريس . وتقرر ان تكون اللغات الفرنسوية والانكليزية والايطالية لغات رسمية فيها وطلب رجال هذا المؤتمر الى الدول الزام المانيا القيام بجميع التعويضات المفروضة عليه فى معاهدة الصلح - الايطالية

رومية - فى ١٢ شوال

وصلت صاحبة العظمة ارملة السلطان حسين الى رومية ونزلت فى فندق رجينا ومعها كريمتاها وحاشيتها . وكانت قد ابحرت على الباخرة اسبريا الى جنوى ومنها سافرت الى رومية

الحالة الداخلية فى ايطاليا

رومه - فى ١١ شوال

تناقشت الصحف فى الحالة الداخلية فلاحظت أن عمال السكك الحديدية برهنوا على حسن النية . وهنأت الصحف الجنود ورجال البوليس من اجل الحركات الضرورية التى قاموا بها فى سبيل صون النظام فى منطقة انكونه والسكينة سائدة فى رومة بالرغم من القرار الذى اصدرته العناصر الفوضوية حاضة على الاعتصاب العام والعمل مستمر كالعادة فى الورش الحديدة وجميع المصالح العامة ما عدا السكك الحديدية تؤدى وظيفتها بكيفية منتظمة

المانيا وتنفيذ معاهدة الصلح

لندن - فى ١١ شوال

مجلس العموم - اعلن المستر بونارلو ان المانيا سلمت حتى الآن ١٩ طيارة مائية . و ٢٨٤٦ طيارة تحت ملاحظة

الى كيليكيا

باريس - فى ١٢ شوال

سافر بطريرك كيليكيا الارمنى الى بلاده
هافاس

سفير فرنسا

برلين - فى ١٢ شوال

قدم المسيو لوران سفير فرنسا فى برلين صكوك تعيينه للرئيس ايبرت
هافاس

مؤتمر بروكسل

بروكسل - فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ ما يأتى :

عقد المؤتمر جلسته الاولى هذا الصباح . وقدم الخبراء العسكريون والبحريون وفى جملتهم المارشال فوش والسر هنرى ولسن والاميرال شولتون بيانات مفصلة فى موضوع كيفية تنفيذ المواد العسكرية والبحرية فى معاهدة الصلح بواسطة الالمان . وقد نيط بهم تحرير مذكرة تقدم الى المانيا فى مؤتمر سبا فيما يتعلق بتدمير مهمات الحرب والطيارات وغيرها . وفحص المؤتمر بضع مسائل تتعلق بالتعويضات ولا سيما مسألة الفحم الذى يجب على المانيا ان تسلمه عملا بالمعاهدة

وعقدت بعد ظهر اليوم جلسة غير اعتيادية حضرها المستر لويد جورج والمسيو ملران والمندوبون البلجيكيون وتناقشوا فى مسألة التعويضات

المانيا والحلفاء

بروكسل - فى ١٣ شوال

سلمت المانيا الحلفاء مذكرة شرحت فيها موقفها الاقتصادى

ويؤخذ من جريدة « الماتان » انها صرحت بعجزها عن عرض اى مبلغ على الحلفاء وطلبت قبل كل شيء ان تعاد اليها وحدتها وسيادتها الاقتصادية

وطلبت أن يكون قوام جيشها ٢٠٠ الف رجل وان يمدها الحلفاء بالاغذية والمواد الاولية

وقالت جريدة « ايكو دى بارى » ان المانيا تطلب من الحلفاء التنازل عن شروط الصلح المتعلقة بالفحم ثم ان تعاد اليها المناطق الصناعية فى سيلزيا العليا وبعض البواخر وتقلل عدد رجال جيش رجال الاحتلال ومدته

ولاحظت الصحف ان المانيا تطلب فى الحقيقة هدم معاهدة الصلح ولا تبدى اقل اشارة يستدل منها على حسن نيتها

وقالت جريدة « ماتان » : ولا ريب فى ان الحلفاء سينظرون اليوم فى الحالة التى اوجدتها مظاهرة المانيا الاخيرة قبل انعقاد مؤتمر سبا . وسوف يذكرون التصريح الذى اصدره فى سان ريمو وابلغوه الى برلين محذرين ألمانيا بالضغط عليها الى حد احتلال بقاع جديدة من بلادها عند اظهارها سوء النية
هافاس

المفاوضات مع السوفيت

لندن - فى ١٢ شوال

علم روتر ان المفاوضات مع المسيو كراسين لم تقطع وانه سيعود الى موسكو ليتفاوض مع حكومته ويستوثق من بعض النقط المبدئية وينتظر ان يعود انكلترا بعد ١٥ يوما

مؤتمر بروكسل

بروكسل فى ١٢ شوال

وصل مندوبوا الحلفاء وقد هتف الجمهور طويلا لوزراء فرنسا والمارشال فوش
هافاس

بروكسل - فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ « ان المؤتمر عقد فى صباح اليوم جلسته الاولى وقد عرض الخبراء العسكريون والبحريون وبينهم المارشال فوش وسر هنرى ولسون والاميرال شارلتون تقاريرهم عن انفاذ الشروط العسكرية والبحرية امروا بوضع مذكرة لتقديمها الى مؤتمر سبا بشأن تدمير المهمات الحربية والمحلقات الخ . ونظر المؤتمر فى مسألة التعويضات ولا سيما مسألة الفحم المفروض على المانيا تسليمه بموجب المعاهدة
روتر

الحالة فى روسيا

لوندره - فى ١٢ شوال

عاد المستر سفودن من روسيا أخيراً فقال ان ليس هناك اشتراكية او حكومة فوضوية وكلها مسألة اسماء . فان حكومة السوفيات لا تدعى التمسك بالديمقراطية والحقيقة ان ما نسميه « حكم العمال » هو حكم استبدادى محصورة ازمته بين ايدى خمسة من العمال
هافاس

القلاقل فى المانيا

لوندره - فى ١٢ شوال

لا تزال ترد من المانيا اخبار تشير الى وقوع مشاجرات بسبب قلة الغذاء وقد اطلق البوليس النار على المشاغبين فى لدبيك فقتل منهم ثلاثة .

واعلن مجلس الشيوخ الاحكام العرفية ودعا الحرس الملكى الى حمل السلاح . وقد اعيد النظام غير انه يظن ان هناك بعض المبالغة فى نقل مثل هذه الاخبار لتبرير مماطلة المانيا فى تقليل قواتها العسكرية
روتر

برنامج الحزب الديموقراطى الاميركى

فرنسسكو - فى ١٢ شوال

قدمت اللجنة الفرعية المنوط بها وضع البرنامج السياسى مشروع البرنامج الى اللجنة الكبرى التى كانت منعقدة فى جلسة كاملة ويضمن القسم الخاص ارلندا فى البرنامج العطف على القضية الارلندية ولكنه يؤيد فكرة ان فى استطاعة عصبة الامم ايجاد علاج للحالة التى يجب على الشعب الارلندى ان يستعد لمواجهته . وفى القسم الخاص بالعمل والعمال يعترف البرنامج بالحق فى فتح المفاوضات الاجمالية وتمثيل العمال بواسطة مندوبيهم الخصوصيين . وقد قررت اللجنة الفرعية ان تترك مسألة المشروبات الكحولية الى اللجنة الكبرى
هافاس

العدد ٤٠٢ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ | مكة المكرمة | ٢٢ يوليو سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى كل من الشيخ محمد توفيق بن سلم والى الشيخ هاشم بن حسن براده من مستخدمى البرق اللاسلكى بالمدينة المنورة

حياتنا الاقتصادية

ارجع ببصرك قليلا الي ماضي حياتنا الاقتصادية ودقق النظر فيما كانت عليه حالة البلاد من التأخر المادي والادبي في جميع الشؤون الحيوية مما قضت به السياسة السابقة من اخماد الشعور الوطنى والضرب على ايدى العاملين من ابنائه حتى اصبحت البلاد فى حالة موت كاد معها ان لا ترجى لها الحياة

دام هذا الكابوس الثقيل ردحا من الزمن يفت فى عضد الامة الى ان حصحص الحق ونهضت الامة ونالت حقوقها الشرعية تمامها

انتهت الحرب وخرجت منها البلاد فى حالة اعياء تام مما الم بها من متاعب الحرب وكوارثها الكثيرة ثم اخذت نصيبا من الراحة لمت به شعثها ونظمت امورها الداخلية حتى اصبحت ولله الحمد فى مقدمة البلاد التى حازت نصيبا وافرا من الدعة ورخاء البال وذلك بفضل مابذله رؤوس الامة من العناية التامة والسهر المتواصل والمحافظة على مصالح البلاد والسعى الحثيث الثابت على ما فيه الخير والسعادة للوطن المقدس وها نحن أولاء ننظر بأعيننا وتلمس بأيدينا نتيجة تلك الاتعاب المباركة التى عادت على البلاد بالرفاهية والخير الكثير

عادت المياه الي مجاريها وأخذت الحياة تدب فى النفوس رويداً رويداً بعد ذلك السبات العميق وانفسح المجال لابراز الاماني الوطنية الى حيز الوجود فتحسنت على اثرها الاحوال الاقتصادية فى كثير من الشؤون الحيوية الهامة مما يبشر بمستقبل زاهر مجيد

ان اول تباشير حياتنا الاقتصادية هو صدور ذلك الامر العالى الملوكى بتأسيس شركة الجلود والصوف الوطنية بما علمه القراء تفصيلا . وقد رأت السدة الملوكية ايدها الله ان اهم صادرات الوطن المحبوب هو الجلود على اختلاف انواعها . وأن معظم مصالحها تتسرب الى المصانع الاجنبية بدون ان يعود على الوطن منها فائدة تذكر فاشفق عليه من حرمانه حقا هو اولى به واجدر بالاستفادة من منتجاته على الوجه المطلوب

ان اهم امم الارض تعمل اليوم بكل جد ونشاط على الاكتفاء بمصنوعات بلادها ومنتجاتها بدون ان تضطرها الحاجة الى توريد شئ من المصنوعات الخارجية . وهذه الطريقة هى من اهم الطرق الاقتصادية لانماء الثروة وترقية الصناعة وحفظ كيان الوطن من غائلة الاسر الاقتصادى . وقد علمتنا هذه الحرب الضروس مقدار هذه النظرية وضرورتها لصيانة مستقبل البلاد من الازمات الكثيرة التى شاهدنا خطرها فى كثير من البلاد المتحاربة مما لا تزال تئن تحت اعبائها حتى الساعة

ان مستقبل وطننا المجيد هو بين يدى اصحاب الحل والعقد فيه . فان شاؤا القوا حبله على غاربه ـ وهذا مما لا يخطر لنا على بال ـ . وان شاؤا عملوا على حفظ كرامته وشرفه فوسعوا نطاق اعماله واكثروا فيه من المشروعات الاقتصادية النافعة ـ وهذا هو الواقع ـ . وسوف لا يمضي الزمن القصير الا وتظهر جميع المشروعات المنوى اجراؤها ـ الى حيز الوجود . وهذا هو اليوم الذى ننتظره برغبة ولهفة شديدة

أن الطفرة عالى والثبات هو الشرط الاول والاخر لنجاح الاعمال للوصول الى الغاية المطلوبة من اوثق الطرق وآمنها وما دمنا ثابتين على اعمالنا وسائرين الى الغاية المنشودة بقدم ثابتة ـ فلا يضرنا شئ من وقاحة من طمس الله على بصائرهم فاخذوا يرموننا بالفقر والجمود تبعا للاغراض والاهواء دون نظر الى الحقائق المجردة . وسيأتي اليوم الذى نفتخر فيه بنتيجة اتعابنا ازاء وطننا المحبوب

هذا ويجدر بنا ان نذكر شيئا عن الدباغة الوطنية لمالها من الاهمية الكبرى المتعلقة بموضوعنا الاقتصادى :

كلنا ندرك ان اهم صادرات الوطن المحبوب هى الجلود على اختلاف انواعها . ومعظمها يصدر الى الخارج خاما بدون دبغ . وما ذلك الا لسذاجة الدبغ الوطنى وعدم صلاحه للمعامل الاوربية والامريكية . وهذا ناشئ بالطبع من عدم المشجعات من الحكومة السابقة والضرب على يد من كان يحاول توسيع نطاق الاعمال الصناعية والتجارية أو اجراء أى عمل كان يشم منه رائحة الحياة فاضطر اصحاب هذه الحرفة المهمة الى تصدير جميع بضائعهم الى الخارج وبيعها بأثمان بخسة جداً منتظرين الفرصة الكافية لتحقيق امانيهم فى رقى صناعتهم والاستفادة بكل ما فيها من ربح كانت تتمتع به معامل اوربا وخلافها وهم محرومون منها بالمرة

دبت روح الحياة فى هذه الصناعة الفنية عقب النهضة الميمونة وادخل فيها من التحسين الكثير ما استفاد منه الوطن الاستفادة الكبرى لا سيما فى اثناء الحرب ويكفى اصحاب هذه الصناعة فخراً انهم قدموا لجميع الجيش الهاشمى ما يحتاج اليه من انواع الجلد المدبوغ بأثمان معتدلة جداً مما عاد على الحكومة باقتصاد المال الكثير فضلا عما جناه اصحاب هذه الصناعة من الارباح العظيمة فنشطوا على اثرها من عقالهم وانبروا الى صناعتهم بكل جد واهتمام وتسابقت الهمم فى هذا الميدان الواسع ولم يمض على ذلك زمن يسير حتى كادت هذه الصناعة الوطنية ـ تضاهى المصنوعات الخارجية من كل وجه لو لا ما كان يعترض رقيها من قصور المواد الاولية التى تستعمل فى الدبغ . وذلك انها بسيطة وضعيفة الفائدة فضلا عن انها تكلف الكثير من النفقات على غير طائل . هذا من جهة ومن الاخرى رداءة آلات الدبغ وعدم كفائتها للوصول الى الرقى المطلوب . وهذا ما لفت نظر جلالة مليكنا المحبوب نحو هذه الصناعة المهمة فاخذ يشجع الامة على انجاز ذلك المشروع الخطير الذى هو باكورة الاعمال الاقتصادية اللازمة لحياة وطننا المقدس

ان نجاح هذا المشروع الخطير يتوقف ـ ولا شك ـ على نشاط القائمين بأمره وهم وحدهم المسؤولون امام وطنهم ومواطنيهم عن نتيجة اعمالهم فقد حصرت الامة ثقتها بهم فهى ترقبهم بفارغ الصبر وتنظر عن كثب الى مايكون من شأنهم معها والمستقبل كشاف

اياب صاحب الجلالة الهاشميه

من جـدة

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف العاصمة آيبا من جده صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم، ورفقة جلالته سيدنا الجليل عبدالله نجل جلالته وحاشية القصر العالى

وفى ضحوة يوم الثلاثاء توافد حضرات الوكلاء الفخام والاشراف والعلماء الكرام ووجوه البلاد الى القصر الملوكى للتشرف بلثم الاعتاب .

وقد آب ايضا بمعية الركاب العالى حضرة صاحب الاقبال رئيس الديوان العالى الهاشمى وحضرة وكيل المالية الجليلة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ محرر الرئيس

برج الاسد ١

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

الايام	ذى القعدة	اذان الفجر		الشروق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع
الثلاثاء	٤	١١	٩	٤٨	١٠	٢٣	٥	٣٦	٨
الاربعاء	٥	١٢	٩	٤٨	١٠	٢٤	٥	٣٦	٨
الخميس	٦	١٣	٩	٥٠	١٠	٢٤	٥	٣٦	٨
الجمعة	٧	١٤	٩	٥٠	١٠	٢٥	٥	٣٩	٨

الحجاج

فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها ٨٣١ حاجا منهم ١١ طفلا والهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

تبرع لعين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده انه وصل الى صندوق العين تحويل بنك باسم حضرة رئيس الهيئة يحتوى على مبلغ ٥٧ جنيه و ١٧ شلن و ٦ بنس وهذا المبلغ يساوى بمكة نحو ٤٢ جنيه افرنجى تبرعا من حضرة السيد عبدالقادر بن المرحوم السيد محسن العطاس قاضى « جبور » من بلاد جاوه وسيقيد قيمة هذا التحويل فى الدفتر بعد عرضه على التجار والصيارفة ليبيعه ويعطى بموجب القيمة سندا حسب الاصول الجارية فجزا الله المتبرع خير الجزاء وضاعف له اجره

الباخرة (شوستر)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (شوستر) وصلت من كراشى وعليها البضايع الآتية

عدد
٧٨٨٥٧ رز
١٤٧٥ دخن
٧٤٠ ذره
١٩١ شعير
١٠٠ سمسم
١٠٠ عدس
٦١ شاهى
٢ مفارش
المجموع ٣١٤٧٦ طرد

الباخرة (ماريزيو)

وجاء ايضا ان الباخره (ماريزيو) وصلت من مصوع وعليها البضاع الآتية

عدد
٤٥ فول
٨ بطاطس
٧ خصف
٢ ادوية
١ دقيق
١ رز
١ سكر
٢ سمن
المجموع ٦٧ طرد

الباخرة (دقهلية)

وجاء ايضا ان الباخره (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها البضاع الآتية

عدد
٣٤ حلاويات
١١ فول
٧ خصف
٥ صابون
٤ صبغ
٣ زيت
١ لبش
١ كعب
المجموع ٦٦ طرد

اعلان

« الحقيقة » هى جريدة يومية « عربية » جامعة حرة تصدر فى بيروت

اذا اردت ان تستطلع من صحة انباء البلاد العربية فعليك بالاشتراك فى جريدة « الحقيقة »

قيمة اشتراكها جنيهان مصريان

فى الخارج « « ونصف

عنوانها بيروت « الحقيقة » تجاه المرفأ بالمطبعة العباسية نمرة صندوق البريد ١٥

اخبار خارجية

الجامعة والانتداب

القى المحترم اورمسبي غور فى مجلس العموم السؤال الآتى قال ، هل يؤجل انفاذ شروط الصلح فى المستعمرات الالمانية القديمة والبقاع التركية التى يتناولها اشراف الدول ريثما توافق جامعة الامم على شروط كل معاهدات الانتداب

فاجابه المستر بونار لاو قائلا ان المسألة لاتزال موضع البحث وقد يصدر تصريح فى هذا الصدد فى مؤتمر سبا

الزحف اليونانى

علمت التيمس من اثينا ان الحركات اليونانية فى اسيا الصغرى تمتد من آق حصار الى اوده مش على جبهة تبلغ اكثر من ٥٠ ميلا . ويظهر ان مرمى حركتهم هو نقطة افيون كرا حصار نقطة التقاطع المركزية للطرق الحديدية فى اسيا الصغرى

وفيه من سلانيك ـ ان الحد الاقصى للتقدم اليونانى هو الان الخط الممتد وراء سوما وآق حصار وكلس حيث اوقف اليونان زحفهم لتعزيز مراكزهم

معاهدة سرية قديمة

نشرت جريدة الانترنسيجان نص المعاهدة السرية التى ابرمت بين النمسا وبلغاريا فى ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ وقد تعهدت فيها بلغاريا بان تقدم مساعدتها العسكرية لضم البوسنه والهرسك وان تعرض جميع مقاررها على النمسا للموافقة عليها وتضمن المعاهدة تجزئة تركيا والسرب فتستولى النمسا على نوفى بازار والبانيا وغرب مقدونيا ومنها سلانيك وشبه جزيرة خلكيس وغرب سربيا وتستولى بلغاريا على شرق مقدونيا وادنه وشرق السرب . ووعد الملك فردناند بتأييد الجامعة الالمانية ونشرها

فى البانيا

ذكرت جريدة التيمس بانه قد اعلنت جريدة « السيكولو » بان الحكومة الايطالية قد امرت البارون . اليوتو . بان يترك للسلطات الالبانية كل اعمال الادارة المدنية فى (فلونا) بعد ان عرفت هذه السلطات بان الاحتلال العسكرى الايطالى كان فى صلح البانيا

مؤتمر بروكسل

سافر الى بروكسل المستر لويد جورج والكونت كرزن والسرل . ورتنجتون ايفنس الذى حل محل المستر تشمبران وهم مصحوبون بالموظفين الاخرين التابعين لهم . وسافر من باريس الوفد الفرنسوى مصحوبا بالسنيور سفورزا . ويوجد السفير اليابانى فى بروكسل الان . ولايوجد دليل على ان الحكومة ستعين من يمثلها فى المؤتمر حتى ولا بصفة الاطلاع على مايجرى فى المؤتمر فقط . ويوجد ما يحمل على الاعتقاد بان اعمال مؤتمر بروكسل ستستغرق يومين على الاقل

يؤلف الوفد الفرنسوى فى مؤتمر بروكسل من المسيو ميليران رئيس الوزارة ووزير الخارجية والمسيو لوتروكير وزير الاشغال العمومية والمارشال فوش والجنرال ويجند والمسيو ديبوا والمسيو ساليه ودي فاليريان والهيئل

ميزانية انكلترا

بلغت النفقات فى الاشهر الثلاثة الاخيرة ـ ٢٨٤،٧٣٨،٣٣٨ جنيها يقابلها ٤٠١،١٩٩،٠٨٠ جنيها فى مثل هذه المدة من سنة ١٩١٩ وقد زادت الايرادات على النفقات ٢١٤،٢٥٨،٣٠ جنيها فى حين ان النقص فى الايرادات بالنسبة الى النفقات كان ٢١٥،٤٠٣،٣١٨ فى السنة الماضية . ثم ان الدين السائر أو الذى يجب وفاؤه فى مواعيد قريبة قد نقص ٢٦،٣٥٤،٠٠٠ جنيه منذ ٣١ مارس

متفرقات

مكتبة قصر وندسور

فى قصر وندسور قرب لندن مكتبة فيها ٢٠ الف مجلد منها نسختان نفيستان من التوارة فالاولى هى النسخة التى كان يحملها مارتن لوثير فى جيبه والثانية هى التى اخذها معه الملك كارلوس الاول الى المشنقة وفى المكتبة نسخة نفيسة قديمة من نسخ القرآن

فى المكتبة ايضا رف مشتمل على سجلات اعمال مجلس الامة الانكليزى منذ ١٧٣٨ يطالعها الملك ليقف منها على اعمال المجالس المذكورة ورؤساء الوزارة السابقين

ارتواء الجمال

من الشائع المعروف بين الناس ان الجمل يستطيع ان يعيش بدون شرب ماء مدة طويلة صابرا على الظماء الزائد والحر

اما الحقيقة الطبيعة المقررة فهى عكس هذا الوهم وذلك لان فى جهات معدة الجمل كريات خصوصية يخبئ فيها الماء فيرتوى منه وهو سائر فى القفار والصحارى التى لا ماء فيها فيتبادر الى الاذهان بان الجمل يستطيع ان يصبر على العطش مدة غير يسيرة مع انه اذا فرغت هذه الكريات ولم يخبئها الجمل حالا فانه يموت ظماء آ

تنفيذ حكم الاعدام
غداً

ارسلت مركز القيادة العامة حكم المحكمة العسكرية القاضي باعدام ابرهيم حسن مسعود قاذف القنبلة على دولة رئيس الوزراء مصدقاً عليه من جناب القائد العام الى حكمدارية العاصمة لابلاغه الى المحكوم عليه وانفاذه فيه

وقد انتقل جناب متولي اعمال نائب الحكمدار بصحبه صاحب العزة مكشد مدير القلم السياسي الى سجن مصر حيث جيء بالمحكوم عليه فتلى عليه الحكم ومن ثم طلب ان يسمح لبعض ذويه بمقابلته فاجيب الى ذلك وأعلن بان الحكم سينفذ فيه غداً صباحاً داخل سجن الاستئناف «الوطن»

شئون خارجية
مؤتمر سبا

تلقى الخبراء العسكريون والبحريون من الحلفاء وهم المرشال فوش والسير هنري ولسن والاميرال كارلتون الامس بوضع مذكرة تقدم لالمانيا في مؤتمر سبا بشأن تدمير المهمات الحربية والطيارات ونحوها وبحث اعضاء المؤتمر مسائل التعويضات التي يجب على المانيا اداؤها و كذلك ما يتحتم عليها تأديته من الفحم طبقاً لاتفاقية الصلح. وقد سافر الى بروكسيل المستر لويد جورج والورد كرزون والسر وردين ثانيا من مستر تشمبرلن وسافر اليها من باريس المسيو ميليران والمسيو ستورزا وزير خارجية ايطاليا وغيرهم من المندوبين البلجيكيين واليابانيين وقد سبق ان حدد الاخصائيون مقدار الغرامة القصوى التي يجب ان تدفعها المانيا وقد ابدت المانيا في الوقت ذاته رغبة في تعيين الحد الادنى للمبلغ الذي تستطيع دفعه في كل سنة وقالت ان هذا لن يكون حداً دائماً في كل السنين بل سيتزايد في كل عام تبعاً لرخاء المانيا وقدرتها على الدفع اما دول الحلفاء الذين عرضوا عليها مجموع المبلغ المفروض عليها برمته. فسيكون ذلك دأباً لها التحفز الى العمل والكد وبث روح الحياة في المانيا بسرعة وهي كما وصفها مرسل التيمس «خطة في صالح المدين ودائنيه على السواء» ولاشك ان فرنسا وانجلترا لا ترغبان قط في ازهاق روح المانيا رخيصة ولكن القدر مالي المملكتين وسواهما يرغبون في ان مؤتمر بولونيا يبحث في الخطة المثلى التي تخول للمانيا ان تقترض قرضاً دولياً بدلاً تجرد من سلاحها تجريداً تاماً ويعتبر ذلك بمثابة ضمان قوى الحلفاء الذين حملوا على انفاذ هذه الخطة وبذلك ترفع الغمامة التي تفصل بين شعوب المانيا وامم الحلفاء

كانت نتيجة مؤتمر بروكسيل الاخير اتحاد الحلفاء جميعاً فيما يختص بانفاذ معاهدة فرساي ولم يحدث اي خلاف بينهم كما كان يتوقع الالمان فوضع الخبراء الحربيون بياناً بالشروط التي لم تنفذها المانيا فصارت المسائل المطلوب من المانيا ان تجيب عليها في مؤتمر سبا ثلاث مسائل اهمها مسألة نزع السلاح ويتلوها مسألة التعويضات ثم السيطرة على انتاج الفحم الالماني ومجرى الحرب وسيطلب الجواب من المانيا على هذه المسائل المستر لويد جورج باسم الحلفاء وقد جاء من برلين ان اثنين وعشرين من كبار الاقتصاديين الالمانيين وضعوا مذكرة وقدموها الى مؤتمر بروكسيل لعرضها على مؤتمر سبا قالوا فيها ان ما عرضته المانيا في مايو سنة ١٩١٩ بمائة مليار مارك ذهباً لا يمكن عرضه مرة اخرى لان حالة المانيا الاقتصادية تلاشت تلاشياً حقيقياً وان أقل ما تحتاج اليه المانيا من الواردات في الاثنى عشر شهر القادمة يبلغ اربعة ملايين ونصف مليون طن من المؤونة و٣٠٠ الف طن من الفوسفات وتحتاج المانيا زيادة على ما تقدم الى اعتماد مالي في الخارج يكون في شكل قرض مسجل. ومن الغريب ما ذكر في هذه المذكرة اعتبار ما اعيد من الاشياء التي كان الالمان نقلوها من اراضي الحلفاء المحتلة منهم اثناء الحرب من اصل قيمة التعويضات. وقد اكدت الديلي ان فرنسا والبلجيك تنازلتا من جزء من نصيبهما من الغرامة وبذلك تستطيع ان تدفع المانيا ١٢٦ مليارات من الذهب مقسمة الى اثنين واربعين قسطاً. غير انها تؤكد من الناحية الاخرى ان مندوبي المانيا سيتركون مؤتمر سبا اذا أصر الحلفاء على جميع مطالبهم وقد جاء من سبا بتاريخ ٤ الجاري ان وفود الحلفاء وصلوا اليها فقوبلوا بالهتاف اما مندوبو الالمان فقوبلوا بصمت تام وستكون جلسات مؤتمر سبا فصلاً هاماً من فصول ختام سلسلة الحرب الكبرى التي ينتظر العالم نتيجتها بفارغ الصبر

الحالة الحربية
بين اليونان والاتراك

لا تزال رحى القتال دائرة بين اليونانيين وقوات مصطفى كمال في شمال ازمير فقد احتل اليونانيون بندرمة يوم الجمعة دون ان يلقوا مقاومة فنزلت جنودهم الى المدينة تحت حماية مدافع البوارج البريطانية والفرنسوية واتخذت القوات التركية تنسحب نحو بورصة وواصلت القوات اليونانية التي نزلت في بندرمة الزحف جنوباً فالتقت بطلائع الجيش في ممر كوى على بعد ٢٥ كيلو متراً من باليكسري شمالاً وتقول الطان ان انكلترا طلبت ان تولى جنرال انكليزي قيادة جميع قوات الحلفاء في جهات الاستانة والضفتين ويعتقدون ان اليونانيين في استطاعتهم ان يزحفوا الان مباشرة على شاطئ بحر مرمرة دون عائق فينضموا الى القوات البريطانية المرابطة هناك. وجاء المسيو فنزيلوس يهنئ الجنرال پاراسكيفوبولس القائد العام للجيوش اليونانية المحاربة للاتراك على فوزه على الوطنيين. بصدر مرسوم سلطاني في الاستانة يقضي بتجلل المآذن والمساجد واغلاق الجوامع والامة لاحتفالات المتعادة في يوم الاستقلال بعيد جلوس السلطان وهذه النهاية مما يوصف من الحزن العميق والاكتئاب الذي يسود الاستانة. ويظهر ان دور الدول للاقتصاص من الذين اوصلوا تركيا الى هاوية الخراب والاملاس والسقوط قد اقترب. فقد بدأ الحلفاء يفكرون في محاكمة مجرمي الحرب من الاتراك طبقاً لنصوص معاهدة الصلح تركيا وهم علة هذه النكبات التي وقعت في البلاد العثمانية الان

انجلترا وصلح البولشفيك

نبأ روتر انه جرت مقابلة بين مستر لويد جورج والمسيو كراسين مندوب حكومة السوفيت في ٢٩ يونيو الماضي وعلى الاثر اضطر المندوب البولشفيكي لاخبار حكومة موسكو من جديد وجرت مناقشة في هذا الصدد بعد ذلك في مجلس العموم بين الكولونيل بيرتون والمستر بونارلو فيما وصلت اليه مفاوضات الحكومة مع مندوب البولشفيك فقال الوزير ان الوقت حان لاتخاذ قرارات وسيعود المسيو كراسين الى بلاده ليعرض الشروط الانجليزية على حكومة السوفيت وبعد ذلك يكون في وسعه ان يقدم جوابا نهائيا في مدة خمسة عشر يوما. والمفهوم ان الحكومة البريطانية لاتريد ان تنطلق في سبيل الصلح مع البولشفيك برأيها وحدها وانما يلوح ان المستر لويد جورج في هذه المرة قد عرض على الشعوب مارأته الحكومة الانجليزية باشتراكها مع حلفائها في شروط الدخول في مفاوضات الصلح وبالاخص في النقط الاقتصادية التي ابدت فرنسا اعتراضها عليها من قبل لدى الحكومة البريطانية فاذا قبلت حكومة السوفيت مقتضى الشروط الانجليزية التي يحملها المسيو كراسين كان من المحقق ان يحل هذه العقدة الكبرى ويتنسم الشعب الروسي نسمات الحياة الحقيقية وتتصل شرايين الحالة الاقتصادية في روسيا بأجزاء العالم اجمع

اليابان في سيبريا

اعلن رسميا ان اليابان قررت سحب جيوشها من منطقة بايكال فسيبريا ولاتبقى الا الطابات اليابانية في نيقولا نسك حتى تتشكل حكومة روسية في سيبريا والظاهر ان اليابان عولت ان تقصر موقفها ازاء البولشفيك على حماية الشعوب التي تنفر من النظام السوفيتي ومن يعلم ان حكومة السوفيت نفسها اصبحت ميالة الى ادخال روح جديدة في نظام حكمها الحالية المنفرة للشعوب المتمدينة ونود ان تتصل بممالك اوربا من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية لايستبعد ان تكون الاشاعات القائلة بان كراسين قد وصلت الى بلاد اليابان لمناشدة الشعب الياباني عودة الصفاء الى مجاريها بعدان اكدت له ان السوفيت لا تأتي امراً تخاف الامة التي اتخذتها اليابان على عاتقها تجاه حماية الشعوب من البولشفيك في سيبريا فسحبت جنودها بناء على هذه التأكيدات ولم يبق الا ان تنتظر اليابان ان تقوم حكومة روسية في سيبيريا فتسحب مابقى لها في منطقة نقولا فسك من الجنود ولا تعود تعرض لداخلية روسيا الى ان تستقر الحالة على دعائم ثابتة في تلك البلاد

توزيع الغرامة الالمانية

عقد رؤساء الوزارات اجتماعاً خاصاً فبحثوا في مسألة توزيع الغرامة. ويؤكدون انه عرضت الان اقتراحات تبدل بلجيكا بموجبها عن غرامة تفضيلية وتأخذ مقداراً في المئة من مجموع التعويضات الذي سيوزع على الوجه التالي تأخذ فرنسا ٥٥ حصة وبريطانيا العظمى ٢٢ حصة وبلجيكا ١٤ حصة ويؤكد ايضاً ان الايطاليين ميالون الى الموافقة فيما يختص بهذا الاقتراح

مجلس الرشستاغ والحكومة

رفض مجلس الرشستاغ بـ ٣٣٣ صوتاً ضد ٦٤ صوتاً اقتراح عدم الثقة المقدم من الاشتراكيين المستقلين ثم وافق المجلس بـ ٢٢٣ صوتاً ضد ٦٢ صوتاً على قرار مضمونه الموافقة على تصريح المستشار فيما يختص بالسياسة التي تتبع وقد امتنع ٥٤ نائباً من اعطاء اصواتهم في الاقتراح الاخير

البارون اليوتي

غادر البارون اليوتي قالوناً قاصداً دورازو

الغاء الرقابة في ايطاليا

اعلن بصفة شبه رسمية ان الحكومة ستلغي الرقابة على التلغرافات والمراسلات الاجنبية الواردة من الخارج الى الصحف

المهاجر الى امريكا

جاء في البرنامج الخاص بالمهاجرين الاسيويين ان سياسة الولايات المتحدة بعدم السماح للمهاجرين الاسيويين بالدخول في الولايات المتحدة مطابق لرأي الامريكيين المتبع ويضمن مؤازرة الحكومات التي لها صفة خاصة بسبب موقعها الجغرافي او احوالها الداخلية في هذه السياسة وما توجبه من القوانين

امريكا وعصبة الامم

جاء في امس برنامج المؤتمر الموافقة على ان عصبة الامم هي اضمن وسيلة لحفظ السلم في العالم والنصح بالمصادقة حالاً على معاهدة الصلح بدون تحفظات تؤثر في جوهرها الاصلي ولكنه لا يعارض في تحفظ بوضع ايضاحات لمن يكانت عصبة الامم وقد هتف المؤتمر عند تلاوة هذا البرنامج

برقيات عمومية

المانيا والحلفاء

بروكسل فى ١٤ شوال

جاء فى بلاغ بان المؤتمر نظر فى جلسته الثالثة فى تقرير اللجنة المؤلفة من بعض الخبراء بشأن منع التسليح البحرى والعسكرى والجوى لان المانيا لم تتم الى الآن تعهداتها الواردة فى معاهدة فرساى وقد جرت المناقشة بشأن مايلزم اجراؤه فى مؤتمر سبا وتقرر تأجيل البحث بهذا الصدد فى جلسة المؤتمر المقبلة فى ٥ يوليو

وسيطلب من المندوبين الالمان ان يحضروا هذا الاجتماع

وبالجملة فان المؤتمر سيهتم بفحص المفاوضات التى قامت بها اللجنة التحضيرية المختصة بفحص ايقاف مسألة تسليم الفحم لالمانيا لان هذا الطلب سبق الفصل فيه عند النظر فى المعاهدة

بروكسل فى ١٣ شوال

قرر المؤتمر نهائيا ضرورة تجريد المانيا عسكريا مهما كانت الحالة وكلف المارشال فوش والسير هنرى ولسون باتخاذ الطرق الموصلة الى تنفيذ هذا القرار كما هو مبين بمعاهدة الصلح

بروكسل فى ١٣

وصلت مذكرة جديدة الى الحلفاء من المانيا تقول فيها انه نظراً للحالة السيئة التى احاطت بالمانيا من جراء الحرب ومالحقها من كثرة الضرائب تلح فى تخفيف شروط معاهدة الصلح

باريس فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ يونانى بان اليونانيين احتلوا فى ٣ يونيه (بلمكسار) وان الوطنيين الذين على الضفة الاخرى اخذوا يتقهقرون وينامون مستميتين بعد ان تركوا وراءهم عددا من الجرحى والقتلى واسر اليونانيون ١٢٠ اسيرا وغنموا ٤٥ مدفعا وكميات كبيرة من الذخائر الحربية

برلين فى ١٣ شوال

لماتقدم الهر ورداتو اوراق تعيينه اعلن بان الازمة فى العالم لاتنتهى الا بالتضافر مع جميع الدول واضاف الى ذلك قوله ان من اهم المطلوب منا هو تقوية عوامل الحالقات والسعى فى تنفيذ قرارات المعاهدة وقد اجاب على ذلك الهر ايبرت بقوله ان الحكومة والشعب الالمانى قداصرا على تنفيذ تعهداتهم وازالة كل مايدعو الى اساءة الظن

روتر

بين تركيا واليونان

الاستانة فى ١٤ شوال

احتل اليونانيون يوم الجمعة «باندرمه» دون ان يصادفوا مقاومة بعدان تخروا تحت حماية مدافع البواخر الفرنساوية والانكليزية

فى المؤتمر الدولى

لوندره – فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن مؤتمر سبا بان المؤتمر المذكور اجتمع فى هذا الصباح الساعة ١١ بقصر فرنيز برئاسة المسيو (دلكروا) رئيس الحكومة البلجيكية وكان المستر لويد جورج والكونت كرزون والسير ورشنجتون افانس يمثلون الحكومة الانجليزية فى هذا المؤتمر وأما باقى ممثلى الدول فهم المسيو ميليران عن فرنسا والكونت «سفورز» عن ايطاليا والفيكونت شيندا عن اليابان

وأما الذين مثلوا فيه الحكومة الالمانية فهم الهر فهرنباخ والهرفون سيمونس وزير خارجيتها وكذلك وزير المالية وبعد ان اجل النظر فى مسألة تنفيذ الاعمال الخاصة بتنفيذ التعهدات البحرية والحربية والهوائية الموجودة فى معاهدة الصلح وكذلك المسائل الخاصة بالاصلاحات والتعويضات وتسليم الفحم ومحاكمة مجرمي الحرب تكلم الهر فهرنباخ بلسان الشعب الالمانى فقال انه على تمام الاستعداد لتنفيذ ما جاء فى معاهدة الصلح وأعلن عن قرب حضور الهرجيسلر «والجنرال فون سيكت» وقد قرر المؤتمر انتظار قدومهم وكذلك قرر حضور وزير الحقانية فى برلين للاشتراك فى الاجتماع الذى سيعقد فى يوم الخميس للبحث فى المسائل الخاصة بمحاكمة المجرمين

سبا – فى ١٦ شوال

قال الهر فهرنباخ فى خطاب القاه على الصحفيين ان المانيا ستشترك فيما يؤول الى تحسين الحالة الاقتصادية فى العالم وانها تنفذ كلما جاء فى معاهدة فرساى على قدر امكانها وختم كلامه بقوله أن فى المعاهدة موادآ لا يمكن تنفيذها وان حالة المانيا تستدعى معاملتها باستتباب السكينة الداخلية وانه يوجد فى المانيا كثيرون من الطماعين يسببون المشاغب فمن الضرورى ان تستورد المانيا مايكفيها من المنتوجات حتى تستطيع ان تسد احتياجات الشعب وكذلك استيراد المنسوجات من الخارج ينظر فى أمرها ومتى تم ذلك تستطيع المانيا ان تقوم بكل ما تعهدت به ويمكنها فرض الضرائب وهو يتحتم ايضا انها تستطيع بعد ذلك ان تقوم بدفع التعويضات . وانه يسره ان يتناقش وجها لوجه مع مندوبى الحلفاء فى المسائل الاقتصادية الخاصة بالمانيا . وانه فيما يختص بالتعويضات فان المانيا مستعدة بأن تقدم للحلفاء مستنداتها التى لم تكن قد جهزت عند النظر فى هذه المسألة

روتر

اعمال مؤتمر بروكسل

بروكسل – فى ١٤ شوال

نشر بلاغ مضمونه : «ان المؤتمر بحث فى جلسته الثانية فى تقرير لجنة الخبراء الخاص بنزع السلاح البحرى والعسكرى والجوى فان المانيا لم تتم حتى الان بعهودها بمقتضى نصوص معاهدة فرساى . ثم بحث المؤتمر فى خطة العمل التى تتبع فى سبا وتقرر ان يكون يوم ٥ يوليو موعداً لاجتماع المؤتمر القادم فى سبا وسيدعى مندوبو المانيا للاشتراك فى هذا المؤتمر . ونظر المؤتمر بعد ذلك فى البلاغ الرسمى المقدم من لجنة التعويضات بشأن عدم قيام المانيا بانفاذ الشروط المتعلقة بتسليم الفحم بالرغم من ان الطلبات التى قدمت الى المانيا كانت اقل مماتقضى به المعاهدة

المانيا والشروط المالية

بروكسل – فى ١٣ شوال

قدمت مذكرة المانية جديدة الى الحلفاء . وقد افرغت المانيا جهدها فى ان تظهر الحرب والضرائب وهى تلح فى تخفيف الشروط المالية فى معاهدة الصلح

روتر

بروكسل – فى ٩ شوال

سلمت المانيا الحلفاء مذكرة تبسط فيهاحالتها الاقتصادية

وتقول جريدة «الماتان» ان المانيا تقول فى هذه المذكرة انها لا تستطيع اى تقدمة للحلفاء وهى تطالب قبل ذلك اعادة وحدتها وسياستها الاقتصادية وان يكون جيشها مئتى الف رجل وان تعطيهادول الاتفاق اطعمة ومواد اولية

وتقول «الايكودى بارى» ان المانيا تطلب اهمال الشروط الخاصة بالفحم واعادة الاقاليم الصناعية فى سيليزيا العليا واعادة عدد من البواخر اليها وانقاص مجموع قوات الاحتلال وانقاص مدة الاحتلال

وترى الصحف ان المانيا تطلب تخفيفا حقيقيا لمعاهدة الصلح وهى لا تبدى ادنى دليل على حسن النية

وتقول «الماتان» انه من المأكد ان الحلفاء الذين يبحثون اليوم فى الحالة الناشئة عن هذا التصريح اولا من المانيا قبل مؤتمر سبا سيذكرون ان التصريح الذى قرر فى سان ريمو وابلغ الى حكومة برلين كان يتوقع هذه الحالة المقرونة بسوء النية ويقضى باتخاذ الوسائل حتى احتلال اراضى جديدة

نزع السلاح من المانيا

بروكسل – فى ١٢ شوال

رأى المؤتمر عقب البحث انه لا بد من الحصول على نزع سلاح المانيا مهما كلف الامر . وعهد الى المارشال فوش والسر هنرى ولسن بانفاذ شروط المعاهدة الخاصة بنزع السلاح

بروكسل – فى ١٤ شوال

يؤكدون ان المؤتمر اصدر قرار بشأن مشروع المذكرة التى ستقدم الى مندوبي المانيا فى سبا . وتلح هذه المذكرة فى تسليم جميع معدات الحرب والغاء الخدمة العسكرية لا اجبارية

بروكسل – فى ١٤ شوال

اقيمت مأدبة فى القصر الملكى جرت فى اثنائها مباحثة طويلة بين الملك البرت والملكة اليصابات والمستر لويد جورج

وتقول جريدة «الماتان» ان المستر لويد جورج كان فى المباحثة التى جرت بعد الظهر عظيم الميل الى التوفيق وابدى المسيو ميليران تصلبا ولكن مع الرغبة فى مراعاة الرغائب المبررة ثم ان الاتفاق سيثبت فى البيان الذى سيتم اليوم

وقد سئل المارشال فوش فذكر أهمية أتحاد الحلفاء للحصول على أن نزع سلاح المانيا . وقال لمراسل «الجورنال» ان الاتفاق العسكرى الفرنسوى والبلجيكى يسير فى سبيل النجاح

وتقول «الماتان» ان الخبراء العسكريين يظهرون حزما عظيما فيما يختص بتسليم المعدات الحربية التى لم يتم تسليمها حتى الان . وقداكتشفو منذ حين قريب معدات للطيارات كانت مخبأة

ويؤكد الخبراء البريطانيون ان المستر لويد جورج يؤيد ماهو محتمل من استخدام القوة لالزام المانيا بانفاذ الشروط العسكرية فى المعاهدة – هافاس

الالمان والحلفاء

برلين فى ١٥ شوال

قدمت مذكرة ممضاة من نحو عشرين من كبار المشتغلين بالشؤون الاقتصادية فى المانيا الى مؤتمر الصلح يقولون فيها بأن الطلب السابق الذى قدم من المانيا فى مايو سنة ١٩١٩ بأن تدفع متوسط مئة مليار مارك لايكرر مرة اخرى مادامت تحسن حالة المانيا المالية وان متوسط ماتحتاج اليه المانيا من الواردات فى خلال السنة المقبلة لايقل عن اربعة ملايين ونصف طن من المواد الغذائية و ٣٠٠ الف طن من الفوسفات ولذلك فان المانيا فى حاجة الى عقد قروض اجنبية بصفة قروض مستعجلة وتتضمن المذكرة فوق ذلك ان الاراضى الالمانية المحتلة يجب ان تعتبر جزءآ من الدين المطلوب من المانيا بعد اصلاحها

سبا فى ١٥ شوال

وصل مندوبو الحلفاء واستقبلوا هناك مندوبي الالمان بكل هدو وسكينة

بروكسل فى ١٥ شوال

علم روتر انه قد نتج من اعمال المؤتمر زيادة توحيد كلمة الحلفاء ولذلك لم يجد الالمان منفذآ لاحداث خلاف بينهم

اورشليم فى ١٦ شوال

زار اليوم المعتمد العالى قنصل الولايات المتحدة لمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال وقد رفع العلم الاميريكى لاول مرة بعد قطع العلاقات بين تركيا واميريكا

العدد ٤٠٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٠

كشف القناع
عن سياسة الخداع

طالما رأينا البلاد السورية تخبط فى ليل دامس، وتضارب آراء وهواجس، تثيرها عوامل الاستعمار، وتحدثها المطامع والاستئثار، تتأثر لها النفوس وتثور لها الخواطر ويهيج لها الشعور والعواطف. وذلك من جراء المساعى التى تنتور البلاد بمقاصدها حينا بعد حين - تحت أستار زخارف اقوال الساسة وأفانين السياسة كل ذلك يجري فى سوريا ونحن كثيراً ما كنا صامتين ممسكين وعن الخوض واللغو معرضين منتظرين للنتائج النهائية التى تكشف عن وجه الحقيقة القناع وبها يتميز الخبيث من الطيب ويظهر الرشد من الغى والصواب من البغى حتى حان ظهور حقيقة الامر، وابدل السر بالجهر، كما وافتنا به البرقيات الرسمية الواردة من جلالة الملك «فيصل» المعظم، الى جلالة والده مولانا المنقذ الاعظم، بعثت بها الينا الحكومة لنشرها لوقوف العموم عليها وعلى ما تبودل فى موضوعها. اولها البرقية الواردة بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٠ الموافق ٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ وها هى :

(رغما عن قبول الشرائط التى وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما عن ارجاع جنودنا وتسريح)
(الباقى منهم بالعاصمة، ورغما عن حفظ الشدة على)
(الامن الذى سبب القيام ضد الحكومة هنا -)
(فقد اتى الجنرال غورو الان يتجاوز على حدودنا)
(ومشى فعلا على دمشق خلاف العهود والمقاولات)
(وذمة الشرف. وهذه المعاملة التى لم يسبق لها)
(مثيل فى الارض - تؤدى الى قتل الابرياء)
(وسفك الدماء من غير سبب موجب وفى)
(الساعة التى اطمأنت فيها امة كاملة الى وعد)
(رسمى مقصود فأستصرخ العالم المتمدن،)
(وأستلفت انظاره الى هذه الجناية، وأجعل كل)
(تبعة على عاتق الذى خان دولته ومقاولات)
(شخصه، وأطلب العدل والانصاف والامداد)
(السريع العاجل من مولاى ؟) انتهت

فيصل

الجواب عليها

(ولدنا الاجل فيصل)
(انى لم أجد ولن أجد ما أقوله لك)
(الا انفاذك لرغائب الشعب بصورة قطعية)
(لما فى مخالفته من الجريمة الكبرى وانى)
(تابع لقراراته كيفما اراد ان حرب)
(او سلم وشريكه فى كلا الحالتين كما تلزمنى)
(به الجنسية والقومية ونحن لم نزل متخذين)
(ما فى الوسع من التشبثات منتظرين منك)
(الجواب الاخير عما يراد ؟) انتهى

صورة البلاغ من نائب وكيل
خارجيتنا المتضمن للبرقية المذكورة
الى الهيئات السياسية بجدة

(البرقية الآتية وردت لصاحب الجلالة)
(الهاشمية من نجل جلالته المعظم فيصل تبتدى :)
(رغما عن قبولنا الشرائط التى وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما من ارجاع جنودنا وتسريح)
(الباقى منهم بالعاصمة، ورغما عن حفظ الشدة)
(على الامن الذى سبب القيام ضد الحكومة)
(هنا - فقد اتى الجنرال غورو الان يتجاوز على)
(حدودنا ومشى فعلا على دمشق خلاف)
(العهود والمقاولات وذمة الشرف. وهذه)
(المعاملة التى لم يسبق لها مثيل فى الارض)
(تؤدى الى قتل الابرياء وسفك الدماء من)
(غير سبب موجب، وفى الساعة التى اطمأنت)
(فيها امة كاملة الى وعد رسمى مقصود فأستصرخ)
(العالم المتمدن وأستلفت انظاره الى هذه الجناية)
(وأجعل كل تبعة على عاتق الذى خان دولته)
(ومقاولات شخصه وأطلب العدل والانصاف)
(والامداد السريع العاجل من مولاى) انتهت
(وأننا احاطة سعادتكم بها لاجراء)
(اللازم فى الحادث والأمل فيما يقتضى.)
(وانى اخشى بأن الامة العربية - نظراً للروابط)
(الجنسية والقومية - ستقوم للدفاع عن التجاوز)
(الواقع على السوريين المنافى لحقوق الحالفة.)
(واننا لا نقبل أى تبعة فى هذا الباب.)
(وتفضلوا بقبول الاحترامات) انتهى

ايضا صورة بلاغ نائب وكيل
خارجية الحكومة الهاشمية العربية

الى نظارات خارجيات بريطانيا العظمى، والجمهورية الفخمة الفرنسية، والحكومة الفخمة الايطالية، والجمهورية العظمى للولايات المتحدة، وحكومة اليابان الفخمة، والحكومة الفخمة البلجيكية :

(ارفع لفخامتكم البرقية الواردة لصاحب)
(الجلالة الهاشمية من نجله «فيصل» المعظم)
(بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٠ وهى تبتدئ) :
(رغما عن قبولنا الشرائط التى وضعها)
(الجنرال غورو، ورغما عن ارجاع جنودنا)
(وتسريح الباقى منهم بالعاصمة، ورغما عن حفظ)
(الشدة على الامن الذي سبب القيام ضد الحكومة)
(هنا - فقد اتى الجنرال غورو الآن يتجاوز على)
(حدودنا ومشى فعلاً على دمشق خلاف العهود)
(والمقاولات وذمة الشرف. وهذه المعاملة)
(التى لم يسبق لها مثيل فى الارض - تؤدي)
(الى قتل الابرياء وسفك الدماء من غير سبب)
(موجب، وفى الساعة التى اطمأنت فيها امة)
(كاملة الى وعد رسمى مقصود. فأستصرخ العالم)
(المتمدن واستلفت انظاره الى هذه الجناية وأجعل)
(كل تبعة على عاتق الذي خان دولته ومقاولات)
(شخصه واطلب العدل والانصاف والامداد)
(السريع العاجل من مولاي ؟) انتهت
(احتج لدى حكومتكم الفخيمة على هذا)
(التجاوز العدائى الذى لم يكن له وجه يجيزه)
(امام الانسانية والقوانين الدولية المرعية. فان)
(قيل ان هذه الاجراءآت هى تنفيذاً لقرار)
(مؤتمر الصلح فنقول :)
(ان المؤتمر العالى المذكور هو الخصم)
(والحكم. الثاني ان وظائف امثاله من المؤتمرات)
(منذ نشأة العالم هى للحكم على المغلوب للغالب)
(ولصيانة السلام العمومى لا على الحلفاء)
(المتحابين المتفقين على حرب عدو لهم مشترك)
(وسفكوا دماءهم معا لقهره وعدوانه فلم يسمع)
(ان مؤتمراً دولياً حكم على احد المتحالفين الغالبين)
(بمثل ما وقع الان لفرنسا على سوريا. الثالث)
(ان اول من دخل سوريا وطرد العدو المشترك)
(فيها هو الجيش العربي وانشاؤها. الرابع ان)
(حقوق الجمهورية الفخمة الفرنسوية التى تطالب)
(بها فى سوريا وصرحت بها غير مرة بأنها)
(تقاليد تاريخية فاعتبارها والقضاء بها يكون من)
(مقتضاه ان كل شخص انشأ داراً وجعلها على)
(الطرز الفرنسي تكون تلك الدار ملكاً لفرنسا)
(وهذا مما لا حاجة للبحث فيه. لهذا بصرف)
(النظر عن احتجاجنا هذا الحق - نخشى من)
(ان الاحوال تلجئ الشعب العربى بالقيام لحفظ)
(كرامته وسلامة وطنه امام هذه الحركة الشائنة)
(ؤملين ان شعار وحسيات حكومتكم الفخ.)
(وشعبها النجيب - يحل احتجاجنا هذا محل)
(الاعتبار وتنتصر لخدمة واجبات البشرية ؟)

انتهى

صورة البرقية الواردة

بتاريخ ٧ ذى القعده

(اخبرناكم قبلا بالتعدى الفظيع الواقع)
(من طرف غورو . وحقنا للدماء كنا قبلناتكليفاته)
(السابقة ولكن لم يفد ذلك بل وقع تجاوز)
(المذكور وعليه تحشدت الجنود من)
(الطرفين وهى على اهبة الزحف بعضها)
(على بعض . الوعداليوم . المغرب ينشب القتال)
(اذا لم يرجع لمواقعه الاصلية . نسترحم)
(امدادنا ومن الله التوفيق)

فيصل

صورة البرقية الواردة

بتاريخ ٨ ذى القعده

(بدأ القتال بيننا وبين العدو اليوم)
(صباحا . النصر من الله . هم المتعبون)

فيصل

[القبلة]

نشرنا هذه المذكرات السياسية الرسمية التى تبلغنا الامر بنشرها كما ذكر بعاليه ليطلع العالم وشعوب الارض على مبدأ التعدى المشين (لعالم الانسانية واخلاقها ومزاياها الجليلة) الذي اماطت الصدقة به النقاب واعلنت به فصل الخطاب . فما لتلك الفخامة الفرنسية والعرب وسوريا وابنائها الذين لم يجف بعدما اهرقوه من الدماء فى سبيل خلاص باريس واهم مع سواهم من الايادى البيض فى حصولها على « الالزاس » و« اللورين » مالا ينكره العالم . وايم الله انها انى سمة من ارتدائها بكساء مافى تعديها الواقع على شركائها فى قتال عدوها الالد كساء يكسيها بل يكسى عالم عمرانها الغربي وديمقراطيته عكس ماتقوله وتدعيه معارفهم واخلاقهم وكل مايزعمونه من الكمالات التى يريدون تحلى مجتمعهم البشرى بها

مما ذا عسى ان يجيبنا الاستاذ « اسعد ارقش » عما اذا سألناه عن تطبيق ما نسبه للحجازيين ورماهم به فى مقالته التى نشرها البصير فى عدده (٦٩٠٥) - على تعدى الفخامة الفرنسية على العرب وسوريتهم وهم شركاؤها فى السخاء بالاموال والانفس فى سبيل خلاص باريسها وبرينا الهمجية والوحشية والمزايا التى من شرف الحياة ؟ !

ان الفخامة المشار اليها مندوحة عن كل ما فى هذا فان مطامعها تجد فى حدود النمسا ومستعمراتها فى افريقيا وفى « كوشنشين » من مستعمرات صديقتها المانيا . . . ما يغنيها عما يمس الصفات الجليلة التى من اجلها تحيا المروءة والشهامة وفى سبيلها تموتان .

اما وقد اتلت معاشر العرب فى كرامتهم واوطانهم بعد ان شهدت لهم وشهد سواها بمواقفنا معها فى المواطن المعلومة - فلتجدن منهم ما تذرهم فى عمله الحقيقة وخدام الحقيقة رغما عن ضعفهم وقوتها !

ان ملاحظات نظارة خارجيتنا على المؤتمر كما مر بعاليه نحول النظر فيه الى لدنيات اعضائه الفخام الاكرمين

ولا نرتاب فى ان سمة احلامهم لا تخرج عن عدالتها علاوة على ما ستقوله « القبلة » هنا من نتيجة الانتداب التى تظهر ماهيتها فيما احدثته فرنسا من العمران الحقيقى فى « الجزائر » وفى « تونس » فى هذه السنين الطويلة ! . . .

نكتفى بهاتين المسألتين حتى يجعلهما العالم مثالا ! فتأملوه ايها الحقيقيون ان كنتم تريدون الحقيقة لا عرض الاستملاك والاغتصاب وأتونا بغير هذا ان كنتم صادقين فليتق المؤتمر العالى الحقيقة وليختش مما وقع على وجوه اشراف لبنان وهم سعد الله بك الحويك شقيق غبطة بطريرك الموارنة وخليل بك عقل ومحمود بك جنبلاط والياس أفندى الشويري وفؤاد بك عبد الملك

نكتفى بهذه المادة فى بحث الانتداب الذي هو اس وسيلة هذا التعدى فاذا اجبنا عليه نورد سواه . وهذا بصرف النظر عن الديمقراطية وعدالتها مما يزعمه عمراننا الغربى

ان خشية نائب وكيل خارجيتنا بقوله فى بلاغه آنف الذكر لنظار خارجيات الدول : « نخشى من ان الاحوال تلجئ الشعب العربى الخ » - تلمس حقيقته بقول شاعر قومه :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

ان المنتدب (بالفتح) بالمعنى الحقيقى فى لغتنا ينطبق تمام الانطباق على جلالة مولانا المنقذ الذى انتدبه الحلفاء يوم كانوا فى ظروف الحرب العصيبة وفى احرج المواقف التى كانت فيها الاخطار تحف بهم من كل جانب فاستصرخوا بجلالة مولانا المنقذ وانتدبوه ليكون لهم عونا ومساعداً فلباهم على الوجه الذى اشار اليه فى كتابه لفخامة نائب جلالة الملك بمصر بتاريخ ٢٠ ذى القعده سنة ١٣٣٦ وهذه نبذة منه :

(اولا : لمحافظة الكيان للعالم الاسلامي)
(بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا)
(ثانيا : صيانة العظمة البريطانية من)
(الاستهداف عما سترمى به عكس)
(مقاصدها)
(ثالثا : سلامتى من الاتهام بالتواطى)
(معها ضد الاساس المقصود بالنهضة)

الى ان قال :

(ان تعديل مقرراتنا المذكورة)
(بصرف النظر عما فى اخلاله بالغايات)
(المقصودة الاساسية وعرضتنا لحذر)
(موادنا الثلاثة آنفة البيان وطمس)
(صحيفة تاريخى فهو يزيل ويسقطنى من)
(ثقة واعتماد بلادى واقوامي الاقربين)
(حينما يظهر لهم عكس تلك المقررات)
(التي اعلنتها لهم وصرحت بها شفاها)
(وتحريراً فى ظرف هذه المدة واسست)
(عليه الاعمال واكون خدعت نفسى)
(وغششتكم يا اصدقائى بما وراء هذا)
(من اضطراب البلاد بالفتن والثورات)
(ونحوها مما لا يمكن لي معه حتى)
(الاستفادة لذاتى وما يزيل حسن)
(كل ظن حكومة جلالة الملك بى)
(واكيد اخلاصى يجبرنى ان اقول من)
(الآن ان مبادى هذه الخطرية على)
(وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات)
(المتكررة الخائفة عن امرهم باعلان استقلال)
(بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به الا قولى ان)
(استقلالى هو استقلال عموم انحاء البلاد)
(ولكنهم يقيمو الحجة على دفع هذا)
(باوجه أخر وعليه فاذ كان ولا بد من)
(التعديل فلا لى سوى الاعتزال والانسحاب)

فلتفقه المؤتمرات ولتعلم ان العرب لا يزال فيهم من لا يجهل الحقائق ويدركها قبل وقوعها فانهم فى هذا مندوحة ان يتأملوا ما فى التوغل فى الغلو والاعجاب

اجل لبي جلالته دعوة حلفائه الذين انتدبوه لمناصرتهم وقام بالنهضة العربية خير قيام وادي واجبه نحو حلفائه ومنتدبيه على ما يرام وكان من امر تلك النهضة ما كان حتى حصلت النتيجة المطلوبة وظفر الحلفاء وانتصروا على عدوهم المشترك

ولو لم يكن الا قطع العرب فى (درعا) لخط رجعة قوة العدو العمومية المتشكلة من اعظم جيوش الاتحاد والالمان والنمسا المعسكرين فى الاردن واجبارها على تسليمها للقوات البريطانية وجعل تلك القوة العظيمة بخيلها ورجلها ومدافعها وطياراتها وسياراتها غنيمة للقوات البريطانية - لكفى . فهل يليق بحلفائه ان يكافؤه ويكافؤا اقرانه بمثل هذه التجاوزات والتعديات الواقعة ؛ اهكذا تكون المكافأة ؟ ! ان هذا لشئ عجاب !

لا يهمنا من ذلك سوى شماتة الاعداء وسرورهم على الجميع والا فانا مطمئنوا الوجدان من كل مسؤولية معنوية كانت اومادية فى قيامنا ونهضتنا . واما النتيجة فانا ممن يعتقد بان الله هو الغالب على امره وان له الامر من قبل ومن بعد وان الاقلام رفعت والصحف جفت بما كان وسيكون وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

نفثات وطنى

ومما هو مناسب نشره جداً فى هذا العدد لمناسبته للحال ولانه يدل على شعور صاحبه العربى الخالص وصفاء قريحته من كل المؤثرات على الحس العربى هو القصيدة الغراء التى القيت (تحت العنوان المذكور) فى مدرسة الجامعة الوطنية فى حفلتها النهائية لسنة ١٩٢٠ وها هى الى القراء :

شيخ الجبال ومطمع الابصار ... ها انت وا أسفاه اجرد عار
قد كنت يحسدك الزمان واهله ... واليوم تحسد سائر الامصار
قد كنت ملجا اللائذين ومعقلا ... لهم ومسرح نخبة الاحرار
واليوم لاحر ولا امن ولا ... خير فانت رهينة الاخطار
لعبت باهليك المآرب فاستقت ... فيك المسالك من دم الابرار

⁂

انثئ بنيك على الوئام وقل لهم ... من بعد اولادى يعز جارى
ان البعيد وان اخا اووالداً ... فالجار انفع منه جانب دارى
ان نالنى ضيم سعى لاغاثتى ... او مت كان مساعداً انصارى
هلا سمعتم قول حرٍّ عاقل ... ماحك اعضائى سوى اظفارى

⁂

قل للذى باخيه يفتك غادراً ... يا ذا أشهر منك وحش ضار ؟

أن التفرق ناجم عن جهلنا   من عجبنا من قلة الانصار
بل من تعصبنا الذى قد حكمت   فينا مواضيه يد الجزار
فانا وارض الشام تربطنا معا   لغة وأخلاق وماء جار
عار عليكم ان يظل مفرق   فيكم شمل المجمع الادوار
عار عليكم ان تظل يد النوى   ترمى بكم فى ابعد الاقطار

•••

ملك الشآم خليفة القوم الاولى   قد خلفوا من خالد الاثار
علما وانصافا وحزما زانه   حلم واشفاق وحفظ جوار
جدد لنا يا وارث الملك الذى   تركوه ـ لذة ذلك التذكار

•••

هلا دريت بما جرى فى (صور) من   قتل ونهب واحتراق ديار
علمهم ان الديانة لم تكن   الا لمنع الشر والاضرار
هم يقتلون بقتلهم اخوانهم   أوطانهم بل يسخطون البارى
هم يغضبون اذا اذوا جيرانهم   روح النبي الطاهر المختار

•••

ان البلاد اذا تضافن اهلها   انذرهم بتأخر ودمار
عار عظيم ان يقاتل بعضهم   بعضا ويغدر جارهم بالجارى
يا فيصل الخطب الملم وهوله   الا مضاء ذكائك البتار
اضرب به الاشرار ضربة حازم   واكف البرئ بلية الاشرار

« الياس شبل الخورى »
رئيس الجامعة الوطنية فى عاليه

ان فى هذا لبلاغا
لقوم يعقلون

يحق لنا ان نتحف القراء بأن ننشر لهم فى عددنا اليوم تحت هذا العنوان المذكور ـ صورة كتاب رفعه احد رؤساء (غامد) الى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ وهو عبارة عن رد من رؤساء (غامد) على كتاب لابن سعود (رئيس الوهابية الحالى) كان قد بعث به اليهم . وهاهى صورة كتاب الرد المذكور :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المحترم المكرم الامجد سمو الامير عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن سعود الفيصل سلمه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . كتابك المكرم وصل . وما افدت به صار معلوم . فلا كن لا يخفاك ايها الامير انه لنا قبلة . وامام قبلتنا مكة . وملكنا ملك مكة . وقد بايعناه بالله على السمع والطاعة . فان كان الامر منكم ومنه متفق . فدليل على هذا مطلوب . وان كان ليس شئ اتفاق فلا نعدل عن البيعة حتى يعذر فينا صاحبها

واعلم ان اقامة الامامين فى عصر واحد لا يجوز شرعا لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (اذا بويع اميران فولوا احدهما) . فبين بظاهر هذا الكلام ان اقامة جميعهم فى عصر واحد لا يصح . ولو صح لاشار اليه ولنبه عليه . والذى يلزم سلطان الامة من امورها سبعة اشياء : احدها حفظ الدين من تبديل فيه والحث على العمل به من غير اهمال له ، والثانى حراسة البيضة والذب عن الامة من عدو فى الدين أو باغى نفس أو مال ، والثالث عمارة البلدان باعتماد مصالحها وتهذيب سبلها ومسالكها ، والرابع تقدير ما يتولاه من الاموال بسنن الدين من غير تحريف فى أخذها واعطائها ، والخامس معاناة المظالم والاحكام بالتسوية بين اهلها واعتماد النصفة فى فصلها ، والسادس اقامة الحدود على مستحقها من غير تجاوز فيها ولا تقصير عنها ، والسابع اختيار خلفائه فى الامور ان يكونوا من اهل الكفاءة فيها والامانة عليها . فاذا فعل من افضى اليه سلطان الامة ماذكرناه من هذه الاشياء السبعة ـ كان مؤديا حق الله تعالى فيهم مستوجبا طاعتهم ومناصحتهم مستحقا صدق ميلهم ومحبتهم

وقال صلى الله عليه وسلم :(خير أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وشر أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم) . وهذا صحيح لانه اذا كان ذا خير احبوه واحبهم واذا كان ذا شر ابغضهم وابغضوه . وقال عمر بن ابن الخطاب لسعد ابن أبى وقاص رضى الله عنهما فى كتاب كتبه اليه :(ان الله تعالى اذا احب عبدآ حببه الى خلقه فاعرف منزلتك من الله بمنزلتك من الناس) . واصل هذا ان خشية الله تبعث على طاعته فى خلقه وطاعته فى خلقه تبعث على محبته . ولا يخفاك ان بعض الامراء الذين وليتهم وامرتهم يعادون الناس ـ تعدوا حدود الله وسفكوا دماء المسلمين واساؤا الادب مع الله ورسوله وما ائتمروا بل طغوا وبغوا فى الارض بغير الحق وظلموا العباد . وقد قال الله جل ذكره :(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء) . وأما نحن ـ نقول مقال الشاعر :

أما والله ان الظلم لؤم   وما زال المسئ هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضى   وعند الله تجتمع الخصوم
ستعلم فى المعاد اذا التقينا   غدآ عند المليك من الظلوم

وما نحرر باطنه ـ يكفى عن اطالة الشرح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[القبلة]

ان ما تضمنه هذا الرد من الايات البينات يكفى عن أن نعلق عليه بكلمة ما ـ وان فيها لحجة بالغة وبلاغا لاولى الالباب ومقتنعا

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج الاسد

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٨	٩ ١٥	١٠ ٥٠	٥ ٢٦	٨ ٣٦
الاحد	٩	٩ ١٦	١٠ ٥١	٥ ٢٧	٨ ٣٧
الاثنين	١٠	٩ ١٧	١٠ ٥٢	٥ ٢٨	٨ ٣٨

اعلان

جاءنا من مديرية شرطة العاصمة ما يلى :

انه حرصا على حفظ الحقوق العمومية نعلن الى العموم ان من فقدت له اوراق نقدية « بنكنوت » ربانى هندية فليراجع ادارة الشرطة ويأتى بصفات الاوراق المفقودة ومحتوياتها ونمرها وموضع فقدها لاجل تسليمها اليه

ولكم فى القصاص حياة

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى حادثة قتل وقعت فى جدة جهة باب مكة وقد القى القبض على القاتل واجرى التحقيق التام على الوجه الشرعى بكل دقة وقد عرض اولياء القاتل الدية على اولياء المقتول فابوا الا القصاص والحد الشرعى فنفذ حكم الاعدام على الجانى

الحجاج
فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (كويت) وصلت من البصرة وعليها ١٠٦٦ حاجا منهم ١٧ طفلا وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (سيربولى) وصلت من الحديدة وعليها ٩٨ حاجا

برقيات عمومية

في مؤتمر سبا

سبا في ١٨ شوال

اعلن في بلاغ ان المؤتمر اجتمع اليوم بعد الظهر لتلقي جواب الالمان الخاص بتسليم المعدات وانقاص مجموع الجيش بمقتضى نصوص معاهدة الصلح . وقد اعاد الهر سيمون قوله ان المانيا عليها ان تقابل صعوبات عظيمة فيما يختص بانجاز ما يطلبه الحلفاء وان هناك اخطاراً تهددها . ولكنه سلم بضرورة ابداء بيانات صريحة بشأن المعدات الموجودة والمواعيد التي يمكن فيها بحسب رأى الحكومة الالمانية انقاص السلاح ومجموع الجيش الى العدد الذي تقتضي به المعاهدة . ثم طلب الى الجنرال فون سيكت رئيس اركان الحرب الالماني العام ان يتكلم في هذا الموضوع

فقدم الجنرال فون سكت مذكرة مفصلة بشأن المعدات واقترح انقاص المعدات ومجموع الجيش تدريجيا وسنة معينة في مدة خمسة عشر شهراً

فرد المستر لويد جورج على ذلك قائلا انه لا يزال يوجد ملايين عديدة من البنادق لا في أيدي الجنود فقط بل في ايد السكان أيضا ثم انه يوجد الوف من المستر اليوز ومدافع الخنادق والمدافع الاخرى ويوجدا كثر من مليون من الجنود يحملون السلاح تحت اشكال مختلفة وبحجج مختلفة ولا يمكن التسليم بان مثل هذه الحالة الخطرة والشاذة يمكن ان تسمح بها اية حكومة وليس في وسع الحلفاء الاغضاء عن مثل هذه الحالة او السماح بها مدة خمسة عشر شهراً اخرى فلابد من انهاء هذه الحالة ببذل مجهود قوى باسرع مايستطاع

وسيجتمع في مثل هذا المساء الخبراء العسكريون والبحريون والخبراء في مسائل الطيران للنظر في ارقام الحلفاء والارقام المقدمة من الجنرال فون سكت وسيعلن الحلفاء قرارهم الاخير غداً روتر

سبا - في ١٨ شوال

تكلم المستر لويد جورج على اثر تصريح وزير الدفاع الالماني بشأن تسريح الجنود كما ذكر في البلاغ الاول فقال المستر لويد جورج بلهجة ذات تأثير «« بعد هذا التصريح بمثابة القول ان المانيا ليس في استطاعتها ان تنفذ شروط المعاهدة ؟ »»

فاجاب الوزير لا . ولكنه طلب النظر الى الصعوبات التي لدى المانيا

فابدى المستر لويد جورج ان الحلفاء في حالة قلق لان المانيا لم تنفذ شروط المعاهدة الخاصة بنزع السلاح وقال ان غرض المعاهدة منع المانيا من ان تصبح خطراً مهدداً لاوربا وان الحلفاء لا يريدون ان يظهروا القسوة نحو المانيا ولكن الاخطار المحتملة من العسكرية في المانيا عظيمة جداً ولو كانت المانيا مخلصة في الحقيقة لكانت قد نفذت شروط المعاهدة ولا فائدة من ابداء وعود مبهمة . والمؤتمر مستعد لعقد تسوية ولكن اذا كانت المانيا لا تقدم مشروعا نهائيا فان المؤتمر يكون بلا فائدة

ثم اقترح الالمان على اثر ذلك تأجيل المؤتمر الى يوم الاربعاء

سبا - في ١٨ شوال

قضى ضباط اركان الحرب الالمان الوقت قبل الظهر يبحثون في مسألة تقديم مشروع خاص بنزع السلاح الى المؤتمر . واعلن بعد ذلك ان الالمان قرروا تقديم مشروع بعد ظهر اليوم

سبا - في ١٨ شوال

قال المستر لويد جورج ان المانيا لا يزال لديها ٢٠٠ الف جندي و ٥٠ الف مدفع سريع واثنا عشر الف مدفع ولم تسلم غير مليون ونصف مليون بندقية في حين لا تزال لديها ملايين كثيرة من البنادق وقد وصف بعضهم الالمان بانهم «يترنحون» امام المستر لويد جورج . وهناك ارتياح عام لمجابهته ما يعد مراوغة من جانب الالمان

روتر

لندن - في ١٨ شوال

تؤيد الصحف بالاجمال خطة المستر لويد جورج ازاء الالمان في سبا امس . وصرح بعضهم بانه يجب على المستر لويد ان يرى الالمان ان الحلفاء اذا كانوا لا يحجمون عن اعطاء الالمان كل حرية معقولة للبحث في الوسائل اللازمة لتنفيذ المعاهدة فانهم ليسوا في حالة يمكن الاستخفاف بها روتر

الجيش الالماني

برلين - ١٨ في شوال

وافق مجلس الرشستاغ على انفاق ٧٥٠٠ مليون مارك للاحتفاظ بجيش عدده مئة الف رجل وعلى نفقة مجموعها مليارات ونصف مليار لاجل كافة الجيش واعلن كذلك انه سنخصص ١٩٦ مليون مارك لانشاء سفن تجارية وورش بحرية ويجب مساعدة هذه الورش بالمال عند الاقتضاء بحسب سير انشائها روتر

بين الحلفاء والالمان

في مؤتمر سبا

لندن - في ٢٠ شوال

لمراسل الاهرام الخصوصي جاء في تلغراف من سبا ان الالمان قبلوا شروط الحلفاء الخاصة بنزع السلاح ولكن وزارة برلين قررت ان تبلغ الحلفاء ان الدستور الالماني لا يخولها السلطة بدون موافقة مجلس الرشستاغ على قبول الشروط الخاصة باحتلال منطقة الروهر او أية اراض أخرى اذا رأى الحلفاء ان المانيا لا تقوم بنزع السلاح حسب الاتفاق خصوصي

سبا - في ٢٠ شوال

صرح الالمان عند التوقيع على «البروتوكول» بان معاهدة فرسايلي لا تنص على ان يقبل الالمان احتلال اراض جديدة الا في حالة عجزهم عن القيام بالشروط الخاصة بالتعويضات

سبا - في ٢١ شوال

اعلن في بلاغ «ان الهر فون سيمون» ابلغ المؤتمر جواب المانيا على بلاغ الحلفاء المختص بالفحم وقد عارض في حق الحلفاء من الوجهة القانونية في جعل قرارهم محتما وسلم بأنه كان يجب عدم انقاص الكميات المسلمة من الفحم وعدم عقد كونترانات بدون اتفاق مع لجنة التعويضات ولكن عدم استطاعة المانيا القيام بعهودها نشأ عن أسباب قهرية فقط . وقال ان مسألة انتاج الفحم وتوزيعه لا يمكن تسويتها الا بتحقيق مشترك واضاف الى ذلك انه يجب سماع اقوال الهر هيجون ستين والهر هوى فانهما يظهران تعذر منح حق الاولية المتعلقة في تسليم الفحم للحلفاء

وسئل الهر ستين والهر هوى فقالا انه يتعذر قرار قبول الحلفاء لان مسألة الفحم دولية ولا يمكن حلها بأرادة الحلفاء بل بواسطة تسوية على قاعدة المساواة التامة واتفاق مع العمال

وقد اضطر الرئيس الى توجيه اللوم الى الهر ستين بسبب لهجته الحادة

وتكلم المسيو ميليران فبين ما في ملاحظات الهر ستين من مخالفة الصحة والصواب ثم وجه الكلام الي الوفد الالماني مبينا ان المانيا اخلت بالقيام بعهودها وتلبية الطلبات العادلة المقدمة من الحلفاء ولاحظ ان الهر فون سيمون قد اخطأ بارتكاب اغلاط بالموافقة على العقود الخاصة بتقديم الفحم للمحايدين وبانقاص كميات التسليم بدون موافقة التعويضات ثم دعا الخبراء الالمان الى المباحثة مع الحلفاء بهذا الشأن

واوضح الهر فون سيمون المشروع الالماني الخاص بالتعويضات وهو المشروع الذي سيقدم الي الحلفاء في مساء الاحد لكي يتسنى لهم المناقشة الالمانية وضرورة مساعدة الحلفاء واهمية تحديد مجموع التعويضات روتر

باريس - في ٢١ شوال

قال مراسل شركة هافاس من سبا ان مطالب الحلفاء الخاصة بالفحم تشترط على المانيا ان تعترف بحق فرنسا في الافضلية بحيث تستولي على نصيبها من الفحم قبل غيرها وان تأخذ فرنسا ١٨ مليون طن سنويا كتعويض عن تدمير مناجمها وعلى المانيا قبل ان تبيع الفحم للبلدان المحايدة ان تسد حاجات فرنسا وقد رضيت فرنسا ان تدفع ثمن الزائد على نصيبها موادا غذائية . وتحتاج معاملات المانيا الخاصة بالفحم الى موافقة لجنة المراقبة التي ستنشأ في برلين روتر

شرشل وروسيا

لندن - في ١٤ شوال

نشرت «الدايلي نيوز» وثيقة ذات شأن قال ان ولاة الامور السوفيت في اركانجل اكتشفوها ووجدت صورة منها كذلك ضمن أوراق كولتشاك وقد سلمت هذه الوثيقة الى وفد العمال البريطانيين عند ما كان في روسيا أخيراً وهي تتعلق بالمفاوضات التي دارت بين المستر شرشل والكولونيل جولفين مندوب روسيا البيضاء . والوثيقة في شكل تقرير مقدم الى المسيو سازانوف وزير خارجية حكومة القيصر - روتر

رومة - في ١٥ شوال

ينفي بحث سيمونيلي وجود مناجم للفوسفات في برقة - الايطالية

الانتخابات في امريكا

سان فرانسيسكو - في ١٤ شوال

نال في الاقتراع الاول ماك ادو ٨٦٦ صوتا وبالمر ٢٥٤ وكوكس ١٣٤ صوتا

ونال ماك ادو ٢٨٩ صوتا وبالمر ٢٦٤ وكوكس ١٥٩ صوتا

وبعد اعلان الاقتراع الثاني تأجلت جلسة المؤتمر الي صباح يوم السبت - روتر

ملك بلجكا

رومة - في ١٥ شوال

وقع حادث لاتوموبيل ملك بلجكا في دينان ولم يصب الملك بأذى - لايطالية

هجوم البلشفيك

لندن في ١٨ شوال

وردت الانباء بأن البلشفيك قاموا بهجوم جديد ضد البولونيين . ويدعى البلشفيك انهم استولوا على روفنوا وأسروا الف اسير وغنموا مهمات كثيرة روتر

لندن في ١٨ شوال

جاء في تلغراف من وارسوا ان البولونيين قاموا بكرات في فولهينيا وان جميع المساعي التي بذلها البلشفيك لاجتياز نهر برسينا عنوة وحملاتهم في جنوب بولوك وفي بودليا قد صدت بخسارة جسيمة والظاهر ان هذه المعارك المحلية ستتحول الى معاركة تتناول ميدان القتال كله . وحشد البلشفيك قواتهم بين دوينا والدنيبر في منطقة سمولنسك روتر

المستر فرنكلين وروزفلت

سانفرنسسكو في ١٨ شوال

عين المستر فرنكلين روزفلت مرشحا ديمقراطيا لمنصب وكيل الرياسة الايطالية

الطيار روجه

باريس في ١٨ شوال

واصل الطيار روجه طوافه الجوى في اوربا فسافر من بخارست ووصل الى الاستانة في ٧ يوليو هافاس

العدد ٤٠٤ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الخميس ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢٩ يوليو سنة ١٩٢٠

تبليغات

(اشعرتكم بانتشاب القتال بيننا وبين)
(الجند الفرنسوى واتكالا على بلاغه سحبنا)
(الجند كما سبق بيانه ولمباغتته الان بعد سحب)
(قواتنا كما ذكر اخلينا دمشق صيانة لها)
(من القذائف ومرميات الافواه)
(النارية واتخذنا « درعا » معسكراً عاما)
(للمدافعة بكل قواتنا عن الوطن .)
(وحكم نتائج الوقوعات يعرض عقبه)
(فى اوقاتها)

فى ١٠ ذى القعده سنة ١٣٣٨
فيصل

[القبلة]

نظن ان اصدقائنا الفرنسيين لا يجدون فى هذا ما يوجبهم على العجب والخيلاء بل الامر بالعكس فانهم بالامس اخلوا باريس واتخذوا « بوردو » مقراً لحكومتهم . وعلى هذا فلا شك اننا اذا ناسبنا بين المسئلتين - نجد هناك فرقا عظيما . لان الاولى تقواتهم واقتدارهم هذا ان لو اثبتوه فى تلك المواطن والمواقع ! لا على سورية التى لا تمد حتى فى اقصى درجات النقاهة ! !

ومع هذا فلا نرتاب ان الحكومة ستتخذ من الحكمة واصالة الرأى ما تقضى به المصلحة . لكن الغريب ما تظاهر من غلو الغربيين فى عدم المبالاة بما تأباه مزايا شرف الاخلاق وجلائل سجايا الشهامة

صورة البرقية الواردة
من امير المدينة المنورة

لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية :
قوافل مكة وصلت بخير ٩٩
سا ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٨
المملوك
على

السلف والخلف

صدى ارواح الاجداد امام الاحفاد

لا ريب ان الخلف من كل شئ فرع سلفه . والقاعدة التاريخية الاجتماعية - ان نقارن فى كل امة بين سلفها وخلفها من حيث الاخلاق والاعمال . وبذلك يستطلع الانسان الفرق فى الامة بين حاضرها وماضيها كى يتسنى له الحكم عليها فى حاضرها بما تستحقه من المنزلة الاخلاقية الاجتماعية او درجتها فى العواطف الدينية والانسانية

هنالك فى ربوع الفيحاء ارواح بعض الاجداد الطاهرة تناجي احفادها وتستصرخهم بأصوات تكاد الارض تهتز لهولها

هنالك روح الجد الكبير نصير المغرب عنوان الوطنية والقومية ، مثال الفضيلة والاخلاق السامية الدينية ، شعار الشجاعة والثبات الامير « عبد القادر » الجزائرى - ترفرف حول احاها لترى ما كان من امر الابناء فتسمع (ويا للفضيحة) اصواتا متشابهة واوجها مختلفة . لا بل تدرك حقيقة الطرفين من المتقاتلين وتتأكد ما كان من امرهم فتتراجع منذ عرة الى الوراء قائلة : ويلاه ! ماذا أرى ؟ وماذا اسمع ؟ ايمكن ان تتبدل سنة الله فى خلقه ؟ ويكون احفادي - عنوان الصداقة لمن قاتلتهم اربعين سنة) لاجل خلاصهم وصيانة شرفهم ثم نفيت ولقيت حتفي فى سبيل حريتهم ؟ مالى اراهم بأم عيني شاهري حرابهم يقاتلون من قاموا قدوة بأعمالي يريدون الاحتفاظ بديارهم ويرغبون فى صون شرفهم ؟

ايها الامير « عبد القادر » بطل الجزائر انت وجيشك الخالد الذكر ، ايها السلف العظيم والعربي الصميم والمسلم الحر الابي ! انت لم تقاتل اعداءك الا محافظة على شرف دينك وذوداً عن حياض اوطانك - واحفادك اليوم يقاتلون مع اعدائك ويهاجمون ضريحك بقصد الاستيلاء على التربة التى ضمنك وهاجرت اليها فراراً من البقاء تحت سيطرة اولئك الاعداء . انت لم تستل سيفك البتار الا لتنحر به اعناق اعدائك - واحفادك اليوم شهروا حرابهم ليطعنوا بها صدور من آووك وحموك فى حياتك وقدسوا قبرك بعد مماتك . انهض من مرقدك وانظر الى احفادك ماهم فاعلون فقد جاؤا يهاجمون البلاد التى ضمت ضريحك زرافات تحت راية اعدائك كأنهم انكروا انهم احفادك انت وجيشك الباسل

اننا والله نقف عند هذا الحد مبهوتين متحيرين قائلين : هل مد عارض الجنون على عقول اهل المسكونة حتى نرى اناسا يقاتلون (تحت راية اعدائهم واعداء اجدادهم) - اخوانهم فى الدين واللغة والعنصر - واذا رجعنا الى الاصل نرى الجد واحداً - من أجل غاية لا تدركها قلوبهم ؟ لا بل اتخذنا هذه الحوادث كبيرة وتأكدنا ان الشعب الفرنسى قد تمادي مباشرة بكثير من ابنائه حتى استولى بهم على القطر الجزائرى وذر به بذوراً اعقمت اهله كل فضيلة دينية وعنصرية ثم شرع يقاتل اهل تونس بسلاح الجزائريين ثم اهل مراكش بسلاح الجزائريين والتونسيين . وها نحن اليوم نرى هذا الشعب المفترس (فرنسا) تمادي بأهل المغرب ليشاركوه فى قتال واقتحام سوريتنا العربية . فالمغاربة اليوم بانقيادهم لاوامر فرنسا يقاتلون ابناء دينهم وقومهم المدافعين عن اوطانهم واراضيهم امام من يريدون بهم الخسف وقتل الاولاد وسبي النساء !

قاتل هؤلاء فى جانب اوليائهم فى الحروب الاخيرة من قاتلوا . ولسنا فى شئ من هذا . وحسابهم على دمائهم واراملهم ويتم اطفالهم وتأييم نسائهم - هم اعلم به وبما ينالهم فيه فى الدين والدنيا والاخرة ولا يسعنا فى هذا الا السكوت واجتناب كل ما يقربنا الى التهييج والتشويق

اننا اذا قارنا بين هؤلاء الذين يحاربون (تحت الراية الافرنسية) - اخوانهم فى الدين واللغة والعنصر لهذه الغاية التى تشمئز منها نفس كل مسلم حر ابي وبين اجدادهم الكرام وما قاموا به من الاعمال الشريفة الكبرى تحت قيادة الزعيم الكبير الامير « عبدالقادر » المرحوم تلك الاعمال الجليلة التى رفعته واقوامه المناصرين له الى السماكين وكانت السبب الوحيد فيما ناله من الشهرة والمنزلة السامية فى التاريخ ثم طبقنا حالتهم على حالة احفادهم الذين هم من نطفهم واصلابهم - نقف موقف الدهشة والاستغراب ونترك الحكم على هؤلاء الذين خالفوا اولئك الاجداد الى انظار الفلاسفة والحذاق من اهل هذا العصر الذين لهم اليد الطولى فى حل امثال هذه المشاكل المعقدة التى تحار فيها عقول المفكرين

غير اننا بالنظر الى كوننا واياهم منتسبون الى الدين ونعلم ان لهذا الدين قواعد واصولا يرجع اليها فى مثل هذا الحادث الدلهم - نكل المسألة الى الحكم فيها من الوجهة الاسلامية . وهذا يدرك بغاية الوضوح من

الرجوع الى حالة اولئك الاجداد وتطبيقها على حالة هؤلاء الاحفاد

ان الواجب على الجزائريين وسواهم من مسلمى المغرب - ان يمتنعوا عن قتال السوريين كما يقضى به عليهم الشعور الدينى (ان كانوا حقيقة مسلمين) مهما ادى اليه امتناعهم مما يحتمل وقوعه عليهم من الحكومة الفرنسوية تجاه هذا التمرد . وذلك (كما اشرنا اليه فى بعض اعدادنا السابقة) ان غاية ما يقع من الجزاء على ذلك هو الحكم عليهم بالاعدام الذى لابد من وقوعه عليهم اذا لم يمتنعوا عن القتال وخاضوا غمار الحرب لقتال السوريين . فأى الاعدامين افضل (والحالة هذه) ؟ أليس أنهم اذا اعدموا لقاء امتناعهم عن قتال اخوانهم فى الدين واللغة والعنصر - يموتون شهداء الشرف والانسانية والشعور الدينى والعنصرى؟ وليس وراء هذا شهادة فيما نعلمه من مبادئ الاسلامية بخلاف ما اذا أصروا على قتال اخوانهم السوريين وأطاعوا أوامر حكومتهم الافرنسية - فانهم يذهبون ضحية حرب غايتها اذلال اخوانهم المسلمين وادخالهم تحت نير الاستعباد الاجنبي . وليس شر من هذه الميتة الشنيعة فى نظر الاسلامية والانسانية اذ صاحبها يموت فى سبيل هلاك اخوانه المسلمين واخضاعهم للرضوخ للحكم الاجنبي .

هذا بالنظر الى الدنيا وما يبقيه من الذكر السيء الذى يخلد له المسبة والعار ابد الدهر هذا ما يناله فى الاخرة ولعذاب ربك فيها اشد وابقى

لا يقال انا نحن ايضا حاربنا الترك وقاتلناهم مع انهم اخواننا فى الدين - لان الفرق ظاهر . وذلك انا لم نحارب الترك لذاتهم ظلما وعدوانا بل انا ما حاربنا سوى الحزب الاتحادى العامل على اضمحلال الدولة وهدم اركان الدين ومع ذلك لم نحاربهم الا دفاعا عن البلاد وحفظا لها من المهالك التى مثلوها بأهلها وصونا لها من الوقوع فى هوة الخطر الذى نلمس آثاره باليد فى بلادهم اليوم الحالة السيئة التى يتخبطون فيها ويشهدها العالم

على انا قاتلناهم ضمن دائرة محدودة لسلامة بلادنا حتى انا حينما اخرجناهم منها وقفنا عند حدودها ولم نتجاوزها الى ما وراءها مع انه اذ ذاك كان فى استطاعتنا التجاوز على حدودهم ولكن لم يكن غرضنا من حربهم سوى سلامة بلادنا وبقائها تحت ايدينا ندير شؤونها بأنفسنا دون ان يسيطر علينا احد غيرنا

ثم انا لا نريد بهذا اهاجة أمثالهم من المسلمين الذين تحت حاكمية الغير وتشويقهم الى اخلال ما هم فيه من الدعة والاستقرار ولكن بكل صراحة وبدون أدنى تحرج نريد ان يعلم الجزائريون والمراكشيون ان قبول استرسالهم فى قتال المسلمين تحت راية غيرهم - يبعدهم عن الدين ونسبتهم اليه . وانا نسأل الاسلامية عمن يقاتل المسلمين مع غير المسلمين لاجل استيلائه (اي العدو) عليهم وعلى اموالهم ما الحكم فيه ؟ والحال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال صلى الله عليه وسلم : « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يثلمه » الى غير ذلك من الاحاديث التى لا تحصى عدة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

الحجاج

فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (شجاع) وصلت من بومباى وعليها ١٢٣٢ حاجا منهم ٣١ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

قدوم

فى هذه الاونة قدم العاصمة حضرة المهندس الزراعى السيد (هاشم المعرى) مدير مدرسة جرول الزراعية عائداً من جدة وقدمها ايضا حضرة المهندس الميكانيكى السيد (احمد الداعوق) احد اساتذة المدرسة الزراعية المذكورة عائداً من سورية وقدمها ايضا حضرة المهندس الزراعى السيد (نجيب حداد) خريج المدرسة الزراعية الاستعمارية التونسية - قادما من تونس

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتي

بناء على ان عباس تاكى وكيل شيخ دلالى الحراج سابقا قد توفى فكل من يدعى لديه شيئا بأى نوع من انواع الدعاوى فليراجع المحكمة الشرعية لاجراء الايجاب بخصوصه فى ظرف مدة عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان

فى ١١ ذى القعدة سنة ١٣٣٨

(الباخرة (المنصورة))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس والوجه وعليها البضايع الآتية

١١٠٠ حنطة
١٤٣ فول
١٢٤ صابون
٩٨ عدس
٣٢ ادوات حديد
٢٢ بزر
٣٣ قماش
١٦ جبن
١٠ نشا
٩ ماكولات
١ خردوات
١٤ عفش
١ اوتوموبيل
٧ سجاير
٧ كتب
٢ خل
١ شيت
١ حزم
١ شاهى
٣ سجاير
٣ دخان
١ زيت خروع
٤ ورق سجاير
٦ طورشى
٧ ادويه
٤ خرز
٦ لبن
٨ عسل
٥ خرنوب — ٣ زيت
١ صلصه — ١ دفاتر
٥٥٢ سمن — ٢٠ نقود
١ كولونيا — المجموع ٢٢٧٣ طرد

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الريس

برج الاسد ٨

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الثلاثاء	١١	٩ ١٨	١٠ ٥٣	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الاربعاء	١٢	٩ ١٩	١٠ ٥٤	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الخميس	١٣	٩ ٢٠	١٠ ٥٥	٥ ٢٩	٨ ٣٩
الجمعة	١٤	٩ ٢١	١٠ ٥٦	٥ ٣٠	٨ ٣٩

جواب الحلفاء لتركيا

وضع الخبراء الانكليز الجواب الذى يقدم الى الوفد التركى بشأن شروط الصلح

وترى المقامات البريطانية ان هذا الجواب سينطوى على عدم قبول الطلبات التركية فيكون على الحكومة العثمانية ان تمضى المعاهدة كما هى او تعد نفسها فى حالة عداء مع دول الاتفاق

يقال بمناسبة جواب تركيا على مشروع معاهدة الصلح ان الفرنسويين والبريطانيين واليونانيين سيلحون فى ان تذعن تركيا لجميع الشروط المفروضة عليها بدون استثناء

قال مندوب شركة هافاس الخاص فى نبأ من المرجح ان يرد من الحلفاء على ملاحظات الوفد العثمانى الخاصة بشروط الصلح بعد قبول هذه الملاحظات ثم يكون على الحكومة التركية ان تمضى المعاهدة فى ٣٠ يوليو أو تعد نفسها فى حالة عداء مع دول الاتفاق . وسيتخذ المجلس الاعلى القرار النهائي

هافاس

الوفد العثماني

جاء فى تلغراف من باريس ان الصدر الاعظم وبعض اعضاء الوفد العثماني مسافرون الى الاستانة يوم ٦ الجاري وسيتولى رشيد بك رئاسة الوفد

سافر الداماد فريد باشا الصدر الاعظم اليوم عائداً الى الاستانة مع بعض اعضاء الوفد العثماني . وبقى رشيد بك فى فرساي مع الاعضاء الاخرين وقد اصبح رشيد بك الآن رئيسا للوفد التركى

الايطالية

قتال اليونان والترك

أعلن فى بلاغ يونانى بشأن الاعمال الحربية فى آسيا الصغرى ان قوات العدو التى كانت تقاوم جيشنا فى الشمال يبلغ عددها عشرين الفا فقدت ١٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح ثم ان عدداً كبيراً منها وقعوا أسرى وسلموا البناء ويقدرون عدد الذين تمكنوا من بلوغ بروسة بأربعة آلاف رجل . واخذنا كل معدات الجيش التركى فى الشمال ومنها الوف البنادق ومدفعان كبيران المانيان

لمراسل الاهرام الخصوصى وصف مراسل التيمس من الاستانة الحالة فى اسيا الصغرى فقال ان اليونانيين يحسنون معاملة السكان اثناء سيرهم وان السكينة مستتبة فى باندرمة بعد نزع السلاح الذى يجمع الآن من القرى بنجاح . وقد جمعت مهمات حربية سيصلون الى سكة حديد اناضول عما قريب

خصوصى

الحالة فى الاناضول

نشرت الصحف الانكليزية ان الوكالة اليونانية اعلنت بلاغا رسميا فى ١٦ يولية مورخا فى ٢٥ يونيه وموقعا عليه من الجنرال باراسكوفوبولوس القائد العام للجيش اليونانى فى الاناضول جاء فيه ان الجنود اليونانية انتصرت انتصاراً كبيراً على الجنود التركية التى كانت محتشدة فى فيلادافيا وبلغت خسائر الاتراك ما يقرب من ثمانية آلاف بين قتيل وجريح وأسير وان القوات اليونانية أنزلت بالفرقة الثامنة عشرة خسائر فادحة

ويؤخذ من الاخبار الواردة على لندن ان مصطفى كمال نقض الهدنة التى أبرمها مع الجنرال جوروا وطلب احتلال اطنه وخروج الجنود الفرنسية من اركلى وزنجلداق وكذلك تسليم المناجم الى الوطنيين وهدد الفرنسيين بالهجوم عليهم على خط مناجم الفحم. ولاحظت الطيارات البريطانية عند استكشافها للمنطقة الواقعة وراء ازميد ان قوات عظيمة من الجنود التركية الوطنية تسير فى انحاء اركلى. واصبح الوطنيون فى حاجة شديدة الى الفحم وهم يحاولون احراج مركز الاستانة بحرمانها من الوقود. وقد اعلنت الاحكام العرفية فى منطقتى مالتيبه وجوبره الى حدود ضواحى الاستانة الاسوية

وعلمت جريدة «التيمس» من اثينا ان الفى أرمنى فروا من الاتراك الي ازميد ووصلوا اليها فى حالة محزنة وان جنود كمال شنقوا مدير المدارس الارمنية فى بروسه

ومما يستحق الذكر والتأمل انه ما كادت تصل الانباء بأن الحلفاء قرروا انتداب اليونان لمقاتلة الوطنيين الاتراك حتى اعلن فى اليوم الثانى منه ان الاجراآت الحربية قد بدأت وان جنود مصطفى كمال أخذت تنسحب فى انحاء اسميد وفرق هذا ان الدوائر العسكرية اليونانية تصرح - بناء على ما رواه مكاتب «التيمس» فى اثينا - بأن حرب الاناضول سوف لا تستغرق اكثر من ثلاثة اسابيع

وقال مكاتب «الديلى ميل نيوز» ان اغارة الجنود الوطنية على ازميد الواقعة جنوب الاستانة بشرق اسفرت عن اصابة نحو مائة من الجنود البريطانية بجروح بسيطة وعن قتل اثنين من الهندية. وقد اقيمت الاستحكامات العسكرية على مرتفعات اسكودارا (البوسفور) وارسلت الامدادات الي الجنود التى على خط الساحل. وتبين أن ثلاث عصابات وطنية تعمل ضد الاستانة ويبلغ عدد جنود اكبرها نحو اربعة آلاف جندى وهى تهاجم ازميد ويكاد لا يبلغ عدد جنود كل من العصابتين الاخريين الف جندى وهما تشتغلان باعمال الارهاب

انفراج الازمة

بين الحلفاء والالمان

ارسل حرفون سيمونس الى المستر لويد جورج فى الساعة ١ من صباح اليوم مذكرة أنباه فيها بان الالمان قبلوا شروط الحلفاء الخاصة بتسليم الفحم. وقد ارسلت المذكرة الى قصر «فريتوز» فى الوقت المناسب أى قبل تقديم البلاغ النهائى الذى اعده الحلفاء. وبعد ساعة كانت المذكرة الالمانية النهائية بين ايدى الحلفاء وقد قبل الالمان ان يسلموا مليونى طن فى الشهر كما طلب منهم. وستذهب لجنة مختلطة الى لسن لتقوم باجراء تحقيق فى مسائل سكن العمال وطعامهم وملبسهم وتسمح باعطاء سلفة اضافية وتبحث فيما يلزم استيراده من المواد الغذائية لكل المانيا

دام اجتماع مندوبى الحلفاء هذا الصباح ساعتين وربع ساعة وقد تناقشوا فى الاقتراحات الالمانية الاخيرة. ومع ان الحالة تعد متحسنة لانه ليس من المحتمل قبول تلك الاقتراحات بالصورة التى قدمت بها. وسيستأنف الحلفاء اجتماعهم بعد ظهر اليوم. ودعى هرهو رئيس اتحاد المعدنين الالمان لكى يعود الى سبا

ارسل هرفون سيمونس كتابا شخصيا الى المستر لويد جورج رجا فيه ان يبذل معونته فى سبيل عمل تسوية سمحا لمسألة البواخر الالمانية واعطاء المانيا ضمانا ضد هذا الهديد المستمر بغزوها فى حالة تأخرها عن تسليم الفحم. ثم قال هرفون سيمونس ان ما يطلبه مجرد امانى - وليس شروطا

نشرت جريدة «الاجمن زيتنغ» وهى احدى الصحف التى اشتراها مؤخراً هر ستنس احصاءآت هامة جداً بشأن ما يستنبط من الفحم فى منطقة الروهر. ويؤخذ من هذه الاحصاءآت ان مجموع المستخرج فى الاشهر الستة الاولى من سنة ١٥٢٠ بلغ ٤١ مليونا و ١٩ الف طن

بولندا و بروسيا الغربية

تقول بولندا انها لا تستطيع الاعتراف بنتيجة الاستفتاء فى بروسيا الغربية وهى النتيجة التى ذكرت برقيات ١٢ الجارى لان هذا الاستفتاء جرى فى وقت غير ملائم للبولنديين وان الالمان ارهبوا المقترعين الذين اقترعوا عنا

سفر الوفد العثماني

باريس فى - يوليو

سافر الوفد العثمانى من باريس فى الساعة الثامنة مساء قاصداً الاستانة

نقل الصور

بالتلغراف اللاسلكى

منذ سنوات عديدة ظهر فى عالم الاختراع جهاز دقيق الصنع كثير الادوات والتركيب لنقل الصور على اسلاك البرق الى مسافات بعيدة. ابتدع هذا الجهاز الاستاذ كورن الالمانى ولكنه لما عرضه للاستعمال ظهرت صعوبة استخدامه لدقة تركيبه وسرعة تلفه فاهمله ونسى الناس أمره على ولعهم بتحقيقه. ولعله كان من افيد الاختراعات فى الحرب الماضية لانه يساعد على التثبت من الاشخاص بنقل صورهم فيضيق مجال التجسس ويسهل التعارف على البعد. ولكن الاهتمام بالتسليح كان يغلب على كل اختراع آخر ولو كانت له بعض الفائدة فى اعمال القتال. ولهذا لم نسمع شيأ خلال مدة الحرب عن التقدم فى الاختراع المذكور او تحسينه وضبطه الى ان جاءنا البريد الاخير بنبأ يدل على ان نقل الصور قد اصبح اليوم من اسهل الممكنات الى ابعد المسافات سواء فى ذلك التلغراف السلكى والاخر اللاسلكى. فقد روت عدة صحف انكليزية ان شابا دنمركيا يسمى توماس اندرسون ويشتغل بصناعة الساعات اوصله ذكاؤه واجتهاده الى استنباط طريقة لنقل أى صورة بعدة التلغراف العادية. وقد حادث مراسل الديلى ميل فى كوبنهاج هذا الشاب المخترع فقال له: «انى فحصت الاجهزة السابقة التى صنعت لهذه الغاية فاهتديت الى الصعوبات التى يجب تذليلها وعالجت الاختراع من ناحية جديدة واخترت طريقة خاصة لارسال العلامات التلغرافية يمكن النقل بها على وتيرة واحدة ميسورة بحيث ترسل بها الصور فى عدد التلغراف المألوفة لدينا. وفى وسعى نقل الصور بين اى محطتين على ظهر الارض سواء بالتلغراف السلكى او اللاسلكى وسيكون الاختراع على ما أرى جديراً بالاهتمام ومفيداً للصحف على الخصوص لانه يمكنها من استحضار صور الافراد والحوادث من اى مكان بسرعة ورود الاشارات البرقية»

وقد طلب المستر اندرسون من الحكومة الدنمركية ان تسمح له باستخدام محطتين من محطات الحكومة لاثبات اختراعه فاجيب طلبه ونقلت اول صورة بين المحطتين وهى صورة فتاة معينة ارسلت من محطة (بلوفاندشوك) اللاسلكية على الساحل الغربى من جوتلاند الى محطة (لينجباى) على القرب من كوبنهاج. وقد نشرت هذه الصورة فى الديلى ميل كما وصلت الى لينجباى والى جانبها صورة للرئيس ويلسون رأيناها فاذا هى مطابقة الصورة المعروفة ولا عيب فيها الا نقل التظليل فى ناحية وخلوا لناحية الاخرى منه تماما ولكن الشبه العام واضح وضوحا لا يضل الناظر اليه فى تمييزه

ويقول المستر اندرسون ان ارسال الصورة تم فى مثل الوقت الذى ترسل به شارة تحتوى مائة كلمة ويشهد الخبراء الدنمركيون الذين درسوا الاختراع باتقان الفن لصنعته وبان الجهاز فى غاية البساطة وسهولة التركيب ورخص التكاليف وان المران على استخدامه يكتسب فى وقت قصير ولا يصعب تحويل استعماله الى اجهزة التليفون لان العلامات التى تؤدى بها الصورة يمكن تأديتها بالعدد التليفونية على السواء. ويرى بعض الخبراء ان فى الامكان بعد تطور الاختراع الدنمركى ان تنقل الصور الملونة بواسطة دون ان يكون فى ذلك كبير نفقة او مشقة

وتذكر الديلى ميل ان المستر ثورن باكر نقل اكثر من صورة باسلاك البرق بين مانشستر ولندن. وكان ذلك فى سنة ١٩١٠. وانه اعلن فى شهر ابريل من تلك السنة توفقه الى تطبيق طريقته على التلغراف اللاسلكى. وتروى الديلى ميل ايضا انها نشرت قبل خمس عشرة سنة صوراً ارسلت على اسلاك البرق بين باريس وروان بطريقة الاستاذ كورن الالمانى، وكانت الصور ترسل فى سنة ١٩٠٩ بانتظام بين باريس ولندن وبين لندن ومانشستر بهذه الطريقة. فاذا كان اسلوب الفتى الدنمركى ابسط تركيبا وايسر استعمالا من الاساليب السابقة كما يقال فلا ريب انه سيروج ويتداول فلا يصيبه من الترك والاهمال ما اصابها ونعود بعد انتشاره ان نرى اخبار العظماء والمشهورين مشفوعة بصورهم فى التلغرافات العمومية والخصوصية. واذا اضفنا هذا الاختراع الى اختراع التلفون اللاسلكى الذى روى لنا البرق نبأ نجاحه منذ ايام فلا يمضى زمن طويل حتى يصبح من المستطاع ان يتعارف شخصان على مسافة آلاف من الاميال فيرى كلاهما وجه صاحبه ويسمع صوته فى لحظة وما تصافحا قط ولا اظلهما سقف واحد. فهل بقى لغرائب العلم ومعجزاته من مزيد بعد هذه الغرائب والمعجزات!

الاهرام

البريد الجوى

لمراسل الاهرام الخصوصى

نقل كيسان من اكياس البريد مرسلان الى بومباى الى باريس بواسطة الجو وسينقلان منها بطريق السكة الحديدية الي مرسيليا حيث يلحقان البريد المسافر الى الهند. وتنظر مصلحة البوستة فى مشروع يتضمن ارسال بريد الهند المتأخر الي مرسيليا رأسا بواسطة الطيارات

الصحف الالمانية

ومؤتمر سبا

تبدى الصحف الالمانية سخطا عظيما نظراً لخطة الحلفاء لا سيما فيما يتعلق بنزع السلاح وصرحت بعض الصحف بأن مطالب الحلفاء لا يمكن تنفيذها. ولا ريب فى ان امل الالمان فى انقسام الحلفاء على انفسهم قد ضاع

برقيات عمومية

البولشفيك وانكلترا

لوندره - في ٢٠ شوال

علمت شركة «روتر» من مصدر يوثق به ان حكومة السوفيت اعلنت رغبتها في مباشرة المفاوضات حالا توصلا الى استئناف العلائق التجارية بناء على الشروط التي ذكرتها الحكومة الانكليزية اثناء المداولات الاخيرة التي دارت بينها وبين كراسين روتر

المعاهدة التركية

سبا - في ٢٢ شوال

تناقش المؤتمر صباح اليوم في المعاهدة التركية وقد وضع جواب الحلفاء النهائي على المذكرة التركية. ودعى الاتراك الى توقيع المعاهدة الاصلية بعد تعديلها تعديلا لا يذكر. وسيقدم لهم الجواب في ١٧ يوليو وتنشر المذكرتان في باريس ولوندرا في آن واحد

الحرب في تركيا

الاستانة - في ٢٢ شوال

احتل اليونانيون بروسه بدون ان يلقوا مقاومة وسلم لهم كثيرون من انصار الحركة الوطنية وقد جردت جميع جيوش الحكومة المرابطة في الاستانة من اسلحتها بأمر الجنرال ميلن. روتر

حوض تيشن

سبا - في ٢٣ شوال

احال المجلس الاعلى الى مؤتمر السفراء مسألة تيشن لبت فيها اذ ان حكومتي التشيك الصقالبة والبولونيين عاجزتان من اقتحام المصاعب المحيطة بالاستفتاء الذي قضت به معاهدة الصلح هافاس

الحلفاء في الصين

بكين - في ٢٢ شوال

اصبح خطر الحرب الاهلية وشيكا ولم تعد هناك الابضعة اميال بين قوات الجنرال تساوكون وخصمه. وقد وصل ١٠ آلاف جندي الى بكين لحماية شخص الرئيس

لونده - في ٢٣ شوال

علمت جريدة «ديلي ميل» من تين تسين انه وصلت اليها بوارج اميركية وانه من المنتظر ان ينضم ١٢٠٠ بحري اميركي الى حامية وكالة الولايات المتحدة في بكين. واخذ الايطاليون ايضا يعززون حامية وكالتهم. أما القوات الانكليزية في الصين الشمالية فتتألف من آلاي هندي وفرقة من المتطوعين روتر

حادث في برلين

برلين - ٢٥ في شوال

اقتلع احدهم راية السفارة الفرنسوية في برلين يوم ١٥ يوليو فاحتج المسيو دي مارسيلي على ذلك ويقال ان الراية وجدت بعد ذلك فاعادها البوليس لسفارة فرنسا

الحرب البولونية

فرسوفيا - في ٢٢ شوال

جاء في بلاغ بولوني تاريخه ١٠ الجاري ان الجيوش البولونية تكر على العدو اثناء تراجعها البطيء على طول خط الهجوم البولشفيكي الممتد من مود تشنو اولي زباريتروف وقد فشلت جنود العدو الرامية الى عبور نهر بريزينا بالقرب من بوبرويسك روتر

مشكلة بولونيا

فرسوفية - في ٢٣ شوال

تطوع جميع فئات الشعب بمن فيها الكهنة وقد تطوع اكثر من ربع مليون شخص في مدة يومين. واشتركت بنوك فرسوفيا بثلاثين مليون مارك في النفقة الحربية روتر

فرسوفيا - في ٢٢ شوال

جاء في بلاغ ان البولونيين انسحبوا من خط بريزينا على اثر ضغط العدو الشديد. الا ان البولشفيك صدوا بخسائر فادحة بعد عبورهم منطقة بحيرات ريب. أما في جنوب بريبت فقد انسحبنا الى ما وراء هورين واحتل العدو مدينة سارني وانسحبنا الى ودوليا انسحابا فنيا

وفيه من سبا

بعد ان وقف الحلفاء على تصريحات غرابسكي الوزير البولوني اقترحوا على حكومة السوفيات عقد هدنة مع بولونيا بشرط ان ينسحب البولونيون وراء الحدود المعترف لهم بها وهي هدنة يليها مؤتمر صلح بين الولايات المحيطة بروسيا. فاذا رفض البولشفيك عقد الهدنة وهاجموا البولونيين داخل حدودهم سيمد الحلفاء الدولة البولونية بكل مساعدة فعالة روتر

صحة لويد جورج

سبا - في ٢٣ شوال

اصيب المستر لويد جورج ببرد فناب عنه في المؤتمر الكونت كورزون روتر

لونده - في ٢٥ شوال

تحسنت صحة المستر لويد جورج بعد ان استراح يوما. وقد عاد فحضر المؤتمر

الحالة في فالونا

رومه - في ٦ شوال

علمت جريدة «جورنالي ديتا» من فالونا ان هناك البانيين كثيرين يتقدمون الى الخطوط الايطالية ويسلمون اسلحتهم. ويقول القادمون ان الثوار لايزيد عددهم على خمسة آلاف وانهم يفتقرون الى الذخائر والمؤن روتر

الحالة في الصين

بكين - في ٢٢ شوال

الحالة حرجة. وقد بات مصير الحزب المائل الى اليابانيين راجحا في كفة الميزان

شنغال - في ٢٢ شوال

امتد الخلاف الواقع بين حزبي شهلي واليهري الى ولاية كيانجسو وكل منهما يسعى الى بسط نفوذه واحكام قبضته من ازمة الشؤون روتر

بين روسيا وبولونيا

لوندره - في ٢٥ شوال

مجلس العموم

اجاب المستر بونارلاو على سؤال قدمه المستر اسكويث فتلا التلغراف الذي ارسلته الحكومة البريطانية الى حكومة روسيا في ١١ يوليو مقترحة عليها عقد هدنة مع بولونيا (بالشروط المذكورة في تلغرافات امس) وحضور مؤتمر يشمل الولايات المحيطة بروسيا بما فيها فايسبا الشرقية الا انه يشترط على مندوبي روسيا اثناء وجودهم في بريطانيا ان لا يتدخلوا في شؤنها الداخلية واقترحت الحكومة الانكليزية في الوقت نفسه ان تعقد هدنة بين البولشفيك والجنرال فرنجل في القريم بشرط ان تعتبر المنطقة المذكورة محايدة طول مدة الهدنة. وقد افهمت انكلترا البولشفيك انها ستساعد بولونيا طبقا لشرط جامعة الامم. وطلبت الحكومة الانكليزية جوابا نهائيا في مدة اسبوع وارسلت هذه الرسالة بالتلغراف اللاسلكي الى موسكو بمعرفة وموافقة الدول

روتر

الحرب في تركيا

الاستانة - في ٢٥ شوال

ان الانتصارات اليونانية واحتلال بروسة وقنوط القوات الوطنية احدثت تأثيرا عظيما اخذت تحمل الدوائر التركية على القبول بتوقيع المعاهدة

هافاس

الحرب البولونية

فرسوفيا - في ٢٥ شوال

جاء في بلاغ ان العدو احتل منسك بعد قتال شديد والقتال يتوالى جنوبا وشرق منسك. وقد سحق آلاي بولشفيكي باكمله. وهجم البولونيون في منطقة بريز على كتيبة بولشفية فاكرهوها على التراجع

باريس - في ٢٤ شوال

اعلن مكاتب جريدة «بتي باريزيان» في سبا ان الحلفاء قبلوا التدخل توصلا الى اعادة حالة السلم بين بولونيا والحكومة الروسية بشرط ان تعدل بولونيا من سياسة التوسع وتترك البت في جميع المسائل المعلقة للمجلس الاعلى وتسحب جيوشها حتى الخط الممتد من روفنو الى برست ليتوفسك على مسافة ٥٠ كيلو مترا من جنوب برزميسل. ويسمح للبولشفيك بالتقدم على بعد ٥٠ كيلو مترا من الحدود البولونية. فاذا تقدموا الى ما وراء هذا الخط سيساعد الحلفاء الدولة البولونية كل مساعدة فعالة. وسيعقد في لوندرا مؤتمر سلم تدعى الى حضوره روسيا وبولونيا وليتوانيا وفنلندا واستونيا

لوندرا - في ٢٤ شوال

جاء في تلغراف من سبا انه اعلن نقلا عن مصدر جدير بالثقة ان المستر لويد جورج تلقى من البولشفيك برقية افصحوا فيها عن قبولهم اقتراحات الحلفاء الرامية الى حملهم على عقد هدنة مع بولونيا. ولكن الخبر لم يثبت بعد

اعتداء على هندنبورج

برلين - في ٢٥ شوال

دخل شخص مجهول منزل المارشال هندنبورج واطلق عليه رصاصة فاخطأه. وقد فر المعتدي

روتر

روسيا والحلفاء

نيويورك - في ٢٤ شوال

اعلن المستر مارتنس ممثل السوفيات في اميركا انه تم الاتفاق مع اصحاب مصارف كندا على ارسال عشرة ملايين من الدولارات ذهبا الى كندا لشراء بضائع كندية. وسيرسل الذهب عن طريق استونيا او يؤخذ من الاموال المودعة في البنوك السكاندنافية

لوندرا - في ٢٥ شوال

اعلنت جريدة «التيمس» ان المسيو كراسين قادم لوندرا ويظن انه يحمل اقتراحا من حكومة السوفيات الغرض منه اعادة المعامل المسلوبة من الاجانب الى اصحابها والسماح لهم مهما تكن جنسيتهم بالرجوع الى روسيا واستئناف اعمالهم بشرط ان يتناول العمال اجورهم من مجالس السوفيات وستأخذ نصف الارباح. وسيعامل اصحاب النقابات البريطانيون بمثل هذه المعاملة

ويقال ان مجلس موسكو التنفيذي الاعلى يتنصل من كل تبعة فيما يتعلق باجتياح بلاد العجم ويلقي هذه التبعة على القواد الموجودين هناك

اذعان الالمان

سبا - في ٢٥ شوال

قبل الالمانيون اقتراحات الحلفاء المتعلقة بتسليم الفحم بشرط ان يقبل الحلفاء بعض التعديلات

هافاس

الصلح بين روسيا وبولندا

باريس - في ٢٤ شوال

يقول مراسل التي بارزيان في سبا ان الحلفاء قبلوا اعادة حالة الصلح بين بولندا وسوفيت روسيا بشرط ان تعدل بولندا عن سياستها الاستعمارية وترفع كل المسائل المختلف عليها الى المجلس الاعلى وتسحب جنودها الى خط يمتد من روفنو وبرست لتوفسك الى نقطة تبعد ٥٠ كيلو مترا جنوبي برزميسل

ويؤذن للبلشفيين ان يزحفوا على ٥٠ كيلو متر من الميدان البولندي فاذا تجاوزوا هذا الخط كان على الحلفاء ان يعاونوا بولندا بكل الوسائط التي في قدرتهم وسيعقد مؤتمر الصلح في لندن حيث تدعى اليه روسيا وبولندا ولتوانيا وفنلندا واستونيا

لندن - في ٢٤ شوال

جاء في تلغراف من سبا ان مصدرا رسميا اعلن ان المستر لويد جورج تلقى تلغرافا من البلشفيين بقبول اقتراحات الحلفاء الخاصة بعقد الهدنة ولكن الخبر لا يزال مفتقرا الى الاثبات

العدد ٤٠٥

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢ اغسطس سنة ١٩٢٠

بلاغ
من الديوان الهاشمي

يعلن الديوان الهاشمي على الكتاب الصادر من الاستانة بتوقيع هاشم الشمري، هزيم بن هزوع، سعيد بن عطيوي، صبيح بن عبدالله، الحاج محمد التنجاري، الحاج عبوك الصوري، الحاج ملحان الجزائري، الحاج نفو التونسي، الحاج حسين الطرابلسي، الحاج عكرش الاسكندراني، الحاج ابو زيد المصري، الحاج محمد الصعيدي، الحاج مدثر السوداني، الحاج دوخ الشيني، الحاج شان البخاري، الحاج ملقف الجاوي، الحاج هولو الهندي ـ الذين لم نسمع بأسمائهم ـ بوصول كتابهم المشتمل على التعريض والنيل من جلالة مولاي متع الله بحياته في المواضيع التي سبقت من أمثالهم عن النهضة وما نسبوها اليه ومباحث الخلافة، وبابن سعود سلطتهم انكلترا ليوقفنا عند حدنا، واقترارنا بالسياسة البريطانية ونتائج ذلك ـ من التمنعات التي لم نر فيها زيادة القول سوى بحثهم عن اطماعنا في ليرات آل لطف الله وفخامة الوزير الشهير عزت العابد لاتخاذهم سفراءنا في بعض العواصم بعد يأسنا من انقطاع الليرات البريطانية ونحو ذلك مما نكتفي بالجواب عليه بما سبق من المنشورات السامية ومباحث «القبلة» الرسمية في تلك المواد المرة بعد الاخرى ـ الا زيادة قولنا بهذا بمراجعتهم لكتاب مولاي بتاريخ ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ المنشور في عدد (٣٩١) من «القبلة». فان ما فيه من البيانات وما اشتمل عليه من الايضاحات منذ ذلك التاريخ، وبادني تأمل في كيفية ماهيته ما ينسب الي ليرات وجهاء وأعيان اقوامنا آنفي الذكر الاماجد يغني عن كل بيان. وهذا علاوة على ان مثل ذلك النيل والتعريض هو من أشرف وافخر مواريث مولاي من جده امير المؤمنين (كرم الله وجهه) وما رموه به على المنابر. وفي هذا القدر كفاية فليقولوا ما يشاؤن

ربنا لاتزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا

جاءتنا تحت هذا العنوان المقالة الآتية من احد قرائنا الافاضل وكرر علينا رجاءه الاكيد بأن ننشرها له على صفحات «القبلة» واجابة لطلبه ننشرها له كما جاءتنا وهاهي الى القراء:

ما قول ائمتنا وقادتنا ومصابيحنا في المسلمين الذين يجندون مع فئة غير مسلمة ويزحفون معها على طائفة من المسلمين مقصورة اعمالها على الاكتسابات والاشتغال في بلادها بالاسباب الحيوية ـ كما هو واقع ومشهور من الجزائريين الزاحفين على سوريا تحت الراية الفرنسية ليستولوا عليها باستحياء نسائها واستعباد رجالها وجعلهم خولا يحكمون فيهم كما يشاؤن ويفعلون بهم كما يريدون وأقل ما نعلمه في الموضوع ـ قوله تعالى:

«ومن يتولهم منكم فانه منهم» وقوله: «يوادون من حاد الله ورسوله» وقوله تعالى: «وظاهروا على اخراجكم» وقوله صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة لله ورسوله ولعامة المسلمين» ونحو ذلك. افتونا مأجورين

ثم ان ما وقع على اعضاء هيئة مجلس ادارة لبنان وهم سعدالله بك الحويك (شقيق غبطة بطريرك الموارنة) وخليل بك عقل ومحمود بك جنبلاط والياس افندي الشويري وفؤاد بك عبد الملك الاماجد وغيرهم من سراة لبنان والمجاهرة بالتعدي والفحش على حرائر بيروت الحالتان المشهودتان اللتان يعلمهما العالم ـ كاف في تمثيل ماذكر بما اليه في كيفية الاستعباد والاستحياء.

فلتتأمل اوربا في الحكم الصادر عليهم ابن الحرية المزعومة المتخذ منها شعاركم؟ هل من يريد الالتجاء ليشكو اليكم بثه وحزنه تعدونها جريمة يجازى بسجنه السنين العديدة ونكالات العشرات الالوف من الدنانير؟ ايه ايتها المدنية، ايه ايها العمران. ظهرت وايم الحق مزايا تمدنكم واتضح لعمرك ايها العمران ماهية عمرانك. وما اجدرنا بما وصفه الباري «والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون»

ان الظلم كمين في النفس القوة تبديه والعجز يخفيه. والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق. ظهرت وايكم حقائق الانتداب والغايات المقصودة به

لعل مؤتمرنا السامي الساعي في تأمين السلام يتأمل اراداته الاساسية بغيات الشعوب واراداتها في شؤونها على ما وقع على اخواننا هيئة ادارة لبنان الذين ليس لهم من جريمة الا قصد القدوم عليه ليعربوا له عما اعلنه للعالم

ومن هذا اتبين ان ما نالهم من العسف والخسف لا يناسب لما ينال عظمتكم وهيئتكم واقتداركم فان هذا ليس الا تعديا عليكم مادة ومعنى. ولا شك ان ذلك يقضي بالخجل الفاضح الواضح على مؤتمر سلامنا العادل ... امام البشرية والانسانية وواجباتها برأيه في الانتداب وحكمه بهذا العقاب على زملائه في المصائب ورفقائه في النوائب

ومع هذا فيجدر بنا ان نلتمس لمراميه المحيطة السامية بأنه احسن الظن بفرنسا ويتنا التي هي ركنه الثاني. لكن كيف بنا وبعدالته ونصفته التي لا نشك انها تأبى حصر الحكم على العرب بشراكتهم لهم فقط في مصائب الحرب ورزاياها وحرمانهم من مجتنيات الظفر املهم بخلاص بلادهم من الاستهلاك وسلامة اشخاصهم من الاستعباد ونحوه

نعم اننا لا ننكر تأثير قولنا هذا بل ولا ما يقال عنه ولكن ماذا عسى ان يقال متى قلنا بأن لا حاجة لمؤتمرنا على ارتكابه مضاعفة ما هم اعلم به من حكاية الحناية بالانتداب واخواته؟! فان العالم لا يجهل بأنها مسوغات مزبرقة ::.. ومحالات منمقة! ... ولمغالطة الظاهر بها تكسبهم مالا حاجة لبيانه (فان السيف اصدق الانباء) ولكن الخطأ والمؤاخذة ـ على أفاضل عصرنا وقادة عالمه اليوم (هيئة مؤتمر سلامنا .. وضمان رفاهنا ..) فانهم اقنطوا العالم بالدمقراطية ومكارم الاخلاق .. وفضائل المدنية .. والعمران .. وكل ما يقضي به شعار المجتمع .. والا لو تركوه على جاهليته الاولى لسلموا مما ينكر عليهم الكثير مستدلين على بطلان هذه النادرة (أي الانتداب واخواتها) مما يشاهدونه من حالة الجزائر ونحوها. سبحانك اللهم وبحمدك

أمور يضحك السفهاء منها
ويبكي من عواقبها اللبيب

يشاهد في سورية اليوم موقف امتين عظيمتين من المسلمين يسحق بعضهم بعضا. هذا دفاعا عن دينه وقبر نبيه وشرفه ووطنه واستقلاله وكيانه وذاك في سبيل الطاعة عمياء لسيده وصفيه هذا يريد أن يحيا حياة

حرة طيبة ممتعا بتقاليد دينه وعوائده يستثمر خيرات بلاده ويتمتع بحقه الطبيعي وما خوله الله اياه . وذاك يكرهه على تسليم بلاده لعدوه مراغمة بحد السيف . هذا يذكره الدين ويثير نخوته العربية وينشده الاسلام والمروءة وذاك يريد حرمانه من ذلك الشرف وتلك السعادة يميره اذنا صماء وقلبا اشد قسوة من الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار . سبحانك اللهم وبحمدك !

هكذا قضت تجليات السياسة . ومؤتمراتها والى هنا وصلت مكارم الاخلاق

هنالك (غورو) يقف فى مستنقعات من الدماء العربية الطاهرة يسمع بأذنه أنين الجرحى وينظر الى اشلاء القتلى من المسلمين وهناك يبتسم ابتسامة المتشفي ويضحك سروراً بما فتحه الله عليه من صيانة عنصره من وروده تلك الهلكة ، ونيل مآربه بدماء من يتمنون انْ لو خسفت بهم الارض فى اقل من طرفة وليحق له الفخر بحصول الغرض على هذا الشكل المشتمل على ربحين احدهما اهم من الاخر من فتح سورية التى لم يجرأ عليها الا بعد أن اخرج اناؤها صديقه (مارشال ليمان فون سندرس) .. وجيوشه منها - على حساب غيره وبدم غير دمه . وهناك يبنى لنفسه المستقبل الزاهر ... ليكون من اولئك ... العظماء ... الذين دوخوا العالم ... وفتحوا الفتوح... وقهروا امة اعظم قوة من المانيا ... واكثر عدداً ... وعدة ...

هنالك فى سورية تزهق الارواح البريئة . وتهتك الحرمات . وتهان الكرمات . وتنهب الاموال . وهناك هناك ما تنفطر له القلوب حزنا واسى !

ولعمر الحق ان جزءاً من هذه الارزاء والنكبات لتعادل اضعاف ما يصفون به الانتداب من يومنا هذا الى آخر ايام الدنيا

لم ترد سورية الا استقلالها والمحافظة على حقوقها التى قاتلت من اجلها وجاهدت فيها حق الجهاد ووصفها (غورو) . وامته . وحلفاؤه . بما وصفها وشهدوا لابنائها بما شهدوا ثم يكون جزاؤهم (السوريين) جزاء سنمار بل اشد .

هنالك فى سوريا ترى الجندى المغربي يقاتل اخاه السورى المسلم ويصارعه وجهاً لوجه . هذا يأبى داعى الشرف والوطنية والاباء الدينى وذاك يقاتل ويبذل دمه لان آنسات باريس يردن ان يتمتعن بحرير سوريا وسواه مما خصها البارى به بدون ان يكون شريك لهن ...

هنالك فى سوريا تجلى العواطف الدينية والاباء والنخوة والشهامة من جهة ومن جهة اخرى يتجلى الخزي والعار والفضيحة وسبة الدهر وتشويه صفحات التاريخ العربي ! فسبحان جامع النقيضين !

هنالك فى سورية تعنو وجوه كثيرة الى بارئ الكون تشكو البغى والعدوان تبيت لياليها فى جهاد ونهارها فى عراك . وهناك امة من العرب سلبها الله دينها وشهامتها وعقلها تبيت تحسو من المسكرات والفجور . هذا للدين والشرف . وذاك عليهما . فسبحان القادر على كل شيء !

هنالك فى سورية امتان من المسلمين تبغى احداهما على الاخرى تلك تذب عن حياضها وتحمى ذمارها . وهذه لعمر الله لا لشيء سوى أن فرنسا أرادت ذلك فهى تبذل دمها وروحها لاسفل الغايات ولاخسر الصفقات

نحن لا نلوم فرنسا على ما أتت به من المنكرات ونكران الجميل ولا كل ما جاءت به . بل اللوم على من يزعمون بأنهم فى الدين اولئك الذين امات الاستعمار الافرنسي شعورهم الدينى والعنصرى وافقدهم من اخلاقهم ومزاياهم العربية حتى اصبحوا اليوم يحملون منهم خزى الدنيا والاخرة بما لم يسبق له نظير فى تاريخ الامم

يا للفضيحة والعار ! فيم تقاتلون ايها المغربيون ؟ ننشدكم الله ورسوله . أمن اجل ان تكون كلمة الله هى العليا ؟ ام دفاعا عن حوزة المسلمين وحرمهم وصد غارات من لا دين له فى المسيحية ولا فى سواها ؟ . افلا تتدبرون قوله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » ؟ وقوله تعالى : « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً » ؟ ولا نخالكم الا .... حتى نسيتم العربية . ولو لم يكن كذلك لوقفتم على شيء مما ذكر

ويا ليت ان الامر يقتصر على قتل مسلم لمسلم فقط بل هى الفادحة الكبرى والقاصمة للظهور . ذلك لعمرى ما يبقى عليكم وعلى كل من سلك سبيلكم هذه عاره ابد الابدين ولغيركم خيره وميره وهل بعد ذلك من خبال وضلال ؟

انكم تقاتلون لتسلبوا اخوانكم المسلمين اوطانهم ودينهم وحريتهم ولتمكنوا العدو من رقاب ابناء ابيكم يلعب بها كيف يشاء .

اهكذا اليوم تكافؤون الاسلام والمسلمين ؟ تفجعونهم فى اعز الاشياء اليهم وتسلمونهم لاعدى اعدائهم ليتخذهم خولا وعبيداً وليسلبهم اموالهم وبلادهم يعمر بها بلاده ويملأ بها خزائنه .

اين انتم من قول نبيكم صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » وقوله : « من حمل علينا السلاح فليس منا »

اذا لم تكن لكم عاطفة دينية ترحمون بها المظلوم وتترفعون بها عن الولوغ فى دم الابرياء من المسلمين - فهل يسمح بذلك وجدان انسان يؤمن بالله واليوم الاخر ولو كان من احط طبقات الانسان ؟

اين انتم ؟ واين يذهب بكم فيم ؟ هذا القتل والنضال . الذى ليس لكم منه الا الوزر والخسار .

ثم ما هى الغاية التى تقاتلون دونها . وعلى أى شيء أنتم مقدمون . هذه ارواحكم تحصد حصداً . وتلك دماؤكم تذهب هدراً . بؤتم بأخسر الصفقتين . فلا الدنيا اكتسبتم ولا لاخراكم عملتم وكنتم فيما بين ذلك اشبه بالخرفان تساقون الى الجازر لشهوة غيرها ليس لها جزاء الا السكين يعمل فى نحرها أفبهذه الغاية رضيتم ! ومن اجلها قاتلتم ! ولكن :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

خنتم عهود الله وما اخذه على عباده المؤمنين وفجعتم نبيكم فى امته وخذلتم اخوانكم فى احرج اوقاتها واشد كربها وسودتم تاريخكم وتاريخ قارتكم المشهورة بما يملأه التاريخ وانشاؤه بأفظع واشنع ما يسطر فى تاريخ الامم ! يزعمون انهم اخواننا فى الدين وها هم يمليون عدونا ويفتون فى عضدنا ويسبون نساءنا وذرارينا ويخربون ديار الاسلام بأيديهم اللهم اشهد ! فقد نقضوا عهدك وفرقوا كلمتك وهتكوا من حرمات المسلمين ما حرمت واستباحوا من الدماء ما انت به عليم . اللهم اشهد !

ايه ايتها الامة السورية المجيدة . صبراً صبرا وزحفا زحفا ان هو الا النصر من الله به على عباده المؤمنين والمظلومين من خلقه . وان الله اسمه العادل وهو المنتقم الجبار . فلتكن ثقتكم بالله فوق ثقة عدوكم بعدده وعدده . فلن تخذلوا من قلة . ولن ينصر الله اعداءكم الباغين . والحق يعلو ولا يعلى عليه

ايه ايتها الامة السورية الكريمة .

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

ان المجاهد على نفقة عياله واهله كالمجاهد فى سبيل الله . فكيف بكم وانتم تجاهدون عن كيان امة تدافع عن حرمتها ووطنها ودينها ونواميسه.

انكم ولا شك تقاتلون عن هذه الغاية فليتأملها الجزائريون . كيف لا تكونون احياء عند ربكم ترزقون وانتم تقاتلون فى سبيل غايته

ان الموت اهون من ذلك الاستبداد الثقيل الذى يأباه دينكم وتأباه اخلاقكم السامية وتتبرأ منه الشهامة والعزة العربية

اما والله انها لهى السعادة الابدية والمفاخر السرمدية . ان صبرتم على عدوكم وصدقتموه القتال ظفرتم بما اردتم واعذرتم من انفسكم ومن ضمائركم والا فهو الموت الابدى تحت الارزاء التى لا حاجة لبيانها « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » ولكم فى دعوى الصهيونية بالوطنية معتبر ومزدجر وانكم لاجل واكبر من ان تكونوا دونهم همة وغيرة . وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

اى « فيصل » انا لم نعدك واخاك لنباهى بكما فى معارض الجمال ولم نذخركما لنكاثر بكما سادات قريش بل اعددناكما ذلكما الشيخ شيخ بنى هاشم وسيد سادات العرب لمثل هذا اليوم العصيب . وان امتكما قد عقدت آمالها فيكما فالموت اهون من ان تمكنا من رقاب امتكما المجيدة طواغيت ابناء السين يحكمون بها كيف يشاؤون واعلما ان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء فلا يكن عدوكما اثبت على باطله منكما على حقكما وتذكرا قول شاعرنا المجيد :

ابت لى همتى وأبى تلادى
وأخذى الحمد بالثمن الربيح
واقدامى على المكروه نفسى
وضربى هامة البطل المشيح
وقولى كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدى او تستريحى
لادفع عن مآثر صالحات
واحيا بعد عن عرض صحيح

اى « فيصل » ان اخوالك من غطارفة اليمن وبنى عمك من سادات قريش واحلافك من تميم وبطانتك وانصارك فى عرض الحجاز وطوله ينتظرون بفارغ الصبر الكلمة الاخيرة من سيدهما وعظيمها (ان لم تسبقه اليها) وهناك ستراهم زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

أن العرب من عادتهم وسجاياهم الفطرية الاباء وعدم الرضوخ الى الضيم وان هذا اليوم هو اليوم الذى توزن به اعمالهم التى بها يظهرون للعالم المركز الذى يستحقونه فى الحياة وهذا الموقف هو آخر موقف لهم فاما ان يظفروا ببغيتهم ويعيشون سعداء واما ان يواصلوا الدفاع عن حياضهم الى النهاية واذا ماتوا يموتون شرفاء هذه هى حقيقة العرب وهذا هو حالهم اليوم والسلام على من اتبع الهدى

احد قرائكم

المفاخر القومية الحرية

بالتباهى بهـا

هذه صورة قانون شركة المشاريع العمرانية الحجازية ـ تبتهج « القبلة » بنشرها (غير محتاجة الي بيان اهمية هذا المشروع الجليل) بعد تصديق مجلس الشيوخ وهيأة الوكلاء واقترانه بالتصديق العالي . وقد بلغنا ان رأس مال هذه الشركة فى ضمان الحكومة ازاء ما يحتمل وقوعه عليه (لا سمح الله) واتصل بنا ان الهيأة المؤسسة بجدة عقدت اول جلسة لاجل الاكتتاب فى هذا المشروع يوم ١٦ من هذا الشهر وجرى الاكتتاب من الاهالى فاجتمع فى تلك الجلسة الفا سهم مبلغ عشرة آلاف جنيه . وهذا لا شك انه يدل على الروح الحيوية التى دبت فى القوم حتي جعلوا يتهافتون على الاكتتاب فى المشاريع العمرانية برغبة شديدة . وقد بلغنا ايضا ان ذوات العموم فى العاصمة ان كل من يرغب الاكتتاب فى هذه الشركة فليراجع وكيل الشركة بمكة حضرة صاحب الاقبال مدير البرق والبريد (الشيخ عبدالقادر غزاوى) والامل ان نرى الاهالي يسارعون الى الاكتتاب فى هذا المشروع الحيوى الجليل الذى يعود باعظم المنافع المادية والمعنوية على هذا الوطن المقدس ليكونوا من خيرة رجاله العاملين لسعادة الملة . وبذلك يذكر تاريخ النهضة العمرانية فى الحجاز اسماءهم مقرونة بالاجلال والاعتبار . وهاهى صورة القانون المذكور :

قانون الشركة

الفصل الاول

في اساس الشركة ومدة امتيازها

مادة

١ عنوان الشركة « شركة المشاريع العمرانية الحجازية » وغايتها الاشتغال بكل انواع المشاريع النافعة للبلاد ومركزها مدينة جدة ويعين لها وكلاء مكفلين فى بقية الجهات بقدر الكفاية

٢ ان هذه الشركة هى من نوع الشركات الغير مسماة المعبر عنها « بالشركة العربية المحدودة » ويمتنع تعريفها باسم شخص اصلا

٣ رأس مال الشركة المدفوع مائة الف جنيه انكليزى موزعة على عشرين الف سهم قيمة كل سهم منها خمسة جنيهات انكليزية مع امكان زيادة رأس المال الى خمسمائة الف جنيه تبعا لاحتياجات الامة لمشاريعها العمرانية وعلى حسب استطاعتها المالية وعند ئذ يحق للشركة استصدار اسهم جديدة خاصة نظراً لزيادة رأس المال

٤ تفتتح الشركة اعمالها بانشاء فرعين واحد للنقليات البرية والاخر للنقليات البحرية .

٥ مدة امتياز هذه الشركة خمسون سنة تبتدئ من يوم التصديق على هذا القانون .

٦ اذا شاءت الحكومة ان تمنح فى المدة المذكورة لاى شركة كانت امتيازاً باى مشروع من المشاريع العمرانية فللشركة الافضلية على غيرها فى مباشرته .

٧ تأخذ الشركة من الحكومة امتيازاً بحصر جميع وسائل النقل البخارية والكهربائية فى المملكة العربية بشرط انه اذا حضر طالب لاى شكل كان من النقليات وتأخرت ادارة الشركة عن حصول ذلك باى سبب كان من سنة ونصف الى سنتين فلا حق للشركة فى منع من يطلب وللحكومة ان تعطى ذلك لمن شاءت

٨ بواخر الشركة تمخر فى السواحل العربية واذا اقتضت المصلحة تمخر فى السواحل الاجنبية من غير تحديد .

٩ عند انتهاء مدة امتياز الشركة فللشركة حق تجديد امتيازها على ان يخصص للحكومة من اصل ارباحها الصافية فى المائة خمسة وعشرين واذا ارادت الحكومة مشترى الشركة فلها ان تتفق مع هيئة الادارة المركزية . وهذا مع ما فيه من الملاحظات لم تبدها الحكومة رعاية لوطنية الشركة

البقية تأتي

الحجاج

فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها ٧١٧ حاجا منهم ٣ طفلا وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

اعلان

فقد كيس ومهرين

انه بتاريخ ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ فقد منى كيس باطنه مهرين احدهما مثلث والاخر عادى فكل ورقة تظهر من ذلك التاريخ ممهورة باحد المهرين المذكورين فهى مزورة لا حكم لها

نائب بيت الله الحرام
ورئيس مجلس الشيوخ
عبدالقادر الشيبي

اعلان

من المحكمة التجارية بجدة

جاءنا من رئيس محكمة التجارة بجدة ما يلى :

بما ان عبدالله محمد الهندى قد ثبت افلاسه الاحتيالى فعلى كل من له دين على المذكور ان يراجع محكمة تجارة جده فى خلال واحد وستين يوما من تاريخ الاعلان وبعد مرور المدة المذكورة وعدم المراجعة يصير توزيع موجوداته على غرمائه حسب الاصول

فى ١٦ ذى القعده سنة ١٣٣٨
رئيس محكمة التجارة
قاسم زين العلى

(الباخرة (المنصورة)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (المنصورة) وصلت من سواكن وعليها البضايع الاتية

٢٧ طخ
٢ زنك
١٩ صلصه
٢ عطاره
٢ دخن
المجموع ٥٢ طرد

وجاء منه ان الباخرة (بورت مارزبو) وصلت من السويس وعليها البضايع الاتية

عدد
١٥ حبحب
١١ بسكوت
١٠ صلصة
١٢ فول
٤ قازالهوى
٤ حديد
١ قماش ١٥ بضاعه
المجموع ٢١٧ طرد

هنا وهناك

قالت رصيفتنا الوطن

تقرر نهائيا ان يكون الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة فى العاصمة يوم ٣١ يوليو الجارى وتشييع المحمل المصري يوم ٥ اغسطس القادم . ويسافر المحمل وركبه من العباسية يوم السبت ٧ منه ومن السويس يوم الاثنين ٩ منه ويصل الى جده يوم ١٣ ثم يغادرها الى مكة

ويعود ركب المحمل الشريف بعد اداء فريضة الحج يوم اول ستمبر من مكة المكرمة . ويغادر جدة يوم ٤ منه فيصل الى الطور فى اليوم السابع منه . ثم يبرحها بعد تمضية مدة الحجر الصحى يوم ١٣ اكتوبر عائداً الى السويس ثم يبرح السويس فى اليوم التالى عائداً الى العاصمة حيث يحتفل باستقباله فى اليوم السابع من شهر اكتوبر المذكور

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٥ بحر بر الريس

برج الاسد ١٥

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
السبت	١٥	٩ ٢٢	١٠ ٥٦	٥ ٣٠	٨ ٣٩
الاحد	١٦	٩ ٢٤	١٠ ٥٧	٥ ٣١	٨ ٤٠
الاثنين	١٧	٩ ٢٥	١٠ ٥٨	٥ ٣٢	٨ ٤١
الثلاثاء	١٨	٩ ٢٦	١٠ ٥٩	٥ ٣٢	٨ ٤٢
الاربعاء	١٩	٩ ٢٧	١١ ٠	٥ ٣٣	٨ ٤٣
الخميس	٢٠	٩ ٢٩	١١ ١	٥ ٣٣	٨ ٤٤
الجمعة	٢١	٩ ٣٠	١١ ١	٥ ٣٣	٨ ٤٥

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

الاسم	باره	قروش	جنيه افرنجي	روبيه هنديه
الحاج عبد الصمد ان عبدالله الجنبي		١٤٦		
« ابو الحسن «		١٤٦		
« زبيده «		٥		
« محمد اسى «		٥		
« امينه «		٥		
« نيبه «		٥		
« عبدالله «		٥		
« عثمان «		٥		
« عبدالله «		١٠		
« بيته لفه «		١٠		
« ستى بخرى «		١٠		
« عبدالجليل «		١٠		
« جهرى «		١٠		
« ستى «		٥		
الحاج عبد القادر بن عبدالله آل سليمان آل نعمه		٢٩٢		
« رئيس بن كلثوم		٢٠		
« سياح بن عبدالله		٢٠		
« موسى بن عبدالله		٢٠		
« رفيعه بنت معين		٢٠		
« رجا ابن اكوس		٢٠		
« اجيلى بكر بن عبدالله		٢٠		
« رافعى اخو حليمة	٢٠	٨		
« رفيعه بنت حسن		٢٠		
« عبدالرحمن ابن ابو		٢٥		
« زبيده بنت طاهر		٢٥		
« كذيقه بنت عبدالله		٣٦		
حسن حاجى صالح صيانه اهالى سرت			٢	
مولوى محملة امين				٥
احمد ابراهيم بقيل				٥
زوجة احمد ابراهيم بقيل				٥
احمد بهاءه ووالدته				١٠
محمد چوناره				٥
اسماعيل احمد تيكوليه				١٠
زوجة الحاج اسماعيل احمد تيكوليه				١٠
مريم زوجة حاجى حسن صالح ميسا				١٥
مزينه بنت زينل الجاوى				١٥
موسى حسن منتى دايبل				٥
احمد يوسف جى كورى والادابيل				٥
جملة اليكون	٢٠	٩٤٣	٢	٩٠

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا ومن اخوانهم المسلمين خير جزاء

وكيل رئيس هيئة عين زبيده

ابراهيم مدنى

برقيات عمومية

ارجاع كياوتشاو الى الصين

كانت كيا وتشاو المستعمرة الالمانية السابقة والتى وضعت اليابان يدها عليها مبعثا لخلاف شديد بين الصين واليابان افضى الى توتر العلاقات بين البلدين والى تحمل اليابان ضحايا كثيرة فى أمورها الاقتصادية . وأخيراً شرعت الاخيرة تغير سياستها فأرسلت الى الصين تعرض عليها فتح باب المفاوضات لردكياوتشاو اليها لاستعدادها للتخلى عن هذه المنطقة وسحب جنودها منها . وقداشارت المذكرة اليابانية الى ان الصين وافقت على النزول عن شانتونج لليابان وهى ميناء هذا الاقليم . وأماردكيا وتشاو فلايغير من نصوص معاهدة فرساى شيئا

بولاندا تستنجد لاتفيا

كوبنهاجن — فى ٢٠ شوال

ورد فى تلغراف من كوفند ان بولندا طلبت من لاتفيا ان تحتل المواقع التى جلاعنها البولنديون فى منطقة دفنسك وان تستولى على المهمات والمواد الحربية التى تركها البولونيون ويقال ان لاتفيا اجابتها الى ذلك وعبرت نهر دوينا وسارت فى اتجاه سكو دزنلز — روتر خصوص

سخط الصحف الالمانية

برلين — فى ٢١ شوال

تسخط الصحف الالمانية سخطا شديدا على موقف دول التحالف لاسيما فيمايتعلق بنزع السلاح وتصرح بعض الصحف بان هذه المطالب لايمكن تنفيذها وبديهى ان امل الالمان فى وقوع الشقاق والخلاف بين الحلفاء قدخاب خيبة مرة روتر خصوص

الثقة بالوزارة الايطالية

رومة — فى ٢١ شوال

وافق المجلس على الثقة بالوزارة باتفاق ٢٦٥ صوتا ضد ١٤٨ روتر الخصوص

الحالة فى بكين

بكين — فى ٢٠ شوال

الحالة فى بكين خطيرة وقد ادى النزاع السياسى الى ازمة وذهب الجنرال شانج تسولوى زعيم حزب شى لى الى موكدن ويقال انه امر فرقتين من الجنود بالزحف على بكين والسبب المباشر للازمة هو ان المارشال تو ان شى بوى يصر على عقاب الجنرال ووباى فو الذى سحب لاسباب سياسية جنود الجنوبية وقد رفض المارشال اى تساهل ويخشى الصينيون حدوث انقلاب حكومى روتر

ايطاليا والحرب

رومه — فى ٢١ شوال

ستؤلف اللجنة البريطانية لتحقيق المسؤلية فى الحرب من ١٥ من اعضاء مجلس النواب و ١٥ من اعضاء مجلس الشيوخ وتكون لها سلطة تامة

ايطاليا والتعويضات

رومه — فى ٢٠ شوال

نشرت « شركة ستيفانى » اليوم نبأ بشأن توزيع التعويضات والتحفظ الذى أبدته ايطاليا ستحصل على تعويضات فى تقديم القمح والفحم وفى القطع على الاسواق البريطانية والفرنسوية وذلك عدا السفن التجارية التى كانت من قبل للنمسا وكان وجد من قبل بعض الاعتراض بشأنها الايطالية

بين ايطاليا واليونان

رومه — فى ٢٠ شوال

طلب الكونت سفورزا الى المسيو فنيزيلوس ايضاحات وافية من الموجب للاسف الذى ذكر فى انباء أمس

وقد ابلغ الكونت سفورزا رئيس الوزارة اليونانية حادث الاعتداء الذى وقع من آلاى يونانى على جماعة قليلة من الجنود الايطالية فى درمال فقدم المسيو فينزيلوس الى الكونت سفورزا الاعتذار من هذا الحادث

الايطالية

رومه — فى ٢١ شوال

جدد المسيو فينزيلوس اعتذار اليونان عن حادث آيدين مؤكداً ان اليونيين انسحبوا

الايطالية

ايطاليا والبانيا

لوندره — فى ٢٠ شوال

جاء فى بيان رسمى ان الايطاليين لم يخلوا فالونا ولكنهم لا يزالون محتفظين عنوة بالمدينة ويصدون هجمات الالبانيين بسهولة

روتر

رومه — فى ٢١ شوال

يؤخذ من بعض الانباء الخصوصية من البانيا ان البارون اليوتى مندوب ايطاليا يصادف صعوبة فى مهمته لان بعض جماعات الثوار تتوهم انها تستطيع طرد الجنود الايطالية من فالونا

اقاليم ترانتو والاديج

رومه فى — ٢٠ شوال

ينتظر ان يصدر فى وقت قريب أمر عال يعلن ضم ترانتينو الى ايطاليا ويمنح سكان الاديج الاعلى استقلالا ذاتيا واسعا الايطالية

الجبل الاسود

رومه — فى ٢١ شوال

اتى رئيس حكومة الجبل الاسود فى حديث له مع أحد مراسلى الصحف على السنيور جيوليتى وقال ان الجبل الاسود يؤمل الحصول على استقلاله بمساعدة الحكومة الايطالية ثم قال انه يكفى ابعاد الصربيين من اراضى الجبل واستفتاء السكان لاثبات حقيقة مقاصد الشعب

الايطالية

العدد ٤٠٦ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٥ اغسطس سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعه الى الشيخ عامر بن عون قائد قسم اجناد بيشة بالطائف

بلاغ

(وصلت لحيفا لمذاكرة سياسية مع حكومات الحلفاء والمحسوس ان النتيجة حسنة).

فيصل

صورة البرقية الواردة

من امير المدينة المنورة

لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمة

اول قافلة مكة متوجهة اليوم سا ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ المملوك

على

وجاه ايضا بتاريخ ١٨ منه توجهت القافلة الثانية من الحجاج اليوم ايضا مصحوبين السلامة المملوك

على

احتجاج صاحب الجلالة الهاشمية

لدى مؤتمر الصلح

عثرنا على صورة احتجاج صادر من جلالة مولانا المنقذ بشأن قضية هيئة مجلس ادارة لبنان وقد بلغ الي مندوب الحكومة بمصر ليرفعه الى مؤتمر الصلح العالى والي الدول المعظمة وها هي تلك الصورة الى القراء :

اسكندرية

مندوب الحكومة العربية بمصر

البرقية الآتية ترفعها بامضائي لمن ذكرت صفاتهم تبدئ الى رياسة مؤتمر الصلح العالى وتبعث صورة منه لاعضائه مندوبى الدول المحترمين :

ان سجن الجمهورية الفرنسية الفخيمة لاعضاء ادارة لبنان الذين رضيهم شعبهم لتلك الوظيفة الاحرار فى اعمالهم وسوقهم الى محكمة عسكرية لا ينطبق باى صورة كانت على ذرة من اصول الحقوق وقواعد العدالة ولكون مؤتمركم العالى اصبح اليوم المتكفل الوحيد لراحة العالم وحفظ حقوقه التى لا فرق فى صيانتها ان كانت لشخص او لامة . اطلب من صفتكم المذكورة السامية بصفتى العاجزة اتخاذ ما يلزم لسرعة اطلاقهم ومحاكمتهم ان لزم الحال بواسطة هيئة دولية كغيرها فان هذا من اساسيات وظائفكم السامية فان شهامة احساب حسياتنا القومية لا محل معها لتلك التهمة التى يجدها الغير فى اخلاقه فلا يرمى بها النجباء المذكورين سعد الله الحويك ورفقائه فانكم المسؤلون عنها مادة ومعنى امام الحقيقة والانسانية التي ادناها سلامة العباد من مثل ذلك الاستبداد فان تهملوا طلبي واعتراضي هذا فكأنكم تعملون بعكس القضية وانى والبشر اجلكم من ذلك ونحبق اهديكم اياها.

العرب والحلفاء

بقلم السيدة روزيتا فوربس

ملخصة عن التيمس

قرأنا المقال الآتي بجريدة الاهرام الغراء فى عددها (١٣١٨٧) تحت العنوان المذكور ونظراً لما فيه من الحقائق الناصعة نشرناه وها هو كما يلى :

ان مركز الثقل السياسى ينتقل ببطء صوب الشرق فقد كانت قرارات لندن وباريس فى عهد دزرائيلي تبرم خط القاهرة والعالم الاسلامي بلا مراجعة فأما اليوم فان ساسة عواصم الحلفاء لا مناص لهم من التأثر بروح الاستقلال القومى القوية التى بدت للعيان فى الشرق الاوسط وسيجد الحلفاء فى هذه الروح ما دامت قومية محضة لا تشوبها الصبغة الدينية سلاحا من اقوى اسلحتهم لمحاربة النفوذ الالمانى فى الشرق وصد تيار البلشفية التى تتسرب الى الجنوب من ناحية القفقاز

ان الدائرة المعترضة فى طريق الهند القديم تكاد تكون تامة . فمصطفى كمال متصل بالمانيا من جهة بواسطة مستشاره المؤتمن كولونيل فون ستروب ومرتبط من الجهة الاخرى بحكومة السوفييت التى تقرب بينه وبينها بعثة عزمى بك ووراءه قوات الاتحاد والترقى ودعاة الحركة الوطنية المتحدة تشد أزره وتطيعه . فهو فى موقف يسمح له بضمان سلامة الطريق . وقد نجحت الدعوة التركية فى حمل الكثيرين من اهل ايران على الانضمام الى جيش كوتشك خان

فالحاجز الوحيد القائم الان فى الطريق هو مملكة الحجاز وهى قليلة الحامية قد نهكتها الحرب اربع سنوات مع الترك ولكن هذه المملكة الضيقة هى التى ظهر منها قبل اربعة عشر قرناً تلك القوة التى الفت بين بلاد العرب وسورية لمكافحة فارس وبيزنطية فتغلبت على العالم المعروف يومئذ من المحيط الاطلسى الى الهند . فبسلالة اولئك الغزاة الذين أقاموا دولة الخلافة الاموية واتخذوا دمشق عاصمة لها يتعلق أمل اوربا اليوم . وقد برهنت الاسرة الشريفية بمكة على ولائها للحلفاء بشنها الحرب اربع سنوات متوالية . وها هو ذا الامير فيصل يقدم الدليل مرة اخرى على هذا الولاء برفضه البات للاسترسال فى أمل الامبراطورية الشرقية التى يزينها له قوم من الترك وغيرهم المرتابين فيما ستفسر به المادة الثانية والعشرون من معاهدة فارساى

فاذا فسرت هذه المادة وفقا لوعود بريطانيا العظمى المتكررة لحلفائها العرب فقد امكن اقامة مملكة حاجزة او اتحاد من عدة ممالك يصد البلشفية واعوانها فى الشمال . اما مصالح فرنسا فى سوريه ومصالح بريطانيا فى العراق فلا توجد وسيلة لصيانتها افضل من اسناد الحكومة فيهما الى حاكمين الاذين وقع عليهما اختيارهما وكلاهما سليل اسرة مخلصة فى موالاتها للحلفاء ونصرة قضيتهم

ان انجلترا تجشم نفقة سنوية فى العراق تبلغ خمسين مليون جنيه وفرنسا تضحى ارواحا غالية فى حراسة حدود سوريا من غارة الترك . بيد ان هذه البلاد جميعها قادرة على زيادة واردها والدفاع عن حوزتها . وسوريا وحدها لديها جيش مؤلف من اربع فرق كاملة العدة وهى تستدعى الان قوة احتياطية من المتطوعين وتنوى جمع مصروفاتهم من مبلغ يقرضها اياه ابناؤها فهى بذلك تثبت اقتدارها على صيانة مصالحها الخاصة التى ترتبط بها مصالح فرنسا وبريطانيا ارتباطا لا انفصام له وقد كانت الادوار التى ظهرت فيها عظمتها التاريخية هى تلك الادوار التى اتحدت فيها كلمتها ودانت لحكومة واحدة ولقد كاد يطوى النسيان اسم بابل ونينوى وبقيت الشعوب العربية تجرى فى عروقها نخوتها الوطنية وروحها الاستقلالية حتى يومنا هذا وقد حاربت لاجل هذا الاستقلال اثناء الحرب الاوربية فنالت امانيها حين دخلت الجنود الشريفية مدينة دمشق فى اول اكتوبر من سنة ١٩١٨

واليوم تحين الفرصة للوفاء بوعد شريف لحليف مخلص فى ولائه واقامة حاجز منيع فى وجه العدوان المنتظر من آسيا الصغرى وتركستان وانقاص نفقات بريطانيا العظمى فى الشرق الاوسط واخراج خيرات تلك البلاد الغنية وترقيتها واصلاحها بالطرق الودية . فأجلسوا بعض افراد الاسرة الشريفية على عرش العراق وسوريا المتحدة وعززوا ملكهم تجاه فرنسا

وبريطانيا وارسلوا اليهم ضباطا اوربيين بدون جيوشهم فاذا فعلتم ذلك لم تلبثوا ان تروا امامكم دولة مسؤلة قادرة على حفظ النظام وتوطيد الامن من البصرة الي حلب وغزه وستكون حكومة تلك البلاد وطنية ليست بدنية فلهذا لا تجد البلشفية أو صرخة التعصب مجالا فيها . ومن السهل صيانة مرافق اليهود فى فلسطين والموارنة فى لبنان ثم يستعاض من الاعانات الضائعة بقروض تعطى لحكومة تعمل الحلفاء على ترقية مصادر الثروة مع الطبيعية فى البلاد فتنميها وتزيدها حتى اذا ازدحمت طرق القوافل القديمة باحمال الزيت والحرير والقطن والحبوب فى اتجاهها الى البحر الابيض المتوسط وخليج فارس فهنالك ترى أوربا فائدة رأس مالها . وكما ان القرض المحقق الفائدة افضل من الاعانة فكذلك الحليف الصديق انفع واجدر بالاقتناء من مستعمرة لا ترضى الخضوع

[القبلة]

لا ندرى ما نقوله على ما اوردته السيدة الفاضلة من المباحث السياسية الدقيقة التى لايجهل مراميها حتى صبيان المدارس الابتدائية الا انا اذا تأملنا خطتها وخطة قادة العالم اليوم وسواسه لايمكننا نقول بخطأ تلك السيدة فى مبادئها أو قصر نظر مقيمى عالمنا اليوم ومقعديه وسواسنا الافاضل . ولكننا لانشك ان مبادئ الفيلسوفة المشار اليها هى قطرة من بحر فان وراءها من يخدم هذه الفكرة من كل شعب وامة بصورة لا يمكن حصرها . وهذا من معنى ما اشرنا اليه فى عددنا (٤٠٥) السابق بقولنا «ولكن المؤاخذة والخطأ على افاضل عصرنا «الى قوله» فانهم ابتلوا العالم بالديمقراطية ومكارم الاخلاق وفضائل المدنية والعمران وكلما يقضى به شعارهما وشعار المجتمع ».. ومع هذا ولو قلنا بخطأ هذه السيدة فى ملاحظاتها ولكن هناك قضية الاخلاق ومزية الوفاء والعدل لانرى فيها ما يقال ولا يمكن لقائل فى ذلك ان يقول فيما يتعلق بسمو مبادئ تلك السيدة وشرفها باعتبار هذه الصراحة وما فيها من رعاية شرف العهد والوفاء والمحافظة عليها المسألة التى هى عبارة عن مفاخر الحياة وشرفها ادركتها حسيات تلك السيدة الحصيفة التى يشهد على كمالاتها الجسمة بحثها فى تاريخ العرب على الطرز الذى لخصته تقريبا فى اسطر معدودات ممثلة فيها ايضا روح حسياتهم الدينية والعنصرية

ثم انها السيدة الجليلة يعجز العرب اليوم عن شكرك لوصفك لهم وتاريخهم وحكمك على مستقبلهم بعد هذه الفترة التى كادت تمحى سطورهم التاريخى وهو شأن الدهر وتقلباته فى الامم والاجيال ولكن ماهم فيه من التخدر الثقيل الذى لا ينقص تأثيره عن درجة الموت اخذت منبقات حروب اوربا منذ اواخر القرن التاسع عشر تزيل الكلوروفورم « التبنج » الطبيعى سيما منتجات هذه الحرب العمومية الناتجة من السياسات المضاربة فيما يخص بالشرق ادناه واقصاه بكل كافة المعمورة وتطور الافكار والمنازع على اختلاف انواعها وتجليها عليه فكان هو المظهر الوحيد لافاقتهم فتجلت الروح الشرقية فى عالم المشرق فكان للعرب وبلادهم حق الدرجة الاولى فى اهمية تلك السياسة بل اشدها لاسباب لا تخفى على المشتغلين بالتدقيق باحوال العالم واممه وقطعانهم مما كان متعلقا بنفس الاقوام وبلادهم اوما يتعلق بجعلهم ذريعة للوصول الى غيرهم ويتجلى هذا من سياسة القوم بل ولا نحرج ان قلنا ان العرب وبلادهم هما من اهم ادواء اسباب الحرب الحاضرة ولا شك أنه متى كان الامر كذلك . فلابد للطبيعة ان تزج « العرب » فى عمران العالم وتعليمهم ارثهم وما كان لاسلافهم رضى القوم ام غضبوا وكيف لايقال بذلك فقد اتضح لاصحاب الحل والعقد فى العالم تلك الضرورة التى الجأتهم صيانة مصلحتهم الاقتصادية والعمرانية من جهة ومن الاخرى خلاص واسطتهم الوحيدة وصيانتها وهم العرب وبلادهم من الهوة الكبرى التى تدهور فيها الاتراك فنجوا بانفسهم منها بعد هذه الحروب والضحايا الكثيرة فسادت فيها الروح القومية بين كافة طبقات الشعب العربي وانتشرت بسرعة هائلة سيادة وانتشارا غير اصوليين وليست على قاعدة لا يمكننا ان نقول عنها الا انها تخالف الاصل المقتضى لمصلحتهم وقد كان من العوامل الكبرى حينما قضت سياستهم المحسوسة مبادؤها قبل نشوب وظهور هذه الحرب كما ستبينه القبلة على مانشره جناب الكولونيل لورانس ورأيناه فى صحيفة الاهرام عدد (١٣١٧٩) فهم يمرنلوا شيئا من سيره وبقى ذلك الى ان وثق اصحابنا من انفسهم والقت عصا اخطارهم واستقر نوى روعهم فانبروا بعدها الى نهشه فابتدأت افرنسيتنا بما ابتدأت به من كل ما يخالف الحقوق ....

ولا ندرى مصير هذه السياسة وما يحدث عنها وماينتج منها ولكن ندرى من تأخرنا معاشر بلاد العرب مادة ومعنى ونتيجة هذا مما لا يحتاج ان نقول عليه فان الجهل والعجز علة لايكون وراءها حطة للشعب الذى اصيب بهما ولا نشك مع هذا ان نحكم على انفسنا بما سنصير اليه ولكن مطالعة السيدة الفاضلة وقولها فالحاجز الوحيد القائم الان فى الطريق هو مملكة الحجاز وهى قليلة الحامية الى قولها فاذا نسرت هذه المادة وفقا لوعود بريطانيا العظمى المتكررة لحلفائها العرب فقد امكن اقامة مملكة حاجزة « اى بلاد العرب» الى ان قالت وبقيت الشعوب العربية تجرى فى عروقها الوطنية وروحها الاستقلالية الى ان قالت حتى يومنا هذا وقد حاربت لاجل هذا الاستقلال اثناء الحرب الاروبية فظنت انها نالته حين دخلت الجنود الشريفية دمشق فى اول اكتوبر سنة ١٩١٨ الي ان قالت فهنالك ترى اوربا رأس مالها « كما هو بماليه » وكما ان القرض المحقق الفائدة افضل من الاعانة فكذلك الحليف الصديق انفع وأجدر بالاقتناع من مستعمرة لا ترضى بالخضوع انتهى

فهذا صريح بان هناك شئ وراء الاكمة مما يؤمل اندفاع ذلك العجز ويبدله بعكسه فان تضارب اراء العالم الغربي وامه وتحاسدهم الذى بلغ منتهاه ازقتنا بخمود الشرر المتطاير فى الشرق الادنى والاقصى ومايلى وسطه اليوم فلابد من اشتعاله ثانية بالشكل والصورة التى اوقف مزيديه على نواقص ماينبغى لاتمام مساعيهم ورتق ماتفتق من تدابيرهم مايجمل اصدقائنا الاماجد فى غنى تام عن كل ما اتوا به من بدع الانتداب بل مما ظهر انه استعباد واطماع سياسية فان لهم من خبرتهم السامية وفطنتهم البديعة المرامى مالاحاجة معه الى بيانه اتقاه لسلامة من توبيخ الضمير ونحوه مما يخل ويخالف شعائر وقوانين الاجتماعات البشريه

ثم ان حجازنا المجيد هو كما اشارت السيدة فى المادة والمعنى لخير الانسانية وترجيح الفضيلة على الرذيلة . كان ولم يزل لايتمنى الشر مادام الشر تاركه ثبت هذه المزية الصادقة سياسته أثناء الاتحادية وطورانيتها وقاوم معها حتى اقوامه وجاءان الله يحدث بعد العسر يسرا . ولكن هذا انموذج يكفيه عن الاتيان بغيره

لانقول ابسط فرد من اهله « الحجاز » الانحن الحفاة العراة ولكننا لاننسي انذاعى اوربا واستصراخها اياه فى الحرب العظمى اثبت له رغما عن ضعفه وفاقته وكل ماهو معروف به مالاحاجة لبيانه قله اعتبارها له واحرازه للدخول فى عداد صفوف الدول العظام ودعته فلبى دعاها ولاسيما عند ما تحقق بأن الاتحادية ستورد اقوامها الدمار والهلكة وبئس الورد المورود وحجته على ذلك مادة ومعنى كالصبح اذا تنفس بل كالشمس وضحاها

الثانى مقايسة اشتراكه أى اشتراك العرب فى الحرب واستفادة الحلفاء منهم ومن اعمالهم على ما استفاده الحلفاء من اليونان وما اتوا به من نتائج شراكتهم فيها كاتين مماسفك ومايسفك من الدماء والنفقات وامثالها من النتائج وكلما يقتضى مقايسته من الثمرات المادية والمعنوية وهذان الوجهان بالاختصار يشيران عن عجزنا وضعفنا لايحرمنا من مزايا توصلنا الى الغرض المطلوب وانا لا نجهل والشاهد ان حجازنا لايجهل انواع الخداع واساليب المكر وكما هو من معنى ذلك ولكن شرفه وشهامة اخلاقه تابت عليه ان يحكم أو يتصور صدور امثال تلك النقائص والسفاسف الدنيئة من امائل اشراف اوربا ونجبائها واصلائها من مثلهم فى مثله ومع هذا وذاك فالعاقبة للمتقين واذا قلنا « اشبعوهم شتما وفاز وابالابل » فنقول انا فزنا بالكرامة والشهامة وان « الشوط ابطين !! » وان هذا ليدعونا لاغتنام الفرصة لنقدم لشيخنا الدكتور الافخم ولسن ذلك الرجل العظيم نصير العدل والحق عزائنا فى مبادئه الشريفة ولامته الجليلة ايضا على ما فقدته من المال والبنون ولا نتصور اليأس أو الاسى وهو وقومه النجباء شركاؤنا ان كان هناك خداع وختل أو مكر ودهاء . وهل وراء امر بكاوهى من تعلم ذات الصفات والكمالات الجليلة يشهد لها بذلك حروب كوبا ونتائجها وماجاء فيها فمتى وقعت هذه الامة العظيمة الاخلاق فى مثل ذلك فلنا أكبرا سوة وسلوى وليس وراء تلك السلوة والاسوة غاية هذا على فرض ذلك .

انو والله ما ينسبونه لهيئة ادارة مجلس لبنان ورموهم به من الخيانة لاكبر حطة واشنع سافطة لاثبات اغراضهم ولقد رموا انفسهم بالجهل وبسوء اخلاق اللبنانيين الى درجة لا يمكن وصفها فان اتهامهم لاولئك الافاضل الذين حكموا لهم بالامس بالاهلية والوطنية يقولون اليوم بانهم خونة لوطنهم واقوامهم . وهذا لابد له من وجهين اما ان الخيانة نشأت فيهم زخلقت فى طبائعهم فى ظرف اسبوع وهذا لايتصور من ثمانية اشخاص يصيبهم هذا الداء فى اسبوع واحد واما ان تكون هذه اخلاق عموم القوم فليتأمله وان فى هذا المأمل يجلى كل ما هنالك

يقول الاهرام فى عدد (١٣١٧٧) قدم بطريرك الارمن الكاثوليك فى قليقيه مذكرة الى مؤتمر سبا يطلب فيه ان تعطى فرنسا الانتداب لحماية سكان قليقية وارمينيا ولا شك ان هذا نهاية السخرية ...

فهل بعد اغتصاب دمشق وما حولها وجه لرضاء الشعوب ورغبتهم « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » فالفضل والانسانية درايتك ياحضرة الفيلسوف فى بيروولف الفاضل الشهير وما فى مغازى رواية القناع الممزق

هذا ما نقوله على وجه الاختصار لئلا نخرج عمالا يكون نتيجته الا الصغار والذلة . والكل اجل كتاب والله غالب على امره

قانون شركة المشاريع العمرانية الحجازية

نشرنا فى العدد الفائت قسطا من هذا القانون وقد اعدناه هنا ليكون جميع مواده مجموعة فى عدد واحد تسهيلا للمراجعة

الفصل الاول

فى اساس الشركة ومدة امتيازها

ماده

١ عنوان الشركة « شركة المشاريع العمرانية الحجازية » وغايتها الاشتغال بكل انواع المشاريع النافعة للبلاد ومركزها مدينة جدة ويعين لها وكلاء مكفلين فى بقية الجهات بقدر الكفايه

٢ ان هذه الشركة هى من نوع الشركات الغير مساة المعبر عنها « بالشركة العربية المحدودة » ويمتنع تعريفها باسم شخص اصلا

٣ رأس مال الشركة المدفوع مائة الف جنيه انكليزى موزعة على عشرين الف سهم قيمة كل سهم منها خمسة جنيهات انكليزية مع امكان زيادة رأس المال الى خمسمائة الف جنيه تبعا لاحتياجات الامة لمشاريعها العمرانية وعلى حسب استطاعتها المالية وعندئذ يحق للشركة استصدار اسهم جديده خاصة نظرا لزياده رأس المال

٤ تفتح الشركة اعمالها بانشاء فرعين واحد للنقليات البرية والاخر للنقليات البحرية

٥ مده امتياز هذه الشركة خمسون سنة تبتدئ من يوم التصديق على هذا القانون

٦ اذا شاءت الحكومة ان تمنح فى المدة المذكورة لاى شركة كانت امتيازاً باى مشروع من المشاريع العمرانية فالشركة الافضلية على غيرها فى مباشرته .

٧ تأخذ الشركة من الحكومة امتيازا بحصر جميع وسائل النقل البخارية والكهربائية فى المملكة العربية بشرط انه اذا حضر طالب لاى شكل كان من النقليات وتأخرت ادارة الشركة عن حصول ذلك باى سبب كان من سنة ونصف الى سنتين فلا حق للشركة فى منع من يطلب وللحكومة ان تعطى ذلك لمن شاءت

٨ بواخر الشركة تمخر فى السواحل العربية واذا اقتضت المصلحة تمخر فى السواحل الاجنبية من غير تحديد

٩ عند انتهاء مدة امتياز الشركة فللشركة حق تجديد امتيازها على ان يخصص للحكومة من اصل ارباحها الصافية فى المائة خمسة وعشرين واذا ارادت الحكومة مشترى الشركة فلها ان تتفق مع هيئة الادارة المركزية . وهذا مع ما فيه من الملاحظات التى لم تبدها الحكومة رعاية لوطنية الشركة

مادة

١٠ تعفى الحكومة الشركة من كافة الرسوم لمدة خمسة عشر سنة تنشيطا وتشجيعا لها . عفو الرسوم للشركة فى الفحم وما هو فى معناه من الآلات الوابورية فقط

١١ تعطى الحكومة الشركة الاراضى اللازمة لها لانشاء محطات واحواض وما اشبه لمؤسساتها فى المملكة العربية براً وبحراً مجانا هذا باختيار الحكومة اذا كان من الاراضى التى لم تر الحكومة فيها محذوراً

١٢ على الحكومة ان تحمل تلغرافات الشركة على خطوطها العربية مجانا وعلى الشركة ان تدفع اجور الخطوط الاجنبية كما ان الحكومة تسمح للشركة بمخابراتها التلفونية مجانا وبمد خطوط تلفونية بينها بين دوائرها فى سائر الجهات بالاجرة بنصف ما يؤخذ على الغير

١٣ حيث ان الشركة وطنية حجازية فجميع القضايا الناشئة عنها سواء كانت لها او عليها ترى وتفصل فى المحاكم العربية الحجازية على مقتضى قوانينها وكما يعد ويحسب لها أو عليها أو بين المساهمين فيما يتعلق بقضاياها

١٤ تتعهد الشركة بنقل البريد براً وبحراً مجانا لى الجهة التى تسير اليها بواخرها وسياراتها

١٥ تقبل الشركة مجانا فى ورشاتها البرية والبحرية وسياراتها وبواخرها من يرغب فى التعلم من التلامذة الوطنيين بصفتهم متعلمين لمدة سنة وبعد اخذهم الشهادة الفنية توزعهم على اقسامها بالرواتب المناسبة

١٦ يحق لكل من ينتفع منه الشركة بايرادات لا تقل عن خمسمائة جنيه سنويا ان يتنقل فى نقلياتها البحرية والبرية بنصف الاجرة كما ان للشركة دفاتر اشتراك عن خمسين تذكرة كل دفتر بخصوم خمسة وعشرين فى المائة من قيمته الاصلية تعطى لمن يطلبها تسهيلا له على ان يستهلكها فى ظرف سنة واحدة وهى شخصية لا يجوز ان يستعملها سواه

١٧ لهيئة ادارة الشركة تخصيص وتحديد كل من الفرعين المذكورين بما يكفيه من اموال الشركة

الفصل الثانى

فى كيفية انتخاب الهيئة الادارية للشركة

مادة

١٨ اذا بلغت الاكتتابات نصف الاسهم المقررة ينتخب جميع المساهمين عشرة اعضاء من كل من له حق الانتخاب من المساهمين بواسطة ظروف مختومة ولكل مساهم غائب عن مركز الادارة ان يبعث باسماء منتخبيه فى ظرف مختوم باسم رئيس هيئة الادارة الموقتة قبل المدة المحدودة التى تعينها الهيئة المذكورة وعند انتهائها تفتح الظروف بحضور الهيئة المذكورة وتحصى الاصوات وبموجبها يعين عشرة اعضاء لادارة الشركة ممن حازوا الاكثرية ويطلق على هذه الهيئة « هيئة ادارة شركة المشاريع العمرانية الحجازية » وتكون هى المرجع لعموم مديرى الشركة وبعد انتخاب الهيئة المذكورة بذات الطريقة كل سنتين مرة .

١٩ يشترط انتخاب اعضاء هيئة ادارة الشركة من المساهمين الذين لا يقل امتلاك كل واحد منهم عن خمسين سهما من اسهم الشركة المذكورة وهم ينتخبون رئيسا منهم يكون هو المدير العام لادارة الشركة .

٢٠ قرارات الهيئة لا تكون نافذة ما لم يوافق عليها خمسة اعضاء والرئيس او سبعة اعضاء غير الرئيس .

٢١ لهيئة ادارة الشركة حق سن القوانين والانظمة اللازمة لادارة امور الشركة الداخلية وتحديد سلطة المدير العام الا ما ترى الحكومة فيه الضرورة رعاية للمصلحة العمومية

٢٢ للمدير العام حق تعيين جميع المأمورين اللازمين للشركة بعد عرض اسمائهم على مجلس الادارة للتصديق على تعيينهم .

٢٣ جميع مكاتبات ومعاملات الشركة يجب أن تكون باللغة العربية الا ما يختص بالمعاملات الاجنبية فيكتب باللغتين العربية والاجنبية ولا يمكن ان تكون اى ورقة معتبرة ما لم تكن ممضاة بامضاء مدير ذلك الفرع المقرونة بالمهر الرسمى .

٢٤ على كل من يريد بيع اسهمه ان يشعر الشركة كتابة بنمر اسهمه المراد بيعها واسم المشترى ومحل اقامته للاشارة على قيده فى ادارة الشركة ويجب على المشترى ان لا يدفع الثمن قبل اجراء التسجيل.

٢٥ الشركة تقبل كل فرد من العائلة الانسانية وتابعية كان على ان يكون خاضعا للاحكام العربية الحجازية فيما يتعلق بأمور الشركة المذكورة.

٢٦ يعقد اجتماع عام سنويا يحضره كل من ينوب

ماده

عن خمسين سهما اصالة او وكالة بشرط ابلاغ الشركة نمر اسهمه قبل يوم الاجتماع حتى يحق له بموجب ذلك حضور الاجتماع العام واعطاء رأى واحد عن كل خمسين سهم .

٢٧ لهيئة ادارة الشركة انتخاب مفتش عام لمراقبة سائر اعمال الشركة فى السنة الاولى من تشكلها على ان ينتخب غيره فى الاجتماع العام القادم من طرف المنتخبين فيه او يؤيد فى وظيفته المذكوره .

٢٨ يتلى فى هذا الاجتماع العام التقرير المقدم من المدير العام ومجلس الادارة مشتركا من اعمال ونتائج ومنصرفات الشركة وما تنوى عمله من الاعمال وكذلك يتلى تقرير المفتش العام عن احوال واعمال الشركة والقائمين باعمالها

٢٩ على هيئة ادارة الشركة ان تجتمع كل ستة اشهر اجتماعا خاصا للنظر فى حسابات الشركة وتصفية أرباحها واعلان حالتها المالية فى الجريدة الرسمية لاطلاع جميع المساهمين

٣٠ لمجلس الادارة تقرير المقدار الاصلح توزيعه على الاسهم من الارباح فى كل سنة ونشر واعلان الاسباب التى اقتضت ذلك

٣١ سندات الاسهم يجب ان تكون ممضاة من المدير العام والمحاسب وامين الصندوق مع المهر الرسمى بصفتهم نائبين عن الشركة

٣٢ على كل من يفقد منه سند من سندات اسهمه قضاء ان يشعر الشركة فوراً عن نمرته وكيفية ضياعه مع بيان تاريخ وقوع ذلك لتحقق الهيئة عنه وبعده يعطى له ايصال بنمرة ذلك السند ليكون مثبتا لاستحقاقه فيها

٣٣ للحكومة حق التدقيق على بقية مقدار الاجرة على القنطار براً

٣٤ يجرى مفعول هذا القانون من تاريخ تصديق الحكومة السنية عليه

المادة الموقتة

٣٥ الاعضاء المؤسسون حائزون لنفس الوظائف والسلطة المخولة لاعضاء المجلس الادارى وذلك الى ان يبلغ الاكتتاب نصف اسهم الشركة وفى هذا الحين يحق للمكتتبين ان يعقدوا اجتماعا عاما لانتخاب اعضاء المجلس الادارى على الصورة الموضحة بمادة (١٨) ويحق للاعضاء المؤسسين اضافة من شاؤا اليهم عند مسيس الحاجة وبالله التوفيق

تشكيل هيئة الادارة لشركة الجلود والصوف بمكة

جاءنا من حضرة رئيس الهيئة الادارية لشركة الجلود والصوف الوطنية بانه قد تشكلت الهيئة الادارية لشركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة المكرمة على الوجه الآتي

وقد صدر امر صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم بالتصديق عليه :

الرئيس صاحب النباهة الشيخ عبدالوهاب قزاز

عضو الشيخ عبدالوهاب عطار

« « عبدالروف الصبان

« « محمد راغب هاشم

« « محمد سرور

وجاء ايضا من حضرة رئيس الشركة بان الهيئة المذكورة ستجتمع في يوم السبت الموافق ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ بمجلس هيئة المعاملات العمومية (بالصفا) لقبض قيمة الاسهم فعلى جمع المشتركين ان يبادروا بالحضور الى الدائرة المذكورة لدفع القيمة وسيكون اجتماع الهيئة يوميا من الساعة الثانية والنصف صباحا الى الساعة السادسة والنصف ومن الساعة الثامنة مساء الى الحادية عشر ماعدى يوم الجمعة

الحجاج

في جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (حجاز) وصلت من كراتشي وعليها ٧٢٨ حاجا منهم ٨ اطفال وانهم اقد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (مصوع) وصلت من عدن وعليها ١٤٨ حاجا منهم ٤ اطفال

الحجاج المصريون بمكة

قدم اخواننا الحجاج المصريون الى مكة المكرمة الذين ذكرنا وصولهم قبل هذا الى ثغر جدة ورأينا جمهوراً منهم يتشرفون بزيارة البيت الحرام وسائر المشاعر العظام .

وقد زارنا بادارة الجريدة منهم في يوم الاحد الماضي حضرة محمد بك زين الدين من اعيان المنصورة وزملائه السيد ابو عوف عبدالرحمن والحاج حسن السمنودى والحاج محمد السمنودى والحاج احمد القتال والحاج احمد بن عبدالرحمن .

فنهنى حضراتهم بسلامة الوصول وبلوغ السول ونتمنى للجميع طيب الاقامة واتمام الحج والثج والاياب الى اوطانهم سالمين منفرحين

(الباخرة (حجاز)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (الحجاز) وصلت من كراشي وعليها البضاع الآتية

عدد	
١٢٧٥	ذره
١٠١٠	دخن
١٠٠٨	دقيق
٥٠٠	حنطه
١٤	رز
٢	قماش
المجموع ٣٨٠٩	طرد

وجاء ايضا ان الباخره (الايطالية) وصلت من عدن ومصوع وعليها البضائع الآتيه

عدد			
٤٠٦	زيت	٢٠٧	دخان
٤١	خسف	٧٧	سمن
١٥٩	تنباك	٧٠	سكر
٢٠	ورق	١٠	كبريت
٥	اناناس	٢	سجاير
١٠٠	سمن	٦	بضاعه
المجموع		١١٠٣	طرد

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قروش
ابراهيم كبات من اهالى صرة	٥				
سعيده بنت احمد من اهالى جنبي				١	
الشريفه فاطمه بنت السيد احمد					٥٠
الشريفه جيبا بنت السيد زينى من اهالى جنبي					١٢٠
حاجى حافظ محمد ولى بهروجى	٢				
حاجى محمد اسماعيل بهروجى	٢				
حاجى صاحب بهروجى	٢				
محمد بن الحاج طالب					٢٠
عبدالله بن حسين					٢٠
رقية بنت عبد الحميد					٢٠
امينه بنت الحاج موسي					٢٠
ام صالحه جنبي					٢٠

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

وكيل رئيس هيئة عين زبيده
ابراهيم مدنى

برقيات عمومية

تقهقر الجيش البولونى

سبا - فى ٢٠ شوال

اعلن الوفد البولوني ان الامر صدر للجيش البولوني باخلاء مواقعه والتقهقر الى خط اعد من قبل وتم الانسحاب بنظام تام هافاس

مسالة بولونيا

سبا - فى ٢٢ شوال

يؤكدون ان مستر لويد جورج قرر ان يطلب من حكومة السوفيت عقد هدنة مع بولونيا واذا رفض البلشفيك فان مستر لويد جورج سيقدم لبولونيا مساعدة انكلترا الكاملة

الوزارة النمسوية

فينا - فى ٢٠ شوال

كلف سيومايز بتأليف وزارة جديدة هافاس

انكلترا و بولونيا وروسيا

لوندرا - فى ٢٣ شوال

مجلس العموم . اجاب المستر بونار لاو على سؤال قدمه المستر جورج تون فانبت ما شاع من ان حكومة السوفيات قبلت شروط البريطانية بشأن استئناف العلائق التجارية . وبناء عليه قد تم الاتفاق على المبادئ التى سوف تكون اساسا لمعاهدة تجارية بين الفريقين

وصرح المستر بونار لاو ايضا ان الحكومة الانكليزية بالاتفاق مع حلفائها قد اقترحت على حكومة السوفيات ان تعقد مع بولونيا هدنة مستندة الى قاعدة عادلة يليها مؤتمر سلم بين روسيا والولايات المحيطة بها

واجاب المستر بونار لاو على سؤال اخر فاعتذر لعدم تمكنه من المجاهرة بما اذا كانت الحكومة الانكليزية قد تهددت البلشفيك بارسال جنود بريطانية فى حال امتناع البلشفيك عن عقد الهدنة وعند قول الذين زعموا ان تصريحه تضمن اعتراف الحكومة البريطانية بحكومة السوفيات روتر

الحرب البولونية

سبا - فى ٢٤ شوال

تلقت دوائر المؤتمر اخباراً مقلقة عن الحالة العسكرية فى بولونيا . واضطر ممثلو الحلفاء الى تبادل الآراء فى هذا الصدد

فرسوفيا - فى ٢٤ شوال

جاء فى بلاغ ان البولونيين اخلوا خط نهر فيلى وادرك البولشفيون قلاع منسك

جاء فى بلاغ ان البولونيين اخلوا خط فيلنا وادرك البولشفيون استحكامات منسك . اما فى بريبت فقد اقتفى الجيش البولوني اثر العدو وقتل ٤٠٠ من البولشفيين و ٢٠٠ اسير وغنموا مهمات كثيرة وهزم البولونيون الفرسان البولشفيين وسحقوا لواء باكمله وغنموا ٨ من مدافعه . وفر الباقون نحو روفنو التى اخذ البولونيون يهاجمونها الآن روتر

وقف الاجازات

في حكومة بولندا

وارسوف - فى ٢١ شوال

اوقف الاجازات كلها فى مصالح الحكومة ولا يزال المتطوعون يقدمون انفسهم بكثرة روتر

كندا والروسيا

ملبورن - ٢١ فى شوال

ان نقابة كندا التى حصلت اخيراً على عقد بستة ملايين ريال من الحكومة الروسية اعلنت ان مسألة الاعتماد قد سويت على وجه مرضى وقد شرعت النقابة فى اتمام الترتيبات اللازمة لتنفيذ العقد روتر

قتال البولونيين والبلشفيك

فرسوفيا - فى ١٩ شوال

أعلن فى بلاغ ان فرسان الجنرال بوديانى هجموا من جهة الغرب واحتلوا روفنوا وجرت معارك شديدة فى جميع الاقسام فى ولنزيا

ونشرت بعد ذلك بلاغ تضمن ان البولونيين بين دوينا وقسم ابيرزينا الاعلى انسحبوا امام عدو يفوقهم عدداً وهو قد اجتاز نهر بيريزينا فى جهة الجنوب الشرقى من بوريزوف وتقدم حملة البولونيين على العدو تقدما ملائما

وبالنظر الى الحالة العسكرية كثر المتقدمون للتجنيد من كل جهة واصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكى منشوراً تحض فيه الجنود على القيام بواجبهم فى الدفاع عن الوطن وتحض الحكومة من جهة على اعلان رغبتها فى الصلح . ووجه الاساقفة رسالة الى الامة ضمنوها دعوة الجميع الى التجنيد روتر

بين اميركا وروسيا

وشنطن - فى ١٩ شوال

الغت وزارة الخارجية قيود التجارة مع روسيا الا فيما يختص بارسال معدات يمكن استخدامها سريعا لحاجات عسكرية روتر

بين اليابان وروسيا

وشطن - فى ١٩ شوال

أعلن رسميا ان الجنود اليابانية احتلت اليوم خليج بوسييت الذى يعد آخر ميناء كبير كان باقيا فى روسيا فى شمالى بورت ارثر

وزارة كندا

اوتاوا - فى ١٩ شوال

سيتم استعفاء وزارة بوردن فى ١٠ يوليوا وقد اعلن رسميا ان المستر ارثين ميجن وزير الدخلية سيعهد اليه فى تأليف الوزارة الجديدة روتر

مسالة المناجم

لوندره - فى ١٩ شوال

وافقت لجنة المعدنين فى لامنجون على قرار ضد القانون الخاص بمناجم الحكومة روتر

العدد ٤٠٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٩ اغسطس سنة ١٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العالى من الدرجة الخامسة الى الملازم الثانى الشيخ قاسم الدبرى وكيل رئيس الوهط الثالث من فوج المشاة الثالث بالمدينة المنوره

تبليغات رسمية

سأتوجه باكراً الاثنين للثم البيت المطهر

على

* *

لم ازل فى حيفا

فيصل

الفنون والمخترعات

قبل الحرب وبعدها !

لا يستطيع احد ان ينكر ما اتت به الامم الغربية من التقدم فى الفنون المتنوعة والصنايع البديعة الميكانيكية والاثيرية في فى اواخر القرن التاسع عشر وفى هذا القرن الذى يسمونه بقرن النور ؟

اجل تقدمت تلك الامم بلاريب ولا شك فى علوم الطب والجراحة والصيدلة . والتداوى بالكهرباء وال « مانيانيزما » وامثالها من العلوم الرياضية كما انها تقدمت فى الصنايع اليدوية والميكانيكية والاثيرية والعمرانية.

ثبت كل هذا الرقى التقدم بالمشهودات والمحسوسات والمسموعات من آثارها الظاهرة ومؤسساتها الباهرة كالمستشفيات والمعالم والمعاهد العلمية الباذخة والقصور الشاهقة ومصانع المدافع والاسلحة البرية والمدرعات والبواخر البحرية واضرابها . استفاد المجموع البشرى الي ان شبت الحرب الضروس من اغلب تلك الفنون والمخترعات ونظر اليها بنظر الدهشة والحيرة والاعجاب حتى خيل لبعض البسطاء ان هذه المخترعات ليست من اعمال بنى الانسان بل انموذج من اعمال الشياطين والجان اواثر من اثار النبى سليمان !

نحن نعذر هؤلاء البسطاء فان من شاهد مستشفيات العواصم الكبرى وفخامتها وبديع انتظامها ودور عملياتها وشعاع « رونكتن » الذى يكتشف به الامعاء والاعضاء الداخلية واثار نوابغ اطبائها كالدقتور « باستور » مكتشف ميكروب الكوليره والدقتور « كوخ » مكتشف داء السل واضرابهما من النبغاء والحكماء والفلاسفة وشاهد تلك القصور الشاهقة والمعاهد العلمية والصناعية الباذخة ومراكز البرقيات والتلفونات اللاسلكية الكبرى التى اخترعها الدقتور « ماركونى » احد اعضاء مجلس الشيوخ فى ايطاليا ومنار « ايفل » الشهيرة وخليج السويس الذى حفره « دلسيبس » والقصر الابيض المخصوص لرؤساء جمهورية الولايات المتحدة وخليج بناما ومعامل « سنبكر » والفونوغراف المدهشة ومعامل السكك الحديدية ومصانع المدافع وانواع الاسلحة البرية والبواخر البحرية والمعاهد العلمية والصناعية والعمرانية ونقل الصور بالتلغرافات اللاسلكية يندهش غاية الاندهاش ويعجب بها غاية الاعجاب ويعلم ان الانسان الذى يزعم انه جرم صغير انطوى فيه العالم الاكبر !!

كان اكثر الناس يظن بل يعتقد ان فنون الحضارة والمدنية ومخترعاتها الصناعية قد وصلت الى آخر درجة من الرقى والتكامل وانها خاتمة الفنون والمخترعات !

لكن ويا للاسف قد اخطأ ظنهم وبطل اعتقادهم . وذهب ادراج الرياح .

نعم قد اخطأ ظنهم فانه عندما نشبت الحرب الطاحنة اخذ المتحاربون يتمسون جميع وسائل التخريب والتدمير فاستعملوا كل ما اخترعوه قبل الحرب من الاسلحة النارية والآلات التخريبية لاهلاك بعضهم بعضا وتدمير بلادهم ولم يكتفوا بذلك فاخذوا يفكرون فى ايجاد ما هو ادهى وامر !!

ساعدهم الحظ واخترعوا الغازات السامة الخانقة والغواصات والطيارات والسيارات المدرعة « التانكس » والقنابل الجوية والارضية واليدوية لتوسيع نطاق التدمير والتخريب فكانت هذه الالات الحديثة والمخترعات الفتاكة تقذف نيرانها على المتحاربين من فوقهم ومن تحت ارجلهم حتى كان ما كان !

كتبت الصحف وقدر المقدرون بان تلك الغازات السامة اهلكت واعمت عشرات الالوف من الجيوش والضباط وغيرهم واغرقت الغواصات والمدرعات قسما كبيراً من بواخر النقل وخلافها وقذفت الطيارات قنابلها ونيرانها على الجيوش والمدن والمعالم والقرى فاهلكت الحرث والنسل.

كانت هذه المخترعات الحديثة التى ظهرت ابان الحرب على النوع الانسانى « ضغثا على اباله » فان عدى الملايين من القتلى والجرحى والمفقودين والمعطلين والذين فقدوا ابصارهم فقد اضحت عدة مدن وقرى ومعالم ومعاهد جميلة كانت تعد من اثار الحضارة القديمة والحديثة فاصبحت قاعا صفصفا !!

ان هذه التخريبات والتدميرات التى وقعت بواسطة تلك المخترعات لا يستهان بها، ولا يمكن تلافيها وارجاعها الي ما كانت عليها الا بعد اعوام طوال وصرف عدة ملايين من الاموال !

وعلى هذا يجدر بنا ان نقول بان الفنون والمخترعات لم تنته بعد ولن تنتهى بل الامر بعكس ذلك فانها فى عنفوان شبابها ونموها والدليل على هذا ما ظهر منها ومن مفعولها ابان الحرب وبعدها ونجزم بانها ارقى وادهش فى التدمير مما سبقها كفانا الله شرها فى الحال والاستقبال !

وخلاصة القول ان الغرب ما دام مستمراً على فكرة الطموح فى الاستعمار وحب الاستعباد والاستثمار فان الفنون والمخترعات القتالة الفتاكة لاتزال ولن تزال تتجدد وتتوالى الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا !!!

المسابقة على الاكتتاب

فى شركة المشاريع العمرانية الحجازية

بام القرى

تلقينا بالامس من وكيل الشركة المذكورة بالعاصمة (حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق الشيخ عبد القادر غزاوى) - بيانا من الاهمية بمكان عن اسماء واسهم الذوات الذين بادروا الى اكتتاب فى الشركة المذكورة بالعاصمة ابتداء من تاريخ ٢١ ذى القعدة الى غاية ٢٣ منه . وقد بلغ مجموع الاسهم فى ظرف ثلاثة ايام كما هو فى البيان ادناه (٥١٨) سهما ثمنها (٢٥٩٠ جنيها)

هذا ويجدر بنا ان نقدر اولا همة حضرة وكيل الشركة المذكور ونعجب بنشاطه فى المشاريع الوطنية الهامة حيث اظهر من العناية والجد فى هذا المشروع الحيوى الجليل فى ظرف هذه المدة الوجيزة ما يستحق عليه الشكر الجم والثناء العاطر كما انه يحق لنا ان ننوه

بغيرة أولئك الذوات الاماجد الذين هم نخبة الامة وخلاصة رجال الوطن . فلقد برهنوا ـ بمبادرتهم الى الاكتتاب فى هذا المشروع العائد على الوطن بالمنافع الجمة العامة مادية وادبية ـ على انهم رجال الوطن الحريصون على مايكفل حياته وأصبحوا نموذجا حسنا يجب ان ينسج بقية ابناء العاصمة على منوالهم فى شعورهم عما تطالبه منهم الوطن المقدس من الاشتراك فى هذا العمل المجيد

اجل لقد لبى هؤلاء الذوات الاماثل داعى الوطنية واجابوا نداء اصلاحه وعمرانه ولاشك ان هذا سوف يجعل لهم المنزلة الاولى فى تاريخ النهضة العمرانية بالحجاز حيث كانوا بناة اساسها وواضعى حجر زاويتها فبخ بخ لهذه الروح العالية وصرحى صرحى لتلك المواطف الشريفة وحيا الله هذا الوجدان الطاهر والضمائر الحية التى هب اصحابها باتخاذ اعظم الاسباب لحياة وطنهم وتنمية ثروة الملة

ولانخال بقية ابناء العاصمة الامقتدين بسراة الامة فى الاشتراك فى هذا المشروع فنراهم يتهافتون على الاكتتاب فيه زرافات ووحدانا وبذلك يقيمون الحجة على انهم عشاق الفضيلة وطلاب المجد والعلا اذلا مجد ولاحياة الابالمال ولامال الا باشتراك الرجال فى مثل هذا المشروع العمرانى الجليل . وهاهو ذلك البيان الى القراء الكرام :

عدد الاسهم	الاسامى
١٠	صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة الشيخ عبدالله سراج
٢٠	صاحب الاقبال الاوحد رئيس مجلس الشيوخ الشيخ عبدالقادر شيبى
٢٠	نائب وكيل الخارجية الجليلة الشريف شرف
٢	صاحب الاقبال ناظر الحرم ووكيل الاوقاف الجليلة
١٢	احد اعضاء مجلس الشيوخ حضرة الشريف حمزه الغمر
٥	احد اعضاء مجلس الشيوخ الشريف سليمان بن سعيد
٥	احد اعضاء مجلس الشيوخ السيد ابراهيم نائب الحرم الشريف
١	شيخ الخطباء الشيخ عبدالله ابو الخير
٥	السيد محمد الحبشى
٢٠	رئيس الشركة الوطنية الشيخ عبدالوهاب قزاز
١٠	رئيس هيئة المعاملات العمومية الشيخ عبدالوهاب عطار
١٠	الشيخ عبدالحميد الخطيب

عدد الاسهم	الاسامي
٥	مدير الشرطة الشيخ عبدالقادر حوتي
٥	الشيخ عبدالله نور
١٠	يحيى بن سفيان باناجه
٤٠	السيد امين قندلجى
٣٠	عمر على بوقري واخوانه
٢٠	الشيخ صالح طيب
٢٠	« محمد نور ملائكة
٢٠	« عباس فقيه
٢٠	« عيسى بوقرى
٢٠	« محمد سعيد خوجه
١٥	« عباس عبدالرزاق شالحى
١٠	السيد عبدالله بن احمد الزواوى
١٠	الشيخ رجب بوقرى واخوانه
١٠	« محمد قزاز
١٠	« بكرى قزاز
١٠	« يحي عطار واخوانه
١٠	« محمد الفى واولاده
١٠	« حسن رفيع
١٠	« عبدالله ومحمد ابناء محمد على اسماعيل
١٠	« سراج بوقري
١٠	« محمد سرور الصبان
٢	السيد عبدالرحمن الدباغ
٤	الشيخ محمد باديب
٥	شيخ طائفة الدلالين معتوق بارودى
١٠	عمر بن عباس فقيها
٥	يوسف بن عبدالله غزاوى
١٠	على بن عمر حريف
٢	محمود غزاوى
٣	امين كتوعه
٢	عمر بن محمد باطويل
٥	محمد نور الدين بن ناج غزاوى
١	السيد هاشم محجوب
٤	احمد جندراوى
٢	احمد اسعد خوجه بكه
٥	الشيخ صديق محوقير
٢	عباس بن محمود عشى
٢	موسى نقلى
٥	سراج بن عمر جمال
١	عباس اسحاق نقلى
٨	الشيخ محمد صادق
٥	« عبدالحميد داغستانى
١٠	« عبدالوهاب مداح

اليكون ٥١٨ فى ٥ جنيه

٢٥٩٠ عنها جنيه

احتفال المدرسة الراقية الهاشمية

بانتهاء اختبارها السنوى

فى يوم السبت الماضى اقامت المدرسة الراقية الهاشمية الكائنة بجبل (قعيقعان) المعروف اليوم بجبل الهندى . وذلك بمناسبة انتهاء اختبارها العمومى السنوى وقد دعى الى هذه الحفلة اركان الحكومة ووجهاء البلاد واعيان ضيوف هذا البلد الامين من الحجاج الكرام . فما وافت الساعة التاسعة من اليوم المذكور الا وأقبل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبدالله » فاستقبل استقبالا شائقا ورأس الحفلة وتقدم امام سموه طلبة المدرسة بخطبهم ومحاوراتهم وفى الختام ادبرت كؤوس المرطبات وعند ذلك نهض سيدنا الامير « عبدالله » وتفضل بالقاء خطاب يتعلق بالحث على اتباع خير طرق التعليم الناجحة والتحريض على تربية الناشئة تربية صحيحة لايخرجون معها من التقاليد العربية الاسلامية قيد شبر فى حركاتهم وسكناتهم وقد كان لخطاب سموه وقع حسن وتأثير جميل فى نفوس الحاضرين وعقب ذلك ابى سمو الامير وشيع بمثل ما استقبل به وانتهت الحفلة وارفض المدعوون وكانت حفلة حافلة

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

قروش روبيه	الاسم
١٠	الحاج ربيع ربيع حمده كفر الحريره عربيه بمصر
٥	« محمد ربيع
٥	« على محمود
٥	« على السيد
٥	« عبد الفتاح
٥	« محمد شاكر
٨٠	« صالح بن محمد حبشى
١٠	« نجيه بنت محمد حبشى
٤٠	« ميمونه
١٥	« قيسه بنت حاجى فودين
٢٠	« عمرفة الحاج عبد العزيز البنقالى من اهالى جادقام
٢٠	« قاضى بن عبد الله جنبى
٢٠	« يسا بن كاريب جنبى
٢٠	« لينجا بن بودين
١٠	« فاطمه كلنتن
١٠	« امينه بنت ادمى كلنتن
٧٢	« صالح بن محمد كاون
٧٢	« كلثوم بن حاجى عثمان كاون
٥٠	« طيب بن حاجى احمد كاون
٥٠	« امينه بنت حاجى على كاون
١٠	« حاجه جبار كلنتن

وايضا تبرع صاحب الخيرات حضرة السرى الماجد السيد يوسف ابن المرحوم السيد احمد الزواوى بعشرين جنيه انقليزيا لتصرف فى تعمير واصلاح السبيل الكبير الكائن بعرفة لينتفع بها الحجاج فى هذا العام انشاء الله وغيرهم على الدوام ضاعف الله له الاجر والثواب وحفظه من كل سوء ومكروه امين

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده ضاعف الله ذلك لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

رئيس هيئة عين زبيده

عبدالله زوارى

اعلان

جاءنا من رئيس شرطة الحرم المحترم ما يلى :

نعلن الى عموم الحجاج الكرام ان من نسى منهم فى المسجد الحرام سجادة او عباءة او مدعسا ولم يجده لحد الان فليراجع دائرة شرطة الحرم المحترم بمركزها بمدرسة « ام هانى » بباب الوداع ويأتى باوصاف ما فقد له فيستلمه

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الاسد ١٩

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٢٢	٩ ٣١	١١ ٣	٥ ٣٣	٨ ٤٦
الاحد	٢٣	٩ ٣٢	١١ ٤	٥ ٣٤	٨ ٤٧
الاثنين	٢٤	٩ ٣٤	١١ ٥	٥ ٣٤	٨ ٤٧

أخبار خارجية

بين روسيا وبولونيا

اعلن تلغراف لا سلكي وارد من موسكو بان الحكومة البولونية قبلت اقتراح الهدنة

اخذ الجيش الاحمر يتراجع بناء على امر قيادة السوفيات

وسيعرف القائد الروسى الممثلين البولونيين محل المفاوضات وتاريخها

صرح هركوب ممثل مجالس السوفيات فى برلين ان روسيا لا تريد اكراه بولونيا على اتباع سياسة البولشفيك ووظيفتها ان تكون صلة اقتصادية

تنشر الحكومة البريطانية مساء اليوم نص المكاتبات بيننا وبين حكومة البولشفيك المنتهية بالمذكرة البولشفية المفصحة عن قبول الروسيين بالمفاوضة فى الصلح مع بولونيا

جاء فى بلاغ رسمى ان البولونيين احتلوا قلاع غرودونو بعد كفاح عنيف وان العدو اخلى المدينة المذكورة واخفق سعى العدو الى عبور نهر نيمن على مقربة من دومتيو . وتتوالى الحركات جنوب برميت بنجاح

فى البانيا

اعلن بصفة شبه رسمية ان ٤٠٠٠ من الثوار الالبانيين هاجموا فالونا فى ٢٣ يوليو فصدوا الى الوراء ولحقت بهم خسائر فادحة وقامت الجيوش الايطالية بواجبها بشكل جميل

الصلح العثماني

سافر الى باريس الوفد العثمانى المعهود اليه بتوقيع معاهدة الصلح

سافر الى باريس وفد مؤلف من رضا توفيق باشا العضو فى مجلس الشيوخ والجنرال حمدى باشا وزير الاشغال سابقا ورشاد خليل بك هادى

برلين والبولشفيك

اشارت صحف كثيرة الى مناورات حكومة برلين الرامية الى تخفيف شروط الحلفاء بدعوى ان المانيا معرضة للخطر البولشفيكى

فى بلاد المانيا المحتلة

جمعت جريدة الماتين من الصحف الاجنبية ومن كتابات الراوية الشهيرة الاسوجية « كارن » مستندات تبرهن على ان الصحافة الالمانية قد افترت على جنود فرنسا الزنوج فان صحف بلاد المانيا المحتلة تحتج بلهجة شديدة على سلوك النساء الالمانيات اللواتى يدفعن الزنوج الى ارتكاب المنكرات

جاء من مايانس ان الالمانيين قد القوا القبض على الدكتور دورتن . فطلبت لجنة الحلفاء اطلاق سراحه مؤكدة انه لا مبرر لالقاء القبض عليه

عصبة الامم

مجلس اللوردات

سأل اللورد بارمور عن الحد الذى بلغه دستور عصبة الامم من التنفيذ فرد اللورد كرزن مشيرآ الى العجز المؤلم الذى اصاب العصبة بسبب تقصير الولايات المتحدة التى تعد الكفيلة الحقيقية بها . قال وسيبذل كل مجهود لالقاء هذا القرار وسيعرض على الجمعية التى ستعقد فى جنيف فى شهر نوفمبر عدة طلبات للانضمام الى العصبة . ثم قال ان هناك مشاكل عظيمة نجمت عن مسألة تسوية الانتداب فى المستعمرات الالمانية السابقة وجزر الباسفيك فتولدت مسائل مع فرنسا فيما يتعلق بالكمرون وتوجولاند ومع اليابان فيما يتعلق بجزر الباسفيك ولم تعرض مسئلة الانتداب الى الان على العصبة لان هناك رغبة فى ايجاد رأى عام ولكن يرجى ان يتم ذلك قريبا وبعدئذ ينظر فى الامر حسب شروط دستور العصبة . ثم انكر ما قيل من ان الحكومة لا تسلك سبيل الجد فيما يتعلق بالعصبة وليس هناك ما يدعو الى الامتعاض أو اليأس من مستقبل العصبة فان امامها مستقبل يضمن استخدامها استخداما حقيقيا

تركيا ومعاهدة الصلح

علمت « التيمس » من الاستانة ان الحكومة تنوى ان ترسل تلغرافا الى رشيد بك فى باريس لكى يبلغ الدول ان تركيا ستمضى معاهدة الصلح وان المندوبين الدكتور رضا توفيق وهادى باشا سيسافران الى باريس بأسرع ما يمكن

تجريد الشعب الالماني

وافقت وزارة الامبراطورية على مشروع القانون الخاص بجمع الاسلحة من الاهالى

نتيجة الاستفتاء

اسفر الاستفتاء فى مقاطعتى ئوبن وماليدى عن اجتماع ٣٣٧٢٦ صوتا فى جانب البلجيك و ٦٠٠ صوت فى جانب المانيا

حزب العمال وارلندا

عرض وفد نقابات العمال برئاسة المستر توما مشروع حل للمشكلة الارلندية على طريقة الاستقلال الذاتى المتبعة فى الدومنيونز فاجابه المستر لويد جورج ان حزب السن فن لا يقبل هذا الاقتراح وانه متطرف فى طلبه وبناء عليه فلا سبيل الى حل يرضي الفريقين ومع ذلك فقد اظهر استعداده للتساهل

وفى آخر الحديث طلب رئيس وفد العمال ان تعترف الحكومة بالحكومة البولشفية واستفهم عما اذا كانت الحكومة مستعدة للمفاوضة مع البولشفيك فاجابه المستر لويد جورج قائلا : دعونا البولشفيك الى لوندرا للمفاوضة فى الصلح مع جيرتهم فى اوربا الشرقية . وبعد ذلك نرى اذا كانت المداولات ستفضى الى تبديد كل سوء تفاهم

انكلترا والبولشفيك

ابلغت حكومة السوفيات الى بريطانيا العظمى قبولها الاقتراح الرامى الى عقد مؤتمر الصلح فى لوندرا ـ ولكنها تلح قبل كل شئ بوجوب تسليم الجنرال فرنجل وهى تضمن سلامته . واحتجت حكومة السوفيات على قطع انكلترا المفاوضات فى مسألة العلائق التجارية وذلك على اثر امتناع قائد اسطول ريفال عن نقل وفد السوفيات الى لوندرا ويعزى هذا المنهج الجديد الذى نهجه البولشفيك الى توسط لينين وتشتشرين وميلهما الى الاعتدال

حريق فى البندقية

شب حريق هائل فى صبيحة اليوم وامتد على مسافة بعيدة فى قسمى سان مرتينو وسان فرنسكو لشدة الريح وقد اخذ الاهالى يبرحون منازلهم ناقلين امتعتهم وممتلكاتهم الثمينة ونقلت الاشياء التى كانت فى المتاحف الى مواضع امينة وقد تداعت مخازن كثيرة لشدة الانفجار وظل الحريق اربع ساعات ولا تعلم اسباب الانفجار

الهدنة فى الصين

تمت الهدنة بين رجال شيهيلى ورجال انفو . ولكنه لم يوافق احد الفريقين الى مباشرة مفاوضات الصلح

ايطاليا والبانيا

اكدت وزارة جيوليتى ان ايطاليا ستمتنع من احتلال البانيا عسكريا وانها مستعدة للاعتراف باستقلالها وستقتصر ايطاليا على الاحتفاظ بقاعدة بحرية فى فالونا

وقد استأنف البارون اليوتي المندوب الايطالى المفاوضات مع حكومة تيرانة . ودعت هذه الحكومة أفراد عشر مراتب للتجنيد

ووصل محافظ فالونا ورئيس بلديتها الى نابولى

ورد على روما تلغراف من فالونا يقول ان قوات كبيرة من الثائرين هجمت على طول الخط وتمكنت من اجتياز السكة الحديدية فى نقط معينة ولكن الايطاليين أعادوا الخط تؤيدهم المدافع والسفن الحربية وكبدوا الثوار خسائر كبيرة

ايطاليا واليوجوسلاف

وصل المسيو ريبون الى هذه المدينة مصحوبا بتقرير عن المباحثات التى جرت بين الكونت سفورزا والمسيو ترومبتش وستجتمع الوزارة للنظر فى نتائج هذه المباحثات

حدثت فى مدينة زغراب مظاهرات ضد الايطاليين وأحرق الجمهور الراية الايطالية

فى مجلس نواب ايطاليا

قدم السنيور جيوليتى الى مجلس النواب مشروعا لتحويل الامر الملكى المبرم لمعاهدة سان جرمان الى قانون . وقد احتج رئيس المجلس بلهجة الشدة على حوادث الشغب التى ادت الى اهانة النواب الاشتراكيين فوافق السنيور جيوليتى باسم الحكومة على هذا الاحتجاج وقال ان الحكومة تتخذ الوسائل لاحالة المذنبين الى المحاكمة (تصفيق حاد)

وضع مشروع لتعديل طريقة اجراآت مجلس النواب وهو يقسم المجلس الى فئات سياسية تؤلف كل فئة من عشرين نائبا على الاقل وتعين كل فئة مندوبا فى كل لجنة وزارية

جرت فى مجلس النواب مناقشة فى الحوادث الاخيرة وضرورة اعادة النظام وتوطيده . وقد صرح السنيور جيوليتى فى خلال هذه المناقشة بانه يستنتج انه يوجد فى ايطاليا وكلاء يدفعون مالا للمحرضين بقصد احداث القلاقل.

نتيجة استفتاء السكان فى كوبن ومليدى

جرى الاستفتاء فى اقاليم كوبن ومليدى طبقا لمعاهدة الصلح فكانت اصوات ٢٧٠ شخصا فقط منهم ٢٠١ من الموظفين طالبين ضم هذه الاقاليم الى بلجيكا . وكان عدد الذين اعطوا اصواتهم ٣٥٫٧٢٦ شخصا

البلشفيك فى ايران

جاء فى تلغراف من طهران ان قوات من « انزه‌لى » نزلت البر فى « بندر غز » ولكن الجندرمة الايرانية هزمتها فاضطرت الى العودة الى زوارقها والسفر الى انزه‌لى

نائب البابا فى سوريا

سافر المونسنيور جيانينى القاصد الرسولى فى سوريا فى ٢٩ يوليو الى جبل لبنان

الحالة فى ايطاليا

انتشرت حركة النفور من الاشتراكيين فى ايطاليا كلها بسبب استخدامها الاعتصابات واعمال الشدة بدون اسباب تبررها وقد استمرت المظاهرات امس كل وقت المساء فى رومة وفي ميلانو ضد جريدة « افانتى » وضد الاشتراكيين الثوريين وقابل الجمهور السنيور موديليانى ديلاسيتا والسنيور فالا بمظاهر الاستهزاء واصيب ديلاسيتا بجرح . وبالنظر الى هذه الحوادث اعلن الاعتصاب بقصد الاحتجاج عليها وكان فى العزم ان يستمر هذا الاعتصاب اليوم ولكن فشل معظمه

(الباخرة (دقهليه))

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقية مضمونها ان الباخره (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضايع الاتيه

عدد	
٦٠٠	نوره افرنجى
١٥٤	بصل
١٠٠	نشا
٤٧	جبن
٤٦	فول
٤٤	قماش
٥٠	سكر
٣١	عسل
٣٠	عطاره
٢٤	شاهى
٢١	حبحب
١٥	ليمون
١٤	فواكه
١١	مواسير
٩	كتب
٨	نيله
٩	قاوره
٦	سبح
٦	دخان سجاره
٦	ورق سجاره
١	كينالروش
٥	تفاح
٥	ما كولات
٤	حلبه
٤	ملوخيه
٤	ادوية
٤	فريك
٣	طرشى
٣	خرنوب
٣	اشياء انريك
٣	فافل اسود
٢	صينى
١	صندوق خزنه
٢	خواتم
٢	صابون
٢	حلبة
٢	كمون
٢	زيت
١	خيش فارغ
١	احزمه
١	زيت خروع
١	خردوات
١	بن
١	كولنيا
١	كرونات
١	اشياء تلفون

المجموع ١٢٩١ طرد

فقد ختم

انه بتاريخ ١٨ ذى القعده سنة ٣٣٨ فقد منى ختمى المبصوم باسمى امضاءً وحيث لم يكن على دين لاحدما أولا يوجد اوراق ومضاة به فاذا ظهر شى من ذلك بعد التاريخ المذكور يعد لاغيا منوورا

محمد علي اسماعيل بدائرة الجمرك بجدة

برقيات عمومية

بين الروسيا وانكلترا

لندن — فى ٢ ذى القعدة

ارسل الرد الانكليزى على مذكرة السوفيت امس مساء الى موسكو وفيه ان بريطانيا اخذت علما بان حكومة السوفيت مستعدة لعقد الصلح ولكنها لاحظت ان بعض ادلة السوفيت يحيط ذلك بالشكوك. ولكي يتحقق اخلاص السوفيت دعى البولونيون الى طلب هدنة فاذا ما رفض السوفيت وغزا بولونيا فستوقف المفاوضات الانكليزية التجارية فى الحال. ولا تسافر البعثة الروسية الموجودة فى رفال الى انكلترا الا اذا حلت المسألة البولونية

روتر

مساعدة الحلفاء لبولوندا

باريس — فى ٢ ذى القعدة

قال مسيو ميلران وهو يخطب فى البرلمان انه يتمنى نجاح مفاوضات المستر لويد جورج مع الروسيا بشأن عقد هدنة مع بولاندا. وقد هتف المجلس عند ما أعلن ان الحلفاء سيدافعون عن بولاندا بكل قواهم أذا لم تقبل السوفيت الهدنة. ووافق أي المجلس على الثقة بالوزارة بأغلبية ٤٢٠ ضد ١٥٦

روتر

لاجل الصلح

بين روسيا و بولونيا

لندن — فى ٢ ذى القعدة

أخذت الحكومة بالرأي القائل بان رد السوفيت معناه قبول الهدنة وهى تتخذ الان الاجراءات لتبين ذلك فى الحال وبدون تأخير فاذا اجتهدت حكومة السوفيت فى هزيمة بولونيا قبل ان تمنح الهدنة فان بناء العلاقات الحسنة التى تشرع بريطانيا العظمى فى تشييده بين اوربا وروسيا سينهار. ورد السوفيت يعرض على بولونيا حداً شرقيا احسن مما نصت عليه معاهدة فرساى.

أسس مندوبو التجارة البولشفيون بنكا للوفد التجارى فى لندن وهم مديروه ويحتمل ان يعين مسيو كراسين مديراً له ويروى ان مليونى جنيه من الذهب الروسى فى طريقهما الى لندره

روتر

الحالة السياسية

فى الاستانة

الاستانة — فى ٢ ذى القعدة

لا تزال الحالة السياسية غامضة ولكن الاعتقاد سائد بان الوزارة ستوقع على المعاهدة

روتر

معاهدة الصلح

مع تركيا

الاستانة — ٢ فى ذى القعده

سيتخذ السلطان قرارا اليوم بشأن المصادقة على المعاهدة

وصرح الصدر الاعظم بانه من انصار هذه المصادقة

والمظنون ان تركيا سيمثلها فى المصادقة على المعاهدة باندى (؟) باشا وتوفيق باشا وسيسافران فى ٢٩ يوليه الى باريس

ورفع الصدر الاعظم استقالة الوزارة الى السلطان

هافاس

بولونيا وروسيا

باريس — فى ٢ ذى القعدة

ردت حكومة السوفيت على اقتراح مسترلويد جورج بشأن عقد هدنة برفض تداخل دولة اجنبية فى المسألة ومع ذلك فانها تصرح باستعدادها للنظر فى كل المطالب التى تصدر عن بولونيا

وتعرب حكومة السوفيت عن املها فى ان المفاوضات الجارية بين لوندره وموسكو بشأن ارجاع العلاقات التجارية ستزال مستمرة على كل حال

وتقول جريدة «بتى باريزيان» بانه تقرر الالحاح على بولونيا لتطلب الهدنة

هافاس

جواب بريطانيا على مذكرة السوفيت

لندن فى ٣ ذى القعده

ارسلت بريطانيا جوابها على مذكرة السوفيت مساء امس الى موسكو. ابدت فيه رغبة السوفيت فى الصلح ولكنها لاحظت على ذلك بأن مايزعمه السوفيت فى الريب على حسن نيتهم فيما يزعمون ومع ذلك فالحكم على اخلاص السوفيت فقد دعيت ولونيا الى طلب هدنة فاذا رفض السوفيت واغاروا على بولونيا فبريطانيا العظمى توقف مفاوضتها التجارية. والبعثة الروسية الموجودة الان فى رفال لاتستمر فى سيرها الى انكلترا حتى تسوى هذه المسألة

باريس فى ٢ ذي القعده

تكلم المسيو ميلران أمس فى مجلس النواب فاظهر تمنيه لنجاح مفاوضات المسترلويد جورج مع روسيا فيما يختص بالهدنة مع بولونيا وقد صفق المجلس عندما اعلن بان الحلفاء سيدافعون عن بولونيا بكل قواهم اذا لم تقبل السوفيت الهدنة وقد صادق المجلس على الثقة بالحكومة بـ ٤٢٠ ضد ١٥٢ صوتا

لندن فى ٢ ذى القعده

لندن فى ٢ ذى القعده

دعا الرئيس ولسن جمعية الامم الى اجتماع فى جنيف يوم ١٥ نوفمبر وذلك بناء على طلب العصبة

الحالة فى تراقية

لندن — فى ٣ ذى القعدة

لمراسل الاهرام الخصوصي

جاء فى بلاغ شبه رسمي من بلغراد انه يؤخذ من تلغراف ورد من أثينا ان الانباء الواردة من دده اغاج تقول ان حركة البلغار العسكرية تزداد على حدود تراقيه ومقدونيا فقد ظهرت عصابات مؤلفة من مئة الى الف وخمسمائة جندى نظامى وفوق ذلك يؤيد البلغار جعفر طيار

لندن — فى ٣ ذى القعدة

لمراسل الاهرام الخصوصى

يقول مراسل التيمس من الاستانة ان مجموع العصابات التى يحتمل أن تساعد جعفر طيار لا تزيد على ستة آلاف ويعارض بعض الاتراك فى تراقية فى ابداء أية مقاومة

لوندره — فى ٤ ذى القعده

نشر بلاغ يونانى عن الاعمال الحربية فى تراقية جاء فيه ان المدافع ترامت تراميا استغرق سبع ساعات بين اليونانيين والوطنيين فى كوليكى بورغاز وقره غاج حيث هجم العدو على ميمنة اليونانيين فصدوه روتر

لوندره — فى ٥ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

جاء فى تلغراف من أثينا ان اليونانيين انزلوا قوات جديدة الى البر فى رودستو ووردت الانباء بنشوب القتال بين اليونانيين والاتراك الوطنيين بقيادة جعفر طيار خصوصى

القتال فى الاناضول

لوندره — فى ٤ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

قال مراسل «التيمس» من رودستو ان ثمان نقالات تخفرها قوة مختلطة من السفن الحربية اليونانية والبريطانية أبحرت الى بندرمه يوم ٢٠ يوليو وهى تقل فرقة أزمير اليونانية والالاى الثالث والفرقة الثالثة عشر بقيادة الجنرال منراكى. وكان الهجوم على رودستو مجرد خدعة حربية لتحويل انظار الاتراك يراد انزال الجنود فيها وقد نجحت الخطة واحتلت اريجلى دون اطلاق رصاصة واحدة وفى خلال ذلك انزل ثلثمائة جندي الى البر فى شرق رودستو تحت حماية مدافع الحلفاء وكان الاتراك مرابطين فى الخنادق على بعد نصف ميل من مدافع الميدان فأطلقوا على اليونانيين قنبلتين واطلقت المدمرة اليونانية ثلاث قنابل عليهم ففروا الي التلال قبل وصول الجنود اليهم. وكان الطراد «اوفروف» يروح ويغدو والملك اسكندر على ظهره ويطلق النيران باستمرار خصوصى

البلشفيك ومصطفى كمال

لوندره — فى ٣ ذى القعده

لمراسل الاهرام الخصوصى

جاء فى تلغراف من باريس ان وفد مصطفى كمال عاد من موسكو بعد ان فشل فى الاتفاق مع البلشفيك على مساعدتهم فى القتال ضد الحلفاء ويقال ان الوفد اشمأز من مطالب البلشفيك خصوصى

العدد ٤٠٨ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٠

حول مقال الكولونل لورنس

وعدنا القراء فى العدد الفائت باعادة بحثنا على مقالة صديق العرب وعزيزهم جناب الكولونيل لورنس التى نشرتها الاهرام بعددها (١٣١٧٩) ونحن نقتطف من ذلك المقال ما يتعلق بالموضوع العربي . وها هو الى القراء تحت عنوان

الامم الجديدة
فى الشرق الادنى

قال الكولونل لورنس

١ ـ قبل الحرب

« كانت الحركات الكبرى فى شعوب الشرق الادنى فى القرن التاسع عشر ذات صفة دينية . فكان الانسان اما مسلما واما مسيحيا قبل كل شيء ثم بعد ذلك يكون رجل حزب غيران التأثير الاوربي تسرب شيئا فشيئا الى ما بين تلك الشعوب وكثيراً ما كان ذلك بواسطة امم البلقان النشيطة و كانت ثورة عرابي فى مصر ومسألة مدحت فى تركيا من دلائل ذلك التغيير . » الى ان قال :

« وكنا قد درسنا مسألة خلف تركيا العتيد . وكان لليونان ان تأخذ جزءاً ولروسيا ان تأخذ جزءاً آخر . ولكن المقاطعات الشاسعة فى سوريا والعراق وبلاد العرب لم تكن تهم الا انكلترا وفرنسا بين الدول الكبري . وكان يخشى ان تصبح تلك الاصقاع ميدانا لتجارب استعمارية جديدة كالتى حدثت فى الهند او الجزائر او مصر . فأخذنا نحن انكليز مصر (اى اربعة او خمسة منا فقط) نبحث بين العرب (وهم الجزء الاكبر فى تركيا والاهم فى نظر بريطانيا العظمى من الوجهة العسكرية) من عناصر حكومة وطنية . » الى ان قال :

« ولم يكن العرب شعبا بل هم جنسية متولدة من الاشتراك فى اللغة وهى تمتد من روابى الاناضول الى الاوقيانوس الهندى ومن البحر المتوسط الى ايران ، والبحر الاحمر والاقيانوس الهندى والخليج الفارسى من المياه الانكليزية . فكانت صفتنا اننا دولة بحرية تساعدنا على الاحتفاظ بنفوذنا فى تلك الاصقاع بدون كبير عناء ولا خطر ولم يكن بد من ان تكون آسيا الجنوبية لنا ما دامت الطرق البحرية لنا وما دامت الطرق البرية ـ وهى كلها فى يد روسيا ـ غير كاملة . فوجدنا العرب فى هذه الحالة على تمام الاستعداد لتجربة ذلك المشروع » الى ان قال :

(٢) اثناء الحرب

« ان الحرب الكبرى لم تخلق شيئا ولكنها عجلت فقط فى انماء الحركة الجديدة فى آسيا . ولما كان العدو قد زحف على مصر اضطررنا ان نقوم باعباء حرب هناك (فى الشرق) بينما كنا نحارب فى اوروبا . فقضت علينا قلة الرجال ان نبحث عن كل ما يمكننا من الحلفاء لمقاومة اعدائنا فكانت النتيجة ان السياسة العربية التى لم تكن الا حلما من احلام انكليز مصر لاقت موافقة بريطانيا العظمى وموافقة فرنسا ايضا . فبمساعدتنا تمرد العرب جهاراً على تركيا . و فى اكتوبر سنة ١٩١٨ وصلوا الى دمشق التى كانت قبلتهم فحدث حينذاك فى تركيا حركات مماثلة فى الكرج وارمينيا واذربيجان ومصر » الى ان قال :

(ج) المسألة العربية

« ان الحركة العربية هى فى نظر بريطانيا العظمى مفتاح الشرق الادنى . والجنسية العربية هى اكثر الجنسيات الجديدة تقدما . وكان لها قبل الحرب رأسان : الواحد فى سوريا ، والثانى فى العراق . على ان الضباط البريطانيين الذين قادوا تجاهها قيام الاستانى آثروا انماء الشجرة فى الصحراء فان الفضاء الواسع لمايمد الافكار لاعتناق الامانى والعقائد فالصحراء خزان الديانات ومنبت الحركات الجديدة . فمن مكافأتنا بالثورة العربية على دمشق التى كثيراً ما كانت فى التاريخ عاصمة وقتية للعالم العربي » الى ان قال :

« لم يحن الان الوقت للتنبؤ عن مستقبل هذه الحركة السياسية العربية ولكن لابد من القول بأنها حركة قوية متسعة وهى نابتة من أقاصى بلاد العرب وليس فى وسع العالم الخارجى أن يقتلها . وفضلا من ذلك فان شبه جزيرة العرب واقعة بين بحار انجليزية ولا ترغب انجلترا فى التداخل ولا فى اثارة المشاكل هناك . والاحزم ان ننظر من الوجهة الاقتصادية الى مستقبل البلاد التى تتكلم بالعربية » الي آخر ما قال :

[القبلة]

نعم ان الحجاز لم يرتبط بتركيا بعد ان كان مستقلا من صدر الاسلام الى عهد ذلك الارتباط الواقع فى زمن السلطان سليم الا حرصا على الرابطة الدينية وجمع شتاتها عند ما رآه من حالات ملوك الطوائف ولم يزل يثبت تلك الرابطة ويتجاهل عن كثير من احداثات تركيا فيما يتعلق بالدين واحكامه حتى لم يبق وجه لذلك كما سيعلم بعده

شرع واخذ فى اسباب ما تكون نتيجته اخف الشرين واهون الضررين ولقد ذاكر بصورة مخصوصة بعض كبار سياسي الدول عند كل فرصة ومناسبة سيما اثر مجاهرة الاتحادية بما جاهرت به ونزع السلطة من يدى السلطان واستحواذهم عليها وهم هم على ما هم عليه من الخلاعة والتشنيع على الدين جهاراً . الحالة التى لا تبقى محلا للتجاهل عن مساس الدين الى الدرجة التى يأثم من لا ينكرها . وللاختصار فقد بحث احد كبراء البلاد واتجه باللورد كتشنر وبحث له تقريبا فى الموضوع فانكره اللورد المذكور فقال انا مصادقو تركيا ولا يمكننا استماع كلمة تمسها فأجابه فاضلنا بأن يالك هذا يا حضرة الوزير يعارض استيلاء بريطانيا على الكويت وحماية حمايتها وهى قائمة تامية من اجزاء الممالك التركية فلم يسع اللورد المشار اليه الا وضع يده على فمه وصد وجهه الى حيث لم يكن محادثه ضاحكا بكل قهقهة قائلا لا يمكننى محادثتك وسأعرض هذا على لندن

ولا نشك ان كاتب حضرة ذلك الوزير أى سكرتيره الموجود الآن على قيد الحياة الحاضر فى ذلك المجلس يعلم هذا كله ولا ينكره

وهذا بالاختصار يخالف ما قاله عزيزنا من ان الحركة العربية من احلام انكليزى مصر الذين هم عبارة عن خمسة اشخاص

نعم ان تلك الحركات هى السبب الاقوى فى تطور الشرق . غير ان ذلك كان يختلف ضعفا وقوة تبعا للحوادث القوية وعلاقتها بنفس البلاد التى جرت فيها . ومما لامشاحة فيه ان الحجاز من ابعد الاقطار الشرقية من اى مظهر من تلك المظاهر وذلك لابتعاده بطبيعته عن الانغماس فى غير شؤونه الحيوية اى الدينية والقومية وعدم تعرضه وتطلعه الى ما لا يعنيه « اوعس بحاجة من حاجياته » وكان من اهم الاسباب فى ذلك حفظ كرامته من حيث هى فلم تستطع اى حكومة التداخل الفعلى فى شئونه الخاصة بما لا يوافق رغائبه ومن

أهم تلك الموانع موقعه الديني والمادي سيما تهاون الحكومات الاسلامية في كثير من أحكام الدين ولم يكن ذلك من رضى ورغبة الحكومة المتولية لشؤونه السياسية بل خوفا من اثارته . ولو لم يكن الا الاشارات الدينية وبيان احكام الاسلامية الامر الذي لا يمكن انكار اهميته وشدة تأثيره ونفوذه والحصول على هذه بكل سهولة دون ان تتمكن اي حكومة من اعاقته اومنعه لاسباب ولاوجه الطبيعة التي لاحاجة لبيانها . ولقد خالف الحقيقة كل من يقول بتأثير الثورات البلقانية فيه اوعلاقته به وهذا ظاهر فان المسلمين لا يصح لهم القيام على حاكمهم الامتى رأوا منه ما يخالف شعار دينهم . وهذا حس مغروس في طبيعة ابسط مسلم . وهي المهمة الاساسية التي الجأت الطورانية على مسلك خطة تتريك الجماعات الغير طورانية ولكن طيش شبيبتها وتهور غلاتها وتظاهرهم بالامر حتى ادركته العامة قبل الخاصة كما هو معلوم فتحيزت الجماعات والطوائف ولجأ كل فرع الى اصله وكان ما كان من التظاهر . ولقد كابد كثير من عقلاء بلادنا المشاق والمتاعب في تسكين كثير من المتطرفين عند اعتراضاتهم على ما يرونه يمس تلك الحسيات حرصا على الجامعة . ولقد كان الكثير من اهل البلاد ينقمون على مولانا المنقذ تهاونه وتسامحه وتغاضيه عن تلك الموبقات حتى نسب الكثير منهم ان تغاضيه عنها مجاراة لحرصه على مقامه وبقائه فيه . هذا اذا تأملنا وقوف حملتنا العربية عن اقتفاء الطورانية وعدم تجاوزهم حدود ولاية حلب الشمالية

اما قولهم ان الحجاز ليست لديه قوة كبيرة تكفي للكفاح فيما لو نشبت حرب ضد الخطة والقوة الاتحادية التي هي جرمانية فلا نصيب لهذا الزعم من الصحة . اولا فشل وهيب باشا الوالي والقائد في الحجاز الذي عزل في الشهر الثاني من اعلان الطورانية للحرب فيما اجراه في الطائف وطريق جدة من التحرش بالبلاد . الثاني سقوط عموم القوات الطورانية الموجودة بمكة والطائف وجدة في مدة خمسة وستين يوما من اعلان النهضة . ولم يستعن بقوة اجنبية خارجية الا باربعة مدافع اتى بها من الجيش في مبدأ الامر مع ضباطها ولقد استعملوا اخيرا المدافع التي سقطت في ايديهم من الفرقة الطورانية التي كانت بالحجاز ولا يقال من المدينة المنورة فانهم راعوا فيها كبرياء تلك الحرمة وعظمتها المعنوية على المزية التي هي افضل من العرش والكرسي .

ثارت العرب او كما قال صديقنا الاعز تمردوا على الترك بعد ان استعملوا الاناة الكلية لاقناع اولئك المتهوسين عن العدول عن مثل هذه الخطط التي ليس وراءها الا الخسار والدمار والتي لا يمكن ولن يمكن تحقيقها بوجه من الوجوه . فكانت ثورتهم اهم الروايات الشرقية بل وقطب رحاها . اعلنت الحرب بين العرب كافة والاتحاديين خاصة من بين الامة العثمانية واشترك في هذه الحرب الحلفاء بالامدادات والذخائر الحربية فقام الجند العربي للحلفاء باهم الخدمات الحربية مما يعلمه كل من له ادنى اطلاع على مجاري الاحوال السياسية اذ ذاك وشهد بذلك الحلفاء انفسهم في كل نواديهم السياسية وخلافها ولهجت بها صحفهم وكبار ساستهم وكفى بذلك شاهداً لاحقية العرب ومكافأتهم والاعتراف لهم بجميع حقوقهم . (وقد ظهرت الان ماهية وحقيقة ذلك الاعتراف والتصريح !!.)

دعت بريطانيا العظمى العرب واستصرختهم ولعل دعاءها لهم يشاركها فيه حلفاؤها وأجابوها حرمة وتعظيما لقدرها وشهرتها بالجد والعزم وجعلوا الاجابة وسيلة ايضا لتحقيق امانيهم الوطنية والجنسية وذلك لسحق الجرمانية والتخلص من الروح البروسيانية العسكرية التي تهدد شمال جزيرتهم والتي كادت تسحق فرنسا وتصل الى جزائر انجلاند . وهذا ما لا يستطاع نكرانه .

ولم تكن النجدة العربية لتضحي نفسها فداء للحلفاء لتحتل فرنسا سوريا وتتخذها واهلها مستعمرة ونحو ذلك . وكيف تمال بذلك وانهزام القائد المارشال « ليمان فون سندرس » واركان حربه واجناده وزملائه النمساويين من مناطق الاردن لا يلوون على شيء وتأثيره في عزائم من خلفهم - يغنينا لعمر ابيكم عن البيان مما اتى به الجند العربي متطوعه ومنظمه

لا . بل . ليس من ينكر تأثير نهضتنا المادي والمعنوي على تغير الحالة في سوريه والعراق والاناضول بل وسائر الاقطار . بل حتى في حسيات حشمة الامبراطور « غليوم » وخاصته الذين يعلمون ماهيات المواد . وهذا دليل يشهد لهم بها حتى غليوم و « هندنبرغه » و « لودندورفه » و « ماكنزنه » ان كنتم تنكرون

وعليه فهل (والحالة هذه) يكون جزاء العرب عماهم فيه وبما يعاملهم به ويقرره المؤتمر واولياؤه ؟ او جزاء « فيصل » واخيه وآله وذويه وعشائره التي بكل موجوديتها تفديه - اغتصاب بلادهم واستقلالهم (وهم شركاؤكم في مواقف الاهوال وزملاؤكم في مصائب النزال في الاونة التي لا يسأل فيها حميم حميما ولا يمانيها ومصائبها الا كل من كان هماما كريما) ومكافأتهم باستيلائكم على ارضهم وديارهم بالمسوغات والتعليلات ؟ . وان هذا لعمر الحق اعظم جريمة وثلمة في الشرف والمجد (بعد ان دعوتموهم) يا حضرة الصديق كما اعترفت به بقولك اعلاه لضرورة قلة الرجال والمساعدين فاستصرختموهم للموازرة على تلك المصائب ومبارزة هاتيك النوائب (وعهودكم في ايديهم ووعودكم منقوش صداها في نواديهم)

نناشدكم الحق والشرف ايها الصديق الحميم : بماذا عسى أن تجيبوا العدالة ان سئلتم عما سفك من الدماء في العراق وسورية ؟ اين اجلالكم وتعظيمكم للحقوق العمومية ؟ فهل وراء اغتصاب العراق وسورية اهدار الحقوق التي اعطيت لذينك القطرين العمومية (وهم يعدونكم بكل مرغوب ويذعنون لكم بكل مطلوب لا يمس استقلالهم وحريتهم) ؟

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

هكذا يقول شاعر العرب وهذه صحيفتهم تقول اليوم انها لا تريد بكل ما أتته بما ليه تزلفا او تعطفا !. فقد كشف القناع !. واسفر الصبح !.

ولكن نريد ان نعلم معنى (بارول دونور)

اما قولك يا عزيزنا « ان مستقبل العرب وبلادهم مجهول » فهو يخالف ما نعلمه من رأيك الصائب وفكرتك الجيدة

فهاهي سورية واخواتها ولاشك ان بياناتك هذه النجيبة منبعثة عن طهارة ضميرك ونزاهته لتكافئ العرب الذين شاطرتهم في الرزايا والذين يعترفون لك ولنسلك بالفضل العظيم والمنة القصوى من يومهم هذا الى آخر ايام الدنيا . وسيشهد لك بذلك ما يسطره تاريخهم بكل توقير وتعظيم

نعم اننا لا ننكر لكم ايها الخل الوفي والصديق الصفي ما اعتمونا به من النقود والذخائر الحربية وانواع الاقوات وليس منا من لا يعترف بهذه المأثرة التي بقيت عموم الجزيرة تقريبا متمتعة بها خلال السنين التي لا يجد غيرهم فيها ما يسد رمقه . ولكن لعلكم تنسبونها وتنسبون نتائجها الى ما امددتم به الجنرال « كلتشاك » والجنرال « دنيكين » وورانيا » . وهذا بصرف النظر عن اعانة الحكومة القيصرية قبل سقوطها . ثم انظروا ماذا تأمرون ؟ . وانها لكبيرة الا على الجاهلين

نابذنا الاتحاديين لا لغرض ذاتي ولكن نسوا الله فانساهم وجاهروه بارتكاب محرماته فأرداهم ولم نعالن بريطانيا الا لما عرفت به حسياتها وكل ما تظاهرت به منذ حرب « القرم »

دعتنا عند ما بلغت بها الحاجة مبلغ النهاية وبلغ انهيار الاتحادية على هوة المهالك ما جعل لنا صراحة تامة دينية تدفع سفاسف وتلفيقات اجراء الاتحاد والالمان بنسبتنا للخروج وشق العصا . وهذا هو الاساس الهام كما اشير قبله الى تحمل ما يستطاع تحمله في سبيل ما يمس الجامعة وحقوق العنصر من جهة ومن الاخرى مبادي ازمة ضروريات المعيشة علاوة على ذلك

ان ما اتتنا به وفود الاحلاف الكرام كالشيخ الفاضل « بن غبريط » وجناب المغفور له السيد سايكس ماكس والجناب الموقر المسيو بيكو من البيانات واللهجات والتصريحات المعلومة لديهم التي يغنينا عن بيانها علمهم بها ووقوف ضمائرهم عليها - لهو كاف لعلمنا بمزايا قادة آونتنا هذه وعصرنا الحاضر !!.... ويزيدها ثقة لديهم صدورها من زعماء الحلفاء وعظمائهم ومن بيدهم مقاليد الامور اذ ذاك في ادارة شؤون بلادهم السياسية العمومية وخلافها . هذا من جهة . ومن الاخرى فلا نتغافل اصحابنا فان قيامنا معاشر العرب هو لدفع المضرة والتهلكة المشتركة التي تعلم اخطارها من خط بغداد وجرمانيته . وما وراء ذلك فان الدنيا هي الدنيا وابناؤها هم كذلك كما انهم يتوارثون النسب . ولقراء قبلتنا الافاضل أجل من ان نذكرهم بالمثل السائر المشتمل على مفاخرة بين فتاتين قالت احداهما « انا بنت من يشق ويرقع » وقالت الاخرى « انا بنت من يدرأها قبل ان تقع » فالكيس من فحول الرجال من يكسب قومه الثقة العمومية فانها راس المال الذي لا تؤثر عليه الطوارئ

اما قوله : « ان الضباط البريطانيين قاموا مقام البستاني وآثروا انماء الشجرة في الصحراء الخ » فجزيت خيراً . ولعل ياحضرة العزيز شجرتكم التي غرستموها هي التي لم تكن ثمرتها الفتنة الوهابية التي انتشرت من الشعبية الى بلاد ابن الرشيد الى ضواحي نجران جنوبا !!!.. وآخر ما سفك فيهما من الدماء منذ شهر ونصف ما يتجاوز عن الاربعة آلاف بين قتيل وجريح في الوقعتين الاخيرتين (الوقعة الشعبية ، ووقعة عسير) الحالة التي لا شك انها تخالف نوايا بريطانيا ومقاصدها . ولكن لله في خلقه شؤون !!!

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس

برج الاسد ٢٥

شهر ذى القعده سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى القعده	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الجمعة	٢٨	٩ ٣٨	١١ ٩	٥ ٣٥	٨ ٥٠
السبت	٢٩	٩ ٣٩	١١ ١٠	٥ ٣٥	٨ ٥١
الاحد	٣٠	٩ ٤١	١١ ١١	٥ ٣٦	٨ ٥٢

الحجاج

فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (جده) وصلت من البصره وعليها ١١٨٠ حاجا منهم ٢ اطفال وانهم قد ارسلوا تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (اوربارس) وصلت من سنغافوره وعليها ١١٢٣ حاجا منهم ٨٨ اطفال

(الباخرة (الهولط)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما ان الباخره (الهواط) وصلت من سنغافوره وعليها البضاعة الاتية

عدد
٣٠٨١ قندل

وجاءنه ومن غرفة التجارة بان الباخرة (جدة) وصلت من البصره وعليها البضائع الآتية

عدد
١٠٢٩٩ شعير
٣ بضاعة
المجموع ١٠٣٠٢ طرد

وجاءنا ايضا ان الباخرة الدقهلية وصلت من بورتسودان وعليها البضايع الآتية :

عدد
٣٥٤ بزر قطن
١٩٧ دخن
١١٠ طخ
١٥ بصل
٦ صلصه
٦ عفش
١ فسيخ
المجموع ٦٨٩ طرد

أخبار خارجية

الحالة فى ايطاليا

انتشرت حركة النفور من الاشتراكيين فى ايطاليا كلها بسبب استخدامهم الاعتصابات واعمال الشدة بدون اسباب تبررها وقد استمرت المظاهرات امس كل وقت المساء فى رومة وفي ميلانو ضد جريدة « افانتى » وضد الاشتراكيين الثوريين وقابل الجمهور السنيور مودليانى ديلاسيتا والسنيور فالا بمطار الاستهزاء واصيب ديلا سيتا بجرح وبالنظر الى هذه الحوادث اعلن الاعتصاب بقصد الاحتجاج عليها وكان فى العزم ان يستمر هذا الاعتصاب اليوم ولكن فشل معظمه

ايطاليا ومؤتمر سبا

بسط الكونت سفورزا اليوم فى مجلس النواب نتائج مؤتمر سبا من وجهة الفوائد المادية التى حصلت عليها ايطاليا ومن وجهة السياسة الاوربية العامة وقد اكد ان مؤتمر سبا كان بمثابة خطوة عظيمة حسنة فى سبيل اعادة الاحوال فى اوروبا الى مجاريها المالوفة

اسعار القطن

بلغ سعر القطن تسليم يوليو ٧٥ و ٤٣ وهو اعلى سعر . وذلك بسبب تعذر التسليم على التجار بالنظر الى ازدحام اعمال السكك الحديدية

حريقة هائلة

البندقية شبت حريقة كبرى فى الترسانة فادت الى انفجارات عديدة وتقدر الاضرار بملايين عديدة من الفرنكات

شبت النار عند الفجر وزادها الهواء اشتعالا فامتدت الى مسافة كبيرة فى حى سان مرتينو وحى سان فرنسيكو واخذت العائلات تترك منازلها حاملة ما لديها من الاشياء الثمينة وما استطاعت نقله من الاثاث . ونقلت تحف ثمينة من المتحف من قبيل الاحتياط وتهدم بعض مستودعات البضائع بقوة الانفجارات واستمرت النار اربع ساعات ولم تعرف اسبابها

مختصر مفيد

ام الاثنين وستين ولداً

فى مدينة (بيتربورو) من اعمال أنكلترا امرأة تدعى (مسز رولنسن) وضعت بالامس ستة أولاد فى اربع سنين اي انها وضعت ثلاثة توءام مرتين ولكن كثيرات من الامهات سبقتها فى كثرة النتاج

فمن مضي مدة غير بعيدة وضعت مسز اومربى الانكليزية اربعة اولاد توءاما اى مولداً واحدا بل ان الاولاد الذين وضعتهم فى مدة سبع سنين بلغ عددهم اربعة عشر منهم ثلاثة توءام وتوأمان مرتين متواليتين ثم وضعت اربعة اولاد توأم اى فى مولد واحد

ثم ان فى البلجيك امراة تدعى مدام فراسنه وضعت ستة اولاد فى سنة واحدة علاوة على الاولاد الكثيرين الذين وضعتهم قبلا . واعظم منها امرأة فرنساوية زوجة خباز فى باريس ولدت واحداً وعشرين ولداً فى مدة سبع سنين اى انها كانت فى كل سنة تلد ثلاثة توءاما

واعظم من كل الامهات المار ذكرهن امرأة انكليزية تدعى مسز غرينهل لم تمت حتى كانت قد ولدت خمسين ولداً . واعظم منها امرأة سكوتلندية وضعت اثنين وستين ولدا من اب واحد وعاشت حتى رأت ستة واربعين منهم كبارا بين نساء ورجال

اما حوادث الكثيرات الانتاج فكثيرة لا يسع المقام سردها منها حادثة ام فى كمبدرلند ولدت واحدا وثلاثين ولدا وعند ما كانت حاملة الاخير الصغير منهم الي الكنيسة لتنصيره سار وراءها اولادها الثلاثون الباقون

ومن تلك الحوادث حادثة اللايدى نميل الانكليزية نعم انها ولدت احد عشر ولدا ولكنها لم تمت الا بعد ان رأت احفادها واولاد احفادها لا يقل عددهم عن بضع مئات . ومثلها مسز هنيوود من مدينة كنت فى انكلترا التى عاشت حتى رأت حفيد حفيدها التاسع وماتت فى الثالثة والتسعين من سنها وعند موتها كان عدد افراد اسرتها ثلاثمائة وسبعة وستين

ومن الحوادث الغريبة فى هذا الباب انه فى ولاية كنتكى الامريكية يوجد اخوان اسمهما واب ولهما اخت بلغ عدد اولادهم واحفادهم واولاد احفادهم الفا وستة وسبعين ينتسب الى اكبرهم اربعمائة واربعة واربعون والي ثانيهما أربعمائة واثنان و الى الاخت مئتان وثلاثون

الشعب

علاقات انكلترا والنمسا

أعيدت العلاقات السياسية التامة رسميا وقدم الانورابل فرنسيس لندلى اوراق اعتماده بصفة سفير بريطاني

بين بلجيكا واميركا

تبودلت الانباء بين الرئيس ولسن وملك بلجيكا بمناسبة العيد الوطنى البلجيكى

وزارة الصرب

عهد الى المسيو فيسنتش فى تأليف الوزارة

المانيا والبولشفيك

طلبت المانيا الى مؤتمر الصلح السماح بتعزيز جنودها فى بروسيا الشرقية محتجة بضرورة الدفاع عن حدودها ضد الهجمات المحتمل حدوثها من البولشفيك

وينظر الحلفاء الآن فى هذه المذكرة الالمانية

بين الحلفاء والمانيا

قبض الالمان على الدكتور دورتن

العمال وارلندا

صدر بلاغ رسمى عن مقابلة وفد العمال البريطانيين لرئيس الوزاره ليقدموا اليه قرارات مؤتمر العمال فى مسألة ارلندا وقد جاء فى هذا البلاغ ان المستر لويد جورج قال فى جوابه للمستر توماس الذي كان يتكلم بالنيابة عن الوفد ان مشروع العمال الخاص بالهجرم رول « الهوم رول فى المستلكات » مبتوراً وليس ثمة فائدة من البحث فى مثل هذه المسألة الا مع من يستطيع تسوية المشكل وهو ما لا يستطيعه الوفد . ثم قال انى لا ارى اى دليل يدل على السين فين يريدون البحث فى شئ آخر غير الاستقلال التام وهو ما يمكن المناقشة فيه

وصرح المستر توماس بأنه يمكن ايجاد ما يسد الثغرة الموجودة بين آراء الحزبين المتطرفين فى ارلندا بواسطة اللجنة البرلمانية لمؤتمر العمال واللجنة البرلمانية الارلندية

فقال المستر لويد جورج : قد تعلمون اكثر منى ولكنى واثق بأن الاموقف الجانب الاخر ستصير اعظم سوآ واشد صلابة لاننا لا نسمح باستمرار ذلك وعليه يجب ان يسرع كل من له رغبة فى السلام »

وبعد مناقشة اخرى قال المستر توماس انهم سيفاوضون مؤتمر العمال الارلندى مرة اخرى ثم ناشد الحكومة ان لا تهمل تلك الهيئة كانها لا تمثل احداً قائلا اذا عاملت الحكومة حزب العمال الارلندى حلت المسألة

حوادث ارلندا

كانت السكينة سائدة فى الليل مع استثناء بعض المناوشات الحقيقية ولم يرسل اشخاص آخرون الي المستشفى وتوفى شخصان آخران بسبب جراحهما فاصبح عدد الذين ماتوا ٩٧ شخصا

برقيات عمومية

بين السوفيت و بولونيا

برلين فى ٥ ذى القعده

اعلن الهر كوب مندوب السوفيت فى برلين بان روسيا لا ترغب فى ادخال نظام حكومة السوفيت فى بولونيا وان بولونيا ستضع نظاما اقتصاديا بينها وبين روسيا والمانيا

لندن فى ٥ ذى القعده

جاء فى تلغراف لاسلكى بواشفيكى بان بولونيا قبلت المخابرة بشأن الصلح وان قوات البولشفيك وصلتهم اوامر لتحديد المكان الذى تجرى فيه المفاوضة

باريس فى ٥ ذى القعده

جاء فى تلغراف لاسلكى من موسكو يعلن انه تقهقر الجيش الاحمر بناء على تعليمات قوادهم

لندن فى ٥ ذى القعده

تعلن الحكومة البريطانية هذا المساء بعض المحررات التى دارت بين حكومة السوفيت التى قبلها البولشفيك التى ستبنى عليها المفاوضة فى الصلح مع بولونيا

فارسوفيا فى ٥ ذى القعده

جاء فى بلاغ رسمى بأن البولونيين احتلو بعد موقعة حامية قلاع جردنو واخلى العدو المدينة وقد صدواهجوما قام به العدو عن ممزيين بقرب دوبونو اما الحركات فى جنوب بريت فقد دانت طبق المرام

سدنى ٦ ذى القعده

وصل البرنس دى غال وسيبدأ فى رحلته بالطواف فى كنسلندا

فينا ٦ ذى القعد

حددت العلاقات السياسية بين بريطانيا العظمى والنمسا وقد قدم المستر فرنس لندلى اوراق تعيينه سفيرا لبريطانيا فى الهون

بين الترك واليونان

اثينا ٥ ذى القعده

جاء فى الصحف اليونانية بان الجيش اليونانى احتل ادريانوبل وان الحاكم العسكرى التركى جعفر طيار قهقر الي قرق كليسه وقد دخلها الملك الكسندر دون يلحق بها اية خسارة

توقيع للماهدة التركية

الاستانة فى ٦ ذى القعده

سافر كل من رضا توفيق باشا والجنرال حمدى باشا وزير الاشغال سابقا وراشد خليل بك سفير تركيا فى برلين الى باريس للتوقيع على معاهدة الصلح

ارلندا

بلفارست فى ٦ ذى القعده

جرت بعض وقائع ولكن الحالة فى الليل كانت هادئة ولم يبق مرضى فى المستشفى وقد سقط بعضهم بسبب جراحه وبلغ عدد القتلى ١٧

حريق هائل

فننس فى ٦ ذى القعده

حدث حريق هائل فى ارمناك تسبب عنه خسائر جمة

بين ايطاليين والالبانيين

روما فى ٦ ذى القعده

اعلن رسميا بان اربعة آلاف البانى هجموا على فالونا فى ٢٣ يوليو وصدوا بخسائر عظيمة ووجدت بها ٧٠ جثة من العدو وقامت الجيوش الايطالية بعملها خير قيام

رومه فى ٦ ذى القعده

صادق المجلس باغلبية ٢١٠ صوتا ضد ٢٢٥ على مشروع الحكومة الذي يقضى بنقل جمع التحويلات التى باسماء حامليها الى حوالات رسميه

مسالة بولونيا والبولشفيك

الهدنة والمفاوضة بالصلح

لوندره ـ فى ٥ ذى القعده

ورد نبأ بالتلغراف اللاسلكى من البولشفيك يفيد انهم قبلوا طلب بولونيا للمفاوضة بالصلح وصدرت الاوامر الى قواد جيش البولشفيك بتعيين المكان التى ستجرى فيه المفاوضات

روتر

باريس ـ فى ٥ ذى القعده

ورد نبأ بالتلغراف اللاسلكى من موسكو يشير الى سحب الجنود الحمر بناء على تعليمات القيادة البولشفية

روتر

لوندره ـ فى ٥ ذى القعده

تنشر الحكومة البريطانية فى مساء اليوم نص المراسلات مع حكومة السوفيت بتمامه وقد ختم بجواب البولشفيك بانهم يقبلون المفاوضة بالصلح مع بولونيا

روتر

موسكو ـ فى ٦ ذى القعده

يرتد الجيش الاحمر عملا بأوامر القيادة البولشفية

وستبلغ القيادة الروسية ممثلى بولونيا اسم المكان الذى تجرى فيه المفاوضات وموعد هذه المفاوضات

جواب روسيا لانكلترا

لوندره ـ فى ٧ ذى القعده

ابلغت حكومة السوفيت بريطانيا العظمى قبولها للاقتراح الخاص بعقد مؤتمر للصلح في لندن ولكنها تلح اولا فى تسليم الجنرال وانجل الذى تضمن له سلامته. وتحتج حكومة السوفيت على توقيف بريطانيا العظمى المفاوضات الخاصة باستئناف العلاقات التجارية. ويرجح ان هذا الاحتجاج مبنى على رفض القومندان البحرى فى رنقال ان ينقل وفد السوفيت الى لندن. وينسب سعى البولشفيك الى نفوذ لينين وتشيشرين المقرون بالاعتدال

روتر

الطيران الى استراليا

سافر بارير وماك انتوش من سنغافوره قاصدان استراليا وقد نزلا فى جزيرة بانكا وسيسافران الى كاليجات غدا

روتر

حول مسالة ارلندا

لندن ـ فى ٣ ذى القعدة

مجلس العموم ـ تكلم السير هامار جرينوود عن الحالة فى ارلندا فقال انه سيسأل المجلس الموافقة على قانون معين بأسرع ما يمكن وان الحكومة قدمت مشروعا يستطيعون به مصادرة أية منحة من وزير المالية الى اي شخص ذى سلطة فى ارلندا يسلك سلوكا غير شرعى. اقد حققت اجراءات كل مجلس وسلطة عمومية اخرى بشدة وسيعمل على اقامة سلطة التاج. وسينص مشروع آخر على انشاء محكمة تحل محل المحاكم التى لم تستطيع تأدية وظيفتها فى المحاكمات الحديثة لغياب المحلفين الذين ارهبوا وسيقدم ايضا مشروع قانون يمكن اللورد الحاكم من أنشاء محكمة تنظر بسرعة فى كل جريمة ترتكب فى ارلندا. وسيستطاع بمقتضى القانون المقترح تنفيذ العقوبات المناسبة للجرائم فى القضايا المبتوت فيها

ان كل قرار او نقل ملكية يصدر فى الوقت الحاضر من اية محكمة للسن فين باطل ويجب ان تزال بأسرع ما يمكن. وقد أنكر ان فى ارلندة حكومة بالقوة فان وظيفة الجنود هناك هى حفظ الارواح والنظام (هتاف) ان الشعب الايرلندى يرهبه نفر قليل وواجب الحكومة يقضى عليها بمنع هذا الارهاب واعطاء الفرصة للشعب الايرلندى لابداء ارائه الحقيقة ثم قال «ان الحالة سيئة وعلى المملكة المتحدة ان توطن نفسها على مواجهة وقت عصيب فى تاريخ ارلندا فسيكون هناك محاولة منظمة قوية لاقامة جمهورية ايرلندية بالقتل والتخويف وهذه المحاولة لا يمكن تركها بدون حراك

واكد السير هامار جرينوود أنه يمكن القضاء عليها باتحاد جميع الاحزاب والشرائع وتصميمها على استهجان هذه الطرق الوحشية ومعارضتها بقوة. وقدم الدعوة لايجاد احسن الحلول للمسألة الارلندية وانقاذ ايرلندا من الخراب الى مندوبى كل جهة. وختم بدعوة المجلس الى التعضيد المشترك

لندن ـ فى ٤ ذى القعدة

قابل المستر لويد جورج وفداً من مؤتمر نقابات العمال لمباحثته فى مسألة ارلندا فاعرب المستر لويد جورج عن رغبته فى اعطاء ارلندا ضمن حدود الامبراطورية البريطانية نظاما للحكم ليقبله الشعب بجملته ولكنه طلب التأكيد بان «الهوم رول» فى المستعمرات المستقلة يقبله القسم الجنوبى والقسم الغربى من ارلندا

لندن ـ فى ٤ ذى القعدة

جرت معارك جديدة بين السن فين والاتحاديين فى بلفاست فاضطرت الجنود مرة اخري التداخل ولم يعرف عدد المصابين حتى الان

لندن ـ فى ٤ ذى القعدة

استمر القتال بين الاتحاديين والسن فين فى بلفاست حتى الساعة الثالثة صباحا وعند ئذ اعيد النظام ويشتمل بيان الحوادث منذ هذه المعركة على ١٣ قتيلا و٢٠٠ الى ٣٠٠ جريح

لندن ـ فى ٦ ذى القعدة

لم يستأنف القتال فى بلفاست والبوليس والجنود يرقبون الحالة بدقة

روتر

فى الميدان البولونى

فرسوفيا ـ فى ٥ ذى القعده

أعلن فى بلاغ رسمى ان البولونيين احتلوا حصون جرودنو وجلا العدو عن هذه المدينة وذلك عقب قتال شديد جداً. وقد حاول العدو عبور نهر نيامن بقرب دوبنو فصده البولونيون وتسير الاعمال الحربية فى جنوب بريست سيراً ملائما

روتر

محاصيل السكر

باريس ـ فى ٤ ذى القعده

قال «الجورنال» ان التقديرات الخاصة بموسم السكر القادم حسنة جداً بوجه الاجمال فى البلدان المنتجة للسكر ويتوقعون ان يكون محصول السكر فى فرنسا ٢٥٠ الف طن فهو يزيد اكثر من الف طن على محصول سنة ١٩١٩

اليونانيون يحتلون ادرنه

اثينا ـ فى ٥ ذى القعده

روت الصحف ان اليونانيين احتلوا ادرنه وان الحاكم العسكرى التركي جعفر طيار انسحب الى قرق كليسا. ولم تصب مدينة ادرنه باضرار وسيدخلها الملك الكسندر عما قريب

روتر

القتال فى فالونا

فالونا ـ فى ٥ ذى القعده

هاجم الثوار الالبانيون الايطالين على طول الخط فحمل عليهم الايطاليون حملات كثيرة وانزلوا بهم خسائر عظيمة

هافاس

رومه ـ فى ٦ ذى القعده

أعلن بصفة شبه رسمية ان اربعة آلاف ثائر الباني هجموا على فالونا فى ٢٣ يوليو فصدهم الايطاليون وانزلوا بهم خسائر عظيمة وقد احصيت ٧٠ جثة من جث الاعداء وقامت الجنود الايطالية بواجبها أحسن قيام

روتر

العمال فى رومه

رومه فى ـ ٥ ذى القعده

انتهت جميع الاعتصابات فى هذه العاصمة

هافاس

ايطاليا وعصبة الامم

رومه ـ فى ٦ ذى القعده

سافر السنيور تيتونى الى سان سيبستيان التى سيجتمع مجلس عصبة الامم فيها فى ٢٦ يوليو

هافاس

العدد ٤٠٩ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٠

وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود

لانخال ان احدا يتردد فى وراثة ملوك مكة وامرائها السر هذه الآية الشريفة وهذه الوظيفة التى لاتحرج ان قلنا ليس وراءها فى الدنيا مزية شرف مادى اومعنوى. اما المادى فهو انتسابهم - اولا - الى خيرخلقه ثم الى خليله. وهذا مما لايختلف فيه اثنان واما المعنوى فهل وراء اختصاصهم بتطهير بيته العتيق الذى خصه بما خصه من الكرامات والمزايا ولا سيما ذلك التعبير الصريح من لدن الحق الذى لاينكر شمولهم بذلك وهو قوله (وعهدنا) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ما برث شرف ذلك العهد بتطهير بيته الشريف للطائفين والعاكفين والركع السجود يقومون بواجباته الى ان وصل هذا الارث الشريف وانتقل بمادته ومعناه الى جلالة مولانا المنقذ

ولقد كان يوم امس يوما مباركا سعيداً حيث افتتح فيه بيت الله الحرام لاداء تلك الخدمة الجليلة فما اصبح الصباح حتى اقبل صاحب الجلالة الهاشمية ونجله السعيد سيدنا الامير « عبدالله » وبقية اسرته المالكة وحاشيته الكريمة فأم مدرسته الخصوصية المجاورة للمسجد المكي الشريف واقام بها نحو ساعة من الزمن ثم توجه جلالته ومن معه قاصدا البيت العتيق ولما دخله صلى هو ومن معه الى جهاته الاربع والكل على غاية من الخضوع والابتهال الى رب هذا البيت المقدس. وبعد ذلك اتى بماء زمزم واخذ جلالته ومن معه يغسلون البنية الطاهرة به. وفى خلال ذلك شرع عبير الروائح الذكية بفوح وأرج الند والعنبر والعطر وماء الورد يضوع وفى الختام توجه الجميع ايضا الى الجهات الاربع ركعا سجودا خشعا. وفى النهاية توجه جلالته ومن معه تجاه باب الكعبة الطاهرة ووقف حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام (الشيخ عبدالقادر شيبي) وتلا دعاء بليغا أمن عليه الحاضرون وهو:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من هو الملجأ فى المطالب العالية. والمنجى من سطوات الخطوب العادية. نلجأ اليك متوصلين بجوارك. متوسلين بنبيك الذى هو معدن اسرارك - ان تمنحنا اعمالا زكية تقربنا بتقديم نجوانا اليك. ونعتمد فى قبول دعائنا اليك فها نحن جيران بيتك الحرام مقرون بارتكاب الذنوب والاثام قد طرقنا بالذل والفاقة باب كرمك المفتوح اذ هو محط آمال المنكسرين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا والاخرة واكتب الصحة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين »

وعقب ذلك آب جلالة مولانا المنقذ ومعيته الى المدرسة المذكورة حيث أقام بها ساعة من الزمن للاستراحة ثم عاد جلالته ومن معه الى القصر العالى تتلوه المهابة والوقار

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ واسرته الكريمة بالخيرات والبركات والسعادة والهناء آمين

تبليغات رسمية

(الحالة لم تتغير)

فيصل

٭٭

وصلت ينبع وسأتوجه غدا ببقية الحجاج الذين لم تستوعبهم الباخرة القادمة من السويس

علي

فيا دهر كم فيك
من مضحك ...

وافانا بريد اسبوعنا هذا بصحفنا العربية ورأينا فيها ما يؤيد اعتقادنا الذاتى ان كل مطالعة من بعد الآن شخصية تضمن ملاحظات ذاتية تتعلق باغتصاب الفرنسية لسوريا تخل بالحس والشرف العالي. وانا نورد نموذجا رأيناه فى جريدة « الاحوال البيروتية » (تحت) عدد ٧١٣٨ - لانظار قرائنا. وها هو:

« وهل كانت الشام الا مرحبة باصدقاء البلاد ابطال الحرية ورسل السلام

اجل لقد رحبت بهم ولم تكن تلك المعركة التى لم تجد السلطة مناصا من اقتحامها الا كضربة القضيب من يد الام الحنون على كف الولد المخطئ »

[القبلة]

ان كلمة التزلف والتبصبص وما يرادفهما من هذا المعنى لم توضع ولا شك الا لمعنى. ولكن ما يحس فى هذه الجمل من الافراط فى هذه الصفة المذمومة - طبيعة يتظاهر عما لو سألنا وصيفنا عن هذه الام اين كانت عند ما كان جمال باشا يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد فى اولئك الابناء من صلب الرجال واستحياء النساء مما هو معلوم لديه ولدى محيطه من الجمادات؟ وهذا كاف. ولكن كيف بنا ومؤاخذات من انسلخ شعوره من حسيات فتاتنا العربية التى تقول فى بيتها:

وخرق من بنى عمى نحيف
احب الى من علج عنيف

هذا من وجه ومن الاخر اراد مدح اصحابنا بقوله: « ولكن الحكومة البريطانية لايسعها التعرض لفرنسا فيما يفعلونه فى سوريا بعد انتدابهم لها كما ان فرنسا لا تستطيع التعرض لبريطانيا بعد انتدابها للعراق وفلسطين »

اراد مدحهم وتعظيمهم بقوله: هذه لا ترضى بمداخلة الاخرى فيما انتدبت اليه ولم يدر انه وصفهم باشنع درجات اللؤم بتواطئهم على اغتصاب بلاد من هم اعلم بمواقفهم معهم فى الهلكات ومشاطرتهم فى النائبات وفى هذا القدر كفاية. فليتأمله جناب المتبصبص وامثاله!

انا يا ايها المتزلف لا نجهل الحالة الواقعة من حين ما انزل اصحابك الراية العربية من بيروت وما فى كل ذلك ولذا فلا نستعظم هذا الاغتصاب الصريح والتعدى البجيح الذي لاشك انه تكسف له الشمس. ولكنا غالطنا انفسنا باستبعادها ارتكاب مثل هذه الشناعة الصريحة التى يتجافاها بلا شك حتى الاجلاف ممن نصفهم بالوحشية

اما رأيناه من التعريض بالحجاز وكل ما فى معنى ذلك فلا شك انه كنابح القمر فان كلا يعلم بان الحجاز ادى وظيفته امام اقوامه وحلفائه وقام بها اشهر وافخم قيام. ادى حقوق حلفائه بان قاتل معهم الى آخر بندقة اسكتتها الهدنة، ولبي نداء مستصرخي اقوامه حتى كان ما كان ووجدت على زعم صاحبنا الام الحنونة السبيل فى ضربها بالقضيب على يد ابنها المخطئ !...

ايه ايها المتبصبصون هاهي حنانيتها ظاهرة شاهرة فيما حكمت به على ابنائها النجباء (هيئة

ادارة مجلس لبنان) على وجه الاختصار . فهل وراءها حنانية بعد تلك القضية والعقوبة ؟ ام هل وراء استفتاحها في اليوم الثاني من دخولها لدمشق بالضريبة المعلومة على اهلها البالغة نصف مليون من الجنيهات «قل لا ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين»

ان الحجاز يااعزاءنا هو كما تعهدون على فقره وزفره في المكانة التي يعلمها العالم لم يجعل الله اخراج من حكم البلاد العربية بالشكل والصورة المعلومة من انواع الخسف والعسف وكل ما هو في معنى ذلك الا على يديه، ونادى ولا يزال ينادي اليوم «انى لا اريد الا وحدتكم وسلامتكم من ادنى شائبة الاستعباد والاسترقاق» فتأملوه ! وايم الحق انكم لاجبرتمونا واكرهتمونا على ما في هذه الجمل

اما ما رأيناه في بعض الصحف اثر بحث طويل مما كتبه اليها احد الفرنسيين وهو قوله : «ولهذا السبب عينه لم يعبأ أحد في بريطانيا باستجارة فيصل بالحكومة البريطانية بواسطة اللورد اللنبي» انتهى

وعليه فلا نردد ان المراد بهذا هو التعريض والحط من فيصل . ولكن لانجد به في المسألة على فرضها ما يجده صاحبنا فانها سنة العالم . فالامراء والكبراء والقواد من كل طبقات العالم يستجير بعضهم ببعض . ومع مافيه فيا أخا السفاسف كيف نسيت بعث فرنسيتك بوزيرها الخطير «جوفر» لاميركا؟ أليس هو من ذلك المعنى؟ فما جاز على احد المثلين جاز على الاخر . قاتل الله الوقاحة ! ولكن هنا فرق يا أخا التغليط . فيصل يطالب بحقوق الوفاء واميركا النجيبة تطالبكم به ايضا بعد ان أفدتموها واوردتموها الموارد المعلومة . فتأمله يا اخا البجاحة لعل هذا تزيل قسما منها فانها بئس السجية . وفوق ذلك اذ أردتم أن تجعلوا مثل تلك المعاملات على فرضها ذريعة للانتقاص - فها نحن نرد ذلك ببرقيات مولانا المنقذ (التي اسعفنا الحظ على نسخها) لفخامة اللنبي بصفته نائب الجلالة ملك بريطانيا لتتأملها ويتأملها العالم ليزدادوا وقوفا على وقوفهم وهاهي الاولى :

(فخامة نائب جلالة الملك بمصر)

(اصدقاء فخامتك السوريون واعوانك)

(الذين ابسط مواقفهم معك قطعهم في درعا)

(مواصلة قوة العدو العمومية واجبارها على)

(التسليم لفخامتك وجعلهم غنيمة بخيلهم ورجالهم)

(وطياراتهم ودباباتهم وكل معداتهم وذخائرهم الحربية)

(لعسكرات بريطانيا الاوجب ياصاحب الفخامة رضاك)

(وسكوتك على جعلهم غنيمة باردة للفرنسيين)

(هذا ياصاحب الفخامة بجعلك في انظارهم)

(شريكا لخاصمك في هذه الجريمة العظمى التى)

(لا يغتفرها التاريخ اما اذا عطفتم الامر على مؤتمر)

(الصلح العالى ولم تروا حل المسألة بالصورة)

(التى تحفظ استقلال العرب التام وتحصل على)

(المنافع الحقيقية التى زعمها المنتدبون الكرام)

(فلابد للمؤتمر المذكور اما ان يلحق الحجاز)

(الذى لايهمه الا الارتباط بأجزائه العراق)

(وسوريا وفلسطين تابعا كان اومتبوعا اودينين)

(له حما كما تقوم بشؤونه فى ظرف هذه الثلاثة)

(الاسابيع فان بلاغ غورو لفيصل يحس منه)

(ان بريطانيا سمحت على شرف مخاصها وناموسه)

(بالسقوط والحالة التى لايمكن معها حياة او)

(وجود فى العالم وانى بكل حسياتى انتظر اجابة)

(فخامتك التى اهديها جزيل تعظيماتى م ٣/١١/٣٨)

واليك صورة البرقية الثانية :

(استولى الفرنسيون على دمشق ولم يبق)

(مي اساسا ما اقوله الا ان هذا ايضا لم يؤثر)

(على ثقة شخصى بكم الا ان اليأس المطبق من)

(رؤيتى للبلاد التى انهضتها بريطانيا وتعهدت لها)

(كتابة باستقلالها التام وتحريرها تقسم كما تقسم بلاد)

(العدو الذى حاربناه واياكم جميعا فانى احول درجة)

(تأثيرات مفعوله على تقدير فخامتكم سيما)

(ابطاء جواب لندن الحمية على موادنا المعلومة)

(المشغولة بما نراه اهم من موضوعنا يضاعف)

(عوامل الحالة المتعلقة بمساس شرف الحياة)

(واقبلوا فائق أشواقي واحتشامى م ١٤/١١/٣٨)

ننشرها لعلك تجد بها ما تتخذه وسيلة . فانظر ما تريد ان تسميه الاستجارة وما يترتب على ارباب الشرف والناموس والحمية وما يلزمهم من مآلها . فان فيصلا واباه واخوته وآله وعشائره وحجازه هم هم فى رمائهم وقفارهم لا يهمهم الا محافظة مزايا شرف البشرية وقد من الله بها عليهم وهى وايم الحق انها راس المال الدنيوى

انك ايها الثالب ، والعالم أجمعه يعلم انه لو لا ان المولى سخر فيصل لكانت سورية على مقتضيك أبعد منالا من (السهى) ولكان نصيبهم كنصيب القائد (سرايل) وامثاله

الجأنا وروب الكمية على بيان جزء مما حكمت به شرائع الوفاء على بريطانيا لتعلم حقيقة المطالبة وابوابها من عدم تصدينا لنشر مثل تلك الوثائق لاعتقادنا ان علم وجدان البريطانيين بها هو اشد تأثيرا من نشرها . ولكن لعلك تدرى وامثالك اننا لسنا من ذوى التلفيقات والسفسطات والتمشدقات غير ان امثال تلك الهذيانات تلجئنا ايضا على نشر نبذة اسعفنا بها الحظ من كتاب فخامة نائب جلالة الملك بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس سنة ٩١٥ الى مولانا المنقذ (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض) وها هى تلك النبذة :

(وقد يسرنى علاوة على ذلك ان سيادتكم)

(ورجالكم على داى واحد وان مصالح)

(العرب هى نفس مصالح الانكليز والعكس)

(بالعكس ولهذه النية فنحن نؤكد لكم)

(اقوال فخامة اللورد (كتشنر) التى)

(وصلت الى سيادتكم عن يد على افندى)

(وهى التى كان موضحا بها رغبتنا فى)

(استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصوابنا)

(للخلافة العربية عند اعلانها وانا اصرح)

(هنا مرة اخرى ان جلالة ملك بريطانيا)

(العظمى يرحب باسترداد الخلافة الى يد)

(عربى صميم من فرع تلك الدوحة النبوية)

(المباركة) «ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض»

نعم ان مولانا المنقذ اعلن ولا يزال يعلن فى كل مناسبة انه لايريد الا مايريده الحس العمومي السورى وسواه من سكان اقسام بلاده بعد أن حقق الله آمالهم بخلاصهم وسلامتهم مما تريده الانحادية بهم ولكن كما قالوا كانت النتيجة لسوريتنا «فر من الموت وفى الموت وقع» ان نتيجة الحكم فى هذه الحادثة لا يسعها ولن يسعها مثل هذه الوريقات وانما الاعمال بالنيات

ومع هذا فلا مانع من أن نورد على هذا نبذتنا الآتية الا وهى :

اصر الحلفاء ابان نقل افرنسيتنا دار ملكها من باريس الى بوردو على جلب قوات سمو الامير زيد المقيمة فى بئر الماشى لقطع مناسبات فخرى مع نجد وحصره من تلك الوجهة وذلك الاصرار والطلب كان لزيادة التضييق على العدو بتقدم جيوش الحلفاء الى الشمال وفى هذا ما يغنى عن كل بيان على رغم من احب او كره . وهو يغنينا عن التعسفات والتكلفات

اما بحث رغبة تكليف الفرنسية مفارقة فيصل لسورية فما يود مما فى كل هذا لا نتحرج ان نقول : هو عائد لمن هو أعلم بذلك

واناياوك ... نناشدك : من هو الذى لبى نداء اولئك الشهداء الاطهار يوم ثبتوا وفروت وعز واذللت فى عقر دارك؟ من هو الذى فك رقابك ورقاب ابناء ابيك من تلك الايدى الحديدية يوم عم البلاء وصمت الناطق وطاش حلم الحليم منكم؟

اين كانت امكم الحنون وصديقتكم يوم زحف الجيش الحجازى وعلى رأسه منقذكم فخر الحجاز ومجد مكة المكرمة تذكرون اذ ذاك ما كانت فيه امكم من النصر المبين يوم احتوشها هندنبرغ وزبانيته ويوم كان رابضا تحت جدارات باريس الجميلة

ويوم كان المارشال جوفر يبكى البكاء المر فى نوادى نيويورك وعلى قبر واشنطون يستنجد اميركا ويستعطف قلوب شعبها لانقاذ امته من براثن ذلك الاسد الهصور بل لعلك تتذكر ان الجيش الحجازى هو الذى خفف الكرب عن امك الحنون يوم عبيت وبان خورها وعجزها من مكافحة القونات الدردنيل ويوم كان المارشال ليمان فون ساندرس يتفنن فى مزاحمه مع امكم الحنون

ولعلك تتذكر يوم ذاك ان امكم أشفقت على ابنائها الابرار وانجدتكم بالجيوش الجرارة من صميم ابناء السين لتخليصكم من ايدى جلادكم وصديقكم جمال السفاح ولذلك فانكم اليوم تمنحونها بحق على صفحات جريدتكم لقب الصديقة والنصيرة لحريتكم وسعادتكم !!!

ياهذا ما بال امكم اليوم يعبث رجالها «ابطال الحرية» بعفاف حرائركم ؟ وما بالكم سكوت كأن على رؤسكم الطير ؟

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى أحمل على الشر اركب

وصول الحجاج الزوار

الى مكة

شرعت قوافل المدينة تصل الى هذا الطرف من يوم الجمعة الماضية وتواردت امس . وقد وصل بالباخرة الخديوية القادمة فى يوم تاريخه الى جدة حاملة خمسمائة نفر من الحجاج الذين توجهوا للزيارة على طريق البحر وتشرفوا بلثم الاعتاب الطاهرة النبوية

قدوم

فى هذه الآونة قدم الى العاصمة حضرة الهمام السيد (محمد السنوسى) بن عم السيد محمد الادريسى قطب صبيا وعميته ابنه النبيل السيد محمد الملقب ببابد والسيد الفاضل الشيخ محمد مختار الشنقيطى وامين أمور السيد محمد السنوسى المذكور الشيخ يوسف بقصد اداء فريضة الحج وقد نزلوا ضيوفا كراما على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فأهلا بالضيوف الكرام

قدم ايضا حضرة السرى الوجيه السيد (محمد نور خان نواب حيدر آباد الدكن) بقصد اداء فريضة الحج فرحبا بالضيف المحترم

∴

وصل بباخرة (البصرة) حضرة الامير عبدالرزاق الفالح السعدون من رؤساء عشائر (المنتفك) وحضرة الفاضل الشهير سليمان عبد اللطيف بن ابراهيم آل ابراهيم التاجر الشهير

حجاج الجند

الهندى

وصل الجند الهندى من السويس الى ثغر جدة بقصد اداء فريضة الحج وقدرهم الف وثلاثون مجردون من الاسلحة وقد نزل ضيفا على جلالة مولانا المنقذ واعدت له هنا جميع المعدات واللوازم لحجه وتجه

وصول المحمل

المصرى

وصل المحمل المصرى الشريف الى الثغر ومعه بقية الحجاج المصريين وقد توجه امس من جدة وسيحتفل هنا بقدومه كالعادة.

الحجاج

فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (زيانى) وصلت من بومباى وعليها ١٠٠٣ حاجا منهم ١٣ اطفال وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (هورنس) وصلت من سنغافوره وعليها ١٢٧١ حاجا منهم ١٣٤ اطفال

وجاء ايضا

ان الباخرة (همايون) وصلت من كراتشى وعليها ٩٢٨ حاجا منهم ٢ اطفال

حفلة حافلة وليلة زاهرة

بتقسيم الجوائز والشهادات

فى مدرسة الفلاح

فى ليلة البارحة ظهرت (الفلاح) فى حلة قشيبة وبرزت رافلة فى خلع البهجة والجمال حيث اقامت حفلة شائقة فى النادى الرحيب (الذي جمع الى رحبه وسعته حسن الموقع) الكائن بالشارع اليوسفى ازاء (القشاشية) اقيمت هذه الحفلة بالفلاح لاجل تقسيم الجوائز والشهادات على الناجحين من ابنائها بمناسبة انتهاء اختبارها السنوى لعامها الثامن من تأسيسها حسب العادة الجارية بها ونظامها المتبع

هذا ولقد كانت هذه الحفلة آية فى الابداع والاتقان وفريدة فى الابهة والفخامة والرونق والبهاء ضمت الى حسن الترتيب والنظام العصرى البديع المحافظة على التقاليد الاسلامية العربية فهى من هذه الوجهة تعتبر حفلة تاريخية فى بابها

اجل ان هذه الحفلة حرية بالاعجاب والتقدير لهمة مدير المدرسة وهيئتها التعليمية الذين قاموا بحسن تنسيقها وتنظيمها

كانت الحفلة حافلة وليلتها زاهرة حيث الانوار الكهربائية تموج اشعتها على تلك البسط العربية النفيسة والارائك الوطنية الانيقة فتجلى بها ذلك المحفل والجمع المحتشد من الشعب بأجلى مظهر وأجمل منظر يروق الناظرين حتى صار الليل كأنه النهار وعلت على أوجه الجميع علائم البشر والمسرات لما شاهدوه من الروح الحيوية العالية التى تمثلت فى هذا المحفل الزاهر

لقد مثل هذا الاحتفال احسن النتائج لاعمال جلالة مولانا المنقذ ايده الله ووضح للجميع انفع الفوائد التى نجمت عن نهضتنا المقدسة حيث أطلقت للبلاد حرية العمل على رقى ابناء الشعب

تبارى الخطباء فوق منبر الخطابة على الطرز العربى الاسلامي فتمثلت للقوم روح الوطنية الصحيحة والشجاعة الادبية التى شب عليها شبان الملة وناشئة الوطن فارتاح الجمهور لذلك وايقنوا ان التاريخ قد اعاد نفسه وراوا مثالا حسنا من اسواق العرب التاريخية كسوق عكاظ ومجنة وذى المجاز التى كان يتبارى فيها الخطباء والشعراء امام سراة الامة وائمة الادب لاظهار الفضائل وحسن الشمائل واحياء الشعور والوحدة اللذين يكفلان التضامن والعمل بجد فى كل ما يعلى شأن الملة والوطن المقدس

استمرت الحفلة الى قرب الساعة الخامسة والناس لا يزدادون الا نشاطا لحسن ماراوا من الروح الحيوية التى تنعش النفوس وتبتهج لها الارواح

هذا وقد كان راس هذه الحفلة الزاهرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبدالله » بصفته مندوبا فيها عن جلالة والده المعظم ومدعواً اليها وقد حضرها اركان الدولة وجملة من الاشراف والسادات والعلماء والادباء ورجال البعثة الفنية ووجهاء الامة واعيان وفود بيت الله الحرام وجمهور عظيم من الشعب على اختلاف طبقاتهم

ابتدئت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد واختتمت كذلك وتخللها خطب التلاميذ فى المواضيع الحيوية الهامة والمحاورات الادبية العمرانية الرائقة مما جعل عموم الحاضرين على غاية من الارتياح والاعجاب بهذه الروح العالية النشيطة. وقبيل الختام أديرت كؤوس المرطبات . وبعدها بقليل قسمت الجوائز والشهادات على الناجحين بصورة علنية . كل تلك الجلسة وسمو سيدنا الامير « عبدالله » يتهلل وجهه الطلق سروراً وابتهاجا واعجابا بما شاهده فى ابناء ملته من الروح الجديدة العالية التى هى ثمرة انعامه وجهاده المقدس وعند قيام سمو الامير اثنى على مدير المدرسة واظهر له اعجابه وارتياحه وشكره لما رآه فى الناشئة وفى ذلك الاحتفال من شعائر التقدم والرقى والنجاح وتفضل سموه للمدير أخيراً بهذه الكلمة الجامعة :

« وانى اهنئكم خصيصا على هذه الروح العالية الحيوية » ثم شيع الامير بمثل ما استقبل به من مراسم الاجلال والاحترام وارفض الجمهور وهم يلهجون بالثناء العاطر والارتياح التام لهذه الحياة التى تبشر بمستقبل زاهر للامة . هذا وان المقام لايسع ان نأتى على تفصيل الحفلة ولذا آثرنا ان نأتى عليها اجمالا كما اسلفنا فمعذرة الى القراء . لا برحت الامة ترفل فى حلل التقدم والنجاح تحت ظل جلالة مولانا المنقذ وانجاله الفخام آمين

الحفلة السنوية بالمدرسة الخيرية

الراقية بالطائف

جائنا من وكالة المعارف الجليلة بان ننشر كيفية الحفلة السنوية المقامة بالمدرسة الخيرية الهاشمية بالطائف بمناسبة فراغ الاختبار العمومى وهاهى كما يلى :

بناء على انقضاء الاختبار العمومي بالمدرسة الخيرية الراقية بالطائف رأى حضرة صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة السيد صبرى المفخم توزيع جوائز على التلاميذ تكون من جيبه الخاص وذلك لما تبين له نجاحهم وفوزهم فى الاختبار وعليه اصدر امره الكريم لمديرية المدرسة المذكورة بالاخذ . فى اسباب حفلة تقيمها المدرسة من جيب حضرته الخاص لاجل توزيع الجوائز فيها ترغيبا للتلاميذ فاخذت المدرسة فى الاستعداد لذلك فلما كان يوم السادس والعشرين من ذى القعدة المصادف ليوم الابعاء وهو الموعد المضروب لاقامة الحفلة وازفت الساعة الثانية منه صباحا بدأ المدعوون الكرام بالحضور وفى مقدمتهم الوكيل الجليل وحضرة صاحب السيادة والكمال امير الطائف وبقية الامراء والاشراف والامراء العسكريين وكان التلاميذ مصطفين امام المدرسة يستقبلون المدعوين الكرام ولما وصلت الساعة الى الاثنين والنصف دخل التلاميذ الى الفرقة المعدة لهم وابتدأت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد ثم بخطبة فى سبب الحفلة والغرض منها والترحيب بالحاضرين ثم قصيدة فى ترحيبهم وشكرهم والثناء على الطافهم والدعاء لجلالة المنقذ والتنوية بأياديه الطائلة ثم تليت خطبة طويلة مضمونها تحية الحاضرين وشكرهم والثناء على الطافهم وبيان العجز عن القيام بالواجب نحوهم واستعفاء القصور وذكر اسباب الحفلة والباعث عليها والمقصود منها والثناء على من كان السبب فيها والتخلص لمديح العرب ونهضتهم واخلاقهم ومدنيتهم ومدح جلالة المنقذ وذكر اياديه الطائلة والدعاء لجلالته ونجله والحث على التعاون والتعاضد فى سبيل العلم واعلاء قدره الى غير ذلك ثم اعقبها تلاوة قصيدة فى مدح العرب وذكر مآثرهم ومدنيتهم ورقيهم والحث على اقتفاء آثارهم . وكان التلاميذ بعد انتهاء كل خطبة ينشدون الاناشيد الحماسية والفخرية . وبعدهم الموسيقى تشنف الاذان بالحانها اللطيفة وكان المنظر بهيجا مطربا مهيبا للغاية وبعد ذلك جرى من احد التلاميذ سؤال عن ابيات تتضمن هجو العرب فاجاب التلميذ النجيب محمد بن الامير شرف ورد الهجو مديحا ثم جرت اسئلة واجوبة عن مشاهير العرب الذين ضربت بهم الامثال فى عظيم السجايا والخصال وعن تراجم احوالهم وما لهم من النوادر العظيمة واشتراكهم فى ذلك جميع التلاميذ وبعد انتهائها تليت قصائد حماسية فخرية مدحية وكانت التلاميذ والموسيقى فى اثناء ذلك موالين على اناشيدهم والحانهم المطربة وعند انتهاء الخطباء من المباراة قام صاحب الجاه والاقدام وكيل الحربية الجليلة ونادى التلاميذ باسمائهم فرداً فرداً ووزع عليهم بيده الكريمة الشهادات للصف الرابع وما تفضل به من الجوائز من ساعات وغيرها على كافة التلاميذ ثم ختمت الحفلة بتلاوة آيات من القرآن المجيد وتلاوة دعاء شريف لجلالة المنقذ الاعظم . وسمو انجاله ووكلاء الامة العربية المجيدة وفى أثناء ذلك ادبرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وخرج المدعوون الكرام الساعة الخامسة من طرف التلاميذ ومعلميهم مسرورين بما رأوا من الغيرة والنشاط

فى ٢٦ ذى القعده سنة ١٣٣٨

تبرعات اهل الخير لصندوق

عين زبيدة

جاءنا من حضرة وكيل رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

جنيه مصرى	صاغ باره قروش	
٣		سعادة اسماعيل بك زعزوع من اعيان بنى سويف
٧		من المذكور لتعمير السبيلين الذى تحت جبل الرحمه

جنيه صاغ
مصري بارة قروش

٢ من محمد افندي بن بكرى بك موسى من اعيان بنى سويف

١٨٩ - من حاجى محمد قاضى كلان

٢٠ من حاجى حمن سه

١٠٥ من يوسف بن محمد قلدارى، من اهالى البحرين

٢٠ من ابراهيم بن عبدالله الخليوى

٢٠ من عبدا لوهاب الخليوى

٢٠ من عبدالوهاب بن محمد ابن تركى

٢٠ من عبدالقادر بن عبدالرزاق

٤٠ من عبد الكريم بن عبدالله الريس

٤٠ من عبد المحسن بن ابراهيم المهيدب

٥٢ - من الشيخ سليمان بن عبداللطف بن جامع

ربيه هندى

٦٠ من الشيخ عبدالله بن ابراهيم القداد من اهل الزبير

٢٠ من حاجى ابراهيم صالحجى كراديا

١٠ من زوجة الحاج ابراهيم صالحجى كواديا

٥ من رسول بيى بنت الحاج صالحجى كراديا

٢٠ من الحاج اسماعيل موسى كراديا

٢٠ من زوجة الحاج اسماعيل موسى كراديا

٢٠ من صاحب خيرات

١٥ من الحاج اسماعيل دادبهاى

٥ من المرحوم يوسف محمود جى كروديا

٥ من المرحومه صيم بنت حسين كراديان

٢٠ من الحاج احمد قاسم جادواد

١٠ من زوجة الحاج احمد قاسم جادواد

٣ من الحاج اسماعيل سليمان نثيل

جنيه عثمانى

١٠ من الحاج شيخ احمد اله دارى من سكنة بند رعباس

ضاعف الله لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

برقيات عمومية

جعفر الطيار

لندن في ٦ ذى القعده

جرى لمراسل روتر المرافق للجيش اليوناني في تراقية حديث مع جعفر طيار فقال انه اسمر اللون متوسط القامة اسود الشاربين تبدو عليه دلائل النشاط وهو في نحو السادسة والاربعين من عمره يتكلم الفرنسوية جيداً . وكان يثق بأن اعماله ستصاب بالفشل ثم قال انه لم ينل مساعدة مواطنيه خصوصا الفلاحين الذين ملوا القتال . وقد فحص المسيو سهتورس المندوب السامي اليوناني جعفر طيار فاعترف بان القائد قام بعمله وهو يشعر بانه يؤدى واجبه . ثم قال ان جعفر طيار سيمنح جميع وسائل الراحة وسيسمح لاسرته بالقدوم من كراجاش . وصرح المسيو سهتورس بان معاملة جعفر طيار لليونانيين كانت حسنة . وقضي المسيو سهتورس مدة طويلة في مصر وهو من المعجبين بالادارة البريطانية . وزار ملك اليونان اسقف ادرنه وانعم عليه بوسام الصليب الاكبر وفي كل يوم يخرج بسيارته في المدينة ويسير بدون حرس

اليونان في ادرنه

ادرنه في ٦ ذى القعده

جرى لمندوب روتر حديث مع مفتى ادرنه فاثنى المفتى على خطة اليونانيين نحو المسلمين في تراقيه ولمح الى انه سيصدر منشورا الى مسلمى الهند يؤكد لهم بأن اخوانهم في الدين سينالون حكما ناجحا تحت الادارة اليونانية

مقاتلة مصطفى كمال

لندن في ١٢ ذى القعده

قال مراسل التيمس من الاستانه انه ينتظر ان تؤجل المعارك الحربية التي تقوم بها القوات الاجنبية ضد الوطنيين في الاناضول لكي تعطى الحكومة المركزية فرصة لاخماد حركة الكماليين وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الصدر الاعظم يتخذ الوسائل اللازمة مع بعض كبار القواد العثمانيين ومنهم المشير زكى باشا والمشير عبد الله باشا قائد تراقية في حرب البلقان الاول والفريق برتف باشا وسعيد هؤلاء مشروعا للقتال في الاناضول . وهناك شاعات لها اساس بان الحكومة تفاوض بعض زعماء الكرد و كاظم قره بكير الذي يقال انه غادر ارض روم وزحف نحو الغرب مع اثنى عشر الف جندى منذ اسبوعين

لندن في ١٢ ذى القعده

طهرت شبه جزيرة مقدونيا من العصابات . ووصلت قوة الجنرال ايرنسيد من ازميد الى كندراشيل بعد ان لقيت مقاومة من جانب عشر قرى احرقت احداها . وقد قتل بضع مئات من رجال العصابات ودمر عدد من البنادق والذخيرة واسر اكثر من مئة اسير . وينوى الان تطهير شبه جزيرة كرمتسال في جنوب ازميد حيث يوجد عدد كبير من العصابات

تركيا ومعاهدة الصلح

باريس في ١٢ ذى القعده

وصل الى فرساى المندوبون الاتراك لامضاء معاهدة الصلح

باريس في ١٢ ذى القعده

وصل الى فرساى الوفد العثماني ليعود اليه في امضاء معاهدة الصلح . ولم يعين حتى الان موعد امضاء المعاهدة

هافاس

بين ايطاليا والبانيا

رومه في ١١ ذى القعده

اعلن بصفة شبه رسمية ان الحالة في فالونا موجبة للرضى وقد وصلت النجدات اللازمة لتعزيز الدفاع من المدينة وهكذا يمكن مواصلة المفاوضات مع حكومة تيرانة ولا يوجد قلق من جهة الحالة العسكرية

روتر

في مجلس الرشستاغ

برلين في ١٢ ذى القعده

احدث الجنرال جاليوتز المعروف ضوضاء في مجلس الرشستاغ فوجه عبارات التمجيد الى الجيش القديم في اثناء المناقشة في الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وقد اعترضه الاشتراكيون بشدة وصاحوا قائلين « ايها القتلة ان على ذمتكم وضمائركم ضياع ملايين من الارواح البشرية » ولما سكن الضوضاء عاد الجنرال جاليوتز الى كلامه في المديح وعلى اثر ذلك غادر جميع اعضاء اليمين مجلس الرشستاغ

روتر

التلفون اللاسلكى

سانجون - في ٦ ذى القعدة

لا تزل تجارب التلفون اللاسلكى في الباخرة « فيكتوريان » مستمرة وهى التى اشير اليها في انباء ٢٢ يوليو . وقد تحادث الوزير الاول سكيرس والسر بارك ماك جرانت بدون صعوبة لما كانت الباخرة على بعد ستمئة ميل من « كاب راس » ثم ان الكولونل ركنسون ممثل الصحافة الكندية ارسل من الباخرة بواسطة هذا التلفون نبأ تهنئة الى الصحافة الكندية . وكان الذين على ظهر الباخرة يسمعون النشيد الوطنى في وقت انشاده في شلمسفورد وذلك عن بعد ٢١٠٠ ميل

روتر

مؤامرة حول النمسا

رومه - في ٤ ذى القعدة

روت « المساجيرو » في صباح اليوم انه اتصل بها خبر مؤامرة ترمى الى ضم شمالي النمسا الى بافاريا وجنوبي النمسا الى المجر

الايطالية

مؤتمر بولونيا

لوندره - في ١٠ ذى القعده

أرسلت بريطانيا العظمى أمس طلبا تمهيديا الى موسكو تطلب منها ايضاحا على مذكرة المسيو تشترين المختصة بالدول التى يجب تمثيلها في المؤتمر

ممثلى امريكا في المناجم

وشنجتون - في ١٠ ذى القعده

طلبت الحكومة وجود ممثلين لها في بريطانيا بقصد اعطاء الحق للامريكيين الموجودين في مناجم البترول في البلاد الخاضعة للنفوذ البريطاني ومن ضمنها العراق

رومة - في ١٠ ذى القعده

قالت « التربونا » بانه لم تمثل ايطاليا في مؤتمر بولونيا لان المستر لويد جورج والكونت سفورزا كانا على اتفاق في المسألة الروسية

بولونيا في مجلس العموم

لوندره - في ١٠ ذى القعده

- مجلس العموم -

قال المستر لويد جورج رداً على المستر اسكويث في مسألة مؤتمر بولونيا ان الحلفاء كانوا على اتفاق في جواب انجلترا الذى ارسل الى مسيو تشترين بتاريخ ٢٤ يوليو وقال بان جواب انجلترا كان يتضمن انه لا يمكن اعطاء هدنة روسية بولونية مالم يعقد الحلفاء مؤتمراً في لندن يحضره السوفيت وتضمن ايضا هذا الرد بانه لا يوجد اقل شك في اجتماع الدول التى ستمثله يجب ان تشترك كلها في النقط الاساسية لهذا الاجتماع وقد زال بهذا الرد كل ما احاط تلغراف السوفيت من الشكوك في هذه المسألة وكانت الحكومة البريطانية تظن بانه اذا توصل الحلفاء الى الاتفاق مع مندوبى السوفيت فمندوبو بولونيا وجميع الدول المتاخمة يجب ان تمثل ايضا والغرض الاساسي من هذا المؤتمر هو ايجاد الصلح العام في اوربا وبين بولونيا وروسيا واستقلال بولونيا وصيانة مصالح الباقين والمؤتمر يجب عليه ان يبحث ايضا في جميع المسائل المعلقة بين السوفيت والدول المتاخمة لروسيا التى لم تكن امضت الصلح النهائى مع روسيا وبعد تنظيم هذه المسائل سيبحث المؤتمر في النقط بين السوفيت والحلفاء واعادة الحالة الاولى بين الجميع الى مجراها الاصلى

مسالة بولونيا وروسيا

اجتماع المندوبين - تنظيم الجيش

لوندره - في ١٢ ذى القعده

يؤخذ عن تلغراف ورد من فرسوفيا ان المندوبين البولونيين لعقد الهدنة اجتمعوا بمندوبى البولشفيك على طريق برست ليتوفسك وباراتو فتشي في مساء ٣٠ يولو

وقد تولى الجنرال هالر قيادة القسم الشمالى من الجيوش البولونية وهذا يعد اول خطوة في في تجديد تنظيم الجيش البولونى . وقد تولى ضباط فرنسويون لجميع المصالح الخاصة بالاعمال الفنية المهمة

روتر

العدد ٤١٠ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

هلال ذى الحجة الحرام

ثبت هلال شهر ذى الحجة الحرام برؤيته ليلة الاثنين الماضى ثبوتا شرعيا صحيحا . وعليه تكون الوقفة بالثلاثاء الآتى

أعاد الله هذا الموسم الجليل على الامة العربية وعموم الامم الاسلامية وهم رافلون فى حلل السعادة والهناء ونسأله سبحانه أن يتقبل من الحجيج نسكهم وأعمالهم بمنه وكرمه آمين

***

(قدمنا مساء بور سعيد وسنبحر غداً الى اوربا للداعية السياسية)

فى ٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

زيد فيصل

***

وصل الى جدة صاحب السمو الملكى خادم المسجد النبوى الشريف وامير المدينة المنورة (الامير على) . وسيتوجه اليوم عشية من جدة ويصل العاصمة صبيحة السبت الاتى

العدالة الفرنسية

فى الشرق والغرب

ان كلمة العدالة كلمة مقدسة جاءت بها الشرائع السماوية واقتفتها القوانين الوضعية ولا زالت العناية بشأنها يتسع نطاقها حتى رأيناها يهتم بدرسها فى اكبر الجامعات العلمية بالعالم

ان اوربا ما فتئت تنشئ المدارس الكبرى (المسماة بالمدارس الحقوقية) خصيصا لدرس أحكام كلمة العدالة

تنافست الشعوب الغربية وحكوماتها فى فى درس احكام هذه الكلمة المقدسة الى ان رأينا الكل يتفنن فى الاساليب التى تكسبه الشهرة وحسن السمعة ازاء تلك الكلمة التى تعنو لها الرقاب وتخضع لها العناصر والامم اجلالا

طالما تغنى رجال الامة الفرنسوية وقادة شعبها واساطين حكوماتها دهراً طويلا بهذه الكلمة فوق المنابر وفى الاندية والمجامع حتى بلغت اصواتهم المرتفعة بها المشرقين والمغربين

فنحوا المدارس الحقوقية الكبرى ونظموا القوانين الجزائية التى تحتويها مئات المجلدات الضخمة وشكلوا المحاكم المختلفة - كل ذلك ليثبتوا للعالم انهم آلهة العدالة ... والمبرزون على سواهم فى ميدانها .. والحائزون قصب السبق فى مضمار المحافظة على حقوقها ... حتى اغتر الكثير من البسطاء بتلك الاقوال البراقة ... والمظاهر الخلابة ... وظن انفرنسا ام العدالة .. وان باريس هى مصدر احكامها الحقة ...

ولكن لننظر اليوم ما هى حقيقة العدالة الفرنسوية التى طالما تظاهرت بها واستعمل رجالها افانين التشويق « البروبوغندا » فى سبيلها ليخلبوا لب العالم فى الغرب والشرق حتى انزعج الناس من صرير اقلام كتابها وصدى اصوات خطبائها ؟ ...

اجل لينظر العالم اليوم المظهر الذى برزت به فرنسا ازاء هذه الكلمة (العدالة) ليتحققوا : هل ان فرنسا خدعت العالم بكل ماتدعيه ؟ أو أنها صدقت فيما كانت تنادى به مبشرة بتلك المبادئ (مبادى العدالة) على صفحات جرائدها والسنة ساستها وخطبائها ؟ ...

وهل ابدت فرنسا امثلة صحيحة ونموذجات صادقة تؤيد اقوالها البراقة ... ومظاهرها الوشاقة ... ؟ ام لا ؟

يظهر هذا ويتجلى بكل معانى الظهور والتجلى متى دققنا مظاهرها بعد دخولها الى سورية حتى احتلت دمشق . ومن يحكّم فى ذلك العقل والوجدان يتضح له جليا حقيقة ما تزعمه فرنسا من مبادئ العدالة التى طالما بشرت بها شرقا وغربا

ماذا عملت فرنسا فى سورية خصوصا دمشق بعد أن دخلها جيشها المتفيتح ... ؟

عمدت الى رجالها الاحرار الوطنيين المدافعين عن وطنهم حفظا له من الاستعمار والاستعباد (الذين تظاهرت بهما فرنسا فيها) كهيئة مجلس ادارة لبنان وسواهم من وطني الساحل او ما يسمونه « المنطقة الغربية » والاستاذ الشيخ « كامل القصاب » وزملائه الوطنيين الغيورين على قوميتهم ووطنيتهم فيما يسمونه « المنطقة الشرقية » وحكمت على الاولين بالسجن الطويل والتبعيد والضرائب الباهضة والاعمال الشاقة وعلى الاخرين بالاعدام . حكمت عليهم المحكمة العسكرية الفرنسوية بذلك لا لذنب اقترفوه سوي انهم دافعوا عن شرف وطنهم خشية ان يهضم وعن عفاف حرائرهم حذر أن تمسه الايدى الاثيمة

هذه هى عدالة فرنسا التى ملأت العالم بذكرها . تحكم على هؤلاء الوطنيين الاحرار بالاعدام وغيره من الاحكام القاسية وهم رجال الامة العربية التى دافعت عن حقوق الوطن العربى ومن نفس فرنسا الان ما كانت المخاطر تهددها فى عقر دارها . تحكم عليهم محكمة فرنسا العسكرية بالاعدام وسواه فى سبيل هذا الحق الصراح الذى دافعوا عنه بينما نراها برأت ساحة المسيو « كاو » رئيس وزارتها السابقة ولم تحكم عليه بشي فى حين انه كان ممالئا للعدو المشترك (المانيا)

مالأ هذا الوزير الخطير عدو حكومته وشعبه يوم كانت باريس مهددة باحتلال قوته الالمانية العسكرية بينما كان العرب (فى حين تلك الممالئة) يحاربون لتخليص اوطانهم وتحرير حقوقها ودفاعا عن القضية المشتركة التى كانت تحارب فرنسا من اجلها و كان اذ ذاك الاستاذ « كامل القصاب » وزملاؤه (المحكوم عليهم اليوم بالاعدام) فى طليعة العرب المجاهدين للدفاع عن القضية المشتركة مع فرنسا والذود عن حياض اوطان العرب وحقوقهم الشرعية

مع كل هذا تحكم فرنسا العادلة ... ببراءة « كايو » وهو هو الذى اراد ان يجعل فرنسا اسيرة المانيا ابد الدهر ، وتحكم على هؤلاء الوطنيين الاحرار من العرب بهذه الاحكام العسكرية القاسية وهم هم الذين دافعوا عن اوطانهم وحقوقهم الشرعية الصريحة وكانوا عاملا قويا فى خلاص فرنسا من مخالب النسر الالمانى وسلامة باريس من احتلال القوة العسكرية البروسية

فيا عقلاء العالم . ويا فلاسفة العمران . ويا اساتذة المدنية . ويا علماء الحقوق . أفتونا رحمكم الله واكشفوا لنا القناع عن هذه الاحوال الغريبة التى تمشى عليها فرنسا العادلة ... وانظروا الفرق بين احكامها العادلة فى الغرب ... واحكامها العادلة فى الشرق ...

كنا لاندرى هل ان محكمة باريس تلقت هذه الاحكام الجزائية عن مدارس فرنسا الحقوقية ... ؟ ام عن مدارس غيرها ... ؟ وهل هذا امر يرضاه العقل الصحيح والوجدان الانساني ... ؟

كنا نعلم ان رجال محكمة باريس لم يجردوا

عن العقل ... ولكن صدورهذه الاحكام الغريبة منهم فى الغرب بشكل و فى الشرق بشكل آخر مع الفرق الجلى فى الاسباب الموجبة للحكم وهو الامر المضحك المبكى الذى يجعلنا فى ريب من تساط الاهواء والاغراض على عقولهم ... فضلا من كونها آخذة برائحة الحقوق وأحكام العدالة ...

اليس بغريب ان تحكم فرنسا فى الغرب على « كايو » بالبراءة وهو اراد ان تسحقها القوة العسكرية الالمانية ؟ وهل اغرب (مع هذا) من ان تحكم على الوطنيين الاحرار من العرب بالاعدام وسواه لكونهم ذبوا عن حياضهم ودافعوا عن اوطانهم خوف ان تطأها ارجل الغير بلا حق وتجعلهم كثيران الحرث ؟ وهم (العرب) هم الذين قاتلوا قتالا شريفا لاستخلاص بلادهم كانت نتيجته بقاء فرنسا فى الوجود وسلامة اوطانها من الاستعباد ؟

افتونا ايها العقلا والفلاسفة واجيبونا عن هذه المعضلة ...

لا نخال احداً يجيبنا عن هذه المعاملة الفرنسية الصادرة من باريس (تارة بشكل غريب فى الغرب وطورا بشكل اغرب منه فى الشرق) بسوى ان فرنسا قدمت ذلك للعالم نموذجا حسنا على عدالتها المزعومة ومدنيتها المكذوبة

اجل ان فرنسا برهنت بهذه الاعمال التى لا تتفق مع العقل والوجدان - على عدالتها ... واظهرت مزاياها الشريفة ... التى كثيراً ما ترنم بها زعماؤها على ارائك باريس معدن العدالة والحقوق ...

برهنت فرنسا بهذا على مقدار اخلاقها ... التى عليها مدار الشرف الانسانى

ياللعار والشنار ويا للخجل من هذه المعاملة التى فجعت بها العدالة فى سورية التى هى من اهم نقط الشرق الرئيسية

ان العدالة تبكى وتبث شكواها للعالم من جراء الضربة القاضية التى اصابتها فى كبدها من رجال فرنسا الحرة .. فرنسا العادلة .. فرنسا ام الدمقراطية ... فرنسا مهد احياء الروح الوطنية ...

الا ليعلم العالم ان فرنسا ممدنة الشعوب جاءت الى الشرق حاملة راية الانصاف ... وناشرة لواء العدالة بين ارجائه ... فأتت فيه بعمل يشكرها عليه تاريخها الذهبي ... الا وهو حكمها بالاعدام وماشا كله على رجال سورية الوطنيين الاحرار الذين لم يرتكبوا خطيئة ضدها سوى انهم دافعوا عن وطنهم وشرف عارهم خوفا من ان يقبض عليه المستعمرون بيد حديدية فيزهقون روحه ويقضون على حياته كما هو الواقع اليوم عليه من فرنسا ...

الا لينظر (مؤتمر سان ريمو) نتيجة الحكم بالوصاية لفرنسا على سورية فانه حكم لفرنسا ان تمثل شر مأساة فى قلب الشرق الادنى (سورية الجميلة)

ان التاريخ سوف يسجل على المؤتمر نتيجة قراره بشأن سورية بأحرف مظلمة على صحيفة شوهاء

الا لتنظر الدول ذات الشأن فى العالم ماذا تجرى فرنسا فى سورية التى حارب ابناؤها مع الحلفاء جنبا لجنب فى ايام الضائقة الشديدة

الا لينظر شعوب الارض وعوالم السماء ما هو جار فى سورية العربية الشرقية من الرواية المحزنة التى مثلتها فرنسا بها وبذلك طعنت الشرق فى كبده وحركت بقية اعضائه للوثوب

ان هذا سوف يثير ثائرة الشعوب العربية وهى معذورة اذا ثارت لانها اصيبت فى قلبها وهل يلام من يقوم للدفاع عن حياته ؟

الا لتنظر جمعية الامم الى المأساة المحزنة التى يمثلها رجال فرنسا العادلة ... فى سورية العربية ولتعلم أنها حملت على عاتقها حق الدفاع والمسؤولية عن كل ما يطرأ عليها من الاعتداء كامثالها من الشعوب التى تطلب الحياة

اننا لم نأت بمقالنا هذا قصد التشفى والحط من فرنسا لانه ما ذا عسى أن يؤثر فيها حطنا من كرامتها ؟ غير اننا اتينا به لحيرتنا فى الامر وعدم وقوفنا على المستند المخول لفرنسا ارتكاب هذه المعاملة المشينة واصدار تلك الاحكام القاسية ضد قوم ليست لهم جريمة سوى أن دافعوا عن اوطانهم وذبوا عن حقوقهم الشرعية وكانوا نصراء فرنسا يوم كان زعماؤها يطوفون فى شوارع مدن العالم ليؤلفوا لها صديقا أو نصيراً فلن يجدوه بينما هى تعفو عن المسيو « كايو » الذى سعى لرمى فرنسا فى هاوية سحيقة

نعم يحق لنا ان نسأل : على اى شئ تعتمد فرنسا فى ارتكاب هذه المعاملة المغايرة للشرف والانسانية ؟ .. - لاننا نستغرب صدورها من دولة مفخمة ... تدعى المدنية ... والعدالة ... والعمران ... كحكومة الجمهورية الفرنسوية الفخيمة ... فان كانت تستند فى ذلك على ما خولها اياه (مؤتمر سان ريمو) من حق الانتداب والوصاية على سورية - فان هذه الاعمال والاحكام العسكرية تغاير الغاية المقصودة من الانتداب وان كان القصد بذلك هو التشفى واظهار القوة والجبروت على العرب - فهذا ايضا مما لا يوجد له اساس فى نواميس الشرف واخلاق النوع الانسانى علاوة على انه كان الاجدر بالفخامة الفرنسوية أن تظاهر بهذه الغطرسة والقوة امام جارتها القديمة .. وصديقتها الحميمة .. على حدود الرين كى تقطع دواعى الفزع الفرنسوى من شبح تلك الجارة المخيف الذى لا تزال تتوقع من ورائه الضربة القاضية على حياتها والمهددة لكيانها كما تؤيده اقوال الزعيم الفرنسوى المسيو « بيرار » امام الوزارة الفرنسوية الحاضرة

فليتأمل منصفو العالم فان سورية عربية ولا يمكن للعرب ان يسكتوا عن اهتضامها وعبث الايدى الاجنبية بها - وربك يخلق ما يشاء ويختار

بيان حقيقة

جاءتنا المقالة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء واظهارا للحقيقة بادرنا بنشرها للقراء وهى :

جناب مدير جريدة « القبلة » المحترم

اهديكم مزيد الاحترام وقد حضرت اليوم من مدينة النبى صلى الله عليه وسلم حامدا من تكرم على بالزيارة التى هى من اسباب السعادة الابدية وفى الصدور والورود قد تمت زيارة جلالة الملك المهاب ولا اقدر ان اف بشكره والله القدير على ان يكافئه . أكل رجاءى اليه فى ان يتكرم بذلك ثم قد تكدر الخاطر مما رأيته فى « القبلة » من اسم شخص سودانى بالاستانة درج اسمه ضمن اشخاص ردت عليهم « القبلة » ولوانى بحمده لم أخش من ثلمة لوجودى فى بلادى اولا ثم اتفاق اقامتى الان منذ وقت بالاقطار الحجازية ثم اخلاصى لآل بيت النبوة الذى لا يتصدى لعداوتهم من يؤدى واجب الاحترام النبوى فضلا عن انى عربى قرشى وهناك امور شخصية توجب على ان اوفى فى كل حال فضلا عن ان اكون ضداً والعياذ بالله وفى القرآن (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) فهذه المدافعة لكل مؤمن فضلا من انه من أهل البيت ومع هذا كله فربما توهم شخص لشهرة اسمى فرفعا لذلك حررت هذا

*

وهناك مسألة مسرة ببلادنا هى المعهد العلمى الذى لبلادنا ومركزه الرئيسى (أم درمان) شياخة فضيلة الشيخ أبى القاسم هاشم العباسى قد عضدد من الحكومة وهرع اليه ابناء الوطن حتى بلغ مبلغا يسر كل عربى بالخصوص وكل مؤمن فقد تخرج به بعض الطلبة حتى حازوا الشهادات وهم بصور شهادة العالمية عند اتمام دروسهم فارجو نشر ذلك لان ادخال السرور على الامة بمثل هذه مما يرجى به الثواب اذام الله رق الامة بعلمائها وولاة امورها آمين

٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

مدثر ابراهيم

[القبلة]

انا كنا نعلم يقينا حقيقة الاستاذ صاحب المقالة وكان راسخا فى اذهاننا كل ما ادلى به من الحقائق سيما انه حينما وصلت الينا تلك الرسالة الملفقة امضاءانها كان الاستاذ لدينا بالديار الحجازية لذا لم نعلق اهمية على وجود اسمه ولم نتصد لبيان حقيقته ذلك الحين لكون تلك الرسالة الملفقة اعتبرناها ساقطة من درجة الاعتبار اساسا وانما نشرنا اليوم مقالة الاستاذ اجابة لطلبه والا فحقيقته لدينا اشهر من تذكر

المحمل المصرى

فى صبيحة امس الماضي « الاربعاء » وصل المحمل المصرى الى مكة المكرمة فاستقبل استقبالا رسميا حافلا على حسب العادة واطلقت ٢١ مدفعا من الشكنة لتحيته وقد حضر هذا الاستقبال الحافل حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب السمو وكيل الداخلية ووكيل النافعة وهيئة بلدية العاصمة

القبلة
فى ايام الحج

تقدم « القبلة » خالص التهانى وواجبات التبريك الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة بحلول هذا الموسم الجليل كما انها تقدم ذلك الى قرائها والامة العربية وسائر العناصر الاسلامية سائلة المولى ان يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والهناء والمسرات

وحيث ان مدير « القبلة » وهيأة تحريرها وعموم العمال القائمين بشؤونها سيشتركون فى القيام بشعائر الحج الشريف فستتوقف عن الصدور يوم الاثنين الآتى لمصادفته يوم الطلوع الى عرفات كما انها تتوقف عن الظهور يوم الخميس الذى بعده لمصادفته اليوم الثانى من ايام التشريق . فمعذرة الى القراء الكرام

الحجاج
فى جدة

جاءت من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيتان مضمونهما

ان الباخرة (اورساوا) وصلت من السويس وعليها ١٠٣٥ حاجا من العساكر الهندية

وجاء ايضا

ان الباخرة (اكبر) وصلت من بومباى

وعليها ١٠٩٥ حاجا منهم ٨ طفلا وجاء ايضا

ان الباخرة (فيلاده) وصلت من بومباى وعليها ١٥٠١ حاجا منهم ١٠ طفلا وجاء ايضا

ان الباخرة (دارا) وصلت من بومباى وعليها ١٤٧٧ حاجا منهم ٢ طفلا وانهم قد ارسلو تحت المراقبة الطبية »

وجاء ايضا

ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعليها ٩٠٠ حاجا منهم ٢٢ طفلا وجاء ايضا

ان الباخرة (نيرتق) وصلت من كراتشى وعليها ٧٦١ حاجا منهم ٦ طفلا

تصحيح خطأ مطبعى

ذكرنا فى العدد الماضي فى العامود الرابع من الصفحة الثانية « حيدراباد الدكن » وصوابه « حيدراباد السند » فبادرنا تصحيحه

(الباخرة (منصورة)

جاء من رياسة المرفأ لوكالة الداخلية الجليلة والى ادارة القبلة برقيات مضمونهما ان الباخره (منصوره) وصلت من بورتسودان وسواكن وعليها البضاعة الآتية

٢٩ ورق سجاره — ٧ بلاط
٢١ قماش — ١٧ بصل
١٧ تنك — ١٢ بن
١٣ كتب — ١ بويه
١٠ خرنوب — ١٠ لبن
٢ خل — ١٠ فول
٩ مسامير ومبارد — ٨ زيت
٨ فواكه — ٨ عنب
١ ماكولات — ٥ حبحب
٥ طحينه — ٥ صلصه
٢ اوراق — ٤ مكينة دارور
٤ حرير — ٣ ادوية
٣ مخلل — ٣ حبال
١ نحاس — ٣ اوتوموبيل
٢ دخان — ١ سجاير — ٢ اشياء كتابة
٢ بولد — ٢ كحل — ١ عربية
٢ نيله — ١ سبح — ١ جوقولات المجموع ٣٢١

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الاسد ٢٩

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى الحجه	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	٥	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٧
السبت	٦	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
الاحد	٧	٩	٥١	١١	٢٠	٥	٣٩	٨	١
الاثنين	٨	٩	٤٢	١١	٢٢	٥	٤٠	٨	٢

الحالة فى الاناضول

علمت المقامات الارمنية فى لندن ان جريدة مربستى العثمانية قالت ان الحرب الاهلية قائمة فى الاناضول وان ارضروم وسيواس وتوقات وغيرها من الاناضول تنتقد كالبركان . وتقع المناوشات يوميا بين قوات مصطفى والقوات المناوئة لها وقد دعا مصطفى كمال الاحتياطى ممن هم فى سن السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين لارسالهم ضد خصومه فاحرق بضع قرى من القرى الثائرة وصادر مواشيهم واثاث منازلهم ليبيعها فى المدن . ويشتد مصطفى كمال لمقاومة هجوم خصومه على سيواس . ويزداد الاستياء منه وخصوصا نظر لقتله زوجة ناظم بك احد زعماء خصومه

بين ايطاليا واليونان

جرت مباحثة بين المسيو فنزيلوس والسنيور بونين لونجارى سفير ايطاليا والسنيور جالى النائب الايطالى

ويفهون مافيل من ايطاليا تطلب الى اليونان تعويضات ارضية لكى تتخلى لها عن جزر الدوديكانيز كما وعدت من قبل والواقع ان ايطاليا تلح فى طلبها الخاص بالغاء الاستفتاء فى جزيرة رودس التى ستتخلى عنها لليونان متى تخلى الانكليز عن قبرص . ونستطيع ان نضيف الى ذلك ان ايطاليا تعد الاتفاق الخاص باسيا الصغرى والبانيا بمثابة اتفاق فقدقيمته

قالت جريدة « الطان » انهم يؤملون انه يتم فى اقرب وقت تحرير الاتفاق الايطالى واليونانى بشأن جزر الدوديكانيز لكى يجرى امضاء المعاهدة التركية فى يوم الخميس

ويظهر ان الحكومة الايطالية مستعدة الان لاعادة جميع جزر الدوديكانيز الى اليونان بدون تأخير ولكنها تطلب فقط تعديل شروط الاستفتاء فيما يختص بجزيرة ردوس

مؤتمر روسيا والحلفاء

سئلت ايطاليا فصرحت بانها ستشترك فى المؤتمر الذى يعقد بين روسيا والحلفاء

الاشتراكيون فى بولونيا

وافقت لجنة الاشتراكيين البولونيين المركزية على قرار المجلس التنفيذى الاشتراكى القاضي بالاشتراك فى حكومة ممثلة للاحزاب لاجل الدفاع الوطنى . واصدرت اللجنة منشوراً الى اتباعها تشير فيه بضرورة جمع القوى لصد الغزو البولشفى

بين الترك واليونان

يؤخذ من تلغراف ورد على « التيمس » من الاستانة ان الترك الوطنيين قسموا قواتهم الى قسمين أحدهما ارسل الى ازمير والاخر الى بروصه أما الجيوش اليونانية فقد نجحت بقصد الهجوم وانزال جيوش الاتراك الى بندرمة لكى يتقدمون تقدما جديداً

الهدنة البولونية

اجتاز وفد الهدنة البولوني الخطوط فى الساعة ٢٠ من يوم ٣٠ يوليو فالتقوا فى الساعة ٢١ بالوفد البولشفيكي عند ممر برست باراونتش

وصل المفوضون الي محل الالتقاء للمفاوضة فى الهدنة

قال مكاتب التيمس فى فرسوفيا ان وفد الهدنة الذى يرأسه الجنرال روس وصل الي باراونتش بعدان تأخر بسبب سقوط جسر وقال ان مندوبى السوفيات سروا كثيراً عندما رأوا المفوضين البولونيين

علمت جريدة « التيمس » من فرسوفيا ان المسيو دازنسكى نائب رئيس الوزراء ورئيس الحزب الاشتراكى صرح فى حديث جرى بينه وبين احدهم ان شروط الهدنة البولونية هى الآتية : استقلال بولونيا . عدم تدخل البولشفيك فى شؤون بولونيا الداخلية . عدم اكراهها على نزع اسلحتها واخيراً اعادة الحدود القديمة التى رسمها المؤتمر البولونى غير ان البولونيين قد يقبلوا الخط الذى تحتله جنودهم عند عقد الهدنة

وهناك اسباب تدعو الى الظن ان الحلفاء لن يسمحوا للبولشفيك باطالة مفاوضات الهدنة مدة طويلة

انكلترا والبولشفيك

يؤخذ من الاخبار المتسربة الى الخارج ان المسيو كاميذيف احد اعضاء وفد السوفيات السياسى قد وصل الى لوندا . ووصل وفد كراسين التجارى الى نيوكستل

انكلترا والمانيا

نظر مجلس العموم فى مسألة تسليم الفحم الالمانى فوافق على فتح اعتماد قدره ٥ ملايين من الجنيهات الانكليزية لضمان تسلم الفحم لفرنسا بشكل منتظم . وقدلاحظ اصحاب الاقتراح ان هذا الاعتماد لا يقضي بعقد قرض جديد لان الاموال اللازمة له ستستمد من المبالغ المفروضة على المانيا فى معاهدة الصلح وصرح سرايفانس بان هذا الاتفاق يرمى الى منح المعدنين الالمانيين الكمية الكافية من الغذاء . واشار الى بعض الانتقادات الفرنسوية فقال ان فائدة هذا المشروع عائدة لفرنسا اما انكلترا فلا تتناول من الفحم الالمانى طنا واحدا . غير انه حصلت على اتفاقات عادلة فيما يتعلق بمسائل اخرى بت فيها مؤتمر سبا

ولح المستر لويد جورج بوجوب الموافقة على الاعتمادات المطلوبة وقال ان الممثلين البريطانيين قدموا تقريرا يؤخذ منه ان الشعب الالمانى لا يتناول من المواد الغذائية الا ٦٠ او ٧٠ ٠/٠ مما كان يتناوله قبل الحرب

بين روسيا والحلفاء

سلم المسيو كلنيف الى المستر لويد جورج نص مخابرة وردت اليه من حكومة السوفيت وهى تتضمن بان مذكرة اللورد كرزن المؤرخة ٢٠ يوليو من وزارة الخارجية البولونية كلاهما يختصان بمخابرات الهدنة والصلح ولما وصل المندوبون البولونيون الى بارتوفتش قالوا انهم مفوضون فقط للنظر فى المسائل العسكرية وان سلطتهم فى ذلك محدودة وهى لا تتعلق مع مهمة المندوبين للمؤتمر وانه من واجبهم ان ينظروا فى مطالب الحكومة الانجليزية والحكومة الروسية وجاء فى المذكرة بانه من المهم طلب الضمانات حتى يمكن اجراء التجريد العسكرى ومنع بولونيا من انتهاز فرصة الهدنة لاتخاذ الاستعدادات العسكرية وان القانون الدولي لا يمنع الكف من الاستعدادات قبل عقد الهدنة ودوام استمرار تقدم البلشفك لا ينهر شيئا من نص معاهدة السلح وختمت هذه المذكرة بتحديد طلب التعهدات من السوفيت باحترام استقلال بولونيا واعطائها الحدود الواسعة التى عينها المجلس الاعلى وجاء ذكرها فى المذكرة المؤرخة فى ٢٠ يوليو وختمت هذه المذكرة بان المؤتمر المنعقد فى لندن يجب أن يتفاوض فية حكومة روسيا السوفيت ودول الحلفاء الكبرى

الحرب بين بولونيا والبولشفيك

جاء فى تقرير اخير من فالورسوفيا انه قد أوقفت حركة هجوم البلشفيك على خط باج وقد صد البولونيون فى الشمال هجوما بكل نجاح واسترجعوا رمدى والظاهر ان الجنرال رانجل فى القرم قد أبلى بلاء حسنا مع الجيوش الحمراء وجاء فى رسالة من الاستانة انه هزم الجيوش الحمراء تماما بعد وقائع عديدة أسر فيها ٤٠٠٠ وغنم ٣٩ مدفع جبلى ٤٠ قطارات مسلحة وكمية كبرى من المهمات الحربية وقد تابع الجنرال ورانجل العدو حتى كسره شر كسرة

ميدان الجنرال ورنجل

وردت بلاغات من الجنرال ورنجل بتاريخ ٣٠ يوليو تفيد انه جرت معارك فى جميع اقسام الميدان فى جهة الشمال الشرقى كان الفوز فيها لجنوده وقد اخذوا اسرى كثيرين وغنمو مدافع عديدة وصدوا هجمات العدو صداً شديداً

وحدث على خط ولدهيم ان الفرسان الحمر انكسروا ولاذوا بالفرار واصيبوا بخسائر فادحة . وقد استرد الجنود البيض دير كورسون بقرب كاخوفيسكا

الجيش الالمانى

يشتمل الامر الخاص بانقاص الجيش طبقا لاتفاق سبا على التدابير اللازمة لتحويل الجيش ويجب ان يتم ذلك قبل ٣٠ ستمبر وسيحل لواء دوبيرتز فى ١٥ اغسطس

برقيات عمومية

الحرب فى تركيا

ازمير – فى ١٠ ذى القعدة:

اثبت بلاغ يونانى خبر اسر جعفر طيار شتتت اليونان فى آسيا الصغرى جيوشا كمالية محتشدة خارج منطقة الاحتلال. واسروا ٣٠٠ رجلا وغنموا ٤٠ مدفعا ومهمات حربية

هافاس

الاستانة – فى ١٠ ذى القعدة:

احتل اليونانيون شيله وباشروا مطاردة زمر قطاعى الطرق المنتشرة على ضفاف البوسفور مستعينين بالجنود البريطانيين

لوندره – فى ١١ ذى القعدة:

جاء فى تلغراف من الاستانة ان مصطفى كمال ارسل محافظ قونيه الى الاستانة لمفاوضة الباب العالى فى تسريح الجند الكمالى روتر

وشنطون – فى ١٠ ذى القعدة:

اقلع الى تركيا الطراد «سان لوميس» وست نسافات لحماية الاميركيين واملاكهم

فرنسا والمانيا

باريس – فى ١١ ذى القعدة:

قررت لجنة المالية بعد سماع تصريحات المسيو ميلران ان تؤيد قرار امس القاضى بنبذ مشروع الحكومة الرامي الى اقراض المانيا ٢٠٠ مليون

وعقدت لجنة الخارجية جلسة على حدة فوافقت على مشروع الحكومة

الحرب البولونية

فرسوفيا – فى ١٠ ذى القعدة:

يحتل البولونيون فى المنطقة الشرقية خط غراجيفو اوسرفيك وكانيانس وليتوفسكى وكوكنى

الغاء الخدمة العسكرية فى المانيا

برلين فى – ١٢ ذى القعده

وافق الرشستاغ على قانون يلغى الخدمة العسكرية الاجبارية وقد صوت الحزب الوطنى الالمانى وفريق من حزب الشعب ضد القانون روتر

حول قلاقل الصين

بكين – فى ١١ ذى القعدة:

بحثت الهيئة السياسية فى مسألة الملتجئين فى الاتوربين الى دار القنصلية والمفهوم ان القناصل الانكليزى والاميركى والفرنسوى يذكرون الوطنيين بانه لن يسمح لهم بابقاء الملتجئين الذين يجب اخراجهم فى خلال ثمان واربعين ساعة

روتر

اقراض المانيا

باريس – فى ١٢ ذى القعدة

صادق المجلس على اتفاق سبا الذى يقدم بموجبه الى المانيا بالاشتراك مع بلجيكا وبريطانيا العظمى وايطاليا مبلغ لا يزيد عن مائتى مليون فرنك لمدة ستة شهور

روتر

تعديل الوزارة التركية

الاستانة – ١٢ فى ذى القعدة:

يشتغل الداماد فريد باشا بتعديل الوزارة وما تنوى الحكومة عمله بعد عقد الصلح

عقد اجتماع فى وزارة الحربية تحت رئاسة الداماد فريد باشا واشترك فيه بعض الضباط البريطانيين وكثير من الضباط الاتراك تقرر فيه ما يأتى

(اولا) نشر بلاغ لسكان الاناضول تشرح فيه الاسباب التى دعت الى توقيع معاهدة الصلح

(ثانيا) عفو عام يشمل حتى رؤساء الحركة الوطنية

(ثالثا) تأليف جيوش تركية جديدة تسمى «معاونت» للاشتراك اذا دعت الحاجة مع جيوش الحلفاء لقمع حركة مصطفى كمال

الوزارة العثمانيه الجديدة

تلغراف خصوصى للاخبار

الاستانة – فى ٤ ذى القعدة

الساعة ١٢ والنصف بعد الظهر وصل فى نفس اليوم الساعة ٤ والنصف بعد الظهر

تألفت الوزارة الجديدة كما يأتى: الداماد فريد باشا صدراعظم – مصطفى صبرى شيخ اسلام – رضا توفيق بك لشورى الدولة. رشيد ممتاز باشا للداخلية – على رشدى للعدلية – نظيف بك للمالية – الجنرال زكي باشا للنافعة – جمال بك للتجارة والزراعة – هادى باشا للمعارف – الجنرال مصطفى حلمى للاوقاف

وهذا التغيير ليس له اهمية سياسية ويحتمل ان يعين رشيد بك سفيراً لباريس

حول الوزارة التركية

الاستانة – فى ١٣ ذى القعدة:

استقالت الوزارة التركية ويعتبرون ان السلطان يوافق على خطة سحق الوطنيين الكماليين وقد عهد الى فريد باشا بتشكيل الوزارة الجديدة

وفيه منها – اعاد الصدر الاعظم تشكيل الوزارة باسرها. ولم يبق فيها من الوزراء السابقين الا وزير العدلية. اما رضا توفيق باشا الموجود الان فى باريس فيقلد رئاسة المجلس الملكى

روتر

المعاهدة التركية

باريس – فى ١٣ ذى القعدة

تلقى الكولونيل هنرى صكوك تفويض المندوبين الاتراك. ويظن انه سيجرى توقيع المعاهدة يوم الخميس

حول الجزر

باريس – فى ١٣ ذى القعدة

كذب الوفد الايطالى فى مؤتمر السفراء التفاصيل المنشورة فى صحف المساء بشأن مطالب ايطاليا فى نظير تنازلها عن الجزر لليونان

بترول القوقاز

لوندره – فى ١٢ ذى القعدة

تقول «الديلى تلغراف» ان شركة تعمل القذائف وقعت اتفاقيات حصلت بموجبها على منافع منتاشيف وليانوقوف وتساتوروف فى اقليم البترول الواقع فى القوقاز الشمالى. وقد اشتريت المنافع الخاصة بالمكانين الاولين كلها واشترى من منافع تساتوروف ٤٠ بالمائة. وقد تضمنت عملية البيع ٠٠٠ ١١٢٥

فى بولونيا

برلين – فى ١٢ ذى القعدة:

يفيد تلغراف من «ماريئبرج» ان الفين من الجنود البولونية فصلوا عن غيرهم واجتازوا الحدود الالمانية بقرب روستكن حيث سينزع سلاحهم ويعتقلون ويحارب الحرس الروسى الامامي على طول الحدود ولكنه لا يجتازها

مؤتمر الصحافة

ساجون – فى ١١ ذى القعده

رحب اليوم بالمندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصحافة الامبراطورى فى وليمة رسمية. وقد اكد السير روبرت بروس مندوب الجلاسكو هرالد فى عرض خطابه اهمية المؤتمر الذى سيبحث فى تسهيلات للصحافة خاصة بالتلغراف تكون اسهل واقل كلفة وايضا فى مسألة نشر الاخبار فى انحاء العالم

وقال المستر نيلر رئيس حرف الطباعة انه دعا حان الوقت الذى يحكم فيه العمال انكلترا وهذا لا يبدل موقف الوطن حيال المناكفات. وقد امل ان تكون نتيجة المؤتمر تعميم الشعور الحسن بين العناصر الصناعية لمهنة الصحافة فى جميع انحاء الامبراطورية روتر

هجوم بولشفى جديد

لوندره – فى ١٢ ذى القعده

تقول تلغرافات من وارسو ان هجوما بلشفيا شديداً بدأ بعد قبول الاقتراحات. والظاهر ان الغرض الذى يرمى اليه العدو نقطة بين برست ليتيسك واوروفيك، وقد هجم البولشفيك فى نفس الوقت فى منطقة بروليا ولكن نتيجة الحالة تتوقف على المعركة الدائرة فى الجنوب الغربى من جرودنو روتر

الاشتراكيون الالمان

جنيف – فى ١٥ ذى القعده

وافق مؤتمر العمل بالاجماع على التقرير الخاص بتحرير مذكرة يعترف فيها الاشتراكيون الدمقراطيون الالمان بأنهم أرتكبوا خطأ لانهم لم يعارضوا العسكرية وسياسة التوسيع معارضة مقرونة بالعزيمة والشدة الكافية ثم ان هذا القرار يندد بضم المانيا للالزاس واللورين وعار ارتكبه الالمان من الاعتداء واساءة معاملة السكان فى الجهات المحتلة ويصرح بأن المانيا الجمهورية قد اعترفت بما عليها من الالتزامات الخاصة بالتعويضات وبأن السبب الاخير للحرب كان اسلوب حكومة ممثلة لاصحاب رؤوس المال روتر

الحرب البولونية

لوندرا – فى ١٣ ذى القعدة:

ايد البلاغ البولوني الاخير الاخبار الواردة من المقاومة البولونية فقد جاء فيه ان القتال يتوالى فى مقاطعتى ميرودى ونوبوروفو بشكل ملائم للبولونيين. وقد لحقت البولشفيك خسائر فادحة فى هذه المنطقة حيث قتل رئيس اركان حرب الفرسان البولشفيين. وقد صد البولونيون جميع غارات البولشفيك على نهر سيرت والحالة لم تتغير فى سائر ميادين القتال

باريس – فى ١٣ ذى القعدة

سيتحسن موقف بولونيا العسكري بفضل مساعدة بعثات الحلفاء التى اخذت تعدل نظام الجيش البولونى

ويؤخذ من جريدة «الماتان» ان كميات كبرى من المهمات والاسلحة التى انزلت فى دانتزك تصل الان على التوالى الى منطقة القتال وقواد الحلفاء يجمعون على انه فى استطاعة الجيش البولونى ان يوقف الزحف الروسى بسهولة وقد استقبل رئيس اركان الحرب البولونى مندوبى الصحف فقال لهم ان الحالة اخذت تتحسن

واشار البلاغ البولونى الاخير الى ان الاعمال الحربية التى بوشرت فى مقاطعتى برودى ونوبوروفو تتوالى بشكل مرض

واصيب البولشفيك بخسائر فادحة وتركوا فى الميدان غنائم كثيره. اما فى سائر الجهات فالحالة لم تتغير

فرسوفيا – فى ١٣ ذى القعده

اعلن بلاغ ان العدو دخل اوسوفيك ولكنه اقصى عن مقاطعتى لمزا وبوتنا وصدت فصائل من البولونيين تعضدها القوات الاولى من المتطوعين غارات قوية شنها العدو على طول خط نهر ناروف والحقت به خسائر فادحة جداً

برلين – فى ١٣ ذى القعدة

ابرق مكاتب جريدة «برلينر تاجيبلات» فى روسيا الشرقية ان البولونيين جلوا مراكزهم على نهر ناروف حتى نقطة اوسترولنكا ويعزى اشتداد مقاومتهم الى ورود المتطوعين بكثرة

روتر

بين السربيين والالبانيين

لوندره – فى ١٥ ذى القعده

وردت أنباء من بودجرتزا ان القتال نشب بين السربيين والالبانيين الذين جاؤا من تيرانا ومعهم مدافع كبيرة ومدافع سريعة. وقد رفض الزعماء فى كسترا فى امداد الالبانيين لانهم لم يوافقوا على عملهم فتمكن السربيون من صد الالبانيين. ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان حكومة تيرانا أرسلت جنوداً الى حدود السرب منطقة انيفارى

خصوصى

العدد ٤١١ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

يوم الاثنين ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٠

الحج فى هذا العام

توافد الحجاج فى عامنا هذا الى الديار المقدسة من كل فج عميق بقصد القيام بشعائر الله التى امر عباده بأدائها . فما أزفت ايام الحج حتى غصت هذه العاصمة بالالوف المؤلفة من سائر عناصر الامم الاسلامية على اختلاف الوانهم وأجناسهم ولغاتهم وتغاير مذاهبهم ومشاربهم وتفاوتهم فى العادات والتقاليد

تقاطرت عشرات الالوف المؤلفة من شعوب شتى على هذا البلد الامين مجردين من المحيط من الملابس جاعلين وجهتهم البيت العتيق والوقوف بالمشاعر المعظمة مانعين انفسهم مما أمرهم الشرع الحنيف بتركه من الملاذ والشهوات ناسكين خاشعين مرتدين لباس العبودية الحقيقية بكل معانيها أمام خالق السموات والارضين ذاكرين الله بألسنتهم ملبين مهطعين اليه مخنين لا رفث ولا فسوق ولا جدال

هذا وقد بلغ حجيج هذا العام مايقارب الخمسين الفا من الذين وردوا على طريق البحر وثلاثين الفا من الذين جاؤا على طريق البر فيكون بمجموعهم نحو ثمانين الفا تقريبا

ما وافى صباح يوم التروية (وهو يوم الاثنين الموافق ثمانية من ذى الحجة الحرام) الا وأخذ الحجيج يتأهب للرحيل الى عرفات . فما ارتفع النهار حتى سارت قوافل الحجاج من العاصمة الى (منى) فمزدلفة فوادى (عرنة) للنزول به اذ هو موقف عرفات

مضت على ذلك سحابة هذا اليوم كله وقوافل الحجيج وسراياه تسير من مكة الى عرفات قافلة تلو قافلة وسرية اثر أخرى مشاة وركبانا زرافات ووحدانا سلسلة واحدة متتابعة متصلة من ام القرى الى الموقف العام (عرفات) والكل على شكل واحد متحدين فى المشاعر والعواطف من حيث الجهة التى يقصدون الاجتماع بها فى صعيد واحد وفى يوم واحد وهم على غاية من السكينة والطمأنينة والوقار والخضوع والتوجه بالقلوب الى بارىء الكون فلا تسمع الا دوى أصوات التلبية والذكر والدعاء يتردد صداه بين جبال تلك المشاهد وربها وآجامها وآكامها

وقرب صلاة العصر من يوم التروية المذكور قام المحمل المصرى وموكبه من العاصمة مارا بشوارعها بما معه من الحجاج متوجها نحو وادى عرنة تتقدمه موسيقاه صادحة بالحانها المطربة

وعقب ذلك قام الموكب الملوكى الفخيم وأمامه قسم المشاة والفرسان من الحرس الملوكى ويتقدم الموكب صاحب الجلالة الهاشمية ممتطيا صهوة جواد عربى من الصافنات الجياد متجردا جلالته ومرتديا ومؤتزرا بثياب بيضاء (شعار الحج الشريف) وعن يمين جلالته نجله السعيد امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف (صاحب السمو الملكى الامير على) وعن يسار جلالته نجله السعيد ايضا صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «عبدالله» ومن خلفهما بقية الاسرة المالكة فالموسيقى الهاشمية الخاصة هازجة بالنشيد الهاشمى الشجى ثم رجال القصر العالى والحاشية الكريمة وطائفة من سراة الاشراف وجميعهم على الخيول العتاق العربية

سار هذا الموكب الفخيم وسارت خلفه مئات من النجائب العربية على متونها نخبة من الاشراف ورجال الجند الهاشمى الخاص تتقدم كل فصيلة منه الراية الهاشمية . ولازال هذا الموكب الملوكى المهاب سائرا تعلوه الهيبة والوقار حتى وصل الى (منى) وهناك نزل جلالة مولانا المنقذ وصحبه بالسرادق الملوكى الخاص للاستراحة والصلاة ثم سار الموكب الى مزدلفة ثم الى (المازمين) وبات به حتى الصباح وحينئذ سار الموكب الى عرفات ونزل جلالة مولانا المنقذ بسرادقه الملوكى الخاص هو وصحبه .

وعقب ذلك بقليل أقبل الاشراف ورجال الدولة والوجهاء من الاهالى والحجاج الوافدين - على السرادق الملوكى لتقديم مراسم التهانى والتبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة الجارية فى كل عام

وفى هذا الصباح (وهو صباح يوم الثلاثاء الموافق تسعة من ذى الحجة الحرام) تكامل الحجيج بعرفات ونصب الناس خيامهم وتوجهوا الى الله بالدعاء والتلبية والاستغفار والذكر فى رحالهم حتى اذا حان وقت العصر صعد خطيب الحج (وهو فضيلة قاضى مكة كالعادة الجارية من قبل) الى جبل الرحمة على راحلته حيث وقف ازاء الصخرات التى وقف عليها النبى صلى الله عليه وسلم وفى ذلك الحين تهافت عشرات الالوف من الناس على الصعود الى الجبل المذكور حتى لايكاد يرى الشخص صخرة او قيد شبر من الجبل خاليا من حاج واقف عليه . وبعد ان استقل الخطيب على راحلته فوق الصخرات خطب فى القوم بمناسك الحج والتلبية والدعاء . وكلما لبى تجيبه تلك الجماهير على اختلافها بصوت واحد يتردد صداه فى جوف ذلك الوادى الفسيح . فياله من موقف عظيم ومشهد لايمكن ان يحصل فى سوى هذا الوادى المقدس من لدن امر الله ابراهيم الخليل بأن ينادى فى الناس بقوله تعالى : «وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله»

وفى نحو الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم المبارك قام موكب المحمل المصرى بما معه من الحجاج تتقدمه موسيقاه صادحة وعلى جانبيه عسكره الخاص وسار بانتظام حتى وصل الى سفح الجبل المذكور حيث وقف المحمل ومن معه هنالك وبعد ذلك ايضا بقليل قام الموكب الملوكي الفخم وسار كما ذكرنا حتى انتهى الى سفح الجبل المذكور ووقف هنالك الى ان غربت الشمس والكل داعون ذاكرون مهللون مكبرون مستغفرون رطب السنتهم بهذه الكلمة (لبيك اللهم لبيك الخ) . وبعد غروب الشمس بلحظة من الزمن اطلقت السهام النارية حتى صارت تشق كبد السماء وأطلقت المدافع ونفر الحجيج وقوض الناس خيامهم وسارعوا بالذهاب الى مزدلفة وسارت مواكب الحجاج وقوافل الحجيج وسراياه خطا واحدا وسلسلة متصلة من عرفات الى مزدلفة وسار كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى الهاشمى وموسيقاه صادحة بألحانها الشجية ميممين مزدلفة لحط الرحال بها لأداء النسك المطلوبة والكل مهللون فرحون مستبشرون بما آتاهم الله من فضله ومنه بالوقوف فى هذا الموقف الجليل

ولما انتهى الحجيج الى مزدلفة وضع الناس بها رحالهم ونزل كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى بخيمه الخاص وأدى الناس صلاة المغرب والعشاء والتقطوا الجمرات لأداء النسك المطلوبة وبات كثير من الحجيج بمزدلفة كما بات بها الموكب الملوكى الفخيم والمحمل المصرى . ولما أصبح الصباح (وهو صباح

اليوم العاشر من ذى الحجة) قام الحجيج قاصدا منى وقام كل من موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى ووقف الموكب الملوكى الفخيم بالمشعر الحرام داعين الله ذاكرين حتى حصل الاسفار وبعد ذلك سار الجميع الى منى كما تقدم وذهب الناس توا الى جمرة العقبة لرمى الجمرات بها كما سار اليها ايضا الموكب الملوكى الفخيم وبعد ذلك شرع كثير من الحجيج بالنحر والذبح والتحلل الاصغر بالحلق ازاء جمرة العقبة وبادر الكثير من الحجيج ايضا بالذهاب الى مكة توا لاداء طواف الافاضة والسعي بعده كى يتم لهم التحلل الاكبر وقد سار فى ذلك الحين ايضا الموكب الملوكى الفخيم الى مكة حيث ادى جلالة مولانا المنقذ ومعيته صلاة العيد بالمسجد الحرام ثم شرع بطواف الافاضة وفى ذلك الحين ألبست الكعبة المطهرة كسوتها الجديدة الشريفة حسب العادة ولما انتهى جلالته ومعيته من طواف الافاضة اخذوا فى السعى راجلين حتى اتموه كذلك سبعة اشواط ثم سار جلالته الى القصر العالي ومضى ذلك اليوم والطريق بين منى ومكة آهلة حافلة بجماهير الذاهبين والآيبين فى سبيل تتميم نسكهم . والمطاف والمسعى غاصان بالطائفين والساعين

وفى آخر اليوم المذكور قام الموكب الملوكى الفخيم على الحالة المذكورة سابقا وسار الى منى ونزل جلالة مولانا المنقذ ومعيته بالسرادق الملوكى وبأثوابه حتى اصبح يوم الخميس الموافق أحد عشر من ذى الحجة (وهو اليوم الثانى من ايام التشريق) واذ ذاك هرع الاشراف والاعيان والوجهاء ورجال الدولة ووجوه وفود هذا البلد الحرام الى السرادق الملوكى بقصد اداء مراسم التهنئة والتبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة الجارية فما ارتفعت الشمس حتى اجتمع الائمة والخطباء والمؤذنون بالسرادق الملوكى واخذوا يهتفون بالتهليل والتكبير وروائح العطر والعود يضوع شذاها فى خلال ذلك وبعد نحو ساعة اطل صاحب الجلالة الهاشمية من غرفته الخصوصية وشرف الى السرادق الملوكى العام وهناك اقبل الاشراف ورجال الدولة والوجهاء والاعيان ووجوه الوفود على هذه البلاد لتقبيل يد جلالته الشريفة اداء لمراسم التهانى وواجبات التبريك وجلالته يلاطف الجميع بما جبل عليه من الاخلاق الهاشمية وفى خلال ذلك جاء امير المحمل المصرى للسلام على صاحب الجلالة الهاشمية وجاءت الموسيقى المصرية وانشدت نشيد التهنئة والتبريك بهذا العيد السعيد امام السرادق الملوكى

وعقب ان ادى الجميع مراسم التهانى لصاحب الجلالة الهاشمية ذهبوا توا الى سرادق امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف صاحب السمو الملكى الامير « على » للسلام عليه وأداء مراسم التهانى والتبريك لسموه ثم ذهبوا الى سرادق سيدنا الامير « عبدالله » لاداء مراسم التهانى والتبريك لسموه ايضا

وعقب ذلك قام جلالة مولانا المنقذ ونجلاه السعيدان وحاشيته الكريمة وتفضل بأداء المراسم العيدية لدوائر حكومته الرسمية ثم شرف جلالته ومعيته الى سرادق المحمل المصرى لاداء المراسم العيدية فما وصل اليه حتى استقبله جنده الخاص أمامه الموسيقى المصرية صادحة بنشيد التحية الملوكية وأطلقت المدافع تحية لجلالته . وفى خلال ذلك تبودلت بين جلالته وسعادة امير المحمل عبارات التهانى وجمل الوداد التى تعبر عن شعور اسلامى عربى سام

وبعد ذلك قام جلالته من سرادق المحمل فشيع بمثل ما استقبل به وآب الى سرادقه الملوكى ولما جاء وقت الزوال من اليوم المذكور شرع الناس يذهبون الى رمى الجمار الثلاث سبعا سبعا . وبعد صلاة العصر سار الموكب الملوكى الفخيم على الحالة المذكورة آنفا ورمى جلالة مولانا المنقذ ومن معه الجمار وعاد الموكب الى السرادقات الخاصة . وبعد صلاة المغرب أقيمت فى معالم الزينات فى جميع الانحاء واجريت الاحتفالات حسب العادة أمام السرادق الملوكى وسرادق المحمل المصرى فلا ترى الا السهام النارية تشق عنان السماء والموسيقى تصدح بألحانها الشجية ومضت تلك الليلة كلها افراح ومسرات . وفى اليوم الثالث من أيام التشريق تعجل جمهور الناس فأخذوا يقوضون خيامهم ويشدون رحالهم ويرمون الجمار الثلاث سبعا سبعا ويبادرون بالذهاب الي مكة . وبعد صلاة الظهر بمدة قام موكب المحمل المصرى والموكب الملوكى الفخيم وسار كل منهما الى مكة فما جاء الليل حتى تكامل الحجيج كله بمكة وقد انتهى حجهم فهنيئا لمن كتبه الله من المقبولين فقد حاز سعادة الدارين أعاد الله هذا الموسم الجليل على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته الكريمة وسائر الامم الاسلامية والامة العربية بالسعادة والهناء والسؤدد والصفاء آمين

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ احمد باناجه

ووجه الوسام المذكور ايضا من الدرجة الثالثة الى حضرة النبيل على فهمى الحسينى رئيس أطباء حرس المحمل المصرى لخدماته المشهورة فى مبادىء النهضة

تشريف امير المدينة المنورة الى مكة المكرمة

فى صبيحة يوم السبت الموافق ثمانية وعشرين من ذى القعدة الماضى شرف العاصمة حضرة صاحب السمو الملكى امير المدينة المنورة وخادم المسجد النبوى الشريف (الامير على) قادما من مركز وظيفته . وقد شرف مع سموه ايضا شقيقه السعيد حضرة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « عبدالله » آيبا من جدة وقد استقبل سمو امير المدينة استقبالا رسميا شائقا حيث ظهر الى خارج البلاد الاشراف ورجال القصر العالي واركان الدولة وهيأة البلدية ونصب له هناك سرادق مخصوص استقبل فيه . وبعد ان قابل المستقبلين بذلك السرادق دخل الى العاصمة فى موكب فخيم . فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

وفود العرب الى العاصمة

فى ايام الحج وصل الى العاصمة ركب حجاج شمر أهل حايل (قاعدة حكومة الرشيد) يبلغ عدده نحو الف وخمسمائة راحلة

⁂

وقد سبق هذا الركب ـ وفد مخصوص من صاحب الرياسة والاجلال (الامير عبدالله المتعب الرشيد) الى جلالة مولانا المنقذ فكان موضع حفاوة واكرام وتجلة واحترام

⁂

ووصل ايضا الى العاصمة هيئة مخصوصة موفدة من قبل صاحب الرياسة والاجلال (الامير عبد العزيز بن السعود) الى صاحب الجلالة الهاشمية فكانت موضع الحفاوة والاكرام

سفر قوافل الحجاج

بدأ سفر قوافل الحجاج الى جدة من امس الماضى وسيواصلون السفر آيبين الى اوطانهم بعد ان ادوا مناسك حجهم وبلغوا زيارة الحبيب الاعظم رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

⁂

وعلمنا أيضا انه ستتوجه فى القريب العاجل قافلة الى المدينة المنورة على طريق البر من الحجاج الذين لم يؤدوا الزيارة قبل الحج بلغهم الله المنى

فى عالم المطبوعات

برز الى عالم المطبوعات مجموعة جليلة المقدار فى فن الفلك تحتوى على (الوسيلة المرعية لمعرفة الاوقات الشرعية) فى علم الميقات لمعرفة الاوقات بالربع الجيب وبالحساب الستينى تأليف حضرة العالم الفاضل الفلكى المدقق الشهير احد العلماء وأئمة مقام المالكية بالمسجد الحرام . (الاستاذ الشيخ خليفة النبهانى) وجدول الجيب والظل المنكوس الستينى والظل المبسوط الاثنى عشرى والسهم ونبذة فى معرفة رسم البسائط ورسالة صغرى فى معرفة الميقات من النسبة الستينية (للاستاذ المذكور ايضا) ، وجدول أول النسبة الستينية بالتمام . وقد قرظ الرسالة الاولى نخبة من علماء المسجد الحرام الذين لهم خبرة تامة بهذا الفن ويد طولى فى الوقوف على دقائقه

وقد طبعت المجموعة المذكورة فى مطبعتنا الاميرية العامرة على نفقة الحكومة الهاشمية وصدر الامر العالي بأن توزع نسخها مجانا على طلبة هذا الفن خدمة للعلم فنلفت اليها انظار القراء لما لها من الاهمية الكبرى فى بابها

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس

برج السنبله ٧

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	طلوع الشمس ع	طلوع الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١٥	١٠	٢	١١	٣٠	٥	٤٥	٩	٧
الثلاثاء	١٦		٣	١١	٣١	٥	٤٦		٧
الاربعاء	١٧		٤	١١	٣٢	٥	٤٧		٨
الخميس	١٨		٦	١١	٣٣	٥	٤٧		٩

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

جنيه افرنجى	صاغ باره	قروش	
		٤٢ـ	قيمة الشيك المتبرع به مولانا السيد عبد القادر ابن السيد محسن العطاس قاضي جمهور الملن به بتاريخ ٦ ذى القعده سنة ١٣٣٨ بعدد ٤٠٣ وقد جرى بيعه بهذه القيمة

ربية هندى

٤ من الحاج سعيد احمد افضل كدهی
٥ « « ابراهيم مرسى بتبلى
٢٠٠ « « خان بهادر محمد حياة قريشى صاحب
٥ « « صوفى سليمان صاحب لجفوظلع
جنيه عثمانى « ٥ عبدالرحمن بن الحاج محمودالنعه
١

قروش

٦ « « غرس
١٠٠ « « شكور بن جر
١٠٠ « « منلاعبدالرحمن بن خدى بخس
١٠٠ « « منال محمد بن حاج خدى بخش
٢٠ « « عبدالله بن شمس
٤٠ « « محمد حسن بن السيد حسين من اهل البصره
٣٦٦ « « محمد بن عبدالرحمن مشيخ من اهل بحرين

⁂

وجاءنا ايضا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده بانه قد تبرع حضرة صاحب الخيرات الشيخ عبدالوهاب بن محمد التركى من اهل الزبير بمبلغ ثمانية جنيهات عثمانى اعانة لصندوق عين زبيده فنشكر المتبرع هذه الاريحية

ضاعف الله لهم الاجر اضعافامضاعفة وجزاهم عنا ومن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من أهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

الباخرة (منصورة)

وجاء من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الآتية:

عدد
٩١٧ دخن
٥٠ صابون
المجموع ٩٦٧

اعلان

جاءنا من مديرية شرطة العاصمة بان من فقد له كيس بباطنه نقود نضية فليراجع ادارة شرطة العاصمة

***

وجاءنا ايضا بان من فقد له نقود أو حوائج « وبليتات » وخلافه بنى وعرفة فليراجع الادارة المذكورة

أخبار خارجية

مؤتمر الحلفاء فى هيث ومسألة بولونيا وروسيا

تباحث رئيسا الحكومتين الفرنسوية والانكليزية فى نتائج رفض السوفيت عقدهدنة لمدة عشرة ايام مع الجيش البولونى وقد اقتنعا بان الحكومة البولشفية تحاول اكتساب الوقت بقصد احتلال فرسوفيا واقامة حكومة متطرفة بولونية فيها . وقد حملهما ذلك على البحث فى التدابير التى تطلبها الحالة وعهدا الى الخبراء العسكريين فى وضع تقرير سيطلعان عليه غد صباحا

ولما كان الاميرال بيتى قداشترك فى المباحثات مع المارشال فوش والاميرال ولسن فقد استنتج من ذلك انهم نظروا فى عمل بريطانى يرمى الى حصر روسيا

وقد نشأ من اصرار البولشفيك على خطتهم ان المستر لويد جورج مال الى الموافقة على الرأى الفرنسوى والى الفكرة التى مؤداها انه اذا كان الحلفاء يريدون ان يضمنو كيان بولونيا وامن اوربا فلابدلهم من ان يتخذوا ضد حكومةموسكو تدابير قهرية كان رئيس الوزارة البريطانية يجتهد حتى الان فى اجتنابها

سمع المؤتمر فى صباح اليوم تقارير المارشال فوش والفيلد مارشال ولسن واللورد بيتى الذين كانوا قد اجتمعوا حتى الساعات الاولى من هذا الصباح فبحثو فى التدابير المختلفة التى يمكن اتخاذها لاحباط مجهود الجيش الروسى فى كسر بولونيا ويظهر ان المارشال فوش يرى ان بولونيا لم تنكسر وانه اذا اعيد تنظيم قواها بسرعة تستطيع ان تدافع عن حدودها دفاعا ناجحا

نشر بلاغ رسمى فى « ليمبنى » فى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر اعلن فيه ان المؤتمر لايزال منعقدا ولكن اعد بعض الترتيبات لاجل سفر المسيو ميليران والمارشال فوش فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد دعا المستر لويد جورج مجلس الوزراء الى الاجتماع فى دوننج ستريت فى الساعة السادسة من مساء اليوم وهو يبسط الحالة لزملائه فى هذا الاجتماع

انتهى مؤتمر هيث باجتماع قصير عقد بعد الظهر على ورود بلاغات اخرى من السوفيت . وبعد هذا الاجتماع عاد المستر لويد جورج الى لندن والمسيو ميليران الى باريس . وقد اعلن رسميا ان الحلفاء متفقون اتفاقا تاما على التدابير التى تتخذ بشأن الحالة البولونية وهى تدابير تابعة لموافقة البرلمان فيما يختص ببريطانيا العظمى والمفهوم ان الحلفاء عازمون على معاونة بولونيا

يوم ١١ اغسطس فاذا اظهر الروس عندئذ رغبتهم رغبتهم فى منح البولونيين شروطا معقولة فان الحلفاء يستطيعون اذ ذاك ان ينظرون اليها الان

ومن المرجح ان يسمح للمسيو كراسين والمسيو كامينيف بالبقاء فى لندن الى ما بعد ١١ اغسطس بقصد اطلاع الحكومة على مايجرى فى منسك فاذا كانت المفاوضات فى منسك تفشل فيكون من المرجح ان تطلب الحكومة الى المسيو كراسين والمسيو كامينيف مغادرة بريطانيا العظمى لانه يكون من المستحيل المفاوضة فى نفس الوقت الذى تتخذ الحلفاء فيه التدابير لمعاونة البولونيين

اميركا ومساعدة بولونيا

يقول مرسل جريدة (الايكودى باري) فى واشنطن ان الحكومة الاميركية ترى ان الحالة الناشئة عن تقدم الجنود الحمر خطيرة وان المستر ولسن ينظر فى دعوة مجلس الامة الى جلسة استثنائية بقصد الحصول على تفويض تام فيما يختص بالحرب

العمال فى بولونيا

تلقت جريدة « اقانق » رسالة خاصة من برلين يؤخذ منها ان لجنة ثورية تألفت فى بولونيا لحض العمال على الهياج

معاهدة سرية

نشر المستر كولبى فى نيويورك معاهدة بين النمسا وروسيا وتتعهد فيها بالتزام الحياد فى اثناء الحروب ضد السوفيت وبمنع دخول المعدات الحربية المخصصة لاعداء روسيا الى بلاد النمسا . وقد امرت وزارة الخارجية الاميركية باجراء تحقيق لاثبات ماذا كان لنشر هذه المعاهدة له قيمة مستندة مؤيد بالادلة ام لا

الايطاليون فى اميركا

ورد من وشنطن خبر حادث محزن وقع فى « ويستفر سكافورث » يقيم فيها كثير من المهاجرين الايطاليين وذلك ان ألسكان الاميركيين اتهموا بعض العمال من صقلية بقتل ولدين فهاجوا على الايطاليين وقتلوا منهم سبعة اشخاص وجرحوا مائة شخص واحرقوا خمسين منزلا يسكنها الايطاليون فاضطر الوف من الايطاليين الى الفرار والالتجاء الى اماكن اخرى

حوادث اقليم السار

ظهر ما يدل على الاعتصاب الذى حدث فى المصالح العمومية فى اقليم السار كان الدافع اليه نشر الدعوة الرسمية الالمانية . قد ضبطت مع الهر اوليمرت النائب السابق فى الرشستاغ عند قدومه من برلين اوراق تدل على ان الحكومة الالمانية عينت مبلغ خمسة ملايين مارك لنشر الدعوة الجرمانية ولاعمال التجسس فى جهة السار

ارتكبت اعمال بقصد التعطيل على خط السار الحديدى وخصوصا تحت نفق سان وندل حيث وضعت اكوام من الحجارة فى شريط الخط

الانتخاب فى انكلترا

كانت نتيجة الانتخابات الجزئية فى نورفولك الجنوبية ٨٥٩٤ صوتا للمستر ج. ادوارد من العمال و ٦٤٧٦ صوتا للمستر. هـ. بيق من الاحرار المتحدين و ٤٧١٨ صوتا للمستر ث. هـ. روبرتس من الاحرار المستقلين وكان هذا المركز قد خلا على اثر رفع المستر كوزن هردى الى صف الاعيان

المفاوضات فى منسك

ارسلت البولونية مذكرة الى موسكو تقبل فيها الشروع فى مفاوضات الصلح فى منسك بشرط ان لايتداخل السوفيت فى الشؤون الداخلية البولونية

وسيجتمع المندوبون البولونيون والبولشفيون يوم الاربعاء القادم فى منسك لانه الافضل ان يتفق الفريقان وحدهما . وقد اجل المؤتمر الى غد . ونشرت شركة روتر ان المندوبين فى مؤتمر هيث سيسافرون الى فرنسا غدا فى الساعة الثانية بعد الظهر

فى الميدان البولونى

اعلن فى بلاغ بولونى ان البولونيين يقاتلون الجنود الحمر فى جهة زروين واستروفو وان البولونيين اجتازوا نهر بوج الى ضفته اليسرى وانهم بين دوبرزين وبرزى ارجعو الحمر الى ضفة بوج الشمالية وترك البولونيون لورزى وتيرسبو القتال مستمر على نهر بوج وقد استرجعنا بردي وفزنا على البولشفيك فى ميكاينا وارجعناهم الى مابعد نهر سيرت ثم ان الاكرانيين منعوا البولشفيك من اجتياز نهر سيرت فى قسمه الادنى

برقيات عمومية

الكماليون يستعدون

لوندرا - فى ١٧ ذى القعدة

يؤخذ مما رواه مكاتب « التيمس » فى الاستانة ان الكماليين قد نظموا شمل جيوشهم على ما يظهر وقسموها الى قسمين فارسلوا احدهما الى ميدان ازمير والاخر الى ميدان بروسه . واخذ اليونانيون يحتشدون استعدادآ لهجوم يستعد الكماليون لهوهم ينزلون جنوداً فى تراقيا وباندرما لصد هذا الهجوم

انكلترا و بولونيا والبولشفيك

لوندرا - فى ١٧ ذى القعدة

ارسل المسيو كامينيف الى المستر لويد جورج مذكرة تلقاها من حكومة السوفيات جاء فيها ان مذكرة لورد كورزون المؤرخة فى ٢٠ يوليو وبرقية وزير خارجية بولونيا المرسلة فى ٢٢ يوليو الى موسكو كانتا ترميان الى المفاوضة فى الهدنة والصلح فى آن واحد . ولكنه حينما وصل المفوضون البلونيون الى بارانوفتشى وجد انه لم يسمح لهم بالمفاوضة الا بالشؤون العسكرية فلم تنطبق سلطتهم المحصورة على المهمة المعهود بها الى مؤتمر المفوضين عملا باقتراحات الحكومتين البريطانية والروسية

وجاء فى المذكرة انه لابد لروسيا من طلب بعض الضمانات ومنها نزع اسلحة بولونيا وايقاف التعبئة الخ كيلا تصرف مدة الهدنة فى الاستعداد لاستئناف الحركات العدائية

اما القوانين الدولية فلا تقضى بايقاف الحركات الحربية قبل عقد الهدنة والزحف البولشفيكى لن يمس جوهر معاهدة الصلح بشئ . واختتمت الحكومة الروسية مذكرتها بقولها انها لا تزال مستعدة لاحترام الاستقلال البولونى ومنح بولونيا حدوداً اوسع من التى رسمها المجلس الاعلى والمذكرة البريطانية المؤرخة فى ٢٠ يوليو

اما مؤتمر لوندرا فطالب الحكومة ان لا يحضره الا ممثلو السوفيات ودول الحلفاء الكبرى دون غيرها

لوندرا - فى ١٧ ذى القعدة

تلقى المسيو كاميذف مندوب روسيا التجارى جواب حكومة موسكو على المذكرات البريطانية وقد جاهرت مجالس السوفيات باستعدادها لعقد صلح منفرد مع بولونيا ولكنها ابت اشتراك سائر الولايات المتاخمة لروسيا فى موتمر الصلح

واعلن المستر لويد جورج فى مجلس العموم انه ابلغ المسيو كامينيف ان شكوك انكلترا لا تزول الا متى تمت الهدنة بين روسيا و بولونيا على قاعدة عادلة . ولكنه اذا تحققت هذه الشكوك فسيفوه بتصريحات جديدة بشأن الاجراآت العسكرية والبحرية التى يحسن الاقدام عليها

وروت الصحف الانكليزية ان المستر لويد جورج انذر المسيو كامينيف بانه صدرت الاوامر باعادة وضع الحصار حول روسيا . ويقال ان الاسطول البريطانى فى البحر الاسود قد أمر بالاقلاع الى بحر البلطيق . وقد تأهبت اربع بوارج للسفر

لوندرا - فى ١٦ ذى القعدة

اجاب المستر لويد جورج على سؤال قدمه القومندان كنورثى فقال انه يؤمل ان لا تقضى الظروف باتخاذ الاجراآت اللازمة لتشديد الحصار على روسيا السوفيات ولكن الامر موقوف على الجواب الذى سوف تتلقاه الحكومة البريطانية . واكد ان افضل ضمان للسوفيات على ان لا تصرف بولونيا وقت الهدنة فى الاستعداد لحرب جديدة هو التفاهم مع الدول الغربية التى تمكننا مد بولونيا بالاسلحة والذخيرة

واجاب المستر لويد جورج على سؤال المستر ودجود فصرح بان زحف البولشفيك فى بولونيا هو احد مظاهر خطتهم . وافصح عن امله فى ان لا تكون هذه الخطة تتبعها السلطات العسكرية الروسية رامية الى احباط سعينا الى تأييد السلام

روتر

فشل البولشفيك

لوندرا - فى ١٧ ذى القعدة

يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من فرسوفيا ان البولونيين قد اوقفوا الهجوم البولشفيكى فى ميدان بوج واطلقوا فى الشمال هجوما اخذ يتسع نطاقه بشكل مرض

ويظهر ان الجنرال فرنجل قد احرج موقف الجيوش الحمراء فى القرم

ويؤخذ من برقية وصلت الى الاستانة انه هزم الجيوش الحمراء شر هزيمة على اثر معركة دارت رحاها بضعة ايام واسر ٤٠٠٠ رجل وغنم ٣٩ مدفعا و ١٥٠ رشاشة و ٤ قطارات مدرعة وكميات وافرة من المهمات الحربية . وقد اخذ الجنرال فرنجل يطارد العدو المشتت الشمل

الحركة الالبانية

رومة - فى ١٣ ذى القعدة

جاء فى تلغراف من أشكودره ان الالبانيين احتلوا كستراى وانسحب السربيون وراء الحدود مفسحين لهم المجال

ايطاليا واليونان

باريس - فى ١٦ ذى القعدة

قالت جريدة الطان ان الاتفاق بين الايطاليين واليونانيين قد تأجل لوقوع صعوبات بشأن مسألة جزيرة رودس والامتيازات التى يطلبها الايطاليون فى ازمير ورجت جريدة الطان ان تحصل فرنسا وبريطانيا العظمى حقوقا معادلة لحقوق ايطاليا فى ازمير

المؤتمر المالى

سان سبستيان - ١٦ فى ذى القعدة

قرر مؤتمر جامعة الامم ان يعقد المؤتمر المالى الدولى فى بروكسيل فى الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر . وستشترك فيه ثلاثون دولة منها المانيا والنمسا وان استدعاء النمسا الى حضور المؤتمر بمثابة اعلان لها بانها ستقبل كعضو فى جامعة الامم اذا طلبت ذلك . وسيطلب من كل حكومة ان تقدم ميزانيتها وان تعدل عن اصدار اوراق نقدية فى المستقبل . وستحاول لجنة من الخبراء الى وصول اتفاق عادل فيما يتعلق بالكمبيو مع المانيا والنمسا

اما مصاريف جامعة الامم فقد بلغت ٤٠ الف جنيه شهريا وهى تزداد يوما بعد يوم

روتر

مؤتمر الصحافة

اوتاوا - فى ١٦ ذى القعدة

باشر مؤتمر الصحافة اعماله اليوم . وقد اقترح المستر روبرت روناله ان يطلب المؤتمر بالحاح زيادة الاسلاك التلغرافية وتخفيض الرسوم على التلغرافات الخاصة باخبار العالم . وقد ايد سر رادريك جونس رئيس شركة روتر هذا الاقتراح . واوصى بتعيين لجنة صغرى تدرس مسألة توسيع الموصلات وتقليل الرسوم بالاتفاق مع شركات التلغراف والسلطات العليا فى لوندرا . وبعد التناقش فى الموضوع تقرر اعادة وضع الاقتراحات بشكل يتناول مختلف الاقتراحات وعرضه على المؤتمر غدا

وقدم مندوب سيلان اقتراحا راميا الى تعميم فوائد التلغراف والتلفون اللاسلكى فى جميع انحاء الامبراطورية والعالم . وايد مندوب سنغافور هذا الاقتراح الذي احرز موافقة جميع الاعضاء

روتر

بين بولونيا والسوفيت

لوندره - فى ١٨ ذى القعدة

ابلغت الحكومة البولونية فى رسالة تلغرافية لاسلكية بعد ظهر اليوم انها تعتبر فى مثل هذه الظروف السيئة الحالية بان رفض السوفيت لعقد هدنة نظامية تجعلها تطالب على الاقل ايقاف الاستعدادات العسكرية بين الطرفين

لوندره - فى ١٨ ذى القعدة

جاء فى بلاغ بولونى ان الدفاع البولونى يستمر فى ضواحى برودى وقد نجح البولونيون فى صد فرق من الاعداء اجتازت الباج وصدتها الى الجهة الشمالية وكانت المعركة حامية وقد صدت ايضا هجمات بولشفية اخرى على نهر سيريت ولا تزال الفرق الاكرانية مستمرة بنجاح فى هجماتها وجاء فى هذا البلاغ ان مدينة برودى نهبها البولشفك تماما

باريس - فى ١٨ ذى القعدة

ذكرت الصحف بان المانيا ارسلت مذكرة ثالثة جديدة للحلفاء تطلب فيها وجوب الدفاع عن روسيا الشرقية وجاء فيها ايضا بانه لاجل المحافظة على النظام شكلت قوة بوليسية على مقربة من الحدود ولكن الحكومة استلمت قيادها واشتغلت بتنظيمها وهى تلح فى وجوب ارسال جنود الى الحدود

لوندره - فى ١٩ ذى القعدة

وصل الى هيت المستر لويد جورج واللورد كرزون والقائد مارشال ولسن وخبراء انجليز آخرون وقد ظهر الارتياح من رد روسيا المنتظر فى خلال الاسبوع القادم ولكن هذا الامر لايتأكد الا بعد استلامه . ولا يزال البولونيون ينشرون بلاغات منها يستدل انهم مستمرون فى رد هجوم البلشفيك فى جميع الاقسام ويواجهون الهجمات بمثلها وجاء فى جريدة «سندس اكبرس» ان الحكومة الانجليزية أعطت مهلة للسوفيت عشرة ايام مع بولونيا

فرصوفيا - فى ١٧ ذى القعدة

تأكد بصفة رسمية بأن محطة التلغراف اللاسلكى فى موسكو قد رفضت بأن تقبل مذكرة بولونيا الاخيرة محتجة اولا بتغيير فى ساعات استلام الرسائل ثم ادعت بعد ذلك برداءة الطقس ولكن البولونيين يكذبون ذلك

هيت - فى ١٨ ذى القعدة

لم يصل أى رد من موسكو لغاية الساعة ٢ والدقيقة ١٥ بعد الظهر ولكن المعروف بان السوفيت لايقبلون امالب بريطانيا الاخير طالبين مهلة ١٠ أيام وتعتبر الحالة هادئة وقد وصل الرد المذكور صباح امس وقد وضع على اساس ان بولونيا وروسيا يجب عليهما ان ينظرا نتيجة الصلح وانه لا يمكن تغيير الحالة العسكرية وقد وصل المسيو مليران وحاشيته الى فولكستون الساعة ٩ و ٣٠ قبل الظهر فاستقبلهم المستر لويد جورج والكونت كرزون واللورد بتاو واجتمع المؤتمر لغاية الساعة الاولى و ١٥ دقيقة بعد الظهر وقد اوقفت الجلسة للغداء ثم وصل المستر بلفور

هيت - فى ١٨ ذى القعده

هيت فى ٨ الساعة ٤ و ٣٠ بعد الظهر - وصل تلغرافان من موسكو جاء فيهما ان الامر لم يستقر بين الطرفين على شئ نهائى ولكن يقال بان السوفيت سيرفضون الشروط التى ستعرض عليهم

هيت فى - ١٨ ذى القعده

الساعة ٧ بعد الظهر عقد المؤتمر ولم يعرف أى قرار من قراراته ويظن أن المجلس سيستمر منعقداً حتى صباح الغد

المعاهدة التركية

لوندره - فى ١٧ ذى القعدة

تأجل توقيع المعاهدة التركية ثانية الى ٩ اغسطس . والسبب فى ذلك هو الخلاف اليونانى الايطالى . وهناك ما يدعو الى الظن بان الاتفاق بين اليونانيين والايطالين سيتم قبل توقيع المعاهدة

العدد ٤١٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠

من هم العرب ؛

هم كما وصفهم شاعرهم بقوله :

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لايسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

هذه هى حقيقة العرب وهذه هى سجيتهم التى طبعوا عليها ولا يزالون يتوارثونها جيلا بعد جيل

طالما اظهرنا هذه الحقيقة على صفحات « القبلة » وأبنا ان العرب قوم لا يرتضون الذل والهوان ، ولا يصبرون على الضيم وانهم اناس يريدون ان يحيوا اعزاء فى اوطانهم لايهمهم الا المحافظة على حقوقهم الشرعية وانهم يصافحون من صافاهم ولم يمد يد الاعتداء عليهم ، وينا صبون العداء من يريد ان يهضم حقوقهم وينكر عليهم صفو الحياة السعيدة الاستقلالية فى عقر دارهم

كثيرا مانوهنا عن هذه الحقيقة فى مقالاتنا العديدة وأخلصنا النصح لمن يهمهم امر راحة العباد وسعادة البشر وحذرناهم من النتائج السيئة التى تنجم عن اهتضام حقوق العرب ومايترتب على ذلك ومايناشأ منه

أخلصنا النصح لمن يهمه ما ذكر بما ليه لا لترهيب أو كل ما هو فى معنى ذلك ولكن مداركنا ومبادئنا تشير بذلك وتحكم علينا ان نبينه ونناصح به فان ديننا يقول (الدين النصيحة)

حدثت حوادث سورية الاخيرة واعتدى الفرنسويون على استقلالها وارتكبوا ما ارتكبوه من الامور التى لا تسوغها الشرائع ولا الانظمة فنصحنا للعالم المتمدن . . . ونبهناه الى سوء عاقبة هذا الامر وما لا ينتج منه الا اراقة الدماء ، ودمار البلاد لشهوات الاستعمار ، وغايات الاستئثار ، ضد استقلال العرب والاخلال بحقوقهم الشرعية الصريحة

(قاتل الله الغنى والهوى !.) ولو لم يكن كذلك لادرك القوم ان العرب ليسوا بأقل شيمة أو حمية من ابناء الاناضول وسواهم ممن يقاتل اليوم على تلك الغاية . وفى ذلك مالا يخفى من المشاكل الشرقية التى تهدد أركان السلام العام وقلنا إن المسؤول عن ذلك كله ليس الا من اهاج العرب الى ذلك بالاعتداء على بلادهم التى يرون الموت دونها خيراً من أن تبقى تحت نير الاجنبي رازحة

أوضحنا كل ذلك لمحض النصيحة للعالم المتمدن المحافظ على السلام العام ولتحذيره من حدوث حوادث خطيرة الشان فى الشرق العربى من جراء اعتداء فرنسا على سورية وقيام جاراتها مقام المتفرج وما اصدق عليهم قوله : منهم ظالم لنفسه ، ومنهم منتظر ، ومنهم المتقاعد عن الحقيقة ـ ونحن على ثقة ويقين فيما نقول لعلمنا بأخلاق اقوامنا العرب التى لاترتاب فى سرعة تأثرها مما يمس بشرف اوطانهم الامر الذى يجعلهم يتهافتون على الموت ويتسابقون الى الحرب بكل شوق وارتياح ولا يردهم عن ذلك شئ جاعلين نصب اعينهم احد امرين ليس الا . اما الظفر بعزيزتهم ، او الموت بشرف وعز فى سبيل الذود عن حياتهم والذب عن حياضهم . وذلك اكبر مايفتخرون به ويعدونه من المآثر الكبرى التى يخلدها لهم التاريخ

عقدنا مقالا رئيسيا (بخصوص مسألة اعتداء فرنسا على سورية) تحت عنوان « كشف القناع عن سياسة الخداع » وصرحنا فيه بما تقدم بكل جلاء وايضاح ونشرنا فيه صور البرقية الاحتجاجية التى رفعتها وزارة خارجيتنا الجليلة الى خارجيات الدول المعظمة مبينة ان ذلك الاعتداء يخشى منه اثارة الشعوب العربية مستميتة فى سبيل الكفاح عن استقلال بلادهم وان المسؤول عن ذلك كله بعد البيان والايضاح والاخطار والانذار هو الباعث على ذلك اولا باعتدائه . وان كل من يتراخى فى تلافى الامر أو يقره يعد شريكا فى المسؤولية ، ثم أردفنا ذلك بنشر نبذة من كتاب رسمى بعث به جلالة مولانا المنقذ الى نائب جلالة ملك بريطانيا بمصر فى عام ١٣٣٦ هجرية تتعلق تلك النبذة بتبرئ جلالة مولانا المنقذ من اى تبعة تترتب على ما ينشأ فى البلاد العربية من الثورات والفتن . التى تحدث من جراء عدم حصول العرب على استقلالهم التام فى بلادهم بحدودها الطبيعية المعلومة

فما ذا كان من الحلفاء والعالم المتمدن ازاء تلك التصريحات والنصائح والانذارات التى اوضحها ساستنا وقادة امور العرب بكل معانى الايضاح والجلاء ؟ كان منهم التراخى والاهمال فى تلافى الامر متجاهلين عن كل ما نبههم اليه ساستنا وقادة امورنا من الحوادث التى تنذر بالخطر على كيان السلام العام من جراء التغافل عن الاعتداء على حقوق العرب وعدم انصافهم فى مطالبهم الشرعية الصريحة . لابل الوفاء بأقوالهم وما تسطر تحت توقيعاتهم من التعهدات !. وما درى الحلفاء ان تلك التصريحات هى صادرة من ساسة العرب المحنكين الذين يدركون الامور قبل وقوعها المشتملة (تصريحاتهم) على ما يحفظ السلام العام بما لم يكن مخصوصا لا بالعرب ولا بجزيرتهم بل هو شامل راحة العالم بأجمعه . وشهرة تلك التصريحات تغنينا عن الاتيان بها ، وليسوا (اى ساستنا وقادة امورنا) ممن يلقون الكلام على عواهنه ، وليست أقوالهم وارشاداتهم مجرد تخرصات وتكهنات سياسية بل هى تحذير عن امور واقعية لامحالة من حدوثها اذا لم يصغ اليهم بتلافى خطرها قبل وقوعه واتساع خرقه على الراقع

تماهل الحلفاء ودوائر اوربا السياسية عن تلافى الخطر الذى نبههم اليه ساستنا واقطاب اقوامنا حتى جاءت الحوادث الحاضرة محققة كل ما تنبأوا به من وقوع الثورات والمعارك الدامية من العرب فى كل شمال الجزيرة الناشئة من محض اهاجة شعورهم الى الثورة والنهوض من جراء عدم الاصغاء الى حججهم الدامغة التى يدلون بها ازاء ما يتطلبون من الحياة الحقيقية التى هى حق من الحقوق التى يطلبها كل شعب وكل امة

ترامت الينا الانباء وصحت الاخبار فى هذه الآونة بظهور مبادئ عواصف ثورة بادية سورية فهاجموا كثيرا من المواقع بعد قطعهم الاسلاك البرقية والخطوط الحديدية واستيلائهم على قطاراتها وشواحنها ونحو ذلك مما لا بد ان تأتينا به التفصيلات عما قريب

هذا ما كنا نحاذره ونخشى من وقوعه اذا تغاضى الحلفاء عن مطاليب العرب ولم ينصفوهم فى قضيتهم التى هى حق صراح

فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وانا لله وانا اليه راجعون . ما ذا عسى ان يقول مؤتمر (سان ريمو) فى هذه النتيجة التى انتجها قراره بانتداب فرنسا على سورية ؟ اهل بعد هذه الواقعات الداميات

بقي محل الانتداب الذى لا نعرف له معنى ؟ وهل يتصور ان يعيش القوم العيشة التى يتصورونها ؟ لا يظن الفرنسيون ان سورية كالجزائر فانها (الجزائر) محدودة بالسنغال وبالسودان اما دمشق فان اقوامها متصلة من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندى ؛ كلهم ابناء جد واحد ؛ رغما من انهم حفاة عراة . فان اجدادهم الحفاة العراة - اجناد محمد ، وليس أمامهم الا أقوام مربوطون بهم برابطة ليست أقل من رابطة العنصرية !. فلا يرمون القوم بالتعصب اوبشائبة الحروب الصليبية . فانهم المسؤولون ورب الكعبة !.

كان ينبغى لتهور « ملران » وحزبه والطائشة الفرنسية ان تستعمل هذا العايش فى ولاية « السار » فان الفرص لا تسمح لها بمعاونة بريطانيا فى كل حين !..

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

فلا يغرنك ايتها الطاغية الفرنسوية دباباتك وطياراتك فانا على الحقيقة التى لا تقاومها قوة اوجند ! وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

الباخرة (ماريوزيو)

وجاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (ماريوزيو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

عدد
١٥٢ سمن
١٢٥ زيت
٩٩ تمباك
٣٥ سكر
٣٤ دخان
١٩ بضاعة
١٩ فول
١٢ عدس
٧ بن
١ شعير
المجموع ٥٠٣

(الباخرة (دقهليه))

وجاءنا منه ايضا ان الباخره (دقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضايع الآتيه

عدد
٢٩٦ دخن
١٢ مأكولات
١٠ قاز
٤ قماش
١ دخان

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

جنيه
عثمانى ديه

٢٠ صاحب الخيرات محب المبرات الحاج الشيخ احمد كالادارى من اهل فارس الساكن فى بندر عباس
٢ كالوبيبي بنت عين الدين البنغالي
٢ « غرة الخليفة ابن اصغر خليفة
٥ « « موبين
٢ افرنجى الحاج صالح ابن الحاج ابراهيم فيرق

باره قروش

١٠ عبدالصمد بن كندا جنبي
١٠ « فيه بنت تنديغ
١٠ « الحاج كنترلى
١٠ « تياره بنت الم
١٠ « أوحسن ابن داب
١٠ « رومه بنت ناليسه
١٠ « ابراهيم ابن مولوغ
١٠ « حنيفه بنتن جنبي
٢٠ « معاكيب
٢٠ « ماميه
٢٠ « محمد بن تنديغ
٢٠ « تيه بنت ناعم
٢٧ « مهيبه بنت ناعم
٢٠ « بدل عباس
٢٠ « سماده بنت بلال على
١٠ « جيته بن سعود فلبان
٢٠ « رايه جنبي
١٠ « سعود بن دارين
١٠ « دنبيل بن بكر ليس
٢٠ « عبدالمجيد بن حاج عبدالرحمن
١٢ « محمود بن والب
١٤ « اتم بنت احمد
٢٠ « تيز بنت جرتنغ
٢٠ « اسماعيل بن نجوم
٢٠ « جلالى بن اسماعيل
٢٠ « مزيده بنت مصطفى
١٠ « صالح ابن معادين
١٠ « بتيمه ابن مياسين
١٠ « لونجوغ
٤٠ « عبدالرحمن ابن صالح
٤٠ « هاشم ابن حج عبدالرحمن
٤٠ « بهجة
٢٠ « عبدالرحمن ابن محمد طيب
١٠ « بانغ

باره قروش

١٠ الحاج نجير بنت طل
٠٥ « بورودى معالى
٤٠ « مديد
٤٠ « فندا ابوبكر بن طالب
٢٠ « تمه دوم
٢٠ « نيه فويا
٢٠ « قاسم ابن دوما
٢٠ « عائشه بنت لطيف
٢٠ « فه ليجه بنت فه اهى
٢٠ « لطيف بن عبدالله
١٢ « لنغ ليمه بنت حج حسن
٤٠ « غه بيبا بنت دا[illegible]
٤٠ « عائشه بنت عبدالله
٤٠ « خديجه بنت عائشه
٤٠ « حج محمد نوح بن طالب
٤٠ « طالب ابن ايتم
٤٠ « ليه بنت فندوا

ريال مصرى باره قروش

٥ الحاج عبد العزيز حسين عبد الفتاح الكردانى بالسويس
٥٠ مصرى الحاجه جيله سوره من اهالى بيروت
٥٠ مصرى الحاج يوسف سوره من اهالى بيروت

ريال مجيدى

١٥ الحاج عبد القادر الحميدى سر تجار دنقله بالسودان
٢ الحاجه صفيه بنت الحاجه ايتم

ضاعف الله لهم اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - محرر الرئيس

برج السنبله ١١

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

الايام الاسبوع	ذي الحجة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	١٩	١٠	٧	١١	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
السبت	٢٠		٨		٣٦		٤٩		١٠
الاحد	٢١		١٠		٣٩		٤٩		١١

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية مايلى

بما انه سيجرى توزيع تركة صالح خزندار المشهور سابقا بمحلة القشاشية وتركة امان الخضرى سابقا بالمنشية عتيق عبدالصمد نوح بعد ختام شهر ذى الحجة الحالى فليراجع المحكمة الشرعية كل من يدعى حقا من اى نوع كان من الحقوق فى تركة المتوفيين المزبورين لاثباته فى خلال المدة وبخصوصه صار نشر هذا الاعلان

فى ١٧ ذى الحجة سنة ٣٣٨

أخبار خارجية

مسألة البولشفيك والبولنديين

صرح المستر لويد جورج فى رده على اسئلة ان الحكومة لم يصلها بعد اى جواب عن التلغراف المرسل بتاريخ ٢٩ يوليو الا انها علمت الان ان قد وصل تلغراف الى مندوب السوفيت فى لندن ولم تعرف ماهيته ثم اخذ رئيس الوزراء يتلو التلغرافات الاخيرة المرسلة من الحكومة الانكليزية الى السوفيت وهى التلغرافات التى تصرح بان السوفيت اذا اصروا على وجوب الاتفاق على شروط الصلح بين بولندا وروسيا دون ادخال الدول الاخرى فى المناقشة فلا يبقى مجال للقاعدة التى وضعت لسير المفاوضات فى لندن ومعنى ذلك فشل مشروع المؤتمر على ان السوفيت اذا جعلوا هذا التباطؤ ذريعة لاستمرار الزحف فى داخل بولندا فستجد الحكومة نفسها مضطرة الى الاستنتاج بان السوفيت لاينوون احترام حرية واستقلال بولند . وقد امتنع المستر لويد جورج عن التصريح باكثر من ذلك فى الوقت الحاضر ولكنه وعد بانه اذا ثبت للحكومة ان شبهاتها فى محلها فسيبسط للمجلس يوم ٢٩ اغسطس جميع التدابير البرية والبحرية التى يرى وجوب اتخاذها

تقول بلاغ اليوم الروسى ان جنوداً من الجيش الاحمر « البولشفيك » على بعد ٥٠ ميلا شرقى وارسو « عاصمة بولندا » قد انتشروا الى مسافة ٦٦ ميلا على طول خط نهر البوج المعتبر خط الدفاع الطبيعى لوارسو من جهة الشمال والشرق واشار هذا البلاغ الى عبور النهر فى جهات كثيرة بعد قتال عنيف . وقد علمت جريدة الديلى نيوز ان وارسو ليست فى خطر التهديد بعد وحتى الان لم تقم دلالة واضحة عن حقيقة نوع المساعدة التى ستقدمها بريطانيا العظمى لبولندا ولكن من المظنون نظراً لشدة افتقار المدن الروسية الكبرى الى حاجيات ان لاسلاح اوفق وامضى لاخضاع البلشفيين وردهم الى الصواب من سلاح

الحصر البحرى الذى يطبق بصرامة

مجلس العموم ـ اجاب المستر لويد جورج على سؤال الكومندر كنورتى عن السبب فى وجود بوارج بريطانية فى موانىء « القرم » فقال ان الحلفاء اخذوا على عاتقهم العناية بامر عدد كبير من الروس الهاربين من ولايات البحر الاسود فرارا من البولشفيك والتجاء الى هذه الموانى . وقد عسكر الاوف منهم فى قبرص وطنوس ومصر

لندن فى ٦ منه ارسل المسيو كامنيف مندوب السوفيت فى لندن الرسالة التى وصلته من حكومة السوفيت الى المستر لويد جورج وهى تشير الى ان مذكرة اللورد كرزن المؤرخة فى ٢٠ يوليو وتلغراف وزير الخارجية البولندى المرسل الى موسكو فى ٢٢ منه كلاهما يعرضان المفاوضة لاجل « هدنة وصلح » الا انه لدى وصول المندوبين البولنديين الى « بارانوفيش » وجد انهم غير مفوضين الا فى المسائل العسكرية وان تفويضهم المحدود لا يتفق مع ماهو مطلوب من المندوبين البحث فيه فى المؤتمر طبقا لاقتراحات الحكومتين البريطانية والروسية . والمذكرة تصرح بان من الامور الجوهرية طلب ضمانات كنزع التسليح نزعا جزئيا وايقاف التجنيد وغير ذلك مما من شأنه ان يمنع بولندا من استعمال مدة الهدنة فى تجديد العداء . اما القانون الدولى فلا يوجب ايقاف الاعمال الحربية قبل عقد الهدنة وعليه فان استمرار البولشفيين فى الزحف يجب ان لا يؤثر مطلقا على شكل معاهدة الصلح وقد ختمت المذكرة بتجديد عهد السوفيت لاحترام استقلال بولندا ومنحها حدودا اوسع مما يمنحها المجلس الاعلى والمذكرة الانكليزية المؤرخة فى ٢٠ يوليو والمذكرة تصر بان لا يضم المؤتمر المنوى عقده فى لندن غير السوفيت من الروس ودول الاتفاق الرئيسية

تدل الاخبار الاخيرة من وارسو ان هجوم البولشفيين على نهر البوج قد اوقف وقد نظم البولنديون كرة من الشمال وهى تتقدم الان بنجاح وعادوا فاستولوا على برودى والظاهر ان الجنرال رانجل يكبد الجيش الاحمر اعظم مشقة وروى نبأ من الاستانة ان الجنرال رانجل اتم كسر الجيوش الحمراء فى القرم بعد قتال عنيف دام اربعة ايام

لندن فى ٦ منه على اثر مؤتمر دام مدة خمس ساعات ونصف بين اعضاء الحكومة ومندوبى السوفيت تعهد المسيو كراسين والمسيو كامنيف ان يخابرا موسكو ويطلبا ردا قبل استئناف المؤتمر يوم الاحد مع المستر لويد جورج الذى سيصحبه الفيلد مرشال فوش والمسيو ميلران والمرشال فوش جلساته فى بولون او فولكستون حيث تقرر الحلفاء نهائيا المسلك الذى سيتبعونه مع روسيا

نشرت السفارة البولندية تصريحا تفند فيه كثيرا من الادعاءات الواردة فى مذكرة المسيو كامنيف الى المستر لويد جورج التى حاول فيها ان يجعل البولنديين مسؤولين عن الابطاء فى عقد مفاوضات الهدنة لعدم تزويدهم بالتفويض الكافى فى مناقشات الصلح وتدعى السفارة بان الاقتراح بعقد المؤتمر الروسى البولندى فى لندن كاف للحكم فى هذا الامر الاخير

فى بولونيا

الاخطار المحدقة باوروبا

الفت الدول المتحالفة المنتصرة المملكة البولونية لتكون سدا حائلا بين الالمان والروس فلا يتمكن الالمان من ان يستأثروا روسيا وخيراتها ولا من جعلها آلة صماء فى قبضتهم يهددون بها سلام العالم فى المستقبل . فبولونيا المستقلة لم تعط حريتها ولم تعط استقلالها احقاقا للحق فقط . بل لضمانة الموازنة فى اوربا وللحيلولة دون اجتماع ١٥٠ مليونا هم الروس بخمسين مليونا هم الالمان ينضم اليهم بحكم الجوار والنسب والمصلحة عشرة ملايين هم النمساويون وعشرة ملايين هم الهنغاريون فتعود اوربا الى ما كانت عليه من اعباء السلاح وخطر الحرب

لهذا الغرض الفت بولونيا وأنصفت فى المعاملة ولمقاومة هذا الغرض استعد الروس لمهاجمتها بتحريض الالمان الذين يتولون قيادة الجيوش الروس الحمر فاضطر البولونيون الروس بالهجوم قبل ان يتموا اهبتهم ففازوا فى البداءة ولكنهم لم يقووا على الثبات فى النهاية فاضطر الحلفاء الى الاخذ بناصر البولونيين بعد ان كان لويد جورج يبرأ امام شعبه من مناصرتهم ومساعدتهم لا لسبب سوى نفور الشعوب من الحروب حتى ان العملة الفرنساويين أوقفوا القطارات التى تحمل الجنود من بلد الى بلد لتوهمهم بان هؤلاء الجنود مرسلون الى الميدان البولونى

ويجمع بين الروس والالمان عوامل اخرى غير العامل السياسى فالبولشفيك يودون ان يجتازوا بولونيا الى المانيا لبث مذهب البولشفية والملكيون منهم ومن الالمان يودون هدم بولونيا ليعيدوا الملكية فى المانيا وروسيا معا فالعدوان الخصمان ـ الملكيون والبولشفيون ـ اتحدوا فى مأرب واحد وهو هدم بولونيا وان كان الملكيون يرمون من هذا الهدم الى جعل اوربا كلها على مذهبهم وهم لا يجدون طريقا الى اوربا غير بولونيا

على ان الالمان الذين يحرضون الروس فى حملاتهم ويحرضونهم فى كل جهة وصوب يوقنون ويعتقدون بان مذهب البولشفية لا يلقى فى بلادهم قبولا ولا فى شعبهم تربة خصبة لانطباعهم على النظام الذى يعد الآن سجية فى كل المانى والالمان أقدر شعوب اوروبا على الاستفادة من الروس المحتاجين الى كل شىء فى بلادهم وهم فى هذه الحاجة يجدون بالالمان من يستخرج خيرات بلادهم . ذاكما هما رأيا الالمان والروس

أما الفرنساويون فرأيهم فى حكومة السوفيت انها حكومة لا تصلح لادارة البلاد الروسية ولا تستطيع حكومة فرنسا مهادنتها أو الاتفاق معها ما دامت تنكر الديون القديمة ومن هذه الديون ٣٢ مليار فرنك ذهب لفرنسا لذلك ترى الوزارة الفرنساوية اتباع خطة الشدة والحصر والتضييق على حكومة السوفيت لتعترف بديون الفرنساويين وتدفعها ذهبا . ولما أرسل السوفيت مليونى جنيه من الذهب الى الدنمرك طلب اصحاب الديون من الفرنساويين حجز تلك الاموال كما طلبوا حجز الجواهر والسبائك الذهب التى ارسلتها حكومة السوفيت الى لندره لابتياع بهذه الاموال والجواهر ما هى فى حاجة اليه من عدد السكك الحديدية على وجه التخصيص ولهذه الاسباب اعترفت حكومة فرنسا بالجنرال رانجل لانه يولى بوفاء الديون . اما رأى الطليان فمعروف وهو التفادى عن كل مشكلة سياسية مع السوفيت والانتفاع مع روسيا جهد ما تصل اليه الطاقة وأن خالفه آراء حلفائها وذلك اذعانا لقوة الاشتراكيين المتطرفين فى بلاد ايطاليا وهؤلاء الاشتراكيون يأخذون برأى لنين وتروتسكى فى تأليف حكومة العمال واذا لم تكن لهم الغالبية فى مجلس النواب فهم القوة المتحدة فى ذلك المجلس لان عددهم ١٥٥ نائبا ولم يجمع لحزب واحد من احزابهم مثل هذا العدد وان كانت الاحزاب الاخرى تناهضهم وتتغلب عليهم فى السياسة

بقى رأى الانكليز اوبالاحرى رأى الحكومة الانكليزية فمصالح الامبراطورية البريطانية فى فى الشرق تماس البولشفيك فى اكثر الجهات فخطر للمستر لويد ان يروض هذه القوة الجموحة بالسياسة فقبل مفاوضة كراسين مندوب السوفيت لعلمه بأن روسيا فى حاجة الى المتاجر وكان حل تلك الدعوة البولشفية فى الشرق وعن الطمع بايران واطلاق سراح الاسرى الانكليز وعدم التعرض لمصالح الرعايا الانكليز (الذين ابتاعوا آبار البترول فى روسيا) والاعتراف بالديون القديمة (ارضاء لفرنسا) فتظاهر كراسين بقبول هذه الشروط . ولكن مجلس خارجية السوفيت لم ينفذ شيئا من ذلك وباتت بولونيا فى خطر داهم .. فاخذ لويد جورج يمهد لاقناع الشعب الانكليزى بمقاومة البولشفيك بقوله فى مجلس النواب « ان بولونيا ليست فى حاجة الى الرجال ورجالها كثيرون ولكنها فى حاجة الى الذخيرة والسلاح وهذا متوافر لنا فاذا لم ينصح البولشفيك لارادتنا فاننا سنمد البولونيين بالذخائر والسلاح والرجال الفنيين ليصدوا الروس عن بلادهم » قال هذا القول وهو موقن بان الشعب الانكليزى لا يضن بالذخيرة والاموال لدفع غارة البولشفيك ولكنه يضن بالرجال وبعد ايام قليلة من هذا الخطاب روت صحف لندره ان للفرنساويين فى اطراف بولونيا فرقتين وان الانكليز سيرسلون فى الحال فرقتين وجاءنا التلغراف اليوم بان ضباط جيش الهند دعوا للعودة الى صفوفهم

وعقد رجال فرنسا وانكلترا مؤتمرهم فى بولونيا فهم فى هذا المؤتمر قد تباحثوا فى دفع الخطر البولشفيكى عن بولونيا اوبالاحرى عن اوربا لان اول آثار هذا الخطر ان المانيا اخذت ترسل الى الحلفاء المذكرة تلو المذكرة طالبة منهم السماح لها بتجريد قواتها فى بروسيا الشرقية للدفاع عن حدودها

فالحلفاء ـ اى فرنسا وانكلترا ـ تتأهبان الان لدفع الخطر البولشفى عن اوروبا لانهما الدولتان الوحيدتان اللتان اخذتا على عاتقهما تنفيذ معاهدة الصلح واركاز العالم على القواعد الجديدة واذا كانت قوة الحمر فوق قوة البولونيين فان هذه القوة اذا جد جد الدولتين الكبيرتين فرنسا وانكلترا لا تستطيع التغلب عليهما ومعهما بولونيا واركايا وجيورجيا وارمنيا وغيرهم مما تستطيعان تسليحه وتجريد قوات منه ضد الروس فضلا عن اليابان فى الشرق الاقصى

واذا لام الحلفاء انفسهم اليوم على شىء فانما هم يلومونها على اهمال مساعدة الاميرال كولتشاك والجنرالية الكسيف ودانكين ويانوفتش وهم يتناولون البولشفية من كل اطرافها حتى كادوا يقضون عليها

الاهرام

تصحيح خطأ

ذكرنا فى العدد الماضى ان الحاج محمد بن عبد الرحمن تبرع لعين زبيدة بـ ٣٦٦ غرشا والصواب انه تبرع بجنيه عثمانى واحد

فقد امضاء

فقد امضاءى باسمى (عباس عبد الجبار) وعليه فأى ورقة تظهر به تعتبر مزورة

فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

عباس عبد الجبار

برقيات عمومية

بشان المشكلة الروسية

لندن فى ٧ ذى الحجة

قالت الجرائد رنها لدومكدولند وشر كاهم الخبراء بالشؤون الملاحية فى تقريرهم الاسبوعى انه بناء على الاشاعة المختصة بتأييد الحكومة الفرنسادية للجنرال رانجل اتخذت مباحث فى البلطيك لكيفية نقل ٣٠٠٠٠٠ طن من الذخائر الحربية من سرسيليا الى المين الرومانية

لندن فى ٧ ذى الحجة

علمت جريدة التيمس من بوسن ان اللورد افرنون والمستر جتسرلد وباقى الاعضاء السياسيين وصلوا الى فرسوفيا وقد صدر الامر الى المندوبين الايطاليين والداونيين بالبقاء فى فرسوفيا فى كل مدة العمل

لندن فى ٧ ذى الحجه

اهم ما يأتى من الاخبار الان حوادث الدفاع من الجيش الاحمر ضد فرسوفيا حيث ابتدأ فعلا هذا الدفاع على نحو ماجاء فى بلاغ بولونى مؤداه ان الهجمات الشديدة قد وقعت على جميع الخطوط حول فرسوفيا وخصوصا فى الجهة الاخرى حيث يقول البلاغ بان الفرقة الثالثة والسادسة عشر من جيش السوفيت بناء على ماصدر لها من الاوامر احتلت العاصمة وابتدأت فى مهاجمة رادزيم التى كانت محتلة احتلالا وقتيا ثم اعيد احتلالها ثانيا ولاتزال وقائع شديدة مستمرة

ويقول البولونيون انه فى الجهة الثانية من الميدان لايزالون محافظين على مراكزهم بل انهم فازوا على اعدائهم ماعدا فى جهة التاج وفى الجهة التى ارادوا ان يضعوا فيها نقطهم وقد صدر الامر بانسحاب العساكر البولونية

برلين فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تقرير الجرائد ان تقدم الروس لايزال مضطرداً فى بولونيا وقد اخذت مواقع وفى جملتها قلاع توهورون بعد مقاومة عظيمة وقد احتجت المانيا امام المجلس الاعلى على تخطى الحدود فى منطقة بروسيا الشرقية واعلنت انها لاتعترف بقرار المجلس الاعلى الذى لايتفق مع شروط الصلح ويناقض مبداء تحديد التخوم

فى ميدان السباق

انفرس فى ٧ ذى الحجة

الالعاب الاولمبية – فنم فى السباق على بعد ٤٠٠ متر « لوبين » وهو امريكى وكان ذلك فى ٥٤ ثانية وكان الثانى الثالث من الناجحين امريكيان ايضا

مرض مميت

باريس – فى ٢٥ ذى القعدة

وقعت اربع اصابات بالطاعون الحلقى هنا أحدها مميت ويؤملون بأنهم سيتوصلون لايقاف سير هذا المرض

تدمير معدات الحرب فى بروسيا الشرقية

باريس فى ٧ ذى الحجة

اخذ جنود الحلفاء على حدود بروسيا الشرقية يشتغلون بهمة فى تدمير المعدات الحربية والذخائر الالمانية المجموعة هناك ويظهر ان الغرض من تدميرها هو الحيلولة دون وقوعها فى ايدى البولشفيك . ويشكو الالمان من اصوات الانفجارات المتوالية التى تخيف السكان روتر

باريس فى ٧ ذى الحجة

قدم الهر جيبرت رئيس الوفد الالمانى مذكرة الى وزارة الخارجية توجه انظار الحلفاء الى ما احدثه تدمير المعدات الحربية والذخائر من القلق بين سكان بروسيا الشرقية

فرنسا وانجلترا

لوندره – فى ٢٦ ذى القعده

كتب المسيو جارفن فى (الاوبسرفر) بان الحركة الفرنسوية التى وقعت بشأن الاعتراف بالجنرال أوورانجل لاتلجئ بريطانيا العظمى للدخول فى حرب مهما كانت هذه الحادثة ترضى البولونيين ومن مصالح الدولتين بان يسود الاتحاد والرغبة الصحيحة بينهما

الحالة فى ليفربول

برلين – فى ٢٦ ذى القعده

أخلى البولونيون سولدو

لوندره – فى ٢٦ ذى القعده

تبدى جريدة « الويكلى ديسباتشر » الخوف بسبب البطالة من العمل وحصلت على معلومات من دور الصنعة تفيد بان الحالة البحرية فى ليفربول مظلمة والحيضان والمتاجر الكهربائية اقفرت ويوجد عمال كثيرون بلا عمل وقد وردت هذه الاخبار ايضا من هول وبورنلى وبلاد الفال الجنوبية

المشكلة البولونية

فرنسا فى – ٢٣ ذى القعده

اذا كانت صحة مسألة فرنجل الرسمية تحتاج الى برهان جديد يؤيدها فان كاتب روتر فى باريس قد علم ان المسيو ميلران هو الذى اعد التصريح بموافقة الوزارة ومساعدتها روتر

لوندره – فى ٢٣ ذى القعدة

علمت « روتر » ان الحكومتين الانكليزية والفرنسوية لاتدخران وسعا للوصول الى الاتفاق وان الدلائل تدعو الى الظن انهما ستصلان الى حل مرض . الا انه اذا نشأت هناك صعوبة غير منتظرة . سيتقابل المستر لويد جورج ولورد كورزون مع المسيو ميلران فى بولون عند اواخر الاسبوع

لوندره – فى ٢٣ ذى القعدة

اجل الملك سياحته فى ايكوسيا بسبب الحالة السياسية الحاضرة روتر

باريس – فى ٢٣ ذى القعدة

خطب المسيو ميلران فى توبون فصرح بان الحلفاء متحدون وسيبقون متحدين . اجل انه قد يقع بينهم خلاف فى الرأى بسبب تباين المقتضيات الوطنيه . ولكن الاتحاد الذى سبك واختبر فى اشد المحن لايمكن ان يحل

وحادث مكاتب « روتر » موظفا فرنسويا عاليا فصرح له الشخص المذكور بان الحكومتين ستجتهدان فى تدارك مثل سوء التفاهم الاخير فى المستقبل وان هذا الحادث سيكون تنبيها للحلفاء فيمنع ايا منهم عن الانفراد فى العمل روتر

بين فرنسا والبلجيك

لوندره – فى ٢٣ ذى القعدة

وقع القواد العسكريون الفرنسويون والبلجيكيون اتفاقا يجعل التحالف بين الدولتين امراً نهائيا ويبقى النظر فى الشؤون السياسية والاقتصادية روتر

ليتونيا والبولشفيك

لوندره – فى ٢٣ ذى القعدة

جاء فى تلغراف من ريفا ان الليتونيين وقعوا الصلح مع السوفيات بتاريخ ١١ اغسطس روتر

فى مؤتمر منسك

لوندره – فى ١٧ ذى القعدة

علمت الويكلى (ديسبتش) من فارسوفيا ان المندوبين البولونديين سافروا الى منسك صباح يوم السبت

مؤتمر فى ولسن

لوندره – فى ٢٥ ذى القعدة

عقد الحلفاء مؤتمراً فى ولسن لكى يتخذوا التدابير الضرورية مباشرة لتحسين حال المعدنين الالمان بما يطابق شروط استخراج الفحم

البولونيون فى الفاستول

برلين – فى ٢٥ ذى القعدة

تقول جريدة « لوكال انزيجر » بان البولونيين تركوا القلاع الالمانية القديمة فى (جراندانزا) (وطوهورن) أقاموا متارس جديدة على خط الفستول

الاعتداء على فنيزلوس

باريس – فى ٢٣ ذى القعدة

حاول شخصان الاعتداء على المسيو فينزلوس عمداً فى محطة ليون ساعة صعوده الى القطار الحديدى وقد اطلق المعتدى الاول ثلاث عيارات نارية على الوزير اليونانى فلم يصبه وبعد ذلك افرغ الشخص الثانى عليه رصاصات مسدسه الخمس فلم يصب المسيو فينزلوس الا بجرح خفيف وقد القى القبض على المعتدين روتر

المشكلة البولونية

لوندره – فى ٢٤ ذى القعدة

علمت شركة « روتر » ان لاصحة للخبر المشير الى ان المستر لويد جورج ابلغ البولونيين ان الشروط الروسية عادلة ويجب التسليم بها . والحقيقة ان المذكرة المرسلة الى فرسوفيا والتى وافق عليها مجلس الوزراء البريطانى لم تتضمن اشارة الى البولونيين بقبول الشروط ولكنها افهمتهم انه اذا كانت شروط السوفيات صادرة عن صدق نية فالحكومة ترى ان الشعب البريطانى لن يوافق على اعلان الحرب توصلا الى شروط اوفق روتر

باريس – فى ٢٤ ذى القعدة

لاحظ وزير الخارجية ان الاعتراف بالجنرال فرنجل لايقضى عنده بالمساعدة العسكرية التى لن تقدم عليها فرنسا الا بعد مخابرة انكلترا روتر

باريس – فى ٩ ذى القعدة

نشر نص جواب المسيو ميلران على المذكرة الاميركية بشأن روسيا . وقد جاء فى هذا الجواب أن الحكومة الفرنسوية تشاطر الحكومة الاميركية رايها من ان الحكومة البلشفية لاتمثل الشعب وان احكامها مستندة الى نكران مبادئ الشرف والاخلاص . وانه ليس فى وسع الحكومة الفرنسوية ان تكون لها صلات رسمية مع حكومة عازمة على التآمر ضد الانظمة الاساسية الفرنسوية روتر

فرسوفيا فى ٩ ذى القعدة

ابى الجنرال فنجاند ان يقبل مركز رئاسة اركان حرب الجيش البولونى وسيكتفى بمساعدة القواد البولونيين بصفة مستشار عام روتر

الاستانه فى ٩ ذى القعدة

جاء فى تلغراف وارد من القرم ان الجنرال فرنجل هزم الجيش الاحمر الثالث عشر واسر ٤٠٠٠ رجل وغنم ٣٠ مدفعا ومهمات اخرى وضرب اسطول الجنرال فرنجل ثغر اوتشكيف توصلا الى فتح ممر نهر دنيبر

وفيه من لندرا

يجتمع الان المندوبون الروسيون والبولونيين فى منسك يوم ١٤ الجارى وفى هذه الاثناء يتولى زحف البولشفيك نحو فرسوفيا روتر

وجاء فى بلاغ اليوم ان العدو استولى على مدينة ولتسك الواقعة على مسافة ٣٠ ميلا من فرسوفيا ومدينة ملاوا الواقعة على الخط الحديدى بين فرسوفيا ودنتزيج والمنتظر ان لاتباشر الان الجيوش البولشفية هجومها النهائى على فرسوفيا . ولكنها يجب عليها ان تخترق اولا الاستحكامات التى انيمت فى شمال المدينة وشرقها

روتر

العدد ٤١٣ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

(سنقيم فى ايطاليا الشمالية بضعة ايام.)
(سرنوبيا فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٨)
(فيصل)

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والبرق (الشيخ عبدالقادر غزاوى)

العود احمد

الثورة فى سورية

كتبنا فى العدد الماضى مقالا رئيسيا بخصوص ظهور الثورة فى سورية عبرنا فيه عن عواطف العرب وشعورهم أزاء أوطانهم وأوضحنا مبلغ الهياج والحماسة التى تعتريهم من جراء ما يبدونه من قصد الغير مديد الاغتصاب على بلادهم واوطانهم وجعلهم خولا مستعبدين للخسف والعسف ونحو ذلك من اسباب الصغار والاستحقار

بينا كل ذلك كما بينا وضوح السياسة الرشيدة التى اتبعها ساسة العرب وقادة أمورهم وصحة ما تنبأوا به حتى جاء طبق ما قالوا كفلق الصبح فى أسرع ما يكون وقد نبهوا اليه الافكار واستلفتوا له الانظار من قبل ولكن هى الغطرسة والغرور أوقعت قادة العالم الذين يزعمون المحافظة على سلامه وحفاظة نظامه - فى الغلطات الفاحشة بعدم العمل بمقتضى تلك الحقائق وغرورهم بيان الجهلاء وعديمى النظر وقياسهم - كما تقوله العامة - البيضة على الباذنجانة ونحوه من الغلطات الفاضحة فكان بسبب ذلك ما كان يجسم تخليط هذه الخطة وبعدها عن الحقيقة والصواب - اذا تأملنا بحث ارادة تعيين مولانا «فيصل» ملكا على العراق.

واول ما فى هذا التخبط اعتراضاتهم على مؤتمراتنا بعدم الاعتراف بها ونحو ذلك. هذا من جهة ومن الاخرى رجوعهم لارشاداتها بقبول قرارات انتخاب ملكية قرة اعين البلاد ومدار فخرها مولانا «عبدالله» و«فيصل» الاول للعراق والثانى لسورية اساسا.

الثانى ظنهم (قياسا على ما يجدونه كما يظهر فى انفسهم) قبول «فيصل» الدنيئة بهذه الرشوة على اقوامه السوريين لاسقاطهم فى هوة الدرك الاسفل من ذلة وصغار الفرنسيين !..

وهب ان «فيصل» رضيها - أترى ان اسرته وآله وذويه - يرضون ما يمس مجدهم وشممهم من شناعة تلك الدنية وفضاحتها؟. وان قلنا تتبادل الاخوين فكانهم كما يقولون فسر الماء بعد الجهد بالماء. ولا نظن ان وراء هذا مما يخالف الجدوالحقيقة - ما يقال. فيا للاسى والاسف مما فى هذا التخبط والتخليط الذى لهم (ورب الحقيقة) مندوحة عنه. وعداه فليعلموا ان نجباءنا وقادتنا المشار اليهم غنيون بأحسابهم وانسابهم وسائر ما خصهم به المولى من المزايا التى يشهد لهم العالم بها - من تلك الصفات وان شرفهم وفخرهم هو محصور فى استقلال عنصرهم وبلادهم بأي صورة وشكل وصيانتها من شوائب ادنى سيطرة او تداخل. ومتى علمت الحقيقة - هذا منهم فليس عليهم ممن ضل اذا اهتدوا. نختصر فى هذه المرة البحث على هذه السفسطة بهذا القدر. ولا نخال الا انه كاف.

فليتأمل من يهمه ذلك ليجد ما فى هذه القضية من السخافة الساذجة. الا ان كان المراد بهذا البحث - الاستهزاء والسخرية بمجموعنا - ولا نظن غير هذا - فانا نجل الافاضل من ان يجهلوا سخافة موجدى هذه الفكرة ولكن فليعلم اولئك الافاضل بأننا لا نرتاب فى أن لدى قادتنا ما يدفع تلك السخايف ويحبط أمثالها من المسيات

هب العرب بالثورة فى سورية لا تقذها من اليد الاجنبية الطاغية، او ورود حياض الموت دونها، وانفجر بركان النهضة العربية فى الجزيرة ثانية فأثار فى وجوه القوم غبرة ترهقها قترة، وصح من العرب مصداق قول شاعرهم المجيد:

> السيف أصدق انباء من الكتب
> فى حده الحد بين الجد واللعب
> بيض الصفائح لا سود الصحائف فى
> متونهن جلاء الشك والريب

كتبنا كل ذلك وأشرنا الى الثورة فى سورية اشارة مجردة عن التفاصيل التى وردتنا فى ذلك الحين منتظرين تفاصيل أخرى اكبر مما أتتنا به تلك الانباء - ونحن على ثقة تامة بصحة ما وقع. ومما اتتنا به حوادث اليوم قتل الثوار لابن نورى الشعلان الذى تواترت عنه أمياله ضد حسيات اقوامه. ولا شك ان هذا من اهم المفاخر التى يمتاز بها العرب ويتفاضل بها شعورهم وحسياتهم الوطنية والعنصرية وانهم لا تأخذهم فى ذلك لومة لائم. تظهر هذه المزية وهذا التفاضل متى نسبنا هذه الحادثة الى تسامح اصحابنا الفرنسويين فى قضية زعيمهم «كايو» الذى ثبتت خيانته لوطنه

ومع ذلك ربما انتقدنا البعض من المحجوبين عن الحقيقة بالمبالغة فى الامر جريا وراء تيار العنصرية وتعصبا للقومية والوطنية. ولكن لتهدأ خواطر هؤلاء المحجوبين عن نور الحقيقة وليعلموا انه قد وردتنا فى بحر هذه المدة بعد صدور العدد السابق تفاصيل مهمة لا تستكثر على العرب واقدامهم على الاعمال التى اتوابها فى سبيل شرف وطنهم والتى اثبتوا بها للعالم حقيقة أنهم عرب وأنهم أحفاد اولئك الاجداد المملوءة مزاياهم وسجاياهم

ثم اتتنا تفاصيل كبرى عن نتائج ثورة العرب فى سورية بصورة تجعلنا نستقل فى شأنهم ما كتبناه ولا نستكثره عليهم بل هى جزؤ من حقيقة ما هم عليه من عزة النفس والدفاع عن العار والديار

ثار العرب فى سورية وقاموا قومة رجل واحد لاجل الغاية الشريفة التى يتطلبونها والتى هى حق شرعى لهم فى بلادهم التى اعتدى عليها الفرنساويون اعتداء فظيعا. وقد بلغ العدو فيها اليوم مصرعه. ولاشك انه «على الباغى تدور الدوائر»

وكيف يستكثر على العرب قيامهم وبلوغهم فى ثورتهم الى درجة القضاء على عدوهم الالد الباغى عليهم والمعتدى على بلادهم ونسبتنا المغالاة فى صفات عنصرنا وحسياته - وها هى اصوات اخواننا الجالية السورية أتتنا من أقصى مغارب المعمورة تلبى صريخ وطنها. يعلم مبلغ حنقهم وتأثرهم على حقوق بلادهم وانتائها من نص البرقية الواردة الى جلالة مولانا المنقذ من اولئك النجباء. ولا نظن وراء هذا برهانا على مبلغ شعور العرب وشدة تأثرهم مما يمس اوطانهم من الاعتداء

الذي نخل باستقلالها . وانه لابسط دليل على ما قلناه ان تلك السجية هي مغروسة في تشكلات طباعهم وامزجتهم رغما عما يقوله المنكرون وها هي البرقية كما يلي :

« جلالة ملك العرب . مكة »

« جمهور السوريين بالولايات المتحدة »
« يحتجون لدى جلالتكم وحلفائكم على »
« الاعتداء الفظيع الذي اغتصبت به حرية »
« الشعب السوري برمته قسراً وجهراً »
« ساعة اذ هو آمن مطمئن للمواثيق »
« والعهود والوعود ويدعونكم ان تدعوا »
« حلفائكم لانصافهم ونصرة قضيتهم كما »
« دعوتم العرب في الساعة العصيبة لتأييد »
« اولئك الحلفاء » انتهى

ان في هذا ابلاغا لمن له قلب او حس مما يزعمه العمران الحالي .. والمتفاخرون به .. يغني عن كل بيان

ها هي العربية ، وهذه حسيات غيرتها وشهامتها تتدفق من اقاصي القارة الامريكية ولولم تكن هذه النخوة والمروءة مغروسة في طباعهم - لشغل اولئك النجباء ما هم فيه من الثروة ورغد العيش وكل ما هو في معنى ذلك سيما انهم اصبحوا في الحس الظاهري مقطوعين من كل علاقة بوطنهم . ولكن ابت عليهم تلك النخوة العربية الا ان تثبت ارثهم لها من آبائهم واجدادهم . فليتأمل القوم وائتونا بغير هذا ان كنتم صادقين

نعم ان البعض من اخواننا فاته في هاته السنيات الصواب وغاب عنه الرشد بأن يميد نظرته الى ما انجدتهم به الام الحنون ... كما قاله احد رصفائنا عند ما التجأ بها السوريون ومؤتمرهم في عاصمتها عند قضية اللامركزية . فتركها اذ ذاك الحناية وظهورها بها الان بعد ما صفا لها الجو بما اهرقه فتيان العرب من الدماء الزكية الذين لا نشك ان ارواحهم اليوم في عليين مع الانبياء والشهداء والصالحين - كاف لان يدركوا الغاية والغواية الافرنسية !... ولكن لكل صفوة حثالة . ولابر نخالة . سنة الله في عباده

على ان كل من تأمل في نشرة الهمام المقدام الشهير ... « غورو » او كما قال المصري (غورو ...) قوله : « وامرتكم (اي حكومة دمشق) بالتجند الاجباري لا دفاعا عن استقلالكم وحقوقكم اذ لاشيء يهددكم وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب عن اوطانكم » - أدرك مبلغ علم القوم ... ودرجات احاطتهم .. قوله : غريب الخ . ومقصوده بذلك نحن الحجازيين ولم ندر ما هو المراد بالغربة والبعد . فان الحجاز متاخم سورية ولا نسبة بينه وبين الاراضي الفرنسية . واما النسب والعنصر - فهو اشهر من أن نقول عنه ...

فما ذا عسى ان نقول عمن لا يدرك مثل هذه البسائط ويحتج بها في منشوره الرسمي بالبعد والقرب ؟...

اما قوله : التجند الاجباري - فهل - يا قومنا - بعد تجنيد اخواننا الجزائريين وسوقهم على اخوانهم المسلمين في سورية اجبار ؟

فتأملوا مايقوله احد فضلاء الفرنسيين... الزاعمين الدراية والرواية ... - وهو يجهل ما في هاتين المادتين البسيطتين اللتين لا يجهلهما قراء (ا ب)

انا لم نجبر القوم على التجنيد الا لقتال بغيكم ! وعدوانكم ! دفاعا عن انفسنا واوطاننا . القضية التي ينكرها عليكم حتى افاضل اقوامك ونجبائك ممن خصهم المولى بصفات الكمال والمزايا التي شرف الله بها بني آدم وميزهم بها عن سائر مخلوقاته !...

تمدت فرنسا على سورية اولا فطار الفرنسويون فرحا لما اجرى على يد قائدهم الهمام « غورو » ... من الطموح الى اكتساح شعب برمته (كالشعب السوري) وطارت اليه البرقيات من اساتذته في باريس تهنئه واعجابا بأعماله وناهيك ببرقية المسيو « ملران » التي هنأ بها قائده في الشرق على فتحه سورية وارتكابه بها ما ارتكبه من الجرائم امام الحقيقة وما تدعيه فرنسا من المساواة والعدالة . الامر الذي يسود صحيفتهم التاريخية . ولكن اليوم (وقد ثار العرب لاسترجاع بلادهم المغتصبة) فماذا عسى ان يصنع المسيو « ملران » ؟ . ارى انه يعزيه بمصابهم فيما اصيب به جندهم وشهرتهم ؟ لاشك أنه يضطر اليوم لان يبرق الى قائده « غورو » بتعزيته فيما هنأه به !.. فسبحان من هو كل يوم في شان يرفع اقواما ويضع آخرين !...

فقد ختم

بما ان ختمي المنقوش عليه اسمي فقد مني بتاريخ ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ وحيث انه ليس على دين لاحد ما فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ مختومة به تعد مزورة ولا يعتد بها ؟

في ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٣٨

محمد

زقزوق

جريدة « الفلاح »

ان جريدة « الفلاح » لصاحبها ورئيس تحريرها الشهم الغيور الوطني الحر السيد « عمر شاكر » وهي الصحيفة التي عرفت بمبدئها الحر لم تشأ الاستمرار على الصدور في بلاد عكس فيها الفلاح . فنزف للقراء بشرى صدورها في عاصمة البلاد العربية (مكة المكرمة) ريثما تطهر البلاد السورية فتعود المياه لمجاريها

الغيث

في العاصمة

بينما الجريدة ماثلة للطبع اذ تراكم السحاب وارعدت سماء العاصمة وابرقت فلم يكن عقب ذلك الا ان جادت السماء بوابل هطل سالت منه الاباطح والشعاب كما سال وادي ابراهيم يخترق العاصمة متدفقا فاستبشر الناس بذلك خيراً ادام الله على هذه الامة خيراته وبركاته آمين

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس

برج السنبله ١٥

شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذي الحجة	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	٢٢	١٠	١١	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢
الثلاثاء	٢٣	١٠	١٣		٣٩	٥			١٢
الاربعاء	٢٤	١٠	١٤		٤٠		٥٠		١٢
الخميس	٢٥	١٠	١٥		٤٢		٥٠		١٢

أخبار خارجية

المانيا وفرنسا

اعتذر قومسير الامبراطورية الالمانية في البلاد المحتلة للقومسير العالي الفرنسوي في بلاد الرين عن القاء القبض على الدكتور دورتن

ايطاليا واليونان

لخص السنيور سفورزا في مجلس النواب مواد الاتفاقية المبرمة بين السنيور تيتوني والمسيو فنيزيلوس في ١٩ اغسطس سنة ٩١٩ واضاف قوله انه لما اضطرت ايطاليا الى تعديل اغراضها في آسيا الصغرى على اثر قرار الحلفاء في سيبا ارسل الى المسيو فنيزيلوس مذكرة قال فيها ان الحكومة ستسعى الى عقد اتفاق مرض تام مع اليونان

فرنسا والجنرال ورانجل

ارسل مكاتب « روتر » بباريس تلغرافا قال فيه ان الحكومة الفرنسوية قررت الاعتراف بحكومة الجنرال ورانجل كحكومة روسية في جنوب روسيا مؤقتة وانه سيرسل مفوض سياسي الى سباستبول باسم مفوض عال وأرسلت الحكومة تعليمات الى وكيلها التجاري الفرنساوي في لندن بان يقطع كل علاقة مع المسيو كامنيف ومسيو كراسين

ايطاليا وروسيا

ان مذكرة السفير الايطالي تسمح بمساعدة روسيا بشرط انها تتعهد بان لاتغير على البولونيين واعادة جميع الجيوش الروسية من مواقعها في بولونيا وفنلندا وتضمنت هذه المذكرة ايضا بلاغا بانه غير مسموح لا الى بولونيا او فنلندا أو أية دولة اخرى بتجاوز الحدود

مضى يوم ١١ الذي كان محدداً لمقابلة مندوبي البولونيين مندوبي الروسيين في منسك للمفاوضة بدون ان يصل الفريقان الى اتفاق ، ولم يصل للبلشفيين ولا الى البولونيين انباء من السوفيت فضلا عن ذلك فان البولونيين يلقون المسؤلية على الروسيين في عدم مقابلة المندوبين ووصلت مذكرة تلغرافية الي فرسوفيا اليوم تفيد بان المسيو كامنيف ابلغ المستر لويد جورج بان القواد الروسيين انتظروا بدون جدوى لمقابلة المندوبين البولونيين في المكان المعين في مذكرة السوفيت المرسلة الي بولونيا وفي المذكرة يطلب من البولونيين ان يعينو تاريخ وصول مندوبيهم واعطيت كل التسهيلات للبولونيين لايصال مراسلاتهم وتلغرافاتهم وان الروس مستعدون للمفاوضة وقد ختمت المذكرة بما يأتي « ليس لنا اطماع مخصوصة لمنع حرية واستقلال بولونيا وحقها في حكم نفسها واننا نقبل جميع ذلك وقته

امريكا وبولونيا

تنتظر الحكومة نتيجة المخابرات في منسك قبل ان تتخذ الاحتياطات الضرورية لتنفيذ وعدها الذي ذكره في مذكرة الامس وهو ضمان حرية بولونيا ويقال في الدوائر السياسية بان تعيين ايطاليا كحكم هو وسيلة من الوسائل تظهر بها لاصدقائها بانها ليست على سياسة البولشفيك

لم تصدر الحكومة الفرنسوية بلاغا الى الولايات المتحدة عن اعترافها بتعيين الجنرال اورانجل ولوان الحكومة الفرنسوية تميل الى هذه السياسة الا انها لم تعط اعترافا ضد البلشفيك في روسيا قبل ان تصير الحالة واضحة

تحققت اول خطوة في المفاوضات الروسية البولونية بواسطة وزير الخارجية البولونية الذي ارسل تلغرافا امس رداً على تلغراف الروس واعلن فيه بان البولونيين ارسلو مندوبين ليصلوا الى اتفاق مع القائد الروسي

الدسائس الالمانية

اتضح الان بصفة جلية ان الاعتصاب الذى شمل المصالح العمومية فى مقاطعة السار سببه الدسائس الالمانية الرسمية فقد ضبط مع هر اوليمرت احداعضاء الرشستاج سابقا ملف يستنتج منه ان الحكومة الالمانية عينت ٥ ملايين من الماركات لنشر الدعوة الجرمانية وانشاء مصلحة جاسوسية سرية فى مقاطعة السار .

ووقعت فى ما يانس اعمال تخريب على الخط الحديدى ولا سيما تحت نفق سان وندل حيث وضعت كتل من الحجر على القضبان الحديدية

وحدث فى دور نموند ان الالة الرافعة فى احد المناجم سقطت من علو ٣٥ متراً على اثر انقطاع الحبل السلكى فهلك ٢٥ معدنا

الانذار الاول

انشأت احد الصحف الفرنسوية المسموعة الرأى مقالا جاءت فيه الكلام من المشكلة البولونية توطئة لبحث ضاف فى نواقض معاهدة فرساى والخطر الناشىء عما جاء فيها من الشروط المرتكاء والمبادىء الاساسية المعوجة . قالت :

نحن الان فى وسط المشكلة البولونية الاولى. وهذا اول انذار لنا . وقد نتدارك الخطر فى هذه المرة بدون ان نكابد نفقة باهظة . ولكن الذى يجرى الان فى بولونيا هو صور مصير اوربا فى عهد قريب

والحق يقال ان اوربا الجديدة التى اوجدتها معاهدة فرساى مسندة الى قاعدة ينبذها العقل السليم . فكانها بها بيت بلا اساس ولا سلم . انظروا الى ما بناه مهندسو المؤتمر تجدوا فى اعوجاج بنيانهم رمزاً الى اضطراب عقولهم . وقد سهل عليهم ان يضربوا بمبادىء التوازن القديمة عرض الحائط . ولكنه كلما ماد البنيان وتداعى وجدت فرنسا نفسها فى الفضاء وشعرت بانها لا تستند على شىء خيل الى واضعى شروط الصلح انه يمكنهم التوفيق بين مبدأ العنصريات ومبدأ التوازن . فاوجدوا مذهبا معروفا بمذهب « السد » . اى انهم حاولوا تطويق المانيا بانذار من الولايات الغير الالمانية حتى اذا ارسلت اليها اشارة انضمت باسرها الى الحلفاء كانها كتلة واحدة . ولكن اين ذهبت هذه الكتلة اليوم وقد باتت بولونيا عرضة لخطر السحق ؟ أولم يدرك منشئو بولونيا ان الحسد والاحقاد والمخاوف التى تفرق بين الشعوب المحررة اقوى بكثير من نفورها من الامبراطورية الالمانية ان المشهود عن الليتوانيين انهم يؤثرون الشيطان على البولونيين ، وقد فضلوا عليهم البولشفيك ولا غرو فان ليتونيا واستونيا دولتان بلطيقيتان صغريان ترجفان امام روسيا رجفان ورق الشجر اذا هبت الهبوب . وها هما قد عقدتا الصلح مع حكومة السوفيات غير مباليتين بجيرانهما من الشعوب الحرة اذ ان الانانية دأب الضعفاء . وهما كغيرهما من الشعوب الضعيفة شبيهتين بالاولاد الحديثى السن الذين لا يعرفون الشفقة .

اما دولة التشيك الصقالبة فقد جاهر معتمدها من حقيقة موقفها ازاء اعداء الامس يوم صرح بان واجب دولته الوحيد وحاجتها الحيوية يتلخصان فى امر واحد هو الحياد

ومما يذكر عن المعتمد المذكور هو انه كان يصرح فى باريس اثناء الحرب بان بوهيميا الحرة ستكون السد المنيع فى وجه المانيا . اما اليوم فمذهبه الحياد المطلق . الحياد ازاء المانيا والحياد ازاء روسيا

ولا غرو فان الدولة التشيكية الصقلبية مزيج من المتصرين الروسى والالمانى . غير انه ينظر الى بولونيا من جهة اخرى نظرة الخصم الحاقد والعدو اللدود اذ انها تطالب بحقها فى حوض تشن وهو حوض تطالب به دولة الصقالبة ايضا . ايقال بعد ذلك ان اهالى براج لم يفرحوا لانكسار البولونيين كيف ذلك وكل من تدب فى صدره روح الوطنية الصقلبية لا يتردد فى احراق اوربا باكملها لو كان فى ذلك سبيل الحصول على حوض تيشن ! ذلك عن مشكلة تيشن وكم من مشكلة تشبهها فى القارة الاوربية

أتعتمد دول أوربا على النمسا لتكون النطاق الفولاذى حيال المانيا وهى تلك القطعة الصغيرة المنفصلة عن جرمانيا الضخمة . الساعيه الى الانضمام اليها فى اول فرصة سانحة ؟

أجل لو كانت النمسا مسندة الى ولاية بافارية حرة ودولة أفور تمبرجية مستقلة لكنا سلمنا بان لها نصيبا من الحياة اما الان فهى بمثابة الزورق الصغير المتصل بالباخرة الكبرى . تقدم ما توفق اليه من الخدمات للامبراطورية الجرمانية ريثما تضم اليها نهائيا فتصبح الوحدة الالمانية امراً مقضيا وقد تكون فينا حلقة الاتصال بين المانيا وروسيا . فتراها تستقبل ممثل حكومة السوفيات وتعرض نفسها لان تكون الجسر الواصل بين الهرين فبينما تشكو ضعفها وتستعطف الحلفاء ترى اشتراكييها المنتمين الى حزب التوسع الجرماني يسعون الى ترجيح كفة روسيا فى الشؤون الدولية

فى الحالة هذه يجب علينا ان نعلم منذ الان انه يوم يسود الاضطراب فى اوربا الشرقية لن نجد امامنا من نستند اليه . وسوف تكون بولونيا يومذاك عبئا ثقيلا بدلا من ان تكون سنداً متينا

فبعد هذه الهزة الاولى من ذا الذى يسعه ان يثق بمستقبل الدولة البولونية؟ ولقد جرت فى بولونيا فى هذه الايام حوادث سياسية هى ادعى الى القلق من الانكسار العسكرى . واليك ما كتبه فى هذا الصدد مكاتب جريدة التيمس فى فرسوفيا اخيراً قال :

« دهش الغربيون الذين يرقبون حوادث بولونيا لانصراف الدوائر العليا طول النهار الى أمر تأليف وزاره جديده وتعيين داغنسكى الاشتراكى وزيراً للخارجية لانه اكثر اهلية من الامير سابيها لمفاوضة البولشفيك »

هذه ملاحظة كبيرة المغزى . والحق يقال ان كثيرين دهشوا لانصراف الدوائر السياسية البولونية ساعات طوالا الى مناورات سياسية داخلية لا تجدى نفعا بينما العدو على ابواب المدينة . وكثيرون ايضا هم الذين يذكرون ان بولونيا هلكت فيما مضى بسبب اف - لاطها وانحطاط اداتها السياسية وقد كانت حينذاك جمهورية ارستوقراطية

فهل الجمهورية الديمقراطية التى انشئت اليوم افضل من جمهورية الامس سؤال جدير بان يرتجف له الوطنيون البولونيون الصميميون قلقا وارتيابا

وكان معاهدة فرساى لم تكتف بانشاء شعوب صغيرة فقيرة عرياء على مقربة من المانيا الكبرى القوية بما ورثته من التقاليد والانظمة المتينة بل منحت هذه الشعوب الجديدة حكما هو اخطر الاحكام واقلها ثباتا واكثرها هبوبا . فبعد ان اقدمت على تجربة خطيرة باكثارها من الولايات الصغرى مع المحافظة على وحدة المانيا ذهبت فى المجازفة الى حد تطبيق الديموقراطية المطلقة على تلك الشعوب الحديثة القليلة الموارد الكثيرة الاطماع المفتقرة الى تقاليد وانظمة ثابتة تمشى عليها بادىء ذى بدء ولقد اخذنا نرى نتائج هاتين التجربتين وبعد فقد زعموا ان احد القياصرة الجرمانيين اخذ طفلين عن ثدي اميهما وجعلهما فى معزل عن العالم ليعلم اية لغة سيتكلمان فهلك الرضيعان بعد ايام قلائل قبل ان ينبس احدهما ببنت شفة . . . فكاننا بالحلفاء يريدون استئناف هذه التجربة مع الشعوب الحديثة السن

فى بولونيا

جاء من فارسوفيا فى تلغراف اتضح بان مجلس الدفاع الوطنى يبحث فى طريق حماية العاصمة واسند للجنرال ويجند الفرنساوي القيادة العليا

نشر مجلس الدفاع الوطنى بلاغا كذب فيه التهم البولونية واعلن بانه من يوم ان عرف فى العالم استقلال بولونيا مضطرة للدفاع عن كيانها

يظهر ان الحالة أصبحت مرضية بعد الذى عرضه المستر لويدجورج فى مسألة بولونيا وقد كان الاقتراح معتدلا بحيث ان المديح واللوم كانا متساويان حتى ان خصومه كانوا يعترفون بصواب عمله عدت التيمس هذا الاقتراح نجاح هائل وقالت انه قوبل بالتصفيق الحاد من حزب العمال كما انه كان مقبولا من حزبه وقد استقبلته الصحف على اختلاف نزعاتها بالاستحسان والمستر لويد جورج نال رضاء الرأى العام بميله الى بولونيا لانه يعتبر العطف على تلك البلاد واجبا وانه يجب ان تدير سلوكها السياسي مع روسيا

ويظن الان انه قد اعطيت فرصة للبلشفيك ليظهروا قيمة وعودهم المتكررة وكل الانظار متجهة الى ما يبدو من منس التى سينبنى عليها حفظ علاقات الحلفاء مع روسيا فى المستقبل بما يتفق مع استعداد البلشفيك للسير طبقا لمقاصد الحلفاء

ارسلت الحكومة مذكرة الى سفير ايطاليا جوابا على طلب ايطاليا المختصة بمسألة بولونيا ومؤداها ان اميريكا تعضد بولونيا وتريد ان تكون حرة مستقلة ولكنها لا يمكننا ان تشترك فى التداخل فى اى مشروع مختص بالمخابرات بشأن الهدنة فى مؤتمر عام يكون بالطبع من اختصاصه النظر فى المسألة البولشفية ايضا فهو يتمنى ان الروسيا تعمل على وضع حد للفوضي وتتغلب على اسباب الشقاء الفاشى فيها الان

هافاس

بين الوزراء

علمت جريدة « ستمبا » ان السنيور جيوليتى والمسيو ميلران سيقضيان فى اكس لى بان اثناء الشهر الجارى بعد ان تجرى مقابلة بين السنيور جيوليتى والمستر لويدجورج فى لوسرن

ايطاليا وروسيا

خطب الكونت سفورزا فى مجلس النواب الايطالي فاعلن انه قد تم الاتفاق فى موسكو على ان تعين روسيا ممثلا لها فى ايطاليا وتعين ايطاليا ممثلا لها فى روسيا . وافصح عن امله فى ان تدرك حكومة السوفيات اخيراً ان مصلحتها تقضى عليها بعقد الصلح مع دولة بولونية مستقلة »

المانيا وروسيا

قال المستر فون سيمونس وزير الخارجيه فى حديث جرى بينه وبين احد الصحفيين ان المانيا مستعدة لاستئناف العلائق السياسية مع روسيا البولشفية حالما تقدم لها روسيا الترضية اللازمة عن مقتل الكونت ميرباخ سفير المانيا سابقا فى روسيا فى سنة ١٩١٨

واضاف الى ما تقدم ان الحكومة الالمانية سمحت لممثلى السوفيات الاقتصاديين بدخول بلاد المانيا ومن اقواله ان المسيو نشتشرين ثبط همم بعض الالمانيين العازمين على المهاجرة الي روسيا

برقيات عمومية

الحرب البولونية

زوريخ – ١٨ فى ذى القعدة

اعلن بلاغ بولونى ان البولونيين يحاربون الجيش الاحمر فى مقاطعة جون اوستروف بعد عبور البولشفيك نهر بوج بين درويشين وبرزيز. وقد صد الجيش البولشفيكى الى الوراء ولكن البولونيين اخلوا لورزنى وترسبول على الضفة الشمالية من نهر بوج

باريس – فى ١٨ ذى القعدة

اجمع البلاغان البولونى والروسى على ان الجيش البولونى اخذ يبدى مقاومة داعية الى التفاؤل فى المنطقة التى كان يتهدد فيها البولشفيك مدينة موسكو بهجومهم. وقد كر البولونيون على العدو فصدوه فى نقاط كثيرة

فرسوفيا – فى ١٩ ذى القعدة

يتوالى الكفاح على ضفاف بوج وقد استرجعنا برودى ورددنا البولشفيك الى ما وراء نهر سيرث فى جهة مكلينا

ومنع الاوكرانيون العدو عن عبور نهر سيرث الادنى

لوندرا – فى ١٨ ذى القعدة

يوالي الاوكرانيون الكر على البولشفيك بنجاح. وقد جاء فى البلاغ ان العدو نهب مدينة برودى قبل الخروج منها

لوندرا – فى ١٩ ذى القعدة

جاء فى بلاغ من فرسوفيا وغرودنو وبيلوسك. البولونيون محافظون على مراكزهم على الضفة اليسرى من نهر بوج حيث تجرى معركة دامية. واخلى البولونيون المدن فى الميدان الشمالى

روتر

مفاوضة الهدنة

رومة – فى ١٨ ذى القعدة

ارسلت الحكومة البولونية بعد ظهر اليوم تلغرافا لا سلكيا قالت فيه انه ما دامت الظروف الحاضرة غير موافقة لعقد هدنة قانونية كان فى وسع حكومة السوفيات ان تطلب ايقاف الاعمال العدائية من الجانبين

فرسوفيا – فى ١٨ ذى القعدة

اعلن رسميا ان محطة التلغراف اللاسلكى فى موسكو ابت مرتين ان تتلقى المذكرة البولونية الاخيرة بدعوى (١) انه قد عدلت ساعات استلام الانباء (٢) ان هناك اضطرابا جويا وهو امر لا يعترف به البولونيون

فرسوفيا – فى ١٨ ذى القعدة

بعدان تداولت الحكومة مع وفد الهدنة العائد من بارانوفتشى قررت انتظار الجواب على المذكرة البولونية التى اشترطت على البولشفيك بعض الامور قبل السماح لمندوبى الصلح القيام الى منسك

روتر

تدخل الحلفاء فى المشكلة البولونية

باريس – فى ١٨ ذى القعدة

تقابل المستر لويد جورج ثانية مع كراسين وكامنيف وبعد ذلك تقرر ان يتقابل المستر لويد جورج والمسيو ميلران يوم الاحد فى فلكستون وطلب المستر لويد جورج من حكومة السوفيات ان تعرض غرضها بشكل اوضح من ذى قبل فتعهد المسيو كراسين باجراء اللازم

لوندرا – فى ١٩ ذى القعدة

تنتظر الدوائر الرسمية البريطانية نتيجة المفاوضات مع روسيا بتفاؤل ولكنه يجب انتظار نتيجة المداولات بين لويد جورج وميلران. ويقال ان وزير بريطانيا وكامنيف وصلا الى اتفاق يرضى بولونيا وروسيا والحلفاء فى آن واحد. ويفتقر هذا الحل الى موافقة المسيو ميلران. وهو يقضى على البولشفيك بايقاف زحفهم والبقاء فى مراكزهم الدفاعية وفى هذه الاثناء ترسل بولونيا مندوبين مقلدين السلطات اللازمة للمفاوضة فى الصلح والتعهد للحكومة البولشفية بان البولونيين لن يتخذوا بعد ذلك خطة الهجوم

ثم انه يؤخذ مما جاء فى «الايكودى بارى» ان الحكومة الاميركية تنظر الى الحالة بعين القلق ويقال ان الرئيس ولسون يفكر فى عقد المؤتمر ليحصل منهم على سلطة حربية واسعة

هيث – فى ١٩ ذى القعدة

لم يصل بعد جواب موسكو ولكن هناك ما يدعو الى الظن بان مجلس السوفيات لن يقبل الاقتراحات البريطانية الاخيرة الرامية الى عقد هدنة مدتها ١٠ ايام وتعتبر الحالة غامضة جداً داعية الى التشاؤم وقد وصل الاقتراح المشار اليه الى موسكو امس صباحا. ومرماه ان يتعهد البولشفيك والبولونيون بعدم تحسين مراكزهم العسكرية مدة عشرة ايام ريثما يتم الصلح

ووصل المسيو ميلران والمارشال فوش فى الساعة ٢ – ٩ الى فولكستون حيث استقبلهما المستر لويد جورج ولورد كورزون ولورد بيتى وانعقد المؤتمر حتى الساعة ٤ – ١ وتأجل الى ما بعد الغداء ووصل المستر بالفور

وفيه منها – فى ١٩ ذى القعده

وردت برقيتان من موسكو الى لمبى حيث ينعقد المؤتمر ولكنهما لا تتضمنان امراً قطعيا بل تشعر ان البولشفيك سيرفضون الاقتراحات

وفيه منها فى ١٩ ذى القعده

يوالى المؤتمر مداولاته ولم يعرف شئ منها ويظن ان المفاوضات ستستغرق يوم غد باكمله

واشنطون – فى ١٩ ذى القعده

تتوالى المخابرات البرقية بين انكلترا وفرنسا واميركا بشأن ما اقترحه الحلفاء على اميركا من التدخل فى المشكلة البولونية بالقوة العسكرية والتفاصيل مكتومة وعلم ان المستر جنسون معتمد اميركا فى بولونيا الموجود الان بالاجازة فى لوس انجليس امر بالرجوع الى فرسوفيا

روتر

المشكلة البولونية

لوندرا فى ١٩ ذى القعدة

ثبت الان ان المستر لويد جورج قدم يوم الجمعة مذكرة للمسيو كامنيف بشأن شروط الهدنة التى اقترح عقدها ليفسح لروسيا وبولونيا مجالا كافيا من الوقت تتناقشان فى اثنائه فى شروط الصلح. وكان يرمى الاقتراح الى اعلان الهدنة مدة ١٠ ايام ابتداء من منتصف ليل ٩ الى ١٠ اغسطس وان ترسل الاوامر من موسكو وفرسوفيا الى الجيوش الروسية البولونية بالوقوف عند خطوطها الحالية والامتناع عن كل عمل عدائى. وتعهد الوزير البريطانى فى مذكرته بان لا يرسل الحلفاء جيوشا ومهمات حربية الى بولونيا ما دامت مفاوضات الصلح دائرة وكان من المسلم به ايضا ان يسمح لحكومة السوفيات بارسال مندوبين الى ما وراء الخطوط البولونية للتثبت من انه لا ترسل الى بولونيا جيوش ولا مهمات

واشترطت المذكرة ان يجتمع مندوبو الهدنة الروسيون والبولونيون على اثر ايقاف الاعمال الحربية لتحديد الخط الفاصل بين جيوش السوفيات والجيش البولونى ريثما يتم الصلح ولوضع شروط هدنة تكون توطئة لمفاوضات الصلح. الا انه وردت الان من موسكو برقيات يفهم منها ان البولشفيك يرفضون الاقتراحات المفروضة عليهم بشكل قطعى ويصرح البولشفيك بانهم سيقابلون مع البولونيين يوم الاربعاء وانهم يودون الاتفاق مع بولونيا مباشرة. وبناء عليه قد احال المؤتمر هذه المسألة الى المستشارين البحريين والعسكريين الذين سيقدمون تقريرهم غداً. وبعد ذلك ينظر المؤتمر فى الطرف المستحسن اتباعها فى هذه الظروف.

واجل المستر لويد جورج تصريحاته امام مجلس العموم الى يوم الثلاثاء. وينتظر ان يبرح الوفد الفرنسوى مدينة هيث بعد ظهر غد

وفيه منها – فى ١٩ ذى القعده

جاء فى البرقية الروسية المرسلة الى بريطانيا العظمى ان الحكومة البولونية قد اعلنت انها مستعدة لارسال مندوبين الى منسك للاتفاق على شروط الهدنة وشروط الصلح التمهيدية وبناء عليه ترجو الحكومة البولشفية ان تسفر المفاوضات مع بولونيا مباشرة عن تحقيق امنية الحلفاء وهى وقوف الحرب واستئناف الصلات السلمية مع بولونيا على ان يضمن لها استقلالها المطلق وارتأت الحكومة البولشفية ان الحلفاء سيرون بلاشك غرضهم يتحقق فى المؤتمر الروسي البولوني الذى سيعقد عما قريب فى منسك ويعتبر مضمون هذه المذكرة بمثابة رفض قطعى لاشتراك الحلفاء فى حل المشكلة الروسية البولونية

ر

واشنطون – فى ١٩ ذى القعده

جرت للمستر كولبي وزير الخارجيه مداولة طويلة مع الرئيس ولسون فى دار الرئاسة والمفهوم انهما تناقشا فى حالة بولونيا ويظهر ان الدوائر الشبه الرسمية تميل الى اتخاذ الاجراءآت العسكرية حيث عزم الرئيس ولسون على عقد المؤتمر بصفة استثنائية

المشكلة البولونية

هيث – فى ١٩ ذى القعدة

رفضت الحكومة الروسية نهائيا الاقتراحات البريطانية وسيجتمع المندوبون البولشفيون فى منسك يوم الاربعاء القادم

هافاس

هيث – فى ٢٠ ذى القعدة

تداول رئيسا الحكومتين الانكليزية والفرنسوية فى نتائج رفض البولشفيك ايقاف الحرب مدة عشرة ايام فاتضح لهما ان الحكومة البولشفية تريد مماطلة الحلفاء للوصول الى اقامة اشتراكية متطرفة بولونية فى فرسوفيا. فحملهما ذلك على البحث فى الاجراآت التى تقضى بها الحالة وعهد الى الخبراء العسكريين بوضع تقرير سوف يطلعان عليه صباح غد. ويستنتج من اشتراك الاميرال بيتى فى مفاوضات فوش وولسون ان انكلترا تفكر فى ضرب حصار بحرى حيال روسيا

وان تعنت مجالس السوفيات قد قرب المستر لويد جورج من الرأى الفرنسوى واقنعه بانه اذا اراد الحلفاء المحافظة على كيان بولونيا وسلامة اوربا ينبغى عليهم ان ينهجوا نحو الحكومة البولشفية منهج الشدة التى كان يحاول الوزير البريطانى اجتنابه حتى الان

وفيه من فرسوفيا

اشير الى حشد جيوش بولشفية كثيرة امام فرسوفيا. وان يهاجم الجيش الاحمر المدينة فى وقت قريب

وفيه من هيث

وقف المؤتمر صباح اليوم على تقارير المارشال ولسون والورد بيتى الذين قضوا الليل باكمله فى درس الاجراءآت التى من شأنها ان تحيط سعى الجيش الروسى الى احتياج بولونيا. المارشال فوش يرى ان بولونيا لم تهزم بعد وانه اذا انتظم شمل قواتها بسرعة ستستطيع المدافعة عن حدودها بنجاح.

لوندرا فى ٢٠ ذى القعدة

نشر فى لمبى بلاغ رسمى عند منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم جاء فيه ان المؤتمر لايزال منعقداً ولكنه اتخذت التدابير اللازمة للسماح للمسيو ميلران والمارشال فوش بالسفر فى الساعة ١٢ ونصف ودعا المستر لويد جورج الوزارة الى الانعقاد الساعة السادسة مساء فى دار الرئاسة حيث يعرض الحالة باكلها على زملائه

العدد ٤١٤

السنة الخامسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

بالنظر لما هو واقع من اشخاص غير معروفين يدعوى انهم مشايخ جاوه ومن اهالي مكة ـ من الاذى والتسلط على حقوق من يريد الحج من اهالي تلك البلاد بصورة شنيعة لا تقبل الحكومة شهرتها وعليه رأت الحكومة ان من جملة الاسباب والتدابير اللازمة لمنع تلك القبائح ـ منع من يريد التوجه من هنا ممن لم تكن له علاقة حقيقية بتلك الاقطار وذلك ترجيحا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة

السياسة العامة
في القرن الثالث والرابع عشر

ان القرن الثالث والرابع عشر الهجري هما القرنان الممتازان من بين القرون بحوادثهما الهائلة وتقلباتهما الكبرى وتأثيرهما التأثير البين في كيان الامم وظهور شعوب كثيرة الى حيز الوجود بعد ان لم تكن شيئا مذكورا. فقد كان البلقان على ما فيه من اجناس شتى واقوام كثيرة ومنازع مختلفة وآمال مكتومة مخنوقا بكابوس الحكم التركي قرونا طويلة وامدا مديدا حتى حان حينها وجاء اجلها فظهرت الى الوجود امة تلو الاخرى بعد معارك واهوال شديدة

استقلت تلك الامم الصغرى فما لبثت ان جمعت شتاتها ونظمت امورها الداخلية والخارجية ووطدت اركان العمران في بلادها واخذت في اسباب التقدم المادي والادبي واصبحت على جانب من العظمة والمنعة والقوة فكبرت مطامعها السياسية على اثر ذلك وكان هذا سبب عناء كبير ومشاكل معقدة خلقتها مطامع التوسع والبسطة في الملك فادت الحال بالقوم الى منافسة ومزاحمة سياسية واقتصادية وتطرق ذلك بحكم الضرورة الى تصادم شديد فيما بينها يرجع الامر الى استعدادات عسكرية باهظة على مثال ما تعانيه الدول الكبرى في شمال اوربا ووسطها وما زالت تغذي تلك الروح البلقانية حتى طارت تلك الشرارة التي اخبر عنها بسمارك الداهية الالماني بقوله: «ستطير شرارة من البلقان تلتهب بها اوربا» فكان ما تنبأ به واصبحت اوربا من اثر تلك الشرارة الملعونة جذوة نار تلتهب أو بركانا جهنميا يقذف الحمم من رأسه الى كل اوربا الا من كان على الحياد وقليل ماهم

ان ذلك البركان لم ينفجر عفوا ولم يتر سدى فان تلك المزاحمات الكبرى بين دول الجرمان والحلفاء كانت على استعداد تام لذلك وهي تنتظر الوقت المناسب لذلك الانفجار وقد تكون من تحديد زمنه كثير من الساسة المحنكين فلم يخطئ ظنهم وجاء قريبا جدا مما ظنوا

قد يكون لالمانيا شيء من العذر في تلك الاستعدادات العسكرية الهائلة ومزاحماتها التجارية الكبرى التي قضت على فرنسا وكادت تقضي على مكانة انكلترا في عالم الاقتصاد السياسي فان ازدياد سكان المانيا اضطرد وضيق بلادها بهم ثم استئثار مزاحميها بكافة المستعمرات في آسيا وافريقيا مما جعلها في ضيق شديد واصبحت مضطرة الى ايجاد منفذ اقتصادي يحفظ عظمتها ومكانتها في الوجود فحولت بذلك انظارها الى تركيا وبلادها الواسعة الارجاء وهكذا تدخلت في شؤن تركيا بالطول والعرض حتى اصبحت المسيطرة والمهيمنة الوحيدة عليها

فكان من اهم ما فعلته المانيا مدها سكة حديد بغداد فظهرت مطامعها اذ ذاك بظهورها التام وكان ذلك سبب قلق شديد للحلفاء فعملوا سرا وجهرا على مناوأتها واحباط تلك المشاريع التي تهدد خطرا على نفوذهم ومصالحهم في الشرق سيما وان الاتحاديين اصبحوا يوم ذاك مدفوعين بتيار السياسة الالمانية الى اقصى غوتها ولم يعد في الامكان صد ذلك التيار بوجه من الوجوه

نشبت الحرب وجالت جولتها وخاضت غمارها اهم امم الارض فكانت الكفة الراجحة في بادئ الامر لالمانيا حتى نزلت امريكا الى الميدان بعدان اشتركت مع الحلفاء في الحرب الامة العربية المجيدة فرجحت بعدها كفة الحلفاء حتى نالوا النصر ووضعت الحرب اوزارها وعقدت مؤتمرات السلام لتأمين كيان الشعوب وحفظ حريتها واستقلالها الى اخر ماجاء من تلك الايات المنمقات !...

ذهب دور الحرب وجاء الدور السياسي وقد ظهر خلافا ما ظهر الملاك الطاهر وسل السلام لشعوب الارض .... حتى رفع الستار الاخير وهنا ظهر كل شيء من حقيقة نوايا حلفائنا الكرام نحو حلفائهم بالامس ـ مما يخالف تلك المبادئ السامية التي ملأوا بها العالم واستمالوا بها الشعوب لنصرة قضيتهم فوضح في الاخير انها «جعجعة ولا طحن» وكان من وراء ذلك النتيجة المشاهدة اليوم من النزاع والصراع الذي تمخض بهما الشرق والغرب وهو الامر الذي ينذر بالويلات والشرور على البشرية ويهدم اركان السلم العام فكأن الحرب انتهت لتوجد فرصة للاستعدادات الهائلة في الكون لايجاد حرب اخرى اشد هولا بشكل جار على عكس الحرب الطاحنة المنقضية التي دوخت العالم

قيدت المانيا باشد شروط المعاهدات الدولية ولم يكن بد لها اذ ذاك من قبولها فقبلتها على علاتها مكرهة واخذت في تنفيذها بكل اخلاص وامانة !... وهي في نفس الوقت تعمل على استرجاعها بكل مهارة باذلة كل جهودها سرا وجهرا على جمع شتاتها ولم شعثها وتضميد جراحها منتظرة الفرصة المناسبة للخلاص من قيودها كلها دفعة واحدة. وهذا نشأ عنه بالطبع انقلاب كبرى وقلق عظيم على سلامة العالم

المانيا هي تلك الدولة التي هب العالم بأجمعه في وجهها حتى اوثقوها كتافا وسحقوا شيئا من روحها العسكرية الحربية وفرضوا عليها من التكاليف ما شاء الله ان يفرضوه ولكن.... هل قسمت بلادها وقطعت اوصالها وهل انتدب لها مؤتمر السلام من يقوم بشؤنها ... ليعلمها كيف تسير الى المدنية ... الصحيحة .. بدون ان تزعج العالم .. مرة اخرى ... أو تهدد السلام ... وتتمشى مرة ... ثانية ... تقدم ثانية ... على ما يلائم ... روح السلام العام !؟..

أما العرب (وهم الاصدقاء المخلصون لحلفائهم ضد المانيا وحلفائها والمعروفون عراقتهم التي كانت العامل الاكبر في انتصار الحلفاء) فاذا كانت ما قبضتهم من حلفائهم؟ كانت الاجحاف الشكلي بحقوقهم اجحافا ليس له مبرر الا الجشع الاستعماري المشين الذي لا يتفق بوجه من الوجوه مع الروح العربية فان العرب لم يتجشموا اهوال تلك الحرب الضروس ليخرجوا من سيطرة الى سيطرة اخرى انكى وافظع من الاولى (بل الى فسيح الاستقلال التام الخالي من كل غل يحتوله)

لئن التهبت نيران الثورة اليوم ثانية في انحاء الجزيرة فما ذلك الا لان تلك المؤتمرات المنصوبة لم تعط الحق للعرب جزاء

وصادت به من الشقى القويم ومالت به نحو اهوائها لغير ملتفتة الى ما يكون وراء ذلك من الاضطرابات الهائلة فى الشرق مما ليس وراءه الا الشقاء والفناء وتأجيج نار الحرب وتجلل ويلاتها

ان سلامة العالم معلقة (ولا شك) على نزاهة تلك المؤتمرات وبعدها عن الاطماع الاستعمارية التى تقلق راحة الشعوب ثم على حكمة وحصافة اولئك المهيمنين عليه والذين بيدهم الحل والعقد فيه

ولنا لا ندرى ماذا عسى ان تنتهى به حالة العالم اليوم من جراء تلك الاضطرابات السياسية والحربية؟ وانا نخشى اتساع نطاق هذه الاضطرابات التى تجر ورائها الويل والثبور واعادة تلك المآسات المحزنة فى العالم مرة ثانية فالى الله مصير الامور

وان الامل وطيد الارجع الدول الى احلامها وتسل عاقبة المصلحة العامة التى تسود على العالم بالراحة والسلام وترجع عن تلك المنازع التى لاتتفق بوجه من الوجوه مع الروح العصرية روح الاستقلال والحرية التامة والسلام

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الآتى

باره غروش

١٤	الحاج	يوسف جنى
١٤	«	والين جنى
١٤	«	احمد خطيب جنى
١٤	«	احمد بن كونجيع
١٤	«	كونجيع
١٤	«	چيخ كانو
١٤	«	سرلى جان جنى
١٤	«	سمان احمد
١٤	«	حسين بن تمكل
١٤	«	كواكب بن بادين
١٤	«	لبيه ستى عائشه
١٤	«	احمد خطيب جنى
١٤	«	حنيه بنت ساور
١٠٠	«	ابراهيم يعقوب جى تاتا من اهالى سرة

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

رئيس هيئة عين زبيده
عبد الله زواوى

اعلان

جاءنا من نظارة الحرم الشريف المكى والاوقاف ما يلى :

ان كل من يرغب استئجار الحمام الكائن بباب العمرة مع القهوة التى بواجهه والقهوة التى بظهر الحمام والبيوت اللاصقة الاخر الحمام فليراجع ديوان الاوقاف

الباخرة (منصورة)

جاء من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الآتية :

عدد
- ٢٣٨ بطيخ
- ١٩١ جاودر
- ١٣٩ سكر
- ١٠٩ بصل
- ١٠٥ احجار
- ٢٥ قنانى
- ١٢ حديد
- ٣ نوره
- ٢ ادوات
- ٢ سجاجيد
- ٢ حرير
- ١٠ صابون
- ٣ عطاره
- ٢٥ بن
- ٥ دخان سجاره
- ١٠ زيتون
- ٢ ورق
- ١٠ صلصه
- ٣ تفاح
- ٣٨ جبن
- ٦ عقل
- ٣ بضاعه
- ١٠ فول
- ٦ فرك
- ٣ كتب
- ١٠ بطاطس
- ٦ شماسى
- ٥ ورق سجاره
- ٧ زيت
- ٨ عسل
- ١٥ تقنية

المجموع ٩٦٨ طرد

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٥ بحرر الرئيس

برج السنبله ٢٠

شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	ذى الحجة	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الجمعة	٢٦	١٠ ١٧	١١ ٤٣ ٥	٩٥٠	١٣
السبت	٢٧	١٠ ١٨	٤٤	٥٠	١٤
الاحد	٢٨	١٠ ١٩	٤٥	٥١	١٤
الاثنين	٢٩	١٠ ٢١	٤٦	٥١	١٤
الثلاثاء	٣٠	١٠ ٢٢	٤٧	٥٢	١٤

سفر الحجاج الى اوطانهم

فى مدة هذا الاسبوع توجه من الحجاج الى اوطانهم على طريق البحر ماياتى : هنود ٨١٦٤ جاوه ٦٠٠٣ يمانيون ٦٠٠ مصريون ٥٦٠ سودانيون ٦٩٤ فيكون المجموع ١٦٠٢١

هذا وان فى تسهيل نقل هذا العدد الوافر من الحجاج الى اوطانهم مع الراحة والاطمئنان دلالة واضحة على انتظام اعمال الحكومة الهاشمية وعنايتها الكبرى بشأن الحجاج ونفود البلاد الامين وانه لمما يستحق الثناء والشكر الجزيل للبارى جل وعلا على حسن توفيقاته ممنحهم السلامة فى الظعن والاقامة

اخبار خارجية

صحة فنزلوس

حالة فنزلوس مرضية جداً

روسيا وجيرانها

من هلسنجفورس تمت مفاوضات الهدنة بين روسيا وفنلندا

تم توقيع معاهدة الصلح بين روسيا وسيتونيا

وصل القومندان البولشفيون الى برلين لاستئناف العلائق السياسية بين روسيا والمانيا

ووصلت بعثة اخرى الى فينا لاعادة العلائق مع النمسا

اليابان واميركا

اجابت اليابان على المذكرة الاميركية المتعلقة بجزر سخالين . وقد اوضحت خطة اليابان فى سيبريا

الحرب البولونية

تدافع الجيوش البولونية عن العاصمة بكل بأس وبسالة

الحق البولونيون خسائر فادحة بكتائب العدو فى وادى بوج واسترجعوا مراكز هامة

اما البولشفيك الذين عبروا نهر بوج بين مكروزوز وفولداف فقد ارجعوا الى الضفة اليمنى من النهر

وصدت غارات العدو على ضفاف نهر بوج الادنى

يتوالى القتال منذ ١٣ اغسطس على مسافة ٣٥ كيلو متراً شمال فرسوفيا وشرقها والبولونيون يقاومون فى الوسط ويكرون على العدو عند الجناحين . وانتهت بلادهم الى انتصارات

بين انكلترا وفرانسا

مسألة الجنرال ورانجل

احدث اعتراف فرنسا بحكومة الجنرال ورانجل بعض الدهشة فى لندن

قد اعربت الصحف الفرنسوية عن الموافقة على قرار المسيو ميليران الذى قام بالعهود التى كان قد ابداها فى خطابه فى مجلس النواب وهو الخطاب الذى صرح انه سيعترف بحكومة ورانجل اذ كانت هذه الحكومة تعترف بالديون الروسية

وقد سافر المسيو ميليران الى الاقاليم المحررة مصحوبا بالوزير الخاص بشؤون هذه الاقاليم وسيقضى فيها عشرة ايام

سلم متولى اعمال السفارة البريطانية فى الصباح بلاغا من الحكومة البريطانية الى السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسوية

وقد جرت مباحثة بين المستر اندروسون والمسيو باليولوج بستنتج منها ان الحكومتين تبحثان بروح الولاء التام فى اختلافات الاراء التى تحدث بينهما ولكنهما لا تقصدان البتة من مواصلة التعاون الوثيق بينهما

كتب المستر جارفن فى جريدة « الاوبزرفر » يقول ان عمل فرنسا الخاص بالجنرال ورانجل عمل من الاستعجال على بريطانيا العظمى ان تدخل فيلا فى حرب لاى حادث يتعلق ببولونيا ثم قال يجب اعادة النظر فى الاتفاق ويجب ان يكون اتحاداً مبنيا على الحرية وحسن الارادة

اكدت « ديكلى سياتش » الخلائق القائمة بازدياد البطالة وهى التدهمات على ابناء من مراكز الصناعة وقالت ان الادلة على الحالة المتعلقة فى مصالح الانشاءات البحرية فى ليفربول ليست صريحة وموجبة للاطمئنان . وقد تناولت هذه الحال عمال الاحوال والصناعات الكهربائية اذ يوجد عدد كبير منهم بدون عمل . وورد مثل هذه التقارير من هول وبرنى وبلاد التال الجنوبية

مفاوضات روسيا وبولونيا

ارسل البرنس سابيها تلغرافا الى تشيشرين قال فيه ما يلى « لم نتلق جوابا على مذكرة ١٣ اغسطس وقد علمنا ان مندوبى السوفيت قد سعوا الى طلاقنا حيث الظروف وسوف وضعنا ولذلك ارسلنا اليوم اى فى ١٣ اغسطس مندوبا للاتفاق مع قوادكم »

علم من وارسو انه بينما فرسوفيا تستعد بنشاط للدفاع ضد جنود البولشفيك اذا بالوفد البولونى يصل الى برست ليتوفسك للمفاوضة فى شروط الصلح مع المندوبين الروس

علمت (ديكلى دسباتش) من فرسوفيا ان المندوبين البولونيين سافروا الى منسك يوم السبت صباحا

البولشفية وامم اوروبا

اخبار شتى

شغل سياسيو العالم منذ تقدم الجنود الحمر عبر بولونيا وكثر حديث رؤساء الوزارات بهذا الموضوع حتى كاد لم يبق لهم سواه من شاغل وامتلأت اعمدة الجرائد بالتعليق والوصف حتى أغفلت المسائل العديدة التي كانت في اهميتها من الدرجة الاولى. فوصف حالة النفوس ازاء البلشفية صعب ولكن ظواهر مجموع الشعوب تدل على انقسامها فرقا فالقسم الاول يميل الى مقاطعة مبادئهم والثاني يعضدها وهو حزب العمال والاشتراكيين المتطرفين اوحزب الاقلية. ولما الحكومات فكلها ضدها وخطة الوزير العظيم لويدجورج قضت باستدراج مندوبين من السوفيت الى لندن ومباحثتهم ليعلم الملأ جميع افكارهم ونياتهم فلا يبقى مجال للشك مما شاع عنهم وقد كانت حوادث بولونيا وحب البلشفيك للفتح اكبر مصداق لما ذاع عنهم من القسوة. ولما التقوا بمندوبي بولونيا للمرة الاولى أجلوا موعد عقد الهدنة والصلح وتوغلوا ببولونيا قاصدين فتح عاصمتها فظهر جليا حبهم للسلم المسلح الدامي فما هو السلم الذي ينشده القياصرة الحمر! لقد دافع عنهم المستر لويد جورج كمحام ماهر ليظهر للعالم جميع حسناتهم فيعطي بعدها برهانا ان لا تحامل عليهم فيما نسب اليوم من المتطرفة والشاذة وقد دافع حتى ظن البعض انه نسي الخطر العظيم الناتج عن توغلهم في اوربا الوسطى على حدود المانيا وهنغاريا

اما معنى تقرب الوزير الحكيم من البولشفيك مع تخوف الجميع منهم فظاهر. فهو يسعى ان يقضي عليهم من حيث تودد اليهم وسيكون اول من يفضح سياستهم لان ليس اقدر من ازينلب على امره وهذه الطريقة الخاصة به هي من اعظم تحوطات الحلفاء ضد البولشفية وهذه بظاهرها ترضي العمال والاشتراكيين وبقعرها عقلاء المحافظين

والواسطة الاخرى لمقاومة البولشفية هي على الطريقة الفرنساوية تعضيد كل من هو ضدهم واعادة الحصر البحري والبري عليهم ومقاطعتهم تجاريا وجعل جيرانهم على حصرهم ولكن الجرائد الفرنساوية تظهر وهن هذه الطريقة

والطريقة الثالثة هي الطريقة الالمانية وهذه مردودة عند الحلفاء عموما وهي ترمي الى تجنيد الالمان ضد الحمر وردهم عن بولونيا فتكون بولونيا النعسة ضحية فداها فيحلها الالمان بعد الحمر. وفي الحالين خطر دائم

وقد جمع كنيف وكراسين في لندن معلومات عديدة عن كل هذه التفاصيل وارسلاها لبلادهما ولحكومتهما ومع هذا فالسوفيت لا يعيرونها اقل اهمية فقد ردوا على المذكرة البريطانية بالرفض ولا تزال جيوشهم قاصدة فرسوفيا رغما من ارسال مندوبي البولونيين الى مينسك لم يقف هجوم الروس حتى الان. وهم يحاولون كسب الوقت بمناورة ملؤها الخداع قد تكون القتها عليهم المانيا وغايتهم احتلال فرسوفيا وبلغنا اسماء اعضائها وهم بولونيون من اصل الماني ونمساوي مثل اخوانهم في موسكو. وقد نشر اليوم نص تلغراف ارسله وزير خارجيتها البرنس سبيا الى موسكو وهو :

« لم نتلق ردا على مذكرتنا بتاريخ ٥ اغسطس وعلمنا ان مندوبيكم وصلوا حدود مقدمة جيوشنا لانتظار مندوبنا فارسلناهم اليكم اليوم للاتفاق معكم على توقيف القتال » ولم يتلق ردا على هذا التلغراف ولكن دراسين حاول اخفاء سوء قصد السوفيت ببلاغ ارسله الى الوزارة البريطانية يقول فيه :

« لم تصل البعثة البولونية للمفاوضة بعد ونحن بانتظارها وقد أرسلنا ندعوها ببرقية لاسلكية باللغة الفرنساوية هذا نصها : مندوبو الروس ينتظرونكم منذ ٩ ايلا في سدلو واعدت المعدات لنقلها حال وصولها فافيدوا عن الموعد وعن اسماء مندوبي الصحف الذين يرافقونها وجميع الملحقين بها وسنسهل لمندوبيكم طرق المواصلة بالتلغراف اللاسلكي والمخابرات ونحن مستعدون بكل وقت لمفاوضتكم يا أهل بولونيا ولا فكرة لنا البتة في محاولة اغتصاب حرية بولونيا واستقلالها وحقها بالبقاء والسيادة ». كلام جميل جدا ولكنه وصل للوزارة البريطانية ايرى السيت جمال مبادئهم ولكنه لم يصل الى بولونيا وجل ما علمه البولونيون وصول قوات الحمراء على خطوط سكة حديد فرسوفيا.

ينتج من المعلومات المتقدمة ان السوفيت يتظاهرون في لندن حيث لهم مصالح اقتصادية وادبية بمبادىء سامية وبحب السلام بينما هم يفتحون بولونيا بروح القياصرة فاضي بولونيا حقها والحلفاء ينتظرون نهاية مخابرة مينسك بين مندوبي الروس والبولونيين ليبدوا اعمالهم الذي قرره رؤساهم في هيث اخر مرة بعد بولون، وقد بدأت الحكومة الفرنساوية تنفيذ خطها منذ اليوم فارسلت لممثلها في لندن ان يمتنع عن مفاوضة مندوبي السوفيت التجاريين (والسياسيين حسب الظروف) واعترفت رسميا بحكومة ورنجل وارسلت مندوبا عاليا ليمثلها في سبستوبول لدى هذا الجنرال وهذه هي المذكرة التي اذاعتها امس مساء حكومة الجمهورية :

« اعترفت الحكومة الفرنساوية بحكومة روسيا المعتدلة التي يرأسها القائد ورنجل الان هذه الحكومة تغلبت على القوات الحمراء المتطرفة واعترفت بحق الملكية للاهالي وتعهدت بوفاء ديون الحكومة السابقة وسترسل الحكومة حالا مندوبا ساميا لسبستوبول. وفي الوقت ذاته ارسلت حكومة الجمهورية تعليماتها لمندوبها التجاري في لندن ليجتنب اقل اختلاط بكراسين وكنيف » اه

واما بريطانيا العظمى فلم تعط تعليمات لمندوبها بل تنتظر مخابرات مينسك

اما اميركا فقد اذاعت حكومتها منذ يومين مذكرة يشتم منها ميلها الى روسيا فسألتها الحكومة الايطالية رأيها بمذكرة رقية فردت الولايات المتحدة بمذكرة سلمها سكرتير الامور الخارجية لمندوب ايطاليا في وشنطون وهذه خلاصتها : « تعترف اميركا ببولونيا حرة مستقلة غير مجزأة والشعب الاميركي يوافقها على الاعتراف بحق بولونيا بالوجود ووجودها. وحكومة وشنطون تسعى وتساعد على كل ما يؤدي الى استقلال بولونيا. ولا تقاوم الولايات المتحدة فكرة عقد هدنة وصلح عادل بين روسيا وبولونيا وترى ان المخابرة بالصلح بينهما اوفق من جعلها بمؤتمر دولي عام لان جلوس البولشفيك مع مندوبي العالم هو بمثابة اعتراف بهم وقد تزيد صعوبة الاتفاق على هذا الشكل الجامع لكل اوربا. الولايات المتحدة التي اظهرت ميلها التام للشعب الروسي حينما حاول النهوض تساعده الان ايضا على تقويم شؤونهم واصلاحها وتنسى ذنبه بانسحابه من الحرب حين الحاجة لانهائها. لان الولايات المتحدة تعلم بان الشعب الروسي ليس مسؤولا عن خيانة برست ليتوفسك وهي تؤمن دائما بشرف الشعب الروسي وبمستقبله الحسن عندما يضع حداً للفوضى والاستبداد الحاضرين »

وتقضي مذكرة الولايات المتحدة على حكم البولشفيك القضاء المبرم فتصفهم بالمتوحشين المتطرفين المقاومين للشرف وللعهود المبرمة وتغضب اذ ترى مثل هؤلاء ينتدبون لامضاء معاهدات مع دول شريفة. وقد برهنوا على عدم القيام بما أمضوه وتعهدوا به

وقد اجلت اعترافها بورانجل حتى تظهر حالة واضحة في روسيا ولكنها تعضد ادبيا كل من يقاوم عصابة موسكو

اما المانيا فانها تحلم بمعاهدة من الروس اقتصادية اليوم (وحربية بالمستقبل) فهي فرحة بهذا المشروع وتبتسم للروس مع خوفها منهم في بلادها الان ولعلها تسعى لاكتساب مودتهم لتأسيس مرافق اقتصادية عندهم ودخولها في بلادهم سلميا ثم تكون اول من تساعد على قلبهم اوتحويل افكارهم رويدا رويداً الى الاعتدال. وفي تلغراف لاسلكي من برلين : « تنتظر برلين عودة فيكتور كوب من موسكو يحمل تعليمات

فلننتظر الان الى بولونيا

نشر مجلس الدفاع الوطني البولوني دعوة للعالم كله قال فيها : « لم تهاجم بولونيا للاعتداء على روسيا بل عملت لقلب البولشفية ولمساعدة الروس لتحريرهم من ربقتها فقد اعلنوا انهم ذاهبون بعد بولونيا لالمانيا فمدت بولونيا الى نفض خلالها مع اكرانيا ولوتونيا واخذتهما صديقتين وتفرغت للبولشفيك لتساعد على ردهم عن لوتوانيا حليفتها ودامت الحرب منذ تلك الساعة وكان لاندحار القوات التي ناهضت الحمر تأثير عظيم في بولونيا فانقلبت جميع قوات الحمر ضدها فبولونيا تدعو حلفاءها لمساعدتها على دفع الحمر وفي نجدتهم بولونيا فانكم ستساعدون القوة الممجية على الحق

الجنرال ورانجل - يتقدم الان ورانجل في الدون وينضم اليه القوزاق ويحتل وادي دونتز الكثير الاهمية ويبدأ بحصر الحمر من الجنوب بأخذه طريق وصول الفحم والوقود اليهم. وقد انضمت اليه فرقة حمراء بكاملها في هجومه الاخير في فولوغدا واصبحت من كره الروس للحروب الاهلية الطويلة التي تؤدي لخراب البلاد

وبروغرام ورانجل هو :

- اعطاء الحرية للشعب باختيار الحكومة المقبلة
- المساواة في الحقوق بين جمع الروس
- اعطاء الاراضي لحارثيها الذين يقدرون العمل للانتاج
- الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين والمتوسطين بالعدل
- اجتماع كل الروس ووحدتهم ضمن الاتفاق المتبادل مع جيرانهم القدماء والجدد. قبول عهود حكومات روسيا السابقة
- تجديد مرافق روسيا وانتاجها. دفع ديونها سابقة كاساس لماليتها

هذه المعلومات الاكيدة عن كل ما يختص بالمسألة الهامة التي تشغل العالم اليوم.

في الفاتيكان

قالت المساجيرو ان البابا زلت قدمه وهو سائر فوق ارض غرفته المصنوعة من الرخام فاصيب بكشط خفيف في ركبته. وقد عصب الطبيب الجرح وامر قداسته بالراحة التامة مدة أيام قليلة

كذبت الكوريري دلاسيرا وغيرها من الصحف الكاثوليكية ماروته المساجيرو عن حادثة البابا

في الميدان البولوني

روت (الاكازيجر) ان البولونيين يسلمون القلاع الالمانية لسابقا في حرودنز وتورن وينظمون الدفاع على خط القستول

جلا البولونيون عن سولدو

برقيات عمومية

في الميدان البولوني

فرسوفيا – في ٢ ذي الحجة

بلغ البولونيون ضفة نهر بوج اليسرى في القسم الادنى من برست ليتوفسك وبلغت ميمنتهم الحصون الجنوبية من برست ليتوفسك وقد اشير الى ان القوات البولشفية المقاتلة تتقهقر بحالة اختلال شديد ثم ان المواصلات مع الحامية قد قطعت من كل جهة تقريبا روتر

برلين في ٢ ذي الحجة

افاد نبأ من فرسوفيا ان البولونيين استولوا على برست ليتوفسك . واضاف الى ذلك انه ابيد ثلاث فرق بولشفية في اثناء الاعمال الحربية حول فرسوفيا

روتر

فرسوفيا – في ٢ ذي الحجة

استولى البولونيون على بيوسك وسيدل وبيكس وهم يتقدمون نحو ملافا واستروالنسكا وبرست ليتوفسك . وقد احدقوا بالجيش الاحمر من ثلاث جهات . واسرت سبع فرق

هافاس

باريس في ٢ ذي الحجة

اكدت جريدة « الماتان » أن البولونيين استردوا برست ليتوفسك وروت انهم احدقوا بست فرق من الجنود الحمر بين سيدلس وبرست ليتوفسك ويقدر عدد رجالها بين ثلاثين واربعين الفا وقد نقل المركز البولشفي العام الى سمولنسك

روتر

برلين في ٢ ذي الحجة

يؤخذ مما رونه جريدة « تش الجيمين » ان الجنود الروسية في نقط مختلفة اجتازت الحدود الالمانية . مثال ذلك ماحدث في جانوفو حيث دخل الارض الالمانية اركان حرب لواء مؤلفون من عشرة ضباط وعشرة جنود وبجرى نزع السلاح من هؤلاء الجنود واعتقالهم بدون حادث

روتر

لوندرا – في ٣ ذي الحجة

ارسل مراسل شركة روتر في برلين تلغرافا يشير الى ان البولونيين تقدموا تقدما آخر عظيما وقد جاء فيه ان البولونيين بلغوا ملافا على بعد ستين ميلا في شمالي فرسوفيا ويمتد خطهم الآن في شمالي روسنبرغ وجنوب اوستروالنسكا الى نهر ناريف . ولا تزال بعض فصائل الجيش الاحمر الرابع تدخل الارض الالمانية . وقد نزع السلاح حتى الآن من ١٥٠٠ رجل . واخذ قلب الجيش البولوني يقترب من الخط الحديدي بين اوستروالنسكا وبيايستوك وقد اجتاز النهر في جوار بريانسك على بعد ١٨ ميلا في الشمال الشرقي من فرسوفيا

وقد فصل البولونيون الآن الجيش الاحمر الى شطرين وهم يحشدون قواتهم بقصد ان يأسروا الحمر في ممر دتنفوبج وقد وقعت في ايديهم غنائم عظيمة . وانحصار الاعمال الحربية الآن في طرف الخط يدل على اهمية انتصار البولونيين

روتر

فرسوفيا – في ١٨ ذي الحجة

يحاول البولشفيون حركة اشتمال وتحويل في غاليسيا ولكن القيادة البولونية اتخذت الاحتياطات وهذه الحركة لا يكون لها تأثير في الموقعة الحاسمة الجارية على نهر بوج بين اوستروالنسكا وملزا وسيتقرر هناك مصير الجيش الاحمر الذي هو في موقف الخطر هافاس

مؤتمر منسك

لوندره – في ٢ ذي الحجة

ورد اليوم نبأ بالتلغراف اللاسلكي من موسكو يفيد ان المؤتمر عقد اجتماعا ثانيا في منسك وان البولونيين تلوا تصريحا يطلبون فيه استقلالا تاما لا يمس ويطلبون ان لا يكون هناك أي تداخل في شؤونهم الداخلية

ثم تلا المسيو دانيشوسكي الشروط الروسية وهي تشتمل على الطلب النهائي الخاص بانشاء ميليس من العمال تسلحه الحكومتان الروسية والاكرانية . واقترح المسيو دانيشوسكي ان يحصل الوفد البولوني على تفويض اضافي بقصد المفاوضة في الصلح مع اكرانيا التي يقول انها كانت جمهورية مستقلة محالفة لروسيا

ويشعرون هنا بان المندوبين البولونيين في منسك قد حيل دون استطاعتهم التخاطب مع فرسوفيا ولذلك يجهلون الانتصارات البولونية روتر

القتال في جنوب روسيا

الاستانة – في ٢ ذي الحجة

ضعفت الاعمال الحربية التي يقوم بها البلشفيك على الضفة اليمنى لنهر الدينبر وعبر الجنود الحمر النهر وزحفوا على بريكوب بقصد الالتفاف حول ميمنة الجنرال ورانجل ولكن هذا قام بكرة فاسترد اليفا كي وصد العدو الى ما وراء النهر . واخلى البلشفيك كيخوفكا وتركوا غنائم كثيرة روتر

حوادث سيليزيا

كوبيجسهول – في ١ ذي الحجة

يقال ان السلطة العسكرية الفرنسوية أعلنت ان المهمة الاولى للجنود الفرنسوية هي ان تصون النظام والسكينة وانه بناء على أوامر لجنة الحلفاء في أبلن نقلت جنود فرنسوية الى لاناهيت وبروجنسهتز وقال انه جرت معارك هناك هافاس

المانيا والحرب البولونية

برلين – في ٣ ذي الحجة

طلب الروس قبيل اخلاء سولدو الى الجنود الالمان ان يساعدوهم في الدفاع عن المدينة فرفض الطلب روتر

الحلفاء وبولونيا

برلين – في ٣ ذي الحجة

قالت احدى صحف برلين ان ست سفن حربية بريطانية منها طراد ان يوجد في دانتزج وكذا طراد فرنسوي روتر

برلين – في ٢ ذي الحجة

تعد الحكومة مذكرة الاحتجاج على الحلفاء لارتيابهم في اشتراك الحكومة الالمانية في القلاقل التي وقعت في كاتو فتز

لندن – في ٢ ذي الحجه

ان التلغرافات الواردة من الحركة البولونية في شمال سيليزيا غامضة ولكن يظهر ان الجنود البولونية ليس لها يد على ان العصابات غير النظامية احتلت – عملا بمشورة حكومة برلين عدد من القرى حول كاتو فتز وقد طلب بوليس الامن سرعة ارسال الامدادات روتر

باريس – في ٣ ذي الحجة

تحسنت الحالة في سيليزيا العليا وقد أصبح الجنود قابضين على ناصية الحالة هافاس

الحرب في تركيا

الاستانة – في ٢٩ ذي القعدة

توالي الجيوش اليونانية مطاردة الترك في البقاع المحتلة وقد اخفق مصطفى كمال الى تنظيم المقاومة في بلاد الاناضول الوسطى ه

المشكلة البولونية

فرسوفيا – في ٢٥ ذي القعدة

بوشرت المفاوضات في منسك يوم ١٤ اغسطس هافاس

اخبار المانيا

برلين – في ٣ ذي الحجة

أعيد النظام الدستوري في فيلبرت وقبض على ٢٥ شخصا من المتطرفين

وأعلنت جمهورية المجالس في كوستين هافاس

مناورات المانيا

لوندرا – في ٢٧ ذي الحجة

احتجت الحكومة الالمانية لدى المجلس الاعلى على الحدود المعينة للاستفتاء المقرر اجراؤه في بروسيا الشرقية . وصرحت بانه لا يسعها الاعتراف بقرار المجلس الاعلى الذي لا يتفق مع شروط معاهدة الصلح ويناقض حق الشعوب في تقرير مصيرها

روتر

صحة فنزيلوس

لوندرا في ٢٧ ذي الحجة

علمت شركة روتر من مصدر يوناني ان صحة المسيو فنزيلوس اخذت تتحسن بسرعة ويؤملون انه سيستطيع السفر من باريس الى نيس بعد مضي بضعة ايام وبعد ذلك يعود الى اليونان للاستعداد للانتخابات العامة المقبلة روتر

باريس – في ٢٦ ذي القعده

بوشرت معركة فرسوفيا في ظروف ملائمة للبولونيين اذ ان الجناح الايمن البولشفيكي في موقف خطر وتدور معارك دامية بين نهري ناروف وبوج هافاس

باريس – في ٢٦ ذي القعدة

عاد الوفد النيابي المجري فعرض على بولونيا ان يجعل تحت امرها جيشا قوامه ٥٠ الف رجل واسلحة وذخائر ومستشفيات الصليب الاحمر المجري

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

جاء في النشرة الاسبوعية التي يصدرها محل دونالد ماك اين وشركائه سماسرة الشحن انه بينما الحكومة الفرنسوية تعلن اعترافها بالجنرال فرنجل كانت تعرض على مقاولي الشحن في سوق البلطيق في لوندرا نقل ٣٠٠ الف طن من المهمات الحربية من مرسيليا الى الموانى الرومانية

واشنطون – في ٢٧ ذي القعدة

يؤكدون ان وزارة الخارجية توافق على مذكرة المسيو ميلران ولكنها لا ترى من الضرورة الاعتراف بحكومة الجنرال فرنجل

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

ورد من بوزن الى جريدة « التيمس » ان لورد ابرنون والمسيو جوسران وغيرهما من الممثلين السياسيين وصلوا الى بوزن قادمين من فرسوفيا . وقد امر الممثلون الايطاليون والدانماركيون بالبقاء في فرسوفيا احتياطيا

روتر

برلين – ٢٧ ذي القعدة

يؤخذ من اخبار الصحف ان الزحف الروسي في المضيق البولوني يتوالى . وقد استولى الروسيون على مدن كبيرة منها قلعة تورن الهامة التي كان ينتظر ان يبدي فيها البولونيون مقاومة شديدة روتر

لوندرا – ٢٧ ذي القعدة

بات من الاكيد انه بوشر هجوم الجيوش الحمراء على فرسوفيا كما يؤخذ من البلاغ البولوني الاخير الذي يشير الى ان هناك قتالا داميا تدور رحاه على طول خط النار تقريبا حيال المدينة ولاسيما الشرق حيث يقال ان الجيشين الثالث والسادس عشر الروسيين الصادرة اليهما الاوامر بالاستيلاء على المدينة اخذا يهاجمان البولونيين بالقرب من رادزمين فاستوليا عليها موقتا ولكن البولونيين استرجعوها فيما بعد ويتوالى القتال بشدة في نقاط اخرى من الميدان ويزعم البولونيون انهم موطدون اقدامهم في كل جهة بل اخذوا يكرون على العدو بجناح الاعلى ضفاف نهر بوج حيث امرت القيادة الجيوش بالانسحاب لتضييق خط القتال روتر

العدد ٤١٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ سامى

من صاحب الاقبال رئيس الديوان العالى الملوكى الهاشمى

[ورد على الساحة الشريفة مع بريدنا هذا خطاب مفتوح بامضاء الامة السورية «كذا» حرر بآلة الكتابة المخترعة أخيراً مآله النيل والتعريض بمولانا وسيدنا ايده المولى بروح منه وهذا نصه :

(يا حضرة الشريف

ما زلنا نكابر فى المحسوس ونغش انفسنا ونضلل امتنا بأن حركتكم خالصة لوجه الله ولكن الان قد حصحص الحق وظهر الصبح لذى عينين وانكشف ستر التضليل والتمويه وظهر الامر ولم يبق شك بأن حركتكم مبنية على اس الخيانة ودعائم التفريق بين الكتلات الاسلامية التى تفرقت ايدى سبا ونحن احوج الى الاتحاد منا للتفريق وغششتمونا بحركتكم التى كانت عاقبتها وبالا على المسلمين كنتم تعلقون آمالا طوالا على المستقبل وهى أوهى من خيط العنكبوت فقادكم الاجنبي حيث شاءت مطامعه وفشلكم وذهب ريحكم وطاشت سهام آمالكم وخاب رجاؤكم لاكتساب القروش والعروش والشهرة والعظمة أو بلفظ اصرح اكتساب ثقة ساداتكم الانكليز الذين لا هم لهم الا تفرقة المسلمين وازالة ممالكهم بسياستهم المعروفة التى كلها مراوغة ظاهرها نافع وباطنها سم ينقع

يحاول أبناؤك ياسيادة الشريف ان يتولوا عروش العراق وسوريا ولا اعلم ان كانوا مدفوعين بعامل الغيرة على مصالح المسلمين أو هم آلة صماء تدفعها يد الاعداء المعروفين لمصالحهم وغاياتهم]

ثم استدرج المحرر بعد هذه الجمل التعريض بالانجال النجباء ورمى كلا منهم بمثلبة واستطرد بجمله حتى تلحق الآل سلام الله عليهم بما رأينا الصفح عنه دفعا لما يثيره فى الحسيات لان جنابه هو اعلم الناس بها وبكل ما اتاه فى تحريره ان صدقا وان كذبا غير انا نصرح له باسطرنا هذه ان اعمال مولانا وانجاله ومن يرى رأيهم وصاحبهم منزهة عن رغبة المدح اورهبة القدح بل لغايات يعلمها من له الخلق والامر وعلمه بها يكفيهم عما سواه لذا فلم نر له من جواب الیق من نشر ما اتاه بحروفه هذا على صفحات « القبلة » ليعلم جنابه وكل من هو على شاكلته بان لا اهمية ولا تأثير لكل ماهو فى معنى ما أتى به وهو جل شأنه المسؤل فانه ذو الحول والقوة والطول] انتهى

[القبلة]

مولانا ينبغي لمن حكمت عليه بالخيانة وحكمت على أعماله بانها لغير وجه الله وان الانكليز ساداتهم كما ذكرتم بماليه ان لاتخاطبوه باسم الشرف والسيادة فان مثل تلك الصفات لاتبقى لهما محلا لافى المادة ولافى المعنى فتأمل هذا أولا . الثاني فان الامة السورية وان جهلت مافى سرور الاعداء والاضداد وشقشقتهم وتصفيقهم لهذه الرواية فانالانجهل مافى اتساع خرق مباحثها الامر الذى لانشك انه الاساس المقصود بخطابك المفتوح فافهم هذا عنا وادركه مهماكنا فى نظرك وان هنا ما يقتضى البحث فهو جلب والفات حسيات الاحلاف بقطع النظر عن سائر المواد لهذه النتيجة ومانال من خاطبوه هو واقوامه ودعوه الى ماصرحوا له به كتابة ولفظا مما هو معلوم ولاريب ان مايعود على مولانا وانجاله مماذكرت لايزن ذرة مما يستحق وبحق الشرف والناموس وواجبات الوفاء بالعهد والقيام بحقوق القول والوعد هذا متى كانت مثل هذه الصفات والحسيات مرعية ومعروفة فى العالم الغربي . وعليه فمتى امعنا النظر فى كل ماتمثله لنا هذه الجمل لا نرتاب فى ان حتى البسطاء يدركون موقع مولانا ايده الله وماهو فيه من المشاكل وما يكابده ويعانيه من المهام المتنوعة فى ضروبها المتعددة علاوة على مايفهم ايضا من مآل الخطاب المنشور بماليه ومافى كل معنى صدور امر الديوان الهاشمى من الشعور والحسيات المتئدة الجليلة من نشره ومع هذا فلانرى من مانع ان نردف ماقلنا بماليه لاستاذنا محرره أو محرريه على رسلك أو على رسلكم فان مشيختكم سبقتكم على كل مافى خطابكم آنف الذكر وما رميتم به مولانا قبل انقضاء حتى الشهر الاول من نهضتنا وهو كما قيل :

(داء قديم وأمر غير مبتدع)

لذا فلاندرى أأنت هم أم هم أنت ؟؟ ان كان قبل ظهور صبحك وانكشاف سترك كما ذكرت بماليه عن تضليل وتمويه مولانا حرسه الله ، أو بعده فان قلت ان تلك التمويهات والاضاليل هو اعلانكم واشهاركم استقلال البلاد وما حددتموه لها من الحدود واستقلال ابنائها العرب - افلا يسعنا فى نظر انصافكم يامولانا ماوسع المتحدة العظمى ورومانيا وغيرهم وغيرهم .... ؟ فان القضية هى القضية متى خدع اولئك فماجاز على احد المثلين جاز على الاخر مع نسبتنا فى كل المواد العمرانية لاتعادل واحدة من مئات الملايين . فاذا لم تجعل لنا بهم اسوة فماذا عسى ان يقال الا ان هذا عين مادة الغرض والهوى ومعناه وان هنالك شىء فى النفس ولكننا نأسف ان مولانا انساه الشيطان واعجله عن هذه الصراحة الظاهرة وان يعيد نظره العالى الى مآلات مباحث الصحف ومقالاته ورده على متون مواضيعكم هذه وشروحها وهوامشها فى كل هذه السنوات فانها مشهورة ولولا استفادة مقاصدك المؤسسة على ارادة تحرير خطابك لذكرنا لك شيئا منها

مولانا لو اردتم حسن النية بموضوعكم لوجدتم مندوحة عن مجاهرتكم بهذا على مولانا فأن المجتمع لا يجهل بأنه محكوم عليه بمجموعه بالتمويه والتضليل وليس فى هذا ما يقال يوم هم مركز الكتلة التى قام ان مولانا فرقها فتأمل يامهذا فانك تجد به مايكون قياسا للحكم به على كل مباحثك واولم يكن كذلك لما انساك الهوى والغرض نصيب العظمة الامريكية وسواها من دول اوربا وشعوبها كما اشرنا بماليه فتغاضى مولانا عن هذه القضية الشهيرة ونسبتها والحكم بها على مولانا بما اردت لمن ابسط الادلة على كنه وماهية ما أتيت به وما تريده بها الشيخ وعدى هذا وذاك فلعلك او لعلكم تتأملون تحريره السامى المنشور فى عددنا ٢٩١ فانكم تجدون به من التصريح من عام ٣٣٦ عن الخداع والانخداع والتضليل والتمويه والخيانة والاعمال ان كانت خالصة لوجه الله او كما قلت لغيره بل كلها فى معنى ماتريده مما يندى له جبينك وتصفر معه وجنتاك ان كنت من ذلك القسم ولكن كيف بنا بمن اضلهم الهوى والغرض واصمهم واعمى ابصارهم ان التفرقة لعمر ابيك تجد انموذجها اقربه فى سطر ٣٦ من الصفحة الثانية من عدد ٩٥٥٩ من المقطم الاغر هذا اقربه ثم راجع تاريخ الحرب وطبق حالة تركيا ان كنت تريدها بالتفرقة وما اكتسبه موقفها الحربى ووصلت اليه حالتها

على تاريخ لمعتنا تظهر لحضرتك بل للعموم حقيقة ماتريده بكل تلك الجلي وان كنت تريد بالتفرقة سواها فلا تسوغ لنا المسألة الا ان نذكرك باستعمال كثير من الصحف لفظة الحجاز والحجازي تأمل يافضيلة الاستاذ افتتاحية عدد ١٠٩ من القبلة تحت عنوان (مالهم ولنا) لابل تأمل ايضا عددها ١٤٨ ولولا سقوط اهمية محتويات كلما اتيت به في خطابك من ان تساءل كلمة من مباحث تلك الاعداد لاتينا بها ولو على وجه التلخيص ولكن هي وعقامة استرسالك الهوى والشهوة والاغراض احقر واصغر من ذلك ومع هذا فليك وكل من يريد الوقوف على تلك المباحث ان يطلبها من الادارة وله جزيل الشكر في بثها لحضرته فان بها ابسطه مانثبت مااوردناه انفا (ذه قديم وغير مبتدع) أصبحنا به قبل مصابنا بسوريا واخرتها فاذ قلت ايها الشيخ ان تلك المباحث هي التمويهات والاضاليل التي اردتموها فالمرجو والمستعطف من كمالاتك ان تعين لنا فرد قضية رتغزها وحلنا دون اتفاقها باضاليلنا وتمويهاتنا ولا اظنك واجدها ولو كان هناك شيء من ذلك لاعترضنا على تأسيس اخونا حكومتهم على اصول الديمقراطية لما فيها وهذا مما يؤكد الدلالة بأن مقاصد شيخنا بخطابه المفتوح انف الذكر هو لمحض التفرقة التي رميت بها من احاطهم المولى بصيانته الاحدية ولكن فاتك يا استاذ الهم ايدهم المولى من لاتستفزهم تراقاتك ولاتهمهم تزاوقك فيما هو اهم من مذاويك لاتقول بآثار وتمجدك تظهر الحنانية والشفقة على الاسلامية تقولك بماليه تحركتكم التي كانت عاقبتها وبالا على المسلمين) من جهة (ومن الاخرى تهل البحث من قبولهم الديمقراطية وهي اشد وبالا على من يؤسس حكومته عليها من المسلمين لمخالفة اصولها وفروعها لاصول وفروع الاسلامية وما في هذا من الجراءة والاقدام من نسبة الدين الاسلامي ورميه بالنقص مانسي رزئه كل وبال وسوء حال وهذه الدقيقة ابسط دليل على سلامتنا من المداخلة في شؤون اخواننا حتى في قضية يفترض على المسلم ان يفترض بها على اخيه المسلم وعنيت بانك تظاهر بالحنانية والشفقة على الاسلامية ولكنك تحكم بمجردها من الكمال بأباحتك دخول الديمقراطية عليها ولا نرددان سكوتك هذا منها كانك تحل ما اردت حله متى شئت وتحرم ماأردت تحريمه كذلك . نعم مولانا فشنا الاجنبي كما تقوله بماليه والحمد لله على ما في اقرارك بالنشئ اذ الفرق بين المشوش والسالم ظاهر ولو قلت بعد ذلك باصرح عبارة لغتة سادتنا الانكليز لاكتساب

القرش والعرش والعظمة والشهرة فيا عزيزنا ماذا عسانا ان نقول واياك عن العظمة الامريكية؟ اهي ايضا اتخذت الانكليز مادة لاكتساب القرش والعرش والعظمة؛ فان كان الامر كما ذكرت فهل يامولانا يعجز مدلتك ان تترك تلك العظمات وتحصر الحكم بما ارت به الحكم على مولانا وأنجاله كما عمنا بماليه وتأمل . اما قولك يحاول انجالي ياسيادة الشريف ان يتولوا عرش العراق وسوريا فوعظمة غلوك في اتباع الهوى لقد اسقطت من ذاتك بهذه الجملة كل عتاب ومؤاخذة لتركك المؤاخذه لمن قالوا بهذا واعلنوه في العالم بكل واسطة ثم توجيه هذا التوبيخ والتقريع على مولانا وانجاله النجباء . ولاتخاب اقوامهم لهم لتلك المهمة لمن المفاخر التي صدرهم عليها من هم اجل واعظم شهرة منك في العالم والتي يستوجب شكر اقوامهم عليها . وعليه وللاختصار فلا نجد يامولانا واياك ما نبينه الا بأن تقول ولو عناجاتك ضميرك «ذلك فضل الله» وتقول القبلة هذا اول وآخر ما نبديه على هذا وامثاله من مواضيع الشخصيات والهوى والغرض الانبذة استفهامية تلخص بحثنا فيها على منشأ مافيه العالم اليوم من امثال هذه التغنمات وهاته الاهاجيس . أليس من المعلوم ان المقصود من تأسيس مؤتمر الصلح والسلام العالي وجمعية الامم هو حفظ نظام العالم وصيانة حقوقه ووقايته من اهوال الحروب ومصائب المطامع والمدافع الاستعمارية والاستعبادية ونحو ذلك مما فيه رفاه المجتمع وسعادته ونجاحه ولكننا نجد مؤتمرنا العالي كما قيل باب ظاهره الرحمة ... وهذا بالنسبة لما حل بنا معاشر العرب من قرارات (سان ريمو) لاننا اذا طبقناها على الغاية المقصودة في الظاهر من الانتداب والوصاية على الاساس المقصود بهما وهو صيانة الشعوب من ان تسيء تدبيرها في انفسها وحفظها وحفظ كل حقوقها من تعدي الغير عليها ونحوه نجد مؤتمرنا سيما بعد استفتاء اخواننا السوريين عن رغائبهم في الوصي او المنتدب بواسطة الهيئة الامريكية وكان الجواب على مرأى ومسمع من العالم أفلا نجد ان مؤتمرنا هو احق بان يعين له وصي او منتدب اذا طبقنا الاساس من تشكله على نتيجة ما أحدثه قراره في سان ريمو على البلاد العربية؟ وهل وراء تلك الحوادث مصيبة ظاهرة لايمكن انكار ضرورة وقاية العالم منها عامة والسوريين خاصة سواء كان وقوعها عن جهل ...؟ أو علم ... أو قصور في الرأي ... فليتأمل المتأملون وليجيبنا المنصفون ان كان المقصود المعنى لا اللفظ وربك يخلق مايشاء ويختار!

بلاغ رسمي

بناء على قرب حلول اول السنة القادمة ونظراً لاهمية النظر فيما يتعلق بايجارات العقارات من البيوت تقرر متفقا ان ايجار البيوت يدفع الثلثان فوراً بالنسبة لايجار عام ٣٣٢ واذا كان على قسطين فيكون ثلاثة ارباع بالنسبة لعام ٣٢ القسط الاول فوراً والثاني في شعبان واما الدكاكين . كذا ايجارها بنسبة عام ٣٢ تماما بدون تنزيل شيء وتدفع ايجاراتها الثلاثة الارباع في اول السنة والربع في شعبان ومن لم يدفع الايجار بموجب ما تقرر وتوضح بعاليه فيكون ملزوما بالاخلاء بدون تأخير وبما ذكر جرى القرار متفقا

افي ذلك شك؟

جاء في صحيفة «البلاغ» البيروتية عند بحث مقتل الوزراء تحت عنوان «الامر مدبر بليل» لمراسلها الدمشقي ما يلي:

(والذي يظهر ان الامر مدبر بليل وان المسألة متناقضة والاشاعات كثيرة وأن الخط الحديدي معطل من خربة الغزالة حتى دير علي . وان مدبر هذه الحركة الشريف جميل والشريف ناصر ورشيد طليع وغيرهم من المحكومين بالاعدام وربما يكون لهذه المسألة ذيول كبيرة)

هذا ما كتبه الى «البلاغ» مراسله الدمشقي تحت العنوان المذكور ونحن نقول له: نعم ان الامر مدبر بليل وهل في ذلك شك؟ بل ليعلم «البلاغ» وحزبه . ان الامر لم يدبر بليل فقط بل في ضحوة النهار ايضا كما تشهد به الحالة . وستعم سوريا وما جاورها ان لم يلافها عقلاء قوم من يريدان يستعبدهم وسيجدون الف ناصر والف جميل وامثالهم ولله عاقبة الامور

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من بورت السودان وعليها البضائع الآتية:

عدد
٢٠٠ دخن
٢٥ صلصة
١١ زيت
١٠ فاصولية
المجموع ٢٤٦ طرد

الباخرة (الايطالية)

وجاء ايضا ان الباخرة (الايطالية) وصلت من السويس وعليها

عدد
١٠ مربا
١ قزاز
المجموع ١٦ طردا

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة

برج السنبله ٢٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر م	اذان الفجر ق	[illegible] م	[illegible] ق	[illegible] م	[illegible] ق	اذان العصر م	اذان العصر ق
الثلاثاء	١	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
الاربعاء	٢	١٠	٢٥		٤٩		٥٤		١٦
الخميس	٣	١٠	٢٧		٥٠		٥٥		١٦
الجمعة	٤	١٠	٢٨		٥٢		٥٦		١٧

أخبار خارجية

خطر المانيا على فرنسا

هناك تلغرافات تشير الى مشكلة جديدة بين الالمان والحلفاء . وخلاصتها انه حدث قتال بين الخيالة الفرنساوية والغوغاء الالمانيين في كاتاويتز بسيلزيا فقتل جندي فرنسوي فانتقم له الفرسان فقتل وجرح ٢٩ من الثائرين . وقد نظرت الحكومة الفرنسوية الى الحادثة بعين الاهمية وستعرضها على مؤتمر السفراء حيث تطلب توقيع عقابات صارمة للغاية وتنصلت الحكومة الالمانية من تبعتها واعربت عن اسفها ايضا لحوادث أخرى وقعت في برسلو يوم ٢٧ اغسطس وزار وكيل السفارة الالمانية في باريس وزارة الخارجية الفرنسوية آسفة لنهب القنصلية الفرنسوية في برلين مؤكداً للوزارة ان الافراد المذنبين سيعاقبون فاجابه السكرتير العام للوزارة ان فرنسا ستبلغ المانيا ماهو التعويض المادي والادبي الذي ستطلبه بعد ان يتم التحقيق في المسألة

لويد جورج

وصل لويد جورج الى باريس في طريقه الى رحلته بدون ان يقابل اي شخص سياسي فرنسوي

حول مسئلة ارلندا

يجتمع ستمائة من المعتدلين الذين يمثلون احسن عناصر اصحاب الاعمال والحافظين فى ارلندا غدا فى دبلن لعقد مؤتمر ارلندى للصلح يحاول مرة اخرى تسوية ذات البين بين السياسيين المتنازعتين فى ارلندا . وبين المندوبين السر ستانلى هرنجتون احد اعضاء المجلس الاستشاري بلفاست وعدد كبير من الاساقفه الكاثوليك والبروتستانت والمنتظر ان تكون نتيجة المؤتمر ارسال وفد آخر الى رئيس الوزراء لطلب نظام من « الهوم رول » داخل الامبراطورية ينطوى على الكرم والسخاء

ارسل المستر لويد جورج تلغرافا رد به على دعوة شقيقة محافظ كورك بشأن اخلاء سبيل شقيقها فقال فى هذا التلغراف «علمت مع الاسف العظيم ماسببه لك من الاستسلام للموت جوعا ولكن يتعذر على الحكومة اتباع أى استثناء فى هذه الحالة لانها اذ فعلت ذلك تنهار القواعد التى تجرى عليها ادارة سير القانون فى البلاد لان جميع المحبوسين سيطلبون نفس الامتياز» ثم نشر رئيس الوزارة بيانا ذكر فيه الاراء السابقة ولاحظ ان اخلاء سبيل المحبوسين الذين انقطعوا عن تناول الطعام منذ حين قريب تلاه ارتكاب حوادث القتل الفظيعة والاهانات دون ان تحتج على ذلك الهيأة السياسية التابع لها محافظ كورك ثم قال رئيس الوزارة ان الجرم المثبت على المستر ماك سويني هو انه أشترك فى مؤامرة ضد البوليس الذى تعد حمايته اول واجب على الحكومة

وختم المستر لويد جورج كلامه بتوجيه دعوة صادقة الى الوطنيين الارلنديين للبحث فى نظام يؤدى الى السكينة والسلام ولكنه لاحظ ان الاقتراح الاخير الذى ابدته الحكومة فى يوم تأجيل البرلمان رفض بازدراء وقال « انا مضطرون الى مقاومة طلب انفصال ارلندا الشمالية والجنوبية انفصالا تاما عن الامبراطورية فهذا الطلب لن نقبله ابداً »

ارسل المستر ردموند هوارد ابن اخى جون ردموند (الزعيم الارلندى المتوفى) امس رسالة الى جلالة الملك ناشده فيها العفو عن الارلنديين الذين اشرفوا على الموت بسبب الاضراب عن الطعام فأرسل الملك اليه مساء اليوم يؤكد له ان دعوته ستقابل بالاهتمام الواجب السريع

البلجيك وبولونيا

سحب المسيو جاسن استقالته موقتا تداركا لوقوع ازمة خطيرة فى مثل هذه الظروف

فى اوربا الوسطى

بينما الصلات تتحسن بين الحلفاء حدث فى اوربا الوسطى ماوصفه البعض بالمحالفة الصغرى وهو ان الامم الحديثة التى كانت حتى الان معادية للمناهضة السوء احداها للاخرى الان تقاربت بفضل مساعى المسيو بنش وزير خارجية التشيك الصقالبة وقد تم الاتفاق الان بين رومانيا وصقالبة الجنوب على تأييد التوازن فى اوربا الشرقية وضمان انفاذ معاهدة الصلح نحو النمسا والمجر . وبناء عليه فسوف تتحسن الحالة السياسية والاقتصادية بسرعة

الحكومة الفرنسوية

والعمال البريطانيون

حالما وصل المستر غوسن والمستر ادمسون مندوبا « المجلس » العملى البريطانى الى فرنسا دعتهما السلطات الى السفر من البلاد حالا والا فان الحكومة عازمة على طردهما

سافر المستر ادمسون والمستر غوسن الى بريطانيا مساء اليوم بعد ان قضيا يوما واحداً فى باريس وبينما كانا يتناولان طعام الغداء فى احد مطاعم باريس تقدم اليهما احد قوميسيرية البوليس وافهمهما انهما اذا لم يبادرا الى السفر فى الليلة نفسها سيصدر امر بطردهما . فذهب المندوبان الى وزارتى الداخلية والخارجية ليسمح لهما باطالة مدة اقامتهما . فكان الجواب سلبا . فاضطرا الى السفر

عصبة الامم

والحرب البولونية

راى الفيكونت جراى

الفيكونت جراى أحد انصار جمعية الامم الملحين فى وجوب انشائها وامدادها بالقوة التى تمكنها من اداء الغرض المقصود منها . وهذا وحده دليل على ان فكرة عصبة الامم ليست بالامنية الخيالية التى لا يتعلق بها الا الحالمون من اصحاب المذاهب النظرية لان الفيكونت جراى معروف بسياسته العملية وقلة اندفاعه وراء النظريات . وقد كان يعد من حزب الاحرار وهو فى الحقيقة كاشد المحافظين صلابة فى رعاية التقاليد وتثبيت دعائم السياسة الاستعمارية التى تدور على محور المصالح البحتة . فتشبث رجل كهذا بتنفيذ فكرة العصبة يدل على الاقل على أن هذه العصبة ذات فائدة مؤكدة يصح أن تهتم بها الامبراطورية البريطانية سواء كان هذا الاهتمام لمنفعتها هى أو لمنفعة فريق من الامم المتحدة المتضامنة وهى الان معروفة تحصرها كلمة الحلفاء وقد ينضم اليها غيرها فى المستقبل . ولا يزال الفيكونت جراى حريصا على اسماع صوته فى شؤون العصبة كلما عنت لذلك مناسبة أو عرض ذكرها فى موضع المناقشة . فلما قام وزير انجلترا فى مجلس النواب يقول ان مساعدة بولونيا واجب يفرضه على انجلترا دستور عصبة الامم ارسل الى صديقه وعقيده فى الدعوة الى عصبة الامم اللورد روبرت سسل خطابا محتجا على هذه العبارة

مشكلة بولونيا

يظهر ان « مركز » الثقل فى مشاكل العالم قد انتقل الى شرق أوربا . فبعد ان كان البلقان والمسألة الشرقية مصدراً لكل قلق وعلة لكل نكبة حلت بالعالم – أصبحت بولونيا وارثة هذا الامتياز على ما يلوح لنا لان مشكلتها لا تزداد كل يوم الا تعقيداً . فان النصر الذى احرزه البولونيون اخيراً أغضب البلشفيين واحفظهم لا على بولونيا فقط بل على فرنسا حتى قيل ان تروتسكى يجمع الان ٩٠٠ الف جندى ليعاودهم الهجوم وانه سيتولى قيادة الجيش العام بنفسه وستعلن حكومته الحرب على فرنسا . ولعل ذلك لان قوادها هم الذين اداروا حركة المعارك التى انتهت بانكسارهم . على ان السوفيت باتوا يرون ان فرنسا هى عدوتهم الوحيدة الظاهرة لانها هى التى تمد بولونيا بالذخيرة والقواد . وهى التى اعترفت بحكومة الجنرال فرنجل القائم ضد السوفيت فى القريم . وهى التى تحرض الدول على التداخل لقلب النظام البلشفى فى روسيا فلا عجب اذا حنق عليها لنين وتروتسكى وفكرا فى اعلان الحرب عليها . وقد كانت الى ما قبل ثورة سنة ٩١٧ حليفة روسيا وصديقتها وسبحان مقلب الامور ومعدل الاحوال

ولكن لما كان من الصعب الاخذ بكل ما يذاع من احوال روسيا وبولندا لان هناك مصادر مختلفة تتلاعب بالانباء وتختلقها احيانا لادراك غايات سياسية – فليس فى مقدورنا الان أن نجزم بصحة خبر عزم السوفيت على اعلان الحرب على فرنسا ولكن خبر استعدادهم الحربى يؤيده حديث فاه به رئيس وزارة بولونيا السابق لصحيفة باريسية وقال فيه « انه يعتقد ان الجيش البلشفى لم يقض عليه تماما بل هو متربص الان فى مواقع منيعة منتظرا أن تأتيه نجدات » قال الوزير « وان عدم وجود مدافع ضخمة لدى الجيش البولونى يجعل مهمته فى اخراج الجيوش الحمراء من حصونها امرا عسيرا . يضاف الى ذلك ان الجنرال ويجند القائد الفرنسى فى بولونيا قد عاد الى باريس ونص نتيجة مهمته على رؤسائه ولا يبعد أن يكون لذهابه الى باريس علاقة بمستقبل الحالة وماذا يجب على فرنسا ان تعمله تعضيدا لبولونيا فيما اذا حشد الجيش البلشفى الاكبر وهجم عليها

اما الباعث لفرنسا على انتهاج هذه الخطة فهو امران اولهما ان لها ديونا على روسيا القيصرية لا تقل عن ٧٠٠ مليون جنيه وقد انكرها السوفيت واوسادها ففرنسا تحاول ان تقابهم عن دست الحكم اذا استطاعت لكى تحل محلهم حكومة تعترف لها بهذا الدين . والثانى انها تجتهد ان تبقى بولونيا قوية مستقلة لكى تحول دون اتحاد روس البلشفيين مع المانيا وهو الاتحاد الذى يهدد سلام العالم من جهة اخرى ويهدد فرنسا بنوع اخص اذ ان فى اعتقاد فرنسا ان المانيا لابد ان تستعيد قوتها لكى تأخذ بثأرها وتسترد الالزاس واللورين

وسواء نجحت فرنسا فى الوسائل التى تبذلها للحصول على مالها من الديون فى روسيا اولم تنجح فان جميع الدول تشاطرها رأيها فى وجوب المحافظة على استقلال بولونيا اتقاء للخطر الذى اشرنا اليه وقد نص على ذلك نصا صريحا فى معاهدة فرساى . لكن للبالى ولدن . كل عجيبة لم تكن فى حسبان الذين وضعوا تلك المعاهدة . فان العمال فى جميع الدول باتوا يعارضون اشد المعارضة فى التعرض لحكومة السوفيت . بل انهم يرغمون حكوماتهم على الاعتراف بها . وهم لا يأبهون ببولونيا ولا يهمهم استقلالها ولا يعيرون التفاتا ما يقال من ان سلام العالم معلق بذلك الاستقلال . وهذا هو سر انفراد فرنسا بمساعدة بولونيا . وبوقوفها وحدها فى ميدان السياسة العاملة فى مؤتمر منسك الذى يراد به تسوية الخلف وابرام الصلح بين روسيا وبولونيا . فقد انفض هذا المؤتمر بما عمدت اليه بولونيا من استدعاء رئيس وفدها الى فرسوفيا لتعذر طرق المراسلة المأمونة بينها وبينه وبعد استدعائه اقترح مندوبو بولونيا نقل المؤتمر الى ريغا . ويقال ان السوفيت سيقبلون هذا الاقتراح غير ان هذا المؤتمر لن يغير ما بنفوس الامتين ولن يمحو شيئا مما تخفيه سياسات الدول من جهة هذه المشكلة الخطيرة . فلا عجب اذا قلنا ان « مركز الثقل » فى مشاكل الدنيا قد انتقل الى ذلك الصقع

مصر : الوطن

البولشفيك وغاليسيا

يزعم البولشفيك ان طريقة حكم السوفيات اخذت تنتشر فى غاليسيا الشرقية حيث اخذت السلطات الجديدة تقضى على « الملاك واصحاب المصانع واصحاب المصارف وغيرهم من مستثمرى اتعاب البشر » وتنقل الى الحكومة كل ملك شخصي

اميركا وعصبة الامم

خطب المستر باكر وكيل وزارة الخارجية فى مؤتمر الولاية الديموقراطى فدافع بلهجة التحمس عن عصبة الامم وصرح بانه لا امل فى السلام ونزع السلاح الا بتأييد المادة العاشرة من معاهدة فرساى وهى مادة اميركية محضة

حادث سياسى

حجز سر رجنلد تور قوميسير الحلفاء العالى فى دانتزج المهام المرسلة من فرنسا الى بولونيا

اميركا وبولونيا

كانت وزارة خارجية اميركا قد سألت بولونيا ان تمتنع من كل سياسة فتوحات روسيا . فأتتها من بولونيا تأكيدات صريحة فى هذا الصدد

برقيات عمومية

فوز البولونيين

لوندرا - في ٧ ذي الحجة

اخذ الخطأ الفنى الذى ارتكبه الروسيون في هجومهم على فرسوفيا ينجلى يوما بعد يوم . ويعزى معظمه الى وجود الضباط الالمانيين على رأس الجيوش البولشفية فانهم ابوا العدول عن المذاهب التى ساقتهم الى اندحارا لمارن . وقدكانت المعركة دامية فى بحيرات استرولنكا ولومزا التى حاول البولشفيك اختراقها للوصول الى بيولستوك وكابد الفريقان خسائر فادحة

ويتبع البولشفيون فى تقهقرهم الطريقة الالمانية فانهم يتلفون كل ما يجدون فى سبيلهم . وقد نشروا الدمار فى اغنى بقاع بولونيا واتلفوا المزروعات واحرقوا القرى بعد نهبها ر

لهجة جديدة

برلين - في ٧ ذي الحجة

علم ان حكومة السوفيات قدارسلت جوابها معلنة استعدادها لاخضاع كل شيءٍ لضرورة المساعدة على تأييد السلم فى العالم وقبولها بسحب المادة المتعلقة وهى المدونة فى الشروط المعروضة على بولونيا . ويظن ان استعداد البلشفيك الجديد سيروق فى اعين الحكومتين البريطانية والايطالية روتر

سفر كامنيف

لوندار - في ٧ ذي الحجة

صرحت جريدة « التيمس » بان السبب الحقيقى فى سفر كامنيف وكراسين يوم الجمعة هو ان روسيا تحتاج الان الى كامنيف بعد نشاها في بولونيا لانه من الرجال الخبيرين بفن التدبير والتنظيم فضلا من انه خطيب بليغ وفي النية ارساله الى خط القتال لتشجيع الجند ر

مشكلة تورو

فرسوفيا - في ٣ ذي الحجة

سمح سر رجنالد تورو بتفريغ الذخائر من البارجة الفرنسوية « غوبدون » حالا روتر

انتصار فرنجل

لوندرا - في ٣ ذي الحجة

قال مكاتب التيمس فى الاستانة ان سكان القوقاز الشمالى ثاروا جميعهم على البولشفيك وان جيوش الجنرال فرنجل بعد النزول فى « ايسك » قد بلغت نقطة تقاطع خط تسكايا ويظن انه احتلها واخذت قوة مؤلفة من عشرة آلاف ضابطا فى تهدد كسلوفودسك الواقعة فى منتصف الطريق بين بحر ازوف وبحر قزبين . وثار ايضا المسلمون فى داغستان على مقربة من بحر قزبين واحتلوا باكو الحديدى روتر

عمال فرنسا والبولشفيك

باريس - في ٦ ذي الحجة

القى المسيو جوهو سكرتير اتحاد العمال خطبة فى اجتماع هام عقده حزب العمال الفرنسوي مستقبحا اعمال البولشفيك نا كرا على لينين حق التدخل فى شؤون عمال فرنسا معلنا ان العمال الفرنسويين يأبون الموافقة على مذاهب موسكو . وبعد ذلك وافق الحضور على تصريح تضمن انضمامهم الى مزة الخطيب روتر

حادثة الذخائر الفرنسوية

لندن في ٤ ذي الحجة

ان عمل سير رجنلد تورو برفضه الاذن بتفريغ الذخائر المرسلة « من فرنسا » الى بولونيا فى دنتزيج سبب استياء شديداً فى دوائر فرنسا الرسمية ويقال ان الحكومة الفرنسية ارسلت مذكرة الى مجلس السفراء تقول فيها ان هذا العمل يعد خرقا لمعاهدة فرساى . ويؤخذ من رواية احدى الصحف ان وزير خارجية فرنسا سيطلب غالبا استدعاء سير رجنلد المشار اليه . والظاهر ان سير رجنلد طلب من الحلفاء ارسال عشرون الف جندى الى دنتزيج لانه بدون وجود هذا العدد لا يسوغ الاذن بتفريغ الذخيرة . بينما الفرنسيون يقولون ان ٥٠٠٠ رجل يكون لذلك . وينتظر سير رجنلد الان التعليمات من لندن

الحرب البولونية الروسية

فرسوفيا في ٢ ذي الحجة

بين مجموعات الجيوش التى تألفت منها القوات البولونية مجموعتان احداهما فى الشمال بقيادة الجنرال هالر والثانية فى القلب بقيادة الجنرال بلسكودسكى وقد اخذت هذه المجموعة الاخيرة تحاول فى قطع الخط الذى تتقهقر اليه اربعة جيوش من الجيوش البلشفية وقد اجرت حركة التفاف على احسن ما يرام . وبلغ حتى الان ما اسره البولونيون ٢٥ الف اسير وما غنموه ٢٠٠ مدفع

الحرب الروسية البولونية

فرسوفيا في ٢ ذي الحجة

- رسمى - وصل البولونيون الى ضفة نهر باج اليسرى فى القسم الادنى من برست لتوفسك ووصل جناحهم الايمن الى قلاع برست لتوفسك الجنوبية . وتفيد الاخبار ان قوات الميدان البلشفية شرعت تماتل متقهقرة وهى مختلة النظام جدا . ثم ان مواصلات البلشفيين مع الحامية قد انقطعت من كل الجهات تقريبا

برلين في ٢ ذي الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان البولونيين استولوا على برست لتوفسك . وجاء فى التلغراف ايضا ان ثلاث فرق بلشفية بادت فى خلال المعارك التى دارت رحاها حول فرسوفيا

باريس في ٢ ذي الحجة

تؤيد الماتن ان البولونيين استرجعوا برست لتوفسك وتقول ان ست فرق من الجيش الاحمر حصرت بين سيدلس وبرست لتوفسك وعددها من ثلاثين الى ٤٠ الف رجل وانتقلت القيادة للجيش البلشفى الى سمونسك

الانتصار البولونى

فرسوفيا - في ٨ ذي الحجة

تحسنت حالة الجيوش البولونية فى مقاطعة تورون واما فرسوفيا وفى الجنوب حيث اخذت تتراجع الجيوش البولشفيكية امام الكرات البولونية

واعلن تلغراف لاسلكى وارد من موسكو ان الصحفيين سيستطيعون الذهاب الى منسك واعلن رئيس اركان الحرب البولونى ان تشترشرين والصحفيين الاجانب مستعدون للسفر الى منطقة القتال

برلين في ٩ ذي الحجة

كذبت دوائر برلين الخبر المشير الى ان ضباطا المانيين منخرطون فى صفوف الجيش الروسي

باريس في ٨ ذي الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان ضباط الحلفاء الموجودين فى بولونيا اثبتوا انه لم يعد هناك خطر على فرسوفيا وان الجيش الاحمر ولى الادبار مبلبل الشمل امام كرة البولونيين . وجاء من جهة اخرى فى بلاغ بولونى ان البولونيين يزحفون على طول الخط الشمالى ومن البراهين الدالة على شدة القتال ان الحرب جرت شمالا فى سبيل احتلال رادزمين شمال فرسوفيا

وقد اختلف الفاتحون على المدينة الى ان بقيت اخيراً فى حوزة البولونيين

لوندرا في ٩ ذي الحجة

اعلن بلاغ بولونى مؤرخ فى ٨ الجارى ان البولونيين احرزوا انتصارات جديدة باهرة . وقد جاء فيه ايضا ان جميع الغارات البولشفية فى جهة فرسوفيا قد صدت الى الوراء وان كرة جديدة بولونية بوشرت على طول خط القتال الشمالى

لوندره - في ٩ ذي الحجة

علمت شركة « روتر » ان الكرة البولونية الثانية فى منطقة تورن اخذت تتوالى بنجاح وقد افضت حتى الآن الى اقصاء البولشفيك عن خط السكة الحديدية هناك . وتشترك فصائل عديدة من النساء فى الحرب

وقد قررت الحكومة الرومانية المحافظة على حياد مطلق فى الكفاح الروسى البولوني

انتصار فرنجل

الاستانة - في ٢٨ ذي الحجة

الحرب شديدة فى القريم وقد تلقى البولشفيك امداداً من الخط البولونى فاخذوا يهجمون بشدة تعضدهم اسراب كثيفة من الطيارات . الا ان الجنرال فرنجل ثابت كل الثبات وقد عبرت طلائعه نهر دون واحتلت قسطنتينوفسكى وقطعت الخط الحديدى بين تزارتزين وكاترينوادار واخذت تهدد قوزاق كوبان بقطعهم عن القوات الروسية روتر

مؤتمر منسك بين الروس والبولونيين

لندن في ٢ ذي الحجة

روت برقية لاسلكية وردت اليوم من موسكو ان المؤتمر التأم فى منسك للمرة الثانية وان البولونيين قرأوا بيانا يطلبون فيه استقلال بولونيا استقلالا تاما لا تنتهك حرمته وبدون ادنى تداخل فى شؤونها الداخلية

ثم قرأ المسيو دنيشفسكى شروط الروس ومن ضمنها طلب نهائى يتعلق بانشاء ميليشيا (جيش مستحفظ) من العمال تجهزه بالسلاح الحكومتان الروسية والاكرانية . وطلب المسيو دنيشفسكى من الوفد البولونى ان تحصل على ترخيص تكميلى للمفاوضة فى الصلح مع اوكرانيا التى قال انها جمهورية مستقلة محالفة لروسيا

ويظن ان المندوبين البولونيين ممنوعون من المراسلة مع فرسوفيا وبالعكس ولذلك نهم يجهلون كل شيء فيما يختص بالانتصارات التى احرزها الجيش البولونى

قائد جيش الهند

لندن في ٢ ذي الحجة

سيعين الجنرال رولنصن خلفا للجنرال مانرو بصفة قائد عام فى الهند

الروس وحدود المانيا

برلين في ٣ ذي الحجة

يؤخذ مما كتبته الدنش الجس ان جنودا من الدنش اجتازوا الحدود الالمانية فى عدة مواضع مثل جانوفو التى حدث ان هيئة اركان حرب احدى الفرق وهى مؤلفة من ١٠ من الضباط و ١٠ من الجنود اخترقوا الحدود عقدما وقد نزع سلاحهم واعتقلوا بدون ان يحدث حادث ما

مفاوضات منسك

لوندر في ١٧ ذي الحجة

بوشرت مداولات منسك امس وارجئت الى اليوم روتر

لوندره - في ٣ ذي الحجة

تبددت غيوم السكوت المحيطة بمنسك فقد صدر بلاغ رسمى بولشفيكى بشأن الاعمال التى جرت هناك

وقد افتتح المؤتمر مساء امس بخطبة القاها المسيو دنيشفسكى رئيس الوفد الروسى الذى شرح تفاصيل الصلات الروسية البولونية واشار الى سياسة روسيا السلمية وفاض فى وصف حسن استعدادها نحو استقلال بولونيا وحق البولونيين فى تقرير طريقة الحكم فى بلادهم واختيار حكومتهم وتأجل المؤتمر الى ١٨ اغسطس

روتر

حوادث ارلندا

لوندره - في ٢٣ ذي الحجة

نفى محافظ كورك الى انكلترا على ظهر نسافة روتر

العدد ٤١٦ — السنة الخامسة

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ حماد منقره

الشعوب الناهضة والظروف الحاضرة

ان كل شعب يريد ان ينهض للحصول على الحياة السعيدة الحرة — تقضي عليه نواميسها الاساسية أن يتحين الفرصة المناسبة للقيام بالاعمال الكبرى التي تؤيد مبدأه وتؤمن الوصول الى غايته بعد ان يكون قد اسس الخطة المثلى لتلك الاعمال، ونظم المواد الرئيسية للجري على منوالها حين وجود متسع من المجال. وذلك المجال الواسع للعمل هو تلك الفرصة السانحة الصالحة له، والظروف التي تجدد بتجدد الحوادث فتجعل للناهضين ابوابا مفتحة امامهم ليعملوا على ما يوافق خطتهم ويؤيد مبدأهم ويؤمن غايتهم بكل حرية واطلاق مجردين من سائر القيود التي كانوا يتنفسون الصعداء من جراء تأثيرها السيء في نفوسهم وضغطها الشديد على حريتهم

وها هنا تتفاوت الشعوب في الاستفادة من الفرص السانحة تبعا لتفاوت درجاتها في مراقبة سير الحوادث المتجددة وتطور الاحوال التي يخلقها تضارب المنازع، وفي هذا الحين ايضا تظهر مقدرة الشعوب في كيفية الاستفادة من الفرص التي لا تسنح في كل حين.

ان اكبر مثال توزن به قيمة الشعوب بميزان الحياة أو الموت هو تلك الفرص. فالشعب الحي هو الذي يكون ساهرا دواما على مراقبة سير الحوادث، مدققا في تطور احوالها بكل حكمة وتبصر لكي يبني على ذلك طريقه السوي الذي يتبعه ويجري على مقتضاه بكل همة ونشاط بحيث لا يترك الفرصة تذهب سدى بل يستفيد منها بكل ما يستطيعه من الوسائل المؤدية الى غايته المنشودة. واذا واصل العمل على ذلك فلا شك أنه يستفيد من تلك الظروف المتجددة الاستفادة الكبرى، وسرعان ما يصل الى أحسن نتيجة بفضل المساعي التي يبذلها رجاله العاملون بنصح واخلاص.

أما الشعب الميت فتراه تمر عليه الفرصة تلو الاخرى وهو لا يكاد يشعر بها فضلا عن أن يستفيد منها، وتتجدد أمامه الظروف وتتطور الاحوال والحوادث وهو في سباته العميق حتى لا تخاله شاعرا بأن هنالك حوادث تجددت أو ظروف تطورت. ولذا تجده على الدوام يرجع القهقرى ولا أثر للحياة بين أثنائه. فشعب كهذا ليس له حق في الحياة الحرة الحقيقية، وحري به أن يعيش مستعبدا للغير، مقيدا بقيود الاستعمار لانه ليس له شعور الحياة الذي يخوله أن يعيش حرا مطلقا، ولان «الحياة كفاح» و «البقاء تنازع»

ان من المعلوم بالضرورة ان امر الاستفادة من الظروف المتجددة والفرص السانحة يتوقف توقفا اكيداً على وجود رجال مفكرين مخلصين في الشعب ثم على قوة ارادتهم وصدق عزيمتهم. فهؤلاء اذا كانوا في شعب ناهض يكون الشعب في ذمتهم حين وجود الفرصة فاذا لم يعملوا جهدهم في افادة شعبهم من تلك الظروف والفرص فهم المسؤولون عن مصالح الشعب امام الله ورسله والتاريخ والناس اجمعين. اذ باحجامهم عن السعي لمصلحة الشعب في مجال تلك الفرص يكونون قد هوروا شعبهم وامتهم في مهاوي الهلاك والاضمحلال وبهذا تنزل عليهم لعنات التاريخ والاجيال المقبلة لان سعادتها منوطة بعمل اولئك الزعماء الذين هم آباء الاحفاد في الاجيال الآتية واذا لم ينهج الاباء خير الطرق المؤدية الى تأسيس الدعائم المتينة لسعادة الاحفاد فكأنهم قد اعدوا (باعمالهم العمل) جحيماً لاحفادهم يقذفون فيه حين وجودهم

ان الشعب الحي هو الذي لا يفتر رجاله المخلصون، وعقلاؤه ومفكروه الناصحون لحظة من الزمن عن العمل بنشاط فائق لما يؤدي به الى ذرى العز والسؤدد. ولا يظهر اخلاصهم للشعب ونصحهم للامة الا اذا أتوا بالبراهين القطعية على ذلك بما يقومون به من الاعمال الجليلة حينما تشتد عليه وطأة الازمات وتتألب عليه الاعداء الذين يريدون ابتلاعه وتقطيع اوصاله والقضاء على آماله الحرة العالية. هنالك يظهر المخلصون للشعب بما يسهلونه من سبل الفلاح له ويوطدونه من دعائم الارشاد والاصلاح ويذللون امامه من الصعاب والعقبات التي تحول دون الوصول الى امانيه. هنالك تتضح براعة العاملين ومقدرة الزعماء والمفكرين باجالة الفكر والبحث والتنقيب عن خير الطرق الموصلة الى رغائب الشعب. فتراهم يرقبون سير الحوادث بكل دقة وامعان

ان الحوادث اليوم تتجدد بتجدد لحظات الزمن وتتطور اطواراً متنوعة تبعا لتيار مقاصد الشعوب ورغائبها، واننا نرى الكثير من الشعوب هب من سباته وأفاق من رقاده واخذ يتلمس الطرق الموصلة الى حياته الاستقلالية. فالامم قد قامت، والشعوب قد نهضت، والكل يتفنن في الاساليب المؤدية الى غايته. واعظم ما تستند عليه الشعوب الناهضة اليوم في الوصول الى غايتها هو الاكتساب من الظروف الحاضرة اكتسابا لا يمكن ان يحصلوا عليه بأعظم قوة مادية

ان الشعب العربي اليوم كغيره من الشعوب الناهضة التي تتطلب الحياة الاستقلالية وتكافح الايدي التي تريد القضاء على مطالبها، والفرصة لديه سانحة، والظروف الحاضرة تتجدد أمامه، وابواب الاستفادة منها مفتحة بين يديه فليس عليه الآن يشاره مفكروه وزعماؤه على العمل بنشاط وحكمة وتبصر في كيفية الاستفادة منها وان لا يتركوا هذه الفرص تذهب سدى فانها قلما يسمح بها الدهر، ومن جد وجد، و «كل من سار على الدرب وصل»

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

حوادث محلية

السنة الهجرية الجديدة عام ١٣٣٩

في يوم الثلثاء الماضي دخلت السنة الهجرية الجديدة وهي التاسعة والثلاثون بعد الثلاثمائة والالف. فنقدم التهنئة الخالصة بدخولها لعرش (صاحب الجلالة الهاشمية) واسرته الكريمة كما نقدمها لعموم قرائنا الكرام وسائر الامة العربية المجيدة وكافة اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مبتهلين الى رب البيت الحرام أن يجعله عاما مباركا استهل على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء

تقرير هام

من مقدار الحجاج لعام ١٣٣٨ الذين جاؤا على طريق البحر من ابتداء ٤ جمادى الاخرة الى ٦ ذى الحجة

اجناس الحجاج	مقدار الحجاج	ملاحظات		
جاوى	٢٥٦٠٧	من	ابتداء	٤ جمادى الاخر الى ٢٩ ذى القعدة
هندى	١٧٣٦٥	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذى الحجة
سودانى	٥٥٩٤	«	«	٢٢ رجب الى ٢٩ ذى القعدة
حجازى	٣٠٧	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذى الحجة
بحرين	٧٨٤	«	«	٦ رمضان الى ٢ ذى الحجة
عجمى	٣٧٨٤	«	«	٢٠ رمضان الى ٢ ذى الحجة
عمانى	٥٩٤	«	«	٧ ذى القعدة الى ٢ ذى الحجة
مصرى	٢٥٤٩	«	«	٥ ذى القعدة الى ٣٠ ذى القعدة
سورى	٧٩	«	«	١٥ ذى القعدة الى ٣٠ ذى القعدة
بخارى	٤٤٩	«	«	٢٥ رجب الى ٢ ذى الحجة
مغربى	٣٨	«	«	٢٧ شوال الى ٣٠ ذى القعدة
عراق	٩٤	«	«	٦ رجب الى ٢ ذى الحجة
بصراوى	٥٠٨	«	«	٧ ذى القعدة الى ٢ ذى الحجة
حضرمى	٤٢	«	«	١٢ شعبان الى ١١ ذى القعدة
حجازى	١٥٧٦	«	«	٢ رجب الى ٦ ذى الحجة سنابك
	٥٩٣٧٠	يكون عمومى		

وقد جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة مفادها ان الحجاج الذين أبحروا من جدة الى اوطانهم من تاريخ ٢٦ ذى الحجة سنة ٣٨ الى غرة محرم الحرام سنة ١٣٣٩ (اى فى مدة خمسة ايام) هم كما يلى :

٤٧٨٣ من الجاويين و ٩٥١ من المصريين الجميع ٥٧٣٤ حاجا . رافقتهم السلامة

تصحيح خطأ

جاء فى العدد الثالث فى الصفحة الثانية من العمود الثانى وفى اول السطر السابع لفظة ابنائى والصواب ابناؤك . وجاء كذلك فى نفس العمود فى السطر ٣٨ قوله « فلا نجد ان » والصواب « وعليه فان » وجاء ايضا فى نفس هذا العمود لفظ « ان نقول » والصواب « ان تقول »

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ماعليهم من بدل الاشتراك :

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرياضى

برج السنبله ٢٧

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٥	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧
الاحد	٦	١٠	٣٠		٥٤		٥٧		١٧
الاثنين	٧	١٠	٣١		٥٤		٥٨		١٨

أخبار خارجية

الصحة فى الحجاز

(لمراسل الاخبار الخصوصى) وردت البشائر على وزارة الداخلية من امير الحج المصري فى مكة المكرمة وعلى مصلحة الصحة العمومية ومجلس الصحة البحرية والكورنتينات من الدكتور « على فؤاد افندى » طبيب ركب المحمل المصرى ومن الميجر مارشال المندوب البريطانى فى جده اداء الحجاج جميعا فى الحجاز فرائض الحج ولا أثر للامراض الوبائية بينهم

وعلى ذلك ينتظر ان يقرر مجلس الصحة البحرية والكورنتينات فى هذين اليومين عد الحج فى هذا العام نظيفا خاليا من الامراض الوبائية وسأرسل اليكم هذا القرار فى حينه

[القبلة] :

نشكر عواطف هذه الصحيفة الحرة الاسلامية على نشر هذه البلاغات الرسمية عن جودة الصحة فى الحجاز وخلوه من الامراض الوبائية التى اذاعتها بعض الصحف من قبل والآن ظهرت الحقيقة ان كانت من جهة الصحة اوسائر احوال البلاد مما هو فى درجة واهية الصحة . أما نحن فانا ممن يعتقد ان السقم والصحة والموات والحياة بيد قدرة من له الخلق والامر وحده لاشريك له ولولم يكن انقطع دابر الهيضة والطاعون من منابعها المعروفة ومنع حدوثه من الامصار المملوءة بالاطباء على انواعهم والكيماويين على صنوفهم ونجحوا فى استخلاص الملايين التى هلكت من الحمى الاسبانية

ثم اننا لا ننكر التدابير صحية كانت اوغيرها فى كل حادث ونرى مفروضيتها ولكن لا نجعلها السبب الوحيد فى المحافظة كما تقوله شرائعنا الاسلامية وبهذه الصفة يجدر بنا ان نقول بالحيرة التى شملتنا من كيفية ترتيب نقل اخواننا الحجاج المصريين القضية التى أعجز عن ادراكها وهي تخصيص باخرة نقلت اولا وفد الحج والقته فى الطور ثم رجعت الى جدة وابحرت بقافلة اخرى منهم لالقائها ايضا مع ركب الحج وعودتها المنتظرة الى جدة فى هذين اليومين لنقل الباقى من اخواننا المذكورين والحاقهم بمن قبلهم ثم بوصولها ستبحر بوفد الحج الى السويس بالقافلة الاولى وهكذا حتى يتم نقلهم كما عملت فى نقلهم من جدة ولا ندرى ان كانت هذه صيغة من صيغ الحجر فلالزوم لهذا الحجر الطويل بالنسبة الى التبليغات السالفة وغير ذلك لانعرف لهذا وجها الا السفالة والمشقة والتكليف على حجاج بيت الله والقائهم فى الطور هذه المدة وهذا لايظنه فى حكومة السلطنة المصرية وشفقتها وانا لنتمنى من احدى الزميلات بالقاهرة ان تحل لنا المشكل

الاشغال التجاريه فى امريكا

نقلا عن المجلة التجارية السورية الاميركية

قال احد الحكماء مرة ان المسافة التى قطعتها فى سيرك لا تهم ولى اهم من ذلك كثيران تكون سائرا فى السبيل القويم فالتجارة بسيرها الى الوراء فى الحقيقة جارية فى الجهة المناسبة القويمة

وهل يحتاج الى برهان قولنا ان التجارة فى هذا الحين متقهقرة . ان ظواهر الحال بادية للجميع فمعامل المنسوجات الصوفية فى كل ولايات نيوانكلند قد توقفت عن الدوران الا اياما معدودة فى الاسبوع ومصانع الاحذية تخفض اعمالها على الدوام . ثم ان رواج صناعة الحرير قد اصيبت بصدمة قوية والحرير الخام يباع الان فى اليابان بربع الثمن الذي كان وصل اليه . والمعامل الكيميمية التى تصنع حاجيات المرافق المختلفة هى اليوم تعمل على مهل . وصناع الكماليات ليسوا على شئ من الانهماك والمواد الخام التى هى اساس معظم المرافق اصبحت مائلة الى الهبوط . فالصوف لم يعد بالامكان بيعه بالثمن الذى بيع به فى اوائل السنة وقد تراكمت كميات كبيرة منه هنا وفى كل البلدان الاجنبية . هذا ومع ان بيان الحكومة عن محصول القطن يدل على موسم قليل لا يزيد من الثمانية ملايين بالة وبعبارة أخرى ان هذه الكمية لا تكفى اتقاء المغازل فى العالم دائرة حسب المعتاد فان ثمن الحاجيات القطنيه قد هبط عما كان عليه ثم ان ارتفاع أسعار الحديد والفولاذ التى بلغت عنان الجو فى الصعود قد وقفت عند حد معلوم . ومع ان التوصيات المسطرة فى سجلات الشركات تدل على زيادة فى الطلب فالباقى رهين الانجاز فان الخبراء من ارباب هذه المرافق يتوقعون هدوءا كبيرا فى المستقبل القريب وهم يعدون رجال البيع منهم لاتقاء هذا المحذور . هذا وان اسعار الجلود قد تساقطت ويقال ان هناك كميات كبيرة منها مخزونة فى المستودعات . والخشب رخيص الا ان غلاء المواد الاخري وتصاعد الاجور والعراقيل المتأتيه من عدم انتظام وسائل النقل وعدم وجود الاموال اللازمة كل هذه قد حالت دون الشروع فى البناء

والمخازن الكبرى المختلفة تنزل اسعارها وقد شاهدت نيويورك بيع احذية قيمته خمسة ملايين دولار من ملابس الرجال . وفى اكثر انحاء البلاد يسعى الناس لتصريف بضائع الربيع التى وقف رواجها بسبب الفصل البارد

ثم ان الواردات من البلدان الاجنبية قد تعاظمت الى حد لم يعهد له مثيل من قبل وهى حركة سوف تتضاعف كلما تيسر لاوربا اصلاح ما تعطل من معاملها ولا يعلم ما اذا كانت صادراتنا تظل على حالتها من الهدوء مما يتعلق بالاشياء المصنوعة وغير خاف ان ارتفاع اسعار الحاجيات في هذه البلاد الي درجة خارقة للعادة قد ادى الى استرجاع كثير مما كنا قد شحناه الى اوربا من البضائع التى تبلغ اثمانها الملايين من الريالات ولما كان الشعب لا يرضى عن رفع التعريفة الكمركية لايقاف تيار المصنوعات الاجنبية فبضائع اوربا وغيرها سوف تتدفق كالسيول من الان فصاعدا فتؤثر على الاثمان فى هذه البلاد تأثيرا سيئا .

والسبب الاخير قد كان اعظم تأثيرا مما حسب الناس بادىء ذى بدء . فان مجلس المصارف الاحتياطية قد شرع منذ شهور عديدة مضت فى الالحاح على المصارف لكى يقللوا فروضهم وسعي بالتالى لرفع معدل الفوائد سواء كانت بسندات الحكومة أو الاوراق التجارية الاخرى فهذا الضغط الرسمى المصاحب لتوسع حالة البيوت المالية العديدة فى الدين قد سبب تشددا فى التضييق

ولو ان مايدور فى اندية بعض المصارف فى هذه الايام ينشر على العموم لكان يسبب اندهاشا عاما . فان عددا غير يسير من الشركات المعروفة بكبرها وقوتها قد اصبحت الان فى مأزق مالى ضيق للغاية . نعم ان لديها قوائم موجودات كبيرة ولكن المال فى صندوقها قليل جدا بحيث لا يسد حاجتها الى اداء الضرائب والنفقات الجارية وعوائد الاموال

ولقد ادى سوء الحال فى عائل النقل الى تراكم كميات كبيرة غير اعتيادية من المصنوعات بسبب ان ارباب المعامل قد خافوا من نفاذ المواد اللازمة وعدم تمكنهم من الحصول على غيرها مما يعرقل مجرى أعمالهم فخزنوا منها الشئ الكثير من قبيل

الاحتياط . فعند ما بدأت المصارف فى تخفيض القروض المالية وقمت بعض الشركات فى حيص بيص ولم تجد منفرجا منها الا بانشاء رهائن جديدة بالرغم على حالة السوق المالية السيئة

ثم لا يوجد ريب فى ان الاشغال ترجع الآن الي الوراء ولكن هذا أفضل شيء يمكن حدوثه اذ ما الذى كان يحل بالبلاد لو بقيت الاسعار ترتفع بلا قيد ولا تحديد والبذخ والاشراف آخذين مجراهما الى الحد المشرف على الجنون لاريب فى ان مثل ذلك الطيش كان يؤدى الي نكبة تجارية اقتصادية

ومن المعلوم انه لم تكن هناك اموال او موارد للاستدانة تساعد على الاستمرار فى ذلك التمدد الكبير فذلك التيار الجارف لا بد ان نصل الى نقطة الانحلال والتكسر يوما من الايام ولهذا كان من الضرورى لاتقاء مثل تلك الحالة الاخذ باحد امرين اما الاستمرار على التوسع فى التوسع التجارى والطيش فى الاسراف الى ان يصل الى النهاية او ان تأخذ فى تخفيض تلك الحركة شيئا فشيئا بالتضييق التدريجى . وقد احسن متمولونا صنعا فى اختيارهم الوسيلة الاخيرة

والذى يتوق كل واحد الي معرفته هو الى اى حد تنزل هذه الحركة فى هبوط الاسعار . فالبعض يقولون ان تنزيل الاسعار وما شاكلها ليس سوى تمويه او رعد لا مطر وراءه لانه ما دامت اجور العمال على ارتفاع ثمن الامور التى لابد منها ان الاسعار ستعود الى ما كانت عليه فى الحين القريب . على ان هذه الفكرة صادرة عن التجار لا عن ارباب المصارف لان هؤلاء لا يعتقدون برجوع الاسعار الى درجتها العليا التى اوصلتها اليها الحرب وهم يتمنون ان لا تعود الى مثل ذلك حتى لا تحل بالبلاد نكبة فادحة

هذا وان هدوء التجارة قد بدأ يعطى ثمراً يساوى اضعاف ما ينجم عنه من الخسارة . لان كل ويلاتنا الاقتصادية تقريبا منذ وضعت الحرب اوزارها قد نتجت عن عدم الميل الى العمل بمنتهى المقدرة . فهذا الشر قد جعلته الضروة رهن المداواة على ان معالجته لم تكن سريعة هنا كما فى ألمانيا وانكلترا والبلجيك وفى واحدة او اثنتين من البلدان الاوروبية الاخرى حيث ادركت طبقات العمال فى اخر اليوم انهم اذا ارادوا التمتع بشئ من ضروريات المعيشة وموفرات هنائها يجب عليهم القيام بقسط غير يسير من العمل

ثم ان العمال الذين لا يشتغلون كل الوقت قد اضطرهم ذلك الى الاقتصار على الضرورى من الحاجيات والى الارتفاع عن شراء الكماليات التى لا فائدة منها توفيراً للمال الذى بدا وارده يقل . وانصرفت المرافق المختلفة وعلى الخصوص الكبرى منها الى طرد المتهاونين فى العمل وهو امر قد اصبح متيسراً لها اليوم لان ارباب المعامل قد ابطلوا عادة المزاحمة على العمال . وفى الواقع ان فى بعض مراكز الاعمال المهمة يوجد اليوم عمال اكثر مما يوجد من الاعمال

اما انقاص الاجور فلم تبد حركة فى شأنه بعد ولكن اذا ظل طرد العمال الكسالى على معدله الحالى - وهو سيظل دون ريب - فالذين يصبحون دون عمل يضاربون المشتغلين وتكون المضاربة بالاجرة . فاذا وصلنا الى ذلك الوقت فلا توجد وسيلة فى العالم تستطيع منع اجور العمال من النزول ألى مستوى منخفض عن المستوى الحالى

ومن المعلوم ان مضاربة العمال بالاجرة تأول الي انزال اثمان ضروريات المعيشة . ذلك فضلا عن ان النفقات تقل بنسبة تكاثر صادرات المعامل الذى سوف يتأتى عن تغييرات الاحوال التي أشرنا اليها . وزد على هذا ان العمال قد ادركوا الان انهم لا يقوون على ركوب الجمهور بالرغم من ارادته فلقد كان ارباب المال من مضى سنوات معدودة يكيفون الامور حسب هواهم وقد اوقفوا اليوم عند حدهم ثم فى غضون الحرب اخذ العمال فى تمثيل ذلك الدور واليوم قد جاء وقت ايقافهم عند حدهم وآن الوقت لان يمثل الشعب او جمهور العامة دوره فاذا حصل التوازن المعقول المطلوب وثبت كذلك الي امد طويل تصرف الشعب باكثر تعقل من ارباب المال ومن العمال

افلا يبدو لنا بعد تأمل قليل انه اذا هدأت حركة العمل بعض الهدوء تساعد على شفاء داء التهامل العام وعدم المبالاة والكسل الشامل لسائر اجناس العمال . وعلى استئصال شأفة الجنون فى التبذير . وتحمل الناس على الاقتصاد وتخفض نفقات المعيشة وتداوى علل المصارف التى قد اصبحت اليوم فى مركز حرج وتعودنا الى المعيشة العادية القانونية - الا يبدو لنا بجلاء انه اذا تم كل هذا يكون وقوف الحال الذى نراه اليوم وسكون هذا التيار غير الطبيعي من البركات ويجب ان لا ننسى بعد كل هذا ان المهاجرة قد اصبحت على ازدياد . ومهما كان من امر هذا الهدوء فى الوقت الحالى فليس فيه ما يدعو الى التخوف من اندفاعه الى الحد الذى نشرف معه على ازمة

الخوف فى واشنطون
من حرب اوربية كبرى

يشكون فى مقدرة الجيوش الانكليزية والفرنسوية على الوصول الى بولندا قبل سقوط وارسو

جاء من واشنطون . ان الدوائر الرسمية تتحاشى التصريح بارائها فى الازمة البولندية الى ان تقف على الخطط التى رسمها الحلفاء لمساعدة بولندا فى حربها مع البولشفيكى ولكن يستفاد من الاراء غير الرسمية ان القوم يرون فى الموقف الجديد مقدمات حرب اوروبية واسعة النطاق . ويشك العسكريون فى واشنطون وموظفو نظارة الخارجية بمقدرة فرنسا وانكلترا على ارسال القوات الكافية الى بولندا لايقاف الروس عن الزحف قبل سقوط مدينة وارسو .

وكثيرون منهم يرتابون فى كون فرنسا او انكلترا قادرة على غمس سكانها الذين انهكت الحرب قواهم فى حرب جديدة قبل تسوية المشكلات الداخلية الخطيرة .

اما فى الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة ستقف موقف المتفرج ، وقد اتخذت الوسائل اللازمة لنقل الاميركيين من مناطق القتال فأمرت قومندان النقالة الحربية بوكاهونتاس التى ذهبت الى ميناء دانزيغ بمفاوضة المستر هويت متولى اعمال الوكالة الاميركية فى وارسو لنقل الاميركيين الذين يرغبون فى مغادرة بولندا ويبلغ عدد الاميركيين الموجودين في دانزيغ الف نسمة بينهم ١٠٠ امرأة والقسم الاكبر من عمال لجان الاغاثة ، وكان غرض هذه النقالة الاول المجئ بالبولنديين الاميركيين الذين ذهبوا الى اوروبا للقتال ضد المانيا .

بعثة فرنسا الى وارسو

القلق فى باريس ، والهواجس فى لندن ، وهياج الافكار فى برلين ، والذعر فى بولندا الفرسان الروس على حدود المانيا ..!

هذا ما تلهج به الالسن فى برلين بعد سقوط غرودنو للروس فانهم صاروا على مسيرة ٥٠ ميلا من شرق بروسيا وقد كان تدويخ الروس بولندا باعثا على هياج الافكار فى المانيا والاعتقاد بان الساعة قد ازفت لتنقيح المعاهدة والان تجهد الاحزاب الرجعية افكارها والحكومة الالمانية نفسها بالتفكير كيف تستفيد من انتصار الجيش الروسى الاحمر وقد عقدت الوزارة جلسة سرية واقترح بعض اعضائها ان ترسل الى الحلفاء مذكرة تسألهم السماح لها بحشد جيش جديد لمقاتلة البولشفيزم فاذا وافق الحلفاء تطلب المانيا لقاء ذلك ان ترد اليها الاراضى التى الحقت ببولندا ومقاطعة سيليزيا العليا .

وعاد الخبراء العسكريون الى كتابات المقالات فى الصحف عن انتصارات الروس الباهرة وكثيرون منهم يلمحون الى رجوع الجيش الالمانى واتحاد المانيا عسكريا مع روسيا الظافرة .

اما فى باريس فانهم يراقبون زحف الروس والقلق يساور نفوسهم وقد ارسلت الحكومة الفرنسوية بعثة الى وارسو مؤلفة من المسيو جوسران سفيرها فى واشنطون والجنرال ويغاند أحد أركان حرب المارشال فوش والمسيو ويغاند ممثل المسيو ميلران الشخصى

وستعمل هذه البعثة يدا واحدة مع البعثة الانكليزية المؤلفة من اللورد دابرنون سفير انكلترا فى برلين والجنرال رادكليف والسر موريس هانكى فتقرر اولا قوة الحكومة البولندية ومركزها تجاه الاخبار المزعجة ثانيا أهلية الجيش البولندى للدفاع عن بلاده ومقدار المساعدة التى يحتاج اليها وهذه اللجنة مفوضة ان تمد الحكومة البولندية بالمساعدة اللازمة ، ويشترط فى ذلك ان يبقى الروس مصرين على رفض الهدنة واستمرار الزحف

والقلق شديد فى دوائر باريس العسكرية على الجيش البولندى ومما يزيد الطنبور نغمة والطين بلة ان دعاة البولشفيكى فى بولندا قد استعادوا سطوتهم بعد ان خيل ان الحكومة خضدت شوكتهم وقضت عليهم

والذى يطالع الصحف الفرنسوية اليوم يحسب ان الحرب الهائلة حرب الجحافل الاسيوية ضد اوربا التى تنبأوا عنها من قبل قد وقعت فعلا والصحف كلها تنادى المارشال فوش وتسأله ان يقى اوروبا من الهلاك .

« هل هى حرب عالمية جديدة »

هذا ما يشغل افكار الانكليز وقد سمع هذا السؤال يتردد فى جوانب لندن فى اليوم التالى لخطاب لويد جورج فى مجلس العموم عن الازمة البولندية الروسيه وظهر تأثير الهواجس فى السوق المالية فهبطت العملة الاوروبية هبوطا عظيما

وآراء الصحف متضاربة فى هذا الشأن فجريدة الغلوب التى تمثل مصالح تجارية كبيرة تقول ان بريطانيا لا تقدر بل لا ينبغي لها ان تنغمس فى مشاكل جديدة تضطر معها الى حشد الرجال وانفاق الاموال لاسيما وهى الان فى حالة الضنك

ولكن جريدة النيوز المسائية تقول أن السماح للبولشفيكى بالاتصال مع المانيا تكون نتيجته قيام دولة عسكرية جديدة فى شرق اوربا وهذا يحرم العالم من اقتطاف ثمرات النصر الاخير على العسكرية البروسية

وقالت جريدة ايفنن ستندرد وهى من جرائد هولتن التى تناصر لويد جورج - « اذا كان هذا يعنى اشتبا كنا فى حرب منظمة مع روسيا السوفايت وارسال الجيوش الجرارة للقتال فى سهول بولندا فاننا نجاهر بالاحتجاج . فنحن لسنا فى حالة تساعدنا على الدخول فى حرب جديدة فلا رجال عندنا ولا أموال ونحن نرتاب كثيرا فى موافقة الرأى العام على هذا الامر فان المهمات التى لدينا اكثر مما نستطيع معالجته وليس فى امكاننا ان نضيف اليها شيئا

نيويورك : (مرآة الغرب)

أرى خلل الرماد وميض نار ....

برقيات عمومية

الخطر الاحمر

على اوربا

باريس فى ١٣ ذى الحجة

الروس الحمر يشغلون العالم بهجومهم على بولونيا هجوما اقلق العالم كله لانه كان يظن انه وصل الى الطريق المؤدية الى السلام فاذا هو لم يهتد الى تلك الطريق ولم يسر بها . وليس الحلفاء لو ظلوا حلفاء على راى واحد لعمل واحد بعاجزين عن انهاء المسائل كلها ولكنهم ليسوا على رأى واحد فى كل مسألة لانه ليست لهم مصالح واحدة فالذهب الروسى والمنافع الاقتصادية فى روسيا تمنع فرنسا عن مواصلة البولشفيك الذين لايعترفون بالديون والذين يعمل زعماؤهم الالمان بالاسماء الروسية التى يحملونها لمصلحة المانيا . وانكلترا لاترى بأسا من معاملة البولشفيك اذا تعهدوا بأن يكفوا عن نشر دعوتهم فى آسيا ولكنها لاترى رأي فرنسا فى حصرهم وقطع كل صلة بهم . واميركا تميل الى رأى فرنسا ولكنها مغلولة اليد الان . وايطاليا تتبع انكلترا الى ماتريد وكما تريد . حتى ان المستر لويد جورج سعى لتأليف مؤتمر جديد فى لندره يجمع كل الدول ومندوبى السوفيت حتى الدول الواقفة على الحياد . وقد قال البعض ان المراد من هذا المؤتمر تعديل احكام معاهدة فرساى لذلك تنظر فرنسا الى هذا المشروع نظر القلق الساخط

والان نرجع الى الكلام فى البولشفيك فانهم يقولون ويجهرون بانهم يريدون اخذ العالم بالقوة كما فعلوا فى روسيا واقامة حكومة بولشفية فى كل بلاد يكتسحونها وجعل رؤوس الاموال مشاعا بين الناس واقامة حكم العملة فى مذاهبهم مقام الديانة والاجتماع والقوة . وقد زادهم انتصارهم على بولونيا تماديا فى مطامعهم وتعضيد المانيا ظاهر لهم ومشجع عظيم ورضاء انكلترا بالمباحثة معهم نشط عزائمهم ولكثرة عدد جيوشهم افضلية على بولونيا فهم يكتسحونها بسرعة عظيمة . واخبار اليوم عنهم مؤلمة فهم يحاولون فرسوفيا عاصمتهم ومدنهم التى على خط العاصمة وقد وصلت اخبار فى هذا المساء بعودة المندوبين البولونيين الى مقر حكومتهم الذى قد ينقل الى مدينة بعيدة عن الجيوش الحمراء

ولما اجتمع المندوبون البولونيون بالروس وسألهم الروس هل كانوا موكلين بالبحث بالصلح وشروطه فأجاب البولونيون انهم قادمون بتفويض خاص بالهدنة فأشار عليهم الحمر بالعودة الى حكومتهم لاخذ تفويض يخولهم حق البحث بالصلح وشروط تقريرها فعادوا . وهذه الالعوبة او المناورة تستر مكر السوفيت الذين بعد ان جاهروا بحبهم السلام وحقن الدماء لايودون ان يذاع عنهم ميلهم الى الحرب والفتح فاتخذوا هذه الحيلة لفتح بولونيا واخذ منابع الزيت فى غاليسيا وتأليف حكومة سوفيت فى بولونيا .

وقد تكون برست لوتفسك بيدهم الآن وكل ما عمله الحلفاء انهم ارسلوا بعثة وصلت بعد خراب بولونيا أو معظمها وعادت وظواهرها تشف عن انقسام فى أجزائها مهما لمحها الود الظاهر وبعض المصلحة المشتركة فالرأى الان سائد بأن روسيا ستكون والمانيا من ورائها ضد بولونيا وفرنسا وحدها من وراء بولونيا ونتيجة هذه القسمة معلومة فى حساب سياسة اوربا وقد امتنع المستر لويد جورج رجل اوربا الحاضر عن مقابلة مندوبى روسيا حتى تمضى حكومتهم شروط الهدنة مع بولونيا فهم المحصورون فى نزلهم حتى ترد أخبار امضاء الهدنة

ومما يذكر بهذا الباب اقتراح المستر تشرشل وهو ان يطلب مساعدة حكومة المانيا برد الحمر على بولونيا فقامت قيامة الجرائد والمجالس على هذا الاقتراح وقالت « التيمس » انه نذير خراب معاهدة فرسايل ومنشط روح الحرب فى المانيا ولكن الوزير الاول لمح اليه فى خطابه لمجلس العموم فحبذه جداً

معلومات ملك الاسبان

عن الحرب الالمانية الاخيرة

باريس فى ١٣ ذى الحجة

نشرت جريدة الماتين حديث ملك الاسبان عن الحرب الاخيرة وقد كان له بها علم تام لعلاقته بالبلاط الالمانى فقال الملك :

كان المقرر فى خطط الالمان سحق الجيش الروسى فى جناحه الايمن حبا بالوصول الى بترغراد فأحبط هذه الخطة هجوم ديمتريف فانقلبوا الى الهجوم على على اودسا فأحبطه هجوم الروس على الشرق فقرر الالمان بعد ذلك ان يهجموا بكل قوات بلغاريا على الحلفاء فى سلانيك معتمدين على جيش ملك اليونان فأحبط خطتهم عدم دخول اليونان وحجز جيش قسطنطين فى البلوبونز وثبات الجنرال سرايل كلما على ايطاليا فأحبطه الثلج على الجبال وعدم تدرب الضباط والجنود النمسويين وفى النهاية قرروا القيام بهجوم قوى على فرنسا بعد خرق حياد سويسرا فأحبطه اعلان سويسرا أنها تحارب بكل قواتها كل من يتعدى حدودها فخوف المانيا من عدو جديد ومن تفريق قواتها حماها على العدول من اقتحام سويسرا

وقد قال ملك اسبانيا لعظيم من رجال الحلفاء سنة ١٩١٧ اتحدوا واثبتوا فان المانيا والنمسا ابتدأتا بالشعور بخوار قواهما واذا ثبتم ظفرتم فكان ماقاله صوابا . وقد صرح بكل هذه التصريحات فى اوائل سنة ١٩١٧ قبل الصلح فذكرت له هذه الحسنات بمناسبة قدومه لباريس . واضاف اليها مراسل الماتين ان الفونس الثالث عشر نقل رغبة النمسا بالصلح وساعد عليها فى سنة ١٩١٦

ازمة الخبز

فى باريس

باريس فى ١٣ ذى الحجة

شاع ان العمال الخبازين لايرغبون العمل ليلا فاذا صمم العمال على هذا القرار نقص الخبز فى باريس وجاع الباريسيون ان لم يستعيضوا عن الخبز بسواه

اعمال الالمان ضد الحلفاء

الاستانة - فى ١٣ ذى الحجة

ان لهوج ستنس المثرى الالماني الكبير ٦٥ جريدة يراقبها ولكنه ليس قانعا بها فافتتح اليوم جريدة اخرى فى ستتجارت وكل الجرائد الالمانية الحرة تطعن على طريقته وعلى مساعيه لاثارة الخلاف بين المانيا والحلفاء

مشكلة بولونيا

فارسيا - فى ٨ ذى الحجة

تمكنت لجنة الحلفاء فى سيليزيا العليا من الحصول على مستندات تثبت اشتراك الحكومة الالمانية فى القلاقل التى وقعت فى سيليزيا العليا ويظهر مؤكدا ان الهيئة الالمانية التى جهزت حوادث الاعتداء على جنود الحلفاء كانت تؤيدها الحكومة الالمانية ماديا وأدبيا

ويقول صراحة ضباط بلشفيك أسروا انهم يعتبرون الانكسارات العسكرية التى وقعت فى بولونيا انهزاما عظيما لالمانيا وان لم يكن للسوفيت الروسية أية مصلحة فى الاغارة على بولونيا أو منفذا لتزيج وانما تقدم البولونيون على طول الحدود الشرقية البروسية اجابة لرغبة الالمانيين وان البلشفيك يدفعون اليوم ثمن ما أظهروه من الثقة العمياء بنصائح الالمانيين روتر

فارسوفيا - فى ٨ ذى الحجة

نشرت الحكومة نص التصريح الذى فاه به البولونيون فى منسك يوم ١٩ اغسطس والذى اخر نشره ولايزال البولونيون مصممين على ان بولونيا ارغمت على الحرب بفعل حكومة السوفيت التى بعد ان حتمت على بولونيا البيضاء وروثانيا اتباع نظام السوفيت هاجمت بداهة السير على فارسوفيا وارغام بولونيا على قبول نظام السوفيت فاضطرت الجمهورية البولونية بناء على ذلك الى المقاومة لالغرض استعماري ولكن عملا بحق الشعوب فى البت فى مصيرهم ويلاحظ التصريح ان البولونيين لم يمسوا ارضا روسية بحتة بينما انتهز السوفيت ضعف بولونيا للاغارة على أراض بولونية وهددوا فارسوفيا ونشروا بلاغات اعلنوا فيها ادخال نظام السوفيت رغما من احتجاجات البولونيين التصريح الى رغبة بولونيا الخالصة فى الصلح بشرط ان لايكون هناك تدخل فى امورها الداخلية كما انها لاتريد هى التدخل فى شؤن الاخرين الداخلية

لوندار - فى ٩ ذى الحجة

بينما تتابع البلاغات الرسمية البولونية اعلان انتصارات وأسرى جديدين يقول بلاغ الماني لاسلكى ان الطيارين البولونيين لاحظوا ان هجوم روسيا جديداً ممكن وقوعه بعد بضعة أيام وقد صرح بأنه لوحظت حركات هامة للجنود الروسية والمدفعية فى اتجاه برست ليتوفسك

ويؤكد تلغراف لاسلكى من موسكو ان الجيش الاحمر يجرى اعادة تنظيمه روتر

حول مؤتمر منسك

فرسوفيا - فى ٧ ذى الحجة

بالنظر الى صعوبة المواصلات مع منسك طلب الى المسيو دابسكى رئيس وفد الصلح أن يعود لاجل مباحثة الحكومة فى موضوع سير المفاوضات ا وسيخلفه المسيو وروبلسكى وكيل وزارة الخارجية

روتر

فرسوفيا فى ٨ ذى الحجة

اعلنت الحكومة نص التصريح الذى أبداه البولونيون فى منسك فى ١٩ اغسطس وكان قد تأخر نقله . فقد قال البولونيون فيه ان بولونيا اكرهها على الحرب عمل السوفيت الذين فرضوا على ليتوانيا البيضاء وروثانيا النظام البولشفى ثم تقدموا نحو الارض البولونية الاصلية وكان غرضهم ظاهراً وهو الزحف الى فرسوفيا وفرض نظام السوفيت على بولونيا . ولذلك كانت الجمهورية البولونية مضطرة الى مقاومة الغزو البولشفى واحتلت اقاليم بولونية القديمة لاتقصد التوسع بل بناء على حق الشعوب فى اختيار مصيرها

ثم أبدى فى هذا التصريح ان البولونيين لم يمسوا أرضاً روسية فى حين ان السوفيت اغتنموا فرصة ضعف البولونية لغزو اقاليم بولونية بحتة وهددوا فرسوفيا ونشروا منشورات اعلنوا فيها ادخال نظام السوفيت في بولونيا رغم احتجاجات البولونيين

ثم اعربوا فى هذا التصريح عن رغبة بولونيا الصادقة فى الصلح بشرط أن لا يكون هناك تداخل فى شؤونها الداخلية الخاصة بغيرها

روتر

الالمان والهجوم البلشفى

فرسوفيا - فى ٨ ذى الحجة

يقول بعض الضباط البولشفيين الاسرى بصراحة انهم يعدون النكبات العسكرية الاخيرة فى بولونيا بمثابة انتصار كبير للالمان وان السوفيت الروس لهم مصلحة فى غزو بولونيا أو غزو ممر دنتزيج ولكن البولشفيين عملوا برغبة الالمان فى تقدمهم على طول خط الحدود البروسية الشرقية فالبولشفيون يحملون الان نتائج ثقتهم العمياء بنصائح الالمان

روتر

العدد ٤١٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٠

تبليغات رسمية

قررت الحكومة منع صدور النقود الذهبية من مكة وجدة الى الخارج وعليه فكل مايصدر من النقود المذكورة بعد هذا القرار يصادر

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة لمدير شرطة جده الشيخ محمد بشناق

محاسن الصدف

بينما نتصفح تاريخ الحرب الكبرى لمؤلفه الدكتور «غوستاف لوبون» تعريب الفاضل «اميل افندى زيدان» صاحب الهلال — عثرنا (فى صحيفة ٨٧ فى فصل تحول عواطف الانكليز) على الجمل الآتية . وهي :

«ومعلوم أن السياسة الانكليزية ما برحت منذ القرن الرابع عشر تحافظ على علاقاتها الودية مع الدول الصغرى صديقات انكلترا اللواتى يقمن حاجزاً بين الدول المتوسطة والجزر البريطانية وقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك . قال المستر لويد جورج :

«لو تركناها تنتهك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور»

ولا يسعنا هنا الا أن ننقل فقرات من خطب وزراء انكلترا فى الاجتماعات العمومية . واليك ما قاله المستر اسكويث بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

«أسألكم وأسأل العالم أجمع عن موقفنا كامة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح المادية أوشلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا — بأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل للانتقام منها ؟

اما فيما يخصنى فانى افضل ان تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية»

واليك فقرة من خطاب المستر «لويد جورج» بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

«لا اظن احداً ممن فى هذه الغرفه نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلى فى اثناء حياتى السياسية كلها. اما الان فلا اظن احداً فى هذه الغرفة اوبعيداً منها اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن»

ثم بين الوزير انه على (خرق الورق) تقف حياة الامم اليوم ليس من الوجهة السياسية فقط بل من الوجهة التجارية والاقتصادية ايضا ولا يخفى ان التجارة انما تقوم بالثقة المتبادلة » انتهى

بخ بخ ايها الاعاظم . ولعمر ابيكم فان هذا الشعور وهاته الهمم وتلك الحسبات وذياك الشمم لهى عبارة عن الشرف والشرف عبارة عنها وانها الغاية المحضة لاعتماد العرب وثقتهم بتلك الشهامة والشرف البريطانى . ولهذا فكمالات فخاماتكم الفريدة ومزاياكم الوحيدة الثابتة بتلك التصريحات والمنبعثة من هاتيك الغايات السامية — تجرئ «القبلة» على استفهام فخاماتكم عن البذل والجرودة بذلك الشعور والشمم بجانب البلجيك ، والشح والبخل به على العرب مع ان احدهما حائز عين صفة الاخر

ثم انا لا ننكر على أفاخمنا النسبة بين الامتين . ولكن لانظن سراية هذه النسبة فى الوعود والعهود الصريحة فان العهد عهد امام شخص كان او امة

ولكن «القبلة» هى ادون من ان تستدعى نظر تلك الفخامات بان بريطانيا العظمى اقتحمت اهوال تلك الحرب ومصائبها ورزاياها فى الاموال والانفس هو لمحض صيانة شرفها من ذلك الصدى فى العالم فقط ليس الا وفى الحقيقة انها غاية شريفة تستلزم ما فوق تلك الرزايا والبلايا ولكن نجدها فى هذه المرة اهملت ما يجب لازالة تكون رنة صدى عين ذلك العار فى العالم بعدم رعاية عهود ووعود عظمتها للعرب التى تتضاعف رنة ذلك الصدى اذا نسبنا دحضهم لطورانية الاتحاد وازالة ثقلتهم الحربية المملومة عن كاهل صديقتنا خاصة وحلفائها عامة ونظرنا فى اباتها لقبول ذلك الصدى باختيارها ما اختارته من الاستهلاكات فى محض ذلك السبيل السامى المقدس كما صرح به الافاخم المشار اليهم بماليه واهمال حقوق عين ذلك الشرف ومقتضياته فى حقنا معاشر العرب — وعظمتها والعالم مشاهد نجاحها المادى والمعنوى فى مقاصدها بعهدنا وما ساقتنا اليه

هذا من جهة ومن الاخرى علمها وعلم العالم اجمع ايضا كما توضح بماليه — ان المانيا لم تتجاوز على البلجيك لتستعبدها او تستعمرها بل لما فى المرور من اراضيها حسب الجوار والمتاخمة من سرعة الايقاع بخصمها فرنسة ربطانيا العظمى وحسبته عارا على شرف عهدها لا يغسله ويزيله الا تجشمها ما تجشمته ولم ترطمرة الفخامة الفرنسية وثبتها من قارة اوربا على ابناء عهدها واقوام وعدها فى سوريتنا تبيح فيهم المحرمات وتتبع فيهم الشهوات تسفك الدماء وتزهق أرواحا تدافع من اوطانها وتناضل عن حقوقها بغيان الاستعباد وطغيان الاستعمار ونحو ذلك مما ذكر بماليه هو أحق بقول الوزير المار بماليه : «انى أفضل أن تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة » وكل ما هو فى معنى ذلك مما تقصر عنه مداركنا . المادة التى هى اساس بحثنا وما اتينا بهذا مما لم يكن القصد به الاحتجاج اوالانتقاد

ثم اقائل ان عهدنا ووعود بريطانيا العظمى للعرب الذين قد شاركوها فى القتال جنبا لجنب لم يكن فى درجة عهدها للبلجيك — فلا نقول من هذا الا أن ضمائرهم النجيبة وحسياتهم الحسيبة اعلم بدرجة عهودهم واحكامها ليس الا. والا فقد رفعت الاقلام وجفت الصحف بما قدره المولى فى الازل علينا معاشر القسم الذى خاض غمرات هذه المشاكل وأنكرت أحسابه وانسابه النتيجة التى كوفئنا بها وكانت لنا جزاءا من الصديقة العظمى فانه قل من لايساور نفسه الجزع من جراء ماكافأتنا به الحوادث بما جازتنا به وما عانيناه فى سبيل مصلحة الحليفة ونيل حريتنا وحفظ كياننا وحقوقنا فى الوجود . بل نزيد فى جزعنا وحزننا العميق انتهاك حرمة عهودنا وأوطاننا والمجاهرة بذلك على مرأى ومسمع من كافة الشعوب وخلا هذا وذاك لو تأملنا فقط ان تطاير شرر غيظ وغضب بريطانيا نشأ من خرق الالمان لحياد جارتها البلجيك لتنتقم من جارتها الاخرى

لاقصد استعبادها واستملاكها واعتبر ذلك كما صرح به وزراؤها الفخام بماليه بقول الفخامة الجورجية « ولقد ضمنت انكلترا وفقا لهذه السياسة حياد البلجيك » وقوله « لو تركناها تنتهك ابقى صدى عارنا رن مدى الدهور » وقول الفخامة الاسكويثية « لو منعنا الجبن ـ الى ان قال ـ والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع اصدقائنا باى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة . لابل للانتقام منها » حتى رجع عن بلاده فى هذه الغاية بقوله « ان محى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية » وقول فخامة لويد جورج ملخصا كما ذكر بماليه « ولا اظن احداً اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن » على ماهو جار من الحليفة الفخيمة فى سوريا واثنائها حالة كون مسوغ المانيا فى خرق ذلك الحياد لايخلو مهما كان أمره من سبب منطقى واساسه القصد منه يخالف للاساسات المقصودة بالتجاوزات على سوريا كليا ام كل ما وقع على العالم البلجيكى من فجائع القتل والنهب والتخريب يعد ويعتبر جريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية من كل ماذكر بماليه . ومبين هذا العدوان والطغيان على العالم السورى لاتنظر اليه بذلك النظر وتلك الاعتبارات واذا كان الامر كذلك فكان ابناء سوريا من غير النوع البشرى وارواحهم ودمائهم ومرافقهم غير تلك الارواح وغير تلك الدماء والمرافق وكافة هاتيك الحقوق التى يعد التعدى عليهم ليس بنصرة للحق على القوة والهمجية على الوحشية الخ

هنا نقف بناجواد البحث ونكتفى باحياء خاطرات اخواننا محبى الشهامة والشمم بخطبهم انفة الذكر بان نركهم لمن كانفوا الجنود البريطانية وناصروهم فى المواقف الحرجة حتى من المولى عليهم بالارب ، وجعلهم فريسة للطائشة من العالم الافرنسى ـ لمن اكبر العار الذى تخلدونه صداه ما بقى العالم ولهو أحق بتمنيكم بمحو البلاد التى تسكنونها الخ كما مر بماليه

تقول « القبلة » قولها هذا وتستغفر الله من كل مايخرجها من دائرة واجبات الحقوق والصواب والحكمة سيما وان الامر اصبح كما تقوله البادية « لايخرجها من الوحل الا ايديها » ولله الامر من قبل ومن بعد .

تبليغات خاصة

ان ما ذكره « الفلاح » فى العدد الرابع من مباحث بيمة « مصطفى كمال باشا » ـ وان كان على سبيل الرواية فان الحكومة لا تعلم شيئا من هذا البتة . ولذا فهى تبادر ببيانها هذا

سفر افاضل

علمنا ان القسم الاعظم من رجال الهيأة الفنية الزراعية قد اخذوا رخصة شهرين لزيارة اهلهم وذويهم وقد برح العاصمة قسم منهم الى جدة ما عدا السيد احمد الداعوق فقد ذهب الان الى الطائف لاجل تركيب محركات بخارية هنالك . ثم انهم سيقومون فى اثناء سفرهم على طريق مصر بجلب محاريث ومحركات بخارية ونحو ذلك من الالات الزراعية الى هنا فنسأل لهم السلامة فى الظعن والاقامة ونتمنى لهم العود الحميد

سفر الحجاج الزوار

الى المدينة المنورة

فى هذه الآونة سافر نحو ثلاثة آلاف جمل حاملة الحجاج بقصد زيارة المدينة المنورة

وقد علمنا اليوم أن آخرهم توجه بالامس من جدة الى تلك البقاع الطاهرة صحبتهم السلامة فى حلهم وترحالهم وبلغهم المولى غاياتهم السامية

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها ـ شارع سان مرتين ٩٢٩ ـ

بوانس ايرس ـ الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدا . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة يقطنها ناطقون بالضاد

وهى ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث فى الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب فى كل عدد

بدل اشتراكها فى الخارج ٦ دولارات اميركية .

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك :

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيده

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيده البيان الاتى

جنيه	روبية	قروش هندى	
١٠			من الحاج نصيب خان بهادر المسكتى
	٣٤٧ـ		من حجاج اليمن الكرام
١			من زنب من بسى سمت
	١٠		من الحاج جنبى وتوغ
	٥		من الحاجه فاطمه كلنتن
	٥		« الحاج ساعن كانتن
	٥		« « دونيك كلنتن
	٥		الحاجه ميك بنت جنبى
	٥		« الحاج عبدالرحيم بن ابى بكر
	٥		« « عبدالقهار بن ديوان
	١٥		« « جثيفه بن سابن
	١٠		« « احمدين
٥			« « حسين بهاى لاچپور سورت
١٠			« بنت منشى على اكبر على
٢			« مولوى عبد البارى بن مولو محمد عاصم مرحوم
١			« حبيبه خانم نت سيد سرول على
٤			« الحاج محمد عبدالحسيب شادلي بن عبدالكريم
٢			« « غلام احمد لاهور
	٥٥		« « عزيز الدين ساكن بنجاب لاهور

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا مضاعفة وجزاهم عنا وعن اخوانهم المسلمين خير جزاء

فكل من يرغب ان يتبرع من اهل الخير فليشرف دائرة تعميرات عين زبيده

رئيس هيئة عين زبيده

عبدالله زواوى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسى

برج الميزان ٢

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الثلاثاء	٨	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
الاربعاء	٩	١٠	٣٤		٥٧		٥٩		١٨
الخميس	١٠	١٠	٣٥		٥٨		٥٩		١٩
الجمعة	١١	١٠	٣٦		٥٨		٥٩		١٩

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

عدد

١٤ ماكولات
٥ كبريت
٢٠٩ بصل
١٤ زيت
٧ قماش
١ حديد
٣٧ خرنوب
٥ تبن
٥ خلل
١٧ صلصة
١ دخان
٢ عطاره
٥٢ جبن
١ زبيب
١٠ تنباك
٢٠ تنك
١٠ فول
١٢ صابون
١ قزاز
٩ كتب
٢٥ عسل
١٠ طرشى
٢٧٠ بطيخ
٢٣ تفاح
٥ ورق سجاره ١٢ خيم

المجموع ٧٨٩ طرداً

وايضا وصلت الباخرة (نيرلق) من بومباى وعدن وعليها البضائع الاتية

من بومباى

عدد

٤٥٤٠ دخن
٥٠٠ دقيق
١٠٠ شعير
٢ شراع
١ ارز

المجموع ٥١٤٨

من عدن

عدد

١٨٦ زيت
٨٥ سكر
٤٠ قماش
٢٥ بضاعة
٤٦ بن قهوه
٥ دخان

المجموع ٥٥٣

اخبار خارجية

اجمال سياسى

هجوم البلشفيك على وارسو (عاصمة بولندا) ـ صلح البلشفيك مع ارمينيا ، ولتفيا ـ هدنتهم مع فنلندا ـ

جاء من باريس ان الجيوش البولشفيكية تطبق على وورسو من الشمال والشرق والجنوب الشرقى وقد صارت على مسافة عشرين ميلا عنها ولقد باتت دوائر باريس تعتقد انهم يحتلونها قبل مباشرة مفاوضات الصلح بينهم وبين بولندا

ثم ان الجيش البولندى الذى هو تحت قيادة

القائد هالر المقيم على انهر الفستولا والناريف والبوغ - تراجع الى جهة العاصمة مسافة طويلة امام هجوم البولشيفيكي لان المراكز التي كان مقيما فيها لم تكن صالحة للدفاع .

وقد جاء في الاخبار الاخيرة الواردة على باريس ان الجيش البولشيفيكي في الشمال اجتاز بولتوسك وهو يسعي للالتفاف على وورسو من وادي الناريف . وتوجد فرقة اخرى تتقدم بين نهري الناريف والبوغ في حين ان فرسانهم القائمين بحركات عسكرية على تخم روسيا تقدموا حتى صاروا على مسافة اربعين ميلا من وورسو وبعبارة اولى ان البولشيفيكي يتقدمون على كل الخط الا في الجنوب

وقد تعهد مائة ألف من سكان وورسو بالدفاع عنها الي النفس الاخير ولكن تعهدهم هذا لا اهمية له لانهم لا يستطيعون الدفاع عنها وهم غير منظمين تنظيما عسكريا . ولقد عزمت حكومة وورسو على الانتقال الى بوزن عند ماترى ان وورسو يستحيل الدفاع عنها

ويقتبس من رسالة اثيرية وردت من موسكو على لندن ان معاهدة صلح ارمينيا وحكومة روسيا اولية عقدت بين البولشيفيكية

وكانت حكومة موسكو قد عقدت معاهدة صلح بالامس مع لتفيا وهدنة مع فنلندا

راي الماني كبير

في الباشفية

قال الجنرال هوفمان (الممتاز بالمواضيع العسكرية) واحد اركان الجيش الالماني الامبراطوري :

ان روسيا تنوي اجتياح المانيا واكتساحها ، ولا تريد حكومة موسكو شيئا اخر غير فتح العالم بالقوة العسكرية

وحقق هوفمان انه فات الوقت لانقاذ بولونيا والمانيا الوسطى الشمالية من البولشفية . لان القوات الحمراء المنظمة تنظيما هائلا تقاتل احسن من كل اعدائها

ومن رأيه ان حكومة المانيا لا تقدر على حماية الارض الالمانية من الفرق الحمراء . وان في المانية تنظيمات سرية مسلحة تديرها حكومة موسكو ، ومتى وطدت جيوش السوفيات اقدامها في شمالي ووسط المانيا ، فان القوات المنظمة سراً تستولي حالا على بافاريا وحينئذ يمتد الفتح البولشفي الى ما وراء نهر الرين اى خارج المانيا

الجنود البلشفية

تتصل بجنود مصطفى كمال

تقول انباء طهران ان الجيش الحادي عشر البولشفي باشر الزحف وغرضه الاتصال بالقوات الوطنية التركية التي تقودها مصطفى كمال

حكم المجلس الوطني التركي بالاعدام

على مندوبي تركيا في مؤتمر الصلح

بعث الى « اسو سيتدبرس » مراسلها الخاص في الاستانة ببرقية ما لها ان المجلس الوطني العالي في انقره حكم بالاعدام على الصدر الاعظم فريد باشا الدماد ورفاقه من مندوبي تركيا لدى مؤتمر الصلح (لمحاولتهم امضاء معاهدة الصلح التركية المجحفة)

الثروة في مصر

جاء في المجلة التجارية الاميركية تحت هذا العنوان ما يأتي

اثرى القطر المصري ثروة عجيبة في البضع السنين الاخيرة بفضل ارتفاع اثمان القطن وكون هذا الصنف اهم محاصيل ذلك القطر . وقد اطلعنا في ما يرد علينا من الجرائد العربية في البلاد المصرية على روايات متقطعة عن مبلغ هذه الثروة غير اننا وقفنا في احد الاعداد الاخيرة من مجلة الايفننغ بوسط الشهيرة الصادرة في هذه البلاد على مقالة ضافية لاحد المراقبين الاميركيين وصف بها هذه الثروة على ما تبدو في بعض حالاتها الخارجية وعلى ما يظهر من مفاعيلها وتأثيرها على حياة الامة المصرية فاذا به يدون تاريخ انقلاب سريع في حالة المصريين الاجتماعية وعلى الاخص طبقة الحديثي الثروة منهم لا تخلو الاشارة اليه من الفائدة ولذلك نحن ملمون بصورة مستعجلة باهم ماورد في ذلك الفصل

قال المراقب ان الفلاح المصري كان رازحا ابداً تحت اثقال الدين ويكاد ينفق ثمن موسمه قبل قطافه لانه كان دائما يستلف دراهم على المحصول المقبل ويستهلكه قبل موعد الموسم التالي

اما الان فقد اختلف الحال كثيراً لان معظم الفلاحين اصبحوا ذوي ثروة ولدت فيهم شعوراً بالانفة وطموحا الي الاستقلال المادي لان ماربحوه من بيع اقطانهم مكنهم من مشترى الاراضي بدلا من الاشتغال بها لفائدة الملاكين وقد يكون هذا خير ما يفعل الفلاح المصري لانه مشهور بعدم مبالاته بالمستقبل وبتركه التقادير تجرى في اعنتها ينفق على غير حساب عند اول فرصة تتوفر بين يديه النقود ويقيم على الضنك والطوي معظم ايام السنة من جراء تبذيره القصير الاجل

ثم استرسل الكاتب في وصف بعض مظاهر اسراف حديثي الثروة فقال ان القاهرة اصبحت غاصة باغنياء الفلاحين الذين انتقلوا اليها واشتروا الدور والقصور وانصرفوا الى معيشة البذخ والترف بفضل الثروة الوافرة التي اصابوها . وليس من هؤلاء من يستكبر قيمة أو يستعظم ثمنا لشيء يطلبه ولا سيما انه يجهل قيمة الاشياء النسبية نظراً الى عدم عهده بها من قبل

دخل احد حديثي الثروة الى مخزن احد الصاغة وما زال يشترى كل ما يحلو بعينه من الانية الذهبية والفضية حتى بلغت قيمة مشتراه الفي جنيه أو ما يعادل عشرة آلاف ريال وهذه اوصى بايصالها الي منزله دون ان يدفع شيئا مقدما من اصل ثمنها ولا صاحب المخزن طلب منه عربونا كانه عد هذه الصفقة من التوافه التى لا يجوز من اجلها مس شواعر الشاري بطلب عربون عنها . ثم ان هذا الرجل نفسه اختار عقداً نفيسا يبلغ ثمنه مئات الجنيهات وحمله في جيبه على غير اكتراث كانه حاجة لا قيمة لها يحملها الى البيت ليلهى بها الاولاد

ومن الحوادث التي ذكرها المراقب الاميركي ما توقع له برفقة سيدة اميركية مقيمة في القاهرة منذ عهد بعيد وذات اطلاع واسع على احوال البلاد فقد ذكرت له هذه السيدة ان الثروة التي اصابها الناس غيرت اخلاقهم واصبحوا يستنكرون المساومة ثم انها صحبته الى أحد مخازن الطنافس الشرقية فادهشهما ما رأيا فيه من القطع النفيسة القائمة فيها كواما اكواما حتى الى علو السقف وقد استوضحت السيدة ثمن طنفسة صغيرة كانت تباع قبلا بنحو ١٥ أو ٣٠ جنيها ويضعف هذه القيمة للسياح فطلب منها صاحب المخزن مائة وخمسين جنيها . ولما ارادت ان تفهمه انها نزيلة البلاد وليست غريبة آتية للسياحة لم يهمه الامر وهز كتفيه ولم يبحث عن الثمن الذى طلبه

وقد شرحت السيدة لرفيقها سبب ذلك فقالت ان التجار كانوا يطلبون من الوطنيين سعراً ومن السياح الاجانب خلافه فيما مضى وكان يمكن الشاري ان يساوم التاجر ويعرض عليه خمسين بالمائة مما يطلب ام اقل من ذلك فلا يرد . غير ان عظم الاقبال على الكماليات ووسائل البذخ والترف من الوطنيين في هذه الايام اغنت التجار عن الاهتمام لامر الاجانب ولا سيما انهم يقدرون ان يحصلوا من حديثي الغنى بين الوطنيين وهم عديمو الخبرة بما يشترون فوق ما يمكنهم تحصيله من الاجانب ذوي الالمام بقيمة البضائع ودرجتها من الجودة فما يصح على أغنياء مصر في هذه الايام هو انهم بفضل تدفق الاموال بين يديهم يريدون الحصول على كل ما يحب هم ولا عبرة بالثمن

في سيليزيا العليا

اتجاه العقول الى الصواب

وقع في هذه الاثناء حادث يصح ان ينوه به تنويها خاصا . لما تضمنه من عبرة حسنة . ولما دل عليه من ان الشعوب اخذت تسوى امورها فيما بينها على قاعدة جديدة هي قاعدة التفاهم والتسامح أعنى به حادث سيليزيا العليا فان معاهدة الصلح قضت باستفتاء سكان تلك البلاد في مصيرهم . وذلك لانهم خليط من الالمان والبولنديين وبلادهم واقعة على حدود المملكتين . وانما وضع المؤتمر هذا القرار على اعتقاد ان العنصر البولندي في سيليزيا المشار اليها عنصر كبير وان الالمان جائرون عليه . فأراد المؤتمر ان يحرره من هذا الجور باستفتاء الاهالي جميعا في هل ينضمون الى بولندا اوالى المانيا

وخاف الحلفاء ان يستعمل الالمان طرقا خفية للارهاب او للضغط في اثناء عملية الاستفتاء فارسلوا اورطتين من جنودهم للمراقبة والمحافظة على حرية الاراء . ولكن كل الاحتياطات التي اتخذت لم يكن لها من داع لانه ظهر ان للالمان في سيليزيا مركزا اقوى من مركز البولنديين . وان هؤلاء يكادون يكونون صفراً بجانب اولئك سواء من الوجهة الادبية او العلمية او الاخلاقية او الاقتصادية فلما جاء وقت الاستفتاء في ١١ يوليو الماضي قام الالمان بالمظاهرات والاجتماعات ورفعوا الرايات ومعالم الزينات اما البولنديون فكانهم كانوا في عالم الاموات . وكانت النتيجة ان ٩٢ في المائة في روسيا الشرقية و ٩٨ في المائة في روسيا الغربية افتوا بانضمامهم الى المانيا وهي اكثرية مطلقة دهش لها الحلفاء ايما دهشة . ولم يبق مفر من ضم سيليزيا العليا الى المانيا

نتج من وراء ذلك ان البولنديين رأوا انفسهم في موقف حرج وان قرار مؤتمر الصلح لم يفدهم مثقال ذرة وان استنصارهم بالدول لم يغير مركزهم ولا غير ما بأنفسهم من ضعف . فعمدوا اخيرا الى طريق العقل والصواب بعد ان دام الشجار والعراك امداً طويلا بينهم وبين اخوانهم ومواطنيهم وبعد ان اهرقت دماء كثيرة - وقرروا مع عقلاء الالمان ان يجتمعوا معا ويتفاهموا ويتنازل كل فريق منهم عن بعض مطامعه توصلا الى اعادة السكينة والسلام في البلاد كما جاء بذلك تلغراف روتر في هذا الاسبوع

ولاشك في ان هذه الطريقة هي أفضل الطرق التي يجب ان يلجأ اليها الناس اذ ارادوا ان يعيشوا معا بهناء وراحة . واذا كان الالتجاء الى التفاهم والمودة لازما للطرف الضعيف فان القوي لا يكسب كثيرا من الاعتزاز بقوته والاعتماد على ذراعه في اذلال اخيه وهو يكسب اكثر بتسامحه ولطفه ونزوله عن بعض اطماعه ومعاملته للضعيف العائش معه بالحسنى وكرم الخلق

نقول ان هذا الحادث فيه عبرة للشعوب جميعا وللافراد ايضا . ولذلك اخترنا ان نبسطه للقراء لا من قبيل ايراد حادث تاريخي فقط بل من قبيل ايراد مثل اخلاقي وحادث اجتماعي تفسيره وتحسن مراجعته . فانما اخلاق الناس تتشابه واحوالهم تتماثل ولا بد لهم من الانتفاع بما يقع لكل فريق منهم من الدروس والعظات وبما يمر عليه من الاختبارات

حرب جديدة
بين بولونيا وليتوانيا

لم تنته بعد الحرب القائمة بين بولونيا والروسيا. ولايزال جرح بولونيا التعسة داميا سائلا بالصديد بسبب حروب السنوات الست الماضية وبسبب ما اصابها من الويلات بانتصارات الجيوش الالمانية على جيوش القيصر. ومع ذلك فان الاخبار الاخيرة تنبئنا بانها توشك ان تخوض - بل خاضت فعلا - غمار حرب جديدة مع جارتها ليتوانيا. وعلة ذلك ان جنوداً بولونيين خرقوا حرمة حدود ليتوانيا وتشاجروا مع جنودها. فابت على هذه عزتها الوطنية وشرفها الاستقلالي الا ان تريق الدماء دفاعا عن ذلك الشرف

ولما كانت بولونيا منهوكة الجسم وقد اجهدتها الحروب الماضية وانضبت معين قواها الحيوية حتى تركتها عظما على وضم. خصوصا وان التيفوس اخذ يفتك بمن بقى من اهلها. فان هذه الحرب الجديدة اذا لم تتوسط دولة فى منعها ستقضى عليها ويعيدها الى ما كانت عليه ايام القياصرة ضعيفة معزولة لا حول لها ولا قوة. وحينئذ لا ينفعها فتيلا قرار مؤتمر فرساى باعادتها الى سابق مجدها دولة مستقلة حرة

ومع انه يقال ان بولونيا ارتكبت بعض هفوات فى سياستها الاخيرة. وحاولت ان توسع حدودها على حساب سواها من فرط الغرور الذى خامرها بعد معاهدة الصلح الا انه لا يبعد ايضا ان يكون لبعض الدول يد فى انكفاء بولونيا على وجهها. فان من مصلحة المانيا وروسيا ان لا تكون بولونيا دولة قوية لئلا تكون حاجزاً بينهما. ولا سبيل الى اضعافها الا بدس الدسائس لها وهي دولة خارجة من ظلمات عصور الاستبداد والاستعباد لا تقوى على ادراك غور السياسات الخفية والالاعيب الماهرة والاحابيل التى يقام لها

فالحلفاء دونوا فى معاهدتهم استقلال بولونيا كما دونوا استقلال ارمينيا ولكنهم نسوا ان المعاهدات لا تأتى الامم بالاستقلال وفى ظروفها واحوالها وتربيتها ومناخها وحدودها ما يمنع وصوله اليها. كما ان المعاهدات لا تسلب امة من الامم حقا من حقوقها اذا كانت ناضجة للحصول عليه.

وانه لمن اغرب ما يلاحظ ان تستمر حروب التطاحن والفناء بين الشعوب الى اليوم مع وجود ما يسمونه (عصبة الامم) فان هى هذه العصبة اذن؟ وما عملها اذا كانت لم تستطع ان تمنع الحرب بين بولونيا وروسيا ولا بينها وبين لتوانيا؟ حقا ان هذه العصبة قد اخفقت اخفاقا مخجلا عند اول تجربة. وان الصحف الاوروبية المصورة لعلى حق فيما تنشره من الصور الهزلية المضحكة عن الرئيس ولسن والاربعة عشر شرطا التى وضعها اساسا « لسلام العالم » وفى جملتها عصبة الامم

ان العالم لا يزال بعيداً عن السلام بعد ما بين الارض والمجرة. وذلك لان الذين ادعوا انهم رسل السلام من وجهة مصالحهم هم لا من وجهة مصلحة العالم متضامنا. مصر: الوطن

ايطاليا والبانيا

يقال ان ايطاليا على وشك ان تعقد مع البانيا معاهدة تجارية ومعاهدة مختصة بالملاحة واتفاقا سياسيا خاصا

وتحتج حكومة البانيا على الغزو اليوجوسلافى وترجو من ايطاليا ان تطلب الى حكومة بلغراد سحب جنودها من الارض الالبانية وان تعاد الى البانيا الحدود التى اعترف لها بها فى سنة ١٩١٣

احتلت ايطاليا سان جان دى مدوا بقصد حماية طريق بوجانا ولكنها اعلنت حيادها بازاء النزاع بين الصرب والبانيا

المسيو فنزيلوس

جاء فى تلغراف من باريس ان المسيو فنزيلوس مسافر الى بلاد اليونان بعد ان شفى من جراحه

بين ارمينيا وروسيا

ورد تلغراف من تفليس يشير الى عقد هدنة واتفاق تمهيدى بين ارمينيا وروسيا البولشفية

المانيا وحوادث سيليزيا

حصلت لجنة الحلفاء فى سيليزيا العليا على مستندات تدل على أن الحكومة الالمانية كانت لها يد كبيرة فى الاضطرابات التى وقعت فى سيليزيا العليا. ويظهر انه من المؤكد ان الهيأة الالمانية التى دبرت حوادث الاعتداء على جنود الحلفاء كانت مؤيدة من حكومة برلين أدبيا وماديا

هوجمت السفارتان الفرنسوية والبولونية فى برسلو بعد مظاهرة قام بها جماعة البرجوى ضد « الفتنة البولونية فى سيليزيا » وبعد ان دمر الغوغاء أثاث القنصليتين وحرقوا العلم الفرنسوى فى الشوارع دخلوا الفنادق حيث يقيم ضباط الحلفاء عنوة والقوا جميع مستنداتهم ورفض الدمقراطيون الاشتراك فى المظاهرة بحجة انهم لا يريدون الاشتراك مع الوطنيين من حزب المتطرفين

اعلن رسميا ان وزارة الخارجية أرسلت تلغرافا الى السفير الفرنسوى والى متولى أعمال الوكالة البولونية تعبر فيه عن أسف الحكومة الالمانية لوقوع حوادث برسلو فى ٢٨ اغسطس

برقيات عمومية

اليونان والبانيا

رومة - فى ١٦ ذى الحجة

بدأ اليونانيون غزو البانيا الجنوبية فى اتجاه ارجيروكاسرو الايطالية

السر برسى كوكس

لوندرا - فى ١٦ ذى الحجة

عجل السير برسى كوكس المدير الجديد للعراق سفره فسافر اليوم الى بغداد روتر

المشكلة البولونية

باريس فى ١٧ ذى الحجة

علقت صحف باريس على اخبار الخلاف بين بولونيا وليتوانيا فاجمعت على ان البولشفيك والالمانيين استحثوا الليتوانيين على مهاجمة البولونيين ظلما وعدوانا واحتلال مدينتى سوالكى وسابنى اللتين قضى مؤتمر السفراء بضمهما الى بولونيا ولكنها تؤمل ان يسمح تدخل الحلفاء ولا سيما فرنسا بالوصول الى تسوية تحمل الليتوانيين على العدول عن موقفهم العدائى

لوندرا فى ١٧ ذى الحجة

جاء فى تلغراف يفتقر الى اثبات ورد من فينا ان فرقة مؤلفة من غاليسيين واوكرانيين بقيادة الجنرال بافلنكو عبرت حدود التشيك الصقالبة وسلمت سلاحها من فيها من قواد وفرسان وذخائر وقد فعلت ذلك احتجاجا على احتلال البولونيين غاليسيا الشرقية

عمال انكلترا

لوندرا فى ١٧ ذى الحجة

افتتح اليوم مؤتمر النقابات. والامل عظيم فى ان يوفق الى حل ازمة المناجم بحسن وساطته بين المعدنيين ورجال الحكومة. وقد حضر جلسة اليوم اكثر من ٩٥٠ مندوبا. وتلا المستر توماس خطبة الرئاسة فقال ان الذى يلقى نظره على الحالة فى داخل البلاد وخارجها يجب ان يقلق لما تخبؤه لنا المستقبل الا اذا كان ممن يسترسلون للتفاؤل العظيم. ثم تكلم عن انشاء المجلس العملى بلهجة العطف وصرح بان المجلس المذكور عاقد النية على تحقيق الاغراض التى وجد لاجلها واهمها استقلال بولونيا ومصالحة روسيا. فاذا تم له ذلك ارتاح لنتائج الحالة وقال المستر توماس انه لا يظن ان العمال يكافحون رؤس الاموال لانه يلذهم ذلك. والحقيقة انه يجب على الحزب المعارض للعمال ان يعلم ان التضحيات التى جعلت العامل فى مركزه الحالى لن تذهب سدى وبناء عليه يجب على العمال ان يستعد والمكافحة كل سعى الى عرقلة ارتقائهم الى الاستقلال الاقتصادى لا مدفوعين بعامل الاحزاب بل روح التقدم. وتكلم المستر توماس عن ارلندا فقال ان الحالة هناك كثيرة الاخطار وانها ستنقلب حتما الى كفاح على. ولا يزال فى امكان انكلترا ان تحفظ انفة صداقة الشعب الارلندى ولكنه لا سبيل الى ذلك الا اذا عدلت الحكومة عن انفاذ مشروعها الحالي ووثقت عرى هذه الصداقة باعترافها اعترافا صريحا جريئا « بالهوم رول » الارلندى على طريقة الدومنيون

الحرب البولونية

لوندرا فى ١٣ ذى الحجة

طلبت الحكومة الليتوانية الى البعثة العسكرية فى كوفنو ان تبرح البلاد على اثر اختراق البولونيين حدود ليتوانيا مما اسفر عن وقوع معارك بين الفريقين

الوطنيون فى الاناضول

لوندرا - ١٦ ذى الحجة

قال مراسل وكالة روتر المرافق للجيش اليونانى بآسيا الصغرى فى تلغراف ان مصطفى كمال لم يبد أى دليل على الاعتراف بامضاء المعاهدة وحشد معظم قواته فى الجنوب فى اتجاه اوشاك وقرمجيا. ولا ريب فى انه اذا فقد الوطنيون قرمجيا فانهم يصابون بضربة قاضية ولو ان حرب العصابات قد يدوم مدة أخرى

حوادث اليونان

لوندرا - فى ١٦ ذى الحجة

علمت التيمس من أثينا ان المتطرفين من اعوان فنزيلوس يشيرون باتخاذ أشد الوسائل ضد الرجعيين على ان دعوة المسيو فنزيلوس للمحافظة على الوسائل القانونية قد عززت مركز المعتدلين الذين تؤيدهم صحف فنزيلوس. وتندد معظم الصحف بحوادث ١٣ اغسطس ولوانها تلتمس العذر بحجة ان هذه الحوادث وقعت فى الساعات الاولى من الضجة التى حدثت وقد تأجلت محاكمة الزعماء الى ان يصل المسيو فنزيلوس

حادث سياسى

برلين فى ١٥ ذى الحجة

روت جريدة « فوسيشه زيتونج » ان السلطات الالمانية ابت السماح بالمرور لباخرة انكليزية موسوقة اسلحة ماخرة من فرنسا فى طريقها الى دانتزيج

حول الحرب البولونية

لندن - فى ٢٠ ذى الحجة

زعم بلاغ بولونى ان جيش الجنرال بوديانى الذى سبب للبولونيين خسائر عظيمة فى غليسيا قد بادوفنى

هذا و بسبب ما فعله البولونيون من خرقهم حدود لتونيا ومشاجرات جنودهم مع التوانيين طلب من البعثة العسكرية البولونيه فى كوفنو ان تغادر حدود لتوانيا

الاعتصاب ومعدنو الفحم فى انكلترا

لندن - فى ٢٠ ذى الحجة

قرر مؤتمر مندوبي المعدنين ان يوزعوا على جميع المناطق الاعلانات الخاصة بالاعتصاب بحيث يتم ذلك قبل ٢٥ سبتمبر

العدد ٤١٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٠

العود احمد

رأينا بعد افتتاحيتنا الماضية ان نعيد مقالتنا المنشور فى العدد ٢٦٣ لما فيهما من مناسبات الموضوع والبحث وها هو الى القراء :

لا ندرى ماذا عسى ان تقول ؟!

بينما نرى رصيفتنا صحيفة (العرب) الحلبية موافيتنا بقرار المؤتمر الفلسطينى التى حتمت علينا ضرورة سائقة بحث افتتاحيتنا هذه درجه فى عددنا هذا برمته وهاهو حرفيا :

فلسطين تبسط مطاليبها

نشرت صحف دمشق ما يلى :

عقد سكان سورية الجنوبية (فلسطين) مؤتمراً عاما فى القدس الشريف للبحث فى شؤون بلادهم وقد رفع المؤتمر الفلسطينى المذكرة التالية الى مؤتمر الصلح وهى :

« ان المبادى التى صرح بها الرئيس ويلسون والتى جعلت أساسا من اسس الصلح القاضية بتحرير جميع الشعوب الخارجة عن حكم الترك والغاء كل معاهدة سرية عقدت فى اثناء الحرب وترك الخيار للشعوب فى بتّ مصيرها النهائى والتى وافق عليها رجال الدول العظمى واقطاب ساستها المؤسسه على المبادئ النبيلة والاغراض الشريفة جعلتنا نحن مندوبى بلدان سورية الجنوبية المعروفة بفلسطين ان تقرر فى مؤتمرنا المنعقد فى القدس رفع هذه المذكرة باسم الشعب العربى القاطن فى هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين والذى يبلغ عدد سكانه المليون وان نبسط رغائبنا فى مستقبل بلادنا ومصيرها واثقين كل الثقة بان المؤتمر العادل سيسلم بحقنا ويلبى مطالبنا ونحن نعرض عليه الان ما يأتى :

١ ـ ان لا تعتبر فلسطين الا جزءاً من اجزاء سوريا العربية فهى لم تنفصل عنها فى دور من ادوارها وتربطنا بها كل الروابط القومية والدينية واللغوية والاخلاقية والاقتصادية

٢ ـ ان ما جاء فى خطاب المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا وزعمه بان لحكومته حقوقا فى بلادنا مبنية على آمال الاهالى ورغائبهم لا يستند الى شئ من الصحة فنحن ننكر عليه كل ما صرح به فى الخطبة التى القاها فى ٢٩ كانون اول سنة ١٩١٨ وليس لنا امل نسعى اليه ولا رغبة نود تنفيذها الا تحقيق وحدتنا العربية ونيل استقلالنا التام

٣ ـ نطلب بناء على هذه الاعتبارات ان تكون مقاطعة فلسطين او سورية الجنوبية غير منفصلة عن الحكومة العربية السورية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية والخارجة عن كل دائرة نفوذ او حماية اجنبية

٤ ـ يعتبر كل معاهدة او وعد يحق بلادنا ومستقبلنا ملغى وغير مرعى الاجراء بمقتضى القاعدة التى وضعها الرئيس ويلسون ووافق عليها معظم الدول العظمى

٥ ـ تستعين حكومة بلادنا بصديقتها بريطانيا العظمى فيما تحتاج اليه من الامور العمرانية على ان لا يمس ذلك استقلالها ووحدتها العربية بوجه ما مع المحافظة على الصلات الحبية مع جميع دول الحلفاء

هذه هى امانى الشعب الذى ننوب عنه وهذه رغبته نرفعها اليكم يا عظماء الرجال الذين اخذتم على عاتقكم اصدار حكم عادل اساسه تأمين حقوق الامم ورقيها وسعادتها ونحن على ثقة تامة اننا سننال غايتنا ونحقق آمالنا وامانينا » اهـ

* * *

ثم ومآل المحررات الواردة على الساحة الملوكية من رؤساء من ذكرت اسماؤهم فى عددنا الذى قبل هذا من عشائر وقبائل تهايم اليمن المتدفق من كليهما بوادر الحماسة القومية والروابط العنصرية الفطرية وسايقتها الطبيعية ـ وافتتاحية صحف باريس تقطع فينا وتصل وتضع منا ما رفع حتى بلغ حنقهن بنا التى تعلم درجته مما قالته احدى الرصيفات المذكورات بأن لولا المدفعان اللذان اهدتهما الجمهورية الفخيمة الفرنسية لما تيسر للامير فيصل الاستيلاء على دمشق وتصدى الرصيفة اللطيفة الاخرى المسماة (اوور) بالتعرض علينا بالخلافة وما يتعلق بذلك المقام المعلومة عظمة كيانه وتشكلاته لدى أربابه ونحو ذلك مما لا نعرف له سببا جوهريا أو صدفيا يوجب الكمالات الشهيرة الفرنسية على خروجها فى حقنا عما تقتضيه حقوق المعاشرة فانا ممن يحافظ على جميلها ويعترف به أفربه اهداء الجمهورية المفخمة فى الاسبوع الماضى على حكومتنا العربية زورقا بخاريا لا المدفعان اللذان ذكرتهما الرصيفة بل الآلاف من البنادق والرشاشات البديعة بل ما صرحنا به غير مرة مما أتحفتنا به العظمة الفخيمة المشار اليها مع وفدها الاول من طرائف الحلى وتحائف المزينات والنقود ومما لا تزال تتحفنا به فى كل سنة لجلالة مولانا ورجال دولته من امثال تلك التحايف نجاهر بهذا ونتباهى بالجاهرة به فى كل وسيلة وآن أقله لدخولنا فى عداد من اعانهم حلفاؤنا العظام لتحرب الحاضرة كروسيا التى لم تزج الجمهورية الفخيمة الفرنسية بجموعها فى هلكة حربنا الضروس الا وفاء بعهدها لها وانه اذا نسب المدققون ثمرة هذه الاعانات وتأملوا فيما حصل للمعينين من ثمرات اعاناتهم المشهورة نجدنا معاشر الحجازيين واخواننا اهل الشمال سوريا وما اشتملت عليه مناطقها ممن دارت عليهم رحى الحرب من العرب لو لم يكن منهم الا بذلنا المحصول من الجهد والوسع والاستطاعة لكفى فان خالقنا ومولانا ورازقنا جل شأنه اسقط تكلف ما فوق الوسع نقول هذا والجبر على الافصاح بقولنا والتصدى به حقوق الصنيع والاعتراف بالجميل لا بالنظر لموقفنا ووضعيتنا امام انحاف واعانات عظمة تلك الفخامة فقط بل امام من هو دونها من الشعوب والامم بل والاشخاص وهذا من ضرورة الوفاء المخلوق فى الطبع العربى والمسلك الحياتى لكيانها فى المجتمع البشرى وكيف لا نقول بهذا وها هو الامير فيصل بين ظهرانيها تغدو وتروح عليه بعد نعمة البارى وعناياته أنواع اعتزازات تلك الشهامة وكرامات تلك العظمة هذه الحقيقة الجوهرية الثابته التى لا يمكن تركها مهما قلبت لنا ظهور المجان وعوملنا بما هو فوق ما كان وهى التى تلجئنا على الاعتذار بانه ان كان هذا النيظ والهيض والحدة والشدة منشؤها سوريا وما هو واقع من الاقوام العربية من المظاهرات

والاحتراصات والمطالبات ونحوه بسوريا وكل ماهو فى معنى سوريا حرصا على جامعتهم ووحدة رابطتهم العنصرية القومية فانهامن المظاهر والاحتراصات التى قام بها الشعور النجيب الفرنسى وتحمس به فى حق الالزاس واللورين حذوك النعل بالنعل ولامقال فى هذا الا فى طول الزمن مثلا فانه لم يرد على مثل هذه المسائل كما تشهد به ماجريات البلقان وحكوماته والامر الحق ان منشأ الحرية وربة المساواة والنصفة الامة النجيبة الفرنسية اهى أجل وارفع من ان تنكر على الغير ماتطلبه لنفسها ويعز علينا ويعز علي كل من تهمه تلك العظمة ان تسترسل فى ايدى من يريدها عرض الدنيا أن يقف بها فى مثل هذا الموقف ومايمس شرف كمالاتها بمثل شوائب تلك الاغراض لانستطيع الا ان نقول اذ هذا هو الحال والشان وهذا ماخصه وان الامة العربية جديرة بعناية الله تعالى القيام بشؤن بلادها من طرفها الى طرفها من المولى عليها بجدارتها وأثبتته بادارتها المشهودة للبلاد من شمالى حلب الى الحدود اليمنية مع مشاكل الحرب وتأثيراتها المادية والمعنوية رغما عما يقال عنا ونرمى به مما تصوره الغير من صعوبات التأسيس علاوة على جلافة جهل البعض وتأثير هذه النكتة على الاعمال التأسيسية ومع هذا فقد اعتبرنا أن هذا القسم الجاهل البدوى يسكن داخلية بلا دهم المحاطة بالبحر التى لم يسكنها سوى عنصرهم اندفع كل ملحوظ الى ما وراء حتى الدرجة الثالثة وانحصر فى مسألة حضارتهم التى سيظهر انموذج مبادئها فى شمالي البلاد فى العاجل القريب ان شاء الله بالشكل والطرز الملائم لتكون كل منطقة وخواصها الطبيعية وامزجة سكانها واستعدادهم. ومع هذا فلا ننكر ضرورة معاونة من يريد بهم النجاح والفلاح من حلفائهم على استثمار ما اودعته الطبيعة فى انحاء ارضهم المترامية الاطراف المتشكلة من اراض حارة ومعتدلة ومتوسطة لفقدانهم وسائط العمران واسبابه ونحو ذلك متى كانوا تحت حماية جمعية الامم او واحدة من افرادها بعد حماية البارى وصيانته من أى تعد على البلاد اوعلى ادنى حق من حقوقها فانهم والثناء لله ليسوا بالحريصين الاعلى جامعتهم او مساسها بأى شكل كان ولايهمهم امر الرياسة ان كانت فى سورى او عراق او يمنى اونجدى ونحوه من موجبات النزاع الطبيعية كما صرحت به القبلة غير مرة وحسبنا على هذا مآل كل المنشورات الملوكية وتقاطرهم اليوم من اقاصى البلاد لشد عرى الرابطة وتوطيد دعائم وحدة العنصر كما يفهم الله من مآل المحررات اليمنية بادية الذكر بدون تكلف او واسطة تزلف بل داعية الجنس وعزة النفس دعتهم للخلود والرجوع للاصل فاجابوها زرافات ووحدانا ومشاة وركبانا بأموالهم وأنفسهم وأقلامهم وألسنتهم وليت لمن يقول غير هذا باصرة حتى يصح انشاده البيت :

من ادعى بما ليس فيه ... كذبته شواهد الاحوال

هذه الامة العربية وهذا موقفها امام الحالة الحاضرة ينشدنا لسان حاله البيت

فان كنت مأكولا فكن انت آكلي ... والا فيا للحق مما أمزق

متكلة عليه ومستعينة به فلنعم المتكل ولنعم المستعان

أما اجابتنا على مانسبتنا اليه ورمتنا به الوصيفات الموقرات فالجواب عليها ماقلناه لصاحبنا الفيلسوف جورج سمنه فى عددنا ١١٢ والى القراء نورده بنصه وها هو

نعم مالهم ولنا - اي ورب الكعبة

او

ما اشبه اليوم بالامس

من التصادف الغريب أننا بينما كنا نتأمل المقالة التى افتتح بها المقطم الاغر عدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢ ذى القعدة بعنوان (فرنسا لاتتوخى الفتح)

[« قاتل الله الكذب - قاتل الله التزوير - قاتل الله الافتراء - قاتلكم الله انى تؤفكون - ها ياحضرة الدكتور - أنظر فرنسا ماذا تعمل فى سوريا وكيليكيا - انكم لاتحق بالمدارس والمعارف من كل احد فلعلها تزيل هذه العلة التى هى سقم العالم وهى فساد الاخلاق - فأمل - ولنتأمل معك العالم »]

وعدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٣ ذى القعدة اذ أتحفتنا الصدفة فى هذه المرة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) بقلم المفضال الاريب (جورج سمنه) نشرتها احدى صحف اوربا. وقد رأت القبلة ان من أول واجبات بحثها فى المقالة المذكورة التنى الصميمى لصاحبها الاريب بتوافر شأن موقعه فى المجتمع البشرى. لاننا لانشك باحاطة علم كمالاته - اما بالذات أوبالواسطة - بالكتاب العالى الذى نشرته القبلة فى عددها ١٠٩ ومنه يظهر له ان كل ماأراده بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالنبأ العظيم الذى يريده ويقصده. فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقه الله قد اعترف به فى كتابه الكريم - فى السطر الحادى عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور - بقوله السامى :

« وماعسى أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل »

وفى السطر التاسع عشر من الصحيفة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه، ثم على عهود معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

[* نلفت انظار قرائنا الكرام الى ماجاء فى هذه الفقرة وليمعنوا النظر فى مآلاتها فان فيها من الحقائق مايغنينا عن الاطناب *]

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولا، ثم نشر القبلة لذلك، لمن أبسط الادلة على اننا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولايؤمنون سواها. فاعترافنا واقرارنا بمارمانا به صديقنا المفضال المومى اليه - قبل قبل أن يتكلف حضرته ويضيع نفيس اوقاته فى تأليفه - يخول لنا ان نقول :

هاهى البلاد والثناء لله قد انشأت فى ظرف هذه المدة اليسيرة - رغما عن انف كل حاسد من المؤسسات النافعة لحاجة حالة البلاد الحاضرة ماهو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها. وبها من الامن والسكينة مالم يكن فى كثير من الامصار المعمورة

اما قوله « بل يجب ايضا ان يخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة، ويلزموا خطة الاعتدال ولايعرضوا مسائل الشرق للتعقيد بعدم ترويهم » فلايسعنا الان نتلقاه بكل حسيات الحقيقة بأنه نصيحة منبعثة عن اخلاص صميمى. ولكن يشكل علينا مع هذه الحالة قوله بعد ذلك « ... الاسباب التى وضعت فى رؤوس بعض كبار اهل مكة حب العظمة والتوسع .... الخ »

[* « من هم الذين اوقعوا الشرق فى تلك التعقيدات ؟ (وهل ابقيتم من التعقيد بقية ؟ كلا والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق) - قاتل الله الكذب والوقاحة - ولكن ماذا نقول فيمن يبيع وجدانه بفلس او فلسين ويشترى وجدان العالم لاغراضه ؟

ان ادمغة اهل مكة ورجال الشريف قد وقف العالم على ماهى مشتملة عليه وهاهو المستقبل كما قالته القبلة حل المسألة واظهر للعالم ما فى الادمغة وكل ما تقولت به - اخزى الله الوقاحة » *]

فقد القتنا هذه الجملة فى حيرة لم نستطع معها الا ان نقول : ان من الضرورى ان امثال حضرة محتشمنا الفاضل جورج - البعيد المناسبة والعلاقة خصوصا فى مثل هذه الحالة - يحتاج الى زمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يطمئن ضميره لها فيما قذفنا وحكم علينا به من العظمة التى هى من اقبح الصفات فى نظر المسلمين

واننا على سلامة تامة من الاضطراب الوجدانى باننا لم نقترف مايستلزم تحيظ ذاته الموقرة وغضبها وشدتها وحدتها، اللهم الا ان يكون ذلك من اظهار ابناء بلادنا المقيمين فى الامصار التى ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن اخوانهم ومن شاركنا فى مساعى استقلال بلادهم. واننا نترك الفصل فى هذا لافاضل البشر، ولا نقول لصاحبنا الا : انك فى حل من تسرعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه، ولو صبرت لعلمت ان رؤوس اهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية، والحرص على الحقوق القومية، وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لايفرقون بين سيادة السورى او غيره عليهم، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذا علم هذا علم ان باقى مباحثه يجدر بنا ان نقول عنها : انها سيحلها المستقبل » اه

* *

وعين هذا نقوله على بحث الخلافة الذى اورته القبلة فى افتتاحية عددها ٧١ والى القراء نسوقه ايضا وها هو :

« اننا والثناء لله لا ننطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقا قويما لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم واردف هذا التصريح بقوله :

﴿ ان امر الخلافة المعروف كنهها وماهى عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالدخول ﴾ ﴿ فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها ﴾

الى ان قالت القبلة فى العدد المذكور :

« اما امر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما فصحت به كتب الصدر الاول من علماء المسلمين، ومثلهم مؤلفات المتأخرين، فان فى كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرض لها فى البحث - ولا سيما وخزائن كتب المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها - وانما نلم بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لا يخفى أن الخلافة نيابة عن صاحب الشرع فى حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت القبلة فى عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها فى اعدادها الحادى والسبعين والثانى والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ما قالته اذذاك بان الصديق الاكبر عندما توسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة الذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادى والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذى عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه

نعم لما توسم الفاروق الرشد فى كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عندما تتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبد الرحمن ابن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطلبها المدنية الحاضرة ، وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها ، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة وهـا هو قانونهم الاساسى المبحوث عنه فى عددنا الذى قبل هـذا محصورة كليته فى هذه القاعدة ، فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها؟

اجل ان قولنا هذا لا يعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن أنى لنا بمن يقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما اسسته الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه « الخليفة » او « امير المؤمنين » ولذا فلا بدلنا بل الضرورى على القبلة ان تقول بكل أسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها « يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها » انتهى

* *

ونتيمن بخاتمة موضوعنا ما قلنا بماليه : انه المستعان وعليه التكلان وحده لا شريك له

[القبلة]

ان ما فى هذه المواضيع من المناسبات تجعل لنا وسيلة ومناسبة للبحث ايضا فى امر الانتداب أو الوصاية

ان المقصود من الانتداب أو الوصاية هو لحصول الرأفة والشفقة والسعادة للمنتدب له أو بمعنى آخر مريض يعين له طبيب يداويه ويشفيه وعلى هذا ان من عين المنتدب لقصد الرأفة على المنتدب له او الطبيب لمن يراد شفاؤه اذا رأى منتدبه او طبيبه لم يأت بالفائدة المطلوبة المرغوبة افلا ينبغى ان يبدله بخير منه ؟ . وعليه افلا ينبغى لمؤتمرنا العالى ان ينظر فى المصلحة ويعين له علاجا آخر غير هذا العلاج ؟!!! ومنتدبا غير هذا المنتدب ؟! .

فليتأمله افاضلنا ويجيبونا عليه ان كان المقصود الحقيقة ولا يمكننا غير هذا فانهم أجل العالم لما هم فيه بالنظر لحريتهم ... وتمدنهم ... ومساواتهم ... وعدالتهم ... الخ ما هنالك

ذكرى

عيد البيعة الشريفة

فى صباح هـذا اليوم احتفلت البلاد بذكرى عيد اليوم الذى بايعت فيه الامة جلالة مولانا المنقذ الاعظم وقد رفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية ، وماجاء وقت الضحى حتى اجتمع اركان الدولة بالديوان الهاشمى العام وهنالك اقبل صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا وعند ذلك حصلت تلاوة الدعاء المخصوص والكل قيام مستقبلون البيت الحرام ، ولدى ختام الدعاء اطلقت المدافع وأخذ رجال الحكومة والاشراف والسادات والعلماء والاعيان والوجهاء يقبلون يد صاحب الجلالة اداء لمراسم التبريك ثم خرجوا من عند جلالته الى نجليه السعيدين صاحبى السمو الملكى الامير « على » وسيدنا « عبدالله » للقيام بمراسم التهانى هذا وقد أمت الديوان الهاشمى العالى جميع المدارس براياتهم العربية والقوا خطبهم امام جلالته ، وقد كان قسم من الجند الهاشمى وقسم الموسيقى صادحا بالنشيد العربى امام باب القصر العالى اعاده الله هذا العيد السعيد على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته وامته العربية المجيد بالسؤدد والهناء والسعادة والصفاء ومتع الله الامة جمعاء باستقلالها التام وحريتها الكاملة تحت ظل العلم العربى المحبوب

الثورة فى سورية

لم تردنا فى هذه المدة اخبار عن مجاهدينا الاشاوس فى سوريه . ووددنا ان لو وردنا شئ من حركاتهم لنشفى بنشره غليل القرآء ونروى تعطشهم وتلهفهم الى أخبار مجاهدينا المغاوير

ولوشاء ربك

مافعلوه

يسوءنا جداً وايم الحق ما نراه جاريا على اخواننا حجاج المصريين بركب المحمل المصرى حيث انهم يلقون فى « الطور » المدة الطويلة بداعى التعليمات الصحية . والحقيقة تقول لمصدرى هذه التعليمات « فذرهم ومايفترون » . وذلك لأن بقاءهم مدة من الزمن فى « الطور » فى الخيام معرضين لمخاطر الرطوبة وحرارة الشمس هو من اكبر البواعث على حدوث الامراض وانحراف الامزجة وحصول اضرار متنوعة على اولئك الحجاج سيما ويوجد بينهم الكثير من النساء والاطفال والناشئين من الذوات والاعيان فى نعيم العيش ورفاهية الحياة . فهل بعد بقاء هـؤلاء فى الطور معرضين لتأثير الرطوبة وحرارة الشمس - امراض واضرار؟؟ ولا يسعنا ازاء هذا الا ان نقول : « ولوشاء ربك ما فعلوه »

وبسبب هذه المعاملة (وهو بقاء كل قافلة فى الطور مـدة ثم نقلهم الى مصر ثم رجوع الباخرة الى جدة لتأخذ قافلة اخرى ثم تذهب بهم الى الطور وبعد بقائهم مدة بها تنقلهم الى مصر ثم ترجع الى جدة وهكـذا ! ...) - تأخر وصول الحجاج الى اوطانهم واهلهم عن المعتاد ولا يخفى مافى ذلك من التأثير المادى والمعنوى عليهم وعلى اهاليهم الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر حتى ان آخر قافلة من ركب المحمل توجهت بهم الباخرة (فنا) من جدة بالامس ٩ الجارى وعددهم يبلغ زيادة عن ستمائة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة . وانما اتينا بهذه الملحوظات شفقة وتأثراً من جراء الاضرار التى تلحق اخواننا حجاج المصريين . والا فالحقيقة كما قلنا :

« ولوشاء ربك مافعلوه » او « فذرهم ومايفترون »

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

٨٢١	دخن	٥٤	صابون
١٣	قماش	٨	زيت
٥	نوره	٣	دخان

المجموع ٩٠٤

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة . محور الزائحة

برج الميزان .

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	الشهر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	[illegible] ع	[illegible] ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٣	١٠	٣٨	١١	٥٩	٦	٠٠	٩	١٩
الاحد	١٣	١٠	٣٩	١٢	٠٠	٦	١		٢٠
الاثنين	١٤	١٠	٤٠	١٢	١	٦	١		٢٠

لويد جورج والمشكل البولندى

يسعى لويد جورج الى ايجاد مخرج من المأزق الحرج الذى وجد فيه . فهو لا يرغب فى محاربة البولشفيكى ولا يمكنه التغاضى عن الحاق فرنسا فى ذلك . ويرجح ان رئيسى وزارتى انكلترا وفرنسا سيعدلان خطتهما فيكتفيان بامداد بولندا بالعدد الحربية وبحصار بحري اذا لم تظهر مذكرتها الجديدة روح المسالمة . وهما ينتظران الى ان تأكدا ان روسيا تنوى اخضاع بولندا ونقض استقلالها وعندئذ يتخذان خطة اشد صرامة . وقد شاع ايضا ان المستر لويد جورج ينوى اناطة الحصار البحرى بجمعية الامم لكى يتقى بذلك انتقاد اصحاب حزب العمال الذين يجاهرون بمقاومتهم لحكومتهم من اجل مقاومتها البولشفيكى . وقد عقدت اجتماعات كثيرة ندد بها خطباء الحزب المذكور بسياسة لويد جورج وحثوا العمال على التوقف عن عمل العدد الحربية المرسلة لمحاربة البولشفيكى . وفى نيوكاسل قام المستر روبرت وليم زعيم حزب العمال وقال فى عرض خطابه ان تدخل انكلترا فى مسألة بولندا سيجلب حكم السوفيات الى انكلترا فى خلال سنة

وفى اجتماع هام حضره كبار زعماء العمال البارحة قرروا ان حرب الحلفاء للبولشفيكى ستكون جريمة ضد الانسانية . وان كل قوات العمال المنظمة ستستخدم لابطال حرب كهذه . وقد عينت لجنة للعمل وستقابل تلك اللجنة المستر لويد جورج اليوم (فى العاشر من آب) ويعتد قرار زعماء العمال هذا بلاغا نهائيا للحكومة ويدل على اهمية الاجتماع المذكور ان بعض الزعماء اسرعوا للحضور من جنيفا حيث كان منعقداً مؤتمر عام . وقد عقد العمال اجتماعات عديدة فى المدن الصناعية الكبيرة غير لندن كغلاسكو ومانشستر ونوكنهام . ومن ميزات اجتماع لندن الذى عقد فى هايد بارك الشهيرة ان عدداً من الجنود حضره . وفى مجلس البرلمان ايضا اجتمع اعضاء الحزب الحر وقرروا اعتراضهم على اى تداخل فى مسألة روسيا ان كان فى حصار او مال اورجال .

وقد قال الخبيرون ان لويد جورج لا يرغب فى محاربة روسيا ولكنه مضغوط عليه من زملائه ومناصريه وهو قد اجل وماطل فى البت بهذا المشكل قصداً كى يزداد الاحتجاج على سياسة المداخلة ويظهر لمحبذيها عاقبتها الوخيمة . بل ان لويد جورج يعرف جيداً على ماقال الخبير المذكور ان اصراره على سياسة تجلب حربا اخرى ترمى بلاده الى حرب اهلية . والجرائد متضاربة فى اراءها بخصوص موقف لويد جورج فجريدة التيمس تقول ان سياسة لويد جورج العقيمة قد اوجدته فى مأزق يصعب الخروج منه بسلامة . وجريدة الدايلى مايل تطالب فى نشر كل المذكرات التى تبودلت فى مؤتمر هيث الثانى « لان المشكل مضطرب ومعرقل جدا » اما الدايلى كرونكل فتقول ان بريطانيا تتكل على لويد جورج كى يبرهن للفرنساويين ان الحرب مع روسيا غير ممكنة وتصرح جريدة البوست ان لنين قد اجبر لويد جورج ان يختار بين تسليم مهين او الحرب وتقول جريدة الوستمنستر غازيت ان المهم ليس ان نتوصل الى الهدنة بل ان نعرف هل يحفظ استقلال بولندا وهل الروسيون صادقون فى وعودهم ؟

وفى برقية من هيث تقول جريدة الدايلى مايل ان الوزيرين تدعرضا على روسيا ان تتكفل حكومة السوفيات بدفع الدين الوطنى الذى على حكومة القيصر لفرنسا وان تقبل بالصلح مع بولندا فى لندن بحضره ممثلو الحلفاء وان تسحب الجيوش البولشيفيكية من بولندا وان يصدر عفو عام للجنرال فرانجل واتباعه بشرط ان يتركوا روسيا

وحقيقة الامر ان كل شئ يتوقف على موقف روسيا فى مفاوضة منسك التى عرضتها روسيا على بولندا . فقد رجع المستر لويد جورج وبلفور واللورد كرزون من مؤتمر هيث وفى الحال دعا رئيس الوزارة الانكليزية لاجتماع الوزارة ويتبع ذلك اجتماع البرلمان حيث يعرض لويد جورج المسألة على ممثلى الامة ويترك الامر فى ايديهم .

وفى برقية من بعض المرافئ السكندنافية ان بعض المدرعات الانكليزية تمخر بجهة مياه البلطيك وبعد ظهر البارحة (التاسع من آب) قام بعض من اعضاء البرلمان وطرحوا اسئلة متعددة بخصوص موقف انكلترا تجاه المشكل الروسى البولندى فاكد بونارلو لهم ان انكلترا لاتدخل فى حرب ضد روسيا مالم تطرح المسألة للبرلمان كما اكد ذلك لويد جورج للمستر مكدونالد مكلين . وفى رواق البرلمان كان الرأى الارجح ان انكلترا لاتحارب روسيا ولو اقتضى ذلك الاختلاف مع فرنسا . نيويورك : البيان

ولى عهد تركيا

قال مراسل التيمس من الاستانة ان اعضاء البيت السلطاني عقدوا فى الاسبوع الماضى اجتماعا برآسة السلطان على اثر اصرار ولي العهد على التنازل عن حقوقه فى العرش . وقد اعرب الاميران سليم وعبد الحليم اللذان يليان ولى العهد فى حق الجلوس على العرش كذلك عن رغبتهما فى التنازل عن حقوقهما بحجة ان معاهدة سيفرس جعلت تركيا دولة ضعيفة لا اهمية لها . فقال السلطان انه لو قبل رغائب ولى العهد فان دول الحلفاء ترتاب فى انه يعمل لمصلحة الوطنيين وانه يريد ابعاد هذا الظن ولذا تقرر تأجيل البت فى الامر

برقيات عمومية

الزلازل فى ايطاليا

رومة فى ٢٣ ذى الحجة

حدث زلزال خفيف فى ميلان وجنوا بعد ظهر اليوم

نيات المانيا

وارسوا فى ٢٠ ذى الحجة

يقال ان الحلفاء عثروا فى اثناء تفتيشهم ادارة البوليس فى كانوفيتزه على مخابئ كبيرة من الاسلحة والذخائر واوراق سرية . وكذلك توصلوا بعد تفتيش مركز رئاسة الحزب العسكرى الالمانى الى اكتشاف اوراق سرية اخرى

خيال الامبراطور السابق

برلين فى ٢٤ ذى الحجه

يظهر ان امبراطور المانيا السابق مازل يحلم بامانيه الاولى ويطمع ان سيعاد يوما الى عرشه ويحقق حلمه ويستدل على ذلك بتلغراف ارسله رداً على تهانى الضباط الالمان بمناسبة تذكار موقعة تانبرج فقد قال فيه « انى اشكركم شكراً قلبيا على ولائكم واتمنى لو اتيح للوطن تانبرج ثانية »

وامضى التلغراف هكذا (ولهلم امبراطور وملك)

مجاعة فى الصين

لوندرا ـ فى ٢٢ ذى الحجه

تفيد الانباء الواردة من هانان وشانتنغ وشنلى الجنوبية شدة الحاجة هناك الى الاطعمة فان عشرين مليونا من الاهالى مهددون بالمجاعة الفعلية والوفا اصبحوا فعلا يتضورون جوعا وقد انحرت عائلات باسرها وكثيرون من الوافدين يبيعون بناتهم ببضعة ريالات . وقد ذبح الوف من الحيوانات ويتوقعون ان الشتاء القادم سيشهد هناك مجاعة لم يسبق لها مثيل منذ ٤٠ سنة

عصبة الامم تحقق وجودها بالعمل

لوندرا فى ٢١ ذى الحجة

نظراً لتفشى حمى التيفوس فى بولنده وغاليسيا والخوف من ان تنتشر فى سائر البلدان طلب المستر بلفور باسم جمعية الامم من حكومات الدول ان تدفع فى الحال ربع مليون جنيه من اصل العشره الملايين اللازمة لمكافحة هذا الخطر واوضح ان الحوادث العسكريه الاخيرة بينت ان الحاجة للاعانة شديدة ومعجلة

فيصل فى اوربا

باريس فى ٢١ ذى الحجة

قالت جريدة البتى باريزيان ان المستر لويد جورج قابل الامير فيصل

القطن الامريكى

جاء من امريكا فى ٢١ ذى الحجة

ان جمعية الامم الامريكية اصدرت قراراً بان يكون الحد الادنى لسعر القطن ٤٠ سنتا لليبرة عن المتوسط ويضاف سنت واحد كل شهر على سعره بمداول نوفمبر ونصحت الجمعية لاعضائها ان يتمسكوا ايضا ببذرة القطن فلا يبيعونها باقل من ٦٠ ريالا الطن وان يؤلفوا شركة تصدر لتبيع القطن لاوروبا الوسطى

حركة العمال فى انكلترا

لوندرا فى ٢٣ ذى الحجة

افتتحت اليوم جمعية الاتحاد التجارى فى بورتسموث بحضور ٩٥٠ مندوبا ويرجى انها ستمنع حدوث اعتصاب الفحم بتوسطها بين المعدنين والحكومة . وقد فاه المستر توماس بخطاب لرئاسة فقال عندما اجيل نظرى فى الحالة بداخل البلاد وفى خارجها لا يسعنى الا التفاؤل ولا ارى مايدعو الى الخوف مطلقا . واسهب المستر توماس فى بيان الاسباب التى تسوغ تأليف مجلس العمل . وصرح بان هذا المجلس ثابت العزم فى ان يرى المساعى التى الف لاجلها وهى استقلال بولندا التام والصلح مع روسيا مكللة بالنجاح . وعند مايتسنى له الوصول لذلك يكون راضيا عن نتيجة مجهوداته

ولا يعتقد المستر توماس بان العمال يهتمون بمحاربة مصالح المتمولين رغبة فى المحاربة فقط على انه يجب ان لا يعزب عن بال الجانب الاخر (اصحاب العمل) ان سنى التضحيات التى اكسبت العامل مركزه الحاضر لا يصح ان تذهب عبثا ولا يقبل العمال ان ينازعوا فى حريتهم الصناعية واطلاقهم الاقتصادى

واشار المستر توماس الى ارلندا فقال ان الحالة اليوم فيها حرجة ولابد من ان تفضى الى نزاع صريح اما عاجلا او آجلا ولا يزال هناك مجال لجعل الشعب الارلندى صديقا لانجلترا . فلتلغ الحكومة اللائحة الحالية ولتوطد دعائم هذه الصداقة بالاعتراف الصريح الجرئ بالحكم الذاتى على نمط المستعمرات المستقلة

لندن ـ فى ٢٤ ذى الحجة

تستعد الحكومة لاسوء الطوارئ فيما اذا تصاب زعماء المعدنين فى رأيهم . وقد شرعت فى توزيع الطعام استعداداً للاعتصاب وهى تنوى ايقاف حركة جانب من السكك الحديدية وتعمل التدابير لنقل الحاجيات بعربات الطرق . وقد عهد فى القيام بهذا العمل الى ثلاثة من اعضاء الوزارة الثانويين واثنين من الموظفين المدنيين وعين لكل فرد من هؤلاء منطقة من الخمس المناطق التى قسمت عليها البلاد لهذا الغرض ويحقق كل من هؤلاء المندوبين فى هذه الحالة التى وصلت اليها منطقته فيما اذا حدث اعتصاب وسيقدمون تقارير عن الوسائل التى يجب التذرع بها للاغاثة اذا اقتضت الحال ذلك

فيومى الجديدة

فيومى فى ـ ١٨ ذى الحجة

الظاهر ان ولاية فيومى الجديدة ستسمى حكومة كارنير والايطالية وقد نشر دانونزيو صورة دستورها وهو يضمن الحرية التامة للفكر والكلام والصحافة ويعين حد اقصى للاجور وفيه مواد تتعلق بالعمال المنقطعين عن العمل وبالاعانات للمرضى والماشات للعجزة . وسيكون انتخاب النواب على نسبة عدد السكان وتشمل الهيئة التنفيذية سبعة رؤساء او مديرين ينتخبون سنويا

العدد ٤١٩ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

انعم بوسام النهضة من الدرجة الثانية على الامير جعفر بن شقيق جلالة مولانا المنقذ عطوفة الامير ناصر بن علي

وانعم بالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الامير محمد رفيق احد احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب

وبالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الشيخ محمد بن ناصب المضايفي نظرا لخدماته للنهضة في المركز المبرور وفي كافة شؤونها في الاقطار الشمالية في مدة الاربعة السنين

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشيخ عبدالله بن مسفر

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشريف حسين الشقراني

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشيخ مرزوق التخيمي

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانيه المذكورة على الشيخ مرزوق الحربي

وانعم بعين هذا الوسام العالي من الدرجة الرابعة للغاية المذكورة على الشيخ مرزوق قراره

لغو الحديث

جاءنا بريد هذا الاسبوع وقرأنا صحفه فرأينا معظمها تكتب عن قضية حالة العالم الحاضرة ومباحثه ـ ماتقضي عليها به السلطة المسيطرة عليها اوبحسب ما يوحيه اليها وجدانها

ولاشك انها بذلك مهما حاولت التملص والتخلص من خطة الاعوجاج عن الحق مماشاة لضغط وتأثير تينك السلطتين تمشي على حسب تضييق سائقتهما . وهذا بالطبع يجعلها لا تتفق مع الحقيقة بل تبتعد عنها بعد الباطل من الحق والصواب عن الرشاد . لذا اصبح ذوو الوجدان الطاهر واصحاب الضمائر الحرة في حيرة من الامر . والحقيقة التي يتطلبونها خفت عليهم في مهامه أقوال تلك الصحف حتى انهم لا يجدون من بينها سبيلا اليها

ولاريب فانهم يحملون اوزارا مع اوزارهم لان هذه الطريقة المتبعة لدى تلك الصحف اليوم مخالفة للاساس الذي وضعت من اجله الصحافة ومعارفها وانواع مدارسها لاتباع ذلك السبيل والصراط المستقيم . وذلك لانها لم توضع الا لخدمة الحق والحقيقة واظهار سبل الرشاد القويمة التي تستدعيها المصلحة العمومية العائدة بالفائدة على بني الاوطان وعموم بني الانسان ومجتمعه . ومن هذا القبيل (واهو ابسط واقرب دليل) مارأيناه في عدد (٢٩٢) من لطائفنا المصورة عند رسمها لاعداء واضداد القومية حيث سمت واطلقت على من اسعدهم المولى وخصهم بتطهير البلاد من امثال اولئك الخسرة ـ أنهم اشرار العصاة ! ... اذ لا ندري امن يريد تسليم البلاد لاستعبادها وابنائها هو الشرير العاصي ؟ ام من طهرها وسيطهرها من امثالهم ؟ فليتأمل العالم . فان لصاحبنا ورب الكعبة مندوحة عن هذا النظر الذي لانتيجة له الا المقت الابدي !

ثم ان أي حزب أو شعب يتخذ صحيفة لتخدم مبدأه وتسعى لتأييد رغائبه وحفظ مصالحه . غير ان هذا لا يمنع الصحيفة من اظهار الحقيقة على ما هي عليه لان اظهارها مما تقتضيه المصلحة التي يعمل عليها بل هو النقطة الرئيسية التي تؤمن الغاية الساعي من أجلها . أما الاحجام عن اظهار الحقيقة ومحاولة كتمها أو تشويه وجهها او على الاقل السكوت عنها فهذا ربما اوقع في عكس النتيجة المطلوبة . فالمحافظة على اظهار الحقيقة محتمة ان كانت للشخص أو عليه . ومتى تأسست هذه الصفة الجليلة العالية في العالم لم يبق لعمر الحق ما يزعج حتى السوائم . وهذا امر واجب مهما كانت الصبغة او المبدا والمنزع . فان السلطة المسيطرة قد تتغير ، والحالة قد تتحول والقانون الالهي للاجتماع يقول : « وتلك الايام نداولها بين الناس » فلاتبقى سوى الحقيقة ، والمبادئ القويمة ، فيتضح ذلك رغما عمن حاول اخفاءه ابان تلك السلطة ومجاراة ذلك الوجدان وهنالك يفتضح المموهون ويخزى المضللون وحينئذ ينالون جزاء تضليلهم وتمويههم امام التاريخ والناس وبئس ذلك المصير فضلا عن تحملهم وزر نتائج اتباع تلك السلطة وما نشأ منها

وهذه الحالة الواضحة لدى متتبعي الصحف هي التي ألجأتنا الى أن نعيد الى القراء في العدد الماضي من « القبلة » ما كتبته منذ ثلاث سنوات لتظهر لارباب الوجدان الطاهر وأصحاب الضمائر الحرة تلك الحقائق الناصعة التي ضلت عن طلابها في هذه الايام بين ثنايا تلك الصحف وقد أوضحتها « القبلة » منذ سنين اعا ايضاح بحيث لم تترك شاذة ولا فاذة من المسائل المتعلقة بالموضوع الا أتت عليها فلم تبق مجالا لاقوال القائلين ولامحلا لخوض الخائضين . هذا هو الذي اضطرنا لنشر ذلك المقال مرة اخرى بعد أن مضت عليه سنوات ـ خدمة للحقيقة وطلاب الحقيقة . وفي ذلك تبصرة وذكرى « لمن له قلب أو القى السمع وهو شهيد »

ولا شك ان من هذا المنى ماذهب اليه مؤتمر الصلح اذ انا نجله ونكبره من الجهل فانه من المعلوم المسلم به (كما قيل) انه لم يشكل الا لخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التي اتخذها اعضاؤه لم تكن الا عن اجتهاد منهم فيما تستدعيه المصلحة العامة والعدالة والمساواة فتكون تلك القرارات هي نتيجة اجتهادهم فيما يلزم لمصالح الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح أن نعتقد ان قراراتهم لاتقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه » . بل هي اجتهاد منهم لخدمة الحقيقة وانسانيتها ولا ريب في ان كل اجتهاد يحتمل الخطأ والصواب .

والقاعدة المسلمة لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول من ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح للعالم اجمع خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذي وضعه بشأن سورية (لانبحث عن سواها) فلماذا لا يعدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كان حقيقة نصب نفسه لاجل ضمان راحة البشر) لا سيما ان ذلك القرار ثبتت نتائجه السيئة وعواقبه الوخيمة بما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد العربية من الحوادث الخطيرة الشان

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ ؟

وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت من تعديل ذلك القرار؟ بعد هذا اذا كانوا (كما يزعمون) يريدون بمؤتمرهم السعي لخير الانسانية وسعادة الشعوب

ان كثيراً من مواد معاهدة (فرساي) عدلوها فنا بالهم ابقوا المادة (٢٢) من نظام جمعية الامم المثبتة بمعاهدة (فرساي) وأقروها في معاهدة (سان ريمو) بعد أن زادوها

تعقيداً والحال انها هي علة العلل وعقدة العقد والسبب الوحيد في كل ما يحدث من القلاقل والاضطرابات والحوادث والانقلابات ؟؟!...

ان سكوت رجال المؤتمر الاكارم ... امام الحوادث المؤلمة في سورية والثورات التي يتطاير شررها هنالك وعدم تمديدهم ايديهم او اكتراثهم بها مع مشاهدة هذه الاضرار والمشاكل التي نتجت عن قرار (سان ريمو) - دليل واضح على اساسات وظائفهم نحو البشرية ... وتوطيد اركان السلام العام ... وحفظ حقوق الشعوب ... والسير بها الى الرقي والعمران والرفاه والسعادة ... بل الامر بالعكس كما هو واقع ومشاهد . ولاشك ان هذا امر تأباه الانسانية ، ولا يتفق مع المدنية المزعومة بوجه من الوجوه . وانه ليعز علينا ان افاضل العالم رجال المؤتمر الاماثل ... يكونون بهذه المثابة

فهل هذه نهاية مدارك اقطاب القرن العشرين ؟ (ان كانوا كما تقوله انباؤه)

اترى ماهي الحكمة والرصانة والقوة التي لايعتريها التبديل في مادة ٢٢ من معاهدة (فرساي) ؟ ويجرى ما يراد من التعديل والتبديل والمحو والاثبات في غيرها من المواد ؟ ! سبحانك اللهم وبحمدك ! ...

لعمر الحق انا لم نأت بمباحثنا هذه الا لنتبين الحقيقة من العالم حتى لا نضل او نضل ثانية كما يقولون ولنعلم ايضا (بصرف النظر عن كل قول او وعد او عهد) ماهية قول الوزير البريطاني الخطير المثبت في كتاب تاريخ الحرب الذي اشرنا اليه في عددنا الذي قبل العدد الماضي . وهو : «وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على المدنية»

فهل يا حضرة الوزير بعد هذا السكوت تشجيع على ارتكاب الجرائم ؟ ونصرة القوة على الحق ؟ والهمجية على المدنية ؟ . فان قيل بالتخصيص فسياق القول جمل عمومية تشمل كل جريمة وكل قوة وكل همجية . والا فقد وقفنا على الغايات وانكشف الغطاء وعلمنا انه رفعت الاقلام وجفت الصحف بما كان وما سيكون والى الله عاقبة الامور وهو يعلم ما تخفى الصدور ! ...

غسيل المسجد الحرام

فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضية غسيل المسجد الحرام . وقد جرى ذلك في اليوم السابع من شهرنا الحالي واشترك فيه مدير المسجد المكي الشريف وسائر موظفيه وخدمته فقاموا بغسله من اوله الى آخره خير قيام وفي الختام استقبل الجميع الكعبة المطهرة وتليت الادعية الخيرية لعموم المسلمين . تقبل الله ذلك

على الطائر الميمون

في الساعة التاسعة من يومنا توجه حضرة مولانا عبدالله الى المدينة المنورة رعاية لصحة اخيه حضرة مولانا علي امير المدينة لضرورة بقائه بمكة مرقتا وللاحوال الحاضرة العمومية اصحبه الله توفيقاته مردوفة بالسلامة ورفقته معيته الخاصة وقسم من القوة الراكبة من الجند الخصوصي

قدوم فاضل

امس الماضي قدم الى العاصمة حضرة الفاضل السيد خير الدين الزركلي احد نوابغ سورية الاحرار ، الوطني الغيور ، الكاتب الشاعر . وقد نزل ضيفا كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فأهلا بالفضل والادب

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان «القبلة» توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة «القبلة» ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال «القبلة» اليهم هذا وان «القبلة» تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك :

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة

برج الميزان ٩

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	اليوم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٥	١٠	٤١	١	٢١	٦	٢	٩	٢١
الاربعاء	١٦	١٠	٤٣	١٢	٤	٦	٢		٢٢
الخميس	١٧	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣		٢٣
الجمعة	١٨	١٠	٤٥		٩		٣		٢٣

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٣٨٣	سكر		
٩٠	سلك حديد		
٦٠	بصل		
٤٦	جبن		
٢٥	صابون		
١٥	حليب		
١١	فواكه ناشفة		
١٠	بطاطس		
١٠	فول		
١٠	كبريت		
٨	قماش		
٧	زيت		
٧	ادوات تلغراف		
٦	طرشى		
٥	خرنوب		
١	مأكولات		
٤	ادوية		
٣	دخان	٣	ورق سجارة
٣	كتب	٢	حلاوة
٤	اشياء ذاتيه	٢	وسخ القاز
٣	بضاعة	١	اقلام
١	خيش فارغ	٢٣	صره نقدية

المجموع ٧٤٣ طردا

الباخرة (حجاز)

وجاء ايضا ان الباخرة (حجاز) وصلت من بومباى وعليها

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٤٦٠٠	رز		
٤١١٥	سكر		
٣٤٢٢	دقيق		
١٩٠١	شعير		
١٤٤١	لوازمات اسبتالية		
٩٧٨	حنطه		
٦٢٥	سمسم		
٥١٣	شاهي		
٣٣٨	نخالة		
٥٠	زيت سمسم		
٤٠	قماش		
٣٣	قزاز		
٣٠	حمر		
٥	سكر قند		
٢٢	مسامير		
٢٠	شحم		
١٩	مربات	١٧	اشياء حفر وفخار
١٢	هرد	١	حلويات
٩٠	لوز هندى	٩	تنباك
٧	عدس	٥	كبريت
٥	حلبه	٥	فول
٥	هيل	٥	اسياخ حديد
٤	اشياء حديديه	٤	صباغ
٣	ادوات كتابة	٣	بضاعه
٢	مفارش	٢	امشاط
٢	جابوره	٢	فلفل احمر
٢	ملبوبات	١	قسطير
١	قطن ملفات	١	كوانين حديد
١	عطاره	١	قبوز
١	اشياء معدن		المجموع ١٨٣٤٦

من عدن

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٠٥	زيت	١٠٠	فلفل اسود
٤٠	سكر	٣٠	سمن
٢٥	قماش	٥	نوا

المجموع ١٨٦٤١ طود

أخبار خارجية

خطوط اميركا الحديدية

الخطوط الحديدية في الولايات المتحدة اعظم خطوط من نوعها في العالم فهي تعادل الخطوط الحديدية في كل اوروبا وآسيا واذا جمعت خطوطها معا وشدت على خط مستقيم تكفي لتطويق الارض احدى عشر مرة خط الاستواء

وللقطر الحديدية الاميركية التي تجرى على هذه الخطوط خمسة وستون الف قاطرة اذا وضعت الواحدة منها تلو الاخرى تألف منها خط يمتد من باريس الى بتروغراد . واذا وضعت عجلات الشحن منها الواحدة بعد الاخرى تألف منها خط طوله عشرون الف ميل وهي مسافة تزيد عشرة اضعاف على المسافة القائمة بين لندن والاستانة

وهذه الحديدية تحمل في السنة من البضائع مالا يقل محموله عن بليوني طن وهي كمية كافية لاملاء ساحة طرف الغار في لندن مرتين في النهار على مدار السنة ووصولها الي مكان تزيد منه ضعفين على علو تمثال نلسن المنصوب فيها

حروف الطباعة

ان تاريخ حروف الطباعة يرجع الى العهد الذى كان فيه يوحنا غانتبرغ الالماني ولداً والى صوامع كوريا السرية حيث كان رجال تلك البلاد المقدسون يكتبون على الرقوق اسرار شعبهم وتاريخه . ولقد رأت احدى صوامعهم في سيول انه يمكن طبع الحروف على الرقوق بدلا من كتابتها باليد وهكذا اخترعوا الحروف المعدنية سنة ١٤٠٣ واخذوا يطبعون بها كتبهم

وقد بقيت هذه الحروف وعددها خمسون مدة طويلة مخفاة في مطبعة الحكومة الرسمية ولكنها اكتشفت عرضا فارسلت نصفها الى دار التحف في لندن والنصف الاخر الي دار التحف الطبعية في الولايات المتحدة .

وربما كان مخترع حروف الطباعة الالماني يوحنا غانتبرغ بالطريقة التي وضعها رجال الذين في كوريا في هذا الشأن فوضع حروف الطباعة سنة ١٣٠ وكان في مذهب الناس مخترعها الوحيد

نبذة من تطور الزراعة

عن النفائس العصرية

عاش الانسان في الملاجيء الصخرية كالكهوف والمغاور وفي الغابات وعلى ضفاف الانهار وكان يقتات من صيد البر والبحر ومما تنبته الارض من فواكه واثمار وحبوب وخضار . غير أن الخلق في ازدياد وماتنبته الطبيعة محدود . فعمد البشر الى تكثير النباتات المثمرة وتدجين الحيوانات

والاستفادة من البانها وأصوافها وجلودها بالهداية والتقليد. فكان الانسان زراعا واصبحت الزراعة والفلاحة من ضروريات معيشته

**

لا علم لنا بتطور الزراعة، قبل بدء القرون التاريخية، لانقطاع اخبارها عنا. الا اذا تصفحنا تواريخ الامم القديمة نرى انها عنيت بالزراعة وان كانت لم تتعد حد الطفولية اذ ان الطريقة المتبعة فى اصلاح الارض كانت بسيطة جداً لا محراث ولا مسلفة، لا منكاش ولا ممشطة، لا أدوات زراعية فنية تحرك بالبخار وتدار بالكهرباء كانوا يخططون الارض بأعواد خشبية يحتطبونها من الغابات وكانت الزراعة على حد ما نراه اليوم فى طرقها المتبعة عند بعض الاقوام فى اقاصى قارة اميركا الجنوبية واواسط افريقيا وجزر ماليزيا وبولنيزيا

غير ان الانسان بدأ يعيش مجتمعا بالطبع والضرورة ويهتم بالزراعة حسبما تقتضيه طبيعة الاقليم وأحواله المعاشية. وما الزراعة الا بداية التحضر ونهاية الهمجية فهى تربط البشر بالارض وتجمعهم فى صعيد واحد

ولقد أخطأ من ظن أن الزراعة لم تتقدم فى القرون البعيدة تقدما محسوسا وان لم تكن مبنية على أسس علمية: ادرك البشر ما للماء من التأثير الحيوى فى استنبات أراضى الاقاليم الحارة فأنشأوا السدود والخزانات لخزن المياه وحفظها وحفروا الترع والقنوات فى سهول النيل والفرات فانبتت نباتا حسنا واعطت نتاجا وافراً وازدحمت السكان فى هذين السهلين ازدحاما يسترعي الفكر ويوقظ الذهن اذ ان الزراعة تبعت على نمو السكان حتى قيل انها بلغت وقتذاك اربعين مليون نسمة كانوا فى رغد من العيش، أنتقلت أنواع شتى من النباتات والحيوانات الى أقاليم غير أقاليمها بسبب الفتوح والغزوات والعلاقات التجارية. فلقد نقل الاشوريون الى وادي الفرات نباتات جمة لم تنبت فيه من قبل. والعرب ادخلوا قصب السكر الى ديار الاندلس اول مرة واستنبتوه هناك كما ادخله كريستوف كولمبوس الى جزر الهند الغربية بعدئذ ومما يروي من هذا القبيل ان البرقوق والخوخ وانواعا كثيرة من هذه الفصيلة التي تنبت الان فى سواحل البحر المتوسط قد نقلها الرومان من جنوبي القفقاس وشمالى الاناضول

نمت الزراعة ومشت مع الزمان وارتقت. غير ان ارتقاءها كان على غير نظام.. اذ لم يدر فى خلد الامم الماضية ان تؤسس لها مدارس زراعية لاستنبات الارض واستدرار خيراتها وانا لتعرونا الحيرة وتستولى علينا الدهشة يوم يخطر ببالنا ان الاغارقة وتلامذتهم الرومان لم يعنوا بتأسيس المدارس الزراعية

وأما العرب فقد نهضوا بالزراعة وساعدوا على تدرجها فى مدارج الرقى وان لم يؤسسوا لها مدارسا نقلوا فصائل نباتات عديدة واجناس حيوانات جمة فاصبحت نباتات سوريا تستنبت فى العراق وشمالى افريقيا وحيوانات العراق تستولد فى بلاد الاندلس ولم تقف العرب عند هذا الحد.. حفروا الترع العديدة والقنوات الطويلة وأقاموا السدود والخزانات الهائلة لحفظ المياه واستفادها كما تبتغى وفيما تبتغى.. واثارها قائمة الى اليوم تنطق وهى صامتة بما وصلت اليه المقدرة العربية فى تلك العصور

ثم اذا مشينا مع التاريخ نرى ان حروب القرون الوسطى قد حالت دون رقيها فما القرون الوسطى الا قرون الحروب والقلاقل، قرون القسوة والاستبداد، قرون العسف والظلم، تلك التي ارجعت الزراعة الى الوراء ادهاراً. اذ لا شيء انفع للزراعة من السلام والحرب آفة تسطو عليها فتجعلها عدما.. وداس الطامعون بسنابك خيولهم جنات الارض فتخربت الرياض الزاهية والغابات الكثيفة والحقول المرعة الخصبة وهلك الحرث وباد النسل ونبت عوض هذا كله النبات الضار... ذهب الفلاح ضحية السلب والنهب وبات يئن تحت ظلم الحكام الجائرين!

**

مرت الايام وكرت السنون فاستيقظ البشر من رقادهم ومزقوا سجوف الغباوة والجهل التى اسبلتها تلك القرون (الوسطى) فبعثت الزراعة من جدثها مرة اخرى. وقد فسح السلم لها مجالا عظيما فانتعشت وتقدمت. وقيض الله لها رجالا يفكرون فى طرق اصلاحها، فى غضون القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر. فمنهم من قال بوجوب تخفيض الضرائب التى تستوفى من المزارعين. ومنهم من تولى نشر الرسائل الزراعية المفيدة. ومنهم من أسس الجمعيات الزراعية العديدة فى انحاء اوربا وبالاخص فى فرنسا.. وقام علماء الطبيعة وقتئذ يتبارون فى تطبيق الحقائق العلمية المفيدة على الامور الزراعية ونخص بالذكر منهم العلامة الطبيعى (لافوازيه) واضع علم الكيمياء الحديثة. وما خدمته للزراعة بخدمة يستهان بها فهو الذى قد ازاح ستراً من استار الحقيقة وعلم الناس كيف يزداد نتاج الارض وتتضاعف محصولها. فعرف البشر ان الزراعة ما هى الا علم من جملة العلوم التى يجب ان يجتلى غامضها ويكشف القناع عن مغامزها واسرارها...

ولم يكد ينقضي زمن نابليون بقلاقله وفتنه ويعم السكون العالم الارضى حتى قام المصلحون يزعجون الحكومات بنشراتهم التى تحض الناس على الاهتمام بالزراعة

واول مدرسة زراعية اسست فى فرنسا عام ١٧٨٦ م فى ضاحية مدينة (رامبوييه)، ثم قام عام ١٨١٦ رجل يدعى (ماتيودو دومبال) واسس معهداً فى جوار مدينة (نانسى). ولم يمض غير القليل حتى اشتهر هذا المعهد وتوافدت اليه الطلاب من كل قطر. وتخرج فيه تلامذة اسسوا عدة مدارس للزراعة. ثم تداخلت الحكومة فى الامر وعاضدت الجمعيات الزراعية وناصرت الفلاح واسست عدة مدارس للزراعة من الطراز الاول. تدرس فيها الشؤون الزراعية، والصنائع الزراعية العديدة التى منها صناعة الزبدة والجبن وتربية دود القز، والنحل والدجاج

لنين ينذر العالم بخراب

من أهم الحركات وراء الحوادث الظاهرة على مسرح اوربا اليوم هو ما يجرى فى موسكو تحت اسم الانترناشونال الثالث الذى التأم حديثا والذى غايته القصوى نشر المبادئ البولشفيكية فى العالم اجمع وقد قدر عدد الشعوب المشتركة فى ذلك المؤتمر فوق الخمسين من كل امة ولسان وشعب تحت السماء

وربما أهم ما قيل فى مؤتمر الانترناشونال المذكور هو خطاب رئيس وزارة حكومة السوفايت الروسية المسيو لينين فى افتتاح المؤتمر الذي نقلته الجرائد منذ أسبوعين أو اقل

قام المسيو لنين منددا بدول الحلفاء المتمولة فابتدأ خطابه بالقول ان ضائقة العالم الاقتصادية وفشل جمعية الامم فى توفيق الحلفاء وتوحيد مصالح الحكومات المتمولة كانا من أهم العوامل المروجة لمقاصد الانترناشونال التى منها يمد تعزيز وتدريب ثورة عالمية

اشار المسيو لنين فى خطابه الى الامم المتوفرة لديها الظروف الاقتصادية مثل أميركا واليابان وانكلترا واظهر انه حتى فى هذه لا يوجد نسبة بين ارتفاع اثمان الحاجيات وارتفاع الاجور. وقد صرح ايضا بان الذين يحصدون الفوائد الاقتصادية فى الاحوال الحاضرة هم النذر القليل فى كل البلدان

كذلك قال لنين ان النظام القديم، نظام التمويل يهدد بالسقوط لعدم امكانية تسوية الديون الحربية العمومية بدون خراب امم كثيرة وايضا لعدم امكانية اجراء التجديد المرغوب فيه تحت نظام التمول. وهو يستشهد بأحد الاقتصاديين الانكليز (كينت) لاثبات دعواه فان ذلك الاقتصادى الانكليزى صرح انه من الضرورى اسقاط الديون الحربية بل الرجوع الى العلائق والكريدتو الدولية المعتدلة

ولا يفيد المتمولين ان اميركا طردت خمسمائة اشتراكى متطرف من بلادها ما زالت حاجات العمال فى ازدياد وما زال المتمولون يفتنون من وراء العمال. ثم يقول لنين ان طبقات العمال ناضجون الآن لحركة ثورية وواجب الانترناشونال ان يقوى ويدرب الثورة العالمية. واما من جهة جمعية الامم فقال — ان جمعية الامم فى ضحية الانشقاق وليس فى امكانها حماية الامم الصغيرة. بل ان الامم الملكية (يوجه خطابه للحلفاء) فى اتباعها غاياتها الطماعة قد وضعت الامم المقهورة فى مركز المستعمرات وهو يستشهد فى ذلك بالاختلاف على مصير تركيا. ذلك كله يروج اعمال الانترناشونال

ثم اشار رئيس وزارة السوفايت الى وجود ممثلين فى الانترناشونال من المستعمرات والامم المضغوط عليها لاول مرة وقال ان ذلك مهم جداً. وقد اظهر الاختبار يقول لنين أن الشعوب غير المتمولة كشعوب آسيا مثلا هي ارض خصبة لزرع المبادئ البولشفيكية.

وقد شجب المسيو لنين الحزب الاشتراكى المعتدل داعيا اياهم عثرة فى سبيل ثورة العمال واصحاب المتمولين. وهو يرتأى بالاتحاد فى العمل مع حزب الاشتراكيين المتطرفين واصلاح خطأ الماضى باتخاذ خطة موحدة.

وبعد الخطاب أجاز مؤتمر الانترناشونال الثالث قراراً فى دعوة العمال من كل الامم ان يشتركوا فى حصار بولندا حصاراً اقتصاديا

نيويورك : ليان

مذكرة أميركا تقلق اوروبا

لقد اطلع القارىء دون شك على المذكرة الطويلة التي أذاعتها حكومة الولايات المتحدة عن لسان ناظر خارجيتها المستر كولبي جوابا على استفحاص سفير ايطاليا عن موقف أميركا تجاه المشكل الروسي البولندي الحاضر . وكذ قرأ الرسائل السياسية التي تدور كلها على سياسة اوروبا الحرجة في الوقت الحاضر

ولو تعمن القارىء في الابحاث والاراء السياسية التي تبعث تلك المذكرة في عواصم اوروبا وقرأ ما بين سطور الرسائل الخصوصية التي بعث بها مكاتبو امهات الجرائد الاميركية في باريس ولندن لتحقق لديه ان الرئيس ولسن قد رمى قنبلة جديدة في وسط المحيط الاوروبي السياسي فزاد في اضطرابها ولكن حسب العادة لم يأت بخطة محدودة - خطة عادلة يمكن التمشي عليها ان اميركا تعترف بوحدة روسيا ولكنها لا تعترف بالبولشفيكي وفي هذا تتفق أميركا وفرنسا ولكن وهنا الفرق الكلي - أميركا لاتحارب البولشفيكي الى ان تتغير جو السياسة (مهما احتمل ذلك من المدى) أما فرنسا فتعترف بالجنرال فرانقل حاليا ومحاربة البولشفيكي الى النهاية وهذا ماتعترض عليه انكلترا بكل قواها

اشتهر عن اميركا قبلا موافقتها للسياسة الانكليزية والعمل وإياها معا على ارجاع السلام العام وضمانه بمحالفة انكلوسكسونية متينة . والان يظهر ان اميركا تميل الى سياسة فرنسا وتخطىء سياسة انكلترا وهذا يستفاد من مذكرة الرئيس ولسن ويظهر من امور خفية ولكنها هامة جدا . واول هذه الامور ان الجرائد الانكليزية تحاشت ذكر مذكرة ولسن ولم تعقد فيها الاداريات الطويلة عكس الجرائد الفرنسوية التي اخذت تمدح موقف ولسن وتصرح باتفاق فرنسا وانكلترا في مقاومتهما للحكومة البولشفيكية في روسيا . ثم ان القارىء يذكر ان مذكرة ولسن كانت امام الوزارة الفرنسوية قبل قرارها في الاعتراف بالجنرال فرانقل وحكومة « روسيا الجنوبية » والمستر ادون جيمس مكاتب التيمس النيويوركية لايترك مجالا للشك في ان الدافع الاكبر لخطوة فرنسا هذه هو مذكرة ولسن

هل أحاط المستر ولسن علما بكل دقائق الاختلاف بين انكلترا وفرنسا في سياستهما نحو روسيا البلشفيكية .. هل درى بان لفرنسا بلايين الريالات المستهلكة في روسيا وهي ترغب في الحصول عليها وفي رغم روسيا على الاعتراف بها . وان الجنرال فرانقل قد تعهد بذلك الاعتراف بينما البولشفيكي اصدروا بعدمه . ثم هل قدر المستر ولسن تمام التقدير خطر ثورة العمال في انكلترا وقد قلق حكومة لندن من جنوح حزب العمال الانكليز الى البلشفية ومن ازدياد قوته

هذه امور اوربية محضة وعلى حلها الحل المرضي تتوقف سلامة اوروبا ودوام التحالف بين فرنسا وانكلترا . فكان الاولى والاحرى كذلك بالرئيس ولسن التريث الى ما بعد مؤتمر منسك وانتظار حلول الازمة السياسية قبل ان يرمي قنبلته المتفجرة في وسط المعمعة الاوروبية . ولاسيما ان موقف اميركا السياسي مجهول تمام الجهل في الوقت الحاضر فلربما ادى الانتخاب المقبل الى سقوط الحزب القائل بدخول هذه البلاد في جمعية الامم حتى ولو دخلت اميركا جمعية الامم ربما يتعسر عليها جدا جر هذه البلاد الى محاربة البولشفيكي

البولشفيكي ابعد خطرا على هذه البلاد مما هي على انكلترا ومع ذلك فانكلترا لاتحجم عن الاعتراف بحكومة موسكو او على الاقل باستعادة العلائق التجارية معها . فهلا كان من باب الحكمة ان تتبع اميركا تطور السياسة الاوربية في شأن روسيا وبولندا الى ان يكون لقولها الحكم الفاصل وليس فقط التهييج المزعج

تجارة اميركا الجديدة

(نقلا عن المجلة التجارية السورية الاميركية)

كانت صادرات الولايات المتحدة في شهر ايار ٧٣٩ مليون و٢٠٠ الف دولار والواردات ٤٣١ مليونا اي زيادة في الصادرات ونقص في الواردات عن شهر نيسان. اما من الاحدى عشر شهرا من المالية الحاضرة فقد بلغت الصادرات ٤٣٩ ر١٩٣ ر٧٤٧٤ دولارا والواردات ٤٤٧ و ٧٤١ و ٦٨٥ ر ٤ دولارا بنوع ان زيادة الصادرات عن الواردات في هذه المدة بلغت ٦٠٢ ر ٤٥١ ر ٢٧٨٨ في سنة ١٩٢٠ بالمقابل الى ٩٥٨ و ٠٩٨ ر ٣٥٠١ في سنة ١٩١٩ و ٦٤٠ ر ٦٠٦ ر ٢٧٥٠ في سنة ١٩١٨ ومن هذا يحصل ان سنة السلم الاولى بعد الحرب كانت اعظم السنين في تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى ارجحية الصادرات اما في هذه السنة فقد أخذ بنقص معدل الزيادة ولكن النقص ليس الى الدرجة التي تبعث الى القلق

ومالا غنى عن الاشارة اليه في هذا المقام ان الذي يدل على اتساع التجارة الخارجية ليس الزيادة في الصادرات عن الواردات لان هذا من شانه ان يوجد بوفاء قيمة النقود على التوالي وينتج كسادا بل ان تكون التجارة الخارجية متسعة المجال وتكاد تتعادل فيها الصادرات والواردات . وهذا هو النوع المفضل والذي تسعى هذه البلاد للوصول اليه عملا بالمبدأ الذي كثرت الاشارة اليه وهو ان البلاد الاخرى . وربما لوحظ من قبل عدم اكتراث من جانب الاميركيين في زيادة التوسع مع الخارج غير انهم اخذوا في هذه الاونة يحيدون عن هذه الخطة ويظهرون اعتمادا اوفر بالاسواق الاجنبية

البناء

على الرغم من شدة الحاجة الى المساكن نجد سوق البناء في هدوء تقرب من الوقوف حتى ان كثيرا من معامل الاخشاب في الغرب اقفلت لقلة الطلب ولتعذر شحن الاخشاب الموجودة ولامساك الشراة انتظارا لزيادة سقوط الاسعار ويعدلون ان مبلغ ما كان من السقوط في اسعار مواد البناء في شهر ايار كان بمنزلة ٢٠ بالماية والذي يؤثر على حالة البناء في الدرجة الاولى امساك المصارف عن الادانة بكميات قليلة وللاناس المأمونين ولوعدات قصيرة والاسباب التي تدفعهم الى ذلك اعتقادهم ان الابنية التي تشاد بالاسعار الحاضرة لا يمكن ان تحفظ قيمتها واذا سقطت عرضتهم للخسارة . وقد عدل مصرف الحكومة الاحتياطي في فيلادلفيا نفقات بناء البيت من اجر من ست غرف في شهر ايار الماضي بالمقابلة الى شهر ايلول في سنة ١٩١٨ فاذا الزيادة الان بالغة ٥٦٥ ر ٣ لان النفقات كانت من قبل ٢٨٤٢ دولارا فاصبحت الان ٦٤٠٧

التجارة لا تفلح ولا تدوم اذا كانت قاصرة على وجه واحد اما الاخذ والعطاء . وانك ترى الكثيرين من مشاهير الاقتصاديين الاميركيين حثا على وجوب مساعدة اوربا على سرعة استعادة مقدرتها الصناعية طمعا في ايجاد التوازن التجاري الذي يضمن استمرار تجارة اميركا الخارجية على قاعدة النجاح اكثر مما لو كانت قيودها في جانب المن دون جانب الالى

ويدلك على عجز اوربا الحاضر انها لا ترسل الى اميركا غير ٣٣ بالمائة من واردات هذه البلاد في حين انها تاخذ ٦٣ بالمائة من صادراتها . وقد كانت قبل سنة ٩١٤ تأخذ ٦٣ بالمائة وتعطي ٤٧ ويجب على الاقل ان تعود نسبة الصادرات الى الواردات الى هذا المعدل

وما يقال ايضا في تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى الحالة الاقتصادية الوطنية الحاضرة ان لاخوف من خسارة اميركا للاسواق الاجنبية التي احتلها الحرب . لان توالي سقوط الاسعار في الاسواق الوطنية يجعل الاميركيين في حاجة الى طلب منافذ في الخارج وما هي الا مدة قصيرة حتى يسكن القلق الصناعي الحاضر وتستقر الاسعار على معدل احط فيتسنى اذ ذاك للمعامل الاميركية انتاج المصنوعات باثمان تمكنها من مزاحمة المصنوعات الخارجية

برقيات عمومية

رويتر

لندن - في ٢٧ ذي الحجة

افتتح مؤتمر جمعيات اتحاد العمال اليوم في بورتسموث بحضور ٩٥٠ مندوبا فافتتحه المستر توماس عضو البرلمان ورئيس حزب العمال بخطاب صرح فيه ان « مجلس الاجراء » عاقد النية على ادرك الغايات التي أنشىء لاجلها وهي استقلال بولنده التام والصلح مع روسيا . ويؤملون ان يؤدي عقد هذا المؤتمر الى حل ازمة الفحم دون اعتصاب

رويتر

لندن - في ٢٨ ذي الحجة

خطب المستر توماس في مؤتمر جمعيات اتحاد العمال فقال انه يتوقع حدوث صدمة تؤخر سير الحركة التجارية . وقال ان الادلة كلها تشير الى ان الشتاء القادم سيكون من عدة اوجه اصعب شتاء منذ سنوات عديدة . وانه مما يدل على سوء نظامنا الاجتماعي ان يكون العالم كله في حاجة الى البضائع والاطعمة والملبوسات والمنازل ولكن يمنع الاشخاص الذين يودون تقديم هذه الحاجات من تقديمها

رويتر

لندن في - ٢٨ ذي الحجة

يتفاءلون خيرا في دوائر العمال اليوم على اثر قرار عمال المناجم ان يقبلوا دعوة السر روبرت هورن للاجتماع والمداولة معه لانه يظن انهم متى اجتمعوا معا يجتنب الاعتصاب وليس في النية الان ان يقابل المستر لويد جورج لجنة عمال المناجم غدا من انه يمكن ان يقابلها بعدئذ اذا كان ثمت رغبة في عرض شيء عليه

وقد دعي عقد مؤتمر عام لعمال المناجم لسماع تقرير لجنة الاجراء عن اجتماعها مع السر روبرت هورن وهذا المؤتمر يقرر أما قبول التسوية أو عدم قبولها

رويتر

بلفاست - في ٢٨ ذي الحجة

يفاوض المستر دفلن مصالح الحكومة في لندن بخصوص الضيق الذي نشأ في بلفاست بسبب طرد عدد كبير من العمال الكاثوليكيين وخصوصا عمال مصانع السفن وقد قررا الحكومة على ان تدفع للعمال المطرودين مساعدات مالية كالتي تدفع للعمال الذين بلا عمل

رويتر

العدد ٤٣٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — سبتمبر سنة ١٩٢٠

اخواننا في المهجر

جاءنا في بريد الاسبوع الماضي تحرير مهم من احد افاضل جاليتنا العربية في «الارجنتين» وقد تجلت في هذا التحرير الروح العربية بأجلى مظاهرها بحيث انك تقرأ بين سطوره آيات الوطنية الصادقة، والغيرة الخالصة، والحماسة الفائقة، فهو بلا شك عنوان الشرف العربي، والشمم القحطاني، والشهامة العدنانية. حتى بلغ تنازل كاتبه لان يكون مراسلا للقبلة من «الارجنتين» تبرعا منه خدمة للقومية العربية. فالقبلة تحيي في شخصه الشهامة والشرف، والغيرة والشمم، وتعجز عن تقديم آيات الشكر الخالص لعواطفه السامية، واحساساته الحية، وترى من الواجب بل المفترض عليها نشر رسائله قياما بجزء من لطفه واحساسه العالي العجيب، واداء للواجبات الوطنية. وهاهي الرسالة الاولى ننشرها الى القراء:

بونس ايرس — في ٩ آب سنة ١٩٢٠

صعلوك البيعة

وجدت منذ ثلاثة اسابيع في جريدة الحاوي على صورة عريضة رفعتها جمعية (الاتحاد السوري الفلسطيني) في «كوتشابامبا» من اعمال جمهورية بوليفيا بواسطة الجريدة المذكورة الى جلالة الملك فيصل الاول تبايعه فيها بالملك وتؤمن على قرار المؤتمر السوري القاضي بوحدة سوريا ورفض الهجرة الصهيونية وتدلي الى جلالته بالتفويض التام بالدفاع عن حقوقهم بما يراه من الوسائل الفعالة في توطيد دعائم استقلال سوريه المطلق — ومنها فلسطين — ومقاومة المساعي الصهيونية والقضاء على اماني من يفكرون في جعل سوريا الجنوبية وطنا قوميا لليهود الغرباء والعريضة موقعة بنحو خمسين امضاء

وقد عرفت ان جريدة الحاوي لم ترفع العريضة المذكورة الى علها الايجابي نظرا لاخبار الشؤم الاخيرة المثبتة سقوط البلاد السورية في حوزة جيش الاستعمار الفرنسوي وخروج جلالة ملك سوريا من البلاد الى حيث لا اعلم غير اني علمت ان العريضة المذكورة سترفع لحضرة جلالة الحسين الاول ملك العرب وابيهم المنقذ — عملا بواجب الامانة — وقد اتصل بي ان الحاوي كانت قد ارسلت لكثيرين من انصار الدعوة عرائض بمعنى هذه العريضة وكان التوقيع عليها جاريا بالبال بنظام غير ان خبر سقوط المملكة السورية في هوة الاستعمار قد اوقف كل شيء وقضى على معظم الاماني اللاذة ولكنه لم يفت في ساعد الاحرار الاباة الصادقي الوطنية وهذه صورة عريضة جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني كما نشرتها الحاوي بعددها ٣٨٦:

الى جلالة ملك سوريا المعظم

فيصل الاول

يا صاحب الجلالة

ان قرار وزراء الاحلاف في المجلس الاعلى بسان ريمو القاضي بتجزئة سوريه وجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود لم يزدنا الا تمسكا بمبدأ تقرير مصيرنا وتشبثا بطلب وحدة بلادنا واستقلالها بحدودها الطبيعية. بناء عليه واستنادا على المادة ٢٢ من قانون جمعية الامم وعلى تصريحات الحلفاء ووعودهم الجلية بتحرير الشعوب الضعيفة ومنحها حق تقرير مصيرها واظهارا لشعائر كل فلسطيني يقطن هذه المدينة نرفع هذه العريضة لجلالتكم محتجين على قرار الحلفاء الجائر بشأن بلادنا وعلى المهاجرة الصهيونية اليها، وامامكم اسماء ابناء فلسطين الذين يحتجون بما لديهم من القوى والحقوق على فصل فلسطين من سورية. ويفوضونكم تفويضا تاما ويوكلونكم وكالة مطلقة لتنوبوا عنهم بالذود عن كافة حقوقهم الوطنية وقد وضعوا ثقتهم بجلالتكم وبالمؤتمر السوري لوقاية مصالح الامة والدفاع عن حقوقها وصيانة استقلالهم. اما كتابة هذه العريضة فكانت بعد جلسة قانونية عقدناها في جمعية الاتحاد السوري الفلسطيني، قررنا فيها باجماع الاصوات رفع هذه العريضة لجلالتكم مع برقية بهذا المعنى طيرناها هذا الصباح أيد الله حكم جلالتكم وثبت عرشكم القائم على قلوب ابناء الامة العربية واخذ بناصركم لما فيه خير البلاد واسعاد العباد

كوتشابامبا (بوليفيا) في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٠

الامضاآت

الرئيس: فرنسيس عيسى داود الشغريم.

الكاتب: جرجي حنا حزبون. امين الصندوق: عيسى ابراهيم حزبون.

جبرائيل ابراهيم حزبون. يوسف حنا حزبون. الياس سليمان ذيبان. حبيب عواد. محمود عبيري. مبارك ابراهيم نصار حزبون. عبد الرحمن مصطفى. سابا سليمان ذيبان. ملكي يعقوب. عيسى رزق. جريس بشاره الاعمى. يوسف منصور حزبون. صبح درويش. نقولا حنا حزبون. سليم الياس المرزي. ميخائيل حنا حزبون. خليل حنا حزبون. بشارة صليبا. حنا يوسف حزبون. خليل يوسف حزبون. ابراهيم جاد الله حزبون. انطون جاد الله حزبون. سالم الياس نطاس. سليم جقمان، يعقوب جقمان، حسين علي حسين، علي حسين، يوسف جاد الله حزبون، يوسف مبارك ابراهيم حزبون، موسى عيسى حزبون، ادوار عيسى حزبون، ارنستو عيسى حزبون، انخل عيسى حزبون، ارتورو عيسى حزبون، اومبرتو عيسى حزبون،

* *

حول انباء الوطن

قابلت الجاليات العربية من سورية ولبنانية وفلسطينية انباء احتلال جيش الجنرال غورو الفرنسوي للمنطقة الشرقية بألم وحزن شديدين وعم السخط ليس على الحكومة الفرنسوية فقط بل وعلى الحكومة البريطانية ايضا التي تساهلت في الامر وسمحت للفرنسويين بالاعتداء على حقوق شعب ضعيف وقف بجانبهم وحارب في صفوفهم وامتزجت دماء ضحاياه بدماء قتلاهم وقد خابت الآمال التي كان المهاجرون السوريون يعلقونها على العدل البريطاني في مساعدتهم وانصافهم وتمكينهم من الاستقلال الذي عاهدت انكلترا جلالة ملك العرب الاكبر على اماته لكل عرب الجزيرة

ولا ريب في ان نقمة العرب المهاجرين على مواطنيهم المتخاذلين الذين ملأوا الدنيا صياحا وتهديدا واقساما مغلظة بانهم يموتون عن بكرة ابيهم قبل ان يسمحوا لغاصب ما باحتلال اراضيهم وامتهان كرامة امتهم واهانة دولتهم الجديدة المشادة على الدماء والجماجم — هي اشد منها على الاعداء المغتصبين لانهم لم يموتوا دون حريتهم وقد كان المأمول منهم ان لا يضحوا اقل من خمسين الفا في سبيل الدفاع عن شرفهم وكرامة قوميتهم هذا اذا لم نقل ان الواجب يقضي عليهم بان يموتوا رجالا ونساء واطفالا وشيوخا شرفاء او يعيشوا شرفاء لان من لا يطلب حياته من لهوات الجحيم واشداق الموت يظل ميتا الى الابد

هذه صورة مصغرة لشعور الجالية تجاه نكبة الوطن الاخيرة العظمى ماعدا بضعة افراد يؤلفون جمعيتين منشأتين باموال المستعمرين

الافرنسيين "ديمان" «الجامعة السورية» و «الاتحاد اللبناني» فان جريدتي هاتين الجمعيتين المأجورتين لخراب وطنهما وعبودية اقوامهما قد اظهرتا من التشفي باحرار الامة وعليكما الفيصل ما دل على صغر نفوس وفظاعة خيانة القائمين بهما

وقد بلغني ان الحزب الوطني العربي ولجنة الدفاع الوطني والجرائد العربية الحرة تهيئ احتجاجا تقدمه الى جرائد هذه العاصمة وحكومتها والى حكومات الدول الاوربية بواسطة معتمديها وسفرائها هنا على نظام عمل فرنسا في سوريا وتستنصر بواسطته بالامم الحرة لانصافها من جور حكوماتها وبغيها

صرامة المراقبة

عمدت جريدة الحاوي الى الاستعلام برقيا من صحة اخبار سقوط الشام - قبل ان ثبت ذلك واذيع رسميا - من رصيفتها القبلة الغراء في مكة المكرمة غير أن مأموري ادارة البرق هنا نصحوا لها بعدم ارسال برقيتها هذه مؤكدين لها عدم سماح المراقبة بوصولها ولا بوصول جوابها اذا فرض سماحهم بوصول الاستعلام

الامل الوحيد

لم يبق من امل لمواطنينا في هذه الديار بالاستقلال والخلاص من نير الاحتلال الافرنسي غير ما يعلقونه على همة ابي العرب الحنون ومنقذهم الاعظم جلالة الحسين بن علي وهم يرجون ان مراحمه النزرة لا تسمح قط بالسكوت عما صارت اليه بلادهم وما هي مقبلة عليه من الخراب والدمار وما تهدد السوريين واللبنانيين والفلسطينيين من الويلات الكبرى لهذا يأملون ان ذراعه القوية التي انقذتهم من عبودية الاتراك لا تعجز عن تخليصهم من عبوديتهم الجديدة التي هي شر العبوديات

سفراء العرب

سر ابناء العرب عندنا بتعيين معتمدين سياسيين لدولة العرب في عواصم اوربا والاشاعة التي بلغتهم عن قرب تعيين معتمد للحكومة في الولايات المتحدة الاميركية حملتهم على الاستبشار بان سيكون للعرب معتمد في هذه العاصمة يلجأون اليه من ضغط الوكالات الاجنبية التي تكلفهم ما ليس في الطاقة من خيانة وطنهم ونكران قوميتهم والرضوخ لمشيئة المستعمرين الطامعين ببلادهم ليستثمروها ورقابهم ليستذلوها عسى ان صاحب الجلالة لا يخيب رجاء اقوامه البعيدين وينجيهم من ذل الالتجاء الى الاجانب وهم اعداءه

في سبيل البر

عزمت جمعية اعمال الرحمة للسيدات السوريات على اقامة حفلة خيرية في ١٢ الجاري وقفت الف ريال من ريعها على جمعية مقاومة السل المنشأة حديثا في بيروت

اعظم محطة للتلغراف اللاسلكي

يقال ان احدى الشركات الالمانية اخذت امتيازا من حكومة هذه البلاد بانشاء اكبر محطة للتلغراف اللاسلكي في العالم كله تستطيع ان تخاطب به من هذا المركز اية جهة كانت من جهات المعمورة أسا وقد قيل انها استأجرت المحل اللازم وستباشر بناء الابراج الثمانية العليا بوقت قريب

مكاتبكم

[القبلة]

حيا الله هذه الروح العربية العالية التي تمثل بأحسن صورة واوضح مثال في اخواننا العرب الاحرار في المهاجر . ولا شك أنها سجية تأصلت في نفوسهم الابية، توارثوها من الاجداد ، ورضعوها في لبان الامهات ، ولا غرابة في ذلك فالدر من معدنه لا يستنكر

اجل اننا نعجز عن الاتيان بعبارة تفي شكرهم ، واننا نباهي ونفاخر بوجود هذه الروح العلية بين ابناء قومنا ونوابغ شعبنا فيما وراء البحار، ونحييهم من مراقد اجدادهم ومنابت جرثومتهم الشريفة التي انجبتهم ولم ينسوها وما زالوا يذكرونها ويتفانون في الدفاع عن شرفها على شحط النوى

هذا واننا بحسب مبدأنا الذي جاهدنا ونجاهد من أجله - لا نرى بدا من ان نبدي الان آراءنا الصريحة لاخواننا (ولا نظنهم الا يعلمونها ويدركونها)

ان مسألة الاحتجاجات وما شاكلها من الاقوال - لم يبق ما يؤيدها من العلاجات الناجعة في قضيتنا. لانه مضى زمن طويل وامد مديد في استعمالها لازالة الداء فلم تجد شيئا .

وعليه فلم يبق مجال اليوم لقلع الداء بهذا العلاج الذي لم ينجح بعد تجربة المرات والكرات . والطبيب الحاذق من اذا لم ينجح علاجه الاول يفكر في استعمال علاج آخر انجع وانفع . اذانه عبثا يحاول باستعمال العلاج الاول بعد ان جربه ولم تظهر منه نتيجة

الا ترون ما يقوله احد حكمائكم منذ ما اصيب بمثل الداء : (هذا زمان الحزم فاشتدي زيم) !!

فلا بد من الحزم والعزم والبحث في وجود علاج جديد يفيد . افلا يخفى عليكم ذلك ايها النجباء فقد احتككتم ذلكم المحيط الراقي، وعلمتم بالاختبار الطويل ان لا فائدة من كل تلك الوسائل والاساليب الا اضاعة الاوقات وفوات الفرص . وكفاكم تأملا المادة (٢٢) من عهد (فرسايل) الذي هو عهد العهود ... ومرجع كل مقصود وموعود...

استعملتم انواع المقال وطرقتم كل ابوابه أفلا ترون ان تستعملوا في هذه المرة سواه، ولا تكونوا كالذي « يفسر الماء بالماء » وهذا محض العبث « وفعل العقلاء تصان من العبث »

ماذا يفيد الاحتجاج - ونحن واياكم والعالم نرى الحلفاء اعتمدوا في معاملتهم مع العرب على المادة (٢٢) من عهد (فرسايل) آنف الذكر المتضمنة للوصاية والانتداب على الشعوب الضعيفة (ولم نكن بحوله وطوله الضعفاء وهم يعلمون بان لم نزلزل قدام العدو من مواقعه الا بعد اشتراكنا معهم في نزاله وقتاله) على شرط أن يكون الشعب المنتدب له حرا في اختيار المنتدَب (بفتح الدال). ورغما عما في هذه الصراحة نجد مؤتمر (سان ريمو) عمل بالفقرة الاولى من المادة المذكورة (وهي الانتداب) واهمل شرطها وعقيبها وما هو منصوص عليه اعتبارها في العمل (وهو شرط اختيار المنتدِب « بكسر الدال » أو الموصى عليه). ومن المعلوم أن المواد المعلقة مرعيتها وتقييد انفاذها والعمل بها بمادة أخرى وشرط آخر - لا حكم لها الا باعتبار رعاية قيدها. فاعتبار المؤتمر العالي المادة المذكورة اجمالا واسقاط اعتبار شرطها وقيدها - لا يمكننا نقول عنه في هذه المرة الا اسقاطه لتلك المادة أساسا والغوها (بجعلها بلا شرط ولا قيد) . ولا حاجة لبيان ما يعلم منها ... كما أنه لا حاجة لبيان تأثير الاحتجاجات وكل ما تقوله الصحف أمام هذه الجاهرة الباهرة وعدم المبالاة بالمصارحة بها على رغم من رضى أو غضب ... كما ترونه وبراه العالم !..

لذا فلنتبادر لمداركنا القاصرة ان لا مندوحة من عمل آخر تراه احزابنا المتنوعة الاسماء والالقاب . فان في سعة اطلاعها ووقوفها ما يجد لدائنا دواء غير ما نردده، وطريقا غير ما سلكناه . ولا نشك ان ما في قولنا هذا من الجرأة على كالاتكم تسعه مزاياها السامية . أقله بحمله على الاجتهاد والحرص على بلوغ الغاية والسلامة من الغواية بعونه وعنايته

هذه مدارك « القبلة » الخصوصية تبديها بكل صراحة مع ثقتها بأن مدارك بني قومها اوسع اطلاعا واكثر اختبارا وحنكة مكررة رجاءها بعدم المؤاخذة على الخطأ والزلل . « وما تشاؤون الا ان يشاء الله »

اما ما جاء في المقالة من جهة انحصار آمال اخواننا فينا - فهو الرقيب جل وعلا على ما نحن موصوفون ومعروفون به . ندرك واجبنا ولا نجهل شرف وفخر ثباتنا على مبدأنا، لم نحول عنه ولن نحول ، ونحن واقفون عنده ، كاشرون - بعنايته تعالى - بجده

لم نزد بكل ما أتيناه الا اسداء النصح على ما نعتقد، ولا نكلف أحدا فوق طاقته مثقال ذرة، وليس بعد استعمال المرء جهده وطاقته شيء " وقد ولى الصادقين ومؤمنين لمخلصين

من للحمى ....؟
دمشق الثكلى

هي القصيدة الغراء والخريدة العصماء أتحفنا بها حضرة الكاتب البليغ والشاعر المجيد صاحب التوقيع ادناه ، وها هي الى القراء :

الله للحدثان - كيف تكيدُ	(ردى) يغيض و(قاسيون) يميدُ !
وفواجع الملوان ما لجماحها	كبح ولا لجراحها تضميدُ
غد الخطوب على الشعوب مغيرة	لا الزجر يدفعها ولا التنديدُ
هل في الشآم واهله من نابس	والنائبات لها عليه وفودُ
ما في دمشق لناهض من عزة	وبها سرادق غاصب ممدودُ
بلد تبوأه الشقاء فكلما	قدم استتام له به تجديدُ
لانت عريكة قاطنيه وما دروا	أن الضعيف معذب منكود !
لمسوا حبال حقوقهم فتشبثوا	والحق يعوزه قنا وبنود..
ما ينفع المحتج الضعيف وانما	حق القوي معزز معضود

∴

لهفي على وطن يجوس خلاله	شذاذ آفاق، شراذم ، سود !
ابرار (السنغال) تسلب امتي	وطني - ولا يتصدع الجلمود ؟

شر البلية والبلايا جمة ان تستبيح حمى الكرام عبيد !

٭٭٭

من للحمى - أبقيه من مترانه طول الاناة - وفى الاناة جمود !
زعماؤه متنافرون ، واهله متناظرون ، وللعداة وعيد
كم ردد دارايا امل به الهدى والرأى آفة نجحه الترديد
وردايه كدر الحياة وصفوها عبثا - وليس على السراب ورود !
وراجموا يتقلبون على لظى وبكل قلب لوعة ووقود
غات المراجل ، فاستشاطت امة عربية غضبا ونار وقود
زحفت تذود عن الديار ومالها من قوة فعجبت كيف تذود !
الطائرات محومات حولها والزاحفات صراخهن شديد
ولقد شهدت جموعها وثابة لو كان يُدفع بالصدور حديد !

٭٭٭

وبع الجناة على (الشأم) جناية تيمور ضاق بمثلها ويزيد
جهروا بتحرير الشعوب واثقلت متن الشعوب سلاسل وقيود !
كم أنة بلغ السماء دويها من امة تفنى اسى وتبيد
وبع القضاء لها ، فجلجل عاصف وتزلزلت ارض وخر مشيد !

٭٭٭

خدعوك يا أم الحضارة ، فارتمت تجنى عليك فيالق وجنود
قرآن احمد ان بكاك فقد رثى لك قبله الانجيل والتلمود !
من ذا يكفكف ادمعا مهراقة كالغيث تهطل حسرة وتجود
أودى بها فى الوطنيين مباسم ذهب النواح بمائها ، وخدود !
أحامة (الوادى) الاغنّ تفجعى ونوجعى ، لا يحسن التغريد
هلا تلوت على معالم (جلق) منى التحية والمزار بعيد
لم أنسها ، وحببت منها صبوتى انى على حرق الانين جليد !

٭٭٭

انا فى هواك كما يشاء هواك لى كلف بحبك يا دمشق ودود
لم أنأ عنك قلى ولا لنقيصة ما انت الا ربى المحمود
لكن هجرتك حين حاق لك الاذى ما للاباة على الهوان قعود !
أقصيت عنك ، ولو ملكت أعنق لم تنبسط بنى وبيك يد !
أترينها الايام تجمع بيننا وترين عهد صفائها سيعود
أنضمنا بعد الشتات خمائل ريانة ، وازاهر ، وورود ؟
مالى تساورنى الهموم ، كأننى هدف الليالى ، والزمان يصيد
أ.بى وأصبح كالمدله حائراً يتنادنى الأريق والتسهيد
وعهدتنى ثبت الجنان على النوى والنفس تضعف تارة وتبيد !

٭٭٭

نذروا دمي حنقا علىّ وفاتهم أن الشقى بما لقيت سعيد !
الله شاء لى الحياة ، وحاولوا مالم يشأ ، ولحكمه التأييد !
قل للشهيد بذكرهم هلا انثنى وعليه من كلم الصغار برود ؟
خان العهود ، فلم تبرّ يمينه وعلى رؤوس الخائنين شهود !

٭٭٭

فى ذمة التاريخ نهضة امة اودى بها التهويل والتهديد
وثقت بعهد الاقوياء فأسلمت هيهات مالاقوياء عهود !..
صبرت على نوب الزمان فنالها قدر اتيح لها وجار رشيد
ماسجل التاريخ عبرة وأدها الا لينهض فى الغد الموؤود
إلا تهبّ غدا تخلد مجدها فلمجدها من بعده التخليد
والشعب ان عرف الحياة فماله من درك اسباب الحياة محيد !..

نزيل ام القرى : [حسان الصنهر]

الثورة فى سورية

لم نتلق فى هذا الاسبوع شيئا جديدا من اخبار مجاهدينا فى سورية عدا ماعرفه القراء من انتشار الثورة هنالك بصفة توجب الارتياح وسوف نبادر الى القراء بنشر مايصلنا من الافادات من حركات اخوانهم المجاهدين فى ميادين القتال وانا لحريصون على ارواء ظمأهم وتعطشهم الى الوقوف على تلك الانباء

حول المدرسة الزراعية

لم نجد داعيا يلجىء الفاضل الكامل الاستاذ رئيس مدرستنا الزراعية السيد عارف درويش على ماارتآه فى الصحيفة (الفلاح) من الرد على اسباب تعطيل مدرستنا الزراعية بالرخصة لمدة شهرين. وبسط بطلان ادلته المتكر وجود حضرته حائزاً الملاء الصنعة واشتغل رئيس الهيئة الميكانيكية بترتيب المحركات على احد آبار قرى الطائف. ولذا رأينا الاتيان بهذه التصريحات لاثبات عدم الالتزام لكل ماشار اليه

وصول قوافل الزوار الى المدينة

ان قوافل الحجاج التى توجهت فى اول هذا الشهر لزيارة المدينة المنورة قد وصلت اليها فى غاية من الصحة والسلامة والراحة التامة فنرجو لهم طيب الاقامة والعود الحميد .

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بما انه قد صار عرض التزام الحوت بشنر الوجه لعامنا الحالى ورسى المزاد على الشيخ ابراهيم عبد العال بمبلغ ثلاثة عشر الف ومائة قرش اميرى لسنة كاملة وبما انه سيجرى احالتها القطعية الى الملتزم المذكور وذلك بعد اعلانها على صفحات القبلة القراء على شرط انها تقبل الزيادة ممن يرغب بأعتبار خمسة فى المائة فى مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ صدور الاعلان وان كل من يريد التزام الرسوم المذكورة فليراجع دائرة مالية العاصمة نرجو اعلان ذلك

٭٭

من بلدية جده

جاءنا من رئيس بلدية جدة مايلى :

ان مصلحة تنويرات حوائر جدة والاسواق البالغ مقدارها ثلاثمائة فانوس قد رسكزت على المتعهد بجدة بسعر اربعين باره صاغ دارج الفانوس الواحد بموجب الشروط المحررة بورقة المناقصة المحفوظة ببلدية العاصمة فعليه نؤمل من حضرتكم اعلان ماذكر بالجريدة لمدة سبعة ايام تمر من تاريخه فكل من له رغبة فى المناقصة للشروط المذكورة فليراجع بلدية العاصمة ويطالع على الشروط هناك فى خلال سبعة ايام من تاريخه ولما ذكر لزم إعلانه

ادارة « القبلة »

حيث انه من الواجب الضرورى ان يكون لادارة المطبعة وجريدة القبلة مدير حاضر مسئول يتولى شئونها فقد عهد الى الشيخ حسين الصبان بذلك وستصدر بأسمه من هذا التاريخ .

جدول التوقيت

بأعتبار عرض مكة ، بحرور الزوالى

برج الميزان ١٢

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر ح	اذان الفجر ق	الشروق ح	الشروق ق	اذان الظهر ح	اذان الظهر ق	اذان العصر ح	اذان العصر ق
السبت	١٩	١٠	٤٢	١٢	٧	٦	٣	٩	٢٤
الاحد	٢٠	١٠	٤٨	١٢	٩	٦	٤		٢٤
الاثنين	٢١	١٠	٤٩	١٢	١٠	٦	٤		٢٤

الباخرة (زيانى)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (زيانى) وصلت من بومباى وعدن وكراتشى وعليها البضائع الآتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٢٢٩٣	رز	٥٩٣٢	دخن
١٨٧٦	شعير	٣٠٩٨	دقيق
١٧٣٥	ذره	١٦٨٦	شاهى
١٤٢٢	حنطة	١٤٠٠	سمسم
١٢٠٠	سكر	٤٨٥	عدس
١١٥	حمص	١٠٤	نخاله
١٠٣	هرد	٩١٦	زيت
٦٤	تمر	٥٣	قماش
٤٠	صابون	٣١	حديد
٢٠	الواح تنك	٢١	فول
١٦	هيل	١٧	فلفل اسود
١٥	زنجبيل	١٢	بسكوت
١١	حبال	١٠	نبات
١٠	بن	٨	جلد
٨	تنباك	١٥	خشب قندل
٣٠	سكرقند		
٤٨	بضاعه		المجموع ٤٤١٩١ طرد

وجاء ايضا ان الباخرة (جده) وصلت من بومباى وعليها البضائع الآتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٤٩٣٦	دقيق		
٢٨٤١	شعير		
٢٢٥١	سكر روس		
٢٢١٠	حنطه		
٥٨٠	دخن		
٢٧٣	ذره		
١٠١	شاهى		
٧٢	قماش		
٤٣	سمسم		
٢٨	اشياء صفر		
١٢	فلفل اسود		
١٠	زنجبيل		
١١	بضاعه		
٧	حمص		
٥	سكرقند		
٢	فول		
١	غبشا	١	عطاره
١	قرنفل	١٧٠	خم الوازم الاسبتاليه
١٦٨	عدس	٥	بوركتان
٢	للملبه	١	اشياء خشب

المجموع طرد ١٢٩٣٢

الحريطانيون طريقاً الى المانيا

قابل مراسل التيمس النيويوركية في برلين فكتر ركوب ممثل حكومة البولشفيك في المانيا مارق في السابع عشر من الشهر الحالي خلاصة ما دار بينهما الى جريدته وكان الحديث على الجانبين بجرأة واخلاص . اما كوب فكان قد رجع آخراً من موسكو وهو مطلع على سياسة حكومته والخطة التي تنوي اتباعها في هذه الايام الخطيرة

سأل المراسل كوب من « الممر البولندي »

فأجاب المحدث . بنظرنا وجد ممران ممر وصل الى البحر وآخر يوصل الى المانيا . فمن جهة الممر الاول ينحصر في طلبنا من بولندا حق المواصلة رأسا بالخط الحديدي من روسيا الى البحر . اما ما هو اهم من ذلك اى الممر البولندي الالماني فاهتمامنا به ينحصر في اضطرار بولندا الى تسليمنا حق المواصلة بين روسيا والمانيا بخصوص النقل .

وعندما ذكر المراسل كوب ان الجنرال الروسي قد صرح بانه سوف لا يتخلى عن ذلك الممر حتى يصبح في ايدى الالمان اجاب

ان ذلك رغم رأي الجنرال الخصوصي وكل الرأي في هذا الشأن ان الحكومة الالمانية الى الآن لم تبدِ مشيئتها في الامر . ونحن لا يهمنا من يستولي على ذلك الممر ولكننا ننشد في مطلبنا من المواصلة بدون عوائق بين روسيا والمانيا . فان رجوع العلائق الاقتصادية العادية بيننا وبين تلك البلاد مهمة تماماً وتجرح ذلك العلائق الآن تتوقف على بعض انقلابات سياسية جارية .

ثم سأل المراسل ما هي علاقتكم مع انكلترا فاجاب

« نحن نتأكد يقيناً ان انكلترا قد صممت على عدم التدخل في روسيا . ولا نعتقد انها ستتقدم حصاراً علينا »

- اذاً لكم الثقة التامة في انكلترا .

فأرقت اسرة كاب اذ قال مبتسماً « نحن نثق بروزانة الانكليز »

أما من جهة فرنسا فالمحدث قد اظهر عدم اكتراث حكومته بها . اذ قال ان سياسة فرنسا مدفوعة بروح البغض وخوف البلشفية ورغبة الحصول على كامل ديونها . ولكن هل تحصل فرنسا على ذلك . المحدث يشك في ذلك بل يقول ان بلاداً تجرنا الى الحرب لا تنتظر منا ان نفيها ديونها اذا فشلت . أما من جهة فرنغل فليس أمامه الا مصير كولشاك ودنكين قبله

ثم انتقل الحديث الى مفاوضة مينك فقال كوب اذا لم يقبل البولنديون شروطنا نضطر الى محاربتهم ثانية .

وقد انكر كوب ان الجيش الروسي الاحمر هو تحت امرة القواد القيصريين بل حقيقة الامر عنده ان هؤلاء القواد هم يعملون بصفة مستشارين حربيين في موسكو . والقواد والضباط الحاربون هم كبرهم في حديثي العهد ارتقوا من طبقة العمال . وروح الجيش بلشفية وتدريبية في أيدي ضباط ما ويبن كلهم متصف بالفكرة والمبادئ البولشفية . فالجيش في أيدى زعمائه وقواده واولئك الزعماء والقواد هم في يد كرملة السوفايت

سوء الحالة الاقتصادية في انكلترا

ان الضعف المشاهد في الاحوال التجارية الحاضرة جعل علماء الاقتصاد ورجال النشر والصحافة واصحاب الفابريقات البعيدى النظر يتوقعون بإهتمام عن حل المشاكل الصناعية التي وقعت بعد الحرب فمن الجهة الواحدة توجد الوف من الرجال في وسط البلاد بلا عمل ويقدر ان عددهم يتضاعف ثلاث مرات في فصل الشتاء . ومن الجهة الاخرى وفي الوقت نفسه توجد صناعات عديدة من أهمها المهمة الفخم وبناء المنازل تتصاعد الصراخ الملح وتدعو الحاجة الماسة الى الاكثار منها لدرجة عظيمة جداً

ومما يلاحظونه ان صاحب الفابريقة اصبح في حالة منحطة بسبب التهديد الدائم في الوقت الحاضر بالاعتصاب عن العمل وبسبب الضريبة التي تؤخذ منه على زيادة الناتج من الربح واستياء طبقة العمال وقرائن نقابات الصناع والنفقات الباهظة التي يكلفها الانتاج وقد وصل الى حالة توجب اليأس لان هذه الاسباب الخمسة تعمل مع بعضها بعض ويؤثر الواحد منها على الآخر

ومن الآثار التي تركتها الحرب تخفيض ساعات العمل على أثر مطالبة العمال والتساهل التي عومل بها عمال فابريقات الذخائر وقد اصبح هؤلاء يطالبون زيادة اجورهم ويتراخون بكل سهولة في تأدية عملهم ومن الامثلة الدالة على تحكم روح النقابات اعلان اصدره اللورد ويرامان به انه كان باستطاعته ان يستخدم الف عامل آخرين في العمل لولا قرائن العمال فهؤلاء لا يضعون العقبات فقط امام اصحاب العمل بل هم يدخلون اليأس على قلوب الجنود المسرحين الذين يعودون من ميادين القتال عندما يرى هؤلاء ان الفابريقات خاصة بالشبان الذين سرقوا من الخدمة العسكرية ثم يجدون نقابات الصناع من جهة أخرى واقفة عثرة في طريقهم حتى لا يتعلموا صناعة من الصنائع وهذا سبب البطالة الناشئة من تلك المنازل

ومن الحلول التي تفيد في هذه الازمة ان تكون قيمة المعاشات معلقة على قوة الانتاج وليس على قوة الاعتصاب ويجب على الحكومة ان تنظم التجديد العام وان تثبت المعاشات على قاعدة الانتاج الاسمى الذي تكون نتيجته زيادة الايراد لجميع الناس وذلك بان يتمكن اصحاب الفابريقة ان يجدوا امامهم قاعدة ثابتة يبنون عليها تقدمه ونجاحه ثم ان الخطر الذي يهدد البلاد من ورائه الاكثار من الضرائب وبالتالي تقليل الانتاج يجب اجتنابه بكل ما في الامكان

بتصرف : (الوطن)

برقيات عمومية

مؤتمر عصبة الامم المالي

لوندرا - في ٢٤ ذي الحجة

علم روتر ان مؤتمر عصبة الامم المالي الذي سيعقد في ٢٤ سبتمبر في بروكسل ينتظر أن يبقى اسبوعين وسيكون لكل أمة عدا عنها الولايات المتحدة ثلاثة مندوبين وقد دعيت المانيا والنمسا وبلغاريا الى ارسال مندوبين تكون لهم صفة استشارية فقط . وستكون كندا والهند أيضاً ممثلين

روتر

دانتزيو يتحرك

لوندرا ٢٤ ذي الحجة

تقول مراسل التيمس في ميلان نقلا عن السيكولو أن دانتزيو احتل جزائر الارب وشرزو وفجيليا في خليج كارنيرو

روتر

روما - في ٢٤ ذي الحجة

كذب بصفة شبيهة بالرسمية أن دانتزيو احتل جزائر الارب وشرزو وفجيليا

روتر

اذا وقع الاضراب

لندن - في ٢٤ ذي الحجة

رأس المستر لويد جورج اجتماع الوزارة هذا المساء والمفهوم انه بحث في المسألة الصناعية بوجه عام وفي احصائيات الفحم والكهرباء المهدد بها بوجه خاص للنظر في الاجراءات التي ستكون ضرورية اذا ما وقع الاضراب

روتر

الخلاف الصناعي في ايطاليا

ميلان - في ٢٤ ذي الحجة

ظل مندوبو اتحاد العمال العلم واتحاد أصحاب المصانع يتحادثون طويلاً فأبان مندوبو أصحاب المصانع انهم يودون استشارة هيئة اصحاب المصانع العمومية نظراً للطلبات الجديدة التي يطلبها العمال بشأن السيطرة على المصانع وسيعقد اجتماع من أصحاب المصانع اليوم للبحث في الموضوع

روتر

التحالف البلقاني

روما - في ٢٤ ذي الحجة

تكذب تلغرافات من فينا نبأ موافقة النمسا على الانضمام للتحالف البلقاني (ط)

الثورة في يوجو سلافيا

روما - في ٢٤ ذي الحجة

تنتشر الثورة في يوجوسلافيا وقد اعلنت الاحكام العرفية في كرواسيا

(ط)

انتصار الجمهوريين في امريكا

بورتلاند (الماين) - في ٢٥ ذي الحجة

ان الميل بحو الجمهوريين اصبح الآن جلياً جداً من التصويت في انتخاب حاكم ولاية (المين) والادارات الاخرى وهذا يعد نتيجة هامة اذ المسلم به وجه عام ان ما تراه (المين) اليوم تراه الولايات المتحدة غداً كما هو حال لانكشير وانجلترا ولقد ظهرت ميزة الانتصار الجمهوري في غالبيته التي هي اعظم ما علمناه . وقد كان الاقتراع كبيراً لاشتراك النساء فيه وكانت مسألة عصبة الامم اهم مواضيعه

روتر الخصوصي

مشكلة المعدنين

لندن في ٢٧ ذي الحجة

ان دعوة المعدنين للسير روبرت هورن عقابة لجنة المعدنين التنفيذية التي اجيبت بغاية السرعة تدل على قرب حصول الاتفاق لانه لا يفهم من ذلك غير الرغبة في اتخاذ طرق جديدة لتسوية هذه المسألة وانه وان كان لا تزال توجد صعوبات وعقبات امام الطرفين ولكن الامل الآن اصبح معقوداً في تنازل المعدنين عن بعض مطالبهم

ومما يستحق الملاحظة هنا ان المستر شميل عند كلامه عن حالة المعدنين ورواتبهم ذكر لاول مرة ما تناقض تلك الرواتب في مذكرة قدمها بهذا الشأن والمنتظر بأن اللجنة التنفيذية تعدل عن الاضراب أو تؤجله وتعلن عن ذلك قريباً

رئيس الحكومة الفرنساوية

باريس في ٢٧ ذي الحجة

تقول جريدة الايكودي باري ان المرشح لوظيفة المسيو ميلران هو المسيو جونار الحاكم السابق في الجزائر وان الشخص الوحيد المزاحم له في الرئاسة هو المسيو بيريت رئيس المجلس السابق

العمال وارباب الاموال

تورين في ٢٧ ذي الحجة

قابل السنيور جيوليتي وفداً من ممثلي العمال واصحاب الاموال واخذ في المفاوضة معهم

روتر

عمال الكهرباء

لندن في ٢٧ ذي الحجة

سوى الخلاف بشأن عمال الكهرباء بناء على ما ورد من التعليمات تلغرافيا من المجلس وقد قرر العمال واصحاب الاموال في جلسة وجوب الرجوع الى العمل بأقرب فرصة

روتر

ضحايا الزلازل

رومة في ٢٧ ذي الحجة

ثبت من الاحصاء الرسمي ان عدد الضحايا في الزلزال الاخير كان ١٧٤ والسبب المحقق في قلة الضحايا هو لان الجهة التي حصل فيها الزلزال كانت جبلية غير مأهولة بعدد كبير من السكان قد اتخذت الحكومة اجراءات سريعة خففت بعض الاضرار وقد استعيض عن المنازل التي تخربت بخيم وقتية انشئت في الحال

روتر

العدد ٤٢١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ٢١ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ ا كنون سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمي

من رئاسة الوكلاء الفخام

بما انه قد صار الاعلان للعموم بتاريخ ٧ المحرم سنة ٣٣٩ بصورة رسمية بانه قد منع صدور الذهب من مكة المكرمة الى جده ومنهما الى الخارج قطعيا ومن يفعل تصديره يصادر ماله الذى يرسله وقد حدث ان بعض اشخاص وهم محمد كعكى ومحمد باهبرى وعبدالله منجو تجاسروا وبعثوا مبالغا الى جدة فنظراً لحالهم وشفقة من الحكومة السنية أصدرت عفوها عنهم ودفعت اليوم حقوقهم وذلك لمحض الرحمة بهم فلذا جرى اعلان هذا ثانيا ليحيط العموم علما بأن من يتجرأ على مخالفة الامر بمنع تصدير الذهب مرة أخرى يكون عرضة لاشد عقاب يستوجبه ويصادر ماله ويجازى بالجزاء الصارم

تحريراً فى ١٩ المحرم سنة ١٣٣٩

انتداب ام اغتصاب ؟..

السوريون خاصة والعرب عامة يشتكون — من ينصفهم ؟ — فظائع الحملة الفرنسوية — الخروج عن معنى الانتداب :

***

ترادفت علينا رسائل احرار السوريين وغيرهم من ابناء العرب فى سائر الاقطار يستصرخوننا ويبينون لنا ما اصابهم من فظائع الغارة الاجنبية آملين ان تعنى « القبلة » بابلاغ شكاتهم الى العالم البعيد عنهم . وما كنا لنغفل ساعة واحدة ، والله عليم بنا ، عن الاهتمام بكل كبيرة أو صغيرة تسترعى السمع ، مما يصدر عن القطر السورى الذى هو فلذة من كبد جزيرة العرب وقطعة من لحمها ودمها ، يغضبها ما يغضبه ويؤذيها ما يؤذيه . ولقد اكثرنا فى الاعداد السابقة من توجيه نظر الحقيقة والعدل فى العالم الغربى وشعوب الارض كلها الى ما يحدث فى الديار السورية ودعونا المنصفين منهم الى الحكم معنا على ما ترتكبه الحملة الافرنسية فى بلاد الشام من الفظائع والروائع والمقابلة بين اعمالهم فى سورية واقوالهم فى باريس والنظر فى هل تتفق جناياتهم بوجه من الوجوه مع ما يتذرعون به من الفاظ الحماية والانتداب ؟

ادعى الفرنسويون على منابر مجالسهم النيابية وفى صحفهم السيارة وفى مواقفهم الرسمية أن لا غرض لهم من الانتداب لسورية الا حماية اهليها من غارات الشمال ومساعدتهم على الاستقلال المزعوم وتدريبهم على السير نحو الرقى الصحيح وتعليمهم ما ينتفعون به فى حاضرهم ومستقبلهم وتبجحوا بان فريقا من اللبنانيين السوريين يحبهم ويمت اليهم بصلة ود ولكن سرعان ما انكشف حجاب التمويه فى ثلاثة مواقف : الاول — يوم حضور اللجنة الاميركية وسماعها اجماع السواد الاعظم من سكان سورية على رفض الانتداب الفرنسوى . والثانى — مقابلة السوريين للحملة الفرنسوية بالسيف والمدفع بل بالصدور العارية والقلوب الخافقة دفاعا عن بلادهم وذيادا عن حياضهم . والثالث — قيام اعضاء الهيئة الادارية فى لبنان بالمطالبة بالاستقلال والانكار على الحكومة الفرنسوية ما عاملتهم به وحبسها لهم ونفيها

فى كل من هذه الادلة حجة قاطعة على ان قاطنى تلك البقعة الناهضة من قاع جزيرة العرب يخشون ان يكون حظهم من امتداد اليد الفرنسوية الى بلادهم حظ ما سبقهم من الممالك العربية التى وقعت فى شركهم وما آن لهم ولا لغيرهم ان ينسوا ما حل بالجزائر وتونس ومراكش من النكبات والفوادح . واذا اضفنا الى تلك البراهين برهانا رابعا هو استمرار القتال فى جنوب دمشق والفتك بوزيرين من ابناء البلاد عرفا بترويج الدعوة الى فرنسا — ثبت لنا بكل وضوح وجلاء ان سورية لن تخضع للقوى الافرنسية وأن حكومة باريس لن ترى فى ديار الشام واحة أو اطمئنانا مهما اتخذت من اسباب التهويل والارهاب بل الظلم والارهاق ومحال أن تنطلى على البشر حيلتها وادعاؤها حب السوريين لها أو تعلق افراد منهم بها . ومتى كان امتشاق الحسام وايقاد نار الحرب دليلا على الحب بين المتقاتلين أو برهانا على الصفاء والوثوق ؟ !

لا نخالنا نحتاج الى حجة خامسة لاثبات تزوير الحملة الفرنسويه فى سورية بادعائها تبادل المودة بينها وبين ابناء تلك البلاد فلنعطف على سبب آخر تتمسك به الحملة نفسها وهو ما تدعيه من رغبتها بخدمة السوريين ومساعدتهم وما أخذته على عاتقها من تقديم تقرير مفصل فى آخر كل سنة الى جمعية الامم تذكر به ما تم على يدها من جلائل الاعمال خدمة للانسانية .. ونشراً للمبادىء المدنية ! ! ..

كانت فاتحة اعمالها بعد دخول دمشق فى حوزتها بقوة الطيارات والدبابات أن حكمت على أربعة وثلاثين رجلا من خيرة المتعلمين وارباب المكانة فى دمشق وحلب وحماة وحمص وبيروت ولبنان وطرابلس واللاذقية وجبل عامل وفلسطين بالاعدام حكما لم تستند به الى قانون من قوانين البلاد او قوانين المدنية الحاضرة التى اتخذت احبولة لصيد الشعوب بل تصرفت تصرف الحاكم بالمحكوم فعملت بقانون ٢٢ يوليو سنة ١٨٦٧ الصادر فى فرنسا كأنها اعتبرت سورية ملكا من أملاك الجمهورية الفرنسوية تقضى عليها باصرم قوانينها وتعاقبها باشد عقوباتها العسكرية . مما دل على ان الروح العسكرى لايزال سائدا فى الادمغة الفرنسوية كما قال المستر ولسن منذ سنة واحدة ولعل القراء يذكرون انبراء كتاب فرنسا وساستها للرد عليه فى ذلك الحين ومؤاخذته على كلمته اذ عدوها اهانة للمدنية الفرنسوية .. وطعنا بسياسة الجمهورية ... !

حكموا على هؤلاء بالاعدام وصادروا املاكهم واموالهم ونشرت الصحف العائشة بأموال الفرنسويين فى دمشق وبيروت ان ما صودر من اثاث بيوت المحكوم عليهم قد وزع على ضباط الحملة العسكريين كالاسلاب والمغانم .. وزادت الحملة الويل بان ضربت على دمشق وحدها غرامة (حربية !) ٢٠٠ ألف ليرة ذهبا وباشرت جبايتها بالقوة والتهديد والسلب والنهب .. وسجنت كثيراً من التجار الذين ضاق ذرعهم عن تأدية ما تطلبه منهم . واغرب من هذا ان بعض التجار دفعوا ما عليهم وهم فى سجونهم فلم يفرج عنهم لان غيرهم لم يدفع ! !

وسبق لقائد الحملة الفرنسوى ان اعلن وجوب الكف من التجنيد الاجبارى فى دمشق وما يتبعها ثم لم يمض على جنوده اسبوعان فى

في المنطقة الشرقية حتى اوعز الى حكومتها في ٧ اغسطس ٩٢٠ (٢١ ذي القعدة ٣٣٨) ان تسن قانونا جديداً للتجنيد الاجباري فخالف بذلك ما اتخذه وسيلة للاغراء والتضليل من انه يريد راحة البلاد والعباد ودل انه يفكر في اتقاع البلاد السورية بمصيبة لاتطاق نعنى تسليط ابناء دمشق على ابناء حوران ومقاتلة سكان المنطقة الشمالية بسكان المنطقة الشرقية مثلا ولا يجهل احد ماينشأ من عواقب اثارة الفتنة بين ابناء القطر الواحد واللغة الواحدة والجيرة المتألفة والاخوة المتحابة ..

وزاد على ذلك انه امر وزارة دمشق الخاضعة لما يوعز به بان تصدر قرارا تعهد بتنفيذه الى الحملة الفرنسوية يقضي باحتلال حلب احتلالا عسكريا بدعوى الخوف عليها من هجوم الترك الثائرين في شمالها ، وبالتصريح بقبول الانتداب الفرنسوي لسوريه كلها باعتباره امراً واقعا (كذا) اى بالاغضاء عن اسبابه كيفما كانت حربية اوسلمية ، بقوة النار والاغتصاب او بنشر الدعوة (البروبوغاندة) واشتراء النفوس الصغيرة !

اما ايجاب تداول الورق السورى الذى لا يشك بانه الضربة القاضية على ثروة البلاد ، واحراق القرى الامنة ، وتخريب البلاد بالقنابل ، وتجهيز القوى السنغالية والجزائرية الجاهلة لفتك بناهضي الحورانيين وغيرهم ، ومحاولة قتل كل حركة وطنية ، وابعاد ضباط الجيش الوطني ونفيهم ، وسلب الاموال بغير حق فكلها امور يطول بنا الكلام عليها وانما يعرف منها رجال السياسة في الممالك النائية حقيقة الاسباب التى دعت عرب سورية وغيرها الى الثبات على قتال الفرنسويين ومتابعة الكرات على جيشهم ومصارحتهم العداء بالقول والعمل - ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان ...!

نحن لا ننكر أن مايطمع به الافرنسيون من الاستعمار واستعباد الشعوب يسوغ لهم أن يجنوا ما جنوه ولكن ما ذا عسى أن يقول مؤتمر الصلح ولا سيما وزير دولة انكلترا لويد جورج في مثل هذه الشؤون وكيف يؤديها ؟ - أو كيف يريد أن نفسر قوله المنقول في تاريخ الحرب ص ٨٧ « ولو تركناها تنتهك لبقي صدى عارنا يرن مدى الدهور » وقول زملائه من وزراء العظمة البريطانية المنشور في الصفحة نفسها : « .. وبأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد أمام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل الانتقام منها .. - الى قولهم في اول الص ٨٨ : واننا لنفضل أن نمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ .. »

فهل يصح ان يقال عما اصاب سورية وما وقع فيها انه تشجيع للحق على الباطل بعد اشتراك السوريين واخوانهم العرب كافة مع الحلفاء في مواقف القتال ومصاف النزال ايام زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - أم ذلك نقيض مايقولونه ونصر للقوة على الحق وللهمجية على الحرية ! ..

وان مايعلمه الوزراء البريطانيون ورجال السياسة البريطانية يجعل العرب أن يخصوهم بعتبهم ومؤاخذتهم دون الفرنسويين فهل تسوغ لهم محاكم وجدانهم الوطنية - أن يقفوا صامتين واجمين امام ما يرون وما يسمعون

أما موقفنا امام مؤتمر الصلح فلا نرى ان نخاطبه الان بغير ما قالته هذه الجريدة في احد اعدادها السالفة ولعل في الاعادة افادة :

« لاشك اننا نجل مؤتمر الصلح ونكبره من الجهل فانه من المعلوم المسلم به (كما قيل) انه لم يشكل الا لخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التى اتخذها اعضاؤه لم تكن الا عن اجتهاد منهم فيما تستدعيه المصلحة العامة والعدالة والمساواة فتكون تلك القرارات هي نتيجة اجتهادهم فيما يلزم لمصالح الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح ان نعتقد ان قراراتهم لاتقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » بل هي اجتهاد منهم لخدمة الحقيقة وانسانيتها ولا ريب في ان كل اجتهاد يحتمل الخطأ والصواب. والقاعدة المسلمة لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول عن ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح للعالم اجمع خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذى وضعه بشأن سورية (لانبحث عن سواها) فلماذا لا يعدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كان حقيقة نصب نفسه لاجل ضمان راحة البشر) لا سيما ان ذلك القرار ثبتت نتائجه السيئة وعواقبه الوخيمة بما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد العربية من الحوادث الخطيرة الشان

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت عن تعديل ذلك القرار بعد هذا ان كانوا (كما يزعمون) يريدون بمؤتمرهم السعي لخير الانسانية وسعادة الشعوب »

فليتأمل بهذا من تعهدوا بالسلم العام والمصالح المشتركة وليمعنوا في ما أوردناه عن أعمال الفرنسويين في سورية من الحقائق الناصعة التى اعتمدنا بها على مصادرهم وقراراتهم ثم نوجهه الى عقلاء الامم الانكليزية والامريكية والايطالية حتى الفرنسوية ليفتونا ويشاركونا بالرأي أهذا الذى يقترفه الجنرال غورو وحملته الغادرة ، بل الوزارة الفرنسوية الحاضرة هو انتداب ام اغتصاب ، ولخير البلاد ام لشرها ولنفعها أم لضرها ؟ ..

نقول هذا ليطلع العالم على ماحدث لا طلبا للاشفاق اورغبة بالرحمة فاننا عالمون بان السياسة لاترحم ولكن لتعلم الاسباب كما ستعلم النتائج .. ولكل يوم حديث ، ولله الامر من قبل ومن بعد !

تبليغات

بناء على بحث صحيفة (الفلاح) في مواضيع غير مناسبة تقرر تعطيلها لمدة غير معينة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس

برج الميزان ١٦

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الا[illegible] ع	الا[illegible] ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٢٢	١٠	٥٠	١٢	١١	٦	٤	٩	٢٥
الاربعاء	٢٣	١٠	٥١	١٢	١٢	٦	٥		٢٥
الخميس	٢٤	١٠	٥٣	١٢	١٣	٦	٩		٢٦
الجمعة	٢٥	١٠	٥٤		١٤		٦		٢٦

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما ان رسوم حوت ثغر الليث لعامنا الحالي صار عرضها بالمزاد العلني ورسى المزاد على الملتزم صالح بن علي بمبلغ قدره « ٧٠٠٨ » قرش صاغ اميرى بشرط ان يدفع ثلث المبلغ المذكور امانة لصندوق الاموال ويدفع الباقي تقسيطا شهريا حسب الشروط لجهة المالية فكل من يرغب الزيادة تقبل منه في مدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان بشرط ان تكون الزيادة في المائة خمسة واذا مضت المدة لاتقبل الزيادة مهما بلغت وتجرى الاحالة القطعية الى الملتزم الذي وقفت عليه المزايدة فعلى كل من اراد الزيادة فاليراجع دائرة مالية العاصمة

الباخرة (دارا)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (دارا) وصلت من بومباى وعليها البضائع الاتية

١٠٤٨٥	دقيق
١٩٩	رز
١٠١	قماش
٥٠	شاهي
٤٢٥	حنطه
٧	حمص
٣٠٠	سكر
٢٢	جوراك
٢	قزاز
١	حنابل
٢٩	شعير
١	بضاعه

المجموع ١١٦٢٢ طرداً

وجاء ايضاان الباخرة (همايون) وصلت من عدن وعليها البضائع الاتية

١٣٠	قماش
٥٠	زيت
٦	نيل
٤	شاهي

المجموع ١٩٠ طرداً

وجاء ايضاان الباخره (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

٣٩٥	دخن
٩٦	بزر قطنه
٢٥	صلصه
١	دخان

المجموع ٤٨٧ طرداً

وايضا وصلت الباخرة (التليانية) من عدن وعليها البضائع الاتية

٣٢	دخان
٢٣	حربا
١	بضاعه

المجموع ٥٦ طرداً

أخبار خارجية

مدفع اخرس

اخترع احدهم مدفعا رشاشا لا يكاد يسمع له صوت حين اطلاقه ويطلق ١١ الف طلقة في الدقيقة فهو يفوق اسرع المدافع الرشاشة المستعملة الان والتى لاتزيد سرعة الواحد منها عن ٥٠٠ الي ٦٠٠ طلقة في الدقيقة

تقدم البولشفيك يقلق الحلفاء

نقلنا امس خبر قرار مجلس جمعية الامم بتاليف مجلس شورى حربي لادارة الحركات العسكرية للدول الداخلة تحت نظام تلك الجمعية . وذكرنا ايضا ما قالته جريدة الصن والهرالد النيويركية بذلك الخصوص ولاشك في ان هذه الخطوة التي اتخذها مجلس جمعية الامم مما يزيد في الموانع لدخول هذه البلاد للاتفاق مع دول الحلفاء في رابطة دولية تمنع تكرار حرب كالتي هزت العالم ودمرته وقلبت ترتيب المدنية الاوروبية منذ سنة ١٩١٤ اذ ان نظر الولايات المتحدة لرابطة دولية مهما اختلفت الاحزاب في دقائق قانونها ينافي بالروح والغاية ما ينوي الحلفاء الان تحقيقه . فالولايات المتحدة لاتصادق ولن تصادق على تأليف مجلس شورى حربي ضمن جمعية الامم الذي يجب ان يكون مجلسا اشتراعيا فقط

ولربما كانت تلك الخطوة التي اتخذها الحلفاء نتيجة محتمة لفكرة جمعية الامم اذ كان يؤمل منها تأييد السلام فعلا ولكن هنالك أمر قلما يفطن له القارىء الذي يستمد افكاره من برقيات اوربا ولا يقرأ ما بين سطور تلك البرقيات وذلك ان جمعية الامم الان هي ليست الا آلة في يدي سواس الحلفاء أو بالاحرى قل مجلس الحلفاء او بالاحرى قل مجلس الحلفاء الاعلى . فان هنالك في اوربا الان قوتين تنفيذيتين مستقلتين كل تدعي السلطة العليا وهما مجلس الحلفاء الاعلى ومجلس جمعية الامم والحقيقة ان مجلس جمعية الامم هو ليس الاصدى مجلس الحلفاء الاعلى . وقد بدأ المفكرون في اوربا يفطنون لهذا الموقف الغريب ويظهرون احتجاجهم عليه بكلام لايقبل الرد ولايساء فهمه . ففي جريدة لندن نيوز يكتب المستر غاردنر الصحافي الشهير ان العالم قد سئم الحالة الحاضرة وقد آن الوقت لالغاء مجلس الحلفاء الاعلى الذي قد مضى الوقت على ضرورته وهو ينهال بالانتقاد المر على المستر تشرشل الذي يستخدم الجنود الانكليزية لترويج مصالح الرجعيين والملكيين في اوربا ويقول عنه انه غير حائز على رضى الشعب الانكليزي الذي يأبى سياسته كل الاباء

وبذكر المستر تشرشل نورد هنا ماشاع في لندن بان اعضاء حزب العمال المستقل ينوي ان يعرض في مؤتمر العمال الاسكوتلنديين الذي سيلتئم في غلاسكو في الخامس والعشرين من ايلول اقتراحا في محاكمة المستر تشرشل المذكور امام محكمة مجلس البرلمان لكسره شريعة البلاد باستخدامه القوات الانكليزية العسكرية لمساعدة الفئات الرجعية في اوربا في حربها على روسيا السوفايت بدون استئذان البرلمان او الشعب الانكليزي

ومن ذلك يتضح للقارىء ان الحقيقة المستترة تحت حركات مجلس الامم الحديثة هي صد البولشفيكي الروسيين عن وارسو والوقوف في سبيل انتشار مبادئهم في اوروبا . فكما انهم يقولون ان مجلس جمعية الامم هو صدى مجلس الحلفاء الاعلى هم يقولون ايضا ان مجلس جمعية الامم هو صدى المارشال فوش والمستر ونستون تشرشل بل يزيد البعض ان هذين الزعيمين الحربيين هما صدى الحزب الاستعماري المعقول في اوروبا ولايسهو عن البال ماصرحت به الجرائد ان اصحاب المصارف الفرنسوية قد ضغطت على مجلس جمعية الامم في ضرورة وضع حد لتقدم البولشفيكي ضنا على اموالهم الطائلة المستثمرة في روسيا .

وكما ان الحلفاء يلعبون دورهم بحنكة فالبولشفيكي ايضا قد انحازوا للسياسة القديمة في تثبيت مبادئهم فهم الان يعدون ويخلفون يوقعون المعاهدات ويمزقونها فانهم عندما شعروا في ان النصر صار حليفهم ضربوا بالهدنة البولندية عرض الحائط وشخصت أبصارهم نحو وارسو . وتقول جريدة الماتان بهذا ان عمل البولشفيكي هو لا يقل عن مناورة الحلفاء فهم يعلمون جيداً ان هؤلاء لا يسمحون لهم قط في اكتساح بولندا كما قد اخبرهم ذلك مراراً لويد جورج وميلران

ان هذا النزال قد يتم ءالا تحمد عقباه وهو ان ثم سوف يكون الحكم الاخير فيه السيف والنار على ساحة القتال والدهاء والمراوغة بين الوزراء وسواس الفريقين - الحلفاء والبولشفيكي

وكل ذلك لان مجلس السلام حاد بدء ذي بدء عن الخطة الوحيدة الموصلة الى السلام العالمي المرغوب وهي الخطة التي رسمها لهم المستر ولسن . ان تنازل سواس الحلفاء عن هذه المبادىء وتواطئهم مع أصحاب الغايات الاستعمارية هو تلك الكتلة الثلجية المتدحرجة من أعلى قمة الجبل التي تجمع في طريقها صعوبة بعد صعوبة وتدمر بعد تدمير حتى اذا انتهت الى أسفل الجبل طمت العالم الساكن المطمئن تحت ردمها الهائل

لودندورف يحذر اوربا

من خطر البولشفيزم

عن البيان النيويوركية باختصار

ترامت الى الدوائر الرسمية في واشنطون مذكرات كتبها القائد الالماني المشهور الجنرال لودندورف عن « اخطار البولشفيزم » ولم تطبع هذه المذكرات بعد وفيها يقول « ان انتصار روسيا على بولندا سيؤدي الى اكتساح اوروبا بل العالم كله . فان سقوط بولندا مقدمة لسقوط المانيا وجمهورية شيوخ السلاف . ولا يتوهمن احد ان هذا الخطر الجبار يقف عن ايطاليا وفرنسا وانكلترا فلا يجتاحها كما يجتاح التيار الخشبة والعاصفة الشجر الضعيف ولاشيء يقف في وجه هذا الخطر حتى البحار السبعة

اني اخاطب الامم المتمدنة كرجل متمرس بالحرب وارجو ان لا تقع كلماتي في آذان صماء . لانه عندئذ يكون قد فات الوقت وضاع النصح ويضمحل التمدن الحاضر كما تداعت اركان التمدن اليوناني والروماني

ان البولشفيزم آفة هائلة وسوف تسري في الارض لتعيث وهي تسري الان بالتدريج من الشرق الى الغرب وتسحق كل شيء بين البحور المتجمدة والمحيط الاتلانتيكي .

وكان من السهل ان نرى من قبل ان جيوش البولشفيكي ستزحف في اواسط شهر ايار وتقهر البولنديين كما فعلت وعلى العالم اليوم ان ينظر الى نتائج هذا الزحف الذي رافقه النصر ويتوقع مثله على برلين وبراغ . فان لوثانيا قد انضمت الى روسيا السوفايت وهي تطالب بشقة من شرق روسيا وستأتي التي تهدد بها جيوش البولشفيكي جمهورية شيوخ السلاف والمانيا مباشرة .

لقد وصفت هذا الخطر المقبل في حديث لي مع الصحف في شهر شباط ولكن انذاراتي كانت كصراخ في الصحراء أو كسطور في الماء

أما الان فالخطر أصبح حقيقة محسوسة فان لنين قد قدم خطوطه الى حدود الصين وافغانستان والعجم والهند . وهو الان يتأهب لمتابعة زحفه الذي يرافقه الفوز والنصر .

ان خطط البولشفيكي ومشاريعهم قد وجدت مقاومة وصداً عند شرقي بحيرة بيكيال من الجنرال سمنوف واليابانيين الذين سيتمكنون بدهائهم وثباتهم من دفع هذا الخطر ولكن البولشفيكي ليسوا أقل اتصالا مع العجم والهند منهم مع اوربا وعليه فدور اليابان سوف يأتي في الآخر

وعلى البولشفيكي ان يواجهوا قوة انكلترا العالمية في الجبهتين وعلاوة على ذلك يجب ان يواجهوا ما يدعوه الناس تمدنا وحضارة . فليس العراك بين البولشفيكي وانكلترا هو المشكلة الحقيقية والا لاستطاع العالم ان يقف كالمتفرج ولكن الصراع الاكبر سيكون بين المدنية والبربرية . وهذا يجعل مصالح الامم المتمدنة واحدة ،

يجب علينا ان يعتبر البروبوغندا امضى وافتك سلاح فان البولشفيكي اثبتوا انهم اقدر على استعمالها من انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة عندما اتحدن ما على المانيا في الحرب الكبرى.

فقد هاجت هذه البروبوغندا جماهير الهنود وكانت جسرا فوق الهوة الفاصلة بين المسلمين في الهند ومواطنيهم الذين يخالفونهم في العقيدة ، وهي الان تسري في اسيا الصغرى والعجم وبلاد العرب ومصر سريان النار في الهشيم وقد لغمت هذه البروبوغندا بولندا ورومانيا كما تلغم الجدران وانتشرت في فنلندا واسوج والمنتظر ان تسقط هذه الامم فرائس باردة في العاجل القريب بلاعناء ولاتعب . والان يصرف البولشفيكي مجهوداتهم لنشر تعاليمهم في المانيا وجمهورية شيوخ السلاف والنمسا

وبروبوغندا البولشفيكي في المانيا ذات اشكال وازياء مختلفة فانها عند الاشتراكيين تعني مقاتلة المتمولين وانشاء سلطة من العامة . وعند الوطنيين تعني الانعتاق من نير الحلفاء وعند التجار واصحاب المعامل تعني الربح الكثير بالاتجار مع روسيا . ومع ان الجمهور يعرفون ان البولشفيكي لايستطيعون ان يعطوا شيئا بل يقدرون ان يأخذوا فاننا لابد لنا من الاعتراف بان البولشفيكي قد ادركوا نجاحا عظيما في المانيا

ثروة قيصر المانيا

كان قيصر امبراطور المانيا السابق قبل الحرب من اغنى ملوك الارض . فقد بلغ دخله السنوي مليون ليرة انكليزية عدا امواله ومقتنياته الطائلة

وقد وضعت حكومة بروسيا يدها على اراضي القيصر ومقتنياته المختصة بالبلاد ويدفع له مقابل ذلك مرتبا يساوي عشرين الف ليرة في السنة او اربعمئة ريال كل اسبوع وذلك منذ اول نيسان وقد كان قبل ذلك ينال في منفاه في هولندا ثلاثة وثمانون مليون ليرة كل شهر كراتب من بروسيا بصفته ملك بروسيا.

ولايزال القيصر يملك ثماني قلاع وثلاثة وثمانون قصر ومنازل كثيرة في برلين وبودستام وكيال وغيرها من امهات مدن المانيا عدا الاحراج وما اشبهها من مواضيع الصيد والنزهة . وعلاوة على كل ذلك فهو يملك ثمانية ملايين وستمائة واربعين الف ليرة انكليزية . كحصص ورهائن في شركات وبنوك مختلفة

بركات الحرب

« ما خلفته الحرب من الديون على رعايا الدول »

نشرت جريدة « منشستر جرديان » معلومات مفيدة عما لحق افراد الدول المختلفة التي دخلت الحرب من جراء ما اقترضته حكوماتهم . فان ما لحق الفرد في انكلترا زاد عما لحق الفرد في سواها حتى في المانيا نفسها واليك جدولا يبين ذلك .

انكلترا	١٥٧٦٥	جنيها انكليزيا
المانيا	١٢٨٦٦	» »
فرنسا	١١٤٤٤	» »
النمسا	٨٩	» »
بلجيكا	٧٤	» »
ايطاليا	٧٣	» »
الولايات المتحدة	٥٥٦٥	» »

« الهلال »

الجامعة الاميرية المصرية

اشرنا فى احد اعدادنا السابقة الى الجامعة الامريكية التى قرر المرسلون الامركيون فى القطر المصرى انشاءها والتى ستبدأ دروسها فى الشهر الحالى. والظاهر ان وزارة المعارف المصرية ايضا ستبدأ من اكتوبر القادم فى انفاذ مشروع الجامعة الاميرية التى عزمت الحكومة على انشائها منذ ثلاث سنوات. فقد نشرت جريدة المقطم فى احد اعدادها الاخيرة رسالة لوكيلها الاسكندرى بهذا الشان قال فيها:

علمت ان حضرة صاحب المعالى رفعت باشا وزير المعارف قدم الى عظمة مولانا السلطان تقريرين اضافيين تضمن الاول منهما النظام الادارى للجامعة الاميرية والثانى مشروع الدرس المتوسط وبسط فيهما اراءه واراء اللجنة العلمية التى تألفت من رجال وزارته من سنوات لوضع المشروع فتفضل عظمته واعرب لمعاليه عن ارتياحه لهذه الاعمال التى تعود على البلاد بالتقدم الادبى والعلمى

اما اللجنة المذكورة فالفت فى مارس سنة ١٩١٧ وعقدت فى ٢٤ جلسة بحثت فيها فى مشروع الجامعة الاميرية وانشائها على مثال الجامعات الكبرى فى العالم وفى نوفمبر من تلك السنة وضعت تقريرها الاول وظلت تعمل من يناير ١٩١٨ ثم توقفت حتى مارس من هذه السنة فعادت الى العمل تحت اشراف معالى وزير المعارف وخطت خطوة واسعة فى مشروع الجامعة فقد علمت انه اصبح فى حكم المقرر انشاء كليتين احداهما للآداب والثانية للعلوم وسيبدأ فى كل منهما بفصول «الفصول المتوسطة» والغرض من هذا ان تدرس فى هذه الفصول المبادىء العامة للمدارس العالية وهى الدروس التى يتلقاها الطلبة فى الاولى من كل مدرسة من المدارس العالية الحالية حتى اذا نجح الطالب فى امتحانه بهذه الدروس المتوسطة ولم يرغب فى البقاء فى كلية الاداب وكلية العلوم لينال الشهادة من أحداهما ورغب فى ان يدخل احدى المدارس العالية الاخرى كالحقوق او الهندسة او الطب او المعلمين او التجارة يمكن من ذلك بعد نيله شهادة الدروس المتوسطة

وعلمت انه تقرر مبدئيا ان تكون اللغة العربية اللغة الاساسية ولكن بالنظر الى احتياج المدارس الى بعض العلوم والاداب التى لم توضع حتى الان فى العربية فلا بأس من تدريسها باللغات الاجنبية. وقد جعلت وزارة المعارف لكل من الكليتين شهادة خصوصية كالبكالوريا والابتدائية والكفاءة. كما جعلت لكل منهما اختصاصا وتعلقا بالمدارس الاخرى فالذى يتخرج مثلا فى كلية الاداب يجتاز الى مدرسة الحقوق او الى الفرع الادبى من مدرسة المعلمين. ومن يتخرج فى كلية العلوم يذهب الى الهندسة والطب الخ وعلى هذا المنوال تكون المدارس العالية قد اختصت بالدروس الفنية الاختصاصية كمدرسة الحقوق فانها تنقطع الى تعليم الحقوق وقس عليه اذ تصبح ولكل مدرسة ما اختصت به من العلوم فضلا عما يسحب منها من العلوم التى ليست من اختصاصها

لما كان الوقت لم يحن بعد لتنفيذ مشروع الجامعة برمته وانشاء كلية للعلوم واخرى للاداب انشاء صحيحا باوسع معانية رأت وزارة المعارف ان تقتصر فى هذه السنة المدرسية - فى اول اكتوبر القادم - على فتح هذه الفصول التى تدرس فيها الدروس المتوسطة وستنشر الوزارة قريبا بيانا مفصلا عن كل ذلك حتى يفهم الطلاب حقيقة الامر ويقدم من يريد منهم طلبا للالتحاق باحدى الكليتين من اول اكتوبر القادم ؟ الخرطوم: السودان

مقدار الفحم الحجرى
فى العالم

اطلعنا فى احدى المجلات على الاحصاء الاتى الذى بين مساحة ما تملكه بعض الدول من الاراضى التى تحتوى على الفحم الحجرى ومقدار ما يمكن استخراجه من الفحم منها

المساحة: بريطانيا العظمى ٥٤٠٠ ميل مربع فرنسا ٩٨٤ ميلا مربعا بلجيكا ٥١٠ اميال مربعة. مجموع ما لدى الحليفات الثلاث ٦٨٩٤ ميلا مربعا روسيا ٩٦٠ ميلا مربعا وستفاليا ٣٨٠ بوهيميا ٤٠٠ سكسونيا ٣٠ مجموع ما تملكه المانيا ١٧٧٠ ميلا مربعا

اسبانيا ٢٠٠ ميل مربع روسيا ١٠٠ ميل مربع وهاك تقدير ما تملكه كل من البلدان الكبرى من الفحم المخزون فى باطن اراضيها

بلجيكا ٣٦ الف مليون طن. فرنسا ٥٩ الف مليون طن المانيا ٧٩ الف مليون طن بريطانيا العظمى ١٩٠ الف مليون طن

اما الولايات المتحدة فتملك ٤٠٠ الف ميل مربع من الاراضى التى يمكن استخراج الفحم منها ويقدر ما تحتويه مناجمها بنحو اربعة ملايين مليون طن اى نحو ٢١ ضعف ما تملكه بريطانيا العظمى.

غلال مصر

يقال ان مكتب الغلال ينظر فى بيع ٣٩٠,٠٠٠ طن من الغلال لمصر بستة ملايين من الجنيهات

انحطاط قوى لويد جورج

كانوا يقولون ان لويد جورج هو الرجل الباقى من زعماء مؤتمر الاربعة فان نيتي سقط وكليمنسو اعتزل، وولسن اعتل، اما اليوم فان القلق شديد على لويد جورج لانحطاط قواه الصحية ويقال ان الاطباء أمروه باعتزال الاعمال والاخلاد الى الراحة التامة فى الحال

برقيات عمومية

الحالة فى روسيا

لوندرا - فى ٢٥ ذى الحجة

ورد من وارسو تلغراف لشركة روتر يشير الى ما يرجع وقوعه من الوقائع الحربية في المستقبل القريب نظراً لما يشاع عن عزم البولشفيك على القيام بهجوم جديد على ولنده من الجناحين

وقد جاء فى هذا التلغراف ان زمان الحركات الحربية على الواجهة البولندية قد انتهى ولا ينتظر حدوث تغييرات فجائية فى الحالة الحاضرة بين البولشفيك والبولنديين. والغرض الوحيد من الحركات البولندية هو انقاذ خط غرودنو وبرست ليتوفسك من ايدى البولشفيك وتحرير غاليسيا الشرقية

ويقال ان البولشفيك فى الشمال يسعون الى اثارة النزاع بين الجنود اللتوانية والبولندية فاذا نجحت هذه الدسيسة تستفيد منها السوفيات فائدة كبيرة عسكرية

وتعترف حكومة موسكو بالخطر الذي يهدد روسيا بالوقوع بايدى الفلاحين الاكرانيين الذين قاموا بالثورة ويتهددون حكم السوفيات. وعليه فقد حاولت السوفيات اجتذاب الزعيم الاوكراني ماكلينو لكنه رفض مخاطبتهم ولا يزل محافظا على معاهدته مع الجنرال فرانجل والجنرال فرانجل يفاوض الجنرال بتلورا بقصد توحيد عملهما ضد البلشفيك الا ان بتلورا يشترط الاعتراف باستقلال اوكرانيا

المحكمة الدولية

لوندرا - ٢٥ ذى الحجة

نشرت جمعية الامم صورة مشروع لانشاء محكمة حقوقية دولية دائمة. وقد نشر هذا المشروع فى ملحق خصوصى لجريدة الجمعية الرسمية باللغتين الفرنسوية والانكليزية، وهو يتألف من ٥٦ مادة واشترك فى وضعه لجنة مختلطة من رجال القضاء وعرض على مجلس شورى الجمعية فى سان سبستيان فتقرر ان يطلب من المسيو بورجوا ان يعد تقريرا يعرض على مجلس شورى الجمعية فى الاجتماع الذى سيعقد فى بروكسل فى اكتوبر. وعندئذ يصدر المجلس قرارا نهائيا يعرضه على الجمعية العمومية التى تنعقد لاول مرة فى جنيف فى شهر نوفمبر.

وقد ارسلت صورة هذا المشروع الى حكومات جميع الدول التى تتألف منها جمعية الامم وارفق بكتاب أوضح فيه ان جميع اعضاء لجنة رجال القضاء المختلطة قد وقعوا على التقرير. والح المجلس على الدول بالتصديق على هذا المشروع لان رفضه يكون خسارة دولية لا يمكن تعويضها

ومما نص عليه هذا المشروع ان قضاة المحكمة تنتخبهم الجمعية العمومية بذاتها من كشف من المرشحين مؤلف من ٨٨ مرشحا اى اثنين لكل من الاربع والاربعين دولة التى اشتركت فى محكمة التحكيم الدائمة التى انشئت فى ١٨٩٩ وسنة ١٩١٧ ومراعاة للحسيات القومية يتضمن المشروع المشار اليه مادة تخول لكل فريق من المتقاضين ان يطلب وجود قاض واحد من جنسه بين القضاة الذين ينظرون فى قضيته

مشكلة العمال

لندن - فى ١٩ ذى الحجة

فشلت المفاوضات بين لجنة عمال المناجم ووزير العمال التى كانت معلقة عليها آمال كبيرة فابلغ المستر سميلى السير روبرت هورن ان اللجنة ترتأى ان بيان الوزير لا يتضمن اقتراحات تؤدى الى تسوية مرضية لمطالب العمال وعليه فقد انتهت المفاوضات

المجاعة فى الصين

باكين - فى ٢٢ ذى الحجة

تدل الادلة على ان الصين ستصاب في القريب العاجل بمجاعة هائلة وقد اتخذت الحكومة التدابير لانفاق مليوني ريال للحاجات الماسة المعجلة ولجمع اموال اخري لسد الحاجة ويتوهمون اشتداد المجاعة الى حد هائل فى الشتاء القادم ويسعي السفير الامريكانى فى تعيين لجنة دولية تقدم للصينيين مساعدة فنية عملية

باكين - فى ٢٢ ذى الحجة

مما يدل على اشتداد المجاعة وامتدادها فى بعض الولايات الصينية ان رؤس العائلات فى قرى كثيرة يسممون زوجاتهم وأولادهم بالزرنيخ لينقذوهم من الموت الاكيد بالجوع

ويقول المرسلون الامريكيون ان البلاد المنكوبة بالجوع تمتد الى الجنوب من بوتنج فو مسافة ٧٠٠ ميل الى حدود ولاية شانسى وعرضها يتراوح بين ٨٠ و ٢٥٠ ميلا وقد امحلت المواسم فى هذه البلاد المنكوبة فلم يتجاوز المحصول ٨ فى المئة من معدل المحصول السنوي وقد اصبح نحو ٣٠ أو ٤٠ مليونا من الناس فى قبضة الجوع. ويقدر المال اللازم لاغاثة البلاد المنكوبة على اقل تقدير بنحو مئتى مليون ريال

العمال فى ايطاليا

ميلان - فى ٢٣ ذى الحجة

اجتمع أصحاب المصانع والعمال وتناقشوا فى اقتراحات معينة وقدم العمال اقتراحات الى جمعية أتحاد العمال العام التى اجتمعت بعد النظر واستمرت فى المناقشة طول الليل وتعرب التربونا عن أملها فى الوصول الى تسوية وتعلق على كون الطرفين الان على اتصال

العدد ٤٢٢ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ المحرم سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ

من مقام الافتاء وقاضى قضاة الحكومة العربية الهاشمية :

رغبة فى زيادة الانتفاع وسلامة الاذهان من التخليط والتغليط فى الاعتقادات الباطلة، والتأويلات الفاسدة الباطلة - رأينا طبع رسالة الفاضل الهمام خيرة السلف واستاذ الخلف الامام الفهامة الشيخ عبد العزيز ابن يحيى ابن عبد العزيز ابن مسلم ابن ميمون الكنانى المكى الفقيه احد اصحاب الشافعى (المسماة بالحيده) فى بطلان مذهب من يقولون بخلق القرآن زاده الله تعظيما . وسيكون طبعها فى مطبعة « القبلة » . وذلك خدمة للمسلمين وسلامة اذهان العباد . وعند تمامها ستوزع مجانا على كل من يطلبها من أهالى البلاد . وسترسل الى الخارج ايضا لتوزع على من يريدها ويرغبها من المسلمين بواسطة وكلاء الحكومة او نوابهم فى سائر البلدان . نسأله سبحانه وتعالى ان ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم

التهانى الخالصة لمصر

تواترت لدينا الانباء بمبادئ استقلال القطر المصري وزيادة حصوله فى حياته الاستقلالية وسيتم المولى ترادف اقرار الامين بتبوئها على منصة الحكم الذاتى فان لشعبها الحى من الاستعداد واللياقة لحوزه قصب السبق فى مضمار الحياة الاستقلالية ووقوفه فى مصاف الامم الحية والشعوب الراقية - مالا حاجة لذكره

لا يستغرب استقلال « مصر » اذا تأمل كل ذى فكرة تاريخها سيما وأنها اليوم فى مقدمة الشعوب العربية لا بل سواها من الامم الناهضة ذات التاريخ المجيد ، والماضى الحميد ، واليد البيضاء فى انهاض الحضارة وتقدم المدنية

لئن هلت « مصر » باستقلالها فجدير بكل من يتمنى لبنى نوعه منالهم ما تبتغيه البشرية لابنائها - أن يهللوا طربا وفرحا بذلك المنال ، وأن يعمهم الجذل والسرور لدخول شقيقتنا فى ميدان الامم المستقلة

ان دخول « مصر » ثانية فى صروح مجدها وسؤددها وتربعها بكل سعد واقبال على اريكة الاستقلال لمن أبسط ما تأتى به الطبيعة

اجل اننا نرسل التهانى الخالصة من أعماق أفئدتنا لمصر بما منّ وبما سيمن به البارى عليها بحوله وقدرته وبكل ما تحبه وترضاه على ما يحبه جلّ شأنه ويرضاه محفوفة بعناياته الاحدية ، مكنوفة بألطافه السبحانية من كل سوء ومكروه ، ملهمة واجبات اداء شكرها لجوده العميم ومنه الكريم ، بعد الاعتصام بعروته الوثقى وحبله المتين لئلا يتفرقوا وتذهب ريحهم

ولا بدع فى ذلك فان رابطة الجوار واللغة والدين التى تربطنا بشقيقتنا - توجب علينا ان نهنيها باخص هذه الجمل فان من تمة الاسلامية تمنى الرجل لاخيه المسلم مايتمناه لنفسه

وليسرنا والله ان نرى اخواننا المصريين تتضاعف غبطتهم فى بحبوحة سعادة منال المطالب ، وحصول الرغائب ، اذ لامفخر ولا شرف وراء هما ، رافلين فى حلل العز والسعادة

فليهنك ايتها الشقيقة بلوغك المنى والارب ، ووصولك الى ساحل المطالب ، ولتزدد شكرك وحمدك لمن له الخلق والامر ، ليزيدك من نعمائه الجزيلة ، ويسبل عليكم ستره وصونه من كوارث بلواء الاهواء

اه يا « مصر » الجميلة لقد صبرت صبر الكرام على شكواك ، وبقيت ردحا من الزمن رازحة لاحكام بلواك ، وهذا من طبيعة عالم الوجود ، و « لكل أجل كتاب »

لولا المشقة ساد الناس كلهمو
الجود يفقر والاقدام قتال

نعم يحق لكل عربى صميم ، ولكل مسلم حران يعجب بمصر وابنائها ، ويطرب لما وصلت اليه من النتيجة الحسنة الضامنة للضالة المنشودة ، ونحن فى مقدمتهم ، ندعو ونتمنى لها ولابنائها بالتوفيق لما فيه الخير والصالح العام ، والفوز والنجاح فى صالح الاعمال ، ونرجو لها دوام الحبور والرقى فى معارج السؤدد والسعادة فلتهنأ مصر بأمنيتها ، وليهنأ الشعب المصري على توفيقه بالفوز وفوزه بالتوفيق

واننا لفى اشد انتظار الاستبشار بحصول اخواننا الجزائريين والتونسيين والمراكشيين على هذه النتيجة . فانهم ليسوا دون المصريين فى الشكوى ، بل هم اشد ضرا وبلوى ، وليسوا دونهم فى الرقى واسباب العمران وما تدعيه الشعوب الراقية من الحق فى منال مثل هذه المزايا فضلا من اننا لا نظنهم اقل حسا وغيرة وشهامة من جيرانهم واخوان دارتهم . فان الجنة حفت بالمكاره ، ولا تجزى كل نفس الا ما تسعى ، أو على الاقل لعل داء استرسالهم في اهراق دمائهم وازهاق ارواحهم فى السبيل الذى هم اعلم بما يكسبهم فى الدين والدنيا والاخرة يجعل الله لهم بالشفاء منه فلم يبق الا ان يشمر الاخوان عن ساعد الجد ويعملوا على الرقى الحقيقى والمدنية الحقة التى تنطبق عليها مبادئ الدين الاسلامى الحنيف واعظم ما جاء به الاسلام - التمسك بالاخلاق الحميدة التى هى ملاك كل خير وسعادة . والشاعر يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

سيما ما فى اتباع التقاليد الغربية المغايرة لتقاليدهم ، والتى لا تسمن ولا تغنى من جوع ، وليس وراءها الا كرة الموضوع ، فقد سئمتم الايام ، وعلمتم السفرة من اللثام ، فالله الله أيها الاخوة من أن تكونوا الخلف الذين أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات ، وما فى ظهور الفتيات المسلمات فى المجتمعات العمومية كالرجال يخطبن فى القوم ولا يجدن الا المصفقين والهاتفين استحسانا . ولا يخفى ما فى ذلك من المصارحة العلنية التى لا تقبل التأويل ولا تقاس على غيرها من التهتك بالمجاهرة بما يغاير الحس الدينى ، أو على الاقل عوائد البلاد وتقاليدها القديمة

وان هذه البلغة لمن اقصى ضمير يتمنى لكم ما يتمناه لنفسه ، « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس » ان كان هنا ما يستلزم الغيظ والعفو . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حوادث محلية

استدراك

فاتنا أن نذكر السبب الذى أنعم من أجله جلالة مولانا المنقذ بالوسامات على كل من جناب الميجر (هوبس) والكابتن (هابندلى) عندما زار فخامة اللورد (اللنبى) ثغر جدة . ولذا لزم ان نذكر الان ان سبب الانعام عليهما حينذاك بالاوسمة - هو خدماتهما الحربية فى « النهضة » كزملائهما

قدوم فاضل

قدم الى العاصمة احد اساتذة القبلة ورئيس هيئة المعارف العمومية سابقا الفاضل الشيخ كامل القصاب

انفاذاً لرغائب من بالمهاجر من اخواننا ، وامتثالا لارادتهم الكريمة

نبادر بنشر بلاغهم الكريم الآتي :

الى احرار السوريين

ضاع لبنان ولحقته سوريا ـ فرنسا تكتسح البلاد بالسيف والنار ـ اعضاء مجلس الادارة ينفون من اجل حبهم لبلادهم ـ مجلس الادارة يلغى ـ الوظائف تعطى للاجانب ـ دمشق عروس الشرق تدوسها سنابك الخيل ـ جنود المحتلين يعملون فى البلاد القتل والسلب ويهتكون الاعراض

اضطربت سوريا من أقصاها الي اقصاها لما احدثته فيها الدولة الفرنساوية المحتلة من المظالم وما فرضته عليها من المغارم وما عاملت به اهل البلاد من ضروب الجور والاستبداد . وضجت الجوالى السورية فى سائر انحاء الارض لما علمته من ان حكومة فرنسا التى لم تكن لها يد فى انقاذ سوريا من مساوئ الحكم الماضى قد ذهبت الى تلك البلاد التاعسة كفاتحة وليس كوصية

وانها قد احتلت البلاد السورية بحق ناجم عن تفاهمها مع الدولة الانكليزية لا بحق الفتح بالسيف ولا برضى اكثرية السكان عملا بما صرح به الحلفاء فى غضون الحرب ـ وهو ترك الحرية لكل شعب ضعيف فى اختيار الحكومة التى يريدها . واللجنة الدولية التى جاءت فى سوريا لاخذ اراء اهلها فى نوع الحكومة او الوصاية التى يرغبون فيها قد استيقنت من ان الاكثرية الغالبة من السكان لا تريد فرنسا وهى حقيقة راهنة لا يجهلها احد ممن اطلعوا على قرار تلك اللجنة أو سمعوا به

بالرغم من كل هذا ذهبت فرنسا الى سوريا وحلت على اهلها ضيفا ثقيلا لم يرحب به الا فئة قليلة اكثرها او كلها فى لبنان ومعظم تلك الفئة نادم اليوم ندامة الكسعي ولكنه لا يجرؤ على التصريح بما يؤلمه لان فرنسا التى يقولون عنها انها ام الحرية قد الجمت الالسنة وكمت افواه الاحرار وسيطرت على الجرائد السورية الى حد لم يقدم عليه اشد المراقبين العسكريين استبداداً وتصلفا

وعندما عيل صبر الناس ـ ولاسيما المقربون منهم الى السلطة المحتلة العليا ـ من غطرسة المحتلين وتصلفهم على كل وطنى كبيراً كان ام صغيراً وامتهانهم لموظفى الجبل من الوطنيين هب بعض اعضاء مجلس الادارة وغيرهم وسعوا فى رفع ظلامتهم الى الحكومة الفرنساوية فى باريس ومطالبتها بتخفيف وطأة من عهدت اليهم من رجالها فى ادارة شؤون لبنان وانالته الاستقلال التام . فدرت بهم الحكومة المحتلة وقبضت عليهم وحاكمتهم محاكمة عرفية غريبة يبكى سياقها ويضحك فى وقت واحد ـ وكل ذنبهم كما قد علمنا هو انهم يحبون وطنهم ـ فاين هى الدولة التى تنفى أهل بلاد ليست لها لانهم يحبونها ؟

ومع ان كثيرين من وجهاء البلاد وكبار رجال الدين فيها شهدوا فى حق المتهمين شهادة تنفى عنهم كل سوء نية اوخيانة فان رئيس المحاكمة ابى الالتفات الى ما قالوه واصغى الى اختلاقات بعض الزعانف من الذين يستعملهم المحتلون ركوبة الى غاياتهم . وحكم على اولئك الوطنيين الذين هم شهداء الواجب الوطنى بالنفى وبأداء غرامة فاحشة الامر الذى لم يسمع الناس باغرب منه من يوم عرفت الحكومات العادلة والمحاكم القانونية الى الان

وقد اتت الحكومة الفرنساوية غير هذا من انواع الحيف والظلم والاستبداد فى البلاد فالغت مجلس ادارة لبنان بدون مسوغ تدرجا من ذلك الى استلام زمام السلطة كلها . وضربت الضرائب الباهظة على الاهلين الذين ليس لهم اليوم ما يكفيهم عضة ناب الجوع فكانت هذه الحكومة المتمدنة المرحومة نكبة جديد زادت ويلات البلاد التى انصبت عليها فى غضون الحرب اضعافا مضاعفة

وارسلت الى سوريا جنوداً متوحشين هتكوا الاعراض الطاهرة وأعملوا فى البلاد السلب والنهب واساءوا معاملة الوطنيين وارتكبوا غير ذلك من المحرمات التى ذكرت الجرائد طرفا يسيراً منها ما هو الا قطرة من بحر من الفظائع التى نقل الينا وصف بعضها القادمون من الوطن ذلك لان الجرائد كما قدمنا مكمومة الافواه فلا تكتب الا الذى يجيزه المحتلون

وسعت ولا تزال تسعى الى قتل اللغة العربية واستبدالها باللغة الفرنساوية . ومنح الامتيازات الوطنية للفرنساويين وحرمان ابناء البلاد منها . وهجمت على دمشق الشام بلا داع غير حب الفتح فقتلت بذلك الهجوم سبعة آلاف من النفوس البريئة ثم فرضت ضريبة على الدمشقيين مقدارها عشرة ملايين فرنك . وقد علم وتأكد الان انها هى التى اغرت العرب والشيعيين بالمال لكى يهاجموا المنطقة الفرنساوية فيوجدوا لها بذلك عذراً لاجتياح البلاد السورية والسيطرة عليها

وهى اليوم تسعى بكل قواها لقتل الروح الوطنية فى البلاد وتبذر بذور الشقاق والعدوان بين ابناء الوطن الواحد على اختلاف المذاهب جارية فى ذلك على القاعدة السياسية المعروفة « فرق تسد »

واثارت الضغائن بين قبائل العرب والشيعيين والمسيحيين لكى تكون فى مأمن من غائلة انتقامهم عليها متقربة تارة من هذا الفريق وطورا من الفريق الاخر متوسلة الى ذلك ليس فقط بالدسائس بل بالرشوة لكى تتمكن بذلك من رقاب الاحزاب المختلفة وتستولى على البلاد جملة بدون عناء ومن غير ان تحشد لذلك جيشا جرارا

وهى تحتقر وتضيق على كل وطنى حر يجرؤ على المطالبة بما يعتقده خيرا لبلاده . وتمتهن كبار رجال البلاد من الاكليروس والشعب اذا بدر منهم ما يدل على نفورهم من تصرفها المعيب وجورها الذى لا يطاق

من اجل هذا قد اندفع بعض السوريين فى هذه المدينة بعامل الغيرة على الوطن الى انشاء (حزب تحرير سوريا) الذى يوجه اليكم هذا الخطاب الان مستنجدا اياكم ومتوقعا من حميتكم الوطنية وغيرتكم العربية مواصلته بكل مساعدة ممكنة والانضمام اليه . وهو قد اخذ على عاتقه منذ الان مقاومة الظالمين ورفع ظلامة سوريا الى وزارات الدول جمعاء وفى جملتهم فرنسا . واطلاع احزاب العالم كله ولا سيما احزاب العمال فى انكلترا وفرنسا على حقيقة ما يجريه الفرنساويون فى سوريا من الاعمال الجائرة المخالفة لروح العدل والحق والانسانية

وسيبذل هذا الحزب كل ما فى وسعه لانالة سوريا حريتها مستقلة عن كل سيطرة اجنبية وانشاء حكومة وطنية فيها وهو على يقين من انه لا يعدم الوسائل الفعالة للوصول الى تلك الغاية بالرغم من مقاومة كل سورى خائن لوطنه ولامته بحيث تكون سوريه للسوريين ويكون زمام احكامها فى ايدى ابنائها الذين شهد لهم اللورد كرومر بانهم كانوا يد انكلترا اليمنى فى ادارة شؤون مصر . فهم اذن أولى من الغرباء بادارة شؤون بلادهم لا كما هى الحال الان حيث تستقدم فرنسا علوجها من فرنساويين وجزائريين وسنغاليين وتقلدهم الوظائف الكبرى وتجود على رجال البلاد بالوظائف الثانوية حتى انهم فى هذه الوظائف كما نسمع ونقرأ مقيدون باشارة كل لابس قبعة فلا يجرؤن على مخالفة اوامره مما جعل أهل سوريا غرباء فى بلادهم وعبيداً فى ديارهم وراحت امتيازات البلاد غنيمة للمستعمرين يسخرون فى اعمالها من رضوا عنه من الوطنيين

وقد آلينا على انفسنا ان لا نكف عن المطالبة بحقوق سوريا التى اهتضمتها فرنسا ولا ننفك عن السعي فى استلفات أنظار الاحرار فى العالم كله الى حقنا المسلوب وملكنا المغصوب حتى يرد الينا وحتى نرى الشعب السورى امة حرة متحدة لها كل ما للامم الاخرى من الحقوق السياسية والمدنية . ولا نبرح متوسلين الى احرار السوريين بحرمة المجد القديم ان يمدوا الينا ايدى المناصرة ويبذلوا معنا منتهى الجهد الى أن تكلل مساعينا بالفوز ونرى سوريا كما يريدان يراها كل من يعرف قيمة الوطنية والاستقلال والحرية

نيويورك شهر آب سنة ١٩٢٠

حزب تحرير سوريا

الثورة فى سوريا

اشرنا فى عددنا السابق الى تأخر اخبار مجاهدينا وقد تبينت الان اسبابه وهى انقطاع وسائط المخابرات من حوادث طبيعية فى ادواتها والاتها . ولكن اتتنا من بعض الموارد الخصوصية ما نكتفى بنقله من الاخبار الى قرائنا الكرام تاركين الحكم فى النتيجة على ما يستنبطونه من مآلها الى مداركهم العالية :

ولا يمكن ان يقال بانتهاء الحركة الحورانية بل لا يجوز ايراد كلمة من ذلك على القضية لان قوة الثائرين المتحصنة

عماقلها المعلومة هى تشاغل من حين الى آخر الحملة الفرنسوية وتقتلع الخطوط الحديدية من امامها وورائها وتطرقها ليلا وصبوحا والحال مستمر على هذا المنوال على ان الشروط التى ذكرتها جرائد سوريا وابت قبولها النجابة الحورانية لهى اكبر دليل على ما اتيناه وهاهى : اولا - الرجوع من طلب الغرامة ما عدى جثتى الوزيرين الفقيدين - وقد حسمت هاتان الجثتان الخلاف كما بدأناه - . الثاني - ان لا يبقى فى حوران جندى افرنسي ولا يجمع سلاح ما ولا تفرض ضريبة قط ولا يسلم احد من المتهمين بقتل الوزيرين . فاباؤهم عن هذه على مافيها - يعلم منه ما يعلم ! ...

أما مسير القطارات بين دمشق وحيفا فاستحالته معلومة مما ذكر . وقد علم أن السلطة فى دمشق لما شاهدت وخامة الحال فى حوران وقوة شكيمة الثائرين - وجف فؤادها من انتقاض الدمشقيين فطلبت كبرائهم وكلفتهم بتقديم ضمانة على صيانة حياة الجنود الغاربة حول دمشق ....

ويقال انه من ذلك الحين شعروا بوجوب تخفيف الوطئة ومحاسنة الاهالى ريثما تحلل لديها المصاعب الجمة . والرأى يشعر بشئ من الفرق بينهم عند الاحتلال وبينهم اليوم . ومنه يعلم صدق ما يدعونه من رسوخ القدم ...

وقد تضاربت الآراء عن اسباب مغادرة غورو لسوريا وانه سيساق الى باريس وقد عهد بالوكالة لرئيس كتابه - فمن قائل بان سبب مغادرته ناشئ من ان حكومة فرنسا عند ما طلبت من « فيصل » وهو فى ايطاليا - رجوعه الى عرش سوريا اجابها انه يرفض الدخول فى اى مذاكرة قبل اخراج القائد المذكور من سوريا مبدئيا وهذا يوافق رواية من يقول ان سفره انما هو لمحاكمته على اخلال الاتفاقيات المعقودة . وعلى كل فمبارحته سوريا - وجيشه فيها لا يحتاج ان نقول ما فى استهدافه لهجوم الحوارنة من الجنوب والاتراك من الشمال والشيخ صالح العلى من الغرب واهل البلاد التى لم يطمئن فؤاده الى سكوتهم - يدل دلالة واضحة اما على صدق الرواية واما لسبب يماثله

اما ماجاء عن لبنان الكبير والاكبر - فقد اوصد باب الحفلات والمهرجانات الكبرى فى لبنان وانصرف المفكرون لتحليل نقطة الاستقلال فى هذا القانون . ومالبث ان حل الوجوم محل البشاشة اذ لم يتراء للمحققين فى غضون سطوره مايشف عن تحقيق شئ من هاتيك الامال العذبة والاحلام الجميلة التى سبح فى عبابها كل اهالى لبنان . وقد ادركوا ان فى « لبنان الصغير » من حاكمية النفس ومظهر القومية مالم يتراء له شبه ظل فى « لبنان الكبير » فبدأت اقلام الصحف تراش الى مقاتل الحقائق ، والجمعيات تعقد لتحليل مواد القانون وتمييز درجات المنافع والمضار المتوارية لا الالفاظ المفخمة . اما الحملة الفرنسوية فتحاول مرة اخرى تحويل مفكرتهم الى استثارة عواطفهم فأوجدت كلمة « لبنان الاكبر » ولكن اذا صح خداع الفرد مرة اومرات فلا يمكن خداع الجماعات اكثر من مرة انتهى

[القبلة] :

يجدربنا ان نورد ماأتانا من المخابرات الخصوصية ، فى الاصلاحات البيروتية ، التى قد بلغت منتهاها فى مدة سنتى الاحتلال الافرنسى لها ولم يبق الا التفكر بانشاء دار رقص اى مايسمونه فى الاصطلاح الجديد « اوبرا » فرسمت السلطة الفرنساوية انشاء المرقص على اكبر طرز باريسى لتظهر مجد بيروت ... وآثار الدولة المنتدبة فى ترقيها ..... واشادة منار المدنية الباهرة فى ربوعها .....

وكأنها لم ترد - ان تفهم ان سوريا ليست بالمتقهقرة فى تقدير حياتها وانها مادة قبل كل شئ ، وانها تطلب اصلاحاتى التجارة ، ووصل اواخيها مع البلاد المتجاورة والنائية واصلاح مدارسها وما ليتها وعدليتها وتوسيع مرافئها - لا اشادة دور الخلاعة ومباني الملاهى ؟ !! ...

وهل يستوى الوجهان ؟ ...

اتحفتنا الرصيفة الطائف ، مصدر الطرف والطرائف ، بعددها ٢٩٤ لاشتماله على رسم النجباء هيئة - الحفلة - برياسة القائد غورو وعندما اعلن فيها استقلال لبنان تحت اسم « لبنان الكبير » . ويظهر من سيماء المحتفلين انها من اعيان الوطنيين الذين ذكرهم وسواهم كما اشار اليه ومن الاخوان جند الجزائر . ومن التصادف الغريب تبادر الخاطر عند وقوع النظر على ذلك الرسم البهى - قوله تعالى «وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة ..... »

اعلان

من نظارة الاوقاف الجليلة

بما انه قد قرب وقت صرف حنطة الجراية لعام ١٣٣٨ فكل من بيده وصل جراية عليه ان يراجع امين شونة مكة لاستلام مرتبه وكل من لم يراجع امين الشونة المذكور فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان فان مرتبه يكون بمثابة المحلول .

٭٭

نعلن للعموم انه قد جرت المزايدة فى ايجار الحمام الكائن بباب العمرة والقهوة الخارجة منه الكائنة ببابه والدار التى خلفه الملاصقة له الجارى ذلك كله تحت نظارة الاوقاف الجليلة لسنة كاملة سنة ٣٣٩ وقد انتهت المزايدة على راغبها بواحد وثمانين جنيها انكليزيا فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة نظارة الاوقاف ليطلع على الشروط الموضوعة فى خصوص ذلك فى مدة سبعة ايام ولا تقبل الزيادة اقل من واحد فى العشرة

فى ١٢ محرم سنة ١٣٣٩

٭٭

من المحكمة الشرعية

بما ان على بن حسين اليافعى الصباغ سابقا بالمسفلة . وحمزة لبان الشهير بشعب على سيجرى توزيع تركتهما بعد مضى اسبوع من هذا التاريخ فكل من يدعى حقا فى تركة الشخصين المذكورين يراجع المحكمة فى خلال هذه المدة لاثباته

ف ٢٢ المحرم سنة ١٣٣٩

الباخرة (الدقهليه)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الآتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٤٢٤	سكر		
٧٥	بن		
٥١	ماكولات		
٥٠	نشاء		
٣٠	فول		
٣٠	جبن		
٢٧	تفاح		
٤٤	بصل		
١٩	سلك		
١٢	مكرونه		
١١	اشياء تلغراف		
١٠	كبريت		
١٠	زيت		
١٠	عدس	١٠	قوارير
١٠	خرنوب	١٠	بطاطس
٨	ورق سجاره	٧	قماش
٥	بسكوت	٥	كاز هوائى
٥	خضره	٥	اشياء قزاز
٤	فريك	٥	بضاعه
٣	نيله	١	سجاير
٢	كنادر من السويس		
٢	نقود من ينبع		
	المجمو	٨٨٨	طرداً

وجاء ايضاً ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع والسويس وعليها البضائع الآتية

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢١٢	فول		
٧	بن		
٦	مربا	٢	سمن
٢	عطاره	٢	ادوية
	المجموع	٢٣١	طرداً

فقد ختم

بما انه فى ٢٢ من الجارى فقد ختمى المنقوش باسمى (عبد الله بن ابى بكر مفتى بتاريخ ١٣٣٤) فكل ورقة تظهر به تعتبر مزورة

ا ٢٣ المحرم سنة ١٣٣٩

عبد الله بن ابى بكر

مفتى

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٭ تحرير الرئيس

برج الميزان ٢٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

الايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٦	١٠	٥٥	١٢	١٥	٦	٧	٩	٢٦
الاحد	٢٧	١٠	٥٦	١٢	١٦	٦	٧		٢٨
الاثنين	٢٨	١٠	٥٧	١٢	١٧	٦	٨		٢٨
الثلاثاء	٢٩	١٠	٥٨		١٨		٩		٢٩

أخبار خارجية

المعارك الشديدة

فى المغرب الاقصى

يؤخذ من برقية روتها « هافاس » من « الدار البيضاء » فى ٢٠ سبتمبر : انه حصلت معركة شديدة فى جنوب « وزان » بين كتيبة فرنسوية بقيادة الجنرال (دى بوسيران) وبين القبائل الثائرة هنالك ضد فرنسا

وروت « روتر » من « لندن » فى ٢١ منه يلى :

قال مراسل « التيمس » من طنجة انه يجرى الان اهم الاعمال العسكرية منذ نشر الحماية الفرنسوية على المغرب الاقصى فان قوة مؤلفة من ١٢ الى ١٤ الفا من جنود الحماية تتقدم فى قمة جبلية بجهة «« وزان »» وغرضها احتلال اقليم واسع لم يخضع حتى الان للفرنسويين . ويجرى فى الوقت نفسه فى الشمال ان قوات اسبانية تتقدم نحو الشرق قادمة من «« القصر الكبير »» وغرضها احتلال « شيشوان » والمسافة التى بين الجيشين الفرنسوى والاسبانى تقل عن عشرين ميلا . وهذه الحركة المنفقة ستضعف مقاومة القبائل ومع ذلك يحتمل ان تحدث معارك شديدة

الكماليون يحتلون ازمير

قالت البلاغ :

« نشرت جريدة فتى العرب فى عددها الاخير انه حدثت معركة هائلة بين الوطنيين من جنود مصطفى كمال باشا وبين الجنود اليونانية فى ضواحى بادرمه قتل فيها من اليونانيين ١٨ الف محارب وعلى اثر ذلك دخل الترك الى ازمير »

روى مكاتب الاكسلسيور من همبورج ان خطيبا المانيا اسمه لوفنبرج يقوم بدعوة لنشر البلشفية فى المانيا . وقد خطب امام آلاف من السامعين معظمهم من الضباط القدماء وكانوا جميعا محلين صدورهم بالصليب الحديدى وقد قال ضمن خطبته بعد ان عدد الحوادث التى وقعت من فرنسا مدة الحرب وبعدها ان كل الاحزاب السياسية ما عدا الديموقراطيين اصبحت تؤكد ان الحرب بين فرنسا والمانيا لا يمكن منعها !! ولذلك فانه يدعو الالمان عموما الى وجوب الاستعداد لهذه الحرب من الان !

الزلزال في ايطاليا

اعلن بصفة شبه رسمية ان عدد الذين قتلوا في أثناء الزلزال الاخير ١٧٤ شخصا وهو أقل كثيراً من العدد الذى أعلن من قبل . فاذا كان القتلى لم يزيدوا على هذا العدد فسبب ذلك ان المنطقة الجبلية التى تناولها الزلزال قليلة السكان وقد انحصر الدمار في مراكز صغيرة متفرقة في خلال البلاد ثم ان التدابير السريعة التى اتخذتها الحكومة أدت الي عودة الحياة الي مجراها بسرعة في تلك المنطقة كلها وأما المنازل المدمرة فقد استعيض منها بالاكواخ مؤقتا

جيش ورنجيل يتمرد

أبرق الجنرال ورنجيل الذى يناوئ البولشفيكى في جنوب روسيا الى السفارة الروسية في باريس بتاريخ ٥ الجاري ان مساعى البولشفيكى لايقافه من الزحف قد انتهت بفشلهم وخسارتهم ولكن عطلتهم الاثيرية في برج ايفل التقطت رسالة من موسكو هذا معربها بعد قتال عنيف مدة اسبوع ونصف تمردت جنود ورنجيل الذى باشر خطة الهجوم »

الخبر اليقين

طير البرق من لندن عصارى البارح ان فرنسا ابلغت رئيس الوزارة الانكليزية رسميا انها اعترفت بسلطة الجنرال ورنجل كحكومة جنوبي روسيا الحاضرة وقد اذاع هذا الخبر كاتم اسرار لويد جورج وهو اول خبر رسمى تلقته الحكومة الانكليزية .

و كان لويد جورج قبل وصول هذا النبأ يشك في صدق ماقيل عن اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجل لانه لا يتفق قطعيا مع الاتفاق الذى تم بين رئيسى الوزارتين في مؤتمر هيث .

وقد عرف من مصدر عال ان الوزارة الانكليزية قضت الليل كله في المداولة ولكنها لم تتفق على الخطة التى يجب ان تسير عليها بريطانيا العظمى تجاه عمل فرنسا . ولم يكن لدى الوزارة ماتعتمد عليه غير اشاعات الصحف وقد ظن الوزراء ان في الرواية غلطا واعتقدوا ان ماجرى لم يكن باطلاع المسيو ميلران اما الجرائد فصدقت الروايه وعلقت عليها فأظهرت التمسها لان هذا الامر يؤدى الى فقدان الثقة بين الحلفاء .

وقالت الدايلى تلغراف « ان اهجية منسك ليست شيئا بالنسبة الى احجية باريس »

وقالت الدايلى نيوز « ان انكلترا وايطاليا تستطيعان ان تسيرا الى الامام بلامعاوضة اذا كانت فرنسا حقيقة قد عزمت على الاخذ بهذه الخطة » ولم يستحسن عمل فرنسا من الصحف غير

المورنن بوست

وجاء من باريس ان المسيو ميلران ابلغ الوزارة الفرنسوية ان رسالة لويد جورج التى يطلب فيها الى بولندا ان تقبل شروط البولشفيكى كانت خرقا للاتفاق الذى تم في مؤتمر هيث بينهما وقد كان اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجيل على اثر الجلسة الوزارية التى فاه بها ميلران بهذا التصريح.

وقد اصبحت المساعي المبذولة لاعادة السلام بين بولندا وروسيا صفراً بعد وقوع سوء التفاهم الحاضر بين لويد جورج وميلران وهذا ما يحمل الروس على متابعة الزحف على وارسو . وربما اتخذ تروتسكى ولنين اعتراف فرنسا بالجنرال ورنجيل حجة يستندان اليها في عدم امانة الحلفاء لان زعماء البولشفيكى قد فهموا من قبل أن الحلفاء لا يقدمون على هذا الامر الا بعد مؤتمر منسك

وقد بدأ سوء التفاهم بين فرنسا وانكلترا عندما القى لويد جورج خطابه في مجلس العموم ولام بولندا لانها شهرت الحرب على روسيا فادعت بولندا انها فعلت ما فعلت بايعاز من فرنسا فثار ثائر الدوائر الفرنسوية الرسمية وزاد في الطين بلة نصيحة لويد جورج للبولنديين بقبول شروط الحمر

حزب العمال ضد فرنسا

وقال مكاتب « التربيون » في لندن ان حزب العمال الانكليزى الذى كان يطلق ناره على بولندا وحدها قد تحول الي مقاومة فرنسا . فقد قالت وست منستر غازت « اذا قرر الفرنسويون مساعدة الجنرال ورنجيل فلا ريب انهم لا يرغبون ان تعقد بولندا صلحا. ان الفرنسويين لا يجنون تصوراً مكينة »

وقالت جريدة أخرى للعمال « يجب ان توضح لحكومة السوفايت ولفرنسا اننا لا يهمنا قليلا ولا كثيراً الاعتراف بالجنرال ورنجيل ، ونحن لما كنا نعلم ان حكومة السوفايت سوف لا تصبر على هذه القوة التى تهدد مؤخرتها فاننا لا نقدم رجالا ولا مالا ولا ذخائر »

الملك جورج يبقى في لندن

من الادلة على خطورة الموقف السياسى ان الملك جورج قرر البقاء في لندن ولويد جورج اجل موعد سفره للعطلة والبرلمان سيجمع يوم الاثنين والمأمول ان يتمكن الوزيران لويد جورج والمسيو ميلران من المحافظة على المحالفة في المؤتمر المزمع انعقاده يوم الاحد في بولون »

مرآة الغرب : نيويورك

برقيات عمومية

﴿ الحالة السياسية ﴾
في التشك سلوفاكيا

لندن – في ١٥ سبتمبر
(لمراسل الاهرام الخصوصى)

جاء في تلغراف من براغ ان المسيو عزاريك وبعض الوزراء عادوا الى براغ ليشتركوا في الحركة السياسية . ويجرى تأليف الوزارة ولكنه لم يتم الى الآن . والظاهر ان المسيو سفهلا وزير الداخليه سيخلف المسيو توزار في رئاسة الوزارة وسيسافر هذا الى برلين كمعتمد من قبل حكومة التشك – سلوفاكيا ومن المحتمل أن تكون الوزارة بروقراطية وسيبقى المسيو بنشون في وزارة الخارجية

خصوصى

﴿ رئيس جمهورية فرنسا ﴾

باريس في – ١٤ سبتمبر

تقول الصحف ان الدوائر الموثوق بها تظن ان حالة المسيو ديشانل الصحية تضطره الى تقديم استعفائه

وسيعود البرلمان الى الاجتماع في أول نوفمبر

هافاس

باريس – في ١٦ سبتمبر

قالت « الايكودى بارى » ان الذى يرشحه المسيو ميليران للرياسة هو المسيو جونار حاكم الجزائر سابقا وان المرشح الوحيد الذى سيقابله هو المسيو راول بيريت رئيس مجلس النواب

﴿ الميدان البولونى ﴾

فرسوفيا – في ١٤ سبتمبر

صددنا في شمالى بولوديا هجمات العدو وانزلنا به خسائر كبيرة واخذنا ثلاث مركبات مدرعة و ٢٦ مدفعا من المتراليوز

واستلمنا كوبرى في قسم برست ليتوفسك

﴿ مسائل العمال في انكلترا ﴾

لندن في ٧ المحرم

صادفت دعوة المعدنين للسر روبرت هورن جوابا سريعا وهى الدعوة الخاصة بمقابلة مجلس المعدنين التنفيذى اليوم وقد اعتبرت خطوة نهائية في سبيل الاتفاق فان الغرض من مقابلة جديدة لا يمكن ان يكون سوى الرغبة في سعى جديد لايجاد قاعدة للتسوية . واذا كان سبيل التسوية التى تكون مرضية للفريقين يبدو مملوءاً بالصعوبات فانه يوجد مع ذلك امل جديد مبنى على الشعور بأن المعدنين يعدلون خطتهم في ما يختص بعدم تجزئة الطلبين المقدمين منهم . ومما يلاحظ ان المستر سميلى نشر بيانا تاما عن مسألة المعدنين فوضع لاول مرة في المقام الاول الطلب الخاص بالاجور ولم يبق سوى عشرة ايام لكى يصبح الاعتصاب نافذاً ولا بد بمقتضى نظامات النقابة من اقتراع جديد لالغاء قرار الاعتصاب وان يكن مجلس المعدنين التنفيذى يستطيع تأجيل اعلانات الاعتصاب

روتر

لندن في ٨ منه

سوى الخلاف الخاص بعمال الكهرباء وكان ذلك نتيجة ما اشار به المجلس وذكر في انباء ٢٦ من المنصرم فقد اجتمع بعد ظهر اليوم ممثلو اصحاب الاعمال ونقابات عمال الكهرباء وقرروا وجوب استئناف العمل باسرع ما يستطاع

لندن في ٧ المحرم

اعتصب اليوم عمال خمسين معملا لغزل القطن قرب اولدهام احتجاجا على مجلسهم التنفيذى الذى أمضى اتفاقا ينقص اجور حلالى الغزل دون ان يأخذ قبل ذلك اصوات الاعضاء بهذا الشأن

لندن في ٧ المحرم

ان الاجتماع الذى عقد اليوم بين السير روبرت هورن واللجنة التنفيذية للمعدنين اكثر ميلا الى التوفيق من الطرفين من جميع الاجتماعات التى عقدت الى الان بشأن الازمة الحاضرة وبعد ان عقد الاجتماع صباحا استمر الى الظهر ثم تأجل ساعتين قابل السير روبرت هورن المستر لويد جورج في خلالهما

ويظهر من التفاصيل الرسمية ان العمال قدموا الاقتراحات الآتية

١ – المبادرة الى اجابة مطالبهم الخاصة بالاجور

٢ – ان لا يرفع ثمن الفحم الذى يستهلك في انكلترا بسبب زيادة الاجور

٣ – تشكيل محكمة تمثل المختلفين لتحقيق مسألة خفض اثمان الفحم في انكلترا وان تتعهد الحكومة بقبول تقريرها

٤ – البحث في اسباب قلة المستخرج من الفحم وقد اعربت اللجنة عن قبولها اقتراح الحكومة بعمل تحقيق يراجع فيه النظام المرتبك الحالى لحسابات الاجور

وقد اجاب السير روبرت هورن بان الطلب الاخير عادل وقال ان الطلبات الاخرى تعد خطوة عظيمة في سبيل حل سلمى لا سيما ان العمال قرنوا مسألة زيادة الاجور باقتراحات متعلقة بزيادة المستخرج ولكن ليس في الامكان قبول الطلب الثالث

وقد اسفرت المناقشات عن اختلاف كبير في الرأى في الطلب الخاص بالمبادرة الي زيادة الاجور ورفض السير روبرت هورن الموافقة على هذا الطلب بدون فحص سابق تقدمه هيئة مستقلة الرأى وقال المستر سميلى انه يجب حل هذا الطلب قبل النظر في باقى الطلبات وانه لا فائدة من محاولة حمل مؤتمر المعدنين على تأجيل الاعتصاب الا اذا قال له ان مطلب الاجور قد اجيب ووافق السير روبرت على انه اذا ضمنت زيادة المستخرج فلاشك ان في الامكان زيادة الاجور

روتر

العدد ٤٢٣ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بـلاغ

من مقام الافتاء وقاضى قضاة الحكومة العربية الهاشمية :

رغبة فى زيادة الانتفاع وسلامة الاذهان من التخليط والتخبط فى الاعتقادات الباطلة ، والتأويلات الفاسدة العاطلة - رأينا طبع رسالة افاضل الهمام خيرة السلف واستاذ الخلف الامام الفهامة الشيخ عبد العزيز ابن يحيى ابن عبد العزيز ابن مسلم ابن ميمون الكناني المكى الفقيه احد اصحاب الشافعى (المسماة بالحيده) فى بطلان مذهب من يقولون بخلق القرآن زاده الله تعظيما . وسيكون طبعها فى مطبعة « القبلة » . وذلك خدمة للمسلمين وسلامة اذهان العباد . وعند تمامها ستوزع مجانا على كل من يطلبها من اهالى البلاد . وسترسل الى الخارج ايضا لتوزع على من يريدها ويرغبها من المسلمين بواسطة وكلاء الحكومة او نوابهم فى سائر البلدان . وسيباشر بطبعها فى القريب العاجل ان شاء الله . نسأله سبحانه وتعالى ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم

تبليغات

وردت برقية تفيد ان مولانا « عبد الله » وصل الى بئر الماشى بالامس وسيصل مساء اليوم الى المدينة المنورة

الحق لايعدم نصيرا

حمل الينا البريد من وراء البحار رسالة ممتعة (وهى محفوظة لدينا لكل من يريد ان يتأملها) لسيدة عربية فى المهجر الاميركى صاحبة التوقيع أدناه . ولما حوته هذه الرسالة من حقائق ناصعة تشف من خبرة هذه السيدة وبعد نظرها رأينا أن نبادر بنشر صورتها الى القراء وها هى كما يلى :

براكنسا فى ٢٠ تموز سنة ٩٢٠

سيدى مدير جريدة « القبلة » الغراء

بينما كنت اطالع العدد ٣٦٥ من جريدتكم الراقية - عثرت على قصة مأخوذة من جريدة « لسان الحال البيروتية » تمثل الفظائع البولشيفية فى احدى القرى التى احتلتها جيوشهم . وهى أنهم وجدوا عائلة بكاملها ايديها والسنتها مسمرة على الطاولة . فعجبت لنقلكم هذه الحادثة واعتقادكم بصحتها والا لما كنتم نشرتموها أو على الاقل - حيث نشرتموها - علقتم عليها شيئا من عندكم . ولما كنت من محبي الحقيقة جئت بهذه الاسطر لانقل لكم ما اعلمه عن البولشيفية فى روسيا واظهر لكم افكارى نحوها .

لا يعقل يا سيدى أن تلك الجيوش التى تحارب بكلة الويتها بالنصر فى جميع المواقع والتى ينقاد اليها ملايين من الخلائق وكل طبقات العمال ورؤساؤهم فى جميع انحاء العالم المتمدن - تكون اعمالها فظيعة بهذه الدرجة ، وان تلك الادمغة المفكرة التى تبذل حياتها وراحتها فى سبيل العامل المظلوم لتخرجه من سجن الغنى القاسى ليرى نور الشمس الجميل ويتمتع بما وهبه الله من خيرات الارض والحقوق المقدسة التى سلبه اياها الاغنياء - يأتى هذه المنكرات . وما هذه الاخبار الملفقة الا من مصادر كاذبة يبذل لها المال الكثير مقابل بيع الضمير والشرف !!

انى اقطن بقرب عائلة روسية سافر اثنان من اقربائها الى روسيا . وما يكتبونه لذويهم فى رسائلهم يكاد يكون ضربا من الاحلام . فانهم يخبرون بان اهالى تلك البلاد اصبحوا كلهم اخوان بفضل المبادئ البلشفية ، والعامل اصبح يربح اجورآ حسنة لايحلم بها العامل الاوربى وليس للغنى اقل ميزة على الفقير . فالكل اخوان يدينون بدين الوطنية ، والخير موجود بكثرة هناك ، والبلاد لا تحتاج الى شئ سوى ان تتركها اوربا براحة لتهتم بتصليح ما افسدته الحرب فى داخليتها .

ومن جمة القول - ان من اراد ان يرى بعينه الفردوس الارضى فليذهب الى روسيا . اذ الراحة والامن والشغل موجود لكل الطبقات ، والعاجز له ملجئ نيله راحته فى ايام شيخوخته . فلو كانت البولشيفية كما ذكرها « لسان الحال » لما كان يقبلها حتى الوحوش الضارية - ولكن للدلالة على رقى هذه الحكومة - خوف اوربا منها ومن انتشار مبادئها السامية فى بلادها . لان اوربا كما لا يخفى على فطنتكم تقاوم ما هو ضد مصلحتها ونفوذها وان يكن حقا وعدلا .

تقول عن البلشفيين انهم قوم متوحشون ومطالبهم سافلة - حسنا - فهل من يطلب الاستقلال المقدس لبلاده سافل ومتوحش وعديم الفهم !! ومن الضرورى ان تحاربه وتهيج السكان على قتل بعضهم حتى يرجعوا عن طلبهم . اليس لبقية الشعوب الصغيرة الحق بأن تتمتع بما يتمتع به غيرها من الدول الكبرى ؟ وهل طلب الاستقلال عار فى شرعها !!

فلماذا اذا هى حاربت لاجله وضحت الملايين من ابنائها فى سبيله ، وملأ صوتها الفضاء وهى تصرخ انجدونى لان استقلالى مهدد ويعلم الله اننا نحارب لنصرة الشعوب الضعيفة المظلومة وليس لنا أقل مطمع ، كل له الحق فى حكم ذاته وهكذا ترتاح البشرية ويسود السلام !! ...

- جميل هذا الكلام - ويحق بمكنتنا ان نقول (انجز حر ما وعد)

اذكر قبل اعلان الحرب على بريطانيا وفرنسا - ان سفير المانيا قابل سفير انكلترا وقال له : « اذا اشهرنا الحرب على فرنسا فما يكون موقفكم تجاهنا ؟ » فاجابه بقوله : « اننا نسير بحسب المعاهدة » . فاجابه السفير الالمانى بحدة : « اتحاربوننا لتنفيذ ما كتب على تلك الخرقة البالية ! » . فاجابه السفير : « انها خرقة بالية ولكنها تحمل شرف انكلترا »

فشرف من تحمل الان المعاهدة العربية ؟ ... الشرف الصينى ؟ ! .. أم برابرة افريقيا !! . اليست تحمل شرف انكلترا وفرنسا ! . وعلى اى طريقة يريدون تمزيقها ؟ . أبالسيف والمدفع واثارات القلاقل والفتن ؟ ! .. أم بالضرب على وتر النعرة الدينية ؟ ! .. أم بشراء الضمائر السافلة ؟ ! ..

قل لى بربك ياسيدى . هل يعد توحشا وهمجية - دفاع العرب عن حقوقهم بالسيف اذا لم ينفع اللين . وهل ما يأتونه هم ... من نخالة الذمة والكذب والرياء هو فى شرعهم يعد تمدنا ورقيا ! ...

انى اشبه حكومات اوربا باللص ذى المظاهر الراقية ... واللباس الجميل ... والحديث الساحر ... فبينما هو يخلب لبك بحسن حديثه - تكون يده فى جيبك تسرق نقودك ... وماحسن منظره ورقة حديثه

سوى شرك لو توقع مخاطبه في قبضته (أن الحق للقوة ياسيدى فى هذا العالم) وما كلمات العدل والحرية والحقوق والانسانية فى قاموسهم - الا برقع يسترون تحته وجوههم المرائية... وليس فى اعمالهم شئ من الشرف... والاباء وعزة النفس...

والبولشفيون عرفوا هذه الحقيقة، ولم يروا طريقة يحاربون بها اوربا اللاصة الاخذات طريقتها. ولذلك تطوع هذا الجيش الباسل لانقاذ بلاده محد السيف. اذ لولا ذلك - لكانت اوربا اتلفتهم واثقلت كاهلهم بدفع الديون التى انفقها سواهم على ملذاته، واضطر ان يدفعها العامل المسكين من قوت عياله. وبهذه الطريقة سوف لا تدفع روسيا الجديدة سوى قسم صغير مما انفقته روسيا القديمة، وتحفظ لشعبها الرغد والهناء.

وانى بحق - اسمى هذه الجيوش المنصورة - جيوش الخلاص من ربقة الظلم والعبودية، واراهم يسيرون على ارقى الشرائع البشرية التى وجدت حتى الآن، واتمنى لبلادى العربية وطنية صادقة كالوطنية البولشفية، وان الجميع يعرفون واجبهم نحو بلادهم ويكونون اخوان الوطنية، تاركين الدين فى المعابد حيث كل يتمكن من عبادة خالقه على الطريقة التى الفها، ويسيرون جنبا الى جنب تظلهم الراية العربية المحبوبة، فيفدونها بالمال والارواح، ويدافعون عنها حتى الموت، وارجوا ان لا أحرم يوما ما من الخدمة تحت ذلك اللواء الشريف الذى يحمل بين طياته مجد التاريخ القديم وآمال المستقبل السعيد. والسلام على كل من نطق بالضاد وكل من جاهد فى سبيل احياء مجد الامة العربية وخدمها بامانة واخلاص. ودعاء اقدمه من اعماق النفس لحفظ ابى الرعية الملك الجليل «حسين الاول» ونجله الشريف الملك «فيصل». وان يدعمكم سائرين فى طريق الاستقامة والحق الذين لا يعثر من سار عليهما ودمتم

للمخلصة

أسما صفون تندافت

[القبلة]

نم اتيها السيدة النجيبة ان «القبلة» اتت بما اتت به اذ ذاك على الوجه المسطور الذى اشارت اليه نجابتك

اما وقد اشرت اليوم الى ما شرحتيه، وخاطبتينا فى الموضوع بما اوضحتيه، فللقبلة البهاء والابتهاج باعادة الكرة، وانفاذ رغائبك فى هذه المرة، بالبحث فى القضية، بقدر استطاعة مداركنا البدوية، فنقول:

ان من المعلوم انا معاشر المسلمين ليس لنا قانون فيما جل وقل من المعاملات والاعمال - الا أحكام كتاب الله وسنة رسوله الآمرة بالعدل والمساواة فى الحقوق، لا تفرق فيهما بين عظماء البشر او آحاده. واوامرها الصارمة الصريحة بهما - اشهر من ان نذكرها هنا. ابسطها قوله صلى الله عليه وسلم: «عدل ساعة افضل من عبادة أربعين سنة». وهذه النبذة فقط - تجسم لنا عظمة اوامر اسلامنا ميتنا بالعدل واهميته لديها

اوردنا هذا الاساس لنرجع بالبحث على المقايسة بين ماينقل الينا من ان البلشفيكية تقول بالمشاركة المطلقة بين افراد المجتمع فى كل ما يملكونه للمساواة والعدل ونحوهما كما روى، وان العلة فى هذه المشاركة العمومية المطلقة - هى ان ملاك المزارع وارباب المعامل ونحوها لا يحملون على ما لديهم من الثروة الا بالمزارعين والعملة وان الاجورات الجزؤة الحقيرة المعطاة لهم فى مقابلة اعمالهم التى نتاجها حصول الملاك وارباب المعامل على ثرواتهم الجسيمة - لا ترضاها العدالة ولا تجيزها واجبات المساواة. اذ لولا اولئك العملة - لما تمكن المثرين حصولهم على ما لديهم من الثروة. وعليه فلا بد من مشاركتهم المطلقة كما ذكر

ثم لذا ولاهمية المسألة نرى من الضرورى التأمل فى اساس الامر بأن نلتفت اولا الى كيفية وجود البشر اساسا فى عالم الوجود، ولا نحتاج ان نذكر حالة خروجنا من بطون امهاتنا - الحالة التى يشترك فيها النوع الانسانى من مبدأ حياته - فهل كان اذ ذاك غنى او فقير او معامل او معادن او مزارع او ملوك. ام كان كل منهم يكتسب اسباب معيشته بما وهبه البارى جل شأنه (او كما يقولون - الطبيعة) من الذكاء والبصيرة والهمة وجهد العمل. ولا شك انا لا نقول الا بالثانى (اى بذكائه وبصيرته). وعلى هذا فكيف نقول بالمشاركة! هذا محل نظر اولا - ولابد من حله -. فان قلنا بأن هذا بحث من خصائص العصور القديمة التى لا نسبة لها بعصرنا - فسد اما نقوله بان الحق والعدل لا تمحوهما العصور ولا تبدلهما القرون - فماذا نقول فى طبيب اشتهر حذقه بكده وجهده فى زمن تحصيله وسعيه وحصر اوقاته بعد خروجه من المدرسة فى تتبعات كل ما يرقى براعة مداركه حتى رغبه العالم فى عيادة مرضاهم بأجور زائدة بالنسبة للشهرة والمهارة وضيق اوقاته من تكاثر المراجعين فهل من العدل ان نقول بمشاركة الغير له فى ثروة نالها بمحض كده وجده؟. وكذا الرسامون (اى المصورون) الذين ربما باع احدهم احد تماثيله بما ينوف عن عشرات الالوف من الجنيهات، - وكذا الاساتذة البارعون ونحوهم ممن لم يستعن على اكتسابه بعامل او عامل الا ان قلنا ان الطبيب عامله الصيدلى.. والرسام - صناع الاصبغة والالوان الخ.. فليتأمل

يرد علينا هذا بينما نجد ان الاسلامية تقول لنا بنصه المجيد «نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات» وقوله تعالى: «والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم» ومن الاخرى تأمرنا بالزكاة وجعلتها احد اركان الاسلام الخمس وهى واجبة فى ثلاثة اشياء

١ - العين (الذهب والفضة)

٢ - الحبوب والثمار

٣ - الماشية (الابل والبقر والغنم)

اما الاول فيدخل فيه النقود وغير النقود كالحلى التى للتجارة او المدخرة والسبائك والمعادن من الذهب والفضة. وكذلك المعادن التى من غيرهما والعقارات وعروض التجارة على اختلاف انواعها وسائر الممتلكات التى يمتلكها اذ العبرة فى الجميع بالقيمة من النقود الذهبية والفضية فمتى وجد عند الانسان مقدار عشرين دينارا من الذهب عينا (اوما يقوم بها) فأكثر او مائتى درهم من الفضة (اوما يقوم بها) فأكثر وتم حول على ذلك عنده - وجب عليه ان يخرج ربع العشر من ذلك المال (وهو على نسبة اثنين ونصف فى المائة)

واما الثانى فيدخل فى الحبوب جميع انواعها، ويدخل فى الثمار كل ما يقتات ويدخر منها كالتمر بسائر اصنافه والزبيب والزيتون بأنواعه، وفى حكم الزيتون كل البذور ذوات الزيوت. والمقدار الذى تجب فيه الزكاة من كل ما ذكر هو خمسة اوسق. والوسق ستون صاعا. والصاع اربعة امداد. والمد ملء اليدين المتوسطين (اى ليستا صغيرتين ولا كبيرتين) لا مقبوضتين ولا مبسوطتين. ومتى وجد القدر المذكور عند الشخص وجب عليه ان يخرج منه العشر

واما الثالث ففى الابل من كل خمس منها جذعة من الغنم (وهى التى اتمت سنة من عمرها) وهكذا الى اربع وعشرين وعن الخمس والعشرين بنت مخاض (وهى الناقة التى اكملت سنة) الى خمس وثلاثين. وعن ست وثلاثين بنت لبون (وهى بنت سنتين من الابل) الى خمس وأربعين. وعن ستة واربعين حقة (وهى بنت ثلاث سنوات) الى ستين. وعن واحد وستين جملا - جذعة (وهى بنت أربع سنوات) الى خمسة وسبعين. وعن ستة وسبعين بنتا لبون الى تسعين. وعن واحد وتسعين حقتان الى مائة وعشرين وعن مائة واحدى وعشرين ثلاث بنات لبون او حقتان الى مائة وتسعة وعشرين وعند كمال مائة وثلاثين عن كل خمسين حقة او كل اربعين بنت لبون وهكذا. وشرط اخراج المقادير المذكورة عن الانصبة المتقدمة من الابل مرور الحول.

وفى البقر عن الثلاثين تبيع (وهو ذكر البقر المكمل سنتين) الى تسعة وثلاثين. وعن اربعين - مسنة (وهى انثى البقر الموفية ثلاث سنين) وهكذا. والشرط فى الجميع مرور الحول

وفى الغنم عن اربعين رأسا جذعة اوجذع منها (وهما المكملان سنة) الى مائة وعشرين فاذا بلغت مائة واحدى وعشرين شاة ففيها شاتان كذلك وهكذا الى مائتين فاذا بلغت مائتين وواحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة وتسعة وتسعين فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه فاذا زادت على اربعمائة ففى كل مائة منها شاة واحدة. والشرط فى الجميع مرور الحول ايضا) انتهى

ولا ريب فيما اذا تأملنا فيما اذا دفع المكلفون ما عليهم من الزكاة على الوجه والطرز المذكور علاوة على ما يجود به حسيات البر والاحسان كافاضل المدينة (فى عهده صلى الله عليه وسلم) الذين أثنى عليهم البارى بقوله: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» حيث كانوا رحمهم الله يعطون ما لديهم من الاقوات عند ما يمر بهم ذوو الحاجة وهم محتاجون اليها - لا شك بأنا نجد أن الحاجة التى يزعمها البلشفيون - ان لم تقل بزالها تماما - لا نتردد أن ما بقى من تلك الحالة لا يساوى ما فى عدم المعدلة من اباحة الاشتراك العمومى فى الاموال والثروة وتأثيرها على اصحابها

اما بحثك عن الدين وقولك: «وان الجميع يعرفون واجبهم نحو بلادهم ويكونون اخوان الوطنية تاركين الدين فى المعابد حيث كل يتمكن من عبادة خالقه على الطريقة التى الفها» - فهو كذلك. فان الاسلامية تقول لمن سالمها: «لكم دينكم ولى دين» ولا اكبر من ذلك نزاهة ضمير واظهر دليل على سلامتها مما ترى به

أما ما أشرت اليه ايتها النجيبة عن العالم الاوربى وأخلاقه... - فان هذا منكم واليكم وهى مدنيتكم وعمرانكم التى ملأ الخافقين

صدى مدحكم لها وثنائكم عليها وتفاخركم بها ولا يمكننا أن نقول فيها بنت شفة الا أن نقول لك : (اذكر قبل اعلان الحرب على بريطانيا وفرنسا — ان سفير المانيا قابل سفير انكلترا وقال له : « اذا اشهرنا الحرب على فرنسا فما يكون موقفكم تجاهنا ؟ » فاجابه بقوله : « اننا نسير بحسب المعاهدة » . فاجابه السفير الالماني بحدة : « اتحاربوننا لتنفيذ ما كتب على تلك الخرقة البالية ؟ » . فاجابه السفير : « انها خرقة بالية ولكنها تحمل شرف انكلترا » فشرف من تحمل الان المعاهدة العربية ؟ ... ألشرف الصبي ؟! .. أم جوارة افريقيا ؟! .. اليست تحمل شرف انكلترا وفرنسا ؟! ..) — هو يؤيد ما اتينا به في عدد (٤١٧) من « القبلة » من اقوال عظماء العالم وزراء بريطانيا العظمى وهو : (ولو تركناها — بلجيكا — تنتهك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور » .. « وبأي وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما في وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لا بل الانتقام منها » .. « وانا لنفضل ان تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ ..)

واننا نشاركك أيتها السيدة في هذا الاستغراب لهذا الامر المخالف للمروءة والشرف حسب بياناتهم . اللهم الا ان كانت هذه الحسيات (اي الوفاء بالعهد اونصرة الحق على القوة وخشية عدم البراءة امام محكمة الوجدان) — هي لاتشمل العرب بل هي مخصوصة في انظارهم بسواهم . لكن يرد عليهم اقرارهم وتصريحاتهم بانهم لم يحاربوا الا لتحرير الشعوب الضعيفة ونصرة العدالة والحق بما فيهم الحضرة الاميركية التي سفكت دماءها وبذلت اموالها في تلك النيابة . فانا نجد قولهم « الشعوب الضعيفة » اسما عاما يشمل العرب وغير العرب . هذا اذا قلنا بسقوط معاهداتنا وعدم اعتبارها . أليس انا من تلك الشعوب التي اشاروا اليها والتي ينبغي ان يحافظوا عليها من اقل التعديات الواقعة من الحضرة الافرنسية التي لا تعد الا من البرابرة والمتوحشين وهم هم يزعمون ما هم عليه ، لا بل ياحضرة السيده اليس لهم النصيب الاوفر في اعادة « الالزاس » و « اللورين » الى حضرتها . لا بل في سلامة باريسها . تأملوا في هذه الحالة وطبقوها على ما تقوله اسلاميتنا : « هل جزاء الاحسان الا الاحسان » نناشدكم الله والحقيقة اينا البرابرة ، وايننا المتوحشون ؟ ....

لذا تجدينا ياحضرة السيدة في موقف الحيرة من معرفة هذه العلة . فان البريطانيين تحمل حسياتهم ان يشوهوا شرفهم ويسقطوا انفسهم بين الامم من شأن وشنآن صفة المروءة والشمم والشهامة كما صرحوا به

نورد هذا من باب الاستطراد وسياق الحديث والا كما قلنا « سبق السيف العذل » والله يحكم لامبدل لحكمه وهو خير الحاكمين

تلقينا والوجه الثاني من الجريدة ماثل للطبع البلاغين الآتيين :

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة للعموم بمنع اخراج النحاس والصفر باي شكل كان من مكة وجدة الى الخارج

⁂

وصل سيدنا عبدالله الى المدينة المنورة .

حوادث محلية

المحركات البخارية

(اي مخرجات الماء من الابار)

في الطائف

اجريت التجربة الاولى بتركيب احدى المحركات البخارية على احدى آبار الضياع المجاورة للطائف في البستان المسمى (بالمريسية) فكانت النتيجة حسنة جدا الى درجة ارتاح اليها جميع المزارعين لهذا العمل كل الارتياح حيث شاهدوا المنافع الجمة الناجمة عن المحركات البخارية اولا تسهيل استخراج الماء ، ثانيا السرعة النهائية ، ثالثا حسن التصرف للزراع ، رابعا تخفيض النفقات على الزراع لدرجة ان النفقة قلت عما قبل ٩٠ في المائة ولا شك ان هذه الفائدة هي أعظم الفوائد التي تجعل الاهالي المزارعين يتهافتون على استعمال المحركات والاقدام عليها بكل اشتياق وارتياح . هنالك تظهر ثمرات البلاد وتبرز خيراتها وبركاتها

ولا شك انها أول خطوة مهمة توصل البلاد الى ما وهبها الله من خصائص الثروة الزراعية وقد تقرر جلب المئات من تلك المحركات البسيطة مختلفة الجسامة بواسطة الحكومة

اعلان

من رئاسة بلدية مكة

وجد احد عمال بلدية مكة قرطا من الماس فمن كان له فليأت بأوصافه التي تطابقه ويستلمه .

⁂

بارة صاغ اميري

٠٠ ١٠٠٥٠٠ رسوم الحلقة

٠٠ ٠٥٦٠٠٠ رسوم القنطارية

٠٠ ١٢١١٠٠ رسوم البضايع الصادرة الى البحر لكل طرد عشرون بارة صاغا

٠٠ ٠٥٠٠٥٠ رسوم الذبحية

بما انه قد صار عرض الرسوم المذكورة لعام ٣٣٩ في موقع المزايدة وبعد ان كفت الرغبات وابدى الملتزمين ركزت على المتعهدين بجدة بالمبلغ المرقوم اعلاه فعليه فكل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة لمدة ثمانية أيام تمر من تاريخه فليراجع بلدية جدة وبلدية العاصمه على شرط ان الزيادة لاتقبل الا خمسة في المائة وشروط الالتزام موجودة بالبلديتين فليراجعها من شاء الزيادة

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها — شارع سان مرتين ٦٢٩ —

بوانس ايرس — الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتدعو لمناجزة فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة قطنها ناطقون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

جدول التوقيت

في باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة

برج الميزان ٢٤

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١	١٠	٥٩	١٢	١٩	٦	٩	٩	٢٩
الخميس	٢	١٠	٥٩	١٢	٢٠	٦	١٠		٢٩
الجمعة	٣	١٠	٠٠	١٢	٢١	٦	١٠		٢٩
السبت	٤	١١	١		٢٢		١٠		٢٩

البولشفيك يريدون

تدويخ العالم

بعد الانتهاء من بولندا يحاولون مهاجمة فرنسا ثم تدويخ انكلترا واميركا اذا رفضت المانيا مساعدتهم فانهم يوقدون فيها ثورة

اجتمع مكاتب شركة الصحافة الاميركية المتحدة في كولونو من موظفي الحكومة الروسية البولشفيكية وحادثهم وظهر له من حديثه معهم ان روسيا البولشفيكية تنوي ان تعقد محالفة مع المانيا لمحاربة فرنسا واذا انتصرت على فرنسا فانها تباشر غزو انكلترا وتدويخها وبعد ذلك تغزو الولايات المتحدة .

وبيان ذلك ان البولشفيكي بعد انتهائهم من الحرب البولندية التي هي قضية روسية محضة في نظرهم يرسلون مذكرة الى الحكومة الالمانية طالبين بها منها السماح لهم بنقل جنودهم في ارض المانيا لمهاجمة فرنسا فاذا رفضت — وذلك امر مقرر — فانهم يوقدون ثورة في المانيا يساعدونها بقوة السلاح حتى تدرك النجاح

ومما يذكر في هذا الصدد ان البولشفيكي كانوا يقولون لجنودهم ان كل حروبهم ستنتهي بانتصارهم على بولندا أما الان فلقد اخذوا ينشرون بينهم دعوة ادبية نشيطة لادراك المقاصد المار ذكرها فهم يزرعون في صدورهم كرها شديدا للفرنساويين وان الالمانيين اصدقاء سيصيرون حلفاء لهم .

ولقد تحدث المذكور مع مكاتبي الجرائد الالمانية في روسيا الشرقية ووقف منهم على ما تقدم بيانه لانهم عرفوا ذلك من احاديثهم مع قواد الجيش البولشفيكي في ساحة القتال

ويقول القواد المذكورون انهم في خلال ثلاثة اسابيع يسيطرون سيطرة تامة على بولندا وعلى الرواق البولندي الذي يرون احتلاله تاركين منطقة محايدة حول دزيغ مساحتها عشرة كيلو مترات

⁂

بين روسيا والمانيا

اذاع مكتب وولف البرق الناطق بلسان الحكومة الالمانية في برلين تقريرا نقض به الخبر الذي شاع من عقد محالفة عسكرية سياسية واقتصادية سرية بين المانيا وروسيا البولشفيكية

وقال ايضا ان هذه الاخبار مقصود منها حمل الحلفاء على الارتياب في حياد المانيا .

⁂

شروط البولشفيكي

على بولندا

من اخبار لندن ان كامنيف احد اعضاء الوفد البولشفيكي في بولندا كتب الى لويد جورج يخبره انه بالرغم من الاعمال العدائية التي تقوم بها

الحكومة الفرنساوية والتي من شأنها ان تحول دون انعقاد مؤتمر الصلح فالحكومة البولشيفيكية لاترى من الضرورة ان تغير الشروط التي افترحتها لعقد هدنة وصلح مع بولندا والتي وقف عليها لويد جورج .

الشعب الانكليزيقاوم الحرب

كانت انكلترا يوم الاحد في حالة فكرية لاشبيه لها الاماكانت عليه في شهر آب سنة ١٩١٤ بل ان ذلك الشهر المملوء بالظلام لايشبه تماما الحالة الحاضرة فان الشعب مدرك ما تؤدي اليه الحرب وهو لايريد ان ينسى الاهوال التي تحملها في السنوات الست الماضية

« حرب ام سلام ؟ » هذا السؤال الذي يتردد في كل مكان فلا يسمع المرء جوابا غير « السلام » وهذا الاحتجاج العام على الحرب لم يسبق له مثيل في امة من الامم ولا ريب ان مؤتمر هيث لايصم اذنيه عن صوت الامة . ولا يستطيع ان يتجاهل هذا الصوت العالي . ومع كل القلق المنتشر لم يحدث اضطراب او انزعاج فان هذا الاحتجاج يشبه قصف الرعد من بعيد قبل عاصفة هوجاء .

والقوم هنا لايعطفون على البولشفيك ولا على البولنديين وانما الفكر السائد على الكل هو وجوب تحاشي الحرب ولو أدى الامر الى خسارة صداقة فرنسا . ولو ان هذه المقاومة مقتصرة على العمال لامكن ادراكها ولكنها شاملة طبقات الشعب كلها لان الانكليز لايرون خطراً على بلادهم او عليهم

وقد قررت لجنة نقابات العمال شجب الوسائط العسكرية ضد روسيا ووعدت بالاضطراب العام اذا عمدت الحكومة الى هذه الوسائط . وفي وسع هذه النقابات ان تشل اعصاب البلاد . ومن الذين يعارضون فكرة الحرب هربرت اسكويث واعضاء الحزب الحر المتطرف ، واللورد روبرت سيسل واعضاء حزب الاحرار المحافظين

ومما يأسف له كل انكليزي ان زعماء الحلفاء قد جرهم التيار الى موقف حرج من الصعب الخروج منه دون ايهان روابطهم

كان الاستياء من قبل بين الفرنسويين والانكليز مقتصراً على الفرنسويين الذين كثر امتعاضهم من السياسة الانكليزية اما اليوم فان الانكليز شرعوا بالانتقاد وهم قلما يتقيدون بلغة السياسة عندما يتناقشون . والظواهر تشير الى انه سيحدث نفور بين الدولتين بعد انجلاء الموقف وقد يمكث هذا النفور بعض الوقت وهذا مالم يكن متوقعا بعد ان تمكنت العرى بين الامتين في مؤتمر سبا .. وجاء في برقية اخرى من لندن ان الاحرار المتطرفين اجتمعوا في مجلس العموم الانكليزي وقرروا الاحتجاج على التدخل ضد روسيا بالحصار او الجنود او المال او الذخائر وعددهم نحو ثلاثين عضواً

الخلاف بين فرنسا وانكلترا

اجمع مكاتبو الصحف الاميركية في باريس ولندن على كون الحالة الفرنسوية والانكليزية على شفير الخطر ، حتى ان احدهم قال « ان عود الثقاب قريب من مستودع البارود » ولكن لايتجاسر احد على التنبؤ عما يكون فان دهشة الانكليز من اقدام فرنسا على الانفراد بالعمل كدهشة الفرنسويين من تردد انكلترا واحجامها عن اتباع سياسة الشدة مع البولشفيكي

وبينما فرنسا تستغرب في الظاهر من انكلترا رغبتها في الصلح مع البولشفيكي نجدها في الباطن متهللة لوقوفها موقف العاجز امام الخطر الاحمر

ويروى ان لويد جورج صرح للمسيو ميلران في مؤتمر هيث ان قوات انكلترا الحمراء تمنعه من مقاومة البولشفيكي بالقوة . وقد كان لويد جورج يصف هول الخطر الاحمر وفي الوقت نفسه يفعل كل شيء في طاقته للوصول الى الصلح مع البولشفيكي

وقد كانت فرنسا ترغب في الانطلاق من هذه السياسة ولكنها لم تكن قادرة لانها لا نصير لها في اوربا غير المجر والبلجيك ولكنها شعرت اخيراً ان الشعور العام في متمولي اميركا ضد البولشفيكي اكبر مشجع لها على الانفراد بالعمل . وكان ذلك باعثا على تهلل الدوائر السياسية الفرنسوية التي طالما اعترضت على تقيد فرنسا بسياسة انكلترا

وتعتقد هذه الدوائر ان انكلترا اذا لم تتبع فرنسا في سياستها ضد الحمر فانها ستضطر الى البحث عن اصدقاء في المانيا وروسيا السوفايت

وروى مكاتب « التايمس » ان الحكومة الفرنسوية ارسلت مذكرة الى بولندا تنصح لها ان لا تقبل شروط الصلح التي اذاعها كامنيف في لندن لانها تبطن خطراً على حياتها واستقلالها. أما الحكومة الانكليزية فقد نصحت للبولنديين ان يقبلوا شروط السوفيات كما عرضها كامنيف. واذا أضيف الى ذلك اعتراف فرنسا وحدها بالجنرال ورانجيل ظهر الخلاف الشديد بين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية بشأن روسيا وهذا الخلاف يضعف اتحادهما في المسائل الاخرى ايضا !

ولقد تكلم لويد جورج أمس عن المسألة الروسية البولندية وأظهر انه كبير الامل بالتفاوض بين فرنسا وانكلترا وقال - عندما تعرض مسألة السلم او الحرب ولا يبقى بد من الفصل فيها فان واجبنا الاول كحكومة نحو الشعب الذي وضع ثقته فينا ان لا نعرض خزينته لمغامرات غير معتدلة ولا شيء يسوغ المحافظة على الحرب غير شرف الوطن وسلامته وحريته . وقبل ان ننغمس في الحرب يجب ان نتحقق ان الخطر موجود »

ويعتقد سامعوه انه اشار الى الحرب مع روسيا السوفايت

ويقول مكاتب الصن في لندن ان بعض ذوي المقامات العالية لاينكرون وجود خلاف عظيم بين فرنسا وانكلترا بشأن روسيا وبولندا ولكنهم لا يدرون الى اين ينتهي هذا الخلاف . وهم يتساءلون عما اذا كانت انكلترا تنغمس في الحرب ضد روسيا ارضاء لفرنسا او ان فرنسا تقوم بالحرب وحدها ضد روسيا بينما انكلترا تصالح روسيا وتتاجر معها .. مرآة الغرب الغراء - نيويورك

اعلان

من شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي في المسجد الحرام سجادة أو احراما او مدعسا ولم يجده الى الآن فليراجع دائرة شرطة المسجد بمركزها بمدرسة أم هاني بباب الوداع ليصف ذلك فاذا تحقق وصفه سلم له كما سلم لاهل الاسماء المسطرة بذيله

الاسم	البلدة	المركز	المسلم
الحاج اسماعيل	جاوا	جنبي	نقد
« اسماعيل بن رمضان	سندي	.	نقد
« احمد علي بن محمد علي	بنقاله	نيه خالي	«
« حسين بن حسن	سودان	بربره	«
« احمد خان بن محمد	هند	.	« احمد عساكر الهنود
بخش نمره « ٩٠ »		»	« الضيوف ضابط ناظر علي خان
« محمد حسن	جاوا	سورابايا	اشياء من جنس الموضحة بالاعلان
« محمد علي مليباري	.	«	« « «
« احمد الجوهري المصري	.	«	« « «
« عبد الرحمن قانيو	جاوا	.	« « «
« پير بفج الهندي	پنجابي بهاول پول		« « «
« عيسى بن ابراهيم	بصره	.	« « «
« مرشاهد	جاوا	بتاوي	« « «

الباخرة (النوراني)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (النوراني) وصلت من المكلا وعليها البضائع الاتية

عدد	
٣٥٠	قشار
١١٩	تمباك
١٧	حوت ناشف
٥	زنجبيل
٥	خصف
٤	لبان
٥٠٠	المجموع طردا

برقيات عمومية

البلشفيك واعداؤهم

لندن - في ١٤ سبتمبر

ابلغت « شركة روتر » تلغرافا من فرسوفيا له اهمية خاصة وهو يبحث في احتمال حدوث اعمال عسكرية في مستقبل قريب بالنظر الى الهجوم الجديد الذي يقال ان البولشفيك ينوون القيام به ضد بولونيا في اقصى الجناحين . ويؤخذ من هذا التلغراف ان زمن الاعمال الحربية الواسعة النطاق في الميدان البولوني يمكن عده في حكم الماضي ولا ينتظر حدوث أي تغيير فجائي في الحالة في الميدان البولوني والبولشفي والغرض الوحيد من الحركات البولونية هو تطهير خط جرودنو وبرست ليتوفسك من العصابات البولشفية وتحرير غاليسيا الشرقية

ويقال ان البولشفيين يعملون بهمة في الشمال لاحداث نزاع بين الجنود البولونية والجنود الليتوانية وتلك الدسائس ينتج عن نجاحها فائدة كبيرة للسوفيت من الوجهة العسكرية . وتدرك حكومة موسكو خطر تعرض اودسا للوقوع في ايدي الفلاحين الاكرانيين الذين ثاروا وهم يهددون مؤخرة جيوش السوفيت ولذلك حاول السوفيت ان يستميلوا اليهم الزعيم الاكراني ماكنو ولكنه رفض ما عرضوه عليه ولا يزال حريصا على المعاهدة التي عقدها مع الجنرال ورنجل

روتر

اليابان وعصبة الامم

طوكيو في - ٢٣ سبتمبر

سافر الوفد الياباني لدى عصبة الامم على الباخرة « كيماني مارو » وستصل الى مرسيليا في ٢٧ سبتمبر

هافاس

المؤتمر المالي

لندن - في ١٥ سبتمبر

علمت شركة « روتر » انه من المنتظر ان يستغرق اجتماع المؤتمر المالي ١٥ يوما وهو المؤتمر الذي ستعقده جمعية الامم في بروكسل في ٢٤ سبتمبر . وسيمثل ثلاثة مندوبين كل امة من الامم التي تشترك فيه ومنها الولايات المتحدة وقد طلب الى المانيا والنمسا وبلغاريا ان ترسل مندوبين اليه ولكن يكون لهم رأي استشاري فقط . واما بريطانيا العظمى فسيمثلها فيه اللورد شالمر الذي كان من قبل سكرتيراً دائما للخزانة واللورد كولين المدير السابق لبنك انكلترا والمستر هنري بيل المدير العام « للويد بنك » وستمثل كندا والهند في هذا المؤتمر ايضا

روتر

العدد ٤٢٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

آراء المفكرين

فى علل الحرب الحاضرة وعلاجاتها

يجد القارئ فيما يلى مجموعة آراء واقوال لنفر من اقطاب السياسة فى العالم اشتهروا جميعا ببعد النظر واصابة الرأى . وهى تدل على اتجاه الافكار فى الوقت الحاضر بشأن السلام

قد ادرك السياسيون ـ أو كادوا ـ ان العالم سائر بخطوات سريعة الى الهلاك مالم تدفن الشعوب الاحقاد والضغائن والحزازات التى تغلى فى صدورها وتمد ايديها للمصافحة والمسالمة والمعاونة

ان جميع الشعوب الاوربية اليوم مهددة فى كيانها وحياتها : فقد افلتت مع انتهاء الحرب قوى وعوامل وعواطف واهواء كانت مقيدة مضغوطة ولسوف ينقضى زمن غير يسير قبل ان يستعيد العالم توازنه المفقود

⁂

اللورد روبرت سسل (من وزراء بريطانيا) :

خرجنا والحمد لله من ساحات القتال وفى ايدينا رايات النصر . ولكن عدنا الى ديارنا فاذا هى كالاطلال تدعونا الى ترميمها . غير اننا وقفنا امام هذا الخراب وايدينا مغلولة . فاننا نشعر بانذار مرعب هو انذار العاصفة الهائلة التى تهدد عمران الدنيا قاطبة

لنتأمل قليلا مع التجرد من الهوى لنعلم ان من وراء خراب اوربا الوسطى خراب العالم اجمع . فعلينا امام هذا الخطر الداهم ان نبنى آراءنا على الوقائع الراهنة ويجب ان نضع المشاكل الاقتصادية الهائلة فى مقدمة المسائل . واننا عندما ننظر فى حل هذه المشاكل لا نستطيع ان ننكر ما لالمانيا من الاهمية العظمى . ولكن يصعب علينا ذلك الاعتراف فان المانيا اذا شمت من الحلفاء اقرارا بأن نهوضها يفيد فرنسا واوربا كلها تزداد صلفا وغطرسة . ومع ذلك فتلك حقيقة لا مندوحة من التصريح بها

السنيور نيتى (من وزراء ايطاليا) :

ان المجاعة تهدد اوربا ولابد لاعادة توازنها من تثبيت اساس السلم . وينبغى الاستفادة من المانيا وروسيا فالمانيا خزان واسع للنشاط المنتج وروسيا تملك اهم المواد الاولية الضرورية . فيجب ان تتصاعد من الامم والمجالس النيابية اصوات العطف على المغلوبين والحلم نحوهم ، ان مسؤلية المانيا فى الحرب اكبر من ان نحتمل الدفاع عنها ولكن لا سبيل الى انقاذ اوربا الا باتباع سياسة تنطوى على انهاض الامم المغلوبة

⁂

المستر كينز المستشار المالى لدى الوفد الانكليزى فى المؤتمر :

لئن كان من السهل اهلاك المانيا فان من المتعذر اهلاكها (أو اهلاك أى دولة صناعية اخرى) من دون ايذاء جيرانها . فان من الجنون ان يراد تخريبها من جهة واستنزاف ثروتها من جهة اخرى ... ان السلم الذى اقامه السياسيون يرضى طالبى الثأر الناقمين على اعدائهم ولكنه فى الوقت ذاته يقضى على راحة بنى البشر ان كل عاقل خالى الغرض يسخط على المعاهدة ليس حبا بالمانيا بل حبا بمصلحة البشرية

وليس ادل على ترابط مصالح دول اوربا بمصالح المانيا من الاحصاءات . فانها تدل على ان المانيا كانت اول دولة موردة من روسيا ونروج وهولندا وبلجيكا وايتاليا والنمسا وكانت المورد الثانى فى الاهمية لانكلترا واسوج ودانمرك والثالث لفرنسا . وقد كانت اكبر مصدر الى روسيا ونروج ودنمرك وهولندا وسويسرا وايتاليا والنمسا ورومانيا وبلغاريا وثانى مصدر الى انكلترا وبلجيكا وفرنسا

⁂

الجنرال سمطس من ممثلى الامبراطورية البريطانية فى المؤتمر .

قد امضيت المعاهدة لا لكونى اعدها مرضية بل لان امضاءها ضرورى لانهاء حالة الحرب والعالم فى اشد الاحتياج الى السلام ... واذا لم يمد المنتصر يد المساعدة الى المكسورين فان جانبا كبيرا من انكلترا يكون عرضة للاضمحلال والهلاك . ان روسيا تتخبط اليوم فى ظلام دامس والخطر عظيم على سائر الشعوب فى ان تلحقها . ولن ينحصر الضرر اذ ذاك فى اوربا الشرقية والمتوسطة فان المدنية جسم واحد وكلنا اعضاء فى ذلك الجسم

⁂

الجنرال بلس احد الممثلين الخمسة لحكومة اميركا فى المؤتمر

يجب ان ننظم توزيع الحاصلات والمواد على الدول الاوربية بارشاد وتحت اشراف مجلس واحد . فلعل العالم يدرك بعد ما يصيبه من المحن والاضرار ضرورة توحيد مهامه الاقتصادية كما علم الحلفاء ضرورة توحيد القيادة بعد ان فشلوا مرات عديدة فى اعمالهم الحربية

⁂

المستر كارتر جلاس وزير المالية الاميركية السابق :

لن يجد الحلفاء دواء للازمة الحالية افضل من تخفيض الغرامة المطلوبة من المانيا ... فمتى عرفت المانيا ان المطلوب منها مبلغ معقول يمكنها تسديده تصدر سندات بقيمته وتعود الى العمل والانتاج وبذلك تزيد الثقة المالية بالمانيا وتعتدل الحالة الاقتصادية العامة . اما تشبث الحلفاء بمطالب امور يتعذر تنفيذها فانه يولد المخاوف ولا يسفر عن نتيجة مفيدة

⁂

الدكتور غستاف لوبون :

ان رجال السياسة الذين صنعوا المعاهدة لم يكونوا بعيدى النظر فى الامور النفسانية . فقد جهلوا احتياجات العصر القادم واعتقدوا ان السلم يسهل ضمانه بانشاء عصبة الامم التى كونوها فى خيالهم وظنوا ان وحدة الغرض التى جمعتهم اثناء الحرب قد زالت وقامت مقامها اغراض ومصالح متنافية متباينة . ولعلهم ادركوا خطأهم لما رأوا احجام الولايات المتحدة عن مشاركتهم فى مشاكلهم ورفضها المداخلة فى المنازعات المستديمة بين الممالك الجديدة التى خلقها المؤتمر استنادا على مذهب القوميات الذى اصبح الآن بمقام عقيدة روحانية

وان من السهل تعليل رفض الولايات المتحدة فانها فضلا عن نفورها من الاشتباك فى مشاكل جديدة ترغب فى ان ترى المانيا ـ التى كانت من افضل عملائها ـ ناهضة من كبوتها ... وقد حذت انكلترا حذوها ...

⁂

الدكتور ديلن شيخ الكاتبين والصحافيين :

مهما يكن القياس الذى تقاس به اعمال المؤتمر سواء نظرنا اليها من الوجهة الادبية او الاجتماعية او السياسية فالحكم عليها واحد فلا ريب ان تلك الاعمال تفضى حتما الى تثبيط الهمم وانحطاط الاخلاق فى اهل هذا الجيل واذكاء نيران البغضاء وعواصف الفوضى والاضطراب . فلقد اخضع الحق والعدل والانصاف والحرية وشوهت وضغطت لجر المغانم السياسية والاقتصادية

... ان كل حكومة من الحكومات تهيئ من الان خططها وعددها للحرب القادمة التى لايشك عاقل فى ان صلح فرسايل قد القى بذورها فى تربة اوربا ... والخلاصة ان النزعة العسكرية الالمانية – بدلا من ان تمحى عن وجه الارض – قد انتقلت الى نفوس من كانوا اعداءها بالامس !... وكأن التضحيات الهائلة التى بذلت فى الحرب لم تسفر الا من حمل نصف اهل الكرة على القيام على النصف الاخر

* *

فرنك سيمندز : الكاتب الاميركى الشهير

لقد شهدنا اثناء انعقاد المؤتمر فى باريس سلسلة لانهاية لها من الارآء المتضاربة والمذاهب المتباينة . وقد كانت اميركا تطلب صلح وفاق ووئام ولكن الحلفاء مارحوا يجيبونها بضرورة فرض التعويضات الجسيمة عن الماضى والضمانات الوافية للمستقبل . ولكن لكى تتمكن المانيا من تأدية ماطلبته فرنسا وبلجيكا يجب عليها ان تكرس لهذا الغرض جهدها ومواردها ومستقبلها الاقتصادى اثناء جيل كامل . ولم يكن متوقعا من المانيا ان ترضى بهذا التكريس مالم تجبر عليه بالقوة . وبهذا الاجبار تهدم الامل باقامة الصلح على اساس الوفاق والوئام

* *

المستر سسلى هدلستن من مقالة فى مجلة المجلات الانكليزية :

لقد اختبرنا معاهدة الصلح مدة كافية انحكم الآن – فضلا من حكم العقل المجرد عن الهوى منذ البداية – بانه يتعذر تنفيذها . ولم تعد هذه المسألة الان قابلة للجدال . فتلك حقيقة لواقع الذى لامناص منه . فانه على فرض ان المانيا حسنة النية وانها تود فعلا تنفيذ المعاهدة فانها لا تستطيع ذلك بالرغم منها

ولماذا لا نواجه الحق مواجهة ؟ فقد حان الوقت الذى يجب وفيه بالجميع ان يدركوا ان الحكومات لم تعد تنظر الى المعاهدة نظراً جديا . فان الرجال الذين صنعوها يسخرون بها ولو صنعوا من البدء صلحا عادلا تستطيع المانيا تنفيذه ويستطيعون هم اجبارها على تنفيذه اذا احجمت لما فقدوا سطوتهم المعنوية والادبية

المستر جارفن محرر الابزرفر من كتابه « اساسات السلم الاقتصادية » :

ان يكون السلم ثابتا اذا كان اجباريا ... ولاخلاص للعالم الا بالسلم الاختيارى – اى السلم الناشىء عن اشتراك المصالح وتوثق الروابط وتبادل المنافع . ولايتم ذلك الا بانشاء معاهدة خاصة فى عصبة الامم لجعل التعاون الدولى حقيقة ملموسة فعالة

* *

الاميرال فون هو رتى القيم على حكومة المجر :

ان الشعوب اليوم مقسومة الى قسمين : المنصورين والمكسورين . فما زال هذا التقسيم فلا امل بانشاء « عصبة الامم » . ولن تكون دولة حرة مادامت دولة اخرى مستعبدة . وستظل البغضاء قائمة بين الدول الى ان تثور عليها المدنية – العاصمة . البرازيل

[القبلة]

ان هذه المنقولات التى روتها رصيفتنا (العاصمة) الاميركية من صحيفة أخرى – رأت « القبلة » الاتيان بها مع تقدم تاريخ تلك المباحث التى نطق بها اولئك الافاضل . لان ذلك التقدم أثبت مؤداها مادة ولذلك رأينا الاتيان بها ليتحقق قراؤنا الكرام . اندماجها حرفيا على الحالة الحاضرة . وحقيقة فان هذا هو التنبؤ

ولكن « القبلة » تأسف من جهة على اقتدار هؤلاء الافاضل الذى لاريبة فيه – أن لا يكون شرفه ومزيته الا محصوراً فى ذواتهم ولم يستفد منه العالم ، ولم يأت بالنتيجة التى وضعوا فى ذلك الموقع العالى من أجلها . ويتضاعف هذا الاسى والاسف مع علمهم بهذه الحالة واكتشافهم لها فى ذلك التاريخ حيث اذعنوا لها واوضحوها على اممهم خاصة وعلى العالم عامة . فهم يعترضون على الدول – وهم آلاتها التى اتخذتها تلك السيطرة التى يعترضون عليها وسيلة لمآربهم

ولذا فان « القبلة » بقيت فى مقام حيرة مما تقتضى أن تنسب أولئك الافاضل اليه اذ لا يمكنها ان تقول : انهم كانوا يجهلون تلك الغايات التى اتوا بها – واوردوها بمآليه – اثناء وجودهم فى المؤتمر ، وان تلك المطالعة الجليلة النزيهة المقدسة أوحيت اليهم بعد انفضاض المؤتمر . كما اننا لايمكننا ان نقول : انهم يعلمونها ولكنهم كتموها لانا نعلم فيهم الحرية الفكرية واستقلال الضمير والحس الغربي الذى اعلم العالم بعدم التحاشى وكتم الحق – ولاسيما ماقوله (سمطس) من انه امضى المعاهدة على علاتها وهو غير راض عنها

نرى هذا وتقايسه على تصادفه كثيراً من ان بعض وزراء احدى الدول اذا رأى مالا يوافق مسلكه ومشربه فى نظارته ودائرته المحصورة التى على فرض جماعتها لاتتعدى شعبه – استعفى فى الحال وترك مركزه وثقله

افلا ينبغى لهؤلاء الافاضل عندما رأوا الحالة التى أثبتوها واعترفوا بها المخلة والمؤثرة على العالم بأسره ان يستعفوا من الوظيفة أقله ؟ سبحانك اللهم وبحمدك ! هذا مقام العائذ بك مما فى هذا .....

فليت أفاضلنا لم يأتوا بما أتوا به حتى جعلوا مثلنا قاصرى التفكر فى حيرة من الامر

ان عامة العلل الاجتماعية التى رجعت بالمدنية القهقرى هى فساد النظام العام المتبع فى الشرائع الوضعية التى تسير على مقتضاها كل امة فى داخلية بلادها وفى معاملاتها مع الامم الاخرى

وان اختلاف الغايات والمطامع السياسية والاقتصادية هى العقبة الكؤود التى تحول دون هناء المجتمع وتمتعه باسباب الدعة والرخاء . وكأن ماسر باساطين واضعى شرائع الامم من معالجة الشؤون الحيوية الكونية لم يكف لارشادهم الى الطريقة المثلى الواجب اتباعها . فكل امة أو كل زعيم متشرع يعنى فى تشريعه واعماله على ما توحيه اليه مصلحة بلاده فقط والى الغاية التى ترى اليها آماله واميال السياسية أوالاقتصاديه أو غيرها – غير ناظر الى ما عسى ان يحدثه عمله هذا من التصادم مع مصالح الامم الاخرى أو ان يخدش شيئا من عواطفها السياسية أوالاقتصادية وعلائقها (فانه لا يخفى ان من مقتضى العمران والمدنية الحاضرة ارتباط كثير من مصالح الامم ومعاملاتهم الاساسية بعضها ببعض فان من الضرورى رعاية احدهم انقاط تلك الارتباطات المندمجة بمصلحة متاخميه أو من تكون لبلاده وتشكلاتها الطبيعية ارتباط بأخرى) وهذا بالضرورة هو السبب الوحيد للنزاع القائم فيمابين الامم بل هو العلة الوحيدة التى تعاق راحة الشعوب وهناءها ، وتحول دون رقى شؤون المجتمع – بمسافات شاسعة .

ويتضح هذا وضوحا تاما مما قاله احد افاضلنا المشار اليهم (لن تكون دولة حرة ما دام دولة اخرى مستعبدة) – ونحن نقول على ذلك (أو مهضومة الحقوق) –

ولكن يتبين خطأ هذا وقصر انظار ورق من ذهبوا هذا المذهب متى قسناه على المانيا التى ينسبونها الى ما ينسبونها اليه فانها عندما استولت على فرنسا بتمامها فى حرب السبعين (كما يعلم من عقد صلحها فى فرسايل – القضية التى ليس وراءها استيلاء وتحكم لم تأت فى شروطها « وهى واطئة باقدامها على رقاب الباريسيين » بما اعترض عليه الافاضل فى صلح فرسايل الاخير

وهذا يظهر ويثبت كمال واقتدار الالمانيين ومطالعاتهم العمرانية والاجتماعية اذا قسناه على نتائج معاهدة فرسايل وما اتت به والحال ان نتيجة الظافر موجودة فى الحادثتين . وهذا اذا لم نقل كان ينبغى لمعاهدى فرسايل ان يقولوا بما قالوه لو تمكن لهم عقدها فى برلين

ولا نقول الا ان سيدنا الله نحن أبناء هذا العصر بلطفه وعناياته السبحانية ويهيئ للعالم بأسره من يؤمنهم فى اوطانهم على اموالهم وأنفسهم . فان من تولوا شؤون العالم ومؤتمراته نجدهم رغما عما يحاولونه – حيارى فى تسكين داخلياتهم المشوشة من الاوجه العديدة ، والاسباب الشديدة العنيدة – فأنى لهم أن يصلحوا شؤون العالم ؟ وقد قال الفيلسوف العربى :

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

وعلى كل حال نكرر الالتجاء اليه سبحانه أن يجعل لنا ولعباده فى مشارق الارض ومغاربها فرجا ومخرجا ويتولاهم بألطافه السبحانية انه سميع مجيب

حوادث محلية

كتاب الحيدة

اشير فى البلاغ الذى نشر فى العدد الماضى الي ان كتاب « الحيدة » سيباشر بطبعه فى القريب العاجل . ونحن اليوم نعلن للقراء أننا اخذنا فى اسباب الطبع فعلا وسيصدر الكتاب للقراء فى اقرب وقت ان شاء الله تعالى

سفر

فاتنا ان نذكر فيمامضى توجه صاحب الكمال قائم مقام القصر العالى الى ينبع لرؤية الاختلاف الواقع بين القبائل الموجودة بين « املج » و « الوجه »

عودة قوافل الزوار من المدينة المنورة

ان قوافل الحجاج التى توجهت بعد الحج لزيارة (المدينة المنورة) فى اوائل محرم – قد وصلت اوائلها امس الى « جدة » عائدة من « المدينة المنورة » بعد ان من الله عليها بالزيارة . وقد بلغنا والجريدة مائلة للطبع – قدوم من كان على اثرها – وهم ولله الحمد والشكر – فى تمام الصحة . بلغهم الله القدوم على اهلهم وأوطانهم رافلين فى حلل الابتهاج والسرور

عودة جريدة « الفلاح »
الى الصدور

بلغنا ان الصحيفة « الفلاح » ستصدر فى يوم السبت الآتي ، وانها سيكون صدورها بعد الآن فى كل يوم سبت من كل اسبوع ؟

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ماعليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ماعليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ماعليهم من بدل الاشتراك :

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة

برج الميزان ٢٧

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	[illegible] ع	[illegible] ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٥	١١	٢	١٢	٢٣	٦	١٠	٩	٢٩
الاثنين	٦	١١	٣	١٢	٢٤	٦	١١		٢٩
الثلاثاء	٧	١١	٤	١٢	٢٥	٦	١١		٢٩

الباخرة (الدقهليه)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخره (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وبها البضائع الآتية

٦٦٧	دخن
١٤	قماش
١٠	فصوليه
الجموع	٦٩٢ طرداً

أخبار خارجية

الخطر الافرنسى على اوربا

لايمكن تصوير الحالة الحرجة التى هى ازائها دول اوربا اليوم . وانها لتذكرنا حالة اليوم سنة ١٩١٤ يوم تلبدت الغيوم السياسية واشتدت الازمة على جميع الاعمال والحركات واصبح الكل بانتظار الصاعقة

من يعرف ماهى حالة اوربا الاجتماعية الاقتصادية الآن يتبين له مقدار الخطر العظيم والاهوال التى سوف تأتى على البقية من سكان تلك البلاد التعساء اذا فتح الطمع الافرنسى ابواب حرب جديدة

ماذا تكون حالة تلك الشعوب المنهوكة القوى الغارقة فى بحر الضيق المالى المتضعضعة احوالها الداخلية والخارجية المتهددة فى كل يوم من احزاب العمال الذين لايمر يوم الا ولهم طلب جديد ولا تمضى ساعة الا ولهم فيها اقامة دعوى أو طلب الى اجتماع لقراءة ما يردهم من المشروعات والمبادئ الجديدة

هل يمكن وجود جيوش كافية للقيام بهذا المشروع الذى تضع قواعده دولة فرنسا . وهل يوجد اليوم رجال تهب الى الحرب كما هبت فى سنة ١٩١٤ وعلى فرض وجد كل ذلك فماذا ينتج من تضارب قوة العسكرية الميالة للحروب والفتوحات وقوة العمل التى تطلب السلام والراحة بعد تلك المجزرة البشرية

ان القوة العسكرية الفرنساوية التى ثملت بخمرة الانتصار تريد ان تواصل اعمالها الحربية ظنا منها ان السيف هو خير وسيلة لارجاع مالها من روسيا وتوطيد سلطتها على كل مكان تصور لها تخيلاتها الاستيلاء عليه .

والقوة المهذبة قوة العمال تريد ان يسود السلم العام والراحة الدائمة لتقوى على اعادة ما حطمته القوة العسكرية الهمجية وترميم ماخرب من بناية المدنية الاوروبية بتلك الملحمة الكبرى واعادة النور الاجتماعى على هاتيك الديار التى حل الظلام الدامس على تاريخها فأى القوتان افضل

ان قيام رجال فرنسا الآن بتلك السياسة الخرقاء . سياسة املاها عليهم الطمع والغرور وحب السلطة . هو نتيجة تحريض بعض المتمولين الذين لم يكفهم ماجمعوه من الملايين اثناء الحرب العامة حتى قاموا الآن يرمون بطمعهم الامة الفرنساوية فى هاوية لا طلوع منها الا بحرب اهلية تعيد لنا تذكارات الثورات القديمة التى نفر بها الشعب الافرنسى ولكن تلك طلبا لحريته واسقاط عرش الظالمين وهذه لتقبيل حرمته وتنفيذ غايات الطامعين

ثم ان انفصال فرنسا عن بقية الدول الاوربية هو تهديد للسلام العام ولكن (على نفسها تجنى براقش) اذا ان الشعب الافرنسى لابد ان يعلم انه العوبة بيد افراد لاعهد لهم ولا ذمام بيد رجال اغتنموا فرصة وجود القوة بجانبهم فطمعوا بجمع الاموال وطلب الشهرة التاريخية لانفسهم ولو بذلت فى ذلك تضحية الملايين من ابناء قومهم ورجال امتهم واكبر دليل على صحة هذا القول هو عدم تسريح كل الجنود الافرنسية النيرنظامية وابقائها سيفا لامعا نجرده كل ساعة بوجه الشعوب واخيراً بوجه اوربا بأسرها

ان سكرة الحرب ووجود الجنود الالمانية فى اراضى فرنسا كان اكبر مساعدا لكليمانسو على البطش بامته كما شاء وشاءت اهواؤه الخصوصية . اما ميلران فلن يتيسر له ذلك ولكنه سوف يدفع الشعب غرامة عن اعمال سلفه الذى اعتزل السياسة مخذولا . لايلام الشعب الافرنسى اذا تمثل بخمرة الانتصار وبمساعدة الحظ له انما اللوم على الذين يحرضون رجال السياسة على طلب الفتح والاستعمار واللوم كل اللوم على هؤلاء الذين هم المسؤلين عن نجاح الشعب وعدمه

فى سنة ٩١٤ قامت جميع دول اوربا على المانيا لافتخارها بقوتها واعتمادها على سيفها المسلول . لم يتركوها حتى حطموها وغادروها تعول بالندامة هل تريد فرنسا ان تسلك طريق المانيا وهلا تريد ان يدرك العقلاء من تلك الامة نتيجة تهور زعماء حكومتهم قبل ان يقع المحتوم

أبدعوى القيام على البلشفيك . والاعتراف برجل لاحول له ولاطول يليق بالامة الفرنساوية ترك حليفتها ومحاربة شعب عظيم كالشعب الروسى الذي يطلب الحياة وله من القوة ماليس لها

ان حياة رجال الانكليز العمليه ودهاء سياسة الطليان قد مزقتا حجاب المستقبل وجزمت بعواقب عمله تماما تلك الحركة المباركة (حركة البلشفيك) فقبلت بها واعترفت بحكومة السوفيت التى تمثل مجموع الشعب الروسى الذى هو الاكثرية الساحقة فى تلك البلاد الواسعة

اما فطاحل فرنسا فلم يرق لهم ذلك بل قاموا يعاونون اقترانهم من الحلفاء واستعدادهم لحرب البلشفيك بمساعدة بولونيا ورانجل غير ناظرين الى نتيجة هذه التهور الذى سيقضى على مصالحهم فى خارج اوربا ويوقعهم بنار عظيمة لاتبقى منهم ولا تذر . ولماذا لاحضرات المتمولين منهم لايتركون مالهم فى روسيا ولا يرد بدون أخذه بالطرق السلمية مازال لديهم رجل تحارب ومما لن تقدم لهم مدافعا وسيوفا .. البرازيل - العاصمة

خطة برلين

علقت جريدة فرنسوية على خبر الاعتداء الذى وقع فى برسلو واعتذار حكومة المانيا الحكومة الفرنسوية عما اصاب القنصلية الفرنسوية قالت :

لقد اتخذت حكومة برلين فى الايام الاخيرة تدابير ترمى الى التوفيق بين خطتها العملية وعبارات الاعتذار التى قدمتها لسفير فرنسا على أثر حوادث برسلو . فما كاد يسمع قصير والبصر بذلك حتى اخذوا يتطايرون فرحا وطربا ويملؤن النفس بأن تذعن المانيا لاعداء الامس وتتم عن طيبة خاطر الشروط المفروضة عليها فى معاهدة فرساى فيجدر بنا فى هذا المقام بأن نحذر الجمهور بان الحالة ليست كذلك على الاطلاق . والحقيقة ان هناك امراً فهمته المانيا الرسمية وادركه لودندورف قبل غيره وهو ان المقاومة من الجهة الغربية أى من جهة فرنسا لاتجدى نفعا وان معاكسة فرنسا مباشرة لاتفضي الى نتيجة حتى اذا قدر لفرنسا ان تصبح منفردة فى معترك السياسة . وبناء على ذلك وضعت المانيا نصب عينيها وجوب الامتناع عن مظاهرات العداء التى لا فائدة من ورائها والظهور فى مظهر الدولة المسالمة وتقديم الترضية الرسمية التى اشتهر الفرنسويون بميلهم اليها وتفضيلها على الترضيات المالية وتوجيه جميع قوى المانيا العقلية والمادية نحو النقطة الضعيفة فى الشرق اى بولونيا وبعبارة أخرى سيليزيا العليا

وقصارى القول ان المانيا رأت الآن ترتيب المسائل السياسية ترتيبا مبنيا على اهميتها النسبية متدرجة من الصعب منها الى الاصعب . ولما كانت هذه الخطة واضحة جلية فالعجب كل العجب ممن لم يدركوا مرماها الخفى

ومما هو جدير بالالتفات فى هذا الصدد ان الالمانيين على يقين من انهم سيحتفظون بسيليزيا العليا . ولقد كانت نتيجة الاستفتاء فى الستين مشجعة لهم وها هم مضاعفون مساعيهم فى سليزيا لنشر الدعوة الالمانية فى جميع انحائها متذرعين بكل وسيلة لترجيح كفتهم وترويج فكرتهم . فهم يقولون للناخبين انهم اذا بقوا المانيين أعفوا من الخدمة العسكرية ولكنهم اذا أصبحوا بولونيين سيقوا الى الثكنات وعرضوا لاهوال الحرب

ولنذكر بهذه المناسبة ان الضجة الكبرى التى اقامتها الصحف الالمانية فى الايام الاخيرة حول الغاء الخدمة الاجبارية فى الامبراطورية وتظاهرها بالارتياح العظيم لهذا القرار من المناورات الرامية الى ترويج الدعوة الالمانية فى سيليزيا . ولاشك فى ان الالمانيين يعتبرون ان التمرد كاد ينضج فما عليهم الا ان يقتطفوه حتى اذا تم لهم الاستيلاء على البلاد السيليزية واحكموا منها قبضتهم انتقلوا الى القسم الثانى من خطتهم واجتهدوا فى افتراس قطع جديدة من الفريسة البولونية

فلا عجب ان تراهم يتظاهرون ببعض التساهل مع فرنسا الآن الاسكندرية : البصير

تطور جديد
في حركة العمال باوربا

لم يلتفت كثير من القراء الى النبأ الخطير الذى جاءنا به روتر من رومة اول امس . وهو نبأ الاتفاق الذى تم فيما بين العمال واصحاب المعامل على ان يكون للعمال اشتراك فعلى فى الرقابة والاشراف على ادارة حركة المعامل . وقد قال السنيور جيولتى رئيس الوزارة ان الحكومة ستصدر قانونا يقضى بان يكون للعمال هذا الاشتراك لكي يكونوا على بينة من الربح والخسارة

والذين يتعمقون كثيرا فى فحص الامور ويرسلون رائد انظارهم الى ما وراء الظاهر والطبقات السطحية يدركون للحال مقدار اهمية هذا الاتفاق بل قل هذا التطور العظيم والانتقال الهائل والتقدم السريع فى سير المبادىء الاشتراكية التى ترمى الى اعطاء العمال اعظم نصيب ممكن من الربح . حتى لا يكونوا بعد الان آلات يستخدمها اصحاب الاعمال فى جمع الثروة لجيوبهم الخاصة بالاجر القليل

ولا حاجة بنا الى القول بان هذا المطمح الذى تطلع اليه العمال قد ظهرت بوادره باكثر وضوح عقب الحرب . وكان من آثاره ان طلب العمال الانكليز جعل المناجم ملكا للامة لا لاصحاب رؤوس الاموال ولكن العمال الايطاليين اتخذوا طريقة عملية لم يتخذها زملاؤهم فلم يكتفوا بالمطالبة النظرية بل هم عمدوا فعلا الى احتلال المعامل وادارتها بانفسهم مع ما فى هذا العمل من الاعتداء الصريح على حق الملكية الشخصية . وظل النضال بينهم وبين اصحاب الاعمال والحكومة تأبى ان تحرجهم بالقوة الى ان رؤى انه لابد من اجابتهم الى مطالبهم فحل الاتفاق المشار اليه وقبل العمال الجلاء من المعامل بعد ما وثقوا من ان ستكون لهم شركة او شبه شركة فى العمل . وذلك بان تناط ادارة المعامل بلجان يكون نصف اعضائها من العمال ونصفهم من اصحاب الاعمال وهى خطوة واسعة بل اكبر خطوة الى الغاية التى رموا اليها من يوم ان ابذرت بذور المبادىء الاشتراكية فى العالم

اما خطورة هذا الحادث فظاهرة فيما سيكون لها اولا من التأثير على الحالة الصناعية وهو تأثير لا يمكن التنبوء به من الان . فاما ان يعود بالانتاج الصناعى الى الوراء اذا اضطربت الادارة فى المعمل بسبب هذا الاشتراك قياسا على المثل العامى «المركب التى لها ريسان تغرق» . واما ان يكون ذلك سببا فى ارضاء العمال وراحتهم وهنائهم فيعملون باخلاص على زيادة الانتاج والقيام بواجبهم بلا تراخ ولا فتور كما هو امل المتفائلين لانه كلما زادت ارباح المعامل زادت ارباحهم منها والعكس بالعكس

وكذلك سيكون لهذا الحادث تأثير بعيد المدى على الاحوال الصناعية فى باقى الاقطار . لان العمال فى كل مملكة لابد ان يحذوا حذو زملائهم الايطاليين ويقلدوهم فيما فعلوا فيصبح للعمال فى كل مكان شبه حق الشريك فى رأس المال ويعتبر ذلك قانونا عاما من اغرب القوانين التى عرفها العالم الى الان وسنرقب النتائج هنا ونتبع اخبارها فى الخارج

الوطن مصر

حول سقوط فارسوفيا

انبأت البرقيات الاخيرة بان الجيش البلشفيكى بدأ يحتل القلاع الخارجية من مدينة فرسوفيا وفى برقية للتيمس انها اى فرسوفيا على وشك السقوط بايدى البلشفيك لان القوات الافرنسية الموجودة فيها والتى هى والحق يقال (روح الحربية التى تحارب البولونيين قوتها) تقهقرت واخذت تغادر المدينة بدون انتظام الامر الذى اوقع اليأس بقلوب البولونيين وعاد انبأنا برقيات اليوم بسقوط عاصمتهم التى هى على ما نظن آخر مدينة قاومت وتقاوم البلشفيك فى الاراضى الروسية . وقد قال احد سياسى فرنسا ان سقوط فرسوفيا يعنى سقوط باريس

نعم ان سقوط فرسوفيا هو سقوط باريس التى سوف تسقط من حيث عظمتها التى كانت ولم تزل تفاخر بها امام الشرقيين كما انها ستعترف رسميا بالسيادة البلشفيكية على جميع روسيا رغما عما اظهرته قبلا من استعدادها لمحاربتها والقضاء عليها لانها ستعترف اخيرا ان معارضة لينين تذهب بقوتها وبكافة منافعها فى الشرق وفى ذلك ما فيه من السقوط المريع

ستسقط ثانيا من حيث خسارة رضى حليفاتها اللواتى اهرقت دماء شبانهم واغرقت اكبر مدرعاتهم واحرقت اكثر مدنهم لاجل الدفاع عنها والا كان ابتلعها النسر الالمانى وصارت نسيا منسيا وتخسر ايضا عظيم امالها فى بولونيا فضلا عن جنودها فى هاتيك الديار . كما انها ستخسر ايضا آمالها (بل تخيلاتها) القائلة باستيفاء ديونها من روسيا بوسطة الجنرال ورنجل حينما يصير ملكا على كافة انحاء روسيا . لان ذلك يلزمه تهرلينين والمايا وثلاثين مليون روسى الذين يؤيدون دعوته التى ستعم العالم باسره وهذا لا يخفى عن رجال سياسة فرانسا ومديرى شؤنها ولكن ساءها الاستعماريين الذين يهمهم كثيرا تحصيل الدين من روسيا لانه مالهم قد اثقل جيوبهم واغشى على بصائرهم حتى تركوا حلفاءهم واعترفوا بحكومة ورنجل التى ستموت حالا حينما يصلها خبر سقوط فرسوفيا . وهذا سقوط باريس بعينه ناهيك عما هنالك من المعارضات التى ستجدها فرنسا من حلفاء الامس واخصهم العرب الذين سوف يعيدون الكرة ويكافحون فى سوريا وما اليها ويقيمون الثورات فى تونس ومراكش وعموم تلك الجهات افريقيا وكل آت قريب

ان احتلال فرنسا لسوريا وكيليكيا بالقوة وعدم احترامها شروط المحالفة لهو عمل همجى لا ينطبق على قانون من قوانين البشر الا قانون الاعتداء والحق للقوة (وهو عين القانون التى استندت عليه فرنسا باحتلالها تلك البلاد الجميلة بالخداع والقوة غير ناظرة الى رأى الاكثرية فيها والى ما وعدتهم به من انها ستكون صديقتهم واول من يعترف باستقلالهم وغير عالمة ان عرب الجزيرة هم غير عرب افريقيا وان ايامنا هذه غير الايام التى كانت بها تصب نيرانها على التونسيين والمراكشيين وغيرهم هناك وان اجل الفتح والاستعمار انقضى وان الشرق نهض من كبوته واستفاق بعد غفلته وهو الان يتأجج بنار الانتقام من غاصبيه ولن يطلى حتى تنفجر براكينه ويقذف بحممه ونيرانه ويصيح بصوته الصارخ اخرجوا ايها الاجانب الطامعين والاوصياء الظالمين فقربكم لكم والشرق للشرقيين

وسيأتى يوم يتم به اجتماع القوى الكافية لسحق جيوش الاستعمار حيث يتصل العرب بكافة اجزائهم وتتوفر لديهم الاسلحة من كل نوع ويعيدون الكرة على الغاصبين وهناك تعلم اوربا ما هى نتيجة الاعتداء وخرق حرمة الشعوب وقتل الابرياء فى اوطانهم وكل آت قريب

العاصمة . البرازيل

الازمة الصناعية
واسعار البضائع

يقال ان معامل غزل القطن ونسجه فى منشستر قد استولى عليها ضيق لم تصب بمثله منذ سنة ١٩١٤ فهنالك ثلاثة ملايين مغزل و ٢٥ الف نول و ١٨ الف عامل لا تشتغل الا قليلا . ومعامل عربات النقل فى تشيشير تشتغل مواعيد قصيرة ولكنه يقال من مصدر يعتمد عليه ان صناعة الاحذية ستبدأ فى النهوض عن قريب . ويشكو اصحاب معامل الكفوف (الجوانتى) الكبيرة من مزاحمة البضائع الالمانية لهم فان الكفوف الالمانية تباع فى الاسواق وليس عليها ماركة تدل على مصدرها الاصلى بسعر ١٤ شلينا ونصف من كل ١٢ زوجا . وهذا السعر لا يمكن مزاحمته

وجهت الصحف اهتمامها الى رد الفعل فى اسعار البضائع الذى بدت طلائعه فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة فان زيادة مقدار المنتج من بعض البضائع كالكاوتشوك والشاى والشوكولاته اخذ يظهر تأثيرها فى تحديد كمية المنتج من الكاوتشوك والشاى وكذلك فى تخفيض الاسعار . فان بعض الشركات الكبيرة التى تدير الواحدة منها مخازن متعددة فى انحاء مختلفة قد خفضت اسعار الشاى من بنسين الى اربع بنسات الليبرة وهبطت اسعار البن من شلينين واربع بنسات الى شلينين والشوكولاته من شلينين و ٣ بنسات الى شلين و ٨ بنسات

وقد خفضت شركات الاقمشة فى الولايات المتحدة أسعارها تخفيضا جديدا يتراوح بين ٣ و ٤ فى المئة

برقيات عمومية

نزول الاسعار فى امريكا

نيويورك فى ٦ منه

ان اسعار المنسوجات الصوفية والملابس والاحذية والاطعمة قد بات ينتظر نزولها ايضا وكثيرون من عمال الملابس الكبرى قد انزلت اسعارها بمقدار ٢٥ بالماية . وقد اصبحت الحركة الحاضرة القائمة حول اسقاط الاسعار الفاحشة فى طول البلاد وعرضها

لندن فى ٦ المحرم

أذيع بان سترفع اسعار البنك قريبا والباعث على هذا القرار الامل بان مقادير عظيمة من المخزونة سيضطر اصحابها الى طرحها فى الاسواق وبذلك تسقط اسعارها . واعلن بان الخزينة قد عزمت عزما اكيدا على بذل الجهد فى تقييد نشاط المضاربين وارغام التجار على اخراج ما تراكم عندهم من المخزون . اما الفائدة التى يتقاضاها البنك فى الوقت الحاضر فسبعة بالماية

لندن فى ٨ المحرم

تبدى الصحف اهتماما برد الفعل الناشئ فى اثمان الحاجيات الذى ابتدأ ظهوره فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . فان ازدياد الانتاج فى بعض الحاجيات كالمسك والشاى والكوكو قد ادى ليس فقط الى الشروع فى تقييد الانتاج فى المسك والشاى بل الى نزول الاسعار . فان اسعار الشاى مثلا لقد انقصت بمقدار بنسين الى اربعة بنسات بالرطل والبن من شلنين واربعة بنسات الى شلنين والكوكو من شلنين وثلاثة بنسات الى شلن وثمانى بنسات

لندن فى ٦ المحرم

جاء فى رسالة من باريس وصف مريع للتخريب الهائل الذى احدثته السيول فى فرنسا وسويسرا وايطاليا الشمالية ويقدرون مبلغ الاضرار التى حصلت فى مورين العليا بقيمة خمسين مليون فرنك . وقد اصيبت مصانع باضرار جسيمة وجرفت السيول العنيفة منازل برمتها ولحقت خسائر بالغة بالمواشى . وقد شمل الدمار مساحة واسعة فى سويسرا فان حوض نهر ريزن الاعلى وايضا وادى الرون فوق بحيرة ليمان قد اتلفا تماما ودمر عدد من الكبارى وانقطعت جميع المواصلات التلفونية والتلغرافية اما السيول فى ايطاليا الشمالية فقد كانت كارثة دهماء وعلى الاخص فى جهة بحيرة فريونى ومجيورى وكومو ولا يزال جانب من مدينة كومو مغمور بالمياه واصيبت مدينة ليجوريا ايضا باضرار بالغة وقد دمر تدفق المياه مع الرياح العظيمة الاكواخ التى كانت تأوى ضحايا الزلزال الحديث العهد

هلسينجفور فى ٦ المحرم

تعيد السوفيت الروسية تنظيم الجيش الاحمر وقد عرضت القيادة العليا على تروتسكى مع جعل بدوفويدسكى مساعدا له

العدد ٤٢٥ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠

اتحاد الاحزاب العربية لتحرير سورية

وردتنا من لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر الرسالة التالية ونحن ننشرها معجبين باصالة رأى اخواننا العرب الجاهدين فى سبيل تحرير الوطن المقدس وها هى الرسالة الى القراء :

مصر فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبلة» الغراء

بعد التحية والاحترام ابعث الى حضرتكم صورة التلغراف الوارد من جمعية تحرير سوريا فى نيويورك الى حضرة رئيس لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر لتتفضلوا بنشره فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر

سكرتير اللجنة

سليم سركيس

التلغراف

نيويورك فى ٣ اكتوبر ١٩٢٠

ميشيل بك لطف الله — رئيس لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر :

قررت لجنة جمعيتنا التنفيذية بالاجماع الموافقة على اقتراح جورج افندى سالم مندوب حزب الاتحاد السورى فى امريكا وضم جمعيتنا الى حزبكم

جمعية تحرير سوريا

احتجاج

لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر

وجاءتنا من اللجنة المذكورة النشرة الآتية وقد كتب على ظهرها الفقرة الآتية :

« منعت المراقبة نشره فى الجرائد المحلية هنا فطبع ووزع على السوريين فى جميع الانحاء »

ونحن ننشر تلك النشرة احتراما لافكار واضعيها وتقديراً لوطنيتهم وغيرتهم . وها هى الى القراء :

لما اطلعت لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية بمصر المطالبة بوحدة سوريا واستقلالها التام على البلاغات الفرنساوية رقم ٢٣ و ٢٥ آب واول ايلول عقدت جلسة خاصة فى مركزها وقررت الاحتجاج على تلك الاعمال الوحشية الى الآتية اسماؤهم فى لندن

رئيس وزراء انكلترا

رئيس البرلمان الانكليزى

الامير حبيب لطف الله مندوب حزب الاتحاد السورى فى اوربا

جريدة التيمس . جريدة الدايلى تلغراف

جريدة الدايلى هرالد

والى الآتية اسماؤهم فى باريس

المسيو ملران

رئيس مجلس النواب الفرنساوى

جريدة الطان

جريدة يومانيتى

جريدة الماتان

والى الآتية اسماؤهم فى رومية

رئيس وزراء ايطاليا

رئيس البرلمان الطليانى

جريدة الافانتى

جريدة تريبونا

وفى اميركا

رئيس مجلس الشيوخ

جرائد واشنطون « العاصمة »

جرائد نيويورك الاميركية والعربية

وفى مصر الى عموم الجرائد العربية والافرنجية

وهذه صورة تلغراف الاحتجاج :

مصر فى ١٤ ايلول سنة ١٩٢٠

ذهل السوريون لقراءة البلاغات الفرنساوية الصادرة بتاريخ ١٣ و ٢٥ آب واول ايلول منبئة بتدمير الجيش الفرنساوى تدميراً منظما مقاطعة حوران الزراعية التى هى اهراء سوريا . الطيارات تخرب القرى باكملها قاتلة النساء والاولاد بلا رحمة . نحن نستصرخ الامم المتمدنة ومنها الامة الفرنساوية ضد هذه الاعمال الوحشية التى يقصر عنها الوصف وتورث الاحقاد بأطلة زمن القتال .

رشيد رضا

رئيس المؤتمر السورى

ونائب رئيس الاتحاد السورى

[القبلة]

نعم ! لو رويت لنا هذه الفظائع والفجائع ! — عن صحيفة (خالد ...) ، أو اسندت الى مكاتب صحيفة (بكر ...) مثلا — لقلنا غرض وتلفيق ... ولكن كيف بنا والفخامة الفرنسية ... نشرها بواسطة خدمها وحشمها تعليقها فى الشوارع والمجتمعات على مرأى من عالم عروستنا (مصر) — كأنها استولت على حصن المانى ... او استحكام جرمانى ... فيا للحيرة والعجب !!

نرى (ولا من حرج) ان نسأل مؤتمر سلمنا العالى ... وسائده وقائده فخامة اللويدية الجورجية ... واعضائه ، وسائر موظفيه الافاضل النجباء ... — اهل هذه هى الشفقة والرأفة (كما قلتم ونوهتم وتفاخرتم به على الشعوب) التى وصفتموها بما وصفتموها به — عن المقصود بالانتدابات والوصايات ومسوغاتها ؟ !!

ولو لم يكن الا ما رأيناه بالامس فى العدد (٩٥٩٤) من المقطم . الا وهو ما يتاثر من الاستهزاء والسخرية من الاسئلة التى اوردها الحزب الوطنى اللبنانى يستفهم بها افواهه التى ابسطها قوله : «هاهنا — ما رأيكم فيما جاء فى الفصل الثانى من هذا النظام الموقت

(ا) من تعيين حاكم للبنان يكون من باب اللزوم فرنسويا

(ب) من تخويل الحاكم وحده السلطة التنفيذية والادارية

(ج) من علاقة الحاكم برؤساء الدوائر

(د) من تنظيم وحقوق اللجنة الادارية

(قابلوا حقوق هذه اللجنة بحقوق المجلس الادارى القديم المنتخب انتخابا والذى نحسب اللجنة الجديدة حائزة لحقوقه)

اقتصرنا على هذه المواد لاحتوائها على ما يحتاج الى بيانه مما بقى للبنان من الاستقلال . وكفى بما فى هذه المواد لبيان الحقيقة . وكفى بهذه المواد لو وردها من اللبنانيين الذين يعانونهم اساسا وحجة للانتصاب لا لانتداب سورية ولبنان . كبر مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون !..

ان التمريض ومساس الحقوق ليس ورب الحقيقة من شعارنا او من مسلكنا . ولكن اجتهادنا للحرص على حفظ الحقوق العمومية حسب ما تدركه مداركنا يلجئنا الى هذا راجين من الافاضل ان لا يحملونا على سواه

انا نعيذكم بالله ونجلكم من عكس الصدق ! ... والانسلاخ من المروءة ! ... والتجرد من الشهامة ! ... ونبذ الشرف ونحوه من مزايا الاخلاق وصفاتها التى هى اساس كل شرف البشرية ! ...

ثم نحمل العالم البريطانى ونستدعى نظر شيم نحوه — اذ نرضى حسياته المشهورة ان

يكون وزيرها الافخم هو السبب الوحيد والواسطة الفريدة حتى بما فى هذه المجاهرة (التى نترك الحكم فيها للحس المشرف بالنزاهة :... بصرف النظر عما فى النسبة لعظمة الفخامة المشار اليها) بالحورانيين وسوريتهم المدافعين عن حقوق مقدسة تشهد لهم بها الجادات !!!

فوحقكم انه اوقع ذاك المفخمة، ومجموع العظمة البريطانية - فى عين ما اراد ان يفر منه هو وزملاؤه بخطابه الذى وقفنا عليه فى تاريخ الحرب (للدكتور غوستاف لوبون) ص ٨٧ «لو تركناها تنتهك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور» وقول زملائه من وزراء العظمة البريطانية المنشور فى الصفحة نفسها : «.. وبأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لابل للانتقام منها .. - الى قولهم فى اول الص ٨٨ : وانا لنفضل انمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع على ارتكاب الجريمة ونصر القوة على الحق والهمجية على الحرية الخ ..»

فتأملوه يارعاكم الله وطبقوه على ما يراد بالامة العربية اليوم !..... وهم هم على ما تعرفونهم وشهدتم بشراكتهم لكم فى المواقف الحرجة

ايت الامة الفرنسوية تأملت ان الاولى باستعمالها تلك الطيارات والدبابات - كان امام «هندنبرغ» و «ولودندورف» وزملائهما !.....

ولكن فلتعش امريكا، وليحيى شهداء وليحيى الصدق، وليحيى الثبات، وليعش الوفاء!.....

انا نسائل عالم العدالة والمروءة والشرف اولا، ثم هيئة مؤتمر سلامنا العالى عامة، ثم قائده وسائده فخامة «لويد جورج» خاصة - اين فرنسا من الحقوق التى تزعمها فى سورية عندما فعلت فيها التورانية الافاعيل المعلومة ؟!

اذا ادافعت عنها ذاك وادعت باحقية صيانتها وحفظها، وتركها فى ذلك الحين خشية من «ليمان فون سندروس» وتطالب بها اليوم ويشهد لها مؤتمركم بعد أن المولى من على السوريين باستخلاصهم لبلادهم وانفسهم (بأنفسهم ودمائهم واموالهم) من بين تلك الانياب وهاتيك المخالب افهل يحق لغير كفرنسا وشبهها ان يحكم لهم بالاستيلاء عليهم وعلى بلادهم وجعلهم كبقر الحرث (الذى يعمل كل اعمال الحرث فاذا حصل الانتاج لاينال منه شيئا سوى قوته الذى يسد الرمق من فضلات حرثه) !؟ ان فى هذا ابلاغا لقوم يفقهون

لعمر ابيكم - لانحتاج ان نقول : ان العظمة البريطانية لاتزيدها اوتنقصها «فلسطين» و «العراق» ومثلها معها، وانها لاتوازى جزءاً من الثلمة التى تنال شرفها من عدم الوفاء، ونصرة القوة على الحق والوحشية على المدنية، وكل ما اشار اليه وزراؤها وكرونا الاتيان به بعاليه

نقول هذا - وليس المراد بما نقوله الا ليعلم القوم بأنا لانعتقد الا بأن الله يحكم لامعقب لحكمه

ولا بأس ان نأتى بشئ مما اوردناه فى عدد (٣٢٧) من «القبلة» عن احتجاجات الجمعيات الفلسطينية التى رفعتها الى وفد المؤتمر - ليتفكه المتفكهون وليتأملوا ماهية العرب وما اتوا به وها هو ذلك :

أولا - باعتصاب الامة العربية ضد الخدمة العسكرية وهذا الاعتصاب اضعف مواقف الجنود العثمانية امام الحلفاء، والا لم تمكن الحلفاء من الانتصار الابعد وقت طويل وخسائر فادحة جداً

ثانيا - بقيام الامير (فيصل) فى الحجاز وانضمام المتطوعين من الفارين واسرى العرب عند الحلفاء من سوريا والعراق وفلسطين اليه .وقد اعترفت الجرائد الاوربية بتأثير قيام الحجاز وبلاء الجنود العربية فى هذه الحرب مماقوى جانب الحلفاء واضعف جانب تركيا وحلفائها

ثالثا - ان ثورة العرب فى الحجاز ابطلت تأثير الجهاد الدينى الذي اعلنته تركيا، وحولت هذه القوة من يد تركيا التى كانت دائما تهدد بها اوربا الي يد الحلفاء وضمنت السكون فى العالم الاسلامى الي الحلفاء ومساعدته لهم

رابعا - بامتناع قسم كبير من البلاد العربية من الخدمة العسكرية، ولو تجندوا لكان منهم جيش قوى باسل لايستهان به بل لو امنت الحكومة العثمانية جانبهم لاستغنت عن قوات كثيرة من قواتها كانت ارصدتها لتامين الطرق ودفع غارات البدو ومنع قيام الدروز والحورانيين وارسالها الى ساحات القتال

خامسا - بامتناع الامة العربية من مساعدة تركيا وحلفائها المساعدة اللازمة بتقديم التكاليف الحربية من حبوب وغيرها فلم تكن الحكومة تطلب الحبوب الا اخفوها ولم يقدموا منها الا الشئ القليل باثمان باهظة جداً فضلا عن اعتصاب العرب ضد الاوراق النقدية مما اضطر الترك وحلفائهم ان يشتروا حاجتهم بالذهب وأدى من الجهات الاخري اسقاط قيمة الورق المالى اسقاطا كبيراً

عاشراً - تطوع الكثير من فلسطين بعد الاحتلال فى الجيش العربي . كل ذلك حقائق راهنة تدل على اهمية المساعدة التى قامت بها الامة العربية نحو الحلفاء وفى سبيل حريتها واستقلالها

وبناء على اعلان الحلفاء انهم انما خاضوا غمار هذه الحرب لتحرير الامم المستعبدة ونحو يلها حق الاستقلال الخ» انتهى

ثم ان المهارة التى ابداها فيصل ومعسكره بهجومهم على درعا وقطع خط مواصلة المعسكرات التورانية والالمانية التى هى عبارة عن روح قوة العدو المشترك فى سورية وكانت نتيجة هذه الجسارة سقوط تركيا بمجموعها معنى ومادة باستسلام جميع القوات المحتشدة فى سورية امام الجنود البريطانية واستلامها لهم بخيلهم ورجلهم وكافة معداتهم - مما لانحتاج ان نقول معه انه لم يبق معه فى كافة الاناضول شعور للقتال او حس للمدافعة حتى اورثتها سياسة ادخال اليونان فى ازمير الحركة الكمالية التى لايعلم نتيجتها سوى من لامعقب لحكمه سبحانه وتعالى

شذرات

غرائب قوة القلب

ان قلبك الصغير ايها القارئ وان يكن حقيراً فى نظرك فله قوة غريبة انت لا تعرفها فاسمع ما هى

ان قلبك وحده يضرب ٣٦ مليون ضربة كل سنة اثناء العمل والراحة والنوم فبهذا العدد من الضربات يضحى القلب لاجلها قوة تفجر ١٢ قنبلة من مدافع ٤٢ الالمانية . وترفع من مياه البحر دارعة طرادة

هذه قوة قلب رجل واحد . ولو جمعنا قوة ٣ ملايين قلب مع بعضها لاستطعنا ان ندمر قناة كيال وقلاعها الالمانية دفعة واحدة

وقلوب ٣ ملايين رجل تقذف فى ساعة من الدم ما يؤلف نهراً عرضه ٩٠٠ قدم وعمقه ٦ اقدام وطوله ٧ اميال . وفى يوم واحد يمتد النهر من ليفربول الى ادنبرج وفى اسبوع يمتد من باريس الى الاستانة فتأمل

أخبار خارجية

هولندا والبلجيك

تفاقم الحالة بينهما

ابتدأ الخلاف بين هولندا والبلجيك يستلفت انظار الدول الاوربية الكبرى التى شعرت بوجوب حسم الخلاف بين هاتين الدولتين الصغيرتين المتجاورتين حتى لا يؤدى النفور بينهما الى تعكير صفاء السلام فى اوربا الغربية ومع ان خطاب العرش حين افتتاح البرلمان الهولندى لم يشر الى هذا الخلاف الا انه اشار الى مسألة الدفاع عن سلامة املاك هولندا والى ان حبل السلم لا يزال مضطربا وهى اشارة صريحة الى ما يحتمل وقوعه بين البلجيك وهولندا من تفاقم النزاع

وقد قامت الجرائد الهولندية تحذر حكومتها من البلجيك بدلا من ان تحذرها من المانيا حتى ان هذه الصحف بدأت تظهر الحذر من فرنسا نفسها مع ماهو مشهور من حسن العلاقات بين البلدين ومن عطف فرنسا المستمر على هولندا، ومامضت فرنسا المعاهدة الحربية الاخيرة مع البلجيك حتى اعتبرتها هولندا كانها موجهة ضدها ونعتتها بالمعاهدة الخطرة وطلبت ان تحال الى عصبة الامم قبل وضعها موضع التنفيذ

ولاتخال الحكومة الهولندية ودوائرها الرسمية ترى رأى تلك الصحف لان المعاهدة المذكورة انما هى معاهدة دفاعية فقط وضعت لتحول دون غزوة المانية جديدة والتى حصلت فى اوائل الحرب المنصرمة فكانت درسا قاسيا للحكومتين الفرنسية والبلجيكية فبادرتا الان لاخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل تلك النكبة المؤلمة . وتنصح الصحف الفرنسية الحكومة الهولندية بان تنضم الى هذه المحالفة وتحمل نفس المسئولية التى تحملها الحكومتان المتحالفتان

وهذا افضل من وقوفها على الحياد او معارضتها لتلك المعاهدة وعليها ان لا تخشى خطراً من فرنسا وبلجيكا بل عليها ان تخشى المانيا التى لو انتصرت فى هذا الحرب لما كانت نجت هولندا من شرها

وقد ابتدأ الخلاف بين هولندا وبلجيكا منذ انسحاب الجيش الالمانى قبل الهدنة بطريق ليمبورج الهولندية فتخلص بعمله هذا من تطويق الحلفاء له فكان ذلك سببا لان تطلب بلجيكا ما كانت قد طلبته من قبل مراراً وهو اعادة النظر فى معاهدة سنة ١٨٣٩ فرفضت هولندا قطعيا كل تسوية سواء فيما يختص بمقاطعة ليمبورج او بنهر الاسكوت فبقيت موانى بلجيكية كثيرة لا يمكن الوصول اليها الا بواسطة المياه الهولندية مما يجعل لهولندا شبه سيادة على هذه الثغور لان الدوارع البلجيكية لا يمكنها العبور اليها الا بتصريح من الحكومة الهولندية وهذا ما حمل ملك البلجيك حين سفره الاخير الى البرازيل بحراً من زيبروج لا من انفرس وذلك لتجنب طلب تصريح من الحكومة الهولندية لمرور الدوارع البلجيكية التى سافر الملك بعمارتها.

وقد انقطعت المفاوضات بين الحكومتين منذ عشرة اشهر على ان ذلك لم يمنع من اختلاف الصحف

وكانت فرنسا وانكلترا قد اتفقتا أن تعضدا طلب بلجيكا وتطلب من هولندا بصورة ودية أن

تجيب مطالبها ثم أحجمت انكلترا عن التدخل ولم تشأ فرنسا أن تنفرد بالامر فتأجل موقتا مع أن الدوائر البريطانية تميل كثيراً الى تعضيد بلجيكا في هذا الامر . وكانت هذه الدوائر قد اقترحت تأليف لجنة من سفراء فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا لتسوية هذه المشكلة فرفضت بلجيكا أن تضع مسألة سيادتها على ثغورها موضع المساومة والمفاوضة بين الدول . القاهرة : الاخبار

البرق ببيروت

لغة الحكومة اللبنانية ...

اخذنا العجب لما شاهدنا اكثر العناوين على الاوراق الرسمية في الحكومة اللبنانية الجديدة مطبوعة باللغة الافرنسية فقط وزاد عجبنا ايضا عندما علمنا أن كبار الموظفين الوطنيين حتى بعض المديرين انفسهم يحولون الاوراق المقدمة اليهم ولو كان تحويلها الى المراجع الوطنية باللغة الافرنسية

ان اللغة العربية هي لغة البلاد وقد طالما رأينا الحكومة الافرنسية تدافع عن مصلحة هذه اللغة فيعز علينا ان نراها منسية في الدوائر الرسمية ونحن في مطلع عهد استقلالنا الجديد ...

الاتحاد البلقاني
الجديد

ان قضية التوازن الدولي قضية قديمة أوجدتها الدول العظمى صاحبة السلطة والشأن وذات المنافع والمصالح الكبيرة في العالم وقد كان التوازن الى ما قبل الحرب الكبرى مبنياً على اساس وطيد واس الاتفاق المؤلف من انكلترا وفرنسا وروسيا ، والتحالف المشكل من المانيا والنمسا وايطاليا معلوم لدى الجميع غير ان الحرب العالمية احدثت فيه ارتباكا عظيما على اثر انضمام ايطاليا الى فرنسا وانكلترا فيها . ولما عقد الصلح وتباينت المصالح بين الدول كان التوازن مفقوداً ولولا اواخر الاتفاق بين الدول الحالفة التي حافظت عليها وهي مرغمة بعد ان رأت عدوها يستعد للوثوب على اثر حركة البلشفيين الاخيرة ، لرأى العالم بام عينه فاجعة جديدة تمثل امامه .

ولذلك نرى الدول العظمى اليوم ساعية وراء ايجاد التوازن بكل ما لديها من القوى وفي مقدمتها فرنسا التي تشعر بثقل وطأة الخطر الالماني اكثر من غيرها وهي على ما يظهر مستوثقة من ولاء بريطانيا العظمى لها رغم الجفاء المستحدث بينهما ومن صداقة ايطاليا رغم تباين مصالحهما في البحر المتوسط . لذلك نشطت الى السعي لتأليف اتحاد بلقاني جديد بعد ان اندثر الاتحاد السابق الذي لا يمكن تجديده لتنافر دوله وتباغضها وهي لم تقم بهذه الحركة الا بعد ان رأت ان من مصلحتها السياسية والحربية ان تقوم بها . فان حركة البلشفيين الاخيرة ايقظتها من غفلتها فادركت ان بولونيا التي دعمت استقلالها وايدتها في قضيتها لا تكفي لوحدها لصد الخطر البلشفي وعدم تدفقه الى اوربا فسعت لتأليف هذا الاتحاد الذي تدخل فيه بولونيا ورومانيا وبوغوسلافيا ليكون سداً منيعا في وجه البلشفية وحصنا حصينا لدرء الخطر الالماني في يوم قد تنهض فيه المانيا للاخذ بالثار .

وليس سعي فرنسا في تأليف هذا الاتحاد بمستحدث فان المسيو كلمنصو الذي كان يرمي في سياسته الى التساهل مع حليفته بريطانيا حبا بصيانة مصلحة فرنسا كان يرغب كل الرغبة في القضاء على سلطة البلشفيين بعد ان علم بانهم لا يريدون الاعتراف بديون فرنسا القديمة ولكنه لم يفلح في سعيه هذا الذي اتمه من بعده سلفه المسيو ميلران .

وما كان ليتبادر الى ذهن احد ان سفر المارشال جوفر الى رومانيا كان لهذه الغاية ، اي لاقناع رومانيا التي كانت تهيب سطوة البلشفيين ، بالدخول في الاتحاد البلقاني المنوى عقده . ويستبان مما تأتي به البرقيات من الانباء انه فاز في مهمته فوزاً مبيناً . والمرجح ان الباعث على فوزه اندحار البلشفيين امام خصومهم اندحاراً شدد عزائم رومانيا لاسيما بعد ان علمت برضى صربيا الكبرى عن هذا الاتحاد

لقد اقدمت فرنسا على حل مسائل خطيرة لها علاقة كبيرة بالسياسة الدولية دون ان يكون لحليفاتها يد في هذا الحل متمادية ولا ريب الى تعقيد المشاكل بتعقيداً يطمس آثاره انهاء للمشاكل الكبرى التي تتصدى لهن في كل آن . ولم تتغاض انكلترا الحليفة عن هذه الحركات الالما طرأ عليها من المشاغل في الشرق والغرب فقد ترك المستر لويد جورج حبل المسيو ميلران على غاربه يفعل ما يشاء وما يريد مكتفيا بالاحتجاج والاعتراض الذين لم يلقيا آذانا صاغية لدى زميله الذي سار في سياسته حسبما توحيه اليه المصلحة الفرنسوية فقط بعد ان رأى تودد بريطانيا العظمى الى البلشفيين خصومه الالداء

وكان فرنسا رأت ان الاحجام اضربها كثيراً فاقدمت فاذنة بنفسها في هذا البحر الخضم الذي خاضت انكلترا عبابه لوحدها امداً طويلا فغدت صاحبة السيادة المطلقة في السياسة الدولية الى ان ثارت ثائرة المسيو ميلران فنازع حليفته منذ عهد قريب هذه السيادة التي لا ندري اذا كان سيطول امدها ام تصبح بعد حين في خبر كان ولا ريب في ان بقاء هذه السيادة يعود الى النتائج التي تنجم عن الحرب الروسية البولونية فاذا فازت بولونيا دامت شوكة السياسة الفرنسوية والعكس بالعكس .

ان نجاح فرنسا في تأليف الاتحاد البلقاني الجديد لا يسدل الستار على فصول الرواية التي تمثل في اوربا الشرقية كما انه لا يمكننا ان نستوثق من الفوز القطعي بعد تأليفه فان في البلقان دولا لم تدخل في هذا الاتحاد وهي تحمل في صدرها اشد عواطف البغض والانتقام لما انتابها من الكوارث التي صبها عليها جيش الجنرال فرانشه دسبري القاهر . فهناك بلغاريا والمجر والنمسا تعضدهن روسيا البلشفية التي تحبذ انكلترا الاتفاق معها والمانيا الساخطة التي لا ترى من مصلحتها توطيد دعائم هذا الاتحاد

فالعالم يتطلع اليوم الى العراك الشديد الناشب بين روسيا وبولونيا بعين ملؤها القلق والاضطراب فان فوز الواحدة على الاخرى يعد مقدمة الانقلاب عظيم يبدل اوضاع السياسة الدولية ويجعل الاتحاد البلقاني الذي ترغب فرنسا في ايجاده نسيا منسياً .

ان الصراع بين الدول قد بلغ اقصاه وهو هائل مخيف يبعث على الاعتقاد بان ازمات جديدة هائلة على وشك الحدوث في الكون الذي تعلو سماؤه حجب كثيفة تنذر بالويلات

حيفا : النفير

الزلزلة في مصر

أعلن المرصد الفلكي ما يأتي :—

زلزلت الارض زلزالا مقروناً بدوي في الارض الساعة ١٠ : ٤ من صباح أول اكتوبر ويقدر ان الزلزلة دامت اكثر من ربع دقيقة . ويؤخذ من رسوم آلة خط الزلازل في مرصد حلوان أن الزلزلة كانت محلية . وهي أشد زلزلة من الزلازل والهزات التي رصدت في المرصد المذكور من تأسيسه سنة ١٩٠٣ . واقرب زلزلة اليها شبها الزلزلة التي حدثت في ١٢ اغسطس سنة ١٩١١ »

هذا وقد ايقظت هذه الهزات الارضية سكان العاصمة فقاموا في هذا الجزء الاخير من الليل واجين تاركين مضاجعهم ذاهبين في ذلك مذاهب عديدة ، فمنهم من ظن ان اللصوص هاجمتهم ومنهم من ظن ان منازلهم ستنهار وتخور في اساسها . فلم يلبثوا ان عرفوا الواقع فصاروا يتحادثون بالزلزلة حتى الصباح

وقد احست بعض بلاد الوجه البحري والقبلي بهذه الهزات ولكن تدل الانباء الواردة من الاسكندرية على ان اهلها لم يحسوا بهذه الزلازل

الحرب
في الشام

فرنسا تسوق جيوشها ضد حلفائها في شدتها ومحنتها يوم ان دق الالمان على اسوار باريز كان العرب يقاتلون اخوانهم المسلمين حلفاء الالمان وينقذون فرنسا من الهوان الابدي واليوم انتهت الحرب وحق للعرب ان يلقوا جزاءهم من فرنسا :

ومن يفعل المعروف في غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
اعد لها لما استجارت بقربه
مع الامن الباني اللقاح الضرائر
فاشبعها حتى اذا ما تمكنت
فرته بانياب لها واظافر

هذا جزاء فيصل بل هذا جيل سوريا ، كانت الاخيرة تسبح بحمد فرنسا وتقدس بحريتها وكان الاول يقود مائة الف من الجند ضد اعدائها حتى قيل ان مليونا من المسلمين اشتركوا في نزع سوريا من يد السلطة العثمانية واليوم جزاء وفاقا اذلا يدفع العدو بالعدو وقد اغتر العرب بصداقة فرنسا كما عضوا اصابع الندم على محبة انكلترا

انه لا يؤسفنا ان يكون في ذلك درس وعبرة لاخواننا العرب وانما الذي يحزننا ان تفاجىء فرنسا بغدر وطن من اوطان المسلمين جنابته ان كان صديقا متفانيا في حب فرنسا

نعم اننا نعلم ان الامر بيد الله وان النصر من عنده يؤتيه من يشاء وقد تسمع غداً ان فرق غورو المنظمة بطياراته وسياراته غنائم في يد ابطال سوريا وقد ارادوا ان يجددوا دور الحروب الماضية في ارض الانبياء ومهبط الاديان فعلى الباغي تدور الدوائر وان غداً لناظره قريب .

طرابلس الغرب – اللواء الطرابلسي

اليابان والفنون الالمانية

ارسل مراسل المورننج بوست من طوكيو الى جريدته يقول

وصل الدكتور صولف السفير الالماني الاول منذ اعلان الحرب الى طوكيو مع حاشيته وينتظر ان تحدث تطورات جليلة الشان بعد استئناف العلائق بين البلادين وقد صرح الدكتور صولف بان ليس في حقيبته مشروعات ولا خطة معينة فيما يتعلق بمستقبل العلائق بين اليابان والمانيا

بيد ان اليابان مشروعاتها التي وضعتها فيما يتعلق بمستقبلها ولا يتحتم ان تكون هذه المشروعات خطرة او عس ولاتها نحو حلفائها ولكن اليابان قضت مدة طويلة في وضعها نظامها السياسي والحربي والصناعي على الاسلوب الالماني بحيث لا تستطيع ان تتخلى عن عادتها مرة واحدة أو ترى

في الاداب والفنون الالمانية مازعزع الثقة فيهما ويصعب على الحزب العسكرى بصفة خاصة ان يقول انه جرب النظام الالماني فوجده ناقصا وبصرف النظر من النظام العسكري فان اليابان لاتنوى التخلى عن استخدام الفنون الالمانية

وفي اليابان حركة جديدة ترمى الى استخدام الفنون الالمانية والانتفاع بها . ومن زعماء هذه الحركة المركيز اكوما رجل اليابان الاكبر . وقد بحث اهمية هذه الحركة في اجتماع عام عقد حديثا فاقترح ان تستخدم اليابان بعض الفنيين والخبيرين الالمان لترقية المباحث الاهلية والصناعية

وتصل الى اليابان رسائل عديدة من المانيا للبحث عن عمل ويؤكد عمال اليابان في المانيا أنه يمكن الحصول على ما يريدون من الخبيرين وهذه فرصة تستطيع اليابان بها الحصول على مهرة الفنيين الالمان باجور بسيطة

تقدمت اليابان تقدما كبيراً في العشرين عاما الماضية في سبيل الفنون والصناعة ولكنها لم تستطع مجاراة الامم الغربية في هذا المضمار ولذا يرى بعضهم ان اليابان تستطيع مباراة الدول الاوروبية بمساعدة الالمان . وتستخدم اسم الامبراطور السابق لتعزيز الحجة القائلة بضرورة تقدم اليابان تقدما جديداً اذا ارادت ان تمشى مع الدول الغربية جنبا الى جنب

رأت الحكومة اليابانية منذ سنوات عديدة ازدرجة اليابان الفنية والصناعية دون الغرب فاخذت ترسل ارساليات الطلبة الى الخارج لتعلم العلوم العالية

ويعتقد المركيز وجوب استدعاء مئتى خبير الماني الى اليابان في الحال لاستخدامهم في هذه الغاية . ويمكن وضع هؤلاء في الجامعات اليابانية لتزداد حركة البحث في المسائل الفنية قوة ونشاطا

ويرى المركيز اكوما ان هناك فائدة اخرى من استخدام الخبيرين الالمان وهي تحسين علائق اليابان بالدولة التي استاءت من رؤية تلميذتها تقف في الحرب الاخيرة بجانب الحلفاء . ويقول المركيز ايضا ان وجود كثير من الاساتذة الالمان يساعد كثيراً على ازالة البقية الباقية من القيود الاهلية التي تعرقل سير المدنية اليابانيه

هذا كل ماستطاع ان يستخلصه المركيز من الاداب والفنون المانية

اعلان

ان مباشرة توزيع صرنبات اوصال الجراية عموما لعام سنة ٣٩ من يوم الاربعاء الموافق ثمانية الجاري بعد الظهر بغرفة هيئة الجراية بدار الحكومة السنية وتكون قواعد الصرف على حسب الترتيب مبتدأ من صنف السادة الاشراف فكل من له مرتب جراية يراجع هيئة الجراية المشار اليها

نظارة الحرم الشريف
المكي والاوقاف

جدول التوقيت

= باعتبار عرض مكة * بحرير الزايس

برج الميزان ٣١

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الايام	شهر	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	٨	١١ ٤	١٢ ٢٦ ٦	١١ ٩	٢٩
الخميس	٩	١١ ٥	١٢ ٢٧ ٦	١٢	٢٩
الجمعه	١٠	١١ ٦	١٢ ٢٨ ٦	١٢	٢٩
السبت	١١	١١ ٧	٢٩	١٢	٢٩

الباخرة (قنا)

جاءنا من وكالة الدخلية ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس ويتبعها البضائع الاتية

عدد	
٩٥٤	سكر
١٧٨	تمباك
١٠٠	بصل
٨٠	بطاطس
٣٠	جبن
٤٧	دخان
٣٢	ماكولات
٢٠	بسكويت
١٢	فول
١٣	بنزين
١٣	قزاز
١٠	خضار
١٠	صابون
٥	دخان
٤	قزاز
٣	كتب
٢	قماش
٣	عطاره
٢	زيتون
٢	مفاح
٢	بناديق
٢	ملح
١	سجاجيد
١٠	ليمون
٢	ادوية
١	حرير
١	اوتوموبيل
٢	صره
٥	قماش
المجموع ١٥٤٤ طرداً	

برقيات عمومية

الحالة في ارلندا

كرن - في ٢٩ سبتمبر

اغار عدد من الرجال المسلحين تقلهم السيارات على ثكنات مالو التي تشغلها فرقة الرماحة السابعة عشر بينما كانت الجنود تمرن خيولها . وقد اعترض المغيرين جاويش ولكنهم قتلوه رميا بالرصاص . فركب جندي عاري الظهر الى رفاقه الذين أتوا بعد ان مضى المهاجمون في طريقهم لما فشلوا في محاولة احراق الثكنات . وقد غنموا كمية من المواد الحربية . وأحدثت هذه المسألة دهشة في بلدة بتنانت المجاورة ووقفت جميع الاعمال وهرب عدد كبير من السكان روتر

لندن - في ٢٩ سبتمبر

ان الاقتصاص الذي كان متوقعا من أجل حادثة قتل جاويش مالو قد وقع صباح اليوم حينما أضرمت النار في عدة مواضع من مدينة مالو التي يسكنها خمسة آلاف نسمة روتر

ومنها في تاريخه - هاجم جمهرة دورية عسكرية في بلفاست الليلة الماضية بالبنادق والمسدسات فصوب رجال العسكرية بسرعة مدفع لويس الى الرعاع فخر اثنان منهم صريعين وجرح كثيرون وجراح بعضهم خطرة روتر

ومنها في تاريخه - تبين الدبلن كرونيكل في بيان موجز به عن سياسة الحكومة حيال ارلندا أن التحرشات كانت أعظم بكثير مما علمه الجمهور فقد بحث بالخطط التي دبرتها منتديات القتل تلك المنتديات الكائنة في الفاروست والتي هي غاية في المهارة الى ارلندا فأسفرت عن قتل مائة من رجال البوليس في خلال بضعة الاشهر الاخيرة وقد ذهبت حياة بعض الضحايا بطلقات نارية أطلقت من المسدسات وهي في الجيوب وكان من المحال جمع الادلة نظراً لان الجمهور كان يخوف ولان جمع الشهود الممكن الحصول عليهم كانوا يدهشون وقد تسلط عليهم الخوف على حياتهم والذي يلاحظ بصفة خاصة ان القتلة كانوا معروفين جيداً عند رجال البوليس ولو انه ليس هناك ادانة نظراً للحاجة الى الدليل

ومن هنا ينشأ اضطرار البوليس الى الوقوف ورؤية قتلة اخوانهم مطلقي السراح بلاعقاب وقد أحدث هذا تهديداً مزعجا في نظام قوة عظيمة وتساعها تعلم الحكومة ان كثيراً من هذه الحقائق قد أخفي عن الجمهور الانكليزي بتدخل الموالين للسنفين من عمال التلغرافات بين ارلندا وانجلترا تدخلا نظاميا مقصودا وقد استخدمت هذه الوسائل كثيرا في اخفاء وحشية اعمال القتل فضلا عن أن نفس التدخل في التلغرافات يستخدم الان للمبالغة في انجلترا في الروايات التي تروى عن الاقتصاص . وان في نية الحكومة ان توقف مقابلة المثل بالمثل باجراءات نظامية تناسب الحالة . وهي ترفض تطبيق القانون المدني بحرفيته على أعمال ترتكب في حالة خنق وتحت تأثير تحرش متجاوز الحد

وستتخذ الحكومة اجراءات سريعة لقمع الجرائم ولكنها تبين في الوقت نفسه الى أن احسن طريقة لوقف المقابلة بالمثل هي ان يمسك القتلة عن القتل اذ ان البوليس لم يقم مرة بهجمة بدون ان يحرش به .

وفي نية الحكومة المثابرة على مجهوداتها التي تبذلها للتوصل الى حل لارلندا بالسياسة لاتأتي بالتساهل مع القتلة . وهي عازمة على البدء باقتراحات اليوم وهي آملة ان تكون هذه بمثابة مركز يلتفت حول المعتدلون

روتر

المشكلة الايرلندية

لندن - في ٢٩ صرح الفيكونت غراي في خطاب الى الوستمنستر غازيت ان حكومة ارلندا لم تكن يوما وشيدا على سياسة الحكم الانجليزي كما هي الان . ونبه الى ان ليس هناك احد كما يظهر يريد مشروع اليوم ولا الان امام البرلمان وسيأبى الايرلنديون تنفيذه . « والامل الوحيد في السلم المستقبل والحكومة الحسنة في ارلندا هو » كما يقول « أن يضع الايرلنديون مشروعهم بنفسهم والسياسة العملية الوحيدة التي تبشر بالنجاح هي كما يبدو لي في اتباع هذه النقطة الاصليه الثلاث :

(١) الاعلان بصفة نهائية ان ليس هناك الا سياسة خارجية واحدة لبريطانيا العظمى وارلندا وجيش واحد وبحرية واحدة . واننا لانرضى بالانفصال في هذه المسائل الثلاث

(٢) يجب ان يكون الايرلنديون احراراً كالامم المتمالكات المستقلة التي تحكم نفسها في تقرير الطريقة التي يحكمون انفسهم بها

(٣) يعطى الوقت للفرق الايرلندية لتتفق مع بعضها وتضع المشروع وتستمر الحكومة الانجليزية في تأدية وظائف الحكم في ارلندا بأحسن ما ما تستطيع لمدة لاتجاوز السنتين . وعند انتهاء هذه المدة أو قبل ذلك عند ما تصبح ارلندا مستعدة تنسحب الحكومة وتلقى مسؤلية الحكومة الايرلندية على الايرلنديين انفسهم »

« وبغير هذه الطريقة لا تستطيع ان توحد لدى الايرلنديين الشعور بالمسؤلية التي حرمناهم منها قرونا او اوحناهم منها . والتي اصبحت الحاجة اليها هي السبب في الاضطرابات الايرلندية والشقاق الايرلندي وفي فشل كل محاولة للان لايجاد حل للمسألة الايرلندية »

روتر

العدد ٤٣٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمى

ترغب الحكومة من العموم ان يوضحوا امضاءاتهم فان كثيراً من التوقيعات لا يمكن معرفة صاحبها . فكل امضاء من بعد الان لا يمكن قراءته - يعد فى حكم الملغى

تلفيق ما لا يليق

وافتنا فى صحف اسبوعنا هذا افتتاحية المقطم عدد « ٩٥٩٢ » نقلا عن شيختها « التيمس » تحت عنوان - مشاكل الشرق الادني - نقتبس منها ما يأتى :

« .. وقد ذكر مكاتبنا الخصوصي فى الشرق الادني - ان مسألة العراق مرتبطة بمسألة انشاء الدولة العربية الكبرى التى وافقت الحكومة البريطانية فى اثناء الحرب على انشائها موافقة جزئية احتاطت بها . اما نحن فنرى ان كل سياسة الحكومة البريطانية فى بلاد العرب تفتقر افتقاراً شديداً الى التعديل والتنقيح ، وان انشاء اتحاد عربي كبير صار اضغاث احلام . فليس فى الدوائر الرسمية من يعبأ به فقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفا على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمقامهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة فثبت انهم عاجزون عن ذلك » الخ ما قال :

لخصنا ما لخصناه بعاليه لاشتماله على ثلاثة مواضيع - لا حاجة الى ان نقول ان كلا منها فى نظرنا اهم من الآخر لصراحة ماوصمت به العرب ونسبتهم اليه . وقبل كل بحث - لابد من ابداء عميق الاستغراب من صدور اقل من هذه النقائص من كمالات « التيمس الغراء » وما يعهد من جديتها وثباتها المعروف فى ما هو اقل مناسبة معها من العرب !

نسبهم وترميهم بما ذكرته مع انسا وبجموع كمالاتها ومروءتها وشرفها ثم العالم باسره كما انا لا نجهل ما وصفتنا واعترفت لنا به من اننا ناصرناها واستفادت من مناصرتنا فى مواقف لم تستفدها من حلفائها الآخرين

صرحت بهذا واعترفت به وشاركها فى ذلك الاعتراف والتصريح رصفاؤها النجباء وقادة شعبها وقواده - كذا لا نجهل ايضا بانه لم يحدث منا الى الان والى ماشاء الله ما يخل بتلك الشهادة وذلك الاعتراف . ومع كل فنجيرها بالكمالات من قول الشاعر :

وكم له خطرات من وساوسه
يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرما

ولكن مع ما نجده منها دلينا فى هذه المرة من الغيظ والغضب - انطقتها حسيات النجابة باعترافها أن بريطانيا وافقت على انشاء دولة عربية كبرى (مع ما فى تقيدها بالجزئية كما ذكر بعاليه). ولاشك ان الاعتراف بالجزء فى مثل هذه القضية اعتراف بالكل « قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شئ ». ولو لم يكن كذلك - فلا يتصور صدور ذلك الاعتراف والاقرار مع ما فى وصفها له بالجزئية أبان تدفق حدتها وحنقها من جوانب سطور تلك الجمل وهاتيك التعبيرات

أما الموضوع الثاني - وهو قوله : « اما نحن » كما بعاليه « فنرى كل سياسة » الى قوله : « وان انشاء اتحاد عربى كبير صار اضغاث احلام فليس فى الدوائر الرسمية من يعبأ به » - فصمتك الحقيقة والثبات ايها الراوى ، ومنعتك ايتها الشيخة بما فى هذا - بما تلجئنا ضرورة دفع مغازيه ومراميه - اوله بقولنا : ان تلك الاحلام - هى احلام « ٩١٥ » ، والعرب الذي كانت رسله تترى - هو عرب ذلك التاريخ ، وان اعمال وافعال تلك الاحلام اتت بالنتيجة والتأثير المشهود فى الحادث الذى لم يلقه العالم منذ نشأته (وهو حربنا الماضية) ، وانتجت (أي تلك النتائج) ماهية الاتحاد الكبير الذى اشير اليه وعينت ماته انها لفظية

وعليه افمن الشرف والمروءة اليوم ان يقال انها اضغاث احلام الى آخره ؟!. هذا مما نجل ونكبر شيختنا وشهرة جديتها وثباتها ونجابة عنصرها ! فليتدبروه

أما الطامة الكبرى (وهى القاء العرب فى هاوية الانتقاص والتصغير وتجريدهم من كل مزية) بقوله بعد ذلك : « فقد كان انشاء هذا الاتحاد متوقفا على مقدرة زعماء العرب على الاحتفاظ بمقامهم والعمل معا بالاتحاد والاتفاق سعيا وراء غاية مشتركة فثبت انهم عاجزون عن ذلك » فلا نبدأ بالكلام على هذا الفصل الا بما بدأنا به بحثنا آنفا بقولنا أن كمالات شيختنا « التيمس » وما يعهد فى جديتها ورزانتها المعروفة - ينافى صدور أقل مما فى هذا فى حق من هو أقل مناسبة معها من العرب ، ثم نستمنح كمالاتها فيما اذا رجوناها ان تتأمل ما فى اختصاص بريطانيا العظمى فى امر النهضة فى الحجاز من حيث هو - دون سائر مواقع الجزيرة ومن بها من الامراء مع وجود التورانية وأجنادها فى أرجاء البلاد فلبي داعيها ونهض ثقة بها واعتماداً عليها بعد الاتكال على بارئهم وخالقهم فاقدموا على ما اقدموا عليه وكل من اخوانهم ابناء الجزيرة وامرائها وزعمائها فى وطنه وبين بنيه وآله وذويه الا ما كان من عشائرهم اهل الشمال (سوريا وانحائها) فانهم كلما اقتربوا من جهة منها ثار سكانها وقطانها معهم الى اقصى حدود حلب الشمالية وعند بلوغهم تلك المناطق كانت المهمة الثانية وهى قطع مواصلة اجناد حاميات تركيا فى اعالى العراق وما حوله حتى من المولى عليهم بما من به مما هو معلوم . فلتتأمل شيختنا الموقرة اختصاص بريطانيا العظمى للحجاز بهذه المهمة الهائلة ما معناه ؟!.. وما هى حكمته وسائر ملحوظاته ؟!... سيما مخاطباتها السامية لمولانا المنقذ من مبدأ الموضوع مع الرسل التى تترى كما اشير بعاليه - تبحث له فيها من العرب كافة وما سينالونه وما سيترتب من نتائج نهضتهم لسعادة مستقبلهم مع وجود مولانا السيد الامير الجليل محمد سعيد الجزائرى وعائلته الكريمة فى سوريا ومولانا السيد الجليل طالب باشا النقيب فى بغداد ومولانا السيد الشريف امير المؤمنين يحيى ابن مولانا حميد الدين بجوار صنعا ومولانا السيد الجليل السيد محمد الادريسى فى صبيا وبجواره ابها والحديده وتعز ومولانا الامام الاوحد والهمام الامجد الامام عبد العزيز ابن سعود وبجواره بغداد وما حولها التى لا تكون ابعد من ساحل الوجه الى دمشق . الثاني يا رعاكم الحق . ما هى الحادثة التى سوغت لشيختنا الحكم على زعماء العرب بعجز مقدرتهم على حفظ مقاماتهم فانه لا يتصور حدوث هائل كحادثة حربنا المنسلخة يستلزم طلب الحلفاء لاشتراك العرب معهم فيها فقد دعت بريطانيا العظمى الحجاز اليها فلباها واوليسرا المولى له عايسر وكام

يواجبه وواجب اقوامه وكل ابناء ابيه ممن فى الجزيرة (اى ان قيام الحجاز هو قيام من كل عربي) وابسط دليل على هذا اطلاق العالم وفى مقدمته كالا نك السامية نهضة العرب منذ مبدأ تاريخها الى يومنا هذا ولم يقولوا نهضة الحجاز فتأملوه . الا ان كان القصد بهذه النشريات والشقشقات هى افظية واعلانا للعالم وشهرتها لتكون مسوغا فى انظار عالم الحقيقة وبقية العالم لانقسام بلادهم وجعلهم خولا بعد ان قام ما قام وعاهد قومهم على ما عاهدوه فليس ما تقوله الا فذاك وشرفكم وصروء تكم فهل بعد اجابتم هذه لداعى بريطانيا العظمى وتلبية مستصرخها لاقتحام ذلك الهول الاعظم فى حين يجهل الداعى والمستدعى عواقبه ونتائجه ترمينا مظمة كالات التيمس بعجزنا وعدم اقتدارنا معاشر العرب على حفاظة حقوقنا واثبات وجودنا فى العالم وهى اعلم الناس بكل ما فى هذا مادة ومعنى وما يجب الحكم به فيها عقلا ومنطقا - ما هى القضايا لا بل ما هى القضية يا رعاك الانصاف - التى اعجزت مقدرة زعمائنا واصرائنا على حفاظة مقامهم ان كانت امام انفسهم أو امام الغير ام ما هى الحقوق التى اغتصبوها او انتهكوها لاجنبي او لوطنى وعليه فلا ندرى بعد هذا ما هى الغاية المشتركة التى اشارت اليها اللهم الا ان كانت قضية ابن سعود وتجاوزاته - فلا نقول عنها فى هذه المرة الا ما هو فى معنى قولهم - ليس المسؤول باعلم من السائل - او العكس اى ليس السائل باعلم من المسؤول - ولولا رعاية الحقوق والمنافع المشتركة كما صرح به الوزراء البريطانيون - لاوردنا صورة معاهدة موقع عليها بامضاء (برسى كوكس) على زعم انها عقدت بينه وبين بريطانيا العظمى ابرزها مندوبه القادم فى موسم حجنا هذا مع البعثة المعلومة بشكل تهديد عند ما زاره مخبرنا ولكن تلك الحقوق واحتمال الصحة وعدمها فى تلك المعاهدة قضت علينا باجتناب نشرها

أما ما هو جار من دفاع السوريين والعراقيين فاذا تأملتم ما قاله مؤرخ حربنا فى تاريخه الذى نقلنا عنه ما نقلناه انه تطوع نحو المليونين من شبان بريطانيا لدفع ما يمس شرف ومجد عهد ملكهم وقوميتهم مع البلجيك وهل يستنكر على اخواننا دفاعهم عن طبيعيات عهدهم لبلادهم وحقوقها عليهم التى غيرتها تكون اشد من غيرة الرجل على امه ان يمسها الغير ولا شك ان هذا مما يجهل « القبلة » ان تصرح بمل فيها

انهم سيدافعون عن شرف تلك المزية بكل ما فى وسعهم وانكم لاجل من ان تحرموا على الغير ما تحلونه لانفسكم (قل كل يعمل على شاكلته)

حوادث محلية

اعلان

تعلن وكالة المعارف الجليلة لعموم معلمى المكاتب الاهلية المقترحة والتى ستفتح بلزوم مراجعة الوكالة المذكورة لاعطائها الاذن بالفتح ان لم تكن والاداء فيها ان كان بعد الاختبار واثبات الكفاءة فى القرآن والتجويد والخط والاملاء ومن خالف ذلك وتجرأ فيعاقب باغلاق مكتبه وحرمانه من التعليم

البذاء

وافانا عدد (١١٠) من صحيفة (الوطنية) التى تصدر فى (طنطا) والفينا تناثر التعصب والغيظ من أحرفها وكلماتها وصفحاتها - على « القبلة » وعلى صاحبها - كما قالت - كتناثر القطر من سحابه - جزعا على ما نلناه من زميلاتها البيروتات لوصفهم الفخامة الفرنسوية بالام الحنون ...

أ (وطنيتنا) مالك « والقبلة » ؟ ! فان شجر وحجر سورية - فضلا عن بشرها - يعلمنا ونحن كذلك - فما احراك لو تسميت (بالافرنسية) لكان اليق بك من سيماء الوطنية وابعث بعلم احتجاجات مولانا ايده الله بروح منه - تقولك « التى ارسلها لمعتمدى الدول فى جدة » الى آخره - ليجعل لك نصيبا وافرا مما تقوله عموم صحف جاليتنا فى كثير من شركاء مسلكك ! ...

ذلك تتأملين فمن ارتد عن دينه لا يستغرب منه ما وراء كل ذلك ! .....

أخبار خارجية

بريطانيا والبلشفيك

وزعت وكالة روتر ٢٥ محرم ان رد حكومة السوفيات على مذكرة اللورد كرزن المؤرخة فى ٦ اكتوبر لا يبعث على الرضى التام لانه يتضمن عهدا بالكف عن نشر البلشفية ولكنه يتضمن التسليم باعادة الاسرى البريطانيين الى اوطانهم مقابل اعادة الاسرى الروس اما الاسرى البريطانيون فى باكو فيقول لروس انهم فى مكان خارج عن اختصاصهم ومع ذلك فروسيا ترسل مندوبا الى تفليس لمطالبة حكومة اذربيجان بالافراج عنهم . ولا يعد هذا الجواب نهائيا والمفهوم ان بريطانيا ستترسل مذكرة اخرى

المانيا والبلشفيك

توجهت انظار السياسيين فى هذه الايام الى الجهات الشرقية من اوروبا ، حيث تتبارز قوتان تتكل كل واحدة منهما على ركن مكين ومبادئ تساعدها على تمديد اعمالها والامل فى الفوز

فبولونيا بمساعدة دولة الطمع تريد هدم ما بينيه البلشفيك وعملها هذا سيكون شرارة لنار عظيمة ربما تسود وتضطرم فى جميع اقطار اوروبا فيعيد لنا التاريخ نفسه ، فالحوادث التى جرت بعد حرب البلقان بين دول اوربا الصغرى تعيدها لنا الايام مجسمة بين الدول العظمى ، ولكن شتان بين نتائج هذه ومصائب تلك

انفردت فرنسا فى اعمالها واجتماع امس الذى جرى فى لوسرن بين رئيس حكومة انكلترا وحكومة ايطاليا اكد انفراد فرنسا فى سياستها الدولية عن جميع حلفائها . هذا يبين لنا قرب خراب صرح فرسايل الذى لا يمضى يوم الا ويقع منه حجر

ان الفصول السياسية التى تمثل على مراسح اوربا الآن سوف تدهش العالم مرة ثانية وسيكون مصدر هذا الاندهاش المانيا ايضا .

لا ينكر احد ان روحا جديدة ابتدأت تظهر فى حياة الالمان العمومية ، والحوادث التى جرت اخيراً فى عدة محلات من تلك الجمهورية الجديدة لاكبر برهان على ما نقول وان قيام قسم كبير من الالمان لمساعدة البلشفيك ضد فرنسا دليل ساطع على ان نار الانتقام تتأجج فى صدور الشعب الالمانى التى يعتقد انه لم يغلب وانما هى ظروف قاهرة اوقفت تقدمه ونجاحه فى الايام الاخيرة من الحرب ، ولا بد من يوم الانتصار لان الشعب النشيط لن يموت وان يقهر

ثم ان يوم الاخذ بالثار قد قرب وان تلك القوة القاهرة التى اوقفت تقدم الالمان قد ذهبت بوقوف الشعب الروسى بجانبهم وهذا ما يكفل لهم نجاحا باهراً ضد حلفاء الامس

ان لويد جورج والسنيور نيتى قد ادركا ان الجوع فقط اوقف حركة الالمان اما الان واراضى روسيا الخصبة امامهم فهى ستكفل للنشاط الالمانى مؤنة لا تنفد وقوتا لا يدركه الفلاء فاسرعا لتلافى الامر الهائل دفعا لشر لا يعلم عاقبته الا الله

ان المال والرجال والغذاء فى روسيا والنشاط والتدريب فى المانيا سيستخدمان هذه المرة بعد تلافى التجربه ويكونان ضربة قاضية على تلك الدولة المفاخرة بنصر اكتسبته بقوة غيرها وبغير استحقاق . فخدعتها الظواهر واستفلت لامانيها مما جعل العقلاء من الانكليز والطليان يكررون النصح لرجال سياستها بالاقلاع من خطة الانفراد وتخفيف غلوائهم خوفا من تعكير السلام العام

ان كبوة الكريم تكون من اعظم اسباب نجاحه ونباهته فى المستقبل ، فماذا نقول بكبوة الامة الالمانية ، من يجهل تلك الروح العالية من ينكر حب الالمانى لاوطانه ، من يجهل تفانيه فى سبيل مجد المانيا حينما يجد فرصة للنهوض وهذه الفرصة هى على الابواب الان فلننتظر وان غداً لناظره قريب

ان مطالب الحلفاء فى فرسايل كانت صعبة جداً وغير قابلة للتنفيذ ولكن قوة اتحادهم اجبر المانيا على التوقيع عليها : فهل هذه القوة موجودة الآن

ان فرط عقد الحلفاء قد اكد لالمانيا ان فرنسا وحدها سبب المضايقة التى جرت عليها فى مؤتمر فرسايل وهى المسؤلة امام الشعب الالمانى فويل لها قد اقتربت الساعة ...

البرازيل - العاصمة

اوربا تجنى على نفسها

تقول جريدة « الاميركان » ان اوربا التى تتألم من العسر ، وتشكو من الضنك الاقتصادى تستطيع ان تقوم بمؤنة سكانها وتخفف وطأة الضيق المستحكم فيها اذا هى عدلت من الحروب واخلدت الى السكينة وتحول الذين فى حومات القتال الى الحقول والمزارع . وهاك رأيها فى الموضوع

فى ٢ آب ابرق مكاتب الشركة العامة فى باريس ان التقرير الذى صدر مؤخراً عن موسم الحبوب فى فرنسا يثبت ان هناك عجزاً قدره خمسون مليون كيلة عن محصول السنة الماضية . واليوم تشخص ابصار الفرنسويين الى الولايات المتحدة ولا يرون بابا للفرج غيرها لان الارجنتين منعت تصدير الحبوب من بلادها ، وبريطانيا احتكرت غلال كندا وروسيا - مصدر الغلال - لا امل بها . ولا بد لايطاليا من استيراد ٦٥ مليون كيلة من الحبوب ومثل هذه الحاجة موجودة فى اوربا كلها

هذا كلام المكاتب وهو يدل على ان اوربا دائما تعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تحمل على كاهلها اعباء الرجل الابيض وبكلمة اخرى اعباء حاجته

انهم يعتبرون عمل جمهورية الارجنتين امراً طبيعيا معقولا فهى قد منعت تصدير الحبوب من بلادها لتحول دون ارتفاع اسعار المعيشة ، الامر الذى لا مفر منه اذا خرجت من البلاد غلالها

ويعتبرون احتكار بريطانيا غلال مستعمراتها - كندا واستراليا ونيوزيلند امراً معقولا

ايضا

وكذلك يعتبرون اتفاق فرنسا فراهاقی حرب غير عادلة ومكايد غير شريفة ضد استقلال روسيا وحليفاتها السابقات سوريا والعجم والعرب :

وهم يعتبرون من الضروري ان تمنع روسيا - مغذية اوروبا - من الحراثة والزراعة واستخراج ضروريات الحياة لاطعام سكان اوروبا المدوفين اكراما لبضعة صيارفة في لندن وباريس ونيويورك

الوف من الخلائق يموتون كل يوم في الحروب التسع والثلاثين المتقدة في اوروبا واسيا ، والعقارات التي تدمر وتتلف تقدر بالملايين والاراضي التي اهملت حتى ظن انها عاقر محصولاتها التي لم تلد بالملايين ايضا وسيبقى ملايين من الناس يتضورون جوعا حتى يهدد الخطر الجنس الابيض

ونحت الجريدة باللائمة في ختام مقالها على الحزب الدموقراطي الذي يؤيد لجنة الامم ويحاول نظم الولايات المتحدة في سلكها . وهي ليست سوى ستار للمطامع الاشعبية والمطامع العسكرية

نيويورك - مرآة الغرب

في جمعية الامم

جنيف في ١٩ محرم - سيحضر اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الامم هنا الف ومئتان من رجال السياسة . وقد كتبت اسماء نحو ثلاثين دولة لحضور الجمعية

ووزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها ان الاستعداد قائم في جنيف لاعداد قصر جمعية الامم فيها واستقبال وفود الدول الاحدى والاربعين ويبلغ مجموع اعضاء الوفود والموظفين الفا وقد طلبت ١٢ دولة أخرى من الدول الصغرى دخول الجمعية

الانكليز في مصر

تلقى الموظفون الانكليز في مصر بيانا من حكومتهم اما ان يختاروا البقاء في وظائفهم تحت ادارة رئيس مصري أو ان يستقيلوا

في مصر

ثلاث وزارات

جديدة

ان الارادة تكاد تتفق على انشاء وزارة للصحة ووزارة للتجارة ووزارة للري وان يقتصر في وزارة الاشغال العمومية على اعمالها الحالية ما عدا الري

في باكو

ورد على باريس نبأ من باطوم يفيد ان باكو قد اصبحت خالية من المؤن والادوية بسبب الزحف البلشفي وان المخازن قد نهبت واوسلت كل البضايع التي كانت موجودة فيها الى روسيا

وقد اسيئت معاملة كل الجاليات المنتسبة الى الحلفاء ما عدا الجالية الايطالية التي تركت لها الحرية التامة والبعثة الايطالية التي عوملت بكل اكرام ورعاية من حكومة السوفيت حتى ان الرأسماليين الايطاليين قد حصلوا دون سواهم من الحكومة المذكورة على امتياز استخراج وتصدير الفحم

يافا : (الاخبار)

مالية العالم

وتجارته

بحث المؤتمر المالي الدولي اليوم في حالة العالم التجارية العامة فقال المستر فزلبوي شربوي المندوب عن اصحاب الاعمال في بمباي ان الهند كبلد من البلاد التي تنتج المواد الخام مستعدة لتعاون في تعمير البلدان التي نكبت بالحرب وان الهند تنوي ان ترقي صناعتها بادخال نظام الحماية التجارية (اي زيادة رسوم الجمارك)

وقال المستر توشيكاتا او كوبو من بنك يوكوهاما انه يخشى على تقدم اليابان المقبل بسبب الزيادة المستمرة في الاجور وانه يجب بذل المساعي لاقناع العامة بان الثروة لا تخلق بالاجور وان توطيد يسر العالم واعادته الى حالته الاولى لا يتم الا بالعمال

الاعتصاب

الاسود

نشأ التعقيد في مسألة الفحم من ان المعدنيين اصروا في مفاوضات هذا الاسبوع على طلبهم الاصلي بزيادة الاجور شلنين في الحال بقطع النظر عن اي زيادة كانت في مقدار الفحم المستخرج واقترح اصحاب المناجم ان يجعل متوسط الانتاج ٢٤٢ مليون طن (في السنة) على ان تزاد الاجور على ما يستخرج فوق هذا الرقم فطلب المعدنون ان يجعل المستخرج في الربع الماضي من السنة الحد الاقصى وعلل اصحاب المناجم الرقم المتقدم الذي يزيد عن مقدار ما استخرج في السنة الماضية بان عدد العمال آخذ في الزيادة المستمرة

اما الحالة اليوم (الخميس ٣٠ سبتمبر) فهي انه اذا لم يقع ما يمنع الاعتصاب او يؤجل وقوعه فان العمل يقف يوم السبت . والكلمة الاخيرة هي لمندوبي المعدنين الذين يجتمعون اليوم

ووزعت وكالة هافاس تلغرافات جاء فيها ان السيل طغى فخرب بلاد سافوى الفرنسوية وايطاليا العليا ووادي الرون في سويسرا والخسارة المادية عظيمة جداً

وان الصحف لا تزال تردد اشاعات فحواها ان الكومندان ابي يانكيني (الذي قتل مع الوزيرين السوريين في خربة الغزالة) اسير عند البدو ولكن وزارة الخارجية الايطالية لا تصدق هذه الاشاعات وتعتقد ان مصدرها غير جدير بالثقة

المعدنون الالمان

والمعدنون الانكليز

وزعت وكالة روتر تلغرافات جاء فيها : ان المعدنين الالمان يرون في مسألة الانتاج غير ما يراه المعدنون البريطانيون فقد زاد ما استخرجوا من الفحم في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة ١٧ مليون طن عن مثلها في السنة السابقة .

الالمان

في كيال

وزعت وكالة « روتر » ايضا

ان الالمان منعوا باخرة هولندية فيها طياران اميركيان مسلحتان الى دنتزج من اجتياز قنال كيال

مشروع جديد

في مصر

علم ان وزارة الخارجية المصرية تدرس مشروعا جديداً يتعلق بالجنسية المصرية والمهاجرة الى القطر المصري

ايطاليا والاشتراكية

خطب النائب بومباتشي في المؤتمر الاشتراكي في تريسته ودافع عن السوفيات قال واذا لم تحدث ثورة في العالم كله فنظام السوفيات يتداعى .

لم يوافق على بيان الكومون سوى اربعين نائبا اشتراكيا من الايطاليين مع كثرة الموجودين منهم - ط

برقيات عمومية

مشكلة ارلندا

لندن في ١٩ محرم - عقد مجلس الوزراء اجتماعا حضره رئيس الوزارة ووزير ارلندا والقائد العام فيها وغيرهم وبحث في مسألة ارلندا فقرر اصرار الوزارة على قمع الانتقام واستمرار الحكومة في البحث والتحقيق لمنع الجنايات ومعاقبة مرتكبيها . وقال رئيس الوزارة انه مستعد لاستقبال وفد من مؤتمر السلم الارلندي وقد عاد اللورد فرنش الى دبلن بعد غيابه الطويل عنها

روتر

لندن في ٢١ محرم - ارسل اللورد مورلي من وزراء ارلندا السابقين رسالة ضافية الى « التيمس » قال فيها ان الجميع متفقون على ان لا مندوحة عن قانون ما للحكم الذاتي في ارلندا ولكن حسن العلاقة والمودة بين الشعب البريطاني والشعب الارلندي ضروري لسير العمل به ومهما بلغ من اختلافنا في الرأي في منع الاكراه في تأييد القانون والنظام فلا جدال في تأثيره في مقامنا القومي واخلاقنا خذ لذلك مثلا الهند في ايام الاضطراب هذه حيث يعد تمسكنا بمبادئ العدل والتساوي في عين القانون قنية ثمينة للعائلة البريطانية

روتر

لندن في ٢٢ محرم - قال المستر اسكويث من رسالة الى التيمس انه لا يسعه قبول رأي الفيكونت جراي بالتخلي عن الوديعة التي اودعها التاريخ في ذمة بريطانيا العظمى وان اماني الارلنديين لا تشبع الان بما هو دون حكم المستعمرات المستقلة باوسع معانيه . ولم تطلب مستعمرة من المستعمرات المستقلة الانفراد بسياستها الخارجيه ولكن جميع هذه المستعمرات تزداد رغبة مشروعة في مضاعفة الثقة وتوسيع نطاق المشورة في كل ما يختص بعلاقاتنا الخارجية ولا سيما عقد المعاهدات او تعديلها فيجب ان تكون ارلندا مساوية للباقيات . قال ولست اخشى شراً من طلب ارلندا ان يكون لها قوات برية وبحرية اذ لا اعتقد ان الجنون يبلغ من حكومة ارلندية مبلغا يجعلها ان تقف ايراداتها القليلة على مشروع عقيم كانشاء اسطول ارلندي ولكني استحسن منحها الحق بانشاء قوة عسكرية كافية للدفاع - روتر

مسألة الادرياتيك

رومية في ٢٢ محرم -

تقول التريبونا ان ايطاليا ابلغت حكومة بلغراد رضاها باستئناف مفاوضة يوغوسلافيا مباشرة في مسألة الادرياتيك - الايطالية

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج العقرب ٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	صفر	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد	١٢	١١	٨	١٢	٣٠	٦	١٣	٩	٣٠
الاثنين	١٣	١١	٩	١٢	٣١	٦	١٤		٣٠
الثلاثاء	١٤	١١	١٠	١٢	٣٢	٦	١٥		٣٠

الاصلاح فى مصر

عن المقطم

هذا عنوان مقالة افتتاحية للتيمس فى ٢٨ سبتمبر لخصناها فى المقطم امس ووعدنا بنشرها وهذا تعريبها :-

اننا من مكاتبنا بالقاهرة اخبار طيبة فقد بحث اعيان المديريات واعضاء مجالسها وغيرهم من الذين يمثلون الرأى المصرى فى الاقتراحات التى عرضتها لجنة ملنر للاعتراف باستقلال مصر . وقال مكاتبنا الان قول موقن انه لا ريب فى قبول السواد الاعظم من الزعماء المصريين لهذه الاقتراحات .لعم وقع شئ من المعارضة ولكن هذا مما كان ينتظر . وقال مكاتبنا ايضا ان موافقة الاكثرية جاءت مقرونة بشئ من التحفظات ولكن الشعور السائد هو شعور الثقة بزغلول باشا وزملائه والرغبة فى ترك شروط الاتفاق النهائيه بين مصر وبريطانيا فى يدهم . وهذا من بواعث الارتياح العظيم: ولكن لا يغرب عن الاذهان ان هنالك امورا كثيرة يجب ان تعمل قبل ان تتخذ الاتفاق شكله النهائى . ويرجح ان يفرغ هذا الشكل فى محالفة جديدة يجب ان تصاغ موادها وتقضى بالغاء الامتيازات الاجنبية . وهى مسألة تقتضى مناوضة مع الدول ذات الشأن فيها - وايجاد الضمان لمركز بريطانيا الممتاز فى مصر وتدابير لحماية حقوق الرعايا البريطانيين والاجانب فيها . ولكن ما دام الرأى المصرى يستحسن المبادئ التى وضعت والتى ينطوى عليها حل هذه الامور العديدة المعقدة فلا يبقى ثمة عائق كبير يحول دون صوغ معاهدة التحالف ثم عرض هذه المحالفة على البرلمان البريطانى والجمعية الوطنية المصرية للموافقة عليها ويرجح ان تدعها الجمعية الوطنيـة فى قانون اساسى جديد . ولما كانت الجمعيـة التشريعية قد تجاوز عمرها الاجل المعين لها فقد يلزم انتخاب جمعية جديدة قبل اجراء ما تقدم . ومع انه قد يتبادر الى الذهن مما تقدم ان اقتراحات لجنة ملنر تستغرق على هذا المنوال اجراءات مطولة كبيرة فان الخطوة الاولى هى الخطوة الكبرى والخطوة المهمة . وقد بات فى حكم المحقق ان هذه الخطوة الاولى ستخطى فقد ظلت المسألة محفوفة بالريب حتى يثبت ان زغلول باشا وزملاءه يستطيعون الحصول على رضى اكثرية وافية فى مصر . اما وقد اخذ هذا الريب يتلاشى تدريجا فان ما يبقى من الاجراءات يتوالى ولا يستغرق من الزمان الا ما تقتضيه مثل هذا التغيير فى قواعد نظام حكم

لما نشرنا من اكثر من شهر الامور الجوهرية فى اقتراحات ملنر قلنا اننا نرحب بها لانها مستطاعة التنفيذ وفيها حل ممكن للعقدة المصرية وليس فيها ما يعارض المصالح البريطانية المرتبطة بسلامة مصر من الاعتداء الخارجى وبسلامة الامبراطورية البريطانية : ولا نتولى الافاضة والاسهاب فى هذا البحث الان وحسبنا ان نقول ان الروح الجديد الذى ظهر فى مصر والهند منذ الحرب قوبل الان باصلاح اساليب الحكم البريطانى اصلاحا اساسيا . وقد قلنا من ايام ان اقتراحات ملنر لمصر تشبه قانون الحكم الهندى للهند وكلاهما سعى قائم على حسن القصد وبعد النظر لاقامة البينة على صدق العهود التى قطعت تكرارا لشعب كل بلد من البلدين بان القوة الدافعة فى الحكم البريطانى كانت ولا تزال الاهتمام بمصالح ذلك الشعب . وفى ما جرى فى مصر عبرة للهند . فانه لما عدل زعماء الرأى المصرى عن مقاطعة لجنة ملنر تيسر صوغ المشروع الذى ينتظر ان يكون اساسا لنظام الحكم الجديد هناك . فالمتطرفون الهنود الذين يحرضون على مقاطعة الانظمة والدوائر التى انشأت بحكم قانون الهند يشوهون العبر المستخرجة من مصر ويستهدفون لابدال اصلاح عظيم باس عقيم

هذا هو العصر الجديد الذى طلع فجره فى مصر سيكون عظيم التأثير فى مستقبل السياسة البريطانية فى الشرق الاقصى . فانه متى قنعت مصر وليت حكم نفسها بنفسها وضمنت المصالح البريطانية فيها وتوفرت الحماية لقنال السويس وهى السكة البحرية الكبرى الى الشرق الاقصى فاننا نبادر الى انقاص حاميتنا المصرية الى ما يقرب من عددها قبل الحرب - اى نحو خمسة آلاف . ويقوم الجيش المصرى بالمحافظة على النظام الداخلى فلا تبقى حاجة ما الى الثلاثين الفا ونيف من الجنود البريطانيين والهنود الذين تمين علينا ابقاؤهم فى مصر فيستطيع جنود الهند ان يعودوا الى اوطانهم . وهذا مثل واحد من النتائج التى تنتج والتأثير الذى يقع فى السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط من جراء حل المسألة المصرية حلا دائما . وعلى البرلمان ان يدقق النظر فى هذه النتائج من جميع وجوهها عند ما تعرض الحكومة البريطانية عليه مشروع انشاء وزارة جديدة للشرق الاوسط

الموقف السياسى

فرنسا وبريطانيا

(عن الكرمل)

ان ما يعرض من حين الى آخر من الاختلاف بسبب تعارض المصالح بين الحليفتين فرنسا وبريطانيا اللتين حاربتا خمس سنين متواليات عدوا واحدا وانفقتا القناطير المقنطرة من الذهب حتى لم يبق لهما غير الورق عملة رائجه وسفكتا دماء الملايين من ابنائهما فى سبيل قهره ولما ارتفع الكابوس عن صدريهما وصارت اليهما مقاليد الامور فى العالم ظهر التحاسد والخلاف فى سياستيهما حتى لم يعد فى امكان اقطاب البلادين التغلب عليه وكتمانه عن الملا وقد طالعنا مقالة للكاتب المعروف المستر هدلستون نشرتها مجلة المجلات البريطانية فى عدد سبتمبر الماضى بين فيها الخلاف فنقتطف منها نتفا ليقف القراء على حقيقة الموقف بين هاتين الدولتين العظيمتين اللتين تتصرفان من دون منازع فى مصير الشعوب

﴿ اسباب الخلاف ﴾

قال المستر هدلستون ما كاد المستر لويد جورج والمسيو جيولوتى يذيعان نشرتهما بعد اجتماع لوسرن التى تمكن تأويلها على معنيى الحرب والسلم حتى صرخت فرنسا كلها لقداعيد التفاهم الذى كان قد اعتوره انشقاق اما الحقيقة التى وصف لها فهى ان التفاهم لم يعد ولا يعاد بلاغة ولال الملفقة لان حرباء سياسة المستر لويد جورج اذا اتفق انها تلونت بالون الفرنساوى حينا فذلك لا يفيد ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا

الخلاف بين البلادين فى غايته لان طريقهما تختلفان منذ قام المسيو ميلران والمسيو بليو لوغ مقام المسيو كلمنصو والمسيو برتلوت ففرنسا اكثر ميلا الى الحرب من بريطانيا الراغبة فى السلم . لم يبد الخلاف فى عهد وزارة كلمنصو لان ذلك الوزير لم يكن يفكر فى مخاصمة بريطانيا جهارا ولان بريطانيا كانت وهى ثملة بخمرة النصر لا تزال تطلب رأس القيصر وترمى الى القضاء على المانيا ومحاربة البلشفيك . اما اليوم فقد اصبحت بريطانيا ترغب فى التجارة مع المانيا لانها المصنع العظيم الذى يكفى العالم مؤونة غلاء كثير من المصنوعات ولا تريد ان تحرم الموارد الروسية لكراهتها مبادى لنين

اما فرنسا فهى تضمر عداء ابديا لالمانيا وتود بقاء الحرب مستمرة فى روسيا ولو اضطرها ذلك الى الاعتراف برنجل واشياعه وغيرهم من الروس الميالين لالمانيا وهى لا تبالى باهانة حلفائها الاقدمين اذا لم يوافقوها فهما بولغ فى محاولة اخفاء هذه الحقيقة والتمويه عليها فقد اخذت تبدو لابناء الازقة الذين لم يكونوا من قبل يعلمون بما حصل من الحروب السياسية الشديدة فيما بين ممثلى بريطانيا وفرنسا فى كل ناحية من انحاء العالم مما يدل على ان التفاهم لم يعد امرا واقعا

ففرنسا وبريطانيا تتنازعان سواء اعترف لويد جورج بالاتفاق مع ملران عندما تدور رحى الحرب على البلشفيك او اعترف المسيو ميلران بالاتفاق مع المستر لويد جورج عندما يجد لذلك مسوغا

﴿ السياسة البريطانية ﴾

ثم انتقل الكاتب الى وصف السياسة البريطانية فقال ان تقاربها تقبل التأويل لانها تبدى الاسود والابيض فى وقت واحد وان شهرة المستر لويد جورج صائرة الى ما لا يجعل الصديق ولا العدو يعول عليها واشار الى ما يمكن ان ينجم عن ذلك من الضرر للبريطانيين الذين يفاخرون برفعة مباديهم وبالاقامة على عهودهم فقد اصبحت الكلمة الانكليزية لا تفيد شيئا لانها تتضمن معنيين ولان اميال المستر لويد جورج تتبدل من يوم الى آخر

﴿ السياسة الفرنسوية ﴾

وبعد ان تكلم المستر هدلستون بهذه الصراحة شان الكاتب الشريف انتقل الى انتقاد السياسة الفرنسوية فقال انها سياسة كثلكة وعواطف ترغب فى الانتقام حتى ان الفرنسويين يعتبرون كراهة المانيا وروسيا البلشفية فضيلة وعداء المانيا صار لهم دينا ويعتبر ان ذلك سببه الخوف من المانيا أما بريطانيا فتختلف عن فرنسا بانها لا تخاف ولا تبغض

﴿ أواسط أوربا ﴾

ثم استطرد الكاتب الى القول بان الخلاف غير منحصر فى مكان وبين ان النزاع حاصل فى اواسط اوربا بين الحليفتين على النفوذ والسيطرة على نهر الدانوب لامتلاك ناصية سياسة أوربا المركزية ومن أجل ذلك تقوى رأس المجريين وكثرت عددهم الحربية وتولد القلق فى نفوس الزش سلاف واليوغوسلاف والرومانيين وعقدوا محالفة ضد هنغاريا وربما ضموا اليهم بولونيا فى المستقبل وقيل ان براميل البارود تحشى فى تلك الربوع وسيأتى يوم تلهب فيه بجمره فيكون اشتعالها عظيما فبد لا من ان تتفق فرنسا وبريطانيا فهما تتزاحمان وتتدافعان حتى فى تلك الربوع الخطرة وتعملان للحرب بسبب ذلك الانقسام سواء كانتا شاعرتين بنتيجة عملهما أم لا

﴿ المؤتمرات ﴾

ثم انتقد سياسة الحليفتين فى المؤتمرات التى تحصر مقرراتها فى بعض القضايا فتفسرها فرنسا تفسيرا وبريطانيا آخر فتسوغ الواحدة منهما نقض ما ابرمت الاخرى بما مصير اوربا الجديدة كبحر مضطرب

(النتيجة)

قال الكاتب اضعف هذه السياسة نفوذ الحليفتين واضاعت فرصة عظيمة من امامهما فقد كان فى وسع التفاهم ان يسود على العالم لو علم بما يحتاج اليه ونظر الى الحاجة بعين واحدة وطلبها من طريق واحد اما سياسة التحاسد والمناظرة والشكوك وحب الذات والاستياء فقد فرقت بين الحليفتين وتركت العالم ينغمس فى الحروب او يتخرف منها ناهيك بامور الغلاء والاعتصابات ووقوف حركة الاعمال وقفل المعامل والفتن والمجاعات والاوبئة فلو بقيت فرنسا وبريطانيا متفقتين لصار العالم بعد مرور سنتين على الحرب احسن حالا مما هو عليه اما بعد بلوغ الحال هذه الدرجة فصار يخشى ان يكون رتق الفتق متعذرا

(بريطانيا تعتزل)

ثم اشار الكاتب الى ما تتسقطه رواد الاخبار عن ميل المستر لويد جورج الى الاعتزال عن السياسة الاوربية مما يدل على اليأس ونصح بالعدول عن هذه الفكرة

عدالة اوروبا

هل يكذب الخبر الخبر ؟..

قبل ان ادرت رحى الحرب العامة كان الاعتقاد الشائع فى الشرق ان اوروبا موطن العدالة ومهبطها ومجلى انوارها ومنبت اشعتها . وما رسخ فى الشرق هذا الاعتقاد الا بفضل البروبغندا التى كانت تنشرها فيه دعاة كل حكومة من الحكومات الاوربية ورواة فضائلها بما يعبه الحكايات الموضوعة والاقاصيص القديمة . فاذا اضفنا الى ذلك ما يبهر ابصار الشرقيين من ظواهر المدنية الاوربية ومظاهر علوم الفرنجة وفنونهم واختراعاتهم المدهشة وغناهم وبسطة سلطانهم فى الافاق ووازنا بين ذلك جميعه وبين فقر الشرق وقصور خطاه عن مجاراة الغرب بل عجزه عن شق غباره فى مضمار الفلاح والقوة والعلوم لم يبق ريب فى ان ما رسخ فى اعتقاد الشرقيين فى حكومات اوروبا انما يرجع فيه الى ما غرسته البروبغندا فى عقول الشرقيين من جهة والى الفرق الظاهر بين تأخر الشرق وتقدم الغرب من جهة ثانية . والى النتيجة المستخرجة من كلا الحالين المتباينين وهى ان اوروبا ما بلغت هذه من القوة والمعارف والغنى والتفوق الا بفضل عدالتها والعدل اساس الملك . اذن « فاوربا عادلة وعدلها يقضى بنصرة الضعفاء وتحرير الشعوب المغلوبة على امرها من الرق . ويستلزم رحمتها وانكارذاتها وتضحية مصالحها حبا بالانسانية المظلومة . ولا يمكن ان يكون عدل اوروبا محصورا فى مناطقها ولا مقصورا على حكوماتها »

تلك هى الاوهام التى غرستها فى عقول الشرقيين البروبغندا التى اشتدت اصولها وبسقت فروعها وعظم تصديقها والايمان بها حتى استهوت فريقا كبيرا من أهل الشرق نفسه فاندفع كل بما تلقاه عن نزعة من النزعة من النزع الاوروبية الى نشر دعوتها فهؤلاء هم الذين أيدوا الدعوة الغريبة وسبحوا بحمد العدالة الاوروبية واذاعوا مجدها

ولما اوقدت نار الحرب اخذت الصحف الغربية تبث فى الآفاق وتنادى بان أوربا انما تخوض غمار الحرب دفاعا عن حقوق الضعفاء وتحريرا للارقاء وانتصارا للانسانية المظلومة . وسابقتها الاسلاك البرقية فبشرت بشاة الصحف وعززت مقالاتها وتلقتها الطيارات تمطر على الامصار اشراتها الساحرة البراقة . فقال أهل الشرق : يا آلهة العدالة الاوروبية لقد آمنا بكم من قبل فلا تزعجوا انفسكم بانزالكم الايات ولا تتعبوا بينكم وبيننا رسل التبشير بتحريرنا من الرق . ولبيكم انا على ما تريدون . وان قوانا وبلادنا ودماءنا مبذولة لكم . يا آلهة العدالة !

***

وكان ما كان . فلما وضعت الحرب اوزارها وكتب النصر للحلفاء استبشر الشرق عامة وفلسطين خاصة بانكشاف الغمى ونيل الفرج واجتناء ثمار الجهاد مع الحلفاء . وما هى الا هنيهة حتى ارسلت البعثات الى الشرق لاستفتائه فى تعيين مصيره . فتهلل وقال : اللهم اصدقونا الوعد ولم يكذبوا فلتحى العدالة الاوروبية . وا طرباه انها تلقى مقاليدنا الينا . وبينا الشرق فى هذا الحلم اللذيذ الهنئ اذ المعاهدات تبادل سرا والمؤتمرات تعقد والقرارات تصدر . وصوت بلفور يصك آذان فلسطين والفلسطينيين باعطاء فلسطين الى الصهيونيين الامر الذى لا يطاق

واذا الحال تبدلت فذهبت الاحلام الذهبية وحلت محلها اليقظة الهائلة يقظة الحقيقة الناصعة فقد مدت السياسة الاوروبية . أو العدل الاوروبى يدا قاهرة لاجتناء ثمرات ما دبرته سرا وبدأ التقسيم العلنى للشرق والبتر لاعضائه . فالعراق قطعة وسوريا قطعة ولبنان فلذة وفلسطين لقمة أو سلعة . وبدأ التحكم فى كل من هذه الاعضاء المبتورة ! فتساءل الشرق :

هل يكذب الخبر الخبر . وهل هذا ما وعدتنا ؟

أجل هذا حظك من العدالة الاوروبيه ايها الشرق التاعس . بل هذه نتائج سلامة نيتك وسرعة تصديقك واخلاصك وجهلك واندفاعك وانقسامك وتضعضعك وهذا أول غيث فتعلل بقطرة حتى يغمرك الهطاله

***

ويا أيها الحلفاء اطمعتمونا بالحرية والاستقلال كما يقتضيه حقنا فشدونا ايدينا بغرزهما وطالبنا بهما . ثم عارضتمونا وقلتم (لا) فالوصاية أوجب فقلنا اذا لم يكن بد من الوصاية فرحبا بها وكرامة . وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم . وما الوصاية الا نمر أوله مر وآخره حلو ثم جعلتمونا سلعة تباع وتشرى . لقد جاوزتم والله حد المعقول والمنقول (وضربتان على الرأس تذهبان بالرشد) وكنتم شيدتم لانفسكم فى قلوبنا منازل حب واخلاص واحرزتم فى نظرنا مقام اعتبار واجلال . فلا تهدموا ما بنيتموه ولا تضيعوا ما احرزتم . وارجعوا كراما الى الحق والعدل ليكون لكم ولنا بهما الامان من العوادى وتبدل الاحوال ان العرب أمة يعز عليها النكث بالعهود وتشق عليها الجفاقة بعد المصافاة فانما هم أهل عهد وذمام . وفى شرفهم وفيهم ما يغنيهم عن طلاب المنافع من شذاذ الناس وانجاع الفوائد من علف الانسانية

فاسمعو ندانا . وراجعوا فينا وجدانكم . واتقوا الله فى أصفيائكم ومحبيكم - ان الله يحب المتقين -

القدس - الاقصى

العدد ٤٢٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠

الانانية وحب الذات

من اقوى العوامل في اضطراب نظام الاجتماع

لا يخفى على كل عاقل أن الانانية وحب الذات خصلتان ذميمتان بل هما من أقبح الصفات التى تأباها الاذواق السليمة، وتنفر منها القلوب المستقيمة، وما ذلك الا لانهما أساس كل بلاء ومنبع كل هلاك وخراب فى العالم. وقد جاءت الشرائع السماوية طافحة بالآيات البينات فى التنديد بمن تخلق بهما اذ هما رأس كل خطيئة ومصدر كل مضرة تؤدى الى ما لا يحصى كثرة من المفاسد الخاصة والعامة

ان المتتبع لتاريخ البشر وسير حوادثه منذ نشأة النوع الانساني حتى الان يعلم يقينا أن هاتين الخصلتين هما السبب الرئيسى فى قلب انظمة الاجتماع، والباعث الاكبر على اضرام نيران الفتن، والعامل الوحيد فى اشعال وقود الاحقاد والضغائن بين الافراد والامم، حتى أدى ذلك الى نشوب معارك هائلة، واتقاد حروب طاحنة ـ ربما دامت احقابا طوالا بين بنى البشر، واذهبت العدد العديد من الانفس والاموال. ولا نرى حاجة لذكر تفاصيل الحوادث التاريخية التى هى من هذا القبيل لان ذلك يطول بنا شرحه وانما نكله الى فطنة القارئ اللبيب ومعرفته بمظان الحوادث التاريخية الماضية

غير اننا لا نرى بأسا من الاتيان بنظرة اجمالية فى الموضوع. وذلك منا على سبيل التذكير بمناسبة الحوادث الحاضرة والا فهو فى الحقيقة موضوع افاض فيه الكتاب من علماء الاجتماع وتناولوه بحثا وتدقيقا واسهبوا فيه من الاتيان بالنظريات الفلسفية. ونحن فى الواقع اذا بحثنا فيه فانما نكون مستندين على دروس عملية وحقائق راهنة:

ان الانانية وحب الذات هما من الصفات التى يتحقق وجودهما فى الافراد والجماعات، والشعوب والحكومات. وفى كل لا بد من ان ينشأ من وجودهما اضرار جمة ومفاسد كثيرة الا ان تأثير وجودهما فى الجماعات ليس كتأثيره فى الافراد، وتأثير وجودهما فى الشعوب ليس كتأثيره فى الهيئات الحاكمة. وذلك ـ كما لا يخفى ـ ان التأثير يكون على حسب السلطة التى يخولها المتخلق بهاتين الصفتين. وبالطبع ان السلطة التى فى يد الحكومات اقوى من السلطة التى فى يد الشعوب المحكومة، والسلطة التى فى قبضة الشعوب أقوى منها لدى الجماعات وهى عند الجماعات اشد منها لدى الافراد. ينتج مما تقدم ان آثار الانانية وحب الذات تظهر بصورة جلية فى الحكومات، وفى الدرجة الثانية عند الشعوب، وفى الثالثة لدى الجماعات، وفى الدرجة الرابعة لدى الافراد

لذا يجدر بنا أن نبحث عنهما فى الحكومات نظراً لاهمية وجودهما فيها فنقول:

ان من لوازم الانانية وحب الذات ـ الطموح الى الاستعلاء والعظمة والغطرسة وحب السيطرة والسيادة على الغير والاستئثار بالمصالح والمنافع وتشبع الادمغة بالمطامع. وهذا ما يعبرونه (بحب الفتح والاستعمار فى لغة السياسة!)

فالحكومة اذا تخلقت بهاتين الخلتين وتشبعت ادمغة رجالها بالصفات اللازمة لها ـ تنبعث فيها الروح العسكرية فتراها تعد العدد لتنفيذ رغائبها وتسوق الشعب كآلة تستخدمها فى الحصول على مطامعها فتجنده وتسلحه بتلك العدد وترمى به فى جحيم الحرب للكفاح دون تلك المآرب، والصراع للحصول على هاتيك الرغائب، اذ من المستحيل ان تحصل اية حكومة على مطامعها دون ان تقذف بشعبها فى لظى الحرب لان تلك المطامع لا تجد ارتياحا وانما تجد امامها نفوراً تاما وقياما عاما لردها واحباط مساعيها لان المسألة حينذاك مسألة حيوية فالشعب الذى اريد هضمه واستعمار بلاده غير ممكن ان يرضخ للمطامع ويذعن للانانية ويجعل اربابها يأخذونه سلاما بسلام. ولئن رضخ ذلك الشعب بحكم القهر والغلبة فما هو الا امر موقت ولا بد ان يعد عدته للنهوض يوما ما فى وجه من اكتسحه فالحرب تقع ولا محالة. واذا وقعت فلا تكون ضمن دائرة محدودة بل ربما تتعدى لهيبها فتشترك فيها امم شتى وشعوب كثيرة لما هو معلوم من ارتباط الشعوب بروابط عديدة. وبذلك تدوم الحروب ولا تنقطع ولئن خمدت فى جهة فهى ناشبة فى جهة اخرى. وهكذا تكثر الفتن وتتوالد القلاقل ويبقى نظام الاجتماع مهدداً باخطار جسيمة ويدوم اشتباك المشاكل المعقدة ما دام هذا الخلق الذميم متمكنا فى ادمغة الحكومات وما دامت الشعوب آلة تتصرف فيها الهيئات الحاكمة كيفما شاءت

اذا علم هذا اتضحت الاسباب التى ولدت الحروب التاريخية الطاحنة بين انكلترا وفرنسا، وبين فرنسا والمانيا، وبين روسيا وفرنسا، وبين فرنسا والنمسا، وبين فرنسا والجزائر، وبين انكلترا واميركا، الى غير ذلك من الحروب التاريخية الماضية التى دامت كل واحدة منها سنين عديدة واحقابا طوالا

لا شك ان الذى اوجد هذه الحروب التاريخية الماضية ليس الا الانانية وحب الذات والطموح من القوى الى اكتساح الضعيف حتى جعلوا الضعيف يهب للدفاع عن حياضه والكفاح عن حقوقه فى الحياة كما وقع من اميريكا ضد انكلترا ومن الجزائر ضد فرنسا فكانت النتيجة أن فاز الاميركان واستقلوا عن انكلترا، وغلب الجزائريون على امرهم فاستعبدوا لفرنسا فهل يعيد تاريخ الجزائر نفسه؟!

ما زالت الانانية وحب الذات عاملين قويين فى نشوب الحروب واشتباك المشاكل. الامر الذى ينشأ عنه قلب نظام الاجتماع وناهيك بحرب السبعين التى نشبت بين المانيا وفرنسا فكانت نتيجتها ان ظفرت المانيا بفرنسا واكتسحت معظم بلادها حتى دخل جيشها الى باريس بعد أن استسلم امبراطور فرنسا اذ ذاك (هو وجميع جيوشه المحاربة تماما) للاسر فى قبضة الالمان وسيقوا جميعا الى «برلين» كاسري حرب ثم عقدت المعاهدة فى فرسايل بين المانيا وفرنسا وقبلت فرنسا فيها تلك الغرامة الحربية الباهظة التى فرضتها عليها المانيا فاثقلت بها كاهلها حتى افلست من ماليتها ولم تزل بقاياها حتى الآن فى خزائن «برلين» وأخذت منها زيادة على ذلك بحكم تلك المعاهدة مقاطعتى (الالزاس) و (اللورين) الكبيرتين اللتين هما احسن مقاطعات فرنسا فنشأ عن هذا انقلاب عظيم فى فرنسا تسببت عنه اضرار فادحة اودت بحياة البلاد حيث نشبت فيها ثورات وفتن أسالت الدماء ودمرت الديار غايتها قلب نظام الحكومة فنجحت الحركات الثورية وكانت فاتحة الانقلابات فى فرنسا أن سقط تاج الامبراطورية وحلت محله الجمهورية ومن هنالك اخذت

الاشتراكية فى الانتشار بفرنسا انتشاراً هائلا وهى اكبر حادث يهدد مركز الحكومة ويجعلها دواما هاوية الى السقوط اذ ان مبدأ الاشتراكية الاساسى مقاومة الافكار الطامحة الى الاستبداد . والحكومة من طبيعتها حب الفتح والاستعمار . والآلة التى تستخدمها فى ذلك هم افراد الشعب . ولا تستطيع ان تسيطر على الشعب المستخدمه فى غاياتها الا بواسطة اموال الطبقة المثرية . ولهذا كانت الامة على الدوام شطرين . قسم الاول الحكومة وارباب الثروة ، وقسم عامة الشعب الذى تشبع بالروح الاشتراكية . فكان القسمان يتصارعان ويتنازعان فالحكومة التى يساعدها ارباب الثروة تريد أن تنفذ أفكارها الاستعمارية بسوق الشعب وتضحيته فى سبيل الاغراض والمطامع التى لا تحصل عليها الا بتضحيات هائلة على حساب الشعب . والاشتراكية التى يعضدها الرأى العام الافرنسى تناوى الحكومة والطبقة المثرية العداء لارجاعهم عن فكرة الفتح والاستعمار وعن تقديم الشعب ضحية فى سبيل ذلك . من هنا وضح ان مبدأ الاشتراكية يلائم روح السلام ويؤيد مبدأ التآخى والوئام بين بنى البشر ويدعو الى التعاون فى سبيل ترقية الشؤون الاجتماعية وانتظام سير الحركة العمرانية . وهذا هو السبب الذى جعل أكثر الشعوب فى اوربا مالت الى الاشتراكية وايدتها بخلاف الحكومات اذ ان مبدأ الاشتراكية يقضى على روحها العسكرية وهى لا تريد ان تحيا الا تلك الروح الفتاكة بأرواح الشعوب والقتالة لمبادئ الحرية والاستقلال

(للبحث بقية)

حوادث محلية

الثورة فى سورية

كثيراً ما يسائلنا القراء فى هذه البلاد عن اخبار مجاهدينا فى سورية بلهفة شديدة وتعطش تام وعن الحالة العمومية هنالك . ولكننا مع الاسف الشديد نعتذر لهم بأننا لم نتلق أنباء رسمية فى ذلك اذ مسلك « القبلة » يقضى عليها بالتحرى التام فى نشر الاخبار التى تتلقاها . والامل وطيد فى ان القراء يعذروننا . غير أننا اجابة لطلباتهم المتعددة ننشر لهم (مع التحفظ) برقية وردت يوم تاريخه من اخبار عموم سورية وها هى :

« الفرنسويون ابتدأوا فى جمع السلاح من ايدى الاهالى . والغرباء فى دمشق ـ البعض سلم والآخر متشدد عليه فى التسليم . الحورانيون ـ البعض منهم يرغب ايضا التسليم والاخر لم يقبل . ايضا الانكليز طلب من القرى التابعة لسلطة تسليم السلاح فامتنعوا وحصلت بذلك مشاجرة . واليوم حضر مندوبو كثير من جهاتها ليتذاكروا فيما يجب اجراؤه بشأن حفظ عزيزتهم وصيانتهم أمدهم الله بروحه وتوفيقه »

الباخرة (التليانية نيلو)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (التليانية نيلو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية

عدد	
٤٦٠	سمن
٢٢٤	فول
١٠٠	قاز
٥٠	صابون
٤٠	حشيش ـ علف
٢٠	مأكولات
المجموع	٨٩٤ طرداً

ووصلت ايضا الباخرة (قنا) من بورت سودان وعليها البضائع الآتية

عدد	
٦٠	نوره
١	دخان
٢	جبن
المجموع	٦٣ طرداً

ووصلت ايضا الباخرة (كويت) من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية

عدد		عدد	
٥٦٢٩	شعير	٤١٣٤	دقيق
٣٦٣٤	سكر	٩٦٤	تمر
٥٦٨	حنطه	٤٨٩	دخن
٣٦٥	ذره	٣٢٥	نخاله
١٩٨	شاهى	١٠٠	سمسم
٤٧	حمص	٧٨	قماش
٢٩	عدس	٢٥	حبال
٢٠	بن قهوه	٢٠	زيت نارجيل
١٥	لوزهندى	٨	اشياء صفر
٦	فلفل احمر	٥	كبريت
٥	قبار	٥	مرايات
٤	خيزران	٣	مفارش
٢	زبده	٢	هيل
١	دباره	١	عطاره
١	الماسيه	٣٨	بن قهو
١٠	صابون	١	تمباك
المجموع		١٦٦٩٢	طرداً

ووصلت ايضا الباخرة (مانزبو) من عدن ومصوع وعليها البضائع الآتية

٦٥	بن	٤٠	سمن
١٠	دخان	٥	قماش
١٩٧	فول	١٣٤	صابون
٦	عطاره	٥	زيت معدن
٣	اتوموبيل	٧	ادوية اتوموبيل
٧	ماكولات	١	بضاعه
١	شحم	٣	اوانى
المجموع		٥٠٣	طرداً

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أن بكرى بن محمد أبو الفرج الرمزمى قد توفى وتركته سيجرى توزيعها فكل من يدعى حقا عليه براجع المحكمة فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان لاثباته

***

بما انه قد توفى الشيخ حسن كاظم الشهير والمصونة مريم بنت المرحوم عبدالله باشا المطوف الساكنة سابقا بجهة باب الباسطية وسيجرى توزيع تركتيهما فكل من يدعى حقا عليهما براجع المحكمه لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس

برج العقرب ٦

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	صفر	اذان الفجر ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاربعاء	١٥	١١	١١	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
الخميس	١٦	١١	١٢	١٢	٣٣	٦	١٦		٣١
الجمعة	١٧	١١	١٣	١٢	٣٥	٦	١٦		٣١
السبت	١٨	١١	١٤		٣٦		١٧		٣٢

أخبار خارجية

المحالفات الجديدة

والحالة السياسية فى اوروبا

عن « الاخبار المصرية »

شغلنا مشروع الاتفاق عن تتبع مجرى الامور السياسية فى اوروبا مع ان مستقبل العالم مرتبط بالعوامل الجديدة التى ظهرت فى الاسابيع الاخيرة ولعل اكبر عامل يلفت الانظار بعد مشاكل العمال هو تجمع كل فريق من الدول لعقد محالفة مستقلة عن المحالفات الموجودة ومناقضة للاتفاقات القديمة التى قضت عليها الحرب الاخيرة

وسنتكلم اليوم عن نوعين من هذه المحالفات وهما المحالفة بين فرنسا وبلجيكا و « الوفاق الصغير » الذى اطلق على تحالف رومانيا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا

محالفة فرنسا وبلجيكا ـ كانت فرنسا معولة كل التعويل على معاهدة الضمان التى كان من المزمع عقدها مع امريكا وانجلترا لتقديم كل مساعدة من قبلهما عند مهاجمة المانيا لفرنسا ولكن انجلترا دافعت عقد هذه المعاهدة على قبول امريكا وهذه لم تقبلها بعد ما تقرر رفض معاهدة فرساى فى مجلس الشيوخ

فرأت فرنسا حيال هذا الموقف ان تبحث عن ضمان آخر يقيها خطر الهجوم الالمانى وقد قيل لها ان الملأ الامريكى والملأ البريطانى لا يزالان يخفقان على نهر الرين ولا خوف من المانيا فكان جوابها « ان هذه ضمانة معنوية اكثر منها معونة حربية حقيقية » ثم ولت وجهها شطر بلجيكا لاتفاق مصلحة البلدين فى عقد محالفة حربية ضد المانيا

ولكن ظهر ان هناك عاملا جديداً ـ غير المانيا ـ ضد هذه المحالفة وهو هولاندا فان الخلاف مستحكم الان بين الجارتين بلجيكا وهولاندا والرأى العام الهولاندى لا ينظر بعين الارتياح الى المحالفة الفرنسية البلجيكية ويعتبرها موجهة ضده ايضا وقد طلبت بعض الصحف الهولاندية اخيراً ابلاغ نص هذه المحالفة لجمعية الامم فردت عليها الصحف الفرنسية باستحالة اجابة هذا الطلب لان هذه المحالفة حربية محضة وقيمتها فى بقاء شروطها مكتومة ويكفى ان تعلم جمعية الامم ان غرضها مقصور على الدفاع ضد اى هجوم المانى

وهذه الحملة القائمة فى هولندا ضد المحالفة ترجع الى سوء التفاهم الذى نشأ بينها وبين بلجيكا على أثر عقد الهدنة فقد طلبت بلجيكا تعديل احكام معاهدة ١٨٣٩ وجعل مجرى نهر الاسكو حراً فأبت عليها هولاندا ذلك وبعد ان استمرت المفاوضات جارية بين المملكتين انقطعت ولم تزل منقطعة للان وكان من نتائج هذه الحالة ان ملك بلجيكا لما سافر أخيراً الى البرازيل اضطر ان يبحر من ميناء زيبروج ولم يستطع ان يبحر من ميناء انفرس لان دخول البارجة الحربية ـ المعدة لسفره ـ فى نهر الاسكو للوصول الى انفرس كان يستلزم استئذان هولاندا

ولما افتتحت المجالس العمومية لهولانده فى اواخر شهر سبتمبر الماضى لم يرد ذكر لهذا الخلاف فى خطبة العرش وانما اقتصر فيها على الاشارة الى ان حالة اوربا لا تزال مبهمة غامضة ولذلك يجب ان توجه المجهودات لتقوية الدفاع الوطنى

وقد فسرت الصحافة الفرنسية هذه العبارة بانها موجهة ضد بلجيكا الحليفة الجديدة لفرنسا لا ضد المانيا ومما ايد هذا التفسير ما تقوم به الصحافة الهولاندية من تحبيذ حركات المهيجين الفلامنكيين الذين كانوا عونا للالمان مدة الاحتلال والذين حكمت عليهم المحاكم البلجيكية بانهم خونة للوطن

فكل هذه الظروف كان لها بعض الاثر فى المحالفة الحربية الجديدة ويشير فريق من الكتاب الفرنسيين الى ضرورة جعلها وافية بالضرورات الحربية وان لا يطرح من كفة الميزان احتمال انضمام هولاندا الى المانيا

***

الوفاق الصغير ـ كانت السياسة الدولية قبل

الحرب تضطر الدول الصغرى الى ان تلقي بنفسها في احضان الدول الكبرى فينضم بعضها الى هذا الفريق والبعض الاخرى الى الفريق الثاني ولم يكن لهذه الدول الصغرى كيان المستقبل ولا سياسة قائمة بنفسها بل كانت تتخذ لنفسها الخطة التي يرسمها فريق الدول الكبرى التي تنتمي اليها فمن ينتمي للتحالف الجرماني كان يخدم سياسته ومن للتحالف الفرنسي الانكليزي كان يسير وراء خطواته

ولكن التغيير الذي طرأ على خارطة اوروبا بعد معاهدة فرساي والذي كان من شأنه الاكثار من الممالك الصغيرة جعل لهذه الممالك شأناً غير شأنها الماضي وخولها استقلالا في سياستها الخارجية لم يكن لها من قبل واخذت تزول تلك الوصاية التي كانت للدول الكبرى على الدول الصغرى

وقد تجلت هذه الحقيقة بعد ان وضعت قواعد « الوفاق الصغير » على اثر المفاوضات التي دارت في مدن براج « عاصمة تشيكوسلوفاكيا » وبلغراد « عاصمة يوجوسلافيا التي تجمع الصرب والكرواتيين والسلوفين » وبوخارست « عاصمة رومانيا »

لهذه الممالك الثلاث التي يقطنها ٤٥ مليوناً انها تستطيع ان تؤلف بينها وفاقاً تكون له سياسة مستقلة تمليها المصلحة المشتركة بين الحلفاء الثلاثة ولا تخضع لاشارة الوفاق الكبير (انكلترا وفرنسا وايطاليا) الذي قد يدفع الممالك الصغرى الى طريق لا يتفق مع مصالحها

وقد خطب المسيو بنيس وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا خطاباً مطولاً عن هذا الوفاق واغراضه وتتلخص هذه الاغراض فيما يأتي

اولا – منع الفوضى والثورات في داخل الممالك الثلاث

ثانيا – الدفاع عن كيانها الخارجي ضد اي اعتداء اجنبي

ثالثا – منع اعادة المملكة النمسوية المجرية القديمة

رابعا – الزام مملكة المجر بتنفيذ معاهدة « تريانون » التي وقعتها اخيراً

خامسا – قبول انضمام الممالك الصغرى الاخرى الى هذا الوفاق في المستقبل – وهذا عمل المستقبل وحده – اما الآن فيكتفي بهذه الخطوة الاعظم شأناً وصعوبة

سادسا – الوقوف على الحياد بين المجموع الدولية المختلفة وهي دول الحلفاء من جهة والمانيا من جهة اخرى وروسيا من جهة ثالثة

سابعا – جعل المحالفة دفاعية محضة وابلاغها لعصبة الامم

هذه اهم اغراض « الوفاق الصغير » الجديد

ويظهر ان دول الوفاق الكبير وان كانت لم تنظر اليه بعين الخوف والقلق ولكنها لم ترتح له ايضا لانها كانت تود ان تظل الدول الصغرى تحت وصايتها وان تتدخل في سياستها وقد كانت بعض الدوائر الفرنسية أظهرت ميلها الى انضمام هنغاريا الى هذا الوفاق وان يكون اول عمل لهذه الممالك مساعدة بولونيا ضد روسيا ولكن رؤساء حكومات « الوفاق الصغير » ابوا ان يتورطوا في هذا العمل وقرروا الوقوف على الحيدة في الحرب القائمة بين روسيا وبولونيا وذهب بعض الكتاب الى ان تشدد الحلفاء في دفع هذه الممالك الصغرى الى التورط في الحرب ضد البلشفيك هو الذي حملها على المبادرة بعقد ذلك الوفاق حتى تتخلص نهائياً من سلطة الدول العظمى

ولا شك ان هذه الروح الجديدة تدل على ان سياسة المصلحة اخذت تتغلب على كل سياسة اخرى فبات كل امة لا تخطو خطوة الا اذا اعتقدت انها تعود عليها بالنفع ولم يبق مجال لتلك السياسة العنيفة التي كانت تخول مملكة او مملكتين حق تحريك اوروبا باسرها واصبحت الشعوب التي استقلت حديثاً ميالة الى الانتفاع باستقلالها والاستفادة منه بما يعود عليها بالخير لا بما يخدم مطامع غيرها ولا جرم ان فوز هذه السياسة ينفع اعظم نفع في منع الحرب او على الاقل في تضييق دائرتها اذ تصبح الدول مقتنعة بانها لا تستطيع ان تجر وراءها ما شاءت من الامم في كل قتال ينشب بينها وبين اعدائها كما كان يقع في الماضي ولعل هذا من الدروس التي استفادها العالم من الحرب الاخيرة

بين المانيا وايطاليا

وزعت شركة الاذاعات الايطالية تلغرافات جاء فيها ان سفير المانيا في رومية صرح ان المانيا عقدت النية بصدق واخلاص على تجديد العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية مع ايطاليا لاعتقادها ان ذلك في مصلحة الفريقين

معاهدة يونانية

من (المقطم)

نشر نص معاهدة امضيت في سافر يوم ١٠ اغسطس بين اليونان وبين بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان تعهدت اليونان بها ان تمنح رعاياها من الاقليات الجنسية او الدينية او اللغوية مثل الحقوق المدنية والسياسية والمعاملة والتأمين التي تتمتع بها سائر الرعايا اليونانيين ومقابل ذلك تتنازل فرنسا وبريطانيا عما لهما من حقوق السيطرة على اليونان بموجب معاهدة لندن ١٨٣٢ وفيما يختص بالجزر اليونية معاهدة لندن ١٨٦٤ وما لهما من الحق في حماية الحقوق الدينية بقرار مؤتمر لندن ١٨٣٠ وتعهدت اليونان ايضا ان تعرض في خلال عام على مجلس جمعية الامم لموافقته مشروعاً لتنظيم مدينة ادرنة وهو ينص على انشاء مجلس بلدي فيه ممثلون للاجناس المختلفة في المدينة ويكون جميع ما في المعاهدة من العهود الخاصة بالاقليات بضمان جمعية الامم وتعهدت اليونان ايضا للحلفاء بان تمنحهم حق اولى الامم بالمراعاة ريثما يعقد اتفاق تجاري عام في خلال خمسة اعوام برعاية جمعية الامم

رسل البولشفيك

قال روتر: القي القبض على عشرين من بحارة الباخرة الروسية دودوستو التي وصلت اخيراً الى جنوا وصدرت الاوامر بالقاء القبض على ٢٢ بحاراً آخرين وذلك على اثر تمرد حديث بين البحارة وقبض البوليس على ثلاثة من الاجانب كانوا ينشرون بين الشعب الدعوة البلشفية	روتر

سحب جيوش الاحتلال

طعن المستر هاردنج المرشح الجمهوري في اميركا في احدى خطبه على سياسة المستر ولسن الذي لم يأمر الآن بسحب جيوش الاحتلال من هايتي قائلا ان احتلالها كان موقتاً ولعلي خيري فعلينا الآن وقد انتهت مهمتنا من هناك ان نسحب جيوشنا حالا

الحرب مع بريطانيا

نشرت « التيمس » في ٢٣ سبتمبر برقية لمكاتبها في الاستانة ان البلشفيين يجهزون جيشاً في تركستان لمهاجمة الهند وقد جاء في احدى نشراتهم ان مفاوضات كراسين مع الحكومة البريطانية فشلت وعما قريب سيشاهد الجيش الروسي عاملا على تحرير الامم الشرقية من عبودية التسلط الانكليزي

وتقول « التيمس » في احدى رئيسياتها في ٢٣ منه ان شيشرين صرح قائلا ما دام المستر لويد جورج قطع المفاوضات السياسية مع روسيا فلا يتذمر اذا حصلت حركة عظيمة ضد بريطانيا العظمى في آسيا وقد علقت « التيمس » على ذلك بقولها ان البلشفيين لجأوا الى السياسة التي سارت عليها روسيا منذ نحو مائة سنة غير ان القوات الروسية لم تدن في يوم من الايام من الهند ولا يحتمل دنوها في هذا الزمن

المؤتمر المالي

انعقد المؤتمر المالي الدولي في بروكسل في ٢٦ سبتمبر وباشر اعماله

محالفة

سافر المسيو تاك يوانسكو الى رومية ليسعى بعقد محالفة بين النمسا وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا ويقال ان رومانيا ستتوسط بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ضعف الحركة التجارية

في انكلترا

يظهر ان وهن الحركة التجارية في انكلترا قد جاء باسرع مما كان منتظراً فان شركة فنكس لمصانع الفولاذ في مدينة شفيلد قد اعلنت الفاً من العمال بالرفض وذلك بسبب قلة الطلبات ويقال ان مصانع اخرى ستعمد الى عمل كهذا قريباً ويوجد في كرديف ثلاثة آلاف عامل اغلبهم من البحارة عاطلين عن العمل وقد رفض مئات من العمال في ٢ اكتوبر

الافرنسية في الشام

عن الصفا

ذكرت الاحوال ان حكومة الشام قررت (ولعل قرارها كان بايعاز السلطة الفرنسوية) جعل تدريس اللغة الافرنسية اجبارياً في مدارسها العليا والثانوية وان التدابير نفسها ستتخذ في المدارس الابتدائية

(الصفا) هذا هو انتدابهم وهذه هي مساعدتهم فهم يسعون اليوم لان يفرنسوا السوريين وما كان السوريون الا عرب

فما قول حقي العظم وجبل الاشي ونسيب البكري في تفرنس السوريين بعد ان جزأت بلادهم ؟

الحالة في ارلندا

كورك في ٢٩ سبتمبر – هجم عدد من الرجال المسلحين تقلهم اتوموبيلات نقل على قشلاق مالو المعسكرة فيه الاورطة السابعة عشرة من الفرسان الرماحة بينما كان هؤلاء الفرسان يروضون خيولهم وتصدى جاويش للمهاجمين عند المدخل فقتل رمياً بالرصاص وركب فارس عاري الظهر وسار عدواً في طلب زملائه فرجعوا الى القشلاق بعد ما غادره المهاجمون الذين حاولوا اضرام النار فيه فلم يفلحوا واخذ المهاجمون معهم كمية من المهمات الحربية . وقد احدث هذا الحادث دهشة عظيمة في مدينة بتفانت المجاورة وتوقفت الاعمال كلها وهرب عدد كبير من السكان	روتر

لندن في ٢٩ سبتمبر – ان الانتقام الذي كان ينتظر وقوعه اثر حادثة القتل في مالو وقع اليوم صباحاً لما اضرمت النار في بضعة جوانب من بلدة مالو التي تحوي خمسة آلاف ساكن	روتر

فقد اختام

ان ختمينا المبصومين باسمنا فقدا منذ بضعة ايام فكل ورقة تظهر بعد تعد مزورة ملغاة

السيد حسن والسيد هاشم
السباك

هذا ما وعدنا حلفاؤنا و ذلك جزاء المحسنين

البلاد العربية
الصهيونيون في فلسطين
(عن البلاغ)

اليهود في فلسطين كلها لا يزيدون عن خمسة وستين الف نفس ، وذلك بناء على احصاء الحكومة المحتلة واحصاء البعثة الاميركية التابعة للصليب الاحمر الاميركي واحصاء اليهود أنفسهم

اما الوطنيون فعددهم ستمائة وخمسون الفا بناء على الاحصاآت المذكورة افازد عليهم مائتي الف بدوي . فالمجموع اذاً ثمانمائة وخمسون الفا على ان احصاء الحكومة العثمانية واحصاء جريدة الكرمل وغيرها من الاحصاآت الوطنية تؤكد ان النفوس تزيد عن المليون

فاليهود في كل حال لا يزيد عددهم عن ستة في المائة من مجموع الاهالي وليس لهم من الاملاك اكثر من واحد في الالف من الاراضي وكل ما يملكونه منها في فلسطين لا يعادل ما يملكه شخص واحد من اغنياء الملاكين والمزارعين كما تعترف بذلك الحكومة واليهود انفسهم حتى لقد قيل وتأكد ان ما يملكه الحاج سعيد افندي الشوا من الاراضي يفوق ممتلكات اليهود باسرها .

ومع هذا فاليهود يطمعون في الاراضي المدورة والمحلولة وقد كان هذا دأبهم منذ زمن بعيد وهم لا يزالون يعملون على استملاك هذه الاراضي بطرق مشروعة وغير مشروعة وتراهم اليوم يطلبونها من الحكومة بكل وقاحة وليتهم وقفوا عند هذا الحد من الطلب فهم يطلبون اليوم جميع الاراضي العامرة وغير المزروعة الواسعة الشاسعة ، كانها ملكهم المغتصب الذي لا يجب ان يعارضهم في استرجاعه معارض او يناقشهم على تماديهم في طلبها مناقش

والانكى من ذلك ان الحكومة الانكليزية تجاريهم في اطماعهم الاشعبية فقد شكلت مؤخراً لجنة لبيع الاراضي مؤلفة من رئيس انكليزي صهيوني يدعى الماجور ابراهامزن وعضوين احدهما صهيوني يدعى المسيو كالماركي والثاني مسلم . ومهمة هذه اللجنة ان تعرض الاراضي للبيع صفقات لا تقل الصفقة منها عن بضعة ملايين من الدونمات

وهل من يقدم على ابتياع هذه الاراضي غير الصهيونيين وشركاتهم الغنية ؟ !

وهل من يرتاب بها اذا عرضت كل هذه الاراضي للبيع في انها تتسرب الى ايدي الصهيونيين !

وان قلوب الوطنيين في فلسطين ازاء هذا الخطر العظيم لتضطرب اشفاقا وتهتز فرقا . ولقد ذهبت احتجاجاتهم وشكاويهم ادراج الرياح فكانوا كالضاربين على حديد بارد او كالنافخين في الرماد . وان من اعظم الاسباب التي تلجم الفلسطينيين وتخرسهم كون المندوب البريطاني السامي صهيونيا وهو لا يسمح (بالطبع) بالاعتراض على اي امر له اقل مساس بانشاء وطن قومي يهودي للصهيونيين في فلسطين كما صرح في خطابه الرسمي التاريخي المشهور

هذه نبذة عن عدد اليهود والوطنيين في فلسطين وما يقابل ذلك من طمع الصهيونيين في امتلاك الاراضي وسير كل شيء حسب مشتهاهم ورغائبهم

لقد بلغت مطامع اليهود حداً تهلع له قلوب العرب والمسلمين ليس في فلسطين وسورية فقط بل في العالم كله . ومن اعجب ما ظهر حتى اليوم من مطامعهم الاستيلاء على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة والحرم الشريف

قد يستغرب السامع او القارئ هذا الخبر لهوله وغرابته ولكن هذا الاستغراب يزول وتنجلي الحقيقة حينما يعلم ان الدكتور ايدر رئيس الجمعية الصهيونية في فلسطين راجع الحكومة المحتلة مراراً لتكلف المسلمين بالتنازل عن المسجد الاقصى والحرم الشريف لليهود على ان يبني هؤلاء للمسلمين مسجداً في بقعة اخرى من القدس او سواها يكون كالمسجد الاقصى تماما من حيث العظمة والبهاء والزخرف والهندسة

ولكن الصهيونيين سهى عن بالهم ان ينتهوا بين ما ينوون خرط القتاد وان تلك الآثار النفيسة القديمة التي لم تصل الى ما وصلت اليه اليوم الا بعد اجيال عديدة وتغييرات كثيرة لا يمكن لاشهر مهندسي هذا العصر واعظم مفكريه أن يوجدوا امثال تلك البنايات التي يقر بعظمتها العالم المتمدن والغريب في الامر ، ومما يدل على استخفاف الصهيونيين بعقول غيرهم واعتقادهم ان خزعبلاتهم تدخل اذهان الوطنيين انهم يبررون طلبهم بقولهم انه لا تقبل لهم صلاة ولا زلفى الى الله ، ولا ينظر الله اليهم كشعبه الخاص ما لم يقيموا شعائرهم في الهيكل والمذبح الذي هو الان المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

ولم يكد يذاع خبر طلب الصهيونيين هذا حتى ضج الوطنيون واكبروا الامر وعلموا انه اسهل عليهم ان لا يظل بينهم حي يرزق من ان يروا تراث آبائهم واجدادهم ينقل من يدهم الى يد غيرهم ظلما وعدوانا .

ولم يقتصر استخفاف الصهيونيين بالعواطف القومية والمعتقدات الدينية عند هذا الحد بل ان اذاهم قد اخذ يمتد الى اخواننا المسيحيين الذين نحن واياهم ازاء هذا الامر على حد سواء ، فان الصهيونيين لم يكفهم تطاول اعناقهم نحو الاماكن الاسلامية المقدسة بل تجاوزوا ذلك الحد الى الاماكن المقدسة المسيحية وقد بين ذلك من خطاب مطران الانكليز في القدس الذي نشرته جريدة مرآة الشرق في عددها (٤٨) بتاريخ ٢٥ آب ٩٢٠ والذي جاء فيه بعد ذكر المطامع الصهيونية والجشع المخيف ما يأتي :

. . . . ذلك الحديث الذي انتشر في طول البلاد وعرضها بسرعة البرق فقد كان الصهيونيون يتكلمون عما كان في نيتهم ان يفعلوه بالاماكن المقدسة فبحثوا على سبيل المثال عن مصير كنيسة القيامة فرأى بعضهم ان تهدم والبعض الاخر ان تحرق ولم يدر في خلدهم ان للمسلمين والمسيحيين نفس الحقوق في فلسطين . اه

هذا قول المطران بالحرف الواحد افبعد هذا من دليل اوضح على قحة الصهيونيين وازدرائهم بالعواطف القومية والمعتقدات الدينية المقدسة

الاوقاف

أن أوقاف فلسطين ولا سيما اوقاف الحرم الشريف في القدس واوقاف خليل الرحمن غنية جداً قلما تماثل غناها بقعة من البلاد الاسلامية المباركة فان ما لا يقل عن خمسمائة الف دونم من الاراضي الجيدة في قضاء الخليل هي للوقف كما ان في بيت المقدس سبعين مدرسة لها الاوقاف الغنية التي كانت تكفي لاعالة الالوف الكثيرة من طلاب هذه المدارس كمصروف التعليم والطعام وغير ذلك هذا عدا اوقاف الحرم الشريف

وقد كانت الحكومة العثمانية قبيل الحرب وابانها ترسل واردات هذه الاوقاف الى نظارة الاوقاف في الاستانة بعد ان تترك ما يكفي نفقات المسجد والمعاهد الدينية والتعميرات . فلما كان الاحتلال وضعت السلطة العسكرية البريطانية يدها على الاوقاف واخذت تضم وارداتها الى المالية رغم احتجاجات المسلمين المتوالية والالتماسات العديدة من اولي الامر ولكن ذلك كله لم يجد نفعا .

كان للمسجد الاقصى والصخرة المشرفة في زمن الحكومة العثمانية تخصيصات سنويه للتعمير وكانت تجري تعميرات كبيرة كلما مضى عشر سنوات للابقاء على رواق هذا المسجد البديع الذي يعد ابدع وأثمن مسجد في العالم الاسلامي . وقد قام نخبة من المهندسين الاختصاصيين في اواخر العهد الماضي بكشف عن الحرم فوجدوا انه يحتاج الى تعمير بخمسة وعشرين ألف ليرة على الاقل ولكن الحرب حالت دون اتمام هذا العمل الهام فلما كان الاحتلال البريطاني اجرى كشف آخر بواسطة مهندسين بريطانيين فقرروا بعد ان تحققوا من زيادة الخراب ان تعمير المسجد يحتاج الى خمسة وسبعين ألف ليرة وذكروا في تقريرهم المحفوظ الان في مديرية الاوقاف في القدس انه يخشى على قبة الصخرة التاريخية العظيمة أن تنهار اذا لم ترمم في القريب العاجل . فخشيت دائرة الاوقاف عاقبة الامر وطلبت بالحاح من الحكومة ان تدع لها اوقاف الحرم لتتمكن من ترميمه الذي اصبح ضرورياً جداً ولكن الحكومة قابلت هذا الامر الحيوي الهام بالفتور والتباطوء ولم تعر شكوى المسلمين واحتجاجاتهم المتعددة ادنى التفات واهتمام الى ان اضطر مفتي القدس السيد كامل الحسيني ان يذيع نشرة الى العالم الاسلامي كله اظهر فيها حاجة الحرم الشريف الى الترميم الضروري وطلب الى المسلمين في انحاء الارض ان يتبرعوا لذلك بما تجود به انفسهم فاجاب بعضهم طلبه ، في مصر وفي اميركا الا ان ما جمع من التبرعات لا يكفي لترميم بقعة صغيرة من الحرم .

مضى على توزيع هذه النشرة زهاء عام أو ينيف وازداد الخراب واشتد الخطر على سقوط البقعة البديعة التي لا يقدر قيمتها الا من رآها من ارباب الفن والعلم كل ذلك والحكومة المحتلة لا تلتفت لشكوى المسلمين المرة ولا تأبه لهذا الخطر الهائل . وقد علمت أن بعض العلماء والمدرسين في الحرم الشريف يريدون ان يذيعوا للعالم الاسلامي نشرة ثانية ينبئونه فيها بالخطر العظيم المحدق بالمسجد والذي اذا وقع لا سمح الله يكون مصيبة وعاراً على المسلمين لا يمحى ابد الدهر

ويقول بعض المطلعين على جلية الامر ان من أهم الاسباب التي تمنع الحكومة المحتلة عن اجابة طلب المسلمين هو مجاراتها للصهيونيين الذين ينتظرون انهيار المسجد بفارغ صبر ليتمكنوا من مساومة المسلمين عليه فيبنوا لهم مسجداً آخر مثله في مكان آخر ويشيدوا هيكلهم ومذبحهم التاريخي الامر الذي يوغر قلوب المسلمين ويؤلمهم

وحقيق ان المسلمين والمسيحيين بعد ان اطلعوا وتحققوا مما يقاسيه اخوانهم في فلسطين من انواع الخسف والامتهان يبادروا الى ملافاة الامر بأية طريقة كانت خوفاً من ان يمتد سلطان الصهيونيين فيصبحون خطراً على جميع الاصقاع العربية وليس على فلسطين وحدها .

احتلت بريطانيا القدس وفيها مدرستان للايتام المسلمين احداهما للذكور والثانية للاناث كانتا تضمان اكثر من ألف يتيم ويتيمة ينفق عليهما من اموال الاوقاف فلما استولت الحكومة الانكليزية على اموال الوقف اقفلت المدرستين وتفرق الايتام في الاسواق

فطالب الاهالي الحكومة عشرات المرات بان تترك لهم ليعولوا بها ايتامهم ولكن الحكومة لم تصغ لقولهم ، فمات من الايتام من مات ولجأ الباقون الى معاهد اسسها البروتستانت لاجل هذه الغاية وجعلوا يلقنونهم دينهم وارسلوا اكثرهم الى معاهد البروتستانت في مصر ، الامر الذي أقام الاهالي الوطنيين واقعدهم فاحتجوا ولا يزالون يحتجون ولكن صياحهم يذهب كل مرة كصرخة في واد أو كضارب على حديد بارد . اذ ان الانكليز أبوا ولا يزالون يأبون اعطائهم اوقافهم . ولله الامر من قبل ومن بعد

ولا يسعني هنا الان الا ان انشد مسلمي العالم ومسيحييه كي يبادروا الى اغاثة اخوانهم الفلسطينيين فينتشلوهم من بين تلك البراثن التي تكاد لا تبقي عليهم ولا تذر واملي ان يستفيق المسلمون من غفلتهم فقد طال امد الرقاد وآن لهم ان يستيقظوا فيروا ما يحل باخوانهم في فلسطين من ضروب العذاب والاستخفاف بالدين والحقوق والعادات والله ولي التدبير

زواج المسلمين بالاسرائيليات

تحت هذا العنوان كتبت جريدة الف باء في عدد اليوم ما يأتي :

في الانباء الخاصة الواردة من فلسطين ان حاخام اليهود في بيت المقدس اصدر امرا بجواز اقتران الفتيات الاسرائيليات بالمسلمين وهذا الخبر البسيط في ظاهره هو ضربة قاضية على الروح العربية هناك لان الالتحام والتزاوج بعنصر اجنبي يفكك عرى الروابط الاجتماعية ويؤدي بالامة الى حضيض الاضمحلال والفناء وقد قال غوستاف لوبون (ان السبب الاكبر في انحلال الامم وانقراضها هو الالتحام والتزاوج من الاجنبي والامم التي تحفظ نفسها من ذلك هي التي يمكنها الاحتفاظ بروحها القومية لان الالتصاق بالاجنبي يبدل روح الامة ويذهب النعرة من قلوب رجالها فلا يهتمون بتراث ابائهم واجدادهم

فيظهر مما قاله هذا الحكيم ان الالتحام والتزاوج أمر هام يجب ان يعتد به ، وان الصهيونيين لم يقدموا على هذا العمل الا وهم عالمون بانه اقرب واسطة توصلهم الى مبتغاهم فيميتون الروح الوطنية ، ويفنون الغيرة من القلوب فيسهل عليهم حينئذ امتلاك فلسطين

المرشحون للمشيخة الاسلامية

حضرة مدير جريدة البلاغ المحترم :

قرأت في جريدة البرق في عددها الصادر نهار الاربعاء ٢٢ ايلول نمرو ١٩٢ لمراسلها في دمشق تحت عنوان

« المرشحون للمشيخة الاسلامية »

هذه العبارة : ويشترط في المرشح لهذا المنصب ان يكون حائزاً على ثقة المسيحيين فضلا عن الصفات التي تؤهله لهذا المنصب فلم افهم أي علاقة للمسيحيين في مسئلة اسلامية دينية بحتة تتعلق بالمسلمين فقط وهل يا ترى المرشح لمنصب بطريرك يشترط عليه ان يكون حائزاً على ثقة المسلمين ! أم هذه المعاملة هي فقط لمن يرشحون للمشيخة الاسلامية ؟ وهل لا يحق يا ترى للمسلمين ان ينتخبوا شيخ اسلام لهم الا بعد مشورة اخوانهم المسيحيين ؟

ارجوكم نشر اسطري هذه عملا بحرية النشر ولكم الشكر سلفاً

الدكتور مصطفى خالد

برقيات عمومية

بين الحلفاء والمانيا

برلين في ٦ اكتوبر

أرسل مؤتمر السفراء مذكرة الى المانيا من توقيف الباخرة الهولندية وقال ان معاهدة فرسايل تنص على حرية التامة في قنال كيل

روتر

في الوزارة البريطانية

لندن في ٥ اكتوبر

يشاع ان تأليف الوزارة البريطانية سيعدل فيتخلى اللورد ملنر والسر اريك جدس والمستر بلفور عن مناصبهم فيها - الايطالية

العلاقات الدولية

رومية في ٥ اكتوبر

جاء في تلغراف من فينا ان السنيور جيولتي رئيس وزارة ايطاليا سيزور المسيو ارتز (رئيس جمهورية النمسا) في هذا الخريف . وقد وصل نور الدين بك متولي اعمال نظارة تركيا الى رومية واستؤنفت العلاقات السياسية بين ايطاليا وتركيا

الايطالية

العدد ٤٢٨ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠

العصا

ما اجدرها واسم الحق بالوصف الجليل وهو قوله - اتوكأ عليها واهش بها... ولى فيها مآرب اخرى - اجل فقد جاءنا بريدنا هذا - بصحيفة العصا الغراء - تزف لنا فى عددها (٨) - ما يفترض على كل عربى ان يتأمل ما فيها الكرة بعد المرة ليقف ويتدبر ما احتوته من الجلائل التى يحق لنا اذا قلنا اننا لم نصادف الى الآن من طرق بابها وانا نزف الى القراء بكل مفخرة وابتهاج - افتتاحيتها عددها المذكور نجعلها افتتاحية عدد قبلتنا اليوم وها هى:

قضيتنا عربية

شاءت السياسة القاهرة فى خلال السنتين المنصرمتين ان يحول ابناء الاقطار العربية ابصارهم كل الى قطره فتبعثرت الكلمة وبعثت من عالم الغيب بين ابناء العرب ضغائن اوجدها الطامعون وعمالهم بما دسوه من الدسائس وكانت مسألة فلسطينى وسوري وعراقى وحجازى اساسا لتلك الدسائس التى لاقت رواجا كبيراً فى سورية مقر الحركة العربية ومركز الكثيرين من شبان فلسطين والعراق الذين كانوا يعملون باخلاص ونشاط للقضية العربية. وبذلك غدا ابناء كل قطر يعملون لقطرهم بعد ان نزعت الثقة المتبادلة ممن بينهم أو كادت.

وقد ارتكب كثيرون من العاملين المخلصين ايضا خطيئات جسيمة لان مساعيهم فى الداخل وفى الخارج كانت مقتصرة على سورية فقط لكنهم ادركوا بعد تلك النكبة الدهماء انهم كانوا فى خطأ مبين وأن العمل يجب ان يكون عاما لجميع البلاد العربية على السواء

والانباء التى ترد الينا من مصر واوربا والحجاز تشير كلها الى هذا المسعى. وهو الهدف الذى يجب ان يصوب كل عربى انظاره اليه وان لا يحول عنه مهما وضع امامه من العراقيل والمثبطات فان قضية البلاد العربية لم تسو حتى اليوم ولم يبت فى امرها رغم قرارات مؤتمرى سان ريمو وسبا.

وقد اماطت جريدة «التايمس» فى عددها الاخير اللثام عن المساعى المبذولة فى هذا الشأن فى اوربا فقالت: انه يجب على الدوائر الرسمية (فى انكلترا طبعا) ان تعدل عن الفكرة القائلة بتأليف اتحاد عربى مما دل على ان هناك من يفكر فى ايجاد هذا الاتحاد الذى تريدان توجده السياسة التى قضت عليه فيما مضى من الزمن.

لقد سعى ابناء العرب السعى الحثيث وبذلوا ضحايا جسيمة فى سبيل استقلال بلادهم ولكن السياسة الغاشمة أبت الان تجزىء اقطارهم وان يستعبدوا فيها. وكان خيل الى المتسلطين ان ازدراد البلاد العربية لقمة سائغة من اسهل الامور وابسطها ولكن لم يلبث البريطانيون ان ادركوا الاخطار التى يتعرضون اليها على اثر شبوب ثورة العراق وتغلب السياسة الفرنسوية على السياسة البريطانية لدرجة انها كادت الواحدة تحل محل الثانية. ولو ان بريطانيا العظمى التى تركت لفرنسا مجالا فسيحا للعمل فى بلاد العرب بل فى جميع البلاد الشرقية الخاضعة لها سارت منذ البدء فى السياسة الرشيدة التى فكر ساستها فى اتباعها حديثا لما كان هنالك فى العراق ثورة دموية وفى فلسطين وسورية ثورة فكرية نجمتا عن سوء ظن ما كنا لنريد بان يتفاقم حتى يصل الى الدرجة التى وصل اليها الآن بل اننا ما كنا لنريد سوء تفاهم لولاه لسار ابناء العرب من خليج البصرة حتى خليج العقبة ومن جبال طوروس حتى عدن مع البريطانيين كتفا لكتف لما بين الفريقين من التقاليد القديمة التى كان كل عامل مخلص فى بلاد العرب يتمنى دوامها لما فى ذلك من الفوائد الجلى لكليهما.

يقولون ان فرنسا وانكلترا حليفتان اخلصتا الود والولاء لبعضهما وانهما تعملان باتفاق تام سواء فى الغرب أو فى الشرق. ولكننا اذا افتحنا صفحات التاريخ فى السنتين الماضيتين نراهما كانتا تتنازعان النفوذ فى الشرق كله وليس فى بلاد العرب فقط وهل ثورات الهند وايران والعراق ومصر وايرلاندا الا اثر من آثار السياسة الفرنسوية التى رأت ان من مصلحتها ان يندلع لسان الثورات فى تلك الجهات؟

اما كانت الصحف الفرنسوية. فى مقدمتها الطان لسان حال وزارة خارجية فرنسا تكتب الفصول الضافية عن البريطانيين فى سورية متهمة اياهم بتحريضهم السوريين على فرنسا؟

لقد كان النفوذ البريطاني ممتدا من اقصى بلاد العرب الى ادناها الى ان عقد اتفاق لويد جورج - كلمنصو (الموقت ..) والى ان وضع مؤتمرا سان - ريمو وسبا قراريهما القاضيين بتجزئة سورية وفصل العراق عنها مع جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فاخذ هذا النفوذ يتضاءل ولا عجب فى ذلك بعد ان راى ابناء العرب ان نتيجة اخلاصهم بتجزئة بلادهم ووضعهم تحت انتداب الاستعمار بنفسه.

لقد تغلبت السياسة الفرنسوية على السياسة الانكليزية فى الغرب لجرأة ابداها المسيو ميلران والتؤدة طبيعية بالمستر لويد جورج الذى لم ير مندوحة عن مماشاة زميله خشية ان يتفاقم الخلاف بين الدولتين فى زمن هما فى اشد الحاجة فيه الى الاتفاق والوئام اما فى الشرق فان الفرنسويين يعملون دون أن يبالوا باحد حتى ان فلسطين لا تخلو من دسائسهم التى لاقت فيها تربة خصبة وكذلك فى سورية فقد كان على وشك الضياع لولا طائفة من العاملين فيها. اما فى العراق فحدث عنه ولا حرج فان الثورات الدموية القائمة فيه تدل دلالة اكيدة على زواله منه ولا ريب فى ان التأثير الذى حاق ببلاد العرب الشمالية قد لحق بالجنوبية منها ايضا كالبلاد اليمانية والحجازية لا سيما هذه التى كانت عرضة لهجمات الاخوان الوهابيين وتهديدهم مكة المكرمة والمدينة المنورة بتعريض الحرضين الذين لم تخف حركتهم على أحد.

فاذا القينا نظرة عمومية على الخارطة الجغرافية نرى ان جميع البلاد الخاضعة لانكلترا عرضة لتأثيرات قوية وثورات دموية هائلة تقف انكلترا نفسها تجاهها حائرة مضطربة لا تدرى كيف الخلاص منها ففى الهند ثورات وفى ايران قلاقل وفى ايرلاندا حركات تكاد تشبه الحروب وفى مصر نزاع ونضال.

وكذلك حدث عن بلاد العرب ففى العراق فتن واضطرابات وفى سورية وفلسطين حركات فكرية هى وليدة الاستياء الذى لا يجهل سببه ساسة بريطانيا العظمى. وفى الحجاز نقمة لولا حكمة الحسين بن على لاتت بنتائج رهيبة هائلة.

العرب هم فى حاجة الى من يمد اليهم يد المساعدة ويد الاخلاص معا فى نهضتهم الجديدة التى يحاول الاستعماريون طنها فى سويداء قلبها فهل يجدون هذا الصديق المخلص الخالى من كل مطمع استعمارى تقصد به الاستعباد؟

ان بريطانيا العظمى التى ترى لسان اللهيب يندلع فى كل قطر من اقطارها وفى كل نقمة يشتد نفوذها هى فى اشد الحاجة أيضا الى من يشد ازرها ويدرأ عنها اخطارا جسيمة كادت تنتشر فى بلاد الشرق الادنى فتعم بلاد العرب برمتها ونحن لا نرى اولى من مصافاتها العنصر العربى مصافاة

حقيقة ليتمكن فريق من النهوض وفريق من الاستفادة التى تتوقف عليها عظمتها فى آسيا وماوراء البحار .

ان قضيتنا عربية . فليتبع هذه الحقيقة السورى والفلسطينى والعراقى وبعمل كل منهم على تأييدها فان المصلحة والسياسة قضتا بان تنشر فكرة الوحدة العربية من رمسها بعد ان خيل الينا انها طمست الى الابد ولكن المصلحة والسياسة تقضى ايضا على العاملين من رجالنا فى مصر واوروبا وعلى مديرى الحركة الوطنية فى سورية وفلسطين والعراق ان لا يخلدوا الى السكون

[القبلة]

بخ بخ بان ورد عصرنا فانه لم يبق لنا ولا لسوانا مقالا فى حقيقة البلاد ووضعيتها السياسية وانا نفتخر بمثل هذا الفاضل الجليل جعله الله ذخراً لبلاده وابنائها

ايضا

تلفيق مالا يليق

جاءنا من احد قراءنا الافاضل بالعاصمة ماياتى :

وليعذرنا صاحبها الفاضل فان ضيق الوقت حال دون ان نجعلها افتتاحية اذا ان حرصنا على نشرها جعلنا ان ننشرها فى هذه الصورة وهاهى الى القراء :

قرأنا فى صحيفة « الكرمل » فى عدد « ٦٦٦ » فى الصفحة الثانية مقالا تحت عنوان

« الحكومة البريطانية »

ـ اذا قالت « التيمس » فصدقوها ـ ضربة على آمال العرب الا يوجد رجال يشعرون ـ بشئ من المسؤلية يخدمون الاتحاد العربى خدمة خالصة لينقذوه قبل القضاء عليه فى مهده الى ان قال :

« نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل امالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا ادبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونطالب منها ان تفعل لنا كل شئ وان نوءالف فيمابيننا وان تدفع عنا النوائب الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة وان لاتتداخل بشئ من شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احببناها منذالقديم ولم يدر فى خلدنا اننا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوى يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه. لدينا امثلة وبراهين عديدة على ان قادة هذا الشعب اضروا به بغرورهم وبتضليلهم اياه لجهلهم اقدارهم واستعداده ولكننا نضرب عن ذكرها لضيق المقام ولان الكثيرين لا يجهلونها ولان ذكرها يؤلم فقد اضاعت قيادتهم فرصا ثمينة لو اغتنمناها لجنينا منها فوائدجليلة

ومن الخطيئات ايضا ان الزعماء نظراً الى كون وتر الدين حساسا فى الشرق ضربوا عليه ليجمعوا الكلمة حولهم فاستفاد المتطرفون من ذلك واتخذوه سلاحا للتهييج ضد الاجانب حتى المحسنين الينامنهم والذين نفتقر الى مساعدتهم وضد اخواننا فى الوطنية وكان من جبن الزعماء انهم لم يجسروا على الضرب على ايدى المتطرفين فنجم عن ذلك ضرراً اعظم من الفائدة التى كانوا يتوقعونها فياليتهم احسنوا استخداما الدعوة الى الجامعة القومية باسم الدين

نسلم يقينا بصحة ما يقوله عقلاء المسلمين وافاضلهم ان الدين الاسلامى الحنيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وانه مامن فاصل بين المسلمين والمسيحيين يستخدم الدين للتفرقة الخ »

ثم نبدأ أيها النجيب بالكلام اولا عن بحثك فى الدين بقولنا كذلك لا نجهل بان الاسلام لا يقبل مافى قولك ان « التيمس » ضربت على آمال العرب فان مثل هذا ـ واقل منه ـ بيد القدرة الالهية ولو لا ضيق المقام لاتينا بامثلة ـ وشواهد قطعية ومدعيات من حربك الحاضر بل من البلاد التى انت فيها فتأمل هذا ـ فان ذكائك يدرك امثالها حتى فى البلدة التى انت فيها ـ اعود بعده فى الموضوع بقولنا ولعلك تتأمل ايها النحرير ما أتت به « قبلتنا » عدد « ٤٢٦ » فى نفس الموضوع الذى تهت منه طربا واهتززت له عجبا تجد به من الكفاية ما يجعل لك مندوحة اقله بالسكوت عن هذا البحث اذا لم تقل بالاعتذار لابناء ابيك وجدك عما نسبتهم الى ما نسبتهم اليه ولكن « كل موفق لما خلق له »

أما قولك « باننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل آمالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا قويا وادبيا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونطلب منها ان تفعل لنا كل شئ وان تؤلف فى ما بيننا وان تدفع عنا النوائب الخارجية وتبسط فوق رؤسنا خيمة وتدفع لنا الاموال وان لا تتداخل بشئ فى شؤننا الداخلية ـ وذلك لمجرد كوننا احببناها منذ القديم ـ ولم يدر فى خلدنا اننا ضعفاء » الخ كما ذكر بداليه ـ

نعم أيها الفاضل المفسر ـ هو كذلك ـ وليس من يهضم حقوق بريطانيا وما لها من الخصال والمزايا التى تمتاز على دول الغرب بها ـ الله مما لو وازنا بين ما يعانيه اخوانك العرب ابناء الجزائر وتونس وبين سائر المستعمرات البريطانية من المسلمين تجده ظاهراً ـ ولكن يا اخى ـ ان العرب لم يطالبوا من تلك العظمة يااخا العرفان الا شرائطها التى اعترفت واقرت لهم بها من حيث هى ـ وبين هذا وما قلته فرق عظيم ـ فتأمله ـ تجد انهم لم يطالبوا الا حقا تعهدت لهم بايفائه تلك العظمة ـ فهل من رأيك أن نحمل على من يطالب حقا هوله كما حملت علينا فى مقالك المذكور ؟ وكل ما تريده تصريحا وتلميحا ـ مما تريد ان ترمى به اخوتك ـ أما الدين وبحثك عن الضرب على وتره فاننكتفى بجملة اوردها مولانا المنقذ فهى كافية فى المادة والمعنى للرد على من يريد ان يجعل الدين وسيلة فى مثل هذه المباحث وهى قوله « نحن عرب قبل الاسلام بل وقبل المسيحية » ـ فتأمله لاسيما وان مركز محور المسألة الان هى تلك العربية . يجدربنا ان نعيد ما استشهدت به « القبلة » فى احد اعدادها السابقة فى معنى هذه المباحث وهو « ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون اهوائكم دخلا بينكم ان تكون امة هى اربى من امة انما يبلوكم به وبيبين لكم ما كنتم فيه تختلفون » الى قوله « ولا تتخذوا اهوائكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها فتذوقوا السوء بما صددتم » ـ فتأمل يا أخا « الكرمل » أرانا الله واياك سبل الحقيقة وهدانا الى سواء السبيل

ولا بأس ان ننقل اليك يا من نرجو ان يتحفنا المولى بنور بصيرته تحرير مولانا ايده باريه بدوام توفيقاته الربانية الصادر لفخامة نائب جلالة الملك بمصر بتاريخ ٣٣٦ هجرية (فانا لا نرتاب ان سوء الحظ حال دون مرور نظركم العالى على عدد (٣٩١) من « القبلة » المتحلى بنشر ذلك الكتاب الكريم) ولو لم يكن كذلك لكان مولانا على الاقل خفف شروط حماقتنا التى اتى بها بماليه مما نزعم مطالبتنا بها العظمة البريطانية وهانحن مشرفون مقالنا هذا بنشره فيه واليكه حرفيا

وهذه صورة الكتاب :

فى ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

فخامة نائب جلالة الملك بمصر :

﴿ مارأيته خصوصا بهذا الاثناء من اعتناء ﴾
﴿ فخامتكم وتأكيدانها فى ازالة اسباب ﴾
﴿ دواعى سوء التفاهم الذى لا ارتاب بان ﴾
﴿ المقصود بذلك الاعتناء هو صيانه تأثر ﴾
﴿ حسيات تخصكم خاصة . لذا ولما تيكونه ﴾
﴿ المواد البسيطة أيضا من ذلك المنى ﴾
﴿ رأيت ان اتبين من حكومة جلالة الملك ﴾
﴿ فى الاساس المقرر مع عظمتها فى النهضة ﴾
﴿ وما بنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم ﴾
﴿ بطيه بيانها بانى ما طلبت للبلاد امام ﴾
﴿ حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد ﴾
﴿ التى تعهدت عظمتها بمارغبة منى فى تأسيس ﴾
﴿ حكومة او تشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها او حرصا على جاهها او رياستها ﴾
﴿ ولكن عندما دعتنى بريطانيا الى ما دعتنى ﴾
﴿ اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا أيضا تأمين ﴾
﴿ مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم ﴾
﴿ يسعنى الا الاجابة وطلبى تلك المواد ﴾
﴿ المؤدية فى اعتقادى لما يأتى : ﴾
﴿ اولا : لمحافظة الكيان للعالم الاسلامى ﴾
﴿ بالنظر للماحل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا : صيانة العظمة البريطانية من ﴾
﴿ الاستهداف مما ستترى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا : سلامتى من الاتهام بالتواطى ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
﴿ نعم انى لم اجد من جناب الفاضل ﴾
﴿ الاديب المستر « استورس » عند اجتماعى ﴾
﴿ بحضرته فى السنة الاولى بجدة ثم ﴾
﴿ بعده بحضرة الشهم الهمام السير « مارك ﴾
﴿ سايكس » ثم فى السنة الماضية ﴾
﴿ بالقومندان الهمام « هوغرت » ﴾
﴿ الموقر ـ ما يشير الى ما يخالف او يخل ﴾
﴿ بتلك المقررات غير ان ما فى طبيعة ﴾
﴿ مشروعنا وتمامه الحيائية من الرقة ﴾
﴿ وما يتصادف من بعض حالات يستدعى ﴾
﴿ سياقها زيادة تبين الامر وتأكد الحقيقة ﴾
﴿ من الحدود فقط والا باقى المواد فانا ﴾
﴿ نعجز من اداء شكر الوفاء بها شكراً ﴾
﴿ يلا الخافقين خصوصا امر الاعانات مما ﴾
﴿ لو فهمت الغلط فى مقرراتنا المذكورة ﴾
﴿ اساسا اوحدث ما يوجب تعديلها الامر ﴾
﴿ الذى لا اقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامى ولكنى اظن وبعض الظن اثم ﴾
﴿ انه لا يخلو من شئ من ذلك . هذا ﴾
﴿ على فكرى الخصوصى . فمتى اضفنا عليه ﴾
﴿ تظاهر عجزى بعدم حصول ما كان ﴾
﴿ يؤمل من النتائج يتحم على الانسحاب من ﴾
﴿ الامر والتنازل عنه لاعتقادى الشخصى ان ﴾
﴿ تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر ﴾
﴿ عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ انفة البيان وطمس صحيفة تاريخى فهو ﴾

(زيل ويعطني من ثقة واعتماد بلادى)
(واقوامي الاقربين حينما يظهر لهم)
(عكس تلك المقررات التى اعلنتها لهم)
(وصرحت بها شفاها وتحريراً فى ظرف)
(هذه المدة واسست عليه الاعمال واكون)
(خدعت نفسى وغششتكم يا اصدقائى)
(بما وراء هذا من اضطرب البلاد)
(بالفتن والثورات ونحوها مما لا يمكن لى)
(معه حق الاستفادة لذاتى وما يزيل)
(حسن كل ظن حكومة جلالة الملك بى)
(واكيد اخلاصى يجبرنى ان اقول من)
(الان ان مبادئ هذه الخطرية على)
(وشك التحسس بها بالنسبة للطلبات)
(المتكررة المختلفة عن امرهم باعلان استقلال)
(بلادهم ولم اجد ما ادفعهم به الا قولى ان)
(استقلالى هو استقلال عموم انحاء البلاد)
(ولكنهم يقيمون الحجة على دفع هذا بأوجه أخر)
(وعليه فان كان ولا بد من التعديل فلا لى سوى)
(الاعتزال والانسحاب ولا اشتبه فى مجد بريطانيا)
(بان لا يتلقى هذا منا الا انه امر يتعلق بالحياة)
(لا لقصد عرضى ولا لفكر غرضى وانها)
(لا ترتاب فى انى واولادى اصدقاؤها الذين)
(لا تغيرهم الطوارئ والاهواء ثم تبينوا)
(البلاد التى تستحسن اقامتنا فيها بالسفر اليها)
(فى اول فرصة وان رأت ذلك ولكن)
(مشاكل الحرب الحاضرة تقتضى بتأجيله)
(الى ختامها فحقوق الوفاء والجميل)
(تفرض علينا الثبات امام ما سيتضاعف علينا من)
(التهمات ونحوه من العموم مما لا مقاومة)
(لدينا امامها الاحسن النية فالامر)
(اليها . اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر)
(الصلح - فالجواب عليه من الان بان لا)
(علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا واياه)
(حتى ننتظر منه سلبا او ايجابا ولو قرر)
(المؤتمر المذكور اضعاف مقرراتنا وكان)
(ذلك عن غير وساطتكم وقبلناها)
(فنكون من المطرودين من رحمة البارى)
(جل شأنه الرقيب على قولى هذا الذى)
(اتوسل اليه بكل آلائه ان يتولانا)
(جميعا بعنايات رأفته الاحدية . وقبول)
(ما اقدمه لفخامتك فى الختام من جزيل)
(احتشاماتى - هو من سجايا شيمكم) انتهى

تأمل يا مولاى ما يقوله احد زعماء قومك وهو : (ما طلبت البلاد امام حكومة جلالة الملك ما طلبته من المواد التى تعهدت عظمتها بها رغبة منى فى تأسيس حكومة أو تشكيل دولة لاستأثر بمالكيتها أو حرصا على جاهها او رياستها . ولكن عند ما دعتنى الخ) وهو

اولا قوله : (ما طلبت البلاد) ، وحصر الطلب ، وتنويهه بالبلاد وما ينطوى عليه وعلى ما بعده من الحكم والدقائق - ثم ما فى مؤدى المواد الثلاثة ومراميها الجوهرية الصريحة بحرمة وحفاظة المصلحتين وشدة رعايتهما والحرص عليهما من آفات الطيش والتهور ، ثم وقوله (عرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة الذكر) التى تنبأ بها زعيمك صاحب المحرر الشريف العالى البيان من طلب بريطانيا العظمى منه تكذيب ما اشاعه الاعداء واضداد الجميع من مداخلة عظمتها فى شؤون الحرمين وصدور ذلك التكذيب بمنشوره الكريم المتوج به عدد (٣٤٤) من قبلتنا - يدحض يا استاذنا تعريضك بالقبول الاعمى فى انفاذ كل الرغائب وما تشير اليه مما هو فى معنى ذلك

فتأمله يا مولانا فانا لا نتحرج ان قلنا ان حسيات معالى كمالاتك تقف اولا على الطالب من المطلوب ثم تجده ما يغنى عن تعريضك بالشؤون الداخلية والخارجية وما فوقهما وما تحتهما ومن امامها ومن خلفها الى آخر ما هنالك منذ ذلك التاريخ الذى كان المجموع فيه سكارى وما هم بسكارى فتأمله يا مولانا ثم نسألك المعذرة ان سألناك اهل بعد هذا يليق بالعظمة البريطانية وشرفها وشممها ونحو ذلك من الحسيات العالية والمزايا الجليلة الشريفة بل كلما نكتفى بعلم وجدان عظمتها بحقيقته ان تتنصل منه وتزج بالبلاد عموما وبمولانا ابده الله خصوصا فى مثل هذا الموقف الحرج المشهود ؟ قس يا استاذ - ما فى هذا عافاك الله على ما تريد أن تنسبه الى اقوامك ثم قل ما تشاء ان تقول ويحسن بنا بعد هذا ان نقول بان (لا مشاحة ان كرمانا - اعتبر اسمه الكريم مركبا من كلمتين « كر » « مل » فاذاً لا مؤاخذة .....

انا والشرف والمروءة ايها الفاضل ممن نتحاشى ونتجنب بكلياته وجزئياته مساس حسيات الاحاد فضلا عن الافاضل الاجلاء والعظماء والنبلاء - ولكن حرصنا على حفظ حقوق القومية وشعار شرفها الجأنا الى الدفاع على ما نتيقن ان شاء الله تعالى فى الانصاف والمنصفين ان لا يحملونا الا على تلك المزية . وخلاصة ما نقوله «وما تشاءون الا ان يشاء الله » فانه اعلم بمن ضل عن سبيله واعلم بمن اهتدى

حوادث محلية

سفر كريم

سيتوجه سمو الامير « على » الى الطائف غدا بعد صلاة الجمعة حسب ما اشيع منذ اسبوعين لزمه على ذلك لقصد تبديل الهواء وبعض الشؤون

القبلة والمنبر

بحث منبرنا الازهر فى عدده « ١٨٩٥ » من مديرية قبلتنا بما هو معلوم لدى قرائه - ولو وقف كاله على الحقيقة نبادر - بان استاذها ومؤسسها جناب الكامل الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب عند ما توجه الى سوريا منذ زمن يقارب العامين وتعيينه محررا ومديرا لصحيفة العاصمة الرسمية الصادرة فى دمشق فبقيت القبلة تذكر لقب رئيسها عليها كرامة وتبجيلا لاستاذها كل هذه المدة - ولما كانت الضرورة تقضى بوجوب تعيين مدير مسؤل من كافة اعمالها وما يتعلق بذلك لزمت الحالة بتعيين الشاب الفاضل مديرها الحالى - وهذه هى الحقيقة ولا نظن ان بعد هذا يبقى محل لما فى معنى ما اراده الزميل « المنبر » بقوله « واعى من القبلة كل اثر لمحب الدين » - ومن الاخرى - بلغتنا ايضا بصورة خصوصية من جناب الفاضل الكامل الشيخ فؤاد الخطيب الذى اشار اليه (المنبر) ضمن بحثه هذا قد اتى الى مصر وان مولانا المنقذ عند ما بلغه ذلك بعث يستدعيه الى مكة اذا لم يكن هناك مانع - وهذا دليل كاف يخالف كل ما اشار اليه الزميل من المذكورين وبالاخص ان القضية التى جعلها منبرنا الازهر سببا لبحثه عن الفاضل المذكور وهو زعم استقبال الفاضل فؤاد الخطيب للجند الفرنسوى تخالفه تصريحات مولانا المنقذ المرة بعد الاخرى بانه لا يريد الا ما يريده الاهالى - الثانى ما فى اقسام واعيان اخواننا السوريين ومقررات مؤتمراتهم الكريمة المعلومة لا تجعل محلا لتصور استقبال فاضلنا وجعله نكبة له

ثم يا مولانا - ان الحفاة العراة مع ما هم موصوفون ومعروفون به من تلك الصفات هم ايضا موصوفون ومعروفون بالحرص على رعاية الحقوق وامثال هذا من كلما يتعلق بالشهامة والمروءة - وانهم يرجحونها على الكماليات وكلما تتهافت عليه المدنية الحاضرة وعمرانها من انواع السكرامات والمبتنيات

قلم التحرير

برقيات عمومية

غلاء المواد الغذائية فى فرنسا

باريس فى ٦ صفر

تفحص مجلس الوزراء مسائل غلاء المواد الغذائية على العموم هافاس

مؤتمر السفراء

باريس فى ٦ صفر

رفض مؤتمر السفراء طلب المانيا القاضى بمد المهلة التى تنتهى فى ١٠ أكتوبر لتسريح البوليس الوطنى فى بروسيا الشرقية هافاس

فى العراق

بغداد فى ٦ صفر

افرج عن مدينة الكوفة امس وحاميتها سليمة . وفى تلغراف آخر ان جميع عائلات الضباط والعساكر فى العراق مسافرة الان بالنهر وقد وصلت تحت كوت الامارة قاصدة الهند وبعضها ابحر الى الهند روتر

المانيا وجمعية الامم

ارسل سكرتير جمعية الامم يدعو المانيا لتوسل مندوبا عنها لحضور اجتماع لجنة المواصلات التى ستجتمع فى باريس فى ١٥ اكتوبر وهذه اللجنة هى احدى لجان جمعية الامم .

وقد قبلت الحكومة الالمانية هذه الدعوة وسترسل بعض كبار موظفيها الاخصاصيين

الحالة فى ارلندا

هجم ثلاثة اشخاص على احد مصارف دبلين وهددوا الموجودين بمسدساتهم وطلبوا منهم ان يسلموا اليهم ما يحملونه من السلاح

وقد قطع احدهم سلك التلفون وملا الاخران جيوبهما بالاموال . ثم هربوا بعد ان نهبوا ٧٠٠ جنيه وانذروا الموظفين والعملاء بان لا يترك احدهم المصرف قبل مضى ساعة

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة ٠ محرر الرئاسة

برج العقرب ٩

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشروق ع	الشروق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	١٩	١١	١٥	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٢
الاثنين	٢٠	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨		٣٣
الثلاثاء	٢١	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٩		٣٤

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس والوجه واسكندرونه وازمير وعليها البضائع الاتية

٢٥٣	سكر	٢٢٠	بطاطس
١٤٦	تمباك	٨٤	بصل
٦٢	زيت	٢٦	عسل
١٨	بضاعه	١٨	قماش
١٧	طويش	١٧	خضار
١٠	اشياء حديد	٩	تين
٨	اشياء قزاز	٨	بن
٨	صابون	٦	كتب
٥	نيله	٥	جبن
٥	خرنوب	٤	ورق سجاره
٣	ادوية	٣	ادوات كتابه
٣	زبيب	٣	قبرز
٤	سلك	٤	دخان
٢	رخام	٢	اشياء القريك
١	اشياء صوف	٤	مفارش
١	سجاير	٨	نقديه
١٧	دخان	٢	قماش

المجموع ٩٨٤ طردا

الجمعية الوطنية

عن الافكار

اصدرت الامة حكمها التمهيدى فى مشروع الاتفاق ، وهى تعلم ان هذا الحكم ليس له من القوة الا بمقدار ما يسهل طريق العمل لاصدار الحكم النهائى فى البت فى مصيرها ، ولئن كانت الاحكام التمهيدية فى عرف القضائيين تغير بعض الاحيان النتيجة المنتظرة فى القضايا العامة الا ان هذا التغيير مهما كانت صفته لا يعد نهائيا وانما لا بد من استيفاء كل الاجراآت التى يستلزمها المقام للنطق بالحكم النهائى ، فقرار الامة فى مشروع الاتفاق لا يعد نهائيا بالنسبة للقضية المصرية وانما هو قرار تمهيدى خطير اصدرته الامة البعيدة النظر توطئة الى عرض هذه القضية على الجمعية الوطنية صاحبة الرأى الاخير

لتكن المطاعن الموجهة الى المشروع صحيحة وليكن رافضو الاتفاق ابعد نظرا من الذين قبلوه بالتحفظ ، وليكن المشروع هو الحبالة المقنعة كما يقولون ـ ليكن ذلك واكثر منه صحيحا فاى شئ يستوجب توجيه اللوم الى ذوى الرأى ، وهم لم يقولوا شيئا سوى تزويد وكيلهم فى الدعوى بالدعاء بالتوفيق والنجاح ، ومنحه الثقة التى تكبر من شأنه ، وتعلى من شخصيته فى نظرا الواقفين معه موقف الجدل السياسى ، ومده بالرأى الذى ينير بصيرته وهو يسير فى طريق محفوفة بالمصاعب ـ نقول ما الذى فعلته الامة سوى قولها لوفدها ثابر فى مسعاك واستخلص من المفاوضة المصلحة واتمم عملك الى النهاية وابن على هذا الاساس حرية مصر واستقلالها ثم أعرض بعد ذلك نتيجة عملك فاما ان ترضاه الجمعية الوطنية واما ان ترفضه ؟

لا شئ غير هذا فى امر قضيتنا التى لا تزال معروضة للنظر ، فهل فى مثل هذا الموقف يقوم النزاع بين اصحاب الحق وبين انفسهم ام يكون من مصلحة الحق توجيه القوى الى الناحية التى يراد اخذ هذا الحق منها

انه من المصلحة توحيد الجهود ووضع الضمانات الكفيلة بسير القضية المصرية فى الطريق التى يؤمن فيها على سلامة الوصول الى الحق ، وما دام ان محكمة الحق ستتمثل فى الجمعية الوطنية ، فان على هذه الجمعية يجب ان تعقد الامال

اننا لا نحاول الان وضع المنهج الذى يجب السير عليه عند تكوين هذه الجمعية التاريخية ولا نرمى الى تحديد المركز الذى ستقف فيه ، ولا الرأى الذى تراه . وانما نريد ان تتوجه الجماعات والافراد الى تصوير شخصيتها فى هذه الجمعية ليدل ذلك على مبلغ رأيها وسط الاراء ، ومقامها من القومية المصرية وانه على مقدار النجاح فى ذلك يتكون الرأى العملى الذى تريده كل هيئة لها مذهب سياسى ترغب فى ان يدين به الرأى الغالب والا فالبقاء على المعارضة فى دائرة الاقلية لا يقدم الامر ولا يؤخره ، وانما يقدمه ويؤخره السعى الفعلى فى ان يوجد حزب المعارضة على صورة صحيحة فى الجمعية الوطنية المنتظرة ، وهناك يقوم الدليل على ان المعارضين ينطقون بلسان الامة لا بألسنة شخصية ، وبالرغبة فى الحق المجرد لا فى المكايدة والعناد

ان النظام النيابى فى كل امة هو الظاهرة الاولى لاستقلالها وقوة الرأى فيها ، وسيكون البت فى مصير الامة للجمعية الوطنية التى ستوضع على القاعدة النيابية ، وقولها الاخير هو المقرر ، فامام المعارضة فرصة لا تزال باقية توجه نظرهم اليها لتكون الجمعية القادمة فى صفهم والامة معهم ان كان الحق فى جانبهم والا فهم معها والحق فى جانبها

الحقوق الدولية

ومشروع الاتفاق

« موقف المعارضين تلقاء اجماع الامة »

(لحضرة أمين بك واصف)

عن الاهرام

الحقوق اما الهية وهى ما كان مصدرها الاوامر والنواهى الدينية المسطورة فى الكتب المقدسة . واما حقوق طبيعية وهى ما كان أساسها العدل المطلق والذوق السليم وحقوق وضعية وهى ما قررتها السلطة التشريعية لكل أمة . وحقوق دولية وهى ما تضعها المعاهدات بين الدول

فالتشريع الدولى قائم على ما يتفق عليه بين الدول مما يسمونه معاهدات أو اتفاقات أو بروتوكولات ولم تضع الدول لنفسها قانونا للان ترجع الى نصوصه وأحكامه ولذلك لا تتشابه هذه الاصول الدولية الا قليلا فترى هذه الدولة تحتل بلداً بمعاهدة تعقد بين الطرفين . بينما ترى أخرى تحتل بلداً عنوة ولا تلزم نفسها شيئا غير اعلان الدول الاخرى ذوات المصالح ببسط حمايتها على هذا البلد وهكذا . وكتب القوانين الدولية تجمع شتات هذه العقود التى لا تجانس فيها ولا قواعد لها وكلها تجرى على قاعدة « اتفاق الطرفين قانونهما » وانما القاعدة العامة لصيرورة اعمال الدول قانونية مشروعة هو اقرار الدول على العمل واعترافها به . وهذا كل ما يسمى بالتشريع الدولى فلو كان هناك حق مبين لم تقره الدول فهو فى شرعة السياسة باطل وهشيم تذروه الرياح ولو كان هناك باطل وأقرته اصبح حقاً يكاد زيته يضئ

وأبلغ من هذا وذاك اذا تخلصت أمة من نير حكومتها القائمة وقلبت تلك الحكومة واختارت لنفسها نوعا من الحكومات المعروفة ، فان عملها هذا لا يتم ولا يكون مشروعا الا باعتراف الدول به واقرارها عليه

ومصر كانت لغاية سنة ١٩١٤ ولاية عثمانية ممتازة تحتلها انكلترا احتلالاً عسكريا منذ سنة ٨٢ واستمرت فى حيازتها ووضع يدها نحو الاربعين عاما تتصرف فيها تصرف المالك على مرأى من الدول ذوات المصالح فيها . ثم قامت الحرب الكبرى فأعلنت حمايتها عليها . ولما وضعت الحرب أوزارها طلبت من الدول بمؤتمر فرساى الاعتراف بهذه الحماية فاقرتها عليها بالاجماع حلفاء وأعداء . ثم كانت معاهدة سيفر وفيها تنازلت تركيا صاحبة الحق والولاية على مصر والسودان وقنال السويس عن جميع حقوقها وادعاآتها لانكلترا

فالان تزعم انكلترا بانها اصبحت صاحبة السيادة على مصر وسود انها وقنالها وان حمايتها أمست مشروعة بحكم من محكمة العالم العليا التى ليس فوقها الا يد الله تعالى وتزيد فى مزاعمها أن دول أوروبا لا تأمن غيرها على دولها وامتيازات رعاياها وانها تأبى أن تترك مصالحهم لحكومة وطنية لم تتبين كفاءتها بعد

ومصر تدفع دعوى انكلترا بأن احتلالها ما كان الا وقتيا وتستند على وعودها التى قطعتها على نفسها منذ بدء الاحتلال الى عهد قريب

وعلى المبدأ القائل بان لكل امة الحق فى تقرير مصيرها . ولكن انكلترا المصلحة تراها ارادت أن تتفق مع مصر أى تصطلح معها بان يتنازل كل من الطرفين عن شئ مما يدعيه على قدر الضرورة للوصول الى عقد صلح يتضمن مصالح البلدين ويصون شرف الامتين . ذلك هو مشروع الاتفاق الذى أجمعت الامة على قبوله اجماعا يكاد يكون تاما

فمشروع الاتفاق عقد صلح بين الامتين حيث لكل منهما مصالح وادعاءات كما بينا ، وكان سعد باشا من وراءه الشعب المصرى يطالبه برد حقوقه اليه فان من وراء اللورد ملنر الشعب الانكليزى يطالبه بالاحتفاظ بحقوق اكتسبها بقرارات دولية عند تصفية مشاكل الحرب الكبرى

لا جرم أن المشروع قد رد الينا النصيب الاكبر من حقوقنا وبما أن المعاهدات رهن الحوادث فنحن نائلون باقى حقوقنا بما نظهره من الرشد وحسن السياسة والكياسة فى ادارة شؤوننا فى القريب العاجل والمعاهدات وان خلت من تحديد آجالها فان آجالها مقرونة بالحوادث والافاق معاهدات ويانة وباريس وبرلين !

لم نقل يوما للمعارضين كموا افواهكم لا ولا نرى من المصلحة أن يكون منا حزب معارض كلا ثم كلا لان المعارضة أساس البحث وطرق الوصول الى الحقائق . بل هى فيها صلاح يدفع طغيان الخصم اذا اطمعه طيبتنا لقبول المشروع ، انما ننكر على القوم خروجهم عن الجماعة بعد اجماعها وصدور حكمها التمهيدى

فالخروج عن الجماعة فضلا عما فيه من ايقاظ الفتنة وتفكيك قوانا المعنوية فانه ينافى ما اتصفت به الامة المصرية من كمال التربية السياسية هذا أن لم يخف العقلاء على مستقبلنا وينذرنا بسوء العقبى ما دامت النظامات الدستورية لم تلبس نفوسنا واولى درجات هذه الروح الخضوع لرأى الاكثرية

اجمع العقلاء كلمتهم على ان رفض المشروع مجهول العاقبة ، أما قبوله ففاتحة عصر جديد للعمل فيه اطلاق العنان للحرية والفكر ، فيه رفع كابوس الوصاية عن الامة ، فيه دخولها فى صفوف الامم الحية التى تعمل لحسابها فتتعارف بها وتنال عطفها وعونها فى تحقيق آمالها وأمانيها فى المستقبل القريب ولله الامر جميعاً

تروتسكى والحرب البولندية

حديث صريح

تدور المفاوضات الان بين مندوبى الروسيا ولندن لعقد الصلح وقد عدلت الروسيا عن مطالبها الخاصة بنقص الجيش البولندى والكف عن ضمانات الحرب وتسليم الاسلحة ووافقت على اخراج غاليسيا الشرقية من ارض الروسيا واشترطت قاعدة للصلح ان تعترف كل من الروسيا وبولندا باستقلال غاليسيا الشرقية والاكرين ولتوانيا والروسيا البيضاء

وقد جرى لمكاتب المنشستر جارديان فى ٢٥ سبتمبر حديث مع تروتسكى قال له هذا فيه :

فى اواسط اغسطس كانت الحالة الحربية اقل ملاءمة لنا مما كانت الدوائر الكبرى فى دول الغرب تعتقد والان ليس مركزنا الحربى من السوء بالدرجة التى تتصورها هذه الدوائر عينها ولتعلم ان فى هذه الحرب الحالية الدائرة على مساحة عظيمة من الارض لا يمكن ان يكون حق للتغيرات الكبيرة فى خط القتال تاثير حاسم فاصل . وكفى مثالا لذلك اننا فى يوليو لما احرزنا تلك الانتصارات العظيمة لم نسحق قوة عدونا وانما الحقنا به خسائر وكسبنا بعض الارض ولما كر البولنديون علينا اخيرا لم يستطيعوا ان يقضوا على قواتنا وانما انزلوا بنا خسائر فادحة واستردوا بعض الاراضى المفقودة . والجيش البولندى لا يزال موجوداً وقد استعاد قدرته على القتال ولكن جيشنا كذلك موجود ولم يلحق قدرته على مواصلة الحرب شئ من الوهن بل قوته آخذة فى الزيادة باطراد

ولقد ارغمنا على خوض الحرب البولندية بينما كنا نوقف صناعات الحرب ونقصر كل جهودنا وهمتنا على التجديد الاقتصادى وقد اصبنا نجاحا عظيما فى هذا الباب ولا سيما فى « النقل » وكانت وسائل النقل عندنا فى الشتاء الماضى فى حالة يرثى لها ولكنها فى الربيع وأوليات الصيف تحسنت كثيراً ولا نزال نواصل العمل فى هذا الصدد

واضطرونا ان ندير رحى الحرب على الرغم من منح كبيرة قدمناها للحكومة البولندية ولم نجد مفراً من شراء السلم بالعمل الحاسم ولم نجد مجهوداتنا فى الجهاد حل فاظهرنا قوتنا ولكننا لم ننجح فى القضاء على قوات بولندا البيضاء بل انها اكرهنا على التراجع والتقهقر ولكن العمال والفلاحين فى الروسيا لا يسكرهم النصر ولا تخذلهم قوتهم فى الهزيمة ولا تزال غايتنا اليوم كما كانت يوم كنا على ابواب وارسو ـ لا نريد الا السلم ونحن نعرض اليوم مرة اخرى على بولندة شروطا حسنة ـ بل هى احسن مما كانت تتوقع دوائر الحكومات المتحالفة . ولعل هناك من يرون فى هذه الشروط دليلا على الضعف ولكن الحقيقة ان شروطنا الجديدة قد تكون مصدر قوة لان كرم شروطنا سيضاعف استعداد الفلاحين والعمال فاذا رفضت بولندا الصلح على هذه القواعد اقتنع ابطأ الفلاحين حساً واضعفهم مداركا بان من المستحيل الحصول على السلم بغير الحرب الى النهاية

ولست أعلم هل يتم الصلح على هذه القواعد أم لا واحسب وارسو مثلى لا تدرى ما يكون وربما كانت حكومتها قد تلقت تعليمات من باريس ولندن . والقوم فى باريس يعلمون ما يريدون ـ القضاء على الروسيا وامتصاص دمها وشلها وأنا من جهة اخرى أخشى سادة لندن ولا ادرى ماذا يريدون وليس اتم من جهل باغراض لويد جورج

واذا فزنا بالسلم فسيكون الشتاء القادم عصر تجديد اقتصادى كبير وتحول قواتنا الحربية الرئيسية الى اعمال التحسين فى وسائل النقل والحصول على الوقود والخامات لصناعاتنا أما اذا اخفقنا فسنحارب بالبداهة وننتصر بلا ريب

وسأل المكاتب عن العلاقات بين أعمال السوفيت الحربية والاعمال السياسية والبروباجندا فى سبيل الثورة الاقتصادية فقال تروتسكى

ان المسألة معقدة جداً . ونحن معشر الماركسيين نرى ان هذه الثورة نتيجة لا مهرب منها للنشوء الرأسمالى والحرب ومن المستحيل أن نتنبأ أحد بمجرى الثورة أو سرعتها وليس من الاسرار أنه يسرنا أن تصبح طبقة العمال فى كل دولة هى الثورة الحاكمة ولكن اذا كان المستر تشرشل يعتقد ان حكومة السوفيت ليست الا نظاما لبث دسيسة الثورة الدولية فان هذا الاعتقاد ناشئ عن اهميته السياسية التامة . فاننا لم نعتقد قط ان التاريخ فرض على عمال الروسيا وفلاحيها ان يرغموا الدول الاخرى على الثورة

ونحن على يقين جازم ان أكبر خدمة تؤديها سوفيت الروسيا لعالم العمال هى حشد كل القوات واستخدامها فى أعمال التجديد والتهذيب وليس ثم شئ أحق من التجديد الاقتصادى والتقدم فى الروسيا بان يظهر للانسانية الاحتمالات العظيمة الكامنة فى طبقة العمال وان يقنع كل انسان بان المذهب « الطوائفى » قوة بانية لا هادمة . وهذا هو السبب فى اننا نستطيع بغير تناقض وبدون أن نغش العالم أو نخدع أنفسنا ـ أن نتعهد باخلاص بان لا نتدخل فى شؤون الامم الاخرى اذا تركنا وشأننا ـ نستطيع ذلك لاننا نؤمن بالنشوء التاريخى المنطقى من جهة وبقدرتنا على القيام بالاحياء الاقتصادى الداخلى من جهة أخرى

المانيا واليابان

قال مراسل المورننج بوست من طوكيو ان الدكتور سولف المعتمد الالمانى التى اول خطبة علنية له يوم ٢٧ سبتمبر فى قاعة الجمعية الاقتصادية فأفاض فى الكلام على ضرورة اتحاد المانيا واليابان فى السير معا فى طريق الصناعة والتجارة ثم اثنى على نشاط اليابان واتساع نطاق تجارتها واستطرد فى كلامه فأنكر القلق الناجم عن الانحطاط الاقتصادى الحالى وقال ان المانيا تتوقع مساعدة اليابان املا فى ان الروابط التى فصمت الحرب عراها ستعود ثانية الى اقوى مما كانت عليه وختم الدكتور صولف خطبته بقوله : ان اليابان لا تتوقع ان تصدر شيئاً كثيراً الى المانيا ولكن تبادل الموارد العقلية سيسد هذا النقص

العدد ٤٣٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغراف (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١ نوفبر سنة ١٩٢٠

واقصص القصص لعلهم يتأملون

اتانا المقطم بعدده (٩٥٩٣) يقص علينا مشهودات سياحة مكاتبه الدمشقية الاخيرة، ورأينا من الضرورى نقل ذلك القصص برمته . قال تحت عنوان :

اخبار سورية ـ احوال دمشق ـ تصريحات رئيس الوزارة السورية

لمكاتبنا البيروتى نزيل دمشق فى ٢٧ سبتمبر

تركت دمشق من ستة اشهر وكانت تغلى بمراجل الوطنية والحماسة وعدت اليها اليوم فاذا هى ساكنة هادئة كما عرفتها قبل الحرب وفى خلالها فلا مظاهرات فيها ولا تجمهرات والاهالى مكبون على اعمالهم ناخذون السياسة ومسلمون لحكم القدر . وقد زرت اليوم جميع الدوائر الرسمية الكبرى وحادثت كثيرين من رؤسائها فالفيتهم نشيطين غيورين على المصلحة الوطنية متمسكين بالمبادىء العالية الشريفة ودوائرهم كلها لا تزال كما كانت عليه فى عهد الحكومة الفيصلية السابقة لم تتغير فيها شيء البتة فاللغة العربية اللغة الرسمية ولا أثر للفرنسوية مطلقا سوى ان البعثة الفرنسوية تفاوض اعضاء الوزارات فيها وتترجم للحال الى العربية دون ان تخلو منضدة رئيس من الرؤساء . اما فى دائرة الحربية فهناك تتجلى الهيئة الوطنية بتمام معانيها فالضباط باسرهم من الوطنيين يحملون شارات العلم العربي (الاخضر والاسود والابيض والاحمر) وخلاصة مارى الزائر ان الدمشقيين باعا طويلا فى ادارة جميع شؤونهم دون ان يكون للبعثة الفرنسوية اقل دخل فيها . غير ان هنالك امرا لابد للناظر من ملاحظته وهو عدم رفع الراية السورية على المبانى الرسمية فمركز رئاسة الوزارة والبلدية ومركز الحربية ومركز الشرطة جميعها خالية من الاعلام

وقد رأيت بصدد زيارتى دمشق ان اقف على اعمال الحكومة الرسمية فيها فقصدت حضرة رئيس الوزراء جميل بك الالشي وطلبت منه مقابلته فتلطف بقبولى برقة وبشاشة وعند ابتداء الحديث بيننا اخذ يثنى على المقطم وعلى خطته المعتدلة ثم قلت

ـ الى اين تمتد سلطة وزارتكم الادارية

ـ تمتد فى الجنوب الى الاراضى الواقعة تحت نفوذ الحكومة السورية من خط النفوذ الذى عين فى معاهدة (سيكس بيكو) أى من خط سمخ درعا حتى جنوب بصرى اسكى شام فانفصل بذلك عنا قضاء عجلون وخربة ودخلت فى اراضى فلسطين وفى الشرق تمتد حتى حدود الصحراء وفى الشمال حتى حماه ويخرج منها قضاء العمرانية الذى ادخل فى منطقة جبل العلويين وفى المغرب حتى قضاء الزبدانى (ويرى من ذلك ان ولاية دمشق اصبحت بعد هذه الحدود اصغر مما كانت عليه فى عهد الاتراك فبعد ان انسلخت عنها حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك والعمرانية وعجلون صارت الوزارة السورية لا تسيطر الا على منطقة اصغر من الولاية العثمانية السابقة)

ـ هل للحكومة السورية علاقة بحلب بعد اعلان انفصالها الادارى عن الشام ؟

ـ لم يبق لحلب علاقات بنا الان وصار أمرها منوطا رأسا بالقومسيارية الفرنسوية العليا ويغلب على الظن ان هذه الحالة لا تكون دائمة والارجح ان تصير البلاد شبه ولايات متحدة لها عاصمة واحدة وحكومة عمومية مؤلفة من رجال المناطق السورية الثلاث اى دمشق وحلب ولبنان الكبير والاغلب جعل دمشق مركز هذه الحكومة وان لم تكن دمشق فحلب اما بيروت فلا يصح ان تكون عاصمة لانها ميناء بحرى

ثم قال ان منطقة حكومة دمشق ستكون لا شك المخفر الامامى لسلامة لبنان الكبير لانها محاطة من الجنوب والشرق بالبدو وهم مفطورون على حب الغزو والغارات وبذلك تصبح دمشق محتاجة الى قوة قوية منظمة تدرأ بها خطر العرب الرحل المكتنفين بلادنا فدفاع دمشق من هذه الوجهة يكون دفاعا عن كل البلاد السورية وعليه تقتضى على جميع الحكومات الجديدة ان تشارك حكومة دمشق فى تنظيم هذه القوى ومساعدتها بالرجال العسكريين لحفظ سلامة سورية من عادية ما يحتمل مفاجأتنا به من الجنوب والشرق . هذه المسألة هى من امهات المسائل التى تبين ضرورة الوحدة السورية وعلى كل سورى ان يعلم ان سورية اذا لم تكن متحدة فمن الصعب نجاحها وتقدمها . غير انه يجب ان نذكر فى هذا المقام ان التنظيم الادارى لم يتم بعد فى سورية ويحتمل ان تعمد الحكومة المنتدبة الى تنظيمات جديدة يكون من مقتضاها اعادة الوحدة التى ينشدها الشعب باسره

ـ ما هى سياسة الحكومة فى حوران بعد خضوع زعمائها ؟

ـ لما سلم زعماء عشائر حوران انفسهم الى الحكومة اشترطنا عليهم تقديم التأمينات الكافية لمنع تكرر هذه الحركات . ثم طلبنا اعادة المنهوبات جميعها وفرضنا عليهم ضريبة صغيرة نتقاضاها من الحبوب فقط وأوجبنا عليهم دفع دية القتلى الذين قتلوا فى هذه الحركات

ـ هل تفكر الحكومة فى اخذ الثار من الذين اثاروا هذه الحركات ؟

ـ كلا ليس الانتقام والثار من خطة الحكومة ولكن الحورانيين الذين اشتركوا فعلا فى مقتل الوزيرين المرحومين سيقبض عليهم وتطبق عليهم القوانين النظامية

ـ مارأى دولتكم فى الامارة السورية ؟

ـ ارجح شخصيا انه لابد من انتخاب امير على البلاد يكون مقره دمشق وينتخبه مجلس عمومي يعين اعضاؤه من جميع المقاطعات السورية . ولا يمضى الا القليل حتى نرى هذا المجلس مؤلفا وعاملا فى الانتخاب

ـ وماذا يكون اختصاص الامير المنتخب ؟

ـ لا يمكن تعيين هذا الاختصاص الان والارجح ان سيكون له من النفوذ والسلطة مثل ما لسلطان مصر فى بلاده

ثم استأذنت فى الذهاب وانصرفت شاكراً تصريحاته الخطيرة

جريدة المقتبس ـ عادت مصارى اليوم جريدة المقتبس للظهور بعد احتجابها سنة كاملة وصدرت باسم صاحبها الفاضل محمد افندى كرد على وزير المعارف السورية

من ذيول حادثة حوران ـ قالت وزارة الداخلية فى بلاغ رسمى ان حوادث حوران انتهت تماما وقبل المشايخ جميع الشروط التى عرضها عليهم قائد الحملة الفرنسوية ووعدوا بتنفيذها وتقرر تأليف لجنتين احداهما لتحقيق المنهوبات ورد المغصوب وتعيين ديات الذين قتلوا والثانية لتبحث عن الاضرار التى اصابت السكة الحديدية وموظفيها

العلم السورى ـ قالت جريدة لسان العرب انه دعى فريق كبير من الوزراء والاعيان ووجهاء دمشق الى وليمة خصوصية فى خارج البلدة وكانوا اكثر من اربعين عينا فاتهزوا

تلك الفرصة وتباحثوا مليا فى مسألة العلم السورى الجديد الذى يختار وضعه فرببا البلاد السورية فاقترح سعادة حقى بك العظم رئيس مجلس الشورى ان يتخذ العلم الفرنسوي وتوضع فى الشقة البيضاء منه شارة تمثل البلاد . وبعد مفاوضات عديدة وافقت الاكثرية على هذا الاقتراح وعارض ثمانية فقط واقترحوا وضع علم غيره فلم يقبل ذلك ثم اقترح وضع الشارة فكانت الاكثرية بجانب وضع سنبلة تكون رمزا الى الزراعة

واقترحت جريدة ألف باء لصاحبها يوسف افندى العيسى ان تكون راية سورية على شكل الراية الفرنسوية وفى بياضها النجمة والهلال وبنى اقتراحه هذا على ارضاء الدولة المنتدبة والاكثرية المطلقة فى البلاد

زحله ترشح الامير احمد نامى بك للامارة السورية وردعلى صحف دمشق من زحلة برقية مفادها انه رفعت عريضة برقية الى فخامة الجنرال غورو ترشح الامير احمد نامى بك اميرا البلاد السورية

القطارات على خط درعا — سافرت صبيحة اليوم اللجنة التى عينت لفحص الخط الحديدى الممتد الى درعا وصار من المنتظر ان يستأنف سير القطارات بانتظام الى هذه الجهة ابتداء من ٣٠ سبتمبر (انظر رسالة مكاتبنا من حيفا امس)

[القبلة]

لانتردد بأنه كان ينبغى أن تكون خاتمة هذا البحث التصريح بأن القلاقل والمشاغب والاحزاب وتضاربها — هى من نتيجة وجود فيصلنا بدمشق ويؤيده أنه بمفارقته لها استتب ما استتب بها مما أشار اليه مقطمنا من الهدوء والسكينة والامن والاطمئنان وانتظام الدوائر والاعمال من حيث هى ! .....

ولما كانت كيفية قضاء فيصل بين ظهرانيهم المدة الطويلة — كيفية لايجهلها العالم ، وكان من السهل البسيط ان يقال له : (كثر الله خيرك ومع السلامة ياحضرة الاخ) ولا حاجة لتكليفهم انفسهم والبلاد — بكل ما اشاعوه وأذاعوه مما آلمهم وأفسدهم . فانه ليس لفيصلنا غاية الاجابته لمستصرخهم وتلبيته لداعيهم وقد من الله عليه بذلك وهذه وظيفة آله وابيه وعشيرته وذويه ، مستعدون لها فى كل آن وزمان ، وطارق وحدثان

ولاحتفال اقوامه باستقبالهم له بالشكل الذى سيكون من اهم ماينقله التاريخ ويرويه لامن بلادنا فقط بلا من ضمن حوادث العالم عند قدومه من الغرب — هو اجل واكبر فى المادة والمعنى من التاج والتتويج ، وماهو فى معناهما البهيج ، فقد من الله عليه بخدمة عنصريته واقوامه وغيرهم باستخلاص بنى ابيه من بين تلك البراثن (وهذا هو الاساس المقدس) ، واسقاط جيوش الاعداء بأسرها واستسلامها عند استيلائه على « درعا » اولا ، ثم على تلك الجيوش ايضا المحتشدة فى اعالي العراق باستيلائه على خط « بغداد » ، وبوصوله فى حدود « حلب » الشمالية

ويجدر بنا ان نقول بعد هذا اضيق نطاق تما لكنا عن تجنب تصريحنا اقله بيان عجزنا من تعيين مقدار ما يصيب الشرف البريطاني وحسياته النجيبة ولاسيما الشرف العسكرى — من حالة « درعا » الحاضرة وبالاخص عند ما نتأمل تصريحات بريطانيا الرسمية والغيرورسمية بان مصلحتها مصلحة العرب والعكس بالعكس ! .....

ان فيصل خصه مولاه بذلك الشرف الاكبر ، والفخر الاظهر الاشهر ، الذي تحاسد على نيله اعاظم رجال الامم ، واخرج كل ضب من جحره الحرب وجمل لمخارى صحفنا وكاتبيهم وزارات عظمى يتحفون صحفهم باستفتاآتهم وارشاداتهم ..... يردد فيصل صدى ابيه بما فى معنى قوله تعالى : « لانريد منكم جزاء ولا شكوراً » بل لولا اجابة نداء داعيكم وتلبية مستصرخكم — لما نال هذه المزايا التاريخية العظمى التى تحتقر عندها كل مفخرة . وعليه فالفضل والشكر لله ثم لكم عليها ...

فهنيئا لكم بما صبرتم « ولنعم عقبى الدار »

يقرأ الكتاب من عنوانه

ما رأيناه فى العدد المذكور من توجيه نظارة المعارف لمدير صحيفتنا (المقتبس) الشيخ محمد كرد على ، ورجوع مقتبسه الى الى عالم الظهور — مما يجعلنا لانشك فى معنى قولهم : (هى المحظوظ فلاتسأل عن السبب)

وكيف لانقول بذلك واستاذنا الفاضل كان بالامس مع التورانية على السوريين — واليوم يكون رئيسا على معارفهم ؟ كيف لا نقول هى المحظوظ الخ او يقرأ الكتاب من عنوانه ؟ ...

وانا لنبارك للرصيفة اولا على خروجها من الظلمات الي النور او من النور الى الظلمات ..... وعلى نيل قيومها ذلك المسند الجليل .....

حوادث محلية

برقية من سيدنا ناد عبد الله «

توجهت اليوم الى « معان » لتفتيش المناطق الشمالية

المدينة في ٧ صفر سنة ١٣٣٩

قدوم

فى هذه الاونة قدم العاصمة حضرة الماجد النبيل الشريف « تاج الدين » نجل حضرة الهمام المكرم الشريف « على » من احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب ورفقته الذى سبق منذ اربعة اسابيع وزيادة — سفره الى المحروسة لعيادة أفراد العائلة التى توجهوا اليها فى السنة التى قبل هذه لاحوال صحية وقد آب برفقته الامير زاهد ابن اخى المشار اليه

وقدم العاصمة ايضا صاحب الجاه والاقبال حضرة (أحمد نديم بك) احد الولاة السابقين — هو وعائلته قادما من الاستانة ليحظى بزيارة البقاع الطاهرة ثم اداء فريضة الحج وقد حل ضيفا لدي مولانا المنقذ

اعلان

من ادارة شرطة مكة

فى ليلة زيارة السيدة ميمونة رضى الله عنها الموافقة ١٣ صفر سنة ١٣٣٩ وجد فى محلة « جرول » . [احرام لاس] فمن كان له فليه بمراجعة ادارة الشرطة ليظهر اوصافه فيتسلمه

فى ١٨ صفر سنة ١٣٣٩

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * بحور الرئيس

برج العقرب ١٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام الشهر	اذان الفجر ق	اذان الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	اذان الظهر ق	اذان الظهر ع	اذان العصر ق	اذان العصر ع
الاربعاء	٢٢	١١	١٨	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٢
الخميس	٢٣	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠		٣٣
الجمعة	٢٤	١١	٢٠	١٢	٤٢	٦	٢١		٣٣

الانانية وحب الذات

من اقوى العوامل فى اضطراب نظام الاجتماع

٢

دام النزاع والصراع بين الاشتراكيين والحكومات فى اوربا فكانت الحرب العوان بينهما سجالا حتى فاز الاشتراكيون بأن اصبح منهم الرجال الذين يشغلون المراكز العليا فى الهيئات النيابية وغيرها من المجالس ذات الشأن ولكن مع ذلك لم يتوصلوا الى ان تكون لهم اكثرية الاصوات ولذا لم يتوفقوا الى قطع جراثيم الانانية وحب الذات المسببين للمطامع والاغراض التى هى علة العلل فى سوق افراد الشعب للتضحية على مذابح الاستعمار الذى هو غاية الحكومات الاوربية ومؤازريها من المتمولين . ونهاية ما استطاعوه التخفيف من غلوائهما (الانانية وحب الذات) وما ذلك الا لاكثرية اصوات اعداء الاشتراكية فى المجالس النيابية وسواها من المجالس العالية

قامت دول الاحلاف بالحرب العالمية الكبرى سنة ١٩١٤ ضد المانيا بدعوى ان ذلك خدمة للانسانية لان المانيا عدوتها وتريد القضاء على مدنيتها ، متذرعة بكل الاساليب التى تبرر بها اقتحامها أهوال الحرب وتستميل بها الشعوب ضد المانيا وليس لها ظل من الحقيقة فكان اصحاب المبادى الاشتراكية ينادون بالويل والثبور على الحرب ويعارضون الحكومات فى اقتحام لججها لان تلك الحرب فى نظرهم ليست لخير الانسانية (كما زعم الحلفاء) وانما هى ناشئة عن تزاحم المصالح وتضارب الاطماع فتشاءم الاشتراكيون من الحرب تشاؤما لامزيد عليه واستاؤا منها كل الاستياء لاعتقادهم انها قضاء على البشر وحصد للنفوس وازهاق للارواح وهلاك للعمران ليس الا . ولكن الحكومات الاوربية لم تصغ الى أقوالهم ولم تعرها ادنى التفات حيث لا تهمها تلك الاضرار التى نوه عنها الاشتراكيون لانها ليست على حسابها وانما هى على حساب الشعوب المحكومة لها اذ غاية حكومات اوربا من هذه الحرب اشفاء غليل غطرستها وانانيتها فاقتحمت أخطار الحرب لماعسى ان تغنمه مما يسد اطماعها ولو هلكت فى سبيله شعوبها وضاعت اموالها وديارها وقد حصل ذلك الضياع والدمار بالفعل كما يشاهده الزائر اليوم فى اطلال اوربا سيما شرقى فرنسا

ثم ان الاشتراكيين لم يفوزوا فى معارضة الحرب بل فشلوا لاكثرية اصوات معارضيهم فخفتت اصواتهم ونشبت الحرب وهم لها كارهون ولكنهم مع ذلك لم يألوا جهداً فى العمل لتأييد مبدأهم (مبدأ السلام والوئام بين ابناء البشر بلا تفريق) ونبذ روابعاد ثهم فى كل ناحية فمنعت

وأول صورة ظهرت من نتائجها بصفة مدهشة استلفتت انظار العالم فى روسيا حيث كان مبدأ اعمالها قلب نظام الحكم القيصرى ، ثم ظهرت صورة ثانية منها ادهش من الاولى فى المانيا بقلب الامبراطورية وتغيير مجارى الاحوال فى المانيا وجيشها وحكومتها تماما (ولا بدع فى ان هذه الصورة ادهش من الاولى) اذ نتج عنها حدوث ما اعترى الناس اليأس والقنوط من حصوله وهو ايقاف رحى الحرب الجهنمية الكبرى فى الميدان الغربى التى ولفت بوقوفها كل الحركات الحربية فى العالم (وفى الحقيقة أن اخماد لظى الحرب العالمية اذذاك لم يكن الا عبارة عن من اطفاء لهيبها واما جمرها فلا زال باقيا) لان ذلك لم يكن حاسما للداء من جرثومته بل ربما ولد أطماعا جديدة فى ادمغة القابضين على ازمة السياسة الدولية فى أوروبا وجد غطرسة وانانية نشأتا من هذا الانتصار الصورى الذى لم يكن له باعث سوى يقظة افراد الشعوب من سباتهم واضرابهم عن الحرب التى لا ناقة لهم فيها ولاجمل وليست سوى وسيلة لتنفيذ الاغراض التى خلقها حب الذات والانانية . وما السلام الذى زعمه المتصرون ... الا رمادا آغشى الجمر وعلاه

بعد هذا الانقلاب العظيم الذى فازت به الحركات الاشتراكية اخذت تقوى ويشتد ساعدها وجعلت تعمل بهمة لايعتريها الملل واقدام لايعرف الوجل — على احباط مساعى الانانية وكسر شوكة حب الذات وما ينتجه من استعباد الشعوب واستعمار بلاد الامم المستضعفة الامر الذى يهدد كيان العالم بنشوب حرب اخرى — بينما قادة الانتصار اخذتهم نشوة الظفر الصوري فجعلوا يقطعون ويفصلون فى الشعوب الضعيفة حسبما تشاء اهواؤهم ضاربين صفحا عن كل الاقوال والتصريحات والعهود التى استمالوا بها تلك الشعوب وجعلوها فى كنفهم ابان الحرب . ولكن فاتهم ان الشعوب آمنت بتلك المبادىء التى تذرع الحلفاء بها حين اشتباك الحرب العالمية ايمانا ثابتا لايتزلزل ولاينجع فى ازالته نسخ الحلفاء لاقوالهم ورجوعهم عن تصريحاتهم ووعودهم . لذا اصبحت الشعوب تقوى فيها الشعور الاستقلالى دون مبالاة بما يعارضه . ومن هنا قوى ساعد الاشتراكيين فى روسيا . ولما ظهر لاوربا هذا الشبح المخيف المرعب من روسيا — فزعت حكوماتها وقامت قيامتها لعلمها ان ذلك الشبح هو القضاء الاخير على حياتها الاستعمارية فى حين انها شرعت باقتسام غنائم الحرب ظاهرة بمظهرها الحقيقى الاستعمارى باذلة قصارى جهدها فى مراوغة الشعوب الضعيفة ولكن أنى لهم ذلك واعداؤهم رسل (السلام) قائمون بدعوة مؤيدة ببراهين قطعية على سوء نياتهم وتكذيب مزاعمهم التى برروا بها اقتحام لجج الحرب . فآمنت الشعوب (ولا سيما الضعيفة) بتلك المبادىء الجديدة العادلة وابدتها امم اوربا منادية بها لارغام حكوماتها على قبولها وحينئذ تغيرت مجارى الاحوال العمومية فى العالم باجمعه واصبحت دول اوربا فى (حيص بيص) حيث الاضطراب تفاقم امره بين الشعوب المحكومة لها واصبحت تجاه ذلك فى احرج المواقف عاجزة عن تلافى الاخطار المداهمة لها واخذت الفكرة الاستقلالية فى الشعوب الضعيفة فى الظهور بالرغم عن مساعى اوربا فى اخمادها بالمؤتمرات (بل المؤامرات) العديدة التى يعقدونها حينا بعد حين لاقتسام البلاد واستعباد الامم فأضحوا فى مركز متزعزع الاركان بين الحركة البولشفيكية التى هى اكبر عامل على تقويض نفوذهم واهالة اسوار مطامعهم وغاياتهم التى يريدون بها قتل حياة الشعوب وبين الثورات العامة والاضطرابات المتفاقمة التى تنذر بحرب شعواء فى الشرق باجمعه لا فرق بين الاقصى والاوسط والادنى حيث هب الجميع من سباتهم وافاقوا من رقادهم واخذوا يقومون بحركات حربية للكفاح دون الحرية والاستقلال ومناوأة الاعداء المستعمرين فتأججت نيران الثورات وعم الاضطراب اوربا من جراء ذلك واصبحت فى قلق لا مزيد عليه اذ ظهر لهم ان الحرب عادت جذعة وربما تجر ذيلها الى ان تصير كونية عامة فيجدون العالم كله ضدهم فى النضال العام المقبل

والخلاصة ان العالم باجمعه فى ارتباك عظيم وانظمة الاجتماع مختلة اختلالا هائلا فى كل الانحاء بسبب الدواعى المتقدمة التى اساس جميعها الانانية وحب الذات

ولا ندرى الى متى يبقى هذا الاضطراب فى العالم ؟ وحتى م لا ترجع اوربا عن انانيتها وغطرستها لكى يعيش العالم فى هدوء وسلام (ولله الامر من قبل ومن بعد)

اخبار خارجية

بين اليابان والمانيا

صرح الدكتور صولف المندوب الالماني فى أول خطبة عامة بانه يجب ان تسير المانيا واليابان يداواحدة فى الصناعة والتجارة ويرجو الالمان ان يلقوا مساعدة اليابان كما يرجون ان تلتئم الروابط التى قطعتها الحرب وتزداد وثوقا من ذى قبل ولاتنتظر اليابان ان تصدر شيئا كثيرا الى المانيا ولكن تبادل المواد الفكرية سيسد ذلك النقص   روتر

اللحم والحبوب فى فرنسا

ازداد ارتفاع اثمان اللحم والحبوب فى فرنسا وقد اهتمت الحكومة والصحافة فى هذا الامر . وتقدم المطاعم المتوسطة قطعة (الكستليته) بأربعة فرنكات والبيضة فرنك واحد   هافاس

اعمال الالمان

ارسل مراسل « الدايلى تلغراف » من هلسنجفور تلغرافا الى جريدته بتاريخ ٢١ سبتمبر هذا تعريبه :

علمت من مصدر ثقة انه عقد اجتماع فى اوائل شهر سبتمبر فى مدينة شافلى حضره (زورزكى) والجنرال (بوليفانوف) من جهة والجنرال (فون درغولتز) والجنرال (رمومونداڤاوف) من جهة اخرى والقائد الاخير ضابط روسى قديم التحق بخدمة الجيش الالمانى ولعب دوراً كبيراً أثناء زحف الجنرال يودنتش على « بتروغراد » ومما يلفت الانظار ان هذا الاجتماع تلاه مباشرة نشوب القتال بين ليتوانيا وبولونيا

وقد توخى كل حذر لكتمان سر المفاوضات التى دارت فى هذا الاجتماع على انى علمت انها الهاتعلق بدسائس الالمان لانشاء ممر بين روسيا الشرقية وروسيا السوفيت لتموين الجيوش الحمراء بالمهمات الحربية وتقديم المساعدات الاخرى اليها . وحدث قبل هذا الاجتماع ان وقع نزاع بين زعماء البلشفيك الفلنديين فى بتروغراد ورفض معظم الفلنديين الحمر الذهاب الى الميدان البولونى . وقد ارسلت فصيلة من الجنود الفلندية الى نقطة شمال وارسو فتكبدت خسارة جسيمة وفر بعض رجالها الى ليتوانيا حيث انضموا الى خصوم البلشفيك

المانيا والبلشفيون

لاتزال الجرائد تتهم الالمانيين بان لهم ضلعا فى المسألة البولونية وان بينهم وبين البلشفيين معاهدة سرية تدور على سحق بولونيا كى لاتقوم لها قائمة فلا تكون حائلا بين الامتين وعند ذلك يتفق الشعبان الروسى والالمانى فيضربان ضربتهما الكبرى وتملك المانيا ناصية الامم

غير ان الالمانيين انفسهم منقسمون الى قسمين قسم يرى ان البلشفية خطر على المدنية فيكره ان يمهد لها اسباب الانتشار بهذا الاتفاق

وقسم يرى ان الاتفاق لابد منه لتمزيق معاهدة فرسايل فان المانيا لاتستطيع استرجاع مجدها الا بمثل هذا الحليف القوى الذى يمدها بالرجال والقوات ويمده بالعلم وحسن القيادة

كل ذلك أضغاث احلام يولد فى نفوسهم حب الانتقام وان اوربا المتحدة ساهرة عليهم وهى لم تحقق هذا الاتفاق الوطيد الا بعد ان ثبت لها وجود هذا الخطر

وتقول الطان ان حل هذه العقدة والقضاء على آمال المانيا لايكون فى بولونيا ولا فى القريم بل على ضفاف الرين حيث ترى المانيا انها تلعب بالنار

ورد نبأ الى لندرا يقول ان ٣٠٠٠٠ جندى المانى قد قطعوا الحدود الى روسيا وانضموا الى الجيوش البلشفية

برقيات عمومية

اعتصاب عمال المناجم

لندن — ١٨ اكتوبر

اصبح اليوم مليون من عمال المناجم بلاعمل وستكون نتيجة اعتصابهم اضطرار عشرات الالوف من عمال مصانع الحديد والاحواض البحرية وسكك الحديد الى التوقف عن العمل لعدم وجود الفحم ولكن معظم الصناعات الباقية ستبقى والاعمال دائرة فيها مدة ولكن حركتها تنقص رويداً رويداً

وقد ارتفع سعر الرغيف الذى يزن ٤ ليبرات من شلن واحد الى شلن وثلث . وتدل الانباء الواردة من جميع انحاء البلاد ان عمال المناجم يستعدون لقضاء اسبوع كامل فى النزهة وهم يعدون حفلات للالعاب والمسابقات ونحو ذلك .

بين السر روبرت هرن خطر الحالة الناشئة عن اعتصاب عمال مناجم الفحم وحث على التفاهم وتبادل حسن النية وبين ان اجور العمال قد زادت فى المدة الاخيرة اكثر من ازدياد نفقات المعيشة واظهر الاضرار الناجمة عن الاعتصاب

تفيد الانباء الواردة من المقاطعات التى توجد فيها مناجم الفحم ان اغلب العمال لم يكونوا يدرون ان رفضهم لاقتراحات الحكومة يؤدي بالضرورة الى اعلان الاعتصاب

يتوقعون حدوث اعتصاب جديد كبير يتناول ١٨٠ الفا من عمال النقل على الطرق لان اصحاب العمل رفضوا المفاوضة معهم فى ما رفضوه من جعل اقل اجرة يتقاضاها العامل منهم ٨٢ شلنا فى الاسبوع .

روتر

يقظة الشعوب المظلومة

مسألة المستعمرات بعد الحرب - عامل عظيم لم ينتبه اليه متآمروا الصلح - سياسة اليابان الاسيوية - ما فعل السيد المستعمر - ٧٠ مليون افريقي يجهدون تحت نير المائة الف اوربي الذين يحكمونهم - آسيا للاسيويين

(عن الوطن الامريكية)

ماخص مقالة لكاتب في « الناسيون »

يا خيبة الامل !

تلك الاماني الحلوة التي خيل الابطال المساكين انهم رأوها ، وقد مزق الرصاص صدورهم فاستقبلوا البلاء بوجوههم يجودون باخر انفاسهم ، كهالة من نور وسلام مطلة على الارض . والدماء الزكية التي روى بها طلبة العلم الاميركان بنود ولسن الاربعة عشر التي وضعها في حلم من احلامه الفلسفية قد تحولت في معاهدات فرسايل وسان جرمان » و« نويل » و« سيفر » الى عجين من اماني واحلام ودماء ومبادئ ومسخها قد يسو السياسة كذبا وخداعا

لم تمر غير بضعة اشهر على مؤامرات الصلح تلك وقد اصبح العالم يتشنج ويتمخض وتلك الراية (حربا على الحرب) التي رفعها الاحلاف على رؤوس حرابهم ونقشوها على دروع دباباتهم فكانت اعظم سلاح لهم حطموا به اعداءهم لم تكن غير اسراب تراآى في صحراء - كلها كذب ونفاق

بينا الاوربيون يتناقشون سياسيا على اقتسام اسلاب الامم التي غلبت وتمكين النير من اعناق المغلوبات قبلا - نشعر بحركة في تلك الشعوب التي لم يرد ذكرها الا كامتعة أو اشياء كانت في الاراضي التي ذكرت في المعاهدات وكاننا بتلك العناصر المهملة تنتصب امام اوربا لتقول لها ان دورها قد انتهى وانها لن تدير دفة العالم بعد اليوم

ان ارواح الاضطراب تهب من كل اقطار الكون

أما السكون الذي زعم الزاعمون انه سيعود بعد ان خرست المدافع في اوربا فانه لا يعود الا ليسمع عاليا صدى ثورات الشعوب التي سيمت الاستعباد طيلة قرون فالشرق كله يتمخض بثورة عمياء والفوضى ستنشر جناحها فوق أقطار مصيقة تعودنا ازلا ان نرى فيها غير شعوب خانعة خنوع الضعيف للقوي الطامع

حتى السود الزنوج يمدون ايديهم من اميركا الى عبر المحيط لانهاض اخوانهم قاطني افريقيا وهنود أوسيانيه بعد ان بدلوا نيرن الاسبان بنير اليانكيين يحاولون تحطيم هذا والحصول على الحرية ، واليابان التي لا تجهل طرق الاوربيين وحيلهم في الاستعمار تنبش في الرماد جذوة استقلال وحرية الهند والملايا (جاوا) والمغول حتى اذا كشفت عنها أذكتها واضرمت النار في سلطنة المستعمرات الاوربية وهي تصيح : اسيا للاسيويين

قد لا يكون حتى الآن اتفاق مقرر بين شعوب آسيا ولكن المقرر هو ان الشعوب المستعبدة قد هبت هبة واحدة بعد الحرب تطلب الاستقلال

وكأن العصابة التي منعت حتى الآن الشعوب المملوكة والمحمية من أن ترى حقيقة معنى الخنوع للغريب قد سقطت فجأة عن عيونها فابصرت وفهمت ان المستعمر لا يهمه شيء غير الكسب وانه من هذا العالم وليس من ذاك وان لا فائدة من ثورات العواطف والاديان فالاجنبي لا يضره ان تقتل عبيده على السمويات لان مصلحته في الارضيات وان ما يظهره الغريب الغالب من احترام العقائد والمعابد ليس في شيء من احترامه الشعب المغلوب بل هو ضحك منه على الحمق وخدعة يسلب بها اموالهم وكبرائهم و نراهم في الارض بينما هم يقتتلون على ما في السماء وبهذه الطريقة ظنت شعوب الهند وجزائر المحيط وكل سكان المستعمرات تحرث حقل الغريب وتصب عرق جباهها في وعاء ثورته وفلاحه

بهذه الطريقة اجاع المستعمر الدخيل مصر التي اتى طالما كانت وطن القمح لانه صرفها الى محض زراعة القطن لتقدم مادية اولية لمعامل مانشستر وليفربول وكل غنى الهند ومحصولاتها صرفه الانكليز الى ما فيه مصلحة الانكليز ولا يزال العالم يذكر المجاعات الفظيعة التي قاساها شعب الهند وبلاده اغنى واخصب ارض الله فالبلدان المستعمرة عبارة عن انهر وجداول من ذهب تصب في بحر الامة الغالبة

أما المعاهدات والصكوك بين تلك الشعوب وحماتها فهي اشراك وحبائل للقنص ترمي دائماً الى ترويج مصلحة الغالب وهذا ما تمهدت اليابان بان تفتح عيون الاسيويين ليروه . وقد فعلت . وما كادت اوربا تصحو من جنون الحرب حتى وجدت اليابان آخذة تجريدها من اجنحتها وقد اثبتت قدمها في كل اسواق المستعمرات الكبرى في الشرق وملأتها بالمصارف والمتاجر اليابانية اليوم تجد مصارف كبرى لليابان في بومباي ومزارع واسعة المطاط في الملايا البريطانية ومصالح عظيمة في سنغابور المعدودة اعظم اسواق المطاط والقصدير في الشرق

ولم تنج سيام والتونكين والفيلبين والشنغوا من الصناعة والاستثمار والتجارة اليابانية فقد مدت عروقها في تلك التربة الخصيبة

فاليابان هي التي بسياستها هاجت الاسيويين لقتال الاوربيين في ميدان العمل والاقتصاد حيث يمكن ان يظفروا بهم فالقوة القومية والدينية التي خدرها الاوربيون طويلا في شعوب الشرق قد تنبهت ولكن بصورة تسهر أجفان اوربا وتقلقها والجلاد سيكون هذه المرة في ميدان العمران حيث يقاتل الشرقيون الغربيين بسلاحهم بدلك عليه كتب منشئ انكليزي شهير في الاونة الاخيرة حيث يقول : « ليس الخطر المحيق بالهند من الروسيين المكسيها ليست بل هو منا فاننا بمحاولاتنا تدمير قومية الشعوب الهندية من طريق توحيد سككها الحديدية قد خلقنا هندا لم نعد نقوى عليها . الخطر اصبح في الهند وليس في روسيا وخير لنا ان نتفق مع الهند من ان نجهد في غلبها واخضاعها »

ولكن هذه الرغبة في الصلح تجيء في الزمن الاخير لان الهنود قد بلغ منهم النزوع الى الاستقلال حداً نسوا معه اختلافاتهم الدينية وللمرة الاولى في تاريخ الهند اتفق كل اعضاء مؤتمر بمباي عام ١٩٢٨ على أمر رئيسي : الاستقلال وحكم النفس

وبينما الهند تجاهد في هذا السبيل تتعالى عن ضفاف النيل دعوة الوطنيين المصريين الى الاستقلال واصر المودة والولاء تشتد تدريجاً من النيل الى الكنج وشعار كل ما بينهما من الامم واحد : طرد الغريب والملاحظ العاقل يرى أن ساعة الثأر قد دنت وان الامم التي طالما قيل انها منحطة خلقاً تجاهد لتظهر فضل عناصرها .

ولم تقتصر الامر على آسيا بل الستين مليونا من الافريقيين المسخرين لحراثة حقول الاوربيين وتعدين معادنهم تحت سياط مائة ألف ابيض قد شرعوا يستفيقون .

كل هذه الامور يجب ان لا يذهل عنها عاقل وان لا يستخف بها رجال الدول وعلى الساسة ان ينظروا الى الامم اليوم غير نظرهم اليها قبل الحرب

من يدري ان هذه الاغراض ليست مقدمة لحوادث تنتهي بتحرير كل الشعوب وبانقضاء اجيال استعباد الامم وتتم بها مشيئته ذلك السوري العظيم الذي مات في سبيل مؤاخاة البشر ومساواة الناس من كل الالوان والعناصر

الى تجارنا اقروا وعوا

قاعدة التجارة الحديثة

بدلا من ان يتساءل التاجر بقوله : « ما الذي يمكنني ان ابيعه » احرى به ان يقول : « ما الذي يمكن ان لا ابيعه » اذ ليس مالا يقدر التاجر ان يتصرف به ويربح منه اذ اعرف كيف يعرضه ويعلنه

كان التجار في الازمنة القديمة يغامرون بالاسفار الى الاقطار البعيدة حاملين الاطايب والنفائس مما لا وجود له في البلاد التي يؤمونها فيبيعونها ويعودون غانمين . وحتى في هذا العصر نجد التجار الناهضين ومنهم جماعة السوريين يتوغلون في مجاهل افريقيا والبرازيل حاملين التحف والحلى والانية البراقة المزخرفة وغير ذلك مما هو غير مألوف في البلاد التي يقصدونها وبين القوم الذين يريدون الاتجار معهم . ومعلوم انهم كلما اوغلوا في الداخلية بعيداً عن مواطن المدنية واسواق المنافسة والزحام كلما صادفوا اقبالا واصابوا ربحا . لانهم اما بطريقة المقايضة او بطريقة البيع نقداً يغنمون من الوطنيين الجاهلين

يبرهن ذلك عن كون التاجر يجب عليه ان لا يتقيد بالتجارة بالصنف المعروف وحده او بعبارة اخرى ان تجرته بصنف معروف يجب ان لا تغل يده عن العمل وتقصر همته عن السعي اذا اصاب ذلك الصنف كساد . فان المأثور عن التاجر انه رائد المدنية ومروج الاختراعات ويد العلم اليمنى في نشر منافع الاكتشافات والواسطة الاهم والافعل في تبادل الحاجيات . فمن اختصاصه والحالة هذه ان يكون حسن التدبير كثير الحيلة اذا سد في وجهه باب لا ييئسه الامر عن ان يطرق بابا اخر ولا ييأس

وعلى الصغائر تقاس الكبائر . فانه يروى عن احد البياطرة ان رواج السيارات انقص اشغاله كثيراً فافتكر في حيلة يديرها للتعويض عن خسارته ولما كانت البقعة التي هو فيها زراعية علق عند بابه اعلانا ذكر فيه انه يصلح المحاريث وادوات الزراعة وما انتشر الخبر في الناحية وامتحن القوم امانته في عمله حتى اقبلوا عليه اقبالا عظيما

وروى عن تاجر بالاقمشة انه وجد اشغاله على تضاؤل فما زال يفكر في تعليل الاسباب حتى اهتدى الى كون النساء يؤثرن مشترى الثياب المخاطة على ان يدفعن ثمن النصب المعد لمقابسة الثياب عند تفصيلها وخياطتها في البيوت فاعلن انه يعير كل امرأة تشتري منه قماشا نصبا من هذا النوع فصادفت الفكرة ارتياحا عاجلا وزادت كمية اشغال التاجر ثلاثمائة بالمائة في الشهر الاول

ولحظ صاحب مطعم ان شغله اخذ ينقص في المساء وكان لابد له من تحسينه فاعلن انه يعد طعام العشاء ويرسله البيوت فارتاحت النساء الى هذه الفكرة لانهن بعد ان يكن في السوق نهاراً ولا يتيسر لهن اعداد العشاء يجدن سهولة في طلب ما يردن من المطعم فيجيء الزوج ويجد الطعام مهيئا على احسن ما يرام ولا يهمه ان لا تكون امرأته اعدته بنفسها وعلى الاخص اذا كان حديث الزواج

وامثال هذه الحوادث للدلالة على حذق التاجر وحيلته كثيرة وقد يكون منها ما نعرفه باختيارنا الشخصي وما قد يكون توقع لجيراننا او ابناء بلدنا انما لا نعرف كيف ننشط بها ونتخذها دافعة الى التشبه

سؤالات فحص التجار

كل من يدع التقادير تجري في اعنتها لا يعرف كيف هو سائر ولا الى اين يصل ولكن الذي يقرر خطة السلوك ويجري عليها لا بد ان تتحقق له نتائج اعماله

وقد وضع احدهم سلسلة سؤالات قال انه من الضروري ان يوجهها التاجر الى نفسه ويصدق نفسه في الجواب عنها فقد يكون في سلوكه او سياسته نقص يكتشفه فيكتشف بذلك السبيل الى النجاح والسؤالات هي هذه :

١ - هل انا حسن السياسة للناس
٢ - ما هو الدليل على ذلك
٣ - هل انا سريع الغضب
٤ - هل بيعي على ازدياد
٥ - ما هي الوسائط التي اتخذها لزيادة المبيع
٦ - هل انا صارف اهتماما الى المشتري كالماضي
٧ - هل حسابي لحاصلة هذه السنة كالسنة الماضية
٨ - هل انا باذل عناية في الاعلانات
٩ - هل ارباحي الصافية على نسبة ما كانت في السنة الماضية
١٠ - هل ادخلت صنفا جديداً في البضاعة او طريقة جديدة في الادارة

التفكير للتدبير

صمم تاجر على تخصيص نصف ساعة كل يوم للتفكير في الوسائل التي تمكنه من تحسين اشغاله وزيادة مبيعاته فكان اذا جاء موعد نصف الساعة هذا يختلي لنفسه وينصرف الى التفكير بكل قواه لا يحول بينه وبين ذلك حائل مهما يكن فكانت النتيجة ان محله الكبير ازداد كبراً وودائعه في المصرف تعاظمت كمية وقد علل التاجر المشار اليه السبب الذي دفعه الى تحدي هذه الخطة بقوله ان التجارة حذق وحيلة واذا لم يعمل التاجر فكرته لتدبير الحيلة التي تساعده على خدمة عملائه وزيادة ارباحه كان غير خليق بالمركز الذي يحتله في قيام العمران

ويروى عن تاجر اخر قوله : اني ضنين بالوقت ان يذهب سدى فاراقب ايامي على عقرب الساعة فاعتبر ان الثواني سنوت والدقائق ديم (قطع عشر سنوت) والساعات دولارات

وان كل من يعمل على تنظيم اشغاله بالانتفاع من الوقت تدهشه النتائج التي تحصل له من حسن الترتيب

لماذا نخشى الفشل

هذا العصر عصر تجارة وان كان كذلك وجب على كل منا أن يسأل لنفسه : كيف يمكنني ان انجح في التجارة

فليس هناك عامل مهما يكن عقليا أم جديا يؤثر في الاشغال مثل تأثير الثقة فمع وجود الثقة لا يمكن ان تحصر المدارك البشرية ضمن حدود أما اذا فقدت الثقة فلا يمكن ادراك شيء مهما توفر في المرء من الشروط الاخرى

فكل مصلحة كبيرة وكل تجارة ناجحة انما قامت على الثقة لان الثقة هي التي تولد النشاط الفائق الذي يؤدي الى النجاح

لو ان اديسن قنع بالبقاء في حرفته الاولى عاملا في ادارة التلغراف ولم يكن له الثقة بنفسه التي دعته الى الاقدام على مكافحة الاعمال الكبيرة لما كان يشغل الان المركز الخطير الذي له الان في نفع الانسانية

ولكنه كانت له ثقة بنفسه مضافة اليها القوة على جمع الفكر في العمل فلم تؤثر عليه كل معاكسات الدهر فلا تجبنن أمام العمل الكبير فانه

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكريم المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

فما الاعمال كبيرة الا في أعيننا وبالنظر الى همتنا ولكن اذا لم نخوف بل كافحنا بعزم وجلد لا تلبث ان تهون وتصبو انفسنا الى الاكبر والاصعب وتلك هي طرق النجاح

نعم يجب علينا ان لا نعيش على مجرد الامل فالامل يعني المستقبل والغد ليس لنا واذا اجلنا وسوفنا بقينا على حالنا من الجمود والتقهقر ولكن اذا صممنا على ادراك النجاح فلنباشر السعي من اليوم الذي هو لنا

(المجلة التجارية)

العدد ٤٣٠ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ نوفبر سنة ١٩٢٠

بلاغ الديوان العالى الهاشمى

للوقوف على ما نقلته صحيفة « الاهرام » فى عددها ١٣٢٦١ عن برقية مخابرها الخصوصى بان الامير حبيب لطف الله ذكر ان النجل النجيب فيصل كان يعمل من تلقاء نفسه فى مؤتمر الصلح. وهذا لاشك انه معكوس ماصرح به مولانا ايده الله بتوفيقاته ونشرته « القبلة » غير مرة بصورة رسمية انه لايرى الا ما يراه الاهالى [سيما تصريحاته الهاشمية عند عودة نجله النجيب المشار اليه اخيرا من اوربا بأنه امده الله بعونه ينكر كل قرار يخالف رغبات الاهالى ويعارض حسياتهم ومقاصدهم، ثم وعند ما صرح الاهالى بعزمهم على حماية البلاد وصيانتها بعهودهم وايمانهم الصارمة فى مبادئ التجاوز الواقع على سوريا ببرقيته الهاشمية بقوله مخاطبا نجله المشار اليه :

(انى لم اجد ولن اجد ما اقوله لك)
(الا انفاذك لرغائب الشعب بصورة قطعية)
(لما فى مخالفته من الجريمة الكبرى وانى)
(تابع لقراراته كيفما اراد ان حرب)
(ارسلم وشريكه فى كلا الحالتين كما تلزمنى)
(به الجنسية والقومية ونحن لم نزل متخذين)
(ما فى الوسع من التشبثات منتظرين منك)
(الجواب الاخير عما يراد ؟)

اما قوله بعده وان مولانا المنقذ لا يحمل شيئا من تبعة اعمال البدو فعلى فرض صحة الرواية اساسا - لعل حضرة الامير اراد مآل المحرر العالى الهاشمى الذى نقلته « القبلة » فى عددها ٤٢٨ الصادر يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٩ مما ياتى به عن بحث الثورات والاضطراب التى تحدث فى البلاد. لذلك ولايضاح الحقيقة تبادر باعلان الكيفية ؟ حرر فى ٢١ صفر سنة ١٣٣٩

لاندرى ماذا نقول !!

جاءنا فى بريد امس العدد (٢٠٦) بتاريخ ١٦ صفر من رصيفتنا (الاخبار) الغراء المصرية وهو يروى لنا تحت عنوان (تعهدات بريطانيا للعرب) - مايلى :

« لندن فى ٢٥ اكتوبر (١٣ صفر) - مجلس العموم - قال المستر « لويد جورج » مجيبا المستر « ارمز فى جور » انه كان فى النية تعيين قنصل قريبا فى دمشق. ثم قال انه وصلت رسائل عديدة من الامير فيصل وملك الحجاز بشأن قيام الحكومة الانكليزية بالتعهدات التى اعطتها لملك الحجاز قبل ان يدخل العرب الحرب. فالحكومة لا تسلم بانها لم تقم بهذه التعهدات وقد اخبر كل من الامير فيصل وملك الحجاز ان المسألة ليست مسألة خلف الحكومة الانجليزية بعهودها - روتر »

هذا مارونه لنا الرصيفة « الاخبار » عن روتر. وهو لا يخرج عن كونه رواية خبر يحتمل ما تحتمله الاخبار. وعلى كل حال فهو يفيد ما يفيد. غير ان الذى يستلفت الانظار فى هذا الجواب هو ان رئيس الوزارة البريطانية يعترف فيه بالعهود التى قطعتها بريطانيا مع زعيم العرب. وتلك العهود هى معلومة لدى الجانبين وتأسست عليها النهضة

هذا من جهة وهو اجمالا. ومن الاخرى قول فخامة الوزير الاكبر : « فالحكومة البريطانية لاتسلم بأنها لم تقم بهذه التعهدات » فانا لا ندري ما مقصود فخامته بقوله فالحكومة لا تسلم الخ. فان كان المراد بذلك الاعانات الحربية من سلاح ومهمات ونقود اثناء الحرب - فمولانا المنقذ أقر بهذا واعترف به فى محرره الرسمى الذى جمع فأوعى الصادر من ديوانه الهاشمى سنة ١٣٣٦ ونشرته « القبلة » ثانية يوم الخميس الماضى بعدد (٤٢٨)

وهذه صورة الاقرار والاعتراف بعينها :

(والا باقى المواد فانا نعجز عن اداء شكر)
(الوفاء بها شكراً بملء الخافقين خصوصا)
(امر الاعانات) . اقر واعترف بهذا واظهر جزيل شكره وامتنانه من هذه الوجهة منذ ذاك التاريخ ولكن شفع هذا الاقرار والاعتراف بقوله ايضا فى محرره المنيف آنف الذكر : (بأنى)
(ما طالبت للبلاد ما طلبته من المواد التى)
(تعهدت عظمتها بها رغبة منى فى تأسيس)
(حكومة) الى ان قال : (ثم انى)
(لم اجد من جناب الفاضل الاديب المستر)
(استورس وبعده الهمام السير مارك)
(سايكس ثم بعده الهمام هوغرت الموقر)
(ما يخل بتلك المقررات غير ان ما فى)
(طبيعة مشروعنا وتماته الحياتية يستدعى)
(سياتها تأكيد الحقيقة عن الحدود فقط)
الى ان ذكر به : (ان تعديل مقرراتنا)
(المذكورة يزيل ويقطنى من ثقة واعتماد)
(بلادى واقوامى حين يظهر لهم عكس)
(تلك المواد التى اعلنتها لهم وصرحت)
(بها شفاها وتحريراً فى ظرف هذه المدة)
(واسست عليه الاعمال واكون خدعت)
(نفسى وغششتكم يا اصدقائى بما)
(وراء هذا من اضطراب البلاد بالفتن)
(والثورات بالنسبة للطلبات المتكررة المختلفة عن)
(امرهم باعلان استقلال بلادهم ولم)
(اجد ما ادفعهم به الا قولى ان استقلالى)
(هو استقلال عموم انحاء البلاد ولكنهم)
(يقيمون الحجة على دفعى هذا بأوجه)
(اخر وعليه فان كان ولابد من)
(التعديل فلالى سوى الاعتزال والانسحاب)
الخ مما هو معلوم

يعترف مولانا بوفاء بريطانيا باعانتها كما ذكر بعاليه ولاينكر ما ذكر اعلاه بالنسبة للاعانات. ولكن ما طالب به كما ذكر اعلاه من الحدود وما يقوله من باقى المقررات لاتجد ولايجد العالم حصول شىء منها

هاهى الحدود وهاهى البلاد مشغولة بما يخالف ما صرح به حضرة الوزير الاوحد الاكبر بقوله اولا : « لاتسلم الحكومة البريطانية بأنها لم تقم بهذه التعهدات » ثم قوله : « وان المسألة ليست مسألة خلف الحكومة الانكليزية بعهودها » وهذا كما يقال :

وليس يصح فى الاذهان شىء
اذا احتاج النهار الى دليل

اللهم الا ان كان هذا فى عالم التصور !

ولكن يرد على هذا توقف المعتمد البريطانى (حينما كان جلالة مولانا المنقذ بجدة فى اواخر شعبان سنة ١٣٣٨) - عن الجواب عندما طلبه مولانا المنقذ بحضور الهيئة المعلومة التى كان من جملة من بها حضرة صادق يحيى باشا اركان حرب دار الاعتماد فى مبادى التجاوز السورى الاخير ان يصرح له ولو شفاها بأن بريطانيا العظمى ستنظر فى المسألة وانها على عهدها وما قررته مع ان جناب المعتمد المشار اليه اطلع على صورة المقررات والمعاهدات.

ومع هذا فبالنظر لكون المعتمد المشار اليه ليس هو بريطانيا وهيأة مجدها وشرفها - لم يؤثر تردده من تلك التصريحات التى رغبها منه مولانا المنقذ - على الاعمال حتى

الجزوئية . وعليه فما هو الخلف الذى صرح به فخامة الوزير واراده ـ والبلاد تحت مطر قنابل الطيارات : الديار مخربة ، ودماء ابنائها مهراقة وليس مهماما تقوله للحليفة الاقوله :

فان كنت مأكولا فكن انت آكلى
والا (فصرح لى) ولما أمزق

لعل أخبارنا (اى صحيفتنا الانفة) تأتينا بحقيقة اخبارنا وتحل لنا هذا المشكل ونعلم لمن تكون عقبى الدار ، وبهذا تنال الاجر والمثوبة أمام الانسانية ومكارم الاخلاق وشرفها بحقن الدماء وخلاص العمار من الدمار والامر لله سبحانه وتعالى وهو الوحد القهار

على ان من المسلمات أن لا يقال ان الوفاء هو استقلال الحجاز وانواع تلك الاعانات بادية الذكر. اذ ان الحجاز يعلم استقلاله وانه محكوم له به حق لو بقى على الحياد وهذه حقيقة لاينكرها العالم . فلماذا يخاطر بموجوديته فى سبيل نتيجة محكوم له بها اذ لو لم يكن هناك غاية تلجئه سائقة نيلها على اقتحام مااقتحمه واقوامه من المخاطر والمهالك ـ صرح بها مولانا ايده الله فى كتابه الهاشمى سالف الذكر المشتمل على صغيرة و كبيرة الموضوع بقوله :

﴿ ولكن عندما دعتنى بريطانيا الى مادعتنى ﴾
﴿ اليه وعلمت ان مقاصدها بهذا ايضا تأمين ﴾
﴿ مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة لم ﴾
﴿ يسعنى الا الاجابة وطابى اقلة تلك المواد ﴾
﴿ المؤدية فى اعتقادى لما يأتى : ﴾
﴿ اولا : لمحافظة الكيان للعالم الاسلامى ﴾
﴿ بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا : صيانة العظمة البريطانية من ﴾
﴿ الاستهداف بما ستري به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا : سلامتى من الاتهام بالتواطى ﴾
﴿ معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾

واعترف بعده بأن من زاره من اكابر بريطانيا وعظمائها ممن ذكرت اسماؤهم آنف الذكر لم يظهر له منهم ما يمس تلك المقررات . وعلى هذا فلا نحتاج ان نقول كما ان كل هذا يثبت ماصرح به فخامة الوزير من جهة ينفى الوفاء والقيام بما لم نقف عليه الى الان من باقى مواد العهد والمقررات. ولكن مسألة حدود البلاد التى هى مادة القيام ومعناه واساسه ومبناه ـ كيفية يشهدها العالم. وعليه فليثق الوزير الخطير بالشرف القومي والحسب والنسب وما هو معروف من اخلاق وحسياتنا معاشر العرب بان ليس لدينا ما يوجب الخلف واما بعظمة الوفاء وعزة الذمة محافظون على ما يتوبنا من عهدكم بالوداد الخالص وفيتم به ام هفيتم غير ان نجابتكم وسائر حسياتكم العالية تعذر العرب فيما اذا رأيتموهم يحافظون على حقوق اوطانهم وعنصريتهم التى تبذل الامم منذ نشأتها فى سبيل صونها موجوديتها . ولحجتهم التى سيغشى ضوؤها ضوء الشمس وهى قولهم : (اننا وثقنا بشرف بريطانيا واعتمدنا على مجدها وشهامتها فجعلتنا طعمة ناضجة للصهيونية والفرنسية) ـ دافعة لكل لوم وشماتة الاعداء ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

حوادث محلية

اعلان رسمى

يوجد حينا بعد حين جنيهات زائفة . فمن يصادف شيئا منها بعد هذا البلاغ ولم يخبر الحكومة به ـ فلا يستكثر ما يقع عليه من العقوبة الصارمة

قانون التعميرات والانشاءات

تبلغنا اليوم من وكالة الداخلية الجليلة المواد القانونية الآتية لنشرها للعموم وهاهى :

(القسم الاول فيما يتعلق بالمهندسين والابنية)

مادة

١ ـ يعين لكل من الدائرتين التابعتين للمركز البلدى مهندس مخصوص من ارباب الخبرة والدراية بالاعمال الانشائية ويرتب لهما المعاش المناسب

٢ ـ كل من اراد اجراء تعميرات جزئية كانت او كلية يراجع دائرة البلدية التابع لها وهى تندب مهندسها مرفوقا بأحد اعضائها للنظر فى التعميرات المراد اجراؤها قديمة كانت او حديثة وتحديد حدودها بصورة لا تضر بالابنية المجاورة لها حفظا وصيانة لحقوقها ولا تحدث ضيقا بالجادة اوالزقاق

٣ ـ ينظر المهندس فى الانشاءات والنوافذ المراد احداثها اوترميمها اوهدمها واعادتها ويحدد حدودها الموافقة ولا يدع سبيلا للخروج عنها مطلقا كما ذكر فى المادة الثانية ثم يقدم تقريرا لرآسة الدائرة المنسوب اليها يبين فيه شكل وابعاد وارتفاع الانشاآت التى يريدها صاحبها والدائرة التى يقع فيها البناء تبعث بصورة التصريح وكيفية العمارة الى المركز البلدى بعد تسجيله مصدقا ومختوما بالختم الرسمى لاستيفاء الرسم بحسب الاصول المعتادة هذا اذا كان فى المواد الانشائية

٤ ـ وبعد قيده لدى المركز المذكور واستيفاء الرسم يعطى التصريح من قبلها للمعمر مبينا فيه العمارة ومقدارها وارتفاعها وتحديدها واسم المعلم ونوع صنعته بناء كان اونجارا او منقلا وكيفية التعمير او المرمة بأى شكل كان مع بيان اسم المعمر لها

٥ ـ عند تمام الانشاآت والتعميرات المراد اجراؤها ولو كانت مرمة فالمعلم الذى باشر العمل ان كان نجارا او بناء او منقلا مجبور باخبار دائرة البلدية التابع لها باتمام الشغل لكى تبعث مهندسها واحد اعضائها لتطبيق تلك التعميرات أو الانشاآت على التصريح الصادر عند حدوث العمارة

٦ ـ بعد الكشف حسبما تقدم فى المادة الخامسة اذا وجد ان المعلم عمل زائدا عما تقرر يجازى بنفيه من الصنعة لمدة معينة حسبما تراه وتقرره هيئة الدائرة التابع لها بقدر اهمية العمل سواء اكان نجارا او بناء او منقلا

٧ ـ على كل صاحب عمارة مرمة كانت او انشاء ان يحضر الى دائرة البلدية المنسوب اليها ويخبرها بتمام تلك العمارة لتجرى اللازم حسبما تقدم فى المادة الخامسة ومن لم يخبر الدائرة المنسوب اليها بتمام الشغل يرتب عليه الجزاء بحسب اهمية تلك العمارة او الانشاء

٨ ـ على كل معلم بناء كان او نجارا أو منقلا ان لايباشر شيئا من التعميرات مرمة كانت او انشاء بدون ان يبرز له صاحب المرمة او الانشاء رخصة التعمير المعبر عنها بالتصريح مصدقا من البلدية حسب المعتاد ومن خالف ذلك يرتب عليه الجزاء اللازم حسبما هو مبين فى قانون الانشاآت المحفوظ لدى المركز البلدى

القسم الثانى فيما يتعلق بمأمورى وعرفاء البلديات ومفتشيها

٩ ـ يجعل لكل من مفتشى وعرفاء المركز البلدى والدائرتين التابعتين له علامة فارقة تبين فيه صفة مأموريته والدائرة المنسوب اليها تحت أسم وعنوان البلدية (عريف مركز البلدية) او مفتش مثلا او (عريف الدائرة الاولى للبلدية) او (عريف الدائرة الثانية للبلدية) تحت عدد متسلسل مخصوص بالدائرة المنسوب اليها

١٠ ـ تكون البسة مفتش البلدية وعرفائها من نوع ولون واحد (عنابى) وتوضع له العلامة المتقدمة فى مادة (٩)

٢٢ صفر سنة ١٣٣٩

برقيات عمومية

اعتصاب عمال المناجم

لندن فى ـ ١٢ صفر

كانت نتيجة اخذ اصوات المعدنين بشان قبول اورفض اقتراح اصحاب المناجم كما يلى . اقبول اورفض الاقتراح ١٨١،٢٨ ضده ٩٨،٩٣٥ فالاكثرية ضده بلغت ٦٧٠ ر ٤٥٣

وقد أعلن رسميا ان مؤتمر المعدنين اصدر قرارا نهائيا ان ميعاد اعلانات الاعتصاب ينتهى فى ١٦ اكتوبر. وقد كان هذا القرار بناء على انهاء اللجنة التنفيذية الذى صادق عليه المؤتمر باكثرية ١٥٤ ضد ٢٨ صوتا

وقد جاء قرار لجنة التنفيذ هذا موجبا للدهشة التامة اذ انه كان منتظرا رغما عن الاكثرية الكبيرة ضد قبول اقتراح اصحاب المناجم ان يؤجل الاعتصاب حتى تسمح الفرصة باعادة المفاوضات مع الحكومة . وكانت الفئة المسالمة فى المؤتمر تسعى فى حمل المؤتمر على ارسال وفد لمقابلة رئيس الوزارة لكن المؤتمر رأى ان لايترك مجالا للمفاوضة بل اصدر قراره بابلاغ الحكومة عن القرار كتابة على امل ان الحكومة تدعو اللجنة التنفيذية لمقابلة رئيس الوزراة

وقد ظل المؤتمر مجتمعا بعد ظهر اليوم ولكن قبل انصرافه لم يكن المستر لويد جورج ارسل ردا على كتابه وسيستأنف المؤتمر جلساته صباح غد .

الا انه يظهر ان الرئيس عاد فارسل رده للمؤتمر ونشرت صورة هذا الرد الساعة الثامنة مساء .

وقد قال المستر لويد جورج فيه ما يأتى : بازاء الشقات التى سيقاسيها الشعب بسبب قرار مؤتمركما الصادر اليوم اؤكد ان البلاد ستتشدد فى عزمها على تحمل المصاعب لان الاقتراحات التى عرضتها حكومتها قد لقيت تعضيدا من اصحاب العقول الراجحة والاختبار ضمن دائرة عمال المناجم انفسهم

لندن فى ١٢ صفر

قرار قرار مؤتمر المعدنين انه نظرا لكون جواب الحكومة غير مرض فسوف يرسل الخبر بالتلغراف الى جميع النواحى التى توجد فيها المناجم وانه لم يبق لهم الاخطة واحدة وهى الامتناع عن العمل يوم السبت فى ١٦ اكتوبر

احدث قرار مؤتمر المعدنين حالة خطيرة الا انه لايزال فى حيد الاحتمال اجتناب حدوث الاعتصاب فعلا لتوسط بعض زعماء جمعيات العمال الاخري الذين يتمنون ان لايحدث اعتصاب

أعلن رسميا منع تصدير الفحم . وقد أعلن بصورة غير رسمية ان الموجود من الفحم يكفى ثلاثه اشهر الا انه يجب الاقتصاد الى غاية ما يمكن

وهناك مسألة مهمة تتعلق بعمال سكك الحديد ويقال ان الحكومة تنظر بعين القلق الى احتمال اعتصابهم بالاشتراك مع المعدنين وقد اعلنت نظارة المواصلات انه اذا حدث اعتصاب فتعطى مهلة ثلاثة ايام ليعود الناس الغائبون عن منازلهم اليها ثم ينقص مسير قطارات الركاب من ١٠ الي ٢٠ فى المئة

هل نحن في عالم جديد ؟؟

آراء الباحثين والمحنكين فى نتائج الحرب العظمى

عن الاهرام

ست سنوات مرت على العالم فى حرب شديدة عامة وعواقب صاح تكاد لاتقل عن الحرب نفسها شدة وعموما . فمن الطبيعي اذ يسأل الانسان نفسه فيم مرت هذه الكوارث وماذا يعقبها من النتائج للعالم وهل ستتركه كما هو او ستمضى وتترك بعدها عالما جديداً يختلف عن العالم القديم فى سننه وحوادثه واطواره ؟ وقد وجهت جريدة الديلى تلغراف هذا السؤال الى بضعة عشر باحثا وعالما واديبا من رجال انجلترا وفرنسا المشهورين فجاءتها ردودهم ونشرتها تباعا فى الشهر الماضى . وربما عد بعض الناس فى حكم الغرائب المدهشة ان يكون الجواب بالنفى فانتظروا كل جواب الا القول بأن الحرب التى نخيل اليوم انها غيرت نظام الافلاك فى سماواتها تمر بهذه الارض دون ان تغير معالمها وقواعدها ولكن الواقع ان اكثر المفكرين الذين سئلوا : هل نحن فى عالم جديد ؟ كان جوابهم « كلا » بل استطرد بعضهم الى انكار الرقى والتقدم فى التاريخ الانسانى وقصر التغيرات على الشؤون السطحية التى لاتتناول بواطن الاشياء . ولما كانت هذه الابحاث لاتخلو من الفائدة وكانت اهوال الحرب قد مرت بنا واهتممنا بسيرها وعواقبها فقد رأينا ان نلخص بعض آراء الكتاب فى هذا البحث وهى جديرة بعناية القراء لان اقل اما تقال فيها انها اجمال نتيجة لم ير العالم فى تاريخه اعظم ولا افدح من مقدماتها

رأي السير سدنى لو

وقبل ايراد رأيه نعرف القراء بما يدل عليه فهو استاذ مؤرخ ولاسيما فى المسائل الاستعمارية وله معجم فى تاريخ انجلترا وعدة مؤلفات وتصانيف سياسية منها كتابه عن « مصر فى دور الانتقال » وقد ساح فى كثير من البلاد الشرقية وهو الان يناهز الستين من عمره

رأي هذا المؤرخ ان العالم الجديد قد يكون عالم الحروب الاهلية ونزاع الطبقات وفى مقدمتها دعوة العمال والفقراء وهى على مافيها من الدمار وسوء العاقبة وعلى تلطخها بالدماء والجرائم كما هى حالها فى الروسيا لاتزال تستهوي المكدودين الذين ملوا حياة النصب المتشابهة واصبحوا يتطلعون الى معيشة الراحة والبطالة التى يتمتع بها الموسرون واصحاب الاموال كما يتوهمون ولايشك السير سدنى لو فى انتهاء هذا الدور وانما يرجو ان ينتهى بالوصول الى مدنية اجمل من الحاضرة تتساعد الاختراعات العلمية على تخفيف مشقات الحياة وتحبيبها الى الجميع بدلا من جعلها كما هى الان كثيرة المشاغل قليلة الثمرة بعيدة عن الرفاهيه والطمأنينة

على انه لايعنى بذلك ان الدنيا ستصير دار نعيم مقيم وغبطة دائمة فليست الدنيا متنزها للرياضة ولكنها كما يقول « أشبه بالمدينة المحاصرة يهاجمها الاعداء من الخارج وتهددها الفتن من الداخل ويهيمن عليها حكم صارم وتدبير لتقسيم الاقوات والارزاق شديد دقيق . ونحن على هذه الكرة التى كأنها ذرة تراب بين كواكب الفضاء الفسيح وفى هذا الوجود الذى كانه لمحة بين الازل والابد لانحمى انفسنا الا بالجهد الجهيد والصبر المستمر » وعنده ان العالم لايستريح من الآلام ولو كان اكثر فضيلة وعقلا مما هو الان لان الشقاء لايأتى من الرذيلة والحماقة وحدهما بل قد يأتى وليس فى العالم رذيلة او حماقة ويضرب على ذلك مثلا فتيين رشيدين فاضلين أحبا فتاة واحدة فقبلت أحدهما وردت الاخر . ان الفتى المردود يعود كاسف البال منكسر القلب ولا تنجيه فضيلته وعقله من مرارة الحزن والخيبة كما انه لايمايليه من جزاء نقص فى الفضيلة والعقل عند غيره . ومايقال عن الافراد يقال عن الامم . ولبيان ذلك يفرض ان احدى الامم العاملة الحية تسكن جزيرة محدودة الموارد والارزاق والى جانبها قارة واسعة لاحد لمواردها وارزاقها . ارادت امة الجزيرة ان ترسل فضل ابنائها الى القارة الوحيية التى تسع اضعاف اضعاف اهلها وارادت امة القارة ان تحتاط للمستقبل وتستبقى موارد بلادها لبنيها وذراريها فليس يسعك فى هذه الحالة ان تتهم احدى الامتين بالانقياد لعوامل منافية للفضيلة والعقل ولكن كيف تفصل فى الخصومة الناشبة بينهما ؟

وخلاصة كلامه « ان العالم الجديد سيكون هو العالم القديم بعينه . نعم ربما كان اصلح وانضج ، ونرجو ان يكون افضل منه ، الا انه سيظل عالم جهاد ومشقة »

رأى المستر كورتنى

وهو محرر مجلة « فورتنيتلى رفيو » ورئيس تحرير القسم الادبى فى الديلى تلغراف وصاحب مؤلفات متداولة والادب . منها « مذهب جون ستيوارت امل فيما وراء الطبيعة » وابحاث فى الفلسفة والعهد الجديد لرجال الادب الخ الخ وقد اناف على السبعين ولا يزال يعمل بنشاط الشبان

ويعتقد المستر كورتنى ان الحكم بصحة مذهب التقدم فى المدنية لا يبنى على غير التجربة والمشاهدة فهل تكفى ستة آلاف سنة للحكم على نواميس الكون كلها بانها سائرة فى طريق التقدم المطرد ؟ والجواب على ذلك ان هذا الزمن لا يذكر الى جانب عمر الكرة الارضية ونواميس الكون الخالدة . وعدا ذلك فان كلمة التقدم غامضة مبهمة وقد لا يكون لها غير معنى التحول والتغير وقد يكون التغير الى ما هو أسوأ وشر من الحالة الاولى . وهى كلمة حديثة لم يعرفها الاقدمون بمعناها الجديد بل كان افلاطون وغيره من فلاسفة اليونان يقولون بمرور التاريخ الانسانى فى سلسلة ملتصقات تبتدىء وتنتهى ثم تعود مرة اخرى وكان لوكريطس الفيلسوف الشاعر الرومانى على هذا الرأى . وفى ادوار التاريخ الحديث ما يميل بالباحث الى رأى كهذا فى جمله ، وكثيرا ما منى الناس انفسهم بعصور ذهبية وتوهموا فى نهاية كل حادث خطير انهم قادمون على دنيا جديدة فخابت الاحلام فى اكثر الاحيان ، واليوم ينظر الناس الى المستقبل كما نظروا اليه فى الماضى فالى اى مستقبل ينظرون ؟ يقول المستر كورتنى انه مستقبل اوضع ولكنه انفع وقد تغيرت الدنيا فى السنوات القليلة الاخيرة وظهر هذا التغيير فى عالم الاحوال الدولية حيث نشأت عدة أمم جديدة وفى عالم السياسة حيث أزدادت قوة الديمقراطية واتسع نطاقها وفى عالم الاحوال الاجتماعيه والاقتصادية حيث تدعو طلائع الامور الى الوجوم والاستعداد للعمل وتناسى الاغراض والمآرب . ولكن لانفهم من تغير بعض الانظمة او تحولها فى طور التجدد اننا نستطيع ان ننفض المسؤلية عن كواهلنا ونعمل كما توحى الينا اهواؤنا او التحسن المادى يمكن ان يؤثر تأثيرا استثنائيا على طبائع الاداب والاخلاق .. ولو كان معنى المدنية الوحيد اننا نملك من الوسائل والمزايا المادية مالم يكن يملكه آباؤنا لحق لنا ان نغتبط بانفسنا ونعتقد تقدمنا فى هذا المضمار تقدما يفوق الحصر ولكن المدنية يجب ان يكون لها معنى يختلف جدا عن هذا المعنى . يجب ان يكون معناها اننا ننمو فى عواطفنا ومداركنا ...

وحذر المستر كورتنى من خطر القضاء على الحرية الصحيحة بانتشار فكرة المساواة فاننا فى هذه الحالة نكون قد انتقلنا مع الاشتراكية من استبداد العسكرية القديم الى استبداد جديد كالذى ترسمه براعة لينين وتروتسكى

رأى المسيو رينيه دوميك

ورأى المسيو رينيه دوميك احد اعضاء الاكادمية الفرنسية ومحرر مجلة العالمين ان مصدر القلق فى المستقبل هو المانيا المتعطشة الى الانتقام . فالمانيا قضت بعد معركة جينا اربعا وستين سنة تتأهب لمعركة سيدان وهى اليوم لاترى هزيمة سنة ١٩١٨ الا دوراً من ادوار الصراع المستمر وترجو فى يوم من الايام ان تنال الظفر الذى تصبو اليه وهى تتربص بالحلفاء فرص الانقسام والشقاق فالواجب يقضى على جميع الحلفاء بالمحافظة على اتحادهم المقدس . والى جانب هذا الخطر المنتظر خطر آخر يحذر منه المسيو رينيه وهو خطر البلشفية ويقول انه ليس فى فرنسا رجل واحد جدير بالانتساب اليها يقبل الدخول فى المفاوضات مع السوفيت وان الخوف من البلشفية عند افرنسوبين هو رأس الحكمة السياسية وهو يستبشر بتجدد سلطان الكنيسة بعد ما رآه الناس اثناء الحرب من صبر رجالها ومؤاساتهم وعنايتهم بالجرحى والمحزونين ويستشهد بكلمة للرئيس بوانكاره : ان الحقيقة برمتها فيما قاله الرئيس بوانكاره اذ يقول ان الصلح فى ذاته ليس بالحسن ولا بالردى وانما هو نتيجة مجهوداتنا واغلاطنا على السواء وسوف يكون عملا مستمر التجدد والانشاء »

رأى القس هوردتون

والقس هوردون وهو من رجال الكنيسة ومن كتاب التاريخ المدودين فى انجلترا يرى ان العالم يتجدد ولاشك فى صدق هذا الامل ويسره ما يأنسه من دلائل الاخاء بين الفرق الدينية فى بلاده ويترقب العالم الجديد من اتمام تحرير العمال . قال « لما تحرر العبيد بمساعي ولبرفورس وتحرر سود امريكا بفضل لنكولن وتحرر فلاح الروس فى عهد القيصر اسكندر كان التطور محدودا ولكنه هز الدنيا بأسرها اما التطور الذى اخذت تتمخض الدنيا عنه قبل الحرب فعجلت الحرب قبل ولادته بما لم يكن فى الحسبان فهو تحرير جميع العمال فى انحاء الارض قاطبة » وعلينا ان نعود انفسنا الاعتقاد بان العهد المنتظر والتطور الاجتماعي الموعود سيكون من ورائهما السعادة العامة وانها الخطوة الثانية فى طريق تقدم الانسان بعد مرحلته الاولى

(لها بقية)

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج العقرب ١٦

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٥	١١	٢١	١٢	٤٣	٦	٢٢	٩	٣٣
الاحد	٢٦	١١	٢١	١٢	٤٤	٦	٢٣		٣٣
الاثنين	٢٧	١١	٢٢	١٢	٤٥	٦	٢٤		٣٣

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها البضائع الآتية

١٢٢ دخن
٥٢ سمنت
١٠ فاصولية
المجموع ١٥٧ طردا

الى تجارنا - اقرؤوا وعوا

قاعدة التجارة الحديثة

الاصول والاداب والطرائق التجارية

المعرفة اكثر من اللازم

روى عن رجل ان شدة الحاجة دفعته الى الاستخدام فى اى المهن فساقته التقادير الى احدى الكنائس فطلب من راعيها ان يساعده على وجود وظيفة فعرض عليه الراعى ان يكون وكيلا للكنيسة وسأله ما اذا كان يحسن القراءة ولما اجاب الرجل بالنفى اظهر القسيس اسفه وصرفه

ثم ان هذا الرجل دخل فى عالم التجارة فنجح واصبح قادرا على توقيع اسمه على الحوالات ذات السبعة ارقام اى البالغة قيمتها الملايين . وذاع صيته فجاءت احدى مكاتبات الجرائد لمقابلته لتكتب قصة نجاحه وتشجعت على سؤاله ما اذا كان صحيحا ما يشاع عنه من انه بالكد يتمكن من كتابة اسمه . ولما اجابها بالايجاب ابدت من مزيد الاستغراب والتعجب وهتفت قائلة . كم ترى كان نجاحك اعظم لو انك حصلت على شئ من التهذيب . ولمزيد استغراب الكاتبة اجابها التاجر بقوله : لو كنت حاصلا على قسم اوفر مما لى من التهذيب لكنت الان وكيل كنيسة

والمغزى فى هذه القصة على ما يحصله دارسو علم التجارة الحديث ان كثرة المعرفة فى بعض الظروف لا يفيد صاحبها . وعلى الاخص اذا كان الرجل من تجار الجملة وكل معاطاته مع تجار من طبقته يعرفون قيمة البضائع حال وقوع نظرهم عليها . لانه اذا كان التاجر محشوا بالمعرفة الى حد الانفجار بالغ فى الشرح عن بضائعه الى الحد الذى يبعث الى التضجر . ومن الطرائق التجارية التى برهن الاختبار عن عظم نفعها ان عظم تظاهرك بالمعرفة امام عميلك قد يحمل منك على غير محمله الصحيح ويعد تعمدا منك لاظهار جهل العميل او التنقص من فهمه . فاذا سئلت شرح احدى النقط وجبت عليك التلبية اما التطوح فى اكراه سامعك على الانصات اليك فوق ما يجب فن الحماقة فى السياسة التجارية

وبهذه المناسبة روى رئيس احدى شركات المحل انه عند استخدامه لدى الشركة بصفة بائع ارسل اول كل شئ لمقابلة تاجر اشتهر بسوء خلقه وفظاظته ولم تكن الشركة قد ادركت نجاحا فى محاولتها بيعه كل مدة اشتغالها بهذه التجارة حتى انها استخدمته كمحك لمقدرة كل بائع جديد داخل فى خدمتها

فلما ذهب اليه هذا البائع المشار اليه دخل وركبتاه تصطكان وقلبه واجف خوفا . فوجد صاحب المحل عند المدخل وراء واجهة زجاج . وبعد حديث قصير لم يتمكن اثناءه البائع من ادراك وطر حانت منه التفاتة الى واجهة الزجاج فوقع نظره على خاتمين جميلين الاول بحجر من الزمرد واخر بحجر من الياقوت . فسأله صاحب المحل ان يريه خاتم الزمرد فناوله خاتم الياقوت . واكتفى البائع بتأمل الخاتم حينا ثم ارجعه الى صاحب المحل مبديا التعجب من جماله . فما كان من التاجر الا ان خاطبه قائلا : انت ايها الشاب اما حسن التربية او جاهل احمق . ولكن ادخل معى الى المكتب

وعند دخولهما الى المكتب سأل التاجر البائع عن سبب التجاهل الذى ابداه فاجاب هذا بانه بالحقيقة لم يعرف الفرق . فزالت فى الحال عبوسة التاجر وانفتح باب الحديث التجارى الذى كانت نتيجته مشترى التاجر قائمة من الشركة وصيرورته من افضل زبائنها

وقد صار ذلك البائع فيما بعد رئيسا للشركة وتلذ له رواية هذه الحادثة التى كانت السبب فى ارتقائه وهو من الذين يحمدون عدم التظاهر بالمعرفة اكثر من اللازم فى بعض الاحوال التجارية

***

تغيير سياسة المبيع جاء بنتيجة مدهشة

روت احدى الجرائد التجارية فى نيويورك الخبر التالى :

بعد ان مضت اربع سنين على اصحاب احد محال المفرق الكبيرة فى المدينة اكتشفوا ان السر فى كثرة تصريف البضائع قائم على القناعة فى البيع بالربح القليل فقرروا بعد التردد تغيير سياستهم التجارية طمعا فى تحسين مركزهم التجارى كمستهلكين يقطعون كميات بضائع كبيرة

اما جاءهم من جراء تغيير سياستهم الماضية نتائج مدهشة لانهم فى مدة ثلاث سنين تمكنوا من زيادة معدل مقطوعيتهم البضائع عشرين ضعفا وحصلوا فوق ذلك على معدل من الارباح حملتهم على الندامة على عدم تغيير سياستهم من قبل لانهم وجدوا ان البيع من خمسة زبائن بربح معتدل اربح من البيع من زبون واحد بربح فاحش

وقد ذكر احد الشركاء فى تعليل هذه الحالة ما يأتى :

كنا قبل تقريرنا العدول عن سياستنا التجارية الماضية نطمع بالربح الكثير فاذا جاءنا زبون واستغلى الاسعار لم يهمنا امره اعتقادا بانه اذالم يعد اليناً لابد ان يجيئنا سواه وتمثلنا بقول احد اصحاب الملاهى من « انه يولد فى كل دقيقة احمق جديد » . اما بعد ان قررنا اتباع خطة البيع الكثير بالربح القليل فقد عمدنا الى مجاملة وملاطفة كل زبون يدخل محلنا فوجدنا لعظم استغرابنا ان معدل ارباحنا نفسه قد زاد من جراء تعاظم كمية البيع

وما ادهشنا اكثر من ذلك انه عند ما احس تجار الجملة باتباعنا هذه الخطة الجديدة اخذوا يتهافتون علينا ويتزاحمون على بيعنا تهافت الجياع حتى كنت ترى كلا منهم يعطينا « السعر الداخلى » طمعا بحملنا على المشترى منه . وقد وجدنا هذا السعر الداخلى انقص بالشئ الكثير من ذلك الذى كنا نحصل عليه فى الماضى وعرفنا ان اصحاب المعامل وتجار الجملة يجعلونه خصيصا لاحسن زبائنهم الكثيرى المقطوعية من بضائعهم . لان صاحب المعمل يهمه ايجاد مصارف لبضائعه حتى يروجها ويمكن بفضل كثرة مقطوعيته من مشترى الكميات الاكبر بالاسعار الارخص اما العميل الذى لايشترى منه الا الكميات القليلة فيعطيه السعر الظاهر وهو فى الغالب ارفع جدا من السعر الداخلى وهكذا وجدنا ان سياسة البيع الكثير بالربح القليل انفع واتقى من جميع وجوه النظر ونحن اصبحنا لانرى حدا للتوسع الذى يمكننا احداثه فى اشغالنا بفضل اتباعنا هذه السياسة

***

النظافة والترتيب فى المخازن

قد تكون تبيع بضاعة نفيسة ولكن ظاهر مخزنك غير نظيف او مرتب فيأنفك الزبائن . او تبيع بضائع رخيصة ولكنك ذو اعتناء بالترتيب والنظافة فينشرح صدر الزبون مما يرى فكأنك قطعت نصف الطريق فى بيعه . ويصح هذا بالاخص اذا كان المخزن لبيع الخرق والزبائن من النساء فان النساء يملن الى النظافة من طبيعتهن واذا رأين ذلك فى المخزن ارتحن للمعاملة معه .

عن التجارية السورية

الله يرحمك ياورانجل

ويعوض عليك يا فرنسا

كسر نادنيكين وطحشنا بودنتش واعدمنا كولتشاك واليوم دورك ياورنجل الله يرحمك ويعوض على فرنسا (لينين)

انبأت برقيات امس باندحار جيش الجنرال الروسى (ورانجل) امام الجيوش البولشفيكية الظافرة وتشتته فى البرارى لا يلوى على شئ . وان المكان الذى كان قد اتخذه الجنرال المذكور مركزاً حربياً فى نواحى مدينة (كوبان) اصبح بقوة مدافع الحمر قاعا صفصفاً . وباعجوبة سماوية تمكن ورانجل من الفرار الى حيث لا يعلم مقره احد . وقد استولى البلشفيك على المقاطعة التى كانت بيد ذلك الجيش المسكين وعلى اسلحته وذخائره الكثيرة التى تكرمت بها (أم بعض السوريين) على حضرة كفيل الدين الروسى وهكذا تمت رواية ورانجل وقد امر لينين بطبعها على حدة وضمها الى شقيقاتها الاربعة وكتب مقدمتها بخطه وهى الجملة المكتوبة اعلاه المذيلة باسمه

مسكين انت يا ورانجل الهذا الحد يرمى حب التاج والصولجان لمحاربة الاخ اخيه توصلا للغاية . لمقابلة جبروت لينين العظيم بجيش صغير فقير يرمى الغرور . انسيت ان غاية لينين تحرير الشعب الروسى المظلوم وسائر الشعوب الضعيفة المستعبدة . ألم تنظر الى عاقبة من سبقك لمعادات لينين وتروتسكى . الم يبلغك ان الدعوة البلشفيكية عمت الشرق واكثر من نصف الغرب وهى لا تزال بنت عامها . أعمى عن بالك ان دعوة لينين ستكون قانون الهيئة الاجتماعية فيها بعد . اغرك ما سمعته من الفرنساويين الاستعماريين من عبارات اللطف والمجاملة والتكريم الموقت وفاتك ان السياسة لطيفة اليوم كثيفة بالغد واحلامها الجميلة لا تلبث ان تتحول حقائق راهنة ينكرها القوى ويتعلق بحبالها الضعيف مسكين انت ياورانجل.

عرف القراء ان الاستعماريين الفرنساويين حرضوا الجنرال ورانجل على محاربه البلشفيك ووعدوه بالمساعدة الجدية وانه اذا فاز ببغيته وقهر البلشفيك يركب عرش روسيا ويقوم بدفع الدين الروسى الى فرنسا فاغتر ذلك المسكين وقام بثورة ضد البلشفيك فارسل لينين اليه من نصحه واظهر له الغاية من الحركة البولشفيكية وانها ما وضعت الا لتحرير الشعب الروسى من ظلم القياصرة ورد الاجانب الطامعين عن ابتلاع روسيا بعد تلك الحرب الطاحنة . فازداد ورانجل تكبراً واعجب بنفسه ظانا ان لينين يخافه وانه ما ارسل اليه تلك النصيحة الا تخوفه من الحركة التى سيقوم بها ضد البولشفيك . والذى كان يقوى فيه عاطفة الكره للبلشفيك ومحاربتهم تلك الرسائل التى كانت ترده تباعا من باريس وفيها ما فيها من الوعود العرقوبية والعهود الخيالية القائلة انك ستصير ملكا على المسكوب فيكون لك من العظمة والشهرة التاريخية مالم يصل اليه نابليون ولا غليوم فصدق صاحبنا وخاض غمار حرب لم يكن ليحلم بها فلم يلبث قليلا حتى عرف ان حرب السيف والمدفع هى غير حرب الكلام وكتابة الوعود على الاوراق . وبين عشيه وضحاها ذهب جيشه هباء منثوراً وهرب حضرته نخذ ولا مقهوراً لا يعلم فى أى زاوية من الارض مستوراً

ضاعت آمال فرنسا فى ورانجل كما ضاعت آمال الحلفاء فى دنيكين وكولتشاك وغيرهم من قبل وستضيع آمالها فى البولونيين ايضا لان ما قالته شركة هافاس (الصادقة) عن اندحار البلشفيك وانتصار البولونيين هو من نسج معملها المشهور بمثل هذه الخزعبلات والحقيقة ان البلشفيك اوقفوا قسما كبيراً من قواتهم التى كانت تقوم بالهجوم الاخير على فرسوفيا حباً لم بحجب دماء اخوانهم واجابة لطلب اميركا وانكلترا وايطاليا الذين توسطوا لاجراء عقد صلح بين الفريقين وليس لضعف قواتهم كما تقول هافاس . وكيف يصدق ان الجيش البولشفيكى الغنى بعدده وعدته والذى يدربه الضباط الالمانيين والروس الذين اشتهروا بقدرتهم الحربية ينكسر امام جيش صغير كالجيش البولونى الذى قالت عنه برقيات لندره وواشنطون انه اصبح فى حالة النزاع . فمن اين جاءت له القوة التى تغنت بعظمتها هافاس وهى التى اخبرت ببرقياتها ان الضباط الفرنساويين فروا من فرسوفيا بمن معهم من الجنود الافرنسية تحت جنح الليل مشتتين الى حيث لايدرى بهم احد من القواد البولونيين الذين اصبحوا على وشك الموت أو التسليم

نجاح الدعوة البلشفيكية وانتصار تابعيها على من يعاديهم وغليان البركان الشرقى . واتصال الالمان بالحمر وخوف الحلفاء من نشوب حرب ثانية كل هذه الامور ظهرت حقيقتها وتأكدت رغماً عما تشيعه فرنسا وهافاسها من الاشاعات المخالفة للواقع والعارية من الصحة كقولها ان البلشفيك تأخروا بانكسارهم الاخير قدام القوة البولونية اكثر من تسعين ميلا الى غير ذلك من الترهات التى يستحيل تصديقها حتى على صبية المدارس ومهما يكن من أمرها الآن فنقول الله يرحمك ياورانجل ويعوض عليك يا فرنسا ...

مذكرات ارزبرجر

نشر الهر آرزبرجر وزير مالية المانيا السابق الجزء الاول من مذكراته فأماط فيه اللثام عن بعض حوادث الحرب وما تلاها ابان عقد الهدنة ومفاوضات الصلح . وقد ذكر فى الفصل الخاص بعقد الهدنة انه تلقى من القيادة العليا امراً بتوقيع شروط الهدنة مهما كانت وانه تمكن مع ذلك من تخفيف الشروط فى أبواب كثيرة وفوق ما كانت ترجوه القيادة الالمانية .

وقد أشار الى سياسة المانيا تجاه حكومة السوفيت الروسية فاعرب عن رأيه صريحاً وهو يلخص بان كل مفاوضة أوعلاقة مع البلشفيك تكون وبالا على المانيا .

وتكلم ارزبرجر عن سياسة المانيا مع الامبراطورية النمسوية المجرية فروى حديثاً جرى له فى ابريل سنة ١٩١٧ مع الامبراطور شارل النمسوى تذمر فيه الامبراطور من سياسة المانيا وعدم ادراكها حقيقة المشاكل النمسوية الداخلية . ومما قاله الامبراطور شارل : « ان الامبراطور غليوم من أعز اصدقائى ولكن الحاجة فى وجوب صبغة النمسا بصبغة جرمانية بالرغم مما فيها من العناصر المختلفة يدل على عدل تفهمه حقيقة الواقع . »

وذكر ايضاً عن الامبراطور غليوم انه قال لبعض اعضاء مجلس الرشتاغ فى يونيو سنة ١٩١٧ « عقدت انجلترا واميركا محالفة الغرض منها القضاء على اليابان ولكننى عارف تمام المعرفة أن روسيا عقدت محالفة مع اليابان لتفسد نتيجة المحالفة الاولى . وانا واثق بان فرنسا ستنتهى بها الامر بعقد محالفة مع المانيا وحينئذ ستصير أوربا جمعاء بقيادتى لمحاربة انجلترا لنجدد حروب العالم ضد قرطاجنة »

وكان الامبراطور غليوم يتكلم يوما عن حرب الغواصات فقال « ان ضباطنا يؤكدون لى انه لم يبق لبواخر الاعداء من اثر على ظهر اليم »

فاجاب ارزبرجر « لا شك ان هناك بواخر كثيرة للاعداء لان تقارير وزارة بحريتنا تشير الى اغراق ٦٠٠ ألف طن فى الشهر » فلم يرق هذا الجواب المفعم الامبراطور فادار ظهره وأعرض عن محدثه .

ويؤكد ارزبرجر ان كثيرين من رجال الامبراطورية كالبرنس د بولوف والكونت برشتورف لم تمكنوا أبداً من مقابلة الامبراطور ليبسطوا له حقيقة الواقع

ويؤخذ من الفصل الختامى لهذه المذكرات ان معاهدة فرساى على ما فيها من الشدة قد انقذت الشعب الالمانى.

العدد ٤٣١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الاولى لجناب السيد الشريف الاجل السيد حسن خالد ابو الهدى احد الهيئة المبعوثة الى لندن لشكر حشمة جلالة الملك . ومين هذا الوسام لجناب الامير حبيب لطف الله احد الهيئة المذكورة .

ماذا فى دمشق

تفتخر القبلة بتوارد رسائل اقوامها ومستقبليها بترصيع احمد تها بدرر حسيات مبد ئهم الشريف ورغائبهم النزيهة - والى قرائنا ننقل ماوردنا فى بريد امس تحت امضاء العبدلى من دمشق وهاهو :

الرسالة الاولى

سوريا

اعنى بسوريا منطقة الاستعمار الجديد الذى اطلق عليه مجلس عصبة الامم انتداب سوريا الذى دمى جيش الجنرال غورو دخول دمشق وحلب وحمص وحماة وحوران ولا اريد ان ابحث بالصورة التى احتل بها غورو هذه المنطقة وانما لابد لنا من البحث بالصورة التى مثلها الجيش فى سوريا وماهى الامانى التى يحملها لابنائها وايضا ارجاء البحث لرسائل متتابعة عن حياة رجال سوريا الذين هم صوروا هذا الانتداب والذين هم يسبحون بحمده ويقدسون رجاله ثم ان البحث فى ذلك كله لاجل خدمة نقوم بها امام التاريخ وحسبنا ما يعلم على وجه الاجمال ان التقارير التى تقدمت تخم تارة للامير سعيد وآونة للداماد واخرى للركابى ثم والانكى لنسيب البكرى . ثم مالوا فرفعوا نجمة وضعوها على علمهم العربى فالقى اليهم الوحى ثانية فمحوا برفعه من بين ايديهم بعد ان عظموه واحترموه واحلوه مكانته

(والشاطر) من يتسابق لبيان رأى خدمة لمبدأ المنتدبين كأنما خلق وقلبه مفطور على تلك المبادىء الصالحة وما ذا فعلت وما هى ؟

فرقت الضباط والجيش اشتاتا ومزقوا وحدة سوريا اربا والغت التشكيلات السابقة

استولت على تجهيزات الجيش جميعه من اسلحة وخيل وعتاد والبسة تقدر باكثر من ثلاثة ملايين جنيه

ثم تركت الدرك وبقية الجيش خلوا من لباس وسلاح حتى يحتاج فى الغد اليهم وقد احتاج

سوف لا تجعل جيشا ولا دركا عربيا الا ما ارادوه من جعل القوة الملية تحت ارادتهم وتصرفهم وقد هموا بها

لا يتعين موظف كبير ولا صغير الا ما ارادوه وصدقوا عليه

تبقى الوظائف شاغرة امداً ولا يصدقون على ما أنهى له . يركض الوزير امام المستشار صاغراً مستأذنا كل عمل ...

اوحو اليهم تختيم مضابط انهم لا يرغبون عودة الملك فاسرعوا اليها

اوحى اليهم رفع العلم فلبوا

اوحى اليهم الغوا العلمية فاطاعوا

اوجدو الوزارة اناسا هم على الامة شر من الشيطان على ذى القلب الضعيف وها هم يتسابقون لنشر مكرماتهم وفضائلهم وخذ مثالا صاحب المقتبس وزير المعارف سوف لا يجعل للعربية اثرا فى سوريا ولا للعلم روحا فى البلاد اخرج « المقتبس » لنشر تلك المبادئ الساقطة ولا غرو فقد عرفناه على زمن جمال وعرفناه حينما كان يتناول المائة جنيه شهريا من سمو الامير « فيصل » وعرفناه حينما كان جليسا للركابى فلاغروا اذا دفعه الغرور وحب ذلك الاسم الموهوم ان يهدم مابناه ساطع وما اتاه ساطع وان يحفظ بفريق دون آخر استهل مقالا له فى احد اعداد « المقتبس » مفاخرا انها « أى المقتبس » هى اول من قال بضرورة الانتداب الافرنسى مع ان الحقيقة حينما جاءت اللجنة الاميركية لدمشق لم تكتب « المقتبس » الا طلب الانتداب الانكليزى ثم لجأ الى « كوس » فاظهر عبوديته فليقل صاحب « المقتبس » كم مقدار الطلبة التى امت مدارس المعارف بنسبة طلابها بالسنة الماضية فاذا ما عرف ان التناقص فى المائة خمسين عرف مقدار وثوق الامة به وبتشكيلاته .

اوجس الفرنساويون خيفة يوم مجيء غورو فى المرة الاولى لعدم استقبال الناس اليه وحق لهم التسائل اذلم يشترك فى استقباله الا نفر قلائل ولذا فان البعثة تشتغل لاجل استقباله هذه المرة استقبالا يعادل الاحتفال الذى كان يقام لسمو الامير « فيصل » فذاك من عاطفة وحنان وذا عن خوف وشتان بين الامرين ؟

⁂

الرسالة الثانية

سوريا

اتيت برسالة سابقة على مقدمة وجيزة على الخطة التى اتخذها الدمشقيون ازاء المحتلين وها انا سارد بعض الحوادث الجارية ليطلع عليها قراء « القبلة » الغراء

مديرية العلمية

عقد بعض العلماء والمشايخ مجلسا فى دار ابى الشامات الشاذلى يقصدون به لغو مديرية العلمية ان بقى مديرها الحالى الشيخ تاج الجزائرى واقالة هذا الرجل عنها وقد حضر هذه الجلسة الغريبة فى بابها رئيس البعثة القوماندان كاترو فاتفق الحاضرون على تقديم عريضة للمندوب غورو يطلبون به الغاء هذا المنصب وعلى تبديل رئيس الوزارة وما شاع هذا الخبر فى دمشق حتى انقلب الرأى العام وتضاربت الاقوال وفريق من الناس لم ير من الحكمة الغاء هذا المنصب وآخر يصر على رأيه فيما اذا بقى تاج فيه اوان يرفع منه وينتخب من اشخاص معلومين مع انتخاب مجلس لمعاونته على ان يرتبط به القضاء والافتاء ونقابة الاشراف وان تكون - رواتب ذلك كله من مخصصات المالية لا من مخصصات الاوقاف وقد دعى الامير طاهر الجزائرى العلماء والوجهاء ورجال البعثة جميعا على امل ايجاد حل مرضى بينهما وقد انفض عقد المجمع على توتر العلاقة بين الفريقين ولا نزال فى الاخذ والرد وسأوافيكم النتيجة

الحزب الوطنى السورى

دعى هذا الحزب رجال البعثة لشرب الشاى فلم تشأ اجابة طلبهم :

ولايخفى على أن هذا الحزب انما أسس زمن الامير فيصل لبث الدعوة لهم خفية فهنيئا لهم ...

العلم السورى

رفع بقرار البلدية ومجلس ادراة دمشق العلم الدمشقى الجديد ولونه ازرق وبباطنه كرة بيضاء وبطرفه الاعلى العلم الفرنسى وهو رمز استعمار فرنسا لسماء سوريا وبدرها الكامل

ولعل وجود هذا البدر الكامل فى هذه السماء دليل سقوط هذا العلم العاجل

والذي يحزنني ان ارى فى طبقات الامة رنات اسف وحزن يتهامسون الحسرات

والاحزان حتى امس اذ علقت فى كافة محلات دمشق نشرات يتبرأون بها من الملم وواضيه ومن الوزارة وان العار استقبال الجنرال غورو ولم تعثر الحكومة حتى الان على ناشريها

وصل غورو دمشق رغما عن ان الشرطة والدرك اجبرت كل صاحب مخزن على تعليق علمين على مخزنه وعلى ماقام به رجال الوزارة وفى مقدمتهم الالشى والكرد على لم يلك بالصورة التى يحملها غورو فلن تستطيع قوة فى العالم ان تستولى على القلوب

حاول رجال الاحتلال فى دمشق واعوانهم من رجال الحكومة ان يظهر والسيدهم غورو تعلق الدمشقيين بهم وارتباطهم وعبثا حاولوا ثم ان الالشى ومن لف حوله اراد ان يجعل الاستقبال فخما يضاهى ماكان يحصل لجلالة فيصل فخاب ظنه وطاش سهمه فاذادفع رجالا معدودين بأجرة سحبواعربة الجنرال فى محلة القنوات فمعاذ الله ان نسمى هؤلاء بشراً اذ مثلوا انفسهم بحيوان للجروشتان بين الاستقباليين والاحتفالين

كتب صاحب المقتبس ان الدمشقيين فى المرة الاولى على اثر حادثة ميسلون لم يستقبلوا المندوب لما اهرق لهم من الدماء ويرجوان يكون الاستقبال هذه المرة كبيراً فالظاهر ان الذى فجع باخيه وصاحبه وجاره ورأى طوق الاستعباد مستحكم الحلقات فى رقاب بنيه واحفاده ونساه فى شهر اكراما للوزارة صاحب المقتبس وقد اخبرنا ثقة ويالعار ان الجنرال غورو لما زار المتحف السورى ورأى العلم الذى اتخذه المؤتمر شعارا له فلم يشأ صاحب المقتبس الكرد على الا ان اخذ العلم ومزقه بحضور الجنرال ليعلمه كراهته للعرب وان دعوته للعرب والعربية فيما مضى لم تكن الا لحاجة فى نفس يعقوب هذا هو الرجل الذي كان يدعى للانتداب الانكليزى وهذه المقتبس شاهدة عليه

الصحافة فى دمشق

الرقابة شديدة على صحافة دمشق ورسائلها ولا تزال صحف مصر ممنوعة من الدخول اليها مع ان كافة الصحف ترد بيروت ولا تمنع بها

[اللا مركزيه]

ان سوء الادارة التى اتتها حكومة دمشق جعلت فى نفس رجال كل بلد الانفصال عنها اداريا وسياسيا ولا نشك ان المحرك لهذا الامر معلوم ولكن اذا ثار رجال الحكومة والسراة على عنف الاستقرار ظلت دمشق فى ايام قلائل احط بلدة فى سوريا

حول العرش السورى

تبذل السلطة جهدها لتختم مضابط من اهالى دمشق والبلدان الداخلة بمنطقتها انهم لا يريدون سمو الامير فيصل فاذا ماعرف العالم اجمع ان لاقيمة لهذه المضابط اذاعتاد القوم ان لايخالفوا حاكما فى امره فاذا ارادت اوروبا معرفة امانى السوريين عليها ان ترسل هيئة على ان تسحب فرنسا جيشها من المنطقة الداخلية وفقا لمقررات عصبة الامم حينئذ يعرف العالم اجمع ان السوريين لن يرضوا بفرنسا منتدبة عليهم حتى ان لبنان شعر بخطئه وبضرورة اتحاده وعزم السعي لفك قيد الاستعمار عن اعناقهم

ـا ٢٧ تشرين اول سنة ٩٢٠

العبدلى

[القبلة]

نعذر اخانا من حالة الحنق الناشئة من تأثيرات المنصرية القومية التى لا نشك انها أنست ذكائه وسعة اطلاعه على قوله انا نبش فى وجوه قوم وقلوبنا تبغضهم وكل ماهو فى معنى ذلك

الثانى قوله تعالى ـ ولا يزالون مختلفين ـ وادنى من ذلك قول العامة ـ المطر لها عب ولها كاره ـ فلذا قل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون .

ثم ان ما اشار اليه من سحب عربة غورو هو لا يبقى محلا ـ ولكن اذا نظرنا فى الغاء المعهد العلمى ونحن فى مبدأ العمل ـ وقسنا ماهو واقع اقل من هذا من حكومة اسلامية اوحاكم اسلامى فى مؤسس على لغير المسلمين ما ذا كان يقال فلا شك انه تزلزل الارض زلزالها وتخرج اثقالها فليتأمل العالم المنصف عمرما الذى يزعم العدالة وما هو فى معناها ـ هذا ونحن فى اول خطوة من شوط انتدابنا ـ تلغى فيه مدارس علمنا ـ نندب العالم الغربى للنظر (بما فيه امريكا) فى هذه المقدمة عموما ونقول لبريطانيا ـ ألمثل هذا عاهدتينا والى مثل هذه النتيجة سقيتنا؟

نحول هذا الى محكمة وجدانك الشريف الذى اشار اليه وزراؤك فيما نقلناه فى احد أعدادنا السابقة

اما مقتبسنا ـ وقيومه فقد اشرنا اليه فى عدد سابق بمعنى ومادة ما اشار اليه صاحب الرسالة ولكن العامة تقول ـ من ضربته يده ـ ما احد يبكى عليه ـ ولكل اجل كتاب

برقيات عمومية

بين انكلترا وروسيا

مذكرة اللورد كرزن

لندن فى ـ ١٩ صفر

نشر نص المذكرة التى ارسلها اللورد كرزن الى حكومة السوفيت وذكرت فى تلغرافات ١٦ اكتوبر وتشير المذكرة وهى بتاريخ اول اكتوبر الى ان حكومة السوفيت قد نقضت الشروط التى رضيت بريطانيا العظمى بها لاستئناف التجارة وهى لاتزال الى الان تشتغل ببث الدعوة ضد بريطانيا واعمالها فى القوقاز وايران ووسط آسيا وافغانستان موجهة ضد بريطانيا العظمى وتصر المذكرة على اطلاق سراح الاسري البريطانيين بدون تأخير ثم تقول : (قطعنا على انفسنا عهداً نتمسك به كل التمسك باننا لانساعد فى اى عمل عدائى ضد السوفيت ولكن سنتخذ كل عمل نراه لازما لاطلاق سراح الاسرى مالم تبد قبل يوم ١٠ اكتوبر دلائل معينة على قبول الشروط التى لاطلاق سراحهم)

وقد رد المسيو كراسين بالنيابة عن حكومة السوفيت فذكر التهم المعادية وهى ان الحكومة البريطانية لاتزال تساعد اعداء روسيا لا سيما بولونيا واشار الى ان بعض الروس لايزالون محجوزين فى اماكن مختلفة واستطرد المسيو كراسين فصرح بان السوفيت لايحجمون من اعادة جميع الاسرى البريطانيين فى روسيا وانهم يقدمون خدمات ودية فيما يتعلق بالاسري البريطانيين فى باكو لانهم لايستطيعون حمل حكومة اذربيجان على قبول تعليماتهم وذلك على شرط ان تطلق الحكومة البريطانية سراح جميع اسرى الروس فى البلدان التى تشرف عليها الحكومة البريطانية

ايطاليا والبلشفيك

ميلان فى ـ ١٩ منه

يعد التقرير وضعته بعثة العمال الايطالية الى روسيا مستندا جليل الشأن لانه كتب بقلم جماعة كانوا فى الاصل من اعوان الثورة . وينتقد التقرير حكم البلشفيك ويصرح بانه اذا كانت حالة الفلاحين حسنة فذلك الا لان البلشفية عجزت عن اظهار سلطتها العليا فى الارياف . اما العمال فأسوا حالا مما كانوا عليه قبل الثورة وقد سقطت مدن فى شقاء ادبى ومادى وصارت الحكومة عاجزة من اتقديم اقل مقدار من الحاجيات اللازمة وعمت الامتيازات البلاد وتهدم النظام الصناعى والتجارى وزادت البروقراطيه زيادة كبرى ومن العبث التوهم بامكان الحصول على صادرات من روسيا لان وسائل النقل مختلفه وبلغ عدد الكوموني ٦٠٠ من مجموع السكان وعددهم ٦٠ مليونا على ان الكومون هم القابضون على زمام الحكم السياسى والاقتصادى . ثم نهدم حكم الراسماليين ولكن لم يقم بدله شيء آخر

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * بحروبر الؤيسه

برج العقرب ١٩

شهر صفر سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٢٨	١١	٢٣	١٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٤٣
الاربعاء	٢٩	١١	٢٤	١٢	٤٧	٦	٢٥		٤٣
الخميس	٣٠	١١	٢٥	١٢	٤٧	٦	٢٥		٣٤

الباخرة (مايزيو)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (مايزيو) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية

عدد
٣٤٣ قاز
٢٣٣ فول
١٠٠ سمن
١٠٠ صابون
١٣ حمص
المجموع ١٣١ طردا

أخبار خارجية

السرقات فى فرنسا

كثرت السرقات فى فرنسا كثرة هائلة بعد الحرب وكلها سرقات كبيرة تقوم بها عصابات منظمة . ولا يفتح القارئ صحيفة من صحف فرنسا الا ويجد فيها عدة اعمدة من اعمال تلك العصابات التى يكاد يعجز بوليس باريس المنظم عن القضاء عليها .

فمن اعمال هؤلاء اللصوص أن عصابة منهم اتفقت مع احد عمال الشحن فى سكة الحديد بان يرسل باسم احد اعضاء العصابة عربات مشحونة سكراً من عربات السكك الحديدية التى ترسلها المعامل او تجار الجملة الى عملائهم ولم تكتشف هذه الحيلة الابعد ان استولى اللصوص على ما قيمته نحو مائة الف جنيه .

واتفقت عصابة اخرى مع احد مستخدمى السكة الحديدية على سرقة عربات مشحونة اقمشة فاستولوا بعدها ثم على ما يوازى مبالغ طائلة .

ومن اعمال مثل هذه العصابات ان يستأجر اثنان أو ثلاثة أوتوموبيلا فاخراً ولما يبتعد بهم من المدينة يقتلون السائق ويستولون على الاوتوموبيل .

وقد قرأنا اخيراً فى احدى صحف باريس ان بعض النساء الشريرات يقمن بمثل هذه الفظائع ايضا .

هل نحن في عالم جديد ؟؟

آراء الباحثين والمحنكين فى نتائج الحرب العظمى

عن الاهرام

٢

رأي المسيو بوانكاره

المسيو ريموند بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنسية السابق احد اولئك المفكرين الكثيرين فى هذا العصر الذين لا يؤمنون بمبدأ التقدم الانسانى ولا يرون فى تقلبات التاريخ الماضية ما يؤيد هذا المبدأ بمعناه الحديث ولكنه لا ينكر الايمان به ويعتقد انه قوة تحفز الناس الى طلب التخلص من الافات الاجتماعية الضارة والانظمة البالية . وقد سألته الديلى تلغراف : هل يرى فى الاحوال الدولية الجديدة دليلا على نشأة عالم جديد ؟ فكان جوابه نعم ولا . فأما نعم فلان مبدأ القوميات وتكوين عدد غير قليل من الامم الصغيرة قد اثرا تأثيرا عميقا على العلاقات التقليدية بين الدول وضربا مذهب التوازن الدولى القديم ضربة عنيفة . وأما لا فلان القد اعما تخلفه الامس واليوم الى حمد كبير . ويجيب الرئيس السابق على سؤال وجه اليه وهو هل اختفت المانيا من عداد العوامل السياسية فى الوقت الحاضر ؟ فيقول انه لا يظن ذلك وربما ظن الانجليز غير هذا الظن لان المانيا قد اختفت فى الظاهر من عالم البحار وهو العالم القريب من نظر البريطانيين ولكنها فى البر لا تزال حية ناشطة متوعدة. قال : « ولا استطيع ان اعزو تنفيذ معاهدة فرساى الى ضعف الحلفاء فلم يبق اذن الا اعزو الى قوة المانيا هذا المسلك الذى سلكته من رفض تسليم ضباطها المسؤلين وابائها اعطاء الفحم لفرنسا على سبيل التعويض عن المناجم المخربة واستمدادها المعونة من الحلفاء قبل وفاء ديونهم عليها فليس من الحكمة وهذه حالتها ان ننظر اليها اليوم كأنها كمية مهملة »

ويتمنى المسيو بوانكاره تحقق فكرة العصبة ولكنه لا يرى فيها القوة الكافية التى تتطلب فرنسا الاعتماد عليها . والسياسة المثلى فى نظره هى الاعتماد على توثيق المحالفة الفرنسية البريطانية وسواء كانت الامم على ابواب عالم جديد أم كان العالم القديم باقيا على حاله فلا غنى لهاتين الجارتين المشتركتين فى فهم مبادئ الحق والحرية من التعاون وتبادل المساعدة

رأى المستر بارنز

يذكر القراء اسم المستر بارنز احد زعماء العمال والعضو فى البرلمان الانجليزى لانه زار مصر فى الشتاء الماضى وكتب عنها مقالتين او ثلاثا فى الصحف الانجليزية ومكانة الرجل فى الحياة العمومية راجعة الى شهرته فى مسائل العمل والعمال وهى شهرة اخذت فى التناقص منذ تسلم قيادة العمال المستر سملى ورفاقه . وزبدة رده على سؤال الجريدة ان الدنيا ازدادت دقة فى الاحساس وتهيأ للانقلاب وتتوقف عودتها الى التوازن على نمو شعور التعاطف وحاسة المسؤلية من جانب الذين لهم اليد فى تصريف شؤون العالم . وفى اعتقاده ان المستقبل لا يدعو الى التفاؤل لانه لا يرى دلائل التعاطف وحاسة المسؤلية بين اولئك الذين يقبضون اليوم على ازمة النفوذ والسلطان . واذا كان هنالك عالم جديد سيظهر فظهوره متوقف على انتشار روح السلم بين الامم والطبقات . ويستدل بما وصلت اليه اليابان من الرقى الصناعى الذى لا يقل عن رقى الامم الغربية على بطلان رأى الذين ينكرون على الاسيويين مساواة الغربيين فى الحقوق ويقول ان عصبة الامم كفيلة بالتوفيق بين جميع الشعوب ولكن لابد من شد ازرها واصلاح بعض عيوبها ويخاطب العمال بقوله : « اننا فى حاجة الى السلم الاقتصادى لا تقل عن حاجتنا الى السلم بين الامم وانى لمن المرحبين بتقدم العمال فى تنظيم حركاتهم وتدبير مجتمعاتهم ولكننى اقول لزملائى اعضاء النقابات ان الفائدة المرجوة من هذا التنظيم والتدبير قليلة اذ لم يكن رائدهما روح الانصاف للمجتمع الذى ليست نقابات العمال الا جزءا منه »

راى الاستاذ برى

والاستاذ برى عالم مؤرخ مشهور ورايه ان الانسانية سائرة على غير هدى ولا تعلم الى اين المصير . فقد انشئت عصبة الامم ولكنها لا تزال بعيدة عن تمثيل ارادة الامم ولم تستول بعد على هدى القلوب والاذهان ولقد تقوضت دعائم الحكومات الاوتوقراطية الان الاتوقراطيه ليست بالعدو الوحيد للديموقراطية فان البولشفية عدو آخر صريح الغاية شديد الخطر . ثم عاد فسأل : ولكن هل الديموقراطية قبلة تستحق ان نفدى بالارواح !! فاجاب انها ان كانت بمعنى الحرية فنعم ولكنها كثيرا ما تؤدى لسوء الحظ معنى الاستبداد وفى الامم الديموقراطية الكبيرة شواهد تدل على النزوع الى اضعاف ضمانات الحرية بدلا من توطيدها ففى هذه الامة تستبد الاكثرية بالاقلية وفى تلك تنعكس الاية فتستبد الاقلية بالاكثرية وقد رفض نظام الانتخاب النسبى فى انجلترا واذا رأينا امريكا التى يحسبها بنوها معقل الحرية ومأواها تحظر على ابنائها تعاطى الخمر فى منازلهم حق لنا ان نسأل هل الديموقراطيه هى كما قال الدكتور ويلسون امل الانسانية ؟؟ اننا لننظر حولنا فيلوح لنا الحرية تمسى فى كل مكان ويغطى عليها الظلام وكأنما اجمع الناس على تجاهل المثل الاعلى لحرية الافراد

وقال عن الحرب انها ستكون من اكبر المعالم فى طريق التاريخ الانسانى على انها لم تعلمنا شيئا جديدا من كفاآت الانسان ولعل الحرب بعد اربعة قرون تكون بمثابة الاستئصال التام للنوع الانسانى لما ستحدثه العلوم من ادوات الموت والات التدمير واكبر خوف الاستاذ من التفاوت العظيم بين تضاعف عدد الناس وزيادة موارد الغذاء وهى مشكلة عضال لا يسهل حلها . اذ مما لا نزاع فيه ان الامم البيضاء لو نقص عددها لتيسرت أمورها وخفت اعباء حكوماتها وزال كثير من مشاكلها ولكنها لو عملت على انقاص عددها عمدا بالوسائل المنظمة لرجحت عليها الامم الصفراء والسوداء ولا ينتهى الامر باستعبادها وانقراضها فكيف نخرج من هذا المأزق الذى لا مناص لها من التفكير فى الخروج منه ؟ فصارى القول ان هذه المسألة ستكون اخطر معضلات عصبة الامم لو تحقق وجودها وانتقلت اليها مقاليد السياسة العامة. ويعلق الاستاذ اهمية كبيرة على تقدم التجارب السيكولوجية لانها سوف تغير قواعد التعليم والقوانين الجنائية وتساعد على حسن استخدام القوى العقلية كما ساعدت العلوم الطبيعية على استخدام قوى النواميس والعناصر . ثم ختم مقالته سائلا : هل يكون الناس اسعد مما هم الان فى عالم يهيمن عليه العلم ويعم فيه الاختراع وجوابه الشك والتردد فقد تكون النتيجة تنظيم اسباب الاستبداد ولا شئ غير ذلك

رأى المستر لوكاس ماليت

وهو شاعر روائى يميل الى التشاؤم ولا امل له فى تجدد العالم وعنده ان الاخلق بالانسانية التفكير فى تضميد جروح العالم القديم بدلا من التطلع الى هز عالم جديد فى مهده وان نجم النجاة فى هذه الفوضى المستحكمة هو حب الحرية ومقت الاستبداد فان هذه العاطفة تحفظ للانسان خير ما عنده فى الحاضر وقد تقيه من شرور المستقبل ما لا علم له به

رأى المسيو اميل كاميرت

كاتب فرنسى يقول ان الحالة العامة لا تختلف اليوم كثيرا عما كانت عليه فى سنة ١٩١٤ وان المستقبل معلق باصلاح الحالة الاقتصادية ولا غنى للبلاد المجتاحة عن تعويضات الالمان اذا هى ارادت ان تقف على قدميها وتستعيد حياتها . فالذين يتهمون المشددين فى تنفيذ معاهدة فرساى فيرمونهم بالجشع الاستعمارى او بحب الانتقام يجهلون الخسائر الجسيمة التى نكبت بها امم اوربا الغربية واخصها فرنسا والبلجيك، ويخطىء الذين ينعون على الشعوب غيرتها الوطنية وحماستها القومية اعتمادا على ما يرجى من تآخى الشعوب وتآلف الدول او تمسكا باهداب عصبة الامم اذ لا تناقض بين الشعوبية الحكيمة وبين صدق الوطنية . وليست الازمة التى يجتازها العالم فى هذا العصر بالجديدة من نوعها فقد يشبهها فى مظاهرها ما كان من خنق المدن باوروبا الغربية على امرائها فى القرنين الخامس والسادس عشر ، ففى ذلك العهد كانت المدن تتجاهل مصالح الريف وتتشبث بامتيازاتها تشبثا اعمى وكان الامراء يشتغلون فى قمع رعاياهم على حين كانوا يستطيعون ارضاءهم بلا خوف على المرافق العامة . ثم انتهى الخصام بتغلب الروح القومية ولكن بعد ان وثقت المدن من انها رابحة اكثر مما تخسر فى ظل النظام الجديد . وعقب الكاتب على هذه المقارنة ببسط الرجاء فى تأصل روح الاخاء بين الامم وتربية الضمير الانسانى الى درجة يستهجن معها الوطنى الغيور ان يمس الامم الاخرى حبا فى منفعة يسيرة لامته وقال ان العالم مفتقر الى قوة اليقين فاذا تمكنت منه فلا خوف من التفاؤل ولا حرج فى الاستبشار ؟

مدارج الفلاح

اختيار المهنة

عن (النشرة الاقتصادية):

بديهى أن الواجب على المرء ، اذا أراد أن يتقن عملا ، أن يقتله بحثا وفحصاً حتى يلم بأطرافه ، ويطلع على أسراره . أذا مضى فيه بلا هاد من العلم يهديه سواء السبيل ، فانما شانه شان الاعمى الذى يسير متخبطاً فى الطريق ، تعترضه المعاثر فتزل فيها قدمه ، ويعود من شوطه الضال فى طريق الحياة ، بصفقة المغبون فى ماله ووقته ، والوقت أعز من النقدين الكريمين فى عرف العقلاء . يجب عليك اذن ، قبل البدء بمشروع ما ، كتأسيس حرفة أو متجر أو تعلم صناعة أو فن ، أن تنظر فى أمر نفسك فتمتحن ضميرك لتعلم أى المناحى تنحو وأى الاغراض يقوس فيها سهمه ، وتختبر ما توافر فيها من الكفاءآت وما فطرت عليه من الذوق والاستعداد ، وتثق من قواك ومواهبك أهى كافية للنهوض باعباء المهمة الشاقة التى اليها تصبو والى مقامها الارفع ترنو ، وتوقن أفى قدرتك من الامر والنهى وحل المعضلات ما ينبغى أن يكون لصاحب العمل نحو عماله ، وتانس من خلالك اذا كانت على ما يجب أن تكون خلال التاجر لين ملمس وبشاشة وجه وأحكام تدبير ، اذا كنت رب ابتكار وابتداع ، ما يلزم للمبتكر والمبتدع من حضور الذهن وسعة العلم وسرعة الشعور ، وعلى الجملة جس نبضك ، وفر ميولك ونزعاتك فرارك الجواد تريد اقتناءه ، وكن فى ذلك صبوراً متريثاً ، وزن باحكام وقتك ما تقر عليه رأيك ، تر التوفيق رائدك والنجح قائدك الى خير ما تريد لنفسك وذويك وبنى جنسك .

الاشياء كالاشخاص ، فيها ما تميل اليه وفيها ما تنفر منه ، ومنها الجاذب اليها تقف أمامه مبهوتين ، ومنها الدافع عنها نفر منه فرار السليم من الاجرب . فمن أشنع الغلطات واسوأها عقبى وأفدحها ضرراً ، أن تلزم نفسك مباشرة حرفة تحترفها ، فان مزاولتك ما أنت كاره ومنه نافر ، تضطرك الى اهمال العناية به ، فيبرز ناقصا غير متقن . دع أن نفورك واهمالك ، فسدان على مر الزمن من ذوقك ، ويذهبان بغيرتك ونشاطك ، ويطفئان فيك ضرام الحماس والابتكار . ان فى مزاولتك ما يلذ لك من الاعمال باعثاً على الاجادة فيه والنشاط فى انجازه ، وداعيا الى تحملك فى سبيله التعب الشديد ، والى اعتيالك بنفسك ورضائك عن الناس . انك اذا زاولت العمل الذى يروق

لك القيام به ، فلا تضن بما فى طاقتك من الوسع ، للسير به الى غاية التمام . بخلاف اذا تصديت لمباشرة ما لم تكن موفقاً له باستعدادك من المهن ، فانك لن تنجح فيه أبداً ، والفشل ملاحق لك فيه ومتاثر لخطواتك .

يتفق أن تقيم فى مكان أو تعيش فى وسط لا يلائمان استعدادك ، ولا يمضيان مع نزعاتك فى طريق واحد . تقيم مثلا بقرية من قرى الريف ، بينما استعدادك يتطلب منك أن تصير فلاحا ، تجازف بنفسك فى خضمات البحار ترفع فيه راية وطنك ، أو تفتح لابناء وطنك أبوابا جديدة للارتزاق ، أو تحمل الى الاطراف النائية من المسكونة ثمار حضارة أمتك . ويتفق ان قرابتك القريبة أو من يعيش فى محيطك من الاصدقاء ، يعترضون مشاريعك التى ابتكرتها لميلك اليها ، ويحاولون ان يحرفوا بك عن الجادة التى رسمتها لكى تسير عليها ، الفكرة الملازمة لخاطرك المترددة دوما على بالك . فاذا كنت تستشعر فى نفسك التوفيق لاصابة الغرض الذى اليه تقصد ، وتأنس من أفكارك ميلا الى التلاقى فى نقطة واحدة هى الغاية الشريفة التى تسمو اليها ، وتحس فى قلبك بتلك الحرارة المقدسة حرارة الهمة والعزيمة ، فكن من الشجاعة بحيث تقطع كل صلة تعوقك عن المضى فى التيار الموصل الى غرضك ، وخلص عنقك من ربقة التأثيرات الضارة السارية اليك من أهل وسطك ، رجاء رؤيتهم اياك محجماً عن نيتك وناكصاً على عقبيك . انك اذا كسرت هذه القيود ، وباشرت عملك بالميل والاستعداد المتوافرين له ، كان التوفيق لا شك رائدك ؛ ذلك لانك ستعيش فى وسط ملائم لتنمية مواهبك ، وتتصل بنظراء ومنافسين تدعو الحالة ازاءهم الى مضاعفة الهمة فى العمل والاستزادة من العلم ، وتحيا على الجملة حياة طيبة توافق ذوقك وطبعك .

ومن المقبلين على جلائل الاعمال وكبار المشاريع ، من تصدهم عنها فى الساعة الاخيرة أسباب واهية ، منها صعوبة البعد والافتراق عن الاهل والولد . أولئك هم الضعفاء ، واهنو العزيمة ، تصدهم عن تحقيق أمانيهم ، هذه البواعث المضحكة . ولا خلاف فى انهم وأمثالهم يعيشون بعد نكوصهم الشائن المخزى على أعقابهم ، معيشة الكسالى والبطالين ، معيشة الخاملين المنظورين بعين الاحتقار والامتهان ، معيشة الذين يطرهم الضجر من الحياة الى اتيان الفعال الدنيئة ، وارتكاب الجرائم السافلة ، معيشة الذين خمدت فى نفوسهم تلك الجذوة التى كانت قبلا تستفزهم الى جلائل الاعمال ، معيشة الذين يلازمهم العجز فى الحياة ، فيموتون فى تعاسة وشقاء ، ضحية انصياعهم للنصائح الفاسدة ساعة الاقبال على محاسن الفعال .

ان بين الافكار والفعال ، على انفراج ما بينهما من الخلاف لصلة اكيدة وارتباطا وثيقا تستطيع ، بواسطتهما الى حد ما ، الاستدلال على حقيقة ما تصبو اليه نفسك . فاذا استقر هذا فى خلدك ، فعليك ان ترقب هذه الصلة بعناية ، تكفل لك صيرورتها هاديا لك فيما نزعت اليه . يتفق لك وانت تتصفح كتابا ، ان يستوقف نظرك شكل الحروف التى بها طبع ، او شئ آخر كنعومة ورقه او حسن تبويبه او دقة نقوشه وصوره . هل يبعد ان يكون انجذاب نظرك بهذه العوامل ، آية من آيات ميلك لفن الطباعة واستعدادك الغريزى لاتقانها ؟ عليك لاستكشاف هذا السر ، ان تكاشف بامرك جماعة المتفرغين لهذه الصناعة والمجيدين فيها ، قبل ان تاتى بنفسك فى احضانها ، لطلب مشورتهم ونصيحتهم .

ويتفق لك وانت سائر فى الطريق ، ان تمر ببعض مخازن التجارة بدون ان تعيرها نظرة اهتمام ، بينما غيرك لايستطيع تحامى الوقوف امامها طويلا ، لاستطلاع معروضاتها ، ثم تندفع نحو غيرها منجذبا بما تراه من البضاعات ، فتطيل التأمل فيها وتفحصها فحصا طويلا ؛ وان لم تكن معينة الفائدة لك . يتعين عليك اذ ذاك ، ان تستقصى أسباب اهتمامك بهذه دون تلك ، واجتهدان تستخرج من المقارنة بينها نتيجة يحسن الوقوف عليها .

أى اصدقائك تحبه وتؤثر لقاءه والانس به ؟

وماذا هم يعملون أو يقولون ؟ أن احدهم يعمل فى مصرف مالى وتبيل ، كلما اجتمعت به ، الى مناقشته فى صعود الاسعار وهبوطها ، واسرار المضاربات وتدابيرها . ويعمل الاخر عند أحد تجار الحبوب بالجملة ، ليخبرك كلما حانت الفرصة بالاسعار ، ويطلعك على أسباب البوار ووقوف الحركة فى الاسواق ، ويذكرك البالة بان المحصول القادم للقمح والشعير ، سيكون عرضة لكذا ولذا من الاخطار والآفات .

ويعمل ثالث عند احد المهندسين كاتبا له ، فيطلب منك ان ترافقه الى البناية التى ينيط مباشرتها ، ولا يلبث ان يوافيك بمعلومات فنية جمة عن تشييد العمارات ، ويسوق لك الامثال تعززا لبيانه ، ولا يعتريك من جراء شرحه لك مالم يسبق لك علم به ولا ميل اليه ، ملل ولا ضجر . فأى الاصدقاء الثلاثة اهتممت ببيانه وابهت لقوله واصغيت لادلته وبراهينه اكثر من غيره ؟ هل هو ذلك الرجل الذى توجه اليه السؤال تلو السؤال ، منتبها ومستطلعا ، فيجاوبك مرشدا اياك بمعلوماته الى حقيقة المهنة التى يزاولها ، نعم هو الذى سيدفع يوما الى مشافهة قولك (اذكرنى عند صاحب العمل الذى تشتغل عنده ، واسع سعيك لادخالى معك فى عمله) .

انك لما كنت طالبا بسيطا ، كنت تظهر ميلا خاصا لعلم الكيمياء ، وكان لهذا العلم المكانة الاولى فى نفسك . وكنت تحب الاطلاع على اسرار وتركيب الاجسام ، وتحفظ عن ظهر قلب التراكيب المهيمنة على اتحادها ، وكان اساتذتك بالنظر لما آنسه من ميلك ، يقرظك ويمدحك ، ويخصك فى ختام كل عام مدرسى بالمكافأة السنية المخصصة للمتفوقين على الاقران . اذا كان ذلك كذلك ، واذا كنت قد خصت من ميولك ، فلا تنفق العناية بما آنسته من نفسك من الاستعداد لعلم الكيمياء ، واقنعها بضرورة العمل لكى تصبح صيدليا ، ذلك لان نجاحك فى هذه المهنة اصبح مضمونا ضمانة لا محل معها للتردد أو الارتياب .

وعلى هذا النسق ، واصل البحث عن كل ما يكفل لك الاهتداء فى الطريق ، وبديهى ان تلك الميول والنزعات ، ان هى الا المراحل الاولى من مراحل عديدة ، سيكون السير فيها أوعر والعقبات اكثر والمشاق أوفر . فعليك قبل اعتزام هذا السير ، ان تتبع ما سلف من النصائح وتحذر التهور الدافع الى مضاء أمرها قبل الاوان المناسب ، واعمل بنصيحة العلامة البحاثة باستور لطبيب من الذين تلقوا عليه العلم ، حيث قال فى رسالة منه اليه : (واحذرك الحذر كله من أمر واحد ، وهو التعجل فى الاستنتاج . والواجب أن تنصب من نفسك لنفسك مناظرا قطعا عنيدا ، تتوقع منه تخطئتك والزامه اياك الحجة ... الخ) .

ولا يهولك امضاؤك أشهرا عديدة مديدة ، معالجا صنوف المتاعب فى تمهيد السبيل لنزعك وميلك ، فان استقبالك المستقبل بما اعتزمته من الهمة والثبات ، تقتضى اطراح الخوف والتردد ، ويحتم عليك مواصلة السير دائما الى الامام

نجاة العالم

رهن بنشور المبادىء الحرة

بعد الطوفان - الانانية - الفراغ النفسى - المبادىء الحرة وما فعلته - حاجة العالم

(عن الاخبار المصرية) :

المستر الفرد جاردنر من كبار الكتاب السياسيين فى انكلترا وكان رئيسا لتحرير الديلى نيوز - اكبر صحف الاحرار فى مدينة لندن - منذ سنة ١٩٠٢ وقد اعتزل هذه الوظيفة منذ عام ولكنه لم يقطع صلته بالجريدة بل ظل يوافيها كل سبت بمقال ضاف فى اهم المسائل وزار المانيا لدرس احوالها وكان ما نشرته له هذه الجريدة من خير ما كتب فى الموضوع وهو من أنصار المبادىء الحرة ومن الد اعداء العسكرية لا يفرق فى ذلك بينها فى المانيا او فى فرنسا او انكلترا ذاتها وقد كتب اخيراً فصلا بمناسبة الانتخاب الفرعى فى الفورد من امتع ما خطه يراع كاتب ولم يقل شيئا كثيراً عن الانتخاب ولكنه اتخذه مناسبة للاعراب عن رأيه فيما يتطلبه علاج هذه « النثار السامة للنازلة الروحية التى اصابت امم الارض والتى يوشك ان تقضى عليها الا اذا وجد العلاج الروحى » قال :

ولا بد لهذا العلاج الروحى ان يكون له مظهر سياسى فقد كدنا ننسى مبادىء المجتمع المتماسك لان الحرب قوضت النظام الذى كنا نعيش فى ظله . ولم يكن هذا النظام تاما ولا حسنا فقد كان عبارة من مرقعة عجيبة من الانظمة المتباينة ولكنه على كل حال يعمل وكنا فى ظله نعيش ونتاجر ونغنى وكان يتيح للقوات التى تعمل لتحسين العالم وترقيته مجالا حراً ويهيىء للعقل ميدانا فسيحا ولبواعث الثقة التى تسعى لتوحيد المصالح والمنافع مضطربا واسعا . غير ان الحرب عفت على هذا العالم ونقضت كل ما ابرمته اجيال الانسانية واطلقت السبعة الشياطين علينا وطردت كل حكمة وليقان ورحمة وجاء الصلح القاتل فواصل التخريب واتم ما تركته الحرب ناقصا وارخت شهوة العنف والانتقام الاعنة لكل مقبوح من خصالنا فامتهن ما كان مقدسا وبت ما كان مؤكداً وعدت العلاقات القديمة التى تواضع عليها الناس وارتضوها والفوها شيئا لا يصلح للعصر وتداعى هيكل الحياة المنظمة وضاعت كل ثقة فى المبادىء والناس والنظم .

وليس بالعجيب حيال اختفاء المعالم الاجتماعية والادبية ان ترجح كفة الفوضى فان حالة التحطم تغرى بالسطو وليس من احد الا وهو يلتهم ما تصل اليه يده فكل امة تختطف من كل اخرى وكل طبقة تعدو على صنوها وكل فرد باسط كفه متحفز للوثوب على اخيه الانسان . وكأنما يقول كل واحد « لقد ذهب النظام الذى كنا نعيش فى ذراه ولسنا ندرى ما ذا يقوم على انقاضه فلنأخذ ما تصل اليه ايدينا من متعة او فائدة ولنتحصن مما عسى يأتى به الغد »

فى تراب هذه الانانية يدوس الناس والامم كل شعور أدبى ليخنقوا الضمير ويخفتوا صوته . لقد انغمست الدنيا فى الفظائع حتى صرنا لا نباليها وبدأنا نعود الى الوحشية الاولى التى لا تمتهن الحق والظلم وانما هى لاتحسمها ولست خيراً من سواى فانى على يقين انى اقدر على النجاح فى امتحان فى « الكريكت » منى فى عهد عصبة الامم . وانا اعترف بهذا حتى لا أرمى بانى اقذف غيرى بما اعد نفسى بريئة منه

وليس غريبا ان تستولى علينا جميعا هذه الحالة الفكرية وذلك الفراغ النفسى بل هو طبعى وربما كان حتما لا مهرب منه ذلك اننا لا نزال فى ذهول واغماء من فعل الزلزال الشنيع الذى نقض كل بناء ولما كنا لا نستطيع بعد ان ندرك هول الكارثة او تقدرها فنحن نتلهى باى شئ خليق ان ينسينا اياها ونبذل شكرنا لكل دجال دعى يتعهد ان يشفينا من رجة الزلزال « بمجوبه المسجلة » . ولكن ما بنا من الداء لا يشفيه التدجيل وانما طباب العلة تلك المبادىء التى تنكرها الحرب وتنزلها عن عروشها . وما زلنا ندور فى الفراغ النفسى الذى خلقته الحرب لاغراضها وخلقته لنا اسوء حظنا ونحس طالعنا ولا بد لنا قبل ان ينشأ فى نفوسنا الامل فى النجاة ان نخرج من هذا الفراغ الى ارض المبادىء الصلبة . ولا مندوحة عن انتهاء رفض الضرورات والفرص قبل ان نعالج اعراض الداء

وهذه المبادىء الحرة التى هى طباب العلة ليست مذهبا ولا عقيدة بل هى اكثر من ذلك وفوقه . هى جو روحى وحالة فكرية وفلسفة للحياة وقد نحاها تلاميذها ونبذها اصدقاؤها لانها على نقيض الانانية بدر الربح على بائعها وتكيل المكاسب لمطالبها . وكثيراً ما يجلها خصماؤها ويخدمها اعداؤها كما اجلها وخدمها « بيل » قديما وروبرت سسل وهنرى بنتنك حديثا . ولكنها خالدة باقية سواء آبت بالخذلان ام توجت بالاجلال واصابت النصر ام منيت بالهزيمة . وانما كانت خالدة لان المجتمع الانسانى لا قدرة له على الحياة والبقاء بغير وحيها وهديها وهى وحدها مفتاح المدنية الراقية المنظمة لانها هى وحدها التى تعد المجتمع الانسانى وحدة لا تتجزأ وهى وحدها التى توفق بين مصالح المجتمع المتعارضة وتهدى الى التماسك والتساند اذا افضى غيرها من الانظمة الى الفوضى . وكل مجتمع قائم على التمييز - كفرنسا قبل الثورة - ينهار فى الوقت المناسب كالتفاحة العفنة وكل مجتمع قائم على حرب الطبقات يسقط من تلقاء نفسه . ولكن المبادىء الحرة بما لجتها مسائل الحكومة من وجهة الاشتراك تطهر الجو من سموم الاراء المتضاربة وأفكار النهب والعدوان . لانها توفق بين الفرد والجماعة وبغير هذا التوفيق لا سبيل الى الحياة السعيدة . وانما تسعى للتوفيق لان غايتها تحقيق الحرية الفردية فى المجتمع أى انها تعينى على تحقيق حريتى باعانتك أنت على نيل حريتك وخطتها التآزر المتبادل ولا خطة سواها تكفل اخراج أمة سعيدة أو جمعية من الامم وقد بين المستر دودز فى كتابه « هل ماتت المبادىء الحرة ؟ » كيف كانت تعمل هذه المبادىء الحرة فى تاريخنا وكيف انها كانت آنا تستخدم الاشراف ضد الملك وتارة تسخر الملك ضد ارستقراطية متجبرة وطورا تثير الحرب الاهلية وآخر تشيد الحكومة النيابية . وهذا الروح الحر هو أعظم ما نفثناه فى العالم وهو مصدر كل ما نفاخر به من أعمالنا وبذرة عدة تجارب غرست فكرة الحرية فى الاقطار القاصية وانما نجحنا فى كندا وجنوب افريقية بفضل ولائنا للفكرة الحرة وخبنا فى امريكا وارلندا لعقوقنا اياها وخذ لاننا لها

وهذه هى الفكرة التى اطفأت وهجها الحرب وخزنتها فى مستنقع بارد ولا مفر من ان تعود اليها سطوتها قبل ان يستطاع الشروع فى عمل التجديد والاحياء . والعالم أحوج مايكون اليوم الى الاخذ بيديه واقتياده فى طريق التوفيق والتآلف وهو يلتمس انجيلا يخرجه من التيه الذى ضل سبيله فيه وقد عرضت الروسيا انجيلها ولكنه لا يؤذن بان يهدى العالم وقد تكون غايته صحيحة ولكن العالم لا يطلب عملية جراحية أخرى مرعبة بل يريد ان تضمد جروحه . وهو لا يريد ثورة أو حركة رجعية بل ان تعمل هذه المبادىء التى هى خليقة ان تفيده السلم والامان والثقة المتبادلة . وليس غير هذا البلد (انجلترا) بلد يستطيع ان يبعث الايحاء اللازم وانما عجز الى الان عن ذلك لان الروح الحر الذى اطفأت جذوته الحرب وخذلة الصلح - كان ميتا وربما كان زعماؤه وحفظته ضعاف اليقين تنقصهم الشجاعة وتعوزهم الاستهانة الجاهلة بالنتائج فى وجه الاخطار والشرور - وتلك الاستهانة التى جعلت ذكرى بيرك فى الحرب الامريكية وفوكس فى ايام نابليون تاجى خلد وفخر للمبادىء الحرة

وقد آن للمبادىء الحرة ان تنشر فى انكلترا ان لم يكن بين الكبار والقادة فبين صفوف الشعب وهذا وحده هو الذى يمكننا من تجديد ما هدمته الحرب ومن اعادة الحكم الدستورى وجعل البرلمان اداة تعمل بوحى من ارادة الامة ورغبتها وطبقا لغاياتها ومن تنظيم امورنا التى فشت علينا ومن وضع نهاية للمآسى والفواجع فى املاكنا وبلاد سوانا ومن اصلاح ما أفسدته معاهدات الصلح وجعل عصبة الامم قالبا للعالم المنظم للسلم والاخلاص والامن والثقة المتبادلة » اهـ

العدد ٤٣٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد طويل لخدماته الجليلة وثباته وصدقه فى أعمال وظيفته

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى حضرة الفاضل جناب جورج رزق الله احد أعيان سوريا . وعين هذه الدرجة الى جناب الكامل الشيخ حسن صبرى مشاور هيئة الوفد اللندني . وعين الوسام ايضا من الدرجة المذكورة الى حضرة صاحب المزايا رئيس غرفة التجارة بجدة الشيخ عبدالقادر باناجه

عم يتساءلون ؟

رأينا فى صحيفة «الفلاح» الزميلة (نقلا عن رصيفتنا صحيفة الافكار المصرية) - صورة سؤال أوردته جمعية الاديان الشرقية وطلبت من شيخ الاسلام باسطنبول الجواب عليه ثم قالت الرصيفة المذكورة ان المشيخة المشار اليها حولته الى دار الحكمة وقد علم من الكثير بأن قد مضى نحو الستة الشهور على تأخر الجواب . فرأت «القبلة» أن تتطفل على هذه المائدة بقولها :

١ - (السؤال الاول ما هو دين محمد؟)

الجواب - تجده وتجد احكامه صريحة مفصلة فى كتاب الله المنزل على حبيبه سيدنا ونبينا محمد عليه وآله وصحبه أزكى الصلاة والسلام ، تجده وتجد احكامه مفصلة وصريحة فى كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، الذي لو اجتمعت الجن والانس لا يأتون بسورة من مثله ، وهاك نبذة مما تقوله لنا :

« قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » (ان السعادة محصورة بأنواعها فى هذا النص)

وتقول : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » . (ومحصور فى هذه ايضاً كل أعمال الدنيا والاخرة بل هى حرية أن تكون جوابا لكل أسئلتكم الاتية)

فتأمل أيها السائل فى هذه الايات لتجد أن كل ما ينبغى عمله للدين والدنيا محصور بها

٢ - (السؤال الثانى ما الذى ضمه هذا الدين الى الفكر الانسانى والى الحياة العمومية ؟)

الجواب - اولا تقول لهم : « لايستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » ، وأن ينفقوا اموالهم فى السراء والضراء ، وأن يكظموا الغيظ ويعفوا عن الناس وأن الله يحب المحسنين ، وانهم اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وانهم لايصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ، وتأمل قوله تعالى : « وقضى ربك ان لاتعبدوا الا اياه » الى قوله : « افاصفاكم ربكم » فى سورة الاسراء

٣ - (السؤال الثالث ما هو العلاج الذى تراه الديانة المحمدية لشفاء الازمة الحاضرة ؟)

الجواب - « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين »

٤ - (السؤال الرابع ماذا يقول هذا الدين فى القوى الحياتية التى ستقود الجنس البشري الى ثورات حسنة أو رديئة ؟)

الجواب — يقول لها :

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ثم يقول لها: « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان ». وخاتمته الحديث الوارد فى خطبة الوداع وهو قوله صلوات الله عليه وسلامه : « يا ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم من يومكم هذا الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » الخ « الا هل بلغت اللهم اشهد وكررها ثلاثا » انتهى

هذا ملخص ما يأمر به الدين . فماذا عليه من حرج اذا لم يعمل به ؟ الثانى خشية الاطالة والخروج عن الصدد الاساسى - لم نتعرض الى ما حللته الديانة أو حرمته ونحوه من شرائعها . فاذا أحبت الجمعية المبجلة المشار اليها - سؤالنا عن شيء من ذلك فلتشعرنا - تجد ان شاء الله مرغوبها نقلا عن كتاب الله . نسأله الهداية لنا ولجميع عباده ؟

القضية العربية والكرمل

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغراء :

اطلعت على ما جاء فى الاعداد ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ من الكرمل الاغر تحت عنوان (الحكومة البريطانية والشرق الاوسط) ذكر فيها ما قالته التيمس في القضية العربية وعلق عليه بما سمحت به قريحة صاحب الكرمل المفضال .

ثم قرأت بكل امعان ودقة ما جاء تمحيصا لتلك الاقوال فى قبلتنا الغراء فى العدد ٤٠٨ تحت عنوان (ايضا تلفيق مالا يليق) :

ثم رأيت من جهة ثانية ما كتبته جريدة الفلاح الغراء بهذا الصدد رداً على صاحب الكرمل . ونظراً لاحترامنا لصاحب الكرمل وتقديرنا لخدماته السابقة وعلمنا اليقيني بانه اول رجل فى فلسطين تمكن بسعيه وكده من افهام سكان اقطار البلاد العربية بصورة عامة وسكان فلسطين بصورة خاصة حقيقة المسألة الصهيونية وغاياتها . وما كانوا من قبل ابحاثه الضافية فى الموضوع بعالمين . ولولا احترامنا هذا له وتقديرنا اخلاصه وذكرنا لبلائه لما حركنا من القلم ساكنا ولا أثرنا من راكد الفكر كامنا . فكم مررنا على اقوال كثيرين من رجال الصحافة فى بعض الانحاء السورية مر الكرام باللغو لانهم يهذرون بما توحى به اليهم مذاهب الاستعمار وما تمليه عليهم دواعى الضغائن والاحقاد الشخصية . وصاحب الكرمل انما يكتب بما توحيه اليه مجرد نظره الخالص وفكره الثاقب . وذلك حق الوطن عليه . وحقه علينا الاحترام . وحق الاحترام تقضى علينا بالتمحيص والبيان فنقول :

ينحصر كلام صاحب كرملنا الفاضل فى أربع

نقاط (١) بيان أهمية التيمس وأهمية القول الذى تقوله و ذلك مما يشكر صاحب الكرمل على التنبيه عليه ولكن نظنك يا أخا العرب ممن ينشدون معنا فى امثال هذه المواقف قول شاعرنا وهان فما أبالى بالرزايا:

لاني ما انتفعت بأن ابالى
وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

فبعد ان أصابنا الدهر الغشوم بما أصاب فقد استوى لدينا البؤس والنعيم فلا يفت فى عضدنا هدر التيمس ولا طوفان السين اذ لا حزن الا نراه دون ما نجد فسواء حكمت التيمس على امالنا بالقضاء أم أحيتها فنحن على الطريق سائرون مادامت الجزيرة جزيرة والسكان فيها عرب عراب. فما اشغال سوريا تقسم من السنغال ولا تصهين الارض المقدسة و ولا .... الخ مما وقف ويقف في وجه زعمائنا, بمنعهم من السير للوصول لمنتهي الغايات والاماني

(٢) ذكر خطيئات برطانيا بأنها لم تنظر الى العرب بعين الشفقة والرحمة عند ما يخطئون معها فى السياسة ويخطئون في الاعمال وانها تطلبت من العرب رشداً سياسيا يدعوهم للصبر والتؤدة امام كل اعمال بريطانيا التى ترمي من ورائها لاشياء ظاهرها فى مصلحة غير العرب وباطنها - على زعم الكرمل - في مصلحة العرب فهي تلوم بريطانيا بأنها اذا عملت امثال هذه الاعمال ولم تجد من العرب صبرا على ذلك ان تجازيهم لعدم صبرهم على مالم تنفذ ابصارهم اليه من اعماها فيدركون فائدتهم الاجلة منه

أما العرب ايها الاستاذ فلم يقلبوا لبريطانيا ظهر المجن في ساعة من الساعات ومازالوا من قبل الحرب وبعده يخطبون ودها ويسعون في تأييد مصالحها التى لاتناقض مصالحهم وادل شيء على ذلك ما جاء في المادة الثانية مما روته القبلة من كتاب جلالة المنقذ لفخامة نائب جلالة الملك من المواد الثلاثة التى بينت اسباب النهضة حيث جاء فيها (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف مما ستريمي به عكس مقاصدها) فهذا وغيره كثير مما يدل على ان العرب من مصلحتهم مراعاة مصالح بريطانيا ليحفظوا ودها. العرب لا تطلب من بريطانيا رحمة وشفقة ولكنهم يطلبون منها عدلا وانصافا ومن لنا بمحكمة العدل تحاكمنا وبريطانيا لنجد اى الفريقين اساء للاخر ثم بعد ذلك اى الفريقين صفح عن الاساءة وتناساها وقابل السيئة بالحسنة ??? ذلك امر نتركه لمحكمة الوجدان .. فخطيئة بريطانيا ايها الاستاذ ليست لانها لم ترحم الذين لا يبعدون النظر في الامور بل لانها حادت عن جادة العدل والانصاف

(٣) ذكر من خطيئات زعمائنا انهم طلبوا من انكلترا ان تعمل لهم كل شيء لانهم احبوها وابلغ ما يقال في ذلك ما ذكرته القبلة في عددها ٤٩٨ (من ان العرب لم يطلبوا من تلك العظمة الا شرائطها التى اعترفت واقرت لهم بها من حيث هي)

فالذي يطلب حقا جري الاتفاق على تسليمه لايليق بسجايا كم ان ترموه بتلك النقائص او كل مالا ينطبق على ادنى حقيقة ?!

ان المطلوب حقا من العظمة البريطانية ما هو الا وفاء بعهود متقابلة موقعة محفوظة مضبوطة في كتاب مسطور.

ثم جاء بعد ذلك تعريض الاستاذ بزعماء العرب وتقصيرهم في اعمالهم وعدم استفادتهم من الفرص التى ظنا قد سنحت لهم وليت استاذنا ذكرنا بالتفصيل الاشياء التى يظن انهم قصروا فيها وماذا كان يجب على الزعماء ان يفعلوه ???

كلنا يعلم يا استاذنا ما وصلت اليه حالة البلاد العربية زمن الاتراك وما قام به جمال السفاح من الفظائع التى كادت ان لا يحصرها حد حتى بلغت الروح الحلقوم واصبح القيام على الاتراك وايقافهم عند حدهم ضربة لازب والا هلك العرب في سوريا عن بكرة ابيهم

«فهل من مقتضي الشرف والمجد البريطاني ان يعيد العرب الى أتعس مما كانوا فيه ?! أترى هذا يا أمام وتقول انه من المروءة والشمم ?! تري هذا وتتركه وتتغاضى عنه وتقذف قومك وزعماءك بما قذفتهم به من النقائص والمثالب — واول اجابة منهم لبريطانيا القاؤهم بجموعهم وكيانهم فى هاوية الحرب واخطارها ان سقوط (كوت الامارة) وانسحاب الحلفاء من (الدردنيل) في تلك الاونة التي لانشك فيها بتردد شبان بريطانيا ومن تشكل عليهم من امثالهم عن مواصلة النضال واخر اجابة منهم لها طلبهم انتدابها او وصايتها على مشهد من العالم ?!! فماذا بعد هذا الا أن نسائلك بالشرف وحقوق العنصرية ان تعرب لنا عن جزئية او كلية جوهرية اشارت بها بريطانيا على اقوامك فأبوها ?

فماذا عسى لمن يريد ان يأخذ بناصر العرب من العرب ان يعمل ?? والحالة ما تعلم وما تعهد عاش الملا المتمدن بالشرف والثقة المتبادلة لذلك عقد العرب مع بريطانيا الفخيمة شروطا معينة يساعدونها في اشياء وتساعدهم مقابلها وعدوها بصد الاتراك والالمان عن مصر والتف في قوتهم التى يؤثر التفت فيها على الميدان الغربي ووعدتهم باعطاء استقلال البلاد العربية ومساعدتهم فى تأمين ذلك الاستقلال هذا هو منتهي ما يمكن لاصغر دولة ولاعظم دولة فى العالم ان تفعل مع دولة أخرى ففرانسا قامت بالحرب ضد الالمان لان بينها وبين انكلترا عهدا على مظاهرة انكلترا اها في ذلك وكذلك المانيا دخلت الحرب وبينها وبين النمسا عهد على الاوراق وكلنا يعلم بأن حياة اوروبا وانتظامها كله مرتكز على اتفاقات وعهود مكتوبة

على هذا الاساس يسير العالم المتمدن وفى هذا السبيل سار زعماء العرب فعقدوا اتفاقا ومعاهدات على حفظ كيانهم فماذا يمكن لهم أن يعملوا فى بدء الامر اكثر من ذلك وجنود الاتراك وعيونهم وارصادهم لهم بالمرصاد ?

وقع العرب في سوريا بصورة خاصة بأشد الازمات أيام جمال وتمنوا الخلاص من حكمه بأى شكل كان ومن جملتهم استاذنا النجيب الذي توارى عن العيون فلو عرض عليه وهو فى مخبأه كل شرط للدول الاستعمارية غير الصهيونية لا نظنه الا موقعا تلك الشروط اما زعماؤنا فلم يهلهم الامر لهذه الدرجة حتى استسلموا للاقدار بل استسلموا للرأي الصائب ودخلوا فى الامر على بصيرة نيرة

لم يجر بين العالم المتمدن أن استعملوا اعادة الرهان فى المعاهدات حتى يطلب زعماؤنا رهائن شخصية من العالم المتمدن اتقاء تعهداتهم حتى يوفوا بها ولو فعلوا فربما كان الاستاذ اول من يقيم النكير عليهم لانهم خرجوا عن الجادة التى يسير فيها العالم المتمدن في هذا العصر.

فزعماؤنا يا استاذ عقدوا العهود الفوا الجيوش وقادوا الجنود وصالوا وجالوا في مواقف الحروب فابتسم لهم الدهر مرة وعبس لهم مرات فما غرهم ابتسامته ولا ليذت قناتهم عبسته ولم تزل حالة زعيمهم الاعظم كما قال الشاعر العربي

تيمته المعالي فليس يعد ال
بؤس بؤسا ولا النعيم نعيما

فانتظر معنا يا أخا الكرمل ما سيحدثه فى العالم العربي زعماؤنا العظام:

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فان كان لدى الاستاذ بعض نقائص كان الواجب على زعمائنا أن يقوموا بها وقصروا فيها فليس علينا الا أن نرجوه بأن يبين لنا من افكاره سديدة ما يوضح الامر لتتجلى الحقائق وتتضح المخبئات فيعمل كل بما يرى نفسه مقصراً فيه (وفوق كل ذي علم عليم)

٤ - ذكر الاستاذ ما يجب أن يعمله العرب أزاء ما وصلت اليه قضيتهم وأن الواجب يقضى عليه بالرجوع لفكرة الوحدة العربية وأن يعمل زعماؤهم لذلك الامر فان الاستاذ لم يصادف بقوله هذا مهملا للامر لا ذكرناسيا بل سيجد بحول الله قوته ابناء بجدتها يتسابقون قضاء كل ما يجب عليهم وربك يفعل ما يشاء يختار

احد قرائكم

المضحك المبكى !!

جاء فى صحيفة «الاهرام» عدد «٣٢٤٤» مايلى:

تعدد الرايات
فى ارض الشام

مما يزهدني فى ارض اندلس
القاب معتضد فيها ومعتمد
القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

قام اللبناني اختار العلم الافرنسي مع الارز شعاراً له وقد سبقه الدمشقي اختار العلم العربي علماً للبلاد. بينما كان الفلسطيني فيما بين ذلك غارقاً فى حيرته لا يجسر على ابتداء رأى أواظهار عاطفة الى أن قام الانجليز من تلقاء أنفسهم ورفعوا علمهم على ارجاء فلسطين

وأغرب من هذا كله ان حضرة حقي بك العظم - هو هو الذى خلق العلم العربي الذى سبق واتخذته حكومة الحجاز العربية شعاراً - قام اليوم ينادى بالتبرؤ منه اتخاذ العلم الفرنساي باضافة علامة اليه وجعله علماً للبلاد

ثم ان مقاطعات حلب وكيليكية وحكومة شرقي الاردن وأراضى العلويين أصبحت كلها مستقلة عن بعضها وعن فلسطين (سورية) ولبنان الكبير ولبنان الصغير. ترى ماذا تكون أعلام هذه الدول العظيمة ?!! انى لا استغرب بعد هذا ان سمعت خبر قيام كل حارة في دمشق باعلان استقلالها التام الناجز عن حارات حلب ثم تتخذ كل حارة علما خاصا وتؤلف لنفسها وزارة وبرلماناً !!

(بخ بخ لا فض فوك يا اخا العرب. بقى استقلال كل دار بعلم خاص وبرلمان مخصوص ...)

أقول ماضر قومنا فى سائر انحاء سورية لو أجمعوا رأيهم على راية السورية المتحدة من عريشها الى فراتها حفظاً لوحدة البلاد ولو صورة والله يهدى من يشاء

مصر في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٠

محمد على الطاهر النابلسي

(القبلة)

هذه باكورة أعمال قرارات مؤتمرنا السامي فى جلساته فى سان ريمو ... فلمثل هذا فليضحك الضاحكون ... وليتعجب المتعجبون من أعمال تلك القرارات التى لانخالها تصدر حتى من معتوهي المارستانات ... ولا مؤاخذة ان تاول قولنا هذا على ما ليس نريده. فلينادل العالم ويطبقه على ما هو جار فى قارات المعمورة .....

ايات الوطنية الصادقة

زف اليناريد الاسبوع الماضى العدد الاول من (سورية الجديدة) التى صدرت حديثاً فى (ريودى جانيرو) عاصمة البرازيل فالفيناها حافلة بالمباحث الوطنية العالية التى تتدفق منها الحماسة و تتجلى بها آيات الجهاد فى سبيل الوطن العربى المقدس بالحجج الدامغة مما يوجب على كل عربى أن يقدر خدمات القائمين بتحريرها و شؤونها ورأينا خير تقريظ لها أن نزف الى قراء « القبلة » من موادها القصيدتين الاتيتين :

الدمشقية

أدمشق ما أمضى سيوف بنيك تلك التى ثلت عروش ملوك
الخافقان مرجمان صليلها فصليلها حرية المملوك
عظم الردى والمدل من شفراتها فتذلل السلطان للصعلوك
أدمشق يافيحاء كنت مليكة وحظوظ أهل الارض فى ايديك
ولكل ارض من جمالك قسمة وجمال كل الارض فى ناديك
أعظم بمجد تطلعين نجومه والكون عرشك والورى راويك
ما مجد رومة أو أثينة مثله فامشى على هام الاولى حسدوك
ام الشآم واخت بغداد اسامى كم فيك من وطر لنا كم فيك
نهواك أيتها المليحة والهوى فى كل نفس شاقها ماضيك
فى ذمة الاجيال ما اودعتها من اعظم الاعمال فى واديك
برداك مرآة وتاريخ معاً للحسن والمجد الذى يعليك
زانت مغانيك الغوانى والغنى وجفونهن عن الظبى تغنيك
والناس حولك هالة دوارة بجلالهم وبمالهم جاؤك
أنت العظيمة والكريمة فى العلى فلذاك قد رهبوك أوعشقوك
والحسن والاحسان فيك فمن اذا روعت لا يبكيك أو يرثيك
ان الضحايا فى هواك كثيرة فتذكرى ما كان فى اليرموك
الله راض عن شهادة فتية بعيونهم وقلوبهم حجبوك
فبنوك احرار الشام تطوعوا واستهلكوا فى الحرب كى يرضوك
لما غدا رعد المدافع قاصفاً بحرابهم وشفارهم صانوك
ما جردوا الا السيوف وما اشتهوا الا بها فى الجحفل المشبوك
خلقت لهم بيضاً كما خلقوا لها صيداً أضرب سيوفهم يكفيك
الشمس تطلع من دجى اغمادها وتغيب فى جيش العدى المنهوك
والنار تسطع فى رؤس حرابهم فعرفتهم لما بها عرفوك
هم الاعنة والاسنة والظبى يشقى بها من رام ان يشقيك
سالت لديك دماؤهم فتعطفى تحية لشبيبة تفديك
روت دموع الامهات غصونها ما اشبه المذروف بالمسفوك
يا أمنا ان الدماء شفيعة فدماؤنا ونفوسنا تدعوك
ان لم يكن لك عن ضحيتنا رضى قولى لنا بالله ما يرضيك
واذا سحقت الزنج والافرنج لا تنسى الذين على العدى نصروك
فبمالهم ونفوسهم وشعورهم جادوا ونحن نفيك لا نعطيك
هجم العلوج على حماك وقد دروا ان لا سلاح بقيك عند بنيك
كم مرة تحت الصوارم والقنا سجدوا لخيلك بعد ان غدروك
أولم تكن بلدانهم ميدانها وعروشهم حمال من حملوك
تلك السيوف تكسرت وتنثرت تلك الصفوف على سيوف ذويك
لا شلت الايدى التى ضربت بها تالله تلك وقيعة تغليك
شهدت سهول الشام من اهوالها ما احزن الدنيا التى تبكيك
انا عاشق لك صادق بك واثق نفسى عليك تذوب ان لمسوك
فلو انهم خرقوا حجابك بالظبى ما قلت قد حقروك بل عبدوك
ولو انهم اخذوا حصونك عنوة ما قلت قد اخذوك بل حجوك
ولو انهم سكنوا قصورك مدة ما قلت قد سكنوك بل زاروك
كم قال فيك مودع لفتاته أو اخته يا ظبيتى راعوك
فبأى سيف تضربين رقابهم أبسيف جدك أم بسيف أبيك
من وقعة اليرموك أو حطين قد اخذا ضياء كابتسامة فيك
عيناك أم احداهما امضى أما حكم الانام بوقعها اهلوك
خنساء اختك فابسمى لخيالها فخيالها يحميك أو يهديك
فرنت اليه تقول سر وارجع وقل ابلى بلاء الباسلين اخوك
وتعال نقسم قائلين لامنا ارض الشام نموت كى نحييك
والله جرحك ليس يبقى دامياً والله ثارك ليس بالمتروك
ماذا اقول وقد اراك وداعنا بسمات باكية و دمع ضحوك
ما اشبه الفتيات بالفتيان يا فيحاء فيك اذا دعا داعيك
فقلوبهم وقلوبهن كبيرة تلك القلوب من الخطوب تقيك
هذا صلاح الدين يبسط ظله فعظامه فى قبره تحميك
لا تيأسى فغداً يحل محله (بطل) بحد حسامه يشفيك
فتزلزل الدنيا لركض جواده ويكون حامى ملكنا حاميك
أدمشق ان الحق يوما غالب والله يعثر جد من راموك
لا تجزعى مهما تكاثر جيشهم ستربن كيف يكون نتف (الديك)

البارسيه

ابداً ارى والغدر طبع فيك خطراً على اهلى من اهليك
يا بنت سفاك الدماء زكية مهلا فان الله فوق اجلك
ولدتك زرقاء العيون عدوة فالبغض يقطر سمه من فيك
اهكذا نقضت عهود اشرف امة وبعثت اشراراً لخير مليك
لست الملومة والملومون الاولى أمنوا لعهدك او لعهد ذويك
هذى العداوة بيننا ابدية تسكينها بدعو الى التحريك
من عهد من نحذوا الصليب شعارهم للقتل والتخريب والتهتيك
حتى اجتياح المغرب الباكى على ابنائه من ميت وناهيك
فاس وتونس والجزائر رحمة فيها الفرائس مذ عدا ضاريك
امو الهالم تغن عن ارواحها فجماجم القتلى حصى واديك
فولاذك استثمرته من هامها وفرشت من افلاذها ناديك
ان الشهيدات الثواكل صارخ دمهن يوم الحشر من ايديك
زعم الذين تعشقوك ضلالة ان الهدى والحق عند بنيك
نظروا الى اقلام كتاب وما نظروا الى اسياف جلاديك
تالله كم امم قد استعبدتها انى يكذب شاكر شاكيك
بعد التحرر لم تزالى عبدة والحال شاهدة على ماضيك
الظلم من شيم الذين قد ادعوا حرية التفكير والتمليك
ايكون منهم بعد ظلم نفوسهم عدل وانصاف لمظلوميك
لو كنت او كانوا من الاحرار لم يسعوا الى تقييد كل فكيك
الحر يأنف من عبودة غيره وينيله من حظه كشريك
حتام دعوى البطل يسمعها الورى ويغض طرفا عن ندا اهليك
لا تدعى حرية وعدالة فعلى مظالمه بنى بانيك
وصحائف التاريخ قد خطبتها بدم زكى حمله يوهيك
هلا اعتبرت بهول آخر نكبة وعليك يطلع جحفلا غازيك
سرعان ما تنسين والالمان ما برحت سنابك خيلهم تدميك
يامن اتيت الى الشآم وصية من ذا الذى اوصاك او يوصيك
بئس الوصاية بالحديد وبالظبى جيت اليتامى مالهم يغريك
بلدانهم مهدومة ودماؤهم مهدورة او ذاك لا يكفيك
انحار بين الاعزلين بجحفل جمعت فيه حديد حداديك
وتروعين الامنين ولم يكن منهم وهم ضعفاء من يؤذيك
والله ما هذا الفخار ولا العلى لكنه العار الذى يعريك
ارض الشام شهيدة مقهورة بدموعها ودمائها ترميك
ظمأ يزيد حشاك ماء جفونها وزفيرها نار بها تلظيك
بعد الامان غدرتها وفجعتها فلنى دما من اهلها يشفيك
منك البراثن والنيوب تخضبت تلك الهناء بنعمة تشفيك
ارواحهم ودماؤهم وعظامهم تشكو الى الله الذى يجزيك
وعليك من لعنائهم ما تلتظى منه مياهك او يهى واسيك
لا تنتهى بخرابها وهلاكهم ما خلته امنا غداً يرديك
المسلمون ضربتهم فى جلهم بالمسلمين وخانهم غاويك
ارضاك منهم من اغاظ محمداً فالكافر الزنديق من يرضيك
شاهت يمين المسلم العادى على اخوانه فى الشام كى يفديك
او ليس يذكر ما فعلت بقومه اولا يرى كم مضهم ماضيك
او ليس يعلم انه من دينهم ونجارهم فيكف او يعصيك
او ليس يعلم انهم ان يظفروا يظفر وان سقوطه يعليك
او ليس يخشى ربه ونبيه ودمشق باب الحج والتبريك
لكنه العبد الذليل مضلل وكذا يضلل قومه هاديك
قد رمت بالعبدان ان تستعبدى احرارنا والعبد لا يحميك
فقذفت منهم كل اسود فاجر مذ اصبحوا غنما لجزاريك
لله در اخى الحفيظة والندى هذا اخو العرب الذى يقليك
الحقد يلهب قلبه وحسامه حتى يخلف سافلا عاليك
فرض على العربى بعضك مابدا قواد جيشك بعد قواديك
والثار منك ومن بنيك ذمامة للجاهد الموتور من باغيك
هذا صلاح الدين يطلع ظافراً وأمامه يلقى سلاح الديك
حطين ليست ياوقاح بعيدة او ليس فى التذكار ما ينهيك
الشام مقبرة لجيشك فابذى بيديك اجداثا لسفاحيك
هؤلاء ضميهم بلا اسف الى ما فى ثراها من صليبييك

حول القضية العربية

رأينا فى رصيفتنا الغراء صحيفة (البيان) النيويوركية مقالا ضافيا فى الذيل تحت عنوان (العالم الاسلامى والبولشفيكية) لمراسل جريدة (نيويورك اميركان) فى باريس - بحث فيه عن الزوبعة الثائرة فى الشرق الادنى وتعرض فى بحثه لموقف العرب. والذى يستلفت نظرنا من بحثه هو قوله : « ويزيد على هذا حراجة - موقف ملك الحجاز » فنقول :

لعمر ان الحراجة بلغت منتهاها بالنظر لموقف زعيم العرب ولم تكن هذه الحراجة ناشئة عن شئ سوى مسألة الوصاية والانتداب التى هى علة العلل فى هياج العرب ونفورهم النهائى من الغربيين الذين قرروها ولا نحتاج لبيان حراجة موقفه الهائل ازاء هذا بين أمرين خطيرين : احدهما المحافظة والوفاء بعهوده ومقرراته مع الحلفاء وولائهم ، والاخر قيام أقوامه وشعبه ضد الانتداب والوصاية التى تعين للعموم الان أنها استعمار واستيلاء ومطالبتهم باستقلالهم التام الناجز حسب العهود المقطوعة التى خاضوا غمار الحرب العمومية من أجلها - سيما وهم يشاهدون بأعينهم المآسى المحزنة التى يمثلها الانتداب فى المناطق الشمالية المحتلة . فلابدع بعد هذا اذا قلنا ان الحراجة بلغت منتهاها ولاندرى الى ماذا تؤول (ولله فى خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون)

قدوم

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى قدوم حضرة صاحب الكمال قائمقام القصر العالى آيبا من ينبع بعد ان قضى مهمته التى ذكرناها فى احد اعدادنا السابقة

سفر

بعد ظهر امس توجه الى محل وظيفته صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الذى اتى بالرخصة

فقد ختم

بما ان ختمى المنقوش عليه اسمى بتاريخ عام ١٣١٧ فقد منى يوم الاربعاء ٢٩ صفر سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولاعبرة بها

صالح بن عبدالرحيم باوزير

اقوال الصحف

ـ استقامة الملك فيصل ـ

أن استقامة الملك « فيصل » وسلامة نيته قد مكناه من لعب اكبر دور في الحياة وهو دور الصبر . على ان هذا الصبر هو ليس عن خضوع « للقوات الكائنة » فانه عند ما سئل مؤخراً عن سواس اوربا قال انهم اشبه شيء ببعض الصور التى تسر الناظرين عن بعد فقط . ولما تكلم المسيو كليمنسو في حديث مع الملك عن حروب الصليبيين وانها هي اساس حق فرنسا في لبنان اجابه الملك « هل من شك في أي ربح تلك الحروب ؟ وكذلك عند ما قال له أحد سواس الانكليز أن الامة الانكليزية ترغب في ان تساعد العرب على انشاء مملكة اجاب قائلا « لما كان اجدادكم يلبسون الجلود ويسكنون الكهوف كان أجدادى أمة قديمة وعرقة فى المدنية » .

أن الملك « فيصل » خال من كل مطمح شخصي وهو لا يود شيئاً اكثر من الرجوع الى املاكه في الحجاز . ولكن الفكرة الجديدة التى استولت على فؤاده الكبير وهى أن ينشأ امة ليس لنفسه بل لاجيال مقبلة جعلته أعظم شخصية فى الشرق الادنى الان . أن رجلا أحد منه نظراً واصغر منه شخصية كان ممكن ان يبقى الآن فى دمشق الشام أو بيروت . أما هو فان عظمته قد اوصلته الى ما وصل اليه الان » .

« مورنن بوست ٩ اب »

الموقف فى بريطانيا
(عن الكرمل)

أن سياسة الشدة التى استعملها المستر لويد جورج فى العراق والسياسة البلفورية فى فلسطين اوجدت استياء في النفوس من مناهج وزارة الاتحاد وصار الناس يرقبون بمزيد الاهتمام الحركات السياسية لانهم يأملون اذا فاز المستر اسكويث واللورد غراى على المستر لويد جورج وقبضا على دفة سفينة السياسة البريطانية ان تنتعش امال العرب ببريطانيا فيتمكنوا من السير مع السياسة البريطانية جنباً لجنب والاعتماد على مساعدتها وعطفها واخلاصها وقد ألهمهم بذلك ما رأوه من حملات المستر اسكويث الشديدة فى البرلمان على سياسة وزارة المستر لويد جورج في العراق

الحالة الحاضرة

أما اليوم فيظهر ان المعارضة اشتد ساعدها بسبب فشل سياسة المستر لويد جورج فى ارلندا وبسبب ما يعزى اليه من التردد فى السياسة الاوربية وخصوصاً مع البلشفيين أما هو فيخطب بما أوتيه من قوة البيان الساحر مؤيداً موقفه ومدافعا عن سياسته واخر ما رأينا من هذا القبيل مقالا رئيسياً « للتيمس » انتقدت فيه خطابه الذي القاه في لاندودنو على جماعة كبيرة من احرار ويلس نال استحسانهم جميعاً وقالت أن تدلله في مسألة الصلح مع روسيا لا يدل على ثباته في الطريق الاوسط ، وقالت ما كان أشبه ذلك الثبات بتمايل القصبة مع الريح انتقدت اقواله في الامور المالية ونصحته باتباع تقرير اللورد غراي الذي نشرته « الوستمنستر غازيت » بشأن ارلندا قالت ما يفيد ان ذلك التقرير مسبوك في قالب الحكمة والصراحة وحسن السياسة ويظهر من روحه انه يتطلب حلا شريفا للقضية الارلندية

ويتضمن تقرير اللوردغراي منح ارلندا الحكم الذاتي مع تحفظات عسكرية وبحرية وقد عارضه في وضع هذه الحدود المستر اسكويث فرد عليه اللورد غراي بانه يوجد في ارلندا موان اذا جهزت كما يجب تتحكم بمواصلات بريطانيا مع معظم انحاء العالم وان هذه الموانى هى الابواب بين بريطانيا والعالم ومفاتيحها يجب ان تبقي في ايدي بريطانيا لا لتقفلها في وجه الغير بل لتحتفظ بها مفتوحة وقال ان البرلمان البريطاني برهن عن عدم كفاءة في معالجة الشؤون الارلندية المحضة وقال ان الارلنديين ليسوا فقط احرار ابتدبير شؤون حكومتهم بل يجب ان يفعلو ذلك ويجب على الوطنيين منهم وعلى الالصتريين ان يراعوا مواقف بعضهم بعضا ويتساهلو فيها واذا بقينا نعتقد انه مادامت الصتر البروتستانتية وباقي الارلنديين غير متفقين فنحن مسؤلون عن شؤون ارلندا الداخلية فهم لا يتفقون ابداً ويبقي هذا الفريق او ذاك دائماً عثرة سواء في لوندرا او في ارلندا في وجه اي مشروع يضعه البرلمان (للهوم رول) الحكومة الوطنية . ومدح صفات الارلنديين ونفي التهمة بان معظمهم لا يقنع ابرهان ولا ينقاد لتسويةو لذلك لا سبيل الى تقرير المسألة الارلندية بغير الحرب والفتح وقال ان الاستمرار على هذه الحال تقطع الرجاء من التسوية ويسود صحيفة السياسه البريطانية في العالم وختم بقوله و لست أيأس من التسوية الي ان نجرب طرقا افضل من السياسة التى اتبعتها الحكومة الحالية ولا يخفي ما في هذا من المعارضة الشديدة لسياسة المسترلويدجورج ويؤيد اللورد غراي في رأيه فريق كبير من الرأي العام البريطاني والاميركى

اما نحن فنتمنى ان يفوز اللورد غراي والمستر اسكويث بسياستهما الحكيمة على المستر لويد جورج على رجاء ان يفتحا بفوزهما للعرب باب الامل بالتوفيق بين السياسة البريطانية الحكيمة والسياسة العربية لاننا نعتقد ان فلاح العرب يتوقف على اتباع بريطانيا سياسة العطف عليهم

بلاغات سريعة
من سورية الجديدة

لما اكتسح الالمان أرض البلجيك تسابقت حتى اعجز الدول الى الاحتجاج وما كان ذلك الا ارضاء للفرنسيس والانكليز . واليوم يسحق الانكليز ارلندة ويقتل افرنسيس سورية وليس من يرفع صوتا اويسمع شكوى ، فالدنيا مع الواقف ولا حق الا حق القوة اقعد الله الواقفين واوقف القاعدين !!

***

قيل ان الفرنسيس غلبوا السوريين وملكوا سورية فقلنا ان الفضل فى الغلبة للجهل والتفرق والتردد . فلو اصاب اكبر امة ما اصاب الامة السورية لما قامت لها قيامة : ليس الفرنسيس الذين غلبوا السوريين انما السوريون غلبوا انفسهم

***

هل يعلم السوريون من هو الطاغية غورو الذى جعلته افرنسة سياف نقمتها في سورية . هو الذى فعل فى مراكش فعلته الشنعاء فضجت لها اوربة جمعاء . لقد كانت عقوبته للمغاربة ان طمرهم فى التراب وطرحهم فى النار احياء . هذا هو الجنرال غورو اللاتينى الافرنسى ابن الكنيسة الكاثوليكية الرسولية الرمانية

***

في محاكمة اعضاء الادارة هم محامي خليل عقل بالدفاع فاوقفه القاضى قائلا : لا تقدر ان تتكلم بالعربية فقال له ولكنى اجهل الافرنسية فقال له عليك ان تفتش عن ترجمان تهمس فى اذنه همساً ولا ترفع صوتك هذا استبداد الفرنسيس وظلمهم قبل ان تثبت اقدامهم واحكامهم فى بلاد تنكرهم انكاراً . لقد غصبنا الفرنسيس كل شيء فى الحياة وربما حرمونا من تراب ارضنا بعد الممات

« حب الاستقلال »

الاستقلال هو غاية كل حي وبدونه لا لذة فى الحياة ولا عزة فى النفس ولا نشاط فى العمل . وحبه غريزة فى البهائم والطيور والحشرات والاسماك وجميعها تصبو اليه وتموت حسرة عليه . فهل تكون ايها الانسان احط من البهيمة فتفقد العاطفة البشرية تلك والله جريمة ضد الطبيعة وضد المخلوقات والخالق الذى اطلقها حرة تعمل وتسعى . تفكر وتأمل ايها السوري المضلل وقابل فان الهداية فى المقابلة . ما تكون لوعتك والعبد الاسود فى البرازيل وطنى حر وانت فى بلادك غريب ذليل مهان . وماذا تقول وشريعة هذه البلاد الحرة العادلة تساويك باكبر انكليزى او افرنسي والشريعة الانكليزية او الافرنسية تضعك دون احقر اجنبى فى وطنك وتجعل باطله يعلو حقك . هنا وانت غريب ضعيف لك ما للوطنى وللسفير الاجنبي من الحقوق والحرية امام الشريعة البرازيلية السمحاء . وهناك وانت ابن البلاد وصاحبها تحرم من حقوقك وتطرد من وطنك وتمنع من الدخول اليه . ذلك والله ما ترى فيه الموت افضل من الحياة فتلعن الساعة التى ولدت فيها سوريا شقيا . ايها السورى انك تحب اباك ولكنك تأبى سيطرته الدائمة وتحب اخاك ولكنك لا تريد ان يتحكم فى بيتك بك وبعيالك هب الانجليز ابا والفرنسى أخا فهل ترضى ان تكون محكوما منهما لا تتكلم ولا تتحرك الا باذنهما . ان حب الاستقلال قد يدفع النفوس المتمردة الى الكفر فكيف لا يدفعك . الى عصيان المخلوق ؟...

***

جريمة الولايات المتحدة كبيرة بعناصرتها للحلفاء وقد عرفت ذنبها وتابت توبة صادقة . وفى سكوتها واعتزالها اكبر دليل على ندامتها لانها جنت على نفسها وعلى الابرياء الحلفاء انتصراءها ورجالها ليستعبدوا بقية الاحرار فى العالم ويقتسموا الغنائم والاسلاب ساخرين بها . وهكذا كان النذر للدير والخدمة على سمعان

بين الارمن والبلشفيك

أرسلت الحكومة الارمنية تلغرافاً الى تشتشرين قالت فيه ان جنود السوفيت الروسى وعصابات التتر تعيث في القري الارمنية فساداً ويقود الجنرال فازانكو فرقة من البلشفيك فى منطقة كرباغ وهو يجهل معاهدة الصلح التمهيدية التى ابرمت بين ارمينيا وحكومة السوفيت فى تفليس يوم ١٠ اغسطس . وقد اصيبت خمسون قرية من قرى الارمن بخسارة جسيمة واخذ الفلاحون يهجرون منازلهم في زنجيزور ولكى تتحاشا الحكومة الارمنية فظائع جنود السوفيت طلبت الى حكومة السوفيت ان توقف زحف الجنود الحمر في ارمينيا وان تحول دون وقوع فظائع أخرى حتى يكون هناك تعاون بين روسيا وارمينيا في المستقبل وجوار حسن

المستعمرات البريطانية

يؤكد مراسل « الاسياندريس » فى وشنطن أن تعيين معتمد مفوض لكندا فى الولايات المتحدة قد اجل الي وقت غير معين ولاحظ ذلك المراسل « أن هناك عاملا وضع موضع النظر فى ما يختص بالتمثيل المباشر فى وشنطن وهو ان استراليا وافريقيا الجنوبية ومستعمرات وممتلكات بريطانية أخرى يمكن أن تطلب ان يكون لها مثل هذا التمثيل . والواقع انه بدت في بعض المستعمرات حركة ترمى الى مثل هذا التمثيل ويقال أن وزارة الخارجية البريطانية رأت انه يمكن ان تنتج ارتباكات عن وجود معتمدين عديدين ممثلين للمستعمرات فى نيويورك »

العدد ٤٣٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

انما غلبتمونا في الجاهلية باتحادكم وتفرقنا
ونغلبكم في الاسلام باتحادنا

هذه الكلمة قالها عمر بن الخطاب للهرمزان بعد ظفره بالاكاسرة ، ولاشك انها حكمة عربية بالغة نطق بها أحد عقلاء العرب وزعمائهم في الجاهلية وبعدها ، وهو بدوي متخرج من مدرسة الذكاء والفطنة ، نشأ في صحارينا وقفارنا بين اقوامه الخلقاء الغراة ؛ وان الفطن اللبيب اذا نظر بتدقيق الى هذه الفقرة الموجهة الى الهرمزان ـ يدرك بعد نظر هذا الزعيم العربي البدوي وحنكته الفطرية ويفهم من ذلك تاريخ مسألة اجتماعية سياسية عن العرب في الجاهلية وبعدها ، ولا ريب انها كلمة تحكي عن مطالعة مجلدات من التواريخ لمن يريد ادراك حالة العرب السياسية والاجتماعية في العصرين (الجاهلي ، والذي يليه) . وهذا مما لاينكره أحد

ثم ان العرب كانوا في ذلك العصر الاول حريصين جد الحرص على حفظ بلادهم من أن تطأها أرجل غير العرب بقصد السيطرة عليها أو الاحتلال باستقلالهم فيها ومع ذلك كانوا لايريدون أن ينصبوا أحداً العداء مادام مسالماً لهم غير ميال الى اكتساحهم أو لهضم حقوقهم ، والدليل على هذا حربهم الاكاسرة . ثم زعم البعض من المؤرخين أن بعض الرومانيين تطرقوا الى قسم من الجزيرة ولكن وقوع هذه الحادثة موقع الشك والريب وعدم صحة الرواية وعدم موافقتها للحال ـ دليل على ماذكر بعاليه

اما العصر الثاني (اي من بعد تابعي التابعين في اواسط الدولة العباسية) وهو ابتداء اختلاطهم بالطوائف الاخرى ، وتولي الرؤساء من اولئك الاقوام ـ الاجنبي ـ سواء كان اداريا أو عسكريا ، وتمادي هذا الاختلاط ـ كما هو معلوم ـ مما كانت نتيجته أن أكثر العرب من ذلك حتى أدت بهم الحالة الى الالتجاء لتشكيلهم القديم وحفظهم اللازمة (أي اعتصامهم برمالهم وقفارهم) بعد الاعتصام بالباري سبحانه وتعالى مما هو معلوم لدى التاريخ والمؤرخين والمطلعين عليه ؛ (ولم يزل عرب اواسط الجزيرة على ما هم عليه الى يومنا هذا والى ما شاء الله بحوله وقوته) . ولم يكن لذلك سبب جوهري أصدق سوى التفرقة بين ابناء الجزيرة . وانما نخص أبناء الجزيرة بالذكر لانهم القاعدة التي يبنى عليها نجاح عامة العرب أو تأخرهم .

دامت تلك الاهوال على العرب وتقلبوا فيها دهراً طويلا حتى كادت الحوادث تقضي عليهم . ولكن ابى الله الا ابقاء العرب في الوجود حرباً حاضباً لانهم امة عريقة في المجد (والقاعدة الاجتماعية أن الامة الحقيقية لاتموت) مهما أصابها من الكوارث وصروف الدهر وحدثانه

قامت الحرب العمومية فكانت سبباً في احياء شعور العرب وتخلصهم من سباتهم العميق بوجود رجال عقلاء منهم وزعماء من شجعانهم تغلبوا بثباتهم وحزمهم على الحوادث فهبوا بالعرب وخاضوا غمار تلك الحرب الشعواء لاجل العادة مجد العرب وحصولهم على استقلالهم التام بجزيرتهم فكانت من لمعهم ما كان ورعوا الحرب في ميدان القتال مما هو معلوم ولاحاجة لاعادته

ولكن ـ ويا للاسف ! ـ لم تكن النتيجة كما يريدون !! فها هم اليوم تقطع أوصال جزيرتهم وتراق دماؤهم ، وتنهب أموالهم ، وتهتك حرماتهم ، وتهضم حقوقهم ـ وهم يشاهدون !! والانكى من ذلك كله ـ أن هذه الاعمال بأيدي حلفائهم الذين حاربوا معهم بالامس !!! ... ولا ينكر شخص في عالم الوجود ـ أن بريطانيا العظمى ... هي التي أسلمت سورية بكافة حدودها لقمة سائغة وغنيمة باردة بيد صاحبتها النصالة الفرنسية التي لم تهرق في سبيلها قطرة دم ولم تبذل فيها فلساً واحداً : ... ولا ندري كيف تناسى الشرف والشهامة البريطانية ما يلحقها مما فعلته !! ....

أجل ، كل هذا واقع على مرأى ومسمع من العالم ولم يسلم منه سوى « الحجاز » وما والاه ـ على أن « الحجاز » يرى أن لا حياة له ما دام جزء من الجزيرة غير مستقل وتحت قبضة الاجنبي . ولهذا اقتحم ما اقتحم من الاهوال والشاكل والمصاعب والمتاعب كما اشرنا اليه في عدد (٤٢٠) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر (الشهر الماضي) . وها هو اليوم ايضاً يبذل الجهد ويسعى ليل نهار بكل الوسائل الممكنة لتخليص تلك القطعات العربية من براثن الاعداء ؛ بالرغم مما رمي به ونسب اليه مما هو معلوم لدى من يهمه أمر العرب ويتتبع حوادثهم في صحفهم الله وصحفهم له بالاقوف ، ولم يؤثر كل ذلك على شهامته العربية وحميته العنصرية رغماً عن أن العبء ثقيل وواجباته عظيمة تدعو الى تكاتف جميع العرب ونشاطهم واتجاههم نحو غاية واحدة (هي تحقيق الوحدة العربية جغرافياً وسياسياً) ؛ ولا يهمه كل من ثقل العبء ، وعظم واجباته وتحول دونه وقيامه بمهمته مهما كانت النتيجة عليه ، مثلا قول شاعر قومه :

ما أنت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لاقيت

وبذل النفس والنفيس وراء تحقيق هذه الغاية المقدسة ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما »

حقاً أن العبء على العرب ثقيل ولا يمكن تحمله للوصول الى الغاية المقصودة الا بالالتجاء الى القاعدة التي صرح بها عمر بن الخطاب للهرمزان وهي (الوحدة العربية) التي قال عنها العاهل التي حصل بها العرب على العز والسؤدد والاستقلال بكل معانيه في العصر الثاني ، وبدونها خسر العرب بعض الحروب مع الاجانب المعتدين في العصر الاول

ان هذه القاعدة وهي (الوحدة العربية) طالما سعينا وراءها السعي الحثيث وصرخنا حولها صرخاتنا المدوية ـ لعلمنا أنها هي التي تضمن سعادة العرب واستقلالهم ، وبدونها يذهب العرب ويضيع استقلالهم

كثيراً ما حذرنا من التجزئة وأوضحنا مضارها ، ودعونا الى الوحدة وبينا أوجه وجوبها ومنافعها ، ولكن (أواه !!) لم تكن تلك الاقوال منا سوى صرخات في واد ، ولم تجد أمامها آذانا صاغية ولا قلوباً واعية !!

وأبسط ما كتبناه في هذا الصدد بمناسبة الاجوبة التي أجاب بها السوريون للجنة الدولية ـ مقال ونشر عددنا في « القبلة » عدد (٢٨٩) الصادر يوم ١٩ شوال سنة ١٣٣٧ قلنا فيه على الوصاية والانتداب ما يلي :

« يحق لنا أن نقول ونسأل : ماهو الامر الذي يحملنا على الانتداب الذي لا نعرف له

معنى ؟ ! فان كان من جهة تسلط الغير على استقلالنا فهذا مفروغ منه للكفالة الدولية فيه . وان كان لاجل المواد العمرانية والاقتصادية فالاجنبي لا يعرف خصائص البلاد واوجه مرافقها وما تقتضي له الحال من الاستعانة الفنية فى بعض ما اودعته الطبيعة فى بلادنا ـ فلا فرق والحالة هذه بين أن نستأجر مهندساً للكهربا اوللسيارات أوللاستخراجات بعض المعادن ونحوه من المواد الموقوفة على الفن . وهذا عند الاقتضاء ـ لا تحميل البلاد وهى كحالة الفرخ الذى خرج من بيضته لا يمكنه التغذى والانتعاش الا بين جناحى امه اي بلاده . فبالحالة هذه كيف يسوغ لنا أن نحمله ما فى شوائب الانتداب أو ما فى معنى ذلك من النتائج السياسية أو الاقتصادية ؟! فليتأمل المتأملون . وهل يمكن كما أثبتت التجربة ترقى البلاد الا بمقدرتها واستعدادها كما هو ثابت فى اليابان ونحوه وعكسه فى سواها ؟! ولعلمنا بأن هذه لا يخفى حتى على من كان فى الدرجة الثانية ـ فانا فى أشد الحيرة والاستغراب من اهمال هذه النقطة !..»

ثم قالت «القبلة» فى العدد نفسه عن الوحدة العربية ما يأتى :

« كان السوريون ولا يزالون تربطهم باخوانهم الحجازيين وسواهم من ابناء الجزيرة الروابط القوية وتجمعهم زيادة على كل سبب وعلاقة ـ الرابطة القومية والشهامة العربية . واكبر دليل على هذا تلبية الحجازيين لداعيهم ومستصرخهم واقتحامهم ما اقتحموه وهم لا يدرون عن النتيجة أهى لهم ام عليهم . ولكن داعية القومية والشهامة حتمت عليهم ذلك ليس الا . فكيف والحالة هذه (وهى الشبهة فيمن تكون عليه الدائرة) يحكم على الحجازيين بانهم يتصورون ما يرميهم به الغير وينسبونه اليه ؟! ان هذ المحل للنظر . ولكن لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا الواجبات قوميتهم .. وقد صرح صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدى بدل المرة الواحدة مرات برأيه فى المسألة وعدم رضاه بافراز شبر واحد من بلاد العرب عما يعينونه مركزاً لجامعتهم وأشار الى انه لا يفكر يوما ما فى تعيين ذلك المركز ام الرياسة ان كان فى سورية أو العراق او نجد أو غيرها اذ كلها بلاد عربية والحجاز لم يقم الا بناصر العرب والعرب كلهم امة واحدة لا يفرق بينها مفرق ولا نشك فى أنه كما ان نتيجة هذا الحس وخدمتهم له هى التى أتت ثمرة ما أظهره البارى فى سورية من اتحاد كلمتهم وجمعها وحفظ قوميتهم ستزهق ما بقى من اباطيل أعداء العربية وسؤددها ويعقم اساليبهم وتفننهم فى طرق وسائل ذلك السبيل . ولا ندري عما نقوله على حصر اخواننا رابطة الجامعة الوطنية فى سورية وملحقاتها وتركهم القسم الاعظم من الجزيرة سيما ادعاؤهم أن هذا ناشيء من مخالفة التقاليد والعوائد فانهم يعلمون أن العالم الاسلامي كل تقاليده وعوائده محصورة بأحكام الاسلامية وليس هنالك اختلاف الا فى الملابس والمطاعم ونحوها مما لا تأثير ولا علاقة له بالموضوع واننا لفى حرز مكين من سوء الظن وحمل قولنا هذا على غرض أو قصد فان حصر اخواننا ما حصروه فى سورية وملحقاتها ـ لا يكون دافعاً لمحاذير التفرقة والتجزئة التى يحاذر هلكتها الحس والشعور القومي سيما وقد صرحنا معاشر الحجازيين بأنه لا يهمنا (كما صرح صاحب الجلالة مما ذكرناه اعلاه) تعيين المركز أو الرئيس . وانه لحق عليه نحيا وعليه نموت . ولوددنا أنهم صرحوا بارتباطنا بهم والتحاقنا بحاكميتهم سيما بعد تصريحاتهم عن فلسطين . ومع هذا وذاك لو أسعدنا الحظ بقدوم تلك اللجنة الدولية لصرحنا لها ورب الكعبة بارتباطنا بسورية والعراق فان هذا التصريح يرجع ويستند الى رابطة تاريخية لا يجعل معها أدنى شائبة أو انفة ولسيدنا أجل وأكبر من ان يكون له غرض فى هذا كما يزعمون ـ الا دفع التفرقة والتجزئة ليس الا . وامالنا وطيدة بأن لا يحمل هذا منا على انتقاد أو ما هو فى معناه . ولكن سائقة الشفقة والحرص على كل معانى القومية ـ زل قلمها بذلك والا ـ والثناء والشكر الذي يملا السموات والارض ـ فقد حصل المرغوب »

هذا ما صرحت به « القبلة » فى ذلك الحين منذ سنة واربعة شهور ونيف ، جاهرت به وناصحت اقوامها بكل وضوح وجلاء ولكن لا يغنى حذر من قدر . فقد ضرب صفحا عن تلك الاقوال ولم توزن بميزان التعقل والتبصر فنتج عن ذلك الحوادث المؤلمة التى وقع فيها العرب اليوم وكفى بها وازعا وواعظا

ايها العرب الكرام فات ما فات ونحن ابناء اليوم وقد كانت تلك الحوادث المؤلمة أكبر درس يحرك مناما كان ساكنا ، وينبه منا من كان غافلا ، ويرجع الى الطريق السوي من كان حائداً

هلموا الي الوحدة ، وواصلوا العمل بالافعال لا بالاقوال فقط ، واعلموا أن هذا هو آخر موقف لكم فاما حياة عزيزة واما موت شريفة

ايها العرب فى الاوطان والمهاجر كفاكم من الانصياع الى اقوال المفرقين والدساسين الذين لا يريدون للعرب الا ان يعيشوا أذلاء . قوموا قومة رجل واحد مطالبين بشرفكم واستقلال بلادكم ، دافعوا عن حقوق لكم مقدسة اهتضمها الاعداء وداسوا البلاد الشمالية بسنابكهم غير مكترثين بعهود ولا مواثيق ، كونوا كاجدادكم الذين قال فيهم شاعرهم :

قوم اذا الشر أبدى ناجزيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ما قال برهانا

لم يبق اليوم سوى الاعتماد على النفس بعد الاتكال على الله ، والجد فى سبيل الدفاع عن بيضتكم فقد حان وقت القيام وجاءت ساعة النفرة التى تمثلون بها تاريخ اجدادكم الذين يقول شاعرهم :

وانا أناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

ان العار كل العار على العرب أن يستولى برابرة السنغال على أرض لم تكن حصاة فيها الا وهى ممزوجة بدماء أجدادكم فى استخلاصها . فجاهدوا واصبروا وصابروا فانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ، واعلموا أن الله ناصر المحقين وخاذل المبطلين والسلام على من اتبع الهدى من كل الناطقين بالضاد

تصحيح

ذكرنا فى العدد الماضى أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى صاحب المزايا الشيخ عبد القادر باناجه . والصواب انه وجه الي صاحب الكمال الشيخ محمد صالح باناجه رئيس الغرفة التجارية بجدة . ولذلك اقتضي التصحيح م

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * بحر الزئبق ـ

برج العقرب ٢٦

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام شهر ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشمس ع	الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٥	١١	٢٩	١٢	٥٣	٦	٢٥	٩	٣٤
الاربعاء	٦		٣٠		٥٤	٦	٢٥		٣٥
الخميس	٧		٣١		٥٤	٦	٢٦		٣٥
الجمعة	٨		٣١		٥٥		٢٧		٣٥

أخبار خارجية

الحرب الكبرى

والحروب الصغرى

لقد مر على الهدنة بين الحلفاء والدول الوسطي اكثر من سنتين والبعض يظنون ان الحرب قد انتهت من العالم ولكن الحقيقة ان الحرب الكبرى قبل ان انتهت خلفت وراءها حروبا صغيرة يبلغ عددها نحو العشرين كما احصاها الكولونيل فتزهيو لى منفرود فى احدى امهات الجرائد الاميركية واليك تفصيل الاحصاء :

بين اميركا والمانيا (حالة حرب)
بين اميركا والنمسا (حالة حرب)
المكسيك (ثورة)
بوليفيا (ثورة)
بين انكلترا والاتراك .
بين انكلترا والعرب فى العراق .
بين فرنسا والاتراك الوطنيين .
بين فرنسا وسوريا .
بين هنغاريا ورومانيا .
بين بولندا والبولشيفيكى
بين البشيفيكى ورانغل .
بين اليونان والاتراك .
بين الاتراك والارمن .
بين البولشيفيكى والفرس .

هبوط الاسعار

فى تلغراف منشور بغير هذا المكان ان رجال الاعمال فى انجلترا يتوقعون هبوطاً فى جميع الاسعار بسبب احجام المستهلكين عن الشراء وتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات وتصديقاً لهذا الظن فقد شرع احد المحال الكبيرة في لندن ببيع البدلة بخمسة جنيهات بدل اثنى عشرة جنيها وهذا هبوط كبير اذا نسب الى المائة لكان اكثر من ٥٨ فيها

ولذلك تلقي الناس هذا التلغراف بتفاؤل عظيم وطفقوا يتحدثون به كأسر خبر وانه لكذلك فان الغلاء قد عم بلاؤه واشتد كربه و رزح العالم تحت ثقله ولم تبق فى الدنيا بلاد الا وهى مصلية بناره محاطة بمشاكله التى تنغص عيش الافراد وتستغرق جهد الحكومات وتكسو الدنيا كلها مسحة من الحداد

ولكني هل تتحقق نبوءة اصحاب الاعمال وتلبي دعوة الهبوط من سائر المتاجر والمحال فيعم الرخص وينعم الحال ؟ ام هذه حيلة من حيل السوق التي يلجأ اليها كلما ازداد موجوده وكثرت ديونه لتستجلب الشارين اليه ويستخدمهم فى تخليص مما عليه ثم يعود الى التمسك والاستبداد فيعود الشارون الي الامساك والاضراب وهكذا

تداول الاسعار بينها هبوطاً وارتفاعاً حتى تنقضي الاجل اللازم فتقر الامور من نفسها على قرار ان كانت هذه حيلة من تلك الحيل فسيكون نصيبها الان الخيبة والفشل لان جمهور المستهلكين في انجلترا وغيرها من بلدان اوروبا قد وطد العزيمة على مقاومة الغلاء بسلاح التعاون فيما بينهم والامساك عن الشراء وهم افطن وازكن من ان تجوز عليهم امثال هذه المناورات التي يقابلونها بشيء كثير من الحذر والاستخفاف حتى تذهب امال المنتجين هباء وتنفد حيلهم اعياء

ولقد بلغ من تعاضد هؤلاء المستهلكين وضبط انفسهم ان اقتصروا على الضروري من كل شيء واقتصدوا المستطاع من مقطوعيته واصبحت الحكومات نفسها تعتمد على هذه القوة منهم في علاج مشاكل الاحوال وتهدئة مراجل الاثمان

يعنى ان الاسعار وان كانت تجري بنواميس الاقتصاد التي تتبع سيرها الطبيعي وتفعل فعلها الظاهر والخفي الا انها ستتأثر حتما بهذه القوة الاجتماعية التي وقفت امام صعودها وهبت للعمل على تخفيضها وهبوطها ولابد ان تفوز بتقصير اجل الغلاء وتقريب عصر اليسر والرخاء

حضارة السودان

برقيات عمومية

حالة العراق وحكومته الجديدة

لندن في ٢٢ اكتوبر قال المستر بونار لو في مجلس النواب ردا على السير دونالد ماكلين بشأن بعثة السير بروسى كوكس في العراق ان اللجنة تعمل الان في وضع قوانين للانتخاب وسيتم ذلك في وقت قريب وقد اسس مجلس يمثل جميع انحاء البلاد لاجل ادارة الشؤن هناك

لندن في ٢٢ منه جاء في بلاغ من العراق انه قد حدثت مناوشات عديدة مع الثوار منها هجوم على معسكر الكوفة

هبوط الاسعار

في لندرا

لندن في ٢٢ منه توقع مشاهير رجال الاعمال هبوطاً في جميع الاسعار لاحجام الناس عن الشراء ولتوقف البنوك عن دفع نقود على المخزونات . وقد اعلن اصحاب المحال الكبيرة ان السوق في الصيف الماضي كانت كاسدة ومن الادلة على صدق نبوة الهبوط ان احد محال الخياطة الكبيرة اصبح يقدم البذلة التي كانت تساوى فيما قبل اثنى عشرة جنيهاً بخمسة جنيهات فقط

الصلح بين بولندا وروسيا

وارسو

صادق البولنديون وحكومات السوفيت على معاهدة الصلح التى امضيت في ريجا

الوفد المصري في لندن

لندن ٢٨ منه

وصل بعض المندوبين المصريين وهم زغلول باشا وعلى بك ماهر وعبد العزيز بك فهمي ومصطفى بك النحاس الي لندن وينتظر وصول بقية اعضاء الوفد في آخر هذا الاسبوع والمفهوم انهم سيبلغون لجنة ملنر نتائج المناوضات التى دارت في مصر بشأن قواعد الاتفاق الانكليزي المصري ومتى تمت المفاوضات بشأن الاتفاقية بين الوفد واللجنة فستعرض اللجنة المسألة على الحكومة

جمعية الامم

لندن في ٢٧ منه

انجز القرار القاضى بنقل مركز جمعية الامم من لندن الي جنوه اليوم حيث سافر الموظفون من محطة فيكتوريا بقطار خاص

بروكسل فى ٢٨ منه

حلاً للنزاع الناشيء عن احتلال البولنديين لفلنا طلب مجلس جمعية الامم من الحكومتين المتشاحنتين ان ترتضيا باخذ اصوات الاقاليم المتنازع فيها تحت مراقبة جمعية الامم حتى تقرر اهلها بانفسهم اي الحكومتين يريدون الانضمام اليها . وقد طلب المجلس من كلا الدولتين ابداء رأيهما فى هذا الاقتراح في مدة عشرة ايام

لندن في ٢٥ اكتوبر

توفى المستر مكسوينى محافظ مدينة كورك فى ميجن بركستون الساعة الخامسة والدقيقة ٣٠ من صباح اليوم وهو الرابع والسبعون لامتناعه من مناولة الطعام . وقد كان في المدة الاخيرة يصاب بنوب هذيان وكانت ادارة السجن تغذيه ولكن الضعف كان قد بلغ منه مبلغاً عظيما فلم يبق للتغذية تأثير

قوبل نبأ وفاة مكسونى فى دبلين بحزن شديد ورفعت راية المدينة منكسة على دار البلدية التى يحتلها الجنود البريطانيون وقد احدث موته حزناً عاما وقدمت الصلوات عن نفسه في جميع الكنائس

أثينا فى ٢٥ منه

توفى الملك الاسكندر اليوم الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بعد الظهر

لندن فى ٢٦ منه

قال مكاتب التيمس في أثينا انه قد عين ٢٩ اكتوبر ميعاداً لجنازة الملك المتوفي . وان جثمانه سينقل الى الكاتدرائية غداً حيث يعرض على الشعب .

وقد اصدر المسيو فنزيلوس بلاغا قال فيه ان البرنس بولس سيخلف والده على العرش والبرنس بولس غائب الان عن بلاد اليونان وعليه فستقوم الوزارة بواجبات مجلس وصاية الى حين قبول البرنس بولس العرش

الخلاف بين اميركا واليابان

في الشرق الاقصي

لم تقم العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان على دعائم ودية فى كثير من الحوادث السياسية ولذلك كان يكفى خلاف بسيط بين الدولتين لظهور ما تضمره كل واحدة للاخرى من الجفاء والعداء

وكثيراً ما ادى تنافس الدولتين الى ايجاد سوء فهم بينهما وما دامت الولايات المتحدة لا ترضى بسيطرة اليابان فى الشرق الاقصى فلا يمكن ان ترتاح اليابان لموقف امريكا حيالها لان الامة اليابانية تريد ان تكون لها الكلمة النافذة فى سيبريا وشرق اسيا

وقد كتب مراسل المورننج بوست فى توكيو مقالا الى جريدته شرح فيه الخلاف القائم الان بخصوص احتلال اليابان لشمال جزيرة سخالين فرأينا ان نعرب للقراء رسالته ليقفوا على ما يجرى فى هذه المنطقة التى وان بعدت عنا ولكن حوادثها قد تؤثر فى موقف العالم اذا اشتد الخلاف يوما ما بين امريكا واليابان قال المكاتب :

بعثت حكومة واشنطون حديثا بمذكرة الى الحكومة اليابانية عن احتلال اليابان لشمال سخالين واجزاء معينة من سيبيريا بغية ايقاف ذبح البولشفيك لرعايا اليابان فى نيقولا فسك فاثارت هذه المذكرة كامن العداوة القديمة وهاجت الصحف الوطنية فاخذت هذه توجه الى امريكا أشد المطاعن .

ومما تقوله هذه الصحف وترددء انه منذ انتهاء مؤتمر فرساى وسلطات واشنطون تتبع سياسة ترمى الى تقييد حقوق اليابان وحريتها فى الشرق الاقصى لا سيما بعد المناقشة التى دارت فى مجلس الشيوخ حول سياسة اليابان وغرضها من ذلك أن تقضى على منافسة اليابان لها فى المحيط الهادئ وخصوصا فى الصين وسيبيريا .

وتتهم الصحف اليابانية أمريكا بأنها تعمل على جعل اليابان مكسيكا أخرى تتدخل دائما فى شؤونها . وهى تنظر الى حضور موظفى الانجليز مؤتمر واشنطون الذى عقد للنظر فى مسائل الشرق الاقصى نظرة يفهم منها أن أمريكا تسعى الى جر بريطانيا العظمى فى مشاكلها مع اليابان بشأن الشرق الاقصى وبذلك تثير التحامل على اليابان فى نفوس أصدقاء بريطانيا ومستعمراتها وتهدد بتجديد التحالف الانجليزى اليابانى الذى لم ترغب فيه الولايات المتحدة يوما ما فضلا عن استراليا وكندا . وبالاختصار تتهم الصحافة اليابانية امريكا بانها ملئت غروراً ونفخت فيها روح استعمارية ان لم تكن حربية تحملها دائما على التدخل فى شؤون الدول الاخرى بلا داع .

وارى انه لا يحسن أن ننقل احدى العبارات السيئة التى تقذف بها امريكا فى الصحف اليابانية ومن افواه الكثيرين فخلاصتها أن الشعب اليابانى يجب ان يعتبر أمريكا العقبة الكؤد فى سبيل تقدمه وهذه فرية خطرة ويجب ان اعترف بأن كبريات الصحف اليابانية لم تشترك فى هذه الحملة على الولايات المتحدة الا ان بعض الصحف التى اثارت هذه الحملة ليست باقل من تلك نفوذا وأهمية كصحيفة كوكومين التى يحررها مسيحى نابه عضوا فى مجلس الاعيان وأحد كتاب الامة وصحافييها المشهورين واقد سمح المستر توكوتومى هذا بنشر سلسلة مقالات فى جريدته عن مساوئ أمريكا ليستفز غضب الجمهور

وهم يعزون الى امريكا دس الدسائس فى اليابان بين الكوريين لحملهم على شق عصا طاعتها وايجاد الريبة فى نفوس الصينيين من نحوها . ويعدونها كفؤا لارتكاب كل أنواع الخديعة والمكر والاعتداء على الاداب المدنية والدولية .

ومع ذلك فالحالة ليست خطرة كما تبدو فان اليابانيين يخشون فى سكونهم أكثر مما يخشون فى جبهم وضوضائهم . ولقد رأيت اليابانيين فى الشوارع يحتدون ويحنقون لمجرد دوس أحدهم على قدم الاخر فيرمق الواحد منهم أخاه بنظرات قاسية تدل على الشر ومع ذلك لا يتعدى أمرهم الكلام والجدل ولكنك يجب ان تخشى اليابانى اذا رأيته ساكنا مقطبا فانه حينئذ لابد ان يكون مضمراً شيئا

وتؤكد بعض الصحف الوطنيه انه منذ ان رضيت الولايات المتحدة بالعمل سويا مع اليابان فى سيبيريا ثم خلفتها وحدها فى ساعة الخطر فليس لها ـ اى الولايات المتحدة ـ حق فى ان تناقش اليابان الحساب على الكيفية التى تعالج بها مايعرض من المشاكل . ولكن هؤلاء المحررين ينسون مع ذلك انه لما جلت امريكا عن سيبيريا فهمت اليابان انها لم تكتف بانسحابها عن الاشتراك معها فى اعادة السلم الى سيبيريا . وقد جاء فى المذكرة الامريكية التى أرسلت الى توكيو أن احد الاسباب التى دعت الى أرسالها هو أن اليابان باحتلالها شمال سخالين تثير سوء ظن روسيا فيها وبذا تطول مدة الفوضى السائدة الان فى سيبيريا . وجيء فى المذكرة بعد ذلك ان اولى الشأن فى واشنطون لا يجدون علاقة بين احتلال جزيرة سخالين والوقف الذى تريده اليابان المذابح نيقولافسك الواقعة على الشاطئ

وقد ردت اليابان على واشنطون قائلة ان احتلال سخالين ما هو الا اجراء وقتى يحافظ انه على كرامة الامبراطورية وتتوقف به مأساة نيقولا فسك وانه بمجرد ما تضمن الحصول على التعويض المناسب ستسحب جنودها اليابانية كلها من الاراضى الروسية

وأما الصلة التى بين مساة نيقولافسك وجزيرة سخالين فهى ان الجنود اليابانية لاتستطيع قضاء الشتاء فى مدينة هاباروفسك وانها يجب ان تنسحب الى سخالين فى أشهر الزمهرير . وأما مايتعلق بابقاء جنود فى سيبيريا لحماية مصالح اليابان فلان الخطر موجود على الحكم اليابانى فى كوريا ومنشوريا من البلشفية التى كان يمكن ان تنتشر فى هذه الجهات لولا يقظة العسكرية اليابانية وانتباهها

ولم ترض بعض الصحف اليابانية عن رد اليابان على امريكا قائلة « اليابان ما احتلت شمال سخالين الا لتمكث فيها وهى تملك فعلا قسمها الجنوبى فلم لا يكون طبعاً ان تطلب قسمها الشمالى فى مقابل الاعتداء على رعاياها . ولقد أرسل الرئيس ولسن جيشاً أمريكياً كبيراً الى الحدود المكسيكية لما قتل بعض مواطنيه هناك ، وأخذت المانيا شبه جزيرة كياوتشاو من الصين لان اثنين من مبشريها قتلا فليس اذن فى احتذاء اليابان هذا المثال فى سيبيريا شئ غير طبيعى »

فابداء مثل هذه الآراء وما تستعمله اليابان من وسائل الاعتداء فى كوريا ومنشوريا يبعث على الشك والارتياب فى سياسة هذه الامة فى الشرق الاقصى

مصر : الاخبار

فى اليونان

ان الانتخابات الآتية فى اليونان تجرى على قاعدة فنزيلوس ضد قسطنطين ويستدل على هذا من سماح الحكومة بالنظر فى عودة الملك الى البلاد وبما ان البرنس بولص قد رفض قبول العرش فيكون انتخاب الملك بيد الجمعية الاهلية ولكن معظم الاراء متجهة نحو انتخاب البرنس شارلس الابن الثانى لملك البلجيك ليرقى عرش اليونان

الباخرة (شجاع)

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (شجاع) وصلت من بومباى وعليها البضائع الآتية

١٠٥٣٠	رز	٢٥٠	سكر
١٣٧	قماش	٨٠	زنجبيل
٤٧	فلفل	١٦	عطاره
٤	جزم	٤	اشياء قزاز
المجموع		١١٠٦٩	طردا

اقوال الصحف

معلومات عامة

عن حركة العمال في انكلترا

قد يود القراء الوقوف على كثير من المعلومات العامة عن اضراب عمال الفحم في انكلترا وعن حركة العمال عموما لانها هي اليوم الحرب الحقيقة التى تتطاع اليها الانظار من جميع الاقطار فقدانتهت حرب الامم وابتدأت حرب الطبقات وهي اوسع ميدانا وأعمق أثراً وأبعد عاقبة من تلك الحرب بل لعل حرب الامم لم تكن الا طليعة لهذا النزاع القديم الجديد الذى لا تعرف اليوم نهايته ولا تدرك نتائجه ولكنه على كل حال يشغل الاذهان وسيشغلها الى ان ينفض الخلاف او يتقوض العمران وقد رأينا ان نورد للقاريء هنا طائفة من المعلومات التى تساعد على الالمام باطراف الموضوع وبناء الحكم الصحيح فيما ينقل الينا من أخباره

تكثر الاشارة الى تقرير لجنة الفحم التى تألفت للبحث فى الخلاف بين العمال وأصحاب المناجم وكان العمال يطلبون زيادة الاجور ثلاثين في المائة على أجور الحرب وانقاص ساعات العمل الى ست بدل ثماني ساعات وتعهد الحكومة بدفع أجرة العمال المسرحين بتمامها او الذين ينفصلون عن العمل وتقرير مشاعية المناجم والمعادن . اما الحكومة فكانت تقترح زيادة الاجور شلنا في الحال لمقابلة غلاء الاسعار واجراء البحث في امكان تنفيذ مطالب زيادت الاجور ونقص ساعات العمل ومشاعية المناجم ولا توافق على تميز العمال المسرحين او المفصولين فى المعاملة . فجاءت اللجنة واشارت بزيادة الاجرة شلنين وانقاص ساعات العمل الى سبع ابتداء من ١٦ يوليو والى ست ابتداء من يوليو سنة ١٩٢١ اذ سمحت الحالة الاقتصادية للصناعة . ولم تبد رأيا في مسئلة المشاعية معتذرة بضيق الوقت ولكنها انتقدت نظام ملكية المناجم وقالت بضرورة استبدالها اما بالمشاعية اوبيعها للامة او وضعها تحت المراقبة المشتركة . ورأت ان مصلحة الامة اشراك العمال فى ادارة المناجم . وفحصت السكن فنصحت بفرض بنس واحد على كل طن لتحسين حالة المنازل . ولما عرضت اللجنة تقريرها على الحكومة قررت هذه الموافقة على منح العمال علاوة شلنين فى اليوم وانقاص اوقات العمل كما أشارت اللجنة وتخصيص مليون جنيه من ضريبة الفحم لتحسين منازل العمال والعمل التدريجي على تحوير نظام الملكية وأعطاء المعامل صوتا يمكنه من الاشراف على ادارة المناجم

هذه هى الاقتراحات والاراء التى انتهى بها الاشكال مؤقتا فى السنة الماضية وتجدد فيها البحث اليوم

— ويؤخذ من تقرير اللجنة المذكورة ان في البلاد الانجليزية والغال ٥٢٤ ر ٩٢٩ عاملا يشتغلون فى مناجم الفحم وتبلغ أجورهم فى السنة ٠٠ ر ٠٦ ر ٣٠ جنيه على حساب الثلاثة شهور التى انتهت بشهر سبتمبر سنة ١٩١٨ . وقد بلغت الارباح الموزعة على المساهمين ٠٠٠ ر ٣٥٢ ر ٨ جنيه

— تألف مؤتمر النقابات سنة ١٨٦٨ بمدينة مانشستر وهو يمثل الان نحو خمسة ملايين من عمال الصناعات المختلفة

— من رؤساء العمال المشهورين ذوى الكلمة النافذة المستر روبرت سميلي وقد نشأ معدنا بسيطا ورفض وظيفة مراقب التموين لما عرضت عليه لكثرة مشاغله الخاصة بالعمل والعمال وقد أثنى عليه المستر لويد جورج فى خطبة له القاها باحدى مدن الغال ووصفه بالشجاعة وتفوق الشخصية لانه نصح للمعدنين بالاعتدال وقبول مايعرض عليهم ويعد المستر سميلي اليوم أقوى رؤساء الاحزاب نفوذا فى البلاد الانجليزية

كتب المستر كلينز أحد زعماء العمال والعضو بمجلس النواب مقالة فى صحيفة اسبوعية قال فيها : « ان الاعتصاب ربما ينفع العمال فى بعض الاوقات ولكنه قد يشهر بلاضرورة تدعو الى تجريده وقد يستخدم بحيث يضر العمال أكثر مما يضر سواهم » ونصح لاتباعه بقبول ما أجيب من مطالبهم قائلا «ان ذلك أولى من خسارة جميع أجورهم وتبديد أموالهم المدخرة وايقاع الضرر بزملائهم الصناع فى الصناعات الاخرى وهذا يدل على اتفاق الزعيمين كلينز وسميلي على التساهل والاعتدال وعلى ان الاعتصاب الحاضر اعتصاب غلب فيه الزعماء ونفذت ارادة العمال خلافا للعادة فيما تقدم من حركات العمل ببلاد الانجليز

— مما لوحظ في الاقتراع الاخير ان عمال نورثمبرلاند وعددهم ٦١ ألفا وعمال درهام وعددهم ١٧١ الفاً لم يسمحوا بالاقتراع لغير الراشدين من أعضاء النقاباب فاستثنوا منه الذين لم يجاوزوا عشرة اعوام ليكون الاقتراع معبرا عن أصوب الاراء وأقربها الى تقدير العواقب وكان الصبيان يشتركون في جميع الاقتراعات السابقة

— يؤخذ من احصاء رسمى ان عدد العمال العاطلين فى انجلترا بلغ الي نهاية الاسبوع الذي اخره ٢٤ سبتمبر الماضى ٣٤٦٦٤٢ عاملا يقابلهم ٥٢٣ . ٩٤ في الاسبوع الذي قبله ومن هذا العدد العظيم نحو مائة ألف في مدينة لندن وحدها وهنا يتساءل هل يمكن الانتفاع بخدمة هؤلا في مقاومة الاعتصاب ؟؟ والذي نظنه ان الحكومة لا تدان تفكر في استدعاء معظمهم الى العمل ولكنها تتعرض بذلك لمعضلة لا يسهل التخلص منها عند رجوع العمال المضربين الى مناجمهم ولا سيما لان هؤلاء العمال العاطلين لا يحسنون استخراج الفحم كما يحسنه عماله الممارسون لاشغال المناجم واذا امتد الاضراب الى الصناعات الاخرى فالمعضلة أعظم

عرض اقتراح مشاعية السفن علي عمالها فكانت نتيجة الاقتراع ٥٠،٠٩٧ صوتاً للمشاعية و ١٦٠،٥٨ ضدها و ٣،٧٠٦ على الحياد وطلب منهم ابداء رأيهم فى الانضمام الي حزب العمال فوافق ١٣،٠٩ ورفض ٦،٥١٥ ولم يبد الباقون رأيا وهم ٥،٣٢٩ وخطب المستر هافلوك ويلسون العضو بمجلس النواب فقال انه كان منذ ثلاثين سنة ولا يزال يعارض في الانضمام الى حزب العمال فوافق المقترعون بالاجماع على تخويله الاستقلال بالرأي عن الحزب في المسائل السياسية وتقرر قبول النظام الفرنسى الذي يجعل ساعات العمل ٤٨ فى الاسبوع للوقادين و٥٦ للبحارة مع التعويض عن الساعات التى تزيد عن ٤٨ في عرض البحر وعن ٤٤ فى الموانيء الاهرام

نظرات

عن البيان (اميركا)

اما الان وقد قل عدد المتحاربين فلم يبق في المعارك سوى (٢٢) امة فقد اصبحنا قادرين على القول ان السلم قد صار على الابواب....

مما يبرهن لنا على قوة فاعلية المؤتمر وتأثيره وسهره على سلام العالم ووقوفه على الدوام في وجه كل من يريد العبث بالراحة العمومية ان بولندا التى تحارب روسيا اليوم قد شرعت في حرب اخرى صغيرة مع لتوانيا . وفرنسا شاهرة السيف في سوريا وانكلترا فى بلاد النهرين ....

وبهذه المناسبة اقول انه لا يجوز للمؤتمر المشار اليه ان يطلق على نفسه اسم مؤتمر الامم لانه في الواقع مؤلف من ثلاث دول لا غير ... والظاهر ان هذا هو السبب في عدم امتثال الامم لاوامره ونواهيه - ماعدا الامم الضعيفة التى كانت ولا تزال طعمة لكل اكل بشرط ان يكون قويا .

*
* *

ايس من الغريب بل من الدلائل القاطعة على ان الحق لا يزال للقوة - حتى بعد كل أهوال الحرب التى انقضت - ان تدخل دوله غربية بلاداً شرقية وتمتهن أهلها وتعاملهم معاملة السادة للعبيد وتطرد بعضهم من ديارهم وتأتي بشذاذها وتحلهم محلهم ؟.

ومع كل هذا نظل تدعي انها أم الحرية اومصدر العدل والديموقراطية ؟ (بن مالك)

مباحث

الثياب من الخشب

توصل مهرة الصناع من اتخاذ الخيوط من الخشب ونسج الاقمشة منها بحيث ينتظر ان يحدث انقلاب عظيم في الملابس واتما نها على ان خيوط الخشب لم تستعمل حتى الان الا مخلوطة بغيرها اذ بهذا الخلط يمكن صنع اقمشة رخيصة الثمن جداً وصلبة ويكون خلطها بخيوط القطن والبيوت . وقد صنعت مناشف لليد بهذه الطرقة فتبين انها تنظف جيداً بالغسل وهي تقبل الغسل والطبع عليها على ان ماء الغسل يضعف كثيراً من خيوط الخشب ولكنها متى جفت لا تلبث ان تقوي وقد شاعت صناعة النسج بخيوط الخشب في المانيا واسبانيا وهولندا وسوف تشيع فى غيرها قريباً

الثياب من الورق

وصل الى لوندره حديثاً من المانيا ثياب من الورق ثمن كل بدلة يتراوح بين شلنين وعشرة شلنات وأول من جرب هذه الملابس مكاتبو الجرائد ومحرروها

ودلت التجربة ان هذه الثياب ليست مرنة الا انها ماعة وكل ما يحصل لها من تأثير المطر اذا تساقط عليها هوان الخطوط الموجودة فيها تختفي ويزول اثرها

منفرقة

الغلاء وحركة العالم ضده

اشتدت وطاة الغلاء على الامم جمعاء فاخذت كل بلاد تحاربه وتتخذ ضده من وسائل المقاومات ماتتخذه ففي البلدان الاوروبية شهروا فى وجهه سلاح الاضراب عن الشراء فكان انجع وسيلة وامضي سلاح وكذلك اهل مصر يفعلون ، وفى الجزائر اجتمع علماؤها المسلمون وقرروا الاقلاع عن العادات والتقاليد التي تسفك الاموال وهى ليست من الدين فى شيء فماذا فعلنا نحن ازاء هذا العدو اللدود مع انا احوج امم الي ذلك لفقرنا

حضارة السودان

ادبيات

فان تك حربكم امست عوانا
فاني لم اكن ممن جناها
ولكن ولد سودة ارثوها
وحشوا نارها لمن اصطلاها
فانى غير خاذلكم ولكن
سأسعى الان اذ بلغت مداها

[الربيع بن زياد العبسى]

احمد عارف افندي

العدد ٤٣٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٠

ما تنقمون منا

الا انا امنا بالله

جاءنا بريد هذا الاسبوع ورأينا معظم صحفنا السورية وسواها من الصحف العربية التى لانشك أنها كمن يأكل لحم أخيه الميت . وكما قلنا سابقاً نكرر قولنا هذه المرة أيضا أن التعرض بالبحث وكل ما يجب ايراده - مما يزيد النقيصة بالعنصر . وهى الغاية التى يبغيها القوم . لذا نرجوهم ان يتأملوا ما ينطبق عليهم مما فى قوله تعالى : « لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ... »

ومع كل فما لهم « ولفيصلنا » فقد قلنا عنهم وعنه فى عددنا (٤٢٩) مما فيه الكفاية لكل ما يجب بيانه مردفينه هنا بقولنا : ها هو « فيصل » ذهب بحسناته وسيئاته وها هى البلاد بين ايديكم اصنعوا بها ما شئتم . ولكن هى الاهواء والاغراض تعمى وتصم عن اتباع ما تأمر به الواجبات الوطنية والقومية حتى أن رصفاءنا أصبحوا يجرون مع تيار المحركات الاجنبية التى لا غاية لها سوى قتل الشعور القومي واماتة الحس الوطني

لعمر الحق ان رصفاءنا لفي مندوحة عن الخوض فى تلك المباحث الساقطة وتلويث صحفهم بتلك المثالب والمسبات التي تسود صحائف تاريخهم وتحط من قيمتهم الوطنية . ولو أنهم يوجد لديهم ذرة من الحس القومي أو الشعور الوطني لادركوا (على الاقل) أن رابطتهم العنصرية « بفيصلنا » وشيعته وعشيرته تقضي بأن ينالهم الجزء الاعظم مما يكتبونه فى صحفهم أمام العالم كله

ايها الرصفاء ان الاجدر بكم الامساك عن فيصلنا وعدم التعرض له حيث غادر البلاد وتركها سواء بحسناته (او بسيئاته كما تزعمون) . وكان الاجدر بكم (اذا كنتم ذوى شأن فى البلاد غير مذبذبين) ان لو قلتم لفيصلنا حينما دخل بجيشه المنقذ سورية : (كثر الله خيرك يا أخا العرب . اليك عنا فقد حصل المرغوب منك) ولودعكم فى ذلك الحين ورجع الى حجازه ورماله وقفاره دون ان يكلفه الشعب السورى بالقيام بتلك الاعباء التى اداه الجهاد في سبيل تحقيقها الى الدرجة التي وصل اليها اليوم . ولكن ماذا عسانا أن نقول عنكم وعن أمثالكم ممن لم يكن لهم زاجر من أنفسهم ينهاهم عن غيهم واسترسالهم فى أهوائهم - سوى قوله تعالى : « ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين »

نقول هذا مخاطبين به مبتغي الفتنة ومبتغى تأويله ، والا فنحن أعلم باخواننا الذين لاريب فى أنهم مظهر لمصداق ما فى قوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » فهؤلاء معنا بلاشك يبرؤن من كل خائن لوطنه ويلعنونه لعن عاد وثمود غير مكترثين بأولئك الشواذ الذين هم كالبغاث ، وينشدون معنا لامثال هؤلاء المنافقين قول الشاعر : « أطنين اجنحة الذباب يضير » . والذى يحملنا على هذه الكتابة - ما في قوله تعالى: « لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لاينصرون »

هذا واننا نكتفى هذه المرة فى افتتاحية عدد اليوم بهذا القدر وننشر لقرائنا الكرام بكل ارتياح رسالة وردتنا من أحد قرائنا بالعاصمة تحت العنوان الآتي :

ذلك مبلغهم من العلم

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء :

قرأت بكل استغراب فى الصحف التى وردت فى بريد هذا الاسبوع أن جريدة (المورننج بوست) حثت الحكومة البريطانية على اعطاء عرش العراق « لفيصلنا » . فعجبت من ذلك كل العجب واستغربت نقاء هذه الفكرة المنحطة بأدمغة البريطانيين حيث انها فكرة لا تقبلها وجدان أبسط الناس ولا يرتضيها شعور أقل عاقل مفكر ، ورأيت من الواجبات الوطنية أن أكتب بهذا الصدد كلمة تبدد هذه الفكرة ، وتكشف النقاب عن سقوطها وتوضح بالبرهان أنها ليست الا فكرة صبيانية

قلنا ذلك مبلغهم من العلم لاننا نتحاشى مما فى هذا الحكم من افاضل محررى المورننج بوست ومن اقتفى أثرهم فى الموضوع بأنهم ابتوا قصر مداركهم عن أن يتدبروا فى انهم لو صدق عليهم قول الشاعر :

خلا لك الجو فبيضي واصفرى
ونقرى ما شئت ان تنقرى

- فى دفة سياسة العالم فان هذا التنقير والتصفير لا سلطة له على وجدان الاشخاص واننا لنتحاشى ان يثبتوا ما فى هذه السقاطة على أنفسهم واذا لم ير وجدانهم ما فى قبول هذه السقاطة والدنائة الماسة بالشرف الوجدانى والمروءة والنخوة والشيم والشهامة - فلا ينبغى لهم أن يحكموا على قبول وجدان الغير لذلك .

وهذا بديهي . فان قبول فيصل هذا التاج برهان قاطع على قبوله بأن يكون ذلك رشوة على تغاضى نظره عن جعل سورية مستعمرة مستعبدة لضفادع الرين والسين جرذان الالمان ... يقيمها ويقعدها برابرة السنغال ويوردونها موارد الذل والهوان . وهل وراء هذا نقيصة على فيصل ؟. فان قبلها فيأباها حس ابيه وجده وجد جده وجد اجداده على ابن ابى طالب ، ثم يأباها ذلك المقام الذى هو السراج المنير للعالم من اول ساعاته الى آخر ساعاته فتأملوا أيها التائهون الذين هم فى جهلهم يعمهون . ولكن ماذا نقول الا ان نستغفر الله من سيئات اعمالنا فانه « كما تكونوا يول عليكم » وهل اعظم عقوبة من تولى من لا يدرك هذه البسيطة ؟

ان « فيصل » ورب الشرف والحسب لا يعزه ولا يرفع قدره تاج ذى القرنين فى مقابلة ذلة شخص من افراد عنصره فضلا عن سورية المحتوية على عظام أبائه واجداده الذين وصفهم جلت قدرته بقوله : « وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا » ، وآله وصحابة جده فضلا عن الاحياء منهم . ولو لم يكن الا الجامع المعروف برهط جدته حبيبة رضوان الله عليها - لكفى

فتأملي يا « مورننج بوست » لانه لا يمكنك ان تقولى »

اولئك اجدادى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا ... المجامع

فان حرمة عظامهم وترابهم كحرمتهم وهم احياء « كبر مقتاً ان تقولوا ما لا تعملون »

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
(جهولا به) ما من صداقته بد

«فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً » ولا شك

ان هذه من ابسط النقاط التى جعلت العالم فى « حيص بيص » ولكن « ماتغنى الايات والنذر »

يلوم السير برسى كوكس ثوار العراق على قيامهم بأنهم لو هدأ واعماهم فيه لتمكن له ان ينشىء الحكومة التى تتصورها بريطانيا ولكن فات حضرته ان الثقة والاعتماد برجال بريطانيا ـ قد فقدتا مما يشاهده العالم منهم عملا لا قولا من قبيل « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » . اذا كان ولابد فانا معاشر المسلمين يا حضرة المعتمد يقول لنا كتابنا العزيز : « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولا شك انكم محتاجون الى هذا لما فى النتائج المشهودة فى ظرف هذه السنين ، ويقول لنا : « ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة » والى الله عاقبة الامور

احد قرائكم بالعاصمة

قدوم صاحب السمو الملكى (الامير زيد)

من اوربا الى الاسكندرية

فى ليلة البارحة وردت برقية من مندوب حكومتنا العربية الهاشمية بمصر — أن صاحب السمو الملكى الامير (زيد) وصل الى الاسكندرية قادما من اوربا وسيتوجه الي جدة على الباخرة التى ستبحر من السويس يوم السبت الاتى الموافق ٩ من شهرنا الجارى

وهذا حسبما قد اشيع منذ اسبوع ان سموه عازم على القدوم الى هنا لزيارة أهله وذويه بعد ان تغيب عنهم ما ينوف عن خمس سنوات مضت عليه وهو فى جهاد متواصل لخدمة العرب والعربية ، وان البلاد لفى اشد الانتظار لمقدمه السعيد لتعرب لسموه عن شعور اخلاصها ازاء أعماله الجليلة التى قام بها فى هذه السنوات ، وقد اهتزت العاصمة طربا حينما علمت بقدومه ، واخذ الناس يبشر بعضهم بعضا بذلك فالقبلة تحيي سمو اميرنا المحبوب اعطر تحية وأذفرها وتنشد و تقولها :

على الطائر الميمون ياخير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم

علم من البرقيات الواردة من جدة أنه قدم اليها الفاضل الكامل جناب السيت (عبدالله) الكندواني أحد أفاضل ومشاهير اخواننا مسلمى الهند وكان قدومه ببقية العائلة التى معه . ومعلوم ان جناب السيت المذكور اختار فى السنين الاخيرة قبل الحرب — الاقامة فى الحرمين الشريفين ثم بعد الحرب توجه الى الهند لاحوال ضرورية وقدم الان الي هذه الديار لتحقيق تلك الغاية فعلى الرحب والسعة

***

وصل أمس الماضي الي العاصمة حضرة الشهم الهمام الشريف ناصر بن علي ـ قادما من مصر . وجنابه ممن لهم الخدمات والمساعى المهمة فى استخلاص سورية كما هو مشهور ومعلوم فمرحبا به واهلا

قانون رسوم الطوابع

تبلغنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام مواد القانون المذكور لنشرها كى يطلع عليها العموم وهاهى كمايلى

— المواد العمومية —

المادة

١ ان رسم الطوابع يختص بالاوراق والسندات والاعلانات المعينة بهذا القانون والصالحة لان تكون مداراً للاحتجاج

٢ ينقسم رسم الطوابع الى قسمين الاول الرسم المقطوع وهذا يختص بالاوراق والسندات والاعلانات بمقتضى انواعها وماهيتها الثانى الرسم النسبي ويختص بالاوراق والسندات باعتبار ونسبة المبالغ المحررة والمندرجة بها .

٣ أن تحصيل واستيفاء رسوم الطوابع عائد لوكالة المالية الجليلة

٤ تباع الطوابع بمعرفة دائرة الماليه الجليلة وبواسطة اشخاص معينين على شرط ان يكونوا حائزين للاجازة الرسمية من قبل الوكالة المشار اليها .

٥ كل من يتجرأ على بيع الطوابع بغير رخصة رسمية ـ يعنى اذا اخذ مقداراً من الطوابع لاجل أن يستعملها فى مصالحه ـ ثم تجرأ ببيعها ـ او يكون حائزاً للرخصة وباعها بأزيد من قيمتها المعينة ـ يؤخذ منه لاول مرة ثلاثة جنيهات واذا تكرر ذلك منه يجبر بدفع ستة جنيهات جزاء نقدياً

٦ كل من يقلد الطوابع او يغيرها او يعمد احداً بأجراء ذلك او يبيع او يتسبب فى بيع الطوابع المقلدة او المغيرة على علم بها يجازى بالحبس لمدة لا تزيد عن عشر سنوات

٧ من يستعمل الطوابع المقلدة او المغيرة او التى سبق استعمالها او بيعها يجازى بالجزاء الموضح

المادة

بالمادة السادسة .

٨ ان كافة الاوراق والمستندات التابعة لرسم الطوابع يؤخذ رسمها من اصحابها سواء اعطيت لهم من الدوائر الرسمية او قدمت من طرفهم الى الدوائر المشار اليها

٩ ان الاوراق والسندات التابعة لرسم الطوابع التى يجري تعاطيها بين الافراد يؤخذ رسمها من الموقع عليها

١٠ يؤخذ رسم الطوابع على الاعلانات ممن يوزعها ويذيعها لا ممن تكون باسمه او على حسابه .

١١ ان تعدد الامضاأت على الاوراق والسندات والاعلانات لايستلزم تكرر رسم الطوابع هذا اذا كانت تابعة للرسم النسبي واما اذا كانت من القسم التابع للرسم المقطوع فيؤخذ الرسم باعتبار عدد الامضاأت الا اذا كان موضوعها يتعلق بشخص واحد او دائرة او شركة واحدة فتعتبر الامضاأت المتعددة بها امضاء واحداً واذا احتوت سندات الاستلام والابراء التابعة لرسم النسبي على امضاأت متعددة وصرحت بها حقه كل واحد من اصحابها على حدة فيؤخذ الرسم بنسبة كل من الحصص المعينة لا بنسبة مجموعها .

١٢ ان المقاولات والسندات والاوراق التى يستنسخ منها صور متعددة تكون كل نسخة منها تابعة لرسم على حدة .

الفصل الاول

فى الرسم المقطوع

١٣ ان الاوراق والسندات والاعلانات المبينة ادناه تكون تابعة لرسم المقطوع

	بارة	قروش
(١) تصاريح الاختراعات		٢٠
(٢) التصاريح الخاصة باحداث المطابع والمعامل وماهو في معنى ذلك من المؤسسات الصناعية		١٠٠
(٣) قوانين شركات المساهمة الداخلية التي يجرى قبولها وتصديقها من طرف الحكومة .		٥٠
(٤) سندات اسهام الشركات		١
(٥) المقاولات التى لم تحتو على مبلغ معين		١٠
(٦) التعهدات الغير مشتملة على مبلغ معين		٢
(٧) المقاولات المحتوية على مبلغ معين		
المحتوية على (١٠٠٠٠) قرش	٠٠	٣
« « (١٠٠٠٠) « فما فوقها الى (٢٠٠٠٠) قرش	٠٠	٥
« « (٢٥٠٠٠) « « « « (٥٠٠٠٠) «	٠٠	١٠
« « (٥٠٠٠٠) « « « « (٧٥٠٠٠) «	٠٠	١٥
« « (٧٥٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠٠) «	٠٠	٢٠
« « (١٠٠٠٠٠) « « « « (١٥٠٠٠٠) «	٠٠	٣٠
« « اكثر من (١٥٠٠٠٠)	٠٠	٥٠
(٨) سندات الايجار والاستئجار .		
المحتوية على (٢٠٠٠) قرش	٠٠	١
« « (٢٠٠٠) « فما فوقها الى (٥٠٠٠) قرش	٠٠	٢
« « (٥٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠) «	٠	٣
« « (١٠٠٠٠) « « « « (٢٥٠٠٠) «	٠	٥
« « (٢٥٠٠٠) « « « « (٥٠٠٠٠) «	٠	١٠
« « (٥٠٠٠٠) « « « « (٧٥٠٠٠) «	٠	١٥
« « (٧٥٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠٠) «	٠	٢٠
« « (١٠٠٠٠٠) « « « « (١٥٠٠٠٠) «	٠٠	٣٠
« « (١٥٠٠٠٠) قرش فما فوقها .	٠	٥٠
(٩) الوصيات التى لم تحتو على مبلغ معين		٥٠
(١٠) سندات الكفالة المحتوية على ٤٠٠٠٠ قرش فما فوقها	٠	٢٥

المادة	البيان	بارة	قروش
(١١)	سندات التعهد المؤقتة التى تؤخذ ممن يرسو عليه العطاء فى المزايدات والمناقصات الرسمية	٠	١
(١٢)	سندات الكفالة الغيرحاوية لمبلغ معين	٠	١٠
(١٣)	الكفالات النفسية والكفالات التى تؤخذ من الموظفين والمستخدمين الذين	٠	١
	يتقاضون معاشاً مقداره (٥٠٠) قرش فما دون ذلك	٠	١
(١٤)	السندات التى تؤخذ عند توديع الاموال المرهونة أو المحجوزة الى شخص	٠	٢
	ثالث وسندات الاعارة .	٠٠	٢
(١٥)	الحوالات المشروط اداؤها حين ابرازها	٢٠	٠
(١٦)	سندات التأمينات النقدية المحتوية على ١٠٠ قرش فما دونها	١٠	٠
	« « ١٠٠ « فما فوقها	٢٠	
	« « ٥٠٠ « « الى ١٠٠٠ قرش	٠	١
	« « ١٠٠٠ « « وسندات التأمينات النقدية التى لم تحتو على مبلغ معين		٣
(١٧)	البيانات المتضمنة نوع ومقدار البضايع الواردة للتجار الجاري ابرازها لادارات الرسوم العمومية	٠	٣
(١٨)	البيانات المحتوية على مقادير واصناف البضايع المنقولة من السفن شيئاً فشيئاً والمسلمة لادارة الرسوم من قبل وكلاء شركات البواخر	١٠	٠
(١٩)	البيانات التى تعطي لاصحاب البضايع من طرف وكلاء شركات البواخر الخاصة بالاشياء التى لم تدخل فى مستودع الرسوم	٠	١
(٢٠)	العرائض المرفوعة الى الاعتاب السنية الملوكية . الا المشتملة على طلب احسان فتكون معفاة من وضع الطابع	٠	٢
(٢١)	الاستدعات المقدمة للدوائر الرسمية	٠	١
(٢٢)	الاوراق المتضمنة تاريخ وعدد (نمر) المخابرات التى تعطى للافراد بناء على طلبهم		١
(٢٣)	اوراق الجلب		١
(٢٤)	كافة الحجج والاعلامات الشرعية الصادرة من المحاكم الشرعية المحتوية على (٢٠٠) قرش	١٠	٠٠
	« « (٢٠٠٠) « فما فوقها الي (٥٠٠٠) قرش	٢٠	٠٠
	« « (٥٠٠٠) « « « (١٠٠٠٠) «	٠٠	١
	« « (١٠٠٠٠) « « « (٥٠٠٠٠) «	٠٠	٣
	« « (٥٠٠٠٠) « « « «	٠٠	٥
(٢٥)	حجج الوصاية والنفقة .	٠٠	١
(٢٦)	التقارير المتضمنة تعديل او تخمين قيم الاملاك او بدل ايجاراتها	٠٠	٥
(٢٧)	البيانات والشهادات والتصاديق التي تعطى من طرف الدوائر الرسمية بناءً على طلب الافراد	٠٠	٢
(٢٨)	جداول الدور والتسليم والمضابط المتضمنة لبراءة ذمة المأمورين المنفصلين	٠٠	٥
(٢٩)	الشهادات التى تعطي لمتخرجى المدارس		
	شهادات المدرسة الراقية	٠٠	٢٠
	« « التحضيرية	٠٠	١٠
	« « الابتدائية	٠٠	٥
(٣٠)	صور البرقيات والمستدعيات المقدمة للدوائر الرسمية .	٠٠	١
(٣١)	تذاكر التابعية .	٠٠	١
(٣٢)	اجازات المناكحات التى تعطي من قبل الحكام الموظفين	٠٠	١٠
(٣٣)	البيانات المتضمنة تسلم الاوراق المبلغة من طرف الدوائر الرسمية الى الافراد	٢٠	٠٠
(٣٤)	الاخباريات التى تعطى من قبل الدوائر الرسمية للافراد	١٠	٠٠
(٣٥)	السندات المتضمنة القبض والتسلم والابراء المحتوية على (١٠٠) قرش فأقل	١٠	٠٠
	« « (١٠٠) « فاكثر والتى لم تحتو على مبلغ معين	٢٠	٠٠
(٣٦)	السندات المتضمنة تسلم المبالغ المحكوم بها بموجب اعلام التى تعطى للدوائر الرسمية المحتوية على (١٠٠) قرش فأقل	١٠	٠٠
	« « (١٠٠) « فما فوقها	٢٠	٠٠
(٣٧)	الايصالات المتضمنة تسلم اجورات البرقيات والبريد	١٠	٠٠
(٣٨)	الايصالات الناطقة بقبض وتسلم الحوالات المسلمة لاصحابها من قبل الدوائر الرسمية المحتوية على (١٠٠) قرش فما دونها	١٠	٠٠
	« « (١٠٠) « فما فوقها	٢٠	٠٠
(٣٩)	الاعلانات العائدة لمنافع الافراد والمنشورة على صفحات الجرائد والرسائل	٠٠	١
(٤٠)	صور وخلاصات الاوراق التابعة لرسم المقطوع او النسبي بنسبة (٥) قروش فمافوقها		٥
(٤١)	نسخ وخلاصات الاوراق المتضمنة للمقدرات او القيودات الرسمية التى تعطي للافراد من قبل الدوائر الرسمية حسب طلبهم	٠٠	٥
(٤٢)	الاوراق المتضمنة نوع الانشاآت المراد اجراؤها التى تعطى من طرف الافراد للدوائر الرسمية	٠٠	٣
(٤٣)	الاوراق المشتملة على تراجم احوال الموظفين	٠٠	٥
(٤٤)	صور الاوراق المثبتة التى يجرى ربطها بالتراجم المذكورة انفاً اذا كانت مسطورة على ورقة واحدة	٠٠	٥
(٤٥)	المقررات النهائية المتضمنة احالة المزايدات او المناقصات الى ملتزميها المحتوية على (١٠٠٠) قرش فما دونها	٠٠	١
	« « (١٠٠٠) « فما فوقها	٠٠	٣
(٤٦)	الاوراق المحتوية على شرائط الالتزام التى تعطي للملتزم	٠٠	٢
(٤٧)	الاجازات التى تعطي لبايعى الطوابع	٠٠	٢٥
(٤٨)	الاجازات التى تعطى لنشر الكتب والرسائل والجرائد	٠٠	١٠

الفصل الثاني

في الرسم النسبي

١٤ الرسم النسبي يؤخذ على الاوراق الاتية الذكر بنسبة المبالغ المندرجة بها

البيان	بارة	قروش
الاوراق المحتوية على (١٠٠) قرش فما دونها	١٠	
« « « (١٠٠) « فوقها الي (١٠٠٠) قرش	٢٠	
« « « (١٠٠٠) « « « « (٢٠٠٠) «	٠٠	١
« « « (٢٠٠٠) « « « « (١٠٠٠٠) « يؤخذ		

على كل ٢٠٠٠ قرش وكسوراتها $\frac{\text{بارة}}{٤}$ والمحتوية على ١٠٠٠٠ قرش الى ١٠٠،٠٠٠ يؤخذ على كل ٥٠٠٠ قرش وكسوراتها $\frac{\text{بارة}}{١٠}$ والمحتوية على ١٠٠،٠٠٠ فاكثر يؤخذ على كل ١٠٠٠٠ وكسوراتها $\frac{\text{قروش}}{٥}$

١٥ يسوغ الصاق طوابع متعددة على ورقة واحدة بشرط ان تعادل مقدار الرسم المعين

١٦ لا يسوغ الصاق طوابع الرسم المقطوع على الاوراق التابعة للرسم النسبي ولا الطوابع الخاصة بالرسم النسبي على الاوراق التابعة للرسم المقطوع

١٧ يجرى ابطال الطوابع الملصقة على الاوراق بالختم او الامضاء والتاريخ و يوضع قسم من الختم او الامضاء والتاريخ على الطابع والقسم الاخر على الورقة كما هو موضح بالنماذج المحررة بذيل هذا القانون

١٨ الطوابع التي لم يجر ابطالها طبقا للنماذج المذكورة بالمادة (١٧) يبطلها المأمور الذى تودع اليه بالختم الرسمي

(البقية تأتي)

انباء العالم

(عن الافكار) :

تراخي العلائق

بين انكلترا وفرنسا

تراخت العلائق فى المدة الاخيرة بين انكلترا وفرنسا فقلق بال رجال السياسة الذين يهمهم رؤية الحليفتين فى سلام ووئام وقد نشرنا أمس مقالا لمراسل « التيمس من باريس ضمنه القلق المستحوذ على رجال السياسة فى فرنسا حتى أن أحد الكتاب الفرنسيين عزى الى المستر لويد جورج انه يتهم فرنسا بحب الاستعمار والتوسع ....

والظاهر أن العلائق بين انكلترا وفرنسا تراخت فى الايام الاخيرة بسبب التصريح الاخير الذى أعلنته الحكومة البريطانية وفحواه انها تنازلت عن الحق الذى تخولها لها معاهدة فرساى فيما يتعلق بمصادرة الاملاك الالمانية فى انكلترا فى حالة تقصير المانيا عن دفع التعويضات

وقد بسط مراسل « التيمس » من باريس الاسباب التى ولدت هذا التوتر فقال

لا يجهل أحد أن المفاوضات الدائرة بين لندن وباريس فيما يتعلق بالتعويضات الالمانية تسير بحسن نية واخلاص غير أن المذكرة الشبيهة بالرسمية التى نشرت فى لندن أقل ما يقال فيها انها تنطوى على المراوغة والاحتيال وهى المذكرة التى تقول . « وليس خلاف فى الرأى بين الحكومتين الفرنسوية والبريطانية فيما يتعلق بالاجتماع الذى يعقد فى جنيف طبقاً للقرارات التى تم الاتفاق عليها فى سبا لكى يتناقش المؤتمر مع المندوبين الالمان فى مسألة التعويضات

واذا كان هناك اختلاف فى الرأى فان حسن النية فى الدوائر الرسمية مما لا ريب فيه فقد نشرت « الطان » مقالا طويلا بقلم سياسى كبير ممن اشتركوا فى اعمال مؤتمر الصلح قدم فيه المعاذير الى المستر لويد جورج على الحملات التى وجهت اليه فى الصحف الفرنسوية قائلا ان المستر لويد جورج لغز معمى فى نظر الفرنسيين بل وفى نظر الانكليز أنفسهم ثم أخذ يقيم البراهين لابناء وطنه على صداقة المستر لويد جورج لفرنسا وذهب الى اكثر من ذلك فقال ان اعتزال المستر لويد جورج الاعمال يعد كارثة فيما يتعلق بالعلائق بين فرنسا وانكلترا وحالة العالم على ما هى عليه الآن

واستطرد الكاتب فى كلامه فقال ان المانيا لا تريد بلا ريب أن تدفع ديونها ولا تعترف بجريرتها ولا تذعن بانكسارها فى حين نرى زعمائها منهمكين فى ابتكار الحيل وأساليب المراوغة وينتهزون كل فرصة من وراء أى سوء تفاهم يقع بين الحلفاء ولا نظن أن المستر لويد جورج والشعب البريطانى كله يجهلون ذلك

وتبحث الحكومتان الفرنسية والبريطانية الان عن وسيلة للتوفيق بين آرائهم المختلفة فيما يتعلق بالوسيلة التى تتبع فى معاملة المانيا فى حين تشتغل لجنة التعويضات بمسألتين جوهريتين وهما التعويضات التى استحقت وهى التعويضات من الاضرار التى سببتها المانيا . ثانياً مقدار الفحم الذى وعدت المانيا بتسليمه فى مؤتمر سبا .

وقد حددت لجنة التعويضات فيما يتعلق بالمسألة الاولى يوم أول نوفمبر كاخر ميعاد تقدم فيه الحكومات ذوات الشان القوائم عن قيمة الاضرار التى تحملتها بلدانها . أما فيما يتعلق بالفحم فقد عقدت اللجنة مع الهر برجمان المندوب الالمانى اتفاقا مؤقتاً يتضمن تنظيم الطريقة التى تتبع فى تقديم السلفيات الى المانيا على حساب الفحم

المنافسة التجارية

بين اليابان والولايات المتحدة وانكلترا فى الاسواق الهندية

عن النشرة الاقتصادية

ان الرواج العظيم الذى وصلت اليه البضائع اليابانية فى اسواق الهند منذ نقص الاستهلاك المحلى فى بلادها اخيرا اصبح يسترعى الانظار الى حد كبير ويصرح المندوب التجارى الامبراطورى فى الهند بان اليابان ستستمر فى ان تكون عاملا قويا فى تجارة الهند باثر اكبر مما ظهر من منافستها اثناء الحرب ، وان بضائعها ذات الاثمان المنخفضة والمظهر الجذاب قد حلت فى الاسواق التجارية محل مثيلاتها من البضائع الالمانية والنمساوية . وانها لجديرة بالاحتفاظ بمركزها هذا طالما ان اثمان البضائع فى اسواق دول الوسط آخذة فى الزيادة كما هو المتوقع الان ، يضاف الى هذا ان طبيعة تلك البضائع ملائمة كل الملاءمة للصناعة اليابانية ، وان الخطر الداهم الذى يسببه توريدها للبضائع القطنية فى اسواق الهند سوف يروع الدوائر الانكليزية ذات الشأن حينما تتمكن اليابان من سد النقص الحادث فى الآلات الصناعية فى بلادها والتى هى آخذة فعلا فى العمل لاجله ، ولا يرجع السر فى هذه المنافسة الا الى نسبة قيمة التكاليف ، فانه على الرغم من الزيادة فى اجور العمال التى توالت اخيرا فى اليابان وسائر البلدان الشرقية نجد معدل هذه الاجور لا يمكن ان يصبح موضعا للمقارنة بينها وبين مثيلاتها فى اوربا ولا شك أن هذه المسألة سوف تطرح فى القريب العاجل على بساط البحث والمعالجة الاقتصادية فى بلاد الغرب .

على ان المنافسة التى تقوم بها المصارف وشركات النقل والتجار اليابانيون فى الهند جديرة بان تخشى الدوائر الانكليزية عواقبها اكثر مما تخشى نتائج منافسة البضائع اليابانية .

اما النشاط الامريكى فى اسواق الهند فهو عائد من بعض الوجوه الى مثل اسباب النشاط اليابانى من حيث حلول البضائع الامريكية مكان البضائع الانكليزية التى انحطت اسبابها اثناء الحرب ، واول سر من اسرار النجاح الامريكى فى ذلك السوق العظيم يعود الى بيع البضائع بالاسعار التى تبيع بها المصانع ذاتها غير مضاف اليها شئ من ارباح الوساطة أو الانجار مع سرعة تسليم البضائع ، ولما كانت المصانع الانكليزية لا سيما مصانع آلات الحديد والفولاذ ليس فى استطاعتها منذ عقد الهدنة التمشى مع حاجة الاسواق فى الهند بالنسبة لارتفاع اثمان المواد ومشاكل العمال ، فقد عرفت الولايات المتحدة كيف تنتفع من هذه الظروف ، اما اليوم وقد بدأت تجتاز من هذه الازمات مثل ما تجتاز البلاد الانكليزية فقد ورى زناد المنافسة الجدية بين هاتين الامتين فى بلاد الهند أما التفوق الامريكى فمن المتوقع ان يستمر بالنسبة للمصنوعات الحديدية والفولاذ والآلات الكهربائية والسيارات والبضائع المعدنية حتى تتمكن المصانع البريطانية من تقديم امثال هذه البضائع بنفس الشروط والمواد والثمن .

ويقول المندوب الامبراطورى التجارى فى الهند أنه من العبث ان يعتمد الانكليز على مجرد العاطفة التى تربط الهند بالامبراطورية فى تفضيل بضائعها .

جو السياسة

عن الافكار

فى التلغرافات الاخيرة أنباء تدل على أخذ دول الحلفاء بمبدأ النفع والمصلحة ، ذلك المبدأ الذى افتتحه مسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية أيام كان رئيسا لوزارة فرنسا ووزير خارجيتها وأعلن اعترافه بحكومة فرانجل الروسية من غير أن يبلغ واحدة من الحلفاء نيته وعزمه .

فانجلترا ترد له اليوم الهدية وتتنازل من تلقاء نفسها ومن غير ان تعلم الحلفاء عن بعض الضمانات الاقتصادية التى تهم المانيا

والواقع ان الميدان الاقتصادى قد بدأ يحل حلولا جديا فى العلاقات الدولية محل الميدان الحربى ولكن من غير ان يتقيد حلفاء الامس بمصالح الامس فيواجهون معا أعداء الامس على أنهم أعداء اليوم أيضا .

ذلك ان المنافع الاقتصادية هى التى لا تزال تسير الامور جميعا وهى التى لا تزال نتيجة السياسات وتياراتها .

ففرنسا لم تخرج عن دائرة حلفائها فى الصيف فتساعد علنا بولونيا على روسيا وتعلن جهرة اعترافها بحكومة فرانجل الا لان مصالحها المالية التى يتهددها انكار البلشفيين للديون الروسية السابقة لحكمهم وأغلبها للفرنسيين .

وانجلترا لم ترسل لوسطائها التجاريين تبثهم بين ضباط جيوش احتلالها فى المناطق الالمانية الا لان مصلحتها الاقتصادية قضت عليها بان تدخل فى علاقات تجارية مع المانيا بمجرد عقد الهدنة وقبل أن يوقع الصلح تشترى منها جلودها وغيرها من المواد فى الاسواق الالمانية نفسها بالمارك ضئيل القيمة النازلة وتبيعها نفسها لفرنسا وغيرها من دول الحلفاء أنفسهن فى الاسواق الانجليزية بالجنيه الانجليزى ذى القيمة المرتفعة

ولعل هذه المصالح الاقتصادية نفسها هى التى أحكمت عرى التحالف العسكرى بين فرنسا وبلجيكا وقد أحس البلدان الجاران بانهما متقاربان جداً فيما ألقت الحرب عليهما من عبء وما أمامهما فى سبيل القيام من مجهود .

أما ايطاليا فرغبتها فى الانفراد فى ادارة سياستها الخارجية على الرغم من قيود تحالفهما الغير معلومة أثناء الحرب وبعدها وقد كانت فعلا أولى الامم الاوروبية التى أعادت علاقاتها الاقتصادية بحكومة السوفيت .

مصر الحديثة

نقلا عن جريدة (الفينا نشيال ميل)

سيبدأ عصر جديد لتقدم وادى النيل حيث توجد به كل العوامل التى تجعل الشعب فى ثراء وسعادة ، ولا ننسى أن مدنية مصر ترجع الى اقصى ما عرف التاريخ فقد كان وادى النيل كعبة القصاد لمن يريد ارتشاف العلوم ، وفى ايام قيصر كان هذا الوادى هو المصدر الوحيد للقمح ، واما ارض مصر الزراعية فقد زادت فى السنين الاخيرة زيادة تذكر لما يفعله المهندسون من اعمال الرى الهامة وأصبح القطر المصرى يزرع محاصيل كثيرة ومن بينها زراعة القطن التى لها المكانة الاولى .

وقد دل الاحصاء فى الاثنى عشر شهراً التى انتهت فى ٣١ يوليو سنة ١٩١٩ على ان محصول القطن المصرى بلغ ٤٨٢٦٠٠٠ قنطاراً وفى السنة التى انتهت فى ٣١ يوليو سنة ١٩٢٠ بلغ ٦٠٠٠٠٠ ٦٠ قنطارا يقابله من الثمن ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مليون من الجنيهات (مائة مليون) وغير خاف ان الصنف الذى تنبته مصر هو أحسن ما ينتجه العالم .

توفر زيت الوقود

ولقد زاد على عوامل الثروة فى وادى النيل أخيراً عامل جديد يظهر انه سيكون له مركز هام يساعد على نجاح مصر اقتصاديا وهو زيت الوقود لانه ظهر فى السنين الاخيرة أن مصر تستخرج هذا الزيت من منطقة « جمسه » بقنال السويس وقد قامت باستخراجه شركة « انجلو اجيبشيان اويل فيلد » والتى هى تحت رقابة « شل » وأن الفضل فى هذه المباحث يرجع لبعد نظر أعضاء هذه الشركة وهى جديرة بالنجاح الذى يكلل مساعيها ، وقد أصبح استخراج زيت الوقود بمنطقة قنال السويس فضلا عن كونه مشروعا تجاريا ، ومورداً حيويا للعالم لانه لم يقتصر على استخراج الزيت من « جمسه » و« هرجادا » وهما المنطقتان الرئيستان ، بل دامت ابحاث الجيولوجيين الاخصائيين على أماكن كثيرة حيث وجد الزيت وان مجموع المساحة التى توجد بها هذه الابار تبلغ ٥٠٠٠ ميل مربع « خمسة آلاف » وفى نقط عديدة دلت آثار الزيت التي ظهرت على سطح الارض على وجود آبار فى تلك الاماكن يمكن استغلالها وان ابحاثا جدية لا تزال فى استمرار ويعتقد أن مستقبل استخراج زيت الوقود فى مصر سيكون له شأن يذكر فى الحياة الصناعية ، ومن بين الشركات التى تستغل هذه المناطق شركة آبار زيوت « باتافيا » التى تعمل فى جزيرة « رانم » وهى تعد بمثابة المركز الاساسى لابار جمسة وأن مستقبل هذه الشركة يزداد تحسينا وأسعار أسهمها ترتفع دائماً بينما تتسع مباحثها وتزداد نمواً ونشاطا .

هذا ما كتبته « الفينا نشيال ميل » عن المباحث التى تقوم بها الشركات الاجنبية لاكتشاف آبار البترول بمصر واستغلالها ، وانا نعجب غاية العجب من سكوت مصلحة المناجم المصرية التى تعمل بمصر منذ سنين وعدم نشرها نتيجة مباحثها كل عام للامة حتى تكون على بينة مما يدور ببلادنا من استغلال مناجم الثروة المدفونة ومنحها امتيازات الشركات دون ان يكون للمصريين يد فيها ولماذا لم تعلن مصلحة المناجم عن طريقة التى تمنح بها الامتيازات لمثل هذه الشركات وعما تحفظه للمصريين من الفوائد لان مهمة هذه المصلحة المصرية العمل لما فيه مصلحة مصر والمصريين وارشادهم الى ما بطن بالاراضى المصرية من ثروة لم تستغل بعد فتكون قد قامت بمهمتها التى انشئت من اجلها .

فهلا نحن أولى بالقيام باستخراج زيت الوقود من آبار بلادنا والانتفاع بها لانماء مختلف الصناعات الوطنية التى ثبت امكان نجاحها اذا توفرت مادة الوقود فيمكن بذلك ان تشغل الايدى العاطلة بالبلاد وتنهض الصناعة فى مصر فيتحسن مركزنا الاقتصادى ويكون لنا شأن فى الحركة الاقتصادية التى تربط الممالك برابطة المصالح المتبادلة فنكون أمة تذكر فى مصاف الامم الحية وما حياة الامم الا بنشاط وحركة افرادها الذين هم سبب شقائها أو سعادتها والسلام . امين توفيق عن النشرة الاقتصادية

***

محصول الذهب فى العالم

عن الاهرام

كان مجموع ما استخرج من معدن الذهب فى سنة ١٩١٥ يقدر بستة وتسعين مليون جنيه . على أن المحصول ظل يتقهقر حتى هبط الى ٧٢ مليون جنيه فى سنة ١٩١٩ . ويؤخذ من الادلة المجموعة حتى الان انه لن يتجاوز فى السنة الحاضرة ٦٩ مليوناً وكان هذا الذهب لغاية سنة ١٩١٣ يستعمل ٤٢ فى المئة منه فى (الصناعة ٢٣ فى المئة باوربا و ١٩ فى المئة بالشرق) وكان الباقى . أى ٥٧ فى المئة يستعمل لسك النقود المتداولة . وقد لفت هذا النقص فى المحصول انظار الماليين والاقتصاديين وكان العامل الاكبر فى ذلك النقص زيادة تكاليف استخراج المعدن وعدم ارتفاع سعره ارتفاعا يتناسب مع زيادة تلك التكاليف . فزاد ذلك فى طلب البلاد الشرقية لهذا المعدن الثمين حيث ازداد الاقبال على المشغولات الذهبية لاسيما وان اسعار الفضة ارتفعت اكثر من ارتفاع الذهب . وكان من نتيجة نماء الثروة وازديادها فى اقطار الشرق اقبال الشرقيين على المصوغات الذهبية فنجم عن ذلك انخفاض نسبة الذهب المستعمل للنقود . ولا شك فى ان الاطراد فى نقصان محصول هذا المعدن فى العالم لما يقضى باتخاذ الوسائل الناجحة لانقاص المقادير المستعملة منه للنقد ولذلك نرى صحف اوربا المالية مجمعة على وجود مشكلة جديدة سموها « مشكلة الذهب » وعدها نتيجة من نتائج الحرب التى لا تحصى

ملوك البترول

قال ان المستر جون روكفلر قد نال من وراء اشتغاله بتجارة البترول فقط ثروة تبلغ ثلاثين مليونا من الجنيهات . ونال أخوه وليم روكفلر عشرين مليونا ، وشريكاهما ارشبولد وفلاجلر كل سبعة ملايين من الجنيهات .

ولم يكد يمر جيل واحد على تاليف شركة ستاندار اويل رأس مال قدر مائتا الف من الجنيهات حتى استطاعت أن تدفع سنويا من الفوائد ما تبلغ قيمته لستة عشر مليونا من الجنيهات

العدد ٤٣٥

السنة الخامسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الاثنين ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ رسمى

ان بحث صحيفة الفلاح فى عدد ١٤ عن الخلافة بما هو معلوم لدى قرائها مغاير كليا لمبادئ الحكومة ومطالعاتها كما اعلن بصورة رسمية غير مرة فى صحيفة «القبلة» لا بل مخالف لاساس الشروط الشرعية فى حق الخلافة واعتبارها ولذا لزم اعلان هذا لتحذر الصحيفة المذكورة عن اعادة مثل هذه المباحث ثانية لئلا يصدر عليها ماتقتضيه الحالة من الجزاء ولذا يقتضى نشره فى اول عدد من «القبلة» ونشر الصحيفة المذكورة له ايضا فى اول عدد يصدر م

ذكرى

المولد النبوى الشريف

ماذا تريد من العلا والسؤدد
يا عيد حسبك نسبة لمحمد

فى هذه الليلة المباركة (١٢ ربيع الاول) يحتفل العالم الاسلامي عامة فى مشارق الارض ومغاربها والعالم العربي خاصة فى جزيرة العرب وسواها ـ بذكرى اعظم شىء نوه عنه التاريخ ايما تنويه بما لم يكن له نظير سابق اولا حق . الا وهو ذكرى مولد النبي العربي القرشي الهاشمي (محمد بن عبد الله بن عبد المطلب) سيد الخلق أجمعين وخاتم الانبياء والمرسلين

اجل يحق للعرب والاسلام ان يحتفلوا بهذه الليلة السعيدة التى فى مثلها ظهر فى الوجود النور الذى اضاء السموات والارضين، فوضح به الحق وزهق الباطل، فى مثل هذه الليلة تجلى الله على عباده برحمته واسعاده حيث أظهر لعالم الوجود من يرفع عن خلقه غياهب الضلال والجهالة ويمزق استار الخرافات والخزعبلات ويرشدهم الى اعلى درجات الحياة الحقيقية والسعادة الابدية

ثم سطع ذلك النور المنير من شعب بنى هاشم فانتشر ضياؤه فى الكائنات من هذه البطحاء المقدسة وهذا الوادى المبارك . فحري بساكنى هذه الديار وقاطنى هاتيك الرمال والقفار ان يفخروا بهذا السؤدد ويعدوه أعظم مزية اختصوا بها دون العالم حيث ظهر للعالم من ديارهم العجب العجاب فكان ذلك النور المحمدي المنبثق من ذلك الشعب المبارك مبدأ انقلاب سريع فى الكون وأظهر الله به على ايدي العرب فى أسرع زمن ما اقتضته الحكمة الالهية من قلب نظام الاجتماع فى العالم وابداله بنظام الهى يتفق مع الاذواق السليمة والطباع المستقيمة فلم يمض عليهم زمن قليل حتى حملوا للعالم آيات المدنية الحقة وأنظمة الحياة السعيدة التى لاسعادة وراءها

من هذه البطحاء ومن هذا الوادى ومن هذه الرمال والقفار برز ذلك النور فوحد كلمة العرب وهداهم الى طرق السعادة وحملوا أعباء تمدين الشعوب فتجمعوا فى الجزيرة بعد ان توحدت كلمتهم وتشوا فيما بينهم تلك المبادىء العالية والمآثر الفاضلة والانظمة العادلة التى انزلها الله بوحيه على من ولد فى هذه الليلة السعيدة ثم ندبهم الله سبحانه ليظهروا دينه فى العالم فخرجوا من الجزيرة يحملون للعالم بين أيديهم ذلك القانون السماوي الحكيم الذى لم يدع شاذة ولافاذة من قواعد العمران والاجتماع الصحيحة الا اتاها فدانت له الرقاب وخضعت له العباد واهتدوا بهديه فلم يمض ردح من الزمن حتى تخلقوا بأخلاقه العالية وتهذبوا بتعاليمه السامية واصبح المنتمون اليه والمؤمنون به قادة المدنية وزعماء الاجتماع واساتذة العمران ونبغ به النابغون فى كل فن من الفنون الحيوية فاتسع بهم نطاق المعارف والفنون والمخترعات والمكتشفات مما هو معلوم لدى أربابه الكماليين حزب الحقيقة ومنصفى العالم ويعترفون بأن الفضل فى التقدم الذى وصل اليه النوع الانساني ـ عائد للعرب الذين عز سلطانهم وقويت معارفهم بسبب النهضة العربية التى كان مبدأها ذلك النور المحمدي الذى سطع فى مثل هذه الليلة الزاهرة من بطحاء (أم القرى) فلابدع اذا قام اهل هذا البلد الامين بأنواع الاحتفال بهذه الليلة ويحق لهم ان يفخروا بها ويحسبوها من أسعد لياليهم التى خصهم المولى بها

هذا وان العاصمة لبست حلل الابتهاج والسرور فى هذا اليوم الزاهر الذى يصادف مساؤه تلك الليلة الغراء احتفاء باحياء ذكرى مولد فخرهم وذروة مجدهم سيد الملائك والبشر

وفى المساء قبيل المغرب تفرش البسط النفيسة وتوقد الشموع والمصابيح بصورة جميلة خلف مقام الحنفى (فى دار الندوة) بالمسجد المكى الشريف لاقامة احتفال رسمى حسب العادة حيث يشرف جلالة مولانا المنقذ بحاشيته الكريمة الى هذا الموضع الشريف ليؤدى به صلاة المغرب وعقب الصلاة يأتى مولانا قاضى القضاة وفضيلة قاضي العاصمة والائمة والخطباء بنظام بديع الى موضع الاحتفال المذكور للمثول بين يديه جلالته لاداء مراسم العيد والتبريك فيقبل كل منهم يد جلالته الكريمة وبعد ذلك يشرف جلالته بحاشيته الى القصر العالى ثم بعد ذلك يجرى احتفال رسمى فى البقعة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم بحضره الائمة والخطباء والمؤذنون وذوو الشأن بحيث يخرجون (بعد اداء المراسم المتقدمة) من المسجد المكي بصورة مخصوصة مهللين مكبرين هاتفين باسمه الشريف صلى الله عليه وسلم (وأمامهم الانوار والمباخر التى يعطر شذا روائحها الذكية الارجاء) الى أن يصلوا تلك البقعة الطاهرة فى شعب بنى هاشم فتتلى به قصة مولد خير البرية وتدار كؤوس المرطبات على الجميع وفى الختام ترفع الاكف بالادعية الخيرية لجلالة مولانا المنقذ

وستحيي الامة هذه الليلة بذكر قصة مولده صلى الله عليه وسلم والتكبير والتهليل وأفعال البر والاحسان والتزاور الذى هو مبدأ الأئتلاف والتاخى بين الامة فلا تسمع فى المجالس سوى ذكر مولده وسرد أخباره وسيرته صلى الله عليه وسلم والهتاف بالصلاة عليه، وترى الانوار ساطعة فى كل ارجاء العاصمة والروائح العطرة يضوع شذاها فى كل ناحية والضجيج بذكر قصة مولده وسيرته الشريفة يرتفع صداه فيبلغ عنان السماء . كل ذلك فرحا وسرورا واجلالا وتعظيما وتقديسا لهذه الليلة التاريخية التى أظهر الله فيها سعادة خلقه بابراز نور نبيه

وفى ضحوة غد (الساعة الرابعة) سيذهب الى القصر العالى الملوكى رجال الحكومة وأركان الدولة وأعيان البلاد ووجهاء الامة لمثولهم فى الديوان العالى بين يدى جلالة مولانا المنقذ لاداء مراسم التهاني وواجبات التبريك لعرش جلالته بعيد مولد جده عليه الصلاة والسلام

فالقبلة تغتنم هذه الفرصة وترفع خالص التهانى وواجبات التبريك لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله اصحاب السمو وأسرته الكريمة ثم تقدم التهاني الخالصة ايضا لقرائها الكرام ولجميع الامة العربية وسائر الامم الاسلامية سائلة المولى أن يعيده على الجميع بالعز والصفاء والسؤدد والهناء آمين .

قانون رسوم الطوابع

-٢-

الفصل الثالث

في الجزاء النقدى

المادة

١٩ ان الاوراق والسندات والاعلانات التى يجرى تنظيمها من قبل مأمورى الحكومة والافراد اذا ظهر ان رسمها لم يؤد طبقاً لاحكام هذا القانون يؤخذ من منظمها الجزاء النقدى بحسب الدرجات المبينة ادناه علاوة على الرسم المطلوب

– الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم المقطوع –	غرش
يؤخذ فى مقابل الرسم البالغ مقداره (٥) بارات الى (١٠) بارات	١٥٠
« « « « « « (١٠) « « (٢٠) باره	٢٥٠
« « « « « « (٢٠) باره فما فوقها الي (٤٠) باره	٣٠٠
« « « « « « « (٤٠) « « « « « ٢ غروش	٤٠٠
« « « « « « ٢ غروش فاكثر الى ٥	٥٠٠
« « « « « « ١٠ « « ٢٥	٧٠٠
« « « « « « ٢٥ « « ٥٠	٨٠٠
« « « « « « ٥٠ « « ١٠٠	٩٠٠
« « « « « « ١٠٠ فما فوقها	١٠٠٠

(الاوراق والسندات والاعلانات التابعة للرسم النسبي)

٢٠ يؤخذ الجزاء النقدى المتعلق بالرسم النسبي باعتبار (٥) قروش فى المائة وتعتبر الكسورات مائة قرش

٢١ يرقم مقدار الجزاء النقدى على الطوابع التى يجرى الصاقها فى مقابله وتبطل بالختم الرسمى العائد للدائرة التى أخذت الرسم المذكور

٢٢ أن كافة رؤساء المحاكم والمجالس واعضائها وجميع مأمورى الحكومة مجبورون على طلب الرسم والجزاء النقدي بموجب هذا القانون

٢٣ لا تقبل الاوراق المبينة انواعها بهذا القانون مالم تكن موافقة لاحكامه وكل مأمور يقبلها أو يجرى عليها المعاملة الرسمية يجبر بدفع نصف جنيه انكليزي جزاء نقدياً

الفصل الرابع

في التدقيقات والتقيدات

٢٤ على وكالة المالية الجليلة خصوصاً ومأمورى الحكومة عموما أن يجروا التدقيقات والتقيدات المادية تطبيق احكام هذا القانون على انواع الاوراق المبينة انفاً

٢٥ على وكالة المالية الجليلة ان تعين مفتشاً مخصوصاً لاجراء التدقيقات والتعقيبات المستمرة بشأن الاوراق التابعة لرسوم الطوابع المتداولة بالدوائر الرسمية ودوائر الشركات التجارية واذا وجد المفتش اوراقاً مخالفة للاحكام القانونية يحرر كشفاً من طرفه يبين فيه نوع الاوراق المغايرة والدائرة التى وجدت بها وكيفية مغايرتها للقانون ويقدمه للوكالة المشار اليها لاجراء المعاملة المقتضية نحو ذلك وفقا للمواد المشروحة انفاً

٢٦ ان وكالة المالية الجليلة مأمورة باجراء احكام هذا القانون

٢٧ يتخذ هذا القانون دستوراً للعمل اعتباراً من صدور الارادة السنية الملوكية عليه

﴿ صورة ابطال الطابع الواحد ﴾

في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩

محمد على رضا

﴿ صورة ابطال الطوابع المتعددة ﴾

في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩

صدقه عبد الكريم صدقه عبد الكريم عبد الرحيم منصور عبد الرحيم منصور

١١ نوفمبر ؟؟

حضرة الفاضل مدير جريدة القبلة الغرآء

قرأت في المقطم الاغر فى العدد ٩٦٢٤ مقالا افتتاحيا بهذا العنوان عظم فيه مدحه يوم ١١ نوفمبر تعظيما شديدا وجعله ثالث الايام التاريخية أى بعد الميلاد المسيحى والهجرة النبوية اذ كانت فيه المتاركة بين الحلفاء واعدائهم وانقاف نار الحرب التى استشاط لظاها وعم بلاها سائر العالمين فحمد ذلك اليوم وذكر من عظيم منزلته وعلو مكانته أنه كان البشير المفرح لجميع الشعوب المستضعفة اذ نالت بفضله ما كانت أملته وانتظرته من خير الحلفاء بعد قضاء وطرهم من كسر النفوذ العسكرى الجرمانى . لذلك اتيت بمقالى هذا أبين الحقيقة الواقعة فيما قبل ١١ نوفمبر وبعده فاقول :

قبل ١١ نوفمبر

(١) كانت ساحات الحرب أو المجزرة البشرية العامة ضمن ميادين ومواقف محدودة معينة لا تتعدى النار منطقتها وذلك فى الميدان الغربي وفى غاليسيا والبلقان وفى العراق وسوريا وفى بعض المستعمرات الالمانية ثم أخذت تلك الساحات تخف وتقل وتذهب منها ساحة تلو ساحة حتى تمت المتاركة الاخيرة يوم ١١ نوفمبر على ساحة الميدان الغربي وبذلك أنتهت حرب الساحات المحدودة

(٢) كان الذي يحارب قبل ١١ نوفمبر دول وحكومات تحارب ضمن قوانين دولية عامة معروفة لا يقتل فيها الاسير ولا يقع الغالب فى ديار المتغلب عليه قتلا فى النفوس واحراقاً فى الديار ونهباً فى الاموال وسبياً للنساء خلاف ما عليه الحال بعد ١١ نوفمبر

(٣) كان الحرب قبل ١١ نوفمبر باسم نصرة الحق والعدل والانصاف فبذلت الارواح وانفقت الاموال بكل رغبة لنصرة هذه المبادى العالية العامة فلما جاء ١١ نوفمبر كانت ساعة المتاركة فيه ، بدء المأتم العام على فقد هذه المبادى السامية

ذلك بعض ما كان قبل ١١ نوفمبر وبعض ما كان يومه أما ما كان بعد ١١ نوفمبر فهو ما يأتي

(١) طرب العالم كله برجوع السيوف الى أغمادها ووقوف المجزرة البشرية عند حدها وتطاولت أعناقهم ليروا صدق ماسمعوا وما حدث به مبشرو السلام والمساواة العامة بين الشعوب فلا ظلم ولا جور ولا عسف ولا استعباد فلما قضى الحلفاء من النصر وطرهم رموا بولسن وراء البحار واعادوا دين الظلم والاستعباد سيرته الاولى واحالوا المبادىء التى أعلنوها قبل ١١ نوفمبر الى دوان التفتيش البابوى ؟؟ فحكم عليها الديوان بزجه فى اعماق السجون فقيدت اليها وزجت فى غياهبها وشيد عليها القرمد حيث لا تبعث الى يوم ينفخ في الصور

(٢) أن الذين ابتسموا ليوم ١١ نوفمبر من الحلفاء واقاموا لاجله المهرجانات ونصبوا لذكراه التماثيل قد أصابهم من ويل ما بعد ١١ نوفمبر اكثر مما كان بهم قبله

فهذه بريطانيا العظمى والعمال قد شغلت بهم عن سياستها العامة والخاصة وضيقوا عليها الخناق وهذا الشعب الانكليزى يضج ويصخب لكثرة ما يحمله من المصاريف الباهظة فى بلاد العراق وغيرها لقاء حفظ الامن فيه وهذه مصيبة الغلاء العامة كادت أن تقضي على كثير من أفراد العالمين

وهذه الام الحنون !... أو أم شكرى غانم الحنونة ... يوما تناصر فرانجل ويوما تسكت عنه ويوما تنصر بولونيا وترق لحالها ويوماً تودد للنين واشياعه

وهذه ايطاليا عهد العمال بسجن رؤساء المعامل فيها ليس ببعيد والحكومة تنظر ولا تفعل شيئاً وها هي يوما تحارب البانيا ويوما يعصيها شعبها عن مقاتلة طالبي الحرية والاستقلال

فما ندرى أبعد ما هم فيه من التشتيت والارتباك والعناء والنصب انهنيهم بـ ١١ نوفمبر أم نعزيهم وهل العالم كله فى هناء أم عزاء ؟؟

أما الشعوب المظلومة فانها رجعت الى نفسها فرأت ما أصابها من خادعيها فاستجمعت قواها المبعثرة واستنفرت السيوف من أغمادها وقامت في كل صوب تضرب وتقتل قائلة (على اسم الحق اما النصر واما الموت) فتفرقت الساحات وتعددت المجازر لا تجمعها قيادة عامة ولا يخدعها عن غايتها خادع

فهذه روسيا قد اشعلت اوار الحرب محيطة تقريبا بثلث الكرة الارضية امام بولونيا واوكرانيا وحول رومانيا وفى وجه فرنجل حول بلوجستان ومن وراء الافغان وفى قلب فارس وهذه ايرلندا القتل فيها عادة والثورة طبيعة لا يهدأ لها دم ولا يسكن فيها ثائر

وهذه الهند تثور وتفور وتستجمع وتضرب وتوعد وترهب

وذلك داونيزيو ضرب فيوم واحتلها ساخراً بـ ١١ نوفمبر وغير مبال به

وهذه الافغان تشحذ سيفها وتسن شفرتها

وهذه مصر صالت وجالت وحاربت ودافعت وستعيد الكر بعد الفر ان لم تظفر بالامنية

وهذه تونس والجزائر فى ثورة عظيمة وشر مستطير

وهذا المغرب الاقصي تفاقم خطب الثورة

فيه ولم يعد باستطاعة المدفع ولا غيره اقاف الامر وصده وهذا مصطفى كمال قد أقام للحرب ثلاث ساحات واحدة مع الارمن وأخرى أمام اليونان والثالثه امام محررة الشعوب الضعيفه؟؟؟ الام الحنونه!؟ فرانسه الفخيمه !؟

وذلك العراق حيث أبناء بغداد يأبون الضيم ويرفضون الذل يقاتلون بقلوب ثابتة وجنان لا يعرف اليأس ولا الفتور يقتلون فيتقدمون ويقتلون فيثبتون

وهذه سوريا بعد فرسايل عادت السلم والسلام وحالفت الضرب والطعان لايهجع فيها قلب ولا يسكن فيها حسام

وهذه جزيرة العرب كادت للرماد تدفعه اودفعته ومن ذا الذى لا يعلم مافعلت وتفعل عند الهبوب

(٤) كان المتحاربون قبل ١١ نوفبر يحملون في أيديهم قوانين الحروب الدولية العامة المرعية بينهم أما فى ألحروب بعده فقد نسوا كل قانون وتناسوا كل شيء يسمونه مدنية وتمدنا فهذه فرانسا فى سوريا مثلا ما دخلت قرية الا احرقتها واهلكتها بعدان جعلت أعزة أهلها أذلة فلا عهد ولا ذمام تعد فتخاف وتؤتمن فتخون فكم من برىء سجنته غدراً وكم من وطنى صادق قتلته صبرا وذلك كله بفضل مابعد ١١ نوفمبر نعم بسم الدهر يوم ١١ نوفبر ولكنها ابتسامة الهازىء وليت السماء خرت على الارض ولم يأت يوم ١١ نوفبر لانه كان يوم صنع اللحد لمبادىء الشرف والاخلاق فكلما ابتعدنا عنه فتح المستضعفون فى الارض حربا وكلما بسم له المقطم عبس النيل وقطب فساعات المأتم أحرى به من الاعياد لان الحلفاء ظالمون والسلام

العاصمة أحد القراء

أخبار خارجية

العراق

ماذا تقول الدايلى هرالد؟

(عن البيان الاميركية)

ان الاضطراب يزداد فى العراق وبغداد مهددة بالقطع التام كل ذلك يتبع طبعاً هفوتنا السياسية التي جعلتنا ان نرسل حملة عسكرية كبيرة لتلك المقاطعة غير المحدودة الوهمية حيث قيل تقع جنة عدن مسكن الخطية الاولى!

ان حكومة استقلالية «ارضاعية» لامة لا تزيد سكانها على المليونين او اقل بقليل من سكان غلاسكو وحدها يكلف الحكومة سنويا على اقل تعديل خمسة وثلاثين مليون ليرة انكليزية وهو اكثر مما كنا ندفعه للجيش الانكليزى قبل وقوع الحرب العالمية.

ان حامياتنا فى العراق عرضة المناوشات على حدود تبلغ الفى ميل وهم يهاجمون كل يوم فى الاسبوع وبدلا من ان ننسحب من زمن طويل نحن نرسل المدد اثر المدد من الهند

لقد اكدت لنا الحكومة انها سوف لا تصرف شلناً وحداً على تلك البلاد الا لاجل تنفيذ «ارساليتنا» اما ماهى تلك الارسالية التى لا أحد يرغب فيها وماذا ستكلفنا فى الاخير ليس من هو احمق لدرجة ان يجسر بالاخبار عنها.

ان الامبراطورية البريطانية كبيرة كما هي لا بل قبل الحرب كنا معرضين لخطر الانتفاخ من كثرة المستعمرات وليس لدينا الان من مال لاجل وصايات لا نقدر ان نهضمها. والسبيل الوحيد لايقاف تيار المال المنهار في صحراء العراق ان ننسحب حالاً من هناك ونترك العرب وشأنهم كي يقيموا حكومة وطنية كما يرغبون.

منذ حملة اليونان على زمن كزنوفينيس والى الان لم تكن العراق الاباب فشل وخزي للدولة الفاتحة أو الحامية. ومن قرأ قرار المستر تشرتشل مؤخراً الذى اضطر فيه الى الاذعان بان خسائرنا كانت فادحة وقابل ذلك مع سيرة الحملة اليونانية التي ارخها كزينفون لا يسعه الا ان يصرح بملء صوته ان سياسة بريطانيا القائلة بابطال الحروب تحت كل الظروف يجب ان تنفذ فى العراق كما فى غيرها.

***

لماذا؟

لقد بلغ عدد الموظفين المتقاضين ماهيات باهظة فى تلك البلاد المتأخرة ونصف عدد الموظفين المدنيين فى الهند. ووضع عليها الضرائب مالا تقوم به بلاد مثلها وقد كانت العراق منذ اجيال مشهورة بفقرها المدقع هذا عدا ماجرته عليها الحرب الاخيرة من الخراب والويل

— تكريس ارواح الهنود —

نحن ندعي باننا نحكم الهند لاجل خيرها ولكن نستعمل سلطتنا هناك كي نحشد الجنود ونرسلها للقتال فى حروب ليس لهم فيها اقل مصلحة، نحن نستخدم شعباً محكوماً كي يخضع لنا شعباً اخر ان هذه سياسة خرقاء وغير مستقيمة.

ان العرب فى العراق قد وعدوا بحكومة عربية التى يؤكد لنا الكولونيل لورنس انه من اسهل الامور انشاؤها. والى الان لم يعطوا العرب حكومة وطنية بل بالعكس قد وضع عليهم ضريبة فادحة فهم اولا يجبون ثم يذبحون وكل ذلك لاجل مصلحة الفئة المستأثرة المتمولة. ان هذه هي قصة قديمة وهذا فصل محزن فى تلك القصة

مدفن الممالك

اننا نواجه ثورة عظيمة تمتد من الموصل الى مئة وخمسين ميلا من البصرة فى كردستان الشرقية والشمالية قد انضمت الى الثوار. امامنا عقبة عسرة وهي أن نفتح العراق مرة ثانية. ومما يزيد فى مرارة النفس هو اننا لسنا نحارب الاتراك بل قوماً تعهدنا بحماية مصالحهم «بعهد مقدس»

سيعود الامن ولكن بعد أن يكون كلفنا ذلك خسارة تقلب ميزانية المستر تشرشل الواهية مرة ثانية والنتيجة سوف لاتكون الا اننا نترك ورائنا اهالى العراق اعداء لدودين. لقد برهنت سياسة الحكومة على كونها خطأ حتماً وحمقاء فبينما كانت الوزارة منهمكة فى مسائل كثيرة تركت الحكومة المحتلة فى العراق تسلك منهجاً موجهاً حتماً للهلاك والخسران. لقد سمح للموظفين فى العراق الذين يظهر انهم ليسو مقيدين ولا مسؤلين لاحد ان يتبعوا سياستهم الخرقاء بدون ادنى ممانع وأن يختلقوا وظائف لافراد لا اختبار لهم يؤهلهم لاشغالها وذلك لكى «يمدنوا» العناصر المتأخرة ويضعوا عليهم ضرائب لا يقدر الشعب على حمل عبئها.

لقد نبهت جرائدنا الحكومة الانكليزية هنا عما ستجره سياسة اولئك فى العراق ولكن لم تعر الحكومة أقل التفات لتلك التنبيهات وكان الادارة الحربية والادارة الهندية قد تآمرا الا يظهرا الحقيقة المرة لاحد. ثم انحل البرلمان قبل أن يدرك حقيقة الحال لا بل أنه قد لمح رسمياً فى الحالة على تحسين بينما ليس هناك من تحسين مطلقاً. ان سياسة كهذه التى تمشى عليها الحكومة لا تأتي الا بالويل والنتائج الوخيمة. لا بل أن كل آسيا لا توازى الضحايا التى ضحيناها فى العراق الوف من الشبان أردوا قتلى ومئات من ملايين الليرات اتلفت فى تلك الاصقاع المهجورة. ويصعب ان نبرر ادعاءنا باننا هناك لاجل نفع الاهالى وخيرهم.

وخلاصة الامر انه لم يطرأ تغيير تام فى خطة الحكومة فى العراق. سوف تكون مدفناً للوزارة المختلطة. وهل نقول للامبراطورية الانكليزية — وكم كانت مدفناً لممالك خلت قبلها.

«لندن تيمس ١٢ أب»

***

انكلترا والحنطة

تجلب انكلترا من الخارج اكثر من نصف الاقوات التى يحتاج اليها سكانها فعدد سكان الجزر ٤٧ مليوناً نصفهم يعولون على الحنطة المجلوبة من الخارج

على ان عدد سكان انكلترا يزداد فاذا لم تتوفر غلال الحنطة فى ارضها تزداد حالتها من هذا الوجه سوءاً

تجارة امريكا الخارجية

يؤخذ من تقرير اذاعه مصرف مدينة نيويورك الوطنى ان تجارة الولايات المتحدة الخارجية فى سنة ١٩٢٠ ستبلغ قيمتها ١٤ بليون دولار وقد بلغت فى السنة الماضية احد عشر بليوناً. وفى سنة ١٩١٣ اى السنة التي سبقت نشوب الحرب الاروبية بلغت قيمتها اربعة بلايين و ٢٧٧ مليون دولار فقط.

الشام

صوت يخدع سامعيه

عن الاقصى

يحزننى وايم الله أن أسمع صوتاً مزعجا يرن فى ارجاء فلسطين الرحبة صوت بعثت به عواصف السياسة الخبيثة من الشام وغيرها لتعكر بتموجاته صفاء جو هذه الارض العربية.

صوت ارادوا به تخدير الاعصاب وتسميم الارواح. صوت ولده سحب السياسة المتلبدة فى سمائها. صوت يبشر المسلمين بصداقة فرنسا ليعقدوا عليها بنود الامل... صوت بدأ يسرى فى انحاء ارضنا هذه فهللت له بعض الجرائد. مهلا مهلا مهلا... هللت وكبرت واخذت تنشأ عليه المقالات الضافية وتستخرج من غوامضه نتائج غير مفيدة.

رويدك ايها الصوت المنافق المخادع ومهلا ايتها الكتاب الافاضل رفقا أيها الكتاب بيراعكم... رفقا ايها الكتاب بمستقبلكم انتم عن اعمالكم غير غافلين... رفقا بهذه الامة البائسة فلا تطوحون بها الى المهالك ولا تقودونها ضحية الى المذابح السياسية لقاء الاغراض مهلا اميطوا عن الحقيقة لثام الاوهام

ليتضح لذى عينين ان فرنسا وجامعها الجديد فى باريس ذكرنا عند احتلالها مصر وربط خيولها بالجامع الازهر

فهذه صداقة فرنسا للمسلمين واحترامها للمساجد... ان دولة فرنسا التى تبشرنا بصداقتها لم تترك لنا اثراً من آثار الاستقلال الذى هو حقنا قد اكتسبناه وصدقت عليه الدول ولم تبق رمزاً من رموز الوطنية لقد قضت ايها المبشرون على العلم ومزقت سوريا كل ممزق

ما كاد يطأ قدمها في دمشق حتى اذنت الملك بالرحيل عن بلاد ابائه واجداده الفاتحين!

اذنته بالرحيل عن بلاد ذاد عن حياضها بالسيف والقلم وبذل فى سبيل خلاصها النفس والنفيس..

اذنته بالرحيل عن بلاد قضى اعواما طويلة فى سبيلها يفترش الارض ويلتحف السماء تحت القذائف والقنابل الجهنمية ....

أكبرت علينا صدقتكم ايها السادة ان ترى عملنا المقدس وذكرى مجدنا الغابر تموج فوق رؤوسنا فبدلته بعلمها اشارة للاستعباد والاستعمار والنهب والسلب

دخل الجنرال غورو الى دمشق دخول الفاتح المغرور . . فما كانت فواتح اعماله يا ترى ؟ ..

اولا ضرب ضريبة على الاهالى الفقراء ضريبة لاتقل عن نصف مليون جنيه من الذهب وحكم على الاحرار الذين سلموا من مشنقة جمال باشا بالاعدام فقتل البلاد مادة ومعنى

ثانيا امر بتجزئة البلاد الي اجزاء غير طبيعية ومنح كل جزء منها استقلالا تاما

فارتاح البعض لهذا العمل مع انه بئس الاعمال والضربات لان حضرة غورو .. قصده تجزئة القوى المتحدة وبذر بذور الشقاق بين الاهلين وتزيد الموظفين الافرنسيين فى البلاد وهكذا كان التقسيم حصل والشقاق بين الاهلين ابتداء حيث رفضت حكومة حلب قبول موظف واحد من الشام .. وهكذا فعلت حمص وحما وجبل النصيرية

ثالثاً جمع قواد الجيش وضباطه على مرأي من الناس والجماهير التي حشدتها قوة البوليس لاستقباله .. فانعم عليهم بالاوسمة والنياشين مكافئة لهم على بلائهم في وقعة ميسلون المؤلمة . . . .

وكان بوسع الجنرال مكافئتهم فى زمن غير هذا الزمن دون ان يجرح العواطف والقلوب

رابعا مر حضرته بموكب عظيم من امام الجامع الاموي فجاءت اليه علماء الامة الاسلامية تسعي والاطفال تبكي يسترحمون منه العفو عن المنكوبين فاعرض واستهزء بتضرعاتهم .. دعت البعثة الافرنسية فى دمشق جميع طبقات الشعب لحفلة سينما عرضت فيها وقعة ميسلون وجثث الاحرار والجنود المسلمين الذين قضوا فى سبيل الواجب والشرف والناموس

امر رئيس البعثة الافرنسية ببيع جميع ما فى بيوت الاحرار النازحين من الفرش والامتعة والاثاث فاخرجوا المخدرات من حجابهم و الاطفال من امهادهم وجردوهم من امتعتهم ومساكنهم واصبحوا لاملجأ لهم ولامعين اصبحوا فقراء يتسئلون اصبحوا كمن اصابه مس من جنون اصبحوا يطوون الليل والنهار جوعا ، امن العدل والانسانية ياغورو أمن الشرف والمروئة . أمن الدين والسياسة التي درستموها فى مدارس باريس أن تعاملو الاحرار بما عاملتم نسائهم انهم بعملكم هذا لقد ذكرتم العالم باسره حرقكم دار الكردناليه ؟ . . . اظننت ياغورو ان نساء الاحرار دار الكردنالية الثانية فى بلاد العرب ؟ بل فى سيدات الاسلام بل فى زوجات العلماء الاعلام بل نساء مشايخ الاسلام

. . . ايها السادة أظنت فرنسا ان بعد خروج فيصل العرب ورجلها الوحيد يستتب لها المقام ويخلو لها الجو من المعارضين

أظنت فرنسا انها تستريح بعد خروج فيصل العرب ؟

أظنت فرنسا وبعض رجالها الاغبياء ان خروج فيصل يستهان به ؟ كلا ثم كلا ان سوريا لاتستريح بعد فيصل

ايه يافرنسا جناياتك لاتغتفر وذنبك لايصفح عنه اذا اردت حقاً ان تبرهنى على صداقتك للمسلمين والعرب عموما فارجعي الملك لاهله ليحفظ لك الاسلام عهداً أن فيصلا صاحب البيعة الشرعية الراسخة فى القلوب

***

— الي تجارنا الكرام —

زف لقرائنا الكرام خبرا سارا وهو ان الشاب النجيب حسن صالح الجداوى الحائز ادبلوم التجارة العليا من ليون بفرنسا والمقيم بجدة مستعد ـ لخدمة تجار هذه البلاد ـ لترجمة الكتب التجارية والتلغرافات من والى اللغات العربية والانجليزية والفرنسية مع تعهد بحفظ اسرار المعاملات .

وهو مستعد ايضا . خدمة للشبيبة . لاعطاء دروس وحسابات مالية ومسك دفاتر وفنون وأصول التجارة الحديثة الحقة ولغة انجليزية أوفرنسية الخ بمكتبه الكائن بحي الشام بجدة . كل ذلك باسعار متهاودة .

ونحن لانشك في ان جميع التجار والشبان سيقدرون مافي ذلك العمل لمصالحهم

جداول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٣

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الاول	اذان الفجر ق	اذان الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	اذان الظهر ق	اذان الظهر ع	اذان العصر ق	اذان العصر ع
الثلاثاء	١٢	٣٤	١	٥٨	١	٣٠	٩	٣٥	
الاربعاء	١٣	٣٥		٥٩		٣١	٦	٣٥	
الخميس	١٤	٣٥		٥٩		٣١	٦	٣٥	

فقد ختم

ان ختمى المنقوش باسمي فقد منى يوم الثلاء فى ٢٨ صفر سنة ١٣٣٩ فاي ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

مصطفى
ابو السنون

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناءً على أنه قد توفى ملا مسكين النحاس سابقا بجوار بازان محلة جياد فكل من يدعى عليه حقاً من الحقوق براجع المحكمة في ظرف أسبوع اعتباراً من هذا التاريخ ولذلك صار الاعلان ؟

الباخرة (زياني)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (زياني) وصلت من بومباي وكراشي وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد	صنف	عدد	صنف
٣٦٨٩	سكر	٢٠١٦	شعير
٢٧٨٩	دخن	١٨٧٠	سمسم
١١٩٩	شاهي	١٥٥٢	فحم
٣٧٠	حمص	٣٣٨	نخاله
٣٥٥	عدس	٢٨٥	قماش
١١٣	لوز هندى	٩٨	كشري
٩٢	زنجبيل	٥٢	كبريت
٥٠	فلفل اسود	٤٤	زيت سمسم
٤٣	هيل	٤٠	حمر
٣٠	نبات	٣٠	نخاله
٣٠	رز	٢٠	كحل
٢٠	هليليج	١٤	صابون
١٣	نارجيل	١٣	قرفه
١٢	ساقودانه	١٠	الواح تنك
٩	حلاوه	٨	حلبه
٨	هرد	٢٠٠	ذره
٧	موتور	٦	فلفل احمر
٦	صباغ قماش	٢	عطاره
٤	فخار	٤	مربه
٣	تلاليك	٣	قرنفل
٣	اشياء خشب	٣	مسامير حديد
٢	تنانير	٢	اشياء حديد
٢	خردوات	٢	غوشيات
١	معدن	١	صباغ ناشف
١	امشاط	١	خيزران
١	فناجيين شاهي	١	قزاز
١	الماسيه	المجموع	١٥١٦٣

وجاء ايضا ان الباخرة (جده) وصلت من بومباي وكراشي والمكلا وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد	صنف	عدد	صنف
٦٦٠٠	سكر	٣٨٦٥	دخن
٤٩٠	شاهي	٤٧٢	لوزهندي
٤٤٢	نخاله	٣٧٧	قماش
٣٢٩	سمسم	١١٠	كبريت
١٠٠	تمر	٥٣	فلفل اسود
٥٠	زيت	٤٥	بضاعه مختلفه
١٢	نبات	١١	حوت
١٠	صحون	١٠	بن
١	قطن	١	مواسير
٣٦	خسف	٣٤	شعير
٣٤	حمر	٣٠	تنباك
٢٨	شحم	٢٧	دخان
٢٢	نوره	٢٠	تفه
٢٠	هرد	٢٠	هليلج
١٧	بضاعه	٥	نارجيل
١٣	صابون	٨	دقيق
٧	هيل	١	لبان
١	خشب	٧	عدس
٥	فلفل احمر	٥	عطاره
٤	مسامير	٤	قرفة
٤	حنطة	٢	قرنفل
٢	شذكو	٢	قبرز
٢	الماسيه	١	مفارش
١	فتيل	١	مكينة
١	فناجين	١	اقفال
١	صناديق تنك	١	خلنجان
	المجموع	١٣٦١٦	طرداً

وجاء ايضا ان الباخرة (مارزيو) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد	صنف	عدد	صنف
١٠٠	شاهى	٣٠	بصل
١٦	برتقان	١٥	ساردين
٧	قماش	٣	قاز هوائى
٣	بضاعه	٥	لبن
١	اودات كتاب	المجموع	١٨٠

وجاء أيضا الباخره (الدقهليه) من بيروت والوجه والسويس وسواكن وعليها البضائع الاتيه :

عدد	صنف	عدد	صنف
١١٠	بصل	٦٠	عدس
٢٠	قماش	٢٠	تفاح
٢٠	مكرونه	٢٠	عسل
١٣	مأكولات	١٢	دخن
٦	ورق سجاره	٤	كتب
٣	ليمون	٣	سجاير
٣	بن	٣	زيت
٣	أشيا حديد	٢	بندق مكسرات
٢	عطاره	٢	زيتون
١	مكينة زراعه	١	بسكوت
١	ملبوسات	١	خردوات
١	ادوية	١	مستكا
١٠	نقديه من الوجه		
١٠٩٣	دخن	٥	نوره
٥	شمع	١	ورق
		المجموع	١٤٢٦

وجاء ايضا ان الباخرة (وزمير) وصلت من بومباى وعليها ما يأتى

عدد	صنف	عدد	صنف
١٥	قماش	٢	قبرز
٢	مكينه	المجموع	١٨

العدد ٤٣٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

على الطائر الميمون

ياخير قادم

ذكرنا فى عدد سبق ـ نبأ قيام حضرة صاحب السمو الملكي الامير (زيد) من مصر قادما الى جدة

وقد حمل البرق الينا اليوم أن سموه شرف بوصوله جدة يوم تاريخه على الباخرة « قنا » فجرى له بها استقبال بالغ غاية الابهة والفخامة من الاشراف ورجال الحكومة واعيان الامة ووجهائها وعلمنا أنه أقيمت له بجدة معالم الزينة والافراح بمقدم سموه فكان هذا اليوم (يوم قدومه السعيد) يوما مشهوداً

وكيف لا يكون كذلك وقد قدم فيه بطل العرب المجاهد فى سبيل أعادة مجدهم واعلاء شأنهم جهاداً كبيرا فى غضون خمس سنوات ونيف ابدى فيها العجب العجاب من الفتوة والشجاعة والاقدام والثبات والحزم والحنكة والدهاء واصالة الرأى ـ ماخلده لسموه تاريخ العرب الجديد فى صحائف ذهبية كما تشهد له بذلك مواقفه المشهودة فى ميادين الحرب والسياسة والادارة فهو بلا شك الامير الخطير وبطل العرب الشهير الذى عقدت عليه الامال وتقدسه الاجيال وذكر التاريخ اسمه بالتعظيم والاجلال فمرحبا بأميرنا المحبوب وأهلا بحامل راية مجد الامة العربية

وسوف نأتي للقراء فى العدد الاتى بتفاصيل ما تحفنا به مكاتبنا من جدة من ذكر كيفية المراسم والاحتفالات التى اقيمت احتفاء بمقدم سمو أميرنا المحبوب عنوان الشرف والنجدة والغيرة والشهامة هذا وان العاصمة قد بدأت من أمس تتهيأ لاستقبال سموه وتعد معالم الزينة وقد نصبت الاقواس فى الشوارع العمومية التى يمر بها سموه والبلاد مهتزة طربا وفرحا بعودة مجد مكة وفخر الحجاز والعرب

بلاغ رسمي

بشأن السفر الى الخارج

جاء نا من مقام رياسة الوكلاء الفخام البلاغ الاتي :

تقرر اخيرا أن كل من أراد السفر الى اي جهة كانت لابد من تدقيق مأموري الحكومة المختصين بذلك لتعيين تابعيتهم فمن يظهر انه تابع للحكومات السائرة فبدون تردد يصرح لهم بالسفر لكن بشرط ان اوراق التابعية والوثائق بذلك يكون تاريخها قبل الحرب . اما تابعو الحكومة العربية ـ فبالنظر الى الاحوال الجارية من بعض الاشخاص فى جزر جاوا والهند والاحوال الجارية فى مصر فالحكومة لا ترى الرخصة لمن كان من تبعتها الى هذه الاقطار ممن يكون مجهول الهوية . واما الاقطار الثانية فيصرح لمن يريد السفر اليها ولتطبيق هذا القرار الصادر من هيئة وزارة الدولة وتصدق عليه جرى تحريره للعمل بمقتضاه

افتونا اى القولين نعتبر ؟

اتتنا فى بريد هذا الاسبوع — رصيفتنا صحيفة « الافكار » الامريكية عدد (١٤٥٤) — تناشد « القبلة » بقولها :

« الى جريدة « القبلة » الغراء »

قرأنا فى هذه الجريدة المعتبرة لسان حال الحكومة الحجازية العربية مقالا تحت عنوان « كشف القناع عن سياسة الخداع » وددنا لو اطلعنا فيه على العهود والمواثيق الكتابية والشفاهية التى أبرمت بين جلالة الملك (حسين) وسواس الانكليز وهى التى رمت بالعرب عموما والسوريين خصوصاً الى احضان الحلفاء طمعا بالاستقلال

نعم ان كاتب المقال المذكور يشير من باب التلميح الي ان الحلفاء قد خدعوا العرب السوريين لانهم ضربوا بمواعيدهم لهم عرض الحائط استخفافا بهم وبأمالهم وطفقوا ينفذون اتفاقات سرية فيما بينهم من شانها تجزئة سوريا وتقسيم البلدان العربية وزيادة الضغائن والتفريق بين أمراء العرب من جهة وبين مناطق سوريا من جهة ثانية بقاعدة « فرق تسد » التى مشي ويمشي وسوف يمشى عليها المستعمرون والحكام الاجانب فى كل زمان ومكان — ولكن حضرة الكاتب المومأ اليه آنفا لم يشأ التصريح كما بخل علينا بمتابعة البحث فى هذا الموضوع الجلل فى أعداد « القبلة » التابعة

فاذا كانت « السياسة » قد خدرت أعصاب المملكة الحجازية بجرعة جديدة من المنومات المعهودة كما نرجح فالواجب الوطني والقومي يدعونا الى تذكير العرب وملكهم وحكومتهم بمثل انكليزي يقول « اذا خدعني الكاذب اولا فاللوم ليس عليّ (لان الكريم يخدع) ولكنه اذا عاد فخدعني ثانية فاللوم عليّ » لان ذلك يدل على عوز الى الدهاء ولا نقول انه يدل على سذاجة تأدبا برهان قديم لكنه محسوس

واذ ان الشيء بالشيء يذكر نقول ان مراسل التيمس الحربى فى الشرق كان قد بدأ بنشر سلسلة مقالات فى تلك الجريدة الانكليزية المشهورة عنوانها « الافعال الحربية المجيدة التى ساعدها العرب الحلفاء » قرأنا منها مقالة واحدة لاغير وذلك فى اوائل عام ١٩١٧ وبعد ذلك عدلت التيمس عن متابعة الكتابة بهذا الموضوع عدولا تاما

وسبب ذلك العدول هو عدم تنشيط العرب بمثل هذه المقالات علما من التيمس التى توحي اليها الوزارة الخارجية البريطانية بمثل هذه المعلومات الراهنة عند اللزوم ان انكلترا مرتبطة بمعاهدات سرية مع روسيا وفرنسا اولا على تقسيم تركيا والبلدان العربية ومع فرنسا وحدها على امتلاك سوريا وفلسطين والعراق (معاهدة سايكس ـ بيكو) تحت طى الوصايات وبما يخالف عهودها الى العرب والسوريين . وعندما يأتى دور التنفيذ تنحاز الى جانب القوي فترضيه لانها لاتهتم بالضعيف وغضبه . فالسياسة لاتعرف الحق ولاتعرف الوفاء الذى يتغنى به العرب الى هذه الدقيقة ولاترضخ الا الى القوة

ويجدر بالضعيف فى مثل هذه الحالة اذا كان حكيما محنكا ان يبقى متحايداً ذلك اولى به من ان يكون آلة مسخرة يخدم اغراض القوي بسذاجة فطرية وبعد قليل يرى ذاته خاسراً منبوذا فيندم حين لاينفع الندم » انتهي

ثم من المعلوم ما جاء فى الرصيفة « الكرمل » بعددها (٦٦٦) ولخصته « القبلة » باحثة عن بعض مواضيعه فى عددها (٤٢٨) واليك ملخص كلام الكرمل المذكور :

« الحكومة البريطانية »

« اذا قالت « التيمس » فصدقوها ـ ضربة على أمال العرب ـ الايوجد رجال يشعرون بشيء من المسؤولية يخدمون الاتحاد العربي خدمة خالصة لينقذوه قبل القضاء عليه فى مهده »

الى ان قال :

« نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل امالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد أنها مرتبطة بنا ارتباطا ادبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونتطلب منها ان تفعل لنا كل شيء وان تؤلف فيما بيننا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة وانلا تتداخل بشيء من

شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احيينا‌ها منذ القديم ولم يدر فى خلدنا انا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوي يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه . لدينا امثلة وبراهين عديدة على ان قادة هذا الشعب اضروا به بغرورهم وتضليلهم اياه لجهلهم اقدارهم واستعداده ولكننا نضرب عن ذكرها لضيق المقام ولان الكثيرين لا يجهلونها ولان ذكرها يؤلم فقد اضاعت قيادتهم فرصا ثمينة لو اغتنمناها لجنينا منها فوائد جليلة

ومن الخطيات ايضا ان الزعماء نظراً الى كون وتر الدين حساسا فى الشرق ضربوا عليه ليجمعوا الكلمة حولهم فاستفاد المتطرفون من ذلك واتخذوه سلاحا للتهييج ضد الاجانب حتى المحسنين الينا منهم والذين نفتقر الى مساعدتهم وضد اخواننا فى الوطنية وكان من جبن الزعماء انهم لم يجسروا على الضرب على ايدى المتطرفين فنجم عن ذلك ضرر اعظم من الفائدة التى كانوا يتوقعونها فيما لو احسن استخدام الدعوة الى الجامعة القومية باسم الدين

نعلم يقينا بصحة ما يقوله عقلاء المسلمين وافاضلهم ان الدين الاسلامي الحنيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وانه مامن عاقل بين المسلمين والمسيحيين يستخدم الدين للتفرقة » الخ انتهى

[القبلة]

ان ما فى تناقض آراء بيانات الوصيفتين المذكورتين اللتين لانشك أنهما من أمهات صحفنا ، وان اراءهما وارشاداتهما مما يتأثر بها الرأى العام - يجعلنا فى عمام الحيرة سيما فى مثل هذه الاونة الخطرة التى نلتمس فيها الرشد والصواب حتى من عجول البقر !.. فالى الله المشتكى !

أيا افاضلنا وهداتنا نرجو منكم نور البصيرة لاان تجعلونا حيارى من أمرنا ! فاتقوا الله فينا !. وما أحقكم بأن تعقدوا مؤتمراً لتقرروا المسلك الذى ينتحله زملاؤكم ونحن من جملتهم لثلا نتيه فى اودية التيه !...

ياخا الاخبار والافكار على رسلك ، تأمل من المتخدر او المنوّم ؟ ، تأمل اولا ما يقوله اخونا «الكرمل» ويأمر به زعماء قومك وينهاهم عنه - ثم قل ما تقوله وأرشدنا : أهل يسلك اخوانك سبيله الذى يأمرهم باتباعه وينتقدهم بانتقاداته ام يجتنبون المنومات والمخدرات ؟؟!

فان « الحجاز » يا اخى لاأظن أنه يحتاج الى توصيته بذلك لانه مهما كان امره قد استيقظ ورؤيت يقظته ونهضته . اذاً ينبغي لهممك ان توجه وصيتكم هذه الجليلة لمن لم يستيقظ

أساساً ، واستولت عليه مخدراتك ومنوماتك !...

لاتنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك اذ فعلت عظيم

، او الذين يأمرون الناس بما لم يفعلوه !...

يااخى انك لو تأملت ما حكمت واعترفت به علينا من الضعف لرأيت أنه يجعل لنا مندوحة (فى نظرك وافكارك السامية ...) عن كل ما فى معنى قولك وماتشير اليه من المخدرات والمنومات ! - علاوة على ما أشرنا اليه فى عدد (٤٣٣) من « القبلة » بقولنا : «على ان « الحجاز » يرى أن لا حياة له ما دام جزؤ من الجزيرة غير مستقل وتحت قبضة الاجنبي . ولهذا اقتحم ما اقتحم من الاهوال والمشاكل والمصاعب والمعاطب كما اشرنا اليه فى عدد (٤٣٠) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٣ صفر (الشهر الماضى) . وهاهو «الحجاز» اليوم ايضاً يبذل الجهد ويسعى ليل نهار بكل الوسائل الممكنة لتخليص تلك المقاطعات العربية من براثن الاعداء ! بالرغم عما رمى به ونسب اليه كما هو معلوم لدى من يهمه أمر العرب ويتتبع حوادثهم فى صحفهم اقله وصفهم له بالاتون ، ولم يؤثر كل ذلك على شهامته العربية وحسياته العنصرية رغماً عن أن العبء ثقيل وواجباته عظيمة تدعو الى تكافل جميع العرب وتضامنهم واتجاههم نحو غاية واحدة (هى تحصيل الوحدة العربية جغرافياً وسياسياً) ، ولا يهمه كل من ثقل العبء وعظم واجباته أو يحول دون قيامه بحصته مهما كانت النتيجة عليه ممثلا قول شاعر قومه :

ما أنت الا اصبع دميت

وفى سبيل الله ما لاقيت

، ويبذل النفس والنفيس وراء تحقيق هذه الغاية المقدسة « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما » انتهى

وانا لم نزل ولن نزال على هذا . والاعمال تثبت لنا صحة المقال . وأظن ان حضرتك لا تقصر ادراكاتها السامية عن أن الاولى بالميقظات من المنومات - من لا يخفون عليك ان لم نقل ان شهامة حميتك فى مقدمتهم !...

نعم مولانا ان « القبلة » رغماً عما يزعمون انها لسان حال حكومتنا النجيبة يقصر اقتدارها عن أن تقف على معاهدات حكومتنا مع احلافها . ولقد شق علينا أيتها الخدينة كل ما اوردتيه تصريحا وتلميحاً من مباحث التنويم والتخدير الخ ! . ولكن ما ذا عسانا أن نقول - الا أن هذا مبلغ حظنا من احلافنا !! ... ساقتنا شهامة شرفهم ... الوجداني ... الى هذا الموقف ؟! - وامتنا ترمينا بكل ما جاهرت بصراحته الخدينة «الافكار» !! . ولكن علم الحقيقة بالحقيقة يغنينا عن كل الموجودات وعوالمها

السفر الملوكى

الى جدة

فى الساعة السابعة من يوم الثلاثاء الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة للاشراف على مسائلها الادارية وبمعية جلالته رجال القصر العالى وحاشيته الكريمة . رافقته العناية الالهية فى الحركات والسكنات

وصول سيدنا « عبد الله »

الى معان

وردت برقية من سيدنا « عبدالله » بتاريخ ١٢ الجارى بأنه وصل الى « معان »

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج القوس ٦

شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩

الايام الاسبوع	شهر ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	١٥	١١	٣٦	١	٠٠	٦	٣١	٩	٣٥
السبت	١٦		٢٩	١		٦	٣٢		٣٥
الاحد	١٧		٣٧	١		٦	٣٢		٣٥

فى المغرب الاقصى

عن الاهرام

قال مراسل التيمس من طنجه بتاريخ ١٦ الجاري أن المعركة التي وقعت بين الجنود الاسبانية الزاحفة على تيتوان وبين رجال القبائل القاطنه في الجبال وهى المعركة التى هوجمت فيها الجنود الاسبانية فى تافيش — أسفرت عن خسارة الجنود خسارة كبيرة ويعزى هذا الهجوم الى الرسولي —

وجاء في تلغراف من مراكش أن الاهالى اقتربوا فى الهجوم الذى قاموا به على مركز الاسبان فى موروتاه من مرمى المدافع الاسبانية بحيث صاروا منها على مسافة ٢٥ يرد. وقد استمر القتال اثنتي عشرة ساعة وقد فقدت الجامعية ٢٧ قتيلا وعشرة من الجرحى بجراح بليغة وتسعين جريحا -

ارمينا الشهيدة

روت الصحف الفرنسوية انه يؤخذ من الاخبار الاخيرة الواردة من الاستانة ان البولشفيك ارسلوا الى ارمينيا مذكرة هي بمثابة انذار نهائى طالبين منها ان تقطع كل علاقة مع الحلفاء

فاجابت الحكومة الارمنية على ذلك بالرفض البات رغم احتشاد ثلاثة الايات بولشفية فى سوهوشة

اوقفوا الحرب

« معربة عن مجلة الرقيب الاسلامي الانكليزية » (عن البيان الاميركية)

مما لاجدال فيه أن الحق الالهي فى السيادة الذي انتزع من الملوك قد ادعته الامم الان فمع الحوادث الدموية الجديدة التي جرت على ضفاف الفرات والدجلة قد ارتفع الصراخ الى عنان السماء - ان بلاد النهرين قد نزعت الى الثورة . وقد استعملت مثل هذه الكلمات أو ما يشاكلها لوصف الحالة فى سوريا ..

ولكن كيف يجوز لنا ان نطلق لقب ثوار على مسلمى سوريا وبلاد النهرين المحاربين فى سبيل انقاذ بلادهم من مخالب اولئك الذين لانرى لفظة فى اللغة تؤدى المراد من اعتدائهم على بلدان ليست لهم سوى القول بانه من قبيل قطع الطريق السياسي فالقول بان المدافعين عن استقلالهم ثوار هو من الامور التى يعجز ادراك البشر عن فهمها . اولئك الاقوام ليسوا مدينين بطاعة لجلالة ملك انكلترا أو للجمهورية الفرنساوية فكيف يصح ان يقال عنهم انهم ثوار ؟ . ان بلاد النهرين لم تكن فى وقت من الاوقات جزءاً من الامبراطورية البريطانية و [illegible] كانت أيضا سوريا جزءاً من فرنسا وعلى فرض المخالف للواقع أنهما كذلك فمن ينكر عليهما حق المجاهرة أو الجهاد فى سبيل نيل ذلك الحق الانساني المقدس الذي لايباع ولا يوهب

فاذ اقلنا ان جمعية الامم قد «تكرمت» بهما على انكلترا وفرنسا فالقول غير صحيح ذلك فضلا عن انه ليس بجواب . فجمعية الامم لا تستطيع حرمان أية بلاد من استقلالها . والاعتداء يبقى اعتداء سواء كان مرتكبه أمة منفردة أو بالاشتراك مع امم اخرى . ذلك لان عدد المرتكبين لا يغير طبيعة الجريمة واذا كان لا يجوز لانكلترا وفرنسا منفردتين حرمان العراقيين والسوريين من استقلالهم فلا يكون ذلك جائزاً اذا هما اقدمتا عليه بمساعدة الامم الاخرى

وبالتالى فانه لا يوجد الان ما يقال له جمعية الامم . فالشىء الذى يقولون عنه انه جمعية الامم هو ليس الا اتحاد بين انكلترا وفرنسا وايطاليا . وقد يكون اقل من ذلك . فاذا اطلقنا عليه اسم جمعية الامم يكون ذلك غلطاً فى التسمية ودليلا على قلة الحزم . واذا سلمنا جدلا بوجود جمعية امم فان المستر لويد جورج قد جعل الامر واضحاً كل الوضوح بقوله ان جمعية الامم لم تمنح انكلترا وفرنسا وصاية على بلاد النهرين وسوريا . لانه أليس هو الذى قال بما لا يحتمل تأويلا عندما قام الجدال بشأن بلاد النهرين انه قد قاوم بعنف كل فكرة يفهم منها انه من حق جمعية الامم اعطاء وصايات على هاتيك البلدان ؟

وأهم من هذا كله فان المادة الثانية والعشرين من تعهدات جمعية الامم التى تشير الى الوصايات هي نفسها تجعل تلك الوصايات رهن رغائب الشعوب المراد جعلها تحت الوصاية . وقد عرف وتأكد ان اهل سوريا وبلاد النهرين قد صرحوا - «وجهادهم

ضد الطامعين بهم الان يؤيد ذلك التصريح «بانهم لا يقبلون غريباً فى بلادهم انكليزيا كان أو فرنساويا فلا قلب الحقائق ولا غير ذلك من الاختلاق يقدر ان يجعل مجاهدي سوريا وبلاد النهرين ومثلهم مجاهدى الاناضول ثواراً .

والحقيقة التى لا ريب فيها هي ان دعاة الفتح والاستعمار ومن والاهم من المتمولين يلعبون اليوم دور المكر والخداع القديم العهد مرة اخرى .

فان الحلفاء بعد أن خدعوا العرب بالوعود البراقة ومنوهم بقلب الحكومة التى كان ثلاثة أرباعها من العرب وهدأوا روع مسلمى الهند بتأكيدات رسمية مقدسة ان معاهدهم الدينية ومقاماتهم المقدسة تكون محترمة. آمنة هجمات الحلفاء بالبر أو البحر عادوا وأخلفوا هاتيك الوعود وخانوا العهود جهاراً وبلا اقل حياء . وبعد ان تغلبوا على الترك انقلبوا على العرب وهم اليوم يريدون ضم بلادهم لانه ليس من احد يصدق ان كلمة وصاية لا تعنى الضم والاستيلاء في لغة السياسة

ولم يزعج الحلفاء انفسهم بايجاد عذر لذلك الضم مطلقا . فالعرب يقطنون قسما غنياً خصباً من الارض لم تمتد اليه يد دولة اوربية بعد وهذه هي كل الحجة التى يعول عليها دعاة الاستعمار والمتمولون الانكليز والفرنسيس في اجتياحهم تلك الارض . وعلى العرب ان يرضخوا للقوة القاهرة فاذا هم اعترضوا أو عارضوا حق عليهم العقاب الشديد

ولم يقف المحاربون عند حد من طرق القتال الجائرة بل استخدموها جميعاً من استعمال الطيارات لصب الموت الزؤام على النساء والاولاد فى بيوتهم الى التعذيب الذى ابتدعه التمدن مؤخراً والذى هو من شر الوسائل الحربية التى تنكرها العواطف البشرية ذلك فضلا عن صبغ البلاد بالدماء من اولها الى اخرها بالسيف والرصاص لكى تتوفر الارباح الجزيلة لمتمولى الحلفاء

هذا وان المعلومات التى اعلنها المستر مالون الانكليزى مؤخراً فى خلال ابدال عن روسيا وبولندا والتى نشرتها الصحف تستدل على حقيقة منهج الحلفاء السياسي القبيح فى الشرق الادنى ذلك المنهج الذى تبدو فيه علائق المتمولين ممتزجة مع دهاء الساسة . تلك المعلومات التى تريك ذلك التكاتف بين الوزراء والاغنياء واضحاً جلياً وتؤكد بما لا يترك للارتياب مجالا ان خدمة مصالح المتمولين الانكليز والفرنسيس هي التى تحمل حكومتي انكلترا وفرنسا على ارسال ملايين الجنود من شبان البلادين وملايين الليرات من اموالهما الى بلاد النهرين وسوريا

على ان ارسال مثل هذه الجنود يتطلب نوعا من العذر او الحجة الموجبة للمجازفة بالانفس وذلك لحمل الاوساط والفقراء الذين قد ملوا الحرب وكرهوا سفك الدماء على التحمس والانخراط فى سلك الجيش للجهاد فى سبيل اصحاب الملايين فتجيء البرقيات حاملة الاخبار المهيجة وفيها وصف قتل الضباط الانكليز بطرق خداع وحشية واحتمال زوجاتهم واولادهم وكيف ان الحامية وقفت كالاسود تدافع عن حياضها الى ان فنيت عن آخرها (اما بأي حق وجد هؤلاء الجنود هنالك فتلك الانباء لا تشير اليه) .

ومن ثم تأخذ الحكومة فى توجيه الفرق الهندية الى بلاد النهرين لانه ليس من الموافق فى الظروف الحاضرة تجنيد الانكليز ما دام فى الهند شعب كثير أعزل يمكن ارغامه على الخدمة فى الجيش . ذلك فضلا عن النفقات الباهظة التى تستدعيها حملة العراق فقد جاء في بيان نفقات الحكومة فى هذا العام ما يدل على ان ما بذلته من المال فى بلاد النهرين والعجم الى الان يدانى المائة مليون ليرا

اما عاقبة هذا التصرف على الحكومة فقل من يهتم لها لانها انما تجرى فى ذلك على خطة المقامر اما لربح واما لخسارة . فعلى فرض حدوث الخسارة تكون وخامة العاقبة عائدة على رؤوس مدبرى هذه الحركات الذين يسألون اداء ثمن اغلاطهم بخسارة مراكزهم

ان الحكومة الانكليزية لم تحفظ عهودها مع مسلمى الهند ولا هى قامت بشيء مما وعدت به العرب وقد نكثت عهودها المقدسة ايضا التى عقدتها باسم الامة الانكليزية مع الدولة العثمانية واغضبت الفرس والافغانيين وخسرت بصورة عمومية شعور الناس معها فى سياستها الاخيرة والذى يزيد في طنبور البلاد نغمة هو انها لا تزال مثابرة على خطتها العوجاء . فما هو الشيء المخبوء فى طيات الغيب الذى تتوقع ظهوره لمناصرتها ؟

انها تواجه فرصة ثمينة جداً لتوطيد دعائم السلام فى الشرق الادنى ولكنها كما نرى تستخدم تلك الفرصة لما يعاكس ذلك على خط مستقيم فهى قد زرعت ناراً وتحصد الان لهيبا مندلعاً واذا لم يستيقظ الشعب الانكليزي ويصلح الخطأ الجارى فان البلاد تشرف على هاوية الخراب الادبى والمادي وقد تتدهور فيها

ومن الواجب على حزب العمال ان يوقف الوزارة عند هذا الحد من طيشها الذى هو جريمة والافان خطاياها تنصب على رؤوس الامة بجملتها . فالعمال قد ابدوا عزما وحزما فى مسألة روسيا البلشفيكية . وموقف العرب والترك يستدعى مثل ذلك الشعور ان لم نقل اكثر منه

ان انكلترا متورطة فى بلاد النهرين وفى الاناضول والجنود الانكليزية الجنس لا تزال تعارك هناك وطيارات انكلترا ومدافعها الرشاشة ما برحت تخرب القرى وتفتك بسكانها في العراق والاناضول . فعلى حزب العمال ان يهب لايقاف الحرب فى الشرق الادني .

شذرات

معنى الوصاية

« ان كلمة وصاية لم تذكر قط عندما العرب وعدوا بالاستقلال ولم تكن معروفة عند أحد . وهل من ينكر ان العرب أهل للحكم الذاتي وقادرون عليه مثل الترك . وعند ما كانت المقاطعات العربية تحت الحكم التركي لم تتدخل أحدى الدول وتحتج . فلماذا لا يتفقن الان على الحياد .

بنى وطنى لا يفهمون معنى الوصاية . أنتم تقولون انها تدبير يقصد منه مساعدة الامم على الاستقلال ولكن ارجو ان تعذرونى اذا سألتكم وكيف يساعدنا للوصول الى تلك الامنية احتلال البلاد من ثمانين الف جندي وقلب الحكومة العربية .

أنني اخشى من تشبث الاعتقاد فى كل العالم الاسلامي بان الحلفاء مشتركون فى دسيسة ضد الاسلام . » فيصل بن الحسين

* * *

ان سلخ تراقيا وازمير من جسم تركيا سوف يجر وراءه مشاكل عديدة وكأنى باولئك الساسة في عواصم دول الحلفاء قد اجهدوا قواهم كي يجدوا اسبابا للفتن في المستقبل كان يجب على الحلفاء وبالاخص فرنسا ان يعرفوا بالاختبار ما يكلف بتر امة كهذه وسيرى المستقبل أي قوة تنتصر ، المتمولون الجشعيون ام اولئك الذين يدافعون عن كيان امتهم . مصطفى كمال

* * *

— أسأل زغلول باشا —

« نموذج من ثقة الامة برئيس وفدها »

عن البيان الاميركية

تتعلق بهذه الكلمات حادثة غريبة ، تدل دلالة واضحة على حق الامة التى ابناؤها ينتمون لعنصر واحد فى حكم ذاتها بذاتها . وهذه الكلمات القليلة افصح من خطاب طويل عن الوطنية والدفاع عن حقوق أمة مظلومة .

قيل ان اللورد ملنر رئيس اللجنة المرحومة المعروفة باسمه كان يتمشى ذات صباح جميل على ضفة النيل بالقرب من الجزيرة فحانت منه التفاتة الى فلاح بسيط يشتغل بارضه وكأن الفلاح يجهل هوية اللورد ملنر . فاقترب منه هذا وأخذ يحدثه سائلا « ماهي مساحة أرضك ياصاح ؟ » فأجاب الفلاح بكل سذاجة وبساطة « اسئل زغلول باشا » وبعد أن ستر اللورد ملنر أنخذاله وتقهقره امام ذلك الفلاح المصرى البسيط بابتسامة مصنعة سأله ثانية « وكم لك من البنين ؟ » فما كان أشد أستغراب اللورد عندما جاءه الجواب ثانية كالصاعقة « اسأل زغلول باشا » .

فى مصر

المسألة المصرية

(عن الافكار)

الغاء الحماية

ما كنا نحسب أن تحفظ الامة المصرية الخاص بالنص على الغاء الحماية يلقى أي معارضة من جانب الانكليز الذين يريدون الاتفاق الودي مع مصر عموماً ومن جانب اللورد ملنر بنوع خاص . لاننا نعلم ان لجنة ملنر لما دعت الوفد للمرة الاولى كي تفاوضه فى مطالب الامة المصرية التى ينوب هو عنها أرسل الوفد يرسل من عنده ليستوثقوا من اللورد ملنر عما اذا كانت المفاوضة تحصل على أساس استقلال مصر التام ! ولم يسافر رئيس الوفد وباقى أعضائه يومئذ الا حين وثقوا من مرسليهم ان استقلال البلاد أساس معترف به للمفاوضة . ولما جاء المندوبون الاربعة فى شهر سبتمبر وعرضوا مشروع الاتفاق كان من رأي بعض أصدقائنا أن عدم النص على الغاء الحماية فى المشروع المذكور راجع الى ان مصر لم تعترف بهذه الحماية يوما من الايام فالنص على الغائها يفيد اعترافها ضمناً بقيام هذه الحماية من يوم ١٨ دسمبر سنة ١٩١٤ الى حين توقيع المعاهدة . وهذا ليس من مصلحة مصر فى شيء ولكن الامة التى تريد أن يكون اتفاقها مع انكلترا صريحاً خالصاً من كل شائبة ومن كل ما يدعو الى التحايل على الالفاظ فى المستقبل أصرت وتصر على تحفظها الخاص بالنص على رفع الحماية ليسجل ذلك فى سجل عصبة الامم وليكون بمثابة شطب لما ورد فى المعاهدات الاخرى معاهدات فرساي وسان جرمان وسيفر خاصاً بهذه الحماية

وها نسمع اليوم أن المشادة القائمة بين الوفد ولجنة ملنر قائمة حول هذا النص بعد اذ كنا سمعنا من أيام مضت ان المسألة فرغ منها وان لجنة ملنر قبلت هذا النص وان الوفد انما تأخر سفره من باريس بعد أن كان قد دعي الى لوندرة بسبب هذا التحفظ وانه لم يسافر الا بعد أن اتفق معالي عدلي يكن باشا مع اللورد ملنر على قبول النص على الغاء الحماية .

لذلك نرانا أمام مسألة نعدها على جانب من الغرابة وانا لنتساءل عما اذا كانت المشادة خاصة بمبدأ النص على الغاء الحماية لذاته أو خاصة بصيغة هذا . فاما ان كان الخلاف خاصاً بالصيغة فما نحسب أساليب السياسة تعجز عن ايجاد حل لوضعها

بطريقة يرتضيها الطرفان. وهنالا يكون ثمت محل لقطع المفاوضة.

وأما ان كان الخلاف خاصاً بمبدأ النص فان المفاوضة تنقطع حتما. لان المناقشة فى هـذا المبدأ بعد طرحه معناها ان فى نية الانكليز بقاء حمايتهم على مصر بشكل من الاشكال. وقد كان أهم ماشغل بال الامة ابان استشارتها فى قواعد الاتفاق معرفة نوايا الانكليز حتى قدم لها مندوبو الوفد التأكيدات بان كل المظاهر تدل على حسن نيتهم. فاذا كانت مظاهر الامس قد انقلبت اليوم واذا كانت انكلترا تريد أن يبقى الاتفاق بيننا وبينها مشوبا بشوائب الابهام ليبحث كل طرف من المتعاقدين عن الاستفادة من هذا الابهام على حساب الطرف الاخر. ثم اذا كانت تريد بقاء هذا الابهام حتى فيما يتعلق بمطاب الامة الاول والوحيد ليمكن أن يكون فى المستقبل موضع أخذ ورد - ان كان ذلك فلننتظر يوما غير يومنا الحاضر نجنى نحن أو يجنى أبناؤنا فيه حصاد مازرعنا

و انالن يتطرق الى ايماننا شك فى اقتراب ذلك اليوم فان الفكرة القوية والعاطفة القوية والمبدأ القوي الصحيح اذا تم بذارها فى أرض صالحة فمحال أن يبطىء الوقت الذى يحين فيه جنى ثمارها.

على انا لانكاد نصدق وقوع الخلاف فى مبدأ النص على الغاء الحماية بعد التأكيدات التى قدمها المتفاوضون من الانكليز خاصة باستقلال مصر وبعد قبول الامة المصرية المحافظة على المصالح الانكليزية فى مصر بطريقة تكاد تمس استقلال البلاد والا لصح أن تكون دعوة الوفد والمفاوضة معه وعرض قواعد الاتفاق عليه ومطالبته بعرضها على الامة المصرية و استدعاؤه من جديد لعبة سياسية - نحن أول من يجل اللورد ملنر عن أن تقوم بها وهو الرجل البعيد النظر الذى رأى المصريين فى بلادهم ايام قاطعوا لجنته وعرف تماما انهم جادون كل الجد فى مطالبتهم باستقلال بلادهم وموطنون النفس على البلوغ الى هذا الاستقلال مهما كلفهم من الوقت والاناة والجلد وهو الذى يعلم أن الاستخفاف باماني الشعوب الجادة من الخطورة بمكان عظيم.

لهذا فنحن لا نزال نعتقد في حكمة اللجنة والوفد ما يكفل حل هذا الاشكال. فان صح ظننا فذلك مانرجو. والافليكن مايخبؤه القدر

* * *

عودة الوفد الى باريس

تلغراف رئيس الوفد

ورد على حضرة صاحب السعادة محمود سليمان باشا التلغراف الآتي:

« لندن فى ٩ نوفمبر الساعة ١١ ليلا (وصل يوم ١٠ الساعة ٩ والدقيقة ٥ صباحاً)

محمود سليمان باشا بالقاهرة - مستعجل

انعقدت بيننا وبين اللورد ملنر واعضاء لجنته عدة اجتماعات من يوم حضورنا دار الكلام فيها على التحفظات التى ابدتها الامة وخصوصاً مايختص بالتصريح بالغاء الحماية فابدوا عدم امكان المناقشة فيها الان وصعوبة تعديل المشروع بناء عليها وتلا علينا لورد ملنر فى اجتماع اليوم مذكرة بان باب المناقشة فيها مفتوح فى المفاوضة الرسمية التى يمكن ان تنتهى بقبولها فصرحنا بعدم امكان الدخول فى هذه المفاوضة ولا تأييد المشروع بدون قبول التحفظات

ورأينا بناء على ذلك العودة الى باريس وانا مع هذا لم نيأس من الوصول الى الغاية بفضل اتحاد الامة وثباتها على سلوك سبل الحكمة

سعد زغلول

* * *

الوفد يتأهب للسفر

تلغراف للمقطم

قصد مندوبى لوكندة سافواي حيث يقيم الوفد المصري فالفى اعضاءه يتأهبون لمغادرة لندن ويمكن ان يبرحوها غداً (اليوم) وقد أبوا ان يبوحوا بشيء للصحافيين الذين قابلوهم وسألوهم عن علة قطع المفاوضات

مكاتبكم بلندن

*

ووزعت وكالة روترامس هذا التلغراف وهو سابق للتلغرافات المتقدمة كما يرى من تاريخه

لندن فى ٨ نوفمبر - مجلس النواب - سأل المستر سوان هل يخشى ان تنقطع المفاوضات بين الفيكونت ملنر والوفد المصري من جراء الرفض بان يدمج فى مشروع الاتفاق النص الصريح على الحماية البريطانية فقال المستر لويدجورج ان الجواب عن هذا السؤال هو بالنفي -

روتر

* * *

الشام

العلم السورى

الارزة · البدر النجمة الحمامة

عن العصا

يريد الفرنسويون في سوريا ان يبدلوا كل رمز يرمى الى مجد العرب بغيره من الرموز التى تشير الى الخيالات. وكأنهم بعملهم هذا يودون ان يقتلوا كل فكرة قومية وعاطفة وطنية.

الارزة ؟

لقد هزأوا بابناء لبنان الذين كانوا يطمحون الى اكثر مما نالوه من الاستقلال الوهمي. فاوجدوا لهم راية خاصة بلبنانهم - كما يقولون - ولم تكن هذه الراية الا « فرنسوية » ترمز الى عظمة فرنسا ومجدها الاثيل دون ان يكون فيها اشارة الى لبنان الاشم اللهم حاشا الارزة .... التي رسمها الفرنسويون فى بياض علمهم المثلث.

دعونا من لبنان واللبنانيين فأن الجبن اقعدهم عن العمل، ضد المتسلطين الاقوياء، ولم تكن لديهم الجرأة الكافية الا على اخوانهم او جيرانهم. كما يقولون. معتمدين بذلك على المحتلين الذين انتهزوا الفرصة فالقوا حجراً اصابوا به اثنين وبذلك رموا انفسهم في مهاو سحيقة بعيدة الغور والقوا غيرهم فى تلك المهاوى حاسبين ان المستقبل كفيل فى انقاذهم مما وقعوا فيه ولم يعلموا انهم اعجز من ان يعملو عملا ان لم يكونو واخوانهم او جيرانهم يداً واحدة

البدر ؟

لقد مثلت فى دمشق رواية هزلية لا اذكرانى قرأت او سمعت اوشاهدت مثلها حتى فى مراسح التمثيل. فان وكلاء حكومة بردى والفيجة كانوا بعد الاحتلال الفرنسوى دمشق، مثالاً مجسماً للاوطنية ونموذجا بيناً للانحطاط الاخلاقى والسياسى وصورة جلية للنفاق والتزلف.

فاذا فاه رئيس البعثة بكلمة ترى اكبر وزير فى هذه الوزارة التى يتألف أعضاؤها من اناس اسود ماضيهم حتى كاد يكون كالليل الاليل، ينحنى أمامه مطأطأ رأسه كعبد ذليل مخافة ان يتدحرج من على كرسيه ويفقد من تلك الفخفخة الباطلة التى باع فيها شرفه؛ وحياة امته وداس استقلالها وحريتها.

لقد كان لسوريا علم يرمز الى الاجداد ذوى الامجاد التالدة والعظمة الخالدة. لا يتمكن الناظر اليه الا ان يعيد الى ذهنه ذكرى قديمة يعود عهدها الى الرشيد ومعاوية وعبد الرحمن فيذكر قرطبة وغرناطة فى بلاد الاندلس ودمشق وبغداد وهما مستقر المدنية العربية ومركز الحضارة فى الشرق الادنى.

ولكن هذا العلم الذى يقدسه ابناء يعرب، ابدل فى غيره ولو كان غيره يرمز الى مايرمز اليه ذاك؛ لما كان لنا مجال للقول ولكنه الى قمر أوالى بدر فى وسط سماء زرقاء صافية!.

وهل للعرب علاقة بالقمر او بالبدر الا فى دولة الادب والشعر!...

وكأن الفرنسويين ادركوا درجة انحطاط اولئك الرجال بل اولئك التماثيل المتحركة فلعبوا بهم كما يلعب الطفل بالاكر وكما يتلاعب الهر بالفار وحملوهم بل أمروهم بابدال العلم فابدلوه وكان علما ازرق يرمز الى السماء فى وسطه هلال ولكنه مظلم قاتم. وفى رأس زاويته علم فرنسوي صغير يرمز الى الاستعباد بالاستعمار ما اقبحه.

اولئك هم الخونة الذين باعوا سوريا وداسوا شرف سورية وأماتوا العاطفة الوطنية فى سورية.

هم:

جميل الالشي رئيس وزراء حكومة بردى التى تتدمساحتهاحتى دير قانون على بعدساعة ونصف من دمشق وعطا الايوبى الذى يعبد المناصب. ومحمد كرد على الذى كان جاسوساً لجمال باشا وحمدى الجلاد الذى لا يحجم عن ان يكون دليلا لسادته الفرنسويين حتى الى اسقط المراكز والذى كان وما برح من كبار المرتكبين وحقى العظم الذي أقترح ان تكون راية سورية الجديدة راية فرنسوية فى وسطها سنبلة فكان الفرنسويون اشرف منه عاطفة وانبل شعوراً اذ ابو ان تكون راية سورية فرنسوية صرف.

هؤلاء هم الجناة ومن ورائهم اذنابهم الجواسيس وذوو المأموريات الصغيرة وهم فى كل زمان ومكان عبيد القوة وعبيد المال.

النجمة ؟

ابي الله الا ان تكون علاقة سورية بالسماء رأساً اذ بعد ان قررت الطغمة السوداء ان يكون علم سورية ازرق فى وسط بدر كامل. فكر الفرنسويون فى ان يجعلوا علم منطقة العلويين احمر وفى وسط نجمة. وهكذا يرى القارىء ان سورية لاتلبث ان تغدو ذات صلة بالسماء بعد ان صار لديها هلال ونجمة

الحمامة:

ومن مصائب سورية ان فلسطين فصلت عنها وان كان هذا الفصل لايوهن قوى ابناء سورية وفلسطين ولايثنى عزيمتهم عن المطالبة بالوحدة.

ولكن المصيبة لم تقف عند هذا الحد فان الفرنسويين الذين كانوا يوعزون الى مريديهم فى المنطقه الشرقية بان يطالبوا الوحدة السورية وضم فلسطين الى سورية قاموا اليوم يجزؤن المنطقتين والغربية الى مناطق عدة فهم بعد ان فصلو حلب عن دمشق، الفوا فيها حكومة خاصة واوجدوا لها علما خاصاً لايتمالك الانسان ان يضحك عند مشاهدته وشر البلية ما يضحك -.

علم لم ندر حتى اليوم له لوناً. ولكننا علمنا بان حمامة سترسم في وسطه.

عجيب أمر الفرنساويين وأعجب منه حالة الحلبيين وفي مقدمتهم الاعيان والاشراف ان كان فيها اعيان وأشراف - فقدموا أعناقهم للذل والصغار واستسلموا بكليتهم الى المحتلين ولا غرو فهم عباد مناصب وعباد مال كغيرهم من زعماء المدن السورية (أوالمتزعمين) الذين لايعرفون من الحياة الا التعالى وحب الذات والاضرار بالمصالح العامة ولو ادى ذلك الى خراب الوطن والايقاعه تحت سيطرة المستعمرين

ارزة. بدر. نجمة حمامة

تعالوا على الغربان نبكي وندب

عروة

العدد ٤٣٧ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٠

احتفال (ام القرى)

باستقبال بطل العرب صاحب السمو الملكى الامير (زيد) المعظم

حبذا شهر (ربيع الانور) فاق بالبشر جميع الاشهر
فيه لاح السعد با(لبطحاء)من طلعة اليمن وفخر الاعصر
يالها طلعة مجد أشرقت فى سما (الخمساء) بالشهم السرى (١)
(جمرة العرب) امير ماجد (زيد) القرم الهمام الاكبر

أجل . مرحبا بشهر ربيع الانور ، مرحبا بـ ٢٥ منه الذى فيه بزغت شمس المجد على (ام القرى) بمقدم بطل العرب وفخر الجزيرة صاحب السمو الملكى الامير الخطير (زيد) المعظم فقامت (العاصمة) على قدم وساق تحييه التحية اللائقة بسموه ، تحييه مباهية بكونها أنجبته ومنها خرج الى الآفاق يبشر بمبادىء القومية والوطنية ويجاهد فى سبيلهما بالنفس والنفيس فامضى فى ذلك خمس سنوات قضاها فى جهاد متواصل نحو تلك الغاية المقدسة . كل هذه المدة و(أم القرى) ترمق سموه عن كثب مفاخرة بجهاده المقدس فى سبيل اعادة مجد أمته العربية المجيدة

مرحبا بزيد المجد ، مرحبا برب الصارم الهندام يوم الوغى ، مرحبا بمن حين دارت رحى الحرب ونادته اجابها بقوله : انالها انالها فى سبيل اعادة مجد أمتي العربية ، فى سبيل الشرف القومي ، فى سبيل سعادة الوطن العربي ، فى سبيل حفظ حقوق العرب وتحقيق الوحدة العربية . مرحبا بقرة عين العرب ، مرحبا بمجد مكة وفخر الحجاز

ايها الامير الخطير لئن هللت الامة باستقبالك اليوم — فما ذاك الا لانك حامل راية مجدها وبطل النهضة العربية ولان لك الايادى البيضاء فى تحديد المصائب التى عددها « المقطم » عن ان تتجاوز يوم ١١ نوفمبر

أى جمرة العرب ، جدير بالامة أن تتهافت على تقديسك وتكريمك لعلمها أنك ابو نجدة اجابة المستصرخ وأنك بطل النهضة العربية ثانية ومطمح الامال فى تخليص المقاطعات العربية من ايدى المعتدين ولانك أنت الذى سوف تحقق الوحدة العربية بسيفك وحزمك ورايتك التى تقود تحتها جيشك الجرار الي ميادين الشرف

هـذا وان العاصمة باتت ليلة السبت الماضي (ليلة مقدم سموه السعيد) ساهرة حافلة بانواع المسرات حتى الصباح وهى تنتظر بفارغ الصبر الساعة التى يشرف فيها سموه والامة واقفة على قدم وساق مستعدة بضروب الحفاوة لاستقباله وقد نظمت الاقواس المزدانة بأنواع الحلى الفاخرة على أبدع طرز شرقي حجازى ونصبت فى الشوارع العمومية التى يمر بها وعلقت عليها الاعلام العربية كما علقت على جميع الدوائر الرسمية وقد كتب على الاقواس وعلى كل بناية فخمة يمر بها سموه — بأحرف كبرى آيات الاخلاص والترحيب بسمو الامير الخطير وعبارات شكر الامة وتقديرها لاعماله الكبرى التى أداها فى سبيل مجد الامة العربية . وهكذا ازدانت جميع ارجاء العاصمة بصورة تجلت فيها محبة الشعب الحقيقية وتقديرهم لخدماته الكبرى . وقد نصب لسموه سرادق خاص خارج (جرول) كما نصب هنالك غيره من السرادقات العديدة

(١) الخمساء من اسماء مكة

استقبال سموه خارج العاصمة

ما أصبح يوم السبت الماضي الا وهرعت الامة على اختلاف طبقاتها الى خارج البلدة ليقابلوا سمو الامير المعظم حتى غصت تلك السرادقات بالمستقبلين من الاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة وأعيان الامة ووجهائها على اختلاف طبقاتهم . وقد خرج الى هناك أيضا الجند الهاشمي النظامى بموسيقاه العسكرية لاستقبال سمو الامير

وافت الساعة الواحدة صباحا وأقبلت طلعة مجد العرب اميرنا المحبوب بحاشيته الكريمة وموكبه الفخيم تعلوه المهابة والوقار فاستقبله أزاء سرادقه الخاص — الجند الهاشمي النظامى تتقدمه الموسيقى العسكرية عازفة بنشيد الاستقبال الهاشمى الملوكي وادى الجند لسموه السلام العسكرى فتقرب من الجند ورد عليه التحية العسكرية ثم نزل سموه عن جواده وشرف الى السرادق الخاص وحينذاك تقدم اليه حضرة صاحب الجاه والاقبال وهيأة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وقدم الى سموه باسم الامة تهنئة الشعب بمقدم سموه السعيد وتقدير الامة وشكرها لاعماله الجليلة التى قام بها خلال الخمس سنوات الماضية فى سبيل مجد الامة العربية

ثم قام سموه لاستعراض الجيش الهاشمي أمام السرادق الخاص فعرض عليه الجيش بموسيقاه الصادحة بألحانها العربية الحماسية ونغماتها الشجية — وسموه واقف على قدميه يحيي الجند — وعلائم الفتوة والشجاعة تلوح على وجهه المتهلل اباء واقداما وشهامة وشمما فكان لذلك الموقف منظر مهيب يبعث على الارتياح والثبات والبسالة

وبعد استعراض الجيش رجع سموه الى السرادق الخاص تخفت اليه وفود المهنئين من الاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة وأعيان الامة ووجهاء الشعب على اختلاف طبقاتهم والكل يلثم يده الشريفة ويبدى لسموه عواطف الاخلاص وشعور الشكر والتقدير لاعماله في سبيل خدمة مصالح الامة العربية المجيدة فكان يحيي الجميع ويلاطفهم بما فطر عليه من الاخلاق السامية التى تحبب الشعوب فى عظماء رجالها وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات وكان الاستقبال بالغا غاية البهجة والجلال

سير موكب سموه الى القصر العالى

وعقب انتهاء الاستقبال فى السرادق خارج البلدة — امتطى سمو الامير صهوة جواد عربى من الصافنات الجياد وبأزائه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء قاضى القضاة ومن خلفهما هيأة الوزارة فأركان الدولة فأعيان الامة ومن أمام الجميع الحرس الملوكي الخاص على جيادهم العربية متقلدين الرماح والصوارم يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير (طلال) نجل سيدنا (عبدالله) على جواد من العتاق العربية ومن خلف الجميع قسم الهجانه على طرز عربى بحت متقلدين أسلحتهم — والرايات العربية تخفق بايدى كل من الخيالة والهجانة . هكذا كان ترتيب الموكب الفخيم حينما قام سمو الامير من السرادق الخاص ميمما القصر العالى (وهو فى الواقع موكب حري بالاعجاب حيث بلغ نهاية المهابة والجلال والبهجة والوقار)

سار هذا الموكب الفخيم بنظامه البديع وأمامه الجند النظامى تتقدمه الموسيقى العسكرية صادحة بأعذب الالحان الحماسية الوطنية حتى انتهي الى الثكنة العسكرية بجرول

وهنالك وقف الجند حتى مر به موكب سمو الامير وبعد ذلك دخل الجند النظامى الى الثكنة المذكورة .

استقبال احياء البلدة لسموه

ثم سار الموكب ميمما القصر العالى وكلما مر بحى من الاحياء استقبله اهله بالمباخر والهتاف العالى وزغاريت النساء واطلاق العواميد البارودية (القطع) وقد ظهرت بذلك عواطف الشعب نحو سموه بأجلى مظاهرها — فلم يبق في مكة من طاعن او فتى الا هرع لمشاهدة هذا الامير الخطير والسيد الماجد بعد طول الغياب والتوق الي لقياه. وعلى هذه الحال سار الموكب الفخيم فى شوارع العاصمة تحت الاقواس بين الهتاف والزغاريت والروائح العطرية واطلاق البارود — والاهالى على اختلاف طبقاتهم مصطفون على جانبي الطريق يحيون سموه وهو يرد عليهم التحية بطلاقة وبشاشة ملئها الشمم والشهامة

فما أزفت الساعة الثالثة حتى وصل الموكب الى القصر العالى وعند ذلك أطلقت المدافع من قلعة اجياد فتردد صداها فى أرجاء العاصمة احتفاء بقدومه وكانت اذ ذاك تلاميذ المدارس مصطفة أمام القصر العالى لاستقبال سموه حاملين الرايات العربية ، ينشدون الاهازيج الحماسية الوطنية فصعد سموه الى القصر العالى وبادر بالمثول بين يدي جلالة مولانا المنقذ فى الغرفة الخصوصية

تقليد جلالة مولانا المنقذ لسموه

بالوسام المرصع

وبوصول صاحب السمو الملكى الامير (زيد) المعظم بعد لثمه يد والده جلالة مولانا المنقذ — قدم به جلالته الى بهو الديوان الهاشمى الذي كان حافلا بهيئة الدولة ووجهاء البلاد فقلده جلالة مولانا المنقذ هنالك بوسام النهضة المرصع الذى وجهه اليه ضمن اخوته عند ما أعلنت الهدنة وألقت الحرب العموميه أوزارها . وذلك بناء على جهاده المقدس وخدماته الجليلة وما بذله من المساعى الكبرى فى سبيل خدمة أمته النجيبة وبلاده

استقبال سموه بالقصر العالى

وبعد ذلك شرف سموه الى ديوانه الخاص يستقبل به وفود المهنئين فهرعت اليه الامة على اختلاف طبقاتها رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والتجار ووجهاء البلاد وأعيانها يقدمون لسموه خالص التهنئة للبلاد بمقدمه السعيد ويعربون عن شكرهم له وتقديرهم لخدماته العديدة التي أبداها فى سبيل سعادة شعبه وقد توافدت فى ذلك الحين اليه معظم المدارس وألقى خطباؤها أمامه خطباً تشف عن شدة ارتباط الامة بسموه وتعلقها بشخصه الكريم وقد رفع الشعراء الى مقامه السامي القصائد وهكذا جرت المراسم بالقصر العالى فكانت كلها مظاهر أفراح ومسرات تدل دلالة واضحة على تعلق الشعب به وبأسرة هذا البيت الهاشمى الكريم الذى بذل ويبذل جهده لتحقيق وحدة العرب وحفظ حقوقهم العمومية وقد أمضى الاهالى سحابة ذلك اليوم بتمامه وهم يهنئ بعضهم بعضاً رافلين فى حلل الجذل والحبور بمقدم سمو الامير

الاحتفالات الليلية

بمقدم سمو الامير

لم تكتف الامة باقامة الاحتفالات ومعالم السرور في ذلك النهار بقدوم الامير وأبت عليها محبتها الطبيعية لسموه وأسرته الكريمة — الا ان تقيم الاحتفالات ثلاث ليال متواليات احتفاء وتكريما

فما غربت شمس يوم السبت الماضى حتى أضيئت العاصمة بالمصابيح المنيرة الكبرى وتعطرت أرجاء العاصمة بالروائح الذكية ، وأقامت أحياء البلدة وبعض المدارس أنواع الحفاوة وباتت الليله بتمامها ساهرة حتى الصباح ، مائسة بشعائر المسرات والافراح ، والاهالى يتزاورون ، ويتبادلون التهانى ويتناشدون القصائد والاشعار ويبدون المهارة التامة فى الالعاب الوطنية البحتة الخالية من التصنع ومن ذلك التفنن فى الصور الخيالية وتمثيل النضال الحربى واللعب بالسيوف مما يشف عن ذوق فطرى ويبعث على الشجاعة والفروسية — الى غير ذلك من الالعاب العربية الوطنية . وهكذا مضت تلك الليلة حافلة بمظاهر الجذل والحبور ، بحيث ترى الشوارع والمحافل غاصة بجماهير الامة التى تلوح عليها معالم المسرة والارتياح ، وتسمع أصوات الهتاف الذى يشق عنان السماء باسم سمو الامير المعظم

تشريف سموه لاحياء البلدة

وفي تلك الليلة (الاحد) أوحت الى سمو الامير مكارم أخلاقه أن يتفضل بتشريفه احياء العاصمة كل حى على حدة ففى الساعة الثانية من تلك الليلة — ركب سيارة خصوصية يحف بها قسم من الحرس الملوكى وبمعيته حضرة صاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمى فطاف على جميع الاحياء وشرف كل حى على حدة فكان كل حى يستقبل سموه بالمباخر والهتاف واطلاق العواميد البارودية (القطع) فيجلس فى كل حى هنيهة من الزمن ثم تقوم فيشيع بالمباخر ايضا والحفاوة التامه ثم بعد ذلك آب سموه الى القصر العالى وقد ترك فى افئدة الشعب اعظم ذكرى يترنمون بها فى حياتهم مما يدل على مبادىء سمو الامير السامية ومكارم اخلاقه العالية التى حببت فيه الشعب حبا طبيعيا

اما الاحتفالات التى اقيمت فى ليلتى الاثنين والثلاثاء فلم تكن اقل فخامة وبهجة من الليلة التى سبقتهما . والخلاصة ان مظاهر الفرح والسرور كانت فيهما بالغة الغاية فهى اعياد متوالية ومسرات متتابعة مضت على الامة بقدوم سمو الامير لم يسبق لها نظير فى هذه البلاد

فالقبلة تشاطر الامة افراحها وعواطفها نحو مقدم سمو الامير وتشكرها خالص الشكر على تقديرها لعظماء رجالها الذين يخدمون الشعب بنصح واخلاص

فحيا الله بطل العرب (زيد) المكرمات ، وحيا الله هذه الامة التى قدرته حق قدره

تشريف سموه دار الحكومة

بعد ظهر يوم الاثنين شرف سموه دار الحكومة الهاشمية فاستقبل فيها استقبالا فائقاً وطاف على عموم الدوائر وتفقدها وبعد مكثه بها لحظة من الزمن شيع بمثل ما استقبل به وآب الى القصر العالى

مأدبة شائقة فى القصر العالى

لتكريم سمو الامير (زيد) المعظم

أقيمت فى ليلة الثلاثاء مأدبة شائقة فى القصر العالي لتكريم صاحب السمو الملكى الامير (زيد) المعظم دعي اليها الاشراف وهيأة الوزارة وأعضاء مجلس الشيوخ ورؤساء الدوائر وعدد كثير من وجهاء البلاد واعيانها وتجارها بحيث يمثل المدعون في هذه المأدبة جميع طبقات الشعب وقد كان طراز المائدة عربياً مكياً بحتاً من النوع المسمى بالسماط . وبعد الفراغ من تناول الطعام عاجوا جماعات جماعات الي مقام صاحب السمو الملكى الامير (زيد) يقدمون لسموه عاطر الثناء على جهاده فى سبيل الامة العربية طيلة تلك الاعوام ويعبرون عما تكنه صدورهم من الفرح والابتهاج بمقدمه السيد . وكان سموه يقابلهم هاشاباشا وانفعالات السرور بادية على وجهه الوضاء

الاياب الملوكى السعيد

فى صبيحة يوم السبت الماضى شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيباً من جدة

فما وافت الساعة الثالثة صباحا حتى غص القصر العالى الملوكى بوفود المهنئين من هيأة الوزارة والاشراف والسادة والعلماء ورجال الدولة واعيان الامة ووجهائها على اختلاف طبقاتهم فمثل الجميع بين يدى جلالته فى الديوان الهاشمي لتقبيل يده الشريفة وتقديم خالص التهنئة لعرشه بمقدم نجله السعيد صاحب السمو الملكى الامير (زيد) المعظم . وفى اثناء ذلك توافدت اليه المدارس واحدة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وكل مدرسة تمثل بين يدى جلالته يتقدم خطيبها ويلقى امامه خطابا باسم الناشئة تهنئة بمقدم سمو الامير المعظم ذاكرين فى خطبهم اعمال سموه الجليلة التى قام بها فى خلال خمس سنوات مضت لخدمة حقوق العرب والسعى وراء تحقيق الوحدة العربية ، مقدرين ذلك حق قدره ، شاكرين سمو الامير على جهاده المقدس الذى قام به وكان جلالة مولانا المنقذ يجيب كل خطيب بكلام ملؤه الحكمة والثبات والحزم والعزم على مواصلة السعى لتحقيق الوحدة العربية ثم يخاطب عموم التلاميذ ويلاطفهم ببشاشة وحنو يفوق حنو ابائهم عليهم مما يبعثهم على الشجاعة الادبية والتعلق بأذياله والجد في سبيل تحقيق غاياته التى هى منحصرة فى خدمة مصلحة الاسلام والعرب

ثم ان وفود المهنئين وأبناء المدارس كلما ادت طائفة منهم المراسم لجلالة مولانا المنقذ سارعت بالذهاب لتقديم مراسم التهنئة والاخلاص لسمو اميرنا المحبوب (زيد) المعظم

بلاغ رسمى

وردنا البلاغ الاتي من رياسة الوكلاء الفخام :

قد صار القرار من مجلس الوزراء بأخذ الرسم عن كل كيلو من الدخان والتنباك وجميع انواعهما وورق السيكارة (٤٠) قرشاً وسيوضع ذلك الرسم المذكور اعلاه ابتداء من غرة جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ .

قدوم

فى صبيحة يوم السبت الماضى قدم من مصر الى العاصمة حضرة صاحب الكمال الشيخ عبد الملك خطيب مندوب الحكومة العربية الهاشمية بمصر — بمعية حضرة صاحب السمو الملكى الامير (زيد) المعظم

الى القراء الكرام

تأخر صدور « القبلة » فى يوم الاثنين الماضى لعارض مطبعي فمعذرة الى القراء

ايها النيران

برّح النأي بى فبت مشوقا   ان زجرت الفؤاد زاد خفوقا
عاودتنى من الحوادث ذكرى   لا أراني من همها مستفيقا
أين طيب الكرى وقد قرح الاجـ   ـفان دهر تعود التأريقا؟
هل تطيب الحياة للمرء مالم   يذق الظالمين ماقد أذيقا

* * *

أيها (النيران) فى أفق الشا   م أطيلا الامعان والتحديقا
خبرانى مابال أهلى وقومى   وبلادى، أمزقت تمزيقا؟
كم وددت المطار أوقظ آلى   لو أجيد التصعيد والتحليقا
سائلا (زيداً) الكميّ وقولا   فيم دمع الشآميات هريقا
كيف خان الحليف عهداً وثيقا   كيف آض الصديق خصماً طروقا
رحبا بابن بجدة المجد (زيد)   لا ئحاً كالصباح يجلو الغسوقا
رحبا بابن أرفع الناس (جداً)   ثم قولا له مقالا رشيقا
: هات حدث عن الديار وأهليـ   ـها - عساها من سكرها أن تفيقا
هل سمعت النداء فى ذروة (الا   لب) من (الربوة) الحريق الحريقا (١)
انّ للطرف ردة تبعث الآ   مال يغد وبها الاسير طليقا

* * *

يا أبا ملجأ العفاة (علىّ)   يابن من صان غاره الصدّيقا
يا أبا رافع اللواءين (عبد الا   ه) ضاقت وحسبها ان تضيقا
يا أبا (فيصل) مليك ديار الشام   لا تأمن العداة وثوقا
يا ابا جمرة الجزيرة (زيد)   فوّق البغي سهمه تفويقا
ان في الشام امة تأنف الضـ   ـيم وتأبى لها العلى ان تطيقا
يا ابن بنت (النبىّ) ارهقنا الـ   ـعسف جرد له الحسام الرقيقا
بالذي شاد (كبكباً) و (ثبيراً)   وأحاط الهداة (بيتاً) عتيقا
بالصفا بالحجون بالركن بالكعبة   لب الصريخ واقض الحقوقا
أمطر القوم بالصواعق حتى   لا ترى اعين العداة البروقا
ان للباطل اضطراباً على الحق   وعقباه ان يكون زهوقا

* * *

نحن فى حندس من الظلم داج   والظبى تفضح الظلام شروقا
اوسعونا تعلة ووعوداً   وسقونا من الخداع رحيقا
أنذرونا بالموت، ما اعذب المو   ت اذا كان للحياة طريقا
مكروا جهدهم بنا وليأبى الـ   ـمكر الا بأهله أن يحيقا
أعجزتهم ابادة الشعب فاحتالوا   يبيدونه فريقاً فريقا
واكتسوا بردة الصديق فعاثوا   - ما عهدنا الصديق يؤذى الصديقا
زعموها حماية ووصاة   أوهل ننقذ الغريق الغريقا
ودعوها معانة وحنانا   ما حسبنا كما رأينا الشفيقا
فرقونا قبائلاً وشعوباً   وارى الموت ذلك التفريقا
واستباحوا اقصاء كل عزيز   يأنف الحر ان يعيش رقيقا
يستحلون قتل كل أبىّ   خُلق الحرُّ بالاباء خليقا
اوزفى (جلق) الكتيبة زنداً   وأقم للطعان في الشام سوقا
ادهم الباغي العتي مغيراً   لا تدعه يسيغ فيها الريقا
املأ السهل والجبال جياداً   واسوداً لها الزئير، ونوقا
طلقات الرصاص أجهر صوتاً   من لسان فى الحق خيل ذليقا
ما دخان البارود فى الذود الا   أسطر تقنع العتى العقوقا

(١) جبال الالب بين ايطاليا وسويسرا والربوة متنزه مرتفع فى دمشق

* * *

ما على جيشك العرمرم الا   كرّة ثم يصحب التوفيقا

نزيل أم القري :   حسان الصغير

لبيك لبيك

[القبلة]

بشر الشام بالخلاص فانا   قد نهضنا : الفريق يتلو الفريقا
سيد العرب فى الجزيرة نادى   يا لقومى هبوا لننجي الغريقا
زأر العرب زأرة لنداه   كى ينيلوا الحياة شعباً شقيقا

* * *

(جمرة العرب) قد أجاب من (الالـ   ـب) نداء (الربوة) : (الحريق الحريقا)
جاء يطوى البحار طياً سريعاً   لحروب يقود جيشاً عريقا
جحفل من بنى العريب يرى المو   ت لقهر العداة عذباً أنيقا

* * *

نحن قوم نرى الحياة بحرب   دون مجد بالعرب أمراً حقيقا
قد علمنا أن الاسنة خير   من مقال لكى ننال الحقوقا

صوت عربى من بلاد العجم

أسعدنا الحظ بالوقوف على تحرير مع قصيدة مرفوعين الى صاحب الجلالة الهاشمية من مجاهد عربي في طهران عاصمة بلاد فارس . ولما احتوياه من الحقائق التى تشف عن غيرة عربية وحماسة وطنية رأينا أن نتحف بهما قراء « القبلة » وها هى صورة ذلك التحرير :

الى ساحة جلالة الملك الاعظم سيدنا « الحسين ابن على » الهاشمي ملك العرب وسيدهم

انى على بعدى عن جلالتكم ارى مدحكم وولائكم من واجباتى الادبية، وقد شجعنى على مراسلتكم اليوم بعدان يئست من التعطف علىّ - مبدئى الكريم الذى افنيت من اجله كل عزيز فانى قد طرقت باب عظمتكم برسائل جمة وطرق مختلفة ولسوء الحظ ماحظيت بجواب واحدة منها. على انى ما سئمت تعبي فى سبيل مجدكم بل كلما توهمت الاعراض ازددت حباً ومدحاً .

قبل ٨ اشهر تشرفت بارسال هذه القصيدة التى فى جوف كتابي هذا بتوسط جريدة « القبلة » الغراء وكنت انتظر الجواب حتى اليوم الى ان اعيدت القصيدة الىّ بسبب ابابة البريد الفارسي وهو انه يتعذر على البريد البريطانى ان يوصلها الى الحجاز كما ترون ذلك مطبوعاً على قفا الكتاب المرسل الى « القبلة » . . . .

وانا مؤسس المنتدى الادبى فى هذه العاصمة ومحرر « صدى طهران » الفارسية التى حبستها على خدمة العرب الكرام وسائر المسلمين وقد حملت بها فى مقالات متسلسلة على السياسة الفرنسوية عند احتلال المنطقة الشرقية من سورية وقد عطلتها الحكومة على اثر ذلك وبعد الجد التام اذنت فى صدورها واملنا ان نعيدها قريباً . واليوم احرر فى جريدة « رعد » اعظم واقدم جريدة فارسية ظهرت حتى الحين وهى ايضاً تخدم الناطقين بالضاد من حين الى آخر .

انى اطمع من تعطفكم المعنوى مجرداً من الاغراض الدنيئة راجياً قبول قصيدتى هذه التى مدحت بها جلالتكم وسمو الامير « فيصل » وانى ارغب اليكم فى تعليمكم ايانا كيف نقوم بواجبنا من خدماتكم الجليلة فى هذه البلاد وفى غيرها . وفى هذه البلاد تقيم لفيف من العرب اكثرهم عراقيون ثم سوريون من شيعة جبل عامل ويمر علينا احياناً افراد من أهل المدينة المنورة من النخاولة الشيعة قاصدين زيارة « الرضا »

وفى الختام اقبل عتبات جلالتكم واسأل الله ان يديم عظمتكم لنا ولكل عربي كريم فى جميع الاقطار واسألكم ان تمنوا علىّ بجواب يكون عزا ونشاطاً

طهران - ايران ١١ محرم سنة ١٣٣٩   فتى الاسلام الخليلى النجفى
رئيس المنتدى الادبي

وهذه هى القصيدة الغراء والخريدة العصماء المنوه عنها اعلاه :

هذه عواطفنا

حي الاولى سنوا المكارم   ولقنوا المعالى بالعزائم
شادوا مبانى مجدهم   ونجوا بها من كل هادم
فوعزهم ان العلى   ابداً بما شادوه دائم
وأليةً باباءهم   إن الفخار لهم لدائم

أهل الحجاز وما ارى … اهلا سواكم للعظائم
ما منكمو الا فتى … ربته احضان الكرائم
ان كرّ كرّ على العدى … أو فرّ فرّ من الذمائم
أو يدع للهيجا يطر … فرحاً وان يزجر فجاثم
صقر وليس بذى الجنـ … ـاح وعاقر لا كالضياغم
لا ينثنى عن وكره … حتى تطير به القوادم
يا من على قتلاهم … ما غير نسر الشهب حائم
يامن سقوا بدمائهم … بعد الظما خير المعالم
يالا ارى لجروحهم … الاعو اطفهم مراهم
نلتم تراث محمـد … وبه اعدتم مجدها شم
فى دولة عربيـة … عاثت بها قبل الاعاجم
فحميتموها بعد ما … حمى الوطيس على الخضارم
ودحرتمو عنها العدا … بلظى البنادق والصوارم
من لى بطيار يزف … الي باسطة القوادم
فيحطنى عند المليـ … ـك برفعةٍ تزن العوالم
ذاك الذى بشعاره … للعرب ثغر الدهر باسم
ملك متابعه يفوز … ومن يخالف عنه نادم
يابن النبي لانت او … لى بالعلا من كل حازم
توجت يعرب وهي كا … نت قبل ترفس بالاداهم
وبكفة الميزان اذ … عدلا وزنت لنا المكارم
شمساً طلعت ببرجه … فمحا ضياك دجى المظالم
فلك الفدا نفسى ومن … عاداك او هو فيك لائم
ياليلة احييتها … بالسهد والسمار نائم
اوقدت لحمتها جوى … بشرار فكر غير واهم
اذ بت انفث حسرة … من دونها سم الاراقم
وتكاد انفاسى تذيـ … ـب بحرها صلب الصلادم
مابى جوى وصبابة … كلا ولا هم المغارم
لا اشتكى المنا ولسـ … ـت بساهر من جور هاضم
لكنني بهوى الامير الها … شمي الندب هائم
مولاى اتعبنى هوا … ك ولست في تعبى بسائم
عطفاً عليّ الى م اصـ … ـرخ فيك هل للصب راحم
ياليث ما هزتك عا … طفة الحنو بصوت باغم
قد بت انثر ادمعاً … ما كان اعذبها سواجم
فى «فيصل» صيرت من … حبات دمعي عقد ناظم
ناجيت فيهن الكوا … كب والدجى للسر كاتم
واذا قراب الافق منـ … ـه البدر جرد فهو صارم
وسطا على الظلماء يضـ … ـربها ملحاً ضرب ظالم
ياما احيلاه بليـ … ـلة مدنف حيران واجم
فترى الكواكب دونه … حجلا عليه الباز حائم
وكانه ديك وان … نجومها النمل السماسم
فتراه يطرح الكبـ … ـير وللضئيل النور لاهم
وترى الفضاء كانه … بحر وفيه البدر عائم
أو انه القنديل اسـ … ـرج في ليلات المواسم
أو انه وجه الامـ … ـير اذا تجلى فى الملاحم
من زان سوريّا كما … قد زانت الطفل التمائم
هبت على الشام الجنو … ب به فمزقت الغمائم
لكن اتته سحابة … سوداء ترعد بالمآثم
اني لاحسبها لديه … غمام صيف غير دائم
لا ممطر كلا ولا … بوميضه يرتاح شائم

*
* *

«غورو» اتذهل انت تحـ … ـسب هذه احدى الغنائم
هيهات كفي ياذئا … ب فما أرى قومي بهائم
كم تدعين العدل فيـ … ـنا يا فرنسا والمراحم
اضمرت فى اقوال نصـ … ـح كالسراب فعال غاشم
واتيت ظلماً بالذى … لم ينسه الا المخاصم
كـفى والا فالمنيـ … ـة دوننا احلى المطاعم
نحن الاولي نيل المرا … م أو الحمام لنا ملازم
أولم تكوني قد وعد … ت وكان وعدك خير حاكم
ماذا دهاك وقد نقضـ … ـت القول فى هذى الجرائم
أوما كفاك شقاؤنا … حتى قبضت على الشكائم
الشام مأسدة الكمـ … ـاة حذار منها يا نعائم

*
* *

يا أهل سوريا أما … لكمو من الخذلان عاصم
ما بالكم بعنادكم … صرتم سهاماً للمساهم
نعم وقد نهضت الى … نيل العلى الامم الجواثم
أفعادة لكمو وحا … شا حبكم حكم السخائم
واراكموا متفر قيـ … ـن وبعضكم للبعض شاتم
ذا قائل لا مرحباً … «غورو» وذا ياخير قادم
تباً لساع للالى … حلت لهم منا المحارم

*
* *

حتى م تضمر للسرا … ة الصيد ضغناً يابن غانم
لم عن أباة الضيم ملـ … ـت فانت فى ذا الميل ضائم
أتجاهلا بهم فمو … هت الكلام وأنت عالم
صرحت بالغيظ الذى … اعلنته والحر كاظم
وصدقت انك لست بالـ … ـعربي فيما انت زاعم
لو كان عرق عروبة … بك شدمنك لها الحزائم
اتراك غرتك الريا … سة فاكتسبت بها المغانم
ام نال منك الدين منز … لة تحل بها العزائم
ما الدين الا آلة … صماتلين بكف ناقم
ما بيننا الا العوا … طف لا يفرقنا المقاسم
تالله يا شكري انـ … ـك فى خلاف الرأى واهم
حرباً اثرت على الكرا … م وكان صنعك شرداهم
ولانت فيها خاسر … شرف المدافع والمهاجم
فعساك تجنح للسلا … م وان جنحت فانت سالم
واحسرتاه على سويـ … ـعات مضين كطيف حالم
مع فتية مثل الثريا … فى لياليها الجواهم
اومثل سطر النور زاه … و «الرضا» للسطر راقم
واليوم فرقنا الزما … ن فاقفرت منا المعالم
اضحى الرضا بدمشـ … ـق ينشدعونه من خير قائم
وانا «بطهران» حللـ … ـت مشرداً بين الاعاجم
اترى يعود بنا الزما … ن الى معاهدنا البواسم
هيهات ذا ياليتما … جفت بنا قبل المعاقم
اني على فقد العرا … ق اقمت بالنجف المآتم
فالله يجمع شملنا … ياسعد ان الله راحم
وعلى «الشبيبى» التحيـ … ـة كلما شدت الحمائم

— فتى الاسلام الخليلي النجفي —

العدد ٤٣٨ — السنة الخامسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبّان

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠

تعس من اشرك بالله

نم . تعس من أشرك بالله واتخذ معه شريكا في ملكه ! كيف لا نقول بهذا ونحن نجد أن مقررات قادة عالمنا .. وساسة دهرنا ... في مؤتمراتهم العالية .. وانتداباتهم الهائلة .. . من وصل وقطع ، وخفض ورفع ، واعطاء ومنع ، وابرام ونقض ، وقبول ورفض - أصبحت تموج وتضطرب ، وفي دياجير الحيرة تختبط من نهشة قرد قوض أركانا مهمة من هاتيك السياسات ... وتلك المآرب والمبتغيات ...

وحسبنا أن نتأمل ما في قوله جل شأنه : « كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » . وعماذا عسى أن تلقى هدير وزئير قادتنا فى المؤتمر الاكبر .. . وا عجابهم عماأ توه - اذ لم يستطع مقاومة نهشة قرد ... ؟

ثم ولنتأمل فى هذه النكتة البسيطة لنهدأ من الغرور والطيش !

ولنعلم أن أهمية كبريائنا واعجابنا وتعاظمنا بكل ما أبدعناه من نتائج عمراننا ومدنيتنا لا يعادل نهشة قرد من أمة القردة ... ،

وان الحقيقة رغما عن كل جاحد ومكابر محصورة فى مأل قوله تعالى : « له الخلق والامر » الله اكبر . تعس من أشرك بالله واتخذ معه شريكا فى الملك

وهل اكبر دلالة على عظمة البارى جل وعلا ، وأن له الخلق والامر وحده لا يشاركه أحد سواه فى تصريف الكون وتسييره - من أن عضة قرد تقلب حكومة وتشغل العالم ؟!

عضة قرد صغير من أسقط مخلوقاته تبارك وتعالى تفعل كل هذا ! . عضة قتلت ملكا فانقلبت بها حكومة وسقط زعيم ونقضت بها قرارات دولية مبرمة !

أف لكم ولاعتقاداتكم ومذاهبكم من كل ماتنقضه عضة قرد كما ذكر بعاليه

ولا يدرى أحد ماذا سيكون بعد هذا الانقلاب الذى أحدثته عضة هذا القرد وتقويضها لاركان تلك المجتهدات وهاتيك التأسيسات ؟ ثم ماذا يكون وراءه من خطورة الحالة على مجارى السياسة العمومية ؟ . ويدلك على خطورة هذا الانقلاب السريع فى موقف دول اوربا الكبرى ورجالها الاعاظم - هو أن تلك الحكومات التى كانت موالية لفنزيلوس فزعت واضطربت لهذا الحادث المدلهم وندمت على احلالها فنزيلوس محله الرفيع بين ساستها وجهرت بندامتها وفشلها فى كل القرارات التى ابرمتها فى المؤتمرات مع فنزيلوس قائد سياسة اليونان حتى أن الحلفاء لم يستطيعوا كتمان استيائهم وبدأ يظهر من خلال اقوالهم أنهم أسقط فى أيديهم بعضة ذلك القرد التى كانت سببا فى اسقاط فنزيلوس فهوت على اثرها صروح آمالهم وقرارات مؤتمراتهم التى علقوها على حكومة اليونان اعتماداً على سياسة فنزيلوس

أجل . ثارت الزوابع والعواصف على السياسة الاوربية العامة وتزلزلت أركان قرارات تلك المؤتمرات بسبب عضة هذا القرد وأخذ قادة العالم والقابضون على سياسته يفكرون فى اتخاذ طرق جديدة تدرأ الاخطار التى توقعوها من وراء هذه العضة التى أوجدت ضجة كبرى فى عالم السياسة وربما تكون سبباً عظيما وعاملا قوياً في ايجاد خطر جديد وانقلاب كبير فى الشرق .

ويؤيد هذا ما روته البرقيات على اثر هذا الحادث الخطير : « أن رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنسوية سيجتمعان عما قريب للمفاوضة فى مسائل الشرق عامة ولاسيما آسيا الصغرى والقوقاز »

وبالجملة فان هذا الحادث العجيب قد أوجد انقلاباً عظيماً فى العالم ومن ثم أخذت تظهر أقوال واراء وخواطر وافكار اشتركت فيها حكومات المؤتمرات حتى اتصل الامر بعلماء الطب فتذكروا بهذا الحادث القردة وجعلوا يشرحونها ويطيلون النظر فى انيابها : أفيها سم نقيع وشر مستطير ؟؟ أم هى أنياب محددة الاطراف ؟ أم ليس هذا ولاذاك ؟ وانما هي سياسة جديدة تؤثر فى الحكومات ... والمؤتمرات ... والاحزاب ... تسمى سياسة القردة ... وللسياسة فى الغرب أسماء ونعوت تظهرها الحوادث وتبديها التقلبات ...

اليس من العجيب أن قرداً بعضته ينقض قرار سيفر وربما يجعله فى مصلحة تركيا بعد أن كان فى جانب اليونان وأحلافها ؟

فهل تبعث الايام سربا من القرود يثير حربا شعواء على العابثين بحقوق الشعوب فى هذا العالم الهائج المائج فيفوز كل شعب مظلوم بحقه ، وينقض ما أبرم من المعاهدات لقتله وخنقه ؟

ولعل الشعوب ستقول بعد حين : ان للحق جنوداً منها القرود (والحق لا يعدم أنصاراً)

المولد النبوى

او العيد العربي الوطنى

تحت هذا العنوان قرأنا فى العدد (٦٧٥) من « الكرمل » الاغر - مقالا ممتعا رأينا من واجباتنا أن نثبته في « القبلة » بتمامه وها هو :

اليوم يحتفل المسلمون اخواننا فى العنصرية والوطن واللغة بعيد مولد النبي العربي الكريم محمد بن عبدالله . ومما يؤسف له أن المسلمين فى جميع انحاء العالم اقتصروا فى مثل هذه الاعياد على اقامة المراسيم الدينية لذكرى رجل العرب العظيم حتى اصبح العالم ينظر اليه كرجل ديني فقط فأغفلت مزاياه وتعاليمه وشرائعه الاجتماعية والسياسية فكان المسلمين بعملهم هذا غمطوا من حقوق محمد ومكانته العظيمة من حيث لا يعلمون وحرموا اخوانهم النصارى من معرفة نسبته اليهم ونسبتهم اليه وواجباتهم نحوه .

ماكان محمد رسولا للمسلمين فقط بل كان رسولا للعالمين فقد جاء ليحول العرب عن عبادة الاوثان الى عبادة الله الواحد الاحد ولينهاهم عن المنكر ويأمرهم بالمعروف وقد وضع للعالم شرائع مدنية واجتماعية وسياسية وقواعد صحية فتمكن صحابته بواسطتها من ان يجمعوا شتات العرب المتفرقين ويوفقوا بين عصبياتهم المختلفة التى سببت تطاحنهم فاستعبدهم الفرس فى العراق والرومان فى سوريا ويجعلوا منها عصبة عربية واحدة نخلعوا نير الاستعباد واسسوا ملكا على قواعد الديموقراطية وقد ساعدتهم الشرائع السليمة على توسيع نطاقه فلولم تكن شريعة محمد اجتماعية لما استطاع الصحابة ان يؤلفوا جامعة من بدو العرب وحضرهم على اختلاف عشائرهم وطبائعهم واقاليم بلادهم وان يضموا اليها جميع مسلمى العالم

لولم تكن شريعة محمد مدنية لما استطاع الخلفاء أن يوجدوا للعرب مدنية خاصة فى العراق والاندلس انارت العصور المظلمة فى اوربا وعاونت على تاسيس مدنيتها الحاضرة

لولم تكن شريعة محمد صالحة لما اتخذها نابليون العظيم اساسا لقوانينه المعروفة اليوم فى كل العالم المدنى باسم (كودنابوليون)

لولم تكن شريعة محمد عادلة لما كانت اول وصية زود بها ابو بكر الصديق اول الخلفاء اول حملة اسلامية بقوله « لاتقطعوا ثمرا ولاتقلعوا شجرا ولا تعتدوا على النساء » وصية جامعة بين العدل والمروءة وكرم الاخلاق لايستطيع اي قائد من قواد المدنية ولو كان متخرجا من اعظم الكليات اليوم ان يوصى باحسن منها

لولم تكن شريعة محمد عادلة لما سمعنا عمر ايصيح بالجماعة « من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه » ولما كتب الى عامله فى مصر يقول « ليعوج الجامع العدل ولا تقوم بالظلم » ولما جلد ابنه حتى مات لانه اعتدى على امرأة فقيرة ولم يصغ الى توسلات امه واسترحامه اذ أجابه وهو يسترحمه قائلا « يرحمك الله ياولدى ويسكنك الجنة اذا رأيت محمدا فيها فقل له « ان عمرا يقرأ القرآن ويقيم الحدود »

نحن لم ندرس شريعة محمد وسيرته درسا يخولنا التوسع كثيرا في هذا الموضوع ولكن ماطالعناه يجعلنا نعتقد ان محمدا ابن عبد الله لم يكن رجلا دنيا فقط بل كان سياسيا عظيما ومتشرعا اجتماعيا وقد علم العرب تاليف الجامعات واسس لهم ملكا ومجداً عظيما وسطر لهم تاريخا ذهبيا ورقاهم الى مصاف الامم العظيمة ولما كانت معرفة هذه الامور منحصرة فى الخاصة من مسلمى العرب ونصاراهم وعامتهم يجهلونها اصبح النصارى العرب ينظرون الى محمد كنبي المسلمين فقط ولايدركون انه بطل العرب العظيم الذى يحق لكل عربى ان يفاخر به وبصحابته اكثر مما يفاخر رجال الامم الاخرى باعاظم رجالهم واصبح النصارى يحسبون ان العربية منحصرة فى المسلمين بسبب محمد مع ان العربية اصل وقد دخلت النصرانية عليها قبل الاسلام فاعتنقها عشائر الجزيرة والعراق ككنده ولخم وربيعة وغسان وغيرها وما معظم نصارى العراق وسوريا الا من ابناء تلك العشائر

فبناء على ما تقدم وحتى يعلم عامة المسلمين والنصارى ان للنصارى مثل حق المسلمين فى محمد لانه رجل العرب العظيم اقترح على الدارسين سيرة محمد من المتشرعين والاجتماعين والاخلاقيين ان يستخرجوا منها كتابا يجمعون فيه فلسفته الاخلاقية والاجتماعية والشرعية والصحية والا يمزجوها بشيء من الدين وعندنا ان الملك « حسين » ان اراد ان يخدم الجامعة العربية يجدر بجلالته ان يقوم بهذا العمل الجليل فيستدعي نخبة من من رجال العلم المصريين ليضعوا مؤلفاً فى هذا الباب يطالعه العربي المدنى والاخلاقي والاجتماعي والقانونى والسياسي مسلماً كان أو نصرانيا أو درزيا فيرى فى محمد مؤلف وحدة العرب وبانى مجدهم وواضع شريعتهم ومؤسس مدنيتهم فلاتبقى اعياد مولده دينية صرفاً منحصرة فى المسلمين بل تصير اعياداً عربية وطنية يشترك فيها عموم العرب على اختلاف مذاهبهم

ومن بعد ذلك تداوم لجنة التأليف على وضع سير العظام كعمر وعلى وخالد ومعاوية ومن جاء بعدهم ممن عاونوا على بناء مجد العرب وغاية ما نرمى اليه ان تتخذ التدابير لاماطة النقاب عن الحقائق فيعرف النصارى والمسلمون ان محمداً ومن جاء بعده من اعاظم رجال العرب ليسوا للمسلمين فقط بل للعرب اجمعهم لان اولئك العظام كانوا عربا قبل ان يصيروا مسلمين كما ان اسلاف النصارى كانوا عربا قبل ان يصيروا نصارى وكما أن اجداد الدروز كانوا عربا قبل ان يصيروا دروزاً

[القبلة]

نعمت هذه الفكرة الرشيدة التي لا نقدر لها ثمناً ، ونعم ما دعوت اليه يا أخا العرب ولعمرى ان هذا ما نتمناه وطالما دعونا اليه ويكفى برهاناً عليه وصفهم له صلوات الله عليه وسلامه بالعربى الهاشمى ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضى أبغضهم » فهل تراه يا أخانا فى قوله قيد العرب بالمسلمين ؟ أم أطلق ذلك عليهم بدون تخصيص – وهو روح الاسلامية ومنبعها ؟.

وايضاً – أليس قوله صلى الله عليه وسلم : « ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم » – شامل للعنصر بأجمعه ؟ . بل يزيدك على ذلك صراحة – قوله صلى الله عليه وسلم : « اذا ذل العرب ذل الاسلام » فانها مسألة عائدة على الاسلامية وقد أطلق فيها ذل العرب بأنه ذل للاسلام بدون تخصيص . فهل وراء هذا حس لمحافظته صلى الله عليه على عنصره وشرفه ؟ وهل بعد هذا ما يقال ؟

فتأملوا يا بنى اقوامنا ما فى هاتين القضيتين فانهما كافيتان لكل ما ينبغى أن يقال « وخير الكلام ما قل ودل » . فتأملوا يا اخواننا واننا نشق أجوافنا ترحابا بالادخار هذه الحسيات الكريمة النجيبة فيها

ولا نرى من بأس فى ايراد ميراث جلالة مولانا المنقذ لهذه الحسيات النجيبة بقوله : ﴿ نحن عرب قبل الاسلام ﴾ ولا شك ان هذا الحس هو أيضاً سار فى نجباء العرب من المسلمين فتأملوه يا اخواننا فانه اكبر ذريعة ، وأقوم شريعة ، لنيلكم ما فى الاتحاد ، ونبذ سفاسف السفهاء واسقاط تخليط الاجراء ، واعتصامكم بشرف آبائكم وأجدادكم

وان أول خدمة ستبذلها « القبلة » فى سبيل هذه الغاية الشريفة اقتراحها على الحكومة أن تبلغ من فى مناطق حكومتنا من اخواننا المسلمين – أنه عند حلول هذا العيد يشاركون اخوانهم المسيحيين فى حفلاته بشكل عنصري قومي وطنى

اخواننا فى المهجر

شعور العرب العام بالوحدة العربية

جاءتنا فى بريد هذا الاسبوع – الرسالة الاتية من مكاتبنا الخاص فى « الارجنتين » (وهى الرسالة الثانية) فنحن ننشرها للقراء مع الشكر الجزيل لحضرته على حميته العربية وغيرته القومية وهاهى:

بوانس ايرس ١١ ت اول سنة ١٩٢٠

فاجعة سوريا

اثارت فاجعة سوريا ونكبة لبنان سخط السوريين واللبنانيين عندنا على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم وانقظت من كان لايزال منهم غافلا وهدت من كان ضالا وفتحت باصرة من كان مغرورا مخدوعا فاندفع الجميع وقد ادركوا نيات الغرباء وفهموا حقيقة معنى الحماية والاشراف ، ويشدون ازر الاحزاب الاستقلالية ويستحثونها على الجهاد والتضحية فى سبيل حرية البلاد واستقلالها . فهبت هذه الاحزاب بما فى نفوس أعضائها ومديريها من الحمية الوطنية والنخوة القومية والمروءة العربية للعمل ولكن تمار تأيه لا بما يوافق عمله

أحزابنا غيورة مخلصة نشيطة لا يعوزها غير التنظيم وتوحيد القوى ليكون لاعمالها الفائدة المرغوبة ولا يمكن توحيد قواها وتدريبها مازال كل منها متشبثاً برأيه لا يتنازل عنه قيد شعرة . فاذا قدر الله لها يداً قوية حكيمة من جهات الوطن العربى او من اخواننا فى مصر اجتمعت وكان منها قوى هائلة لا يستهان بها

من الملوم ؟

يضع بعض مواطنينا وهم قليلون بالطبع الذنب فيما ماجرى لسوريا على جلالة الملك فيصل ووزارته الاتاسية . أولا لقبولهم شروط غورو على علاتها رغم معارضة المؤتمر العنيفة وثانياً لتلكؤهم فى انفاذ ارادة الشعب الطالب الحرب حتى مكنوا الاعداء من حصونهم وخطوط دفاعهم وسهلوا لهم الدخول الى البلاد وعاصمتها وتبديد جامعة الامة والجور والظلم على الاحرار والناهضين . وقد حملت احدي الصحف الاستقلالية على الملك وعزت اليه اسباب كل ما حدث فى سوريا من الفواجع والاهوال اما الصحف الوطنية الاخري فقد دافعت عن الملك لعلمها بان جلالته مصدر نهضة الامة ومدار الحركة الاستقلالية فيها وبان جلالته لم يكن مخدوعا الى الحد الذى تصورته الزميلة الاخري بل ضعف ما لديه من القوى وقلة ما بالامكان الوصول اليه من الذخائر والاسلحة هو الذي حمله على اتيان ما اتى مكرهاً لا مختاراً لانه لو عرف ان النصر ممكن بما لديه وما في البلاد من العدد والمدد لما طاول غورو ولا صبر على مخادعته يوماً واحداً ولكنه أبى ان يضحى من الامة عدداً كبيراً وان يخرب البلاد على غير جدوى ففضل حل المشكل حلا نهائياً بمؤتمر دولي وهو الموفق ان شاء الله

استقلال لبنان

على اثر اعلان استقلال لبنان الكبير ذلك الاستقلال المكذوب الذى لم تخف حقيقته على احد من ابناء قومنا المهاجرين ولا على المتخلفين على ما نظن عزمت جمعية التحالف اللبنانى الاستعمارية فى هذه العاصمة على القيام بمظاهرة سرور فى شوارع المدينة ولكنها لما رأت المعارضة شديدة وسخط عموم اللبنانيين اشد عليها وعلى أسيادها ، خافت العقبى فصمتت وانزوت بعد أن اعلنت انها تضع برو غرام المظاهرة وقد عظم احتقار الجالية لاعضاء التحالف الا ذلاء الذين مع فهمهم ضرر الغاية التى ينشدونها لا ينفكون ولا ينكفئون عنها فهؤلاء عبيد فى بلاد الاحرار واجراء مملوكون فى ارض لا مملوك فيها . انما ربك ستار بان عدد هؤلاء المأجورين لا يتجاوز عدد اصابع الكف وبانهم لا يجوز لهم حتى تمثيل ذواتهم الحقيرة

عواطف الامتنان والشكر

قابل عموم السوريين واللبنانيين والفلسطنيين ما اظهره جلالة الملك الحسين من الاهتمام الشديد بامر نفى اعضاء مجلس ادارة لبنان وغزو سوريا وتعيين حاكم يهودي على فلسطين بمزيد الشكر والامتنان والطمأنينة الى ان للعرب ابا شفوقا يسهر عليهم ولا يغفل عنهم طرفة عين وتعالى دعاؤهم بطول بقاء جلالته وتأييده فى كل مساعيه واعماله والكل يعلقون على حكمته امالا كباراً ويرجون منه تحقيق الامانى بطرد المستعمرين من كل بقعة في الجزيرة العربية

معتمد عربى

علمت ان عدداً كبيراً من وجهاء الجالية فى العاصمة والداخلية يفكرون فى تقديم عريضة الى جلالة الحسين بن على يلتمسون بها منه ان يعين معتمداً لحكومته فى هذه البلاد ليكون مرجعهم في أمورهم التجارية وغيرها لان عموم

ابناء وطننا يأبون ان يعاملوا معاملة اهالى المستعمرات وان يحسبوا فى عدد العبيد وبمنزلة المراكشيين والسنغاليين وقد وقفت على مكاتيب كثيرة واردة على ادارة جريدة الحاوي يطلب بها مرسلوها الافادة عن الطريقة التي يستطيعون بها الحصول على اوراق التابعية الحجازية العربية ويستفسرون عن المرجع الرسمى فى هذه البلاد لمن تحمل هذه التابعية اذا لم يكن للحكومة العربية معتمد فيها

وهم يعجبون شديد العجب كيف ان الحكومة لم تهتم بالتعرف رسميا الى حكومة هذه البلاد لكى على القليل لا يعارض أبناء العرب فى رفع علمهم فى الاعياد والحفلات على دورهم ومحالهم وقد اكد لى الخبراء أن فائدة العرب وحكومتهم لا تحصر فى وقاية ابناء قومهم من الضرر والاستبداد الذى يلاقونه فى التجائهم الى الوكالات الغريبة التى تعاملهم معاملة البربر الافريقيين بل تجاوزها الى المبادلات التجارية لان في الصادرات العربية ما يطلب وينفد برواج عظيم في اسواق الارجنتيين التجارية كما أن فى صادرات هذه البلاد ما يلائم تجار بلادنا ولعل الحكومة الرشيدة لا تتغافل عن الاهتمام بدرس هذه المسألة ومسألة تعيين معتمد لها فى الجمهورية القضية الهامة التى يرجى من ورائها فوائد جمة جليلة مادية وادبية

القبلة

طال احتجاب « القبلة » المحبوبة عن قرائها وعشاقها الكثيرين فازداد شوقهم اليها وقد سألت عنها مراراً فى وكالتها العامة عندنا أى فى ادارة « الحاوى » فقيل لى انها منذ نحو شهرين لم يصل منها عدد وان المشتركين يطلبونها بالحاح شديد ليقفوا منها على حقيقة ما جرى فى سوريا ولبنان وفلسطين وليعلموا رأى اخواننا الحجازيين فى الامر لان الاخبار التى تنقلها الينا صحف بيروت ودمشق ومصر متناقضة وخضوعها لتأثيرات العوامل القاسية المتسلطة عليها والمستبدة بها وبمكاتبيها تجعل العاقل لا يثق بمعظم ماترويه وتلتبس الحقيقة حتى على الاذكياء. وتظن وكالة «القبلة» عندنا ان المراقبة عوقت وصول «القبلة» او اتلفتها وان لابد من تنبيهكم لتتداركوا الامر وتعمدوا الى واسطة فعالة تكفل وصول الجريدة وعدم تأخيرها على الطريق

الى عصبة الامم

سافر فى هذا الاسبوع الى اوربا وزير خارجية هذه الجمهورية ليمثل حكومته فى لجنة الامم وقد اغتنمت جمعية الاتحاد اللبنانى عندنا هذه السانحة فاوفدت من اعضائها وموظفيها من رغب اليه تايد القضية اللبنانية ومساعدة اللبنانيين فى الحصول على الاستقلال المطلق وطلب جلاء الجنود الفرنسوية بالسرعة فوعدهم الوزير خيراً واكد لهم انه سيكون من اكبر نصراء استقلال وحرية مصير الشعوب المظلومة والامم المغدورة

المسيو فيفاني !

وصل فى الشهر المنصرم من باريس الى هذه العاصمة المسيو فيفانى احد وزراء فرنسا السالفين مبعوثا من قبل حكومته بمهمة تجارية فاستقبلته الحكومة والصحف بمنتهى الحفاوة والاكرام

واغتنم طلاب جامعة الدروس السياسية فرصة وجود وزير مثله فى بلادهم فارسلوا اليه وفداً هناه بسلامة الوصول ورغب اليه فى القاء محاضرة فى قاعة مدرستهم فاجابهم الى رغبتهم مظهراً كل سرور ورضى وعين الموعد ووزعت اوراق الدعوى وقبل الموعد بيومين ارسل الوزير المذكور الى الطلاب يطلب منهم سبعة الاف فرنك ثمنا لمحاضرته تدفع سلفا اويمتنع . فكبر هذا الامر الدنيء على الطلاب الاباة وساءهم ان دولة المسيو فيفاني لم يشترط عليهم شيئاً يوم رغبوا اليه فى القاء المحاضرة ولا اشار الى اجر او ثمن فأبوا عليه ماطلب واعلنوا الامر للصحف التى انهالت عليه بالتحقير والازدراء والاهانة العنيفة فبلغ الحكومة الامر فارسلت الى الوزير المبلغ الذى طلبه ورجته ان لا يعبأ بأقوال الصحف وقد فعلت الحكومة هذا مداراة لخاطر فرنسا التى ارسلته متغاضية عن مسلكه الدنيء

وفى الوقت المعين لالقاء المحاضرة ذهب سعادة الوزير الفرنسوى المسيو فيفاني الى قاعة الدروس فوجدها خاوية خالية وروح النقمة والسخط ترف فوق مقاعدها . ذلك لان الطلبة الاحرار اضربوا عن الحضور وابوا ان يقال انهم لطموا واهينوا وهم صامتون كالجبناء الاصاغر

معرض الثيران

اقيم فى الشهر الفائت فى هذه العاصمة معرض عام تخصص للثيران حضر حفلة افتتاحه رئيس الجمهورية ووزراؤه وكبار رجال الحكومة والاعيان تنشيطا للمزارعين المتبارين فى تحسين اصل ونسل الحيوانات الداجنة ذات التأثير الكبير فى حياة هذه البلاد الاقتصادية وقد طرح افضل ثور من اجود اصل بالمزاد العلنى فبيع باثنى عشر الف ليرة انكليزية وهذا اعظم ثمن لفحل بقر على ما نعلم؟

مكاتبكم

الخاص

[القبلة]

نشكر الاحزاب العربية واخواننا العرب الاحرار فى المهاجر على اتحاد غاتهم واتجاه الجميع الى نفس الهدف الذى نرمى اليه ويجب أن يسعى له كل عربي يجرى في عروقه دم العربية ولا شك أن هذا يشف عن وطنية صادقة ، ويبرهن على قومية خالصة ، ولقد أثبت اخواننا المهاجرون بعملهم هذا شهامة وشمم أبناء يعرب وقحطان

غير أننا لانخالهم تخفى عليهم خطورة موقف العرب حيال قضيتهم الشرعية المقدسة المحفوفة بالمصاعب التي تعتورها بين حين وآخر - من أعداء العربية وغنى عن البيان أن هذا الموقف يستدعى اتحاد الحركات والاعمال ، وتنظيم برنامج تسير عليه الاحزاب الاستقلالية العربية ، فأن الوقت أضيق من أن ينفرد كل حزب على حدة بطريقة خاصة فى العمل . ومتى علم الجميع أن غاية الكل واحدة وهي تحقيق ما ينبغي لوحدتهم العربية واستقلال بلادهم الاستقلال الذى أدنى مسوغات مطالبتهم به « بلغاريا » و « سربيا » وأمثالهم من العناصر المعلومة التي أباحت مؤتمرات حلفائنا استقلالها - ونكثوا عهودهم وما واثقونا عليه !!. فانا لا نرى مجالا لتفرق الاحزاب فى العمل لان يد الله مع الجماعة

هذا ما نقوله ونراه لنجمع أمرنا وشركاءنا ولئلا يكون أمركم عليكم غمة والا فنحن بعونه تعالى وعنايته مؤدون واجباتنا التي لا يختلف فى مفروضيتها حتى أجنتنا الذين فى بطون امهاتهم وما فى هذا أقله القيام حتى بوظيفة أخواننا في سبيل وطنهم وشرف عنصرهم ونيل فضيلة : « فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين » . وعلى الله قصد السبيل

هذا وقد كنا استبشرنا من قبل بما نشرته الصحف عن أعمال جاليتنا المجيدة بأميركا من تشكيل «لجنة الدفاع الوطني» بها، وان قوام هذه اللجنة أعضاء مندوبون عن كل الاحزاب الاستقلالية العربية ، وأن غاية هذه اللجنة تعضيد المسألة العربية بما تستطيعه جاليتنا من الوسائل المادية. وقد علقنا ولا نزال نعلق أمالنا الكبرى على هذا العمل المجيد ونتمنى ان يكون نموذجا تحذو حذوه كل الاحزاب العربية فى جميع المهاجر لتوحيد الحركات والاعمال فى سبيل تحقيق أمانى جميع الناطقين بالضاد

على قدر أهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر العظام العظائم

*

* *

أما البحث فيمن يتوجه عليه اللوم بشأن الحوادث المؤلمة التى جرت أخيراً فى سوريه — فنمسك عن الخوض فيه ونكتفى بقولنا : ليميز الله الخبيث من الطيب ويعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين . وان وقوف العالم باجمعه على مبدأ النهضة التى «فيصل» فرع من فروعها — يغنينا ويغنى كل أحد عن البحث فيما أتيتم عنه . ولذا نرى أن الخوض فيه لا ثمرة منه لانه كصوت الدفوف من وراء الصفوف

*

* *

واما من جهة عدم وصول « القبلة » لاخواننا بامريكا — فنعلن لهم مع الاسف الشديد أننا لم نتأخر فى اي عدد من أعداد « القبلة » عن ارسال كمية وافرة منه اليهم . ولكن لا يبعد ان المراقبين فى ادارات البريد الاوربية من أعداء العربية — قضت عليهم سياسة الاستعمار باهمالها وعدم ايصالها لاخواننا حتى يكونوا فى منقطع عنا غير واقفين على شعور « الحجاز » نحو سورية وما قامت به حكومتنا من الاعمال الكبرى أزاء الاعتداء الذى حصل عليها

والحقيقة ان أعداد « القبلة » التى صدرت منذ حصول الاعتداء على سورية حتي الحين — كافية لقرائها من اخواننا فى المهاجر لوقوفهم على آراء أبناء الحجاز وحكومتنا تجاه حادث سورية الاخير مما يبرهن على أن « الحجاز » يبذل كل ما يستطيع من القوى لتخليص سورية وتحريرها بكل ما لديه من الوسائل الفعالة ولو أدى ذلك الى اقتحام الموت الاحمر فى سبيل هذه الغاية المقدسة .

ولقد حملت « القبلة » من ذياك التاريخ على سياسة التعدى والاستعمار حملات شديدة مما يحتمه عليها الواجب وقد علمنا انه يحال بين القبلة وبين دخولها الى الجزائر وعموم المغرب الاقصى وبعض الجهات الاخر

واجابة لرغائب اخواننا فى المهاجر بادرنا باتخاذ الاسباب اللازمة لتأمين وصول أعداد « القبلة » اليهم التى أصدرناها من حين حوادث سورية الاخيرة حتى اليوم انفاذاً لطلبات اخواننا واحتراما لعواطفهم واحساساتهم التى نشكرهم عليها

وأما ماجاء فى الرسالة من رغبة اخواننا الشديدة ان يكون لحكومتنا معتمد بأمريكا يرجع اليه ابناء الناطقين بالضاد — فنبشرهم بان حكومتنا على ما نعتقد لانخالها الا مهتمة بهذه المسألة المهمة وأمثالها من المهمات فليطمئن بال اخواننا وليعلموا أن حكومتنا ساهرة على ما يكفل سعادة كل عربي سواء فى الاوطان أو المهاجر وهى ترحب بكل العرب على اختلاف أديانهم وأقاليمهم لان الجميع فى نظرها سواء ولا فرق عندها بين حجازي وسوري وعراقى ويمنى ونجدي بل الكل أبناء أمة واحدة تجمعهم جامعة الوطن والعنصر واللغة .

فسلام عليكم ايها العرب الاحرار المجاهدون في سبيل استقلال الوطن العربى ، الي الامام الى الامام فى سبيل الوحدة العربية فالوقت وقت العمل بجد والفرصة سانحة فلا تهملوها فان اخوانكم يفخرون ويعجبون بأصواتكم المرتفعة من وراء البحار

تجارة العراق

في عهد العباسيين

عن الهلال

كانت دولتان تتنازعان سيادة العالم في القرن السادس للميلاد وكل منهما تروم الاستيلاء على المجتمع ! فكانت دولة الروم ربة الحل والعقد في الغرب وسورية وكانت دولة الفرس أم الامر والنهي في الشرق والعراق ولم يدر في خلد أحد ان قوة تصدر من مفاوز بلاد العرب فيخضع لها القياصرة وان جيشاً ينبعث من أم القرى فيعنو له الاكاسرة وكان العامل الاكبر في هذا الانقلاب « تاجراً » من قريش كان في أول أمره يضارب باموال خديجة ويتاجر بها بين مكة والشام وهو النبي محمد بن عبدالله (صلي الله عليه وسلم) استولت جيوش المسلمين على العراق فعجبوا من الرقي والحضارة وتقدم الصناعة ورواج التجارة التي شاهدوها في هذا القطر . كيف لا يعجبون منه وقد وصفه سفير الصين الذى زاره في القرن الخامس للميلاد وصفاً دقيقاً واطرأ تجارته كما يأتي : « ان قطسيفون هي عاصمة بلاد فارس وفيها ١٠٠٠٠٠ داروبيف واقعة في سهل منبسط من الارض ومن حاصلاتها الذهب والفضة والمرجان والكهرباء واللآلىء الثمينة وفيها أوان من خزف وزجاج وبلور والماس وحديد ونحاس وزنجير وزئبق وأقمشة دمشقية ومنسوجات مطرزة وأقمشة من القطن وسجاد وفرش

وجد العرب العراق مضماراً لاظهار سليقتهم التى تنزع الى الاتجار كسائر اخوانهم الساميين وزادوا شغفاً بالمتاجرة اسوة بنبيهم ومشترعهم العظيم وعملا بنصوص القرآن وقد اوصى علي بن أبي طالب الاشتر النخعي بالتجارة وصية يظنها القارىء من قلم أحد أعاظم الاقتصاديين في القرن العشرين قال : « استوص بالتجار وذوى الصناعات وأوص بهم خيراً المقيم منهم والمضطرب باله والمترفق ببدنه فانهم مواد المنافع وأسباب المرافق وجلا بها من المباعد والمطارح في برك وبحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يلتئم الناس »

وكانت بغداد قبل ان تمصرها المنصور قرية تقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة فيأتيها تجار فارس والاهواز وسائر البلاد . وقد عرف العرب موقع بغداد وخطورته نظراً الي التجارة والسياسية وأشاروا على المنصور ان تتخذ هذه البقعة حاضرة لمملكته وقالوا له : « تجيؤك الميرة في السفن من الشام والرقة ومصر والمغرب الى الفرات ومن الصين والهند والبصرة وواسط وديار بكر والروم والموصل في دجلة ومن ارمنية وما اتصل بها فى تامرا حتى تتصل بالزاب ... وانت متوسط بين البصرة والكوفة وواسط والموصل قريب من البر والبحر والجبل » فبنى جعفر المنصور بغداد سنة ١٤٩ هجرية (٧٦٦ م) فتقاطرت اليها الناس من كل ملة ونحلة للعلم والارتزاق والتجارة كيف لا يقبلون اليها وفيها يقول الشاعر

أبغداد يا دار الملوك ومجتنى
صنوف المنى يا مستقر المنابر
ويا جنة الدنيا ويا مجتنى الغنى
ومنبسط الامال عند المتاجر

وكانت البصرة التى خططها عمر بن الخطاب بين سنة ١٤ و ١٥ هجرية (٦٣٦ م) عند ملتقى دجلة والفرات مرسى السفن وفرضة العراق كما أن بغداد اصبحت مدينة الاسواق ومحط القوافل وملتقى التجار . وقد اهتم المنصور بالتجارة وبنى الاسواق قريبة من قصره الملكى الا أنه أمر بعد ذلك بنقل التجار الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحول وجعلهم صفوفا وكان يتقاضى الغلة من الاسواق على قدر الذرع

وكان ولاة البريد في الافاق كلها يكتبون الى المنصور ايام خلافته في كل يوم بسعر القمح والحبوب والادم وبسعر كل مأكول فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا رأى الاسعار على حالها امسك وان تغير شيء منها عن حاله كتب الى الوالى والعامل هناك وسأله _ العلة التي نقلت ذلك عن سعره

ان العرب قطعوا الفيافى والقفار وركبوا متون الانهار وامتطوا امواج البحار في سبيل التجارة والبيع والشراء . واول امير ماءٍ مسلم هو العلاء بن الحضرمي الصحابى الجليل ركب البحر من جهة الشرق في خليج فارس من جهة عمان والبحرين وعلائق تجار العرب مع الصين قديمة العهد ترتقى الى القرن التاسع للميلاد وما قبله . فان رحلة التاجرين سليمان وابن وهب البصرى خير شاهد على ما نقول وحسب رواية كتاب سلسلة التواريخ ان الرحلتين المذكورتين ابتدأتا من مدينة سيراف في خليج فارس وكان يسميها التجار شيلا

وكانت المراكب تأتى الى بغداد في دجلة من الصين فما بعده ومن اليمامة فما بعدها ومن الهند والزنج فما بعدها وتأتى الاكلاك ايضا الى بغداد في الفرات من ارمنيا واذربيجان فما بعده ومن الروم وكانت المراكب التى ترد من الهند تدخل في دجلة من بحر فارس الى المدائن وقد روى المسعودي ان رجلاً من التجار من اهل سمرقند خرج من بلاده ومعه متاع كثير حتى اتى العراق فحمل من جهازها وانحدر الى البصرة وركب البحر حتى اتى بلاد عمان وركب الى بلاد كلة وهى النصف من طريق الصين او نحو ذلك واليها تنتهى مراكب أهل الاسلام من السرافيين والعمانيين في هذا الوقت فيجتمعو مع من ورد أرض الصين فى مراكبهم وقد كان في بدء الزمان بخلاف ذلك وذلك ان مراكب الصين كانت تأتى بلاد عمان وسيراف وساحل فارس وشاحل البحرين والابلة والبصرة وكذلك كانت المراكب تختلف من المواضع المذكورة الى هناك

وقد تأصرت كل الدواعي والاحوال لتجعل العراق حلقة وصل بين العالم السامى والعالم الايراني واهلته ليجرى شوطا بعيدا في مضمار التجارة ويكون وسيطا يجمع بين عنصرين مسلمين ويضحى اهم مستودع للبضاعة في اسيا المتقدمة

واشتهرت بعض مدن العراق باصناف المتاع وانواع البضاعة . فاشتهرت البصرة بخزها وبزها وطرائفها وبارزها وهي معدن الالىء والجواهر وبها يصنع الراسخت والزنجفر والزنجار والمرداسنج ومنها تحمل التمور الى الاطراف والحناء ولهم خز وبنفسج وماء ورد وبالابلة تعمل ثياب الكتان الرفيعة على عمل القصب وبالكوفة عمائم الخز والبنفسج في غاية الجودة . وبمدينة السلام الطرائف والوان ثياب القز وغير ذلك وبها عباداني حسن وسامان رفيع . وفي بغداد ايضا ازر وعمائم بكانكى رفيعة ومناديل القصرية والبوبية ومحكم وطرائف وبالنعمانية يصنع اكسية وثياب صوف عسلية حسنة . وفي واسط الستور

واذا تصفحت كتب العرب والافرنج التى تبحث في التجارة واتساعها في العراق ترى تفنن سكان هذا القطر فى الاعمال التجارية وكانت القوافل تنقل الامتعة فى البر والسفن تنقل البضاعة على اختلاف انواعها فى الانهر والبحر . اكثر الناس اشتغالا بنقلها فى البر طائفة من التجار اليهود الراهدانية كانوا يتقنون اللغات الرائجة في ذلك الوقت وهي العربية والفارسية والرومية والافرنجية والاندلسية والصقلبية يسافرون بين الاقاليم العامرة يحملون التجارات من اقليم الى اخر

وكانت تجارة الخيل رائجة في العراق يذهبون بها الى الهند والسند وقد ذهب محمد بن عبدالله الملقب بالاشتر سنة ١٥١ هجرية بتجارة خيل عتاق الى السند ولم يكن فى بلاد السند والهند شيء انفق من الخيل العتاق وقد ابتاع ابن بطوطة فى السند من تاجر عراقي من أهل تكريت يعرف بمحمد الدورى بمدينة غزنة نحو ثلاثين فرسا وجملا عليه حمل من النشاب

وكانت تجارة العراق زاهرة مع سورية . فكانت بغداد تبعث الى الشام والاسكندرية السلع التى ترد اليها من بلاد الهند كالدر والمرجان والهال والزعفران والدار صيني والقرنفل والفلفل وغيرها من البياعات . وكان التجار يرجعون باحمال من الحديد والنحاس والزجاج والرصاص والاسدب وغيرها التى كانت تأتي من بلاد المغرب .

وكانت تجارة الجواهر رائجة فى اسواق بغداد وقد اشتهر من باعتها بيت الحصاص وقد صادرهم الخليفة العباسي المقتدر بالله لما اختفى عندهم ابن المعتز فاخذ منهم نقوداً بلغت ١٦ مليون دينار . ولم ينفرد آل حصاص بهذه الثروة فقط بل كان كثير من امثالهم بين التجار

بغداد — يوسف رزق الله غنيمة

الباخرة (قنا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٦٤	بصل	٢	جبن
٨٩	اشياء حديد	٥٥	عدس
٤٧	مأكولات	٤١	فواكه
٢١	قماش	١٠	زيتون
١٠	مطبوعات	٩	كتب
٥	طرشي	٥	مربه
٤	حليب	٤	قمقم
٢	كنادر	٩	نخاله
٢	زيت	١	دومنه
٦٠	اشياء اخر		
١	منشر من السويس	١٤	من الوجه نقديه
٥	فحم	١	رحايه طحين
٢	تقصيات	المجموع	٦٥٩

وجاء ايضا ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢١٦٦٠	رز	١٩٥٠	تمر
٩٣٦	عدس	٩٠٨	قماش
١٨٠	زنجبيل	١٥٦	نخاله
١٤٦	عطاره	١٢٩	شعير
٧٠	لوزهندى	٦٠	كبريت
٥٠	سكر	٤٠	كشري
٢٥	سمسم	٢٢	دخن
٢١	هيل	١١	مأكولات
٧	قبرز	١١٧	بضاعه اصناف

المجموع ٢٥٨٤٨

وجاء ايضا ان الباخرة (قنا) وصلت من سواكن وبورت سودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
٧٢٤	دخن	٢	دخان
١٥	بنزين		
٢	شنطه	المجموع	٧٤٣

الباخرة التليانية

وجاء ايضا ان الباخرة (التليانية) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٠٠٠	تنباك	٥٠	شاهي
٣٩	فواكه	١٠	كبريت
٧	بضاعه	٣	ورق سجاره
١	قماش	١	فاتوره

المجموع ١١١٩

فقد ختم

ختمي المنقوش باسمي فقد منذ اسبوع فكل ورقة تظهر به تعد مزورة ولا عبرة بها

عبدالله بن صالح الصائغ

العدد ٤٣٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بقصر جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠

لا يعدم الحق والانصاف فى الناس

القضية العربيه

اتانا « الاهرام » فى بريد هذا الاسبوع ينقل الينا بعدده (١٣٢٩٠) - مقالة نشرتها « مجلة المجلات » الانكليزية . وهذا جعل ادارة « القبلة » تترجم لقرائها مقالا ممتعاً (للهمام الكولونيل ولسن باشا معتمد بريطانيا بجدة من مبدأ نهضتنا الى السنة الماضية « أى من اواخر سنة ١٣٣٤ هـ لغاية أواسط سنة ١٣٣٨ هـ ») نشرته مجلة « ناشنال » فى لندن وها نحن ننشر لقراء « القبلة » كلا المقالين فى هذا العدد لاتقافهم على ما آلهما . وها هو مقال « الاهرام » :

الحوادث العربية

« ذاع فى انحاء العالم ما حدث أخيراً من قلاقل العرب فى سورية والعراق فنشرت مجلة المجلات الانكليزية مقالا أوضحت فيه ان قليلا من الناس يعرفون حقيقة الاسباب التى أوجدت القلاقل الحالية اذ المعلوم ان العرب مستاؤن ولكن لم يتقرر الى الآن فى أذهان العاديين من البريطانيين ان لدى العرب أسبابا جوهرية تستوجب الاهتمام . ثم قالت

وقد نشرت المجلة البلقانية مقالا عنوانه (قضية العرب) فصلت فيها المسألة العربية تفصيلا ضافياً قالت :

ان الحلفاء وعدوا العرب بالاستقلال وأول هذه الوعود مسجل فى سلسلة الخطابات التى تبودلت بين « شريف مكة » والسير هنرى مكماهون المندوب السامى البريطاني فى مصر بين سنة ١٩١٤ و ١٩١٦ . ففى يوليه سنة ١٩١٥ كتب « شريف مكة » يطلب استقلال بلاد العرب داخل حدود معينة فاجاب السير هنرى مكماهون بانه لم يحن الوقت للبحث فى مسألة الحدود المستقبلة ولكن لما ألح « الشريف » بتعيين الحدود كتب اليه السير مكماهون فى ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ خطابا قال فيه

« لا يمكن أن تعد جهات مرسينا واسكندرونة و الاراضى السورية الواقعة غربى دمشق وحمص وحماه وحلب عربية بحتة ولذلك يجب ان تخرج من الحدود الدائرة بشأنها المفاوضة فنحن نقبل تلك الحدود والتعيينات اذا روعيت التعديلات السابقة بدون عاباة لمعاهداتنا الفعلية مع رؤساء العرب (يقصد بذلك امير نجد) . وبموجب السلطة المخولة لى من حكومة جلالة الملك ابلغك فيما يختص بتلك الحدود التى لبريطانيا العظمى التي تعمل فيها بحرية وبدون اضرار بمصالح حليفتها فرنسا - التأكيدات الاتية وهى « ان بريطانيا العظمى مع الاحتفاظ بالتعديلات السابقة تؤازر وتعترف باستقلال العرب داخل الاراضى المعينة بهذه الحدود والتحديدات التى اقترحها شريف مكة »

وبناء على ذلك قبل « شريف مكة » أن يؤجل الى ما بعد الحرب المفاوضة فى مسألة البلاد الواقعة على ساحل البحر فى سورية وفى جبل لبنان

وقد زاد الشعور بأن بريطانيا العظمى تنوى أن تكافىء العرب على خدماتهم فى الحرب بمنحهم الاستقلال التام بالمنشور المزخرف الذى اصدره السير استانلى مود (الى سكان ولاية بغداد) فى ١٩ مارس سنة ١٩١٧ ودعا فيه الامة العربية الى الاشتراك والمعاونة فى عمل الحكومة وزينه بأن البريطانيين لم يدخلوا تلك البلاد فاتحين أو اعداء وانما دخلوها مخلصين محررين ولسوء الحظ لم يمين التاريخ الذى يشترك فيه العرب فى حكومة بلادهم ولم يذكر شىء عن الاتفاق السري الذى عقد بين سيكس وبيكو ووافق عليه المسيو كبون بالنيابة عن فرنسا والسير ادوارد غراى عن انكلترا فى مارس سنة ١٩١٦ وهو ذلك الاتفاق الذى قسم بموجبه الشرق الاوسط الى مناطق فرنسية وبريطانية دولية بطريقة عملية فهذا الاتفاق هو السبب الاساسي للاضطراب الحالى والظاهر انه لم يعلم احد بامر هذا الاتفاق سوى السياسيين الذين تفاوضوا فيه . وقد ذكر المنشور الذى أصدره اللورد اللنبي عند دخوله بيت المقدس فى ديسمبر سنة ١٩١٧ بكل صراحة ان فرنسا وبريطانيا العظمى اتفقتا على ان تشجعا وتساعدا فى تأسيس حكومات وادارات اهلية فى سورية والعراق ولكن هذا لم ينل العرب ما كانوا يتوقعونه

وهنا حادثة اخرى جديرة بالذكر

اذكر انى علمت من صديق ضابط لما كنت فى دمشق كيف ارسلت القيادة العامة الكولونل مينتز هارجى الى الامير « فيصل » ليبلغه باسم الحكومة البريطانية بحضور المسيو لافوركاد المعتمد السياسى للحكومة الفرنسوية المسألتين الاتيتين ضمن مسائل اخرى وهى

(١) أن الحكومة البريطانية لا تقبل انتدابا ما فى سورية

(٢) وأن الحكومة البريطانية لا توافق على ارغام سورية على قبول انتداب ضد رغبات اهلها

ولا شك ان من الصعب مقارنة هذا الوعد بسكوتنا على الانتداب الفرنسي فى سورية

ثم وضعت الجهات التى حررت من الاتراك فى فلسطين وسورية بعد الهدنة تحت أمر اللورد اللنبي الذى كانت تنظر اليه الاهالى جميعاً بعين الاحترام العظيم والحب . وكان للورد اللنبي من المكانة العالية بحيث انسحب العرب الذين تحت حكم الامير « فيصل » والذين توقعوا البقاء فى القطاع التى على الساحل من تلك المنطقة لما سلمت الى الادارة الفرنسية حسب ما جاء فى الاتفاق بين سيكس وبيكو وقد علم السوريون بعد انسحاب الجنود البريطانية من سورية الى فلسطين فى اواخر سنة ١٩١٩ وبقاء الجنود الفرنسية ووصول قوات اخرى لتعزيزها ولم يعلموا لماذا لم تنسحب الجنود الفرنسية عند انسحاب الجنود البريطانية مع ان الجميع كانوا هناك تحت أمر اللورد اللنبي

وكما نعلم كان تفسير الفرنسيين لاتفاق سيكس بيكو مع ما كان عليه من الحجة سبباً معجلا للحوادث الاخيرة فى سورية فما هو حل هذه المشكلة ؟

ان المخاطر المحيطة بالحالة الحاضرة تستوجب البحث الصريح . فكلنا متفقون على أن تبادل التفاهم التام مع فرنسا ضروري اذا اريد ضمان السلم فى العالم ولكننا نريد اتفاقا بين الامتين واتحاداً بين القلوب والارواح لا اتفاقا لا يخرج عن حد الالفاظ . فاذا وقفت سورية فى طريق هذا الاتفاق فليس لنا ان نمحوها أو نرغمها على ما لا تريد بل يجب ان نحل المسألة بما فيه مصلحة السوريين انفسهم . لم تعد الان من قيمة لجزء من اتفاق سيكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولا صار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوي كما نص ذلك الاتفاق فلم يبق اذن الا ان يعمل بما فيه لا لمصلحة انكلترا وفرنسا ولكن مراعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة فى يدنا » انتهى

وها هو مقال الكولونيل ولسن الذي ترجمته ادارة القبلة عن مجلة رفيو الانكليزية

مسألة سوريا

منذ أمد غير بعيد — حملت الصحف الافرنسية حملة شعواء على السياسة الانكليزية فى الشرق الادنى ناسبة اليها مد يد المساعدة لجلالة الامير فيصل والعرب لان هؤلاء اعلنوا جهاراً انهم لا يقبلون وصاية ولا حماية ولا سلطة افرنسية على بلادهم - سوريا - الامر الذى ظهر مفعوله الجدي يوم اعلن السوريون استقلالهم وتوجوا « فيصلا » ملكا عليهم ثم انتهى ذلك الفصل بخروج فيصل من دمشق .

لا يسعنا فى هذا المقال الا ان نتجنب استعمال كل كلمة من شأنها ان تمس الصداقة الكائنة بين الحليفتين انكلترا وفرنسا - انما من الضروري ايضا بل من الامور التى تؤدى الى المحافظة على هذه الصداقة هو انه لا نترك اوربا جاهلة كل ماوقع فى الشرق الادنى فى خلال الثمانية عشر شهرا التى انقضت بخصوص ما يتعلق بمملكة الحجاز وسوريا

ان الواجب الشريف يقضى بان نصرح على الاقل ببعض الحقائق التى نعرفها - ان كاتب هذه الاسطر رافق الحملة العربية ورأى الخدمات الجلى التى قام بها العرب نحو الحلفاء وقد كان فى مقدمة الجيش العربي الذى دخل دمشق ظافراً منصوراً بقيادة نجل جلالة الملك « حسين » الامير « فيصل »

اذا ذكرنا سقوط فيصل فيجب ان لا ننسى اننا لم نخلص الى « فيصل » ولا الى العرب ايضا . السنا نحن الذين اقدمنا على مساعدة المتحمسين من العرب ووعدناهم بانشاء المملكة العربية ؟ الم يكن الكولونال لورانس من أكبر الداعين الى هذا المطلب ؟ — ان اللورد كتشنر واللورد جراي والسر رجنلد ونجت وغيرهم من السياسيين حسبوا ان الحركة العربية ستكون عبارة عن مناورة سياسية تؤثر على مسلمى مصر والهند ولم يكن لهم ثقة ما بنجاح الحجاز فكانت الوزارة الخارجية دائما تحت اشد عوامل الخوف خشية من ان يكون فشل الحجاز سبباً لعوامل سياسية بين جميع الامم ومما زاد الطين بلة ان المسيو جورج بيكو ممثل فرنسا فى سوريا قبل ابتداء الحرب كان يتابع تقديم تقاريره الى الوزارة الخارجية الافرنسية باذلا غاية جهده لمنع اتفاقنا مع الحجاز ونحن رغبة في أزالة سوء التفاهم والظنون طلبنا الى فرنسا ان تشترك معنا فى مخابراتنا مع الحجاز وان يكون لها ضلع فى مساعدة العرب

ان فرنسا فى ذلك الحين كانت تحت قبضة الموت الالماني امام فردون فاخطرت بان ترفض المداخلة فى الامر وكانت الحرب فى اشد ساعات ويلها فقضى الامر بان يعقد الاتفاق بين الحجاز وبريطانيا العظمى فقط - فكانت النتيجة ان « الشريف » قام بنهضته المشهورة وكانت حليفته انكلترا تساعده فى ذلك لان اكثر الذين التحقوا بجيشه فى بادىء الامر كانوا من شبان العرب الذين فروا من المعسكر التركي وكان لابد من انفاق المال فى هذا السبيل فتعهدت انكلترا بذلك وبلغت مساعدتها المالية مليونى جنيه فى السنة . ومع ذلك فقد أقدمت وزارتنا الخارجية على عقد معاهدة سرية مع فرنسا والتى بموجبها قبلت انكلترا ان تعطيها شواطىء سوريا فيما اذا فشل الترك وخرجوا من سوريا - تلك هي المعاهدة المعروفة بمعاهدة (سيكس بيكو) وقد امضيناها ونحن تحت اشد الاعتقاد ان السوريين سيفرحون بهذه المعاهدة وسيستقبلون فرنسا بصدور رحبة ولما جئنا الى سوريا لم نجد شيئا من ذلك لان السوريين استقبلوا الافرنسيين ببرودة مدهشة -

لقد كنا نعتقد ان السوريين سئموا من الحكم التركي وانهم يرتضون بأي أدارة أوروبية تحل محله . لذلك قمنا بعمل تلك المعاهدة السرية . وكأني بالسياسة البريطانية ذلك الحين لم تكن تسعى مع « الشريف الشيخ الجليل » ونجله سوى للمحافظة عليها فقط لكي تهز بها الاتراك وتقول للعالم حين تشاء — ان جلالة ملك الحجاز هو حليفنا المسلم

لكن شريف مكة كان له غير هذه الافكار وغير هذه المطامع انه رجل نزوع الى المعالى وقد عضده فى ذلك الموظفون البريطانيون الذين ارسلناهم كمستشارين الى بلاده

لقد اعلن بعد انتصاراته الاولية سنة ١٩١٧ ان لقبه هو (ملك العرب) وليس ملك الحجاز وقد تقدمت عريضة الى السر ونجات المندوب السامي البريطانى فى مصر وفيها ان جلالة الملك حسين الاول هو ملك العرب لا ملك الحجاز وقد أجاب السر ونجت قائلا أن ذلك أمر سننظر فيه وجلالته الحق به انما رجائى الخصوصي ان يجعل أمضائه الرسمي ولو الى حين — ملك الحجاز .

اما جلالته فقد واظب على أمضاء ملك العرب في كل مدة الثلاث السنوات الاخيرة وقد كان هو وأولاده ومن معهم من الانكليز يسعون سعيا حثيثا لانشاء مملكة عربية فى دمشق وقد ساعدت بريطانيا باكثر من المال مساعدة حقيقية يعرفها كثيرون .

امامى الان على طاولة الكتابة منشور عمومي وزعناه فى سوريا والعراق وكل البلاد العربية فى سنة ١٩١٧ وبه تقول للعالم الاسلامى ما يأتى

« ان النور الذى خرج من مكة المكرمة ومد شعاعه الى دمشق وحمص وحماه وحلب وبقية اجزاء سوريا بما فيه لبنان وبيروت هو الذى يجب ان تتجه انظار شبان العرب نحوه الان لانه سيكون المنقذ الوحيد لهم والوسيلة الفعالة لتحقيق امانيهم وما عليهم الا أن يعتمدوا الاعتماد الكلي على ملك سوريا والحجاز معا »

انا لا يمكنني أن أعرف كيف ننكر اننا لم نفهم تماما غاية حليفنا الحجازى وقد كان هو يسعى اليها بكل قوته وكنا نحن نساعد بكل ممكن للوصول اليها . أن تلك الغاية كانت امتلاك سوريا اما نحن فبدلا من أن نتقدم كشرفاء امام العالم كله ونعلن للدنيا باجمعها ان العرب حلفاؤنا وأنه علينا مساعدتهم لتحقيق أمانيهم رجعنا الى الوراء متبعين سياسة التستر والخفاء ناكثين بعهودنا ومواثيقنا .

ان جورج بيكو بقي سنتين فى مصر يراقب حركات السياسة البريطانية ليجد لنفسه شكوى منها امام حكومته . ولما تولى السير اللنبي قيادة الجيوش العامة ابرق بيكو حالا الى حكومته يقول لها ان نفوذها على المسلمين والمسيحيين سيضمحل فى سوريا اذا لم تسرع وتشترك بالحملة المصرية لكى يكون الفتح باسم الحلفاء اجمعهم . وحدث ذلك الحين ان فرنسا لم يكن عندها من الجيوش ما يمكنها ان تستغنى عنه فسعت مع ايطاليا وارسلت كل منها شرذمة صغيرة لتشترك بفتح البلاد العربية - فبينما كانت الوف الالوف من الجيوش البريطانية تنحدر منتصرة عن قمة جبل الزيتون - واذا برهط من السنغاليين بانوابهم الزرقاء يشترك بفتح بلاد لم يتعبوا فى سبيلها ولا ضحوا جيوشهم بفتحها ثم جاءت الجرائد الافرنسية وفى صدرها باحرف عريضة كبيرة ما يأتى . —

لقد فتحت جيوش الحلفاء فلسطين وخلصت بيت المقدس من يد الاتراك —

وفى سنة ١٩١٨ ارسلت فرانسة جنودا من المراكشة والمغاربة والسنغاليين يتخللهم بعض متطوعة السوريين الى فلسطين . وفى اوائل سبتمبر تقدمت القوات الانكليزية من جهة والقوات العربية من جهة أخرى وكانت الجيوش التركية تتراجع امامها الى شمالى الاردن . أما كلا القوتين فكانا يتزاحمان فى الاسراع الى الوصول الى دمشق وكان القائد العربي ومستشاره الكولونيل لورنس يعتقدان أنه من اهم الامور السياسية ان تكون الجيوش الحجازية هى السابقة فى دخولها مدينة الشام ورفعها العلم العربي فوق اسوارها . وفى ٣٠ سبتمبر تقدمت السوارى الاسترالية مع الفرقة الخامسة الانكليزية الى ضواحى دمشق ولا انكر ان هذه القوات المدهشة التى كانت ترحف الى الامام كالعواصف كان بامكانها لو شاءت الاسراع ان تكون السابقة في دخولها الى دمشق لكنها لم تشاء ان تزاحم الجيوش العربية مدفوعة بعامل حب واخلاص صادر عن شعور حقيقى كان يختلج فى صدر كل جندي من جنود الحلفاء وهو اننا فى البلاد التى ستكون « لملك الحجاز » وبناءً عليه فجيوش الحجاز يجب ان تكون السابقة فى فتح البلاد وهكذا كان . فدخلت جيوش ملك الحجاز بقيادة نجله (فيصل) بانتصار عظيم الى داخل اسوار دمشق حاملة العلم العربى ذات الاربعة الوان وان هي الا لحظة حتى قامت دمشق باجمعها ونادت بجلالة ملك العرب ملكا على سوريا وبفيصل نجله اميرا على دمشق .

ليس من العدل والحق ان نحكم على العرب من حوادث الاسابيع الاخيرة التى مرت - لان العرب فى ذلك الوقت كانو تحت تأثير ضياع بلادهم وتحت الخوف من ارغامهم على قبول الحماية الاجنبية واذا شئنا ان ننصف العرب فيجب ان نتذكر المبادىء السامية . يجب ان نتذكر الشرف — يجب ان نتذكر العوامل النبيلة التى حاربت بها جيوش العرب فى صفوف الحلفاء . حتى اننا نحن جيوش الحلفاء حين دخولنا دمشق شعرنا اننا فى بلاد عربية ونسينا كلما تدعيه فرانسا من التقاليد وكلما تطالب به من الحقوق فى سوريا .

وجلس الامير فيصل فى دمشق وانشأ حكومة عربية وطنية . ثم بالاتفاق مع الكولونيل لورنس رأى وجوب الاسراع بتأسيس حكومة وطنية كحكومة دمشق في جميع مدن سوريا وارسل فى الحال شكرى باشا الايوبي الى بيروت يحمل اعلاماً عربية كثيرة فاستقبلوه كممثل لملك الحجاز استقبالا باهرا لم يسبق له مثيل فرفع العلم الحجازي على السراي وفى الحال انتشرت الاعلام العربية فى مدينة بيروت وعلى كل صقع وناد ولا انكر ان بعضا من الاجانب والوطنيين استغربوا ارتفاع علم ملك الحجاز على بيروت لكنهم حين علموا ان للانكليز يدا فى الامر ارتاحت نفوسهم الى ذلك العمل وحيوا العرب وعلمهم اجمل التحية

وفى وسط هذه الحوادث اى فى اليوم الخامس من اكتوبر وصل الجنرال اللنبي الى دمشق وهو فى حيرة من الامر الذى احدث ضجة فى سوق سياسة اوربا ولقد كان الجنرال اللنبي فى حيرة عظيمة من وجود لفافات تلغرافات عديدة فى جيبه كانت تتساقط عليه طول طريقه فاتحا الى دمشق وهى من وزارة الخارجية ومن وزارة الحربية ومن نائب جلالة الملك في مصر ومن المعتمد السياسي الافرنسى في القاهرة واهمها من المسيو جورج بيكو وكلها ذات لهجة حادة كافية لاحداث خرق فى جيبه وتختصر جميع تلك البرقيات الطويلة بهذه الكلمات وهي — يجب صد تقدم فيصل ولورانس — العن هذه الحركة العربية — تذكر معاهدة سيكس بيكو !!

انمر على جميع هذه الحوادث باختصار ولندخل الى اوتيل فيكتوريا فى دمشق حيث جلس اللورد اللنبي وبجانبه الكولونال لورنس وقد اعترف انه هو بنفسه ارسل شكرى باشا الى بيروت ليحتل المدينة باسم جلالة حسين الاول ملك الحجاز

فصاح الجنرال مغتاظا - ولكن لم تقل قبل الان ان في نيتك احتلال السواحل :

ولماذا يا مولاي ؟

لماذا — كانك تجاهل معاهدتنا مع فرنسا التي تعترف بها بوجوب جعل السواحل ولبنان تحت حمايتها !!

-.لا اعرف شيئا من ذلك ولا اريد ان اعرف - واذا كنت انت تعترف بهذه المعاهدة فلا علاقة لنا نحن بها — ان حكومة الحجاز لاتعترف ايضا بهذه المساومة على بيع اهم جزء من بلادها — وجلالة ملك الحجاز قد صرح لكم منذ ابتداء الحملة ان الغاية في ذلك فتح سوريا وتسليمها لحكومته فاذا كنت تقف بوجههم من الان فانا لااعلم ماذا تكون النتيجة وسموا الامير فيصل يعلن بصراحة ان عدم انصاف العرب قد يعود بما لاتحمد عقباه ولا يأخذ على نفسه مسؤلية ما

فاجاب الجنرال اللنبي بما ياتي . —

اترك ذلك لي الان اما انت فخذ اولا سفينة الى انكلترا وابسط جميع هذه الامور الى وزارة الخارجية ان مهمتي الان ان اقوم بموجب التعليمات التي ارسلت الي وبحسب منطوق المعاهدات البريطانية

وتداخل الامير فيصل في الامر فاخذ الجنرال اللنبي يوضح له ان سموه كان قائداً فقط في الحملة المصرية التي عقد له اللواء عليها وارسل في الحال مأمورا الى بيروت لعزل شكرى باشا ونزع العلم الحجازي عن تلك المدينة العربية وارسل تطمينات كافية الى قومندان الاسطول الفرنساوى الذى كان مرابطا امام بيروت — وما وصل امر العزل الى بيروت الا و كانت الجيوش الانكليزية الاتية عن طريق حيفا قد وصلت اليها ايضا فاستقبلها الاهلون استقبالا حافلا كما استقبلوا قبل بضعة ايام جنود جلالة ملك الحجاز معتقدين ان الانكليز والعرب هما يد واحدة في الامر ولقد كانت بيروت تحت اشد حالات الجوع والفقر فاظهر المعسكر الانكليزي من الكرم ما ادهش البيروتيين

وكأن عصافير السماء قد حملت الى اذان السوريين كلمة معناها — ان بلادهم ستكون لفرنسا وان الجيوش الفرنساوية ستأتى لتحتلها قريبا

«الافرنسيون» كانوا يصيح مستغربا كل سوري يسمع عن مجيئهم الى سوريا — ولكن ما لنا وللافرنسيين وماذا يريدون من بلادنا ؟

ولم تمض بضعة ايام حتى تدفق الى سوريا جنود مختلفة من سنغاليين ومغاربة وارمن باللباس الافرنسي — من الدقيقة علت غيمة سوداء على جبين كل سوري — ان الافرنسيين لايستطيعون ان ينكروا البرودة التي استقبلهم بها اهالي بيروت

وسوريا — ان الجيوش الفرنساوية دخلت بيروت وقد اختمرت بها الفكرة القديمة ان السوريين يحنون الى فرنسا ويتوقعون يوم مجيئها بالدقائق

ان العقلاء في بيروت خافوا من نتيجة مجيء الجنود الافرنسية فاسرعوا وفي ظرف ايام قليلة تقدمت عرائض عليها الوف الوف الختوم وكلهم لايقبلون ان تستولى فرنسا على بيروت او لبنان اواي جزء من سوريا — ماذا فعلت فرنسا لنا لتأخذ بلادنا ؟ — كانت ترتفع الاصوات من كل جانب ؟ هل معرفتكم الواسعة في كيفية الاستعمار تؤهلهم الى ذلك ؟ فليشيروا لنا الى مستعمرة افرنسية واحدة عملوا بها لمصلحة الاهالى —

لا . لا . انهم يريدون سوريا ليجندوا اهلها للدفاع عن بلادهم ويجعلوها سوق تجارة لمرسيليا وغيرها من مدنهم — ولا أزال أذكر ان تلك العريضة التي تقدمت للجنرال اللنبي لم تكن مختومة من المسلمين والمسيحيين العرب فقط بل عليها اسماء كثيرة من الذين لا يتكلمون الا الافرنسية واساؤهم افرنسية ايضاً — أما الدكتور «بلس» رئيس الكلية الاميركية فقد قال لقائد الحملة الانكليزية ما يأتى

ان تتركوا سوريا الى فرنسا فكأنكم تريدون ان تخنقوا القومية السورية

ان الجنود البريطانية خرجت على آخر جندي من سوريا واحتل الافرنسيون محلنا في كل مدينة وقرية ولكن هل أمات ذلك العمل العاطفة القوميـة من صدور السوريين ؟ لان الذين حاربوا الاتراك ونزعوا عن اعناقهم نير الذين استعبدوهم لم ينسوا الغاية التي حاربوا لاجلها — هل نسوا فكرة انشاء امبراطورية عربية ؟ — كلا : ان الزعماء العربيين قاموا بنهضة وطنية لم يسبق لها مثيل وقد اعلنوا للعالم أجمع انهم سيقاومون ولا يقبلون باستبداد الدولة الواحدة التى تنازعهم وطنهم وحريتهم واستقلالهم وحقهم فى الحياة كأمة حية ناهضة جديدة . ان ما ذكرناه هنا يمثل الحالة الى اليوم الذى جاء فيه الجنرال جورو الى مدينة بيروت ليثبت حقوق فرنسا فى سوريا ويرغم أهلها على قبول الحكم الافرنسي

ولكى نفهم شعور السوريين فعلينا ان نراجع المعاهدة الصريحة التى انعقدت بين انكلترا وفرنسا فى تاريخ ١٦ نوفمبر سنة ٩١٨ وهي كما يأتى :

«ان الغاية التي لاجلها خاضت انكلترا . وفرنسا غمار الحرب فى الشرق هي لتحرير الشعوب المظلومة التي حكمتها تركيا كل هذه الاجيال السالفة ولتأسيس حكومات وطنية بحكم الشعب نفسه بنفسه وبناء على هذا تتعهد انكلترا وفرنسا ان تساعدا على انشاء حكومات وطنية فى سوريا والعراق ويعترفا رسميا بتلك الحكومات وليس لانكلترا وفرنسا اقل غاية فى الاستيلاء او وضعها تحت حكومة لاتريدها ولا ترغب فيها لان الغاية الوحيدة هي مساعدة هذه الشعوب فى ادارة نفسها بنفسها اعتباراً أن جميع البلدان التى تحررت من تركيا ليست سوى شعوب متحالفة معا

ان هـذه المعاهدة قد ضرب صفحا عنها فخامة الجنرال غورو يوم وصل الى بيروت — ان فرنسا وصحافييها نسوا تلك المعاهدة يوم قاموا يصيحون طالبين سياسة عنيفة فى سوريا فاتهمت بريطانيا بتواطئها مع العرب ومساعدتهم واسعافهم لانها لم تعضد فرنسا فى المسألة السورية لقد صرح الفرنساويون عن رأيهم فى سوريا بلسان المسيو برتو الذى قال ان فرنسا لم تأخذ حصتها من غنيمة الحرب وان سوريا هي جزء من تلك الغنيمة — ولا أعلم أحق لفرنسا ان تطلب سوريا وتعدها غنيمة حربية

الم يلاحظ المسيو برتو والمسيو مليران ان فرنسا لم تنفق غرشا واحداً فى سبيل سوريا فمن اين أتى لها هذا الحق .

ان السوريين رغم جميع المطالب الافرنسية التى قامت تدعى حق وضع اليد على بلادهم صبروا على الامر صبر العاقل الحكيم واضعين رجائهم بمؤتمر السلم الذى اليه تعود جميع المشاكل الدولية .

ان السوريين كانوا يصرحون أنهم يحبون فرنسا ويحترمونها كصديق قديم عزيز « لكنهم كدولة حامية او متسلطة او محتلة فذلك ما لا يمكن أن يرضخوا له أو أن يقبلوه » أن فرنسا اليوم وضعت نيرها السياسي بالقوة على عاتق العرب لكنها ستفشل وسيكون فشلها مبينا .

ان فرنسا ما زالت حتى الان تتهمنا اننا وراء « فيصل » نعضده ونعضد الحركة العربية الوطنية والحقيقة أننا نحن كنا نقوم بحسب معاهدتنا مع جلالة ملك الحجاز بتأسيس مملكته وتوطيد دعائمها لقد أضعنا معاونات مالية كثيرة فى سبيل تلك الحركة

ان فرنسا لما لاحظت انها خسرت ثقة الحجاز تقدمت تريد ان تشترك مع بريطانيا لدفع الاعانات المالية لكن حكومة الحجاز رفضت بكبر وانفة حتى ان جلالة مليكها امتنع عن ان يقبل تلك المساعدة عينها من الانكليز انفسهم وفى ٧ مارس ١٩٢٠ تغير الموقف السياسى فى الشرق تغيرا مهما — فقد اجتمع فى دمشق مؤتمر وطني باسم المؤتمر السورى واعلن استقلال سوريا بما فيها لبنان وفلسطين وقدم تاجها والعرش الى الامير « فيصل » الذى تقدم الى دول الحلفاء يطلب مساعدتهم وتنشيطهم فى ملكه الجديد :

(قال فيصل) ان السبيل الوحيد الذى يكفل السلم فى الشرق الادنى هو ان تقوم اوربا بعهودها للعرب وان لا تقف فى سبيل تحقيق امنيتهم واستقلالهم

ان اعلان استقلال سوريا وتمليك «فيصل» احدث ازمة سياسية كبرى فى باريس وبعد ان قضت فرنسا سنة كاملة تسعى للتقرب منه صعد المسيو نال الى منبر الخطابة وسط هتاف البرلمان الفرنساوى وقال ماياتى :

من هو هذا فيصل ؟ انه جاء ليجلس فى مكان ليس له والان يريد ان يطردنا الى ما وراء البحر : ان فرانسا وانكلترا اتت بهذا الامير الحجازى دون ان تعرف شيئا عنه الى ابن يصل هذا الحجازي اذا نفذت معاهدة سنة ١٩١٦ — لقد اعلن نفسه ملكا على عرب بيروت والقدس الشريف : انه ثلاثة ايام الغى الحكم العسكرى فى المنطقة الغربية الافرنسية « بيروت ولبنان » — لا . لا . ان فرانسا المنتصرة ستحافظ على سوريا وبيروت وتسود على مياه البحر المتوسط

هل يمكننا ان نتذكر مواعيد الحرب والغاية الشريفة التى لاجلها خضنا غمارها حين نسمع احد كبار رجال الحلفاء يتكلم مثل هذا الكلام ان الخطيب المذكور قد اكمل الخطاب الانف الذكر بما ياتى :

حينما كانت فرنسا فى اشد ساعات الحرب تدافع عن الحلفاء قالوا لنا بفصيح العبارة ان سوريا ستكون لنا غنيمة وانى لاستغرب كيف رضينا ذلك الحين بهذا النصيب القليل ورغم جميع ذلك ماذا فعلوا ؟ انهم أنشؤا حكومات عربية تحت سيادة انكلترا او فرانسا انهم اعطوا العراق الى انكلترا وفصلوا فلسطين عن سوريا : ان فرانسا تنظر بعين الغضب الى جميع ذلك . ان بقائنا فى سوريا هو حق من حقوقنا . انهم أيضا يتكلمون ذاكرين اسم الامير «فيصل» — من ادخل هذا الى سوريا ؟

انى اجاوب الخطيب الفرنساوى بصراحة واقول : ان الشعب السورى هو الذى ادخل فيصلا الى سوريا : ان الساسة الفرنساويين لا يريدون ان يعترفوا بذلك — لكن في فرانسا نفسها فريق كبير من العقلاء الذين لا يزالون يحذرون حكومتهم في تماديها واسترسالها فى المسألة السورية ومن هؤلاء المسيو هنرى دى شمبون صاحب جريدة «الرفى برلمنتار» الذى كتب قائلا: لا يمكن ان تقاوم ارادة أمة باسرها : انه من الاختلاق الكاذب أن نقول ان الحركة في سوريا هي قائمة باقلية متحمسة : ان العرب من اقصى الشرق الى اقصاه يطالبون حريتهم واستقلالهم وانى لارجو ان لا تمانع انكلترا وفرنسا فى ذلك وان فرنسا تتنازل عن وصايتها على سوريا - خير لفرنسا ان تكون صديقة التحالف العربي: ان سوريا مفتوحة لعلمائنا ومهندسينا وتجارنا بشرط ان يذهبوا اليها

كاصدقاء واخوان لا كاسياد فاتحين ؛

ان العرب حرر وا أنفسهم من نير الاتراك فلا يريدون نيراً آخر عليهم – واذا كنا فى فرنسا نقول « ان سوريا تطلب حمايتنا » فلنكن على ثقة ان ذلك كذب محض – ان سوريا تريد استقلالها فقط

لكن قضي الامر واشتغلت فرنسا لاهلاك « فيصل » انها ادعت انها تسعى لاقماع الثورة فى دمشق ولمجازات المحركين والمشاغبين وتحت هذا الادعاء زحف الجنرال غورو بعدته وعدده ودخل دمشق – المدنة التي وعدنا « فيصل » أن نساعده على تثبيت حكومته فيها – خلعوا الملك وشتتوا اعوانه ووضعوا ضرائب فاحشة على الامة

ان كل من له أقل اطلاع على المسألة السورية يعرف أن الفصل الاخير الذى مثلته فرنسا ليس هو نهاية الرواية المحزنة – ان ازال « فيصل » عن عرشه ليس سوى الفصل الثانى من الرواية الممثلة – ان المستقبل يخبيء أموراً كثيرة من سفك دماء وثورات لتلك البلاد – اننا بهذه المعاملة للعرب قد أرجعنا المدنية العربية مائة سنة الى الوراء

ان « بونارلو » عبثاً اجتهد ليقنع فرنسا ان دمشق هي خارجة عن سوريا – أن فرنسا لا تريد ان ترى فى دمشق سوى أنها عاصمة السوريين وان السوريين جميعهم يحبون ويريدون فرنسا : ايضاً نحن البريطانيين قد اسأنا المعاملة مع العرب والامير « فيصل » وكل ذلك فى سبيل المحافظة على صداقة فرنسا

وخيرلنا الان ان نقطع كل صداقتنا مع العرب وأن لا نقدم عرش العراق « لفيصل » بدلا من اخيه – لقد اسأنا شديد الاساءة الى العرب ولا أظن اننا فى هذا الجيل نستطيع أن نجعلهم ينسون هذه الاساءة – أنهم يحتقروننا لاننا فى نظرهم أمة خانتهم وعبثت بعهودها معهم – وقد يكون ذلك سبباً لمشاكل عظيمة سنصادفها من الان وصاعداً فى الشرق ؟

[القبلة] :

نعم لا يعدم الحق والانصاف فى الناس . وكيف لا نقول بهذا ونحن نرى أكبر مجلة فى بريطانيا بل فى العالم (وهى مجلة المجلات الانكليزية) — أتت بتلك الحقائق الناصعة بكل صراحة وبدون محاباة فى أوجه الحقيقة دحضا للاضلال والتضليل — كما أننا نشاهد رجلا عظيماً من عظماء بريطانيا وأرباب النجابة والشهامة — يصرح فى أنديتها ومجتمعاتها ومقاماتها حرصا على سمعة الشهامة البريطانية وشرف الوفاء بالعهد مجاهراً بهذه التصريحات المذكورة اعلاه على صفحات الجرائد فأثبت بها أنه لا يعدم الحق والانصاف فى الناس

وعليه فان الذى يهمنا فى الامر وأهمية حرمته حرية بالنسبة الى مانسبنا اليه الكثير من السذاجة والاسترسال فى الاعتماد على شرف بريطانيا والثقة بأقوالها وسواه وسواه الخ ونحو ذلك مما قذفنا به . هاهى شهامة ذلك العنصر تجاهر بوادرها وتؤمها صراحة ولسننا الشهم عما أتيناه بعاليه مؤيدة عما نقله اهرامنا عن مجلة المجلات كامر وتسطر وكلها تشير بأنا مهما كانت الحالة لم تخطيء رمية ثقتنا ولم نهمل قضية اعتماد القول وأن محل ثقتنا ومحور اعتمادنا بأقواله هو كذلك من الشمم والشهامة وأن أقلام تلك البيانات لم تجرها الانجابات غريبة واحساسات نخوة أساسية كبر عليها مساسها فأعربت وأنكرت حرصا على شرف أحسابها

ويؤيد كل ما قلناه أن مبادىء ذلك الحس النجيب أثبتت شهامتها على حرص الوفاء بالقول والعهد عما أشارت اليه مجلة المجلات نقولها من كتاب السيرهنري مكماهون:

(فنحن نقبل تلك الحدود والتعيينات اذا روعيت التعديلات السابقة بدون محاباة لمعاهداتنا الفعلية مع رؤساء العرب « نقصد بذلك أمير نجد »)

فان الباعث الذى دفع بريطانيا على تصريحاتها هذه باحترام أقوالها وعدم استطاعتها مخالفة ما أبرمته بالنسبة لحلفائها الذين أشارت اليهم — هو بالطبع عين ذلك الباعث وما جاز على أحد المثلين جاز على الاخر حتى لو صرفنا النظر عن مواقفنا التى دعتنا اليها مما أشارت اليه واعترفت به مجلة المجلات نفسها . هذا من جهة . ومن الاخرى — أيتها المجلة المبجلة قد صرحت زميلتك « المورننج بوست » بان العظمة البريطانية لا ترى مخالفة حسيات حليفتها خشية من شرارة الحرب ومن الاخرى رعاية الصهيونيين !!

أفلا ترى حضرتها أن تجعل لهاتين الملحوظتين ثالثة فى الحراجة بألقاء مولانا المنقذ فيما تقوله الكتب المفتوحة التى نشرتها « القبلة » غير مرة وترميه بها — من المساويء التى تسود الصحائف فى سبيل تلبية ندائكم علاوة على ماتحل بقومه من الخسف والذل مما فى خفايا الانتداب والوصاية ؟!! تحترمون ما يقال من مساعدة الصهيونيين بأموالهم وتسقطون قيمة ما اهرقه العرب من دمائهم الشريفة الزكية وهم يقولون لكم اهلا وسهلا بصهيونييكم فاننا نحلهم فى بلادنا على شرط ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا ؟! فهل الى تأمل ما فى هذا من سبيل ؟ ولكن كما قيل هى الحظوظ فلا تسأل عن السبب ومع هذا وذاك فكما أننا معاشر المسلمين نقول : لا يتم ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه – ينبغى لكم ان تقولوا : لا تتم انسانية الانسان حتى تتمنى لاخيه الانسان ما تتمنى لنفسه

وعلى كل حال فان تلك الحسيات التى أتيناها بعاليه هى قطرة من بحر وثلة من فيالق وان تلك التصريحات السامية لا شك أنها ستجلى عن العرب أقله غياهب خيبة الرجاء وانقطاع الامل سيما متى كان من مثل العظمة البريطانية لبراءة زعمائنا مما رمينا به أعداء الجميع باننا اتهمنا البلاد ونافقنا على ابنائها من جهة ومن الاخرى سلامة المجموع البريطانى مما يرمى به من سقوطه من شرف الوفاء بالعهد وعدم سلامة الضمير وموت الحس الانسانى . وعلى كل حال فلا بد لكل ليلة مهما طالت أو قصرت من صباح

المنبر

نسبنا الزميل فى عدد (١٩٢٨) الى مانسبنا اليه مما هو معلوم قرائه ولعله باطلا عنا على ذلك وان ما يقوله حضرته وامثاله عنا هو شهادة بمفاخرنا العظمى

أخبار خارجية

الموقف السياسي

ورنجل فى ذمة التاريخ — عن الكرمل

ما اسرع ما خابت الامال بفشل البلشفية وفوز الفرنساوية عليها فما كاد الصلح ينعقد مع بلونيا حتى وجهت البلشفية قواها على الجنرال ورنجل فسحقت جيشه واجلته عن القرم ولم ينفعه اعتراف فرنسا وعطفها عليه وذلك العطف لا ينفع بولونيا فى المستقبل على ما يستدل من قرائن الاحوال فكأن فرنسا وبولونيا أستخدمتاه لقضاء حاجتهما ثم تركتاه يحصد ثمرة الاعتماد على الغير يجنى الفشل التام فاصبح حكاية تاريخية

البلشفية والحلفاء

وما كادت البلشفية تفوز بالجنرال ورنجل حتى عاد لنين يوجه انظاره الى مناوأة صريحة ليس فيها شيء من المواربة أو الخوف فقد كتب عنه فى « التيمس » بتاريخ ٦ الجارى انه صرح بان الثورة الروسية هى الخطوة الاولى فى سبيل ثورة العالم وقال يجب ا — نهاجم فرنسا وبريطانيا فى مستعمراتها بالبرو بوغاندا —

نهاجم فرنسا فى شمالى افريقيا وبريطانيا فى الهند ونحن نبذل جهدنا فى هذا السبيل ولابد لنا من التغلب على الصدمة التى لقيناها فى بولونيا لنحافظ على نفوذنا لدى مساعدينا ولدى الجيوش الحمراء فالفوز يضع امام اقدامنا ويبدل حكم الحلفاء بحكم البروليتاريا فى العالم كله

تحرير بولونيا خطر علينا لان الحكم البولوني مضاد لنظام السوفيات لحكم البورجوا فى جنوبي روسيا وبعد ان نسحق ورنجل يجيء دور بولونيا . اما الان فما دامت بولونيا فى عالم الوجود فيمكننا ان نعتمد على مساعدة المانيا التي تكره بولونيا . انا لا احب الالمان ولكن خيرلنا ان نستخدمهم من ان نستهين بهم فهم وان كانوا مغلوبين يستطيعون ان يخدمونا لانهم بمقاومتهم السلمية لتنفيذ معاهدة فرسايل وباشتغالهم ضدها سراً يوجدون حالة قلق دائمة فى اوربا وهذا ما نتمناه لنجاح نشر دعوتنا

فرنسا الد اعدائنا لانها تستخدم جميع قواها لتسكين الاحوال فى اوربا

اما فى ايطاليا ففى وسعنا ان نقيم الثورة متى شئنا وهناك يجب ان نعمل بالاتفاق مع الالمان الذين وسائط نفوذهم فى ايطاليا مهيأة وعلى الخصوص فيما لهم فيها من المصارف والشؤون التجارية الالمان اعواننا اكثر من سائر الناس لان آمالهم بالنجاة من مواد معاهدة الصلح العقوبية قائمة على احداث التشويش والاضطراب . الالمان يطلبون الانتقام ونحن نطلب الثورة فمصالحنا متفقة مبدئياً وسيختلف عندما تتولد مسألة ماذا نقوم على أنقاض اوربا أسيطرة جرمانية ام اتحاد بلشفى

الانكليز والفرنساويون لا يجهلون خطر البلشفية ولكنهم على مايظهر يختلفون فى طرق مقاومتها فبريطانيا ترى من الضرورى ان لا يشد الخناق على المانيا لتندفع الى الاتفاق مع البلشفية وفرنسا لا تركن الى المانيا وترى بعد كل ما ضحت انه لا يجوز التساهل لا مع المانيا ولا مع البلشفية

ونظن ان هذا الاختلاف فى الاجتهاد السياسى هو الذى اوجب تراخى فرنسا فانتج فشل ورنجل وجعل موقف بولونيا حرجا فى المستقبل واحدث ريبة فى نفوس اصدقاء فرنسا من عدم ثباتها على عضدهم

سقوط فنزيلوس

اذا لم يكن وراء سقوط فنزيلوس سياسة عميقة تقصد بها تخليص اليونان من العهود والقيود التى سيقيدهم بها الحلفاء جزاء ما منحوهم من الحقوق وملكوهم من الاراضى فيكون سقوطه نتيجة خوف ساسة اليونان من التردد الذى يرونه فى سياسة الحلفاء والاستعداد لما يتوقعونه من فوز السياسة الالمانية والبلشفية ولعلهم يريدون ان يكونوا احرارا فى اى السياسات يتبعون فى المستقبل — وعلى كل فهذا الحادث سيبدل موقف بريطانيا السياسى على ما نعتقد تجاه الاتراك والمسلمين عموماً ؟

العدد ٤٤٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠

حول القضية العربية

ان ما اتت به مجلة المجلات وسعادة الكولونيل ولسن باشا من تلك الايات الرائعات - تثبت لنا جليا ان الشعب البريطاني لايزال فيه - بالرغم مماحدث - رجال لاتلهيهم الاغراض ولا الشهوات عن الاقرار بالحق والصراحة التامة فيما يعتقدونه وتأييده بكل ما أوتوه من قوة البيان وشديد العارضة

ان ما يكتبه سعادته وامثاله من احرار الشعب البريطانى وافاضلهم مما يؤكد للعالم نيل ذلك الشعب الكبير ارقى درجات الاخلاق ومزاياها ومحافظته على حقوق الشرف والامانة فيما اؤتمن عليه مهما كان هناك من العوائق أو التقلبات الفكرية أو السياسية

ولا عجب فان شعباً كالشعب البريطاني عريق فى المدنية قد بلغ من التهذيب الاسمى الغاية - خليق بالمحافظة على الشرف وحسن الاحدوثة التى هى عنوان كل امة ومعيار ما فيها من الشعور السامي ومكارم الاخلاق

لقد عاهد العرب حلفاءهم وليس فى ايديهم من ضمان الا الثقة والاتكال على الشرف - وكفى بذلك ضامناً وكفيلا - فانه لا يخطر على قلب عربى اذ ذاك أو يدور فى خلده ان امة كبريطانيا تدنس شرفها وتاريخها فتنقض الايمان بعد توكيدها والعهود والمواثيق بعد امضائها - وتنكر الجميل وتكافىء على الاحسان بالاساءة.

لقد كان العرب امام ذلك الحادث الجلل احد رجلين - رجل تصرمت آماله وتسرب الى قلبه اليأس النهائى من عدل القوم وانصافهم فهو قد نفض يده منهم الى الابد ورجل - «وهذا القسم المفكر فيه» لايزال يعلل نفسه بالامال ورجوع حلفائه الى احلامهم فيحقون الحق ويوفون بما عاهدوا عليه وان ما كان ليس الا نبوة سيف وكبوة جواد -

ولقد ظهرت بوادر تلك الامال تتحقق بمثل ما يأتيه أولئك الامجاد الاحرار من الانتصار للقضية العربية الحقة وتقطيع الخلف بالوعد والنكوص على الاعقاب

ليس من العدل ان يكافىء صديق صديقه ورفيق رفيقه - بما كافأت به بريطانيا اصدقائها العرب مكافأة سنمار

اذا كان هناك من عتاب فان عتب الحجاز خاصة على حليفتها عظيم فهى نفسها تعرف ما جنته على العرب عامة والحجاز خاصة وليس ادل علي ذلك مما ينتقده عليها ابناؤها الاحرار والمنصفون من شعبها

وانا نورد للقارىء الكريم شيئا من موجبات تلك المؤاخذات والانتقادات الصادقة واليك طرفا منها:

جاء بالقبلة فى العدد الماضى فى مقال الحوادث العربية ما يأتى:

... «لايمكن ان تعد جهات مرسينا»
«واسكندرونه - الى قوله - ابلغك فيما يختص بتلك»
«الحدود التى لبريطانيا العظمى التى تعمل فيها»
«بحرية وبدون اضرار بمصالح حليفتها»
«فرانسا التأكيدات الاتية - «ان»
«بريطانيا العظمى مع الاحتفاظ بالتعديلات»
«السابقة تؤازر «وتعترف» باستقلال العرب»
«داخل الاراضى المعينة بهذه الحدود»
«والتحديدات التى اقترحها شريف مكة الخ»

فاين هى اليوم تلك التأكيدات؟ والى اين وصلت؟! واين هو استقلال العرب؟ واين تلك التحديدات والحدود؟! — هذه سوريا كما نرى وذلك العراق كما هو الان شعلة نار وهذه هى فلسطين اصبحت وطنا لليهود!!! فهل يسطر التاريخ غريبة من غرائبه وعظة من عظاته البالغة ابلغ من هذه العظات وتلك الاساطير؟!... هاهم العرب اليوم الذين اعطيت لهم التأكيدات باستقلالهم تقسم بلادهم وتحرق دورهم وتزهق ارواحهم وتهضم حقوقهم على هيكل المطامع الاستعمارية!! وياليت ان الامر كان على يد غير حلفائهم فان فى ذلك عذر المعتذر ولكن كيف بنا الان وسيوف حلفائنا واصدقائنا تعمل فى رقابنا بدون شفقة ولارحمة ولاحياء ولاتذكراً بحقوق الحليف ولا عملا بواجب الجميل والمكافأة عليه؟!

ان الالمان الاعداء الالداء الحقيقيين للحلفاء اجمعين الذين قاتلهم العرب واستماتوا فى قتالهم ومطاردتهم — لا تزال بلادهم وحقوقهم وحريتهم محفوظة عليهم لم تمسها يد لامس فهل العرب اشد عدواة وخطراً على الحلفاء من الالمان فيعاقبون بمثل هذا العقاب الغريب فيسحقون سحقا بلا ذنب جنوه ولا اثم اقترفوه؟! اللهم الا مناصرة حلفائهم والاخلاص لهم وشد ازرهم فى اشد اوقات الخطر.

ولقد جاء ايضا فى نفس هذا المقال ما نعيد ذكره للقراء وهو قوله:

«لم تعد الان من قيمة لجزء من اتفاقية سيكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولاصار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوى كما نص عليه ذلك الاتفاق فلم يبق اذن الا ان يهمل بما فيه لا لمصلحة انكلترا وفرنسا ولكن مراعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة فى يدنا الخ»

هو كذلك وكذا قولنا لايعدم الحق والانصاف فى الناس لا يمكننا ان نقول ان هذا زخارف اقوال او نقول انها حقيقية مالم تأتنا بادرة تثبت للعموم احد الوجهين ولكن لو قال العرب لقد رضينا بالتعديلات والتحديدات وتساهلوا فى الامر رغبة فى الوصول الى الغاية من الطريقة المثلى وأخذوا فى تنفيذها الى شرف القوم فلم يلبثوا الا عشية او ضحاها حتى رأوا ما ليس فى الحسبان. فقد ذهبت الايام بالمعدل والمعدل فيه. فهل بعد ذلك امر أعجب واغرب من هذا؟!!

ان العرب نكبوا وسيصبرون على نكبتهم بجلد وانفة وهم اكبر من ان يذهب اليأس برشدهم - ولكننا لا نعلم ما هو الفصل الاخير الذى يختمون به رواياتهم اذا ظلوا على ماهم عليه الان من ايذائهم فى وطنهم وحريتهم وحقوقهم — سيما والقوم لا يهون عن انصافهم واعطائهم حقهم الذى لهم م؟

حوادث محلية

سفر

غادر جدة امس الى مصر صاحب الكمال معتمد حكومتنا العربية الهاشمية بمصر الشيخ عبد الملك خطيب عائداً الى مقرر وظيفته رافقته السلامة فى الحل والترحال

اعلان

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة الاعلان الاتى:

بناء على نقل كاتب التحريرات بثغر الوجه الى وظيفة اكبر منها درجة فقد انحلت الوظيفة الكتابية المذكورة وراتبها ستمائة قرش صاغ اميرياً فعلى كل راغب لها يجد فى نفسه الكفاءة الكافية لادائها ان يراجع وكالة الداخلية بصورة رسمية لاجراء اختباره وما يتعلق بذلك ولاعلام العموم بما ذكر حرر م؟

مأدبة شائقة في ثكنة جرول

في مساء يوم السبت الماضي أقيمت مأدبة شائقة بثكنة جرول العسكرية لتكريم صاحب السمو الملكي الامير « زيد» المعظم حضرها صاحب الجلالة الهاشمية وهيأة الوزارة وطائفة من كبار الموظفين والوجهاء فكانت المأدبة شائقة بديعة في بابها

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٢١

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٣٠	١٠	٤٤	١	٧	٦	٣٦	٩	٣٦
الاحد	١	١١	٤٤	١	٧	٦	٣٦	٩	٣٦
الاثنين	٢		٤٤		٧	٦	٣٦		٣٦

أخبار خارجية

العراق

[عن الكرمل]

لنقنع العرب بنيتنا الحسنة (اسكويث)

نشرت « التيمس » في ١٥ الجارى خلاصة خطاب المستر اسكويث الانتقادي فبعد ان اتى على مسألة ارلندا التى اصبحت عقدة العقد فى السياسة الانكليزية شرع ينتقد المالية ومماقالت بلغت فى السنة المالية الاخيرة قبل الحرب نفقاتنا ٢٠٧،٠٠٠،٠٠٠ ليراو بلغت فى السنة المالية الحالية ٢٨٢،٠٠٠،٠٠٠ وبين كيفية انفاق هذه المبالغ الطائلة

ثم انتقل الى العراق ومماقال لنا فى هذه السنة من الجيوش فى الشرق ١٦٠ الف ينفق عليها دفاع الرسوم البريطانى على رأيه سبعين مليون ليرا فى السنة وعلى تعديل الحكومة ٥٠ مليونا منها ١٠١،٠٠٠ عسكرى فى العراق التى عدد سكانها مليونين يعنى عسكري لكل عشرين نفسا من السكان الامر الذى ليس له مثيل فى العالم سوى فى ارلندا

ثم قال ماذا تفعل هذه القوة الهائلة فى العراق؟ وكيف اتت اليها ؟ولما اقامت فيها؟ وماهى سياستنا؟ أيوجد احد فى البرلمان أوخارجه يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة ؟لما اخرجنا الاتراك من سلطتهم الاسيوية اعلناهناك اننا جئنا كمحررين واننا عازمون على اقامة حكومة عربية مستقلة أما ما كنا نفعله فلم يكن بقصد استبقاء جيشنا الاحتلالى فقط بل لنكون ادارة على الاصول البريطانية والهندية وننفق اموالا طائلة على بناء الثكنات والسكك الحديدية العسكرية وغيرها فيجب ان نتخلص من هذه النفقات الباهظة التى لانفع لها ونقنع العرب بحسن نياتنا وندعهم يحكمون انفسهم بحسب طرقهم وبواسطة رجالهم فبقائنا فى العراق بحجة حفظ النظام وادخال نظام حكومة مدنية نعرض انفسنا للشبهات التى عمت العالم باننا انما نتبع مصالحنا السياسية والمادية

حول فشل فرنجل

أرسل مكاتب جريدة الديلى تلغراف فى الاستانة مقالاالى جريدته يصف فشل فرانجل فقال أخليت مدينة سيباستبول فى الليلة الماضية بنظام وغادرها الجنرال فرانجل على طرادة مملوءة بالجنود وغادرها معه الى جهة غير معلومة ثلاث نقالات بها عشرون الف جندى ونقالة رابعة مملوءة بالجرحى وقد وصلت ثلاث مدمرات امريكية الى الاستانة مع الفارين وكانت احداها تقل مئتى جندي جريح كانوا فى المستشفى الفرنسى ونقلت السفينتان الاخريان النساء والاطفال . وينتظر ان يصل الف من الفارين على الباخرة فارادى الامريكية . ويقال ان عشرة آلاف جندى تخلى تيودزيا الان وقد تم الجلاء عن سيباستبول قبل ان يصل اليها الجيش الاحمر

وجاء فى انباء الاستانه بعد ئذ أنه وصل بها ٤٠ الفا من الفارين من سيباستبول كانت الطرادة ولدوك روسو اخر السفن التى غادرتها ووصل الجنرال فرانجل على السفينة كورنيلوف الروسية

وجاء من الاستانة بعد ذلك ان ألوفا من الفارين الذين استولى عليهم الرعب يصلون من القريم فى سفن من جميع الانواع منها ماهو شراعي ومنها ماهو تجارى وقد غصت بهم الاماكن داخل الاستانة وخارجها وكثير من الفارين يعانون الان التعرض للبرد والجروح حتى ازدحمت بهم المستشفيات وقد ادى تزاحم الملتجئين الى قلة المواد الغذائية ومع ان الحالة تزداد خطورة كل يوم فان السلطات الفرنسية والامريكية لا تدع وسيلة الا تتخذها للقيام بالطلبات اللازمة

وقد وصلت سفينة تحمل رجالا ونساء واطفالا مكدسين بعضهم فوق بعض على ظهر الباخرة ومن بين الرجال جنودا كانوا يقاتلون فى صفوف جيش الجنرال فرانجل المنهزم

ويؤخذ من أقوالهم ان الجنود الحمراء هاجمتهم من الشمال والشرق وارسلت على مواقع الجنرال فرانجل سحبا من الغازات السامة ولما كانت الجنود لم يستعدون بالمكمامات اللازمة لوقايتهم من الغازات السامة فقد مات منهم عدد كبير واستولى الذعر والاضطراب في المؤخرة بين الاهالى واسرى الجيش الاحمر وبدأ اتباع البلشفيك ثورة صغيرة أخذت تقوى بسرعة ثم هجم الاسرى الحمر على القوات التى ضد البلشفيك فقاوموا مقاومة شديدة ولم يتخلوا عن شبر واحد من الارض الا بالقتال

وفي ١٦ نوفمبر اعلن فرانجل انه سيقاوم لآخر لحظة في سيباستبول وكان يحيط به جماعة من الضباط والجنود الذين حافظوا على ولائهم له وكانوا يديرون الدفاع بانفسهم وقد عرضت عليه طرادة فرنسية ان تنقله ومن معه وأخذت فى انتظاره

ويقال ان الجنرال فرانجل طلب من ضباط سفن الحلفاء فى سيباستبول ان يطلقوا مدافع السفن الحربية على البلشفيك الزاحفين على المدينة فابوا معتذرين بانهم لايستطيعون ذلك الااذا صدرت اليهم الاوامر من حكومتهم

وكتب مراسل جريدة الديلى تلغراف فى باريس تقول ان الكارثة التى أصيب بها الجنرال فرانجل أحدثت استياء كبيرا فى فرنسا وعلى كل حال فلم يكن من المتوقع ان ينجح فى مهمته لان الضباط الفرنسيين العائدين من القرم لم يظهروا ارتياحهم التام لجيش الجنرال فرانجل ولقوته المعنوية

وتبذل فرنسا ما تستطيع لاتمام عملية الجلاء التى يقال انها لا تكلفها اقل من مائة وخمسين الف فرنك ويعترض هذه العملية صعوبات كثيرة جدا وقد عملت ترتيبات كبيرة لايواء عدد من الفارين فى غاليبولى ويحتمل ان توافق رومانيا وبلغاريا والصرب على ايواء بعضهم أما الاستانة فلا تستطيع ايواء احد بعد الان اذ قد بلغ عدد الفارين اليها سبعين الفا من الروس

وقد نشرت الصحف الانكليزية تصريحا للمستر تشرتشل فى مجلس العموم ردا على سؤال وجه اليه بشان حالة الجنرال فرانجل قال فيه

فى ١١ نوفمبر تمكنت جنود السوفيت من اقتحام خطوط دفاع الجنرال فرنجل فى شمال القرم ثم زحفوا بسرعة مدهشة فاستولوا على جانكى فى ٣ نوفمبر وسيمفيربول فى ١٣ نوفمبر ويؤخذ من انباء الصحف ان جنود السوفيت استولت على سيباستبول وتدل آخر الانباء التى وصلتنى على ان الجنرال فرانجل وجنوده يغادرون القرم على الطراد الروسى كورنيلوف أما تفاصيل سير القتال منذ هجوم الجيش الاحمر على القرم فلم يرد شيء رسمى اكثر مما جاء بالصحف

فسأل أحد الاعضاء هل فى جيش الجنرال فرانجل بعثة حربية بريطانية

فاجاب المستر تشرتشل انه يظن أن معه ضابطين بريطانيين ولكنهما لم يبعثا اليه بانباء خاصة بهما فان الحوادث كانت تمر بسرعة عظيمة

ماذا فى الشرق الادني

أذاعت شركة روتر فى هذا الاسبوع ان رئيس الوزارة الفرنسية سيسافر الى لندن فى ٢٨ نوفمبر ليباحث المستر لويد جورج فى مسألة الشرق الادنى ثم جاءت بعد ذلك أنباء أخرى بما دار في عصبة الامم من المباحثات فى المسألة الارمنية وقالت ان المستر بلفور القى خطبة مؤثرة تساءل فيها ماذا تفعل عصبة الامم مع ناس مثل مصطفى كمال ممن لايقدرون لها قيمة ثم انه ليس بين الدول من تقبل الانتداب لحماية الارمن الااذا قبلت دول أخرى مساعدتها بالمال والرجال والمهمات

وقد خطب المسيو فيفياني رئيس الوزارة الفرنسية سابقا فى هذا الاجتماع فاعرب عن أسفه لان عصبة الامم ليس لها قوة حربية دولية وقال ان جمود عصبة الامم فى مثل هذه الظروف غير مستصوب

وقد تناولت جريدة الغازت هذه الانباء فعلقت عليها بما يأتي

ان الانباء التى جاءت اخيرا تعزز ماجاء من باريس فى ٢٠ نوفمبر من أن رئيس الوزارة البريطانية والفرنسية سيجتمعان في لندن لبحث مسألة الشرق الادنى باكملها وعلى الاخص الحالة فى اسيا الصغرى والقوقاز

اما هذه الازمة فقد نشأت من سقوط فرانجل الذي أدى الى تهديد الكرج تهديدا خطيرا بالقوات الروسية والتركية فى حين أن ارمينيا اصبحت فى حالة توجب اليأس . وهذا معناه ان الروس عازمون على نشر نفوذهم فى القوقاز اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا وليس ما يمنعهم من تحقيق غايتهم هذه الا ما يقال من ان مجلس نواب الكرج قد دعا الاهالى الى حمل السلاح .

ويجب أن نقول بصراحة ان هذه الحالة هي ترجع الى الخطأ العظيم فى الاعتقاد بان في استطاعة فرانجل التغلب على الروسيا لان فرصة القضاء على البلشفية لم تكن متوفرة بيده اكثر مما كانت بيد دنكين وكولتشاك ويدنيتيش وكان من الحماقة ان يشجع على مهمة كان ظاهرا منذ البداية انه لو فشل فيها لما أمكن مده بالمساعدة التى تنتج فائدة

ومن الواضح انه كان فى الامكان تأجيل يوم الهزيمة لعقد اتفاق متين بينه وبين البولونيين والاكرانيين على العمل معا وعلى أن لا يبرموا الصلح الا معا ولكن

يظهر انه لم تتخذ شيء من الحيطة لايجاد هذا الاتحاد كي يظهر أيضاًان البولونيين كانوا يرون من صالحهم انتهاز هـذه الفرصة لانقاذ فرانجل ويعود ضعف جميع المحاولات التي اريد بها محاربة الروس الى عدم وجود مشاركة خالصة بينهم فقدأرادت ولايات البلطيق الحصول على الضمانات اللازمة لاستقلالها الذى رفضت الروسيا البيضاء الاعتراف به وشعر الاوكرانيون ببغض البيض تقدرخو فهم من الروس الحمر الا قليل ولم يحفل البولونيـون الا بمصلحتهم الذاتية وقد كان من وراء ذلك ان تمكنت احدى هذه الحكومات أو بعضها من الحصول على فوائد خاصة بهم سواء كانت وقتية أو دائمة ولكن على كل حال لم يكن من أثر لفكرة الاتحاد بينها على القضاء على الحكومة الروسية الحالية

والان وقد انتهى امر فرانجل لم يبق الا التساؤل هل سيتحول الروس الان نحو الشمال لمحاربة البولونيين من جديد أو يستمرون فى مخاطراتهم مع الوطنيين الاتراك فى الشرق الاوسط أوهل فى وسعنا ان نتفق معهم على ترك هذين المشروعين بشروط معينة فينقطعوا الى تحسين احوال بلادهم واعادة اصلاحها

الحالة تحتاج الى البت السريع ولا تحتمل اضاعة وقت فى التفكير فيها فقوات الحلفاء هي الجنود البريطانية والفرنسية موزعة فى الشرق الاوسط في انحاء سورياوفلسطين والعراق وقد بذلت مقادير كبيرة من الاموال والمهمات الحربية حتي أصبح من الامور الجوهرية اجتماع رئيس الوزارة البريطانية والفرنسية للوصول الى اتفاق على المسألة الروسية

فرانسا وانكلترا

خطب الاميرال السير شارل دجلاس سكرتير جمعية انكلتره وفرانسا فى وليمة اقيمت فى النادى الفرنسى لجامعة اكسفورد فتكلم فى الاسباب التى دفعت الى تكدير صفو العلاقات بين انكلترا وفرانسة فقال

« ان الجو الذى يحيط بالعلاقات التجارية بين انكلترا وفرانسة مشبع بالكهرباء ويخشى ان تهب عاصفة شديدة فى اى وقت ومهما كانت الظروف ودية اوغير ودية فان سعر القطع الحالي يجعل المتاجرة بين انكلترا وفرانسا من اصعب الامور فنحن نستطيع ان نشترى من جارتنا مانريد وزيادة ولكننا نطالبها اذا ارادت شراء شيء منا باكثر من ضعف ثمنه وهذا يؤثر فى مالية الافرنسيين كما لا يخفي . وهناك مادة واحدة من الحاجيات الضرورية التى تثير غضب الفرنسويين وهى الفحم يقال اننا عاملنا الممالك جميعاً على حد سواء وهكذا فعلنا ولكن فرانسا صديقتنا وحليفتنا وقد عانت من المشاق مالم تعانيه دولة اخرى من دول الحلفاء فلذلك هي احق بالمراعاة من غيرها.

وفضلا عن ذلك فهى تأخذ ٥٠ فى المائة مما تطلب من الفحم فهى تشعر طبعاً باننا نغتنى على حسابها وهذا هو السبب الجوهرى من الحملات الشديدة التى وجهت الينا فى فرنسا أخيراً

وقال الخطيب انه لا يستطيع ان يفهم الفائدة التى تعود على الفرنسيين من الحملة على انكلترا وعلى الاخص على رئيس وزارتها فان المانيا تغتنم مثل هذا الخلاف لتستفيد به وقال فى ختام خطبته.

« والحقيقة انه اذالم يحترس الفرنسويون فانهم سيمكنون المانيا من ايقاعهم فى حرب مع حليفتهم الكبرى وعلى ذلك أدعوا عقلاء الفرنسيين الى ان يبذلوا جهدهم فى احباط مسعى اعدائنا الالمان بان لا يقبلوا وجود الشقاق بين فرنسا وانكلترا

الافكار (مصر)

اجتماع عصبة الامم

في مدينة جنيف

ما ينتظره العالم من هذه العصبة

نقلا عن المانشستر جارديان

لاتزال جمعية الامم توالى اعمالها في جنيف وقداشترك فيها للان احدى واربعون دولة بعضها فى الواقع صغيرة جداً فمنها (جواتيمالا) و(هايتى) كما ان بينها الصين أيضا بمئات ملايينها —

ولا نشك لحظة فى ان الولايات المتحدة ستشترك فيها بمائة مليونها اذا ما حان الوقت المناسب وسيكون هذا شأن الروسيا بسكانها الذين يبلغون ١٥٠ مليونا ولو ان هذا سيقع بعد زمان طويل

والدول كلها سواء فى التمثيل لا فرق بين صغيرها وكبيرها فلكل منها صوت واحد وان كان لها الحق فى ارسال ثلاثة مندوبين وسيجتمع الجميع للعمل على قاعدة العدالة لا القوة ومبدأ العدالة هو المساواة . وهذه الحقيقة وحدها ستميز هذه الجمعية عن كل ما شهده العالم للان من مؤتمرات الامم وتجعلها دليلا على رقي الجنس البشري .

هذه هي اول مرة تجتمع فيها شعوب العالم من الصين الى بيرو فى صعيد واحد لا لغرض ضئيل محدود بل للمناقشة فى اعظم مصالح الجنس البشرى . وأعمها واعظم هذه المصالح واعمها بالتأكيد هو السلم . فللمحافظة على هذا السلم و تعضيده: وللذود عنه من كل خطر يمكن ان يتعرض له وللاسراع بنجدته اذادب الخلاف المنذر بالحرب ، وجدت عصبة الامم التى يجتمع برلمانها الان

حقاً ان الجمعية لاتملك سلطة كبيرة للتنفيذ وانما تستطيع المناقشة والابتكار والتوصية اما السلطة التنفيذية ففى يد الهيئة الصغرى او مجلس العصبة الذى تهيمن عليه الدول العظمي والذى يجب ان تكون قراراته بالاجماع . وهذا يكون اهم لو كانت العصبة من المبدأ هيئة تنفيذية . ولكنها ليست كذلك فهي أداة لتنظيم رأى بني الانسان العام ووسيلة للاعراب عنه وأهم أدواتها هى العلنية ، واعظم قواتها هى المعنوية .

وهى قائمة على قاعدة متينة من مصالح النوع البشري المشتركة التى لا يحتاج الشعور الكامل بها الى منبه مادامت العصبة قائمة بهذه المهمة . فالحرب عدوتها الكبرى وخاصة «الحرب الحديثة» التى اذا نشبت فى مساحة واسعة ، أنزلت بالمحايدين عقاباً ليس أخف مما تنزله بالمقاتلين الا قليلا . والعصبة هى عبارة عن جماعة تسهر علي منع الحرب ، وجمعية العصبة تشمل برعايتها مصالح الامم المشتتة وتقدمها ، وليس بين هذه الامم أمة مهما كان صغرها أو ضعفها: الا وهي مسمعة صوتها مطالبة بانصافها الباقين ، وها نحن نري للمرة الاولى ديموقراطية دولية حقيقية . فمن المنتظر ان تظهر ظلامات كثيرة كانت تظل خفية منذرة بالشر لولا العصبة . وان تبدو اخطار لولاها لبقت ولامن نشعر بها الا بعد فوات الوقت . وستبدى آراء قيمة لخير الجميع

وليست الجمعية مجردة بالكلية من كل سلطة بل هي مخولة سلطة هامة . فمن حقها تقرير ادخال أعضاء جديدين الى العصبة . وقد طلب اثنتان من الامم المهزومة فى الحرب الكبرى وهما النمسا وبلغاريا الدخول وليس من المحتمل ان يرفض طلبهما ، واذا طلبت الولايات المتحدة يوما ما الدخول بشروط كما هو مرجح فسيكون أما جلسة الجمعية فى العام المقبل فستبحث عن مسائل على جانب عظيم من الاهمية . فالولايات المتحدة لها أن تتبوأ مكانها من المجلس كاحدي الدول العظمى وفاقا لمعاهدة فرساي التي أسست بموجبها العصبة . ولكن أمريكا من المؤكد أن تدخل العصبة وهى بحالتها الحاضرة ولابد من اهمال المادة العاشرة الشهيرة أو تعديل جوهرها اذا كانت امريكا ستنضم اليها تلك المادة التى يتعهد بموجبها اعضاء العصبة بالمحافظة على حدود الدول الحالية . وليست هذه المادة بأهم ما فى عهد العصبة ويمكننا أن نقول فيها ماقاله المستر روت وهو أعظم المدافعين عن العصبة أنها مناقضة لروح العهد فى مجموعه . ولا يجب ان نظن صعوبة ارضاء الرأي الامريكى وان كان لابد له من المفاوضات التى يمكن ان تطول . فدخول امريكا العصبة أمر حيوى فهو ليس انضمام قارة فحسب بل هو ايضا انضمام قوم لهم مدنية سلمية شبيهة بمدنيتنا ولا ريب أن معونة امريكا ستكون ثمينة لنفوذها الادبي اكثر مما لمركزها السياسي والمادى الهائل الذى يتزايد بسرعة واطراد

عن الاخبار باختصار

في سوريا

نموذج من دسائس السلطة المحتلة

وصف مراسل لسان الحال فى دمشق القتال الذى دارت رحاه بين العرب والدروز فقال:

اخبرتكم فيما مضي عن القتال الذى جرى ويجرى فى حوران فى هذه المدة وافيد كم الان عن بعض حوادث وهى بعد ان خسر الدروز فى الموقعة الاولى مع العرب ثمانين قتيلا عولوا على فلح اراضى العرب بالسكة وقداستقدموا معهم فى هجومهم سكك للحراثة ليخرجوا فكرهم الى حيز العمل وعلم العربان بذلك فاخلوا قراهم ونقلوا جميع ارزاقهم وحلالهم الى قرى الحوارنة واخذوا يتجمعون وهجم الدروز على قرى الحوارنة فاحرقوها واقتفوا آثار العربان فالتقوا بعدد كبير من العربان الاتين لنجدة اخوانهم ودارت رحى القتال بين الفريقين فذبح العربان الدروز ولم يبق منهم الا عشرون رجلا فقط ودخل العربان المحجة ودار القتال بينهم وبين الدروز فانكسر هؤلاء وقتل منهم مائتان وخمسون ومن العربان ١٢ فقط وفى صباح ثاني يوم وصلت نجدات عديدة للعربان فباغتوا الدروز فى مرقدهم فى سميكة وذلك قبل انبثاق الفجر فدارت الدائرة على الدروز وخسروا عدداً كبيراً من القتلي والجرحى وانهزموا الى اللجا وغنم العربان من الدروز مائتى رأس خيل من الاصايل وخوفا من اختلافهم فى امر توزيعها ذبحوها على بكرة ابيها ولحق العربان بالدروز فاستولوا على المجيدل والدور والدوره وهى من احسن قرى الدروز واخذوا كمية وافية من الخرطوش الملقى على اجساد القتلي واستولوا ثانية على عدد كبير جداً من خيل الدروز ويقال ان خسائر الدروز بلغت الثلاثمائة قتيل والعرب مائة على أقل تقدير فاعاد الدروز الكرة على العربان واستولوا عنوة على قرية الحراك الحورانية وقد علمنا من قتلى الحورانيين فارس الحلقى مدير النخل السابق وابراهيم الجاسم وشقيق منصور بك الحلقي قائمقام عجلون الاسبق ومن قتلى الدروز شاهين الحناوى وفواز بن عبد الكريم الاطرش وشبيب القنطار وابو الحسن الجوبانى

يتذمر الناس بحلب من تعدد السرقات فى المدة الاخيرة ورجع الى حلب محجم بن مهيد

جاء فى الهدف: نمي الى السلطة انه يوجد لدى الحاج مصطفى كوجان ورفاقه كمية من السلاح فذهب الى البيت المذكور «فى جورة حو» حضرة الكابتن المسيوميك يصحبه سكرتيره وبعض من افراد الشرطة والدرك وطرقوا الباب ففتح ودخلوا فقبضوا على الموجودين من الرجال ووجدوا فى البيت المذكور نحوا من ١٠٠٠ مشط فشك ماوزر وفتشو دور بقية الرفقاء فعثروا على بندقيتين فى دار آل الفاخورى . فأودع الجميع السجن ولايزال امرهم قيد التدقيق .

كارل ماركس مؤسس

الاشتراكية الشعوبية

— لسعادة الكاتب السياسي الكبير —

عن البيان النيويوركية

ان جميع مايشاهد اليوم من حركات الاعتصاب والاضراب وقيام العملة فى كل انحاء العالم المتمدن على تفاوت فى درجات قوتهم متضامنين متكافلين لمساواتهم بطبقة الراسماليين انما هو اثر تعاليم كارل ماركس هذا الرجل العظيم المعدود من اعاظم رجال القرن التاسع عشر

لا بل ان انتقال حركة العملة من النظر الى العمل ومن المعارضة فى ضمن الحكومة الى الاخذ بنفس زمام الحكومة واصارة الحكم الى طبقة الصعاليك بعد ان كان فى طبقات الاشراف والمتمولين كما جرى فى الروسية انما هو ايضا اول ثمرة لماغرسته يد ذلك الفيلسوف الاجتماعى الكبير الذى جعل نصب عينيه تقليد العمال ولاية الاعمال وايصال الصعلكة الى رئاسة المملكة

وان توحيد كلمة العمال والصناع فى كل بلاد حزبا واحداً متضامنا متناصراً فى وجه طبقة أصحاب رؤوس الاموال اياكانوا وفى أى بلاد وجدوا واطلاق اسم الشعوبية (انتيرناشيونال) على هذه العصبة التى تجمعها العمل ويؤلف بينها الفقر انما هو ابتكار قريحة كارل ماركس منذ خمسين سنة

وان مبدأ تحرير جميع الامم ومنع ان تكون امة تابعة لامة أو ان امة تستخدم امة (كما هو شأن فرنسا مع الجزائر وتونس ومراكش - ثم سوريا - اليوم . وشأن انكلترا مع ايرلندة والهند ومصر - ثم العراق اليوم وهلم جراً) انما نادى به قبل جميع الاوربيين هذا الرجل العظيم كارل ماركس . وترى البولشفيين الان يطبقونه فى الروسية فيعترفون باستقلال بولونيا وفنلانده وليتونيا وليثوانيا وليفونيا واستونيا وكرجستان واذربيجان وارمينية ويعطون قازان الحق بتأسيس جمهورية اسلامية وكذلك حكومتى بخارى وخيوه ويؤلفون جمهوريات للباشكرد وغيرهم من مسلمى تركستان . هذه كلها مبادىء كارل ماركس وقد حصرها العالم الاشتراكي الالماني ادوار برنشتاين فى الامور الآتية —

اولا استقلال جميع الامم بمعنى ان لا تكون امة لاحقة بامة ولا ان امة تستخدم امة

ثانيا . تعاضد جماعات العملة وتألبهم من كل قبيل لاجل حفظ المصالح السامية العائدة للتحرير العام

ثالثاً . الفرض الواجب على جميع طبقات العملة والصعاليك بمقاومة لصوصيات الامم بعضها على بعض والسعى فى المحافظة على الاخلاق الفاضلة وعلى الحقوق بين الامم وبين الافراد

قال برنشتاين وهو مع صرامته فى الحكم على مبادىء التغلب والاستيلاء والغلو فيما يسمى بالوطنية لايهمل الوطنية جانبا بل يرى على الانسان حقاً المحافظة على وطنه بشرط ان لا يعتدى على وطن غيره ويستبيح حمي سواه

ومقام كارل ماركس فى الاشتراكية مقام الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان (رضى الله عنه) فى المذهب الحنفى لا بل قد يفتى فى المذهب الحنفي بقول الصاحبين القاضي ابي يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى دون قول ابى حنيفة ولا يفتى فى حكم من احكام الاشتراكية بدون الرجوع الى راي كارل ماركس

وكان الماني الوطن يهودى العرق يحب وطنه المانيا على شرط ان تكون ديموقراطية وان لا تسير على سياسة التغلب . ولما جرت حرب السبعين بين فرنسا والمانيا كان يميل الى كسر فرنسا نوعاً تخفيفاً لغلوائها لانه صار من المقرر ان هذه المملكة ما دامت منتصرة لاتستريح ولا تريح ولكن بعد انكسار فرنسا وسقوط نابليون الثالث كان يرى ان الغاية حصلت ويقاوم استلحاق المانيا للالزاس واللورين ، ويقول ان اخذ المانيا هاتين الولايتين سيلقح حربا ادهى وأعظم من حرب السبعين (هى الحرب العامة هذه) وستوقع المانيا فى حرب مع الروسية ايضاً (وقد حصل ذلك)

وكان يكره الروسية طول حياته لانها كانت أشد الدول استبداداً وتغشمراً واكثرهن للامم المجاورة لها عسفاً . وفى الحرب الروسية التركية سنة ١٨٧٧ ازدادت عداوته للروسية وكان يبتهج كثيراً بانتصارات عثمان باشا فى بلفنا . وكان ليبنخت النائب الاشتراكي الالمانى فى الرايشتاغ (وهو والد ليبنخت الذى كان على رأس حركة السبارتاكوس فى المانيا على اثر خلع الامبراطور وقتلوه يومئذ هو وروزه لوكسمبورغ الاشتراكية الشهيرة) كتب يوم حرب الروسية مع تركيا رسالة عنوانها «المسألة الشرقية» وقال فيها - أيلزم ان تصير اوربا قوزاقا ؟

وأخذ عن كارل ماركس رجل روسى اسمه بلكهانوف وبث مباديه فى الروسية التى كانت قابلة لهذا الزرع لشدة ما تعانيه من الاستبداد القيصرى وظلم الكبراء للعامة والضعفاء وعلى قدر الضغط يكون الانفجار فسرت هذه المبادي فى الروس سريان النار فى الحلفاء وما زالت تنتشر حتى ادت الى الانقلاب الاخير وسقوط القيصرية ومآل الامر الى طبقة البولشفيكي غلاة الاشتراكيين الذين تعريب اسمهم «المعظميون» أو «الغائيون» لانهم يبتغون معظم الشيء لايرضون بدونه أو يذهبون الى حد الغاية القصوى من مقاصدهم . وهذه اول مرة تبوأ فيها العملة والصعاليك كرسي الحكم فعلا . والروسية التى كانت اول حكومة ملكية مستبدة صارت اول حكومة اشتراكية عامية غالية .

فيكون كارل ماركس انتقم من الروسية القيصرية بعد نحو ٤٠ سنة من وفاته وهكذا كبار الرجال يذهبون ويبقي زرعهم وسينتقم كارل ماركس من استبداد ممالك اخرى لا سيما اللواتى اغتنمت فرصة انتصار غير ذي عجب أناتته لهن جمهورية اميركا فجعلن يتقاسمن البلدان فيما بينهن ومزقن البلاد العربية شر ممزق نعم ان مبادىء هذا الاستاذ الاكبر تتقدم اليوم فى انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا واوستريا وسويسرة وهولندة والسويد ونروج وسائر اوربا بسرعة مدهشة ولا بد من انها تحدث فيها مثل الانفجار الذى حدث فى الروسية وهذا الانفجار يكون سبب تحرير الامم التى اعتدت عليها فرنسا وانكلترة كما كان سبب عتق البولونيين والفنلنديين والبلطيين والكرج والتتار والارمن من ربقة الروسية .

كتب مؤخراً ماكس كوركي الكاتب الروسى الشهير المعدود ثانى تولستوى مقالة على لنين رئيس جمهورية السوفيت قامت لها مطبوعات اوربا وقعدت وردت عليها جريدة الطان رداً بارداً فمن جملة ما جاء فى مقال كوركي

«لا بد ان يظهر لنين لطبقة المتغلبين والمتمولين بمظهر أتيلا الزاحف لاكتساح رومة سعادتهم وثروتهم ورفاهية عيشهم هذه الرفاهية المبينة على الاستعباد والغصب وسفك الدماء ولكن كما ان رومية القديمة استحقت ذلك السقوط باعمالها كذلك جنايات العالم الحاضر تؤيد ضرورة سقوطه وهى ضرورة تاريخية فلا شيء يمنع ضرورة حدوث هذا الحادث ولا احد يقدر ان يزحزحه»

قد اردنا وقوف القراء على شدو من خبر كارل ماركس ومباديه وكيفية انتشارها لاسيما بعد هذه الحرب لاننا منذ قديم نرى ان الفئة الوحيدة التى فى اوربا لاتريد اهتضام الشرقيين ولا اغتصاب بلادهم هي الفئة الاشتراكية لاغير . وذلك لانهم لايعلمون قضية التعصب الدينى ولا الجنسى فعندهم جميع الاديان والامم سواء . وانهم لايستفيدون لانفسهم شيئا من الاستيلاء على بلاد الاخرين بل يساقون الى الحروب فتسفك دماؤهم لاجل فائدة طبقة المتمولين الطامعين فى خيرات تلك البلدان المغزوة . فضلا عن كون التغلب والاستيلاء هما ضدين لمنازعهم الاشتراكية . واخيراً قررت الجمعية الشعوبية الثالثة فى موسكو شروط الدخول فيها وارسلتها الى فرنسا فكان الشرط الثانى هو مايأتي تعريبه حرفيا عن جريدة «الاومانيه» الفرنسوية لسان حال السوسياليست

«فى قضية المستعمرات والامم المهضومة ضروري ان تكون خطة الاحزاب الاشتراكية فى كل البلدان التى غلب فيها حزب الاستيلاء واضحة معينة . فالحزب الاشتراكي فى فرنسا يجب عليه ان يفضح بدون ادنى رأفة مساوىء حزب الاستيلاء الفرنساوى فى المستعمرات وان يساعد لابالكلام فقط بل بالافعال كل حركة خلاص تسعى بها اهالى المستعمرات . وان يجعل شعاره هذا - ترك المستعمرات لاهلها - وعلى الحزب الاشتراكي الفرنساوى ان ينشروا بين طبقات العمال بفرنسا مبادىء وعواطف الاخاء مع اهالى المستعمرات ويبثوا بين الجيش الفرنساوى الدعوة الى تحرير هذه البلاد» أى ان يعلموا الجنود ان لا يسيروا الى مثل هذه الغزوات ولا يقاتلوا هذه الامم المراد التغلب عليها

فهل يلام الشرقي المهتضم فى بلاده المغزو فى عقر داره الذى تلقى قنابل الديناميت من الطيارات على امرأته واطفاله وتهدم بيته فوق رأسه او يقبل حكم فرنسا أو انكلترة اذا حن قلبه الى حزب السوسياليست ومد يده لمصافحة من يريدون ان يكونوا له اخوانا ولا يتحكموا فيه لا فى قليل ولا فى كثير .

ان الشرقيين عموما ولو لم يقبلوا كلهم مبادىء الاشتراكية يجب عليهم لغاية تحريرهم من النير الاوربي ان يصافحوا الاشتراكيين ويعاضدوهم ويوءازروهم لانهم هم اصدقاؤهم . فى هذه القارة الاوربية الجائرة دون سائر الطبقات . ولقد رمى الله بهم الغرب وسيلة لتحرير الشرق وبدأ بذلك فى الروسيه التى كانت أعظم اعداء اسية والاسلام فصارت الان حليفتهما . وما اصدق الاية الكريمة (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين)

العدد ٤٤١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠

اتسع الخرق على الراقع

لا يمكننا كتم اعجابنا المادي والمعنوي بعمة التى الافاضل اللتين يفترض على العالم باسره أن يجعلهما عمدة حسيات متصورهم وقدوة لمزايا الاخلاق التى هى مركز محور سعادته البشرية وميزة فخره بين الموجودات

ثم ان حقائق الافاضل النجباء التى نشرناها فى عددنا (٤٣٩) أثبتت مطابقة اسم « القبلة » على مسماها لاستقبال قرائها بما تنشره وتذيعه على سطورها من أمثال هذه الجلائل والفضائل المميزة للشرف من الخسف ، والرفعة من ضعة الاخلاق والحسيات التى كرم المولى بها بنى آدم على سواهم

فها هم الافاضل الاجلاء الذين جسموا أعظم أوجه تكرمة البارى لبنى نوعهم بأبائهم الاستسلام لما ذهب اليه العرب عموما والحجازيون منهم خصوصا من التردد فى تجرد عنصرهم الانكليزي من مزايا الوفاء وما يتعلق به وكل ماهو فى معناه .

صرحوا وجاهروا بما أتوه من الخنوع والخضوع لتلك النقيصة العظمى خدمة للحقيقة ، ولسلامة مجموع اقوامهم من سمعة تلك الحطة والرذيلة ، الامن رضيها ورآها منهم . هذا من جهة ومن الاخرى أقله خففوا بها أيضا آلام ما يجده الصديق عند خيبة آماله فى صديقه ، وتقاعد الرفيق عن رفيقه ، ليس الا

وعلى كل حال فلا تحرج ياقدوة اخلاق العالم اليوم بأسره ان قلنا ان بياناتكم السامية الجليلة سيتلقاها كل عربى بل كل اخلاقي ذى شرف ووجدان بكل اكبار واعجاب ، وارتياح وانشراح ، فلاعدم المولى حسياتكم المقدسة النزيهة وجعلها ذخرا للعالم يستضىء بها لتخرجه من الظلمات الى النور ، وتقيه نتائج الكبرياء والغرور ،

نقول هذا ونجاهر به ونبرأ الى الله من شوائب الرياء وانواعه من قولنا هذا ـ مع علمنا بأن لسنا فى حاجة للتصريح بهذه البراءة اذا تأملنا ـ اولا ـ بلاغ حلفائنا العظام فرنسا وبريطانيا لجلالة مولانا المنقذ بواسطة معتمد الاخيرة بجدة ونشرته « القبلة » فى احد اعدادها وها هو :

(قد أمرتُ ان ابلغ جلالتكم ان حكومات بريطانيا العظمى وفرنسا قد اعتبرت رسميا القوات العربية التى تحارب معهم ضد العدو المشترك ـ حلفاء لهم وان جناب القائد العام جارى تبليغ ذلك الى صاحب السمو الامير « فيصل » بدمشق المدينة التى يخفق عليها الان العلم العربى كما تعلمون جلالتكم) انتهى ـ وطبقناه على اعدام أسرى جند تلك القوة الذين اعترفوا بحلفهم رميا بالرصاص لدفاعهم عن دمشق (التى صرح ذلك البلاغ الرسمى أيضا بأن العلم العربى يخفق عليها) ـ طغى وبغى غورو وجنوده عليها وعلى حقوق تعترف بقدسيتها الابرار والفجار ! ..

وماذا عسى أن نقول ؟ بل ماذا عسى أن تقول فخامة الدموقراطية الفرنسية ؟ بل ماذا عسى أن تقول العظمة البريطانية ؟ فى أولئك الشهداء الذين لم يبرزهم الى مضاجع قتلهم الاعهدها وميثاقها بدلالة تصريحات الشهم النجيب القائد « لورنس » التى نقلها عنه زميله فى الشهامة والنخوة صاحب المقالة المنقولة حضرة الهمام « ولسن » باشا ؟ لا بل ماذا عسى ان يقوله العالم الغربى الاوربى ؟ وماذا تقوله مدنيته وحضارته التى أصموا الاذان بندائهم بشرف أخلاقها ونزاهة وجدانها ؟ لا بل ماذا عسى أن تقوله جمعية الامم المعظمة فى كيفية وصفهم واعترافهم بحلفهم له بالامس كما ذكر بعاليه وفى غداتها يعدمون اولئك الحلفاء عمداً بالرصاص ؟ ! . . . . . .

اهكذا يا اوربا الشيمة ؟ اهذه النخوة ؟ اهذه المروءة ؟ اهذه مزايا الاخلاق ؟ اهذا الشرف ؟ اهذا الشعور الوجدانى ؟ تقرون وتعترفون فى عشية أنهم حلفاء قاتلوا معكم عدوا مشتركا ـ وتقتلونهم فى ضحاها رميا بالرصاص ـ وتردفون ذلك حتى بصلبهم ؟ ! . . .

اهذه المدنية والحضارة التى تفتخرون بها ؟ ام هى الوحشية والبربرية التى تنسبونها الى غيركم ـ وتسقطونهم بها من حقوق البشرية ؟ اهكذا يافرنسا الصدق والشرف والوفاء ؟ تعترفين وتصرحين بحلفك للعرب وقتالهم معك عدوا مشتركا ـ ثم كانك لم تكتف امام الشرف والشهامة والمروءة بقتلك اياهم حتى تصرحين بعد ذلك فى صحفك بانك ستصافين وتحالفين ذلك العدو (الذى اعترفت بعدوانه لك واياهم) ـ عليهم ؟ ان هذا لمن مزايا اخلاق مدنيتنا الحاضرة وماتريدون ان تسوقوا العالم اليه !!! ... فتدبروا يا اولى الابصار ! ...

نترك ما يجب أن يقال فى هذا ، ونترك ايضا الحقوق المعترف بها وكيفية تصديقها كما ذكر فى البلاغ بعاليه — ونسأل جناب فخامة القائد العام حضرة الفيلد مارشال فوش : هل يصح قتل الاسرى — مهما كانوا — عمداً بالرصاص كما قتل قائدك غورو وهيئته العسكرية أسرى الجند الحجازى — وهم يدافعون عن حقوق مقدسة ؟ وهل ارتكابهم لتلك الوقاحة والفضاحة والوحشية هى من مقتضى مواد قوانين الجندية المتمدنة ومسوغاتها العسكرية ؟! . أرشدونا أيتها الدول المعظمة والامم المحترمة ان كنا لحقيقة هذا جاهلين وعن سبيلها من الضالين ! ... لا بل نجلب نظر فخامة جمعية أممنا المحترمة : أهل تجيزين لمدعيك العمومى أن يهمل المطالبة تلك الجناية التى لا ارتاب فى ان مداركك السامية لا تجهل درجة وصمة عارها لمجموعك المبجل . ومبدأك المجلل . بنقطة سوداء لا يمحوها كر الشهور ومر الدهور !! ...

بعد مطالبته أيضا بالجناية العظمى ايضا وهى ما فى اهانة القبض على أعضاء مجلس ادارة لبنان واخراجهم من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا : (الاهتنا فرنسا) ! .. ثم وهل تسيغين ويسيغ حزب الحق والعدالة فى العالم أن من تكون هذه حسياته وشعوره يجوز انتدابه أو وصايته حتى على جرذان الحقول ؟! ... ان فى هذا لبيانا لقوم يعقلون !! ...

يارعاك الحق لو تأملت بجزء من أنظارك لقلت كما نقول : ما لفرنسا وللبنان ؟ فان الحقيقة سخرت له من استخلصه مما كان فيه عند ما كانت فرانسا بين الرجا واليأس .. فلتدعه وشؤنه فان بنيه فى الدرجة التى لا تنكرون اقتدارهم معها للقيام بكل اودهم . فما لكم ولهم ؟ وان كانت هنا حنانية وشفقة ـ فطرقها معلومة ووجوهها مفهومة . واما نحن فقد حكم علينا على مرأى منك ايتها الجمعية المبجلة ومسمع بما حكم ! .. ولكن الله خير الحاكمين . الا تنظرين الى حالة ارمينيا ؟ فانها اولى بأن تعيني بريطانيا اوفرنسا للانتداب اوالوصاية عليها . اليس هذا هو الرشد والصواب ؟

الثانى انا لا نتردد فى أن « مجلة المجلات » الانكليزية الجليلة المبجلة لم تقف على اعداد « القبلة » التى نشرت محرر مولانا المنقذ الصادر بتاريخ ٢١ القعدة سنة ١٣٣٦ لفخامة نائب جلالة الملك بمصر الذى من جملة محتوياته قوله :

« انى ما طلبت للبلاد أمام حكومة »
« جلالة الملك ما طلبته من المواد التى »

« تعهدت عظمتها بها » ثم قوله « وما يصادف من بعض حالات تستدعي الحقيقة عن الحدود » ثم قوله « عما لو فهمت الغلط فى مقرراتنا أساساً أو حدث ما يوجب تعديلها » ثم قوله بعد ذلك فى عين ذياك المحرر السامى « ان تعديل مقرراتنا المذكورة بصرف النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة البيان » راجع عدد (٣٩١) من « القبلة » وطمس صحيفة تاريخى » الخ

ولو لم يكن كذلك لاتت بما هو اوضح من تلك الجمل وافصح من هاتيك الاشارات اذا لم نقل ان هناك نكات رأت حصافة تحقيقاتها ان مصلحة مشروع بسطها لتلك الحقائق على صفحات مجلتها الجليلة ـ لزوم الاكتفاء بما أوردته من بياناتها فى الموضوع... فانه يعلم من الجمل التى أوردناها بعاليه من الكتاب السامى وهى : « ما رأيته من بعض حالات تستدعى الحقيقة عن الحدود » ، ومن قوله بعد ذلك كما يأتى فى ذلك الكتاب السامى : « فان كان ولا بد من التعديل فلالى سوى الانسحاب » ـ ان قضية الحدود تقررت . ويزيد هذه الصراحة كون تاريخ الخطاب الذى أشارت اليه مجلة المجلات المذكورة الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ هو قبل تاريخ محرر مولانا المنقذ السالف الذكر الصادر فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

ومع ذا وذاك وكل ماهناك ـ فليهدأ الافاضل المشار اليهم الذين أتوا بما اتوه من المبادىء الشريفة وليعلموا أن كل ما اتوه ـ مبنى على سلامة اقوامهم من ان تشملهم دناءة هاتيك المنقصة التى تبرؤا منها وانكروها... واننا لنتلق اعتنائهم بتلك التصريحات الشريفة ـ بحسن النية ، ونحملها على سلامة الطوية ، ولكننا كما قلنا بعاليه (اتسع خرقنا على الراقع) فانه بصرف النظر عن الكلام عما أعقب مآل المحرر رقيم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ الذى اتخذته مجلتنا أساساً وما احتواه من التعديلات والتأجيلات ـ فانا لم نجد الحكومة البريطانية عملت فى باقى الحدود والاقطار التى لم يكن بها لحلفائها الكرام شائبة تمنعها عن حرية الموافقة عليها كما أتى نقلا عن مرسوم فخامة النائب رقيم ٢٤ اكتوبر بادى الذكر وهذا نص تلك الجمل التى وردت فيه : (لا يمكن أن تعد جهات مرسين واسكندرونة والاراضى السورية الواقعة غرب دمشق وحمص وحماه عربية بحتة) « وهذا اعتراف منه بأن هناك عربية » الى قوله : (فى سوريا وفى جبل لبنان) وقلنا ايضا بأن قاموس أنساب الامم الغربي ـ أخرج سكان سواحل سوريه من العربية وحكم بأنهم افرنسيون !... هاهى دمشق وحلب وحمص وحماه وغيرها وسواها التى هى عربية بحتة على مرأى ومسمع من العالم تحت الاشغال البريطانى والافرنسى !.. وماذا عسى أن تقول حكومة جلالة الملك أمام اعترافها هذا ؟ وامام تصريح فخامة نائب جلالة الملك برقيمه بادى الذكر لمولانا المنقذ بقوله : (وبموجب السلطة المخولة لى من حكومة جلالة الملك فيما يختص بتلك الحدود التى لبريطانيا العظمى ان تعمل فيها بحرية) الى ان قال : (وتؤازر وتعترف باستقلال العرب داخل الحدود التى اقترحها شريف مكة) ؟. لا بل بصرف النظر عن هذا وذاك وكل ما هناك وأسقطنا عهودنا ومواثيقنا ونبذناها ظهريا ووضعنا أنها كان لم تكن ـ فكيف بنا علاوة على هذه الفرضيات والتسهيلات ـ اباء قبول طلب مولانا المنقذ اعتزاله الامر وانسحابه منه فى محرره السامى بادى الذكر كما يعلم من جمله المسرودة أعلاه عندما رأى مبادىء الخرق ونا شدكم بما ناشدكم به . وهذا نص مبحث الاعتزال ننقله من أصل مندرجات المحرر السامى آنف الذكر وعلى قرائنا أن يقابلوه على نسخ « القبلة » المنشور بها وهو يبتدى : « فان كان ولابد من التعديل فلالى سوى الاعتزال والانسحاب ولا اشتبه فى مجد بريطانيا بأن لا يتلق هذا منا الا انه امر يتعلق بالحياة لا لقصد عرضي ولا لفكر غرضي وانها لا ترتاب فى انى واولادى اصدقاؤها الذين لا تغيرهم الطواريء والاهواء ثم تعينون البلاد التى تستحسن اقامتنا فيها بالسفر اليها فى اول فرصة وان رأت ذلك ولكن مشاكل الحرب الحاضرة تقضى بتأجيله الى ختامها فحقوق الوفاء والجميل يفرض علينا الثبات امام ما سيتضاعف علينا من التهمات ونحوه من العموم مما لا مقاومة لدينا امامها الا حسن النية فالامر اليها . اما عطف الامر وتعليقه بمؤتمر الصلح ـ فالجواب عليه من الان بان لا علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا واياه حتى ننتظر منه سلبا او ايجابا ولو قرر المؤتمر المذكور اضعاف مقرراتنا وكان ذلك عن غير وساطتكم وقبلناها فنكن من المطرودين من رحمة البارى جل شأنه الرقيب على قولى هذا الذى اتوسل اليه بكل آلائه ان يتولانا جميعا بعنايات رأفته الاحدية . وقبول ما أقدمه لفخامتك فى الختام من جزيل احتشاماتى ـ هو من سجايا شيمكم »

لا مشاحة فى ان من تأمل هذه الجمل المتدفقة بالصدق وانواع الثبات والحكمة وكل ماهو فى معناها ـ لا يرتاب فى ان العظمة البريطانية استقصت اهمال معاملاتنا الى درجة تحاشى عن ان نصفها او نتكلم عنها الا انه لا يمكننا ان نقول انها عن جهل ولا نستطيع ان نقول بانها عن علم !... ولكن نقول اذا أرادت التنصل من العهود والمواثيق ـ فكيف بها وأمامها اعتراف فخامة نائب جلالة الملك بقوله لمولانا المنقذ : وبموجب السلطة المخولة لى الخ كما ذكر آنفا عن دمشق وفلسطين واخواتهما وكل سورية بحدودها الطبيعية وباقى الاقطار العربية التى ليس للحلفاء الكرام فيها شائبة تمنع حرية أقوالها وأعمالها ، وأنها تؤازر العرب وتعترف باستقلالهم داخل الحدود التى اقترحها جلالة مولانا المنقذ ـ ونحن والعالم لم نشاهد لذلك الاستقلال أثراً فى جريب من الارض وان المؤازرة فى دمشق وأخواتها ـ هى عليهم لا لهم ؟!!...

ونقول : يجدر بالوزير الاكبر والمقر الابهر فخامة لويد جورج وزملائه الكرام بالنسبة لما يظهرونه من الحزم والعزم وبعد الرأي أن يوازنوا بين (المعاهدة البيكوية) والحقوق التى يشار اليها للفخامة الفرنسية وبين عهودهم للعرب خصوصا بعد تصريحات مجلة المجلات باسقاط حكم عهد بيكوية سايكس بقولها فى مقالتها الجليلة التى نشرناها فى عددنا (٤٣٩)

(لم يعد الان من قيمة لجزء من اتفاقية سكس وبيكو لان فلسطين لم تصبغ بالصبغة الدولية ولا صار الموصل منطقة للنفوذ الفرنسوي كما نص ذلك الاتفاق فلم يبق اذاً الأن يهمل بما فيه لا لمصلحة الانكليز وفرنسا ولكن مراعاة للعرب الذين طالما اعتبرنا مصالحهم عهدة فى أيدينا) انتهى

وعليه فانا نظن أن الشرف والمجد البريطانى لا يعادل مساسه رثلمته مثاقيل جزر أقوامه من الذهب فانه هو ذاك الشرف والمجد الذي مثل فخامته المحافظة عليه بقوله الذي نقلناه عن تاريخ الحرب فى اعدادنا الماضية وهو :

(ولو منعنا الجبن او وحى المصالح المادية او شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خداع اصدقائنا باى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر اهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطنى والشرف لو نكثنا عهدنا فانني افضل ان تمحى هذه البلاد التي نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكاننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية) انتهى

فانه هو عين ذلك العهد وان حس الشرف هو حس ذاك الشرف والقضية هى عين القضية من تشجيع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على الحرية

فلا تخدع ايها الوزير ـ الشرف البريطاني وحسيات عنصره النجيبة ! فان كل من فى الارض والسماء ـ لا يجهل بان لولا بريطانيا لسحقت فرنسا فى حربنا المنصرمة . فلا تجعل تلك الاقاويل والتهاويل ـ وسيلة لنقيصة شرف قوميتك لحاجة تريدها !.. . ولا يرتاب أحد فى أن أعظم حاجات المرء وأفضلها ـ هو حفظ شرف قومه ومجدهم فان الحقيقة أبهر من ضوء الظهيرة . والعرب لهم من الحق نصير ، وثقتهم به واعتمادهم عليه ـ لهو لهم نعم الظهير ،

ولا هنا داعية تلزمها تغافل عظمتها وتناسى حشمتها عن كل هذا ايضا فان مولانا المنقذ يناشدها أساساً بالانسانية وبخالص الوداد ـ الاعتزال من تاريخ مبدأ مشكلة الحس فى تردد انفاذ أحكام مقررات عهودنا ومواثيقها كما ذكر بعاليه وما ذلك الا لتخفيف الجريمة العظمى وموادها وتحديد العرضة من تمادى أنواع التهم بالمساويء والنقائص التى اهونها سواد صحيفة التاريخ . فان البلاد خلاصت بعنايته تعالى من مصائب الحرب ورزاياه المادة التى هى أحد أساسات النهضة علاوة على أنه أخف الضررين واهون الشرين . ومع عله بكل ذلك قال : وان كانت الحالة (أى حالة الحرب) لا تسمح بذلك لما يطرأ منها عند ذاك على البلاد من المحاذير والمشاكل المتعددة ـ يوافق على تأجيله الى مابعد الحرب معتمداً فى ذلك على طهارة الضمير كما يعلم من تصريحه السامي بقوله فى مرسومه الكريم المشتمل على كل أساس وهو : « فان رأيتم ذلك ولكن الحرب تقضى بتأجيله الى ختامها فيفرض علينا الثبات أمام ما سيضاعف علينا التهمات ونحوها من العموم مما لا مقاومة لدينا أمامها الا حسن النية » انتهى

ولا شك أن من يتأمل مؤدى هذه البيانات ـ لا يرتاب فى أن طلب مولانا الاعتزال هو من نزاهات الضمير وصفائه من شوائب الاهواء وخسائسها وغايات الاغراض

ونقائصها . ولا يحتاج الى تعريف . فان الجمل والتعبيرات عن ذلك الطلب السامى تنم على صيانة حقوق الحلف وواجبات الوفاء، وتلقم كل من يريد حمل مقاصدها السامية على غير الحقيقة التي ظهرت وبهرت كل حسود وجحود - زقومة، سيما تسامحه على فرض تأجيل القبول الى ما بعد الحرب وصراحة تحمله ما فى ذلك رعاية لحالة البلاد فليتأمله

كيف لا يقال بهذا - وقد رأينا فى احد الكتب المفتوحة الواردة على مولانا المنقذ المشتملة على النيل والتعريض ومن جملة ما قاله فيه ان مولانا لم يبلغ حتى درجة فنزيلوس مما اتى به من الشهرة والشان لاقوامه - وها نحن والعالم اليوم نرى ما أتي به فنزيلوس وقرده من النتائج والاعمال على قومه اليونان بل على عموم المجموع السياسى ! . ورد الله الذين كذبوا بغيظهم!

رأى - أنار المولى بصيرته - أن الاعتزال هو آخر تدبير من ذلك الامد قبل تضاعف محاذرنا وترادف المشاكل واتساع الخرق على الراقع مما نحن وإياهم فيه!

ولا يسعنا أمام حسيات الوفاء وشعور المروءة والنخوة الا اعادة ما قلنا ان ذلك ليس عن جهل ولا يتصور أنه عن علم ولكن اذا قضى المولى على أمر — سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ أمره ولله عاقبة الامور ؟

اخبار خارجية

المانيا ومعاهدة الصلح

يؤخذ من الاخبار الواردة من برلين على الصحف الانكليزية ان الحركة التى يقوم بها الالمان الذين يريدون الافلات من تنفيذ معاهدات فرساى فى اقرب وقت مهما كلفهم ذلك قد ازدادت نشاطاً فى الايام الاخيرة بما يكتبونه فى الصحف وما يلقونه من الخطب فى الاجتماعات العلنية ويعود هذا النشاط بالاخص الى الاجتماعات التي سيعقدها الحلفاء فى بروكسل وجنيف للبحث فى مسئلة التعويضات الالمانية

وقالت جريدة المورننج بوست ان اهم القائمين بهذه الحركة هو البارون فون لرسنر رئيس الوفد الالماني فى مؤتمر الصلح الذى عقد فى فرساى فقد ترك البارون المذكور وزارة الخارجية وصار عضوا فى مجلس النواب الالمانى وهو لاينفك عن كتابة المقالات والقاء الخطب فى المجتمعات ضد معاهدة فرساى ولا يدخر وسعاً فى حث جميع الاحزاب فى المجلس على الاتحاد فى حمل الحكومة على مطالبة دول الحلفاء بتنقيح المعاهدة وهو مقتنع بان الحكومة ستفوز فى مساعيها اذا حدت فى هذه المطالبة وكان المجلس يؤازرها باجماع الاراء

وقد نشر البارون فون لرستر مقالا فى جريدة لوكال ازيجر قال فيه

ليس تنقيح معاهدة الصلح بوهم كاذب لانه لانه لابد ان يحدث بدافع الضرورة الطبيعية الاغلبية العظمي من المتعلمين حتى فى بلاد اعدائنا السابقين الذين يعلمون ان المطالب القاسية التى لم يسمع بمثلها من قبل والتى اشتملت عليها هذه المعاهدة غير قابلة للتنفيذ . ويؤخذ من اقوال المسيو كليمنسو ان تلك المطالب معناها استمرار الحرب بطرق اخرى . فعلينا ان نقوى هذه العوامل المعقولة فى البلاد الاجنبية بان ندأب على المطالبة بتنقيح المعاهدة

وفضلا عما سبق فقد تضمن مقال البارون فون لرستر اقوالا كثيرة عن العبودية والفقر والمجاعة والشقاء والبلشفية بصفتها نتائج محتمة اذا نفذت المعاهدة كما هي وغير ذلك مما لا حاجة الي ذكره هنا لان البلاغة التى تتدفق من افواه الالمان عند ذكر معاهدة الصلح مشهورة للجميع

وقد وضح من اقوال زعماء الاحزاب فى مجلس النواب الالمانى اثناء المناقشة فى الميزانية ان البارون فون لرستر يعرب عن رأى الامة الالمانية فاذا تردد زعماء اى حزب سياسى فى الانضمام الى الرأى القائل بمطالبة الحكومة للحلفاء بالتعجيل فى تنقيح معاهدة الصلح فلا يكون ذلك الا لاعتقادهم أن هذا الطلب سيقابل بالرفض الصريح وسيثير سخط الحلفاء وقد لا تكون مغبة ذلك فى مصلحة الالمان وهذا الفريق هو الذى يوجه اليه البارون فون لرستر دعوته

وكلما شرع الحلفاء فى تنفيذ بند من بنود المعاهدة ازداد الالمان بالطبع نشاطاً فى المطالبة بتنقيحها والان وقد سويت مسألة (محركات ديزل) الكهربائية على ما يروم الالمان اخذ المطالبون بتنقيح المعاهدة فى حصر مجهوداتهم فى مسألة تسليم الابقار والمواشى الي فرنسا تعويضا للحيوانات التى اخذها الالمان حينما كانوا محتلين فرنسا فى خلال الحرب

وقد اخذت الصحف الالمانية منذ أيام تنشر الاحتجاجات والمقالات ضد مطالبة المانيا الجائعة حيث يري الاباء اطفالهم يهزلون لقلة اللبن ومستخرجاته بتسليم ٨٠٠ الف بقرة حلوب من قطعانها الضعيفة الى فرنسا التى - على ما يقولون - يجرى بها اللبن انهاراً والتى (تعوم فى الفحم) وتوجد بها المواد الجيدة بكثرة فوق حاجتها

وقد قدم وزير (المنافع الاهلية) البروسى مذكرة الى زملائه الوزراء ضد تسليم الابقار لفرنسا وبهذه المذكرة احصاءات عن الزيادة المحزنة فى كثير من الامراض مثل السل وفقر الدم ولين العظام والكساح وهى أمراض يتعرض لها الاطفال والاحداث اكثر من غيرهم . وقد عزت الوزارة المذكورة هذه الزيادة الى نقص المواد الغذائية .

وجاء بالمذكرة المذكورة أن نسبة الوفيات بالسل قد زادت من ٦٥ر١٣ فى الالف سنة ١٩١٣ الى ٢٣ فى الالف سنة ١٩١٨ وأن نسبة الوفيات فى الاطفال قد تضاعفت تقريباً

ومما يلفت النظر ان جريدة فوسيش زيتنج تحذر الحكومة مما جاء فى المذكرة من ارقام واحصاءات وتقول ان فرنسا لم تقدم طلبها الخاص بالابقار الى الان فلا مسوغ للقول بانها تطلب ٨٠٠ الف بقرة وقد القى هار فون خطبة فى دسلدورف فى ١٥ الجارى قال فيها

تعرف ان بالمعامل الفرنسية تلالا من الفحم بل نعلم فوق ذلك ان فرنسا باعت مقدارا منه وليس فى معاهدة الصلح ما يبرر احتلال فرنسا لوادي الروهر واذا تكررت حادثة فرانكفورت فاننا لا نلام اذا عددناها عملا عدائياً موجهاً الينا، على اننا لسنا فى خوف من ان يعمد اضدادنا الى مخالفة معاهدة الصلح مرة اخرى عاجلا لانهم سيشعرون بأن المعاهد التى لا يراعي احد الطرفين المتعاقدين عليها شروطها لا تصادف مراعاة من الطرف الاخر

فالواجب ان يضع مؤتمر بروكسل شروطا بحيث لا تتعرض تعهدات المانيا في مسألة التعويضات للعراقيل وبحيث تبقى سيليزيا العليا تابعة لالمانيا شروطا بحيث لا توضع الصعوبات فى طريق المجهودات الاقتصادية التى تبذلها ألمانيا كما انه ينبغي تخفيض نفقات الاحتلال الهائلة

ثم قال ايضا ان نزع السلاح فى بافاريا وبروسيا الشرقية يسبب مصاعب يخشي ان تؤدى الى خطر عظيم من احتلال وادى الروهر

عن الاهرام

فى المغرب الاقصي

لندن فى ٢٥ نوفمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصى) قال مراسل التيمس من طنجه انه صدر بيان رسمي فى مدريد يعلن انتهاء قتال فصل الخريف فى شمال غربى مراكش . وقد تم الغرض الاكبر الذى كان يرمى اليه الاسبان وهو احتلال شيشوان — جزئياً لانه لم يصل الى المدينة غير فصيلة واحدة أما الفصيلة الاخري فلم تستطع تذليل المصاعب التى قامت فى وجهها فعادت الى قاعدتها فى الرياش وتركت البلاد مفتوحة لحركات الرسولى . وقد تحمل الاسبان خسائر فى بضع معارك صغيرة وقعت فى الايام العشرة الاخيرة . وتساقطت الثلوج بكثرة فوق الجبال وصار موقف الاسبان مما لا يحسدون عليه — خصوصى

ايطاليا والمانيا

رومة فى ٢٣ نوفمبر — كذب الخبر الذى نشر فى الخارج عن وجود اتفاق سرى بين ايطاليا والمانيا

مباحثات الحلفاء

رومة فى ٢٦ منه — اظهر السنيور جيوليتى رئيس الوزارة أسفه العظيم لانه يتعذر عليه قبول دعوة المستر لويدجورج لزيارة لندن والاشتراك فى المباحثات التى ستجرى فيها مع المسيو ليج ولكن الكونت سفورزا وزير الخارجية سينوب عنه ويسافر الى لندن بدلا منه — روتر

حديث الكونت سفورزا

باريس فى ٢٩ منه — قابل احد محرري «الطان» الكونت سفورزا حين مروره بباريس فى طريقه الى لندن فقال الوزير فى حديث وجيز ان ايطاليا حصلت فى معاهدة رابالوا على حدود وطيدة قوية واستطاعت ان تحمي مصالح الدلماتيين وتمنع اعادة الهبسبرج ثم انها وثقت الصداقة بينها وبين اليوجوسلافيا

ثم قال الكونت سفورزا انه يجب معاونة تركيا وان الحوادث الحالية تبرر التحفظات التى أبدتها ايطاليا فى سان ريمو وفى سيفر

حوادث ارلندا

فى برقية من لندن - ملات سلسلة حوادث القتل المفزعة التى ترتكب فى دبلن بلا مبالاة المدينة باشد الفزع والاستياء الشديد فقد وقعت هذه الحوادث فى الساعة التاسعة هذا الصباح وأكثر المقتولين ضربوا بالرصاص فى فراشهم بدون سابقة انذار وقد نجا الكثيرون منهم بمعجزة . واعقب حوادث القتل نشاط حربى كبير فحلقت الطيارات فى جو المدينة وأحاط جنود الجيش والبوليس بارض الالعاب الرياضية فى حديقة كروك حيث كانت تجرى مسابقة فى لعب كرة القدم وفتشوا عن الاسلحة واطلق جنود السين فين النار على البوليس والجنود فاجابهم هؤلاء باطلاق النار فقتلوا وجرحوا عدداً من الناس وقد قتل رجل وامرأة فى أثناء الاضطراب

وتعد حوادث القتل نتيجة اليأس الحادث من التعقب الشديد الحديث للاشخاص الذين ظهر من الاوراق التى ضبطت أنهم تابعين للدائرة الداخلية من عصابة القتل التابعة للجمهوريين وقبض على نحو عشرين شخصاً منهم على الاقل فى دبلن الاسبوع الماضى

وفي برقية اخرى من لندن — خطب الاسقف مانكس فى بولتون فصرح انه لا يعرف عصابة للقتل فى أرلندا واذا كان بارلندا عصابة بهذه الصفة فلا يعقدها عن العمل الا برلمان من السين فين وقال أنه اذا أزيل الاحتلال العسكرى عادت السلم الى ارلندا لان حوادث الاعتداء لم تقع الا بعد ارسال الجنود اليها

فلسطين اليوم

اوفدت جريدة «المورننغ بوست» منذ حين مندوباً خاصاً الى فلسطين ليقف على احوالها فى عهد الادارة البريطانية التى اتخذت تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطنا قومياً لليهود دستوراً تمشى عليه فى اعمالها وليعرف موقف سكان فلسطين الوطنيين والمشاكل العارضة للادارة البريطانية وخطة الصهيونيين ورغائبهم فى انشاء حكومة يهودية. وقد اوصت الجريدة المشار اليها مندوبها ان يضع لها تقريراً وافياً خالياً من المحاباة. فطاف المندوب انحاء فلسطين كلها وحاضر قوماً من كافة العناصر والمذاهب ورؤساء الاديان وكبار رجال الادارة والمالية والتجارة والملاكين والفلاحين فوضع تقريراً مطولاً استغرق اعمدة كثيرة من الجريدة الانكليزية فى جملة اعداد متوالية وهانحن نعربه لاهل فلسطين فى هذا العدد والاعداد التالية ليكونوا على بينة من امرهم وليقدروا جهاد جريدة «المورننغ بوست» التى مافتئت تدافع عن مصلحتهم منذ صرّح بلفور بتصريحه المشؤوم:

* * *

اورثتنا الحرب الكبرى حساباً ينبغى علينا ان نسويه مع العنصر العربى وابنا فى هذا الحساب لكثيرى والدين. وهذا الحساب ينبغى ان يسوّى يوماً اما باخلاص وصدق من جهتنا واما بانكار تعضده قوة عسكرية كافية لمقاومة العالم الاسلامى. ومركز هذه التسوية سيكون فلسطين والا فان العربى سيعتقد انه مغبون لانه فى فلسطين يشعر انه يعانى ضيما لايهدد حريته السياسية فقط بل حياته الاقتصادية وايمانه الدينى

يأتينا من فلسطين من الان فصاعداً ما يطمئننا ويثبت لنا ان العرب وهم الاكثرية الساحقة قد تعودوا او اخذوا يتعودون ساكنين حالة يقرأون فيها عزم الحكومة البريطانية على جلائهم عن وطنهم وعن اماكنهم المقدسة التى احتفظوا بها اجيالاً ضانين بها. غير ان تلك التأكيدات مصدرها الكذب او الحماقة. ومهما يكن مبلغ الادارة البريطانية من العدل والحكمة فتلك الادارة وان كانت تشبه ادارة الملائكة فلا تستطيع ان تستميل شعباً ترى فيها عاملاً على حرمانه من حقوقه الشرعية وآلة لخرق حرمة مقدساته

عزم العرب

« ذكر المندوب هنا ما ثبت عنده من عزم العرب بعد ان حاضر قوماً من كافة الطبقات والمذاهب وقال ان هذا العزم فى الحقيقة اهم ماهو واقع فى فلسطين وان لم تكن آثاره ظاهرة وان العرب المسيحيين سيتحدون كرجل واحد لانهم هم ايضا يرون الخطر يهدد مساكنهم واماكنهم المقدسة وسيشعرون انهم انما يدعون للذود عن وطنهم وكنيسة القيامة . . . .

اتحاد المسلمين والمسيحيين

... لنترك تلك النتيجة الكبرى الان ولنوجه انتباهنا كله الى الموقف الحالى فى فلسطين. فمما لايشك فيه ان المسلمين والمسيحيين تجمعهم عرى الاخاء وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لانهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة وقد حول اشراكهم فى خطة وطنية. وانما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لمهاجرى اليهود وقد كان بين ممثلى العرب الذين دعوتهم لمقابلتى كثيرون من ممثلى المسيحيين والمسلمين فلم يبد اقل شيء يدل على انهم مختلفون فى مقت مايسمونه «تصريح بلفور» شد المقت. فمسلمو فلسطين ومسيحيوها انما هم رجل واحد فى وجه الخطة الصهيونية

ولى على هذه النتيجة برهان واضح. فان الادارة البريطانية لم تقم عثرة فى سبيل استقصائى. وقد سلم المندوب السامى لدى مقابلتى له بان الشعب البريطانى له الحق فى الوقوف على احوال فلسطين وسهل لى البحث في دوائر الحكومة كلها ولم أعارض اقل معارضة فى ابحاثى (السياسية) وقد بلغنى ان البعض أشار بان لايباح نظير عملى الان ذلك وان صح كان عبثاً

استقصاء حر

ان الاشخاص الذين حادثتهم مشافهة او بواسطة ترجمان يوثق به (فى مركز عال فى احدى المدارس الكبيرة) كانوا مؤلفين من زعماء الدين المسيحيين والمسلمين ومشايخ البلاد واعضاء غرفة التجارة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية (التى أسست لمقاومة اعطاء البلاد لليهود) ومن محررى الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعملة والتجار واصحاب الحوانيت. ولاشك فى اننى لم اهمل العنصر اليهودي من الاهالى القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً. وساشير الى ارائهم واعمالهم فى ما يلى. بيد ان اهم مايجب الانتباه اليه سريعاً هو ان ناراً عظيمة الخطر تتأجج اليوم فى فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية وبخرق حرمة مقدساتهم

وقد وعدت ممثلى العرب ان توقف جريدة «المورننغ بوست» الشعب الانكليزى على قضيته فان العرب يعتقدون ان حكومة انكلترا لاتمثل الشعب الانكليزى فى امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين ان الشعب الانكليزى اذا علم بهذا فان تصريح بلفور القائل بمنح فلسطين وطناً قوميا لليهود يعدل عنه. ولابد من بعض كلمات أشير بها الى احوال العرب عامة متجاوزاً فى ذلك حدود فلسطين:

شكوى العرب

ان العرب فى كافة الاجيال التى تلت سقوط دولتهم العظيمة لم ييئسوا من ارجاع ملكهم القديم ولما رغبنا أثناء الحرب الكبرى فى قبول مساعدة العرب على الاتراك بالغنا فى انعاش رغائبهم وآمالهم القديمة. ولم يكن ذلك منا عن سوء نية وانما فعله عمالنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة فالعربى من افضل من تعرف بهم لما فى طبيعته من الشجاعة والكرم الذين يدفعانه الى جليل الاعمال وعلى من يروم معاهدته ان يكون كثير التعقل والاعتدال فى اخلاقه بعيداً عن الحدّة وقد وعد عمالنا العرب اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا. ولم نفعل منذ عقد الهدنة الا القليل فى سبيل تحقيق مايستطاع انجازه من وعودنا. وكل ما ننجزه منها يبدو حقيراً بازاء جلال تلك الوعود. واما فى فلسطين فان العربي يشعر اننا لم نتأخر فقط عن انجاز ما وعدنا به من صالح الاعمال بل يرى اننا نحمل نحنث على حريته واملاكه وعقائده. لقد وعدناه بما لم ننجز قد كان وهذا محتملاً غير اننا علاوة على ذلك نهدده بشر الاضرار

مقابلة بالاتراك

كان للعربى الفلسطينى فى عهد الاتراك بعض الحرية السياسية. فقد كان ينتخب نوابا يمثلونه فى مجلس المبعوثان وليس اليوم شيء من هذا فان عرب فلسطين قد فقدوا كل صلة شفاهية بحكومتهم وكان من جملة نتيجة الحرب التى أوقدت نارها لتهيئة العالم للديموقراطية ان اضاع عرب فلسطين مبادىء الديموقراطية التى وضعها الاتراك وزد على ذلك انهم كادوا يفقدون نصيبهم فى ادارة البلاد. وقد كانت لهم الوظائف الرسمية سهلة المنال فى عهد الحكومة التركية وأما اليوم فانهم يرون الحكومة تفضل اليهودى اولاثم الانكليزى وتجود من الوظائف بالقليل اليسير على المسيحى العربي وتكاد لا تبقى شيئاً للمسلم العربى. وقد زعمت الحكومة ان اليهود افضل علماً وتربية وان لا بد من وجود بعض الموظفين البريطانيين غير ان هذا الزعم لا يقنع العربى وهو يعد الامر الصادر اليوم والذى يجعل البلاد مثلثة اللغات باضافة الانكليزية والعبرانية الى العربية كلغتين رسميتين تحريضاً من اليهود ليحولوا الى الابد دون نيله نصيبه فى ادارة بلاده. وقد كان على استعداد لتعلم الانكليزية ولكنه يرى فى اللغة الثالثة حاجزاً لا يمكن تخطيه

الاضرار الاقتصادية

ومما يضغط على العربى اشد الضغط حصر تجارته بعد عقد الصلح. فقد كانت تجارته حرة مع سورية وكان سفره من سورية واليها حراً ويقول ان التجارة والسفر اليوم يكتنفهما من الصعاب ما يكاد يجعلهما مستحيلين. والتجارة مع مصر مقيدة ايضاً اشد التقييد ففى السنة الماضية منع تصدير بعض المحصولات كزيت الزيتون والحبوب وقد رفع المنع عن زيت الزيتون منذ حين بالنظر الى محصول السنة الماضية الا ان الاسعار هبطت حينئذ. ولاريب فى ان هناك اسباباً معقولة حملت الادارة البريطانية على هذا المنع بيد ان العربي الذي لا ينفك تصريح بلفور امام عينيه كقضاء عليه بالموت يعد ذلك التصريح سبباً كافياً للتضييق التجارى ويزعم انهم انما يحاولون افقار الفلاح العربى حتى يضطر ان يبيع ارضه لليهود بثمن دون! واذا بدا منك ارتياب بامكان وقوع مثل هذا العمل الذى لا يسوغه الوجدان فانه ياتيك بحجة تؤيد زعمه قائلا ان الاتراك كان لهم بنك زراعي وكان فى وسع الفلاح العربى ان يستلف مالا على ارضه وأما البريطانيون فلم ينشؤا للفلاح العربي بنك زراعة مع ان لليهود طرائقهم المالية الخاصة لمساعدة بنى قومهم. أفليس الامر واضحاً ان العربى يمنع من بيع محصولاته باثمان طيبة وليس له ملجأ مالى يستنجده عند الحاجة فكل ما جرى انما هو مساعدة لليهود على طرده من البلاد!

شكوك العرب

ولست على ظنى فى حاجة الى القول اننى لا اعتقد بامكان صدور عمل من هذا القبيل عن الادارة البريطانية الا انه من العبث ان تجادل العربى فى هذا الامر فانه يؤكد ذلك ويذكر تصريح الحكومة البريطانية بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ويكاد لايعتد بالشرط الوارد فى التصريح والقائل بوجوب المحافظة على حقوق غير اليهود فى فلسطين فانه لا يرى اقل صلاحية فى ذلك الشرط وليس يدرى كيف تصان حقوقه فى حين ان وطنه وحريته ومقدساته الدينية ستمد اليها يد الاذى. وكل قانون يضغط عليه يستوضح سببه على نور تصريح بلفور ويأبى البحث فيما اذا كان ذلك السبب صالحا معقولا اولم يكن بل يقول انه جزء من الخطة التى تمشى عليها حتى انه يعزو الى الصهيونية الضيق الاقتصادى الذى عقب الحرب فى معظم اقطار العالم وفى فلسطين خاصة

ولا يسعنا ان نهزأ بجهل الفلسطينيين واعتقادهم ان الضيق الذى كان نتيجة الحرب ينبغى ان ينتهي بانتهائها اذلم يكن الا القليلون فى البلدان الاخرى ليعتقدوا ماهو افضل من ذلك. وقد علم اهل اوربا الغربية مع الايام ان جراحات الحرب لا تضمد سريعاً واما الفلسطينيون فانهم لا يحاولون معرفة ذلك ويرون فى كل ضيق اقتصادى قسما من خطة بريطانية يقصد منها طردهم من اوطانهم ليفسح فيها مجال لليهود

حالة الاملاك

ثم ذكر المندوب ان بيع الاملاك كان ممنوعا منذ الاحتلال البريطانى وان دائرة الطابو قد فتحت فى اول تشرين الاول من هذه السنة فقط وقال ان العرب يرون ان تأجيل عهد البيع انما كان يقصد منه منح الصهيونيين وقتاً كافيا ليهيئوا خططهم لشراء الاملاك وتخفيض الاسعار وتزهيد العرب ببلادهم

عن بيت المقدس باختصار

العدد ٤٤٢ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠

ليست للحسين لا ولا لفيصل

بل للامة والوطن

تحت هذا العنوان قرأنا فى عدد (٣٩٧) من رصيفنا «الحاوى» الاغر مقالا ممتعا وها هو نزفه الى القراء :

لما نهض (الحسين بن على) نهضته المشهورة لانقاذ الامة العربية من عبودية الاتراك وتخليص أبناء سوريا ولبنان من مظالم جمال السفاح وزبانيته الاشرار كانت هذه الصحيفة اول من قدّس نهوضه ومجد غاياته وظلت تؤيد دعوته وتحض الامة العربية على الانضواء تحت لوائه والقتال بجانب صفوفه حتى اتهمنا فريق من اخواننا المسيحيين بالتعصب للمسلمين وأشاع الكذبة المفسدون ان رئيس تحريرها اعتنق الاسلام أثناء سياحته فى الاقطار العربية . ورمانا فريق اخر من اخواننا المسلمين بخيانة الوطن لانحيازنا الى جانب الشريف المحالف اعداء الدولة العثمانية ومحاربيها مع كون هذه الجريدة عرفت منذ نشأتها بعدائها للاتراك المتعصبين وقد منعت من الدخول الى البلاد العثمانية اربع مرات لانها حرضت الامة على التملص من كل نير اجنبى

أمانحن فلم نعبأ بكل هذا ولا تحولنا عن دعوتنا لاننا لم نجد من كل الناقمين المتقولين من اقنعنا بفسادها او دلنا على افضل منها لخير بلادنا ومجد قوميتنا

ولما جاء وفد جمعية باريس المركزية ولم يستطع تحويلنا قيد شعرة عن مبدأ الاستقلال المطلق والجامعة العربية الكاملة مع ما بذل لاغرائنا قال وقال معه من استأجرهم لغاياته : لقد شبعت الحاوى باموال الحسين وفيصل واقتنعت بها فلا سبيل الى معالجتها لانها ثابته

ولما ظهر بطل الامة العربية المقدام فيصل باعماله واقواله ومثاله الصالح ودخل سوريا منقذاً يعمل لانهاض الامة وتقطيع قيودها وتمزيق البراقع الصفيقة عن بواصرها وابصارها وقفت الحاوى تؤيده وتدعو عقلاء الامة للاخذ بناصره فى تشييد بناء الملك الجديد الذى وضع اساساته جلالة والده وبنى الفيصل وبقية انجاله الكرام ورجالهم الابطال فيه مداميك واطباقا

فقام بعض اخواننا يقبحون مسلكنا وينسبوننا الى خدمة الاشخاص لا الوطن ولا الامة

ولما سقطت دمشق ودخل الغاصبون داخلية سوريا اتهم بعض اخواننا الغيورين الملك فيصلا ورماه بالاستبداد الحميدى والجبن والضعف وغير ذلك حتى توهم ذلك الاديب الحانق على فيصل لخروجه على الترك انه زالت الثقة من فيصل وحمل الامة على كرهه ومعاداته او الاقتناع بانه هو الذى اوردها موارد الهلكة والدمار وادخل المستعمرين بلادها

أما نحن فكنا قد كتبنا على اثر وصول انباء الاحتلال ما يشير الى براءة فيصل لاننا عرفنا علة السقوط مما كنا نطالعه فى جرائد الوطن وما تنقله الصحف عنها وعن رسائل المكاتبين

دافعنا عن فيصل لعلمنا حقيقة العلم انه لولا فيصل لما كان فى كل سوريا اثر للنهضة الوطنية والفكرة الاستقلالية وانه هو مدير الحركة ومنظم كل شيء وموجد الجيش والمملكة والنظام والاخاء بين ابناء الطوائف السورية وانه هو الذى جعل لسوريا والسوريين مقاما فى عيون الدول وذكراً فى مؤتمر الصلح وفى صحف اوربا وعلى اسلاك برقها

وانه لولاه ولولا جلالة والده لم تكن مسألة سوريا ولا ذكر لحرية سوريا واستقلالها فى وقائع مؤتمر السلام ومجالس الوزراء وحديث عصبة الامم

دافعنا عن الحسين وفيصل واخوة فيصل ورجال فيصل وانصاره لا لان جريدتنا له اولوالده او لاحد من اخوانه واعوانه . بل لاننا رأيناهم يفادون بكل نفيس ويبذلون راحتهم ويعرضون نفوسهم للاخطار فى سبيل سوريا ومن اجل حرية السوريين واللبنانيين

ولو وجدنا فى الامة من برهنت اعماله على انه اجدر من الحسين وانجاله بالدفاع عن حقوق الوطن وأعلى كعباً وأمضى عزيمة واقدر منهم على صيانة الوطن من اعتداآت الطامعين ورأينا الحسين وانجاله يعارضون ويخاصمون لكنا فى طليعة الخارجين عليهم لان جريدتنا كما قلنا مراراً للوطن والامة لا للحسين ولا لفيصل ومن كان اكثر نفعاً للوطن وبنيه نؤيده باكثر قوة

نحن نعلم وكل عاقل بصير نزيه يعرف ايضاً حقيقة المعرفة انه لولا الحسين وانجاله ونهضتهم وثباتهم لم يكن فى سوريا اليوم حر ولا اديب ولا عالم ولا فاضل يطلب الاستقلال والحرية ويسعى اليها وربما لم يكن فيها نصف عدد سكانها الحاليين

وما رأيناه من ايثار الحسين وانجاله راحة ابناء أمتهم على راحتهم الخاصة يحملنا على الايمان الحار بتصريحاتهم الرسمية المتكررة بانهم لا يطلبون لهم لا ملكا ولا امارة ولا منفعة خاصة لانهم فى غنى عن كل هذا وانما يطلبون الحياة الحرة السعيدة للامة وتجديد بناء صروح دولة العلم والتمدن والصلاح والتساهل التى بناها اجدادهم الخالدون

وانهم فى هذا السبيل ولاجل تحقيق هذه الامنية القصوى يبذلون اموالهم وراحتهم ودماءهم «عند مسيس الحاجة» وهذه اعمالهم تدل على صحة اقوالهم فلا سبيل الى المغالطة والمجادلة والمماحكة التى يعمد اليها عبيد الاحتلال الاجنبي

[القبلة]

اذا تأملنا ـ وتأمل كل رشيد برىء من النقائص واغراضها ونحو ذلك من الدناءة وكل ما هو مؤد الى خزى الدنيا والاخرة ـ فى أعمال زعماء النهضة وتصريحاتهم ومسلكهم وما أتوا به فى الماضي والحال ؛ وما سيكون منهم فى الاستقبال ، ـ نجد أنهم غنيون عن المدح والذم معتصمون بالحقيقة وخدمتها

فلذا نقول لرصيفنا «الحاوى» لكمالات الغيرة والحمية على عنصره وعلى وطنه من وراء البحار التى يختلف فيها الليل والنهار :

« لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »

يا رصيفنا أنت وصحيفتك حويتما لكل مزايا جليلة قبل النهضة وقبل قبلها ؛ يعرفك الحادى والبادى ، وهذا من أبهر الادلة على أنك لست محتاجا الى نقودنا وكل ما يقولونه

وليس يصح فى الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ولكننا لا ننكر أنك محتاج الى عزة قومك ، ومجد أجدادك وعنصرك ، ولهذه الغاية هى التى تحكم عليك حسياتك النجيبة بالاحتياج اليها . وتلجئك الى معاضدة كل من يسعى لها

ولا تكترث عما يقوله القوم فانهم يقيسون غيرهم على ما يجدونه فى أنفسهم كما تقول العامة : « كل يرى الناس بعين طبعه » وهذه سنة الله فى خلقه ، فطب نفساً وقر عيناً ولا تشتبه فى أن هذا مما يوجب لنا وإياك

الفخر الابدي ، والبهاء السرمدي ؛ فان أحد فلاسفة شعراء قومك يقول :

وما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله أن أسمو بأم ولا أب
ولكنني أحمي حماها وأتقي
أذاها وأرمى من رماها بمنكبي

فليموتوا بغيظهم ، ولتحى يا أيها النجيب أنت ومن على رأيك فى سعادة الذ ب عن مفاخر تقصر دونها الهمم ، وتتفطر أفئدة من لم تقسمها له الطبيعة — بالندم

نعم ان كلا يدعى ويزعم تلك المزية ولكن كما تقول الشاعر :

كل من يدعى بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

وها هى شواهد الاحوال ظاهرة فى سوريتنا عمومها وعراقنا وشرقنا وغربنا فمن شاء فليقر ومن شاء فلينكر

ولاشك أن المبادىء السامية التى تمسكتم بها أنتم وسائر اخواننا الاحرار فى المهجر — لاتؤثر على أصحابها تلك الاضاليل ، وهاتيك المفتعلات والافاعيل ، بل لا تزيد ذلك الحسب وحسه النجيب الا قوة وثباتا فى سبيل ذلك المبدأ الشريف ، والخطة القويمة ، والجهاد المقدس فى سبيل الامة والوطن لاغير ، لا تأخذهم فى ذلك لومة لائم ، وتصغر في اعينهم العظائم ، لانه الشرف الذى يفتخر به المرء ويبقيه أثراً خالداً بعده

هذا لعمر الحق هو المجد والسعادة ، والسيادة التى هى فوق كل سيادة ، فويل للذين كذبوا وويل للذين يفترون

ايها الاخوان الاحرار ، لاعليكم من تلك الهذيانات ، فانها صرصرة عصافير ، تائهة فى دياجير الدناءة لتلتقط الشعير ، من روث البغال والحمير ، بل هم أشد

فعليكم نثر اللئالى فى معادنها
وما عليكم اذا لم تفهم البقر

ان خطتكم ايها الرصيف ومن حذا حذوك مما يغبطكم عليها كل أبي مخلص لامته من أي ملة كان

وهكذا يجب أن يكون شعار الصحافة ، والمبادىء الشريفة ، التى تمشى عليها الرجال العاملون كي تكون أعمالهم خالية من الاغراض ، منحصرة فى خدمة الملة والوطن ، وتأيد كل من يؤدى هذه الوظيفة السامية بنزاهة واخلاص

فلتحيى ايها الرصيف الحاوى ، وليحيى كل من حذا حذوك من كل اخواننا الاحرار فى المهجر ، وعليكم منا الف تحية واضعافها تسليما م

حوادث محلية

قدوم

وصل الى العاصمة حضرة السيد الشريف (شرف عدنان) أحد أحفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب قادماً من الاستانة لزيارة عائلته المحترمة وصلة رحمهم

تجربة

محراث زراعى بخارى

فى عشية أمس قد صارت تجربة المحراث الزراعى البخارى بمعرفة صاحب النباهة رئيس الهيئة الزراعية . ولكنه فيما بلغنا لم يأت بالنتيجة المتصورة ، وقد بلغنا ايضا ان سائقه المخصوص الذى بعث به مع تلك الادوات الزراعية — يذكر أن سبب عدم اتيانه بالنتيجة المطلوبة — هو نقص بعض أدواته

ولا شك أن هيئتنا الزراعية ستهتم بتحصيل ما يأتي بالنتيجة المرغوبة منه التى هي احدى مواد حياة البلاد وثروتها

اعتذار

بما انه حصل فى العدد الماضى اختلال فى بعض الحروف ووضع بعض كلمات فى غير محلها لسهو وقع من مصححي المطبعة — فنرجو من قرائنا الكرام قبول المعذرة

القبلة والكرمل

قرأنا ما كتبته رصيفتنا « الكرمل » الغراء مؤخراً بخصوص كتابات « القبلة » فألجأنا ذلك الى أن نصرح لصاحبها بأننا وايم الحق لم نقصد بكل ما كتبناه ما يمس بالعاطفة أو الحس والشعور . ولكن الذى دعانا الى كل ما كتبناه فى محاوراتنا مع الرصيفة المذكورة ما هو الا تبيين مسلك الزعماء الذين تعرض لهم فى كتاباته . وذلك منا لمحض اظهارا لحقيقة

اما ما جاء عن طلب السوريين الوصاية البريطانية ان كان ولابد منها حينما قدمت اليهم اللجنة الاميركية - فعلى فرض صحته وتسليمه — أين هى بريطانيا عن فلسطين - وأهلها ينادون ويصيحون من جعلها وطنا قوميا لليهود ؟ واين هى بريطانيا عن دمشق وتوابعها - وهى بهذه الحالة التى يشهدها العالم تحت الضغط الافرنسي ؟

فاتق الله ياخا الكرمل ولا تجعلوا أهواءكم وأغراضكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما كنتم تعملون . وفى هذا القدر كفاية لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد

أخبار خارجية

المسألة المصرية وتقرير اللورد ملنر

(عن الاخبار)

.... أما نظرية الوفد التى أقرتها البلاد فهى ان هذه المفاوضات لا يجوز أن تبدأ الا بعد قبول هذه التحفظات لانها ليست امورا ثانوية وانما هى تتعلق بجوهر الاتفاق وبدونها لا يكون المشروع محققا لاستقلالنا

فالمسألة يجب أن تكون جلية واضحة بين الطرفين من الان اما تأجيلها والتسويف فيها فلا يدعو الى الطمأنينة ولا يؤدى الى أية غاية منتجة ويجب ان يفهم الرأي العام فى انكلترا الحالة على حقيقتها يجب ان يعلم اننا نريد الاستقلال بمعناه الصحيح وان هذا المشروع الذى سيعرض عليه ترفضه الامة مالم يعدل وفقا للتحفظات التى ابديت

لقد فهمنا ان اللورد ملنر يريد تنمية روح المودة والثقة بين مصر وانكلترا وازالة كل تشكك فى نفوس المصريين وانه كثيراً ما طلب الى الوفد ذلك ولا سيما فى الجلسة الاخيرة التى سبقت وقوف المفاوضات ولكن فاته ان لتحقيق هذه الغاية وسائل خاصة يجب اتباعها وبغيرها لا يمكن الوصول الى ما يأمل وقوعه فان روح الثقة لا توجد ولا تتوطد الا اذا وجدت العوامل الصحيحة التى تؤدى اليها وأول هذه العوامل ان تتجلى نية انكلترا الحقيقية فى الغاء الحماية والاعتراف باستقلالنا اعترافاً كاملا

وهذا لا يتفق مع ما نشاهده من التردد فى قبول اهم تحفظ للامة وهو الغاء الحماية فالمسألة لا يمكن ان تنتقل من مكانها ولا يتأتى ان تخطو خطوة واحدة قبل الفصل فى هذه النقطة الرئيسية بطريقة لا تقبل أي شك ولا غموض

أما احاطة مستقبل مصر بدائرة من الايهام يراد بها تفهيم الرأى العام الانكليزي ان مصر باقية داخل الامبراطورية الانكليزية وان استقلالها المعترف به لا يتعارض مع هذا البقاء فذلك أمر لا يقبله مصرى واحد ولا شك ان اللورد ملنر نفسه لم تغب عنه هذه الحقيقة وانه يعلم حق العلم مطالب المصريين الذين لا يقبلون أى اتفاق الا بالغاء الحماية والاعتراف باستقلالهم

فالسياسة التى لا تقوم على أساس تأيد التحفظات وقبولها لا تكون مرتكزة على روح الثقة المتبادلة ولا تزيل ما فى نفوس المتشككين من اثار بل على العكس تزيد هذا التشكك قوة

يدافع اللورد ملنر عن مركزه امام الوفد بان بريطانيا العظمي حسنة الاستعداد لتقبل مطالب الشعب المصرى ولا يخفى ان الكلام فى مثل هذه الشؤون لا يكفى ولا يقنع واذا لم يكن لحسن الاستعداد مظاهر قوية فلا يصح الارتكان عليه واول مظهر من هذا القبيل هو المبادرة بالغاء الحماية الفاصر يحاول لكن الاصرار او على الاقل التردد فى تقديم هذا البرهان لا يحمل مصريا على الاعتقاد بوجود شيء من هذا الاستعداد الذى يشير اليه اللورد ملنر

نحن نفهم طبعا ان الانكليز مقتنعون كل الاقتناع بعدم فائدة اى اتفاق مالم تكن قاعدته حسن التفاهم وقد اظهرت مصر ميلها لهذا التفاهم وبقي على السياسة الانكليزية ان تقوم من جهتها بما عليها من واجب ولا يخفى ان ميلنا للتفاهم ليس معناه التفريط فى حقوقنا او النزول عن كرامتنا أو العدول عن مطالبنا الشرعية وانما معناه ان تكون علاقاتنا بانكلترا علاقات ودية على أساس واحد لا يتبدل وهو احترام استقلالنا قولا وعملا

فلتكن هذه الروح هي السائدة فى تقرير اللورد ملنر ولا فائدة من كثرة الدوران حول الهدف مادام الوصول اليه بطريق مباشر أمرا ميسورا فضلا عن انه لا طريق غيره تثمر فى التوفيق بين الطرفين

وعلى كل فنحن لا يضرنا الانتظار وستكشف الايام الغطاء عن حقيقة النيات التى لا تزال فى طى الخفاء ومادامت السياسة الانجليزية تنشد تنمية روح المودة والثقة بين الامتين فليس فى مقدور احد ان يبلغها ما تنشده باي وسيلة الا اذا حصلت مصر على حقوقها فاعطاء الحق هو سر النجاح والامة لا تثق الا بمن يحتفظ بحقوقها ولا تسمع الا لمن يؤثر هذه الحقوق العامة على أية مصلحة شخصية

هذه هى الروح الحقيقية المتمشية فى جسم الامة فاذا فهمتها السياسة الانجليزية — ولا نخالها الا فاهمة — وقررت العمل بها امكننا القول بانها سالكة اقصر طريق لحل المسألة المصرية والا فان هذه المسألة ستبقي بغير حل حتى يقضى الله امرا كان مفعولا

السياسة الدولية

روسيا واليونان

(عن الافكار)

تعنى الدوائر السياسية الدولية هذه الايام بما ينتظر أن يكون عليه الامر فى روسيا وفى اليونان وبما تنوى أن تنهج عليه الدول أزاءهما

أما روسيا فيلوح لنا أن فكرة اذاعة مبادئها الجديدة لاتزال هى المتسلطة على عقول قادتها وأصحاب الامر فيها . ويلوح لنا كذلك ان هؤلاء النظريين لم تصل بهم النظرية الى درجة الخيال المطلق فهم عمليون جدا فيما يختص بطرق العمل والتنفيذ

كان همهم الاكبر ان يسوءوا من سمعة النظام فى اوربا الغربية فاتخذوا حصر الحلفاء لبلادهم ذريعة يتذرعون بها ليقنعوا السذج من الروسيين وهم السواد الاعظم ان اصحاب المال ومحبي الاستعمار هم الذين يميتونهم جوعا بهذا الحصر الذي يجب على

كل من يريد الحياة أن تقوم في وجهه بانضمامه الى الجيش المحارب

قدموا الامر على انه أمر حياة أو موت والرغبة في البقاء غريزة في الانسان فاقبل الروسيون الذين كانوا يموتون جوعا على الانخراط في سلك الجندية التي وفرت لها جميع أسباب الراحة والرفاهية :

ذهب البلشفيون بعد ذلك يفاوضون الانجليز في أمر اعادة العلاقات التجارية بين البلدين وأسسوا هناك في لندن نفسها شركة تعاون تجارية روسية على قواعد التشريع الانجليزي رأسها قانونا وفعلا أحد الذين كانوا يتمون ثالوث (كراسين) وأخذت الشركة تؤسس لها فروعا في منشستر وليفربول وهي تسعي في تأسيس فروع أخرى في أوساط العمال الواسعة

وكانوا في وقت مفاوضتهم اللندنية يزحفون بجيوشهم على فرسوفيا يريدون ان يحتلوا بولونيا وينزعوا عن أهلها السلاح نزعا وكانت خطتهم بعد ذلك النزول على فرانجل يسحقونه سحقا ليخلو لهم جو بلادهم جميعا

الا ان فرنسا سبقت الحوادث فاعترفت رسميا بحكومة فرانجل وساعدت بالفعل جيوش بولونيا على مقاومة البلشفيين • فكان ما كان من تقهقر الروس الحمر وعقد الهدنة حتى طردوه وأصبحوا أصحاب الكلمة على روسيا جميعا

وجدت فرنسا ان لاقبل لها على الاستمرار في سياستها — ولو من الوجهة الاقتصادية — فسمحت لتجارها بالدخول في علاقات تجارية وصناعية مع روسيا ووجدت روسيا من ناحية أخرى ان الجو قد خلا في الجنوب وان المناوئين قد أخذوا يخطبون ودها فتدللت وأخذت تحكك في مفاوضاتها الاقتصادية مع انجلترا أولا والى مركزها السياسي أزاء بولونيا ثانيا .

أما بريطانيا فان شقة الخلاف بينها وبين روسيا قد اتسعت على أمور جوهرية لاسيما مسألة اصدار الذهب الى بريطانيا ومسألة الديون ومسألة بث الدعوة البلشفية في الامبراطورية البريطانية . ويقال ان البلشفيين مستعدون للاعتراف بالديون التجارية ولكنهم لا يرضون بان يعترفوا اعترافا مطلقا بالديون التى استدانتها الحكومات الروسية السابقة .

ونظريتهم هذه ليست بنت اليوم فقد قالوها في احدى مذكراتهم الى الحكومة الانكليزية خلال شهر يوليه الماضي وعللوها بأن الديون الفردية ديون جد وعمل شخصي يجب ان تعود لاصحابها اصحاب الجد والعمل . ولكن الديون الحكومية ديون صرفها الحكام والقياصرة بغير وجوه نافعة - فلا واجب على حكومة الجد والعمل ان تحمل شيئاً منها

أما بولونيا فان البلشفيين اخذوا يسمعون العالم منذ ايام قليلة نغمة لم تكن متعودة منهم ولو انها لم تكن مجهولة كل الجهل . تلك هي نغمة التحكك بالضعيف بعد عقد الهدنة والصلح معه . يدعي القوى أنه ينفذ كل الشروط ولم تتفق روح التنفيذ مع روح التعاقد . كل ذلك توصلا الى ايجاد الخلاف واعادة الحرب

وليس غريباً كثيراً أن تتلون السياسة الروسية الجديدة بهذا اللون الغريب عنها فيما مضى فعلى رأسها تشتشيرين وهو من نبلاء روسيا القيصرية تعلم في مدارس الغرب وتنقل بين المانيا وانجلترا نفسها ووقف على اساليب السياسة في الاخيرة منها فضرب فيها بسهم

فهل نري بعد اليوم عودة الى النشاط في الميدان البولوني وهل نرى قطعا للمفاوضات الاقتصادية الجارية الان بين بعثة روسيا في لندن والحكومة الانجليزية ؟

* * *

أما مسألة اليونان فانها في دور تطور غريب كانت اليونان في عهد فينزيلوس سند الحلفاء فكافأتها بازمير وبحدود شاسعة في أوروبا ولكن موت الملك اسكندر أعاد مسألة العرش الى البحث واعاد مسألة عودة الملك قسطنطين الى عرش اليونان والحلفاء يرون في قسطنطين عدوا الدود الهم لا يريدون أن يروه على رأس دولة كبيرة ومن أجل هذا عقدوا مؤتمرهم في لندن يدرسون فيه مسألة أعادة النظر في أمر معاهدة فرساي . ومعاهدة فرساى لم يجف حبرها بعد

ويلوح لنا ان أزمير ستخرج حتى من قبضة اليونان فان اقتراحات اولى تريد ان تراها دولية غير تابعة لدولة ما وفرنسا تعرض أن تعاد الى تركية .

ايطاليا تريد ان تري حدود اليونان الاوروبية معدلة تعديلا يتفق مع مصلحتها الخاصة وهى كانت تعارض في الحدود التى عينتها معاهد فرساي ولولا سند انجلترا اليونان لما نصت المعاهدة على مانصت عليه من الحدود الواسعة أما الان وقد انضمت انجلترا في الرأي لايطاليا ولفرنسا فانا نظن ان اليونان ستعود الى أقل مما كانت ستصل بها اليه معاهدة فرساي الاخيرة .

اللهم الا اذا أراد اليونانيون نفسهم أن يفضلوا سعة نفوذهم وسلطانهم عن شخص قسطنطين الذي لا يريده الحلفاء على عرش اليونان

وها نحن ننتظر الحوادث تبين مالا يزال غامضا .

محمود عزمي

الفوضى المالية في اوربا

رأس السر جورج بايش المؤتمر الاقتصادى الاهلي الذى عقد يوم ١٢ اكتوبر في (كاكستون هول بوستمنستر) فبحث في الوسائل المستطاع اتخاذها ازاء الحالة المالية الدولية فيما يتعلق باعمال الاصلاح والترميم فقال السر جورج من الممكن معالجة البلدان الاوروبية السقيمة ولكن المسئلة هي معرفة هل ترضي الامم بقبول العلاج ؟

قال وعلينا ان نحذر حكومتنا من انه ان لم تتخذ الوسائل اللازمة قبل مضى اثنى عشر شهراً فان انكلترا نفسها تقع في المشاكل . اما العلاج الذى اقترحه فيتضمن ،

١ — ان يسحب رجال السياسة في العالم الموانع السياسية التى تحول دون رجوع الحالة الاقتصادية الى حالتها الاولى :

٢ — تنقيح معاهدة الصلح .

٣ — التوفيق بين الامم وضرورة المساعدة على دفن روح الكراهية التى ملاءت نفوسنا جميعا في خلال الحرب .

واستطرد السر جورج في كلامه فقال : انه تقدر ان المانيا لا تستطيع ان تدفع اكثر من مليارى جنيه تعويضا تحتاج من هذا المبلغ الى ٥٠٠ مليون جنيه لفتح اعتمادات لكى تتمكن من النهوض ، وتحتاج اوروبا الى اكثر من ١،٥٠٠ مليون جنيه لاعادة حالتها الى ما كانت عليه .

واقترح السر جورج بايش ان تتنازل انكلترا عما لها من الديون الحربية وقدرها مليار ونصف من الجنيهات وان تحذو امريكا حذوها فتتنازل عن القروض التى اعطتها للدول اثناء الحرب وقدرها ٢٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

طيارات لا تحترق

قام أحد الطيارين الملكيين المدعو (بول كولينز) بتجربة طيارة جديدة صنعت خصيصا بحيث لا تؤثر فيها النار وقد ركبت فيها أجهزة مخترعة حديثا تسهل هبوطها الى الارض في حالة حصول طاريء غير منتظر ، وقد كانت هذه التجربة في مدينة (مينولا) بالولايات المتحدة

وقبل أن تبدأ عملية التحليق احيطت جميع أجزاء الطيارة بغلافات مجزأة من المواد غير القابلة للحريق وغمست أجزاؤها الظاهرة بالبترول النقى ، وارتدي الطيار ثوبا من هذا الغلاف .

وحينما ارتفعت الطيارة الى خمسة الاف قدم اشعل الطيار البترول وبدأت الالة تهبط وهى محاطة بألسنة اللهب .

وحالما قاربت الارض اثناء هبوطها سقط من أحد اجنحتها شريطان متاججان « بالمانيزيوم » وأديرت مرءاتان تحت اللهب نحو واجهة الارض فعكستا نورا ساطعا موجها الى ان هبطت الالة واستقرت على الارض بسلام .

وهذه الاجهزة الجديدة من اختراع المستر (بارك برادلى) الباحث الكيمائي الشهير .

الاصول والاداب

والطرايق التجارية

[عن المجلة التجارية السورية الاميركية]

قواعد النجاح الست

شارلس شواب هو من الذين ارتقوا الي القيادة الصناعية في اميركا من بين الصفوف مثل غيره من كبار ارباب الصناعة الا ان نجاحه كان سريعا بهذا المقدار حتى اصبح يضرب به المثل . وهو مثل كثيرين غيره من غير خريجي الكليات ولكنه احرز مقاما ادبيا رفيعا لانه اصبح من عيون البلاد فتمنحه الكليات الالقاب العلمية وتدعوه للخطابة في نواديها وتحل اراءه ارفع محل من الاعتبار

وليس الغرض الان سرد تاريخ حياة شواب ووصف ماعانى من المشقات في بداية جهاده قبل ان ابلغ شركة « بتلهم ستيل » التى اسسها الى درجتها الحاضرة من الاهمية فيكفى القول انه بدا الحياة فقيرا ولكنه جبل من طينة كارنجي وروكفلر وغيرهما من المشاهير وامتاز بمقدرته الادارية وبرفقه بالعمال الذين فهم مناحى افكارهم لانه كان واحدا منهم وخدم البلاد في مدة الحرب اجل الخدم بما ابدى من المقدرة في الادارة الصناعية مكنت امريكا من القيام بمعداتها الحربية بالسرعة التى اقتضتها الحال اذ ذاك ولكن الغرض الان هو الوقوف على سر النجاح الحقيقي في الحياة من فم هذا الرجل النابغة الذى ادرك من النجاح اعظم نصيب وقد كشف المستر شواب هذا السر في خطاب القاه على جماعة من خريجي جامعة برنستن رأينا ان نعرب بعض مقتطفات منه قال

ايها الشبان ، يمكنكم ان تتمتعوا اما باللهو واما بالنجاح ولكن لا يمكنكم الاثنين معا . ودعوني اخبركم انه لم يكن في تاريخ العالم وقت سنحت فيه فرص النجاح للشبان المجتهدين المستعدين مثل هذا الوقت

لست ادرى ما انتم مزمعون على عمله غير انى واثق من امر واحد وهو ان الرجل منكم الذى يفرغ جهده في عمله وتفننه احسن من عامة الناس فذلك الرجل سيصيب نجاحا

ان زعماء الصناعة واصحاب النجاح الحقيقيين ليسوا دائما اولئك الذين يجمعون الاموال اكثر من سواهم . فالرجل الناجح هو ذلك الذى ينجح في ادراك الغرض الذي حتم على نفسه ادراكه .

فالمال ليس هو الشيء الذى يستحق ان يدعى عندى غاية الحياة ولذتها — ولكني اعتبر اللذة واجد الارتياح في معشر الاصدقاء العديدين الذين يحيطون بي

فى المنافع العظيمة التى انشأتها وذلك هو الغرض الذى حتمت على نفسى ادراكه واعدنى قد نجحت عليكم لاجل ادراك النجاح ان تضعوا نصب عيونكم غرضاً وتجدوا لبلوغه غير عابئين بالصعوبات التى قد تعترض سبيلكم . وانى باسط لكم الآن الصفات أو اذا شئتم فسموها الشروط التي اعتقدها ضرورية لتحصيل النجاح

اولا . الاستقامة التامة . فهذه هى اساس النجاح المتين واذا توفرت فى الرجل فان ما سواها يصبح هيناً

ثانياً . الاخلاص . وانى على الغالب اجد الشبان المتهذبين وخريجى الكليات من المتوفر فيهم الاخلاص

فيجب أن تكونوا مخلصين لرفاقكم وشركائكم فى المسؤولية وأن تنسبوا الفضل الى اهله وتضعوا الاستحقاق فى محله واذكروا ان اعتباركم فى عيون الغير نزداد اضعافا اذا لم تدعوا ما ليس لكم واسندتم الفضل الى صاحبه . ثم ان من شروط الاخلاص ان تجعلوا مستخدمكم يشعر بانكم تفتخرون بعملكم ولا تدخروا جهداً فى حسن القيام به

ثالثاً . ان المام المرء بقدر من التهذيب والمعرفة يعينه على ادراك النجاح لان المرء يعوزه التخيل وليس مصدر التخيلات غير الافكار المرسومة فى الكتب وما اشبهها

رابعاً . ربوا اصدقاء . لان تربية الاعداء اعظم خسارة وادعى دواعي الفشل . وانكم تندهشون من لطافة المحيط الذى تجدون نفوسكم فيه اذا جمعتم حولكم حلقة من الاصدقاء بدلا من الاعداء أما اذا انتابتكم المحن فاستقبلوها باسمين ولا تدعوها تحولكم عن طلب غرضكم

خامساً — جمع الفكر . اجمعوا افكاركم واحصروها فى المشكل الذى يكون فى اليد حتى تتوصلوا الى حله . لا تخافوا السقطات ولا تلوموا الرجل الذى يزل احياناً انما كونوا على ثقة من انه لا يرتكب الغلطة نفسها مرتين غير الاحمق

سادساً — الانصباب على العمل . لا تباشروا عملا بفتور أو بضعف همة لان ذلك يبرهن على ان فى قلبكم لبس . وقد لا تتبينون مقدرتكم فى السنة الاولى فلا تقنطوا اما اذا ثبت لكم عدم ملائمة ذلك العمل لكم فلا تترددوا فى الانتقال منه الى سواه انما لا تسرعوا فى الانتقال لمجرد مصادفتكم صعوبة لان هذه الصعوبة تجدونها فى كل الاعمال اذا كانت همتكم قاصرة . واخيراً اعتبروا ان التقدم فى العمل ضرورى فلا تدعوا شيئا يوقفكم ويؤخركم

وعندى ان من يراعي هذه الشروط لابد له من ادراك النجاح

ملاحقة الاشياء الى النهاية

هذا درس فى الاصول التجارية لاحد كبار التجار الاميركيين ينم عن طبيعة المبادىء التى يعمل بها ابناء هذه البلاد النشيطون وبواسطتها تمكنوا من ادراك المركز الرفيع الذى احرزوه حتى صاروا فى مقدمة امم الارض فى الثروة واهمية الاشغال . قال

كثيرون من التجار ورجال الاشغال يشبهون بعض العدائين فى مجال سباق — يحسنون البداية ويسيئون النهاية يبتدئون بحماسة شديدة ولا تتم همتهم ان تفتر وقوتهم ان تخور . ليست لهم صلابة العود التى تمكنهم من احتمال الصعوبات وتوجد فيهم الصبر والجلد على مغالبة الشدائد فهم قصيرو النفس ضيقو الصدور لا يقدرون ان يدركوا قصب السبق او يكملوا الشوط مع الفائزين

ان الاشغال اشبه بحلبة سباق وهى طويلة المدى صعبة المسلك فلا يتسنى الفوز فيه لغير ذوى الجلد والثبات . اما الذى يفور ويغور فليس من فرسان هذا الميدان

ان الاشغال فى حاجة دائما الى اصحاب الاقدام والحماسة الذين تدفعهم الهمة الى مباشرة الامور واستنباط الطرائق الجديدة . غير انها — وعلى الاخص فى هذه الايام — فى حاجة اشد الى اولئك الذين يصبرون على الامور التى باشروها حتى يدركوا بها النهاية ويوصلوها الى اخر شوط النجاح . فملاحقة الاشياء الى النهاية تدل بحد نفسها على همة اصح من مجرد المباشرة برغبة وحماسة لا تلبثان ان تتغلب عليهما الفتور

ان العمل الكامل يتطلب ثلاثة امور جوهرية يجب عدم تحويل النظر عنها فى كل الاحوال وهى: اولا درس الفكر . ثانيا رسم الخطة . وثالثا العمل بالخطة المرسومة وملاحقة العمل الى النهاية

فمن الناس من يفتق له الفكر ولا يتعدى ذلك . ومنهم من يفتكر ويدبر ولكنه لا يتم . ومنهم وهم الناجحون من يجمعون بين الشروط الثلاثة وعلى يدهم تتم النتائج

ومن الاسباب التى تحول دون نجاح البعض عدا التفكير والتدبير انهم يوزعون قواهم ولا يسوقونها بصورة منظمة تؤدى الى نتيجة محتومة فهم يبدأون بعمل وقبل ان يتموه ينتقلون منه الى اخر . فكأنهم تنقصهم الصفة الجوهرية التى تمكنهم من تقرير الامر الضرورى اولا ثم ملاحقة السعي لاتمام ذلك الامر حتى النهاية

فمن طلب النجاح فليوطد العزم على الثبات فى الامر الذى يكون قد اختاره حتى يفوز به ويبرهن عن اهليته للقيام باعباء غيره

مساحة البلاد الاوروبية وعدد سكانها

{ عن النشرة الاقتصادية

نشرت الجمعية الجغرافية البيان الآتى لتخوم الممالك الاروبية الحالية وعدد سكانها على ما نصت عليه معاهدة الصلح الاخيرة وبعض هذه الارقام تقريبى اذ لم يبت فيه نهائياً بعد

عدد	المملكة	المساحة بالكيلو متر المربع	عدد السكان	متوسط سكان الكيلو متر الواحد
١	روسيا	٤٢٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠٠	١٨
٢	فرنسا	٥٥١٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠٠	٧٠
٣	اكرانيا	٥١٠٠٠٠	٣٦٥٠٠٠٠٠	٧١
٤	اسبانيا	٥٠٥٠٠٠	٢٠٩٠٠٠٠٠	٤١
٥	المانيا	٤٧٧٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥
٦	السويد	٤٤٨٠٠٠	٥٨٥٠٠٠٠	١٣
٧	فلاندا	٣٧٧٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠	٨
٨	نرويج	٣٢٣٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٦
٩	انكلترا	٣١٤٠٠٠	٤٦٠٠٠٠٠٠	١٤٦
١٠	ايطاليا	٣١٤٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠	١٤١
١١	رومانيا	٢٩٨٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٥٢
١٢	يوجوسلافيا	٢٥٠٠٠٠	١٢١٠٠٠٠٠	٤٨
١٣	بولونيا	٢٤٧٠٠٠	٢٣٢٠٠٠٠٠	٩٥
١٤	دانمارك	١٤٥٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠	٢١
١٥	يونان (اوروبا)	١٤٢٠٠٠	٥٢٨٠٠٠٠	٣٧
١٦	التشك سلوفاكيا	١٤١٠٠٠	١٣٢٠٠٠٠٠	٩٣
١٧	بلغاريا	٩٨٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٤٠
١٨	البرتغال	٩٢٠٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	٦٧
١٩	المجر	٨٧٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٨٦
٢٠	النمسا	٨٤١٠٠	٦٨٠٠٠٠٠	٨٠
٢١	روسيا البيضاء	٥٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠٠	٨٦
٢٢	ليتوانيا	٥٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٤٤
٢٣	ليتونيا	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٤٠
٢٤	استونيا	٤٤٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	٢٥
٢٥	سويسرا	٤١٣٠٠	٣٩٠٠٠٠٠	٩٤
٢٦	هولندا	٣٤٢٠٠	٦٩ ٠٠٠٠	٢٠١
٢٧	بلجيكا	٢٩٥٠٠	٧٦٠٠٠٠٠	٢٥٧
٢٨	البانيا	٢٦٠٠٠	٧٨٠٠٠٠	٣٠
٢٩	تراقية الغربية	١٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٥
٣٠	تركيا أوربا	١٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	١٤
٣١	لوكسمبرج	٢٦٠٠	٢٧٠٠٠٠	١٠٣
٣٢	مقاطعة ماميل	٢٥٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٨
٣٣	مقاطعة السار	١٩٠٠	٦٥٠٠٠٠	٤٠٦
٣٤	مقاطعة دانتزج	١٥٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠
٣٥	مقاطعة زارا	٦٠٠	٥٠٠٠٠	٨٣
٣٦	اندورا	٤٥٠	٥٠٠٠	١١
٣٧	ليشتنشين	١٦٠	١١٠٠٠	٦٨
٣٨	سان مارين	٦١	٢١٠٠٠	١٨٠
٣٩	فيوم	٢١	٦٠٠٠٠	٢٨٥٧
٤٠	موناكو	١٥	٢٥٠٠٠	١٦٦٦٦

العدد ٤٤٣ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب المزايا السيد الشريف محمد رفيق معاون وكالة الداخلية الجليلة

الحجاز والوحدة العربية

كتب الكتاب وافاض الباحثون فى شأن القضية العربية وتطرق الكثيرون الى الخوض في مباحث جامعة العرب ووحدتهم وكانت اقوالهم واراؤهم فى الكثير متضاربة وكانت تلجئنا الخطة والمصلحة الي عدم تعيين الراجح منها فى رأيه وبحثه عن الطريق السوي الذى يتفق مع مصلحة العرب التى بها حفظ كيانهم مادياً ومعنوياً

ولما كانت تلك الاراء والخواطر والافكار لم يسمع لها صدى الا بعد انبثاق فجر النهضة التى كان منشأها الحجاز (وقد قالت « القبلة » فى احد اعدادها السابقة — مامعناه : ان أول من نهض الحجاز واطلق العالم على نهضته — النهضة العربية ولم تقل احد النهضة الحجازية وقد اتفق العرب ووافقوا على اطلاق هذا اللقب عليها ولم ينكر الحجاز هذا اللقب او تقل بحصر تلك النهضة فيه بل قال انه لاتهمه الرئاسة ولا مركزها وانما يهمه وحدة العنصر وجعله جسما واحداً غير متقطع الاوصال كيفما كانت صورها ووسائلها) — رأينا من الواجب (بمناسبة الظروف الحاضرة) ان نطرق هذا الموضوع ثانية ونبين موقف الحجاز تجاه الوحدة العربية بما لا يظهر أن أحداً ينكره ولا ما يحتمل الريب سيما وقد كثر اليوم القيل والقال فى هذا الموضوع وأخذ الكثير ممن يعنون بالقضية العربية يخوضون فيه بأساليب قد أشرنا اليها فى مبدأ ظهورها بما أشرنا به وقلنا بأن لا بد أن الحقيقة ستزيل هذه المجتهدات وأمثالها من حيث هى ويضيء صبح الحق للعرب ما دام فيهم رجال لا تأخذهم فى سبيل مجدهم اللوائم والعظائم

وقبل أن ندخل فى الموضوع لا بأس أن نأتى بقدر استطاعة مداركنا واطلاعاتنا المحدودة القاصرة بما يوقف على الحقيقة ونردف ذلك بالنتيجة

كل منصف خبير بالتاريخ يعلم موقع الحجاز ومركزه سياسيا واداريا منذ كان الحجاز حجازاً الى يوم النهضة وكيف أنه احتفظ باستقلاله طيلة كل القرون الغابرة وحافظ على تقاليده العربية العرباء دون أن يدخل عليه شيء مما يكون أثراً لحاكمية الغير بل سلم من كل ما أتت به المدنية الحاضرة من الغش والفجور وما يخالف الشهامة البشرية وشرف الانسان وأمثال ذلك من الامور التى رؤيت سيئاتها ومصائبها على كثير ممن اتبع هواه

تعاقبت الدهور وتتابعت العصور وتقلبت الحوادث على المقاطعات العربية — والحجاز باق على حاله هو هو لم يتغير ولم يتبدل عما احتفظ به من مركزه المعلوم الآنف الذكر ، ولم يعرف فى كل هذه السنين التى اشتهرت بعمرانها وحضاتها الا بالجفاوة والعرى واعتصام اهله بجبالهم ورمالهم وكل ما هو في معنى ذلك . ولكن أبى الله على منبعث الذى أتى بالعجب العجاب وما حير الالباب منذ ثلاثة عشر قرنا الا أن يعيد لاهله أثراً من تلك المزية التاريخية رغما عن كل ما يقال فيهم من أنهم الحفاة العراة وأمثال ذلك

نهض الحجاز بأبنائه الحفاة العراة تحت قيادة زعمائهم العظام جلالة مولانا المنقذ وانجاله الامراء الكرام فى تلك تلك الظروف الحرجة (الحرب العمومية) التي تزل فيها أقدام أعاظم الدول ولم ينهضوا الا ببواعث النخوة والشهامة لتحقيق الوحدة العربية واستقلال بلاد العرب بحدودها المعلومة استقلالا تاما ، واجابة لمستصرخ بني أبيهم فى شمال الجزيرة الذين اخنى عليهم الدهر وحدثانه ، وليرفعوا شأن أمتهم العربية المجيدة ويلموا كمبها ويعيدوا مجدها التاريخي بلم شتاتها وتحقيق وحدتها وضم اجزاء الجزيرة الى بعضها حتى تكون جامعة عربية مستقلة فى الجزيرة تظللها راية عربية واحدة كدولة عظيمة ذات تاريخ مجيد وماض جميل ومدنية زاهرة

هذه هى الغاية النزيهة التى نهض الحجاز من أجلها وعليها تأسست النهضة وتعاقد زعماؤنا مع الحلفاء عليها فتعهدوا بها وقطعوا على أنفسهم بذلك عهوداً ومواثيقا — حتى أن الدول المعظمة حينما كانت تنشر فى بلاغاتها الرسمية أخبار جيوش النهضة تقول : (النهضة العربية) ولم تقل النهضة الحجازية — فكان من وراء ذلك ارتفاع اصوات العرب فى الاوطان والمهاجر حتى من وراء البحار منادين بالاستقلال ومجاهرين بالمطالبة بحقوقهم فى أوطانهم بعد أن كانوا لا يستطيعون أن ينبسوا ببنت شفة ولا يسمع لهم صوت فى العالم

أجل . على هذا الاساس نهض الحجاز نهضته المشهورة وثابر على جهاده المقدس وأبلت جيوشه الظافرة بلاء حسنا فى ذلك السبيل الشريف فكتب لهم النصر وقاموا بواجبهم خير قيام نحو أمتهم وحلفائهم

لهذه الغاية النزيهة وهى تحقيق الوحدة العربية واستقلال الجزيرة استقلالا تاما بحدودها المعلومة — نهض جلالة مولانا المنقذ وانجاله بالحجاز وجاهدوا ويجاهدون وسوف لا تنثنى عزائمهم عن الجهاد بكل ما يستطيعون حيال هذه الغاية المقدسة ما دام فيهم عرق ينبض غير ملتفتين الى أقاويل من يحاولون الصيد فى الماء العكر من أعداء العربية . وان أكبر برهان على كل ما نقول هي تصريحات زعمائنا الرسمية التى تؤيدها الافعال ولا بأس أن نورد للقراء شيئا منها (بمناسبة هذا البحث) وهو تصريح جلالة مولانا المنقذ الذى نشرته « القبلة » فى احد اعدادها الماضية وهذا هو :

❊ ان غايتى الوحيدة انا وابنائى وقومى التى نراها السعادة كل السعادة — هى تحرير البلاد العربية تحريراً مطلقاً لا تداخله أدنى شائبة أجنبية مع حفظ وحدتها . والله يعلم اننى ما نهضت نهضتنا المعلومة الا لهذه الغاية الشريفة ولا أزال اواصل السعي فى سبيل تحقيقها حتى النهاية . هذه هى الغاية من نهضتنا وهذا هو الامر الوحيد الذى اصبو اليه . ولا علي فى ان يكون العراق (والحالة هذه) واضعا احدى يديه على سورية والاخرى على الحجاز او تكون سوريا واضعة احدى يديها على الحجاز والاخرى على العراق . بل اود من صميم الفؤاد تحرير البلاد العربية باجمعها مع حفظ وحدتها تحريراً بمعني الكلمة ولو كان ذلك تحت امرة بدوي أو قروي من بادية او قرى العراق او سوريا أو اليمن أو نجد الخ . انا لا أرضى ولن أرضى الا بتحرير البلاد العربية وحكم نفسها بنفسها بأي وجه كان وعلى يد أي عربي كان ولا أصبو الى ملك او امارة . هذا ما أفكر فيه ليل نهار وأوصى به أبنائى والله على ما نقول وكيل . أما الحجاز فهو فى مأمن من كل عادية ولا يحتاج الى ضجة لانه أولا مستقل بطبيعته وثانياً هو فى مأمن من المطامع . ولكن يهمنا أمر ❊

﴿ بنى أبينا الذين تحف بهم المطامع من كل ﴾
﴿ جانب . ان أناسا أجراء يحملون نهضتنا ﴾
﴿ على محامل تأباها الديانة الاسلامية والشرف ﴾
﴿ العربى . لذا نراهم يحاولون الصيد فى الماء ﴾
﴿ العكر . ولكن الله يعلم ما نعلن وماتخفى ﴾
﴿ الصدور وهو أعلم بأننا نبرأ من التدخل ﴾
﴿ الاجنبي براءة الذئب من دم ابن يعقوب ﴾

هذا هو موقف الحجاز ازاء الوحدة العربية وهو لا زال مثابراً عليه ولا ينفك عن الجهاد فى سبيله بكل ما يمكنه من الوسائل ولله الامر من قبل ومن بعد لا معقب لحكمه وهو احكم الحاكمين

حوادث محلية

شكر علنى

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام صورة ما قرره مجلس الوكلاء من تقدير همة حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد الشيخ (عبد القادر غزاوى) لما أبداه من العناية والنصح فى مهام وظيفته مما استوجب اعلان شكره وتقديره

وها هى صورة ذلك القرار المؤرخ ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ كما يلى :

بتلاوة التقرير المقدم من صاحب الاقبال مدير عموم البرق والبريد بمجلس الوكلاء المنعقد فى ٢٧ شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٩ المتضمن مقدار الحساب السنوي العائد لواردات ادارة البرق والبريد العمومية لعام ١٣٣٨ وهو مبلغ قدره مليون وثمانمائة وتسعة وثلاثون ألفا وسبعون قرشاً وثمانية عشر بارة وهو زيد على ايراد عام ١٣٣٧ بمليون وسبعة وأربعين ومائتين وواحد وسبعين قرشاً وتسعة بارات وذلك خلاف ما تطلبه الادارة من حسابات السلك البحري وعموم المخابرات الرسمية - قرر المجلس بيان التقدير والشكر لهمم المدير العام المشار اليه المصروفة تلقاء حسن الادارة وتمشية الامور فى محورها المطلوب المستوجبة الرضاء العالى الملوكي وابلاغه هذا القرار ونشره على صفحات جريدة « القبلة » الغراء ليكون أنموذجاً لكل مأمور يعرف ويقدس وظيفته الامر الذى يتنافس فيه ذوو الهمم العالية من المأمورين وبماذكر أعطى القرار متفقاً

كتاب الحيدة

ان كتاب الحيدة الذى اشرنا فى احد اعدادنا الماضية الى المباشرة بطبعه — قد انتهى طبعه ولله الحمد وهو الان تحت التجليد . وعند الانتهاء من ذلك — نباشر بتوزيعه مجانا على الافاضل وعلى طلبة العلم . ومن اراد من الان ان يطلبه قبل التجليد فليراجع هذه الادارة

تعيين

جاءنا من فخامة رئاسة الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين الشيخ حامد القارى احد مدرسي المسجد الحرام قاضيا لينبع بدلا من الشيخ سليمان مراد والشيخ عمرجان احد مدرسى المسجد الحرام كذلك قاضيا للعقبه بدلا من السيد احمد بن مسعود الدباغ

معمل لتجليد الكتب

على الطرز الحديث

أعلن لعموم أخوانى الحجازيين وغيرهم من سائر الاقطار العربية انى قد فتحت معملا للتجليد بحارة جياد ما بين دار الحكومة العربية الكبرى وادارة جريدة (القبلة) لتجليد المصاحف الشريفة . والكتب والدفاتر وما شاكلها من انواع التجليد . وذلك بالشكل الافرنجى الظريف المكلل بماء الذهب والفضة وبالالوان المختلفة البديعة المنظر وبأرخص ثمن . وكل من يشرف محلنا يري ما يسره وعلى الله الاتكال

المجلد السيد احمد بن السيد مير أحمد البشورى

(الباخرة برت اوبزيو)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (برت اوبزيو) وصلت من عدن ومن مصوع وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :		عدد الطرود :	
٣٤٣	تنباك	٠١ ٢	دخان
٧٩	قماش	٥٦	زيت
٣٣	بن	٢٥	تنباك كزرون
١٠	شاهى	٥	ورق
١	ليف	١٥	ابن المجموع (٧٦٨) طرداً

وجاء ايضا : ان الباخرة (قنا) وصلت من سواكن وبرتسودان وعليها البضائع الاتية :

١٥٤٦	دخن	٦٤	تخ
١	قماش	المجموع : (١٦١) طرداً	

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدى ٥

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	١٤	١	٤٢	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
السبت	١٥	١١	٤٢	١	١	٦	٣٧	٩	٣٧
الاحد	١٦		٤٢	٩		٦	٣٧		٣٦

فقد ختم

بتاريخ يوم الاحد ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ فقد منى ختمي المكتوب عليه اسمي فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة

حسن بن علوى شيخان

اعلان مهم

بيت السكوتى فى (بير بليلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على محال ومنافع كثيرة وأراضي متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل العربجى بسويقة

تلغرافات عمومية

لندن فى ٤ منه — صرح الامير فيصل فى مقابلة له مع مندوب شركة روتر ان الحوادث الاخيرة في بلاد اليونان ونشاط مصطفى كمال والخوف من البلشفيك كل ذلك مما يعرض بلدان العرب الى الخطر العظيم لذلك فهو يرجو برغبة شديدة ان يدوم التقرب الذى كان فى أثناء الحرب بين الحلفاء والعرب وبذلك تحسن الحالة الحاضرة

قابل الامير فيصل جلالة الملك بعد ظهر اليوم وتشير التيمس الى انه قد تقابل الارل كرزن والمستر لويد جورج بشأن الحالة فى العراق

محصول الارز فى الهند

دهلى فى ٦ منه — سيرخص لتجار برما بتصدير الارز من اول يناير لاية جهة بموجب رخصة . وتقدر الحكومة المحصول بمليونين ومائة الف طن وفى الامكان اصدار مليون طن للبلاد الاجنبية ويمكن زيادة هذا المقدار اذا لم تكن الهند فى احتياج للباقى . وقد حفظت الحكومة لنفسها الحق فى المراقبة التامة اذا زادت الاسعار زيادة تقتضي ذلك

لندن فى ٢ منه — سيستأنف المؤتمر البحث بين المستر لويد جورج والمستر ليجوى والكونت سفورزا فى مسألة اليونان بالاكثر بعد ان عاد المسيو ليجوى الى لندن

قرر رؤساء حكومات الحلفاء ان يرسلوا مذكرة الى اليونان يصرحون بها ان اعادة الملك السابق قسطنطين الى العرش تعتبر مصادقة من اليونان على اعماله العدائية وتوجد حالة جديدة غير مرضية فى العلاقات بين الحلفاء واليونان

تشير المذكرة المرسلة الى اليونان والتى وقع عليها مندوبو حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا الى البراهين التى تظهر عطف الحلفاء نحو اليونان فى الماضي وهى تعرب عن التعجب المؤلم من الحوادث الاخيرة فى بلاد اليونان وتصرح بان الحكومات الثلاث تحفظ لنفسها الحرية التامة للعمل فى مثل هذه الحالة

لندن فى ٣ منه — تظهر مذكرة الحلفاء الى اليونان اجتماع الكلمة على تسوية الاراء السابقة المتباينة التى يدور محورها حول مسألة رجوع قسطنطين الى أثينا وتعتبر مذكرة الحلفاء بصفة انذار للمنتخبين لاعادة النظر فى الانتخاب الاختيارى القادم وانذار قسطنطين الذي يؤدي رجوعه الى زرع بذور الحرب الاهلية . وذكر روتر ان المستر لويد جورج والمستر ليجيه والكونت سفورزا يتفاوضون اليوم فى الحالة التى تعرض لها مصالحهم فى الشرق حيث سيكون لهم يد حرة اذا عاد قسطنطين الى الجلوس على العرش

اما اذا نال الاكثرية فى الانتخاب ولى العهد فان الحلفاء قد يخففون الضمانات لحماية مصالحهم طبقاً للخطة التى سيتبعها كما وردت خلاصتها فى يوم ٢٩ نوفمبر

أثينا فى ٢ منه — تم اخذ الاصوات عن عودة قسطنطين فى جميع انحاء البلاد دون ان تحدث اى قلاقل وستعلن النتيجة على الارجح اليوم وممن أخذت اصواتهم الامراء الملوكيين الموجودين فى أثينا والمعلوم ان اصوات اليوم كانت فى جانب الملك السابق والسبب فى ذلك الطريقة التى اتبعت فى اخذ الاصوات

باريس في ١ منه

ابلغت نظارة الخارجية ان الحكومة اليونانية ارسلت تلغرافا الى لوسيرن تدعو فيه قسطنطين للعودة وسيبرح لوسيرن في يوم ١٣ قاصداً أثينا

أثينا في ٨ سبتمبر

يصل قسطنطين الى أثينا فى آخر الاسبوع القادم وستدعوه الحكومة لتلبية نداء الامة التى اعربت عن ارادتها ان يعود بصراحة وتتخذون التدابير حتى تشترك كل قطعة من قطع الاسطول فى خفارته من برزخ كورنثوس الى العاصمة

وسيجتمع المجلس في يوم ٤ ينساير ويكون له صفة جمعية عمومية

ازمير في ٩ منه

يهاجم الوطنيون الاتراك اليونانيين في نقط متعددة من خط القتال

أخبار خارجية

الحالة التجارية

هبطت اسعار المانيفاتورة هبوطاً بيناً يقدر متوسطه بين ١٥ و ٣٠ فى المائة ونزلت أثمان الدمورية من ٢٤٥ الى ١٤٠ قرش الثوب وزن ١٠ وجمدت سوق البضائع جموداً وقف بحركة الاخذ والعطاء وجعل التجار فى هم وخوف لا يدرون كيف يتخلصون

وليت الامر وقف عند حد الواردات فان سوق المحاصيل البلدية اصابها شلل الرخص وعدم الطلب حيث يباع اردب الفول نحو ١٥٠ قرشاً واردب السمسم نحو ٢٣١ قرشاً وأردب الصمغ فى الابيض بـ ١٠٠٠ قرش واردب الذرة بـ ١٣٠ الى ١٥٠ على ان العرض كثير والطلب قليل

وليت هذه الحال مقصورة على هنا بل انها عامة فى العالم كما يظهر من اخبار مصر وانباء اوروبا والسبب فى ذلك هو سقوط اسعار الكمبيو في البلدان الاجنبية وشعور البنوك والدوائر المالية بأزمة تقولون انها مقبلة على العالم مما جعلهم يقبضون على خزائنهم بيد من حديد تدارك الله عباده بلطفه وكرمه

حضارة السودان

السياستان الانكليزية والفرنسية

في شرق اوروبا ووسطها

عن الاخبار

نقلا عن مجلة النيشن

علمتنا الحرب ان نغض الطرف عن بعض ما يعتقده الشعب الانكليزي خطأ في الخلق الفرنسي. وعلمنا خاصة ان ليس في أوربا من يفوق الفرنسي في اصراره ومشارته في تتبع غاياته القوميه ورأينا الثبات الذي طال ما كان موضع اعجابنا في غضون الحرب الدفاعية وقد انقلب في ثوب آخر منذ حل بقارتنا ذلك السلم الخداع، الذي طحن أوربا الوسطى، وذهب بالروسيا الى شفا الخراب وكانت اخطاء حكومتنا خليقة بأن تعلمها بعض الشيء. فلقد ظاهرت كولتشاك وعاونت دنكين وساعدت حتى يودنتش على بعض الكره منها ثم وقفت. واستمر الفرنسيون فشدوا ازر البولونيين وعضدوا فرانجل وسيعضدون من يخلفه من المقامرين ومن يأتي بعده.

تحطم فرانجل كما تحطم اسلافه. وحمل الينا نفس اليوم الذي وافانا بهذا النبأ اعلانا ملتهبا بين أعمدة التيمس عن بطل جديد في شخص من يدعي (بالاهوفتش) وجاءنا من باريس نفسها في الوقت عينه أن من سيرثونه في الدبابات والمدافع والقطارات المدرعة هم زعماء الحزب الثوري الاشتراكي.

لقد سئم عقلاء اوروبا هذا المنظر، سئموا الاسراف والخطر والقسوة. واخذ ثبات الفرنسيين يفعل فعله في اعصابهم

ان تاريخ قتال عام في الروسيا هو اغرب الفصول في حوادث هذه الثورة. فروسيا جميعها كانت تمني نفسها بين يناير ومارس الماضيين بأن السلم قد حل في ربوعها. فقد كان قضى على دنكين كما كان فرانجل في عقر القرم خصما مهملا يمكن الخلاص منه في اى لحظة. واما البولونيون فقد عقدوا في اكتوبر السابق محالفة سرية كانوا لا يزالون يحترمونها الى ذلك الحين فانصرفت الامة الروسية الى التجديد بهمة فائقة. وسرح من الجيش الاحمر بعضه وحول البعض الاخر الى فرق عمال. واخذ كل مجلس للسوفيت ينشيء المدارس والجسور والسكك الحديدية الضيقة ومساكن للعمال. وتحول البارود الى معامل حرير.

ورجع لينين الى مشروعه المحبوب يبني به ترقية حياة الروسيا الاقتصادية فكانت السكك الحديدية وقفا على الاهالي حتى لبث الكل شهرا أو اثنين يتناولون أنصبتهم من الغذاء كاملة. فما يشعر الروسيون وسط هذه الاوهام الا وقد باغتهم البولونيون بالزحف على (كييف)

لقد كان ابلال الروسيا مما يدهش في سرعته وجاء الدور الاول للحرب البولونية مكللا بالنجاح. فطرأت حال جديدة اذا اراد كل ان يأمن على نفسه. ولكن هل يؤمن أبداً جانب بولونيا ذلك البلد الارستوقراطي الخيالي الذى تدفعه فرنسا؟ ولم لا يعجل بالثورة ويشترك مع جار صديق؟

كان منتصف الصيف لحظة كلها غبطة، وكانت موسكو تموج بالمندوبين من اوربا بل ومن آسيا وأمريكا وقام المؤتمر الشعوبي الثالث يحتفل بانتصارات الروسيا. وكان بعض الزعماء ومنهم تروتسكي على جانب كبير من الحكمة فتمنوا لو يقفون حيث هم. ولكن أبى لينين الا ان يقامر على ثورة في بولونيا لخذره كثيرون وخامة العاقبة. واخبره الكومونيون البولونيون الذين يعرفون قومية بلادهم الشديدة ان الثورة مرجحة بعد السلم ولكنها مستحيلة في خلال الحرب. فلم يكترث لقولهم لان القومية لايسعها عقله الشغوف بالفكرة الماركسية. وصدر أمره «بكسر بولونيا بالسنك الروسية» فهب الجيش قاصدا وارسو وسار اثني عشر يوما كان يقطع كل يوم فيها عشرين ميلا بدون مدفعية أوذخيرة أو زاد. ولم يكد يلمح وارسوا حتى لمح الهلاك.

ثم جاء بعد ذلك أغرب الامثلة على تمسك لينين بالحقائق. فقد كان في وسعه امداد جيشه وتجديد الحرب البولونية ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك. اذ دخل في روعه ان بولونيا لن تشب فيها الثورة. ففقدت الحرب البولونية بهذا كل معنى وغرض. وبدلا من أن يستمر فيها عقد الصلح بشروط اعادت لبولونيا اكثر من نصف ماغنمته من الاراضى. ولماذا؟ لان لينين حسب اذا استولى البولونيون على نصف الروسيا البيضاء واضطهدوها على عادتهم المألوفة فستثور لا محالة عاجلا أم آجلا وهنا مرة أخري تشب الثورة في بولونيا ومن المرجح انه مخطيء أيضا مرة اخرى. ومن لايعمل للقومية حسابا فهو راكب متن الشطط

ومهما يكن ذلك فقد عقد الصلح واطلقت يد الجيش الاحمر في قتال فرانجل اذ كان ثمة أسباب أخري لهذا الصلح المبكر غير الختامي مع بولونيا وأحد هذه الاسباب خوف المجاعة نظراً للقحط في الروسيا الوسطى. ثم سبب آخر وهو الخطر الذى يهددهم في القرم وليس نظام السكك الحديدية في الروسيا خليقا بحرب تدور في وقت واحد في ميدانين مختلفين. اذ بينما كانت الحرب البولونية دائرة كان فرانجل يقتحم غماراً وهو رجل أقدر من دنكين واكثر حذرا. فلم يكن امام الروسيين الا تحطيمه وهم ان أمكنهم التعاقد مع البولونيين لا يستطيعون ذلك مع «البيض» فأخذوا ينظمون الجيش شيئا فشيئا وما فرغوا من لم شعثه حتى ضربوا ضربة سريعة حاذقة خليقة بأعمالهم مع دنكين ومع ما قيل من أن فرانجل كان من حيث النظام في جيشه أحسن من غيره من الملكيين وانه كان في معاملته الفلاحين أقل خرقاً منهم فقد حقت عليه الهزيمة مثل أسلافه وسبب ذلك واحد في كل الحالات. فالجيش الاحمر لا يشرب الخمر أو يقامر كما ان بين صفوفه طائفة من متطوعى الكومونيين لهم شجاعة المتعصبين الدينيين واحتمالهم وهو حسن التنظيم وليس امامه الا أورستقراطية خاملة محبة للهو، وطبقة حضرية كل همها الغنائم السريعة وكان خصمه غارقا في الخلافات الواقعة بين الرجعيين من الروسيين القيصريين وبين متحيني الفرص الا كثر تحضرا. فانتصر كما انتصر من قبل ومعنى استيلائه على القرم ان الروسيا ستظل متمتعة بالسلم أثناء الشتاء على الاقل. وخمسة شهور في تاريخها الهائج مهلة طويلة، أما (بالاهوفتش) فلا يستحق التفكير فيه لحظة فهو يقود جيشا من الفارين من الخدمة العسكرية الذين يبحثون فقط عن اقصر طريق يوصلهم الى بلادهم. فضلا عن انه مبغوض في الروسيا لانه حارب في صف البولونيين فلم يبق الا (بتيلورا) وهذا مغامر حازم حذر لا يقف في معركة نظامية. وليست هذه المتاعب مما تزعج الروسيين. لذلك لا نرى من أين يأتي الفرنسيون بجيشهم الجديد في الربيع القادم. فان كانوا يريدون الثوريين الاشتراكيين فهؤلاء قوم ليسوا رجال عمل. فالكلية عندهم هي البداية وهي النهاية أيضاً. غير ان الفرنسيين اذا تيسر لهم المال فهم بلا ريب مهتدون الى البعض وقد يكون البولونيون هذا البعض فيأخذون المال مرة اخرى ليقوموا بانفاقه ونتيجة ذلك أن تبقى الروسيا مسلحة. وقد ملأت بشبابها الجيش وشبابها يفوقون الرجال قوة وذكاء وعلماً وامالا بحالة لم تعهد في غير الروسيا. فاذا لم يسرح هؤلاء فالامل في السلم ضئيل، حتى ولو حولت مصانع الذخيرة فاستخدمت في الاغراض السليمة فالمزاج الروسي سهل قياده وهو بالدعوة خليق أن يبلغ مرتبة التحمس الحربي كما انه بها أيضاً يوجه الى التعمير السلمي ولكن يصعب المخالفة بين هاتين العمليتين كل بضعة شهور. واذا ظلت الحال متراوحة بين السلم والحرب فان تؤدي الى ما يتناسب مع حاجات الروسيا فلن يكون ثمة تعمير كاف بل يأخذ الجناح الايسر من الكومونيين يرددون بحق ان أوروبا الرأسمالية تأبى عليهم السلم

أن تهادن خمسة شهور لا يجدى تقريباً فروسيا بحاجة الى خمسة أعوام طوال قبل ان تنقه صناعتها وتنتج البضائع التي يمكن مبادلتها بحبوب الفلاحين. ونحن نظن ان وزير خارجية انجلترا الذى وقف المفاوضات التجارية أثناء الانتصارات البولونية سيستأنفها بعد سحق فرانجل. ومثل هذا التحين للفرص لا يحمل على الاعجاب ولكنه أقل ضرراً من العناد الفرنسى ونأمل ان تحقق الحكومة انها لا تستطيع ان تجنى شيئاً من هذه السياسة التجارية المزعزعة.

فالروسيا لن يكون لديها ما يستحق الا اذا شمل ربوعها السلم. قد تستطيع ان تعطى خشبا ولكن أنى لها بالمناشير. قد يمكنها ان تعطى كتانا ولكن يجب ان يتأكد فلاحو الشمال والوسط من الحصول على حبوب الجنوب والشرق حتي يجرأوا علي تخصيص حقولهم للمحاصيل الاخرى. وقد تستطيع ان تعطى نحاسا ولكن فقط اذا لم تكن بحاجة اليه لصنع ذخائرها فالتصدير معناه بالنسبة لها بذل مجهود هائل في تنظيم شؤنها. وهي لا تستطيع تنظيمها في حالتي الحرب والسلم معا. فان لم تضطر الحكومة الانجليزية فرنسا الى الكف عن سياسة الحرب العنيفة، فستجنى فقط اضأل الثمار من سياستها السلمية. وانا مع ايماننا بمقدرة روسيا على تأدية الكثير لا نعتقد بصراحة انها تستطيع تصدير شيء ذي قيمة وهى بحالتها الحاضرة.

يلوح لنا ان حكومتنا كفت من معارضة فرنسا بشأن المانيا كي تكون يدها مطلقة مع الروسيا. فاذا فرضنا ان الفرنسيين زحفوا على منطقة الرور الالمانية وكرر البولونيون فعلة (فلنا) في سيليزيا افلا يؤدى ذلك الى شبوب الثورة في المانيا مدفوعة بعامل اليأس؟. وهي حتما فاعلة ذلك اذا حرمتها لخمها كل من فرنسا وبولونيا. فهذه مسألة حياة أوموت. فهل اذا وقع هذا تتصور حكومة انجلترا ان الامل في قليل من التجارة مع التمايز يبقي الروسيا هادئة، ان لينين شخص تستعصى معرفته. ففى استطاعته ان يكون معتدلا. وفى استطاعته ان يتراضى ويخضع للظروف ولكن اذا دعاه داعي الثورة قامر.

فاذا أردتم ان تهدأ الروسيا فاعملوا على ارضاء وسط أوروبا، وأما اذا حملتم هذه على الثورة فروسيا ستزحف مرة أخرى. هـ

ارلـــــندا

أرلنـدا جزيرة قائمة فى المحيط الاتلانتيكى يفصلها عن المملكة البريطانية برزخان عميقان وبحر عظـيم كما انهما يفترقان فى كل شىء حتى فى خرافات اهليهم والدين اللهم الا جزئية صغيرة جدا فيها فكانت هي سبب البلاء الجسيم . تلك الجزئية هي بغض كل صاحبه الى درجة التخون والحذر الدائم . فمذ دخلت ارلاندا حوزة الانكليز لم تكن الا مرسح قلاقل ومناخ دم مفسوح الا ان انكلترا رأت ولازالت تحسب - ان وجود جمهورية ارلندية مستقلة جذوها لا فرق بينه وبين استضافة عزرائيل -

واقد كان لارلنـدا استقلا ل نوعى قبل سنة ١٨٠٠ حيث كان لها برلمان خاص وداخلية حرة ولكن الارلاندى كسماء جزيرته الغنية اماصحو رقراق واماوابل يسيل . لايرى الحياة الا احدى اثنتين شقاء او نعيما . اماعيشة الرق فلا يراها حرية بغير البهائم الرتع . لذلك تراه تخبط عمره فى قيوده يريد منها انفكاكا الا ان طالع المسكين كان مقرونا بنحس ادهم تركه حليف الهوان . فاول ثورة اقامها كانت بمعاونة فرنسا الا انهـا رجعت على الارلنـديين بالوبال حيث قهروا فيها واعلن الوزير الانكليزى « وليم بيت » الغـاء المجالس الارلنـدية وضم الجزيرة لانكلترا نهـائيا و ثلا يظهر : ظهر المتجبر العاتى (والسياسة محورها الخداع) خولها حق ارسال ١٥ نائبا عنها لمجلس النواب الانكليزى الذى يعد اعضاؤه بالمئات وهكـذا اصبح الارلنـديون يتخبطون فى ذلتهم وبؤسهم الفاجع ولم يبق امامهم الا باب واحد وهو المهاجرة فاخـذوا يفرون من بلادهم زرافات حتى ضمت اميريكا الشماليـة فقط منهم ما يساوى ضعفي ما فى جزيرة ارلنـدا نفسها فقد صار فيهـا منهم ما ينوف عن التسعة ملايين بينما الجزيرة لا تضم اليوم الخمسة ملايين ......

وفى سنـة ١٨٨٥ عادوا فثاروا واقاموا « بارل » الخطيب المصقع رئيسا على انفسهم فالتف به عظماء البلاد وكبراؤها واخذ يجاهر بفصل بلاده واستقلالها استقلالا تاما وكادت الحرب ان تدور حتى تحققت انكلترا ان رجال يومها غير رجال الامس اذ اعتمادهم هذه المرة لم يكن عن دولة خارجية بل عن انفسهم فمالت الى المسالمة وتنازلت ظاهريا فقبلت بلائحة « غلادستون » التي خدرت بها اعصاب الارلنديين ريثما فرقت عصبتهم ومكنت القوة العسكرية من ترابهم .

ثم انها باشرت هناك منذ ذلك اليوم اصلاحات كثيرة كمد الخطوط الحديدية والاسلاك التلغرافيـة وتمهيد الطرقات وتجميـل مبانى الحكومـة الا ان كل ذلك لم يستفـد منـه غـير الا نـكليزى صاحب الصولة والسيد المطاع اما الارلندي رب البـلاد الشرعى فقـد باع ارضه وتقـض يده شيئا فشيئا من الوظـائف واخـيرا اضطر الى نزول المناجم السحيقة حيث لا تقـدر الوقت الا بمدته تخدم باجرة يومه ليستخرج للانكليزيين كنوز ارض أبائـه التى كانوا يختالون على ظهرها بمواشيهم وعمارتهم احرارآ . ولقد احتكر الا نـكليزيون المعامل التى كثرت فى البلاد ونجحت نجاحاً باهراً لجمع اصحابها الاموال الطائلة لـكن من عرق الارلاندى المهضوم الذى لم يعد هناك الا آلة عمل منظمة لو لا انها مقهورة الارادة متلجلجة الحياة بل بلغ الاحتـكار بدولة بريطانيا انها حصرت اصدار المنسوجات الصوفية الارلاندية (الشهيرة) لغير انكلترا (ومن هنا حيث يصدرها التاجر الانـكليزى بما شاء من الارباح كما اخذها بما ظهر له من الاسعار اذ لا يجوز بيعها لغيره من البشر !)

كل هاته المظالم واشباهها ولدت فى الارلاندى من البغض للانـكليزيين ما لا تنسخه عشرات السنين وهي التى أولدت ارلاندا ذلك الحزب الرهيب الذى هالت عماله العالم والذى اخـذ يهز عرش وزارة انـكلترا الآن اعنى حزب « السين فين » فـفي سنة ١٩٠٣ ظهـر فى عالم مطبوعات ارلاندا صحيفة جديدة باسم « الارلاندي المتحد » لم يك صاحبها بالرجل المعروف بين الـكتـاب والعظماء ولـكنه صـار بعد ذلك كعبة القصـاد ومناخ الحجيـج اذ نشر مقالاته الـكثيرة التى عنوانها « ابحاث فى دعوة المجر الى الحياة » فوصف بهـا ما ينبغى للمجريين (ولا يريد الا الارلانديين) اتباعه اذا شـاؤا ان يرجعوا احراراً . وقد رسم فى تلك المقالات الخطط الدقيقة مما جعل لصحيفته البسيطـة المظاهر أجل مركز فى القلوب و دو يـاً هـائلا فى البـلاد ...

ومن الصدف الجزيلة الاثر ان المجمع الغالى قـرر فى تلك المدة رجعة اللغة الارلاندية الى البلاد كما اخذ يسعي فى استرداد الروح الغالية القديمة مما نشط الارلانديين على السعي لاسترجاع صباغهم القومية بعد ان كادوا يتناسونها ويصبحون اناساً لا تهمهم الا الحياة الفردية والعيشة البهيمية الصافية من آلام الآمال ومتاعب الوطنية الثقيلة !

ثم اخذت من ذلك الحين تدب فيهم روح الحياة الروحية التى اشتهروا بها قبلا والتى كادوا يتهموا بعدم استعدادهم لهـا . فما وصلت سنة ١٩٠٥ حتى اجتمع طـائفة من زعمـاء وطنييهم يؤلفون المجلس الذى « لارثر جيفيس » صـاحب جريدة الارلاندى المتحد - وضع البرنـامج الوطني فوضعـه واخـذ يلقى المحاضرات فى الموضوع باثـاً للدعوة فى اطراف الجزيرة . وهنالك ندقى تلك الـكلمة التى صار اليوم لوقعها فى الاذان اهتزاز عميق فى غياهب القلوب وهى سياسة « السين فين » أى (نحن انفسنـا) أريدون انهم لا يقبلون غير الاستقلال التام ..

ولقـد كان لخطاباته تأثير ذريـع فانشيء على أثرهـا كثير من الاندية المطالبة بنفس المطلب بل وتحت اسم « السين فين » نفسه فى كل انحاء ارلاندا سواء فى ذلك المدن أو القرى فكانت حركة هائلة تنظرها انكلتيرا بخوف ووجل متربصة بها السوانح والعثرات وقد بذلت جهوداً عظيمة - سراً وجهراً - فى اخمادها الا انها لم تتمكن من ذلك الا عام ١٩٠٩ الذي اغرت فيه (بدسائسها) اصحاب الحركة بوجوب توسيع دوائر اعمالهم مما يقتضي الاموال الطائلة وحيث كانت الامة حديثة عهد بالبذل فى امثال تلك المشاريع خصوصا وان اكثر الثورة اصبح بغير يد الوطنيين لذلك لم تلبث ان استنزفت تلك الاموال المخصصة للحركـة فخفتت خفوتا سريعا وتفرق القوم من حولها وضعف شأن الحزب فى البرلمان الانكليزي والحاصل انه كان لتلك الخطوة التى لم يتم استعداد الامة لتخطيها ابشع اثر فقد كانت القاضية على الحزب حقيقة لولا ان ضغط الانكليز (مولاه الاصلى) لازال موجودا . نستدرك (المولى) لانه في الحقيقة لم يخفت منه الا ذلك المظهر النام اما افكاره فبقيت تموج فى العقول متململة يصورها التذكر ويثبتها متجدد الالام الى قبل نشوب الحرب الاخيرة حيث قررت بعض الولايات هناك انفاذ قانون الحكم الذاتي بالقوة وانشأت لذلك جيشا وطنيا حسن العدة والعدد الا ان نشوب الحرب العظمى غطا على الجميع وقامت اذ ذاك الدول المتحزبة تهتف بانها انما تريد ان تدافع عن الانسانية وانها محررة الشعوب الضعيفة من جور الجبابرة المستبدين ...

فهب ولبي الارلانديون الدعوة كغيرهم من الامم الضعيفة الطامعة في الانعتاق . وتطوعوا فى الجندية مختارين يتقدمون على اناشيد الحرب الى الموت الزؤام . ولـكنهم مالبثوا ان تحققوا ان الحرب لم تشب لتحرير امثالهم وانهم مغرورون فطفق زعماؤهم يعلنون تلك الحقيقة الناصعة التى مازالت الايام تاتي بالشواهد عليهـا . فهاج الشعب لذلك وماج ثم اخذ يستعيد جيشه الوطنى فالف منه فرقا كثيرة تحت اسم « السين فين » تجول البلاد وتجهر بمعاداتها الانكليزيين ومن والاهم ليس بالقول فقط كما كانت ثورة سنة ١٩٠٨ بل بالمسدسات والحراب اذ لم يكن القائم بها هذه المرة الخطباء والكتاب من اهل النظر بل رجال الحرب والشعب المنفجر بعوامل الانضغاط المستديم

قالت مجلة « البيان » التى نعتمد عليها فى اكثر ماتكتبه من هذا الحزب :

« ولا نظن العالم قد نسى القتال العنيف الذي وقع سنة ٩١٦ يوم ثار فتيان ارلاندا وهم نحو الالفى رجل فاحتلوا جزءا كبيرا من عاصمة البلاد ونادوا بالجمهورية الارلاندية وجعلوا يقفون امام جيش منظم ويقاومون مدفعية شديدة النيران وظلوا وقوفا امام تلك الشراذم التى تفوقهم عددا وعديدا اسبوعا كاملا حتي استشهدوا والابتسامة الحلوة العذبة ابتسامة الاستشهاد فى سبيل الحرية تجري على شفاههم في محضر الموت . ورفعوا الى ادارة الاعدام . والمقصلة مسلطة والمنون متدانيـة وهم فرحون .... ماتوا جميعا وظلت الابتسامـة الناضرة التياهة المدلة ببطولتها تبدو من افواههم . « كان موت اولئك الابطال و زج اخوانهم فى غيابات السجن .. صفحة اخرى من كتاب الذكريات الوطنية التي يكتب منها تاريخ ارلاندا المجيد »

ثم بقيت الحركة على ماهي عليه الي سنة ١٩١٨ يوم انتخبت ارلاندا كل نوابها من متحمسي « السن فين » فابي هؤلاء القيام بماموريتهم فى مجلس النواب الانكليزي بل شكلوا هياة كان من جملة اعضائها المستر ماك سفنـاى » شيخ مدينة كورك الذى هال العالم باعتصاب جوعه — وفوضوا لها ترتيب مجلس النواب وتشييد اركان الجمهورية الارلندية المستقلة .

فقـام هـؤلاء بمأمـوريتهم ولم يمر عليهم الا بضعة اشهر حتى ابتدى في تنفيذ ماسطر فبعثوا الوفود الى العواصم وذاكروا العظماء وزاروا الوزراء ونشروا الصحف واقاموا المحاضرات فى الموضوع الخ .

هذا فى الخارج اما فى داخل الجزيرة فقد كان القوم فى هرج ومرج ثم ما كادوا يتحققون اباء الدول ورفضها التداخل بينهم وبين الانكليز حتى قامت الثورة على ساقها وكثر السفك والتخريب فالقت انكلتيرا مسؤلية ذلك على كاهل المفوضين الارلنديين وسجنتهم فكان لسجنهم تأثير ذريع فى جميع ارلاندا حيث زاد الهيجان . ثم فقد النظام تاتا لما اعلن المستر « ماك سفيناي » اعتصاب الجوع واعلنت الوزارة الانكليزية انها لن تتركه ابدا .

بقى الرجل فى جوعه يتلظى وبقي « اللويد جورج » فى غطرسته يتنعم وسارت ارلاندا في هيجانها المخيف . كان الرجل يغذى الجزيرة باجمعها من روحه الثائرة بحيث ما انحط هو درجة حتى ارتفع الهيجان درجات . وكان صوت حياته يخفت ببطء كما صعد صوت ارلاندا على منابر السياسة والتنفيذ . ثم تضاءلت روحه . وتضاءلت وكادت تتلاشى مع اسبوعه الحادي عشرة الا ان الرجل اجهد نفسه وقال كلمته التى عاش من اجلها ومات فى طلبها وهى « ليخلص الله ارلاندا » وهكذا مات الرجل فكان لموته دوى فى البلاد ثارت له العواطف واطلقت المسدسات وازهقت الارواح ثم نشر الارلنديون علم جمهوريتهم مجللا بالسواد على محلاتهم واضربوا عن العمل اسبوعا كاملا ؟

الوزير تونس

العدد ٤٤٤ — السنة الخامسة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠

اعلان

من ادارة « القبلة »

توارد علينا شكايات عديدة من قراء « القبلة » فى الخارج من أصحاب الصحف والمجلات وسواهم يتذمرون من عدم وصول « القبلة » اليهم

فنعلن للعموم أننا لم نتأخر قط عن ارسالها ولدينا مستندات رسمية من مصلحة بريد حكومتنا تبرهن على أنها سلمتها لمصالح برد الخارج . ولاندرى اذاكانت هناك ايد تحول دون وصولها لقرائنا فاننا نعلن استياءنا الشديد وأسفنا الكلى لهذه المعاملة التى لاتنطبق على كل مايقولون و يزعمون ؟

ان لله في خلقه شؤون

او

ينبأ الانسان بما قدم واخر

وقفنا على مقال بامضاء الامير « على خان » احد مشاهير الهندفى جريدة (الوست منستر غازيت) الانكليزية تحت عنوان (الملك حسين وبريطانيا العظمى) فآثرنا تعريبه لقراء « القبلة » لما اشتمل عليه من دقائق الحقائق التى تستلفت الانظار وهاهو :

فى أوائل سنة ١٩١٥ استل « الملك حسين » سيفه ضد مقام الخليفة ودخل فى معاهدة مع الحلفاء وحارب واياهم جنباً الى جنب

ان « الملك حسين » اعتمد الاعتماد التام على وعود بريطانيا العظمى وأسعفها الاسعاف الحربى المشهور الذى بواسطته انتهت الحرب على ما نعلم فى سوريا وبلاد العرب

ليس أن « الملك حسين » عقد معاهدة مع الحلفاء فقط انما كان حليفاً اميناً مخلصاً لسياسة الحلفاء فى كل دور الحرب وقد كان مشهوراً بميله الودي الى بريطانيا ـ الامر الذى أغضب السنيين من الاسلام في كافة اقطار العالم لانهم خالوه يسعى للوصول الى مركز الخلافة

نعم ان بريطانيا هى التى ساعدت « الحسين » على تأسيس ملكه وفقاً لمعاهدة سنة ١٩١٥ وهو ايضا قاد شعبه للاتفاق مع سياسة الحلفاء وما كانوا يرمون اليه فى مدة الحرب

ان الحسين اليوم يعتقد أن المعاهدة بينه وبين بريطانيا لم تنفذ . انه لا يسيء الظن ببريطانيا العظمى لكنه يعتقد ان الامير « فيصل » الذى مثله فى مؤتمر السلم وامام الحكومة البريطانية لم يقم بمهمته التى ارسله لاجلها جلالة والده ولم يمثل الشعب السورى وقضيته كما هى بحقيقتها ولذلك فالحسين يلتفت الى بريطانيا لتنفيذ تلك المعاهدات ومساعدة البلاد للتقدم والنجاح

انهم ينسبون التعصب الي الاسلام ويعتقدون ان مكة هى المدينة المقفولة بوابها أبوجه غير المسلم . ان الملك حسين غير ذلك ويريد ان يعرف العالم انه على غير هذه المبادىء فهو يريد ان يري بغداد عاصمة العالم العربي السياسي ومكة وبيت المقدس عاصمتيه الدينيتين لان جلالته يري أن المسلمين والمسيحيين واليهود جميعهم اصحاب اديان ذات كتب منزلة وماالفرق بينهم الا فى نوع العبادة وكيفيتها فقط

ان جلالته يخشي من عدم قيام بريطانيا بوعودها من انشاء امبراطورية عربية عظمى تمتد من خليج العجم الى اطراف كيليكيا الى عريش مصر وجميع شواطىء البحر المتوسط لانه يرى ان بينها وبين فرنسا معاهدة اخرى اسمها معاهدة (سيكس ـ بيكو) وليتذكر القارىء ان البولشفيك وجمال باشا حين حذروا الملك حسين من وجودهذه المعاهدة السرية تألم العرب فى كل ناحية ومكان لانهم شعروا ان بريطانيا التى اعتمدوا عليها قدلا تقوم بتلك العهود معهم .

ان الخطر البولشفيكي من جهة وتهيج العالم الاسلامى وقيام وطني الاتراك من جهة اخرى قد تضطر العرب للسير مع السياسةالتى تتدفق على جوانب الشرق الادنى فى هذه الايام

فاذا كانت بريطانيا العظمي لا تقوم بعهودها نحو حليف مخلص امين فليس بالمستبعد ان نشاهد يوماً ذلك الحليف مدفوعاً بالضرورة اللازبة الى الانضمام الى بولشفيكية الاتراك الوطنيين ـ الامر الذى لا يوافق سياسة بريطانيا العظمي ولاسلامة العالم . اذ لاسلام ولاراحة فى العالم طالما الشرق فى تزعزع واضطراب ؟

على خان

الامير الهندى

[القبلة]

ان اهم ما ينبغي الاتيان على مواضيع هاته النشرة ـ اولا هو الاسف والاسى العظيم والالم من عرضة قضيتنا وان كانت هى فى الحقيقة كامثالها من القضايا ولكن لكل انسان حس خصوصي وشعور يأبى ان نكون هدفاً لخوض الخائضين ومدح وقدح المادحين والقادحين بما يراه وراه العالم بأجمعه ولكن لله فى خلقه شؤون

ما لنا ولاغضاب السنيين بل كل من اخواننا اهل لا اله الا الله وسواهم من البشر

رأينا المصلحة التى لم يرها العالم ولم تظهر له صحتها الا الآن ورأى أحلافنا مذ ذاك مصلحتهم فينا ومعنا وكان ما كان والحمد لله على قضائه وقدره ولا شك أن له جلت قدرته فى خلقه شؤونا وحكمة تعجز عن احاطتها مدارك البشر وانما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى

اما قول حضرة الاستاذ الفاضل صاحب المقالة :

(فى اوائل سنة ١٩١٥ استل جلالة « الملك حسين » سيفه ضد مقام الخليفة)

ـ فنرى ان نلفت انظار كالاته بأنها لا تجهل ان ليس هناك خلافة تنطبق عليها ارادته ومغازيه بالبحث وبكل مافى معنى ذلك عن الخلافة ان كان تصريحاً أوتلميحاً وعسى أن يتأمل قوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما »

ولعدم الحاجة لشرح وتفسيرهذا النص الجليل وتطبيقه ـ نقول كما قلنا غير مرة : يرحم الله الخلافة وليحسن المولى عنه عزاء المسلمين فيها

فبتمين ما تعين من هذا النص الجليل بالاختصار ـ كيف يصح الحكم بالقيام أو تقول به على شيء غير موجود ومجرد عن الاعتبارات التي يراد عافيها الاشارة بالقيام عليها ؟. الا ان كان المراد بالخلافة جملها واعتبارها روحانية فهذا مما لا نعتذر عنه . ولهم أعلم بما فى ذلك

ثم ان مولانا المنقذ لم يجرد سيفه الا لسلامة ما أراد سلامته واستخلاصه من الهوة التى لم يزل يهوى فيها الى الان زعماء الخلافة وقوادها ووزراؤها بالمجموع العثمانى فى سبيل الغايات والمقاصد المعلومة

فهل بعد قيام الشعب العثمانى أى الاناضول الذى

هومادة العثمانية ومعناها تحت قيادة مصطفى كمال ضد الاستانة يعنى دار الخلافة — يبقى محل للوم ومؤاخذة مولانا المنقذ على تجريد حسامه ضدها؟ ولا تزر وازرة وزر أخرى فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً

وأما ما اتاه عن فيصل الهمام — فعدم وقوفنا على حقائق ما اشار اليه يمنعنا عن البحث فى موضوعه والاتيان بما ينبغى عنه ولكن هذا لايمنعنا ان نستلفت أنظار قرائنا ان يطبقوا مسلك «القبلة» وخطتها وما تقوله عن الوحدة العربية — على النتائج الحاضرة

واما ما جاء فى المقالة مما يتعلق بالبلشفيكية فنكتفى عن البحث فيه بما أوردته رصيفتنا «الفلاح» الغراء بعددها (١٩) وها هو:

(نعم ان البلشفية كما قلنا عنها انها مخالفة (بحسب ما يصلنا من الاخبار) للديانة الاسلامية تماما ولكن لايعزب عن البال ان المسلمين اذا رأوا ان الحاجة والضرورة تلجئهم على الاتفاق مع البلشفيين ووثقوا بهم — عندها يتبعون قوله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم) وهذا أمر ظاهر لاشك فيه. والباعث لذكر هذا كله هو العمل بمقتضى واجبات الحلف وحقوق الوفاء اذ الدين النصيحة.) انتهي

هذا ما يجدر بنا البحث فيه من المقالة واما ما عداه فلا يسعنا الا ان نشكر صاحبها على ما فهم من مجتهداته فيما أتاه بأنه لا يخدم الا الحقيقة كيفما كانت وثبت هذا تعريضاته بنا السابقة متمنين له ولكل من يرى ذلك المسلك — الاجر الجزيل علاوة على ما فى ذلك من الفخر الاثيل. وان الحقيقة حقيقة لابد من ظهورها والرجوع اليها فريضة والله الموفق الى سواء السبيل

حوادث محلية

قانون

(للوظائف الخيرية المعروفة بالخصفات)

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام القانون الاتى:

قرر مجلس الوكلاء الفخام ان يجعل للوظائف المشروحة ادناه قانون مخصوص يكون عليه مدار العمل حسب المواد الاتية نظراً لتعلقها بامراء وسلاطين المسلمين القاطنين بالبلاد الخارجية

مادة

١ — الوظائف المشروط أداؤها بالحرمين الشريفين كتلاوة القرآن المجيد ودلائل الخيرات ونحوها من الاذكار عند انحلال الوظيفة يعتبر فيها ما سيذكر فى المادة الثانية

٢ — عند انحلال الوظيفة توجه لابن المتوفى عنها متى كان حائزاً للاهلية والاقتدار الكافلين لادائها

٣ — اذا لم يكن للمتوفى ابن ولا أخ حائزان للاهلية كما توضح بالمادة الثانية فيكون توجيه الوظيفة لمن ينتخب من ملازمي العلماء أو القراء بحضور وكلاء أولئك الامراء الموجودين بمكة المشرفة أو المدينة المنورة

٤ — يشترط فى أداء الوظيفة الدوام والاعتناء بواجباتها واذا حصل تكاسل من الموظف فليرفع أمره رئيس «الخصفة» الى محل اللزوم للنظر فيه

٥ — ان كافة المخصصات المتعلقة منافعها لمعاشات ومصارفات القائمين بالوظائف تقيد بدفتر نظارة الحرم الشريف ودائرة هيئة الاوقاف الجليلة للحفظ على كيانها ومراجعتها حين الحاجة مع المراقبة التامة من قبلها فى حسن أداء ايفاء الوظائف طبق شروط واقفيها. وعمل نظارها يكون مرعياً ايضاً

٦ — اذا كانت المخصصات المشروطة للوظائف المذكورة لم تف بالمعاشات والمصارفات فيكون دوام العمل من قبل الموظفين بدون انقطاع الى حين مراجعة وكلاء الامراء وورود مبالغ تفى باستحقاقهم ولا يسوغ لهم تعطيل العمل بصورة قطعية

٧ — ان شيخ «الخصفة» له حق المراقبة وبيان المتخلفين عن الحضور لاداء وظائفهم في أوقاتها المعينة بدون عذر شرعي ويكون جزاؤهم على حسب ما سيأتى في المادة الثامنة ويكون مربوطاً بهيئة الاوقاف التى لها حق المراقبة العمومية كما سبق فى مادة خمسة

٨ — اذا تخلف أحد الموظفين عن وظيفته بدون عذر شرعي ينبه عليه فى أول مرة واذا تكرر منه ذلك يقطع له نصف معاشه واذا لم يرتدع ففى المرة الثالثة يقطع معاشه لشهر واحد وفي الرابعة يعين بدله من ارباب الاهلية كما حرر بالمادة الثالثة

٩ — يجب على رئيس «الخصفة» كذلك بيان كل ما يلزم من تجديد خصف وحنابل أو شراء مصاحف ورسائل ودلائل خيرات اعتناء بهذه المهمة الخيرية العائد أمرها لامراء المسلمين المشار اليهم

١٠ — يجب على وكلاء الامراء المشار اليهم رفع ما يرونه من المصالح العائدة لاوقافهم الى نظارة الحرم الشريف والاوقاف الجليلة للمساعدة لهم بكل اهتمام وتأميناً على المحافظة بواجبات الوقف ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى

كل من له حق طرف المرحومة هاجر بنت جابر المصري زوجة فاضل الصايغ الساكنة سابقاً بشعب على بدار محمد شلبي الجاوى فليراجع المحكمة الشرعية لاثباته فى ظرف عشرة أيام اعتباراً من تاريخه وللاعلان تحرر فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

اعلان مهم

بيت السكوتي فى (بيربليلة) بحارة (أجياد) معروض للبيع وهو محتو على محال ومنافع كثيرة وأراضى متسعة فمن له رغبة فيه فليراجع محل العربجى بسويقة

معمل لتجليد الكتب

على الطرز الحديث

أعلن لعموم أخوانى الحجازيين وغيرهم من سائر الاقطار العربية اني قد فتحت معملا للتجليد بحارة جياد ما بين دار الحكومة العربية الكبرى وادارة جريدة (القبلة) لتجليد المصاحف الشريفة. والكتب والدفاتر وما شاكلها من انواع التجليد. وذلك بالشكل الافرنجى الظريف المكلل بماء الذهب والفضة وبالالوان المختلفة البديعة المنظر وبأرخص ثمن. وكل من يشرف محلنا يري ما يسره وعلى الله الاتكال

المجلد

السيد احمد بن السيد مير

أحمد البشورى

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة: ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من اسكندريه والسويس والوجه وعليها البضائع الاتية: عدد الطرود:

٢٩٩	قاز	٨٨	مأكولات
٤٨	عسل	٥١	فواكه
٤٥	بنزين	٤٠	بن قهوه
٣٥	عدس	٣٠	نشأ
٣٠	بصل	٢٦	ورق سجاره
٢٠	صابون	١٢	اشياء حديد
١٠	طرشي	١٠	قماش
١٠	جبن	٨	عفش
٨	سجاير	٦	كتب
٥	زيت	٤	دخان
٣	مستكا	٣	زيتون
٣	حبال	٢	حليب
٣	اشياء شتي	١	قزاز
١	بندق	١	خرطوش
١	جلود	١	اشيأ كتابه

المجموع (٨٤٩) طرداً

وجاء ايضا: ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية: عدد الطرود:

١٤٠٠	قاز	٧٣٥	سمن
٤٤٥	فول	٣٨٥	صابون
٢٥	دقيق	١٩	مربا
١٤	عطاره	١٣	حوت
١٢	بضاعه	٩	لبن
٨	شمع	٦	بن
٣	تنباك	٢	بسكوت

المجموع: (٣١٧٦) طرداً

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الجدى ٥

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

الايام الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١٧	١	٤١	١	٩	٦	٣٧	٩	٣٧
الثلاثاء	١٨	١١	٤١	١	٩	٦	٣٧	٩	٣٧
الاربعاء	١٩		٤١		٨	٦	٣٧		٣٦

أخبار خارجية

حوادث سوريا

باريس ١٤ دسمبر — ورد تلغراف من بيروت يفصل المعارك التى جرت في سوريا منذ حين قريب ويفيد أن الفصيلة الفرنسوية كانت ذاهبة لتسكين القبائل فالتفت بجماعة من العصاة يعززهم جماعة من الاتراك. فارسلت النجدات من ذلك الحين الى الفصيلة الفرنسوية

هافاس

باريس فى ١٥ دسمبر قال المسيو ليج فى مجلس الوزراء ان الفصيلة الفرنسوية هاجمتها قبائل عاصية فاضطرت الى الارتداد ولما اقبل الليل ضل قسم منها عن الطريق وبوغت ففقد عشرين قتيلا واربعين جريحا

هافاس

حادث فى جهة اللاذقية

باريس في ١٢ دسمبر — جاء نبأ شبه رسمي انه وقع قتال بين بعض الفرنسويين وجماعة من الثوار على بعد اربعين ميلا في الجنوب الشرقي من اللاذقية وأخذ الثوار بضعه اسري وبعض المعدات — روتر

لندن فى ١٤ ديسمبر (لمراسل الاهرام الخصوصي) جاء فى تلغراف من باريس ان المعركة التي دارت في جوار اللاذقية اسفرت عن قتل عشرين جنديا من الفرنسويين واسر بضعة جنود منهم.

باريس في ١٤ دسمبر — سئل المسيو ليج رئيس الوزارة فأثبت الحوادث الاخيرة فى سوريا ويعزز الفرنسويون قواتهم فى عينتاب تعززا قويا وتنسحب بضع فصائل الى جباب — الايطالية

وزير حربية فرنسا

باريس فى ١٦ دسمبر — استعفي المسيو اندره ليفيفر وزير الحربية

باريس فى ١٦ منه — قبل المسيو ريبر فى رئيس لجنة المالية فى مجلس النواب ان يخلف المسيو اندره ليفيفر — هافاس

جمعية الامم

جنيف — فى ١٥ منه

وافقت الجمعية بـ ٣٥ صوتا من ٣٦ بلداً على اقتراح اللورد روبرت سسل بالتصفيق الحاد وامتنع المستر ميلين المندوب الاسترالى عن اعطاء صوته . ثم انتخب الجمعية بواسطة الاقتراع السرى ولمدة سنة واحدة اربعة اعضاء غير دائمين فى مجلس الجمعية طبقا للمادة الرابعة من دستور الجمعية واحد هؤلاء الاعضاء من اسبانيا والثانى من البرازيل والثالث من بلجيكا والرابع من الصين

لندن — فى ١٦ منه

وافقت الجمعية على قبول بلغاريا بـ ٣٥ صوتا ضد ٣٠ صوتا وعلى قبول كوستاريكا بـ ٣٩ صوتا بدون معارضة وعلى قبول فنلندا بـ ٣٩ صوتا بدون معارضة

جنيف فى ١٦ دسمبر ـ قبلت بلغاريا فى جمعية الامم بـ ٣٥ صوتا ضد صوتين وقبلت لوكسمبورج بتسعة اصوات وامتنعت الثلاثون بلداً الاخرى عن اعطاء اصواتها وأما اقتراح المستر روبل مندوب كندا بشأن قبول ارمينيا فقد رفضته الجمعية بـ ٣١ صوتاً ضد ثمانية اصوات — روتر

جنيف فى ١٩ دسمبر ـ امتنع مندوب جنوب افريقيا عن التصويت لادخال ارمينيا فى عصبة الامم وقد جرت مناقشة هامة لما اقترح المستر رويل فى ادخال ارمينيا فى الهيئات الفنية التى سبق ذكرها فى ١٠ دسمبر . وقال المستر بارن ان المسألة لم يبحثها حتى ولا لجنة الهيئات الفنية وقال انه يريد ان يعلم هل الغرض تمثيل رواية هزلية عن التعويض لارمينيا لاخراجنا من العصبة . وبحث اللورد روبرت فى صعوبة تطبيق المادة العاشرة على ارمينيا وهى المادة التى تعهد الاعضاء بمقتضاها بحماية سلامة الاعضاء الاخرين والتى كانت موضع خلاف مع الولايات المتحدة وقال اللورد روبرت سسل ان ادخال ارمينيا فى الهيئات الفنية يعد تعزية حقيرة واقترح السماح لارمينيا بارسال مندوب لها فى العصبة لعرض جميع المسائل التى تهم الارمن

وقد وافقت جمعية عصبة الامم على ادخال ارمينيا فى الهيئات الفنية — روتر

عودة الملك قسطنطين

البندقية فى ١٥ دسمبر — حيت الطرادة « افيروف » الملك قسطنطين باطلاق المدافع واصطف بحارتها على سطحها وحيوا الملك وهتفوا له طويلا

وقابل مراسل « التريبونا » الملك قسطنطين فقال الملك فى حديثه انه يعد التعاون أمراً لازماً بين ايطاليا واليونان

ونفى الملك ما شاع عن انه سيتنزل عن العرش لولى العهد ثم نفى الاشاعات التى أذيعت عن قصد فى ايطاليا ومفادها ان ايطاليا تظهر المعارضة فى معاهدة سيفر بسبب عدائها لشخصه

لندن فى ١٦ دسمبر — (لمراسل الاهرام الخصوصى) قال بعض انصار قسطنطين انهم لا يعلمون شيئا عن عزم قسطنطين على التنازل عن العرش بعد وصوله الى اليونان بمدة وجيزة فى حين قيل انه لا صحة لما ذاع من ان المسيو راليس اشار على الملك قسطنطين ان يتنازل عن العرش

انكلترا وايران

لندن فى ١٦ ديسمبر —

قال المستر لويد جورج فى مجلس العموم ان سياسة الحكومة المعينة ترمي الى الجلاء عن ايران . ثم قال فيما يتعلق بمجلس نواب ايران ان الايرانيين يعملون ببطء . ولابد لنا من تأييد الاتفاق الايرانى الانكليزى ولكن اذا كان الفريق الاخر لا يقوم بنصيبه من التبعة فاننا نحمله ومن المهم ان تعلم شعوب الشرق ان بريطانيا تقف بجانبهم (هتاف) وقد قررت الحكومة — بدلا من ان يكون لكل من وزارة الحربية والهند الخارجية صوت فى ادارة الشؤون فى الشرق الاوسط ـ ان تحمل احدى هذه الوزارات تبعة الشرق الاوسط كلها

روسيا وايران

لندن فى ١٦ دسمبر —

قال مراسل الديلى ميل من طهران ان حكومة السوفيت اعربت عن رغبتها فى سحب جنودها من ايران بالمرة والتنازل عن جميع المصالح الروسية ونفوذ روسيا فى ايران اذا سحبت الجنود البريطانية كذلك . وتدور المفاوضات فى موسكو بواسطة مشاور الممالك ورئيس الوزراء ويرجى ان يتوصلا الي ايجاد تسوية مع السوفيت

لينين وغاياته

بعث مراسل جريدة التيمس من روسيا البلشفية الى جريدته ما يأتي :

عرفت من مصدر يوثق به ان لينين صرح على رؤس الاشهاد لبعض زواره قائلا : انا لا اعتبر الثورة الروسية غاية فى نفسها ولكننى احسبها الخطوة الاولى فى سبيل الوصول الى ثورة عالمية كبرى . فالمسألة التى امامنا هي كيف نتمكن من ايجاد ثورة عمال فى اوربا الغربية . يجب علينا ان نهاجم فرنسا وانكلترا عن طريق مستعمراتهما وملحقاتهما فقرنسا نهاجمها بنشر حركة فكرية حازمة فى شمال افريقيا وهكذا انكلترا فلا سبيل لمهاجمتها الا ببث تلك الحركة الفكرية فى الهند وها نحن الان نبذل كل ما فى وسعنا فى هاتين الجهتين فاذا نجحت مساعينا اصبح العالم تحت اقدامنا وحطمنا ما يدعونه بسلم فرسايل وابدلنا تلك الدساتير التى سنتها الحلفاء بدساتير سنها العامل الفقير، والالمان انفسهم أكبر مساعد لنا لتحقيق امنيتنا لان تحقيق امالهم فى الخلاص من البنود الجزائية التى قيدتهم بها معاهدة الصلح يتوقف على الاضطرابات التى تحصل فى جميع انحاء المعمور — هم يريدون الانتقام أما نحن فنريد الثورة — مصالحنا متفقة اليوم مع مصالحهم لكن سيأتى يوم تختلف فيه تلك المصالح فيصبحون اى الالمان الد اعدائنا ، ذلك عندما تقوم الخلاف بيننا عما اذا كانت حكومة المانية تؤسس على انقاض اوروبا القديمة ام يؤسس عليها تحالف اشتراكي ثابت

اليسوا هم العرب

عن الاهرام

... فالعرب لم يتركوا شيئاً الا دونوه ووضعوا له أصولا وقواعد وضبطوه نظما ونثراً فلا اكبر ولا أصغر عندهم الا فى كتاب . ومن يراجع كتبهم المكتوبة بخط اليد والمطبوعة فى مصر والشام والهند وجاوه وبخارى وقازان وغيرها والمطبوعة أيضاً فى اوربا — فى فرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا وهولانده والروسيا وغيرها — من يطالع هذه الكتب الجليلة يجد فيها تقريبا كل شيء

من الذي اسس علم الكيميا ؟ الذى هو اساس تقدم اوربا والذى به كادت المانيا ان تنتصر على الحلفاء وكان عاملا من العوامل التى ساعدت فرنسا على الانتصار على المانيا من الذى اخترع علم الجبر ؟ من الذى بحث ونقب فى السموات العلى وجاب افاقها ووقف على المدارات وعرف سير السيارات وسمى الكواكب والافلاك باسماء لم يقو الاوربايون على تغييرها فبقيت عندهم للان كما كانت عليه فى سالف الزمان . من الذى قاس الدرجة الاورضية فى صحراء سنجان؟ من الذي وضع علم الجبل (الميكانيكا) ؟ من الذى نقل علوم اليونان الى اللغة العربية ؟ من الذى نشر العلم فى بغداد ودمشق وقرطبة ومصر ؟ من الذي نقلت عنه الفلسفة الصحيحة الي اوربا ؟ من الذى كان يتعلم عليه اليهود فى الجوامع والمساجد بالاندلس حتي نبغ منهم العلماء والكتاب والشعراء والاطباء؟ ومن أشهرهم الفيلسوف اليهودي النابغة الكبير ابن ميمون طبيب السلطان الفاضل المعظم صلاح الدين يوسف ابن أيوب . من الذى تعلم عنده البابا سلفستر الثانى من الذى حكمته العالية ومواعظه البالغة ملاء الافاق؟ من الذى الفى المعلقات فى سوق عكاظ وعلقها على جدران الكعبة ؟ من الذى من القدم كتبه غنية بالكنوز الادبية ؟ من الذى اشعاره الخالدة يغترف الكل من فيض بحرها الزاخر ؟ من الذى قرر كليات المسائل الكبرى وحل معضلات المشاكل ؟ من الذى صنف والف؟ من الذي وضع كتاب الاغانى اول كتاب فى الموسيقي ؟ من الذى الف النبراس فى علم المصورين من الناس ؟ من الذى اذا كتب كتب ببيان واذا تكلم تكلم بأفصح لسان من الذي شرع للناس الشرائع ؟ . هذا متن خليل فى مذهب مالك قد ترجموه الى اللغة الفرنساوية . من الذي كتب الكتب الضافية فى علوم العمران والاجتماع . هذه مقدمة بن خلدون مطبوعة ايضا باللغة الفرنساية فليطلع عليها وعلى متن خليل من يشاء ويحكم بما راه وما هما الا قطرة من بحر وغيض من فيض ويسير من كثير — من الذى لا يزال الى الان يضرب بعدله المثل فى الغرب والشرق ؟ . اليس هو عمر وعمر ؟ . من الذي اخترع الساعة واهداها الى شارلمان ولما وصلت الي فرانسا ظن القوم ان الذى يديرها ويحرك عدتها انما هو شيطان . من اول من أسس المستشفيات والملاجيء ؟ . من الذي شاد وساد وفتح الامصار والبلاد من ؟

اليسوا هم العرب ؟ — هذه كتبهم المتداولة بين أيدينا والموجودة فى دور الكتب بباريس ولوندره وبرلين وفينا وبتروجراد وبمكتبة الاسكوريال فى سان لورانزو القريبة من مدريد تشهد لهم بعلو الكعب والتقدم فى كل العلوم فقد شاهدت فى الاسكوريال كتاباتهم فى التاريخ الطبيعي رسموا فيه الحيوانات والنباتات بأيديهم بأشكالها والوانها بل هذه آثارهم فى قرطبة واشبيلية وغرناطه . حقا ان العالم مدين لمدنية العرب ولو عرف حقيقتها لاحنى رأسه لهم اكبارا واجلالا فحيا الله العرب ورضي الله عن العرب وعاش العرب

شدوا الجياد وجابوا كل بادية
كى يعمروها فعموا الارض تمدينا

محمود رشاد

جمعية اصدقاء الشرق

رومة في ١٤ دسمبر ـ تؤلف الان في رومة جمعية باسم « جمعية اصدقاء الشرق »

وسيشترك فيها السنيور دي سزارو والاساتذة نالينو وباربيني وجوفانيني وغيرهم وهى ستنشيء معهدا لفائدة الشرقيين الذين يمرون بايطاليا وتنشيء مكتبة ومجلة وتصدر كتبا مختصرة للدروس الاسلامية ـ الايطالية

المدنية العربية

وآثارها فى اوربا

(عن الاخبار)

يعنى كثير من العلماء الايطاليين بتاريخ العرب ومدنيتهم وماكان لهذه المدنية من فضل فى نشر العلوم والمعارف فى اوروبا وقد خطب الاستاذ الدكتور «لويجى رنالدي» فى هذا الموضوع اخيرا وكان محور بحثه دائرا على النفوذ العربى فى ايطاليا

فما وافت الساعة السادسة من مساء الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ حتى غصت قاعة نادى خريجي المدارس الايطالية بالمدعوين من كبار النزلاء الايطاليين تتقدمهم جناب قنصل ايطاليا الجنرال وجناب وكيله واساتذة المدرسة الملوكية الايطالية وعدد ليس بالقليل من المصريين

ثم بدأ الخطيب بحثه بالتكلم عن المدنية وكيف نبتت من وراء الاهرام وانتقلت بعد ذلك الى اليونان فالرومان ثم اندثرت بانحطاط الدولة الرومانية حتى قيض الله ابناء الصحراء المحمديين للقيام بتلك البعثة الخطيرة التى أيقظت الامم الغربية من سباتها العميق ثم تكلم بعد ذلك عن فتوحات العرب وتقدمهم بخطوات واسعة نحو المدنية حتى كان لهم هذا الملك العظيم الزاهر وكيف كانت بلاد الاندلس بفضلهم منبع الحياة والمدنية وبينما كان كل سكانها يعرفون القراءة والكتابة كانت كل اوروبا فى جهل عظيم ثم استطرد الى الكلام عن مجد العرب واهتمامهم بالعلوم والفنون وبالفحص عن الكتب العلمية القديمة وتكلم عن بغداد فى أيام العباسيين وكيف كانت مهد الحضارة والمدنية اذ كان يؤمها المتعلمون من جميع انحاء العالم وذكر اهتمام الرشيد بانشاء مدرسة المترجمين الذين كانوا ينقلون كل الكتب الى لغتهم من اللغات اليونانية والهندية والفارسية ودار العلوم التى كانت تدرس بها جميع الفنون وتكلم كذلك عن التعليم والمدارس بالاندلس وما كان لقرطبة من الشأن وكيف كان اهتمام (الحكم) الثانى بتأسيس دور الكتب وارسال البعثات الى بلاد المشرق للبحث عن الكتب النافعة

ثم انتقل بعد ذلك الى التكلم عن طريقة الاستعمار التى كان يتبعها العرب مع رعاياهم فقال انهم كانوا فى غاية التسامح وكانوا أول مايبدؤن به اقامة مسجد ومدرسة بالمدينة التى يفتحونها ليعلموا أهلها وهكذا كانوا ينشرون نفوذهم العلمى قبل كل شيء اما النفوذ الدينى فانهم كانوا يكتفون بطلب جزية بسيطة ويسمحون لرعاياهم باعتناق مايشاءون من الاديان واستشهد على ذلك بما كتبه كبار المؤلفين الايطاليين عن الاستعمار العربي لصقلية وايطاليا مما لم يثبت منه انهم الزموا أحدا باتباع دينهم الزاما

ثم تكلم عن استعمارهم لصقليه وماكان له من الفوائد اذ انتقلت مدنيتهم منها الى ايطاليا ومنها الي اوروبا وذكر ماكان لهم من اليد الطولى فى العلوم والاداب والفلسفة والشعر والموسيقى وذكر مشاهير رجالهم وافاض فى ذكر ابن رشد الفيلسوف الاندلسى وقال انه هو صاحب المذهب المنتشر الان فى اوروبا المعروف باسم «الفكر الحر» وكذلك تكلم عن ابن سينا وكيف كانت كتبه تدرس فى جامعات اوروبا حتي القرن الاخير وذكر مؤلفاته وماكان له من الفضل على الطب وتكلم كذلك عن غيره من مشاهيرهم . ثم قال ان العرب لم يحملوا فقط الى اوروبا العلوم النافعة مثل الجبر والهندسة والكيمياء وغيرها بل رقوا ايضا الزراعة واوجدوا معامل النسيج والاقمشة وصناعة الورق وهندسة المباني وكان ثبت اقواله بيان الكلمات التى من اصل عربي المتدخلة فى اللغة الايطالية ثم تكلم عن آثارهم الباقية بالاندلس وصقلية وتأثيرهم فى اللغة والاخلاق والعادات خصوصا فى صقلية

وبالجملة فقد الم الخطيب بأطراف الموضوع الماما تاما ولم يترك كبيرة ولا صغيرة الا اوردها مما دل على علم تام ومعرفة حقيقية وسعة أطلاع بالموضوع

ثم ختم كلامه بقوله ربما كان الكثيرون منا اليوم لايعرفون شيئا عن هذه الحقيقة التاريخية واني انما تكلمت بهذه الكلمات القصيرة قياما بواجب الشكر اذ لولاهم لما وصل العالم الى هذه الدرجة التى هو بها الان

ثم قال فلنمد ايدينا الي العرب ولنصافحهم اعترافا بجميلهم وهنا أمل للشرق والعرب النهوض فى القريب العاجل كي يستردوا مكانهم السابق اللائق بهم

وقد استمرت هذه الخطابة نحو الساعة والنصف وانتهت بتصفيق حاد من جميع الموجودين

موتمر لندن

عن الاهرام

اصيبت سياسة الحلفاء اخيراً على حين فجأة بصدمتين قويتين الاولى ما أصاب الجنرال فرانجل من الهزيمة وما حل بجيوشه من الانكسار الذريع فان الروس ما وصلوا الى مهادنة البولونيين حتى جمعوا قواتهم ضد فرانجل وهجموا عليه بكل مالديهم من عدة وقد جاءت الانباء البرقية والبريدية بتفاصيل ذلك الهجوم المروع الذى لم يستطع جنود الجنرال فرانجل الاحتفاظ بمراكزهم امامه ودب الخوف فى قلوبهم حتى انحطت قواهم المعنوية فلم يستطيعوا ثباتا واضطر قائدهم ان ينتخب قسما من جيشه لحماية الجيش فى انسحابه . وقد اجمعت الانباء على كل حال بأن الانسحاب كان بنظام تام وان الجنرال فرانجل تمكن من انقاذ جيشه عدا نحو ١٥ الفاً اضطر الى تركهم فى جزيرة القرم وكان هو أخر من غادر سيباستبول الى الباخرة التى اقلته ومن معه الى الاستانة

كان الحلفاء يعلقون املا كبيراً على نجاح الجنرال فرانجل فأمدوه بالمساعدة الادبية والمادية والمهمات الحربية كما فعلوا سابقا مع دنكين وكولتشاك ولكن الهجوم الروسي كان فجائياً وقوياً حتى أزال فى وقت قصير العقبة الكبيرة التى كانت تعترض نفوذهم على سواحل البحر الاسود وتهددهم كل وقت بالزحف والتقدم

وفضلا عما سبق فان وجود جيش الجنرال فرانجل كان فى الحقيقة مساعدا للبولونيين على قتالهم للروس لانه اضطر الاخيرين الى ابقاء جزء كبير من قواتهم فى الجنوب لمقاتلته وما كاد الروس ينتهون من كسر جيش الجنرال فرانجل واخراجه من جزيرة القرم حتى شاع ان البولشفيك ينوون نقض الهدنة مع البولونيين بحجة ان هؤلاء لم يقوموا بتنفيذ شروطها ولم يخلوا عن الاراضى المتفق الجلاء عنها . فخشوا فى اوروبا ان تكون مقاتلتهم للبولونيين بعد الان . أشد بكثير مما مضى ولكن الاخبار الاخيرة لاتثبت اشاعة نقض الهدنة

وقد عادت الجنود التركية الى مقاتلة الارمن ولكن يؤخذ من بعض الانباء الواردة من الاستانة نقلا عن الصحف الارمنية ان الارمن استعادوا مدينة الكسندروبول من ايدى الاتراك الذين يتراجعون الان الى قارص الا انه بجانب هذا يشاع فى جنيف ان الاتراك استولوا على اريفان وان الجيش الارمنى اصبح عرضة لخطر عظيم بسبب القوات التركية التي تحدق به

ويظهر من الانباء التي ذكرتها الصحف الاوروبية ان تجدد القتال بين الارمن والاتراك كان بسبب البلاغ النهائي الذى ارسله الاخيرون الى الارمن يطلبون فيه تسليم مقادير هائلة من الاسلحة والمهمات الحربية والرقابة على السكك الحديديه الى حدود الكرج وانسحاب جنود الارمن من جوار ايفان فرأي الارمن ان هذه المطالب يراد بها القضاء على الامة الارمنية فرفضوها معلنين انهم عازمون على القتال حتى النهاية

وقد نقل مكاتب جريدة المانشستر جارديان الخاص فى تفليس نص شروط الاتراك وأهمها ثلاثة وهى :

١ — ان يسلم الارمن فى الكسندر وبول ٢٠٠٠ بندقيه و ٢٠ مدفعا ثقيلا و ٤٨ من مدافع الماكينات وثلاث بطاريات مدفعية و ٤٠٠٠٠ صندوق خرطوش و ٦٠٠٠ قنبلة وقاطرتين و ٥٠ من عربات السكة الحديدية

٢ — أن تنسحب جنود الارمن الى خط معين فى الشروط

٣ — ان توجد لجنتان تركيتان فى سافرين وكارا كليا لمنع دخول المهمات الحربية الى الارمن

وقد اختلفت الروايات فى علاقات مصطفى كمال بالبلشفيك فمنها ما يؤكد عقد اتفاق بينهما ولكننا من جهة أخري نرى انباء أخري واردة على لندن بان حكومة السوفيت مختلفة مع مصطفى كمال فى الوقت الحاضر وانها ابلغته فى ٢٠ نوفمبر الماضي انها تعد استيلاءه على الاراضي الارمنية عملا عدائيا بما ان معاهدة برست ليتوفسك غير معمول بها الان . وأرسلت اللجنة الارمنية تلغرافا الى الصحف الانكليزية بأن سياسة البلشفيك لا تقبل ان يستولى مصطفى كمال على ولايات الارمن كما كان يظن من قبل فلا يصح الجزم بشيء فى علاقات الجنود الوطنية بالبولشفيك

فاذا راعينا الاحوال الجديدة في الشرق وجدنا ان هزيمة الجنرال فرانجل كانت عاملا من العوامل القوية فيها وصدمة غير متوقعه

اما الصدمة الاخرى التى أصابت سياسة الحلفاء فهى التغيرات الفجائية التى نشأت من فشل فينزيلوس فى ميدان السياسة عقب وفاة ملك اليونان فان اليونان فى الحقيقة محور السياسة في الشرق وعلى موقفها السياسى يتوقف نجاح الحلفاء فى سياستهم الشرقية واخفاقهم

ولقد كان لفشل فينزيلوس وقع عظيم فى الدوائر السياسية فقد عادت لمساعى المسيو فنيزيلوس فى مؤتمرات الصلح على اليونان بفوائد لاتقدر مع انها لم تضح كثيراً فى الحرب كما ضحي غيرها

فالهزيمة الحربية التى اصابت فرانجل والهزيمة السياسية التي اصابت فينزيلوس قد غيرتا ولاشك مجري التيار السياسي الادبى وصار من الضروري ان يجمع الحلفاء رأيهم على الخطة الجيدة التي يسيرون عليها

وقد عالجت الصحف الاوربية تلك الخطة ورى بعضها ان ملافاة التأثير الناجم من هزيمة فرانجل لاتكون الا بالمبادرة الى انجاد بولونيا بالقوات الحربية ومعدات القتال فى اقرب وقت حتى لايجتاحها الروس ويرى البعض الاتفاق مع الروس على طريقة لايقاف القتال يرضى بها الطرفان المتحاربان ويرى البعض ان يسمح للملك قسطنطين بالعودة الى العرش بشرط ان تقدم الحكومة اليونانية الضمانات الكفيلة بعدم عودة النفوذ الالمانى الى اليونان وان يستقصى من وظائفها كل من يميل اليهم وغير ذلك من الاراء

وقد عقد مؤتمر لندن الحالى لبحث الحالة الجديدة وهو مؤلف من المستر لويد جورج والمسيو ليج رئيس الوزارة الفرنسية والكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية الذى لم يصل الى الان

والظاهر من الاجتماعات التمهيدية ان الحلفاء يريدون الوصول الى برنامج نهائى يتبعونه نحو اليونان ومسائل الشرق على العموم

العدد ٤٤٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠

العرب وحلفاؤهم

نظرة واحدة الى تاريخ المشاكل الدولية فى العالم السياسى وطرائق حلها فى الماضى والحاضر تكفى لان يقف الباحث حائراً امام تطورات وانقلابات هائلة لم تقتصر على القاء البشر فى لججها وصبغهم بدمائها حتى تعدته الى قلب القوانين السياسية والعبث بها والنقض والابرام حتى فى مقرراتهم مما يتوقف عليه صلاح الامم والشعوب فى كل جيل وقبيل . ومع هذا فلا يمكننا ان نقول الا كما تقول العامة « يرى الحاضر مالا يراه الغائب » مما يدعو اليه حسن النية

وكما ان افراد الشعب الواحد أو الحكومة الواحدة لا تتسنى لهم الحياة مالم تكن لهم شريعة الهية او قوانين بشرية تحفظ لذي الحق حقه وتكفل لكل فريق مصالحه وتنير للمجموع السبيل التى يسلكها فى حياته الاجتماعية وسيرته الحقوقية فكذلك الامم على تباين عقائدها وتخالف انظمتها لا محيص لها من الاعتماد على رأى أو نظام ترجع اليه عند نشوب الفتنة او اضطراب الحبل بين الشعبين او الشعوب المتعددة ، وحاجة المجموع الانساني الى المراجع الاصطلاحية بين الدول اعظم من حاجة الامة او الحكومة الى المراجع الشرعية اوغيرها للاصلاح بين الافراد ، لان نتيجة فقدان المرجع فى الامم تكون فى اكثر احوالها الحروب والوقائع واما فى الافراد فلا تزيد عن سلب فلان حق فلان وسيطرة جماعة على جماعة اخرين مما لا يؤثر فى مجموع الامة التأثير العظيم

لذلك وضعت القوانين الدولية واخذت الممالك تعمل بمقتضاها تحاميا من نشوب الخصام . ولذلك ايضا تألفت محكمة لاهاى ومن اجل ذلك اجتمعت اخيرا عصبة الامم

ولكن اضطراب الشعوب فى العالم الاوربى هو الذى نقض أسس القوانين الدولية فى الحرب العامة فالضرورة التى أهملت جانب محكمة لاهاى ربما يحيق خطرها الاعظم على عصبة الامم الصائرة الى ماصار اليه ما سبقها !

يدعونا الى هذا البحث على ايجازه هنا ما نراه ويراه قراء الصحف الاجنبية وغيرها من اضطراب الاراء والافكار فى حوماتها حول القضية العربية واظهار أصحاب الاغراض السياسية لها بمظهر المشكلة المتعقدة أو القضية العسرة الحل غافلين عن أن منشأ ذلك انما هو الحيرة الدولية السائدة اليوم فى العالم لا غموض قضية العرب أو اشكالها

يصح على وجه التقريب ارجاع العالم فى مجموعه الدولي منذ تعددت الحكومات وتشكلت الامارات حتى اليوم الى سياستين عامتين يعود اليهما الفريقان المختلفان :

احداهما ـ كثرة العدد ووفرة العتاد

والثانية ـ الاتفاقات والمعاهدات

أما الاولى فلا نتكلم عنها الا عرضاً لانهم ما زالوا يسمونها طريقة العالم في عصور همجيته والا فلو لا نبذ الدول لها لما عاشت اليوم بين كبريات الحكومات تلك الدول الصغيرة كاليونان والسرب والبلجيك وسويسرا وهولاندة والجبل الاسود وأمثالها أوما هو أصغر منها حجماً وأقل عدداً واضعف عتاداً مما يعيش ناعما باستقلاله امنا على حريته في داخله وخارجه ولا سلاح له الا مافي خزائن اوراقه من العهود والمواثيق الكافلة لحياته

واما الثانية وهى سياسة الاتفاقات والمعاهدات فانها هى متكا العالم السياسى فى اجيالنا الحاضرة وما كان قبلها بيسير وعليها نعتمد في كلمتنا هذه .

عرف الواقفون على قضية العرب مع حلفائهم ما اتفق في بدء قيام هذه الدولة من اضطرار الحلفاء الي استمداد معونة الامة العربية التى وجدت نفسها اذ ذاك بين خطر سقوط حكومة الاتحاديين وشذوذها بالمجموع مما تقضى به الديانة وخطر الاستهداف الي ما ينتج عن ذلك من شمول بلادها النائية والدانية ما يشمل البلاد العثمانية فاجتمعت المصلحتان فى نسق واحد : مصلحة الحلفاء بنجدة العرب لهم ومصلحة العرب فى حفظ كيانهم . ونشأ عن ذلك دخول العرب صفوف القتال في جانب الدول المتحالفة واعتراف هذه الدول بالعرب امة مستقلة مكفولة الحدود فى مستقبلها مأمونة الاخطار في سياستها وانتهت الحرب العامة والمخلصون للحق الرسميون وغيرهم من ساسة بريطانيا العظمى وايطاليا وفرنسا واميركا يعترفون بما قامت به هذه الامة من الاعمال المجيدة فى ساحاتها وقتالها معهم كتفا لكتف وجنبا لجنب

لم تدخل حكومة العرب فى مصاف الحلفاء مجازفة واندفاعا بل تقدم اقتحامها هذا الميدان مفاوضات (أودعت اوراقها فى الخزائن كما اشير اليه قبل عن الحكومات الصغيرة) لا تزال محفوظة بتواريخها وارقامها عند المطلعين علي سير الامة العربية وتاريخ نهضتها وانتهت تلك المفاوضات بعقد اتفاقات ومعاهدات ابرمت عام ١٩١٥ م ـ اى فى السنة الثانية من استعار جمرة الحرب العامة ـ . وتلا هذه المعاهدات كثير من تصريحات كبار الساسة الاوروبيين من بريطانيين وغيرهم تقضى باحتفاظ العرب بحقوقهم ومحافظة الحلفاء على عهودهم

ولاحاجة ان نقول ان وقوف الجنود العربية عند منتهى حدود حلب الشمالية (والحرب لا تزال ترمي بالشرر) كاف لاثبات كل ما تطالب به الامة العربيه من حقوق العهد والمقررات التى خاضت من اجلها غمرات الحرب وكل ماهو فى معنى ذلك ـ علاوة على عدم تمكن الافرنسية من احتلال جانب من سوريا الا بعد تطهير الجنود العربية لعموم سوريا من أثار الالمان واحلافهم بعد خفوق اللواء العربى على منازلها وعموم مواقعها ثقة بصدق حلفائهم واعتماداً على حسن وفائهم فكان كل ما كان مما ادناه قتل أسراهم بالصورة التى اشرنا اليها فى اعدادنا السابقة لدفاعهم عن حقوق مقدسة مما ابت للعرب انهم اليوم فى موقف حرج يمس من كرامة سؤددهم ومجدهم امام العالم وينقصهم حتى عن درجات الشمم البلغارى والصربى وانواعهما من الامم

اوقفهم الحلفاء فى هذا الموقف الحرج الذى يكسبهم الحطة والنقيصة الابدية التي ساقهم اليها (بصرف النظر عما بيدنا من العهود والمواثيق والمقررات) تصريح احلافهم بانهم لم يقتحموا لجج الحرب الا لتحرير الشعوب والانتصار للعدالة والانسانية مما نكتفى به فيما ينال شرفهم ومجدهم وكافة حسياتهم البشرية وشهامتهم الانسانية اذا طبقنا تلك الاقاويل والتصريحات التى اتوا بها من تلقاء انفسهم ـ على ما يجرونه الان فى عموم سوريا والعراق من سفك دماء ابنائها وتخريب ديارهم واضاعة اموالهم لمطالبتهم بما صرح لهم به حلفاؤهم

وعلى كل حال فليتأمل الاحلاف واحزاب الحقيقة ان قتال العرب وموقفهم هذا لا بقصد العداوة والبغضاء ، ومساس الحلف والوفاء ، ـ لا ـ بل لحفظ شرف الموقف الذى أوقفهم فيه حلفاؤهم وتركوهم فيه فان احسابهم وانسابهم تأبي ان يكونوا مستسلمين لما يمس شرفهم فى انظار صربيا وبلغاريا وأمثالهما من

الذين قاتلوا على شرفهم بل وسائر الامم لما فى ذلك من الحطة والدنيئة . هذا من جهة . ولا ننكر العالم الاوربى أنهم أعانوا تلك الشعوب حتى نالت ما نالته فان الحقيقة والحق سيكونان للعرب اعظم نصير، واشد ظهير، فليتأملوا ما نقول ليعذروا العرب فى موقفهم الذى ساقوهم اليه، ولكل اجل كتاب، واليه المرجع والماب ؟

جـدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ١٠

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٢٠	١١	٤١	١	٨	٦	٣٧	٩	٣٧
الجمعة	٢١	١١	٤١	١	٨	٦	٣٧	٩	٣٧
السبت	٢٢		٤١		٧	٦	٣٧		٣٦

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

فى ارلندا

لندن فى ٢٧ ديسمبر (١٧ ربيع الثاني)

— دخل ثلاثون رجلا مسلحين ومتنكرين «مكتب كورك اكسا منير» فى مساء يوم عيد الميلاد وكسروا الالات ودمروا بعض اجزاء البناء بالمفرقعات

لندن فى ٢٧ منه — كسر بنك ايطاليا فى مدينة «دوروغيدا» وسرق منه نحو ٣٦٠٠٠ جنيه

فى فيوم

روما فى ٢٧ منه

— علم من تريسته انه بالنظر الى حالة تهديد القواد فى فيوم اصدر الجنرال كافيجيلا امرا يوم ٢٢ ديسمبر (١٢ ربيع الثانى) باحتلال الاماكن الامامية حول مدينة فيوم وقد نفذ الامر يوم ٢٥ ديسمبر بعد قتال قتل فيه خمسة طليانيون وجرح ثلاثون روتر

الحالة فى سوريا

عن الاهرام

لقد أصيبت سوريا في الاموال والانفس والثمرات فالهجرة والخيبة وضعف النسل وقلة الزواج ووقوف الناس موقف المنتظر ما تأتي به الايام وتفكك عرى البلاد وكثرة نفقاتها العامة بسبب تعدد الحكومات وكثرة الضرائب كل ذلك من المواضيع التى تستحق ان تفردلها المقالات الضافية والفصول الطوال تنذر البلاد السورية بيوم عبوس ان لم تقيض الله لها سبباً من الاسباب يكشف غمتها ويأخذ بيدها الى السبيل الواضح والمحجة البيضاء

والحكومة الفرنسوية تبذل مجهوداتها لصد تيار الهجرة ولكن ما ينفع العمل والنفوس طافحة باليأس والحكومة الفرنسوية ايضا تخصص المبالغ الطائلة لاجل سورية ولكن ما تنفع هذه المبالغ اذا كان ينفق قسمها الاكبر على عشرات الالوف من الجند لاغنى للفرنسويين عنهم وسورية فى موقفها الحاضر تكتنفها البوادى والجبال وتضطرم فى نفوس اهلها عواطف القومية

بعد ان فرغ الترك من الارمن توجهوا بقواهم الى ميدانين ميدان ازمير وهو أعظم شأنا فى نفوسهم وميدان شمال سوريا وهو يأتى فى الدرجة الثانية بقطع النظر عن كليكيا التى لا تقل عندهم عن أزمير والتى لا يأبي الفرنسوون ردها اليهم على ما يظهر من سير الحوادث

وربما كان تقصد من توجههم الى ميدان حلب مشاغلة الفرنسويين اوحملهم على الاسراع فى تلبية مطالبهم .

ولا ننكر انه كانت فى ايام الملك فيصل رغبات فى الاتفاق مع الاتراك الوطنيين ولكن الحكومة السورية كانت تتردد في الامر لانها كانت محاذرة من العواقب

واما حوادث جنوبي سورية فان جهات معان لم تزل بعيدة عن ان تمد اليها سلطة اجنبية بعد احتلال الفرنسويين دمشق

وليس للافرنسيين عدد كبير من الجند فى منطقة دمشق وحوران وقد ذهبوا باعظم قواهم الى حلب

يعمل الفرنسويون فى سوريا على تأليف جيش مختلط سورى افرنسى يكون قادته من الرئيس فما فوق فرنسويين ويكون الضباط الصغار من السوريين وهذا من جملة الاسباب التي سببت نفي الضباط لانهم عارضوا فى ذلك ولا صحة لما شاع من وجود مفاوضات لهم مع الاتراك الوطنيين

وينوى الفرنسويون اتباع هذه الخطة منذ حلوا دمشق حتى انهم أخرجوا فريقاً من الضباط حينئذ لانهم عارضوا فى الموضوع نفسه

وأن سواد الناقمين يزداد بنمو عدد المخرجين من الجيش أو المبعدين عن آلهم

تكتب بعض الصحف فى دمشق مقالات شديدة اللهجة عن العراق فيعجب الناس كيف ترجوا لتلك البلاد ما لا ترجوه لبلاد تعيش فيها أو أنها لا تمسك عن نكايتها والعمل على أذيتها على الاقل

كان لما كتبت جريدة المورننج بوست فى في الاونة الاخيرة وقع كبير فى نفوس أبناء فلسطين فقد استحث همتهم وشد عزائمهم وهم يعقدون فى هذا الاسبوع مؤتمرا عاما فى حيفا؟

أخبار خارجية

الموقف السياسى

كلما قاربت الازمات ان تنفرج ظهرت فى عالم السياسة ازمات جديدة فيعبس الجو وتعصف الانواء وتضطرب الدوائر السياسية ويضطرب العالم باسره بسبب اضطرابها .

﴿ البلشفية ﴾

بعد ان فازت البلشفية بورنجل وجهت قواها نحو الجنرال بالاهوفيتش وعبست فى وجه بولونيا ويخشى ان تقطع معها العلاقات وتعود فتشهر الحرب عليها فى الربيع القادم لانه كما يظهر من تصريحات لنين ان البلشفيين لا يطيقون ان تكون بولونيا سدا فيما بينهم وبين المانيا واوربا الوسطى ويخشى من موقف اوربا المضطرب ان يمنعها عن الوقوف بصورة جدية فى وجه البلشفية فتنتشر دعوتها فى اوربا والشرق وتصبغ العالم بصبغتها .. فى حين ان الصحف الفرنساوية تعلن تخاوفها من خلو الجو لمصطفى كمال والبلشفية وانصار الهوهنزلرن من اليونان .

﴿ اليونان ﴾

ان انقلاب سياسة اليونان وفوز حزب الملك قسطنطين على فنزيلوس لا تزال اسراره غامضة عنا وكل ما رأينا ان الصحف الفرنساوية والبريطانية أرعدت وابرقت ولم تمتد تصريحات الملك قسطنطين عن ميله للسياسة البريطانية ولكن على رغم ذلك فالسياسة تظهر ميلا الى عدم معارضة رجوع الملك قسطنطين الى بلاده وربما الجلوس على عرشه اذا وعدت حكومة اليونان أن تحافظ على الحالة الراهنة (ستاتوس كو) حذراً من تبلشفها

﴿ أرمينيا ﴾

اما أرمينيا التى القت كل اعتمادها على مواعيد الحلفاء فهى كالسفينة فى وسط بحر هائج، تتلاطمها الامواج، تتلاعب بها الانواء من كل صوب فتارة تلطمها البلشفية وأخرى مصطفى كمال وأخرى البلشفية ومصطفي كمال معا وهى تستغيث باوربا طالبة النجاة وحياتها ضرورية جداً لاوربا لتكون سداً فى وجه الاتراك والبلشفية أو روسيا الملكية ولكنها على رغم ذلك لا تغاث لانها لا تملك لا حريراً ولا قطنا ولا منابع زيت فليس من يرغب من الدول ذوات المصالح فى أن تتوصى بها لان الوصاية عليها وان كان لها منافع سياسية فهى خالية من المنافع الاقتصادية بتاتا والدول ذات المصالح تتوقع من احدى الدول الحيادية ان تتحرك بعوامل الانسانية وتعطف على ارمينيا ولكنه امل بعيد التحقيق

﴿ ارلندا ﴾

دخلت مشكلة ارلندا بعد موت حاكم كورك فى طور جديد ولجأ اعضاء السن فين الى العنف الشديد فكمنوا لجماعة من الضباط وقتلوهم وقتلوا اخرين فى منازلهم وعمدوا الى حرق المعامل فحرقوا فى (لفربول) ما تقدر قيمته من القطن بثلاثة ارباع المليون ليرا فاضطرب المجلس وعلت الضوضاء فى احدي جلساته اذ أراد احد مبعوثي ارلندا أن يتكلم فعارضه سائر الاعضاء وتلاكم مع بعضهم وصاح بهم ستمائة ضد واحد: «هذا هو كرم اخلاقكم ؟» أما المتطرفون الارلنديون فقد هددوا المجلس والوزراء وعائلاتهم مما اضطر الحكومة الى حراسة هؤلاء وكل ذلك يدل على ان مشاكل مصر والعراق والهند وفلسطين وغيرها صارت دون المشكلة الارلندية فى الاهمية

﴿ السياسة العمومية ﴾

يقول البعض ان فرنسا ترغب فى ان تستفيد من هذا الموقف وتحاول أن تحل مكان بريطانيا فى السيطرة الادبية على العالم وهي تسعي لتستميل اميركا الى جهتها ولقد اطلعنا على مقال للكاتب الشهير المستر هدلستون تحت عنوان (اميركا تشترى العالم) بين فيه أن فرنسا ولت وجهها عن حليفتها

بريطانيا شطر أميركا ونحن نعتقد ان الارتباك الذي يظهر في السياسة الدولية هو نتيجة هذا الخلاف فبالامس طالعنا مقالا فى التيمس عن جلسة عقدتها جمعية الامم ومثلت فيها ٤٢ دولة للاهتمام بمنع تعدى مصطفى كمال على أرمينيا وقد ظهر فيها الارتباك التام فوقوف الدول موقف الحائر تجاه مصطفى كمال ورجوعهم عن قرارهم تجاه اقدام الشاعر دونتزيو ورجوعهم عن حرب البلشفية ودخولهم فى المفاوضة معها وعدولهم عن محاكمة مجرمى الحرب وتساهلهم فى جمع سلاح المانيا واعتبارهم فوز حزب الملك قسطنطين امرا واقعا فى حين أنهم كانوا يبنون على سياسة فنزيلوس قصوراً فى الهواء وقد ملكوا من أجله اليونان يونانا ثانية هذا وغيره يدل على أن الاحوال تضطر الحلفاء الي الاستسلام للواقع وأنهم ماعادوا قابضين بسببها على زمام الامور كما كانوا بعد الحرب؟ فلسطين: (الكرمل)

جمعية الامم

قوامها ومصاريفها وخطتها

عن الحقيقة

عثرنا على بيان لجمعية الامم وكيفية تشكلها وخطتها (أو كما يقولون بروغرامها) والمصاريف التى تلزم لها فنقول:

عينت جمعية الامم لنفسها مدة شهر واحد تقضيه بالانعقاد وستنصرف قبيل عيد الميلاد العيسوى القادم. أما خطتها فلم تعين على التمام ولكنه قد علم انها ستبحث بالمواد الآتية:

١ - فحص اوراق اعتماد كل من المعتمدين

٢ - تقرير قانون داخلى للجلسات

٣ - انتخاب رئيس

٤ - تقرير عام عن الاعمال التى ستجرى مدة الانعقاد

٥ - تسمية اللجان الفرعية لكل عمل هام

٦ - رؤية ما يلزم تحريره من عهدة جمعية الامم

٧ - النظر فيما عرضته حكومات الدانمرك وأسوج ونروج

٨ - انتخاب لجنة فنية للمواد التى لها مساس بجمعية الامم

٩ - اقامة لجنة دائمة خاصة لحفظ الصحة

١٠ - اقامة لجنة خاصة لمكافحة التيفوس (المتفشي اليوم بكثرة فى بولونيا وفى روسيا الغربية)

١١ - التشبث بالوسائل اللازمة لتخفيف العهر والفسق فى العالم

١٢ - اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تجارة الافيون

١٣ - تنظيم الميزانية للجمعية

١٤ - النظر في طلب الهند من قبولها فى الجمعية

١٥ - النظر فى اقامة مشروع لايجاد محكمة عدلية دائمة تنظر فى ما يجري من اختلاف بين الملل

١٦ - كيفية توزيع المصاريف على الامم الداخلة فى الجمعية

١٧ - النظر في قبول الامم التى تطلب الاندماج أو رفضها

١٨ - بيان صلاحية الجمعية واختصاصها

١٩ - النظر فى تخفيف التجنيد فى العالم

٢٠ - النظر فى ايجاد مبلغ احتياطى يصرف خارج الجمعية فيما اذا دعا داع لذلك

أما مصاريف الجمعية فهى عبارة عن ١٣٠ ألف ليرة انكليزية من مدة انشائها الي نصف السنة الحالية ويقدر الباقي بـ ٤٠٠ ألف ليرة انكليزية

أما مصروفها عن السنة القادمة فقد قررته بما يقارب السنة الحالية وهذه هى المصاريف القانونية ويوجد خلافها مصاريف سياسية كل أمة حسب رغبتها بذلك

أما دائرة الكتبة فقد خصص ١٠ الاف ليرة انكليزية مسانهة لرئيس الكتاب ولمعاونه ٥ آلاف ولكل من الكاتبين الثانويين ٤ آلاف ليرة ولمدير الاشغال ٢٥٠٠ ولكل عضو الفان

وقد انتخبت الجمعية بالاقتراح السرى ستة نواب رئيس أحدهم يابانى والثانى هولندى والثالث برازيلى ولم تقف على تبعية الثلاثة الباقين

وقد صرح اللورد سسل ان الجمعية صرفت الى اواسط تشرين الثانى ٦٧٠ ألف ليرة لاعادة ١٨٠ ألف اسير الى بلادهم وانه يوجد ١٠ آلاف اسير ستعيدهم؟

صكوك الانتداب

كتب المسيو أوغست جوفان رئيس تحرير «الدبا» وحجة الكتاب الفرنسويين فى الامور الخارجية ولا سيما الشؤون الشرقية منها مقالا افتتاحيا بتاريخ ٢٢ الماضي نلخصه فى ما يأتى قال:

اختلفت اقوال الصحف اليوم فى تعليقها على بيانات الجنرال غورو التى صرح بها أمام اعضاء لجنتى الامور المالية والخارجية في مجلس النواب حتى انه ليتبادر الي الذهن من اختلاف اقوال هذه الصحف انها ذهلت موضوع الاجتماع الجوهرى وهو سماع اقوال مندوبنا السامي فى سوريا فى طلب الاعتماد الذى أدمج فى ميزانية سنة ١٩٢١ وقدره مليار و ٢٠٠ مليون فرنك والذى يستفاد من الاقوال التى نشرت عن هذا الاجتماع ان المتناقشين تناقشوا فيه في موضوع الجلاء عن سوريا. فالموضوع الذى دار عليه البحث هو معرفة أية الخطتين تسلك الحكومة الفرنسية فى مسألة الانتداب فى سوريا والمراقبة الاقتصادية فى كيليكيا وهل تستعمل انتدابها استعمالا يقضي على الممول الفرنسي بحمل فريضة سنوية قدرها مليار فرنك ونيف أو انه يجب عليها ان تقتصر فى عملها على وصاية بعيدة تاركة للسوريين حكم انفسهم بانفسهم كما يريدون؟

والذى يجب علينا ان نلاحظه بهذه المناسبة ان المفوضية العليا طلبت هذه الاعتمادات قبل عهد الانتخابات اليونانية فهى والحالة هذه اعتمادات سلمية فى سوريا وشبه سلمية فى كيليكيا

فهذه السياسة كما هى الان — اذا دامت — ستدعو الفرنسي الذى يحمل عبء الضرائب الى النفرة والاشمئزاز من سوريا والى الرجوع فى العام القادم الى البحث فى موضوع الجلاء. فنبلغ بهذا العمل عكس الغرض الذى نقصده

وبعد ان تكلم الكاتب عن الادارة الفرنسية الحاضرة فى سوريا قال:

واما مناخطتان - الواحدة التى اتبعناها - على ما يظهر - وهي ان ننشيء بلاداً سورية جميلة بديعة تكلفنا مبالغ كبيرة تزيد عاماً بعد عام زيادة مطردة وقد تكسبنا امتنان السوريين منا اذا اثرنا عليها. والثانية هى ان ندع السوريين يحكمون انفسهم بانفسهم بما لديهم من الوسائل التى يقدمونها لادارتهم فنحن فى الحالة الاولى نقوم باعمال حسنة لاتعوضنا شيئا من الاموال التى نبذلها فى سبيلها وفى الحالة الثانية نجعل التقدم على قدر السعى الذى يستطيعه الشعب السورى. اما نحن فنفضل الامر الاخير ونعتقد ان وظيفتنا فى سوريا يجب ان تكون وظيفة مرشد وحكم فقط دون ان نحاول الاستيلاء والتسلط فمجموع احوال سياستنا الخارجية والعدل والحكمة تقضى علينا باتباع هذه الخطة. ان اضطراب الحالة فى اسيا الصغري سيدوم زمنا طويلا ويجب علينا اذا اردنا التسلط على سوريا ان نبقي فيها قوات كبيرة فالقوات التى لنا فى المغرب الاقصى تزداد يوميا منذ انتهاء الحرب. فيستحيل علينا حتما والحالة هذه ان نقوم فى وقت واحد بعمل حربي مزدوج في افريقية وفى اسيا فى الوقت الذى نرى فيه شؤون اوروبا بهذا الاضطراب. فاذا حاولنا القيام بالعملين معا عرضنا احدهما لامحالة للفشل التام وهددنا انفسنا بايجاد حالة فكرية فى الرأي العام الفرنسي تقبح سياستنا خارج أوروبا وتعارضها. فالجنرال غورو الذي يهتم اهتماما كبيراً بأمر افريقية لايود ان يعرض ماقام به فيها للضياع. واذا كان الجمهور يثق به لتوطيد الامن فى سوريا وكليكيا فهذا العمل يجب ان يحدد وقته وأجله. واذا تبين لنا ان السوريين لايرضون بوصايتنا عليهم اولا يرضون بها اذا قرناها بانفاق الاموال وجب علينا ان نرجع حالا عن فكرة هذه الوصاية دون تردد فنحفظ فى سوريا مركزنا السابق مستبقين فيها مدارسنا ومستشفياتنا ومعاهدنا العلمية ومخصصين لها مبالغ تكون زهيدة بالنسبة الى ما يطلب منا الان وما سيطلب منا غدا فثروة البلاد السورية التى يقولون لنا عنها تفيد فقط اصحاب الاموال الذين يستثمرونها ولكنها لاتفيد خزينة الحكومة الفرنسية شيئا»

التسلح البحري

واستمرار المنافسة

بين الدول — عن الوطن

عادت ريمة لعادتها القديمة فان الدول التى قالت ان حرب سنة ١٩١٤ ستكون آخر حروب الزمان وان المشاكل التى تشجر بين الشعوب من الان ستحلها عصبة الامم. والتى أعلنت ان عهد «السلام المسلح» قد مضى وحل محله عهد السلام الحقيقي الذي تطبع فيه السيوف سككا والرماح مناجل - هذه الدول بعينها أخذت من جديد تعمل بعزم على زيادة قواتها البحرية. وتناظر كل منها الاخري في ذلك. وكانت امريكا البادئة على ما نذكر. فهى التى وضعت اول ميزانية بحرية هائلة بعد الحرب ثم تظاهرت بالغاء بعض تلك الميزانية. والحقيقة ان ذلك الالغاء كان وقتيا وانها لاتزال مصرة على تكبير اسطولها الحربي حتى قالت الديلي ميل انه سيكون لديها بعد سنين قلائل ١٨ بارجة حربية من طراز البوارج الكبرى التي اشتركت في معركة جتلند ثم تلتها اليابان اذ وضعت هي الاخرى بيانا بعدالبوارج التى تنوي ان تزيدها على اسطولها. وقد كان المرجح ان تقصر المناظرة على مابين الدولتين لما بينهما من تضارب المصالح في الشرق الاقصى لكن رويتر حمل الينا ان بين مجموع الوزراء الانكليزى من جانب ووزارة البحرية من جانب اخر خلافاً على انشاء بوارج ميدان جديدة وان وزارة البحرية قررت ان تطلب بناء بوارج ميدان بحجة ان الولايات المتحدة واليابان تهتمان الان ببوارج ستكون اكبر ماصنع من نوعها. وقد قالت الديلى ميل في هذا الصدد:

«يجب علينا ان نخط لانفسنا سياسة تؤدى الى احتفاظنا بمقامنا الاول فوق البحار ولكن المسالة التى لم تقرر بعد هل هى تصنع بوارج كبرى ام لا وهذه النقطة يمكن الفصل فيها بعد مانعرف تماما حقائق ماجري فى معركة جتلند ومن الامور المقررة ان الولايات المتحدة سيكون لديها بعد سنوات قلائل ١٢ بارجة على الاقل واليابان ١٦ من طراز البوارج التى اشتركت فى تلك المعركة»

فمن هذه الاخبار نخلص ان الدول لاتزال غير أمنة على سلامها ولا واثقة من نيات بعضها نحو بعض. ولذلك ترى ان تحتاط لنفسها بالتسلح كما كانت تفعل قبل الحرب. وهذا هو سبب فشل عصبة الامم فى مسألة تخفيض السلاح انها لم تستطع ان تصدر قرارا فى هذه المسألة لاعتراض فرنسا وانكلترا وهما الدولتان اللتان لا توافقان على نزع السلاح أو تخفيضه لعدم اطمئنانهما الى اليوم من جهة المانيا.

العائلة والمنزل

عسر الهضم

عن الهلال

يستعمل العامة — والاطباء ايضا هذ الكلمة للدلالة على امراض المعدة المزمنة بوجه الاجمال. وهى وان تكن لاتدل على مرض معين من امراض المعدة غير انه لا بأس باستعمالها لعدم وجود كلمة أصلح منها تفي بالمعنى المطلوب . فقد يدمن الانسان الخمر حتى يتلف غشاء معدته فيشكو من عسر الهضم ويقال انه مريض «بعسر الهضم». وآخر يكثر من اكل اللحوم ويهمل الرياضة فتكثر الاملاح فى دمه وهذه تؤثر على كل أعضائه ومنها المعدة فيقال انه مصاب «بعسر الهضم» وثالث يتلف جهازه العصبي بكثرة أشغاله العقلية والبدنية ليلا ونهارا فيضعف هضمه ويقال انه مريض «بعسر الهضم». وقد تكون المعدة سليمة وليس بها اقل ضرر غير ان مابها من ضعف الهضم هو عرض من أعراض مرض فى عضو آخر من الجسم فيقال عن هذه الحال ايضا انها «عسر الهضم» فيتبين لك من ذلك ان «عسر الهضم» مختلف الانواع والاسباب . وبناء عليه يمكننا ان نقسم «عسر الهضم» على وجه الاجمال الى قسمين الاول «العسر» الناشيء عن مرض المعدة ذاتها والثانى «العسر» الناشيء عن امراض فى اعضاء اخرى من الجسم وماعسر الهضم فى هذه الحال الامن اعراض ذلك المرض مع كون المعدة سليمة

ماهي اعراض «عسر الهضم»؟ يشكو المصاب بها من ضعف الشهية وعدم الميل الاكل عموما الا مأ كولات خصوصية تعود عليه غالبا بالضرر . ويشكو عادة بعد كل اكلة من مضايقة وانتفاخ فى معدته قد يكونان مصحوبين بحرقة او المستمر يدعوها العامة «حرقان فى القلب» ويكثر التجشؤ (التكرع) مع بعضهم وقد يتقيأون موادا حامضة محرقة فى الزور والحلق وعند مدمنى الخمر من هؤلاء المرضى يكثر القيء صباحا . وعلى الغالب يشكو المريض من امساك مستعص قد يتناوب مع اسهال خصوصا اذا وصل التعب الى الامعاء واذا أستمر المريض على هذه الحال من دون معالجتها يضعف جسمه وتظهر عليه مظاهر ضعف العصب فيشكو من الالم فى الراس وتتغير اطباعه الهينة الى عكسها ويقل صبره على العموم ويشعر بتعب لاقل عمل عقلي وغير ذلك من الاعراض النورستينية التي تصحب غالبا عسر الهضم

وقبل ان نذكر معالجة هذه الحالة يجب علينا ان نعرف سببها لتجنبه . فالنوع الاول اي «عسر الهضم» الناشيء عن أمراض خارج المعدة يشفي بمعالجة تلك الامراض فاذا شفى منها الانسان شفى من العسر ايضا . واهم هذه (الامراض) مرض الكبد والحمى الملاريا والزهري والسل وكثرة الاملاح فى الدم والامراض الجلدية المزمنة والانيميا ومرض السكر وامراض اعضاء التناسل فى النساء والكلى وامراض الاسنان

اما النوع الثانى وهو الناشيء عن مرض فى المعدة ذاتها فينتج غالبا ولا سيما فى الشرق من كثرة الاكل والشرب والمشهور عن الشرقى أنه يأكل ويشرب اكثر من حاجة جسمه . وكثرة الاكل والشرب تنتهى غالبا بتمدد فى المعدة وهو من اكبر اسباب عسر الهضم . ومن اسبابه ايضاً كثرة ما نستعمله من المقبلات قبل الاكل او معه وما نضعه من البهارات فى الطعام وما نتناول من الماء المثلج . وكذلك الافراط فى شرب الشاى والقهوة والتدخين واكل الحلويات الكثيرة خصوصاً فى غير مواعيد الطعام وتعرض المعدة للبرد كما هو مألوف فى الزيارات والمحلات العمومية — وعدم المحافظة على مواعيد الطعام وتعرض المعدة للبرد فى الليل ولاسيما أثناء النوم

اما معالجة عسر الهضم الناشيء عن مرض المعدة ذاتها فتختلف باختلاف الاسباب ونوع المرض ومزاج المريض فما ينفع المريض الواحد قد لايفيد غيره . ولذلك يجب على المريض قبل كل شيء ان يراقب نفسه ويدرس حالة مرضه ليقف على مافى طريقة معيشته من الافراط أوعدم الانتظام سواء كان فى الاكل أوالشرب أو العمل الخ . واول نصيحة نذكرها لمنع «عسر الهضم» هي معالجة الاسنان فانها عندنا فى المنزلة الاولى . وليس القصد من معالجة الاسنان جعلها صالحة للمضغ فقط فقد تصلح للمضغ ويكون بها مع ذلك تعب بسيط فى عرف العامة ولكنه يؤدى الى متاعب كثيرة فى المعدة . مثال ذلك انه قد يكون بين اسنان المريض سن واحد فى حالة التلف او به خراج أو قروح فى لحميته فينشأ عن ذلك عسر هضم شديد لان الخراج أو الناسور فى احد الاضراس مهما يكن صغير اوغير مؤلم قد يفرز مادة او صديداً يمتصه الجسم فيتسمم من جرائه مع مرور الايام ويكون ضعف المعدة من اهم نتائج هذا التسمم . فنكرر ضرورة فحص الاسنان عند طبيب ماهر قبل معالجة المعدة

وبعد معالجة الاسنان معالجة تامة يجب الالتفات الى ضرورة مضغ الاكل مضغاً جيداً اكثر مما نفعل عادة فان جميع من عرفناهم لايمضغون الاكل المضغ اللازم ومما يجب على المصاب «بعسر الهضم» الابتعاد عن شرب الماء المثلج . ويجب عليه ايضاً الاقلال من شرب الماء على العموم واثناء الاكل خصوصا . وأفضل مايعمله من هذا القبيل الامتناع عن شرب الماء بتاتا اثناء الاكل . تلك عادة يسهل تعودها مع تمرين الارادة قليلا . ويستعاض عن الشرب أثناء الطعام بتناول كاس ماء قبل ميعاد الاكل بساعة وباتباع هذه الطريقة يشعر الانسان براحة تامة بعد الاكل ويتخلص من الشعور بالانتفاخ الذي يضايقه بعد الطعام فى ايام الصيف على الخصوص وعندما تستيقظ من القيلولة بعد الظهر لاتهرول الي شرب الماء كما هى العادة . فان ذلك الشرب يزيد مابك من عسر الهضم . بل اشرب فنجانا من مغلى البابونج أو التيليو أو الشاى الخفيف فتشعر حالا براحة في معدتك . ويستفيد كثيرون من هذا المغلى بعد كل اكل مباشرة

أما طعامك فتجنب فيه ما تشعر بعده بتعب وابتعد خصوصاً عن البهارات والمقبلات وكذلك الحلويات فانها سريعة التخمر فى المعدة . والافضل أن تأكل خمس مرات كل يوم كميات صغيرة من أن تأكل ثلاث مرات كميات كبيرة

واذا كانت وظيفتك تستدعي كثرة الجلوس وقلة الحركة فلا تنس انك فى احتياج الى الرياضة المعتدلة يوميا فى الهواء الطلق . خفف التدخين واجتنب الاماكن المقفلة التي يكثر فيها المدخنون اعتدل فى شرب الشاى والقهوة والافضل تركها بالمرة حافظ على مواعيد الطعام وعلى مواعيد قضاء الحاجة . ويستفيد الكثيرون من تدليك المعدة (المساج) من اعلى الي اسفل بقبضة اليد مدة ربع ساعة فى صباح كل يوم

يحسن ان تأخذ كل صباح على عدة ايام (وخصوصا اذا كنت تشكو الامساك) ملعقة أو ملعقتين من سلفات السودا مذوبة فى نصف كاس ماء ساخن (الدكتور ميشيل سمان)

المشى على اصابع الاقدام

اسهل أنواع الرياضة البدنية واقربها

لقد اكثر الكتاب من الكلام عن الرياضة البدنية وبينوا فوائدها الجمة ومع ذلك تجد الكثير من الناس يقضون حياتهم من دون أن يعنوا بها أو ان يلتفتوا اليها وهم يعتذرون عن ذلك الاهمال غالبا بكثرة الاشغال والمهام . هذا هو السبب الذي حمل احد الاطباء على التذكير بنوع من الرياضة سهل المنال كثير الفائدة تسهل معاطاته على كل واحد مناً مهما تكن اعماله . قال: ان الانسان بمشيه الاعتيادى لايحرك الاعضلات معينة من جسمه فاذا عود نفسه على المشي بضع دقائق فى اليوم على اصابع قدميه حرك عضلات وأعضاء أخرى قلما يتاح لها التحرك . ومن فوائد هذا المشي انه يقوم السلسلة الفقرية والعنق ويساعد على التنفس الصدري العميق . فان الانسان اذا تنفس وهو واقف وقفته المعتادة على عقبي حذائيه تحرك القسم الاسفل من رئتيه فقط . اما اذا تنفس وهو واقف على اصابع قدميه فان التنفس يتناول مقدم الصدر . وهذا الفرق يمكن القارىء استبانته بتجربته الشخصية . هذه هى النصيحة السهلة التى قدمها ذلك الطبيب وقد وافقه عليها الكثيرون . فليجربها القارئ الكريم وليكرس دقائق قليلة كل اليوم للمشى على هذه الصورة فيقوم ببعض الواجب عليه نحو جسمه وصحته؟

شذرات

تطبع جريدة «الديلى ميل» الآن اكثر من ١٢٠٠٠٠٠ نسخة فى اليوم وهذا العدد يزيد على ماتطبعه أي جريدتين أخريين معا من جرائد الصباح فى انكلترا ماعدا جريدة «الديلى ميرور»

***

بلغت صادرات اليابان بعد الحرب ثلاثة أضعافها قبل الحرب وارداتها نحو ضعفى ما كانت

***

فى سنة ١٩١٩ بلغت زيادة الصادرات عن الواردات فى الولايات المتحدة الاميركية ٨٩١ مليون جنيه. وهو مبلغ هائل لم يسبق له مثيل فى تاريخ التجارة

الذهب فى الاشجار

عن النشرة الاقتصادية

عثر بعض الكيمائيين اثناء تحليلهم رماد أشجار محروقة على مقدار ما من الذهب ؛ وذكر العلامة (لونجتز) فى كتاب له في علم الجيولوجيا العملية أن وجود الذهب فى الاشجار أمر لاريب فيه وأن اشجاراً كثيرة تحتوى على الذهب نقياً خالصاً ، غير ان مقداره فى الشجرة تافه جداً لا يدعو أحدا الى اتلاف غابة برمتها للحصول على النزر اليسير من هذا المعدن الكريم ، وقد ظهر للمحققين من العلماء أن ذهب الاشجار ينحصر فى الجذع دون الفروع وان مقداره فى الشجرة الواحدة يختلف على المتوسط قيمته من قرشين الى خمسة وعشرين قرشاً

وهنا محل للتساؤل عن سبب وجود الذهب في الاشجار . والمتفق عليه فى هذا الموضوع أنه لوجوده في الارض يحلله الماء بتأثير تفاعلات عضوية لا يزال سرها غامضا فتمتصه الاشجار ضمن ما تمتص من المواد العضوية التى فى الارض وانما على هيئة ملح ذهب عضوى على ان الاشجار الذهبية أو المحتوية للذهب لا تنبت فى كل مكان ولا توجد عادة الا في جوار مناجم الذهب والجهات التى تمتد فيها العروق الذهبية ، وكان من المقرر في العلم قبل هذا الاكتشاف أن النباتات التى تنبت في جوار بعض المناجم تكتسب شيئاً من المعادن المنتشرة فيها فلم يكن من الغريب أن يوجد فيها عند التحليل مقادير من النحاس أو الحديد أو الزنك بحسب المعدن المجاور ؛ أما تحقيق وجود الذهب في الاشجار فمن المستكشفات الحديثة الغريبة . ووجه الغرابة أن الذهب لا تؤثر فيه الاحماض وغاية ما يمكن فهمه في الامر أن الذهب فى ملامسته النترات الارضية وحمض الكبريتيك وكلورو الصوديوم يتكون منه مركب قابل للانحلال ينفذ في الجذوع ، ويمكن هنا القول بأن الشجرة اذا عثر علي الذهب على جذعها في مكان ما دلت دلالة واضحة على أن الارض التى تنبت فيها تحتوي الذهب في بطنها فهى دليل أكيد ومرشد أمين الى مظان وجود المناجم الذهبية؟

العدد ٤٤٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ يناير سنة ١٩٢١

الحليفتان انكلترا وفرنسا

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

اجل ، مهما يتكتم البشر فيما يخالج ضمائرهم ويخفق فى سرائرهم تكشفه الايام وتوضحه للعالم الحوادث . لان النفوس اذا أحرجت تحفزت للجهر ، واذا جهرت القت بما تنطوى عليه من سر !

ومن هذا القبيل ما وافتنا به جريدة الطان الفرنسوية فى البريد الاخير بعددها (٢١٦٧٥) المؤرخ فى ٥ ديسمبر سنة ٩٢٠ وها نحن نترجم عنه لقراء قبلتنا تصريحات فاه بها رئيس الوزارة الانكليزية «المستر لويد جورج» فى قاعة نادى الاتحاديين البريطانيين بلوندرة يخاطب بها اقوامه وزعماءهم فى سياسته خصوصا فى المشكلة الايرلندية

قال رئيس الوزارة البريطانية :

(هل علم المعارضون ما كان لمعارضتهم امامنا من التأثير فى العالم الخارجي ؟

(تعلمون ان من فاز ببحبوحة العيش لايخلو من التقول عليه حتى من جيرانه وكذلك بريطانيا العظمي لم تنج من حسد الكثيرين لها . انا لا نظن ارباب المكانة الذين يقدرون عظم التبعة يعيرون اولئك الهارفين عما لم يعرفوه سمعا . ولكن اكثر الناس يصدقون اقوال اولئك الهارفين .

(انى لا اتردد فى بيانى . بل اريد ان اوضح بياناتى بصورة قطعية .. انى منفعل من النشريات التى تنشرها الصحافة الفرنسية للتهييج ضد انكلترا . انى متأثر ايضا من رؤيتى صحف فرنسا ترسل مخبريها اليوم الى ايرلاند لاثارة تلك الاشباح البالية من اولئك الاشخاص الذين كانوا يعملون على ابادة فرنسا فى ارهب ساعاتها وفى اشد أيامها خطراً — عام ١٩١٨ م

(اقول انى منفعل لان هؤلاء المخبرين الافرنسيين يعملون على تحريك الايرلنديين الضعفاء ليحصلوا بذلك التحريك على رأس مال يتخذونه ضدنا .

(نحن البريطانيين لا نزال نتذكر اغاثتنا لفرانسا في احرج أوقاتها ومفاداتنا بسبعمائة ألف قتيل ضحيناهم فى سبيل انقاذها وتأمين حريتها . وان الصحافة الافرنسية بعملها هذا تجلب عاراً عليها . ولا اخال الافرنسيين أنفسهم الا موافقي على ما أقول . وهذا ما اريد الكلام فيه

(ان المعارضين المتهجمين علينا فى الممالك الاجنبية وفى فرنسا ايضا اعتادوا نشر اعتراضاتهم على بريطانيا في صدر بعض الجرائد بحروف كبيرة . وليس مرادى بهذا ـ التأثيرات التى حصلت فى اميركا فقط .

(ولكن هلا يلاحظ المعارضون ما يكون لصولتهم الموجهة الينا من التأثير في العصابات الثائرة ضدنا ؟ ، وأن هذه التهجمات تشجع وتقوى القتلة وتعاونهم على عملهم ؟

(ان أصل التهلكة هو التشويق المراد به تعزيز قوة اعداء النظام والامن لاجل افهام ضعف قوة بريطانيا العظمى . وليس الامر كذلك فان بريطانيا العظمى لم تضعف لانها قد أثبتت قوتها بمفاداتها في اثناء الحرب العامة ـ الامر الذي نالت به مظفريات عظيمة وأظهر متانتها وثباتها . ولا يمكن أن دولة كهذه تهلك أمام عصابات ثائرة على أبوابها ؟ .

(وهذه الحركة التأديبية التى نقوم بها لقمع تلك العصابات ـ نداوم عليها باسم منفعة انكلترا العامة . « هذه هى الطريقة المثلى » كما اننا نجرى هذه الحركة باسم منافع ايرلندا ؟) انتهى

[القبلة]

يعز علينا — ولاريب — أن نرى الحليفتين تختلفان ويبلغ بهما الامر درجة المصارحة بكل مايحس في هذا من البغضاء والنقمة من جانب الصحف الفرنسوية ، والتألم والتأثر من جانب زعيم انكلترا ورئيس وزارتها . وما كنا نود اتساع هذا الخرق بين الفريقين المتعاهدين قبل أن ينجزا أعمالهما البشرية العامة التى تعهدا بأن لايضعا السلاح قبل انجازها . ولكن كأن نخامة الوزير المعظم أحس بالآلام التي يكلف الغير بالصبر عليها ! . . . وكأنه كما قيل :

لايعرف الشوق الامن يكابده
ولا الصبابة الامن يعانيها !...

نعم يحق له ان يأتي بما يأتي به من التحامل على حلفائه فانه قد اتي بجزء مما تحملته بريطانيا العظمي فى سبيل كرامة جارتها وحليفتها كما أشار اليه غير أن كمالات نخامته وتحلمه الشهير ـ يسيغ لنا أن نأتي بما نقوله كتابنا « ولا تمنن تستكثر » ولعملك فاصبر . هذا من جهة . ومن الاخري نريد أن نقيس (ايها الوزير) ماحملك على هذا الضجر والحنق ـ على معاملتكم للعرب بما عاملتموهم به حذوك النعل بالنعل ! ... وانهم ليحمدون الله على أنهم لم يكونوا سبباً لتلك النتيجة التى تريدون أن توقوها باضاعتهم من حقوقهم الصريحة ! ...

لانقول هذا وحق الشرف بقصد الشماتة والتعريض ولكن الحقيقة تأبي على نفسها ولاسيما اذا كانت حقوق أناس بسطاء لايعرفون الغش !.. ولا الخداع ! ... متكلين على الشرف والشهامة

اجل ان تصدقنا بماليه ما بذله العالم البريطانى فى سبيل صدقته فرنسا الشعب والامة التى لايمكن الحكم على عمومها بكل مافى ذلك كما صرح به نخامة الوزير فان بها من النجباء وذوى الشهامة من اعترف لهم نخامة الوزير بقوله (ولا اخال الافرنسيين أنفسهم الا موافقي على ما اقول) وانه الحق يؤيده ما قالته جريدة الديبا والاومانيته وسواهما من الصحف الفرنسوية النجيبة ذات الحس العالى التى لاتأخذها فى الحق لومة لائم . ولكن كما أن المولى صاننا بأن لا تكون قضيتنا سببا للخلاف والرزيئة المملوءة ماهيتها من خطاب الوزير — لاشك ان المولى سيجعل لقضيتنا ويخلق لها فرجا ومخرجا من حيث لا نعلم ولا يعلم أحلافنا ، ويخلق لها ذلك من حيث لانحتسب جميعاً

يرى نخامة الوزير الاعظم ما ألجأه الى مافى ذلك التصريح الذى ليس وراءه كبيرة يتحاشاها الصديق أمام صديقه — ولايرى مايمس الشرف البريطانى (وهو قائده وزعيمه كما صرح به نخامته) من جعلهم فلسطين وطنا للصهيونية ، والعراق تعبث به المطامع الاشعبية ، وسورية ضحية للافرنسية — ونحن واياها (اى الافرنسية) متساويان فى درجة الحلف وحقوقه فيما يلزمها ؟!

وهلا ترى فرنسا مايمس شرفها ومروءتها باغتصابها لسورية بلاد حلفائها وأنصارها على الاتحادية وزميلها « ليمان فون سندروس » والمانيته — وتحافظ على ذلك الشرف ومزاياه مما فى ذلك الاغتصاب الذى لا يعد الاجزؤية لا تعادل ما ألم بذيالك الشرف في المادة والمعنى بالنسبة لقضية فرانجل وماأدراك ما فرانجل ؟ ......

فليتأمل نجباء فرنسا واصلاؤها فى هذا الحال والشان !

لانريد وايم الحق بذكرنا لهذا الا بما اعترانا من البهت والحيرة من استخفاف احلافنا بجريمة ثلمة شرفهم القومي ! وجنايتهم بالنقيصة على شهرة وشعار الوفاء ! ـ بجعل حقوق عهدهم ووفاء مقرراتهم مع العرب ضحية فى سبيل حفظ أحدهما لحسيات

الاخر !... ولكن ابت الحقيقة الا أنهم يخطؤون في الاولي ولا يصيبون فى الثانية كما قال الشاعر :

(فلا ذا تأتى ولا ذا حصل) !...

تساهلت العظمة البريطانية وغضت طرفها عن تجاوز حليفتها حتى فى قضية قتلها عمداً لاسرى الجند العربي الحجازى المربوط بقيادتها العامة فلم تكن نتيجة ذلك الاهمال الا ما شكى فخامة الوزير الخطير وما تذمر منه كما ذكر بماليه.، وتجاوزت الاخرى على سوريتنا وقتلت من قتلت من اسرانا حلفائها عمداً كما سبق تفصيله وليتها بذلت هذه الهمة والعزيمة فى سبيل فرانجل وغاياتها ومقاصدها به ... وصانت شرفها وناموسها من حطة ابدية ... كلاهما أشد عاراً من الاخرى: احداهما هزيمة فرانجل وخيبة امالها ، والثانية اقدامها بما أقدمت عليه في سوريتنا مما هو معلوم لدى عالم الحقيقة !...

ومع ما فى هذا بل على كل حالة فانا معاشر العرب قد من المولى علينا بعناياته وتقديراته التى نعجز عن ادراك حكمها - عنة لا نفى باداء شكرها الا وهى قيامنا بحقوق الوفاء واداء واجبات العهد والقول - الغاية التى هى منتهي النواميس البشرية ومن أجلها تشرف البشر على سائر الموجودات. ولهذه الحوادث والطوارىء وكل ما هو فى معناها مما تزيد مضاعفة أناتنا معاشر العرب حرصاً على شرف تلك النواميس فانه جل شأنه «له كل يوم فى خليقته امر»

وعليه فلا نجد من مانع ان كررناهنا مآل ما ابيناه بماليه باننا لا نريد بهذا تأنيبا اوتنديدا فان حقوق العهد هي أجل واكبر من أن نقصد لشيء من هذا سيما وأنها حادثات يدركها كل متأمل بسيط . لكن تلجئنا عين تلك الحقوق وتلزمنا واذ كنا لا نجهل قصر مداركنا عن أبسط من مواد هذا الاختلاف اقله بمساعدة أحلافنا ولو بجلب أنظارهم السامية لتأمل الحالة وشؤونها وطوارئها

وبهذه المناسبة يحسن بنا ايضا استفهام ذوى الرأى والكمالات عن مراعاة الاحلاف واجتناب كل منهم عن مباغض حليفه : اهى مخصوصة بما يتعلق بالعرب وجزيرتهم ؟ ام ذلك يشمل السياسة العمومية ؟ فان كانت الاولي - فالله المستعان ، وانما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب . وان كانت الثانية فماذا نؤوله فى مسألة السار ، وقضية تخفيف ضمانات المانيا الحربية ، وغيره ، وقضية فرانجل ، ثم قضية الطفل الذى اشهر فى باريس؟....

وبالاختصار عن كل ما ادى تذمر الوزير البريطاني مما ذكر بماليه فاننا نجل ونكبر أحلافنا مما فى هذا التخليط والتخبط الذى سمعه الاصم وابصره الاعمى !....

هذا ما نتمنى من مكارم ذوى الالباب افتاءنا به !...

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

روما فى ٢٩ ديسمبر (٢٠ ربيع الثانى)

جوابا على حصار الحكومة الايطالية لمدينة فيوم اعلن دانونزيو الحرب يوم ٢٢ منه وقد نزلت عساكرها قرب « زارا » حيث جرت مناوشة انتهت بخسارة طفيفة للطليان وعليه تعدت الجنود الايطالية الحدود وتقهقرت عساكر « دانونزيو » الى داخل المدينة

وقفت الجنود الايطالية عن القتال على أمل ان عساكر دانونزيو تتفاوض معهم ولكنهم رموا بالقنابل والرشاشات والخسارة ثلاثون رجلا بين قتيل وجريح

ابتدأ تقدم الجنود الايطاليين وقد احتلوا ضواحى فيوم يوم ٢٦ منه وقد ثار بعض السكان على دانونزيو ولكن اخمدت الثورة بعد سفك الدماء ورمت الطيارات يوم ٢٧ منه اوراقا على فيوم تجبرهم فيها على ايقاف الحرب

لندن ٢٧ منه

مقدار بناء السفن على نهر الكليد فى سنة ١٩٢٠ هو ٢٦٣ سفينة حمولتها ٦٦٩٩٥ طن منها ٦٦٥٩١٧ طن قد انزلت الى المياه مقابل ٦٥٢٤٥٤ فى العام الماضى

توكيو ٢٧ منه

زيدت الميزانية ٢٦٣٠٠٠٠٠٠ ين منها للجيش ٤٩٨٠٠٠٠٠٠ ين وللاسطول ١٢٥٠٠٠٠٠٠

خطب رئيس الوزارة نهاراً فى لجنة المالية قائلا ان سياسة الحكومة ترمى الى زيادة القوة الاهلية

روما فى ٢٨ منه

اعلنت جريدة التريبونا ان عمل الجنرال كافيجيلا كعمل البوليس من حين تمكنه من ايجاد الطريقة التى يجبر بها عسكر دانونزيو لتخضع فى بضع ساعات لو اراد

تستأنف جريدة الجورنال ديتاليا لدانونزيو ان يتبع امثال كرومر وجاريبالدى

اعلنت جريدة الجورنال ان التصورات الكاذبة يلزم نبذها وارادة ايطاليا يلزم ان تكون محترمة

قابل بعض المكاتبين السنيور جيوليتي وقد قال لهم انه قد اعطيت الاوامر لحقن الدماء ما أمكنهم ذلك (واعلن من تريستا ان رمى الرصاص مستمر وقد قوى اليوم)

طلب عمدة مدينة فيوم مقابلة القائد لقسم « ابازيا » وقد اجيب طلبه

لندن فى ٢٨ منه

حكم على أثنين من مديرى جريدة (فريمان جورنال) بالحبس مدة سنة خلاف المحرر

أثينا فى ٢٨ منه

يوجد فى غاليبولى نحو ٢٤٠٠٠ من جنود الجنرال فرنجل فى حالة سيئة من الجوع والامراض بالنسبة الى احتياج الترتيبات الطبية

ويقال ان اليونانيين غير قادرين على سد النقص روتر

الحالة فى فيوم

رومة فى ٢٨ ديسمبر (١٩ ربيع الثاني)

حسب طلب مندوبين وعمدة فيوم ومدير الدفاع الوطنى — أصدر الجنرال « فروريس » أمره بالكف عن ضرب مدينة فيوم . وقد أراد المندوبون الابتداء فى المفاوضة ولكن الجنرال « فروريس » أجلها موقتاً لانه مصر على أن المفاوضات تبتدىء باعلان صريح بالاعتراف بمعاهدة « ربالو »

حاصر الجنرال « فروريس » قائد الجيوش الايطالية مدينة « فيوم » ووافق على توقيف الضرب على « فيوم » حسب طلب المندوبين من فيوم الذين قابلوه فى « ابازيا » صباح أمس . وقد ألح عليهم بالتوقيع على اقرار مطلق بالقبول لمعاهدة « ربالو » . وقد رجع المندوبون الى « ابازيا » بعد الظهر بالاقرار موقعا عليه من كبار الاهالى ماعدا دانونزيو الذى وعد بانه سيوقع . وقد قبل الاقرار .

سمعت جريدة « كوريرا ديلاسيرا » من « ابازيا » ان « دانونزيو » سلم سلطته الى مجلس شورى الوطنيين ؟ روتر

اخر الانباء

لندن فى ٢٩ منه

ان موقف رومانيا خطر بالنسبة لتلغراف مهم وصل الى لندن من وزير الخارجية المستر « تاكيجونسينو » بانه احتشدت اثنا عشر طابورا بولشفيكيا على حدود « باسارابيا » وقد احتلت الجنود الهنغارية المنطقة المحايدة رغما عن قرار الحلفاء

ارسلت رومانيا مذكرة الى الحلفاء تنبئهم فيها بهذا التهديد الجديد مؤكدة لهم اغراضهم السلمية ولكن قالت ان التسريح غير ممكن حتى يحسن موقفها وقد أجيبت بأن المسألة ستعرض على مجلس السفراء فى باريس

***

قال السفير اليابانى الفيكونت « هاياشى » أثناء الاستعراض ان اليابان يلزم أن يكون لها فى فن القيادة ثمانية بوارج كبيرة وثمانية طرادات كبيرة وهذا البروغرام يستغرق عدة سنين ولو انه بعد الانتهاء ستكون قوة اليابان البحرية اقل من نصف القوة الاميركية تقابل اليابان بكل سرور اى اقتراح فى تخفيض مصاريف عدد الحرب وتكون مسرورة بالاشتراك فى هذا العمل مع الدول الاخرى العظيمة ؟ روتر

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدى ١٣

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٢٣	١٠	٤٠	١	٨	٦	٣٧	٩	٣٦
الاثنين	٢٤	١١	٤٠	١	٨	٦	٣٢	٩	٣٥
الثلاثاء	٢٥		٤٠		٦	٦	٣٧		٣٥

أخبار خارجية

لندن : وصل قسطنطين ملك اليونان الى اثينا يوم ١٩ الجارى فسار توا الى الكنيسة ومن ثم يمم القصر الملوكي وسط الهتاف الشديد . وقد صدرت تعليمات الى النائبين الفرنسوى والانكليزى فى اليونان والبعثة البحرية فيها بعدم الدخول مع قسطنطين فى علاقات رسمية أو الاشتراك فى الاحتفالات التى تقام بمناسبة قدومه وستبارح سفن الحلفاء المياه اليونانية لئلا تؤدى التحية للبواخر التى تقل قسطنطين الى اثينا.

متفرقة

(معربة عن جريدة الاومانيه الفرنسوية)

بلغت غنائم السوفيت فى قريم فى بلدة « قورنج » وحدها ١٣٠٠ أسير و ٩٠٠ من خيل السوارية و ١٥ اتومبيل مصفح و ١٤ اتومبيل حمل وجملة متعددة من المدافع والرشاشات و ٥ مراكب بحرية قابلة للسير والحركة

بلغ عدد الملتجئين الروسيين من القريم لتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٤٠ الفا الى الاستانة و ١٤ الفا الى كليبولي و ١٤٩٠٠ الى ليمنوس .

ظهر عصيان في عسكر اليونان في جهة الاناضول وعلى الاخص في اللواء الثالث من المشاة في « صالحلي » وقائد القطعة التي هناك نجا تحت ماكينة الترهن لكي يخلص نفسه من جنوده الثائرين

* * *

ارسل السوفيت الى الوطنيين الاتراك دفعة واحدة ٣٠ طيارة و٢٠ سيارة مصفحة وكثيراً من السيارات العادية وذخائر كثيرة اعانة للقوة المحتشدة تجاه أزميد وأزمير ضد اليونانيين

الان نستطيع التصريح

الحرب تسببت عن السياسة السرية

السلام محفوظ بالمدافع لاسوى

« بقلم السر فيليب كيس الانكليزي »

عن البيان النيويوركية

وضع السر فيليب كيس الانكليزي كتابا مدهشاً تكلم فيه عن الحرب الاخيرة وهو بعنوان « الان نستطيع التصريح » . ونحن موردون للقراء نتفاً منه ليقف العالم العربي باسره عليها . فيعرفون منه كيف تتولد الحروب ويقاد الناس الى الذبح وهم جاهلون لما يدور وراء ستائر الوزارات – قال السر فيليب كيس :

ان التمدن الحديث قد اندثر في ساحات هذه الحرب الملتهبة النيران لكي ينال ما يسمونه الان « انتصاراً » . ومات هناك كثير من زهرة شبيبتنا والشبيبة الالمانية . مات نظام العالم القديم هناك لان الكثيرين من الذين رجعوا احياء من ذلك المعترك قد تغيروا واقسموا الايمان المغلظة على ان لا يصبروا بعد الان على تلك الطريقة الفكرية التي أدت الى هاتيك المذبحة البشرية بين اناس يصلون لاله واحد ويحبون جمال الحياة الواحد ولا يكره الواحد منهم الاخر الا عما صوره لهم حكامهم وفلاسفتهم وجرائدهم

فكان الجندي الالماني يلعن السلطة العسكرية التي دهورته في ذلك البلاء المخيف . والجندي الانكليزي يلعن الالماني لاعتقاده بانه هو المسبب لذلك الشقاء ولكنه كان يلتفت الى الوراء على جانبه من ساحة القتال فيرى هناك شراً هو عدوه ايضاً شر السياسة السرية التي لعبت بنفوس الناس بخداعها حتى حببت اليهم امتشاق الحسام لذبح اخوانهم من غير ان يدروا لذلك سبباً أو ان يكون لهم فيه رأي وشر الحاكمين ايضا الذين كانوا يكرهون السلطة العسكرية الالمانية ليس لشرها بل لقوتها الطامعة المخيفة في المزاحمات الدولية وفوق هذين الشرين جهل الناس الذين تعلموا من قدم ان الحرب عمل شريف ووطنية نبيلة للتغلب على الشعوب الاخرى وادعاء بعض رجال السياسة المحافظة على الحرية لاجتذاب قلوب الناس اليهم والحصول على القوة

تلت معركة السوم معارك اخرى من نوعها دموية هائلة ولكنها كانت مؤيدة للفكرة من حيث اقناع الناس على صورة مكبرة بان العالم القديم على خطأ في نظامه وعلى ضلال في مذهب الحياة

اذا كان من الضروري للعالم ان يعتمد على المتفجرات والحراب والمدافع ويجعلها قانونا للحياة وللاستعداد لحرب اخرى مثل هذه فلا اقل من ان ينبذ الناس الرياء قصيا ويرجعوا الى الشرائع الفطرية والنظامات القائلة ببقاء الانسب في عالم مماثل للغاب يسيطر عليه ملك من الوحوش

السلام الذي هو انتقام

كان أملي ان لا يكون السلام الذي يعقد سلام انتقام يؤدي فيه الابرياء جزاء عن خطايا المجرمين ويفتقد البنون ذنوب آبائهم وتؤخذ النساء باطماع ازواجهن ويعذب الجنود الكارهون للحرب بمطامع الساسة الذين اقتادوهم الى تلك الجهنم الارضية . بل ان يكون سلام رحمة وعدالة ينهض بالعمال الاوربيين من وهدة الشقاء التي تدهور في اعماقها الجميع ويوجد في هذه البلدان المدعية التمدن نظاما معقولا مبنيا على المبادئ السامية حاسما لاسباب النزاع قاضيا على الجيوش والتسليح بالانقاص الى الحد الضروري للمحافظة على سلامة الامم ويضع حداً نهائياً لاطماع الدول فيعود الناس الى اعمالهم ويتناسون فن القتال القبيح

ولكني أملت شيئا كثيراً . اذ لم يعقد الوزراء سلاما مثل هذا

حصة الشعب من اللوم

ومع ذلك فقد وجد أناس في كل أمة – وحتى في المانيا بالذات من رجال ونساء رأوا حماقة الحرب وجريمتها وحاولوا ايقاف تيارها واطفاء نارها بتصويرها للناس بمنظرها القبيح وتنبيه الناس الى المضار الناجمة عنها بنبذ العداء بين امم لا تفصلها الا حدود من تراب . فالقى بعضهم في السجون ورأى البعض استحالة تحويل افكار الناس عن ذلك الجنون المطبق فسكتوا واختبأوا بينما كان كبار الزعماء يستخدمون التحريض وآيات الحقد والعداء لاقناع الناس بالجهاد كلما آنسوا من نار الشر خمودا واوردوا لهم عبارات ذات رنة جميلة تحملهم على التفاني في القتال كالحرية، والشرف وادراك الثار، وكشف العار

ان الرعايا شاركوا حكامهم في الملام لانهم لم يكونوا من اشرف حكامهم على انهم غير قادرين الان على ادعاء عدم العلم أو الخيانة بحجة التصورات الفاسدة التي غرتهم بهارجها الموهومة ذلك لان الصفات لا تتوقف على المعرفة — وقد كانت صفات الاوروبيين هي التي فشلت في احرج التقادير التي واجهت العالم . وهكذا انصاعوا لصوت وحش الغاب بدلاً من الانصياع الى صوت يسوع الذي يتظاهرون بعبادته

بلية فرنسا

كانت فرنسا مدهشة بشجاعتها وتضحياتها الكبيرة في الحرب . ففي السلام الذي اشترطته بالاشتراك معنا ايضا انخدع زعماؤها بنفس الشر الذي اقتاد الملايين من زهرة شبانها الى الساحة التي قصدوها ليقتلوا اعداءهم وانفسهم ايضا . فالجندية في فرنسا قد رقصت على ضربات جندية المانيا وكان السلام الذي انعقد سلام انتقام وتشف كان عقاب الابرياء فيه أعظم من عقاب الجناة وقصاص الطفل الرضيع الملقي على صدر امه اكبر من قصاص مثير العواطف على الحرب والتقتيل . وعقاب الامرأة الفقيرة العاملة باودها أشد من عقاب رب الحرب الشامخ بانفه . وقصاص الفلاح الذي سيق الى الخنادق اوفر صرامة من قصاص امير بافاريا أو لودندورف أوهندنبرغ

وهو سلام لا يستطيعون المحافظة عليه الا بالمدافع وتجنيد كل ولد فرنساوي الذي سوف يتمرن على حركات القتال استعدادا للحرب الاتية (بعد عشرين أو ثلاثين عاما) عندما تتعاظم قوة المانيا فتصبح اقوى من فرنسا بشعبها الكثير العدد واقوى منها كثيرا بقوة جنودها كافراد وتصير أعظم بالشيء الكثير مما كانت عليه عام ١٩٠٤

فاذا ثابرت فرنسا على اتباع هذه الفلسفة – وانا اشك في ذلك – يعود الخوف القديم الى ما كان عليه . ويعود التسليح وحشد الجيوش الى سابق حالهما . ويرزح الشعب الفرنساوي تحت عصبة عسكرية شديدة الوطأة تخنق فيها حرية الفكر والكلام والعمل . وينفق شبان فرنسا أفضل العمر في الثكنات العسكرية . ويسعى الفرنساويون الى عقد المحالفات التي تساعدهم على اتقاء الخطر وشراء الحلفاء باثمان باهظة . واعادة دائرة التجسس الممقوتة والسياسة القديمة التي تعمل على التشويش والمبنية على الخوف والقوة كما كانت في الزمن الماضي

مؤتمر السلم عقيم

ففي شروط السلم التي سطرت لا نرى أثراً لتلك الافكار الجميلة التي اعلنها الرئيس ولسن . فهو قد سلم لمقاوميه النقطة بعد الاخرى وأبدى خورا وضعفا أمام الجندية القديمة التي تسنمت عرش الامر والنهي في مجلس المداولة واضعة قدميها على رقاب الاعداء

والقول بمنح الشعوب « حرية اختيار حكوماتها » قد أصبح بمثابة كلمات خالية من المعنى . وأصبحت المعاهدات التي اتفق عليها علنا مطروحة تحت الاقدام وراء الابواب المغلقة

وعندما اعلنت الشروط بدت فيها القسوة المتناهية التي لا أثر لشيء من الرحمة فيها أو المراعاة للحدود الجنسية وكانت كل كلمة في تلك المطالب الجائرة مولدة للبغضاء والعداء الذي سيؤدي بلا أقل ريب الى حروب جديدة والتي سترهق الجنس البشري ليس فقط في المانيا والنمسا بل في كل بلاد من الكرة الارضية كان رجاء الاقلية فيها معلقا على مؤتمر السلم ان يمنع الحروب ويجد دواء لشرورها التي ذبحت ابناء الناس بالملايين . فمؤتمر السلم أو جامعة الامم قد أصبح بعد تلك الشروط عقيما عديم الفائدة

الجندية في فرنسا –

انه لم يوجد في فرنسا رجل عظيم الدرجة لا يسكره فيها الانتصار أو يعميه عن النظر الى أبعد من الغلبة الحالية فيمد بنفس سامية وكرم اخلاق مترفع عن الصغائر وينتشل العدو الساقط من وهدة اليأس لكي تنهض الجمهورية الالمانية من خلال الخراب الامبراطوري نادمة على اعمال ابنائها في بلجيكا وفرنسا وموجهة حنقها الشديد الى حكومتها المنقرضة المتصلفة ومرسلة روحا من الحرية الديموقراطية عبر الحدود القديمة

فهل هذا هو حلم الحماقة الذي يراه أهل الاوهام في منامهم ؟ انه ليس باكثر من ذلك لان الشعب الالماني في وسط الامه كان على استعداد لتلبية كل شرط شريف والقبول بكل مطلب عادل هم في أشد الحاجة اليه — والقلب الالماني لا يختلف عن غيره من حيث الشعور بل الشعب الالماني أشد أهل اوربا شعوراً — فهو قد كان يقابل الانجيل الجديد بشكر ويهب للتفكير عما اتاه لو ان اعداءه أروه شيئاً من التساهل

ولهذا أقول ان فرنسا لم تربح الحرب بشروطها التي عقدتها في مؤتمر السلام ولا هي عملت على حماية حدودها لاكثر من سنوات معدودة غير معلومة التاريخ . فهي باصغائها الى فلسفة الجندية القديمة قد اوجدت خطراً كبيراً لشعبها الذي اهرق معظم دمه واصبح غارقا في لجة من الديون لاقرارها . ثم انها باتباعها سياسة عقيمة في روسيا لتأسيس حكومة تضمن لها فائدة مالها من الديون قبل تلك البلاد وايجاد سلطة عسكرية جديدة متحدة بالتحالف مع فرنسا وانكلترا . وفرانسا في الوقت نفسه تلتفت الى الولايات المتحدة وانكلترا لتحميانها من الحرب المقبلة عندما تصير المانيا قوية . فهي تلعب دور البطولة بدون ان تكون لها قوة للثبات عليه ؟

بين فرنسا وانكلترا

نشرت جريدة المورنبج بوست لمكاتبها الخاص فى باريس رسالة قال فيها ان الرأى العام الفرنسي وان كان مشتغلا بالظروف الجديدة الخطيرة التي ظهرت في اليونان وكانت المسألة الروسية فى الدرجة الثانية الان الا انه يرقب بدقة سير المفاوضات بين المستر لويد جورج وحكومة السوفيت وما يبديه بعض الماليين الفرنسيين من المساعي للاستفادة من الاحوال الروسية الحاضرة بالحصول علي امتيازات ربما تؤدي الي مفاوضات دولية خطيرة اذا تلاشى لينين وجماعته من الوجود ...

وقال الكاتب انه صدرت مذكرة شبه رسمية تثبت ذلك اذجاء فيها ان الحكومة الفرنسية لم تطلب نص مشروع الاتفاق الذى أعد بين الحكومة البريطانية ومندوب البلشفيك فى لندن ولاتسلمته . وفضلا عن ذلك فان المانيا لم تتدخل فى المفاوضات التى يراد بها ايجاد علاقات تجارية بين حكومة السوفيت والممالك الاخرى

وقالت جريدة الايكودي بارى ان الحكومة الفرنسية أبلغت الحكومة البريطانية انها ترى نفسها غير مرتبطة بأى اتفاق تجاري يعقد مع حكومة السوفيت لاتكون مشتركة فيه وان الاتفاقات التى من هذا القبيل لا تأثير لها فيما تطالب به من الحقوق في المستقبل .

الديون الروسيه

جاء في الصحف الانكليزية ان المسيو زينو نيف خطب فى هاسنجفور فى مؤتمر بلشفى نسائى مصرحا رسميا بان حكومة السوفيت لن تدفع الديون التي عقدتها حكومة القيصر السابقة فى الخارج

التجارة الايطالية الروسية

طلبت حكومة ايطاليا من السوفيت الاذن بسفر باخرة تجارية ايطالية الى نوفوروسك لنقل المتاجر اليها فسمحت حكومة السوفيت بذلك ويعدون هذا فاتحة العلاقات التجارية بين ايطاليا والبلشفيك

امداد المانيا بالمال

نشرت جريدة نومورننج ست لمكاتبها فى واشنطون الرسالة الآتية

تقول جريدة نيويورك هرالد ان شركة (جرانتى ترست) التى فى نيويورك شكلت نقابة من كبار المصارف المالية لامداد المانيا بالمال وقد وضعت هذه النقابة تقريرها وقدمت الى رئيس الجمهورية مشروعا بفتح اعتماد قدره ٢٠٠٠ مليون دولار لشراء المواد الغذائية والقطن وغيره من المواد الخام بضمانة الاموال والاملاك التى أخذت أثناء الحرب وتقدر قيمتها بـ ٨٠ مليون جنيه بسعر القطع العادي

وقد نشأ من ذلك مسألة جديدة وهي هل فى امكان رئيس الجمهوريه أن يأخذ من (لجنة أملاك الاعداء) مافى حوزتها بدون استشارة المؤتمر ولكن بما أن الزراع وأصحاب مناجم النحاس وأصحاب الاطيان يطلبون من المؤتمر اتخاذ التدابير اللازمة حتى لاتهبط أسعار حاصلاتهم الى اقل مما هى الان فالمتوقع أن لايقف المؤتمر فى طريق انفاذ المشروع اذ ظهرت فائدة المشروع العملية من جهة المصلحة المالية

الاعلام الفرنسية

تقول الصحف الفرنسية ان الالمان خالفوا نصوص معاهدة فرساى فلم يسلموا الاعلام الفرنسية فبدلا من تسليم الاعلام الحربية التى أخذوها فى معارك سنة ١٨٧٠ والاعلام التى فقدتها فرنسا فى المعارك التى وقعت فى أوائل سنة ١٩١٩ سلموا الاعلام الفرنسية التى أخذوها فى بعض القرى التى لم تقع فيها معارك خلال الحرب

دانزيو وايطاليا

نشرت جريدة ابوكا ان الجنرال كافيجليا أوعز بالقاء رسائل بواسطة الطيارات على فيوم باستدعاء الجنود الى العودة لايطاليا

وقالت الجريدة المذكورة أيضا ان جنود دانزيو استولوا على الباخرة جازيتا وهى تنقل المؤن الحامية أوسينو . وأعلن الجنرال كافيجليا انه سيحصر فيوم بحريا اذا لم يسلم الجنود أنفسهم وأعلن دانزيو انه سيقاتل الى النهاية

وتقول الشيكاغو تربيون ان الاشتباك بينهما على وشك الوقوع

الضرائب على الاجانب فى باريس

روت جريدة الديلي ميل ان المجلس البلدى بباريس يقترح فرض ضريبة خاصة على الاجانب النازلين بها

اوراق بنكنوط جديدة فى اليونان

احتج الحلفاء على حكومة اليونان لاصدارها اوراقا مالية جديدة بقيمة ٢٠ مليون فرنك دون ان تأخذ رأيهم

حكومة اليونان الجديدة تدافع عن الملك قسطنطين

سلمت الحكومة اليونانية جوابها على مذكرة الحلفاء وهى تنفى فيها عن الملك قسطنطين خيانته للحلفاء أثناء الحرب وتقول انها مستعدة لتقديم البراهين على سلامة طوية الملك وماديه من النية الحسنة

كثرة العاطلين فى انكلترا

جاء من لندن أنه قيد ربع مليون من المسرحين من الجيش فى شركات الاستخدام وتزداد الاسماء أكثر من ألف كل يوم وهذا دليل مزعج على انتشار العطل عن العمل بشكل خطير ففى (وست ريدنج) بيور كشير عشرة آلاف من عمال النسيج بلا عمل ولا يلبث أن يبلغ عددهم مئة الف بعد قليل وحالة صناعة القطن فى لانكشير واضحة من أن نصف معامل بلاكبرن لاتشتغل الا وقتاً قصيراً ثم أن ٣٥ معملا أوقفت العمل تماما

جمعية عصبة الامم

جاء من جنيف أنه أحدثت مسألة البحث فى قبول ارمينيا بعصبة الامم حركة صغيرة فى جمعية عصبة الامم والظاهر أن قرارا للجنة بعدم لياقة ارمينيا موعز به فى رسالة من مؤتمر الحلفاء الاخير الذي عقد فى لندن

وقد احتج المستر رويل (عن كنادا) على تداخل الحلفاء مصرحاً بان حكومته كانت تعتقد أعتقاداً جديا بان قبول الممالك الجديدة فى عصبة الامم يكون بناء على رأى جمعية الامم لا على رأى لندن وباريس ورومة وقد انضم الدكتور نانسن واللورد روبرت سسل الى رأى المستر رويل

بترول العراق والولايات المتحدة

نشرت صحف وشنطن نص المذكرة التى ارسلتها حكومة الولايات الامريكية الى الحكومة البريطانية بشأن احتكار البترول فى البلاد التى بين النهرين

وقد طلبت الحكومة الامريكية في مذكرتها هذه ان يعلن مبدأ المساواة بين تجارة جميع الدول في جميع الاراضى التى وضعتها الحرب وشروط معاهدة الصلح تحت أشراف أية دولة من الدول . فان الولايات المتحدة التى ساعدت في الحرب وفي احراز النصر تريد ان لا تبقى مجهولة فى تسوية المسائل الناشئة عن الحرب

وختمت المذكرة الامريكية بعدم الموافقة على النظرية المدونة فى المذكرة البريطانية التى تقول بان الانتداب المعطى للدول لا تجوز المناقشة في شروطه واحكامه الا لمجلس جمعية الامم وللدول التى وقعت عهدة تلك الجمعية . وقد صرحت امريكا انه لايسعها تسليم مطلقاً بتلك النظرية

انكلترا ومسألة أرمينيا

جاء من لندن أن مجلس العموم — طلب المستر اكلند ابداء تصريح عن حالة ارمينيا الان وهل تلقى ممثلوا انكلترا في جنيف تعليمات عن سياسة بريطانيا العظمي بازاء جمهورية السوفيت في ارمنيا فاجاب المستر هرمسورث انه ليست هناك حكومة للسوفيت وان عشرة الاف جندى روسى دخلوا أرمنيا وأنه لم ترسل تعليمات خاصة مطلقا الى ممثلى انكلترا في جنيف —

فسأل السر دافيد أليس هذا الوقت وقت ترك أرمنيا وشأنها فانها لم تكن سوي باعث على نفقات متوالية من بريطانيا العظمى

وسأل المستر ت . ب . اوكنور هل ليست بريطانيا العظمي مرتبطة بوعودها المتكررة بانقاذ الارمن من المجزرة وهل ليست الحكومة الارمنية احرى بأن تسمي حكومة جمع احزاب لا حكومة سوفيت

فاجاب المستر هرمسورث ان ميول الحكومة البريطانية نحو أرمنيا معروفة جيدا وأن الحكومة تلقت نبأ بشأن أنشاء حكومة السوفيت ولكن الحكومة لاتزعم أن الاخبار التى لديها هى أخبار تامة وافية — روتر

موقف الولايات المتحدة

تقرير وزير البحرية

جاء من وشنطن أنه أشار المستر دانيال فى تقريره الي مزايا البوارج الكبرى ومزايا الغواصات فأكد ان التاريخ يدل على انه لم يتم اكتشاف سلاح ضد المدرعات الا تم بازائه أختراق سلاح جديد للدفاع وقال ان اليابان شرعت في أنشاء خمس بوارج كبرى منذ عقد الهدنة ولكنه أضاف الى ذلك أن الغواصة موجودة الان الا اذا أجمعت البلدان على أبطالها وقال أن استعمال الالمان للغواصة بطريقة همجية لايغير هذه الحقيقة وهي انه يوجد مجال لاستعمال الغواصة بطريقة مشروعة — روتر

وشنطن فى ١٣ منه — قدم المستر دانيال وزير البحرية تقريره الى مجلس الامة وقال فيه ان أول واجب يجب ان تقوم به أميركا سريعا هو تهيئة محطات تامة فى سواحل الباسفيك واستشهد بكلمات الرئيس ولسن أى أن البحرية الامريكية يجب أن تكون احسن بحرية فى العالم . ثم قال المستر دانيال بانه عمل بعزم صادق فى سبيل هذه الغاية وهى الان نصب الاعين . ويجب ان تكون أميركا مستعدة للدفاع عن مصالحها ضد اى اشتراك ولذلك يوافق على مشورة المجلس العام وهي أن يجيز مجلس الامة برنامجا اخر لمدة ثلاث سنوات لينفذ متى تم انشاء المدرعات التى يجرى انشاؤها الان ومع ذلك لا تطلب هذه الزيادة اذا قامت الحكومة بالسعى اللازم فى سبيل اتفاق خاص باتحاد الامم

وأشار الوزير الي نتائج ابتعاد اميركا عن أتفاقات التآخى التى تحي العالم القديم وقال ان هذا معناه سيكون من اللازم أنشاء المدرعة تلو المدرعة وأن الولايات المتحدة ستذكر بمثابة مثال على الاثرة والقهقرى

العدد ٤٤٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ يناير سنة ١٩٢١

القضية العربية فى البرلمان الانكليزى

تلقينا برقية من مصر بتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٢١ (٢٤ ربيع الثانى) وهذا نصها :

[قال لويد جورج — فى خطبته فى البرلمان عند تنديده على تقارب فرنسا من مصطفى كمال — : « أنا لا أريد الانتقاد ولكن أعتقد أن العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم واذا كانت ازمير تعطى للترك فالعرب لاينسون أن بلادهم حلب ودمشق لم تسلم اليهم » وصفق له شديداً] انتهى

[القبلة]

لا شك أن كل من تأمل مؤدى هذه البرقية — لا يرتاب فى تزايد أسباب الخلاف بين الحليفتين المبجلتين . فانه بينما نجد فخامة الوزير البريطاني يشكو من حليفته فى قضية « ارلندا » امام حزبه — كما توضح فى مقالة « الطان » المنقولة فى عددنا الذى قبل هذا — نجده فى هذه المرة أيضا يشكو منها ويندد بها فى مجلس أمته لتقربها من مصطفى كمال باشا رئيس القيام الوطنى الاناضولى ! . . .

أما مآل هذه البرقية الذى يلزمنا تكرار بيان أسانا وجزعنا من ذلك الخلف — فأهميته فى نظرنا من وجهتين : احداهما قضية التقرب والحكم فى كيفية وقوعه . والثانية المباحث المتعلقة بعهود بريطانيا وبلادنا

أما الاولى — فنترك البحث فيها لاذواق الشرف والشهامة لتعلقها بهما وبكل ما فى معناهما ! . . . فانهما لا تسوغان كرة الرجل بخيله ورجله على حليفه وصديقه الذي أهرق دمه في سبيل انتصاره على عدولهما مشترك — مع ذلك العدو على ذيالك الصديق مهما تصورنا النتائج وتخيلنا الغايات ! . . .

نعم يمكن لذلك الصديق أن يغاضب صديقه ويقاطعه ولكن لا يتصور أنه يمين عدوهما بالمال والرجال وكل قواه المادية والمعنوية — على ذلك الصديق الحميم الذى لم تجف دماء رجاله التى أهرقها فى صيانة وحماية عزيزته

ان تقرب الفخامة الفرنسية من الحضرة الكمالية على الشكل والوضع الذى اشارت اليه لا يمس او يخل بحقوقها مع العظمة البريطانية فقط . بل هي تمس وتعود على كافة من شارك الشهامة الافرنسية المعظمة . . . وحالفها على الحرب التى هذه نتائجها ! . . .

وهذا يجعلنا ان لا نتحاشى عن بيان كل ماهو فى معنى ذلك لانه حس وحقيقة تقوم فى طباعنا وحواسنا معاشر العرب يقضى علينا شعورنا القومى بالاتيان بها على كل من يأتى بمثل هذا !

نعم ان الحضرة الكمالية وحزبها هم اخواننا فى الدين وشركاؤنا فى العقيدة . ولاشك ان ما فى تقرب الفرنسية لهم يتنافى منه مافى معنى ذلك التأثير على تلك الجامعة . ولكن اذا اعتبرنا الاصل الذى ألجأ الافرنسية وحلفاءها وساقنا معهم الى تلك المواقف — لم يظهر لنا مانع من ان نقول : ان ذلك الاصل والاساس باق بمادته ومعناه . وابسط دليل على قولنا هذا — تواطؤهم على اسقاط سورية من الصفة والمزية التى اختصوا بها اطنه ! . . . هذا بالاجمال والاختصار . وان فيه لبلاغا لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو بصير ! . . .

تصرح « القبلة » بهذا وتقول به ولا تتحاشا عن أن تقول أيضا للنصفة والمعدلة الغربية : انكم أخذتم « سلانيك » وأقطعتم اليونانية اياها — وهل من واجبات الانصاف أن تردفوها فى هذه المرة ايضا بازمير المشتملة على تسعين فى المائة من المسلمين الذين كأنكم بمساعيكم تخرجونهم مما تشملون به البشرية من الرأفة و كل ما راعيتم فيه المساواة والعدالة التى لم يكن حرمانهم منها الا لكونهم مسلمين ؟! . .

هذا مما لا ينتظر من العدالة والمساواة التى تنادي بها حضارتنا . . . ومدنيتنا . . . فان سوء ادارة ولاة امورهم ان كان سياسيا أو اداريا لا يوجب حرمان مسلميها من الحقوق التى تعطي لغيرهم وتخولها اوربا لسواهم ! . . فان شؤم سوء ادارة ولاة امور أولئك التعساء — لهم فيها من رزءها ومصابها النصيب الاعظم ! . فلا تردفوا ذلك عما يصيبهم فى حسياتهم المادية والمعنوية !

وأما الوجهة الثانية فهى بحثنا عن بيانات الفخامة اللويدية الجورجية بقوله : « ولكن اعتقد ان العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لعهدهم الخ »

انا لا نعدها خيانة . ولكن ان صح بقاء أحكام تلك المعاهدة — فهى لاشك من قبيل الاحتياط المفرط لتأمين المصلحة وقبضها من كل وجهاتها خشية من أن معاشر العرب لا يقتدرون على القيام بما قاموا به أمامها .. فتكون عند ذاك لم تضع الحزم . . . وعلى فرض مافى هذا — فلاشك أنها مسوغات . . وتوسلات . . لوصولها الى صيانة حقوق حليفتها الفخامة الفرنسية . . . ثم حلفائها العرب ! . . لاننا لم نزل نعتقد أن مداركها لا تهمل أقل مما يترتب عليها ويلزمها مما فى دعوتها للعرب باشتراكهم معها فى الحرب الماضية وجعل نيلهم استقلال بلادهم وسيلة وعلة لتكليفهم بذلك الاشتراك ! .

ولاشك أن معاشر العرب يعدون هذه التصريحات و كل ما أتي به حضرة الوزير المفخم مما يختص بالعرب — هى الدرجة الثانية من النعمة التى منّ الله عليهم بها ويعجزهم اداء شكرها للبارى وهى كما قلنا غير مرة قيامهم بالوفاء وحقوق العهد أعنى تحقق امالهم بالاناة اعتماداً (بعد البارى) على نجابة الشعب البريطاني التى حققها فى هذه المرة ايضا فخامة الوزير بكل مايفهم من تصريحاته التى تصرح « القبلة » هنا بلسان كل عربى فى كل ان وزمان بشكرها الوطيد وامتنانها الذى يزداد ويتضاعف ما تضاعف كرّ الليالى والايام — لفخامته ولشعبه النجيب الذى أثبت تلك الحسيات النجيبة ، والشهامة الغريسة الحسيبة ، بشدّة تصفيقه طربا واستحسانا لتصريحات فخامته المذكورة

فليحي انصار العدل ، وليعش حزب العدالة وانصارها ، وليفز الشعب البريطانى بنجابته التى أثبتت وبرهنت حسيات حسب ونسب كمالاته بانتخاب اولئك النجباء الممثلين لها أمام عالم الشهامة والنجابة والشرف ،

وليعلم ذلك الشعب ايضا أن العرب هم أصدقاؤه المحافظون على ذلك الصدق والوفاء الذي سيتوارثه الابن عن الاب وابن الابن عن جده الى ما شاء الله : صدق ووفاء لا تزعزعهما ما يظهر لهم فى بعض الاحيان من أساليب السياسة وضروراتها فقد قال وصرح أفاضلهم بأن مصلحة العرب هى مصلحة الانكليز والعكس بالعكس ، مردفين هذه التصريحات والبيانات بأن امالنا وطيدة فى اعتبارهم ايضا ما يقولونه عن الامبراطورية العربية فان تلك التشدقات والسفسطات هى عين ما استوجب تذمر فخامة الوزير المشار اليه من مخابرى صحف فرنسا فى قضية ايرلندا . وعدا هذا فان الفرص والاوقات

لا تحمل زمن التجربة . وهذا يقوله حس يشترك في مضرة هذه الخطة ومنافعها

ولاشك أنهم اذا تأملوا ثبات من ثبت من معاشر العرب على مسلكه وهم على ماوصفنا به حفاة عراة عن كل مزية !... فلا يرتاب أن مادركونه ان شاء الله تعالى من الرقي يضاعف تميزهم الطبيعي — للخبيث من الطيب ، والمصلح من المفسد

ومع هذا فاقتصار حضرة الوزير على دمشق وحلب لاتمده الاتوطئه لا خواتهما . فان الجسم بقدميه والرأس بعينه . وماتشاؤن الا أن يشاء الله ؟

حوادث محلية

غسيل بيت الله الحرام

فى صبيحة هذا اليوم جرى احتفال رسمى بغسيل الكعبة المطهرة حسب المعتاد فشرف صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة الخصوصية بأزاء المسجد المكى الشريف وبمعية جلالته حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم والحاشية الكريمة. وبعد الاستراحة بها قليلا — شرف جلالته ومعيته الى تلك البنية الطاهرة حيث فتح بابها الشريف وصلى الجميع في جوفها الى الجهات الاربع مع الخضوع الى رب البيت . وعقب الانتهاء من الصلاة — شرع جلالته ومن بمعيته والسدنة فى غسيل البيت المقدس بماء زمزم — وأريج الندو المسك والعنبر وغير ذلك من انواع الطيب الزكية يعطر أرجاءها . وهكذا استمر الغسيل حتى النهاية . وبعد الفراغ منه توجه جلالته ومن معه الى الصلاة بجهاتها الاربع ايضاً . ولدى الانتهاء وقف الجميع يعلوهم الوقار والخشوع لرب البيت فتقدم اذ ذاك حضرة صاحب الاقبال فاتح بيت الله الحرام « الشيخ عبدالقادر شيبى » وتلا دعاء بليغا عاما امن عليه الحاضرون . وعقب ذلك آب جلالته الى المدرسة الخصوصية فاستراح بها قليلا ثم عم الركاب الملوكى الى القصر العالى

اعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وامته العربية المجيدة وسائر عناصر الامم الاسلامية بالخيرات والبركات والهناء والمسرات آمين

الكعبة البيت الحرام

من خطبة لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

الا ترون ان الله سبحانه اختبر الاولين من لدن آدم صلوات الله عليه الى الاخرين من هذا العالم باحجار لا تضر ولا تنفع ؛ ولا تسمع ولا تبصر ؛ فجعلها بيته الحرام الذى جعله للناس قياما ؛ ثم وضعه باوعر بقاع الارض حجراً ؛ وأقل نتائق الارض مدراً ؛ واضيق بطون الاودية قطراً ؛ بين جبال خشنة ؛ ورمال دمثة ، وعيون وشلة ؛ وقرى منقطعة ؛ لا يزكو بها خف ؛ ولا حافر ولا ظلف ، ثم امر آدم وولده ان يثنوا اعطافهم نحوه ، فصار مثابة لمنتجع اسفارهم ، وغاية لملتقى رحالهم ؛ تهوى اليه ثمار الافئدة من مفاوز قفار سحيقة ؛ ومهاوى فجاج عميقة ؛ وجزائر بحار منقطعة ، حتى يهزوا مناكبهم ذللا ، يهلون لله حوله ويرملون على اقدامهم شعثاً غبراً له ، قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم ؛ وشوهوا باعفاء الشعور محاسن خلقهم ؛ ابتلاء عظيما ، وامتحانا شديداً واختباراً مبيناً وتمحيصاً بليغاً جعله الله سبباً لرحمته ووصلة الى جنته ولو أراد سبحانه ان يضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وانهار وسهل وقرار جم الاشجار دانى الثمار ملتف البنى متصل القوى بين برة سمراء وروضة خضراء وارياف محدقة وعراص مغدقة ورياض نضرة وذرق عامرة — لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء . ولو كان الاساس المحمول عليها والاحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء وياقوتة حمراء ونور وضياء — لخفف ذلك مسارعة الشك فى الصدور ولوضع مجاهدة ابليس عن القلوب ممتلج الريب من الناس ولكن الله يختبر عباده بانواع الشدائد ، ويتعبدهم بانواع المجاهد ؛ ويبتليهم بضروب المكاره ، اخراجاً للتكبر من قلوبهم ، واسكاناً للتذلل فى نفوسهم ، وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله ؛ وسبباً ذللا لعفوه ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الحالة فى فيوم

رومه ٣٠ ديسمبر (٢٠ ربيع الثانى)

تحتوي شروط الطليان لحصار فيوم على اطلاق جميع الاسرى وارجاع جميع الاسلحه والذخائر والاشياء الاخرى التى اغتصبت من المركز وان تترك جميع المعسكر مدينة فيوم ماعدا السكان فى مدة خمسة ايام والتخلى حالا عن جزيرة فيجليا وأربي وان يهاجر دانتزيو مدينة فيوم والمنتظر ان النيابة ستقبل هذه الشروط

رومه فى ٣١ منه

اشيع من ميلان انه اكتشفت مؤامرة بان فاسكيني والفوزويين اشتركوا وغرضهم بالاشتراك معا فى هجوم على الجيوش الطليانية ضد عملهم فى فيوم وقد القى القبض على ١٧ نفرا

المانيا ومعاهدة فرسايل

برلين فى ٣١ منه رد الالمان على مذكرة الحلفاء بالاحتجاج على التصريح بأن المانيا تحاول التملص من معاهدة فرسايل من جهة البوليس وتطلب حكما عادلا — روتر

الي ايرلندا

نيويورك ٣١ منه

أعلن سكرتير ديفاليرا ان ديفاليرا وصل ايرلندا

لندن فى اول يناير

لااثر الي الان يدل على ان ديفاليرا وصل ايرلندا كما هو المعتاد في مثل هذه الحالة والاخبار متواترة عنه نزال فى غالواى بامر من الحكومة ليساعد فى مسائل الصلح

نقص الانفس فى فرنسا

باريس فى ١ منه

خطب مدير مصلحة اسعاف الفقراء فى مجلس السين العمومى وقال ان سكان فرنسا نقصت اربعة ملايين اثناء الحرب وان السلطة المحلية يلزمها ان تعمل كل شيء يزيد في معدل الولادة وينقص احصاء الوفيات من الاطفال — روتر

الحالة فى سورية

نشرت صحف حلب بلاغا رسميا تلقته من قلم المطبوعات جاء فيه : ان عصابات ثائرة هجمت على القطعة الفرنسوية التي في منطقة « ادلب »

قال مراسل البصير من بيروت :

ان الحالة في انحاء عجلون خطرة جداً وان عدداً كبيراً من جرحى حوادث مدينة عينتاب والجوار وصلوا الى رياق على قطار خاص ومنها نقلوا الى بيروت وغيرهم وصل قبلهم فنقلوا الى دمشق . وان الحركات الحربية فى جوار عينتاب لاتزال تدعو الي القلق والاضطراب والله اعلم بمصير هذه الامور فى الغد

تلغرافات عمومية

رجوع قسطنطين

لوندرا — فى ٢٠ دسمبر

كانت مشاهد السرور باهرة فى اثينا أمس بمناسبة رجوع الملك وقد وصل قسطنطين وحاشيته في قطار حديدى من خليج كورنتيا لانهم اضطروا الى العدول عن الذهاب حتى فالرتو بحراً بسبب رداءة الجو وهياج الامواج وقد سار قطار الملك المزدان بالاعلام وسعف النخل سيراً بطيئاً ليستطيع الجمهور اتباع سيره وتقدمته قاطرة علا صفيرها في الجو . وحالما وقف القطار تسابق الشعب اليه واخذوا يتسلقون نوافذه ويصعدون الى ظهره . وكانت اثينا مكتظة بالوف من سكان الارياف فحالما وصل القطار اخذت الجماهير المتألبة فى المحطة والشوارع تهتف وتحرك أغصان الزيتون صائحة « لقد اقبل ابن النسر لقد اقبل » وزينت المدينة بالانوار واطلقت الاسهم النارية و كانت صورة الملك فى صدر جميع شرفات الحوانيت — روتر

لوندره — فى ٢٠ منه

اصدر الملك منشوراً للشعب اليونانى ذكر فيه « آلامه فى المنفى » وقال ان دعوة الشعب له برهنت على صحة قول والده « ان قوتى فى محبة الشعب لى » وقال انه سيسخر حياته لاحترام الحقوق الدستورية ويعمل على تأييد السلام والسكينة فى الداخل ورفع شأن الوطن فى الخارج معتمداً فى ذلك على جيشه الباسل — روتر

عدد سكان اليابان

طوكيو : — ظهر من التعداد الاخير ان عدد سكان اليابان يبلغ ستة وخمسين مليونا من الانفس وهذا العدد ينقص عما كان مقدراً قبلا بمليونين ونصف . وقد بلغ عدد الوفيات بالانفلونزا فى العام الماضي ٤٠٠ ألف نفس

وقد جاء فى تلغراف ان الامل فى فتح باب التجارة مع روسيا وتخفيف ازمة العمل اصبح ضعيفا اذ المفهوم ان السير روبرت هورن صرح على اثر مقابلة له طويلة مع المستر كراسين انه لا ينتظر ان تصادق الحكومة البريطانية على الاتفاق التجارى بينها وبين روسيا وسيقابل المستر لويد جورج المسيو كراسين اليوم

بين رومانيا والبلشفيك

لندن فى ٢٤ ديسمبر —

ان تبادل المذكرات لا يزال دائرا بين حكومتي موسكو وبوخارست . وتصل الى بوخارست كذلك مذكرات من راكوفسكى رئيس حكومة السوفيت فى اكرانيا وقد احتجت كلتا الحكومتين (اكرانيا وموسكو) على ضم بسارابيا الى رومانيا وطلبتا جلاء الجنود الرومانية من بسارابيا . وقد اعربت الحكومتان فى الوقت نفسه عن رغبتهما فى بدء مفاوضات الصلح فى الحال فاجابت الحكومة الرومانية قائلة ان مسألة بسارابيا سويت نهائياً بواسطة اتفاق عقد فى باريس بين رومانيا والحلفاء على ان رومانيا لكي تسوى الحالة مع روسيا السوفيت اعربت عن استعدادها للمفاوضة ودعت المسيو تشتشرين ليبين النقط التي يراها موضعا للنزاع ولكن لم يرد الرد . والمظنون ان جند جنود البلشفيك على نهر الدنيستر يومى الى حل رومانيا على اجابة مطالب البلشفيك على ان الجنرال افرسكو رئيس وزراء رومانيا يتخذ فى خلال ذلك الوسائل اللازمة ضد أي هجوم من جانب البلشفيك ولم يصب النظام فى الجيش الروماني بوهن والمهمات الحربية والذخائر كافية . والمعتقد فى رومانيا بالاجمال أن أي عمل حربى تقوم به البلشفيك يحتمل كثيراً ان يوجه من غاليسيا نحو هنغاريا حيث ان الكومون المحليين يتوقون الى الانضمام الي موسكو . وتفتح مثل هذه الحركة أيضاً ممراً للبلشفيك الي التشك سلوفاكيا حيث بدأ العطف بشدة نحو البلشفيك فى المدة الاخيرة . واذا وقع هجوم من جانب البلشفيك ضد بولونيا فأن رومانيا لا تستطيع البقاء على الحياد ولو انه لم تدبر حملة معينة

انكلترا وفلسطين

لوندرا في ٢١ — أثار المستر كورفت في مجلس العموم بعد ظهر اليوم مسألة النفقات الانكليزية في فلسطين. فاجابه المستر بونا رلاو قائلا ان الحكومة لا تؤمل في استرجاع شيء مما انفقته هناك ولكنها عازمة عزما صحيحا على وضع حد لجميع المصاريف هناك وقد اخذت تقلل عدد الجيوش في فلسطين ولكنه يجب الاحتفاظ بعدد منهم ريثما تستطيع الادارة المدنية السهر على النظام وصد كل هجوم خارجي ولا يمكن الآن الجزم بميعاد وصول تلك الادارة الى تلك الدرجة المنشودة

روتر

البولشفيك واميركا

كوبنها في ٢٧ — ورد من موسكو ان تشتشرين ابرق الى مارتنس سفير حكومة السوفيات في نيويرك يأمره بالغاء جميع العقود التجارية المبرمة مع المحال الاميركية التي امر الوزير عمالها اخيرا بطرد مارتنس من اميركا

اميركا والمانيا

برلين — في ٢٧ منه

وصل الشيخ الامير كي ماك كورميك مندوب الرئيس الجديد المستر هاردنج وتداول مع الرئيس الالماني ايبرت وزير الخارجية سيمونس

روتر

مأساة فرنجل

باريس — في ٢٧ منه

ان بقايا جيش فرنجل المشتتة في الاستانة وبلاد السلاف الجنوبية وانحاء اخرى اصبحت موضع القلق. ولقد اشتد الخوف على الثلاثين الف مهاجر المقيمين في كاتارواذ ان داء التيفوس اخذ يفتك بهم فتكا ذريعا وهم في بلاد جرداء قاحلة قليلة الطرق والمواصلات

وقد اخذت الصحف الفرنسوية تصرح بان فرنسا لا تستطيع ان تقوم بحاجة سبعين الف روسي الى ماشاء الله فيجدر بهم ان يشتغلوا ويبحثوا بانفسهم عن سبل عيشهم بدلا من ان يضيعوا وقتهم في الشكوى والتذمر(١)

روتر

اخبار خارجية

اخلاء تبريز

جاء من الاستانة أنه برح الاجانب بمن فيهم القناصل مدينة «تبريز» خوفاً من هجوم البولشفيك عليها

السوفيت ولتوانيا

ورد تلغراف لتواني رسمي من كوفنو يفيد أن جنود السوفيت تحتشد في اتجاه فيلنا وان حكومة موسكو أرسلت بلاغا نهائياً الى لتوانيا تقول فيه انها لا تستطيع الاغضاء عن وجود حلفاء أو محايدين في فيلنا لان ذلك مخالف لمعاهدة الصلح التي أمضيت في شهر يوليو بين روسيا ولتوانيا

بين المانيا والحلفاء

اعرب وزير البحرية الالمانية للجنة الحلفاء البحرية عن اسفه الشديد للحوادث التي وقعت في كوكسهافن يوم ١٩ نوفمبر حيث هوجم بعض الضباط البحريين الحلفاء في الورش البحرية. وقد اكد الوزير الالماني ان المجرمين سيعاقبون بشدة

خسائر الحرب

... قال المستر لويد جورج وقد خسرت الامم ١١٧ الف مليون جنيه منها خمسون ألف مليون انفقتها على الجيوش و ٦٧ الف مليون اخسرتها بطريقة غير مباشرة من جراء تعطيل متاجرها ذلك ما حل بالعالم من الخسائر المالية وبعد هذا يسألون عن علة الازمات والضائقات والمصائب الاقتصادية التي ترزح الشعوب تحتها الان كانما كل هذه القناطير المقنطرة لا تكفي لان تكون سببا للخراب والدمار والفقر والجوع والضنك. والا فكم كانت ثروة الامم وما من حكومة من حكوماتها الا وقد دخلت الحرب مدينة بمئات من الملايين فخرجت مثقلة الظهر بألوفها. ولولا ما اسعفتها به المطابع من عملة الورق لخرت صريعة تحت حملها من أول سني الحرب. انا نقف حيارى امام هذه الارقام فلندع للقراء ان يحسبوها بأقلامهم او بعقولهم ان كانوا قادرين

مصر: الوطن

ديون تركيا

(عن البيان)

وضعت جريدة «الفينانشال نيوز» (أي الاخبار المالية) لائحة بديون تركيا مدة الحرب ونقلتها «مجلة الرقيب» الاسلامي ونحن بدورنا ننقلها لقراء جريدتنا الكرام

دين المانيا لتركيا (ذهباً)	١٣٠٩٨٥٠٩	ليرة انكليزية
« « (فضة)	٢٣٢١٢٧٣	« «
« « (ماركات)	٢٢٢٣٧٦٣٧	« «
« « (عملة تركية)	١٦٥٦٠٧٧٤	« «
دين النمسا لتركيا (ذهبا)	٢١٦٧٢٧٠	« «
اوراق مالية اصدرتها تركيا	١٠٤٥٨١٤٠٠	« «
مواد حربية اسلفتها المانيا لتركيا	٣٠٠٠٠٠٠	« «
طلبات حربية غيرها	٢٥٠٠٠٠٠	« «
قروض داخلية	١٧٩٧٧٦٠٠	« «
دين شركة الريجي لتركيا	٢١٧١٢٢	« «
فائض الديون	٩٢٩٢٨٠٣	« «
المجموع	٢٩٣٤٥٤٣٨٨	« «

يخرج منها مال استهلاك للديون التركية قبل الحرب ٤٠٥٥٧٦٥

الرصيد الباقي ٢٨٩٣٨٩٦٢٣

الاصوات الحرة في المهجر

الى كل عربي
يابني الامة الخالدة!

(عن الحاوي)

اما وقد اخاف الحلفاء وعودهم لكم وداسوا عهودهم معكم ومزقوا مواثيقهم التي عقدوها مع ابيكم ومنهضكم الاكبر وكشروا لكم عن نيوب العداء والشر واحتلوا بعض اقطاركم الخصيبة وخيرة مدائنكم الزواهر بالقوة الوحشية واظهروا من الغدر ما لا مزيد عليه فلم يبق لكم من سبيل للخلاص من ذل العبودية وعار الاستعمار غير المفاداة والاستماتة في رد عاديات الظلم والشر عنكم وعن بقاعكم المقدسة

بني قومي!

لقد انقطعت أخر خيوط الوفاء التي علقتم عليها امانيكم فماذا ترجون. وحافظتم على شيمة الصدق والاخلاص والامانة التي اشتهرتم بها منذ وجدتم وافنيتم معظم قواكم في نصرة هؤلاء الفرنجة الغدارين حتى طمعوا بكم وباشروا استذلالكم واباد تكم لتخلوا لهم بلادكم ومنازلكم فالى م انتم قعود عن الاتحاد وطلب المجد وما علمكم اباؤكم واجدادكم ان ترضوا بغير الشرف والفخر ولا في تاريخ امتكم غير المحامد الحاضة على اقتفاء اثر السلف الصالح فما بالكم لا تسلكون سبيل اجدادكم الكرام

ماذا تؤملون بعد نكبة سوريا ولبنان وفلسطين والعراق وأي رحمة تنتظرون من اعدائكم؟ وحتى م أنتم متنابذون فتفرقون لا تتحدون ولا تنهضون لدفع المذلة ورفع العار الذى يكاد يطمو عليكم ويغمركم جميعا؟

لم يبق عليكم الان سواء كنتم لبنانيين اوسوريين اوفلسطينيين اوعراقيين أو نجديين أو حجازيين أو يمانيين الخ الا ان تتركوا منازعاتكم المفرقة وتفرقكم المضعف وضعفكم عن القتال وتنهضوا متحدين نهضة الرجل الواحد نهضة الحر الشريف لابل وتنصبوا بمجموعكم على الاعداء فاما ميتة تغسل العار وتمحو الذل وأما فوز يؤيد الحق ويوطد أسس الحرية والاستقلال ويكتب الحياة ويخلد لكم الشرف والمجد

عليكم يابني أمي. ان تقتحموا نيران الغاصبين اطفالا ونساء شيوخا وشبانا وعجائز فخير للامة العربية ان تنقرض عن بكرة ابيها من ان يستذل عزتها غريب طامع ليس باشرف منها حسبا ولا اسمي نسبا ولا أمجد تاريخا. نعم خير للامة أن تبادر ويمحي اثرها من عالم الوجود من ان يقال عنها انها احجمت عن طلب المجد والشرف جبنا وهلعاً ورضيت عن السيادة بالعبودية وعن الحرية والاستقلال بالنير والمنخس

على نسائنا وشيوخنا ان يتقدموا باطفالهم الشبان الى خوض غمرات الموت الشريف ولا بأس ان يسقط منهم المئات والالوف بنيران الاعداء وحرابهم لان في ذلك الفخر الكبير للامة العربية والحجة الدامغة لها على مغتصبيها. فيقول التاريخ عنا غدا ان نساء العرب دافعن عن كرامة قوميتهن واستقلال بلادهن ومتن شريفات شهيدات. ويقول التاريخ عن اعدائنا انهم برابرة ظالمون قتلوا أمة بكاملها ليغتصبوا بلادها ظلما وعدوانا

ان الخطر المحدق بسوريا ولبنان وفلسطين والعراق — اليوم هو خطر على كل الجزيرة. فاذا لم يتحد كل من في جزيرة العرب وينهضوا اما للموت واما للحياة — علك العدو البلاد العربية باسرها قطرا اثر قطر. نقمة تلو نقمة وقاتل العرب بالعرب ونال من كل عربي ما الموت اهون منه والذ على الابي العزيز النفس

على المهاجرين محاربة الغاصبين حربا اقتصادية حربا قلمية وان لا يضنوا باخر فلس في سبيل الجهاد الوطني وان يشكو الغادرين لكل امة على وجه البسيطة تدعي الانسانية والنفور من الظلم

وعلى المتخلفين باجمعهم ان ينصبوا على المدافع والحراب مجاهدين جهاد الفدائيين الاباة وليخاطب كل منهم رفاقه بما خاطب به القائد العربي العظيم موسي بن نصير اعوانه وهذا بعضه:

«... على ان للابي الحر ملجأ يلجأ اليه اذا سدت في وجهه سبل النجاة الا وهو الموت فاني لاوثر ان اموت حرا كريما على ان اعيش عبداً ذليلا»

أظننتم ان الافرنج يصدقون في وعودهم لكم وان ما يبدونه لكم الان من الرقة واللين يدوم بعد ان يملكوا دياركم ويضعوا نيرهم «الثقيل» على أعناقكم؟ لا والله فلا تخدعوا انفسكم. ان الموت لاخف مما سيحل بنا من البلايا والاهوال فكيف تخافونه؟

ان تخافوا فخافوا نهب منازلكم وتدنيس معابدكم وانتهاك اعراضكم واشتداد الظلم عليكم فذلك ما ستلقونه من عدوكم. وسيرى الذين منكم يخافون ان يموتوا اليوم موت الابطال ما هو اشد من الموت عذابا. أما فوالله لن أرى ذلك. ان الموت لابد منه عاجلا أو اجلا. فلنقض ما بقى لنا من هذه الحياة بالثار من الاعداء. هلموا الى الموت! ان أمنا الارض فاتحة صدرها الرحيب لتضمنا اليه واذا ضاق صدر الارض عنا ولم يكن لنا فيها قبور فيكفي ان تكون السماء غطاء لاجسادنا. هلموا أيها السادة فلا يقال عنا ان رجال العرب جبنوا عن الموت في ساحة الجهات فان لم نفز بالظفر على العدو وتطهير بلادنا المقدسة من ارجاسه فزنا بالموت الشريف وكان لنا عذر عند بني قومنا وعند ابطال العالم ومن ابلغ نفسه عذرها فكمن ابلغها النجاح

(١): دلاهمو بغرور ثم اسلهم ......

امريكا والانتداب

حول اتفاق سان ريمو ـ بين انجلترا وفرنسا عن الاخبار

أرسل وزير الخارجية الامريكية ـ المستر كولبي ـ باسم حكومة الولايات المتحدة مذكرة الى الحكومة البريطانية عن الاتفاق بين بريطانيا وفرنسا على منابع الزيت في العراق وقد وافتنا الانباء البرقية بخبر هذه المذكرة في حينها ولكنها اكتفت بأن طيرت نبأها وان كانت على أعظم جانب من الاهمية لانها لا تقتصر على عدم التسليم بصحة الاتفاق الذى تم بين هاتين الدولتين فى سان ريمو على منابع الزيت وصوابه بل تثير مسألة الانتداب وصيغته والغرض منه والشروط التى يجب أن تلتزمها الدولة المنتدبة

والمذكرة طويلة وقد أعلنت فيها الولايات المتحدة انها تنتظر ان يسمع صوتها ويصغي الى رأيها في شروط الانتداب قبل تنفيذها واخراجها الي دائرة العمل وهى تنازع في الرأى البريطانى القائل بان الاتفاقات والمعاهدات التى تعقد بشان الانتداب انما تنظر فيها الدول التى هى أعضاء فى عصبة الامم وتعلن ان الولايات المتحدة بصفتها دولة مشتركة في الحرب العالمية وعاملا في احراز النصر فيها ـ لاتستطيع ان تعتبر أى واحدة من الدول المشتركة مع الحلفاء ـ لا ولا أصغرهن شأناً ـ ممنوعة بأية حال من بحث نتائج هذه الحرب وقد تساءلت الصحف الانجليزية الحرة على أثر هذه المذكرة « لماذا لم تثر الولايات المتحدة هذه المسائل المبدئية ـ أي التى ترجع الى المبادىء ـ من قبل ؟ » وذهب بعضها فى تأويل ذلك وتعليله الى انها لو كانت بادرت لكان خيراً لكنها على ما يظهر آثرت ان تنتظر الى ان تعثر على مثال محسوس لما تعده عملا غير صائب لا مبرر له فيما يتعلق بالانتداب أو لعلها انتظرت حصول الانتداب وقد وجدت فيما تبغى ـ ان كانت الي ذلك قصدت ـ فى الاتفاقات التى اقترحت للعمل بها في منابع الزيت فى العراق .

ولا يخفى ان عهد العصبة ينص بأوضح عبارة وأجلاها على المبادىء التى يجب ان تراعي فيما يتعلق بالبلدان التى كانت تابعة قبل الحرب للامبراطوريتين الالمانية والعثمانية وقد جعل الغرض من الانتداب لهذه البلدان مزدوجا ــ مصلحة الاهالى التي تندب لادارة بلادهم احدى الدول والثانى منع المنازعات بين الدول نفسها ــ على ان هناك مبدأ عاما آخر وهو ان هذه البلدان يجب ان تعتبر « وديعة مقدسة للمدنية » لاغنيمة يستثمرها المنتصرون لمصلحتهم . وهذه نغمة عالية ــ كما تقول الجارديان ــ تطالب من الدول ذات الشأن درجة من النزاهة وانكار الذات والايثار لاعهد لاحدها فى علاقات الدول بعضها ببعض ولافى معاملتها للشعوب المحكومة »

وقد نبهت الولايات المتحدة فى مذكرتها هذه الى ذلك وكانما أرادت أن تورط الحكومة البريطانية وتذكرها بما صرحت به فقالت « ان الحكومة الامريكية تقبل ماقالته الحكومة البريطانية من أنها لم تحاول استثمار منابع الزيت فى بلاد الانتداب المذكورة ــ وهى ــ أى امريكا ترحب بما تعهدت به من انه ليس فى نية بريطانيا العظمى « أن توجد أى نوع من الاحتكار لمصلحتها » وقد كانت سياسة الولايات المتحدة وما زالت ان البلاد الاجنبية التى خرجت من حوزة الاعداء بسبب الحرب يجب أن تدار أمورها بطريقة تضمن المساواة فى المعاملة بين تجارة كل الامم وابنائها . والواقع ان الولايات المتحدة اعتمادا على هذا التفاهم ورميا الى هذه الغاية ــ قبلت ان تمد حيازة الدول المنتصرة ــ تحت الانتداب ــ لبعض بلاد الاعداء ــ متفقا مع خير مصالح العالم ولذلك تفترض الولايات المتحدة ان بيان الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالانتداب لايدل على وجود فكرة عند الحكومة البريطانية بان الولايات المتحدة يمكن حرمانها من منافع مبدأ المساواة في المعاملة . »

ومن رأى بعض الصحف الحرة الانجليزية ان من سوء الحظ ان امريكا لم تبرم المعاهدة وان كان لرئيس جمهوريتها الضلع الاكبر فى وضعها ولكنها توافق على ماجاء فى المذكرة من ان امريكا احدى الدول العظمي التي كسبت الحرب وان لها الحق فى الاحتكام الى عهد العصبة الذى هو أهم اعمال رئيسها ولسون والذى ستوقعه امريكا وتبرمه على الارجح

ومن رأي امريكا ان اتفاق سان ريمو على منابع الزيت لايتفق مع عهد العصبة الذى ينص على ان بعض البلدان « التى كانت فيما سبق تابعة للامبراطورية العثمانية قد وصلت الى درجة من التوضح يمكن معها الاعتراف بوجودها بصفتها امما مستقلة مع أشائها المساعدة والنصح الادارى بواسطة دولة منتدبة الى ان يحين الوقت الذى تقف فيه وحدها »

وهو كلام صريح في ان هذه الشعوب لها وحدها التصرف فى مواردها وفى أنها حرة فى اعطاء هذه الدولة أو تلك حق الانتفاع بهذه الموارد . ولكن الذى وقع ليس فى شيء من ذلك . قالت الجارديان من فصل عقدته على اتفاق سان ريمو ان بريطانيا بمقتضي هذا الاتفاق . وقبل ان تتلقي الانتداب تعتبر منابع الزيت كانها فى حوزتها ومن أملاكها . فقد جاء ان بريطانيا اما ان تستغل هذه المنابع بنفسها أو بواسطة شركة (الشركة الهندية الفارسية ولها ثلثا سهومها) وان الشركة فى هذه الحالة تكون « تحت الاشراف البريطانى الدائم » وفى الحالة الاولي تأخذ فرنسا ٢٥ من الزيت بسعر السوق وفى الاخرى يسمح لفرنسا ان تأخذ عشرين فى المائة من رأس المال وللحكومة الاهلية (العراق) او غيرها من المصالح الاهلية اذا شاءت ذلك عشرين فى المائة . وظاهر انه ليس هناك احتياط ما للتعويض المصالح الاهلية اذا استغلت الحكومة البريطانية نفسها هذه المنابع ولا يدرى أحد كيف تتفق هذه الشروط مع الحقوق المستقلة التى للحكومة الاهلية ولا مع حق الدول الاخرى فى ابتياع الزيت كفرنسا وبريطانيا »

ولذلك احتجت أمريكا وطلبت الى بريطانيا ان تبلغها مشروع الانتداب بصفتها دولة يعنيها الامر مباشرة قبل ان يعرض على مجلس العصبة وحضت على اذاعة هذه الاتفاقات والمشروعات لتتاح أتم فرصة لدرسها والنظر فيها قالت فى مذكرتها « ولا يمكن اغفال هذه الحقيقة وهى ان موارد العراق مما يهتم له الرأى العام فى الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول بصفتها موضوع تنافس اقتصادى ومن أجل هذه الحقيقة أصبحت هذه الموارد بحثا دقيقا لحسن نية الامم التى أبدت مبدأ الانتداب وقد قبل هذا المبدأ على أمل أن تذلل فى المستقبل تلك الخلافات الدولية التى تنشأ عن الرغبة فى السيطرة المنفردة على الموارد والاسواق فى البلدان المضمومة »

وانتقل المستر كولبي من ذلك الى التصريح بان الحكومة الامريكية تجد صعوبة فى التوفيق بين هذه الشروط الخاصة الواردة فيما يسمي اتفاق سان ريمو وبين قول الحكومة البريطانية ان موارد الزيت فى العراق وحرية العمل بالنسبة اليها سيضمنان للدول العربية المستقبلة التي لم تنظم بعد

« وزيادة على ذلك فانه من الصعب التوفيق بين هذه الشروط الخاصة وبين قول الحكومة البريطانية ان حقوق الامتيازات الخاصة بهذه الموارد لاتزال على حالتها قبل الحرب وانه لايزال على حكومة جلالة الملك بعد تأسيس الدولة العربية ان تنظر فيها بعين الاعتبار والعدل الموعود بن . وبهذه المناسبة تلاحظ الحكومة الامريكية قول الوزير البريطاني ان اتفاق سان ريمو قائم على المبدأ القائل بان الامتيازات التى منحتها الحكومة التركية السابقة يجب ان تحترم . وأنا اتردد فى افتراض ان حكومة جلالة الملك قد أخذت على نفسها ان تصدر حكمها فى حقوق الامتياز فى المناطق المذكورة وان تذهب الى صحة بعض هذه الحقوق التى تتناول على مايظهر كل بلاد العراق . »

ثم انتقلت المذكرة الى الاشارة الي شركة البترول التركية التى لم يكن لها فيما نعلم وزارة الخارجية الامريكية حقوق مترتبة علي امتياز البترول واستغلال منابع الزيت قالت « ونظراً الى تأكيد الحكومة البريطانية انه ليس في نية الدولة المنتدبة ان توجد لمصلحتها أى نوع من الاحتكار ـ فاني لا أدرى كيف أفسر شروط اتفاق سان ريمو التى تنص على ان أى شركة تستثمر منابع الزيت في العراق تكون « تحت الاشراف البريطاني الدائم »

وقد علقت « الجارديان » على هذه المذكرة بقولها « لا ريب ان المستر كولبي سيقدم نفس هذا الطلب فيما يتعلق بالانتداب السورى الى فرنسا . ولو ان الدول فهمت ذلك حق فهمه ولو كانت فرنسا نزلت على مقتضياته فى سورية وقعدنا نحن على حكمه فى العراق لكان موقفنا وموقف فرنسا غيرهما الان ولاقتصدنا مبالغ طائلة أنفقناها خطأ وعبثا فى الفتح ولعاد مركزنا الادبي فى العالم أسمى وأعلى . ولم يفت وقت التراجع بعد ونحن حريون ان نشكر لشريكتنا العظيمة فى الحرب تذكيرنا بما قطعناه من العهود وما فى ذمتنا من الوديعة » ؟

(الباخرة كويت)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباي وعدن وعليها البضائع الآتية :

٢٠١٨٨	رز	١٩١٠	شعير
٩٠٩	شاهى	٨٢٣	تمر
٧٤٤	نخاله	٦٦٩	عدس
٢٧٣	قماش	٢٢٣	كشرى
١٨٦	زنجبل	١٠٠	حمر
٩٠	حمص	٣٠	الواح تنك
١١٦٥	تمباك	٩٢٢	دخان
٣٦٨	سمون	١٩٠	زيت
٩٥	بن قهو	١	صره
١٣١	بضايع مختلفة		

المجموع (٢٩٠١٧) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ١٨

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٦	١١	٣٩	١	٦	٦	٣٧	٩	٣٥
الخميس	٢٧	١١	٣٩		٦	٦	٣٧		٣٥
الجمعة	٢٨		٣٩		٥	٦	٣٧		٣٥
السبت	٢٩		٣٨		٤	٦	٣٧		٣٥
الاحد	٣٠	١٠	٣٨	١	٤	٦	٣٧	٩	٣٥

العدد ٤٤٨ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٠ يناير سنة ١٩٢١

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ...

أنبأنا بعض أصدقائنا أن قافلة من مهاجرى الصهيونيين — قدمت « يافا » . وقبل أن يمضي أسبوع على قدومهم اليها — وزعوا نشرات بالدعوة البلشفيكية ، ونادوا فى الشوارع والمجتمعات: ليحيي « لينين » وليعش « تروتزكى » ، وطافوا الشوارع بهذا النداء وهذه المظاهرة ، وعربدوا ، وطلبوا عقد المؤاخاة مع العرب والعمل يداً واحدة مما اضطر السلطة المحتلة الى المداخلة بالقوة والشدة واطلاق النار وكل ما يمكنها من ازالة هذه الواقعة التى لا تجملنا نقول : كفانا وهناً وذلةً من الحالة الفلسطينية المشهودة . بل نقول : كفانا فخراً واعجاباً بنتيجة الاناة التى من الله بها على من تهمه (من معاشر العرب) حوادث تلك المنطقة

فانا بينما نجد ما يبذله جناب الاريب « وزمن » ... وجمعيته الاربة ... من الجد والعزم فى المادة والمعنى وتعضدهما العظمة البريطانية فى جاب الصهيونية لتوطنهم فلسطين المعلومة التاريخ والسكان كى ينشؤا بها حكومة صهيونية مع جهلنا وجه علة هذا التعسف على المهجر والمهاجر اليه — نرى أن هذا يجملنا نقول : ان كان الوجه والعلة هو الموسوية — فلا نرتاب أن الحضرة « الوزمنية » وجمعيتها المبجلة ... لاتجهل أن سيدنا عيسى المسيح صلوات الله وسلامه عليه فلسطيني أيضاً ، وأننا معاشر المسلمين مكثنا نصلى اليها ردحاً من السنين

وعلاوة على ما فى هذه النقطة المهمة — فان من بها من مسيحيى العرب ومسلميهم — هم المعروفون بسكناها وأنها موطنهم منذ القرون الطويلة المبطلة لكل حق ومعروفيته للغير

نعم اننا لاننكر وجود شركاء موسويين فى وطننا فلسطين . ولكن لوضممنا عليهم مثلهم معهم — لايستحقون تخويلهم تلك العظمة وما فيها الى النقمة على سواهم ! ... فتأملوا ماتقولون ! ... وانظروا ماذا تأمرون ؟ ! ...

كيف لانفتخر ونباهى عجبا وطربا — اولا — أمام الاريب « وزمن » وجمعيته الموقرة .. . ونحن والعالم نرى أنه لم يمض الاسبوع من مواصلة مهاجرى أقوامه الى « يافا » الاوهم يوزعون المنشورات ... ، ويطوفون فى شوارعها وقوارعها يجاهرون بالبلشفيكية ! وينادون باسم « لينين » و « تروتزكى » رؤسائها ! الى الدرجة التى أوجبت على السلطة المحتلة استعمال السلاح ! ...

فهل ياحضرة الرئيس وأعضاء جمعيتك الموقرة ... ترون مافى هذا مما أوجب على عضيدتكم وألجأها الى عكس ماتنادى لكم به امام العالم من الاعتناء والرأفة وجعلها اياكم حكومة فى بلاد العرب الضعفاء رغما على حقوقهم ؟ ! ..

وهل بعد هذا بقى محل لمؤاخذة الفلسطينيين ان دافعوا هذه الهجرة الخطرة على دياناتهم وأنفسهم وأموالهم بكل موجوديتهم ؟

ثم نباهى (في الدرجة الثانية) ونفتخر أمام العظمة البريطانية بأن الاقوام الذين ارادت اذلالنا وارغامنا بتوليتهم علينا وعلى بلادنا (ونحن نحن من تعرفين موقفهم معك) — هاهم قبل انقضاء أسبوع وطأتهم البلاد أخذوا يراغمونك بالنداء للينين وتروتزكي وبلشفيتهم التى حملتك ارادتك اخمادها — الملايين من الذهب وفقد شبيبة ابناء بلادك ! ... « ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً ... »

وها حلفاؤك العرب مع ما يرونه من التزامك تحكيم اليهودية فى بلادهم — أبت عليهم شيم الوفاء والعهد — الا الصبر والاناة الى أن تظهر الحقيقة حقيقتها المقطوع بظهورها ! .. وهاهى ظهرت وتجلت ! ...

فتأملى (يارعاك الله) أي الفريقين أحق بالرعاية والعناية والثقة والاعتماد ؟ ! ....

وعليه فغاية ما نرجوك الان ونرجو المترددين (ان كان هناك مترددون) من عالم الحقيقة بعد أن ظهر الحق وزهق التضليل والغلط والتغليط — الالتفات الى أنكم ان لم تعينوهم وتظاهروهم على رفع هذه الصائلة الباطلة العاطلة — يجب أن تعذروا العرب ان دافعوا عن أنفسهم وبلادهم بكل ما يستطيعون !!!

ومع كل ذلك فانهم يحلون من يهاجر اليهم محل أنفسهم ، ويؤهلون ويرحبون بالصهيونية وخلافهما من يريد جوارهم ؛ ولا يرتابون في أنهم سيحلونهم محل السمع والبصر من انفسهم ويحملون لها ما لهم وعليها ما عليهم . فهل بعد هذا متدبر ؟

وأعجب من كل ما فى هذا — ما نقلته لنا صحف بريد أسبوعنا على اختلاف مآربها ومشاربها من التضارب والتقاضب سواء كان فيما يختص بالسياسة العمومية أو ما يتعلق بالشرق (على اصطلاحهم) الذى من جملته جزيرتنا ، وتمخض تلك السياسات باشكالات وحادثات كفيوم ودانونزيا ، وتهديد البولشفيكية لرومانيا ، وتجاهر المانيا بعدم استطاعتها وفاء الغرامات ونزع السلاح وكل ما هو فى معنى ذلك مما حكم به عليها ؛ وتمادى النقض والتعديل فى مقررات مؤتمراتنا الدولية من مبدأها « الفرسايلي » الى آخر ما عقد وهو « السيفرى » ، وما فى هذا من الدلائل على الاضطراب فى الحالة العمومية

وكل ما يلاحظه ويتصوره الملاحظون والمتعقلون عما فيه نغمة جزيرتنا مما يجعلنا نتعقل ونتطفل بقولنا :

ان قادة مؤتمراتنا « مؤتمر سلم العالم » — هم فى غنى تام عما ساقوا أنفسهم وساقوا العالم معهم اليه من الحالة المشهودة التي ينطبق عليها المثل العربى الذى يضربونه على المدلج بقولهم : « لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » والمدلج هو الذي يريد قطع المسافات الشاسعة والبلاد الواسعة فى الليل المظلم الحالك

ان تعريض عزيزتنا فرنسا المفخمة وايمائها باتهامنا بالاتفاق الكمالى — فلعاره وكل ما يراد بنقائصه لو تأملت لوجدته عائداً على فخامتها بحذافيره ! . اذلو تركت العرب وبلادهم لصانت شرفها وشهرتها من أشد وأعظم دنيئة فى عالم النقائص ! ... الا وهى نقض العهد وخلف القول ! ... ، ولما أضحى « بارول دونيرها » لايسوى فلساً فى بورصة النواميس والشرف ! ... ولاستبقت ما أنفقته من الاموال فى خزائنها وما أهرقته من الدماء فى مجارى من ساقتهم من أبناء البشر الى تلك المذابح ! . ؛ ولما صدق عليها مثل المدلج الذى « لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقي »

أما وقد قدمت بما قدمت عليه من كل ما فى هذا وهى هى تلك الفخامة والعظمة — فما بالنا من ذلك نحن معاشر الحفاة العراة المجردين علي زعمهم من كل مزية ... — لا شك أنه لا يكون قطرة من بحر

ها هى « الطان » تقول بما عربته عنها رصيفتنا « النظام » الغراء كما يلي :

متى السلم فى الشرق ؟

(مر بضعة اسابيع من يوم سقط فنزيلوس عن منصة الاحكام واضاع الحلفاء الوقت على غير جدوى اذ أمعنوا فى لغة قسطنطين وكانت الخاتمة

ان دعاه شعبه الى تولى الحكم بحيث اصبحت انكلترا وايطاليا تنتظر ان الحوادث وفى يد الاولى الاستانة وقبرص وفى يد الثانية رودس أما فرنسا فليس لها ان تنتظر وهى بمعزل عن الضرر والمفاجأة ومكافحة الترك وانفاق الملايين وتعريض جنودها للقتل

(ان الحرب فى كيليكية لا تشبه الحرب فى أوربا فقد كان الحساب فى الاولى أن تضيع الرجال في سبيل كسب الاراضى أما الحساب فى الثانية فبالعكس فبعد ان تربح الارض يضيع الرجال

(فى قلب سوريا على ٦٠ كيلو متراً جنوب لاتاكية بشرق - قابلت قوة آتية من الشمال فصيلة فرنسية معها المتراليوز والمدافع فدارت الواقعة على مايرضى (...) الفرنسيين فقدوا قتلى وجرحى واسرى ومعدات وانا نؤمل ان تنشر تفصيلات رسمية بهذه الحادثة وان لا تكون تفصيلاتها الحقيقية الأقل مما قيل

(ومن المفيد ان نعرف اكانت هناك علاقة بين الهجوم التركى من الشمال والهجوم العربى من الجنوب؟ فنقول: لوحظ فى أواخر نوفمبر ان الامير «عبدالله» شقيق الامير «فيصل» كان فى معان على ٨٠ كيلومتراً تقريباً جنوب «درعا» وكان يشترى هناك مؤناً ربما كانت لرجاله المسلحين بالمتراليوز فى معان

(وقام قطار فى ٣٠ نوفمبر من دمشق فهوجم فى المنطقة الانكليزية على ٦٠ كيلو متراً جنوب «درعا» واستولى الهاجمون عليه وما كانوا الا من الجنود الشريفية وقد قادوا القطار الى المكان الذى كان به الشريف «عبدالله»

(غير أن هذا الموقد ينقلب الى ضده ومن العمى ان لا يرى الانسان الارتباط الموجود بين مسائل الشرق

(ان فرنسا دلت على سياستها باختيار الجنرال بليه ممثلا لها فى الاستانة وليس لارسال مثل هذا الرجل الكفء المشهور من معنى الا عقد الصلح مع الاتراك واعادة جاه فرنسا وحقوقها ومصالحها الى ما كانت عليه

(ولكن الصلح مع الترك لا يكون الا بتعديل معاهدة «سيفر» أوبعبارة أخرى القول بأن فرنسا ستعمل لذلك

(ولا نقلل من هيبة فرنسا قولها هذا بل هو تحرر ما دام كل يعلم ان معاهدة سيفر لا تطابق ارادة فرنسا

(ولنفحص هنا المسألة فنقول ان هناك ثلاثة اسئلة ليس عليها الاثلاثة من أجوبة

(السؤال الاول لماذا نفقد رجالنا فى الشرق؟ والجواب أننا نفقد قبل كل شىء لان احتلالنا العسكرى يمتد الى ماوراء البلاد العربية دخولا فى أرض الترك فكانت النتيجة اننا لم نأخذ الترك جيرانا لنا والعرب تحت حمايتنا فكسبنا خصومة الطرفين

(والسؤال الثاني لماذا احتللنا كيليكية - وسكانها من الاتراك؟ والجواب اننا لم نحتلها للاحتفاظ بها بل لنعيدها الى الترك كما ترغمنا عليه معاهدة سيفر نفسها التي لانحدث النفس بزيادة تشديد مرمى نصوصها فمن يقتل من ضباط فرنسا وجنودها هناك انما يذهب ضحية الدفاع عن ارض ستغادرها بلاده يوم ان تسالم الترك

(والسؤال الثالث لماذا لم تسالم فرنسا تركيا؟ والجواب انه لا بد للسلم الحقيقي مع الترك من العدول عن ابقاء اليونان فى منطقة أزميروفى تراقية الشرقية فمادامت فرنسا متضامنة مع اليونانيين في مزاعمهم فهى مضطرة الي خوض القتال فى الشرق ولا تكون النتيجة الا أن يضعف الترك شيئا فشيئا فيتغرقهم الباشفيك الروس الذين لا تريد فرنسا قط ولا تستطيع ان تفاوضهم

(والخاتمة اننا نضحي رجالنا ومالنا فى الشرق لنبقى لليونان ازمير وماوراءها الي مابعد ٥٠ كيلومترا عن البحر ولنبقى لها ادرنة وماورى على ٦٠ كيلومترا من شاطىء البحر الاسود ولنبقى لها غاليبولى والشاطىء الاوربي لمرمرة حتى ٣٠ كيلو متراً من الاستانة) انتهي

تهددنا الطان بما فى قولها: «ومن العمي أن لا يرى الانسان الارتباط الموجود بين مسائل الشرق» — ولا نقول لها الا: «أنتم وأكرم ..» فانك فرنسا لا ننكر اقتدارك .. الا جهول أحمق ... ولكن: على رسلك ايتها الزميلة! أين هذا الهدر ... والزئير ... عند ما كان «لوندورف» و (الخروف) و «هندنبورغ» و (مندنبورغ) أمام أسوار باريس مما هو معلوم؟.. لا بل أين ذلك عند واقعة اللاذقية وكل ما اعترفت به ايتها الرصيفة من الاسر والقتل والجرح الذى حصل على جنود فرنسا الفخيمة؟.....

ان الامير «عبدالله» يكفينا أن نقول عنه: انه كأحد متطوعى أمراء ونجباء فرنسا وسائر أمراء الشعوب فى أجنادها غير أننا نسألك: هل أتاكم الامير «عبدالله» فى «ليل» و «المارن» و «ريمس» و «الموز» و «شمبانيا» وغيرها من بلادكم؟! أم أنكم أنتم الذين أتيتم اليه فى بلاده وزاحمتموه على أرضه وأبنائها اخوته؟!!

وعليه أفلا يسعه فى نظرك ما وسع أمراء بنى أبيك بتطوعهم للدفاع عن أوطانهم؟

ولا نظننا نجد فرقاً بين غزوكم لبلادنا وبين غزو الالمان لبلادكم. وعين حسيات دفاعكم له عن بلادكم — هو عين حسياتنا. والحقوق التى تزعمون تجاوز الالمان عليها وكل ماتنسبونه له من التعدى والبغى — هى عين ما ينبغى أن نقوله لكل متعد وباغ على بلادنا. فتأملوا يامنصفون!!!

تقولين «ان هناك علاقة بين الهجوم التركي من الشمال والهجوم العربي من الجنوب»

ولا نقول عن هذا الا: عامل الله الاتحاديين بما يستحقون أقله مما جلبوه على المسلمين عامة والعرب خاصة. قاتل الله الظلم والبغى!!

تعرضين باتفاق الجيش الجنوبي العربي مع الجيش الشمالى الكمالى (والحال أن بينهما أعظم رابطة وهي رابطة الديانة) — ولاترين اتفاقكم معه على حليفتكم بريطانيا التى سفكت فى سبيل عزيزتكم ماسفكته من دماء شبانها وأنفقت ما أنفقته من عزيز أموالها؟!.. قاتل الله المكابرة واتباع الهوى!!

ما أجدرك يافرنسا بهذه النفقات والخسائر فى الانفس والاموال — أن تقيتى بها من جمعتيهم من أبناء البشر «جند فرانجل»!! أنظريهم تحت حسنة وسيئة «التيفو» و«الهيضة» و«الطاعون» وآلام الثلوج والجوع والعرى وما جل ودق من كل مافى معنى ذلك من المصائب والارزاء!!! فان اولئك التعساء البؤساء ليسوا من الشجر أو الحجر بل هم من البشر الذين تنسبون لهم الحقوق التي تعبرون عنها (بالحقوق البشرية)!!...

أين أنت ياأميركا وحميتك وغيرتك على البشر؟ أنظرى صاحبتك فرنسا التى تفتخرين بديمقراطيتها واتحادك وايها فى المسلك - هاهى الالوف من البشر جعلتهم عرضة للهلكة على مرأى منك ومسمع!.. أين ماتريدونه وتفتخرون به من الانتداب والوصاية؟ جدير بكم ان تجعلوا شفقته ورأفته على من بين ايديكم يموتون جوعاً وبردا على امرأى منكم ومسمع!!..

اين الغايات من الانتدابات؟ واين المقاصد من الوصاية؟ أهذا هو المقصود بالعمران والترقى؟ «ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا...». وهل للاثر مزية بعد العين؟ تريدون عرض الدنيا!...

كيف نؤاخذك ايتها الرصيفة - وأنت تعترفين بقولك: «مرت بضعة اسابيع من يوم سقط فنزيلوس عن منصة الاحكام وأضاع الحلفاء الوقت على غير جدوى»؟ أليست فرنسا زعيمة الحلفاء؟... ماهذا التخليط والتغليط؟ اتقوا الحقيقة وتدبروا ماتقولون!! ثم اتقوها ايضا فيما ينالكم من تعديل مقرراتكم فى كل عشية وضحاها!

كيف تقولين «ان معاهدة «سيفر» لا تطابق ارادة فرنسا»؟ فمن هو الذى عقدها ياترى؟! قاتل الله الوقاحة!

وجهى أسئلتك الى «مدران» لا باللسان بل بالحالات التأثيرية التى تصون شعبك من نتائجها وسلامته من وخامتها ان كنت صادقة القول وخالصة النصح!!...

ان ماتشيرين اليه من ارادتكم جعل العرب تحت حمايتكم — لاينبغى أن يصدر منك لمن على وجه المعمورة من العالم!. وان أردت الا القول به - فينبغى أن توحى به لمن فى داخل طبقات الارض. لان من على وجهها يعلم أنكم لم تدخلوا بلادهم الا بعد أن أخرجوا منها صاحبنا «ليمان فون سندروس» والمانيته

ولا ندرى كيفية هذه الحماية - وأنت تقولين فى صدر مقالك هذا بواقعة اللاذقية وواقعة قطار «درعا» وشكايتك من الجنود الشريفية؟

دعينا ايتها الرصيفة، واثنى على من أدخلكم فى بلادهم وجعلك تقولين ماتقولين!! ولكن لاتنسى ايضا قول الشاعر العربي:

دخول المرء فى الشبكات سهل

ولكن التبصر فى الخروج

«ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا...» وكل آت قريب!!!

فلا تؤاخذنا أيتها الرصيفة ان رأيت وجهاً للمؤاخذة فيما أتيناه فان الخير بالخير والبادى أكرم، والشر بالشر والبادى أظلم!!!؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدى ١٨

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١	١١	٣٨	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الثلاثاء	٢		٣٧		٤	٦	٥	٩	٣٥
الاربعاء	٣	١١	٣٧	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٠٠٠	قاز	٤٨٠	بن قهوه
١٦٥	بصل	٨٠	صابون
٨٥	عسل	٨٧	تمباك ودخان
٥٥	بسكوت	٣٩	فواكه
٣٤	جبن	٣٠	عدس
٢٧	ورق سجاره	١٥	فخار
١٣	زيتون	١١	بضاعه
١٠	مأكولات	٩	قماش
٨	طرس	٧	بلاط
٦	عطاره	٦	قمر الدين
٦	ادوات مطبخ	٩	حلاوه
٦	خل	٦	بطايات
٥	سجاير	٥	كمون
٣	سادرين	١	ساعات
١	كاربونات	١	ملح البارود
١	كتب		المجموع (٣٢٠٢) طرداً

أخبار خارجية

جورجيا والكماليون

تلقت « الطان » من تفليس في ١٣ الجارى ماتعربه :

وصل من قبل حكومة انقره الكمالية مندوب الى تفليس بقصد مفاوضة لحكومة الكرجية فى اعادة الصلات الودية الى ما كانت عليه بينها وبين تركيا الوطنية

وقيل ان الحكومة الكرجية طلبت الى حكومة انقره تصريحاً رسمياً تعترف فيه بحكومة الكرج جمهورية مستقلة ضمن حدودها المعينة فى المعاهدة المعقودة بينها وبين الروس فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠

مصاعب الاتجار مع البلشفيك

كتب من لونده الى الطان مايلي

ينتظر ان يطلب البلشفيك الى الانجليز ضمانة تتعلق بما يرسلون الى انجلترا من الذهب والاشياء الثمينة ثمنا لما يشترون من البضائع الانكليزية

وتخشى السوفيت ان تضع الحكومات يدها على مايرسل من عندها أو يحجز عليه دائنو روسيا الذين داينوها قبل الفصل فى أمر هذه الديون بمؤتمر الصلح . ويزعم البلشفيك ان نزول ديون العهد السابق على العهد الحالي من المسائل السياسية البحتة التابعة لعلاقاتهم العامة بالدول الاجنبية

وقد أبان كراسين هذا المطلب لسير روبرت هورن رئيس جمعية التجارة فقال هذا ان حكومته تستطيع ان تتعهد بعدم حجز المبالغ مع دائني روسيا رفع القضايا أمام المحاكم

المانيا تحارب بولونيا

ورد على جريدة التيمس من مراسلها فى وارسو بتاريخ ٨ ديسمبر ان السبب فى هبوط سعر القطع البولوني راجع الى الحرب الاقتصادية التي تشنها المانيا على بولونيا . وهي تقوم مقام الاسلحة الحربية الالمانية . فقد منعت المانيا تجارة الصادرات والواردات مع بولونيا ولاجل توضيح ذلك يجب ان نشير الى ان جميع الصناعات الالمانية قد أصيبت باضرار كثيرة في غضون الحرب وذلك من جراء مماكسة المانيا لبولونيا لان المانيا هى الدولة الوحيدة التى تشترى منها بولونيا المصنوعات الضرورية لها لاسيما الالات اللازمة لمصانعها وذلك بأثمان زهيدة . والمانيا هي الدولة الوحيدة التى تحظى بجزء كبير من صادرات بولونيا

ماذا يحاول الالمان

نشرت احدى كبريات صحف ليون لمحررها السياسي ماتعريبه

يظهر ان المانيا تؤمل انتهاز فرصة حيرة الحلفاء الان فى الشرق لتطالب بامتيازات جديدة ويبدو هذا من الاطلاع على المذكرات المختلفة التى توجه بها برلين الى الحلفاء بشأن نزع السلاح ومن الخطب التى يلقيها فهرنباخ والدكتور سيمونس فى بلاد الرين ومن الاستفتاء في سيليزيا العليا

ولا تخفى الصحف الالمانية ان الوقت قد حان للمفاوضة فى مطالب الحلفاء وتقول جريدة غازت دلا كروا

ايفتح الحلفاء أعينهم فان الالمان يحاولون الخروج من تحت باطهم ويرمون الى التخلص من رقابتهم بدعوى الحرية في الشؤون الداخلية ووجوب ابقاء الحرس المدني فى بافاريا وسليزيا العليا

وفد الاستانة

فصلت الصحف الفرنسية اخبار وفد حكومة الاستانة الى حكومة انقرة الوطنية العثمانية فقالت انه برئاسة المشير عزت باشا وزير الداخلية ومعه صالح باشا وزير البحرية وحسين كاظم بك وزير التجارة وجواد بك معتمد تركيا بسويسرا ومنير بك المستشار الشرعي وفطين افندى من العلماء وثلاثة من الموظفين فى ادارة الشرطة واربعة من الياوران وقد سافر هذا الوفد ووصل الى انقره وشرع فى المفاوضة مع الكماليين وقبل سفره تشرف بمقابلة السلطان

انسحاب الارجنتين من العصبة

ورد على جريدة التيمس من مراسلها ف جنيفا بتاريخ ٦ دسمبر ان جمعية الامم بحثت فى مسألة انسحاب وفد جمهورية الارجنتين من العصبة

وبعد ان قرأ المسيو همانس خطاب المسيو « بيير بدون » بشأن انسحاب الارجنتين اظهر أسفه على عمل الجمهورية وقد وقف بعد ذلك اللورد روبرت سسل والقى خطبة فى منتهى الصراحة ذكر فيها المسيو « بيير بدون » بالخبر ثم قال بعد ذلك انه اذا صنع كل عضو من اعضاء العصبة مثل ماصنع عضو جمهورية الارجنتين اصبح من المحتمل انفراط عقد العصبة

وذكر اللورد روبرت سسل انه بالرغم من هذا الانسحاب فان العصبة ستظل موالية أعمالها وان كل انسان اشترك فى الجمعية لاينكر الخطوة التى خطتها العصبة فى سبل التعاون الدولى . وصرح بان امله فى مستقبل العصبة يزداد ثباتا ورسوخا كل يوم وبان الطرق السياسية العتيقة قد قبرت وأن السياسية الجديدة ليست بين حكومة وحكومة ولكنها الان بين شعب وشعب وهذا مادعاه الى انتهاز الفرص للاعراب امام الجمعية بان هذه السياسة هى الروح التى تستمد العصبة منها وجودها والى القول بان مايطلب الان لاجل نجاح العصبة هو الشجاعة وسلامة الطوية

المذكرات الالمانية

من افتتاحية للتيمس :

تعتبر مذكرات الحكومة الالمانية رداً على شكاوى الحلفاء من الهيئات التى تسمى هيئات الدفاع عن النفس وعن الخطب التى القاها الوزراء الالمان فى الجهات التي تحتلها جنود الحلفاء غير مرضية بنوع ما

ولو اننا لم نطلع حتى الان على النص التام لهذه المذكرات الا اننا نستطيع ان نستنتج من بعض النبذ التى اعلنت ان المذكرات كتبت بلهجة دفاعية الا ان مادتها لا تخلو من التحدى بالحلفاء

كان الحلفاء يأملون ان تعدل المانيا بعد مؤتمر سباع عن سياسة التلاعب محافظة على مصالحها وكذلك عن سياسة التردد ولكن المذكرات التي ارسلتها المانيا الى الحلفاء اثبتت ان الاخيرين قد ذهبوا من الامال الي أمد بعيد !! وان هلمسترس (وزارة الخارجية الالمانية) لا تزال اليوم على ماكانت عليه بالامس !!

بدأت المذكرات الالمانية بأن اعلنت انها لاتعتبر مطلقا مسألة نزع سلاح هيئات الدفاع عن النفس عهداً من العهود الدولية وحجتها على ذلك انه ليس لهذه الهيئات أى صبغة حربية ولا يوجد فى معاهدة فرساى ما يحتم على المانيا نزع سلاح هذه الهيئات التى تعتبر مسألتها مسألة داخلية لا خارجية

مصر . النظام

استقلال مصر

عن الاهرام

منذ ايام نقل الينا التلغراف خلاصة مقال لحضرة الكاتب الجليل واصف بك بطرس غالى فى مجلة الكورسبندان عن مشروع اللورد ملنر وقد حمل الينا البريد اليوم نص ذلك المقال فرأينا ان نترجمه فى مايلي:

ان ما اعلن فى شهر اغسطس الماضى من ان هناك اتفاقا قد ابرم بين لورد ملنر والوفد المصرى الذى يرأسه زغلول باشا رغبة فى تسوية المسألة المصرية قد أثار تعليقات حماسية جمة . وقد ذكروا يومئذ ان هناك « تدبيرا مبنيا على روح الكرم لم يسبق له مثيل فى التاريخ » وامتدحوا بريطانيا العظمى على اعلانها ان مصر ستكون من الان فصاعدا « حرة ومستقلة » دون ان يكون مارغم انكلترا على ذلك سوى احترامها لوعودها . على ان درس مشروع ملنر وزغلول درسا دقيقا يولد شعورا مختلفا عما تقدم ويفضى الى نتائج أكثر انطباقا على الميول الوضعية التى للسياسة الانكليزية فان هذا المشروع بجملته يبدل بحماية فعلية كلمة « الحماية » فهو يلغى العنوان ويبقى الموضوع بل هو يرمى الي ان يجعل المركز الممتاز الذى تتمتع به انكلترا في مصر منذ سنة ١٨٨٢ بمقتضى الاحتلال ثم بمقتضى الحماية مركزا شرعياً فى عين المصريين وبرضاهم وهو يركز على الاتفاق مالم يكن قائما الا على القوة ويرفع حتى الارتهان الادبي الذى كان على انكلترا من جراء وعودها بالجلاء عن البلاد عند أول فرصة ومن جراء الحماية التى حتمتها على مصر فى سنة ١٩١٤ وهي حماية بارادة فريق واحد . وهذ المشروع يطمئن فوق ذلك الرأى العام فى انكلترا — وكانت حوادث مصر الحديثة قد هزته — ويحرر السياسة الانجليزية فى وادى النيل من كل مقاومة أو مداخلة أو مزاحمة أجنبية يمكن ان تنشأ من نظام الامتيازات . وأخيراً يظهر انكلترا بمظهر كبير عظيم وقد يمتعها بالسلم فى الشرق ويكسبها ميل الشعوب الشرقية ان لم يكسبها اعتراف تلك الشعوب بجميلها

وعليه فلا يصعب ادراك مصلحة انكلترا فى ابرام ذلك الاتفاق . اما مصر فانها تجني من ورائه فائدة تلخص بكلمة « الاستقلال » وهذه فى الظاهر فائدة يجب ان تحقق امانى المصريين على شرط ان يكون المصريون اوفر حكمة من بزوتوس فيقتنعوا بكلمة . لان الاستقلال المعترف لهم به او بالاحرى المتنازل عنه هو استقلال ظاهرى مدبر ببراعة بحيث لايمثل فى الواقع الا حماية تكاد لاتكون مستترة .

فمن الوجهة الخارجية نرى محالفة بدون اجل معين تحدد مصير مصر بان تكون قمراً من الاقمار التى تدور فى دائرة الامبراطورية البريطانية فبريطانيا تساعد مصر فى الدفاع عن

سلامة اراضيها ومصر تتعهد ان تقدم لبريطانيا حاجاتها العسكرية وكل ما تستطيعه من المساعدة ويدخل فى ذلك استخدام موانى مصر وميادين الطيران فيها وسبل المواصلات . وعليه فان مصر تشترك بطبيعة الامر فى كل حرب انكليزية هجومية كانت اودفاعية حتى ولولم تكن سلامة أراضيها مهددة »

غير انه سيكون لمصر بصفة كونها مستقلة حق تمثيلها لدى الدول وتمثيل الدول لديها فيسعها قبول الممثلين السياسيين الاجانب كما يسعها ارسال ممثليها الى الدول الاجنبية . ولكن « ليس لممثلى مصر فى البلاد الاجنبية ان يقفوا موقفاً تنشأ عنه متاعب لبريطانيا العظمي ولا ان يبرموا عقداً يضر بالمصالح البريطانيــة » فكل سياسة ممثلى مصر يجب ان تحصر فى عدم الاقدام على شيء يمكن ان يعد مخالفا لروح هذه المخالفة اومضرا بالمصالح البريطانية . فما اكثر ماسيكون عملهم ..!

هذا والزيادة فى تبيين الروابط التي تربط مصر ببريطانيا العظمى قد نص على انه « سيكون لممثل انكلترا فى مصر مقام ممتاز مع حق التقدم على سائر الممثلين السياسيين » فضلا عن ان الاعتراف باستقلال مصر حسبما هو مبين فى معاهدة ملنر وزغلول ليس على مايظهر سوى تدبير من تدابير السياسة الانكليزية الداخلية لان المادتين الاولى والثانية تنصان على وجوب مفاوضة مزدوجة لتسويـة المسألة المصريــة : المفاوضة الاولي بين بريطانيا العظمى ومصر لتحديد علاقتهما والثانية بين بريطانيا العظمي والدول صاحبة الامتيازات . لحمل تلك الدول على قبول تعديل نظام هذه الامتيازات اما الاعتراف بالاستقلال فهو فى الجزء الاول من الاتفاق ويخرج بهذه الطريق عن دائرة كل مفاوضة مع الدول التى اعترفت بالحماية البريطانية . واذا كانت الدول تدخل بالمفاوضة مع بريطانيا العظمي لالغاء أو تعديل نظام الامتيازات مقابل ضمانات خاصة تقدمها انجلترا فمعني ذلك ان بريطانيا العظمي وتلك الدول تعتبر مصر بلاد حماية . وهكـذا تكالم انجلترا الدول وتفاوضها باسم مصر ولحساب مصر وتحل محل تلك الدول فى الدفاع عن مصالح كل واحدة منها في مصر فهل يفهم من ذلك غير الاحتفاظ بالحماية ؟

ولـكن هل مصر نائلة استقلالها الداخلى التام أم ان النظام الجديد لايعترف لها الا ببعض الحق الذاتى ؟

لايخفى ان مصر كانت تتمتع الى عهد اعلان الحرب باوسع انواع الحكم الذاتى . فان تبعية اسمية كانت تربطها بتركيا وكان تنصيب الخديوى بمقتضى خط هماونى من السلطان وهى تدفع جزية سنوية للباب العالى قدرها ٧٥٠،٠٠٠ جنيه وجيشها لايتجاوز ١٨ الف رجل والاستانة تعين قاضي القضاة وفيما سوى ذلك كانت مصر سيدة فى بلدها في حين ان الاتفاق الجديد يبقي عظمة السلطان فؤاد على العرش . ومعاهدة سان ريمو تحتم على مصر دفع جزية سنوية قدرها ٧٥٠،٠٠٠ جنيه لغاية استهلاك احد القروض التركية الذى تضمنه تلك الجزية . ولا يشير الاتفاق بشيء الى الجيش المصرى فيؤخذ من ذلك ان لمصر أن يكون لديها الجيش الذى تريده كما انه لايشير الى القاضي والارجح ان تعيينه لن يكون من لندرا .....

وفي مقابل ذلك يحصر الاتفاق السيادة المصرية الداخلية ضمن حدود لا توجد الافى البلاد التى تحت الحماية :

١ — تبقي قوة عسكرية انكليزية فى القطر المصرى . نعم ان الفقرة ٢ من المادة ٤ تقول ان هذه القوة لاتعد بشكل من الاشكال احتلالا للبلاد وهذا النص يجب ان يفهم بحرفيته لان الفقرة التالية تشير الى المكان الذى تكون فيه تلك القوة فليس هناك والحالة هـذه « احتلال للبلاد » بل قوة تضمن استمرار الحماية وحفظها

ومهما يكن من الامر فان وجود الجنود البريطانية فى الاراضى المصرية ليس من ورائه الا عرقلة الحكومة المحلية كثيراً. فان الخطر الدائم من اقرب تدخل تلك القوة لما يضغط على قرارات الحكومة ويحملها فى اكثر الاحايين على التسوية أو الاذعان.

٢ — « ان للممثل البريطانى فى مصر ان يمنع ان ينفذ فى الاجانب كل قانون مصرى يضع فرقاً فى المعـاملة من ورائه مساس بالاجانب من حيث الضرائب أو يكون غير ملائم مع مبادى التشريع المشترك بين جميع الدول صاحبة الامتيازات »

وهذا أيضاً من ميزات الحماية أى تدخل الدولة الحاميـة فى تشريع الدولة المحمية وهذا التدخـل وان كان محدداً فانه بعيد المدى لان الممثل البريطانى هو وحده دون سواه الحكم فى مايكون مجحفاً أو ما يعـد « مبدأ مشتركا » . وحق هذا الممثل فى الاعتراض حق مطلق لان ليس لمصر من سبيل لاستئناف أى قرار منه يبدو لها انه بدون مسوغ

٣ ـ « تعين مصر بالاتفاق مع حكومة جلالته مستشاراً مالياً تعهد اليه سلطات صندوق الدين ويكون تحت تصرف الحكومة المصرية فى جميع المسائل الاخرى التى ترغب تلك الحكومة فى استشارته بشأنها »

وهذه الحرية فى الاستشارة تكون فى الواقع ارغام الحكومة المصرية على أخذ آراء أو تعليمات المستشار المالي. وهذه الحرية وضع يد انكلترا على مالية البلاد

٤ — « تعين مصر بالاتفاق مع حكومة جلالته موظفاً لمراقبـة ادارة العدل فيما يتعلق بالاجانب ويكون ذلك المـوظف تحت تصرف الحكومـة المصرية لاستشارته فى جميع المسائل الخاصة بحفظ القانون والنظام حفظاً فعلياً »

وبعبارة أخرى ترجع ادارة العدل وحفظ النظام فى مصر الي انكليزى وسيكون القضاء والبوليس فى قبضة يده ويكون هو فى الحقيقة على رأس وزارتين : وزارة الحقانية ووزارة الداخلية

٥ — وأخيراً تحفظ انكلترا لنفسها حق التدخل عند الاقتضاء فى شؤن مصر الداخلية

(أ) لضمان مواصلات الخاصة باجزاء الامبراطورية

(ب) لضمان التسامح الدينى للجميع

(ج) وبطريقة أعم لتضمن ليس فقط حماية الاجانب بل أيضا سلامة تنفيذ النظام الجديد لان الدستور الجديد يجب ان يوضع ويسير طبقاً للاحكام المنصوص عليها فى اتفاق ملنر وزغلول

وقصاري القول ان حكم هذا الاتفاق يفيد اعتراف مصر بالحماية الانكليزية « فعلا » مقابل اعتراف انكلترا بالاستقلال المصرى « اسما »

نعم ان مصر تجد فى الاتفاق ما يرضى كرامتها فى الظاهر وهو حق تمثيلها فى الخارج . وتجنى منه كذلك فوائد اخرى محسوسة منها ان يكون لها حكومة برلمانية ذات استقلال فى التشريع وحق وضع الضرائب على الاجانب واقالة الموظفين البريطانيين الذين هم عبء ثقيل على ميزانيتها وسيكون جيش الاحتلال فى منطقة تعين فيما بعد دون ان يمس وجوده فى ارض مصرية بحقوق الحكومة المصرية مما يعنى ان مصروفات جيش الاحتلال تكون على نفقة الحكومة الانكليزية

فالسيـاسة البريطانية عمدت بكل نشاط على اظهار هذه الفوائد بكل جلاء ووضوح . ولـكن الوفد رفض المشروع لانه رأى أن أحكامه تتخطى حدود توكيله ولم يكن باستطاعة رجال « الاستقلال التـام » أن يذيلوا بامضائهم الاعتراف بالحماية على بلادهم غيرانهم رغبة فى ترك باب المفاوضات مفتوحا قرروا بالاتفاق مع لجنة ملنر ان يعرضوا المشروع على الامة لتفحصه . ولذلك ندب اربعة من أعضاء الوفـد للسفر الى مصر فوصلوا اليهـا فى اوائل سبتمبر بين مظاهر الحماسة التى لا توصف لان البلاد رأت من واجبها ان تعلن بطريقة رسمية ثقتها المطلقة بوفدهـا واعـترافها بجميل زغلول باشا وزملائه

فـكانت نتيجة هذه الاستشارة الشبيهة بالرسمية اثبات رغبة الشعب المصري مرة أخرى في تشييد دعائم اتفاقه مع بريطانيا العظمي على الصداقة الخالصة المطمئنة ورأت البلاد لادراك هذه الغاية ان لابد من ادخال تعديلات على المشروع المعروض عليها ومعظم هذه التعديلات يرمي الى تحديد معنى ومرمى بعض النصوص والباقى منها يرمى الى حصول مصر على مزايا خاصة لايمكن منحها ان يضر بمصالح بريطانيا العظمى الحقيقية وأعلنت مصر انها مستعدة لقبول اتفاق ١٨ اغسطس اذا روعيت تلك التحفظات التى نورد هنا أهمها :

١ — النص صريحا على الغاء الحماية

٢ — حذف الحكم الثانى من الفقرة (أ) من المادة الثالثة القائل بوجه عام « ان مصر تمنح بريطانيا العظمى الحقوق اللازمة لضمان مصالحها ولتمكينها من تقديم الضمانات اللازمة للدول الاجنبية للوصول الى ترك تلك الدول لمالها من حقوق الامتيـازات » وذلك حتى لا يفهم ان مصر تمنح حقوقا أخرى غير التى عددت فى المشروع

٣ — حذف النص الذى يعلق تنفيذ المعاهدة على قبول الدول نقل حقوق امتيازاتها الى بريطانيا العظمي وعلى صدور المراسيم العالية الخاصة بنظام القضاء المختلط بمعنى ان يوضع الاتفاق موضع التنفيذ بمجرد موافقة مصر وبريطانيا العظمى عليه

٤ ـ اشتراك مصر كفريق متعاقد فى الاتفاقات المنوي عقدها مع الدول بشأن حقوق امتيازاتها

٥ ـ (أ) حذف النص الخاص بتعيين موظف بريطانى فى وزارة الحقانية فان تعيين نائب عمومى بريطاني قادر باختصاصاته الاعتيادية أن يكون ضمانا كافيا للاجانب

(ب) خذف النص الخاص باستشارة الموظف المالى

٦ ـ قصر الاتفاقات الدولية التى لا تستطيع مصر عقدها اذا كانت مضرة بالمصالح البريطانية على المعاهدات السياسية المحضة بحيث يبقى لمصر تمام الحرية فى ابرام كل اتفاق تجارى أو اقتصادى أو غير ذلك بلا قيد .

٧ — حل مسألة السودان على الاساس الآتى :

(أ) ضمان المياه اللازمة من النيل لرى أراضي مصر المزروعة الان والتى يمكن اصلاحها وزرعها.

(ب) ان يكون لمصر حق الاولية فيما لو كانت المياه غير كافية للقطرين

(ج) تمتع مصر تمتعاً فعلياً بحقوقها الخاصة بالسيادة على السودان

٨ ـ الغاء كل قيد فى المعاهدة يقيد استقلال مصر وذلك عند زوال الاسباب التى تدعو الان لوضع ذلك القيد

وقد قدم الوفد المصرى تلك التحفظات الي لورد ملنر فى آخر اكتوبر ولـكن اللورد أبى بحثها وصرح ان المفاوضات الحالية قد انتهت وانه سيتلوها مفاوضات اخرى بين الحكومتين الانجليزية والمصرية وانه حينئذ يمكن ادخال مايكون من تلك التحفظات غير مخالف أومناقض لروح مشروع ١٨ اغسطس . فكان الجواب ان المناقشة تحتم الان لان هذه التحفظات مرتبطة ارتباطاً وثيقا بنصوص المشروع التى ستكون أساس المفاوضات الرسمية وان تاجيل هذه المناقشه الى يوم تفتح المفاوضات بين الحكومتين يكون أرغاما للمتفاوض المصرى على المفاوضة على قواعد صرحت البلاد منذ الان انها ممالا يمكن قبوله لان المشروع قائم على الحماية ومصر تطلب استقلالها والغاء الحماية صراحة

فلم يمكن الاتفاق واضطر الوفد المصري الى مغادرة لندرا فى ١١ نوفمبر بعد ان تلقى من لورد ملنر تأكيدا بان باب المناقشة يبقى مفتوحا بين اللجنة والوفد والمأمول ان هذا الباب لن يقفل قبل ان تلغي حماية سنة ١٩١٤ الغاء صريحا ويعترف باستقلال مصر ، وأى اجلال واكرام للعدل ابهى من اجلال بريطانيا العظمي واكرامها له لوكانت تخضع برضاها الاحكامه بعد ان ناضلت فى سبيله ؟

العدد ٤٤٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٣ يناير سنة ١٩٢١

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ...

-٢-

ذكرنا فى العدد الماضى تحت هذا العنوان المبحث المتعلق بفلسطين ، وما وصلت اليه السياسة العمومية من النتائج الحاضرة المشهودة ، وأتينا فيه تعليقنا على تعريضات الزميلة « الطان » بأبناء أبى « القبلة » وبلادهم ، ولم يكن ذلك منا نقصد القدح فى الصحيفة المذكورة المبجلة .. لان عواطفها قضت عليها بما أتت به ترويجاً لمنافع حكومتها الشخصية ! ومصالحها الذاتية !

ولكن يستنكر على شهرتها ومكانتها فى العالم أن يصدر منها مالا يصدر حتى من أبسط صحيفة يحررها أجهل كاتب ... مما نشاهده من تناقضها فى القول ، وتخالف رؤساء أمتها الذين بيدهم الحل والعقد والقبض على الاعمال الجوهرية المتعلقة بحياتها ، سيما اذا لاحظنا مايعتقده العموم أن الرصيفة المذكورة هي الترجمان الوحيد لافكار قادة أمتها — الامر الذى يجعلنا نحكم بكل احساساتنا على أن الشعب الافرنسى به من النجباء — سواد عظيم ينكر الباطل ، ويحرص على أقوامه من أن ينسب اليهم شيء من نقائصه مهما كانت الحالة ، فضلا عن أنه يعترف عما نشأ عن تداخل فرنسا فى بلاد العرب السورية من الخسائر الفادحة فى الاموال والانفس التى كلف بها الشعب الافرنسى على غير جدوى بل ظلماً وعدواناً فى سبيل تنفيذ رغائب حكومته الاستعمارية التى جنت بها على شعبها وعلى الانسانية جناية كبرى يسجلها عليها التاريخ بأحرف مظلمة فى صحائف شوهاء !!

يعلم هذا ويتضح من نتيجة الحوادث الاخيرة السورية التى شغلت أفكار ذوى الشأن فى الشعب الافرنسي فتوالت منهم الاسئلة على رجال حكومتها المسؤولين للاستطلاع على حقيقة الامر والوقوف على جليته ، اذ ان الحكومة الافرنسية كانت تدلس على شعبها بأن العرب فى سورية هم الذين يدعوها اليها ، ولما شاعت هذه الحوادث الاخيرة بالرغم عن تكتمها - كانت نتيجة شيوعها فى فرنسا تنبه الشعب الى الدسيسة الاستعمارية التى ليس وراءها نتيجة سوى تثقيل كواهل الامة بازهاق الارواح واضاعة الاموال فى سبيل قتل حرية أمة عظيمة كالامة السورية ، علاوة على أن ذلك يمس كرامة الامة الافرنسية ويحط من شرفها وقيمتها ويخدش ما اشتهرت به من التشبع بالروح الديمقراطية

توالت من جراء ذلك الاسئلة من الشعب على رجال حكومة فرنسا المسؤولين فاضطروا بالرغم عن تكتمهم الشديد الى بسطها فى دوائر باريس الرسمية السياسية لوضعها موضع البحث والمناقشة فاحتدم الجدال بشأنها فى تلك المجالس ، وطال فيها الاخذ والرد وانقسمت تلك المجالس والدوائر على قسمين : قسم يقول بوجوب الجلاء عن سورية لان البقاء فيها يعرض جيوش فرنسا للموت الزؤام والفناء الابدى ويحمل الشعب بما لا طاقة له به من النفقات التى تستدعي زيادة وضع الضرائب عليه والتجنيد بينما هو منهك القوى وفى أشد الاحتياج الى التجديد الاقتصادى وسد العجز الذى تسبب عن اجتياح الالمان لبلادهم . والقسم الاخر متعنت ومصمم على الاحتفاظ بسوريه . ولكن هذا القسم يلقى أمامه صدمات هائلة ومقاومات عنيفة من الاحزاب المعارضة من رجال الحكومة وسواها

ويدلك على نضوج فكرة المعارضة والمطالبة بالجلاء عن سورية - ماحصل فى البرلمان الافرنسى الذي يمثل الامة الافرنسية من المناقشة في هذه القضية وسواها حتى أدت شدة النزاع بالاعضاء الى الملاكمة فى نفس المجلس بين الحزب القائل بالاحتفاظ بسورية والحزب المشدد فى جلاء فرنسا عنها ، وحجة الثاني هو ماذكرناه آنفا زيادة على مايقيمه من الحجج الدامغة أن الشعب متذمر من الضرائب والتجنيد ، وأن الثورة والعصيان فى المغرب الاقصى بلغا منتهاهما فما ينفق فى سورية بلاجدوى ولا نتيجة سوى الفشل يجب أن يحتفظ به فى المغرب الاقصى ، وأن الخطر الالماني أخذ يتجلى بامتناع ألمانيا عن تسليم الغرامات ونزع السلاح ، بل شرع يظهر تحرش من المانيا نحو فرنسا بصورة خصوصية الى غير ذلك مما يطول بنا شرحه

نعم ان البرلمانات من شأنها أن تحصل فيها الملاكمات لانها حرة . ولكن قضيتنا لا تقتضى هذا النزاع الشديد لانها واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار

ويدعم ما قلناه أيضا استقالة وزير حربية فرنسا من منصبه لما ذكر فلقد حضر بعد استقالته احدى جلسات البرلمان وأوضح بها الاسباب التي اضطرته الى الاستقالة ومن جملتها حوادث سورية الاخيرة التى تعتبر مقدمة حوادث خطيرة الشان فى الشرق الادنى ربما تؤدى الى فناء الجيوش الفرنسوية وتقليص ظلها من الشرق فانسحب من الوظيفة بعد ان تعب فى المعارضة ولم يجد من يوافقه على انتهاج خطة الاحتفاظ بالقوى المشتتة في الشرق أمام ألمانيا المتوقع هجومها وأخذها بالثار حينا بعد حين بينما الاستعداد الحربي على ضفة الرين لم يكن متكافئا مع القوى الالمانية فى حين أن الشعب الافرنسي انتشرت فيه الروح البلشفيكية وأصبح يكره الحروب ودفع الضرائب فى سبيل تنفيذ مآرب الحكومة الاستعمارية وهو مستعد لانه لو كلف بشيء فوق طاقته تقوم ثورة ضد الحكومة ، يضاف الى ذلك عدم التزام حليفاتها المعول عليهم (بريطانيا واميركا وايطاليا) مناصرتها على درء الخطر الالمانى علاوة على النفور السائد اليوم بينها وبين بريطانيا كما يعلم من تصريحات المستر لويد جورج غير مرة فى مجالس لوندرا الرسمية . كل هذا مما جعل موقف فرنسا الحاضر محفوفا بالاخطار من كل ناحية وأدى الى هذه الضجة الكبرى فى دوائر باريس

ومن الغريب أننا بينما نرى هذه الضجة القائمة فى مجالس فرنسا الرسمية من جراء استفحال حوادث الثورات فى سوريه — نرى رئيس وزارتها يصرح فى مجلس الشيوخ (بعد المناقشة الطويلة فى هذه القضية) بعدم الموافقة على الانسحاب من سورية قائلا : لان أهلها يشكرون اساليب الادارة الافرنسية !!!

فلا ندرى مامعنى هذا الشكر الذي اراده حضرته ؟ ! أهو شهر أهالى سورية السلاح وقيامهم بالثورات فى طول البلاد وعرضها ضد الاحتلال الافرنسى حسبما تذيعه البلاغات الرسمية الفرنساوية التى دعت الى تلك المناقشة عينها فى مجلس الشيوخ وأقامت وأقعدت سواه من المجالس الرسمية فى باريس ؟ !!! أم ماهو معنى الشكر الذى يريده ياترى ؟ !!...

ياحضرة الرئيس دعنا من هذه الترهات والتلفيقات ، فان رؤساء الوزارات لايليق

بهم التمويه والتلبيس الى هذه الدرجة ! ....

أتريد أن تستر عين الشمس بغربال ؟ أم تريد أن تموه بذلك على الشعب الافرنسى الذى سئم الحروب والنفقات ؟! وها هى « الطان » احدى صحفكم المعتبرة تقول بأن احتلالكم سورية ... كانت نتيجته أن رحّم خصومة أهلها

نحن نعتقد أن عقلاء شعبك لا تنطلى عليهم أمثال هذه التمويهات ليقبل الفناء على مذابح الاستعمار فى بلاد العرب الذين اشتركوا معه فى الحرب العمومية لتخليصه من مخالب « الالمان » فاتق الحقيقة والتاريخ ياهذا واعرف ماذا تقول ! ! !

وهل كانت فرنسا تنتظر من العرب فى سورية أن يرضخوا لحكمها صامتين ؟ كلا . فانها لا تجد منهم سوى الموت الاحمر حتى تهلك جنودها فى سورية عن بكرة أبيها أو تغادر بلادهم وتتركها لاهلها !!

وسترى فرنسا من العرب ما هو أكبر من هذا الحادث الذى اقامها واقعدها . وكيف لا وهى اجتاحت بلادهم ، ودمرت ديارهم ، وسلبت اموالهم ، وفتكت بأبنائها ظلما وعدوانا دون أن تراعى عهداً ولا ميثاقاً ، ولا أن تنظر اليهم كحليف ناصرها يوم كانت فى أحرج مواقفها واشد ساعاتها الرهيبة ؟!

الا لتنتظر فرنسا ما ستلاقيه من العرب بكل ما يستطيعون من الوسائل فان أمامها منهم يوماً مكفهراً يكون فيه القصاص منها مقابل ما أتته من الاعمال الشنيعة فى بلادهم السورية « وان غداً لناظره قريب »

ما لفرنسا والعرب ؟ فانهم لم يأتوها فى بلادها بل هى التى بدأت بالشر فجاءت الى بلادهم لتستعبد أهلها . ومن عاداتهم أن لا يستسلموا لمن يعتدى عليهم سلاما بسلام

فلتجن اليوم ثمار اعتدائها ، ولتذق عاقبة سوء عملها ، ولتقف جيوشها لتأكلها نيران مهاجمات جيوش الدفاع الوطنى « وربك يخلق مايشاء ويختار » م

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

لندن فى ـ ٦ ينار (٢٧ ربيع الثانى)

كمنت عربيات جريان مع كل منهما خمسة جنود وبوليس واحد فى (نيو ماركيت) فى (كوينكورن) وقد صد الجنود عدة مهاجين الذين ولوا هاربين تاركين ذخيرتهم والمؤكد ان القتلى منهم كثير ولم يقتل احد من العساكر بالنظر الى كمون العساكر فى (نيوماركيت) خربت خمسة منازل بأمر الحاكم العسكري لرؤية الجنود ان المهاجين كانوا يطلقون الرصاص

منها عند ولمة ناظر التجارة الدانماركى

سافر وفد مؤلف من ستة اشخاص برأسهم المستر (شارلس كيكس) الى (كوبنهاجن) وقصدهم عمل الترتيبات اللازمة لتبادل الاشغال مع الدانمارك مثل تجارة الانجليز مع اواسط اوربا

زار رجال (السين فين) مجلس الشورى ومن المتحصلين على الضرايب الذين استعفوا ومصممين على (ديل أيين) وقد اجرى المتحصلون على امضاء شيك على الاقل بمبلغ عشرة آلاف جنيها ذهبا وقد حبسوا المتحصلين الى ان يصرف الشيك

حوادث محلية

اعلان مبيع

بيت البرنجى بالابطح المشهور بالبرنجية المنقسم على عزلتين كل منهما مشتملة على منافع ومساكن علوية ودواوين أرضية ولكل منهما باب من الخارج للطلوع اليها منفصل عن الثاني فكل من له رغبة فيهما أو فى أحدهما فليراجع أحد المعلمين الثلاثة المذكورة أسماؤهم أدناه أياً شاء منهم وهم عبد القادر شقيرى واحمد بغدادى وعثمان ابو النور م

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

٣٤٥	دخن	٢٢٨	ذره
٧٢	فول سوداني	٣٢	زيت
١٢٨	سمسم	١١	بضاعه مختلفه

المجموع (٨٢٦) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجدى ٢٤

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٤	١١	٣٦	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥
الجمعة	٥	١١	٣٦	١	٢	٦	٢٠	٩	٣٥
السبت	٦	١١	٣٥	١	٢	٦	٣٢	٩	٣٥

الافرنسيون فى سوريا

جريدة « مانشستر غارديان » الانكليزية تشجب عمل فرنسا ـ وتنذر الافرنسيين والانكليز بسوء العاقبة ـ « فيصل » هو رجل الساعة الوحيد عاون الحلفاء فى الحرب والسلم فخانوه ونقضوا مواعيدهم له .

(عن البيان)

هضمت حقوق الامة السورية وامتهنت كرامتها واحتل الافرنسيون مدنها بدون حق يستندون عليه أول كلمة حق صريحة نطقتها صحافة الغرب هى مقالة ضافية الذيل نشرتها جريدة « مانشستر غارديان » الانكليزية الشهيرة تحت عنوان « الافرنسيون فى سوريا » فأحببنا ان نعربها لقراء العربية ليتأكدوا ان للحق انصاراً ولو قلوا وهذا ما قالته تلك الجريدة

« أن الانباء الاتية عن سوريا لهى من اشأم ما سمع ، فقد ورد فيها ان « الملك فيصل » قد ترك سوريا وان الافرنسيين دخلوا دمشق وانه تألفت حكومة « بالكره » جديدة امام الجنرال غوبى ، وان هذه الحكومة قد قبلت الشروط التى طلبتها فرنسا ومنها وضع غرامة حربية وتسريح الجيش السورى ومحاكمة الزعماء والمذنبين نحو فرنسا امام مجلس عرفى حربى . ان هذه الحادثة لهى الفصل الافتتاحى فى رواية العلائق بين اهم حكومة عربية وبين حكومة اوربية تدعى الصداقة لها تحت حجاب الوصاية عليها

وهى ايضاً الفصل الاخير لا بل الفصل الفجيع فى العلائق بين اوربا والنهضة العربية . ان سقوط الامبراطورية العثمانية لم يكن له من نتيجة يحتمل ظهورها الا احد وجهين ؟ فأما أن يعقب سقوط السلطنة العثمانية تأسيس مستعمرات أوحمايات اوربية تكون العرب تحتها بمثابة مصر والجزائر ومراكش العوبة بيد الحكومات الاوربية القوية ، وأما ان تتشكل حكومات وطنية تستمد قواها الادبية من اوربا واميركا بصورة تساعدها على التدرج فى مضمار الرقى دون وقوع ضرر على حياتها الاستقلالية . فكل العقلاء الذين كانوا يعرفون ماهو كامن فى آسيا الصغري من دواعي القلاقل والحرب وماهو فى نفوس العرب من حب الحرية والاستقلال وما تكنه صدور الاوربيين من الطمع بهذه البلاد وحب « حمايتها » كانوا يأملون باتخاذ الوجه الثانى من ذينك الوجهين . وقد جعلت الحرب العظمى اتخاذ هذه الطريقة الثانية سهلة وبسيطة لاننا ربحنا الحرب العظمي باتحاد جيوشنا مع جيش عربي قد برهن عن حنكة ودراية فى خلال حكمه فى سوريا وهكذا فانه لما شرعت اوروبا بتسوية معضلة الشرق الادنى كانت سوريا تحت ادارة حكومة عربية رأسها زعيم كان العامل الاقوى لطرد الاتراك وكان حليفا صادقا مع الجنود الاوروبية ومع السياسيين الاوروبيين فى زمنى الحرب والسلم

واننا لا نري من حاجة لتفصيل اهمية هذه الفرصة التى منحت لاوروبا اذ انه كان تأسيس حكومة عربية من اهون الامور وابسطها في العالم وكان من المؤكد ان هذه الحكومة سترحب بكل مساعدة معقولة تأتيها من الاوربيين . فالمعضلة كانت ـــ كما قلنا بسيطة جداً ـــ ولكن لغرض مالم تر الحكومات الاوربية من حاجة لاتخاذ هذه الطريقة لان الافرنسيين رجعوا يتذكرون علاقاتهم التاريخية القديمة والانكليز يتذكرون مأربهم الذاتية لاجل نجاح الامة العربية واستقلالها

فالمستر لويد جورج يتكلم الان عن عزم الحكومة على تأسيس حكومة عربية فى العراق ونحن نعتقد بان ضغط الافكار العمومية والضرورات الاقتصادية تضطرنا الى اتخاذ هذه السياسة ولكننا للان لم نبرهن عمليا بشيء يشهد لنا بصدق نياتنا هذه

وعندما قام فريق من الانتقاديين يشكون لبونارلو (ناظر خارجية بريطانيا) من حركة فرنسا الاخيرة فى سوريا اجابهم بكل صراحة بان سياسة الافرنسيين فى سوريا تشابه ـ بصورة متساوية ـ سياستنا فى العراق فبناء على ذلك يجب على كلا الحكومتين ان تلتقي المسؤلية الهائلة بهذه الفاجعة . نعم فانها فاجعة اثمة

فالانكليزى الذى يسمع نبأ خروج فيصل من بلاد حررها هو وجنودنا ولا ترتعد فرائصه يكون قليل الشعور وناكر الجميل

قد يستطيع قائد افرنسي ان يقول لاهالى دمشق بان فيصل قد جر بسوريا الى هاوية الخراب ولكن القائد الانكليزي الذى يعرف حق المعرفة من ياتري الذى حرر سوريا لايشاركه ابداً بهذا الاعتقاد

ولكننا الان نعود فنسأل هؤلاء الذين وضعوا جانباً كل كلمة حق او حركة شعور باخوانهم فى ساحات القتال ماذا ياترى يفكرون بهذه الهوة التى فتحت في الشرق الادنى وماذا تقولون بالحكومة الجديدة التى اسست فى سوريا « اختياراً » امام الجنرال غوبى ؟ وماذا تكون العواقب ياتري ما دام هذا الامير العظم ـ العظيم ـ بمواهبه الفطرية والعظيم بكونه نجل ملك الحجاز فى مبتعده ؟

فهل يظن احد ان ارغام سوريا بقبول وصاية فرنسا سيكون امراً هينا بدون سفك دماء ؟ نحن الان فى مقدمة رواية فصولها دسائس وغصب ونزاع وحروب عصابات وثورات فى معظم المقاطعات العربية وسوف تنعكس نتائج هذه الامور بصورة سيئة على كل حكومة اروبية يكون لها علاقة فى اسيا الصغرى خاصة اوفى اية مقاطعة اسلامية اخري

في العالم اذا شاءت ان تثير حربا على جارتها . واوربا اليوم وقعت في المعضلة الكبرى التي كان يؤمل من جمعية الامم ان تتلافاها . ولدى هذا الخطر العظيم نرى ان التخلي عن سياستنا القديمة في العراق واتخاذ خطة الكولونيل لورانس هي الطريقة الوحيدة التي يجب سلوكها

فالحل الوحيد لهذه العقدة هو كما قلنا مراراً ان تلغى كل الوصايات الدولية وان توضع هذه الوظيفة بعهدة جمعية الامم بحيث تتولى الوصاية على الحكومات العربية كلها ....

واننا نخشي — بالنظر لما نسمعه من محاورات مجلس شيوخ فرنسا — بانه من المستحيل اقناع فرنسا الان بهذه الطريقة ولكن كل يوم يمر علينا سوف يبرهن لنا باننا اما يجب ان نترك مآربنا الخصوصية في العراق واما ان نعرض نفسنا لخطر جديد هائل . ان هذا فرض واجب علينا نحو شرفنا القومي وسلام العالم م

أخبار خارجية

الحالة فى فلسطين

ارسل المؤتمر الذى يمثل رسميا جميع عناصر المسلمين والنصارى فى فلسطين تلغرافا الى عصبة الامم يعترض فيه على تصريحات المستر بلفور الذى يمنح اليهود وطنا فى فلسطين ويقول المؤتمر فى تلغرافه

ان تصريحات المستر بلفور تهزأ بالتعهدات التى أخذها الحلفاء على أنفسهم من تحرير الشعوب التى فصلت عن تركيا كما تهزأ بمبادىء الرئيس ولسون الاربعة عشر وبدم الضحايا الذى أهرق فى سبيل الدفاع عن قضية البلاد

وطلب المؤتمر احترام معاهدات العرب الذين عرضوا على الحلفاء مساعداتهم الحربية

ولاشك ان عصبة الامم وعلى الاخص الدول ذوات الشأن فى الشرق تكون حكيمة اذا لم تعمل على اماتة القلوب الشرقية واصابة العالم المسيحي والاسلامي فى أدق نقطة حساسة بانتهاك دياناتهم وأماكنهم المقدسة واننا نخلى أنفسنا من كل مسؤلية تترتب على هذه التصريحات التي سيكون اثر اولها فى الشرق دخول البلشفية وقد ثبت ذلك بالمنشورات التي وزعها اليهود المتبلشفون فيجب ان تقتصر فلسطين على اهاليها الاصليين ولا يمكنها ان تقبل غارة شعب أجنبي وقد ختم احتجاج المؤتمر بقوله ان انكلترا ترغمنا على تنفيذ تصريح بلفور بالرغم منا — هـ

توقع غزوة البلشفيك لتبريز

غادر الاجانب وبينهم القناصل تبريز توقعا لغزوة بلشفية

مسألتا أزمير وتراقيا

تقول شركة فولتا التلغرافية ان اليونانيين سيجلون عن أزمير وتراقيا اللتين ستحكمان بعد ذلك بحكومة مستقلة استقلالا ذاتيا تحت رقابة دول الوفاق الفرنسى الانجليزى الايطالى أو تحت وصاية عصبة الامم

اليونان والترك

يظهر الكماليون نشاطا عظيماً وقد عبأوا ست مراتب من الاحتياطي وأخذوا يحصنون المناطق التى على حدود ازمير وبورصه استعداداً لصد هجمات القوات اليونانية

المستر هاردنج والحرب

- أعلن ان المستر هاردنج ينوى أن يضع اقتراحا من شأنه ضرورة اجراء استفتاء اهلى قبل اعلان أي حرب

الوصاية على مستعمرات المانيا السابقة

منحت العصبة بريطانيا العظمي واستراليا ونيوزيلاندا واليابان الوصاية على المستعمرات الالمانية السابقة فى المحيط الباسيفيكى وأعطيت جنوب أفريقيا الوصاية على مستعمرة جنوب افريقيا الغربي الالمانية

الحلفاء واليونان

اعلن ان فرنسا وانكلترا وايطاليا تتفاوض الان لتقرر ما اذا كانت تستدعى معتمديها من ايطاليا وتعهد بشؤونها الى القائمين بالاعمال ويضيفون الى ذلك انهم ينتظرون فى باريس قرار ايطاليا

يد الالمان

فى هزيمة فرانجل

عن الاخبار

بينما يجتمع فى جنيف ممثلو أربعين دولة يسعون فى منع الحروب في المستقبل ترى الحكومة الفرنسية قد داخلها الاستياء من نجاح البولشفيك فى القرم . فهى تخشي أن لا ينتظر البولشفيك للربيع القادم لتنظم حركة هجومية ضد بولاندا بالرغم من أنهم تعاقدوا معها على الصلح فى ريجا وتدل الرسائل التي ترد الى وزارة خارجية فرنسا أن الذى أضعف فرانجل هو التمرد الذى لقيه ممن حوله والذي يعزى الان الى الدعوة الالمانية فقد اهتدت هيئة أركان الحرب العامة فى باريس الي ان برلين بعثت الى موسكو بعدد معين من المستشارين الفنيين والعسكريين ليدبروا هجوم بريكوب ولم يكن للالمان يد فى ادارة الهجوم على قوات فرانجل فقط بل انهم أيضاً مهدوا طريق الهجوم بعشرات رجالهم الذين أرسلوهم لترويج الدعوة فاندس هؤلاء بين جنود فرانجل ونشروا بينهم روح التمرد مصورين فرانجل بصورة الداعى الى عودة حكم القياصرة . وهذا ما ينكره الفرنسيون بتاتاً اذ يقولون ان فرانجل وسط بين حزبى اليمين والشمال المتطرفين . يدل على ذلك - كما يقولون - تلك المنح التي منحها فرانجل للفلاحين .

على ان المؤكد ان الجمهور الفرنسى لن يوافق على اعانة أعداء البولشفيك على هؤلاء اعانة كبيرة مالم يقرر الحلفاء العمل يداً واحدة على مكافحة الخطر البلشفى . فان مساعدة فرانجل كبدت الفرنسيين بعض ملايين من الفرنكات كانت أولى بالتوفير — كما تقول صحف الاشتراكيين — لو كانت فرنسا اتعظت بالدرس التى تلقاها كل من دينكين وكولتشاك من الهزائم التى لحقت بهما وبدو عبث أية مساعدة أخرى سواءاً كانت عسكرية أم مالية من خطاب لوزير المالية الفرنسى المسيو فرانسوا مارسال يظهر ان هناك عجزاً فى ميزانية هذا العام يربو على الالفى مليون فرنك

وصلت الى علم السلطات الفرنسية ان الالمان ينظمون هيئات عسكرية فى روسيا الشرقية حيث أرسلوا اليها الآلاف من المدافع الرشاشة التي كان يجب تسليمها الى الحلفاء وفاقا لمعاهدة فرساي .

وهناك ما يدل على ان الالمان ينتظرون سنوح الفرصة الملائمة للانضمام مع الحمر والانقضاض على بولونيا فيسقطوها ويسقطوا معها البناء الذى أقامته معاهدة فرساى

الحرب المقبلة

قالت جريدة « الغازت » فى عددها الاخير أن الحرب العظمى خلفت وراءها مسألة تشغل الافكار وهى نوع الالات الجهنمية التى ستكونها الغواصات والطيارات عند دخولنا الحرب المقبلة فالتقدم الصناعي أخذ فى الرقي ولوأننا لانسمع الا القليل عن كل خطوة فيه .

فمن المعلوم مثلا أن الغواصات لااتصال بينها وبين الدنيا متى غاصت فى الماء ولكنها تستطيع مخابرة المحطات اللاسلكية والسفن الاخرى متى ظهرت على سطحه.

وذلك لان التيارات الكهربائية لاتخترق مياه البحر الابصعوبة عظيمة .

والمعلوم أن الالات التي تتلقي الاشارات البرقية لاتستطيع الى الان استلامها وهى تحت سطح الماء على انه قد يظهر الان أن اتقان هذه الالات ودقة صنعها جعل فى الامكان تقييد التيارات الكهربائية الضعيفة التى لم يمكن فى الامكان تقييدها من قبل

فاذا كانت هذ العقدة قد حلت وكانت الدائرة التى يمكن ارسال الاشارات اللاسلكيه التلغرافية والتليفونية قد اتسعت فاننا سوف نرى الغواصات تخطب بعضها البعض وهي تحت سطح الماء من مسافات بعيدة

المجاعة الصينية

عن الاهرام

نقلت الصحف الاوربية أنباء الضيق العام السائد على المنطقة التي انتشرت فيها المجاعة وعدد سكانها يتراوح بين ٢٥ مليونا و ٣٠ مليونا وهم مشرفون على الهلاك جوعاً وقد اجتاز مكاتب احدى الشركات المنطقة التى اشتد فيها القحط فقال ان الحالة هناك ادعى لليأس مما تدل عليه الانباء التى جاءت

فالارض خلاء قفراء كانها فى منتصف فصل الشتاء والاسعار مستمرة على الارتفاع ولا تنقطع مهاجرة ذوى المقدرة المالية والاعمال ومن السكان من يقتات بالحشائش والتبن وأوراق الشجر وهناك تباع الاطفال ولا سيما البنات الصغيرات باثمان تعادل ثمن البغل الصينى الصغير . وقد تفشى الهواء الاصفر لقلة المواد الغذائية وكثرت حوادث انتحار اليائسين . وعجائز النساء يجمعن الاعشاب مع الاطفال ولا يجد الرجال أعمالا يشتغلون فيها

ويقول ذلك المكاتب ان المعلومات التى حصل عليها تدل على ان ما قاسيه أولئك البائسون الان ليس الا نذيرا بما سينتابهم بعد ثمانية اسابيع أو عشرة حيث تحل الضائقة الحقيقية وقد سافر بعربة فى منطقة واقعة خطين للسكة الحديدية على مقربة من تشاو التي تعد نموذجاً للحالة فى المناطق الواسعة الاخرى كاقاليم سيسلى وشانتونغ وهونان وشانسى

فان شبح الجوع المخيف باد امام الملايين من الناس الذين باعوا كل ما يمكن ان يباع واصبحوا لا يرون فى المستقبل غير الموت . ومتى أمات الجليد أوراق الشجر التى لم تؤكل بعد فلا يبقى شىء يقتات به نصف السكان على الاقل . وقد هاجر عشر السكان تقريباً بلا مال الى حيث لا يعرفون . ويعيش بعضهم فى الجهات التي اصبحت أسوأ حالا من غيرها

وعلم المكاتب من قاضي مدينة شي شاو ان ثلثي السكان واثقون من الموت جوعاً قبل آخر هذه السنة ويرجون المعونة من الخارج . وقال اثنان من اصحاب المصارف في تنج شنج وكانا يشتغلان بجمع الاعانات للجهات المنكوبة ان المحصول هذه السنة كان العسر بعينه لاسيما وأنه نقص فى السنوات السابقة الى حد مخيف ولما كان بهذه المنطقة نحو مئة الف أسرة فان أربعة أخماسها اصبحت بغير شىء تعيش به ولايزال يتدفق على المصرفين سيل من الفلاحين يحملون كل مايستطيعون حمله من ملابس ومتاع وادوات بقصد بيعها ببضعة دريهمات ويبيعون اطفالهم حيث يجدون من يشتريهم أو يتركونهم حيث يأملون ان يطعموا وقد صار القش ومتخلفات بذرة القطن بعد عصر الزيت منه من الاشياء ذات القيمة التى لايسهل على المتوسطين الحال الحصول عليها لانهم غالبا يقتاتون بمنقوع اوراق الشجر والاعشاب ممزوجا ببعض حبات من الغلال

بين مصر وانكلترا

عن الاخبار

لقد كانت السياسة الانكليزية ترى فى أول الامر ان المسألة المصرية تحل بقرار يضعه الانكليز من تلقاء أنفسهم فترسم الخطة التى تحكم بها مصر دون استشارة أهلها وتوضع القواعد الاساسية التى يقام عليها نظام الحكم فى المستقبل ولايكون على المصريين الا تنفيذها

وعملا بهذه السياسة كان باب المناقشة قد فتح بين أصحاب الرأى من الانكليز وحدهم لمعرفة النظام الذى يمنح لمصر داخل دائرة الحماية

وقد جاء اللورد ملنر الى مصر ليتفق مع المصريين على أساس الحماية فرفضت البلاد هذا الاتفاق رفضاً باتاً واصبح من المسلم به ان مصر لا تقبل اتفاقاً الا اذا كان محققاً لاستقلالها مقرراً لحريتها وقد كان من نتائج هذا التسليم دعوة لجنة ملنر للوفد المصرى للمفاوضة معه على أساس الاستقلال بعد ما تأكد مندوبوه من التصريحات التى سمعوها من اللجنة ان استقلال مصر لا ينافى المصالح الانكليزية

فالقضية المصرية بعد ان مرت الادوار التي أتينا عليها وقفت عند ايجاد حل يتفق عليه الطرفان اتفاقاً صحيحاً قائماً على الرضا فاذا قال قائل الان ان السياسة الانكليزية لا يجوز ان تعطى أكثر مما أعطت فهو يتجاهل النظرية التى تقررت والتى تقضى بأن المسألة المصرية لا تحل الا بالاتفاق مع المصريين لانه اذا كان الزام المصريين بقبول حل خاص فليت شعرى لماذا انتظروا هذا الزمن الطويل ولماذا دعوا الوفد وفاوضوه ولماذا صرحوا بأنهم يريدون ان تكون علاقاتهم بمصر قائمة على الصداقة والاتفاق والتحالف ؟

ان الاتفاق معناه رضا المتعاقدين بالاحكام التى يقبلان تنفيذها أما تحكم فريق بالفريق الثانى فليس من الاتفاق فى شيء واذا قبلت كلمة « الزام » انتفى الركن الاساسى من أركان الاتفاق وهو الرضا الصحيح

انكم تريدون منا توقيعنا ورضانا فهل يعقل أن ترضى أمة بالتفريط فى حقوقها أوتقبل التوقيع على اتفاق تعترف فيه بالنزول عن حريتها واستقلالها ؟ هذا ما يجب ان يفهمه أولئك الكتاب الذين يظنون انهم يؤثرون فى موقف المصريين اذا هم قالوا بان انجلترا لن تعطى اكثر مما عرضت على الوفد بل ربما اعطت أقل منه ! !

فان الجواب الوحيد على مثل هذا التحدى ان مصر لا تقبل حلا لمسألتها غير الاستقلال التام فاذا شاءت السياسة عدم الاتفاق على هذا الحل فلها شأنها لان كل ما تعرضه دون أمانى البلاد الشرعية لا يقابل الا بالرفض

انا سنلزم انفسنا بتوقيعنا بل سنلزم الاجيال الاتية بعدنا فهل يطلب منا ان نتناول الالزام حقوقاً لا تقبل المساومة فى نظر أى وطنى ؟ هل يطلب منا أن نعترف بالحماية التى رفضتها البلاد من أقصاها الى اقصاها ؟ هل يطلب منا أن نعلن امام الملاء اننا غير جديرين بالحياة الحرة الشريفة واننا لا نجد غضاضة فى ان نعيش تحت حكم الغير ولا نرى ضيراً فى ان نسلم طائعين مختارين فى كل ما يطلب منا ولو كان متعلقاً بكرامتنا واستقلالنا ؟ ان هذا كثير بل هو مستحيل ولا يمكن أية امة مهما كان موقفها ان ترضى به لاننا لا نفهم ابداً ان شعباً يوقع بنفسه وبتمام رضاه على صك استعماره

ولا شك ان مثل هذه المناورات لا تجدى نفعا مع مصر التى صممت ان تعيش حرة مستقلة ولا فائدة من تجربتها . ومن العبث محاولة الاستفادة من القول بان هذا اقصى ما تعطيه انجلترا فاننا لسنا فى مقام عطاء ولا منح هبات وانما هى حقوق شرعية لا يمكن انكارها وسنظل متمسكين بها الى النهاية أى الى ان ننالها كاملة

نعم ان استقلالنا لا يعد منحة من انجلترا ولا من غيرها فنحن وحدنا أصحاب الحق فى التمتع به ولا يجوز لمصرى ان يساوم فيه ولا ان يقبل شيئاً غيره

لقد كان الاصل ان نتفاوض فيما يجوز ان تعطيه مصر المستقلة لضمان المصالح الانجليزية ولكن هؤلاء الكتاب يعملون على قلب المسألة ويريدوننا على تغيير موقفنا الشرعى ظانين اننا أصبحنا فى مركز من عديده لاخذ مايقدم له وهذا وهم باطل ونقض للحقائق وانكار للواقع فاننا نطالب بحق اعترفت به الحكومة الانجليزية فى أكثر المواقف الرسمية وأصبح رد هذا الحق مرتبطا بالشرف الانجليزى نفسه ولا نستطيع ان نقبل اتفاقا الا اذا كان مرتكزا على رد هذا الحق بكامل اجزائه

هذه هي الحقيقة التى لا يجوز اسدال ستار عليها لاخفائها وما دام هناك قلب مصرى ينبض وصوت يرتفع فسيعرف العالم ان الحل الوحيد للمسألة المصرية هو الاستقلال التام

وليس فى موقف سعد باشا أى ضير بل هو موقف مشرف وجدير بالاعجاب والمدح لانه لم يفعل سوى التمسك بحقوق وطنه ولذلك صادق تأييد البلاد واعترافها بجميله

أما القول بأن التسوية لن تكون عاجلة فليس فيه مايحمل المصريين على تعديل خطتهم فقد أعربت البلاد فى غير موقف واحد انها لا تعنى بالعجلة وانما الذى يهمها ان تنال حقوقها الكاملة واذا كان الزمن فى مصلحة أحد فهو ولاشك في مصلحة مصر وحدها أي فى مصلحة الحق والعدل والحرية م ؟

الحالة السياسية

فى الشرق الادني

معلوم ان البقية الباقية من الحكومة القيصرية المضمحلة لجأت الى سواحل القرم .

وقد حازت هذه ثقة الجمهورية الفرنسية قبل بضعة شهور فاعترفت بأنها الحكومة الروسية الشرعية وأمدتها بكل معونة فقامت جيوش الجنرال فرانجل من بلاد القرم وتقدمت فى بلاد (الدون) و (قوبان) حتي كادت تهدد ماتقوم به الحكومة البولشيفيكية في بلاد القافقاس من الاعمال .

من أجل ذلك هبت حكومة (موسكو) لطرد جيوش الجنرال فرانجل من بلاد (قوبان) وشبه جزيرة (طامان) لتأمن على صلاتها ببلاد القافقاس . ولا ريب انها بهدمها قوة الجنرال فرانجل وطردها من بلاد القرم قد امنت على القافقاس من جهة كما قد أمنت على بلاد بسارابيا من جهة اودسا . وهاتان الجهتان هما الهدفان الاصليان الان للقوة البلشفيكية

أراد البولشفيك ان يهاجموا الغرب من جهة بولونيا فباؤوا بالهزيمة . وقد شرعوا بعد ذلك يكتشفون أقصر الطرق وأقلها خطرا للوصول الى غايتهم . فلم يكن ثمة الا طريقين طريق يمر من بلاد القافقاس ويهبط الي بلاد ايران والثاني يجتاز نهر الطونة ويعبر البلقان ثم يهبط الى الاستانة . وقد أشار الجنرال فرانجل الي هذه المسئلة ضمن تصريحاته التى نقلناها للقراء فى مقالنا السالف فقال : «انى واثق من ان جيشى يدعي قريبا للقيام بواجب خطر فى الحرب مع البولشفيك . وسيجتهد البولشفيك لايقاد النار فى البلاد بعد انتصارهم الاخير فى جنوب الروسيا . فتراهم من يهاجمون هذه المرة ؟ .. لابد ان البولشفيك يتجهون الى قافقاسيا ليهبطوا الى غيرها كما ان بلاد بولاندا مهددة بهذه العاقبة !! .. »

وتؤيد الحوادث الواقعة منذ اسبوعين هذه الملاحظات ، حيث قد شرعت الحكومة الارمنية تنفذ ماطلبته منها حكومة انقرة من تأسيس حكومة اشتراكية مع قبول مافرضته عليها من حرية حركاتها في داخل البلاد الارمنية . كذلك قد تقبلت حكومة الكرجستان مطالب الحكومة الكمالية ورضيت بأن يستعمل الكماليون طرق مواصلاتها فى نقل ما يبتغونه كما قد شرعت تبرهن على اخلاصها لها بتاليف وزارة ديموقراطية اشتراكية .

نعم ان كل هذه الانتصارات انما هى من اثار القوة التركية . لكن قد كان للانتصارات البولشفيكية فى « القرم » تأثير عظيم فى تحقيق تلك الاغراض .

وتقول حكومة موسكو فى بلاغها الرسمي الذي نشرته يوم ١٣ نوفمبر « ان الهزيمة الفاجعة التي أصابت الجنرال فرانجل قد أفادتنا من جهتين : اذ قد سهلت لنا القضاء على قوة الجنرال (بلاهوويج) و (بتليورا) فى أكرانيا كما أنها ستجعل الدول الغربية وعلى الاخص الدولة الانكليزية تتساهل فى الاتفاقيات التجارية مع الحكومة البولشفيكية

لقد كان هناك جماعة من الروس يحاربون الحكومة البولشفيكية من جهة أوكرانيا خلال قيام حكومة فرانجل فى القرم . فلما تم للبولشفيك احتلال بلاد القرم ساروا بثمانين الف جندى الى اوكرانيا وقد اخترقوا صفوف الجنرال (بتليورا) القائمة على خط (كاستور — أومان بيرزولا — ريتيكا) فى اول هجمة ثم تقدموا الى مدينة (كاميناج وبودلك) وهى نقطة التصاق الحدود الرومانية والمجرية واليوجوسلافية .

فالبولشفيك يطهرون البلاد الاوكرانية من جهة ويتقدمون لمحاسبة الرومانيين من جهة أخرى . ولا ريب ان ستكون هذه المحاسبة من أهم الادوار التى تقع فى الشرق بعد فاجعة القرم . والظاهر من البلاغات التى وصلت الينا من أوثق المحافل الرومانية فى بوخارست ان حكومة موسكو قد قدمت لحكومة رومانيا قبل بضعة أيام مذكرة شديدة اللهجة طلبت فيها منها ان تقرر قراراً باتا لمنح بلاد بسارابيا استقلالها الداخلى ثم ان تتخلى عن هذه البلاد التى الحقتها ببلادها بمقتضى احكام معاهدة « فرساى » حتي يتسنى للرأى العام ان يجهر بآماله ومطالبه . ويملك البولشفيك جميع الوسائل التى تسهل حل هذه المسائل حيث يوجد فى « أودسا » وأطراف القرم نحو مائة الف جندى متأهبين لكل حركة . ثم ان حكومة رومانيا كانت قد أودعت كل ثروتها التى تبلغ ثمانمائة مليون جنيه ذهبا للمصارف المالية الروسية خلال الحركات الحربية التى قامت بها الجيوش التركية والالمانية والنمسوية والبلغارية فى الحرب العامة فى بلاد رومانيا . وقد حجزت حكومة موسكو هذه الثروة .

والظاهر أن هذه المسئلة قد أثرت تأثيراً عميقا فى كل مكان حتى ادت الى ارسال (٢٢٠٠٠) جندي من جنود الجنرال فرانجل الى خادم كوى وهى مركز الدفاع على خطوط جتالجه كما قد أرسل منهم (١٥ ر ٠٠٠) الى كليبولى . وقد بدأ الاسطول الانكليزى برصد ما يمكن ان يقع من الحوادث البحرية بين سيواستبول وطرزون والاستانة بعد ان التزم الحياد بأمر الحكومة الانكليزية خلال تخلية القرم . وعلى الاخص فان (تروتسكي) قد غادر موسكو واستقر في سيواستبول وهى الميناء الحاكمة على السواحل الشرقية والغربية ؛ حتى السواحل الجنوبية للبحر الاسود

ففاجعة القرم قد نقلت مركز الحركات البولشفيكية الي البحر الاسود والبلقان م ؟

العدد ٤٥٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ هـ — مكة المكرمة — ١٧ يناير سنة ١٩٢١

ولا يزالون مختلفين . . .

حمل الينا بريد هذا الاسبوع العجر والبجر من الاضطرابات والاختلافات السياسية (بين قادة العالم القابضين على أزمته . . .) في الاساسيات التي تتعلق بروح سلم العالم كما يعلم مما كتبته الصحيفتان « التيمس » و « الطان » المستقلتان اللتان هما المرآة التي تجلى بها حقيقة السياسة العمومية وما هي عليه مما لا يبقى مجالا للشك والريب في ثبوت ما قلناه .

ومما هو جدير بالذكر لشدة علاقته بالموضوع برقية بتاريخ ١٢ يناير تلقيناها البارحة من باريس تنبئ بسقوط الوزارة الفرنسوية بناء على اضطراب مسألة مالية فرنسا والسياسة العمومية . ويرى القارئ هذه البرقية بنصها منشورة في عددنا هذا بقسم تلغرافات روتر الخصوصية .

وها نحن ننقل لقراء « القبلة » ما نقلته « الاهرام » في عدده (١٣٣٢٦) عن « الطان » ، ثم نترجم لهم نطق رئيس الوزارة البريطانية « المستر لويد جورج » عن « التيمس » ليقفوا على حقيقة موقف العالم أمام سياسته العمومية في الوقت الحاضر قالت « الاهرام » :

سياسة انكلترا في الشرق

عقدت جريدة « الطان » فصلا افتتاحيا من السياسة الانكليزية في الشرق قالت :

« بينما كان مجلس النواب الفرنسوي يناقش في السياسة الداخلية وقع في لندره حادثان لهما علاقة ماسة بحقوق فرنسا في الشرق فقد صدرت مذكرة شبيهة بالرسمية تقول ان المقابلة المنوية بين رؤساء وزارات انكلترا وفرنسا وايطاليا ستكون في أواخر دسمبر أو أوائل يناير . وكان من البديهي أن تهتم المقابلة خاصة بمسائل الشرق وانها ستتناول [illegible]

على انه قبل أن ينتهي اليوم صدرت مذكرة اخرى في لندره تشير الى تأجيل تلك المقابلة الى اجل غير مسمى .

هذه هي الحادثة الاولى وقد يتجلى مغمضها اذا ما قارناها بحادثة أخرى وقعت في اليوم نفسه فان المستر لويد جورج قد القى تصريحاً في مجلس العموم عن أمور الشرق .

ماذا كان يمكنه أن يقول ؟ وماذا قال ؟

كان يمكنه ان يقول لما كانت معاهدة سيفر لم توضع موضع التنفيذ فان الكثر استعدة لاسترجاع الانتداب الموقت الذي أضحت بموجبه الجنود اليونانية بمحتلة اسيا الصغرى وتراقية الشرقية . وكان يمكنه ان يشير الى التعديلات التي ترى انكلترا ادخالها على معاهدة سيفر لابرام صلح وثيق العرى مع الامة التركية . ثم اذا كانت الحكومة البريطانية ترغب في السير الى الحل الذي ترغبه فرنسا وايطاليا فلماذا لم يتكلم المستر لويد جورج بهذا المعنى ؟

على انه لم يقل شيئاً مما تقدم بل ذكر معاهدة سيفر كعقد نافذ يحق للحكومة اليونانية منذ الان ان تتمسك به .. وبدلا من طلب معاملة الاتراك معاملة اكثر انصافا حاول ان يظهر ان لا مجال للاتفاق معهم ولا يريد المستر لويد جورج ان يعترف بوجود الوطنيين الاتراك وقد سمى مصطفى كمال « القائد المتمرد »

وقد اصبحت سياسة انكلترا في الشرق بعد تصريحات الوزير الاكبر واضحة جلية . واننا لنخون الصداقة التي تربط فرنسا ببريطانيا العظمى اذا اغمضنا العين عن الحقيقة . وعليه فلنبسط بلا تحيز ولا اخفاء الغايات التي ترمي اليها انكلترا في الشرق على حسب ما يبدو لنا

ما هي سياسة انكلترا في اليونان بعد سقوط فنزيلوس ؟

[illegible]

على رجوع قسطنطين الامؤخراً . وقد قابل الملك ساعة وصوله الى أثينا رئيس البعثة البحرية الانكليزية وأنعم اليه بالوشاح الاكبر من نشان المخلص (ولا نعلق الا اهمية نسبية على رفض الاميرال الانكليزي قبول الوسام اليوناني) ولم تقبل انكلترا ابداً بصراحة تعديل معاهدة سيفر بل دافع عنها المستر لويد جورج في مجلس العموم وعليه فان اليونان على عهد قسطنطين محمي انكلترا وانكلترا تحمي قسطنطين من فرنسا كما انها تذود تجاه فرنسا وايطاليا مكاسب المعاهدة التي تعطي اليونان ازمير وغاليبولي وادرنه . وعليه فقد اصبحت اليونان في موقف جديد فانه عند ما كان قسطنطين مالكا في أثينا سنة ١٩١٦ كانت فرنسا وبريطانيا العظمى وروسيا ضامنة للاستقلال اليوناني بمقتضي معاهدات ١٨٣٢ و ١٨٦٣ و ١٨٦٤ وهي معاهدات كانت موضوعة موضع التنفيذ بعكس معاهدة سيفر أما روسيا فقد زالت واما انكلترا وفرنسا فقد تنازلتا عن حقوقهما بموجب عقد مدرج في المعاهدة الجديدة فانكلترا تتمسك اليوم بمعاهدة سيفر كانها قد نفذت وهي عدلت منذ الانتخابات الاخيرة عن كل مسعى في أثينا قائم على حقوق الدول الضامنة لاستقلال اليونان فنتج عن ذلك ان اليونان عروة ولكنها في الواقع تحت وصاية دولة واحدة وهي انكلترا حامية قسطنطين والمدافعة عن معاهدة سيفر وسيدة البحار التي تحيط بالجزر والشواطيء اليونانية وهذه الحالة تكاد توازي ما يسمى بالحماية

ولننتقل الآن الى الوجه الاخر من المشكلة الشرقية فما هو موقف انجلترا تجاه الاتراك ؟

ان المستر لويد جورج يدعو أتراك انقره الى الاتفاق مع حكومة الاستانة العثمانية . ولكن تلك الحكومة لا سلطة لها فليس لديها مال ولا جنود ولا املاك وليست هنالك عاطفة وطنية تؤيدها .

[illegible]

البلشفيك في الشرق قالت :

فاذا ضمت جميع الحوادث بعضها الى بعض تظهر سياسة انكلترا في الشرق بجملتها : الحماية عن اليونان القسطنطينية وسيادة شرق البحر المتوسط والبواغيز وانشاء دولة صهيونية في فلسطين وتنشيط فيصل ورجال الحجاز واستخدام اليونان ضد الاتراك واستخدام حكومة الاستانة ضد حكومة انقره والسيادة العسكرية والسياسية في ايران هذه هي بنود ذلك البرنامج الواسع

وبينما هذا البرنامج يوضع موضع التنفيذ ترى الجنود الفرنسوية تحاصر عينتاب وتقاتل في سهول اطنه التي يجب الجلاء عنها بمقتضى معاهدة سيفر

ثم قالت الطان : اما نحن فلا نزال نقول بالسياسة التي طالما أوصينا بها وهي الاتفاق سريعا ومباشرة بين السلطة الفرنسوية والسلطة العسكرية التركية الضاربة في انقره لتسوية الجلاء عن قليقيا وتحديد منطقة النفوذ الفرنسوية في سوريا الشمالية ثم تعزيز القوات الفرنسوية في منطقة البواغيز فان لفرنسا هنالك مصالح كبيرة سياسية ومادية تبغي صيانتها ؟ » انتهى

وها هو ما ترجمناه عن « التيمس » :

« معاهدة سيفر »

ـ رد المستر لويد جورج على اقتراح تحوير المعاهدة والاتفاق مع مصطفى كمال ـ

اقترح « الفتننت كولونل جونس » تحوير معاهدة « سيفر » واعادة تشييد دولة تركية متحدة طالباً ايضاح سياسة الحكومة فيما يتعلق بالشرق الادنى . ولقد عضد اقتراحه هذا « الماجور جنرال تونشند » الذي اقام مدة طويلة في تركيا وحض على اتباع سياسة التفاهم مع مصطفى كمال والسير في ذلك [illegible]

أما المستر لويد جورج فقد رد على ما تقدم بقوله: « انه يحار فى الموافقة على الاقوال المذكورة أو مخالفتها » واستطرد كلامه كما يلي:

« من البديهى انه يستصوب ان نتفاهم مع صاحب السلطة فى تلك الانحاء كائناً من كان الا ان الصعوبة التى تعترضنا هى كون حكومة الاستانة التى انشأناها نحن هى الحكومة الشرعية الوحيدة ولا يسعنا ان نتفق بدون علمها مع جنرال متمرد عليها واقد يكون هذا الجنرال معضداً من اربع اخماس سكان الاناضول ومع ذلك فلا مندوحة لنا ان نتأكد رضى حكومة الاستانة عن آرائنا قبل المباشرة بالمخابرة رأساً مع مصطفى كمال

« ثم انه يحتمل حصول اتفاق بين مصطفى كمال وحكومة الاستانة واذ ذاك يصبح فى وسع الحكومة البريطانية المخابرة مع من ينوب عن تركيا بجملتها لا مع جنرال متمرد كما سبق الاقتراح

« ان طلب تحوير المعاهدة يعنى به تحوير المساحة والحدود وتكون نتيجته ادخال شعب مسيحى برمته تحت الحكم التركى وبالتالى تبقى امامنا مسألة أدرنة وازمير — احداهما مدينة مقدسة والاخرى مدينة تجارية وانى لا ادرى كيف يتصرف الترك عند ما تكون المسألة مسألة خيار بين الدين والتجارة (ضحك) لعلهم يجتهدون للتوفيق بين الامرين (ضحك)

« جاء وقت طلبت فيه الحكومة التركية ان نقطع معها عهداً بعدم ضياع الاستانة من يدها فرفضنا اعطاء العهد مع انه كان جل ماطلبته ولقد أكد لنا بعد ذلك انه اذا أعيدت الاستانة الى الاتراك فان مسألة ازمير التى لها أهمية كبرى فى نظرهم ومسألة ادرنه واهميتها اكبر ايضاً تصبحان ثانويتان فى اعتبارهم فيقبلون باقى الشروط على علاتها

« ان القول بكون تحوير المعاهدة لا يتناول سوى المساحة فقط لا يفهم منه أنه تعديل بسيط سهل

« يوجد فى الوقت الحاضر قوة كبيرة يونانية فى أزمير أى فى مدينة معظم سكانها يونانيون وفى أوائل السنة الحاليه قيل انه لدى مصطفى كمال جيش جرار وبالرغم من ذلك فقد بددته القوات اليونانية بدون أقل صعوبة

« وعليه ماذا يقترح علينا الآن ؟؟ هل يقترح علينا أن نرسل من وراء ظهرهم نطلب الصلح من مصطفى كمال القائد المتمرد ؟؟ هل يطلب منا أن نرسل اسطولنا ونسوق جيشنا لمهاجمة اليونان ؟ ولماذا ؟! لطردهم من ازمير واعادة الحكم التركي اليها ؟؟ لقد قيل ان كل مسلم فى ازمير هو تركى وهذا مخالف للحقيقة لوجود مسلمين يونانيين فيها فالمسألة ليست مسألة خيار بين مسيحيين صالحين أو اتراك ذوى اخلاق سيئة لكون كثيرين من مسلمى ازمير يونانيين

« اذاً يجب أن أقف على جوهر الاقتراح كما هو يقال ان جوهر الاقتراح ادراك الصلح — مع من — مع مصطفى كمال — ؟ كيف نشترى الصلح من قائد متمرد ونحن لسنا على يقين من الوصول الى سلم حقيقى ؟

« دعونا لا نجر انفسنا الى ويلات عظيمة فى سبيل التخلص من صعوبة صغيرة فاننا بعملنا هذا لا نحصل على شيء سوى كره الشعب اليونانى

« لقد ساءنا سلوك هذا الشعب فى الاونة الاخيرة ولكننا لا نعلم الحقائق برمتها ولقد يوجد لديهم ايضاحات عن هذا السلوك فانه من الصعب جداً لاى أمة كانت ان تصدر حكمها على سياسة بلاد أخرى (تصفيق)

« تراكمت علينا اخبار اليونان بطريق شركة روتر التلغرافية — تلغرافات شتى لا يمكننا ان نبنى حكمنا بمجرد اطلاعنا عليها

« لماذا نبنى قرارنا على بينات ضعيفة واهية ونكوّن منها سياسة هامة تتعلق ببلاد يهمنا أمرها اكثر من أى بلاد أخرى فى العالم اجمع ؟ (تصفيق)

« كيف يمكن أن ندرك حقيقة مغامز السياسة الفرنساوية من التقارير التى نشرها الجنرال غورو وليس لدينا الاطلاع والمعلومات التى بنى سياسته عليها — ان المشكلة التى وقفت فى وجه الجنرال غورو هى العرب

« انى لا اقصد الانتقاد على شيء وقع وانما مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون ان الاتفاق الذى عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود (تصفيق)

« هذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال ولكن اذا اعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسى العرب ان دمشق وحلب لم تعطيا لهم — ودمشق هى عاصمتهم هى مدينتهم المقدسة ؟ (تصفيق)

« هل يتنازلون عن دمشق بغتة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال ؟ (ضحك) ان غرض مصطفى كمال أن يسود السلام فى الاناضول وان يعامل الترك معاملة حسنة فاذا كان لديه اقتراح من هذا الوجه فاننا ننظر فيه

« ان للبحر المتوسط اهمية كبرى فى نظر بريطانيا العظمى التى ترغب فى صداقة الشعب اليونانى ايضاً وصداقته ضرورية لنا فى تلك البقعة من العالم

« ولقد يغلط الشعب اليونانى غلطات سياسية مثل غيره من الشعوب الا انه شعب ينمو وسيصبح قوياً

« ان تزاحم البلشفيك ومصطفى كمال للاستيلاء على اذربيجان نتج عنه نزاع بينهما وكذلك فقد بعث الى الوجود النزاع القديم بين الروس والاتراك

« يجب علينا اذاً ان ننتظر لنرى ما يتولد من هذه العوامل المختلفة. هل يتقدم الاتراك فى تلك الجهة ام يتحول تقدمهم الى الغرب ؟؟ هل ماتت الحركة الوطنية اليونانية ام ستنبعث الى الحياة وفى أي سبيل ستتجه امانيها ؟! هل للشعب اليونانى المقدرة التى زعموها له في معاهدة سيفر ام لا ؟؟ كل هذه الامور تظهر قريباً وانى ارجو مجلس العموم والشعب البريطانى ان لا يسرع الى تمزيق معاهدة ذات شأن عظيم لنا واستغرق عملها وقتاً طويلا وتعباً عظيما وان لا نرجع الى الشروط التى كاد ان يثبت كونها قاتلة لنا فى الحرب التى خرجنا منها (تصفيق) ؟ انتهى

[القبلة]:

لا نريد وايم الحق الاتيان بهاتين المقالتين الا من فرط ما ألم بنا من التأوه والاسى مما نشاهده من تضايق خزائن صبر الافاخم وساسة العالم وقادته الى الدرجة التى ألجأتها الى المجاهرة بتلك التصريحات والتعبيرات المشتملة على كل مايفهم منها!..

ان تأوهنا وأسانا — هو على ما سيعترى العالم ضميمة على ما اعتراه من مصائبه الاقتصادية فى الاموال والانفس التي لم يزل يتيه فيها «سيجعل الله بعد عسر يسراً» عمنا بألطافه وبكل مايعكس الحدس والتخمين والتنبؤ

ان « القبلة » تحس من شعور روابطها بضرورة البحث أقله فيما يتعلق بشرقنا الادنى فى المقالتين الآنفتين. اوله — اعادة وصف حلفائنا (بالمدلج) المثل الذى أتت به فى عددها (٤٤٨) مضيفة عليه فى عددها هذا ترددهم فى المسلك السياسي وخطتهم الاساسية

دليلنا على هذا اختلافهم فى مقررات مؤتمرهم فى « سيفر » قبل أن يمضى اسبوع من توقيعهم عليه. فانه ينبغى أن لا يجهلوا ان اعتبار الاناضولية لازمير هو فى الدرجة الثانية بعد القسطنطينية. هذا اذا لم نضف على مقررات أزمير — مقرراتهم فى السواحل من «غزة» الى «باطوم» فى البحر الاسود بل مافى التجاوزات حتى الى ماوراء السواحل المذكورة فان علموا هذا وأقدموا عليه مع علمهم بما فى شمال الاناضول مما هو معلومهم — فلا يستغربون ماصادفوه وما سيصادفونه من المقاومات متى كانوا هم مباشرين ذلك كما هو مشهود فى اطنه (اى كيليكية) وسوريه والعراق!!! وما صادفوه في ضواحى القسطنطينية فى قسمها الاسيوى.

فتح اليونان ازمير وتقدمهم فى تلك المناطق وهي فى اعتبار الوطنيين كما ذكر بعاليه — لاشك أنه يزيد أحقادا وحسيات ضغائن لا حاجة لان نقول انها تعز خاصة على مقام حضارتنا.... وتمدننا... المشهودة مساعيها في سبيل رفاه العالم... بلا تفريق... وهى لاريب ولا نرتاب ان قلنا انها المسؤولة عن كل ما فى ذلك وحدها لا شريك لها !!! فان باقى الامم والشعوب بما فيهم نحن معاشر المسلمين معروفون بالتعصب والعجرفة لا يسعها أمام مساعيها المقدسة ... المذكورة النزيهة ... الا معاملتهم بالرفق والتؤدة حسبما تقتضيه مسالكها السامية... فان مايؤخذ بالرفق لا يؤخذ بالعسف

والرفق يدوم لصاحبه والخرق يصير الى الهرج

هاهى آثار تلك الاحقاد فى حسيات الحليفتين المعظمتين وهما على ماهما عليه من الرقي والكمالات... فكيف بالوطنيين ومن تحسس بحسياتهم ؟. كيف لا تقال بذلك ودواعيه وأسبابه مشاهدة بكل معانيها من بين أيديهم ومن خلفهم فى كافة انحاء شرقنا الادنى ؟!

يجلى ويتظاهر التردد وخطته كما قلنا مما يظهر فى نطق الهمام الافخم رئيس وزراء بريطانيا فاننا بينما نجده يقول: كيف يجوز اعادة ازمير لتركيا (أي يعطى شعب مسيحي للشعب التركي) — نجده قرر اعطاء فلسطين للصهيونية !..

نعم ان فخامته حرية بأن لا تؤاخذنا بهذه المقارنة فاننا نذكر فخامته بأنه أورد فى احدى خطبه أن أعدى أعدائه خطبه. فان يجد في هذا شيئاً فهو الذى اورده على نفسه. وان فى هذا لمعتبراً !!!

نعم انا لا ننكر ما فى قوله:

[ان المشكلة التى وقفت في وجه الجنرال غورو هى العرب

« انى لا اقصد الانتقاد على شيء وقع وانما مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون ان الاتفاق الذي عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود (تصفيق)

« هذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال ولكن اذا اعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسى العرب ان دمشق وحلب لم تعطيا لهم — ودمشق هي عاصمتهم هى مدينتهم المقدسة ؟ (تصفيق)

« هل يتنازلون عن دمشق بغتة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال ؟ (ضحك)]

نضاعف هنا شكرنا كما ذكرناه فى عدد (٤٤٧) من استحسان نواب بريطانيته وتصفيقهم الحاد لهذه الجملة ولكن وددنا لو أنه تأمل فى أن ساحل دمشق وحلب هم أولئك العرب الذين حكمت لهم بالحق فى دمشق وحلب!!!

ومن الضروري الذى لا نحتاج معه لان نقول بأن ما فى قول فخامته من الصراحة المادية والمعنوية بالحس والشعور من حيث هو بعدم تجوز اعطاء شعب مسيحي للشعب التركى — يسقط لومه ومؤاخذته وكل جريمة يرتكبها سواه رعاية لهذا الحس لان كمالاته تأبى أن تبيح له الحس والانتصار للمسيحية كما هو مصرح بقوله اعلاه وتحرمها على المسلم اذا انتصر للمسلم والعربي اذا انتصر للعربى

يا فخامة الوزير الاعظم لا نعرف ولا نظن كل ذى حقيقة يعرف أو يدرك اباحتك لليونان ما تريد ان تبيحه لهم وتساعدهم على امتلاككم ازميروامثالها من المناطق — وتستملكون العرب وبلادهم — وهم شركاؤكم في البأساء والضراء تستبيحون دماءهم واموالهم وديارهم هذا مما لا نعرف أن نقول عنه شيئاً بعد اعتراف الفخامة واقرار الشهامة !!!

ان العرب كما انهم مقيدون امامكم بأقوالهم وعهودهم — فهم مقيدون أيضا بأضعاف تلك القيود أمام حقوق عنصرهم ورابطة دينهم . ولا نتصور أنهم يراعون الوفاء بالعهد الذى هو فى الدرجة الثانية بالنسبة لما يلزمهم من الوفاء بحقوق الجنسية والعنصرية والرابطة الدينية . وهذا يعلم صراحة من قولك . فكيف تبيح أو تحل ادخال سورية وسواحلها وفلسطين فى عكس ما انكرته ؟!! ألا انتصار اليونانية على فلول تركيا وما ابقت الحرب من عجزتها الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا تصرح بما صرحت به ؟! — وتحرم العرب منه وهم أبادوا شبيبة الاتحاديين وحلفائها الجرمانية وهى حائزة درجات الشجاعة والعدة والشدة وحسهم وشعورهم الهائل ؟! . ان هذا وابيك لا تحله الشرف البريطانى وشهامته بل لا تحله كمالاتك الشخصية وذوقك الذاتى !!!

ان العرب لا نقول أخطأوا ولكن راعوا ماراعوه . ولولم يكن كذلك لكانوا هم الامرين الناهين اليوم فى الاناضول وماوراء الاناضول بشكل وصفة لا تزعزعها السفاسف ولا تؤثر عليها الدسائس . فانا وقفنا على نبذة من رسائل وجهائه وفضلائه على اختلاف جنسيتهم وحسياتهم يدعونهم فيها للقدوم اليهم ويؤهلون ويرحبون بهم . ولكن كما ذكر اعلاه راعوا مارعوه واقتصروا على حقوقهم وبلادهم . ولا شك أن ما فى اقتصارهم على بلادهم وعلى حقوق عنصرهم فيها — سيجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيرا راجين من كرمه ومنه ان يلهمنا واياكم جميعاً التوفيق والعناية . ولنقتصر على البحث كما قلنا فيما يخص بلادنا وعنصرنا خشية من نسبتنا الى الفضول والتمقل ولو أننا نري فى سواء عين تلك المبادي والمظاهر مما هو فى مؤدي مقالتينا الانفتين

هذا من جهة . ومن الاخري زوال ما تقول « الطان » كما ذكر بعاليه بعد ان تكلمت عن مرامي سياسة الحليفتين وحللتها قالت : (لننتقل الان الى الوجه الاخر من المشكلة الشرقية . فما هو موقف انكلترا تجاه الاتراك ؟ ان المستر لويد جورج يدعو اتراك انقره الى الاتفاق مع حكومة الاستانة العثمانية ولكن تلك الحكومة لا سلطة لها فليس لديها مال ولا جنود ولا املاك وليس هناك عاطفة وطنية تؤيدها)

فيفهم من هذا ان الذى يقتضي اعتباره الان سلطانا على تركيا — مصطفى كمال باشا لا السلطان وحيد الدين .

وهذا مما ينبغى ان نترك الحكم فيه بالخطأ على بريطانيا أو صوابها — لارباب الحقيقة : أهى اصابت في هذا الحكم من اعتبارها محمد رشاد هو سلطان تركيا وعاصمة تلك الحكومة هى الاستانة ؟ أم نقول ان سلطانها مصطفي كمال وعاصمتها انقره مع ان كلا يعلم ان كمال وانقرته لم يظهرا فى عالم الشهرة الا من تمادي الخطيئات السياسية وتلفيق الاجتهادات الفلسفية الباطلة الناقصة التى هم اعلم بمرتكبيها ؟ ولا نظن اعتبار كمال وانقرته

هذا من وجهة . ولا ندري كيف فات على الفخامة الفرنسوية هذه النظرية المهمة الا ان كان القصد التدرج بها الى الحضرة الكمالية وقواتها خشية من الايقاع بها والحاق آخرها بأولها او اتخاذه وتجيلا آخر هذا مما لا يمكننا الا القول عليه باعادة (مثل المدلج) وانه ليعز على شهامة كل فرنسوى ما فى هذا الخضوع والذلة لكمال واتحاديته المنضمين لعدوهم الالد وضرغامهم الاشد لجعل افرنسيتهم فريسة لها — فى حين انه يُظهر التجبر واهانة الشرف بما فى اغتصاب شمالى سورية بلاد العرب التى لم تمكن غورو واجناده من وطئها الا بعد سفك دمائهم امام الجرمانية مرعدة الفرائص ومرجفة القلوب

ان تنشيط بريطانيا لفيصل ولرجال الحجاز لهو من اعظم المنن والنعم الجزيلة لها على فخامتك أيتها المشيخة المعظمة فانك لو تأملت ما فى ذلك التنشيط لوجدتيه فى سبيل صيانة ما بقى من ممالكك لا فى سبيل مستعمراتها أو منافعها الخاصة . ولولم يكن كذلك لما تيسر لك أقله نفى هيئة ادارة لبنان وتغريبهم عن أوطانهم . وما جريمتهم فى نظرك الا نصحهم واجتهادهم الصحيح لبلادهم . والا فها هي ممالكها ومستعمراتها لم ترزأ الا بفقدان شبيبة أجنادها وانفاق خزائنها فى سبيل سلامتك . أهل تنكرين أن تنشيط بريطانيا لفيصل ورجال الحجاز هو السبب الوحيد في تملكك رقاب وبلاد أبناء أبيهم . ولولا ذلك — لكانت سورية وأبناؤها أبعد عليك من السهى . ولكن فلتمش الحقيقة ولتبق عدالتها فان غيرتها ابت الأن تكسوك ما فى مكافئتك لبريطانيا بما ذكرتيه في حقها بعاليه واغتصابك لسورية . وكفى الشامتين بالجميعين — الوقيعة المشهودة بينكما بتصريحات كل منكما على صاحبه . ومع هذا فلا يشق على وفائنا الان الا رؤية تلك البيانات فى أعمدة الصحف فان عظمة كمالاتكم الثابتة منذ القرون المديدة لهي أعظم وارفع من كل ما فى ذلك . ولكل أجل كتاب ؟

[ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا مانزل الله سنطيعكم في بعض الامر] (ان لم نقل في الكل)

رأينا فى العدد (١٣٣٢٥) من الرصيفة « الاهرام » موضوعاً تحت عنوان : (فكاهات سياسية بين مكة ودمشق) . وهو :

« قالت المقتبس الدمشقيه — مما وقع عليه نظرنا مؤخراً واستغربناه للغاية كتاب صادر من حضرة رئيس الوزارة السابق فى حكومة دمشق الى وزير العدلية فى مكة المكرمة بتبليغ اعلام شرعي يقضى بالزام السيد احمد بن عبد الرحمن المكى المعروف بالخشيباتى المقيم بمكة المكرمة ان يدفع نفقة متأخرة لزوجته خديجة بنت خليل اغا الاسطى فاعيد الكتاب الي حكومة دمشق وقد كتب فى رأسه بخط غليظ (ليس بعد الكفر ذنب) واختلفت الروايات فى صاحب الخط فبعض قال انه وزير العدلية فى البلد الطاهر وآخر اكد انه خط جلالة ملك الحجاز بيده . وقد استغربنا ذلك جد الاستغراب لان الخطاب بين حكومة وحكومة متجاورتين فى طلب حكم شرعي فاى داع لاطلاق لفظ الكفر والعياذ بالله وان واجب الصحافة يقضى علينا ان نلفت الي ذلك انظار جلالة ملك الحجاز لان وقوع مثل ذلك فى الكتابات الرسمية لم يسبق له نظير خصوصاً وهو يضعف الثقة بين البلادين ويفرق بين اجزاء الامة الواحدة ويبطل الاحكام الشرعية وآل البيت الكرام احق المسلمين بمراعاتها والسهر على تنفيذها » انتهى

[القبله]

مالك ياهذا وللحجاز وحسينه وبن عليه ؟ ! فهل أبقيتم لكم معه صلة أومناسبة ؟! وعليه فلماذا هذا التحكك ؟!

اما وقد بلغتم بتصديكم وتحككم والحالة هذه الى هذه الدرجة فنقول لكم الان : عليكم أن تتأملوا مآل النص الجليل بعاليه وهو قوله تعالي : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهو امانزل الله سنطيعكم في بعض الامر) « فضلا عن الكل » !!! فتأملوه ! وفسروه ! ووجهوه ! وطبقوه ! ثم قولوا ماترون وتحبون ! ...

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

أين دانونزيو

باريس فى ٧ يناير

منذ سقوط الاستبداد لم يعرف مقر (دانونزيو) ويقال انه اختفى بواسطة طيارة وان مناكو وارلنده او جنوب امريكا هى من بعض الجهات التي قيل انها وجهته واحد اسباب الاسف هو ان المال والسندات سرقها احد الضباط من الخزينه وفر بواسطة طياره .

فى أرلندا

ردت حامية مؤلفة من ٢٠ بوليسا و ٣٠ تلميذ حربيا هجوماً شديداً دام ساعتين على قشلاقات ترامور امس مساء وبمساعدة الحربية للحامية كمنوا على بعد ميلين من (ترامور) . احرق نادي السين فين ومكتبهم فى ترامور اليوم

قوة الدول البحرية

واشنطون فى ٧ منه

ان ملخص قوى اسطول الثلاث دول الدنيا العظمى والذى هو مع الحكومة الامريكية انه فى اول ينار كان لدى بريطانيا العظمي ١٣٢ مدرعة من طراد بها مدافع عيار ١٣ و ٥ هنش او اكثر حمولتها ٨١٠٠٠٠ طن ولدى الولايات المتحدة ١٦ حمولتها ٣٠٠٠٠٠ طن واليابان ٩ حمولتها ٢٦٧٥٠٠ طن والقوة المنتظرة في نفس هذا الجنس من الوابورات فى اخر سنة ١٩٢٣ هو ان بريطانيا ستكون كما هى عليه وامريكا ٢٧ حمولتها ٩٩٣٠٠٠ طن واليابان ١٦ حمولتها ٥٢٩٠٠٠ طن والمنتظر ان اليابان ستصل اعظم درجة فى القوة بين سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٨ حيث يكون لديها ٢٤ مركب من اخر طراز حمولتها ٨٤٩٠٠٠ طن بين ما تكون بريطانيا والولايات المتحدة كما هى

سقوط الوزارة الفرنسية

باريس فى ١٢ منه

استقالت الوزارة ٤٦٣ ضد ١٢٥ صوت لرفضهم طلب الحكومة بتأجيل اضطراب مسئلة المالية والسياسة العمومية

فى الهند

اله اباد فى ١٠ منه

ثارت حامية فى مقاطعات الاهالى وقبض على أوباش كامنين قرب مكتب صاحب العقارات وقبض على الثلاثة القواد المهيجين وبددت الاوباش — روتر

الى تجارنا الكرام

الشرف التجاري

{ عن المجلة التجارية الاميركية

تفشت في هذه الايام عادة قبيحة ليس فقط بين الهيأت التجارية السورية فى هذه البلاد ام غيرها من البلاد بل بين التجار عموما مهما تكن جنسيتهم وانما كانت اقامتهم وهى عادة ارجاع البضائع والتنصل من المسؤولية واخلاف الوعود والحنث بالعهود . فكثرت الضجة وتعالت الشكوى وعلى الاخص بين الطبقة المستقيمة الشريفة من اصحاب المعامل والتجارة الذين يعتبرون لسمعتهم التجارية قيمة وينظرون من التجارة الى ما فوق الربح المادي المجرد . فان هذه الطبقة التي تقع عليها ضيم وتضطر الى احتمال الخسارة لانها تعتبر كلمتها وثيقة ووثيقتها شيئا مقدسا يجب التقيد به والعمل بموجبه ولكنها عند مشاهدتها نفسها مضطرة الى احتمال الخسارة في حين ان الباقين ممن لا يراعون للاداب التجارية حرمة ولا للعهود الشفاهية او الخطية قيمة يرفعون صوتهم بالشكوى وهم فى نظر كل منصف على حق

ان الحرب العمومية اوجدت انقلابا وتغييرا عظيمين فى معاملات الناس وطباعهم . وقد كان لها اعظم تأثير على الاحوال التجارية ليس فقط من الوجهة المادية بل الادبية ايضا . فمن حيث النظر الاول نجد ان نظام الاشياء قد اختل اختلالا شديدا وخرج عن دائرته الطبيعية حتى اصبح الطامع هو الفائز . ففى اثناء الحرب اصبح الطمع فى الارباح والاسترسال فى تقاضي المكاسب غير القانونية من الامور العادية المألوفة . وقد تفشت عدوى هذا المرض بين التجار الكبار والصغار فلم تعد الارباح تحسب بالنسبة المئوية بل بحسب الحاجة الى الشيء وكثرة الطلب عليه فضلا عن ان انتفاخ قيمة الاشياء ورخص العملة من كثرة ما اضطرت الحكومات الي اصداره من الورق اوجد حالة غير طبيعية كانت محتملة فى مدة ما كانت الحرب واقعة . اما وقد جاء دور التسوية وآن اوان الرجوع الى الاحوال الطبيعية فان كل من ذاق طعم الارباح الحربية يصعب عليه ان يرى خسارة تقع عليه . ومن شدة ما يبلغ به الحرص انه يضحى بما هو — او بما يجب ان يكون — اعز من الماديات عند التاجر او اي رجل سواه شريف وهو الشرف

اما من حيث النظر الثاني اى تأثير الحرب على الحالة التجارية من الوجهة الادبية فلما شعر المراقبون بوجوده وقد جاءت الازمة الحاضرة دليلا على تمكنه من جسم الهيأة كالداء الدفين . وليس علينا الا القاء نظرة اجمالية على حوادث الحرب حتى يثبت لدينا الامر . فاننا نرى اول كل شيء ان ابتداء الحرب كان لاعتبار المعاهدات الدولية نتف ورق . ثم ان النفوس زهقت فى هذه الحرب بالملايين حتى رخصت قيمة النفوس البشرية وليس مايفوقها معزة ثم ان معظم الحكومات كانت تعلن الموراتوريوم او النسيئات اثناء الحرب بنوع ان اصحاب المسؤوليات لم يعودوا مقيدين بالمحافظة عليها فولد ذلك فيهم فتورا في مراعاة العهود فضلا عن ان عدم الوفاء لم ينحصر فى الشارى بل تعداه الى البائع لان كثيرين من اصحاب المعامل والمنتجين الاولين كانوا عند ارتفاع الاسعار يحاولون جهدهم التنصل من وثائقهم حتى يمكنهم الاستفادة من الفرصة للربح

ولكن كل هذه الاعتبارات يجب ان لاتحولنا عن النظر الى النقطة الجوهرية وهى ان الشرف التجاري المعبر عنه بالامانة والاستقامة والوفاء يجب ان يكون عندنا شيئا محسوسا ذا قيمة راهنة فلا نبيعه بخسا من اجل فائدة مادية وهو اذ فكرنا ابقي من كل ما نعتبره راس مال فى اشغالنا مهما يكن نوعها او طبيعتها

ان التجارة ليست وسيلة الكسب باية الطرائق الممكنة جائزة كانت ام محرمة ان تحفظ . وهى مهنة مثل كل المهن يجب ان يفاخر متعاطوها بالمحافظة على اصولها وادابها

فاين شرف التاجر الذى لايطيق تحمل اقل خسارة ولو ادى ذلك الى تضحية منزلته الادبية من شرف ذلك الطبيب الذى بينما كان ذاهبا لعيادة مريض مدنف ادركه رسول ينبئه بان ابنه الوحيد سقط من شاهق وهو فى خطر الهلاك اذا لم يتدارك بالعناية الطبية فلم يتردد عن متابعة سيره لعيادة المريض الغريب حتي لايخل بالاداب الطبية المرعية

صحيح ان من الحوادث مايكون لها من طبيعتها عذر فارجاع البضائع تحاشيا للخسارة الفادحة والافلاس عمل يعد حسنا يحد نفسه . ولكننا نري ان العادة قد تفشت الى درجة يستحيل وجود عذر لها الا خوف التاجر من تحمل اقل خسارة وطمعه في الاحتفاظ بارباحه على غير اهتمام بما يصيب الغير ولكن الانصاف يقضى انه حيث توزعت الارباح ايام السعة يجب ان توزع الخسائر فى اوقات الشدة . ومن غير العدل ان تنحصر الخسائر فى طبقة واحدة وهى الطبقة الشريفة المستقيمة

ومما يجب ان لاننفل عن النظر اليه ان الوثائق والتعهدات التجارية هي بين الافراد مثل المعاهدات الدولية بين الحكومات ويجب ان لا تعتبر نتف ورق لا قيمة لها

فنحن الان فى اوقات شدة ودور التسوية الذى نحن متجاوزونه جالب على معظمنا قدرا معلوما من الخسائر ولا بد من ان نرى لهذه الاحوال نهاية فالذي يكون قد عمل بالشرف يكسب اعتبار الهيئة عموما فى المستقبل عند انتظام الامور ويري ان خسارته القليلة زادت كثيرا فى راس ماله الادبى وبالتالي المادى اما الذى يعتبر عهوده نتف ورق ولا يريد التقيد بمسؤولية عمله وكل ما يهمه ان يحول الخسارة الى غيره باية الطرائق فلا يكون الا مشتريا الخسارة البليغة فى المستقبل بالربح القليل في الحاضر

الى موظفينا الكرام

الاقتصاد فى الوقت

جاء فى انباء واشنطون عاصمة هذه البلاد انه صدر امر رسمى يقضى بضرورة انصراف عمال الحكومة الى اعمالهم بكل قواهم العقلية والجسدية حتى ليس يجوز لاحد التحدث بغير الامور الكلية الضرورية المتعلقة بالعمل واذا وجد احد يحادث اخر لمجرد « قتل الوقت » عد ذلك منه اخلالا بواجباته وغرم فى المرة الاولى باجرة يوم واحد وفى المرة الثانية يومين واذا تكررت المخالفة اكثر من ذلك طرد من الخدمة

وقد قررت الحكومة العمل بهذه السياسة مع عمالها اتباعا لحاجة الوقت التى تقضى بضرورة الاجتهاد فى العمل وانصراف العامل بكليته اليه حتى يمكن ضمانة الاشغال من الخسارة والهلاك في الاحوال الاقتصادية الحاضرة

ومثل هذا التشديد فى تمشية نظام الاعمال يبدو بالاكثر فى المشاريع الخصوصية حتى ان من المعامل من تصرف قسما من عمالها المتوانين فى القيام بواجباتهم فتجد ان معدل الانتاج حتي بعد صرف نصف عدد العمال باق على حاله الاولى . وقد صرفت شركة خط بنسلفانيا الحديدى عشرة الاف عامل دفعة واحدة ولم تتردد عن المجاهرة بالسبب وهو تثاقل هؤلاء العمال فى القيام بواجباتهم مما يلحق بالشركة خسارة فادحة لايمكن صرف النظر عنها فى الحالة الاقتصادية الحاضرة

ويحصل من ذلك كله ضرورة استخدام وقت العمل للعمل دون سواه ووجوب حصر القوى العقلية والجسدية فى القيام بالواجب فتكون النتيجة انجاز اعمال اكثر بوقت اقصر وزوال سبب الشكوى من طول اوقات العمل

وقد رأي كثيرون من كبار رجال الاشغال ضرورة حصر القوى فى العمل فعودوا نفوسهم عليه واوجبوا اتباع هذه القاعدة بين اعمالهم من ذلك ان المستر ميتن رئيس شركة المركبات العمومية فى فيلادلفيا الذى نبغ فى فن تنظيم الاشغال الكبيرة ياتى مكتبه كل يوم الساعة الرابعة صباحا عندما لايكون ضجيج النهار وقدوم وذهاب الزوار يقلقه فيشتغل بجد اربع ساعات يحصر فيها كل قواه العقلية فيصرف بذلك اشغال اليوم كله حتى اذا جاء النهار وتعالت جلبة الاشغال انصرف الى المناظرة والادارة والمقابلات المعدودة عنده من نوع السلوي والاستراحة العقلية

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود :

٩٠	بطاطس	٧٥	بصل
٤٠	بضاعه	٣٤	بسكوت
٣٣	جبن	٢٦	عدس
٣١	فواكه	١٩	مأكولات
١٠	زيت	١٢	فواكه ناشفه
٣٦	بضاعه مختلفه		المجموع (٤١١) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجدى ٢٧

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاحد	٧	١١	٣٥	١	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الاثنين	٨	١١	٣٤	١	١	٦	٣٢	٩	٣٥
الثلاثاء	٩	١١	٣٤	١	٠٠	٦	٣١	٩	٣٥

العدد ٤٥١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ ينايرسنة ١٩٢١

فلا تحقرن كيد الصغير فربما
تموت الافاعى من صغار العقارب

المؤتمرات العربية واحتجاجاتها

جاءنا من « المؤتمر العربى الفلسطينى » البيان الآتى :

الى الشعب العربي الفلسطينى الكريم

ما كادت الدعوة الى المؤتمر تذاع فى فلسطين حتي تقاطرت رواد البلاد وتوافدت مندوبو الاقضية والنواحى الى حيفا تحمل فى صدورها شعائر الاخلاص وتضمر فى جوانحها الخير للامة والوطن ولكل عامل. فالتأم عقد المؤتمر فى ١٣ كانون الاول سنة ٩٢٠ ومثل كل ناحية مندوبوها . ولم يكن يشذ عن ذلك الا كل من قعد به العذر المشروع .

ولما كانت البلاد ازاء مشاكل هامة سياسية واقتصادية حيوية ، وكانت قضية فلسطين المحبوبة فى جملة ما يلقى اليوم على بساط البحث فى عصبة الامم ولم تكن فلسطين يوماً ما أحوج الى التضامن وجمع الكلمة والظهور مظهر الشعب الحي المطالب بحقوقه العارف قيمة نفسه منها فى هذه الايام يوم يتذاكر فى حظوظ الشعوب ومقدرات الامم يوم له ما بعده - لذلك رأى المؤتمر ان يجعل اول ابحاثه فى مواد ثلاث اساسية .

الاولى - عدم الرضى عن وعد بلفور بالوطن القومى .

الثانية — طلب تشكيل حكومة وطنية .

الثالثة — تنظيم الرأى العام .

وهنالك اقتراحات وابحاث فرعية اخرى .

ولقد أدام المؤتمر اجتماعه حتى مساء الاحد فى ١٩ كانون اول سنة ٩٢٠ فعقد فى غضون هذه المدة تسع جلسات وكانت قراراته كما يلى :

اولا — انشاء بيان ضاف فى القضية الصهيونية والاحتجاج لحقنا الثابت بالادلة الحقوقية الدولية وما يتصل بذلك من الحجج الحقوقية المدنية ، والتاريخية والاجتماعية

ثانياً — تطيير برقية الى عصبة الامم وحكومة بريطانيا العظمى ملخصاً فيها ذلك البيان وتقديم صور منها الى معتمدى الدول .

ثالثاً - تنظيم طلب بتشكيل حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس تشريعي نيابى ينتخب اعضاءه الشعب المتكلم باللغة العربية القاطن فى فلسطين حتى اول الحرب .

رابعاً — اتخاذ افضل الوسائل لاشعار الناس ضرورة تكثير الجميات وتوثيق اواصر الاخاء والتضامن الجنسى بينهم الى غير ذلك مما يرجع الى هذه الغاية

خامساً - مطالبة الحكومة بالكف عن سن قوانين جديدة والغاء ماسنته منها حتى اليوم سيما قانون الاراضى الجديدة حتى يتقرر مصير البلاد النهائى وتتشكل الحكومة الوطنية . وطلب اعادة فتح المصرف الزراعى

سادساً — التوسل برفع حصر الغلال والسماح بتصدير الذرة والشعير الذى يكون له أثر كبير فى تلطيف هذه الازمة المالية

سابعاً — تحسين معاملة المسجونين وتنظيم حالة السجون .

ولما كان رجاء الامة فى هذا المؤتمر عظيما وكانت الاعمال المنوطة به جمة لا يتسع لها وقته ولا يتسنى لجميع الاعضاء الاقامة فى مقر المؤتمر طويلا وكانت الثقة بين اعضائه متبادلة لذلك تقرر انتخاب لجنة تنفيذية لتتولى من الاعمال ما ضاق وقت المؤتمر عنها وتنفذ ما اتمه . وان مقر هذه اللجنة هو القدس وستوالى انعقادها منذ اليوم وتباشر ما عهد اليها بالطرق القانونية الادبية فهى ترغب الى الامة باسم المصلحة العامة ان كل من لديه اقتراح مفيد يتفضل على اللجنة ببيانه وله الشكر . وترجو من الامة ان تعضدها وتساعدها فى الخدمة العامة وان تكون مطمئنة هادئة واثقة من عدل الحكومة والله ولى التوفيق

المؤتمر العربى الفلسطينى

***

وجاءنا من مكاتبنا الخاص أحد زعماء العربية فى المهاجر بأمريكا — الرسالة الاتية :

بوانس ايرس ــ ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

فى سبيل الواجب

عقد « الحزب الوطنى العربى » فى مساء ١٤ الجارى مؤتمراً عاما دعا اليه - فضلا عن ممثلى فروعه فى داخلية هذه البلاد - كل ابناء العرب الاحرار للاحتجاج على غاصبى حرية العرب ومحتلى بعض اقسام البلاد كسوريا ولبنان وفلسطين والعراق فلبى الدعوة جمهور كبير ضاق بهم المحل على رحبه وهناك القيت الخطب الوطنية وتليت برقيات الاحتجاج المنوي رفعها الى لجنة الامم فى « جنيف » وهى تتضمن (خلاف الاحتجاج على فظائع المحتلين واعمالهم الوحشية فى البلاد التى تحتلها عساكرهم) طلب انسحاب كل جندى اجنبي من بلاد العرب . واعطاء السوريين ، واللبنانيين ، والفلسطينيين ، والعراقين ، كل مالهم من الحقوق العادلة المشروعة فى الاستقلال والحرية وتركهم احرارا فى بلادهم يشكلون الادارة التي توافقهم وتضمن السلم العالمي العام فصادق ممثلو الفروع و كل المجتمعين على مضمون البرقية وايدوا مافيها من المطالب الشريفة

وفي صباح ١٥ الجارى الذى هو موعد افتتاح مؤتمر عصبة الامم طيرت لجنة الحزب المركزية نحواً من ثلاثين برقية الى العصبة والمندوب العربي فيها والى ممثلى الجمهورية الفضية فى مجلس العصبة ايضا والى معظم الجرائد الكبرى فى باريس ولندن وروما ونيويورك واستصرخت الامم الحرة للاخذ بناصر الامة العربية فى مطالبها العادلة التى ابتوالها بتأييد السلام العام في العالم

وقد ارسلت نحو ثلاثين برقية الى مؤتمر عصبة الامم من فروع الحزب فى الداخلية تأييداً لمطالب لجنته المركزية واحتجاجها

واليوم تناولت خبراً من احد زعماء النهضة الاستقلالية من عاصمة « تشيلي » يقول ان الجميات والاحزاب العربية فى تلك العاصمة قد حذت حذو « الحزب الوطنى العربى » وابرقت الى لجنة الامم وحكومات اوربا واميركا وصحفها والى سعادة الامير لطف الله فى اوربا وان اخواننا فى جمهوريتي « بوليفيا » و « بيرو » قد فعلوا نفس الفعل فى يوم افتتاح جلسات العصبة ولابد ان اخواننا فى البرازيل واميركا الشمالية والمكسيك قد قاموا بهذا الواجب ايضا لان « الحزب الوطنى العربى » كان (قبل ان عقد اجتماعه الاحتجاجي الكبير المذكور فى رأس هذه الرسالة) قد ابرق الى كافة الجوالي ينبهها الى وجوب الاحتجاج والمطالبة ويستحث نشاطها للدفاع عن قضيتنا العادلة

وقد بلغ مقدار ما انفق الحزب فى هذين اليومين على الاحتجاجات نحواً من مئتى ليرة

انكليزية تبرع بها بضعة افراد من اعضائه الغيورين

- لمنكوبي حوادث سوريا الاخيرة -

فى احدى جلسات لجنة الحزب الوطني المركزية الاخيرة اقترح جناب نائب رئيسه ومدير جريدته الرسمية « يقظة العرب » الوطني المجاهد الشيخ « طعان العماد » - افتتاح اكتتاب مالي لمساعدة منكوبي الحوادث السورية الاخيرة واسعاف عيال الذين استشهدوا في دفاعهم عن شرف الامة ومجد الوطن وامداد المحكومين والمشردين الذين ضبطت املاكهم ومقتنياتهم وقد افتتح حضرة صاحب الاقتراح الاكتتاب بمئة ليرة انكليزية وحذا حذوه بقية الموجودين فبلغت القيمة المجموعة ما يربو على الاربعمئة ليرة من بضعة افراد ولم يعلن الحزب الاكتتاب على صفحات جريدته حتى اليوم لانه ينتظر التفرغ لتعزيز الاكتتاب بقيم كبيرة.

للمنفيين

وافتتحت جمعية «الاتحاد اللبناني الحرة» عندنا اكتتابا ماليا للمنفيين من ثوار لبنان وزعمائه الاحرار الذين ابعدتهم الحكومة المحتلة الجائرة مؤخراً الى جزيرة كورسيكا وقد استهل حضرتا السيدين سلمان وموسى أبي صادر المشروع بمبلغ ثلاثمائة ليرة انكليزية وتلاهما سائر اعضاء الاتحاد كل على حسب طاقته ثم تعينت لجنة خاصة تطوف على الغيورين وفي القائمة الاخيرة المنشورة في جرائد الاسبوع الفائت أن القيمة المجموعة تزيد على التسعمائة ليرة انكليزية

ولكن الغريب هو أن نائب رئيس الاتحاد اللبناني السيد طنوس ضومط المعدود من كبار مثرى الجالية لم يشرف اسمه بالاكتتاب بپارة واحدة وقد اتصل بي أنه يريد التنصل من هذا الواجب الوطني الانساني محتجاً بأن جريدة الاتحاد تحمل حملات عنيفة على الفرنسويين المحتلين وتنسب اليهم الغدر والظلم والاستبداد ومن عرف ان هذا الغني البخيل الجاهل - ظل حتى الزمن الاخير من الد اعداء فرنسا يقذف بها في القنصلية الالمانية وفي حلفائها ويرميهم بكل فظيعة - ادرك ان غيرته وحرصه ليس على فرنسا بل على دراهمه المجموعة بالشح والتقتير وبيع الخمور

وقد سمعت الكل يلعنونه وامثاله من تجار الوطنية الاغنياء البخلاء الذين لايمدون ايديهم الى جيوبهم في مشروع حيوي مفيد للجالية كان أم للوطن فلا بارك الله في هذه الطغمة

التي هي كالعلق

وصول « القبلة »

في الاسبوع الفائت وصل الى وكالة «القبلة» العامة عندنا بضعة عشر عدداً ووزعت على المشتركين وقد كان الناس يرجون ان يروا فيها تفاصيل مسهبة لحوادث سوريه الاخيرة التي عقبها الاحتلال ولما يجرى الان في حوران وجبال النصيرية والقنيطرة ونواحي حلب فاذا بقبلتنا العزيزة اقتصرت على الاشارة التي لا تروي غلة ولا تنقع صدى

بالارقام لا بالكلام

تحت هذا العنوان نشرت « جريدة الحاوي » الحرة المشهورة بنزعتها الوطنية وحماستها العربية في مفتتح عددها الصادر في ١٣ ت اول سنة سنة ١٩٢٠ مقالا شائقاً ضمنته تقويماً عاما للصحف العربية في كافة المهاجر الاميركية ذاكرة الاستقلالية الحرة — والاستعمارية المأجورة كل فئة في جدول فبلغ عدد الاستقلالية الوطنية تسعا وعشرين جريدة وعدد المأجورة اربع عشرة فقط وذكرت أن الاموال الفرنسوية الغزيرة التي تتدفق على الجرائد الاستعمارية هي التي تتكلم ليست الاصنام القائمة على تحرير هذه الصحف وادارتها اسماً في حين ان الصحف الاستقلالية الحرة يضحى اصحابها حتى دماء مهجهم في سبيل خدمة أشرف غاية وأنبل قصد سعيا وراء مجد الوطن وعز ابنائه ولا دخل لهم غير بدلات الاشتراك الزهيدة

انما الذي غفلت « الحاوي » الغراء عن ذكره هو ان معظم اصحاب ومديري ومحرري الصحف الاستقلالية لبنانيون مسيحيون ومن أخص ابناء الشعب الذي تدعي فرنسا أنه يطلب حمايتها ووصايتها على بلاده والجرائد التي اصحابها غير لبنانيين قليلة ومعظمهم من المسيحيين ايضاً الذين تتخذهم دولة الاستعمار النهمة حجة تتذرع بها لبسط سيطرتها على بلادهم

الحملة الحجازية الجديدة

اتصل بنا بنوع خاص ان حملة حجازية جديدة وكبيرة تجهز وتنظم بقيادة صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » ووجهتها سوريا لتنظيم الحركات الوطنية فيها واخراج الغاصبين المخربين من ربوعها وكل من اتصل به هذا الخبر طرب وعلق على اخواننا الحجازيين كل امل بانقاذ سوريا ولبنان وتحرير كافة الاقطار العربية من سيطرة الغرباء المتغلبين واستبدادهم وكل عاقل يعلم أن جلالة أبي العرب لايتخلى عن أبنائه السوريين واللبنانيين ولا يأخذ الامة بجريرة بعض أفراد مأجورين لاجل الطعن في الحجاز والحجازيين وبفارغ الصبر ينتظر المخلصون هناك (وهم ٨٥ بالمئة من مجموع جوالينا في جمهوريات اميركا الجنوبية) كلمة جلالة الحسين الاخيرة وان تنكشف الحجب عن سياسة بريطانيا حليفة العرب ويأملون أن تثمر مساعي جلالة الملك فيصل بما يوفر على الامة اهراق الدماء للوصول الى حقها المغصوب واستقلالها المنهوب وحريتها المسلوبة . حقق الامال بحكمة ابى العرب الحنون الاكبر وهمته الشابة

وكالة عربية

لا زال وجهاء المواطنين المخلصين هنا وفي « تشيلي » يرجون تعيين وكيل عربي يقيهم شر استبداد القناصل الفرنسوية فعسى ان يكون اقتراحي السابق بهذا الشان قد بلغ جلالة الملك الاكبر واعاره الاهتمام الذي يستحقه

الرسائل المرجعة

مما يدهش ان الرسائل التي ترسل لجلالة ملك العرب الاعظم يعيدها البريد من مصر اذا كانت مضمونة الى مرسليها وان لم تكن مضمونة فليس من يدري ما يحل بها وقد عاد في الشهر الفائت لجريدة «الحاوي» رسالة مكفولة كانت قد رفعتها لجلالته بمناسبة عيد النهضة والاستقلال للسنة الغابرة ضمنتها واجبات التبريك والتهنئة بعيد الامة الاكبر

وقد علمت أن «الحاوي» اعادت الرسالة بصورة عادية ورفعت الامر لجلالة الملك وضمنت العريضة الجديدة أشياء أخرى

وأنها أي الحاوي أرسلت بواسطة سعادة الامير لطف الله في لندن صك وكالة لجلالة الملك فيصل موقعة من هيئة كريمة محترمة من احدي جوالينا في جمهورية « بوليفيا » المجاورة وشكت الى سفير جلالته الامير المذكور - ما يلاقيه أبناء العرب من ضغط الوكالات الافرنسية وظلمها واختلاسها للاموال السورية اللبنانية

ولنا ملء الرجاء بان تتصل شكاوى الاحرار بجلالة ملك العرب الاكبر فيبادر الى ازالتها شأن الاب الرؤوم ؟

سا ٢٣ - ١١ سنة ٩٢٠

مكاتبكم الخاص

[القبلة] :

لا ننكر مايقوله الشامتون عن مزية الاحتجاجات ولكننا نقول : من صبر ظفر ، والحق أحق أن يتبع ، ولله في خلقه شؤن ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون !!!؟

المحاريث السيارة

وضعت الحرب العمومية أوزارها فبدأت البقية الباقية من الامم التي هي كل يوم في تطور غريب بحياتها الصناعية والزراعية بوضع نموذجات مختلفة الشكل والقوة من المحاريث السيارة وقد استلفت نظرنا ماقرأناه في الجرائد المصرية مما ادهشنا من تنوع المحاريث المذكورة وقد اعدت نظارة الزراعة في مصر موضعا لاجراء تجربة المحاريث المتنوعة لما رأته من قلة المواشي وارتفاع اثمانها وغلاء تكاليفها مما يعود على الزراعة بقلة الانتاج كما هو الحال في اكثر البلاد الشرقية والغربية

لاجرم أن قيام وزارة الزراعة المصرية بهذه التجربة وما تقوم به مصلحة التجارة والصناعة لمما يجعل مصر في مقدمة الامم الشرقية العاملة على ترقية البلاد زراعيا وصناعياً .

تبارى في المسابقة ثلاث وعشرون قاطرة وعجلة : كان منها ثلاث قاطرات على نموذج الدبابات والباقية ذات عجلات باسنان وعوارض حديدية ركبت على العجلات لصيانتها من الزحلقة ولتسهيل سيرها في الاراضي الزراعية .

وبعد اجراء التجربة يقول المشاهد لا يمكننا ابداء حكم على واحد من المحاريث وعلى وجوه مميزاته الخصوصية فقد وجدنا لكل منها افضلية ومزية كما الفينا في كل منها نقصا ولكننا نترك ذلك الى اللجنة الفنية والى مزارعي البلاد لاعطاء الحكم النهائي في هذا الامر لان البلاد في حاجة عظيمة الي محركات زراعية للاستغناء عن الحيوانات التي اثقلت كاهل المزارعين لقلتها وكثرة مصارفها . والامراض القتالة السارية هي الباعث الوحيد للاستغناء عنها وقد ابدي المخابر عما سمعه من اولي الزراعة بين محبذ ومنتقد اموراً عديدة تتعلق بحياة الزراع الاقتصادية فمن قائل قلة وجود السائقين الخبيرين وعدم وجود الورش لاصلاحها ولبيع قطع لوازمها لو اصاب احدها عطل او نقصت قطعة يراد ابدالها ، وقائل المحاريث الميكانيكية تقلل من تربية البهائم ويكون من نتائج ذلك قلة ايجاد السباخ في البلاد وهلم جرا من الاقاويل والاعتراضات الواقعة التي يمكن ازالتها وخصوصا في بقع مثل مصر ومدنها الشهيرة وقد تطرق الكاتب الى ما قامت به وزارة الزراعة واطنب في مقاله واقترح ان تكون التجارب في عدة محلات اخر ليستطيع المزارعون جميعهم مشاهدتها والحكم لها او عليها

انا نحبذ تلك الفكرة التي قامت بها وزارة الزراعة المصرية بتجربة المحاريث السيارة

وبعملها هذا تكون قد خدمت البلاد العربية المجاورة عامة ومصر خاصة

ولا بد لمطالعي جريدة « قبلتنا » الغراء من قراءة نبذة صغيرة عن تجربة « الحراثة » بواسطة سائقها المخصوص الموفد من قبل الشركة الهندسية بمصر بحضور جم غفير من ارباب الحكومة والمزارعين وكنت معهم وانها لم تأت بالنتائج المتصورة كما افادت الجريدة المذكورة في حينه

ثم ان حكومتنا العربية الهاشمية (وان كانت في مبدأ حياتها الزراعية والصناعية) قد استجلبت منذ مدة عدداً من المحاريث السيارة لتجربتها فى « أم القرى » وما جاورها من البلدان الزراعية فاستجلبت الحراثة الصغيرة الى « مكة » المكرمة فركبت على محضر مني وبعد تهيئتها تماما مع السائق المخصوص عاينت جميع آلاتها وادواتها فتبين لى انه يوجد عطل فى اقسامها فاصلحت قدر الامكان . وجرب المحرك (الموتور) اولا فى محله . ومن ثم أخذ الى المحل المعد للتجربة وراء الثكنة العسكرية على مشهد من العموم ولم تصل الى الحقل الزراعى المخصوص للتجربة حتى وقفت اثناء سيرها اكثر من خمسة مرات لعطل كان يطرأ عليها والاقسام المعطلة هي:

(١) المخزن المائى (٢) مواسير اللاستيق واقسام مختلفة صغيرة منها مكسور ومنها ضائع الخ..

وبعد تنظيم ميزان العرض والعمق فى قسم المحراث انزلت (اللومة) أى المحراث مقدار (١٥ — ٢٠) سانتيماً الى العمق وقد اجرى جميع ما يلزم من وضع زيت البنزين فى مخزنه وامتلاء المخزن المائى وغيره اعطيت القوة الى الحراثة فمشى قليلا يشق الارض حتى وصل الى عمق تراب قليل الارتفاع فنشبت عجلاته الكبيرة فى التراب وبدأت تدور على محورها وهى لا تقدر على الحركة الى الامام وبعدها رفعت الحراثة وجربت فى محل (بور) أى الاراضي غير المفلوحة فلم تنجح ولم تأت بالنتائج المطلوبة فكانت تغور عجلاتها فى الاراضي بدون فائدة فاجهدنا النفس مع السائق المخصوص الى المساء للاستحصال على نتيجة حسنة فاعتذر لوجود نقص بها وترك العمل الذي بدون جدوى

ان هذه الحراثة هى من المخترعات بعد الحرب العمومية وهي تتركب من قسمين

المحرك — والمحراث

أما المحرك فقوته أربعة احصنة منها لتوليد القوة الكهربائية للرفع والدفع ومنها لتحريك المحراث فقط وهذه القوة المخصصة لتحريك المحراث قليلة للغاية كما ظهر لنا أثناء التجربة ان جنس هذه الحراثة ليس موافقا ولا يؤمن لنا الاستفادة المطلوبة لاسباب عديدة

(١) لان المادة التى تحرقها هى « البانزين » فهذه المادة لا تجارى العمل الاقتصادى لمزارعنا وخصوصاً ندرته وعدم امكان استجلابه فى وقتنا هذا من الخارج فالذى يوافقنا اقتصادياً المحروقات المحلية كالفحم اوالحطب اولا والبترول ثانيا وهذه لم يتوفر فيها هذا الشرط المهم لنا

(٢) ان الات وأدوات هذه الحراثة دقيقة للغاية فانها تخرب من اقل حادث واذا حصل فيها عطل او كسر يصعب علينا اصلاحه فى وقته لانه ليس لدينا (ورش) او مصانع تقوم بسد هذا الاحتياج

(٣) تصرف زيت البانزين بكثرة كما تبين لنا والاقسام المحركة تسخن بمدة قصيرة مما يزيد احتراق البانزين ومع ذلك فان هذه الحالة منافية للقواعد الفنية

(٤) لا يستطيع الزراع عندنا استعمال مثل هذه الحراثة للاسباب المار ذكرها وعدم توفر الشروط الاساسية فلذلك كان هذا الجنس لا يؤمن الاستفادة فى هذه البلاد كليا

وبعد التجربة المكررة فى جنس هذه المحاريث امرت الحكومة الهاشمية العربية باعادتها الى الشركة الهندسية الشرقية وارسال ما يناسب لهذه البلاد مادة ومعنى

فهذا ما تبين لنا من تجارب هذه المحاريث السيارة والتقرير الفنى الذى قدم الى المرجع الاعلى ارسل الى الوكالة العربية بمصر ليطلع عليه مهندس الشركة المذكورة ليحيط علما وليعلم اننا اجرينا تجربتها عندنا فما نجحت وسيتبين له ايضا صدق ادعائنا عند تقديم التقرير الفنى من قبل اللجنة الفنية المعينة لفحص المحاريث السيارة التى جربت بمصر حديثا نسئل الله ان يرشدنا الى ما به الخير والصلاح لبلادنا وامتنا

رئيس البعثة الزراعية

عارف درويش

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

في ارلندا

لندن فى ١٠ يناير

تقول جريدة (ستار) ان قلعة دبلين اكتشفت المحل المخبوء فيه دفاليرا وكيف وصل ومع من يتفاوض وقد امرت الحكومة انه يلزم عدم القبض عليه ما لم يصدر منه كلام مهيج وظهوره للارلنديين منتظر فى وقت قريب وعليه يتوقف محور المفاوضات والحكومة منتظرة اعضاء السينفين التابعين للبرلمان ليقولوا باعترافهم

لندن فى ١٠ منه

لم يزل رجال السين فين شاهرين رفضهم لقانون الهوم رول بينما الحكومة تصر على قبوله قبل افتتاح البرلمان الجنوبي

المفهوم ان دى فاليرا مشترك فى الرأى مع أولئك الذين يميلون الى السلم ويقول مراسل التيمس من دبلين ان هناك قام نظام فى القسم المتوسط للمفاوضة مع الحكومة

اعتصاب

ملبورن فى ١٠ منه

اوقف اعتصاب عموم الشحن سير الترام وأن ٢٠٠٠ شخص تركوا أشغالهم فى ملبورن والمحلات الاخرى فى حاجة شديدة الى الفحم

تركيا واليونان

رومه فى ١٠ منه

أذيع تلغراف شبيه بالرسمي من الاستانة ان اليونان يتابعون الهجوم على ميدان بروسه وأن الجنرال بابولوس وحاشيته ذهبوا الى بروسة وأن القتال بين اليونانيين والاتراك حصل فى اقليم بندرما ووصل جرحى كثيرون الي أزمير ويقال ان قسطنطين على وشك الوصول الي آسيا الصغرى

الازمة الاقتصادية فى النمسا

فينا فى ١٠ منه

ان حالة المعيشة السيئة فى النمسا نوقشت فى الحكومة وقد قال الوزير مايور انه ستقدم لائحة المجلس الاهلي ليحكم بحبس عشرة سنوات وغرامة خمسة مليون كرون على المتكسبين وقال الوزير ان جزءاً كبيراً من السكان يشتغلون بجهد عظيم ولكنهم لم يجدوا ما يكفيهم لسد رمقهم وقال ان الدواء الوحيد هو ثبات قيمة العملة وزيادة المحصلات بواسطة دين كاف أجنبي

لماذا استعفى ملنر ؟

لندن في ١٣ منه

يقول مراسل الديلى هرالد السياسى ان الوزارة وافقت على اقتراحات الفيكونت ملنر فى مسئلة مصر وهذا هو سبب استعفائه وتقول الجريدة ان السبب المهم الذى اخر الموافقة هو معارضة الاميرال كرزون والمستر بونارلو والمستر مونتاج ولكن الان معارضتهم غلبت حقيقة مسئلة البحر الاسود

حرب البولشفيكي فى البحر الاسود

نسافة فرنسوية تحترق

ذكر امس فى تلغراف روتر من الاستانة انه بينما كانت نسافة فرنساوية تطوف فى البحر الاسود لمنع تهريب الاسلحة ضربها وابور بلشفيكي في قرب مدينة (نوفوروسيكى) فاخذت النسافة ترجع الى الوراء وهي تحترق واصطدم الوابور البلشفيكى فغرق ؟

نزول أسعار الكتان

لندن فى ١٤ منه

حصل نزول في اسعار الغزل يقدر بنحو ستين فى المائة فى بلفاست بالنظر لانتهاء الاتفاق بين الغزالين الانجليز والاخرين في القارة يترك السوق حراً والمنتظر ان هذا سيكون له تأثير فى تجارة الكتان ونزول اسعار المصنوعات الكتانية بنحو خمسة وثلاثين فى المائة

أزمة اقتصادية

لندن فى ١٤ منه

ورد تلغراف يفيد انه يوجد نقص كبير فى المأكولات ويوجد ايضا مثاله فى أنحاء بومباي وقد نقصت الغلال نظرا لعدم نزول الامطار فى جزء عظيم من الاراضى وقد زادت المجاعة في حيدراباد ونحو ٧٧٠٠٠ نفس يقتاتون من الاعانات

المانيا وسقوط الوزارة الفرنسوية

برلين في ١٣ منه

انتشر الوجل والخوف في المانيا نظراً لسقوط الوزارة الفرنسوية حيث تبادلتها الجرائد بحدة كانذار لحدوث تطور جديد في سياسة الحرب الفرنسوية والحزب المعارض يرى انه لابد من وجود رجل اشد من المستر ليج ليتمكن مع انكلترا وايطاليا من نزع سلاح المانيا وينظرون سياسة قوية نحو المانيا ولكن الحزب الاشتراكي يرى انه نظرا لضعف مالية فرانسة ستضطرها الحالة الى التقرب من المانيا اقتصاديا واخيرا التفاهم فى السياسة ؟

روتر

أخبار خارجية

قوة المانيا الحالية

وصلت مسألة تجريد المانيا الى مرحلة عصيبة نظراً لعدم تنفيذ الحكومة الالمانية لنصوص اتفاق سبا . وقد قرر مؤتمر السفراء في باريس عرض المسألة ثانية على حكوماتهم . وتقول الايكو دي - باري أنه بالرغم من أن الجيش النظامى الالمانى قد أنقص الى المائة الالف التي نص عليها فى أول يناير فان المانيا لا تزال تحتفظ بقوة مسلحة من نحو ٣٠٠٠٠٠ بما فيها من بوليس وضباط الجمارك وحرس الغابات هذا عدا الجيش الغير النظامى الذى الف أثناء الثورة والذى يشتمل على مليونين واكثر من مليون بندقية وعدد من المدافع الرشاشة وتقول الفورفرتز أن جواب الحلفاء على رفض المانيا تسريح الحرس الاهلي في بروسيا الشرقية وبفاريا قد صيغ فى عبارات شديدة وهو يطالب المانيا باحترام قرارات الحلفاء

حركة جيش البولشفيك

وموقف رومانيا

ورد من بخارست ان في رومانيا قلقاً عظيما بسبب ظهور ست فرق روسية جديدة على خط نيستر تصحبها قوة كبيرة من المدفعية وبسبب خبر اخر مفاده ان الفرسان الحمر بقيادة بوديني يحتشدون بقرب موهيليف ويقال ان رومانيا عمدت الى تجنيد ثلاث مراتب من الاحتياطي وجميع موظفي السكك الحديدية

فرنسا والمانيا

وهل يخشى على السلام في اوروبا؟

عن الاخبار

لا تنقطع الصحف الفرنسية يوما واحداً عن اظهار خوفها وحذرها من المانيا والتنويه بما احتملته فرنسا من جراء الحرب والتنديد بمن وضعوا معاهدة الصلح لانها لم تعط فرنسا ما كانت تطمع فيه من الضمانات الحربية ولانها لم تدر الي خزائنها ما كانت تحلم به من التعويضات المالية وازدادت هذه الحركة في الصحف بعد ان بقيت معاهدة الصلح بلا تصديق امريكا فسقطت بذلك معاهدة الضمان التي تعهدت بها امريكا وبريطانيا العظمي وحدث ان استقال مسيو اندريه ليفيفر وزير الحربيه الفرنسية لانه هو أيضا من الذين يتوقعون خطرا داهما على فرنسا في القريب العاجل من المانيا ولانه اختلف مع زملائه أعضاء الوزارة في ذلك. ولما ان لم يفلح في اقناعهم بنظريته رفع استقالة مسببة الى رئيس الوزارة أسرعت الجرائد في نشرها والتعليق عليها.

قامت ضجة عظيمة لاستقالة مسيو اندريه ليفيفر خصوصا وانه صرح بانه سيرفع الخلاف الذى شجر بينه وبين الوزارة الى الرأى العام من أعلى منبر الخطابة في مجلس النواب فاقتنع الكل بان المسألة ستطرح امام المجلس في أول جلسة ولما كانت الجلسة التي تلت الاستقالة محددة من قبل للمناقشة في السياسة الخارجية توقع الكثيرون ان المناقشة ربما تأجلت وزاد في تأكيد حدسهم هذا ان مسيو اندريه ليفيفر لم يظهر في أروقة المجلس ولم يدخل قاعة الجلسة

غير ان اهتمام الرأى العام بالحادث بلغ حداً لم يمعه نواب كثيرون ان يتركوا المسألة حتى يفتحها الذى اثارها فقام الجنرال ده كاستلنو وهو الذى اشتهر اسمه في الخافقين ايام الحرب العظمي ووجه سؤالا لرئيس الوزارة بشأن استقالة مسيو اندريه ليفيفر وما أبداه من مخاوف سائلا هل تم تجريد المانيا من السلاح وهل في النية ارغامها على التجريد وتسليم الاسلحة وتعاقب بعده الخطباء من مختلف الاحزاب السياسية

وارتجل مسيو بارتو خطابا كان له أشد وقع وتأثير وفي نهاية الجلسة قام رئيس الوزارة وقال ان الحكومة لا تشاطر رأي مسيو ليفيفر كما لا يشاطره مجلس الحرب الاعلى ولا مجلس الدفاع الاعلى وعلى ذلك خرجت وزارة مسيو ليج ظافرة منصورة حائزة لثقة المجلس بغالبية عظمي

ما كان كل هذا ليدخل الطمأنينة على الرأى العام فهو لا زال قلقاً مضطربا ولم تكف تأكيدات رئيس الوزارة لتبديد ما أثارته تصريحات مسيو ليفيفر من المخاوف. ظهرت جرائد أمس مشحونة بما قاله النواب في المجلس الا ان الذى يقرأ بين السطور يلمح انها وان هنأت الوزارة بفوزها لاتزال وكانها تقول «ولكن المسيو لفيفر محق في مخاوفه»

امتنع مسيو لفيفر عن حضور جلسة الجمعة لانه لم يشأ ان يقوم بعد ان رفع استقالته بيوم واحد ليثير جدالا عنيفا مع وزارة بقى عضوا فيها عاما كاملا الا انه لما رأى دهشة الرأى العام من تغيبه وأحس بما كان لذلك من سوء الوقع صرح لمحرري الصحف الذين ذهبوا لمقابلته انه قد عول على ان يفتح المسألة بكل حذافيرها في الجلسة المحددة للنظر في الاعتمادين اللذين سيطلب من المجلس المصادقة عليهما للقيام بنفقات شهرى يناير وفبراير الى أن ينتهي المجلس من نظر الميزانية

*
* *

اهتمت جريدة الطان بالحادث وافردت له مقالا افتتاحيا اظهرت فيه مخاوفها وشرحت آراء الباحثين فيه

فبعضهم يقول ان فرنسا لم تخرج من الحرب خائرة القوى مما أصاب ابناءها من الخسارة بل خرجت وقد اتلف ماليتها ما بذلته بلا حساب في سنوات الحرب والظاهر ان المانيا لا تبدى كبير الاستعداد لدفع ماسيضرب عليها فيجب ان نحتفظ بقوتنا الحربية كما هي حتى نرغم المانيا على تنفيذ معاهدة الصلح ودفع الغرامة التي يقررها مؤتمر بروكسل ولكن القائلين بتقليل مدة الخدمة العسكرية وعدم الاحتفاظ بقوة حربية كبيرة يحتجون بان صدور الرجال لاتكفي وحدها لصد غارة العدو وانما يجب ان يكون المال عمدة الدفاع ولا يتيسر تدبير المال اذا بقيت فرنسا شاكية السلاح الى ماشاء الله. أخذت جريدة «الطان» النظريتين وشرحتهما شرحا وافيا ضافيا شاكية ماتلاقيه فرنسا من سوء الادارة عند المانيا بينما انكلترا واصلة الى كل ماترغب فقد أثبتت الطان ان انكلترا ادفعت الى المانيا نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات مقابل تسعة ملايين دفعتها المانيا الى انكلترا أى ان الفرق ستة ملايين لمصلحة انكلترا بينما مثل هذا الفرق دفع من فرنسا لالمانيا؟

تقول المتشائمون ان المانيا تعد هجوما على فرنسا في الربيع المقبل اذ يكون قد تم — بمقتضى القوانين العسكريه الفرنسية التي استقال من اجلها مسيو ليفيفر تسريح الجنود المدربين والاستعاضة عنهم بجنود لايدرون كيف تطلق البنادق. عند ذلك لا مشاحة في ان المانيا التي لم تنقطع عن تدريب الجنود وصنع الذخائر سرا. ترى الفرصة سانحة للانقضاض على فرنسا للاخذ بثارها واسترداد ما ارغمتها معاهدة فرساي على التسليم فيه؟

خلاصة احوال العالم

السياسية والحربية والاقتصادية

(عن الوطن)

أول ما يستلفت النظر من الحوادث مسألة التسليح البحرى والتنافس الان واقع بين ثلاث دول عظمى وهى انكلترا واميريكا واليابان. فالاولى ترى انه يجب عليها ان يكون اسطولها مساويا لاسطول الثانية والثالثة معاً. وأميريكا بما لها من عظم الموارد وبما شعرت به من التقصير قد آلت ان تبتنى لها اسطولا عظيما واليابان بما بينها وبين اميريكا من المشاكل التجارية والجنسية مضطرة لاخذ الاهبة والاحتياط للمستقبل فهى قررت ان تبنى عدداً غير قليل من الدردنوطات كما قد قال احد كبار الاميريكان في هذا الصدد انه اذا وقعت غداً حرب بين اميريكا واليابان فان جرم هذه الحرب يقع على رأس الاميريكان وقال الفيكونت هاياشي سفير اليابان في لندن ان دولته تقابل بمزيد الارتياح كل اقتراح يراد به النظر في تخفيض نفقات التسليح

وبمناسبة التسليح تقول ان الفرنسويين لم يأمنوا بعد جانب المانيا ويقولون انها تخفى الاسلحة المختلفة ولها جيش لا يقل عن مليونين من الرجال مجهز بالبنادق والمتراليوزات وانها تقصر عمداً في تنفيذ معاهدة الصلح من هذه الوجهة وقد وصلت الحالة بين الحلفاء والمانيا الى درجة خطيرة. وهم يتأهبون لاتخاذ وسائل شديدة لارغامها على تنفيذ أوامرهم .....

وبينما كان الحلفاء ينتظرون ان تراجع اميريكا رأيها وتنضم الى جمعية الامم لكى تساعد بنفوذها على منع الحروب رأوها بالعكس قد قررت ان تبقى في عزلتها وانتخبت المستر هردنج عدو جمعية الامم اللدود رئيساً لجمهوريتها فخاب أمل الحلفاء من هذا القبيل خيبة تامة

ويضاف الي ذلك ان الدول الثلاث العظمي من دول الحلفاء غير متفقة اتفاقا حقيقيا ثابتا فيما بينها على كل شيء. فايطاليا قلبت وزارة نيتي واقامت بدلها وزارة جيولتي المعروف بميوله نحو المانيا وهو الذى كان ضد فكرة دخول ايطاليا الحرب الي جانب الحلفاء. وفرنسا وانكلترا مختلفتان في مسألة معاملة المانيا وتنفيذ المعاهدة عليها. ومما زاد موقف الحلفاء وهنا ولاسيما فيما يختص بمشاكل الشرق ان اليونان طردوا فنزيلوس صديق الحلفاء وجاء وا بقسطنطين عدوهم فاعادوه الى العرش. وقد اطلعنا على حديث بين قسطنطين وبين مراسل الاكسلسيور الفرنسوية وعد فيه بأن يتبع سياسة فنزيلوس الخارجية بكل دقة وقد اصبحنا اليوم واذا بالبلشفيين يحشدون اثنتى عشرة فرقة من جيشهم على حدود رومانيا. وهنغاريا تحتل شقة الحياد رغم انف الحلفاء وهى حالة جديدة ورثناها فيما ورثنا من تراث العام الماضى الحافل بالحوادث المشؤومة. وقد استغاثت رومانيا بالحلفاء تأتى الى جانب ذلك كله مشكلة ارلندا وتعقدها وما دب من دبيب الرغبة في اسكتلندا وبلاد ويلس ليكون لكل منهما دستور قائم بذاته او هوم رول كما يسمونه هناك. على ان الامر المحزن هو الكساد وقلة الاعمال وكثرة عدد العاطلين في انكلترا. وتلك مشكلة المشاكل التى تقلق بال الوزارة كثيرا وتحرمها لذة الراحة ومن اسوأ ما تركه لنا العام الماضى الازمة الاقتصادية التى نرجو ان تنتج خيراً برجوع عهد الرخاء ورخص المعيشة الى ما يقرب مما كانا عليه قبل الحرب وليس ذلك على الله بالشيء العسير ؟

الخلاف بين فرنسا والمانيا

تقول الايكودى باري انوزير المانيا ورئيس الوفد الالماني في مؤتمر السفراء زارا أمس مرتين سفراء فرنسا وانكلترا وايطاليا في برلين وأعربا لهم عن رفضهما تسريح الحرس الوطني واضافا الى ذلك أنه أذا أصر الحلفاء على طلبهم فان الحكومة الالمانية تنقض الاقتراحات القائمة على روح المسالمة والتى ادلى بها مندوبوها في مؤتمر بروكسل بخصوص التعويضات وقد قالت الايكودى باري أنها تهنىء نفسها على هذا المسعى الذى ثبت أن المانيا لا توافق على الدفع الا في مقابل احياء العسكرية الالمانية واعادتها سيرتها الاولى

انكلترا والمانيا ـ اليونان وجيش رانجل

كان روغان المانيا موضوع مناقشة بالامس في جلسة وزارية حضرها السفير البريطاني في برلين لورد دابرنون والفيلد مارشال ويلسون وقد علمت الديلي كرونيكل أنه لا يوضع قرار الا بعد أن يصل رد المانيا على آخر بيانات للحلفاء

وعلمت الكرونكل من أثينا ان الحكومة اليونانية مرتبكة ارتباكا خطيرا بسبب بقايا جيش ورانجل الجائع المصاب بالتيفوس في غاليبولى مسلحا بعشرة آلاف بندقية وتخشى حصول فتنة فيه.

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٣

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١٣	١١	٣١	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٣٥
الاحد	١٤	١١	٣١	١٢	٥٧	٦	٢٩	٩	٣٥
الاثنين	١٥	١١	٣٠	١٢	٥٧	٦	٢٨	٩	٣٥

العدد ٤٥٢

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ ينايرسنة ١٩٢١

توجيهات وسامات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية السيد صبرى

ومن الدرجة الثالثة من الوسام العالى المذكور لجناب الشيخ مثقال بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزة

ومن الدرجة الرابعة منه لجناب الاريب مدير برق اللاسلكى بينبع السيد على فدائي

توجيهات عناوين فخرية

وجهت رتبة قائد القسم الفخرية لجناب الشيخ مشهور بن فايز أحد مشايخ قبيلة عنزه

ولما سقط فى ايديهم

قرأنا فى عدد (٩٦٧٢) من « المقطم » مقالا بامضاء « عونى عبد الهادى » نقتصر منه على ما يلى :

كل سورية والى الابد

ماذا قال لايج وماذا قال كلمنصو

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

هذا جواب المسيو لايج رئيس الوزارة الفرنسوية على السؤال الذى القاه عليه المسيو عبار سفير فرنسا الاسبق فى تركيا عن المدة التى تلبث فيها فرنسا فى سورية

ان الانسان ليقف حائراً امام هذه الكلمات التى لفظها رئيس الوزارة الفرنسوية ويعجب كل العجب من هذه الجسارة السياسية المدهشة التى اظهرها الرئيس وهو يخطب على اعضاء لجنة الامور الخارجية الذين طالما رأيتهم يسمعون فى مجلسهم بريان وريبو وبارتو وبانلفه وكلمنصو وهم يخطبون فيهم باقوال مخالفة كل المخالفة لكلمات المسيو لايج هذه

اجل ان خطب الوزراء المذكورين عن استقلال الشعوب وتعفف دول الحلفاء عن استعمار اراض جديدة ولو كانت من بلاد الدول المعادية لها لم تكن الا من بضائع الحرب الموقتة . اما وقد تبدلت الظروف الزمانية وتمت الحرب الطاحنة التى لم يرو لها التاريخ مثيلا على ما يشتهون — لم ير المسيو «لايج» لزوما للكتمان فتكلم هذه المرة باللهجة الشديدة المذكورة بافصح تعبير واجلى بيان . ومما هو جدير بالذكر ان خطابه جاء فى الوقت الذى طلب فيه مندوب فرنسا فى جمعيات الامم وهو المسيو « بورجوى » ان تصادق الجمعية على قراره الذى يدعو الدول به الى الاسراع لسن قانون نظامى فى البلاد التى يشملها الانتداب وان تعلن نصوص هذا الانتداب قبل ان تقرره المجالس فوافقت الجمعية باجماع الآراء على هذا القرار . فالمسيو « بورجوى » الذى يطلب سن هذا القانون يعلم تماماً — وهو من اكبر العاملين فى تأسيس جمعية الامم — ان المادة ٢٢ من عهد الجمعية نصت على ان الانتداب وقتي لا ابدى وان مهمة الدولة المنتدبة تقتصر على بذل الارشاد والنصائح للبلاد التى تنتدب لها ريثما تتمكن هذه البلاد من الوقوف على رجليها . وعلى هذا فلا اعلم كيف يمكن التوفيق بين حكم المسيو « لايج » باحتلال سورية على الدوام وبين طلب مندوبه فى جمعية الامم سن القانون النظامى المذكور الذى لا يمكن ان تقبله الجمعية الا ان يحدد فيه أمد الانتداب طبقاً للنص الذى جاء فى عهدها المذكور

ان هذا التناقض الصراح بين رغائب رئيس حكومة الجمهورية ومندوبه فى جمعية الامم لدليل على ان ساسة فرنسا ليسوا متفقين على خطتهم السياسية فى سورية . وازيد على ذلك ان هذا الاختلاف على المبادىء السياسية لا ينحصر فى مدة الاحتلال فقط بل هو اعم واشمل . فان فى كبار السياسيين فى فرنسا عدداليس بالقليل يعارض فكرة احتلال بلاد اجنبية ولو الى اجل مسمى . فلوسيان هوبر وفكتور برار (من مجلس الاعيان) والمسيو اولار (المؤرخ) والمسيو موته والمسيو كشان (من مجلس النواب) والمسيو بيانامه (الصحافى) وشارل جيد (اقتصادى) يشيرون على كل من يفاتحهم بالمسألة السورية الى الاصقاع الشمالية فى فرنسا التى دمرها الالمان فى خلال اربعة اعوام والى بعض المستعمرات الكثيرة ولا سيما المغرب الاقصى الذى لم تتمكن فرنسا حتى الآن من ان تعمل ما يذكر فيه مما تريد من المشروعات النافعة وانها لا تزال تحتاج الى بذل كل العناية فى سبيل ذلك وقد سمعت مرة باذنى المسيو لوسيان هوبر وهو مشهور بآثاره الاستعمارية وبسياسة التوسع فى الاستعمار الفرنسوى يعدد الخسارة العظيمة التى كابدتها فرنسا فى الحرب — قدر المسيو دوبو العضو فى مجلس النواب هذه الخسارة فى ولايات شمال فرنسا فقط بمائتى وعشرة مليارات فرنك — ويقول : « انى اشعر بقشعريرة تسرى فى بدنى كلما سمعت رجالنا يذكرون اسم سورية »

وفى الواقع ان فرنسا خسرت فى الحرب مليوناً واربعمائة الف رجل من خيرة رجالها العاملين وانفقت فوق خسارتها المذكورة ما يزيد على مئتى مليار فرنك . ففرنسا التى كان يصيح فيها جهابذة علماء الاقتصاد مثل بول لوروى بوليو وشارل جيد وليست وسوشن وغيرهم المدد من قلة الايدى العاملة فى مزارعهم الواسعة — لا تتمكن اليوم بعد هذه الخسارة الفاحشة فى المال والرجال ان تبعد اولادها العاملين عن بلادهم مدة طويلة وتبدد مالها فى الاحتلال — لان الاحتلال الحقيقى لا يكون الا بهما — دون الاستهداف لخطر كبير على حياة البلاد الاقتصادية والسياسية ...) انتهى مختصراً

[القبلة]

نحن لا نستغرب حصول هذه المناقشة الصريحة العلنية بين رجال الحكومة الفرنسوية المسؤولين . فانه هو الامر المتوقع وجوده من قبل بضرورة الحال وتجدد الحوادث القاضية بارتباك فرنسا فى سياستها الداخلية والخارجية

وانما الامر الذي نعجب منه كل العجب — هو التعنت والاصرار على المخالفة من الاقلية للاكثرية التى خرجت (أي تلك المخالفة) بأربابها عن دائرة الرشد والصواب !!!

على أننا لو فرضنا أحقية الاقلية فى آرائها — لكان ينبغي لاربابها اتباع الاكثرية والسواد الاعظم المؤسسة على اعتبار شعوره وميوله — ديمقراطية فرنسا !! لانه يبعد على درجة الاقتدار التى خولت لجناب المسيو « لايج » تربعه على دست رئاسة وزارة فرنسا — أن تجهل الحالة الطبيعية التى أدت طبيعة سياق جريانها الى سقوط وزارته فى أيام معدودات !!!

وعليه فمهما كان الامر فلا يخلو صدور هذا من المسيو « لايج » من أن يكون عن جهل أو عن علم . فان كان عن جهل فهو لا يتصور لانه لا يمكن انتخابه لرئاسة الوزارة وهو بهذه الدرجة من الجهل فى المسائل الروحية !، وان كان عن علم فهو أدهى وأمر ! لان هذه الحالة تسقط أهمية العلم الذى هو المدركة الوحيدة الفارقة بين الرشد والغي ، وهذا نهاية ما يتصور فى مبالغ الجهل خصوصاً على أمة كفرنسا بأن لا تدرك أهمية مزايا وكمالات ذات توليه شؤونها سيما فى هذه الاونة الحرجة !!!

هذه هى النقطة التى قضت علينا بالعجب والاستغراب ! فانه لا يتصور فى لب لباب

المدنية الحاضرة ... بلا مشاحة (وهم الافرنسيون ...) ـ أن تكون زبدة معارفها ورقي رجالها توقع شعبها فيما أوقعته فيه من الحالة الحاضرة !!! سواء الاقلية أو الاكثرية !!! أقله كيفية تمكن أقلية محصورة أمام الاكثرية من أن تزجّ الشعب بأجمعه فى مثل هذه المهالك !!!

فما ذا عسانا أن نقول بعد الآن فى الزام العالم بالمدارس ، والمعارف ، والبكالوريات .... ، واللسنسات ، والدكتوراهات ، ونحوها من الشهادات ؟... ـ وها هى الفرنسية بشهاداتها ومعارفها ... وفلاسفتها ... فى المقيم المقعد لايجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا ؟ ! .....

كيف لا نقول بهذا وكيف لا يعذرنا المنصفون فيما قلناه ـ وابسطه المقالة الآنفة الذكر تشير الى أن مندوب فرنسا فى جمعية الامم المسيو « بورجوى » الذى أحرز ايضا رئاسة الوزراء ـ وشهرته فى العالم معلومة ـ يقول ما نقوله كما يعلم مما مر بعاليه ـ ورئيس الوزارة المسيو « لايج » فى عهد وزارته القريب ينقض هذا القول ؟؟ !!

ولو لم يكن الا هذا الدليل البسيط على مالا يمكننا الحكم به عليهم بقولنا انه جهل ! . أو غرض ! . ؟ أوأهواء ! ـ لكفى ؛ ولكن لا يسعنا الا أن نقول : انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة !!!

واننا لنستغرب صدور مثل هذا من هيئة الوزارة الافرنسية وكل ما يؤدى لا محالة الى الوقوع فى حوادث خطيرة الشأن !! . وما اجدرها بمصافاة أقل من بريطانيا العظمي ... ـ وهى هى بريطانيا ـ على ما تراها ! أليس الاجدر بها أن تعد الغنيمة من الحرب ـ ايابها بالالزاس واللورين ـ وتشتغل بما يعيد عمارة ما طرأ على أقسامها المهمة من الخراب والدمار الذي هو أولى لها من كل عمل ؟ ! ؛ وتكون بهذا حصلت على نتائج وموفقيات يحمدها كل فاضل وكل مطلع ـ أقله ما يصدق عليه مثل العوام : « جمع الاصول خير من ألف محصول » ، ولما كانت عرضت شهرتها على ما فى هزيمة ورانجل !!! فهذان المثلان يصدق عليهما أن نقول فيهما : « كل الصيد فى جوف الفرا » !!!

ان هذا منا وايم الحق لمن ضمير لا يريد للعالم الاخروجه من هوة هذه الهلكة التى تزداد حنادسها فى كل بكرة وعشية ، وتتضاعف هواجسها ووساوسها فى كل طرفة ولمحة ؛ ـ ملتمسين من أفاضل عالمنا الاوروباوى أن يتركوا ما يريبهم الى مالا يريبهم !! وكما أن لكل وعاء استيعاب ـ كذلك الاقتدار البشرى هو لا شك من تلك الاوعية ، وتحمل ما فوق الطاقة داع للانطباقه !!!

لا نقول هذا للتهويل او الاعظام لما فى وطأة بلادنا . كلا . ثم كلا . فان قضيتها وطنت الانفس بان سيحكم الله فيها بيننا وبينهم وهو أحكم الحاكمين ، ولكن مما سيلم بالمجتمع البشرى من اضطراب ضرورياته الاقتصادية . فانه لا ينكر ان فرنسا أول دعامة فى مركز استقرار رفاهه وسعادته ... ولذا فما نراه والعالم من انتحال قادة امورها لسياسة الشطط والطيش من حيث هو تشق علينا نتائجه العمومية فاننا ممن يناله منها نصيب من مشاكلها !!!

ولا مشاحة ان ما فى هذا هو يرد ايضاً على الوزارة البريطانية حذوك النعل بالنعل كما يعلم من اعتراض الشعب عليها بالتزام خطة الاقتصاد . ولو قلنا ان اجزاءها لم تصب بما أصيبت به المناطق الشمالية من فرنسا ولكن ارادة توسع سلطتها يعادل ذلك الفرق سيما خطتها الاخيرة في الممالك التركية وبلادنا معاشر العرب !!! فانها لا تجهل أنها ستكسبها بغض وعداوة الفريقين ونظن ان هذا مما لا يستهان به !

وهذا علاوة على سقوط مزايا الشرف او تجرد البريطانية من سجايا الوفاء والشعور الوجدانى ! ولكن ربما يقال ما تقوله العامة : (الف شتيمة ماتشق قميص) نعم هو كذلك ولكن ها هى شيختنا فرنسا المفخمة ... و « فرنجيلها » ، وها فخامة رئيس وزارة بريطانيا العظمى ... و « فنزيلوسه » ! ... وبادنى تأمل في هذا تنكشف الماهية ولكن فانه جلت قدرته الواحد القهار الغالب على أمره ؟

اياب حميد

على الطائر الميمون يا خير قادم

علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير « علىّ » المعظم ـ برح « الطائف » فى ضحوة أمس الماضى وسيشرف « العاصمة » فى صبيحة يوم الاربعاء القادم . وقد علمنا أيضا أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » ـ غادر « العاصمة » اليوم بقسم من القوة الراكبة المركزية لاستقبال سمو أميرنا « علىّ » المعظم . فالقبلة تحي سمو أميرنا المحبوب بقولها :

على الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

لندن فى ١٤

تقول الجريدة الرسمية ان موجودات بنك فارو من الرهاين الي الان ستساعد فى دفع تأمين موقت أخر الشهر شلنين على كل جنيه ولا ينتظر فى التقسيم زيادة شلن واحد

تجهتد الدوائر الماليه بنشاط لتخفيض عمولة البنوك الى ستة في المائة شارحة شدة أهميته . حقيقة ان ثمانية بنوك اسكتلاندية امسكت تأمين بمبلغ ٢٧٣ مليون التى بواسطة التخفيض المذكور سيتحول معظمها الى التجارة وان كبانيات الشحن تترقب فرصة حسنة للاكتتاب بمبالغ عظيمة قرضة للسوق

يقول مراسل الديلي فرونيكال ان اللجنة النيابية لمجلس الدفاع الامبراطوري ستقرر ضد سياسة بناء السفن الحربية وهذا القرار سيكون على محور ان الاثمان الباهظة لبناء الوابورات الكبيرة والحربية والطيارات وبناء الاحواض سيبطل جميع تدابيرنا واجتهاداتنا في سد دين الحرب

في ارلاندا

لندن فى ـ ١٧ منه

اجرت السلطات الحربية كبسة شهيرة فى دبلين أمس صباحاً وستستمر هذه الحالة ثلاثة أيام واحتلت مساحة تبلغ مساحتها نصف ميل مربع مكتظة بالسكان في وسط المدينة ووضعت العربات المسلحة والتانكس الحربية وبثت الخفراء ونصبت الاسلاك الشائكة والمتارس (دوكلاند) واحتلت الجنود الاماكن الامامية فى المنافذ العالية ووضعت اكياس الرمل في الشبابيك ونصبت عليها الماكنات وسبب هذا العمل غير معروف . ابحرت جميع اقسام الاسطول الى مياه الاستانة وسيستغرق الجولان شهرين أو ثلاثة اشهر وهذا هو اجتماع اكبر اسطول منذ الحرب .

لندن فى ١٨ منه

انسحبت الجنود التى أكتنفت (دبلن) بعد ستة وثلاثين ساعة

الحرب فى الاناضول

اثينا فى ـ ١٨

بالنسبة لانخذال اليونان الاخير فى أسيا الصغرى تقول رسالة رسمية بأن هذا العمل الاخير ادرك به اليونان جميع اغراضهم أي أن جنود الوطنيين مصممون على هجوم ازمير وعليه انسحبت الجنود اليونانيه الى مركزهم الحربي فى ازمير ولكن لم تهاجمهم الاتراك

لندن في ١٧ منه

يدعي الوطنيون انهم صدوا الجنود اليونانية شمال غربي (اسكى شهر) واجبروهم على التقهقر على طول الخط بعد خسارة جسيمة (٨٠٠) اسير .

الاستانة في ١٨ منه

لا يوجد اثبات لما يدعيه الاتراك من انهم صدوا اليونانيين فى ميدان بروسه ومن المتحمل ان تقهقر اليونان الي خطهم الاصلى هو نسبة الي فكرة اخطار الحلفاء بهذا ولكن الاستانة وانقره كلاهما محتفلتان بالانتصار

اثينا فى ١٨ منه

تقول الدوائر الرسمية انه سيصدر قرار نهائى بخصوص زيارة قسطنطين للاناضول حينما يعترف الحلفاء بالملك

(فى المكسيك)

مكسيكو المدينة فى ـ ١٩ منه

انكسر سد مياه فى (بوشون) حيث غمرت المدينة بالمياه وأن ١٠٠ نفس غرقت و ٢٠٠ اصابها ضرر وألف اصبحوا بدون مأوى

أخبار خارجية

مشكلة اسيا

عن البصير

ان العلائق بين انكلترا والبولشفيك توترت حتى كادت تنقطع وان السبب فى ذلك تعنت غير منتظر ابداه البولشفيك اخيراً فابت انكلترا ان تسلم به ولقد علقت صحف اوروبا مقالات مطولة على هذا الخبر وعللته احدى الجرائد الفرنسوية الكبرى فقالت ما ملخص معناه :

« ان المعاهدة الانكليزية البولشفية لا تزال معلقة فما كاد يدنو الفريقان من ساعة الاتفاق حتى شاع انهما اختلفا . ولم يعلن بعد نص مشروع المعاهدة الذى اعدته الحكومة الانكليزية لتقدر اهمية الخلاف . الا ان هناك معلومات يمكن الاهتداء منها الى حقيقة ما حدث فقد نشرت الصحف اخيراً تلغرافاً لاسلكياً طيره تشتشرين الى اطراف العالم لام فيه الحكومة البريطانية على سعيها فى ادخال شروط معينة لم تقبلها حكومة السوفيت فى معاهدة تجارية محضة . وطلب عقد مؤتمر لوضع اساس اتفاق يتناول جميع المسائل المعلقة بين بريطانيا العظمى وروسيا السوفيات » والح على انكلترا بالاسراع فى الجواب

وقد اعلنت جريدة « الديلى تلغراف » من جهة أخري ان كراسين سلم الحكومة البريطانية مذكرة طلب فيها التنازل عن جميع النقاط

الاساسية التي كانت قد فرضتها انكلترا على البولشفيك . أضف الى ذلك أن حكومة السوفيات تطلب من البرلمان البريطاني سن قانون يجعل الذهب الذى سيرسلونه الى انكلترا فى مأمن حجوزات الافراد

وكان البولشفيك يتجاهلون اليوم ان شروطهم هذه خارجة عن المفاوضات الاصلية فهم يزعمون بلسان مند وبهم كراسين أن الحكومة البريطانية تحاول ادماج شروط جديدة فى الاتفاقات القديمة .

بيد أن الامر الذى يجدر الالتفات اليه فى هذه المناقشة العلمنية الدائرة بين الفريقين هو ان حكومة موسكو تأبي الان الاعتراف بدائرة نفوذ بريطانية فى الشرق لا يكون للبولشفيك حق نشر دعوتهم ضمن حدودها . فلاى سبب يريد زعماء روسيا الاستمرار على منافسة انكلترا فى آسيا ؟ سؤال خطير هو مفتاح المشكلة باكملها

ورب مجيب يقول ان الحكومة البولشفية لا تريد الاسراع فى عقد المعاهدة . فجل ما تبغيه الان هو اطالة المفاوضات ومماطلة بريطانيا . فما دامت تتفاوض يهون عليها أن تواصل دعوتها وراء ستار المناقشات السلمية فتبشر العالم بعهد العجائب والمعجزات وتجلب الى قضيتها أشياعا تغرهم بوعودها الخلابة . ولكنها اذا ما أبرمت المعاهدة وفتحت ابواب روسيا لتجار الغرب لتسلمهم حاصلات البلاد فسوف تنقشع حينذاك الغشاوة عن اعينهم فتظهر لهم الحقيقة مجردة وهذا ما لا يريده زعماء روسيا خوفاً من رد فعل تبدو مظاهره في روسيا والبلاد الخارجية . الا أن السبب المذكور لا يبرر الخطة التي يتبعونها فى آسيا الصغرى ولا يفسر سعيهم الى تحريك عوامل العداء القديم بين انكلتر وروسيا فى الشرق . فاذا كان غرضهم الوحيد اطالة الحديث وعرقلة المفاوضات فلهم الى تحقيقه سبل كثيرة يسلكونها غير هذه السبيل الوعرة

وادعى البولشفيك ان خطتهم اثرت على الكماليين تأثيراً ظهرت نتائجه فى المذكرة التى ارسلتها حكومة انقره التركية الى الحكومة الارمنية فى أول نوفمبر المنصرم فقد جاء فيها

ان الشعب التركى لا يستطيع ان يسمح للارمن تدبير المؤامرات ضد حياته ومهاجمة ولاياته الشرقية ومحاولة مد يده للجيوش البريطانية وقد وقع هذا المستند بامضاء « احمد مختار قوميسير الشعب للشؤون الخارجية فى حكومة جمعية تركيا الوطنية »

ويلاحظ البولشفيك من جهة اخرى ان حملات انكلترا فى الشرق تقضى عليها بتضحيات قد يمكن ان تقعدها عن واجباتها فى سائر انحاء الامبراطورية . فقد جاء في مذكرة المستر تشرشل

« ان ما حصل من الفتن في العراق فى شهر يوليو قد اوجب نقل فرقتين من الهند الى العراق علي نفقة وزارة الحربية ، وبناء عليه طلب المستر تشرشل اعتماداً اضافياً قدره ٣٩٧٥٠٠٠ جنيه ولاحظ انه قد تقع حوادث غير منتظرة تقضى بزيادة هذا المقدار فالي متى يصبر الرعايا البريطانيون على هذه الضرائب التى تثقل كواهلهم ؟

هذا ما يتساءل عنه رجال موسكو آملين ان تحقق الحوادث ما يتوهمون ولذا تراهم يواصلون دسائسهم

وقصارى القول ان دول الغرب لم تعد ترى امامها اليوم « ثورة » روسية بل « امبراطورية » روسية جديدة تحاول اغتنام فرصة الانقلاب الذي حدث فيها لتؤيد سلطتها

زعماء روسيا ليسوا فى حاجة الى ارسال جيوشهم الى الغرب لمحاربة الحلفاء ومضايقتهم فلهم اسيا هدف قريب

فهل في وسع الحلفاء ان ينقلوا جيشاً الي روسيا لمحاربة البولشفيك ؟

فليحذر البريطانيون هذا الخطر وليروا ان معاهدة سيفر ستضطر الكماليين الى مد ايديهم للبولشفيك فيخدمون مصلحة السوفيات والمحرضين الالمانيين الذين لا يزالون يعللون النفس فى الانتقام منا فى الشرق . بيد أنه يظهر أن البريطانيين لم يغفلوا هذا الامر اذ انهم ارسلوا مندوبا في انقرا لمفاوضة حكومة الكماليين ؟

المستر لويد جورج

يتكلم فى العدل العام

ونزع السلاح

القي المستر لويد جورج فى يوم ٢٢ ديسمبر الماضى خطاباً من خطبه المشهورة فى وليمة أقيمت بلندن لمندوبى الامبراطورية البريطانية الذين حضروا جمعية العصبة المنعقدة للمرة الاولى بجنيف ومما جاء في هذا الخطاب رأى فى المحاكمات الدولية ونزع السلاح يهتم بصدوره من رئيس الوزارة الانكليزية قال :

« ان الفكرة التى مثلها المندوبون فى جنيف هى من الافكار التى انغرست فى قلوب أولئك الذين ذاقوا عذاب الحرب وآلامها وكلهم مجمعون على وجوب انشاء طريقة للفصل فى الخصومات الدولية غير قتل وجرح ثلاثين مليونا من بنى الانسان واتلاف الثروات التى لا تحصر والقاء العالم أجمع فى هاوية من الشقاء كالتي نعالج الخروج منها الان ببطء ولكن مع الصعوبة المجهدة هذه هى الفكرة التى مثلوها هناك وأحسنوا تمثيلها

« وعندي أن أظهر ما قام به المندوبون فى جلسات جنيف هو وضع أساس للمحكمة الدولية التي يعهد اليها اجراء أحكام الدول العامة (اسمعوا ! اسمعوا) ومن الصعب فى الوقت الحاضر تقدير اهمية هذا العمل فانه ربما أصبح من أعمال التاريخ الحاسمة . وهذه المحكمة ليست حتى الساعة بذات سلطة اجبارية وهي السلطة التي أرى حصولها عليها اليوم مستحيلا ويوافقنى على ذلك الكثيرون بل أرانى أعتقد ان الجمعية أصابت فيما صنعت وسيكون لعملها اثر فعال في المنازعات الدولية فى المستقبل . والمسألة الخطيرة كما هى الان هى أن أمم الارض تقاربت للبحث فى الامور العامة والنظر فى المشاغل التى أزعجتها باعتبارها أمما وأقلقتها فى علاقة كل منها بالاخرى . فأصبحت الشؤون العالمية تدرس في جمعية عالمية وانه لابتداء عظيم لفكرة عظيمة

« ولو انه كان لنا جمعية كتلك التى بجنيف وتمثلت فيها جميع أمم الارض سنة ١٩١٢ لما وقعت حرب ولما أصيب ثلاثون مليون انسان ولما رزحت الامة بخمسين الف مليون من الجنيهات دينا معلقاً فى عنقها وهذه مزية ان لم يكن لعصبة الامم من مزية غيرها لكفى

« وأريد ان أخاطبكم فى أمرين : احدهما انى سأراقب باهتمام عظيم ما يبذل من المساعى ويتفق عليه من الاراء لتعديل دستور العصبة تعديلا يزيد نفوذ هذه الهيئة ويضاعف تأثيرها

« والثاني اعتقادى بان عصبة الامم لن تحقق الغرض الحقيقى الذى من أجله أنشئت مالم تنضم اليها امم الارض جميعاً

« ويسرنا جداً ما ابتدىء به من قبول بعض أمم الاعداء فيها واستدعائهم للانضمام اليها . وأرى ان المانيا لو أعربت عن رغبة صحيحة في تنفيذ العهود التى ارتبطت بها بالمعاهدة لما حال حائل من أى جهة فى طريق دخولها العصبة ولقبلت عضويتها متي ظهرت هذه الرغبة من قبلها . وعلى أى حال فالعصبة لا يمكن ان تعد كاملة حتي تنتظم فى عضويتها جمهورية الغرب العظيمة وانا لننظر بعين الرجاء الى الدلائل التى تبشر باشتراك الولايات المتحدة الاميركية فى هذه الهيئة الدولية الكبرى

« وهناك امر نلاحظ ان التقدم فيه لم يحصل كما كان يتمنى ولا أظن التقدم فيه ممكناً قبل ان تنضوى جميع الامم الى لواء العصبة وهو امر لا تخفى اهميته في المسألة التى أعنيها وهى مسألة نزع السلاح

« نعم لا أمل فى السلم الحقيقي بين الامم ولا فائدة من اظهار الامل فيه ما دام التبارى فى التسليح مستمراً . وكذلك لا فائدة من اعداد المشروعات الكبيرة لانشاء عصبة السلام بيد واحدة اذا كنا نعد معدات الحرب باليد الاخرى ونضطر الامم الى تلك المسابقة المفزعة فى ضروب التسليح وحشد الجيوش

« ولكن قبل التمكن من منع التسليح يجب ان تمثل جميع الامم فى العصبة اذ لا تستطيع الامم المخاطرة بنزع سلاحها مالم تثق وتتحقق من ان الامم الاخرى ستحذو حذوها بنية خالصة وارادة صادقة . وفى وسعنا ان نتفق فنحقق هذه الامنية مجتمعين . فى وسعنا ان نحققها بالاتفاقات والعهود لان التسليح ليس من تلك المشروعات التي تتم في الخفاء أو تحت سحابة من المواراة والكتمان فاذا وقعت الامم على اتفاق بشأنه فمن السهل احترام عهودها ومراقبة الوفاء بها

« على انكم لا تستطيعون حمل بريطانيا أو فرنسا على البدء بتجريد نفسها من السلاح اذا كانت امريكا مثلا لا تفعل فعلها . كذلك لا يسعكم ان تحملوا امريكا وفرنسا وبريطانيا العظمى على ان تقفن عزلا اذا كانت اليابان بعيدة عنهن . ولا بد من تضافر الامم لبلوغ هذه الغاية كما لا بد من اشتمال العصبة أولا على كل الامم اذ لا سبيل بغير ذلك الى النجاح في مكافحة هذه المنافسة الجهنمية والتي ستنتهى لا محالة الى الاصطدام مالم تحبس عن السير السريع في اوائلها »

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ عثمان بن فادع الحمادى اليماني الذي كان من سكان محلة المسفلة وتركة أبي بكر مرزة الصائغ الذي كان ساكناً بالمعابدة وتركة الشيخ عبدالله أديب شيخ المشديين . سابقاً بالحرم الامين بعد مضى عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاجل مراجعة كل من يدعى حقاً على المذكورين اعلاه لاثباته بالوجه الشرعي فى خلال هذه المدة المعينة صار نشر هذا الاعلان ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ٦

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٦	١١	٢٩	١٢	٥٦	٦	٢٧	٩	٣٥
الاربعاء	١٧	١١	٢٩	١٢	٥٥	٦	٢٧	٩	٣٥
الخميس	١٨	١١	٢٨	١٢	٥٤	٦	٢٦	٩	٣٥

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

٢٠٤٧	ذره	٦٥٩	دخن
٢٥٤	لوز	٢٩	زيت
٢٤	سمسم	٣٠	صابون
٨	بضاعه مختلفه	المجموع (٣٠٧٢) طرداً	

بين المدرعات والغواصات

عن الاهرام

تدور اليوم بين الخبيرين بالشؤون البحرية مناقشات طويلة على صفحات التيمس يذهب فيها فريق من قواد البحرية الى وجوب الاكثار من بناء المدرعات ويرد عليه الفريق الاخر بان السفن الكبيرة لم تعد لها تلك الاهمية التى كانت لها قبل ترقية الغواصات والطوربيد واستخدامهما بكثرة فى اعمال الحصار والتدمير وان الاولى الالتفات الى بناء السفن الصغيرة وتحسينها وتكميل نقصها لانها تغنى فى المستقبل عن البوارج والمدرعات . وقد بدأت هذه المناقشة اثناء انعقاد جمعية عصبة الامم فجاءت خير رد على اولئك الذين كانو يقترحون فيها الاتفاق على نزع السلاح أو تخفيفه . و كان محورها مقالة نشرتها التيمس دعت فيها الحكومة البريطانية الى تكبير اسطولها حتى يعادل اسطولى اليابان والولايات المتحدة مجتمعين ومن ثم دار البحث على السفن التى تقدم على غيرها فى البناء واشترك فى البحث الاساتذة والقواد فسأل الاستاذ ابيل انصار الغواصات ان يجيبوه على اسئلة وجهها اليهم ورد عليه الاميرال «برسي سكوت» المدافع عن فكرة الغواصات . وهذه هى اسئلة الاستاذ وردود الاميرال

هل يستطيع اسطول من الغواصات ان يمنع خروج اسطول سطحي مخفور بالنسافة من مركزه ؟؟

والجواب ان رجال الغواصات ربما استطاعوا ان يغرقوا بعض سفن الاسطول بالنهار وكثيرا منها بالليل

اذا خرج الاسطول السطحي الى عرض البحر فهل تستطيع الغواصات منعه من تعطيل السفن التجارية ؟؟

والجواب نعم . تستطيع منع تعطيل السفن التجارية بتدمير ذلك الاسطول

هل تتمكن الغواصات من منع اسطول فى عرض البحر من الاستيلاء على ميناء محايد واستخدامه مركزا لحركاته التى يعطل بها التجارة ؟؟

والجواب نعم . ان الغواصات يمكنها ان تدخل الي الميناء المحايد وتدمر السفن السطحية التي تجدها هناك

هل التزم الاسطول الالمانى الكبير مركزه خوفا من غواصاتنا والغامنا أو خوفا من أسطولنا الكبير ؟؟

والجواب ان الاسطول الالماني لزم مكانا أمينًا خوفا من الغواصات ولكن لو طالت الحرب قليلا لاستهدف هذا الاسطول فى مينائه الحصين لخطر عظيم لا من مدرعاتنا بل من قذائف الطوربيد التى تلقى عليه من الطيارات . ولسوء الحظ اننا تأخرنا قليلا فى تجهز هذا السلاح الجديد

على ان هذه النقط التى يدور عليها البحث وان كانت مفيدة فى ذاتها لكنها لا تساعد على حل هذه المسألة : ماهى فائدة المدرعة ؟؟

ومن رأى الاميرال باكون « ان المدرعة هي أضخم وامنع سفينة يمكن بنائها وفائدتها تحطيم ماهو اصغر واضعف منها من السفن والتحكم فى المياه التى تمخر فيها . وقد كانت المدرعة قبل مائة سنة صاحبة السلطان المطلق على البحار فلما ظهر الطوربيد أضعف شيئًا من سلطانها المطلق مذ اصبح القرم فى شكل قارب الطربيد قادرا على اتلاف المارد العظيم وقد افضى ذلك الى جعل الاسطول السطحى مركبا من مدرعات للهجوم ونسافات لاتمام وسائل الدفاع التى تنقص تلك السفن . وعلى العموم يجوز ان نستغنى عن المدرعات اذا شاركتنا الدول الاخرى فى الاستغناء عنها ولكن يجوز أيضا ان نحتفظ بها لتكون عندنا على الدوام سفن أقوى وأضخم من سفن اعدائنا ... وأوجه الخلاف فى الوقت الحاضر هى : هل قوة التدمير في الغواصات محققة الى حد الوثوق من انها تبطل فائدة المدرعة وهل استطاعت فى وقت الحرب ان تجعل مرور السفن التجارية مستحيلا ؟ ويجب ان لا نخلط بين هذين السؤالين ، والجواب انه من يوم ان بطلت الاساطيل الشراعية أصبح الاسطول الحربى غير قادر مباشرة على حماية المراكب التجارية ولم تعد هناك ضرورة الى حراسة هذه بسفن حربية مثلها فى الضخامة ولكن يجب كما سبق ان لا نخلط بين مسألة حماية التجارة من الغواصات ومسألة الحاجة الى بناء المدرعات

وكتب الاميرال انسترو ثر الى التيمس برأيه الاتي:

استشهد الاميرال هول بجملة وردت فى مذكرة وزارة البحرية عن سنة ١٩١٠ وهي « ان الخطر الحقيقي الذى تتعرض له هذه البلاد لا يأتي من خوف الاغارة عليها بل من تعطيل تجارتنا واتلاف اسطولنا التجاري ... ويجب ان نلاحظ فى قوة الاسطول عندنا ماهو ضرورى لحماية التجارة »

فاذا اعتبرنا حماية التجارة والمحافظة على السفن التجارية الغرض الاساسى من اسطولنا فلننظر الى ما عمله فى هذا الصدد فى بحار الشرق الاقصى

بدأت امدن حملتها المهلكة من كياتشاو على ساحل الصين الشمالية ولكنها قامت بأكثر اضرارها فى خليج بنغال والجانب الشرقى من المحيط الهندى . فلماذا ؟ لقد كان كثير من السفن يدخل هونغ كونغ وغيرها من الموانىء الصينية ويصدر عنها فلم تغرق فيما أعلم سفينة تجارية واحدة فى بحار الصين . والسبب على مايلوح لى هو ان ضابط امدن كان يعلم بوجود غواصات بريطانية فى محطة الصين وان طوافات الحلفاء تترصد له هناك . ومن المزايا التى تمكننا بها من حماية تجارة الشرق الاقصي ان الالمان لم تكن لهم غواصات في بحاره وماكان فى استطاعة السفن السطحية ان تمنع الاغارات وتعويق سفن المؤونة من الخروج لو كانت هناك غواصات لانه على فرض تمكن الطوافات من معرفة مواضع الغواصات وتدميرها فان سفن المؤونة والاغارة كانت تهرب فى الوقت الذى يتحول فيه التفات الطوافة عن مراقبة الميناء وبذلك كان يلحق بتجارتنا من الضرر فوق ما لحق بها و كانت مواصلات الاميرال « سبى » تبقى مستمرة . واذا سألنا هل كان فى وسعنا نحن واليابانيين ان نطلق القنابل على المركز الالمانى فى تشنج تاو لو كان فى الميناء غواصات ؟ فلجواب هذا السؤال ينبغى ان نتذكر ان نسافة المانية واحدة تمكنت من مغادرة الميناء وأغرقت السفينة اليابانية التى حلت مؤقتًا محل سفينتنا « تريامف » ومن ذلك نعلم ان وجود الغواصات كان حريا ان يجعل المكان شوكة فى جنبنا »

ولا نزال باب المناقشة مفتوحا فى هذا الموضوع

اسرار الجلاء عن القريم

ارسل الجنرال فرانجل الى وزير خارجيته المسيو ستروف الخطاب الاتي يصف فيه بالتفصيل كيف تم جلاء جيشه عن جزيرة القرم ويشرح اسرار الانسحاب فقال

تحققت فى اللحظة التى عقد فيها البولونيون الصلح ان مصيرنا فى القتال قد بت فيه فاتخذت مايجب من الاستعداد اذا أصبح الجلاء ضروريا فوزعت السفن على المواني وشحنت بها الفحم ولما كانت قوة فرسان العدو تفوقنا كثيرا وكانت تمكنه من مطاردتنا كان من الصعب وضع خطة للتراجع بانتظام وكان الكتمان أمرًا اساسيا للنجاح ولذلك التزمته بحرص تام اثناء تنفيذ خطتي وتظاهرت بأن هذه الاستعدادات يراد بها الانتقال الى اودسا للانضمام الى الاوكرانيين ولم يطلع أحد على هذا السر سوى مساعدى الجنرال سانيلوف وقائد الجيشين

ومع انى توقعت النتيجة التى لا مناص منها فقد كنت لا ازال أرجو وقف العدو عن الزحف زمنًا طويلا عند تحصينات بيركوب ولكن هجمات الجيش الاحمر العنيفة والمتوالية ثم اشتداد البرد الى حد لم يعهد له مثيل (تحت الصفر) وحاجة الجنود الى الملابس المدفئة — كل ذلك حملنا خسائر كثيرة بحيث لو استمررنا على المقاومة لكانت النتيجة ضياع الجيش بأكمله

كان لدى فى خط القتال نحو ٥٠ الف جندى ونحو ٢٠ الف جندى فى الارط الاحتياطية ولم تكن لدى الملابس الضرورية لهم وقد خسرت من هذه القوة فى خلال اسبوعين نحو ٢٥ الفا بين قتيل وجريح ومريض . وبالرغم من هذه الخسائر الهائلة لاسيما من الضباط — ١٦ قائدًا من الفيلق الاول وجميع ضباط الفرق الثلاث — ومن الحاجة الى الملابس فقد قاتل من بقى من الجنود قتال الليوث ولما كانت خسائر المشاة فادحة انزل الفرسان عن خيولهم ووضعوا في الخنادق

وقد استخدمنا ٦٠٠ رجل ليلا ونهارًا فى نقل الفحم الى السفن كما استخدمنا جماعات من الموظفين الملكيين في هذا العمل بقصد التعجيل فى اتمامه واستعملت كل سفينة يمكن ان تعوم فى الماء وبذلك تمكنا فى ثلاثة ايام من نقل جميع الضباط الجرحى وعائلات الموظفين فى الاعمال الملكية والحربية ثم امرت الجنود بالانسحاب الى الموانىء فتركوا المواقع المحصنة ليلا وانفصلوا عن جنود العدو ثم أمرت بمتابعة السير جبرًا وفرقت الجنود نحو الموانيء ولم يعترض انسحابهم الفرسان الحمر الذين كانوا فى المراكز الاحتياطية وعلى مسافة بعيدة من خطوط العدو ولم يتوقعوا انسحابنا

ثم جمعت كل القوات القادرة على القتال من الجيش وغيره حتى بلغ عددها نحو ٧٠ الفًا وكذلك جميع سفن الاسطول ونقلنا جميع الضباط الجرحى وعائلات الضباط والموظفين الملكيين . وقد أختار اكثر الاسرى الذين وقعوا فى ايدينا من الجيش الاحمر ان ينسحبوا معنا مع اننا افهمناهم انه لا مانع من بقائهم حيث هم اذا ارادوا

ثم فرقت جنود (القاعدة) واكثرهم من الاسرى والجنود المحشودة ماعدا الاقوياء الجسم الذين فضلوا البقاء فى الصفوف . وقد بلغ عدد الذين وصلوا الى الاستانة ١٣٠ الفًا

ومع انه كان من المؤلم ان أرى نفسى مضطرًا الى ترك القتال غير انى أشعر بغبطة لم أشعر بها فى اللحظة التى حزت فيها أكبر الانتصارات فقد تم عمل شاق بطريقة انقذت جميع اتباعي وفوق ذلك ابقت للجيش روحه وهذا نجاح عظيم فى ذاته . وبالرغم من التقهقر والخسائر العظيمة والظروف المريعة التى أحاطت بالانتقال فى البحر فان شجاعة الجيش بقيت كما هي فكنت كلما ظهرت فى سفينة أسمع هتافا من جميع السفن لم أسمعه فى ساعات الانتصار

فاذا فتحت اوربا عينها وتيقظت الى خطر البلشفية وساعدتنا على الاحتفاظ بالجيش فان هزيمتنا قد تتحول الى انتصار ؟

العدد ٤٥٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ ينايرسنة ١٩٢١

لنبلونكم فى أموالكم وأنفسكم

ألجأنا ما نجده من الحس والتوق العمومى للوقوف على حقيقة وهابيتنا (المباهين بمجاهرتهم بالقول : « ان العصا » نعوذ بالله « خير من محمد » صلوات الله وسلامه عليه وآله وأصحابه « لانها تنفع وتضر » على ما يذيعه عنهم من لا يدرك خيره من ضيره ، وغيه من رشده ، من تجسم خطرهم حتى على « الطائف » و « مكة » الى غير ذلك مما تعلم درجة صحته من كذبه بالمقايسة على كل ما أتاه وأشاعه اولئك المجتهدون ... فى داخل البلاد ، وأساتذتهم ... فى خارجها منذ مبدأ المسألة الى الان)

ألجأنا كل هذا الى البحث فى الموضوع بما يظهر الحقيقة لكل ذي بصيرة ، مرجحين جعل مقدمة بحثنا فى بيان خطة الحكومة والمسلك الذى اتخذته أمام تلك الفئة ومبادئها من تاريخ واقعة « تربة » (وهو اكتفاؤها بالمحافظة على المواد الجوهرية ، وصيانة كل ما هوفى معنى ذلك ، وأن التمادى فى الحرب والضرب وسفك الدماء — هي النتيجة التى يلتمسها ويتمناها مريد و السوء بالعرب وبلادهم واسقاطهم من عالم الوجود ، وأن هذه النتيجة ضالتهم المنشودة !!!)

اتبعت الحكومة هاته الخطة . وأقل ما فيها — اجتناب ما فى الحرب والضرب من الخراب والذهاب بالاموال والانفس — المادة المتعلقة رأساً بمصلحة البلاد وقوام حياتها الجوهري ووجودها فى العالم أساساً فى المادة والمعنى والحال والاستقبال — حافظة (أى الحكومة) معها (أى مع هذه الخطة) لكل حقوقها فى المسألة الى ان ينجلى الغبار ، والعتمة بالاسفار ، ويخلق ربك ما يشاء ويختار ،

ولا ريب فى أن كل من له أدنى وقوف على أحوال البلاد العربية واحساساتها ولدنياتها وما سيطرأ عليها من تأثير الماجريات - يدرك كل ما فى تلك الخطة الحكيمة من نتائج مراعاة الصالح العام - سيما وقد ظهرت مبادىء رشدها وصوابها كما سنبينه أدناه

ظهرت وتعينت أرشدية هذه الخطة ولم ترزأ الحكومة منها الا بتكلفات ونفقات كانت جديرة بأن تصرفها فى أمهات مؤسساتنا العمرانية وفنياتنا واقتصادياتنا الحيوية ، لعموم الجزيرة فكرية كانت أم بدنية !! ولكن قضت بذلك سائقة الاهواء ! والمقاصد ! لحكمة يعلمها هو « وعسى أن تكرهوا ... وعسى أن تحبوا ... » هذا على وجه الاجمال

ننتقل الآن الى موضوعنا المقصود فنقول :

ما كادت الافكار تسكن من دعوة العقيدة والشهرة المعلومة التى نشرها وأعلنها صاحب السيادة والعظمة .. سيدنا الادريسي ... في مبادى - لعله - سنة ١٣٢٨ فى « صبيا » احدي قضاءات متصرفية « عسير » ، وكان أهم أسباب تلك الدعوة - خروج مولانا المشار اليه ... على تركيا ! .. مما كانت نتيجته محاصرة حضرته - « أبها » مركز المتصرفية المذكورة الخ (وسياق الحديث يلجئنا هنا الى الاستطراد بذكر ما تنفطر له الاكباد حزناً وجزعاً من نشوب القتال - الان - بين حضرته ... وبين مولانا الامام « يحي حميد الدين » بشكل وصورة مشتملة على نهاية الحماسة والشدة والعزم . ولا حاجة لبيان ما نشأ عن هذا من ضياع البلاد وذهاب عمرانها وخسارة أبنائها فى سبيل تأباه حسيات أجدادهم الطاهرين عليهم سلام الله . ومع ذا فمتى تأملنا مواقع قتالهم ومراكز معسكراتهم - يظهر أن التجاوز من مولانا الادريسى !! فانا لله وانا اليه راجعون ! ويزداد جزعنا من أن ذكاء مولانا المشار اليه وكمالات زهده وتقواه ... هى أجل من أن لاتدرك عدم امكان الاخلال بجزوية من كافة حقوق « آل المتوكل » المعروفين بأئمة « صنعاء » المؤسسة منذ القرون العديدة !

أجل ما كادت الافكار تسكن من الدعوة الادريسية المذكورة بكل ما اشتملت عليه مما تقدم شرحه - حتى بدت دعوة أصحابنا !... بحسيات وهابيتهم ومذاهبها وكافة عقائدها ، واغتنم مؤسسوها بالاجمال فرصة اشتغال العالم بالحروب المنصرمة لاسباب نشرها . وكان من أعمالهم حصولهم على الوسائط فى ترغيب الكثير من العشائر حتى زينوالهم ترجيح بيع كل مواشيهم ، والنزول على منابع المياه الموجودة فى أصقاع « نجد » وأمثال ذلك من الآبار المتخذة لسقيا المواشى والقوافل والمسافرين ، وما دمرته صروف الزمن مما كان معروفاً بالزراعة من الاراضى وما هو فى معنى ذلك من البقاع ، واعانتهم على بناء الاكواخ ومأويهم الضرورية — علاوة على ماعينوه لهم مما يحتاجونه من الاقوات ، ونحو ذلك من النفقات التى يعجز الكثير من الدول بذلها وانفاقها — فضلا عن اقتدار امارة « الرياض » .. وما حولها من قرى « نجد » ... بما فى « حساها » .. وقطيفها » .. بحيث ان تلك العشائر بينما كانت رحالة اصبحت فى حالة قروية (فلاليح ..) ، واطلقوا على تلك القرى واكواخها اسم المهاجر تقليدا للهجرة — الامر الذى ينقضه قولهم : « العصا خير من صاحب الهجرة » !...

ومع هذ فلانحتاج ان نقول شيئاً عما فى هذا المشروع اساساً من النجاح ... والفلاح ... الحقيقى ... المرهونة ثمراته ... على مالا يخفى على اربابه ... من الهمة ... وتعقيب تمامه ... سيما وان اعرابنا — لا يدرك احدهم من الاعمال الا كيفية حلب ناقته اوشاته واوجه رعيها !.....

ومع هذاوذاك — فعظم حظ المؤسسين لهذا المشروع — أتاهم بثمرة عاجلة ... لم يمنحها الطالع أمثالهم من المؤسسين لمثل هذه المزية البعيدة الثمرات ، المتعددةالمصاعب والاشكالات ، فقد استعملتهم الحضرة الجليلة السعودية ... (من أول سنة اسكانهم بتلك المهاجر) — جنداً تقذف به الاقطار والوجهات التى تريد اخضاعها للسياسية الوهابية !... فقد أقدم أصحابنا على المباداة بنهب وسلب وازهاق أموال وأرواح من لم يجب دعوتهم من البوادي وسواهم — مستحلين ومبيحين ما فى ذلك بالحكم عليهم بالشرك !. واستمر من فى « الخرمة » و « تربة » من قادتهم وساستهم على المآثم والمغارم !! حتى بلغ الحال بالحضرة السعودية — الى بعث القوات المركبة من بعض فرسان وهجانة ومن أولئك المهاجرين تحت قيادة بعض أعضاء أسرته الملوكية ... كا « بن جلوى » و « ابن ثنيان » . (ولا شك أنه يلتف على تلك الاجناد كل من يصدق عليه قولهم : « الغارة بخت اللص » من صعاليك البوادى و« زقرتهم »...) رغبة فى السلب والنهب ! ، تعيث فى البلاد باهراق دماء أبنائها وابادة موجوديتهم ، حتى بلغت الاقطار العسيرية و « شهران » و « قحطان » وقاتلوهم حتى فى قراهم كما هو معلوم ، ولطالما

هاجموا بعض قرى تبعد عن « الطائف » بنحو المائة والعشرين كيلو متراً .

كل ذلك وحكومتنا لم تزل محافظة على خطتها مكتفية باتخاذ ما يقتضى لتحصين المواقع المقتضية الى أن قدم فى موسم حجنا المنصرم وفد من الحضرة الامامية السعودية ... لرغبة اعادة المناسبات وازالة الخلاف الواقع بينها وبين الحكومة ، يرأس هذا الوفد - رئيس البعثة المعلومة التى أوفدها حضرته الى « لندن » ! ... - لعله - فى اوائل سنة ١٣٣٨ . وهو جناب الشيخ الهمام « احمد بن ثنيان » - مصحوباً بفاضلين عينتهما حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ... احدهما معتمدها فى البحرين !. والاخر احد رؤساء عشائر العراق ومأموريها به ! ، لا ندرى صفة صلاحيتهما فى الوفد !! ولكنا ندرى انهما من اركانه الرسميين !!! ...

قدم الوفد المذكور على طريق البر الى « العاصمة » . وكان قدومه اليها فى اليوم السابع من ذى الحجة الحرام (اى يوم التروية) واستقبل بكل تبجيل وتأهيل ولقى من الحفاوة ما هو معلوم

اما نتيجة مهمته فهى اقتصار جلالة « مولانا المنقذ » على بيان ضرورة عودة الحالة الى ما كانت عليه من سائر وجهاتها قبل الحرب فى المادة والمعنى - موضحاً لاساس قصده ومراميه فى اعادة الحالة كما كانت قبل - امام هيئة الوفد الموقر ومن حضر الجلسة من رجال حكومته بقوله ايده الله :

﴿ أى ما كانت عليه الحالة مع جدى ﴾
﴿ وجدّ حضرة الامير ؛ وعمى « عبدالله » ﴾
﴿ وعم حضرته عبدالله الفيصل ، ثم باقى ﴾
﴿ اعمامى مع والده وحضرته وكنت وسموه ﴾
﴿ الى آخر ساعة عليه . ولا يظن ان ﴾
﴿ هذا منى حرصاً على جاه اولغاية مما ﴾
﴿ هو فى معنى ذلك اوحسداً للامارة ﴾
﴿ على غاية تنالها فانها بل عموم خواصها ﴾
﴿ ورجالها ، بل كل من له وقوف على ﴾
﴿ احوال البلاد - لا يجهل مساعدتى ﴾
﴿ ومعاونتى لها المادية المرة بعد الاخرى ﴾
﴿ ولكن احاطتى الفكرية ترى فى ﴾
﴿ هذا مصلحة البلاد وسلامتها من المؤثرات ﴾
﴿ على ضروريات نجاح مستقبلها وهى الغاية ﴾
﴿ الوحيدة التى لم نقتحم مااقتحمناه الا للحصول ﴾
﴿ عليها . والا فليمين أولو الشان وينتخبوا من ﴾
﴿ يستلم البلاد منى بكل انشراح وارتياح ﴾
﴿ ولاأظن أن وراء هذا مايتصور ﴾ ؟

وعلى هذا تقرر منع كل تعرض وتجاوز بأي صورة كانت تخل بهذه المقدمة - مشفوعاً ذلك بتأكيد المعتمدين البريطانيين الفاضلين حتى يتعين مقتضى الايضاحات السامية الهاشمية المذكورة ، وقفل الوفد راجعاً بهذه النتيجة . ولكن مع كل أسف لم تكد تعفو آثاره من البلاد حتى بدت الغزوات والتجاوزات على من بأعالى « ركبة » وأطراف « الطائف » من البوادى ، لا بل حتى على بعض قراه المنفردة ! تترى بعضها اثر بعض رغماً عن مقررات الوفد وتأكيداته ورغماً عن تبليغات الحكومة بشأنها . لا بل فوق هذا وذاك - قدم جانب من مرابطى القرى والامصار بادية ذكر الاسكان العمراني واحتل « المحانى » قرية فى غربي الطريق الشرقى للمدينة بقصد التعرض على قرية « هدى وادى الشريف » وماحوله من القرى والعربان اثر احتلال طائفة من أولئك المرابطين لقرى « بنى عبد الله » (مطير) على الطريق الشرقى المذكور . ولكن صدتهم تدابير الحكومة الاحتياطية التي أشرنا الى اتخاذاتها والزمتهم التقهقر والرجعة الى حيث اتوا - خصوصاً بتأثير اعمال حامية « حوره »

ولم يمض اسبوع على هذه الحوادث حتى استطلع حضرة صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم الذي توجه الى « الطائف » لاصلاح بعض شؤونه - قدوم قوة مهمة من « الخرمة » و « تربة » يرأسها قوادها وساستها قاصدة شرق « جنوب الطائف » فاستعد لها ، ثم ورد أنها بعد ان اوقعت ببادية كانت بجوار قريات لهم بتلك المنطقة - عسكرت فى « صفيا » موقع يبعد عن « الطائف » بنحو المائة كيلو متراً فى شرقه الجنوبى . وفى صبيحة ثاني يومهم - تجاوزوا على قرية « العبلاء » من قرى وادى « ليه » فأصلتهم حاميتها ناراً حامية ألجأتهم الى الرجعة دون أن يرزؤها بشيء . وفى ليلتها أجهز عليهم سموه حفظه الله بشرذمة من خفيف خيله وهجنه لتبيت مركزه فى « صفيا » وكان ذلك بقدرة الله تعالى فأوقع بهم الفرسان من جهة الشمال والهجن من الجنوب وكانت النتيجة تركهم ذلك الموقع والرجعة الى الوراء على موقع يعرف با « لشراعين » . ولتصادف تجاوز حامية « المعدن » على فصيلة كشافة للعدو المتجاوز كانت بمثابة جناح له جنوبياً - اضطر الى الرجعة القطعية بعد أن تحقق زحف سمو الامير عليه من مركز قواته الكائنة بوادى « ليه »

ولا حاجة أن نقول عما فى تلك الرجعة من التأثير الذى شوهد من توارد العربان وتساقطهم على سمو أميرنا المشار اليه وامثالهم ممن كانوا ينتظرون طلبه امدادهم له . هذه ملخص الحقيقة فمن شاء فليعرفها أو فلينكرها . وسكينة البلاد - بقدرته تعالى - فى عرضها وطولها أشهر من أن تذكر .

هذا ومراعاة لقولهم : « الحديث ذوشجون » أو حرصاً على اتقاف من يهمهم أمر الوقوف على وهابيتنا - ننتقل فى البحث الى ما وقفنا عليه من محررات كثير من تجار قرى نجد بالهند المستندة على افادات وكلائهم بتلك البلدان - ان الشحناء والبغضاء استحكمت بين أهالى « الحوطة » و « المجمعه » و « اشيقر » و « الرس » و « القصيم » و « عنيزه » وما حولهم من البوادى المنسوبين « للرهينه » لتعللهم على اهلها بالشرك لشرب التتن (اى الدخان ونحوه) الحالات التى يعتبرونها من دواعى الحكم به ، وكثرة المشاجرات عند دخولهم اسواقها لابتياع ما يلزم لاغراضهم - مع من بها ونسبتهم للشرك ، ولطالما افضت بهم المشاجرة الى القتل والجرح ، ولكثير من اهالى تلك البلد طلبوا من رؤسائهم عدم قبول دخول اولئك البوادى البلد بأي صورة كانت . وضروري انه متى ابت اهالى تلك القرى والبلد على اسواقها ونحوه ان يدخلها البدويّ - فالبدوي ايضاً يأبى على بادته ان يرى فيها القرويّ . ونتيجة ما فى هذا لا تحتاج الى بيان ! !

الثانى أن المرابطين الذين أشرنا بعاليه الى اسكانهم وتوطينهم كما مر - شرعت تعتريهم كثير من الامراض السارية المهلكة علاوة على عدم حصولهم على ما نقيتهم حتى فى الدرجة الثالثة واقتنوا بأن « لاذا تأتى ولاذا حصل » - أفقدوهم مواشيهم من الابل والغنم التى كانوا يقتاتون بألبانها ويبتاعون أصوافها وأوبارها ومازاد منها لديهم يستعيضون به مايحتاجونه من أسباب المعيشة ، ولم يحصلوا على نتائج الزراعة التى كانوا يؤملون استعاضتهم ثمراتها من النخيل وتمره والحنطة وأنواع الحبوب . وهذا من طبعه - سياق الحالة الحاضرة وطرزها !. لذا فهم تركوا أكواخهم ومأوى الحضارة وساروا على وجوههم عالة يأكل بعضهم بعضا !

وهذه أول نقطة مما أشرنا اليه بعاليه من ظهور وتحقق مبادى صواب خطة حكومتنا . هذا من الوجهة الادارية والاقتصادية ملخصا

أماما يتعلق بذلك من الوجهة الحربية والقتال والنزال - فقد تعرضت جيوش الحضرة السعودية ... (تحت قيادة صهره المشهور) بالعراق لاحدى أفخاذ « شمر » القبيلة المشهورة التى ينسب اليها « الرشيد » على موقع معروف با « لشعيبية » فى أواخر شوال الماضى وأوقعت بهم بصورة تأباها شيم العرب وشهامتها حتى أجبرت قسما من القبيلة المذكورة (كان قد أظهر أنه على مذهب الوهابية على وجه التقية) على اعانة عشائرهم بالانتصار لهم . وكانت النتيجة ظفر « شمر » المذكورين على المعتدين عليهم بصورة اثرت على كثير ممن جاورهم من العربان وألزمت عموم افخاذ « شمر » بالاتحاد ومقاومة الوهابية الى درجة أجسرتهم على من فى « دخنة » وهى قرية من القرى التى اتخذت رباطاً للهجرة

ثم فى مبادى سنتنا هذه الحاضرة - بعثت الحضرة السعودية ... ايضا جيشاً عرمرما لمهاجمة سمو الامير « بن صباح » صاحب « الكويت » فى نفس بلدته . وكانت نتيجة القتال الذى استمر بين الفريقين ثلاثة ايام - انهزام الجيوش السعودية الوهابية ، وانجلت الواقعة عما ينوف عن ثلاثة ألاف قتيل ومثلهم جرحى من الطرفين . ولم يكتف القائد السعودي بهذه الجريمة والجناية حتى استدركها بمهاجمته فريقا من « شمر » تحت رئاسة احد شيوخهم المعروف بـ « وجعان الراس » . وعند ماأوقع بهم القائد السعودى تركهم الرئيس الشمرى حتى توغل ذلك المهاجم بكل اقتداره فى النهب والسلب . وعند ذاك رد الرئيس الشمري عليه الكرة . وبهذه الصورة تمكن من محق الجيوش السعودية الوهابية جميعاً !. وان هذه الصدمات التى اصيبت بها وهابيتنا - ضاعفت سوء التأثير فيمن بقى من أبناء المهاجر وشرعوا يعترضون على حالتهم الراهنة وينكرونها بأوجه لا نرى حاجة للاتيان بها

فالى الله المشتكى ثم الى ذوى الالباب والشفقة من أبناء العرب خاصة ومن المسلمين عامة - أن ينظروا الى ما تسفكه وهابيتنا من دماء أبناء العرب من شمال جزيرتهم الى جنوبها ، وما يجب أن يقال عن هذه القضية الهائلة التى لا نعرف لها غاية ولا قصداً الا قتل بعضنا لبعض ونهب كل منا لمال الاخر !!!

هذا ما نقوله وانه جل شأنه لعليم بأننا بريئون فى هذا القول من شائبة الغرض أو القصد - الا ما تجده الحسيات العنصرية والدينية من التأسف والتأثر على ازهاق هذه الانفس واراقة هذه الدماء واضاعة هذه الاموال . أقوله كما قال الشاعر :

ولا بد من شكوى الى ذى مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

ولامندوحة لناهنا من أن نقول بعجز مبلغ علمنا عن ادراك الغاية من اقدام حضرة مولانا السعودى ... - على سوق أجناده وبعوثه لقتال أبناء العرب « الرشيد » و « الصباح » فى شمال جزيرتهم ، و « عسير » و « نجران »

و « شهران » ومشارق « صنعاء » فى أقصى جنوبها !......

ويتضاعف عجز ادراكنا هذا عن كشف نتيجة هذه المساعى !.. والمقاصد !.. اذا ضاهيناها بسياسة جلالة (مولانا المنقذ) وحكومته وخطتها التى أتينا بها فى صدر بحثنا هذا بقولها :

(ان التمادي فى الحرب والضرب وسفك الدماء هى النتيجة التى يلتمسها ويتمناها مريدو السوء بالعرب وبلادهم واسقاطهم من عالم الوجود، وأن هذه النتيجة هى ضالتهم المنشودة)

وتأبى حسياتنا ان ننسب هذا للحضرة السعودية . ولكن ماذا نصنع فى تأويل هذه الحالة ؟ وكيف نجد لها وجهة ؟!

هذا من جهة . ومن الاخرى (وهو لاشك أنه فى عين هذه الغرابة) كيفية حصول الحضرة السعودية على الاموال والمهمات وهذه النفقات المهمة على سوق هذه الامم وتجهيزاتها التى طرفها فى « الكويت » وشمال بلاد « شمر » وطرفها الاخر بلاد « عسير » و « شهران » أقصى جنوب البلاد العربية — الامر الذى تعجز عنه احاطتنا واحاطة كل من يعلم اقتدار الحضرة السعودية المالى واستطاعتها !...

ولايسعنا الا أن نقول فى الختام : « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ... » وكما قال الشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

تشريف صاحب السمو الامير (علي)

الى « العاصمة »

ماكاد ينتشر نبأ تشريف حضرة صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم الى « العاصمة » آيبا من « الطائف » فى صبيحة أمس الماضى حتى هرع الاشراف وهيأة الحكومة ، والاعيان والوجهاء من طبقات الامة الى خارج البلدة صباحا لاستقبال سموه بالمكان المخصوص الذي نصبت فيه السرادقات الخاصة لاجراء مراسم الاستقبال . فما أشرقت الشمس حتى أقبل سموه بموكبه الفخم تعلوه الهيبة والوقار الى السرادق الخاص ثم شرف الى السرادق العام فاستقبلته به هيأة الوزارة وأركان الدولة والوجهاء والاعيان وكانت الجلسة بالغة غاية البهجة والجمال . وفى ذلك الحين عرض على سموه أمام السرادق قسم الفرسان من الجند الهاشمي فكان لذلك الموقف منظر بهي جليل يبعث على الارتياح والانشراح

وحينما ارتفع النهار قليلا قام سموه وامتطى صهوة جواده يتقدم ذلك الموكب الفخيم وبازائه حضرة صاحب السمو الملكي الامير « زيد » فسار سموه أمام الموكب وهو على غاية من البهجة والجمال والفخامة والجلال ميمما القصر العالى . وكلما مر الموكب بمحلة من البلاد — اطلقت العواميد البارودية المعروفة بـ « القطع » تكريما لسموه وترحيبا على عادة أهالى البلاد فى استقبال أمرائهم المحبوبين لديهم حبا طبيعيا

ولما شرف سموه الى القصر العالى — هرعت الاهالى على اختلاف طبقاتهم للسلام عليه معبرين لسموه عما يحملونه بين جوانحهم من شعائر الاخلاص نحو سموه وتقديرهم لاعماله الكبرى الاتية بالنتائج الحسنة . ولقد عم الفرح والسرور « العاصمة » بايابه الحميد

فأهلا بأميرنا المحبوب، ومرحبا بقرة عين الامة المستولى على قلوبها بمكارم أخلاقه وتفانيه في سبيل عزها ومصالحها العمومية

فالقبلة تقدم للامة تهانيها الخالصة باياب سموه الحميد ومقدمه السعيد

احتجاج لجنة الحزب السوري المركزية بمصر الذى بلغته

الى عصبة الامم

ان لجنة حزب الاتحاد السورى المركزية عقدت اليوم جلسة فوق العادة للمناقشة فى مسألة الاتفاق الذي وقعه اللورد هردنج والمسيو ليج المتعلق بتعيين الحدود بين سوريا الشمالية والجنوبية فقررت بالاجماع استنادا الى حقوق الامة السورية الطبيعية الاحتجاج بكل قواها على هذا الاتفاق الذي يفصل بين سوريا وفلسطين وعلى كل اتفاق يقسم البلاد

فاللجنة تغتنم هذه الفرصة لتكرر طلب الاستقلال التام بضمانة عصبة الامم والاحتجاج على كل احتلال اجنبي :

مشيل لطف الله
رئيس حزب الاتحاد السوري

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الاختلال فى داخلية فرنسا

باريس فى — ١٩ يناير

ان حملة البوليس ضد المخالفين اخذت فى الزيادة وحصل الهجوم الليلى في اماكن مختلفة وكل محرر جريدة تكون جريدته جارية على غير النظام يقبض عليه والذين قبض عليهم الى الان نحو ٧٠٠ شخص بينهم بلشفيك قائمون بيروبوغندا يستعدون بها للقيام بحركة اشتراكية. ويقوم البوليس فى المديريات باعماله بجد ونشاط روتر

وجاءتنا برقية من جهة اخري تؤيد صحة هذه الحوادث وتنبئنا بأن شدتها كانت فى « تورو » من ٥ يناير الى ١٢ منه

الوزارة الافرنسية الجديدة

باريس فى — ٢١ منه

وضعت الحكومة ثقتها في وزارة (بريان) بـ ٤٧٥ صوتا ضد ٦٨ بعد مقالة القاها المسيو (بريان) نفسه مشيرا الي انربط تعويضات فى الوقت الحاضر هو عمل كعمل المجانين واكد مقاصد فرنسا من انها تعمل كل جهدها لتنفيذ المعاهدة ولكنها ستتبع اولا الوسائل السلمية قبل الوسائل الجبرية وقال المسيو (بريان) انه واثق من قوة الحلفاء ولكنهم لو تركوا فرانسا وحيدة أمام الالمان ربما تبادئها الاخيرة بالشر ولكن فرانسا لا تردد فى كونها تأخذ احتياطاتها اللازمة .

فى الهند

دهلى فى — ١٥ منه

هدأت مقاطعة (ربارلي) وقد اطلق سراح بعض من قبض عليهم سابقا ويشير بلاغ رسمى أنه جرت ثلاث مناوشات مع البوليس قتل فيها تسع من المتظاهرين والمنتظر ان هذه الحالة لا تمتد .

نزع السلاح

واشنطون فى — ١٥ منه

عزمت لجنة نظارة الخارجية التابعة لمجلس النواب على طلب الرئيس ويلسون ليجتمع مجلس دولى للبحث فى مسألة نزع السلاح

دهلى في — ١٦ منه

استقبل امير افغانستان بكل حفاوة واكرام البعثة الانجليزية الحاملة لآلة تلغراف لاسلكية

في ارلندا

لندن في — ٢٠

لاحظ قائد الجنود فى دبلين انه اذا لم ينته الهجوم بالمسدسات والقلل على العربات المقلة للجنود سيوضع كبار الاسرى في العربات المذكورة كرها وتقول جريدة اسكوتلنديارو انه بالنظر لوجود نظام ارلاندى سياسى اجبرت قبائل السين فين على ارتكاب الموبقات والتشويش حصل هجوم شديد بواسطة الضباط المسلحين الليلة الماضية ولم يقبض على احد وانما ضبطت عدة اوراق واطلق الرصاص علي مفتش مقاطعة فى لستويل فى كونتي كير بمساعدة عربات مسلحة لرجال البوليس وقد تمكن الاخير من فصل جزء من مدينة كورك وتخريب منزلين كان يطلق منها الرصاص على الجنود في ١٥ يناير

يفهم من اعداد البعثة الرسمية ان هناك تخفيض ١١ نقطة اثناء الشهرين الماضيين والمنتظر تخفيض آخر

لندن فى ٢١ منه

قبض على ثلاثة وعشرين نفرا في ارلندا اثناء الاكتناف الذى جرى امس ويقال ان قشلاقات البوليس فى هولى كوروص وشافرى وروزكين هجم عليها المتمردون مساء وجميع الطرق التى تؤدى الى هذه البلاد مزدحمة بالاشجار المقصوفه وهوجمت مدينة هولى كروس ولكن حاميتها اصلت المهاجمين نارا حامية فارتد المهاجمون اخيرا وما قتل احد من البوليس وقبض على اربعة اشخاص فى مقاطعة هولى كروس

تقول حامية دبلن انه نحو ١٠٠ شخص مسلح هجمت على قشلاقات العسكرية قرب كيلندبول فى كونتى مابو الليلة الماضية ولكن البوليس صد المهاجمين بدون خسارة

وجد بين الثلاثة والعشرين نفرا الذين قبض عليهم فى كورك احد رجال الاتحاديين يسمى كروفورد برتبة ملازم اول ونائب مفوض فى الاقليم واشيع ان الالمان قبلوا بدفع ثلاثة اقساط سنوى على حساب التعويضات التى فى اثر مفاوضة سبا وبولونيا

الموقف السياسى

الوطنيون الاتراك

يزداد مركز مصطفى كمال زعيم الوطنيين الاتراك منعة فى الاناضول بسبب التطورات السياسية التى احدثها الانقلاب اليونانى فقد افادت الانباء البرقية باحتمال عقد الحلفاء محالفة مع مصطفى كمال وحملت الينا الصحف خبر انضمام الوفد التركى القادم من الاستانة لمفاوضته اليه ومما قالت المورنن برست تحت عنوان (عزت ينضم الى كمال) ان الوفد الذى يرأسه عزت باشا الصدر السابق ووزير الداخلية حالا انضم الى الحركة الكمالية وهذه صورة الاذاعة الرسمية التى اذاعتها حكومة انقره الكمالية بهذا الشأن

« أعداؤنا لايزالون يستخدمون كل وسيلة لمحو الاتراك وتركيا والوفد الذى وصل الى هنا مؤلف من وطنيين كانوا معرضين للمضايقة والقسوة البريطانية وقد اتخذوا حجة المجىء بقصد المفاوضة مع حكومة انقره وغادروا الاستانة ليشتركوا معنا فى العمل لسعادة ونجاح بلادنا . ويعلنون رسميا انضمامهم الى الحركة الاناضولية »

« وقد قال عزت باشا فى مقابلة صحافية نحن انما جئنا لندافع عن حق الامة المقدس ولنحارب اعداءنا وقد كنا نود ان نبرح الاستانة من قبل ولكن لم يتسن لنا ذلك . »

هذه بوادر تدل على امكان نجاح الحركة الكمالية وعندنا ان الحلفاء لوراعوا شعور الاقوام وحقوقهم فى مؤتمراتهم ومعاهداتهم التى عقدوها لما احدثت (عضة قرد) كما قالت جريدة « القبلة » الغراء هذا التأثير على تدابيرهم ولما اضطروا الى التحوير والتبديل فى معاهداتهم من حين الى آخر الامر الذي لا يتفق مع عظمة دولهم : (الكرمل)

المسألتان الكبريتان

فى حياة الامة الانكليزية

ارلندا — الاسطول

عن الاهرام

لندره ١٨ دسمبر — (لمراسل باحث)

ان الملل والسآمة من الحرب الاهلية فى ارلندا قضيا على الفريقين المختلفين - ان يسبر احدهما غور الاخر وان يجس نبضه ايعرف هل بالامكان اخماد هذه الفتن ووضع حد لهذه الرزايا والمحن . فبدأ بعض اصحاب النفوذ من جماعة « السين فين » فى مكالمة الوزارة واختلفت الصحف فى تفصيل ما جرى ووقع ولكن الجميع اتفقوا على ان هناك مفاوضة وطلبت «التيمس» من رئيس الوزارة أن يعلن تفصيل هذه المفاوضة حتى لايبقى فى الروايات التى ترويها الصحف خطأ . ولكن الامر لم يطل ولم يطل انتظار الجمهور ليقف على الحقائق فاعلن ان الاب « افلاناجان » الذى يقوم بوظيفة « فاليرا » الذى يطلق عليه الارلنديون لقب رئيس الجمهورية الارلندية — وهو فى أميركا — ارسل تلغرافا الى المستر « لويد جورج » يسأله عما يقترح وينوى لاعادة السلام الى الجزيرة الخضراء -ارلندا— وفى الوقت ذاته عاد الى لوندره من ارلندا المستر «هندرسون» زعيم حزب العمال ومعه جماعة من زعماء هذا الحزب فنشروا واعلنوا انه قام فى يقينهم بعد التحقيق الدقيق ان المجال بات مفتوحا لتسوية الخلاف فى هذه الاونة . وزادوا فى الروايات على ما تقدم ان المستر «جريفث» وكيل الجمهورية الارلندية ارسل من السجن رسالة ينصح فيها بالاعتدال

هذه الاخبار والانباء كلها قوبلت عند اذاعتها بملء الارتياح بل بالسرور وزاد فى ذلك انه نشرت مذكرات شبه رسمية تؤيد ما تقدم وتظهر التفاؤل الطيب

ولكن ذلك كله لم يطل عمره ولم يصل الشعب الانكليزى والشعب الارلندى الى التمتع بثمرته . فان المستر « لويد جورج » سئل فى مجلس النواب فى ٧ دسمبر عن رسالة الاب « افلاناجان » فاجاب انه لم يرد عليها . وسئل السير «غرينود» رئيس دوان ادارة ارلندا فاجاب : « انه لا يمكن ان نعطى هدنة أو تقبل مكالمة قبل ان يسلم قواد جنود الجمهورية وقبل ان يسلموا سلاحهم أو يلقى القبض عليهم جميعاً »

وبعد هذه الاقوال الرسمية فى مجلس النواب نقلت الصحف ونشرت الحكومة البلاغات الرسمية عن اشتداد الثورة ونشر المستر « لوللنس » الذى يلقبونه بوزير مالية الجمهورية الارلندية رسالة قال فيها : ان « الاب » افلاناجان عمل ما عمل بدافع من وجدانه فعمله شخصي محض ولم ينتدب لمثل هذا العمل وصاحب السلطة الوحيدة هو « الدايل ايبران » أى البرلمان الارلندى فهذه الهيأة تستطيع ان تتكلم باسم الشعب

والظاهر ان المندفعين المتطرفين من الجانبين هم الذين يحولون دون تمهيد الطريق خلافا لما يظهر به المستر «لويد جورج» من الميل الى حل الاشكال وازالة الخلاف والخصام ولا يزال الوزير الاكبر يبحث عن طريقة للحل . وقد سمعنا ان الجناح الايمن من حزب الاتحاديين أبلغ الوزير الاكبر استياءه من هذه الخطة . أضف الى ما تقدم أن رئيس دوان الشؤون الارلندية يقول باستعمال القوة حتى النهاية وهو فى ذلك لايأتى بدعة فالمعروف فى جميع وزارات أوربا ان وكلاء الوزارات هم الذين يميلون ويقولون باستخدام القوة . وهو يقول ان الوسائل القهرية التى استخدمت لاخضاع « السين فين » ستسفر فى القريب العاجل عن النتيجة الموموقة . وعند عودته من ارلندا ألح على الوزير الاكبر بأن لايبدى أقل تساهل الان .

وفى جماعة « السين فين » اناس متطرفون أيضا لاينظرون بعين الرضى الى الاعتدال

فالحالة على ما تقدم مبهمة مرتبكة وهي تشبه من بعض الوجوه ما كان فى سنة ١٨٨٢ فزعيم الارلنديين « بارنل » كان وهو فى سجن « كايلمنجهام » يفاوض «غلادستون» حبا بالوصول الى الاتفاق . وكان المستر «فوستر» الذى يشغل منصبه اليوم السير « فرينود » فى ادارة شؤون ارلندا يعارض المفاوضة معارضة شديدة حتى انه استعفى عند ابرام الاتفاق وانتهى الامر بان المتطرفين الارلنديين حالوا دون الاتفاق فاضطروا الحكومة الى خطة الشدة وكان من امرها ماهو معروف مشهور

فالمسألة الارلندية القديمة العهد اذا ما تناولها الباحث فى طرف من اطرافها الكثيرة العديدة -وجد أنها تدور على محور واحد فى دائرة واحدة . منذ زمن بعيد وعلى وتيرة واحدة وليس معنى ذلك ان الاتفاق مستحيل . فان عدد الراغبين فى حل عقدتها وتمهيد عقباتها سواء كان فى ارلندا أو فى انكلترا يزداد كل يوم بل كل ساعة ومن الخطل ان يقف الباحث فيها موقف المتنبىء فقد يقع فيها ماليس فى الحسبان وقد تتطور حوادثها تطوراً لا يعرفه اليوم احد . فنحن فى أمرها رواة فقط

وقد كان ختام المفاوضات بين المستر « لويد جورج » والاب « افلاناجان » التلغراف الذي أرسله كبير الوزراء الى ذلك القسيس رداً على تلغرافه وهو يقول فيه :

« أنت ترى ان الطريق الوحيدة للتسوية والوصول الى السلام هى الاعتراف بالجمهورية الارلندية وان تكون المفاوضة من هيأة رسمية كرئيس الحكومة أو رئيس الجمهورية ولقد قلت دائماً ان التسوية غير ممكنة ما دام جماعة « السين فين » يطلبون ويحاولون اكراهنا على قبول اتفاق ما . فالطريق الوحيدة للوصول الى السلام هو ان يعرف زعماء « السين فين » هذه المسائل الاساسية قبل كل شيء فانا آسف كل الاسف لانكم تأبون قبول النصائح الصادرة عن العطف وحسن القصد »

وبهذه الرسالة كان الختام على أمل أن يسمع ويفتح الباب للكلام مرة ثانية .

***

الجدل حاد والمباحثة شديدة فى مسألة بناء الاساطيل ونقطة الخلاف بين الفنيين :

هل تعود المعامل الانكليزية الى بناء السفن الضخمة القوية السلاح كما كان الامر قبل الحرب . أم يجب ان تحول تلك المعامل الى أساليب جديدة يكون أساسها العوامل الجديدة التى ظهرت فى الحروب (أى الغواصات والطيارات) ؟؟

تلك هي المسألة الكبرى التى لا تعرض لانكلترا فقط بل لكل أمة من أمم أوروبا فى هذا الاوان على ان الموضوع فى انكلترا أهم منه فى كل مملكة أخرى . لان وجود هذه الدولة قائم على الاسطول وسيادة البحار فى كل الاقطار والامصار . فقد انتهت الحرب فقرروا ان لاتبدأ المعامل ببناء شىء من الطرادات والمدرعات ولكن الولايات المتحدة لم تحذ حذو انكلترا فأخذت ببناء عدد كبير من البوارج الضخمة . فاذا تركتها انكلترا وشأنها تواصل بناء هذه السفن الضخمة فقد يأتى وقت تصير فيه الاولية لاميركا فى عدد البوارج الضخمة

فصاح الذين يتمسكون بالتقاليد صيحتهم ولكنهم وجدوا امامهم اناساً يقولون بالحديث وفى مقدمة هؤلاء السير « برسي سكوت » الذى يقول ويقول اصحابه ان مذاهبهم قد اثبتت صحتها المعارك البحرية ومن رأيهم انه اذ كان النصر فى البحر قد فات المانيا فلانها تأخرت فى انشاء المدرعات الغواصة وهذه المدرعات لووجدت كثيرة عند الالمان لما قاومتها سفن الطواف ولا غيرها من سفن الاسطول الانجليزى ولما استطاعت سفن الطواف حماية سفن التجارة فالواجب الان ان نغير برنامج البناء وان نغير نوع السفن كما فعلنا فى سنة ١٩٠١ عند ماظهر طراز الدردنوط فسبقنا جميع الدول الى بناء هذا الطراز من البوارج . ولكن خصومهم لايلقون سلاحهم وهم ينادون بقولهم انا اذا اتبعنا هذا البرنامج قد يتقدم علينا سوانا

أما الحكومة فانها وقفت بين الرأيين ولم تشأ ان تأخذ باحدهما ولا ان تتبع خطة معينة تفاديا من النزاع واكتفت بان أعلنت فى مجلس النواب انها عاقدة النية على ان تبقي البحرية البريطانية فوق كل بحرية في العالم كما كانت حتى الان تصون بها حرية الامبراطورية وحرية مواصلات اشطرها واجزائها أما الوسائل المؤدية الي ذلك فانها استعرضها الى لجنة الدفاع الوطنى التى تدرس جميع الوسائل والطرق والاساليب وتضع البرنامج الاخير م؟

(الباخرة اسمره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود

٢٥١	سمن	١٠٦	بن
٣١٩	فول	١٠٠	صابون
٢١٥	دقيق	٩١	صره
٤٥	بضاعه مختلفه		

المجموع (١١٢٧) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ١٠

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٠	١١	٢٧	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤
الاحد	٢١	١١	٢٦	١٢	٥١	٦	٢٥	٩	٣٤
الاثنين	٢٢	١٠	٣٥	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٤
الثلاثاء	٢٣	١١	٢٤	١٢	٤٩	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٤٥٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣١ يناير سنة ١٩٢١

كلا لاوزر ...!

لاشك أن مأ ل افتتاحية عددنا الذى قبل هذا ـ هو من باب التصادف الغريب النادر ـ لماوافانا به اهرامنا المبجل اسناداً لمخبره بلندن وأورده فى الصفحة الاولى من عدده (١٣٣٢٨) تحت عنوان (ملك الحجاز وابن السعود) ثم وفى الصفحة الاولى ايضا من عدده (١٣٣٣٢) تحت عنوان : (جماعة الوهابية)

واتماما للفائدة ـ رأينا الاتيان تلك المباحث وبيان ماتراه مدر كتنا القاصرة ... عليها . وانما الاعمال بالنيات ـ مورد ين تلك المقالات والمباحث على قاعدة الاول فالاول . وها هو ماجاء فى عدد (١٣٣٢٨) وهو كما يأتى :

ملك الحجاز وابن السعود

«لندن فى ٧ يناير — (لمراسل الاهرام الخصوصى) تجدد النزاع بين ابن السعود امير الرياض ونجد ـ ومملكة الحجاز وهو النزاع الذى أدى الى القتال الذى نشب فى سنة ٩١٩ ويستدل على ذلك من قولهم ان «العصابات المحلية» اجتازت بقوات كبيرة حدود (الملك حسين) وزحفت على «الطائف» وطرق المواصلات الممتدة من «الطائف» الى «المدينة» وقد ارسلت الامداد والمؤن الى «الطائف» — خصوصي» انتهى

ويليه مقالة (جماعة الوهابية) بعدد (١٣٣٣٢) وها هى :

جماعة الوهابية

«ارسل مكاتب جريدة «الطان» فى لندرا الى جريدته رسالة عن الوهابين وحركتهم فى جزيرة العرب قال فيها :

« فى القرن الغابر قامت احدى الشيع الاسلامية وهى الوهابية فعاثت ببلاد العرب فساداً وكادت تسيطر على جميع تلك البلاد لو لم تكسر شوكتها بفضل مجهودات محمد على وابراهيم باشا وسلالة ابن الرشيد المالكة فى حائل وكان مؤسس تلك الحركة «محمد عبد الوهاب» . وكان المصريون وعرب «حائل» قدقوضوا سلطة الوهابيين ولكن هؤلاء عادوا الى الظهور بعد تهدم السلطة العثمانية فى بلاد العرب . فانهم بقيادة ابن السعود (سليل الزعيم محمد بن السعود الذى كان انكساره قد قضى على الوهابيين) قد عادوا الى نشر دعوتهم فى بلاد العرب فأوقدوا بين القبائل نار الحرب الاهلية

ويطلق على الوهابيين اسم «الاخوان» وهم يدعون الى التمسك بمبادىء القرآن ويقولون بقدرة الله على كل شيء وبالاخرة والامتناع عن الدخان والمدخنين يعاقب عندهم بالموت . واذا سقط مثلا احدهم فى بئر فان أخاه يعرض عن نجدته لانه يعتقد ان سقوطه كان بارادة الله . وهم ينهون عن الخمر والغناء والاختلاط بالنساء ماعدا الزوجات ولا يلبسون الحرير ولا المنسوجات المذهبة بل يرتدون اردية طويلة قصيرة الاكمام ويحفون شواربهم ويسبلون لحاهم . وليس للاخوان ان يبرموا أية علاقة مع «الكفار» وهم يطلقون هذا الاسم على كل من كان غير وهابى وان مسلماً . والذين يعودون منهم من بلاد الكفرة حيث يباح شرب الدخان يظلون ثلاثة أيام فى قبيلتهم دون تحييهم أحد بتحية «عليكم السلام»

والوهابيون شديدو المراس فى القتال وعندما هاجموا «جهيرة» فى «الكويت» كان كل اعزل منهم يهجم على الاسوار مناديا «انا أحد الاخوان من يريد أن تقتلنى فيرسلنى الى دار الخلد ؟» وكان من يصاب منهم يقع الى الامام أويطلب من رفاقه ان يساعدوه على الوقوع بهذا الشكل كأنه ساجد للصلاة . ولهم فى القتال عادات وتقاليد تدل على الشدة والشراسة

والذى نهض اليوم بالوهابيين هو عبد العزيز ابن السعود وقد قضى ايام صباه فى المنفى بالكويت تحت حماية الشيخ «مبارك» وقد دفع به هذا الى مهاجمة «الرياض» مهد أسرته وكان قد استولى عليها ابن الرشيد . ولما استعادها بث روح النشاط فى بقايا الوهابيين وانتزع من الاتراك مقاطعة «الاحساء» ولما دارت رحى الحرب الكبرى الاخيرة حالف الانكليز وتلقى منهم مساعدة كبيرة . وما وضعت الحرب اوزارها حتى كان «الاخوان» قد اخضعوا جميع قبائل البدو في الصحراء فهاجم ابن السعود حينئذ شريف مكة ومشايخ البلاد العربية الشرقية فى أوائل سنة ١٩٢٠ كسر الاول وفى الربيع انتزع شيخ الكويت (خلف الشيخ مبارك) محلتى «جارية» و«حمد» . وقد استمرت المناوشات والمذابح طول الصيف الماضى فى بلاد مشايخ الكويت و«شمر» . وفى شهر اكتوبر وصل ابن السعود الى جهة «جهيرة» وكان شيخ الكويت «سلم بن مبارك بن الصباح» يدافع عن القلعة مع ٨٠٠ جندى . فبعد ان دام القتال يومين نفدت الذخيرة من الاخوان الوهابيين فطلبوا من الشيخ سالم هذا فأسرع الى مهادنتهم وهو لا يدرى بقدوم نجدة اليه من الكويت وكان قد فقد من رجاله مئة قتيل وجريح ساعة بلغت خسارة الوهابيين ٢٠٠٠ رجل أى نصف قوتهم

وفى خلال الشهرين الماضيين توسط الانكليز لاعادة السلم بين امير البلاد العربية الوسطى وشيخ الكويت ولا تزال المفاوضات دائرة الان . وقد ارسل الانكليز الى الكويت مركبين حربيين وطيارة لان الظاهر أن الوهابيين لم يقلعوا عن رغبتهم فى الاستيلاء على تلك المدينة لنشر مذهبهم فيها ولتكون منفذاً لهم على الخليج الفارسى .

وهذه التفاصيل التى استقيتها من مجلة «الشرق الادنى» تدل على عقلية تلك الاقوام العربية التى يحلم بعضهم فى تنظيمها بشكل ولايات متحدة . وقد استنتجت المجلة الانكليزية التى أشرت اليها من تلك الحوادث والصعوبات التى لاقتها فرنسا فى سوريا ولاقتها انكلترا فى العراق انه يجدر أن تعقد الدولتان مؤتمرا من الفرنسويين والانكليز والعرب يبحث فيه شكل الحكومة المقبلة فى البلدان العربية الشرقية تحت نظام الانتداب والافان هناك حركات خطيرة كالحركة الوهابية » انتهى

[القبلة] .

اما مبحث عدد (١٣٣٢٨) وهو الخلاف ، والنزاع ، والعصابات الخ — فما أوردته «القبلة» فى افتتاحية عددها الماضي — به ما يغنى عن بيان مايجب على موضوعه بكل صراحة

ومع هذا فلا نرى من مانع من ان نذكر المخبر الاريب الفاضل أن يفرض تلك العصابات ومغازي كل ما يريده هي من قبيل ما ترويه الصحف عن وقائع البوليس فى عواصم التمدن والعمران : القضايا والرزايا التى من البارى على البلاد بمعافاتها حتى من أبسط ما فى اختطاف النساء وسلب ما فى عربات القطارات من المتاجر .....

وأما ما فى عدد (١٣٣٣٢) تحت عنوان (جماعة الوهابية) — فأول مادة نوردها عليه ـ بأنا وايم الحق لسنا فى حاجة الى الاستشهاد على صحة ما تأتيه «القبلة» . ولكن لزيادة خزى الذين فى قلوبهم مرض ـ رأينا احياء أذهان القراء بما ذكره من تأكيد ما اشرنا اليه عن واقعة ابن صباح ثم وتأكيد رواتنا عن أولئك المرابطين بقولنا فى عددنا السابق : (علاوة على عدم حصولهم على ما بقيتهم) . فانه أسند الهزيمة الى نفاد مؤن أصحابنا المهاجين . فليتأمل

أما اسقاط بحثنا عن مبدأ ظهور هذه العقيدة ومعتقديها فى عددنا السابق ـ فهو لشهرته التاريخية

وعلم حتى الاحاد بتفاصيله فانه يصادف سنة ١٢١٠ هجريه تقريباً

على أن قوله باشتراك « آل الرشيد » و« حايل » مع ساكن الجنان ، وأحد نوادر مشاهير أفاضل الزمان ، مولانا المرحوم « محمد على باشا » فى انكسارهم - هو عريّ من كل صحة . يعلم هذا حتى رعاة الغنم . وليس هذا منا الا لبيان الحقيقة . فان رجال قبيلة « شمر » النجباء الذين برأسهم « آل الرشيد » ليسوا ممن يفتخرون بما لم يأتوه . ومع هذا فقوله : (أهل حايل) - يؤنسنا بنسبة تحريف الرواية . فان التى أظهرت التمايل لاجناد مولانا المرحوم المشار اليه - هى بلدة « عنيزة » الشهيرة وأول القرى فى المفازة التى بينها وبين « المدينة المنورة » وعلى بعد ثلثمائة كيلو متراً فى شرقها . لان « حايل » منحرفة جداً عن استقامة خط الحركة .

وعلى سبيل المفاكهة - نورد هنا لطيفة وقعت بحضور قائد تلك الحملة المبرور المغفور له « ابراهيم باشا » طاب ثراه أثناء اقامته فى ضواحى تلك البلدة ، وكان أحد من يتردد عليه من رؤسائها مستفشكي الى طبيب الحضرة السامية عند مصادفته له تلك الحضرة - ألماً فى قوائمه . فقال له الطبيب « انه من أثر تقدم السن ليس بمرض يخشى منه » . فقال الشيخ : « وكذا أجد ثقلا فى سمعى » فأجابه الطبيب بعين الجواب الاول . فقال له الشيخ أيضا : « انى مبتلى بالسهاد وقلة النوم » فأجابه الطبيب ايضا : « ان هذا من ذلك الاثر » . وعندها أظهر الشيخ حالة استهزائية بلسانه وشفتيه بصوت غريب . فأجابه الطبيب بقوله « وهذا ايضاً من آثار تقدم السن » فأخذ جميع من بالمجلس من هذه الجملة الضحك والاعجاب الشديد ...

أما بحثه عن تعريفهم - أى الوهابية - فشهرة أصول الاسلامية ومبادى تحليلها وتحريمها - لا نحتاج معها الى بيان . وكفانا ما فى قوله : (واذا سقط احدهم فى بئر فان اخاه يعرض عن نجدته لانه يعتقد أن سقوطه كان بارادة الله) ، وكقولهم بالكفر على شارب الدخان (أى التتن) .

وأغرب مما فى هذا تطبيق ما فى قوله بعد ذلك : (وليس للاخوان - أى الوهابية - أن يرموا أية علاقة مع الكفار) ، ثم قوله بعد ذلك : (والذى نهض اليوم بالوهابية هو عبد العزيز بن السعود . ولما دارت رحى الحرب الكبرى الاخيرة حالف الانكليز وتلقى منهم مساعدة كبرى) - يحرمون الملاقات مع من لم يكن على دينهم ثم يبحون للامير عبد العزيز الذي قام بنهضتهم فى هذه المرة محالفته مع الانكليز ! .. اذ لا نشك أن كل ذى ذوق يستغرب مما فى هذا التناقض الذى لا ندرى أهو الذم الذى يراد به المدح أم العكس ؟ بل لا نجد حتى ما يستلزم استفادة قراء الرئيسة « الطان » صاحبة الرواية من نشرها نقيضين متنافيين ! ...

اعتقد الوهابية فى الشجر والحجر أمس ، وكفروا بها اليوم ، وعبدوا ضياء الشمس ، ونور القمر ، مهما أرادت أن تزعم افادة قرائها بما فى هذا ! ... اللهم الا ان كان القصد اعلان واشهار حلف بريطانيا العظمى لهم اولا ، ثم تفهيم العالم بذلها لهم المساعدات الكبيرة ! هذا مما لا وجه لنا فى البحث فيه . الا أن الذى يهمنا فى الموضوع هو ازهاق الالفين من النفوس الصافية الزكية التى أشار اليها ، بل وكل ما أزهق منها قبل تلك الوقعة وما بعدها فى السبيل الذى لا يمكننا أن نقول بأنه لعرض الدنيا أم الاخرة . ولكن نقول على سبيل التذكرة لسماة هذا الازهاق ومسببيه ورزء البلاد بأبنائها أن يستعدوا للمسؤولية البشرية عن أبنائها !!

وهذا ما دعانا الى أن نشكو ما شكوناه فى العمود الرابع من الصفحة الثانية من افتتاحية عددنا الذى قبل هذا بقولنا :

(فالى الله المشتكى ثم الى ذوى الالباب والشفقة من أبناء العرب خاصة ومن المسلمين عامة - أن ينظروا الي ما تسفكه وهابيتنا من دماء ابناء العرب من شمال جزيرتهم الى جنوبها ، وما يجب ان يقال عن هذه القضية الهائلة التى لا نعرف لها غاية ولا قصدا الا قتل بعضنا لبعض ونهب كل منا المال الاخر !!!

هذا ما نقوله وانه جل شأنه لعليم بأننا بريئون فى هذا القول من شائبة الغرض أو القصد - الا ما تجده الحسيات العنصرية والدينية من التأسف والتأثر على ازهاق هذه الانفس واراقة هذه الدماء واضاعة هذه الاموال . أقله كما قال الشاعر :

ولابد من شكوى الي ذى مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

ولا مندوحة لنا هنا من أن نقول بعجز مبلغ علمنا عن ادراك الغاية من اقدام حضرة مولانا السعودى ... - على سوق اجناده وبعوثه لقتال أبناء العرب « الرشيد » و « الصباح » فى شمال جزيرتهم ، و « عسير » و « نجران » و « شهران » ومشارق « صنعاء » فى أقصى جنوبها ..... الخ) ، واستلفتنا بها انظار العالم العربي والعالم الاسلامي خشية تلك المسؤولية وأن لا تتهم علاوة ما تتهم به حكومتنا فى هذه المرة بنسبتنا الى سفك الدماء والفتن وكل ما نستجير بالله من وقوعه ليس في بلادنا وبين اقوامنا بل فى سائر بلاد الله كما يوافق خطة حكومتنا الموضحة فى عددنا الماضى

ولوددنا أن مجلة « الشرق الادنى » المتعين سعة اطلاعها ، راوية الرئيسة « الطان » عما تأتيه بهذه التفاصيل عن البلاد - لو انها عندما أشارت بقولها (وتلقي ابن السعود من الانكليز مساعدة كبيرة وهاجم شريف مكة وكسره) - ذكرت الحاح الحضرة السعودية على شريف مكة بامداده له فى مبادى واقعة « جراب » المعلومة ، واجابة حضرة مولانا المنقذ لندائه وطلبه - بتجهيز أحد أنجاله بالقوة اللازمة وبقائه فى المواقع المعلومة بنجد أمام المخاطر التى ألمت بقراه وبلده عقب هزيمته فى « جراب » - لادت بذلك وظيفة المنصفين ورجال الحقيقة من أرباب السير والتواريخ ورواتها ! ... ولكن هكذا كانت نتيجة حظ « الحجاز » و « سوريا » و « العراق » حتى فى انظار الصحافة البريطانية !! كما يصدق عليه قول الشاعر :

واذا تكون كريهة أدعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب !

دعتهم وعاهدتهم بريطانيا العظمى على ما هو معلوم لديها وأجابوا داعيها بكل ما هو معلومها فى الاونة التى بلغت فيها النفوس الحناجر ، وزاغت فيها الابصار ، فلما ألقت عصاها واستقر بها النوى - تشاطرت هى واصدقاؤها بلادهم ينشدهم لسان الحال : (ما أنت أول سار غره قمر .... الخ)

أما تتقون المروءة والشيمة ؟! تتركون بلاد الذين قلتم انهم عدو مشترك وتغتصبون بلاد من سفكوا دماءهم مع دمائكم وشاركوكم فى المواقف الحرجة الى غيره ؟! .....

ان ما فى هذا وابيكم مما ينسب الينا من الذلة والصغار والاستحقار وكل ما رمينا به الرامون وتقذفنا به الشامتون - لهو جزء من كرات الملايين التى تنال شرفكم وشهامتكم ! .....

لا ندرى ماذا نوفق بما روته الرئيسة « الطان » من امضاء فخامة رئيس وزراء بريطانيا معاهدة الحدود فى فلسطين سوريا وباقى أجزائها والعراق بعد تصريحاته أمام مجلس نوابه بقوله : (وانما مما لا يرتاب فيه كون العرب يعتقدون أن الاتفاق الذى عقدناه مع فرنسا هو خيانة فى العهود . وهذه مسألة لا علاقة لها بمصطفى كمال . ولكن اذا أعطينا ازمير الى مصطفى كمال هل ينسي العرب أن دمشق وحلب لم تعطيا لهم - ودمشق هى عاصمتهم ، هى مدينتهم المقدسة ؟ هل يتنازلون عن دمشق فجأة اكراما لسواد عيون مصطفى كمال ؟) ، ونشرته « القبلة » فى عددها « ٤٥٠ » !!؟

ولئن فازوا باستعمار البلاد وكل ما ارادوه بذلك تحت عنوان « الانتداب » ونحوه - فلقد فزنا بشهرة شرف الوفاء والقيام بحقوق العهد أمام العوالم بأسرها ! ولا ندرى أينا الرابح ؟!

ولا يرد علينا وأيكم استقلال « الحجاز » والاحتجاج به فقد أشرنا عنه غير مرة بأنه مستقل بطبعه من قبل كل قبل . ولا نعرف من ينكر هذا . وعليه فخطاب الحلفاء له هذه المرة دون سواه من رؤساء جزيرة العرب فى مسألة استقلال اقوامه وباقى جزيرتهم ونهضته بهم لا تسيغ له (اى لحجازنا) حسيات المروءة والشرف وما تأباه مزايا الشهامة العنصرية الفطرية - الاكتفاء بذلك الاستقلال المحدود الموجود أساساً . ولا يليق بشرف الحلفاء وحسياتهم الوجدانية وكل ما يتعلق بنواميس شعوبهم أن يحكموا عليه أمام العالم والتاريخ بأنه خدع اقوامه ونافق عليهم وعلى بلادهم بالمباطنة مع الحلفاء على استعمارهم بلاد أقوامه واستعبادهم أبناءها مهما بلغت أوجه تصور فوائدهم ومصالحهم من ذلك !. وهذا القول والبيان هو قول الشرف وبيان حسيات الشهامة . فليتدبر القوم هذه الحقيقة القطعية الطبيعية التى ليس ورائها ما يقال !. على أن أقرب ما نقلته الينا الصحف عن حادثة « حي الاكراد » فى دمشق كاف لرد كل ما يقوله أساتذتنا أقربه الشيخ عبدالله صيفر ورأيناه فى أحدى امهات صحفنا « الاهرام » أو « المقطم » من الانتداب واساليب الاغتصاب !!

اما البواخر والطيارات البريطانية التى اشير الى وصولها الى الكويت - فالذى نعلمه ان التى وصلت الكويت هى نجدة الامير الخطير سمو الشهم فخر العرب ومثال النجابة والشهامة الهمام « خزعل خان المرداوى » بعث بها الى « الصباح » فى مقابلة بعثهم لجده بمثل هذه المهمة عند قيام اهل « الحويزة » قرية معروفة على « آل مرداو » وهذه نكتة غريبة جالبة للنظر - الامير عبد الرحمن الفيصل ونجله المعظم عبد العزيز رئيس النهضة الوهابية كما وصفه بها مكاتب « الطان » يكافؤن « الصباح » على ايوائهم لهم عند فرارهم من « الرياض » بعوائلهم من « الرشيد » عند استيلائه عليها وعجزهم عن دفعه عنها ، وقيامه لهم بكل أودهم كما هو معلوم ومفهوم حتي

من مؤدى المقالة بعاليه، ثم يهاجم بلادهم للاستيلاء عليها وعليهم لتكون له مخرجاً بحريا - و«آل مرداو» النجباء عدونهم بخيلهم ورجلهم لاستخلاصهم من هلكة تحيط بأنفسهم وأموالهم وبلادهم ؟! فسبحان من خص من شاء بما شاء !!

بقي علينا أن ننتظر أي كفتى الحليفين الاكرمين تكون الراجحة فى نظر السياسة البريطانية ؟ أهى السعودية أم الصباحية ؟ ويا ترى ماهى علة الرجحان في الصورة الظاهرة ؟!

اماقوله: (وقداستنتجت المجلة الانكليزية التى أشرت اليها من تلك الحوادث والصعوبات التى لاقتها فرنسا في سوريا ولاقتها انجلترا فى العراق - أنه يجدر أن تعقد الدولتان مؤتمراً من الفرنسويين والانكليز والعرب يبحث فيه شكل الحكومة المقبلة فى البلدان العربية الشرقية تحت نظام الانتداب والافان هناك حركات خطيرة كالحركة الوهابية) - فلانقول عنه للمجلة المبجلة والرواين عنها الا: على رسلكم أيها الاخلاء الرحماء الشفقاء.. انالا نجد ما نقوله عن هذه المبادى والحسيات الا : أنها كمن يرى القذا فى عين صاحبه ولا يرى الافاعى التى تمخطر على مكتبته !.. ها هى قرارات المؤتمرات فى شؤن الاحوال العمومية بين أيدى تصرف الابطال والتعديل، والتأمل والتأجيل !

فاتقوا الله فى العرب وفى أنفسكم فان لكم بالاختصار متأملا فى نتائج الورنجيلية والفنزيلوسية!...

ان هذا ورب الكعبة لمن حسيات صديق حميم يسوءه ما يسوء صديقه ويسره ما يسره. عليه نفسه لا يضره من ضل اذا اهتدى م؟

قدوم

قدم الى «العاصمة» الامير (عائض بن عبدالرحمن بن عائض) أحد أمراء «عسير» وحل ضيفاً كريماً فى الرحاب الهاشمية الملوكية

من عجائب القدرة

رأينا فى بعض الصحف أن امرأة ولدت توءمين احدهما فى شكل خنزير، وأن الحكماء المتخصصين فى زيادة التتبع لمثل هذا عجزوا عن أن يحلوا هذه الخارقة الا بقولهم: انها من عجائب الحالات المخصوصة بمصر. ولكن نحن نقول: كيف نسيتم ما يقوله الطبيعيون (المنكرون لما تقوله الديانة عن كيفية تكوين البشر) - «أن الانسان كان اصله قرداً، وعلى طول السنين ومر القرون وكر الدهور - تبدل شكله الى هذه الصورة» ؟ وعليه فما سيرجع الى اصله لا يسئل عنه !...

أخبار خارجية

شروط الانتداب

وعصبة الامم

كتب « برتيناكس » فى جريدة « ايكودى بارى » مقالا عن « افلاس عصبة الامم » استشهد فيها على ذلك الافلاس بأمثلة ، منها مسألة الانتداب قال :

« من المعروف ان المقاطعات الواقعة خارج القارة الاوربية التى اخذ الحلفاء ادارتها على عاتقهم سواء كان فى أبان الحرب أو عند عقد الهدنة لا يمكن ان تبقى ادارتها فى يدهم الا اذا اعطتهم جمعية الامم بذلك انتداباً قانونياً. هذا ماتقضى به المادة ٢٢ من العهدة التى أنشئت بمقتضاها جمعية الامم

« وقد كان الانكليز يتنازعهم عاملان : عامل الوعود التى ابرموها مع العرب بشأن الحكم الذاتى لابل بشأن الاستقلال وعامل الرغبة التى ابدتها اوستراليا وافريقيا الجنوبية فى ضم الاراضى المعهودة اليها ضما مطلقاً من كل قيد وشرط . لذلك عمل اصدقاؤنا الانكليز على اقرار ثلاثة انواع للانتداب : الانتداب (حرف أ) وهو الذى لايسمح للدولة الحامية الا بمراقبة ضمن حدود محدودة وهو ينطبق على البلاد الشرقية . والانتداب (حرف ب) الذى يسمح بالاستثمار الاستعماري تحت مراقبة جمعية الامم مثلما ستكون الحال فى الكمرون وطوجو وافريقيا الشرقية . والانتداب (حرف ج) الذى هو اشبه شيء بالضم المطلق كما هى الحال في افريقيا الجنوبية الغربية وجزر الباسيفيك

وكانت وزارة لندرا تعتقد انه مادامت الدول الكبرى قد اتفقت على انفاذ الانتداب بهذا الشكل فلا يبقي الا عرض اتفاقات مبرمة بهذا الشأن على جمعية الامم لتوافق عليها . غير ان الامر قد بدا اصعب مما كان مظنونا . فقد صرحت فرنسا سائلة « لماذا لا يكون لى فى الكمرون مثلا نفس الحرية المطلقة التى ستكون لحكومة افريقيا الجنوبية فى جنوبي افريقيا الغربية ؟

وكذلك قالت اليابان انها لم تخلى فى سنة ٩١٧ عن جزر الباسفيك الا لانكلترا وليس لاوستراليا التى تنوى أن تنفذ فى تلك الجزر جميع قوانينها المعاكسة لليابان حتى ان الجالية اليابانية هناك تأسف على الادارة الماضية

وهكذا مرت الايام والشهور ومشروع تحديد الانتدابات لم يقدم الى الهيأة التنفيذية فى جمعية الامم وكانت الدول تؤمل ان تحصل على الاقل على اعتراف الجمعية بشرط الانتداب الذى من (حرف أ) . ولكن ذلك ايضاً لم يتم لان وزراء انكلترا غير مستعدين للبحث فى شروط الانتداب فى فلسطين

وختم الكاتب بحثه هذا بقوله « وهكذا أردنا أو ابينا قد انتهت حرب ١٩١٨ وغيرها بفتوحات استعمارية »

ما بعد انقسام

الاشتراكية الفرنسية

قالت لابتيت ربو بليك بعدد أول الجارى ماتعريبه :

انتهي مؤتمر تور الاشتراكي الفرنسى بانقسام الحزب الاشتراكي فى فرنسا اذ أطاعت الاكثرية الاشتراكية أوامر موسكو وانحازت الى الدولية الثالثة واصبحت الحزب الكوموني واضطرت الاقلية أن تجتمع محاولة انقاذ الهيئة الديمو قراطية التى أسسها جسدوفيان وجوريس اوما يمكن انقاذه منها

وسيحتدم الجدال من ثمة حاميا بين الكومونيين الذين انتسبوا الى موسكو وبين الاشتراكين الذين بقوا على تقاليد جوريس

ومن الامور التى تنتظر من اليوم ابعاد البيرتوما بعض الاعضاء الاخرين فى الحزب القديم الموحد

أمافيما يختص بالمسألة الدولية فصحيح أن الكومونيين يبعدون عن ان يكونوا من حزب تتبعه احزاب فأهم الاجماعة سياسية فرنسية تتبع حكومة موسكو وليس لينين ولجنته فى الدولية الثالثة بممثلين للهيئات العاملة الروسية تمثيلا حراً

ان الاحزاب الانكليزية والسويسرية والايطالية تطرح بعيدا عنها فى الاونة الحاضرة العمل بالاشتراك مع موسكو ولانعرف ماذا يفعل الكومونيون الفرنسيون اذا اتتهم من لينين اوامر قضاء الواجب الذى تحتمه عليهم طمأنينية بلادهم واذا امرت موسكو بالحرب الاهلية فى فرنسا فهل ينشط الكومونيون فى فرنسالها ؟...

الضرائب الباهظة

فى فرنسا

أثقلت الضرائب كاهل الفرنساويين حتى انه لكثرتها وتعدد اسمائها أصبح الاهالى لايدرون اية ضريبة يسددون وأى مال يدفعون وامسى رجال التحصيل لايعرفون بم يطالبون فالتبس الامر على الجميع وحصل للكل خبال وعمت الشكوى وطمت البلوى ولامن يقرأ ومن يسمع

وقد انتحر أحد المولين بالقاء نفسه تحت عجلات القطار تخلصاً من كثرة الطلبات وقال قبل موته الموت ولا الضريبة وانتحر أيضاً أحد المحصلين وكتب قبل انتحاره لرئيس الجمهورية كتابا مؤثراً عدد فيه تلك المغارم وقال بعجز الممول والمحصل عن تسديدها

الدول والتسليح

بذل أعضاء الحزب الجمهوري الامريكى المساعي في ان تتفق البحرية البريطانية والامريكية واليابانية فنشرت جريدة (فيلادلفيالدجر) مقالا افتتاحياً قالت فيه انه لا حماقة اكبر من ان تعمد الامم الثلاث التى هى معقد الرجاء الاقتصادي فى العالم المتمدن الى القاء الملايين من الريالات فى البحر لغير غرض معين ولاسيما في هذا الوقت الحرج. ثم شرحت الجريدة الخطأ العظيم الذى ترتكبه كل من انكلترا والولايات المتحدة بالتنافس في بناء السفن الحربية وان يستمر هذا التنافس حتى يتم عقد اتفاق بين الدولتين وحذرت انكلترا من الاخذ اكثر مما يجب بتصريحات المستر دانيال الذى يطالب بجعل بحرية الولايات المتحدة اكبر بحرية فى العالم قائلة على سبيل التهكم ان المستر دانيال (دردنوت) سياسي لا (دردنوت) بحرى فان مدافعه الضخمة ستطلق نيرانها على الحزب الجمهوري لا على أعداء أجانب فى حيز الفكر فهو يرمي الى تخويف الحزب الجمهوري المقبل على الحكومة بعبء ثقيل من الضرائب الاضافية لسد مطالب ميزانية البحرية التى زيدت . وختمت أقوالها بانه يجب على الولايات المتحدة ان تكون زعيمة الامم فى السير بها الى السلام

وقد تناولت جريدة "ايفننج بوست" التى تصدر في نيويورك مسألة التسليح فقالت ان استتباب السلم في العالم بيد امريكا وبريطانيا العظمى وان التحدث بوقوع الحرب بين انكلترا والولايات المتحدة ضار بالدولتين فان التحدث عن البلشفية أفادها اكثر مما افادتها الدعوة التى تنشرها واكثر من انتصارات السوفيت انفسهم . الى ان قالت فنحن نقنع الملايين من الناس الذين قلقت خواطرهم اذا بينا لهم ان النظام الحالى سقيم واننا كلما أسرعنا في تغييره احسنا صنعا

ولم توافق جريدة "ستار" التى تصدر فى وشنطون على رأي زميلاتها قائلة انه يجب على المؤتمر النيابي الامريكى أن لايتأثر بهذه الاقوال فى التشريع الخاص بالبحرية

وقد قدم النائب بوراه أحد زعماء المضادين لعصبة الامم ومن كبار القائلين بسياسة العزلة الامريكية عن السياسة الاوروبية — اقتراحا بأن يفتح رئيس جمهورية الولايات المتحدة المفاوضات مع انكلترا واليابان للاتفاق على انقاص بناء السفن الحربية بمقدار ٥٠ فى المئة فى خلال خمس سنوات

وفوق ذلك فان اراء المستر دانيال لن يكون لها تأثير فى المؤتمر النيابى لان الحكومة الجديدة لا الحاضرة هي التى تقرر سياسة الولايات المتحدة البحرية فى المستقبل

بين الماضى والحاضر

عام ١٩٢٠

- ٣ -

اين السلام فى العالم

عن الاخبار

ان السلام الذى كان الغرب يتوق اليه لم يتحقق وان الايام التى توالت والشهور العديدة التى مرت منذ عقد الهدنة الى الان لم تسو المشاكل القديمة ولم تمنع وقوع المشاكل الجديدة

وهذه الحالة الاستثنائية لم يختص بها الغرب بل انها شملت الشرق ايضاً وقد كان العام الماضي مملوءاً بالحوادث الخطيرة التى وقعت فى هذه الناحية من العالم

بدأ العام بوقوع الحرب بين بولونيا وروسيا البلشفية وكانت سجالا ولكن الدور الاخير منها كان فى جانب بولونيا فدارت المفاوضات لعقد هدنة بين الفريقين فى «ريجا» ثم عقد الصلح بينهما فى ٢٧ اكتوبر الماضى ولكنه لم يبرم بعد. وقد تنبأ الكثيرون بان البلشفيك لم عدوا بدهم الى بولونيا الا تحت ضغط هجوم الجنرال فرانجل وان روسيا أرادت ان تتخلص من عدو لتقضى على العدو الاخر وفعلا ما كادت تنفض يدها من بولونيا حتى حولت جيوشها نحو فرانجل وماهى ايام حتي قضت عليه آخر قضاء فى ١٦ نوفمبر

ولما أصبح البلشفيك أحراراً وأصبحت جنودهم غير مشتغله بمقاتلة أحد فى الداخل انصرفوا الى الخارج يعملون فيه فوجهوا قوتهم نحو رومانيا وقد نقلت الينا الانباء التلغرافية منذ ايام انهم حشدوا اثنتي عشرة فرقة ضدها وهم يطالبون بالجلاء عن بسارابيا

على انهم لم يقفوا مجهوداتهم على الغرب بل كانت هذه المجهودات منصرفة من قبل الى الشرق اذ أنزلوا جنودهم فى «رشت» ببلاد فارس حوالى منتصف شهر يونيه وأخذوا يتقدمون داخل هذه البلاد وفى اليوم الثامن من شهر يوليه تغيرت الوزارة الفارسية القديمة وجاءت وزارة جديدة لها سياسة قائمة على ان الاتفاق الانكليزى الفارسى لايعمل به الا اذا أقرته البلاد وقد استفاد البلشفيك من هذا التغيير وأخذوا يوغلون بجنودهم وهم ينادون الان بأنهم مستعدون للجلاء عن فارس اذا جلت الجنود الانجليزية عنها ويظهر ان السياسة الانكليزية لاتريد ان تتحمل نفقات استبقاء الجنود هناك وهى تنتظر موقف البرلمان الفارسى حيال الاتفاق لتضع الخطة النهائية التى تسير عليها وتعلن بعض الدوائر الانكليزية انه مهما يكن من الامر فان هذا الجلاء لايتأخر طويلا

واذا تركنا فارس جانباً وجدنا ان البلشفيك أوغلوا في التركستان واستولوا على بخارى فى العام الماضي ثم مدوا ايدهم الى الوطنيين الاتراك فى الاناضول

وقد كان من نتائج اتفاقهم مع الوطنيين توجيه الجيوش التركية الى ارمينيا وسحقها ثم عقد الصلح معها فى أوائل شهر ديسمبر الماضي وقد اخذت هذه القوي تتحول غربا لمهاجمة اليونان فى منطقة ازمير وغيرها

ولاننسى من حوادث العام الماضي (مؤتمر باكو الذى حضره ١٨٠٠ مندوب من الامم الشرقية المختلفة وما اتخذ فيه من القرارات ذات الشأن)

وبالجملة فالشرق كان ميدانا فسيحا لكثير من الحوادث الجسام وقد ادي ذلك الى فتح باب المسألة الشرقية على مصراعيه ولاندرى كيف يوفق السياسيون الى اغلاقه ؟

* *

تمخض العام الماضى بمعاهدة «سيفر» التى تم التوقيع عليها فى ١٠ اغسطس وكانت سياسة الحلفاء تعتمد على جيش اليونان لحمل الاتراك على قبول تنفيذها بالاتحاد مع حكومة الداماد فريد ولكن سير الحوادث لم يكن ملائما لهذه السياسة فقد عجز الداماد فريد كما عجزت اليونان عن القيام بمهمة القضاء على القوى الوطنية فى الاناضول وكانت نتيجة عجز الاول اقالته من منصبه وتعيين وزارة تعمل بالاتفاق مع الوطنيين اما عجز اليونان فقد اعقبه مظاهر الملل من الاستمرار فى القتال ثم جاءت حادثة وفاة الملك اسكندر فقضت على الخطة السياسية التي كانت مرسومة قضاء مبرما لانها استوجبت رجوع قسطنطين الى عرش اليونان وفرار الجنود من الجيش ورفضها القتال فضلا عن تغير سياسة الحلفاء في الشرق وبذلك تقوض البناء الذى كان يراد تشييده في الشرق وافسدت الحوادث ما كان موضوعا من خطط واصبحت السياسة الغربية امام مصاعب جديدة لاندري كيف الوصول الى التغلب عليها

وقد طلبت الدول من تركيا ابرام الصلح فلجأت الحكومة الى التسويف واعلنت فى ١٠ نوفمبر عدم امكانها هذا الابرام لان مجلس المبعوثان معطل فطلب الحلفاء الاكتفاء بابرام السلطان للمعاهدة فعادت الحكومة وطلبت ارجاء الامر حتى تنتهي المفاوضة الدائرة الان بين حكومة الاستانة وحكومة «انقره» وقد مضي الان عدة اسابيع على هذه المفاوضة دون ان يظهر شيء من نتائجها

ولاتزال مسألة تعديل معاهدة «سيفر» محل خلاف بين الحلفاء لان النظرتين الفرنسية والايطالية غير متفقتين فى هذا الصدد مع النظرية الانجليزية فبينما فرنسا وايطاليا لاتعارضان فى مبدأ التعديل لا تزال انجلترا معارضة فيه وقد خطب المستر لويد جورج فى آخر الشهر الفائت خطابة ضد هذا التعديل ذهب فيها الى ان معاهدة «سيفر» قائمة وان لليونان الحق فى التمسك بها والاستفادة منها وانه لا يمكن قبول مبدأ المفاوضة مع مصطفى كمال لانه قائد عاص وان السياسة الانجليزية الحاضرة فى الشرق لا يجوز العدول عنها

وقد تناولت «الطان» هذا الخطاب أخيراً وكتبت عنه مقالا شديد اللهجة انتقدت فيه السياسة الانجليزية وبدأته بقولها «اننا نخدم الصداقة الفرنسية الانجليزية خدمة سيئة اذا ظلت أعيننا مقفلة ويلاحظ ان فرنسا لم تكن ترى الاشياء بعين بصيرة فى مسألة مصر وترتب على ذلك سوء فهم استمر عشرين عاما بين باريس ولندن فلا يجوز ان تسير مسألة تركيا فى الطريق الذي سارت فيه مسألة مصر ويجب ان نشرح بوضوح كل الاغراض التى تتبعها انجلترا فى الشرق

لقد عارضت انجلترا فى تعديل معاهدة سيفر وعلى ذلك أصبحت اليونان القسطنطينية من وجهتين تحت الحماية الانجليزية فانجلترا تحمى قسطنطين ضد فرنسا وتحمى من جهة أخرى - ضد فرنسا وايطاليا معاً - المعاهدة التى تمنح اليونان ازمير وغاليبولى وادرنة

لقد كانت اليونان تحت ضمانة فرنسا وانجلترا وروسيا وقد اختفت الاخيرة ويقضى اتفاق ملحق بمعاهدة سيفر بان تعدل انجلترا وفرنسا عن حقوقهما واذا قيل ان اليونان تحررت بمقتضى ذلك اجبنا بانها أصبحت فى الحقيقة تحت وصاية دولة واحدة هى انجلترا التى أصبحت تحمى قسطنطين وتحمي معاهدة سيفر ولها السيادة على البحار والجزر اليونانية وهذا الجمع بين الحماية والسيادة يعد تقريبا مايسمونه بالحماية

واذا نظرنا الي مجموع السياسة الانجليزية الشرقية وجدنا فضلا عن حماية اليونان السيادة على شرق البحر الابيض والبوغازات وتكوين مملكة يهودية فى فلسطين وتشجيع فيصل ورجال الحجاز واستخدام اليونان الاتراك واستخدام الاستانة ضد انقره وتقسيم اسيا واحتلال العراق والسيادة فى فارس

واذا كانت ايطاليا قد بدأت أن تعمل وحدها منذ عدة اشهر واذا كنا لانجهل ماترمي اليه انجلترا فهذا يدل دلالة واضحة على ان تضامن الحلفاء لم يعد له وجود فى الشرق فيجب ان نعمل نحن من جهتنا أيضا وهذا العمل ينحصر في الاتفاق العاجل مع حكومة انقره لتسوية مسألة الجلاء عن كيليكية ولتحديد منطقة الاحتلال الفرنسي فى شمال سوريا وبعد ذلك يجب ان نعزز قواتنا فى منطقة البوغازات حيث لفرنسا مصالح سياسية ومادية يجب ان تحتفظ بها »

هذا ما كتبته الطان تعليقاً على السياسة الانجليزية ومنه نفهم ان حل المسألة الشرقية بات صعباً وان الحوادث التى وقعت فى العام الماضي زادت المشاكل القديمة تعقيداً

واذا كان الحل قد استعصي وقت ان كانت الدول متحدة متضامنة على العمل فليت شعري كيف يتحقق هذا الحل بعد ان ظهر هذا الخلاف وأصبحت كل دولة تعمل من جانبها بالسياسة التى تروق لها ؟

والخلاصة ان عام ١٩٢٠ لم يقرب العالم من السلام خطوة واحدة بل ابعده خطوات وقد أثبتت تقلباته لرجال السياسة ان دفة الامور ليست في يدهم يديرونها كيف يشاءون وانما هي فى يد الله يسيرها وفاق ارادته التى لامرد لها ولا قبل لاحد بتغييرها

امين الرافعى

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس والوجه

عدد الطرود

٢٠٠٠	قاز	١٤١	برتقال
١٠٠	صابون	٥٠	سكر
١٠٥	بصل وثوم	٤٧	مأكولات
٣٥	جبن	٢١	كتب
٢٠	اشياء حديد	١٨	قمر الدين
١٠	صلصة	٦٠	بضائع مختلفه

المجموع (٢٥٧٤) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ١٣

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٤	١١	٢٣	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤
الخميس	٢٥	١١	٢٢	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤
الجمعة	٢٦	١٠	٣١	١٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٣٤

العدد ٤٥٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ فبراير سنة ١٩٢١

فى رياض الادب

رأينا فى هذه المرة أن نتحف قرائنا الكرام بقطع مختارة من نفائس الشعر مما يمثل الحسيات العربية وتجلى فيها بوضوح تام اخلاق بنى أبينا الاكرمين نقلا عن ديوان الحماسة :

قال مضر ابن اوس :

لعمرك ما أدرى وانى لأوجل ... على اينا تعدو المنية اول
وانى اخوك الدائم العهد لم أخن ... ان ابزاك خصم أو نبابك منزل (١)
احارب من حاربت من ذى عداوة ... واحبس مالى ان غرمت فأعقل (٢)
وان سؤتنى يوما صفحت الى غد ... ليعقب يوما منك آخر مقبل
كأنك تشفى منك داء مساءتى ... وسخطى وما فى ريبتى ما تعجل
وانى على اشياء منك تريبنى ... قديما لذو صفح على ذاك مجمل
وفى الناس ان رثت حبالك واصل ... وفى الارض عن دار القلى متحوَّل (٣)
(اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ... على طرف الهجران ان كان يعقل)
(ويركب حد السيف من ان تضيمه ... اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل) (٤)
(وكنت اذا ما صاحب رام ظنتى ... وبدل سوءا بالذى كنت افعل) (٥)
(قلبت له ظهر المجن فلم ادم ... على ذاك الا ريثما اتحوَّل)
(اذا انصرفت نفسى عن الشيء لم تكد ... اليه بوجه آخر الدهر تقبل)

وقال سعد ابن ناشب المازني :

سأغسل عنى العار بالسيف جالبا ... عليَّ قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن دارى واجعل هدمها ... لعرضى من باقى المذلة حاجبا
ويصغر فى عينى تلادى اذا انثنت ... يمينى بادراك الذى كنت طالبا (٦)
فان تهدموا بالغدر دارى فانها ... تراث كريم لا يبالى العواقبا
اخى غمرات لا يريد على الذى ... يهم به من مفظع الامر صاحبا (٧)
اذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يأت ما يأتى من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوا بى مقدما ... الى الموت خواضا اليه الكتائبا (٨)
اذا هم ألقى بين عينيه عزمه ... ونكَّب عن ذكر العواقب جانبا (٩)
ولم يستشر فى رأيه غير نفسه ... ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

(١) ابزاك قهرك وبطش بك . ونبابك المنزل اذا لم توافقك الاقامة فيه (٢) فأعقل أى أدفع عنك الغرم من مالى (٣) القلى البغض (٤) مزحل أى مبعد (٥) الظنة التهمة (٦) التلاد المال القديم (٧) الغمرات الشدائد (٨) رزام حى من تميم والترشيح التأهيل والكتائب الجيوش المجتمعة (٩) التنكيب عن الشيء الانحراف عنه

وقال « تأبط شراً » الفهمى :

اذا المرء لم يحتل وقد جدَّ جدُّه ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر (١)
ولكن أخو الحزم الذى ليس نازلا ... به الخطب الا وهو للقصد مبصر (٢)
فذاك قريع الدهر ما عاش حوَّل ... اذا سد منه منخر جاش منخر (٣)
أقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابى ويومي ضيق الجحر معور (٤)
هما خطتا اما اسار ومنة ... واما دم والقتل بالحر أجدر
وأخرى أصادى النفس عنها وانها ... لمورد حزم ان فعلت ومصدر (٥)
فرشت لها صدري فزل عن الصفا ... به جؤجؤ عبل ومتن مخصر (٦)
فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا ... به كدحة والموت خزيان ينظر (٧)
فأبت الى فهم وما كدت آئباً ... وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وقال سبرة بن عمر الفقعسى :

أتنسى دفاعى عنك اذ انت مسلمَ ... وقد سال من ذل عليك قراقر؟
ونسوتكم فى الروع باد وجوهها ... يخلن اماء والاماء حرائر؟
أعيرتنا ألبانها ولحومها؟ ... وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر!
نحابي بها اكفائنا ونهينها ... ونشرب فى اثمانها ونقامر

وقال غيره :

وأنت الذى أخلفتنى ما وعدتنى ... وأشمتَّ بى من كان فيك يلوم
وأبرزتنى للناس ثم تركتنى ... لهم غرضاً أرمى وأنت سليم
فلو أن قولا يكلم الجسم قد بدا ... بجسمى من قول الوشاة كلوم

وقال ربيعة ابن مقروم :

أخوك أخوك من تدنو وترجو ... مودته وان دعى استجابا
اذا حاربت حارب من تعادى ... وزاد سلاحه منك اقترابا
وكنت اذا قرينى جاذبته ... حبالى مات أو تبع الجذابا
فان أهلك فذى حنق لظاه ... عليَّ تكاد تلتهب التهابا
مخضت بدلوه حتى تحسى ... ذنوب الشر ملاءى أو قرابا
بمثلى فاشهد النجوى وعالن ... بى الاعداء والقوم الغضابا
فان الموعدىَّ يرون دوني ... أسود خفية الغلب الرقابا
كأن على سواعدهن ورساً ... علا لون الاشاجع أو خضابا

(١) « الحيلة » الحذق في تدبير الامور و « الجد » الاجتهاد (٢) « القصد » الرشد (٣) « قريع الدهر » المجرب للامور ، و « الحوَّل » البصير بتحويل الامور (٤) « لحيان » بطن من هذيل « صفرت » خلت (٥) « المصاداة » ادارة الرأى فى تدبير الشيء (٦) « الجؤجؤ العبل » الصدر الضخم (٧) « الكدح » التأثير

أخبار خارجية

الموقف السياسي

﴿ اليونان ﴾

عن الكرمل

حلت مشكلة الفيوم الصغيرة وخلقت مشكلة اليونان الكبيرة فسقوط فنزيلوس قضي على تدابير الحلفاء التي اتفقوا عليها فى معاهدة سيفر والتى هى على ما يترأي لنا غير طبيعية لان الذى يطلع عليها يخيل اليه ان الحلفاء نظروا فيها الى مصالحهم اكثر من مصالح الشعوب التي تتعلق بها تلك المعاهدة

تبدل الموقف السياسى فى الشرق بسبب رجوع الملك قسطنطين ورغبة الشعب اليونانى فى ان يكون مستقلا تمام الاستقلال فى شؤونه فاصبح الحلفاء امام امر واقع وهم اليوم يفكرون فيما يجب ان يتخذوه من الاحتياطات لصيانة منافعهم ونفوذهم فى الشرق فترى فرنسا انه من الواجب ارضاء الاتراك والاتفاق معهم لئلا ينتعش نفوذ المانيا فى الشرق وليمتنع امتداد البلشفية فيه

اما بريطانيا فيخيل الينا انها لاترغب البت فى امر حالا لانها ربما تتوقع ان تولد الحوادث والاحوال ما يساعد على حل الازمة التي اوجدها التبدل فى سياسية اليونان وربما آثرت بريطانيا استبقاء ازمير وتراقية دولية لتمنحهما فى المستقبل الدولة التي تنحاز الى الحلفاء وتعضد سياستهما وتكون عاملا قوياً على الاحتفاظ بالسلم

ولكن قدلا تكون هذه سياسة الدول الصغيرة ذات الشان فلا يبعد ان ترى اليونان الجديدة الاوفق لمصلحتها ان تتفق رأساً مع جارتها حكومة الاستانة ومع الوطنيين الاتراك تبعاً لسياسة المرحوم كامل باشا احد شيوخ وزراء تركيا السابقين وان يكون هذا الاتفاق مقدمة لاتفاق بلقانى تنضم اليه اكثرية دول البلقان الصغيرة عملا بمشورة الصحافى الكبير المرحوم وليم ستد فتتألف قوة بلقانية كبيرة تتبع سياسة حرة مستقلة ولا يعود فى وسع الدول الكبرى ان تؤثر عليها فان مالاقته ارمينيا التي اعتمدت على مساعدة الدول مما اضطرها الى ان تلقى بنفسها بين اذرع البلشفية عبرة للدول الصغرى تعلمها ان لا تعتمد على غير نفسها والا تعمل غير ما يوافق مصلحتها واذا تم ذلك فلسنا نعلم ماذا سيكون مصير السياسة فى المستقبل اما ما يبدو لنا فهو ان ما يعترض الحلفاء من المشاكل سببه عدم عملهم بوصايا ولسن

البلشفية

يظهر ان البلشفيه عدا عما تبذله من المساعى لنشر دعوتها فى اقطار العالم تستعد لحروب جديدة فى الربيع المقبل فقد جاء فى التيمس بتاريخ ٢٨ ديسمبر انه يظن ان البلشفية حشدت ١٢ فرقة على حدود رومانيا وطلبت منها الجلاء عن بسارابيا وحشدت خمس فرق ونصف على حدود غاليسيا البولونية وقد سافر البرنس سافيا وزير خارجية بولونيا الى بكرش عاصمة رومانيا ليبحث مع حكومتها فيما يكون موقف بولونيا اذ هاجم البلشفى رومانيا

وزد فى الانباء البرقية ان فرنسا قلقة من موقف البلشفية تجاه بولونيا وايضاً ان فرنسا هى اكثر الدول حذراً من البلشفية واشدها اهتماما بخضد شوكتها كأننا بها تريدان تمثل دور البطل المنقذ من البلشفية وعندنا انه لا يكفى قهر البلشفية بالقوة بل يجب ان نزداد الى ذلك ازالة استياء الشعوب الضعيفة لان البلشفية لا تقاتل بالسيف وحده بل بنشر الدعوة ايضاً فاذا قهرت قوتها الحربية يوما فهى تستعمل البروبوغاندا لتعد قوة اكبر تستخدمها لاشعال العالم حالما تهب رياحها

القضية المصرية

فى الدور الاخير

تقول روتر فى احد تلغرافاته رواية عن المكاتب السياسى لجريدة الدايلي هرالد (جريدة العمال الانكليز) ان الوزارة البريطانية قبلت اقتراحات ملنر فى المسألة المصرية قبولا نهائياً وان اللورد ملنر لم يستقل الا وهو عالم بذلك وان اكبر سبب فى تأخير قبول هذه الاقتراحات كانت معارضة اللورد كرزن والمستر بونارلو والمستر منتاغو لها ولكن الاكثرية رجحت عليهم

ولايخفى ان الاقتراحات مستقلة عن التحفظات التى عرضها الوفد المصري على اللورد ملنر مؤخراً بعد عودة مندوبيه الاربعة من مصر وكان تمسكه باولها وهو النص على الغاء الحماية قبل البدء فى المفاوضات الرسمية سبباً فى احداث هذه الفترة وسيعلم الامر فيها عند عرض المشروع على البرلمان ومناقشته فيه

وقد نقل مكاتب المقطم الخصوصي بلندن الى جريدته بمصر حديثاً نشرته جريدة الدايلى هرالد وقد دار بين مكاتبها ورئيس الوفد المصري بباريس وهذا نصه « ان زغلول باشا قال ان الوفد المصرى، لايطلب اعلان الغاء الحماية على مصر فى الحال توطئة للمفاوضات ولكن الشعب المصرى يطلب ان كل معاهدة تبرم على قاعدة مشروع اللورد ملنر يجب ان تتضمن قبل كل شىء النص على الغاء الحماية فاذا أعطت بريطانيا العظمى ضمانا صريحاً بهذا المعنى فالوفد المصري لايتردد فى دخول المفاوضات وقال زغلول باشا ايضاً ان هنالك اقلية ترجو الحصول على هذا الامر اى الغاء الحماية بعد المفاوضات ولا ترغب فى ان تجعله شرطاً تمهيدياً قبل الشروع فى المفاوضات وقد اعرب زغلول باشا عن شدة احترامه لبعد نظر اللورد ملنر وحكمته واعتداله وقال انه تلقي خبر استعفائه بالاسف

اعمال البلشفيك

في الشرق الادنى

بعدان أمرت حكومة السوفيت الارمينية بالغاء ملكية الفرد عملا باشارة الروسيا أخذت تخطو الخطوة الثانية فى البلشفية فتنصلت من جميع دونها وارتباطاتها المالية . وقد أمر لجنة الاعانة الاميريكية في يوم ٤ ديسمبر بالانسحاب من الاراضى الارمنية بما فيها اسكندروبول فسبب هذا القطع الفجائى للامداد الذى كان يأتي الى الارمن من هذه الجهة متاعب كبيرة ظهر أثرها فى الاهالى المكروبين على انه بعد ذلك بزمن قليل تلقت اريفان من موسكو ستين عربة محملة غذاء وملابس فكان هذا دليلا من طبقة الفقراء الروسيين على تقديرهم لارمينيا الحمراء

ولقد ساعد الاتراك الاميريكيين في نقل امدادهم من اسكندربول وروى ثقة ان الجنود الحمراء المجتمعة عند باكو تتألف من ثلاث فرق ولديها كميات عظيمة من المدفعية الثقيلة . ويحتمل كثيراً أن تكون حركة البولشفيك الثانية فى سبيل بلشفية بلاد الكرج التى ستسمح للبولشفيك بالهيمنة المطلقة على القوقاز فتصبح لهم هناك قاعدة أمينة لقتال اخر يدبرون رحاه فى فارس . وهناك دلائل كثيرة على ان البولشفيك لا يبغون بالمفاوضة فى استئناف العلاقات التجارية الا كسب الوقت لسد حاجاتهم قبل ان يعصف هجومهم الشرق فى الربيع القادم

البلشفية فى الهند

حدثت قلاقل كبرى فى مقاطعة تيبولى احدى المقاطعات فى الهند وهذه القلاقل ناشئة عن قيام العامة على اصحاب الاملاك فالقى القبض يوم ٦ يناير على ثلاثة من زعماء جماعة من الرعاع كانوا متربصين فى جوار منزل احد كبار ذوى الاملاك وتفرق الجمع

على حدود الهند

من دلهى — ان بين الخمسة والاربعين مقاتل الذين قتلوا وجرحوا فى محاربة عشائر بنى محسود ضابطين بريطانيين وقد وقع هذا القتال في مقاطعة جند ولاحيث جرت اعتداآت علي قوافل وعمال وقد الحقت بالقبائل المذكورة خسائر

الحالة فى بلاد الفرس

ان الحالة فى ايران دقيقة لان الايرانيين لم يبرموا الاتفاق الانكلزى الايراني ولو ابرموه لاستقامت امور بلادهم ويرى الايرانيون ان خير مايفعلونه الان الاتفاق مع روسيا البلشفية ومع انها لم تمض الاتفاق فانه يسلمها زمام ايران ويخولها الحق فى شن الغارة عليها كلما خطر لها انها مهددة . وسيبدأ جلاء البريطانيين عن شمال ايران قريباً ولكن لايسمح للبلشفيين بالتعرض لجنوب ايران لقربه من الاملاك البريطانية

موقف ألمانيا الجديد

عقد مؤتمر السفراء اجتماعا هاما تحت رئاسة المسيو جول كامبونى بحث فيه المذكرتين الالمانيتين اللتين أرسلتهما الحكومة الالمانية فى ٩ و ٢٢ ديسمبر برفض تسريح الانظمة العسكرية المسماة بأنظمة الدفاع وبرفض تجريد حرس بفاريا وبروسيا الشرقية المدني . وقد حضر هذا الاجتماع المارشال فوش والجنرال دجوند والجنرال فولت رئيس لجنة مراقبة الحلفاء العسكرية فى برلين

كانت المناقشة قصيرة الامد لان السفراء كانوا مجمعين على رأى واحد هو ان المسألة أهم من أن تعالج بأرسال مذكرة أخرى وأن الحكومات أنفسها يجب أن تتولى اصدار قراراتها بهذا الشأن . ولذا صمم المؤتمر على احالة المسألة على الحكومات ذوات الشأن بدون أن يبدى رأياً . ثم طلب الى لجنة الحلفاء العسكرية فى فرنسا اعداد تقرير سريع عن الحالة الحاضرة التى تكتنف مسألة التجريد وستسلم سكرتيرية المؤتمر هذا التقرير الي حكومات الحلفاء

المانيا تهدد

هدد وكيل وزارة الخارجية الالمانية سفير ايطاليا في برلين بان المانيا تكف عن الاشتراك فى مؤتمر بروكسل لحل مسألة دفع التعويضات اذا تشددت لجنة الحلفاء المشرفة على نزع سلاح المانيا فيما تطلبه من حل الشروط الالمانية

وقد تناولت الجورنال هذا الموضوع فقالت اذا اضفنا اليه ماقاله السفير الالمانى بباريس لرئيس وزارة فرنسا وما تطلبه المانيا من ابقاء المدافع فى ١٤ حصناً من حصونها الشرقية برغم معاهدة فرساى التى لا ترخص لها الا فى ثلاثة حصون فقط عرفنا مقدار الخطر امام الالمان

ان الفرنسيين وان كانوا على ثقة فى وزيرهم وما يجب على حكومة المانيا فلابد لهم من معرفة ما ينويه سائر الحلفاء

فرنسا لا تطالب بغير الحق المكتسب من مساعدة فرساى وعلى هذا فانها تلتفت الى من أعانوها على وضع هذه المعاهدة بعد ان اعانوها على احراز الفوز وتقول لهم أعينوني أيضاً على رد العدو المشترك عن انتهاك حرمة العهود التى قطعها على نفسه

(ويعلم من احدى خطب مستر لويد جورج فى مجلس العموم البريطاني ان انجلترا قررت ان تترك فرنسا حرة فى العمل لنيل ما تطلبه من المانيا حتى لقد اتهم بعضهم مستر لويد جورج فقال انه يراعى العلاقات بين بلاده والمانيا ويرى انهاض الالمان ليجد الصناع الانجليز مصرفاً لبضائعهم فى المانيا فيقل المكدس منها فى انكلترا ويعود العمل الى ما كان عليه فتقل العطلات)

الوزارة الفرنسوية الجديدة

لندن فى ١٦ منه — رغماً عن ان بعض المكاتبين من باريز يرون ان تربع المسيو بريان فى دست الوزارة قد يقود الى التشدد فى سياسة فرنسا نحو المانيا وربما أدى الي الخلاف فيما يتعلق بتلك السياسة بين فرنسا وانكلترا. رغماً عن ذلك فقد أعلنت الماتان ان المسيو بريان قد قبل صحة سياسة المسيو ملنران والمسيو لايفوس فيما يختص بهذه العلاقات وهو على تمام الاتفاق مع الحلفاء اخصها بريطانيا العظمى فى تحديد المطلوب من المانيا بدلا من الاصرار على طلب الكل أو الانفصال من الحلفاء

الوزارة الفرنسوية الجديدة والمانيا

باريز فى ٢١ منه — صادق المجلس على الثقة بوزارة بريان باكثرية ٤٧٥ صوت ضد ٦٨ وكان التصديق بعد خطاب القاه المسيو بريان وصف فيه تحديد غرامة المانيا بعمل جنونى وجاء فيه ان فرنسا ستعمل كلما فى وسعها لتنفيذ كل حرف من معاهدة السلم وانها ستستنزف الطرق الودية اولا ولكن انلم تجد هذه نفعاً ففرنسا مستعدة لخوض غمار الحرب وهو واثق من موافقة الحلفاء له واتحادهم معه ولكن اذا تركت فرنسا لشأنها فهى لا تتأخر عن اخذ التدابير اللازمة لصون حقوقها ضد تعدى المانيا

فرنسا والمانيا

لاتزال الصحف الفرنساوية تحض الحكومة على اتخاذ خطة حازمة نحو المانيا

ومماقالته البتى جورنال تعليقاً على المذكرة الالمانية الشبيهة بالرسمية انه بينما نري فرنسا الان تطلب دفع قسم من دينها فقط انها تنوى التنازل عن شيء منه نرى المانيا تهدد بقطع المفاوضات اذا لم تنل امتيازات اخري مما يوجب اعادة النظر فى بنود معاهدة الصلح وان خطة المانيا تجعل الرجاء باجتناب الاعتماد على القوة بعيد الاحتمال.

الحلفاء والسوفيت

نشبت معركة فى البحر الاسود بين حراقة للحلفاء واسطول لحكومة السوفيت فاغرقت احدى مراكب الاسطول وتعطل الباقى

النمسا والضم الى المانيا

يقولون فى بعض دوائر برلين السياسة ان الحكومة النمسوية تضع رسالة الى جمعية الامم تطلب اليها فيها الترخيص لها فى الانضمام الى المانيا لاسباب اقتصادية ودينية

والمقول ان برنامج هذه الرسالة تم وضعه فى برلين بين الدكتور سيمونس وزير خارجية المانيا والكونت كزرنين المشهور الذى كان وزير الخارجية النمساوية وقد صار اليوم عضواً اشتراكيا فى برلمان فينا

مؤتمر الحلفاء القادم

يعقد رؤساء وزارات الحلفاء مؤتمراً فى ١٩ يناير الجارى للبحث فى تقصير المانيا عن تسريح جمعيات الدفاع المنتشرة فى طول البلاد الالمانية وعرضها ويظهر أن مسألة عدم نزع السلاح نزعا تاما فى المانيا واضطراد ظهور الاختراعات الحربية الحديثة التى أشار اليها وزير الحربية الفرنسوية فى احدى خطبه الاخيرة قد جعلت الحلفاء يعيدون النظر فى مسألة نزع السلاح فى المانيا ويظهر ان الحكومة الالمانية أرادت ان تتخذ للامر عدته من الان فبعثت ترد على مذكرة الحكومة الفرنسوية الخاصة باتفاق «سبا» بماقدرته «البتي جورنال» بانه اعتراف بالذنب، وطلباً للرأفة والتخفيف على ان الحلفاء سيصرون بادىء ذى بدء بنزع السلاح نزعاً تاما حتى اذا رأوا الى الرحمة والتخفيف. سبيلا فعلوا بغير تردد كما هو الشأن مثلا فى الاتفاق التجارى الروسى الاخير .....

***

القتال بين اليونان والاتراك

يظهر ان حكومة «انقره» الكمالية أرادت أن تستمين بحرج موقف اليونان ومشاكلها السياسية الداخلية ومسلك عاهلها تجاه الحلفاء وخور عزيمة الجيوش اليونانية وضعف ثقتهم بالمستقبل فاخذت تحشد الجيوش وتجمع العدد لمقاتلة اليونانيين فى الميادين القريبة من أزمير فجمعت جميع الرجال حتى سن السادسة والاربعين وقذفت بهم الى ميادين القتال وبدأت القوات التركية تشدد الهجوم على القوات اليونانية المرابطة فى تلك الميادين بقصد استرداد أزمير والذى يعلم حقيقة ماحدث اخيراً بين حكومة الاستانة وحكومة انقره وتقريب شقة الخلف بينهما حتى الى زمن قريب يدرك أن الهجوم الحالى انما يمثل القوات التركية الحقيقية التى تقاتل مستبسلة رجاء انتهاز الفرصة ولا يبعد أن يتسع نطاق الاعمال الحربية فى تلك الميادين فتعجز القوات اليونانية عن الدفاع عما أخذته أيام كان الخلاف قائما بين الحكومتين المركزية والوقتية ويد فنزيلوس تلعب دورها فى السياسة وتشد عزائم الجنود اليونانية أما الان وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤن فليس يبعد بعد ذلك أن نسمع باتفاق جديد يوجد التوازن ويقرر السلم بين الترك واليونان

امريكا ومؤتمر السفراء

جاءت الانباء من الولايات المتحدة تفيد بأن امريكا تنوى الانسحاب من مؤتمر السفراء وبذلك قد أوجدت امريكا نفسها بمعزل عن السياسة الدولية وكانها اعتكفت بمبدأ مونروا المعروف. على أن ذلك لن يقدم ولا يؤخر فى الامر ما دامت الدول ذات المصالح فى المؤتمر قد أعدت عدتها لاقتحام المشاكل التى نشأت عن ملك المانيا بازاء تنفيذ معاهدات الصلح

الولايات المتحدة
لامريكا الوسطى

تفيد أنباء جواتيمالا ان جمهوريات امريكا الوسطى الخمس وهي جواتيمالا وهندوراس وسلفادور ونيكاراجوا وكوستاريكا الفت من مجموعها جمهورية واحدة باسم الولايات المتحدة لامريكا الوسطى وسيكون لها علم واحد وتمثيل سياسي واحد فى الخارج كما ان نظام الجمارك والعملة فيها سيجرى توحيده وكذلك مواصلاتها البرية والبحرية وتبلغ مساحة الدولة الجديدة ٤٥٠,٠٠٠ ك تقطنها ثلاثة ملايين

حول عصبة الامم

من «مالون» الى «ولسون»

كتب المستر «دولى فيلد مالون» من حزب العمال الزراعيين بامريكا الى الرئيس «ولسون» رسالة بمناسبة عصبة الامم أنذره فيها بان لا يتوقع أن تؤمن الامة الامريكية بعصبته التى عجزت عن انصاف الشعوب المظلومة. والرسالة فى ذاتها بديعة وآية فى سداد الرأى وحسن التعبير عن فكرة الامريكيين. ولذلك آثرنا نقلها للقراء واليك ماجاء فيها :

(بصفتى واحداً من الذين عملوا على انتخابك أولا واعادة انتخابك للرياسة ثانيا - أرى من واجبي أن أرد على دعوتك الموجهة الى الامة ان تؤيد العصبة. ومع اني خالفتك فى مسألة منح النساء حق التصويت - فقد تابعتك فى امور عديدة الى أن رأيتك تورط امريكا تحت ضغط الساسة الرجعين فى اوربا

(وقد ركبت الخش الخطأ فى تقدير وطنية الامريكيين والامريكيات الذين يعارضون فى عصبة الامم ويقاومونها وقد قلت عنهم فى بيانك الى الامة أن رأيهم فى كرامة الامة ومصالحها هو ان تقف وحدها وترقب الفرص لخدمة مصالحها وان لا تتورط فى اية مسؤلية لاحقاق الحق فى العالم أو لضمان ما دخلنا الحرب لاجله

(وليس لنا نحن اعداء العصبة فكر من هذا القبيل عن واجب بلادنا فى الداخل والخارج وانه لمما يؤسف ان لا تدرك ان هناك ملايين من مواطنيك يحسون انك وقعت فى أول اغلاطك الخطيرة حينما نسيت ان دستور البلاد يخول مجلس الشيوخ مثل حقك فى عقد المعاهدات

(ولم يرزق أحد غيرك صديقا مثل الكولونل «هوس» فى ولائه وصدق اخائه ونزاهته وقد اشار عليك قبل سفرك الى باريس لاول مرة أن تستصحب معك الى المؤتمر بعض الاعضاء الجمهوريين فضلا عن الديمقراطيين لكى تكون تبعة المفاوضات فى باريس موزعة بينك وبين مجلس الشيوخ كما يقضي ذلك القانون الاساسى الذى تسير وفقه البلاد

(ولكنك آثرت أن تهمل هذه النصيحة فكانت النتيجة هذا الشر العميم الذى أصابك واصاب البلاد

(وقد كان الملايين من الرجال والنساء يتوقعون منك بعد أن فطنت الى لعبة السياسة الاوربية كما هى ممثلة على مسرح فرساي ان تذكر أن أبناءنا لم يموتوا ليؤيدوا السياسة الاوربية العتيقة وان تحزم امتعتك واشيائك وتعلن امريكا لن تشترك فى هذه الترتيبات وتعود من حيث ذهبت

ولكنك بدل ان تفعل ذلك قبلت ضمنا ان تسلب الصين «شانتونج» واعترفت بالحماية التى فرضتها انجلترا على مصر. ولما طلبت اليك اللجنة الامريكية الارلندية التى يرأسها «ولسن» ان تبسط مطالب الامة الارلنديه أمام مؤتمر الصلح رفضت ذلك وقلت ان مسألة ارلندا مسألة داخلية تعنى انجلترا وان الشعوب الوحيدة التى تنظر فيما أصابها من الظلم هى التى وقع عليها حيف الاعداء دون غيرهم

(ولم يكن الامريكيون الذين ماتوا فى البر والبحر ذودا عن مبدأ تقرير المصير لكل الامم يريدون ان يحققوا ذلك الطائفة من الامم بل لكل الشعوب المظلومة على السواء. وانه لمن أكبر الاسباب التى أضعفت قوة زعامتك الادبية هنا وفى البلاد الخارجية هو انك بصفتك رئيسا للجمهورية أبيت استنكار الفظائع العسكرية التى ترتكبها بعض الدول المتحالفة

(واذا كانت جمهوريتنا قد استطاعت ان تخوض غمار الحرب مع اسبانيا لانها أساءت معاملة أهالى كوبا فلماذا لا يكون لنا الحق ان ننتظر من رئيسنا ان يجترىء على استهجان سياسة الحلفاء العسكرية ازاء الشعوب الصغيرة؟

(وانك الان لاتستطيع ان تنتظر من الامة الامريكية ان تؤمن بعصبتك وقد فشلت وأنت زعيمنا في انصاف الشعوب المظلومة

(وهناك طلاب غيرك يعرفون تقاليد سياستنا ازاء الحرية والعدل في العالم ولا يحتاج المرء الى تفكير طويل ليعرف ان «واشنطون» و «لنكولن» و «ويستر» و «وندل فيلبس» لو كانوا أحياء فى هذا العصر لقاوموا عصبتك التى لا يظاهرها سوى اولى المصالح المالية فى هذه البلاد والساسة الرجعيين فى اوربا : الاوقات البصرية

اخبار الحرب التركية

الوطنية

أخذت الانباء الاخيرة المتعلقة بحرب الارمن والكماليين تشف عن أمور مهمة ، فتوجهت اليها الانظار واشرأبت نحوها الاعناق من مشارق الارض ومغاربها ، واظهرت سعة نطاق سلطة الكماليين وعظم دائرة نفوذها فى القوقاز . فقد جاء فيها ان قد عقدت الهدنة بين الارمن والكماليين على ان تبقى (الكسندروبول) احد الاقضية السبعة التى تؤلف منها ولاية (اريفان) فى يد الارمن . وجاء فيها من بعد نقلا من الجرائد الارمنية ان قوات الارمن عادت فاستولت على (الكسندروبول) وان الكماليين ينسحبون نحو القرص

واذا تم هذا الخبر فان الحرب اليوم تستعر بين المركزين القرص والكسندروبول الذين يبعد احدهما عن الاخر ٧٠ كيلو مترا ، وان ولاية القرص التى هى بمثابة مفتاح القوقاز هى بايدى الكماليين وهجومهم على نواحى (اريفان) الواقعة فى القرص هو لغرض فتح طرق المواصلات بين اذربيجان وماوالاها وبين الاناضول لان (اريفان) المعززة بقوات جمهورية الارمن هى من أعظم العقبات فى طريق الكماليين بل الاذربيجان البلشفيك

ولما كان الاذربيجانيون هم من التتر المائلين كل الميل الى الكماليين الاتراك والراجين نجاح أعمالهم ، وبين ظهرانيهم عدد غير يسير من زعماء ثورة الاناضول يبثون في قلوبهم حب الكماليين والاتصال بهم ، على جمهورية الارمن ان تقع بين نارين ان ترحب بالكماليين ترحيب صديق شرقى قديم ولم تعقد معهم معاهدة مضمونها « عفا الله عما سلف »

والظاهر ان الطرفين ما ئلان الى الائتلاف الا ان هناك بعض ما يسبب الشحناء بعد ونرجو فى العاجل ان يجنح هذان العنصران الى السلم وتحقن الدماء الشرقية من الطرفين

ولا يخفى ان البلشفيك قد اعتمدوا على الكماليين أتراك الاناضول واستندوا الى اتراك شمالى ايران وأخذوا يتدخلون فى أمور ترضى العناصر القوقازية وما جاورها ولا يبعد ان يكونوا قد عقدوا معهم معاهدات سرية ووقوف الكماليين على أبواب القوقاز ووجود البلشفيين فى شمال ايران وموقف ايران وأفغان الحالى من الامور التى تهدد السياسة العامة فى الشرق والغرب وزد عليه ان اختلال توازن القوى فى الخافقين سيزيد طين الخطب بلة ويحدث فى طنبور الشؤون المضطربة نغمة أخرى

ولاشك ان غاية الشرقيين المنشودة هى أن لا يبقى الضعيف فريسة للقوى بل ايقاف كل من الشعوب والحكومات عند حده وان يكون غرض الجميع العلم والعمل وان تكون الحروب اقتصادية تربط علاقات بعضهم ببعض ، لادموية تقطع المناسبات وتجعل الاخوان أعداء

والخلاصة ان الكماليين اليوم واقفون على أبواب القوقاز فاتساع نطاق نفوذهم الى هذا المقدار واستفحال أمر البلشفيك فى هذه الاثناء وميل بعض العناصر الشرقية مما يستوجب التبصر والامعان م

بعض أغراض البلشفيك

وصلت الى لندن فى الايام الاخيرة تقارير من مصادر شتى مؤداها أن البولشفيك يحشدون جنودهم فى بسكوف وغيرها من النقط على الحدود الايستونية . وقد نشرت صحيفة ناسيونال تيدنده التى تصدر فى كوبنهاجن رسالة تلقتها عن طريق برلين وتقول ان مصدرها ريجا وهي تدل اذا صح خبرها على توقع هجوم على الليتوانيين والبولونيين والايستونيين أيضاً . ويذكر بهذه المناسبة أن وجود قوى بلشفية كبيرة فى الروسيا البيضاء وجنوب اكرانيا (على الحدود البولونية والرومانية) قد تأكد نهائياً

وها هو ذا نص الرسالة التى تلقتها ناسيونال تيدنده :

« يحشد البولشفيك جيشهم الثالث على الحدود الايستونية والجيش السابع والخامس عشر الجهة الجنوبية وليس لدى الايستونيين سوى ١٢٠٠٠ رجل مسلح ولذا طلبوا الى الجنرال ليدون أن يعود حالا من جنيف وقد وعدت حكومة ليتوانيا ايستونيا أن تتولى الدفاع عن الخط الواقع على نهر أوفست والذى يلتقى مع نهر الدونا على بعد ٨٥ ميلا من ريجا بيد أنها تشك فى قدرتها على الثبات نظراً لحالة جنودها المعنوية السيئة فاذا لم يستطع الليتوانيون الاحتفاظ بخط اوفست اضطروا الى الجلاء عن ريجا وميتاو . وقد طلبوا من بولونيا ان تحرس خط الدونا والذعر مستول فى ريجا على الدوائر التجارية . وقد أخذ القنصل الفرنسي الجنرال يقيد أسماء جميع الرعايا الفرنسيين بقصد نقلهم بحرا اذا دعت الحاجة الى ذلك ويتوقع ان يهجم البولشفيك فى فبراير فهم لا يستطيعون الانتظار الى الربيع نظراً لقلة الحاصلات والى الاعتقاد بانه لا ينجى حكومة السوفيت سوى حرب جديدة (شركة الا كستشنج)

هل تسوء

العلاقات بين فرنسا والمانيا ؟

عند ما اطلعنا على المذكرات التى ارسلتها المانيا الى دول الحلفاء رداً على طلبهم نزع سلاح جيش الانوهنروهر . وهيئات الدفاع عن النفس كما يسميها الالمان قلنا ان المانيا لا تزال تراوغ فى تنفيذ تعهداتها الحربية لكى تحتفظ بقوة يمكنها التهديد بها فى وقت الحاجة.

وقد جاء من باريز بتاريخ ٣٠ ديسمبر ان جريدة الايكو دي بارى تقول ان وزير خارجية المانيا ورئيس الوفد الالمانى فى مؤتمر السفراء زار مرتين سفراء فرنسا وانجلترا وايطاليا فى برلين واعرب لهم عن رفض مشروع الحرس الوطنى واضعا فالي ذلك انه اذا الح الحلفاء فى هذا المشروع فان الحكومة الالمانية تنكر الاقتراحات الملائمة للوفاق التى أبداها المندوب الالمانى فى بروكسل

وقد اجابت جريدة « الايكو دى باري » حيث قالت « ان هذا السعي يقيم الدليل على ان المانيا لا ترضى ان تدفع الا في مقابل تجديد العسكرية البروسية » لان الظاهر ان المانيا تعرف معرفة تامة مقدار تعلق الفرنسيين بالتعويض الذي يعتبر فى نظرهم أهم فائدة من فوائد معاهدة فرساى فهى تريد أن تلعب بذيلها فى هذه المسألة لكى تضطر فرنسا حرصا على التعويض الى التساهل مع المانيا في مسألة نزع السلاح !

ولكن الفرنسويين يخافون كثيراً من قوة المانيا الحربية فلا نظنهم على ذلك يفرطون فى شروط سبا الخاصة بنزع سلاح فرق الحرس الوطنى لا سيما عند ما يطلع الفرنسويون على الامر الذي اصدره فونسكس القائد العام الالماني الى الجيش بمناسبة رأس السنة وقوله اننا سنحفظ يسفنا مسنوناً وترسنا مجلواً وسيكون الجيش الجديد معادلا للجيش القديم فى القوة الحربية » لان هذا التصريح ليس مما يطمئن اليه خاطر الفرنسويين اذ انه يدل على النية الحقيقية التى تضمرها المانيا ولا ندري ماذا تصنع فرنسا الان لارغام المانيا على الوفاء بتعهداتها ؟ ؟ وهل عناد المانيا هذا من قبيل « البلف » أو من قبيل الاعتداد بالقوة ؟ ؟ غيراً ننا نرجو هو ان لا تختم معاهدة فرساى بخاتمة تعيد الينا ذكرى عام ٩١٤ المشؤومة

ثمن مقالة

للرئيس ولسن

تفيد أنباء امريكا ان نقابة من الصحفيين عرضت ١٥٠٫٠٠٠ دولار (أى نحو ثلاثين الف جنيه) على الرئيس ولسن ليكتب مقالة فى أي موضوع فرفض الرئيس ولسن هذا العرض قائلا ان أية مقالة فى العالم لا يمكن ان تساوى هذا المبلغ

كيف تقطع العلاقات

قطعت السوفيت مفاوضات الصلح مع البولونيين فى ريغا وقيل ان مسيو جوف رئيس وفد الصلح البلشفى صرح بأن حال روسيا الان من الوجهة الدولية ترضي غاية الرضى بحيث لا ضرورة هناك ولا جدوى لتنفيذ المعاهدة الوقتية المعقودة بينها وبين بولونيا فلا ترد روسيا الى بولونيا أسرى الحرب الذين استخدمتهم الآن فى بلادها فاصبحوا أحسن مما كانوا عليه فى بولونيا

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورت السودان وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود

١١٢٠ ذره ٢٣١ دخن

٣٤ فول ١٨ بضاعه مختلفه

المجموع (١٤٠٣) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الكندواني) وصلت من سواكن وبرر تسودان وعليها البضائع الاتية:

عدد الطرود :

٣٧٢ دخن ٦٣٠ ذره

١٤ فاصوليه المجموع (١٠١٦) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباى وكراشي وعدن ومصوع وعليها البضائع الاتية :

عدد الطرود :

٥٢٥٨ رز ٤٦٣٥ عدس

١٣٩١ شعير ٩٦ حمص

٦٥٠ نخاله ٨٣٨ تمر

٤١٠ شاهي ١٤٤ قماش

٢٣٨ زنجبيل ١٠٠ سمسم

١٠٠ كبريت ٩٣ عطاره

٧٣ صابون ٨٥ زيت

٥٥ سمسم ٣٥ حديد

٣٠ فلفل اسود ١٦ قصدير

١٦ لوز ١٦ قرنفل

٥٠ سكر ١٥ هيل

٢٧٤ بضاعه مختلفة

٤١ خسف من عدن

٣٥ زيت ٣٤ سمن

٢٠ بضاعة مختلفة

٢٠٠ رز من مصوع

المجموع (١٥٨٠٥) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ١٧

شهر جمادى الاول سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الاول	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٧	١١	٢٠	١٢	٤٥	٦	٢٤	٩	٣٣
الاحد	٢٨	١١	١٩	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
الاثنين	٢٩	١	١٩	١٢	٤٣	٦	٢٢	٩	٣٣
الثلاثاء	٣٠	١١	١٨	١٢	٤٢	٦	٢١	٩	٣٣

العدد ٤٥٦ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال الاجل الشريف « ناصر بن علي »

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الشيخ « حسن داغستاني » رئيس بلدية (المدينة المنورة) سابقاً

ووجه الوسام المذكور عينه من الدرجة الرابعة الى الهمام المقدام السيد صبحى العمري وكيل قائد

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال قائممقام (المدينة المنورة) السيد (حسين شحات ابن على)

ووجه الوسام المذكور نفسه من الدرجة المذكورة الى صاحب المزايا الفهامة المحقق مفتى الشافعية فى (المدينة المنورة) الشيخ عمر كردي

ووجه الى الهمام المقدام السيد الاجل ناصر ابن على — رتبة امير اللواء الفخرية فى الجيش العربى

اعلان رسمى

بالنظر لما هو واقع من الكثير باستغلاط الحجاج الواردين الى هذه البلاد لسلبهم النقود ولاسيما ماتأخذه شركات البواخر التى تنقلهم من موانىء الهند وجزر جاوى . فنحن نكرر اعلاننا الذى نشرناه فى السنة الماضية : أن مقدار ماتأخذه الحكومة رسما للمحاجر الصحية والسراحات — لايزيد عن السبعة والثلاثين قرشا ونصفا الا اذا رؤى لزوم بقاء احد المحجور عليهم زيادة عن المدة المقررة فى حالة الصحة. ولعدم الامكان بالحكم من الان على تلك المدة فبالطبع ان مقدار مايؤخذ عنها لا يمكن تعيينه الان

وكذا تصرح الحكومة لكافة من يريد الحج من اخواننا المسلمين ان لا يأتوا معهم الا بعملة من انواع الذهب والربية الهندية الفضة. ومن يأتى بسوى ذلك من العملات فهى لاتسأل عن تطبيق قيمتها المقررة فى جهاتها

واما الورق (اى مايسمى بالبنكنوطات) فهى لاتقبلها بصورة قطعية ولا تسئل عما ينتج من كل ذلك . فلا شعار اخواننا المشار اليهم ليكونوا على علم بذلك وخصوصا قضية الرسوم تبادر باعلانه م؟

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

لا نشك فى أن تناقض الحلفاء وتلونهم فى الاقوال والاعمال بعد انتهاء الحرب فى أساس قضية اشترا كنا معاشر العرب معهم فى اقتحام اهوالها . وذلك عند ما دعتنا بريطانيا العظمى وواثقتنا وعاهدتنا على ما هو معلوم لديها ورأينا أن داعيها لا يمس بآخرتنا ويصون عاجلتنا كما يعلم من الثلاث المواد التى هى من ضمن التحرير الهاشمى الذى نشرته « القبلة » غير مرة وهاهى :

﴿ وعند ما دعتنى بريطانيا الى ما دعتنى ﴾
﴿ اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضاً ﴾
﴿ تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب ﴾
﴿ خاصة — لم يسعنى الا الاجابة وطلبي ﴾
﴿ أقله تلك المواد المؤدية فى اعتقادى ﴾
﴿ لما يأتى : ﴾
﴿ اولا — لحفاظة الكيان للعالم الاسلامى ﴾
﴿ بالنظر لما حلّ وما سيحل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا — صيانة العظمة البريطانية من ﴾
﴿ الاستهداف لما سترمى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثاً — سلامتى من الاتهام ﴾
﴿ بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾

لانشك أن ذلك التناقض والتلون المذكور من الحلفاء هو مما جعل الكثير من العالم يسرون والقليل منهم يجاهرون بأن مولانا المنقذ أيده الله تمالاء مع الانكليز وتباطن واياهم ليثور بالعرب وليمينوهم على محق وسحق الاتحاديين والمانيتهم ويثابون على قيامهم هذا باستقلالهم . ولكن متى تمت هذه النتيجة المطلوبة يصدقون له على استقلال الحجاز ومالكيته له ويترك باقى البلاد العربية وشأنهم — مستدلين بماجريات تطوراتهم فيها من بعد الهدنة كما قلنا بماليه سيما ما عينته حالات العراق وسوريا وحسبنا الكتب المفتوحة التى نشرها الديوان الهاشمى على صفحات « القبلة » المشتملة على الطعن ونسبة مولانا لخداعه قومه واتفاقه عليهم وعلى بلادهم مع الحلفاء وكل ما هو فى معنى ذلك مما هو معلوم القراء ومدون فى اعداد « القبلة » وشفعت « القبلة » كل ذلك وذيلته بما لا حاجة لاعادته ، شفعت وذيلت وعلقت على تلك الاسنادات بما هو معلوم قرائها ولكن « ومن يتوكل على الله فهو حسبه »

فليتأمل قراؤنا أخبار روتر البرقية فى الصفحة المخصوصة بحوادث البرق من عددنا هذا ليجدوا ما يكون لذى اللب معتبراً ، وللطائش مزدجراً ، ماذا يجدون ؟ يجدون أن الحلفاء يقولون اليوم لليونانية : (اخرجى من كل ماقلنالك استولى عليه من أراضى تركيا ازمير وتراقيا وملحقاتهما) بعد ما سفكته وتسفكه من الدماء ، وما كابدته من أنواع العناء ، وكل ماهو معلوم من الرزايا والمصائب ! ، يقولون لها اخرجى بعد أن عاهدوها وواثقوها وقرروا معها كل طريقة تؤكد لها بأنهم (اى يونانيتنا) اذا قاوموا اتحادى التركية الذين يسمونهم اليوم الوطنيين — يجعلون تلك المناطق المهمة ملكا من أملاكها لايعارضها فيها معارض ولاينازعها فيها منازع !

وعليه فماذا عسانا ان نقول ؟ نقول : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » ، ثم عسى اخواننا من يغفر الله لهم فيما رمونا به ابتغاء الفتنة وابتغاء الهوى والغرض — أن يتأملوا الحادثة : أهل اليونانية مالاءت الحلفاء وباطنتهم على سفك دماء شبيبة بلادها لتعود بخفى حنين ؟ أم مالؤا قرد ملكهم المتوفى ليقضى على صاحبه بنهشته المعلومة ليعيدوا أباه ليسلك بهم خطة تحرمهم المفاخر ، وتسلبهم انواع المآثر ، التى سينالونها من استيلائهم على أزمير والمناطق المعلومة مما استولوا عليه من الاناضول ؟ ام عزم وجزم الوطنية الاناضولية وماهو فى معنى ذلك — حكم عليها بغضب الحلفاء وجعل حصتها من الغنيمة — تمثيل هذه المراسح — اياب باقى سيوفها وفلولها ؟!

ومع ذا فمهما كانت ضروب أخماس وأسداس احداسنا هذه — فالمسألة هى عين مسألتنا وتمثال قضيتنا . وان كان هنا فرق أو تخالف بينهما — فعلة يونانيتنا رهبة الوطنية أوشىء من ذلك ، وعلة بلادنا رغبة استعمارها !.

لا نريد بهذا (والشمس وضحاها) الا المصارحة بدفع ما يقولونه فينا ودحض مايزعمونه — ولله الحجة البالغة — لا للشماتة باليونان ، والتعريض بالخلان ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة . فان كلامنا أعلم بما فى جعبته !. وكفانا علمه تبارك وتعالى بما انطوت عليه ضمائرنا فانه فوق كل ذى علم عليم

(لايهمنا « النبيح » و« العوعوة »

اذا كان مابينى وبينك عامر

وبينى وبين العالمين خراب)

الا أنه يعز علينا يا فخامة رئيس وزراء عهيدتنا المعظمة ما ينالنا بالنسبة لما عرف واشتهر من روابطنا واتحادنا واياكم مما تناقلته الصحف عن تصريح فخامتك السامى أمام مجلس الامة

بالامس عن عظمة اليونان وموقعها السياسى والجغرافى وانها الحاكمة الثانية فى البحر المتوسط ، ثم اعادة الكرة عليها اليوم عكس ذلك سيما مافى قبول تعديل معاهدة « سيفر » بعد تصريحات فخامته بما فى ذلك التعديل من المحاذير الجوهرية والحكمية . ولكن فان أدنى مافى هذه النكتة ضرورة قبول من استنكفت من مخابرته ووصفته بالتمرد !!.

وفوق هذا وذاك ما فى قولهم : (انهم لا يعتبرون قسطنطين ملكا ولا يعتبرون الا الشعب) لما فى ذلك من المناقضة فان قسطنطين لم يأت به ولم يصرح بملكيته الاخيرة الا الشعب . فليتدبروا هذه النقطة التى ستوجد لهم قضية لاتحتاج الى بيان اهميتها !!!

ليس من حد واقتدار « القبلة » أن تقول لفخامة الوزير : (أنار المولى بصائرنا جميعاً) : انهم الحزب الذى ملاءتم به « مالطه » عند احتلال الاستانة !. لكن حرصنا على سلامة الرأى من التخليط ثالثة - يلزمنا بهذا البيان عما نراه فى تماسهم بالاحزاب الاخر المعلومة الذين هم جميعاً على طرفى نقيض وما فى تفرد أحدهم بالسلطة !

فمتى جرى هذا الدور ووقعت هذه الواقعة (التى هى حذوك القذة بالقذة بقضيتنا) باليونانية وهى مسيحية - فماذا عسى أن يقول اخواننا سامحهم الله فى كل مارمونا به وما كتبوه فى محرراتهم المفتوحة وصحفهم وكل ما جاهرت وتفاخرت به أغراضهم ومقاصدهم ؟! لنبلو نكم فى اموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين تجردت منهم النجابة وابتاعوا ضمائرهم اذاً كثيراً !!

ولاشك أن مما يدحض تلك السفاسف وثبت ترهاتها - مارأيناه فى صحيفة « الزهرة » التونسية بتاريخ ١٧ ربيع الثاني نقلا عن « مجلة مراسلة الشرق » تحت عنوان (اضطها انكلترا لحكومة الحجاز) وهاهو :

(وقفنا على فصل فى مجلة « مراسلة الشرق » يتضمن ان الوزارة البريطانية تزعم ان تخلف حكومة الحجاز عن الحضور بالجلسات التى عقدها مجلس عصبة الامم بجنيف فى هذه المدة الاخيرة مسبب عن امتناع الحكومة الحجازية من التوقيع على معاهدة « سيفر » والحقيقة بعكس ما نزعمه لويدجورج ووزراؤه وذلك ان الوزارة البريطانية ادعت لنفسها بحق تحجير حضور جلسات عصبة الامم على الحجاز لارغام الشريف حسين على قبول تلك المعاهدة وربما كان هذا سبب استرجاع الحكومة الحجازية لمندوبيها بلندرة وعليه فلا لوم على حكومة الحجاز بل كل اللوم على حكومة لويدجورج التى اضطهدت الشريف حسين بعد ان اغرته على شق عصا الطاعة فى وجه الدولة العثمانية باعطائه مملكة عربية عظيمة تشمل جزيرة العرب والشام ثم انقلبت عنه بعد ان نالت منه بغيتها ولم تساعد ابنه على حفظ المملكة التى شرع بتاسيسها فى دمشق بايعاز منها بل عاضدت فرنسا على طرده من الشام) انتهى

ونحن لايهمنا هذا ولكن يهمنا ولله الحمد ما لاحظته المواد الثلاث بادية الذكر بعاليه المشتمل عليها تحرير مولانا المنقذ فى تاريخ سنة ٣٣٦ ه هذا من جهة ، ومن الاخرى عدم اعتناء الحليفة المعظمة بما هو على مرأى منها ومسمع مما تشتمله لفظة (اضطهاد بريطانيا للحجاز) ، وملاحظتنا لهذا ومثله فى ذلك الوقت تقول جلالة مولانا المنقذ فى المادة الثانية : (ثانيا صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف لما سترى به عكس مقاصدها) .

ولا شك أن كل ما فى هذا لا يمكننا ولا يمكننا أن نقول انها من المواد الثانوية التى يشغلها عنها ما هى فيه من المشاغل !! يؤيد هذا مارأيناه حتى فى العمود الاول من الصفحة الرابعة من العدد ٧١ من المجلد ٢٦ من صحيفة « وكيل » التى تصدر فى « امرت سر » بالهند !

كيف لايقال بهذا وهذه صحف المسلمين فى اقطار مختلفة تقول ماتقوله : تقول جريدة « الزهرة » التونسية باضطهاد الانكليز للحجاز كما ذكر بعاليه الخ ، وملخص ما تقوله جريدة « وكيل » الهندية انا أطعنا الانكليز على الخروج على سلطان تركيا وانا أبحنا دخول الغير المسلم الى الاقطار الحرمية !

ولا نحتاج أن نقول ان ما كان عائداً من هذا وممساً لحسيات العظمة البريطانية - فما قاله جلالة مولانا المنقذ فى المواد الثلاثة الآنفة كاف . غير اننا نرى ضرورة الاجابة على رصيفتنا الهندية أن تتأمل قيام أفلاذ كبد سلطان تركيا على تلك السلطنة ثم تقول ما تقوله !

اما قولها : انا ابحنا دخول الاجانب ممن لم يكن مسلما الى الحدود الحرمية فكأنه حكم علينا عافى هذا من الحكم الشرعي ! ولا شك أن ما يترتب عليها بهذا الحكم - هو مما لا يخفى على أحد ! غير أننا نقول لها : اننا نؤمن بالله واليوم الاخر ونقول :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ، ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون » خاتمين قولنا هذا بما ذكرناه بعاليه بأننا لايهمنا انواع النباح و « الوعوعة » ولكن الذى يهمنا علمه بما تكنه صدورنا وحسبنا علمه بذلك ولكن نقول لكم : انظروا القاديانى ومانقوله وهو بين ظهرانيكم فان نصائحكم وبياناتكم لحقائقه هو أولى من تلك السفاسف والترهات

فلتتأمل بريطانيا ما تقولونه وتنسبونه الينا وما اكتسبناه بمعاهداتنا ومقرراتنا معها !!! ومن يتوكل عليه فهو حسبه ؟

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جده

فى صبيحة غد يبرح « العاصمة » (صاحب الجلالة الهاشمية) ميمماً « جده » بقصد النظر فى شؤون المحاجر الصحية واجراء ما يقتضى من التسهيلات اللازمة لراحة الحجاج حيث قرب اقبال موسمهم ، وايضاً بقصد تشييع جلالته لحضرة صاحب السمو الملكى (الامير علي المعظم) أمير (المدينة المنورة) وخادم الحرم النبوي الشريف حيث يبارح سموه « العاصمة » غداً بمعية جلالته آيباً الى مقر وظيفته (المدينة المنورة) فعلى الطائر الميمون يا خير راحل ؟

توارد الخاطر

رأينا فى « الاهرام » عدد (١٣٣٣٤) مايلى :

حول فكاهات السياسة

قرأت فى الاهرام الاغر مارواه عن المقتبس تحت هذا العنوان من خبر الكتاب الذى أرسله رئيس وزراء دمشق السابق وهو اذذاك (جميل بك الالشى) الى وزارة العدلية بمكة وما كتب على ذلك الكتاب بالخط الغليظ (ليس بعد الكفر ذنب) فضحكت كثيراً وكثير مثلى قد ضحك وقلت فى نفسي لقد أصاب الاهرام وأحسن حيث استنتج من ذلك ان فى المسألة لغزا سياسياً ولذلك سماها فكاهات السياسة ولم يرد أن يفهم كما فهم المقتبس من ان للمسألة دخلا فى الدين او فى أحكام الشرع نعم الواقعة فى نفسها من الفكاهات المضحكة سواء كانت قد وقعت بالفعل أم لا وسواء كان كاتب تلك العبارة هو جلالة ملك الحجاز أو وزير العدلية ولكن الذى ينبغى أن يلاحظ هو أن عبارة كهذه فى مقام كهذا لا يمكن أن يفهم منها ماهو ظاهر من منطوقها لعدم وجود أى مناسبة لادخال بحث الكفر فى مسألة مخابرة رسمية لطلب حقوق مشروعة فلابد والحالة هذه من أن يكون القصد من ايراد هذه العبارة المعنى المفهوم منها . فكأن الكاتب يريد أن يقول بهذه العبارة للشخص المكتوب له (من ارتكب ما ارتكبت لا يصح ان تكون له صلة بنا أو صفة تسوغ دوام المخابرة) هذا كل ما يمكن أن يفهم من كتابة هذه الجملة فيما نظن . واذا صح أن تكون هذه هى الغاية فالاساس فى هذه الواقعة انما هو موضوع قبول تبادل المخابرات أو عدمه مبدئيا من غير ان ينظر الى نفس الطلب وموضوعه حتى يكون لمسألة الاعلام الشرعى أو حكم المحكمة أى دخل بكلمة الكفر أو بالغاية المقصودة من ايراد تلك الجملة

معذرة أيها القارىء الكريم فاذا كانت الواقعة فى نفسها من الفكاهات السياسية فايراد هذا البحث من حيث هو من النكات الصحافية والسلام

م غ ف

[القبلة]

ان ما أتاه هذا الكاتب الاديب قضى علينا بالعجب العجاب من ذكائه وتنور فكره . ومهما يكن شكل القضية - فما أتاه حضرته بعاليه هو عين الحقيقة والصواب ولا شك أنه من قبيل توارد الخاطر على الخاطر لمطابقته لما أوردناه فى « القبلة » بعدد (٤٥٠) تعليقاً على تلك الفكاهة السياسية . وبهذه المناسبة نعيد نشره للقراء وهاهو كما يلى :

مالك ياهذا وللحجاز وحسينه وبن عليه ؟؟ فهل أبقيتم لكم معه صلة أومناسبة ؟! و عليه فلماذا هذا التحكك ؟!

أما وقد بلغتم بتصديكم وتحككم والحالة هذه الى هذه الدرجة - فنقول لكم الان : عليكم أن تتأملوا مآل النص الجليل وهو قوله تعالى : (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر) « فضلا عن الكل » ؟؟

فتأملوه ! وفسروه ! ووجهوه ! وطبقوه ! ثم ثم قولوا ماترون وتحبون ! ...

اعلان

بما انه تقرر ورسا مزاد رسوم صيدية الحوت بثغر ينبع لعام ١٣٣٩ بمبلغ أربعة وأربعين الفاوخمسمائة قرش أميرى على الشيخ أحمد صعيدي فكل من يرغب التزام الرسوم المذكورة تقبل منه الزيادة خمسة فى المائة فى مدة ثمانية ايام وعلى من يرغب التزامها أن يراجع دائرة مالية العاصمة ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الله اباد ٢٤ ينار ٩٢١

عاد الاضطراب فى مقاطعة فيض اباد ولكن ارسلت الجنود من لكنو لاعادة النظام .

مدينة الكيب ٢٤ منه

ان المستر كوكهان رئيس مجلس الوروسبان حين اجابته على مذكرة ملنر التمس الحكم الذاتى فى اسرع لحظة بدون انتظار سنة ١٩٢٣

قضية الترك واليونان

باريس فى ٢٥ منه

قرر مؤتمر الحلفاء انعقاد مجلس من الحلفاء فى القريب العاجل فى لندن ينضم اليه نواب

اليونان والترك للمفاوضة فى حل المسائل الشرقية

لندن فى ٢٦ يناير

تعين المؤتمر للجنة النمساوية قوبل بكل رضا فى لندن واعتبر هو الطريق الموصل بسرعة الى حل احدى مشاكل اليوم الصعاب ومنذ وجد رؤساء اللجن ادلة كثيرة فمن المفهوم ان اللجن سيلتمس منها بان تجعل العمل على اساس قويم وان لا تسقط جيران النمسا من حسابها

واما اليونان فمع ان نوابهم باتحادائهم رغبوا فى حفظ الولاء فقد تقرر عدم الاعتراف بقسطنطين وان تكون المعاملة فقط مع الحكومة نظراً لان سرعة تغير الاحوال الاخيرة بسياسة الاتراك تفهم امكان التغير فى موقعهم السياسى واصبح من اليقين تعديل معاهدة صلح الاتراك ومن اخذ الاقتراحات الواضحة هو تغير منطقة احتلال اليونان الى منطقة مقتصده تحت حكم السلطان وانسحاب جيوش اليونان منها

وسيتناقش اليوم بمسألة مهمة جداً وهى مسألة التعويضات

لندن فى ٢٨ منه

تستمر عراقل سياسية فى ايطاليا على اثر الاضطراب الذى حصل فى بلوكونا وفرات

وومونيا كو ليمنز ٢ فبراير

تستولى الاضطرابات العمومية فى فلورنس التى اصبحت فى ظلمة وبدون ترامويات ولا جرائد وكانت نتيجة اعمال الوطنيين حرق مكاتب جرائد الاشتراكيين اليومية وكانت خسائر الوطنيين ١١ وهم الذين هاجموا المدينة

باريس ٢٩ يناير

وافق المؤتمر على شروط العوض وقررت الايرادات التى تدفعها المانيا فى ظرف ٤٢ سنة وهو ٢ مليار الذهب المارك سنتين و٣ مليارات ٣ سنين ٤ مليارات ٣ سنين ٥ مليارات ٣ سنين و ٦ مليارات ٣٢ سنة وفى اثناء كل هذه المدة يجب على المانيا ان تدفع المابة ١٢ ونصف ضريبة على الصادر بحسب السعر وبعد ان يستلم الالمان هذه الشروط سيدعون الى حضور المؤتمر فى لندن م؟ روتر

تلغرافات عمومية

الاستانة فى ١٨ يناير

لا يزال القتال ناشباً غير بعيد من بروسة التى اصبحت ملاى بالجرحى والفارين من اليونانيين وقد اصبح صوت المدافع مسموعاً فى اطه بازار وانسحبت بعض المدفعية اليونانية من الداخل وهي تنظر الابحار من ميناء باندرمه ويؤكد مصدر موثوق به قرب وقوع معارك عنيفة فى الانضول وان اليونانيين سيلقون انفسهم امام حوادث عظيمة الشان . الوطنيون ينوون القيام بهجوم عام ويمتد القتال نحو عشاق وقد وصل الى جهة القتال الغربية الفرق الغربية التى تألفت من قوى حصون سيواس وقسطموني وكذلك الفرقتان اللتان سارتا من طرابزون تحت قيادة الكولونيل خالد فى الاناضول

الاستانة فى ١٩ يناير

معركة اينونو : يبلغ عدد القتلي من اليونانيين فى معركة اينونو ٤٠٠٠ وعدد الاسرى ٢٠٠٠ وقد وصل سبعون عربة سكة حديد تحمل الجرحى للابحار بها ونقل جزء من هؤلاء الجرحى الى ردوستو ووصل امس الاستانة الف جريح وثلاثة عشر الف من اللاجئين اليونانيين

[القتال فى ازمير واطه بازار] لا تزال المعارك ناشبة ضد ازمير واطه بازار

[معركة سكود] وقد اسر الوطنيون فى معركة سكود ٢٨٠٠ يونانى منهم ثمانية برتبة كولونل وثلاثة برتبة قومندان طابور و ٣٩ ضابطاً

[الهجوم على خط قتال عشاق]

ولا يزال الهجوم الذى كر به الوطنيون على خط قتال عشاق - مستمراً

لندن فى ٢ منه

وصل تلغراف من فينا يقول ان جريدة اكسترابلامن اعلنت ان الجمهورية ستطالب الامبراطور كارل السابق بجوهرات التاج النمساوى التى قيمتها اربعة ملاين جنيه والتى هربها الكونت برختولد وتقول الجريدة سبب هذه المطالبة هو ان ايتاليا تدعي بان لها شيأ من هذه الجواهر ويقال ان الامبراطور السابق باع معظم الجواهر لينفق منها على عائلته المقيمة فى سويسرا

تقول الدايلي تلغراف من واشنطون ان اللادى جيفس تلقت فى السفارة اثناء غياب زوجها فى انكلترا عدة جوابات بالهندية من رجال السين فين يتهددونها بخطف اطفالها وقد عمل البوليس احتياطات خصوصية

اخبار خارجية

هل تنوى المانيا مناوأة الحلفاء

فى برقية لروتر نشرناها بعدد يوم السبت أن المانيا تتشدد الان فى مفاوضاتها مع الحلفاء بشأن التعويضات ونزع السلاح . حتى انها تهددهم بقطع هذه المفاوضات معهم اذا لم يتساهلوا معها من جديد ورفضوا ادخال تعديل على مواد جوهرية فى معاهدة الصلح . ولذلك هاجت الصحف الفرنسية وماجت . وأخذت ترغى وتزبد وتصيح باستخدام أقصى وسائل الشدة مع المانيا . فما هو السبب الذي حدا بالمانيا ياترى الى انتهاج هذا المسلك مع الحلفاء وهى عاجزة عن مكافحتهم ؟ وهل جدشيء فى داخليتها يدعوها الى تناسي حقيقة حالها والمجازفة بنفسها فى اثارة غضب الحلفاء عليها ؟ وهل يعقل ان المانيا تنوى أن تكشر عن ناب الشر بغية الانتقام وجراحها لا تزال تدمي

ان الامر المجمع عليه ان المانيا تحول بكل ما رزقته من ذكاء ان تخفف من وطأة شروط الصلح التى امليت عليها . واذا كانت قد سلمت الى اليوم اسطولها الحربى واسطولها التجارى والقسم الاكبر من مدافعها الضخمة ومدافعها السريعة وطياراتها وبنادقها فانها تريد ان تحمل الحلفاء على التسامح معها فى امر مبالغ التعويض المطلوب منها على نوع أخص حتي لا تثقل كاهل رعاياها بالضرائب من جهة . ولا ترفع أسعار بضائعها ومحصولاتها المعدة للتصدير وبذلك تستطيع ان تبيعها فى الاسواق من جهة أخرى

ولا يمكن ان يغيب عن البال ان الاستعداد للحرب القادمة يجب ان يكون من اليوم لا من الغد . فان كان الشعب الالمانى لم يتنازل عن الروح العسكرية ولم ينس ولا يريد ان ينسى الانكسار الحربى الذى أصاب جيشه فى سنة ١٩١٨ فهو اذن لا يفتر لحظة عن أمور ثلاثة : الاول الاحتفاظ بهذه الروح حية فى الافراد حتى لا تموت ولا تضعف فكرة الانتقام . وذلك بواسطة التعاليم وطرق النشر . والثانى تشغيل القوى العقلية الهائلة التي اشتهر بها الالمان فى سبيل اختراع وسائل جديدة للحرب . والمبالغة فى اخفائها كما أخفوا الاختراعات الاخيرة التى لم يجد الحلفاء الى اكتشافها سبيلا حتى اليوم - الثالث التظاهر بالعجز والضعف والافلاس أمام الحلفاء لكي يتمكنوا من حملهم على التنازل عن شيء من ديونهم وشروطهم الثقيلة

هذا بعض ما يمكن أن يجعله الالمان شغلهم الشاغل فى خلال فترة التأهب اذا كان ذلك مبتغاهم غير أن قيام المانيا باشعال حرب أخرى في العالم لا يتوقف فقط على ماتعده هى لها من الوقود والحطب بل على أحوال العالم وتطورات الشعوب المجاورة لها والبعيدة عنها . وعلى ما يكون بين اعدائها من الانقسام والتفتت . ولعل بوادر الانقسام التى تراها المانيا من اليوم هي التى تحيي فيها الامل المائت فى صدرها وتساعدها على اعمال فكرتها فى الامر وهى رابضة جاثمة متربصة للفرص . فكل ما ترمى اليه الان من محاولاتها انما هو الوصول الى تخفيف شروط الصلح ان لم يكن للاستفادة من ذلك مستقبلا فعلى الاقل لانها بحاجة الى التوفير والاقتصاد اصلاحاً لماليتها وتلطيفاً للوقر الدموى الضاغط على رأسها م؟

الخلاف فى المؤتمر

قبل عقد مؤتمر باريس الحالى حاولت الصحف الفرنسية ان تؤثر على الرأى العام البريطانى بقولها ان الساسة البريطانيين آتون الى المؤتمر بروح الرغبة فى موافقة فرنسا على كل ماتطلبه حتى ان احدها نسبت للورد كرزون انه قال لاحد الساسة الفرنسيين « ستنالون مارضيكم من هذا المؤتمر » ولكن الواقفين على حقائق الامور لم تخدعهم هذه المناورة ولم تزحزحهم عن اعتقادهم قيد أنملة . فان الخلاف بين ساسة انكلترا وساسة فرنسا نبت فى مؤتمر فرساى وكان يقوى وينمو ويشتد كلما مر الزمن عليه فان الانكليز يرون بعبعد نظرهم انه لابد من مراعاة حالة المانيا المالية والاقتصادية عند تقدير الغرامة والتعويضات المطلوبة منها . ولابد من جعل هذه الغرامة بحيث لاتعجز المانيا عن دفعها عجزاً يميت صناعاتها ويقضى عليها بالافلاس . اذ لا فائدة من تكديس الديون فوق هامتها فى هذه الحالة . ولهذا رأوا من اول الحفلة انه لابد من تعيين مقدار هذه الغرامة من الان وتقاضيها منها اقساطا . أما الفرنسيون فبسبب رغبتهم في افقار المانيا فقرا لاتقوم لها من بعدها قائمه حتى يضمنوا لانفسهم السلامة بجوارها يريدون ان لا يتقيدوا بتحديد مجموع الغرامة بل انهم يقفون أمام المانيا موقف الدائن لغريمه كلما رأى فى جيبه قرشاً أخذه منه

وقد سبق ان فازت نظرية الانكليز الخاصة بتحديد مجموع الغرامة فى الحال اذ اتفق الحلفاء فى مؤتمر سابق على ان يكون هذا المجموع خمسة الاف مليون جنيه ولكن الفرنسويين مازالوا يلحون بعدم التقيد بأى تقدير لانهم يعتقدون ان فى استطاعة المانيا على الدفع ولاخطر عليها من الافلاس . وظنوا كما تقدم ان الانكليز يوافقونهم اليوم . فلما عقد هذا المؤتمر ثبت ان الانكليز باقون على رئيهم لا يتحولون عنه بل انهم دهشوا من الارقام والمطالب الجديدة التى قدمتها فرنسا . وكان الخلاف واضحا فى خطبتي المستر لويد جورج والمسيو بريان . فمؤتمر باريس لم يؤد الى النتيجة التى عللت الصحف الفرنسية نفسها بها وقال روتر ان هنالك تشائماً عظيما اخذ يقوى ويزداد بسبب اخفاق المؤتمر

ومن سوء الحظ ان الخلاف غير قاصر على مسألة التعويضات بل انه يتناول مسألة نزع السلاح ومشاكل الشرق . وانه سيبقى طالما كانت سياسة كل من الدولتين ترمي الى غاية غير التى ترمى اليها الاخرى . وسيطر الحلفاء الى عقد مؤتمرات جديدة من حين الى حين الان تلك المؤتمرات لن تشفى الغليل مالم تدخل احدى الدولتين أو كلتيهما تغييراً أساسياً في سياستها الخاصة وسترى فرنسا أن لامحيص لها من التنازل عن شيء من مطالبها اذا ارادت تنفيذ معاهدة فرساي تنفيذاً مقرونا بالنفع م؟ الوطن

المسألة المصرية في امريكا

دفاع المسترنوريس عن الشعوب الصغيرة

القى المستر نوريس عضو مجلس الشيوخ الامريكى خطابا فى معاهدة فرساى استغرق ساعتين فى « ملعب التمثيل الغنائى » وقد استهله بوصف الامم الداخلة فى معاهدة الصلح وجعل يسوق انتقاداته بأقصى ما عملك من قوة منحياً بأشد العبارات على الرئيس ولسون ورؤساء حكومات الحلفاء الذين تولوا الزعامة فى وضع المعاهدة التى وصفها الخطيب بأنها « وثيقة ليس أقسى منها » قائلا انه كان ولا زال فى طليعة الدعاة الى المصالحة ولكنه لا يستطيع أن يؤيد معاهدة كالتي وضعت في فرساي بتحفظات أو بغير تحفظات

وامتدح اخلاص الصين ومصر و كوريا وصدق ولائها لقضية الحلفاء ولكنه انتهز هذه الفرصة فجعل لسانه مبردا على اليابان من أجل استيلائها على بلاد كوريا متهما اياها بأنها ترمي الى السيطرة علي الصين في المستقبل من أجل مناجم الفحم والزيت التى في بلادها ولم تنج بريطانيا وفرنسا من لسانه وتقريعه اياهما على توقيع هذه المعاهدة طمعاً في الغنى من وراء ذلك

قال « لقد درست هذه المعاهدة أدق درس فلا وحقكم لا أعرف وثيقة أقسى من هذه . وهناك مسائل داخلية مهمة تستوجب التسوية وأخرى دولية عظيمة الخطورة ولكن ليس أهم ولا أخطر من المعاهدة مع المانيا واني لعظيم الاسف على أن ولسون لم يكن المرشح الديموقراطى للرياسة فانه أحق مما أصاب كوكس وأولى » ثم عاد الى اليابان فقال

« لم تكن اليابان تريد ان تدخل الصين الحرب حتى لا تجلس الى منضدة الصلح واليابان تريد بعض بلاد الصين ولما ظهر أن امريكا ستدخل الحرب بعد ان انتخب ودروويلسون للرياسة ليبقينا بمعزل عن هذه الحرب ذهبت اليابان تعقد الاتفاقات السرية مع انجلترا وفرنسا والروسيا وايطاليا وهذه تعلم أن اليابان تستطيع أن تستخدم نفوذها لحمل الصين على خوض الحرب وهذا امر مرغوب فيه لان فى الصين سفناً كثيرة والسفن مما كانت الحاجة تمس اليه فى ذلك الوقت ولكن اليابان طلبت فى مخابراتها السرية تأييد حلفائها لها فى الحصول على اراض من الصين . فأخذت هذه الدول واحدة بعد أخرى تجيب بالرضى والقبول ولكن بشروط كانت تؤيد اليابان هذه الدول فى طلباتها وكانت انجلترا تريد اطلاق يدها فى الجزر التى كانت لالمانيا فى المحيط الهادى وفرنسا تطلب دخول الصين فى الحرب حالا والروسيا تريد هذا وايطاليا ذلك الي آخر هذه الامور فكل الحلفاء ماعدي دولة واحدة كانوا يتقارضون المنافع ويتبادلون المساعدة

ثم عاد الخطيب الى الرئيس ولسون فسدد اليه هذه الكلمة « انه مستعد أن يفرط فى العالم كله »

قال « وقد اريق دم الصين فى مؤتمر الصلح وليس من يشك فى ولاء الصين فى اثناء الحرب وحسبكم أن تعلموا انها طلب اليها الاكتتاب للصليب الاحمر مرة بمئتى الف ريال فقدمت مليوناً وربع فى اسبوعين !

فما اعظم خطبها . لقد دخلت الحرب اجابة لرغبة الحلفاء ورغبتنا نحن وساعدتنا على احراز النصر فلما عقد مؤتمر الصلح التي بها فى احضان الدولة التى تخافها وتفزع من اطماعها اعنى اليابان فانتزعت منها خير ولاياتها وظلمتها واهانتها واستغلتها »

ثم انتقل بعد ذلك الى ما أصاب كوريا من اليابان وكيف فقدت استقلالها بسبب عطفها على اليابان أثناء حربها مع الروسيا لما سمحت لها أن تنزل جنودها ببلادها . ولا تزال هذه الجنود هناك ولا تزال اليابان تفتئت كل يوم على كوريا وتحاول ان تصبغها بصبغتها وكلما طالب الكوريون بالجلاء جاوبتهم المدافع السريعة

وتطوع من مصر مليون ومئتا الف رجل عملوا فى ميادين الحرب المختلفة واذا اعتبرنا عدد سكان مصر وهو ثلاثة عشر مليوناً عرفنا انها قدمت من الرجال اكثر مما جاءت به أية أمة أخرى نسبياً ولقد مونت مصر الجيوش البريطانية فى الميدان وكانت تنتظر الاستقلال جزاء لها على ذلك

ولما عقدت الهدنة اختارت مصر وفدها ولكنه حيل بينه وبين باريس وقبض على زعمائه فابرق اللورد اللنبي الى المستر لويدجورج طالبا الاذن بالافراج عنهم ثم سمح لهم بالسفر الى باريس ولكنهم صدوا عن مؤتمر الصلح

وماذا فعل الوفد المصرى بعد ذلك ؟ لقد توسل الى المسيو كليمنسو والمستر لويدجورج والمستر ويلسون فلم يلتفت اليه أحد وكان الرئيس ولسون - بواسطة سكرتيره - هو الوحيد الذى اعترف بتلقى كتب الوفد

وقد أخذ صانعو المعاهدة يسقطون عن عروشهم واحداً بعد واحد هذا كليمنسو قد خذلته أمته فى الانتخابات ولقى مثل مصيره مندوب ايطاليا وقد ضعفت قيمة المستر لويدجورج أما الرئيس ويلسون فلا يزال مقيما فى « البيت الابيض » ينتظر من يخرجه منه

فلنمسح ماكتبته هذه الايدي ولننتق رجالا يستطيعون أن يصوغوا معاهدة حميدة تكون وثيقة السلم الدائم بين الامم

المسألة الشرقية

أشارت التلغرافات أمس الى تطور جديد فى موقف فارس فقد كانت هذه البلاد مترددة فى اختيار السياسة التى تنضم اليها وهل تنحاز الى انكلترا ام تقف فى جانب روسيا والظاهر انها اثرت هذا الجانب وليس هذا النبأ جديداً بل هو يرجع الى النصف الاول من الشهر الحالى حيث وردت الاخبار من طهران الى الصحف الاوروبية بان الحكومة الفارسية عقدت مع حكومة موسكو اتفاقا سياسيا وتقضي بعض شروط هذا الاتفاق بان السوفيت ينزلون لحكومة طهران عن جميع امتيازاتهم وحقوقهم فى فارس وقد أعلن يوم ان نشر هذا الاتفاق وصول المسيو وادسكو الى طهران باعتباره ممثلا لحكومة السوفيت فى فارس

وتقول التلغرافات الاخيرة ان الجنود الانكليزية ستجلو عن شمال فارس قريبا ولكن السياسة الانكليزية لن تسمح بتدخل البلشفيك فى جنوب فارس لما بين هذه المنطقة ومستعمرات بريطانيا من علاقة المجاورة

لقد كان التنافس قديما بين انكلترا وروسيا القصيرية فى فارس فلما عقد الاتفاق الانكليزى الفارسى ظهر تفوق السياسة الانجليزية ولكن عدم ابرام الشعب الفارسى لهذا الاتفاق واثاره العمل مع السوفيت من شأنه ان يجعل التفوق لهؤلاء ولاشك ان مستقبل اسيا الوسطى أصبح معلقا على مجري الحوادث فى فارس بعد ان القت نفسها فى احضان السوفيت وسيكون ميدان التنافس بين الانكليز والروس اكثر اتساعا واكبر اهمية مما كان عليه قبل

***

اصبحنا على مقربة من مؤتمر الحلفاء الذى سينظر فى تعديل معاهدة سيفر وقد أخذ اليونانيون يعزون تقهقرهم الى غير الهزيمة بينما الوطنيون الاتراك يصرون على وصفها بذلك ولا يخفى ان لنتائج القتال في الاناضول تأثيرا كبيراً فى قرارات المؤتمر القادم ولذلك لا يدهشنا ان تنفي المصادر اليونانية عن نفسها تهمة الانهزام لان ثبوت هذه التهمة معناه ضرورة تعديل معاهدة سيفر

ولكن من راجع البريد الاخير يجد فيه مايؤيد الانباء التي رويها الوطنيون

فقد أشارت الصحف الى ان الاتراك علموا بعزم اليونانيين على الهجوم فنقلوا جميع مدافعهم ومهماتهم الحربية وانسحبوا فلم يتحقق غرض اليونانيين من هذا الهجوم وكان تقدمهم الاول على غير جدوى ولقد وصفته جريدة الايكودى بارى بانه « ضربة سيف فى الماء » وقالت ان اليونانيين حاربوا عدواً موهوما وان انتصاراتهم المزعومة لم يكن لها وجود الا فى بلاغات اركان حربهم

وزعت شركة الاتقور ماسيون على الصحف البارسية تلغرافا من روما بتاريخ ١٢ يناير قالت فيه « ان المسألة اليونانية أخذت تدخل فى دور جديد فقد فشل هجومهم الذى حاولوا ان يقوموا به فى مهة بروصه وأصبحت الحالة فى ازمير خطرة جداً فاذا تأيدت هذه الانباء التى ترويها الصحف الايطالية فان انكلترا نفسها ستضطر الى ان تبدأ بتعديل معاهدة سيفر »

ونشرت الشيكاغو تريبون انباء أخرى عن سبب هزيمة اليونان جاء فيها « ان مصطفى كمال نجح فى حشد قوات عظيمة بطريقة سرية بالقرب من الخطوط اليونانية وانه استخدمها فى القيام بهجمات فجائية تغلب بها على مقاومة اليونانيين وان جميع الجناح الايسر للجيش اليونانى مهدد بالاحداق وان الاوامر صدرت بالتقهقر العام فهذه الروايات تنفى ان تقهقر اليونانيين كان بناء على خطة مدبرة ولاسيما ان هذا التقهقر لا يؤيد نظرية القائلين بعدم تعديل معاهدة سيفر بل انه فى جانب القائلين بالتعديل بعد ما ثبت ان اليونانيين غير قادرين على الاحتفاظ بما منحتهم هذه المعاهدة من الاراضى الواسعة وسنرى قريبا مبلغ تأثير هذه الحوادث فى مؤتمر الحلفاء

الاخبار

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من ينبع والسويس وعليها البضائع الاتية :

١٦٣٦	حنطة	٦٥	فواكه
٦٠	بن قهوه	٣٤	ابو فروه
٢٩	قماش	٢١	مأكولات
١٥	طرش	١٣	قاز
١٣	بنزين	١٢	عسل
١٠	صابون	٨	زيتون
١٥	زيت	٥٠	بضاعة مختلفة

المجموع (٢٠٩١) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الدلو ٢٠

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١	١١	١٦	١٢	٤١	٦	٢٠	٩	٣٣
الخميس	٢	١١	١٥	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٣
الجمعة	٣	١٠	١٤	١٢	٣٨	٦	١٩	٩	٣٣

العدد ٤٥٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
جبرين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ جمادى الثانية سنة [illegible] — مكة المكرمة — ١٠ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الملازم الثاني نصوحي محمد نور الدين في شعبة [illegible]

اعلان رسمي

لكل من اراد السفر من ثغر جدة يراجع ادارة الحاجر الصحية ليأخذ منها ورقة بالصرح الصحي للسفر كما هي القاعدة والاصول الجارية في كل الحكومات ومن لم يأخذها فلا يصرح له بالسفر. ويدفع في مقابلة هذه الورقة المذكورة خمسة قروش صاغ ميري.

الشعوب والمؤتمرات

أ كلّ الدهر حل وارتحال

اما يبقى عليّ ولا يقيني

نطق بهذه الكلمة البليغة الشاعر العربي الحكيم (نجيم) قبل أربعة عشر قرناً بدهر طويل، وهي لعمر الحق كلمة جامعة تنطبق تماماً على حالة الشعوب اليوم امام المؤتمرات، وحري بها أن تتمثل بها تجاه تلك المؤتمرات المتنقلة في كل حين من عاصمة الى أخرى من عواصم اوربا مغضي على العالم ما ينوف عن عامين وهو حائر مائج، مضطرب، قلق، متحير، (كريشة في مهب الريح). وزعماء الدول المعظمة والذين عقد المؤتمرات كل يوم في عاصمة بحسب تزاحم مصالحهم وفي كل حين يعقدون مؤتمراً في احدى العواصم الاوربية يعدلون بمقرراتهم السابقة ويتناقشون في تسويتها جميعاً مستفيدين من حوادث الايام واضطرابات الشعوب في الغرب والشرق مما يصطدم مع المصالح الغربية المتزاحمة، وكلما عقد مؤتمر لا نرى وراءه نتيجة سوى زيادة القلق والاضطراب واستياء الشعوب لأن تلك القرارات، التي تمضيها المؤتمرات، لم يكن لها أثر من النظر فيما يؤمن الصالح العام، أو يوطد في العالم دعائم السلام، وانما هي جارية مع تيار المطامع والاغراض، وان اختلفت الغايات السياسية، وتباينت الوسائل المؤدية الى طرفها الشخصي!

ويؤيدنا جود النظر في أن تلك القرارات لم يتكن لها نتيجة الا التفضلة، واحتدام الخصام بين الحكومات، وزيادة تفاقم القلاقل في شعوب الارض، وجعل سفينة السلام في هذه المدة كلها — لم توفق الى أن ترسو على ساحل الهدوء والسكينة، بل هي لا تزال تصطدم مع الزوابع، وتتلاطمها امواج الثورات والفتن، فترى من جهة كل شعب من الشعوب المظلومة شاكي السلاح لينتهز الفرصة لخوض غمار الحرب، مستميتاً في سبيل الحصول على أمانيه ورغائبه بأي وجه كان.

ومن الاخرى نرى شعوب تلك الحكومات، التي زعمتا وزعما مصدر هاتيك القرارات، على جانب لا يستهان به من القلق والاستياء واضطراب داخليتها تشاؤماً مما ينتج عنها، اليه مؤدى قرارات حكوماتها التي تجعلها على أن ووام في حالة لا تتفق مع قواعد العلم بينما هي منهمكة القوى، وقد سئمت القراع والصراع، وذاقت الامرين مما تقتضيه هذه الحالة من وضع الضرائب العالية على عاتقها، وحشد افرادها لخوض الحروب الاستعمارية.

ولا يخفى ما ينتج عن ذلك من توقف سير حركاتها التجارية والاقتصادية والزراعية وكل ما هو من فروع الحركة العمرانية فيجدون أنفسهم أمام نتائج تلك القرارات لا يستقرون على حال، ولا يهدأ لهم بال، ولسان حال الجميع ينشد قول الشاعر العربي:

أ كلّ الدهر حل وارتحال؟

أما يبقى عليّ ولا يقيني؟!

أجل انه يحق لشعوب أوربا أن تتمثل بهذا البيت تماماً فهي تلاحظ من جهة — تذمر الامم المهضومة من تلك القرارات الخاطئة كل الخطأة رغماً بما به الامر الذي جعل هذه الشعوب تسعى الى الامام متحفزة متأهبة كي تحفز للقيام بما يؤيد مطاليبها الشرعية الحاصلة، ومن الاخرى — ترى أن لينين في موسكو يرسم برنامجاً يعلن أنه لم يرد به الا توطيد أركان السلام في العالم، والقضاء على قواعد الاستعمار؛ وتمتع كل شعب باستقلاله، دون أن يعتدي على حقوقه احد. وهذا مما جعل شعوب أوربا توجه انظارها الى موسكو التي ترسل اليهم أشعة أراجيفها من الرضوخ الى القواعد التي تضغط على أفكارهم وتجبرهم على تقديم ضحايا الانفس والاموال في سبيل تنفيذ برامج الحكومات الاستعمارية.

ولا يعزب عن بال اللبيب ما يكون لاشاعة هذه التعليمات (مهما كانت درجة صحتها) من التأثير على أفكار الشعوب الاوربية ايضاً وجعلها في موقف التردد (او التمرد) وارتقاب الفرص للقيام بما يخفف وطأة ما وضعته حكوماتها على عواتق أفرادها من التكاليف الثقيلة التي لم تبق مضطرة على تحملها بعد أن كلفتهم الحرب العمومية ما كلفتهم من الخسائر التي لم تزل رواسبها ورائها نتيجة تذكر بما ادعته حكوماتها من أنها (حرب السلام ونصرة الحق على القوة واطلاق الشعوب الضعيفة من قيود الاستعباد!) بل لم يروا الا العكس! يرون المطامع قد عظمت، والمطامع قد ازدادت، لابتلاع الشعوب الضعيفة واستعبادها وهضم حقوقها، بينما هي آمنت وصدقت بآيات الحرية المطلقة والاستقلال التام، وعقدت العزيمة على الحصول على هذه الغاية ولو كلفتها الموت الزؤام، واقتحام أخطار غمار الحرب على الدوام، بالرغم عن قوة الدول المستعمرة، واظهرتنا ان تلك الشعوب قد اندفعت الى الامام في سبيل هذه الغاية الشريفة، والقاعدة: (أن الامم اذا اندفعت الى الامام يستحيل ارجاعها)

ثم يتراءى لنا أن الشعوب المهضومة اندفعت الى الامام، في سبيل الحصول على تلك الغاية النزيهة، (وهي الاستقلال المطلق)، عاملة على تحقيق أمانيها وحل مسائلها بنفسها دون توقف على قرارات المؤتمرات ولا نظر الى تسويف الساسة، ومماطلة الساسة، ولا سيما بعد أن انتظروا هذه المدة الطويلة ماذا عسى أن ينتج في قضاياهم من تلك القرارات، التي تمضيها المؤتمرات المتنقلة كل يوم من عاصمة الى أخرى، انتظروا هذه المدة كلها فلم يروا منها ما يشفي غلة، أو يطفئ صدى، بل خرق هذا وذاك يجدون التناقض التام بين قرارات أمس واليوم، وأن القضايا الشرعية، تلعب بها زوابع السياسة الدولية، في كل صبغ بصبغة، وفي كل يوم يحدث تبديل وتغيير، وتعديل وتفسير، وابرام ونقض، وقبول ورفض، وأن المسائل كلها دائرة حيال الرغبة في المصالح الخصوصية، والرهبة من القوة اللادة، ومن اشتكى وصبر اضطهدوه ولم ينصفوا أنه، ومن قام وأظهر قوته رهبوه وعدلوا له، وناهيك بمؤتمر باريس الجديد، وما اتخذ فيه من القرارات التي لا يمكن أن نحكم بأنها تأتي بالنتيجة المطلوبة للعالم من نشر لواء السلام، وربما تنتج العكس وتفتح أبواباً كانت مغلقة في وجوه من وضعوها، حيث انها كما يظهر لم تلاحظ فيها الحقائق مجردة، ولم تسوَ فيها كل المسائل المعقدة، والمشاكل المتشبكة، حسب رغائب الشعوب، كما يعلم على الاقل من حكمهم على الملك قسطنطين بما حكموا (بقطع النظر عن قضيتنا معاشر العرب) وعليه فالمؤتمر الجديد سوف

تكون نتائجه مثل ماسبقه من المؤتمرات ، ولا بد أن يضطر الحال الى عقد مؤتمر آخر بعده وهكذا الى مالا نهاية له مادام العدل والانصاف غير رائد زعماء المؤتمرات . ولهذا يصح للعالم أن يتمثل أزاء هذه التطورات التي لا تكاد تنتهي – بقول الشاعر العربي

أكل الدهر حل وارتحال ؟
أما تبقى على ولا يقيني ؟؟

أخبار خارجية

الكماليون في انقره

حصلت تفاصيل غريبة عن الحالة في انقره من أناس عادوا منها توا بطرق غير مؤلوفة من ذلك ان الفرح شمل انقره نتيجة الانتخابات اليونانية وخطة الحلفاء التي تلتها نحو اليونان فاجتمعت الجماهير حول البناء الذي ينعقد فيه البرلمان الذي اطلق على نفسه اسم الجمعية الوطنية التركية . وقد حاول كل عضو فيه ان يلقي خطابة وكان بعض الاعضاء يلقي خطابته داخل المجلس ثم يخرج فيخطب في الجماهير المزدحمة في الخارج وكان كل واحد يهتف ويهلل واشتدت الحركة بعملة السكة الحديدية الى درجة عظيمة وكانت جموع الاهالي محتشدة طول اليوم ترقب بدهشة الجنود والمركبات الحربية المارة بها والتي كانت توجد في نفوسهم شعوراً باستعدادات حربية عظيمة وتحرك عواطفهم الوطنية حتى اصبحت البلدة بأسرها في حركة تترقب حوادث خارقة للعادة

تغيرت انقره تغيرا كاملا وزاد عدد سكانها ضعفين أو ثلاثة حتى لم يعد القادمون اليها يجدون لهم مكانا ينزلون فيه وأخذ السكان الاصليون والتجار من اغنياء وفقراء يجتهدون في جمع المال وقد حول جميع ذوي الاملاك منازلهم تقريبا الى اماكن للسكن بأجور لا يصدقها العقل وقصارى القول ان انقره قد تغيرت بحيث اصبحت غير انقره القديمة لمن يعرفونها وتلاشى السكان الاصليون في القادمين عليها حديثا وفي جميع المغامرين الذين يفدون عليها ، وصارت انقره اشبه ببلاد امريكا ذات المناجم فلا ترى فيها الا رجالا اما النساء فلا تجد لهن أثرا . وكانت المواد الغذائية حتى الايام الاخيرة متوافرة فان الفلاحين ينقلون كل مالديهم من الغلال طمعا في الارباح فراجت تجارتهم . وجاء فصل الشتاء بمتاعب خطيرة حتى صار كل واحد يعاني آلاما قاسية من البرد القارس وكان البرد لا يطاق في شهر نوفمبر الذي سقطت فيه الثلوج بمقادير عظيمة

استعدادات مصطفى كمال

اتخذ مصطفى كمال بيتا حسنا خارج المدينة مركزا للقيادة وهو بعيد عن الضوضاء والجلبة والاقذار وقد جمعت حكومة البلدية بانقره نحو ١٣٠ الف ليرة تركية وخصصتها لاصلاح الطرق الى كونش وحصار وقسطموني وهي تنوي تسيير سيارات اتنيبوس [illegible] ارضروم وسيواس واماسيا [illegible] وقد الجأها الى ذلك كثرة الوافدين على انقره .

وقد اسس مصطفى كمال (اكاديمية) عسكرية فنجحت وتخرج فيها في شهر ديسمبر الماضي ١٢٤ ملازما عينوا في الجيش واعطي لكل منهم [illegible] ليرة تركية قبل تقدمه الى ميدان القتال

وقد اشتغل مصطفى كمال باشا بالانتفاع بالخطوط الحديدية التي في حوزته فخصصها بأكملها للاعمال الحربية ومع ذلك فان القاطرات والعربات التي لديه لا يسمح للجمهور بالسفر الا اذا سمحت حالة النقل الحربي ولا بد لمن اراد السفر من أهل انقره ان يحصل على تذاكر السفر قبل الموعد باربع وعشرين ساعة وقد قررت الجمعية الوطنية التي تقدر لنفسها اهمية خطيرة ان تمنح مصطفى كمال رتبة مشير وهو منظور اليه الآن كرجل سياسي عظيم وقائد حربي عظيم ايضا ويحتفل الاتراك الوطنيون بنجاح سياسته في ارمينيا وزادت امالهم الى اقصاها بالانتخابات اليونانية وقد وصلت التفاصيل كاملة عن طريقة وقوع ارمينيا في يد الكماليين والبلشفيك فقد اغتنم مصطفى كمال الانتفاع بالظروف التي بدأ فيها الارمن بمفاوضة البلشفيك في الصلح بالكسندروبول وذلك ان البلشفيك اقترحوا ان يتوسطوا بين الارمن والاتراك فتداخل مصطفى كمال في المشروع وأرسل قوة عدد رجالها ...٥ جندي الى ارمينيا بقصد التظاهر بالانضمام الى البلشفيك والحصول على ضمانات ملائمة للارمن وصرح البلشفيك في مفاوضاتهم التمهيدية بأنهم يقترحون المسائل الآتية : اولا — استقلال الارمن استقلالا تاما ثانيا — اعادة ارضاني الى الارمن — ثالثا اعادة زنجافور وكاراباج رابعا — السماح لارمينيا باحتمال السكة الحديدية غرب قارص خامسا توسط البلشفيك وديا لاعادة هذه المناطق الى الارمن سادسا — ان تتعهد الارمن بالمطالبة بتنقيح معاهدة سيفر مرضاة للكماليين

فقبلت ارمينيا هذه الشروط وتقرر ابرام المعاهدة والتوقيع عليها في ديسمبر وسافر المندوب بودو وغيره الى الكسندروبول لمقابلة البلشفيك والمندوبين الاتراك فلما وصلوا عرفوا ان الاتراك غيروا رأيهم ورفضوا قبول تلك الشروط فابلغ ليجواند المندوب البلشفي الارمن ان البلشفيك قرروا انه في مثل هذه الحالة يحتل جنود السوفيت ارمينيا ويعلنون فيها جمهورية السوفيت بناء على دعوة عدد كبير من الارمن الكومونيست . ثم وطد البلشفيك مركزهم في اريفان بغير مقاومة واعلنوا الحكومة البلشفيك المزعومة وهي في الواقع مؤلفة من زمرة صغيرة وعينوا اثنين من حزب داشناق وهما الجنرال دروه والجنرال درو [illegible] وزيرين وارغموا اعضاء الوزارة السابقة الذين بقوا في اريفان على الاستعفاء وتسليم السلطة الى اللجنة البلشفية وفي اليوم ذاته (٢ ديسمبر) قبض البلشفيك على زعماء حزب شاشناقسوت واحتلوا ابنية البرلمان والجريدة المحلية

والظاهر ان كل ذلك تم بمساعدة جنود مصطفى كمال الذين دخلوا المدينة دون ان يلاقوا مقاومة ومن الواضح انه لم يكن هناك جيش ارمني او ان ما كان بها سرح من قبل وبعدئذ انطلق رسل البلشفيك في المدن الصغيرة معلنين تأسيس جمهورية السوفيت وكان الرعب قد استولى على الاهالي من عصابات الجنود المسرحة المتجولة وما ترتكبه من ضروب العبث بالامن فسرهم ان توجد حكومة مهما كان شكلها وقوبلت النتيجة كأنها انتصار عظيم في انقره وزادت في امال الوطنيين الاتراك

الاخبار

حول المعاهدة العثمانية

راى ايطاليا في تعديلها

نشرت الايكودي باري ،، مقالا قالت فيه ان الكونت سفورزا سلم الحكومة الفرنسوية في المدة الاخيرة مذكرة عن الشرق الادنى ألح فيها على تعديل معاهدة سيفر بادخال منطقة ازمير ضمن المناطق التي بها مصالح اقتصادية في اسيا الصغرى حسب ماهو مبين في الاتفاق الثلاثي المبرم في شهر اغسطس لمصلحة انكلترا وفرنسا وايطاليا وهذه المناطق لا تخول للجنود احتلالها أو احتلال طرق المواصلات فيها . ثم قالت اذا ضمن الوطنيون الاتراك حقوق تركيا وسيادتها على أهم منطقة في اسيا الصغرى فانه يحتمل ان يسلكوا سبيل المسالمة . وختمت الجريدة مقالها بقولها ان الحكومة الفرنسوية قبلت اقتراح ايطاليا عن طيب خاطر

اخبار الاتراك

ورد الى الطان ان مجلس انقره الوطني قرر ان يطالب باستقلال تركيا التام مع اعادة ازمير وتراقية وكيليكيا اليها والغاء الامتيازات الاجنبية والاستقلال المالي والاقتصادي عند تحرير معاهدة سيفر .

تهتم دوائر اليونان للاتفاق التركي البلشفيكي وهي ساهرة بعين لا تنام

مؤتمر الحلفاء في باريس

يشمل جدول اعمال الحلفاء الذي بدا العمل في ٢٤ يناير الماضي المسائل الآتية :

١ – تجريد المانيا من السلاح
٢ – مالم تنفذه المانيا من شروط معاهدة فرساي (غير المسألة الاولى)
٣ – معاهدة سيفر
٤ – الموقف التساوي بعد استفحال المظاهرات التي يرى مدبروها الى الانضمام الى المانيا
٥ – الخطة السياسية التي تتخذ حيال اليونان

مؤتمر الحلفاء

قال رئيس الوزارة الفرنسية السابق يوم ألقى بيان وزارته في مجلس نواب فرنسا للمرة الاولى «لا تفتأ أوربا في حالة النزع مالم تستأنف المانيا وفرنسا علاقاتها الودية على انه اذا كان من المستطاع ايجاد هذا التضامن فعلى المانيا ان تنفذ تعهداتها وتشيد ما وعدت بتشييده أن كل ما نريده هو تنفيذ معاهدة فرساي وسنفعل ذلك ونحن نطالب بما هو حقنا بلا زيادة أو نقص انى أعلم انه لكيما نخلص العالم من بقايا الحريق العظيم يجب التضامن بين جميع الامم المتمدنة بما فيها فرنسا والمانيا »

هذه هي تصريحات ذلك الوزير عندما تبوأ وزارة فرنسا وهي وأن كانت حلوة الطعم الا أنها تدل على نفسية الحكومة الفرنسية ولا نظن انها ستنزل برداً وسلاماً على حكومة برلين وقد يظن البعض انها مجرد تصريحات قيلت من زمن معين بيد أن المناسبة التي ابديت في نشر هذا الحديث في الوقت الحاضر تدل مقدما على الخطة التي سيتبعها المؤتمر الذي سيعقد بباريس بين وزراء الحلفاء ويذكر القراء ان أمريكا قررت الانسحاب من مؤتمر السفراء بناء على شدة الحاح فرنسا في نزع سلاح المانيا وها نحن نرى اليوم المستر والاس سفير أمريكا في باريس يسلم الحكومة الفرنسية قرار حكومته بالانسحاب من مؤتمر الحلفاء المنوي عقده فهل لنا أن نضيف هنا بان امريكا رفضت الاشتراك في هذا المؤتمر لانها تعلم من قبل الخطة التي ستتبعها وهي الخطة العتيقة .

يقول بعض عقلاء الاحرار هنا (لندن) ان فرنسا اليوم ثائرة الاعصاب متوترتها فهي سبب القلق والاضطراب المخيم على انحاء تلك القارة لانها لا تطمئن ولا تريد ان تطمئن الا بمحق المانيا من الوجود فكل مؤتمرات الحلفاء منذ عقد المدنة الى اليوم تجلي فيها الروح العسكرية الفرنسية وبينما يصرح رئيس وزرائها بوجوب التضامن لانتشال العالم من عثاره اذا هو يكشر عن انيابه قبيل انعقاد المؤتمر قائلا بوجوب التمسك بمعاهدة فرساي فاذا كانت هذه هي الروح التي ستسيطر على المؤتمر فلا رجاء منه ولا خطر لالمانيا ان تستفيد منه بل ستسمع على النقيض من جديد التهديد يتلوه التهديد والمذكرات تتبعها المذكرات بانها أن لم تفعل هذا وذاك فستحتل جنود الحلفاء هذه البقعة أو تلك البقعة

ان أهم نقطة في النزاع بين المانيا وفرنسا هي مسألة نزع السلاح ففرنسا تقول أن المانيا لم تنفذ تعهداتها التي قطعتها على نفسها في مؤتمر سبا بينما تقول المانيا بانها صدقت بكل ما كلفت به ومن

التعريف أن انجلترا عن لسان رئيس وزرائها صرحت بأن المانيا قامت بتنفيذ تعهد انها خير قيام : بيد أن فرنسا لا تقتنع بذلك بل تثير النزاع حول بافاريا وبروسيا وتحتج بأن هاتين المقاطعتين لا تزالان محتفظتين بسلاحهما فتجيب حكومة برلين بان حكومة بافاريا تتشبث بعدم نزع السلاح الآن خيفة حزب « الاسبرتكوس » وفي بروسيا يهيج التأهب لدفع الخطر البولشفيكي . ولكن فرنسا لا تهتم بمثل هذه النظريات بل تتبع سياسة معينة مهما كانت عواقبها

فبينما هي تشجع بافاريا على الانسلاخ من الامبراطورية الالمانية لتلتهمها لقمة سائغة اذا هي تهدد باحتلال وادي الروهر ان لم يتم نزع السلاح فأين التضامن الذي كان يتمناه ليج وهل يظن ان السلام يخيم على العالم مادامت فرنسا تتشبث بتلك المعاهدات المسجلة وخصوصا معاهدة فرساي بيد ان المؤتمر سينتقل من مسألة نزع السلاح الى المسألة الشرقية ومعاهدة سيفر ومصيرها بمسألة عودة قسطنطين وتدخل فنزيلوس وسيتسع المجال للتشاد بين انجلترا من جهة وفرنسا وايطاليا من جهة اخرى

ونحسن ان نختم المقال بنبذة من آراء الكولونل رتيجتون اذ قال « ليس لاحد ان يظن المانيا تقبل الهزيمة كاضربت فيه او تعتبر ان موقفها الحاضر ليس الا احتجابا مؤقتا. على اننا اذا تناسينا ملاحظة مؤمنين بالقائلة بان ليس من الحتم على أية امة ان ترمي شروط صلح يمذل فلدينا من البراهين العديدة ما يدل على أن هذه الروح هي السائدة بين جميع الاحزاب الالمانية فالشعب الالماني على بكرة ابيه لا يفكر في شيء سوى رفض هذا الصلح وقلب النظام الحالي رأسا على عقب انما سنحت الفرص فاذا رأينا الالمان يخضعون ويبادرون — بعد استعمالنا شيئا من الضغط — الى نزع السلاح والتعمير فما ذلك الا لانهم مرغمون وليس هناك دليل واحد يدل على أن الشعب نادم على الجرائم التي ارتكبها . كلا : فبينما ترى المانيا عدم فائدة المعارضة اذا بالعقول الناضجة في جميع القوى الالمانية تختمر وتدبر نهضة كبرى فعلينا أن لا نغفل لحظة واحدة لمدة خمسين عاما للاحتفاظ بالمعاهدات التي امليناها » المنبر .

تسريح الجيوش الالمانية

حجة المانيا وحجة الحلفاء

أبلغت حكومة المانيا مجلس السفراء انه ليس بامكانها تسريح الجيوش التي تدعى (أينواهنر) وهي عبارة عن جيوش الامن العام ولاجنود (سيشر بوليس) أي الشرطة السلمية وحجتها خوفا من اعلان الاباحية في بلادها وبالتالي استيلاء الاباحيين على الحكومة لان جيوش البولشفيك قريبة من روسيا الشرقية وقريبة من حدود بولونيا فاذا زاد ذلك التقرب ثارت الثورات في المانيا وانقلبت الحكومة الحالية الى حكومة اباحية تهلك العباد وتخرب البلاد . فاذا احتفظنا بتلك القوى نأمن ذلك الخطر واذا تصدى لنا ندفعه ولهذا لا نسرح تلك الجيوش .

هذه هي حجة الالمان أما حجة الحلفاء فهي ان ابقاء تلك الجيوش خطر على الجمهورية الالمانية اذ ان هذه الجيوش هي امبراطورية النزعة يخشى منها ان تعيد الامبراطور الى عرشه وذلك لا يوافق مصلحتنا بوجه من الوجوه ثم اذا كانت المانيا تحسب من خطر البولشفيك فما عليها الا ان تتحد مع بولونيا ورومانيا ولتوانيا (وهما اللتان انفصلتا عن روسيا) فتتشكل المانيا مع هذه الممالك كتلة باستطاعتها دفع الخطر البولشفيكي من اوروبا ولا تصل قبل الممالك في آسيا التي تفرقت وادى ذلك التفرق الى تسلط البولشفية عليها فارمينيا صارت بولشفية ومثلها اذربيجان وقد افادت الاخبار الاخيرة انهم سيزحفون على جورجيا وعاصمتها تفليس وقد يضربون خيامهم في باطوم تلك الميناء الهامة على البحر الاسود . اما مصطفى كمال فقد والاجم توصلا الى غايته . فاذا ارادت المانيا التملص من البولشفية فما عليها الا الاخلاص لبولونيا ولتلك الممالك التي انفصلت عن روسيا واستقلت .

ثم تقول الحلفاء ومن اين لنا تحقق الاخلاص تقول المانيا انها تخشى تعاليم البولشفية ؟ اما يرد على الخاطر ان الذين يرغبون بعود الامبراطورية هم انفسهم يثيرون ثورة موهومة ويحتجون بقمعها ويصلون الى امانيهم ؟

هذه حجة الفريقين ، لكن المسألة لم تقف عند الجدال القولي بل ان الحلفاء انذروا المانيا انها اذا لم تسرح تلك الجيوش حسبما تقضي به عليها المادة السادسة والعشرون من معاهدة فرسايل فان جيوش الحلفاء تعد اشغال جنودها الى مقاطعات المانيا زيادة عن مقاطعة الروهر ولا ندري ماذا تعمل المانيا بعد هذا الانذار أتذعن له ام تبقى على عزمها فاذا قبلت كان ذلك اضمن عمل للسلام وان اصرت صار السلام معرضا للخطر .

وقد اخذت الجرائد الفرنسية تبحث منذ اليوم في المشكلات التي تسببها هذه المسألة وهي تشدد القول على الوزارة بالاخذ بالعزم والحزم وبالاعراض عن المساهلة مع المانيا حتى ان جريدة الطان صرحت قائلة انه اذا توانت الحكومة الفرنسية في هذه المسألة فاما انها تضطر الى اشهار السلاح في وجه المانيا واذا لم تشهره هي فان المانيا تسله على فرنسا وعلى كلا التقديرين تكون الحرب واقعة لا محالة ؟ الحقيقة

المحالفة البريطانية اليابانية

علاقتها بالولايات المتحدة

حادث مراسل الصحافة المتحدة الامريكية اللورد نورثكليف صاحب « التيمس والديلي ميل » وغيرهما من الصحف الانجليزية فنفى اللورد ما يتهمه بعض الامريكيين من اغراض المحالفة البريطانية اليابانية وانها تقتضي اشتراك بريطانيا العظمى واليابان في محاربة الولايات المتحدة اذا وقعت الحرب بين هذه وبين اليابان ثم قال :

اني لست بالمؤرخ العظيم ولكنني اذكر بعض الاشياء ومما اذكره أن المحالفة الانجليزية اليابانية ابرمت في وقت كانت فيه المانيا والروسيا وفرنسا متفقة على خطة سياسية حيال شؤون الشرق الاقصى وقد اضطرت هذه الدول الثلاث حكومة اليابان الى تمزيق معاهدة شيمونسكي التي عقدتها مع الصين بعد الحرب التي انتهت في سنة ١٨٩٥ . وكانت تلك المحالفة الثلاثية في الحقيقة فاتحة مشاكل في الشرق الاقصى ولكنها لم تكن هي ولا كانت المحالفة الانجليزية اليابانية التي ابرمت سنة ١٩٠٢ موجهة ضد الولايات المتحدة بل الواقع أن الولايات المتحدة كانت في ذلك الحين لا تعير مشاكل الشرق الاقصى التفاتا كبيرا .

ولما نشبت الحرب بين الروسيا واليابان في سنة ١٩٠٤ اتفقت فرنسا التي كانت محالفة للروسيا وبريطانيا العظمى التي كانت محالفة لليابان على الحيادة وكان اتفاقهما على ان لا تحارب احداهما الاخرى بسبب هذا النزاع مقدمة للوفاق الانجليزي الفرنسي الذي تم في سنة ١٩٠٤ والذي كان عاملا من عوامل انقاذ العالم من السيادة الالمانية .

وحصل اتفاق آخر بين بريطانيا واليابان في اغسطس سنة ١٩٠٥ بشأن الشرق الاقصى والهند فلم يكن هذا الاتفاق ايضا ملحوظا فيه ولو ضمنا مقاومة النفوذ الامريكي

وعند تنقيح المحالفة في يوليو سنة ١٩١١ ومدها الى عشر سنوات وضعت فيها مادة فحواها ان هذه المحالفة لا توجب على أحد الطرفين دخول الحرب مع دولة اخرى ترتبط معها بعهد التحكيم وكانت هذه اول اشارة للولايات المتحدة في المحالفة وهي اشارة ودية لا تنطوي على شيء من الجفاء . وقبل ابرامها بشهر كان الرئيس تافت قد عقد مع بريطانيا العظمى معاهدة تحكيم فلما شعرت بريطانيا العظمى بان هذه المعاهدة ربما شذت بعض الشذوذ من مفهوم المحالفة رأت أن تكون الانجليزية مفرغة في القالب الذي يوائم معاهدة التحكيم المشار اليها .

ومن النقط المهمة في المسألة ان التنقيح والتجديد في المحالفة الانكليزية اليابانية انما حدثا بعد مشاورة ممثلي المستعمرات البريطانية المسؤلين وموافقتهم المهمة على الغرض منهما . ولو ان معاهدة التحكيم بين انكلترا وامريكا صدق عليها لا مكن ابعاد أي احتمال لانضمام بريطانيا العظمى الى جانب اليابان في حالة وقوع الحرب بينها وبين الولايات المتحدة .

على ان الذي حدث هو ان الولايات المتحدة (وليست بريطانيا) هي التي رفض مجلس شيوخها التصديق على معاهدة التحكيم في شهر مارس سنة ١٩١٢ ومن ثم فاذا جالت بعض الظنون في تفسير ما تعرضه المحالفة بين اليابان وانكلترا فليس من الانصاف ان تكون هذه الظنون موجهة الى سياسة بريطانيا فان هذه مستعدة الان كما كانت مستعدة في كل وقت لمعاهدة الولايات المتحدة على التحكيم العام

الا ان عدم الاتفاق على معاهدة التحكيم لا يخلي المحالفة من الشروط التي تزيل الشبهة وتمنع الظنون . فهناك معاهدة لجنة السلام التي وقعت بمدينة واشنطون في ١٥ سبتمبر سنة ١٩١٤ فانها وان كانت لا تعتبر معاهدة تحكيم بالمعنى المقصود من المادة الرابعة في المحالفة الانكليزية اليابانية فقد ابلغت بريطانيا العظمى اليابان عند توقيعها انها تعتبرها بهذا المعنى فيما يتعلق بالمحالفة المعقودة بينهما وبهذا انتفى احتمال الاتفاق بين انكلترا واليابان على مناوأة الولايات المتحدة . والحقيقة انني لا استطيع أن افهم كيف تتهم بريطانيا في هذه الظروف الحاضرة بالاستعداد للاتفاق على مثل تلك النية المزعومة التي يفترضها بعض الامريكيين

فاذا كان اليابانيون يبنون السفن تأهبا للولايات المتحدة فهم كما قلت في موضع آخر يسيئون التقدير . واذا كانت الولايات المتحدة تبني المدرعات على نظرية الاحتياط للاتفاق الانكليزي الياباني فيلوح لي انها تتناسى تاريخها الاخير وتتخطى أفق التظرف حساب سياسة الامبراطورية البريطانية لان حقائق هذه السياسة الراهنة وخطتها المحسوسة تجعل من المستحيل قضاء انكلترا وكندا واستراليا ونيوزيلاندة وجنوب افريقية لاجل اليابان أو بالاتفاق معها ؟ الاهرام

اعلان

جاء من مقام رئاسة الوكلاء الفخام ما يلي :

بناء على وجود بعض أشياء سقطت من أزلاجها بزمن الحرب . فعلى كل من يدعى أنه سقط منه شيء أن يراجع دائرة شرطة « العاصمة » ويبين أماراته لاجل استلامه ؟

في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩

مصر والسودان

منذ اثنين وعشرين عاما

١٩ يناير سنة ١٨٩٩ — ١٩ يناير سنة ١٩٢١

ليست المسألة المصرية خاصة بالجزء الذى يمتد من وادي حلفا الى البحر الابيض وانما هي مسألة وادى النيل باجمه أى مسألة مصر والسودان معا

واذا كانت السياسة حاولت ان تفصل بين الجزئين وتفرق بين الاخوين فاهذه المحاولة مؤثرة فى الحق نفسه

واذا رجعنا الى القرون الغابرة وجدنا ان منابع النيل كانت جزءاً من مصر منذ عهد الملك تحوتمس الثالث من الاسرة الرابعة

واذا سألنا التاريخ الحديث اجابنا ان محمد على هو الذى رد السودان الى مصر فى اوائل القرن الثامن عشر

بل لماذا نذهب بعيداً وهذا مستشار المالية الانكليزي يصرح فى تقريره عن سنة ١٩١٤ « بان الاراضي التى يرويها النيل من جبال الحبشة والبحيرات الكبرى الى شاطىء البحر الابيض المتوسط مهما كان الاسم الذى يطلق عليها هى كل لا تقبل التجزئة ونظراً لتقدم فن الهندسة ذلك التقدم الذى بلغ الاوج فان الدولة التى تبسط حكمها على منطقة أعالى النيل تملك مراقبة المياه فى مصر وعلى ذلك فالسودان ضرورى لمصر بل هو الزم لها من مدينة الاسكندرية

من أجل هذا كان طبيعياً أن تقف مصر موقف المعارض لكل خطة ترمى الى الفصل بينها وبين شقيقها وما كان للتاريخ أن ينسى ذلك الجواب المشهور الذى بنى عليه المرحوم شريف باشا استقالته عند ما طلب منه اخلاء السودان فأبى أن يقر هذه الفكرة وكتب يقول « ا قترحت علينا حكومة بريطانيا العظمى أن نخلى السودان على اننا لا نملك هذا الحق وقد طلبت أيضا أن نعمل بنصائحها دون مناقشة فيها ولا يخفى ان هذه الاقتراحات مخالفة لفحوى النظامات الشورية الصادرة فى ١٨ أغسطس سنة ١٨٧٨ التى نص فيها على ان الخديوى يحكم البلاد باشتراكه مع النظار فبناء على ذلك نرى أنفسنا مضطرين الى أن نطلب من مقامكم السامى ان تقبلوا استعفاءنا لانه لا يمكننا والحالة هذه ان ندير البلاد على أصول شورية »

فاحتجاج شريف باشا على اخلاء السودان انما هو احتجاج باسم مصر باسرها . انما هو حجة قوية فى يد المطالبين بحقوق مصر يعارضون بها كل عمل تم بعد الاخلاء فالسياسة الانكليزية هى التى امرت بهذا الاخلاء أما الوطنية المصرية فقد كانت ولا تزال تعتبر السودان متمما لمصر لا يمكنها أن تتخلى عنه كما لا يمكنها ان تتخلى عن بعض مديرياتها

على ان السياسة الانجليزية نفسها كانت تعتبر هذا الاخلاء مؤثراً فى حقوق مصر ولذلك قال اللورد سالسبورى فى ١٢ اكتوبر سنة ١٨٩٨ « لقد أكدت بطريقة عامة فكرة ان وادى النيل كان ولا يزال مملوكاً لمصر وان كل عقبة واقفة امام هذه المملكة وكل نقص أصابها بسبب فتوحات المهدي قد تلاشيا بانتصار الجيش الانجليزى المصرى فى ام درمان » (أنظر الكتاب الازرق من اللورد سالسبورى الى السير ادمون مونسن فى ١٠ اكتوبر سنة ١٨٩٨)

وهذه كانت نظرية الانجليز أيضاً عند الخلاف الذى وقع بينهم وبين الفرنسيين بسبب حادثة فاشودة فقد كانت حجة الانجليز الوحيدة ان السودان جزء من مصر ولم ينفصل عنها قانونا وان انفصل فعلا . وتسليما بصحة هذه الحجة غادرت حملة مارشان فاشوده

•••

ذلك مركز السودان بعد الاخلاء لم يكن فى وقت من الاوقات الا جزءاً من مصر ولكن السياسة الانجليزية فى ١٩ يناير سنة ١٨٩٩ عقدت مع مصر تلك الاتفاقية المشهورة التى تجعل السودان شركة بين المصريين والانجليز على ان مصر لم تستفد شيئا من هذه الشركة بل كانت تتحمل المغارم من جرائها فاذا احتاج السودان لماء قالوا لمصر انت شريكة فيه فلا مندوحة عن الدفع

وبالجملة فان هذه الشركة من الوجهتين القانونية والعملية لم تكن قائمة فى نظر مصر ولذلك ما فتىء المصريون ينادون بأن استقلالهم لا يقف عند وادى حلفا وانما يقف عند الحد الطبيعى القانونى للبلاد اى عند منابع النيل

وليست القواعد الدولية والمبادىء القانونية وحدها فى جانب هذه النظرية فان ارادة الامة التى طالما عبرت عنها فى مختلف الظروف لها قيمة كبرى عند الفصل فى هذه المسألة الكبرى فهذه الارادة كانت دائما ضد الاخلاء وضد الشركة كما ان جميع مظاهرها تشهد بأن مصر لا تستطيع التفريط فى جزء من بلادها ولا فى شيء من حقوقها

وقد عبر الوفد المصرى عن هذه الارادة فى كثير من المواقف اهمها مذكرته الرسمية التى قدمها لمؤتمر الصلح مبينا فيها الاسباب التى تحمل مصر على التعلق بالسودان خاتما بيانه بقوله « فلهذه الاسباب كلها نلح فى المطالبة بارجاع السودان الى حظيرة الوطن الاكبر « مصر » وفاقا للحق والعدل »

ولقد صرح الرئيس الجليل اخيرا بذلك للصحف الامريكية حيث قال « ان السودان ومصر اخوان يشربان الله من نهر واحد وتتكلمان لغة واحدة وتدينان بدين واحد وانه لمن المستحيل على مصر أن تحيا بغير السودان »

فصوت مصر لم يخفت يوما واحدا عن المطالبة بحقوق البلاد الشرعية واذا كنا نطالب برد السودان الى مصر فنحن لا نطالب بحيلة مستمرة نستغلها وانما نطالب برد جزء من البلاد فصل عنها كما فعلت فرنسا بمقاطعتى الالزاس واللورين فهل لم تكن تحتج على معاهدة فرنكفورت الا لان هاتين المقاطعتين جزء اصلى من اراضى فرنسا لا يجوز فصلهما عن فرنسا واعطاؤهما لالمانيا ولذلك ما كادت معاهدة فرساى تعيد هذه الاراضي الى الوطن الاكبر فرنسا حتى أصبح أهلها مساوين للفرنسيين فى جميع الحقوق والواجبات وكان أول شيء فعلوه انهم بعثوا نوابهم الى مجلس النواب الفرنسى

فالسودان بعودته الى مصر لا يكون مثله بالنسبة لها الا كمثل مديرية الغربية أو المنوفية اوغيرهما فيبعث بنوابه الى برلمان مصر كما تبعث بقية البلاد المصرية ويكون لممثليه صوت مسموع كصوت الممثلين الاخرين

تظن السياسة الانجليزية ان تصديق تركيا على اتفاقية ١٨٩٩ فى معاهدة سيفر يجعلها شرعية وفاتها ان حقوق تركيا على وادى النيل سقطت بسبب الحرب وبقبول حكومتها النزول على المبادىء التى جعلت اساسا للصلح وبذلك تكون هذه الحقوق قد آلت الى امة وادى النيل وحدها ويكون تصديق تركيا قد تناول حقوقا لا تملكها

والخلاصة ان اتفاقية ١٩ يناير لم تتغير صبغتها بمعاهدة سيفر ولا بغيرها وهى لا تزال حيث كانت من قبل غير صحيحة من الوجهة القانونية الدولية ولا يزال وادى النيل كلا لا يقبل التجزئة ولمصر أن تطالب فى كل وقت برد حقوقها الشرعية التى لا يمكن أن ينالها سوء مادامت الامة صاحبة هذه الحقوق لم تفرط فيها ولم تنزل عنها ولم يزل شعار كل مصرى « انا اذا تركنا السودان فالسودان لا يتركنا »   « الاخبار »

الحرب المقبلة

لا يتوهمن الناس ان كلام الوزراء يكفى لحفظ السلام العام

تلك عبارة وردت فى فصل افتتاحى لجريدة « التربيون » النيويوركية وهو مقال خطير يجمل بنا ان نلخصه للقراء عما يلي :

من نظر الى جو السياسة اليوم رآه متجهما متلبداً بغيوم كثيفة قد تكون صواعقها اشد ويلا من الصواعق التى انزلها غليوم ١٩١٤

ان بين روسيا الحمراء والمانيا المسكينة مفاوضات ومواصلات دائمة وفى تينك الدولتين منازع متماثلة قد تكفى وحدها لتكوين اجماعاً لمحالفة حربية فماذا تعمل بقية الامم فى هذا الموقف

لقد كان من السهل على حكومات الدول ان تتلافى الحرب السابقة لو شاءت تلافيها . لقد كان من السهل عليها ان تحجب دماء البشرية لو ارادت حجبها . فهل يستحيل عليها اليوم حجب بقية تلك الدماء التى تحفز السياسة الغاشمة لاراقتها

لا يتوهمن الناس ان كلام الوزراء يكفى لحفظ السلام العام مازالت المانيا وروسيا تتحفزان لامتشاق الحسام احقاقاً لحقوقهما وادراكاً لمطامعهما

ليست روسيا اليوم الا روسيا العسكرية لكنها مصطبغة بلون احمر وليست المانيا اليوم الا المانيا الامس ولم تغير من منهجها شيئاً سوى استبدال الغطرسة بالمخادعة والرياء

انظروا الى الاولى كيف تعمل على استئناف بسط سيطرتها على ما خسرته من البلدان وها هي الثانية تعمل فى الخفاء على انماء اظافرها المقلمة وتنتظر ان تتدفق عليها الذخائر من روسيا حيث تصنع تحت ادارة فنيين المانيين

ان الحلفاء قد نبذوا الوسيلة الوحيدة لحفظ السلام وهي وسيلة التضامن الحقيقى الذى مكنهم من قهر اعدائهم وها هى عصبة الامم اصبحت مبتورة لا تمثل ذلك الاتحاد الذى يوطد الامن الدائم

وهنا افاضت الجريدة في بيان ضرورة تأليف عصبة الامم على مذهب الرئيس ولسن وختمت قولها بأن تلك العصبة لو تألفت حسب فكرة ولسن لما جرأت روسيا ان تحاول اكتساح بولندا ولكانت المانيا اقل تفكيراً في الحرب منها اليوم ومع ذلك فحكومة وشنطن تركت سبيلا للشوب حروب جديدة مماثلة قد تضطر الشبيبة الاميركية الى خوض غمراتها كما خاضتها في الحرب السابقة ؟   « الاحوال »

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة . غروب الزبس —

برج الدلو ٢٤

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثاني	اذان الفجر ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
السبت	٤	١١	١٣	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاحد	٥	١١	١٢	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣
الاثنين	٦	١١	١١	١٢	٣٦	٦	١٧	٩	٣٢
الثلاثاء	٧	١١	١٠	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١

فقد ختم

ان ختمى المنقوش باسمي فقد فى ٣٠ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

النقيب محمد بن يحيي بن حميد الشايف

العدد ٤٥٨ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ١٤ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الى الشيخ سعود دشيشه احد وجهاء البلدة الطاهرة

ضيفنا المحتشم

بعد زوال يوم الخميس الماضى قدم الى ثغر جدة على المدرعة (منكالم) — فخامة الاميرال (طومون) القائد العمومى الافرنسى فى بحر الشرق الاقصى

و بوصول الباخرة المذكورة الى مرسى جدة — حيت الثغر باطلاق مدافع المراسم فأجابتها مدافع ثكنة جدة العسكرية بمثل تلك التحية

وعقب ذلك توجه صاحب المزايا حاكم جدة وقائد حاميتها الى المدرعة المذكورة لايفاء واجبات التأهيل والترحيب وأداء التحية. وبعد ايفاء تلك المراسم — آبوا الى رصيف المحجر الصحى. وعند نزولهم من الدارعة — شيعتهم باطلاق احد عشر مدفعاً وعلى اثرهم نزل القائد المشار اليه الى الثغر وكان اذ ذاك حاكم جدة وقائد حاميتها المشار اليهما ورئيس بلديتها وصاحب الاقبال مدير عموم الرسوم ينتظرونه على رصيف دائرة المحجر المذكور لاستقباله. وكان صاحب السمو الملكى الامير «زيد» فى غرفة الدائرة المذكورة ايضاً. وفى هذا الحين كانت ثلة من الجند الهاشمى وقسم الموسيقى العسكرية عند باب الدائرة المذكورة مما يلى البلدة لايفاء مراسم التحية عند خروجه. و بوصول فخامته الى الرصيف واستقبال الهيئة المذكورة له — صعدوا به الى الحجرة التى كان ينتظره بها سمو الامير «زيد». وبعد تلاقيهما وتناولهما المرطبات — توجه فخامته فى السيارة المخصوصة التى أعدت له الى دار القنصلية الفرنسية. وبعد برهة من وصوله — زاره حضرة صاحب السمو الملكى الامير «عليّ» المعظم

وبعد عودة سموه توجه فخامة القائد المذكور لزيارة (صاحب الجلالة الهاشمية) بالقصر العالى.

وبعد تمام اجراء المعاملات الرسمية له بالقصر العالى - عاد القائد الى باخرته

وفى صباح يوم الجمعة بعثت الحكومة الى الباخرة مقداراً من الخرفان والخبز والارز والخضراوات والسكر والبن والشاى ونحوه لضيافة الضباط وسائر مرتبات الدارعة المذكورة طبقاً للعوائد العربية

وفى عصر يوم الجمعة - زار فخامة الاميرال المشار اليه دائرة الحكومة بجدة

وفى الساعة الثانية بعد غروب ذلك اليوم - توجه الى دائرة البلدية لايفاء مراسم الضيافة التى أعدت لفخامته بها هو وكافة ضباطه والتى دعى اليها ايضا سائر من بجدة من الهيئات السياسية المبجلة وكانت المائدة هى (السماط) المعروف فى هذه البلاد

وفى يوم السبت — زار (صاحب الجلالة الهاشمية) — الدارعة المذكورة. وبمعيته صاحب المزايا قائد حامية جدة والترجمان الهاشمى الخصوصىّ وعند اقبال جلالته عليها — أطلقت الدارعة مدافعها اداءً لمراسم الاستقبال. ثم صعد جلالته اليها وكان استقباله بها من أبدع ما يكون

ولدى انتهاء تبادل جمل التحية ونحوها من حسيات هذه الزيارات سيما قدوم جلالة مولانا المنقذ للباخرة - التمس فخامة القائد من جلالة مولانا المنقذ أن يرى جلالته تقسيمات تلك الدارعة ومعداتها. وعند انتهاء هاته المسيرة وعودته الى مجلس الاستقبال - رغب جلالة مولانا المنقذ ابده الله — فى الانصراف

وقبل قيامه من المجلس — أورد جلالته خطابا وجهه لفخامة القائد أمام الهيأة الموجودة بمعيته الهاشمية وامراء الباخرة وقنصل الفخامة الجمهورية ومعيته. وكان المترجم لهذا الخطاب السيد بن عزوز ترجمان القنصلاتو الرسمي.

وهذا نص الخطاب:

﴿ انى لا أرتاب فى أن العالم بأجمعه ﴾
﴿ لاينكر أن الشعب الفرنسى النجيب — ﴾
﴿ هو أستاذ العالم الاوربى وهو واسطته ﴾
﴿ الوحيدة فى كل ما ناله من أسباب الرقى ﴾
﴿ والحضارة والمدنية — اقتصادية ﴾
﴿ كانت او فنية أو أخلاقية — بل ﴾
﴿ كل ماهو فى معنى مزايا الشرف ﴾
﴿ والكمالات التى خصها المولى بالنوع ﴾
﴿ البشرى وفضله بها على سائر مخلوقاته ﴾
﴿ ومع هذا فانى أرجو فخامتك أيها ﴾
﴿ القائد المحتشم — سماحى من العتب — ان ﴾
﴿ قلتُ ان ساسة فرنسا وقوادها الحربيين ﴾
﴿ الحاضرين — حالوا دون ان ننال نحن ﴾
﴿ معاشر العرب سهمنا من هذه المزايا ﴾
﴿ والسجايا و كل مايتعلق بالكمالات التى ﴾
﴿ اعترفتُ بها «بعاليه» — بما يأتي: ﴾
﴿ اولا — أبعد الجنرال «غورو» هيأة ﴾
﴿ مجلس ادارة لبنان المحترمة ونفاهم من ﴾
﴿ أرضهم وبلادهم لغايات لاتحكم بها ﴾
﴿ أجهل هيأة عدلية مهما كان شكل الاساءة ﴾
﴿ المتهومين بها ﴾
﴿ ثانيا — ايعاز حضرة الجنرال المشار ﴾
﴿ اليه لاجناده - بالقبض على ابنى «زيد» ﴾
﴿ حين مهاجمتهم دمشق حالة كون حضرة ﴾
﴿ الفخامة الافرنسية بل العالم بأجمعه يعلم ﴾
﴿ أسباب توجه ابنى المذكور ودواعيه الى سوريا ﴾
﴿ ثالثا - أمره بقتل أسرى الجند ﴾
﴿ الحجازى حين دفاعه المقدس عن بلاده ﴾
﴿ أمام التعدى المعلوم رميا بالرصاص - ﴾
﴿ القضية التى تنكرها ولاتجيزها قوانين نظامات ﴾
﴿ جندية حضارتنا بل حتى حسياتها العمومية ﴾
﴿ رابعاً - تضييق السلطة فى دمشق على مدرسة ﴾
﴿ بنات الشهداء بها حتى اوجبتهم الحالة وضروراتها ﴾
﴿ بالتجاء مديرتها وجانب من المعلمات ﴾
﴿ وكثير من الصبية الطالبات - بابنى ﴾
﴿ «عبدالله» فى «معان» - الحالة التى ﴾
﴿ تزعج حتى عظام النجابة الافرنسية فى ﴾
﴿ قبورها ﴾
﴿ خامساً - اخلاء «كيليكيا» وهى ﴾
﴿ على ما تعهدون - واحتلال بلادنا ﴾
﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا باشغال ﴾
﴿ بريطانيا للعراق وصهيونيتها فى فلسطين عن وجودكم ﴾
﴿ فى سوريا — لا اظنه يوافق ذرة من ذرات ﴾
﴿ الشرف والوفاء والحسيات العالية الوجدانية لما ﴾
﴿ هو مؤسس ومعلوم لديكم من مقرراتنا. وما ﴾
﴿ فى حل هذه بالاعتذارات نجل كمالات ﴾
﴿ الجميع عن عجز ادراكه ﴾
﴿ هذا بالاجمال عن ذكر ما هو معلوم ﴾
﴿ من التضييق على عموم البلاد بما تأباه شيم ﴾
﴿ العدل والنصفة ﴾
﴿ نعم يا حضرة القائد: أنا أعلم أن ﴾
﴿ ليس لحضرتك - صفة تخولنى البحث أمام ﴾
﴿ فخامتك فى الموضوع. ولكن لعلمى بمكانتك ﴾
﴿ العلمية وسجايا كمالاتك الذاتية بين أقوامك ﴾
﴿ التى خولتك قيادة عموم بحريتها فى مثل الشرق ﴾
﴿ الاقصى - تبيح لى ماذكر، وتجعلنى أعتقد أن ﴾
﴿ صدى هذا كأنى أذعته فى قسم مهم فى ﴾
﴿ فرنسا ﴾
﴿ نعم ياحضرة القائد: ان بياناتى هذه ﴾
﴿ لا أجهل بأن ليس لها قيمة ولا أهمية ﴾

﴿ فى الانظار والحسيات ... ولكنى أظن أن ﴾
﴿ الجميع يشاركنى فى أن قيمتها فى سمع وبصر ﴾
﴿ العدالة والحق — مهمة جداً ﴾
﴿ ان فخامة «بريان» و«لايج» و«كلمنصو» ﴾
﴿ - ليسوا فرنسا. لذا فانى أختشي وأتحاشى حتى لوم ﴾
﴿ ومؤاخذة القارب البخارى الذى أتيتك ﴾
﴿ الآن عليه لانه مما أتحفتني به مالية فرنسا. ﴾
﴿ واعترافى حتى بهذا وتصريحى به - ﴾
﴿ كما أنه من ضرورة حقوق شرف ﴾
﴿ الوفاء والاعتراف بالجميل - كذا عين ﴾
﴿ هذه الحسيات وفرائضها - تلجئنى على ﴾
﴿ بيان ما أنا فيه خاصة والعرب عامة ﴾
﴿ من التأثر والاستياء الذى أرجو من ﴾
﴿ كرمه (جل وعلا) أن يوفقنا فيه لما ﴾
﴿ يصون الحقوق فانه ولى التوفيق - راجياً ﴾
﴿ فخامتك أن تعتبر شخصى هو من أشد ﴾
﴿ المخلصين لشخصك فان هذا هو من ﴾
﴿ أهم نتائج هذه الزيارة السامية ﴾ م؟

وردناهذا المؤدى باجمال كتبه لنا مخابرنا بجدة عن أحد الذين حضروا ذلك المجلس الفخيم

توجه سمو الامير «على»

من جدة

في يوم السبت الماضى — توجه من جدة الى المدينة المنورة على طريق الوجه — حضرة صاحب السمو الملكى الامير «على» المعظم هو ومعيته بباخرة بريد أسبوعنا الخديوية. وقد بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ورود برقية بوصول الباخرة المذكورة الى ينبع

الجواب الملخص

رأينا ما ذكرته الرصيفة «مرشد الامة» التونسية بالعمود الثالث من الصفحة الثانية من عددها (٦١) من الجزء الرابع تحت عنوان (الحجاز نبأ مسر) ولا نقول لها فى ذلك الا :

(يغفر الله لك ايتها الرصيفة !!)

أخبار خارجية

ماسلمته المانيا

نشرت الصحف الفرنسوية بلاغا من لجنة التعويضات عرضت فيه ماسلمته المانيا وفقاً لمعاهدة فرسايل واتفاق الهدنة

فيظهر من البلاغ ان الالمان قد سلموا من التعويضات حتى تاريخ ٣١ ك ١ سنة ١٩٢٠ - ١٧٨١٨٨١٠ طناً من الفحم و ٢٦٣٤٧٢٩ طناً من بواخر ومراكب شراعية و ٣٨٠٧٣٠ طناً من لوازم الملاحة النهرية و ٣٦٠١٧٦ رأساً من الحيوانات و ٢٨٠٢٣٨٨ كيلو من البذار و ٤٥٧١ قاطرة و ١٢٩٥٥٥ مركبة حديدية و ٥٠٠٠ سيارة و كميون و ١٤٠٠٠٠ طن من اللوازم الثابتة للسكة الحديدية و ١٣١٥٥ من لوازم الزراعة وغيره هذا من الالات والمواد وقد سلمت ايضاً مواد مكونة وادوية وحبالا بحرية

وقد سلمت المانيا من المردودات وهذه لاعلاقة لها بالتعويضات حتى ٣١ كانون اول ..... ؟ الة زراعية و ١٨٤١٦١ طنا من اللوازم الصناعية وكمية من القاطرات والمركبات واشياء فنية وموبيليات ....

تصريح الوزارة الالمانية

بخصوص قرارات مؤتمر الحلفاء

لندن فى ٢ فبراير

القي الهرفون سيمونس خطابا فى الرخستاج قال فيه انهم يطلبون من المانيا ان تدفع ٢٢٦ مليار مرك ذهباً فى مدى اثنين واربعين سنة أو أكثر من ثلاثة الاف مليار مرك ورقاً. وفى طلبهم الثانى يريدونها ان تدفع ١٢ فى المئة من قيمة الصادرات الالمانية. ويقدرون ما يمكن ان يصيبوه من المانيا بهذه الضريبة بمليار أو مليارين (ضحك)

ثم قال ان ذلك أمر مستحيل حتى فى السنين الاكثر اقبالا من سنى قبل الحرب فكل مافى هذه التسوية غامض ولا يحتوى الا اموراً تتناقض مع معاهدة الصلح. وبرنامج كهذا لا ينطوى الا على نية الاستعباد الاقتصادي التام للشعب «الالمانى» وخاصة للعمال. أما ضريبة الصادرات فثقيلة الى الحد الاقصى. وهي مهينة لنا سواء فى داخل المملكة اوفى الخارج وحتى صعود سعر المرك فان هذه الشروط تقتل الصناعة الصادرة «اصوات تقول: هذا صحيح»

ثم اكد وزير الخارجية ان الحلفاء ليس فى طاقتهم ان يعاقبوا المانيا اذا لم تقبل هذه المقترحات. والا كانت بمثابة «امر» لا مقترحات. وقال ان تهديد الحلفاء برفض قبول المانيا فى عصبة الامم سابق لاوانه لان المانيا لم تطلب هذا القبول (تصفيق). وليس فى الوقت الحاضر مايشجع على دخول العصبة لان المخاوف من رفض الطلب لا تزال باقية

ثم قام الهرهوفمان من الكومون واخذ ينتقد بيان الوزارة بشدة فقوطع مراراً. واجلت المناقشة الى اليوم

دعوى الكماليين

نشرت المورننبوست بتاريخ ١٧ كانون ثانى برقية لمكاتبها فى الاستانة جاء فيها ان برلمان الكماليين فى انقره كان يشتغل مؤخراً فى جلسات سرية تتعلق بالشرق وقد اصبح الكماليون يجاهرون انهم هم حكومة تركيا الحقيقية الوحيدة وان الاستانة عبارة عن ولاية تابعة لهم ويتهمون حكومة هذه بانها تجاوزت على حقوقهم بتمثيلها تركيا تجاه الحلفاء ويطالبون بعقد معاهدة جديدة يضعون هم شروطها ولا يعترفون بدون تركيا فى زمن الامبراطورية ويعتبرون مصطفى كمال رأس تركيا الاكبر ويشكون السلطان انه اسوأ حكما من عبد الحميد ومما نشرته جريدة (حاكمية ملية) الرسمية يستدل على مقدار بعد الكماليين عن قبول معاهدة سيفر ولو عدلت فى مصلحة تركيا. قالت حاكمية ملية «لم تكن تركيا يوما قوية كما هى الان فقد بدأت تبعث بالخوف الى أوربا وصارت هذه ترى من مصلحتها ان تعدل معاهدة «سيفر» وحقيقة الامر ان الاناضول فاز على اوربا الامبريالية فوزا لم يكن منتظراً فقامت اوربا متأخرة تطلب المهادنة فنحن لانتراخى حتي نملى شروطنا نحن اليوم الغالبون ومادامت الحالة موافقة لنا يجب ان نستمر على العراك»

وقالت ايضا «لا يحق لحكومة فى الاستانة ان تتكلم باسم تركيا فاننا لا نقبل بمعاهدة سيفر ولو عدلت. ان اوروبا خجلة من هذه المعاهدة هى تستحى ان تفاوضنا رأسا فبعثت الينا بوفد حكومة الاستانة. فلو رضيت اوربا بتغيير معاهدة سيفر فحكومة انقرة لا تتغير بل تقف مع جميع الشرق المضغوط عليه والذي تتسلط عليه الامبريالية الاوربية وهي عازمة مع موسكو ان تستمر فى المقاومة»

وفى برقية اخري ان وزير الخارجية صرح للجمعية الوطنية فى جلسة فوق العادة ان حكومة انقره تقبل بارتياح كل اقتراح لاى حكومة كانت يقصد به تسوية الخلاف بين حكومة اوربا والوطنيين الاتراك واشترط الوزير ان تكون الاقتراحات موافقة لاماني الوطنيين وغير ضارة بعلاقاتهم مع جيرانهم ليتمكنوا من عقد الصلح والا فانهم يقاومون تنفيذ معاهدة سيفر م؟

اخبار العالم

البلشفية فى ايران

جاء في المورننبوست بتاريخ ١١ كانون الثانى ان حكومة ايران تدقق فى اتفاقية توافق فيها حكومة روسيا الحمراء على الغاء ديون روسيا على ايران وعلى التنازل عن الامتيازات الروسية بالطرق والسكك الحديدية والاملاك وتعوض على حكومة ايران من اجل غزوة جيوش الحمر بلادها وتضمن الاتفاقية عدة مواد تسهل دوام مداخلة البلشفية فى ايران وبما ان الجنود البريطانية ستنسحب من ايران عما قريب يظهر انه من المحتمل موافقة ايران على هذه المعاهدة قريبا م؟ الكرمل

مسألة فارس

ملخصا عن الطان

انه اذا أردنا معرفة ما تقوده الينا السياسة المتبعة في تركيا فما علينا الاان نلقى نظرا على المسألة الفارسية فانه عند عقد الهدنة منذ سنتين ظهرت الجنود البريطانية فى فارس فتقبلها الفرس بقبول حسن لانها نجتهم من شر الاكراد والاتراك الذين تجاوزوا حدودها ثم بعد ذلك ذهب وفد فارسى يطالب جمعية الامم بان يخصص له قسما من التعويضات التي ستؤخذ من تركيا لقاء الاضرار التي سببها دخول الاتراك الى بلادهم وكان هذا الوفد برئاسة ناظر الخارجية على كولى خان وكان من الصواب ان يصغى الحلفاء ولاسيما انكلترا الى قوله ولكنه بقي عدة اشهر ينتظر ان يسمع له فلم يوفق وهذا الاعراض كان خطأ سياسياً لانه جعل الفرس يلقون بانفسهم فى احضان البولشفية

ولماذا لم ينجح الوفد الفارسى في مهمته ؟ ذلك لان سياسة احد الحلفاء كانت تعمل تحت طى الخفاء. وما كانت اشد دهشة العالم السياسى حينما عرف المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وفارس سنة ١٩١٩ وهى معاهدة تجعل بلاد فارس تحت سلطة انكلترا الفعلية ونحن (الطان) قد بينا ذلك فى وقته وعبثاً يقول الانجليز أنها معاهدة لاضرر منها على احد ولاسوء نية لانكلترا بها فلا تعكروا بسببها كاس الصفاء بين الحلفاء

ولكن الحوادث جاءت بما لم تشته سفن الانكليز فقد اضطرت الاوربيين الى مغادرة تبريز وقد استولى البولشفيك على ميناء انزلى وطردوا منها جند الانكليز. والبولشفيك احتلوا ايضا (رشت) وهى الموصلة بين بحر قزبين وبين طهران وسيترك الاوروبيون مشهد. والبنك الانكليزى هناك اقفل بابه وقد اعلن سفير انكلترا ان جيوش دولته ستترك طهران (العاصمة) ومتى تركوها لايعود للجالية الاوروبية بها امان

كل هذا جعل الفرس يسرون بذهاب الانكليز فتكون الاية قد انقلبت. وماهو داعى هذا الانقلاب ؟

الداعى هو تسرب التعاليم البولشفية فى أهل فارس

زعم الانكليز ان تعاليم البولشفيك لا تلتئم مع تعاليم الاسلام ولكن فات الانكليز ان العامة عمي لاتفرق بين تعاليم وتعاليم وان البولشفية غرارة بظواهرها، وان خير وسيلة لدفع البولشفية هى تقوية العاطفة الوطنية عند الاقوام فهى وحدها السد المنيع ضد البولشفية ولهذا كان يجب على الحلفاء ان يراعوا تلك العاطفة وان يشدوا ازر الاقوام الاسلامية من الوجهة العنصرية لا من الوجهة الدينية ولتكن لهم مسألة فارس درس يعتبرونه ويتدبرونه فان الحكمة ليست عند الاولى يقولون بالتسلط على الاقوام بل هى عند الذين يرتأون استقلال العناصر وتركهم يحكمون انفسهم بانفسهم

وانا نرى انه قد آن للدول ان تبدل سياستها فى الشرق والا تقع فيما وقعت به انكلترا فى فارس كما انا ننصح لحلفائنا الانكليز ان يعرضوا عن مناوءة العالم الاسلامى اذا ارادوا المحافظة على هندهم واذا رغبوا فى اجتناب خطر مؤكد يأتي على هندهم من قبل الاسلام أو من جهة البولشفية أو من الفريقين معاً الحقيقة

البلشفية فى المانيا

تناقش مجلس النواب الالمانى فى مسألة طرحها الحزب المحافظ على بساط البحث فان فريقاً من اعضاء هذا الحزب قد اكدوا ان الدعوة البلشفية منتشرة كل الانتشار في معسكر اعتقال الروس فى المانيا لان فيكتور كوب مندوب السوفيت فى المانيا متمتع بسلطة واسعة تخوله اهانة الاسرى الذين لا يعتنقون افكاره . وقد عدد النائب شنتج من المحافظين الاحرار التى امر مندوبو الروس فى المعسكرات الاعتقال بضرب الاسري وقال أن مندوبى الالمان فى تلك المعسكرات لا يعملون شيئاً لمنع ذلك

وقد قاطعه اعضاء حزب الشمال كثيراً وبلغ الهرج اشده عند ما صرح ذلك النائب بان حزب الشمال الالمانى يعمل بالاتفاق مع مندوبي البلشفيك فى معسكرات الاعتقال لقلب الحكومة الالمانية الحالية

هولندا والامبراطور السابق

ورد تلغراف من امستردام يشير الى اكتشاف مؤامرة فى تلك المدينة دبرها ولى عهد المانيا السابق بالاتفاق مع خمسين الفا من الجنود القدماء بقصد اعادة الحكم الملكى فى المانيا . ويؤخذ من هذا الخبر انه بعد اكتشاف هذه المؤامرة طلبت هولندا الى امبراطور المانيا السابق مغادرة بلادها

قانون دولى

اقتراح امريكى

كان انشاء جمعية الامم على مايعرف القراء بناء على اقتراح الرئيس ولسن الامريكى . وكان عدم انفاذ المشروع بجملته حتى الان متوقفاً على احجام الشعب الامريكى عن تأييده وقد باتت أوروبا اليوم تتطلع الى ماوراء الاوقيانس علها تقف على ماسوف تكون سياسة المستر هاردنج الرئيس المنتخب للولايات المتحدة فى هذا الموضوع

وقد نشرت صحف باريس أخيراً خبرا مفاده ان المستر هاردنج يري ان جمعية الامم كثيرة الاعضاء وان مصالح الدول الممثلة فيها متضاربة متنابذة فهو ينوى أن يقترح بدلا من هذه الجمعية عقد مؤتمر تقرر فيه فيه الدول مايعده خرقا للحقوق وللحرمات المرعية وتضع ذلك فى شكل قانون دولي تكون احكامه نافذة على الجميع وتنشأ محكمة علية تكون مهمتها تطبيق مواد ذلك القانون على الحوادث التى قد تقع بين الدول . وان يكون لتلك المحكمة من سلطة لتنفيذ احكامها بل هو يعتمد على ما سيكون لها من السلطة الادبية لحمل الجميع على احترام احكامها لاسيما وان مجموعة الاحكام التى تصدرها ستكون شيئاً فشيأ روحا ادبية فى الامم تحمل الحكومات والشعوب على العمل بموجبها

الحالة السياسية اليوم

مؤتمر الحلفاء

وانتهاء أعماله

مسئلة التعويضات

لهذه المسألة شأن خطير منذ زمن بعيد لانها كانت مثار الخلاف في الرأي بين الانجليز والفرنسيين وليس مؤتمر باريس الاخير بأول مؤتمر بحثها فقد عرضت من قبل على مؤتمر سان ريمو فى شهر ابريل من العام الماضى ثم انتقلت الي مؤتمر هيت الذى عقد فى شهر مايو وكان لها مكان عظيم من الاهمية في مؤتمر بولون في شهر يونيه ثم عرضت كذلك على مؤتمر سبا الذى اجتمع في شهر يوليو ولكن هذه المؤتمرات جميعها لم تستطع الوصول الى حل يرضاه الفريقان

كانت النظرية الفرنسية متعلقة بان تقدير الغرامة التى تدفعها المانيا يجب ان تختص به لجنة التعويضات التى أوجدتها معاهدة فرساى ولكن السياسة الانجليزية كانت ترى غير هذا الرأي لانها تعتبر ان مهمة لجنة التعويضات يجب أن تقتصر على جميع المعلومات التفصيلية التى يستعين بها رجال الحلفاء للفصل في هذه المسألة وان تحديد المبالغ التى تدفعها المانيا بعد مسألة سياسية محضة ذات خطورة كبيرة فلا يجوز أن تسوي الا بواسطة أكبر الرؤوس فى بلاد الحلفاء لا بواسطة هيئة أقل شأناً

وقد اجتهد ساسة الانجليز أن يجذبوا فرنسا الى هذه النظرية في مؤتمرى بولون وسبا واستخلصوا منها موافقتها على احالة هذه المسألة على مؤتمر يعقد فى مدينة جنيف ويحضره مندوبون من قبل الالمان أيضا ولكن فرنسا عادت الي المعارضة فى هذه النظرية وتمسكت بلجنة التعويضات خشية أن تقرر مؤتمر الحلفاء مبلغا لا يتفق مع ماتطمح اليه ولا سيما أن النظرية الفرنسية كانت ترمى الى عدم تحديد مجموع الغرامة من الان والاكتفاء ببيان عدد السنوات التى يجب على المانيا أن تدفع فيها قسطاً من الدين وتحديد هذا القسط فى السنوات الاولى القريبة أى فى ثلاث سنوات أو اربع فاذا تبين ان ثروة المانيا زادت فلا مندوحة عن زيادة قيمة القسط فيما بعد وبالجملة فانها كانت تصر اذا زادت رفاهة المانيا على ان تقاسمها هذه الزيادة وبذلك تمنع المانيا من ان ترفع رأسها

ان محاولة الفرنسيين عدم تحديد مجموع الدين من الان لم تنجح ولكنهم نجحوا في رفع هذا المجموع وجعلوا عدد الاقساط السنوية التى تدفعها المانيا ٤٢ وقيمتها كما يلى

سنة	مليار مارك فى السنة	المجموع
٢	٢	٤
٣	٣	٩
٣	٤	١٢
٣	٥	١٥
٣١	٦	١٨٦
		٢٢٦

فيكون مجموع الغرامة التى تدفعها المانيا ٢٢٦ مليار مارك ذهبياً أى ١١ مليار و ٣٠٠ مليون جنيه انجليزى على ان فرنسا لم تقف عند ذلك فقد قرر المؤتمر أيضاً ان تدفع المانيا ذهباً ١٢ ونصف فى المئة ضريبة حسب القيمة على الصادرات وهذه وسيلة لزيادة مجموع الغرامة من جهة ولمقاسمة المانيا فى رفاهتها من جهة أخرى لانه كلما زادت الصادرات زاد ماتدفعه المانيا لفرنسا وقد كان المستر لويد جورج يقترح جعل الاقساط ٣٢ بدلا من ٤٢

وكان يعارض أيضا فى ضريبة الصادرات بقوله ان مثل هذه الضريبة ليس منصوصا عنها فى معاهدة فرساى وانها عبارة عن اقتصاصات تجارية تقرر ان تلغي وكانت هذه المعارضة توشك أن توجد ازمة فى المؤتمر يترتب عليها تأجيل الحل الخاص بالتعويضات الى مؤتمر آخر غير ان التلغرافات ما لبثت ان نقلت الينا نبأ انفراج هذه الازمة وعدول المستر لويد جورج عن معارضته ولا ندرى الان الاسباب التى ادت الى هذا العدول

على ان الصحف الالمانية لم تخف استياءها من هذا الحل وهى مجمعة على القول بان المانيا لا تستطيع الدفع

واذا كانت الخطوة التى خطاها مؤتمر باريس تعد ذات شأن لانها وفقت بين آراء الحلفاء ولكن هناك خطوة أخرى لابد من قطعها عندما يعقد مؤتمر الحلفاء القادم فى ٢٨ فبراير بمدينة لندن فان الالمان سيحضرون هذا المؤتمر للاعراب عن رأيهم فى هذا القرار فيومئذ يشتد النضال بين فرنسا والمانيا ولعل السياسية الانكليزية يكون لها دور جدى فى هذا النضال

***

تجريد المانيا من اسلحتها

كان مؤتمر سبا قد قرر أن لا يزيد الجيش الالمانى عن مائة وخمسين الفاً فى اول اكتوبر الماضى وان لا يتجاوز مائة الف فى اول يناير الماضى بحيث يكون هذا العدد مطابقا لاحكام معاهدة فرساى ولكن تقارير الجنرال نوليه رئيس لجنة المراقبة العسكرية فى برلين وتقارير المارشال فوش تثبت أن المانيا موجود لديها جيش كبير مسلح فى صور متعددة أهمها القوى المسماة بأنظمة الدفاع الاهلى فى بافاريا وفى بروسيا الشرقية وغيرها

ولقد قرر المؤتمر فى هذه المسألة قرارات فى مصلحة فرنسا أيضاً اذ قضي بتسليم كثير من المهمات واتلاف الاخرى ودفع تعويضات عن غيرها ولكن المهم فى هذا القرار هو البدء فى حل انظمة الدفاع الاهلى قبل ١٥ مارس والانتهاء منه فى ٣٠ يونية فهل يقبل الالمان ذلك واذا قبلوه هل ينفذونه حقيقة ؟ ذلك ما نتركه لتطور الحوادث ولمؤتمر لندن القادم

***

المسائل الاخرى

وقد وضع المؤتمر بعض تدابير مؤقتة للازمة المالية الاقتصادية التى تجتازها النمسا وقرر تعيين لجنة للتحرى عن الادارة النمسوية وطرق الاقتصاد فيها وادخال التحسينات عليها ولا ندرى اذا كانت هذه التدابير ستخفف من وطأة الازمة ام ان النمسا تسير فى احد الاتجاهين اللذين أشارت اليهما التلغرافات منذ أيام قلائل وهما الثورة أو الانضمام الى المانيا

وقد تقرر الاعتراف بمملكتى استونيا ولاتفيا وأظهر المؤتمر استعداده للاعتراف بحكومة الكرج اذا طلبت ذلك وتقول تلغرافات هافاس ان الكرج طلبت هذا الاعتراف أما ليتوانيا وارمينيا فقد قرر المؤتمر تأجيل الاعتراف بهما وهو يعزو التأجيل بالنسبة للاولى الى ان مشكلة فلنا لاتزال قائمة بينها وبين بولونيا على ان هذا هو العذر الظاهرى والحقيقة التى يمكن ان يستخلصها من الحوادث ان ميول حكومة ليتونيا للبلشفيك لها دخل فى هذا التأجيل ولا سيما اذا لاحظنا ان ارمينيا التى تقوم فيها حكومة سوفيتية قد امتنع المؤتمر عن الاعتراف بها الان ايضا فيتبين من هذا ان علة التأجيل الحقيقية واحدة بالنسبة للدولتين

***

عود الى المسألة الشرقية

ان مصطفى كمال يريد أن توجه الدعوة اليه مباشرة من الحلفاء لانه يعتبر حكومة انقره هى الحكومة الوحيدة الموجودة فى تركيا وهو يشترط فوق ذلك شروطاً اخرى لقبول الدعوة أحدها جلاء الجنود الاجنبية فى الحال عن تركيا والثاني عدم دفع اية غرامة من قبل تركيا فهل يقبل الحلفاء تنفيذ هذه الطلبات ؟ ذلك مالا نملك الجواب عليه ولاشك ان المسألة الشرقية تجتاز الآن دوراً دقيقا ولم يعد حلها من الهنات الهينات بعد التطور الذى وصلت اليه أخيرا

هذه خلاصة أعمال المؤتمر الذى انهى اعماله أول أمس واذا كان قد نجح فى وضع بعض قرارات فى المسائل التى بحثها فلا يزال امامه تنفيذ تلك القرارات الخطيرة ولذلك فانه لم يختم جلساته قبل ان يحدد مواعيد المؤتمرات القادمة فهل تنجح هذه المؤتمرات فى اعادة السلام الى العالم ؟ ذلك ما نشك فيه كثيرا اذا كانت المؤتمرات الجديدة ستحذو حذو المؤتمرات القديمة التى أكثرت من وضع القرارات دون ان تصل الى نتيجة عملية لصلح حقيقى ترضاه الشعوب المختلفة ؟

الاخبار

عوامل الثروة

ـ كيف ينجح الرجل بجمع الثروة ـ الاقتصاد اساس الثروة — ليس من رجل على وجه الكرة الارضية — سواء كان حقيراً أو اميراً — غنيا أو فقيراً عالما او جاهلا — متمدنا أو متوحشاً — الا ويحب الاثراء ويود أن يصبح غنياً ذا حظ وافر من المال والعقار ؟ ولكن مع هذه الرغبة فان الثروة لم تعم بخيراتها العالم فهي وأن كانت اكثر تقربا من ابناء القرون الاخيرة منها الى أبناء القرون الخالية نراها لا تزال متباعدة عن كثيرين من عشاقها او حارمة ايام رونقها وجمالها

وفى الحقيقة أن للثروة اليوم عوامل للحصول على ما يتطلبه الانسان من أسباب السعادة فى مدي حياته القصيرة والمال وأن كان غالبا بل دائما لا يحصل الا بشق الانفس فان فى انفاقه لذة معنوية يشعربها المنفق وهو واسطة المتمتع بكل ملاذ الحياة وبدونه قلما يصل المرء الى غاية مفيدة أو تقضى لبانة فالثروة والحالة هذه هى ضالة كل من يرغب الحياة من أوجهها المتعددة والاثراء واسطة يستخدمها صاحبه المتوصل الى رغائبه فى هذه الحياة

لا نتوخى هنا أن نبحث فى الثروة بحث علماء الاقتصاد المدققين ولسنا فى موقف تعليل اسبابها وعواملها ونتائجها من قبيل النظريات بل جل ما قصدهو ان نشرح اختبارنا الذاتى فى الموضوع بصورة عملية جربناها ولا نزال نجربها نحن وكل من يطمح لجمع الثروة ولهذا فان حديثنا سيحصر فى باب العمليات المجربة اكثر منه فى النظريات ـ يقسم المثرون الى قسمين — مثرى وارث ومثرى جامع فالاثراء بالوراثة لا يعد بنظرنا اثراء حقيقيا لانه طالما يقع فى أيد مبذرة جاهلة فتسفو باسرافها أدارتها كما تسفو الرياح قطع البخار — وكثيراً ما يكون الاثراء بالوراثة سببا لفساد اخلاق كثيرين من الوارثين أو لشقائهم فى الحياة وذلك لان المال أتاهم فجأة وكل شيء يأتى فجأة يذهب كما أتى أو يؤثر تأثيراً سيئا ولو أجلا على الشخص المفاجأ

وللاسباب المار ذكرها لا نبحث مطولا بهذا القسم الاثرائى الذى اصبح كثيرا فى العالم ولاسيما فى اميركا بالنظر لكثرة الموسرين فيها

اما الاثراء بالجمع والاكتساب فهو مدار البحث وهو الركن الذى ترتكز عليه دائرة التجارة فى طور رقيها اذن كيف يظفر الانسان بجمع الثروة ؟

ان لجمع المال طرقا عديدة ولطالبى الاثراء اساليب متعددة يستعملونها فى ابواب التجارة المتنوعة فتدر عليهم الربح وتوجد لهم ثروات متزايدة . وليذكر القارىء اننا غير متناولين فى هذا المقال موضوع الثروة بمدحصولها وانما نبحث فى الاسباب والوسائط لجمعها . ولذلك فاننا نعود بالقارىء الي الدور الابتدائى من ايام سعيه فنقص عليه ما اختبرناه بانفسنا وما لا يخفى عنا من الامور التى يعلو بها الرجل فى سلم التجارة واليسار فنقول

اولا لا تحصل الثروة لطالبها بدون ان يراعي قوانين الاقتصاد العلمية ـ فاصحاب الملايين والبلايين فى اميركا اليوم يشهد لهم تاريخ حياتهم المالية بانهم لولا اقتصادهم فى بداية عهد اعمالهم لما وصلوا الى ما وصلوا اليه من الاثراء

خذ لك مثلا بسيطا ـ وهو انك اذا اشتغلت كعامل فى معمل او كبائع فحصلت على خمسة دولارات فى اليوم فهل تستطيع ان تكون غنيا فى المستقبل ؟ نعم ستكون اذا راعيت قانون الاقتصاد ـ فان جئت فى آخر اليوم ومعك الخمسة دولارات فانفقتها كلها فى ليلتك وذهبت فى الصباح الثاني فارغ الجيب الى العمل وبقيت على هذه الطريقة فلا شك ان بينك وبين الثروة جبالا وبحورا . اما اذا انفقت قسما مما جمعت ولنقل ريالين من الخمسة وادخرت الثلاثة الباقية فلا يأتي اخر الشهر حتى تجد فى جيبك ٩٠ ريالا وفي اخر السنة ١٠٨٠ ريالا . وهذا المبلغ ليس بالشيء الزهيد بالنسبة الى المعدل الاول الذى لا يكون الا صفرا فى اخر كل شهر وكل سنة وهب انا حصلنا على الف وثمانين ريالا فى سنتنا الاولى وجمعنا ضعف هذا المبلغ فى السنة الثانية فتوفر لدينا الفان ومائة وستون ريالا فهل يمكن ان تكون تاجراً كبيراً بهذا المبلغ ؟ الجواب نعم ! فالالفان والثلاثة الاف دولار لا يعد صاحبها من المثرين على قياس قواعد الاثراء ومراتبه فى اميركا . ولكن الرجل المقتصد يبني ثروته على هذا القدر أو على أقل أو اكثر ويعود بعدئذ للانتفاع بقوته الادارية ويتحدى طرقاً تجارية يستعمل فيها هذا المبلغ ليعود عليه بالربح الكثير فى آخر سنته وهنا لابد له من الاستعانة بامور أخرى غير الاقتصاد لان هذا وحده لا يكفى لنمو الثروة بدون مرافقة العوامل الاخرى واليكها اولا ـ الصدق والامانة ومعناهما فى قاموس التجارة قيام المرء بوعده وتأديته ما عليه فى المواعيد المضروبة وعدم ادخال الغش فى اصناف تجارته وقس على هذه غيرها من الامور التى من شأنها تحقيق امنية طالب الثروة اذا هو اعتبرها وتحداها . ويطرح فى قارعة الطريق من يجعل تصرفاته معاكسة لها

ثانيا — سرعة التلبية — فالتاجر المجتهد لجمع الثروة يجب عليه استعمال كل طريقة لاستلفات الانظار الى اعماله وتجارته اكثر من سواه ولهذا فانه اذا لبي العميل بمطلوبه باكثر سرعة من التى يقوم بها سواه فان ذلك العميل يظل عميلا وهذا يجلب ذلك وتكون النتيجة توسع دائرة اعمال التاجر ونجاحه . اما اذا تأخر بالتلبية بالمطلوب فان الطالب عل من مماطلته وتنتج خسارة هذا وخسارة ذاك

ثالثاً ـ حسن الانتخاب وهذا ايضاً من أهم العوامل التجارية المؤدية الى جمع الثروة لان الرجل المفكر ينظر الى حاجيات المحيط الذى يتاجر فيه أو يريد المتاجرة فيه فينتخب له حرفة أو عملا . مثال ذلك لو كنت فى بلدة ورأيت انها فى حاجة الي محل سمانة فعليك أن تفتح محلا للسمانة . واذا رأيت انها محتاجة الى ملابس فسد حاجتها وهكذا تكون جئت بالمطلوب وكوفئت بالفائدة لك ولعملائك

وليس هذا كل ما يجب سرده من الامثلة لاهمية حسن الانتخاب فان هنالك أمثلة عديدة وطرائق جمة يطرقها طلاب الثروة على اختلاف الطبقات وتنوع المتاجر

خامسا واخيرا — الجد والثبات — فالثبات ضرورى ليس فى الامور التجارية فقط بل فى كل اعمال الحياة وعليه يتوقف نجاح كثير من الاشغال المفيدة للافراد او للهيئة الاجتماعية . والجد ايضاً اساس لكل عمل — اذ لا يعقل ان يتم اى عمل بدون حركة وجد ولا يمكن ان تقع حادث من حوادث الحياة بدون حركة — فالرجل النشيط فى اعماله والمراعي قوانين الاقتصاد وقواعد الصدق والامانة وحسن الانتخاب وسرعة التلبية لاشك ينجح واذا ثابر — أى ثبت على خطته هذه فنتيجة جده وثباته الحصول على الثروة

واما اذا اعتمد المرء على الاقتصاد فقط واراد ان يحصل على الثروة بدون جد فصار يصرف فى يومه ريالا عوضا عن ريالين ولم يتخذ عملا ما لكى يسد نفقاته بشيء من الواردات فلا شك ان الالف والثمانين ريالا التى جمعها فى اول سنة تذهب فى خلال سنة ونصف فقط ولهذا فان المقتصد سيدركه الفشل ويخسر اماله بالاثراء بسبب عدم جده

اما الثبات فلازم لكل الشروط الانف بيانها وبدونه قلما يحصل المرء على ثروة تذكر . فلو فرضنا ان طالب الثروة باشر عملا ونجح فى بادىء امره ولكن عرضت له عقبات اقتصادية فهل يجب ان يترك عمله لوجود هذه العقبات ؟ لا يجوز لنا الحكم فى هذه المسألة او اعطاء الجواب بصورة قطعية او بدون تفكير كاف ولكن الاجدر به فى كل حال ان لا يتباعد عن قاعدة « الثبات »

فان كانت تلك العقبات التي عرضت له عظيمة لدرجة لا يمكن تداركها او يستحيل بقاء العمل مع وجودها فعلى التاجر حينئذ ان يترك العمل الذى قامت فى طريقه الحواجز وان يطلب سواه . ولكن رب امر يصعب الحصول عليه احيانا وتكون نتيجته حسنة جدا فمن الصعوبات فى عالم التجارة ما ينتج عنه ارباح طائلة والحقيقة هى ان الامانى الخطيرة لا تدرك الا بعد تذليل المصاعب فمهما يكن الامر فالثبات فى الاعمال التجارية واجب مثله في الاعمال الاخرى ولا يحصل الرجل على ثروة اذا كان ينتقل كل يوم من عمل الى اخر ؟

مجلة (البرهان الاميركية)

الخطر الاصفر

احتفل اخيرا بمناسبة مرور ١٣٣ عاما على استقلال اوستراليا فنشر المستر بكت مردخ مقالا فى التيمس بهذه المناسبة قال فيه ان استراليا أحست بنتائج ابتلاع اليابان لجزائر مارشال وكارولين فى وقت الحرب . ذلك الابتلاع الذى جعل اوستراليا صفرا على اليسار من الوجهة الحربية وغير خريطة الباسيفيكى تغييراً ضارا بها فاصبح لليابان موانىء هامة على بعد ثلاثة ايام من شواطىء استراليا ولذلك نريد ان نعرف بصراحة ان كانت انكلترا على استعداد لتأييد مصالح استراليا فى الباسفيكى . كما اظهرت استراليا استعدادها لتأييد مصالح انكلترا فى اوربا . وليس المراد من سياسة « اوستراليا بيضاء » مجرد قضاء لبانة اقتصادية على طريقة الانانية بل هى مسألة نقاوة الدم الجنسي المطلوب مراعاتها وهى مسألة لا ينازعها فيها منازع . ولذا فان استراليا تطلب « الاستاتو كو » فى الباسيفيكى ولو ادت الحال الى ضمانة ذلك بالمدافع البريطانية الخ »

والمعنى الذى يقصده الكاتب فى هذا المقال هو اتقاء الخطر اليابانى الذى اسماه مرة امبراطور المانيا السابق بالخطر الاصفر

اعلان

كل من لديه وصل جراية محسوباً لعام ٣٩ لم تصرف نصيفته الاولى فعليه ان يراجع شونة الجرايه لصرفها وان لم يراجع لمدة عشرين يوما من تاريخ الاعلان المذكور فليس له حق المطالبة فيما يختص بالنصيفة الاولى

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الدلو ٢٧

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثاني	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٨	١١	٩	١٢	٣٣	٦	١٦	٩	٣١
الخميس	٩	١١	٨	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
الجمعة	١٠	١٠	٧	٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠

العدد ٤٥٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٧ فبراير سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال قائممقام جدة الشيخ عبد الله زينل رضا

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى صاحب المزايا الهمام المقدام قائد حامية جدة السيد رشدى القبطان

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى الهمام المقدام قائد كتيبة السيد احمد راسم سردست لخدماته السابقة

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الثالثة الى المقدام الزعيم السيد صبيح غزي لخدماته السابقة

تصحيح

وقع تحريف مطبعى فى فقرة من الخطاب الهاشمى السامى المنشور فى عدد (٤٥٨) من « القبلة » الصادر يوم الأثنين الماضى

وتلك الفقرة المحرفة تبتدىء من السطر الرابع عشر من العمود الرابع من الصفحة الاولى من العدد المذكور وهى :

﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا باشغال ﴾
﴿ بريطانيا للعراق وصهيونيتها فى فلسطين ﴾
﴿ عن وجودكم في سوريا — لااظنه يوافق ﴾
﴿ ذرة من ذرات الشرف والوفاء ﴾ الخ

وصوابها كمايلي :

﴿ يا فخامة القائد ان اعتذار فرنسا لوجودها ﴾
﴿ فى سوريا باشغال بريطانيا للعراق وصهيونيتها ﴾
﴿ فى فلسطين ، واعتذار بريطانيا لوجودها ﴾
﴿ فى العراق وصهيونيتها فى فلسطين باشغال ﴾
﴿ فرنسا لسوريا — لاأظنه يوافق ذرة ﴾
﴿ من ذرات الشرف والوفاء ﴾ الخ

ولهذا لزم التصحيح

العجائب والغرائب المبهتة

وردنا فى هذا الاسبوع خطاب خطير الشان لصاحب التوقيع أدناه يبحث فيه عن جمعية الامم بحثا مهما للغاية وقد رفع هذا الخطاب الى جميع رؤساء الحكومات والشعوب الحرة فى العالم ، ملحق بهامش به يوجه خطابه الى سائر الصحافة فى العالم لطبعه وتمثيله. ولذا رأينا من الواجب نشره بعد ترجمته وها هو :

نقض معاهدة فرسايل

خطاب

الى الحكام الذين وجدوا بلطف الحق ، الى حكومات خادمى الملل الحرة ، الى خادمى المحبة الالهية والصلح ، الى الشعوب الحرة :

لايخاف الانسان الا من قريبه ومجاوريه .

ان جمعية الامم مصرة على عدم اعطاء الجواب الى طالبي حريتكم وحقوقكم .

الخلاف الظاهر يتلخص لنا فى الوقت الحاضر بين « الحرية والبشرية » وبين جمعية الامم عاهو آت :

ان جمعية الامم التى هى جزء من البشرية والوحدة الحقوقية هل تكون لائقة لاعتماد الحاكمية البشرية ؟ كلا ! ... لان حالة معنوية جمعية الامم التى هى اساس شخصيتها الاجتماعية هى شخصية فاسدة . باطلة . غير مسؤلة ، اوجانية مستحقة لان تكون تحت حماية دولة قوية أقدر واقوى منها لكى تعلمها قوة الحق على حق القوة المعوجة . الحق المعوج هو جرثومة الخيانة للحرية والصلح والراحة العادلة الشريفة .

تلك الخيانة الثابتة بموجب معاهدة جمعية الامم التى هى جزء من اجزاء معاهدة صلح فرساى الموقع عليها من قبل الدول المتحالفة وزملائهم والمانيا .

ان أسباب هذه الخيانة هى من آثار الحكام الغير اللائقين . لذلك فان هذه الخيانة ستكون باقية على الدوام !

أحتج باسم حرية الشعوب المهضومة الحقوق والمضغوط عليها تحت احكام وتأثيرات وحيل جمعية الامم — أنا الواضع امضائى ادناه :

انى من الان فصاعدا اطلب من الذين لم يعقدوا معاهدة جمعية الامم مع الشعوب المظلومة ان يساعدونى لاعلان النفير فى الرأى العام لمحاربة جمعية الامم التى سببت كل هذه المصائب . والنداء العمومى لهذا الجم الغفير سيكون حكمة (ودرو ولسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة المصدق عليها فى ربيع سنة ١٩١٨ .

وهذه الحكمة هى لا تكون ولا يجب ان تكون محايدة بين الحق والارادة الكيفية .

رئيس جمهوريات الولايات المتحدة

والمانيا ... الخ

انه بالامكان تبدل رؤساء الحكومات ولكن لاتتمكن للشعوب والحكومات ذات الضمائر والشرف المسؤولة التلاعب فى القواعد الاساسية

فجحفل نداء الضمير العمومى يرمى باحتجاجه الى ضمير وجدان جمعية الامم ويقول :

ان جميعة الامم ستكون ممثلة بكيفية اجتماعية تمثل فيها الحقيقة ، والعدالة ، والشرف والا فلا !! (يكون — اولا يكون)

اميل هالتماير

الوطنى السويسرى المسؤل (مثل كل احد) عن حرية وسلامة وطنه
وايضا لصيانة الانسانية من
التجاوزات الشيطانية
والافكار الشريرة

هامش

الى ضمير صحافيي سويسره وصحافيى جميع العالم

لاينتظر من الجرس الا نغمه . الرجاء من المطبوعات ان يعلنوا وينشروا هذه النشرة لاهميتها العظمى نظرا للمصلحة العامة

ونرجو منهم ان يعلمونا : ألا يختل الشيء بفساد الاصل ؟ وألا يغيره ؟ نرجو منهم ان يفيدونا عن مسببي هذه الاعمال المشينة سواء كانوا حكاما . اومأمورين . اوضباط الامور . اوالدوائر الرسمية . ومسببو هذه الاعمال المشينة ألا يكونون متهمين امام جميع البلاد المتمدنة وامام كل العالم ومسؤلين عند القانون الحكمي ؟ م ؟) انتهى

* * *

وأعجب من هذا ما وقفنا عليه من المذكرة المرفوعة من نظارة خارجية حكومة الجبل الاسود الى نظارة خارجية حكومتنا تستلفت فيها أنظار حكومتنا الى ما وقع على حكومتها من هضم الحقوق والاضطهاد ونحوه كما سيعلم . وقد رفقت هذه المذكرة بمجموعة رسائل تبين فيها الحالة التى حصلت عليها بصورة مفصلة قبل الحرب وبعدها

وها نحن نترجم للقراء أولا من الافرنسية للعربية نص تلك المذكرة ثم نلخص لهم تلك الرسائل الى العربية ايضاً وهذه ترجمة المذكرة :

[من نظارة خارجية حكومة الجبل الاسود
الى نظارة خارجية الحكومة العربية الهاشمية

لى الشرف بأن أقدم لدولتكم صور الرسائل التى تعمم نشرها فى العالم من قبل حكومة الجبل الاسود بشأن قضيتها

أستلفت أنظار دولتكم الى تلك الرسائل المربوطة بهذا التحرير المنحصرة مندرجاتها فيما يلي :

١ — بيان الحالة التي وصلت اليها حكومة

الجبل الاسود أثناء الحرب وبعدها من جراء عدم العدالة الامر الذى ليس له نظير فى التاريخ

٢ — الجناية على حكومة الجبل الاسود بصورة مستقبحة فى نظر العالم] انتهى

وهذه الخلاصة المترجمة من الرسائل المنوه عنها فى المذكرة الآنفة:

(ان امة الجبل الاسود ذادت عن استقلالها وحافظت على كيانها ضد عاهلية (البزانس) والعثمانية وجاراتها الدول الصغار مدة من الاعصار وهى اول من أعلنت الحرب على الاتراك فى الحرب البلقانية والتى اصابتها الضربة الاولى باعلانها الحرب على النمسا برآ بوعدها لحليفتها صربيا. وابتداء من اول يوم اعلان هذا الحرب الى تاريخ ١٩١٥ حاربت مع حليفتها الصرب جنباً الى جنب. اشتدت مصائب الصربيين وتفاقم أمرهم باستيلاء الجيوش النمسوية والبلغارية على بلادهم وهى مهدت لهم سبيل الرجعة ونقلت جيوشها المحصورة الى جزيرة (قورقو) وافنت فى هذا السبيل ٥٠ فى المائة من جيشها. وفى خلال هذه الاعمال لم تنل مساعدة حلفائها وبقيت تئن تحت تأثير الجوع والعراء.

وفى تاريخ ١٩١٦ حينما احتلت الجيوش النمسوية بلاد الجبل الاسود باسرها كجارتها وحليفتها صربيا أخطر الملك أن يلتجىء الى أوروبا وحليفته فرانسه وفى بدء الامر ساعدته فرانسه واحسنت له المعاملة ولكن لم يلبث حتى غيرت معاملتها نحوه حباً بصربيا فلاجل هذه الغاية كانوا يتبعون ثلاث نقاط:

١ — منع تجمع جيش الجبل الاسود

٢ — القاء الريب والرعب فى قلوب حكومات الحلفاء ازاء تشبثات حكومة الجبل الاسود

٣ — سد المنابع الاقتصادية فى وجه حكومة الجبل الاسود

وان هذه الاعمال أثرت تأثيراً عظيما عند حكومات الحلفاء وحينما حصلت تشبثات الصلح المنفرد تكرم الحلفاء ببلاد الجبل الاسود على الصرب كتعويضات حربية وان اجحاف الحلفاء بحقوق الجبل الاسود كان عظيماً جداً ولا يناسب صغرها [وانا لنرتاب من نشر الوثائق الدالة على الاتفاقيات الجنائية المعقودة بين الصرب وبعض الحلفاء.] وان نشريات حكومة الصرب ضد الجبل الاسود كانت تنقص من قيمتها وموقعها الدولى ولذلك طلبوا من مؤتمر السلام تشكيل لجنة لتحقيق اعمال حكومة الجبل الاسود واعطاء القرار النهائي بشأنها

أما المؤتمر فلم يقبل هذا التكليف ومن هنا بدأ الفصل المضحك من هذه الرواية العجيبة:

فى ١٩١٧ حينما تكلم المستر لويد جورج عن الجبل الاسود قال: [يوم محوها من عالم الوجود هو يوم نجاح العالم باسره]. اما الرئيس ويلسون فانه كان يؤيد حقوق الامم الصغيرة ببياناته وبالبرقيات التى أرسلها الى ملك الجبل الاسود. وبعد الهدنة تأكد الملك وحكومته تشبثات صربيه وافساداتها فعزم على الرجوع الى بلاده ولكن المعتمد الافرنسى الموجود فى حكومته لم يسمح له بذلك وأخبره بان الحكومة الافرنسية تقطع مناسباتها مع حكومة الجبل الاسود اذا عاكست هذا القرار. صدرت هذه التبليغات فى ١٦ اكتوبر سنة ١٩١٨ حالة كون المعتمد المذكور اكد فى ١٩ من هذا الشهر [بأنه اذا اصر الملك وحكومته على العودة ستمتنع الحكومة الافرنسية من اعادة نقود الملك الذاتية المودوعة فى بنك فرانسة]. وفى ٢٢ من هذا الشهر سلم هذا المندوب الانذار الآتى [لا يخطر ببال الحكومة الافرنسية ان تتداخل بشؤون داخلية حكومة متفقة معها فبناء عليه حينما تحتل جنود الحلفاء بلاد الجبل الاسود ستقوم بادارة البلاد باسم ملكها المشروع نيقولا].

وفى ٣١ اكتوبر تهيأ الملك للسفر فمنعه المعتمد الافرنسى وفى ٤ نوفمبر ١٩١٨ صرح وزير خارجية فرانسه بالانذار الاتى الى الملك:

[ان قطعات فرانسه التى ستحتل الجبل الاسود لاتقوم باى عمل يمس بحقوق حكومة الجبل الاسود المؤسسة حسب القواعد الدستورية ولاتعبث بحرية الشعب].

وفى ٢٤ نوفمبر كتب رئيس الجمهورية « بوانكاره » [ان وجود جيش الحلفاء فى الجبل الاسود سيؤيد آمال جلالتكم باسرع ما يمكن فلهذا ارجو تأخير عودتكم الى ان تكتسب الحالة شكلها الطبيعي].

احتل جنود الحلفاء أو بالاحرى الجيش الصربي مع مفرزة افرنسية صغيرة وتحت قيادة جنرال - بلاد الجبل الاسود فبدأ الحلفاء يخونون العهد ويخالفون الوعود وهذا الجيش المحتل بالاشتراك مع القائد الافرنسى فسخ الدستور وشكل حكومة جديدة وباشر بالانتخابات. وبتشديد الضغط وبذل الدراهم تمكنوا من تشكيل مجلس نيابى ضعيف الارادة وعديم الرأى اتخذوه آلة لهم لتحقيق امانيهم وبهذا المجلس اعلنوا الحاق الجبل الاسود بالصرب وقضوا على حياة هذه المملكة التى حافظت على استقلالها اعصاراً عديدة وجعلوها من احدى مقاطعات صربية الخمس. فمن ثم بدأت المظالم والاضطهادات على القادة والساسة الوطنيين الذين طالما ناصروا الحرب ضد الالمان لمنفعة الحلفاء والذين لا ذنب لهم سوى رفض النير الصربى فمنهم من سيق الى القضاء العسكرى ومنهم من حكم عليه بالاعدام والتبعيد والسجن المؤبد وعمت المظالم حتى على عائلات هؤلاء لئلا يبقى من يناصر الملك ويتحزب له. ثارت الامة من جراء هذه التعديات فالصرب تمكنوا من اخماد الثورة بمساعدة الافرنسيين ولكن الى يومنا هذا تواصل الامة السعى وراء تحقيق استقلالها. أما دول الحلفاء فقد بدأوا ينسحبون واحدة بعد اخرى. قطعت انكلترا مساعدتها المالية وعقبتها بذلك فرنسا فكل الاحتجاجات التى قدمتها حكومة الجبل الاسود لم تجد نفعاً. تعقد مؤتمرات فلا يمثل فيها الجبل الاسود ويشتكى الملك فليس من يسمعه أو يجيبه.

أما الان وقد تم الحاق الجبل الاسود بالصرب فحكومة فرانسة سحبت معتمدها بداعى أن لاحاجة لذلك وقبل هذا صرحت الحكومة الانكليزية بلسان اللورد كرزون بالعبارة الاتية: [اذا اراد شعب الجبل الاسود يمكنه أن يشترك مع حكومة الصرب] تمهد السبيل وتترك المجال اللازم للصربيين. لا ناصر اليوم لحكومة الجبل الاسود وملكها غير الحكومة الطليانية وذلك بسبب حذرها من الصربيين وخوفها من استفحال امرهم عليها. واصبح هذا الملك منسياً متروكاً ضحية وعوده الشريفة) انتهى

[القبلة]

انه بصرف النظر عما فى هذا مما أشرنا اليه بعددنا (٤٥٦) عن اليونانية فهو وايم الحق لا نريد بأتياننا به الا بيان ضيق (حوصلتنا) مما فى هذا من سوء الظن العمومي بقادة العالم وبلوغ هذه الدرجة التى لاتعد الا مبادى فوضى عمومية عالمية. فليتأمل. وعلى كل حال فانه الغالب على أمره، وانا اليه راجعون. ولانقول الا: تعس من اشرك بالله

حوادث محلية

استدراك

فاتنا أن نذكر فى عددنا الماضى أنه بعد أن نزل جلالة مولانا المنقذ من الدارعة الافرنسية - شرف الى الباخرالطليانية (التى كانت متوجهة الى مصوع) لوداع جناب الاريب الكامل « برنابى » مندوب الدولة الطليانية الفخيمة. ومنها توجه موكب جلالته السامى الى الباخرة الخديوية لعين هذه المعاملة مع نجله النجيب صاحب السمو الملكى الامير « علىّ » المعظم لانه سافر فى عشية ذلك اليوم الى (المدينة المنورة) على طريق الوجه. وقد بلغنا فى مساء ليلة البارحة تلقى برقية بوصول سموه الى ثغر الوجه المذكور. وفى يوم الاحد - زار جلالة مولانا المنقذ المحاجر الصحية لتفقد معداتها وكل ما يلزم لاستتباب رفاه اخواننا الحجاج

ويجدر بنا بهذه المناسبة أن نذكر وصول أول قافلة من حجاج الجاوه الى « العاصمة » فى اخر يومنا هذا

متعهم الله بالعافية وتقبل منهم أعمالهم وردهم الى أوطانهم فرحين مسرورين ببلوغ أمانيهم وتمليهم من بيت الله الحرام والمشاعر المظام

الاياب الملوكى

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف « العاصمة » (صاحب الجلالة الهاشمة) آيباً من جدة وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم والحاشية الكريمة

وفى صباح يوم الثلاثاء - هرع رجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء ووجهاء الامة وأعيانها الى القصر العالى لتقبيل يد جلالته الشريفة

ايده الله وأمده بروح من عنده وجعل التوفيق حليفا له فى سائر الاعمال آمين

اجهل ام غرض؟

رأينا فى عدد (١٣٣٤٩) من الرصيفة الاهرام مقالا أسهب فيه كاتبه عن بلادنا سيما عن الاجلة الا نخمين.. وهابيتنا وقد رأينا أيضا فى غيره من الصحف ما هو فى معنى كل ذلك

ونظراً لبحثنا عن المسألة ومحتوياتها فى عددينا (٤٥٣) و (٤٥٤) تفصيلا - فلانرى من حاجة لاعادة البحث فى تلك المواضيع الا بحث تعريفه خالدنا ابن الوليد... وحسياته، ثم وقوله (ان حكومتنا تدفع للجندية فقط نصف راتبهم الشهرى والنصف الباقى تعطى به سندات لاربابه)

فنقول عن الاول أى بحث سيدنا خالد... لا نتصور ما قاله المحرر عن حسيات المزبور وتعريفاته الا أن ذلك اما عن جهل منه، أو غرض. والمتبادر أنه الثانى أى الغرض. يؤيده ما يريده بقوله فى معاش الجندية: «انه لايعطى للجندي الا النصف من راتبه الشهرى». فان سعة اطلاعه التى خولت له تلك المباحث الدقيقة وما اتى به من التفاصيل عن حجازنا علاوة على أن حضرته من أعلم الناس بوفاء وضبط كل معاملات ماليتنا لمعاملته لها مدة طويلة - تقتضى انه كان ينبغى له ان يذكر علة اعطاء الافراد من الجندية سندات فى مقابلة النصف الباقى وهى عجز من يريد دخوله فى الجندية عن أن يجد من يكفل بقاءه فيها المدة المعينة فليتأمل أفاضلنا كل ما فى هذا وما فى ذلك!!.

بين الغرب والشرق

وردتنا قصيدة غراء تحت عنوان (ايها الغرب) من احد اخواننا الاحرار في المهاجر الاميركية وهو صاحب التوقيع أدناها . ولفرط ابتهاج « القبلة » وتباهيها بمثل هذه الحسيات العربية والنفس البليغ العالى تبادر بنشرها وهذه هي القصيدة :

ايها الغرب

عذرتك لو وجدت لديك عذرا ... ولكني اراك اتيت نكرا
غرست بنا التعصب من قديم ... فأثمر ذلة وأسى وضرا
بعثت لنا الوفود فمزقتنا — ... كما علمتها شطراً فشطرا
وفوداً ان تحل بأرض قوم ... تحل عرى وفاق القوم مكراً
وينزل حيثما نزلت شقاق ... يجر على البلاد الويل جرا
ولو دخلت جنان الخلد يوما ... لاوجدت الخلاف بهن قسرا
وانزلت التباغض في قلوب ... على حب السلام لبثن دهرا
اذا فئة بثوب الدين وافت ... يوافيها بثوب العلم اخرى
ثياب البر والارشاد كانت ... لجسم الشر والاحقاد سترا
وجوه للصلاح على جسوم ... جرت خلف المفاسد كل مجرى

* * *

خذوا بعثاتكم عنا فانتم ... بهامن كل اهل الارض احرى
ولاتدعوا الى الايمان شعبا ... يرى الاكراه في الايمان كفرا
ولا تتلوا لنا الانجيل انا ... كتبناه لكم سطرا فسطرا
بعثنا الدين في الدنيا صلاحا ... فلما صار فيكم صار وزرا
حملتم باسمه قدما علينا ... فحملتم ربوع الشام وقرا
هبوا انا على جهل وكفر ... وفقر يترك الا مماء صفرا
فانا نرفض الاحسان منكم ... وكالا حسان لا نعطاه جبرا
ونأبى ان تمد لنا ايادى ... نرى في جرحنا منهن ظفرا
ولو جعلت تراب الشام تبرا ... ولو نثرت على لبنان درا

* * *

يعز علي يا لبنان أنى ... اراك وقد علاك الشيب غرا
افيك اليوم من يرضى باسر ... وقد امسى اسير الامس حرا ؟!
وهل نغدو لاوروبا متاعا ... يباع بسوق ساستها ويشرى ؟!
لعمرك لو رأيت العرب تعدو ... اليك وقد رماك الترك غدرا
واوربا تخضب ساحتيها ... دم سفكته كف الظلم هدرا
وانياب المطامع بارزات ... والحاظ الردى ينظرن شزرا
ووجه الحق مصطبغا كئيبا ... كانك قد صببت عليه حبرا
ـ اذاً لرأيت في الصحراء بحرا ... يريك بموجه مدا وجزرا
فان لم ترض بالعرب اتصالا ... فلا تجعل جزاء الخير شرا
ولا تطلب لاوربا انتصارا ... على الجيش الذى اولاك نصرا
أفيصل والمطامع محدقات ... بنا وحوادث الايام تترى
تراب الراقدين وانت منا ... بعزة انفس الابطال ادرى
ـ اذا وطئته رجل الظلم امسى ... كبارود وضعت عليه جمرا
فلا تترك لذى جشع علينا ... يدا تخفى وراء الحلو مرا
ولا تهمل مدامع ناكلات ... جرت في ساحة الفيحاء نهراً
مدامع في الجفون ظهرن سودا ... ولحن على الخدود الحمر حمرا
فثان الخطوب وقد اراقت ... دما يحكي ندى الاسحار طهرا
لنا امل يماكسه فريق ... يرى ذل الخضوع علا وفخرا
فان نظفر فما فينا حقود ... يمد على بنات الدهر وترا
وان نفشل ويغشى الشام ضيم ... جعلنا الشام للاعدا قبرا

الياس فرحات

مناقب العرب

[عن جريدة الاستقلال الغراء التى تصدر في بغداد] :

بنت الاعارب تدعو من يلبيها ... منكم ومن عند وقع الخطب يحميها
حلت بها من رزايا الدهر معضلة ... لولاقت الارض لانهدت رواسيها
تدعو الاماجد في البيداء حيث غدت ... نار المدافع في الهيجاء تصليها

* * *

جرد لها يا مليك العرب منتضياً ... سيفاً من العزم كى تحيا امانيها
واحفظ بقايا طلول لا تقسمها ... يد الاجانب واعطى القوس باريها
وكن ظهيرا لها ان مس ساحتها ... مكر الطغاة وحيي من يحييها
وذد بعزمك عنها كل غائلة ... فالدهر لازال بالارزاء يدهيها
ودع سياسة من لم يتخذ ابداً ... غير المظالم نهجاً في نواحيها
وجانب اليأس وارفع للعلى علماً ... به بنو العرب نالت عز ماضيها
ولا تحيدن عن الامر الذى نطقت ... به اعاظم قومي في نواديها
ان شاجرتها الاعادى في مطالبها ... لاشيء غير مقام العدل يرضيها
مطالب كلما تخفى حقائقها ... جاءت يد الواحد القهار تبديها
بها المناصب كانت ترتقى شرفاً ... واليوم مدت لحكم الذات ايديها
كانت عزيزة قوم والنفوذ لها ... على الممالك يعلو حكم اهليها
شديدة العزم في الهيجاء يرهبها ... جيش العدو اذا سلت مواضيها
فالفخر يشهد يوم الروع ان زحفت ... كتائب العرب كان النصر حاديها
بيت المكارم قد شيدت دعائمه ... فوق السماك بحزم من مساعيها
تبغى الحياة لكسب العز مفخرة ... والعيش بالذل كأس الموت يسقيها
تالله ما ارتكبت جرما ولا تخذت ... غير العدالة حكما في مباديها
(من عصبة برأت من كل منقصة ... من الورى فتعالى الله منشيها)
مناقب العرب كم خطت لنا عبرا ... في جبهة الحمد فالتاريخ يرويها
لا الموت يرهبها لا الخصم يخدعها ... لا الضيم يقتلها لا الذل يلويها
الفخر شيمتها والعدل غايتها ... والمجد ساحتها والعز ناديها

ابراهيم الرحيمى

أخبار خارجية

الحالة في ايطاليا

لندن في ٢٨ يناير — لا يزال الارتباك السياسى مستمراً في ايطاليا على اثر الاضطرابات الحديثة في بولو وفيرارى ومودينا وكاستلامارى والاعتصاب العام قائم في فلورنسا التى باتت في ظلام دامس وليس فيها لا ترام ولا صحف بسبب احراق الوطنيين لادارة صحيفة يومية اشتراكية

وقد بلغت الخسائر ١١ في سيسينا قرب بيزا وهى ناشئة عن اطلاق جمهور من الناس النار على طائفة من الوطنيين كانت قد غزت المدينة

ومما نتج عن اصطدام في رومية تدخل فيه البوليس بين الوطنيين وبعض زملائهم اضراب عمال البريد والتلغراف روتر

تريستا في ٢٨ يناير — جرت منازعات بين المتطرفين والاشتراكيين الذين يتنازعون امتلاك جريدة « لا فورا نورى » وقد قبض البوليس على كثيرين

فلورنسا في ٢٨ يناير — انتهى اليوم على اثر حوادث كبيرة الاعتصاب الذى اعلن احتجاجا على الوطنيين وقد احيل الى المحاكمة كثيرون من عمال السكة الحديدية المعتصبين . وجرت مشاغبات في براتو واريزو وهاجم الاشتراكيون مكاتب جمعيات الاحرار فبددهم البوليس — الايطالية

رومه في ٢٨ يناير — سيتناقش مجلس النواب يوم اثنين في السياسة الداخلية — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — يوجد في ميزانية السكك الحديدية عجز قدره ٨٠٠ مليون فرنك ولكن يتوقعون التوازن بين الدخل والنفقة في ميزانيتها القادمة — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — سيبدأ حزب « رينوفامنتو » حملته ضد السنيور جيوليتى فيما يختص بمسألة فيوم ثم ان الاشتراكيين سيحملون على الحكومة في مسألة الوطنيين ومسألة سعر الخبز وسيعارضون في جعل تجارة الحبوب حرة

تريستا في يناير — استولى المتطرفون على جريدة « لافورانورى » وأخرجوا منها المحررين وعمال المطبعة — الايطالية

رومة في ٢٨ يناير — تلو في اعتصاب عمال البوستة والتلغراف والتلفون — الايطالية

فلورنسا في ٢٨ يناير — اكتشفت هنا خطة وضعها المتطرفون لاحداث اعتصاب عام في ايطاليا كلها وقد حالت مقاومة السكان وخصوصاً طبقة العمال دون حدوث هذا الاعتصاب الايطالية

مسائل الشرق

قرر المؤتمر عقد مؤتمر جديد فى لندن للنظر فى مسائل الشرق الادنى يدعى اليه مندوبون من تركيا واليونان ويعقد فى يوم ٢١ فبراير

أرسل المسيو بريان للباب العالى دعوة بذلك مع رجائه ان يبلغ هذه الدعوة لحكومة انقره وظهر من هذه الدعوة ان غرض المؤتمر الجديد البحث فى تعديل معاهدة سيفر

اما اليونان فقد بادرت الى قبولها بغير تردد ولا يخفي ان هذا القبول كان متوقعاً بعد ما ثبت من القتال الاخير الذى وقع فى الاناضول ان الجنود اليونانية لا قبل لها بالتغلب على مصطفى كمال وجنوده وانه لا مندوحة عن تغيير السياسة التى كانت ترتكز على معاهدة سيفر .

اما تركيا فلم يظهر بعد استعدادها حيال هذه الدعوة وليس المهم حضور مندوبين من الاستانة وانما المهم ان يكون فى المؤتمر ممثلون لانقره وان مصطفى كمال يصرف مجهودات عظيمة للتغلب على المعارضة المتطرفة فى انقرة

فما عساه أن يكون سبب تلك المعارضة ؟ لقد نقلت الصحف الاناضولية وغيرها ان مندوباً لحكومة موسكو وصل أخيراً الى انقرة وليس يخاف ان سياسة موسكو ترمى الى عدم اتفاق الاناضول مع الحلفاء وأذا كانت مهمة عزت باشا لم تلاق تسهيلا فى انقرة فذلك راجع الى سياسة موسكو أيضا فالسوفيت يبذلون من جهتهم مجهوداً عظيما ليجعلوا من الاناضول دولة متحدة معهم لا مع غيرهم وهم يرون من مصلحتهم أن لا يقع صلح بين الوطنيين والحلفاء وان يبقي الشرق ميدانا فسيحاً لسياستهم بالاتفاق مع الوطنيين ولكن هل يقدر لهم الفوز ام تؤثر حكومة انقرة ان تتفق مع الحلفاء ؟

لقد كانت سياسة أغلبية الحلفاء حيال الاناضول قائمة على الزام تركيا بقبول شروط الصلح واستخدام القوة فى هذا السبيل ولما عقد مؤتمر سان ريمو تغلبت هذه النظرية على سواها وكان ممثلو ايطاليا يعارضون فى تنفيذها باعتبار انها غير مجدية وانها تكلف الحلفاء مجهوداً كبيراً وان اليونان وحدها لا تستطيع القيام بهذه المهمة غير أن هذه المعارضة لم تفد شيئاً لان فينزيلوس اقنع الحلفاء بانه مستطيع بجيشه ان يرغم تركيا على تنفيذ معاهدة سيفر فلما عقد مؤتمر لندن الماضى بدأت نظرية ايطاليا تجد لها أنصاراً وانضمت لها فرنسا ولكن انجلترا التزمت موقفها ولم تعدل عن خطتها وكانت لم تفقد الامل فى قوة الجيش اليونانى ولذلك انفض المؤتمر الماضي دون ان يبت أمراً فى هذه المسألة وارجأ قراره الحاسم الى المؤتمر الحالى ريثما تتطور الحوادث

وتحت تأثير هذا الموقف السياسي قام اليونانيون بهجومهم املا فى ان يؤدي بهم الى موقف يجعل الفوز فى جانب النظرية القائلة ببقاء معاهدة سيفر وبعدم مفاوضة الاتراك فى شيء والاقتصار على سياسة القوة والالزام وكانت نتيجة هذا الهجوم هزيمة اليونانيين وتفوق الوطنيين ولا شك ان هذه النتيجة كان من شأنها تقريب النظرية الانجليزية من النظرية الايطالية ولا سيما بعد ما نقلته التلغرافات من ان السلطات البريطانية فى الاناضول ابلغت المستر لويد جورج ان مصطفى كمال اعاد تنظيم المصالح الملكية فى حكومة الاناضول واتم تنظيم جيشه البالغ قدره ١٥٠ الفا

وبالجملة فان قرار المؤتمر الخاص بدعوة الاتراك واليونان الى مؤتمر لندن القادم انما هو نتيجة العوامل المتقدمة ولولا تشدد الوطنيين فى المطالبة بحقوق بلادهم واصرارهم على رفض معاهدة سيفر وعلى ضرورة تعديلها لما امكنهم ان يصلوا الي هذه النتيجة ؟ الاخبار

اخبار ايران

عن مخابرنا الاستقلال فى شيراز

الوطنيون الايرانيون — رجع وطنيو ايران الى بلادهم من منفاهم فى الهند . اما الامير مرزا سليمان اعظم رؤساء الحزب الدمقراطى فسيصل ايران قريبا .

سفر الامير ارفع الدولة — سافر الامير ارفع الدوله الى اوربا ليحضر مجلس عصبة الامم بصفته مندوبا عن الحكومة الايرانية .

الاضطرابات فى ايران

كثرت الاضطرابات السياسية فى ايران وقد اتفقت الاحزاب السياسية فى سبيل مصلحة البلاد الايرانية ووحدتها وقد مثل رئيس الحزب الدمقراطى لدى جلالة الشاه مندوبا عن الاحزاب السياسية وعرض له مقررات الامة وهى :

١ عدم قبول اى مداخلة للحكومة البريطانية في شؤن ايران .

٢ الاستعداد للدفاع عن كيان البلاد الايرانية من الخطر الروسى

الصحافة الايرانية

تبدلت لهجة الصحف الايرانية واخذت تبدي ارائها بكل صراحة وقد عادت الجرائد التى اقفلت فى زمن رياسة وثوق الدولة الى عالم الانتشار

السوريون يهاجرون الى ايران

هاجر من سوريا ولبنان الى البلاد الايرانية مانيوف على ثلاثة الاف رجل

البولشفيك فى ايران

شاع ان البولشفيك احتلوا مقاطعة خراسان كما انهم احتلوا مدينة تبريز : بغداد : الاستقلال

القتال فى ايران

اعلنت وزارة الحربية البريطانية ان هنالك حركة كبيرة فى جهة مجلو بار سياهرود جنوبي رشت وعلى بعد ٣٠ ميلا منها حيث اطلق الحمر قنابل المدافع على نقطة بريطانية فى ٢٦ و ٢٨ دسمبر وانشأ مشاة الحمر نقطة عسكرية ثم اتانا المدد فاستردد نا الموقع واخرجنا نقطة العدو وخسرنا جريحين وخسر الحمر قتيلين وجريحاً واسيراً واتخذت قوة العدو موقعاً تحت جنح الظلام الى الشمال الغربى من مجلوبار فى ٢٨ دسمبر فهزمه جنودنا وترك تسعة قتلي واسيرين احدهما ضابط روسى ومدفعين سريعين و١٣ بندقية

تركيا ومؤتمر الشرق الادني

ابلغ الصدر الاعظم قومسيرى الحلفاء العالين أن الحكومة التركية قد قبلت الدعوة الى مؤتمر الشرق الادنى الذى سينعقد فى لندن فى ٢١ فبراير وستعين وفدا بالاتفاق مع حكومة انقره الوطنية التي يجرى العمل لاعادة المواصلات البرقية معها

مصطفى كمال ومؤتمر لوندره

صرح ممثل التشكيلات الوطنية فى الاستانة ان حكومة انقره تشترك بارتياح فى مؤتمر لوندره ولكنها تشترط قبل تاريخ الدعوة اخلاء الاناضول من احتلال الجيوش اليونانية واخلاء كليكيا من الجيوش الفرنسية

اليونان ومؤتمر لوندره

ذكرت جريدة التريبونا ان مسيو رالليس رئيس الوزارة اليونانية ومسيو جوناريس ناظر الحربية سيكونان مندوبى اليونان فى مؤتمر لوندره .

اميركا ومعاهدة فرساي

لندن في اول فبراير — تقول « المورننوست » ان في وسعها ان تؤكد ان الولايات المتحدة ستأبى القيام بشروط معاهدة فرساى وانها عازمة على الانفراد بعقد صلح بينها وبين المانيا وانها لاتنوى ان تكون لها علاقة بجمعية الامم — الايطالية

رأي الصحف الفرنسوية

باريس في ٢٥ فبراير — لاتبدى الصحف شيئا من الدهشة والاستغراب بازاء الاحتجاجات الالمانية على قرارات مؤتمر باريس العادلة وهى ترى ان هذه الخطة التى كان جميع الفرنسويين يتوقعونها ستظهر حقيقة الامر للذين كانوا حتى الان يعتقدون بحسن نية الالمان — هافاس

الحركة الرجعية فى المانيا

المعروف منذ زمن بعيد ان فى المانيا حزبا كبيراً من الرجعيين معظم انصاره من رجال الجيش الذين يواصلون السعي ويعملون لاعادة الامبراطور وارجاع الحالة الى ما كانت عليه من قبل . وقد اغفلت التلغرافات منذ مدة ذكر هذه الحركة ولم تذكر عنها شيئاً الى ان عكرت الشركة الايطالية صفو هذا السكوت فقد جاء فيها ما نصه :

(علم ان فى بروسيا حزبا ملكيا يزداد قوة ذا ميول واغراض عسكرية)

هذا ما نقلته الشركة الايطالية وقد كانت الدلائل تزداد كل يوم على زيادة نفوذ الحزب العسكرى وسلطته فى المانيا . وذكر المستر لويد جورج فى المدة الاخيرة الحقيقة الواقعة وهى ان سقوط نابليون بدأ فى ولايات البلطيق واستمر على رغم انكار حكومة بروسيا واليوم يوجد فى الولايات نفسها في شرق المانيا وعلى حدود روسيا السابقة قوات كبيرة من الجنود تمكن ان تستخدم لغرضين وهما اعادة الملكية ومقاومة الحلفاء

والظاهر ان الاراء فى برلين متأهبة لاى حادث وقد اثارت زيارة هندنبرج عوامل العطف نحوه ونحو الامبراطور . واذا كانوا لا يبذلون الان المساعي لاعادة الملكية فذلك لانهم يرون الوقت غير ملائم الحقيقة ـ بيروت

(الباخرة ارجمير)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (ارجمير) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية :

٥٤٢ ذره ٤١٢ دقيف

١٥ فاصوله المجموع (١٢٦٩) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان باخرة (المنصوره) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٢٠ قماش ١٧٤ بضاعة مختلفة

المجموع (٠٩٦) طرداً

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ١

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١١	١١	٦	١٢	٣١	٦	١٤	٩	٣١
الاحد	١٢	١١	٥	١٢	٣١	٦	١٣	٩	٣٠
الاثنين	١٣	١١	٤	١٢	٣٠	٦	١٢	٩	٣٠
الثلاثاء	١٤	١١	٣	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣٠

العدد ٤٦٠ السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الاثنين ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدى الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها انما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً اميريا ونصف منها خمسة عشر غرشا رسم الجواز واثنان وعشرون غرشا ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بماليه سواء كان شركات البواخر اوسواها بأى صورة كانت - لايدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظا للحقوق وفود الله تبادر بنشره

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الكابتن (ا . ال ستاج) من البحرية الملوكية

من حزب الاتحاد السوري فى المكسيك

الى العرب الاحرار فى المهاجر

جاءتنا النشرة الاتية من (حزب الاتحاد السورى) فى المكسيك يدعو فيها عموم المهاجرين الاحرار الى الاتحاد وجمع الكلمة والمفاداة للاحتجاج لدى جمعية الامم على احتلال سوريا وتجزئتها والمطالبة بحقوق تلك البلاد العربية (الاستقلال التام والوحدة) . وقد أذاع الحزب المذكور هذه النشرة فى العالم. وحيث ان من وظائف « القبلة » وواجباتها القومية والمنصرية - ترديد صدى مثل هذه المبادىء العالية وتأييد مثل هذه المطالب السامية - فهى تبادر بنشر هذه النشرة على صفحاتها وهاهي الى القراء :

ايها الوطنى الغيور

وضعت الحرب الكبرى اوزارها بعد ما اهلكت ملايين من زهرة الشبان وقناطير مقنطرة من المال وأكلت الاخضر واليابس وأذاقت العالم اجمع من العذابات والويلات مالا يتصوره المرء و كان نصيب سوريا النصيب الاوفر من هذه العذابات والمصائب التى يجزع القلب لاستماعها .

انتهت الحرب الضروس وسوريا تنتظر بفارغ الصبر ماذا يكون نصيبها اهى السعادة التامة ام التعاسة والشقاء الدائم؟ وصبرت سوريا ولا تزال صابرة وجراحاتها لا تزال تؤلمها مما اصابها من الظلم والاستبداد بعهد الدولة البائدة وطالما عللنا انفسنا بما اوعدنا به الاحلاف وهو نيل سوريا الحرية والاستقلال التام ومازلنا ننتظر وفاء هذه المواعيد الى أن قررت تلك الدول المتحالفة انعقاد مؤتمر « سان ريمو » الذى ازاح لنا الستار عما كانت تنويه لنا تلك الدول باصدارها ذلك الحكم المجحف بحقوق السوريين والقضاء المبرم على وحدتهم واستقلالهم.

لاتزال تلك المواعيد تفوه بها ساسة الاحلاف التى اعلنت ولا تزال تعلن على رؤوس الاشهاد انها حاربت من اجل الحرية والعدالة ولاجل المحافظة على حقوق الامم الضعيفة ورفع الضيم عن الرعايا المظلومة التى تحت حكم تركيا التى ظلمتها واقترفت أعظم الفظائع بتلك الرعايا . ولعمرى ان هذه المظالم والاستبداد نتج عن تدخل الدول الاوروبية بشؤن تركيا طمعا لمنافعها الشخصية وادعائها بالمحافظة على المسيحيين الذين كانوا بغناء عن هذه الحماية التى أضرت بهم وبمستقبلهم .

سوريا هلك اكثر سكانها لتعلقهم بالاحلاف وبمواعيدهم الفارغة ونالوا جزائهم بتجزئة وطنهم الى مناطق سوريه انكليزية وافرنسية واقاموا لكل مقاطعة حاكما اجنبياً منهم وفيهم بدون استشارة سكان تلك المقاطعات ضاربين بعرض الحائط بمطالب السوريين الذين ثاروا ولا يزالون مصرين بمطالبتهم بالوحدة السورية والاستقلال التام

تذيع تلك الدول انها اتت الينا كالحمل الوديع لكى تدربنا على اساليب الحكم الذاتى لننالها عن يدها فى القريب العاجل وماهو التدريب الذى تدربنا عليه دول الاستعمار؟ لعمرى هو ضيق الاحوال و« كساد » التجارة والغرامات الحربية والضرائب الباهظة التى تفرضها على سوريا للقيام بنفقات جيوش الاحتلال بتلك الربوع والمهاجرة زرافات والفرار من ظلم دول العدل والحرية كماهى الحالة الان .

يدعون انهم يحكمون بالعدل والانصاف فى تلك الديار . ليرونا عدلهم وانصافهم . ايسمى عدلا نفى احرار لبنان والقبض بيد من حديد على زمام المحاكم والضغط الشديد والمراقبة على الصحافة الحرة ومراقبة كل حر مجاهر بصدق وطنيته وطلبه وحدة بلاده واستقلالها ؟. يساق الاحرار الى السجون بدون ذنب ويحكم عليهم وذلك لمجاهرتهم بمطالبة حقوقنا المهضومة التى قضينا السنين ونحن نعلل انفسنا للحصول عليها . نسمع ونقرأ كل هذا والبعض منا لا يصدقون ويدعون أن فرنسا خصوصاً وانكلترا يحكمون بالعدل فى سوريا وفلسطين !!.

اعلموا أيها المواطنون الذين تدعون صدق وطنيتكم — أن الغاية التى يرمى اليها المستعمرون انما هي لقتل قوميتنا وقتل لغتنا . نعم ان لجنة الامم عهدت الى بعض الدول الاوربية لتكون وصية على تلك المقاطعات لبينما نكون قادرين ندبر شؤوننا بأنفسنا وأن تكون تلك الدولة الوصية مرشدة ومساعدة لنا وهي تحكم بنا وفقاً لمصالحها الاستعمارية . كل هذا يجرى فى ربوع سوريا المنكودة الحظ ونحن بالمهجر صامتين لا نحرك ساكناً فسكوتنا يدل أننا راضون بهذا الذل والعار . نرى أمم الارض أجمع باتحادها تتقدم وتزداد قوتها وعزها ومجدها وثروتها ونحن بخلاف ذلك نرى الفساد ضارباً أطنابه بيننا والكل منا يدعى صدق وطنيته

كفى ما أصابنا لنستفيق من غفلتنا وننهض ونطالب بصوت واحد بالوحدة السورية والاستقلال التام. فلاتقدم ولا سعادة لسوريا ولابنائها اذابقينا كما نحن الان . فعلينا اذاً أن نتحد ونؤلف الجمعيات الوطنية الحرة الخالية من كل نفوذ شخصي ونصرّ على المطالبة بمطالبنا الحرة العادلة ونرفع شكوانا الى مجلس لجنة الامم الذى افتتح جلساته بمدينة جنيف (سويسرا) ولنظهر لممثلى الامم أن السوريين بالوطن والمهجر ليسوا راضين بتجزئة وطنهم الى مناطق نفوذ وباسم الحرية والعدالة التى من أجلها دول اوربا عموماً خاضت غمار هذه الحرب - يطلبون انصافهم وانالتهم حقوقهم المهضومة لاءن السوريين لايطلبون احساناً ولا انعاماً لابل حريتهم واستقلالهم التام الذى هم احق به من خلافهم

فعليكم يتوقف كل هذا أيها المهاجرون لان اخواننا بالوطن لايجرؤن على الشكوى الى المحلات الاجنبية واذاهم شكوا لاتصل الى محلها فعلينا أن نفعل مالا تقدر اخواننا بالوطن على فعله . لاتضيعوا الوقت بالقال والقيل وانظهر

وطنيتنا ايها الاحرار برفع شكوانا بدون تاخر الى لجنة الامم ولنترك التعصيب الاعمى جانباً الذى هو سبب انشقاقاتنا لان الواجب الوطنى يقضى علينا بتضحية المصالح الشخصية لكى ننال مبتغانا فلا اللغة ولا العادات ولا الجنس يفرق ما بين اللبنانى والسورى والفلسطينى فكلنا سوريون وواجبنا واحد وعلينا أن نتحد ونثار على المطالبة بحقوقنا وبذل الغالى والنفيس فى سبيل الحصول عليها واذا كللت آمالنا بالنجاح نرى الكل منا يفتخر باستقلاله وسيسجل لنا التاريخ صفحة مجيدة عما قمنا به من الواجب الوطنى المقدس واذا لا سمح الله ماتلنا أمانينا وذهبت أتعابنا أدراج الرياح وأصرت السياسة الخرقاء على هضم حقوق شعب ضعيف هلك لتملقه بالاحلاف ومواعيدهم الغدارة التى غدرت بنا وبسببها هلكت سوريا وخربت ديارها فاننا نظهر الى ممثلى الامم أننا مكرهون على قبول الذل والعار لأننا راضون به فان الرضا بالذل هو وحده الذل والقبول بالعار هو وحده العار واننا غير راضين عاجرى واننا شعب مكره على الاغضاء وفى عيونه القذى والشوك واننا ننتظر اليوم الذى تطلع فيه شمس الحرية لنا

فأظهروا وطنيتكم ايها المهاجرون الاحرار ولاتدخروا وسعاً فى سبيل المطالبة بحقوقنا المقدسة واننا لانرضى بما هو أقل من الحق وهو الاستقلال التام والوحدة اللذان سننالهما ان شاء الله ؟

(الاتحاد السورى)

رئيس	كاتم اسرار
حبيب جقمان	رشيد حمزه

طوربون مكسيك ٣ ك ١ سنة ١٩٢٠

[القبلة]

لاشك أن هذا وأمثاله من الاحتجاجات — هى كما قال عنها جلالة المنقذ فى خطابه السامى الذى نشرناه فى عددنا (٤٥٨) بأنها ليس لها قيمة ولا أهمية فى الانظار والحسيات الاوربية ... ولكن الجميع يوافقون على أن قيمتها فى نظر العدالة والحق — مهمة جدا

نعم هو كذلك ولكن من الضرورى أن يلاحظ ايضاً أن ظهور هذه الاحساسات التى تتجلى من هذه الاحتجاجات — لاريب فى أن نتائجها ستكون من قبيل ما أشار اليه « المقطم » فى افتتاحية عدده (٩٧٠٣) بقوله :

(ولقد ارتكب الحلفاء فى الاستانة جميع الاغلاط التى ارتكبوها « ويرتكبونها فى الشرق فى كل عمل يعملونه وخطة يختطونها » فمزقوا مركز مصطفى كمال بأيديهم فى بلاد الاناضول ثم أخذوا يتساءلون عن علة ضعف مركز السلطان تجاهه ويقولون من أين جاءت حكومة الاناضول هذه القوة ؟ والجواب بسيط

وهو رجال الحلفاء الذين نزلوا الاستانة متسلطين على حكومتها حاكمين فى دوائرها . وانهم بفضهم مجلسى النواب والمبعوثين وبتشديد المراقبة على الصحف يقتلون كل حركة وطنية فى البلاد العثمانية وفاتهم « ان الوطنية فى الامم غير موضعية فاذا ضغطت عليها بيدك خرجت من تحتها وانتقلت من مكانها الى مكان آخر ») انتهى

ويجدر بنا أن نستمنح كمالات هيئة اتحاد سوريتنا النجباء أن يحملوا كل ما أشاروا اليه من حقائق الحجج المسرودة بما يليه على ما أتحفنا به « مقطمنا » الموقر ويدخلوها فى عداد الخطيئات المسرودة . وهذا مع ترددنا : أنسبة الخطأ والجهل للب لباب عالمنا الاوروباوى وسادته وقادة مدنيته وحضارته الى موارد شمار البشرية وكل ما هو فى معناها كما يقولون ويصرحون ؟ أم نسبتهم لنبذ واسقاط شرف الوفاء بالعهد وحفظ القول وكل ما يترتب عليه ؟ نترك الحكم في هذا لاربابه . غير انا نؤكد أن القضية محصورة فى احد هذين الوجهين

(ينتقم الله من الاتحاد وشيعته . دهوروا البلاد فى هاويات السحق والمحق والرزايا والبلايا وها هو قائدهم أنور وزملاؤه يغدون ويروحون على الملاهى الافرنجية فى عواصمها . لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور)

ان ما سطرته لنا مجلة « البرهان » المجللة فى عددها (٣) عن نهضتنا يجعل كل من له وقوف على فصولها بقياسه على ما يراه مخالفاً لكل حقائقها — يرتاب فى صحة ما تنقله الصحف . فليت محرريها ومديريها يستدركون ما عسى قدر وقيمة ما تنشره أقله بقولها فى مبدأ أو ختام مثل هذه القصص جملة : (والعهدة على الراوى)

ويلزم علينا أن نعطف نظر كمالاتها لتتأمل ما صدرت به « القبلة » عددها الماضى لتجد به ما يقتضى أن تدبره عن بحثها فى الدهاء والدسائس والخداع والتدليس وكل ما هو في بابهما . ولا بأس من أن نكلف فضائلها ان تنظر ما نشرته « القبلة » فى عددها (١٠٩) بتاريخ (١٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٥) فى مقالها الافتتاحى تحت عنوان (مالهم ولنا) من خطاب جلالة مولانا المنقذ وهو قول جلالته ايده الله :

﴿ ما اقول أن ارادوا النكول الا ﴾
﴿ أن هذا من طبيعة ما يسمونه بالسياسة ﴾
﴿ وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة ﴾
﴿ التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا ﴾
﴿ الاعتماد على البارى جل شأنه ثم على وفاء عهود ﴾
﴿ معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم ﴾
﴿ منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ انتهى

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حىّ عن بينة فأن تصريحات جلالته بما ذكر منذ ذاك التاريخ يدرك علو قدمها وسامي مداركها من يهمه ادراكه من الافاضل

كيف لا نقول : (ينتقم الله للمسلمين من الاتحاد وشيعته) — ومجلتنا المجللة المشار اليها عقدت فى عددها بادى الذكر فصلا مخصوصاً تحت عنوان (المرأة التركية والقناع) تباهى فيه بكشف مسلمات الاستانة قناع التستر وأسهبت وأطنبت فى وصفهن سافرات متبرجات وأطنبت وأسهبت فى وصف مشاركتهن للرجال فى وظائف دوائر الحكومة وسائر الخدمات يعملن مع الرجال جنباً لجنب . حبذت وأطرت مجلتنا الغراء مشروعها هذا واسترسلت فى التحبيذ والاطراء حتى أتت على ذكر الشيخ (قاسم بك امين) المصري أستاذ المشروع بادى الذكر وأحد جهابذته . ومع كل هذا فلا نقول لهم الا « لا اكراه في الدين » فانه يقول لنا : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » فانه جل شانه غنى عن العالمين ولكنه تبارك وتعالى « لايرضي لعباده الكفر » فينبغي لمن من عليه بسعادة الايمان به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وأكرمه وشرفه بالاسلامية أن لايعمل مايشاء ويهمل مايشاء من أحكامه الشريفة المقدسة كى لايدخل فى حكم : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » فان مافى التخليط من السقاطة والدناءة مالانحتاج معه الى بيان

اما منكرو الربوبية — والعياذ بالله — فأبسط مانقول لهم أن يتأملوا مافى قوله جل اسمه : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى » ليجدوا فى هذا الجواب الشريف البسيط المختصر نتيجتين مهمتين لم يستطع الاولون ويستحيل على المتأخرين أن يزيدوا فيه حرفاً واحداً . فصدوره من أميّ نشأ فى صحارى بلادنا بين أقوامه الاميين — لاشك أنه من البديهيات القطعية على نبوته ورسالته من جهة . ومن الاخرى دليل صريح على وجود مرسله تبارك وتعالى عما يقول الكافرون والجاحدون علواً كبيراً

ومثل هذا الايجاز المعجز الشريف كثير لاتحمله هذه المجالة . وما التوفيق الا بالله عليه توكلنا واليه نتيب ؟

حوادث محلية

لئلا تشوه الحقيقة

اعتادت الصحف المعلومة وباعة ضمائرهم أن يهولوا الحوادث البسيطة الاعتيادية التى تقع فى بلادنا بحيث انهم يجعلون الحبة قبة والحمل جملا ويأخذون فى تأويل الحادث وتفسيره بحسب مايلائم سوق تجارة الضمائر ويوافق ما حصلت عليه المقاولة ليتحصلوا على المقدار المقرر للسمسرة

ولهذا رأت الحكومة أن تعلن العموم بحادثة بسيطة بين قبيلتين لئلا تتخذها اولئك الباعة ذريعة للتهويل فيشوهون وجه حقيقتها بما يوافق العوض الذى اخذوه فى مقابل بيع ضمائرهم وهو ماحصل من تجاوز قسم من قبيلة (سليم) على قبيلة (زبيد) فى موضع يقال له (قديد) وفى حينه اتخذت الوسائل لدفع أسباب ذلك الشجار بين القبيلتين وارجاع السكينة الى نصابها

ولاشعار العموم بالحقيقة كما هى صار اعلانه

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الاسطول الانكليزى فى ازمير

ازمير — فى ١٦ فبراير

وصل قسم من الاسطول الانجليزى مكون من المدرعتين « ايجكس » و « سنيتوريون » وخمسة مدمرات بقيادة الاميرال « دى روبيك »

الحرب بين الترك واليونان

الاستانة فى — ١٦ منه

يوجد نشاط عظيم فى المعسكرات التركية واليونانية فى الاناضول ولكن الى الآن لم يحصل قتال مهم

الحالة فى اوربا

لندن فى ١٧ منه

وزع مؤتمر التجارة والعمال منشوراً يصف الكساد فى الوقت الحاضر والعطلة وانها جعلا اوربا فقيرة والكل ناشىء عن سياسة توجب الانحدار وان حكم الصلح أكمل الخراب الذى عملته الحرب ويقول المنشور : « انه لا يظن ان اوربا ستبقي ٤٢ سنة كمعسكر قتال . ومع ذلك فان الخراب الذى حصل على فرنسا هو اكثر من الخراب الذى حصل على الانكليز ولذلك يلزم تصليحه من المواد الالمانية ؟

روتر

أخبار خارجية

سير القضية المصرية

بدأت الحركة المصرية والاتفاق بالغ حده بين المصريين وقد توطدت قواعده ورسخت دعائمه ايام قدوم لجنة ملنر ومحاولتها استطلاع اراء الناس فاجمع المصريون على تأييد كلمة الوفد والنزول على حكمه فعادت لجنة ملنر ادراجها ورأت من المتحتم عليها ان تفاتح الوفد المصري وتنظر رغائبه وطلباته فكان بعد ذلك ماكان من مفاوضات لندن وقدوم بعض اعضاء الوفد حاملين نص الاتفاق المزمع عقده وعودتهم بتحفظات اوجبت الاختلاف بين الوفد وبين لجنة ملنر . فارتأت هذه اللجنة ان ترجأ النظر فى التحفظات الى حين المفاوضات الرسمية بين مندوبى الحكومة البريطانية ومندوبى البلاد المصرية وصمم الوفد على انه لايمكن الدخول فى المفاوضات قبل الاعتراف بتلك التحفظات

اتينا بهذه المقدمة الوجيزة لنبين ماصارت اليه الحالة فى مصر فنقول :

مشت الحوادث سراعا بعد المفاوضات الاخيرة التى كانت جارية بين لجنة الوفد ولجنة ملنر ثم توقفت المفاوضات ولم تزل بابها مفتوحا بين الفريقين وعاد الوفد الى باريز . فكان المصريون فى شغل شاغل من هبوط اسعار القطن هبوطاً انقلب الى أزمة مالية كبرى فوقفوا موقف المنتظر ما تحمله الحوادث يترقبون مايكون من قرار لجنة ملنر فى الموضوع ثم قدم تقرير لجنة ملنر وتضاربت الانباء فى قبوله او عدم قبوله وتلاه بعد ذلك المفاجأة باستقالة اللورد ملنر فتوهم المصريون ان لاستقالة اللورد ملنر علاقة بالمسألة المصرية وقد هزتهم هذه الاستقالة هزة عنيفة وان كانت البرقيات اخذت تبين انه لاعلاقة لاستعفاء ملنر بالمسألة المصرية

وفى الحين الذى كانت تتم فيه هذه الامور قدم عدلى باشا يكن وكانت تتجاذب الناس الظنون فى رأيه اما هو فلم يجهر بشيء غير صداقته للوفد واتفاقه معه وتأييده اياه ولكن فى حقيقة الامر اخذ يلتف حوله اناس يميلون الى الدخول فى المفاوضات الرسمية قبل ويبثون هذه الدعوة عن لسان عدلى باشا الصامت العامل على ادارة الحركة ببراعة ومهارة يريد ان يخفى بها ماتحوم حوله

وقد انقسمت اراء مفكرى المصريين فى هذا الشأن الى اقسام ذهبت مذاهب مختلفة فريق كان يري انه لا ينبغي ان يحيدوا قيد فتر عن رأى سعد ومن معه وهو الفريق السائد الذى يؤيده من ينتمى الى الوفد وفريق ثان يرى الدخول فى المفاوضات الرسمية وهم شيعة عدلى باشا وفريق ثالث يري الجميع على سبيل خطأ وانه خص بالهداية وحده فلا رأى سعد ولا رأى عدلى ولكن رأيه فى عدم الجنوح الى شيء من المفاوضات فى التحفظات لانه يرى ان مشروع الاتفاق وان اشتمل على تحفظات المصريين لا يبلغهم مأرباً ولا منفعة وهذا هو الحزب الوطنى المصرى وليست له الكلمة المسموعة ويؤيده الجمعية المصرية فى باريس ولندن

ويظهر من سير الحوادث ان الاختلاف انتقل من مصر الى باريز فتوجه الى مصر ستة من الوفد وهم محمد باشا محمود وحمد باشا الباسل واحمد بك لطفى السيد وعبد اللطيف بك المكباتى وعبد العزيز بك فهمى . وقد الفت اللجان لاستقبالهم

وقد كان يظن ان قدومهم على اتفاق بينهم وبين الرئيس الا ان برقية تلقتها جريدة « الاهرام » وبرقية ثانية ارسلها سعد باشا الى الاخبار تدلان على ان قدومهم من ذات انفسهم

وقد انقظت هذه الحادثة عزائم المفكرين فى مصر واخرجتهم من ذلك الوقوف والانتظار فهبوا لتلقي الحوادث ومداواتها واستئصال عللها وهم ينتظرون بانقطاع الصبر مجيء القادمين ليروا مايكون منهم

اما موقف سعد فى مصر فهو ثابت لا يتزلزل وهذه هى البرقية التى ارسلها

لما أبت لجنة ملنر أن تبحث معنا فى التحفظات التى ابدتها الامة فى مشروعها واشارت الى امكان بحثها فى المفاوضة الرسمية التى ستكون على اساس هذا المشروع صرحنا لها أنه لا يمكن لنا ولا لاي انسان يكون للامة اقل ثقة فيه ان يدخل فى هذه المفاوضة على اساس هذا المشروع قبل تعديله بالتحفظات المذكورة

ولقد استحسنت الامة هذه الخطة واقرتنا عليها وجددت بنا ثقتها كما جددنا عهدنا لها بالمثابرة عليها

غير أن فكرة نبتت الان فى بعض النفوس ترمى الى أن الوفد مع تمسكه بهذه الخطة فى خاصة نفسه لا يمنع الغير من الدخول في المفاوضة على خلاف هذا الشرط بل يلزمه أن يؤيد ويعلن ثقته فيه متى كان من أصدقائه

وهى فكرة اقل مافيها انها غير مفهومة ولا قابلة للفهم ولايترتب على العمل بها الا افساد خطة الوفد نفسه لان تعديل المشروع بالتحفظات قبل الدخول فى المفاوضات اما ان يكون فى اشتراطه مصلحة اولا فان كان فيه مصلحة فلايصح تأييد من يخالفه وان لم يكن فيه مصلحة فلا معنى لاشتراطه كما انه لا معنى ان يؤيد الوفد عملا منع نفسه منه سوى انه يسعي لتأييد خطة مناقضة لخطته وان يتحمل مسؤولية امام الامة عن عمل لادخل له فيه ولا هو متفق مع مبادئه

لهذا اظهرت لجميع ابناء وطنى انى لا اوافق على هذه الفكرة اصلا واحذرهم منها ومن تصديق اى قول لم يصدر منى بقبولها او بتعديل الخطة التى كررت بيانها للامة وهى اني لاادخل فى اى مفاوضة على اساس مشروع ملنر قبل تعديله بالتحفظات ولاأؤيد من يدخل بدون هذا الشرط مهما كانت علاقته بشخصى ومهما كانت ثقتى به

واملى فى وطنية كل مصرى ان يفهم المركز الذى نحن فيه وان يحافظ على الاتحاد الذي هو عماد قوتنا والمعول عليه فى نجاح قضيتنا ورجائي فى الله قوى انه مادام هذا الاتحاد متيناً فلابد ان نصل الي تحقيق الآمال » م الحقيقه

قرارات مؤتمر الحلفاء

العبرة بالتنفيذ

من الاسرار التى لا تزال طى حجب الكتمان أن يعود المستر لويد جورج الى موافقة فرنسا على جزء كبير من مطالبتها ورغباتها فيرضي بالاقتراحات التى وضعها المسيو دومر وزير فرنسا عما يجب ان يتقاضاه الحلفاء من الغرامة من المانيا وقد جملوه مبلغ ١١٣٠٠ مليون جنيه يدفع تدريجياً فى ٤٢ سنة . مع ان الانباء البرقية كانت قد وردت من لندن قبل ذلك بيوم واحد تفيد ان دوائرها دهشت من غلو فرنسا فى مطالبها . وان الامل كاد ينقطع من اتفاق المؤتمر . فما هى الا عشية حتى جاءت الانباء بان العقدة قد حلت على اثر حديث خصوصي دار بين المستر لويد جورج والمسيو بريان . وفى هذا الحديث كل السر بلا مراء .

أتفق رجال المؤتمر على تقاضي هذه الغرامة الثقيلة من المانيا فضلا عن ١٢ و نصف فى المئه من قيمة صادراتها واتفقوا ايضا على الوسائل المتممة لنزع سلاحها . وعلى العقوبات التأديبية التى يفرضونها عليها فيما اذا ابت الخضوع لهذه القرارات وخرجوا من المؤتمر باسمين مستبشرين

لانعرف السر فى تحول المستر لويد جورج عن بعض رأيه بل نعرف على الاقل انه ادرك ان اخفاق المؤتمر يجر الويلات على العالم من جديد . فيشد ساعد المانيا من جهة . وتضطرب حالة فرنسا من جهة اخرى . وتتسع شقة الخلاف بينها وبين انكلترا من جهة ثالثة . وربما وقعت نتائج اخرى اعمق اثراً من ذلك — نقول ان المستر لويد جورج رأى كل هذا امامه فهاله المنظر وفضل موافقة فرنسا على تعريض العالم لهذه النازلة

على ان المستر لويد جورج يعرف اشياء اخرى وضعها أمامه ساعة الموافقة فقد كان من رأيه ان لا بد من اخذ رأي الالمان فى الطرق التي يؤدون بها الغرامة . ولهذا تقرر ان يجتمع الحلفاء ومعهم مندوبون عن المانيا لهذه الغاية . ولايخفي ان الغرض من ذلك هو معرفة آخر مدى الجهد الذي لالمانيا واقصى ماعندها من المقدرة على الدفع . وسيكون على الالمان ان يقنعوا الحلفاء بما لديهم من الادلة فان تمكنوا من هذا الاقناع لم ير المستر لويد جورج بدآ من الرجوع الى فكرته الاولى وهو انه لايجب ان تكلف المانيا فوق ماتستطيع وعندئذ تضطر فرنسا الى مجاراته كما جاراها فى مؤتمر باريس .

وهنا مسألة أخرى هى ما يتوقعه المستر لويد جورج من حدوث طوارىء فى داخلية المانيا قد تؤدى الى الزام الحلفاء بتعديل قرارهم ، اذ انه من الامور المشكوك فيها أن ترضى المانيا صاغرة بدفع هذه الغرامة الطائلة التى تشل كل حركة فيها وتقضى على كل امل لها فى النهوض واستعادة قوتها الصناعية والتجارية ولا يبعد أن يقوم من الانكليز انفسهم من ينادى باستهجان قرارات المؤتمر فينتهز المستر لويد جورج هذه الفرصة لاقناع فرنسا بعدم فائدة التشدد مع المانيا . واذا كان من المشكوك فيه أن ترضي المانيا بالدفع فمن المحقق أن عدم مقدرتها على الدفع سيكون أول عامل يدفعها الى المعارضة

كل هذا يعرفه المستر لويد جورج وقد حسب حسابه فلم ير موافقه فرنسا الى حين مانعاً من تعديل موقفه السياسى تبعاً للظروف .

فالذين يظنون ان قرارات مؤتمر باريس لا تنقض ولا تمحي وانها حلت المشا كل ابد الدهر يجب ان يقلعوا عن هذا الظن . فطالما وضعت المعاهدات وقيل انها شرائع (مادى وفارس) التى لا تتغير ولا تتبدل ثم عدت عليها تصاريف الدهر فقلبتها رأساً على عقب . وهذه معاهدة سيفر التى تشددت انكلترا كل التشدد فى عدم تعديلها تقرر الآن ان يعقد مؤتمر خاص فى لندن نفسها يوم ٢١ فبراير لاجل اعادة النظر فيها ، وليست هناك عبرة أعظم من هذه العبرة ، وهى عبرة تعديل المعاهدة فى عاصمة المملكة الوحيدة التى أبت فى أول الامر ادخال اي تعديل عليها . وعلى هذا القياس سيكون شأن معاهدة فرساى مهما تصلبت فرنسا فى تنفيذها نصها وحروفها . فانها لابد ان تعدل ان لم يكن قد اخذ فى تعديلها فعلا بحكم الظروف م الوطن

الحالة فى ايران

جاء فى رسالة لمكاتب جريدة الديلى تلغراف السياسى ان الانباء الواردة على الدوائر الرسمية لم تثبت ما اشيع عن تنازل شاه العجم عن العرش ولكنها تدل على ان الاتفاق الذي عقد بين البلشفيك والايرانيين احدث أزمة وزارية عظيمة فى طهران. وليس من الواضح تماماً ان استقالة الوزارة الايرانية كانت بناء على عدم موافقتها على الاتفاق الذى عقده مندوبها مع السوفيت أو بسبب عداء الشاه للاتفاق ذاته . وكذلك تعد الانباء القائلة بانسحاب القوات البريطانية من شمال ايران سابقة لاوانها ولا صحة لما قيل من ان حياة الشاه مهددة بالخطر ولكن الحالة على العموم خطيرة ومزعزعة

أما الاتفاق الذى عقده البلشفيك مع مندوب ايران فانه ينص على التأكيد بعدم تداخل السوفيت فى شؤن ايران فى المستقبل لكى يكون مقبولا فى نظر الايرانيين ولكن هذه التأكيدات مخالفة للواقع فان فى نصوصه تعهد بحماية ايران ضد الغير والمقصود بالغير هنا هم الانكليز طبعا وبالحقوق التى يتمتع بها الايرانيون الكومون . قال المكاتب

وطالما ان انكلترا مستعدة لابقاء جنودها فى ايران فان هذه المعاهدة لا قيمة لها ولكن اذا انسحبت جنودنا من هناك فان الايرانيين سيطلبون الحماية من البلشفيك شمالا لامن الحكومة الهندية جنوباً وفى هذه الحال يكون اتفاقهم مع السوفيت ملاشيا للنفوذ البريطانى فى ايران

ويؤخذ من تلغراف ارسله السفير البريطانى فى طهران أنه لاصحة لما أشيع عن تنازل الشاه عن العرش ولا عن فراره من العاصمة والمأمول انه متى تم تشكيل وزارة قوية ستتمكن من معالجة الاحوال الجديدة فى فارس

وجاء من السفير البريطانى أيضاً أنه لم يبدأ الى الان انسحاب الجنود البريطانية من شمال فارس ولكن لاشك ان ذلك سيتم فى المستقبل القريب وهناك اعتبارات هامة تتعلق بجنوب ايران واخصها مجاورتها للاراضى البريطانية وعلى ذلك لا يمكن السماح للبلشفيك بالتدخل فى هذه المناطق

ونشرت جريدة « الديلى نيوز » لمكاتبها الخاص فى الله أباد ان الانباء الواردة الى هناك تدل على أن الحالة أصبحت خطرة جداً فى طهران وقد حاول أعيان ايران محاولة اليائس ان يمنعوا الثورة من النشوب فى البلاد فاخذوا يوالون عقد الاجتماعات كل يوم . ويقال أن الشاه اراد التنازل عن العرش والسفر الى اوروبا ولكنه عزم بعد الضغط الشديد ان يبقى فى ايران حتى تستقر الاحوال

ونشرت جريدة « الديلى نيوز » فى عدد آخر ان انباء الشركات البرقية تدل على اخفاق الايرانيين فى الانتفاع بالاتفاق الانجليزى الايرانى الذى لو صادق عليه المجلس النيابى لاستطاعت ايران تنظيم احوالها ومع ان بريطانيا العظمى عقدت لها قروضاً صغيرة وبالرغم من عجز حكومة طهران أو عدم رغبتها فانه لم يتم هناك شيء من الاصلاح يستحق الذكر ويلقون التبعة في ذلك على ايران نفسها لان بريطانيا العظمي لا تستطيع البقاء هناك وانفاق الاموال فى حين ان ايران ذاتها لا تحرك ساكناً ولا تعمل لمصلحتها

وجاء فى تلك الانباء ايضاً ان الايرانيين يرون من مصلحتهم عقد اتفاق مع الروس السوفيت ولكن لم يتم التوقيع عليه الى الان . ومما يجدر ذكره ان الاتفاق الانكليزى الايرانى لا يكون نافذ المفعول الا بعد موافقة المجلس النيابي فى حين ان الاتفاق مع البلشفيك يصير نافذاً بغير مصادقته . وخلاصة ذلك الاتفاق على ما يؤخذ من تلك المصادر انه يضع ايران فى قبضة البلشفيك ويجعلهم المتصرفين فى جميع شؤونها وقد نصت احدي مواده على ان للسوفيت الحق فى الاغارة عليها بجيوشهم متى اعتبروها (مهددة) وفي أى وقت كما نص ايضاً على تأسيس فيئات فى البلاد تعد بلشفية فى الحقيقة

وقد عقد الاتفاق الانكليزى الايراني فى اغسطس سنة ١٦١٩ وعلى حسب ما قدمه الوفد الايراني لعصبة الامم فى جنيف قد أحتج الايرانيون (بأن المتاعب الداخلية التى لاعداد لها والتى حالت دون عمل الانتخابات هى التى منعت تشكيل البرلمان الايرانى ولذلك وقف تنفيذ الشروط التى تضمنها ذلك الاتفاق)

واصدرت الحكومة الايرانية قبل دسمبر الماضي تعليمات مشددة باجراء الانتخابات فى المقاطعات وقيل حينذاك ان البرلمان سيجتمع فى طهران بعد شهر . ثم اقترحت الحكومة بعدئذ ان تعرض المعاهدة على مندوبى الامة الايرانية وتعرف ارادة الامة بعد قرار البرلمان الايراني ؟

المؤامرة الالمانية الارلندية

مستندات رسمية

بلغت الحوادث الارلندية الحالية حداً كبيرا من الشدة كما تدل عليه التلغرافات اليومية بحيث لانرى حاجة الى الاسهاب فى تعدادها وشرحها .

وقد أصدرت الحكومة البريطانية كتاباً أبيض فى ٨ الجارى يحتوى على تصريحات رسمية ومستندات عن الدسائس الارلندية الالمانية فى خلال الحرب ويينها كثير من العبارات المقتطفة من الاوراق المضبوطة تدل على ان حزب السين فين كان يتأمر مع المانيا بواسطة بعض الارلنديين فى الولايات المتحدة والمانيا منذ بداية الحرب حتى نهايتها

وقالت جريدة الديلى تلغراف نقلا عن الكتاب الرسمي المذكور ان كثيراً من الذين سجنوا بسبب اشتراكهم فى ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ حكم عليهم بالاعدام ومن بينهم دى فاليرا ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة وأخيرا افرج عنهم بعفو عام فى ١٨ يونيه سنة ١٩١٨ فعاد اغلب الذين ردت اليهم حريتهم ان لم يكن كلهم الى دسائسهم السابقة وأعيدت المواصلات بينهم وبين الالمان بطريق امريكا الجنوبية واسبانيا . ولم تعد الولايات المتحدة طريقا مناسباً للمواصلة معهم بعد دخولها الحرب

وقد اثبتت ثورة عيد الفصح فى سنة ١٩١٦ ان السين فين كانوا متفقين مع اعداء الامبرطورية البريطانية وكان الثائرون الارلنديون يفاخرون باشتراكهم مع المانيا

كثير من الوقائع التى ذكرت بالكتاب الابيض معروفة الان لاسيما ما يتعلق منها بثورة سنة ١٩١٦ خلا بعض تفاصيل لا يلذ الاطلاع عليها ومنها العلاقات التى كانت بين كبار الموظفين السياسيين فى المانيا والجمعية الارلندية الالمانية

وقد اوضح الكتاب الابيض المذكور فى المستندات انه لما وجدت المانيا أنها اخفقت فى ثورة عيد الفصح استعدت لمساعدة الانديين فى ثورة اخرى وتقدمت المفاوضات فى أواخر سنة ١٩١٦ بهذا الشان حتى بعث هرزيرمان في ٣١ دسمبر الى السفارة الالمانية فى وشنجطون بالرسالة الاتية

« في النية ارسال شحنتين كل منها يحتوى على ٣٠ الف بندقية و ١٠ مدافع ماكينات و ٦ ملايين خرطوشة على سفينتين تجاريتين مسلحتين الى جالوي وترالس (بارلندا) فى ٢٩ فبراير والايام التالية الى ٢٥ فبراير

فاذا لم تتمكن السفن من الوصول بين ٢١ و ٢٥ فبراير الى البر فتصل بين ٢١ و ٢٥ مارس . وعلى كل حال ستدخل السفن فى مياه غير عميقة وبعد انزال مابها الى البر ستبقي فى الموانى وقد اصطلح على اشارات بين السفن الالمانية التجارية المسلحة وسفينة من سفن الارشاد ونقل قاموس الاصطلاحات والاشارات بواسطة التلغراف اللاسلكى فاستغرق نقله ثلاثة أيام بعد أن أبحرت السفن قاصدة غرب ارلندا وفى اوائل الشهر كثر التحدث بمفاوضات الصلح فعدت اللجنة الارلندية فى الولايات المتحدة عقد مؤتمر للصلح بمثابة تخل من المانيا عن ارلندا وفى ١٨ يناير سنة ١٩١٧ أرسلت اللجنة الارلندية الاجابة الاتية :—

« لقد أخفق المشروع بما انه لا فائدة منه بدون نزال جنود الى البر »

وفي اليوم ذاته زلت الهيئة الرسمية للسين فين في امريكا بادارة (اصدقاء الحرية الارلندية) وكان من اعضائها مونتيث الذى قبض عليه مع كيسمنت ثم هرب بعد ذلك وميللوس الثائر المعروف فى جالوى وفى صيف سنة ١٩١٧ انتدب زعماء السين فين فى ارلندا باتريك ماكرتان الذى فر الى الولايات المتحدة مبعوثا من قبل « الحكومة الارلندية المؤقتة » ولهذا الغرض أنتدب ماكارتان للسفر الى استوكهلم لمشاورة رسل الحكومة الارلندية واتفقوا ايضاً على ارسال ميللوس الى ارلندا لحصل الاول على جوازات سفر ضرورة ولكن قبض عليه وبعد وقت قصير قبض البوليس السرى فى الولايات المتحدة على ميللوس والمانى بنيو يورك وضبط مع الاول خطابا توصية للقاضى كوهالان وجون ديفوى و كانوا قبل القاء القبض عليهم قد اجتمعو بمندوب من الحكومة الالمانية

وفى اول فبراير سنة ١٩١٧ وصلت الى حكومة جلالة الملك معلومات بان الالمان ينوون محاولة تهريب الاسلحة الى ارلندا من ميناء جالوى وترالس فعملت الترتيبات اللازمة ولم تصل الشحنات الى ارلندا . وفى اخر السنة كانت المخابرات مستمرة بين السين فين والالمان بواسطة الغواصات بعيدا عن شاطيء ارلندا الغربية وفى ٢ ديسمبر قبض على زعيم من سين فين في بلدة مايو ومعه رسائل مطبوعة فى المانيا الاهرام

فقد ختم

ختمى المنقوش عليه أسمي فقد مني يوم ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

عبد الرسول بن عبدالله حموده عطية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٤

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانى	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٥	١١	٢	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠
الخميس	١٦	١١	١	١٢	٢٣	٦	١١	٩	٣٠
الجمعة	١٧	١	٠٠	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩

العدد ٤٦١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطابعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٤ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية ابقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

تسعير الحاجيات

فى المحجر الصحى

جاءنا من رئاسة البلدية المركزية بالعاصمة بيان باللغات الثلاث العربية والهندية والجاوية محدداً لاسعار الحاجيات على اختلاف أنواعها التي تباع فى الحانوت الذى فى المحجر الصحى بجدة المشتمل على الضروريات التي لابد منها كالطعام ونحوه وذلك رفقاً بالحجاج وتأميناً لراحتهم وأن هذه الاسعار قابلة للتحوير فى رأس كل شهر بحسب اختلاف فئة الواردات . وأن أيّ حاج يأخذ منه صاحب الحانوت زيادة عن السعر المقرر عليه أن يراجع مفتش المحاجر الصحية وهو يرجع له حقه ويجري الجزاء اللازم على صاحب الحانوت ولاحاطة الحجاج علماً بذلك للعمل بمقتضاه رأت الحكومة نشره واذاعته على صفحات « القبلة » وهاهو :

بارة	قروش		
٢٠	٠٢	عيش قرص كبير وزن ١٤ وقيه	
١٠	١	« صغير « ٧ «	
	١٦	لحم	اقه ١
	٦	رز رانقون	١
	١٠	دقيق ناعم	«
	٥	ساردين	« للعلبه
	٨	تمر	«
	٣	حبحب	«
	٤	خربز	«
	٣٨	سمن	«
	١٨	زيت سمسم	«
	٤	بصل	«
	١٨	جبن مالح	«
	٢٠	زيتون	«
	٣٥	زيت زيتون	«
	٤	خل	«
	٥٥	دخان عدني	«
	١٤	سكر دباره	«
	٢٢	شاهى	«
	٢٢	بن	«
	٢	برتقان كبار الحبه الواحده	
	١	برتقان الصغار « «	
	١	دفتر سجاره الواحد	
١٠	..	كبريت الحق	
٢٠	..	فنجان شاهى بسكر	
٢٠	..	بن قهوة بسكر	

باره	قروش	
٢٠	١٠	اناناس العلبه
	٤	رز ولحم صحن كبير
	١١	لقيمات الاقه بشيره
	١١	علبه حليب

في كل ثلاثين يوم تبدل الفيئات على حسب الاسعار الحاضرة

* * *

نوتيس

انيله كيتأن هرك مكانن يغدجوالكندى
دكداى ٢ دكرنتينا
هرك ساتو قروش أمفة هلاله

باره	قروش	
١/٢	٢	هرك ساتو بيجيء روتي « يغ بسر تمباغن ساتو كاتي
١/٢	١	ساتو بجيء روتي يغ كجيل تمباغن ستغه كاتي
	١٦	« ساتوأقه دا كغ كيش
	٦	« ساتوأقه براس رغكون
	١٠	« ساتوأقه تموغ كندم
	٥	« ساتو تين سردين
	٨	« ساتو أقه بوه خرما
	٣	« ساتو أقه بوه تميكى (سمانكا)
	٤	« ساتوأقه بوه تيمون بتيق
	٢	« ساتو بيجيء بوه جروك ليمون برتقان يغ بسر
	١	« ساتو بيجي بوه جروك ليمون برتقان يغ كجيل
	٣٨	« ساتو أقه ميتق سافى
	١٨	« ساتو أقه ميتق لغا
	٤	« ساتو أقه باوغ ميره
	١٨	« ساتو أقه كيجو ماسن
	٢٠	« ساتو أقه بوه زيتون
	٣٥	« ساتو أقه ميتق زيتون
	٤	« ساتو أقه جوكا
	٥٥	« ساتوأقه تمباكوروكؤ بغساعدن
	١	« ساتو كوليت قرطس روكؤ
١/٤		« ساتو كوتق كولشافى
	١٤	« ساتو أقه كولا فاسير
	٢٢	« ساتو أقة داون تيه
	٢٢	« ساتو أقه كوفى
١/٢		« ساتو جاون ايرتيه فاكى كولا
١/٢		« ساتو جاون اير كوفى فاكي كولا
	١٠	« ساتو تين بوه نانس
	١١	« ساتو تين سوسو
	٤	« ساتو فغكن بسر فاكي داكغ
	١١	« ساتوأقه لقيمات فاكى مادو

* * *

يه قيمت جزيرة سعد مين قرنطينه جده كي هى

باره	قروش	
٢٠	٢	روتي بري جوده وقيه يعنى نصف سير
١٠	١	روتي چهوتى ساته وقيه يائو سير
	٦	چانول رنكونى
	١٠	آتا ايك اقه
	٥	ساردين عدد دبه ايك

باره	قروش			
	٨	كهجور اقه	«	
	٣	تربوز	«	دانه
	٤	خربوزه	«	«
	٢	نارنكي برى	«	«
	١	نارنكي چهوتى		«
	٤٨	كهى	«	اقه
	١٨	تلى كاتيل	«	«
	٤	پياز	«	«
	١٨	پنير	«	«
	٢٠	زيتون	«	«
	٣٥	زيتون كاتيل	«	«
	٤	سركه	«	«
	٥٥	تمباكي عدن كا	«	«
	١	ورق بيري يمني سكريت كا	«	دانه
١٠		ديا سلائى	«	«
	١٤	شكر	«	اقه
	٢٢	چائى	«	«
	٢٢	كافى	«	«
٢٠		چاه كي پيالى		
٢٠		قهوه كي پيالى		
	١٠	اناناس كادبه		
	٤	چانول وكوشت برى ركابى		
	١١	دوده كا ايك دبة		
	١٦	كوشت ايك اقه		
	١١	لقيمات وشيره ايك اقه		

اعلان

معلوم هوا كه ايك قرش كي چار هلل هوتى هين اور ايك هلل دس باره كا هوتا هى

حول مؤتمر لندن

الاحوال الحاضرة

وردنا بريد أمس وقرأنا ما قالته الصحف وما نشرته عن الاحوال الحاضرة ومؤتمر لندن الذى موعد انعقاده يوم الاثنين الماضى (٢١ فبراير). وكل من له ادراك يعلم بالقاء نظرة بسيطة على أقوال الصحف وماتذيعه الشركات البرقية - مبلغ تضارب الآراء وتعارضها حيال الاحوال الحاضرة وموقف السياسة العام وتناقض الافكار أزاء المؤتمر المذكور الامر الذى يدرك منه الخبير المدقق كيف تكون نتيجة هذا المؤتمر ؟ ...

ونحن نقتصر فى بحثنا هذا على المهم مما يختص بقضيتنا. وهو قول البعض لابدّ من السعي والاجتهاد فى أن يكون لنا ممثلون فى مؤتمر لندن يدافعون عن القضية العربية وانا نعتقد أن القائلين بهذا لم يبعثهم على القول به الا غيرتهم الوطنية وما يحملونه بين جوانحهم من الضمائر الحية والوجدانات الطاهرة والاحساسات العالية أمام قومهم وعنصرهم

ثم انهم يشكرون على هذه الفكرة ولكننا لانرى بأساً من أن نقول عنها ما يأتى :

ان من المعلوم بالضرورة لدى الجميع أننا لم نخض غمار الحرب العمومية الا بعد أن عقدنا عهوداً ومواثيق مع بريطانيا تعهدت فيها بحفظ حقوق العرب وصيانة بلادهم المعلومة الحدود وضمان استقلالهم التام الناجز فيها بعد ان رأت عظمتها ورأى العرب أن فى اشتراك الفريقين فى النضال — المصلحة المتبادلة من الطرفين

غير أن العهود التى قطعتها بريطانيا مع العرب لا ندرى هل هى أمضتها أصالة عن نفسها ونيابة عن حلفائها ؟

ولكن من المعلوم أيضاً أن نتيجة اشتراك العرب فى الحرب هى نتيجة عامة نفعها للاحلاف جميعاً ولم تكن قاصرة على بريطانيا بل هى شاملة لها ولسائر أحلافها وعليه فالعرب يطالبون بريطانيا بحلفها مادة وباقى حلفائها معنى باستقلالهم التام الناجز بجزيرتهم المعلومة الحدود. وهذا كله معلوم لدى عظمتها فاذا حضر ممثلو العرب فى المؤتمر فماذا عساهم أن يصنعوا فيه سوى أنهم اما أن يكونوا صامتين كجملة المستمعين لأنهم سيكونون أمام هيئة هى الخصم والحكم ، أو يحتجوا لحقوقهم — وهذا معنى ومادة هو فى حكم اقامة دعوى على حليفتهم — فان كان الاول فلا حاجة لبيان نتيجته وان كان الثانى فهو مغاير لمقتضى الشهامة والشمم وحسيات المروءة والشرف ! نطالب اليوم من كنا واياهم بالامس شركاء فى السراء والضراء على حفظ حقوقنا المشتركة ؟ ان ما فى هذا من الحراجة لايمكننا من الاقدام على الحكم فيه بأخف الضررين سيما وأن حكم المؤتمر فى قضيتنا هو قطعى بعدم النتيجة بدلالة قراراته السابقة وعليه فالحالة مرهونة فى ذكاء رجال حكومتنا بما يتبين لهم من ماجريات الاضطرابات الحاضرة من أهون الشرين فان حكومتنا أيدها الله بتوفيقه لاشك انها ترقب سير الحوادث بكل دقة فى الآونة الحاضرة وتحين الفرص المناسبة لتأييد حقوق العرب والحصول عليها بصورة جدية تعجز « القبلة » عن ادراكها فضلا عن نشرها

ان ما جاء فى تصريح الامير « فيصل » بلندن ونشره « الاهرام » بعدده (١٣٣٥٦) من برقية لمراسله الخصوصى بلندن بتاريخ (٨ فبراير) وهو قول سموه حفظه الله : « وستأخذ الحكومة العربية على عاتقها تبعة الدفاع ليس عن الحدود فقط بل وعن مصالح بريطانيا السياسية والاقتصادية » — هو صريح فى أبواب عهدنا وفى سائر مقرراته ومخابراته الى آخر ساعة المخابرات . يشهد به قول جلالة مولانا المنقذ فى المواد الثلاثة التى فى محرره السامى رقيم ٢١ ذى القعده سنة ١٣٣٦ الذى تكرر نشره فى « القبلة »

وعليه فماذا عسانا أن نقول الا حسبنا ما أهرقه الاحلاف وما سيهرقونه من الدماء وما أنفقوه وما سينفقونه من الاموال والاقوات فى سبيل لايكون وراءه الا تلك النتائج علاوة على شهرة نكث العهد وخلف القول . ولذا فليس لحلفائنا الا ارتكابهم أشرف الغايتين وأنجب النتيجتين . اما القيام بحقوق شرف الوفاء أو الثانية !! أما نحن فانا الى هذه الساعة من الباذلين كل استطاعة مادية ومعنوية فيما يحفظنا من نكث العهد والفرار مما قلناه حتى يأتى الله بأمر من عنده

ومع هذا فيما يقتضى تأمله ما نقلته الرصيفة « الافكار » الامريكية (كما سيأتى) من تعريض الجناب الفخيم « لويد جورج » بأن حكومتنا لم تمض معاهدة فرساى وأخرى من أخواتها . ولا نقول الا أن الحق مع فخامته . فان مشاغله التى لانتصور أن نقول انها أهم من اطلاعه ووقوفه على أوراق مقرراتنا ومخابراتنا - حالت دون وقوفه على مآل رقيم جلالة مولانا المنقذ بادى الذكر الذى يقول فيه جلالته أيده الله : « لا ننتظر من المؤتمرات سلباً أو ايجاباً » ونشرته « القبلة » غير مرة كما قلنا

ثم كيف نتصور أن مداركه تبيح مؤاخذاتها السامية — مؤاخذة من لايمضى حكماً يقضى باسقاط حقوق له مقدسة نالها بعهد كم وتعهدكم له بها واراقته الدماء الزكية فى سبيلها علاوة على مافى التصريحات الرسمية المرة بعد الاخرى المتعددة بأن تلك الحقوق هى عين الحقوق البريطانية ؟

فتأمله يافخامة الوزير ! وليتأمل مافى هذا معك العالم البريطانى خصوصاً ثم العالم عموماً !!

أهل من مصلحة العرب التى حكمتم أنها عين مصلحة بريطانيا — مافيه العرب اليوم من طرف بلادهم الجنوبى الى طرفها الشمالى ومن طرفها الشرقى الى طرفها الغربى ؟!

ان حضارتك ومدنيتها وترقياتها العمرانية لهى أجل وأفخم من ان لاتدرك ما فى حكمة أحد حكماء العرب الاجلاف التى جعلها دستوراً لقومه لابل لكل من يطلع عليها من العالم وهى قوله : (اذا أردت أن تطاع فاحكم بما يستطاع) . فلا تلم يافخامة الوزير الا ذاتك . فان شكايتك - التى روتها احدى الصحف فى خطبتك - بالعجز عن أن تقوم بالمصالح العامة أو باقناع شعبك النجيب فلو أمرتم وائتمر تم بما يستطاع — لما قال منشور مؤتمر عمال بريطانيا وأرباب حرفها فيما قاله ونقلته الينا البرقيات من استحالة مقام اوربا ٤٢ سنة تحت السلاح المدة المعينة لضربة المانيا . هذا بالاختصار وكل الصيد فى جوف الفرا (اذا أردت ان تطاع فاحكم بما يستطاع)

والذى يهمنا جداً لعلاقته الكبرى بالموضوع - هو المقال الذى نشرته رصيفتنا جريدة « الافكار » الغراء التى تصدر فى « سان باولو » البرازيل بعددها (١٤٧٧) وها هو :

براعة المحامين

فى فن التضليل

من مقالتنا الافتتاحية فى عدد السبت الفائت علم قراء « الافكار » الكرام ان رجال الجيش الانكليزى وقسماً من صحافة لندن غير راض عن تصرف لويد جورج ووزارته تجاه العرب . حتى ان التيمس صرّحت قائلة « ان المسألة العراقية خصوصاً والعربية عموماً كافية لاسقاط هذه الوزارة المختلطة »

وفى البريد الانكليزى الواصل الينا اول البارحة ان المستر لويد جورج - وهو محام بارع - وقف فى البارلمان فاجاب على سؤال طرحه على الوزارة الجنرال تونزهند (وهو نائب فى البرلمان وقد كان يحارب الترك فى العراق حتى سقط اسيراً فى كوت العمارة) بشأن المعاهدات التى امضاها رجال انكلترا باسم الحكومة البريطانية مع الملك حسين فقال لويدجورج ما يأتى :

« ان الحكومة البريطانية قامت بكل العهود التى تعهد بها السر ادوارد غراى وزير خارجيتها سنة ١٩١٥ نحو ملك الحجاز . واذا كان ملك الحجاز قد استدعى مندوبيه اولاً من مؤتمر الصلح وثانياً من مؤتمر جمعية الامم فى جنيف فلم يمضوا معاهدة الصلح العثمانية فذلك امر نأسف له غاية الاسف لان ليس ولا حكومة فى الارض تريد ارضاء العرب وصداقتهم مثل انكلترا . ولكننى اعتقد ان كل شئ سيسوى عن قريب بما يرضى الفريقين »

وفى ذات الصحف الانكليزية الاخيرة مقالة بامضاء « سورى » فحواها وضع اللوم على العرب لانهم لم يتفقوا فانهم اذا اتفقوا فالحكومة البريطانية تقوم بعهودها لهم عام ١٩١٥ واهمها انشاء مملكة عربية مستقلة فى داخليتها تحت اشراف انكلترا

وفرنسا و روسيا . (ولكن ابن السعود يحارب اليوم ملك الحجاز وابن الرشيد وشيخ الكويت وعسير والادريسي يحارب الامام يحيى وكل منهم اليوم فى شأن)

حبذا لو لم تكن تلك المقالة ممضاة بامضاء « سورى » فقد كفانا نحن السوريين مقالات سياسية يناقض بعضها بعضاً فى المبدأ والغاية حتى اصبحنا ، وخصوصاً الاقلية المسيحية منا ، بمركز هو فى غاية الحراجة لاننا اغضبنا الكل بينما كنا نسعى لارضاء الكل

حبذا لو نتبع الحق والنزاهة مهما كانت العاقبة والا فلنسكت هل يجهل ذلك « السورى » ان الحلفاء ذواتهم هم الذين زادوا في هذه المدة شقة الخلاف بين امراء العرب لغاية فى النفس؟ هل يجهل ان الحلفاء اليوم كالاتراك فيما مضى لايناسبهم اتفاق العرب ؟ فيكيدون لتفريقهم وتمزيقهم حتى اذا اتت ساعة رهيبة كالساعة الحاضرة التى بها يطالب ملك العرب رسمياً بانجاز الوعود المكتتبة والشفاهية له ولعموم العرب يلتجئون الى السفسطة فيقولون له انكم غير متفقين فاتفقوا اولا تنجز لكم المواعيد!!

ومن صدر هذا العدد علمت ان مندوب ملك العرب فى اوروبا ليس لديه ولا واسطة من وسائط النشر (البروباغندا) كالدول القوية . فالمندوب يعرف ان جواب لويد جورج على سؤال الجنرال تونزهند هو جواب « سياسى » ولكن لويد جورج محام بارع فى تزويق العبارات وتميق الكلام ولديه من وسائط البروباغندا لاقناع سامعيه النواب والصحافيين اولا ولاقناع العالم باسره ثانيا مايقدر بموجبها على تصوير الحق بطلا والبطل حقاً

لديه شركات البرق ، شركات الصحافة ، الجرائد التى تتناول الاعانات السرية فى الخارج لنشر التلغرافات والرسائل له مجانا — لديه هذه الوسائط واعظم . ولكن الصدق المجرد والحقيقة المجردة اذا اتت من مكان فقير كالحجاز فلا يسمع صوتها احد . فويل للضعيف) انتهى

فيا أفاضلنا هل بقى شيء بعد ظهور هذه الحقائق التى تنشر على صفحات الصحف حتى فى أقصى الدنيا ؟ وهل بعد هذا بقى لنا مجال للقول ؟

انهذا لهو عظة التاريخ وعبرة الدهر . ولكن أين هو الحس والوجدان الذى يصغى لمثل هذا ويتأثر له فيرعوى عما هو عليه وينصاع للحق ويرجع الى جادة الهدى وحفظ الحقوق التى بها تدارك الحالة العمومية التى قلنا عنها فى عددنا (٤٥٩) انها لا تعتبر الا مبادىء فوضى عمومية عالمية كما تشهد له البرقية التى نشرناها فى العدد الماضي عن المنشور الذي أذاعه مؤتمر التجارة والعمال فى لندرا القائل بأن الحالة الحاضرة فى العالم ناشئة عن سياسة توجب الانتحار وأن حكم الصلح أكمل الخراب الذى عملته الحرب

ويحسن بنا أن نأتي بقولنا : انما أشارت اليه الزميلة « الافكار » فى صدر عددها المذكور عن مهمة الامير « حبيب لطف الله » ولا سيما قولها انها لم تأت بالنتيجة فنى ظننا أن هذا الايضاح لا يخلو من توقفه على التأمل فان نفى موفقيته والحكم بهذا النفى ايضاً على خلافه لا يخلو من أثر الاستعجال

الان تكليف صاحبنا لنا بالبروبوغندا . يجدر بنا أن نقول عنه : ماذا أجدت البروبوغندا فى عالم اوروبا ؟ وحسبنا عليها وصف الحالة التى يعرفها اللندنيون بأنها توجب الانتحار كما ذكر بعاليه فيا للاسف فان سياسة العالم اليوم مؤسسة على الغوغاء (أى البروبوغندا)

هذا ماتقتضيه مدار كنا والا فان الحكم لله الواحد القهار م؟

حوادث محلية

سفر الامير زيد الى الطائف

علمنا أن صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم سيتوجه اليوم الى أقطار الطائف لتفقد المراكز والمواقع العسكرية مصحوباً بقسم مهم من القوة الراكبة المركزية . رافقه التوفيق والسلامة فى الظعن والاقامة م؟

الحجاج فى جده

وردتنا برقية من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ان الباخره روفون وصلت من سنغفوره حاملة ٢٧٧ حاجا منهم ٢٠ صغارا

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتى :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة . عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخري من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية فى البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة فى مقابل عمولة ستة فى المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة بمحلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

تلغرافات عمومية

المسألة المصرية

لندن فى ٤ فبراير

قال اللورد ملنر في مقابلة مع مندوب جريدة الديلى دسباتش انه يرى انهم لا يزالون يقتربون على مهل من حل المسألة المصرية حلا مرضياً ويرجو ان لا يستولى اليأس على الذين يعتقدون بامكان التوفيق بين مطالب مصر ومصالح انكلترا اذا هم رأوا فى الطريق عقبات

وقال انه لا يعتقد ان قوة المتطرفين ترجح بمقدرة المعتدلين الذين يؤلفون الاكثرية ممن عليهم الاعتماد فى مصر لانهم يرون ان الفائدة الوطنية التى تجنيها مصر تتوقف على العلاقات الجديدة التى ستكون بينها وبين انكلترا

وأنه سيبذل جهده فى حمل حكومة جلالة الملك على قبول النتائج التى وصل اليها تقريره عن المسألة المصرية ومتى أصبح حراً اكثر مما هو الان (أى متى ترك منصبه الحالى فسيكون بمركز يخوله الحق فى أن يشدد فى قبول هذه النتائج وهو يرى أن مسألة مصر ومسألة ما بين النهرين ليستا متعلقتين مع بعضهما تعلقاً لا يمكن فصله ولكن لكل منهما تأثيراً على الاخري

اليونان ومؤتمر الشرق الادنى

اثينا فى ٤ منه

يصر المسيو جونارس على حضور مؤتمر لندن مندوباً اولا عن اليونان ويأبى حضور المسيو راللس على الاطلاق

(بعده) استعفت الوزارة اليونانية

اثينا فى ٥ منه

اعلن المسيو راللس ان استعفاء الوزارة نتج عن الخلاف فى مسألة مندوبي اليونان فى المؤتمر المقبل ومعاهدة سيفر

اثينا فى ٦ منه

يؤلف المسيو كوليا ربولس من حزب الملك وزارة جديدة وسيكون فيها بعض وزراء من سابقتها والمسيو تيوتوكس سفير اليونان فى برلين . وقد صرح المسيو كيوليار بولس انه يميل الى الحلفاء ولكنه لا يسمح بوجود المسيو بولس عضواً فى مؤتمر لندن

لندن فى ٣ منه — سيحضر المسيو راللس والمسيو جونارس مؤتمر الشرق الادني الذى سيعقد فى لندن

برلين فى اول فبراير — خطب الهر سيمون فى مجلس الرشستاغ منتقداً قرار الحلفاء البارزى فى التعويضات وختم خطابه بقوله انه الي الان لم تصلنا دعوة لحضور مؤتمر لندن ولذا لايمكننا القول بقبول الحضور او رفضه ولكننا نستطيع ان نقول من الان انه من المحال ان ننظر الى اقتراحات الحلفاء كاساس للمناقشة وان واجبنا الاول ان نقدم اقتراحاتنا الصريحة بهذا الشان . وجدد الذين يعتقدون بالخرافة القائلة انه لايمكن الحصول على شيء من الشعب الالماني بالمفاوضة بل بالقوة وقد حشر فى قاعة الاجتماع عدد غفير من النواب ولكن قليلا منهم بقى خارجا لسماع قرار الوزارة

وقال ناظر الخارجية بعد تمهيد تاريخى انه يعجب لالغاء مشروع « سيدو » فجأة (وسيدو هذا هو مندوب فرنسا في مؤتمر بروكسل المؤتمر الذى حوي الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين) ذلك المشروع الذى وافق عليه مفوضو فرنسا وانكلترا وزاد على هذا القول ان حكومة المانيا لم تقصر فى عرض اقتراحاتها وذكر سامعيه عما اقترحه هو فى سبا ووصف مذكرة الحلفاء بانها نتيجة معجلة لمخابرات صعبة وأكد ان الحكومة الالمانية ستقوم بامانة فى تنفيذ تعهداتها فى نزع السلاح

لندن فى ٢ فبراير — تقول جرائد الصباح ان خطبة الهرفون قد بلغت درجة الوقاحة وتنظر الى ماحدث فى الريشتاغ كحيله مدبرة لايهام الحلفاء حتى لاتدفع المانيا ألا مايحسن فى نظرها دفعه ولاشك ان اقتراحات المانيا المقابلة سيصوت امامها بالابواق فى الجرائد الالمانية لكى يجتهدوا ان يقنعو العالم ان المانيا لاتقدر ان تدفع اكثر

ولكن بعض الجرائد المانية لاتحبذ السياسة القائلة بان المانيا لاتقدر ان تدفع شيئاً وترى انها تقود الى تخفيض قيمة المرك الالماني مما يجمل نفقات الاعمال باهظة ويؤدى الى اضطرابات داخلية مع العمال

نيويورك فى ٢ فبراير — تنتقد الجرائد الاميركية وكبار السياسيون هنا شروط التعويض المفروضة وتقول انها اعظم مما تقدر المانيا على القيام به وانها قد تعود على اميركا بالضرر

وقد قالت جريدة النيويورك وورلد ان ضريبة الصادرات لابد ان تقلل مقدار التجارة فى الولايات المتحدة فتمتنع المانيا من ان تصدر الينا مايمكنها على المشترى منا بكثرة فتكون النتيجة تأخير نهوضها التجاري

رأى كليمنصو فى مصر

نشرت جريدة « التيمس » حديثاً دار بين المستر ستيد وبين المسيو كلمنصو عام ١٩٠٨ وقد ورد فيه عن مصر ما يأتى :

صرح المسيو كليمنصو انه يجب على انكلترا ان تقابل الشعور المصرى بمنح نظام ذات صبغة دستورية معتدلة الحرية و بذلك تخلص انكلترا وهى فى مقدمة البلدان الحرة الدستورية من الوقوف في موقف جلى يعارض حركة ترمى الى الحرية او موقف من لا يسلم الا لتشديد الشعب فقلت له انه يجب فى مصر وهى بلاد شرقية ان يجتنب الواحد الظهور بمظهر الخوف وانه اذا عجل فى قذف المدح الى احضان الوطنيين المصريين فانهم يعزون ذلك الى الخوف ويصرون على اكثر منها فاذا لم يمكن اعطاؤهم الزيادة تصير الحال شراً مما تكون لو لم يمنحوا شيئاً . فقال المسيو كليمنصو ان المسألة مسألة كياسة وخفة يد ولكن أري انه يتعين على ولاة الامور الانكليز المصريين ان يضعوا فى الحال بيانا للاصلاح واسع النطاق ويطبقوه » م

حالة الفنون والاداب بعد الحرب

من الازمات التى تجتازها اوروبا فى الوقت الحالى صعوبة طبع الكتب ونشرها نظراً الى غلاء ثمن الورق و كثرة نفقات الطبع الى غير ذلك وأسوأ من هذا وأمر — وهو الشىء الذى يسم هذا العصر بالخزى — هو الفاقة التى تحل بالادباء والعلماء وتفتك بمواهبهم وموارد ارزاقهم فلقد أرسل الكاتب الفرنساوى الشهير المسيو « بول فورت » الى الصحف قائلا : انه يعانى الموت من وراء الجوع وهذا الرجل الكبير الذى يعانى مايعانى بسبب ويلات اوروبا يعيش برفقة أبوين مسنين وزوجة واولاد ثلاثة يعولهم جميعاً ، وهم يقطنون غرفة واحدة من مخازن أحد البيوت يعوزها الدفء ومع ذلك فهو دائب على التأليف والتصنيف وهو - كما نعلم جميعاً - قد يكون في هذا الوقت اخرج الى الوجود النفائس والدرر التى جادت بها قريحته ووقفت بينه و بين نشرها الحوائل المالية التى ذكرناها . وقد التجأ المسيو « بول فورت » فى آخر الامر الى الحكومة ينشد مساعدتها ، على اننا نعلم جميعاً ما سببته الحرب من الضيق المالى للحكومات ولاسيما فرنسا التى قد لا يتسنى لها فى الوقت الحاضر الجود بالاموال فى سبيل مساعدة الفنون ، فلم يبق للمسيو « فورت » الا مواصلة الكتابة والتأليف لذاتهما والصبر على ما هو فيه

وتقول جريدة « نيشن » الامريكية ان « فون هوفمانشتال » الشاعر واحد كبار أصحاب الفنون والبراعة فى تأليف الموسيقى بعديده للسؤال من ألم الجوع وهو العبقري الذى يضرب فى كل فن بسهم

فاذا كان امثال „ هوفمانشتال „ و „ فورت „ يموتون جوعا من شدة الحاجة والعوز فلقد يصح ان نتساءل عن الحظ الذى قدر لغيرهما من ذوى الفنون الذين لم تبلغ مواهبهم مبلغ هذين الفنيين الكبيرين ، بل ماهو حظ غير هؤلاء من الشبان الحديثين الذين اعطوا موهبة النبوغ فى الفنون و الاداب وهم يتحينون الفرص لابراز أثرها للناس.

ولقد عرضت الجريدة الامريكية الانفة الذكر اقتراحا مؤداه تأليف لجان مختلفة تقدم المساعدة لهؤلاء البؤساء ، ولاشك ان أولئك العبقريين يأنفون من المعيشة على اساس الصدقة والاحسان ، ولكنهم حيال حاجة ماسة ومحن شديدة لايدرون متى تزول من طريق حياتهم

مليونا مهاجر روسي

في تسعة عشر مملكة أجنبية

فاض سيل المهاجرين الروس على بلدان العالم المختلفة أثناء العامين الاخرين حتى بلغ مجموعهم نحو مليون مهاجر فى بولونيا وحدها ومايربو عن هذا العدد فى بقية البلدان :

وقد أصدرت جمعية الصليب الاحمر الاميركية أحصاء عن أولئك المهاجرين فى مختلف الممالك نورده فيما يأتى :

بولونيا ١،٠٠٠،٠٠٠ المانيا ٥٦٠،٠٠٠ فرنسا ١٧٥،٠٠٠ النمسا ٥٠،٠٠٠ القسطنطينية ٥٠،٠٠٠ فنلندا ٢٥،٠٠٠

ايطاليا ٢٠،٠٠٠ الصرب ٢٠،٠٠٠ استونيا ١٧،٠٠٠ انكلترا ١٥،٠٠٠ لاتانيا ١٢٠٠٠ هنغاريا ٥،٠٠٠ القطر المصرى ٤،٠٠٠ ليمنوس ٣،٥٠٠ اليونان ٢،٥٠٠ قبرص ٢،٥٠٠ بوهيميا ١،٠٠٠ السويد ١،٠٠٠ النرويج ١،٠٠٠ فيكون المجموع ١،٩٦٤،٠٠٠ يضاف اليه ١٢٠،٠٠٠ مهاجر من بلاد القرم م عن النشرة الاقتصادية

مستقبل البترول

أنزلت فى نهر التاين نقالتان كبيرتان للبترول محمول الاولى ١٨ الف طن والثانية ١٠ آلاف طن والقيت بهذه المناسبة خطب توجه الانظار الى أهمية تقديم البترول كوقود فى قادم الايام . وقد خطب المستر بروسوت أحد مدرى « شركة انجل لنقل الزيت » شارعة فى انفاذ برنامج لانشاء سفن للنقل تبلغ ٤٤٠ الف طن وتستطيع ان تنقل ثلاثة ملايين طن من البترول سنويا

وقال السر شارل جرنواى رئيس « شركة الزيت الانجليزية الفارسية » انه لا يوجد اسباب تحول دون ان تسير الاعمال الخاصة بانتاج البترول على قواعد متوافقة ومتطابقة مع اشتراك جميع الامم ذات المصلحة وصون كل امة لمركزها الخاص وللبترول الآن شأن عظيم فى نفع كل امة وخيرها بحيث لا يمكن لاية أمة ان تكون لها سيطرة راجحة

اميركا واوربا

جرى للمستربوت وكيلي „ جارنتي ترست „ بنيويورك حديث فى لندن فقال ان المشروعات الخاصة بمساعدة اميركا فى اصلاح اوربا كانت مقامة على أساس توقع جعل المدة التى تدفع فيها المانيا مافرض عليها من الغرامة أقصر من المدة التى تقررت فلابد من تغيير هذه المشروعات نظرا للتسوية التى تمت فى باريس .

ولابد من توسيع الاعتمادات التى تفتح للدول الاوربية لكى تتمكن من الدفع بدون ان تشعر بضيق وسيكون من نتائج المؤتمر تعديل قوائم التعريفات الاميركية قبل الحرب لان الاسباب الخاصة بالتعريفات الواقية قد فقدت شيئاً كثيرا من قوتها ولكن يجب وقاية أميركا من تراكم البضائع فى حين يجب البحث عن اسواق جديدة باتباع الطريقة البريطانية الخاصة بمساعدة البلدان الجديدة . وكان تأليف جمعية تقديم المال للتجارة التى اصدرت فى نيويورك رأس مال قيمته ٢٥ مليون جنيه — الخطوة الكبرى الاولى لتوسيع نطاق الاعتمادات الاجنبية. ويسمح القانون الخاص الذى تأسست بموجبه الجمعية ان تصدر اسهما قيمتها عشرة امثال رأس مالها تباع فى اجزاء صغيرة للافراد الذين يحبسون اموالهم فى الولايات المتحدة

لجنة اميركية

وصلت الى انقره بعثة اميركية ولم تعلم غايتها غير ان الشائع انها اتت من قبل ولسن لحل الخلاف الواقع بين الاتراك والارمن

ايطاليا وطرابلس

حضر الكومندور مركاتيلي حاكم طرابلس اجتماع لجنة الامور الخارجية وقال انه لا صحة لما قيل من ان اطلاق الاسرى الايطاليين كان نتيجة تداخل جمعية « الشعوب المظلومة » وذكر انه لايزال يوجد ٢٢ ضابطا فى مسراطه ولن تستأنف العلاقات مع مسراطة الا بعد اطلاقهم

وذكر ان هناك اختلافا بين زعماء القبائل الذين يرغبون فى ايجاد امارة والسكان الذين يرغبون فى قانون اساسي وبرلمان وسينفذ هذا القانون قريبا

ملك الجبل الاسود

رفض نقولا ملك الجبل الاسود الاعانة التى عرضها اليوغوسلاف عليه وطلب استقلاله واستقلال بلاده

بين صربيا وبلغاريا

سيتوسط الحلفاء فى النزاع الذى وقع بين صربيا وبلغاريا لاصلاح ذات البين وقد اعترف مؤتمر السفراء بان سلوك بلغاريا لاغبار عليه

نكبات الزلازل

زلزلت الارض فخربت بلاد واسعه فى جمهورية الارجنتين وتكررت الزلازل فى تلبيني

السوفيات ضد جمعية الامم

ارسل تشيتشيرين وزير خارجية السوفيات لائحة لحكومة بولونيا صرح فيها بانه اذا ارسلت جمعية الامم جيشاً من قبلها لناحية (فيلنا) التى سيجرى فيها الاستفتاء فان الجيش البولشفيكى لا يقابل ذلك الصنيع بالسكون

ثم اردف تشيتشيرين هذا التصريح بقوله ان قضية (فيلنا) تهم حكومة السوفيات وعليه فانها لاتقبل ان تكون هذه القضية معتبرة كخلاف داخلى بين ليتانيا وبولونيا

وقد ختم تشيتشيرين لائحته طالبا من جمعية الامم ان تعترف بحكومة السوفيات والا فان الجنود البلشفيك تهجم على الجيش الدولى الذى ترسله جمعية الامم لمنطقة (فيلنا)

(الميناء الهندي الجديد)

وضع الدوق أف كنوت الحجر الاول فى المكان المعد ليكون ميناء الملك جورج والمكان يبعد خمسة اميال عن جسر (كبري) الجوارب وسيكون لهذا الميناء مرسى لخمسة وثلاثين باخرة ومساحتها مائة وتسعون فدانا وطول حائط الميناء ٢٥ ألف قدم ويشتغل فى بنائها عشرة آلاف عامل مدة لا تقل عن ست سنين

الازمات الاقتصادية

وقع هبوط سريع عظيم بواشنطن فى اثمان الصوف والكتان والجوخ وجميع المعادن وامتدت الازمة الاقتصادية الى الارجنتين والبرازيل ايضا

(مرض النوم الجديد)

اعلن المسجل العمومي فى لندن انه حدث فى خلال الاسبوع الذى ينتهى يوم ٢٢ يناير عشرون اصابة بمرض النوم الجديد فى لندن (انسفا ليتس لثارجكا) أى الخمول الذهنى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٨

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثاني	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٨	١٠	٥٩	١٢	١٩	٦	١٠	٩	٢٩
الاحد	١٩	١٠	٥٨	١٢	١٨	٦	٩	٩	٢٩
الاثنين	٢٠	٠	٥٦	١٢	١٧	٦	٩	٩	٢٩
الثلاثاء	٢١	١٠	٥٥	١٢	١٦	٦	٨	٩	٢٨

العدد ٤٦٢ السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

يوم الاثنين ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

توقف سلام العالم
على احترام العهود

جاءت الشرائع السماوية باياتها البينات للنوع الانساني فيما تتأسس عليه دعائم الحياة الاجتماعية وانتظام سير الحركة العمرانية فى الكون. وقد أجمعت الشرائع الالهية على أن احترام العهود والمواثيق بين الشعوب والافراد أمر واجب محتم وماذلك الا لأنه الاساس الوحيد الذى به حفظ الحقوق وكبح جماح النفس عن الاسترسال فى الاتيان بالاعمال المهددة لنظام الاجتماع والعمران

شددت الشرائع النكير على من ينكث العهد وينقض الميثاق وحذرت كل التحذير من ارتكاب هذا الجرم الفظيع وذلك لأنه جرم يتسبب عليه انفراط نظام الاجتماع وسيادة الفوضى وكل مايؤدي الى الشجار والنزاع المفضيان الى الخراب والدمار

أثنت الشرائع السماوية ثناء عاطراً على الذين يحترمون العهود والمواثيق ويحافظون عليها. ولا بدع فى ذلك فان الذين يحترمون العهود ويحافظون على المواثيق حريون بأن يطلق عليهم اسم المصلحين الحقيقيين الساعين لنشر لواء السلام والطمأنينة في العالم وهم الذين يخدمون بحق - الانسانية ويحفظونها من الويلات والرزايا بخلاف الذين لا يحترمون عهداً ولا يرعون ميثاقاً فماهم الا أعداء للانسانية وعوامل فى تقويض دعائم العمران وبلاء منصب على البشرية يجرون عليها بنكثهم العهد وخيانتهم الميثاق كل ما يتسبب على ذلك من أنواع الرزايا والبلايا فويل لهؤلاء الناكثين من عظم المسؤولية الملقاة على كواهلهم تجاه الانسانية عما يقترفونه ضدها من الجرائم الفظيعة والجنايات الكبرى على أبنائها تلك الجرائم والجنايات التى أقل ما ينالهم من ورائها أن يلعنهم التاريخ لعنة مؤبدة على ممر الاجيال

قلنا ان الشرائع السماوية أجمعت على وجوب احترام العهود والثناء والاطراء على من تمسك بها والذم والتشنيع على من نكثها وقد جاءت شريعتنا الاسلامية بأن هذه الخلة الحميدة هي من أكبر القواعد الاسلامية التى بها حفظ الحقوق وتوثيق الروابط وتحسين العلائق ونشر لواء السلام والطمأنينة. والذى يتصفح القرآن الكريم والسنة الغراء يجد بهما شيئاً كثيراً من ذلك يجل عن الحصر والعد حتى أن الاسلام جعل نكث العهد من الذنوب الكبائر التى لا تغتفر. وان الخبير المنصف يرى مافيه الكفاية فى الموضوع اذا تأمل تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن بعدهم من الخلفاء الراشدين وعظماء الاسلام

على هذا الاساس المتين تأسست القواعد الدولية منذ القدم فكانت عاملا قويا فى تخفيف ويلات الانسانية ومصائبها وهكذا مضى على الشعوب والحكومات دهر طويل وهم يحترمون العهود والمواثيق بينهم. وان المتتبع للتاريخ يرى ان غالب الحروب الماضية لم تكن ناشئة الا عن نكث العهد والميثاق المتسبب عن المطامع وحب الذات والاستئثار

والبرهان الجلى على قولنا هذا — هو الحرب العالمية الكبرى المنصرمة فان الحلفاء (بحسب ادعائهم) لم يخوضوا غمارها ضد الالمان الا لكونهم يعتبرون العهود والمواثيق «قصاصات ورق» لا عبرة بها ولا نظر اليها فتسبب عن هذا اشتعال نيران تلك الحرب الطاحنة التى أكلت الاخضر واليابس وأهلكت الحرث والنسل

تطاحنت الشعوب والامم نحو اربع سنوات واذاق بعضها بعضاً الموت الزؤام وضحيت الملايين الفائقة العد من الانفس والاموال وهوت عروش واندكت صروح وانهدت ممالك وانحلت امبراطوريات وخربت ديار حتى أصبح وجه الارض مثال قول القائل :

> تغيرت البلاد ومن عليها
> فوجه الارض مغبر قبيح

كل ذلك كان نتيجة عدم احترام العهود (بحسب ما تذرع به الحلفاء) ثم سكنت الحرب فماذا كان بعد ذلك ؟ رجعت الحالة الى أدهى وأمر، عمت الفوضى وساد النزاع وأصبح العالم هائجا والكل من الشعوب الضعيفة التى عاهدها الحلفاء يطالبهم بحقوقه ووفائهم بعهودهم معه وليس ثمت أذن تصغى بل رجع القوم الى طبيعتهم الاولى فأخذوا يتملصون من عهودهم ويتلونون فى أقوالهم

> كل امرىء راجع يوما لشيمته
> وان تخلق اخلاقا الى حين

ولهذا لايزال العالم حتى هذه الساعة وهو مضطرب من جراء عدم القيام بالعهود

ودليلنا على هذا ما استهل به المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطابه فى «برمنجهام» عقب انتهاء مؤتمر باريس الاخير بقوله :

(ان مؤتمر باريس أدرك استحالة اعادة تجارة العالم مالم تعد الامور الى مجراها الطبيعي فى أوربا الوسطى وان أول ما يستدعيه ذلك ايجاد الصلح الحقيقي المتوقف على احترام الاتفاقيات)

هذا هو قول الوزير الاكبر وهو قول حق تؤيده الاحوال الراهنة والحوادث الواقعة. ولكن أين هو الصلح الحقيقي والحال ان الامم تتذمر من جراء عدم الوفاء بالعهود التى تمنحها حقوقها الطبيعية ؟ وأين هو احترام الاتفاقيات وزعماء المؤتمرات لا يحترمون العهود التى قطعوها مع غيرهم وتحملوا تبعتها على عاتقهم ابان الحرب ؟ بل أين أقوالهم الطنانة الرنانة التى صرحوا فيها للعالم بأنهم لم يخوضوا الحرب الا لاحترام العهود وحفظ حقوق الشعوب المهضومة ونشر لواء العدالة والمساواة والديمقراطية الامر الذى به توطيد السلام ومنع وقوع الحرب كرة ثانية ؟. كل ذلك ذهب أدراج الرياح وأمسى فى خبر كان. فكيف يظن مع هذا توطيد السلام فى العالم واعادة المياه الي مجاريها. وقد قالت احدى الصحف الانكليزية الكلمة الاتية :

(طاشت الامثال القائلة بأن الحرب الماضية ستختم عهد الحروب وتجعل العالم مهداً مأموناً للديمقراطية وتنسخ السياسة السرية)

وعليه فلا ندري الى متى يبقى العالم بهذه الحالة التى تنذر بخرابه ؟ ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد ؟

حوادث محلية

اعلان رسمى

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد فى مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شئ من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتناهذه. ومن تتأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشئ. ولاعلان ذلك للعموم اقتضي تحريره

السفر الملوكى

الى جدة

فى صبيحة يوم السبت الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية ميمماً جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية

ضيفنا الاكرم

فى يوم الجمعة الماضى وصل الى جدة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله بالباخرة منصوره وبرفقته جناب الفاضل الاديب الشيخ سليم سركيس وحضرة الطبيب النطاسى الشيخ أمين معلوف وحضرة الفاضل الاريب الشيخ عبد القادر منصورى وقد علمنا أن مجيئهم بقصد زيارة جلالة مولانا المنقذ والوقوف على حالة البلاد

ولدى وصول الباخرة المذكورة الى الثغر صعد اليها كل من صاحب الكمال حاكم جدة وصاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم وصاحب المزايا رئيس بلدية جدة وصاحب النباهة مأمور العربان للقيام بواجبات الاستقبال والترحيب

وبعد ذلك نزلوا جميعاً من الباخرة فاستقبلهم على الرصيف هيأة من أعيان جدة وتجارها وسراتها وكان قسم الموسيقي يصدح بنشيد الاستقبال

وعقب ذلك ركب الامير المذكور هو ورفاقه وركب معهم حاكم جدة على السيارة المخصوصة الي المحل المخصوص المعد لنزولهم

ثم بعد ذلك بمدة سار هو ورفاقه النجباء لزيارة جلالة مولانا المنقذ وقد قرت أعينهم جميعاً باجتماعهم بجلالته فمرحباً بضيوفنا الاكرمين

وقد بلغنا من مخابرنا بجدة أن الامير المذكور توجه فى عشية أمس (الاحد) على السيارة المخصوصة للكشف على عمليات الثاقوب المعروف بالارتوازي الكائن فى جنوب شرقى جدة الجارى جلب مياهه اليها

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره باكلين وصلت من بتاويا وعليها ٥٦٢ حاجا منهم ٢٢ صفارا

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتى :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخري من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية فى البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة فى مقابل عمولة ستة فى المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة بمحلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

تكريم اعيان انكلترا للامير فيصل

قرأنا تحت هذا العنوان فى العدد (٩٧١١) من رصيفتنا «المقطم» — مايلى :

لندن فى ١٥ فبراير الساعة ٧ ليلا

اقام الامير فيصل الايام الاخيرة من الاسبوع الماضى ومعه الجنرال حداد باشا ضيفاً فى قصر تشتسورث الفخم وهو قصر دوق ديفونشير فى الريف ويعد من أبهى صروح انكلترا وقد دعى بعض الكبراء لمقابلته فيه. وفى يوم الاحد زار قصر هردويك. وفي يوم الاثنين ادب له دوق بورتلند مأدبة غداء في قصره الشهير فى الريف المعروف بولبك أبى وكان عدد المدعوين الى هذه المأدبة ثلاثين مدعواً. وقد اعجب الامير بمحاسن قصر تشتسورث وقصر ولبك وقد فتحت جميع قاعاتهما وغرفهما له ليشاهدها ويرى ما فيها من نفيس الرياش وفاخر التحف

وقد زار سموه مع المركيز هرتنتن مصانع الحديد والفولاذ العظيمة

وشهد الامير فيصل اليوم حفلة فتح البرلمان وجلس فى لوج كبير امناء الملك لمشاهدة الحفلة وقد كتبت صحف لندن الفصول الضافية عن الامير واعجبت بحلله العربية الفاخرة لحسن بزته وهيبة منظره ومكارم اخلاقه مكاتبكم بلندن

[القبلة]

هذا هو الشعور السامى المأمول من الشعب البريطانى النجيب ولا شك أنه احساس عال جاء مثالا صادقاً مؤيداً لما كتبناه عن شهامته ونجابته وشممه فى بعض أعدادنا السابقة بمناسبة رسالة الهمام ولسن باشا فحيا الله حسيات المروءة والشهامة ومرحى لشعار النجابة والشرف

الحلفاء والعرب

جاء فى بعض الاخبار الخصوصية من لندن بتاريخ ٢٦ يناير ان المفاوضات دائرة بين الحكومة البريطانية والامير فيصل وان الدوائر العربية فى لندن تتوقع النجاح فى تحقيق امانى العرب والبلدان العربية (المقطم)

اخبار خارجية

اخبار العالم

بريطانيا والبلشفية

جاء فى المورننغ بوست ان قوة بلشفية هاجمت النقاط الامامية لجيش الجنرال ارونسيد البريطانى فى شمال غربى ايران فصدتها القوات البريطانية وكبدتها خسائر من القتلى والجرحى والاسرى

وقد نشرت وزارة الهند بيانا يتضمن اكتشاف دسيسة مدبرة لاثار الهند على انكلترا وتحقق هذا الاكتشاف من امر صدر الى فرقة من الجيوش الحمراء مخيمة على حدود تركستان

موقف المانيا

برلين - فاوض فون سيمونس وزارة ولاية بادن ثم خطب فى مجلس الولاية قائلا ان ليس هناك رجل سياسى الماني يجسر على اكراه الشعب الى الخضوع لعبودية الحلفاء مدة ٤٢ سنة وبناء عليه فلن يوقع شروطهم الجديدة. وان هناك نقطتين مهمتين تتوقف عليهما حل المشكلة الحاضرة اولاهما مسألة سيليزيا العليا والثانية علائق المانيا بامريكا

الحالة فى ايران

الاتفاق الانكليزي الايراني

لندن : قال مراسل التيمس من طهران ان خمسة عشر نائباً من النواب الايرانيين يرفضون الحضور الى المجلس النيابى عند افتتاحه يوم ٨ فبراير احتجاجا على الاتفاق الانكليزي الايرانى وعلى ذلك لم يكتمل العدد القانوني لانعقاد المجلس. ومن المحتمل أن يؤجل انعقاده ثلاثة اسابيع حتى يصل مندوبون غيرهم الى طهران. ولم يستطع «صبا حدار» الى الان ان يؤلف الوزارة ولايزال الوزراء السابقون فى مناصبهم

وتنظر لجنة من الايرانيين فى امكان تغيير نص الاتفاق على أمل أن يوافق المجلس عليه

فى المغرب الاقصى

لندن - ورد على باريس تلغراف من فاس ان فصيلة كبيرة من قبيلة بنى هلال هاجمت بشدة معسكر تركوى ومخفر تمزويت فصدت بالقنابل اليدوية وكرت عليها الجنود الفرنسوية فقتلت كثيرا من رجالها وقتل جندى من الوطنيين

مطالب التونسيين

تونس - قابل المقيم الفرنسوى اليوم صباحا وفدا من الوطنيين طلب اليه باسم الشعب دستورا حرا

فاجاب ان نظام الحماية النافذ لايمكن تعديله على أى وجه

انكلترا وافغانستان

لندن - تتلقى الحكومة البريطانية على التوالى اخبارا من البعثة البريطانية في كابول وهذه البعثة تباحث وزير خارجية الافغان مرتين أوثلاث مرار في الاسبوع ولكن يتعذر ان يعرف الان متى يتوصلون الى اتفاق أومتى تستطيع هذه البعثة ان تغادر كابول

موقف رومانيا

بخارست - نفى رئيس الوزارة اشاعة تعبئة الجيش الروماني ولكنه أكد ان الحدود الرومانية لاتزال كثيرة الجنود

الصوف فى الارجنتين

بونس ايرس - اعفت الحكومة الصوف والجلود من رسوم التصدير مدة سنة

تجارة روسيا

لوندرا — المتوقع ان المستر هاردنج سيستأنف العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا

الارجنتين والحلفاء

بونس ايرس - رفضت الجمهورية الفضية طلب الحلفاء بان تتخذ هذه وسائل لتمنع المانيا من تصدير مهمات حربية الى بلاد الارجنتين لانه مخالف لمعاهدة فرساى وقد ارتكنت حكومة الارجنتين فى رفضها هذا على انها ليست مقيدة بشروط معاهدة أبرمت بين أمم أخرى

اتفاق ضد اليابان

لندن - يقال ان هناك مفاوضات واتفاقات بين الولايات المتحدة والصين ضد اليابان

انتقاد المستر اسكويث

لندن — خطب المستر اسكويث في لندن فانتقد الحكومة قائلا ان الانظمة التي تم عليها الاتفاق في باريس بخصوص التعويضات لا يمكن تنفيذها من الوجهة العملية وهو ما يعترف به رئيس الوزراء الآن

اميركا ومؤتمر باريس

وشنطن — يؤكدون ان الولايات المتحدة احتجت على قرارات مؤتمر باريس الاخير لانها تعد مضرة بالمصالح الاميركية

سياسة فرنسا

باريس — قال المسيو بريان في تصريحه امام البرلمان انه بذل مجهوده في جعل مؤتمر باريس يقبل البرنامج المصدق عليه من مجلس النواب

وقال عن مسألة نزع السلاح انه وان كان في امكان فرنسا أن تلجأ منذ أول ينابر الماضي الى تنفيذ العقوبات المقررة في مؤتمر سبا ولكنها فضلت أن تناقش في الموضوع اثباتاً لاعتدالها وحصلت على أن تنفذ شروط الاتفاقية والاتفاقات المتوالية الملحقة بها في غضون آجال معقولة واذا لم يتم التنفيذ في أثنائها جاز توقيع عقوبات خاصة تتولى فرنسا تحقيقها

أما فيما يتعلق بالتعويضات فقد أرادت فرنسا أن تحصل على مبالغ تدفع فعلا لضرورتها بعد ما قدمته فرنسا الى المانيا وأن تجعل الديون التي هي من حق الحلفاء تنتفع من تقدم المانيا الاقتصادي المحتمل. وقد حلت مسألة التعويضات بتقرير مبلغ اضافي سنوي يؤخذ من صادرات المانيا. وبهذه الطريقة التي أشركت ديون الحلفاء بمستقبل المانيا الاقتصادي لم تعدل فرنسا مطلقا عن احتمال حصولها من المانيا على دفع جميع مالها من الديون عليها اذا سمح بذلك ارتقاء المانيا الاقتصادي

كذلك نص مؤتمر الحلفاء على ان العقوبات التي يحتمل توقيعها في حالة عدم تنفيذ المانيا قرارات نزع السلاح يصير توقيعها بعينها في حالة عدم القيام بالتعويضات المفروضة وهي عقوبات مستمدة من نفس نصوص اتفاقية الصلح ومبنية على روح من العدالة بحيث لا يمكن بحال من الاحوال أن توصف بأنها خارجة عن حقوق الحلفاء التي لا نزاع عليها

وقال عن المسألة الشرقية أنه قد تم الاتفاق بين الحلفاء وسيجتمع في لوندرا مؤتمر يستدعى اليه مندوبو اليونان ومندوبو السلطتين اللتين تقتسمان تركيا. وسيبحث هذا المؤتمر في التعديلات المراد ادخالها في اتفاقية سيفر وبالتالي سيأتي حل مسألة كيليكيا وفاقا لرغبات البرلمان والرأى العام

ثم صرح رئيس الوزارة في نتيجة كلامه ان مؤتمر باريس يسوغ الدخول في ميدان التنفيذ ويقوى أركان السلام بارغام المسؤلين عن التخريبات على الوفاء بدينهم

بركات الاستعمار والانتداب

قالت الوطن الغراء الاميركية :

و... سوريا

الى الاحتلاليين

الاملاك في ضواحي طنجة

فرنك		في المئة
٥٢٠٠٠٠٠	للفرنسويين	٦٩٫٣
٦٠٠٠٠٠	للمراكشيين	٠٨
٩٠٠٠٠٠	للاسبان	١٢
٢٠٠٠٠٠	للانكليز	٠٢٫٧
٣٠٠٠٠٠	للالمان	٠٤
٢٠٠٠٠٠	للطليان	٠٢٫٧
١٠٠٠٠٠	لسائر الامم	٠١٫٣
٧٥٠٠٠٠٠		١٠٠

الابنية في طنجة

١٠ ١١٠٠٠	فرنسوية	٢٦٫٦
١٠٠٠٠٠٠٠	مراكشيه	٢٦٫٤
٧٦٠٠٠٠٠	اسبانية	٢٠
٣٥٢٠٠٠٠	انكليزية	٠٩
٢٥٠٠٠٠٠	تليانية	٠٦٫٦
٦٣٠٠٠٠	برتغالية	٠١٫٦
٢٥٢٠٠٠٠	المانية	٠٥٫٩
١١٩٠٠٠٠	لسائر الامم	٠٣٫٦
٣٨٠٠٠٠٠٠		١٠٠

«وبعد الهدنة استولى الفرنسويون على ماقيمته نحو عشرين مليونا من الاملاك الثابتة فاصبح ما يملكون حول طنجه بقيمة ٧٢٠٠٠٠٠ ومن الابنية على ما يبلغ ثلاثة (كذا) فصار ملكهم في المدينة يزيد على ١٣ مليونا (كذا) واذا اضفنا الى هذه المبالغ الاموال الافرنسية المنقولة في طنجه بلغ مايملكه الفرنسيس نحو ١٥٠٠٠٠٠٠»

هذا ما تقوله جريدة «الباتري» الفرنسوية في مدافعة الاسبان الطامعين ايضاً بطنجة وترمى به الى اثبات كون طنجة ليست مراكشية ولا مشاعا بل هي ملك فرنسوي بحت

هذا ما جرى في طنجة وهي محط الزحام وفي زمن كانت فيه المنافسة التجارية والسياسية على أشدها والموازنة الدولية في اوربا على تمامها وليس من يجهل ان طنجة كادت تكون اكثر من مرة سبب حرب في اوربا

أما استيلاء الفرنسويين على هذه الاملاك مع ما هو مشهور عن حب المراكشيين لارضهم واستهلاك المسلمين في سبيل الاحتفاظ ببيوت السكن فقد جرى على نحو ما يجرى في امتلاك سوريا الان ؟ — لم يبتع الفرنسويون الاملاك بالمال بل على نحو ما تفعل في سوريا اليوم

ديون الحكومات

١٥٠٠ مليار فرنك

أخذت الحكومات في العهد الاخير تستدين بشكل مروع حتى فقدت النسبة بين ديونها الحاضرة وديونها الماضية

ففي عام ١٨١٥ لم تكن جميع الديون التي على الحكومات سوي ٣٥ مليار فرنك وفي عام ١٨٧٥ ارتفعت الى ١١٠ مليارات ولكنها أصبحت الآن ١٥٠٠ مليار وهذا بيان بعضها

كان الدين الفرنسي	٣٢ ملياراً فأصبح	٢٣٢
وكان الدين الالماني	٦ « «	٢٩٠
وكان الدين الانجليزي	١٧ « «	١٨٥
وكان الدين الايطالي	١٥ « «	٩٢
وبلغ الدين النمسوي		٨٥
والزمت تشيكوسلوفاكيا بدين قدره		٣٥
وبولونيا الزمت بما مقداره		٥٠
وكان الدين الامريكي	٥ مليار فأصبح	١٢٠

ولكن اليابان هي التي لم تخسر كما خسر غيرها ولذلك فان دينها لم يزد الا ٣٠٠ مليون أما سويسرا التي لم تحارب ولم تحصل على أراض جديدة فان دينها ارتفع من ١٥٠ مليونا الى ١٧٤٠

سر الفوضى والاضطراب الحالي

ندر بين رجال السياسة الحاليين من كان عليما باخلاق الشعوب واطوارها وما يرضيها من الاعمال والعوامل. ان أولئك الرجال العظام حين اجتمعوا في باريس لاصلاح شؤون العالم كانوا أشبه شيء باطفال اجتمعوا حول مائدة عليها فطير يريدون اقتسامه وليس فوقهم رقيب. فقد نظروا الى خريطة العالم فلم يروا في اقطاره الواسعة الا المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع فشرعوا يقسمونها غير مبالين بمن في تلك الاقطار من الشعوب المفكرة الحساسة التواقة الى الراحة والهناء والاستقلال. فاتهم ان عند تلك المناجم والمزارع والمتاجر والمنابع اناس فعلت فيهم الحرب فعلها العجيب فأثرت في نفوسهم تلك الكلمات الساحرة التي رددت على مسامعهم وهاتيك الاماني الجميلة التي حلموا بها في سنوات الشدة والضيق. أجل أن تلك الادمغة الكبيرة التي اجتمعت في قصور أوربا لتصنيف معاهدات الصلح لم تدرك دقائق الحياة النفسية. فان اصحابها لم يروا باعين اذهانهم تلك التيارات العاطفة التي خطمت حياة الامم ولم يسمعوا باذان قلوبهم تلك الاصوات المتصاعدة من أعماق النفوس المتألمة ولم يلمسوا بانامل ارواحهم عواطف البشر الكامنة وآمالهم وأمانيهم ومطامح أبصارهم

ذلك سر ما نحن فيه من الفوضى والاضطراب ذلك هو السبب الذي جعل خاتمة الحرب فاتحة لحروب متنوعة : حروب دموية وحروب اقتصادية وحروب نفسانية. وجميع الدلائل تدل على أن تلك الحروب التي انما انتشبت — كما قالوا — «لانهاء الحروب» لن تكون الامقدمة لحرب افظع منها وأشنع. فان الحكومات الكبرى قد أخذت تتهيأ وتستعد في حين لا تزال أصداء المدافع ترن في الاذان كانها خرجت من دور التجربة لتدخل دور العمل الجدي ؟

عن الهلال باختصار

مطبخ العقول

العادة حبل نحوك كل يوم خيطاً منه الى ان لا نستطيع قطعه

كما ان الشمس لا تنتظر دعوتها لتشرق على الارض كذلك انت لا تنتظر الثناء قبل الاحسان

اكتب على صفحات قلبك ان كل يوم هو افضل ايام العام .

كما ان مواليد الاحياء تكون في اول أمرها مشوهة كذلك الاشياء الجديدة فانها مواليد الزمان .

الشاعر العربي يقول

بشاشة وجه المرء خير من القرى

فكيف اذا وافى به وهو ضاحك

من مزايا الشرور الكبرى انها توجب دروساً كبرى .

كل انسان يغلط وانما الاحمق من يصر على غلطه .

هات الارادة تجد النجاح

من جاوز في الحلب حلب الدم

اذا انرت كل مصابيح بيتك يكثر حساب شركة الكهرباء و كذلك اذا اجهدت قواك جميعها تجد الحساب في الشيخوخة كثيراً

انت ملك ما دام سرك معك ومتى انتقل الى سواك فانت عبده

الشاعر يولد شاعراً فلا تجرب

الحصان الذي يرميك قد لا يرمى سواك

مجلة سركيس

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمي فقد منذ ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد فقده تعد مزورة ولا عبرة بها

قائمقام الوجه

هزاع بن عبدالله العبدلي

اخبار المانيا

فى مجلس نواب المانيا

الاحتجاج على قرارات الحلفاء

التى الدكتور سيمونس وزير الخارجية خطابا فى مجلس النواب الالمانى عن نتيجة المفاوضات فى مؤتمر باريس فتناول المقدمات التى سبقت تلك المفاوضات ثم تكلم عن مذكرة الحلفاء الخاصة بنزع السلاح من المانيا فقال :

« نحن نعترف بكل اخلاص بما تفرضه علينا معاهدة فرساى . ولكننا لا نجد لسوء الحظ فى مذكرة الحلفاء ولا كلمة تدل على اعترافهم بما فعلناه حتى الان من هذا القبيل مع ان خصومنا انفسهم لم يكونوا يعتقدون أننا نصل فى نزع السلاح الى حيث وصلنا

ثم تكلم الوزير عن التعويضات المفروضة على المانيا فقال :

« طلب منا فى بولونيا ٢٦٩ مليار مرك ذهب واليوم يتكلمون عن ٢٢٦ مليارا ويجب على المانيا أن تدفع للحلفاء ١٢ فى المئة من قيمة صادراتها (١) واذا تأخرت فان لجنة التعويضات تتولى مراقبة ايرادات الجمارك وقد احتفظ الحلفاء لانفسهم بحق اتخاذ التدابير الشديدة ضد المانيا اذا لزم الامر وذلك لم يكن آخر سهم فى جعبتهم فانهم حتموا على المانيا فوق ما تقدم دفع نفقات جيش الاحتلال لغاية ١٠ مليارا ودفع ماهيات اعضاء اللجان المختلفة المؤلفة بمقتضى معاهدة فرساى . ولكن لماذا لا يحسب الحلفاء قيمة المواد التى سلمناها حتى الان ؟ ان ذلك مخالف لاحكام المعاهدة من جملة وجوه . ولا يسع المانيا ان تقوم بتسديد كل تلك المطالبات وقد قام أناس فى فرنسا نفسها يندوون بالطريقة المتبعة فقد بذرت الاموال التى دفعناها حتى الان لتعمير المقاطعات الشمالية الفرنسوية الخربة دون أن يعمر بيت واحد . ولابد من المناقشات حتى النهاية فى مقدرة المانيا على تسديد ديونها . فان المبلغ المقترح الان قد قدر حسب الاغراض والاهواء وقد صرح المسيو كليمنصو نفسه انه ليس فى نية الحلفاء وضع العراقيل فى سبيل حرية المانيا الاقتصادية ولكن المبلغ المطلوب الان يتجاوز بلا ريب ثروتنا الوطنية ومشروع الحلفاء يرمى الى استعباد المانيا اقتصاديا لان استيلاءهم على ١٢ فى المئة من صادراتنا يشل الصناعة الالمانية . وينبغى أن لا يتصور الحلفاء أنهم قادوون على أن يأخذوا من المانيا بقدر ما يتوهمون . فان الالمانى لا يدفع الا بقدر مايكون حرا وأما اذا كان مستعبدا فهو يضرب عن العمل .

(١) وتفصيل ذلك ان ١٢ ونصف بالمئة من اثمان الصادرات الالمانيه الى البلاد الاجنبية تدفع للحلفاء لا للالمان وبهذه الواسطة يفى الحلفاء ماعليهم من الديون للامم المختلفة ويحسنون حالة القطع بينهم وبين تلك الامم

والخلاصة لا يسعنا أن نجعل مشروع الحلفاء أساسا للمفاوضات المقبلة . بل اننا سنمد اقتراحات أخرى نقدمها الى الحلفاء .

***

ثم تكلم المستشار السابق فون شيفر باسم حزب الشعب والحزب الديمقراطى فقال ان المذكرات التى وجهها الحلفاء الى مجلس النواب الالمانى تتضمن مطالب لا تتفق مع شروط معاهدة فرساى ولا مع شرف الشعب الالمانى واحواله الاقتصادية . ومن تصريحاته

« اننا مع الالم والاستياء الشديد ولكن مع الشعور بالتبعة الملقاة علينا نحتج علنا على اعمال القوة ان الحزب الديمقراطى يوافق بلا تحفظ على تصريح وزير الخارجية . ونحن نريد بكل اخلاص القيام بشروط نزع السلاح . ولكن اذا ضعفت المانيا عسكريا أمام الخطر البلشفى فان التبعة تقع على الحلفاء . أما اقتراحات الحلفاء من حيث التعويض فانها تدل على انهم قد ادركوا ان احكام معاهدة فرساى من هذا القبيل مما لا يمكن التسليم به . لكنهم بدلا من ان يساعدوا على شفاء العالم من امراضه الاقتصادية هم يجدون ليلقوا بالمانيا فى هوة الفاقة . على ان خرابنا سيجر خراب امم اخرى وأن حزبنا ليؤيد الحكومة فى الاقتراحات التى تعدها لتقابل بها مشروع الحلفاء فعسى أن نتوصل الى اتفاق بنشر السلم فى العالم . اما اذا فشلت حكومتنا فاننا سنكون وراءها لرد كل مطلب يرمى الى ابادة الامة الالمانية

وخطب النائب مولر باسم الاشتراكيين مؤيدا اقوال فون سيمونس . وتلاه النائب هرجت باسم الحزب الوطنى فقال

نحن ندرك خطورة الحالة فان مطالب الحلفاء تفوق احكام معاهدة فرساى التى لا تطاق . وكان بودنا ان تقف الحكومة فى مسألة نزع السلاح موقفا أشد حزما لانه لا يسعنا ان نترك بروسيا الشرقية تحت رحمة البلشفيين . واذا عمد الحلفاء الى القوة فانهم يقوضون بأيديهم معاهدة فرساى وهذا خير لنا

ان الحزب الوطنى الالمانى يؤيد كل وزارة تقاوم بعزم ثابت كل اعتداء علينا ويخذل كل وزارة تحاول انقاذ المانيا عن طريق التساهل . كنا نظن ان الحلفاء بعد ان جردونا من كل شيء يتركون لنا الحياة . وهنا لا شعار لنا الا هذه العبارة : « خير لنا ان نرى النهاية فى الارهاب من أن نعيش فى الارهاب بلا نهاية » فيجب على النواب ان يضموا صوتهم الى صوت استياء الامة العام . هم يريدون أن يسحقونا بالارهاب فلنسحق عدونا الذى تدرك مصاعبه الداخلية من النوبة العصبية التى يحدثها له ردنا عليه

فقام النائب ليدبور ورد على الخطيب باسم الحزب المستقل فقال ان الشعب سيقضى على المهيجين الذين جروه الى الحرب وهم يريدون الان ان يقودوه الى مجازر جديدة

ثم قال ان التنديد بمطالب الحلفاء لا محل له لان مطالب المانيا فى سنة ١٩١٧ لم تكن اقل من مطالبهم اليوم فان الغرامة الحربية التى كانت تريد أن تفرضها فيما لو تم لها النصر كانت ٥٠٠ مليار مارك ذهب فضجت الاحزاب الاخرى لهذه التصريحات ورموا الحزب المستقل بالفاظ الخيانة والميل الى الحلفاء

الاهرام

الالمان ومطالب الحلفاء

لندن - يهتم الالمان بايجاد حجج وأعذار لكى يتخذوا منها وسيلة لعدم تنفيذ مطالب الحلفاء وتقول جريدة « اللوكال انزيجر » انهم سيقدمون تحفظات فيما يختص بنزع السلاح فى روسيا الشرقية . لان الجنرال فون ستيك الذى حضر اجتماع رؤساء الوزارات فى برلين قال ان لذلك اهمية حيوية عند المانيا واكد ان تسريح الجيش البولونى ليس سوى حجة خادعة وقال ان البولونيين اذا جدوا فى السير يوما واحدا يكون فى استطاعتهم ان يضربوا برلين بالمدافع . ثم انهم يجددون فوق ذلك تمثيل الشبح البولشفى ويؤخذ مما تقوله جريدة « فرهين » ان المتطرفين فى بافاريا يلحون فى تأليف حكومة من السوفيت وعقد تحالف مع روسيا ضد دول الاتفاق

المانيا والتعويضات

برلين — خطب وزير الخارجية فون سيمونز فى ستوتجارت فى مسئلة التعويضات فقال « ان الشكوك الحائمة حول موقف الحكومة على اثر قبولها الاشتراك فى مؤتمر لندن لا اساس لها ، فهو لا يزال متمسكا بتصريحه الذى القاه فى الريشتاغ (هتاف عال) وقد أسف لان المستر لويد جورج والمسيو بريان والكونت سفورزا لم يجتهدوا حتى فى بيان الكيفية التى تمكن المانيا من دفع الاقساط السنوية الهائلة بل قدموا فقط ارقاما خيالية محضة غير قائمه على أساس فيما يتعلق بالاهمية المستقبلة للصادرات الالمانية . وستظهر الاقتراحات الالمانية ان المانيا مهتمة بتعهداتها وستعنى المانيا بوضع اقتراحات عملية تحقق اهم مايطالب به الحلفاء

وقد صرح الدكتور سيمونز بان اقتراحات باريس ليست عملية فالاقساط السنوية لا تليق ان تكون قاعدة للثقة . والقرض الدولى الكبير الذى سيحتاج اليه فى تعمير اوربا اقتصاديا لا يصبح فى حيز الامكان الا اذا حلت ارتباطات مالية بسيطة جلية محل النصوص المعقدة لمعاهدة الصلح . والحاجة ماسة أيضا الى الاتفاق فيما يتعلق بالشروط التى تزداد بها صادرات المانيا من غير تعرضها هى وصناعة سائر الممالك الاخرى لخطر عظيم

وقال ان ضريبة الاثنى عشر فى المائة تعد طريقة غير ملائمة ويجب ان يتفاوض الخبراء الصناعيون للممالك ذات الشأن فى هذا الموضوع .

وقد زعم وزير الخارجية ان مؤتمر لندن حدد له تاريخ لا تستطيع فيه الحكومة الامريكية ان تدخل فى المسألة . واكد ان الحلفاء يتبعون سياسة تعجيز وانهم يحبطون مفاوضات المانيا الاقتصادية مع دول الشرق . وختم قوله بان ذكر ان المسألة يمكن معالجتها فقط اذا ماتغلبت افكار المساعدة والتضامن على افكار العقاب والمنافسة

مصاعب نزع السلاح

روما - تدل الاخبار الواردة من بافاريا على ان الحالة فيها تدعو الى القلق لان الجمعيات السرية بها تعارض فى نزع السلاح وتهدد فى فرانكونى باعلان الجمهورية

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة : ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتيـة :

١٧١٨ دخن ١٣٣٩ ذره

١٢ بضاعة مختلفة

المجموع (١٠٦٩) طرداً

وايضا جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (بورت مازبو) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية:

٣٧ فاتوره ٣٨ بضاعة مختلفة

المجموع (٧٥) طرداً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١١

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانى	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	٢٢	١٠	٥٤	١٢	١٥	٦	٧	٩	٢٨
الخميس	٢٣	١٠	٥٣	١٢	١٤	٦	٧	٩	٢٦
الجمعة	٢٤	٠	٥٢	١٢	١٣	٦	٦	٩	٢٦

العدد ٤٦٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

***

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الي جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد فى مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشاراليها الى آخر سنتنا هذه. ومن تتأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء. ولاعلان ذلك للعموم اقتضي تحريره م

الحالة العمومية

فى العالم

اذا ألقى المفكر نظرة عمومية الى حالة العالم تقف موقف المندهش لمايشاهده من كثرة المشاكل وتعقد المسائل المتنوعة المتضاربة التى يهيم فيها العالم على العموم بصفة تبعث على القلق وتدعو الى التشاؤم حتى انه ليخيل للناظر فى أحوال العالم العمومية أن الكون كأنه بحر هائج متلاطم الامواج أو بركان ثائر يقذف الحمم ويتطاير منه الشرر

غلت مراجل الشعوب واشتد ثورانها وعظم هيجانها فكل أمة شاكية السلاح: البعض منها غائص فى لجج حروب دامية وبعض آخر على وشك خوضها وهناك فريق واقف بالمرصاد يرقب سير الحركات وينتظر الفرصة المناسبة لخوضها وهكذا ترى شعوب الكون وأمم العالم فى موقف يدعو الى نشوب حرب عالمية كبرى طال الزمان أو قصر

ينظر المفكر الى هذه الحالة المزعجة فيتساءل: لماذا وجدت هذه الحالة المريعة ياترى؟ وعلامَ أجمعت الامم والشعوب على الوقوف فى هذا الموقف الخطير الذى يهدد الانسانية بالقضاء على أبنائها؟

ذلك مايتساءل عنه المفكر حين القائه نظرة عمومية على حالة العالم الحاضرة المحفوفة بالمخاوف والاخطار على البشرية التى اكفهر وجهها من جراء ما تشاهده من الغيوم المتلبدة فى السماء التى تظلل أبناءها ولا تدري بماذا عسى أن تمطرهم والعياذ بالله تعالى؟!

يوجه المفكر المنصف على وجدانه هذا السؤال فيجيبه ضميره بان السبب الوحيد الباعث على ذلك هو تصادم رغائب الشعوب مع مطامع ذوى السلطة المسيطرين على العالم بما لديهم من القوة المادية

ثم يتساءل المفكرون أيضاً: هل ينجح ألو المطامع فى تنفيذ رغائبهم؟ وهل تتغلب قوتهم المادية على القوة الفكرية التى تشبعت بها الشعوب الطامحة للاستقلال؟ ذلك ما نكل الجواب عليه للمستقبل وهو وحده الكفيل باعطاء الجواب على ذلك عمليا. ولكن مما لا ريب فيه هو أنه رسخت فى أنفس الشعوب ـ ولاسيما الشرقية منها ـ عقيدة الحرية والاستقلال وآمنت بها ايماناً جازما لا يقبل التبديل والتغيير ولا تؤثر فيه القوة المادية التى يتذرع بها أصحاب المطامع الاستعمارية من ذوى السيطرة المهيمنين على أزمة العالم. وكلما ازداد الضغط على الشعوب وارغامها بالقوة على تنازلها عن المطالبة بحريتها واستقلالها وقبولها نير حكم الغير — ازداد قدمها رسوخا فى ايمانها بآيات الحرية والاستقلال متفانية فى سبيل الحصول عليهما مستميتة غير مبالية بما يكلفها ذلك من الضحايا.

وعلى هذه القاعدة نرى العالم اليوم هائجاً مائجاً مضطرباً على وشك أن تقوم فيه حرب عالمية كبرى يكون المحور الذى تدور عليه رحاها هو الصراع والنضال بين طلاب الاستقلال وراغبي الاستعمار

يرى المفكر أن الشعور بالحرية والاستقلال ينمو فى الشعوب المضطهدة حيناً بعد حين ولا يزال يزداد هذا الشعور قوة ورسوخا على مرور الزمن بعدد الدقائق واللحظات. وهذا مما يقوى الاعتقاد بتوقع نشوب الحرب العالمية اذا لم يرجع ذوو المطامع المعاكسة لهذه الغاية المقدسة عن آمالهم الاشعبية

أجل. يقول المفكر بأن الحرب لابد ان تكون عالمية اذا نشبت وذلك لارتباط الشعوب بعضها ببعض بحسب ما تقتضيه الجوار ونحوه من الروابط الجغرافية والاقتصادية وغيرها من العلاقات التى هى أشد تأثيراً كالصلة القومية والعنصرية واللغوية والدينية. أضف الى ذلك رابطة أخرى لا تتوقف على ما تقدمها من الروابط وهى رابطة المبادىء تلك الرابطة التى أصبحت اليوم من أكبر العوامل التى تؤلف بين العناصر المختلفة وتجعل بعضها يصبو الى الآخر ويحن اليه والى مناصرته وان بعدت الشقة

نعم ان أصحاب المطامع لهم براعة تامة فى فنون التمويه والتضليل ولديهم الوسائل المتوفرة على ايجاد النزاع والخلاف واحداث الشحناء والبغضاء والشجار بين العناصر التى تؤلف بينها تلك الروابط المتينة المتقدمة. وربما كان هذا السلاح من أقوى الاسلحة التى يحاربون بها رغائب الشعوب الاستقلالية لاضعاف قوتها عن الكفاح دون تلك الغاية الشريفة واخماد جذوة تلك الفكرة النيرة التى اختمرت فى عقولهم. ولكن هذا السلاح قد علمت الشعوب المواد التى يصنع منها! وأدركت المعامل التى تبرزه لحيز الوجود!

لذا أصبح هذا السلاح قليل التأثير فى افساد ذات البين بين الشعوب، وأخذ يقوم مقامه ضده الذى يناهضه وهو اصلاح ذات البين فبدأ يظهر للعيان التآخى والتحابب بين الشعوب المضطهدة وموازرة بعضها لبعض. وسوف لا يبعد اليوم الذى يصافح فيه بعضهم بعضاً ويشكلون اتحاداً يرمى لهدف واحد وهو العمل على كسر جميع الاغلال التى تقيد الامم المظلومة وتحول دون وصولها الى امانيها. وهذا ماتؤيده الاحوال الحاضرة والحقائق الراهنة. ومن هنا نعلم ماينتجه عدم رجوع ذوى المطامع عن اغراضهم من استهداف البشرية لحروب دامية لايدرى كيف تكون نتيجتها؟!

ولاشك ان المسؤولية عن كل ماتقدم ـ موجهة الى القادة والزعماء الذين بيدهم الحل والعقد فى شؤون العالم فهم الذين سببوا له هذا التشويش وهذه الفوضى العمومية بقرارات مؤتمراتهم

التي يناقض بعضها بعضاً والتي هي غير جارية على حسب رغائب الشعوب الاستقلالية والانصاف والعدالة . وكلما عقدوا مؤتمراً يحدثون به مشاكل جديدة تثير ثائرة الشعوب . ولهذا لانظن أن المؤتمرات تنتهي لان المسألة أصبحت متمشية على قاعدة التسلسل الذي لا ينتهي اذ كل مؤتمر يحدث مشاكل جديدة تحتاج الى مؤتمر آخر . وهذا كذلك . وهلم جراً . وهذا هو التسلسل بعينه

ولقد زاد نظريتنا هذه تحقيقاً - برقية من لندن تقول : (ان المستر لويد جورج اشار في البرلمان الى عدم الرغبة في البحث في مسائل التعويضات الالمانية في الوقت الحاضر نظراً لاقتراب انعقاد سلسلة من المؤتمرات المهمة في لندن وفوق ذلك لا تعلم ماهية الاقتراحات الالمانية) اه

فما دام هذا الدور والتسلسل الذي تشتغل به المؤتمرات في تقرير مصير الشعوب - فلابد أن تعم الفوضى وتزداد ولابد أن الامم تضجر من هذه الحالة وتهب لفصل قضاياها بانفسها وهنالك القيامة الكبرى . فعلى من تكون المسؤولية عن هذه الحالة القلقة في العالم ياترى ؟

حوادث محلية

مأدبة شائقة

لتكريم ضيفنا الاكرم

جاءنا من مخابرنا في جدة أنه في مساء يوم الثلاثاء الماضي اقيمت مأدبة شائقة في دائرة بلدية جدة لتكريم حضرة الشهم الهمام الامير « حبيب لطف الله » ورفاقه النجباء . وقد حضر هذه المأدبة صاحب الجلالة الهاشمية ورجال خاصته وهيئة حكومة جدة وقد دعي اليها الاشراف وجملة من الاعيان والوجهاء والتجار وأماثل الامة كما دعي اليها أيضاً سائر الهيئات السياسية الموجودة بجدة

وقبل وقت العشاء من تلك الليلة جلس الجميع على المائدة التي هي على طرز عربي بحت من النوع المسمى بالسماط

وفي خلال جلوسهم على المائدة لتناول الطعام كانت الموسيقى تعزف بألحانها العربية الشجية

قال مخابرنا وقد كانت حفلة هذه المأدبة حافلة للغاية حاوية لانواع الرونق والبهاء بديعة في بابها ولا سيما من حيث انها على طرز عربي بحت امتاز به الحجاز عما سواه

والله المستعان

رأينا في العمود الثاني من الصفحة الاولى من العدد (٧١١٠) من الرصيفة « البصير » تحت عنوان (أخبار العراق والبادية) لمخابرها البيروتي نقلا عن أحد مكاتبي صحف بيروتنا الزاهرة - مارونه من أخبار سمو الامير « عبد الله » مما هو معلوم قرائها

فنقول لها ولرواتها : أهل وراء تلك المرويات ... والمنقولات .. - دليل بسيط على صحة بيانات سمو الامير المشار اليه وماسردتموه عنه ؟

أما القوات التي ذكرتها فما أحراها بأن نقول عنها ماقاله زهير :

وما الحرب الاماعلمتم وذقتمو
وما هو عنها بالحديث المرجم !

هي عين الاولى بمادتها ومعناها ودواعيها ونواعيها وكل ماهو في معنى ذلك !

يتظاهر هذا متى قارنا بين الاساسات والغايات التي من أجلها تحمل شخص سموه مشاق ما هو فيه وتحملت بلاده كافة بعثته - على النقيصة التي أردتموها به . فأنه بينما يتحتم استفادته باعاناتكم له بما تقتضي - نجدكم حريصين على الاستفادة مما لديه . وما في هذا مما لا نحتاج أن نقول عنه الا : علمنا بالغاية المقصودة بمثل هذه المباحث يجعلنا نكتفي بهذا القدر « منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة »

(ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاً !..)

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب النباهة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتي :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوربا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والسبح وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة في مقابل عمولة ستة في المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة بمحلها المشهور بالمسمى

عبد الوهاب قزاز

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناءً على انه سيجرى توزيع تركة بركات بن حسن الصبرى القطان الذى كان ساكناً سابقاً بزقاق الحفرة من محلة الشبيكة فكل من يدعي حقاً عليه يراجع المحكمة الشرعية لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبخصوصه تحرر م

ـا ٢٠ جمادى الآخر سنة ٣٣٩

أخبار خارجية

موقف الخصمين

الالمان والحلفاء

وضعت معاهدة فرساي على أثر الحرب وقد افرغها الفرنسيون في قالب أملاه عليهم الحنق وحب الانتقام وسحق عدوهم اللدود وكأنما بهم قد تغلبت عليهم عواطفهم فوضعوا ماشاؤا ان يضعوه من تلك البنود الثقلية ولم ينظروا ولم يشاؤا ان ينظروا اذا كان في الامكان تنفيذ ما ارادوا من عدوهم أم هناك عقبات تحول دون مايريدون

لقد امضى الالمانيون تلك المعاهدة القاتلة الساحقة لالشيء سوى أنهم مضطرون اذذاك لقبولها . مع أزماعهم على المماطلة واختلاق الاعاذير والتلكأ في تنفيذ بعض موادها الرئيسية وقد تركوا للزمن والفرص تغيير ما يريدون عدم تنفيذه : وقد كان شيء من ذلك : وهو مانراه الان وماهو واقع في مسألة التعويضات التي هي اهم نقطة في نظر الخصمين

لقد تغالى الافرنسيون واجحفوا في تنفيذ اغراضهم في المانيا وهم في نفس الوقت يريدون ان يحملوا بقية حلفائهم على اكراهها في دفع تلك التعويضات بدون ان يخرم منها شيء

ولقد جامل رئيس الوزارة الانجليزية فرنسا في الاندفاع مع عواطفها الانتقامية مع اعتقاده الجازم بعدم امكان قبول المانيا للرضوخ والاذعان لدفع تلك المبالغ الباهظة التي سوف تقضي على اخر فلس في خزانتها بل الضربة القاضية على ثروة الشعب الالماني برمته : وهي بمقتضى ذلك ستبقى اسيرة اقتصاديا وسياسيا لفرنسا او للحلفاء مدة ٤٢ سنة حتى توفى كل ماعليها من الغرامة المالية :

لايهم فرنسا بل ومن رغبتها ان تشل الصناعة الالمانية الى الابد ولكن : اترى الانجليز وهم قوم ماديون ان يتركوا لفرنسا مثل هذه الاجراءات وبمعنى اخر ان يساعدوها على سحق الالمان على تلك الصورة التي ارادتها ؟.. : ان حياة الصناعة الالمانية من مصلحة انكلترا وامريكا : وكثير من شعوب الارض فهل تستطيع فرنسا ان تقنع هذه الشعوب بوجوب سحق المانيا وتضحية مصالحهم لا لشيء سوى ان فرنسا وحدها من مصلحتها اعدام الالمان نهائيا حتى لاتزعج بهم مرة اخرى

لندع ذلك ولننظر اذا كان الالمان تقابلون تلك المطالب الافرنسية بالقبول او بالرفض : لقد جاءت الانباء البرقية وهي تحمل لنا خبر اصرار الالمان على التمرد وعدم الخضوع لارادة فرنسا ولو ادى ذلك الى امتشاق الحسام وهي ولاريب سوف تعتنق البلشفية وتتحد بهم لتمتنع بهم من عدوتها اللدودة فهل تريد فرنسا اعادتها جذعة يتطاير شررها وراء كل افق وهي على ماهي عليه الان من العجز المالي المخيف مع سآمة شعبها وكرهه للقتال والنضال لندع كل ذلك ولنرى هل يجيب الانجليز دعوة فرنسا الى الحرب ضد الالمان وشعبها لايزال يئن من ثقل الضرائب الباهظة المضروبة عليه وهل ترى فرنسا ان الشعوب التي قاتلت معها المانيا تجيب دعوتها ايضاً الى الحرب مرة ثانية . ان هذا قد يكون في حكم المستحيل فامريكا قد نفضت يدها من الشؤون الاوربية الى الابد وكفاها ما لاقت من اوروبا ومعالجة شؤونها من الخسائر الفادحة في الاموال والانفس مع عدم تحقيق ادني غاية من الغايات التي دخلت الحرب من اجلها : فهي لن تلدغ من جحر مرتين :

فرنسا لا تستطيع سحق الالمان وحدها ولا اكراههم على الرضوخ لكل مطالبها ولو بقي الامر عليها لكان موقفها غير ما هي عليه اليوم وحلفاؤها قد لا يجيبونها الى الاندفاع معها في عواطفها : فلم يبق اذاً الان تعيد تحوير معاهدة فرساي مرة وثنتين وثلاثاً حتى ترجع بها الى حد الاعتدال والامكان وهذا هو المنتظر اليوم .

وما تضطر الى اجرائه مع المانيا هو ما ستضطر ايضاً الى اجرائه مع السوفيت « وغيرهم » وهي ستلغي مطالبتها بدينها وستمد اليهم الصلح والانجار بحكم الضرورة وبمعنى آخر انها ستمضي على نحو السياسة الانجليزية والايطالية وان غداً لناظره قريب

أن التصلب السياسي هو وحده منشأ هذا النزاع القائم بين الامم وهو وحده

سبب المشاكل الحالية. أن السلم ضروري لحياة شعوب اوربا وآسيا ولترميم ماخربته يد الحرب ولاعادة الرفاهية والرحة الى تلك القوى المنهوكة التي سئمت القتال والنضال كل هذه السنين المشؤمة

ان علة كل بلاء هم اولئك القساة الذين يتربعون على دست الوزارات فيطوحون بشعوبهم هنا وهناك. تملى عليهم أوهامهم تلك الافكار القاسية وتدفعهم اليه الانانية وحب الذات فلا ينظرون الا الى مصالحهم اومصالح امتهم فقط دون ان يلتفتوا او يعيرون اقل التفات الى مصالح غيرهم من الشعوب التي قد تتصادم مع مصالحهم

هم يتصلبون فى اغراضهم ويسمون هذا التصلب ثباتا اوما شئت فقل دهاءاً غير حافلين بما يكون من وراء ذلك من الاضطراب وانبعاث المشاكل التى قد يكونون في غنى عنها لو غضو النظر قليلا وضحوا شيئا من مصالحهم فى سبيل السلم ورفاهية الشعوب ليضعوا كيف شاؤ من خططهم الاقتصادية والسياسية والاستعمارية : والمستقبل كفيل ان لا ينفذ منه الا ما يلائم الحق والمعقول وساستنا عنى الله عنهم لو تنازلوا عن شيء من افكارهم وخططهم لكان فى ذلك راحة وغبطة لشعوبهم : ولكن هكذا ارادوا وهكذا كان وستبقى الانسانية معذبة تئن من عقوق ابنائها حتى يهيىء الله من ينتشلها من هوتها والمستقبل وحده هو الذى يظهر لنا خاتمة هذه المشاكل القائمة ولله الامر من قبل ومن بعد واليه مرجع الامور م؟

موقف الوزارة البريطانية

لندن — انتهزت الصحف المناوئة للحكومة فرصة المفاوضة السرية التى ظهرت فى وستمنستر بين المستر لويد جورج واعضاء اللجنة التنفيذية لنقابة الاحرار فى ويلز فصرحت بان المستر لويد جورج قلق البال من نحو تضاؤل حب الشعب له فى ويلز ولاسيما من نحو الانتخابات المقبلة فى كاره نجاسير

وخطب المستر لويد جورج بعد المؤتمر فقال انه يستحيل عليه ان يجوب البلاد مدافعاً عن نفسه لانه يشتغل لآن بمهمة شاقة مروعة. وتسائل قائلا هل يريد الاحرار فى ويلز تأييد الوحدة القومية أو احياء المناضلات الحزبية دون الاهتمام بنتائج العالم العظيمة ؟ قال وانى اوقع على استقالتى غداً اذا ظننتم ان الخطر قد انتهى ثم اشار الى بعض الاحرار الذين يهزؤن ويخطؤن الذين يبذلون قصاري جهدهم

وصرح المستر لويد جورج بان الاحرار يستطيعون ان ينقدوا مبادئهم من اللعنة الابدية اذا هم بذلوا أقصى جهدهم الآن لخدمة البلاد. ثم اكد مرة أخرى ان مشروع قانون «الهوم رول» ينطبق على مبادىء الاحرارا كثر من مشروع اقتراح. يقول السين فين انه يجب ان يكون لهم جيش ارلندى واسطول ارلندى ولكنهم لا يحصلون عليهما وصرح بانه يكون فخورا اذا وضع احد كارد نج نشير ثقتهم فيه فى هذه الساعة السيئة التى يبذل أقصى جهده فيها لخير بلاده. قال ويسرنى ما اراه من الاشارات التى تنشرها الصحف عن الانتخابات العامة المقبلة التى اعطتنى يوميا ارشادات أثناء جلوسى على طاولة طعام فى الصباح فقد هيأت الامر جيد الان الجو سيكون اكثر صحواً بعد مضى أشهر قليلة

وحذر رئيس الوزارة سامعيه فيما يتعلق بالمركز الدولى لتغيير الوزارة قائلا سواء انتخب المستر اسكويت او المستر بوتملى او اللود نورثكليف او اللورد روبرت سسل فان التغيير يدل ضمنا على وجود خلاف فيما يتعلق بالسياسة الحالية ثم ماذا تقول خلف احد الوزراء فيما يتعلق باليابان وبلجيكا وتركيا واليونان ؟ قال ولاريب فى انه ليس من سياسة الاحرار قلب سياسة الحكومة فى أية نتيجة من هذه النتائج كانكار التعويض وايجاد السكان المسيحيين تحت النير التركي

وجرى للسر وليم سذرلاند حديث فيما يتعلق بالحملات الموجهة الى الوزراة الائتلافية فقال ان الوزارة ستدخل الدور الجديد لانعقاد البرلمان وهى ثابتة فى موقفها كما كانت يوم تأجل البرلمان اذلم لم تقع تغييرات مادية منذ ذلك الوقت

ايطاليا ومسائل الشرق

روما ـ ان العقل السياسي الذى تقوم به فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا يسير بنشاط ويمتد الى انقره

وقد علم ان الكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية اقترح للمفاوضة مع مصطفى كمال حتى فى خارج المؤتمر بقصد حمله على الاعتدال فى مطالبه وابدى الكونت سفورزا للحلفاء انه اذا استمر اصرار اليونانيين على خطتهم من جهة واصرار الاتراك على خطتهم من جهة اخرى فان ذلك يعرقل عمل المؤتمر القادم ويجعله بدون فائدة

أما حكومة انقره فسيمثلها فى المؤتمر بكر سامى بك وهو سيمر بروما وباريس قبل سفره الى لندن فيباحث الحكومة الايطالية والحكومة الفرنسوية

ولسون ونزع السلاح

ترك الموضوع لهاردنج

دانيال ينصح هاردنج

قال المستر دانيلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية للجنة البحرية بمجلس الشيوخ ان الرئيس ولسون لا ينوى أن يتخذ أي اجراء لعقد مؤتمر للنظر في تخفيض السلاح لاعتقاده أن كل هذه المسائل وأمثالها ينبغى أن تترك للادارة المقبلة

وقال أيضاً ان وزارة الخارجية لم تفاتحها أى دولة من الدول فى هذا الموضوع وكل ما فى الامر أن عصبة الامم دعت الحكومة الامريكية الى ارسال ممثل لها لحضور مؤتمر يعقد لبحث تخفيض السلاح وقد رفض الرئيس ولسون هذه الدعوة لان الولايات المتحدة ليست عضوا فى العصبة

وحضر جلسة اللجنة البحرية أيضا المستر دانيلز وزير البحرية وروت الصحف الامريكية انه لم يتردد فى بذل النصح للمستر هاردنج فيما ينبغي أن تكون سياسته الوطنية فى هذه المسألة بعد ٤ مارس أي بعد تولية رياسة الجمهورية وهذا ما قاله له :

« ينبغي للرئيس الجديد أن يدعو مؤتمراً دولياً لنزع السلاح تكون كل الامم ممثلة فيه وأن يكون هذا بعد تولية الرياسة باوجز زمن »

ولم يذكر الوزير عصبة الامم كما كانت عادته ولا قال انها علاج كل أدواء العالم بل اكتفى بالاعراب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة اما ان تشترك فى اتفاق دولى عام على تخفيض التسليح وانقاص اداة الحرب واما « أن يكون لها أعظم اسطول فى العالم بلا نزاع » وعارض فى عقد أى اتفاق مع بريطانيا العظمي واليابان على اعلان «هدنة» فى الانشاءات البحرية

وبينما كان المستر د فيز والمستر دانيلز فى اللجنة حضرت مندوبات عن جمعية السلم النسوية والححن فى اتخاذ التدابير السريعة لنزع السلاح

مقاومة الدعوة البلشفية

فى فرنسا

باريس — عقب تفتيش جري فى الصباح حجز كثير من الشيوعيين تحت تصرف العدالة. وقد ظهر من التفتيش ان مسيو (براموفيش) المتهم بانه كان رسول تروتسكى فى مؤتمر تور الفرنسى) أرسل شيكا بمبلغ عشرة الاف فرنك الى مسيو جريفولس سكرتير اتحاد عام العمال سابقاً ومسيو دونو سكرتير عام تحرير جريدة الاومانيتيه لينشر الدعوة البلشفية فى فرنسا. ولم يفرج موقتا عن شخص من المتهمين خلاف مسيو جريفولس. أما مسيو دونوا فهو من المقبوض عليهم في الحبس

عجز الميزانية الفرنسية

باريس — تقرر الجرائد أن الميزانية الفرنسية ستقفل حساباتها السنوية بعجز خمسة عشر ملياراً من الفرنكات فى السنة لغاية سنة ١٩٣١

التجهزات الفرنسية

فى حالة معارضة المانيا

باريس — تأخذ فرنسا احتياطاتها استعدادا للحالة التي ترى فيها نفسها مكرهة على تطبيق تدابير متعلقة بتحصيل الضرائب ضد المانيا. وقد اجتمعت القوى الحربية لاحتمال احتلال فرنكفورت

مطالبة ولسون بالحساب

نيويورك — قدم النائب جولد طلبا يقضى بسؤال المستر ولسون رئيس الجمهورية السابق تقديم حساب تفصيلى عن انفاقه مبلغ ١٥٠ مليوناً من الدولارات التى أئتمنته عليها دولة الولايات المتحدة زمن الحرب

عودة العلاقات مع الروسيا

لوندره — يتوقع قرار المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة باعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا

وستدور المناقشة بمؤتمر لوندره فى موضوع عقد اتفاقات اقتصادية عامة مع السوفيت

عناد المانيا

برلين ـ ان الجميات الالمانية فى سيلزيا العليا نظمت مظاهرة كبرى لتأييد الامبراطورية والقيت خطب عدائية شديدة اللهجة

وخطب الجنرال كسلاندر فى خمسة عشر الف شخص فى مونيخ خطبة استحث بها همم سامعيه

وكان بين سامعيه عدد كبير من جنود الحرس الوطنى وبعد الخطبة سار المتظاهرون أفواجا يرتلون الاناشيد الوطنية الالمانية

وقام خمسون الفا فى همبورج بمظاهرات أخرى اشترك فيها كثير من العمال. وخطب البارون فون لرسنر فى جمهور كبير حث فيه الشعب على المقاومة بعبارات شديدة اللهجة

وقال مراسل المانشستر جارديان من برلين ان الخطبة التى القاها المستر لويد جورج فى برمنجهام والتصريحات التى فاه بها شددت عزم الالمان حيث أصرت الحكومة الامبراطورية الالمانية على أن لا تتزحزح عن موقفها. وقد تضمنت تصريحات زعماء الاحزاب فى مجلس الرشستاغ رداً على سؤال المستر لويدجورج بخصوص الدكتور فون سيمون وزير مالية المانيا. وهكذا تظهر المانيا كلها كتلة واحدة فى وجه قرارات مؤتمر باريس

تخلى أميركا عن الحلفاء

باريس — انسحب الوفد الاميركي الشبيه بالرسمي من لجنة التعويضات وتصرح مذكرة أصدرتها الحكومة الاميركية فى هذا الموضوع بان هذا القرار وضع بعد تردد طويل وبعد درس المسألة درساً دقيقاً

وتشير هذه المذكرة الى أن الولايات المتحدة لم تصدق على معاهدة الصلح فتمثيلها فى اللجنة يعد أمراً شاذاً ولما كانت الحكومة الاميريكية لم تعاون الحلفاء فى وضع الخطط الخاصة بتعديل المعاهدة فلا فائدة من الاحتفاظ حتى بمندوبين لهم صفة شبه رسمية في اللجنة التي ستقوم بتنفيذ هذه الخطط

المانيا وانكلترا

ألقي المستر لويد جورج خطابا فى برمنجام قال فيه مايأتى :

ادرك مؤتمر باريس استحالة اعادة تجارة العالم مالم تعد الامور الى مجراها الطبيعي فى اوروبا الوسطى وأول مايستدعيه ذلك ايجاد الصلح الحقيقى المتوقف على احترام الاتفاقيات ويجب تحطيم ادارة الحرب الالمانية تحطيما لايدع أملا فى اصلاحها وقد سلمت المانيا ٣١٠٠٠ مدفع و ٣٣ مليون قنبلة و ٧٠ الف مدفع سريع و٣ ملايين بندقية و ٤١١ مليون خرطوشة ولايزال فى المانيا مواد حربية كثيرة وادوات لصنع الذخيرة وهيئات مدربة غيرنظامية أكثر من اللازم

واشار الى صعوبة حمل المانيا على دفع التعويضات وقال ان البضائع الرخيصة توجد البطالة وهناك مسائل القطع الخليقة أن تزيد حدة بمجرد محاولة المانيا الدفع فى الخارج

واشار الى خطبة الهر سيمونس فى الريخستاغ فقال انها مبنية على سوء فهم يمكن ازالته فى لوندرا وقال عن تصفيق الرخستاغ لخطبة الهر سيمونس ان هذا المجلس صفق لبتمان هولفج لما نطق بعبارة « قصاصة الورق » ورجا الوزير المانيا ان لاتضلها العواطف الوقتية فتكرر غلطة ٩١٤ قال : وضرائبها اخف من ضرائب ضحاياها « وطلبنا عادل ولابد من انفاذه » واذا قدمت المانيا اقتراحات أخرى فانها تدرس بانصاف ولكن محاولة التهرب من الدفع لا تحتمل . وامتدح فون سيمونس . وقال أنه رجل كبير الذهن مخلص رشيد ولكنه أحس لما رآه فى سبا ان وراءه رجال سنة ١٩١٤ ولاشيء يحمل شعوب الحلفاء على اتخاذ عمل قوى سوى الشعور بان امامها المانيا فى سنة ١٩١٤ »

والقى رئيس الوزارة الانكليزية خطابا آخر فى برنجهام قال فيه انه لايشك فى أن الامة ستجتاز عاصفة الهبوط التجارى كما اجتازتها بعد حرب نابليون . وبعض الناس ينتقد الحكومة ولكنك اذا غيرت الحكومة لاتغير الحقائق اذ أن الهبوط التجارى قد حدث فجأة فعانته كل امة وأول ماينبغي لانعاشه توطيد القطع وهذا لا يمكن الا اذا حددت الغرامة وبخيل الى ان المانيا لاتعالج توطيد عملتها واظن المارك اقل مما ينبغي وناشد المسترلويد جورج الامة على الاتحاد . وقال :

لنقف متساندين وليتعاون العمال واصحاب رؤس الاموال ولنتكاتف حتى نظفر

جواب المانيا

نشرت صحيفة (التاجبلاط) مذكرة سلمها الهر برجمان الى الحلفاء فى باريس وهى تتضمن محاولة اقامة البراهين على عدم استطاعة المانيا المضي فى تسليم مقادير الفحم وفاقا للنطاق الذى حدده اتفاق سبا وتعرض الحكومة الالمانية الان ان تسلم ١٩٨٠٠٠٠ طن شهريا فى خلال الشهور الستة المقبلة وتلتمس البقاء على دفع جزاء قدره خمسة ماركات ذهبا على كل طن كما تلتمس ان تنقد تعويضا ايضافيا حتى تتمكن من الموازنة مابين الاسعار فى الداخل والاسعار فى أسواق العالم

مسألة التعويضات

برلين : أصدر اتحاد النقابات الالمانية منشوراً وجهه الى عمال العالم . وهو يحتج فيه على قرارات باريس وقد تفاوض رؤساء حكومات الولايات الالمانية اليوم مع الحكومة المتحدة (وهى حكومة برلين) حول قرارات باريس ويؤخذ من التلغرافات الواردة من مونيخ ان الحكومة البافاريه تتوعد بالانفصال من الامبرطورية فى حالة اذعان هذه الى مسألة التعويضات

برلين : اخذت تنظم فى المانيا حركة واسعة النطاق ترمى الى مقاومة مطالب الحلفاء وقد اجتمع رؤساء حكومات الولايات الالمانية فى برلين وتباحثوا مع الرئيس ايبرت ثم اتفقوا على ان تمسكوا بنظرية حكومة الامبراطورية وقد حدث مثل هذا العمل فى مؤتمر عقد ببرلين مؤلف من مائتى مندوب عن نقابات لعمال وعقدت الاجتماعات ايضا فى الاقاليم للاحتجاج على استرقاق العمال الالمانيين من أجل منفعة الحلفاء

بين ايطاليا والسوفيت

روما — سينتهى قريباً جدا عقد اتفاقية تجارية بين ايطاليا والروسيا شبيهة بمشروع الاتفاقية البريطانية الروسية . وستهيأ هيئة مالية فى مدينة ميلانو للمبادلات التجارية بين الروسيا وايطاليا وينتظر ان تعامل الروسيا البضائع الايطالية معاملة ممتازة

وسيمثل حكومة السوفيت فى روما المسيو فوروتسكى مندوب السوفيت سابقا فى ستوكهلم

* * *

الحروب المقبلة

كتب المستر ا . ه . ت كلارك فى مجلة القرن التاسع عشر مقالا فى مستقبل الكنيسة قال فيه « ما من احد ينظر فى مستقبل العالم بعين نافذة ألا و يرى لاول وهلة ان البشرية على باب اربع حروب عظيمة

(١) حرب بين الشرق والغرب

(٢) حرب بين اليهودى والاممى

(٣) حرب بين البروتسطانية والرومانية

(٤) حرب بين ما يعرف برؤوس الاموال والعمل

وقد كتب الهر اوتبريت احد كتبة الالمان كتابا في الحروب المقبلة بين فيه ما كسبته اميركا من الحرب اذ وسعت نطاق تجارتها على حساب بريطانيا العظمى ونظمت جيشاً حربياً وهى تفكر فى انشاء اسطول عظيم وكذلك اليابان فقد ربحت من الحرب ارباحاً لا تقدر وازداد نفوذها على الصين فاصبح خطراً على الهند واصبح اسطولها مع اسطول اميركا يعادلان اسطول بريطانيا وكأننا بالكاتب يريد ان يقول ان المنافسة والمناظرة التى كانت قبل الحرب بين بريطانيا والمانيا اصبحت اليوم بين بريطانيا واميركا واليابان وستنتهى بحرب كبرى تحتاج فيها بريطانيا الى مساعدة المانيا وكذلك يتكهن الكاتب عن مشاكل وقلاقل عامة تخرج منها المانيا قوية الى حد انه يعترف لها بانها منقذة البشرية

ما دام الساسة يخوفون من مشاكل عظيمة كهذه فهم بحكم الضرورة مضطرون لان يسعوا جهدهم للتغلب على كل اسباب الخلاف ولو ضحوا شيئاً من مصالحهم الى زمن قصير ريثما يتاح لهم ان يتفرغوا قليلا لدرس المشاكل العظيمة والاستعداد لها

الكرمل

* * *

غرائب العلم والصناعة

التلفون اللاسلكى

حادث السنيور ماركونى جريدة الديلى كرونيكل بواسطة التلفون اللاسلكى والمنتظر على ماتقول الجريدة ان يستطاع مثل هذا بين لندن ونيويورك متى ذللت بقية الصعوبات الفنية وغيرها . قال المخترع

ولكن المسألة تمت والاختراع نضج فقد استطاع بعض مهندسين ان يتكلموا بواسطة التلفون اللاسلكى من ارلندا مع كندا وتلقوا من هناك الرد . اما كون انجلترا يفصلها عن القارة الامريكية محيط خضم واسع فمزيته اكثر منها عقبة . ويجب علينا أن لاننسى عامل المناخ فان التلفون اللاسلكي يشتغل فى الشمال خير امما يعمل فى الجنوب . والضباب مما يساعدنا اكثر من الصحو ولندن لهذا خير من ساحل البحر الابيض المشمس لان الشمس تلقي على مايظهر شيئاً يعوق الموجات الكهربائية

وكان السنيور ماركونى يمخر فى البحر الابيض على يخت له ويستعمل هذا التلفون كل يوم قال : وقد صار من مألوف عادتي ان أخاطب لندن من خليج نابولى وكانت تقرأ لى مقالات الصحف فى لندن كل صباح فاسمعها بوضوح . وكنت استطيع ان أعرف من يخاطبنى بصوته فأن التلفون اللاسلكى يحافظ على مميزات كل صوت اكثر مما يحافظ التلفون العادى . ولابد ان تحسن وسائل المخابرات التلفونية والتلغرافية بين بلد وآخر يؤدى الى التفاهم الحسن بينهما لان المخابرة التلفونية اكفل بمنع سوء التفاهم من التلغرافية

* * *

ثوب من البللور

قماش هذه الكسوة العديمه المثال نسج بل صنع فى درسدن بالمانيا وفصلت الكسوة فى باريس على أحسن طراز وصنعت قطعة من هذا القماش عريضة طولها ٦٨ مترا وكانت مدة صنعها خمسة اشهر ، أما الكسوة فهى مؤلفة من ثوب ومشد والثوب معتدل بين الطول والقصر صدره مسدل بسيط وظهره مكفكف مجعد وربما كان أخف من الثياب الاعتيادية لان قماشه رفيع جدا قد نسج من ملايين من الانابيب الرفيعة القوية متداخلة وراء بعضها تقبل التثنى ولا تنكسر

* * *

ساعة بديعة

روت احدى المجلات أن صانعا المانيا صنع ساعة دقاقة على غاية من الغرابة والدقة وهي صغيرة جدا حتى انه لاتظهر اجزاؤها الا بعد أن توضع وراء نظارة مكبرة ، وهى تدل على الثواني والدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر والفصول والسنين وصور البروج والشمس والقمر والسيارات وشروقها وغروبها ومواقعها بالضبط التام وترى فيها أوجه القمر والكسوفات ويعلم منها عيد الفصح على اختلاف مواقعه ومواقع غيره من الاعياد وفيها أكثر من مائة شخص متحرك ويظهر منها ملكان كل ربع ساعة يقرعان جرسا وحينما تنتهى الساعة يظهر شخص يسمى عزرائيل ويدل بيده على المينا على الساعة الحاضرة فيخرج من فوقها ملك بيده بوق ينفخ فيه وقبل الظهر بخمس دقائق تخرج منها ديك يصفق بجناحيه ويصيح ثلاثا وغير ذلك من الاوصاف الغريبة ولدقة صناعتها صرف صاحبها ثماني عشرة سنة فى عملها .

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١٤

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثاني	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٢	١٠	٥١	١٢	١٢	٦	٦	٩	٢٦
الاحد	٢٣	١٠	٥٠	١٢	١١	٦	٥	٩	٢٥
الاثنين	٢٤	٠	٤٨	٢	١٠	٦	٤	٩	٢٥

العدد ٤٦٤ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ مارس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه الى حضرة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله رياسة مرافقي جلالة الملك المعظم ورتبة امير اللواء العسكرية

ووجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى صاحب الكمال القائمقام الطبيب امين معلوف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى كل من صاحب النباهة السيد طاهر الدباغ رئيس اموال جدة وصاحب النباهة الشيخ احمد ناظر رئيس مأموري نظارة الرسوم

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من صاحب المزايا الشيخ محمد محبوب مدير رسوم ينبع وصاحب المزايا الشيخ خليل علام مدير رسوم الوجه والشيخ محمد نور تركي امين صندوق دائرة الرسوم بجدة والشيخ علي يحيي مثمن دائرة الرسوم بجدة والى الملازم الاول السيد حمدي ابن رشيد سردست

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأي صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره

***

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد في مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة . فكل من فقد له شيء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه . ومن تتأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشيء . ولاعلان ذلك للعموم اقتضي تحريره

شئون وشجون

الحالة الاقتصادية الحاضرة

لقد اصبحت الازمات الاقتصادية الحاضرة ووقوف الحركة التجارية وكساد الاسواق الشغل الشاغل لعموم تجار العالم — فلم تخل بلد من البلاد لم يضرب الكساد والهبوط فيه بجرانه : وهذه كبريات الدول في اوربا وامريكا تبذل منتهى الجهد في تخفيف ويلات هذا الجمود والهبوط خوفا من سقوط شعبها في هوات الازمات المالية — لماله من التأثير في مالية الحكومة نفسها : وهذه الحالة الحاضرة أنما هي رد فعل لما حدث عقب الحرب من تصاعد الاسعار الى اقصى درجاته اذ كانت الشعوب قد استنفدت جميع موجوداتها في اثناء الحرب فلم تلبث حتى وضعت الحرب اوزارها فتهافت الناس الى شراء حاجياتهم غير ناظرين الى غلو الاسعار بل كانوا مدفوعين بعامل الاضطرار أما الان فليس من داع الى ذلك التهافت بل لهم من احوالهم الحاضرة مايدعوهم الى الاقتصاد الشديد في نفقاتهم والاقتصار على الضروري فقط :

ان نفس الحرب اذ ذاك كانت هي الداعية الى تلك الازمات الهائلة في الانتاج الزراعي والصناعي فان عامة المصانع قد تحولت الى معامل حربية لصنع الذخائر وكانت تلك الملايين العديدة من الشبان والعمال تحت السلاح وعلى خطوط النار ولا يوجد اليوم من ذلك شيء بل سرح القسم الاعظم من الجنود فرجعت الى أعمالها وعادت المعامل الحربية الى معامل صناعية ذات أنتاج اقتصادي : وهذا هو السر في هذه الازمات الحالية من كساد الاسواق التجارية : ولنعتبر فيها بمسألة القطن اليوم فقد كان في أثناء الحرب بلغ الي اقصي حده من الغلاء وهو اليوم لا يكاد يبلغ عشر سعره السابق . ثم أن توفر بواخر الشحن وانخفاض اجوراتها ورجوع المزاحمة التجارية الى حياتها السابقة كل هذا ينذر ان الهبوط الحالي والكساد سوف يبقى على ماهو عليه من الاضطراب حتى يأخذ مجراه الاصلي الطبيعي وليس هناك من الاقوال ما يركن اليه عن الوقت الذي تعتدل فيه الاسواق التجارية بصفة ثابتة — وكل ما هنالك أنما هو تخرصات وحدس لا يصح بل ومن الخطأ الاستناد اليه :

وأن ما تجريه المصارف التجارية من توقفها عن الدفع وتحفظها في معاملاتها التجارية دليل كاف على أن ليس هناك اطمئنان الي الرضى بالحالة التجارية اليوم . ولقد نشرنا منذ أيام أن حكومة بونس أيرس اعفت اصنافاً من صادراتها من الرسومات ولم يحملها على ذلك الا الرغبة في تخفيف ويلات كساد تلك الاصناف وما يكون له من الاثر السيء في الاعمال الاقتصادية التي هي روح كل دولة من الدول

ان كثرة العمال العاطلين عن العمل في كل شعب هو المعيار الصادق للحركة الاقتصادية والتجارية ولاتزال الى اليوم أصوات أولئك العاطلين ترتفع الى عنان السماء مما يعانونه من الجهد والفاقة لسوء أحوالهم المعاشية التي قضت به عليهم تلك الازمات المؤلمة التي قل أن ينجو منها بلد من البلاد

ان خير طريقة يمشي عليها التاجر اليوم هي العمل بتحفظ ويقظة تامة لاحوال الاسواق الخارجية مما له مساس وتعلق بعمله وعليه أن لا يتهور ويندفع الى المجازفة بكل رأس ماله بل يلزم الاعتدال التام في توريداته وتصديراته حتى تنقشع هذه الغمامات السوداء : وان الخبرة التامة والالمام بالماجريات التجارية الخارجية هي الشرط الاول اليوم في نجاح التاجر ومضائه في أعماله بدون أن يحدث له ما يعرقل عليه أعماله أو يوقف حركته التجارية : فاليقظة والاعتدال هي الشرط الاول والاخر للنجاح

ان تغيير سياسة البيع والشراء ربما كانت من انجح الوسائل لملافاة الازمة الحاضرة وتخفيف وطئة الهبوط الذي يئن منه كثير من تجارنا اليوم فالجمود على طريقة واحدة في التجارة أو المضاء فيها على الطرق المألوفة التي درجوا عليها ربما تعود عليهم اليوم باضرار كثيرة وذلك لعدم ملاءمتها لروح التجارة الحاضرة . ان التصلب ومصادمة التيار التجاري الحاضر لعله من أهم الاسباب التي تنشأ عنه اضرار فادحة فخير للتاجر مسايرة هذا التيار بمهارة واجتناب اضراره بقدر الامكان

ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار

رأينا فى العمود الأول من الصفحة الرابعة فى عدد (٩٧١٦) من مقطمنا الازهر من مكاتبه البيروتى تحت عنوان : الجنود المغاربة : مايأتى

حملت الينا البواخر فى هذين اليومين اكثر من الفى جندى من جنود المغرب الاقصى وهذه هى المرة الاولى التى يشاهد فيها ابناء سوريا وجوه أبناء المغرب الاقصى فى بلادهم فان الجنود الفرنساوية التى فى سوريا وتقدر بسبعين الفا مألفة من جنود فرنسية وجزائرية وسنغالية واليوم اضيف طقم جديد وهو طقم المراكشيين . انتهى

[القبلة] :

ان ماقى قول الخبر المجمل واليوم اضيف طقم جديد وهو طقم المراكشيين لاشك انه يغنى عن زيادة البحث والايضاح عن مافى هذا التعبير : ولكن سائقة الروابط تلجئنا على ان نذكر أخواننا المغاربة عاآتيناه فى عددنا (٤٠٥) ونريد الان أن نردفه هنا بقولنا ان جنديتهم لتهم إنباء البلاد التى سيقوا اليها اليذين أشاوها فيم منهم نربطه بهم رابطة العنصرية والقومية والاخر نربطه بهم رابطة العنصرية والدينية تحت راية تنكر وجود البارى وملائكته ورسله واليوم الأخر لاذلالهم واخضاعهم لاحكام تناقض كتاب الله وسنة رسوله وتنكرها الشهامة العنصرية وما فى هذا ولا سيما فى نظر الديانة مالا يحتاج الى بيان ولا نشك أن هذه النكتة سينكرها العالم الاسلامى عموما وأبناء جزيرة العرب منهم خصوصا فليتدبروا وليتأملوا

حوادث محلية

سفر كريم

برح اليوم متوجهة الى مصر على الباخرة دقهلية حضرة الشهم الهمام الامير حبيب لطف الله ورفاقه الاكرمين بعد أن امضوا نحو عشرة ايام فى رحاب جلالة الملك المعظم : وما كان اشد اغتباطهم وسرورهم بهذا اللقاء الكريم فقد تملوا برؤية جلالة المنقذ الأول أيده الله وبرؤية بلادهم التى تلقتهم بكل إبتهاج وحبور

وقد كان الامير الجليل ورفاقه الاكرمين موضع احترام الاهلين واعجابهم بتلك الشهامة والشمم العربى ولا غرو فان رجالا كأولئك مما تفتخر بهم أمتهم وتقدر لهم خدماتهم المشكورة فى سبيل سعادة شعبهم وقضيته المقدسة رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

اعلان مهم

من شركة الجلود والصوف الوطنية

جاءنا من حضرة صاحب الفخامة رئيس شركة الجلود والصوف الوطنية الاعلان الاتى :

تعلن شركة مساهمة الجلود والصوف الوطنية بمكة عموم التجار انه قد ورد لها من اشهر فابريقات أوروبا فواتير وعينات شيتات وفوط ومصانف وفوستانات وابسطه وسيرد لها عينات أخرى من عموم اصناف المانيفاتورة من البياضات والاصواف والحريرات وخلافه وكذلك سيرد لها من عموم اصناف البقالة وانواع الباغات والتبغ وجملة اشياء اخر وكل هذا خدمة لابناء الوطن خدمة صادقة ولتقدم الحركة التجارية والاقتصادية فى البلاد والشركة مستعدة لعقد المقاولات مع التجار لتوريد هذه الاصناف وجميع مايطلب منها على حسابهم باسعار متهاودة فى مقابل عمولة ستة فى المائة والقيمة تدفع بعد ورود البضاعة الى جدة ضد البوليسة فكل من اراد الاطلاع على العينات لعقد المقاولات او الاستفهام عن الايضاحات اللازمة فعليه ان يراجع دائرة الشركة محلها المشهور بالمسعى

عبد الوهاب قزاز

اخبار خارجية

التعويضات المطلوبة

جاء من باريس ان لجنة التعويضات بعثت للحكومة الألمانية بالتقدير الاول للمبالغ التى يطلبها الحلفاء من المانيا بمثابة تعويضات ويؤخذ من اقوال الصحف ان هذا التقدير يتضمن المطالب الآتية : تطلب بريطانيا العظمى (ماعدا الدومنيونز) ٢٥٠٠٠ مليون جنيه انكليزى فى نظير الاضرار الملحقة بالاملاك والأشخاص و ٧٥٠٠ مليون فرنك من الورق فى نظير المعاشات التى تصرف لعائلات الجنود . وتطلب فرنسا ٢١٨٨٤٢٠ مليون فرنك من الورق وايطاليا ٣٤٠٠٠ مليون من الليرات فى نظير الاضرار الملحقة بالاملاك و ٣٨٠٠٠ مليون فرنك من الورق نظير الاضرار الملحقة بالاشخاص والمعاشات و ١٢٨ مليونا تعويضا من الخسائر البحرية وتطلب البلجيك ٣٤٠٠٠ مليون فرنك بلجيكى تعويضا عن الاضرار الملحقة بالاملاك و ... مليون فرنك فرنسوى عن الاضرار الملحقة بالاشخاص والمعاشات وتطلب اليابان ١٠٠ مليون من الين

انكلترا وعرش المجر

أعلنت انكلترا الحكومة المجرية اعلانا نهائيا أن دول الحلفاء تعارض فى اعادة آل هابسبورغ الى العرش

ديون الدول

خطب المستر تشمبرلن خطبة فى برمنهام قال فيها أن بريطانيا العظمى أرادت من عامين الغاء الديون التى لبعض الحلفاء على البعض الاخر ولكن الولايات المتحدة رفضت الاقتراح فلا يسع الحكومة البريطانية أن تجدده الان لئلا تستهدف للريب فى الباعث لها عليه

اقوال المسيو بوانكاره عن اصل الحرب

القى المسيو بوانكاره محاضرة فى موضوع أصل الحرب فاوضح خطة التحرش والعداء التى اتبعها بسمرك نحو فرنسا فى سنة ١٨٧٥ وقال ان ذلك هو ما اضطر انكلترا وروسيا وفرنسا الى الاتفاق بقصد صون السلم وأثبت بصفة صريحة ان هذه الدول الثلاث لم تحاول قط اتباع سياسة ترمى الى حصر المانيا ولم يكن التحالف الفرنسوى والروسى ولا الاتفاق الودى منطويان على شيء من شأنه ان يعرض السلم للخطر

بين انقرة وموسكو

قالت احدى صحف انقرة وهى شبه رسمية ان هنالك علاقات ودية مع موسكو ولكن ليس معنى ذلك اتباع المبادىء المتطرفة التى لاتتفق مع الاحوال الاجتماعية فى تركيا

ارمينيا ومؤتمر لندن

جاء من مارسيليا ان الجنرال سيبو الارمنى وصل اليها قادما من الاستانة . وقد صرح فى حديث له انه مسافر الى لندن ليقدم تقريرا عن الحالة فى ارمينيا التى بلغت دورا خطرا جدا بالنسبة الى المجاعة وغزو جنود مصطفى كمال وتهديدات البلشفيك . وسيقضى على ارمينيا ان لم يبادر الحلفاء الى مساعدتها

بعض مظاهر الالمان

قالت « الكوريهدى لا بورص » ان الحفلة التى اقيمت فى جامعة برلين تكريما لوانيير تخللها ابداء مظاهر من الوطنيين والرجعيين وتكلم احد الاساتذة مشيرا الى حرب لاخذ الثأر

زحف البولشفيك على تفليس

يظهر ان مجلس سوفيت حكومتى أرمينيا وأزربيجان اتحدا على سحق جمهورية الكرج التى قاومت الى الآن كل محاولة فى ادخال البلشفية اليها . وتفيد رسالة من الاستانة ان اعتداء من جانب الازربيجانيين فى الشرق وان عدة فرق روسية تصحبها الخيالة تتقدم نحو تفليس وقد أمرت الحكومة الكرجية باخلاء المدينة التى غادرها فعلا البعثات الانجليزية والفرنسية والنزالات الاجنبية

سياسة المانيا

خطب الدكتور فون سيمون فى مجلس الامة بعد مفاوضة وزراء بادن فى كارلسروه فصرح بانه لايجرأ سياسى المانى واحد على ان يدعو الشعب الى السخرة مدة اثنين وأربعين عاما تحت شروط الحلفاء وعليه يجب ان ترفض المانيا امضاء مثل هذا التعهد . وهناك عاملان جوهريان فى اجلاء الحالة وهما معرفة هل ستحتفظ المانيا بسيلزيا العليا وما هى علاقاتها بالولايات المتحدة

امبراطور المانيا السابق

حديثه عن الحرب

قال امبراطور المانيا السابق فى حديث مع مراسل « الاونيتدبرس » ان ايطاليا هى بين دول الاعداء الإخرى الدولة التى كانت السبب فى سقوط النمسا والمانيا وأما التبعة الخطيرة التى يتحملها الذين أضرموا الحرب الاوربية فقد قال الامبراطور السابق بشأنها ان الذنب يجب ان ينسب الى الكبراء اليهود الذين كان قد جمعهم حوله

الانقلاب فى فارس

استولى الجنرال رضاخان بما تحت أمرته من قوقازوفارسيين على مدينة طهران فأسقط حكومة سباهدار وهو يتفاوض الان مع الشاه فى تشكيل وزارة جديدة

مصاعب اليونان

عقدت جريدة الطان فصلا الحت فيه على وجوب استمرار المراقبة الفرنسية الانكليزية على بلاد اليونان

موقف الحكومة الانكليزية

جاء الى جريدة التريبونا ان مستر لويد جورج أقتنع بسخافة المشروعات الحربية التى توقظ الشعب وتبعث على القتال فى الشرق الاوروبى . وقد انضم الى نظريات الحلفاء فى ضرورة تعديل معاهدة سيفر ودعا شخصيا مسيو كالوجيروبولوس رئيس الوفد اليونانى ليعتدل هذا الاخير فى مزاعمه

لاجل الشرق

تميل الان نظارة خارجية لندن الى قبول المقترحات الايطالية الفرنسية بخصوص تهدئة الشرق

موقف الحلفاء

يصرحون بانه لما كانت فرنسا لا تؤمل الوصول الى حل عاجل فى موضوع الشرق الادنى فهى لهذا تميل الى الدخول فى مفاوضات هدنة عامة على جميع خطوط قتال الوطنيين الاتراك بحيث تنسحب جميع جنود الحلفاء من الاناضول . وبعد هذا الانسحاب تتدخل الحلفاء بصفتهم حكما بين اليونان والاتراك

اتفاق ضد اليابان

يقال أن هنالك مفاوضات واتفاقات بين الولايات المتحدة والصين ضد اليابان

موقف لويد جورج

يؤكدون أن من اراء المستر لويد جورج الميل الي جعل ازمير تحت نظام يشابه النظام الذى كانت عليه ولايات الروملي فى سنة ١٨٧٨ ويكون من مقتضى هذا النظام رفع الراية العثمانية فوق حصون أزمير. وأن من آرائه جعل مناطق النفوذ الايطالية والفرنسية خاضعة للسيادة التركية وأن يكون للاتراك عدد قوى من المند وبين داخل لجان المراقبة

ويظهر من هذه الاراء أن معاهدة سيفر لاتبقى نافذة المفعول الا فى بحرايجه ومنطقة البوغازات (الخاضعة الان للسلطة البريطانية بصفة خاصة ممتازة)

أما اذا لم يتحقق الوصول الى هذا الحل أو الى شيء لا يختلف عنه كثيراً فانه يصبح من الضرورى اعطاء اليونان ثلاثة ملايين من الجنيهات على الاقل حتى يسمح لها بالوصول الي أنقرة

موقف الجرائد الانكليزية

تبدى الجرائد الانكليزية شكوكها فى امكان الوصول الى حل فى مؤتمر الشؤن الشرقية وتبنى هذه الشكوك على تعارض المطالب وتمسك كل فريق بأفكاره دون النزول عن شيء منها

قلب الحكومة الفارسية

علمت الدوائر الرسمية من طهران أن قوقاز فارس تحت قيادة رضا خان أستولوا على طهران وقلبوا الحكومة الجديدة

البلشفيه والحلفاء

جاء فى المورنن بوست ان بين الوثائق التى قبضت عليها الحكومة الفرنساوية فى باريس منشورات ارسلتها موسكو تتضمن خططا لتنظيم حركة الثورة ليس فى فرنسا فقط بل فى بلدان الحلفاء الاخرى وخصوصا فى انكلترا وايطاليا وقد دبر امر انفجار كان يجب ان يحدث اما فى نصف الشهر الحالى الاخير واما حو الي شهر ايار فى البلدان الثلاث اى فرنسا وبريطانيا وايطاليا فى آن واحد

القتال فى الاناضول

يوجد بعض نشاط فى معسكرات الاتراك واليونان بالاناضول ولكن لم تقع معارك جدية للان

برنامج مصطفى كمال السياسى

تحادث مراسل «الجرائد المتحدة» الاميركية مع مصطفى باشا كمال رئيس الوطنيين الاتراك وقومندان الجيوش التركية العاصية. وقد اتهم مصطفى كمال الفرنسيين والانجليز واليونان بالانانية السياسية وهو. يطلب الاعتراف صراحة بصفة العثمانية لازمير ويكذب اخبار المذابح الارمنية ويؤيد أنه بالعكس من ذلك فان الارمن هم الذين ذبحوا الاتراك ويعارض قطعياً فى فكرة المعاهدة كما تقررت في سيفر وتقرر ان من المستطاع ان يصبح اليونانيون والاتراك اصدقاء بعد تخلص تركيا من نير الاستعباد الحالى الذى يحيق بها

ثم قال انه من السهل عندى طرد العدو من أرضنا ولكنى أريد ان احقن دماء عدد عظيم من المتحاربين وأفضل انتظار خروج العدو من تلقاء نفسه

وفيما يتعلق بالحدود التى يريدها الوطنيون الاتراك قال مصطفى كمال باشا ان شرق طراقيا هو الذى يجب ان يعود الى الاتراك اما غربها فيجب تنظيم استفتاء فيه

ثم قال انه يجب ان تتمتع الاستانة بتمام استقلالها ويجب تنظيم حركة الملاحة في البوغازات بين الدول الواقعة على شواطئه دون سواها

تلغرافات عمومية

مؤتمر الشرق الادنى

اخر أنباء المؤتمر

لندن ٢١ فبراير

دعا المؤتمر مندوبي الاتراك للاشتراك فى اجتماع الغد ولكن نظراً لمرض توفيق باشا يمكن أن المسألة التركية لا تعرض الا يوم الخميس ويعارض المسيو بريان في رفع الخطر الذى يمنع اليونان من عقد قروض فى الخارج

وتتبع الدوائر السياسية فى باريس حوادث المؤتمر وتتهيأ لقلب وزارة بريان اذا أظهر روحا زائدة في المسالمة ويحتمل أن يعين المسيو بوانكاريه مكانه

لندن فى ٢١ منه

تم الاستعداد فى لندن لعقد المؤتمرات التاريخية للشرق الادنى والتعويضات والمأمول ان تسفر اعمالها عن تسوية اهم المسائل الباقية بدون حل بسبب الحرب وقد وصل تقريبا جميع المندوبين ماعدا مندوبى البلجيك والاتراك الوطنيين وهؤلاء قادمون من روما الى لندن. وقد وصل الى لندن امس مساء الوفد الفرنسى برياسة المسيو بريان والوفد الايطالى برياسة الكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية كما وصل مندوب الحكومة التركية والوفد اليونانى وهذا برأسه المسيو كالوجيروبولوس رئيس الوزارة اليونانية. وعاد المسيو فينزيلوس الى لندن من باريس ومن بين اعضاء الوفد الفرنسى الجنرال جورو

وقد حدثت مقابلة ودية بين المستر لويد جورج والمسيو بريان فى محطة فيكتوريا أمس مساء حيث تم الاتفاق على أن يعقد المستر لويد جورج والمسيو بريان والكونت سفورزا مؤتمراً تمهيديا اليوم فى شارع دونج ولا ينتظر حدوث المقابلات الرسمية مع الوفد التركي واليونانى فى ردهة الصور التاريخية بقصر سان جيمس قبل يوم الاربعاء على الاقل بسبب ضرورة اجتماع الوفدين التركيين اولا واتفاقهما حتى يظهرا معا امام المؤتمر

ومن الامثلة على الصعوبات التى امام المؤتمر ان اليونان تطلب عدم تعديل معاهدة سيفر فى حين ان فرنسا تميل الى تنقيحها تنقيحاً كبيرا لمصلحة تركيا بما فى ذلك — كما هو مفهوم ان تعيد اليونان الى تركيا منطقة ازمير بأكملها ماعدا — على مايحتمل — مدينة ازمير التى يقترحون ان يكون مصيرها باستفتاء أهلها بعد عدد معين من السنين

اما عن مؤتمر التعويضات التى يبدأ جلساته فى أول مارس فانهم يؤكدون فى باريس ان فرنسا بأكملها مصرة على ان لا تتسامح فى تنازل آخر لالمانيا وتريد ان تتلاشى جميع الشكوك فيما يختص بتنفيذ العقوبات فى حالة مخالفة الالمان. ويقال فى هذا الصدد ان فرنسا قد تتقدم الى الدخول فى بافاريا بدلا من احتلال منطقة الروهر

لندن — فى ٢١ منه

سمع المؤتمر (مؤتمر الشرق الذى عقد فى لندن) فى الاجتماع الافتتاحى الحجج التى ادلى بها المسيو كالوجروبولوس الذى ابان مركز اليونان حاضاً على المحافظة على المعاهدة التركية مناشداً الحلفاء ان يتوقفوا عن وضع القيود التى تمنع اليونان من الحصول على الاموال من الخارج ومما قاله ان اليونانيين يستطيعون ان يخرجوا الكماليين من مراكزهم ثم تلا ذلك مفاوضة فنية بخصوص آسيا الصغرى وقليقيا اشترك فيها الجنرال غورو

لندن — فى ٢٢ منه

كان افتتاح مؤتمر لندن الذى يمس مصالح ملايين من الناس بل يتوقف عليه كيانهم خاليا من الابهة التى ظهرت فى المؤتمرات السابقة فان عدم وجود اشخاص اشتهرت اسماؤهم كالمسيو كليمنصو والرئيس ولسون والمسيو فنزيلوس قد يكون من ضمن الاسباب التى جعلت الجمهور غير مهتم اهتمام المتشوق بالانتظار لمشاهدة المندوبين ولكن المؤتمر رغماً من ذلك لم يخل من الاعتبارات المختلفة مما يوجه الانظار كالتقاء الاخصام المتناظرين من رجال السياسة المختلفى العناصر والاميال كالكماليين مثلا الذين يقولون انهم لا يعترفون بوفد توفيق باشا ورجال الوفدين مقيمان فى فندق سافواى معاً

ومع ان المؤتمر لم يعقد امس الا للنظر فى الامور التمهيدية فان افتتاحه الفجائي كان نذيراً بالخلاف بين بريطانيا العظمي من الجهة الواحدة وفرنسا وايطاليا من الجهة الاخرى فان البريطانيين كانوا قد وضعوا خطتهم متوهمين أن المؤتمر سيفتح اليوم لمقابلة الوفد اليونانى والتركي مع انه جرى حديث أمس بين المندوبين البريطانيين والفرنساويين والايطاليين بقصد استقصاء الاقتراحات الفرنساوية الايطالية والواقع الان هو أن الحلفاء ينتظرون الوقوف على آراء الاتراك واليونان قبل النظر فى الخلافات فيما بينهم هم. والمعروف هو أن بريطانيا العظمى تميل الى الاحتفاظ بالمعاهدة التركية

أما ايطاليا وفرنسا فترغبان فى تنقيحها وعليه فقد كان الكونت سفورزا والجنرال غورو وغيره من الخبراء العسكريين. البريطانيين واليابانيين لزموا الصمت غير أن المستر لويد جورج وجه أسئلة عديدة الى المسيو كالوجيروبولو عن كفاءة الجيش اليوناني وقوته المعنوية

لندن ٢٢ منه

اجتمع المندوبون البريطانيون والفرنسويون والايطاليون واليابانيون فى هذا الصباح فى شارع دوننغ ليتبادلوا الآراء بشان معاهدة سيفر. وقد دعوا المندوبين الاتراك ليحضروا الاجتماع غداً الا انه نظراً لانحراف صحة توفيق باشا الذى لزم سريره على ان يرد اأصابه لاينتظر ان تعرض المسألة التركية للنظر فيها قبل يوم الخميس.

لندن فى ٢٣ منه يقال ان فرنسا التى ليس لها ثقة بالحل المعجل لمسألة الشرق الادنى ترغب فى اجراء المفاوضات لعقد هدنة عامة على ميادين القتال التركية الوطنية تنسحب في اثنائها قوات الحلفاء من آسيا الصغرى وعندها يتداخل الحلفاء بصفة وسطاء بين اليونانين والاتراك

لندن فى ٢٣ منه

لم يكن السبب فى تأخر العمل فى مؤتمر الشرق الادنى امس مرض الصدر الاعظم فقط بل انه من ضمن الاسباب صعوبة التوفيق بين الوفدين اذ ان كلا منهما يدعى انه هو الممثل الوحيد للشعب التركى

وقد صرح بكير سامى بك زعيم وفد الوطنيين انه عازم ان لا يسلم بالامر لحكومة الاستانة ولا بمطالب اليونان ومما قاله ان الوطنيين يريدون تركيا حرة مستقلة تركية وفى نفس الوقت يرى ان الوفد اليوناني متصلب الرأى فى مطالبه

لندن فى ٢٣ منه — تعرب الدوائر البريطانية عن استيائها من تبرم الوفدين التركيين كما ظهر من جلسة اليوم فى المؤتمر فانه رغماً عن اعطاء الاتراك مدة اشهر للتفكير والنظر فانهم لم يستطيعوا ان يقدموا طلباً صريحاً معيناً ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ١٧

شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر جمادى الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	٢٨	١٠	٤٧	١٢	٩	٦	٤	٩	٢٤
الاربعاء	٢٩	١٠	٤٦	١٢	٧	٦	٤	٩	٢٤
الخميس	٣٠	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣

بريطانيا والشرق الادنى

بقلم الكاتب الامريكي المعروف

المستر هربرت ادمز جيبونز

قررت وزارة لويد جورج ان تألف العالم الشرقي اخلق بها وانها حقيقة بان لاتتخذ منه عدواً تناصبه خصوصاً بالنظر الى الاضطراب فى احوال اوروبا الوسطى والشرقية

وليس من شأن هذه الخطوة ان تفقد بريطانيا شيئاً من مصالحها الحقيقية فى الولايات العربية التى كانت منذ اعوام من املاك الدولة العثمانية بل ان احرار الانكليز كانوا دائما يذهبون الى ان انصاف بريطانيا للعرب يكسب الحكومة البريطانية صداقتهم وأنا اعلم ان العرب ليسوا اعداء لبريطانيا وهم لايبغضونها وانما يريدون ان يتفاهموا ويتفقوا معها وهم على أتم استعداد لارضائها اذا قبلت ان تكف عن التداخل فى اداراتهم الداخلية لبلادهم.

ولايخفى ان الاحساس تغلغل الى أخفى ركن فى العالم بان هذه الحرب الكبرى انما دارت رحاها لتأييد حق كل شعب فى حكم نفسه وانها لابد ان تؤدى نتائجها الى تضييق — لا توسيع — مبدأ السيادة الاوروبية وذلك لاينفي التعاون والتضامن بين هذه القارة وبين سواها وانما ينفي السيطرة والاستثمار.

وعندى أن ماقررته الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمصر والعراق أحق شيء بان يصد تيار البلشفية فى آسيا أو بعبارة ادق — الدعوة البلشفية بين الشعوب الشرقية وقد ذهب الزمن الذى تحل فيه كل دولة شؤونها جميعاً بحد السيف ونار المدفع وصار الطور الذى دخلت فيه مسائل الشرق الادنى احوج مايكون الى توخي سياسة الحزم والحكمة والتسامح وضبط النفس أى أن الحالة قد جعلت المسألة سياسية اكثر منها حربية وانا على ثقة تامة بقدرة البريطانيين واستعدادهم لارضاء الاماني المشروعة للعالم العربي من غير أن يكون فى ذلك تضحية للمصالح البريطانية خاصة والاوربية عامة. ولا ريب ان العرب متى اقتنعوا بان بريطانيا لاترمي الى السيادة السياسية والاستثمار الاقتصادى سيظهرون حسن نياتهم وصداقتهم ويلقون السلاح وبذلك يتسنى للعالم المتمدن أن يبدأ عهد التجديد بغير ان يحس بالحاجة الى الرجوع الى حجة القوة وسل السيف فى تهدئة الشرق الادني.

وهذه السياسة الجديدة التى تريد ان تجري عليها الحكومة البريطانية مراعاة للتطور الذى طرأ على العالم من شأنها ان تحدث تعديلا فى الحركة الصهيونية فى صورتها الاولى وان تكون كابحاً للامانى الاستعمارية التى يطلب تحقيقها فى سورية وفى كليكية. وربما كانت نتائجها أبعد مدى وقد تقضي الى احياء مبدأ الوصاية فى صورته الاصلية لا فى هذه الصورة التى افرغه فيها الدعاة الاستعماريون الذين لايريدون ان يفتحوا عيونهم على العالم الجديد والنزاعات الحديثة فلتتقدم بريطانيا غير وجلة على اتخاذ الخطوة الاولى فى بناء مستقبل وطيد لمهد المدنية الاستقلال

راى ولسن

فى مسألة ارمينيا

طلبت جمعية الامم من الرئيس ويلسون ان يمد لها يد المعاونة بتسوية المسألة الارمنية خوفاً من وقوع ارمينيا تحت سلطة البولشفيك وان يصدر امره الى سفير الولايات المتحدة فى الاستانة ليتحد مع المفوضيات العليا للحلفاء فى الاستانة لتدارك هذه القضية فكان جواب الرئيس ما يأتى:

(لا ارى من الضرورى اصدار الاوامر الى سفير الولايات المتحدة لانه تعين المستر مانتكوت حينما طلب الى النظر فى المسألة الارمنية وعندى انه لا يمكن الوصول الى حل ما « مالم ينظر فى اصل الداء اولا » ومن المعقول النظر ابتداء فى العلة ثم نعطف على المعلول وفى معتقدي ان علة العلل للمشاكل الحالية فى ارمينيا وفى تركيا وفى الشرق هى معاهدة سيفر نعم انه يجب تحوير تلك المعاهدة على رغم المصاعب التى تحول دون ذلك التحوير فان الحلفاء لما عقدوا تلك المعاهدة لم يعقدوها بالاجماع بل ان بعضهم تمنع وابى وكان من الخطأ ان الدول التي وقعت عليها لم تسرع بانفاذها بالقوة الاجبارية أما انا فليس لى صلاحية تخولنى لاستعمال الاجبار وغاية ما يمكننى هو مساعدة الحلفاء ادبياً بما يرتأونه من الوسائط السلمية والتدابير السياسية

أما تسلط البولشفيك على ارمينيا فهو وجه من وجوه المسألة الشرقية وليس فى وسعي ان اقدم او أأخر فيه مقدار ذرة ولكن ارى من الصواب ان اتوسط انا والحلفاء لدى الخصمين وعسى يرضيان بذلك التوسط

وعندى انه يجب السعي بحسم المشكلة الروسية التى هى أصل لعدة فروع من المسائل وان سلوكى فى مسألة روسيا كان معيناً بصراحة ووضوح فاني اعتقد ان الحكومة الحالية القابضة على زمام الامور ليست حكومة تمثل الشعب الروسى ولكنى لا اعتقد قط انه يجب المداخلة بالقوة لتبديل الحكومة الحالية ولازالتها فان الفاجعات التى جرت فى بولونيا وفى القرم دلت دلالة حسية ان لا فائدة من استعمال السلاح لقهر روسيا البولشفيكية وأرى ان نصيحة الشعب الروسى ومساعدته الادبية لازالة الحكم الاشتراكي السوفيتى هما من افيد الوسائل أما وسيلة القوة فلا فائدة منها

انى ارى علامات تدل على ان السلام لابد وان يسود قريباً فان العالم فى تعب ونصب وان حكوماته اقتنعت ان الحرب لا توصلها الى مقصودها وان وصلت فالخسارة لا توازى الغاية بل قد تفوق عليها

فعلى الحلفاء ان يعلنوا بصورة رسمية الى روسيا انها آمنة من غاراتهم الحربية وانهم لا يحاربونها فى المسائل المعلقة شبه مسائل الحدود وحالات الامم التى انفصلت عنها الا بصورة حبية وحينئذ تسرح روسيا جيوشها وتعكف على رتق خللها الداخلى فان صادقت الدول على هذا المسلك فلتتكرم باعلامي بصورة رسمية حتى ارسل المستر مانتكوت مفوضاً من قبلى ليتخذ بالاشتراك مع مندوبى الحلفاء بكل قرار يؤول الى توطيد السلام فى روسيا وارمينيا وسواهما

سياسة المانيا

كان عقد مؤتمر الحلفاء الاخير الذي حكموا على المانيا بما ارادوا سبباً فى استثارة الالمان فهبوا لدفع تلك الشروط وعقدوا المجامع وأخذوا يحتجون كل احتجاج يشف عما فى نفوسهم من عواطف الميل الى الثأر والانتقام

ومن مميزات هذه الحركة أن تصر بافاريا على مقاومة نزع السلاح وتهدد حكومة المانيا العامة بالانفصال عنها والدكتور كاش رئيس وزارة بافاريا هو الذى أقترح فى المؤتمر الذى جمع رؤساء الحكومات الالمانية أن لا يجاب طلب الحلفاء

والقسم الاكبر من المجندين غير النظاميين الذين يطالبون الحلفاء بنزع سلاحهم هم فى بافاريا وقد تقوا فيها منذ الحرب الاهلية التى أنتهت بفوز المعتدلين على الاباحيين ومما يستحق الذكر أن الجنرال لدندورف مقيم الان فى مونيخ عاصمة بافاريا

وكانت المانيا قد نشرت فى شهر يناير قبل أنعقاد مؤتمر الحلفاء مذكرة بينت فيها ما تراه فى شأن التعويض وما تقدر على دفعه وما تشترطه لذلك فذكرت انه ليس فى وسعها ان تقبل على نفسها تبعة التعهد بدفع مبالغ سنوية لمدة خمس سنين وهى تعد ذلك تساهلا عظيما مالم يتساهل الحلفاء فى مسائل طلبها مندوبو الالمان فى مؤتمر بروكسل

وهذه المسائل تحتوى على اسناد سيليزيا العليا الى المانيا وتحديد نفقات الاحتلال واطلاق الحرية لالمانيا فى التجارة واطلاق الاملاك الالمانية فى الخارج من القيود ورد جزء من الاسطول التجارى لالمانيا

والان فقد قرر الحلفاء ما قرروه واجابت المانيا دعوتهم الى مؤتمر لندن وهى تعتقد ان المفاوضات تشمل الاقتراحات المعارضة التى تقدمها.

وسيكون الهر فهر شاخ رئيس الوفد الالمانى فى هذا المؤتمر الذى كان ينوى عقده فى شباط فاجل الى اول مارس

ان هذه الضجة التى اثارتها فى المانيا الشروط الاخيرة لابد ان تكون عوناً لمندوبى الالمان ومؤيداً لهم فى اقتراحاتهم وآرائهم لان الاستياء العام فى المانيا مهما قل احتفال الحلفاء واهتمامهم به فى الظاهر فلابد ان يعرفوا له حقه ويحسبوا حسابه فى الباطن لان المخاوف من اتصال المانيا بالبلشفيك بالغة حدها ويتوقع ان ينقض البلشفيك فى الربيع القادم على بولونيا ويزيلوا هذا الحاجز بينهم وبين المانيا.

ولابد ان مندوبي الالمان يتخذون من مسائل البلشفيك مايوجهون اليه انظار الحلفاء توجيه محذر ومنذر والحلفاء انفسهم يعدون البلشفية آخر سهم فى كنانة الالمان اوحجر البيدق فى رقعة الشطرنج كما يقولون

سيحاول الالمان تعديل معاهدة فرساى في مؤتمرهم الذى يعقد بعد مؤتمر المسائل الشرقية وبعد النظر فى معاهدة سيفر فاذا عدلت هذه المعاهدة والمنتظر تعديلها فسيكون امام المانيا مجال واسع للمطالبة تعديل معاهدتهم ويكون فى ذلك التعديل اغراء لهم

وتعديل معاهدة فرساى منتهى ما يرمى اليه الالمان فى اعمالهم السياسية السرية والعلنية

وقد قال البارون فون لستر احد ممثلى المانيا في مؤتمر فرساى: ان كل الماني يعمل على عدم الوفاء بتلك الوعود وستكون المانيا فى اشد ازمة حكومة عند دفع اول قسط من ديونها فليس فيها اى حزب يقبل ان يأخذ على نفسه المسؤولية

وليس من عجيب اذا قلنا ان هذه المعاهدة تخنقنا سياسياً واقتصاديا وتجعلنا عبيداً وتقضى على الملايين من الالمان

ان تنقيح المعاهدة برنامج جميع الاحزاب الالمانية بل جميع الالمان ولابدلنا من تهدئتهم موقتاً الى ان يسمع العالم صوتنا اويتهيأ لسماعه

وتقول الانباء الاخيرة ان اقتراحات المانيا ستتسع طبقا لحقوق المعاهدة واذا قدم الالمان اقتراحات جديدة لتنفيذ اتفاق باريس فمن الممكن درس هذه الاقتراحات ولكن اذا حاولوا تأجيل مسألة مبادىء هذا الاتفاق فان الحلفاء لايقبلون بلا ريب درس المسألة

لقد ذكرنا آنفا ان جملة ماتطلبه الالمان اعفاء املاكهم وتحديد نفقات الجيوش المحتلة ويظهر ان الحلفاء يجيبونها الى بعض ماتطلب فقد صرح الكونت سفورزا ان الحلفاء نقصوا نفقات جيش الاحتلال واعلنت بلجكا انها عدلت عن حقها فى مصادرة املاك المانيا

ويذكر ان ايطاليا ستؤيد المانيا فى المؤتمر القادم

وقد عطل شعار القنصلية الافرنسية فى مونيخ واختفى الفاعلون وابدت حكومة بافاريا اسفها الحقيقة

العدد ٤٦٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٠ مارس سنة ١٩٢١

استدراك

فاتنا أن نضيف على ما ذكرناه فى العدد الماضى (من تعيين الامير حبيب لطف الله رئيس مرافقى جلالة مولانا المنقذ) تعيينه أيضا مستشاراً خصوصياً في الامور الخارجية لجلالة مولانا المفدى م

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

ذيل للاعلان بعاليه

تعلن الحكومة بهالحجاج الواردين فى الباخرة هذه الاخيرة القادمة الى ثغر جدة فى يوم الاثنين الماضى الموافق ٢٧ شهره ان المبالغ المعلومة التى اخذتها منهم شركات البواخر الموضحة بتذاكر أجر نقلهم باسم المحاجر (اى الكورنتينات) لم تدفع مما ذكر اعلاه الاثنين وثلاثين قرشا ونصف قرش . ولذا اقتضت المصلحة تحصيل باقى ما ذكر منهم رأساً وقدره خمسة قروش . ولاعلامهم بالوقوف على الحقيقة والمقدار المذكور وهو الخمسة القروش تبادر بنشره م

***

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الي جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد فى مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة . فكل من فقد له شئ من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه . ومن تتأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشئ . ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره م

اثبات العرب ارثهم

لشهامة وشمم آبائهم

بعثت الينا وكالة الخارجية الجليلة صورة محرر وردها من اخواننا جالية اميركا النجباء — لفخر «القبلة» وتباهيها بنشره على صفحاتها ولنيلها ما فى هذا من الشرف الاكبر الذى يتشامخ بفخره كل عربى منّ المولى عليه بمثل حسيات هذه الشهامة والاباء . وها نحن نبادر باعلانه كما يأتى حرفيا :

(سيدنا الهمام وكيل خارجية الحكومة العربية الافخم بمكة المكرمة

نحييكم من وراء البحار ونقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (اما بعد) سيدى : نحن فتيان شبان سوريا المهاجرين — هالنا واحزننا مااصاب بلادنا عن يد حليفة دولتكم فرانسا وجنابكم أخبر بالامر بدون شرح ولكن نحب ان نعبر لجنابكم عما يخالج قلوبنا وما تحتوى عليه افئدتنا من الم المصاب وهول العذاب ونحن مستعدون جملة لكى نأتى لصفوف جند اميرنا المحبوب صاحب السمو الملوكي الامير «عبدالله» الذى وصلنا خبر حشد جنده وراء عمان . وعليه وايم الله فلا صبر لنا على هذه الحالة التى اصابت الديار الشامية ولانامت عيون الاحرار ولنمت كل خائن فلا لزوم لطول المقال . نرجوكم ان تمدونا برأيكم الحميد حالا حالا ونحن فى استنظار جوابكم سيدنا م ٢ — ٢ — ٢١

[القبلة]

لا يستكثر مثل هذا على أبناء حروب «ذي قار» و«البسوس» ونحوهما مما هو معلوم لدى مطالعى سيرهم وتواريخهم . ولا نشك فى انا لا نجد من يرتاب فى أن هذا الخلف النجيب امتاز على سلفه الحسيب بعظم مكانة حماسة شهامته وهممه بندائه من وراء ظلمات البحار كما صرح به — مستهينين كل مافى ذلك من المهالك والصعاب المحققة فى سبيل اثباتهم لتلك الوراثة . ويعجز البلغاء والفصحاء والمدققين والمفكرين وصف ما أتوه فى كتابهم هذا وأثبتوه من الشرف والمفخرة

لو لا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

كل هذا وأبيكم دون ما يجب أن نصف به اخواننا ومنبعث فخرنا اليوم

كيف لانقول بذلك وقد أتانا قبل هذا عن واسطة احدى مديريات صحفنا العربية الكبرى بالمهاجر الاميركية ايضا مآل تحريرنا بادى الذكر بعاليه ؟! . وكيف لانصارح به وها هم مدار فخر العرب نجبائنا يقولون مايقولون فى كتابهم الاول وكتابهم هذا الثاني واخوانهم هيئة ادارة لبنان منفيون ومبعدون عن أوطانهم واستاذنا شكرى غانم ووو .. . الخ يزعمون أنهم أبناء جدهم ؟! [تبت يدا ..... وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب ...] الله أكبر . ماذا عسى أن يفتونا به أرباب الفضائل من العالم ان استفتيناهم عن نتيجة مقارنتهم بالفتوة والمروءة التى أبرزتها نجابة جاليتنا بأميركا والشهامة والكرامة لرابطتهم العنصرية التى لم يكن بينهم وبين سوريتنا مناسبة أو علاقة سواها والجزائريون والتونسيون والمراكشيون يغزون سوريتنا تحت راية من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر كما أشرنا اليه فى عددنا الماضى وهم مربوطون برابطتين وعلاقتين كلاهما أعظم وأشد من الاخرى رابطة القومية المشاركين فيها جاليتنا النجيبة علاوة على الرابطة الكبرى وهي رابطة الدين ؟! . الله أكبر . ماذا عسانا أن نقول فيمن يغزو اخوانه فى الدين والنسب المستكينين فى ديارهم وأوطانهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا بعد أن رمت صحيفة «مرشد الامة» التونسية مولانا المنقذ بالخيانة وسرورها باشاعة استيلاء الخارجة الوهابية على المدينة ؟

لا نقول بأنهم يرجحون رضاء الافرنسية على كل ما فى هذا مما يستلزم غضب الله وابتغاءهم عرض الدنيا على الاخرة بما فى غزوهم بلاد المسلمين تحت رايتها — القضية التى من طبيعة ارتكاب هذه الفضيحة القبيحة فى الدين والدنيا والاخرة تقتال من يدافع عن بلاده وعرضه ودينه لئلا تتخذوهم خولا وتسوموهم السوء والخسف فان يؤتم بدمه فمصيبة وان يؤتم بدمه ودمكم فالمصيبة أعظم ؟

تأملوا أرشدنا وإياكم المولى الى ما فى كتاب الله وسنة رسوله وينطبق عليكم والحالة هذه من الاحكام المتعددة الصريحة أقلها نهيه تبارك وتعالى لحبيبه صلوات الله عليه وهو يريد تطهير حرمه المقدس من أرجاس الشرك بقوله تعالى «لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة الخ» فكيف بكم وأنتم تتعمدون وطأ من نهى تبارك وتعالى

صفيه عن وطنهم ابتغاء رضاء افرنسيتكم واجلالها انها وابيكم لاحدى العبر !!!

أيها الاخوان لم نتعرض أفرنسيتكم أومساس أدنى حس من حسياتها لكن ابتليتمونا فى عقر دارنا !. لانقول هذا وأبيكم خشية من جنديتكم أوكثرتكم او معداتكم ولكن الدين النصيحة اقله من ايغار صدور اخوتكم العرب مسيحيهم ومسلمهم من مجاهرتكم لهم بهذا العدوان الذى تأباه الحسيات والروابط ولكن الشر بالشر والبادى اظلم ولكل نبأ مستقر !!

وليحسن بنا هنا أن نعيد بحثهم بأنا قاتلنا مع البريطانيين وناصرناهم على الاتحادية لنقول هاهم الاتحاديون وبجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته أن يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقره (أى التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة تحا كمون فى هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها !!.

فهل بعد تعين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية - يبقى علينا محل لما تقولونه وترمونا به وتنسبونا اليه ؟. رأنا هذا ورب الكعبة منذ ذاك الامد . ولانقول لكم الا « فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . وانكم لتجعلونا وابيكم اسرى منتكم ان تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق واسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكمة « ليزداد الذين آمنوا ايماناً ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض » سيما وما ترويه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلطانا فى الاناضول « قل لاتسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون »

ثم ان كان يراد ان يحكم علينا بجريمة مناصرتنا للبريطانيين نهضتنا فهى مما حل بسوريا والعراق ونحو ذلك ولكن كيف بنا اذا رأت تلك العظمة الشهيرة - التملص من عهودنا ومقرراتنا مع شهامتها ؟ ولقد صرح كثير من رجال حكومتنا (عند مانشرت كثير من الصحف أننا لو أعلنا تلك المواد لما بقى محل للتردد المرأى فى موادها) بأن الحكومة مستعدة لاطلاع كل من يريد الوقوف على تلك المواد من الافاضل علاوة على ما نشرته « القبلة » من البلاغات الرسمية والغير الرسمية فى النشر وماينتج منه

وكفى بنا علمها أولا بحقيقة كل ما فى ذلك فانه لاشد بأساً وأشد تأثيراً ثم علمها بأن الحجاز أخرج لها كما قلنا كل ضب من جحره الحرب حلفا ئها العظام .. فرنسا تهددنا من الشمال والحضرة السعودية والادريسية من الشرق والجنوب !... وحسبنا على هذا بأن عظمتها اصطفتهم للعيش وأعدتنا للجيش !.

ولا نظن أن فخامة الرئيس لويد جورج ينكر حتى هذا أيضاً !

وأفكه من هذا كله ما أكثرت من رواياته الصحف بأن الفخامة الفرنسية لا توافق على تعيين فيصل ملكا على العراق وتقول باعادته لتركيا الامر الذى يجعل كل أحد أن تقول لها : على رسلك ايتها الشيخة المعظمة انالانظن أنه يخفى على رجالك مافى عظمة أمثال هذه البيانات التى لايليق صدورها من دولة هربت من مقر حكومتها وتركته فارة منه وعن كثير من ولاياتها فان أمثال هذه التحكمات والاقتراحات لايليق صدورها الا من العظمة الاميركية التى من بعدها أضحت عوالمنا فى حيص بيص

لاتنتهى الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها زاجر

حوادث محلية

الاياب الملوكي

فى مساء يوم الاثنين الماضى شرف « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية آيباً من جدة

وفى صباح يوم الثلاثاء — هرع رجال الحكومة والاشراف واماثل الامة على اختلاف طبقاتهم الى القصر العالى للثم يد جلالته الشريفة ايده الله وأمده بتوفيقه وعنايته .

اثبات حقيقة

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أنه عند ما أبلغت الحكومة الحجاج المذكورين بمافى صدر « القبلة » من الاعلان وذيله تذمر الحجاج المذكورون وقالوا انا دفعنا احد عشر ريالا برماً على كل شخص باسم المحاجر ولم يصرف من هذا حتى قدومنا الى جدة بارة واحدة . فالخمسة القروش التى تطالب بها المحاجر العربية الهاشمية ندفعها بكل انشراح . وذهبوا الى قنصلية الحكومة الهولاندية يطالبونها لتأمر وكيل شركة البواخر بدفع ما زاد من ذلك المبلغ الذى استلمته منهم وصرحت بقبضه منهم فى التكتات (أى سراحات حملهم فى البواخر)

وبلغنا ان الحجاج الذين قد وصلوا الى مكة سيبعثون وكلاء الى جدة لاستلام الزيادة التى اخذتها منهم الشركة اسوة باخوانهم م؟

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام أنه وجدت سبيكة ذهبية وهى محفوظة بدار الحكومة فمن كانت له فعليه بمراجعة مديرية الشرطة ويبين وزنها وعيارها واوصافها ومميزاتها ومتى تحقق انها له تدفع اليه م؟

الحجاج

فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (كابنكان) وصلت من جزائر جاوه الى جدة وعليها ١٢٨٤ حاجا منهم ٣٩ صنار .

وكان وصولها الى جدة فى يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٧ من الجارى ومكث الحجاج فى المحجر الصحي ٢٤ ساعة وقد نزلوا من المحجر المذكور الى جدة أمس الماضى والمفهوم أنه سيكون توجههم الى « العاصمة » غدا ان شاء الله تعالى رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة م؟

(الباخرة ايران)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (ايران) وصلت من بومباى وكراشى وعدن وعليها البضائع الاتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٤١٢٠	شعير	٢٦٨٩	سمسم
٢٣٥٦	نخاله	٢١٠٠	رز
١٠٩	سكرروص	٥٧	سادقودانه
٦٥	كبريت	٣٣	اشياء حديد
٣٤	عطاره	٧١	الواح تنك
٢١	حبال	٢٠	فوفل
٢٢٤	قماش	٧٦٥	شاهى
٢٥٠	سكر	٢٠٥	زنجبيل
٢٠٠	تمر	٣٣٨	بضاعه
١٥٠	حمص	١٣٠	لوز هندى
٤٨	قزاز	٢٣	فخار
١٥	زيت نارجيل	٢٥	هيل
٤٩	فلفل اسود	٢٤	مسامير
٣٢	قرفة	٣٤	قرنفل
١٤	هرد	١٢	صرافه
٢٠	حمر	١١	حلبه
٢	بسكوت	٧	ورق لفافه
٤	حلاوه	٣	فوانيس
٤	تنبول	٢	ماء ورد
٢	لبان	٢	شنكو
٥	قبرز	٢	زبيب
١	قواريرفارغه	١	حرير
٣	خيزران	٦	المبوم
٥	امشاط	١٠	نبات
٢٠٠	زيت	١٦	بن قهوه
٢٣٢	سمن	٦	هيل
١١	كحل	١	دباره
٢	كنادر	٦	أدوات كتابة
٧	صابون	٦	الماسية
٢	غويشات	١	طرشى ٨ غزل
٣٠٩٩	دخن	٢٥٦٠	عدس
١٧٥٤	شعير	٣٤٣٦	دقيق
٢٠٠	تمر	١٧٠٩	حنطه
٣٥٢	حمص	١١٢٩	فحم ٢ شراع

اليكون العمومي ٣٤٩٩٣ طرداً

٤٩٩٨ انزلت فى كراشى مجهولة أصنافها

اخبار خارجية

حول معاهدة سيفر

نشرت « الطان » مقالة طويلة فى موضوع تعديل معاهدة سيفر نصحت فيه باعادة ازمير وغاليبولى وادرنه الى الاتراك

وتقول « الطان » ان مؤتمر لندن يجب ان يؤجل لكى تتمكن فرنسا بالاتفاق مع تركيا من ايجاد تسوية بشأن سوريا وقيليقية

تصريحات مصطفى كمال

جاء في تلغراف من الاستانة ان الجريدة الشبيهة بالرسمية التى تنطق بلسان حكومة انقرة نشرت التصريح التالى لمصطفى كمال: «ان علاقتنا بموسكو لاتزال ودية ولكن هذا ليس معناه اننا نعمل الى مبادىء الكومون لان احوال تركيا الاجتماعية لاتتفق مع تطبيقها. وقد ادركت الاحزاب التى ألقت حدثنا فى تركيا لهذه الغاية هذه الحقيقة فأوقفت مساعيها ويشاطر اصحاب العقول الراجحة فى روسيا هذا الرأى. والغرض الوحيد من علاقاتنا بموسكو هو الاحتفاظ بعلائق ودية مع جيراننا وليس فى اشتراكنا فى مؤتمر لندن ما يمس علاقة تركيا بروسيا

تعليمات الوفد العثمانى

جاء فى تلغراف من باريس ان لدي الوفدين العثمانيين تعليمات واحدة عن ادخال ازمير وشرق تراقيه وقليقية واجزاء من ارمينيا وغيرها. ويطلب وفد انقره الحكم الذاتى لتراقية الشرقية على قاعدة الاستفتاء ولكن يظهر أن حكومة الاستانة تقبل الاشراف الدولى والوفدان متفقان على حرية الملاحة فى الدردنيل ولكن وفد انقره يعارض احتلال أى جزء. أما فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية فالمفهوم أن توفيق باشا يعضد فكرة الوطنيين

الاعتراف بالملك قسطنطين

صرحت الحكومة الفرنسوية بان دعوة المندوبين اليونانيين للحضور فى مؤتمر لوندر لايستدل منها على الاعتراف بالملك قسطنطين وليس هناك ما يمنع الدول من الاعتراف بالملك قسطنطين اذا ماسويت مسألة اتفاقية سيفر تسوية نهائية وادى قسطنطين الى الدول الكبيرة الضمانات المطلوبة

الزحف الروسي

تزحف فرق روسية عديدة الي تفليس وقد امرت الحكومة الكرجية باخلاء المدينة

تصريح المستشار الالمانى

صرح الدكتور فون سيمونس فى الخطبة الثانية التى القاها فى كارلسروه تصريحاً قطعياً قال فيه أنهم قدروا المبلغ فى غيبة صاحب البيت لانهم سوف لا ينجحون في الحصول منا على هذا التحويل المالى على المستقبل وقال ان عملهم (الالمان) فى لندن سيكون فى ايجاد طريقة أحسن من السابقة ولكن اذا اخفق مسعاهم فى الوصول الى اتفاق سيعودون الى المعاهدة التي تقضي بأن تبلغ مطالب أضدادهم الخاصة بالتعويضات فى أول مايو وقال المستشار «اذا نحن أعترفنا بقرار باريس فيجب ان نفكر فى افلاسنا

حول ديون الحلفاء

يقال ان المستر ولسن يهدد بنشر ما يحدث تأثيرا كبيرا بشأن ديون الحلفاء

اقتراح المستر هاردنج

جاء من نيويورك ان المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة الجديد اعلن انه ينوى ان يضع اقتراحا من شأنه ضرورة اجراء استفتاء اهلى قبل اعلان اى حرب

فرنسا والبلشفية

تناقش مجلس النواب فى سؤال عن خطة الحكومة بازاء الدعوة البلشفية التى اكد بعض النواب اتساع نطاقها فى فرنسا:

فقال رئيس الوزارة ان الحكومة تريد متابعة اعمال التجديد الوطنى فى عهد مقرون بالسلام والسكينة وانها ستحمى فرنسا من دعوة ترمي الى الانحلال الاجتماعى

الحالة فى بلاد مراكش

يؤخذ من فحوى البريد الاخير ان القلاقل والثورات فى مراكش لم تزل قائمة هناك واخر ماجاء عنها ان القتال دائر بين الوطنيين من قبائل مراكش وبين القوات الاجنبية عند نقطة الربوة وهى واقعة بشرق وادهناك يقال له وادى اماسين على حدود ايت بومزوك

من قائد الى مزارع

جاء من روما ان الجنرال ورانجل عزم على السفر الى البرازيل بعد انكساره الهائل وصمم ان يشترى ارضا زراعيه ليقيم هناك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

لندن فى ٥ مارس

خصام

تخاصم عضو من أعضاء عصبة الامم بشدة وقد استعجل أحدهم فى الشدة قبل تقديم قضيتهم لقاضي العصبة

حرب جديدة

لندن فى ٥ منه

تشاجرت جمهوريتى باناما وكوستاريكا مع بعضها بخصوص مقاطعة ويقال الان ان جيوش الاخيرة تحفز للهجوم وقد أبرقت جمهورية باناما احتجاجا الى سكرتير عصبة الامم تطلب تطبيق العقاب الذى وضع لمسائل الشدة اذا أبداها أحد الاعضاء

نيويورك فى ٤ منه

أحتلت جمهورية كوستاريكا مدينة جواليتو وقد نقلت جمهورية باناما الى مدينة بوكاسدليتون تاركة القتلى والجرحى خلفها وقد ابحرت المراكب الحربية الامريكية الى شواطىء الاطلانتيك والهادى حيث يوجد القتال لحماية مصالح أمريكا

رومه: فى ٣ منه

تقول الجرائد أن الحكومة أمرت بعمل أحتياطات شديدة لمنع عدم النظام وسيعمل مديرو السكك الحديدية بدقة مع العمال الذين يعجزون عن اداء وظائفهم.

لندن فى ٣ منه

قال المستر هارمسورث فى مجلس العموم اثناء السؤالات انه ولو ان الحكومة لم تصل الى الان للحكم نهائيا على توصيات الفيكونت ملنر قد استدعت السلطان لتعيين مندوبين للمفاوضة مع بريطانيا العظمى من جهة استعاضة الحماية بعلاقة تضمن مصالح انكلترا وتوافق قانونيا طلبات مصر.

تلغرافات عمومية

المشكلة التركية

لوندرا فى ٢٤ فبراير

بعدان انتهى بكير سامى بك من شرح المذهب الكمالى سأل المستر لويد جورج الوفدين التركيين ان يضعا بيانا واضحاً دقيقاً بمطالبهم ويعرضانها على الحلفاء فى جلسة اليوم صباحا

لوندرة فى ٢٤ منه

ابرق مندوب شركة هافاس ان الوفد الكمالى اعترف فى بيانه بحقوق الاقليات العنصرية وبالتالي سلم بانشاء حكومة مستقلة أستقلالا ذاتيا فى ازمير وسلم مبدأيا بتأليف لجنة لمراقبة المضائق بشرط ان تشترك فيها تركيا وطالب بحقوق السيادة على طراقيا ولكنه لم يشر الى ارمينيا ولا الي سواها

الانتدابات

باريس فى ٢٢ منه

تداول مجلس جامعة الامم سراً فى مذكرة الولايات المتحدة المتعلقة بتوزيع الانتدابات ولم تصدر الهيئة بلاغا عما جرى فى هذه الجلسة

مشكلة الشرق الادنى

لوندرا فى ٢٥ منه

تلقت الاوساط الفرنسوية بعطف ورضاء قرار تحكيم المجلس الاعلى فى النقاط المختلف عليها بين اليونان وتركيا. ويظهر ان هذا القرار سيتجه بحل مشكلة الشرق نحو اعادة النظر فى معاهدة سيفر ولو فى بعض اجزائها

وفيه من لوندرا

قابلت الاوساط الفرنسوية والايطالية برضاء وارتياح اقتراح تعيين المؤتمر لجنة قوامها اعضاء فرنسيون وانكليز وايطاليون لتذهب الى مواقع الخلاف وتجرى تحقيقا فى مسألة ازمير ومسائل اخرى اثارها اليونانيون والاتراك والمعتقد ان الاتراك واليونانيين سيقبلون ايضاً الاقتراح المشار اليه والمظنون فى دوائر المؤتمر ان هذا الامر سيفضى الى حل يوجب اجراء تعديل اقل ما يمكن تعديله من معاهدة سيفر

وفيه منها - سيقرر المؤتمر فى ما يتعلق بالشرق الادنى ان يسأل اليوم الوفدين التركي واليوناني عما اذا كانا مستعدين لقبول نتائج تحقيق تجريه الحلفاء فى مسألة ازمير وتراقيا فاذا اجاب الوفدان بالايجاب وبشرط قبول نصوص معاهدة سيفر افضى قبول هذا الاقتراح الي اجراء تحقيق تقوم به لجنة من الحلفاء

السوفيت وجورجيا

الاستانة فى ٢٥ منه

جاء فى تلغراف لاسلكى من جورجيا بان جميع قوات السوفيت الروسية فى اذربيجان وارمينيا والقوقاز هاجمت جيوش جورجيا التى اخذت تقاوم هذا الهجوم ولكنها اضطرت ان تتقهقر

قرض السودان

لندن فى ٢٥ منه

اعلن الان انه سيعقد قرض لحكومة السودان فى ٢٨ الجارى ويتضمن هذا القرض كفالات عن سنة ٩٢١ الى ٩٥٩ بفائدة ٥ ونصف فى المائة ومقدار هذا القرض حوالى ٢٨٠٠٠٠ ويضاف هذا القرض على قرض مبلغ الثلاثة ملايين جنيه الذى عمل فى شهر اكتوبر الماضى

مؤتمر الشرق

لندن في ٢٦ منه

جاء في بلاغ بانه فى جلسة عقدت بعد الظهر فى وزارة الخارجية برئاسة الكونت كرزون حضرها مندوبو الكرد والارمن صرح بكير سامي بك بان الكرد قبلت جمعية انقره الاهلية وانها متمتعة باستقلال محلى ولا ترغب الاستقلال ولاحظ الكونت كرزون فيما يتعلق بارمينيا بان الدول لم يدر فى خلدها مطلقاً ان تترك الارمن وان تنشىء ارمنيا جديدة متحدة وانه من فائدة تركيا وارمنيا تحديد التخوم والحدود التى يستحسنها جميع الاحزاب وأن يعطى لارمنيا مركزاً مخصوصاً يعطيها شخصية اهلية دائمة واكد المسيو برتلو من جديد بان فرنسا تحفظ قبل اخلائها السليزيا صيانة حقوق الارمن في هذه الجهات وتقرر فى هذه الجلسة بان ترفع الى المجلس الاعلى مشروعات مرتبة ببيان التعديلات الممكنة فى معاهدة سيفر فيما يختص الكرد والارمن

ديون المانيا

لندن فى ٢٦ منه

علمت ساندى تايمس من مصدر رسمي بان ما عرضته المانيا من تقديم ٧ آلاف وخمسين مليون جنيه يستغرق دفعه ٣٠ سنة ويعارض الالمان فى تقدير ١٢ فى المائة على صادرات الاذرة ويجهزون مشروعا يعرضونه على الدول المتحالفة يكون فى فائدة التجارة الالمانية

سقوط تفليس

لندن فى ٢٧ منه

الحاقاً للتلغراف الذى ارسل من جورجيا فى ٢٥ فبراير علم مكاتب السوسياتد برس فى الاستانة بان تفليس وقعت فى ايدى العصاة ونهبت فى ٢٥ فبراير

خلاصة سياسية

ان فى افريقيا الجنوبية حزبا يرمى الى فصل تلك البلاد عن بريطانيا العظمى ويمثل هذا الرأى حزب الوطنيين في المجلس وقد قاوم هذه الفكرة الجنرال سمطس مخترع مشروع عصبة الامم الذى اسست عليه بنودها فى موتمر فرساى وهو اليوم رئيس الوزارة فى الترنسفال .

ولما كانت الحرب بين البوير والانكليز قاتل الانكليز قتالا شديداً وهو اليوم ينصح قومه بالامساك عن التطرف والرجوع الى ذلك العهد الذى غرقت فيه البلاد بسيل من الدماء

وتدل الانتخابات الأخيرة على ان الفوز كان بجانبه وان كان الوطنيون افرزوا من الكراسى مقداراً غير يسير

لايعبأون فى باريس بعنادبافار ياوصياح برلين ويرون ان المانيا ستذعن تفاديا من السيطرة الاجنبية وقد قال الهرفون سيمونس ان الوفد الالمانى يحضر مؤتمر لندن اذا عامل الحلفاء المانيا معاملة المثل لمثله وبحثوا فى اقتراحاتها المعارضة ويؤكدون ان الحلفاء سيقبلون هذين الشرطين ويؤخذ من اقوال لويدجورج وبريان وسفورزا انه من المرجح وقوع بعض التغيير فى قرارات باريز على ان فى مجلس النواب الافرنسى كثيراً من الاعضاء يبلغ عددهم نحو ١١٤ لم يرضوا بما قرره مؤتمر باريس واعربوا عن ذلك باقتراعهم على الوزارة فاذا عدلت تلك القرارات فلا جرم ان هذا المعارض سيزداد . وقد افهم المسيو بريان المعارضين ان ماناله هو غاية ماامكن فرنسا ان تناله والافانها كانت مهددة بالعزلة والانفراد

طلبت حكومة انقرة من الحلفاء تأجيل موعد مؤتمر لندن ١٥ يوماً ليتمكن الوفد الذى عينته برئاسة الصدر الاعظم

وسيعرج الوفد على باريس فى طريقه الى لندن .

وقد ضاعف الحلفاء مساعيهم السياسية بين الاستانة وانقره واثينا

وقد اقترح الكونت سفورزا مفاوضة مصطفى كمال على حدة فى خارج المؤتمر لحمله على تعديل طلباته واذا استمر اليونان على تشبثهم واستمر الترك على رأيهم فسيكون المؤتمر عديم الفائدة

ويرى رئيس الوزارة اليونانية ان سياسة الحكومة لم تتغير وان المحافظة على معاهدة سيفر هى اقل مايطابق المصالح اليونانية ؟ الحقيقة

انكليزى يتكلم عن عهود انكلتره

فى حفلة وداع اقيمت لتشييع المستر بكنهول الذى سافر الى الهند ليتولى تحرير جريدة (بومباى كرونكل) قام القائد كنورثي وخطب فى موضوع العهود الانكليزية التى نكثتها الحكومة الحاضرة فقال : ان تولية المستر بكنهول تحرير من (بومباي كرونكل) تمكنه ايصال رسالة بعض الانكليز والانكليزيات الى الهند وان اقواماً في انكلترالم يتواطأ وامع حكومتهم على نكث عهودها لهم . ثم قال ان الوزارة الحاضرة فاقت جميع الوزارات التى تولت قبلها فى نكث العهود فانها نكثت حتي الوعود التى تمكنت من استلام السلطة عند الانتخاب .

وفى الخارج ايضاً نكثنا عهودنا مع بغداد فقد كنا وعدناها فى منشور رسمي بحكومة عربية حرة ولكن بدلا من ذلك ذبحنا الوفاً من الاهالي ونفينا الباقى . وفى حصارنا البلدان الالمانية بعد توقيع الهدنة فى معاهدة فرسايل التى افسدت كل بند من بنود ويلسن الاربعة عشر ايضاً نكثنا عهودنا وكذلك فى روسية فقد وعدناها باعادة العلائق التجارية وبعد ثلاثة اشهر اخذنا نستعمل كل واسطة للتخلص من وعدنا

ثم وعدنا ان نساعد البولنديين و لما رأينا انهم انكسروا منعنا مساعدتنا عنهم . واخيراً وعدنا الاتراك بحفظ بلادهم ولكن بعد ذلك بقليل قام لويدجورج في مجلس البرلمان مصرحاً اننا احتللنا الاستانة كى نحجر على السلطان !

وفي اعتقاد القائد كنورثي انه لاخلاص للانكليز الابحكومة من حزب العمال ! !

منع الخمور
فى اميركا

خطب المستر سوازار محافظ مدينة نيويورك سابقا وأحد الخطباء المشهورين خطبة شائقة فى اوائل الحرب على الاسباب التى دعته الى التمسك بمنع الخمور وقد حضر هذا الاجتماع ٢٥٠٠ شخص جاء فيها ما يأتى :

اذا سألوكم لماذا أنا متمسك بمنع الخمور قولوا لهم ان فى منعها نجاة الانسانية وحلا لمشكلة المساوىء الناجمة عن السكر والادمان وتوفير الخمسين فى المائة من الضرائب وبه تحل مسألة غلاء المعيشة وتخفض نحو نصف نفقات الحكومة لان المنع اصلاح اقتصادى ويؤدى الى ارتقاء صناعتنا ارتقاء عظيما

اذا سألوكم خبروهم ان فى تحريم الخمور اصلاحاً ادبياً ومحاربة للرذيلة وان التحريم أما ان يكون مبدأ صحيحاً أو فاسداً وبما اننا نعلم انه مبدأ صحيح وان كل عامل موظف ومزارع وكل وطنى يطيع قوانين الحكومة لابدان يقول بالتحريم ويؤيده لترقية الآداب والاخلاق وتخفيض الضرائب ورفع المستوى الاجتماعى وتحسين الحالة الاقتصادية واسعاد المعيشة المنزلية ومكافحة الغلاء الحاضر

قولوا لهم انى درست منع الخمور درساً دقيقاً وانى اعلم ما أقول واعرف ان المنع أصبح أمراً لا مفر منه ونتيجة ضرورية فى السياسة

ان كلمة (روم) وحدها ينطوى فيها سبعة أعشار الآفات والفاقة التي تصيب الانسان وهى سبب جميع المخاوف والاحزان والمتاعب والدعاوى والخيالات المفزعة وعلة جرائم المجرمين وتأوهات المفجوعين ودموع الباكيات من النساء وتقطيب وجوه الاطفال

اذا سألوكم لماذا انت تمنع صنع المشروبات الروحية وبيعها قولوا لهم لانى اعلم ان الخمور عدو النوع الانساني وان لا راحة لامة أو حكومة اذا كان أهلها سكارى

النساء والمناصب السياسية

تبحث الان زعيمات الرأى النسائى فى بريطانيا والولايات المتحدة فى مسألة الحاجة الى ملحقات من النساء فى السفارات والوكالات السياسية ليمثلن مصالح جنسهن وحالتهن السياسية الاخذة فى النمو وهذا البحث الجدى ليس مقصورا على الدولتين المذكورتين بل هو جار ايضا فى بعض الممالك التى حصل فيها على حق الانتخاب

وقد صادفت الان هذه المسألة بعض الذيوع فى الولايات المتحدة وتزعم صحيفة (المرأة الوطنية) وهى لسان حال الحركة القائمة ضد النساء : انها اكتشفت مؤامرة ترمى الى تعيين سفيرات فى الممالك الاجنبية فتمثل بريطانيا فى الولايات المتحدة اللادى استور وتمثل الولايات المتحدة فى بلاط سان جيمس مسز شامبان (رئيسة لجنة الانتخاب العام)

غير انه أكد لاحد مراسلى الديلي نيوز ان هاتين السيدتين لا تطمعان فى مثل ذلك وان امانى المهتمات بهذه المسألة فى كلتا الدولتين لاتذهب الى هذا الحد فى تطلب مناصب السفارات للنساء وانما غرضهن ان يتوصلن الى تمثيل مصالحهن المتزايدة بتعيين ملحقات منهن فى البلدان التى تتمتع فيها النساء بحق الانتخاب العام ويشتركن فى المسائل السياسية والداخلية والخارجية . ثم هن متحققات من ان المدربات منهن على الاعمال السياسية قليلات وليس لديهن اي شك مع ذلك فى ان النساء مع ماهو معهود فيهن من الاستعداد الطبيعي للسياسة يستطعن ان يتدربن بسرعة على اعمال الملحقين السياسيين فى السفارات والوكالات السياسية

والظاهر ان فكرة تولى النساء المناصب السياسية نبتت فى الصيف الماضى فى مؤتمر جنيف الذى كانت ترأسه مسز كات شامبان ومثلث انكلترا فيه اللادى استور بيد انها لم تقترح رسميا وانما كانت منذ عقد المؤتمر تشغل اذهان النساء المسؤلات فى بريطانيا والولايات المتحدة والفكرة الى الان لم تصادف ذيوعا فى بريطانيا وان كان معلوما ان الاقتراح تبحثه عدة من النساء المسؤلات بينهن اللادى استور بحثا جديا وقد يخرج قريبا الى حيز الفعل ؟

احوال التجارة والصناعة

قالت « الديلى كرونكل » انه يوجد ادلة على ان الكساد التجارى قد انقضى أشد وقت من اوقاته وان مصانع أخرى للفولاذ والصفيح قد فتحت ابوابها اليوم فتسنى العمل فيها المئات من العاطلين . ويوجد دلائل على تحسن الحال فى اميركا

* * *

عادت مصانع الخيوط « فى بيزلى « انكلترا » الى مواعيد العمل العامة بعدما كانت قد أنقصتها مدة بسبب تراكم الكميات المخزونة والدلائل الان حسنة

* * *

بالنظر الى الكساد التجارى ستؤجل الرحلة الخاصة بمعرض المستعمرات المستقلة لانه يتعذر الحصول على اشتراك خمسمائة محل تجاري وهو العدد اللازم لجعل المعرض كبير الفائدة ومع ذلك لم تهمل الفكرة والمفاوضات مستمرة للحصول على العدد المطلوب من المكتتبين

* * *

قال المستر كيلاوى احد اعضاء الوزارة الانكليزية فى حديث « ان اهم الاسباب التى افقدت التجارة البريطانية منزلتها السالفة فى بعض الاسواق هو غلاء كلفة الانتاج الذى حال دون كل منافسة . ولا يعزى هذا الغلاء الى اتفاع مرتبات العمال فقط بل الى عدم حصول المنتج على ربح كاف فى نظير ماينفقه مرتبات ولقد فقدت بريطانيا من العقود التجارية بماقيمته عشرة ملايين من الجنيهات لان المصدرين والتجار عجزوا عن ضرب مواعيد تسليم معينة بسبب الاعتصابات الحاضرة والتى يخشى وقوعها

* * *

قال المستر كيلاواى فى نورثمبتون ان التيار التجارى قد مال الى اتجاه اصح ولا سيما ما يختص باسواق الشرق الاقصى . وفى غضون ذلك لا فائدة من تثبيت القطع والمبادلة وتعد احوال القطع الحاضرة عرضية لا جوهرية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٢٢

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢	١٠	٤٣	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
الاحد	٣	١٠	٤٢	١٢	٥	٦	٣	٩	٢٣
الاثنين	٤	١٠	٤١	١٢	٤	٦	٢	٩	٢٢
الثلاثاء	٥	١٠	٣٩	١٢	٢	٦	٢	٩	٢١

العدد ٤٦١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٤ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بماليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

***

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد فى مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة. فكل من فقد له شئ من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه. ومن تأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشئ. ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره ؟

فهل من مدكر!

رأينا كثيراً من صحفنا (من أكبر صحيفة الى اصغرها) فى هذه الآونة تشغل أعمدتها بمباحث الانتداب وصكوكه وانا لنأسف كل الاسف على اضاعة صحافتنا وقتها فى هذا المبحث — بينما هى ونحن والعالم باجمعه (على مرأى ومسمع من الجميع) نرى قرارات المؤتمرات المتشكلة من أعاظم دول الارض — عرضة للنقض بعد الابرام والمحو بعد الاثبات فيما بين كل عشية وضحاها !...

فكم مر علينا وايام من مؤتمر اجتمع وقرر، وأرعد بقراره وابرق، ثم انه سرعان مارجع القهقرى ونكص على عقبيه فخل ذلك القرار الذى أرغى وأزبد بعقده !...

يكفى اخواننا ان نلفت أنظارهم ليتأملوا: أهل انتدبت دولة أوحكومة لشعب غير العرب فى فلسطينهم وعراقهم وسوريتهم مع كثرة الشعوب المحتاجة الى ذلك مادة ومعنى، وغنى عراقنا وفلسطيننا وعموم سوريتنا عن الاحتياج الى ادنى شائبة أو أحقر مادة من ذلك ؟

فتأملوا هذه النقطة فقط واحكموا بما تحكمون على صكوك الانتداب وماهيته وهويته ! هذا بالاختصار

فاذا علمتم هذا الاساس فمن العبث ان تبحثوا فى فروعه ومواده بل ابحثوا عن أصله أساسيا وكلفوهم على الاقل ان ينتدبوا لارمينيا ان كان المراد الحقيقة!

و كفى أقوامنا من أن يضيعوا أوقاتهم فى مثل هذه التلفيقات! و كفى الحكومات الجليلة أمام العالم من مثل هذه المغالطات !!!

وهذه الحال الغريبة الطور - هى التى رأيناها فى المؤتمرات التى سمعنا بعقدها من يوم وضعت الحرب أوزارها الى الان

فاذا كانت هذه الحال الغريبة هى التى تمشى عليها المؤتمرات بشأن القضايا الاساسية التى يتوقف عليها سلم العالم - فهل بقى بعدها لصحافتنا محل لبحث الانتداب وصكوكه الذى هو من القضايا الساقطة من كل اعتبار والعارية من كل نتيجة ؟

أليس هذا هو محض محاولة العبث واضاعة الوقت بدون جدوى فى بحث مسألة جزؤية بالنسبة للحالة المشهودة الهائلة ... التى اتضح للعالم بأجمعه أنها « كريشة فى الريح » على الدوام ؟

فهل من مدكر بعد هذا كله أيها الاخوان الرصفاء ؟

هاهى لندرا ترامت الينا أخبارها البرقية بقولها :

« يؤكد البعض فيما يختص بالخلاف بين تركيا واليونان أن المستر لويدجورج يميل الى جعل نظام ازمير كالذى منح للروم ايلي من قبل فيخفق العلم التركى على حصون أزمير وتكون لتركيا السيادة على مناطق النفوذ الايطالية والفرنسية وتزاد قوة تنفيذها فى لجنة الرقابة. ويؤخذ من هذا الاقتراح الذى أبداه المستر لويدجورج أن اتفاقية « سيفر » لم تنفذ بدقة الافيما يختص ببحر ايجه والبوغازات واذا لم يصل المجتمعون الى اتفاق من هذا النوع أو الى اتفاق لايختلف كثيراً عنه فانه يكون من اللازم اعطاء اليونان ثلاثة ملايين جنيه على الاقل لتمكينها من الوصول الى انقره » انتهى

وعلى هذا فتأملوا أولا أهمية خفقان العلم التركي على الاماكن المذكورة وقيسوها على الروم ايلي وانظروا ماذا ينتج من ذلك، ثم انسبوه الى درجة صكوك الانتداب لتجدوا أن المعنى واحد ولكن اللفظ مختلف !! ولاسيما اذا لاحظنا تكرر أقوال صحف بريد أسبوعنا هذا وبريد أسبوعنا الماضي - عن ولاية « فيصل » على العراق وقطعهم ووصلهم فى هذه القضية بعد أن قالت « القبلة » عن هذا ما قالته فى عدديها (٤١٣) و(٤٣٤) مما لاشك أنه فى أذهان قرائها. وأبسط مانقوله هنا علاوة على ذلك أنه يجب على الانسان أن لايحكم على العالم بما يجده فى نفسه !

وأغرب من هذا وذاك (فى باب الراوى ومارويه) — مانقل لنا أن شيختنا الفرنسية .. تخاطب بريطانيا بالامس بأنه ينبغى لها ان تمنح « فيصل » تاج العراق، ثم يروى عنها اليوم عدم رضاها عن ذلك !!!

فلاندرى اى القولين نعتمد وعلى أى السياستين نستند ؟؟!..

فلتطمئن شيختنا المفخمة ... وكل من يبحث عن مثل هذا بأن « فيصل » وآله لاغاية لهم ولاقصد الا الجامعة العربية على أى شكل كان وعلى أى صورة كانت مقتبسين مافى هذا مما فى معنى قول جدهم صلوات الله وسلامه عليه : « اذا عز العرب عز الاسلام »

وهل فوق هذا غاية سواء بالنظر للحس الديني أو الحس العنصرى ؟ ولكن كما قال الشاعر :

عليّ نحت القوافي من معادنها ...

ان « فيصل وآله لم تشهرهم الانتخابات ولا البروبوغندات. ولكن منّ الله عليهم بما هو معلوم مما جعلهم فى غنى عن المساعى الشخصية والشهرات الذاتية. وهذا ما لا ينكره كل منصف

انا لا نشك فى أن ما قلناه وأتينا به ليس بارادة التعريض أو الانتقاد فانه لا ينكر فضل ومدارك هيئات مؤتمراتنا التى هى اليوم من أفاضل عالم السياسة والدراسة والكياسة. ولكننا نحن معاشر المسلمين

تقول «كل ميسر لما خلق له» وكيف لا يقال بهذا ونحن نجد من رأت القدرة الاحدية أن يكون واسطة بين الخالق وبين خلقه يرشدهم الى ما اقتضته حكمته الاحدية - يقول: «وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب». ونحن ايضاً نقول: وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب ؟

***

ذكرنا فى العدد الماضى ان المقدار الذى اخذته شركة البواخر التى تحمل الحجاج الجاوه الى جدة - هو احد عشر ريالا برما والصواب ان ذلك المقدار انما هو اثنا عشر روبية ؟

دمعة ثائر على سوريا

جاءتنا هذه القصيدة الغراء من أحد اخواننا السوريين الافاضل وهو صاحب التوقيع أدناها وهاهى ننشرها للقراء:

لسخرت من قلبي ومن وجدانى   ان كنت تعذلنى على الاشجان
أأبيت انعم بين ثغر ضاحك   ملء السرور وبين قلب هانى
ويروقنى ذاك النعيم مهفهفاً   والنور ملتمعاً على الغدران
وبكل مسرح خاطر او ناظر   شبح من الذل المطيف الدانى !

***

أرأيت كيف ابيح للباغي الحمى   فازال من عزّ ومن سلطان
وغدا يقسم كل ارض قسمة   متصرفاً بازمة الخوّان
وكانه قد جاء ينقذ اهلها   ويجيرهم من برح نير ثانى
حتي اذا نفذت بها اوطاره   اودى بهم جذبا بكل عنان
لم تغن عنهم فى دمشق (وزارة)   أو (ارزة) خفقت على لبنان (١)
يامن لشعب سار ملء عنانه   لمنية كانت لذيذ امانى
عمى السبيل عليه فى شبه الرّمى   من جمع مؤتمر وعقد لجان
وقرار احزاب وجولة بعثة   حملت اليه العدل فى ميزان ! (٢)

***

زعموا السياسة والعهود تنيله   ماشب عن طوق الضعيف الدانى
ورموا العدى بعصابة فعصابة   لتذود عنهم غرب كل لسان
فاذا التوت وهنا وفل غرارها   دفعوا بثانية الى الميدان
ماضرهم لو أمسكوا حذراً الى   يوم الوغى باعنة الفرسان

***

ولقد أرى الثوار يوم فتوحهم   والخيل واقفة على الارسان
قاموا على تلك المواطن بعدما   اخذوا العدى ضرباً بكل يمانى
متحفزين لكسر شرة طامع   متلببين لغارة وطعان
فتعاورت ايدى الجناة جموعهم   وتفرقوا بددا بكل مكان
أخلوا البلاد من الحماة واقبلوا   يتنازعون على الحطام الفانى
حتى اذا جاء النذير تصدعوا   فرقاً له، وافترّ ثغر الشانى

***

كشف الستار لنا فكم من ثعلب   قد راغ روغته ومن ثعبان
كم خائن قد كان يُحسب ضلة   فى زمرة الخلصاء والاعوان
أحمى القلوب، وساعته غرة   عن قوس كل هوى وعن أضغان
ومشى على الشهداء فى أجداثهم   يختال فعل الظافر النشوان
كم طامح للعرش طار بقلبه   تاج على كف الدخيل الجانى (٣)
ومن اشرأب الى المحال بعنقه   ألوى بها عن خيبة وهوان
ماذا عسى يجدى عليه تاجه،   والشعب يسحب قيده ويعانى ؟!

***

رانت علينا فى الحياة غشاوة   ثم انجلت والافق أحمر قانى
قالوا السلام ولا سلام وانما   خدع يرف لها فؤاد العانى
ما العيش الا ماعلمت وماترى   حرب تشب وويل كل جبان
لا حق فى هذى الحياة ولا عُلى   الا لشعب طامح متفانى
اوما اتاك حديث من مردوا على   أنف العدو وطاعة السلطان
وعلى ضفاف الرافدين أشاوس   طلبوا العلى من فوهة البركان
لم يرضخوا هونا لضيم واقع   وتطاروا للمجد كالعقبان

***

ولقد شفى من كل نفس حرة   سيف تألق فى سماء (معان)
فانظر الى علم كنسر خافق   فوق الاسود وغابة المران.
لبيك يا سيف الحسين المنتضى   لله والتاريخ والاوطان !
انا على العهد القديم وانه   باق علي الايام والحدثان
دون الهوان ودون كل مذلة   شعواء تضحك عن ظبي وسنان
أنذل للباغى ومن دون الحمى   اسد هصور من بنى عدنان ؟
ونام عن وتر وفى اغمادنا   سيف يفل عصائب العدوان
لاحق فى هذى الحياة ولا عُلى   الا لشعب طامح متفانى

ابو فراس الصغير

(١) علم الارزة (٢) الماعا لشارة لجنة التصويت الاميركية وهي (الميزان)

(٣) كالبكرى واحزابه الذين كانوا يطلبون التاج من يد فرنسا

تلغرافات عمومية

باريس فى ٢٤ فبراير

صرح المسيو دومر ناظر المالية فى أثناء المناقشة على ما قدر لنفقات الجيش أن لدى الجيش معدات جيدة جداً تكفى لمئة فرقة

ورفض المستر بارنو ناظر الحربية الرد على سؤال وجهه المسيو ليفيفر ناظر الحربية السابق يطلب ذكر عدد الفرق الموجودة لدى فرنسا الان ولكنه أكد للمجلس أن الاحتياطات الاولية للتجييش الضرورية لسلامة فرنسا تمكن من اجبار العدو الذى لا يريد القيام بتعهداته على تلبية الطلب كما انها تكفى للدفاع عن فرنسا ضد تعدى هذا العدو

الله أباد فى ٢٥ منه

صرح رضا خان صاحب الحركة التي أدت الى الانقلاب الاخير فى بلاد فارس بانه أنشأ جيشاً جديداً مبقياً القوزاق حرساً خاصاً

وهو يرفض قبول الاتفاقية الانكليزية الفارسية في شكلها الحالى

ارمينيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٦ منه

كان المستر لويد جورج والمسيو بريان غائبين عن المؤتمر الذي عقد تحت رئاسة الارل كرزون اليوم وقد مثل الوفد الارمنى الذى يرأسه بوغوص باشا نوبار بالنيابة عن حكومة اريفان امام الارل كرزون والكونت سفورزا وبعض الوزراء الفرنساويين فى نظارة الخارجية وقدموا مطالب خاصة بارمينيا الكبرى بانين طلبهم على معاهدة سيفر وطالبين حماية قيليقية من التعدى عليها وقد فند الوفد التركي برئاسة بكير سامى بك بعد ذلك

هذا الادعاء زعماً أنه بموجب المعاهدة التركية الارمنية المعقودة فى سنة ١٩٢٠ أعطيت القرص والـكسندروبول لتركيا التى أحتلتها

ومما قيل أن الحلفاء لم يعترفوا بهذه الاتفاقية

لندن فى ٢٨ فبراير

كثرت الانتقادات فى مصر على خلاصة تلغرافية لخطبة القاها المستر تشرشل فى مأدبة اقيمت للورد ريدنج وردت فى تلغرافات يوم ١٣ الجارى وقد عزت اليه هذه الخلاصة التلغرافية انه قال ان مصر جزء من الامبراطورية البريطانية

ويظهر ان ماقاله الخطيب هو هذا « ان المبدأ القائل بالاشتراك العام بين اعضاء الامبراطورية البريطانية فى تبادل الاراء قد يكون ذا فائدة حتى للبلدان والامم البعيدة عن بعضها البعض والمختلفة المشارب كارلندا ومصر وبعد ان اشار الى حل السر هنرى كامبل بنرمان لمشاكل جنوب افريقيا اعرب عن ثقته بانه لاتمر الاسنوات قليلة حتى تقل المصاعب الحالية كثيراً

اثينا فى اول مارس

ارسلت الجمعية الوطنية تلغرافياً الي لندن قراراً مواده انه بينما تعترف الجمعية بالشكر بحماية الحلفاء المشكورة لمصالح البلاد فهى لاتستطيع ان توافق على تعديل معاهدة سيفر

بين المانيا والحلفاء

لندن — فى ٨ مارس

انقضى زمن قصير بين انتهاء المؤتمر وبين تنفيذ الحربية بعض التعهدات لانه وردت برقية من باريس تفيد بأنه اتكالا على اخبار شبيهة بالرسمية من دوسلدروف امس مساء ان الفرق الاولى الفرنساوية فى طريقها هناك وصلت بيزات على حدود المنطقة المحتلة ووردت برقية من برلين تأكد ذلك وتقول بأن فصيلة انكليزية من ضواحى كولونيا ستشارك فى الاحتلال وستكون الرأسة العليا للجنرال دى غوته

باريس — فى ٨ منه

تقدم جنود الحلفاء اثناء الليل وقد احتلومدينة دوسلدروف عند الفجر وقد نقلت الجنود على عربات وعلى مجموعة سنايك صغيرة وتكون الحملة الانجلزية من السوارى والتانكس وتكون الحملة البلجيكية من المشاة والحملة الفرنساوية من السوارى والمشاة والمهندسين والمدفعية والعربات المسلحة وكانت الجنود البلجيكية تقطع جسر الرين والجنود الانجلزيه والفرنساوية تمشي على الضفة اليمنى من جسر كولونيا داخلة دوسلدروف من الجنوب الشرقى وقدنقل الجنرال دى غوته القيادة العليا الي ميوس

لندن — فى ٩ منه

تعينت لجنة تحت رأسة اللورد باكستون لتخبر وزارة المستعمرات بخصوص مستقبل روديسيا عما فيه الاستقلال

***

اجتمع مجلس مندوبى الحلفاء فقط وقررو فيه الاجبار بالعقوبة ووافقو على ان العقوبة تنتهى حين تحل مسئلة التعويضات والجزاء على جرائم الحرب

***

سافر اليوم المندوبون الالمان الى برلين وقد كان هنالك جمع كثير خارج اوتيل سافوى ومحطة فكتوريا ولكن لم تحصل مظاهرات وقد قال الدكتور فون سيمون الى روتر بأنه يتعشم ان يحضر قريباً

اخبار خارجية

حالة النمسا

كتبت مجلة « النيستيتسن » فى عددها الصادر بتاريخ ١٥ يناير ما يأتى:

ان من الصعب ان نعثر فى كتب التاريخ بمثل البيان الناص على ان الحكومة النمسوية بعد أن أسقط فى يدها ونفدت مواردها عقدت النية على أن تسلم زمام ماليتها الى لجنة التعويضات التابعة للحلفاء

نعم ان هذا البيان لابدان يؤثر فى قلوب سائر الممالك الاوربية. ومن العبث ان تريق المداد فيكتب الصحائف الطويلة فى وصف حالة لنمسا فلقد علمنا منذ اشهر عديدة بأن مدينة فينا هى لفظ مرادف للبطالة والجوع والفوضى وعلمنا أن المالية النمسوية فى حالة لا يرجي معها خلاصها وعلمنا ايضاً ان الاغذية والملابس التى نرسلها الى هناك لا تجدى شيئاً فى مداواة المتاعب تلك المتاعب التى تقتضى ازالتها القيام بمشروع عظيم ينم عن الجرأة والاقدام

ولعمرى ان من اشد ما يؤخذ على ساسة الحلفاء ورجالهم الفنيين والجماعات التجارية التى تظاهرهم ان اولئك الرجال لا يزالون يعنمون الفكر فى الطريقة التى يساعدون بها النمسا على ان الظواهر تنم على ان شيئاً ما سينجز فى النهاية. فلقد قيل ان اللجنة الدولية وضعت اقتراحات تتضمن اقتراض النمسا مبلغ خمسين مليوناً من الجنيهات تدفع على اقساط في غضون السنوات الخمس المقبلة ولكن هذه الاقتراحات يجب ان تخرج فى الحال من حيز الفكر الى حيز العمل أذا ما اراد السواس ان يتجنبوا تدهور النمسا الاخير

ولاشك ان مسألة انقاذ النمسا — كما وضحنا ذلك مراراً — ليست مقصورة على نجاة البقية الباقية من الشعب النمسوى المسكين. وما على الذين يرون ان هذا الاعتبار اعتبار انسانى فحسب الا ان يتذكروا ان نهوض النمسا من عثرتها وانتشالها من كبوتها لابد ان يؤثرا فى رفاهية هذه البلاد (انكلترا). أضف الى ذلك ان توطيد اركان السلام فى اوربا الوسطى متوقف فى الحقيقة على انقاذ النمسا من الحالة الرهيبة التى تعالجها

ولا غرو فى ذلك اذ انه لو قدر للنمسا أن تدهور فان الممالك التى خرجت منها لابدع ان تتبع اثرها (وتشير بذلك الى اليوغوسلاف والتشك سلواق وغيرها) الاهالى

حول مؤتمر باريز

انتهت اعمال مؤتمر باريز بتوقيع الحلفاء على اتفاقية تضمنت فصولا مهمة نقتصر منها على ذكر الفصول المتعلقة بالتعويضات لان مسألة التعويضات من اهم المسائل دعت الحلفاء لعقد هذا المؤتمر. ودونك الان ما وقفنا عليه من تلك الفصول

اولا — تلزم المانيا بان تدفع اقساطاً سنوية محدودة يتراوح كل قسط منها بين مليارين وست مليارات من المرك الذهبى

ثانياً — تدفع اثنين واربعين قسطاً سنوياً وتكون تلك الاقساط مساوية لاثنى عشر في المائة من قيمة موسوقات « صادرات » المانيا

ثالثاً — تسلم المانيا للجنة التعويضات رقاعاً مالية تكون من نوع التى تدفع قيمتها لحاملها ولجنة التعويضات تسلمها للحلفاء ليمكن لهم ان يشرعوا فى ترويجها.

رابعاً — يمكن لالمانيا ان تدفع مسبقاً ما عليها من الدين المعين.

خامساً — كل عملية مالية خارج التراب الالمانى يجب عرضها على لجنة التعويضات لتوافق عليها.

سادساً — يكون مدخول الجمارك الالمانية ضمانة خاصة لما على المانيا من الدين وذلك علاوة على الضمانة المنصوص عليها فى الفصل ٢٨٤ من عقد الصلح

سابعاً — يجب ان يتولى قبض جميع مداخيل الجمارك الالمانية قابض عام تعينه الحكومة الالمانية بموافقه لجنة التعويضات.

ثامناً — اذا اخلت المانيا بالتزاماتها فانه يمكن حجز جميع اوبعض المتحصل من المداخيل الجمركية. ويمكن فى تلك الحالة ايضاً الزام المانيا بالزيادة فى معلوم الاداء اوباتخاذ وسائل اخرى تؤدى الى الزيادة فى مواردها المالية.

تاسعاً — ان جميع الوسائل التى قررها الحلفاء لمصادرة المانيا فيما اذا اخلت بالتزاماتها المتعلقة بنزع السلاح يجرى بها العمل ضدها ايضاً فيما اذا اخلت بالتزاماتها المتعلقة بمسألة التعويضات

السعادة

رأى الالمان

في لجنة الامم

سأل أحدهم الكونت فون برنستورف رأيه فى لجنة الامم فقال « انى بصفتى رئيس الامم الالمانية أقول أن لجنة فرسايل ليست اللجنة التى نشتهيها، فان لجنة فرسايل كما قال السناتور هاردن محالفة دفاعية هجومية للاستبداد بالامم التى لا قوة لها ولا معين وهي لا تحفل أبداً بمبدأ الاختيار الذاتى لذلك نحن نرحب بفكرة السناتور هاردن التى ترمي الى جعل محكمة الهاى جمعية دولية حرة.

نحن نعتقد أن العالم لا يمكن ترميمه بدون سيطرة دولية على محبى الفتح والاستعمار فان هذه الروح اليوم أشد منها من قبل »

وقال أحد أصحاب معامل الفولاذ الكبرى فى المانيا «أن الصناعة ترحب بالمستر هاردن لانه سيستخدم الوسائل التى لديه للصلح مع المانيا وعودة العلائق التى كانت بين الامتين قبل الحرب »

الهند ومؤتمر لندن

جاء فى تلغراف من بمباى ان اغاخان سافر الي لندن تلبية لدعوة المستر لويد جورج لحضور مؤتمر الشرق الادنى. وكان لهذه الدعوة تأثير حسن وعدت دليلا على الاعتراف رسمياً بمطالب المسلمين

بحرية اميركا

أوصت لجنة البحرية فى مجلس الشيوخ فى تقريرها بان تكون قوة اميركا البحرية مساوية لقوة اية دولة اخرى كانت. وعارضت فى توقيف بناء البوارج وحضت على بناء بارجتين كبيرتين لحمل الطيارات البحرية

وجاء فى هذا التقرير أيضاً أن البوارج الكبرى يجب ان تظل الوحدات الرئيسية فى القوة البحرية وان الغواصات والطيارات ليست سوي قوات ثانوية مساعدة واعربت عن رغبتها فى انقاص السلاح ولكن هذا الانقاص يكون عديم الفائدة اذا لم يكن عاماً يشمل جميع الدول البحرية وان اعظم خطر على السلام هو استهداف امة ما للهجوم فى حين تتأهب امة اخري لاعداد الات الحرب

الحالة فى فارس

كتب مراسل التيمس فى طهران الي صحيفته ما ياتي « ان الحالة ملبدة بالغيوم الداجية ولكنها لاتدعو الى اليأس وانى لا اعتقد انه اذا قامت وزارة قوية نائبة عن الشعب بدعوة المجلس النيابى فى الحال وترسمت تماما سياسة الاعتراف بان مصالح الانكليز والفرس متبادلة قبل انسحاب الجيوش الانكليزية من الحدود — اعتقد انه اذا تم ذلك فان من المحتمل ملافات الاحوال الحاضرة

متفرقة

الامتيازات الاجنبية

فى تركيا

الامتيازات الاجنبية اسم أطلقه الاوربيون على الامتيازات التى نال بها الاجانب المقيمون فى تركيا من سلاطين تركيا الاولين حقوقاً خارجة عن حقوق بلادها ادامة للامتيازات المضارعة لها التى كانت السلطنة البيزنطية تمنحها للاجانب المقيمين فى بلادها وهى تحصر بفريق واحد فقط من الفريقين المتعاقدين ولا أجل لها وانما تقبل التعديل بمعاهدات تالية لها أما اذا كانت هذه المعاهدات التالية الى أجل معين فالامتيازات تعود فتنتعش عند انقضاء ذلك الاجل وكأن القصد منها فى الاصل تمكين المسيحيين من المتاجرة والسكنى فى بلاد السلطنة العثمانية بوقايتهم من الظلم والعسف الذى كان يمكن ان ينالهم لكونهم غرباء ويدينون بدين اخر. ويبتدئ تاريخ الامتيازات التى منحت لبريطانيا العظمى فى عهد قديم جداً ولكنها بعد ما غيرت وحورت تغييرات متعددة تحسب تاريخها الآن منذ سنة ١٦٧٦ وقد ثبتت فى معاهدة الصلح التى عقدت فى الدردنيل سنة ١٨٠٩ ومنحت الامتيازات لفرنسا فى سنى ١٥٨١ و ١٦٠٤ و ١٦٧٢ وجددت سنة ١٧٤٠ ومنحت الامتيازات للدنمرك سنة ١٦٩٢ وجددت سنة ١٦٨٠ ولا تزال نافذة المفعول ونالت الدول العظام كلها تقريبا امتيازات كهذه من الباب العالى فى أوقات مختلفة فى الاربعمائة سنة الماضية

فوجود الامتيازات الاجنبية فى مصر ناتج عن هذه المعاهدات الخاصة بالفريق المتعاقد مع الباب العالي (دون الباب العالى نفسه) وقد كان عدد الدول التى تتمتع بها قبل الحرب خمس عشرة دولة وهى بريطانيا العظمي والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا واسبانيا وهولاندا والبلجيك ونروج واسوج والدنمرك واليونان والبرتغال وروسيا والمانيا والنمسا وهنغاريا فانتهت امتيازات الدولتين الاخيرتين بعقد معاهدتى فرسايل وسان جرمان. وتتضمن الحقوق التى تخولها الامتيازات للاجانب فى مصر علاوة على بعض الامتيازات التجارية اعفاءهم من الضرائب الشخصية بلا مصادقة عليها من حكوماتهم وحفظ حرمة منازلهم وحمايتهم من القاء القبض عليهم استبدادا واخراجهم عن دائرة اختصاص المحاكم الاهلية. فأفضى أمر هذا الامتياز الاخير بعد انشاء المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٦ الى عدم تطبيق تشريع على الاجانب بلا مصادقة الدول ذوات الامتيازات وان القضايا المدنية التي تقع بين الاوروبيين والاهالى او بين الاوربيين المنتمين الى شعوب مختلفة تنظر امام المحاكم المختلطة واما القضايا المدنية التى تتعلق بالاوروبيين وكذلك القضايا المدنية التى تقع بين اوروبيين من شعب واحد فتنظر امام المحاكم القنصلية وتستعمل فيها قوانين بلادها. ولا يؤدي الاجانب الان ضريبة من الضرائب الداخلية غير عوائد الاملاك واموال الاطيان ؟

ماهو المال

ماهو المبلغ الذى يقال انه (اكثر من اللازم) وما هى النسبة بين الذهب والفضة والورق النقدى

نقرأ فى الصحف ان قاعدة انكلترا الماليه هى على الورق لا على الذهب لانها ليس لديها من الذهب ما يكفى لسد قيمة الاوراق التى تطبعها ويقال ان المانيا صائرة الى الخراب وستظل فى حال الخراب لانها طبعت ملايين من الاوراق المالية ولكن هذا غير صحيح فان من يطلع على الحقائق المالية فى الولايات المتحدة يعلم ان رواج الاشغال وكثرة الصادرات تقوم مقام الذهب فى حفظ قيمة الاوراق المالية مهما تكن كثيرة

الة جهنمية جديدة

ان بعض العلماء قد اخترعوا بعد البحث والتجارب نوعا من الغازات الخانقة اقتل من كل مااخترع حتى الان وان الكمامات التى توضع على الانوف والوجوه لا تقى منه وهو عبارة عن بخار لاتمنعه آلة معروفة من الدخول الى الرئتين وخطف الحياة وهكذا سيكون هذا اروع مادة جهنمية فى الحروب المقبلة

سكان المانيا

يؤخذ من الجداول الرسمية للاحصاء الالمانى الاخير التى ستذاع عما قريب ان مجموع سكان المانيا يبلغ ٦٠٬٢٨٢٬٦٠٢ وفي تلك البلاد ٣٬٥٠٠٬٠٠٠ حصان و ١٦ مليونا و ٥٠٠ الف بقرة وخمسة ملايين رأس غنم و ١١ مليونا و ٥٠٠ الف خنزير وخمسة ملايين رأس ماعز و ٥١ مليون من الدجاج و ٧ ملايين و ٥٠٠ الف كلب

وكان عدد سكان المانيا سنة ٩١٣ نحو ٦٥ مليون نفس فيستدل بالانباء الاخير انها خسرت زهاء خمسة ملايين نفس

غرائب التحيات

عادة التحية والسلام فى الجهات التى حول جبال حملايا والجهات الوسطى من آسيا هو ان يتلاقى المتقابلان اللذان يريدان تبادل التحية بظهريهما ثم يدومان مدة يحرك احدهما ظهره فى ظهر الاخر. وهناك من يتبادل التحية بان يقبض كل من المتقابلين على لحية الاخر.

اما اهالى جزائر الاقيانوس الهادى فامرهم فى التحية غريب لانه اذا اراد احدهم ان يظهر للاخر امتنانه وشكره والاعراب عن ميله له واعتباره اياه او يهديه احسن تحية فانه يدنو منه الى ان يلتصق انفه بانفه ويفعل الاثنان مايفعل سكان آسيا الوسطى باظهرهم

وللتحية الوان اكثر غرابة من هذه فى جزيرة سان لوران فانه اذ اتقابل اثنان من اهالى هذه الجزيرة الاصليين واراد كل منهما ان يبدى احترامه للاخر فانه يبصق فى كفيه ويدعك باللعاب وجه صديقه

وفى جهة اخرى اذا اردوا السلام على صديق جعلوا بطنه لصق بطنه ثم نفخوا فى اذنه وربما سلموا على بعضهم بعضاً بالتطارح للارض والتمرغ على الاقدام اوبالمشى كالبها ثم على ايديهم وأرجلهم.

واما سكان الممالك الغربية من امريكا الشمالية فعادتهم اذا تقابلت المرأة منهم باخرى من صديقاتها انما تحييها بالسؤال عن صحة اولادها الاطفال كما ان اهل امريكا الجنوبية يكتفون فى التحية بالسؤآل عن الحال.

قتيل حى

أوردت جريدة «أو كلاريم» حكاية غريبة حصلت ببلاد البرازيل وهى انه وقعت حادثة قتل فى احد الايام وقبض على احد الاشخاص بدعوى انه مرتكبها.

وبينما كان رجال الشرطة الذين قبضوا على هذا الشخص يقودونه الي المخفر خطر ببالهم وهم سائرون فى الطريق أن يأخذوا صورتهم الفوتوغرافية مع هذا الاثيم وعند ما ظهرت هذه الصورة كان اندهاش الناس عظيما لما رأوا صورة القتيل بجانب المتهم واقفا بين المتفرجين

مولودة عجيبة

وضعت مدام «جاربك» من اهالي ضاحية سواسون بفرنسا مولودة وجد قلبها وامعاؤها خارجين عن الجسم ملفوفين بغشاء وهي لاتزال على قيد الحياء فى مستشفى المدينة تحت نظر علماء الطب الذين اهتموا بها اهتماماعظيما حيث انهذه الحالة على مايظهر هى الاولى من نوعها لم يشاهدها علماء الطب الان

اسعار القمح والحبوب

فى مصر

يؤخذ من نشرة اثمان الغلال ان اثمان القمح فى سواحل القاهرة الان من ٢٣٥ الى ٢٥٥ غرشاً للاردب من القمح الموانى ومن ٢١٠ الى ٢٣٠ الاردب من القمح البلدى والبحيري ومن ٢٠٠ الى ٢٥٠ الاردب من القمح الهندى

والاردب من الفول الصعيدى النباتي من ١٢٠ الى ١٩٠ غرشاً والاردب من الفول الصعيدي والبلدى من ١١٠ الى ١٥٠ غرشاً ومن الفول المنقى من ٢٨٠ الى ٣١٠

والاردب من العدس الصحيح الاسناوى من ١٨٠ الى ٢٠٠ والمجروش منه من ٢٢٠ الى ٢٥٠ غرشاً والاردب من الشعير من ٨٠ الى ٩٠ غرشاً والذرة من ١٠٠ الي ١١٥ غرشاً

حاصلات العالم من الحبوب

نشر ديوان الزراعة العام فى رومه احصاء نسبياً لحاصلات الغلال فى سنة ١٩٢٠ فى منطقة الجنوب من الكرة الارضية وفى سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ فى المنطقة المتوسطة وقد دل الاحصاء فى البلاد التى تحصى حاصلاتها على الوجوه الآتية بمليون الكنتال

	٢١ ـ ١٩٢٠	٢٠ ـ ١٩١٩	المتوسط من ١٤ الى ١٩
القمح	٧٢١	٦٩٤	٧٢٧
الجاودار	١٠٧	١٢٢	١٣٧
الشعير	١٧٩	١٥٨	١٨٥
الشوفان	٤٨٩	٤٠٧	٤٥٨
الذره	٨٨٤	٧٩٧	٧٦٨

فى المنطقة الجنوبية

وللبيانات الصادرة عن الحاصلات فى الارجنتين واستراليا أهمية خاصة

فحاصلات القمح فى الارجنتين ٥٠ مليون كنتال مقابل ٥٨ مليونا فى العام الماضى و ٤٤ مليونا لمتوسط حاصل هذا الصنف فى السنين الخمس السابقة وحاصلات هذا الصنف فى اوستراليا نحو ٤٠ مليون كنتال مقابل ١٣ مليونا فى العام الماضى ونحو ٣٠ مليونا متوسط السنين الخمس السابقة

أما المساحة التى زرعت فى الخريف الماضى فهى أنقص من المساحة التى زرعت فى العام الماضى نحو ٣ بالمئة فى الولايات المتحدة ولكنها أزيد قليلا فى بلجيكا واسبانيا وانكلترا وبلاد الغال وكانت حالة الجو فى اوربا على وجه عام موافقة للزرع كذلك فى اميركا الشمالية وافريقيا الجنوبية واليابان على ان بلاد الهند تشكو من انحباس الامطار

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحوت ٢٥

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٦	١٠	٣٧	١٢	٠٠	٦	١	٩	٢٠
الخميس	٧	١٠	٣٦	١١	٥٩	٦	٠٠	٩	١٩
الجمعة	٨	١٠	٣٤	١٢	٥٩	٥	٥٩	٩	١٩

العدد ٤٦٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٧ مارس سنة ١٩٢١

بلاغ رياسة الديوان الهاشمى

ورد فى بريد أول امس على الديوان العالى محرران : أحدهما من « طنطا » بدون توقيع ، والآخر من « سوكا بوى » بامضاء (محمد بن محمد سعيد الفته) ، مشتملان على التعريض والنيل من مولانا المفدى كأمثالهما مما نشرناه من المحررات المشتملة على مثل تلك المبادىء

ولاعلامهم بوصولها ليعلموا أهمية ما يقوله بلاغنا هذا على صحيفة « القبلة » - شافين ذلك باحاطة علمهم الجليل بأن أعمال مولاى وكل ما اجراه لا يقصد به مدح مادح أو قدح قادح فليتأملوا ذلك ويقولوا مايشاؤن م

وحرر فى ٥ رجب سنة ١٣٣٩

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة لكافة مأموريها فى السواحل الشمالية وما وراءها بأن « حمزة غوث » أحد أهالى المدينة المنورة وأحد صبيان بيت السيد هاشم في تزوير الحجاج - فر من البلدة الطاهرة هربا من عقوبة اشتراكه فى سرقة « أمانات الحجرة الطاهرة »

وعليه - بلغ الحكومة وصوله الى مصر . ولدى طلبها له لمحاكمته فى تلك الجناية التى يسود لها ضوء الشمس — التجأ بمأمورى الحكومة الفرنساوية المفخمة ثم بعثت به الى الشام وعليه وتأكيداً للاوامر الصادرة بخصوص القبض عليه (بل يجب على كل مسلم الفتك بالمرقوم لجنايته بالجرأة على حرمة الحجرة الطاهرة كما ذكر) — تحرر هذا الاعلان العمومى م

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

اعلان رسمى

تعلن مديرية عموم رسوم الحكومة العربية الهاشمية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى عام ١٣٣٨ وخلافهم — أنه يوجد فى مخازنها مائة وثمانية وعشرون طرداً أشياء مختلفة . فكل من فقد له شىء من هذا المعنى — فعليه أن يراجع المديرية المشار اليها الى آخر سنتنا هذه . ومن تتأخر مراجعته عن هذا التاريخ المذكور — فليس له حق المطالبة بشىء . ولاعلان ذلك للعموم اقتضى تحريره م

الصبر حلال العقد

من الضرورى أن نعلن مشاركتنا لاخواننا أبناء مصر فى البشر والابتهاج ، وانجلاء سحب حسيات اليأس والبؤس - بما أقر أعيننا مما رأيناه فى صحف بريد أسبوعنا هذا من البلاغات الرسمية البريطانية بالغاء الحماية عن مصر وابدالها بما يكون معه حفظ المصالح البريطانية المقصودة بها ، وازالة نفور اخواننا المصريين من لفظ الحماية ومعناها ، وكل ما شرحته الرصيفات المحترمات على مواد ذلك البلاغ الرسمي وكلماته من تفسير وتأويل مما علمه قراؤها

وعلى كل حال فلا يسعنا الآن أن نقول - بعد حمد الله وشكره على آلائه وافضاله - (مهما كانت القضية) : « فأن أول الغيث قطر ثم ينسكب ، وان الصبر حلال العقد » . وعلى الخصوص اذا قارنته أعمال تزيل ما يقال عن ماضينا وتثبت لخليلتنا المعظمة أن اخواننا (وفقهم الله وأمدهم بروحه) - هم اياها فى السراء والضراء ، وتضحى أحلامها بذلك أضغاث ، وطير وساوس شبهاتها بغاث ،

صرف المولى عنا وايا كم وعباده الاسواء ، وبلغنا واياكم كل ما يحبه ويرضاه . بمنه وكرمه م

قل كل يعمل

على شاكلته

تقول الصحف الواردة فى بريد الباخرة الخديوية أمس - سيما صحيفة الجامعة السورية منها - (بحديث الناس عما هو واقع فى جنوب سوريا وهو ما يسمونه بحركة الامير « عبدالله » وحكومته المؤلفة من ضباط الجيش العربى السابق وأنهم هم أولئك الذين عاثوا بالامن وسببوا الثورات فى العام الماضى) الى أن قالت : (أما الامير « عبدالله » فانه لا يتظاهر بارادة هذه الحركة ولكن رؤساء العصابات يأتمرون بكلمته ويخضعون لاحكامه) انتهى ملخصاً

[القبلة]

لا يمكننا أن نقول - على ما يفهم من هذا الملخص - الا : ان كل حس سيتلقاه ويفسره بما يوافق شعوره غير أن ما فى قوله : (الذين عاثوا بالامن وسببوا الثورات فى العام الماضى) — يلجئنا أن نقول لكمالات أولئك الافاضل : ألا يسعكم أن تحكموا على أولئك الرؤساء بأنه يسعهم ما يسع « الوطنيين الانقريين » ؟ ولكن :

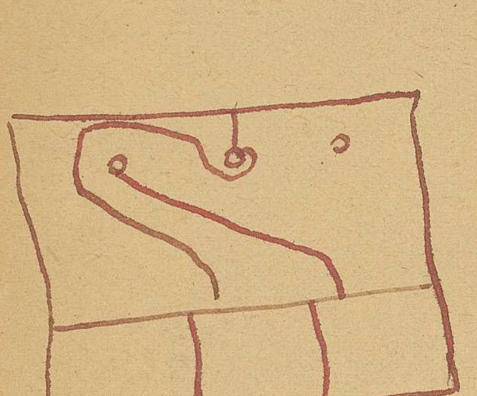
(ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان ...)

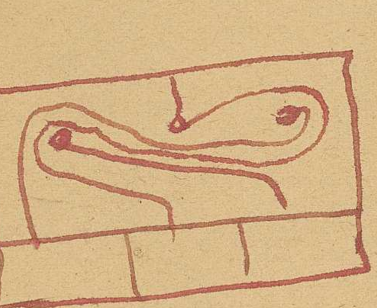
يا أفاضلنا نرجوكم أن تمنوا علينا ببضع دقائق لتطبقوا فيها — ماتريدون أن ترموا به اخوانكم — على « الانقريين » المذكورين ! أقله لتجدوا أنكم اذا أردتم الحياة والتلذذ بدوامها — فهم كذلك ولهم أموال وثروات منقولة وغير منقولة لا تنقص عن ثروتكم ولهم حرم وعزاز يضنون بها كضنكم وحرصكم على حرمكم وعزازكم !!!

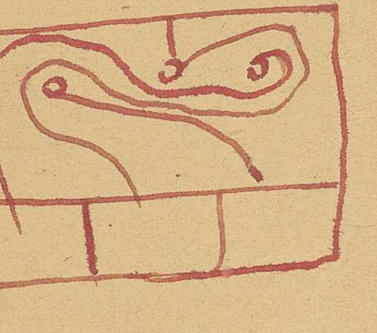
ولكن هنا مادة تنعقد لسان « القبلة » عن الافصاح بها الا أن الضرورة تلجئنا الى بيانها : ألا وهى أن حس الشرف واباء الذل أرخص فى أعينهم كل ذلك !!

فتأملوا يا أفاضل ، وتجملوا (ولو لم يكن الا بالسكوت عن هذه المواضيع) فان لكم مندوحة عن اجتناب البحث فيها !

ان أميرنا وسيدنا « عبدالله » ومن قبله لم يأتوكم عن رغبة فى ذاتيات او حرصاً على ما تريدون به جلالات ... « نديم ... » و « نسيب ... » و « سعيد ... » كلا ثم كلا وأبيكم !! ولكن أبت عليهم الفريسة









الطبيعية التي وصفهم بها شاعرهم بقوله :

لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ماقال برهانا

فان أول مستصرخ أتاناهو - ورب الكعبة - جلالة ... نسيب المعظم ...

ورسائل الاستصراخ ومحرراته - هي وأبيكم على رؤسنا محل تيجان اعظم مفخرة واكرم مأثرة معترفين ومصرحين بملء الافواه : ان المنة والفضل في ذلك لله ولرسوله ولكم حيث احللتمونا محل امل صريخكم

ليس لنا - ورب العاديات ضبحاً فالموريات قدحا فالمغيرات صبحاً - ذاتيات الا ما قالته « القبلة » في عددها الفائت وهو : « اذاعز العرب عز الاسلام »

وأبسط دليل على هذا - اجابة أميرنا « عبد الله » للمستصرخ في هذه المرة ايضا بلا تردد أوتوان - رغماً عن نتيجة اجابتنا له الاولى بما وقع على فيصلنا وصنوه - لاعتقادنا أن الازكى لدمائنا هو اهراقها في ذلك السبيل والاشرف لاموالنا انفاقها فيه لما في ذلك من السعد والمجد الديني والدنيوي فانه عز من قائل - حكم بما يتضح من قوله تعالى : « فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم » وهل وراء خلاص أبناء أبينا ثم دينا جهاد ؟

نلخص ماينبغي أن يقال عن المراد بذلك البحث - بهذا القدر شافعينه بمالاندرى مانؤول به ترك افاضلنا البحث والتكلم على غزو « مغار بتنا » تحت « الراية المعلومة » - أبناء عنصرهم ودينهم في بلادهم وارضهم، ويتصدون ويعتنون بما يريدونه بالامير « عبدالله » والمجاهدين من اقوامهم النجباء - الا : « الله المستعان » مصرحين هنا بان العرب لهم الحق اذا لم يخشوا ولم يتحاشوا من أي عمل يأتونه أمام الفخامة الفرنسية

وهذا ليس منهم استخفافاً أومساساً لحرمتها ومايجب عليهم من رعايتها بالنسبة لماضياتنا معها في الحرب وحقوق ذلك. فان فضلاءها وأرباب كمالاتها يعلمون درجة طغيان تعديهم وبغيان تماديهم في غصب بلادنا والتجاوز على حقوقنا.

وأبسط ما في هذا مخالفته كل خصال الشرف والمروءة و« الناموس » من اخلائهم وتركهم « كيليكيا » واغتصابهم أرضنا وبلادنا عمداً وقصداً !!!

يتأكد تحدى الفخامة الجمهورية المعظمة وتقصدها مساسنا بالاساءة والعدوان - بحماية وصيانتها لمثل الجاني المذكور المتجرئ على اساءة عموم المسلمين كما ذكر في البلاغ الرسمي بعاليه !!! علاوة على ما يظن بأن ليس وراء الاربعمائة مليون فرنك التي نقلت الصحف قرار مبعوثانها لجعلها ضريبة على سورية - عمل أو نتيجة تستوجب حياء وخجل جمعية أممنا أو هيئة مؤتمراتنا او الهيئتين المبجلتين جميعا اذا طبقوا هذه الضريبة على الانتداب وكل مايريدونه ويزعمونه من الانتداب !!!.

ولكن مؤاخذتنا معاشر العرب ولومنا وعتبنا في هذا وفي كل ماأصابنا من اقتحامنا لأهوال هذه الحروب - منحصر توجهه على المجموع البريطاني وعظمة شرفه ومروءة وجدانه عموماً وعلى وزيرها المستر « لويدجورج » خصوصاً . فان العرب لم يعاهدوا شخص سلفه الافخم المستر « غراى » الذى يقول لهم تحريراً : « ان مصلحة العرب هي مصلحة الانكليز والعكس بالعكس » . بل عاهدوا بريطانيا العظمى !!

وعلى هذا فلا بأس من أن نستعطف فخامة الوزير أن يأمر من يلزم بأن يلخص له ما قاله اهرامنا في أعداده الاخيرة بصرف النظر عن موافقته للحقيقة أوعدمه تحت عنوان : (أمراء العرب) لعل شيم فخامته تسمح بدفع وازالة ما يجده بها من مخالفة المصلحتين المعترف باتحادهما وامتزاجهما! فانها ليست بأقل أهمية مما هو مشتغل به الآن ان لم نقل : ان حفاظة تلك المصلحة هي اعظم وأجل قبل تباعد العمة من الخالة ؟

احتجاج

ممثلي المؤتمر السوري والاحزاب العربية السورية

على العبث باستقلال سوريا

تلقينا خطابا مرفوعا الى صاحب الجلالة الهاشمية من لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر . وهذا الخطاب مرفوق بصورة برقية احتجاج الحزب المذكور على العبث بحقوق سوريا واستقلالها لدى المراجع العليا ذات الشأن في العالم وقد أرسلت هذه الصورة الى الصحافة المعتبرة العربية وسواها في العالم القديم والجديد . وها نحن نشاطر اخواننا احساساتهم وتأثرهم واستيائهم من تلك الحالة المشينة فنبادر بنشر الخطاب اولا ثم صورة برقية الاحتجاج ثانيا:

صورة الخطاب

مصر - في - ٩ - مارس سنة ١٩٢١

صاحب الجلالة الهاشمية « حسين الاول ملك العرب » ايده الله

اتشرف ان ارفع الى جلالتكم صورة التلغراف الذى ارسله حزب الاتحاد السوري امس الى عصبة الامم في جنيف ورؤساء الوزارات الانكليزية والفرنسوية والايطالية ومجالسها النيابية وعدد كبير من جرائدها المشهورة ورئاسة جمهورية الولايات المتحدة وجميع الجرائد العربية في مصر وسوريا واميركا وانتهز هذه الفرصة يامولاي لتقديم واجب التعظيم والاحترام لجلالتكم ؟

سكرتير حزب الاتحاد السوري

توفيق اليازجي

صورة التلغراف

مصر في - ٨ - مارس - سنة ١٩٢١

عقد اليوم ممثلو المؤتمر السوري والاحزاب العربية السورية اجتماعا عاما في اوتيل كونتننتال في القاهرة بقلوب مجروحة لاعادة ذكرى اعلان استقلال سورية ووحدتها في مثل هذا اليوم من السنة الماضية على لسان مجلسها النيابي فقرروا بالاجماع المثابرة على المطالبة باستقلالهم ووحدتهم والاحتجاج بكل مالهم من الحقوق المشروعة على العبث بهذا الاستقلال وهذه الوحدة . وما الاضطراب المخيم على تلك البلاد اليوم الانتيجة هذا العبث بحقوقها ؟

ميشيل لطف الله

رئيس حزب الاتحاد السوري

احتجاج الجمعيات العراقية

على العبث بحقوق العراق واستقلاله

بعث الينا حضرة الفاضل كاتم أسرار اللجنة العليا للجمعيات العراقية صورة البرقية التى رفعها الى جمعية الامم يحتج بها على صك الانتداب على العراق وأنه مخالف لرغائب الشعب العراقي ويناشد الجمعية الاممية بأن لا يبت حكم بشأن مستقبل العراق الا بمصادقة ممثلي الشعب الشرعيين وقد طلب منا حضرته أن ننشر صورة تلك البرقية على صفحات « القبلة » . وها نحن نشاطر حضرته تلك الاحساسات العالية ونبادر بنشرها بكل ارتياح كما يلي:

صورة البرقية

حضرة السكرتير « ژه نه رال » لعصبة الامم

لنا الشرف بان نعلمكم ان صك الانتداب البريطاني للعراق مخالف لما نعرفه من اميال الشعب العراقي ورغائبه ونرجو العصبة المحترمة ان لاتبت حكماً يتعلق بمصالح العراق بدون اشتراك الممثلين الشرعيين العراقيين ومصادقة رأيهم واقبلوا فائق الاحترام .

مندوب اللجنة العليا للجمعيات العراقية

جميل النينوى

[القبلة]

يعلم من امضاء حضرة الفاضل صاحب التوقيع على هذه البرقية - مالا حاجة لبيان أن نقول عن محررها انه رئيس هيئة جعله موقعها يستحق التكلم عن حقوق اخوانهم

وروت لنا الصحف الاخيرة نبأ ورود وفد عراقي الى مصر على طريق البصرة برياسة السير « برسى كوكس » (المندوب السامى لجلالة ملك بريطانيا في العراق)

لا يمكننا الحكم بأن فكر الوفد المكرم هو موافق للجمعية التى حضرة صاحب الامضاء كاتم أسرارها ، أو مخالف لها فاذا كان الثاني فلا يمكننا أيضا الحكم بترجيح أحدهما عن الاخر . الا أننا نقول: من الضروري أن نذكر أرباب الحل والعقد في العالم بأقوالهم وتصريحاتهم المرة بعد الاخرى (بمنح الشعوب الحرية التامة في اختيارها وتقريرها مصيرها بنفسها) ؟

أخبار خارجية

حول الغاء الحماية

على مصر

(كتاب فخامة اللورد اللنبى الى عظمة السلطان)

[عن رصيفتنا جريدة « البصير » التى تصدر بالاسكندرية]:

أرسل فخامة اللورد اللنبى نائب جلالة الملك الكتاب الاتى الى الحضرة العلية السلطانية وهو :

دار الحماية

القاهرة في ٢٦ فبراير ١٩٢١ .

الى حضرة صاحب العظمة السلطان بسراى عابدين

يا صاحب العظمة

لم أتأخر عن ابلاغ حكومة جلالته الرأي الذى أبديتموه عظمتكم مراراً عن ضرورة وصول الحكومة الى قرار في موضوع اقتراحات اللورد ملنر يتفق مع أماني مصر والشعب المصرى تلك الامانى التى اشتهر عطف عظمتكم عليها

ويسرني الان أن أبلغ عظمتكم قرار حكومتي واني متأكد ان هذا القرار يطابق رأي عظمتكم ويسهل المهمة العظيمة الشأن التى عهد فيها الى عظمتكم وهى تعيين وفد رسمى لاجل الشروع في تبادل الاراء مع حكومة جلالته فيما يختص بالاتفاق المنوى عقده

وأني أود بصفة خاصة أن اوجه نظر عظمتكم الى روح حسن النية الذى أظهرته حكومتي بقبولها التساهل فى أمر الغاء الحماية قبل المفاوضات الرسمية

وستقدرون عظمتكم أن هذا التساهل الكبير دليل صريح على الاهمية التى تعلقها حكومتي على أقامة علاقاتها مع الشعب المصرى على أساس ودي دائم

وهذا هو نص قرار حكومتى الذى كلفت ابلاغه الى عظمتكم —

« ان حكومة جلالة الملك بعد درس الاقتراحات التى أقترحها اللورد ملنر استنتجت أن نظام الحماية لايكون علاقة مرضية تبقى فيها مصر تجاه بريطانيا العظمى . ومع أن حكومة جلالته لم تتوصل بعد الى قرارات نهائية فى ما يختص باقتراحات اللورد ملنر فانها ترغب فى الشروع فى تبادل الآراء فى هذه الاقتراحات مع وفد يعينه عظمة السلطان للوصول اذا امكن الى ابدال الحماية بعلاقة تضمن المصالح الخصوصية التى لبريطانيا العظمى وتمكنها من تقديم الضمانات الكافية للدول الاجنبية وتطابق الامانى المشروعة لمصر والشعب المصرى

وانى اغتنم هذه الفرصة فاكرر لعظمتكم تأكيد احترامى الفائق　　　اللنبى

...

البصير — اصبحنا اليوم والناس فى هرج ومرج وتساؤل واستنتاج وتفسير بشأن الكتاب الذى ارسله فخامة اللورد اللنبى الى عظمة السلطان مصحوباً بقرار دولة بريطانيا العظمى بشأن الحماية على مصر

والذى يراه ممعن النظر فى ذلك ان الحكومة البريطانية قد ارادت ازالة سوء التفاهم فى حسن نيتها لمصر والمصريين وقد تساهلت فى أمر الغاء الحماية اذا امكن ابدالها فاطمعنا ذلك فى انها تنظر فى المستقبل لدى مداولة مندوبيها الرسميين مع مندوبى حكومة مصر انها تنظر الى التحفظات التى وضعتها الامة المصرية على مشروع ملنر اذ ان الغاء الحماية ليس هو بالتحفظ الوحيد الذى ابدته الامة المصرية وان يكن التحفظ الاهم بين تحفظاتها

هذا والحكومة تشتغل الان وعلى رأسها عظمة السلطان بتعيين الاشخاص اللائقين لتأليف هذا الوفد ممن يمثلون مختلف الاحزاب السياسية المصرية وعساها توفق الى ذلك وتنتهى هذه المشكلة على مايكون فيه الخير والاسعاد للوطن والامة

بعد الغاء الحماية البريطانية

الدخول فى المفاوضة الرسمية

أما وقد اطمأنت مصر من جهة مصيرها . وتخلصت من قيد « الحماية » فانه لم يعد فى الطريق من عائق يعيق الانتقال الى المرحلة الرسمية من مراحل المسألة المصرية . وقد عهد بهذه المرحلة الى عظمة السلطان نفسه والي من يصطفيهم من الوزراء ويفوضهم بالمفاوضة . نقول ان هذه الامة هى على تمام اليقين بأن المفوضين الذين يقع عليهم الاختيار وتوكل اليهم مهمة المفاوضة سيكونون كلهم من الوزراء المحنكين الذين عرفتهم بالاخلاص والصراحة والاعتدال والذكاء وبعد النظر .

أما موضوع المفاوضة فهو وضع نصوص معاهدة التحالف التى ستبرم بين بريطانيا ومصر . حيث يعترف فيها باستقلالنا استقلالا لا تشوبه حماية ولا وصاية ولا انتداب بل هو استقلال نتمتع فيه بكل ما تتمتع به الامم الحرة ألا ما تقتضيه المحالفة منا من مراعاة مصالح انجلترا كحليفة لنا لا كسيدة علينا . فاذا كان قد طلب منا ان نؤمن انكلترا على قنال السويس الذى هو طريقها الى الهند وسبيل متاجرها الى الشرق الاقصى . وان نسهل عليها القيام بالدفاع عن نفسها فيما اذا وقعت بينها وبين امة اخرى حرب وان نسمح لها بشيء من الرقابة المالية والقضائية لكى تستطيع ان تضمن للدول الاجنبية راحة رعاياها وسداد مالهم من الديون . فان ذلك ليس بالشيء الكثير بجانب مصادقتنا لدولة نستفيد من مصادقتها فوائد جمة بين اقتصادية وغير اقتصادية تربو على كل تلك الضحايا التى نقدمها اليها

ومع ذلك فان المفوضين ليسوا مقيدين بشي فى مفاوضاتهم الابما تمليه عليهم ضمائرهم ومصلحة بلادهم ومستقبل الاجيال القادمة . وما المفاوضات بين الحكومات الامصارعات عقلية يفوز فيها الفريق الاكثر براعة ولباقة وحذقاً وصفاء فؤاد فما على مفوضينا الا ان يكونوا عند ظن الامة بهم أبطالا فى هذا الصراع السياسى الذى سيخوضون غماره لكي يخرجوا من المعركة ظافرين باقصي مايمكن ان يظفروا به من النصوص الواضحة الجليلة التى يمتنع معها كل لبس فى المستقبل والتى تصان بها مصلحة البلاد ووجودها من كل عبث . وعليهم فقط ان يزنوا الظروف ويدرسوا الاحوال العالمية حق الدرس لكي لاتعثر أقدامهم ولاتزل اقلامهم أو السنتهم فى اثناء المفاوضة

نحن نعلم ان انكلترا بما تطلبه من الضمانات لاتريد ان تحافظ على مرافقها هى فقط . بل مرافق رعايا الدول الاجنبية التى وافقت على الغاء الامتيازات على عهدة انكلترا وتحت مسؤوليتها الخاصة . ونعلم من الجهة المقابلة انها مع هذه الضمانات تريد ان يبقى رقى البلاد مطردا وان ترفع كل عثرة من طريق تقدمها المالي والادارى فليس من المفيد لنا ان نتجاهل ذلك أو نستخف به . كما انه يجب علينا فى الوقت نفسه ان نستوثق بان الضمانات التى نعطيها لاتتحول يوما ما — قريباً كان هذا اليوم أو بعيداً — الى تدخل جديد أو تسلط يذهب بالثمرات الجنية التى بدأنا نذوق لذتها . ولو اننا على يقين من ان النصوص على الورق ليست هى كل ما يحقق استقلالنا . بل ان العمل الذى نقوم به غداً فى ادارتنا المستقلة هو الذى سيكون عليه ثلاثة ارباع التبعة فلننتظر اذن دخول المفاوضة الرسمية بهدوء وثقة وبرضى « الوطن »

تلغرافات عمومية

لندن — فى ١١ مارس

فى روسيا

ولو ان الظاهر ان الخبر القائل باحتلال بتروغراد غير صادق يظهر ان الجيوش الحمر مضغوط عليهم فى المقاطعة اتكالا على برقية من هلنفور تقول أن الخط الحديدى بين بتروغراد وكراسنيا كوركى قطع ووردت برقية من ريفال بأنه أرسل ٤٠٠٠ اشتراكي لمساعدة تروتسكى فى بتروغراد ولكن اخلاصهم مشكوك فيه وقد ضربت الطيارات التى وصلت كردنستياد محطة سكة حديد تروسينور تسكى بالقنابل

لندن — في ١٢ منه

تفيد الاخبار الاخيرة من روسيا بان البلشفيك يدعون به بانهم لايزالون هم السائدون فى بتروغراد ومن المحتمل ان تكون هذه الدعوة صحيحة

***

تفيد آخر برقيه من هلسنغفور انه لايزال الضرب منقطع من كراسنايا جوركا التى علم اخيراً انها لاتزال فى قبضة البلشفيك

لندن — فى ١١ منه

سيقدم الحلفاء اقتراحاتهم الى الاتراك واليونان يوم ١٣ مارس

لندن — فى ١١ منه

يقال ان فرنسا والاتراك وصلوا الى اتفاق بموجبه تخلى فرنسا كليكية :

برلين — فى ١١ منه

فى المانيا

كانت المناقشات سرية فى مجلس الرجستاخ على مؤتمر لندن ولكن الجرائد ذات الامتيازات تقول ان الهريستينس وهو احد زعماء العمال في وسط الميناحمل بشدة على السياسة الطائشة التى تجرى عليه الحكومة في الخارج فكان جواب الدكتور فون سيمونس هو ولو انه بكل سرور يقبل نصحة الهراستينس لكن لم يقبل من احد موظفيه

كذب بصفة شبيهة بالرسمية الخبر القائل بان المانيا تحضر اقتراحات جديدة

رومه — في ١١

يقال انه ستبتدىء طيارة ايطالية لحمل الركاب والبريد بين برندزى وكورفو وكريت ودرنا والاسكندريه «م»

الحجاج

فى جدة

جاءنا والجريدة مائلة للطبع من مفتش عموم المحاجر الصحية انه وردت الى جدة الباخرة « لتسكائون » من « سنغافوره » وعليها ١٣١٥ حاجا منهم ١١٠ صفار «م»

منفرقة

العرب ومتحف الحشرات

أو متحف النادى الطبيعى

ان العرب من السابقين الاولين لتأسيس تلك الاندية على اختلافها فكذلك أقول هنا فى جانب ديار التحف ومستودعات الطرف. الآخذة من كل نوع بطرف . لا سيما نوع المعروضات من اجناس المواليد الطبيعية كالاثار والاحجار والنباتات والحيوانات فان هذا النوع من انواع المتاحف لم يعرف فى بلاد الافرنج قبل ثلاثة قرون وقد عرف عند العرب قبل ذلك بكثير واليك الحديث :

أفادنا التاريخ ان اول دار انشت للهوام والحشرات والحيوانات على النسق العصرى فى العالم العلمى هى التى انشأها واحد من ابناء العرب وهو أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المشهور بابن خنزابة أحد وزراء العصر العباسي المولود سنة ٣٠٨ المتوفى بمصر سنة ٣٩١ . قال الشريف محمد بن أسعد الحرانى المعروف بالنحوى . كان الوزير أبو الفضل يهوى النظر الى الحشرات من الافاعى والحيات والعقارب وأم أربع وأربعين وما شا كل ذلك وكان فى داره التى تقابل دار السكاكي قاعة لطيفة مرخمة فيها تلك الحيات بالسلال ولها قيّم وفراش وحاو يستخدمون برسم نقلها وحطها وكان كل حاو بمصر يصيد ما يقدر عليه من الحيات ويتناهون في ذوات العجب من أجناسها وفي الكبير والغريب منها وهو يثيبهم على ذلك أجل ثواب ويبذل لهم المال الجزيل حتى يجتهدوا فى فى تحصيلها وكان له وقت يجلس على دكة مرتفعة فيدخل المستخدمون والحواة ويخرجون ما فى تلك السلال ويطرحونه على ذلك الرخام ويحرشون بين الهوام وهو يستعجب من ذلك ويستحسنه

ولنعد من هذا القبيل ما جاء فى وصف ملاهى ملوك الاسلام مما يأخذ وصفه بمجامع القلوب سيما عند ذكر حدائقهم الجامعة لاصناف الزهور والرياحين وخزائنهم المحتوية على غرائب الاشكال والصور البديعة والجوهرات النفيسة والاحجار الكريمة ومسارحهم الحاوية لكثير من انواع واجناس الطيور والوحوش والحيوانات البرية والبحرية الى غير ذلك مما ورد ذكره فى تآليف القلقشندى والقزوينى والمقريزى وغيرهم .

واول من اهتم بتلك الملاهى ملوك بنى العباس فكان المنصور كثير العناية بجمع الفيلة لتعظم الملوك السالفة اياها وكان للرشيد اقفاص فيها الاسود والنمور وغيرها . وغالى الذين جاؤا بعده باقتناء سائر اصناف الحيوانات والوحوش واعتنوا ايضا بتربية الحيوانات الداجنة كالغزلان والقمارى واشباههما فيجعلونها فى حظائر واقفاص يخصص لها بين الخدمة من يكون عارفا بأمر تربية الحيوان

ومما ذكروه ان العزيز الفاطمي صاحب مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوانات ما لم يجتمع عند غيره وذكروا بينها العنقاء (والدرك عليهم) قالوا : وهو طائر جاءه من صعيد مصر فى طول البلاشون واعظم جسما منه له غبب ولحية وعلى رأسه وقاية وفيه عدة الوان ومشابهة من طيور كثيرة

الى هذا الحد وصلت عناية العرب بجمع الطرائف من المواليد الطبيعية . وفيما قلناه ونقلناه كفاية لاثبات ما لهم من الاسبقية

السعادة

الكيميا والحرب

عقد المجمع العلمى الفرنسوى جلسته السنوية العامة فالقى خمسة من الاعضاء خطباً بالنيابة عن الاكاديميات الخمس التى يتألف منها المجمع المذكور . وقد رأينا ان نقتطف بعض فقرات من الخطاب الذى القاه المسيو شارل مورو بالنيابة عن اكادمية العلوم وقد جعل موضوعه الكيمياء والحرب قال :

« فى الثانى والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩١٥ حوالى الساعة الخامسة بعد الظهر انبعث من خنادق الالمان بين بيكشوت ولا نجمارك غمامة كثيفة ذات لون اخضر مائل الى الاصفرار فقذفتها الرياح الى خطوط الحلفاء وكانت قوات من الاعداء تسير وراءها وتطلق الرصاص على صفوفنا فالتفت الغمامة حول فرقة فرنسوية وللحال اصيب رجالنا بسعال شديد وضاق عليهم التنفس ولكنهم لم يتزحزحوا عن مواقفهم فذهبوا ضحية ثباتهم وجلدهم

« لم تكن تلك الغمامة الا طليعة الغازات السامة التى كان الالمان قد عزموا على مقاتلتنا بواسطتها

« ومنذ ذلك الحين اصبحت الكيمياء من اهم العوامل فى الحرب الكبرى لانها كانت اساس الذخيرة الحربية والمؤن المختلفة اللازمة للمقاتلين وللاهلين من جهة الحلفاء ومن جهة اعدائهم فلو أن المانيا مثلا لم تتمكن من استخراج الحمض النتريك من أزوت الهواء للاستعاضة به من النترات التى كانت تستوردها وعجزت عن عمل البارود والمفرقعات اضطرت الى التسليم منذ أواخر سنة ١٩١٥ وهكذا كان للكيميا الفضل الاكبر فى اطالة مدة القتال

« وما قيل بشأن الازوت يقال أيضاً بشأن المعادن والمنسوجات والمطاط والمواد الدهنية وسائر المواد الغذائية وكان هناك ارتباط وثيق بين الكيميا الغذائية والكيمياء الحربية فلو أن الالمان مثلاً حرموا الزراعة من الاسمدة الازوتية للاحتفاظ بالازوت للمفرقعات أو استخدموا البطاطس لعمل الكحول اللازم لحلت المجاعة لا محالة بالبلاد لان البطاطس أساس غذاء الاهالى . على أن الكيمياء الالمانية تمكنت من حل المشكلتين فى آن واحد مراعية لوازم الذخيرة للقتال والمؤونة للغذاء ، ولولا استعداد معاملها الكيماوية وتجهزها منذ زمن بعيد للقيام بكل ما يطلب منها لما استطاعت المانيا قط أن تقف الموقف الذى وقفته تجاه أعدائها طول مدة الحرب . فانها كانت بين أمرين لا ثالث لهما اما انتاج ما يلزمها واما التسليم . فتمكنت مدة طويلة من الانتاج بفضل الثلاثين الف كيماوى الذين كانوا مدربين على العمل فوضعتهم تحت تصرف أصحاب الفبارك والمصانع »

« لم يكن بدلنا من مقابلة المانيا بالمثل وحمل الكيماويين الفرنسويين على محاربة الكيماويين الالمان . ولم تكن مهمتنا تخلو من المصاعب فان عدد الكيماويين عندنا لم يكن يزيد على ٢٥٠٠ فقط وكان معظم مقاطعاتنا المنتجة فى قبضة العدو غير ان العلم الفرنسوى تمكن من مصادمة العلم الالمانى فى فرع الكيمياء وفى غيره من الفروع . ولولا تمكننا من مقابلة الاختراع بمثله لكانت غازات الالمان السامة والخانقة تداودت بجيوش الحلفاء وانتهت الحرب قبل انتهائها بسنتين على الاقل »

واستطرد الى بيان اهمية العلوم الكيماوية وما لها من الاهمية فى الحياة الحديثة وحث الحكومة على تنشيطها وتسهيل التجارب العلمية فيها

الاهرام

صفحة مطوية من تاريخ الحرب

روى الكولونل فاجالد الفرنسوى الملحق العسكرى فى سفارة فرنسا فى لندن فى سياق خطبة القاها في لندن موضوعها « من شارلروى الى المارن » الحادثة الغريبة الاتية التى حوات نتيجة الحرب عن مجراها قال : فى شهر سبتمبر سنة ٩١٤ لما زحف الالمان على باريس بعزم أكيد وصاروا على أبوابها وقع اتومبيل أركان حرب الجيش الالمانى السادس بيد الجنود الفرنسويين وعثروا فى الاوتومبيل على شنطة كبيرة حوت طعاما وملابس لضابط المانى كبير كان عائداً علي ما يظهر بتعليمات حربية من الجنرال فون كلوك الالمانى وعثروا فى اسفل الشنطة على خارطة مخباءة فيها تفصيل الهجوم الالماني الذى راد القيام به غداة ذلك اليوم والخارطة دقيقة بجزئياتها وتفاصيلها فقد ذكرت فيها وحدات الجيوش الالمانية ومقادرها والاوقات التى تبلغ فيها نقطاً معينة وعرف منها الفرنسويون ما كانوا يجهلونه من ان الهجوم على وادى الواز الذى كانوا يتوقعونه ابدل سراً وخفية بزحف سريع على باريس . فما كان من الكبتن فاجالد الا ان ارسل اشارة تلفونية لما وقعت الخارطة بيده الى مركز رئاسة الجيش بما حوته من الاخبار السرية الهامة فوجه فى الحال الجنرال جاليانى الفرنسوى جيشاً على جناح فون كلوك حيث كان الطريق مفتوحا امامه الى باريس وهكذا رجحت كفة الفرنسويين على جيش فون كلوك فى معركة المارن الفاصلة التاريخية

اثقل رجل

ذكرت صحيفة فرنسوية موت أثقل رجل فى فرنسا وهو المسيو بيير جندوليه مقاول اشغال عمومية وبالغ من العمر ٢٨ سنة ولكن وزنه يبلغ ٢٥٢ كيلو جراما

اثقل امرأة

نشرت الجرائد الامركية صورة سيدة امريكة اسمها مسز هملتون يبلغ وزنها ٧٢٥ ليبرة اوما يقرب من ٣٤٠ كيلوجراما وقد اخذت مبلغا وافرا من المال فى مقابل تصويرها

فوائد تجارية

جاء فى التلغرافات الاخيرة ان مصانع القطن فى لانكشير « انكلترا » تفكر فى ايقاف العمل من ١٨ الى ٣٠ مارس بسبب قلة الطلب وتراكم المخزونات وسوف يتعطل نحو نصف مليون من العمال اذا تقرر ذلك .

جاء فى المجلة التجارية السورية الاميركية الصادرة فى اخر شهر يناير من هذا العام انه قد اخذ الضعف يتطرق الى اسعار البترول لكثرة محصوله ونقص الطلب عليه ولهذا قد اسقطت شركة ستندرد اويل لولاية انديانا ثمن غالون الغازولين الي ٢٥ سنتاً بالجملة و ٢٧ بالمفرق وحدث مثل ذلك فى بتسبرغ وفى ٣١ أكتوبر كان عدد الآبار المنتجة فى الولايات المتحدة ٢٥٨٠٦٠٠ وفى سنة ١٩٢٠ كانت رؤوس اموال الشركات الجديدة التى تألفت لاستثمار البترول نحو بليونين ونصف دولار فى حين انها فى سنة ١٩١١ تجاوزت الثلاثة بلايين

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٢٩

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٩	١٠	٣٣	١١	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩
الاحد	١٠	١٠	٣٢	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	١٨
الاثنين	١١	[illegible]	٣٠	[illegible]	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
الثلاثاء	١٢	١٠	٢٩	١١	٥٤	٥	٥٨	٩	١٨

العدد ٤٦٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

تعريفة الحجاج بجدة

جاءنا من وكيل رئيس هيئة المراقبة بجدة التعريفة الآتية لنشرها للعموم وهاهى:

ان لجنة مراقبة الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد أداء فريضة الحج من اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجعل نفقاته السفرية وما هو فى معناها (من وصوله الى جدة وتوجهه الى مكة المكرمة) بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد الآتية:

وعلى كل من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر فى الجدول الآتى أن يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد أن يتبرع بشيء من تلقاء نفسه

اما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك

باره	قروش	عدد المواد	
	١٢	١	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج الباب) على كافة الحجاج
	٩	٢	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط وهى الحفرة) على كافة الحجاج
	٧	٣	سنبوكية (اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد داخل المينا) على كافة الحجاج
٢٠	٠	٤	تنخيل (تفريغ) عفش الحجاج من السنبوك الى الرصيف قل او كثر
	٥	٥	حمالة عفش كل شخص قليلا كان او كثيراً من الرصيف الى المقر وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين وأهل الكيف وسواحل افريقه وعمان والبحرين والمغاربة والايرانيين
	٤	٦	حمالة عفش كل شخص من اهل الشام والترك وبخارى وبنغاله واليمن والسودان
	٠	٧	اما الاطفال فما عليهم دفع شىء ومن اراد ان يحمل اشياءه بنفسه فلا يؤخذ منه شىء
٢٠	٢		اجرة المسكن فى جدة على كل شخص قرشين ونصف لكل ليلة من الليالي الثلاثة الاولى ان بقى
٢٠	١	٨	وما زاد عن الثلاث الليالى فقرش ونصف لكل ليلة وهذا على كافة الحجاج
	٢٠	٩	اكرامية وكيل المطوف بجدة بما فيه المخصص للنقيب على كافة الحجاج
	٢	١٠	رسوم للبلدية على كل شقدف
	٥	١١	اكرامية وكيل جدة عند عودة الحجاج الجاوية على كل نفر

وبما ان اجرة الجمال والشقادف من جدة الى مكة المكرمة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة الخصف ايضاً فلا يمكن تعيينها الا فى وقته بحسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها فى الجدول. وحرر بقرار الهيئة فى ٢٠ جمادى الاخرة سنة ٣٣٩

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قتل الانسان ما اكفره

متى تأملنا فى قوله «وضرب لنا مثلا ونسى خلقه» وأمثاله فيما قصه علينا البارى جلت حكمته وقدرته فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل — عما يقوله الانسان من انكار وجود ألوهيته الاحدية القديمة السرمدية وكل ما وصف به ذاته القدسية (تبارك وتعالى عما يقوله الكافرون والجاحدون علواً كبيراً) من الصفات التى لاتخالطها الظنون ولا يكيفها المكيفون، والتى تثبتها حتى حربنا الحاضرة ونتائجها التى اصبح العالم فى ظلماتها تائهين وفى دياجيرها يتخبطون، ثم ما يقوله فى رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وآلهم وصحبهم ثم ما يقوله فى أفاضلهم — علمنا أن ما يقولونه فى مولانا المفدى فى هذه المرة ايضا مما يعلم من منشور الديوان الهاشمي فى عددنا الذى قبل هذا هو بالنسبة لذلك من قبيل ذرة من رمال الصحراء الكبيرة ورمال ما بين نجران وعمان

ان ما فى بيان منشور الديوان الهاشمى آنف الذكر بقوله «لا رغبة فى مدح مادح أو رهبة من قدح قادح» من الايجاز والمقاصد الشريفة اثبتت شرفها ونزاهتها الحوادث وضاعفت كرامتها وطهارتها الكوارث المشهودة فى المعمور البشرى عموما وانقره واسلامبول خصوصاً اذا تأملنا ان كلاهما اليوم يريد ان تكون مقر سلطنة منفردة مخصوصة

وها نحن نعيد ما قلناه فى عددنا (٤٦٥) فى هذا الموضوع وهو:

(هاهم الاتحاديون ومجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته أن يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقره (أي التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الاستانة تحيا كمون في هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها !!.

فهل بعد تعين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية - يبقى علينا محل لما تقولونه وترموننا به وتنسبوننا اليه ؟. رأينا هذا ورب الكعبة منذ ذاك الامد. ولانقول لكم الا «فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور». وانكم لتجهلوننا وابيكم اسرى منتكم ان تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق واسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكمة «ليزداد الذين آمنوا ايماناً ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض» سيما وما ترويه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فؤاد سلطانا فى الاناضول «قل لا تسألون عما أجرمنا ولانسأل عما تعملون») انتهى

أعدناه «ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين»

قاتل أئمة صنعاء الاكرمون العثمانية واستمر قتالهم منذ الخمسين عاماً أزهقت فى تلك الحروب مايتجاوز النصف مليون من أبنائها وأنفقت القناطير المقنطرة من الذهب أمامهم ثم واغتصاب ابن السعود للحسا والقطيف وتلك السواحل المعلومة وهم فى دعة من العيش والسلامة من مخاطر السياسة وأهوالها

افلا يسعنا ياقوم ماوسع أولئك الامراء والائمة - ونحن ما أتينا بما اتيناه الا فى الساعة التى أضحت كل نفس تجادل عن نفسها ولايسأل فيها حميم عن حميمه سيما منشور جلالة مولانا المنقذ الذى يصرح فيه بقوله: «انا لم نأت الا بما كنا عليه مع اسلاف العثمانية ومع هذا فها ايدينا مبسوطة لبيعة من يبايعه العالم الاسلامى بالخلافة» كما أشرنا اليه غير مرة فى أعدادنا السابقة ؟!

تتزايد طهارة تلك المقاصد وكراماتها باعلانات مولانا المفدى المكررة عند ماصرحت الاحزاب والزعماء والفرق المعلومة بما صرحت به عن الحجاز وسوريا «بأنه ايده الله لايهمه ارتباط الحجاز وجعله ملحقا بسوريا او العراق طبقا لحالته وما كان عليه فى صدر الاسلام ولكن الذى يهمه هى الوحدة والارتباط لئلا نتفرق ونفشل وتذهب ريحنا»

هذا ما يقوله مولانا المنقذ وهذه نتيجة مايقوله القوم ونتائج ماذهبوا اليه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت»

لعل اخا طنطا ثم اخافتن يعلمان صرامة مولاى بعزمه على اعتزاله الامر ليدرك حقيقة الاخلاق والحسيات الشريفة العالية لكيلا يحكموا كما قلنا على الغير بما يجدونه فى انفسهم من ارادة عرض الدنيا صدق الله العظيم «حرما آمنا يجبي اليه ثمرات كل شيء»

نعم وعزته وجلاله هو عين ما تكرمت به نعمه وافضاله وحكمه وآلاؤه فان ما لاقاه العالم من أول ساعات الحرب الى هذه الساعة لم يوجد منه جزؤية مما يروى وينقل الينا مما اصاب الآفاق صرف الله عنا وكافة عباده الاسواء من حيث نعلم ومن حيث ما لا نعلم. يشهد بهذا الشجر والحجر فضلا عن البشر آمنون بمنه وكرمه على اموالنا واعراضنا وانفسنا وكل ما تحيط به شفقة قلوبنا ممتعون نحن وكل من يرد اليه ثمرات ما يجبى اليه بمنه وكرمه رغماً عن آنافكم وآناف كل من يريد جحدانه مهنأون به فى المادة والمعنى

انلك يا أخا طنطا واخافتن ما يشغلكم بانفسكم مما انتم مطموسون به مما يتعلق بدينكم ودنيا كم اقله مما فى نقائك يا فتنى في بلد يحكم فيك بها بما لم ينزل به من سلطان. تأمل مافى هذا على وجه الاختصار لتحكم بعده على نفسك بما تريد أن تقوله !!

يارعاكم الله تأملوا ماتقوله صحيفة «خلمت» فى عددها (٢) من الجلد الاول التى تصدر فى «بريلى» بالهند وماتشتكى منه !

ان مولانا وآله وشيعته فى الموقف الحرج فى السبيل الذى يعلمه من علمه يغنى عن علم سواه لا يريدون بذلك جزاء ولا شكوراً

تزعمون يا قوم بأننا لولم نقم فى وجه الاتحاديين لا ستخلصوا مصر والمغرب الادنى والاقصى والشرق الادنى والاقصى بل استخلصوا حتي يأجوج ومأجوج من وراء سدهم كما اشرنا قبله الى ما هو فى معناه - والاحلاف تقولون ما يريدون أن يجعلوه وسيلة لاستعمار البلاد. وكل منكم يقول ما يقوله امام حقيقة باهرة لا يمكننا معها أن نقول أيكم المحق أو نقول انكم محقون جميعا ... او عكس ذلك ...

ولكن نقول لكم ايها الاخوان بالاختصار: يكفينا شرفاً وفخراً بان تكرمت افضاله بان جعلنا وسيلة لسلامة سكان بلده الامين وجيران حرمه الاكرمين مما اصاب عالم المعمورة من الافات والرزايا التى لاتزالون فيها الى الان، ونقول للاحلاف «وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» «ومن نكث فانما ينكث على نفسه». وكفانا ما فى هذا مما جعله البارى حداً لمن نكث ماعاهده عليه. وكفانا سعادة أن رضينا جلت قدرته حرساً على ماحرم كلائه وتنفير صيده، وتمتع وفوده بما هم فيه مما هو مشهود العالم بحوله وقوته وهم يتخطفون فى شوارع بلدهم ودورهم !

وهلا تقول لأخوينا الفتنى والطنطاوى وأسلافهما فى المسلك: أهذه النتيجة أجدر بما يقربنا الى الله أم زج بأنفسنا مع اتحادية توران فيما زجت به المجموع العثمانى؟ وهل نكون مع الانقريين أومع الاسلامبوليين فى هذه التفرقة ؟

فاذا أضفنا الى هاته القضايا المتناقضة المتشاكسة (وهو ماتقوله القوم، وماتقوله الاحلاف، ثم ما نريد أن تستفتى عنه: أنكون مع «الانقريين» أم «الاسلامبوليين»، أو نزج بالبلاد فيما زج الاتحاديون به المجموع العثماني، أو ما فى صيانتها من تلك المهالك ????) - مسألة ماتقوله الاحزاب وماتقوله مولانا المنقذ (مما أوردناه بماليه) عن سوريا والحجاز والعراق - نجد كيفية عزيمة مولانا المنقذ فى أمر الاعتزال متع الله بحياته - واضحة تقضى بها عليه مسلك شعوره وحسياته الفريدة من جهة، ولكن من الاخرى نجد أن من مقتضى تلك الحسيات والشعور الهاشمي السامى أيضا - رعاية ماينتج من ذلك على الحالة العمومية !

ولانشك أن هذا منا - نهاية الجرأة وغاية الاقدام على مثل هذه المواضيع. ولكن علم الجلالة الهاشمية الجليل بخلوص طوية «القبلة» - يجعلها تضاعف ساحات العفو السامى عن كل مايلاحظ وينشأ من هذه الجرأة. ولاحاطة المدارك السامية العدنانية - هى أجل من ان نأتى بما فى «انما الاعمال بالنيات»

وعلى كل حال فان حصر افتتاحية «القبلة» اليوم بهذا البحث - ليس لاهمية أمثال هذا من «نقيق الضفادع». ولكن ليعلم الاقوام أنا على بينة من أمرنا لاتضرنا معها أضاليل من استهوته الاباطيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل ؟

ما للطان ولنا!

تقول الرصيفة الموقرة فى عددها (٢١٧٥٨):

«ان بريطانيا قررت تعيين «فيصلنا» ملكا على العراق» الى آخر ما قالته مما هو معلوم قرائها، ولكننا مؤملون أنها تأملت نتيجة ما فى تصريحها بذلك لتجد ما فى قيام فرنسا عليه فى سورية وما صنعته معه ومع اقوامه من القبائح، ثم واعترافها الآن باجلال النجابة البريطانية له وترحيبها به على عرش العراق. فان اعتراف الرصيفة واقرارها بالنجابة والشهامة البريطانية بما ذكر - هو اقرار واعتراف بالقيام بحقوق الوفاء بالعهود والاقوال والوعود والافعال و تثبت تجرد افرنسيتها من شرف تلك المزايا والسجايا التى يتنافس عليها البشر، ويرتكب فى سبيل منالها كل خطر، فلا تلومى أيتها الرصيفة بعد هذا أنت وأقوامك - العرب ان رجحوا عظمة تلك النجابة ورفعوا قدرها وحقوقها وتفانوا فى تزايد هاتيك المهابة

ويجدر بنا ان ننقل لقرائنا الكرام ما قالته «القبلة» فى عددها (٤١٣) لعلاقته بالموضوع وها هو:

(ظنهم - قياساً على ما يجدونه كما يظهر فى انفسهم - قبول «فيصل» الدنيئة بهذه الرشوة (ملكية العراق) على اقوامه السوريين لاسقاطهم فى هوة الدرك الاسفل من ذلة وصغار الفرنسيين !..

وهب ان «فيصل» رضيها - اترى اسرته وآله وذويه - يرضون مايمس مجدهم وشممهم من شناعة تلك الدنيئة وفضاحتها ؟.

ولا نظن ان وراء هذا مما يخالف الجد والحقيقة - ما يقال. فيا للاسى والاسف مما فى هذا التخبط والتخليط الذى لهم (ورب الحقيقة) مندوحة عنه وعداه فليعلموا ان نجباءنا وقادتنا المشار اليهم غنيون باحسابهم وانسابهم وسائر ما خصهم به المولى من المزايا التى يشهد لهم العالم بها - عن تلك الصفات وان شرفهم وفخرهم هو محصور فى استقلال عنصرهم وبلادهم باى صورة وشكل وصيانتها من شوائب ادني سيطرة اوتداخل. ومتى علمت الحقيقة هذا منهم فليس عليهم ممن ضل اذا اهتدوا. نختصر فى هذه المرة البحث على هذه السفسطة بهذا القدر. ولانخال الا انه كاف. فليتأمل من يهمه ذلك ليجد ما فى هذه القضية من السخافة الساذجة. الا ان كان المراد بهذا البحث - الاستهزاء والسخرية بمجموعنا - ولا نظن غير هذا - فانا نجل الافاضل عن ان يجهلوا سخافة موجدى هذه الفكرة ولكن فليعلم اولئك الافاضل بأننا لانرتاب فى أن لدى قادتنا مايدفع تلك السخايف ويحبط أمثالها من الحسيات) انتهى

ومع هذا فكما علمت أيتها الرصيفة قرار تلك العظمة بما ذكر عن «فيصل» - ها نحن ننتظر نشرك واعلانك أيضاً - ما قدمه فيصلنا المشار اليه باسم والده مولانا المفدى وأسرته وعموم أقوامه لمؤتمرنا اللندني المنعقد اليوم فى موضوع (مسألتنا العربية واياكم) لئلا تنسبين الى اتباع الهوى ورعايتك الغوى، وكتمك الصواب، ورعايتك عكسه وها هى صورة التقرير المذكور المرفوعة الى جلالة مولانا المنقذ من نجله الاكرم مولانا «فيصل» المعظم:

[صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بمكة

أعرض لجلالتكم الحديث امام المؤتمر: أسلم مندوب

جلالتكم الى المؤتمر المآل الآتى فقال :

« دخل العرب الحرب كى يستقلوا ويصبحوا شعباً حراً فى مطاليبهم . وان كافة عهود جلالة الملك تتضمن استقلال العرب ووحدتهم . لذلك اقتحم جلالة ابى العرب الحرب واستدعى العرب فلبوا دعوته بهمة فائقة وانضموا تحت لوائه من كل جانب وقاموا بأعمال لا يجهلها أحد . ولكن ما أشد انكسار وخيبة العرب حيث لم ينالوا الاستقلال وعدا الوحدة النسبية السابقة مع أنه لا مسوغ لتجزئة البلاد العربية لا اقتصادياً ولا سياسياً ولا نجاح لها الا بالوحدة »

وقال :

« ان جلالة الملك يعترف بما للحلفاء من المنافع فى البلاد العربية ومستعد لاحترامها وبود حفظ الولاء كما فى الحرب . ولكن العرب يتطلبون قبل كل شيء الحرية البتة وعود مجدهم واتحادهم ليخدموا التمدن بمواهبهم . « لا سلم اذا لم تحقق هذه الرغائب »

« ان جلالة الملك « حسين » رفض الانتداب لانه غير وارد فى عهوده مع الحلفاء . ولا فرق بين الحلفاء فى نظر جلالته وهو مستعد لقبول المساعدة المذكورة وعهودهم التى لا تمس استقلالهم »

ثم عدد المندوب جيوش الحلفاء واعاد البحث عن الحالة فى بلاد العرب التى كانت مخالفة . وذكر أن هذا عديم المثال فى تواريخ الامم . وبعده انذر المؤتمر الى اعمال المجالس الحربية واحكامهم بالنفى والسجن والاعدام حتى الضباط الذين حاربوا فى صفوفهم . وذكر قصة المهاجرين والمنفيين فى « البندى » و « قورسيقا » و « مصر » و « امريكا » اكثر مما كان فى « ابدية قورفيزا » .

« علم الحلفاء بهذه الامور التى من اسباب الثورات القائمة فى البلاد فكيف يصادق جلالة الملك على المعاهدات بعد هذه الاعمال ؟ »

وختم قوله بلزوم العدول عن استخدام القوة ومنح العرب الاستقلال الذى يتطلبونه واعانتهم بحسب الوعود المعطاة لجلالة الملك حسين . وبذلك يصبحون اخواناً لهم كما كانوا اثناء الحرب ؟ انتهى فيصل]

انا وابيكم لا نتنازل عن جزؤية مما فى تلك الطلبات . ولكن انتم وشهامتكم وشرفكم الوجداني . فان اردتم ان تثبتوا تحليكم بمزاياه المؤسسة على الوفاء بالعهد والقيام بالوعد ، أو انسلاخكم منه ـ فالرأى لكم . اذ لا فرق بين القول والوعد والوفاء بهما امام الحجر او البشر . فقد قلنا : انا مكتفون بما جعله الله جل شأنه حداً لمن لم يف بما عاهده عليه ؟

حوادث محلية

تقرر سفر قافلة الرجبية الى المدينة المنورة

أعلنت الحكومة أمس بواسطة مناد عمومي لمن يريد لثم الاعتاب الطاهرة النبوية ممن ورد من الحجاج وخلافهم بان يكون تبريزهم يوم السبت الموافق ١٦ من الجارى وأن سفرهم يكون يوم الاثنين الموافق ١٨ منه

وان الكراء ذهاباً وايابا خمسة وثمانون ريالا مجيديا على الشقدف واربعة وثمانون ريالا مجيدياً على العصم يدفع منها بمكة قبل السفر لمقاويمهم (اى رؤساء الجمالة) على كل جمل أربعون ريالا مجيدياً وعند وصولهم المدينة خمسة وثلاثون والباقى (وقدره عشرة ريالات) عند رجوعهم الى مكة بلغهم المولى التمتع بزيارة الحبيب الاعظم وتلك المآثر الطاهرة ورافقتهم السلامة فى الحل والترحال

وفاة الامير بن الصباح

نعى الى العالم العربى عموماً وفاة الامير « سالم بن الصباح » شيخ « الكويت » . وكان قد صرح بان وفاته فجأة . ومع هذا فالمفهوم من مؤدى تلك الافادات انه توفى شهيداً ضحية الغايات والمقاصد السياسية ... فانا لله وانا اليه راجعون ! أحسن الله عزاء آله وصحبه واعزائه

تلغرافات عمومية

لندن — فى ١٣ مارس

تقول جريدة سندى اكسبريس ان المفاوضات بخصوص هدنة قد فتحت مع رجال السين فين والاقتراحات مشابهة لتلك التى كانت بخصوص المساعي الحديثة لرئيس الاساقفة كلون وذكرها المستر لويد جورج يوم ١٥ فبراير مع الحكم بعدم تسليم السلاح الذى اوصى واسر بها الفيلد مارشال ولسن فى الاقتراحات الاولى

برلين — فى ١٢ منه

احتج مجلس الرخستاغ على اجرآت مؤتمر لندن وعزم بالاتحاد على مسايرة الحكومة فى رفضها الطلبات الغير ممكن تنفيذها وقد قال الدكتور فون سيمون انه يلزم الحكومة البحث حتى تجد ممرا متوسطا ليساعد فى الاذعان للاقتراحات على شكل مختلف

باريس فى ١٤ منه

قرر أصحاب الفابريقات فى دويشيرج وديسلدورف ورهروت أخيراً اقفال المعامل احتجاجا على احتلال الحلفاء الممتد وقد لقنهم هذا الهراستينس وهذا العمل سيوقف محصولات المقاطعة

لندن فى ١٤ منه

تلقت السفارة اليونانية فى لندن تلغرافا من اثينا تقول بان جميع الصحافة اليونانية تعلن بان الامتيازات التى أخذت من اليونان واعطيت الى الاتراك تخل بالشروط الاساسية لمعاهدة « سيفر » وان جميع اليونان مستعد مهما كلفه ذلك بان تحترم طلبات الشعب وأن اليونان تقول على ان القوة الحربية قادرة على تشتت العصاة سريعاً فى اسيا الصغري وأن اليونان تفضل بان تصاب بمذابح جديدة ذات تأثير حربى سريع لانهاء الموقف المبهم ؟

لندن ١٤ الجارى

ان أنباء البلشفيك بخصوص الهياج الحاصل فى كرونستاد شديد جداً ويظهر ان اصحاب الثورة وان لم يخضعوا فان الطعام لديهم قليل جداً ومن المحتمل ان السوفيت تمكن من قتلهم جوعاً اذا بقى الحمر على الوفاء

وفى الوقت نفسه فان كرونستاد مستمرة فى ضرب القنابل على السواحل والسكك الحديدية مابين بتروغراد و كراسينا كوركا

برلين ١٤ منه

قدمت المانيا احتجاجها الى مؤتمر عصبة الامم يقولون فيه انه حسب معاهدة الصلح فالمصادقات الاقتصادية يمكن اجراؤها فى حالة عدم تنفيذ شروط التعويض مع انه لم يحصل منا تعد او نقض فى خصوصها فالحكومة تلتمس من العصبه ان تتروى فى سير القضية وتجتهد فى سرعة ايقاف اعمال الحلفاء الشديدة التأثير

لندن ـ فى ١٦ منه

مجلس العموم ـ رد على سؤال القاه الكومندار كنيورتى قال المستر لويد جورج أن الاتفاقية التجارية بين روسيا وانجلترا امضيت هذا الصباح وقد امضاها المسيو كراسين بالنيابة عن روسيا والسيررو والسير روبرت هورن بالنيابة عن انجلترا وستنشر صورتها بأسرع وقت

***

تمت لائحة التعويضات دور اللجنة فى مجلس العموم

ورد تلغراف لاسلكي من موسكو على اثر امضاء الاتفاقية مباشرة بأنه قد عملت كونتراتو فى لندن لمبلغ ثلاثمائة الف طن فحم

برلين ـ فى ١٦ منه

كذب بصفة شبيهة بالرسمية ان محصول الحكومة نقص فى معامل استنيس وسيسن فى المقاطعات التى احتلت حديثاً ولم يعزل احد من العمال

اعلان

من رئاسة بلدية مكة

نعلن للعموم انه قد جرى عرض رسوم الحلقات للمزايدة العلنية لمدة ستة اشهر من رجب سنة ١٢٣٩ لغاية الحجة وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على طالبها عمر بو بمبلغ أربعة وتسعين الفا وستمائة قرش صاغ اميرى فكل من له رغبة في التزام الرسوم المذكورة فليراجع مركز البلدية ليقبل منه الزيادة فى المائة خمسة الى مدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الثلاث الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٣٩ ولما ذكر حصل الاعلان ؟

اعلان

من مديرية شرطة المسجد الحرام

نعلن للعموم وعلى الاخص لحجاج بيت الله الحرام أن كل من نسى منهم شيئاً بالمسجد الحرام فى عام ١٣٣٨ و ١٣٣٩ فليراجع دائرة شرطته بمدرسة أم هانى بباب الوداع ويأتى بوصف ما نسيه فيه ليستلمه وقد راجع كثيرون من الحجاج والمجاورين واستلموا ما هو لهم وسبق اعلان ذلك « بالقبلة » وقد راجع الدائرة المذكورة الحاج ادريس الجبرتى من بلدة بربره واتى بوصف ما هو له ونسيه فيه واستلمه ولهذا صار الاعلان ؟

(الباخرة خسرو)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباى وعدن وعليها البضائع الاتية :

١٢٤٩٨	رز	١٠٣٢٩	دقيق
٤٩٦١	شعير	٤٧٦٩	حنطه
١٥٠٠	سكر	٧٣٦	دخن
١٦١	معطاره	٥٨٧	زنجبيل
٥٥٠	سمسم	٥٤٨	تمر
٣٥١	شاهى	١٤٤	حمص
٢٦٤	تمرهندى	١١٤	قماش
١٠٤	نخاله	٧٠	كبريت
٦٥	الواح تنك	٤٠	عدس
٩٤	فلفل اسود	٤٠	زيت نارجيل
٢٦٠	متفرقات المجموع	٣٨١٨٥	

فقد ختم

ان ختمى المنقوش باسمي فقد منى امس فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبرة بها

محمد ابن يحي كابلى

مباحث

منفرقة

المعدة والسياسة

قد يعجب القارى من مقارنة هذين اللفظين ويستغرب العلاقة بينهما ولا عجب فى ذلك فان للمعدة علاقة ليس فقط بالسياسة بل هى تدخل فى كل عمل من اعمال الانسان لان المرء لا يعمل عملا ما لم يكن للدماغ فيه دخل لانه آلة الفكر. وبين الدماغ والمعدة علاقة معلومة

قد قلنا ان للمعدة دخلا كبيرا فى اخلاق الناس فمن تلبكت معدته ضاق خلقه وساء ظنه واحتد طبعه . وقد تتصل هذه الاعراض فى بعض الناس الى درجة الوحشية. ولو احصيت المنازعات الاعتيادية التى تحدث بين الرجل وامرأته او الولد وأبيه اوالفتاة ووالدتها لرأيتها انما تحدث بعد الطعام اذ تكون المعدة ملآنة . ويظهر ذلك على الغالب فى اهل الترف المكثرين من الوان الطعام بحيث تمتلي معدهم وتحتقن اوعيتها فيحدث التلبك فيضيق الخلق ويغلب على الرجل سوء الظن. فاذا خطر لامرأته مثلا ان تخاطبه فى امر يسرها و كررت القول او كان فى خطابها ماىدعو الى اعمال الفكرة اجابها جوابا جافيا وهو لا يريد مجافاتها فتنفر منه وهى تتوقع ان يسترضيها كما هى عادته فى مثل هذا الحال وقد فاتها انه يفعل ذلك فى غير حاله ومعدته مرتاحة اما الان فان نفورها يزيد فى غضبه فينقم عليها فيسمعها ماهو امر فتزداد نفورا وهو يزداد غضبا حتى يفضى بهما ذلك الى خصام يشتد اويضعف بنسبة مدارك كل من الزوجين . وقد تسمع جارك يصيح فى امرأته ويعيرها ويلعن ساعة اقترانه بها وهى تجيبه بمثل ذلك ويشتد الخصام بينهما ولو تفاوضوا اليك لضحكت مما جرهم الى ذلك النزاع واذا نظرت فى قضيتهم من وجهة طبية حكمت ببراءة كليهما والقيت التبعة على المعدة اوبالحرى على الهضم

وما يحدث فى البيوت الصغيرة يحدث مثله فى الممالك الكبيرة . فكم من حروب انتشبت بين مملكتين لم يكن سببها الا خصاما بين زعيميها ولو تدبرت سبب الخصام لوجدته التنازع على لفظ قاله احدهما فعده الاخر اهانة وطلب ترضيه فاكبر ذلك طلبه فجرها ذلك الى اشهار الحرب . ويا شقاء امة اصيب سواسها بالدسبسيا (عسر الهضم) فانه فضلا عن عجزهم عن ادارة شؤونها قد يجرون عليها الوبال بما يثيرونه من الضغائن بضيق خلقهم وحدة طبعهم ويكون تأثير ذلك شديدا اذا كانوا مطلقى التصرف كما كان اكثر سواس الارض قديما يوم كانت ارادتهم شريعة المملكة . أما الان فقد أصبح الخطر على (الامة) قليلا من هذا القبيل . ولكن المعدة مازالت ذات تأثير كبير فى الاندية السياسية . ومن الحكمة وسداد الرأى ان تعقد مجالس الحكومات فى أوقات تكون المعدة مرتاحة لا مثقلة بالطعام ملبكة ولا فارغة جائعة . ولكن بعض الجلسات السياسية يطول أمد اجتماعها ساعات كثيرة كالمؤتمرات ونحوها فلا يؤمن فيها عواقب الجوع لانه يؤثر على الخلق تأثيرا تضيق النفس معه ذرعا عن التروى ودقة البحث فى المسائل العويصة

فلو كلف أحد وزراء الدولة بالمفاوضة مع مندوب دولة أخرى فى مسألة عليها خلاف بين الدولتين واجتمعا لتسويتها فكل منهما يجتهد فى اثبات الحق بجانبه بالبرهان ويغلب أن تكون براهين هؤلاء السياسيين سفسطية مع مقدماتها الطمع وحب الذات ولكنهم يزوقون البراهين تزويقا فاذا كان أحد المندوبين من دهاق السياسة وتمكن قبل الشروع بالعمل من اثقال معدة زميله بالطعام الكثير وصبر عليه ساعة أخرى ثم أخذا فى البحث والجدال فلا تمضى ساعة أخرى حتى يعجز ذاك عن أعمال الفكرة ويصبح غير قادر على تدبر الموضوع واستخراج النتائج الصحيحة. واذا كان الآخر فصيحا قاده بفصاحته ودهائه الى ما يريد وهو لا يدرى

ويحدث مثل ذلك اعتباطا كل يوم فى اعمال الناس الاعتيادية وهم لا ينتبهون له . ولكننا نوجه التفات القاريء منذ الان الى هذه الحقيقة ولا نظنه الا معجبا بما يلاقيه من علاقة المعدة باعمال الناس على اختلاف ضروبها من سياسة أو تجارية أو ادبية

فاذا تبين لك ذلك علمت مقدار العناية التى يجب اتخاذها فى اصلاح الهضم لأن اصحاب المعدة الضعيفة من اتعس الناس حالا وهم لا ينظرون الى الدنيا الا وجهها الاسود فيرون الحياة مثقلة بالمتاعب والهموم فلا يهنأ لهم كسب ولا يفرحهم عمل من اعمال الحياة . ولا يخفى ما فى ذلك من الشقاء وما يجر اليه من البلاء فان من كانت هذه حاله لا يستطيع عملا ولا يسر عشيرا فاصحاب الدسبيسيا أى (عسر الهضم) لا يصلحون لمخالطة الناس على أنهم قلما يلتمسون تلك المخالطة لانهم ميالون الى الانفراد وقد يشتد ذلك فى بعضهم حتى يطلب الخلوة أياما وقد يلتمس الجلاء . وربما تحول حاله الا السوداء فيظنه الناس اصيب بخبل فيكتبون له الكتابات وينذرون عنه النذور وقد يكفى لشفائه ان يعالجوا معدته بما تصلح به بعد الفحص الدقيق

ومن سوء حظ (الامة) ان يكون طعامها لذيذا شهيا فانه يعود افرادها على التلذذ به فيتفننوا ولون منه فوق ما يحتاجون اليه

ويغلب فى الاطعمة اللذيذة الدسمة ان تكون ثقيلة على المعدة فتساعد على تلبكها .

ان العبرة فى الطعام ليست فى مقدار ما يدخل المعدة بل هى فى مقدار ما تهضمه المعدة منه . وفى المقابلة بين هاتين الامنيتين عبرة فليعتبر أولو الالباب ✿   النهضة

لماذا تنام ؟

هل خطرلك يوما لماذا تنام ؟ وربما اذا القيت هذا السؤال على عشرة أشخاص يكون جواب تسعة منهم ننام لاننا تعبون ، فالعلماء والاطباء ظلوا السنوات الطوال يواصلون البحث ليتحققوا علة النوم بالضبط وما الذى يحدث فى أثناء النوم حتى اننا بعدما نشبع نوما نستيقظ بقوة جديدة ونشاط ، وقد توصلوا الى نتائج عديدة متباينة ، وظهر حديثا كتاب لاحد أساتذة الطب موضوعه ،، النوم لاجل الصحة ،، قال فيه ان علة النوم التى أجمع عليها الناس هى اننا ننام لاننا نتعب ، وهنالك تعليل آخر لبعضهم وهو ان النوم يتسبب عن فقر دم وقتى فى الدماغ ولكن يعترض على هذه النظرية بان البعض لا يستطيعون النوم بغير لبس طاقية على رؤوسهم وهذا مما ينبه الدورة الدموية الى الدماغ ، ويذهب غيرهم الى أن النوم هو الميعاد الذى ينقي فيه الجسم من الفضلات والقراضات الكربونية ، وبعبارة أخرى اننا نكتسب قوة لاجسامنا ونحن مستيقظون بمناولة الطعام والشراب والتنفس وتزال من جسمنا الفضلات والرواسب ونحن نيام .

وصاحب هذا الكتاب يؤيد النظرية التالية فى شرح النوم : وذلك ان جهاز اجسامنا أشبه شيء بجهاز كهربائى (دينامو) يمدنا بالقوة اللازمة المتواصلة فى اليقظة ويستعيد مافقده بتجديد وتخزين ما يلزم من القوى الحيوية فى أثناء النوم ؛ وكان الاعتقاد السائد فيما مضى ان متوسط ساعات النوم اللازمة هى ساعات قليلة وان الذى يظل نائما تسع أو عشر ساعات يعير بالكسل والخمول أما الآن فاصبح من المحقق ان السواد الاعظم من الناس يلزمه تسع ساعات للنوم والذين يكتفون باربع أو خمس ساعات قليلون جدا

فى أثناء النوم يجدد مافقده جسمنا من القوى ويزال منه ما بقى من فضلات الاندثار ، فاذا استيقظ أحدنا ولم يشعر بنشاط وقوة جديدة فليعلم انه لم يشبع نوما ✿

احمرار الشمس

أن السبب فى ظهور الشمس لنا حمراء فى صباح يوم تلبد جوه بالضباب الاصفر يرجع الى حقيقة علمية هامة فمن المعلوم أن كل شعاع من أشعة الشمس يتألف من سبعة الوان. البنفسجى والازرق. واللازوردى . والاخضر. والاصفر. والبرتقالى. والاحمر. وأن هذه الالوان تسير مع تموجات من النور متفاوتة القوة فالبنفسجى أبطأ الالوان والاحمر أسرعها وأقواها ومعدل سرعته ضعف سرعة الاول فالالوان الستة الاولى ليس فيها القوة الكافية لاختراق الضباب أما الاحمر فيخترقه ولهذا نرى الشمس من خلال الضباب أرجوانية وهذا هو السبب فى ظهور الافق مكفهرا ضاربا الى الحمرة فى المساء فان الاشعة الحمراء لما كانت أطول من سواها تظل ظاهرة بعد أن توارى الالوان الاخرى ولو كانت هذه الحقيقة معكوسة لكنا نرى الشمس من خلال الضباب زرقاء او نرى الافق مساء بنفسجى اللون ✿   النشرة الاقتصادية

اكبر مدن العالم

هذه اسماء أكثر مدن العالم سكانا حسب آخر الاحصاآت :

المدينة	سنة الاحصاء	عدد السكان
لندن	١٩٩٨	٧٤٣٢٠٠٠
نيويورك	١٩١٩	٦١٤١٠٠٠
باريس	١٩١١	٢٨٨٨٠٠٠
شيكاغو	١٩١٩	٢٧٠٠٠٠٠
بتروغراد	١٩١٥	٢٣١٨٠٠٠
طوكيو	١٩١٣	٢٢٢٥٠٠٠

الكتب والصحف فى العالم

تقدر عدد مايصدر فى العالم سنويا من الكتب والرسائل والمؤلفات فى اللغات المختلفة بنحو ١٥٥٠٠٠ كتاب وتقدر كل ماصدر منها حتى اليوم بنحو ١٤٠٠٠٠٠٠ كتاب . وأكبر مكاتب العالم ثلاث: المكتبة الاهلية فى باريس وتشتمل على اكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ كتاب تليها مكتبة لندن « بريتيش ميوزيم ليبررى » وتشتمل على ٤٠٠٠٠٠٠ كتاب وتليها مكتبة الكونغرس بواشنطن وتشتمل على ٢٠٠٠٠٠٠ كتاب

وتقدر عدد الصحف التى تصدر فى العالم من جرائد ومجلات على انواعها بنحو ٦٠٠٠٠ منها ٣٦٠٠٠ تصدر باللغة الانكليزية أى مايزيد على نصف المجموع ومن الصحف الانكليزية ٢٣٠٠٠ تظهر فى أميركا و ١٣٠٠٠ فى انكلترا . واشهر صحف العالم على الاطلاق التيمس التى تأسست سنة ١٧٨٨ وأكثرها انتشارا الديلى ميل التى تصدر فى لندن . غير أن قراء الجريدة التى أصدرتها منذ زمن غير بعيد جميع الصحف الفرنسية معا اثناء اعتصاب عمال المطابع فى باريس بلغ عددهم نحو ٤١٢٠٠٠٠ قارىء   الهلال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ١

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١٣	١٠	٣٠	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	١٧
الخميس	١٤	١٠	٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧	٩	١٧
الجمعة	١٥	١٠	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	١٧

العدد ٤٦٩ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٢٤ مارس سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة لمتعهد انشاءات لاسلكى المدينة المنورة الشيخ اسماعيل

ووجه الوسام المذكور من الدرجة عينها لمهندس بلدية المدينة المنورة الشيخ أحمد رمضان

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها لمراقب البرق والبريد بالمدينة المنورة الشيخ محمد سعيد ابو ناصف

ووجه الوسام ذاته من الدرجة عينها للشيخ مسعد القاضى

ووجه الوسام المذكور ايضاً من الدرجة المتقدمة للشيخ محمد دخيل الله القاضى

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

كلا سيعلمون

ثم كلا سيعلمون

لم تزل الرصيفة « النهضة » الحلبية مداومة على التعريض المعلوم لدى قرائها حتى عنونت افتتاحية عددها (١٤٩) بقولها : (الحجازيون يخلفون جمال باشا)

وهذا يجعلنا نقول : ان الاجدر بالقبلة ان نجيب عن كل ما فى ذلك العنوان ومقالته بأن الرصيفة تسرعت بهما الى كل ما فى معنى ما أتت به قبل أن تقف « أقله » على المحضر العمومى المتضمن بيعة نجباء الشهباء الاكرمين لمولانا المفدى على اختلاف مذاهبهم المشتمل (أى ذلك المحضر) على ما ينوف عن ألف توقيع .

وعليه فان الرصيفة أثبتت والحالة هذه بذلك التسرع ـ ماهية ماديانها ومعنوياتها ! ...

مالك يا أخت « حلب » وللحجازيين الحفاة العراة (الامن مكارم اخلاق الشرف والمروءة والنخوة وكل ما هو فى معنى ذلك) ؟.

يذكرنا مسلك الرصيفة وشركائها بقضية « باهلة » و « صاهلة » وعلة اسقاطهم من كل الحقوق العربية

غير أن الذى يسوءنا هو انتداب أمثال أولئك الذوات لنقيصة العرب مما تنم عنه الوقيعة فى بعضنا البعض أمام العالم البشرى ا. ولكن لانقول الا أن هذا من قانون الطبيعة لتجعلهم « باهلة » هذا العصر ...

ولا بأس من أن نأتى بتلك الحادثة التاريخية ليقف عليها من لم تقف على مثل هذه السير وهى :

(أن العرب قبل الاسلام لم يسقطوا ما اسقطوه من الحقوق التى يعبرون عنها الان بالحقوق المدنية — عن القبيلة المعروفة المسماة باهلة وأمثالها الا لتقاعدهم عن الحروب القومية التى شهرها على العرب بعض الملوك فى ذلك التاريخ ...)

نعم اذا تأملنا فى مثل هذه الحسيات التى تنشىء مثل هذا القانون (أى مايسمونه اليوم قانون الحقوق المدنية) وهم حفاة عراة بين ابلهم وخيلهم ، فى رمالهم وقفارهم — أفيقال عن أبنائهم الحقيقيين اليوم انهم محتاجون الى ما تقوله رصيفتنا « النهضة » « والشعب » وأمثالهما من الرصيفات الباهليات .... ؟

كيف لانقول بذلك (اى الباهليات) ـ وأكبر دليل عليه الاصوات التى تأتينا من وراء البحار من اخواننا النازحين عن وطنهم وقومهم تنادى بالويل والثبور على تلك الربوع وعلى أبنائها و « حلبيتنا » و « شعبها » وأشباههما يقولون ما يقولون ؟!!

فاذا لم نقل بالباهلية والحالة هذه — فما ذا عسانا أن نقول ؟ « ان لكل محلة زبالة ولكل صفوة حثالة ... »

ويجدر ببحثنا هذا (بالنسبة لتعلقه بالعرب وقانونهم امام من يسقط شعور قوميتهم وحسيات عنصرهم وما خصهم الله به دون سائر مخلوقاته رغماً عمن يجحدها) — أن نقول على ما أورده « المنبر » المتبر ... فى عدديه (٢٠١٣) و (٢٠١٤) بامضاء « الاخطل » — بأنه يجب على كمالاته أن يورد ما قاله الشاعر الاعرابى الشهير فى « الاخطل » امام عبد الملك ابن مروان وهو:

> فحيا الاله أبا حزرة
>
> وأرغم أنفك يا « أخطل »

ولقد كفانا الاعرابى . ولا شك أن هذا من كراماته بجعله هذا البيت ـ قانوناً لكل « أخطل »

انا لنجلكم وأبيكم من الافراط فى التبذل الظاهر مما يقوله « البصير » عن تلقيب الامير « حبيب لطف الله » بالحجازى — الكيفية التى ليس لها فى الذوق أو الحس وجه ! اذ ينبغى من بعد الان (أى بعد قانون وقاعدة « بصيرنا ») أن كل من زار بلاداً ينبغى أن ينسب اليها !... فتأملوا يا أُلى الالباب...

ما اجدرنا وايا كم أن نشتغل عما نحن فيه عن مثل هذه السفاسف التى لا تزيدنا الا سقوطاً فى الهاويات التى يريدون أن يسقطونا فيها !

تأملوا يا أفاضل فى المؤتمرات التى تحل وتعقد فى العالم وما أتت به (أقربه) من نتيجة مؤتمر الشرق الادنى وما العالم فيه . انظروا : قد مضى على وقوف الحرب ما ينوف عن السنتين وزيادة وها هى اليوم أشد تأثيراً فى العالم ها هى المانيا كانها فى أول ساعة من الهدنة . وما أجدرنا أن نكتفى — بعد هذا عما يجب ان يقال — بقول ابن مالك فى ألفيته : « وليقس مالم يقل »

يا « بصيرنا » اشتغل بقطنك ... وقمحك ... وأزمتك ... واصلح الحالة التى ادت الى ما تخطف من بين ايديكم من النساء والولدان الذين لا نزال ندعو لهم ولكافة عباده ان يصرف الله عنهم الاسواء ويمن عليهم بالتمتع بما يحبه ويرضاه

وما انسب ان نأتى بابيات حكيمنا « المقنع » الكندى بعد هذا بل وقبله . وها هي :

> يعاتبنى فى « الحس » قومى وانما
>
> « شعورى » فى أشياء تكسبهم حمدا
>
> اسد به ما قد اخلوا وضيعوا
>
> ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا
>
> وفى جفنة ما يغلق الباب دونها
>
> مكللة لحما مدفقة ثردا
>
> وفى فرس نهد عتيق جعلته
>
> حجاباً لبيتي ثم اخدمته عبدا

وان الذى بينى وبين بنى ابى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هم هو واغيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمربى
زجرت لهم طيرا تمربهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالى ان تتابع لي غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
وانى لعبد الضيف مادام نازلا
وماشيمة لى غيرها تشبه العبدا

تأملوا يا قوم : أليس هذا كل ما تطلبه الحضارة والمدنية والعمران وتريد أن تتخذه قانونا لعالمها ؟ ! ! ! قاله الجافى العارى قبل اربعة عشر قرناً فى رماله وقفاره فتخلقوا بهذه الاخلاق ، وتحسسوا بهذه الحسيات ، واشعروا بهذا الشعور فانها سعادة الدنيا والاخرة والفوز بها . فانها تقاليد آبائكم وأجدادكم الباذل لنيلها كل مستطاع من تريدون أن تتشرفوا وتحلوا بتقاليدهم ... ولم يستطيعوا ذلك

نحن لانريد بهم الذم ولا الحطة فانه تبارك وتعالى يقول : « كذلك زينا لكل أمة عملهم » . ولكن هذه تقاليد آبائنا وأجدادنا نرى القوم متكسرة رقابهم لان يتطوقوا بها ولكنهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا . فانكروا هذا ان كنتم مقتدرين ؟

حوادث محلية

اعلان رسمى

ظهر للحكومة ان البنكنوطات الهندية ظهر بها تزييف مقلد به الاصل ولصعوبة التفريق ، وعلاوة على ما اعلنته الحكومة على صفحات « القبلة » فى عددها « ٤٥٦ » بتاريخ ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩ (من عدم قبولها سائر البنكنوطات فى معاملاتها) ـ تعلن للعموم عن التزييف الواقع ليكونوا على بصيرة وستتخذ الحكومة التدابير اللازمة

الحجاج
فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (صوماترا) وصلت من سورابايا وعليها ١٢٩٠ حاجا ؟

اعانة اهل الخير
لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة صاحب الاقبال رئيس هيئة عين زبيدة الرئيس الثاني لمجلس الشيوخ الموقر مفتى الشافعية البيان الآتى :

نوط ورق			
جنيه افرنجي	روبية	ريال مجيدى	
١			الحاجة خديجة بنت محمد كلمع
	٥		الحاج أحمد ابن الحاج سادا فلمبان
		٣	الحاجة سعيدة بنت ابو بكر
		٢	الحاجة فاطمة بنت عبدالله بافضل
		٢	الحاجة كلاسم بنت احمد بافضل
		٣	الحاج احمد بن عبدالله بافضل
		٤	الحاجة جميلة بنت عمر بافضل
		٤	الحاج عبدالرحمن بن احمد فضل
		٥	الحاجة فاطمة بنت ارشد الجنبى
١	٥	٢٣	يكون

ضاعف الله لهم هذا الخير اضعافا مضاعفة وجزاهم خير الجزاء

رئيس هيئة عين زبيدة ومفتى الشافعية
السيد عبد الله الزواوى

أخبار خارجية

الموقف السياسى

ماذا استفدتم

قال هرموقراط مامفيد ان الفخر بحسن استعمال النصر اعظم من الفخر باحرازه .

كان العالم قبل الحرب اكثريته تتمنى النصر للحلفاء الذين اكثروا من العهود والوعود بانهم انما يحاربون انتصار اللديموقراطية فاحسن الناس الظن بهم وعلقوا على انتصارهم املا بسعادة العالم وها قد مضى على هذا الانتصار مايزيد على السنتين وجو السياسة لايزال معكرا والاحوال الاقتصادية تزداد ارتباكا فلا الغالبون ولا المغلوبون يجرون من وراء الانتصار اوالانكسار مغانم

المؤتمرات

تحال المشاكل من مؤتمر الى مؤتمر وفى كل واحد منها تبيض وتفرخ مشاكل أخرى لمؤتمرات أخرى وكلما طال الامد عليها ولم يعالجها الساسة روح الاخلاص المجرد الذى كان يبدو منهم فى غضون الحرب تزداد أمرها استفحالا ويخشى أن تؤدى فى النهاية الى فتوق لا ترتق

أين ما سمعناه من الدوى لمؤتمر لندن الذى قالوا لنا انه أعظم المؤتمرات بما أتمه من الاعمال

وهذا مؤتمر الشرق لم ينه مشكلة الاتراك واليونان التى خلفها مؤتمر باريس بل خلفها للجنة ايطالية فرنساوية بريطانية تحقق بحسب الظاهر عن اكثرية السكان فى ازمير وغيرها وتدرس اميالهم وتؤمن نفوذها وفى الباطن تسعي لتوفق بين مصالح حكوماتها ثم تحكم بما يوافق ذلك غاية ما يمكن ان يقال ان مؤتمر الشرق كان عبارة عن هدنة للحلفاء والاتراك واليونان فان استطاعوا ان يجدوا حلا تأمن معه منافعهم جميعاً فبها والا فالحال تعود الي ما هى عليه الآن وربما زادت تعقداً . وعندنا ان اليونان يجب ان يتحولوا عن سياسة فنزيلوس التى لم تكن فى نظرنا قائمة على الحق ولا على القوة بل على مجاراة المطامع الدولية وهذه سياسة لا توجد فى اليونان قوة ايجابية تجعلها قوية راسخة القدم تجاه جاراتها فاذا هى عدلت الى الاتفاق رأساً مع جيرانها الاتراك تجد فى ذلك راحة وقوة لها ؟

الكرمل

شكوى الجزائر

ان القوم تعلموا وجهلنا وعملوا وتركنا واجتهدوا وتكاسلنا واعتمدوا على انفسهم واعتمدنا على غيرنا واستيقظوا ورقدنا ونهضوا وقعدنا وتقدموا وتأخرنا واتحدوا وافترقنا وتآلفوا وتباغضنا وتمادحوا وتشاتمنا واشتغلوا بمعالى الامور واشتغلنا بالسفاسف وقرعوا ابواب السعادة وقرعنا ابواب الشقاء وطرقوا أبواب الغناء وطرقنا ابواب الفقر وفتحوا مدارس وفتحنا زوايا ـ واسسوا جرائد واشتغلنا بلهو الخراف وعقدوا وبسطوا أيدى البذل والسخاء وبسطنا السنتنا بالسوء واوفدوا الوفود للحياة واوفدنا للممات وشرقوا وغربنا وبقينا بعد هذا مذبذبين ذلك لا من الغربيين اصبحنا ولا من الشرقيين أمسينا حتى ذهلنا عن انفسنا وعن واجباتنا ولم ندر من نحن وفى أى قطر نسكن وفى أى عصر نعيش وباى صبغة نصبغ وباى لون نتلون ـ وباى شكل نتشكل وأى حلة من الحياة نلبس وباى دين ندين وأى طريق نسلك ؟ ؟ ؟ ؟ ولم نشعر هل نحن ريشة قذفتها امواج البحر الى الشاطىء أو انبتتنا بلادهي أمنا ونحن ابناؤها لنا عليها حق الرعاية ولها علينا حق الرعاية ؟ ؟

ولم نعلم صديقنا من عدونا وماحاجتنا الى الامم الحية وهل فى قطع الصلة بيننا وبينها حياتنا أو مماتنا هكذا حالة المريض المزمن وتلك غاية الطبيب ان لم يرق فى نظره شفاءه

فهذه الجرائد العربية التونسية قدقضت عليها السياسة العصرية بالتعطيل عنا وحاولت بذلك حرماننا من القراءة والكتابة بلغة ديننا وبلادنا والتجهيز على ما بقى لنا من رمق الحياة وقتل حياتنا الادبية صبرا بعد قتل حياتنا المادية جوعا وبلغت الحالة فى بعض بلاد الجنوب الى ان صارت الجرائد التونسية فيها كالمواد الحربية الممنوعة التهريب حتى صار البعض يتبرأ منها تبرؤ الوطنى من الخيانة ويرى من الخيانة ان ينسب لمشتركى جريدة اوقرائها اوجلسائهم وبلغ تنويم تلك السياسة المولمة للاعصاب الى ان لم يتجاسر فيه العقلاء علي ما نسمع ولو بكلمة واحدة ضد هذا الاعتداء على هذا الحق الطبيعي وعلى الاخص حق المشتركين الذين بذلوا فيها ألا فاذهبت ضحية العسف والغايات السافلة من بعض الولاة

ليت شعرى ماذا جناية هذا الشعب المسكين حتى استحق هذا الاستخفاف والازدراء دون بقية الشعوب هل جنايته كونه شعبا مسلما جزائريا معتدلا ساكنا هاديا يحاول قراءة مايكتبه اخوه دينا ولغة واقليما وجنسا وعادة وقرابة ؟ وماذا جناية الجرائد الغراء هل هى كونها صادقة القول معتدلة اللهجة نقية المشرب ثابتة المبدا داعية الى التاخى بين العناصر مبينة للشعب ماله وعليه من الحقوق والواجبات وهل ثم قانون يخول تلك السياسة التى لم ترتكز على قاعدة فى تعطيلها رغما عن تلك المزايا الشريفة التى لاجلها وجدت الابواب مفتوحة والاذان صاغية فى مهد الحرية والعالم المتمدن وان وجدت الابواب موصدة والاذان صماء فى هذا الشعب المسكين

فالى ولاية عموم الجزاير والى وزارة الداخلية نرفع تذمرنا العميق وتظلمنا الاليم ونسأل اطلاق منفذ هذا الجزء القليل من الماء الصافى لئلا نموت عطشا كما متنا جوعا ؟

تونس — (المنير) ا ج ع

الخلاف الحربي

في أمريكا الوسطى

تأتينا التلغرافات منذ أيام عن القتال الدائر بين جمهوريتي كوستاريكا وبناما في أمريكا الوسطى وأصل هذا الخلاف راجع الى ان جنود جمهورية كوستاريكا أحتلوا أراضي «كوتو» التي هي محل نزاع بين البلدين وتزعم جمهورية كوستاريكا أنها تابعة لها لا لبناما

ومما هو جدير بالذكر أن هذا النزاع ليس جديداً بل يرجع الى سنة ١٨٩٩ عندما كانت جمهورية بناما جزءا من جمهورية كولومبيا ففي ذلك العهد قام مثل هذا الخلاف بين كولومبيا وكوستاريكا وتدخل فيه المسيو لوبيه رئيس الجمهورية الفرنسية بصفة حكم ولكنه لم يسوه بصفة نهائية وفي سنة ١٩٠٣ انفصلت بناما عن كولومبيا وظل النزاع على «كوتو» قائماً ولكنه لم يحدث خلافاً حربيا الا في العهد الاخير

قد أحدث أحتلال جمهورية كوستاريكا لهذه الاراضي انفعالا عظيما في بناما وهاجم الجمهور قنصلية كوستاريكا وأخذ رعايا هذه الجمهورية يغادرون البلاد كما أن رئيس جمهورية بناما دعا الشعب للدفاع عن حقوق بلاده فأجاب دعوته آلاف من المتطوعين

وعلى اثر وقوع هذا الخلاف بادرت الولايات المتحدة الى الوساطة بين الفريقين وارسلت مذكرة لكل منهما وكانت جمهورية بناما متشددة في ضرورة حسم هذا الخلاف بالقوة ولذلك طلبت من الولايات المتحدة أن ترد لها البنادق التي أخذتها منها وفاقاً لاتفاقيات «هي بونوفاريلا» وهي الاتفاقيات التي حصلت بها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٣ على امتلاك قناة بناما ولكن حكومة واشنطن رفضت اجابة هذا الطلب لان جمهورية بناما اخذت ثمن هذه البنادق ولم يعد لها حق عليها

وقد وزعت شركة «روتر» تلغرافاً من نيويورك بتاريخ ٧ مارس جاء فيه مايلي:

«تنسحب جنود كوستاريكا من الاراضي المتنازع فيها وتجرى الان المفاوضة بواسطة الولايات المتحدة لعقد هدنة بين كوستاريكا وبناما»

وبهذه المناسبة نقول أن هناك خلافاً آخر قائماً بين انجلترا والولايات المتحدة على جمهورية كوستكاريكا

فان انجلترا حصلت من الرئيس السابق لهذه الجمهورية على امتيازات خاصة باستخراج البترول وقد طلبت الحكومة الانجليزية أخيراً من حكومة واشنطن الاعتراف بشرعية هذه الامتيازات ولكن حكومة واشنطن لم تقبل لانها لم تعترف بالحكومة الثورية السابقة التي اعطت هذا الامتياز

وفي الوقت الذي أرسلت فيه مذكرة انجلترا الى أمريكا ظهر طراد انجليزي في مياه كوستاريكا فاحدث هذا العمل قلقا في الدوائر الامريكية لان التجاء دولة اوربية الى استخدام القوة للحصول على حقوقها من أي بلد من بلاد أمريكا يعد خرقاً لمذهب منرو الذي لايبيح تدخل اوربا في شئون أمريكا

ولايزال هذا الخلاف قائما بلاحل للان

الاخبار

تلغرافات عمومية

انتهاء مؤتمر الشرق ونتيجته

لندن في ١٣ مارس —

أعرب المندوبون الترك والمندوبون اليونانيون عن خيبة أملهم في مقترحات الحلفاء. ولكنهم ادركوا بانها آخر ما تنتظر من الحلفاء وعيل اليونان الى قبولها اذا قبلها الاتراك في الحال وذلك تفاديا من العقد والمشاكل العسكرية في الانضول. وقد انتهى مؤتمر الشرق روتر

حول العقوبات

المفروضة على المانيا

لندن — في ١٤ منه

تردد اليوم في مجلس العموم صدى الانتقادات التي اثارتها بضعة أقسام من الصحف وبعض الدوائر الاخرى على القرارات (العقوبات) التجارية التي وضعها الحلفاء. وذلك في اثناء مناقشة في مشروع قانون لتغطية التعويضات. فان اعضاء حزب العمال والاحرار بنوع خاص نددوا بالمشروع لانه يؤدي الى غلاء المعيشة في انكلترا ويضر بتجارة صادراتها. فليس بين الايراد (الذي ينتج من تنفيذ هذا القانو) وبين المخاطر والصعوبات التي تنشأ عنه أقل نسبة

فرد المستر لويد جورج بانه اذا اعتبرت الايصالات التي سيعطيها الحلفاء للبائعين الالمانيين بنصف ثمن البضائع الصادرة منهم الى بلدان الحلفاء فان القانون يمكن ان يلطف. أما اذا هي رفضت الايصالات يصبح القانون كعقوبة باستثناء دخول البضائع الالمانية في بريطانيا العظمى

ثم قرئ المشروع للمرة الثانية

الاستفتاء في سيليزيا العليا

لندن في — ١٤ منه

يبتدئ الاستفتاء في سيليزيا العليا في ٢٠ مارس وقد بدأت تتحقق مخاوف باريس من أن الرجعيين الالمان سينتهزون هذه الفرصة لاثارة القلاقل اذ جاء في تلغراف من برلين ان بوزباشياً من البوليس الالماني المعين للاستفتاء قتل بينما كان يحتاز غابة مع بعض الضباط الانكليز والفرنسيين وقد جرت ايضاً مناوشة بين بوليس الاستفتاء وبين البولنديين في مشيا لكوفتز فقتل عدد كبير من البولنديين وقتل ضابطان من ضباط البوليس وجرح ستة

شكوى الالمان لعصبة الامم

لندن في — ١٤ منه

احتجت الحكومة لدى مجلس عصبة الامم على العقوبات

عادت جذعة

أثينا — ٢٠ منه

دعي قسم ١٩١٣ و ١٩١٤ و ١٩١٥ للانضمام الى الراية لتقوية الجنود اليونانية في الاناضول وقد ازدحمت الشوارع بالجمهور الذي كان يهتف لليونان وللحرب. وقد قال الملك في رسالته الى الشعب ان الاتراك الوطنيين يحاولون في المرة الثانية لهدم الموقف الذي اسسته معاهدة «سيفر» واخذين في حشد الجنود ضد جنود اليونان ومن الضروري حماية السكان اليونان وجعل الحالة هادئة كما كانت من قبل وهي التي من اجلها الحكومة اليونانية مع الحلفاء يعملون — ر

***

اكتشاف سم جديد

جاء في تلغراف من نيويورك ان احد الضباط في القسم الكيماوي الحربي الامير كي اكتشف سائلا ساماً قويا الى حد أن ثلاث نقط منه تكفي لقتل أي انسان تمسه. واذا سقط هذا السم كقطرات المطر من انابيب تركب بطيارة فانه يقتل كل شخص في طريق الطيارة. وتستطيع اية طيارة تحمل طنين من هذا السائل ان تغطي منطقة عرضها مئة قدم وطولها سبعة أميال.

ويؤخذ مما قاله هذا الضابط ان مقدار الكمية التي تصنع من هذا السائل تتوقف فقط على قوة الكهرباء التي يمكن الحصول عليها. ثم صرح بأن كل أمة تقريبا لديها كميات لاحد لها من المواد الاولية اللازمة لاستخراج هذا السائل

انشائيات

وصف مصر

كتاب لعمرو ابن العاص ارسله لعمر ابن الخطاب حين استيلائه على مصر يصفها له ويشرح له السياسة التي سيتخذها فيها نشر ترجمة هذا الكتاب بالافرنسية او كتاف اوزانك في جريدة «الفيغارو» ونقلته عنها البروجارية الفرنساوية بمصر مع التعليقات التي علقها عليه اوكتاف والتي وصف بها هذا الكتاب بأنه من اكبر أيات البلاغة في كل لغات العالم. وقال عنه انه من الفرائد في ايجازه، واقترح وجوب تدريسه في جميع مدارس الحكومة حتى يتعلموا منه مع قوة الوصف ومتانة التعبير صحة الحكم على الاشياء، وكيفية تنظيم الممالك وسياسة الاستعمار

«اعلم ياأمير المؤمنين، ان مصر تربة غبراء، وشجرة خضراء، طولها شهر وعرضها عشر، يكتنفها جبل أغبر، ورمل اعفر، يخطو سطحها النيل المبارك الغدوات، ميمون الروحات، يجري بالزيادة والنقصان كجرى الشمس والقمر بحسبان، له أوان تظهر به عيون الارض وينا بيعها فيدر حلابه، ويكثر عجاجه، وتعظم امواجه، فتفيض على الجانبين فلا يمكن التخلص من القرى بعضها الى بعض الا في صغار المراكب وخفاف القوارب، وزوارق كانهن المخايل، ورق الاحايل، فاذا تكامل في زيادته نكص على عقبه كأول مابدأ في جريته، وطمى في درته، فعند ذلك تخرج ملة محقورة، وذمة مخفورة، يحرثون بطون الارض، ويبذرون بها الحب ويرجون النماء من الرب، ليقيهم ماسعوا من كدهم فناله منهم بغير جدهم، فاذا احدق الزرع، واشرق سقاه من فوق الندى، وغذاه من تحت الثرى. فبينما مصر ياأمير المؤمنين لؤلؤة بيضاء اذا هي عنبرة سوداء، فاذا هي زمردة خضراء، فاذا هي ديباجة زرقاء. فتبارك الله الخالق لما يشاء، الذي يصلح هذه البلاد وينيرها، ويقر قاطنها فيها، ألا يقبل قول خسيسها في رئيسها والا يستأدي خراج الثمرة الا في اوانها، وان يصرف ثلث ارتفاعها في عمل جسورها وترعها، فأذا تقرر الحال مع العمال في هذه الاحوال تضاعف ارتفاع المال، والله تعالى موفق الملك والمآل»

الضرائب فى المانيا

وعند الحلفاء

ان الحلفاء شكلوا لجنة مالية جلست عدة مرات فى بروكسل عاصمة بلجيكا وذلك تحضيراً وتقديراً للمبالغ التى يتطلبها الحلفاء من المانيا ولذلك قدروا الضرائب عند المانيا وقابلوها بالضرائب التى تجنى عندهم واليك ذلك عن محسوب سنة ١٩٢٠

المانيا — مجموع الضرائب المقررة والموقتة ٣٨٥٩٦ مليون مارك فيصيب كل واحد من السكان ٥٩٩ مارك سنوياً

فرنسا مجموع ضرائبها ١٥٤٧١ مليون فرنك فيكون مايدفعه كل ساكن ٣٩ فرنكا سنوياً

ايطاليا — مجموع الضرائب ٤٧٠٠٠ مليون فرنك

فيلحق كل ساكن ٢٠٠ فرنك سنوياً

انكلترا — مجموع ضرائبها ١٠٣٥ مليون ليرة انكليزية فيصب كل واحد من السكان ٢٥ ليره سنوياً

أما المصاريف فهى هكذا

المانيا ١١١٢٠٠ مليون مارك سنوياً

فرنسا — ٤٧٩٣٢ مليون مارك

ايطاليا — ٢٦٤٣٢ مليون فرنك سنوياً

انكلترا — ١١٧٦ مليون ليرة انكليزية سنوياً

أما ديون الدول الاربع الداخلية والخارجية فهى كما يأتى :

المانيا — ٢٥٩٥٠ مليار مارك منها ٣٧٥ ملياراً قرضا داخلياً

فرنسا — ٢٩٥ مليار فرنك منها ٢١٢ تكون قرضا داخليا

ايطاليا — ١٩٥٢٢٦ مليون فرنك منها ٧٧٤٧٨ مليونا تكون قرضاً داخليا

انكلترا — ٩١٥ ملايين ليرة انكليزية منها ٧٩٤٩ مليونا قرضا داخليا ولكن لانكلترا دين على الخارج يعادل ١٨٧١ مليون ليرة انكليزية

أما ما يلحق كل شخص من ضرائب المسكرات فهو كما يأتى :

الانكليزي — ٧٢ ماركا ذهبا

الفرنسى — ١١ ماركا ذهبا

الالمانى — ١٢ مارك ذهبا سنويا

وقد أستنتج الخبيرون الماليون فى بروكسل انه فى أمكان المانيا تزيد الضرائب على المسكرات فى مستوى بقية الدول وبذلك تتمكن من دفع قسم وفير مما يجب عليها دفعه للحلفاء والخلاصة أن المانيا قادرة على الدفع لوتريد أو لو تجبر ؟

الحقيقة

النهضة الجديدة

فى ايران

اصدر السيد ضياء الدين رئيس وزارة ايران منشوراً الى الشعب الايراني قال فيه ان الاعيان حكموا البلاد خمساً وعشرين سنة فاوصلوها بحكمهم السيء الفاسد الى شفا الخراب والدمار وانه تقلد بموافقة الشاة منصبه الحالي ليعيد البلاد الى مكانة لائقة بها بين امم العالم : قال واني موطن العزم على اعادة تنظيم جميع دوائر الحكومة وتحسينها من الايرادات لا بقروض اجنبية . وسأشرع حالا فى توزيع أراضى الحكومة على الفلاحين توزيعا يكفل لهم ربحاً كبيرا من جنى اتعابهم واوفر وسائل التعليم لجميع الطبقات وانشط التجارة والصناعة واحسن حالة العمال وانشئ المجالس البلدية لتحسين العامة وسواها من المدن واجند جيشاً كافيا لدرء الاخطار عن البلاد من الاعداء الداخليين والخارجين وقال انه لابد من احداث تغيير جوهرى فى سياسة ايران الخارجية واعرب عن عزمه على الغاء الامتيازات الاجنبية وابدالها بقوانين خاصة وانشاء محاكم تنظر فى قضايا الرعايا الاجانب وقال بوجوب التحرر من قيود المساعدة الاجنبية من جميع البلدان سواء كان من حيث المال أو المستشارين . واسعى لازالة كل سوء فهم بين الشعبين الايراني والبريطانى واعد السبيل لانشاء العلاقات الودية بين جميع البلدان »

وقالت « التيمس » تعليقاً على هذا المنشور ان الدلائل كلها كانت تدل على ان الاتفاق بين بريطانيا العظمى وايران يمهد السبيل لاجراء مفاوضات جديدة تكون مقبولة عند الفريقين .

وقد قابل الرأى العام فى ايران منشور وزيرهم الاكبر باشد مظاهر الحماسة والارتياح ؟ المقطم

المواد المقررة بين دولة ايران

— ﴿ والدولة الروسية البولشفية ﴾ —

ان المواد الستة والعشرين التى قدمت من قبل وزير مختار ايران حضرة مشاور الممالك بواسطة قونسول « بادكوبه » جناب منشور الممالك والتى تذاكرت فيها هيأة الوزارة ومجلس الشورى العالى واستصوبت من قبلهم قد بلغت بواسطة الوزير المذكور الى حكومة موسكو وهذه المواد المندرجة ذيلا :

١ ـ الدولة الجمهورية الروسية تبطل وتلغى جميع العهود والمقررات التى كانت بين الحكومة الروسية السابقة ودولة ايران

٢ ـ الجمهورية الروسية تلغي جميع العهود والمقررات التى كانت بين الحكومة السابقة الروسية وبين أية حكومة أخرى مما يتعلق بدولة ايران

٣ ـ لا تتداخل احدى الدولتين المتعاهدتين فى الامور الداخلية الراجعة للاخرى

٤ ـ الدولة الروسية تترك لدولة ايران « المصرف الاستدانى » وجميع النقود وجميع الامتعة والاشياء المنقولة وغير المنقولة العائدة للمصرف

٥ ـ الجمهورية الروسية تلغى جميع ديونها على ايران ولا تتداخل فى المحال التى قد عينت لتأدية القروض المزبورة

٦ ـ تسلم وتفوض روسيا الى ايران الطرق المعدلة « شوسة » بين انزلى وطهران وقزوين وهمدان وجميع متعلقاتها والموانى ووسائل النقلية فى طريق اورمية وجميع خطوطها التلغرافية فى ايران وميناء انزلى واحواض التعمير التى فيها

٧ ـ للدولتين المتعاهدتين حق الملاحة فى بحر الخزر على السواء .

٨ ـ تلغي الحكومة الروسية جميع الامتيازات الراجعة لها ولاتباعها في ايران وكذلك ترفع يدها عن الاراضى والاملاك الراجعة اليها فى ايران سوى بناء السفارة فى طهران وذركنده وسائر الابنية العائدة الى قونسلاتها فانها تبقى ملكالها وتعهد دولة ايران بعدم اعطاء تلك الامتيازات لدولة اخرى أو لاتباعها ولا تتداخل روسية فى ادارة شؤون قرية ذركنده ويشمل هذا الالغاء سكة حديد جلفا وتبريز والملاحة فى بحيرة أورمية

٩ ـ تعاد الى دولة ايران جزيرة عاشوراده وفيروزه من حيث وفى نهر اترك للمتعاهدتين حق سواء الاراضي والمياه فى طرق خراسان وتتعين هيأة من الروس وايران لرفع الاختلافات ودولة ايران تصدق مالكية روسيا فى سرخس الروسية

١٠ ـ تلغى الدولة الروسية جميع الادارات الروحانية الروسية في ايران وتترك لايران ابنيتها لاجل تأسيس المشاريع الملية فيها .

١١ ـ تبطل روسية حق محاكم القونسولات وستكون اتباع الحكومتين فى ايران وروسية تابعين للقوانين المحلية .

١٢ ـ أتباع كل من الحكومتين فى المملكة الاخرى معافون عن الخدمة العسكرية واداء النفقات الحربية .

١٣ ـ أتباع الدولتين حين سفرهم الى أراضى احداهما (اى أتباع روسية فى ايران وأتباع ايران فى روسية) لهم من الحقوق ما للملل الكاملة فى الوداد .

١٤ ـ التجارة وحقوق الكمركية للامتعة الروسية تعين فى برنامج آخر تعينه هيأة مركبة من الايرانيين والروسيين .

١٥ ـ لكل واحد من الطرفين حق الترانسيت (امرار البضائع) فى الاراضى الاخرى .

١٦ ـ تفتح المتعاهدتان باب المخابرات البريدية والتلغرافية فى اسرع وقت وتعين مقرراتهما بواسطة هيأة اخرى .

١٧ ـ يكون للجانبين فى عواصمهم ممثل سياسى مع رعاية حقوق الامم .

١٨ ـ يمكن للمتعاهدتين تأسيس مبانى للقونسولات فى اى نقطة شاؤوا عند اللزوم ويجب ان يكون هذا التأسيس وتعيين القونسولات مقرونا بتصديق الطرفين قبلا

١٩ ـ لواراد جيش عدو لروسيا ان يهاجم روسيا من ايران فبعد ان تستلفت انظار الدولة الايرانية فى المسألة واتمام الحجة فان لم تقدر دولة ايران على منعهم لا تمنع ورود الجنود الروسية وروسيا تمنع حكومتى اذربايجان والارمن من التجاوز على ايران

٢٠ ـ الضباط البحرية الذين تستخدمهم دولة ايران لوارادوا بسبب ذلك سوء الاستفادة اقدموا وعلى خلاف مصالح روسيا فحينئذ لدولة روسيا ان تطلب من دولة ايران انفصالهم .

٢١ ـ تعد دولة ايران من خصوص اعطاء امتياز (شيلات) ان تدخل فى المذاكرة مع الشركات المركبة من الايرانيين والروسيين وتسبب التشميلات فى بيع السمك وحمله الى روسيا فى القرار التجاري والكمركى

٢٢ ـ لو كان للمصرف الاستداني فى اى بلدة دار ولم يكن بناء للقونسولية يعطى احد ابنية المصرف الاستدانى الى القونسولية.

٢٣ ـ تتعهد روسيا بتعويض جميع الخسائر التى سببها الجيش الروسى فى ايالة كيلان وتشكل هيأة من الطرفين لاجل تعيين الخسارة

٢٤ ـ فى مدة ثلاثة اشهر ستصدق المعاهدة من قبل الدولتين .

٢٥ ـ تكتب المعاهدة باللغتين الفارسية والروسية وكلا اللغتين تكون سنداً مقبولا .

٢٦ ـ بعد امضاء المعاهدة يسرع فى تنفيذها .

[عن جريدة (رعد) الصادرة فى طهران فى عددها « ١٨٧ المؤرخ ٣ ربيع الثانى ١٣٣٩ »]

الاستقلال

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٥

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

أيام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٦	١٠	٢٧	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
الاحد	١٧	١٠	٢٥	١١	٤٩	٥	٥٤	٩	١٦
الاثنين	١٨	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
الثلاثاء	١٩	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٤

العدد ٤٧٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

***

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لأداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم مايختص بتلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الاتى من «القبلة» بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها. ولاحاطة العموم بذلك تحرر م

قدوم الامير عبدالله الى القدس

ورد على الاعتاب الهاشمية الملوكية فى مساء ليلة الجمعة الماضية بعد طبع عددنا الماضى - برقية من صاحب السمو الملكى الامير عبدالله تفيد تلقيه - دعوة مخصوصة من جناب المستر «تشرتشل» (الذى ذكرت الصحف وصوله الى مصر) - للملاقاته عند قدومه الى القدس (ان لم يكن مانع) وان سموه اغتنم هذه الفرصة لنيله الحظوة أيضاً بزيارة المسجد الاقصى

وفى ليلة البارحة ورد من سموه الى الاعتاب الشريفة - البرقية الاتية. وهذا مآلها

(صاحب الجلالة الملك المعظم:

وصلت اليوم بعد العصر الى القدس الشريف ونزلت ضيفاً بقصر فخامة المندوب السامي ولقيت من الحفاوة والاكرام الدالين على الوداد الحقيقى ما

١٧ رجب سنة ١٣٣٩ عبد الله) انتهى

ولاشك أن الصحف والافادات المخصوصة ستأتينا بتفاصيل ذلك م

أأعمى أم بصير؟

وتهديد ووعيد؟

ان ما كتبناه فى افتتاحية العدد الماضى من «القبلة» عن صحافتنا العربية المعلومة ... — يغنينا عن اعادة البحث فى مواضيعها !!!

غير أن ما فى تصدى رصيفتنا «البصير» الواردة فى بريد أسبوعنا هذا نقلا عن مخبرها البيروتي بخصوص اميرنا «عبدالله» سيما ومو الاتها القول بأن الامير «زيد» هو مع أخيه الامير «عبدالله»، وما فى هذا من الكذب الصراح — يجعلنا نشك فى تسميته بالبصير ونتساءل عنه بقولنا: «أأعمي هو أم بصير؟»

حرصا وشحا على جامعتنا فى اللسان وفى المسلك. فان كل واقف على حقيقة بلادنا وحقيقة البلاد الشمالية - يعلم أن الامير «زيد» هو بين ظهرانينا ولذا فاننا لم نرد بهذا القول - الحط من كرامة الرصيفة المشار اليها. ولكن حرصنا على كرامة ماهيتها من ان تخدش. فان الذين يعلمون الحقيقة اذا اطلعوا على مثل هذا الكذب المحض الصريح تزول ثقتهم بالصحافة وتسقط فى أنظارهم من درجة كل اعتبار بل يتسرب بصورة قطعية الى اذهانهم أن كل مرويات الصحف من هذا القبيل.

وبصرف النظر عما فى هذا من مساس شرف صدقها - فان هذا الشؤم يعم كل الصحف. ولذا تجبرنا هذه الهامة العظمى أقله أن نخطر زملائنا بأن يتحروا الصدق والامانة فيمن يريدون أن يتخذوهم مخابرين! سيما وقد تكاثر فى مزاد «السياسة» رؤية بذل الوجدان وبيع الضمائر بأبخس ثمن! ... الحالة التى يجب على كل عربى أن يشمئز منها وتأبي نجابته على ابناء جلدته - وصمتهم بهذا العار !!!

أما ما أتت به الرصيفة من التهديد والوعيد بالطيارات والمعدات الحربية — فنقول لها: انا وايكم لسنافى شيء من هذا ولا نلقى له أهمية لان اميرنا المحبوب «عبدالله» لم يأت الى تلك المنطقة الا اجابة للمستصرخ وتلبية لداعى النخوة والشهامة حتى يرى ما يراه الشعب من الرأى النهائى ثم وحذراً مما عساه يتبادر من الحس العمومي بأننا تركنا سورية فريسة للمعتدين فأسرع سموه لاجابة الداعى وبادر بالرحيل الى تلك المنطقة بحاشيته المخصوصة ورجاله المتشكلين من نحو الخمسمائة راكب

وهذا من رعاية مالو أتى بالجنود المجاهدين قبل استكشاف رأى الامة النهائى الذى هو الاساس والغاية المقصودة بكافة اعمالنا كما اشير اليه غير مرة احترازاً من ان يورث قدومه بالقوات حادثاً عكس رغائب أقوامنا. حتى اذا رآهم مصممين على الدفاع عن عزيزتهم — فهو مشاركهم بذاته ومن معه فى تلك الغاية الشريفة ولا يمضى الاسبوع الثانى الا وحجازيوه ومجاهدوهم ملتحقون به

ولا شك أن ما فى هذه الملاحظة وهذا الاساس — لاينكر انه مشتمل على غايات الحكمة والصواب.

وأبسط دليل عليه قدوم سموه الى القدس الشريف كما أشرنا اليه بعاليه فليتأمل المتهددون... والمتوعدون — مافى هذا وفيما يقولونه!

ومع هذا فان أحب الطيارون ... والدبابون... والمتسحلون ... أن يأتوه — فعلى الرحب والسعة. وليس هذا بأعظم مما أتوه الى الان. ولكننا نظن أن الاجدر بهم أن ينظروا الى ما تقوله المانيا !!! فان الامير «عبدالله» لم يشتغل ولم يتصد الا لحفاظة بلاده وقوميته فى بلاده وبين أقوامه

وحسبنا وحسب كل عربى ما اعترف به بصيرنا مما رواه عن السيدة نازك العابد واخوتها وانتحار السيدة شقيقة المجاهد المرحوم السيد يوسف العظمة!

فهل بعد هذا صريخ أو داع لا يحرك كل مسلوب من الشهامة والحمية العربية التى ندأوها وصريخها اصم آذاننا من وراء البحار؟

فيا للاسى والاسف!: بصيرنا وأمثاله يعترف ويقر بهذا — ويهدد بالطيارات ... والدبابات ... والسلحفاة ... ولا يهمه صراخ تلك السيدات وما حل بهن من الويلات التى تشمل كل عربى!!

انا لانخاطبه بهذا الا لكونه يخاطبنا بلغتنا

التى تقضى على عموم أبنائها (ليس عبد الله فقط) بل أباه واخوته واسرته وأقوامه جميعاً أن يجيبوا هذه الصارخة . وقدأوردنا نموذجاً من هذا فى بعض اعدادنا السابقة مما رويناه عن « المعتصم » فانه لباها وهى فى بلاد الروم . أفلا ينبغى لمن يزعم العربية اليوم ان يلبيها وهى بين يديه ؟ فيا للشيمة والمروة والشهامة والنخوة !!! انا ـ ولله الحمد والشكر (أيها الاعمى عن هذه الخصال) ـ حفاة عراة الامن هذه المكرمات ! ؟

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (براكليس) وصلت من تاويا وعليها ٧٢٩ حاجا منهم ٥١ صغار

حياة الامم والشعوب

تابعة لاقتصادياتها

كأن الحياة الاقتصادية ما اخذت نصيبها من بلادنا ولا تمشت فى افراد الامة ولا مجموعها لذلك هى لم تزل على ماهى عليه ... !! فعلم الاقتصاد عندنا مجهول ومهمل للغاية . فيلزم على كل وطنى بل كل فرد من المجموع ان تتمثل فيه هذه الروح الشريفة لان عليه العامل الاوحد فى ترقية مادياتنا ومعنوياتنا !! بل فى استقلالنا السياسى والاجتماعي

الاقتصاد : قلنا ان علم الاقتصاد مهمل ومجهول عندنا فهنا يتسرب لدى كل مفكر يهمه امر وطنه وملته ان يفهم معنى الاقتصاد وماهيته فالاقتصاد معناه التصرف او هو علم يبحث عن القوانين المتعلقة بكيفية استحصال الثروة وانقسامها وتداولها واستهلاكها . هذا تعريفه الحقيقي الذي بنى عليه علم الاقتصاد ويقال عن الاقتصاد ايضاً تدبير يقصد به انماء الثروة بحيث يبذل من القوى اقل مايكتسب من الريع لاكثار الراحات والرفاهية وهو نوعان « اقتصاد سياسى » و « اقتصاد شخصى » فالاقتصاد السياسى ــ تدبير اجتماعي لانماء الثروة وتقسيمها على الافراد وانفاقها فى سبيل الرفاهة وتحسين احوال المعاش وترقية البلاد على درجات الحضارة والمدنية الحقيقية وهو الذي ينهض بامة تبارى سواها فى السعادة والرفاه والغرض منه ارشاد كل فرد من الافراد الى الوسائل التى توصله الي اقتطاف ثمار عمله ولذلك يكون للحكومة يدٌ به فتشييد المدارس لتعليم الناشئة على اصول فن التعليم الحديث وتقليل عدد الفقراء والمساكين والاولاد الايتام بقدر الطاقة وذلك بوضعهم فى مؤسسة دار الصنائع لتشغيلهم وتعليمهم الصنائع المختلفة ليكونوا فى المستقبل اعضاء عاملين فى ترقية شؤن البلاد العمرانية وامثال هؤلاء هم أعضاء لهذا المجتمع . فان كانوا عاملين فتنتفع منهم ثروة البلاد والا كانوا عالة وضرراً كما هو المشهود فلنتدبر بالامر ثم تسهيل الطرق اللازمة لتحسين زراعة البلاد وصناعتها وانشاء المصارف لمساعدة الفلاح والصنائع وتضرب الرسوم على الواردات الاجنبية كي لا تحل محل حاصلات البلاد التى هى من نوعها وعلى الصادرات كي لا تصدر من البلاد ما هى فى حاجة اليه وغير ذلك من الامور التى تتعلق بالحكومة رأساً

والاقتصاد الشخصى ـ تدبير فردى لانماء ثروة الفرد أو العائلة اتقاء الاعسار وتمتعاً بالايسار على الدوام .

فاذا قلنا أنه علم ضرورى للانسان فلابد لاقتطاف ثمرته من علوم شتى أو علم واحد يكون واسطة لاستخراج الثروة كعلم الزراعة والصناعة أو كعلم الطب مثلا الذى تعرف منه صحة الابدان أو الطبيعيات التى تعرف منها كيفية استنبات الاراضى واستدرار مكنوزاتها أو كيفية استخراج المعادن أو الكيمياء التى تعرف منها كيفية اتحاد العناصر ببعضها وتحليلها وعلم النباتات الذى تعرف منه فوائد وخواص النباتات وما شاكلها الى غير ذلك من العلوم التى تكون سبباً وأساساً للثروة وركنا للسعادة

ولئن كانت تلك العلوم هى من الاهمية بمكان فلابد لها من علم الاقتصاد الذى يهديها الى كيفية استخراج الثروة منها

ليس المقصود من الاقتصاد أن يدخر الغنى ماله ويقبض عليه كالقابض على روحه ويكون بمنزلة البخيل الشحيح فان ذلك تكرهه الطباع وتمجه الاسماع وتجعله بادنى مراتب الهيئة الاجتماعية .

ان الاقتصاد حياة الامم والشعوب فالفقير الذى لا يتصدق عليه اذا كان ذا بنية قوية يمكنه مهما ان يرتجع عن طبيعة الكسل الى الجد والعمل ويكون المتصدق عليه قد أفاده فائدة اسمى وجعله ذرة من ذرات هذا الوجود الذى ينتفع منه المجموع ومع ذلك لما كان هذا العلم الخطير هو لانماء ثروة الفرد والمجموع نرى انه يجوز للغنى ان ينتفع المجموع بماله فيشيد المدارس ويبنى المستشفيات ويؤسس الشركات لتعزيز المصانع الوطنية وايجاد الامور لتهوين اسباب راحة ومعاش ابناء وطنه ويعطف على العاجز المسكين وهذا كله من قواعد هذا العلم .

ولاينكر ان للحكومة دخلا عظيما بتعميم هذا العلم الذى يلحقها منه جانب من الثروة فهى اذا درجت عليه ومنعت من يتسول وهو ذو بنية قوية اكرهته على الاشتغال استفادت منه من الضرائب أو اذا كان مزارعاً من العشر الى غير ذلك من الفوائد

ان من جهل قواعد هذا العلم لا ينبغى له ان يقرضه بسن التقريع ويسدد عليه سهام الملام فمن لم يكن يعلم الفلك فكيف يجسر على معارضة الفلكى بما يراه من الخسوف والكسوف ومن لم يكن على علم من طبقات الارض (جيولوجى) فكيف يعارض الجيولوجى بما يراه من المعادن ومن يكن له المام بفن الزراعة او فن هندسة المياه فكيف يعارض الزراعى والمياهى فى اعماله الفنية وقس على ذلك الطبيعي والطبي والصناعى اذا من ادخل نفسه بمضيق هذا العلم وخطأ الاقتصاديين فيه فهو كمن يعارض من ذكرنا من متخصصى العلوم المذكورة

ان علم الاقتصاد يتعلم منه الانسان التبصر فى العواقب والبحث فيما يعود منه الخير على نفسه والمجموع

اذا انعمنا النظر فى ثروة اميركا وانكلترا نجد القسم الاعظم منها من نتيجة سيرها على القواعد التى وصفها علماء الاقتصاد وهم كثيرون ومنهم الاقتصادى الانكليزى « ادم سمث » الذى وضع كتاباً سماه « ثروة الشعوب » فانه بين فى كتابه الجليل فائدة حرية العمل وحرية التجارة ومع انه مضى على وضعه قرن ونيف ماوجد حتى الان من عارضه بما فيه من التعاليم المفيدة التى استفادت منها الامة الانكليزية بأسرها والامم الاخرى ايضا

ان من لم يقف على قواعد هذا العلم فهو مضطر ان يستنبط ما يناسبه من قواعد هذا العلم التى يخالها منطبقة على منافعه تمام الانطباق ولو لم تكن على شيء من الصحة على ان هذه الادلة الدامغة على حاجة الانسان الى قواعد هذا العلم تنزل منه منزلة الدليل المرشد الى سبيل المنفعة الحقيقية

نرى الكثير يمضون اعمارهم وينهكون اجسامهم فى جمع المال طلبا للثروة والغنى ويضيعون اثناء ذلك الصحة التى هى ايضا من نوع الثروة للجسم كما انهم لايلتفتون لما اضاعوه من ثروة الوقت

ومن ينفق الساعات فى جمع ماله
مخافة فقر فالذى فعل الفقر

فالثروة اذاً ليست هى المال فقط بل الصحة والوقت هما اعظم من ثروة المال ومن ذهب الى مذهب ماقيل « الوقت من ذهب » الشعب الانكليزى والاميركي والالمانى فانهم وصلوا بمعرفتهم قيمة الوقت الى ما هم عليه اليوم من الرقي والنجاح . ونحن لم نزل على مانحن عليه .. فتبصروا يا اولى الالباب واسعوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور

الزراعى
عارف درويش

اخبار خارجية

هل تحارب المانيا

بدا الخلاف الواقع فى الرأى بين الدول الالمانية فى الريشستاغ عندما تكلم الدكتور فونسيمونس فى موضوع القيام بتنفيذ المادتين ١٧٧ و١٧٨ من معاهدة فرساى فقال انه مهما رأت المانيا فى شأن توقيع العقوبات فلن تعفى من ارتباط التجريد . قال وليس فى وسعه ان يفهم انفعال بافاريا المبالغ فيه وهى غير معنية بالعقوبات مباشرة . وانه يحاول التفاهم مع بافاريا ولكنه اكد ان المانيا مقيدة الايدى والاقدام ورفض الا عند الضرورة القصوى ان يضحى بالشباب الذى نجا من الحرب

فى اسيا الصغرى

يشاع ان اليونانيين سيهجمون عما قريب واشير الى حركات عسكرية فى مقاطعة ازمير والقى القبض على كثيرين في بروسه ونفى والى المدينة وكثيرون من موظفى الاتراك

مقتل طلعت باشا

اطلق طالب ارمني مسدسه على طلعت باشا الصدر الاعظم السابق فاصابه فى رأسه وقتله وجرح امرأته بطلق آخر جرحا بالغاً وقد ألقى القبض عليه واسمه سالومون تيليريان

البلشفيك والبولونيون

ورد من ريغا ان ٢٦ فرقة بولشفية زاحفة الى بولونيا

سحب السفراء

جاء فى الانباء البرقية ما يفيد ان المانيا سحبت سفراءها من لندرا وباريس وبلجيكا ولكنها أبقت كبار السكرتيرين ليقوموا بمهمة السفراء

وقد نشر الجنرال دجوت قائد جيش الاحتلال فى المانيا منشوراً على اهالى مدن دوسلدورف ودويزبرج وروهروت اعلن فيه ان الحلفاء مكرهون على هذا الاحتلال الذى لا يضمر العداء للاهالى

الموقف السياسى

احرج المواقف واقواها

موقف وزارة المستر لويد جورج من احرج المواقف اليوم لانها امام مشاكل داخلية وخارجية عظيمة ولكنه اقواها

مشكلة ارلندا

مشكلة ارلندا من أعظم المشاكل واعقدها. الارلنديون

يطلبون الاستقلال ولا يتحولون عنه والحكومة البريطانية الحالية تعتقد ان ارلندا جزء لا يتجزء عن جسم الامبراطورية وبقاؤه غير منفصل ضرورى لحياتها السياسية واسلامتها البرية والبحرية ولولا ذلك لما ضنت بريطانيا على ارلندا بما تساهلت فيه مع مصر والعراق.

الاعتصابات والبطالة

عدا من مشكلة ارلندا فقد ولدت الحرب ازمات اقتصادية عظيمة منها ازمات الاعتصاب والبطالة وهذه ليست بخفيفة الوطأة على الحكومة لان وقوف حركة الاشغال فى بريطانيا وكثرة عدد البطالين يلبك الحكومة كثيراً ويخل نظام الاجتماع فالحكومة تصرف جهداً كبيراً لتتغلب على هذه الازمات وترضى الرأى العام لتنجو من سخطه وتنقذ البلاد من الضائقات التى هى نتيجة طبيعية للحرب الكبرى التى تثيرها مطامع الساسة والمتمولين

المشاكل الخارجية

لسنا بحاجة الى التطويل فى وصف المشاكل الخارجية فيكفى ذكرها لتذكير القراء باهميتها

مشكلة الهند

اما مشكلة الهند التى ينفخ فيها الزعيم غاندى واعوانه ويخشى ان يوسعو نطاقها وان تساعدهم البروبوغاندا البلشفية على اضرام نار الفتنة فيها اذا لم تنجح الثورة الروسية وتتغلب على البلشفية وتسكن ريحها وتطفىء نارها فمشكلة الهند تشغل اذهان الحكومة البريطانية نظراً الى اهمية هذا القطر فى نظر السياسة البريطانية

التبدل فى سياسة بريطانيا

وفضلا عن ذلك فقد بدأنا نشعر فى العهد الاخير بتبدل حسن فى سياسة انكلترا نحو الشعوب الشرقية بدليل ماجرى فى مصر والعراق من التساهل والاعتراف بحقوق الامم الاسلامية ولو لا هذا التبدل لكان موقف بريطانيا ونفوذها فى الشرق على ما نعتقد يزداد حرجاً من يوم الى آخر ولا ريب ان جانباً كبيراً من الفضل فى هذا التبدل يعود الى اللورد ملنر ومن يسير على سياسته وللاحزاب المعارضة التى شددت فى انتقاد سياسة الحكومة فى العراق ونحن نتمنى ان يكون المستر تشرشل من هذا الصف لترتكز السياسة البريطانية فى الشرق كله على اسس تكفل صيانة المصالح المتبادلة ودوام الثقة فتتخلص السياسة البريطانية من المشاكل الشرقية لتسوية مشاكلها العظيمة فى اوربا واميركا .

المشاكل الاروبية

ليست المشاكل القائمة فى وجه وزارة لويد جورج فى اوربا من التى يمكن التغلب عليها بسهولة فهناك تزاحم على النفوذ فى الاستانة والاناضول بين الحليفات انفسهن وشعور بضرورة دوام الاتفاق بينهن والتوفيق بين هذين النقيضين ليس من الهنات الهينات فضلا عن انه يوجد خلاف فى الرأى وان كان غير ظاهر اليوم بين السياسة الفرنساوية والسياسة البريطانية فى معاملة المانيا . السياستان متفقتان على وجوب ارغام المانيا علي الدفع والرأى العام فى بريطانيا وفرنسا يطلب ذلك بشدة ولايغتفر التساهل غير ان المستر لويدجورج يري على مايستدل ان التساهل ضرورى لتتمكن المانيا من الدفع فلاتقع فى الافلاس واليأس اما الوزارة الفرنساوية التى عم الخراب مقاطعاتها فى ساحات الحرب فلا تستطيع ان تظهر اقل ميل الى التساهل ولذلك فوزارة المستر لويدجورج تجاريها ارضاء للراى العام البريطانى وحباً بدوام الوفاق وعندنا ان الزمان والحوادث سيقنعان الراى العام فى فرنسا وبريطانيا بصحة نظرية الوزير البريطانى

توقع محبو السلم ان تصل مؤتمرات لندن وباريس الى نتيجة مرضية توطد اركان السلم فجاء الامر بالعكس وعاد المندوبون الالمان الى بلادهم فرأوا جيوش الحلفاء المعسكرة فى المانيا تتقدم وتحتل اماكن جديدة وقد انبأت البرقيات باحتلال رصلدورف ودوزبرج وروروورت على الرين والخلاصة ان العالم لايزال يتمخض بازمات واضطرابات جديدة الكرمل

هل تغامر اليونان

فى حرب جديدة؟

الاتراك والحلفاء اليوم

فرغ مؤتمر الشرق من مهمته وكان آخر كلمة فاه بها المستر لويد جورج للمندوبين الاتراك واليونانيين أن الاقتراحات التى عرضها الحلفاء على البلادين هى آخر ما يستطيع الحلفاء أن يقدموه ويمنحوه للاتراك من جهة ويحلون به النزاع القائم بين اليونانيين والترك من الجانب الاخر فاذالم يقبل الاتراك واليونانيون العمل على مقتضى هذه الاقتراحات وينفذوها من الان بصدق واخلاص ويفضوا كل نزاع وخلاف يزعزع السلم فى الشرق فان الحلفاء سيتركونهم وشأنهم حتى يطلبوا تحكيم الحلفاء فى الاخير وقد عاد المندوبون الاتراك واليونانيون الى بلادهم ولكن وجهة النظر الى تلك الاقتراحات كانت مختلفة بين كل فريق واخر فلقد كان الاتراك تلوح على محياهم علائم الاغتباط والفوز بالوصول الى هذه النتيجة بقدر ما كان المندوبون اليونانيون على العكس يظهرون الامتعاض والتذمر وكأنهم خسروا الصفقة وضاعت أمانيهم فى التوسع وانبساط السلطان والنفوذ وكانت بوادر انفراج الخلاف التركى أسرع اقترابا وظهوراً

وقد بدت الحركة المعارضة لاقتراحات الحلفاء تظهر فى اليونان فقد حملت الصحافة اليونانية على هذه الاقتراحات حملات شديدة ووصفتها بانها تعد خرقاً للمواد الجوهرية لمعاهدة «سيفر» وقالت بعضها ان اليونان بأسرها مستعدة للعمل لتقوية أمانيها القومية مهما كلفها الامر وان لدى اليونان فى الحال فوق الارض المتنازع عليها قوة عسكرية تستطيع بها ان تشتت العصاة — الكماليين بسرعة من آسيا الصغرى وانها تفضل ان تتكبد ضحايا جديدة من ان تقبل حالة غير مستقرة وتوقعت الصحف اليونانية ان ترفض الجمعية النيابية اليونانية اقتراح الهدنة خيفة ان يستفيد منه الكماليون فتزيد اعباء الجنود اليونانية المحاربة هناك

على ان الاخبار الواردة من الاستانة تفيد ان الوطنيين يقومون بهجمات متوالية عظمية فى جهة عشاق وان اليونانيين اتخذوا لانفسهم موقف الدفاع فى بعض الجهات التى استولوا عليها كبروسة وكرماستى وقندره وجاءت الانباء البرقية الاخيرة تفيد بان الاتراك دخلوا باطوم وانتزعوها من ايدى اليونانيين

ولا ريب ان اليونان برفضها اقتراحات الحلفاء تكون قد انتهجت سياسة ستجر عليها ويلا محققاً وستحمل شعبها مجهودات قد لا يستطيع ان يحمل اعباءها فضلا عن ان الفكرة التى دعت الحلفاء الى عقد مؤتمر الشرق فى لندن لم تكن موجهة لترجيح كفة الاتراك على اليونانيين بل رغبة فى ترجيح كفة السلم العام فى الشرق واستتباب الحال استتبابا يضمن هناء الشعوب الشرقية ويؤدى الي راحتها وطمأنينتها وليس ماتتمناه العالم فى الاونة الاخيرة ان تعود الشعوب الى التطاحن واراقه الدماء وتحميلها مصائب الحرب وويلاتها وعرقله المتاجر والاخلال بنظام التوازن الاقتصادي الذى يرغب فيه العالم بعد ان ذاق الامرين من اهوال الحرب ونتائجها الشنعاء

وان اليونان بالتجائها الى هذا السبيل المنفر انما تكون قد رغبت فى ايغار صدور العالم المتمدين ومحبى السلام عليها فى مشارق الارض ومغاربها وعملت على زيادة النار اشتعالا فى الشرق فى حين ان الاتراك الذين فقدوا اكثر ولاياتهم بدأوا يميلون الى التسليم بما جنته عليهم الاقدار وما منته بهم أيدى المغرورين واللاعبين بالنار من ابنائها ولاشك ان الاتراك بدأوا يشعرون بما وصلت اليه بلادهم من التقهقر الاقتصادى وما اودت الحرب التى دخلوها بغير مبرر بمصالحهم وعطلت من اتصالهم بالامم الحية العاملة المجدة المجتهدة

ولسوف لاتنجى اليونان على يد الذين يحركونها لاشهار السيف وتصويب افواه المدافع فى وجه السلام ما تصبو اليه من الاماني والامال التي يراها العالم حجر عثرة فى سبيل سلام الشرق وطمأنينة العالم ؟ الوطن

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من الوجه والسويس وعليها البضائع لا تية :

١٢٩	فول	٩٠	عدس
٦٠	بصل	٥١	عسل
٥٠	فلفل	٢٩	قماش
١٩	كتب	١٦	مسامير
١٣	اشياء حديد	٩	حلاوه
٥	برتقان	٤	ورق
٤	كمون	٢	ماكولات
٢	زيت خروع	١	روايح
١	ادوات كهربائية	١	لستك
١	فواكه	١	صلصه
	«ومن الوجه»	١٦	فول
٨	عدس	٤	حنطه
١	ملوخيه	٢	حبال
٢١	نقديه	(المجموع)	٥٤٥

وجاءنا ايضاً ان الباخرة (اسمرا) وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

عدد

١٧٦ سمن

٤٦ خصف

٥٠ دقيق

١٠ بضاعة متفرقة

١٠ مربات

المجموع ٢٩٥

فقد ختم

ان ختمي المنقوش باسمى فقدمني فى ١٣ رجب سنة ٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعده تعد مزورة ولا عبره بها ؟

احمد عبد الحميد

فلمبان

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٩

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٠	١٠	٢١	١١	٤٦	٥	٥١	٩	١٤
الخميس	٢١	١٠	١٩	١١	٤٤	٥	٥١	٩	١٤
الجمعة	٢٢	١٠	١٨	١١	٤٣	٥	٥١	٩	١٤

حقيقة العلاقات

بين أنقره — وموسكو

مذكرة المسيو تشيتشترين الى حكومة الاناضول

[لمراسل الاخبار]

الاستانة فى يوم ١٤ فبراير سنة ١٩٢١

أخذت الحقائق تظهر شيئاً فشيئاً لتوضيح الحوادث الخطيرة التى تقع فى الشرق منذ عامين تلك الحوادث التى تشغل بال العالم المدنى جميعه اذ من المعلوم أن أهم العوامل السياسية فى الشرق هي حكومة الروسيا وحكومة الاناضول أى الحكومتان اللتان تمتد حدودهما من بحر الشمال الى البحر الابيض المتوسط . وقد ذاعت الاشاعات الغريبة عن علاقات هاتين الحكومتين ولم يعلم أحد بحقيقة حدود تلك العلاقات الا بالمذكرة التى أرسلها المسيو تشيتشترين وكيل الخارجية فى الحكومة البولشفيكية الروسية الى حكومة أنقره

سأل وكيل الخارجية التركية أحمد مختار بك حكومة الروسيا عن المفاوضات الجارية بينها وبين حكومة انكلترا لعقد أتفاق تجارى بمذكرة أرسلها اليها فأجابه المسيو تشيتشترين بمذكرة مهمة اطلعنا عليها فى جرائد الاناضول ونحن نعربها بتمامها لاهميتها.

* * *

« تعلن الحكومة السوفيتية مزيد سرورها من المذكرة الاخيرة التى تناولتها بأسم (حكومة المجلس الوطنى التركي الكبير) كما انها تضاعف سرورها من حسن تفاهم الامتين التركية والروسية المتفقتين اتفاقا طبيعيا

« ان الحكومة السوفيتية الروسية لم تشتبه قط لحظة واحدة فى اخلاصكم نحوها فهى مستعدة لايضاح رأيها فى جميع المسائل التى أشرتم اليها فى مذكرتكم السالفة الذكر تأييداً لحسن التفاهم والاعتماد المتقابل .

« ان السلام والامان لا يسودان فى بلاد قافقاسيا الا بارادة الامتين التركية والروسية ولا يمكن اجتناب سوء التفاهم الذى يريد أن يلقيه أعداؤنا بيننا فلا يفلحون ، الا اذا أوضحت كل حكومة منا سياستها التى تتبعها فى أوروبا . ولهذا فنحن نبادر الى اعطاء الايضاحات اللازمة بكل سرور

تسألوننا أولا عن بلاد ارمينيا . أن حكومة الروسيا تعتقد كما تعتقدون أنه يجب أن تكون القاعدة التى تتبع فى ابرام صلح بين تركيا وأرمينيا . « تعيين كل أمة أمورها بنفسها » والحكومة الروسية تؤيد ان الطاشناق (أى الحزب الوطنى الارمنى) قد ارتكبوا من المظالم مالا يجوز ارتكابه ولا يحتمل قط « ومع ذلك فان الحكومة الروسية تعتقد ان الحكومة الارمنية البولشفيكية الحديثة تغير سياستها تمام التغيير ازاء المسلمين القاطنين فى ارمينيا وتعاملهم معاملة الاخ مع تأسيس العلاقات الودية بينها وبين الحكومات المجاورة لها » . ثم ان الحكومة الروسية قائمة بأن الجيش التركى سيتخذ التدابير اللازمة للجلاء عن لواء (كومرى) أي الكساندروبول والمواضع الاخرى الواقعة فى الشمال الشرقى لجهة قارص (١) اثباتاً لنياتها الحسنة نحو أهالى ارمينيا . فان الاستمرار على احتلال هذه المواقع لا يدل على ان الحدود بين تركيا وارمينيا حدود دائمة

أما فيما يختص ببلاد الكرج فقد عقدت الحكومة السوفيتية الروسية معاهدة مع هذه الدولة عام ١٩٢٠ وقد اعطينا التعليمات اللازمة لتقديم هذه المعاهدة اليكم كما سنقدم صورتها الى ممثلكم فى تفليس كاظم بك والقائد العام لجيوشكم فى ارمينيا كاظم قره بكر باشا

وترى الحكومة الروسية ان عقد صلح مع الحكومة الكرجية بناء على قواعد هذه المعاهدة مما يفيد مصالح الحكومة الروسية والحكومة التركية

وأهم سؤال ورد فى مذكرتكم هو السؤال الخاص بالاتفاق التجارى الذى يرام ابرامه بين الروسيا وانكلترا

انكم تسألوننا عما اذا كان يرضينا ان تعيد تركيا علاقاتها مع الحكومات المتحالفة أم لا . وسنجيبكم على هذا السؤال فى دائرة الاخلاص والاخوة التامة

ان علاقاتنا وعلاقاتكم مع الحلفاء تتشابه كثيراً من بعض الوجوه . ولهذا فنحن نجيبكم على هذا السؤال كانما نخاطب نفوسنا .

لقد راجعنا الدول المتحالفة مراراً لابرام الصلح معها بعد تأسيس الادارة السوفيتية فى الروسيا والدول المتحالفة حينئذ تحمى الحركات الرجعية التى تقع فى اوكرانيا والقرم كما كانت تحميها وتؤيدها فى بلاد سيبريا . وكانت هذه الدول تعتقد أنها تتمكن من استئصال شأفتنا فلم تقبل حتى مفاوضتنا فى ذلك الامر . بيد أنها لما تكررت انتصاراتنا شرعت تتفاوض معنا فى صورة شبيهة بالرسمية .

وقد رأت الدول المتحالفة الآن أنها لاتجد أحداً تخاطبه فى الروسيا الا الحكومة السوفيتية وشاهدت ان أهالى الروسية فى جانب الحكومة السوفيتية وأنها لا يمكنها أن تزعزع قوتها فشرعت تظهر رغبتها فى تأسيس العلاقات السلمية معنا رغما من ترددها . وقد سلكت حكومة انكلترا وحكومة ايطاليا هذه السبيل

وحقاً ان مندوبنا قد تفاوض مع حكومة انكلترا لكن الحكومة الانكليزية تتجنب الشروع فى عقد صلح نهائى معنا وتريد الاكتفاء باعادة العلاقات التجارية بيننا ، كما انها لاتنفك تسعى لادخال بعض المواد السياسية الخطيرة فى ذلك الاتفاق التجارى . وهاهى ذى بعض المواد المذكورة كما نشرت فى الجريدة الرسمية الانكليزية

« يتعهد الطرفان ان لايقوما بحركات عدائية سواء كان فى داخل أراضيهما أم خارجها ازاء بعضهما البعض . كما ان الروسيا تتجنب معاداة انكلترا أو اضرار منافعها كما تصرف النظر عن القيام بالبروباجاندا (الدعوة) فى بلاد انكلترا نفسها وفي سائر أنحاء الامبراطورية البريطانية وفى قافقاسيا والاناضول وايران وبلاد الافغان والهند . وتمنع الحكومة الروسية رعاياها عن القيام بمثل هذه الحركات »

يتبين لكم من ذلك ان انكلترا تطلب منا ان نتعهد لها بتعهدات سياسية لايمكن ان تطلب من منتصر قد انتصر على كثير من الاعداء بوسائل أقل قوة من الوسائل التى يستعملها عدوه ، بل تطلب من مغلوب

أجل انها تطلب منا مطالب اذا قبلناها فلا نتمكن من القيام بأى عمل سياسى مع تلك الممالك . ولذا لم نر لزوماً للنظر فى تلك المسألة ولا نعلم الجواب الذى يصل الينا من انكلترا ازاء ذلك الرفض . وكل ماوافقنا عليه منذ شهر يوليو الفارط أن تكون القاعدة المتبعة فى عقد المعاهدة السياسية اجتناب الطرفين القيام بأى حركة عدائية نحو الآخر فى داخل بلادها وخارجها

أما الاتفاق التجارى فنحن ننظر فيه وقد أرسلنا اليكم صورته بالبريد الخصوصى

هذه خلاصة علاقاتنا مع انكلترا وقد استدللنا من استمرار مندوبنا فى لوندره نحو ثمانية شهور ان انكلترا لاترى لزوما للاستعجال فى عقد الاتفاق التجارى معنا . وتدل ظواهر الاحوال على ان انكلترا تظن اننا كلما اشتدت حاجتنا الى الآلات الميكانيكية بمرور الزمان اضطررنا الى قبول مطالبها . فهى تأمل ان تربطنا بنفسها بروابط سياسية على هذا النحو دون أن تعقد معنا صلحا رسميا . ولكنها تخدع فى ذلك وقد انخدعت انكلترا على هذا النحو فى موضوع تأسيس العلاقات بيننا وبين حكومة ايطاليا وهى الحكومة التى ما اصابنا منها الا ضرر طفيف بالنسبة لما أصابنا من الدول المتحالفة الاخرى . وقد قررت الحكومتان الروسية والايطالية ان يتبادلا الاتفاق التجاري ، انما تبذل الحكومة الايطالية كل جهد لتؤخر وصول المندوبين الايطاليين الى روما . اما فرنسا فانها تستمر على مخاصمتنا . ولم تقع بيننا وبين هذه الدولة اى مفاوضة .

والراجح انه لاتبدأ بيننا المفاوضات حتى مدة طويلة

ثم انكم تسألوننا عن رأينا فى اعادة العلاقات بين تركيا والدول المتحالفة بناءً على الاقتراحات التي اقترحتها عليكم انكلترا

اننا نرى أنكم تدافعون عن استقلال بلادكم بكل توفيق . والمنتظر أن يكون ختام هذه المجادلة على وجهين : اما ان تقوم الامة التركية باخراج الفاتحين الاجانب من أوطانها واما أن تقتنع الدول المتحالفة بعزم الامة التركية على الدفاع عن أوطانها وشرفها وكرامتها واستقلالها الى النهاية فتصرف تلك الدول النظر عن هذه المحاربة وتجد لنفسها مخرجا منها

انما الذى تعلمه الحكومة السوفيتية الروسية ان الدول لاتترك البلاد التى دخلتها بسهولة

فاذا كانت الحكومة الانكليزية قد اقترحت على حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير اقتراحا ما فقد يكون مقصدها من أمثال تلك الاقتراحات ان تستميل تركيا الى طرفها فى أثناء محاربتها للحكومة السوفيتية الروسية . انما نحن نظن أن هذه الخطة لاتنجح ولاتفيد لان المصالح الروسية والتركية لايمكن ان تتعارض قط

بيد انه ليس هناك اى سبب يؤدى الى رفض الامة التركية تلك الاقتراحات التى تصل بها الى الحياة السلمية وتختم الحروب التى تستمر منذ سبعة اعوام ختاما يمهد لها الاسباب لتضميد جراحها . ونرى انه يكون من الاوفق ان تكون تلك الاقتراحات علنية رسمية وان تطلب تركيا بعد عرض تلك الاقتراحات اخلاء أراضيها وعلى الاخص عاصمتها الاستانة من جميع القوات الاجنبية أياً كانت . فان وجود العساكر الاجنبية فى الاراضى التركية عند الشروع فى المفاوضات يهدد الحكومة تهديدا دائما ويضعها موضع اغير محمود

وما توفقت الحكومة الروسية الى استرداد موقفها الدولى والفوز باحترام الدول الا بعد أن أخرجت الاجانب والرجعيين الداخلين من اراضيها ولو كانت العاصمة الروسية محتلة بالاجانب لعسر علينا أن نفوز بتصديق استقلالنا وضمانه ابان المفاوضات التى كانت مستمرة فى لندرة . هذا هو رأينا فى المسئلة ونحن مستعدون لاعطائكم كل التفصيلات . ويمكنكم أن تسألونا عن أى مسئلة تريدون اتضاحها .

والخلاصة ان فى تبادل الاراء على هذه الصورة نفعاً عظيما . ونحن يبتغى أن نجيب على كل سؤال تتكرم به حكومة المجلس الوطنى التركى الكبير

التوقيع : وكيل الخارجية

تشيتشترين

هذا هو تعريب مذكرة المسيو تشيتشترين وفيها الكفاية لايضاح ما احتوت عليه من المسائل

(م . ع) و (ع . ر)

(١) أعلنت الحكومة الاناضولية انها لا تخلي عن هذه المواقع

العدد ٤٧١ السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣١ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

***

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لأداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم مايختص تلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الآتى من «القبلة» بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها. ولاحاطة العموم بذلك تحرر م

ملاحظات

قارئ

وردتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الافاضل بالعاصمة، الجأنا الى المبادرة بنشرها — أقسامه وتوسلاته. ولقد كان بودنا التحاشى عن نشرها لو لا أنه صدعنا بشدة الحاحه وصرامته فى الطلب مما لا يمكننا معه الا اجابة رغبته وها هى:

حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء:

أتوسل اليكم باسم الوطنية والقومية التى أنتم من أكبر المجاهدين فى سبيلها — راجياً رجاء اكيداً من مكارمكم وافضالكم وما اتسمتم به من الغيرة والحمية - أن تتكرموا بنشر كلمتى هذه على صفحات «القبلة» الغراء. وأملى وطيد فى ان لا تخيبوا رجائى وأن تتفضلوا بتلبية مطلبي سيما علمكم بأن مؤداها هو خدمة للحقيقة والوطنية وكل ما هو فى معنى ذلك مما يجملني ولا مؤاخذة ان اصرح بأن اهمالها هو اهمال حقوق القومية والوطنية. وها انا اقول:

قرأت باعجاب - مقالتكم المنشورة فى العدد (٤٧٠) من «القبلة» الغراء تحت عنوان: (أأعمى ام بصير وتهديد ووعيد؟) وتصفحتها بتدبر وامعان فألفيت كل ماتحتم به مع «البصير» ومراسله البيروتي سيما تساؤلكم عنه بقولكم: (أأعمى هو أم بصير؟) — لم يدع شاذة ولافاذة فى الموضوع ولقد شفيتم بذلك الغليل وكشفتم القناع عن حقائق راهنة يؤيدها الحس والواقع ولقد قطعت جهيزتكم قول كل خطيب بتطبيقكم حادثة السيدة العربية التى استصرخت «المعتصم» وهى مأسورة فى بلاد الروم فلباها بجحافله الجرارة من بغداد - على حادثة ما نقله بصيرنا من قدوم السيدة نازك العابد وزميلاتها السيدات الدمشقيات الى أميرنا المحبوب «عبد الله»، وأنه اذا كان «المعتصم» لبي صرخة العربية وهى فى بلاد الروم - أفلا يكون الاجدر بكل من يجرى فى عروقه دم العربية اليوم أن يلبيها وهى بين يديه؟

يعجزنى ويعجز كل متحسس بشيم وشهامة اقوامه العرب — ان اعين ماهية ... من يتصامم عن سماع مثل هذا الصريخ واهماله فرائضه وواجباته - الحالة التى تنكرها الديانة وينكرها الشعور العربي ولا نجد لها وجهاً أمام هاتين الغايتين اللتين من أجلهما خلقنا وفى سبيلهما نموت!!! فكيف بمن يعترض على من يتحسس بهذه النجابة وهذا الشعور النزيه؟!

لذا فان مفكرتى ومداركى التى لاشك أنها محدودة - تعجز عن تصوير وصف لمن هذا مسلكه وشعوره. ولذلك اقول: ولا أرتاب فى أن من اورثونا هذا المجد بهذه الحسيات وهذا الشعور — لم يخطر لهم على فكر انه سيكون من بعض اعقابهم — من يخالف ذلك الشعور حتى يضعوا له لغة مخصوصة وتعريبا منصوصاً ..... لانى لا اجد فى لغتنا الموجودة — مادة تنطبق عليهم وعلى من هو على مسلكهم فى مواضيع الدناءة والسقوط!....

أجل لقد قطعت بهذا جهيزتكم قول كل خطيب، وجدعتم انف كل خائن لوطنه وقوميته ولغته، وكما انهم اثبتوا بمسلكهم هذا اسقاطهم فى حضيض ما يخالف الشعور العربى - ضاعفوا اثبات شعور من وراء البحار من اخواننا فى مهاجر امريكا وكل اقاليمها

فليعلم بصيرنا اننا لا نرى لاميرنا «عبد الله» ما يقتضي مدحه وحمده على اقدامه وموقفه

ولو فرضنا ما فرضناه من وجوده ملجأ لامثال تلك السيدات النجيبات يهون به جزءاً من روعاتهن وكل ما هو فى معنى ذلك - فانا نراها بالنسبة لاصوات اقوامه المهاجرين وتحمساتهم التى لا نشك انها ستلجؤهم حتى على خوض تلك البحار أقله لأثباتهم مشاركة اخوانهم فى الشهادة اقله بالغرق فيها فى ذلك السبيل.

ها أنت ياأخا الاسكندرية تعترف بحسيات اخواننا النجباء أهالي شرقى الاردن وماصرحوا به واتوه مما شهدت به ويلجم كل منكر وحاسد آل يعرب وقحطان على نجابتهم وتعصبهم فى حقوق القومية والعنصرية وهم بين الدبابات والطيارات التى أشرت اليها وهى من أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحتهم. وهل من الممكن لاى قدرة واستطاعة بشرية ان تقنع اولئك الاقوام على تنازلهم عما صرحوا به من التصريحات التى شهدت لهم بها اذ الم نقل انها داعيات النجابة وآيات الشهامة على عزيز تهم؟ فلا تلوموا اميرنا «عبد الله» ولا تلومونا على هذا الموقف لئلا يحكم اخواننا عليه وعلينا بما حكمنا به بعاليه

فجزاك الله يا «قبلة» العرب عن العرب والعربية خير جزاء على مواصلة جهادك المقدس فى سبيل الغيرة والدفاع عن كرامة ابناء يعرب وقحطان وذودك عن حياض قوميتهم ولغتهم وشعور شهامتهم وحس شممهم من عبث العابثين وتلاعب المأجورين ومع هذا فلا تظنى الا انك أديت بهذا جزءاً مما يجب عليك من هذه الخدمات الطاهرة النقية

غير ان ما أحمله بين جوانحى من الشعور الديني والحس القومي — يجبرنى ايضا على ان أبدى بعض نقط تركتموها فى مقالكم وانا أعتقد انكم لم تتركوها الا تعففاً وتنزهاً منكم عن

ترادف الخوض فيها . ولكن لا اراكم مهملين مافى قوله صلوات الله عليه « لان يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم » فكيف بها وهى تشمل طائفة بل شعباً بل امة ؟ أرجو كم ان تراعوا احساسى وشعورى فتصفحون عن تطفلى بأبدائها فأقول :

ان مما يوجب الدهشة والاستغراب النهائى من الافراط فى بيع الضمير والوجدان هو أن مراسل « البصير » (أو الاعمى كما هو الاجدر أن يسمى به) — يعترض فى رسالته على سمو الامير « عبد الله » ويأتى بذلك التنقيد والتهديد والوعيد — والحال أن سموه أمده الله بنور البصيرة والتوفيق — لم يأت الا بما يدعو اليه الحس الدينى والقومى فى بلاده ومدافن اجداده لانقاذ أهلها مما حل بهم من وطأة الخسف والمذلة والهوان — بينما هو (أى المراسل المذكور) يترك الكلام عن الجزائريين والتونسيين والمراكشيين الذين يأتون من بلادهم تحت الراية المعلومة للغاية المذكورة بعد مقاتلتهم اخوانهم فى الدين والقومية لكى يجعلوهم عبيداً وكل ماهو فى معنى ذلك مما يشتمل على أنواع الخسف ، والعسف والذلة والاسترقاق. ولا نتيجة لهم من ذلك الولاء الاخسران الدنيا والدين (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم)

ان تنقيد « البصير » واعتراضاته وكل مايعلم من كل مافى مباحثه على أميرنا «عبد الله» وكل من يرى رأيه من أبناء العرب - وهم على تلك الشاكلة وذاك السبيل الذى يشترك فى حسه الغربى والشرقى والعربي والعجمي والاوربى والافريقى وكل ملة بل حتى الحيوانات - وتركه الجزائريين والتونسيين والمراكشيين - وهم على تلك الخطة التى يلعنها سائر البشر والشجر ، وكافة الانس والجن والملائكة وجميع الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . ولا مؤاخذة فان الراضى كالفاعل ولان السكوت اقرار ؛ وهذا يجعلنا ويجعل كل احد ان يعتبر اسم « البصير » بعكسه ولا سيما اننا فى لغة عامة هذه البلاد نطلق على الاعمى — البصير .فيا للعار والنقيصة ويا للحطة والدنيئة !!!

فليتأمل عالم الحقيقة فى هذا . فهل وراءه مظهر جلي من مظاهر اقل ما فيها بيع الضمير والوجدان ؟

نعم يحق للقبلة والحالة هذه ان تخطر زملاءها بما اخطرتهم به بل ويجب على كل عربي مخلص غيور أن يسدى خالص شكره لها على هذا الاخطار وأن يعتبره خدمة كبرى منها للعرب والعربية بعثها عليها غيرتها على كرامة لغة أبناء « القبلة » التى تنطق بها الصحافة العربية

ولله در « القبلة » فى تلميحها الى معنى دقيق بقولها : (انالا نخاطبه « أى البصير » بهذا الالكونه يخاطبنا بلغتنا) الخ . تشير بهذا الى ان الذى ينطق بالعربية يجب ان يكون مبدأه عربيا متحليا بمزايا العرب واخلاقهم وشيمهم واما من ليس كذلك فلا ينبغى له ان يتكلم باللغة العربية ولا أن يكون محلا لمثل هذا العتاب

ومن قبيل الاستطراد فى هذا المقام — هو انى قرأت فى العدد المذكور نفسه من « القبلة » — المقالة الاقتصادية تحت عنوان : (حياة الامم والشعوب تابعة لاقتصادياتها) بامضاء (المهندس الاستاذ الزراعي عارف درويش)

وبعد ان تأملتها بتدقيق فى معانيها ومراميها رأيتها من حيث هى لا تخرج عن دائرة الحقيقة . ولكن تحريضه الحكومة والامة على اتباع ما ذكره بها — لايخلو من نظر. فان الذى نعلمه ويعلمه كل احد — هو ان الحكومة ايدها الله لم تغفل هذه المسألة الحيوية ولم يهملها ايضاً الشعب الحجازى كما يعلم من تهافت الطلبة على المدرسة الزراعية عند افتتاحها بل ان الحكومة أمدها الله بتأييده جدّت وسعت السعى الحثيث لادخال هذه البلاد فى الحياة الزراعية الاقتصادية بل وجميع الفنون العمرانية ، وكان من بعد نظرها الصائب — ان لاتكون استفادة البلاد — الاعلى ايدى المتخصصين من ابناء جلدتنا . لذلك جلبت جملة من الاساتذة من اخواننا وابناء جلدتنا فأسسوا المدرسة الزراعية وافتتحوها وتهافت عليها شبان البلاد بكل اشتياق كما ذكرنا واستقبل الاهالى هذا المشروع الجليل بكل ارتياح وانشراح مما دل على حسن الاستعداد الفطرى وقد بذلت الحكومة فى هذا السبيل كل مرتخص وغال الخ مما لا يخفى على احد من قراء « القبلة » فضلا عن ابناء البلاد

ولكن لننظر ماذا كانت النتيجة من وراء هذا العمل يا ترى ؟ كانت النتيجة - ان اولئك الاساتذة تركوا المدرسة وانسحبوا من اعمالها وغادروا هذه البلاد وتركوا اولئك التلامذة شاخصة ابصارهم تهتف السنتهم بالحسرات على تقائهم - كما قيل : « فلاذا تأتى ولا ذا حصل » . وهذه سنة الطبيعة فينا معاشر الشرقيين نجدها فى اهل كل بلاد وأهل كل قطر

كل ذلك معلوم لدى الخاص والعام فضلا عن استاذنا المهندس الزراعى المشار اليه الواسع الاطلاع فى هذا الباب

فهل بعد هذه النتيجة المحسوسة — تسدد سهام الملام على من ياترى ؟ ومن هو المهمل والمفرط بعد هذا ؟ ومن هو الاجدر بأن يوجه اليه التحريض والتنبيه ؟!

ولا شك أن المولى سيقيض لحكومتنا من يسعفها على حسياتها نحو البلاد وأبنائها وهو المسؤول أن يجعل كل أعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه الكريم

انى لست فى العير ولا فى النفير ولكن من المعلوم قوله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » م؟

العاصمة : فى ٢٠ رجب — أحد قرائكم

حوادث محلية

اياب حميد

فى الساعة الواحدة والنصف من ليلتنا البارحة - قدم الى « العاصمة » آيبا من « الطائف » حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » بعد أن أجرى التفتيشات اللازمة وما يقتضي التدقيق من المعاملات ونحو ذلك . وقدم بمعية سموه - حضرة صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أن الباخرة (كريمون) وصلت من باتاويا وعليها ١٦٤٢ حاجا منهم ٤٨ صفارم؟

اخبار خارجية

الامتيازات الاجنبية

قال مكاتب المورننج بوست فى تلغراف أرسله الى جريدته أنه علم من مصدر موثق به أن البرتغال واليونان وافقتا على الغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر وأن فرنسا وأميركا وايطاليا لم تعلن قراراتها بعد فى هذا الشأن ولكنى عرفت من معلومات استقيتها هنا أن هذه الدول الثلاث ستوافق على هذا الالغاء قريباً . على أن هولندا والدنيمارك واسوج ونروج لم توافق على ذلك لان بريطانيا العظمى رفضت أن تضمن لهذه الدول أن يكون لها فى المستقبل قضاة يمثلونها كما هي الحالة فى المحاكم المختلطة الان . أما المانيا والنمسا فلا يسعها معارضة هذا الالغاء ولم تفاوض اسبانيا فى الامر بعد

البلشفية فى الجزائر

نشرت الجريدة الافرنجية « لوفر » تقريراً مثيراً للعواطف عن الخطة الاجنبية بالجزائر التى تستدل بها من منابع موثوقة على ان مؤامرة سوفيتية اكتشفت فى المفرزة من الفرقة التى فى « سيدى بلعبس » وقد تبين انهم من البلشفيين وبينهم قسم من الاسبانيين وعمال السكك الحديدية البطالون عن العمل وكان اول مقصدهم ان يذبحوا ضباطهم . وكان برأس هذه المؤامرة ضابط جرمانى مع ضباط مسلمين جزائريين كانوا قد استخدموا فى الجيش العثمانى سابقاً وان عدداً من اعضاء هذه المؤامرة مع الضابط الجرمانى قد سجنوا

رئيس اميركا الجديد

وسياسة اميركا فى عهده

قال المستر هردنج فى خطبته الاولى بمناسبة تقلده الرياسة ان الادارة الجديدة لا تنوى الاشتباك فى امور العالم القديم ومع ذلك فالولايات المتحدة مستعدة للمباحثة مع امم العالم لقصد الوصول الى نزع السلاح نزعاً يكون تاماً على التقريب وهو يميل الى اقامة محكمة لتسوية المسائل التى تتفق الدول على عرضها عليها للفصل فيها بمقتضى العدل . ثم ذكر ما للولايات المتحدة من الميول السلمية ولكنه قال ,, اننا اذا اكرهنا على الحرب مرة أخرى فانى أؤمل ان نجد الوسيلة لتوحيد قوتنا الفردية والاجتماعية لاجل الدفاع الوطني ،، واظهر ميله الى حماية الصناعات وقال ان كلفة الانتاج العالية يجب ان يظهر اثرها فى الرسوم على الواردات الان اكثر من أى وقت آخر لان الشعوب تهتم بالتحديد التجارى والتوسع ويجب ان تكون الرسوم الاميركية مطابقة للاحوال الجديدة الخاصة بالانتاج والنقل ثم قال ان نتائج التجارة تكون احسن وأفضل اذا كانت البضائع الاميركية تنقل الى اسواق العالم على بواخر اميركية

خطة حكومة اميركا فى مسألة المانيا

ورد فى تلغراف رسمي من وشنطن مؤداه انه اذا كانت الجنود الاميركية المعسكرة على الرين لاتشترك فى جباية رسوم الجمارك الالمانية فان حكومة الولايات المتحدة مع ذلك لاتضع اية عقبة فى سبيل تنفيذ العقوبات التى قررها الحلفاء

اميركا و مسألة الانتدابات

أجاب مجلس جمعية الامم على المذكرة الاميركية المختصة بالانتدابات فذكر ما قالته اميركا من ان موافقتها ضرورية لجعل قرارات المجلس صحيحة فيما يختص بالانتدابات ثم جاء فيه عقب ذلك انه لا اعتراض على حقوق الولايات المتحدة ولكنها

تجعل الحالة مشكلة بامتناعها عن ابرام المعاهدة ووقوفها فى معزل عن الجمعية . واما ما يختص بالانتدابات فان المجلس قد أجل البحث فى الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (أ) ثم ان الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (ب) قد أجل فحصها بناء على طلب الولايات المتحدة الى دور الاجتماع القادم . ودعا المجلس الولايات المتحدة الى الاشتراك فى مناقشات الاجتماع القادم لانه من الصعب معالجة المسألة المعقدة والدقيقة الخاصة بالانتدابات بواسطة تبادل المذكرات الرسمية

فرنسا والمانيا

وضعت لجنة التعويضات نهائيا نص انذارها لالمانيا فيما يتعلق بدفع عشرين مليارا من الماركات ذهبا قبل تاريخ اول مايو واستفهم الحلفاء فى مذكراتهم ايضا عن الطريقة التي تنوى المانيا اتباعها لتكميل مبلغ العشرين مليارا اذ انه لم يدفع منها حتى الان الا ٨ مليارات

حصر المانيا

قالت الديلى مايل لدينا اسباب تحملنا على الاعتقاد بأنه اذا حاول الالمان تحويل تجارتهم الى روتردام وثغور أخرى لخرق الخط الجمركى المضروب عليهم فان محاولتهم هذه تؤول حالا الى الفشل لان الحلفاء يضربون الحصار على المانيا

منشور الماني

قال روتر : اصدر هر ايبرت وهر فهرنباخ منشوراً احتجا فيه على المطالب التى حاول خصومنا فى الحرب العالمية ان ينصوها علينا وعلى اولادنا واحفادنا . وهى شروط لم يسبق لها مثيل ولا يستطاع انفاذها . وان شرفنا و كرامتنا يمنعاننا عن توقيع عقد لا تكفى جهود جيل باسره لانجازه « وقد جاء فى المنشور ان احتلال البلاد الالمانية الجديد يعد خرقاً لمعاهدة فرساى وجاء فيه ايضاً « اننا مجردون من كل وسيلة دفاعية عاجزون عن مقاومة القوه بالقوة . و لكننا نستطيع الاحتجاج بصوت عال ليدرك جميع الذين يعرفون بعد صوت العدالة ان القوة قد داست الحق بقدميها ، واستحث المنشور الشعب الالمانى على مقابلة القوة القهرية الاجنبية بهدؤ ملؤه الكرامة ورأس عال غير مقدمين على اعمال طائشة تجعلهم هدف العدو ودعاهم الى التذرع بالصبر ووضع ثقتهم بالحكومة التى لا تألو جهداً مادامت القوة الاجنبية لم تذعن للحق روتر

الازمة الاقتصادية فى العالم

ضرورة تعديل سياسة الحلفاء

اجتمعت فى لندن اللجنة البرلمانية لمؤتمر اتحاد الحرف الانجليزية باللجنة التنفيذية الاهلية لحزب العمال فأصدرتا القرار الآتى بشأن البطالة من العمل بالنسبة الى الغرامة المطلوبة من المانيا :

ان أسباب الضائقة الصناعية التى تعانيها هذه البلاد راجعة على الاكثر الى الخارج فان أوروبا جمعاء قد أفقرتها الحرب وجاء السلم فخرب بعضها . حتى أصبح الملايين من عملائنا من البؤس بحيث لا يستطيعون الاتجار معنا ، وثقلت عليهم تلك السياسة المتعمدة التى ابعت حيال الروسيا فساء حالهم واستحكمت ضائقتهم

ونحن اليوم في شروط الغرامة ، ازاء مطالب يقضى بفرض ضريبة كبيرة على الصناعة الالمانية وهى ضريبة لابد أن تجعل المانيا عاجزة أكثر مما هى الآن عن استهلاك بضائعنا . وها هي ذى صادراتنا الى المانيا كانت فى العام الماضي لا تعادل ثمن ما أرسلناه اليها فى السنة التى تلتها الحرب . وما صدرناه فى السنة الماضية الى الموانىء الالمانية والروسية والنمسوية — المجرية مباشرة كان أقل من عشر ما صدرناه اليها فى عام ١٩١٣ وهذا النقص وحده يكفى للدلالة على معظم البطالة الحاضرة .

ففى هذا الفقر العام الذى عطل عملائنا بعد ان خرب عملائنا يوجد ما هو أسوأ من تبديد الثروات الذى لم يكن بد منه فى غضون الحرب وقد كان حصار الروسيا عملا طائشاً وخطة خرقاء

لقد اكملت معاهدات الصلح فى البند بعد البند ما بدأته الحرب من خراب فمزقت النمسا ونسى الساسة في باريس أن يدبروا أمر التجارة بين تلك الاجزاء المبتورة . فنجم عن ذلك إن عزلت مدن كبيرة وحرمت صناعات كانت نشطة فيما مضى مما كانت تستورده من الفحم . ولقد طلب الى المانيا ان تعمل حتى يتسنى لها دفع التعويضات بيد ان المعاهدة التى فرضت هذا الارتباط أخذت اسطولها التجارى وجردتها من ثلاثة أرباع حديدها الخام وقللت حصتها من الفحم الصناعى وعطلت شواطئها وأعمالها التى كانت تستطيع بها وحدها الاتجار مع الخارج

ولا شك ان الانسانية والمصلحة الذاتية معاً لتدفعاننا الى الاحتجاج فان ارقام وفيات الاطفال فى اوربا الوسطى تدل على ان الاطفال هم وحدهم الذين سيدفعون بلحمهم ودمهم . وانا لنحس « كحركة » للعمال اننا مطالبون بفحص شروط الغرامة من وجهة نظر العمال سواء كان ذلك فى البلاد التى تتسلمها . أو فى البلاد التى تدفعها ونحن اذا نظرنا اليها من هذه الوجهة نجد ان الغرامة لا يستطاع دفعها الا فى صورة صادرات تأتينا من غير أن يستدعى الأمر مقابلتها بمثلها تسديداً لها . وهذا معناه اضطراب صناعتنا أكثر مما هي

ثم ان المانيا اذا كان لابد من ان تدفع يجب ان تمسك اثنين واربعين عاماً عن شراء غير البضائع الضرورية . ولا معنى لذلك الا ان اسواقنا ستظل غير ناقهة وفى هذا العطل والبطالة .

ان مزاحمة اسواق العالم ببضائع هى فى الواقع من عمل الاسرى سيواجه عمالنا بنوع من المنافسة لامثيل له . ونحن لانعتقد ان الغرامة بارقامها التى حددت فى باريس مما يمكن دفعه . وليس فى الاونة الحاضرة زيادة فى صادرات المانيا عن وارداتها بل هناك نقص فعلا كما انه لا امل فى ان تزيد هذه الصادرات والاحوال الحاضرة كما هى الان

ولا يمكن ان يخطر ببال احد ان اوروبا تظل معسكراً مسلحا خلال اثنين واربعين عاما يبذل فى غضونها كل مجهود فى ابتزاز هذه « الضريبة المستحيلة » من المانيا . اذن فالرأى الذى نراه هو ان المانيا جديرة بان تعمر ما خربته بالفعل اذا لم يضيق عليها الخناق اذا عدلت بنود المعاهدة الاقتصادية تعديلا كبيراً

ويجب ان تعوض فرنسا اولا من الاضرار التى لحقت بها . ونفضل ان تكون تأدية هذا العمل بواسطة المواد الالمانية بقدر ماتسمح به عواطف الفرنسيين ومصلحتهم

وانا لنعتقد ان حساب الغرامة قد بهظته ارتباطات لا يمكن ان تتفق مع شروط الهدنة وهذا مما يحرج مطلب الفرنسيين ... ولا يستطيع الا من تعود اصدار الفتاوى وحل الاحاجى ان يفهم مغزى العبارة التالية

« الاضرار التى لحقت اهالى الحلفاء المدنيين واملاكهم من جراء اعتداء المانيا براً وبحراً وجواً »

ارتباط يفرض على الالمان بواسطته ان يدفعوا الى وزراء ماليات الحلفاء ما أنفقوه من المعاشات والاعانات . ولو قرأنا الشروط التى سلمت لالمانيا بموجبها قراءة مستقيمة لافضي ذلك الى قائمة حساب اكثر تواضعاً من تلك التى تقدمت . على ان اول خطوة تعمل ، يجب ان تكون في تفريج ضائقة الصناعة فى القارة وفى تسيير الامور على قاعدة المبادلة التجارية الفعلية لا الدفع التى تقوم بها جانب واحد . ومعنى هذا ، تعديل الاحكام الاقتصادية فى جميع المعاهدات تعديلا كبيراً وعقد صلح حقيقي مع الروسيا . وبما اننا نعتقد ان ضائقة العطل الحالية هى نتيجة مباشرة لسياسة خارجية مخاطرة ، فدعوتنا لا تكون فقط الى اعادة النظر فى مطالب الغرامة بل الى تغيير خط سير الحلفاء بحذافيره نحو اوربا الوسطى والروسيا

الاخبار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عثمان سري الذى كان ساكنا بجوار بازان حارة الشبيكة وتركة محمد طاهر بن محمود بتاوى احد مشايخ الجاوى الذى كان ساكنا بشعب علي فكل من يدعى حقاً على تركة احد المتوفين المذكورين عليه ان يراجع المحكمة لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

اعلان

من وكالة الماليه الجليله

بناءً على رسو مزايدة رسوم صيدية الحوت بثغر العقبة لمدة سبعة أشهر من ابتداء شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩ لغاية ذى الحجة من عامنا الجارى بمبلغ الفين ومائتين وستة وخمسون غرشاً فمن رغب الزيادة فى الرسوم المذكورة تقبل منه لمدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان على ان لاتكون الزيادة اقل من خمسة بالماية وعلى الراغب مراجعة دائرة المالية

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف فى بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف بعال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف . ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية ـ تدعونا اليوم لمشابرة الاعمال مع زملائنا المحترمين فى عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

(الباخرة ستيانق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (ستيانق) وصلت من رانقون وعليها البضائع الاتية :

٣٠٧٢١ رز ابيض ١٠٢٢٩ رز مفور

(المجموع) ٤٠٩٥٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ١٢

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٣	١٠	١٧	١١	٤٢	٥	٥٠	٩	١٣
الاحد	٢٤	١٠	١٥	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٣
الاثنين	٢٥	١٠	١٤	١١	٣٩	٥	٥	٩	١٢
الثلاثاء	٢٦	١٠	١٣	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢

الاهتزازات الالكترونية

اكتشاف مدهش

نقطة دم تكشف اسراراً كثيرة

ليس للاختراع حدولا للابتكار اخر . كل يوم يطلع علينا باكتشاف جديد ومخترع حديث . وهذه تختلف أهميتها باختلاف نوعها وتباين ماصنعت من أجله فمنها مايتناول ظاهر الحياة الاجتماعية ومنها مايحل مشكلات ترتكز عليها الرفاهية الانسانية ومنها مايحدث تطوراً فى العلوم والفنون .

ومن بين المخترعات التى ابتنتها القريحة البشرية فى السنوات الاخيرة اكتشاف المسيو كورى وزوجته السيدة البولونية لعنصر الرديوم وقد احدث أيما تطور فى أساس العلم الحديث .

فقد وجهت الانظار الى النظرية القديمة التى قام عليها علم الكيمياء على عهد العرب ومن نقل عنهم من الغربيين والقائلة بأن العناصر يمكن تحويلها الى بعضها فاضاعوا ما اضاعو من وقت ومال ومجهود وراء تحويل النحاس الى الذهب حجر الفلاسفة كما نعتوه

وربما كانت اعظم اسرار عنصر الراديوم هى « القوة الكامنة » فى الذرات التى نبه اليها طائفة من العلماء والاعلام امثال السير اوليفر لودج رئيس مجمع العلوم البريطانى واللورد كلفين أذ زعما ان فى اصبع اضعف خلق الله قوة كامنة كافية لتسيير الاسطول البريطانى اسبوعا

وبالامس سمعنا ان بلدية باريس منحت السيدة الجليلة مدام كورى مبلغا طائلا جداً لتتمكن به من القيام بتجاربها فى استخدام الراديوم لمكافحة وشفاء افتك ادواء الانسان

واليوم اتصل بنا عن طريق بريد امريكا ان الدكتور ابرام قد استخدم الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم البشري فى أثبات حوادث جنائية واخرى قضائية دقيقة ماكان يفيد فيها بحث الباحثين ولا تنقيب البوليس السرى ومهارته ولا نقطة الادارة وذكاء وكفاءة القضاء

وتفصيل الخبر انه بواسطة ماسماه « الاوسيلوبسور » تمكن من اثبات ان ولدا تنكر له والده وابى ان يعترف به انه ابنه وفلذة كبده فنزل القاضى عند حكمه

وطريقته فى ذلك ان تقارن بين الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم المأخوذة من الابن ومن الوالد فاذا كانت سرعتهما واحدة واتفقت الاهتزازت فى الوقت فان الولد يكون ابن الرجل لامحالة مهما كان انكاره وتنحيه عنه

بهذه الطريقة يمكن معرفة هل صاحب الدم ذكر أم انثي ومعرفة جنسه وشعبه وجدوده ومميزاته الشخصية

وهذه امور تفيد القضاء والادارة كثيراً وتحدد التهم فلا يموت أناس ضحية الخطأ الناشىء عن قصر الطرق السابقة

بقى علينا أن نتساءل هل الاختراع مقدور له الشيوع بالسرعة التي تتوق لها العالم فاذا كان ذلك كذالك فمتى وكيف يكون ؟

خ   المنبر

طريق السعادة

كيف تربى الكفائة الشخصية

لا تنال السعادة الحقيقية الا بالكفاءة الشخصية فى كل ماتتطلبه الحياة ومن الحكم المأثورة عن كبير من رجال الاعمال أنه قال « اعرف الاكفاء من عمالى بما أشاهده على وجوههم من آثار الابتهاج » وقد أصاب فان أوضح علامات فقدان الكفاءة كثرة الاستياء والتذمر

ان أول خطوة فى تربية الكفاءة أن تكون شديد اليقظة أوقات عملك فلا تقضى ساعات العمل ناعسا كما يعمل أكثر الناس وان تعلم انه يجب على الشبان أن لاينامو الا ليلا وانهم ليسو فى حاجة الى النوم نهاراً كالشيوخ والاطفال

لا تندفع مع التيار — ان الذين اعتادوا النوم نهاراً أشبه بالذين اعتادوا السعوط والتدخين فالنوم نهاراً عادة سيئة . ويجب علينا الاقلاع عن جميع العادات التى لا تعود علينا مباشرة بالسعادة . واعلم ان الفرق بين الرجل العظيم والرجل الضعيف ليس لعدد المزايا والمواهب السامية فى كل منهما وانما الفرق بينهما فى طريقة استخدام تلك المزايا والمواهب اذ من البديهى أننا اذا أردنا أن نحظى بأمنية من الاماني فلابد أن نستخدم كل قوانا فى سبيل نيلها متذرعين بالاقدام والعمل والافكيف لنا أن نتوقع الحياة فى حديقة غناء تزينها الزهور البديعة والرياحين الناضرة دون أن تكون لنايد فى غرس أشجارها وتعهدها .

ان أغلى نصيحة تقدم الى من يسعى الى السعادة هى هدايته الى البحث عنها فى عمله الذى يزاوله والا قضى حياته لا يعرف مكانها فكن ذلك المهندس المتيقظ الذى يتخذ من محاسن يومه ومساوئه مواداً يشيد بها صرح نجاحه ولا تقبل أن يكون فريسة للظروف

وحذار ان تندفع مع التيار بل كن دائماذا (ارادة) على متابعة خطواتك فى الطريق التى رسمتها لنجاحك

ان مانسميه الارادة ليس فى الواقع الا المجهود اللازم لاختيار خاطرة من الخواطر العديدة التى تتوارد على عقولنا وحصر الفكر بأكمله فى نيلها واعلم أن تربية الارادة تكون بالطريقة ذاتها التى تربى بها العضلات أى بالمران والرياضة . وتكون قوة الارادة بأن (تريد) كما أن قوة الفكر تنمو وتتزايد بالتفكير . وقد أثبتت التجارب أن المشتغلين باشق الاعمال والحاملين أعظم التبعات هم فى الغالب اسلم عقلا وأصح جسما من الكسالى — والمثل يقول العقل السليم فى الجسم السليم

تدبر قبل أن تعمل — لا نزاع أن كلا منا بطل فى ذاته كمنت فيه روح البطولة والتفوق ولكن بما أن المعادن تحتاج الى الحرارة الشديدة والطرق حتي تصقل وتتشكل فى القوالب المطلوبة كذلك الانسان يبقى على حاله (الخام) اذا لم يتعرض لاشد مصاهر الحياة حرارة وأقواها لذعاً حتى يتم تكوين شخصيته وينال أمنيته

وليس المراد بذلك أن تكون الحياة سلسلة من العمل الشاق المتواصل خالية من فترات تتخللها الملاذ والمسرات فان قدرتك على اتمام عملك اليومي كما يجب من الاتقان تستلزم أن تتخلله شيء من اللهو واللعب لكى يستريح العقل من مجهوده لحظة ولكى تنال فيه العضلات فرصة للحركة بعد السكون وقت العمل

ولا شك أننا اذا عقدنا النية على أمر — بقوة ارادتنا وحدها — استطعنا أن نزيد فى مقدار مانعمله كل يوم بغير أن تصاب صحتنا بسوء واضفنا الى مصالحنا فى الحياة خيراً كثيراً

وقد وصلنا الآن الي حيث يحسن بنا ابداء بعض النصائح العملية لتربية الكفاءة الشخصية فاعلم ان خلاصة القول بل النصيحة الوحيدة التى تتوقف عليها سعادتك هى « فكر قبل أن تعمل والتفكير المعقول هو الذى نسميه التفكير المنطقي

وللتعليل الصحيح طريقتان

الاولى الطريقة الثابتة التي يستنتج منها أن ماينطبق على الكل ينطبق على واحد منه فاذا قلنا مثلا ان القطيطات تشرب اللبن وهذه قطيطة فالنتيجة ان هذه القطيطة تشرب اللبن

والثانية الطريقة التقريبية وفيها تتوقف صحة الاستنتاج على مقدار على مابنا من المهارة فى تجنب الوقوع فى الخطأ مثال ذلك ان جميع أنواع التجارة تأتي بالربح فاذا شرعت فيها وجب عليك ان تراعى الظروف المحيطة بالنوع الذى تريد المتاجرة فيه وبمقدار مراعاتك لتلك الظروف ومهارتك فى تجنب السيء منها يكون قربك من النجاح

كيف تفكر — كل هذا قد يلوح جافا متعبا ولكنه فى الحقيقة جدير بمايعانيه القارىء من التعب فى قراءته والتفكير فيه لانك متى وضعت مشكلة من المشاكل التى تفرض لك فى الحياة فى أحد الصندوقين السحريين السابقين لم يبق عليك الا أن ترفع الغطاء لتجد المشكلة محلولة والطريق آمنة . على أن هناك فرقا بين الصندوقين فالأول يعطيك الجواب مباشرة بلاعناء أما الثاني فقد يعطيك أحيانا جوابا تحتاج فيه الى اعادة عملية التفكر مرة أو مرات حتى تصل الى الحل المفيد

هذا فيما يتعلق بالكفاءة فى التفكير اما الكفاءة فى العمل فمفتاحها الترتيب والتنسيق . واليك البيان لوحظ فى المصانع والمعامل ان العامل قد يضطر أثناء العمل الي تحريك يده حركات سريعة متعا كسة وهذا لاشك متعب له . وقد ظهر ان تنسيق الحركات المذكورة وتنظيمها تقل التعب الى حد كبير

خذ مثلا العامل المكلف بلف اشياء صغيرة فى قطع من الورق لوضعها فى صندوق ولصق اوراق مختلفة عليه فاذا كان الورق مبعثرا بغير ترتيب اضطر الى حركات متعبة يمينا ويسارا فى حين أنها لو رتبت على شكل نصف دائرة من اليسار الى اليمين حسب دورها فى الاخذ سهلت العملية كثيرا وقل الوقت اللازم لاتمامها

ويلاحظ ايضاً أن التنسيق هو الذى دعا الى جعل آلات الحفر مختلفة الاشكال بسبب تباين أنواع الاحجار ثم ان طرق شحن البضائع فى السكك الحديدية وعمل تذاكر السفر حسب الدرجات وغير ذلك قد أصبح الآن كل منها فنا قائما بذاته وصار التنظيم فى العمل اهم مانحتاجه للنجاح فيه واذا قلنا التنظيم أردنا به أكثر ممانفهم من معناه السطحى وهو مجرد الترتيب فان معنى التنظيم فى العمل هو بث الحياة فيه وانك اذا نظمت أعمالك عاشت ونمت

فابدأ بذلك الجزء من جسمك المسمى بالمخ قبل غيره فلا تجعله كتلة سمراء مودعة داخل الجمجمة لاعمل لها وانما اجعله كالبطارية الكهربائية تنبعث منها القوة الحيوية . واعلم أن العقل يتغلب على المادة فى كل مجال ولا يمكن أن تقف شيء فى طريق تغلب الفكر الراجح

انظر الى الاشياء من جهاتها السارة — الفرد الفاقد الكفاءة لا يعرف اذا كانت له ارادة اولم تكن . أما لاكفاءة من الناس فيصرفون مايحتاجون اليه وفوق ذلك يعرفون لماذا يحتاجونه وكيف ينالونه . وتوجد الكفاءة دائما فى الجهة الملائمة من الوجود فان نفسك اذا مالت الى عمل ما أمكنك أن تتمه حسنا جميلا . لذلك اذا أقدمت على عمل وجب أن تنظر اليه من جهته السارة فلاتلبث أن تشعر انه تحول من عمل انت مكلف باداثه الى عمل لذيذ سار ومادمت مسرورا فى عملك اكتسبت احترام الغير سواء كانوا من رؤسائك أو مرؤوسيك

الرجل الكفء هو الصريح المستقيم الذى يعمل برغبة حقيقية لايخشي الحياة ولايمسها باطراف أصابعه خوفاً منها . هو الذى يقدم ويقبض عليها بيديه غير جازع ولا وجل

فطريق السعادة كما ترى سهلا يتوقف على ترويض قوانا الفكرية والجسمية الى أعلى مدارجها فان مواردنا الفكرية الكامنة فينا لاحد لها يتطلب التخصيص والتنظم الكامل بالاقتصاد فى الزمن واذاعزمت فتو كل مصرا على النجاح؟

النيل المصري

العدد ٤٧٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ ابريل سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى القائد السيد حسين حسنى الصنعانى والى القائد الطبيب السيد رمزي الدكتور بجى والى القائد السيد صدقى الحلبي والى وكيل قائد السيد حسين صبرى البغدادى

ووجه الوسام المذكور من الدرجة الرابعة الى كل من الزعماء السيد رضوان لطف الشامى والسيد شوكت سعيد الموصلى والسيد محمد حمامى المكى والسيد عبد الحكيم البغدادي والسيد عادل البغدادي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من الملازم الاول السيد محمد فاضل البغدادي والملازم الثانى السيد ابراهيم فقيه المكى والملازم الثاني السيد عمر عبد الجبار المكى والملازم الثانى السيد احمد فراش المكى والملازم الثاني السيد عبدالله عمر سنباوه المكى م

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف. منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ما ذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م

* * *

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لأداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم ما يختص تلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الاتى من «القبلة» بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها. ولاحاطة العموم بذلك تحرر م

وتواصوا بالحق

لا ريب أن كل منصف خبير يدرك أن ما أتت به «القبلة» فى افتتاحيات أعدادها الاخيرة (من المعانى الدقيقة والمرامى البعيدة التى أوردتها فى مباحث الوطنية وشعور القومية والعنصرية وحسياتها والدفاع عن شمم العروبة وشهامتها والذود عن شرفها خصوصاً ما جاء من تلك الابحاث الذهبية بحوله وقوته فى افتتاحيات أعدادنا التى قبل هذا خصوصا ما كان بامضاء أحد القراء) كاف لاظهار وسع اقتدارنا على اثبات الحقيقة وخدمتها مما نريد به ان شاء الله قوله تعالى: «وتواصوا بالحق»

أجل اننا لم نقصد بكل ما أتيناه به الا مراعاة مافى الاية الكريمة الانفة الذكر التى تعتبر ولاشك قانوناً لعامة البشر اذ باتباع ذلك تتأمن المصلحة العمومية ويحفظ نظام الاجتماع من ان يختل بعبث أصحاب الاغراض والغايات التى لا يهمها الا اغماض الحق وستر الحقيقة والايقاع بين أبناء البشر عموماً.

ولاشك أن كل عربي طاهر الوجدان صافى الضمير لا يحمل أقوالنا الا على أنها من قبيل التواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى خدمة للحقيقة التى يتنافس فى سبيل خدمتها المتنافسون من أولى الشرف الوجداني والشمم الانسانى ولمثل ذلك فليعمل العاملون من ذوى الغيرة والشهامة الذين لا تأخذهم فيها لومة لائم

وليس بعد ما أتينا به من البيانات ما يبقى مجالا لاقوال القائلين وخوض الخائضين

وعملا بالامر الجليل الوارد فى الآية الكريمة التى صدرنا بها مقالنا هذا — لا بأس من أن نأتى بما يزيد ذلك ايضاحاً ومقتنعاً لكل من يهمه أمر القضية العربية «ليزداد الذين آمنوا ايماناً ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض» فنقول:

ان غاية جلالة مولانا المنقذ بنهضة من نهض به من أقوامه (عند ما أذنت له المسوغات المادية والمعنوية وعينت ضرورتها الوقائع الثابتة المرعية) منحصرة فى تحقيق الوحدة العربية مستقلة فى بلاد عنصره المعلومة المعروفة الحدود وان يكون مجموعها جسما واحداً حساً ومعنى ولا يهمه أن يكون حاكمها سورياً ومقر حكومتها فى سوريا ومثله العراق أو سواهما من بقية البلاد العربية

وقد نشرنا مثل هذا غير مرة على صفحات «القبلة»

نعم برد على هذا تلقيب البلاد لمولانا المنقذ بأنه ملك البلاد العربية واعتراض الكثير من العالم الداخلى والخارجى على هذا التلقيب والتسمية

ولكن الاجدر بنا ويسعنا ان لا نقول عن ذلك الكثير الاخير آفانا اذا علمنا الحقيقة من المقصود بهذا التلقيب والغاية منه المتعينة نزاهتها وسمو اجلالها (عن كل غرض وشائبة مما تأوله ذلك الكثير) التى تجلى بمادتها ومعناها اقله من وقت اعلان ذلك التلقيب اى فى الشهر الرابع من النهضة — الزمن الذى لا يمكن فيه الحكم حتى باخراج التورانية من الحدود الحرمية فضلا عن سواها الا اذا حكم علينا بانسلاب وتجردنا من كل حس لا يدرك حتى ما فى تلقيب الرجل بما لا يملكه — يظهر ويتعين هذا بأن تلك الغايات والمقاصد السامية يجهلها او يتجاهلها ذلك الكثير!

وكيف لا يقال بجهله بملء الافواه ونحن اذا تأملنا ما فى شرف ومفخرة انتداب اخواننا أهل الشمال لمولانا المنقذ عند ما كانوا وكان منتدبوهم وأوصياؤهم الآن ألا وهم افرنسيونا بلغت بهم الروح الحناجر وتيقنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه؟ سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك !!

ويتضاعف شرف ومفخرة هذا الانتداب بعد مؤتمر باريس عند المطالبة بأن لامركزية. ثم علاوة على هذا الانتداب والاستصراخ — طلب ودعوة الاحلاف لاشتراكه معهم بالنهضة

فهل بعد اختيار اخواننا الشماليين وتخصيصهم الاستصراخ بمولاهم المنقذ دون سواه من أمراء

البشر وسلاطينهم ، وطلب الحلفاء له ايضا بذلك الشكل دون سائر أمراء العرب (مع وجودهم) واعتراف الحلفاء بما فى هذه الدعوة من الحكم عليهم له بما لا حاجة لبيانه بأنه ممن ينتفع بمناصرته ويتضرر بمخاذلته - الصفة التى تتجلى عظمتها بمثل هذا الطلب والاعتراف من أعاظم ملوك الدنيا . فهل بعد هذا تبقى مزية أومفخرة فى لقب أوماهو فى معناه ؟ وهل وراء هذا تفريق من ذلك اليوم الى آخر أيام الدنيا ؟ سيما بعد أن من الله عليه وعلى أقوامه بالغاية المنشودة والنتيجة المحمودة التى تعترف بها الموجودات! فنسائلكم الحقيقة أن تتأملوا فى هذه النتيجة وتمثلون قدرها وعظمتها ان كنتم منصفين

فهل من تكرم المولى عليه بمثل هذه الجليلة - يبقى له نظر يتنزل به الى حاكمية أوملكية ؟ فانها وابيكم مزية كل الصيد فى فراها يضن بها الدهر الا عن أفراد خصهم بها

ان رياسة المرء لاقوامه ليس ورائها له فخر أومحمدة ولكن ماذا تكون مالكية بلاد العرب بالنسبة لتلك الجليلة؟ وفوق هذا وذاك - الا ترونه تقول لكم - بعد أن أخرج بقدرة الله تعالى جوهركم الفرد من اعماق البحار - : « اليكموه . أحسنوا التصرف فانه لا يضرنى ان كنت أنا وبلادي تابعاً للعراق أو لسوريا أو لليمن أو لاى وجهة تريدونها من بلادنا العربية » . وتقول لسان حاله بل لسان الطبيعة ..لافرنسيتنا المفخمة ... « أيليق بعظمتك ... ان تخذى مااخرجته العرب ورئيسهم من بين انياب المارشال فون سندروس وأركان حربه - مهما كنت تنظرين اليه من وراء البحار ومن شاسع الاقطار نظر المغشى عليه من الموت ؟ »

سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك فياللحقيقة وياللكمالات والشهامة والوجدان ونحوه من مكارم الاخلاق والشيم امام هذا وأمثاله !!!

ان من من الله عليه بآيات تلك المفاخر الباهرات سيما ومن خصه الله بمثل ذلك الاباء والتحسس - لايهمه ورب الكعبة أن يلتفت الى امارة أو لقب أوزعامة الاقولهم ما قالوه وصرحوا به لابناء أبيهم المرة بعد الاخرى :

« هذه بلادنا من الله علينا بها فلنحفظها واياكم بما ترونه ونراه جميعاً » . ويقولون لاحلافهم :

« دعوتمونا على الشكل والطرز الذى دعوتمونا عليه فأجبناكم وهاهى احداكن أيها الاحلاف تصل وتقطع وتعطى وتمنع فى بلادنا الشمالية ولنصيبكم أيها الاحلاف مما فى هذا الاعطاء والمنع ما أنتم أعلم به !! ولا نرتاب فى أن نصيبها من ذلك هو الحكم على مجموعها بتجرده وانسلاخه من مزايا الشرف والوفاء . فان كل شيء يرجع الى أصله . والحق حق والباطل زهوق . وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

لاشك أن العروش تهدم والزعامات تخذل والامارات تسحق . ولكن تلك المزية لاتعتريها أمثال هذه التأثيرات بل تبقى ما بقى التاريخ دليلنا نقتصر على هذه النكتة بماجريات الخمسة السنوات الاخيرة عن الاطالة : اوله هام اخواننا قضوا باستقلال سوريا وأصعدوا فيصلنا على عرشها ولم يمض الشهر الرابع حتى تخاذلوا وكانت سيئة ذلك التخاذل عادته ومعناه على البلاد وابنائها . فماهو الشرف او الفخر من ذلك اللقب ؟ . هاهو ملك بلغاريا هاهو امبراطور النمسا . بل فوق هذا حشمة غليوم العالم . هاهى تلك العروش انقلب عاليها فى ظرف سبعة ليال وثمانية أيام وأضحت حصيداً كأن لم تغن بالامس

أفهل تقاس تلك المسميات والعناوين (ونتائجها هذه مشهودة) على مافيه شرف الشخص ومفخرته بانتداب أقوامه له دون سواه مع وجود من يجعلونه نظيراً ومثيلا لدفع هائلة ألمت بهم لا بل دعاه امثال الحلفاء تقريبا لمين تلك الغاية من الشرف والفخر الذى لايؤثر عليه كر الدهور أوتعاقب العصور مصون بحقيقته عن تلاعب الضمائر المباعة مهما كانت النتيجة

لذا فلا شيء من ذلك فى أنظار أمرائنا الكرام وابيهم وشيعتهم - يساوى حصول العرب على عزتهم التى جاهدوا ويجاهدون فى سبيلها ولا تخامر أحداً منهم حفظهم الله غير خدمة أقوامهم العرب أبناء أبيهم ومواصلة الجهاد فى سبيل اعلاء كعبهم واعادة مجدهم وتحقيق وحدتهم

هانحن لم نزل ثابتين ثبوت الراسيات الشوامخ على مبدأنا وموقفنا الحاضر الخطير الذى تمخضت فيه البلاد العربية بما تمخضت به وغلت مراجلها من الوقود الخارجي والداخلى ضد كل مايخالف الغاية التى نهض من أجلها سيد العرب بالعرب

ان أبهر دليل وأوضح شاهد على قولنا هذا من أن غر رجباه العرب اليوم بل جباه المسلمين ولا فخر كما ثبت ذلك لهم المواقف فى ظرف هذه السنين من أن ليس لهم غاية يتوقون اليها الا سؤدد عنصرهم الذى اذا صرح لهم بغاية رضوها الا يا باها عليهم . فعلى الهيئات المعلنة برياستهم وزعامتهم أن تصرح لهم بشيء من ذلك لتجد صحة ماقلناه عادته ومعناه

لانشق على اخواننا ولا على أحلافنا وانالهم جميعاً كالشمس وضحاها فى عهدنا ووعدنا وكل ما تلزمنا به حقوق الحلف وحقوق القومية مستعدين لحفظ تلك الحقوق بالاموال والانفس مسترخصين لها فى ذلك السبيل الجليل لايضرنا من ضل عنه اذا اهتدينا اليه ولا يضيرنا من جهل قدره وقيمته وكما قيل : فاننا نحمى حماها ونتقى أذاها . فان جهل اهل السموات والارض بغايتنا - لايضرنا متى علمها رب السموات والارض ومن فيهن

حوادث محلية

اياب الامير عبد الله

من القدس الى عمان

البرقية الواردة للاعتاب الملوكية الهاشمية - من صاحب السمو الملكى الامير « عبد الله » فى ٢٢ من الجاري (١ ابريل) وهاهى الى القراء :

(صاحب الجلالة الملوكية :

بلغت التفاتكم لجناب المستر « تشرشل » والجناب المندوب السامى وتقديرجلالتكم لعواطفهما نحوى أثناء وجودى لديهم بالقدس الشريف فطلبا أن اعرض شكرهما واخلاصهما لجلالتكم

واني اليوم متوجه الى المركز (عمان) وكلى سرور بدوام توجهاتكم السنية نحوى

عبد الله

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (اشيل) وصلت من سنغافوره وعليها ١٤٢٣ حاجا منهم ١١٦ صغار

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (ماريلان) وصلت من بتاويا وعليها ١٦٨١ حاجا منهم ٧٧ صغار

وجاءنا منه ايضا أن الباخر (هه له نوس) وصلت من سنغافوره وعليها ١٢٩٥ حاجا منهم ١٣٦ صغار

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

وجد فى ٦ من هذا الشهر بيد أحد التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعى استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادير المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة الشريف على الشبيكى الذى كان ساكنا بزقاق حارة المسفلة فعلى كل من يدعى حقا عليه فليراجع المحكمة الشرعية لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

طبقاً لما جاء فى الاعلان الرسمى الثاني المنشور فى صدر عددنا هذا المتكرر نشره - ننشر للقراء البيانات الآتية ليطلع عليها العموم وهاهى على الترتيب فى التاريخ :

« بيان أسما المتوفين من تبعة الدولة البريطانية من سنة ١٣٣٣ الى سنة ١٣٣٧ مع بيان تركاتهم التى سلمت الى معتمد بريطانيا بجدة »

اسم المتوفى	جنسه	محل وفاته	تاريخ وفاته	اسم المطوف	مقدار تركته		الرسم المأخوذ على التركة		صافى التركة		ملاحظات
					باره	قروش	باره	قروش	بارة	قروش	
الحاج مير رمضان على	هندى من كلكتا	بالمدينة	١٦ جماد آخر سنة ٣٣٣	السيد امين عاصم	مبين فى الملاحظات						كانت هذه التركة لدي عبد الجبار الدهلوى وصار استحصالها منه وهي جنيه افرنجي ٢ وصاغ استنبولى (١٤٤٩) عنهاربيه (٢٤٣) وكذلك جنيه افرنجى (٨٦) وجنيه مرشدأبادى (١) وبعض اشياء منقولات سلمت الجميع عينا بيد المفتش الهندى المرسل من طرف دار الاعتماد بجدة بتاريخ ١٦ محرم سنة ٣٣٨
السيد عبد العزيز رئيس ورديان الحجر الصحى بكمران	من اهالى كمران	بجدة	١٣ ربيع آخر سنة ٣٣٤	٠٠٠٠٠	٠٠	٣٩٨٨٠	٠٨	٣٦١٩		١٦٩٢٤	هذا صافى التركة بعد اسقاط ماعليه من الدين وهو مبلغ ٢٠ باره و ١٩٣٣٦ قرش
على حاجى كشغرى الصينى	بخاري كشغرى	بمكة	سنة ٣٣٥	السيد حسن حوده كوشك	١٠	٢٩٨٥٥	٠٠	١٦٤١	١٠	٢٨٢١٤	
على محمد منشي بن قوسال	بنقالى من اهالى رناس بور	بمكة	١١ الحجة سنة ٣٣٦	قصار عبد الله فتحى		٤٣٩		١٥	٠٠	٤٢٤	
صدقه ابراهيم	مصرية	بجده	١٠ صفر سنة ٣٣٧	٠٠٠٠٠	٢٤	١١٩٦	٢٠	١٦٧	٤	١١٢٩	

بيان تركات الحجاج التابعين لبريطانيا المتوفين في مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى المعتمد البريطاني بجدة

يكون باره	يكون غروش	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة	المقدار الذي تقومت به التركة ما عدا النقد والبليت باره	المقدار الذي تقومت به التركة ما عدا النقد والبليت غروش	مقدار ما صرف في تجهيز المتوفى باره	مقدار ما صرف في تجهيز المتوفى غروش	مقدار الرسم المطلوب من التركة باره	مقدار الرسم المطلوب من التركة غروش
٠٠	٥٩٦	مريم بنت بيكتي كويه	مليبار	السيد سراج ولي	واحد بليت بمبي قيمته ربية هندي ٤٠ في ٨ ميري وحزام فضة وكرته بيضاء وشروال شيت وسديريه دورية وفوطه وشرشف وقدر نحاس وصندوق خشب	٠٠	٢٧٢			٣٩	١٦
٠٠	٤٠٤	نوشاه بن دلوب	بنغالي	اسحاق خان	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ ميري وورقه نوطه هندي ذات عشر ربابي هندي في ٨ «	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١٠
٠٠	٥٣٢	نبو شركار بن شكر محمد	بنغالي	عبد الرحمن جبلي	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ « ٨ « وورقتين نوط ذات عشره ربابي هندي ورز اربعة كيل وصحن حديد مدهون وفوطه شاش وسروال	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	١٢	١٣
٠٠	٣٥٦	آلاهي بخش بن رحيم بخش	بنغالي	محمد حسين	واحد بليت قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ ميري و واحد توب و واحد احرام عمامه واحرامين ولحاف صغير خفيف وواحد بابوج وملعقة	٠٠	٣٢	٠٠	٤٧	٣٦	٨
	٤٩٨	باور الله بن بلي لسكدي	بنغالي	عبد الوهاب قمر الدين	واحد بليت بومبي قيمته ربية هندي ٤٠ وورقتين نوط ذات عشره ربابي وورقه نوط ذات روبيه وربيه الا ربع قطع	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	١٨	١٢
	٤٤٤	نومان بن علي بنغالي	بنغالي	يوسف اكرم	واحد بليت بومبي قيمة ربيه هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وخمسة عشر ربيه هندي .	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١١
	٣٧٤	كبير بن خدا بخش	هندي	احمد سبحي	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري و كيس خيش باطنه سكينه وكيس دوت احمر و سروال و كيس رز و كيس عدس و كيس كشري و كيس دقيق وقميص واكياس صغار دوت	٠٠	٥٠	٠٠	٤٧	١٤	٠٩
	٤٠٤	جاه بخش بن عباس	بنقالي	عبد المنان	واحد بليت قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وورقه نوط ذات عشره ربابي فقط لا غير	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١٠
	٣٧٥	اسماعيل بن كتوال	بنقالي اعظم قرن	حسن اسكندر	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري واربعه ربابي هندي الا ثمن وجوز فوط احرام وثوب وسروال	٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	١٥	٠٩
	٤٠٤	طرينه فقير بن فول فقير	بنقالي	اسحاق خان	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ غروش ميري وورقه نوط ذات عشره ربابي	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	١٠
	٤٢٠	بتاون بنت عبد الله	بنقالي كشار	السيد احمد جمل الليل	واحد بليت بومبي قيمته ربيه هندي ٤٠ في ٨ ميري وسته ربابي هندي وواحد مصنف وسروال ابيض وقميص ابيض	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٢٠	١٠
	٥٨٨	قمر الدين بن محمد	جاوه	عباس قراره	واحد بليت سنغافوره قيمة روبيه جاوي ٨٤ في ٧ ميري	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	١٤
	٦٣٦	سانه بنت علي قدره	جاويه	محمد سمان راوه	واحد بليت سنغافوره قيمته روبية جاوي ٨٤ في ٧ ميري ولحاف ملبس ودقيق وفوطتين جاوي قدم وشرشف ابيض ومدوره وسروال قديم وقميص ومخده وسجاده وحنبل	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥
	١٨٦٨	تاشد بن عبد الرحمن	جاوه راوه	حسن سمان	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي ٨٤ في ٧ ميري وواحد كوت وثلاثة فوط جاوه وقميص وعشرة جنيه انكليزي في ١١٢ ميري وصندوق حديد فارغ	٠٠	١٦٠	٠٠	٠٠	٢٨	٤٦

(البقية تأتي)

الالمانيون و الحلفاء

جاء فى تلغراف من ستونجار ان الامتعاض الذي اثارته قرارات الحلفاء الاخيرة حمل جميع الغرف التجارية فى مقاطعة ورتمبرج على ان تستحث المحال التجارية والشعب على مصادرة البضائع الانكليزية والفرنسوية والبلجيكية الى ان ترجع دول الاتفاق عن الوسائل الغير المقبولة التي تذرعت بها

الروس و الافغان

روى مكاتب المانشستر جارديان من ريفال ان قد ابرمت معاهدة روسية افغانية تعترف ظاهرياً باستقلال الافغان ولكنها تجعلها فى الواقع معتمدة على المساعدة المالية الروسية فتعطى الافغان مبلغاً سنوياً من المال قدره مليون روبل روسياً ذهباً اوفضة واهم بنود المعاهدة مماس بريطانيا انه لايسمح لاى الفريقين بعقد اى معاهدة حربية مع فريق ثالث مما قد يضر بصالح احد الفريقين

الجيوش البولشفيكية

كتب الفيكونت تولستوى ابن الكاتب الروسى الشهير مقالا فى جريدة (الجورنال) جاء فيه : يوجد الان فى الجبهة الواقعة بين تيرونى وموسكو خمسون فرقة بلشفية منها ١٥ فرقة فى نفس مدينة موسكو . ويبلغ عدد الجيوش المرابطة على الحدود الغربية السبعمائة الف اما فى الشرق فيبلغ عدد الجيوش التى تهدد ايران ٧٠ الف

قال الكاتب : ومايهمنا شأنه من هذا الاحصاء هو وجود جيش عظيم كهذا على الحدود الغربية فيهدد بذلك بولونيا حيث يوجد على حدودها ما يزيد عن الاربعمائة جندى وبقية السبعمائة الف مسكرون على حدود رومانيا وحدود استونيا وليتونيا وانى اعتقد ان الجيوش الحمر سيهاجمون بولونيا ورومانيا قبل انقضاء فصل الربيع . ولا اشك بان المانيا ستشد ازرهم فى هذا الهجوم الذى سيكلل بالنجاح وعندئذ يعقد اتفاق كبير بين المانيا والبلشفيك تدخل ضمنه دولة التشكوسلاف

العلاقات السياسية

بين ايطاليا والبلشفيك

ان الكونت سفورزا ناظر خارجية ايطاليا قرر استعادة العلاقات السياسية والتجارية مع روسيا البلشفيك وقد طلب البولشفيك ان يرسلوا الى روما وفداً يمثلها ويكون مؤلفاً من ٤٠ شخصاً فابت الحكومة الايطالية ذلك وسمحت بان يبلغ عدد الوفد ثمانية اشخاص فقط

وتقول مراسل الايكو دى بارى ان المندوب الروسى الذى سيكون رئيس الوفد سيصل روما فى وقت قريب وتؤكد دوائر روما ان جميع العلاقات السياسية والتجارية ستعود بين الدولتين فى مدة وجيزة جداً

تجارة انكلترا

ومشكلة التعريضات

جاء فى اخبار لانكشير ويوركشير ان الاقتراح المتعلق بفرض ضريبة قدرها ـ ٥٠ فى المائة على الواردات الالمانية قد افضى الى ايقاف كل معاملة بين انكلترا الشمالية والمانيا

وقد روى مكاتب جريدة « منشستر غوارديان » فى روسلدورف ان تيار الاعمال التجارية التى كانت تجرى فى المدينة المذكورة تصديراً واستيراداً قد وقف لساعته وان الشوارع التى كنت تسمع فيها قبلاً دوى المعامل وتبصر حركة الجمهور قد هدأت وفرغت الفنادق من السكان ولا يعزى ذلك الى دخول الجند الاجنبي بل الى غموض المستقبل التجاري

وقد وقع خلاف بين سلطات الحلفاء بشأن الجمارك الجديدة في هذه الاثناء ارتفعت قيمة الفوائد فى المصارف الى حد لايسمح لارباب الاشغال بمتابعة اعمالهم ويعتبر كبار التجار البريطانيين فى روسلدورف ان الحاجز الجمركى وسيلة تتطلب نفقة باهظة وتدر فائدة زهيدة وقد ذكروا ماحدث فى عهد احتلال الانكليز لمدينة كولونيا قبل التصديق لمعاهدة الصلح اذ كانت تهرب البضائع رغم الاسلاك الشائكة ودوريات المسس ويلاحظون ان الحلفاء يحتكون الان بستة ملايين من السكان من بينهم عناصر هى اشد فئات المانيا تمسكاً باستقلالها وحريتها

انكلترا وايران

قال المستر هرمسورث فى مجلس العموم ــ رداً على سؤال القاه المستر ريس ان الاموال التى قدمت الى الحكومة الايرانية بقصد العمل بالاتفاق الانكليزى الايرانى تعتبر بمثابة قرض يمكن تسديده اذا رفض المجلس الاتفاق او تنحى عن قبوله

اميركا وتركيا

و قال المستر هرمسوث ايضاً رداً على سؤال القاه المستر مارس ان ليس لديه معلومات تتعلق بالقول القائل ان الحكومة العثمانية منحت اميركا قبل الحرب امتيازا لانشاء سكك حديدية طولها ١٢٠٠ ميل فى آسيا الصغرى تمتد نحو الخليج الفارسي وتخترق ابار البترول فى الموصل وانها خولت لها حق البحث عن المعادن على طول هذا الخط فى منطقة عرضها اربعون كيلو مترا

الطيران بين ايطاليا ومصر

اعلن انه يوشك ان يبدأ خط جوي فى أيطاليا للركاب والبريد اعماله بين برنديزى وكورفو وكريت ودرنه والاسكندرية

كيف ينفقرن فى اميركا

عهد الى لجنة فى مجلس الشيوخ الاميركي فى تحقيق صحة المبالغ التى تنفقها البلاد على انتخاب رئيس جمهوريتها فوجدت بعد البحث والتحري الدقيقين ان الاميركيين انفقوا ١٥٣٣٨٠٠٠ ريال (نحو ٢٥٨٤٠٠٠ جنيه) على انتخاب رئيسهم الجديد انفق الجمهوريون منها ٨١٠١٠٠٠ ريال والدمقراطيون ٢٢٣٧٠٠٠ ريال

مطالب بلغاريا

تطلب الصحف البلغارية معاونة حكومة رومه فى ان تظهر للحلفاء ان ميناء قوله وميناء دده اغاج لازمان لبلغاريا لاجل نقل تجارتها

انباء ارمينيا

جاء فى تلغراف من الاستانة مايؤيد سقوط حكومة الارمن الوطنية فى اريفان . على انه لا يمكن الحصول على انباء الا فيما يتعلق باستمرار الثورة الوطنية فى زنجزور دون ان تلقي مقاومة وبحوادث الانتقام القاسية التى يديرها رجال الحكومة بعد عودتهم

محصول البترول فى العالم

ما فتىء محصول هذه المادة الضرورية يتزايد فى العالم منذ خمسين سنة فقد كانت نسبة الزيادة بين سنتى ١٨٦٠ و ١٨٧٠ الفاً ومائة فى المائة وبلغت بين سنتى ١٨٧٠ و ١٨٨٠ خمسمائة فى المائة وزاد المحصول فى سنة ١٩٠٠ ثمانية اضعاف ما كان عليه فى سنة ١٨٨٠ وكانت نسبة هذا المحصول كذلك فى سنة ١٩١٩

والولايات المتحدة أغنى البلاد فى استخراج البترول فقد انتجت آباره منه فى سنة ١٩١٧ سبعة وأربعين مليون طن ويليها مباشرة المكسيك فقد انتجت ثمانية ملايين ثم روسيا اذا انتجت خمسة ملايين ثم الهند الصينية اذ كان محصولها مليونين من الاطنان ؛ أما آبار الممتلكات الانجليزية فقد انتجت ١،٧٥٠،٠٠٠ طن ومابقى من آبار البترول فى العالم انتج جميعها مليونين

وانكلترا اكثر البلاد جلباً للبترول من الولايات المتحدة على ان هذا لا يدوم طويلا اذا كان للابار البترولية التى اكتشفت فى هردستوفت فى دربشير القيمة المنتجة التي يعلقونها عليها . وهذا الاكتشاف قد أحدث أحسن تأثير فى عالم المهندسين والصناع الانجليز الذين يؤكدون ان البترول الانكليزى وافر وخفيف وأجود من كل بترول اخر فى العالم .

فاذا صح هذا القول فان من المحقق حدوث تغيير كبير فى وقت قريب فى الات السكك الحديدية والبواخر اذ يستعاض من الفحم بهذا البترول .

وربما تيسر مثل هذا الاكتشاف فى فرنسا حيث وجدوا آثارا تدل على وجود منابع للبترول فى « لالبية والسون أى لوار والجار » ولكن ظهر ان ما تنتجه هذه الابار لا يكفى للقيام باعمال مهمة

وتوجد فى الجزائر والالزاس منابع مهمة للبترول ذات محصول وافر ، فان ما يستخرج من آبار عين زفت الواقعة شرقى مستجانم يتراوح فى اليوم الواحد بين خمسة وستة الاف لتر .

ويستخرج من آبار الالزاس فى الشهر مايقرب من أربعة الاف طن من البترول الخام ويؤملون تحسين هذا المحصول وزيادته في مستقبل قريب حتى يجىء بنتائج ذات قيمة .

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد	
٥٧٩	ذره
١٠٠	دخن
٣٨	خصف
٧١٧	(المجموع)

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ١٦

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

الايام الاسبوع	شهر رجب المبارك	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٧	١٠	١١	١١	٣٧	٥	٤٩	٩	١٢
الخميس	٢٨	١٠	١٠	١١	٣٦	٥	٤٩	٩	١١
الجمعة	٢٩	١٠	٨	١١	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
السبت	٣٠	١٠	٧	١١	٤٣	٥	٤٨	٩	١

العدد ٤٧٣

السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٨ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٧ ابريل سنة ١٩٢١

الاسراء والمعراج

لا نرى من حاجة الى ماأورده أرباب السير والمؤرخون فى كيفية الاسراء فان صراحة الاية الجليلة لا تبقى محلا لادنى بيان وهى قوله تعالى : « سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا » فانها كافية لاثبات كونه صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين والملائكة والمرسلين وأفضل الخلق أجمعين – بعدما فى قوله جل شأنه : « ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أوأدنى » فهل بعد هذا القرب وامتياز سعادة الشرف به – ما يقال ؟

ومما يستحق الذكر ها هنا هو أنه سبحانه وتعالى قادر على أن يصعد نبيه الى حيث شاء من أى موضع يشاء ولكن تصريح حكمته جلت وعلت بجعل مبدأ ذلك العروج الجليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى — واضح وصريح بارتباط هذين المسجدين فى شرف الكرامة فى المادة والمعنى بكل معانى الارتباط وأن الحكمة الالهية تقضى بموجب هذا النبأ الجليل بارتباط البلدين والمسجدين بكل صراحة واتصالهما اتصالا مكيناً حيث جعل الله سبحانه وتعالى الانتقال بنبيه صلى الله عليه وسلم من هذا المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذى بارك حوله – واسطة لعروجه صلى الله عليه وآله وقربه من ربه — الامر الذى ليس وراءه ماتقال عن كون البلدين محكوم بارتباطهما حكماً الهياً وتعريفاً ربانياً لا انفصام لهما فى وحدة القدسية وجامعة خصائصها التي تنني (فى نظرنا معاشر المسلمين وكل من يؤمن بما أنزل على محمد) — ما تقوله الجغرافيا والمتجغرفون ... والاقتصاد والمقتصدون ... ونحوهم من الفلسفيين ...

هذا وان البلاد فى ليلة أمس (الاربعاء) — احتفلت احتفالا عظيما بذكرى الاسراء والمعراج . كيف لا وفى مثلها أظهر الله سبحانه وتعالى أكبر مفخرة لحبيبه وصفيه حتى صار فى القرب منه « قاب قوسين أو أدنى » ؟ المزية التى تفرد بها عن سائر الانبياء والرسل بل وعموم المخلوقات

وقبل غروب يوم الثلاثاء – فرشت البسط العربية واوقدت المصابيح والشموع حسب المعتاد فى المسجد الحرام خلف « دار الندوة » المعروفة الان بمقام الحنفى . فما أزف وقت الغروب حتى شرف الى ذلك الموضع الشريف – حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » وبمعيته سمو الامير « طلال » نجل صاحب السمو الملكى الامير « عبدالله » المعظم وبقية الاسرة المالكة .

وعقب غروب الشمس أطلقت المدافع من قلعة أجياد فكان لها دوى فى « العاصمة » ايذانا بدخول هذه الليلة المباركة واحتفاء بمقدمها السعيد . وبعد أن أدى الجميع صلاة المغرب فى الموقع المذكور – جرى به الاحتفال الرسمى حسب العادة حيث جاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة وفضيلة قاضى « العاصمة » والمفاتي والائمة والخطباء والعلماء والاعيان والاماثل فأدوا مراسم العيد وواجب التبريك لسمو الامير « زيد » بصفته نائبا فى هذا الاحتفال عن والده صاحب الجلالة الهاشمية

ومن ذلك الحين أخذ الناس يتبادلون عبارات التهانى والتبريك بحلول هاته الليلة المباركة السعيدة . وفى وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد أيضا لزيادة الاحتفاء . وقد أنيرت فى تلك الليلة المآذن والدوائر الرسمية بالمصابيح ورفعت عليها (أى الدوائر) الاعلام العربية حفاوة وسروراً وابتهاجاً وبات الناس ليلتهم يتسامرون فى المحافل بذكر قصة الاسراء والمعراج وما أظهر الله فى مثل هذه الليلة لنبيه وصفيه من الايات . وقد كان أريج الطيب يعطر الارجاء

وفى صبيحة يوم الاربعاء هرع الاشراف ورجال الحكومة والاهالى على اختلاف طبقاتهم الى القصر العالى لتقديم خالص التهانى وواجبات التبريك لعرش مولانا المنقذ صاحب الجلالة الهاشمية . وقد عطلت الحكومة فى ذلك اليوم (أمس) دوائرها الرسمية عن العمل احتفاء بهذا العيد السعيد أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة بالمسرة والهناء والعز والتأييد كما نسأله سبحانه أن يعيده على سائر الامة العربية وكافة العناصر الاسلامية بالسؤدد والصفاء والخير والفلاح والنجاح والاصلاح آمين م؟

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره م؟

* * *

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم مايختص بتلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الاتى من « القبلة » بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها . ولاحاطة العموم بذلك تحرر م؟

القضية العربية

فى دورها الجديد

أشرنا فى عدد (٤٧٠) من « القبلة » (عند ذكر قدوم الامير « عبدالله » للقدس لمقابلة المستر تشرشل) الى أنه ستأتينا الافادات الخصوصية والبريدية بتفاصيل ذلك . وعليه فاننا اليوم ننشر للقراء ما اتصل بنا من الافادات الخصوصية والبريدية فنقول :

توجه الامير فيصل

من لندن الى ام القرى

ورد على الاعتاب الهاشمية الملوكية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير « فيصل »

المعظم — برقية بتاريخ (١ ابريل) وهذه صورتها:

(غداً الجمعة متوجه ان شاء الله. طريق جبل الطارق. يكون وصولى الى بورت سعيد فى ١٣ شهره «٤ شعبان» م؟ فيصل) انتهى

وعدا ما فى هذا من البشرى والمسرة العظيمة — فأهم ما وقفنا عليه فى بريد هذا الاسبوع هو ما جاء فى عدد (١٣٣٩٣) من رصيفتنا «الاهرام» وها هو:

المسالة العربية

وعودة الامير فيصل

ذكرنا ما تلقيناه من انباء لندره عن عزيمة الامير فيصل على مغادرتها والتوجه الى الحجاز ماراً بهذا القطر ليقابل جلالة والده الملك حسين ويعرض عليه النتائج التى وصلت اليها القضية العربية فى طورها الحديث

ويفهم من سير الحوادث ومطالعة الصحف وما تحمله الانباء الخاصة ان المفاوضات التى جرت فى لندن بين الامير فيصل وبين البريطانيين أو شكت ان تبلغ نهايتها وقد خطت خطوات كبيرة فى سبيل النجاح. والنجاح اليسير مقدمة النجاح الكبير اذا عولج بالحكمة وأصالة الرأى.

وقد وجد سمو الامير فيصل انصاراً كثيرين من كبار الانكليز يؤيدونه فى مطالبه التى تتعلق بالامة العربية وبالعهود التى قطعت للملك حسين والعرب الذين يرون ان بلادهم بلاد واحدة وامتهم أمة واحدة يقنعون الآن بادراك بعض حقهم الى ان تسعفهم الايام بادراك كل ما تسمو اليه نفوسهم وتحوم حوله آمالهم من اعادة مجد سالف وعز ذاهب

وقد وضعت الخطط الاساسية لتأليف حكومة عربية فى شرق الاردن وتأليف حكومة عربية أخرى فى العراق ولا تتم اوضاعهما النظامية والسياسية قبل أن يتم المستر تشرشل ومن معه البحث والتنقيب ويعود الى لندن مبيناً لحكومته ما لديه. وتعلق أهمية كبرى على الاجتماع المقبل بينه وبين سمو الامير عبد الله فيما يتعلق بالمسألة العربية عامة ومسألة شرق الاردن خاصة

وسيكون فى قدوم سمو الامير فيصل ومفاوضته اباه الملك حسينا ما يعين على تمهيد الحوائل التى تعترض تنفيذ الخطط المرسومة فيطلع جلالته على سير القضية العربية ويستحصل موافقته على ما ينبغى السير عليه فى المستقبل حتى تكون الكلمة واحدة والآراء متفقة وتسير القضية سيراً حسناً بعد أن هددتها الاخطار وذهبت فيها الظنون مذاهبها

أما بلاد شرق الاردن فانها ترجع فى هذه الايام بجلائل أمورها الى سمو الامير عبد الله. ووفود القبائل المجاورة تفد اليه زرافات ووحدانا) انتهى مختصراً

قدوم الامير عبد الله

الى القدس

تقول الاهرام فى عددها (١٣٣٩٥)

قدم سمو الامير عبد الله القدس يوم الاحد الماضي لمقابلة المستر تشرشل كما قد كنا ذكرنا سابقاً ومعه فريق من رجاله فيهم رشيد بك طليع والى حلب فى زمن الحكومة العربية وكان معتصما فى جبل الدروز بعد ان حكم عليه بالاعدام وقد وفد على الامير عبد الله فى الايام الاخيرة وامين بك التميمى مستشار رئيس الوزراء فى الحكومة العربية وغالب بك الشعلان قائد موقع المدينة ايام كان فخرى باشا محاصراً فيها ومظهر بك الرسلان متصرف السلط. وانضم اليهم نبيه بك العظمة مدير شرطة حلب فى زمن الحكومة العربية ايضا.

وقد استقبل الامير استقبالا حافلا على ما ورد من القدس) انتهى

ورأينا فى العدد (٩٧٤٤) من المقطم تحت عنوان: (تلغرافات خصوصية للمقطم) — ما يلى:

الامير عبد الله

والمستر تشرشل

القدس فى ٢٩ مارس صباحاً (بالتلغراف)

اجتمع الامير عبد الله وجناب المستر تشرشل امس اجتماعين داما ثلاث ساعات وخرج سمو الامير منهما متفائلا خيراً وسيبرح القدس غداً عائداً الى عمان وسيقيم يوماً بضيافة سلطان باشا العدوان فى الغور م؟ مكاتبكم بالقدس) انتهى

[القبلة]

معلوم أن مسلك «القبلة» منحصر فى الدفاع عن قضية العرب جميعاً والذود عن حقوقهم والمناضلة عنها. ولا شك أن قراءها يهمهم اليوم الوقوف على نتائج الاعمال المبذولة فى سبيل خدمة القضية العربية وموقعها فى الجريان العمومى السياسى. لذا رأينا فى هذه المرة الاكتفاء بما أتيناه بعاليه عن عقد مقالة رئيسية لانه أهم ما وقفنا عليه مما يتعلق بنتيجة الجهاد فى سبيل قضيتنا المقدسة

ولا ريب أن كل مدقق خبير اذا تأمل ما جادت به قرائح ذوى الحل والعقد مما ذكر بعاليه - يدرك أن وراء الاكمة ما وراءها. اذ ان سماح القابضين على أزمة السياسة بنشر هذا القدر من مثل تلك البيانات - يدل (بالطبع) على قرب فجر نتيجة قضيتنا على الوجه الذى نكتفى عن بيانه بما يعلم للقارئ اللبيب من الفقرة الاتية المنشورة فى مقال الاهرام بعاليه وهى: (وسيكون فى قدوم سمو الامير «فيصل» ومفاوضته اباه الملك حسينا ما يعين على تمهيد الحوائل التى تعترض تنفيذ الخطط فيطلع جلالته على سير القضية ويستحصل موافقته على ما ينبغى السير عليه فى المستقبل حتى تكون الكلمة واحدة والاراء متحدة وتسير القضية سيراً حسناً) انتهى

وعلى كل حال فلا يسعنا الا أن نقول: من صبر ظفر، وما تشاؤن الا أن يشاء الله

ما للمنبر وللعرب؟

على رسلك أيها الاخطل!

وقفنا على ما نشره «المنبر» بعدديه (٢٠٢٠) و (٢٢٢) بإمضاء (الاخطل) من العبارات التى شن بها الغارة على من يطالب بالوحدة العربية من اخواننا افاضل السوريين

ولا نقول له الا ما قلناه له سابقاً:

فحيا الاله «أباحزرة»

على رغم أنفك يا «أخطل»

يا «طنوس ...» ما هى جريمة أولئك الافاضل الذين رميتهم بما رميتهم به فانا لا نظن أنك تجهل أن «حتى» الخادم الذى وظيفته الوقوف على باب دار آل لطف الله لا يجهل الاوجه التى اوردتها لتجعلها حجة ولكن قاتل الله الهوى والغرض!!

يا طنوس ... اتقوا الحقيقة اتقوا الشرف اتقوا الوجدان اتقوا المروءة والشيم

شيخنا طنوس ... يعرّض وينتقد الامير «ميشل» على تصريحاته بالوحدة وهو بين ظهرانى من ينادى بها ما انبلج صباح وهبت الرياح — ونسبتهم اليها معلومة، ولا يقول ما يقوله، ويتحامل على الامير ميشل بكل ما أتاه؟. ان هذا لمن أحقر ما يأتونه باعة الضمائر!...

ومن غريب الاتفاق أننا عند تصفحنا المنبر نا المتبر... كان القاموس بين ايدينا ورأى بعض الزملاء أن يراجع الاسم الكريم... فظهر ما لا حاجة لبيانه الا قولنا: لكل امرئ من اسمه نصيب. فمن اراد الوقوف على هذه النكتة فليراجع مادة الطنس فى الجزء الثانى من القاموس المذكور. ولا نقول الا: ما للطنس وللعرب؟ وفى هذا القدر كفاية

تلغرافات عمومية

رجوع امبراطور النمسا

الى المجر

لندن فى ٣٠ مارس

صار استغراب ودهشة عظيمة لوصول امبراطور النمسا السابق كارل على بغتة الى المجر وهو يدعى بالملك وتميل الدوائر فى باريس وروما الى تكذيب هذه الاشاعة ولكن وردت اخبار رحلته من فينا وبودابست بأنه كان متنكراً ووصل حدود النمسا والمجر يوم السبت وقد دعى رئيس المجر المستر تيليكي الى الحكم فخث الامبراطور الا ينفذ غرضه ومع ذلك فقد توجه الامبراطور الى بودابست وقابل النائب الملكى الجنرال هودنى الذى نصحه بالعوده الى سويسرا فرفض ان يبارح البلاد وهو الان مقيم فى استينا ما نجر

امريكا والتعويضات

برلين فى ٢ ابريل

سلمت الحكومة بان المانيا تجس امريكا بالنظر لاخذ قسم من دين الحلفاء لامريكا للتعويضات وقد شرح فون سيمونس موقف المانيا ازاء التعويضات لمندوب امريكا السامى فى المانيا

بروكسل فى ٢ منه

حصل قتال فى أراضي الرين المحتلة بين الاشتراكيين وغير الاشتراكيين فاحتل الاولون أربعة مناجم ومنعوا الاخرين من الشغل فيها فتداخل الجنود البلجيكيون فى المسألة فهجم الاشتراكيون عليهم ولكن الجنود أطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا ٣ وجرحوا ٢٤ روتر

بين تركيا وفرنسا

لندن فى ٢ منه

ان الاشاعات القائلة برفض الاتفاقية التركية الفرنساوية - الظاهر أنه نقلها تلغراف من الاستانة بانه حصل قتال بين الاتراك والفرنساويين (روتر)

ويؤيد هذا ما جاء فى عدد (٣٢٩) من رصيفتنا «الاخبار» من برقية لمراسلها الخاص بالاستانة بتاريخ (١٨ مارس) وهذا نصها:

رفض الاتفاق الفرنسى

يشاع ان حكومة انقره رفضت التصديق على الاتفاق التركى الفرنسى (الذى عقد انفراديا بين بكر سامى بك ومسيو بريان فى لوندره للجلاء عن قيليقيا تحت شرائط معلومة)

بين الترك واليونان

الاستانة فى ٣ منه

يزداد القتال العنيف بين الاتراك واليونان شمال «اسكى شهر» فى الاناضول. وموقف الاتراك قوى بين «بوزناق» و «كوفالينا» حيث حشدوا جميع قوتهم الاصلية التى تقدر بنحو ٢٠٠٠٠ رجل لديهم المؤن الكافية والذخائر ومعهم عدد عظيم من المدافع ذات الستة بوصات. وقد قبض على الجناح الايسر من الجيش اليونانى. ولكن الجناح الايمن بعد قتال ثلاثة ايام — احتل تل «كافالينا» وأجبر جناح الجيش

التركى الايسر على التقهقر . ويبلغ عدد القتلي ١٠٠٠ نفس

عن عمال لندن

لندن في ٣ منه

تكلم الخطباء فى اجتماع عمال النقل والسكة الحديد في لندن وغيرها اليوم وعقد رجال المناجم معلنين أنه اذا سمح الاتحاديون بضرب رجال المناجم فسيهجم هؤلاء عليهم ويضربون بدورهم . وفى أثناء خطبة القاها المستر كراب سكرتير عمال السكك الحديدية فى بير منجهام قال : انه اذا كانت المحالفة الثلاثية قاسية فهو سيجتهد ويحمل كل رجل يقف عن الشغل حالا روتر

جنوه فى ٢ منه

في ايطاليا

اشتبه فى نحو مائة شخص أجنبي والقى القبض عليهم والشبهة بانهم اشتراكيون على شاطىء الريفى الايطالى

اخبار خارجية

بين اميركا وانكلترا

فى برقيات الشركة الايطالية ان جرائد ايطاليا تقول ان خطاب الاميرال الاميركى الذى اتهم فيه انكلترا بانها تتهيأ لمحاربة اميركا لا غاية منه الا حمل الحكومة الاميركية على زيادة اسطولها وجعله اعظم من اسطول أى دولة كانت

عقوبات موتمر لندره

ان المانيا بعنادها قد اجبرت دول الاتفاق على ايجاد ازمة اوربية جديدة . وسيتفق الجميع ان كان فى فرنسا أوفى خارجها على تقبيح الطريقة التى اضطر سوء نية المانيا الحلفاء على اتخاذها تنفيذاً لمعاهدة فرسايل

ان مسؤلية قطع العلاقات تقع بكاملها على عاتق حكومة برلين . ولو قبلت المانيا مبدئياً بالتسوية التى جرت فى باريس واكتفت بالاشارة الى انها تتناول ٤٢ دفعة سنوية بدلا من ٣٠ المنصوصة فى معاهدة فرسايل لكان موقفها اقوى جدا وكذلك كان يمكنها ان تطلب من الحلفاء ان يتركوا للجنة التعويضات النظر فى التعديلات التى يمكن ان تطرأ فى بحر هذه المهلة الطويلة . وقد اخطأت برد اتفاق باريس بكامله بدون ان تتناقش فى نقاطه الثابتة وبعد ان صرح الدكتور سيمونس انه لا يمكن ان يتعهد لمدة تزيد عن الخمس سنوات ، رضى بعد مضى ٢٤ ساعة بالبحث فى مسألة الثلاثين سنة ، ولكنه علق اقتراحه بشروط لا يمكن القبول بها فتحتم حينئذ بالالتجاء الى العقوبات ، وبهذه المناسبة يظهر جيداً ان الدكتور سيمونس كان آلة بيد حزب وطنى خفى ، ويجب على المانيا تلافياً للازمة ان تخلص من تنفيذ ارباب الصناعة امثال هوغوستينس وغيره من كبارها الذين اخذوا على عاتقهم مقاومة تنفيذ التعويضات

انسحاب الجيوش الاميركية

من اوروبا

قال مراسل « البتى باريزيان » فى بروكسل ان سفير الولايات المتحدة ابلغ الحكومة البلجيكية رسمياً قرار حكومته فى واشنطون باستدعاء الجيوش الاميركية الباقية على حدود الرين

خطاب الرئيس هاردنغ

قال الرئيس هاردنغ فى خطاب الرئاسة ان الحكومة الجديدة لا تريد ان تعرقل امور العالم القديم ولكنها تسعى قدر استطاعتها لاقناع شعوب العالم بضرورة نزع السلاح العام . وقد ابدى الرئيس رغبته في تأليف مجلس توسد اليه المشاكل الدولية التى تقع في العالم . واظهر ميله الى حماية الصناعات ورفع كابوس الازمة التجارية جهد المستطيع

مسألة العقوبات

والتجارة الالمانية

القى الهر شولتز وزير الاقتصاديات الالمانى خطابا على المجلس الاقتصادى الامبراطوري فاعلن انه بالنظر الى عقوبات الحلفاء ، يجب أن تبحث التجارة الالمانية عن أبواب جديدة لتصريف بضائعها . وأمل أن تستطيع أوروبا الشرقية استنفاد البضائع الالمانية وقد تنبأ فى هذا الباب بزيادة عدد الاصناف الجائز تصديرها وزوال المراقبة عن الاسعار وبالغاء الضريبة على الصادرات

وصرح الدكتور فون سيمونز فى خطاب القاه أنه يتوقع استئناف المفاوضات مع الحلفاء وقال ان مهمة التعمير يجب أن تكون فى المحل الاول من الاقتراحات الالمانية وأن يتوخى فى وضع خطة للتعمير معقولة بحيث تشمل تعمير المناطق المتخربة بواسطة الايدى العاملة الالمانية التى يمكن أن تكون ضمانة لعقد قرض

اخبار الروسيا

التخلى عن فرانجل نهائيا

جاء فى تلغراف من الاستانة ان الحكومة الفرنسية أبلغت الجنرال فرانجل انها لن تستطيع بعد الآن ان تتكبد نفقات الاحتفاظ بجيشه فى الاستانة وقد خيرته بين ثلاثة أمور : اما العودة الي الروسيا اذا أمكن استصدار عفو عام من السوفيت . واما المهاجرة الى امريكا الجنوبية واما الالتحاق بالخدمة في جيش المستعمرات الفرنسى وقد توسل الجنرال فرانجل الى أمريكا طالبا اليها ان تنقذ من الانحلال آخر جيش معاد للبولشفيك

الحرب اليونانية

التركية الحاضرة

الوقائع الحربية فى الاناضول

بدأت المواقع الحربية تجرى بين اليونانيين والاتراك في ميدان بروسه وأسرع القائد العام للجيوش اليونانية فى أزمير فوجه منشوراً الى الجنود طلب فيه منهم ان « يسحقوا جيوش الهمج سحقاً تاماً » وجاءت الاخبار بعد ذلك بان اليونانيين هجموا فى جهة أوشاك » واحتلوا الخط الواقع فى شرق « اها نكوربا ناز » على مسافة ثلاثين كيلو متراً فى شرق أوشاك واحتلوا خطوط حسن باشا حتى « يني شهر » على مسافة عشرين كيلو مترا فى الشرق واعلن فى بلاغ رسمي تركي ان الاتراك بعد انسحابهم فى بادىء الامر امام الهجوم اليونانى فى ازمير تلقوا نجدة وحملوا على اليونانيين فكسروهم وأسروا منهم ١٧٠٠ اسير واخذوا منهم ٢٠ مدفعاً . وجاءت الاخبار من لندن تؤيد بلاغ الاتراك الاخير

هذا من حيث مايجري الان من الحركات الحربية هجوما ودفاعاً ولا ريب ان سلسلة الوقائع القادمة سوف تكشف الحال وتبين حقيقة موقف الفريقين من هذه الوجهة

اما من الوجهة السياسية فقد ذكرت جريدة المساجيرو ما فى الهجوم اليونانى من الاخطار التى تحدق باليونان قائلة ان الحلفاء لم يوافقوا عليه . وقد جاء ايضاً من لندن ان الحكومة البريطانية لكى تحافظ على حيادها التام فى هذه الحرب أرسلت تعليماتها الى الجنرال السر هارنجتون ليتخلى عن قيادة الجنود اليونانية التى تحت امرته لا سيما فى منطقة ازمير وقد صدع القائد الانجليزى بالامر وسحب الخط البريطانى واستدعى جميع مهمات النقل والوحدات البحرية من مراكزها . هذا وقد قلنا فى مقال مضى تعليقاً على ادعاء الملك قسطنطين بانه يحارب بالاشتراك مع الحلفاء ضد الاتراك ان هذا الادعاء ينافى الحقيقة الواقعة وقد جاء التصريح الايطالى الاخير والامر الذى اعطي للسيرهارنجتون دليلا قاطعاً بان الحلفاء واقفون جميعاً موقف الحياد .

وهناك مسألة هامة يتوقف عليها طول امد الحرب وظهور النتائج الحربية الحاسمة وهي المسألة الاقتصادية فالمعلوم ان خزينة اليونانيين ليست من العظمة ووفرة الاموال بحيث تستطيع ان تستمر فى أنفاق الاموال الطائلة على جيوشها لمواصلة حرب قد تطول أو تقصر حسب ماتوفر من معدات القتال لاحد الفريقين ويظهر ان مصادر الاخبار اليونانية ارادت ان تتحكك بالحلفاء فروت فى الاسبوع الماضى ان هناك مساع موفقة فى سبيل عقد قرض يونانى انجليزى فى لندن وقد استبعدنا حصول هذا الامر بعد تصريحات المستر لويد جورج وما اظهره الحلفاء جميعاً من روح التضامن والاعتماد على خطة واحدة هي الحياد التام وقد جاء نبأ خاص من لندن ان سكوت الحكومة اليونانية فيما يتعلق بالوسائل اللازمة للحصول على المال الذى لا مندوحة منه لسد نفقات الحرب مع الاتراك احدث اضطراباً فكرياً بين الجمهور فى اثينا ويخشي ان تعمد الحكومة اليونانية الى عقد قرض داخلي يقابل بالاستياء الشديد لا سيما فى الازمة الاقتصادية الحالية فى اليونان وتقول الصحف اليونانية ان الحكومة كانت تفضل عقد قرض فى الخارج ولكن لا يرجى نجاح هذه الفكرة لعدم توفر حسن النية من جانب الحلفاء ولا سيما فرنسا

على ان الواقع ان اليونان هي التى رفضت حسن نية الحلفاء نحوها ورفضت الاقتراحات التى عرضت عليهم في مؤتمر لندن وعمدوا الى اساءة النية وتحكيم المسألة للمدفع والسيف وهذا المبدأ هو الذى لا يقره الحلفاء ولا تقره الانسانية جمعاء فى وقت خرجت منه الامم من حرب شنعاء لم تبق عليها ولم تذر

وقد استخلصت جريدة « التيربيست » من هذه الحال ان النتيجة النهائية لهذه الحرب سوف تسوي حسبما يري رؤساء الحكومات الاروبية ويعود اليونانيون بحكم موقفهم الاقتصادى الى طلب « السلم » من اوروبا الوطن

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

١٥٤	عدس	٥٠	برتقان
١٦	قماش	١٣	قاز
١١	مأكولات	١٠	فواكه ناشفة
٨	قزاز	٧	كزبره
١٠	خرداوات	٦	كتب
٧	زيتون	٤٥	بضايعه مختلفة
	(المجموع)	٣٤٧	

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٠

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	١	١٠	٤	١١	٣٢	٥	٤٧	٩	٨
الاثنين	٢	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٦	٩	٧
الثلاثاء	٣	١٠	٢	١١	٣٠	٥	٤٥	٩	٧

بيان تركات الحجاج التابعين لبريطانيا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨
وقد تسلمت تركاتهم الى المعتمد البريطانى بجدة

٢

يكون		اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت		مقدار ماصرف فى تجهيزة المتوفى		مقدار الرسم المطلوب من التركة	
باره	غروش					باره	غروش	باره	غروش	باره	غروش
	٧٨٠	ستى بنت ألم جى ء	جاويه	محمد نور فطانى	واحد بليت سنغافوره قيمة روبيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وجنيه افرنجى واحدفى ١١٢ميرى وريالين وم صغير وفوطتين جاوى وشرشف اسود وثوب قديم وخرقه قديمه وسديرية لاس وسروالين ومدوره وشراب وكيس دوت باطنه الحوائج المذكوره	٠٠	٥٦	٠٠	٠٠	٢٠	١٩
	٦٣٦	حاتم بن محمد طيب	جاوه قديرى	عبد الله هاشم	واحد بليت سنغافوره قيمته روبية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وصندوق خشب صغير باطنه فوطة جاوى وحزام كشميري أحمر وقميص بفته	٠٠	٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥
	٥٩٢	رامبو احسان نت وكيل	جاويه	احمد بن صالح دمنهوى	واحد بليت سنغافوره قيمة ربية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وفوطة جاوى وقميص ابيض	٠٠	٤	٠٠	٠٠	٣٢	١٤
	٢٩٤	قورى بن انجغ	جاويه باتوفهد	ارشد توا	نصف بليت سنغافوره قيمته ٤٢ ربية جاوى فى ٧ ميرى	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٤	٧
	٨١٢	سرمو بن عبد الله	جاوى موار	عبد المعين ابو شاهين	واحد بليت سنغافوره قيمته ربية جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وسبت خيزران باطنه واحد سروال بفته وبيتين مخده بفته وحزام تقليد كشميرى	٠٠	٢٢٤	٠٠	٠٠	١٢	٢٠
	٦٣٨	اسماعيل بن محمد	جاوه موار	عبد المعين ابو شاهين	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وقميص بفته ومنشفه واحرام تقليد كشميرى وسروالين بيض وسروال اسود وطربوش	٠٠	٥٠	٠٠	٠٠	٣٨	١٥
	٦٤٤	شريفه بنت بايغ	جاويه	السيد احمد زواوى	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وصندوق ورق باطنه ناموسيه شاش وكرته دكه وكرتة شيت ولباس بفته ومحرمه وفوطه دوت وقميص ابيض قديم وجوز كنادر بيض وحق لبن جاموس وخصفه صغيره وكيسين باطنها رز جاوى وخصفه باطنها حلاوه دبيه ومنضره وشراب وأوية مدوره وتركيبه سنون وسبحة ودجتين خيط	٠٠	٥٦	٠٠	٤٧	٠٤	١٦
	٤٠٨	فاطمه بنت محمد على	هندى	محمد على مطوف	ستين ربية هنديه فى ٨ ميرى فقط لا غير	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٢
٣٢	١٢٨	زمبر سردار البنغالى	بنغالى	محمد سعيد باسلامه	خمسة عشر ربيه هندى فى ٨ ميرى واحد عشر قرش صاغ تجارى فقط لا غير	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	٠٨	٣
	١٨٢	رمضان بن محمد على	هندى رامبور	محمد سعيد باسلامه	واحد جنيه انكليزى فى ١١٢ وثلاثه الاربع قطع هندى وستة اوراق نوط ذات ربيه واحده وبليته فقد بوجب افادة مطوفه	٠٠	٠٠	٠٠	٤٧	٢٢	٤
٤	٨٦٠	منادر بن حسن مناوه	جاوى	ورد من جده	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميرى وخمسه ريال سينكوفى ٢٠ ميرى وربيه ونصف جاوى وجنيه انكليزى واحدفى ١١٢ واثنين وعشرين قرش صاغ تجارى وخمسة كتب جاوى وقميص فلينه ومرسمه ومنضره وكوت اسود	٠٠	٣٢	٠٠	٠٠	٢١	٢١
	٦٠٨	ابين بن دوتان	جاوى رامبو ورد من جده	محمد فضل رامبو	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى ٨٤ فى ٧ ميري وكرته وفوطه جاوى وقميص	٠٠	٢٠	٠٠	٠٠	٠٨	١٥
	٤٤٥	شعيب بن عناية الله	بنقالى ورد من جده	مطوفه مجهول	واحد بليت بومبي قيمته ربية هندى ٤٠ فى ٨ ميرى وربيتين هندى قطع ونوط بعشرة ربابي وقميص وعمامه شاش وميتان اسود وسروال زفير وصرة ادوية	٠٠	٢٥	٠٠	٠٠	٠٥	١١
	٥٣٢	منير الدين بن ولدين	بنقالى	صالح سراج	واحد بليت بومبى قيمته ربية هندي ٤٠ فى ٨ ميرى وستة وعشرين ربية هندى	٠٠	٤٧	٠٠	٠٠	١٢	١٣
	٣٢٤	مدكر بن حسن	بنهيار	السيد سراج ولى	واحد بليت بومبى قيمته ربية هندي ٤٠ فى ٨ ميري	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٤	٨

العدد ٤٧٤ — السنة الخامسة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١١ ابريل سنة ١٩٢١

حسن التعليل

دعانا الى الاتيان بهذا والبحث فيه — مسلك الصحافة المبتنى على فن البديع . وقد عرّف هذا النوع (وهو حسن التعليل) ـ أحد أصحاب البديعيات بقوله :

(هو عبارة عن أن يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي بحيث لا يكون علة له فى الواقع والا لما عد من محسنات الكلام لعدم التصرف فيه وهو اربعة أقسام) الخ وأورد هذا البيت :

ماحسن تعليل نشر الريح اذ بسمت
الا لالمامها يوما بأرضهم

ثم بعد تعريفه تلك الاقسام الاربعة استشهد لكل قسم منها بأبيات فى غاية البلاغة والانسجام ، وواقعات أدبية جرت بين كثير من الادباء والبلغاء وهى لاشك معلومة لدى المطلعين عليها

وبهذه المناسبة رأينا أن نأتى بافتتاحية (المقطم) التى أوردها فى عدده (٩٧٣٩) ليطبقها أفاضلنا (المعلومة لديهم تلك الاربعة الاقسام) — على مؤداها كى يحكموا لنا بما تنطبق عليه من أحكام تلك الاقسام المذكورة. وها هى افتتاحية « المقطم » المذكورة :

سياسة العالم
الائتلاف والاختلاف

فى أوربا مسألتان جوهريتان تعدان اليوم من امهات مشاكلها السياسية والاقتصادية احداهما المسألة الروسية والاخرى المسألة الالمانية فاذا اتيح لاوربا حلهما حلا صحيحاً استراح العالم من كثير من همومه ومتاعبه

وقد اختلف الحلفاء فى كيفية معالجة المسألة الروسية فبريطانيا وايطاليا تريان قبول الحالة الحاضرة فى روسيا الى ان يستقر قرار شعبها على تبديلها أو تعديلها والسعي لازالة الخطر الذى يهدد العمران من جراء انتشار مذهب كرل مركس بالوسيلة الوحيدة التى انشأت فى العالم ما نسميه بالحالة الدولية أو اشتراك الشعوب وهى التجارة التى تمد اعظم عروة بين الشعوب . أما الفريق الآخر من الحلفاء فيرى مقاطعة روسيا الى ان تنقلب هيئة حكومتها الحاضرة وتتخذ شكلا يكون ادنى الى اشكال الحكومات الاوربية من حكومة السوفيات . وعند هذا الفريق ان خير سياسة تتبعها اوربا هي التعرض لشؤون روسيا الداخلية بالقوة واكراه الروس عنوة على قلب حكومتهم الحالية أو قلبها بحد السيف . غير ان هذا الرأى لم يصادف قبولا من الفريق الاول فابى الانحياز اليه وسار على خطته فعقد الاتفاق التجارى بين ايطاليا وروسيا ثم عقد الاتفاق التجارى بين بريطانيا وروسيا كما جاء فى التلغرافات

ومما يدل على صحة هذا الرأى ان المانيا جرت عليه وعقدت اتفاقاً تجاريا مع روسيا ووجه اهمية هذا الخبر هو أن المانيا خافت أن يسبقها خصومها الى الاستفادة من انشاء العلاقات التجارية مع روسيا ورأت ان تجد فى روسيا الاسواق التى يضيعها الحلفاء عليها بقراراتهم وعقوباتهم ومقاطعتهم وأدركت ان خطة بريطانيا وايطاليا هى الخطة الحكيمة فعقدت النية على مجاراتها

وسيكون من النتائج المباشرة لهذه الاتفاقات الثلاثة أن الروس حينما تفتح الاسواق أمامهم فى المانيا وايطاليا والامبراطورية البريطانية يسعون لاكثار المحاصيل التى يستطيعون المقايضة بها على ما يحتاجون اليه من المصنوعات والبضائع تحسيناً لحالهم وسداً لعوزهم

أما النتيجة السياسية فتنشأ عن رواج التجارة أو ما تقتضيه هذا الرواج من النظام الداخلى فى روسيا وعن طبيعة الاتفاق المعقود مع بريطانيا فانه يشترط على الفريقين ان لا يتعرض أحدهما لشؤن الفريق الاخر الداخلية وأن يمتنع عن نشر كل دعوة عدائية فى بلاد الفريق الاخر . وغنى عن البيان ان رواج التجارة عامل عظيم فى تنفيذ هذا الشرط وتاريخ التجارة والاقتصاد أعظم شاهد على صحة هذا القول

*
* *

وقد لا ينقضي عام الا ونرى دقيق روسيا وخشبها وزيتها تباع فى أسواق مصر وسواها من أسواق العالم ويشعر الناس بتحسن يذكر فيما أصابه من الكساد الان فى تصريف البضائع والمصنوعات فيكون من ذلك خطوة كبيرة اخرى فى سبيل اعادة التوازن الاقتصادي الذى ينشده العالم

أما المشكلة الالمانية فلا تزال حيث كانت ولا نزال رأينا فيها ما كان وهو أن انزال العقوبات التى انزلت بالمانيا لا يدنيها من الحل المطلوب بل يبعدها عنه وان الالمان لا يعدمون وسيلة للتملص من التأثير المادي لجانب كبير من هذه العقوبات وهذا هو رأى اقطاب ايطاليا أيضاً . فاذا استمرت الحال على هذا المنوال وادركت شعوب الحلفاء ان الوسائل التى توسلت بها حكوماتها لم تف بالمرام فقد يحدث فى دوائر السياسة ما نخشاه الذين ارادوا تأجيل يوم الحساب فيها ولا سيما أن هنالك فئات واحزاباً تتحفز للوثوب وانتهاز الفرص السانحة للقبض على زمام الامور

وقد استغرب كثيرون ما شهدوا من تشديد المستر لويد جورج بعد الذى اظهره كتاب الانكليز من ضعف الامل بنيل ما يستحق الذكر من المانيا ولكن الذين ينظرون الى الامور السياسية جملة يعتقدون أن المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسويين فى هذه المسألة لغرضين الاول توطيد أركان الاتفاق الودي الذى صار محور السياسة الخارجية فى بريطانيا وفرنسا والثانى حمل فرنسا على مجاراة بريطانيا فى حل مشاكل الشرق الادنى مقابلة لصنيع بريطانيا فيما جرى بمؤتمر التعويض . وعند أصحاب هذا الرأي ان وزارة بريان لا تجد مندوحة بعد الان عن تعديل خططها فى الشرق الادنى اذا دعتها بريطانيا الى هذا التعديل رغبة فى حسم مشاكله

فاذا صح هذا الاستنتاج فستدخل المسألة العربية دوراً جديداً من الوجهة الدولية تظهر فيه العلاقة الخفية بين بردى والاردن ودجلة والفرات من الجهة الواحدة ونهر الرين من الجهة الاخرى

ان حل المسألة الالمانية حلا صحيحاً مقبولا يرجى له البقاء لا يكون بمواصلة هذا النزاع الذى يضرم الاحقاد فى الصدور ولكنه يكون بمراعاة مقتضيات الزمان وهو اطف الشعوب وستجد الدول فى آخر الامر ان هذا الحل اربح لها من تدبير يقضى عليها بابقاء الجيوش الكبيرة ومواصلة التأهب العسكرى فى عصر تئن فيه الشعوب من عواقب الحرب واعباء النفقات العسكرية

*
* *

ولا ننتظر ان تعلن الولايات المتحدة خطتها الصريحة المفصلة فى السياسة الدولية قبل ان تقطع حكومتها الجديدة شوطاً يذكر فى حلبة عمرها السياسى فان هم رئيس الجمهورية الجديد ووزارته سيتجه طبعاً فى اول الامر الى الشؤون الداخلية لكثرة ما فيها من العقد التى تقتضى سرعة الحل والمعالجة ولكن اميركا التي تسعى لنشر تجارتها وترويج محاصيلها ومصنوعاتها فى اسواق العالم لا يسعها التزام العزلة التى يريد بعض ابنائها ان

تلتزمها تفادياً من المشاكل الدولية والاشتباك بخصومات العالم القديم

*
* *

على ان الذى تتجه اليه النظر اليوم ما أنذرتنا به التلغرافات من احتمال استئناف القتال بين الترك واليونانيين ولا يخفى ان الترك بعد اتفاقهم مع فرنسا على كيليكية سيكونون اقوى مما كانوا على قتال اليونانيين بتعزيز جيشهم فى ساحتى ازمير وبروسه بالمدد المنقول من ميدان كيليكية ولا سيما ان جنودهم فى كيليكية اشد بأساً من سائر قواتهم بشهادة القواد الفرنسويين فى مؤتمر الشرق بلندن. وسنفرد فصلا خاصا لهذه المشكلة الجديدة »انتهى

[القبلة]

لا شك أن آمالنا وطيدة فى أفاضل صحفنا بأن يشغلوا أذهانهم فى هذه المرة بهذا البحث ويسعفونا بما تجود به علينا فضائل كمالاتهم وسعة اطلاعاتهم . فأن الاسماع والحسيات مجت توالى سماع الحوادث والكوارث المشهودة لعلهم يفكهونها بذلك

وعلى كل حال — فكما أننا نعترف بمحدودية اقتدارنا بالتهجم على مثل هذا البحث وفضيلته — لا نرى من بأس بأن نقول:

يعز علينا وعلى العالم بأكمله ان نرى اختلاف أقطاب العالم السياسى اليوم فى مسألة بسيطة صريحة مثل هذه (وهى اكتشاف ما ينبغى لحل مسألة روسية وبلشفيتها) فانهم أعز واجل من ان لا يدركوا ما هو ادق واغمض من هذا باتفاقهم على المانيا واحلافها لدرء ما رأوه وظهرت نتيجته قبل ان يدركها افاضل الشعوب والملل ... بل افاضل كل دولة من دولهم ... كما يعلم من الخطب التى اوردوها ... والاسباب والوسائل التى اتخذوها ... لاقناع شعوبهم فى قضية درء خطر الاستيلاء الالمانى وصدهم له الذى لم يتأتَّ الا بخوضهم غمار الحرب ..... وعليه أفلا ينبغى لهم أن يدركوا اليوم خطر روسية وبلشفيتها الحاضرة ؟

وهل يقال أو يتصور أن المصالح الذاتية (التى هى فى عالم الخيال) تجعلهم يراعونها ويتركون هذا الخطر المحقق وسيله الجارف الذى بدأ يطمى الروابى والهضاب ، يجرف بقية عمرانهم ومدنيتهم ؟ ولا نظن أن يقال غير هذا ولا نخال الا أنه صريح لا نؤاخذ على الاتيان به اذ هو المتعين من قول مقطمنا : (وقد استغرب كثيرون ما شهدوا من تشديد المستر لويد جورج بعد الذى أظهره كتاب الانكليز من ضعف الامل بنيل ما يستحق الذكر من المانيا ولكن الذين ينظرون الى الامور السياسية جملة يعتقدون أن المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسويين فى هذه المسألة لغرضين : الاول توطيد أركان الاتفاق الودى الذى صار محور السياسة الخارجية فى بريطانيا وفرنسا والثانى حمل فرنسا على مجاراة بريطانيا فى حل مشاكل الشرق الادنى مقابلة لصنيع بريطانيا فيما جرى بمؤتمر التعويض . وعند أصحاب هذا الرأى أن وزارة بريان لا تجد مندوحة بعد الان عن تعديل خططها فى الشرق الادنى اذا دعتها بريطانيا الى هذا التعديل رغبة فى حسم مشاكله . فاذا صح الاستنتاج فستدخل المسألة العربية دوراً جديداً من الوجهة الدولية تظهر فيه العلاقة الخفية بين «بردى» و « الاردن » و «دجلة ـ الفرات » من الجهة الواحدة ، ونهر « الرين » من الجهة الاخرى) انتهى

ان قولهم ـ وايكم ـ : « ان المستر لويد جورج جارى زملاءه الفرنسيين فى هذه المسألة لغرضين » الخ ـ لا يوافق ـ وأبيهم ـ شهرتهم وما وصفوا به من كمالات المدنية والعمران الحاضر ومعارفه واخلاقه وكل ما ينبغى رعايته لحفظ وصيانة تلك الحضارة ! . فانه يعار على تلك الكمالات والتحسسات ان توصف بالتحدى عما يؤدى خدمتها وصيانتها بما فى التصريح بمجاراة احدهما للاخر ! ...

أوليس ان مصلحة بريطانيا التى تراعيها فى مؤتمر التعويضات فى مقابلة حمل فرنسا على مجاراتها بمسائل الشرق الادنى — مما ينفى عنهم ما يحكم على أمثالهم به من ترجيحهم وتفضيلهم خدمة الانسانية وصيانة مجتمعها ؟

وهل تبيح تلك الكمالات لامثالهم فداءها وتضحيتها لاغراض ... ومقاصد ... لا تزيد تلك العظمات فى المادة والمعنى مثقال خردلة ؟ ان لم نقل انها تحطهم من درجة الشرف وتجعلهم صما بكما لا ينطقون ببنت شفة بمؤاخذة غيرهم على ترجيحه الذاتيات. اذ لا فرق بين هذه المعاملة امام شخص أو أمة !

لا نقول هذا جزعاً او تعريضاً بذكر البلاد العربية ومساسهم لحسيات ابنائها ! ولكن هى حقيقة ننتظر الرد عليها !

ويؤيد ما قلناه متى تأملنا أن الحلفاء لم يقدموا على ما أقدموا عليه (من اهوال الحرب العمومية الماضية وكلفوا شعوبهم ومن نحا نحوها ـ اقتحام اخطارها ومصائبها) الا لدرء مفسدة الالمان ومتفقيهم (المنحصرة فى حب الذات والسيطرة) التى لم يقتحموا ما اقتحموه الا للخلاص من ارزائها ومصائبها ـ ولسان حالهم اذ ذاك يقول : « مكره اخاك لا بطل » وهم يستعيذون ويستجيرون بالله ويتبرؤن اليه من كل ما تجره الحرب من الاضرار المادية والمعنوية ! ....

فهل ينبغى لهم والحالة هذه أن يعيدوا كرة تلك الارزاء والمصائب على شعوبهم وعلى من له علاقة بها لاجل حصولهم على قطرات من البترول ... أو حجيرات من الفحم ... ونحوه ـ ونحن واياهم فى الارزاء والمصائب من عدم الاستطاعة والاقتدار على استخراج حتى ما تحت أيدينا فعلا (من جراء الاعتصابات والاضطرابات الطبيعية والمكتسبة) من مناجم العالم وينابيعه ؟ ! ...

أليس أن السعى لارجاع ما كانوا عليه كما كان أجدر بهم وأولى ؟ فان المثل العامي عندنا يقول : « حفظ الاصول بدًّا على السعى وراء ألف محصول »

أم هل يجدر بالمفتخرين بقيادة العالم اليوم لسعادته .. والمتباهين بحرصهم على صيانة رفاهه .. ـ ان يسوقهم التحاسد على الذاتيات ... والتزاحم على المبتغيات .. التى لا تتنى لهم وسادتها الا بعد الوسادة العمومية والطمأنينة الاجتماعية !! ؟

ألا ينبغى لافرنسيتنا أن تقنع بالسلامة من نتيجة حرب أريد به سحقها (وقد كاد ذلك) والمحاق الذى أشرفت على هوته ـ مضافا الى تلك النجاة والسلامة غنيمتها مع توالى التعاظم الالمانى فى المادة والمعنى أمام نقصها فى الانفس والاموال حتى عن تصور تلك الامنية (وهى نيل ألزاسها واللورين) ؟ !

نعم اننا لا نخال من يتصور أن زملاءها لا يخلون تقريباً من قياسيتنا هذه . ولكن بصرف النظر عما فى الاقلية والخروج عن رأى الزملاء فان نتائج ما فى التخالف من تأكيد احداث الاحقاد والتباغض المؤدى الى اهمال كل من الفريقين ما يراه ضد مصلحة قبيله تكون نتيجة ضرره شاملة للمصلحة العمومية . هذا اذا لم يكن أمامنا مثل بلية البلشيكية فكيف بها وهم يصفونها بما يصفونها به ؟

ويحقق زيادة نغمة طنبورنا هذا (أى نتيجة التخالف والحرص على المبتغيات) — قول مقطمنا بعاليه : (ولا ينتظر أن تعلن الولايات المتحدة خطتها الصريحة) الى ان قال : (ولكن اميركا التى تسعى لنشر تجارتها وترويج محاصيلها ومصنوعاتها فى أسواق العالم لا يسعها التزام العزلة التى يريد بعض أبنائها أن تلتزمها تفادياً من المشاكل الدولية والاشتباك بخصومات العالم القديم) انتهى

فتأملوا يا أفاضلنا ولا تعتبوا على « القبلة » فى جرأتها بهذا . فان عالم الصحراء والبداوة من طبيعته الجرأة والمبادأة لخلوه من غوامض السياسة ودقائق الكياسة

هذا وان اختلافهم أيضاً نحو المانيا لهو طرز آخر ووكز متظاهر فهو تقريباً البلشفيكية. والبلشفيكية تقريباً هى هو !

ولوقوف الالمان على العربية وشهرتهم باتباعها وتقصيهم لها ومثابرتهم على تحصيلها والاشتغال بها ـ يلجئنا الى أن نصرح بأنهم سيتحسسون « زيادة على حرصهم » باعادة ما كانوا عليه مما لا شك انهم بتتبعهم العربية ـ يحسون بما فى مؤدى ابيات ابى فراس الاتية من من قصيدة له وهى :

ولكن اذا حمَّ القضاء على امرىء
فليس له برٌّ يقيه ولا بحر
هو الموت فاختر ما علالك ذكره
ولم يمت الانسان ما حيى الذكر
فان عشت فالطعن الذى تعرفونه
وتلك القنا والبيض والضمر والشقر
وان مت فالانسان لابد ميت
وان طالت الايام وانفسح العمر

وبالاختصار فقد تمثلت « القبلة » فى أحد أعدادها السابقة بالمثل العربى وهو : « اذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع »

ما للعظمة البريطانية ولفلسطين العرب (التى يشترك فيها مسيحيهم ومحمديهم) ومسجدهم الاقصى ، وعراقهم وأول عاصمتهم التى اختطوها به وسواها مما اختطوه من الامصار؟

لا نعاتب سوى بريطانيا ولا نؤاخذ الا اياها فى كل ما هو مشهود !!

ان الفلسطينيين مسيحيهم ومحمديهم او غير ذلك لا يحجرون على الغير تمتعهم بقدسية مسجدهم الذى صرحت الحكمة الالهية ببركتها حوله بأى صورة كانت ، يرحبون (بكل حسياتهم) بمن يريد هجرة اليها وبجاورهم بها ، ويحافظون عليه كما يحافظون على اموالهم وانفسهم وهذا من طبيعة حسهم العنصرى والديني . ولكن اذا كانت الخنفساء لا ترضى بحيوان اخر أن يتخذ جحرها موطناً له ـ فكيف (أيتها العظمة البريطانية) بتوطين الصهيونية لتلك الاراضى المقدسة ؟ لماذا لا تقطعينهم (اى الصهيونيين) — وطنا فى جزائر بريطانيا ؟ فان بها ما يسع اضعاف أولئك الاقوام وذلك هو أرجح وأولى لهم من سائر نقط أسباب الحياة اقتصادية كانت او سواها . فان رأيت مانعاً من ذلك ـ فذاك المانع لا فرق فى شموله واعتباره فى فلسطيننا أيضاً ! . ولا ندرى شيئاً عن الحق ... الذى تعتبرونه ... للصهيونية فى التوطن بها . لا بوثائق نظامية ولا قواعد اعتبارية !!!

انا نسائلكم الله عمن قطع مناسباته وكل ما هو فى معناها من حق بزعمه منذ القرون الطوال : أترون تصور قبول هذا الزعم منه فى محاكم حتى برابرة افريقا فضلاً عن عدليي

القرن العشرين؟ . . . يلجئنا الى بيان ما فى هذه النبذة التى نلخصها اعاورده « المقطم » فى عدده (٩٧٤٨) من خطاب ألقاه فخامة المستر تشرشل على أعيان القدس وممثلي فلسطين . فانا كما نجد كمالات مزاياه تصرح بأن قدسية فلسطين لاتبيح حصرها واختصاصها بشعب أو امة — نجدهم يقولون بجعلها وطنا للصهيونية . لذا فلا ندرى معنى حظر تخصيصها مع معنى جعلها وطناً للصهيونية وتسميتها بذلك؟ فمنع الاباحة لقوم ومنحها لاخرين صريح بكل معانيه مهما أرادت تلك الفخامة تأويل او تحليل معنى ما أوردته !

وعين هذا الاستغراب والاشكال يرد على العالم الاوربى عموما وجمعية أممه خصوصاً عن مسؤليتهم أمام البشرية والانسانية من اطلاقهم العنان لليونان على الاناضول والعكس : الاولى تريد استملاك الثانية والثانية تريد الدفاع عن حقوقها وهما على مرأى من معسكراتهم ومسمع من دوى صدى مدفعياتهم — الحالة التى يأبى شعور البشرية الحقيقى وقوعها بين بعوضتين وما هو فى معناهما من كل ذى روح ! . سيما اذا اعتبرنا أساس القضية وماهيتها ! . . . ان فى هذا لعظة واعتباراً ! . . .

ولسوريتنا ومدافن أجدادنا ومنبع كل ماديات العرب ومعنوياتهم هى حذوك النعل بما فى قسمها الفلسطينى . كل هذا واحلافنا الكرام على ما يرون فى داخلياتهم وخارجياتهم !

ان العرب لا يجهلون أن راحتهم فى اتفاقكم ايها الاحلاف . لا بل راحة العالم بأكمله فى ذلك الاتفاق . ولكن ان للاغراض والاحقاد سلطة تحكم على كل من المتمدن والوحشى لا يتمكن لاي الخروج عن سلطتها ونتيجة ما فى هذا لا تخفى . ولذا فلا نقول الا : اللهم الطف بنا فيما جرت به المقادير ؟م

حسنات الانتداب

بالسند المتصل عن المحضر المتشكل تحت رياسة المسيو « فوكرسون » مدير الاعمال السياسية الافرنسية فى سوريتنا لمحاكمة المسيو « كونتيا » مدير رسومات بيروت الافرنسى . وهذا مادار فى المحضر المذكور :

المسيو « فوكرسون » سأل زميله « كونتيا » بقوله : « أتذكر يامسيو كونتيا أن الحكومة أتت بك من فرنسا الى هنا وعملت معك كونترات بكذا فرنكا شهريا معاشا لك ؟ أتذكر ياكونتيا ان الحكومة سلفتك كذا فرنكات من أصل معاشاتك حتى تحضر عائلتك حيث لم يكن معك شيء من المال ؟ ثم ألم تعلم أنها دفعت ناولوناتك ومصارفاتك السفرية ثم سلفتك فى بيروت عند وصولك اليها كذا فرنكات حتى تستأجر لك مسكناً ؟ كل هذا وكيف تحصلت مبلغ كذا وكذا وارسلته بتاريخ كذا وكذا عدة مرات تحاويل على بنوكة باريز الى أن بلغ جملة ما أرسلته فى هذه المدة الوجيزة ماينوف عن مليونى فرنك وانت معاشك لا يزيد عن الالف فرنك ؟ »

فأجابه المسيو « كونتيا » بقوله : « نعم ياسيدى كل هذا صحيح أتيت الى هذه البلاد صفر اليدين وارسلت مليونى فرنك الى فرنسا ماذكرته وانا الان اوجه عليك يامسيو « فوكرسون » نفس السؤالات واقول لك » : « أنت كنت أيضاً طول عمرك عسكريا وأتيت هذه البلاد لا تملك شروى نقير فكيف بك وقد ارسلت عدة حوالات بلغت خمسة ملايين . فالطريقة التى اتخذتها أنت — اتخذتها أنا أيضاً » عند ذلك أوقف المحضر مذاكراته وقال المسيو فوكرسون : « ان هذه المسألة تنظر فى باريس » انتهى

[القبلة]

هكذا هكذا والا فلالا . . . ولا ندرى أنشكر جمعية الامم على هذه الحسنات . . . . . ؟ أم نشكر مؤتمرنا . . . . . ؟ والكتاب يقرأ من عنوانه ! . . . ولا حول ولا قوة الا بالله ؟م

مصر
تستقبل وفدها

وردنا فى هذا الاسبوع بريد مصر فرأينا صحفه طافحة بالمقالات الضافية عن اهتزاز شقيقتنا مصر فرحا وابتهاجا بقدم وفدها ، واستعداد الامة المصرية جمعاء على اختلاف طبقاتها ومذاهبها بكل أنواع الحفاوة لاستقبال أعضاء وفدها ورئيسه الذين جاهدوا جهاداً مشكوراً فى سبيل تحقيق امانى شقيقتنا مصر وأبنائها

ولا ريب أن اخواننا المصريين برهنوا بهذا على تضامنهم وما يحملونه من الشعور السامى والحس العالى الامر الذى يغبطون عليه ويبعث على ارتياح الضمائر الحية

هذا واننا لنشاطر اخواننا مسراتهم وأفراحهم ونتمنى لهم من صميم الفؤاد الفوز والنجاح بكل معانيهما وأن نرى شقيقتنا مصر رافلة فى حلل العز والهناء والسؤدد والصفاء كما تقضى به علينا الرابطة التى تربطنا بأبنائها فى الدين والعنصر

وان عين هذه الرابطة توجب علينا أن نقول لاخواننا : وددنا لو أنهم أضافوا الى تلك المظاهرات — توجههم الى الله سبحانه وتعالى بمظاهر الشكر والثناء على وصولهم الى هذه الدرجة من الفوز فى قضيتهم حتى لا تكون مظاهراتهم منحصرة فى شكر الاشخاص دون الخالق الصمد الذى وفقهم وأمدهم بعناياته حتى وصلوا الى هذه النتيجة التى نهنئهم بالحصول عليها وندعو لهم بدوام التوفيق فان ذلك حري ان يزيدهم الله من نعمائه ويسبغ عليهم آلائه ، فانه سبحانه يقول : « لئن شكرتم لازيدنكم » كما أننا نظهر أسانا مما فى تبرج السيدات المسلمات الامر الذى لا يتفق مع تعاليم الاسلام وان هذا وايم الحق لم يبعثنا عليه الا شعورنا بتلك الرابطة . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وهو نعم المولى ونعم النصير ؟م

اخبار خارجية

مؤتمر الشرق

علمت المورننغ بوست من مصدر يوثق به أن الحلفاء قرروا عدم ارسال اللجنة التى أقترح ارسالها الى تراقيا وازمير لتحقيق الاحصاءات الجنسية فيهما وذلك لرفض اليونان التام ورفض الاتراك الشروط للتسليم بها . ويقال أن الحلفاء يلغون هذا القرار اذا تنازل اليونان للاتراك عن بعض الامور ؟م

استقالة بونارلو

صرح المستر لويد جورج فى مجلس العموم بأن المستر بونارلو أستقال لاسباب صحية فى ١٧ مارس

فى الوزارة البريطانية

يهتم الجمهور اهتماماً عظيما بملء المراكز السياسية التى نشأت عن استقالة المستر بونارلو وانتخاب المستر شمبرلين الذي يقترحه بعضهم ليتولى زعامة مجلس العموم واشار بعضهم الى ان زعامة المستر تشمبرلين للاتحاديين فى مجلس العموم لا تشمل حتما زعامة حزب الاتحاديين الذى تريد صحف المحافظين له رئيسا شريف الاصل . على ان المعتقد ان المستر تشمبرلين لا يريد الموافقة على هذا الانقسام

ويكثر البحث والمناقشة فى خلال ذلك حول مسألة خلف وزير الخزانة . وقد نال السر روبرت هورن صيتاً عظيما منذ دخل الوزارة ولكن وجه الاعتراض على تعيينه أنه لم يقض مدة كافية تؤهله الى منصب سام كهذا . ويعد السر ورتنجتون افانس وهو من الخبيرين الماليين وقد تولى منصب وزير البحرية حديثاً — المرشح الاخر لهذا المنصب ولكن للكبتن ستانلي بولدوبين الذى كان سكرتيراً ماليا للخزانة مدة الاربع السنوات الماضية انصاراً عديدين

مصير الجنرال ورنجل

ورد تلغراف من الاستانه بان الحكومة الفرنسوية ابلغت الجنرال ورنجل انها لن يمكن فى وسعها ان تواصل تقديم النفقات اللازمة لجيشه فى الاستانه وقد عرضت عليه ان يختار أحد الامور الاتية : —

اولا — العودة الى روسيا اذا امكن الحصول على العفو من السوفيت

ثانياً — المهاجرة الى اميركا الجنوبية

ثالثاً — الخدمة فى الفرقة الاجنبية الفرنسويه

وقد وجه الجنرال ورنجل دعوة الى اميركا خصيصا رجاء صون آخر جيش مقاوم للبولشفية واجتناب حله —

المستر لويد جورج

أبدت بضع صحف الارتياب فى ان حالة المستر لويدجورج الصحية تمكنه من الاستمرار فى تولى السلطة

فى المغرب الاقصى

جاء فى تلغراف من الدار البيضاء ان الفين من الثوار هاجموا قافلة تحمل طعاما فى جوار المراكز الامامية فى منطقة وزان وقد نشب قتال عنيف قتل فيه اكثر من مئة من الهاجمين فى حين جرح ٧٤ من الفرنسيين

وورد على باريس تلغراف من فاس ان فصيلة امامية بقيادة الجنرال بوعورو اشتبكت مع فيصلة قوية من رجال القبائل فى منطقة اسواى ودار بين الفريقين قتال عنيف

بين روسيا والمانيا

يعمل كثيرون من الالمان مؤملين ان يجدوا أسواقا جديدة فى روسيا للتخلص من العقوبات التجارية . وقد نشر تصريح شبه رسمى عقب اعلان اتفاق كراسين وهورن جاء فيه انه قد أمضى فى فرسوفيا يوم ١٨ فبراير اتفاق روسى والماني لتسهيل المعاملات الاقتصاديه الحرة بين الفريقين . وهذا الاتفاق تنظر فيه الان المصالح التى يعنيها أمره فى برلين . وقد وافقت اللجنة المركزية لنقابه التجارة بالجملة على قرار تلح فيه على التجار بان يمتنعوا عن شراء بضائع فى البلدان المشتركة فى فرض العقوبات

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره (تى ازورغ) وصلت من بتاويا وعليها ١٧٩٤ حاجا منهم ٨٢ صفار ؟م

من ادراة شرطة المسجد الحرام

نعلن للعموم وعلى الاخص حجاج بيت الله الحرام ان من نسى منهم بالمسجد الحرام شيأ فى سنة ١٣٣٨ و ٣٩ فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصفه ويستلمه ؟م

لم نتمكن فى هذا العدد من نشر بقية تركات الحجاج المتوفيين فى مكة وجدة عام ١٣٣٨ وموعدنا العدد القادم

هل يمكن ان تكون الكهرباء غذاء

بحث فني

قد يعجب القارىء من هذه الكلمة لغرابتها ولكن قد اصبحت اليوم حقيقة لان العلم في هذا القرن لم يدع مسألة الا وأوجد لها حلا ولا غامضاً الاوكشف عنه الستار . وآخر مسألة شغلت افكار العلماء الاوروبيين اليوم هي مسألة اطالة الحياة (اذ لا مناص من الموت) والاقتصاد فيما ينفق للمواد الغذائية من الدراهم . قام العالم الافرنسي (برغونيه) استاذ الكلية في (بردو) بتجارب عديدة لتغذية البدن بالكهرباء واسفرت تجاربه عن نتائج حسنة جداً . وقبل ان نبحث عن تجارب هذا الاستاذ يجدر بنا ان نبحث في كيفية التغذية اولا :

اذا شبهنا الجسم الانساني بآلة اتضح لنا احتياج هذه الآلة الى حرارة كافية تقوم بتدويرها بصورة منتظمة لتكون مفيدة . فالبدن يحتاج الى الحركة والى تحريك سائر الاعضاء ايضاً . فكما ان الآلة تحتاج الى حرارة لتتحرك فكذلك البدن ايضا مفتقر الى حرارة . والحرارة تحصل لدينا مما نتناوله من المواد المغذية دائماً فيظهر والحالة هذه ان الذي لا يتغذى المقدار اللازم فنا فانه لا يأتي بحركة وعمل منتظم كالآلة أو القاطرة التي لا يوضع لها فحم يكفي لتحريكها

فنحن اليوم — مع النقص الموجود فينا فيسيولوجيا — اشبه بالقاطرات غير المستوفية الشرائط ، فليس في حركاتنا وافعالنا البدنية — حتى الدماغية — انتظام . والسبب في ذلك ان الانسان العاطل يحتاج الى (٢٠٠٠) كلوري حرارة ليقوم بوظيفته بصورة منتظمة حسنة فكيف يستطيع العمال والصناع والكتاب لاسيما ، استحصال الحرارة اللازمة (وهي اكثر من الف كلوري) من الاغذية التي يتناولونها اليوم بالشرائط الحالية ؟ لا شك انها ليست بكافية لتوليد الحرارة اللازمة لتحريك البدن لان مقدار الغذاء وسيطا لكل انسان يجب أن يكون كما يلي :

٦٣ غرام مواد أزوتيه كاللحم والحليب والبيض ٥٢ غرام مواد شحمية كالاغذية الدهنية ٢٤٥ غرام مواد فحمية كالسكر والاغذية السكرية

على ان الذين يتناولون اليوم الاغذية على هذا المقدار قليلون جداً

اذن فماذا ينبغي اذا لم يتسن تناول المقدار المذكور؟

هذا هو السؤال الذي شغل افكار العلامة (برغونيه) فلم يزل يسعي ويجتهد في ايجاد واسطة لتلافي ما يستهلك من البدن حتى وفق أخيراً ووجد طريقة هي ، الغذاء بالكهرباء

فانه بعد سعي حثيث وتجارب عديدة توصل الى طريقة يمكن ان تعوض البدن — بواسطة الكهرباء — ما فقده من الحرارة التي لا يمكن ان يحصل عليها بواسطة الاغذية القليلة ولا يسعنا الا ان نعترف ان الغذاء بالكهرباء مع ما فيه من المحسنات لا يستطيع ان يمنح البدن جميع ما يحتاج اليه من الحرارة لان البدن مضطر الى اخذ القوة المحركة (حرارة) من المركبات الكيميوية المغلقة ايضا . لقد وجد الاستاذ (برغونية) بعد الحساب والتجارب ان الانسان يحتاج الى ٢٠٠٠ كلوري حرارة على الاقل وعمد الى طريقة (دياترميك) لاعطاء البدن هذه الحرارة التي لا يمكن ان يستحصلها بالاغذية بواسطة آلته المخصوصة التي تحصل تيارا كهربائيا ضعيفا وبهذه الواسطة تمكن من ان يعوض للانسان بسهولة تامة جميع ما يفقده من الحرارة بسبب الحركة والعمل (اي الفي كلوري (حرارة) . ولا شك أن القارىء يتوق لمعرفة الطريقة التي توصل للبدن هذا الكهربائي والاحرى الحرارة الكافية فنقول .

يوضع على يدي ورجلي البدن الذي يراد تغذيته بالكهرباء — صفائح معدنية ناقلة للكهرباء ثم يربط بهذه الصفائح اسلاك المنبع الكهربائي بصورة يكون تماس ثلاثة اسلاك منها في الطرف الايمن وثلاثة اخرى في الجانب الايسر . وقد اسفرت هذه التجارب كلها عن نتائج حسنة جدا . فان الاستاذ (برغونيه) لما قام بتجربة هذا النوع من التغذي على شخص ضعيف البنية وجد ان الشخص بينما كان في بادىء الامر يزن ٤٩٫٥٠٠ كيلو غرام اصبح — بعدان تغذى خمسة وثلاثين يوما بالكهرباء يزن ٦٣٫٣٠٠ كيلوغرام الامر الذي يعسر الحصول عليه بواسطه الاغذية المقوية جدا

فبعد هذه التجربة وغيرها اكتسبت طريقة (برغونيه) شأنا خطيرا . وقد سميت هذه الطريقة [دياترمي] ووصف لمن يريد انتشال نفسه من الضعف والهزال والخطر الفيسيولوجي أن يعمد الى هذه الواسطه لان التيار الكهربائي يتلافى ما يستهلكه البدن (باي صورة كانت) ويعوضه الحرارة المفقودة

فنحن ايضا نوجه انظار اطبائنا والاخصائيين بهذا الفن الى ان يقوموا بتجارب هذه الطريقة التي يعدها الافرنسيون ذات فائدة عظيمة حتى اذا كانت النتائج حسنة مرضية وقفنا بذلك امام خطر هائل يهدد الشرق اقتصاديا فيسيولوجيا وهو المرض الحياتي والفيسيولوجي

والاغرب في طريقة الاستاذ المومى اليه هذه هو انها ليست فقط لتقوية المهزولين بل يمكن بواسطتها اعطاء الحرارة التي ينبغي ادخالها بالاغذية المختلفة الى اجسام الذين ضعفت معدتهم واحشاؤهم ولم تعد تستطيع عملا مفيدا . وبذلك يمكن تبديل اصول التغذي الذي يسميه العالمون وعلى الاخص الكيماويون (املاء المعدة بالاغذية الحيوانية والنباتية) وسيمكن للاجسام ان لا تصرف عندئذ قوة بدون جدوى فتزداد الحياة الوسطية للانسان من جهة ؛ وستندر الامراض الاجتماعية والفيسيولوجية التي تنشأ عن غلاء المواد الغذائية من جهة اخرى ولكن مع ذلك كله لا يمكن الاستغناء عن طريقة التغذي بالمواد الغذائية لان العضوية لا بد لها من ان تتناول اغذية لاجل النشء والنمو . واكثر ما في الامر انه بعد ان تعطى للجسم بواسطة المعدة المواد اللازمة لنموه تمكن ان تدخل اليه الحرارة الكافية اللازمة لتحريكه بواسطة الكهرباء . وليس ايجاد واسطة لهذا ايضاً بامر عزيز على ارباب الفن العاملين

ولم تقف طريقة (برغونيه) عند تسمين المهزولين بل تناولت ايضاً تهزيل المصابين بفرط السمانة الناشئة عن كثرة التغذى . وبما ان السمن المفرط يخل بظرافة البدن والجمال ويضر في بعض الاحايين فلا تعدم هذه الطريقة من الراغبين فيها . فيتبين مما تقدم ان الاستاذ (برغونيه) بكشفه هذا قد خدم الانسانية خدمة كبيرة

والخلاصة ان اهم الطريقتين اللتين يشيع اليوم استعمالهما في انحاء المعمور باسم (دياترمى) و (اوغوترى) هي الاولى اى طريقة (دياترمى) لاننا لا نجد في الكون الاعددا يسيرا ممن يريدون الهزال .

وعلى كل فاذا تمكنت الكهرباء ، من درء الخطر الفيسيولوجي الذي انتجته الحرب العالمية فلا نشك انها ستنال احترام البشر اجمعين وسيكون الفضل الكبير والشرف العظيم في ذلك للاستاذ (برغونية الافرنسى) فلننظر ماذا تكشف لنا الايام فان غدا لناظره ؟ النهضة

عاقبة المغرورين

بلا تعليق

ان الجنرال فرنجل القائد الروسى المهزوم امام البولشيفيكى مؤخرا هو سجين الان عند الفرنساويين في دارعتهم المسماة لوكولوس الراسية في مياه الاستانة وفي حديث له مع مكاتب الشركة التلغرافية الاميركانية صرح بما يأتي قال

رغماً من ان لدى البولشيفيكى اليوم مليونا من الجنود فانى لا ازال مصمما على مقاتلتهم حالما ترسل لى فرنسا ثيابا وسلاحا لجنودي المجتمعين الان في غاليبولى وشاطلجه وجزيرة لمنوس . ففرنسا تعهدت بشرفها ان تقدم لي المال والسلاح واللباس ليس لمتابعة القتال فقط بل ايضا لانها استلمت مني بعد نكبة جيشى الاخيرة في القريم مئة وعشرين باخرة روسية كانت تخص الحكومة في جنوبى روسيا وبين هذه البواخر مدرعتان وعشر مدمرات وثماني نقالات وباخرتان كبيرتان وعدد كبير من البواخر المعدّة لحفظ السلاح والذخيرة . وقد علمت ان هذه البواخر الكثيرة هى الآن في ميناء بنزارتا (في ساحل تونس الغرب) وقد سلمت فرنسا فضلا عنها كميات كبيرة من الذخائر يبلغ ثمنها مليون فرنك

والمرجح عندى ان حكومتك (حكومة اميركا) تلح على فرنسا الان بالسؤال عن هذه البواخر والذخائر لانها علمت ان فرنسا تركت جنودى بلا طعام ولا لباس في هذه الثلوج بينما الجمعيات الاميركانية وحدها هى التى تطعمهم وتكسوهم حسب طاقتها ومن المعلوم ان الجمعيات مهما كانت غنية فانها لا تقدر على اعالة جيش كبير كجيشى

قال المراسل : ولقد تكررت الفتن ومظاهرات التمرد في جيش رانجل بسبب الجوع والعرى في هذا البرد القارس ولكن الضباط الفرنساويين يصوبون نحوهم المتراليوز (المدافع الرشاشة) فتحصد الالوف من تلك الضحايا البشرية المسكينة حصداً وبعد ذلك يقبضون على زعماء التمرد ويبعدونهم عن الجند (والارجح انهم يبعدونهم الى العالم الاتى » . انتهى

و كما تفعل فرنسا مع الجنرال رانجل تفعل كذلك في تونس والجزائر وغيرهما في انها تغرر بالزعماء الوطنيين فتقذفهم وتقذف برجالهم الى الموت حتى تربح اغراضها على حسابهم فهل لنا نحن السوريين ان نفتح عيوننا ونتعظ بمصائب الغير ؟؟ م الافكار الامريكية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٣

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٤	١٠	٠٠	١١	٢٩	٥	٤٤	٩	٧
الخميس	٥	٩	٥٩	١	٢٧	٥	٤٤	٩	٦
الجمعة	٦	٩	٥٨	١١	٢٦	٥	٤٣	٩	٥

العدد ٤٧٥ — السنة الخامسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ اريل سنة ١٩٢١

تنوير المسجد الحرام

بالكهرباء

غنى عن البيان — مثابرة حكومتنا الهاشية ايدها الله على اجراء مايجب من الاعتناء بزيادة رفاه البلاد وأبنائها ومن يرد اليها من سائر اقطار الاسلام

ومن هذا القبيل اهتمامها بتنوير المسجد المكى الشريف بالضياء الكهربائى وقد تيسرت لها هذه الغاية بموفقية عظمى رغما عن اشتغالها بما هى فيه من الحوادث والكوارث

فما جاءت الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الماضى الا وقد سطع ضياء الكهرباء فى المسجد الحرام وأضحت كل أرجائه الشريفة المقدسة سيما المطاف وما وراءه بذلك الضياء اللطيف المعلوم — كأنها فى وقت الظهيرة

وفى تلك الساعة اجتمع الحجاج وأعيان البلاد وأكثر الاهالى بحضور وكيل النافعة الجليلة وناظر الحرم الشريف ورئيس الاغوات ورئيس شرطة المسجد الحرام وسائر رؤساء خدمة المسجد الشريف فأجروا احتفالا شائقا بأول ساعة استنارة المسجد الحرام بالضياء الكهربائى وتليت الادعية الخيرية بسلامة البلاد وكافة العباد

وفى الختام أديرت على الجميع كؤوس المرطبات . وقد كانت الحفلة بديعة مثال الرونق والبهاء والبهجة والوقار

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى أمير جهينة السيد معلى الهجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الزعيم المدفعي السيد محمود سامي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى وكيل ضابط السيد سعيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة ذاتها الى الملازم الاول المدفعي السيد زكى

ووجه تذكار وسام الاستقلال الى الشيخ اسماعيل الذبيح مدير كهرباء المسجد الحرام

تبليغات رسمية

علم من البرقية الواردة من حضرة صاحب السمو الملكى الامير « فيصل » المعظم — أنه وصل أمس (الاربعاء) الى بورت سعيد وسيتوجه من السويس الى جدة فى يوم الخميس (١٢ من شهرنا الجارى شعبان) الموافق (٢١ ابريل)

ان تحمل عليه يلهث

او تتركه يلهث

زف الينا البريد فى هذه المرة — عدد ١٠ وتاريخ ١١ جمادى الثانية سنة ٣٣٩ الموافق (٢٠ فبراير سنة ٩٢١) من صحيفة تطبع فى جزائر الهند الشرقية (جاوه) تسمى (بورو بودور) حكم علينا مديرها الاستاذ (محمد الهاشمى التونسى) فى مقالة تحت عنوان (الحجيج) - بخروجنا عن الاسلامية وجامعتها وحقوقها (بحثنا وموضوعنا المعلوم لدى قرائنا منذ نهضتنا). فرأينا أن نجيب عليه فى هذه المرة بقولنا (لمولانا الهاشمى التونسى الذى تعلم اهمية فضيلته ... وسعة كمالاته ... من تسمية صحيفته بلسان غير لسانها العربى !!!) : بأن ما ضره لو اعتبرنا وحكم علينا بما يجب أن يحكم به على علي بن ابى طالب عليه السلام أو معاوية رضى الله عنه ؟ فان حكم الخروج هو خروج ولا فرق فيه والنتيجة هى النتيجة ... ! لذا فعلى فرض صحة زعمه بما رمانا به — أفلا يسعنا ما يسع أحد الفريقين من أولئك الصحب رضى الله عنهم ؟

وعليه فيتحتم علينا والحالة هذه أن نقول للاستاذ الهاشمي : ألا يجدر بتلك الهمم ... وذلك الشعور ... — أن تصرفها وتستعملها وتستخدمها فى خلاص تونسك وأبنائها ؟ ثم بعد ذلك تأتى بالنصح للجاويين ... فان الاقربين أولى بالمعروف ! ...

نناشدك الله ايها الهاشمى عمن تزعم بأن الخروج عليهم خروج عن الاسلامية : أين هم عن تونسنا ؟ أليس أن أول ركن لتلك الصفة هو القيام بالدفاع عنها ؟ (قاتل الله ...)

ايمكنك ياحضرة العلامة الهاشمى ... أن تقول بنفى الاسلامية واسقاط حقوقها عمن يخرج على من لم يحكم بما أنزل الله — والقانون الاساسى بين يديك والمدلية ونظاماتها من خلفك ؟ « انما يفترى الكذب ... » أم تريد أن نسقط كما سقطت تونسنا ونقع فيما وقع فيه اخواننا وأمثالهم ؟ هذا منوط برأيك ورأى أمثالك الاجراء .. هذه حالة المسلمين ، وهذه حالة افكارهم ومبالغ علمهم ، انا لله وانا اليه راجعون « عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم » ، وكل يعمل على شاكلته ، وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا

الا ينبغى لهذا الحس والشعور الهاشمي بعد هذا أن يصرف خزى الدنيا والاخرة عن تونسه وأبنائها مما فى غزوهم (تحت الراية الملومة) لاخوانهم فى الدين والمنصر السوريين كى يذلوهم ويستعبدوهم ويجعلوهم خولا ؟! . فان هذا يجب على كل ذى دين وحمية بأن يعصم قومه واخوانه فى الدين من أن يلقوا فى هاويات هذا الخزى الذى ليس وراءه (اجارنا الله) خسارة فى الدين والدنيا . فان الحضرة الهاشمية ... لهى أجدر بصيانة أقوامها (مما فى هذا الخزى) من محافظة الجاويين أن لايضيعوا ربية أو أضعافها مما يزعمه ! فالى الله المشتكى وهو المستعان !

ولو ددنا ان حضرته لم ينتسب للتونسية لانه أثبت تلك النسبة — الماهية ... والهوية ... المقصودة ... بأمثال هذه المباحث ... والتصديات ... التى لا نشك أنها كما قال : « تركت حواق بيتها واشتغلت بحواق جارتها » ...

يؤيده تغافله عما نشرته جريدة الوزير التونسية مواطنته ونقلته عنها صحيفة « الافكار » الامير كية الغراء فى عددها (٢٤٨٩) وتاريخ (٣ شباط سنة ٩٢١) وتناقلتها عنها زملاؤها من الصحف العربية

ان تثبيطك للحجاج عن أداء أحد اركان الاسلامية — لا ينتج منه الا اكتسابك مالا حاجة لبيانه . فان دعوة ابراهيم (صلوات الله عليه وسلامه) لهم — يتعذر على اهل السموات والارض ان يحولوا دون من أجابها وكتبت له . هذا من جهة . ومن الاخرى فمايلاقيه الحجيج البهيج من حصوله على سعادة مامن الله عليه به (عند قدومه لنيل تلك الفضيلة) — هو على مرأى ومسمع منهم ومن أهل السموات والارض اجمعين

لذا فلا حاجة للبحث عنه . بل لاحاجة أساسا للاتيان بهذه الاسطر للرد على ما يقوله الاستاذ الهاشمي ولكن أتينا بذلك لامرين : أولا - ليعلم حضرته وسواه اننا وقفنا على ما قاله. ثانيا - لنجعله وسيلة لنشر المعروض الموقع من الحجاج الجاويين الذين رفعوه (فى يوم الثلاثاء الماضي)

الى جلالة مولانا المنقذ متع الله بحياته وأمده بمضاعفة توفيقاته — ليعلم أستاذنا الهاشمي وسواه وجه اساءات أولئك الوفود وتلك التعديات ومواضعها. فقد وقفنا على ذلك المعروض (عند مراجعة أحد موظفينا لاخذ بعض التبليغات الرسمية من دوائرها المخصوصة) وقت تبليغ صورته الى من تقتضى بجدة من القناصل وهاهى صورة ذلك المعروض:

(صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ادام الله اجلاله

المعروض الى الاعتاب السنية الملوكية اننا من اهالى جاوا من السنده من أهل بلدة تاسك ملايه واهل بلدة قاروت من تبعية دولة الهولنده — عزمنا على زيارة بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه الصلاة والسلام فبحين وصولنا لثغر بتاوى من البلاد الجاوية اتانا رجل من اهل جنسنا اسمه الحج عبد اللطيف ابن الحج يونس من اهل بلدة قاروت د بسافناوٌن وطلب منا ان يحفظ لنا ما عندنا من النقود الى حين وصولنا هنا فاغتررنا بقوله وسلمناه كل ما عندنا من النقود وقدرها ثلاث عشر الفا وثلاثمايه وثلاثة عشر ربيه جاوى على انه يركب معنا الوابور من بتاوى ويصحبنا الى هنا فلما ركبنا الوابور فتشنا عليه فلم نجده الى وصولنا جدة وقد امسينا فقراء عالة بسبب ذلك. وبما ان جلالتكم حامى وفد الله والذاب على راحتهم والساعى على محافظة حقوقهم — نلتجىء الى اعتابكم مسترحمين من التوجه الملوكية والعناية الهاشمية السعى فى استحصال حقوقنا من هذا بمساعدتكم وبذلك نكون من الداعين لدولتكم ادامها الله

مركاسى قاروت، مدصالح قاروت، مدراجى قاروت، ورااقاروت، سحينى قاروت، أوتيسا قاروت، شافعى قاروت، أوتنك قاروت، حج رفيعي قاروت، مدناسب قاروت، ورانامه قاروت، كرتا قاروت، فرنا قاروت، مدشرينى قاروت، مدسى قاروت، جرحى قاروت، ايرات قاروت، أنتوت قاروت، مكاسن قاروت، مدأسك قاروت، سرفانى قاروت، مدرجاعى قاروت، حج جزولى تاسك ملايه، حج ازرعى تاسك ملايه، حجه رقيه تاسك ملايه، سلوكى تاسك ملايه، فاطمه ايد وتاسك ملايه، أبجو نغرات تاسك ملايه، مدنصرى تاسك ملايه، مركى تاسك ملايه، مدناوى تاسك ملايه، اريكم تاسك ملايه، سلمى تاسك ملايه، بافى سلنجى تاسك ملايه، ارماييء تاسك ملايه، لسمى تاسك ملايه، دوخليل تاسك ملايه، اتترى تاسك ملايه، مدسعيد تاسك ملايه، ملسيء تاسك ملايه، حنوسان تاسك ملايه، امنىء تاسك ملايه، حج قشاشى تاسك ملايه، مرسا تاسك ملايه، مدهلى تاسك ملايه، داوء تاسك ملايه، مدناعب تاسك ملايه، ويراتاسا تاسك ملايه، مدعنى تاسك ملايه، شجاعي تاسك ملايه، وى هروى تاسك ملايه، روم تاسك ملايه، اندنك تاسك ملايه، اشى تاسك ملايه، عيدروس تاسك ملايه، انسو تاسك ملايه، قليونى تاسك ملايه، سوديلى تاسك ملايه، منتاسم تاسك ملايه، موت تاسك ملايه، مدياسين تاسك ملايه) انتهى

هذا ما تقوله الحجاج، وها ما تقوله أنت وأمثالك ياحضرة الاستاذ الهاشمي...

ولزيادة تأكيد الحقيقة فمن اراد أن يتأكدها فليراجع دوائر الهيئات السياسية بجدة ويسألها: هل تبلغ لهم ذلك المعروض من حكومتنا المؤيدة أم لا؟

ان صيانته تبارك وتعالى لمكة — تعلم درجتها من حفظه جلت قدرته اياها بطير ابابيله الذى هو تقريبا من أضعف مخلوقاته. وهذا مما لا يجهله حتى كل بسيط. وعداه فلقد كفتنا الحقيقة فيك أيها الجهبذى. فانّ قولك: «لورنس فى مكة» — يجعل العالم المصريّ والعالم الفلسطيني يحكم على حضرتكم بأنها من أئمة المين... وجهابذة المفترين... لانهم يعلمون لورنس وابن كان بالامس وما قبل قبل الامس. وفوق هذا وذاك فان نجابة لورنس ونجابة أقوامه وشعورهم وأخلاقهم تأبى مساس حسيات من هم أدنى من المسلمين بأدنى مما زعمتم. ولكن مثلك كما قيل: «عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه...»

نصرح بهذا عن الحسيات البريطانية من جهة ومن الاخرى نناشد تلك العظمة: أهل من المروءة والشهامة والشرف أن تجعلى (بالنسبة لاقوالنا ومقرراتنا) وجها أو محلا لمثل هذا التأنيب وكل ما ينسبه ويرمينا به الاجراء هاشمينا وأمثاله؟

نعم فانه تبارك وتعالى قال: «وخلقنا كم أطواراً». فاننا بينما نجد استاذنا الهاشمي يقول ماذكر أعلاه — نجد صحيفة «الاوقات البصرية» تقول فى عددها الصادر بتاريخ (١ رجب) رداً على أحد فضلاء الفضوليين الذى اشتهر بفضوله جناب السردار اقبال على شاه مما لاشك أنه من قبيل توارد الخاطر بالنظر لما أتينا به فى عددنا الماضى وها هو مقال الاوقات المذكورة نقتطف منه مايلى:

(وغني عن البيان ان العرش العراقى قضية من القضايا التى يترك حلها للعراقيين انفسهم فاقامة ملك على عرش العراق لا تتوقف على مقالة تخط فوق صفحات جريدة ولا تتوقف على فكرة فرد واحد مهما كان فكم بالحرى يكون امر الذين هم ليسوا من العراق ولا يعرفون شيئاً عن العراق «ان العرب» لم يكن لهم من المقاصد والاغراض فى الجهاد الشريف الذى قاموا به سوى تحرير بلادهم ونفوسهم واولادهم وطلب استقلالهم الذى هو من حق كل امة تحت قبة الشمس صالحة له بقوة سواعدهم واشتروه بمهجهم الغالية

نحن لا ننكر اننا نحب كل عربى حر صميم ولكننا نخص بمحبتنا وقياد زمامنا من يحبنا ويعمل معنا على رفع مستوى الامة العربية واذا كان حقيقة ان «من يريده السردار اقبال على شاه» من أبدت اصدقاء انكلترا فلان انكلترا بلاد واسعة النطاق ولا تضيق وربما كان اصلح لعرش امارة من امارات الهند او استراليا او كنده أو أى مستعمرة من مستعمراتها الواسعة اما عراقنا فهو مستقل كل الاستقلال بموجب عهود ومواثيق وضمانات واجبة المراعاة فى المادة والمعنى واذا فما به ما نقوله اليوم ان العرش العراقي المفدى رصد قرين اسمه ذات معلومة سيرفعه الشعب العراقي نفسه الى منصته العالية برغبته وبدون تأثير عليه لان قلوب افراده متعلقة به لانه احسن اليه وما جزاء الاحسان الا الاحسان والسلام) انتهى

لانقصد بايرادهذا البحث الا بعد تصدى الرصيفة الاوقات بما اتته ونقلناه بما يليه ملخصاً ورأينا شيئاً من معناه قبل فى صحيفة العدل العربية التى تصدر فى الاستانة أتت فيها عن سردار متفيضلينا الشاه اقبال على المزبور

فما للشاه وما للنعجة وما للخروف ولنا؟.

فان عندهم ما يشغلهم فى بلادهم وفى انفسهم! أشغلونا ورب الكعبة بمثل هذه الواهيات الساقطات التى لولا تحرينا الخدمة الحقيقة لما أتينا بشىء من هذا. فان لدينا ما هو أهم وأجدر فى هذه الاونة من الالتفات الى مثل ذلك النباح والعواء

حوادث محلية

اقامة حد

فاتنا أن نذكر انه فى يوم السبت الماضي قد أجرى على متعرض لابناء السبيل (وهو احد موالى القبيلة المعروفة بالكباكبه) فقطعت يده ورجله من خلاف

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة ملكة بنت عمر بغدادى الساكنة سابقاً بالخندريسة من حارة الباب فليراجع المحكمة كل من يدعى حقا على تركة المتوفاة المذكورة لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

٢٠٠	شمغ	١٠٠	زيت
١٤٢	دخن	١٠	صمغ
(المجموع)		١٣٦٢	

اخبار خارجية

القتال فى الاناضول

الباعث على الحرب

جاءتنا الانباء بان رحى القتال دارت بين الترك واليونانيين فى ساحة عشاق الشهيرة وساحة بروسه وشرع الفريقان المتحاربان بنشر ان البلاغات الرسمية عما جرى فى اليوم الاول وهو يوم الخميس الماضى (٢٤ مارس) وقد نشرنا هذه البلاغات فى باب التلغرافات وهى كما يرى متناقضة فلا مندوحة عن انتظار سواها من البلاغات الرسمية ورسائل مكاتبي الصحف وتلغرافاتهم وعلى كل حال فان نتيجة الالتحام الاول لا تكون دليلا على النتيجة العامة كما لا يخفى

ورب قائل يقول وما الباعث لدولة اليونان على التسرع الى الشر بعد الذى ظهر من سعى الحلفاء ورغبتهم فى نشر اعلام السلام على ربوع الاناضول وهل من مصلحة دولة صغيرة كاليونان ان تعبىء الجيوش وتضرم نار القتال فى بلاد شاسعة الاطراف كالاناضول وتعارض مشيئة اوربا وتستهدف للنفقات الطائلة والمشاكل الكثيرة بعدما انهكت الحرب العظمي قوى الشعوب واستنفدت ثروتها وصبرها

وجواباً عن ذلك نقول ان اليونان ما فتئت تطمع باسترجاع اليونانية العظمى اى البلدان التى كان العنصر اليونانى مستأثراً بها الى ان كان الفتح العثمانى فاذا لم تنل هذا كله فلا اقل من ان تنال البلدان التى يكثر فيها العنصر اليونانى ولم يكن هذا العنصر هو الاغلبية فيها

فمعاهدة سيفر ادنت اليونان من تحقيق هذا الحلم ولولا مصطفى كمال لنفذت نصوص تلك المعاهدة بحذافيرها

ولكن معارضة الوطنيين الترك اكرهت اوربا على التوسط بين الفريقين حرصا على السلام فى الشرق فقضت دول الحلفاء بما قضت به فى مؤتمر الشرق مما عرفه القراء من التلغرافات. ووقع فى نفوس اليونانيين وبلغ من شدة استيائهم ان جمعيتهم الوطنية رفضت التسليم بالتعديل ولم تنتظر عودة المندوبين اليونانيين من لندن لعرض اقتراحات الحلفاء

ورأى اليونانيون ان فرنسا ستجلو عن كيليكية فتستطيع حكومة انقره ان تنقل معظم جنودها الذين كانوا يرابطون فى ميدان كيليكيا الى ميدان ازمير وهم ذوو نجدة وبأس كما اعترف القواد الفرنسويون الذين قاتلوهم فيعظم العبء على الجيش اليونانى. وقد رأى اليونان ما اصاب فرنجل فى القرم بعد ما هادنت روسيا بولندا ونقلت جميع جيوشها الى الميدان الجنوبى

ثم ان تعديل معاهدة سيفر بما عدلت به يخرج الجيوش الاوربية من الاستانة وشبه جزيرة ازميد

ومعظم منطقة المضيقين وسائر القوات المعروفة بجيش البحر الاسود فيخلو الجو للترك وتعجز اليونان عن مقاومتهم وتضطر الى الاذعان لحكمهم في الاناضول وتراقيه اذا لم تذعن لاحكام مؤتمر الشرق

وهناك اعتبار اخر لايخفى على الذين لهم المام بالامور العسكرية وهوان نقاء جيش كبير كالجيش اليوناني في الاناضول بلا عمل الى ان تنفذ اقتراحات الحلفاء يفضى الى اضعاف قوته الادبية

ولايخفى ان الربيع اقبل الان وهو افضل فصول السنة للقتال في غرب الاناضول لان الشتاء هناك شديد وفي الصيف يقل الماء اللازم للجيوش ويصعب الانتقال بالطرق العادية

فلهذه الاعتبارات اقدم اليونانيون على القتال وجازفوا بامور كثيرة لا تخفى على الناقد البصير فخزينتهم مثلا لاتقوى على حمل النفقات الباهظة التي تقتضيها حرب كهذه الحرب . وقد حظرت الدول الحامية عليها اصدار القرض او طبع ورق نقد جديد . وكذب خبر عقد قرض يوناني في انكلترا ثم ان الدول العظمى ولاسيما فرنسا وايطاليا لاتنظر بعين الارتياح الى ما يكاد يكون عصياناً لارادتها من جانب اليونان . ثم ان قرارات مؤتمر الشرق لم تبرم ولكنها تدل دلالة صريحة على رغبة الحلفاء . ولايحتمل ان يسلم الحلفاء عما قد تعتذر اليونان به من خوفها من الوقوع في المستقبل بين دولتين كبيرتين مناظرتين لها وهما ايطاليا وتركيا واضطرارها الى السهر على حدود بلغاريا فان هذا الخوف لايعد في شرعة الدول المذكورة مسوغا لادامة الحرب في الشرق الادنى

ولا نعلم حتى الان الغرض العسكري الذي يطلبه الجيش اليوناني هل هو الوصول الى مواقع معينة في الاناضول او اقناع الحكومة العثمانية بالتنازل عن قضاء ازمير صلحاً . فان كان الاول فقد اثبت العارفون بالشؤن العسكرية ان اليونانيين لاينالون مأربا ولو فرضنا جدلا انهم وصلوا الى انقره مع ان وصولهم اليها يعد في حكم المحال لقلة جيوشهم وطول الشقة . وان كان الثاني فتعديل معاهدة سيفر في ما يختص بالحلفاء انفسهم اي في ما يتعلق بالاستانة ومصيرها والمضيقين وحراستها والرقابة المالية كل هذا يجب ان يكفي لاقناع اليونان ان في الدنيا اموراً لاتنال بالقوة مهما بلغ من عظم هذه القوة

وعندنا ان حكومة اليونان لم تصب في مخالفة رغبة الحلفاء والاقدام على هذا الهجوم فانه لايكسبها سوى استحكام العدوات واشتداد النفور من نزعتها العسكرية وحب الفتح وسيقيم لها خصوما اشداء في الشرق والغرب

المقطم

بيان وزير الماليين

خطب الهر شلتن الوزير الاقتصادي الالماني في مجلس الامبراطورية الاقتصادي فقال ان التجارة الالمانية يجب على أثر عقوبات الحلفاء ان تبحث عن منافذ جديدة وهو يؤمل ان تستطيع اوربا الشرقية استنفاذ البضائع الالمانية وتوقع لهذا الغرض زيادة في قائمة المواد الصالحة للاصدار والغاء الرقابة على الاسعار والغاء الضريبة على الصادرات

وقال الدكتور فون سيمون في خطاب انه يظن ان المفاوضات ستستأنف مع دول الاتفاق وقال ان اعمال التجديد يجب وضعها في مقدمة اقتراحات المانيا وانهم سيضعون خطة معقولة للتجديد في الجهات المجتاحة بواسطة العمل الالماني وهو عمل يمكن ان يكون ضماناً للقرض

مسألة الوصايات

افتتاحية التيمس

نشرت خطابات هامة من اللورد بريس والعلامة جلبرت موراي في مسألة الوصايات . وفي نظرنا ان هذه الخطابات تستدعي الالتفات قدر الامكان في حين انها تؤيده بطرق مختلفة ابحاث اللورد اسلنجتون

لقد قيل في بعض الدوائر ان اللورد اسلنجتون غير محق في قوله بان هذه البلاد (بريطانيا) تقبل مسأوليات مالية في بلاد العراق وفلسطين بأمر من عصبة الامم . و كل ما قاله اللورد وما كتبه هو انه اشار الى (تعهدات) يمكن ان تحدث بأمر الوصية ولاشك في انه على صواب فيما تقول لانه ان لم يكن ذلك اصبحت العصبة مجرد خيال . ماهو الغرض من احالة الوصايات الى مجلس عصبة الامم للموافقة عليها ؟ ولماذا تكلف الدولة الوصية بتقديم تقرير سنوي الى العصبة ؟

اذا لم يكن للمجلس السلطة في التعديل او الاقتراحات فان مكتبه يصبح مجرد مخزن للتقارير ومن الجلي ان وظيفة مجلس الوصية النقد والتعديل ولكن اذا فقدت وظيفته ذلك واصبح من حقه الامر والنهي فان المصروفات واقعة لامحالة في اي وقت لان عندنا ما يدعونا الى القول بان السياسة والمصروفات يسيران دائما يدا بيد وفي نظرنا انه يجب قبل قبول الوصايات نهائيا ان تحدد وظائف مجلس عصبة الامم تحديدا دقيقا . نقول ذلك ونحن من اشد انصار العصبة ولاننا نرى انه ان لم تعرف هذه الوظائف فلا يبعد ان ينقض بناء مجلس العصبة

جاء في احد المجلدات التي اصدرها مجلس الشؤون الخارجية الدولي « ان الذي يظهر الفرق بين نظام الوصايات وبين الترتيبات الاخرى السابقة هو حق عصبة الامم الذي لاحد له في التداخل » فان الاوصياء يعملون بالنيابة عنها وليست له سلطة الحكم بل هم مسؤلون امام العصبة عن تنفيذ شروط الوصايات

وفي هذه النبذة ترى تعبيران فيهما نظر فان (حق التدخل الذي لاحد له) يمكن ان يتخذ منه حجة في كل وقت على فرض المصروفات على الدولة المنتدبة . واما بالنسبة الى حقوق السيادة فان اول شرط من شروط وصاية فلسطين ينص على ان « تمنح بريطانيا جميع سلطات الحاكمة ! ! » ونحن نلفت النظر الى هاتين المسألتين بروح لانفهم منها العداء ولكن نقصد بها صرف ارتباك الفكر السائد الان ، هذا الارتباك الذي لاتصرف الا بالمناقشة في مجلس العموم واللوردات

واننا لنلوم الحكومة لانها على عكس رغبة عصبة الامم نفسها حاولت القضاء على البحث في الوصايات . وغرضها من ذلك ظاهر وهو انها تريد ان تثقل ظهور دافعي الضرائب الانكليزية بمصروفات سنوية باهظة من غير ان يعطى مجلس اللوردات والعموم الفرصة في المناقشة في هذه المسائل الا بعد فوات الوقت ! ! وقد طلبت الحكومة من مجلس عصبة الامم أن يؤجل البحث في مسألة الوصايات الى ما بعد عودة المستر تشرشل من مصر ، ويستدل من ذلك على ان من الممكن ان يعدل المستر تشرشل الوصايات ولكن المستر بونارلو اخبر السير جو نسون هيكس في السادس عشر من شهر فبراير الماضي ان البرلمان يمكن ان لايغفل ذلك واننا لنتساءل قائلين هل المستر تشرشل خارج عصبة الامم ام خارج الامة البريطانية ؟ ؟ وممن يستمد تشرشل سلطته وامام من تكون مسؤوليته ؟ !

يجب ان يكون للامة صوت على لسان مندوبيها على الحكومة ان تكشف القناع وان تقدم مسألة الوصايات الى البرلمان فقد بين اللورد اسلنجتون ان المصروفات الحربية المتوقع صرفها في العام المقبل ببلاد فلسطين والعراق حتى بعمل الوصايات ستكون باهظة وان هذا سيستدعي فرض ضرائب جديدة لانقول عنها الا انها لاتتفق مع روح البلاد الدستورية لانها سوف تفرض على انكلترا بدون رضائها وموافقتها

وهناك مسائل اخرى ستنتج من الوصايات يجب درسها وفحصها مسائل تختلف عن بعضها اختلافا جوهريا واذا اردنا ان نضرب مثلا على ذلك قلنا ان الوصاية على العراق تنص على تقدم البلاد بصفتها مملكة مستقله بعكس الوصاية على فلسطين التي لا تؤدي الى استقلال هذه البلاد بل الى « تخويل بريطانيا حقوق السيادة عليها » وقد صرح الكولونيل أمري عند الكلام عن فلسطين بانه قد قضى على هذه البلاد بأن تشترك مع الامبراطورية البريطانية اشتراكا وثيقا » وقد صرح الدكتور وزمان الصهيوني بأنه « يجب على دافعي الضرائب الانكليزية دفع مصروفات فلسطين بالنسبة الى المصلحة الامبراطورية الكبرى التي ستجنيها بريطانيا من الحصول على فلسطين ! ! »

هذه ضربة موجهة الى عصبة الامم ولقد قدمنا يد المساعدة الى الحركة الصهيونية ولكن قوادها يضلون الطريق عندما يريدون حمل واضع الضرائب الانكليزي للانفاق على حامية فلسطين بدعوى اننا نحافظ على قناة السويس ! !

ونحن نلتمس للكولونيل امري عذرا في سياسته نحو فلسطين لان جمال هذه البلاد الطبيعي يستهوي الافئدة ولكننا لا نؤيد رأي القادة الصهيونيين القائل بان الدفاع عن مصر وقناة السويس يتم على شواطىء بحر الجاولي ! !

واذا عاد المستر شرشل من الشرق الادنى وطالب امته بدفع مصاريف سنوية باهظة جريا وراء مصلحة خيالية حربية تحصل عليها من احتلال المناطق المعلقة عليها الوصايات كان طلبه هذا بمثابة خنجر موجه الى صميم عصبة الامم وليعلم الصهيونيون انه لا يمكنهم رمي عصفورين بحجر واحد فبينماهم يطالبون بوطن قومي تحت رعاية عصبة الامم يلحون بوضع هذا الوطن تحت الحصن الانكليزي ! !

ان الامبراطورية البريطانية لاترغب في ان يكون فيها استحكامات سواء في بلاد العراق او فلسطين . وتطلب ان تظل قناة السويس محمية بالطريقة التي كانت محمية بها من قبل

ولا شك في ان العمل بغير ذلك تقصد منه غش دافع الضرائب البريطاني والغدر بعصبة الامم التي أسست لتوطيد اركان السلام في العالم لا لخلق حصون للامبراطورية البريطانية ! !

النظام

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف بمال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف . ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية ـ تدعونا اليوم لمثابرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٢٧

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٧	٩	٥٦	١١	٢٥	٥	٤٢	٩	٤
الاحد	٨	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٥
الاثنين	٩	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤٠	٩	٢
الثلاثاء	١٠	٩	٥٣	١١	٢٢	٥	٣٩	٩	٣

مصروفات الجيش

نقلا عن التيمس

لا يمكن تحليل مصروفات الجيش لعام ١٩٢١ التى عرضت على مجلس العموم للمناقشة فيها تحليلا مفصلا نظرا لان وزارة الحربية لم تعد حتى الان المجلد المعتاد الحاوى لجميع التفصيلات

ولاشك فى ان الحكومة على ذلك تظهر احتقارها المعتاد للمراقبة البرلمانية على المصروفات عند ما طلبت الموافقة على المبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ من الجنيهات الذى سيؤجل تدوينه الى ما بعد عيد الفصح ، أن السبب الذى اعتذرت به الحكومة عن التأجيل يعتبر فى نظرنا غير جائز فقد قال السير لامنج وارنجتون ايفانس فى مذكرته ان المصروفات لا يمكن اتمامها نظرا للاحوال المضطربة التى سادت حديثا على الشرق الاوسط ولا سيما العراق مع ان اضطرابات العراق وقعت قبل عيد الميلاد ومع ان نزع الاسلحة من الاهالى افاد فائدة تذكر منذ اسابيع

وعندنا ان وزير الحربية الجديد يعلم كما نعلم نحن ان السبب فى عدم طبع المصروفات بأسرها راجع الى ان المستر ونستون تشرشل فى مصر يقابل وفود البلدان العربية

ولا شك فى ان للبرلمان الحق فى رفض الموافقة على مصروفات الجيش الى ان تقدم الحكومة اليه التفصيلات ، ولكن مادام المستر بونارلو قد اظهر الغالبية الائتلافية فى مجلس العموم باستقالة الحكومة فى حالة عدم الموافقة على أي المصروفات فلا يوجد أدنى أمل فى تخفيض مصروفات المصالح الطائلة

وفى نظرنا انه يوجد على اية حال سر فى مصروفات الجيش المالية فان الحكومة عازمة فى المستقبل على أن تتحايل فى قانون مصروفات الجيش تحايلا يدخل الخجل على وجه أكبر مشجع جسور للجمبياب وتنوى الحكومة أن تسمح لوزارة الحربية بعرض ميزانية علي الامة وذلك بان تنقل الوزارة مصروفات الجيش الحقيقية ونتساءل قائلين اذا كانت وزارة الحربية تجد ما يبرر لها هذا العمل فلماذا لا تنقل مصروفات الحاميات فى جبل طارق ومالطة ومصر اسوة بما فعلت فى مصروفات الجيش وتضعها تحت عنوان آخر ؟ حقا ان العادة القديمة جرت بأن لا تذكر مصروفات الالايات البريطانية فى الهند فى مصروفات الجيش ولكن هذا راجع الى أن الهند تدفع كل مليم يلزم لحاميتها البريطانية فى الدقيقة التى تغادر فيها الجنود شواطىء هذه البلاد فلا يصح والحالة هذه المقارنة بين مصروفات الجيش البريطانى فى الهند وبين مصروفات الجيوش البريطانية فى فلسطين وبلاد العراق هذه المصروفات التى تدفع من جيوب دافعى الضرائب الانجليز !

وقد ضمت مصروفات الجيوش البريطانية والاحتلال فى بلاد العراق وفلسطين الى ميزانية وزارة المستعمرات ثم تقول للامة البريطانية بعد ذلك ان ميزانية الجيش تحوى كيت وكيت من المصروفات فى حين ان كمية كبيرة من مصروفات الجيش ستدمج فى مصروفات وزارة المستعمرات تحت عنوان (مصلحة الشرق الاوسط)

وانا لنحتج على هذه المحاولة التى يقصد بها احصاء مصروفات الجيش فى فلسطين والعراق فى ميزانية العام القادم بمبلغ ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ من الجنيهات هذا عدا مليونين اخرين حسبا لتكاليف حرب مع اننا لو نظرنا الى مصروفات الجيش فى عام ١٩١٤ قبل الحرب لوجدناها تبلغ فقط ٠٠٠ ر ٢٦٠٠٠ من غير مصروفات سلاح الطيران

لقد اصبح تعيين سفر المستر تشرشل الى القاهرة ظاهرا امام العيان وسيعود تشرشل الى مجلس العموم ويظهر بمظهر الرجل المدبر سيقول لاعضاء المجلس البسطاء انه تمكن من الوصول الى حل قريب يستطيع به تخفيض التكاليف الحربية فى المناطق المعلنة عليها الوصاية البريطانية بدلا من صرف مبلغ ال ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ جنيه ولكن الشعب البريطانى لا ينخدع عند ما يظهر المستر تشرشل امام الملأ لابسا ثياب الرجل المقتصد المستعار ،

وعندنا انه يوجد طريقة واحدة لا بأس بها تقبلها العقل ويصح اتباعها لحل مسألة الشرق الادني وهى سحب الجنود النظامية من بلاد العراق وفلسطين وترك حماية هاتين المنطقتين الى قوات محلية . أما ما تفترضونه بشأن ضرورة بقاء جيش بريطانى فى فلسطين ليكون حصنا لقناة السويس فليس الا مجرد حجة لا تنطبق علي القواعد الحربية الصحيحة

ان مصروفات الجيش المعروضة الان على مجلس العموم تبلغ ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠٦ من الجنيهات معناها ان الامة البريطانية ستنفق على قواتها المتحاربة فى العام القادم مبلغ يساوي ميزانية عام ١٩١٤ بأسرها ان لم يربو عليها ولا شك فى ان هذا عمل ثقيل لا يستطيع دافع الضرائب البريطانى عمله ؟

النظام

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون باره	يكون غروش	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت باره	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت غروش	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى باره	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى غروش	مقدار الرسم المطلوب من التركة باره	مقدار الرسم المطلوب من التركة غروش	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
	١٣٣٦		٤٨	٠٠	٠٠	١٦	٣٣	عبد الغنى بن سلبية	من جمبى	احمد عبدالجبار	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) فى ٧ ميرى واربعة أوراق نوط هولندى ذات عشرة ربابي جاوى واثناعشر نوط هولندى ذات خمسة ربابى جاوى سعر الربية ٧ ميرى وثوب بفتة وسروال شيت وفوطه جاوى وحزام كشميرى أخضر وجبه قرمسود حمراء وصندوق خشب فارغ
	١٠١٢		٦٨	٠٠	٠٠	١٢	٢٥	عدنان بن ياسر	من سدرجه	حسن عبدالشكور	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وثمانية عشر ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وواحد كوت ابيض وسروال أبيض وفوطه جاوى ومنشفة وكوفيتين وصندوق خشب فارغ
	٢٥٠٤		١٤٤	٠٠	٠٠	٢٤	٦٢	حسن درياء وسون	مقلان	حامد عبد المنان	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزى (١٠) فى ١١٢ وريال سينكو (٢٠) فى ٢٠ ميرى وصندوق خشب صغير باطنه غبانه حمراو فوطتين جاوى وسروال دوت وسروال اسود وحده فلينه وحزام جاوى جلد وكوفيتين وجوز شراب بد
	٥٨٨		٠٠٠	٠٠	٠٠	٢٨	١٤	جلال الدين نوتو	بلميتار	عبدالقادر طيبه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى
	١٣٧٧		٥١٢	٠٠	٠٠	١٧	٣٤	دحلان ابن عبدالله	كالوكان	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري ورقتين نوط هولندى كل واحد منها بخمسة وعشرين ربيه جاوى وواحد ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وريالين مجيدى فى ١٦ ميرى وتسعة وعشرين قرش صاغ دارجه وثوب وسروال وكوت بفته وكوت قماش جاوي وحزام حلبي وفوط جاوى واربعه كوافى وصندوق خشب فارغ
	١١٩٢		١٠٠	٠٠	٠٠	٣٢	٢٩	دحلان بن عبد المعطى	سربايا	عبدالرحمن عبذ الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ورقتين نوط هولندى كل واحد منها بعشره ربابى جاوى وجنيه انكليزي (١) فى ١١٢ وثوب وجبه بفته خفيفه وكوت ازق وكوت مله وكوت شيت وسدريه قرمسود وفوطه جاوى وعمامه مقصص وفلينه زرقا وسروال اسود وجوز كنتره
	١٠٠٠		١٦٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٥	ترونوجو	سدرجه	عبدالله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وصندوق حديد جاوي احمر باطنه فوطتين جاوى وحزام اسود وكوتين وقميص بفته ووحده كوفيه بفته
	٠٨٤٠		٠٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢١	مندره بنت سلم	كالونات	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى
	٠٠٤٦		٠٢٥	٠٠	٠٠	٠٦	١	محمد بن لاهو	كمبر	عبدالله راوه	سته انصاف ربابى جاوى وفوطه جاوى قديمه وفوطة طيبه وصلطه وبليته فقد منه فى الجزيره حسب افادة مطوفه
	٨٨		٠٤٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٢	نميجه بنت عبدالرحمن	سدرجه	عبدالله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وفوطتين جاوى وقميص ازرق وقميص ثانى

البقية تأتي

العدد ٤٧٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٨ ابريل سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة من الدرجة الثالثة الى الشريف محمد زين العابدين الحارث

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الفاضل الشيخ الطيب الساسي

ووجهت رتبة زعيم الى الملازم الاول من الفرقة المكية السيد حسن مكي

ووجهت رتبة ملازم أول الى كل من الحائزين على رتبة ملازم ثاني من قسم المشاة من الفرقة المذكورة وهم السيد أسعد زكريا المكي ، والسيد عبد الحميد عبدالله المكي ، والسيد أمين سراج المكي ، والسيد عبد الحميد عبد الحكيم المكي ، والسيد أحمد مجلد المكي ، والسيد أسعد جادالله المكي ، والسيد عبد العزيز الحموي

ووجهت رتبة وكيل ضابط الى النقيب في قسم المشاة من فرقة الرشاش السيد محمد نوري البغدادي

ووجهت رتبة وكيل ضابط أيضا الى النقيب كاتب المركز السيد سعيد منير البغدادي

ذكرى

يوم النهضة العربية

في يوم أمس الماضي ودعت الامة العربية السنة الخامسة من نهضتها واستقبلت العام السادس بصدور مملوءة غيرة وحماسة وقلوب مفعمة حزما وثباتا ونفوس طامحة عزة وشمما وهمة وشهامة

أجل في هذا اليوم تحتفل الامة العربية المجيدة بذكرى ذلك اليوم المجيد الذي هب فيه سيد العرب بالعرب فأصلتوا سيوفهم وراشوا سهامهم وأشرعوا أسنتهم وعلت صرخاتهم فخاضوها حربا شريفة لتحرير البلاد العربية واعادة مجد غابر للعرب وتشييد دعائم استقباله للشعب في سائر أقسام الجزيرة العربية

نعم ان هذا اليوم حري بالاجلال والاكبار وجدير بأن تقدسه من تهمه قوميته وعنصريته

كيف لا وفي مثله انبثق فجر عهد جديد للعرب من (أم القرى) أم سعدهم ومجدهم المادي والمعنوي اقله اطراء العالم في أنديتهم وسائر ربوعهم للعرب كما تطرى الدول والشعوب المعظمة

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

تردد صدى أصوات العرب في العالم بعد أن كادت تقضي على رسومهم صروف الدهر وحدثانه . وهذه باكورة نهضتهم

نهض الحجاز في مثل يوم أمس (ولا من ريبة في أن نهضته هي باسم الامة العربية ساكني بلادهم بجزيرتهم) في مثل يوم أمس نهض الحجاز تحت لواء مولانا المنقذ الاكبر «الحسين بن علي» ولم يكن ينهض تلك النهضة لاجل الحصول على استقلال الحجاز فقط فان وضعيته وشكله معلوم كل خبير مطلع

وانما نهض لحصول جميع أقوامه العرب سكان جزيرتهم على استقلالهم التام الناجز دون قيد ولا شرط أقله ليكونوا أسوة بمن هو اقل منهم تاريخاً ومحتداً . ولا شك أنها الغاية الشريفة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله آمنين

أما وان من العرب وسواهم من يقول مايقوله عن حالة كثير من مقاطعات البلاد العربية كسوريا (بما فيها فلسطين) والعراق — فلسنا نقول لهم اليوم الا بأن الاعمال بنتائجها ولكل ليل صبح ، وكل مغلق له فتح ، وما تشاؤون الا ان يشاء الله

ولا يستكثر مايقال عن هذا وكل ماهو في معناه مما يقال ونرمى به فانه جل شانه خاطب أفضل رسله بقوله : «ومن أهل المدينة مردوا على النفاق» وقوله : «لئن لم ينته المنافقون» وأبسط مانقوله عن هذا — هو لاشك أنه يكون لنا فيه أسوة

ان العرب الذين نهضوا نهضتهم في مثل يوم أمس لم ينهضوا الا لحافظة حقوق متبادلة استعاضوا بها عند مانفضوا أيديهم من تركيا وما أجرته اتحاديتها عليهم من الحالة المشهودة مادة ومعنى . فان كان القوم يسبوننا بنتيجة الحلف — فان قيامنا في سبيل ماقمنا به — أبسطه شرف الوفاء بالعهد والوعد . فرزء من أخلف وعده ونكث عهده على شرفه وناموسه ومجده وشهامته — لهي الخسارة التي لايعيضها فيض البحار وسكب الامطار

صبر العرب على هذا صبر الكرام ولا زالوا يعللون النفس برجوع القوم الى أحلامهم . أما وقد عيل صبرهم — فلاريب أنهم كما يقول الشاعر

اني أصاحب حلمي وهو بي كرم
ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن
ولا أقيم على «حلف» أذل به
ولا ألذ بما عرضي به درن
وان بليت بود مثل ودكم
فانني بفراق مثله قمن

وان هذا خير مثال صادق على حالتنا وموقفنا ومع ذلك فلكل يوم غد

والبغي يصرع اهله
والظلم مرتعه وخيم

ان الحجاز لم ينهض لرياسة أو لامارة أو لعرش أو لكرسي أو لتخلص من ضغط . ولكن كما قلنا نهض لاستخلاص اقوامه وحصولهم على تلك الغاية النبيلة . ولا شك أن من كانت هذه نيته ومقاصده — تكون صحيفة تاريخه نقية بيضاء ، ولكل امرىء مانوى

حوادث محلية

احتفال ام القرى

بعيد النهضة

ما أصبح صباح يوم أمس الماضي الا وظهرت العاصمة في حلل الابتهاج ورفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية وسواها واخذ الناس يتبادلون عبارات التهاني بعيد النهضة المباركة وعلائم الفرح والسرور بادية على أوجه الجميع بعودة اليوم الذي شيدت فيه دعائم الاستقلال على رؤوس الحراب والاسنة

في دار الحكومة

في نحو الساعة الواحدة من صباح أمس اجتمعت هيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ الموقر والاشراف ورؤساء الدوائر ونخبة الامة بغرفة رئاسة الوكلاء وكان برأس هذه الحفلة الرسمية حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضي القضاة

وعندما انتظم عقد الجمع بالغرفة المذكورة نهض الجميع واستقبلوا البيت الحرام وتليت الادعية الخيرية للعرب والاسلام ومؤسس الدولة العربية مولانا المنقذ الاكبر . وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وعقبه توافدت أبناء المدارس على تلك الغرفة مدرسة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية وكل مدرسة تتقدم خطيبها فيلقي خطابا مؤثراً في النفوس يتعلق بذكرى هذا اليوم المبارك الذي ظهر فيه مجد الامة العربية

وعقب ذلك أخذ الجمع يتبادل عبارات التهانى بهذا اليوم الذى فى مثله نهضت الامة للمطالبة باستقلالها

وبعد ذلك انصرف الجميع وتوجهوا الى القصر العالى لاجراء المراسم العيدية والتبريكات الرسمية لعرش جلالة مولانا المنقذ

فى القصر العالى

وفى نحو الساعة الثانية من ذلك اليوم اصطفت الجنود النظامية الهاشمية تقسمها الموسيقي أمام القصر العالى كما اصطفت هنالك جميع أبناء المدارس حاملين الاعلام العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وجعل الاهالى على اختلاف طبقاتهم يفدون الى القصر العالى زرافات زرافات

وفى نحو الساعة الثالثة غص البهو الهاشمى العام فى القصر العالى بهيئة الوزارة والاشراف ورجال الدولة وأماثل الامة وأعيانها على اختلاف طبقاتهم . وبعد برهة من الزمن أقبل عليهم صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا . وفى ذلك الحين استقبل جلالته وجميع الحاضرين البيت الحرام وقوفاً وقرىء الدعاء المخصوص للعرب والاسلام فأمن الحاضرون عليه . وبانتهاء الدعاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد الذى هو أكبر أعياد الامة فى حياتها الجديدة

وبعد ذلك أخذ الجميع يقبلون يد جلالته الشريفة اداء لمراسم التهانى وواجبات التبريك وقياماً من الشعب بواجب الشكر لجلالته على ماسداه من الفضل الاكبر بنهضته به فى مثل هذا اليوم الجيد

وفى خلال ذلك كانت الموسيقي تعزف بالحانها الحماسية الوطنية تردد نغمات النشيد الاستقلالي

وفى تلك الاثناء جعلت أبناء المدارس تمثل بين يدى جلالته براياتهم العربية مدرسة تلو الاخرى وكل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطابا يأخذ بمجامع القلوب من حيث تأثيره فى الحس والشعور بصفة تبعث على احياء حس النجدة والشهامة والغيرة والشمم على الدفاع عن الاوطان العربية والذود عن حياضها والمحافظة على كيانها وكان وجه جلالته اذ ذاك يتهلل بهجة وسروراً وغبطة وحبوراً تبدو عليه علائم التأثر وتترنح أعطافه بالغيرة الهاشمية والنخوة العدنانية والشمم والشهامة القحطانية . وكان يخاطب التلاميذ ويجيبهم بما عهد من لطفه ومكارم أخلاقه بكلام ملئه الحكم تتفجر ينابيعها من ثنايا كلماته

وهكذا توافدت بين جلالته سائر طبقات الامة معبرة عن شعورها ثم توافدت الى جلالته رؤساء القبائل ووجوهها لاداء مراسم التهانى وواجبات التبريك

وفى عشية يوم أمس شرف جلالة مولانا المنقذ بموكبه الفخم لزيارة الثكنة العسكرية بجرول حيث أقيم بها احتفال حافل بعيد النهضة المباركة ومكث بها جلالته الى نحو الساعة الحادية عشر ونصف ثم آب الموكب الملوكى الفخم الى القصر العالى مشيعاً بمثل ما استقبل به من أنواع الحفاوة والاجلال

فى ليلة البارحة

وفى ليلة البارحة أقامت الثكنة العسكرية المذكورة حفلتها بصورة تبعث على الابتهاج فأقيمت بها معالم الزينة واطلقت السهام النارية التى تشق عنان السماء

وهكذا أحيا الاهالى ليلتهم فى جميع الاحياء بأنواع الاحتفالات وتبادل عبارات التهانى والافراح والمسرات وتناشد الاشعار والهتاف العالى

وقد اضيئت العاصمة بالانوار وعلقت المصابيح والشموع على سائر الدوائر الرسمية وسواها

أعاده الله على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وأمته المجيدة بالسؤدد والنجاح والخير والفلاح آمين

جلالة المنقذ

يتفقد احوال البلاد بذاته

علمنا أن صاحب الجلالة الهاشمية فى صباح هذا اليوم شرف المدرسة الراقية الهاشمية بجبل الهندى والمدرسة التحضيرية الهاشمية بالمسعى لتفقد أحوالهما

* * *

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع أن صاحب الجلالة الهاشمية ركب السيارة الخصوصية وتوجه من « العاصمة » للاشراف على الاعمال الجارية فى بئر الوزيرية التى هى بقرب جدة لجلب مياهها الى الثغر وسيعود جلالته قريباً . رافقت جلالته العناية الالهية فى الحركات والسكنات

وصول قوافل

الزائرين من الحجاج

الى المدينة المنورة

علمنا بمزيد الارتياح أنه وصلت الى المدينة المنورة فى آخر الاسبوع الماضى القافلة الاولى والثانية من قوافل الزائرين من الحجاج وأن بقية القوافل فى الطريق بعضها اثر بعض . متعهم الله بزيارة الحبيب الاعظم وبلغهم مناهم ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

فى الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجارى وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مديرية شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوى عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه ؟

* * *

من رئاسة بلدية جده

ان رسوم الشقادف والشبارى العائدة للبلدية عن عام ٣٢٩ أعتباراً من تاريخ ورود الحجاج لغاية ٨ من شهر ذى الحجة سنة ٣٩ قدر كز مزادها على السيد عمر السحاحيرى بمبلغ خمسه وثلاثين الفا وخمسين غرش صاغ اميرى بموجب شروط المزايدة المذكورة فى بلدية مكة المكرمة فعليه فكل من له رغبة للزيادة فى الرسوم المذكورة فليراجع البلدية المشار اليها لقبول زيادته على شرط أن تكون الزيادة خمسه فى المئة لمدة ثمانية ايام من اعلانه

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٠٠٠	صابون	٣٥	مأكولات
٣٤	زيتون	٣٣	ساردين
٣٦	خردوات	٢١	نشا
٢٠	حلبه	١٤	مسمار
١٠	حلاوه	٤٠	دقيق
٢	محلب	١	ملح
١	زنك	١	ادوات
١٠	بصل	٩	كتب
٧	احاريم	١٠	قماش
٧	طرشى	٧	اشياء حديد
٦	توم	٥	نوره
٥	عطاره	٦	برتقان
١	كنادر	١	سجاير
١	فوتوغراف		
	(المجموع)	١٣٩٣	

اخبار خارجية

المانيا والتزاحم التجارى العام

ماتخرجه المصانع الالمانية للاسواق

ان نفسية الشعب الالمانى من الوجهة الاقتصادية وحركة النشاط والتزاحم التجاري التى يقوم بها الشعب الالمانى لترويج مصنوعاته ومزاحمة بضائع الحلفاء بها على النمط الذى عرف من قديم الزمن هذا مادلت عليه احصائيات الحلفاء وبدأت أسواقهم تشعر بشدة وطأته ولا ادل على ذلك مما كتبه باحث اقتصادى انجليزى فى نيو يورك قال : ان هنالك الوف من وكلاء المصانع الالمانية وحاملي النموذجات « العينات » من مصنوعاتها وبضائعها وهم لا يجوبون البلاد المحايدة فقط بل ايضاً فى البلاد الاوروبية والاسيوية التى كانت مع المانيا فى حرب طاحنة ويعرضون بضائعهم بأسعار رخيصة ولاجال طويلة ويعدون بتسليم بضائعهم للمشترين على الطريقة التى لامزاحم لها فى كافة اسواق العالم وفضلا عن ذلك فهنالك افواج من التجار من البلاد المختلفة قصدوا المانيا فى الاثناء الاخيرة وأوصوا فيها على انواع كثيرة من المصنوعات كسيارات النقل والركوب والعاب الاطفال ومختلف مايصنع من الحديد والفولاذ وآلات الطرب والاوانى البلورية والزجاجية وآلات الخياطة والادوات الكهربائية ولا أدل على ذلك مما رأيناه فى الاعياد من مختلف البضائع الالمانية وغيرها مما تغمر به الاسواق فى هذه الاثناء .

وقد وصلت مصنوعات المانيا الى امريكا الجنوبية ولاسيما البرازيل والارجنتين فحملت اليها السفن مقادير هائلة من انواع المصنوعات المختلفة ووجهت المانيا أبصارها الى الشرق الاقصى فارسلت مقادير كثيرة من مصنوعاتها الى اليابان واهمها مواد الصباغة وقد احدث وصولها اليها ضجة شديدة لان اليابان كانت قبل الحرب تعول على المانيا فيما تحتاج اليه من الصبغة فلما انقطعت عنها اثناء الحرب شرعت اليابان فى صنع ما تحتاج اليه منها ومن المسلم ان الصبغة الالمانية تفضل عن غيرها ولهذا خشيت اليابان ان تقتل هذه الصناعة الجديدة فى بلادها بفضل المزاحمة الالمانية وكذلك قد اخذ الالمان يرسلون مشحونات وافرة الي الصين والصينيون يرحبون بالالمان ولاسيما وانهم يقرضونهم لاجال طويلة هذا عدا ما وصل الى مصر من البضائع الالمانية المختلفة .

ترى ازاء هذه الحركة وذلك النشاط الهائل بل الحرب الاقتصادية التى يقوم بها الالمان فى بلاد العالم بعد خروجهم من حرب طاحنة . هل يمكن القول بأن الالمان فى حالة شلل تؤخرهم عن دفع ما عليهم من التعويضات للحلفاء ؟ ان آثار التجدد تبدو فى البلاد الالمانية بسرعة مدهشة فهل ظهر مثل ذلك فى اكثر بلدان عدت عليها الحرب بارزائها وويلاتها وهذه المقاطعات الفرنسوية التى لا تزال مخربة والشعب الفرنسوى يبذل أقصى حد ممكن رجاء الحصول على جزء من التعويضات المطلوبة لتعمير البلدان المخربة والمصانع المعطلة واصلاح حال الايدى العاملة المعطلة فى البلاد الفرنسوية وكذلك الشأن فى حالة أيطاليا الاقتصادية بل وانجلترا أيضاً وخزائنها تنوء تحت مطالب وتعويضات هائله والممولون فيها يضجون بالتذمر والشكوي

وهذا المستر تشرشل قدقام برحلته الاخيرة فى الشرق رجاء توفير جزء من النفقات الطائلة التى تفوء تحت اعبائها الخزانة البريطانية

ان موقف المانيا الحالى لفى حالة يسر نسبية يتمني أكثر بلدان الحلفاء ان يتمتعوا بها ولا شك أيضاً ان نشاطهم التجارى والصناعى مما يؤدى الى ارتفاع النقد الالمانى ﻫ الوطن

الاتفاق التجارى

بين المانيا والروسيا

اعلن فى بلاغ شبه رسمي صدر ببرلين انه تم عقد اتفاق تجارى بين المانيا والروسيا وقد وضع البروتوكول الابتدائى فى موسكو فى ١٨ فبراير الماضى وقال مكاتب جريدة الديلى تلغراف ان الحكومتين الروسية والالمانية تبحثان الان فى وضع نص المعاهدة التى يقال ان الغرض منها « ازالة العقبات التى تعترض التبادل التجارى بين المملكتين وقد تم هذا الاتفاق بمفاوضات كانت جارية تحت ستار تبادل الاسرى ولم تسلم الحكومة الالمانية رسميا بان وجود المندوب الالمانى فى موسكو كان لغرض آخر غير مسألة الاسرى قال المكاتب

وفضلا عن ذلك فقد بدت اخيرا علامات من وزارة الخارجية الالمانية نحو البلشفيك تحتاج الى ايضاح ومن ذلك اهتمامها الكبير بمساعدة حكومة السوفيت بارغام اسرى الحرب الروسيين والجنود الحمراء المعتقلة على العودة الى بلادهم . ويقال أيضا فى الدوائر الواقفة على حقيقة الاخبار ان هذا التفاهم قد ظهر بأوضح الاشكال فى الموافقة الرسمية على تصدير الاسلحة والذخائر الى الروسيا . وقال الدكتور فون سيمون منذ بضعة اسابيع فى خطبة القاها بمجلس الرشستاج انه لاسبب لفتور العلاقات بين المانيا والروسيا غير مقتل الكونت مرباخ فى موسكو فى سنة ١٩١٨ ولا تعود العلاقات الودية بين المملكتين الا بعد التكفير عن هذه الجريمة. ثم جاءت الانباء فى ذلك الوقت الى المانيا من مصادر متعددة بان القاتل واسمه بلومكين لا يزال فى خدمة السوفيت وكان البلشفيك يدعون دائما انهم عاقبوا القاتل بالاعدام على جريمته ولا يعلم الى الان كيف امكن التغلب على هذه العقبة التى وقفت فى طريق الاتفاق بينهما

ومن الواضح ان الاتفاق بقى فى حيز الكتمان حتى تم التوقيع على الاتفاق التجارى بين انكلترا والروسيا . بل فى الحقيقة يحتمل كثيراً ان يكون تنفيذ أحدهما جعل معلقا على ابرام الاخر . وهذا يساعد على فهم تصريحات المسيو كراسين وهو مار ببرلين فقد قال انه ذاهب الى لندن يحمل أوامر نهائية بالتوقيع

وسواء كان الالمان محقين أو مخطئين فانهم ينظرون الى اتفاق فبراير مع السوفيت كشعاع من النوربين السحب والمتوقع انهم سيبذلون اقصى مايستطيعون فى وضع ايديهم على الاسواق الروسية مهما كلفهم ذلك وقد اخذت شركات المانية كثيرة فى مقاطعة التجارة مع الحلفاء املا فى رواج تجاراتهم فى الشرق ﻫ

الوفد الافغاني

ورد على جريدة التيمس من مراسلها فى ريغا بتاريخ ١٣ مارس ان مدينة ريجا قد تشرفت بزيارة وفد افغانى مؤلف من خمسة اعضاء

ورئيس هذا الوفد هو الجنرال فزار محمد خان وقد صرح للصحف اللتوانية بأن الافغان لا ترغب أكثر من ذلك من ان يكون سدا بين روسيا والهند وهو مشتاق للحصول على علاقات سياسية وتجارية مع الدول الاوربية وصرح ايضا بان البعثة الافغانية قوبلت مقابلة حسنة فى موسكو وستوالى السفر الى برلين

السوفيت والافغان

جاءت الانباء منذ عهد غير بعيد بابرام الاتفاق التجارى بين الحكومة البريطانية وحكومة السوفيت بعد المفاوضات التى جرت فى لندن بين الحكومة البريطانية والمسيو كراسين مندوب السوفيت وقد تساءلت جريدة الدبلى كرونيكل فى عددها الوارد بالبريد الاخير عما اذا كانت حكومة الروسيا خالفت روح هذا الاتفاق التجارى ان لم تكن خالفته حرفا بحرف وروت انه يؤخذ من انباء رنفال ان حكومة السوفيت عقدت معاهدة مع الافغان تجعل تلك البلاد بمثابة مملكة تابعة للسوفيت الذين سيكون لهم هناك سبع قنصليات وفضلا عن ذلك فان هذا الاتفاق يقضى بأن لا تعقد احداهما اتفاقا حربيا أو سياسيا مع دولة ثالثة يكون ماسا بمصلحة الطرفين المتعاقدين

وكان لهذا النبأ تأثير فى الدوائر السياسية بلندن وصرح كبير من رجال الحكومة البريطانية لمندوب جريدة الديلى كرونيكل فى حديث معه بقوله « يكاد يلوح من غرابة الاحوال السائدة على بلاد الافغان انها لا تتفق مع شروط الاتفاق المعقود بين بريطانيا العظمي والحكومة الروسية . ولا يهم البحث فيما اذا كان التوقيع على المعاهدة المزعومة بين البلشفيك والافغان قد تم قبل ابرام الاتفاق التجارى لان البلشفيك كانوا ولاشك يعلمون بوشك التوقيع عليه عند عودة المسيو كراسين الى انكلترا . على ان موضع الغرابة فى المسألة بأجمعها هو اتباع البلشفيك لطريقة السياسة السرية فى أعمالهم وخير مايجب عليهم الان ان يطلعوا الحكومة البريطانية على نصوص معاهدتهم مع الافغان ﻫ

لويد جورج ينفى عن نفسه تعضيد الهجوم اليونانى

نشرت الجرائد نص مذكرة مرسلة من المستر لويد جورج الى اثينا ينفى بها أنه شجع أو يشجع اليوم الهجوم اليونانى ويقرر أن الحلفاء تداولوا فى ترك مسئولية الحرب واقعة على اليونانيين والاتراك

تكذيب رسمي

استطاعت شركة التلغرفات الايطالية الشرقية ان تكذب تكذيباً قاطعا الاشاعة التى ترددت فى بعض الصحف الاجنبية من ان ايطاليا تقدم الذخائر للكماليين فايطاليا واقفة على الحياد كسائر الحلفاء

وساطة ايطاليا

قابل السنيور جيوليتى والكونت سفورزا المسيو جوناريس وشاع ان ايطاليا ستعرض وساطتها على اليونانيين والترك لوضع حد لسفك الدماء

مؤتمر جديد

ورد من باريز بتاريخ ٢٨ مارس ان الصحف نشرت تلغرافا من رومه يؤخذ منه ان المسألة المختصة بالتعويضات وسيليزيا العليا والشرق تستلزم تبادل الاراء مرة اخرى بين الحلفاء ولذلك سيعقد الحلفاء مؤتمرا فى ايطاليا قريبا

والمنتظر أن يقدم الالمان فى المؤتمر الجديد اقتراحات أخرى للتعويضات وان يعود الوفد التركى الى ايطاليا بعد اخذ رأى حكومة انقره فى شروط مؤتمر لوندرا

ويأمل ان يوفق الحلفاء فى هذه المرة الى حل المشكلة الالمانية لاسيما وقد رأوا من حركات الالمان الداخلية ما يدعو الى التساهل خوفا من الانقلاب البلشفي الذى يهدد المانيا وكذلك بعد ماصادفوا الصعوبات التى اعترضتهم فى سبيل تنفيذ العقوبات التجارية ويرجي ان يكون لمسلك ايطاليا المعتدل تأثير حسن على عقول الساسة يمكنهم من حل ماعجزوا عن حله فى باريس ولوندرا

الرئيس هاردنج وعصبة الامم

قيل من مصدر رسمي ان الرئيس هاردنج انه لا يرضى فقط بالغاء المادة العاشرة من المعاهدة للدخول فى عصبة الامم . بل ان الغاء هذه المادة هو جزء بسيط مما تطلبه اميركا قبل الاشتراك فى العصبة . وينتظر ان يطلب الرئيس تعديل المعاهدة تعديلا جوهريا اذا كان الحلفاء يتمسكون باشتراك اميركا فى العصبة

معاهدة فرساى

تقول جريدة دتش زتونغ ان الحكومة الالمانية تفكر فى تأليف لجنة من رجال القانون لبحث معاهدة فرساى بعد ان ازال الحلفاء العقوبات بالبلاد الالمانية قبل التاريخ المحدد فى المعاهدة

ميزانية جمعية الامم

اعلنت جمعية الامم انه قد تم قبض اكثر من ٩٧ فى المئة من مجموع المبلغ المعين الاول ميزانية للجمعية وقدره ٢٩٧٠٠٠ جنيه وقد دفع جميع اعضاء الجمعية ما عليهم ما عدا جمهوريات الارجنتين وباراغواى وسلفادور واما الميزانية الثانية التى مبلغها عشرة ملايين فرنك ذهباً وهى مخصصة للمدة التي بين اول يوليو و ٣١ دسمبر الماضى فان المبالغ المدفوعة لها حتى الآن تبلغ سبعة ملايين وربع مليون فرنك

اميركا ونزع السلاح

قيل بصفة رسمية فى لندن فيما يتعلق بالانباء الواردة من نيو يورك انه لا يعلم شيء يتعلق بالخطوات التى يقال ان الولايات المتحدة خطتها فى سبيل مفاتحة الحكومة البريطانية بصفة غير رسمية فى مسألة نزع السلاح

مصير سيلزيا العليا

تؤكد الصحف انه اذا أبدت انجلترا نيتها فى الحاق سيلزيا العليا بالمانيا فمن المحتمل ان ينجم عن ذلك خلاف بين انجلترا وفرنسا وتترقب الصحف اعلان ايطاليا رأيها فى هذا الصدد

لينين وايطاليا

علمت الشركة الايطالية ان لينين اعلن منذ ثلاثة ايام ان الثورة تمت فى ايطاليا وزينت مدينة موسكو بالرايات احتفاء بهذا الحادث

جدول التوقيت

ــ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ــ

برج الثور ١

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١١	٩	٥١	١١	٢١	٥	٣٩	٩	١
الخميس	١٢	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	
الجمعة	١٣	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٩	٥٩

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون (باره)	يكون (غروش)	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت (باره)	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت (غروش)	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى (باره)	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى (غروش)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (باره)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (غروش)	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
	٠٨٦٠		٠٢٠	٠٠	٠٠	٢٠	٢١	كاسيان بنت كارتوه	سر بابا	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وفوطه جاوى وسلطتين شيت ومدوره شرك
	١١٥٦		٧٦	٠٠	٠٠	٣٦	٢٨	فامار دين بن فادورس	فرلنقه	محمد بسوكى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وسبعه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وصندوق حديد جاوى باطنه واحد احرام اخضر وغبانه حمرا وكوت اسود وفوطه جاوى وثوبين نفته
	١٥٤٨		٢٠٨	٠٠	٠٠	٢٨	٣٨	السيد محمد عبدالرحمن	من سمارن	محمد عارف سمارن	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزى (٣) فى ميرى ١١٢ وريال مجيدى ٤ فى ١٦ ميرى وريال سينكو (١) فى ٢٠ ميرى وصندوق حديد جاوى باطنه ذهب سواسه وكيسين مخدات وفوطة احرام وعراقيه شرك وكوت صوف وساعه وكفيه وثلاثة فوط جاوى وثوب وسروالين نفته وحاشا المقام وخيزران
	٦٦٠		٧٢	٠٠	٠٠	٢٠	١٦	رساو بنت ساجين	من فلمبان	محمد عيد	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) فى ٧ ميرى وشرشف صلاه ابيض وفوطه جاوى حمرا خفيفه وكورته وعراقيه وسديريه شيت ومدوره طابع وجوز كنتره وشراب يد ابيض
	٦٠٤		١٦	٠٠	٠٠	٤	١٥	سمن بن سيمجو	لماجن	عبدالله هاشم	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكوت ابيض وسرال ازرق وفوطه جاوى
	٦٣٦		٤٨	٠٠	٠٠	٣٦	١٥	سوكرومو بن سودى كرومو	قدىرى	عبدالقادر عبده	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكوت ابيض وفوطه جاوى وسروال وثلاثة فوط بيض وكوفية ومنديل
	٧٨٦		٠١٢٨	٠٠	٠٠	٢٦	١٩	سويل بن كمبرى	سدرجه	احمد جابر دمنهورى	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحد نوط هولندى قيمته عشرة ربابى جاوى وحزام جلد فارغ وقميص نفته وكوت وسروالين وكوفيتين وقميص وصندوق حديد باطنه خردوات
٠٤	٨٠٢		١٦٠	٠٠	٠٠	٠١	٢٢	كسمون بن سالمين	سرنابايا	عبدالرحمن عبدالشكور	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجنيه انكليز (١) فى ١١٢ ميرى وريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وعشرة هلل ونصف وصندوق حديد باطنه سروالين واحد مله والثانى دوت وفوطه جاوى وكوفيتين وثلاثة اكوات بيض وبيت مخده ابيض
	٦٠٨		٢	٠٠	٠٠	٨	١٥	تفيده بنت طيب	جمبى	سليمان داود راوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكورته شيت
	٦١٢		٠٢٤	٠٠	٠٠	١٢	١٥	ليو بن دوله	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكرته ومحرمه وشرشف ابيض
	٩٢٠		٨٠	٠٠	٠٠	٠٠	٢٣	مانون بن عبد الله	شربون	ياسين دمنهورى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وزنبيل باطنه مداس وقاروه فارغه وكوفيه سوداء ودخان جاوى وثلاثة اكوات وواحد سروال واحرامين نفته وسبحه ومقص ومرايه ونقشه باطنها كوت وفوطه جاوي وعلبه صغيره باطنها حلاوه وشمسيه وابريق تنك
٢	١٠١٨		٣٢	٠٠	٠٠	١٨	٢٥	كسيبان بن مجاكرت	—	محمد نور قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وستة ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وريال وربع مجيدى فى ١٦ ميرى وثمانية قروش صاغ دارج الاثمن وصندوق خشب باطنه ثوب وكوت نفته وكوفيه وفوطه
	٨٧٢		٣٢	٠٠	٠٠	٣٢	٢١	مرضيه بنت محمد عمر	قرسى	عبدالقادر سدايو	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وقميص وكورته بيضا وفوطه بالى
	٦٣٨		٥٠	٠	٠٠	٣٨	١٥	مرسى بن على حسن	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكوت مله واحرام شيت
	٥٩٨		١٠	٠	٠٠	٣٨	١٤	امس بنت محمد صالح	بنجر	صدقه نور الدين	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه وثوب وسروالين
	٦٠٠		١٢	٠٠	٠٠		١٥	سيناجايه بن مسارتورنو	لماجن	عبد الله هاشم	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٧٤) فى ٧ ميرى وقميص وكفيه واحرام
	٩٢٠		٨٠	٠٠	٠٠		٢٣	واسمنقا	بنجى ماس	السيد هاشم مهدلى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وصندوق جاوى باطنه دقديق وسروال وكوت وكفيه سوده وقاروره باطنها كرباش وشنطه صغيره فارغه
٣٢	٩٠٢		٥٦	٠	٠٠	١٢	٢٤	ودد بمان	لونان	محمد نور قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثلاثه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وواحد وعشرين قرش صاغ دارج وشنطه باطنها كوت وفوطه
١٦	٩٤٢		١٠٠	٠٠	٠٠	٢٢	٢٣	فأمنكو	مشكاسه	احمد عبدالعظيم مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وطربوشين واحرام زفير وكوت اسود وفوطه جاوى وحزام جلد وصندوق حديد فارغ وثلاثه غروش دارج
	١٠٠٤		٦٤	٠٠	٠٠	٤	٢٥	جعفر بن رديمن	كرتو	حسن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وخمسه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وفوطه حمرا جاوى وكوتين بيض واحرام غبانه
	٦١٨		٣٠	٠	٠٠	١٨	١٥	حليمه بنت السندار	فيره	امين ادريس	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وكرته شيت وسلطه ومحرمه حمرا ومدوره بيضا وبرقع ولباس دوت

البقية تأتي

العدد ٤٧٧ — السنة الخامسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ ابريل سنة ١٩٢١

سقط المتاع

من المعلوم أنه كما أن لكل شيء سقطاً فكذلك النوع البشري . ومن هذا القبيل ما اطلعنا عليه من شكاية (مرفوقة بالعدد الاول من جريدة تدعى بالسلام رئيس تحريرها مدير جريدة بورو بودور) رفعت الى صاحب الجلالة الهاشمية من أعيان السادة العلويين المقيمين فى بلاد جاوه وهاهى :

[الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه

يقبل الارض بين يدى مولانا المعظم تاج العصابة الهاشمية ملك الاقطار الحجازية ابو الاملاك مولانا الشريف الحسين بن على ادام الله سعده وتوفيقه وتسديده آمين

وبعد فان شيعتكم ومحبيكم من العلويين وانصارهم يقدمون لكم وافر التهنئة بالعيد المجيد وبما تم من الاصلاح على عهدكم السعيد وينهون الى مقامكم السامى انها نجمت منذ مدد قريبة فرقة من الخوارج فى هذه الديار عقدها بغض اهل البيت الطاهر وتحقير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبث الدسائس وايقاد نيران الفتن ولهم من المنشورات الجمة مايبين خبيث قصدهم وقد نشروا جريدة سموها « السلام » لتكون لسان حالهم وتكفى نظرة بسيطة فيما حواه العدد الاول المرسل مع هذا للحكم عليهم فاقتضى الحال ان نطلب منكم :

١ ـ اقامة وكيل لكم بهذه الجهات يدافع عن حقوقكم المقدسة وحقوق رعاياكم ومصالح الحجاج ويعطى كل مسافر الى الحجاز جوازا قانونيا .

٢ ـ لئلا تسرى عدوى دائهم العضال ولكى لا يتصلوا باخوانهم من اهل البغي والغي والضلال يلزم منعهم عن دخول الحجاز فلا يقربوا المسجد الحرام ولا فى عامهم هذا . وقد عاملتهم امبراطورة البحار بالمنع من دخول بلادها رحمة برعاياها وصيانة لهم عن سريان الفتن والشر

فان النار بالعودين تذكى
وان الحرب اولها الكلام

وفى حسن نظر مولانا المعظم ما يغنى عن الاطالة . ونسأل الله لكم ولانجالكم النصر المؤيد وان يجعلكم اوتاداً للملة الاسلامية ورجوما لاهل الدسائس من اعداء الانسانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر فى مدينة بتاوى ٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٨

السيد يحيى بن عثمان بن عبدالله بن عقيل بن يحيى ، السيد محمد بن هادون العطاس ، السيد علوى بن عبدالله الصلبيه العيدروس ، السيد على بن احمد بن محمد بن شهاب الدين ، عبد القادر بن على الشويع ، السيد عقيل بن سالم العطاس ، السيد علوى بن محمد خرد ، السيد حسين بن سالم العطاس ، السيد على بن احمد الحبشي العلوى ، السيد محسن بن هادى الحبشي العلوى ، السيد محضار بن حسين العيدروس العلوى ، الحافظ محمد بن عثمان الراضي المكى ، السيد عيدروس بن شهاب الدين ، السيد حسين بن شهاب الدين ، السيد محمد بن شهاب الدين ، السيد عبدالله بن ابوبكر الحبشي العلوي ، السيد علوى بن عمر عيديد ، السيد محمد بن عقيل بن عثمان بن عبد الله بن يحيى ، السيد شيخان بن شهاب ، السيد شيخ بن علوى بن شهاب ، السيد حسين بن احمد بن شهاب ، السيد محمد بن هاشم بن طاهر] انتهى

[القبلة]

لاشك فى أن حكومتنا هى أجل من أن تهمل تعيين الموظفين والمندوبين مما اشار اليه اولئك السادة الافاضل ليس فى تلك الاقطار فقط بل فى جميع المواقع المتعلقة بمهامها وشؤونها الاساسية ولاشك فى انها تنتظر الفرص المناسبة التى لاتتردد فى حلول زمنها ومناسباتها

أما ماترى « القبلة » بيانه على ما تذمر منه أولئك السادة الافاضل كما هو معلوم ـ فلاشك ان ما تذمروا منه هو فى معنى ما كتبه الاجير التونسى فى جريدته « بورو بودور » التى اشرنا اليها فى عددنا الذى قبل العدد الماضى

غير أن ما كتبه الاجير المذكور كان منحصراً فى النيل من مولانا المفدى وحكومتنا خاصة وأما ماشكى منه اعيان السادة المذكورون فهو عام شامل لآل البيت كافة

ولا نقول لهؤلاء وأمثالهم الا أن يتأملوا ما قلناه فى عددنا المذكور عن امام بائعي وجد انهم تونسينا المسطور واضرابه وهو قوله تعالى « ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث »

ولا شك فى أنهم ممن ينطبق عليهم معنى هذا النص الجليل تمام الانطباق اذهم كما قيل :

كلا الاخوين أفاك ولكن
شهاب الدين أأفك من أخيه

ونزيد عليه انه كما ان لكل فرعون موسى ولكل أبى جهل محمد فكذلك نقول بالنسبة لهؤلاء المتعرضين لآل البيت الكرام : « لكل موسى فرعون ولكل محمداً بوجهل » لتقصد الاول لكليمه والثاني لصفوته وحبيبه صلوات الله عليه وسلامه وهذا ارث للجميع

ان آل البيت الاطهار غنيون عن كل ما ينبغى ان يقال بعد ان اقتضت حكمته الالهية ان يذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيراً كما جاء فى كتابه العزيز

وليس بعد جريمة محررى « السلام » وأمثالهم وحكمهم على أنفسهم بحرمانهم مما فى امره جل شأنه على نبيه بما فى قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى » فانه أثبت لنبيه الاجر على الامة وجعل ذلك الاجر هو مودتهم لذوى قرباه . فهل بعد ما فى هذا من مخالفة النص الصريح ـ خزى أو كفران ؟ وهل من يقدم على ما فى هذا ويجاهر به ـ يبقي محل لمعاتبته أو مؤاخذته ؟ وكفى بذلك مقتنا لقوم يؤمنون بما أنزل على محمد

سياسة الجزاف

خطر يهدد السلام

كل من له أدنى المام متى نظر فى الحالة الجارية سواء كانت سياسية أو داخلية لاى دولة كانت ـ لايتردد فى ان العاقبة لا تكون محمودة

ولا يشك فى ان هذه حقيقة مجردة لايكاد يختلف فيها اثنان ، تثبتها الحوادث التاريخية والتجارب

ولا نريد أن نذهب بالقارىء الى الاستدلال على هذا بالماضى . فان فى الاحوال الحاضرة أكبر دليل واعظم برهان على تأييد هذه الحقيقة

نرى اليوم أقطاب العالم السياسي الذين يديرون دفة سياسته العمومية الدولية يعملون كل شيء مما يتعلق بتلك السياسة فلا تأتى أعمالهم بنتيجة تذكر سوى ما نشاهده ويراه العالم من زيادة تعقد المسائل واحداث المشاكل الخطيرة واضطراب الاحوال وهو الامر الذى يناقض روح السلام العام الذى تنشده الشعوب والامم ويتوق اليه العالم بلهفة شديدة

خرج العالم من الحرب العامة وهو يتنفس الصعداء وينفض عن ذاته غبار الموت ولبث ينتظر بفارغ الصبر ـ الساعة التى يخفق فيها لواء السلام العام على ربوع العالم كى تعود

المياه الى مجاريها وترجع الحياة الاقتصادية الى الشعوب برواج التجارة واحياء الصناعة وتبادل المصالح الاقتصادية بين الملل . ولازال الكل من ذلك التاريخ يعلل النفس بالاماني العذبة والاحلام اللذيذة بتوثيق العلائق الودية بين الامم وتوطيد أركان السلم العام في العالم ذلك السلم الذي به ترتاح الانسانية من الويلات والرزايا وتنتشل البشرية من وهدة الشقاء الذي انتابها من جراء كوارث الحرب وآلامها

ولكنه سرعان ماخابت الآمال وكذبت الاحلام . فلقد مضى على العالم منذ عقد الهدنة ماينوف عن عامين وهو يتخبط في دياجير وظلمات بعضها فوق بعض نسي معها كوارث الحرب وبلاياها وأصبح يتقلب على حالة أشد منها تعقداً واشكالا واعظم منها خطراً وهولا

ولانخال سببا لهذا غير اتباع قادة العالم سياسة الجزاف التي لاتمشي على قاعدة صحيحة منزهة عن كل مايخالف الصالح العام فعمدوا الى عقد المؤتمرات وما فتئوا ابوالون عقدها واحداً تلو الاخر حتى لقد يعتري الانسان نسيانها لتعدادها وكثرة أسمائها ومسمياتها وكلما عقدوا مؤتمراً لم تنجح خططهم بل ربما تحدث لهم مشاكل جديدة وعقداً لم تكن من قبل فلذلك يحتاجون بعده الى عقد مؤتمر جديد ليصححوا مافرط من الخطأ ويرجعون الى الاقتداء - الامر الذي يجعل العالم يعتقد فيهم (من أول مؤتمر) ادراك جزؤيات ماينبغي للعالم والامم من الراحة والسكون . . . .

ولا نقول هذا ارادة النقيصة بمداركهم التي لاينكرها الا الحمقاء أو من يريد التعصب ولكن نقول بملء أفواهنا : ان الامر في السماء ليقضي صاحبها وصاحب الكائنات جميعاً خالقها ومنشئها ومدبرها - ما اقتضته حكمته وقدرته وارادته . انكر هذا من يريد ان ينكره أو اعترف به من يريد أن يعترف به ؟

هاهم الان الافاضل قادة العالم السياسي وساسته ورؤساؤه لم ينجل أمامهم غبار المؤتمر اللندني حتى وافتنا الصحف قائلة لنا : انهم يريدون عقد مؤتمر في ايطاليا . ولا نقول لهم الا : وما تشاؤن الا أن يشاء الله . اللهم اهدهم الرشد وافتح لهم مايكون لعبادك فيه السعد والقصد فقد بلغ التبذير منهم في مصالح العالم وتضحيتهم لنفوسه وأمواله مالا يحتاج معه الى بيان

ولا ندري الى متى يبقى توالي هذه المؤتمرات التي ليس وراءها من نتيجة سوى حدوث كل مدلهمة وكل غمة تهدد أركان السلم العام

هذه آسيتنا من شرقها الادنى الى شرقها الاقصى كما يقولون في حالتها المشهودة

وكفى بنا على هذا ما تؤكده صحف العالم وشركات برقه من عقد الافغان معاهدة مع بريطانيا ثم معاهدة ثانية مع حكومة السوفيت ثم معاهدة ثالثة تريد أن تعقدها مع برلين التي يقال انها اضمحلت وولت . ولا ندري أي الفريقين أحق بالصدق والثبات ؟

وان خير مثال يصح أن يصدق على توالي المؤتمرات ونتائجها - قول شاعرنا العربي :

ما آب من سفر الا وأزعجه
رأي الى سفر « بالكره » يزمعه
كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الارض يذرعه

ولا ريب أن هذا مما يجعلنا نحن معاشر المسلمين نقول كما ذكر بماليه : ان المؤتمر الحقيق لم يحن وقت عقده بعد حتى يرتاح العالم من هذه الحالة التي كدرت صفوه وزلزلت أركان سلمه العمومي وجعلته كريشة في مهب الريح

نقول هذا ونحن نعترف بقصر مدار كنا معشر الحفاة العراة ولكن ما نشاهده من الحالة السائدة على العالم عموماً والعالم الغربي خصوصاً يجعلنا نقف موقف الحيرة والاستغراب من دعوى العالم الاوربي بوصوله أرقى درجات المدنية والحضارة والعمران . فان الذي نعلمه ان التمدن والحضارة معناهما ينافي كل مامن شأنه أن يهدد أركان السلام أو يقلق راحة الهيأة الاجتماعية ولكن الذي نشاهده من أعمال لب لباب حضارة القرن العشرين ومدنيته لايتفق مع روح السلام بوجه من الوجوه بل لانراه الا مثيراً للفتن ومهدداً للهيأة الاجتماعية بما ينذر بهلاك المجتمع الانساني وخراب عمرانه ؟ فهل هذا هو المعنى المقصود من الحضارة والمدنية في القرن العشرين ؟ أم ما هو المعنى المراد منها ياترى ؟

نظرة بسيطة الى حالة العمال في اوربا يدرك منها الفطن اللبيب مبلغ المدنية والحضارة التي يفتخر بها الغربيون على سواهم في القرن العشرين .فانا بينما نجد العمال وسواهم من افراد الشعوب الاوربية يشكون من الزيادة الفاحشة في قيم الحاجيات — نرى في الوقت نفسه العمال يتصلبون في مطالبتهم بزيادة الاجر تصلبا لامزيد عليه بما يجرونه من أنواع الاعتصابات والامتناع عن العمل فتضطر حكوماتهم وارباب المصانع والمعامل وأصحاب رؤوس الاموال الى اجابة العمال بزيادة اجرهم . وهذا لايخفى على كل من له مسكة من العقل ماينشأ عنه من الضرر العام الذي يشمل المجموع والحكومات فأول ضرر عمومي هو ما ينشأ عن الاعتصاب والامتناع عن العمل من ايقاف أسواق التجارة والحركة الاقتصادية وقلة الانتاج . وهذا مصيبة شاملة للحكومة بقلة وارداتها وللهيأة الاجتماعية بحدوث أزمة اقتصادية ومالية في آن واحد تقتضي ان يتحمل المجموع زيادة المنصرفات بحيث انه لايحصل على حاجياته الضرورية الا بثمن باهظ مع فقده لكثير من الضروريات الحيوية ثانيا ان العمال اذا أجيبوا لمطاليبهم بالزيادة التي يريدونها بدعوى غلاء الحاجيات وزيادة قيمها المستدعية لزيادة أجورهم فان أصحاب المعامل والملاكين وذوي رؤوس الاموال يضيفون تلك الزيادة التي منحوها للعمال على قيمة المنتجات فتزيد الحاجيات غلاء فتكون النتيجة أن ضحيت المصلحة العمومية في سبيل مصلحة خصوصية زيادة أجرة العامل فيزيد ارتفاع أثمان الحاجيات على سائر المستهلكين من افراد الامة واذا دققنا في القضية نرى أنه لم تكن هناك من نتيجة لاجابة مطاليب العمال سوى جلب ضرر عام على المجموع الشامل للعمال ايضاً . وهذا لا شك انه يستوجب التسلسل الذي لاينتهي اذ انه كلما زاد اجر العمال زادت قيم الحاجيات وكلما زادت قيم الحاجيات رجع العمال الى الاعتصاب للمطالبة بزيادة الاجر اذ أن حجتهم في المطالبة بالزيادة المذكورة هي ارتفاع اثمان الحاجيات فتكون اذاً قضية العمال اليوم في أوربا ماهي الا مجلبة لضرر عمومي على الهيئات الاجتماعية فيها وعلى حكوماتها - الحالة التي ليس وراءها أزمة عامة واذا كان العمال في أوربا بهذه الدرجة من المدارك التي لاتدرك ماتنتجها اعتصاباتها من الضرر العام على مجموعها وعلى حكوماتها — فاين هو الرقي ؟ واين هي المدنية ؟ واين هي الحضارة ؟ واذا كانت حالة العمال في اوربا بهذه الدرجة من الصلابة في آرائهم التي ليس ورائها الا ضرر عمومي — فليكن في ذلك برهان جلي على درجة حسيات زعمائهم وقادتهم فان البعرة تدل على البعير ، والاثر يدل على المسير ، فماذا تصنع المؤتمرات والمجتمعات والحالة هذه ؟ سيجعل الله بعد عسراً يسراً

واذا كانت هذه نتائج حضارة ومدنية القرن العشرين فلنحمد الله نحن معاشر الحفاة العراة عن هذه المدنية ونتائجها المزعجة المريعة

وفي الختام لايسعنا الا أن نقول : والله يحكم لامعقب لحكمه وهو أحكم الحاكمين

برقية الامير عبد الله

ورد أمس الى الاعتاب السنية الملوكية من صاحب السمو الملكي الامير « عبدالله » البرقية الاتية :

(صاحب الجلالة الملك المعظم مكه

كما عرضت برقيتي السابقة - وصل فخامة المندوب السامي الى المقر « عمان » أمس بعد الظهر معيداً للزيارة وسيتوجه غداً الى فلسطين صباحا وقد قمنا له بالواجب اللايق من الاحترام والاكرام ؟

عن « عمان » عبدالله)

حوادث محلية

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة ته لامون وصلت من سنغافوره وعليها ١٤٠ حاجا منهم ١٥ صفار

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

في الساعة الخامسة من يوم الأثنين الموافق ٣ الجاري وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مدير شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوي عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه ؟

***

وجد في ٦ من شهر رجب سنة ٣٣٩ بيد أحد التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعي استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادير المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه ؟

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نتشرف باحاطة علم عموم قاطني البلدة المشرفة وماجاورها من اهل القرى باننا في ظل حكومتنا السنية العربية الهاشمية استحضرنا كمية من انابيب تطعيم الجدري « التينة » واعددنا جانباً منها لادارة المستشفى الاهلي فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال الذين يلزمهم لزوما مبرما ان يأتوا بأطفالهم الى ادارة الصحة العمومية والمستشفي الاهلي — مسرعين قبل فوات وقت القينة وذهاب تاثيرها ليجرى تطعيمهم بكل اعتناء ودقة ؟

اخبار خارجية

المانيا وعقوبات الحلفاء

ورد على جريدة التيمس من مراسلها فى برلين بتاريخ ١٧ مارس مايلى :

لم تحدث قرارات الحلفاء الى الان اى حركة رجعية فى المانيا . ولا اغلو اذا قلت ان احتلال الحلفاء للرين لم يلفت نظر احد من الالمانيين ، والالمان ينتظرون الان ليروا من الحلفاء من يريد تطبيق قرار ال ٥٠ فى المائة وهم يرون من المحتمل ان تفعل انكلترا ذلك ولا يبعد ان تنضم اليها فرنسا فاذا تحقق ظنهم هذا فانهم يلتجأون الى وقف التجارة ويبحثون عن اسواق اخرى لتصريف متاجرهم فيها

بلغت قيمة صادرات بريطانيا الى المانيا فى السنة الاخيرة ١٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات وقد وقع كثيرون من التجار الانكليز على عقود كثيرة حديثة واقترح فى الدوائر البريطانية التجارية ان العقود التى وقع عليها قبل يوم ٨ مارس تستثنى من عملية القانون . ومن المعلوم انه لا يمكن الاستغناء عن المواد الكيمائية مثلا التى تعاقد التجار البريطانيون على شرائها من المانيا ولكن المصانع الالمانية تصرح بأنها تمتنع عن ارسال البضائع اذا لم يدفع التجار الانكليز ثمنها مقدما فى المانيا زد على ذلك انه يقال بانه قد وضعت مشروعات لعرقلة القانون ويقول بعض الالمان المعروفين ان الطرق التى تحفر تحت الارض لتجارة الصادرات ليست صعبة كما يتوهم مجلس العموم البريطانى :

وقد قال المرفون سيمون يخاطب المجلس الاقتصادى انهم متفقون على انه ستحدث مفاوضات اخرى فى القريب العاجل ولذلك طلب من المجلس تحضير مشروعين وطلب تحضير مشروع منفصل عن تعمير المناطق الفرنسوية المخربة ،

انكلترا ومعاهدة روسيا وافغانستان

مجلس اللوردات — رد اللورد ليتون على سؤال القاه اللورد سيدنهام فقال انه ورد تلغراف لاسلكى من موسكو بتاريخ ٣ مارس ذكر فيه بصفة خاصة خبر امضاء معاهدة بين روسيا وافغانستان وعلى ذلك لاريب فى هذه الحقيقة

قال ونحن نفاوض الان حكومة الافغان وسنطلب بلا مراء اظهار المعاهدة كلها واذ ذاك تستطيع الحكومة أن تحقق مما اذا كانت تتفق مع الاتفاق التجارى بين انكلترا وروسيا ومع استبقاء العلائق الودية التى نريد ان تكون بيننا وبين امير الافغان

وصرح اللورد ليتون بان المعاهدة التى ابرمت بين روسيا وبلاد الافغان تعد تجربة لاريب فيها ودليلا صادقا على رغبة حكومة السوفيت فى تنفيذ شروط الاتفاق التجارى . وتنوى الحكومة عدم التعرض للمعاهدة حتى تقف على شروطها

الدستور فى بنغازى

يفتتح المجلس النيابى فى بنغازى فى ٢٧ ابريل

سرقة اموال ورنجل الباشا

جاء فى تلغراف من الاستانة ان اللصوص سرقوا نقودا ذهبية وفضية وجواهر واشياء ثمينة من الباخرة التى يقيم فيها الجنرال ورانجل وكذا سرقوا مستندات حربية جليلة الشأن تتعلق بحرب القرم

الحالة فى البانيا

قالت جريدة « التريبونا » التى تصدر فى كورتزا ان السلطات العسكرية فى البانيا أخذت تجند جميع الفئات ومنهم المسيحيون فى جميع انحاء البانيا عدا كورتزا حيث يخشى ان يقوم المسيحيون بحركة ترمى الى الحكم الذاتي . وعلمت الجريدة نفسها ان ولاة الامور الالبانيين اتخذوا وسائل مشددة لقمع القلاقل المتعلقة بالحكومة الحالية . وينكر قلم المطبوعات السربي بهذه المناسبة الخبر القائل ان جيش يوغوسلافيا عبئ

الشيوعيون فى المانيا

اعلن الشيوعيون فى برمنشيد الاعتصاب العام وتناولت المعطلة جميع المصانع

الاعتصاب الاسود

يظهر انه كتب على بريطانيا ان لا ترتاح الى امد طويل من الاعتصابات ومعظم الاعتصابات يحدثها الفحامون وهم زنبرك الحركة الاقتصادية فى بريطانيا فقد انبأ روتر ان جميع العمال فى مناجم الفحم فى شمال ويلس وور كشير اضربوا عن العمل فى ٣١ مارس ويقال ان عمال سكك الحديد والنقل يؤيدون مطالب المعدنين ولكن ذلك لا يعنى انهم يضربون عن العمل بل قد يقررون ان لا ينقلوا الفحم

وفى تلغراف اخر لروتر ان عدد الذين اضربوا عن العمل يبلغ نحو مليون وان لاخوف من غرق المناجم لان عمال الطلمبات لا يزالون فى اعمالهم

وقد جاء فى برقيات روتر ان الحكومة ترى ان البلاد معرضة لاعظم طارىء وطنى طرأ عليها منذ اعلان الحرب وقد كانت الامال معقودة حتى الان بمؤتمر التحالف الثلاثى ولكن هذه الامال ضاعت بالبيانات ومما قاله المستر كرامب سكرتير نقابة سكك الحديد فى برمنهام انه اذا وثق من تضامن التحالف الثلاثي فانه يفرغ قصارى جهده لحمل كل عامل على ترك عمله وقال ان البطل يقود الناس الى الحرب ولكن الاحمق يقودهم الى الحفرة

*

اخبرت جمعية المعدنين السر روبرت هورن وزير التجارة انها قررت ان تسحب جميع العمال وفى جملتهم رجال الطلمبات والات البخارية من العمل فى نصف ليل ٣١ مارس

حول اخبار التحالف

علمت شركة روتر ان الاخبار الخاصة بتهيئة محالفة أو معاهدة بين انكلترا واليابان هى اخبار لا أساس لها . وهذه المسألة لم تعرض رسميا حتى الان لا من بريطانيا العظمى ولا من اليابان فالتصريح الذى مفاده انه وضع مشروع لذلك مع بعض التعديلات بالنظر الى مطالب جمعية الامم ولكن الامر الاهم هو ان المستعمرات المستقلة سيكون لها حق عظيم فى ان تستشار ويؤخذ رأيها ومن المعلوم جيداً انه لن يبت فى أمر الى ان يجتمع المؤتمر الامبراطورى فى شهر يونيو

المانيا وسيلزيا العليا

يؤكدون هنا ان سيلزيا العليا ستعاد الى المانيا التى ستمنحها استقلالا ذاتياً واسعا

مؤتمر الحلفاء الجديد

تؤكد جريدة الاكشنج ان الحكومة الايطالية اقترحت على الحلفاء عقد المؤتمر الجديد فى جزر بورومي

بين المانيا وبلغاريا

تجرى المفاوضات بين الحكومتين الالمانية والبلغارية لاعادة العلاقات التجارية بين البلادين الى ما كانت عليه سنة ٩١٨ وانشاء نظام جمركى بين بلغاريا والبلاد التى تجاورها

الاسطول الاميريكى فى الاقيانوس الباسفيكى

ناقش المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة الجديد مع مستشاريه الفنيين فى امر تنظيم الاسطول الاميريكي وادارة حركاته وقد قر الرأى على تعزيز القوات البحرية فى الاقيانوس الباسفيكى حتى يصبح الاسطول المرابط فى تلك الجهات اقوى اساطيل امريكا . وقد كان لهذا القرار تأثير كبير فى الدوائر البحرية لان القوات الامريكية كانت محشودة لغاية ثلاث سنوات مضت فى الاقيانوس الاطلانطيكى ثم رأى وزير البحرية فى ذلك العهد شطر الاسطول الى شطرين الواحد فى الباسيفيكى والثاني فى الاطلانطيكى استناداً الى انه أصبح من السهل بعد فتح ترعة بناما الجمع بين الاسطولين فى مدة قريبة من الزمن . على انه اتضح الان انه يكون من السهل ايضاً الحيلولة دون انضمام الاسطولين بواسطة الطيارات التي تستطيع ان تدمر الترعة وتقطع الملاحة فيها . وعليه لم يكن بد — مادام هذا الامر متوقعاً — من حشد الاسطول الاكبر فى جهة الخطر . وترى الصحف الاميريكية فى اختيار الباسفيكي قاعدة كبرى لقوات امريكا البحرية والعسكرية دليلا على توقع الخطر من جهة اليابان . لان اليابان لا تزال متمسكة بموقفها فى المشاكل التى نشأت بينها وبين الولايات المتحدة ولاسيما فى احتلال اليابان لجزيرة سكالين فى معاملة اليابانيين فى ولاية كاليفورنيا

وقد زار الجنرال وود الامريكى جزر الفلبيين وفى النية اقامة تحصينات بين « برل هربور » وجزر « هاواى » حتى تصبح تلك الجهة لامريكا بمنزلة جبل طارق لانكلترا

والعمل قائم فى امريكا على قدم وساق لانجاز برنامج نزع السلاح الموضوع بالاتفاق مع انكلترا اما فى اليابان فان برنامج البحرية يستنفد القسم الاكبر من الميزانية حتى ان نقابات الصناع عقدت اجتماعا عاماً للاحتجاج على ذلك . وقد اسفر ذلك الاجتماع عن الموافقة على القرار الاتى :

« ان مشروع الميزانية المطروح الان على بساط البحث يتضمن اعتمادات وفيرة للتسليحات ويهمل المشروعات الاجتماعية والاعمال المنتجة . وهذا مايلقي على الشعب اليابانى اعباء باهظة فى ساعة هو يتخبط فى ازمة اقتصادية شديدة وليست هذه الميزانية لتترجم عن امانى الامة وان كان مجلس النواب قد وافق عليها وعليه فالمجتمعون يرجون من مجلس الشيوخ ان يحل امانى الشعب محل الاعتبار فيدخل التعديلات اللازمة على الميزانية المعروضة »

بين الفرنسويين والكماليين

ظهر ان الاشاعة الاخيرة عن رفض حكومة انقرة للاتفاق الفرنسوى التركي الذى عقد فى لندن قد تأيدت الان بنبأ من الاستانة عن وقوع القتال بين الترك والفرنسويين

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الثور ٠

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٤	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٨
الاحدا	١٥	٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٧
الاثنين	١٦	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٥٦
الثلاثاء	١٧	٩	٤٤	١١	١٣	٥	٣٨	٨	٥٥

بيان تركات الحجاج الجاوة التابعين لهولندا المتوفين في مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون باره	يكون غروش	المقدار الذي تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت باره	المقدار الذي تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت غروش	مقدار ماصرف في تجهيز المتوفى باره	مقدار ماصرف في تجهيز المتوفى غروش	مقدار الرسم المطلوب من التركة باره	مقدار الرسم المطلوب من التركة غروش	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
٢٠	١٠٣٥		٩٠٠	٠٠	٠٠	٣٥	٢٥	قابيل بن قاسيمان	كلانن	حسن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثلاثه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى واربعه ربابى جاوى ونصف فى ٧ ميرى وخمسه قروش وقميص ابيض وفوطه جاوى و كوفيتين وحزام جلد فارغ وصندوق حديد فارغ واحرام غبانه
	٦٤٨		٦٠	٠٠	٠٠	٨	٦	ابراهيم بن لبم	بنجر	عبد القادر عبده	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت واحرام وثلاثه اوصال بفته وفوطه جاوى
	٦٢٠		٣٢	٠٠	٠٠	٢٠	١٥	محمد بن سوهت	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٧٤) فى ٧ ميرى و كوت وفوطه واحرام ومداس جاوى
	٩٠٤		٦٤	٠٠	٠٠	٢٤	٢٢	ابو بكر بن عبد الله	لمفون	السيد هاشم مهدلى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وسروال وفوطه و كوت وقميص وثوبين وسروال ابيض وكوفيه وشراب وفنيله حمرا وسحاره ومصنف
	١٠٩٦		٢٥٦	٠٠	٠٠	١٦	٢٧	تلبيو برونه ابن كلانه	كتورجه	الشيخه رقيه بنت محسن قدس	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وحزام جوخ اسود ومنشفه و كوت بفته وشرشف وسروال دوت واحرام تقليد العزيزى وثلاثه كوافى وحده سوده وختمه و كتاب صغير ومنظره وفنيله وقاروره كلانيه وفوطه و كوت زفير و كوت ثانى وثوب ابيض و كوت قماش جاوى وثلاثه بسات وحق نشادر وصندوق جديد فارغ وسبحتين ومقلميه
	٨٦٥		٢٥	٠٠	٠٠	٢٥	٢١	الحاج محى	بندم	حسن بتاوى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وفوطه وكوفيه و كوت وفنيله وسرال
	٩١٢		٣٢	٠٠	٠٠	٣٢	٢٢	فاقادر سمنغ	سمنغ	احمد عبد العظيم مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ونوط ابو ريال سينكو جاوى وفوطه جاويه وسدريه وسرال وقميص اسود نقشه صغيره وحزام جلد فارغ
	٨٥٠		١٠	٠٠	٠٠	١٠	٢١	اميو بنت عبد اللطيف	نانجو	عبد الله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وقميص شيت ومنديل
	٦٢٠		٣٢	٠٠	٠٠	٢	١٥	تاريف بن ستادم	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت واحرام وسروالين و كيس شيت
	٥٩٨		١٠	٠٠	٠٠	٣٨	١٤	متولتى بن فنهولو ماليم	كمفولان	امين ادريس	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وقميصين
	٨٩٠		٥٠	٠٠	٠٠	١٠	٢٢	عمر سيعد بن حسن	مالن	عبد القادر عبده	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وكوتين وقميص و كوفيه وفوطه جاوي
	٣٢		٣٢	٠٠	٠٠	٣٢	٠٠	الحاج ادريس	بتاوى	حسن بتاوى	حزام بفته وحزام ثانى وفوطه و كوت اسود و كوفيه وشراب وشنطه خصف . وافاد شيخه المذكور انه فقد من المتوفى البليت وحرر على نفسه سنداً بذلك
	٨٥٦		١٦	٠٠	٠٠	١٦	٢١	اونه بن رتديد	شربون	عبد الرحمن دمنهورى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وواحد كوت اسود وفوطه جاوى
	٦٦٨		٨٠	٠٠	٠٠	١٦	٢٨	حسن بن تميق	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطتين و كوت و كوفيه واحرام غبانه
	٨٧٠		٣٠	٠٠	٠٠	٣٠	٢١	خديجه الجاويه	جقجه	ابراهيم سماره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ومدوره بيضا بأوبه وفوطه جاوى وحزام اخضر وسدريه لاس قديمه
	٦٢٠		١٢	٠	٠٠	٢٠	١٥	تالم بن يأنستى	سربايا	حسن عبد الشكور	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وواحد ريال سينكو فى ٢٠ ميرى وفوطه جاوى
	٨٧٢		٣٢	٠٠	٠٠	٣٢	٢١	جاسم جاوه	سربايا	حسن بتاوى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى ومنديل وفوطه وقميص وشرشف دوت وفوطه قرمانى صغيره وكوفيه بيضا
	٨٩٠		٥٠	٠٠	٠٠	١٠	٢٢	اسرال	بنوماس	السيد هاشم مهدلى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وواحد كوت واحرام يهودى وحزام جلد فارغ
	٦٢٠		٤٠	٠٠	٠٠	٢٨	١٥	تالى بن اسف	بنجر	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه جاوى وكوت ابيض وشرشف ابيض وكوت مله
	٢٩٤			٠	٠٠	١٤	٧	محمد صالح بن محمد عيسى	لمفون	محمد شبلى	نصف بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٤٢) فى ٧ ميرى
١٢	٩٦٣		١٢٨	٠٠	٠٠	٣	٢٤	فأسراوى ابن كاسمين	سد رجه	محمد صديق	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى و كوت ودقديق ونوط جاوى واحرامين تقليد الكشميرى وميتان جاوي و كوفيه سوده و كوفيه بيضاء وسرال وورقتين نوط هولندى كل واحده منها بخمسه ربابي جاوى فضه وتسعة وعشرين قرش صاغ دارج وثمن وورقتين نوط هولندي كل واحده منها بعشره جاوى و كمر فارغ وصندوق خشب فارغ
	٦٢٠		٣٢	٠٠	٠٠	٢٠	١٥	صمد بن عبد الله	باتو فهد	محمد عيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحرام تقليد العزيزى و كوفيه وقميص بفته وفنيله

البقية تأتى

العدد ٤٧٨ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ اربيل سنة ١٩٢١

على الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم اميرنا المحبوب فيصل المعظم الى جدة

اذا كانت الامم تفتخر برجالها العاملين لاعلاء شأنها ـ فليفتخر شعبنا الكريم ببطل العرب المجاهد الكبير فى سبيل اعادة مجدهم الاوهى أميرنا المحبوب « فيصل » المعظم مجد مكة وتاج سؤدد الحجاز وبطل الجزيرة

واذا كانت الشعوب تهتز اجلالا وتقديراً لاعمال عظماء رجالها ـ فليهلل الشعب الحجازى وليكبر اعجابا بما قام به أميرنا المعظم من الجهاد المقدس والعمل الشاق الذى واصله زيادة عن خمس سنوات فى سبيل خدمة أقوامه وبنى أبيه لاجل حصولهم على غايتهم النزيهة المقدسة الاوهى عزتهم (المنحصرة فى تحقيق وحدتهم واستقلالهم التام فى جزيرتهم) تلك الغاية النبيلة التى يفدونها بالانفس والاموال ويبذلون فى سبيلها كل مرتخص وغال

وها أن الشعب الحجازى ـ اقام البرهان الجلى اليوم على ما يحمله من الشعور السامى والحس الشريف العالى بتقديره لعظماء رجاله الذين انجبتهم هذه البطحاء المقدسة فلقد قامت الامة على قدم وساق حينما علمت بمقدم أميرنا المحبوب فيصل المعظم الى مسقط رأسه وبلاده التى منها خرج وفيها درج

اجل حينما قرع أسماع الامة الحجازية نبأ تشريف اميرنا المحبوب « فيصل » المعظم الى هذه البطاح المقدسة ـ اهتزت له طربا وحبوراً وترنحت أعطافها جذلا وسروراً وأخذت تستعد بكل ما تستطيعه من اقامة معالم الافراح واعداد مراسم الحفاوة بمقدم اميرها المحبوب درة مجدها وتاج عزها تقديراً لاعماله الكبرى . وقد بات الشعب على اختلاف طبقاته ينتظر بفارغ الصبر ـ الساعة السعيدة التى يرى فيها طلعة أميره المحبوب ليعرب له عن شعوره واحساسه نحو ما قام به سموه من الاعمال التى أعلت منار الشعب وسطرت له تاريخاً ذهبياً جديداً

هذا وقد برح « العاصمة » الى السويس قبل أسبوع ـ صاحب السمو الملكى الامير « زيد » وبمعيته صاحبا الاقبال وكيل المالية الجليلة وناظر الرسوم لاستقبال فيصلنا المعظم

وفى خلال تلك المدة برح المدينة المنورة أميرها وخادم حرمها النبوى الشريف صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم وتوجه الى ينبع للقيا سمو أخيه فيصلنا المحبوب والاجتماع به .

وفى صبيحة يوم أمس وصلت الباخرة طنطا الى ثغر ينبع مقلة صاحبي السمو الملكى أميرنا المحبوب فيصلنا المعظم وأخيه الامير « زيد » ومن بمعيتهما . وهنالك قابلهما صاحب السمو الملكي الامير « علي » المعظم. وقد جرى لسمو الامير « فيصل » بينبع استقبال شائق

وفى عشية أمس أبحرت الباخرة المذكورة من ينبع مقلة اصحاب السمو الملكى أمراءنا العظام الى جدة . وقد كانت جدة لابسة حلل السرور والحبور متهيأة بسائر انواع الاحتفاء لاستقبال سمو أميرنا المعظم .

وفى نحو الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم وصلت الباخرة المذكورة المقلة لامرائنا العظام الى مياه جدة . وبمجرد وصول تلك الباخرة الى الثغر ـ أطلقت المدافع من الثكنة العسكرية بجدة أداء لمراسم التحية . وكانت جدة اذ ذاك كما ذكرنا مزدانة بمعالم السرور وقد رفعت الاعلام العربية على سائر الدوائر الرسمية وسواها

وفى ساعة رسو الباخرة المذكورة فى مياه جدة ـ هرعت هيأة الاستقبال الرسمية المؤلفة من اركان الحكومة برآسة وكيل الداخلية سمو الامير عبدالله بن محمد فركبوا الزوارق البخارية وصمدوا الى الباخرة لاداء مراسم التحية والقيام بواجبات الاستقبال . وفى ذلك الحين كانت هيأة عظيمة من الاشراف ومشايخ العربان والاعيان والاماثل الذين يمثلون طبقات الامة — على الرصيف ازاء المحجر الصحى ينتظرون مقدم سمو الامير فيصل المحبوب ليقوموا بواجب الاستقبال ويؤدوا مراسم التحية . وقد اصطفت فى ذلك الحين على باب المحجر المذكور أيضا مما يلى البلدة قسم الموسيقي والجند النظامى المؤلف من المشاة وكوكبة من القوة الراكبة متشكلة من الخيالة والهجانة للقيام بمراسم الاستقبال وأداء التحية العسكرية وكانت اذ ذاك أيضا الصافنات الجياد من العتاق العربية معدة فى ذلك الموقع لامرائنا العظام

وبعد أن أدت هيأة الاستقبال الرسمية التي برآسة وكيل الداخلية سمو الامير عبدالله بن محمد ـ واجبات التحية ومراسم الاستقبال لفيصلنا المعظم على الباخرة — نزلوا جميعا وفى مقدمتهم امراؤنا العظام وركبوا الزوارق البخارية . وفى نحو الساعة الخامسة وصلوا الى رصيف المحجر المذكور فاجريت هنالك مراسم الاستقبال الحافلة لسمو أميرنا فيصل المعظم . وفى نحو الساعة الخامسة والنصف خرج أمراؤنا العظام من المحجر المذكور ميممين القصر الملوكى العالى فأدى الجند لامرائنا العظام التحية العسكرية وعزفت الموسيقى بنشيد التحية الهاشمية

ثم امتطى امراؤنا العظام صهوات تلك الخيول المعدة لهم وساروا فى موكب فخيم الى القصر العالى للثم يد صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ فاستقبل جلالته أمراءنا الكرام

ثم بعد ذلك هرعت وفود المهنئين من الامة على اختلاف طبقاتها زرافات زرافات الى القصر العالى لاداء خالص التهانى وواجبات التبريك لجلالة مولانا المنقذ وبعد ذلك قاموا بمراسم التحية والاعراب عن شعور الاخلاص والتقدير لسمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم . وهكذا كان هذا اليوم فى جدة يوما زاهراً يعتبر من أيامها التاريخية. فان البلاد على ما علمنا ظلت رافلة فى حلل السرور والابتهاج وأهلها قائمون بمعالم الحفاوة التامة جذلا وحبوراً بمقدم سمو أميرنا المعظم .

هذا وان « القبلة » لتشاطر الامة سرورها وابتهاجها بمقدم سمو اميرنا المحبوب بطل الجزيرة وفيصل العرب ومجد مكة وتاج سؤدد الحجاز . وحريٌ بالقبلة ان تردد قولها :

على الطائر الميمون ياخير قادم   واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة

فى عصارى يوم أمس - برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة لمقابلة نجله الاكرم صاحب السمو الملكى سيدنا فيصل المعظم ولاجل الاشراف على بعض الشؤون المهمة هنالك . رافق جلالته التوفيق والعناية الالهية فى جميع أعماله

ليلة النصف

من شعبان

ما جاء وقت غروب يوم الجمعة الماضى الا وغص المسجد الحرام بجماهير المصلين والطائفين من الحجاج والاهالى . وحين غروب شمس ذلك اليوم أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بحلول ليلة النصف من شعبان التى يفرق فيها كل أمر حكيم

وبعد ان أدى الناس بالجامع صلاة المغرب تليت الادعية الخيرية فلا تسمع الا ضجيج اصوات الناس بالدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والتضرع الى الله والابتهال اليه سبحانه وتعالى . وقد أحيا الناس هذه الليلة المباركة بأنواع العبادات ورفعت الاعلام العربية على الدوائر الرسمية واستنارت المآذن بالمصابيح . تقبل الله من العباد أعمالهم وأسبغ عليهم رحمته ورضوانه واحسانه وغفرانه

أعاد الله هذا الموسم الجليل على جلالة مولانا المنقذ وأسرته وأمته العربية وسائر الامم الاسلامية بالخير والصفاء والسؤدد والهناء

احتفاء الامة المصرية

بعودة وفدها

قرأنا فى الصحف المصرية الاخيرة ما كتبته من التفصيلات عما قام به الشعب المصرى الكريم من انواع الحفاوة البالغة الحد بمقدم وفدهم وسعدهم

ولا شك أنهم اقاموا بذلك برهانا جليا على ما يحمله اخواننا المصريون من الحس العالى نحو رجال شقيقتنا مصر المجاهدين فى سبيل اعلاء شأنها . كيف لا وأبناء شقيقتنا مصر فى مقدمة الشعوب الناهضة حريون بأن ينالوا مطاليبهم عن جدارة واستحقاق

واننا لنشاطرهم ابتهاجهم بمقدم رجالهم العاملين على سعادتهم ونتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح التام والوصول الى أوج السعادة نجح الله مقاصدهم وسدد خطاهم وجعل الظفر حليفهم فى مساعيهم على مايحبه ويرضاه

تلغرافات عمومية

لندن فى ١٨ ابريل

ان مسألة الفحم هادئة كلية الان لغياب مندوبى عمال المعادن من لندن

لندن فى ١٩ منه

عملت مقالة مهمة فى مجلس العموم الليلة الماضية ويظهر انها ستزيد انتظار الحل فى موقف الفحم وقد قال المستر لويد جورج ولو ان الحكومة كانت غير قادرة لقبول مسئولية غير محدودة فانها لاتضيف امكان عمل جزئية للحل

لندن — فى ٢٠ منه

رداً على اقتراحات اصحاب المناجم الجديدة اعلن مندوبو العمال ان الطلب ملتبس ولايعطى معنى ويؤكد مندوبوا العمال طلباتهم بعمل لجنة اهلية للاجور وجباية على الطن بخصوص احتلال منطقة الروهر فيما اذا لم تقم المانيا بتعهداتها

تقول مصدر فرنساوى انه اذا رفض عمال المناجم الشغل فى مناطق الفحم المحتلة فلا تحصل المانيا على الفحم لان مناطق الفحم التى غير سيلزيا العليا هى حوض السافون الذى هو فقير جداً وهذا سيهدد المانيا بوقوف عام وهو بكل تأكيد سيجبرها على القيام بتعهداتها

ويؤكد ان فرانسا لا تريد الحاق اى جزء من المانيا اليها بل فقط لتجعل المانيا تدفع الثلاثة مليارات فرنك المضروبة على منطقة الروهر سنويا

اخبار خارجية

تقرير عن الحرب

بين ايطاليا والمانيا

نشر تقرير السنيور مورتارا وهو يظهر بالادلة ان المانيا حاربت ضد ايطاليا قبل شهر الحرب بينهما وذلك باشتراك فصائل المانية متنكرة مع النمسويين وبالغازات الالمانية الخانقة .

وقبل اعلان الحرب أغرقت الغواصات الالمانية السفن الايطالية « امفلى وانكونا وليتمبرو » ثم يذكر التقرير ما ارتكبه الالمان بعد شهر اغسطس من سنة ١٩١٦ من ضروب التدمير والقتل والنهب والحجز وجاء فى هذا التقرير ان هذه الاضرار الهائل تطلب تعويضاً تاما

مذكرة حكومة اميركا

لدول الحلفاء

تقول جريدة «الايكو دي بارى» ان الولايات المتحدة ارسلت الى بريطانية العظمى وفرنسا وايطاليا مذكرة تابي فيها أن تعد نفسها مرتبطة بمعاهدة فرساى وقرارات جمعية الامم وتشكو من ان الحلفاء اقتسموا المستعمرات الالمانية السابقة ومنها جزيرة ياب بدون استشارة اميركا . ويبدى الرأى العام الفرنسوى ان هذه المذكرة ترمي الى اقامة مبدءهم هو ان اميركا لاترتبط بشىء مماتم فى اوربا منذ عقد الهدنة

فرنسا وروسيا

قال المسيو بريان فى سياق خطبته فى مجلس الشيوخ الفرنسوى ان فرنسا لاتري من الحكمة ان تحذو حذو بريطانيا العظمى فى امضاء اتفاق تجارى مع روسيا .

بين اميركا والمانيا والحلفاء

ان مذكرة الحكومة الاميركية التى نقلت فى تلغراف سابق هى من المستر هيوز وزير الخارجية وقد قال فيها صريحا ان الولايات المتحدة تشارك حكومات الحلفاء فى عد المانيا مسأولة عن الحرب وهو يظن ان المذكرة الالمانية التى قدمت الى المستر درسل وامضاها الدكتور فون سيمونس وزير الخارجية تدل على رغبة الحكومة الالمانية الاكيدة فى اعادة فتح باب المفاوضات مع الحلفاء على قاعدة جديدة ويؤمل ان تؤدى هذه المفاوضات حينما تستأنف الى تسوية عاجلة تنيل الحلفاء مطالبهم الحقة وتسمح لالمانيا بتجديد قوتها على الانتاج وانعاشها . وقد ارسلت نسخ من هاتين المذكرتين الى الحلفاء

بين اميركا و فرنسا

لاترغب المقامات السياسية فى ترك فرنسا برغم قلة رغبتها فى ان ترى اميركا تداخل فى الشؤون الاوربية ولذلك أبدت الولايات المتحدة لالمانيا انها لاتنوى أن تفعل شيئا يمكن ان يعد تركا لقضية الحلفاء

ويمكن توقع الموافقة على القرار المقدم من المستر نوكس وهى ترمى الى اعادة حالة السلم مع المانيا ولكن هذا القرار سيدخل عليه تعديل بمعنى ملائم للرغائب الفرنسوية

وقد أرسل مراسل «الماتان» الى هذه الجريدة بيانا عن مقابلته للمستر هردنج وقال ان هذه المقابلة تركت فى نفسه من التأثير الحسن مايفوق تأثير كل مقابلة له مع رأساء الجمهورية من قبل وقال ان الرئيس على جانب عظيم من الحلم والرفق . وبعد وصفه للرئيس وصفا مقرونا بالمديح قال انه لايستطيع ان يكرر المباحثة التى جرت بينه و بين الرئيس بشأن فرنسا ولكن المستر هردنج صرح له بأن يقول ان فرنسا لن تري من الجمهوريين الذين تولوا السلطة شيئا تأسف له

انكلترا وحرب الاناضول

ذكر بصفة رسمية ان لا صحة للنبأ الذى ورد من انقره وفحواه ان بريطانيا العظمي تأيد اليونانيين ضد الاتراك . واكد من جديد ان الحكومة البريطانية لاتزال متمسكة بقاعدة التسوية التى وضعت فى لندن واذا كانت انكلترا لا تستطع وضع تدابير مشددة على احد الطرفين فقد انذرت الاتراك واليونانيين مرة أخرى بانه اذا لم يوافقوا على اقتراحات لندن ونشب القتال بينهم فان التبعة تلقى على عاتق الذين يقومون بالاعمال الحربية

اميركا والاعتصابات فى انكلترا

يأخذ من تلغراف من نيويورك أن الشركات الاميركية تنتهز الفرصة للاستيلاء على الاسواق الاوربية . ويؤخذ من المعلومات الواردة من أسكندناوه وايطاليا وجنوب افريقا ان سوق الفحم اخذ يتمسك وان اجور شحن الفحم اخذت تزداد

سياسة الولايات المتحدة

سيوافق المستر هردنج على الاقتراح الخاص بعقد صلح بين اميركا والمانيا رأسا ورفض معاهدة فرساى وقانون جمعية الامم والمحالفات مع الامم الاوربية ولكنه سيعترف بما على الالمان من الالتزامات نحو الحلفاء وسيؤيد حق الحلفاء فى التعويضات

ارسلت الحكومة مذكرات اخرى مماثلة لمذكرتها الاولي الى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والمفهوم ان هذه المذكرات لاتتاول مسألة الانتداباب فقط بل تتضمن فوق ذلك جميع حقوق اميركا التى اكتسبتها من الحرب . وقد ذكرت اميركا فى مذكراتها هذه حقها فى الاشتراك فى تسويات الصلح واشارت بصفة خاصة الي مسألة جزيرة ياب . ثم قالت ان حكومة الولايات المتحدة يجب أن تصر على انها لم تفقد حقا أو مصلحة فى الجزيرة المذكورة كما كان الحال قبل ان تقوم المجلس الاعلى او عصبة الامم باى عمل وانها لاتستطيع الاعتراف بتعيين مصير الجزيرة او بصحة انتداب اليابان لها

خلاصة برقية

انبأ روتر عن الحرب القائمة فى الاناضول بين الترك واليونان والخلاف الناشب فى انكلترا بين العمال المعدنيين وارباب المعادن مما أدى الى شل الحركة بسبب اعتصاب الاولين وقلق اولى الشأن من جراء هذا الاضطراب العظيم

اما حرب الاناضول فقد تبين الان رجحان كفة الترك فيها على اليونان وكانت الاخبار قد بالغت فى وصف هذا الانتصار حتى قال تلغراف صادر من لندن فى ٨ ابريل : — يظهر ان الاشاعة التركية عن هزيمة اليونانيين التامة مبالغ فيها على الراجح بدليل قول القائد اليونانى العام الذي

استشهد فيه بضباط اجانب شهدوا الانسحاب في اسكي شهر وهوان الانسحاب كان بنظام تام والقوة المعنوية كاملة لدى اليونانيين ولم يثبت امر جلائهم عن قره حصار . ولكن بلاغاً رسميا يونانيا يعترف بان الخسائر اليونانية في جهة الاناضول بلغت ٤ آلاف منها ٦٠٠ قتيل . وقد استعفت الوزارة اليونانية وحلت محلها أخرى برئاسة المسيو غوناريس

واما اعتصاب المعدنين في انكلترا فتكاد انباؤه تكسف كل انباء اخرى من حيث اهميتها وكثرتها وملخصها ان الاجتماعات متوالية بين رئيس الوزارة والمعدنيين من جهة وبينه وبين مطالب الفريقين وان عمال السكة الحديد وعمال النقل قرروا الانضمام الى المعتصبين اذا لم تستأنف المفاوضات بين المعدنيين واصحاب المعادن وان الحكومة تفكر في استخدام بعض افراد الرديف المسرحين لاستئناف العمل وعدم شل الحركة وان لندن تشعر بميل الى العمال الذين فوجئوا بتخفيض اجورهم حيث بلغ هذا التخفيض في بعض المحال ٥٠ في المائة ولكن رفض زعمائهم لاستئناف المباحثة في مطالبهم قد حول عنهم ميل الجمهور وفي اخر الاخبار ان الحكومة اوشكت ان تنجح في التوفيق بين الفريقين والامل في ذلك عظيم

رجع المستر تشرشل الى لندن بعد ان زار مصر وفلسطين ورجع امبراطور النمسا السابق الى سويسرة بعد ان قام في هنغاريا بمناورات كاد ان يستولى بها على العرش مرة اخرى وقد اعلنت وفاة امبراطورة المانيا السابقة

وجاء في تلغراف ان بعضاً من مناجم المعادن اغرقت لعدم نزح الماء عنها وان اصحاب المعادن وزعماء المعدنيين اجتمعوا برئاسة المستر لويد جورج الذي القى خطاب الافتتاح وبعد مناقشة قصيرة تأجل الاجتماع ويظن ان الاحزاب تنظر في اقتراح الحكومة بتقديم مساعدة مالية وقد صرح احد زعماء المعدنيين ان مفاوضات اليوم الاول تدل على ان الحالة قد ترضي نوعا وسيقابل رئيس الوزارة كلا من الفريقين على حدة يوم ١٢ الجاري ويظن الناس ان قبول المعدنين بمقابلة اصحاب الاعمال بشر بقرب تسوية المسألة على ان اضراب رجال المضخات (الطلمبات) عن نزح الابار العائمة قد اضاع كثيراً من عطف الجمهور م؟

الحضارة

سكان الهند

اعلن رسميا ان سكان الهند البريطانية والامارات الوطنية بلغوا بحسب الاحصاء الذي جرى في ١٨ مارس ما يزيد قليلا عن ٣١٩ مليونا مقابل ٣١٥ مليونا في احصاء سنة ١٩١١

الجنون فنون
التنافس البحري

أبلغ مثال لجنون الدول

المال اللازم لاسعاف ثلاثة ملايين طفل
يتضورون جوعا في اوربا هو دون
ثمن انشاء مدرعة واحدة
على الطراز الحديث
المستر هوفر الاميركي
رئيس جمعيات الاسعاف الاوربي

اذا كنت ايها القارىء لا تزال على شيء من الشك في جنون السياسة وعدم اعتبار رجالها بعظات الحرب الاخيرة فنظرة الى التنافس القائم بين الدول البحرية الكبري على بناء الاساطيل يكفي لابادة ذلك الشك من ذهنك واستيضاح تلك الحقيقة المفجعة

فقد حسب الاختصاصيون ان بناء مدرعة واحدة من الطراز الحديث تستدعى انفاق نحو تسعة ملايين من الجنيهات . وهذا المبلغ — كما قال المستر هوفر الاميركي رئيس جمعيات الاسعاف الاوربي — تكفي لاسعاف ثلاثة ملايين طفل يتضورون جوعاً في اوربا . فتأمل تأمل الفرق الهائل بين ماينفق فيه المال وما كان مستطاعاً انفاقه فيه . . .

ولو كان الامر قاصراً على بناء مدرعة واحدة لهانت وطأته . ولكن الدول البحرية الثلاث الكبرى انكلترا والولايات المتحدة واليابان — اخذة في التسابق الجدي بغية التفوق في التسليح البحرى . وانه لتسابق كثير الشبه بذلك التسابق الذى قام بين دول أوربا على تعبئة الجيوش وتجهيزها في أوائل هذا القرن فادي الى الهاوية التى سقطت فيها

فهل من كلمة غير كلمة « جنون » تمكن من وصف هذه الحالة التعسه !

دروس الحرب الاخيرة

وأغرب مافي الامر ان تلك المدرعات العظيمة التي تكلف المبالغ الباهظة لم تقرر فائدتها في ماقد ينشب من الحروب في المستقبل . فان تطور الاساليب الحربية — بعد اختراع الغواصات والطيارات على الخصوص — قد حمل كثيرين من أكابر رجال البحرية الانجليزية على المجاهرة بانه لافائدة بعد اليوم من بناء تلك المدرعات . وأصحاب هذا الرأى يتزايدون عدداً في كل يوم وفي مقدمتهم الاميرال سير برسى سكوت . فقد لخص الفوائد التى استفادتها الدل في الحرب الاخيرة فيما يتعلق بالحرب البحرية بما يأتى :

١ لو كان لدى الالمان عند نشوب الحرب عدد كبير من الغواصات لكان النصر نصيبهم

٢ لم يستفد الالمان من مدرعاتهم في شيء

٣ ان الوسائل التى كادت تقضى على سيطرة الحلفاء البحرية كانت الالغام والطوربيد (من الغواصات)

٤ ان بعض المدرعات الانكليزية الكبيرة الحديثة اغرقت في البحر الابيض المتوسط

٥ بعد ظهور الغواصات في البحر الابيض لم تتمكن المدرعات الانكليزية — أى مالم يغرق منها — من أتيان أعمال جديرة بالذكر

٦ ان اسطول المدرعات الانكليزية لم يتمكن من ضرب احد موانىء الالمان اودك تحصيناتهم البحرية

٧ اضف الى ذلك ان افضل سلاح في الحرب البحرية القادمة لم تستخدم في الحرب الاخيرة الاوهو الطيارات ذات الطوربيد التى يمكنها قذف الطوربيد من البحر ومن الهواء

فبناء على ذلك يعتقد هذا الاميرال ومن ذهب مذهبه ان تقدم الطيارات والغواصات سوف يلاشى قيمة المدرعات الكبيرة . ولايخفى ان كلا الطيارات والغواصة قد استفادتا فوائد جمة من الحرب الاخيرة فان الغواصات الانكليزية الحديثة مجهزة باكمل العدد واقوى المدافع فانها تحمل مدفعا كبيراً (١٢ بوصة) ولم يظن أحد قبلا ان في الامكان تركيب مثله على الغواصات

التنافس المزمع

قلنا ان التنافس اليوم قائم بين انكلترا واميركا واليابان . والظاهر ان اميركا اشد رغبة من انكلترا واليابان في تكبير اسطولها وتليها اليابان

أما انكلترا فالظاهر الى اليوم انها لاتود تكبير اسطولها . وقد نشرت مجلة « سينتفك امريكان » مقالة قابلت فيها بين قوات الدول الثلاث في الوقت الحاضر وفي سنة ١٩٢٤ اذ تكون المشروعات الحربية المقررة قد نفذت كلها . وقد اعتمدنا عليها في الارقام المنشورة هنا

فهاك جدولا يبين مافي الاساطيل الثلاثة من المدرعات والطرادات المدرعة اليوم وفي سنة ١٩٢٤ . (ولا يخفى ان هذين الصنفين من السفن الحربية هما قوام الاساطيل وعليهما كان الاعتماد الاكبر الى هذا الوقت

الدول	سنة ١٩٢١	
	عدد السفن	حمولتها بالطن
الولايات المتحدة	١٧	٤٦٧٢٥٠
انكلترا	٣٢	٨٠٨٢٠٠
اليابان	١١	٣١٩١٤٠

الدول	سنة ١٩٢٤	
	عدد السفن	حمولتها بالطن
الولايات المتحدة	٣٣	٩١١٧٨٥٠
انكلترا	٣	٨٠٨٢٠٠
اليابان	١٧	٥٤٣١٤٠

الهلال

شتى

أنبأ مراسل "التيمس" من ميلانو ان اصحاب مصانع "فيات" في تورينو أعلنوا تعطيل العمل وهو يشمل ١٣ الف عامل واحتلت الجنود تلك المصانع

يؤخذ من بعض الاخبار ان مندوبي الحلفاء في سيلزيا العليا سيجتمعون قريباً ومهمتهم تعيين حدود تلك البلاد الايطالية وستنظر الحكومة الايطالية في التعديلات التى يقترح المستر هردنج ادخالها على قانون جمعية الامم

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

في الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجارى وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مدير شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوى عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه م؟

*
* *

وجد في ٦ من شهر رجب سنة ٣٣٩ بيد أحد التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعى استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقادير المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه م؟

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نتشرف باحاطة علم عموم قاطنى البلدة المشرفة وما جاورها من اهل القرى باننا في ظل حكومتنا السنية العربية الهاشمية استحضرنا كمية من انابيب تطعيم الجدرى « التينه » واعددنا جانباً منها لادارة المستشفى الاهلى فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال الذين يلزمهم لزوما مبرما ان يأتوا باطفالهم الى ادارة الصحة العمومية والمستشفى الاهلى مسرعين قبل فوات وقت التينة وذهاب تأثيرها ليجرى تطعيمهم بكل اعتناء ودقة م؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٨

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٨	٩	٤٣	١١	١٢	٥	٣٧	٨	٥٤
الخميس	١٩	٩	٤١	١١	١١	٥	٣٧	٨	٥٣
الجمعة	٢٠	٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٧	٨	٥٣

بيان تركات الحجاج الجاوه التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون (باره)	يكون (غروش)	المقدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت (باره)	(غروش)	مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى (باره)	(غروش)	مقدار الرسم المطلوب من التركة (باره)	(غروش)	اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
	٣٢٤			٠٠	٠٠	٤	٨	جميل بن كبير	فادان	عبدالكريم خالدى	واحد بليت بومباى قيمته ربيه هندى (٤٠) فى ٨ ميرى
	١٩٢٨		٨٠٠	٠٠	٠٠	٨	٤٨	عبد القادر الجيلاني بن فقيه	فادان	عبد الرحيم كرنشى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزي (٢) فى ١١٢ وريال مجيدى (٤) فى ٢٠ واربعه ثياب بفته وثوب دوربه وجبه فاصونه وثوب درازون ومصنف وشال احمر ووصله شاش وسدريه لاس ومنسيل شاش وفوطه جاوى وحزام عجمى وكوت ازرق وثلاثه فنايل وقيص بفته وشابه دوربه وشال اخضر وسدريه دوربه وكوت مـله واحرام ابيض ومنشفه وكوت رمادى وسروال بفته وبقشه شيت وطربوش ونعل وربطتين دخان وسجاير جاوي وكوافى خمسه وساطور وقاروره باطنها كرباش وعمامه مقصص بشاشها وصحن مدهون ومطبقيه مدهونه باطنها حلاوه واربعه قوالب صابون وعلبه ورق باطنها لحم كابستى وعلبه ورق باطنها سكروعلبه تنك باطنها بسكوت وقاروره فيها زيت نارجيل وعلبه تنك باطنها بن ود خان جاوى وشنطه جيبيه وخردوات جملة قرمبع
	١٦		١٦	٠٠	٠٠	١٦		خديجه	چلاجب	زيني بتاوى	فوطه سودا وسدريه وفوطه سوده وسلطه حمرا ومنشفه بيضا ومنديل : وافاد شيخها انها تصرفت فى بليت البابور حال حياتها وحرر على نفسه سندا بذلك
	٦١٣		٢٥	٠٠	٠٠	١٣	١٥	اوستى	فلمبان	عائشه قاروت	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطتين جاوى
	١٦		١٦	٠٠	٠٠	١٦		الياس	لمفون	حسن بتاوى	كوت ابيض وسروال وبنطلون وفوطه وكوفيه ومنديل . وافاد شيخه المذكور بأن المتوفى تصرف فى البليت حال حياته وحرر على نفسه سندا بذلك
	٦٠٨		٢٠	٠٠	٠٠	٨	١٥	ابراهيم مورطو	بنجر	محمدعيد	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وواحد ثوب شاش واحرام شيت
	٩٠٨		٢٢٠	٠٠	٠٠	٢٨	٢٢	فأسفاتي بن مرسول	باديغن	عبدالحميد ابو حمامه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجبه واحرام لاس وثوب ابيض وجبه سودا واحرامين شيت وكيسين دوت وعمامه مقصص وسدريه حرقان وكتابين جاوى وصندوق حديد جاوى وكوتين وثلاثه وعشرين كتب جاوى
	٦٠٤		١٦	٠٠	٠٠	١٩	١٥	سيرن بن تمفكوغ	كمبرنن	سليمان داود راوه	واحدبليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وفوطه وقيص
	٧٨٠		١٩٢	٠٠	٠٠	٢٠	١٩	على بن حوى	راوه	سليمان داود راوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وصندوق حديد باطنه عمامه مقصص بأحرامها شاش وشرشف زفير وسروال اسود وسروال زفير وقيص بفته وجبه شاش وسروال ابيض وبيت مخده بفته وناموسيه شاش قديمه وقاروره صغيره باطنها مجهول وصحنين شينكو وقردة أسود
	٦٣٨		٥٠	٠٠	٠٠	١٣	١٥	محمد شريف ابن عيسى	وردمن جده بموجب مذكره بتاريخ ٤ رمضان سنة ٣٣٨	شيخه مجهول	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وحزام جلد وسروال وسدريتين بيض ومخده وكوفيه سودا وفوطه وبطانيه وخسفه
	٦١٣		٢٥	٠٠	٠٠	١٣	١٥	دامه بن تولى	وردمن جده	عبد الله اندر قيرى	واحدبليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وقيص وبيت مخده وشرشف وسبحه وفوطه جاوى
	٨٠٥		٣٢	٠٠	٠٠	٥	٢٠	محمد صالح ابن سعد	فادان ورد من جده	شيخه مجهول	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واربعه ريال سينكو جاوى فى ٢٠ غرش ميرى وخمسه عشر ربيه جاوى وكوفيه خيزران وفوطه وفنيله وكوت
	٦٣٦		٤٨	٠٠	٠٠	١٥	٢٢	عبد الحميد ابن سرتو	كلان	حسين راوه	واحد بليت سنقفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى واحرام تقليد اليهودى وفوطه جاوى حمرا وقيصين وبقشه بيضا
	٩٤٠		١٠٠	٠٠	٠٠	٢٠	٢٣	عبد القادر ابن عبدالله	كرنشى	عبدالرحيم كرنشى	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وطراحه ومخده وكوت وسرال اسود وفوطه جاوى واحرام وحزام قلم فارغ وسكينه جاوى وعلبه دخان وجلب حق حوت ومنظره وسجاير جاوى وصحن شينكوا ومشرب مدهون وصندوق خيزران
٣٢	٢٩٦٤		٣٢	٠٠	٠٠	٤	٧٤	فانسبني بن فأجيد	جمبر	اسماعيل مندوره	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وثمانية اوراق نوط هولندى كل واحد بعشره ربابى وسته وسبعين ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وستة عشر قرش صاغ دارج وسلطتين بفته وشنطه فارغه وصندوق تنك فارغ

العدد ٤٧٩ السنة الخامسة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ ابريل سنة ١٩٢١

احتفاء الامة فى جدة

بمقدم اميرنا المحبوب فيصل المعظم

نشرنا فى عدد « القبلة » الماضى ما اتصل بنا مما جرى بجدة من مراسم الاستقبال ومعالم الحفاوة بمقدم بطل العرب وقرة عين الحجاز أميرنا المحبوب « فيصل » المعظم

وبعد ذلك جاءتنا رسالة من جدة لمكاتب لنا تحتوى بيان ما حصل فى جدة حين قدوم سمو اميرنا المحبوب فيصل العرب من احتفاء أبناء المدارس بمقدمه السعيد وما ألقى بمناسبته من الخطب الشائقة أمام صاحب الجلالة الهاشمية وأمام سمو الامير « فيصل » المعظم مما يبرهن على تعلق الشعب بأذيال العائلة المالكة وتفانيه فى الحب الطبيعي لهذا البيت الهاشمى الطاهر الذى وقف أفراده حياتهم وبذلوا ولازالوا يبذلون مجهوداتهم بكل الوسائل الناجحة فى سبيل اعلاء شأن الشعب العربى الكريم واعادة مجد الامة العربية المجيدة. وهاهو ملخص تلك الرسالة ننشره للقراء :

ما أصبح صباح يوم الاثنين الماضى الا وعم السرور البلاد وظهرت تميس فى خلع الانس والحبور وقد لبست المدارس حلل الابتهاج والجذل ورفعت عليها الاعلام العربية احتفاء بمقدم طلعة اليمن ومثال الشمم وعنوان النخوة والشهامة والنجدة والاباء فخر الحجاز وعز العرب المجاهد الكبير والبطل الخطير الهمام المقدام اميرنا المحبوب « فيصل » المعظم

وقبيل الساعة الخامسة من اليوم المذكور — سارت مواكب أبناء المدارس على نظام بديع حاملين الرايات العربية ميممين موقع الاستقبال على الرصيف. وحينما وصلوا هنالك اصطفوا على أحسن ترتيب وأبدع نظام ينتظرون طلعة الامير المعظم

وحينما أطلت عليهم طلعته الغراء التى اخترقت حجب وفود المستقبلين — ترنم جميع التلاميذ بنشيد الاستقبال الحماسى الوطنى - ذلك النشيد الذى كان له تأثير حسن ووقع جميل فى النفوس فتهلل حينذاك وجه الامير سروراً برؤيته ناشئة بلاده بهذا الحس والشعور وتلك العواطف الشريفة والحالة المسرة التى هى من نتائج أعماله وثمرة جهاده ورفع يده الشريفة يحييهم بها التحية العربية. وفى ذلك الحين هتف جميع التلاميذ « وهم على غاية من الحماسة » بصوت واحد (ليحي جلالة الملك المعظم ، وليحي أميرنا « فيصل » ، وليحي أمراؤنا الفخام ، ولتدم الراية العربية خافقة فى سماء بلاد العرب)

وبعد ذلك سار أبناء المدارس فى نظام بديع حاملين الرايات العربية الى القصر العالى لتقديم خالص التهانى وواجبات التبريك لعرش جلالة مولانا المنقذ بمقدم نجله فيصل قرة عين الامة فمثلوا بين يدي جلالته وألقوا أمامه خطباً شائقة أعربوا بها عن احساساتهم وعواطفهم فكان لخطبهم وقع حسن حتى أن جلالته كان يتهلل وجهه الشريف غبطة وحبوراً وعلائم الارتياح تبدو على طلعته الغراء وكان يخاطب التلاميذ بدرره الحكمية التى تبعث فيهم روح الجد والنشاط والغيرة والتفانى فيما يوصل الى الدرجات العلا من الحياة السعيدة وقد تفضل جلالته وأمر لهم باجراء وليمة فى خارج البلدة ترويحاً لهم وتنشيطاً وعقب ذلك لثم الجميع يد جلالته واسرعوا بالذهاب على نظامهم البديع لديوان سمو الامير فيصل المعظم فمثلوا بين يدى سموه وألقوا أمامه خطباً أعربوا بها عما يحملونه من الشعور السامى والحس العالى بسرورهم بمقدمه السعيدة وتقديرهم لما قام به سموه من الاعمال الكبرى التى يحفظها له التاريخ على صفحة بيضاء بأحرف ذهبية فألقى سموه على أبناء المدارس كلمات بليغة ملئها الحكم البالغة تحثهم على المثابرة على العمل النافع المؤدى للرقى الحقيقى.

ومن جملة الخطباء الذين خطبوا أمام سمو الامير فيصل المعظم بديوانه الخاص حضرة الفاضل الاديب صاحب النباهة رئيس الاموال بجدة السيد طاهر الدباغ فقد القى خطاباً ممتعاً باسم الامة كما يراه القارىء فيما يأتى ان شاء الله

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر ناظر (من تلاميذ المدرسة الهاشمية) أمام جلالة مولانا المنقذ

ياملك العرب

ياحبذا لوقفتي هذه. يافخرتاه لمثولى هذا. ياجل مقصدى. يامنتهى املى. طالما تقت اليها. طالما اشرأب عنقى ارتقبها. هذا يوم السرور هذا يوم الهناء ذى ساعة الآمال. ذا حين المقاصد هنا تمكنت ان اقرأ بمين الحقيقة والاخلاص ما بصفحات قلبى وما يحتوى عليه فؤادى.

فاذا افتخر العالم بعز اسمى او شرف اعلى او حسب زاك او جاه مرتضى او منصب عال - فانا المفتخر بوقفتي هذه امام ملك عادل، واب رحيم، ومنقذ عظيم فهو كوكب مضىء فى علياء السماء نهتدي به الى سبل الفلاح والارتقاء.

ياملك العرب

امل الامة كبير والآمال اساس العمران بالآمال يعمر الكون وتنتظم احواله بالآمال تتقدم الامم خطوات واسعة فى مدارج الحياة. بالامال تقوى رابطتها المادية والمعنوية بالآمال يرتفع قدرها ويعلو شأنها فتصبح حية راقية متمدنة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

ولذلك نرى الامة العربية اخذت الآمال تجول فى افكارها على اختلاف طبقاتها ولكن « ماذا تؤمل وماذا ترجو ؟ » تؤمل انتشار العلم الصحيح بين افراد شعبها لكى تقتدر على اكتشاف المخبآت، واظهار المكنونات، وحل المشكلات، تؤمل ان تسترجع تراث اجدادها وتعيد مالهم من العز والمجد، لما لهم من المروءة والشهامة من الشمم والاباء من الغيرة والحمية وما لهم فى الماضى من القدح المعلا والقدم الراسخ فى ضروب الحياة

تؤمل ان تحيى شعائر اسلافها، ومآثرهم الحسنة، واخلاقهم الفاضلة وعاداتهم الجميلة، وآدابهم البديعة، لتستنير باشعتها فى جنة ليلها المدلهم الحالك فتسير على سننهم وتحذو حذوهم وهى تنشد

> لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل
> نبنى كما كانت اوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

تؤمل ان تكون كتلة واحدة تجمع افرادها متآزرين نحو غاية واحدة وهى الحياة السعيدة، وان حياة الامة بحياة افرادها

تؤمل ان ترقى فى معترك الحياة بالعلوم والمخترعات وتخلد الذكر الحسن تؤمل الوصول الى ضالتها المنشودة، وهي الاستقلال العربي، الاستقلال التام ولاريب ان الامة العربية بأجمعها ستناله ما دام

جلالة الملك يعضدها ويردد قوله: « لا شك انى عضد لامتى ولا حق بكل ارض يمكننى ان اجاهد فيها بروحى ومالى واولادى واهلى وذويّ لان الموت تحت ظل الخدمة الصادقة خير لى من تملك ملك او زخرفة تاج »

لم نر أمة من الامم — بلغت من المجد والحضارة مبلغاً عظيما الا بجد افرادها وتكاتفهم على الاعمال التى تؤهل الامم للرقى والتقدم، لم نر غنياً من الاغنياء الذين يكنزون اموالهم ولا ينفقونها فى المصالح الخيرية، ارتفع ذكره بين افراد امته الا وعاش مرذولا خامل الذكر لا قيمة له، حياته وموته سيان، لم نر مؤرخا من المؤرخين العظماء اطرى شخصاً لوفرة ماله وكثرته وانما ذكر الرجال الذين قاموا بالاعمال الجليلة تجاه امتهم وخلفوا قولهم:

تلك آثارنا تدل علينا — فانظروا بعدنا الى الآثار

لم نر فيما سطرته الاقلام ان الخلفاء الراشدين كانوا اغنياء كغيرهم مع انهم نالوا من الشهرة والصيت مالم ينله غيرهم من سائر الملوك، لم نر زمان الخلفاء والامويين والعباسيين الا ازمانا عالية امتلات بالعلم والعمل. حتى انهم دوخوا الحكومات وقضوا على غطرسة كل من ارادهم بسوء. وامتدت سلطتهم الى فرنسا غربا والى حدود الصين شرقا مع غالب قارة افريقيا وبلاد الهند. فالعمل روح الحياة ومعدن السعادة ومحور الفلاح وقطب النجاح

يا ملك العرب

ان للامة العربية فى شخص جلالتكم اعظم عظة واكبر ذكرى فلقد كان تحرير العرب واستقلالهم املا ثم لم يلبث ان اصبح حقيقة شهدها العالم من اقصاه الى اقصاه واصبح الشعب العربى يترنم ويردد

لله تصديق مافى النفس من امل — بسيد العرب حامى البيت والحرم

اجل ياملك العرب

لا ينكر ذلك وهو واضح لكل ذى عينين وها انا احد افراد الامة اقف الان وقفة أعبر بها عن جذلها الكامل وابتهاجها متمما خالص تهانى الامة لعرشكم المجيد بقدوم رد العرب ووحيد الامة العربية سمو الامير « فيصل » المعظم رجل المروءة والشهامة، رجل المعامع والحروب هذا الرجل الذى خلد التاريخ سيرته الفيحاء وسطر القلم همته الشماء. ذلك الرجل الذى رأيته والابصار شاخصة اليه. رأيته والوجوه تتهلل باجلاله واعظامه رأيته والنفوس تائقة اليه شوقا لانوار طلعته الغراء رأيته والارواح ملتفة عليه رأيته على عرش الهيبة والوقار. رأيته متوجا بتاج المجد والفخار وبلابل الالسن تشدو بذكره الحسن وصيته الجميل لاهجة بشكره الجم والثناء العاطر على ماقام به من الاعمال الكبرى والجهاد العظيم فيما يعود بالسعادة الابدية على شعبه العربى المجيد

اجل ياملك العرب

يحق لى ولكل عربى تظله سماء هذه البلادان يميس عجبا وتيها، ويترنح شرفا وفخارا بهذا اليوم الذي هو من اعظم ايام حياتنا واكبر اعيادنا يوم عزنا يوم افتخارنا يوم قدوم ذلك البطل المغوار والغضنفر المقدام. ذلك الامير الذى عرّفنا كيف نحيا وتحيا بلادنا. عرّفنا كيف نرقى وترقى بلادنا عرّفنا كيف نسعد وتسعد بلادنا. عرّفنا كيف نحترم الاوطان عرفنا كيف انفاء الحقوق عرّفنا كيف اداء الواجب. عرفنا معنى الاخاء عرفنا معنى التآزر والتعاضد عرفنا كيف تشاد الممالك على الجماجم. ذلك الامير الذى هاجر الوطن فى سبيل حياة الشعب العربى. قطع القفار وركب الصعاب فى سبيل تحرير الامة العربية. استبدل الراحة بالعناء فى طلب استقلالها التام. بذل فى ذلك السبيل نفسه ونفيسه لتشييد معالم مجد امته خاطر بنفسه لاعادة تراث اجدادنا ورد عزنا وشرف حقوقنا الذى لعبت به ايدى الاهواء والاغراض:

فالتهنأ يامنقذنا الاعظم بهذا القدوم المجيد ولتانس بهذه الطلعة الغراء وليكن مقدمها خير بشير اقر الله به اعين الجميع آمين

خطبة التلميذ النجيب أسعد حبال (من تلاميذ مدرسة الفلاح)

« أمام جلالة المنقذ »

ياجلالة منقذ العرب.

ضاء صبح الامل بانوار كواكب هذا الطالع الحميد، وتألقت فى سماء المنى شمس هذا الفوز المجيد، الذى كانت تناجى به القلوب بعضها بعضا وتحدث به السرائر. ويتردد بين طيات الافئدة. فينفذها الى اعماق السويداء وتملا الجوانح مسرة وتلوح فى سماء الرجاء كانها نجمة لامعة. تقرب من يد المتناول. اوثمرة تطلع فى منابت الافكار، كلما مضى عليها يوم ازدادت حلاوة واستواء. حتى دنت اليوم قطوفها اليانعة. فتناولها هذا الشعب. مغتبطا بهذا الظفر الذى نراه اليوم حقيقة ساطعة. فلنهنأ اذاً بالتقاط آمالنا. واجتناء ثمرة رجائنا التى كنا نترقبها أن تحل فى مثل هذا اليوم الميمون. فى مثل هذا اليوم الاغر. هذا الاقبال السعيد ترقب المقرور اشعة الشمس والصادى دعة القطر فتحققنا اليوم صدق تلك الامال. فاسفر الصبح لذى عينين. وحمدنا السرى. فلتقر عيناً ياسليل قائد الغر المحجلين، ياصاحب الجلال والاقتدار. بعودة صارمك العضب. الذى سللته تذب به عن حمى شعبك وامتك متوجا بالظفر. فائزاً بنيل الامل اميرنا المحبوب «فيصل» المعظم. واقبل يامولاى تهانى الامة التى كلها السنة ناطقة بالسرور. وقلوب طافحة بالابتهاج. أدام الله ظلك الممتد. وبارك لك فى هذه الكنانة التى تنثل منها سهما فسهما

خطبة التليذ النجيب عبد اللطيف لنجاوى (من تلاميذ مدرسة الفلاح:)

«أمام سمو الامير « فيصل » المعظم»

ياعنوان مجد العرب

بضياء وجهك يشرق الدهر — وبحسن سعيك يطرب العصر
ياواحد الاخلاص فى أمم — اضحت بفضل علاك تفتخر
لك فى المفاخر همة نسخت — ماسطرته من العلا الزبر

نعم ايها الباسل المقدام — ان لكل أمة لسانا يترجم عن نخوى تاريخ حياتها. ولكل مجال من مساجلة الفخار ميدان يتراكض فيه طلاب السبق. ومقتنصو طائر العزة والارتقاء. ومن لهذه الامة العربية سواك يكون لها ذلك اللسان الطلق المعبر فى مجتمع الشعوب ومؤتمر الامم عن كنه حقيقتها وعلو مكانتها فى دائرة الوجود على اختلاف طبقات دوله. وتمايز عظمائه وكبرائه؟ من للامة العربية غيرك يكون لها ذلك الهمام الذى تقف الموقف الخطير امام الدول العظمى. فيمثل شعبه كما هو فى اظهر مجاليه؟ من للامة العربية الا انت تكون الكوكب المتألق فى نثرة ساستها. والدرة الفريدة فى منتظم عقد مفكريها ورؤسائها؟ من للامة العربية عداك يكون سيفها الباتر تصلته من غمده. وتضرب به وجوه من تجاهل حتى اليوم عن كنه شأوها فى منفسح البسيطة؟ من للامة العربية غير ذاتك تكون لها حجتها الدامغة وبينتها الساطعة وبرهانها القامع وشهابها المنقض؟ كذلك انت كما شاء لك المجد وشاءت لك العروبة الخالصة

لئن علمت باريس منك حقيقة — ومؤتمر الاحلاف والجمع حاشد
فقد شهد البيت العتيق وزمزم — بانك فرد فى مزاياك واحد

فلتهنأ امتك الميمونة بمساعيك يامرآة العرب. وليطرب العصر الجديد بعصر جلالة والدك المفدى. راقصا فى مجتمع الفخر. وليسحب اذيال التطاول على الاعصر الخالية والايام الماضية. بل ما احراه ان يرفع عقيرته بين يديك قائلا: ايها البطل الهمام. ايها القائد العظيم ايها الماجد النبيل. ليهنك خفوق القلوب بين يديك. وخلوص السرائر اجلالا لما سطرته بيدك فى كتاب الذكر المخلد

أيه يارافع الذرى. من لى بنصاعة التعبير. وسيطرة البيان حتى ارسم فى موقفى هذا حقيقة اعتراف الامة وتقديرها لهذا السعى وهذه الهمة العالية. واعرب عن مكنونات افئدة هذا الشعب من تحققه جلال قيامك تذب عن حياضه وتثبت مجده الحقيق؟ : ليس هذا موقف يتحمله الشعر الانيق. ولا ميدان تسمه البلاغة والبيان فانك رجل العمل ووحيد المجد. غاية مرماك فى هذا الوجود ان توحد هذا العنصر المجيد. وتعلى ذكره فى كل امة وكل قطر غير مبال بما يعترضك فى طريقك من العقبات جاعلا علو الشعب نصب عينيك،

لذلك ركبت كواهل الاهوال. وتجشمت الصعاب. حتى أبت وقد كتب لك التاريخ صحائف مجد يعرفها الحاضر ويدرسها رجال الغد. فاقبل من بنى لغتك ياهمام جليل التهانى. وما أحراهم ان يهنؤا انفسهم بعودتك متدثراً بالظفر وبلوغ المنى

خطاب حضرة الفاضل الاديب السيد « طاهر الدباغ » رئيس الاموال بجدة

« أمام بطل الجزيرة « فيصل » المعظم »

أيامولاى المعظم

اذا افتخرت أمة برجالها الذين امتازوا بجليل اعمالهم وابطالها الذين شادوا لها قصور مجدها. فالامة العربية لها الشرف العظيم بان يكون جلالة والدكم المنقذ المفدى بالارواح وسمو انجاله الغر الميامين اكبر من تفتخر بهم وتقدس جليل اعمالهم التى اخرجوها بها من اسفل درجات الانحطاط الى أعلا ذروة المجد والشرف

نعم يامولاى كم لهذا البيت الكريم الاسمى من اياد بيضاء طوقت عنق هذه الامة بعقود درر فخارها الذي اخنى عليه الدهر وتلاعبت به الاهواء حتى قيض الله لاعادة سالف تاريخها المجيد بطل العرب وسيدهم ومليكهم المعظم محفوفا باشبال هم كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها

كل منهم

ضروب لهام الضاربي الهام في الوغى | خفيف اذا ما اثقل الفرس اللبد
بصير باخذ الحمد من كل موضع | ولو خبأته بين انيابها الاسد
تأميله يغني الفتى قبل نيله | وبالذعر من قبل المهند ينقد

اجل يامولاى . فبينما جلالته يسوس عظائم الامور بصائب حكمته . ويعد لهذه الامة مستقبلا زاهرا بدقيق خبرته نراكم ياليوث الوغى قد اشعلتم الحروب الهائلة في سبيلها وخضتم المواقع التي تجعل الولدان شيبا لاجلها وقد استعذبتم في سبيل عزها العلقم وحرمتم انفسكم لين المضاجع و كل ملاذ الحياة . وقضيتم السنوات العديدة بين دوي المدافع وانفجار القنابل و اقتحمتم الاخطار وواصلتم القتال بالليل والنهار . لاتريدون بذلك الا اعزاز هذه الامة التي يجب عليها ان تقدس كل فرد منكم وتحله منها المقام الرفيع الاسمى الذى يليق بجليل مكانته ، فاخرجتموها باعمالكم العظيمة لهذا الملاء وقد أعجب بما اظهرتموه فيها من ثبات واقدام ونخوة عربية لا تقبل الضيم ، فانتم سيوفها التي تضرب بها رقاب اعدائها ، وانتم حجتها الدامغة التي تقيمها في وجه كل من يغتصب حقا من حقوقها ، بل انتم حياتها التي تستنشق بها النسيم العليل ، وآمالها التي تبنى عليها صروح فخرها وعزها فمن لي يامولاى بمثل شاعرنا العربى لا قول في جلالة الحسين وسمو انجاله الكرام

بيض الوجوه كريمة احسابهم | شم الانوف من الطراز الاول

أولاقول

من البيض الوجوه بنى حسين | لو انك تستضيء بهم اضاءوا
لهم شمس النهار اذا استقلت | و نور ما يغيبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلى | ومن حسب العشيرة حيث شاءوا
فاما بيتكم ان عد بيت | فطال السمك واتسع الفناء
واما أسه فعلى قديم | من العادي ان ذكر البناء
فلو ان السماء دنت لمجد | ومكرمة دنت لكم السماء

ايا مولاى المعظم ، ان هذا اليوم الذى اكتست فيه السماء حلل البهاء وسرى فيه السرور الى القلوب سريان الكهرباء يميس تيها و يتبختر اعجابا بمقدم سمو كم المعظم من حيث اوقفتم انفسكم للدفاع عن قضية العرب الحقة فكيف يستطيع لسان مهما كان فصيحا ان يعرب عن مقدار الابتهاج الذى عم كل فرد من افراد هذه الامة منذ طير البرق اليها نبأ عودتكم الميمونة تحملون اليها بشائر فوزها ونتائج جهادكم في سبيلها بل كيف يتسنى لبنان اى كاتب مهما كان تحريرا ان يصف مقدار مايخالج ضمائرهم من البشر والانشراح بقدوم سمو كم المعظم ان هذا السرور الذى تجلى على هذه الامة في هذا اليوم المبارك اجل واعظم من ان نقتدر على وصفه لسان قس او بنان عبد الحميد

ان الامة التي عرفت مقدار اخلاصكم في سبيلها والذود عن حياضها تتشرف باستقبالكم يامولاى بقلوب مفعمة بالبشر والجذل ، ووجوه تتهلل فرحا وسرورا وها هي يامولاى تسحب ذيول الفخار برؤية هذا المحيا الباهر والوجه المنير يعود اليها مرفوقا بالسلامة والمن حاملا الوية الظفر في جهاده المقدس

هذه الامة يامولاى باجمعها تحييكم اليوم وانما تحيي بتحيتكم آمالها التي تحملونها بين جوانحكم الطاهرة ، تحيي مطاليبها الحقة وغاياتها السامية التي تسمون الى تحقيقها ، تحيي وحدتها التي لا انفصام لها وهو المبدأ السامي الذى دافعتم عنه بالحجج الدامغة والادلة الناصعة ، الامة يامولاي باجمعها تقدم شكرها الجزيل لسموكم على مواقفكم العظيمة التي وقفتموها والصعاب الجمة التي ذللتموها وترفع صوتها بكل اخلاص بين يديكم الكريمتين ترتل ايات الثناء على ماابديتموه من حكمة صائبة وبينتموه من حجة دامغة وقول فصل.

نعم يامولاي لقد غرستم بيدكم الطاهرة في فؤاد كل فرد روضة من رياض المودة والاخلاص فكل نفس من أنفاسنا ترددد صدى أعمال فيصل العظيمة و كل قطرة دم تجري في عرقنا تسقي رياض مودة القلوب لفيصل وقد امتزج اسمكم الكريم بدمائنا ولحومنا فسرى من اعماق القلوب بدافع قوة الحب الكهربائية الى ظاهر أجسامنا فسطر على جبهة كل فرد منا سطرا من شعاع نور الاخلاص تجلي لكل من عرف ماجبلت عليه هذه الامة من اعترافها بالجميل لاهله وتقديرها الاعمال لذويها فيقرأ فيه: (فيصل بطل العرب ، فيصل قائد العرب ، فيصل عظيم العرب ، فيصل حامي قضية العرب ، فيصل على الحق ، فيصل الامة بأجمعها تؤيده وتفديه بنفسها ونفيسها ، الحق يعلو على الباطل . لايموت حق له صاحب مطالب). هكذا يامولاى امتزج ولاء الامة لكم بدمائها كامتزاجكم. وشاعت اعمالكم العظيمة فاضحت كلها تمثل فيصلا ومطالبه الحقة وجهاده المقدس.

فاقبل مني يامولاى بالنيابة عنها شكرها الجزيل وثناءها الجم وولاءها الخالص واسمح لي ان اتمثل ختاما في صفاتكم الكريمة واعمالكم العظيمة بقول ابى الطيب المتنبي شاعرنا العربى

ذى المعالى فليعلون من تعالى | هكذا هكذا والا فلا لا
شرف ينطح السماء بروقيه | وعز يقلقل الاجبالا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منوعة

كوكب اكبر من الشمس

٤٠٠٠٠٠٠ مرة

لا تخال القارىء الا مترددا في تصديق هذا الخبر ! فان عقلنا المحدود يعجز عن تصور هذا الحجم الهائل ! ولاسيما اذا فكرنا بان ذلك كله ليس الا حجم كوكب واحد .. فقد توصل الاستاذ ميكلسن الاميركي منذ مدة غير بعيدة الى ايجاد طريقة تمكن من معرفة احجام الكواكب . وليس غرضنا تفصيل طريقته هنا لما تستدعيه من الشرح الطويل فنقصر كلامنا على الكوكب المتقدم ذكره فقد نشرت عنه المجلات فصولا طويلة محاولة تصوير حجمه لاذهاننا . وأول مانذكره من ذلك ان هذا الكوكب المسمى « بتلجوز » يقع على مسافة ١٥٠ سنة نور من ارضنا ولعلك ايها القارىء لا تعرف ماهي سنة النور . ان هذا الكوكب يستغرق ١٥٠ سنة للوصول الينا واذا علمت ان سرعة النور ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية الواحدة أدركت عظم تلك المسافة اما حجم هذا الكوكب فنحو ٥٢٦٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مرة حجم الارض ونحو ٤٠٠٠٠٠٠ مرة حجم الشمس اى اذا وضعت ٣٥٠ شمسا الواحدة بجانب الاخرى كانت بطول قطره فقط ! وهاك طريقة أخرى تمكن بها القارىء من فهم شي عن ذلك الكوكب : لايخفى ان وزن الانسان هو نتيجة جاذبية الارض اى انه اذا انتقل الى القمر مثلا كان وزنه أخف لان جاذبية القمر - نظرا لصغر حجمه - أقل من جاذبية الارض . كذلك الشمس فلانها اكبر من الارض فالانسان اذا انتقل اليها او الى جسم بحجمها زاد وزنه وقد حسبوا ان الانسان الذى وزنه ١٥٠ رطلا على الارض يصبح وزنه على الشمس ٤١٤٦ رطلا . فاذا انتقل الى الكوكب الذى نحن بصدده اصبح ٢٤٩٤١٤٦ رطلا !! الهلال

العناكب والطقس

الانسان لايعرف كيف يكون الطقس نهار غد او بعد ساعة الا اذا افاده الفلكيون او من علامات جوية يعرفها بالاختبار

لكن العنكبوت تعرف بغريزتها حالة الطقس وبدلا من طردها يجب ان نتعلم منها :

متى رأيت العنكبوت تحوك خيوطا قصيرة متلاصقة يدل ذلك على قرب هبوب العواصف والامطار . ومتى حاكت خيوطا طويلة يدل على جودته . واذا ظلت هذه الحشرة عاملة اثناء سقوط المطر تدل على ان المطر قصير الوقت . واذا اختبأت في زاوية عشها تدل على طول مدة الامطار ومتى شوهدت تصلح عشها يدل على تحسن الطقس واذا بقيت تعمل في الليل تدل على ليلة صافية جميلة . ومتى شوهدت تتسلق الجدران باضطراب تدل على قرب اضطراب الجو - الشمس

اخبار خارجية

مصر مركز للطيران

لم ير المستر تشرشل سبيلا الى تدبير اكثر من ستين الف جنيه لتشجيع نقل المتاجر بالطيارات ولكنه خص مالا يقل من سبعمائة وسبعين الف جنيه من اعتمادات الطيران بأنشاء خمس محطات للطيران في منطقة القنال بمصر وهو أمر اذا تدبرناه من الوجهة الفنية رأينا ان انشاء خمس محطات في شقة ضيقة لايبلغ طولها مئة ميل مشروع مفرط جدا لامعنى له الا اذا كان في النية جعل القنال قاعدة لجانب كبير من سلاح الامبراطورية الجوى وبناء ثكنات ودور صنعة ومظال للطيارات ومد سكك حديد وبالاختصار دفق المال الذى يدفعه الممولون البريطانيون على رمال الصحراء المتعطشة . وقد قدر لمصر ان تكون مركز الاتصال الجوى او ملتقي الطرق من لندن والهند واواسط افريقية وجنوبها فان الاقليم والمسافات وعيوب وسائل النقل الاخرى — كل ذلك يدل على ان الخط من مصر الى اصوان فالخرطوم يمكن جعله طريقا تجاريا متقنا يدر الربح سريعا . وفي الهليوبوليس الان مطار بديع وعلى طول الطريق الى الخرطوم مطارات يمكن استخدامها وهناك مطارات على مسافات متقاربة في الوجه البحرى حيث ينتظر ان يكون العمل في نقل البرد والسياح على اشده . فبسدس المبلغ الذى سينفق على محطات منطقة القنال يمكن تجهيز الخط بين مصر والخرطوم بالطيارات وتشغيله .

وقد كانت قلة الفرص السانحة للنقل الجوى في الجزر البريطانية من اكبر الحجج التي تذرع بها المستر تشرشل لاهمال الطيران الاهلى فيها وهذا العذر يعزز حجتنا ويدعو الى تنشيط الطيران الاهلى حيث تتوفر الاحوال الملائمة له فتتمكن بذلك من تأسيس صناعة عظيمة ونضمن لبريطانيا العظمى السبق في استنباط طرز الطيارات والتفوق في صنعها وادارتها وننشىء شركات تقوم بنفقاتها وتسد حاجة الجيش عند الاقتضاء . وزد على ذلك ان الطيارات تستطيع ان تخفر قنال السويس من مطار الهليوبوليس بكل سهولة . اما وقد اعلن الغاء الحماية البريطانية على مصر الان فالفرصة موافقة لجعل الهليوبوليس مركزا كبيرا للطيران تشترك فيه انكلترا ومصر وتتعاونا على ترقية الطيران الاهلى في السلم ويعهد في زمن الحرب الى انكلترا في تولي ادارته ؟ المقطم

البترول في الجزائر

عثروا على منجم بترول في ناحية وهران في بلاد الجزائر يخرج في الساعة ٨٠ لترا او قنطارين في النهار

اهم المشاكل الخارجية الحاضرة

سياسة الولايات المتحدة — الحرب اليونانية التركية — الاعتصاب فى انجلترا

تضمن خطاب الرئيس هاردنج الذي القاه أخيراً فى مجلس الامة عدة نقط قد تحدث أثرا كبيراً فى عالم السياسة الدولية واهمها فى نظر العارفين موافقته على انهاء حالة الحرب مع دول الوسط ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بصلح منفرد مع هذه الدول بغير نظر الى ماقررته مؤتمرات سبا وفرساى وسان جرمان وسيفر وما أبرمته من معاهدات واتفاقات كان الرئيس ولسون السابق ممن حضر جلساتها ووقع باسم امريكا على مؤداها. والنقطة الثانية المعادلة للاولى فى الاهمية والاعتبار تصريح المستر هاردنج بان الولايات المتحدة لاتنضم الى جمعية الامم الحالية قائلا ان الغرض الاسمى من جمعية الامم حبط بربطها الى معاهدة الصلح وجعلها — جمعية الامم — اداة للظافرين فى الحرب . وقد فسر الرئيس هاردنج المعنى المراد من عقد الصلح المنفرد بانه بمثابة تخل عن اولئك الذين شاطروا الولايات المتحدة الخسائر فى الحرب — يعنى الحلفاء — ولكنه يرى مع ذلك ان لا توضع العثرات فى سبيل تحقيق الانتعاش الذى تتوق اليه اوربا كلها بفرض تعويضات عادلة . على ان الرئيس هاردنج مع تمشيه فى التفسير على هذا المذهب نراه من الجهة الاخرى يقول ان الولايات المتحدة أعربت اعرابا جديا بصورة رسمية عن موقفها بشأن تبعات الحرب وضرورة دفعها ذلك الاعراب الذى رد به على مذكرة المانيا يوم قفل مندوبوها عائدين من لندن رافضين اقتراحات الحلفاء الخاصة بالتعويضات نازعين الى الشكوى لعصبة الامم والولايات المتحدة وقوله ان الولايات المتحدة لاتنسى الذنوب التى ارتكبتها المانيا خلال السنوات الخمس فليس امام الحلفاء الا باباً واحدا هو تحكيم العالم باجمعه الذى شهد مأساة الحرب وقاسى اهوالها

يقول الرئيس هاردنج ان الولايات المتحدة لاتتنازل بوجه من الوجوه عن الغرض الذى ترمي اليه بأنشاء جمعية لتوطيد السلم تشترك فيها من اعماق جوانحها وانه يضع مشروعا لجمعية كهذه وانه رغب فى تخفيف اعباء التسليح الثقيلة وكأننا بالرئيس الجديد يريد ان يأتى للعالم باية جديدة تخلد له من الذكرى ماخلدت آيات سلفه له من الاثر الذائع فى اقطار الارض ولكن هل ينجح الرئيس الجديد نجاح سلفه ياترى ؟ اوان للشعر وسمو الخيال فى مشروع الرئيس الجديد دخلا يريد ان يلفت اليه انظار العالم فى هذه الاونة

***

بلغت الحالة الحربية بين الترك واليونان شأنا خطيرا فحاصر الاتراك الوطنيون اليونانيين فى جهة ازمير واحتلوا جوقره وجوتشى كوى وقد تمكن الوطنيون الاتراك من مطاردة اليونانيين فى قازقلي واسروا بلوكين من البحاره اليونانيين الذين انزلوا من المدرعة افيروف التي نطلق مدافعها على على المدينة وبدأ اليونانيون يخلون ازمير واتم الوطنيون الاتراك محاصرة بروسه من جميع جهاتها واخذت الطيارات التركية توزع المنشورات على اليونانيين داخل دائرة الحصار تنذرهم بمعاملة المسلمين بالحسنى وتهدهم بانهم اذا عاملوهم معاملة قاسية فأنهم يقابلون المثل بالمثل وينكلون باسراهم اليونانيين

والظاهر ايضاً ان مدرعات اليونانيين الحربية باتت فى مأزق حرج والاتراك يصلونها ناراحامية على طول شواطىء خليج ازمير الراسية فيه الان

ويظهر ايضا من جهة اخرى ان الحالة قدساءت فى داخلية البلاد وبدت احوال تنذر بحصول حوادث داخلية فاجتمع مجلس النواب اليوناني وقرر اعلان الاحكام العرفية

هذا وقد كان قدورد فى بلاغ تركي ان السلطة البريطانية فى مصر سهلت ارسال الذخائر والاحتياطيين اليونانيين لاستخدامهم فى القتال ضد الكماليين فجرت مناقشة بهذا الصدد فى مجلس النواب البريطاني وصرح المستر تشمبرلن ان لاصحة مطلقاً لهذا الامر. ومما يدل دلالة واضحة على حسن نية انجلترا نحو الاتراك انها بدأت الان تدفع لهم ثمن المدرعتين اللتين ضبطتهما فى خلال الحرب ولا يقل ثمنهما عن ثلاثة ملايين جنيه انكليزى . فهذا المبلغ الكبير فى هذه اللحظة يمكن استخدامه فى تفريج عدة ازمات ذات أثر لايخفى

***

خابت الامال التى عقدها الكثيرون على امكان نجاح المفاوضات بين زعماء معدنى الفحم الانكليز والحكومة البريطانية . فلقد كان الظاهر من دلائل الحال ما يبشر بانفراج هذه الغيمة السوداء ضناً بشقاء الملايين من الانفس البشرية ولاسيما الفقراء والذين هم احوج الى العمل لجلب أقواتهم ، ولكن سوء الحظ غلب فى الاخير فلم تنجح حيل الذين عالجوا هذا البلاء بصنوف المسكنات وضروب الوسائل المخففة لسوء وقعه فى البلاد الانكليزية بل وسائر بلاد العالم الاخرى ذات الاتصال التجارى بالمملكة البريطانية العظمى ولشد ما كان وقع اعلان المعدنين رفضهم اقتراحات الحكومة واعلانهم الاضراب العام . وزاد الطين بلة والامر سوءا ان أعلن التحالف الثلاثي الاعتصاب ايضا وبذلك تقطعت شرايين الاتصال فى انحاء البلاد الانجليزية واحدق الخطر بالملايين والظاهر ان الامال لاتزال معقودة على حكمة زعماء حزب العمال الانكليزى فقد دلت آخر الانباء على امكان وساطته لاجتناب اكبر نكبة صناعية من نوعها

مصر : الوطن

هبوط اثمان المنسوجات القطنية

قالت التيمس فى عددها الصادر فى ١٦ مارس الماضى ان محل هورو كسنبرو كرودصن وشركائهم من اكبر المحال لصنع المنسوجات القطنية اصدر قائمة جديدة انزل فيها الاثمان من ٣٠ الى ٣٥ فى المئة فى اهم مصنوعاته وان المحال الاخرى المنافسة لهذ المحال وتجار المنسوجات القطنية عموما يعدون هذا الانزال وسيلة الى اعادة دولاب الاعمال الى مجراه الطبيعى والخروج من الكساد الذى استحوذ على السوق

وسائل ارغام المانيا على الدفع

ترى الجرائد وسيلتين يمكن بهما ارغام المانيا على الدفع وهما : (اولا) ان يستثمر الحلفاء لحسابهم الثروة الطبيعية فى البلاد الالمانية مثل املاك الدولة والغابات والمعادن والاخذ من الضرائب . (ثانيا) ان ينظم الحلفاء استثمار التجارة الالمانية والذي يفهم مما قاله رئيس الوزارة الفرنساوية فى مجلس الشيوخ ان الالمانيين سيضطرون بعامل القوة لقبول هذه الوسيلة وبذلك يصير الحلفاء عبارة عن شركة تستثمر الصنائع الالمانية

وقد قالت الصحف التى ترى هذا الرأى انه ليست هنالك وسيلة اخرى يتوصل بها الحلفاء لنيل حقوقهم المقدرة بعدة مليارات وعلى مايظهر ان المذكرات جارية بين باريز ولندن فيما يتعلق بهذه الوسائل الزجرية ومن جملة ما بسط فى المذاكرات ايضاً وضع ضريبة على محصولات الروهر التى تسقها الملاحة النهرية وحجز الضرائب الموظفة فى ولاية الران ومن الممكن ايضاً حجز اداءآت جمارك المانيا البحرية

رئيس الولايات المتحدة وسياسته الخارجية

ارسل مبعوثو الصحف الانكليزية فى واشنطون برقيات ضافية لجرائدهم اوضحوا فيها رأى الرئيس الجديد فيما يتعلق بالمسائل الخارجية وقد قالوا ان برنامج المستر هاردنج يمكن تلخيصه فيما يلى :

وهو ان الولايات المتحدة لم تتخل عن شىء من حقوقها بل انها عازمة على صيانة حرمتها . ولاشك ان هذا التصريح يشير بالخصوص الى مسألة الاسلاك البرقية البحرية ومسألة جزيرة ياب ومسألة العراق . ومن المعلوم ان الولايات المتحدة لاتسلم لجمعية الامم حق اعطاء الوصايات على بعض الاقطار بدون ان تحصل الموافقة قبل ذلك من الولايات المتحدة .

عملية عسكرية فى طرابلس الغرب

عزمت الحكومة الايطالية على سحق بعض زعماء العرب المدبرين للفتن فى طرابلس فانزلت فيها عددا من الجنود وقررت الزحف بهم على غريان ولكن الزعماء المذكورين مصرون على المقاومة ،

الالمان فى المغرب

عاد الالمان الى دس الدسائس فى بلاد المغرب الاقصى وقد جاء الى المنطقة الاسبانية هناك رجل المانى يدعى [كوهنل] وقد اخذ يتردد الى القصر وطيطوان والمقول انه يحاول الاتفاق مع القبائل المجاورة للمنطقة الاسبانية بواسطة رجل المانى كان يتولى قنصلية المانيا فى العرائش

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة (كه مون) وصلت من سنغافوره وعليها ١٣٣٠ حاجا منهم ١٦٨ صفار

وجائنا أيضا ان الباخرة سليمون وصلت من بتاويا وعليها ١٤٠١ حاجا منهم ٣٣ صفار

اعلان

من رئاسة الوكلاء الفخام

فى الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٣ الجارى وجد بسوق سويقة بنكنوت واحد فمن كان له فعليه مراجعة مدير شرطة العاصمة ويظهر المقدار المحتوى عليه ونوع ذلك البنكنوت لكيما يسلم اليه

***

وجد فى ٦ من شهر رجب سنة ٣٣٩ بيد أحد التكارنة بجدة ستة انواط فمن يدعى استحقاقه لها فليراجع دائرة رئاسة الوكلاء الفخام بالعاصمة ويظهر المقدار المحتوية ونوع تلك الانواط لكيما تسلم اليه

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نتشرف باحاطة علم عموم قاطنى البلدة المشرفة وما جاورها من اهل القرى باننا فى ظل حكومتنا السنية العربية الهاشمية استحضرنا كمية من انابيب تطعيم الجدرى « التينه » واعددنا جانباً منها لادارة المستشفى الاهلى فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال الذين يلزمهم لزوما مبرما ان يأتوا باطفالهم الى ادارة الصحة العمومية والمستشفى الاهلى مسرعين قبل فوات وقت التينة وذهاب تأثيرها ليجرى تطعيمهم بكل اعتناء ودقة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ١١

شهر شعبان سنة ٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الشمس ع	الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢١	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٦	٨	٥٢
الاحدا	٢٢	٩	٣٧	١١	٧	٥	٣٦	٨	٥١
الاثنين	٢٣	٩	٣٦	١١	٦	٥	٣٥	٨	٥٠

العدد ٤٨٠ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ مايو سنة ١٩٢١

احتفاء الامة فى العاصمة باستقبال فيصلنا الهمام

مَن قادمٌ هشت له البطحاء — وتعطرت من ذكره الارجاء

وغدت له « أم القرى » مزدانة — فى ثوب فخر ضوءه لألاء

والناس بين مبشر ومهنىء — يملو اسرتهم سناً وبهاء

والطير صادحة على اغصانها — بنشيدها ـ ياطيب ذاك غناء

و « البيت » و « الحجر » الكريم مهللا — و « المنبر » العالى له مشاء

ذاك الكريم بن الكريم وخير من — جاءت به الاملاك والعظماء

هو مجد « مكة » و « الحجاز » وفخرها — وهو الذى شهدت له الاعداء

رب العظائم والمكارم والسيا — سة (فيصل) ذو العزة المضاء

تلك المفاخر شادها لبلاده — لولاه ماطارت لها انباء

فى ذمة التاريخ يا بن محمد — ذاك الجهاد وذلك الابلاء

ولمثلكم يسدى الجميل لقومه — نعم الجميل ونعمت الآلاء

أو لستم البطل الذى خاض الوغى — متفاديا فى حين عز فداء

اترى نكافؤه على افضاله — هيهات ان يوفى لذاك جزاء

دمتم بفضل الله للاسلام والـ — عرب الكرام كما تدوم ذكاء

ذكرنا فى عدد ماض أن الشعب فى « العاصمة » منذ زفت اليه البشرى بقرب مقدم فيصلنا المحبوب الى هذه البلاد المقدسة ـ أخذ افراده على اختلاف طبقاتهم يعدون كل ما يستطيعونه من معدات الحفاوة بمقدمه السعيد تقديراً لاعماله الكبرى التى قام بها تجاه قضية العرب المقدسة، وابتهاجا بقدومه الميمون، واظهارا لما يحملونه من شعور الاخلاص وعواطف المحبة الطبيعية نحو سموه لما له فى قلوب الاهلين من المنزلة العالية والشخصية الخاصة التى بها ملك افئدتهم وجعلهم يتهافتون على تقديسه ويتفانون فى سبيل اجلاله واحترامه وما ذلك الا لما اختص به من المزايا الحميدة والخلال الشريفة التى تحبب الشعوب فى عظمائهم وتحملهم على احترام زعمائهم واحلالهم فى سويداء قلوبهم

لذلك كان يوم السبت الماضى (يوم قدوم فيصلنا الهمام الى العاصمة) يوما مشهوداً تعده الامة من اكبر ايامها المجيدة ومن اعظم اعيادها الوطنية السعيدة فلقد تجلت فيه الوطنية الصحيحة باجلى مظاهرها واتضح ما يحمله الشعب من سامى الشعور وشريف العواطف اتم وضوح فكانت العاصمة من اقصاها الى اقصاها تميس طربا كغادة حسناء تتهادى بما عليها من انواع الحلى الفاخرة وحلل الزينة الباهرة حيث نصب فى جميع الاحياء أقواس النصر وارائك الاستقبال المزدانة بالاعلام العربية وحلل الحرير المطرزة المزركشة بالفضة والذهب وغير ذلك من الاثار العربية النفيسة والمصنوعات الوطنية اللطيفة التى يظهر ويتجلى بها للعيان حسن الذوق الفطري العربى وشعائر مآثر العرب

وقد كتب على كل اريكة أو قوس من اقواس النصر ماشاء الله أن يكتب بالخط الجميل الكبير من ايات الاخلاص والترحيب والاجلال والاحترام والتقدير والتقديس لفيصل وأعمال فيصل ويوم قدوم فيصل ومالآل فيصل وجلالة والده المنقذ الاكبر من الايادى البيضاء على هذه الامة التى تعرف كيف تحترم زعماءها وعظماءها الذين كرسوا حياتهم فى سبيل خدمة أمتهم واعلاء شأن شعبهم الكريم

ومما يستلفت الانظار ويدعو الى الاعجاب بوطنية هذا الشعب أنك لاترى قوساً أو أريكة فى أي محتفل وفى أى محلة الا وفى صدره مرفوع شعار الدولة العربية الهاشمية الى غير ذلك من شعائر الوطنية الصحيحة والاخلاص وعلائم القومية الحقيقية

وايم الحق ان ما أبداه الشعب من مظاهر الوطنية وعلائم الحفاوة والابتهاج بمقدم بطلنا المغوار فيصل المعظم لمما يعجز الكاتب البليغ التعبير عنه والافصاح عن بيانه واستيعابه

لذا فان الامة بما قامت به من مظاهر الحفاوة والتقدير لسمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم لم تدع مجالا لاقوال البلغاء وبيان الشعراء. وحسبنا ان نأتى فى « القبلة » بذكر مانستطيع بيانه مما قامت به الامة من تلك المظاهر السامية والعواطف الشريفة تجاه قدوم سمو أميرنا المحبوب فيصل المعظم

استقبال سمو الامير خارج البلدة

قبل يوم السبت الماضى اعدت رياسة مركز بلدية العاصمة عدتها واحضرت كل مايلزم من معدات الاستقبال خارج العاصمة وأجرت الترتيبات اللازمة هنالك لمراسم الاستقبال أتم ترتيب حيث نصبت السرادقات المتعددة وراء محلة جرول فنصب اولا سرادق خاص باستقبال سمو الامير فيصل المعظم أجادت البلدية كل الاجادة فى تحسين وضعه وتنميقه وتهيئة كل ما يناسب مقام سمو الامير به من ضروب الحفاوة ومراسم الاستقبال ويلى هذا السرادق سرادق اخر لاستراحة هيأة الحكومة به قبل تشريف سمو الامير ثم يلى هذا السرداق سرداقات أخر متعددة لاستراحة اعيان الامة ووجهائها الذين يمثلونها

وفى صبيحة يوم السبت الماضى لم يبق فى مكة شيخ ولاصبي الا وظهر خارج العاصمة قبل طلوع الشمس فلا ترى الناس الا أفواجا أفواجا يتسابقون الى موضع الاستقبال ليحظوا برؤية سمو الامير المعظم ويشاهدوا تلك الطلعة الغراء التى طالما تاقوا اليها بفارغ الصبر وفرط الشوق ليبدوا مايحملونه من شعور التقديس والتقدير نحو صاحبها بطل الجزيرة المغوار رجل الحرب والسياسة الامير فيصل المعظم الذى جعل للعرب اسما كبيراً فى العالم المتمدن بوقفاته المعروفة فى مواقف الحرب والسياسة

فما طلعت الشمس الا وكأن سكان مكة انتقلوا الى موضع الاستقبال لما يشاهده الراءي هنالك من الجماهير المحتشدة التى تعد بالالوف المؤلفة من مختلف طبقات الشعب والكل يهتف باسم فيصل وما له من المواقف التى أبلى فيها بلاء حسناً لرفع شأن العرب وتأسيس دعائم الاستقلال لسائر أبناء الجزيرة وتحقيق وحدتهم

وفى ذلك الحين خرج الى موضع الاستقبال هيئة الوزراء وهيأة مجلس الشيوخ وجلسوا فى

السرادق الذى يلى السرادق المخصص لسمو الامير ينتظرون مقدمه السعيد

وقد كان اذ ذاك الجند النظامى وقسم الموسيقى العسكرية مصطفين الى جانب السرادق الخاص على نظام بديع لاداء مراسم الاستقبال

وفى الساعة الثانية عشرة من ذلك الصباح اقبل موكب سمو الامير المعظم . وبمجرد ما اطلت ذاته الشريفة أطلقت الثكنة العسكرية بجرول مدافع التحية فمازج دويها هتاف تلك الجماهير المحتشدة هنالك وقبل ان يصل الموكب الى موضع الاستقبال ترجل سموه عن جواده واقبل على السرادق الخاص فهرع لاستقباله خارج السرادق هيأة الوزارة وهيأة مجلس الشيوخ وهيأة البلدية يتقدم الجميع صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء مولانا قاضى القضاة وحينذاك صدحت الموسيقى العسكرية بنشيد التحية الهاشمية وأدى الجند لسمو الامير المعظم التحية العسكرية فرد عليه سموه التحية برفع يده الشريفة . وفى ذلك الحين انحازت القوة الراكبة من الموكب الى جانب السرادق وقوة المشاة اصطفت أمام السرادق بشكل بديع كان له منظر حسن للغاية

وبعد ان جلس سمو الامير فى صدر السرادق الخاص تقدم نائب رئيس الوكلاء للسلام على سموه واداء واجب التحية والترحيب وبعده تقدمت للثم يد سمو الامير هيأة الوزارة فهيأة مجلس الشيوخ فرئيس مركز بلدية العاصمة وهيأتها فبقية الهيئات الادارية فالتجار فنخبة الامة فرؤساء الاحياء وكل هيأة من هذه الهيأت تعبر لسمو الامير بواجب التحية وشعور التقدير لاعماله وجهاده فكان سمو الامير يجيب تحية الجميع بطلاقة وبشاشة ممزوجة بفتوة وشجاعة واباء يبدو من علائم طلعته الغراء

وفى ذلك الحين قدمت لسموه القهوة العربية وبعد تناولها تقدم امامه احد شبان العاصمة الشيخ عبد اللطيف مالكى فألقى باسم البلاد الخطاب الاتى :

خطبة الشيخ عبد اللطيف المالكى

يامعيد مجد العرب

لقد استنارت ارجاء مكة المطهرة حينما اشرقت عليها شمس طلعتكم الغراء فلقد خامرنا من السرور ما يكل عن وصفه اليراع . فلا غرو اذا ابتهجت البلاد والامة بقدومك يابن نجدة العرب ومعيد عزها وسؤددها الى هذه البلاد المقدسة بعد ان بذلت كل رخيص وغال فى سبيل ابراز حضارتهم ومدنيتهم بدرجة سطرت لنا ذكراً حسنا فى صفحات التاريخ الذهبية لا يمحوها كر الغداة ولا مر العشى

وان هذا لثمرة اتعابكم التى قمتم بها فلقد قضيتم هذه السنين العديدة وانتم بين طلقات المدافع وانفجار القنابل واقتحام الاخطار وركبت الاهوال . طرحتم كل نعيم مثابرة على رقى امتك العربية . ان الله لا يضيع عمل عامل منكم

فكيف لايجدر بنا ان نعد يومنا هذا من اعظم الاعياد باقرار اعيننا بك ايها البطل الذى ذاع صيته فى انحاء المعمورة واصبحت حجة دامغة لامتك فى مجالس المؤتمرات الاجنبية تناضل عن قضيتها المقدسة بما لديك من قوة الحس وما فى نفسك من قوة اليقين بالفوز

اجل يحق للامة العربية ان تستعد بجميع مافى وسعها من اقامة الافراح لقدومك ايها الامير الخطير تقديراً لاعمالك التى قمت بها :

على الطائر الميمون ياخير قادم   واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

قدوم به الدنيا اضاءت واشرقت   بفيصلنا المحبوب خير الاكارم

فلتهنأ ايها الامير بمساعيك الحسنة واياديك البيضاء وليهنأ جلالة مليكنا المفدى وليهنأ امراؤنا الكرام بل لتهنأ الامة العربية . فهذا يوم عزها يوم فخارها يوم سؤددها يوم عودة مجدها واميرها وقائدها ادامكم الله للامة فخرا وللعلم منارا وللدين شعارا رافلين فى بحبوحة العز والتقدم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعند انتهائه من خطبته شكره الامير عليها وعقب ذلك أديرت كؤوس المرطبات . وفى خلال ذلك تقدم التلميذ النجيب حسين رفيع أحد طلبة المدرسة الراقية الهاشمية فاستأذن من سموه والقي الخطبة التالية وهاهى :

خطبة حسين رفيع احد تلاميذ الراقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مولاى

اقف اليوم بصفتى احد الذين انقذتموهم من وهدة الجهل ودرجتموهم على مدارج الرقى مؤديا مراسم التهاني حاملا لواء الثناء الخاص مستقبلا انا و الشبيبة العربية بمزيد الابتهاج انوار سموكم التى لم تدع متسعاً فى الفضاء الا وافعمته بجنود الافراح والحبور .

فالحمد لله قد ظهرت نتائج بركات الاستقلال الحميد الذى نفث روح الحياة فى رفاة بنى العرب قاطبة فاصبحت ابصارهم شاخصة الى ماوراء الاكمة تنظر شروق شمس الاستقلال على سائر البلاد العربية وتحقيق الوحدة فى حياتها الاجتماعية والسياسية فالعرب باسمة الثغر قائلة بلسان البشر مرحبا برجل البسالة ايها العامل لله وللوطن .

أي وربى ان الفضل الاعظم لجلالة مليكنا المعظم الحسين الاول ايده الله فهو الذى مد يده الكريمة وكشف عن شعبه العربى سحائب الخمول فاليوم ابناء العرب وصلوا والثناء لله الى درجة تنظر اليها الامم بعين تقدر اعمال منقذنا الاعظم واعمال سمو انجاله الذين شاطروه فى حمل العبء الثقيل غيرة على الجنسية ومحافظة على كيان مستقبل العرب احيا الله سبحانه وتعالى بكم سنة جدكم ووافاكم بنصر من عنده

رحم الله ذلك الشاعر الاديب فكأنه لعمر الحق كان واقفا بين ظهرانينا مشاهدا هذه الحقائق حيث قال

لك المجد لا ما تدعيه الاوائل   ومافى مقال بعد مدحك طائل

وليس يؤدى بعض ما انت فاعل   اذا رمت وصفا كل ما انا قائل

ابوكم وانتم سابقون الى العلا   على شيم منهن حزم ونائل

ولولاكم لم يعرف البأس والندى   ولم يدر ساع كيف تبقى الفضائل

وهل يلد الضرغام الا شبيهه   وينجب الا الاكرمين الاماثل

يطول لسان الفخر فى مكرماتكم   ويقصر باع الخطب عما يحاول

وانت الذى ان هز اقلامه حوى   بهاما نبت عنه الرماح الذوابل

همام اذا ما الحرب القت قناعها   فلا عزمه واه ولا الرأى فائل

اذا ما سرى فالليل بالبيض مقمر   ولون الضحى ان سار بالنقع حائل

فتى الحى يرمي بالخصوم وراءه   حيارى اذا التفت عليه المحافل

ودان له حزن البلاد وسهلها   وانت المحامى دونها والمناضل

بهمة طلاع الى كل سؤدد   له غاية من دونها النجم آفل

ولدى فراغه من خطبته أعجب سمو الامير بخطابه حامداً الله سبحانه على ما رآه فى الشعب من التقدم حيث يوجد فيه من يخطب فى مثل هذه المواقف وهو بهذا السن الذى لا يتجاوز العشر سنين . وبعد ذلك تقدم الشاب المهذب السيد محمد حسين الدباغ فألقى الخطاب التالى :

خطبة السيد محمد حسين الدباغ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله ناصر العرب ! والحمد لله محيي مجدهم الداثر —

على الابصار فاهبط والقلوب   فأنك موئل الامل الرحيب

فعد الشعب عودك يوم عيد   تناسى فيه ايام الخطوب

اقام معالم الافراح فيه   على شرف المنازل والدروب

تكاد الشمس يومك من سرور   تقيم فليس تأذن بالمغيب

يا صاحب السمو الملكى . ان الامة العربية تعتبر هذا اليوم من اعظم اعيادها الوطنية فقد شاهدت ام القرى عاصمة البلاد العربية بقدوم سموكم مالم تشاهده من انواع المسرة من قبل . فابتسم الحطيم ، والبيت ، وزمزم ، وتهللت الوجوه ، وسرت الافئدة فأهلا وسهلا ومرحبا — يوم اشرقت فيه شمس الهناء والاقبال ، وسطع على الافق بدر السعادة والامال . فأضاء ظلمة القلوب وفتحت له ازهار الصفاء ، ونضجت له اثمار الرجاء كيف لا وانا نتذكر ذلك اليوم الذى بارحتم فيه ام القرى . يوم تضاعفت فيه الخطوب بالتهاب جمرة الحروب فى العالم — يوم نظرتم الى هذه البلاد نظر المشفق ففكرتم فى احسن وسيلة لانقاذ الامة . فصرختم . فكان لصدى صوتكم رنة هزت اوتار القلوب ، وحركت العواطف العربية الساكنة ، واجتذبت زهرة الآمال الذابلة ، وانعشت الافئدة البائسة . لاعادة مجد العرب البائد ، واظهرتم للملأ اجمع ان النفس العربية لا ترضى بالذل ولا ترضخ للعبودية — . دخلتم فى دور العمل فنزعتم السلاسل ياحماة العرب ، وفككتم القيود ، ومزقتم ثوب الاستكانة ، و كسرتم الطوق الحديدى من الاعناق ، وقشعتم السحب السوداء الكثيفة عن آمال العرب — فالتحيوا ايها الابطال ، ولتحيى مبادئكم الشريفة السامية — اجل فى غيابكم ما ينوف عن خمس سنين بين انفجار القنابل ، ومصرع القتلى المؤلم ، صوت البنادق ، وصليل السيوف ، وصهيل الخيل ، ومستنقعات الدماء المهراقة ، بين زحف واقدام وحصار وهجوم ، و كر وفر ، وبرد قارس ، وحر شديد ، مما تقشعر منه الاجسام وتهلع له القلوب ، ويعجز عن رؤيته طاقة البشر . فركبتم متون هذه الاخطار لعلمكم ان المصائب

محك العظام ، فبعدتم عن الاهل والولد . وعينكم تنظر الى دائرة الاخطار — ولسان حالها تقول — لنتخذ درعا من المصائب نقاوم به المصائب فيفل بعضها بعضا . ويؤخذ الدواء من حيث الداء — على ان مالاقيتموه من العقبات الصعبة المرتقى لم تثن عزمكم عن اجتياز اول عقبة منها . ! بل ثابرتم على الغرض الذى بعتم حياتكم وراحتكم لاتمامه حفظا لسعادة الامة — العين وطاء ، والقلوب منزل لعظمتكم . يامصدر حركة السعادة وقوامها فى بلادنا المحبوبة : اذا هبت نسيم السعادة فأنتم مهبوها ، واذا نتشرت غمامة مسرة نحو قضيتنا فأنتم منشروها واذا انهمرت علينا البشائر فى موضوع جهادنا فأنتم مهمروها ! بل واى اثر جليل لم يكن سموكم البادىء به ؛ اولست اول من خط على صفحات القلوب ، ورسم على جبهة الجنان « الجهاد فى سبيل الاستقلال » واول من القى نفسه الكريمة فى احضان الاخطار والمشاق . لنيل تلك الغاية النبيلة ؟ أنّا نقدس جهادكم المتواصل ، وسيركم الحثيث فى سبيل قضية وحدتنا ، واستقلال مابقي من بلادنا . التى طوت رفات اجدادنا ، وتألف من طيب ثراها اجسادنا . فقد مثلتم مطالب امتنا ، واتممتم لها فى هذ الموقف الحرج معداتها ، وارشدتموها الى الطريق الذى يجب السير فيه . فلنتمتع بهذه السعادة فى ظلكم . يا أعظم آخذ بناصرها .

ان للاستقلال قوة هائلة لاتقاومها قوة فى الوجود ، وان الامة المفطورة على حب الاستقلال » لن يحول بينها وبينه حائل . فعليه تحيا الامة . وتموت ، وان صفات الامة الاساسية لا تتغير . حتى فى اشد اوقات الخطر ، واحرج ازمان القلاقل والمحن] ...

فما اجمل ذلك اليوم الذى وفق الله فيه شم الانوف كبار النفوس ان يهبوا من مكامنهم ، ويجردوا من عزائمهم صمصامة بيضاء كفلق الصبح . ذبا عن حقوق امتكم المجيدة وابقاءً عليها من تلك الاخطار الساحقة التى كانت منها على قيد شبر وها ان سموكم يرى وطنه المقدس يرحب بكم بأفئدته وجوارحه وكافة شعوره وعواطفه . طامحا نحو الاصلاح الذى شيدتموه والمجد الذى اعليتم مناره — هكذا فلتكن الشهامة وبهذا فلتشعر النفس الحية ومعكم ليمش من يعد نفسه عربيا ، وعلى مبدئكم فليسر من تسرب فى بدنه دماء العرب الزكية — اورثكم الاجداد عز النفس والانفة واعملكم العظيم هذا كأنكم اقسمتم بحفظ الموروث حق حفظه — فأننا ياتاج رؤس العرب لمعجبون بكل ما ابديتموه من البراعة التامة نحو قضيتنا النزيهة بحملتم يمينكم وحسامكم لتحريرها . حتى اذا بدأ مصباح الامل اللذيذ يقترب بسرعة زائدة . أسرعتم ياصاحب السمو لتبشير الامة لازلت محبواً من الله بعز النصر وادراك الامل ، ولازالت المكرمات تسارع اليكم حتى تبلغوا بنا الغاية المرسومة ، والنجاح المطلوب فنشكركم على مهمة اديتموها . وحشاشة ابقيتموها ، واستقلال شيدتم اركانه . لكل نعمة من ابطال الامم على أممهم حد تنتهى اليه . خلا نعمتكم على الامة العربية . فقد سددتم ثلم مجدهم ، وجددتم قديم شرفهم ، واحييتم كامن آمالهم — فسموكم عظيم فى السياسة عظيم فى الحرب عظيم فى العمل . عظيم حقيقى فى كل ما تشمله معاني العظمة من جسيم الاعمال وجليل المآثر .

وقصارى القول . ان الامة المؤيدة لكم بقلوب رائدها الاتحاد وقائدها الاخلاص والعمل تعجز عن اداء الشكر لعظمتكم تجاه اعمالكم البيضاء النقية لذا أهتف بلسان كل ناطق بالضاد ، وكل من تجول فى رأسه نخوة عربية (فليحيي سمو اميرنا الخطير المحبوب) (وليحيي الاستقلال والوحدة) (وليحيي عز وعظمة العرب) (تحت ظل راية ملك ملوك العرب منقذنا الاكبر جلالة [الحسين الاول]) ايده الله ✿

وعند انتهاء هذا الشاب من خطابه المذكور أظهر الامير اعجابه بذلك حتى اداه لان يقف ويلقى خطابا شائقا على الشعب قوبل بالهتاف العالى لما احتوى عليه من المرامى البعيدة والعواطف الهاشمية الشريفة . وبعد ذلك تقدم الشاب السيد هاشم السباك فألقى أمام سمو الامير الخطاب الآتي :

خطبة الشاب السيد هاشم السباك

الكون يطرب والافاق تبتسم ... والارض يشرق منها الطل والاكم
مذ حل فيصل الميمون طالعه ... فيا له مقدما حلت به النعم
فى موكب تحسد الارض السماء به ... تود لو ابدلت من شهبها بهم

يامثال سعد العرب لاغرابة ان افتر ثغر حصباء مكة جذلا وماست تيها بأياب فخر العرب ومرآة مجدهم فهى من سالف الزمن تتشوق الى تلك الطلعة الغراء ومحط امالها ورجائها

هم الغيوث اذا ما ازمت ازمت ... والاسد أسد الشرى والبأس محتدم
ينجاب سدف الدجى عن نور غرتهم ... كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم

فبشراك يا ام القرى بشراك فلقد اطل عليك بقدوم تاج عز العرب ذلك الكوكب الذي لايزال نوره الوضاح يتلالاء في الهضاب والبطاح ويمزق غواشي الظلمات ويجدد ثوب الحياة وكاني باكام الحمساء وتلالها من هضبة الحجون الى هضبة الصفا يومنا هذا تشدو وتردد الالحان قائلة

فلقد بدى بدر الندى متهللا ... تساره البشرى ويكنفه البشر

ومادت ابتهاجا لعودة من جاهد لاعلاء كلمة امته واثبات وحدتها

ياعنوان الشرف . ان توارد عوامل الارزاح ورنق الحياة على ابناء العرب لم يصدهم عن المطالبة بمجدهم واسترجاع حقوقهم بل كل عربى حنكته يد التجارب يقول لصاحبه وهو يحاوره

لاينهك قواك ماتراه من القلاقل والاضطرابات فماهي الاسحابة صيف عن قليل تقشع ولكل نبأ مستقر فلم تمض برهة من الزمن حتى نهض مليك العرب بأمته وزلزل صروح الاعتساف وقال للعرب هذا يومكم الابلج هذه ساعة الفرج وجاد بافلاذ اكباده لتعزيز شعبه وحوزة الوحدة التامة فاصبح للامة العربية تاريخ حافل وآثار محمودة ذات قيم دائمة بعد ان كان التاريخ يحدث عنها وهو خجل من نفسه ناقم على امسه وهاهو الان لم يعرف عصرا مثل هذا العصر تأججت فيه العاطفة وتاق الشعب العربى الى تحسين حاله وتوطيد مركزه وتحرير نفسه من عوامل الاستئثار والاستعمار

يا انسان عين الامة العربية . عبرتم البحار وسلكتم القفار لتسنم امتكم اعالى الذرى وعلو هامة الفرقد فماهي الاعشية او ضحاها حتى بدت على جحافلكم مراسم التحرير ولمع شعاع العدل على ابناء الشرق وانتشلوا من الاضمحلال وذلك بعمالنكم عن خطة العرب ومرامات عن ابناء جنسكم وافرجت خاتمة نهضة مليكنا المعظم عن ظهور روح الاستقلال الهائلة فى انحاء الجزيرة من اقصاها الى اقصاها فلاحت بشائر التهانى واسفرت عن استقلال العرب « فالحمد لله الذى احلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب » وكانت نتيجة جولان سموكم فى الذود عن الوطنية والاستقلال التقدم بخطوات واسعة ثابتة فى تحقيق امانى امتكم المجيدة وازاحة مايصادم استقلالها مما قضى به الطمع والاستئثار . هذه امتكم فزعت الى رحاب المنقذ الاعظم ثم الى ساحة سموكم وسمو اخوانكم الصيد فزع الطفل الى والده تستدر النجح من عزائمكم الصارمة وتستمد الانقاذ وتستقى الامن من مطارفكم السامية قائلة

اذا ما اشتد بأس الدهر يوما ... على قوم ففيصلنا حسام

فبورك الغيث وصوبه وحبذا سماء طالع فرقداها فها نحن والحمد لله نرتع فى بحبوحة السعادة ونميس فى رياض العز والاستقلال

مولاى

انت المنا انت الهنا انت الذى ... بوئت عرش المجد والعلياء

انتم الذين ترنو اليكم الامة العربية المقدسة الذكر بنجلاويها لانكم هززتم عطف ابنائها واطلعتم نجوم فخرهم فى سماء عزهم بعد افولها واعدتم نضارة مجدهم بعد ذبوله انتم منار الفضل الشامخ خطبتكم المعالى واتتكم طائعة ولخدمتكم ضارعة فحللتم منها محل القطب من الرحى والبدر من افق السما فلتهنأ ام القرى بالروح التى استشعرت بها حسياتها فعاد اليها الابتهاج غب الم الفراق ويا سعد امة كتب الله لها ان تنال نعمتها من يد من كان رداء العرب ومثابة المسلمين حتى

طوت المراحل والاسنة شرع ... والبيض متلعة من الاغماد
ومشت على الاسلات مشية واثق ... بالله والتاريخ والاجداد

فاهلا بابن نجدة العرب وقبلة امال الامة العربية ثم اهلا وسهلا

انت الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم

وسلام على فيصلنا المحبوب القادم بالسعود الذى لوشاء لبسطت لموكبه العيون طريقا ليتمشي عليها جزاء وفاقا بما نفث من روح الهداية وما اطلع فى آفاقها من بدور السعادة ومرحبا وسهلا بكم ✿

وبعد ان انتهى هذا الخطيب أظهر سمو الامير ارتياحه واعجابه بما شاهد عليه البلاد من الروح العبقرية الجديدة التى انبعثت فى ابنائها على اثر النهضة . وفى خلال ذلك جاء الشاب النشيط الشيخ محمد على عبده بآلة الفوتوغراف وأخذ بها رسم ذلك المنظر التاريخى البديع الذى لم يسبق له نظير فى أم القرى . وعقب ذلك انتهت حفلة الاستقبال بنهوض سمو الامير وامتطائه صهوة جواده العربي متقدما امام موكبه السامي بين الهتاف العالى الذى يتردد صداه فى ذلك الفضاء الواسع

موكب الامير وسيره

من ظاهر جرول الى القصر العالى

يتألف موكب الامير من قوة مشاة وقوة راكبة مؤلفة من الخيالة والهجانة أما قوة المشاة فهي مؤلفة من جند أهلى مؤلف من عدد وافر من شبان جميع أحياء العاصمة مسلحين مرتدين البستهم الوطنية مرتبين فى مقدمة الموكب على نظام بديع حاملين الرايات العربية ومن خلف هؤلاء قسم من الحرس الملوكي الخاص امام ركاب سمو الامير ومن خلف سموه هيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ والاشراف والرؤساء ونخبة من الاعيان والوجهاء وقسم من الحاشية الملوكية وهؤلاء كلهم على خيولهم العربية تخفق على رؤسهم الاعلام العربية ومن خلف الجميع قسم الهجانة مسلحين حاملين الرايات العربية

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف من ذلك الصباح سار هذا الموكب السامى بنظامه البديع وترتيبه الحسن ومنظره الرائع من موضع الاستقبال خارج البلدة ميمما القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار ويحف به الابتهاج والانشراح وكان كل من قسمى المشاة والهجانة يهزجون باناشيد عربية حماسية تأخذ بمجامع القلوب فياله من موكب فخم ومنظر بديع تهتز له جوانح كل عربى صميم فرحا وسرورا وغبطة وحبورا حيث كان مشهدا من مشاهد الوطنية الصادقة ومظهرا من مظاهر العاطفة القومية الخالصة . وبوصول الموكب الى قرب الثكنة العسكرية ادى الجند النظامى المصطف هناك لسمو الامير التحية العسكرية وصدحت الموسيقى بنشيد التحية الهاشمية

على هذا النظام البديع سار الموكب مخترقا الشارع العمومى . وكأن سموه فى وسط هذا الموكب - كوكب وضاء فى سماء الافراح يبعث على الجماهير المحتشدة على طول الشارع وعرضه اشعة السرور والابتهاج بطلاقة وجهه وبشاشة محياه الذى تشخص اليه الابصار . ولحظاته ترمق أفراد جميع الشعب مملوءة سروراً وارتياحا بتجلى هذه الروح العالية التى هى من آثار النهضة المباركة التى هو من اكبر زعمائها الذين جاهدوا فى سبيلها

ولما وصل الموكب الى أول محلة جرول استقبله أهلها بالهتاف العالى وساروا بين يدى ركابه السامي بالمباخر التى تفوح منها اريج الطيب وهكذا شيعوه بها الى آخر المحلة مع الهتاف العالى الممتزج بزغاريت النساء . وهكذا كان الموكب كلما وصل الى محلة استقبله اهلها بالمباخر والهتاف واطلاق العواميد البارودية التى يتردد صدى دويها فتجاوبه زغاريت النساء والناس مصطفة على جانبي الشارع على طوله لاداء التحية وسمو الامير يحيي الجميع ببشاشة وطلاقة ممزوجة بفتوة وشجاعة وكلما وصل الموكب الى أى مركز نقطة من فروع الشرطة اصطفوا وأدوا لسموه التحية العسكرية وهكذا سار الموكب على طول الشارع العمومي القضه بين الروائح العطرية والهتاف وزغاريت النساء واطلاق العواميد البارودية فرحا وسرورا وابتهاجا وحبورا بقدم سمو الامير المعظم حتى وصل الموكب الى القصر العالى فى الساعة واحدة من ذلك الصباح وبمجرد وصوله صدحت الموسيقى الملوكية الهاشمية الخاصة بنشيد الاستقبال واستقبله رؤساء حاشية جلالة مولانا المنقذ وصعدوا به الى بهو الديوان الهاشمى العام وحينذاك شرف جلالة المنقذ من الغرفة الخصوصية الى البهو المذكور فلثم سمو الامير يد جلالة المنقذ وبعد ذلك شرف سموه الى ديوانه الخاص لمقابلة وفود الامة من سائر الطبقات التي هرعت الى القصر العالى لتقديم خالص التهنئة وواجبات التبريك لعرش جلالة مولانا المنقذ بقدوم فيصلنا المعظم وكلما ادى احد مراسم التبريك لجلالته يسرع بالذهاب الى ديوان الامير فيصل لاداء مراسم التحية والاعراب عن خالص الشكر والتقدير لاعماله . وسنأتى فى العدد الآتى على مثول ابناء المدارس بين يدى سمو الامير وجلالة المنقذ وما القوه من الخطب والقصائد كما سنأتى ايضا على ماجرى فى البلاد من أنواع الحفاوة فى الليلتين الماضيتين وهذه الليلة اضيق نطاق هذا العدد عن نشر ذلك

الاياب الملوكى

فى ليلة السبت الماضى شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة وشرف بمعيته صاحب السمو الملكى أمير المدينة المنورة وخادم حرمها النبوى الشريف الامير «علي» المعظم ، وصاحب السمو الملكي الامير «زيد»

الشرف والفخر

لابد ان قراءنا يذكرون ما كتبناه فى بعض اعدادنا السابقة بأن المفخرة كل المفخرة ليست بالعروش والتيجان ولا بالامارات والصولجانات وانما الشرف كل الشرف والفخر كل الفخر بانتداب الشعب او الشعوب للرجل ووضع ثقتهم فيه ومن هذا القبيل ما يعلم من البرقيات المرفوعة الى صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وهذه صورتها :

[عن بغداد :

صاحب الجلالة الملك حسين الاول

قامت الامة العربية وجلالتكم فى مقدمتها لنصرة العرب وكان الفوز حليفكم ولكن القطر العراقى في حال موهوم فهى تسترحم ارسال احد انجالكم الكرام ليتولى أمرنا ولكى يساعد البلاد وتخلص من خطر النزاع والخلاف السائر والامر لكم ؟

نورى السعيد | عن جمعية الحرس | حمدى باشاجى | بهادر زينل بغداد | عن الجميع
محى الدين | جعفر العسكرى] انتهى

* * *

[عن بغداد :

صاحب الجلالة الملك حسين مكه

نلتمس من جلالتكم ارسال احد انجالكم العظام الى العراق

يوسف المنصور السعدون] انتهى

* * *

[عن بغداد: ٣٠ ابريل سنة ٩٢١

صاحب الجلالة الملك حسين

اننا نرى الاكثر استعجالا ولزوما ان جلالتكم ترسلوا احد الانجال الى العراق

سيد محمد مهدى الصدر] انتهى

* * *

[عن عدن :

جلالة الملك المعظم

استرحم انفاد احد انجالكم ليترشح لعرش العراق ؟

٢٤ شعبان سنة ٣٩ ٢ مايو سنة ٢١ ناجي السويدى العباسى

بغداد] انتهى

[القبلة]

هذه هى الاحساسات العربية السامية وهذا هو الشعور العربى العام فى تلك الديار وهذا هو الشرف الاكبر والفخر الاشهر الذى لايعادله شرف تاج ولافخر عرش وهذه هى مفخرة مولانا المنقذ الاكبر وآله ومقدار الثقة بهم والاعتماد عليهم فى أنظار قومهم العرب - المنزلة الرفيعة المعجزة التى دونها خرط القتاد التى ليس وراءها منزلة رفيعة تلك المنزلة العليا منزلة وضع الشعب ثقته بهم وانتخابه اياهم مغتبطا مختاراً دون تأثير عليه مما يبرهن على ما لمولانا المنقذ وآله من السجايا الشريفة والمزايا المنيفة التى جلبت الشعب يوجه انظاره اليهم ويعلق آماله عليهم ويلقى مقاليد أموره بين أيديهم

فهذا لعمر الحق هو الشرف الذى يناطح الجوزاء ويعجب به اهل الارض والسماء وماذلك على بنى هاشم بكثير

فليتأمله العالم وليتأمل معه من لاحاجة لذكر اسمائهم ... ثم ليقيسوه على مايقولون، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ،فان العاقبة للمتقين ، والعمل الصالح يرفعه ومكر اولئك هو يبور ، يريدون أن يطفؤا نور الحق ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المنافقون

قدوم اعيان العراق

الى العاصمة

فى ليلة البارحة قدم الى العاصمة هيأة وافدة من أعيان العراق وكان مجيئهم من تلك الديار براً على طريق (المدينة المنورة) وقد حلوا ضيوفا مكرمين فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر فاهلا ومرحبا بالوفد الكريم

العدد ٤٨١ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٥ مايو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الميجر باثن نائب المعتمد البريطانى بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى المستر دلى رئيس بيت جلاتلى هنكي بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى المستر مكنين معاون رئيس بيت جلاتلى هنكى بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مأمور الاشغال العربية ومستشارها عثمان باعثمان

اعلان رسمى

حيث ان الحكومة المصرية المعظمة بعثت صرة عام ١٣٣٨ ورقا وكان هذا يؤثر على اقتصاديات البلاد اساساً ويؤثر ايضا على حقوق اصحاب تلك الصرة بالنظر للفرق بين العملة الورقية والذهبية - جرى تأخير صرفها الى ارباب المخصصات. ولتلافى ما فى تمادى تأخير تلك المخصصات من التأثير - رأت الحكومة صرف تلك المخصصات من جانبها. وعليه فهى تؤكد بمنشورها هذا ما اعلنته بواسطة المنادى فى يوم أمس وهو:

ليعلم كافة الاشراف والسادة والاهالى والعربان ان الحكومة العربية الهاشمية قد امرت بصرف مخصصاتكم التى بالصرة المصرية من خزينة مالية حكومتنا المشار اليها. فكل من له مرتب بالصرة المذكورة فليراجع دائرة الحكومة العربية الهاشمية بمقام مولانا قاضي القضاة ليستلم ماهوله ووقت الصرف فى كل يوم من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة نهارا وابتداؤه من باكر يوم الخميس الموافق ٢٧ شعبان ٣٣٩ ولاعلام العموم بما ذكر تحرر ؟

توالى المفخرة

اتينا فى العدد الماضى من القبلة بصور البرقيات الواردة من اخواننا العراقيين المتضمنة طلبهم احد انجال جلالة مولانا المنقذ ايده الله. وها نحن ننشر البرقية الواردة بعد عددنا الماضى فى عددنا هذا نوردها للقراء مع ما اسعفنا به الحظ من صورة الجواب الهاشمى الملوكي لاولئك الافاضل النجباء على برقياتهم الكريمة وهذه صورة البرقية الواردة:

(عن البصرة ٢ مايو سنة ١٩٢٠
صاحب الجلالة مليكنا المعظم بمكه
نلتمس من جلالتكم بلزوم ارسال نجلكم لاجل العراق ؟

الامضاءات

عبد الرحمن	الزام صفير	طاهر	سمير
السعدون	السعدون	المنصور	السعدون)

وهذه صورة الجواب الهاشمى الملوكي عليها:

«الى الاماجد: جعفر العسكرى، محيى الدين، يوسف المنصور السعدون، سيد محمد مهدى الصدر، ناجى السويدي العباسى، عبد الرحمن السعدون الزام صفير السعدون، طاهر المنصور، سمير السعدون،

نشكر حسياتكم السامية لانى اعتبرها تتمة لما بذلناه ونبذله من المجهودات فى سبيل تحقيق رغائب العرب والقومية وأنها دعوة وطنية خالصة. وعليه فسأبعث به اليكم راجيا ان يقرن اعمال الجميع بالنجاح ؟»

[القبله]:

قد اشرنا الى ما فى هذا فى العدد الماضى بما يغني عن البحث. ولقائل ان يقول ان الشعوب الاخرى تنتخب رؤساء جمهورياتها ورؤساء مجالس اممهم وعلى هذا فلا وجه لكل ما يستلزم ما اشرنا اليه. ولكن بأدنى تأمل يظهر الفرق بين طلب اخواننا وبين تلك الانتخابات فلله الحمد ثم لله الحمد ؟

على الطائر الميمون

فى صبيحة امس وصل الى العاصمة بعوائلهم حضرات النجباء الاكارم الشيخ شملان والشيخ هلال من اعيان ورؤساء الكويت والسيد خلف النقيب والشيخ صالح العبد الواحد والشيخ الزيانى من وجهاء البصرة بقصد اداء فريضة الحج متعهم الله بالصحة والعافية وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة ؟

هلال شهر شعبان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة ما يلى:

بما انه قد ثبت رؤية هلال شهر شعبان فى ليلة السبت بمحكمة ينبع الشرعية. وباكمال العدة يكون الصوم فى يوم الاثنين القادم مالم ير هلال رمضان المبارك فى ليلة الاحد فيكون الصوم به ؟

تتمة احتفاء الامة فى العاصمة باستقبال فيصلنا الهمام

وعدنا قراءنا فى العدد الماضى بأن نذكر لهم بقية ماجرى من احتفاء الامة فى العاصمة بمقدم فيصلنا المغوار. وها نحن نفى بوعدنا للقراء فنقول:

الخطباء وابناء المدارس

فى ديوان سمو الامير

فى صبيحة يوم السبت الماضى كان من جملة وفود الامة التى وفدت الى القصر العالى - ابناء المدارس للمثول بين يدى سمو الامير فيصل والاعراب عن عواطف الشكر والتقدير لجهاده المقدس وعمله المتواصل لحصول اقوامه العرب على حقوقهم الشرعية الصريحة وامانيهم الوطنية العادلة. فلقد كانوا يفدون الى القصر العالى مدرسة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وكل مدرسة تمثل بين يدى سمو الامير يلقى خطيبها خطابا يعبر به عما يحمله الشعب من شعور الاخلاص والتقديس والشكر لاعمال فيصل وجهاده المقدس ويعرب عن عواطف الابتهاج التي تجلت على الامة بمقدمه السعيد. فأول مدرسة وفدت على سمو الامير - المدرسة الراقية الهاشمية وبمثول أبنائها بين يديه ادوا لسموه التحية العربية وتقدم خطيبها التلميذ النجيب صالح حوتى فألقى الخطاب الآتي:

خطبة التلميذ النجيب صالح حوتى

بشرى باكرم وافد	احيا النفوس وخير قادم
قرت به عين العلا	وتهللت سحب المكارم
وبه المرابع اخصبت	وتهافتت ورق الحمائم

الشاب الذكي محمد سعيد عامودي البالغ سنه نحو ١٥ عاما ـ مما يبرهن على مبلغ التقدم الادبي الذي وصلت اليه ناشئة البلاد منذ انبثاق فجر النهضة العربية. وبعد انتهاء مدرسة الفلاح من اداء التحية لسمو الامير مثل بين يديه أبناء مدرسة المسعى فتقدم خطيبها التلميذ النجيب ابو بكر بيت المال وألقى خطابا كان له وقع جميل وتأثير حسن في نفس الامير

أبناء المدارس وخطباؤهم

امام جلالة مولانا المنقذ

في صبيحة يوم السبت الماضي كانت كل مدرسة بعد ان تنتهي من أداء مراسم التحية واداء شعور الاخلاص والتقدير أمام سمو الامير فيصل لاعماله وجهاده ـ تخرج من ديوان سموه فيمثل ابناؤها بين يدي جلالة مولانا المنقذ ويتقدم خطيبها فيلقي أمام جلالته خطابا يقدم به لعرشه المجيد خالص التهاني وواجبات التبريك ويعرب به عن ابتهاج البلاد وسرورها بقدوم سمو الامير فيصل المعظم ومبلغ تقديرها لما قام به من جليل الاعمال تجاه قضية العرب المقدسة فكان جلالته تبدو على وجهه الشريف علائم الاغتباط والسرور بهذه العواطف الشريفة التي تبرهن عن الحس العالي الناشيء عن دخول البلاد في دور الحياة الحقيقية

مظاهر الحفاوة بقدوم سمو الامير

ثلاث ليال متواليات

وعدنا قراءنا في العدد الماضي أن نأتي لهم بوصف ما أجرته الامة في العاصمة من مظاهر الحفاوة الليلية. ووفاء بالوعد نقول: لم تكتف الامة بما أبدته من مظاهر الحفاوة وما أقامته من معالم الزينات في يوم السبت الماضي ابتهاجا بقدوم بطلنا المغوار فيصل المعظم حتى عقدت العزيمة واجمعت على اقامة معالم الافراح ومظاهر الحفاوة بقدومه السعيد ثلاث ليال متتابعات تكريما لسموه واظهاراً لشعور التقدير لجهاده فما غربت شمس يوم السبت الماضي الا وأنيرت العاصمة من اقصاها الى اقصاها بالمصابيح الكبرى القوية الضياء حتى صار الليل كأنه النهار وازدانت جميع الارجاء بالاعلام العربية مرفوعة على الدوائر الرسمية والارائك الجميلة والاقواس البهية والمحافل والمجتمعات وبرزت العاصمة في حلل الابهة والفخار وقد غصت الشوارع والاندية بجماهير الامة وكلهم ألسنة تهتف باسم فيصل وأعمال فيصل يهنيء بعضهم بعضا. وقد أبدى المحتفلون المهارة التامة في أنواع التمثيل العربي البديع والالعاب الرياضية الحربية التي يمثلون بها مآثر العرب وشعائرهم كالفروسية والشجاعة وضروب الحرب وفنونها البرية والبحرية فمحلة الشامية امتاز أهلها بتمثيل مدرعة حربية يخفق عليها العلم العربي بقائدها وضباطها وبحريتها وكلهم مرتدون بذلاتهم العسكرية حاملين أسلحتهم وقد سارت في شوارع العاصمة كأنما هي ماخرة في عباب البحر فكانت محل اعجاب وكذلك امتازت المحلة المذكورة بتمثيل حركات حربية نظامية وغيرها من الالعاب الرياضية بالسيف والترس ونحو ذلك مما يبعث على الفتوة والشجاعة والاقدام. وامتازت محلة القشاشية بتمثيل مدرعات حربية بمدافعها وأنوارها المضيئة في غرفها تسير على الاسلاك المعلقة في الفضاء ومما استلفت الانظار في هذا التمثيل هو انهم مثلوا باخرة حربية هجمت على العدو في البحر وأطلقت مدافعها فظهر عليها العدو طيارة فعمدت الباخرة الى الرجوع لتتمركز في مركز حصين تستطيع به الدفاع. وامتازت محلة المعابده بتمثيل المحمل المصري لابسا حلله الفاخرة من الحرير المطرز المزركش وعقود الجوهر بكل ما يلزمه من امير الحج وقوته العسكرية البالغة نحو ستمائة جندي وسوى ذلك من معدات الحج فركب المحمل على جمل وتقدمه أمير الحج لابسا بذلته العسكرية وكان الجند المسلح صفين على جانبي المحمل ومن خلف المحمل موسيقاه وهكذا سار موكب المحمل من محلة المعابده وتجاوز محلة شعب عامر حتى وصل الى القصر العالي ثم آب الى المعابدة وقبل أن يصل اليها خرج عليه جماعة من العربان فأوقفوا الحج عن المرور فطلب أمير الحج رؤساء العربان وسألهم الخبر فقالوا له: ان لنا رسوما وعوائد ولا يمكن أن يمر الحج ما لم نأخذها. فراجع أمير الحج الدفاتر. وهكذا أظهر أهل محلة المعابدة البراعة التامة في هذا التمثيل البديع الذي امتازوا به على سائر المحلات. اما محلة القرارة فامتازت بحسن اريكتها الكبرى التي في المروة فلقد كانت اية في الابداع والاتقان والبهجة والجمال بحسن موقعها وبداعة تنميقها فكانت في غاية الابهة والفخامة والرونق والبهاء بحيث كانت موضع اعجاب جميع من راها حتى انه قيل لم يسبق لها نظير وتضاهيها اريكة محلة الشامية من حيث الابداع والاتقان وشكلها البديع ورونقها الجميل وما عليها من صنوف الحلي الفاخرة وانواع الزينة الباهرة البالغة النهاية من جميع الوجوه. ويليها اريكة محلة المسفلة فلقد كانت حاوية انواع الحسن والجمال. ويليها أريكة محلة الباب الى غير ذلك من الارائك والاقواس المزدانة بانواع الحلي الجميلة البديعة الصنعة. وانه ليجدر بنا ان نأتي على وصف هذه الارائك والاقواس وما كتب عليها من الابيات الشعرية والايات بالتفصيل ولكن نطاق الجريدة لم يساعدنا على ذلك ونستميح من يهمهم ذلك قبول المعذرة وقد أمضى الناس ليلتهم في فرح وسرور وبهجة وحبور الى الصباح

وهكذا كانت ليلتا الاثنين والثلاثاء فمضت على الامة ثلاث ليال متواليات كلها افراح ومسرات واعياد وطنية أظهر الشعب فيها من ضروب الحفاوة ما لم يسبق له نظير ولا يمكننا ان نفي عنه بالتعبير. وغاية المستطاع أن «القبلة» تشكر الامة على ما ابدته من العواطف الوطنية الشريفة والحس العالي وتشاطرهم في احساساتهم وتدعو لهم ان تكون أفراحهم متوالية ومسراتهم متتابعة

زيارة سمو الامير للاحياء

مما يبرهن على تشبع سمو الامير بروح المساواة والمؤاخاة أنه في نحو الساعة الثانية من ليلة الاحد ركب سيارة خصوصية وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير زيد وسمو الامير عبد الاله نجل صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم يتقدم السيارة قسم من الحرس الملوكي وطاف سموه على جميع الاحياء وشرف الى جميع الارائك والمحتفلات وكان كل حي أو محلة يستقبله اهلها بالمباخر التي يعطر شذاها الارجاء واطلاق العواميد البارودية والهتاف العالي وكلما شرف سموه الى محلة او محتفل أظهر ارتياحه وشكره واعجابه بما ابداه الشعب من شريف العواطف. واول ما شرف سموه محلة سوق الليل ثم محلة القشاشية ثم مدرسة الفلاح فاستقبله أبناؤها بأنشودة جميلة وعند ما استقر بسموه المقام ألقى التلميذ حامد كعكي امام سموه قصيدة ترحيب غراء من انشائه وكان بودنا أن ننشرها لولا ضيق نطاق الجريدة ثم سأل سمو الامير مدير المدرسة عن احوالها وعدد تلاميذها وكيفية سيرها وغير ذلك من الاسئلة التي تدل على شغف سموه بتقدم ناشئة شعبه ورقيهم ووعد الامير هيأة المدرسة بأنه سيشرفها في وقت آخر للوقوف على دروسها ثم قام سموه فشيع من هيأة المدرسة وأبنائها بمثل ما استقبل به وبعد ذلك شرف بقية الاحياء والمحافل الى أن وصل محلة الشامية في الساعة ٣ والدقيقة ٤٠ ليلا فاستقبله أهلها استقبالا فخما وألقى الشيخ محمد صالح قزاز أمام سموه خطابا شائقا كان محل ارتياح سموه ثم ألقى بعده الشيخ عبد القادر رباعيمان خطابا بليغا قوبل بالشكر من الامير وعند قيام سموه أبدى شكره العظيم بجميع جوارحه. وعقب ذلك شرف سموه أريكة محلة القرارة فاستقبل بالهتاف العالي والمباخر واطلاق العواميد البارودية فألقى أمام سموه ـ الشاب النجيب أحمد موصلي خطاب ترحاب باسم محلة القرارة ثم القى بعده الشيخ صالح حلواني قصيدة لا بأس بها فتهلل وجه الامير سرورا وابتهاجا وعند ذلك وقف سموه والقى خطابا تاريخيا على جمهور الشعب المحتشد هنالك فبدأه بشكر جميع جوارحه للمحتفلين ثم استرسل في الكلام بما يبهر الاسماع من بدائع الحكم وقواعد الحياة فقوبل خطابه بالهتاف العالي ثم خرج سموه من هنالك مشيعا بمثل ما استقبل به وشرف الى موقع رئاسة مركز البلدية فاستقبل استقبالا فخما وألقى امامه الشاب الاديب الشيخ عمر عرب خطابا فائقا فاجابه سمو الامير بخطاب خطير كان له وقع حسن وتأثير جميل في نفوس جمهور الشعب المحتشد هنالك وكانت هذه أخر نقطة شرفها الامير بزيارته في تلك الليلة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه محلة المعابدة فاستقبله اهلها بمحملهم وجنده وجرى له هنالك استعراض بديع من قوة وطنية مسلحة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه الى ثكنة جرول العسكرية وجرى له بها احتفال بالغ غاية الابهة والفخامة. هذا وانا نرجو من القراء المعذرة في عدم اتياننا بالتفصيلات لعدم اتساع حجم الجريدة

مأدبة شائقة في القصر العالي

لتكريم سمو الامير فيصل

في ليلة البارحة أقيمت مأدبة شائقة في القصر العالي لتكريم أميرنا المحبوب فيصل المعظم وقد دعي اليها نحو اربعمائة شخص من هيأة الحكومة والوفود والاشراف ورؤساء الدوائر ورؤساء رجال العسكرية ووجوه القبائل ووجهاء الامة وأعيانها الممثلين لجميع طبقاتها. وهذه المائدة هي «السماط» العربي شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم من قديم الزمان ولقد أجمع كتاب هذا العصر ومؤرخوه بأن السماط لم يبق محافظا عليه كما هو سوى في هذه البلاد المقدسة فهي مأثرة كبرى ومفخرة عظمى لهذه البلاد حيث وجد فيها حتى الآن من يحافظ على شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم ولقد كانت مائدة سماط البارحة بديعة للغاية على ترتيب حسن وتنسيق جميل بالغة غاية الابهة والفخامة والرونق والبهاء فقد جلس المدعوون على هذا السماط ثلاث جلسات ففي الجلسة الاولى كان جلالة مولانا المنقذ في وسط الجهة اليمنى للداخل الى غرفة السماط وعلى يمينه ويساره هيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ وبعض ذوي الحيثيات. ومن الجهة الاخرى المقابلة لجلالة مولانا المنقذ أمراؤنا الفخام وعلى يمينهم ويسارهم الوفد العراقي واعيان البصرة والكويت ونخبة من الاشراف وذوي الاعتبار. وفي نحو الساعة الثانية من الليل انتهت حفلة هذه المائدة وخرج المدعوون والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالة المنقذ وانجاله بابقائهم ذخرا للعرب والاسلام

العرب امة مهما حاول الملحدون اطفاء عزها واخماد جذوة افكارها وافول شمسها ـ لا تموت ولن تموت مادام بنو هاشم زعمائهم وهداتهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الملحدون والمكابرون ـ وقف فيصل في اندية السياسة واتى من الحجج الدامغة والبراهين المقنعة تجاه قضية العرب بما اعجز دول اوربا وساستهم عن رده وجعلهم يجهرون بالقول وينشرون فى الصحف انه رجل الحرب والسياسة فلا حرج اذا قمنا اليوم على قدم وساق نكبر اسمه بكل تحية واحترام وتلتف حوله ارواح طالما تاقت لرؤيته واشرأب عنقها لمشاهدته وامتد بصرها لبزوغ طلعته فأهلا وسهلا بشمس العرب وحياة العرب واملها الوحيد ورجائها الاكبر

ما السيف مختطما والسيل مرتكما ... والبحر ملتطما والليل مقتربا
امضى شبا منك ادهى منك صاعقة ... اجدى يمينا وادنى منك مطلبا
قد كاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ... والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

اى فيصلنا المحبوب . لا غرابة اذا تاه العربى فوق هذه البطحاء وهنأ نفسه وابناء شعبه ببزوغ شمس طلعتكم السمحاء وسطر على جبينه باحرف ذهبية « هذا هو اليوم المشهود » . حقا انه اليوم المشهود اذ فيه طلع مجدنا وبزغت شمسنا وامتلاء فضاء هذا الوادى المبارك فرحا وابتهاجا بقدوم من لا يزال الدهر يحفظ له جوهرة عز فى فؤاد الزمان فلقد اضاف الى صفحة مجد الامة العربية صفحة مجد أخرى كللت باكليل من الذهب تشهد له بعمل استحق ان ينقش على صحائف القلوب بل يحفر بايات الاخلاص على صفحات الافئدة وينطبع على فلذة الوجدان وها هى مفعمة بالفرح والارتياح تختال تيها بما اكتسبت منك نوراً وهاجا لتتبوأ مقعدنا الرفيع تحت القبة الزرقاء لتتربع على منصة التمدين والحضارة والارتقاء لتنفرد بالملك والصولة لتقبض على صولجان المنعة فليحيى سمو فيصل . وليحيى يوم قدوم فيصل) انتهى

وعند فراغ الخطيب من خطبته شكره الامير عليها وأظهر ارتياحه التام قائلا للخطيب «أرغب ان أجيب على خطابك هذا ولكننى سأفعل ذلك عند ما آتيكم الى المدرسة زائراً» . وبعد ذلك مثلت بين يدى سمو الامير مدرسة حارة الباب فألقى خطيبها التلميذ النجيب محمد لبنى خطابا كان محل ارتياح الامير وابداء شكره وبعد ذلك جاء ابناء مدرسة سوق المعلى فترنم أبناؤها بنشيد وطنى حماسى كان له وقع حسن وتأثير جميل فى نفس الامير ثم تقدم خطيبها التلميذ النجيب عبد الواحد قدس فألقى خطابا شكره الامير واستحسنه جداً وعقب ذلك مثل بين يدى سمو الامير أبناء مدرسة الفلاح فألقى خطيبها التلميذ النجيب السيد محمد شطا خطابا أبدع فى كيفية القائه بصفة كانت موضع اعجاب الامير وارتياحه التام وها هو ذلك الخطاب

خطبة التلميذ النجيب السيد محمد شطا

صاحب السمو الملكى

لقد انجز الاقبال وعده . باشراق كوكب السعد على ربوع هذه الديار المقدسة فاسفر هذا اليوم السعيد عن بشرى برقت لها الاسرة . وامتلاءت من اجلها النفوس قرة . واهتزت لها البلاد طربا . وماست بحلتها المزدانة تيها وعجبا . ولا غرو فلطالما تشوقت الامة اليها ورمقتها من وراء سجاف الغيب ردحا من الدهر ليس بقليل تلك البشرى هى حظوة الشعب بحلول موكب سمو اميره المعظم وأوبته المباركة الى الوطن المقدس يحمل بين يديه من نتائج جهاده المتواصل وخدماته الجليله ما يأخذ بيد الشعب الى المكانة التى يرمى اليها ويتفانى فى الحصول عليها رجال العالم وقادته المحنكون . فاهلا وسهلا باميرنا المحبوب اهلا وسهلا بقرة عين الجميع اهلا وسهلا ببطل العرب وحامل راية مجدهم . اى اميرنا المحبوب لئن هللت الامة بقدومك السعيد واتخذت هذا اليوم المبارك الطلعة اعظم عيد ـ فما ذاك الا تقدير لاعمالك الجليلة تجاه القضية العربية وتقديس لوقفاتك المشهودة فى ميادين النضال الحربى والمؤتمرات السياسية . واذ عجزت الامة عن ان تقدم لسموكم شكراً تحيط به العبارة عمدت الى ما ترون من انواع الحفاوة دليلا على ما تكنه ضمائرها من الاخلاص لاميرها المحبوب بطريق الاشارة وانى لها ان تنى بشكر ولو قامت البلاغة فى خدمتها . وكانت الفصاحة طوع اشارتها وجرى فى ميدان التسطير يراع التحرير . اجل يا مولاى فلقد قضيت سنوات عديدة تذب عن استقلال امتك المجيدة فتارة بالسيف على متون العاديات الضباح . تجوب الهضبات والبطاح . تقود جيشا عرمرما يخفق عليه علم النصر وتارة تقطع المهامه والقفار وتركب البحار غير مكترث بما تقتحمه من المشاق والاخطار فتجوس خلال الديار الغربية وتتربع دست المؤتمرات الدولية تدافع عن حقوق شعبك العربي بحجج قاطعة وبراهين ساطعة صدرت عن فؤاد مملؤه الحكمة ونفس ابية لا ترضخ لضيم ولا تستكين لهوان . ولا بدع فتلك سجية وراثية عن جلالة مليكنا المعظم ايده الله . فعرف الشعب لك هذه الايادى البيضاء واعترف كبار العالم بما للعرب من شمم واباء ونجدة ووفاء وغيرة وطنية وحصافة والمعية .

اى رجل الامة العربية رجل الوطن المقدس لقد درست احوال الكون درسا دقيقا فعرفت القوم ووقفت على منطوياتهم وادركت ماجرياتهم والى اين يتجه تيار السياسة وغير ذلك مما هو معلوم لدى سموكم وستتخذ بحول الله وقوته من هذا الدرس اساساً قويما ومحوراً مستقيما تشيد عليه صروح مجد الامة وتقيم عليه دعائم العمران وحصنا حصيناً يحفظ كيانها ويذب عن حيثيتها ويرمى بشهابه كل من يريدها بسوء . فان الشعب يعتز بطلعتكم السامية الى التقدم المادى والمعنوي ويرحب بقدومكم ويتشرف برفع خالص التهنئة بما وفقتم اليه من تلكم الاعمال الجليلة التى سيسطرها لكم التاريخ باحرف من نور ويتلقاها بمزيد الابتهاج والاعجاب جيل بعد جيل راجيا منه عز شأنه ان يديم لنا جلالة مليكنا المعظم قرير العين بسمو امرائنا الفخام ولواء النصر يخفق على جيوشه المظفرة والعمل بالشريعة الغراء اليف حكومته الموقره والسلام م ؟) انتهى

وبعد ذلك تقدم أمام سموه أيضا احد تلاميذ المدرسة المذكورة هو التلميذ النجيب ابراهيم نورى فألقى قصيدة غراء أجاد فى القائها كل الاجادة وهاهى :

تحية مدرسة الفلاح لسمو الامير المعظم

عرب « الجزيرة » قاصيها ودانيها ... تهدى الى شأوك السامى تهانيها
والشعب من فرط ما قد نال من جذل ... اضحى يميس بما قد ناله ـ تيها
يا ابن « الحسين » اليك ليوم تهنئة ... ليس التهانى وان فاقت تحاكيها
فاسمع قصائد مدح لا تضارعها ... قصائد لا ولو « سحبان » منشيها

* * *

قد اشرق السعد فى «الحمساء» عند ايا ... ب الماجد الفرد نجل الشهم واليها(١)
اميرنا « فيصل » نجل المليك اتى ... لقومه وبلاد كان ـ نائيها
يا «فيصل» الحق ان العرب قاطبة ... فى الشعب قد كانت الاجواء تكويها
شوقا الى ماجد ، شوقا الى بطل ... شوقا الى اصيد فى الخطب كافيها
حملت مالم يطق رضوى ليحمله ... من الشدائد والاهوال تذكيها
يا «فيصل» العرب يامن قد سعى لفخا ... ر العرب فى الارض قاصيها ودانيها !
بشرى لمكة والاقوام كلهم ... بشرى لاهل بلاد انت آتيها
هذا الذى كانت الاقوام ترمقه ... دهرا وتعتده اقصى أمانيها
هذا الذى كان فى الاجناد قائدها ... هذا الذى فى الوغى يصبو لداعيها
هذا الذى تعرف «الحمساء» صولته ... عند النزال وفى الازمات واقيها
لله يوم اتى فيه الامير الى ... «أم القرى» تتهادى فى نواحيها
وافى البلاد ونور البشر ضاء بها ... وراية العز رفت فى اعاليها
قد غاب عن قومه دهرا وغايته ... عز «الجزيرة» واستقلال من فيها
فسار فى الغرب والاقبال يصحبه ... وطاف فى ـ أوزبا ـ يجلى غواشيها
هيهات ننسى له فضلا ومكرمة ... اذ أرجع العزة القعسا لاهليها
يا أيها البطل الرئبال حسبك ما ... رفعته من صروح انت بانيها
وكان والدك الضرغام اسسها ... فكان أعظم ركن فى تعاليها
سعيت تطلب مجد العرب قاطبة ... واليوم أبت وقد نالت معاليها
لئن تباهت بك العرب الكرام فقد ... اعدت بعد الكرى والنوم ماضيها
فليفخر الشعب اعجابا بقادمه ... اليوم ولتفتخر أم القرى تيها
وليفخر العرب باليوم الذى بزغت ... به شموس العلا والبشر تاليها
وليهنأ القطر والبيت الحرام به ... والشرق والغرب والدنيا وما فيها
اهلا بقادمنا اهلا بماجدنا ... اهلا برب العلا اهلا بانيها
اهلا بقائدنا اهلا بسيدنا ... اهلا « بفيصل » رب القوس باريها

وبعد أن انتهى هذا التلميذ من القاء قصيدته شكره الامير عليها وأبدى ارتياحه التام واعجابه النهائى ثم طلب الخطبة والقصيدة ليحفظا لدى سموه قائلا للتلاميذ : « سآتيكم الى المدرسة ان شاء الله وأسمع منكم غير هذه من الخطب وأرى دروسكم التى بها يتم سرورى العظيم » ومما يستلفت الانظار ويبعث على الارتياح أن هذه القصيدة مع ما حوته من متانة المبانى وجزالة المعانى هي مما جادت به قريحة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح المتخرجين منها فى ختام السنة الماضية وهو

---

(١) الحمساء من اسماء مكة

مولاى ما بزغت شمس مكارمكم على هذا القطر الا وابتسمت البطحاء استبشاراً بقدوم بطل الاسرة الملوكية التى

تنمى الى ذروة العز التى قصرت   عن نيلها عرب الاسلام والعجم

الله فضلهم قدما وشرفهم   جرى بذاك لهم فى لوحه القلم

هذا وان هضاب مكة وشعاب أم القرى تترنح سروراً بقدوم صقر العرب وحامل لواء عز بنى يعرب وقحطان وتميس ابتهاجا بعودة فخر العرب الكرام وقائدهم عند الكفاح وصولة الاجناد

ايها الامير المفدى قضيتم تلك المدة كلها فى الذود عن حياض الامة العربية والذب عن حقوق الوطنية وواجبات الديانة الاسلامية وهل انتم الا ذلك الاسد المغوار الباذل حياته لخدمة امانى قومه وحوزهم الاستقلال التام وعروجهم سماء العز وعلوهم سلم الفلاح وتدرجهم فى مدارج الحضارة والتمدن فأصبحوا بفضل النهضة واعمال سموكم وسمو اخوانكم امرائنا الكرام — يميسون فى رياض العز ويرتعون فى حدائق الاستقلال

« مولاى » ما طلع فجر النهضة الهاشمية ولمع بارق استقلال الامة العربية الا وخاطرتم بنفسكم الابية فى تخليص امتكم من جرائيم الاسترقاق واوصاب العبودية وسعيتم فى تحريرها التحرير المطلق فحقق الله امانى جلالة المنقذ الاعظم واما نى سموكم وسمو اخوانكم الاسد الاشاوس فاضحى للامة العربية تاريخ مجيد نقشته يد السعادة باحرف التوفيق على صفحات الفخر والشرف لايمحوه كر الغداة ولامر العشى . ولاغرابة يامولاى فان سموكم قد شهدت له دول اوربا قاطبة وهذه آثاركم تدل عليكم فليمت غيظا كل عدو مكابر

« مولاى » كل امة تريد ان تناطح السماكين علواً وتسمو بين سائر الشعوب ويكون لها السلطان الاقوى — يجب عليها ان تسعى فى تخليص العقل والجسم من الضغط عليها وذلك لايتم الابعد جهد جهيد وجلاد شديد ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر ونحن معشر العرب وان كنا (كما يقول اعداؤنا) الحفاة العراة — فاننا

قوم جبلنا على الاستقلال انفسنا   العز شيمتنا اصل بلا نكر

من رام يحكمنا من غير معشرنا   يبوء بالخزى والتنكيل والضرر

العدل منهلنا من أم مورده   تصفو مشاربه فى كل محتضر

ولقد قمنا بشئون استقلالنا وارجعنا على يد المنقذ الاعظم ويد سموكم ياصقر قريش وايدى اخوتكم امرائنا الكرام — ميراث اجدادنا الاماثل وقد

بنى العز بيتا فاستقرت عماده   علينا فاعيا الناس ان يتحولا

وشيدنا ماتبرته يد الحدثان واقمنا صروح المجد والشرف فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فاهلا بكم وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة

ايها الغيث حيهلا بمغدا   ك وعند السرى وحين تئيم والسلام) انتهى

ولقد شاهدنا سمو الامير حين سماعه لخطبة التلميذ المذكور اخذت عيناه تذرف دموع السرور والابتهاج بالروح الجديدة التى رآها فى ناشئة بلاده . وبعد ان اتم الخطيب خطبته شكره عليها سمو الامير فتقدم عقبه من تلاميذ المدرسة المذكورة — التلميذ النجيب السيد حمزه المرزوقى فألقى امام سموه القصيدة الاتية :

قصيدة التلميذ النجيب السيد حمزة المرزوقى

زهت مكة الفيحا بمقدمك الذى   انار بها ارضا واحيا معاهدا

وقد اخذت تزهو بنور هداكم   وتسمو على الدنيا فخاراً وسؤددا

فلا غرو أن قامت لاظهار مجدها   وترتع انساً فى بساط توردا

وينبض عرق فى عواطفها التى   غدت زمنا تصبو اليك توددا

اميرى وايم الحق لازلت ناصرا   لمن ناله ضيم فناداك منجدا

وماذاك الا عن سجايا غريزة   فطرتم عليها دون شك ترددا

فابنيتمو للعرب مجدا مؤثلا   وشيدتمو صرح الفخار ممردا

وغادرتم الاوطان فى سبل العلا   فاحييتمو للشرق عزاً تبددا

فما برحت نفس تقيم معالما   لتبقى لها ذكرا حميدا مخلدا

ويحفظه التاريخ فى صفحاته   ويعلى له شأوا قديما مؤيدا

لذا يهنأ الشعب الكريم بفيصل   همام انصر الحق اضحى مؤيدا

فيارب هنئنا بمقدمه الذى   انار به ارضا واحيا معاهدا   انتهى

ولدى انتهاء هذا التلميذ من انشاد قصيدته شكره عليها سمو الامير واظهر ارتياحه . وبعده تقدم أمام سمو الامير — الشاب المهذب الشيخ محمد سعيد حوتى أحد اساتذة المدرسة الراقية الهاشمية حالا المتخرجين منها سابقا فألقى خطابا ابدع كل الابداع فى كيفية القائه حتى كان موضع اعجاب سمو الامير وكان له وقع حسن فى نفوس جميع الحاضرين . وهاهو ذلك الخطاب :

فيصل ويوم قدوم فيصل

لفيصل المجد والسؤدد . والعز والفخار . قد سطرت صفحات الدهر والواح التاريخ ايات ذهبية لاعمال قام بها سموه اتم قيام . حيث احيا لبنى قومه العرب عزا تردد صداه فى ارجاء الدنيا القديمة وكذا شقيقها الجديدة وتجاوبت رناته فى جو سمائهما وبذلك اثبت ان اقوامه اليوم هم أبناء تلك الامة العريقة المجد التى كانت تذيب الحديد لشجاعتها . وتكم افواه المكابرين وتلجم السن الملحدين أثبت ذلك للعالم باعمال جليلة قام بها ومن ثم تسربت تلك الروح العالية الى الامة واصبح لسان حالها تقول

تلك آثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا الى الآثار

لفيصل المكانة العليا والحظوة التامة التى لم يحفظ التاريخ لها مثيلا ، لفيصل خزانة الشرف . ورفيع المنزلة . ذو حماسة عربية وشجاعة هاشمية اقام عليها البرهان فى المواقف الحربية التى شهدها الحلفاء وسمعت بها اقطار المعمورة فحقيق ان يقال فيه

لما رأى الشر قد ابدى نواجذه   والغدر عن نابه للحرب قد كشرا

رأى القسي اناثا عن حقيقتها   فعافها واستشار الصارم الذكرا

فجرد العزم من قبل الصفاح لها   ملك عن البيض يستغنى بما شهرا

يكاد يقرأ من عنوان همته   مافى صحائف ظهر الغيب قد سطرا

فلا غرو اذا تهللت الوجوه وارتفعت الاصوات هاتفة لمقدم الفيصل الغيور والبطل الهصور . فلقد بلغ فرح الامة منتهاه استبشاراً بمقدمه السعيد ولا بدع اذا كان الفيصل شمس حياتنا ورجائنا اليوم — تلك الشمس التى سطعت مرآة اشعتها على أمم الغرب التى اذعنت لبطولته وأقرت بأصالته وبذلك اعترفت بما للعرب من الحقوق التى هى اصل تمدنهم ورقيهم . وكفى هذا افتخاراً لفيصل والامة العربية . ان يوم قدوم فيصل يوم لايكاد يوصف فهو ربيع ازهر يؤذن ببواعث الابتهاج والانشراح يوم علا على الفرقد . وامتطى متن السؤدد . يوم حلت بمقدمه السماحة والفخر والطلاقة والبشر افلا يحق لنا ان ننشد فيه

قد وافق الطالع الميمون طائره   وانجز المجد والاقبال موعده

فاليوم يوم فيصل حسبه ان قامت فيه ابناء هذه البلاد ترفع اصواتها مائسة على بساط الفرح والسرور والبهجة والحبور قائلة : الا ان يوم قدوم فيصل يوم عز يوم قدم فيه من اكسبنا عزة وفخارا يوم فى مثل شهره نهضنا كباراً وصغارا جموعا وافراداً لاكتساب مادة حياة الامة العربية وكان فيصل فى حرب هذه النهضة بطلها المغوار وقائدها المحنك وفارسها المبرز فمالبث ان شهد له العالم ببطولته التى كانت اساس عز العرب وسؤددهم فلاتزال الامة تردد المنة تلو الاخرى والشكر عقب الشكر على ان اتصفت ياقائد العرب بنفس عزيزة أبية عربية تنأى عن خطة ضيم العرب ولا ريب فان هذه طبيعة جبلت عليها انت وآلك واقوامك فالتأثير عليها ضرب من المحال . وامنع من عقاب الجو

اما وان تلك الشيمة والانسانية لتجرى فى عروقنا . وتلك السيوف الماضية لفى ايدينا . وتلك الشهامة والعزة لفى رؤوسنا وانى تبديلها وتحويلها . وقوله تعالى بين ايدينا ينطق بفضلنا « كنتم خير أمة اخرجت للناس » — فهل يبقى مجال للريب والخوض او تفسح فى ميدان الشك فى حصول العرب على مطاليبهم الحقة واما نيهم التى نهضنا من اجلها ؟ . لا والله ماضرنا نكران العدا فضلنا ليسأل المتشكك ارض الحجاز وارض العراق . وما بها من المدن التى اختطتها العرب وارض الشام . وارضا جاستها خيل العرب . ووطئتها ارجل العرب . وفتحتها سيوف العرب وارضا شيدت فيها معالم العرب . ليسأل ارض اسبانيا وما اقيم عليها من دعامة مجد العرب ومدنيتهم واخلاقهم التى كانوا بها ولا يزالون ولن تزال تلك الروح باقية — مظهر الشرف والمنعة مثال الشيمة والمروءة مصدر الانسانية والشهامة ومنبع الجود والسماحة والنجدة والاباء ياعجبا ايعرض عن هذا المعرضون ويتجاهل المتجاهلون ومجدنا فى العالم كانه علم فى رأسه نار ؟ اللهم اشهد انهم عن التذكرة معرضون وعن الحقيقة متغافلون ومتجاهلون

بطل العرب فيصل مضت عليه خمس سنوات ذاد فيها عن حوض هددته الرزايا والاحن وذب عن كيان رث حبله من تفاقم الشرور والمحن فرفع منار الاسلام واحيا شعار العرب واثبت ان

العدد ٤٨٢ السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٩ مايو سنة ١٩٢١

بلاغ الديوان الهاشمى

الصادر بتاريخه

[الفاضل مدير « القبلة »

تنشروا صورة البرقية الواردة بتاريخه وصورة الجواب الصادر عليها فى اول عدد يصدر من « القبلة » وعليه تحرر ؟ ١٢٨ شعبان سنة ٣٣٩

وها هى البرقية والجواب الصادر عليها :

صورة البرقية الواردة

(عن مصر : جلالة الملك حسين مكة

نقلت « الاهرام » بتاريخ اليوم عدد (١٣٤٢٧) عن جريدة « المورنن بوست » أن حداد باشا مندوب حكومة الحجاز فى أوربا قال : « ان معرفته الشخصية بالامير « فيصل » تجعله يعتقد بأن سموه لا يرى من الخطأ اعطاء سوريا لفرنسا » فحزب الاتحاد السورى يحتج لدى جلالتكم على هذا التصريح ويلتمس من جلالتكم اصدار بيان رسمي بهذا الشان لكيلا يتسرب الشك لقلوب المخلصين ؟

١٢٨ شعبان سنة ٣٣٩ الموافق ٦ مايو سنة ٩٢١ ورقم (٩٢٦)

رئيس الاتحاد السورى — رئيس المؤتمر السورى
ميشل لطف الله — رشيد رضا)

صورة الجواب الملوكي

« حضرات الافاضل الاماجد الامير »
« ميشل والشيخ رشيد رؤساء مجتمعات سورية »
« بأدنى تأمل من أدنى بسيط — يدرك »
« أنها دسيسة صريحة ، وأن ليس لفيصل بل ولا »
« لاعظم رجل فى الدنيا ذلك التأثير أو الحق »
« الذى صرح الحجاز غير مرة رسميا وخصوصيا »
« « ويصرح بهذا أيضا » أنه من خصائص الاهالى المحضة »
« فتأملوه وتأملوا من لم يزل يقول ويعمل »
« مادة ومعنى احتجاج كما لا تكم . فانه فى »
« جوف الفرى ؟ »] انتهى

[القبلة]

لا نرى بعد مآل البلاغ العالى انه يمكن للقبلة أو لسواها ان تنبس ببنت شفة . فقد اوضح بان كل الصيد فى جوف الفرى

شهر رمضان

الذى انزل فيه القرآن

[يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات] قرآن كريم

اختلف المفسرون فى معنى قوله تعالى : « الذى انزل فيه القرآن » : أهو المقصود بنزول القرآن فيه لتعظيمه وتكريمه ؟ أم اختصه البارى تعالى لان يكون نزول القرآن في أيامه كما يظهر ؟ فان القرآن لا نزال يهبط به جبريل عليه صلوات الله عليه وسلامه من ابتداء نزول الوحى فتخصيصه بهذا الشهر يعلم منه ما يعلم من تميزه على سائر الشهور والايام

ثم فرض الله سبحانه وتعالى علينا الصيام (وهو الامساك عن شهوتى البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس) أياما معدودات (وهى شهر رمضان) كما فرضه على من قبلنا من الامم لا لادنى شائبة تتعلق بالعظمة الالهية والكبرياء الابدية السرمدية فان الله غنى عن العالمين ولكن لحكم لا نشك أنها عائدة لصحة في الانسان فى أخلاقه وفى قواه يجدها من يتدبر بامعان حالة الصوم وما ينشأ منه فيتضح له انها تلائم قواعد الاجتماع العمرانية وتتفق مع الاخلاق الفاضلة التى تسمو بالمرء من حضيض الحيوانية والماديات وتجعله متحليا بصفة الانسانية الكاملة الخالية من الشهوات والملاذ المفرطة التى هى من لوازم الحيوانية المادية والتى تخرج بالمرء من دائرة الانسانية الكاملة

فرض الله سبحانه علينا صيام شهر رمضان لمحض منفعة عباده وحصولهم على ما للصيام من المزايا الشريفة والخلال المنيفة التى بها يحصل الانسان على كلتا السعادتين والا فان الله سبحانه وتعالى غنى عن اجاعة عباده وتعطيشهم ومنعهم من الملاذ المباحة فى الافطار

كل من له وقوف تام على مبادى الدين الاسلامى الحنيف يدرك ما للصيام من الفوائد الجمة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو صحية أو تهذيبية أخلاقية

فمن الفوائد الاجتماعية أن الصيام مظهر عظيم من مظاهر المساواة بين جميع افراد الهيأة الاجتماعية بامتناع الجميع عن الملاذ طول النهار بصفة يتحد فيها الغنى والفقير والصعلوك والامير والشريف والوضيع والملك والرعية فالكل يكونون على حد سواء ، وأن ذوى اليسار يدركون بالصيام حرارة الجوع وعدم الوصول الى ملاذ الحياة . وهذا يكون باعثا قويا على ادراك ما ينشأ عن العوز الذى هو صفة فقراء الامة ومعوزيها فيدعوهم ذلك الى الرأفة والشفقة بالضعفاء والعطف على الفقراء واعانتهم بما يسد رمقهم ويدفع حاجتهم . ولا يخفى ما ينشأ عن هذا من التعاون والتآزر بين افراد النوع الانسانى ولا ريب أن هذا هو أعظم قاعدة من قواعد الاجتماع والعمران وانتظام الحياة الانسانية

أما الفوائد الاقتصادية فهى ناشئة عما تقتضيه الصيام من تقليل الطعام والشراب والانصراف عن الاسترسال فى الملاذ والشهوات وهذا بالطبع يستدعى قلة النفقات والمنصرفات الذاتية لا قلتها فى أوجه البر والاحسان فان هذا ليس من لوازم الصيام وفوائده بل بالعكس اذ الصيام داع لاعمال البر والانفاق فى سبيل الاحسان كما أسلفنا . وهذا (أى الاقتصاد) باعتبار ما يتطلبه الصيام ومشروعيته . فلا يرد علينا ما انهمك فيه الناس من البذخ والافراط فى نفقات رمضان الذاتية فان هذا ليس من حكمة الصيام فى شيء وانما هو محض هوى استولى على نفوس الناس فغشيها ما غشيها من الحجب الكثيفة التى حالت بينهم وبين فضائل الصيام وخصائصه

وأما الفوائد الطبية فهى أن صيام شهر رمضان عبارة عن حمية شهر كامل فى كل عام ولا شك أن الحمية هى أساس القواعد الطبية اذ بها يكون اصلاح المعدة واعتدال المزاج .

وقد دلت التجارب كثيرا من الاطباء العصريين على الاهتداء الى أن كثيرا من الامراض الخطرة لا ينجع فيها علاج غير الصيام كبعض الامراض القلبية وسواها من الامراض التى تطرأ على العوامل الرئيسية من الجسم فى حياة الانسان

وأما الفوائد التهذيبية الاخلاقية فأعظمها كسر النفس والتخفيف من غلوائها وارغام غطرستها بحبسها عن ملاذها وشهواتها . وهذا أكبر عامل فى تهذيب الاخلاق الذى هو أساس الرقي الحقيقى والحصول على السعادة التامة فى كلتا الحياتين . الى غير ذلك من الفوائد الجمة التى يحتاج تفصيلها الى مجال واسع . وكلها يجمعها قوله تعالي : « لعلكم تتقون »

هذا وان ابتداء صيامنا كان من هذا اليوم باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما حيث لم ير الهلال ليلة الاحد

فأهلا بشهر الصيام ، أهلا بشهر الرضوان والغفران ، أهلا بشهر تلاوة القرآن ، أهلا

بشهر العبادة والزهادة ، أهلا بشهر يكفى فى فضله قوله تعالى : « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

وانا لنرفع خالص التهنئة وواجبات التبريك بحلول هذا الشهر المبارك الى صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة كما نرفع التهاني والتبريكات بذلك الى الامة العربية وسائر العناصر الاسلامية سائلين المولى أن يجعله شهراً استهل على الجميع بالخيرات والبركات وأن يوفق الجميع لاداء صيامه وقيامه وسائر واجباته وشعائره كما يحبه سبحانه وتعالى ويرضاه وأن يعيده على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء آمين

حوادث محلية

على الطائر الميمون

يا خير راحل

ما علمت الامة بسفر صاحب السمو الملكى الامير « علي » المعظم فى يوم أمس الى مقر وظيفته بالمدينة المنورة - الا وهرعت زرافات زرافات الى دوانه الخاص بالقصر العالي للسلام على سموه والقيام بمراسم الوداع واداء واجباته لما لها من التعلق الخاص والحب الطبيعى لشخص سموه الكريم لما اتسم به من الخلال الشريفة والمزايا الحميدة التي جعلته بمنزلة سامية ودرجة مقدسة فى أفئدة جميع أفراد الامة . ففى ضحوة يوم أمس وفدت على سموه بديوانه الخاص هيأة الحكومة والاشراف والاعيان والوجهاء والاماثل من جميع طبقات الشعب فودعوا سموه بأشخاصهم وقلوبهم معه أينما سار وحيثما حل

وفى آخر النهار جرى لسموه احتفال رسمي خارج العاصمة لتشييع سموه فى السرادق الذى ضرب من قبل البلدية في الموقع المخصوص بالحفلات الرسمية . وكان بهذا السرادق هيأة الحكومة بجميعها واشراف ورؤساء البلدة على اختلاف طبقاتهم وصفاتهم . واصطف فى أحد طرفى السرادق المذكور ثلة من الجند النظامى بموسيقاهم العسكرية مصحوبين بقسم من المدفعية

وعند ختام اجراء مراسم الوداع وحركة سموه من الموقع المذكور - أطلقت المدافع أداء لمراسم التشييع . وكان اذ ذاك جلالة مولانا المنقذ (ايده الله) بخاصته المعلومة ينتظر سموه وراء ذلك الموقع على مسافة نحو عشرين دقيقة وهنالك لثم سموه أنامل جلالة والده وأجريت معاملة الوداع بالشكل والطرز المخصوص عند وداع الوالد لولده . وعقبه توجه سموه حفظه الله الى صوبه العالي الشريف . صحبته السلامة . وقد علمنا انه صحب سموه الى جدة فقط للتشييع - صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم . وحسبما تقرر - أن سموه سيبحر فى يوم الاربعاء من جدة على الباخرة الخديوية متوجها الى ينبع تصحبه حاشيته المخصوصة . رافقته السلامة فى الظعن والاقامة فعلى الطائر الميمون يا خير راحل

اياب الزائرين

من الحجاج من المدينة المنورة

الى العاصمة

منذ أسبوعين أخذت قوافل الزوار من الحجاج الذين توجهوا من مكة الى المدينة فى اوائل شهر شعبان الماضى وتشرفوا بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة — تصل الى مكة المكرمة آيبة من المدينة المنورة بعد أن حظيت بزيارة الحبيب الاعظم وصحابته الاكرمين وآل بيته الطاهرين وتملت من تلك المآثر المقدسة وهم على غاية ما يرام من الصحة التامة والسلامة العامة فنهنئهم بفوزهم بأمانيهم . وبقيتهم على الاثر وموعد وصول بقاياهم اعتبارا من غد « الثلاثاء » رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

مأدبة شائقة

فى ثكنة جرول

(لتكريم الامير فيصل)

فى مساء يوم الجمعة الماضى أقامت وزارة الحربية الجليلة مأدبة شائقة فى ثكنة جرول العسكرية لشرف سمو الامير فيصل وقد تضاعفت بهجة هذه المأدبة بوجود صاحب الجلالة الهاشمية وقد حضرها هيأة الدولة ورؤساء وأشراف البلاد على اختلاف طبقاتهم . وبعد انتهاء تناول الطعام أطلقت السهام النارية وقد تمت تشريفات هذه الحفلة وترتيباتها فى الساعة الرابعة من الليل فكانت حفلة حافلة بعلائم الابهة والفخامة وليلتها زاهرة بالبشر والابتهاج

امساكية شهر رمضان

طبعنا فى مطبعتنا الاميرية العامرة كمية وافرة من امساكية شهر رمضان تحرير الشيخ عبد العزيز الرئيس بالحرم المكي الشريف وهذه الامساكية محررة تحريراً تاما على حسب الاصول الفلكية المحكمة ضابطة لاوقات الصلوات والعبادات والسحور والامساك غاية الضبط لكل يوم من أيام شهر رمضان من أوله الى اخره فمن أراد شيئاً منها فليراجع دائرة المطبعة الاميرية العامرة

الحجاج

فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة جاپين وه وصلت من سنغفوره وعليها ١٢٥٩ حاجا منهم ١٤٩ صغار

وجاءنا منه ايضا ان الباخره اينتور وصلت من باتاويا وعليها ٧٤٣ حاجا منهم ١٩ صغار

والباخره رونه توبى من باتاويا وعليها ٨١١ حاجا منهم ٢٠ صغار

والباخره كرافاته من باتاويا وعليها ١٦١٨ حاجا منهم ١١٩ صغار

والباخره جاسون من سنغفوره وعليها ١٣١٨ حاجا منهم ١٤٠ صغار

والباخره سوشتر من بومباي وعليها ٨٠٧ حاجا منهم ٣٧ صغار

والباخره اكبر من بومباى وعليها ١١٤ حاجا

اخبار خارجية

سياسة الولايات المتحدة

تضمن نص رسالة الرئيس هردنج الى مجلس الامة ان الرئيس يوافق على ابطال حالة الحرب مع الدول الاوربية الوسطى بقرار من مجلس الامة وبشروط صالحة لحماية جميع حقوق الولايات المتحدة

ثم قال الرئيس بصفة نهائية ان الولايات المتحدة لن تنضم الى جمعية الامم الحالية وأضاف الى ذلك قوله : انا مع اعلان هذا للعالم . « لن نترك على أى حال غرضنا الذى هو غرض جمعية لصون السلم ننضم اليها من صميم قلوبنا »، وقال انه يدرس المسألة ويأمل ان يكون فى وسعه وضع الخطة لمثل هذه الجمعية وهو يرغب فى ازالة عبء التسليح الباهظ وقد قال ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع أمم اخرى فى سبيل هذه الغاية ولكن الحكمة تمنع الولايات المتحدة من ان تنفرد بنزع سلاحها

واعلن زعماء الجمهوريين فى مجلس الامة ان المستر نوكس سيعرض قراره بشأن الصلح بعد يوم او يومين ويكون هذا القرار مقرونا بتصريح يعلن انه اذا كان سلم العالم يتعرض لخطر جديد فان الولايات المتحدة تفعل فى هذه الحالة كما فعلت فى الحرب الاخيرة

قال الرئيس هردنج فى رسالة الى مجلس الامة ان الغرض الاسمى من عصبة الامم ضاع فى ربط عهد العصبة بمعاهدة الصلح وبجعلها عاملا للتنفيذ فى أيدي المنتصرين فى الحرب ولا يمكن ان يفسر قرار مجلس الامة الذى يعلن عقد صلح منفرد بأى حال من الاحوال بأنه تخل عن الذين شاطروا معهم ضحايا الحرب ويجب ان لا يضع عقبة فى سبيل اعمال الترميم التى تتوق اليها كل اوروبا مع تقديم تعويضات عادلة وقد اعربت الولايات المتحدة من قبل رسميا وبلهجة جدية عن خطتها فيما يتعلق بتبعة الحرب وضرورة الحصول على تعويضات عادلة

واذا كان الرئيس هاردنج موافقا على قرار مجلس الامة الذى يعلن وجود السلام فقد صرح بانه يستحيل اغفال التسويات التى تمت قال ومن الحكمة قبول ما يؤيد حقوقنا ومصالحنا التى تنص عليها المعاهدة الحالية مع تحفظات تضمن الحرية التامة من كل عهود لا تنطوى على الحكمة ولا يمكن اغفال نصيبنا فى اعمال التنظيم والترميم ومن المحتمل ان نشرع بعد ان رفضنا عصبة الامم نهائيا فى المفاوضة لايجاد علائق بابرام عهود يتطلبها الاعتراف بحقوقنا

الولايات المتحدة الامريكية

حليفة حماة الحرية

قدم المستر نوكس العضو فى مجلس الشيوخ بواشنطن اقتراحا الى المجلس اهتمت له الدوائر السياسية وحمل الينا البرق خلاصته منذ بضعة أيام وهذا الاقتراح يشتمل على خمس فقرات : —

الفقرة الاولي تعلن انتهاء الحرب مع المانيا

والفقرة الثانية تنص على ان حكومة الولايات المتحدة ستتولى درس مسألة الاملاك الالمانية المحجوزة

والفقرة الثالثة تدعو رئيس الولايات المتحدة ان يفاوض المانيا بشأن عقد معاهدة تجارية بينها وبين اميركا

والفقرة الرابعة تقضى بالغاء جميع القوانين والشرائع التى وضعت أثناء الحرب

والفقرة الخامسة تنص على ان اميركا لا تريد ان تتخلى عن اى حق من الحقوق التى تخولها اياه معاهدة فرساى

وفى نية الشيخ نوكس ان يضيف الى هذا الاقتراح بيانا اضافيا بسطه لبعض مراسلى الصحف وهذا هو نصه :

« رغبة فى القيام بتعهداتنا بتمامها نحو انفسنا ونحو العالم بكل عدل وانصاف نصرح بان السياسة الامريكية ستسير على المنهج الآتى : اذا قامت دولة او مجموع دول تهدد السلم والحرية فى اوربا فان الولايات المتحدة تنظر الى ذلك بمزيد القلق وترى فيه تهديداً للسلم والحرية فى بلادها فتسرع الى التشاور مع البلدان الاخرى التى تكون مهددة واذا اقتضت الحال فانها ستعمل بلا تردد مع اصدقاء المدنية وحماة الحرية للدفاع عنها »

وتقول الشيخ نوكس اذا وافقت دول اخرى على مثل هذا الاقتراح فانه تتولد منه جمعية أمم اقوى وانفذ فعلا من كل الجمعيات المؤسسة على الورق . وفى رأيه ان هذا لايمنع البتة من سن قانون دولى بهذا المعنى ولا من انشاء لجان دولية للتحقيق فيما قد يطرأ من الاختلافات وعلى كل حال فهذه السياسة مطابقة لمبدأ مونرو ويجب ان تكون قاعدة سياستنا وهى تجعلنا بطبيعة الحال حلفاء كل من يدافع عن الحرية اذا هددها مهدد هذا هو الاقتراح الذى يؤيده اليوم المستر نوكس فى مجلس الشيوخ الاميركي ولكن عقدة العقد فى تحديد الحرية ومعرفة الذين يهددونها والذين يذودون عنها . ففى كل حرب ينادى كل من الفريقين انه انما يدافع عن الحق والعدل والحرية

وقد لاقي هذا الاقتراح مقاومة فى الولايات المتحدة نفسها

بيان شروط الاتفاق
بين ايطاليا وتركيا

نشرت جريدة « الطان » خلاصة الاتفاق التركى و الايطالى الذى عقد فى لندن بين الكونت سفورزا وبكر سامى بك وهو يقضى بتبادل التعاون الاقتصادى مع حق التقدم او الاولية فى امتيازات اقتصادية تمنحها الحكومة فى مناطق معينة وفى اقليم المناجم فى اركلى . وتعهدت الحكومة الايطالية فى هذا الاتفاق بان تأيد مطالب الاتراك بشأن تعديل معاهدة سيفر وخصوصاً أعادة ازمير وتراقية الى تركيا

دين المانيا

حسبة هائلة

حسب أحد الالمان الدين المطلوب من المانيا على الطريقة الاتية :

« يطلب من المانيا غرامة حرب قدرها ٢٢٦ مليار مارك ذهبا وذلك يوازي بسعر الكمبيو الان ٢٤٦٨ مليارا . فاذا حسب عدد الثوانى منذ ميلاد السيد المسيح الى اليوم أى منذ ١٩٢٠ سنة نجد ١٩٢٠ فى ٣٦٠ فى ٢٤ فى ٦٠ فى ٦٠ أى ٦٠ مليارا و ٥٤٩ مليونا و ١٢٠ ألف ثانية

وعليه لو بدأت المانيا من يوم الميلاد المسيحى تدفع الغرامة لاضطرت ان تدفع فى كل ثانية ٣٥ ماركا حتى تنتهى من الدفع فى اخر سنة ١٩٢٠

وقد شفع الحاسب حسبته بقوله : ولكن امام المانيا ٤٢ سنة لتسديد هذا الحساب ..

مسالة التعويضات الالمانية

ترى الصحف ان طلب المانيا وساطة اميركا مناورة استلزمها ارتباك وزارة برلين التى تخشى ثقل العقوبات المنتظر اتخاذها . وذكرت الصحف بهذه المناسبة تأكيدات الرئيس هردنج للمسيو فيفيانى وقالت ان دعوة المانيا مصيرها الفشل

وترى « البتى جورنال » ان الالمان يريدون اكتساب الوقت رجاء التوصل الى اعادة النظر فى معاهدة فرساي ولكن لايمكن الاعتقاد بان الرئيس هردنج الذى يأبي قبول معاهدة فرساى يقبل بوضع معاهدة أخرى . وتقول جريدة « الراديكال » انه كان أولى بفون سيمونس ان يتذكر ان المانيا فشلت فى مثل هذا السعى لدى الرئيس ولسن فى سنة ١٩١٨

وقالت « البتى باريزيان » ان طلب المانيا لا يغير شيئا من الحالة الحقيقية . ويجب ان يدفع الالمان ماتعهدوا بدفعه والا كان لابد من اكراههم على الدفع فجواب الرئيس هردنج لا يمكن ان يكون مضرا بفرنسا التى هى صاحبة الحق

ووصفت بعض صحف الحالة الفكرية فى المانيا الان ناشرة بيانات وصورا تمثل الاحتفال بجنازة الامبراطورة السابقة حيث كان الموكب يسير بين مئتى الف شخص تتقدمه الوف من الضباط وعلى رؤوسهم الخوذ المزينة بالشارة الامبراطورية وكان الجمهور يهتف للمسئولين عن الحرب هتافا شديدا ثم قالت الصحف ان ذلك المشهد يدل على ضرورة نزع سلاح المانيا

اتفاق ايطاليا وتركيا

قال السنيور رولند رتشى السفير الايطالى لجريدة ,, كرستيان مونيتو ،، ان المعاهدة بين ايطاليا وتركيا تجارية محضة ولاصحة البتة للزعم بأن ايطاليا سلحت الكماليين وأكد السفير ان ايطاليا لاغاية لها سوى اقامة السلام فى الشرق

ايطاليا ومؤتمر لندن

سافر الكونت سفورزا فى ٢٨ ابريل الماضي ليحضر مؤتمر الحلفاء الذى يعقد فى لندن فى ٣٠ ابريل

وعلم ان البحث فى هذا المؤتمر تناول مسألة التعويضات التى يجب ان تدفعها المانيا ومسألة سيليزيا العليا وحالة المانيا بعد العقوبات وربما تناول البحث مسالة الشرق الاوربى والمسألة الروسية

ايطاليا وروسيا

صرح الكونت سفورزا للمسيو فوروسكى بانه سيعترف باسم ايطاليا بحكومة السوفيت اذا وافق الحلفا على ذلك . وستؤلف فى غضون ذلك لجنة ايطالية وروسية لوضع نظام لسير البحارة

البلغار والاتراك

قال مراسل ,, الديلى تلغراف من اثينا ،، انه جاء في بعض الاخبار ان سفينة حربية يونانية ضبطت فى بحر مرمرة سفينة بلغارية تقل جنوداً تركية الى آسيا الصغرى وستقاد هذه السفينة وينزل اولئك الجنود فى محل اعتقال الاسرى

الحالة فى ايطاليا

يقال ان مؤتمر الشيوعيين العام عقد فى ٢٥ ابريل الماضى ودعى اليه الاشتراكيون الايطاليون بشرط ان ينكروا السنيور تورانى والسنيور تريفس

حدثت بضع مصادمات بمناسبة مدة الانتخابات بين الوطنيين والشيوعيين فقتل وجرح بضعة اشخاص

تتوقع جريدة « تمبو » ان تطلب ايطاليا عرض مسألة البترول على مؤتمر دولى وستؤيد ايطاليا نظرية اميركا بهذا الشأن

وقعت اضطرابات خطيرة فى فيوم فجرح عشرة اشخاص وحل الحرس الوطني وعهد فى صون النظام الى الجندرمة وجنود الالب وقوبلت الحكومة الوقتية بهتاف عظيم وقيل انه ستؤلف حكومة تمثل الاحزاب ويدعى اعوان السنيور زانيلا للاشتراك فيها

اعتصب عمال السكة الحديدية فى ترانت وتريستا طالبين زيادة أجورهم

ذكرت بعض الصحف الاجنبية والايطالية منذ بضعة ايام ان الكونت سفورزا طلب الى السنيور جيوليتى ان يتولى العمل بدلا منه فى وزارة الخارجية وان المرشح لهذه الوزارة هو الكومندور دى مرتينو السفير الايطالى فى لندن وقد نشر تكذيب لهذا الخبر

وكذبت شركة روتر الخبر الذى مفاده ان السر بوكنان السفير البريطانى فى رومة طلب استدعاءه لاسباب صحية

ارسلت ايطاليا الى بلغراد مذكرة تطلب فيها من اليوجوسلافيا تنفيذ معاهدة رابالو بدقة

وعلمت جريدة « الايديانا سيونالى » ان النار اضرمت فى المدرسة الايطالية . فى كيزولا واحرق بعض الرايات الايطالية . ويدبر اليوجوسلاف دسائس فى سويسرا وفرنسا والبانيا بقصد احداث صعوبات سياسية وتجارية لايطاليا

قتل احد الوطنيين فى تورينو فانتقم الوطنيون باحراق بورصة العمل

اميركا وديون المانيا

يقال ان المستر هردنج يميل الى طلب المانيا ان تضمن الولايات المتحدة أوتدفع الديون الالمانية للحلفاء وسيعقد مؤتمر عام للبحث فى هذا الشأن وستعود الولايات المتحدة الى الاشتراك فى اعمال لجنة التعويضات

المانيا واميركا

التمست المانيا من رئيس الولايات المتحدة ان يتوسط فى مسألة التعويضات وتعهدت ان تدفع لدول الحلفاء على سبيل التعويض المبلغ الذى يراه الرئيس بعد التحرى عادلا وصحيحا ومع ان المانيا تعترف بوجود حالة حرب من الوجهة النظرية فانها تعلن رغبتها التامة فى التسليم بان تدفع للحلفاء أى مبلغ قد يعينه الرئيس هردنج بلا قيد ولا شرط وتقدم الضمانات على تنفيذ كل ما يقرره الرئيس بالروح والحرف « فتجتنب بذلك العواقب التى لاتحصى من تدبير الارغام العتيدة وبدنو السلم فى العالم »

امريكا والمؤتمرات الدوليه

يقال ان الولايات المتحدة ستعود ابتداء من اليوم الى الاشتراك فى المؤتمرات الدولية التى تختص بمسائل الحرب الايطالية

حول المنافسة البحرية

قدم المستر بورا أحد اعضاء مجلس الشيوخ الى هذا المجلس قراراً يجيز للرئيس الشروع فى مفاوضات مع بريطانيا العظمى واليابان بشأن السفن البحرية

مشكلة العمل فى انكلترا

تدل لهجة منشور التحالف الثلاثى على ان الاعتصاب العام أصبح الان أمراً مقرراً وهو يدعو أعضاءه الى مقابلة التحدى الموجه اليهم من رأس المال المنظم فى محاولة القضاء على المكاسب المشروعة التى نالتها نقابات العمال وقد انكر الزعيم بأن الحركة ثورية وهو يرى ان استئناف المفاوضات مع المعدنين رأساً غير مرجح الا فى حالة لايحتمل حصولها وهي حالة قبول مبدأ التسوية على قاعدة وطنية تامة

أما نقابة العمال على وجه العموم وهي تمثل مليونا ونصف مليون من العمال المشتغلين فى مائة من الصناعات المستقلة عن التحالف الثلاثى فانها ستقرر خطتها اليوم . ويتوقعون حدوث ارتباكات في صفوف نقابات عمال صناعات الكهرباء التى يوجد بين أعضائها كثيرون هم موظفون ملكيون ويلاحظ بهذا الصدد ان نقابة الموظفين الملكيين اصدرت منشوراً تبدى فيه العطف نحو المعدنيين وتذكر التعهد الذى اتخذه وزير الداخلية فى السنة الماضية وهو ان الموظفين الملكيين لايمكن أن يطلب اليهم القيام بأعمال غير داخلة فى نصوص العقد الخاص بهم ثم اوصت أعضاءها باتباع الحياد من الاحتراس والتيقظ

وقد صدرت الصحف معلقة آمالها على مساعى الزعماء المعتدلين فى حزب العمل وهم يجتهدون فى ايجاد وسيلة لتلافى الازمة

وفى غضون ذلك زاد عدد المجندين فى قوات الدفاع زيادة عظيمة جداً واصبحت بضع فرق من المشاة كاملة العدد ويكاد تم عدد فرق اخرى

على ضفاف الرين

ماذا خبأ الزمان

نريد من الزمان ما يأباه ونكلف الايام ضد طباعها فقد كنا فى زمان الحرب ولا نزال فى زمان الطعان والضرب فدخان المعارك معقود على بطاح الاناضول وهضابه وقصف المدافع يدوى فى جبال القوقاس ووديانه والجنود يتحفزون على ضفاف الرين لاحتلال أغنى بقاع المانيا والاتفاق الثلاثي الاصفر يوجس شراً من حركات خفية يديرها طامع بعرش وتاج وفى بريطانيا حرب الصناعات والمال ونزاع الطبقات والعمال وفى الشرق مشا كل وعقد فايران تذكر ايام الشاه عباس وعصرها الذهبي فى حكمه والغصة ملء الفؤاد وفى الشام شجون وفى العراق شجون ونحن فى مصر نحدق فى ظلام المستقبل لعلنا نستشف فيه بارقة نور تبشر بقرب طلوع كوكب القومية بنوره الساطع

اتجهت أبصار أوربا اليوم الى ثلاث رجال طالما كانوا قبلة الانظار وهم لويد جورج وبريان وسفورزا فقد حمل هؤلاء الاقطاب من التبعة ماتنوء به الجبال وعليهم ان يفصلوا فى هذين اليومين ٢٠ شعبان فى مسألة لايعلم ما يكون من عواقب الفصل فيها سوى علام الغيوب فأما ان تفرج ازمة دولية كبرى ويحل خلاف عظيم واما ان يستفحل الخطب ويبتعد عصر السلام عن بنى البشر بدنو شبح الحرب حرب تكمن بواعثها فى النفوس وتتوارى فى الصدور وراء اسارير منبسطة وثغور باسمة الى ان يحين الاجل المضروب فيسمع العالم صليل السيف وأنين الجرحى وعويل الارامل والثواكل

سيحكم مجلس الحلفاء الاعلى هذا الاسبوع فى مايفعل بالمانيا اذا لم تنزل على حكمهم ولم تذعن لقراراتهم ويعززا الحكم بالقوة العسكرية فقد اثبت اخفاق ولسن وحبوط دعوته السامية ان ابا تمام حكيم العرب كان حكيم الانام بقوله ان السيف اصدق انباء من الكتب فقرنسا تشير الى ولايات مدمرة وبيوت مهجورة ومزارع عبثت بها يد الخراب وتناشد العالم العدل والانصاف وتقول على الباغى اصلاح ما افسد. هذا حكم العقل وهذا حكم القانون وما طلبت سناً بسن ولا تقاضيت عيناً بعين. والمانيا تفرك الكف حسرة وتقول لقد حكمتم فجرتم واعطيتم السكين فبترتم الى ما فوق المفصل وما دام المصير الى الفقر والبوار فافعلوا ما انتم فاعلون

وابت اميركا الوساطة الا اذا بذلت المانيا الجهد كله فأيدت فرنسا فى المبداء كما نصرتها من قبل بالسلاح

فمن لنا عن يتبين المصير وقد صار منا قاب قوسين اوادنى أيعود العالم القهقري الى ظلمة الحرب والقوة البهيمية ام تفوز العاطفة الادبية بعد ما صقلتها الاديان وايدها الاختبار

ماضر اميركا لو سمت اليوم الى مرتبة طبيب الشعوب ومغيث الملهوف ومؤاسى الامم. انها لفرصة نادرة تشترى بالنفوس وبدر الاموال فلو تجاوزت عمالها من الديون على الحلفاء لحلت مشكلة اوروبا السياسية والاقتصادية وزال كل اشكال ولما اضطر الفرنسويون الى احتلال بلاد المانية ولا انحدرت الدول العظمى الى منزلة الجابي يقف على مدخل الجمرك او باب الكبرى او منفذ افريز سكة الحديد

فليعلم الناس من آمن منهم ومن كفر ان فوق الجميع قوة تسير امور البشر وان هنالك حساباً وعقاباً وثواباً وان المرء فى التفكير وان الله فى التدبير وسيظل العالم غارقاً فى مشاكله وازماته الى ان يألف الناس فض خصوماتهم على سنة الانصاف وفصل خلافاتهم على قاعدة العدل. والعدل اساس الملك واساس القوة واساس البقاء ؟ المقطم

شذرات

النبات والحيوان*

العنايه بعلمهما فى الاسلام

ان علم النباتات كعلم الحيوانات كلاهما فرع من التاريخ الطبيعي ومن العلوم الدخيلة فى الاسلام اخذهما العرب ايام تمدنهم عن مؤلفات ديسقوريدس وجالينوس وارسطوطاليس وغيرهم

أول عالم نباتي اشتهر عند العرب بدراسة علم النبات اصطفان ابن باسيل نقل كتاب ديسقوريدس من اليونانية الى العربية وترجم اسماء كثير من العقاقير باسماء عربية والتى لم يعرف لها اسماء فى العربية تركها على لفظها اليوناني اتكالا على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره. قال فى تاريخ التمدن الاسلامى: ثم حمل الكتاب الى الاندلس على هذه الصورة فانتفع به الناس الى ايام الناصر صاحب الاندلس فى اواسط القرن الرابع للهجرة فكاتبه ملك القسطنطينية سنة ٣٣٧ هـ وهاداه بكتب من جملتها كتاب ديسقوريدس باليونانية مصور الحشايش بالتصوير الرومي العجيب ولم يكن بالاندلس من يحسن اليونانية فبعث الناصر الى الملك يطلب اليه رجلا يعرف اليونانية واللاتينية لينقله الى اللاتينية فبعث اليه راهباً اسمه نقولا وصل قرطبة سنة ٣٤٠ هـ فتعاونوا على نقله واستخراج مافات ابن باسيل تعريبه من عقاقير هذا الكتاب

ولما نبغ ابن البيطار المالقى النباتى فى اواسط القرن السابع الهجرى تناول ذلك الكتاب فى علم النبات فدرسه وتفهمه ثم سافر الى بلاد اليونان والى اقصى بلاد الروم فدرس ما وقف عليه من كتبهم ولقى جماعة من الطبيين اخذ عنهم معرفة نبات كثير عاينه فى مواضعه وجاء للمغرب فاجتمع بكثير من علماء النبات وعاين منابته بنفسه وذهب الى الديار المصرية فى خدمة الملك الكامل الايوبى وكانه يعتمد عليه فى الادوية المفردة ودرس خواص الحشائش حتى جعله رئيساً على العشابين. وكتابه فى النبات ومعرفة المفردات فريد فى بابه كان عليه معول اهل اوربا فى نهضتهم الاخيرة

ومن المبرزين فى علم النبات رشيد الدين ابن الصورى المتوفى سنة ٦٣٩ هـ صاحب كتاب الادوية المفردة وكان كثير البحث والتدقيق يخرج لدرس الحشائش فى منابتها ويستصحب مصوراً معه الاصباغ والليق على اختلافها وتنوعها ويتوجه الى المواضع التى بها النبات فى لبنان وسوريا فيشاهد النبات ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه واعضائه واصوله ويصور بحسبها فى الدقة وذلك غاية ما يفعله الباحثون اليوم فى هذا العلم

اما علم الحيوان فلم تكن عناية المسلمين به اقل من عنايتهم بعلم النبات وربما كانت اكثر فقد ترجموا فيه كتبا مهمة نخص بالذكر منها كتاب الحيوان لارسطوطاليس وهو عبارة عن تسع عشرة مقالة فى الفن وكذلك كتابه فى نعت الحيوان الغير الناطق وما فيه من المنافع والمضار

ومن مؤلفات اهل الاسلام فى هذا العلم كتاب الحيوان لابن ابى الاشعث واختصاره للموفق البغدادى وكتاب الحيوان للجاحظ واختصاره لابى القاسم هبة الله ابن القاضى الرشيد جعفر. قال الصفدى: ومن وقف على كتاب الجاحظ هذا ووقف على غالب تصانيفه ورأى فيها الاستطرادات التى يستطردها والانتقالات التى ينتقل اليها والجهالات التى يعترض بها فى غضون كلامه بادنى ملابسة على مايلزم الاديب وما يتعين عليه من مشاركة المعارف قال فى الكشف وما ذكره الصفدى من اسناد الجهالات اليه صحيح واقع فيما يرجع الى الامور الطبيعية فان الجاحظ من شيوخ البلاغة والفصاحة لامن اهل هذا الفن

واشهر الكتب عندنا فى هذا العلم كتاب حياة الحيوان للشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميرى الشافعى المتوفى سنة ٧٠٨ هـ وهو كتاب سارت بذكره الركبان حتى فى البلاد الاجنبية وترجم لعدة لغات وعني به فى غير موضع بعد ما اخذوا منه ما اخذوا ونبذوا مانبذوا

وقد عني باختصاره كثير من علماء الاسلام كالشيخ شمس الدين محمد بن ابى بكر بن الدمامينى المتوفى سنة ٨٢٨ اختار منه عينه وسماه عين الحياة وكالشيخ عمر بن يونس الحنفى ذكر فى اختصاره انه اقتصر فيه على ذكر خواص الحيوان الخ. الى غير هذه من الاختصارات كاختصار على القارى نزيل مكة المسمى بهجة الانسان فى مهجة الحيوان واختصار تقى الدين محمد بن احمد الفاسى واختصار جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وغيرهم ؟ السعادة

عجائب الدهر

جاء فى (المقتطف) ان رجلا من فطاحل اطباء اوستريا يسمى الدكتور (رزين سيني بارخ) توصل فى هذا العلم بدقة الاكتشاف الى ان يجعل المرأة رجلا والرجل امرأة وانه جرب هذه العملية فنجحت نجاحا باهراً وذلك انه عمد الى رجل وانزع منه الالة التناسلية والى امرأة وأخرج مبيضها ووضع كل واحد منهما مكان الاخر واجريت المباضعة فحمل الرجل الذي صار امرأة وولد ولداً لم يزل فى قيد الحياة وكذلك المرأة صارت رجلا وتزوجت وجاءت بمولود لازال حياً يرزق !!

السيار نبتون

يبعد السيار نبتون عن الشمس اكثر بثلاثين مرة من بعد الارض عنها. وطول دائرته اطول من دائرة مسير الارض بثلاثين مرة وعلى هذا يجب ان يتم دورته حول الشمس فى ثلاثين سنة لكنه يدور حولها فى مدة ١٦٤ سنة و٢٨٤ يوماً

لغات العالم الكبرى

فى العالم كله ٣٤٢٤ لغة اوسعها انتشاراً الانكليزية التى يتكلم بها ١٥٠ مليون نفس ثم الروسية يتكلم بها ٩٠ مليونا والالمانية سبعون والفرنسوية ستون والاسبانية ٥٥ والبرتوغالية ٣٠ وعد كلمات القاموس الانكليزى ٤٣٠ الفا والالمانى ١٥٠ الفا والفرنسوى ٣١٠ الاف والروسى ١٤٠ الفا والاسباني ١٢٠ الفا والايطالى ١٤٠ الفا. اما اللغات الشرقية فأوسعها انتشاراً الصينية فالهندية التي يتكلم بها ٩٠ مليونا (والعربية التي يتكلم بها ٥٠ مليونا وهى اوسع لغات العلم على الاطلاق واعذبها واغزرها مادة)

السرعة

اذا سار القطار مائة الف متر فى الساعة يدور حول الارض فى ١٨ يوما. ويصل الى القمر فى ٥ اشهر وعشرة ايام والى الشمس فى ١٧٠ يوما وخمس سنوات ليدور حول الشمس و ٥ الاف سنة ليسير من الشمس الى السيار نبتون ابعد الكواكب السيارة عنها

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٢١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاثنين	١	٩	٢٧	١٠	٥٩	٥	٣٢	٨	٤٥
الثلاثاء	٢	٩	٢٦	١٠	٥٨	٥	٣٢	٨	٤٤
الاربعاء	٣	٩	٢٥	١٠	٥٧	٥	٣٢	٨	٤٣
الخميس	٤	٩	٢٤	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤٢

العدد ٤٨٣ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ رمضان سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ١٢ مايو سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تقرر ضرورة زيادة كرا جمال النقليات بين جدة ومكة باضافة عشرة غروش على شقادف الحجاج وحملهم وخمسة غروش على باقى المشدودات. وذلك اعتبارآ من يومنا هذا « الخميس » الموافق ٤ من شهرنا الجارى م

لاتسألوا عن أشياء

ان تبد لكم تسؤكم

لانجد مانصف به « القبلة » من نزاهة اسبوعيها الفائتين لخلاصها وسلامتها فى خلالهما من مباحث لغو الحديث و كل ماهو فى معنى ذلك ولكن أهل فى الامكان مقاومة سوائق الطبيعة وجريانها وبواعثها التى اكرهتها على العودة الى ماقال ... وما قيل ... والاباطيل ... والتضليل ... وجعل المتقين فجارآ ... والمضللين أبرارآ ...؟ ولكن ماذا عسى ان نقول الا حفت الجنة بالمكاره

صدر أستاذنا عيسى داود العيسى عدد (١٣٣٩٠) من الرصيفة فلسطينه الغراء بخطاب الى مولانا الامير عبدالله بامضاء يوسف العيسى من دمشق وها هو :

كلمة ذكرى

الى ابن ملك العرب واميرما وراء الاردن

ايها الامير !

ان اعداء قومك والساعين فى جلائهم عن ديارهم يملؤون صحفهم آمالا وثقة واعتقادا بانك ستكون لقضيتهم الصهيونية فى بلاد ماوراء الاردن كما كان لها المستر بلفور فى فلسطين، حتى اتصلت القحة باحدى هذه الصحف الى القول بانك ستكون واضع اول حجر فى بنيان الوطن القومي الصهيوني فى بلاد لايحتاجون فيها لحماية الحراب الانكليزية وانما تكتفي بعناياتك ورعاياتك. فهل هم صادقون او كاذبون فيما يدعون؟ واذا كانوا كاذبين — كما نعتقد — فلم تسكت عن تكذيبهم وتفنيد مزاعمهم ورد كيدهم الى نحرهم؟

ايها الامير !

قبل سنة او اكثر رفع هذا العاجز الى جلالة والدكم المنقذ الاكبر عريضة استرحام بلسان فلسطين جاءت فيها الكلمات الاتية :

فلسطين تستصرخك ايها المليك المعظم، فلسطين تسكب دموعها على اقدامك، فلسطين تستغيث بك انت ذخرها وموضع حاجاتها.. انها تذكرك بانها عربية، عربية باسلامها، عربية بمسيحييها، وانتم قدأعطاكم الله جاها وملكا وكلمة مسموعة عند عظماء الارض فاذكروا ما قاله جدكم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من ان الله يسأل العبد عن جاهه فيقول جعلت لك جاها فهل نصرت مظلوما أو قمعت ظالما او أغثت مكروبا؟»

هذا ايها الامير بعض مارفعناه الى جلالة والدكم مليك العرب وملاذهم وقد تحركت عواطفه الابوية وقتئذ فأجاب على هذه العريضة على صفحات «القبلة» قائلا : « لبيك ايها المستغيث لبيك ان جلالة الملك ما قام بما قام به لينقذ البلاد العربية فقط ويترك فلسطين لامة صهيونية..»

فاذا كنت تذهب اليها لتحافظ على بكارة تلك البقعة وتدافع عن عربية ذاك المعقل فنعم الامير العربى الهاشمى انت ! واذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون وكتبته صحفهم — وهو ما نستبعده — فخيرلك ان تذكر انك ابن الحسين المنقذ. ومتى ذكرت ذلك يتراآى امامك واجبك المقدس واضحا جليا، فتهتف بالذين يريدون ان يستفيدوا من اسمك وجاهك ليفتحوا للصهيونيين الطريق الى بلادك : خذوا ملككم لابارك الله لكم فيه !

دمشق يوسف العيسى) انتهى

[القبلة]

ايه أيها النجباء الاماجد الممثلون للشهامة والشمم لاعدمتكم المروءة والنخوة ولكن لانجد مانقوله — بعد أن حكمتم على مولانا الحسين بن عليّ وأحد انجاله بما رأيتم من الحكم عليهم به — الا قوله جل من قائل : « يعلم ما انتم عليه » فانه أليق وأوفق للمصلحة من سائر وجهاتها لانا عنه و كرمه ممن يعتقد ذلك. وأبسط من هذا وذاك فقد كفانا أيها الاستاذ اليوسفي العيسوي ما اورده راوي كلمة ذكراك الى ابن ملك العرب — الاستاذ العيسوي الداوودي فى نفس عدد فلسطينه بادي الذكر اثر ختام خطاب شهامتك بلا فاصلة تقريبا تحت عنوان « الانتداب والبرلمان » بخطابه وحثه اقوامنا وهاهو :

الانتداب والبرلمان

(جاء فى جريدة التيمس بتاريخ ١٥ نيسان ان السراريك دريموند السكرتير العام لجمعية الامم فاه بتصريح مهم عن علاقة هذه الجمعية بالبرلمانات فيما يختص بمسائل الانتداب » الى ان قال

(الوقت قصير، والحالة حرجة، ومستقبل البلاد يحتم علينا الاسراع فلاتدعوا ايها المواطنون امورا وقتية تافهة تقعد كم عن العمل بما فيه الخير الاعظم لبلادكم، واعلموا ان هنالك ايدى خفية وعقولا قديرة تلعب من وراء الستار شعارها « فرق تسد » فتعالوا عن الصغائر وادفنوا الاحقاد والعداوات العائلية والمشاحنات الشخصية والاغراض النفسانية واتحدوا كرجل واحد فالوحدة قوة والتفريق ضعف فاذا اتحدتم نظر الانكليز والعالم اجمع فى دعواكم وانصفوكم، اما اذا رأوا اقل انشقاق بين صفوفكم او تفريق فى آرائكم فعليكم وعلى قضيتكم السلام لان تنازع البقاء وبقاء الانسب سنة الله فى خلقه فاذا كنتم انتم الانسب عشتم والا فلا اسف على أمة ضعيفة تسمح لعواصف الاهواء ان تلعب بها وللمنافع الوقتية ان تمزقها.) انتهى

فماذا يارعاكم الله يصنع مولانا به وانتم على ما وصفتم وصرحتم؟ وهل وراء بعث الحسين بن علي انجله عبدالله المشار اليه الى المواقع التى هي على مرأى ومسمع من العالم بأجمعه لم يكلفكم بها جرعة من ماء — تلبية اواجابة مستصرخ؟ ولكن هاقد صرح الاستاذ الداوودي العيسوي بتصريحاته بادية الذكر !. يا أستاذنا لا تلجؤنا ان نبدى مايسوءنا ويسوءكم

نناشدكم الحقيقة : من المدافع والرشاشات والبندقيات والمهمات الحربية العديدة التى بعث بها الحجاز اليكم عند طلبكم اياها منه بالصورة المعلومة بعد أن وصفتموه بما وصفتموه به وتبرأتم منه؟ أين هى اليوم؟ ولمن سلمت؟ ومن الذى سلمها؟

يا أستاذ يادمشقي يايوسفي : لماذا لم تقتلوا عمدآ رميآ بالرصاص الاسرى الجند الحجازى؟ أجيبونا يارعاكم الله أيها الاماجد عن حكمة هذا فقط !!!

ان لكم منه وجهة عما فى قولك : « واذا كنت قد دخلت تحت عهود أو ارتبطت بشروط وصدق ما ادعاه الصهيونيون وكتبته صحفهم » الخ اذ لو ترفقت بكمالاتك لظهر لها بأن أول شروطه حفظه الله جعل قيامه بشؤون

تلك المناطق باسم والده لا بصفة أخرى . فتأمله لعلك تجد مالا نحتاج الى بيانه . فانه حفظه الله ممن يؤمن بالله واليوم الاخر . وعليه فلا نقول « وما تخفى صدورهم أكبر » ولكن نقول كما قال جده صلوات الله عليه « اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون » فانا نجل حتى آحاد البلاد فضلا عن أمرائها مما في معنى ما أشرت اليه ولعلكم تدرون ما أشارت اليه « القبلة » بعددها (٤٧٢) وهو :

(فهل بعد اختيار اخواننا الشماليين وتخصيصهم الاستصراخ بمولاهم المنقذ دون سواه من أمراء البشر وسلاطينهم ، وطلب الحلفاء له ايضا بذلك الشكل دون سائر أمراء العرب مع وجودهم واعتراف الحلفاء بما فى هذه الدعوة من الحكم عليهم له بما لا حاجة لبيانه بأنه ممن يتفع بعناصرته ويتضرر بمخاذلته — الصفة التى تتجلى عظمتها بمثل هذا الطلب والاعتراف من أعاظم ملوك الدنيا . فهل بعد هذا تبقى مزية أو مفخرة فى لقب اوما هو فى معناه ؟)

الى ان قالت :

(ان رياسة المرء لاقوامه ليس وراءها فخر أو محمدة ولكن ماذا تكون مالكية بلاد العرب بالنسبة لتلك الجليلة ؟ وفوق هذا وذاك — الا ترونه يقول لكم — بعد أن أخرج بقدرة الله تعالى جوهر كم الفرد من اعماق البحار — : « اليكموه . أحسنوا التصرف فانه لا يضرنى ان كنت أنا وبلادى تابعا للعراق أو لسوريا أو لليمن اولاي وجهة تريد ونها من بلادنا العربية » .

ويقول لسان حاله بل لسان الطبيعة ... لافرنسيتنا المنخمة ... « أيليق بعظمتك ... ان تتخذى ما اخرجته العرب ورئيسهم من بين انياب المارشال فون سند روس واركان حربه — مغنما كنت تنظرين اليه من وراء البحار ومن شاسع الاقطار نظر المغشى عليه من الموت ؟ »)

الى أن قالت :

(ان من من الله عليه بايات تلك المفاخر الباهرات سيما ومن خصه الله بمثل ذلك الاباء والتحسس — لا يهمه ورب الكعبة أن يلتفت الى امارة أو لقب اوزعامة الا قولهم ما قالوه وصرحوا به لابناء ابيهم المرة بعد الاخرى : « هذه بلادنا من الله علينا بها فلنحفظها وايا كم بما ترونه ونراه جميعاً ») انتهى

فتدبره ولكننا لا نجدك الا تريد أن تمد يدك الى شق عصانا وايا كم ليتم دور ماقاله استاذنا المنقول بما يليه وهو : « واعلموا أن هنالك أيدى خفية وعقولا قديرة تلعب من وراء الستار شعارها : فرق تسد » الخ انتهى

لعلك تريد هذا فان علمته فتلك مصيبة وان لم تعلمه فالمصيبة أعظم

انا والثناء على الله لمن يعرف وظيفته الدينية والدنيوية فليتأمل . لاتلجؤونا أن نبدى ما يسوءنا ويسوءكم ويسوء المصلحة المشتركة والحقوق العنصرية

تأمل ما أوردته الرصيفة « الافكار » الغراء السان باوليه بالصحيفة الثالثة من عددها (١٤٩٣) بامضاء شيخنا الاستاذ شكيب ارسلان وهاهو :

أبمثل هذا تبتغون

استقلالا

لسعادة الامير شكيب ارسلان فى البيان

« هل ترجو الاستقلال أمة يبرأ بعضها من بعض ومن بعد ان كانت كلها تنادى بجامعة عربية لم تطأ قدم فرنسا أرض سوريا حتى أنكر بعضها العرب والعربية وصارحوها باشد مما كان كامنا من بغضهم للاتراك ولتركيا ؟ هل يرجو الاستقلال من الجهة الاخرى قوم يبرأون فى دمشق من اخوانهم الذين انضموا اليهم والتفوا حواليهم من جميع اقطار سوريا ليجعلوا تلك المدينة عاصمة المملكة العربية السورية ويعيدوا اليها مجدها وعظمتها وقد تعرضوا فى ذلك لاضطهاد الفرنسيس فى المنطقة البحرية كما ان الانكليز كانوا على حذر منهم فى المنطقة الجنوبية ؟ أفيكون هذا جزاؤهم من بعض اخوانهم الدمشقيين ؟ وعلى م ؟ على ذنب الدفاع عن الوطن »

الى ان قال :

« كفت اذاً ثلاثة أشهر لاسقاط فيصل من السماك الاعزل الى الحضيض الاوهد [كلا فانه فى عزه ومجده الاثيل وسعده وجده الجليل . نعم ان السقوط الذى أردته هو فى حد ذاته سقوط قوض اركانا مهمة من النخوة العربية والمروءة القحطانية ولكن نجده فى حق فيصل تعالى ومعالي وفى حق سواه من كل من انت اعلم بهم هو كما وصفت وقصدت] ومن المناداة به ملكا مستقلا الى طلب رفع ولايته وابعاده عن سوريا وقد كان قضى سنتين فى التعب والعناء وتمهيد الامور وتأثير الحكومة وتضميد جراحات البلاد الخارجية من الحرب العامة حتى لقد كانت المنطقة الشرقية اصلح احوالا واضبط احكاما وأوفر امانا وارخص معاشاً فى مدة الملك فيصل من المنطقة الغربية التى هى تحت الاحتلال الفرنسى والتى هى أجدر بالراحة والامان بمصاقبتها للبحر . وقد كان فيصل مثال الجد والنشاط والسهر على المصلحة العربية اثناء هاتين السنتين مع الرقة والتواضع والتجانف عن التعصب المذهبي والتسوية بين جميع العناصر وجميع المذاهب

وناهيك كرمه العريض الذى اعاد فيه سيرة ملوك العرب الاولين وكتب صفحة من تاريخ الخلفاء فقد انفق عدة مئات من ألوف الليرات من ماله الخاص ومن الراتب الجارى له وكل ذلك براً واحسانا وتطييبا للخواطر وجبراً للقلوب واجازة للادباء وكانت تجرى من كيسه رواتب شهرية جزيلة على العلماء والبطاركة والاساقفة وكثير من الخواص وعدد كبير من العوام فما أطل الفرنسيس على الشام حتى عاد فضله مغموطا وبره مكنودا وذكره مكتوما وطعن فيه كثيرون ممن نالوا احسانه واستمطروا عارضه وصاروا يقولون ما لنا ولهذا الرجل الغريب الذى ليس له ادنى علاقة بالبلاد ونسوا انه مهما كان غريبا عن سوريا فهو اقرب لها من غورو من كل الوجوه

اقول هذا على ملأ الاشهاد مما سمعت وقرأت من اعمال هذا الرجل عندما ولى أمر سورية وان لم يكن لى ادنى علاقة به بل كنت اول من قاوم سياسته وسفه عمله اثناء الحرب علما بعقبة تلك السياسة وتوجسا خيفة عاقبتها على البلاد واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام اثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق . ولقد صدقت الحوادث كهانتى وايدت العواقب تحذيري ونذيرى وخرجت من هذه المعمعة السياسية مصيباً لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم هم وأفلح تدبيرهم . فاذا كانت العلائق هى العوائق عن الحقائق فليس لى بفيصل علاقة تمنعنى عن الاقرار بالحقيقة بل بالعكس لم يكن لى معه خلطة عندما كان معنا مبعوثا فى مجلس الامة . وبعد ان خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية واعتقدت انا وكتبت لهم فى كتاب مفتوح ان لا نتيجة لهذه السياسة سوي تقسيم بلاد العرب فيما بين الحلفاء صارت العلاقة بيننا هى العداوة بعينها [ان للقبلة كلمات على هذا البحث نبد أمنها الان هاهنا بانه لو لم يكن الا قدومك ياحضرة الاستاذ بالالمانية على نبينا صلوات الله وسلامه عليه عند افتتاح المدرسة ـ لكفاهم حجة على دحض ما وصفتهم به من الخروج . وهذا لا يمنعنا (بعد ما أتاه عقب هذا) من الاعتراف له بايراده الحقيقة] . لكن الحق اولى بان يقال ان فيصلا وأخاه زيداً قد صدقا خدمة سوريا وبذلا اقصى جهد المناصحة فى سبيل استقلالها فلا يجوز لسوري واحد ان يغمط فضلهما وينسى جهادهما الا اولئك الذين هم سماسرة الاجنبي على بلادهم ورواه

على قومهم وعندهم ان طلب استقلال العرب هو جريمة فلا كلام لنا مع امثالهم

وياليت الجميل انحصر فى الملك فيصل بل جدد فى سوريا دعاوى وظهرت امراض تتعدى الاشخاص والافراد الى الجماعات والامم فقد صرنا نسمع بعد ان احتل الفرنسيس الشام بعداوات واحن لم نكن نسمع بها من قبل . مثل ان الاكراد والجركس والمغاربة يد واحدة فى خدمة فرنسا ومثل ان المغاربة الذين كانوا رحلوا من وجه الظلم والمهانة فى الجزائر وتلقاهم سوريا براً وترحيباً وتقطعهم الاراضى مجانا صاروا يتجنسون بالجنسية الفرنساوية . وغير ذلك من أمائر الحقد على العرب والعدوان للعرب . وأى حق لنا ان نلوم الكردى والجركسي والمغربى اذا تنصل من العرب ونحن نرى النورى بن شعلان شيخ الرولة الذي كان يستأدى من الملك فيصل الف ليرة شهريا يسبق الجميع الى الجنرال غورو ليقدم له طاعته وخضوعه [لماذا أن أستاذنا الشيخ اقتصر على ذكر الشعلان وترك ماوراء الاكمة ولكن لعل هذا من حسن التخلص أو الانسجام وان لنا كلمة فى هذا البحث ستأتى فى أعدادنا الاتية ان شاء الله تعالى] وابن مهيد من مشايخ عنزه قصد رمضان الشلاش فى دير الزور ليحاربه بالاسلحة التى يعطيه اياها الفرنسيس ويمهد تلك البلاد لفرنسا . ومتعب الاطرش من مشايخ الدروز يحمل بجماعته على قرى جيرانه المسلمين الحورانيين المدافعين عن استقلال وطنهم ويقتل ويثخن ويأسر بحيث كانت حركة هذا الفريق من الدروز اعظم سبب فى استسلام الحورانيين واستيلاء الفرنسيس على البلاد كلها . ولا يعلم هؤلاء ان مثلهم مثل الجالس على جذع شجرة يقطع بفأسه جذع الشجرة من اسفل فلا يشعر الا وقد هوى واندقت رقبته . وان لهم امثالا تقدموهم فى خدمة الدولة المستعمرة ومالأوها على ابناء اوطانهم فى تلك المستعمرات سواء فى آسيا او فى افريقيا ولكن لما قضت تلك الدول اوطارها نبذتهم نبذ الحصى وذاقوا مرارة ماجنته ايديهم وصار الواحد منهم يعض انامله ندما ويقول ـ ياليتنى كنت ترابا ولكن الشرقيين ويا للاسف هم كما كان يقول السيد جمال الدين الافغانى أشبه شيء بالغنم يساق بعضها الى المجزرة من امام بعض وهى ساهية لاهية لا تهتم بشيء الى ان يأتى دورها من الذبح

وكيف يؤاخذ الانسان اهل البادية على جهلهم وجفاء طباعهم وعدم نظرهم الى العواقب اذا كان المفكرون المستنيرون المعدودون فى الطبقات العليا من سكان اعظم مدننا يتسابقون فى ميدان الزلفى الى قواد السلطة المحتلة بتأييد

جميع اعمالها ولو كان خراب اوطانهم وسقوط شأنهم والتسجيل على قومهم بالرق الابدى للمستعمرين فاذا نهض بعض اعضاء المجلس الادارى فى لبنان لطلب استقلال حقيقي يخلصهم مما هم فيه من غطرسة الفرنساوى واستبداده قام كثير من اعيان الجبل ومن رؤسائه الروحانيين يتبرأون منهم ومن عملهم ويبرقون الى رئيس جمهورية فرنسا بان هؤلاء الاعضاء قوم خونة باعوا لبنان بالدينار وان عملهم هذا انما هو لكسب الدراهم!! ومن الغريب ان بعض من شهد على رصفائه وابناء وطنه بهذه الشهادة طمعا فى تمكين منزلته عند الفرنسيس لم يربح بذلك شيئا بل لم يمض على شهادته هذه شهران حتى نبذه هؤلاء نبذ النواة واتهموه هو ايضا بانه لم يصدق معهم فكان هذا جزاء ما سعى فيه من تمكين الاحتلال وطلب السيطرة الفرنساوية واصراره على الانشقاق عن سوريا قبل كل احد

هذا الرجل يقع فى مثل هذا الخطأ على المعروف من فضله ورجاحة عقله وينال جزاءه فما قولك بغيره ممن لا يدركون ادراكه ولا يهمهم سوى استرضاء اولياء الامور سواء كان ذلك بحق او بباطل ويأتى الفرنسيس الى الشام فيضعون مدرستها العسكرية ويحجزون جميع ما هنالك من سلاح وذخيرة ويجمعون البنادق التى فى ايدى الاهالى ويضربون على الشاميين جزية باهظة ويقطعون الوحدة العربية اربا اربا بحيث اصبحت الحكومة الشامية عبارة عن نصف ولاية حلب وقضاء العمرانية من جهة وانسلاخ حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك من الجهة الثالثة ويقابل ذلك بعض اعيان الشام بالتحبيذ والتأييد ويقول أحدهم — ليس فى ذلك ما يضر الشام فى شيء وانما هذا التقسيم يضر فرنسا نفسها لكن فرنسا تؤثر مصلحة السوريين العامة على مصلحتها الخاصة ... فاسمعوا وعوا واقرأوا وتأملوا .. وتألموا من هذا التزلف الدنيء

وسيرى الدمشقيون والحلبيون واللبنانيون وغيرهم اضعاف اضعاف ما رأوه الى اليوم من استبداد المحتل بامور بلادهم ويجزى السماة فى مراضي المحتل جزاء سنمار لاسيما عندما ترسخ قدمه فى البلاد رسوخا لا تبقى معه حاجة الى مداراة زيد او مجاملة عمرو على ان بعض اولئك ابتدأوا يجنون ثمرة ما جنوه فدروز حاصبيا لم يكتفوا بعدم قبول التجنيد مع سائر اهل وطنهم العربى بل ثاروا على الحكومة العربية فى اخر ايامها وانكروها! وطلبوا الالتحاق بالمنطقة الفرنساوية. وقيل انهم فى معركة ميسلون — ويا للعار ويا للفضيحة — جاءوا يشنون الغارة على اطراف المعسكر العربي فلم يجدوا احسن من هذه الفرصة لاثبات تملقهم بحبل الاجنبي ... وبينما هم يظنون انه سيكون لهم منزلة خاصة لدى الجمهورية الفرنساوية ويتقدمون الى الامام اذا الحقتهم السلطة المحتلة بقضاء مرجعيون فبعد ان كانت حاصبيا قضاء صارت ناحية وعادت من بعض ملحقات الجديدة ...

وهذا وايم الله من خير ما عمله الفرنسيس فى قطرنا ليعتبر اولئك الذين يتألبون مع الاجنبي على ابناء جنسهم كيف تكون حريتهم لديه

فاما التجنيد وما أدراك ماهو — فاذا طال أمر فرنسا فى سوريا واستقر قدمها وفسح الله فى اجلنا نذكر أهل حاصبيا كيف يكون التجنيد و كيف يساقون من ابن ١٨ الى ابن ٤٥ بدون استثناء ليكونوا اهدافا لمدافع الالمان على نهر الرين) انتهى

واغرب من هذا وذاك يا أخا دمشق يايوسفنا ويا عيسوينا أنظر ما تقوله « المنبر » المتبرفى الامير ميشل لطف الله أهذه هى الشهامة ؟ أهذه هى المروءة ؟ أهذه هى النخوة ؟ أهذه هى الانسانية ؟ أهذا هو الشمم العربي ؟ أم هذه السقاطة والدناءة والحطة والخسة والهمجية والوحشية وقلة المروءة وعدم الانسانية و التجرد من شرف العروبة والقومية والوطنية بل ومن شرف كل مزية فان فى شريعتنا معاشر المسلمين يجب على مثله حد لمثل هذا القذف يعلمه الفقهاء ؟

ماذا صنع الامير ميشل لطف الله ؟ وماذا قال وماذا عمل من الاساءآت فى نظر متبرنا الذى الجأنا أن نقول له : « متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون » . فالى الله ترجع الامور و العاقبة للمتقين

فماذا يصنع الحسين ابن على وأنجاله بعد هذه الشهادات وهذه التصريحات ؟ الا أننا نقول : بأن همتهم وشهامتهم لا يؤثر عليها خذلان من تجرد من الحمية والنخوة والشهامة على عنصره وقوميته وبلاده ، وأنهم أيدهم الله بتوفيقه لا تأخذهم لومة لائم فى سبيل معاضدة بقية الذين لم يزالوا فى مصاف النخوة ومواقف المروءة من اقوامهم مسترخصى النفس والنفيس فى سبيل الحصول على عليائهم واعادة ما أورثوه من مجد آبائهم وأجدادهم لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا ولا يثبطهم من قعد عن طلب العلياء عاملين بقول شاعر آبائهم : « ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر »

وكيف لا نقول بذلك وهاهن سيدات دمشق ونجيباتها قدمن عليه (الامير عبد الله) . الله اكبر

وهل وراء عزتنا وما نطلب لبلادنا وأبنائها — حسناء ؟؟

حوادث محلية

تاجيل سفر صاحب السمو الملكى

مولانا الامير علي المعظم

بناء على ظهور اصابة وبائية فى باخرة الاسبوع الواردة من سواكن وبورت سودان الى السويس ببريد أسبوعنا — تأجل سفرها الى يوم السبت لاخذها تحت التدابير التطهيرية الصحية ؟

وصول الزوار من الحجاج

من المدينة الى مكة

فى مساء أمس وردت الى العاصمة من المدينة المنورة أوائل آخر قافلة من الزوار (الذين توجهوا الى المدينة فى أوائل شهرنا الماضى) وهم بتمام الصحة والراحة

اخبار خارجية

الحرب اليونانية التركية

يظهر ان المجهودات التى بذلت فى ايطاليا للوصول الى حل يوقف رحى الحرب الحاضرة بين الترك واليونان ذهبت هباء او أوقفت الى وقت ما وباتت فكرة التحكيم فى الميدان هى الغاية بعد ان ظهر ان شقة الخلاف بين الفريقين المتحاربين قد اتسعت واضحى كل فريق يجد لاعداد وسائل النصر على الاخر . فقد جاءت الانباء الاخيرة من اثينا تقول ان ٥٠٠٠ من الالبانيين يحتشدون على حدود ابيروس ويحصنون مواقعها تحت قيادة بعض الضباط الاتراك ومعناه ان الكماليين استطاعوا أن يجتذبوا اليهم عاملا جديدا لمعاونتهم على احراز النصر فاذا صح ان اليونانيين ينوون القيام بهجوم جديد فى ساحة عشاق بعد ان تقهقروا فيها من قبل كان هذا العامل شديد الخطر على حركة هجومهم التى يتحفزون للقيام بها . ذلك لان الالبانيين ستكون مهمتهم ولا شك عرقلة هذه الحركة وكل حركة يستعد لها اليونانيون من بعد . على ان هؤلاء قد فطنوا لنتائج الحركة الالبانية فاخذوا لها العدة ودعوا احتياطى البحرية لسنة ١٩١٦ الى الخدمة . ومعناه ان اليونانيين سيوجهون هممهم الى الحرب البحرية واعتمادهم على الاسطول اليونانى فى محاربة الاتراك والالبانيين سواء وبالاجمال فقد يمكن القول بان رحى هذه الحرب ستطول أكثر مما قدره العارفون وتتسع . فاذا ما أعلنت اليونان الحرب ضد البلغار والالبان و قد ظهر ان البلغاريين يعاونون الكماليين بشيء من المساعدات عادت النيران تندلع السنتها فى البلقان من جديد وظل البلقان علة اضطراب السلم وعرقلة نظام الحياة فى أرجاء تلك البلدان — الوطن

حركة البانية على حدود اليونان

أعلن من مصدر شبه رسمى ان ٥٠٠٠ الباني محتشدون على حدود بيره وهم يحصنون مواقعهم وبينهم ضباط من الاتراك

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

٨٥	ماكولات	٨٤	برتكان
٨٠	بصل	٧٢	مسامير
٦٦	عسل	٦٦	عطاره
١٠٠	بنزين	٦٠	فول
٤٢	جبن	٣٠	عدس
٢٩	قماش	٢	حزم
٣٢	توم	٥٥	كتب
٣٦	بسكوت	٢١	فخار
١٠	جوكن	١٠	زبيب
١٠	نشا	٤١	طرشى
٣	اشياء قزاز	١	خل
٢	ادوات	١	ملح ليمون
١	ملاعيب	١	شمسيه
٨	مكرونه	٧	بندق
١٢	خردوات	٥	طحينه
٦	كلونيه	٥	خضر
٥٩	بضاعة مختلفة	(المجموع)	٩٤١

وجاء ايضا ان الباخرة الطليانية وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

٣	قماش	١٠	سكر
١٥	قمر الدين	١	خل
٢	زبيب	٥	عطاره
٥	نشا	٥	خل
٨	دخان	٦٥	حديد
٣٣	ورق	٢	باله كنادر
١	ملح	٢	صوف
١٠٠	ماكولات	المجموع	٢٠٠

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٢٥

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الجمعة	٥	٩	٢٨	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤١
السبت	٦	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٤٠
الاحد	٧	٩	٢٠	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
الاثنين	٨	٩	١٩	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩

اقتراحات المانيا الجديدة

وماجاء عنها

تتضن المذكرة التى ارسلتها المانيا الى اميركا بيانا موجزا للاقتراحات الالمانية وتصرح بان هذه الاقتراحات هى اعظم ما تستطيع المانيا عرضه وهى تشمل دفع خمسين مليار مرك ذهبا بقيمتها الحالية للتعويضات واستعداد المانيا لدفع قيمة هذا المبلغ ايضا فى اقساط سنوية تتكافأ مع مقدرتها على الانتاج الى ان يبلغ مجموع ماتدفعه مئتى مليار مرك ذهبا وتقترح المانيا ايضا ان تصدر قرضاً دوليا فى الحال تشترك فيه ايضا وتضع كل ما ينتجه هذا القرض رهن اشارة الحلفاء وتدفع الرصيد الذى لايغطى بهذا القرض الى اخر حدود مقدرتها وتعرض المانيا ايضاً ان تسمح للحلفاء بالاشتراك فى نتيجة كل تحسين يطرأ على حالتها المالية والاقتصادية وتعاون هى فى تعمير الجهات المخربة فتقدم المواد بكل ما فى وسعها على قواعد اقتصادية فقط وتدفع للجنة التعويضات الف مليون مرك ذهبا على هذا الاسلوب وهو ان تدفع اولا ١٥٠ مليون مرك ذهبا وفضة وحوالات . ثانيا ان تدفع ٨٥٠ مليون مرك كمبيالات على الخزينة تسدد فى اثناء ثلاث اشهر وحوالات وسندات اجنبية . ثم ان المانيا مستعدة ان تأخذ على عاتقها كل ما يمكنها اخذه من ديون الولايات المتحدة على الحلفاء . فاذا قبلت هذه الاقتراحات طلبت المانيا الغاء جميع عهودها الاخرى من جهة التعويضات وبذلك تحرر الممتلكات الالمانية فى الخارج . وترى المانيا ان هذه الاقتراحات تكون مقبولة فى مالو الغى نظام العقوبات واطلقت المصنوعات الالمانية من القيود واشركت المانيا فى تجارة العالم وتتعهد المانيا بان تتقيد بقرار لجنة خبراء دولية عن مقدرتها وقد طلبت من الولايات المتحدة فى الختام ان ترشدها الى كل تعديل يكون مرغوبا فيه

* اجمعت الصحف فى باريس على ان اقتراحات المانيا غير ممكنة القبول لانها دون المبالغ اللازمة للتعويض ولانها مقرونة بشروط اذا قبلت قضت على معاهدة فرسايل ولم تذكر المانيا شيئاً عن عقاب مجرمى الحرب ويلى ذلك تفصيل للمبالغ

* بعد ما سلم سفراء الحلفاء اقتراحات المانيا ذهبوا الى وزارة الخارجية بدعوة المستر هيوز فابلغتهم ان الولايات المتحدة لاترد على المانيا قبل ان تقف على رأى الحلفاء

* يقال فى الدوائر الاميركية ان فرنسا ابلغت سفيرها فى لندن ان الاقتراحات الالمانية غير مقبولة على الاطلاق

* افاضت الصحف فى تعليقها على الاقتراحات الالمانية فى بيان غموضها فقالت التيمس ان موافقة الحلفاء عليها ضرب من المحال وقالت الديلى كرونكل انها اقل تعذرا من سابقاتها كثيرا وقالت الدايلى نيوز انه لا يحتمل ان تنبذ الحكومة الاميركية هذه الشروط بكونها مما يتعذر البحث فيه ومع ان المانيا يجب ان تقدم شروطا احسن من هذه وفى الامكان ارغامها على ذلك فان الاقتراحات تفوق حد كل ماتستطيع فرنسا جنيه بغزوها الرور

* واعلن فى باريس بصفة شبيهة بالرسمية ان الاقتراحات لا يمكن قبولها لانها غير وافية بالمرام على الاطلاق . اما الرأى العام فى اميركا فمنقسم فبينما جريدة النيويورك تريبون تصف الاقتراحات بانها هى اقتراحات لندن عينها فى زى آخر ومحاولة خرقاء لتحطيم المعاهدة تقول جريدة النيويورك ورلد ان هذه الاقتراحات خليقة باشد بحث دقيق وقالت جريدة النيويورك تيمس انه لو عربت الاقتراحات مما تتضمنه من الاشتراطات كاد يكون من المؤكد ان ينظر فيها الحلفاء بعين الاعتبار

* اعلن رسميا ان لجنة التعويضات قررت بالاجماع ان تعين مجموع التعويضات التى يجب على المانيا دفعها بمبلغ ١٣٢ مليار مرك ذهباً

* ابلغ المسيو بريان مجلس النواب ان الحادثات التى جرت فى لمبن اسفرت عن نتائج مرضية جداً فقد اتفق رئيسا الوزراء اتفاقا مبدئياً تاما وقال ان تقصير المانيا فى عدم تنفيذها شروط المعاهدة كان عاما وان فرنسا اتخذت جميع الاستعدادات لتلافى الحال عند انتهاء الموعد المضروب وانها مضطرة الى التذرع بوسائل الارغام لعدم وفاء المدين . وطلب المسيو بريان الثقة التامة من المجلس واجلت المناقشة بطلب الحكومة باكثرية ٤٢٤ صوتا على ٢٩ صوتا م

حياد الحلفاء

الاستانة واليونانيون

خطب المستر لويد جورج فى مجلس النواب فقال ان الحلفاء اتفقوا على التزام جانب الحياد فى الحرب بين الترك واليونان وان هذا الحياد يشمل بطبيعته الاستانه لان التدابير او الاتفاقات الدولية الخاصة بالدردنيل اوقف منذ حادثة البارجة جوبن الالمانية ولكن الحلفاء لا يسلمون بتهديد الاسطول اليونانى للاستانة ولا يسمحون لهذا الاسطول بالاستيلاء عليها

ايطاليا تؤيد مطالب تركيا

اكتشف فى المعاهدة الاخيرة التى عقدت بين ايطاليا وحكومة انقره الوطنية ان ايطاليا تؤيد مطالب تركيا فى استرجاع ازمير وتراقيه فاهتزت الدوائر السياسية البريطانية لذلك وطلبت بريطانيا العظمى من ايطاليا ايضاحا عن هذه المسألة

اول مايو

المستقر فى اذهان قراء الصحف ان يوم اول مايو عيد العمال فى العالم وفيه ينظمون المواكب ويسيرون باعلامهم وينشدون اناشيدهم ويتبادلون التحيات فى مختلف البلدان دلالة على تضامنهم واتحادهم . وقد فقد هذا العيد جانبا يذكر من ابهته بسبب الحرب العظمى وانقسام اوروبا فريقين متحاربين انتظم العمال فيهما متقابلين بالسلاح

ولكن اول مايو هذا قد يكون يوما عبوساً فى تاريخ اوربا والحضارة الاوربية ففيه ينتهى الموعد الذى ضربه الحلفاء لالمانيا لتدفع لهم ست مئة مليون جنيه ذهبا رصيد القسط الاول من اقساط التعويض المطلوب منها فاذا ابت الدفع أو تعللت بالاعذار ازلوا بها العقوبات التى يعدونها واهمها احتلال جانب آخر من بلادها ولاسيما وادى الرور الغنى بمناجم الفحم

وقد افرغت المانيا قصارى جهدها لمنع وقوع ما تخشى عواقبه فالتمست وساطة الدول والعظماء على غير جدوى ولكن الدكتور فون سيمونس وزير الخارجية الالمانية ما برح يجاهر فى احاديثه مع رجال السياسة ومكاتبى الصحف برغبة حكومته فى الاتفاق ويعد بان تعرض على الحلفاء اقتراحات تصلح لان تكون اساساً للمفاوضات غير ان صحف فرنسا تقابل هذه الوعود بالريب الشديد وتهيب على حكومتها وحكومات الحلفاء بان لا تتوانى فى اتخاذ اشد التدابير لارغام المانيا على الوفاء بعهودها وتقول ان فرنسا سئمت دفع ما يجب على المانيا دفعه فقد تبين انه بعد الجهد العظيم الذى بذلته فرنسا لتعمير الولايات التى خربتها الحرب لاتزال تحتاج الى ثمانين مليار فرنك لاعادة هذه الولايات الى عهدها السابق فاذا وزع هذا المال على عشر سنين واضيف الى المتوسط كل سنة اربعة مليارات للمعاشات العسكرية ومليارات فائدة القروض كان مجموع ما يتعين على الخزينة الفرنسوية تدبيره من هذا القبيل سنويا ١٤ مليار فرنك فأنى تجد فرنسا هذا المال علاوة على ميزانيتها العادية

فالحالة الحاضرة شديدة الخطورة . وقد قال احد كبار الفرنسويين ان خطبة المسيو بريان فى مجلس النواب ليست مناورة سياسية يراد بها تسكين الخواطر الهائجة فى فرنسا فان الحكومة الفرنسوية مصممة على قرارها فاذا لم تتفق المانيا معها ففرنسا تشرع من اول مايو فى اعمال تكون نكبة على المانيا ويصير مركز الحكومة الالمانية محفوفا باشد المخاطر . نعم ان الحكومة الفرنسوية تود اجتناب هذه النكبة ولكن يتعين على المانيا ان تعرض اقتراحات جدية وتقدم كل ما تستطيع تقديمه اجتنابا لوقوعها

وكان الالمان يعللون النفس بانتصار الولايات المتحدة لهم ولكن ظهر ان الحكومة الاميركية تؤيد الحلفاء فى مطالبتهم المانيا بتعويض الخراب والدمار الذين احدثتهما وان لم تؤيدهم فى مسألة جمعية الامم ومعاهدة الصلح برمتها فهل تذعن المانيا لطلب الحلفاء او تسلم الامر الى القدر تاركة حل هذه المشكلة الدولية العظمى للزمان حلال المشاكل م

المقطم

معامل كروب

كانت مساحة معامل كروب تبلغ قبل الحرب ٩٧ اكتارا اى ٩٧٠ كيلوا متر مربع اما اليوم فانها تبلغ ١٥٩ اكتارا اى ١٥٩٠ كيلومتر مربع اما عدد العمال فيها فقد كان ٨٠٨٢٤ عاملا عام ٩١٤ ثم بلغ ١٦٧٩٢٥ عاملا عام ١٩١٨ ثم نزل عام ٩١٩ الى ٨١٤٨٨ عاملا واليوم يبلغ ٩٢٠٠٠ عامل وقد توقفت هذه المعامل عن صنع الاسلحة واخذت تشتغل بالصناعة وتقدم الالات والمكنات الحديدية وغيرها

الى بغداد

طار الكولونل لورنس وبيك بك بطيارتين شرقاً الى الازرق وما وراءها لارتياد الطريق الى بغداد وقد قيل انها تجتاز منطقة من الحمم لا يمكن السير فيها وعادا بعد ساعتين وقد اكتشفا طريقين تصلحان للسير وتكفلان السفر براً الى بغداد وهو السفر الذى قد يبلغ اعظم منزلة من الاهمية والشأن

انباء صغيرة

تجدد القتال رسميا بين الافغان والانكليز ، والافغان هم البادئون

ستجلو ايطاليا عن جزائر بحر سفيد بعد تنقيح معاهدة سيفر

يميل رئيس الولايات المتحدة الى كفالة المانيا فى مسألة التعويضات .

يقال ان فرنسا تميل الى تغيير سياستها مع روسيا

استؤنفت العلائق التجارية بين مصر وروسيا

سيعقد قريبا مؤتمر بين الروس والترك لقسمة ارمينيا بين الكرج واذربيجان

اصدرت الحكومة اليونانية الاوامر بالتعبئة العامة

تقرر امتزاج حكومة انقره بحكومة الاستانة رسميا ويعترف قريباً بجمعية انقره الوطنية

اعلنت السفارة الاميركية فى الاستانة ان اليونانيين خسروا ١٣ الف قتيل بينهم عدد كبير من الضباط

اصبح مصطفى كمال باشا مشيراً

التجأ المعسكر اليونانى الى عشاق وعزل عدة من قواده

يبلغ عدد جنود اليونانيين فى اسيا الصغرى بلغ مائة وعشرة الاف جندى

ارسلت فرنسا سفيراً لها فوق العادة الى انقرة

العدد ٤٨٤ السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ مايو سنة ١٩٢١

شكيب ارسلان

يذكرنا هذا الاسم الظريف اللطيف ببيتين مدح بهما محمد شيرويه بن زياد بن سمية ذكرهما صاحب الاغاني وهما:

يا سميّ النبي بالعربيه
وسميّ الليوث بالفارسيه
ان هجوناك فأنت عبد ثقيف
اومدحناك فأنت مولى أميه

اوردنا البيتين المذكورين لانطباقهما على ما نقوله فى استاذنا المومى اليه وهو:

يا سميّ الشباك بالعربيه
وسميّ الليوث بالتركيه

نعم هو شيخنا الشهير بمجهوداته ومساعيه الاتحادية وأحد أئمتها ودعاتها لجمالها وسوريته تبتهج أعمدة « القبلة » باطرائه وفاء بوعدها فى عددها الماضى باعادة البحث فى موضوع مقالته التى لخصت منها مباحث تعريضه بنهضتنا وتنبؤ كمالات مداركه العالية المحيطة بما أوضحه (عن مصير البلاد فى كتابه المفتوح الذى زعم بعثه) من الخطأ الذى ارتكبناه ونسبتنا فيه الى ماهو مندمج فى تعبير كلمة الخروج على تركيا. وعليه فها نحن نعيد هنا ما لخصته «القبلة» من مقال استاذنا الارسلاني الذى وعدنا بالكلام عليه وهو قوله:

(اقول هذا على ملأ الاشهاد مما سمعت وقرأت من اعمال هذا الرجل عندما ولى أمر سورية وان لم يكن لى ادنى علاقة به بل كنت اول من قاوم سياسته وسفه عمله اثناء الحرب علما بعقبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام اثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق. ولقد صدقت الحوادث كهانتى وابدت العواقب تحذيرى ونذيرى وخرجت من هذه المعمعة السياسية مصيباً لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئا ونجحت سياستهم هم وأفلح تدبيرهم.

فاذا كانت العلائق هى العوائق عن الحقائق فليس لى بفيصل علاقة تمنعنى عن الاقرار بالحقيقة بل بالعكس لم يكن لى معه خلطة عند ما كان معنا مبعوثا فى مجلس الامة وبعد ان خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية واعتقدت اناو كتبت لهم فى كتاب مفتوح ان لانتيجة لهذه السياسة سوى تقسيم بلاد العرب فيما بين الحلفاء صارت العلاقة بيننا هى العداوة بعينها) انتهى

[القبلة]

نعم صدقت بأنك اول من قاوم سياستنا وسفه عملنا لا أثناء الحرب بل من قبلها ومن بعدها ولكن على رسلك ايها المتكهن المتنبيء لعلك أولا تتأمل ما قاله مولانا المنقذ فى كتابه السامى الصادر فى عدد (١٠٩) من القبلة المصادف اوائل السنة الثانية من تاريخ النهضة لتعلم ماهية تكهنك ولتجد ما فى قوله أيده الله:

﴿ وليس لى وللبلاد المعدومة الحول ﴾
﴿ والقوة التى قامت بما قامت به لضمان ﴾
﴿ حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه ثم ﴾
﴿ على وفاء عهود معاهديها وهى الطريقة الوحيدة ﴾
﴿ للعالم منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ — شاملا أولا لكل تجرد من الانانية رادا على كل انانية ومسقط لكل احكام التكهن والتنبؤ والتعقل فى أمر نهضتنا وما يتعلق بها ولكل ما قيل وما يقال.

صرح مولانا بهذا قبل هذا التنبؤ والتكهن لا بل قبل كتابك المفتوح وقبل هذه الحواشى والشروح ولا نخر سيما قوله: ﴿ وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته ﴾ ﴿ لضمان الحقوق ﴾

ولا نظنك والعالم تجد ما يرد على هذه الجملة. فهل يقال بان الحقوق سواء كانت شخصية أو دولية لها ضمان غير العهد والقول وربطها بالصكوك والوثائق التى هى فى الدرجة العاشرة بالنسبة لتعلق الامر بحس الشرف والمروءة؟. ومع هذا فلا نظن الاستاذ اذ امه الله ذخر الهداية الحقيقة ... — سفه أعمالنا وأحلامنا لعلمه بعقبة تلك السياسة وتوجسا لخيفة عاقبتها على البلاد كما يقول اذلو كان الامر كذلك لكانت كهانته وتنبؤه كما قال أولى بأن يستعملها لتحذير جماله وطلعته ليبقى بها مجموعهم من مغبة ما حاق بهم (أليس هذا هو الصواب ؟)

فاهمال كمالات قدسية تكهنها وتنبؤها واحاطة مداركها السامية فى هذا الجانب الاكبر، واستعمالها فى هذه الجزؤية المتعلقة بنا — غنى عن كل بيان ...... الا قولنا: اذلو استعملتهما كما قلنا لخلصت الجميع بما فيهم نحن من مغبة ما توجسته وخفت عاقبته على عموم البلاد — الحالة المشهودة (أليس كذلك ؟...)

على ان قوله: (واقتناعا بكون الحلفاء الذين بذلوا له ولوالده تلك المواعيد العظام اثناء الحرب ليكونوا معهم على الدولة العثمانية سيقلبون لهم ظهر المجن بمجرد انتهاء الحرب ويمزقون شمل العرب كل ممزق) — لاننا لنا منه وابيك ايها الشيخ جزؤية مما اردته بنا بما فى هذا وليس لنا ما نقوله الا باننا لا نشك فى أن للحلفاء آذانا تعى ما يسمعهم من هذه التصريحات وما يلحقهم منها ومن أمثالها كيفما اتفق!. ومع هذا فعلى الاستاذ ومن يرى رأيه فينا ان ينسب ما نال الحلفاء الذين هم اليوم قدوة العالم فى المادة والمعنى بما يريده بقوله: (سيقلبون لنا ظهر المجن) — على ما فى انخداعنا لمواعيدهم — المادة التى هى منتهى ما نرمى به ليجدوا أنهم لم يسبوا وينتقصوا الا سادتهم وقادتهم. تقول هذا يا استاذ (أى قلب ظهر المجن) وترمينا بكل ما اردت ان ترمينا به وتنسبنا اليه — وحضرتك اصطفت جمال وطلعته دون البشر والحال انك واياهم اصطفيتم المانيا على علم بما تقوله: (ان المعاهدات هى قصاصات ورق)؟. فهب ان الاحلاف قلبوا لنا ظهر المجن ونكثوا عهودهم ومواعيدهم. أليس ان هذا هو مذهب المانيا مصطفى حضرتك وجمالك وطلعتك؟ اذ لا وراء اعتبار العهود كقصاصة ورق — اسقاط واهانة للعهود وللذمة وللشرف!

فعلك تقيس هذا على خطابات وزراء بريطانيا واعاظمها التى أوردها الدكتور غوستاف لوبون فى تاريخه الذى لخص به مهام الحرب واسبابه وعربه أميل افندى زيدان صاحب الهلال — لتجدهم مثلوا بها الشعور والحس الذى يمكن للشرف البشرى معه رعاية العهود وصيانتها. ولو لم يكن يا استاذ الا تلك التصريحات التى اثبتها الغير لهم لكفتنا ثقة بأقوالهم ومواعيدهم. ومع هذا فانا من الموفين بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى السراء والضراء وحين البأس لا يهمنا الا الوفاء بالعهد والوعد والثبات على ذلك الشرف ومزيته ان شاء الله تعالى

وها نحن ننقل تلك التصريحات من الصفحة ٨٧ من التاريخ المذكور فى فصل تحول عواطف الانكليز فانه جاء فيها ما يلى:

(قال المستر لويد جورج:

« لو تركناها « اى بلجيكا » تنتهك لبقى صدى عارنا يرن مدى الدهور »

ولا يسعنا هنا الا أن ننقل فقرات من خطب وزراء انكلترا فى الاجتماعات العمومية . واليك ما قاله المستر اسكويت بتاريخ ٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« اسألكم وأسأل العالم أجمع عن موقفنا كامة لو منعنا الجبن أو وحى المصالح المادية أو شلل عاطفة الشرف والواجب عن القيام بعهدنا وحملنا على خدع أصدقائنا — بأى وسيلة كنا نبرر مركزنا نحن رجال الحكومة وسائر أهل البلاد امام محكمة الوجدان الوطني والشرف لو نكثنا عهودنا ولم نبذل ما فى وسعنا لمنع تلك الاعمال الشنيعة لابل للانتقام منها ؟

اما فيما يخصنى فانى افضل ان تمحى هذه البلاد التى نسكنها من وجه الارض على ان نقف صامتين وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة وننصر القوة على الحق والهمجية على الحرية »

واليك فقرة من خطاب المستر لويد جورج بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ٩١٤ :

« لا اظن احداً ممن فى هذه الغرفة نظر الى نشوب حرب كبرى باشمئزاز وكراهية مثلى فى اثناء حياتى السياسية كلها . اما الان فلا اظن احدا فى هذه الغرفة او بعيدا منها اشد اقتناعا منى بضرورة دخول الحرب صونا لشرف الوطن »

ثم بين الوزير « انه على (خرق الورق) تقف حياة الامم اليوم ليس من الوجهة السياسية فقط بل من الوجهة التجارية والاقتصادية ايضا ولا يخفى ان التجارة انما تقوم بالثقة المتبادلة ») انتهى

فتأمله لترى أتصور أن بعد هذه التصريحات التى اثبتها لهم الغير كما قلنا ما يوجب التردد او يحكم به عليهم ؟

اما قولك (ويمزقوا شمل العرب كل ممزق) - فيا أخا العرفان وابيك وجدك ان فى مناصرتك ومعاونتك لجمال باشاء - دلالة ظاهرة بأنه لم يبق شمل للعرب غير ممزق

وللبراعة در شيخنا مما قال بعده من التخليط والتعبيط (ولقد صدقت الحوادث كهانتى وايدت العواقب تحذيرى ونذيرى وخرجت من هذه المعمعة السياسية مصيبا لسوء الحظ ويا ليتنى الف مرة كنت مخطئاً ونجحت سياستهم هم وأفلح تدبيرهم) فقد قلنا بما ليه عن أولوية كهانته وتنبؤه سيما وان خروجه من تلك المعمعة كان برفقة صفيه جمال الاتحاد وطلعته وكيفية ذلك الخروج معلومة يجعلنا أن لا ندرى وجه الاصابة فان قوله بالخروج من هذه المعمعة صريح مفهوم أنه واصدقاءه واصفياءه المذكورين .

فتمنيه كما ذكر ينافى خصال الوفاء وشعار الحقوق - الامر الذى رمى به الاحلاف . وهذا يغاير كمالات التكهن والتنبؤ لما فى ذلك من سوء استعمالهما . وان كان المراد بصدق كهانته الخ النهضة والناهضين - فكل يعلم بأن حضرته من أضدادها الالداء وجنابه معترف بذلك . لذا فلا وجه للتحذير والانذار وكل ما اراده من التوجع والتألم بعد اسقاطك الناهضين بقولك لم تنجح سياستهم ولم يفلح تدبيرهم ، ونيلك من الشعب السورى بعمومه واسقاطهم ايضا من كل مزية وحس وعاطفة شريفة . الثانى أن النهضة ونهاضها لم يخرجوا بعد من معامعها . وما يفهم من تعبير (وأفلح تدبيرهم) من التحامل والتشفى - فان علم الملأ وربهم الاعلى يشهد بنجاح تدبيرهم بحوله وقوته . وما طرأ على من شذ - هذه نتيجة معلومة لا يجحدها الا كل افاك أثيم .

يغفر الله لك ياشكيب ولأنت فى حل مما رميتنا وتريد أن ترميناه . واليك بعض ما أوردته « القبلة » فى أحد أعدادها الماضية من أبيات فيلسوفنا المقنع الكندى وهى :

وان الذى بينى وبين بنى أبى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان أكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بى
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعداً
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيى هويت لهم رشدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

ولحجتنا ورب الكعبة قائمة لدحض كل ما قلته وأردته بقولك وشهادتك على كل طبقات الشعب السوري مما فى تصريحاتك بكل ما نسبته اليه بعد قولك : (ان فيصلا وأخاه زيداً قد صدقا خدمة سوريه وبذلا اقصى جهد المناصحة فى سبيل استقلالها فلا يجوز لسوري واحد أن يغمط فضلهما وينسى جهادهما الا اولئك الذين هم سماسرة للاجنبي على بلادهم ورواد على قومهم) الخ مقالتك التى اثبتتها « الافكار » السان باولية ونقلتها « القبلة » فى عددها الماضى وتمنعنا عن نشره تمامه خشية الحكم علينا بجريمة مافى اذاعة اعلان مساوى حتى طائفة من الشعب السورى فضلا عن مجموعه فانها عائدة تماما على مزايا واخلاق العنصر بأجمعه الذى يلزمنا اقل ما فيه وفود النجيبات الدمشقيات فزعا وجزعا مما رابهم - على توقيهم بالنفس والنفيس لستر تقصيره وجبر كسيره ونحوه ويجعلنا فى فسيح العذر والسلامة من ارتكاب نسبة الحطة والتهزيل وكل ما هو فى معنى ماقلته سيما ما نقلته عن استاذك وامامك جمال الافغانى فمن هو ذاك الذى يصف الشرقيين بالغنم التى يساق بعضها الى المجزرة من امام بعض وهى ساهية لاهية لاتشعر بشيء الخ ؟ فمن هو « ياشكيب » الافغانى الذى قلت ؟ أليس الاولى بكل ما تنسبونه اليه من المزايا والصفات أن يستعملها فى وطنه ويفيد بها أقوامه ؟ وهبه ياشكيب انه قال هذا وأسقط قومك به ! فهل من شعور الحسب والنسب ان تجاهر به على قومك وعنصرك ؟ ! ياخيبة الرجا والامل ! صدق تكهنك وتنبؤك فان هذا هو مانع نجاح السياسة وفلاح التدبير ! فتأمله !

ثم تمنعنا عن نشره خشية الحكم تلك الجريمة وتقع فى وقيعتك بمولانا المنقذ ابتغاء الفتنة وأهوائها ! يغفر الله لك ياشكيب ما تقدم مما أردت وما تأخر مما تريد ومرجعنا واياك اليه واعتمادنا عليه . فانه جلت قدرته العليم بخائنة الاعين وما تخفى الصدور

ثم للوفاء بما قلناه فى عددنا الماضى بأن لنا كلمات على هذا البحث وهو قولك : (وبعد أن خرج هو وابوه واخوته على الدولة العثمانية) - نردف ما قلناه فى عددنا الماضى هو قولنا : (ولو لم يكن الا قدومك يا حضرة الاستاذ بالالمانية على نبينا صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه - لكفاهم حجة لدحض ما فى وصفك لهم بالخروج) - بما يفهم بالاختصار من مؤدى وضعية السيدة خالده أدبية وشكلها وموقعها مكتفين علاوة على ذلك بما قالته « القبلة » ونشرته فى اعدادها الماضية الاخيرة بان حسب الناهضين الذين رميتهم بالخروج ان يحكم عليهم بما حكم به على أحد الفريقين فى صفين ولا نظن أن وراء هذا غاية تقال . وهذا على فرض المقايسة بما نسبته كنسبة الثريا والثرى . ولا تشك ان هذه أول وآخر البحث والتصدى لمثل هذه المواضيع التى لم نوردها الا ازدياد يقين المتيقنين ولا يرتاب المترددون ولكشف الحقيقة للعموم . والا فما هية تلك المواضيع معلومة كما صرحت به فى قولك « سماسرة للاجانب واغراضهم » (ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا) . وتالله ياشكيب ان فى دقيقة ختمى لهذه المقالة وقلمى بين أناملى أتتنى هذه القصيدة من الديوان الهاشمى مرفوقة برسالة صاحبها النجيب وهو أحد مسيحيى العرب ملتمسا فيها بكل معانى الالتماس نشرها على صفحات « القبلة » فلعلك تتأملها وقراؤنا الاماجد ويتأملون ما فى هذا التصادف الغريب

وهاهى تلك القصيدة الغراء والخريدة العصماء نزفها للقراء :

امل يتحقق

فتى الشرق لا تجزع فقد لاح بارق
من النور يبدو بعده الجو صافيا
صبرت وصارعت الخطوب وقد دنا
اوان الجنى فاقطف ثماراً دوانيا
بلغت المنى بالحزم والجد بعدما
حسبت القنا والموت ما كنت جانيا
وكم من عليل يبعث اليأس داؤه
فيلقى بابواب المنية شافيا

*
* *

اذا العرب الصيد الاسود تألبوا
قضوا وطرا جما وان بان قاصيا
على رأسهم « شيخ » له همة الصبا
على رغمهم قد اشاب النواصيا
فعزم فتى فى حزم شيخ محنك
يلين بصدق العزم صعبا وعاصيا
مليك لقد أمسى به الدهر معجباً
اذا جاد يوما او اذا بات عاديا
ففى السلم مطبوع على الحلم والندى
وفى الحرب سيف سله الله ماضيا
يقول لريب الدهر ويحك اننى
رددت الدواهى جازعات خوازيا
غضبت لشعبى مقسما لست انثنى
اذا لم ينل فوق الذى كان راجيا
وقفت لاخذ الحق نفسى من الاولى
ارادوا اهتضام الحق للحق حاميا
فيا دولا فى الغرب انى شاهد
اراقب ما يجرى وان خيل خافيا
وما انا من يبتاع عرشا كماطل
يرى انه بالعرش قد عاد حاليا
فمجدى قديما دونه العرش رتبة
واصلى فوق الملك يمتد ساميا

*
* *

اذا ما حليف الامس انكر موقفا
دفعنا به عند الحمام المفاجيا
نصحناه ان النصح قد يرشد الفتى
اذا ما تناسى او اذا كان ناسيا
نذكره باللين والعطف قبلما
نحكم نصل السيف فى الامر قاضيا
فان الفنا اشهى واحلى من البقا
اذا ما ارتدى بالذل من كان باقيا
دعانا فلبينا دعاء نرى به
ورود المنايا او ورود المعاليا

دعانا وفى الاحوال شك وريبة
فلما اقتربنا شوهد الجيش غازيا

* * *

قد استيقظ الشرق الذى كان نائما
ولست تراه بعد ذا اليوم غافيا
فيقظة مصر نهضة الشام مثلها
ودجلة شبه النيل ينساب جاريا
اذا ما استرد الشرق مجدا قد انقضى
اما كان قبل اليوم بالمجد زاهيا
فتى الشرق ان لم يبلغ الشرق شأوه
فلا كان شرقى على الارض باقيا
بكينا على عز الجدود وان نهن
فما عز مبكى وقد هان باكيا
ففى الشرق تسرى هزة ليس تنقضي
الى ان يراه الغرب ندا مساويا

* * *

«حسين» لقد بلغت من دهرك المنى
وجل منانا أن تنال الامانيا
فما انت غير الرأس منا واننا
بخير متى شمناك بالخير ثاويا
بحق لقد لقبت «منقذ» أمة
وقفت عليها الولد والمال غاليا
رفعت منار العرب فى كل بلدة
وجددت دور المجد للشرق ثانيا
اذا اختار غيرى موقف الندب والرثى
قد اخترت ان اتلو القصائد شاديا
«حسين» لقد ارسلت فى الارض صيحة
فلا زال هذا الصوت فى الارض داويا
دوى فشهدنا كل عرش مزعزع
عروشا لقد عدت جبالا رواسيا
فصوتك صوت الحق والحق غالب
سيصرع صوت البطل ما اشتد عاليا
اذا ما ادلهم الخطب يوما فاننا
نطير اليه قبلما كنت داعيا

* * *

بنى امتى بشرى لنا اليوم يومنا
يود رضانا فيه من كان جافيا
ارى ازمة الماضى تزول وتنقضي
وبات قريبا ما عهدناه نائيا
علينا بصدق الاتحاد فانه
كفيل لنا ان نحصد القسط وافيا
فلا تغفلوا فالغير يقظان ساهر
وما الفوز الا للذى ظل واعيا

مصر فى ٤ مايو سنة ١٩٢١

العبد الصادق
ايليا سليم عطيه

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكى

مولانا الامير علي المعظم

الى ينبع وتوجهه منها

فى يوم أمس الماضي وصل صاحب السمو الملكى مولانا الامير علي المعظم الى ينبع البحر وتوجه منها كما يعلم من البرقيتين الواردتين على الديوان الهاشمي وها هى صورة البرقية الاولى

(ينبع الساعة ٤ والدقيقة ٣٠ الآن وصلت ينبع ومن برفقتى بكمال الراحة وسأتوجه تاريخه ؟ علي)

وها هي صورة البرقية الثانية

(ينبع الساعة ٨ والدقيقة ٢٠ الآن تحركت من ينبع ؟ علي)

وصول قوافل الزوار من الحجاج

من المدينة الى العاصمة

فى مساء هذا اليوم وصلت من المدينة المنورة الى العاصمة آخر قافلة من الزائرين من الحجاج الذين توجهوا لزيارة الحبيب الاعظم فى اوائل شهر شعبان الماضى . وقد وصلوا وهم على غاية من الصحة والسلامة فنهنئهم ببلوغ المنى وزيارة المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ؟

قدوم فاضل

ورد الى جدة فى احدى البواخر الاخيرة الامير عبد الرحمن بن عبد الهادى بن خليفة أحد أمراء البحرين بقصد الحج فاهلا ومرحبا بالوافد الكريم ؟

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة اريس وصلت من سنغفوره وعليها ١٢٣٢ حاجا منهم ٨٤ صغار

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة نهله توس وصلت من باتاويا وعليها ٣٠٤ حاجا منهم ٦ صغار

وجاء ايضا ان الباخرة بنكلون وصلت من باتاويا وعليها ٩١٥ حاجا منهم ٢٥ صغار

وجاء ايضا ان الباخرة هما يون وصلت من بومباى وعليها ٨٧١ حاجا منهم ٢٠ صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة عبد القادر بن حسين الشيناوى الساكن سابقا بزقاق موسى بغدادى فى حارة الشعب - فليراجع المحكمة كل من يدعى حقا على تركة المتوفى لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

اخبار خارجية

مسألة العمال

فى لندرا

جاء من لندن فى ٩ مايو أنه نمو الامل بانه فى هذا الاسبوع ستحصل نتيجة حسنة فى مسألة الفحم ويظهر ان زعماء العمال اقتنعوا بان جمع المملكة تتبع الحكومة فى الرفض ونخمن ان زعماء العمال تلاينوا نظراً لانه سيكون اقتراع وان طلب المستر هربرت سميت رئيس الاتحاد لاتفاق صادق بعد ان اقتنع بان العمال لاربحوا وانه يلزمهم ايجاد طريقة للرجوع لاشغالهم وان موقف المستر لويد جورج الثابت سيعجل بتجديد المفاوضات

زاد الامل بانتهاء اعتصاب الفحم نظراً للاعلان بان الرئيس ارسل برقية الى الملك بانه فى اللحظة الاخيرة لا مناص من منعه مقابلة البرنس هيروهيتو فى محطة فيكتوريا وقد كان الرئيس فى اجتماع للوزارة للنظر فى الفحم وقد رد على سؤال فى مجلس العموم قائلا بان الحكومة عاملة جهدها لعمل الاتفاق وانه يعد غلطا اذا صرحت باكثر من ذلك الان

امير كا والمانيا

تقول الجرائد فى واشنطون انهم سمعوا من السلطات العالية ان امريكا تريد ان تقبل شروط الحلفاء وان سفيرها فى برلين ابلغ المانيا ذلك

الحلفاء والمانيا

وجاء من لندن فى ١٠ منه أنه يبقى فقط ثلاثة ايام لانتهاء البلاغ النهائى الذى ارسله الحلفاء الى المانيا وفى الوقت الحاضر مسئلة سيلزيا معقدة الموقف الدولى ويقال ان الجنود الالمان يسرعون من برلين الى سيلزيا وان الهيجان الذى ربما يكون عذرا لتداخل المسائل الحربية وايضا لتاخير تنفيذ البلاغ . والاشتراكيون الالمان قد عارضوا فى مسألة الحرب الجديدة ؟

روتر

حرب الافغان

جاء من سملا انه حدث قتال عنيف فى منطقة (وانا) و(المحسود) عقب ظهور عبد الرزاق المغامر الافغانى المعروف الذى نظم قوات معادية من قبائل الوزيرى والمحسود . وكان مجال القتال فى روغا كوت وبلغت خسائر العدو ١٩ من القتلى و ٣٨ من الجرحى وخسائر البريطانيين ٨ من القتلى و ٤١ من الجرحى واعيد احتلال روغا كوت فى ٩ ابريل وفى ذلك اليوم حمل ٣٠٠ من قبائل المحسود على فصيلة من جنود البنجاب الذين خسروا ضابطا بريطانيا بين خسائرهم وقد بدأت اجراآت حربية بريطانية جديدة

* تكرر هجوم العصابات على الحدود الهندية وتصادمت مع القوى النظامية اما خسائر العصابات فقد كانت كثيرة

وتقول الشركة الانكليزية الهندية ان العصابات يتجمهرن من جديد للزحف على هذه الحدود

المطالب الافغانية

افادت البرقيات الاخيرة ان المطاليب الافغانية تنحصر فى خمس مواد اولها تسديد المبالغ المتراكمة المستحقة للامير الاخير حبيب الله خان على الحكومة البريطانية ثمن حياد الافغان ثانيها السماح بتوريد جميع انواع السلاح بلا ضريبة جمركية او غيرها ثالثها فصل مقاطعة وزيرستان والحاقها بالافغان رابعها اعطاء الحق بوجود قناصل ممثلين من الاجانب فى خندها وغازنى وجلاد باد وخامسها اعطاء الافغان مرفأ بحرياء

الاتفاق على نظام الدردنيل

انبأت الشيكاغو تربيون بقرب عقد مؤتمر تركي روسى للاتفاق على نظام الدردنيل وتقسيم ارمينيا بين جورجيا واذربيجان وتركيا

الترك ومؤتمر لندن

قال المستر لويد جورج فى مجلس النواب ان الحكومة لا تزال تنتظر ان تقبل الترك بالاقتراحات التى عرضت على وفدهم فى لندن

فرنسا والجنرال رانجل

رفضت الحكومة الفرنسوية مساعدة القائد رانجل لانه ابى ان يوزع جيشه على الوجه الذي طلبته فرنسا

متى ينسحب الانكليز من الاستانة

تبقى الجيوش الانكليزية فى الاستانة حتى يبرم الصلح بين تركيا واليونان

الحلفاء والمانيا

عرضت سويسرا وساطتها على المانيا فى خلافها مع الحلفاء ولم يعلم ما كان جواب هذه

فرنسا وايطاليا

كذبوا ان فرنسا استدعت المسيو بار يرسفيرها فى رومية من جراء خلاف قيل انه وقع بين فرنسا وايطاليا على مسألة المانيا

اميركا والحلفاء

يقول مراسل «الماتان» فى نيويورك انه من المحتمل جدا ان يعهد الرئيس هاردنج الى المستر بويدن فى القريب العاجل ان يعود الى عضوية لجنة التعويضات كما انه يكلف السفير ولسن ليشترك من جديد فى مناقشات مؤتمر السفراء

الموقف السياسى

« من مقالة رئيسية لجريدة نيويورك اميركان »
عربتها البيان النيويوركية

ان مدنية اوروبا على جرف هاوية هائلة يجرها اليها الشيوعيون ويدفعها نحوها الرسماليون والعسكريون

وأغرب ما فى هذه الحالة ان كلا القوتين المتناقضتين ترميان الى غرض واحد — زعماء الحمر يفعلون ذلك بروية وقصد وزعماء الرجعيين عن عمى وجهالة

فباريس ولندن ترقصان لنغم موسكو وفوق غوغاء ساسة الحلفاء وشحنائهم وفوق اصواتهم المرتفعة جشعاً ومنافسة تبرق اسرة نيكولاى لنين بفرح داخلى . هو ينظر الى ساسة اوروبا يتخاصمون على الغنيمة كهرة تنظر الى فارتين غبيتين تختصمان على الجبنة وهى متيقنة انها ستلتهم الفارتين والجبنة معا

من الغرور والبلادة ان يبخس المرء خصمه ويقدر قوته باقل مما هى حقيقة . وابلد من ذلك ان يختصم المتحالفون امام وجه العدو المشترك . وابلد واشد حماقة من هذا وذاك ان يترك المحاربون المعركة التى لم تنته بعد ويركضون وراء غنائم الحرب غير مبالين بالعدو وهذه الاشياء كلها يفعلها ساسة اوروبا الذين اعمى الطمع بصائرهم والرسماليون فى انكلترا وفرنسا

ان خلاص اوروبا يتوقف على امر واحد وهو التمشى على خطة الاعتدال فى انماء حياتها الاقتصادية فاوروبا مرتبطة بعضها ببعض اقتصاديا كما ان ولايات هذه البلاد متحدة سوية لا تستغنى الواحدة منها عن الاخرى فبسلامة الواحدة سلامة الاخرى وكذلك فى اوروبا فمن المستحيل مثلا ان تنتعش ايطاليا اقتصاديا مالم تنتعش هنغاريا والنمسا ايضا ومن المستحيل ان تتعافى فرنسا والبلجيك على فراش المرض وليس هنا مجال للبحث هل من العدل ان يكون ذلك اى ان يؤخذ البرىء بجريرة المذنب ويحمل الغالب عبء الانكسار فالحقيقة الراهنة هى ان هذا هو النظام الاقتصادى ولا مناص منه

ساسة فرنسا وعسكريوها مصممون على مايظهر على اكتساح المانيا بجيش جرار وهم بلا ريب قادرون على ذلك لان الجنود الالمانية قد سرحت والشعب الالمانى اضعف من ان يقاوم جيش فرنسا المنظم ولكن اذا فعل الفرنساويون ذلك فهم لا يقدرون البتة على تحصيل الغرامة التى يطلبونها وذلك لسبب بسيط جدا وهو انه لا يوجد فى كل المانيا المال الذى يطلبونه كلاّ حتى ولا اذا حملوا الى بلادهم تراب المانيا نفسها بل كل مايقدر الفرنساويون على حمله من المانيا لا يفى بكلفة الاحتلال هذا وان تراخى العمال الالمان عن العمل وكسر اراداتهم يعود على فرنسا كما على المانيا بالخراب المحتم لانه يستحيل على فرنسا ان تنهض من افلاسها الحالى بينما اوروبا الوسطى فى حضيض الهوة الاقتصادية

وهذا ما رغبه لنين وزملاؤه زعماء الانترنسيونال الشيوعى كل ما يطلبونه من اوربا هو ان بضعة ملايين من عمالها يخرجون عن اعمالهم فيقرصهم البرد ويعضهم الجوع بنابه وعندئذ يأخذ هؤلاء الزعماء الشيوعيون برمى البذار فى حقل اوربا المفلوح بذار الثورة الحمرآء التى حصادها يكون سقوط الترتيب السياسى والاجتماعي معا الى الحضيض وانما رفع العسكريون راياتهم تتبعهم الراية الحمراء ؟ الكرمل

اتفاق ايطاليا وحكومة انقرة

اشارت الانباء التلغرافية الى الاتفاق الذى عقده الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا وبكر سامى بك مندوب حكومة انقرة اسوة بالاتفاق الذى عقده المسيو بريان وزير خارجية فرنسا مع ذلك المندوب والى القراء مضمون هذا الاتفاق نقلا عن انباء رومة

١ – تتوقع حكومة رومة وحكومة انقره اشتراكا اقتصاديا فى العمل بين ايطاليا وتركيا مع حق الاولوية لايطاليا فى الامتيازات الاقتصادية التى تمنحها تركيا فى سناجق ايطاليا وموجلا وبوردور وسيارنا وفى جزء من سنجق قره حصار وكوتاهية وفى حوض مناجم هرقله وذلك فيما لو تعذر منح هذه الامتيازات لرعايا عثمانيين واستثمارها بواسطة رؤوس اموال وطنية

٢ – عندما يترتب على الامتيازات فوائد أو احتكارات تؤلف الشركات التى تستثمرها طبقا للقانون العثمانى

٣ – تشترك رؤوس الاموال العثمانية على قدر الامكان مع رؤوس الاموال الايطالية . ويجوز ان تبلغ النسبة ٥٠ فى المئة

٤ – تتعهد حكومة ايطاليا بان تؤيد بطريقة فعالة لدى حلفائها جميع مطالب الوفد التركى الخاصة بمعاهدة الصلح وخصوصاً فيما يتعلق باعادة ازمير وتراقية الى تركيا

٥ – تشتمل هذه المادة على الوسائل الواجب اتخاذها لجلاء الجنود الايطالية الباقية فى الاراضى العثمانية

٦ – تنفذ الاحكام السابقة بمقتضى اتفاق مفصل يبرم بين المتعاقدين على اثر عقد صلح تقبله تركيا ويكون ضامنا لاستقلالها وحياتها

الالمانيون والهند

ابرق الى المانان ان المستر منتاغو وكيل وزارة الهند صرح بان ابواب جميع البلاد الهندية ستبقى موصدة بوجه الالمانيين مدة خمس سنين ولا يسمح لاى كان من تبعة الالمان بدخولها مهما كانت الاسباب والدواعى

اميركا وروسيا

ترى الولايات المتحدة ان حالة روسيا الحاضرة لاتسمح بعقد اتفاق تجارى معها

المانيا واميركا

دعا المستر هيوز سكرتير الدولة الاميركية سفراء دول الحلفاء لمقابلته بصفة غير رسمية للبحث فى المذكرة الالمانية وقد تكلم فى هذا المؤتمر السر اوكلند جدس والمسيو جوصران والسنيور ريكو والبارون شيد هارس والمفهوم ان جواب امريكا لالمانيا لا يرسل قبلما تصل العاصمة انباء تنبىء باراء حكومات الحلفاء بخصوص الاقتراحات الالمانية

سياسة ايطاليا

نشرت « الشركة الايطالية الشرقية » بيانا يؤكد ان ايطاليا تعهدت فى الاتفاق المعقود بينها وبين تركيا بان تؤيد المطالب التركية المختصة بازمير وتراقية بشرط ان تعرض تركيا المسألة على مؤتمر الحلفاء ولذلك ردت ايطاليا على انكلترا بقولها ان ان تعديل معاهدة سيفر تقرر فى لندن ولكن تعين كيفية التعديل يكون بعد ورود جواب اليونان وتركيا

فالمعاهدة المعقودة بين ايطاليا وتركيا تتفق مع شروط الاتفاق الثلاثى وتطابق البرنامج الذى لم تغيره ايطاليا قط وهو حل مسائل ازمير وتراقية بكيفية تؤدى الى السلام الدائم فى أوربا الشرقية ثم جاء فى البيان ان ايطاليا تحترم الحياد بغاية الدقة وهو مالم يفعله الجميع

واما العلاقات بين ايطاليا واليونان فانهم ينفون فى ايطاليا الخبر الذى نشرته بعض الصحف عن استدعاء معتمد ايطاليا من اثينا ويقولون ان المسيو جوناريس لا علاقة له البتة ببعض الحملات الموجهة من بعض الصحف اليونانية الى ايطاليا

وتنفى الحكومة الايطالية ما قيل عن حض سكان ايبروس الجنوبية ضد اليونان ومن المعلوم ان تعيين حدود البانيا مختص بالحلفاء وقد عولت ايطاليا على العمل فى البانيا

الطيران بين مصر والكاب

ظهر مقدار نفقات قوات الطيران المتعلقة بانشاء الخط الجوى بين مدينة الرأس (الكاب) والقاهرة فى خلال تقرير من مراقب الحسابات العام عن اعمال الطيران وهو يدل على ان مبلغاً قدره ٦٠٠ ر ٢٥ جنيه تقريبا عدا المرتبات والعلاوات اللازمة للموظفين ادمجت فى المصروفات وقد كان المبلغ المخصص للشروع فى أثناء الخط ٣٠٠٠ جنيه فى الاصل وفى يونيو عام ١٩١٩ صادق مجلس الطيران على مصروفات اجمالية قدرها ٠٠٠ ر ١٥ جنيه بما فى ذلك مرتبات موظفى حملة الطيران وفى يونيو الماضى تبين ان المصروفات التى دفعتها خزينة الجيش والحكومة الروسية فى بعض الاقسام تعادل ٠٠٠ ر ٥٠ جنيه تقريبا وذكر فى التقرير ان وزارة الطيران لم ترد حتى الان على الاسئلة التى وجهتها لها الخزينة بهذ الصدد

الارمن و كليكية

يطالب الارمن باحتلال كليكية احتلالا دوليا

اليونان تقر بخطاها

نشرت جريدة (اتنوس) اليونانية المعروفة بخطتها وتشيعها لحزب فنزيلوس انه كان يجب على الامة اليونانية ان تسعى منذ ثلاثة اشهر للتقرب من دول الاتفاق قبل ان تلقى بنفسها فى الحرب الطاحنة مع الترك وهى خالية من الوسائل المادية ومن الاصدقاء ايضا كما انه كان يجب عليها ان لا تكرر تجاربها فى سنة ١٨٧٥ و١٨٩٧ وان لا تحقق نظرية اللورد سالسبورى الذى يقول ان اليونان شعب لا يستحق الا ان يكون مقيدا

ان الامم لا يمكن ان تعيش بلا اصدقاء فى حين اننا اليوم اصبحنا ولا صديق بجانبنا فالاتراك بربحهم هذه الحرب ازدادت جرأتهم علينا والبلغاريون قاموا بالحركات ضدنا والبلقان اصبح بحالة تهيج وأبتدأت تظهر المطامع والشهوات الجديدة كل ذلك وحكومتنا الحاضرة تهيء الخطط للعمل على خراب اليونان بايدى اصدقاءها الايطاليين الذين لا رحمة عندهم فافتحوا ايها النظار اعينكم وكونوا ذوى جرأة واعلموا انكم قبل كل شيء يونانيون ! البلاغ

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

برج الثور ٢٦

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	٩	٩	١٨	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٣٩
الاربعاء	١٠	٩	١٧	١٠	٥١	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس	١١	٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٨	٨	٣٨
الجمعة	١٢	٩	١٥	١٠	٥٠	٥	٢٧	٨	٣٧

العدد ٤٨٥ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٩ مايو سنة ١٩٢١

حول
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا

تحت هذا العنوان وهو (ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا) كتبت «القبلة» فى صدر عددها (٤٤٨) كلمة بحثت فيها عن وزمن وجمعيته الصهيونية وتعضيد الحكومة البريطانية لها وتشجيعها على بث دعوتها وتأييد مطلبها من جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وقد بينت «القبلة» فى العدد المذكور عينه بالبرهان القاطع النتائج السيئة والعواقب الوخيمة الناجمة عن هذه السياسة ، وحذرت وأنذرت ومحضت العظمة البريطانية النصح الخالص فى هذه القضية

ثم ان هذا القول من «القبلة» لابد أن سيتلقى بالحمق والتجرء لانه لايتصور أن مثل «القبلة» تصيب الرأى ، والعظمة البريطانية تخطئه . ان هذا لمن الجنون المحقق . ولكن كما يقال قد يوجد فى النهر مالا يوجد فى البحر . وماذا تقولون أيضا فى سائقة الاخلاص والنصح فانه يسوق صاحبه الى ما وراء الحمق والجنون ؟ سيما بعد أن ظهر فى ذلك العهد من مجيء الصهيونية الى فلسطين ـ الخطر الاحمر ببث الصهونيين المهاجرين الدعوة البلشفية ونشرها والمجاهرة بها فى الشوارع بالنداء بها وبتعليق المنشورات الشيوعية على الحيطان وتوزيع النشرات الاباحية على الجماهير وقد اشارت القبلة الى ذلك فى عددها المذكور بقولها :

(ثم اننا نباهى فى الدرجة الثانية و نفتخر امام العظمة البريطانية بأن الاقوام الذين ارادت اذلالنا وارغامنا بتوليتهم علينا وعلى بلادنا ونحن نحن من تعرفين موقفهم معك — هاهم قبل انقضاء اسبوع وطأتهم البلاد أخذوا يراغمونك بالنداء للينين وتروتزكى وبلشفيتهم التى حملتك ارادتك اخمادها الملايين من الذهب وفقد شبيبة أبنائك) انتهى

قلنا فى عددنا المذكور «نباهى فى الدرجة الثانية ونفتخر بما ذكر عاليه » ، ونفتخر الآن فى الدرجة الاولى بل بما فوق الاولى على تحقيق قولنا « ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا »

لا نقول هذا عن سعة اطلاع ولكن شعور الحقيقة ذلل لنا ادراك هذه الغامضة التى لا ندرى ما نقول عنها : أأدركتها بريطانيا أم لم تدركها ؟ ولا نقول الا : ايه ايتها العظمة البريطانية ان العرب لايستحقون منك هذه المفاجأة فى دينهم ودنياهم بمثل هؤلاء الاقوام وهذه الحسيات فان مقاومة أخطارها سيشترك فيها حتى الحفاة العراة منهم . وهذا من سائقة طبيعيات دينية ووطنية وقومية وعنصرية اذا لمسألة تمس كل هذه الموجبات يشهد بهذا وثبته اشتراك مواطنينا الاسرائيليين انفسهم بالحس والمعنى فى هذه النازلة وليس وراء الجاء السلطة المحتلة الى التداخل بقوة السلاح واطلاق النار لاخماد هذه الفتنة

ولكن ماذا كان بعد ذلك ؟ كان أن العظمة البريطانية تناست القضية البلشفية الصهونية ولم تتخذ لها الاحتياط اللازم واسترسلت فى تشجيع الصهيونية ووطنها القومي فى فلسطين وأغضت الاغضاء التام عن صريخ الاهالى فلم يكن من وراء ذلك الا أن صدقت الايام قول « القبلة » : « ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا » وأبدت للعظمة البريطانية بل وللعالم أجمع ما انطوت عليه الصهيونية من الخطر الذى سيداهم قلب الشرق العربى ويمس حس ابنائه الجوهرى على اختلافه . وعليه فهل بعد هذا يبقى محل للتأويل والتأميل ؟ اذلا محل لمثل هذه المصارحة الا الحكم بارغام الاهالى على الرضوخ لهذا العسف الذى يقلب عادات البلاد من سائر وجهاتها ويجعل أعلاها أسفلها ! وهل بعد هذا اهانة أو اسقاط لعموم أبناء الشرق العربي؟

أجل لقد صدقت الحوادث ما حذرت «القبلة» من وقوعه وأيدت الوقائع ما أنذرت به مما نجم عن السياسة البلفورية من الحوادث الخطيرة والمشاكل المعقدة . وها انه تأيد فى هذه الاونة التى نري فيها السياسة البريطانية تؤيد هتك كل حق وحس قومي من أعماق أحشائه فى فلسطين بينما أهالى البلاد علا صريخهم واشتد غليان مراجلهم تذمرا لحقوقهم ـ بكل معانيها الاساسية وعوائدهم وتقاليدهم (دينية كانت أو قومية) الموروثة عن آبائهم العصور بعد الدهور — أمام البشر بأجمعه ممن هو أقل منهم شهامة وغيرة على وطنه ومن هو مثلهم أو أكثر منهم — الحالة التى تجعل عرفاءهم وشرفاءهم سخرية فى نظر أقوامهم وتكسبهم جريمة لاحاجة لبيانها يبذلون فى سبيل خلاصهم منها ونسبتها اليهم كل عزيز وغال . نستدل على هذا بمراجعة أدنى بسيط بريطانى لوجدانه فى مثل هذا الموقف الذى يقضى على أولئك العرفاء والشرفاء بتلقى الموت الزؤام فى ذلك السبيل الشريف كتلقى شربة من كوثر

وحسبنا على هذا ما وافانا به بريد هذا الاسبوع بصحفه الطافحة بالمنشورات البلشفية التى أذاعتها الجمعية الصهيونية الشيوعية فى انحاء فلسطين . وكلها تدعو الى التبلشف واتباع المذهب الاباحى مذهب لينين وتروتزكي والالتحاق بالمؤتمر الشيوعى فى موسكو . هذا من جهة ومن الاخرى أن الصحف مملوءة أعمدتها بالحوادث الخطرة والوقائع الدامية التى اشتبكت فيها القوى العسكرية للسلطة المحتلة مع المتظاهرين من الجمعية الصهيونية البلشفية فى عدة مواقع من البلاد وعمت هذه الفتنة الارجاء واختلط فيها الحابل بالنابل واشترك فيها العمال الصهيونيون برفع الرايات الحمراء واقامة المظاهرات البلشفية كما تؤيده البلاغات الرسمية التى أذاعتها السلطة المحتلة وتناقلتها الصحف مماهو معلوم لدى قادة العظمة البريطانية الذين لانتردد فى أن لهم مندوحة عظمى عن وقوع ذلك ـ يلجئنا الى بيانها الاخلاص والوداد لمشاطرتنا واياهم المصلحة والمنفعة التى تنكران الصهيونى الروسى البلشفى له مصلحة ومنفعة راجحة على مصالحهم المشتركة مع العرب تلك المصالح التى يشترك فيها البريطانيون وأبناء الشرق الادنى (أى أبناء جزيرة العرب عامة) اللهم الا ان كانت بريطانيا تبلشفت فالامر لله والمشتكى اليه !!!
غير ان الذى يهمنا الآن هو التأمل والموازنة فى نتيجة مسلك السياسة التى اتخذت فى ايران !!!

وعليه فالقبلة تردف (فى هذه المرة أيضا ما أوردته فى عددها « ٤٤٨ ») بقولها اليوم : بماذا ياترى تعلل هذه الحالة المريعة الخطرة فى فلسطين على أهل البلاد مسلميهم ومسيحييهم بل وعلى من بها من اليهود أنفسهم و كافة من بها من السكان وعلى الحكومة المحتلة ايضا بل وعلى كافة أبناء الجزيرة العربية الذين يعزعليهم حدوث هذا الامر ويلزمهم الدهشة والاستغراب ويخامرهم منه الشك والريب فى مدارك ساسة بريطانيا وعظمائها وقادتها أزاء هذه الحالة المختلطة المتنوعة عليهم بأساليب سلب الحقوق

واضاعة حسيات وطنيتهم وقوميتهم مما لا ينطبق على عقل ولا قانون ولا على أى شريعة من الشرائع

ثم ان هذه الحالة لا يستطيع أن يملها العاقل بما يبرر اجراءها. نحن لا نريد الاعتراض على العظمة البريطانية ولا مساس أدنى مما هو فى ذلك لشهرتها ومعروفيتها فى العالم عما لا حاجة لبيانه. ولكن:

ولا يقيم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحى والوتد

مما هو فى معنى هذا التقصد والوضيعة والضيعة لحسيات أبناء الشمال الغربي من الجزيرة - الامر الذى ليس وراءه الا الخراب والدمار وازهاق الانفس واتلاف الاموال وايقاد نيران الفتن واشتعالها على الدوام. فانهم ليسوا بأقل غيرة على عزيزتهم من سواهم

فهل هذا من مصلحة السلم عامة وبريطانيا خاصة؟ وهل هذا من شعار رعاة الحقوق المعلومة علاوة على ما تقتضيه واجبات الانسانية وشعائر البشرية؟

ان مكافأة بريطانيا لاخواننا الفلسطينيين (فى مقابلة ما بذلوه فى سبيل استيلائها على جنود القائد الالمانى الشهير «ليمان فون سندروس» بكل معانى الاستيلاء) بمعاضدة الصهيونية لاستيلائها على بلادهم — لمن أكبر العبر على الشرف والمعتبر البريطانى فان الفلسطينيين لو لم تقذف كل منهم الا حجراً امام الحملة البريطانية لما تيسر لها أقله سرعة أسرها واستيلائها على الجنود الاتحادية وسندروسهم والمانيتهم وعساويتهم مما هو معلوم لدى القوة البريطانية - الامر الذى لا تجهله الحقيقة والمنتسبون اليها. لا نقول هذا مناً أو تفاخراً أو تعاظما ولكن دفاعا عن الحقوق وكل ما تقال!

تظاهر لبريطانيا ارتكابها وتحميلها أمتها خطر ومصاريف نفقاتها فى فلسطين اذا تأملنا ما نشرته الرصيفة «الاهرام» فى عددها (١٣٤٢٤) وهاهو:

شرق الاردن

عمان فى ٢٣ ابريل سنة ١٩٢١ لمراسلنا

تجددت فى شرق الاردن الهمة بعد مقابلة الامير عبد الله للمستر تشرشل وأخذ أميرها الجديد ينظر فى شؤونها ويؤلف حكومتها ويعين لها الموظفين عسكريين وملكيين وقد بدأ أولا بتأليف مجلس المستشارين فعين له رشيد بك طليع رئيساً بلقب «الكاتب الادارى». وامين بك التميمي مستشاراً للملكية. ومظهر بك الرسلان — متصرف الصلت — مستشاراً للحقانية. وعلى خلقي بك — قائم مقام اربد - مستشاراً لادارة الامن والضبط. وحسن بك الحكيم مستشارا للمالية والنافعة والبرق والبريد وهو سيحضر قريباً من مصر. والامير شاكر بن زيد نائبا لسمو الامير فى شؤون العشائر. واحمد بك مريود معاونا للامير شاكر وعضواً فى مجلس المستشارين.

وجعلت اربد (عجلون) لواء بعد ان كانت قضاء وعين متصرفا لها موقتا امين بك التميمى مع بقاء مستشارية الملكية فى عهدته والحق باربد قضاء جرسن. وقد سافر اليها أمس.

وعين رشيد بك المدفعي (حاكم منطقة عمان العسكرى فى عهد الحكومة السورية العربية) متصرفا للصلت بدلا من مظهر بك الرسلان.

— تكاثرت وفود زعماء القبائل من عجلون والكرك والصلت وأطرافها لتقوية علاقاتهم مع الامير عبد الله وهم على عادتهم ينزلون ضيوفا بضعة ايام يهزجون ويتسابقون على خيولهم ويلعبون بسيوفهم وبنادقهم امام سموه ثم يعودون الى ديارهم بعد ان يحسن الامير وفادتهم ويحادث بعضهم بما يروقهم.

— كانت شعبة استخبارات حمص الفرنسوية اذاعت رسميا فى سورية ان الامير عبد الله اعدم رميا بالرصاص فى معان رجلين أحدهما مهدى الحجار والثانى مصطفى نورى بتهمة الجاسوسية والحقيقة ما كتبته لكم فى رسالة سابقة من ان ديوان الحرب العرفى حكم عليهما وقد عفا عنهما الامير وهما لا يزالان فى قيد الحياة شبه طليقين

وصل مساء أمس قسم من الجيش العربى المعسكر فى معان وقد استعرضهم الامير صباح اليوم واعجبته تربيتهم العسكرية ودعا ضباطهم فاثنى عليهم وشكر لهم عنايتهم بتدريب الجند وتمرينه على الاعمال العسكرية ومنح بعضهم رتباً فوق رتبهم مكافأة لهم على ما شهده

ما برحت حتى امس اربع طيارات تحلق فى سماء هذه الربوع وتبيت بين ظهرانينا وقد علمنا انها مرتبطة بجيش شرق الاردن وقد طارت الى محطة لد (اللد) مركزها وهى ستعود الينا متى طلبها الامير ويقال ان الحكومة العربية ستستخدمها فى نقل البريد فى الامور المستعجلة بينما يتم تأسيس مراكز البرق اللاسلكى التى شرع بها فى الكرك وعمان واربد

اكتفت الحكومة الانكليزية باقامة المستر ابرامصون معتمداً لها فى عمان وهو لا يتداخل فى شىء قط من شؤون الحكومة شأن المعتمدين الاجانب فى كل حكومة مستقلة فلا أثر للنفوذ الانكليزى او الانتداب هنا

يكثر المستر لورانس الشهير من زيارة عمان وهو لا يقر له قرار فقد سافر عدة مرات فى الطيارة اكتشف بها الجهات المحيطة بشرق الاردن ويعنى كثيرا بأخذ صور كبار الامراء والاشراف باليد وله رسام خاص يقوم بهذه المهمة هنا ولعله يريد أن يضيف فصولا ثانية الى كتابه عن ثورة العرب الاولى قبل ان يخرجه الى حيز الوجود

برحنا صباح اليوم الشريف على بن الحسين الحارثي برجاله وخيالته قاصداً جرش حيث تقيم اياما ينظر فى أمور عشائرها ثم تقصد اربد للغاية نفسها

كان الامير عبد الله قد ارسل كاتبه الخاص عونى بك عبد الهادى لمقابلة سمو الامير فيصل فى بورت سعيد وقد عاد منذ يومين فمكث بضع ساعات وآب الى القاهرة والمظنون أن مجيئه كان لمعرفة رأى سمو الامير عبد الله فى قضية عرش العراق

وصل اليوم من دمشق رشدى بك الصفدى وهو من الضباط (اركان حرب) ورتبته قائم مقام وقد كان معتمدا للحكومة العربية السورية فى بيروت ثم قائدا لفرقة حلب والمؤكد انه سيشغل مركزا يليق به فى حكومة شرق الاردن الجديدة

هدأت حركة العصابات فى جنوب سورية على اثر ما قام به سمو الامير عبد الله من تهدئة الخواطر وتسكين ثائرتها

يؤكدون ان يوم الخميس المقبل (٢٨ ابريل) سيكون موعد وصول اول قطار من حيفا الى عمان وهو قطار عسكرى تجارى يصحبه مفتش بريطانى من حيفا الى نصيب فيستلمه موظف عربى الى عمان ولا نفتش فى درعا، يروح ويغدو مرة فى الاسبوع

قبل نبيه بك العظمة ان يعين قائم مقام لعمان وهو من الرجال المعروفين بمقدرتهم وكفاءتهم لكبير الاعمال

تم وضع الميزانية العامة ووافق عليها سمو الامير وقد رأيتها مبنية على الاعتدال فى مقادير الرواتب ومراعاة مالية شرق الاردن

عين الكاتب المعروف عثمان افندى قاسم مديرا للرسائل فى اربد

علمت ان ثلاث طيارات جديدة ستصلنا قريباً واحداهن تحمل جهازا لاسلكيا

اتصل بى ان المعتمد البريطاني عرض على حكومة شرق الاردن ان حكومته مستعدة لمساعدة سكة الحجاز بين نصيب وعمان ومعان والمدينة المنورة ما تحتاج اليه من الفحم فتستغني عن الحطب فابت الحكومة العربية المساعدة خوفا من التدخل الاجنبي فى شؤون السكة

دعى سمو الامير عبد الله الى زيارة عرب الصخور فى زيزياء وهى على نحو ٥٠ كيلومترا من عمان الى الجنوب وسيقضي بينهم يومين وربما يبرحنا غدا أو بعده؟) انتهى

[القبلة]

أفهل وراء هذه الادارة وسكينية الاهالى غاية تنطبق على كافة أنحاء فلسطين؟ وهل وراء هذه غاية تستوجب اخلاص أهاليها على الدوام والاستمرار لبريطانيا شكر آلها على عقاها لهم ضالتهم المنشودة؟

والمسألة هي ناشئة الآن من البطء والتثبت المعروفين فى بريطانيا والاستعجال المغروس فى طبائعنا نحن معاشر العرب. فبريطانيا ترى ما لا يراه الاهالى مما لا يوجب استعجالهم، والاهالى يصدق عليهم قول الشاعر:

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

نوصى أنفسنا بما يجب علينا ولا نحتاج أن نقول للحليفة أن ترى ما فى هذا. ولكل أجل كتاب واليه المرجع والمآب؟

حوادث محلية

وصول صاحب السمو الملكى

مولانا الامير علي المعظم

الى المدينة المنورة

فى هذا اليوم وصل الى الحفيرة صاحب السمو الملكى مولانا الامير علي المعظم وفي يوم غد يصل الى المدينة المنورة كما علم من البرقية الواردة الى الديوان الهاشمى وهاهى صورتها:

(اليوم «الخميس» وصلت الحفيرة. وغداً «الجمعة» أتشرف بلثم الاعتاب الطاهرة؟

على)

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة دهلاي وصلت من سورابايا وعليها ١٦٥٤ حاجا منهم ٥٠ صغار

أخبار خارجية

بيان الحلفاء

عن مسألة التعويضات الالمانية

انبأ مراسل شركة هافاس الخصوصى فى لندن ان الحلفاء اصدروا بيانا قالوا فيه انه برغم ما أبدوه من ضروب التساهل والمنح المتوالية وبرغم الانذارات والعقوبات المقررة فى سبا وباريس ولندن والنافذة من ذاك الحين لم تقم المانيا بما عليها من الالتزامات بمقتضى

نصوص معاهدة فرساي مما يختص بنزع السلاح ودفع اثني عشر مليار مارك ذهباً كان اخر الموعد المعين لدفعها يوم اول مايو ومحاكمة مجرمى الحرب وبعض المسائل الاخرى المهمة ولذلك قرر الحلفاء ان يشرعوا من هذا اليوم فى اتخاذ جميع التدابير الاولى اللازمة لاحتلال وادى روهر

وعهد الحلفاء الى لجنة التعويضات فى ان تبلغ الحكومة الالمانية بدون تأخير بيان المواعيد والاساليب المقررة لقيام المانيا بوفاء دينها كله وفى ان تحتم على الحكومة الالمانية ان تصرح فى خلال سته ايام ابتداء من ٦ مايو بتصميمها على القيام بالتزاماتها بلا قيد ولا شرط وتقديم الضمانات التى قررتها لجنة التعويضات وعلى ان تنفذ بدون ابطاء التدابير الخاصة بنزع السلاح العسكرى البحرى وعلى ان تشرع بدون تحفظ ودون تأخر فى محاكمة مجرمى الحرب وتنفيذ مالم ينفذ حتى الان من سائر شروط المعاهدة واذا لم تذعن المانيا لهذه المطالب فان الحلفاء يشرعون يوم ١٢ مايو فى احتلال وادى روهر ويتخذون جميع التدابير الاخرى العسكرية والبحرية ويدوم الاحتلال الى ان تنفذ المانيا الشروط المبينة

تسليم بلاغ الحلفاء
الى السفير الالمانى

سلم بلاغ الحلفاء الى السفير الالمانى على اثر انتهاء الاجتماع الذى عقده المجلس الاعلى وقد عاد مندوبو فرنسا وايطاليا الى بلادهم

موقف روسيا وعمل فرنسا

التى المسيو برتو وزير الحربية خطابا عند مدفن « المحارب المجهول » ان لودندورف يحتذى مثال « شرنهورست » الذى أنشأ بكيفية سرية جيشا عدده ٢٨٠,٠٠٠ جندي حينما كانت معاهدة ١٨٠٨ تحدد عدد الجيش الروسى بـ ٤٢,٠٠٠ جندى. ثم قال المسيو برتو ان روسيا تستعد الان لاخذ الثار ولكن قيام فرنسا بالزام المانيا بوفاء عهودها والتزاماتها ليس معناه ان فرنسا ترمى الى فتوحات حربية او تطمح الى التوسع

حول سياسة ايطاليا

قال السنيور سولارى فى خطاب القاه ،، كينيو ،، ان ايطاليا عازمة عزما اكيداً على ان تطلب بالاتفاق مع الحلفا تنفيذ المعاهدات ولكنها ستمتنع عن كل سياسة تقوم على العنف والشدة فى ميدان الاناضول

تقدم الاتراك

يواصل الاتراك زحفهم فى ميدان أزمير وقد احتلوا « سلطان حصار » ووادى « الميندر » وسيبدأون هجوما جديدا متى وصلت النجدات

الوفد الاناضولى وبريطانيا

ارسل الوفد الاناضولى برقية خصوصية الى الاسلاميك نيوز تحوم حول استياء الوفد من خرق بريطانيا حيادها فى الحرب الحاضرة بين اليونانيين والكماليين والبرقية تعريبها كما يأتى

ان الادارة الانكليزية فى مصر ترسل الذخائر والمدد الى اليونان وهى ترسل ايضاً بواليسها لحماية الرعايا اليونانيين الذين يدعون الى الخدمة العسكرية من مصر وهذا يدل على ان بريطانيا تقوى اليونان وتحمى اعتدائها على تركيا فتأمل

نفقات التسليح

مجلس النواب سأل المستر لمبرت هل فاوضت الحكومة الولايات المتحدة واليابان فى توقف بناء البوارج وقال ان النفقات التى تنفقها بريطانيا العظمى على التسليح عبء يقسم ظهر الصناعة فسلم المستر لويد جورج بان نفقات التسليح فى العالم كله باهظة جداً ولكن يجب تناول مسألة كهذه بجانب عظيم جداً من الفطنة واصالة الرأى فاذا حاولوا زحم المسألة فالمرجح ان يدركوا الغرض المقصود

هبوط الاسعار فى السودان

انخفضت الاسعار هناك انخفاضاً بيناً فالذرة اصبحت لاقيمة لها واردب القمح هبط الى حوالى الـ ٣٠٠ قرش وأقة الخبز نزلت الى أربعة قروش وأقة اللحم الى ٧ ورطل السمن أصبح بـ ١٠ غروش اما الاقمشة والحاجيات من الوارادات فالرخص متمشى فى أسعارها باطراد

الحالة فى ايران

أعلنت الوكالة الايرانية ان الحالة فى ايران مرضية والامن مستتب وان الحكومة تقوم بالاصلاحات بنجاح . وقد قبض على حاكم خراسان عدا حاكم قرمنشاه لانهما من المعارضين للحكم الحالى وعين السردار صباح قائد فرقة القوزاق وزيرا للحربية بدلا من مسعود خان الذى عين وزير بلا وزارة

وتسحب الجنود البريطانية . وقد وصل معتمد روسي الى طهران

المانيا اليوم بين المطرقة والسندان

تدابير الحلفاء الحربية والاقتصادية

دعت الحكومة الفرنسوية بعد انفضاض جلسة المجلس الاعلى أمير البحر الفرنسوى جراسيه ليكون فى لندن برفقة اركان حربه كما دعت الحكومة البريطانية وسائر حكومات الحلفاء رجالها الحربيين ليكونوا جميعا فى « دونيج ستريت » حيث تعقد جلسة خاصة للنظر فى التدابير الواجب اتباعها بعد ان أدلى الخبراء الفنيون ببيانهم المتضمن اصدار ستمائة مليون من السندات فوراً ومليون مثلها فى شهر نوفمبر حيث يكون مجموع الرصيد ٥٢٥٠ مليونا وفاقا لقوة المانيا على الدفع تلك القوة التى سيكون مقياسها الناتج من ضريبة الصادرات التى يبلغ قدرها ٢٥ فى المائة فاذا زاد القسط السنوى الذى يبلغ مائة مليون جنيه وضريبة الصادرات زيادة تستنفد الفوائد فستصدر سندات أخرى لاستهلاك الزائد وتفرض ضريبة اضافية قدرها واحد فى المائة فتكون ضريبة الصادرات ٢٩ فى المائة وذلك لفوائد السندات التى لم تصدر والتى تبلغ ١٥٠ مليونا . وهذا المبلغ مدينة به بلجيكا وحدها من جراء النفقات التى اقترضتها هذه الدولة من الحلفاء والتى يجب على المانيا دفعها ويضم هذا المبلغ الى مجموع السندات السالفة الذكر . وقلنا ان ذلك المجلس الحربى الكبير اجتمع فى « دونيج ستريت » وقد علم روتر من مصدر فرنسوى ان المارشال فوش عرض على المؤتمر تفاصيل الشروط التى يجرى احتلال الروهر بمقتضاها اذا استلزم الامر ذلك بمساعدة الحلفاء بعد أن تستعد الجنود الفرنسوية الاضافية المدعوة ويتم الاتفاق على الخطة الحربية . وان الاميرالين بيتى وجراسيه وضعا تفاصيل الاعمال البحرية التى قد يحتاج الامر الى اجرائها بواسطة الاساطيل الانكليزية والفرنسوية اذا لزم الامر ومن هذه الاعمال حصر المانيا أو احتلال همبورج ومعاونة القوات البرية . ولكن الانباء جاءت بعد ذلك بان المؤتمر رفض الاقتراح الذى يقضى بوضع حصر بحرى على المانيا تقوم به أساطيل انكلترا وان انكلترا تنوى ان يكون عملها مقصوراً على مناورة بحرية ضد همبورج وبريم . وتقول الصحف الفرنسوية ان المستر لويد جورج والكونت سفورتزا متأثران بمسلك جماعة المحايدين فى الولايات المتحدة وجماعة الماليين الدوليين والعمال والمعدنيين والاشتراكيين الراديكاليين من الانكليز الذين يهددون جميعا بتدبير حركات اهلية عامة لتأييد المانيا

هذا من جهة التدابير الاقتصادية والحربية التى يراد القيام بها من المانيا . على انه لا تزال هناك روايات مختلفة تكاد تكون واقعة اهمها ان المانيا ارسلت اقتراحا جديدا للحلفاء فى تلغراف ارسلته من برلين الى المعتمد الالمانى فى باريس ليعرض على لجنة التعويضات والمعتقد ان هذا الاقتراح يشف عن قبول قرارات الحلفاء فى نهاية شهر يناير .

وجاء من روما بعد ذلك ان سفير المانيا فى ايطاليا زار السنيور جيولتي وفاوضه فى وزارة الداخلية مفاوضة طويلة . ومع ان الاخبار الاخرى التى وردت من مصادر شتى تفيد ان المانيا واقفة فى مكانها تنتظر الصدمة تقدم ثابتة وانها كالواقف بين المطرقة والسندان فهناك من الدلائل ما يفيد بان الشعب الالمانى لايجازف بنفسه لتلقى هذه الضربة ؟

الوطن

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٣٠٠	زره	٥٤	خسف
٢	بضاعه	المجموع	٣٥٦

وجاء ايضا ان الباخرة طنطا وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٠٠	نشا	٥٠	بصل
٤٧	قماش	٤٤	فواكه ناشفه
٤٥	زبيب	٣٠	حوت مصبر
٢٥	مكرونه	٢١	عطاره
١٨	كبريت	١٨	ماكولات
١٧	دخان	١٣	سكر
١٠	خرنوب	١٠	حنطه
٨	جبن	٧	فاصوليه
٧	قزاز	٦	اشياء صينى
٨	اشياء حديد	٦	ترمس
٦	فريك	٦	ليمون
٥	حبال	٤	اشياء معدن
٤	حلاوه	٤	بضاعه
٤	قمر الدين	٤	توانك
٣	كربونات	٣	تنك
	(المجموع)		٦٠٧

وجاء منه ايضا ان الباخرة همايون وصلت من بومباى و كراتشي وعليها البضائع الاتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٢٩١٤	شعير	١٤٢٢	دقيق
٧٠٠	حنطه	٦٦٥	سكر
٤٨٨	بهر	٥١٠	شاهي
٢٩٤	زنجبيل	٣٣٧	قماش
٦٥	اشياء قزاز	٧٣	عطاره
٧٢	عدس	١٠	سكر قند
١١	الماسيه	٤٦	قمبار
٢٧	بالدى	٧	اشياء حديد
٢	مربا	٥٨	الواح تنك
٦	زبده	٣١	حديات
١٦	زبيب	١٨	معدن
١٢	ادوات كتابه	١٥	فخار
١٠	مسامير وسلوك	١٠	مفارش
١١	ادويه	٣	صدروس
٣	اسمنت	٢٦	ورق جرائد
٣١	تمر	٢٥	اشيا صفر
٣٢	فوفل	١١٠	ساقودانه
٤٥	متفرقات	٣٧٠٩	شعير
٤٩٠	حنطه	٦	دقيق
	(المجموع)		٤٢٠٥

قرار امريكا

وضعت نظارة خارجية امير كا قراراً جديدا سترفعه الى دول الحلفاء هذا بعض ما جاء فيه :

١ — ان الفوز الذى احرزه الحلفاء يخول كل من اشترك فى الحرب ان يستفيد من نتائج تضحياته فى سبيل الانتصار

٢ — ان الولايات المتحدة التى كان لها التأثير الكبير فى انهاء الحرب تعتبران جميع حقوقها ومصالحها يجب ان تظل محفوظة من التعدى عليها ومحترمة من جميع الدول

٣ — لايحق لاحد ان يتخلص عن حقوقه أو يعلن رفضها

٤ — ان التخلى عن حق أو التنازل عن مصلحة لا يكتسب الصفة الرسمية بشأنه بموجب اتفاق أومعاهدة رسمية توقعها الدول التى اشتركت فى الحرب مع الدولة التى تريد التنازل علانية عن حقوقها

ولهذا القرار تأثير كبير على مجرى السياسة الدولية العامة لانه يخول امير كا حق التداخل من جديد فى جميع ما قرره الحلفاء بعد الهدنة حتى اليوم ؟

قرار بلشفيكى جديد

جاء الى الصحف الباريسية من رنفال ان المجلس العسكرى البلشفيكى الاعلى الذى عقد فى موسكو تحت رئاسة تروتسكى قرر ما يأتى :

١ — توقيف تسريح الجيش البلشفيكى بسرعة واعلان التجنيد العام الى ان يبلغ عدد الجيش اربعة ملايين جندى

٢ — ابلاغ عدد فرق الخيالة التى تبلغ ١٥ فرقة الى ٢٣ فرقة

٣ — جعل جميع قطع الاسطول الروسي تحت اهبة العمل ابتداء من اول ايار

٤ — نقل نصف غواصات اسطول البحر البلطيكى الى البحر الاسود

٥ — تكليف هيئة اركان حرب الجيش تكليفا سريعا بوضع الخطط الحربية لجبهتى القوقاز ورومانيا ونقل الجيوش وحشدها على جناح السرعة على حدود بولونيا ورمانيا والقوقاز

٦ — تكليف هيئة الاركان حرب العامة بابلاغ جميع اللجان الروسية المعينة فى البلاد الخارجية ان تسرع بشراء جميع ما تستطيعه من المواد والذخائر الحربية للجيش والاسطول وان توصلها الى روسيا قبل اول ايار

٧ — ان يعقد مجلس عسكري ثان يضم جميع القواد والضباط الروس ذوى العمدة والمقدرة ويتباحثو فى اخر خطة تنتخب للشروع فى الهجوم الجديد

بين انقره وموسكو

تبين رسمياً ان الاتفاق بين انقره وموسكو تقضى بان تقدم الحكومة السوفيتية الى تركيا السلاح والذخيرة مدة وقوع الحرب مع اليونانيين

جيش فرانجل

طلب الحلفاء رسميا من الجنرال فرنجل ان يسرح جيشه المرابط فى ساحة غاليبولى وقال ان فرنجل احتج على هذا الطلب

مجلس اللوردات
وحزب الترك واليونان

اشار الارل كروفرد آعلى اللوردلامنجتون الى ان حكومات الحلفاء متبعة خطة الحياد التام فى الحركات العدائية اليونانية التركية — وان الحكومة البريطانية لا تسهل امر اصدار الاسلحة والذخائر من بريطانيا العظمى لا لليونان ولا للاتراك وان جميع الرجال التابعين للحلفاء فى الاستانة اتفقوا على الامتناع عن تقديم اى مساعدة على السكك الحديدية فى اسيا الصغرى حيث تكون هذه تحت ارادتهم

وقد اعتزل الجنرال هاردنجتون قيادة الفرقة اليونانية التى كانت تحت قيادته فى شبه جزيرة ازميد وكذلك بلغ الضباط البريطانيون الذين لهم صلة بالجيش اليونانى ان لا يتداخلوا فى الحرب او باعطاء المشورة لليونانيين وقد اتخذت التدابير لمنع اى كان من الفريقين فى جعل الاستانة قاعدة حربية وقد اتخذت الخطة بعينها لالقاء المسائل المالية .

مؤتمر جديد فى الشرق

روت شيكاغو تريبون انه عما قريب يعقد مؤتمر روسى لاجل وضع نظام الدردنيل وتعويض ارمينيا على جيورجيا والجمهورية الاذربيجانية وتركيا

اميركا مصرة على احتجاجها

جاء من واشنطون الى الديلى مايل ان وزير خارجية الولايات المتحدة المستر هيوج سيرسل مذكرة جديدة الى انكلترا يثبت فيها اصراره على وجوب مداخلية اميركا فى شؤن الانتداب ويعترض على ما تقرر حتي الان بشأن تطبيق الانتدابات بلا مشورة اميركا واخذ رأيها

باب جديد لالمانيا

ستقترح المانيا فى جملة مقترحاتها الجديدة على الحلفاء ان تحمل هى الديون المطلوبة للولايات المتحدة من ايطاليا وفرنسا وانكلترا اى ان يطرح مجموع هذه الديون من مجموع التعويض المطلوب منها

سفير اليابان فى الاستانة

وصل سفير اليابان الى الاستانة فى ١٨ ابريل وباشر اعماله وهو سفير استكهولم سابقا وقد استقبلته الحكومة استقبالا رسمياً شكرها عليه واشترك فى الاستقبال مستشارو السفارات الاجنبية ورعية اليابان وبعثتهم العسكرية فى الاستانة

وكتبت جريدة اوريانت نيوز التى تصدر فى الاستانة مقالا بعنوان تركيا واليابان ذكرت فيه ان تركيا ستنتفع من توثيق علاقتها باليابان . وقالت فيه ان الصلات بين الشرق الاقصى وبين تركيا ليست مستحدثة بل انها ترجع الى عهد القرون الوسطى

وكانت قد جرت مذاكرات فى تركيا واليابان قبل الحرب العامة بسنتين لعقد الصلات السياسية بين دولة الشمس المشرقة والاستانة الا ان رفض جمعية الاتحاد والترقى معاملة رعايا اليابان كرعايا الدول حال دون الوفاق وتأسيس الصلات ولعل تركيا كانت اخسر من اليابان بهذه المعاملة

وبعد فان مندوب اليابان فى الاستانة له ما لمندوبى الدول العظمى من الحقوق ولدولته من المنافع المعترف بها ما لتلك الدول . ولمندوبها رأى فى لجنة المضايق

واكبر مصالح اليابان فى تركيا تتعلق بمسائل الروس ولا مجال للشك فى ان الاتراك يضمرون مخاوف من الروس فى هذه الايام مالا يقل عن مخاوفهم قبلها بالرغم مما تكتبه صحف الاناضول فى هذا الشأن من الاتفاق الوهمي بين الروس والترك

فوجود مندوب لليابان فى الاستانة ومندوب لها فى لجنة المضايق مما يعود بالنفع الجزيل على تركيا ولا سيما اذا نظرنا الى ما بين اليابان والانكليز من الاتفاق

تقدم التلفون

ظهر تقدم عظيم جدا فى المخاطبة بالتلفون السلكى على مسافة بعيدة فى وشنطن لما تكلم الرئيس هردنغ مع رئيس ، جمهورية كوبا وجرى بعد ذلك مخاطبات متوالية مع ست وعشرين مدينة ابعدها كوبا وجرت مخاطبات مع كتلينا على نحو ستة الاف ميل ومع ان اصوات المتكلمين كانت تجدد ميكانيكيا فى محطات متوسطة فان السامعين لم يلاقو اقل صعوبة فى سماع الاصوات وقد نوه منظم هذا المشروع بالنتائج السياسية التى لا يمكن تصورها والتى يحتمل ان تنجم عن هذا التقدم وابان ان هذا الجهاز يمكن لوندن من المواصلات رأسا مع مدينة الراس وكلكتا حتى هونغ كونغ وشنغاى ويكين بطريق كلكتا

ميزانية جمعية الامم

جاء ان الدول المشتركة فى جمعية الامم دفعت ٩٧ فى المائة من الـ ٢٩٧ الف ليرة المقررة لميزانيتها الاولى ودفعت سبعة ملايين وربع فرنك من العشره الملايين المقررة لميزانيتها الثانية

اموال اميركا

اقرضت الحكومة الاميركية دول الحلفاء منذ دخولها الحرب حتى اخر سنة ١٩١٩ المبالغ التالية

	فرنك
الى انكلترا	٢١١٠٠٠٠٠٠٠٠
« فرنسا	١٤٩٢٥٠٠٠٠٠٠
« ايطاليا	٨٠٥٥٠٠٠٠٠٠
« بلجيكا	١٦٩٥٠٠٠٠٠٠
« روسيا	٩٠٠٠٠٠٠٠٠
الى بعض الدول الصغرى	٦٨٠٠٠٠٠٠

فيكون المجموع ٤٧ مليارا وخمسمائة مليون فرنك

قلم تسجيل المعاهدات
فى جمعية الامم

يذكر القراء ان معاهدة فرساى قضت على الدول بعدم عقد معاهدة سرية وختمت تسجيل كل معاهدة تبرم بين الحكومات فى جمعية الامم وكان الدكتور ولسن رئيس الولايات المتحدة يومئذ أول القائلين بهذا المبدأ

وقد نفذ هذا الحكم وبلغ عدد المعاهدات التى أرسلت نصوصها رسمياً الى جمعية الامم مئة معاهدة وتزيد . منها ٢٢ معاهدة قدمتها انجلترا و ١٣ قدمها مؤتمر السفراء و ١٢ قدمتها فرنسا ومثلها قدمتها المانيا

ومن هذه المعاهدات الاتفاق التجارى المبرم بين انجلترا وحكومة السوفيت ونص المحالفة المعقودة بين حكومتى لندرا وطوكيو والمحالفة العسكرية بين فرنسا وبلجيكا والمعاهدة الخاصة بالبترول

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٢

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	ايام رمضان	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	الامساك ع	الامساك ق	اذان الافطار ع	اذان الافطار ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	١٣	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٦	٨	٣٧
الاحد	١٤	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦
الاثنين	١٥	٩	١٠	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥

العدد ٤٨٦ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٣ مايو سنة ١٩٢١

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتنا من لدنك رحمة

الحسين بن علي

نحمدك اللهم ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيآت أعمالنا، ونصلى ونسلم على حبيبك وصفيك «محمد» وآله وصحبه وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

أما بعد فهذه نشرة نريد بها احاطة من يهمه الوقوف على أسباب تأجيل حكومتنا لتعيين ممثلين لها (أى سفراء) فى عواصم الدول المعظمة وباقى المدن والامصار التى لها بالبلاد علاقات ومناسبات من حيث هى . لا . بل تأجيل سائر وسائل الرقي والعمران والمؤسسات المهمة الجليلة التى تقضى بها ضرورة الزمان والمكان

هو تربصنا لوجه حل ما بقى من مواد اتفاقياتنا مع الحلفاء الجارى فيها البحث والتدقيق على قواعدها وما تأسست عليه شروطها كما هو معلوم لدى متولى شؤونها . وحسبنا توكلنا عليه ؟

شؤون يبديها

تذكرنا هذه الحكمة العربية بمناسبة ما قرأناه فى العامود الخامس من الصفحة الاولى من العدد (٩٧٨١) من رصيفتنا «المقطم» الصادر بتاريخ ٥ من شهرنا الجارى وهاهو ما قرأناه بالعدد المذكور :

والمسألة الشرقية

نشرت جريدة «الصنداى تيمس» مقالة عن مؤتمر لمبن واجماع الحلفاء على ارغام المانيا على الوفاء بعهودها وختمتها بما يلي . قالت :

ولا يعلم هل يطرق المستر لويد جورج والمسيو بريان مواضيع أخرى غير التعويض الالمانى ولكن لا يكاد يحتمل ان يجتمع الوزيران ويتباحثا من غير ان يعيرا المسألة الشرقية بعض الاهتمام . ومما يجعل البحث فى هذه المسألة أمراً لا مندوحة عنه الاتفاقان اللذان عقدتهما فرنسا وايطاليا على انفراد مع حكومة انقره لان هذين الاتفاقين يقوضان اركان الاقتراحات المشتركة التى تلاها المستر لويد جورج على مندوبي اليونان وانقره فى ١٢ مارس الماضى ويقضيان عليها قضاء مبرما . ولا نخطىء اذا قلنا ان المستر لويد جورج لم يعلم شيئاً عن هذين الاتفاقين وانهما كانا نتيجة دسائس خفية دست من وراء ظهورنا وفى حين كان يظن فيه ان المسيو بريان والكونت سفورزا يفرغان قصارى جهدهما لحمل بكير سامى بك على سلوك سبيل التعقل والاعتدال . وكان من الاغراض التى يرمى اليها هذان الاتفاقان تعديل معاهدة سيفر لمصلحة فرنسا وايطاليا وتوسيع نفوذهما وفائدتهما المالية والتجارية وقد فعلت الحليفتان ذلك من وراء ظهر المستر لويد جورج وعلى رغم المجلس الاعلى

اصر المسيو بريان على تصميمه على الاحتفاظ بمعاهدة فرسايل من غير تغيير او تبديل فيها وقد احسن قولا ولكن حجته كانت تكون أقوى واسطع لو اجتنب العبث بمعاهدة سيفر من وراء ستار

ولا نظن ان التعويض الالمانى اعظم خطراً من موقف الحلفاء العام ازاء سلم العالم كله ولا يعقل ان تقدم المسائل الفردية فى الاعتبار على المسائل العامة . واكراه المانيا على التعويض لا يخرج عن حيز المسائل الفردية التى تهم دولة او دولتين ولكن سلم العالم يهم كل فرد من سكان هذه المعمورة والظاهر ان بعض الحلفاء نسوا أو تناسوا أنهم كانوا يصفون الحرب العظمى بانها النضال الفاصل بين عوامل الخير وعوامل الشر فاذا كان واجب الظافرين الاول ان يعيدوا السلم فلا ريب فى ان واجبهم الثانى ان يحتفظوا به ويوطدوا اركانه

ان كل معاهدة تتضمن عهد جمعية الامم لدليل ساطع على ان السيوف ستطبع سككاً فى آخر الامر ولكن شقة الخلاف بين ما تبشر به الدول العظمى وما تأتيه فى الحقيقة آخذ فى الازدياد ولا سيما فى الايام الاخيرة حتى لم يبق لنا والحالة هذه الا ان نعد جمعية الامم صندوق اقذار للمجلس الاعلى او قبراً مبيضاً دفنت فيه المبادىء السامية التى بذل ابطالنا مهجهم فى الدفاع عنها وتأييدها) انتهى

[القبلة]

لا يسعنا فى هذا المقام الان نذكر قراءنا الكرام بان يراجعوا ما أتت به «القبلة» فى مقال رئيسى بعددها (٤٧٤) الصادر بتاريخ «٣ شعبان» (شهرنا الماضى) فان فيه كفاية ومقنعا بأننا حكمنا بالواقع المذكور مفصلا مستوعبا لكل أوجه الحالة العمومية والدهورة السياسية . فعلى الذين يتوخون الحقائق المجردة أن ينظروا اليها بعين الانصاف وليعلموا ما قاله صلوات الله وسلامه عليه من الحكمة البالغة : وهى «المرء باصغريه» .

وزيادة على ذلك نقول الآن أيضا : ان شرائعنا الاسلامية تقول : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» مردفة بقوله : «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغي حتى تفيء الى امر الله »

أنظروا (أى معاشر عقلاء العالم) ان القضايا المقيمة المعقدة اليوم لمؤتمراتنا العالية المجللة المبجلة محصور حلها فى اجراء مضمون هاتين الآيتين قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين فأن الجنود الذين يراد بهم أن يقاتلوا التى تبغى هى مجندة ونفقاتها اللازمة هى جارية فاسلكوا هذه الخطة لعلكم تسلمون من النفقات والتكليفات وتعطيل هذا الجند العظيم عن اشتغالاته وانتفاعاته المحلية فيما بقى من الزمن المظلم . وعلاوة على هذا ستكبح هذه الخطة شروراً متمادية وطغيانا متزايداً يضاعف على العالم البشرى ويلات المصائب والرزايا . فتأملوا فان هذه هى العدالة المشتملة على كل ما يبحث عنه عالم الحضارة الحاضرة

هذه هى مبادىء الاسلامية وشعورها ونعيدما كررناه سابقا بان لامؤاخذة عليها اذا لم يعمل بأحكامها ولا نقول الا : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وماذا عسانا أن نقول غير هذا «ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا»

أبرم كل من المسيو بريان والكونت سفورزا اتفاقا سريا مع أنقره ولا نستطيع ان نقول عن ذلك سوى أنه

مؤامرة عقدت على نقيض ما نوهت عنه الاية الكريمة. وان هذا لدليل واضح وبرهان قاطع على ما يحمله العالم الغربي من حس الشرف.. وشعور الوجدان ... فان ذينك الاتفاقين المذكورين يعتبران كدسيسة دبرت من وراء ستار وأحبولة أو أحبولة نصبها بريان وسفورزا من خلف ظهر زميلهما وحميمهما المستر لويد جورج ضد بريطانيا التي لولاها لسحقت كل من فرنسا وايطاليا ولما بقى لهما ذكر في عالم الوجود

فيا للعار والشنار !!! ويا للحطة والنقيصة !!!

أهذه هي الشيمة والمروءة ؟ أهذه هي مزايا شرف الوفاء بحقوق الحلف ؟ أهذا هو الاعتراف بالجميل والمكافأة عليه ؟ اهذه هي الخلال التي امتازت بها الانسانية عما سواها ؟

ولا يسعنا الان نقول : اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت ولا تضلنا بعد اذ هديتنا

نعم لا نشك أنه سيحمل هذا منا على المظاهرة للبريطانيين بالنظر للمناسبات الجارية المؤسس عليها الاشتراك بواسطة تلك الروابط في الاهوال الحاضرة مع تلك العظمة خصوصاً وأحلافها عموما. ولكن أفيرد هذا - وفلسطين نصب أعيننا - وتجاوز الفرنسوية على كافة ما تجاوزت عليه على مرأى ومسمع من بريطانيا ؟ أقوله قتلها (اى الفرنسية) عمدا رميا بالرصاص لاسرى الجند الحجازى الذى لا فرق بينه وبين الجند البريطاني في الصفة والشكل ؟ فهل بقى بعد هذا ما يقال ؟ بل علاوة على هذا فان ذلك الجند ورؤساءه وقواده لم يحملهم على تلك المواقف الا ايعاز بريطانيا وأوامرها اللغاية التي انتدبنا لها وهي خدمة المصلحة المشتركة. ولكن « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » و « كل امرىء بما كسب رهين »

ان هذا (اى معاملة بريان وسفورزا الانفة الذكر) جزاء لبريطانيا ونظنها لا تستكثر من حليفتيها عين العمل الذى حكمت به واصدرته على حلفائها العرب فان « كل امرىء بما كسب رهين »

فيا ساسة العالم وقادته ان هذا مما يزيدنا دهشة واستغرابا لصدور هذا الصنيع من كمالاتكم وأنتم نخبة العالم المتمدن وصفوته وأقطاب سياسته. وهذا كاف لمنافاته لكل ما يدعيه الغرب من المزايا الانسانية ووجوب خدمة ابنائها. فلا تحكموا على التمدن وعمرانه الحاضر بكل ما في ذلك من النقيصة والدنيئة !!!

فهل بمثل هذه الاحوال توطد دعائم سلام العالم وتحل مشاكله ؟

اننا نراهم كل يوم يظهرون بمظهر غريب من مظاهر السعى وراء الشخصيات والذاتيات التي هي أساس كل مشكلة وكل عقدة على العالم عموما وعلى حكوماتكم خصوصاً (يظهر هذا من اعتصابات عمالكم ومشاغبات أحزابكم) وهل أكبر من هذا المظهر الغريب الكئيب ؟

وتزداد هذه الغرابة وهذه الدهشة والحيرة والبهت مما أشارت اليه « الصنداى تيمس » (الانفة الذكر) ووصفت به جمعية الامم !!

انا لا نتعرض ولا نمس حسيات هيئتها الموقرة المحتشمة.. ولكن هذا ما تقوله احدى صحفهم المعتبرة التي تطبع في عواصمهم. وان كان هنا لوم او مؤاخذة على هيئتها فهو قبولهم لان يكونوا آلة لاغفال العالم !. فان ما في هذا من الصراحة يعز على هيئة قادة العالم ان يكلفوا به خزائن دولهم بمصرف تلك الهيأة وينسبوا لانفسهم جعلها مسوغا أمام العالم لحصولهم على غاياتهم !. ولكنه صارحت الحوادث وكشفت المغطى عن ماهية تلك الهيئة ومزيتها !...

ويجدر بنا هنا أن نخطر هيئات مجتمعات اخواننا السوريين عن اعلانهم الاخير بعقد مؤتمر عربي في جنيف لمراجعة الجمعية المذكورة في شؤونهم عند عقد جلساتها. ولا شك ان هذا التكلف هو من قبيل تكلفهم في حضور مندوب عربي في مؤتمر لندن الاخير

ليس القصد بهذا تثبيط اخواننا عن مساعيهم ولكن كما يقول العامة « كلمة لا تسمع بحسرة قائلها ». والقصد ان تكون مساعيهم فيما تكون فيه الثمرة الحقيقية وأقل ما في هذا أن مصرف هذه الهيآت ينفق على مصابى البلاد ومنكوبيها، وتحرى المواد والكيفيات الجوهرية المؤثرة

وعلى كل حال فاليه سبحانه وتعالى يرجع الامر كله م؟

أخبار خارجية

المجلس النيابي في بنغازى

افتتح البرنس اودن المجلس النيابي في بنغازى وبرقه يوم اول مايو رسميا. وقد وعد الامير في خطبته الافتتاحية باسم ايطاليا ان الحكومة ستحافظ على حرية جميع المعتقدات والاديان فاتقدم بصفتى من ابناء طرابلس الى الحكومة الايطالية شاكرا لها فضلها وبرها بوعودها وسهرها على راحة مواطني ورفاهية بلادى. وقد برهنت ايطاليا منذ وطأت ارض طرابلس على حسن نيتها نحو سكان البلاد واقامت الدليل تلو الدليل على انه لا همّ لها الا العمل على ما فيه خير طرابلس وسعادتها وقد جاءت اليوم بأجل برهان واقوى حجة انها انما تعمل للسير بالبلاد في طريق الرخاء. والفلاح فاعطت اهلها نصيبا كبيرا في تولى امرهم بأنفسهم فكانت بذلك المثل الاعلى بين الدول الاوربية وعلمتهم كيف تحكم الشعوب وتساس الامم

واني اتقدم بهذه المناسبة بالنيابة عن نفسي وبالاصالة عن اخواني الطرابلسيين في مصر مهنئا مواطني بهذ الخطوة الجديدة التي خطتها بلادنا في سبيل الرقى والفلاح واني اناشد أبناء وطنى ان يتكاتفوا مع الحكومة ويتعاونوا على ما فيه خير الوطن والله الهادى الى اقوم سبيل

في المغرب الاقصى

في تلغراف من وزان مراكش ان رجال القبائل قاتلوا ببسالة عظيمة عند ما هجم عليهم جيش الجنرال بوى ميرو ولم يخرجوا من خنادقهم الا بعد قتال شديد قتل فيه اثنان من الاوروبيين وستة من الوطنيين وجرح عشرة من الاوروبيين و٣٥ من الوطنيين

الازمة الكبرى في انكلترا

علم روتر ان الحكومة ترقب الحالة بقلق عظيم غير انها واثقة من قدرتها على توريد الكميات الضرورية من الفحم وقد قررت أن لا تتساهل قط في مسألة نقل الفحم المخصص للمنفعة العامة وبالرغم من الجهود التي يبذلها المتطرفون لمنع وصول الفحم الى حيث يحتاج اليه أشد الاحتياج فان قطاراً محملا فحما واردا من وراء البحار غادر حياض جلاسجو

لخص المستر تشرتشل وصف خطوة الحالة بهذه العبارة : « اننا نجتاز ساعة رديئة تتطلب من كل فرد في الامة مجهودا اعظما يعادل المجهود الذى بذله في سنة ١٩١٤ »

وتتأهب الحكومة لتعبئة موارد الامة لاجل صيانة واستمرار المصالح ذات المنفعة الحيوية. وقد بدأ المتطوعون في تفريغ الفحم من البواخر الراسية في نهر التامز وجلاسجو وبرموت بحماية حرس مؤلف من فيالق عسكرية قوية وقد جرى مثل هذا العمل في موانى أخرى

السلام بين اميركا والمانيا

وافق مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة على اقتراح نوكس أحد اعضاء مجلس الشيوخ بابطال حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة باغلبية ٤٩ صوتا على ٢٣ صوتا

ايطاليا والحلفاء

صرح المسيو سفورزا ان ايطاليا متضامنة مع الحلفاء ولكن ذلك لا يستلزم اشتراكها معهم اشتراكا عسكريا.

قيمة التعويضات

جعلت لجنة التعويضات المبلغ الذى يجب على المانيا دفعه ١٣٢ مليار مارك ذهبا

اليونان يفاوضون

يقال في بعض الدوائر ان الحكومة اليونانية تسعى سراً لتوسيط بعض الدول بينها وبين الاتراك

انذار الحلفاء لالمانيا

قرر المجلس الاعلى للحلفاء ارسال انذار نهائي لالمانيا بينما يستمر الاستعداد لاحتلال وادي الرور فان لم تذعن المانيا بدون قيد لما يفرضه الحلفاء فيصير في الحال احتلال الرور بدون حاجة الى فتح مفاوضات جديدة مع المانيا وقد عبأت فرنسا طبقة مجندى سنه ١٩١٩

احتلال روهر

تحتل منطقة الروهر بعد الاتفاق مع الحلفاء باسبوع

اميركا ونزع السلاح

رفض مجلس النواب في الولايات المتحدة تعديلا لقانون النفقات البحرية اقترحه بعضهم وفحواه ان لا يصرف شيء من المال في سبيل بناء السفن الحربية في الولايات المتحدة ما لم يدع الرئيس هردنج الدول الى مؤتمر دولى للنظر في نزع السلاح

بين البلغار واليونان

ابرق الى الطان من الاستانة ان عصابات قوميجيه البلغارية اخذت تتجمهر من جديد على الحدود اليونانية بالرغم من الوسائل الفعالة التي تذرعت بها حكومة صوفيا لتمنعهم عن ذلك

المعاهدة الروسية الايرانية

وقع في موسكو في ٢٥ اذار على المعاهدة الايرانية الروسية التي تنص على سحب جميع الجيوش الروسية من العجم وقد رضى وفد ايران ان يعين للبلشفيك سفارة فوق العادة في طهران

الى الحرب

طلبت الحكومة اليونانية ضباط صفوف سنة ١٩١٣ و ١٩١٤ و ٥ ١٩ و ١٩١٦ للانضمام الى الجيش وقد ارسلت كل الذين لبوا الدعوة حتى الان الى الاناضول

احتجاج تشيشرين

في برقية من موسكو ان المسيو تشيشرين رئيس الشؤون الخارجية في حكومة السوفيت احتج على فرنسا لاستبقائها خمسة وعشرين الف روسى في بلادها تمنعهم من الرجوع الى روسية

العطف على النمسا

قرر الحلفاء ان يتنازلوا عن بعض الديون التي لهم على النمسا وطلبوا ايضا من الدول التي نشأت بعد الحرب الاخيرة من جسم هذه الدولة ان تفتح لها الاعتمادات في مصارفها وان يعقدوا معها معاهدات تجارية جديدة تكون في جانبها

بين روسيا والمانيا

عقد اتفاق تجارى بين روسيا والمانيا لمدة ثلاثة شهور وهو يقضى بان ترسل كل منهما الى بلاد الاخرى وفوداً تجارية تتمتع بمزايا سياسة . وبان تكون للبواخر التجارية امتيازات جمركية وبان تستأنف المواصلات البريدية والتلغرافية وكذلك يحصل تبادل الاسرى . وعلى الدولتين أن تمتنعا عن نشر الدعوة ضد بعضهما

بين اميركا والحلفاء

بالنظر لسياسة اميريكا الجديدة نحو اوربا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان اقتراح الصلح الذى قدمه الشيخ نوكس سيصادف عقبة ويقولون ان لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ توافق على سياسة بهذا المعنى الى ان تسوى جميع المشاكل المهمة التى نشأت عن الحرب . ويقال الان إن المستر هر فى سيزود بسلطة تسمح له بان يبدأ المناقشات فى المجلس الاعلى على القواعد التى يعينها رئيس الجمهورية وان يشترك فى مداولات هذا المجلس والمنتظر عند اجتماع المجلس ان يفحص مسألة الانتدابات طبقا لمذكرة المستر هيوز

مسئولية الحرب

ان مسئولية الحرب الكبرى واقعة على كاهل المانيا التى قدحت شرارها وأضرمت نارها وقد اعترف بذلك الالمانيون انفسهم بتوقيعهم على عقد فرساى الذى انتهت به تلك الحرب الشعواء

وقد انبرى المسيو بوانكارى رئيس الجمهورية الفرنساوية الاسبق لتفنيد ما يزعمه الالمانيون فالقى سلسلة مسامرات فى جمعية المسامرات بباريز

ولا يخفى انه كان رئيس الوزارة ووزير الخارجية عند ما شبت الحرب البلقانية فعكرت صفو السلم فى اوربا والقت الشرارة الاولى من الحريق الذى تدلعت ألسنة لهيبه بعد ذلك فى العالم أجمع . وقد عملت فرنسا وانكلترا غاية ما فى وسعهما لمنع ابتداء هذا اللهيب . نعم انهما لم تقدرا على منع الحرب ولكنهما قد فعلتا على الاقل كل ما فى طوقهما وبذلتا غاية ما لديهما من الارادة المشتركة لتقصير مدة تلك الحرب وحصر مقتضياتها فى موضعها . بيد ان المانيا والنمسا لم يكن هذا رأيهما فى تلك الحرب المشئومة بل كانتا تحسبان الانتصار للاتراك وكانت خطتهما السياسية المرسومة قواعدها الرئيسية منذ أمد بعيد — اى منذ مؤتمر فينا — ترمي الى الاحتفاظ بدولة عثمانية تكون الزبون الطبيعي والعون المنون لدولتى اوربا الوسطي . والغرض من الاحتفاظ بهذا العون المطيع هو استخدامه فى تنفيذ البرنامج الذى وضعته الدولتان المذكورتان (النمسا والمانيا) لتوسيع نطاق مصالحهما الاقتصادية فى جميع اسواق الشرق

هذه هي الامال التى كان يبنيها على انتصار الاتراك قيصر المانيا وعضده « المتين » قيصر النمسا لانهما متحدان فى المطامع الاشعبية ومشتركان منذ عهد بعيد فى مشروع الالحاق القاسى الذى دبراه ضد الدول الغربية وضد الممالك الصغيرة التى فى كنف فرنسا وانكلترا ولكن صروح هذه الامال قد تقوضت دعائمها بانكسار الاتراك فى واقعتى قرقليسا وكومانوفو وتقض تقدم الجيش الصربى المظفر ما غزله (القيصر) وصفيه (الامبراطور) من وضع السيادة الجرمانية على البلاد البلقانية وغيرها

ونقول هنا ان اعداء فرنسا قد نجحوا فى تنصيب امراء واميرات من الاسر الالمانية على جل العروش المالكة فى الشرق حتى ان تلامذة ميتير نيش النمساوى وبزمارك الالمانى لم يكتفوا باحداث مازعموه فى الظاهر (مملكة المانيا) بل قد نصبوا على عرش هذه المملكة اميرا قرويا تصل نسبة بال (فييد) الذين كانت وظيفتهم فى القديم الدفاع عن الحصون والقلاع التى فى بلاد المانيا ليكون ذلك الامير قائما مقام الحارس الامين على ضفة مدخل بحر الادرياتيك .

وبما ان صربيا قد بقيت على استقلالها وأبت ان ترضخ لسيادة الامبراطورية الجرمانية وشذت عن قاعدة الخضوع لتلك السيادة وسولت لها نفسها ان تشاطر ملكها فى احساساته نحو فرنسا التى تخرج فى مدرستها الحربية بمدينة سان سير وقاتل لجنب عسكرها فى الحرب السبعينية أفلا ينبغى والحالة هذه ان يعاقب الصربيون عقابا صارما على نسبة اخلاصهم السياسى وحريتهم الوطنية

هذا سؤال قد اعتمدت فى حله عائلة هوهانزولرن الالمانية وعائلة هابسبورغ النمسا على ملك بلغاريا بعد التواطىء معه على تنفيذ الخطة التى رسماها له (سيداه) . ومن هنا نشأ اصل الاعتداء الذى تم تدبيره مع الملك فرديناند وانتقضت بسببه المحالفة البلقانية فان هذا الملك قد هجم على الصربيين بجنوده التى كانت فى سالونيك بكيفية لا يمكن ان يعبر عنها المؤرخون الا بكلمتى (غدر وخيانة) . ومن ثم رجع العداء فى البلقان وقامت الحرب الشرقية مرة ثانية على ساق

ولما انكسرت بلغاريا انعقد الصلح اثر ذلك فى مدينة بوخارست عاصمة رومانيا حصل الفشل مرة ثانية للدولتين الجرمانيتين واذ ذاك تقرر تنقيح خطة العمل العسكرى التى رسمتها المانيا والنمسا وتعين توسيع دائرة تلك الخطة باتخاذ تلك الوسائل التى يقتضيها تغير الظروف . فقام بهذه المهمة — تحت نظر غليوم الثاني والارشيدوق فرانسوا فرديناند ولى عهد النمسا كل من الجنرال مولتك الالمانى وفون هويتز اندورف رئيس اركان الحربية النمساوية . ولما تم تحرير الخطة الجديدة وتنقيحها والتروى منها عرضت اذ ذاك على نظر الامبراطور فرانسوا جوزاف الذى اكل عليه الدهر وشرب .

وقد اغتنم ولى العهد فرصة هرم الامبراطور وعجزه وتسرب الخلل لبعض حواسه فاستلم من يده مقاليد الامور العسكرية وتدبير شئون المملكة المثناة (النمسا والمجر) بحيث لم تبق للامبراطور الشيخ الا السلطة الاسمية فقط . فقد كان فرانسوا فرديناند يعتقد فى نفسه ان القدرة الالهية عينته بامر سماوى للقيام بمهمة فى الارض وبما انه من المتشبعين بمبادىء الاستاذ ميتير نيش شيخ السياسة النمساوية فقد كان يبغض فرنسا بالخصوص

وفى شهر يونيو من ١٩١٤ انعقد اجتماع سرى بين غليوم الثانى والارشيدوق فرانسوا فرديناند بقصر كونو بيتش الواقع فى بلاد بوهيميا ولم يحضر ذلك الاجتماع الا بعض اشخاص كانوا محل الثقة التامة من الجانبين وقد اتخذت جميع الاحتياطات ليبقى سر هذا الاجتماع مكتوما حتى ان حشم القصر لم يأذن لهم فى وضع اقدامهم به خلال تلك المدة خشية ان يشعروا بشىء ويذيعوه من المسائل الخطيرة التى تقررت اذ ذاك ولكن اللبيب لا يحتاج الى اجهاد الفكر لمعرفة ما راج فى الاجتماع المذكور فان موضوعه لم يكن الا تقرير خطة التجنيد وجمع القوات العسكرية لتثب بعيد ذلك على حدود فرنسا وبلجيكا وبعبارة اخري فانه تقرر أن تباشر المانيا المحالفة للنمسا بتنفيذها ما دبرته من الاعتداء فى سنة ١٩١٤

لم تمض ايام قليلة على اجتماع قصر كونو بيتش حتى قتل ولي عهد النمسا سراجيو عند ما ذهب اليها فى زيارة رسمية لاستنهاض همم الجنود السلافية المقيمة فى البوسنة . وقد كان غليوم الثانى يتجول اذ ذاك على يخته فى ترعة كيال فلما جاءته البرقية بذلك الخبر السيء معكها بين اصابعه بجميع قواه وقال يجب ان نبدأ كل شيء من جديد

هذا ما رواه لنا شاهد عيان جدير بكل ثقة وقد تجلت لنا بعد ذلك الحقائق المرعبة التى انتجها التحالف الهجومى المنعقد بين دولتى اوربا الوسطى اللتين كانتا مستعدتين لا كتساحنا اما قيصر المانيا فقد رأى ان موت شريكه في التدابير لا يغير من الخطة المرسومة شيئاً سيما وان تيار الحوادث قد ذهب شوطاً بعيداً لا يمكن ايقافه بعده وذلك ان قواد الجيشين الالمانى والنمساوى قد اعدا غاية ما يمكن تصوره من معدات التدمير والخراب التى قرروا استخدامها فى محقنا واستئصالنا

ولما حان الحين افتكر غليوم الثانى ان هذه فرصة لا يمكن ان تسنح مرة اخرى فوطد العزم على المخاطرة وبشره مستشاروه المدنيون والعسكريون بانه سيخرج من تلك المخاطرة فائزاً رابحا فلم يبق والحالة هذه الا ان يوعز لسفيره فى باريز — وهو البارون سشون — بالذهاب لوزارة الخارجية الفرنسوية والتظاهر فيها بذلك الوجه المكفهر الذى انطوت اساريره على السوء فصدع السفير بالامر وأعلن لنا الحرب ملفقاً لها اسبابا لا اساس لها من الحقيقة ومن ثم جرت تلك الحوادث الهائلة التى يعلمها الخاص والعام

عن السعادة

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخره بيلايوس وصلت من باتاويا وعليها ٥٦٧ حاجا منهم ٩٥ صغار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة الشيخ صالح سمنودى شيخ القراء سابقا بمكة المشرفة بعد مضى خمسة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان فلاجل اشعار كل من يدعى حقا على المتوفى المذكور لاثباته فى اثناء هذه المعينه صار الاعلان

(الباخرة مصوع)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (مصوع) وصلت من السويس البضائع الاتية

عدد

١٤ قماش ٦ دخان

١ قزاز

المجموع ٢١

وجاء ايضا ان الباخرة هولد وصلت من سنغفوره وعليها البضائع الاتية

عدد

٢٠٠ سكر

وجاء ايضا ان الباخرة بتوان وصلت من رانقون وعليها البضائع الاتة

عدد

٥٦١٣٧ رز ٤٤٠٠ ذره

(المجموع) ٦٠٥٣٧

امريكا والسياسة الاوربية الحاضرة

اهمال قرار السناتور نوكس

أحدث خطاب الرئيس هاردنج الذى افتتح به برنامج سياسته فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الامريكية بازاء معاهدات الصلح — تشاؤما فى بعض النفوس وأحدث فى الوقت ذاته رنة فرح وسرور فى نفوس الالمان فلقد كان المفهوم ان الرئيس هاردنج سيهدم بيديه ما بناه اقطاب السياسة فى اوروبا والشرق واشترك فيه الرئيس ولسون وجاء قرار الشيخ نوكس القاضى بتقرير صلح منفرد مع المانيا مفسرا الحالة سياسية جديدة لم تدر فى خلد أحد من الواقفين على نيات الولايات المتحدة وحزمها فلقد قالت النيويورك تيمس الامريكية فى سياق الكلام على ما عساه يذهب اليه العالم الاوربى من الفروض والاعتبارات فى هذا الموقف الغريب الذى ترغب الولايات المتحدة الامريكية فى انتهاجه . فان قيل مذهب مونرو فمذهب مونرو لا يتفق مع هذه السياسة التى لا تفرق بين شعب وشعب وتقتصر للمؤثرات الخارجية عن حدود الشريعة التى استنها صاحب هذا المذهب وأملت الصحيفة الامريكية أن يعيد الساسة الامريكيون النظر فى مؤدى هذه القرارات فلا يتعجلون فى القيام بها لئلا يثور العالم بأجمعه ضد الولايات المتحدة ويضعونها فى موضع المعارض لتأييد السلام العام فى حين انها بدخولها الحرب فى صفوف الحلفاء كانت تؤيد فكرة السلم قبل أن تفكر فى نصر فريق على آخر

على انه يظهر ان سوء حظ الالمان كان قد تغلب على اصحاب هذه النظريات والقرارات فان الشعب الامريكى قدر ما يصيبه من الكوارث الاقتصادية فى علاقاته بشعوب أوروبا ولاسيما وان انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان قد تصر على عدم وفاء الولايات المتحدة ديونها الا اذا ساعدت امريكا على ارغام المانيا للوفاء فانه لما رأت المانيا أن تستنجد بالولايات المتحدة وتحتج لها على قرارات الحلفاء القاضية بتوقيع العقوبات وكانت حجة المستر لويد جورج التى أفحم بها الدكتور فون سيمونس فى مؤتمر لندن دامغة لا تقبل النقض بحال لاسيما وقد تضمنت خطبته الاشارة الى ديون الولايات المتحدة المطلوبة لها من الحلفاء لم يسع الولايات المتحدة الا ان تقابل احتجاج الالمان بعدم الاحتفاء

ورأت المانيا ان تشهر سلاحها المعروف فى وجه الولايات المتحدة ذاتها فصبت عليها وابلا من غضبها وارسلت اليها رسل الدعوة لبث الدسائس وعرقلة الحركة الصناعية فى بلادها وكان من جراء ذلك ان اكتشفت الولايات المتحدة عصابات المانية شيوعية منظمة تعمل فى بذر بذور الدسائس على قدم وساق فلم يسعها ازاء ذلك ايضاً الا ان تتبع طريق الحزم والعزم وسنت قانون تحرم المهاجرة واردفته باعلان استعدادها للتحكيم فى مسألة التعويضات تحكيما عادلا وانتهى الامر كما يعرف القراء بان انتصرت الولايات المتحدة لمبادىء الحلفاء وجاهرت بتأييدهم ووصف السياسة الالمانية بخطة المماكسة والمماطلة والهرب من اداء التعويضات المفروضة عليها بمقتضى معاهدات الصلح . وحينئذ اصبح من الطبيعي موقف الولايات المتحدة مخالفاً للخطة التى اعلنها الرئيس هاردنج وبات من المحقق ان تقضى كذلك قرار الشيخ نوكس الخاص بتوقيع صلح منفرد مع المانيا ومناقشة الحلفاء الحساب فى امر الانتدابات فى البلاد التى وقعت تحت نفوذهم

وهذه الدوائر السياسية فى واشنطون تقول اليوم بواضح اللفظ انه بالنظر الى السياسة الجديدة التى تتبع حيال اوروبا يعرب زعماء مجلس النواب عن رأيهم بان قرار السناتور نوكس المتعلق بالصلح المنفرد مع المانيا سيهمل ويصرحون بان لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ تحبذ مثل هذه الخطة الى ان تسوى كبرى المسائل الناشئة عن الحرب .

ويقال كذلك الان فى واشنطون ان المستر هارفى سيخول المناقشة فى المجلس الاعلى للحلفاء فى المسائل التى يأذن بها الرئيس هاردنج والاشتراك ايضاً فى اجراءاتها ويتوقعون انه متى اجتمع المجلس لابد ان تبحث مسألة الانتدابات فى ضوء مذكرة المستر هيوز وزير الخارجية الامريكية الاخيرة . ومعنى ذلك أن خطة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمانيا باتت واضحة وانها ستجعل المانيا فى صف الدول المعادية لها الى ان تنفذ معاهدات الصلح الخاصة بالتعويضات ونزع السلاح ومحاكمة مجرمى الحرب وكذلك فان المستر هارفى الذى سيمثل الولايات المتحدة في مجلس الحلفاء الاعلى سيخول من جديد البحث فى تسوية التعويضات على مقتضي قرارات الحلفاء الاخيرة فاذا ابت المانيا ان ترضخ لها والوعد المضروب للوفاء به ينتهي فى ١٢ مايو حق للولايات المتحدة ان تشترك مع الحلفاء فى الاجراآت الحربية ونحوها الخاصة بالعقوبات الاقتصادية ضد المانيا . أما مسألة الانتدابات فهذه لن تتعدى النظر الى الحقائق العملية التى جرى عليها الحلفاء حتى الساعة بشأنها وهى مسألة ذات مساس عظيم بتقرير السلم فى الشرق والعمل على انهاضه

وصفوة القول هو ان الولايات المتحدة بتدخلها فى شئون أوروبا من جديد وتغيير موقفها انما قد هيأت جوا صالحا لتقرير السلام ووضع حد للمنازعات والمشاكل الدولية والقومية والاختلافات التى لا تزال قائمة فى بلاد العالم وهذا ما يتمناه محبو الانسانية والعاملون على رفاهتها وسعادتها وفى مقدمتهم الشعب الامريكى النبيل ؟ الوطن

سياسة الرئيس هاردنج

تتجه انظار العالم الاوربى نحو امريكا لمعرفة السياسة التى تنوى الولايات المتحدة اتباعها بعد التغييرات التى حدثت من تولية الرئيس هاردنج لرياسة الجمهورية فان تقوية الحزب الجمهورى وانتقال زمام الحكم اليه لا بد ان يترتب عليه تغيير فى سياسة امريكا نحو اوربا وهو ما يحمل الساسة الاوربيين الان على التيقظ الشديد لكل ما يبدو من تصريحات الحكومة الجديدة وعلى الاخص من رئيسها

اقيم فى اواخر الشهر الماضى احتفال فى نيويورك برفع الستار عن تمثال لبوليفار اول رئيس لجمهورية فنزويلا وهو معروف فى امريكا بواشنجطون امريكا الجنوبية . وقد خطب الرئيس هاردنج فى هذا الاحتفال الكبير معلنا من جديد تمسك امريكا بمبدأ منرو . وبهذه المناسبة نقول ان هذا المبدأ يتضمن التصريحات التى اعلنتها الولايات المتحدة خلال رياسة الرئيس جيمس منرو للجمهورية فى المرة الثانية وخلاصتها ان القارتين الامريكتين بما احرزتاه من الحرية والاستقلال وتمسكهما بهما لا تعدان من الان عرضة للاستعمار الاوربي فى المستقبل وان كل محاولة من دول اوربا لامتلاك اى جزء من القارة الاميريكية تعد خطرا على السلم الامريكى

فالرئيس هاردنج باعلانه التمسك بهذا المبدأ يريد ان يبين ان الولايات المتحدة لا تقبل تدخل اوربا فى امريكا . وقد زاد على ذلك فى خطبته ان الحكومة الامريكية مصرة على الاحتفاظ بهذا المبدأ ولو اضطرت ان تخوض غمار الحروب دفاعا عنه . فتناولت الصحف تفسير هذا القول بانه يراد به ان تطمئن الجمهوريات الامريكية على مراكزها من السياسة الاوربية ومراميها ثم ليكون بمثابة انذار للدول الاوربية

وقال مراسل جريدة « المورننج بوست » فى واشنجطون ان الرئيس هاردنج شديد الميل الى توثيق العلاقات المتينة بين الجمهوريات الامريكية جميعا وان هذا الميل هو دعامة سياسته الخارجية وهو الذى دفعه الى الالحاح بالمصادقة على المعاهدة التى بموجبها تدفع الاولى للثانية خمسة ملايين جنيه تعويضا عن الاراضي التى أخذت فى عهد المستر روزفلت لحفر قناة بناما وقد بين المكاتب انه ليس من دليل ظاهر على ان دولة من الدول الاوربية تسعى فى استعمار امريكا الجنوبية ومناقضة مبدأ منرو

وقد حدث ان صرحت الحكومات اللاتينية الامريكية ان مبدأ منرو من المبادىء التى كثر التصريح بالتمسك بها ولكن الولايات المتحدة ليست على استعداد للاحتفاظ به بقوة السلاح عند الضرورة فاراد الرئيس هاردنج فى خطبته الاخيرة ان يزيل هذا الظن من الحكومات الامريكية وان يبين لسامعيه انه اذا اصبح مذهب منرو مهددا بالخطر فان الحكومة الجديدة مستعدة لان تحارب فى سبيل صيانته . وكما قال المستر اولنى وزير الخارجية الامريكية سابقا فى رسالته الشهيرة للورد سالسبورى بشأن جمهورية فينزويلا من ان حكم الولايات المتحدة نافذ فى القارة الامريكية نفوذ القانون وان الولايات المتحدة قابضة على زمام الحالة السياسية فى تلك القارة ومركزها حصين بحيث لا تستطيع اية دولة بل ولا الدول مجتمعة ان تتغلب عليها فيه . فقد حذا الرئيس هاردنج حذوه وصرح فى خطبته بأن الولايات المتحدة لا تزال كما كانت متمسكة بهذا المبدأ

وترى جريدة « واشنجطون بوست » ان هذه الخطة تعد تشجيعا للجامعة الامريكية وتأكيدا لاوروبا بمحافظة الولايات المتحدة على هذه الجامعة وزادت على ذلك ان الولايات المتحدة لم تكن فى يوم اشد تمسكا منها الان بمبدأ منرو كما انها لم تكن اشد استعداد للقتال اذا اضطرت الحالة اليه فى سبيل تنفيذه

الاهرام

المفاوضات مع الافغان

ابرق الى المورننج بوست ان السر هنرى دوبس رئيس البعثة الى الافغان تابع المفاوضات ولكن الفكر السائد فى كابول ان المفاوضات لا تبلغ الفصل النهائي فى القريب العاجل لأن حكومة الافغان منهمكة بعقد معاهدات مع حكومات اخرى وان المفاوضات جارية مع حكومة روسيا الحمراء التى تسعى لتؤسس فى نقاط هامة مختلفة قريبة من حدود الهند قنصليات تجارية بحسب الظاهر وفى الحقيقة على ما يظن مراكز لنشر الدعوة والدسائس بين القبائل

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الجوزاء ٦

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الثلاثاء	١٦	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٥
الاربعاء	١٧	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الخميس	١٨	٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٥
الجمعة	١٩	٩	٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٥

العدد ٤٨٧ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٦ مايو سنة ١٩٢١

اعلان عالي

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة أخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون في الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن عليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها. وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله في مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفة الجليلة تعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها لذا فلا نرى من حاجة للكلام في موضوعها ولكن نقول ان البلاد هي بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبى اليه ثمرات كل شيء لانحتاج أن نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون وامن الغادي والرائح في جميع انحائها الحالة التي لا توجد في سواها على رغم دورنا المدني الذي يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها وزخما مما يراد بها من الاسواء والمحن المكتنفة لها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟ حرر ما ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

توجيهات

وجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى الطبيب الشيخ ثابت بك نعمان مدير عموم الصحية

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى اليوزباشي محمد بلمغوت رئيس الوفد الترا كي في حج عام ١٣٣٥

حلب

قال الشيخ ياقوت في معجمه:

(قال الزجاجي سميت حلب لان ابراهيم عليه السلام كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدق به فيقول الفقراء: «حلب حلب» فسمي به) انتهى

تاريخها صانها الله من كل سوء قبل الاسلامية وبعدها معلوم. وشهرتها في العالم أعظم من ان تذكر

اتينا بهذه المقدمة لاطلاع قرائنا على قصيدة أثبتتها الصحيفة الغراء جريدة «الحقيقة» البيروتية بعددها (١٤٦٥) وهاهي:

ان الصروح على العلوم تقام

«ام القرى» مني عليك سلام
يا بلدة منها بدا الاسلام
منك انتشار النور كان على الورى
من بعد ان عم الجميع ظلام
ثم انتحى نور الهداية سائرا
نحو «العراق» وقد تلته «الشام»
حتى بدا بهما الضياء واشرقت
انواره فتشوق «الاعجام»
فبدا على «سفح المقطم» نوره
فتداله ركن السلام يقام
وتنورت أرجاء «اندلس» به
فبدت شموس العلم منها تشام
حتى انقضى زمن الفتوح فشرقت
شمس العلوم وقامت الاعلام
أضحت بها كل البلاد منيرة
الا بلاد الغرب فيها ظلام
حتى اناخ الدهر وانقلبت لنا
ظهر المجان ودارت الاعوام
الغرب هب مسارعا من نومه
نحو العلوم وجردت اقلام
وتسابقت اهل البلاد اليه
فتنحت عن زهره الاكمام

***

هل تقتدي العرب الكرام وترجع الـ
مجد القديم فتشتفي الاسقام؟
هل ترجع العرب الكرام علومها
فاقول: ها قد صحت الاحلام؟
فيم التكاسل يا رجال واننا
قوم (اذا عد الكرام) كرام؟
الله يعلم لم انم متحسسا
الا لايقظ من هم نوام
واذا دعوت الى العلوم فشاعر
ادنى واعلى قصده الاقدام
(أبقى الممالك ما المعارف أسها)
ان المعارف للحياة دعام
فاذا اردتم ان تعيشوا بعزة
فاسروا بضوء العلم فهو امام
ودعوا التفاخر بالذي هو ماطى
فالمجد صرح والعلوم دعام
لكن الدل عاله لا يستوي
[illegible] والدل بعده [illegible]
فابنوا على العلم الصحيح صروحكم
(ان الصروح على العلوم تقام)
صرخ الزمان بكم كصرخة «طارق»:
(الجهل خلف والعلوم أمام
فاستقبلوا العلم الجليل لترجعوا
زمن الرشيد وتكثر الاعلام
وابنوا على علم الوفاق امورکم
ان السعادة ألفة ووئام
علم وجد واتفاق دائم
ما للنجاح بغير ذلك قوام)

حلب في ٢٣ نيسان سنة ٩٢١ ؟ صارخ

[القبلة]

ان تأملنا لمطلع هذه الفريدة واستعمال منشئها (أو منشئتها) لفظة صارخ في امضائه علاوة على ما اشتملت عليه من الشعور الشريف والحس السامي العالي — خولنا أن نجعلها توطئة لاتياننا عار أتاما ايضا في عدد (١٤٦٦) من الصحيفة «الحقيقة» المذكورة الذي افتتحته بعنوان (أمثولة الشهر) نقلا عن الصحيفة «العالم» (شيخة الحضارة والعمران) تعرضت فيها للمسألة اليونانية التركية من بدءها — الى أن قالت

(ان المسألة اليونانية وحرب الاناضول لا تنحصر ان في البلاد التركية واليونانية فقط بل هي تمس جميع مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة في الشرق [ايها الشيخة ألست من سادتهم وقادتهم؟] وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا في تأييد المطامع الفردية في حين أن المعضلات الشرقية لا تحل الا بموجب المبادىء العمومية ويقتضي المصلحة المتبادلة [illegible] نعرف أن في الشرق شعبا [illegible] الحياة المستقلة كسواهم من [illegible] رغب الحلفاء في ان يوقفوه عن [illegible] الاقليات العائشة معه فذلك [illegible] ولكن ذلك لا يوجب ان نشكر [illegible] لهذا الشعب املاكه وعاصمته وان الزمير هي لفظة املاكه في آسيا وان أدرنه هي التراب الوحيد في أوربا الذي يدفع الخطر عن عاصمته وما دام الحلفاء لا ينظرون الى هذه الاعتبارات فالحرب لاحقة وانية سواء رأسها بولاس أو بالاسكوفوبولوس [نسألك انها الشيخة

العمرانية أن تطبق حكمك هذا وهو قولك « ان أزمير هى نافذة املاكه فى آسيا » اقله على نافذة فى بلاد العرب فانك قد ضبطتيها من اسكندرونه الى ماشاء الله لاتقولوا مالا تفعلون فان العرب تعلمين موقفهم معك على من اراد اجلاءك من باريس] الى ان قالت : (ان انكلترا التى لاتزال تعمل بقراراتها السابقة عادت فى هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين والذى يطالع حديث الامير عبدالله للتيمس يرى ان انكلترا تسعى من جديد للاستفادة من أنجال شريف مكة [نعم هذا الوصف ونعم ما وصفتيه به فانه الشرف الاعظم الذى ليس وراءه مزية ولكن انه ذاك الرجل الذى اوفدت اليه الفخامة الفرنسوية الوفد الشهير المعلوم « الذى يرأس القسم العسكرى منه جناب الكولونيل بريمون ويرأس القسم الملكى منه حضرة الفاضل السيد بن غبريط والافاضل الذين معه » مخاطبة اياه بعنوان الملوكية . ان لدينا معاشر العرب حالة يسمونها بالخجل والحياء ولا ندرى اهذا الشعور هو موجود فى بقية العناصر ام لا ؟] لمعادات الاتراك فعينت لذلك أحد أنجاله فى شرق الاردن [سيأتى ادناه بحثنا على معنى كلمة التعيين] وعرضت على الاخر الاقامة فى بغداد [نسألك أيتها الشيخة لم لا تفصحين عن صفة اقامة الثانى منهم واسمه ايضا فان أنجاله معلومون وذلك لتتمة الفائدة ؟ ان هذا منك لمن اقصى درجات الحيدة عن الحقيقة التى يجب على امثالك ان يسلكها] حيث تسوء الحالة ويخف نفوذ الحكومة التى الفها السر برسي كوكس بنسبة تنقيص القوى البريطانية فى العراق) الى أن قالت : (اما الامراء الحجازيون فسيكون أول همهم العمل ضد فرنسا ومن ثم يتحولون لخيانة انكلترا كى يحسنوا سيرتهم بنظر الاتراك ان انكلترا لا تتمكن بهذه الطرق من حفظ السلام فى الشرق ودفع الخطر عن الهند) الخ

[القبلة]

لاندرى أنحن نتكلم على هذه التصريحات على قاعدة اللف والنشر المرتب، أم المشوش أم المعكوس ??? ونظن أننا نعمل بالمعكوس لان حكم القضية معكوس

قاتل الله الطيش والغرور!. فانا لاندرى أنسيت الطان (شيخة العمران) أن الترك هم الترك واليونان هم اليونان ؟ اين هذا النفس والشعور عند احتلالك جزيرة « ساكس » ومظاهرتك لليونانية فى حربها الاخير للاتراك على عهد عبدالحميد؟ أم مظاهراتك على انزال الراية العثمانية من جزيرة « قريت » ؟ ام ام ام ؟ الخ ....

هاهم الارمن بين ايديكم بلغت روحهم التراق والتفت منهم الساق بالساق ! فأين انتم عنهم اليوم بعد ذلك الهدير والزئير امام تركيتك الآن ؟ اتظنين انكم بعد هذا ابقيتم ما يوازى خردلة من صدق القول والاعتماد عليه امام حسيات العالم عموما والعرب خصوصاً ؟ اين الحرية ؟ واين مقاصدكم التى أصم نداؤكم بها آذان العالم كله ؟ . هذا وأبيكم هو نهاية الحطة التى لاتبقى ولاتذر لكم ما يزن جناح بعوضة من الاعتماد عليكم . فليتأوه المتأوهون على أرمينا السيئة الحظ التى أضحت اليوم فيما أضحت فيه !. ماهذا التغرير والتحوير ؟ هبوا ان ذنبنا عندكم أننا عرب واننا ممن لا تحيط بهم شفقة الحسيات من حيث هى . ولكن ماذا تقولون فى الارمن بعد ما قمتم وقعدتم وكبرتم وصغرتم وجاهرتم بما جاهرتم به لهم ؟ اليسوا بأنهم أحق بتأمينهم فى اوطانهم ؟ . ونيلهم ما تزعمون هو اولى وارجح من جلب الصهيونية وزعم فلسطين وطناً قومياً لها ؟ انا نعتقد والعالم بأسره ان سياسات الدول العظام راسخة خطتها كرسوخ اقدامهم وعظمتهم وشأنهم فى العالم . فان تلون سياسة دولة تدعى وتزعم العظمة كالفخامة الفرنسوية لايليق بها (ايتها الشيخة) ان تتبدل فى مثل هذه الاساسات فى سنيات معدودات ! فانها ليست بصفة محام او مجادل ينكر اليوم ماقاله بالامس!...

اما قولها عن امراء الحجاز بأن سيكون اول همهم عملهم ضد فرنسا . لا وابيك اننا لانعمل ضد ضفدعة فى غديرها ولكن نعمل فى مصلحة اقوامنا وحفظ حقوقهم وبلادهم وأبنائها رضيت ايتها الشيخة ام غضبت ! فمتى رأيتينا نعمل فى غير بلادنا وما يحفظ حقوق ابنائها - فلك عند ذاك الحق فيما تقولين ؟ فتأملى هذا وليتأمله معك سواك!

اما قولك بعد : « ومن ثم يتحولون لخيانة انكلترا » نعم ايتها الوصيفة على فرض هذا فان مسألة الحقوق والتعارف بين امرائنا وبريطانيا قريبة العهد لم تمض عليها مدة تقف فيها كل منهم على حقيقة ذلك حتى تندفع تلك الحالة . ولكن كيف بك وخيانتك لها وانتم اخلاء واوداء منذ القرون الطويلة ؟ يشهد لك بذلك ما ذكر بعاليه وهو قولك « ان انكلترا ... عادت فى هذه الايام ايضا الى اعلان عداوتها » الخ

فهل ترمين سواك بنقيصة الخيانة وانت خائضة فى بحارها مع خليلتك بريطانيا التى أبسط جمائلها عليك كما قلنا سلامتك من الدمار والزوال والمحاق فى هذه الحرب ؟ . فانك والعالم الكروى والسماوى يعلم أن أمراءنا لم يذهبوا الى المواقع التى ذهبوا اليها الا بقولكم وعهدكم المعلوم . وفوق هذا وعلاوة عليه دعوة أقوامهم لهم واستصراخهم اياهم أقربه ماهو محسوس من القصيدة الانفة الذكر . هاهم وفود العراق بين ظهرانينا حتى هذه الساعة وهاهم اخوانهم فى العراق يطلبون ببرقياتهم امراءنا للقدوم اليهم وقد نشرتها « القبلة » فى أعدادها القريبة فما هذه المكابرة والمقامرة ؟

مالك أيتها الشيخة ولبلاد نا وامرائنا ؟!. فانهم لم يأتوكم ولم يتعرضوكم فى دياركم ولكن ابتليتموهم فى ديارهم واموالهم وانفسهم . فان كان دفاعهم عن بلادهم وابنائها وحرصهم على حقوقهم عمل ضدكم فليشهد الثقلان اننا عاملون فى ذلك السبيل الشريف ما استطعنا وانه لعمل عليه نحيى وعليه نموت

اما قولك « لنحسن سيرتنا بخيانة بريطانيا فى نظر الاتراك » فلا نقول لك عنه الا : ان علم الاتراك بنا وعلمنا بهم يغنينا عن كل ماسوى ذلك . فتأمليه فانا لسنا من المحتاجين الى التزلف الذى أكسب الشرف الافرنسي ما أكسبه من تخلية كيليكية والاستيلاء على سورية ونحوه مما تجدونه فى نفوسكم ... وتريدون أن تحكموا به على الغير! فقد قلنا بعاليه عن صفة الحياء والخجل مايغنى . فان أقل مافى هذه الجناية ماسيحل بارامل كيليكية المذكورة بعد ان احرجتموهم بتجنيدكم لهم على الترك

واما قولك « ان انكلترا التى لاتزال تعمل بقراراتها السابقة عادت فى هذه الايام الى اعلان عداوتها للاتراك الوطنيين » فياللخجل والطيش فان كلا يعلم مجهودات بريطانيا مع تركيا فى عدم دخولها للحرب واشتراكها فيه وهذا أبسط دليل يعلم منه عداوة بريطانيا أو صداقتها للاتراك . ولفرنسا هى اعلم الناس بذلك

ان بريطانيا محافظة على طرق هندها وسندها منذ القرون المديدة امام الانس والجن رغما عن الانس والجن ولهى فى سعة عن كل حديث مما اشرت اليه عن الامير عبدالله والتيمس وانما أحاديثها مع الامير عبدالله الخ هو مما يستفزها من عوامل شيم الوفاء بالعهد وحفظ شرف القول . فكفاك ايتها الشيخة ما نالك من سخرية الحقيقة وانصارها بك . ولاندرى ماذا سترمينا وبريطانيا به فى هذه المرة من قدوم الامير عبدالله المشار اليه الى يافا لاجتماعه بالنجل الثانى لحضرة جلالة ملك بريطانيا وما تبودل بينهما على ظهر الباخرة الحربية التى قدم عليها من الخطب والمباحث؟

وعليه فلا بأس من ان نعيد هنا معنى ما قلناه بعاليه ونشرناه غير مرة بأنا لم نركب ما ركبنا ونخض ماخضنا الا على اساسين احدهما اعظم من الثانى : اولهما باناعند مارأينا اجابة الدعوة البريطانية لاتمس المعنويات وخادمة لمادياتنا ، والثانى صريخ أقوامنا واستنجادهم بنا . فاما الاول فنكثت عهودنا واخلفت مقرراتنا . ولانقول عن هذا الا : « فمن نكث فانما ينكث على نفسه » وأما الثانى فان صرح اخواننا بقولهم جلى الله حالكم فقد أديتم الواجب وقمتم بحقوقه عدنا من حيث ابتدأنا فان بلادنا التى أنجبت من رأيتموه والعالم قائمة بنا ونحن كذلك غير ملتفتين الى ما تقولين ايتها الشيخة من تعيين زيد فى البصرة وعمرو فى الكوفة !. فليهدأ روعكم جميعاً فانه ليس لنا من الاغراض ما يخرجنا عن هذه الخطة فقد رفعت الاقلام وجفت الصحف بما هو كائن وما سيكون وكل شيء عنده فى كتاب.

ولعمرك لترك الحجاز وأمرائه وما فى نكثكم عهودكم امامه - الامر الذى هو أهم الخطيئات التى اعترفت بارتكابها بقولك : « بل هى تمس مصالح الحلفاء الذين ارتكبوا الخطيئات الفاحشة فى الشرق وربطوا مصالحهم بمصلحة بعض الافراد واندفعوا الى تأييد المطامع فى حين ان المعضلات الشرقية لا تحل الا بموجب المبادىء العمومية » اقله لتدرأوا اسباب فتنة اختلافكم الذى يشهده العالم فى كل شهر مرة او مرتين !

من هم المرتكبون لهذه الخطيئة ؟ اليست الفخامة الفرنسوية ترأس هذا الخطأ ؟. ونهاية ما فى الباب ان توصى ايتها الشيخة قومك باجتناب الافراد الذين ربطتم مصالحكم بهم بعد اعترافكم بسيآته فان بسائط الشرق الادنى فضلا عن دقائقه - يعجز عن ادراكها اول من وليتموه على رقابكم وانفسكم واموالكم !. ولا تظنى هذا تحقيراً او تصغيراً بل شفقة علينا وعليكم : شفقة على انفسنا أن لا تبلونا بانفسكم وشفقتنا عليكم أن لا تهرقوا دمائكم وتنفقوا أموالكم فيما لا نتيجة معه الا سخط الحقيقة عليكم . وابسط دليل منا على هذا - قضية ما وقع على سرجان ماجور ومدامته ومن رفقتهم من سنغالى جندى لكم فى قطار حلب عدد ٧٠ فتأملى لتجدي الخيانة وأمثالها من الصفات فى اينا منكم . فان الحق حق و ان زحمه الباطل وان الباطل زهوق

أخبار خارجية

فرنسا والمانيا

فرنسا - فرنسا التى غزتها المانيا مرة فى سنة ١٨٧٠ واخرى فى سنة ١٩١٤ وكبدتها من الخسارة فى الاموال والرجال ما لا تقدر ولا تطيق ان ترى بلادها خربة والحركة الصناعية والزراعية فيها مشلولة وقيمة اوراقها المالية ساقطة فى حين ان المانيا لم تتضرر بلادها ومصانعها وامتها بقدر

ما تضررت به فرنسا على رغم ان هذه كانت الظافرة فى الحرب الاخيرة وليس هذا فقط فان حال المانيا الاقتصادية الحسنة بالنسبة الى فرنسا وعدد سكان المانيا الذي يفوق عدد سكان فرنسا بما يزيد عن الثلث يجعل فرنسا دائما فى خوف من ان تنهض المانيا وتعيد الكرة عليها قبل ان تستجمع هي قواها ولذلك ففرنسا تتمسك بمعاهدة فرساي تمسك اليائس وقد استبقت جيشا كبيرا يكلفها نفقات لا طاقة لها بها فى ظروفها الحالية لترغم المانيا على دفع تعويضات يوخرها دفعها عن سرعة النهوض ويساعد فرنسا على لم شعثها وصون كيانها من الخطر الجرماني فى المستقبل.

المانيا - اما المانيا فلما تتمثل امامها قناطير الذهب المقنطرة المفروض عليها دفعها فى نحو نصف قرن يهولها أمرها وتعظم عليها المصيبة ويخيل اليها انها سوف تستعبد نحو نصف قرن فتتراخى عزائم رجال الاعمال والعمال فيها وتنسى ما قام به جيشها من ضروب التخريب وتلجأ الى التسويف واستنباط الاعذار لعل الايام تولد من الحوادث ما يدفع عنها هذا العبء او يخففه فى حين ان التسويف يزيد فى ضيق فرنسا التى تنفق من عسر على جيش كبير.

وعندنا انه لا سبيل الى انفراج الازمة الا بتصافي الامتين فرنسا والمانيا وسعيهما الى عقد صلح قائم على اسس العدل والاخلاص المتبادل المجرد عن الاطماع فى الحال والاستقبال فتنال فرنسا من التعويضات ما يكون لالمانيا طاقة بدفعه على شرط ان تكون فرنسا امينة من نية المانيا فى الحال والاستقبال وهذا امر صعب التحقيق لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ولكن اذا تعذر هذا فالعناء يبقى حليف او ربما دامت فرنسا قلقة ومحتاجة الى المال الكثير والجيش الكبير للمحافظة على كيانها وما دامت المانيا عاجزة عن سد كل النقص الذى تتطلبه النهضة الصناعية والزراعية والجيش الكبير فى فرنسا. الكرمل

امير كا ودبونها

تبحث الولايات المتحدة فى التجاوز عن دينها على الحلفاء طبقا لما اقترحه المستر تشمبر لن

الحمر فى سيبيريا واليابان

جاء فى المورنن بوست بتاريخ ١٥ نيسان ما مؤداه انها علمت من مصدر موثوق انه يعتقد بوجود حركات عسكرية بلشفية ضد اليابان فى سيبيريا فقد وصل الى شتى ٥٠ الف جندى وينتظر وصول غيرهم واكثرهم بعدة حسنة ونظام تام ووصل ١٨ الفا الى فركنى ودنسك من موسكو واربعون الفا وصلوا الى هابار وفسك وقد عين اليابانيون الجنرال تشبيانا من اقدر قوادهم قائدا للقوات اليابانية فى سيبيريا

والاهالى الغير بلشفيين فى سيبيريا متفقون مع من يقاوم المداخلات الاجنبية فى الشؤون الروسية

﴿ خطط الكومون ﴾

وصف بعض الصحف مكيدة بين الكومون الالمان والكومون الفرنسويين لاضرام نار فتنة فى ٢١ مايو. وولاة الامور الفرنسويون علمون بذلك

السعى فى عقد مؤتمر بواشنطون

تلقى مجلس النواب الامريكى اقتراحا من احد اعضاء لجنة الامور الخارجية تقتضى الالحاح على المسيو هاردينغ رئيس جمهورية الولايات المتحدة ليدعوا لعقد مؤتمر فى مدينة واشنطون يحضره مندوبون من قبل امريكا وانكلترا وفرنسا واليابان للنظر فى مسألة نزع السلاح

منشور رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ارسل رئيس جمهورية الولايات المتحده منشوراً للمؤتمر الامريكى المؤلف من اعضاء مجلس النواب والشيوخ يطلب المصادقة على اقتراح المسيو كنوكس وقد اكد الرئيس ان ليس فى المصادقة على ذلك ما يعتبر تخليا من امريكا عن الحلفاء او يعطل دفع التعويضات العادلة المتخلدة بذمة المانيا والضرورية لاجراء الاصلاحات فى اوربا

اما فيما تتعلق بمسئولية الحرب فان منشور الرئيس هاردينغ قد صرح بان الولايات المتحدة تعترف اعترافا صريحا بثبوت المسئولية على المانيا. ولقد نص المنشور بكيفية جلية على نبذ الولايات المتحدة لجمعية الشعوب الموجودة الان نبذاً باتا ولكنه صرح أيضا بان امريكا تود أن لا تبخل بإعانتها على جماعة الدول التى تكون قادرة على صيانه السلم وذلك بعد حل جميع المسائل الناشئة عن الحرب

الاعتصاب الاسود

جاء عن لندن فى ١١ مايو ان الحكومه الانجليزية ترقب الحالة بقلق عظيم ولكنها موقنة باستطاعتها تدبير الفحم اللازم للاعمال الجوهرية وهى مصممة على عدم الاذعان فى مسألة نقل الفحم للاغراض العمومية ومع ما يبذله المتطرفون من المساعى لمنع ورود الفحم على المراكز التى هى فى اشد حاجة اليه فقد سافر قطار مملوء فحما من احواض غلاسكو امس مساء

* لخص المستر تشرشل خطورة الحالة بما يأتي: — « اننا فى ساعة حرجة تقضى على الامة كلها ببذل مساع شديدة كالمساعى التي بذلتها فى سنة ١٩١٤ » وقال ان الحكومة تستعد لوقف قوى الامة على المحافظة على المصالح الجوهرية وان المتطوعين اخذوا يفرغون الفحم من البواخر فى نهر التايمز وغلاسكو وپارموت بخفارة حرس عسكرى قوى وستتخذ مثل هذه التدابير في موانىء أخرى

* اذيع ان الحكومة اتخذت التدابير لاستيراد الفحم الاجنبي لكى تكفل صيانة المصالح الجوهرية لحياة الامة وان الفحم الذى يستورده الافراد او الشركات قد يصادر

* بعد ارفضاض الاجتماع الذي اتفق فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال النقل على عقد مؤتمر مشترك مع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال سكك الحديد فى ١٣ مايو للبحث فى تدابير اخرى لزيادة تشديد الخطر على نقل الفحم الذى تنقله البواخر قال المستر روبرت وليمس سكرتير الاتحاد وهو معدود من المتطرفين ان الحالة الحاضرة اشد خطراً جداً مما كانت عليه منذ ثلاثة اسابيع وقال ان مندوبين من نقابات عمال الغاز والكهربائية ابلغوا اللجنة التنفيذية لعمال النقل ان اعضاء نقاباتهم يرفضون مس الفحم الذي يفرغه العمال المأجورون من البواخر وان الفحم الذى يستورد من وراء البحار لا يخص بامتياز ما

تعديل جمعية الامم

ترى وكالة روماان لا مندوحة عن تنقيح عهد جمعية الامم وتقدر ان خطه المستر هردنج تؤثر فى اوربا خصوصا اذا عقدت اميركا صلحا منفردا مع النمسا والمانيا

استقلال جزيرة مالطا

جرى احتفال باعلان الاستقلال النوعى لجزيرة مالطا باعظم مجالى الفخامة والسرور. وكانت حماسة السكان تفوق الوصف فقد عطلت لدوائر الرسمية وزينت الشوارع

مشكلة سيلزيا

تؤكد جريدة البتى جورنال ان الروس يتأهبون لمهاجمة بولندا. وروى بعض الصحف ان الالمان فى سوسنوفتش اسروا الحامية الفرنسوية واخرج العصاة من بوتن وكندرتزن وقال ان البولنديين يستعدون لفتن ومذابح فى تشن وغليسيا ولتوانيا

وروت المورننج بوست ان خسارة الفرنسويين فى سيلزيا العليا كبيرة وأكدت جريدة الجورنال ديتاليا ان الراية الايطالية حرقت فى وارسو وانهم حاولوا تخريب دار الوكالة الايطالية

* اتصل بوكالة روتران الثوار البولنديين لا يزالون يقدمون خطهم شمالا وقد احتلوا ملتقى سكة الحديد فى كوسل ولشنتز والاخبار تدل على ان الالمان اخذوا يصلون ويشرعون فى القتال فى بعض الاماكن

انقره والاتفاق الافرنسى والايطالى

يقال ان برلمان انقره يعارض فى ابرام الاتفاق التركى الايطالى والاتفاق التركى الفرنسوى

حكومة النروج والبولشفيك

قررت حكومة النروج لاسباب سياسية داخلية ان تعيد علاقاتها السياسية مع السوفيت التى توقفت فى شهر اوكتوبر من السنة المنصرمة وقد اوفدت حكو البلشفيك وفدها للمفاوضة مع وفد الحكومة النروجية

قبول المانيا بلاغ الحلفاء

زار الهرستامر المستر لويد جورج وابلغه قبول المانيا بمطالب البلاغ النهائى دون قيد ولا شرط

ايطاليا واميركا

رفعت الحكومة الايطالية مذكرة الى الولايات المتحدة قالت فيها ان ايطاليا تشترك مع نظرية رئيس الجمهورية الاميركية لتأليف جمعية امم على اسس جديدة

ايطاليا والبلشفيك

فى اخر خطبة خطبها الكونت سفورزا فى مجلس النواب الايطالى جاء ان رجوع الحالة الطبيعية الى العالم ورفع كابوس الازمة التجارية والصناعية عن عاتق الامم لا ينال الا باعادة الصلات مع روسيا

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة سلميس وصلت من بادنك وعليها ١٢٥٥ حاجا منهم ٤٦ صغار

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

١٤٤٨	دخن	٧٨٤	ذره
٢٣	فواكه	١٥	قاز
١٠	خسف	٩	سمنت
٣	جبن	٢	نشا
	المجموع	٢٢٩٩	

وجاء ايضا ان الباخرة اسمرة وصلت من مصوع وعليها البضائع الاتية

٤٤٥	سمن	٣٠٠	قاز
٤٥	خسف	٦٩	فول
١٨	مربه	١٣	صابون
٣٠	دقيق	٤	ماء معدن
١	بقسماط		
	(المجموع)	٩٢٥	

اذعان المانيا

قبول شروط الحلفاء ونظرة عامة

نشرنا فى المقطم تلغرافات هافاس المستعجلة بان الحكومة الالمانية ومجلس الرخستاغ قبلا الشروط التى اشترطها الحلفاء على المانيا فى بلاغهم النهائى اليها فزال بذلك الخوف موقتاً من تعقد المشكلة الدولية واحتلال جنود الحلفاء لوادي الرور الذى يعد من اثمن مقاطعات المانيا

غيران الاكثرية فى جانب قبول الشروط في الرخستاغ يسيرة فقد بلغ انصار القبول ٢٢١ وانصار الرفض ١٧٥ فالاكثرية ٤٦ من مجموع ٣٩٦ . اذا جاز للباحث ان يستنتج النتائج من هذه الارقام صح له ان يقول ان حزب الرفض فى المانيا كبير يعتد به أو ان الحكومة دبرت تدبيراً يوهم الحلفاء كثرة هذا الحزب للدلالة على ما تعانيه من المشقة امام الامة فى الاذعان لشروطهم

ومهما يكن من الامر فان قرار الحكومة والرخستاغ فوز باهر للمسيو بريان وللسياسة الفرنسوية التى اصرت على وجوب اخذ المانيا بالشدة وتأييد جديد لمعاهدة فرسايل

وقد كان للولايات المتحدة يد تذكر فى هذه النتيجة فانه لما استجارت المانيا بها وقبلت ان تنزل على حكم المستر هردنج رئيس الجمهورية الاميركية وتدفع للتعويض المال الذى يراه الرئيس حقاً وعدلا حسبت ان أميركا تأخذ بيدها وفاتها ان ماعرضته لا يعزز الاعتقاد بحسن نيتها فانها باطلاقها يد الرئيس في تعيين المال الذى يراد حقاً تعرضت لخطر ان ما يعينه الرئيس كذلك قد يتجاوز مطالبه الحلفاء وما تظاهرت المانيا بالعجز عن دفعه وهذا غير مقبول طبعاً كما لا يخفى

ولكن هل ينوى الالمان الوفاء بالعهود وهل يستطيعونه . وهب ان الحكومة ومجلس الامة سلما بشروط الحلفاء فهل يجاريهما الشعب على خطتهما . اما استطاعة المانيا دفع المطلوب منها فقد اجمع عليها الذين بحثوا فى الامر من رجال الحلفاء والباحثين الاميركيين وأما حسن نية الالمان فالذين يثقون بها من الحلفاء قليلون وهم يستشهدون على ذلك بما حاولته المانيا منذ عقد الهدنة حتى اليوم فانها لم تتردد ساعة واحدة من التملص من القيود التى تقيدت بها بعد ما فشلت فى تنفيذ الخطة التى كان الجنرال فون برناردى فى مقدمة المنادين بها بعبارته الشهيرة وهي « ونضرب فرنسا ضربة لا تقوم لها قائمة بعدها ولا تعترض لنا فى سبيلنا »

فالالمان سيفرغون الجهد كله للافلات من القيود التى قبلوها اليوم مرغمين ويعتمدون فى نجاح مقاصدهم على الدهر وانتهاز الفرص ويتوقعون ان لا يكون اتفاق الحلفاء دائما وطيد الاركان . وقد بسط فرنك سيموندس الكاتب الاميركى الشهير خطة المانيا حتى اليوم فاوجزوا عجز وقال ان المانيا « اضربت » وعمدت الى شل تجارة العالم لترغم بريطانيا العظمى والولايات المتحدة على التوسط لها وانقاذها من مطالب فريستها فرنسا . وعندها أن ماشمل حالة العالم الاقتصادية من الاضطراب يحمل سائر الامم الصناعية على مد يد المعونة حرصاً على مصالح هذه الامم . ولا غرو فالمانيا تقامر اليوم كما قامرت بالحرب سنة ١٩١٤ وكما جازفت بحرب الغواصات سنة ١٩١٧ انتهى

* ومما يزيد الالمان املا بالنجاح انهم كادوا يوقعون الخلاف بين بريطانيا وفرنسا فى مؤتمر لندن كما يذكر القراء . ولولا الخطأ الفاحش الذى ارتكبوه فى ذلك المؤتمر يعرض اقتراحات استفزت المستر لويد جورج الى توقيف فون سيمرنس لاستطاعوا ان يستميلوا اليهم الرأى العام البريطانى لما هو معلوم عن نفور البريطانيين من مواصلة الحرب وحنقهم من فتور اسواق التجار وخوفهم من بوار الصناعة . فلو عرضت المانيا على المؤتمر شروطاً معقولة لفازت بتأييد بريطانيا وايطاليا ولكنها افرطت فى الاعتماد على هذه الاعتبارات فاكرهت هاتين الدولتين على نصرة حليفتهما وتعزز الاتفاق المثلث تجاه المانيا

* ومما زاد الحلفاء الاربيين والولات المتحدة تصميما اتفاقهم بان فى المسألة حياة فرنسا وموتها فاذا لم تتقاض من الذين خربوا بلادها مايعيضها من الخسارة فقد حكم عليها بالفناء وهى ترى المانيا المقهورة وقد خرجت من الحرب ومصانعها سليمة وليس عليها شيء من الديون الاجنبية

فاذا امتنعت المانيا من دفع المطلوب منها عجزت فرنسا عن ايفاء ما عليها من الديون لسواها وما استطاعت اميركا ان تستوفى مالها من الديون على دول اوربا . وقد تناول فرنك سيمندس الكاتب الاميركي الذى تقدمت اليه الاشارة هذا الموضوع فقال لا « مناص لفرنسا لمواصلة خطتها الحاضرة . وعندي ان الذين يحاولون حل العقدة بتغيير سياسة فرنسا دون سياسة المانيا مخطئون. نعم ان افراط فرنسا فى تنفيذ سياستها قد يؤل الى خرابها فى اخر الامر ولكن تعديل هذه السياسة يجعل خرابها محققا

« ان خلاص فرنسا والمانيا وسائر اوربا سبيلا واحدا وهو ان تدفع المانيا التعويض المطلوب فاذا لم تفعل ضاعت ديون اميركا وقد لا يروق لبريطانيا والولايات المتحدة ان تجاريا فرنسا فى السبيل الذى رسمته ولكن لا مندوحة لهما عن السير فيه لانه السبيل الوحيد المؤدى الى السلام »

* هذا ماقال الاذفنصبر ونرما يأتى به الزمان وهو ابو الغرائب والعجائب . وعلم المستقبل عند الله وهو علام الغيوب

المقطم

دور التحف

فى القدم

ان القدماء انفسهم لم تفتهم منفعة جمع الطرائف من المصنوعات البشرية او المواليد الطبيعية الامر الذى يدل على ان المتأخرين فى الغالب عيال على المتقدمين . وان الفضل فى الكثير للمتقدم فهل كانت عندهم كما للمتأخرين دور ومتاحف . جوابنا نعم لما جاء فى بعض المجلات العلمية من ان القدماء ونعنى بهم اليونانيين والرومانيين . وقدماء المصريين كانت لديهم هيا كل عظيمة تعد من اعظم المتاحف وابدعها يجمع فيها السدنة ما يقدمه عبادها من المستطرفات والمستظرفات العتيقة فتعرض فى باحات الهيكل فى اروقته بنظام وهندام

وقد وجد الاثريون من هذه الذخائر القديمة مالا يكاد يفى به احصاء فمن ذلك أوعية وأدوات واوان كانوا يستعملونها فى الذبائح والمناسك الدينية كالمزاهر والقماقم ومجامر البخور وكالحلى والمصوغات مثل الاساور والخواتم والقلائد والخلاخل وحقق العاج والمراوح واجناس الحرائر والاقمشة مما كانوا يحلون به تماثيل الهتهم فى حفلات الاعياد

زد على ذلك الاعمال النقشية والحفرية كالحجارة الكريمة والتماثيل والدمى والتصاوير من صنع كبار المصورين والنحاتين يتخذونها من جنس الرخام والحجر المحبب او جنس الذهب الابريز والفضة الخالصة

وكانت كل هذه المجاميع الثمينة تعرض على صورة فائقة وهيئة رائقة وكان سدنة الهيا كل يضبطون قوائمها لئلا نفقد منها شيء وبعض هذه القوائم قد كتبت على جدران الهيا كل ومنها ما يستوعب صفحات كاملة ومئين من السطور يذكر فى جملتها اسم التحفة ومهديها وتاريخها وثمنها الخ

فهذه المجموعات وان كانت فى الحقيقة متاحف دينية يمكن ان تعد كمتاحف عمومية نظير ما كان لهم من بعض مجموعات اخرى تخص الملوك او البلديات يعرضونها فى النوادى العمومية يرتادها الزوار من الوطنيين والاجانب اما لغاية علمية او لغرض آخر كتسريح النظر وترويح البال

وكانت المدافن المصرية لاسيما الملوكية عبارة عن متاحف يجمعون فيها كل أصناف الجواهر والادوات والتماثيل حتى ان العقل يبقى فى حيرة واندهال من ثروة تلك الطرف والتحف واشكالها والوانها واختلاف اجناسها وأنواعها

ثم لما افضت النوبة للرومان وازدادت الرغبة فى جمع الاثار القديمة سيما من نوع اعمال الصناعة والتصاوير والدمى حتى ان الشاعر هوراس كان ينسب للجنون حب بعض مواطنيه للاثار والتماثيل ولم يكتفوا بما كانوا عليه من العناية فى زخرفة بيوتهم وتزيين قصورهم بانواع الملح واشكال التحف بل انشأوا ايضاً للعموم متاحف عمومية يزورها من يشاء . ويتمتع بنظرها كل من شاء

وما نقوله عن الاثار الصناعية يصدق على مجموعات اخرى طبيعية كالنباتات والحيوانات فان دار التحف التى انشأها البطالسة فى الاسكندرية لم تقتصر على التصاوير والمصوغات فقط بل كانت ايضاً تحتوى على حديقة غناء فيها من النباتات والرياحين والزهور وصنوف الاشجار التى جلبوها من انحاء المعمور . كل ما يروق العيون ويشرح الصدور . ويجلب السرور ويذهب الشرور

كما انها كانت تحتوى ايضاً على بناية خاصة للحيوانات الغريبة الشكل التى كانوا يأتون بها من اقاصي البلاد كما روى من انهم كانوا يوفدون الوفود الي البلاد البعيدة ليجمعوا ضروب الحيوانات العزيزة الوجود لاسيما السباع فيعرضونها على مرءى الجمهور وربما اتخذوها للالعاب العمومية وكان البطالسة يجعلون الرواتب للعلماء الدارسين المنقطعين لدرس التاريخ الطبيعى فى تلك الحدائق

ولا يظن القارىء ان هذه المتاحف غرب نجمها بغروب نجم الدولة الرومانية فان الاثريين حفظوا الكثير من آثارها وجمعوا فى قصورهم ومتاحفهم كل ما وقفوا عليه من محاسن المصنوعات واحاسن المصوغات

وكذلك الاحبار الرومانيون جمعوا فى جوار مقامهم ضروبا من المآثر الدينية والهبات السنية فرصدت الحجر الخاصة وتعرف هذه التحف بكنز القديس بطرس

ولما قامت دول العرب ثم دول الافرنج ظفروا من تلك الاثار بما كان لمتاحفهم الثمينة . اثمن حلية واحسن زينة وهي حتى اليوم للمتاحف العمومية قسطها الافضل . وقسطها الاكمل م

السعادة

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

برج الجوزاء ٩

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الشمس ع	الشمس ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٠	٩	٨	١٠	٤٨	٥	٢٣	٨	٣٥
الاحد	٢١	٩	٧	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
الاثنين	٢٢	٩	٦	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٥
الثلاثاء	٢٣	٩	٥	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٥

العدد ٤٨٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣٠ مايو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة أخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون فى الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها.

وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله فى مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفه الجليلة يتعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها

لذا فلا نرى من حاجة للكلام فى موضوعها

ولكن نقول ان البلاد هى بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبى اليه ثمرات كل شيء لا نحتاج ان نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون وامن الغادى والرائح فى جميع انحائها الحالة التى لا توجد فى سواها على رغم دورنا المبدئى الذى يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتفية فيها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ؟

حرر ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

سبحان من اودع

فى كل قلب ما اشغله

نعم سبحانه هو الواحد القهار الفعال لما يريد من له الخلق والامر. تجلى هذه الصفات اذا نظرنا الى حالة العالم العمومية اليوم وما نجدها فيه من الاضطرابات والانقلابات مما يدعو الى العجب والبهت والحيرة اذ هى حالة هرج ومرج ومد وجزر وأخذ ورد وقبض وبسط ونقض وعقد فكأنما الشعوب والامم والدول والحكومات كل واحدة منها خائضة فى لجج بحر متلاطم الامواج لم تهتد الى ساحل السلامة، أو تائهة فى دياجير ليل محلولك فى مفازة اشتبهت مجاهلها واختلطت مسالكها فلا تدرى الي أي صوب تتجه.، ومع ذلك فالكل يغنى على ليلاه ويجهد نفسه لنيل مبتغاه «فسبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله»

شعوب ثائرة وحكومات شاكية السلاح وعمال معتصبة وأحزاب متشاغبة وو و الخ والكل فى نضال مستمر وحرب مستعر من اكبر شعب الى أصغره ومن أعظم دولة الى أحقرها وكل أمة أو دولة مشغولة بأحوالها سواء داخلية أو خارجية تعمل جهدها لبلوغ قصدها وخروجها من هذا المأزق الحرج و«كل فى فلك يسبحون» «فسبحان من اودع فى كل قلب ما أشغله»

فكما اننا مشغولون بأحوال ومشاغل جزيرتنا العربية ونعمل بجهدنا وحسب المستطاع لا تمام مابقى من شؤون ومصالح البلاد العربية وحفظ حقوق ابنائها (امام من يريدون اهتضام حقوقهم) بكل وسيلة من أنواع النضال وفنون المقاومة «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» فها نحن ننقل ما رأيناه فى بعض الصحف مما يعلم منه ما قلناه بعاليه فى شؤون يبديها ولا يبتديها وهى من قبيل «تكسرت النصال على النصال»

كنا والعالم بأسره لا يهمنا ولا يشغلنا الا البلشفية والرور وما ادراك ما الرور فأتتنا سيليزيا وقنبلتها المنفجرة فأنستنا قضيتينا المهمتين الآنفتي الذكر (بلشفيتنا وروريتنا). والى القراء ما تقوله الصحف ويقوله ساستنا وساستها:

(قال اقطاب الحلفاء: ان الحرب العظمى ستقضى القضاء المبرم على الحروب ولكن اذا ظلت الامور جارية مجراها الحالى فان هذه الامنية ستصير فى خبر كان. وقد كان فى فرنسا فريق لا يعتقد بصحة هذا الرأى فلما حبطت المساعى المبذولة لعقد المحالفة الدفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا على ما هو معلوم وزال هذا الضمان الذى كانت الحكومة الفرنسوية تتوق اليه لتنجو بلادها فى المستقبل مما عانته فى الحرب العظمى بسبب قربها من المانيا رأى رجال العسكرية الفرنسوية ان السبيل الوحيد للتأمين على بلادهم ان يضعفوا المانيا اضعافا لا تقوم لها قائمة من بعده فكان من جراء ذلك ما تقدمت الاشارة اليه من انتشار الدول والدويلات شرقى البلاد الالمانية والتشديد على المانيا فى الغرامة والتعويض والتهديد باحتلال وادى الرور. وقد لا تلام فرنسا على التماس كل وسيلة تأمن بها شر جارتها بعد حرب ١٨٧٠ وحرب ١٩١٤ ولكن غير الفرنسويين من البريطانيين والاميركيين لا يرون رأيها ويقولون ان امة كالامة الالمانية فيها نحو سبعين مليون نسمة اشتهرت بالنشاط وحسن النظام يستحيل سحقها ولا سيما ان عدد سكانها سيكون بعد قليل ضعفى سكان فرنسا فجل ما يستطيعه الفرنسويون انما هو تأجيل يوم الحساب عشر سنوات او عشرين فان المانيا اذا ارغمت على امر لا تلبث ان تفرغ الجهد كله للتملص من احكام هذا الارغام وتعمد الى حرب تكون منها حرب انتقام

فاصحاب هذا الرأى يقولون ان المانيا يجب ان تدفع الى الحلفاء كل ما تستطيع دفعه للتعويض وان تقنعها الحلفاء انهم لا يطلبون خرابها ولا يسعون له والا ضاعت الحيلة وصارت الحرب الثقيلة نكبة لا مفر منها

* * *

وقد رأينا بريطانيا وايطاليا تجاريان فرنسا فى مؤتمر لندن ولكن جميع الذين تتبعوا اعمال هذا المؤتمر ادركوا انهما يفعلان ذلك بحكم الولاء لفرنسا وليس بحكم الاقتناع بصحة سياستها وان بريطانيا فضلت ان تتجاوز عن اقتناعها على اضعاف عرى المحالفة الوثيقة مع فرنسا فسلمت باقتراحات المسيو جسبار وزير خارجية البلجيك الذى توسط بين لويد جورج وبريان وختم المؤتمر باتفاق المجتمعين على قرار قلنا حينئذ انه فوز باهر للمسيو بريان. ولكن لما وقعت وقائع سيليزيا العليا وهجم عصاة البولنديين على جنود الحلفاء وقتلوا من قتلوا من الايطاليين واصروا على ان يأخذوا جميع مقاطعات تلك الولاية حتى مقاطعات الفحم التي اقترعت اكثرية سكانها مع المانيا ابى حلفاء فرنسا ان يؤيدوا بولندا واضطر المستر لويد جورج الى المجاهرة برأيه بصراحة اخذت بها صحف فرنسا على غرة مع ان دوائرها السياسية الرسمية كانت عالمة طبعا بما هو واقع من الخلاف بين مندوبى الحلفاء على هذه المسألة) انتهى

ثم قالت لنا برقيات روتر عن الخطبة التى القاها الوزير الاعظم لبريطانيا ما يلى:

(لندن فى ١٤ مايو — ان الخطبة التى خطبها المستر لويد جورج عن حرمة المعاهدات وضمنها اشارة خاصة الى بولندا القاها بانفعال شديد واشارات تقطر معنى وعبارات شديدة اللهجة حتى ان بعض الذين سمعوها شبهوها

بالانفجار: ومما قاله فيها: — «اذا لم نعامل العصاة البولنديين بالعدل الدقيق قضى على السلم فى اوربا قضاء مبرما ولا ادرى ماحل بالعالم اذا عكر صفو هذا السلم ولكنى قلق بل مرعوب من هذا القبيل واقول ذلك بتمام الروية. واذا لم ترد الثقة الى العالم فيتمكن من استئناف عمله كانت العواقب من اشد ماعرف ويلا وهولا فيتحتم علينا والحالة هذه ان نقرر خطتنا على مبدأ الانصاف والحزم وبموجب العهد

«لقد وقعنا بانفسنا صك حرية بولندا بحسب معاهدة فرسايل وقد تكون هذه المعاهدة رديئة شديدة الوطأة ولكن بولندا آخر من يحق له الشكوى منها فانها لم تكسب المعاهدة ولا احرزت النصر فى الحرب بل ان نصف ابنائها كانوا يقاتلون مع الحلفاء تحت راية روسيا والنصف الاخر كان يحارب الحلفاء وقد كسر النصف الاول ومزق شمله وسيق كما تساق الانعام وحارب النصف الثانى الى النهاية لما سقطت بولندا. ولو عولنا على الجيوش البولندية التى كان ضلعها مع الحلفاء لكانت بولندا الآن ولاية المانية ونمسوية ومع ذلك يتشدق كروفنتى فيقول ان الموت خير من التسليم. ولو تنبه البولنديون الى ذلك قبل الان لما خسر البريطانيون والفرنسويون والايطاليون ما خسروا من الارواح ولكنه خطر لهم فقط لما جردت المانيا من السلاح وصارت ضعيفة لاحول لها ولا طول»

واشار الى ضرورة احترام الحلفاء لمواثيقهم كما يطالبون الالمان بالوفاء بعهودهم وانبأ بان مجال استخدام القوة لتنفيذ معاهدة فرسايل سيضيق تدريجاً وان كرامة المانيا ومقامها المالى وامضاءها للمعاهدة ستزداد شأنا حتى يصير لها المقام الاول وصور لسامعيه صورة الستين مليونا من الالمان الاشداء الشجعان اصحاب الحيلة بعد ما ينهضون من كبوتهم ويستردون نشاطهم وقد وقفوا يسألون عما فعل الحلفاء بميثاقهم. قال «وانى انذر بريطانيا العظمى والحلفاء بان تمسكنا بالمعاهدة سواء ما كان منها لنا وما كان فيها علينا لا يوجبه علينا الشرف فقط بل تقضى به حب السلامة ايضاً وانى اخشى عاقبة هذا العبث بالمعاهدة وقولنا لا تعبأوا بهؤلاء فانهم ليسوا سوى المان»

«لا يعسر على الحلفاء ان يعيدوا النظام الى نصابه فى سايزيا ولكن لما كانت بريطانيا العظمى قد اضطرت الى سحب جنودها من هناك فلا يسعها ان تلح على حلفائها فى ان يطوحوا بأرواح جنودهم ولكنها تستطيع ان تصر على سلوك السبيل الاخر وهو ان يسمح للالمان بان يوجبوا احترام المعاهدة فى ولاية لا تزال المانية الى ان يبت فى شأنها «وليس من الانصاف ان نجرد المانيا من السلاح ولا نسمح لجنودها بالاشتراك فى اعادة النظام. ان بريطانيا العظمى تنشد الانصاف وانى ارجو ان تابرفى مسعاها هذا الى النهاية» — روتر ؟) انتهى

[القبلة]

فماذا ترجون بعد هذا أيها العالم؟ ها أنتم ترون الحوادث التى تبديها القدرة وتجعلنا والعالم بأسره فى ظلمات يعمهون !!!

أين دراية لويد جورج وأين كياسته؟ أين سياسته واين سياسة بريان وسفورزا؟ وأين اناشيد عجائزنا الست الطان والسيدة التيمس؟ انظروا أنتم هذه القنبلة وتدحرجت بين ارجلهم وجعلتهم لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا!... كما يظهر من كرتهم على عهودهم ومواثيقهم ورجوعهم الى الاعتراف بوجوب العمل بها وهو مصداق «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض»

ذهبت المحاباة والمجاراة على هضم حقوق الضعفاء وابى الله على الحق والحقيقة وقهرتهم قدرة الحق على الانصراف عن التمادى فى باطلهم!

ومع هذا فان الرجوع الى الحق مزية لا تنكر على شرط المحافظة عليه وان تكون الاعمال مؤيدة للاقوال! فلا تبلوا أنفسكم بما لا موجب له الا الخسارة فى المادة والمعنى واجبار الذين نوهتم عنهم بضرورة اعادة ثقتهم بكم كما قالت ياحضرة الوزير: (واذا لم ترد الثقة الى العالم كانت العواقب من أشد ماعرف ويلا وهولا)

ان حادثة البولنديين هى لا شك من نوع حادثة «القرد اليونانى» وأملنا بعد أن جاهر وزيرنا الافخم بما جاهر به أن يثبت على مسلكه لئلا يقع عليه المثل: «حفظت شيئا وغابت عنك أشياء» وهو فى الحقيقة ممن يدرك أن لبريطانيته مندوحة عن تشويه حسيات من فائدتها بهم تضاهى فائدة من التزمت معهم ما ألجأه على التصريح بقذفه للقنبلة المذكورة لما فان المثل العامى عندنا تقول: (يامدور المكاسب راس مالك لايروح)

ان الحالة المشهودة تغنينا عن تعداد الاقاليم المضطربة وماهو حادث بها مما لا أساس له الا الحرص على الذاتيات والتهافت على الشخصيات نرى الحكومات والدول والشعوب والملل فى نضال مستمر وحرب مستعر بحالة تبعث على التشاؤم وتجعل الانسانية تضرع الى الله سبحانه وتعالى بأن ينقذها من الاهوال التى ليس لها وجه أو سبب جوهرى الا الطيش والغرور واهمال الكليات الدائمة والتسرع الى الجزئيات الموقتة اذ لو ثبتت بريطانيا على مآل قول وزيرها الافخم: (نستعمل العدل الدقيق ويتحتم علينا والحالة هذه أن نقرر خطتنا على مبدأ الانصاف والحزم وبموجب العهد) لوجدت انصارا يفتنونها (اقل مافى الباب) عما اكسبه ذاته وقومه فى مجاراة مرتكبى متن الشطط واشنع الخطط مما الجأه الى قذفهم بالقنبلة ولرجعت الثقة الى محلها ولما بقى فى العالم من هذا شيء ولتضاعفت شهرتها بالانتصار للحقيقة وسلوكها أشرف طريقة ولكن «سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله» ليقضى امراكان مفعولا

ولا ريب أن هذا مظهر عظيم من مظاهر القدرة الاحدية وبرهان قاطع على العظمة الالهية وأنه سبحانه وتعالى له الخلق والامر وحده لا شريك له وهو المنفرد بالايجاد والاعدام وهو الواحد الصمد خالق الكون ومدبره يفعل ما يشاء ويريد لا يسأل عما يفعل

ولا يسعنا أمام هذا المظهر الكبير من مظاهر العظمة الالهية الا أن نقول: تعس من أشرك بالله وسعد من وحده وآمن به وبكل ما أنزل من عنده سبحانه وتعالى له الامر من قبل ومن بعد واليه مصير الامور ؟

حوادث محلية

ماذا يقول الاجراء ؟

تقول صحيفة «مرشد الامة» التونسية فى عددها (٧٠) من جزءها الرابع — ماهو معلوم قرائها عامة ومؤاجريها خاصة ... — من التعريض على قولنا لها فى أحد أعدادنا السابقة: «يغفر لك الله» وأردفته بسبعة اسئلة تسألنا الجواب عنها

ولتصريح «القبلة» فى افتتاحية عددها (٤٨٤) بأن مآل افتتاحيتها المذكورة هو أول وآخر ما تقوله للسماسرة والاجراء — فنكتفى هاهنا الآن بأن نقول لمرشدنا ... المفضال ..: «ان جوابنا على أسئلتك المسطورة هو محصور فى كيفية مصيركم ثم وما أنتم فيه! وما استكنتم اليه! فتأمليه !!!» ؟

الحجاج فى جده

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية ان الباخرة روتى وصلت من بادينغ وعليها ١٣٠٤ حاجا منهم ٣٣ صفار

أخبار خارجية

الاعتصاب الاسود والبلشفية

يظهر ان الاعتصاب الاسود فى بلاد الانكليز مصطبغ بصبغة سياسية فكثيرون من كبار ساسة الانكليز يتشاءمون منه وقد اطلعنا على خطاب للدوك اوف نورثمبرلند القاه فى الحفلة السنوية لجمعية سوث كنسنغتون المحافظة والاتحادية فى قاعة كنسنغتون نشرته المورنن بوست بتاريخ ٢٢ من الشهر الفائت

وقد استهل الدوك خطابه بقوله ارغب ان اعالج الموضوع الذى فكرنا فيه جميعاً طويلا فى اسابيع خلت اعنى اعتصاب المعدنيين والمساعى لجعله يشمل الاتحاد الثلاثي التى لو افلحت لادت الى الثورة وقد كان المقصود ان تؤدى اليها. اساس الاعتصاب الحقيقى وغرضه لا يزال مجهولا لدى معظم الانكليز

والحقيقة الاولى التى يجب ان نفهمها هى انه يوجد فى وسطنا اليوم عدو قدير بشكل هيئة منظمة يعمل لخرابنا وهذا العدو المنظم معروف بكونه انترناسيونال موسكو الاحمر ويديره جماعة من الروس و«اليهود» الذين غرضهم محو كل شريعة ونظام واداب ودين فى العالم وفى الحقيقة انهم يريدون القضاء على المدنية ولكى يبلغوا هذا القصد جعلوا غايتهم الاولى قلب الامبراطورية البريطانية قلبا تاما لانها دعامة الشرائع والنظام الرئيسية.

ثم تطرق الدوك الى بيان ظهور لنين فقال ان المانيا من اجل مصلحتها زودته سنة ١٩١٧ بمليونين وخمسماية الف ليرا ذهبا فتمكن من قلب اعظم امبراطورية فى العالم ومن تحويل الشعب الروسي الى درجة من البربرية احط من أى عنصر من العناصر المتوحشة

تكهن البعض وفى جملتهم كتاب اليهود الانترناسيونال فى السياسة البريطانية ويقولون انها متفقة مع (اليودان) او الحكومة اليهودية المالية ان يحمى الاسطول البريطانى المصالح المالية اليهودية فى البلدان المجاورة للبحار على شرط ان تبقى الامبراطورية البريطانية مصونة من الاضطرابات وتخذ البعض هذا التكهن سببا للظن بان المستر لويد جورج قلد اعظم المناصب فى المستعمرات الشرقية لكبار اليهود الانكليز كالمستر مونتاغو واللورد ردنغ والسر هربرت سموئيل غير ان تصريحات كثيرين من كبار السياسة البريطانية كخطاب الدوك هذا واقوال بعض صحفهم والاغراض البلشفية فى الهند وما ظهر منها فى فلسطين تدل اما على فشل سياسة المستر لويد جورج واما على فساد نظرية المتكهنين وعلى كل فالحوادث والايام ستكشف الحقائق لان الشعب الانكليزى يسهر على مصالحه ويدرأ الخطر عن نفسه ان لم يكن قد فات الوقت

الكرمل

انكلترا بين اليونان والترك

صرح المستر هامشورث فى مجلس العموم ان الحكومة الانكليزية لاتقوم بمساع لحمل الاتراك واليونانيين على عقد الصلح ولكنها تحين الفرص للتداخل

بين الالبان واليونان

تقول الجرائد التركية ان الالبانيين يحتشدون بقصد ان يهاجموا اليونانيين

البولشفيك يهاجمون بولونيا

تؤكد جريدة الجورنال الفرنسويه ان البلشفيك الروس يعدون حملة كبيرة لمهاجمة بولونيا

الاعتصاب وتدابير الحكومة

لا يزال اعتصاب المعدنين وعمال النقل وعمال السكك الحديدية مستمرا على ان الحكومة الانكليزية تبذل جهدها فى تقليل اضرار هذا الاعتصاب وتخفيف وطأته فاخذت فى نقل الفحم من الخارج على مراكبها وتوزيعه فى داخلية البلاد تحت مراقبتها

حرب اليونان والترك

لايمكن لليونان من الان فصاعدا ان يستخدموا البوسفور والدردنيل كمحطات لمراكبهم وسيطلب الحلفاء الى اليونانيين ان يسحبوا مراكبهم من الموانىء هناك ويخفضوا عدد جنودهم المرابطة فى تلك الجهة الى ادنى درجة وقد ترتب على ذلك ان اليونانيين لايمكنهم ان يمونوا جنودهم فى بروسيا واسميد الا عن طريق رودستو الواقعة على بحر مرمره

سياسة الولايات المتحدة

يقال ان زعماء مجلس النواب متفقون مع المستر هاردنج ولجنة الامور الخارجية فى مجلس الشيوخ على ان ما قررته الولايات المتحدة لتمثيلها فى مجلس الحلفاء يمكن من الاحتفاظ بقرار المستر توكس الى ان تتم تسوية المسائل الكبرى الناشئة من الحرب

وسيخول الى ممثل الولايات المتحدة فى المجلس الاعلى ان يعرض للمناقشة المسائل التى يعينها له المستر هردنج وان يشترك فى المباحثات

واما ممثل اميركا فى لجنة التعويضات وممثلها فى مؤتمر السفراء فتقتصر مهمتها على ملاحظة المباحثات

الخلاف الحاضر بين انجلترا وفرنسا

حقيقة اتجاه السياسة البريطانية

لايحتمل بحال ان تتسع شقة الخلف بين الحليفتين الكبيرتين مهما بلغ الامر فاذا كانت فرنسا مثلا تقول بان مصلحة انجلترا الاقتصادية هي التى تدعوها الى اتباع سياسة اللين مع المانيا وانها واقعة تحت تأثير جماعة الماليين البريطانيين واصحاب رؤوس الاموال الذين يقدرون موقف المانيا الصناعى والتجاري فان موقف المستر لويد جورج فى مشكلة التعويضات التى هى حيوية بالنسبة لفرنسا أكثر منها لانجلترا — ليس بعيد العهد فهو الذى كان له القدح المعلى فى صوغ قالب اقتراحات الحلفاء الخاصة بالتعويضات وانزال العقوبات الاقتصادية الفادحة بالالمان وهو الذى بذل مجهوداً لايمكن انكاره حتى استمال الى جانب الحلفاء الرأى العام الامريكى وجعل الولايات المتحدة تجاهر بانضمامها الى جانب الحلفاء وترسل مذكرتها الشديدة اللهجة الي الالمان تقول فيها ان السياسة الالمانية حيال التعويضات العادلة التى يطلبها الحلفاء انما هى سياسة مراوغة وكسب وقت لا يمكن لامريكا الموافقة عليها وتأييدها حتى كانت النتيجة ان اشتركت الولايات المتحدة اشتراكا فعليا فى المجلس الاعلى واضطرار المانيا بعد ذلك الى الاذعان والرضوخ والتسليم لمطالب الحلفاء وها نحن نسمع اليوم لجنة التعويضات تعلن بان المانيا سلمت ١٥٠ مليون مارك ذهباً وهي مقدار الطلب المقدم فى ٥ مايو الحالي بشأن تسليم مليار مارك وان باقى المبلغ سيدفع فى آخر مايو . فاذا كان المستر لويد جورج قد قال فى خطابه الذى انكرته عليه الصحف الفرنسوية بان المسألة ليست مسألة القضاء على المانيا فحسب ولا الانتقام للشرف فحسب فالرأى العام الانكليزى يقول ان موقف الحكومة الانكليزية بازاء الثورة البولونية هو التصميم على اتباع العدل والانصاف نحو كل من بولونيا والمانيا وان انكلترا تنوى القيام بارتباطها باخلاص وبناء على ذلك الاعتبار تأمل من الفريقين ان يحترما معاهدة فرساى ولا يمكنها ان تسمح بأية محاولة يراد بها نقض قرار المجلس الاعلى ومواجهته بامر واقع مهما كان القائم به . على ان موقف انكلترا حيال سليزيا لاغبار عليه . فقد ثبت بالدليل القاطع بان لاعلاقة لها بالعصابات التى تدخل سيليزيا وتقاتل الثوار فى حين ان بولونيا لا تزال مفتحة حدودها وتقاتل الثوار وهذا يبعث على القلق الشديد وتهديد السلم فى اوروبا باحتمال قيام حرب بين المانيا وبولندا على ان الحالة التى تتبعها الصحف الفرنسية حيال المسألة تزيد الخلف اتساعا والشقة انفراجا خذ لذلك مثلا ما كتبته (الطان) فى الامر وقولها ان المسيو بريان اثناء مقامه فى لندن كان يكافح العوامل السلمية المؤذية التى اكرهتها ساعة الفصل الدقيقة على الخروج من وراء الستار ومع هذا فان نصوص المعاهدة تسوغ لفرنسا وتخولها الحق فى ان تعمل على انفراد كما يستطيع أن يكره احد الدائنين المدين على الدفع ولو كان سائر الدائنين يميلون الى امهاله الى ان قالت وان الرأي العام الفرنسوى يأسف لان المستر لويد جورج لم يتمكن من الموافقة على تطبيق العقوبات على المانيا حالا وهو لايعد فى ذلك متهما بالتقصير بل يرجع السبب فى ذلك الى الايدى الخفية التى تعمل من وراء ستار « تعنى السر الفرد مون وزير الاقتصاد البريطانى وهو يهودى الجنس » ان فرنسا الان اقل كرها لليهود منها فى كل زمن بعد قضية دريفوس ولكن عامة الفرنسويين مقتنعون اقتناعا تاما بان العوامل الخفية التى حرضت لينين على تخريب روسيا تحاول بكل نشاط ان تخرب فرنسا وليس أكبر دليل من وضع كفة المانيا مرجحة الان لتنصرها على فرنسا

يلوح للذى يقارن بين اللهجتين ان لهجة الرأى العام الانكليزى متشبعة بفكرة الانصاف والاخلاص وانه يميل الى تحكيم ايطاليا فى الامر لتظهر للعالم حقيقة اتجاه الرأى العام البريطانى حيال مشكلة سيليزيا تلك المسألة التى تهدد السلم العام فى اوربا في حين ان الرأى فى تقسيم سليزيا كان مشتركا بين الحلفاء جميعا وتنفذ بطريقة الاستفتاء العام لا بطريقة الدسائس البولونية والاعتداء البولوني على الالمان فى وقت يطالب فيه الحلفاء الالمان بنزع سلاحهم واداء ماعليهم من التعويضات اما تحمس الجانب الفرنسوى للانفراد فى العمل ووضع المسألة فى كفة المصالح والاهواء الاقتصادية (اليهوديه) فذلك مالايقره عليه الرأى العام الاوربى وفى مقدمته الشعب الامريكي الذى كان ولايزال يري طريقة التقسيم الحالية ممالايطابق سياسته فكيف به الان وهو يرى فرنسا تريد ان تقضي القضاء المبرم على الالمان وتحمل الرأى الانجليزى على محمل التحيز والوقوع تحت تأثير جماعة الاقتصاديين والماليين بل الضغط (اليهودى) الذي سينتهي بخراب فرنسا كما انتهى الحال بروسياً

على انه مهما بلغت المسألة من التشاؤم بين الحليفتين فلسوف ينتهي الامر بالتحكيم وعندها تظهر اى السياستين اجدر بالاعتبار واليق بالحق والانصاف وينتهى الخلاف بسلام ؟ الوطن

حول اذعان المانيا

قابلت الصحف والمقامات السياسية بالارتياح العظيم قبول المانيا لبلاغ الحلفاء وهذا القبول يحل أشد ازمه أوربية خطرا ويمكن المانيا من انقاذ جهة روهر العظيمة القيمة . ويؤخذ من مصدر شبه رسمى انه لاصحة لما قيل عن تأثير اميركا على المانيا

واعربت جريدة « المساجيرو » عن الرضى من ان المانيا اعترفت ضمنا بقدرتها على وفاء دينها . وحذرت هذه الجريدة الفريق الذى يميل مع العواطف من الايطاليين من ان يفعل مايترتب عليه نسيان هذا الامر وهو ان النهوض الاقتصادى والمالى فى ايطاليا يجب ان يجرى قبل هذا النهوض فى المانيا

ويفيد بعض الاخبار ان الهرويرث المستشار الجديد ابلغ لجنة التعويضات ان المانيا قبلت بلاغ الحلفاء بموافقة الاحزاب المتحدة بهذه المناسبة وهي حزب الاشتراكيين وحزب الديمقراطيين وحزب الشعب وحزب الوسط والحزب البافارى

(الباخرة نيرنق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نيرنق) وصلت من بومباى وكراشى وعدن وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
١٠٣٨٢	دقيق	١١٥٢٦	شعير
٣٢٧٦	حنطه	٢٩٢٩	سكر
١٠٠١	نخاله	١٨٧	زيت
٩٩	شاهى	١٣٥	قماش
٥٠	حمص	٤٠	زنجبيل
٦٧	كبريت	٧٨	بضاعه
١٥	عدس	١٦١	خصف
٥	عطاره	٢	حمر
٥	تمر	٦١	لبان
١	دباره	١٠	دخان
٦٧٢	سمن	٤٩١	خردوات
٤	صرافه	٢	قصدير
٣	لوز	١٣	اشياء حديد
١٣	كتب	٧	اشياء قزاز
٦	ورق	٣	قبرز
٤	اشياء نحاس	١	اشياء صفر
١	سمنتو	٣٥٢٥	قاز
	المجموع	٣٤٣٨١	

وجاء ايضا ان الباخرة سربرتاره وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
٦٠٢	ذره ودخن	٧٤	خصف
	(المجموع)	٨٧٧	

سر النجاح

رأى « اديسون » اعظم مخترعي هذا العصر او درس مفيد لكل واحد منا وللشبان خصوصاً

***

قابل احد الصحافيين كبير مخترعي هذا العصر المستر توماس اديسن وسأله رأيه عن السبب الذي من اجله يفشل كثيرون من الشبان فى اعمالهم وقد نشر حديثه فى « المجلة الاميركية » فرأينا تلخيصه على صفحات الهلال تعميما للفائدة فان ذلك العبقرى هو بلا ريب احق الناس بابداء رأيه عن النجاح وشروطه وهو الذى تدرج من بيع الجرائد الى مقامه الحاضر الفريد فى العالم . فعسى ان يجد شباننا فى اقواله ما يعينهم على التقدم فى طريق العمل والفلاح

قال اديسن « ان فى كل انسان موهبة لنوع مخصوص من العمل واستعدادا للنجاح فى طريق سواء ولكن كثيرين من الناس يقضون حياتهم من غير ان يتوصلوا الي معرفة الحرفة التى خلقوا لاجلها وفى الغالب ليس سبب ذلك الا كونهم لا يفكرون التفكير اللازم فكثيرون هم الذين يتفادون فى اقرب الطرق التى تعرض امامهم حتى اذا لم يفلحوا لاموا كل انسان وكل شيء الا انفسهم

« ان الدماغ كالعضلات يمكن انماؤه بسهولة لوعنى الانسان بترويضه وتمرينه وتدريبه على الطرق الصحيحة

« فجوابى الوحيد على سؤالك « لماذا يفشل كثيرون من الشبان » هو لانهم لا يمرنون عقلهم على التفكير

« .. وما اعظم النجاح الميسور للافراد بل للعالم أجمع لو منح « التفكير » ما يستحقه من الشأن والعناية وانه يتراءى لى ان واحداً فى الالف فقط من الناس يدرك خطورة النتائج المتوقفة على تعويد العقل التفكير

« .. قلت ان هناك مهنة تلائم كل شخص لو عرف كيف يهتدى اليها وقد برهن هنرى فورد (صاحب معامل الاتوموبيل الشهيرة) على صحة هذا المبدأ فقد انشأ فى معامله مصلحة خاصة غايتها اختبار الرجال ومعرفة اسباب فشلهم فى بعض فروع العمل والبحث عن اكثر تلك الفروع ملاءمة لهم فكانت النتيجة ان اصبح نادرا عزل احد المستخدمين او العمال اذا امكن ايجاد عمل ملائم لكل واحد منهم

« وانى ذاكر لك مثلا آخر من اختباراتي الشخصية وقفت يوما فى حداثتى ايام كنت ابيع الجرائد الى تخليص ولد كان على وشك الهلاك تحت عربات السكة الحديدية فلكى يظهر لى والده امتنانه عرض علي ان يعلمنى فن التلغراف فتعلمته وكان ذلك بدء تقدمي في سلك الحياة العلمية ثم ان الدهر لم يلبث ان عبس لذلك الوالد فلما تحرجت حالته جاءنى وطلب الى ان اساعده فقلت له فى الحال : « ان مصنعاً كبيرا طلب الى اختراع جهاز ايفى بعمل معين فابدأ بالعمل وجرب صنع ذلك الجهاز » فاعترض الرجل بانه لم يسبق له ان اخترع شيئاً فى حياته ولكنى شجعته وقلت له ان يتقدم الى العمل ويبذل جهده ووعدته بتقديم اللازم له ولمائلته طالما هو يسعى لحل المطلوب ففشل فى بدء العمل ولكنه لم يلبث ان وفق الى مراده فمنحه المصنع الذى طلب الجهاز مبلغ ... ٥ ريال مكافأة ومن ذلك الحين عكف الرجل على العمل ووفق الى اختراع عدة امور مفيدة وفى ذلك ما يدل على شأن التفكير فى الحياة

« .. ولعل المرجع فى فشل الكثيرين الى التعليم المدرسى فان مدارسنا وكلياتنا لا تقوم بوظيفتها فاما ان المعلمين انفسهم عادمو الروح العملى او ان الكتب التى توضع بين ايدى التلاميذ لا تربى فيهم الميل الى الملاحظة والتأمل والابتكار

« .. ومتى تعود الانسان التفكير حصل على اعظم لذة فى العالم ... فانى اصبحت لا احتاج الى من يلهينى او يسلينى لان لى من تفكيرى خير تسلية ومثلى من هذا القبيل صديقى جون بوروز وهنرى فورد فانهما يستمدان سرورهما من التفكير دون سواه »

عن الكرمل عن الهلال

دين اوروبا

ان الدين الذى على الحلفاء للولايات المتحدة الشمالية يشغل بالهم اليوم اكثر مما يشغل بالهم تحصيل الغرامة من المانيا . ومنذ اسابيع تتكرر فى الدوائر السياسة الاوروبية والاميركية مسألة هذا الدين الباهظ وقد لمح الحلفاء الى امكان الولايات المتحدة اعفائهم من الدين الذى لها قبلهم . والاميركيون لم يخوضوا فى هذا الموضوع بصورة رسمية ولكن احدهم اقترح ان يجاب طلب الحلفاء بشرط ان تسلم لجنة الامم المستعمرات التى هى تحت رعاية انكلترا فى الوقت الحاضر الى الولايات المتحدة . على ان المستر ولسن لم يبد رأيا فى هذه المسألة كانه يريد بتها على يد الرئيس هاردنج

ونظن ان الولايات المتحدة اذا قبلت ان تتساهل مع الحلفاء تنازلت عن ديونها لا فى مقابل المستعمرات الالمانية المنتشرة هنا وهناك بل فى مقابل كندا وهى جارتها وعلى كتفها . فاذا شاءت انكلترا وفاء دينها باراض فلتعرض كندا على الولايات المتحدة وتاخذ صكا من جمعية الامم بملكية المستعمرات الالمانية لان هذا فى نظرنا أقرب الى القبول والموافقة اما المانيا فانها ربما طلبت وفاء غرامتها بالمستعمرات التى فقدتها لتعطى بها صكا نهائيا

التجارة الالمانية

تدل الانباء الواردة من واشنطون على ان اخصائي الحكومة الاميركية فى التعريفة والتجارة ممن كانوا يبحثون فى الاحوال الاجنبية فى اوربا الوسطي قد بدؤا فى العودة الى اميركا وفى تقديم تقاريرهم التى تدرس الان لتقديمها الى المؤتمر ولم تعلن حتى الان

وفحوى هذه التقارير ان حركة العطل عن العمل فى انكلترا متسببة الى حد كبير من توريد البضائع الالمانية بكثرة عظيمة فان المانيا بدلا من ان تكون في حالة كساد تجاري قد استعادت حسب رأى هؤلاء الاخصائيين نظامها الصناعي بسرعة مدهشة حتى كاد يصل الى ما كان عليه قبل الحرب وهى تعمل الان بقدرة هائلة على التسلط على اسواق العالم التجارية

وجاء فى التقارير المذكورة أن الاجور ارتفعت في المانيا من خمس الى ثماني مرات ولو أن بعض الاثباتات التى عرضت على لجنة التعريفة فى المؤتمر النيابى تبين ان الزيادة بلغت الضعف فبعد ان كانت عشرة أصبحت عشرين ويراد الان بمشروع قانون التعريفة الذى سيعرض على المؤتمر الامير كى اتخاذ الوسائل اللازمة لمنع المانيا من تكديس بضائعها فى السوق الاميركي حتى لا تصيب الصناعة فيها ما أصاب المصانع الانكليزية من عطل عن العمل واضرار بالتجارة للسبب عينه

ويقول الاخصائيون الامريكيون انه من الصعب معرفة نفقات الصناعة بالدقة فى المانيا لان الاثمان أبقيت عالية قصدا بحيث يمكن تخفيضها تقريبا لكل تعريفة تضعها الولايات المتحدة ثم فضلا عن ذلك فهنالك ضريبة تصدير مقدارها ١٥٠ فى المئة تستولى الحكومة الالمانية على ٩٠ فى المئة منها . وسيبحث المؤتمر الامريكى فى الطريقة التى يغلق بها الباب أمام التجارة الالمانية ولكنهم يسلمون بان حل هذه المسألة ليس من الامور السهلة

*
* *

قال السر روبرت هورت ناظر التجارة الانكليزي ان صادرات المانيا الى انكلترا بلغت عام ١٩٢١ ما قيمته ٠٠٠ و ٠٧٣ و ٣١ ليرة انكليزية اما صادرات انكلترا لها فكانت ٠٠٠ و ٥٢٥ و ٢١ ليرة ايضا وكانت صادرات المستعمرات والدول الاجنبية الاخرى الى المانيا تبلغ ٠٠٠ و ١٣٥ و ٢٩ ليرة

وقال ان الصادرات الالمانية تزداد بكثرة هائلة ولقد بلغت حتى الان ضعفى ما تصدره انكلترا الى المانيا

مقدرة حسابية عجيبة

اطلعنا فى احدى المجلات العلمية على خبر دهشنا لدى اطلاعنا عليه ولاريب عندنا ان قراءنا يشاركوننا أيضا فى دهشتنا فقد ذكرت تلك المجلة أعمالا حسابية من الصعوبة بمكان تمكن احد العميان وهو يكاد يكون مجذوبا فيما عدا الحساب من عملها بسرعة عظيمة . فقد كان يستخرج الجزور المربعة لاعداد مؤلفة من أربعة أرقام فى نحو أربع ثوان والجذور المكعبة لتلك الاعداد ايضا فى نحو ست ثوان وتمكن من استخراج الجذر المكعب لعدد ٤٦٥٤٨٤٣٧٥ فى ١٣ ثانية . ولكن أغرب من ذلك انه سئل أن يحسب عدد حبات القمح فى كل من ٦٤ صندوقا على أن يوضع فى الاول منها حبة واحدة وفى الثانى حبتان وفى الثالث ٤ حبات وفي الرابع ٨ وفى الخامس ١٦ وهلم جرا فعرف فى الحال عدد الحبات فى الصندوق الرابع عشر (٨١٩٢) والثامن عشر (١٣١٠٧٢) والرابع والعشرين (٨٣٨٨٦٠٨) وبعد ست ثوان تمكن من معرفة عدد الحبات فى الصندوق الثامن والاربعين (وهو ١٤٠٧٣٧٤٨٨٣٥٥٣٢٨) ولما سئل عن مجموع الحبات فى الصناديق الاربعة والستين جميعا اجاب الجواب الصحيح بعد ٤٥ ثانية (وذلك ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥)

اعظم مطبعة فى العالم

ان اعظم مطبعة فى العالم مطبعة حكومة الولايات المتحدة فى واشنطن فان قيمة نفقاتها السنوية ١٢٠٠٠٠٠٠ ريال اى ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه على ان الحكومة الاميركية تضطر كل سنة الى الاستعانة بمطابع أخري لطبع بعض مطبوعاتها وهى تنفق فى هذا السبيل ايضا مليونين من الريالات اى مجموع ما تنفقه على مطبوعاتها ١٤٠٠٠٠٠٠ ريال الهلال

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ١٣

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٤	٩	٤	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٥
الخميس	٢٥	٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
الجمعة	٢٦	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦

العدد ٤٨٩ — السنة الخامسة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في الساحة الامبرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢ يونيو سنة ١٩٢١

اعلان عالى

من نيابة رياسة الوكلاء

تعلن الحكومة العربية كافة اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها بأن كثيراً ممن لا نجد ما نصفهم به يشيعون ويذيعون فى الاقطار السائرة بأن البلاد مسلوبة الامن قليلة المياه عديمة لكل ما يستلزم رفاه وراحة من يرد اليها .

وذلك منهم تثبيطا لمن يريد حج البيت والوفود على مولاه جل جلاله فى مسجده الحرام وزيارة خير خلقه صلوات الله عليه وسلامه

وعليه ولما هو معلوم أن من كتبت له هذه المنحة الشريفه الجليلة يتعذر على أهل السموات والارض أن يحولوا دون نيلها

لذا فلا نرى من حاجة للكلام فى موضوعها

ولكن نقول ان البلاد هى بحوله وقوته كما وصفها جل شأنه بأنها حرم آمن يجبي اليه ثمرات كل شيء لانحتاج ان نقول معه عن كل ما هو مشهود للحاضر والباد مما من الله به عليها من انواع الراحة والرفاهة والسكون وامن الغادى والرائح فى جميع انحائها الحالة التى لا توجد فى سواها على رغم دورنا المبدئى الذى يصعب على كل هيئة أن تقوم فيه بمواد ضرورياتها ورغما عما يراد بها من الاسواء والمحن المكتفية فيها بعناية مولاها وصيانته الاحدية وهو حسبنا وكفى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فلينكر ؟

حرر ما ١٧ رمضان سنة ١٣٣٩

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى جناب الميجر جاير اندرسون بوزارة الداخلية بمصر فى مقابل أعماله فى أوائل النهضة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير برق وبريد جدة السيد مصطفى حسن

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى المقدام اليوزباشي بالقسم الطبى بالجيش المصري يوسف أفندى سلامه

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من حضرة صاحب النباهة مدير محاسبات المديرية العمومية بدائرة البريد والبرق بمكة (الشيخ عبد الله)، وصاحب المزايا مدير برق وبريد الطائف الشيخ عثمان ، وصاحب المزايا رئيس عموم معمرى الخطوط البرقية والتلفونية الشيخ محمد على

فان تنازعتم فى شيء

فردوه الى الله والرسول

[قرآن كريم]

طالما تاقت نفوسنا الى أن نشاطر اخواننا المصريين البحث فيما نراه فى صحفهم من المواضيع الطافحة بها تلك الصحف على اختلافها . وما تجافينا عن الخوض فى هذا البحث الخطير الشان الاخشية أن يباعدنا عن الحقيقة التى يطمئن معها بيان ما يجب على المسلم لاخيه المسلم من الاخلاص

أما وقد وقفنا الان على مانشرته الوصيفة « الاهرام » بعددها (١٣٤٣٧) تحت عنوان : (كلمة حق فهل من مدكر ؟) بامضاء أحد افاضل علماء الازهر (عبد ربه مفتاح). ومما جاء فيها قوله : (آه ولو أن للامة ولعاً بأمر دينها والتفاتاً اليه وعناية به لعرفها بأمور سياستها ولوقاها هذه التسكعات والمصادمات التى كادت تودى بحياتها ولما كانت فى مدلهماتها كحاطب ليل يضع يده على المكروه والمرذول) الخ - فنرى ان نقول لاخواننا أمدهم الله بالتوفيق ونور البصيرة أن يتأملوا قوله تعالى وهو أحكم الحاكمين : « فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول » ولا ريب أن المقصود بالرد اليه هو كتاب الله وهو محفوظ والله سبحانه وتعالى يقول: « ما فرطنا فى الكتاب من شى » ، وكذلك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهى محفوظة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى »

لانقول هذا تعصباً منا للدين الاسلامى الحنيف ولكننا نعتقد أنه حاو لجميع الانظمة والقوانين التى تتوقف عليها حياة المجتمع وأفراده حافظة ومؤمنة أبسط نقاط انواع الحقوق والمصالح ، فهو قانون الهى لا يتطرق اليه الخلل والارتباك بوجه من الوجوه ، محكم كل الاحكام ، « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد »

أرونا أيّ مادة من المواد المختلف فيها وطبقوها على قوانين الدين الاسلامى فانكم تجدون بها ما يشفى الغلة ويزيل الاشكال ويحقق الامر بصفة محكمة ثابتة لاتقبل التعديل ولا الاحتمال ولا يداخلها ما يقتضى الخدش مما يداخل غيرها من الانظمة والقوانين الوضعية

فانها قوانين الهية وأنظمة سماوية تخدم الهيأة الاجتماعية وتحافظ على حقوق أفرادها من أعظم أمير الى أقل صعلوك دون أن تدع مجالا لهضم حق أى فرد مهما كانت درجته ومنزلته فى المجتمع

وعليه أليس ان تطبيق اخواننا لاصول شورى الفاروق هو ابسط وسيلة لحل ما نجده ونراه من الخلاف المتشعب . فان عمر رأى خيرة قومه فاوسد لهم الامر . ولمصرنا هى والحمد لله طافحة بافاضل العصر الذى يمكن معه تعيينهم لفصل الخطاب ونهاية الجواب فانها الطريقة التى لاتبقى ولا تذر لا فى الحال ولا فى الاستقبال ولا فى الحس ولا فى المعنى

فوض العالم الاسلامى انتخاب مهمته التى ليس وراءها مهمة وجعلها فى يد اولئك الكرام البررة - فهل يستكثر او يستبعد الحصول على نتيجتنا المطلوبة بعين تلك الواسطة العصماء ؟. ومع هذا فلا يلتفت الى كل ما يعترض به على هذه القاعدة مما يعد محذورا فانها الغاية القصوى والمرشدة التى لاتستقصى . نقول هذا من فؤاد يعتقد قوله صلى الله عليه وسلم : « لايتم ايمان احدكم حتى يتمنى لاخيه ما يحب لنفسه » اذان قضية فاروقنا رضى الله عنه وهيئة شوراه مثال صحيح للمبادىء السامية والاحكام المحكمة لا بل تجدون بها مؤسسات مجالس الامم وبرلماناتها أتى بها ابن الخطاب الناشيء فى مدارس شعاب مكة ورمالها وبطاحها سيما ما وضعه فى قاعدة تساوى الاراء وجعل اعتبارها فى الطرف الذى به الرئيس

فعلى اخواننا المصريين ان يتأملوا صنيع عمر بن الخطاب وما اشتمل عليه من الاساسات القويمة والانظمة المتينة التى هى الحل الوحيد لمشكلتهم حلا ترتاح له نفوس الجميع

لا نقول هذا تعاظما عليهم بأى شكل كان وانما الدين النصيحة لله ورسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم . وليس لدينا ما نمن به على اخواننا الا النصح بهذه الجمل وامثالها . فاذا رأوه فعليهم ان ينتخبوا هيئة ممن يثق بهم الشعب ويعتمد

عليهم وتكون هذه الهيئة هى الحكم فى القضية كما فعل عمر واستخلص من المسؤولية بالشكل الذى أثبت النصح والاخلاص لامته

هذا مثال واحد نستدل به على أن التعاليم الاسلامية هى الملجأ الوحيد لحل المشكلات وفك المعضلات. وهل وراء هذه القضية المذكورة سماحة فى الدين وضبط للحقوق العمومية ؟ ولكن ماذا عسانا أن نقول لاخواننا سوى « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر »

انظروا الى هذا وتأملوا فيما يدعيه العالم المدنىّ اليوم من الدمقراطية ... وخلافها من الالفاظ والمسميات التى لم نجد منها نتيجة فى العالم سوى ماهو مشاهد فيه من الحالة العمومية التى يكتفى بها برهانا صحيحاً ومثالا صادقا على مبادىء الدمقراطية ... وما شاكلها من العبارات التى اغتر بها كثير من أبناء الاسلامية وتمسكوا بها وتركوا تعاليم دينهم القويمة التى لا يمكن ان يتطرق اليها الخلل فوقعوا بذلك فيما وقعوا فيه من النتائج الوخيمة وماهذا الا من اعتمادهم على تقاليد لم يدققوا فى رشدها من غيها

تأملوا دمقراطية العالم الغربى ! واليكم مثالا من أخلاقه ... ومزاياه ...

تقول الانباء الصحفية ان الجنرال غورو خطب فى بعض مآدب بيروت فأطنب فى تمجيد الجيش الافرنسى وأنه هو الذى قهر المانيا وهزمها وخص بالذكر الفرقة التى انتصرت فى ميسلون والفرقة المخيمة فى حلب .

هذا ما يقوله أعظم جنرال .. فى دولة تدعى العظمة.. وأنها مثال الحرية...والدمقراطية...والمزايا الاخلاقية .. الانسانية .. والمعارف .. مع أن العالم كله يعلم من هو الجيش الذى قهر المانيا سواء فى الميادين الغربية عموما وفى سواها من الميادين التى منها الميادين الحربية فى الشرق الادنى ؟ وقد أشرنا الى هذا فى « القبلة » ولكن ماذا نقول الا : يرحم الله من أخلاك الجو حتى يصدق عليك قول الشاعر

يالك من قبرة بمعمر
خلالك الجو فبيضى واصفرى
ونقرى ماشئت ان تنقرى
قد رفع الفخ فماذا تحذرى الخ

انك لم تقهرى الا بقية الاجناد الذين قهروا سندروس والمانيته واتحادته أثناء كنت فى جحرك الحرب وضاق عليك كل الفضاء بما رحب . ولعمرى ما ادرى ماذا اقول عن اخواننا السوريين عند ما سمعوا بهذه الخطب وما فى حس القاء مؤداها على ميسلون وما قلمته ياحضرة الجنرال؟!.. فما هذه المكابرة ؟ وماهذه القحة أمام العالم ؟ ان ابسط واحد يدرك بأنه لولا من قيضهم الله لاصبحت فرنسا بأجمعها مستعمرة المانية !. ولكن حيا الله الاحلاف . فما هذه المغالطة ؟ أتريدون ان تغالطوا العالم بأجمعه — والحرب لم تجف دماء قتلاها وجرحاها وما بالعهد من قدم ؟ أليس ان هذا كذب صراح لا يليق صدوره من حامل فحم اوفلاح فى مزرعة فضلا عن قائد مثل هذا ربما ساقه الطيش والغرور الى ان يتولى رياسة الجمهورية ؟ ان فى هذا لعبرة للمعتبرين !. وهل هذا من مآثر الدمقراطية والحرية والاخلاق الفاضلة .... الافرنسية..

وأغرب من هذا وذاك تخصيص الجنرال فرقة ميسلون وحلب. فيا للخجل فيا للخجل فيا للخجل!!!

« اذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ولكن هذا مبلغ ما نستدل به على درجة الاخلاق الاوربية التى هي المحور الذى تدور عليه الثقة والاعتماد

ان هذا لا يهمنا لانه من القواعد المعلومة ولكن الذى يهم بيانه ان اشتهار الامر بهذه القضية اذا اضيف اليه مآل التصريحات الاتية الصادرة من فخامة الوزير الاكبر لبريطانيا وما فيها من التزام قواعد الشرف والمجد والوفاء وامثال ذلك من شعائر كمالات الانسانية ـ ولم يجد العالم الى الان الوفاء بها وابرازها من حيز القول الى الفعل ـ ضرورى أنه يتردد فى الاعتماد والثقة بعالمنا الغربى !... وها هى تلك التصريحات :

قال رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم : « ان المندوب البريطانى والمندوب الايطالى فى سيليزيا العليا كانا قد أبديا رأيهما باعطاء بولونيا الجهات التى يؤلف سكانها البولونيون الاغلبية الكبرى واعطاء المانيا الجهات التى تؤلف المدن والاقاليم فيها معاً أغلبية المانية »

ثم قال رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم ايضا : « انه من العبث مطالبة المانيا باحترام عهودها اذا لم يكن الحلفاء مستعدين للعمل بمثل ذلك ويجب على الحلفاء أن يتمسكوا باحترام المعاهدة والا كان عليهم أن يبيحوا للالمان مخالفتها »

هذا ما فاه به رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم فنقول له : جميل جداً هذا الرأى الذى أبديتموه وهذه التصريحات الجليلة فى قضية سيليزيا ولكن لماذا لم تعملوا بذلك فى بلادنا ؟ بل نراكم اقتسمتموها فالبعض منها تحت الاشغال الافرنسى والبعض تحت الاشغال البريطانى والبعض (وهو فلسطين) علاوة على اشغالكم اياه تقولون بجعله وطناً للصهيونيين ـ الكيفية التى لا نجد للوزير الافخم جوابا عنها فيما اذا قلنا له وسألناه لماذا تصرح باعتبار الاكثرية فى سيليزيا ولم تعتبرها فى بلادنا؟ ولماذا تصرح بوجوب احترام العهود فى هذه القضية ولم تعملوا بذلك مع احلافكم العرب؟ وعليه أفتكون هذه ديمقراطيتكم تحلون بها ما تحرمون وتحرمون بها ما تحلون ؟!..

ان ما فى هذه الصراحة لا يبقى ولا يذر وانها لهى الاهواء والمقاصد تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد وكما قال شيخنا «عبده مفتاح» : فهل من مدكر امام التقاليد العمياء الصماء ؟ والى الله عاقبة الامور م

الاعاجيب الغريبة !

هددت احدي صحفنا العربية أمراءنا عبد الله وفيصل فى مقال تحت عنوان : (امراؤنا والصهيونية) : موضوعه خطابات اجابوا بها بعض السائلين فهزجت وزجلت فى موضوعها وقضت بكل ما سولت لها غايات مداركها النجيبة. ولكن ليتها قبل هذا التأنيب تأملت ماجريات ماضينا وتاريخه من ... الي ... وضاهت به أوامرها وزواجرها المذكورة ليظهر لها السائل من المسؤول ، وحروف العلة من المعلول ، والخاذل للملة والمخذول ، بل ليت لها سماعة لاسلكية تلقي اليها مآل خطاب مولانا المفدى لزواره فى ليلة الجمعة الماضية وهم وجهاء وأعيان صنوف أهالى البلاد على اختلاف طبقاتهم ليعلم حضرته قيمة وقدر العروش والتيجان والزعامة والامارة والكبارة فى نظره الهاشمى بل حتى فى نظر أسرته الكريمة متعنا البارى بحياتهم . هذا بوجه الاختصار والكتاب يقرأ من عنوانه . وعنوان كتابنا أقربه جوابه الهاشمي على احتجاج الاتحاد السورى المسطور فى عدد (٤٨٢) من « القبلة » واليكموه :

بلاغ الديوان الهاشمى
الصادر بتاريخه

[الفاضل مدير « القبلة »

تنشروا صورة البرقية الواردة بتاريخه وصورة الجواب الصادر عليها فى اول عدد يصدر من « القبلة » وعليه تحرر م ٢٨ شعبان سنة ٣٣٩ وهاهى البرقية والجواب الصادر عليها :

صورة البرقية الواردة

(عن مصر : جلالة الملك حسين مكة

نقلت « الاهرام » بتاريخ اليوم عدد (١٣٤٢٧) عن جريدة « المورنن بوست » أن حداد باشا مندوب حكومة الحجاز في أوربا قال : « ان معرفته الشخصية بالامير « فيصل » تجعله يعتقد بأن سموه لا يرى من الخطأ اعطاء سوريا لفرنسا » فحزب الاتحاد السورى يحتج لدى جلالتكم على هذا التصريح ويلتمس من جلالتكم اصدار بيان رسمى بهذا الشان لكيلا يتسرب الشك لقلوب المخلصين م

٢٨ شعبان سنة ٣٣٩ الموافق ٦ مايو سنة ٩٢١ ورقم (٩٢٦)

رئيس الاتحاد السورى رئيس المؤتمر السورى
ميشل لطف الله رشيد رضا)

صورة الجواب الملوكي

﴿ حضرات الافاضل الاماجد الامير ﴾
﴿ ميشل والشيخ رشيد رؤساء مجتمعات سورية ﴾
﴿ بأدنى تأمل من أدنى بسيط ـ يدرك ﴾
﴿ أنها دسيسة صريحة ، وأن ليس لفيصل بل ولا ﴾
﴿ لاعظم رجل فى الدنيا ذلك التأثير أو الحق ﴾
﴿ الذي صرح الحجاز غير مرة رسميا وخصوصيا ﴾
﴿ (ويصرح بهذا أيضا) أنه من خصائص الاهالى المحضة ﴾
﴿ فتأملوه وتأملوا من لم يزل يقول ويعمل ﴾
﴿ مادة ومعنى احتجاج كمالاتكم . فانه فى ﴾
﴿ جوف الفرى م ﴾] انتهى

فتأملوه . وعنوان كتابكم يعلم مما نقوله الزميلة . فلم ياإخوان لا تقولون وتصارحون لامرائنا ووالدهم كما قلنا غيرة : كثر خيركم وأديتم الواجب؟ وان رأيتموهم بعد هذه بلحظة فانفذوا فيهم ماتأمرون . وهذه أبسط وسيلة وأكبر جميلة تخلصون بها من كل ما تخشونه وتصلون الى ما تحبونه ولا علينا من شيء .

اذا كان مابيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

يشير الرصيف الى الاسلامية وفاته ما فى اعلانه فى الصفحة الرابعة من صحيفته بالقلم العريض أحد أنواع الخمر واشهاره ووصفه له بالجودة الى غير ذلك !... م

حوادث محلية

تصحيح

وقع لنا غلط مطبعى فى الصفحة الاولى من هذا العدد حيث نشرنا فى قسم التوجيهات أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الخامسة الي صاحب النباهة مدير محاسبات المديرية العمومية بدائرة البريد والبرق بمكة (الشيخ عبد الله)

والصواب أن الوسام الذى وجه اليه هو من الدرجة الرابعة لا من الخامسة ولذا اقتضى التصحيح م

عظماء جاوه

في العاصمة

في ليلة الثلاثاء الماضية وافى العاصمة بقصد الحج كل من أصحاب الحيثية والاعتبار والمعزة والوقار: الامير (أرباسوربا أتمجه) وقرينته، وملك بوياتورجاح داتو وقرينته، ورئيس الوزراء والقاضي للمملكة سمباليون بجزيرة بورنيو ، ورصيم سومدان السابق الفاكران أربا سربا أتما جا وقد كانوا في العاصمة محل تجلة واحترام

ومع الاسف نذكر أن هذا الاخير بسبب أنه طاعن في السن ووصل درجة الهرم والشيخوخة وابتلائه بداء الصدر- لبى دعوة ربه في ليلة البارحة وانتقل الى رحمة الله وقد جرى احتفال فائق بتشييع جنازته ودفنها . ولا شك أن هذا من السعادات المعنوية حيث اختارته القدرة الالهية فجعلته جارا لبيته الذي من دخله كان آمنا فطوبى له ثم طوبى على هذه النعمة

أخبار خارجية

الخلاف بين المانيا والحلفاء

بعثت المانيا الى الولايات المتحدة بمذكرة طلبت فيها تدخلها في تسوية مسئلة التعويضات وعرضت بعض الحلول للوصول الى هذه التسوية لكن المسيو بريان غضب من هذه الطريقة واشعر حكومة واشنطون بعدم ارتياحه وصاح في كل ناد بان الالمان يريدون ان يفرقوا بين الحلفاء ويوقعوا بينهم ثم رأت الحكومة الامريكية من جهتها ان لا تسرع فتتدخل في الامر قبل ان يعود تماسكها السياسي مع الحلفاء فكتبت الى المانيا مذكرة بتاريخ ٣ مايو مظهرة رغبتها في ان ترى حل الخلاف عاجلا وموعزة الى المانيا بتقديم اقتراحات مباشرة الى الحلفاء . وبعد ذلك بقليل أخذت حكومة الرئيس هاردنج تتبع خطة حكيمة هي خطة العودة الى مجالس الحلفاء والاشتراك فيها تحت قيود تدل على ان ممثليها سيحضرون سامعين أكثر من حضورهم مفاوضين وهم متى سمعوا ورأوا امكن لحكومتهم ان تأخذ قراراتهم في المسائل الناشئة عن الحرب والتي لا يمكن لامريكا ان تتنحى عن مسئولية الاشتراك فيها لانها نتائج عالمية تمس الصوالح الامريكية ولو ان الاشتراك في هذه الدفعة حسب البرنامج السياسي للرئيس هاردنج يختلف كثيراً عن الاشتراك الذي كان يعمل له الرئيس ولسون . كان القديم يعمل على فكرة الدولية اما الرئيس الجديد فيعمل في الاشتراك محافظا قدر المستطاع على مذهب منرو الذي هو الآن أساس من اس

السياسة الامريكية

ولما ان ابعدت امريكا كعنصر سياسي في مسئلة الخلاف بين المانيا والحلفاء توجهت مهارة مسيو بريان الى اقناع زميله المستر لويد جورج بقبول مشروع جديد يقضي بتوقيع العقوبات عاجلا باحتلال منطقة الرور فلاقى في بداية الامر شيئا من المصاعب والمعارضة الشديدة ثم انتهى الامر بينهما بابلاغ المانيا اخلالها بعهود معينة في معاهدة فرساي وانذارها بقبول شرائط الحلفاء في التعويضات وبنزع السلاح وذلك في ظرف بضعة أيام تنتهي يوم ١٢ مايو في منتصف الليل

وفي اثناء ذلك حدثت ازمة وزارية في برلين لاخراج الدكتور فون سيمونز لان ارباب المصانع الواسعة والمعامل الشهيرة والمعادن المعروفة في منطقة الرور كانوا قد سخطوا على سياسته لانهم وجدوه عاجزا عن حل المشاكل القائمة مع انهم هم الذين كانوا ورائه وخصوصاً فون سيتنز صاحب احتكارات المصانع والجرائد العديدة الالمانية الذي كان يحرض على سياسة التشدد والظاهر الان ان جو السياسة في برلين قد هدأت عواصفه لان مجلس الريشتاغ قرر بالاغلبية قبول انذار الحلفاء وفي الوقت نفسه جاءنا خبر تأليف الوزارة الجديدة الالمانية تحت رياسة الهر فيرت بصفة مستشار وناظر خارجية

والسؤال الذي هو الان محل النظر بين الحلفاء هو معرفة ما اذا كان قبول المانيا مطلقا من غير شرط فان كان كذلك وقفت عمليات احتلال الرور ولو ان فرنسا تعارض في وقفها ولكن المنظور هو ان انكلترا وايطاليا تنتهزان هذا الجواب الحالي فرصة لوقف هذه العمليات

والحقيقة الجوهرية التي نريد ان نلفت اليها نظر القراء في هذا الموضوع هو ان مسئلة احتلال الرور وان كان ظاهرها توقيع عقوبة لاكراه المانيا على قبول شرائط الحلفاء في التعويضات الا أنها لا تخلو من فكرة الطمع التي تشغل نفوس أرباب الاموال والمصانع في فرنسا فهم من جهتهم يريدون ان يحرموا امثالهم الالمانيين من خيرات الرور ومعادنه ومصانعه الى درجة ان النائب الاشتراكي مارسيل كاشان فضح اطماع قومه واذاع في جريدة حزبه (الاومانيتيه) عدد ٢٢ ابريل ان نظارة الخارجية الفرنسية كانت فكرت بادىء الامر « في الحجز في منطقة الرور بدون اتباع أي اجراءات سابقة على مجموع المصانع من مبانيها وملحقاتها وآلاتها وعددها وادارتها ادارة فنية واستغلالها مباشرة لحساب الحلفاء كانما هي عملية تجارية مكتفية فقط بوضع نفسها موضع أرباب الاموال والمهندسين الالمانيين الذين يديرونها الان لحسابهم الخاص وما ينتج من هذه العملية وقدره ثلاثة مليارات مارك في العام » وهو تقدير مبالغ فيه يدفع الى لجنة التعويضات »

ولم تكذب وزارة الخارجية الفرنسية نسبة هذا البرنامج اليها . ولعل هذا هو الذي دفع الماليين البريطانيين من جهتهم الى تشجيع لويد جورج على المعارضة حتى لا تستفيد فرنسا وحدها من غنائم الرور

م؟ الاخبار

بين اليونان والالبان

جاء من يانية من مصدر يركن الى صحته ان السلطة اليونانية اوقفت سبعة اشخاص من اعيان الالبانيين بتهمة الجاسوسية والتآمر على سلامة المملكة واثبتت الاوراق التي وجدت في ايديهم صحة التهم المسندة اليهم وفي كورتيزا قام الالبانيون مسلحون بالمدى والخناجر والمسدسات بمهاجمة اليونانيين في اثناء احتفالهم بعيد الجمعة المقدس وقد ذبح من اليونانيين اثناعشر شخصاً وجرح عدد وافر ويجهلون حتى الآن مصير المطران يعقوب اسقف كورتيزا وفي يوم الخميس الاقدس حطم الالبانيون ابواب كنيسة القديس جورج اليونانية بحجة ان الجيش يريد اقامة صلواته ومناسكه باللغة الالبانية وامام هذه الحوادث رأت الحكومة اليونانية نفسها مجبرة على منع السفر الى كورتيزا

ماذا في طرابلس الغرب

سر الطرابلسيون لاعلان الدستور وتأليف مجلس نيابي في بلادهم، وانتخاب رئيس وطني لهذا المجلس وعدوا ذلك نية حسنة من الحكومة الايطالية بيد انهم لا يثقون كثيراً بالاشخاص الذين انتخبوا- لهذا المجلس اذ يعتبرون معظمهم مواليا كل الموالاة للحكومة المحتلة، ومن البديهي ان هذا المجلس سيعهد اليه تقرير شكل الحكومة الوطنية وانتخاب اميرأو ملك للبلاد، ولهذا يخشون ان الحكومة تؤثر على الاعضاء فينتخبون للبلاد الامير الذي تميل اليه الحكومة المذكورة،

سياسة استراليا

قال المستر هيوز (رئيس وزراء استراليا وهو في طريقه الى لندن لحضور المؤتمر الامبراطوري في حديث له (انه يؤيد شخصيا تجديد المعاهدة الانكليزية اليابانية والتعاون بين الممتلكات المستقلة فيما يتعلق بالسلاح . ثم قال في ختام حديثه ان استراليا في حاجة الى اصدقاء لا الى اعداء

محاكمة مجرمي الحرب

سيسافر السر ارنست نولوك المحامي الي المانيا في ٢٠ مايو لحضور محاكمة مجرمي الحرب في القضايا التي تهم البريطانيين

وفد افغاني

وصل الى رومة وفد اقتصادي افغاني وقد طلب مباحثة الكونت سفورزا وسيقابله الوزير غدا في وزارة الخارجية

الحجاج في جدة

وصلت الباخرة زياني من بمباي وعليها ١٠٠٥ حاجا منهم ٢٩ صغار

فقد ختم

فقد ختمي يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٣٩ تاريخه سنة ١٣٣٣ فكل ورقة تظهر به بعد تعد مزورة ولا عبرة بها

احمد بن ابراهيم اشموني

الباخرة منصوره

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة منصورة وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الاتية

٢٩٠	سكر	٢٣	مكرونه
١٠	ترمس	٦	فخار
٥٨	عفش	٢٠	ادوات
٩	سادرين	٩	صابون
٥٧	قاز	٢٩	قمر الدين
٩	سوده	٦	طرشي
٤٨	جبن	٢٤	زيتون
٨	كتب	٦	ورق
٤٣	قماش	٢١	حلاوة
٨	تبن	٥	زيت
٤٠	اسمنت	١٥	كبريت
٧	حرير	٥	سجاير
٧٠٠	بضايع مختلفة	١٢	حمص
٨	مسامير	٥	عناب
٣٥	عسل	١٠	فول
٧	بانزين	٥	اشياء حديد

المجموع ٩٠٥

« من الوجه »

٥٦	سمن	٢٤	اغنام
٢٩	نقود	٢	دخان
١	خوداوات	١	اشياء تنك

المجموع ١٢٢

وايضا وصلت الباخرة دبلي من عدن وعليها

٦٠٢٠	قاز	١٥١	سمن
٢٠	قماش	٢٠	لبان
١٢	بضاعة		المجموع ٦٢٢٨

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ١٧

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٢٧	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٣	٨	٣٦
الاحد	٢٨	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاثنين	٢٩	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الثلاثاء	٣٠	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٣٦

مشكلة سيليزيا العليا

تصريحات المستر لويد جورج والمسيو بريان

جرت مناقشة فى مجلس العموم رد رئيس الوزارة فى اثنائها على بعض الاسئلة فقال ان المندوب البريطانى والمندوب الايطالى فى سيليزيا العليا كانا قدأبديا رأيهما باعطاء بولونيا الجهات التى يؤلف سكانها البولونيون الاغلبية الكبرى وباعطاء المانيا الجهات التى تؤلف المدن والا قاليم فيها معاً أغلبية المانية . وقد كان المندوب الفرنسوى مخالفاً لهذا الحل ولم تتم تسوية المسألة حتى الان . وحاول الثوار البولونيون فى اثناء ذلك ان يوجدوا « حالة واقعة »

ثم ابدى رئيس الوزارة عزمه على العمل بعزم أكيد بازاء الحالة التى تهدد بالاخلال بالسلم فى أوربا . وذكر دخول الجنرال زيليجوسكى مدينة فيلنا وقال ان الذين انكروا هذا العمل رسمياً يظنون انه سنحت لهم الآن فرصة مماثلة لتلك الفرصة . وصرح رئيس الوزارة بأنه مضطر الى التسليم بأن التنصل من المسؤلية فى هذه المسألة هو رأى الحكومة البولونية ولكن من الصعب جداً ان لا يظن ان هذا التنصل ليس الا تنصلا شفوياً بحتاً

ثم قال رئيس الوزارة انه من العبث مطالبة المانيا باحترام عهودها اذا لم يكن الحلفاء مستعدين لعمل بمثل ذلك وقال انهم مصممون على عدم قبول « الامر الواقع » ويجب على الحلفاء ان يتمسكوا باحترام المعاهدة والا كان عليهم ان يبيحوا للالمان مخالفتها . ثم طلب رئيس الوزارة الى سامعيه ان لا ينسوا روسيا التى ستصبح يوماً دولة قوية فمن واجب بريطانيا العظمى ومصلحتها ان لا تستبعد صداقتها بعمل غير مطابق للعدل فى الوقت الحاضر

ثم القى المستر لويد جورج خطبة هامة نشرناها بالعدد الماضى

* أبدى المسيو بريان تصريحا للصحفيين الاجانب فى مشكلة سيليزيا العليا وقد صرح بأن فرنسا قامت بواجبها فى سيليزيا العليا واحتج على الانباء الكاذبة التى تقول بعكس ذلك وقال المسيو بريان ايضاً ان الالمان اهانوا ضباطا فرنسيين وقبضوا عليهم وهو مالا يمكن التسامح فيه وصرح بأن تداخل المانيا فى سيليزيا سيترتب عليه أخطر النتائج وانه ليس بين دول الحلفاء دولة واحدة تصادق على دخول الجنود الالمانية فى سيليزيا وقد سلم رئيس الوزارة الفرنسوية ان هنالك اختلافا فى الاراء بين الاعضاء البريطانيين والفرنسيين والايطاليين فى لجنة الحلفاء المختلطة . ان فرنسا لم تقل بأن تكون سيليزيا العليا كلها لبولونيا ولكنها تقول بتقسيمها على قاعدة معاهدة فرساى ونتيجة استفتاء الاهالى على ما يقضى به العدل . واقترح ان تجتهد لجنة الحلفاء المختلطة فى وضع نظرية مشتركة لعرضها على المجلس الاعلى

وقال المسيو بريان ان المستر لويد جورج فسر الحالة حسب رأيه الخاص ولكنه لا يستطيع أن يتقدم وحده فى تخويل الجنود الالمانية التقدم فى سيليزيا العليا وزاد المسيو بريان على ذلك انه واثق من انه اذا تأكدت بولونيا تأكداً قطعيا بأن سيليزيا التى استفتيت ـ ستقسم على قاعدة الطوائف وعلى حسب ارقام الاستفتاء فان السكينة تعود الى نصابها أما اذا حدث العكس وأراد الحلفاء استعمال سيليزيا العليا كشىء مقابل شىء لغاياتهم الخاصة فان بولونيا ستثور

وختم رئيس الوزارة الفرنسية خطبته اسفاً على هذا النزاع لانه جعل المانيا تعتقد بانقسام الحلفاء وهذا يحتمل ان يقودها الى سلوك خطط خطرة

اقوال الصحف

فى خطاب لويد جورج

علقت الصحف على خطبة لويد جورج بلهجة الارتياح وعدتها انذاراً لبولونيا وفرنسا ويظن بعضهم ان لالمانيا الان أن تعيد اقتراحها الخاص بان تتولى اعادة النظام فى منطقتها وهى مملوءة ثقة اكثر من ذى قبل

كانت خطبة لويدجورج عن دسيسة سيليزيا المعقدة سبباً فى وقوع خلاف شديد لم يسبق له مثيل بين الانكليز والفرنسويين . وقد قابلت الصحف البريطانية الخطبة بالارتياح بالاجمال وعدتها دليلا على الامانة والاقدام والحنكة السياسية وانها جديرة باشرف التقاليد البريطانية فى وجه المساعى التى بذلها البولونيون لجعل معاهدة فرساى قصاصة ورق

واظهرت الصحف الفرنسوية دهشة للخطبة التى قالت البتى بارزيان عنها انها قد تؤثر فى فرنسا تأثيرا خطيرا . وقالت جريدة الغلوى ان الخطبة تدل على أن بريطانيا العظمى مستعدة لاستخدام كل ما لديها من سلطة ونفوذ لتحقيق مطامع المانيا فى سيليزيا وصرحت ان الايكودى بارى بان فرنسا لا تسمح بأن تكره بهذه الحالة اكراها ونحن ننتظر ان يعلن ساستنا هذا صراحة

وتصرح جميع الصحف بأن اللورد ابرنون اتفق مع المانيا بدون علم فرنسا وهو يعمل حسب الارشادات التى يتلقاها ولمح الى اخلاء دسلدورف ودوسبورج وروهر مقابل قبول المانيا ابلاغ الحلفاء النهائي . ويعلم ما جري من تلغراف ارسله مراسل روتر فى برلين قال فيه انه بينما لم يقرر الحلفاء شيئاً فيما يتعلق بالغاء العقوبات الاخيرة فان المفهوم ان الحكومة البريطانية ترى ازاء قبول المانيا للبلاغ النهائى الغاء العقوبات خصوصا فيما يتعلق بالجمارك التى على الرين واحتلال دسلدورف ودوسبرج ورهورت . ويتبادل الحلفاء الان الاراء فى الموضوع

* القى المستر لويد جورج فى مجلس العموم خطابا شديد اللهجة ضد بولونيا بمناسبة الحوادث التي وقعت فى سيليزيا العليا وقد أكد انه ليس لبولونيا أى حق تاريخى فى الاراضى التى تناولها الاستفتاء

وقد علقت الصحافة الفرنسوية على هذا الخطاب معربة عن اسفها الشديد ودهشتها العظيمة

وقد صرحت الصحف بان فرنسا تطلب بالاتفاق مع رئيس الوزارة البريطانية حل مشكلة سيليزيا على قاعدة العدل ولكنها تقول ان الخطب التى من نوع الخطاب الذى القى ليست مما يسكن الخواطر

وقالت « البتى بارزيان » ان التأكيد بان سكان سيليزيا العليا الاصليين هم من الالمان لهو مما يخدم المانيا لا الحقيقة . وزادت على ذلك انه لا يمكن لاحد ان يخالف مباديء الصواب والسكينة

وتساءلت « الجورنال » عما اذا كان المستر لويد جورج يحاول الثأر لنفسه من فشله فى مسألة التعويضات

وقالت « البتى جورنال » ان العدل الخالص يقضى بتقرير المانيا الى جانب مسؤليات بولونيا . وطلبت الى المجلس الاعلى ان يصدر قراره دون ان يسمح لاحد بوضع ميوله الشخصية فى كفة الميزان

وتقول « الايكودى بارى » ان فرنسا لا تقبل ان يضغط عليها وان تسمح بان ينزع من بولونيا القسم الذى يعود اليها من الاقليم الصناعي

مشكلة المعدنيين فى انكلترا

يزداد الامل ببذل مجهود جديد فى هذا الاسبوع لتسوية أزمة الفحم ويظهر ان زعماء المعدنيين اقتنعوا أخيراً بان البلاد تؤيد الحكومة فى عدم الاستسلام للتخويف وان التسوية متعذرة ماداموا لا يعدلون عن طلب مجلس وطنى للارباح والمظنون ان الزعماء غيروا خطتهم من وجهة الاقتراع ثم ان طلب المستر هربرت سميث رئيس النقابة بشأن تسوية شريفة يفسرونه بمعني انه مقتنع بان المعدنين لا يستطيعون اكتساب رزقهم ولابد لهم من ايجاد وسيلة للعودة الى العمل وهو ما يصون اللجنة التنفيذية من اللوم . والمأمول ان الخطة الحازمة التى اتبعها المستر لويد جورج ستعمل استئناف المفاوضات

عقد اتفاق تجاوى

بين المانيا وروسيا

أمضى اتفاق تجارى لمدة ثلاثة أشهر بين روسيا والمانيا وهو يجيز ارسال وفود تجارية من الفريقين تتمتع بالامتيازات السياسية ويقضى بامتيازات جمركية للسفن التجارية وباستئناف المواصلات بالبريد والتلغراف وتبادل الاسرى . ويحظر نشر الدعوة

مكارم الاخلاق

روى ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان عبد الملك بن مروان فى سمره مع اهل بيته وولده وخاصته فقال لهم ليقل كل واحد منكم احسن ماقيل من الشعر وليفصل رأى تفضيله فانشدوا وفضلوا فقال بعضهم النابغة وقال بعضهم الاعشى فلما فرغوا قال اشعر الناس والله من هؤلاء الذى يقول وأنشد بعض هذه الابيات التى أنشد (وهى لمعن بن اوس)

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه
بحلمى عنه وهو ليس له حلم
يحاول رغمى لا يحاول غيره
وكالموت عندى ان يحل به الرغم
فان اعف عنه أغض عينا على قذى
وليس له بالصفح عن ذنبه علم
وان انتصر منه اكن مثل رائش
سهام عدو يستهاض به العظم
صبرت على ما كان بينى وبينه
ومايستوى حرب الاقارب والسلم
وبادرت منه النأى والمرء قادر
على سهمه ما كان يمكنه السهم
ويشتم عرضى فى مغيبى جاهدا
وليس له عندى هوان ولاشتم
اذا سمته وصل القرابة سامنى
قطيعتها تلك السفاهة والاثم
فان ادعه للنصف يأب أجابتى
ويدع لحكم جائر عنده الحكم
فلولا اتقاء الله والرحم التى
رعايتها حق وتعطيلها ظلم
اذا لعلاه بارق وخطمته
بوسم شنار لا يشابهه وسم
ويسعى اذا أبنى لهدم مصالحى
وليس الذى يبنى كمن شأنه الهدم
يود لوانى معدم ذو خصاصة
واكره جهدى ان يخالطه العدم
ويعتد غنما فى الحوادث نكبتى
وما ان له فيها سناء ولا غنم
فمازلت فى لينى له وتعطفى
عليه كما تحنو على الولد الام
وخفضى له منى الجناح تألفا
لتدنيه منى القرابة والرحم
وصبرى على اشياء منه تريبنى
وكظمى على غيظى وقد ينفع الكظم
لاستل عنه الضغن حتى سللته
وقد كان ذا ضغن يصوبه الحزم
رأيت انثلاما بيننا فرقعته
برفقى احيانا وقد يرقع الثلم
وأبرأت غل الصدر منه توسعا
بحلمى كما يشفى بالادوية الكلم
فأطفأت نار الحرب بينى وبينه
فأصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

العدد ٤٩٠ | السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٩ | مكة المكرمة | ٦ يونيو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى جناب محمد رستم حيدر الكاتب الخصوصى لسمو الامير فيصل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب القائد الباسل تحسين قدري مرافق سمو الامير المشار اليه

ووجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى قائد المدينة المنورة السيد جميل ووجه عين ذلك الوسام ودرجته لقائد المدفعية بها السيد ابراهيم

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى رئيس ديوان امارة المدينة المنورة الشيخ عبدالله عمير

اعلان رسمى

تعلن الحكومة بانه يرد اليها محررات بدون امضاء يظهر محرروها الاخلاص وحسن النية فى سبيل مصلحة البلاد وحفظ حقوقها، وتعلن أيضا أن بالبلاد أشخاصاً يتجسسون أخبار الحكومة واجراآتها ونحوها مما هو فى معنى ذلك

فالحكومة تشكرهم جزيل الشكر على هذا الحس والشعور وتعلنهم بكل ارتياح وتوضيح بانها والحمد لله والشكر له ليس لها سياسة أو اجراآت مكتومة تخشى وتحذر وقوف الغير عليها. وكل من أراد وقوفا على قضية فليسأ لها وليستوضحها ولا شك أنه سيلقى كل ما أشير اليه بما يليه. ولا نقول عن هذا الا انها أرزاق قدرت لاشخاص بواسطة هذه الوسيلة المديعة النتيجة، وسقاطة ودناءة قضت الطبيعة بها على اولئك الخونة الذين لا يكون وراء خيانتهم هذه جناية بالنسبة لارتكابهم هذه الدنيئة على مثل هذه الاراضى المقدسة. وكفاهم من الخزى والسقاطة حتى فى نظر المتجسسين لهم. وفى هذا ما يغنى عن كل بيان، مكررين الشكر لاولئك الافاضل (أصحاب المحررات) مجسمي الحمية الدينية والقومية وليس وراء هذا شرف، مثنين عليهم أمام حسياتهم م

هلال شوال

جاءنا من حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه حيث لم يثبت رمضان الا بالاثنين. وعليه فان لم ير هلال شوال فى هذه الليلة - فضرورى كمال العدة - طبقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة» - ويكون العيد يوم الاربعاء بعد غد

ولاشعار العموم بأن لا صحة لكل ما أشيع خلاف ما ذكر - تحرر م

ختام رمضان

وزكاة الفطر

بهذا العدد (الموافق آخر عدد فى رمضان) - تودع «القبلة» قراءها الكرام الى ما بعد أيام عيد الفطر حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها يشاركون الامة فى القيام بالمراسم العيدية

وان «القبلة» بهذه المناسبة لتغتنم الفرصة بترتيل آيات الدعاء الخالص لجلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وأمتنا المجيدة وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بل وكافة العباد بأن يتقبل الله منهم الصيام والقيام وكل ما يقربنا من رحمته ورضاه وأن يجعل الجميع مشمولين بعنايات الله وبركاته فى هذا الشهر المبارك الذى خصه الله بأن يسبغ فيه فضله واحسانه وتجلياته وامتنانه ورحمته وغفرانه على عباده الصالحين الذين وفقوا للقيام بواجبات هذا الشهر المبارك

فهنيئا لكم أيها الصائمون بما نلتم من الفوز العظيم بالمنح الالهية والسعادة الدائمة فى الدين والدنيا والآخرة

هذا وقد اقتضت الحكمة الالهية أن يكون الصائمون (بعد انتهائهم من أداء هذه العبادة) منعمين مرفهين فى أيام العيد لا شغل لهم سوى تبادل الافراح والمسرات والزيارات - الحالة التى هى من أكبر بواعث الالفة والوئام والاخاء والوفاق والتكاتف بين افراد الامة وظهورها فى أيام العيد بهذا المظهر الجليل الذي يكفى وحده فى أن يكون حكمة لصلاة العيد واقامة شعائره حتى يكون جميع أفراد الهيئة الاجتماعية فى حالة فرح وسرور وجذل وحبور عام لا فرق فى ذلك بين الكبير والصغير والغنى والفقير والعظيم والحقير

لذلك شرع الشارع لنا امرا به تتم هذه الحكمة ويستوى الناس فى التمتع بمسرات العيد وافراحه حتى تكون شاملة سائر الافراد فأوجب الشارع على كل فرد منا أن يخرج للفقراء عن نفسه وعمن تلزمه نفقته — زكاة الفطر (وقدرها صاع من غالب قوت أهل كل بلد. والصاع أربعة أمداد. والمد ملء اليدين المتوسطين «لا مقبوضتين ولا مبسوطتين») هذا لمن يستطيع اداءها كاملة وقد أكد الشارع وجوب اداءها ولو بدين أو ببيع أثاث أو برهن بحيث ان الشخص اذا كان لا يستطيع أداءها كاملة أوجب عليه الشارع أن يخرج ما زاد عن قوته وقوت عياله ان كان له عيال (أى قوت يوم العيد) ولو كان الزائد حفنة بر أو سواه من غالب قوت البلد

وهذه نبذة مما قلناه عن الديانة الاسلامية بأنها (بقدرته وعنايته) مشتملة على كل ما يحفظ حقوق البشر. واليكموها جزؤية مما تخبط عليه عالم البلشفيكية ومن هو على رأيهم فانه فى كتابه الذى وصفه بانه ما فرط فيه من شيء. ولكنها دماء قدر سفكها واموال تحتم نهبها وما ثم قضت على مرتكبيها بحمل جرمها وكل فى طغيانهم يعمهون

اذا علم هذا يظهر مبلغ حكمة التشريع فى اخراج زكاة الفطر واعطائها للفقراء. وتأكيد الشارع على الناس اخراجها تأكيدا تعلم درجته مما ذكر أعلاه وهو اخراج الشخص ولو ما زاد عن قوت يوم العيد. فلا ينبغى لمسلم اهمالها مهما كانت درجته لما يترتب على ذلك من الوعيد الشديد الناشيء عن هضم حقوق الفقراء ويكفى فى ذلك ان الصيام يبقى قبوله وثوابه معلقا على ادائها حتى يخرج الشخص زكاة الفطر فاذا اخرجها قبل صيامه وفى هذا كفاية للدلالة على احاطة الاسلامية لحقوق الفقراء والحض على الشفقة بكل ما يؤمن راحتهم وهناءهم فى المواسم العمومية حتى يتساوى الغنى والفقير بالاشتراك فى اداء مراسمها. ومن هنا يعلم ان الحكمة فى وجوب اخراج زكاة الفطر واعطائها الفقراء هى اغناؤهم عن السؤال يوم العيد حتى لا يظهر فيه احد من أفراد المجتمع بمظهر البؤس او الحزن بل يكون الكل متساوين فى الاستغناء الذى هو من ضروريات اقامة مظاهر الافراح وتبادل الزيارات التى هى أعظم قاعدة اجتماعية وأجل واسطة عمرانية. وفق الله الجميع لاداء الواجبات وأعاد هذا الشهر على الكل بالخير والمسرات والافراح والبركات آمين م

وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بجدة ونحن ننشرها اجابة لرغبة صاحبها وهاهي:

(اطلعت على بحث قبلتنا فى قسم الحوادث الداخلية من عددها الماضى تحت عنوان: (العجائب الغريبة) فعجبت وعجب معى ايضاً اخواننا القراء الكرام من عدم تصريحكم عن الصحيفة التى قلتم ما قلتم عما أتت به وظهر لنا أخيراً أن هذا رعاية منكم لقولكم فى بعض أعداد كم الاخيرة أن ذلك أول وآخر ماتقولونه عن الرد على الصحف

فالشعور الحريص على العلم بالحقائق سيما ما يتعلق منها بالمصلحة العمومية بعثنى على البحث والتدقيق فى صحفنا العربية الواردة فى بردنا الاخيرة جاءلا عنوان المقالة التى تكلمتم عليها (وهو : أمراؤنا والصهيونية) أثراً أقتفى به الوقوف على معرفة تلك الصحيفة فاهتديت بذلك الاثر على أنها صحيفة « الكرمل » الاكمل عدد (٧١٥) الصادر بتاريخ (٦ رمضان سنة ١٣٣٩) فأخذت منا الحيرة والبهت كل مأخذ من بناء حكمه على ما يظهر ويتضح مما فى قوله : (اذا لم يفعل ذلك ـ الملك حسين وأنجاله ورأينا أنهم أهملوا شؤون فلسطين حقيقة ولم يراعوا علاقاتها وارتباطها بالبلاد العربية يحق للعرب حينئذ أن يرتابوا فى سياستهم ويتهموهم بالسعى وراء العروش والامارات ويحولون أنظارهم شطر قبلة أخرى) بعد أن قال : (ولا نريد أن نشذ عن الموضوع فموقف هذا البيت خطير دقيق جداً وأهله نظرا الى نسبهم مسؤولون عن كل ما يتعلق بالاسلام ومطالبون بالمحافظة على جميع حقوق العرب ومصالحهم وعلى سلامة البلاد العربية) الى أن قال : (ويؤثر فى منزلتهم ونفوذهم وسمعتهم وخصوصا لان لهم فى ميادين السياسة حسادا ومناظرين وهم اليوم لا يزالون فى أول عهدهم لتشييد مجد العرب) انتهى

هذا كله مبنى على ما يزعمون بأن الامير « عبدالله » قال : « اذا قبل ممثلو العرب فى فلسطين الاجتماع بممثلى الرأى اليهودى فلا يبعد أن يروا الصهيونية ليست خطرا كما يرون » وقال لوفد أريحا : « انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بتعهد قطعه »

حكم أستاذنا (بمقتضى هذه البيانات المذكورة كيفما كانت حقيقتها) بأمرين كلاهما أشد من الاخر . أدناهما النسبة للرشوة من الصهيونيين ، والثانى تجردهم أساسا من الشعور الدينى والقومى لبنائه الحكم على ما يعلم من مؤدى تلك الاجوبة

فيا ترى ما ذا يترتب على اجتماع ممثلى العرب والصهيونيين مما يمس حقوق العرب أو بلادهم او الاسلامية ؟ وماوجه اسقاط ذلك الاجتماع لحقوق الاسلامية والبلاد واهلها؟ وما ذا يترتب على قول انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بتعهد قطعه ؟ فان سمو الامير حفظه الله لم يبعثه على هذا القول الا الحسيات العالية عملا بقوله: « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وعليه فماذا عليك ياحضرة النجيب ان تحمل اقوال أبناء جلدتك على هذين المحملين الصريحين والوجهين على فرض صحة ماتقولون؟

هذه حسياتنا يانجيب ! . ولاشك ان من هذا القبيل ماتريد ان تؤول به قول فيصل سيما بعد ان اعترف بأنه قاله وهو فى دمشق ! ولكن يااستاذ كأن فى الانفس شيئا.. لا بل — حقيقة — ان هنالك شيئاً !!! فالى الله المشتكى وكفى ما اوردته « القبلة » فى اعدادها الماضية وهو:

وان الذى بينى وبين بنى ابى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيى هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بى
زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
لهم جل مالى ان تكامل لى غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وهذا وابيك لايضرنا ولا يهمنا. ماذا تسأل به امراءنا — انت وسواك والقضية معلومة ؟فانه لم يمض عليها الاعوام معدودات يعلمها الحجر والشجر هاهم يتعاقبون على اجابة ندائكم وتلبية صريخكم بالاموال والانفس — يقولون لكم : « لم نأتكم — كما صرحت به « القبلة » — لقهركم او لذلكم اوللولاية عليكم بل اجابة للنداء الذى حكمت الشيم العربية باجابته قائلين لكم انا معكم كما تريدون »

ولكن ياأخا « الكرمل » هذه شائبة مما فى قوله تعالى : « فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » فتأملوه !

ان أخا « الكرمل » لحرى بأن يتأمل ماقاله فى عدده (٦٦٦)! . وماجابته « القبلة » به فى عددها (٤٢٨) : . وهاهوماقاله كرملنا فى عدده المذكور :

(نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل آمالنا معلقة بها وبما اننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا ادبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا ونتطلب منها ان تفعل لنا كل شيء وان تؤلف فيما بيننا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة والاتتداخل بشيء من شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احييناها منذ القديم ولم يدر فى خلدنا انا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوى يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه)

فعلى رسلك يامولانا ... فانك أنت أنت ونحن نحن ولم يمض الزمن الذى ينسيك ما قلته ورميتنافيه بالشدة . فان كان حقا ما تقوله اليوم — فهو عمل بوصيتك الاولى ...

وكمالاتك الفاضلة ... لا يتصور ان تنقض اليوم ما قالته بالامس ...

ماذا صنعنا فى المسلمين ؟ وماذا ابتدعنا فى الاسلامية ؟

ان حقوق العرب وصيانة بلادهم يجسمها واقعة « ميسلون » وشهداء بقية أجدادنا العربية وقتلهم رميا بالرصاص دون سواهم . تأمل هذا يا كسار فانك اليوم لست بنصار

أيسائلوننا معاشر الحجازيين بأن خروجنا عن الترك خروج عن الجامعة الاسلامية ؟ —.

فالرجاء ان تطبقوا هذا اولا قبل كل شيء على الدواعى التى الجأت جمال الى ما ألجأته اليه من الصلب والشنق والنفى والتبعيد والاعدام وغيره من الاحكام القاسية ـ والحجاز اذ ذاك فى اعمال مصالح تركيا كما يشهده العالم . ومع كل هذا وذاك فقد اوجزت « القبلة » فى جوابها على هذه القضية بالحكم علينا بما حكم به على اهل صفين والمقايسة به فان الخروج خروج والحكم حكمه « قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون »

ان وظيفتنا معاشر الحجازيين المادية والمعنوية أمام القضية العربية — اثبتتها عرضة مساكننا وأطفالنا ونسائنا لقنابل القلاع والاستحكامات التورانية ما ينوف عن الثلاثة الاسابيع — ونحن لاندرى ما يفعل الله بنا وبهم

ومن يكن عرضة لمثل هذا فلا أظن أنه ابقى هلكة لم يزج بمجموعه فيها اساساً لحصوله على تلك النتيجة ، ثم لانقاذ ابناء البلاد من الحالة التى يمثلها التقاط كثير من البوادى الشعير والحب من روث الابل والمواشى ليقتاتوا به ، وصيانة باقى البلاد ومترفيها من خطر هذه الحالة التى لا نقول عنها الا كما قال اخونا « عبده مفتاح » : فهل من مدكر ؟ . هذا بصرف النظر عن الاحكام الدينية الصريحة التى تأمر بالخروج منذ الانقلاب التركي وخلع مولانا المرحوم السلطان عبدالحميد خان . وابيك ياأيها الفاضل انا لا نريد مساس حقوق ذرة او نملة ولكن الخير بالخير والشر بالشر

ان امراءنا واسرتنا لم يدرسوا علم الحقوق ولم يتخرجوا من المدارس العليا والجامعات الكبرى ... حتى يدركوا الكلمات وماتتأولونه بها ويتأوله المنافقون ... فانهم بسطاء تخرجوا من مدارس رمالهم وقفارهم وبطاح بلادهم . أفلا يجب على كمالاتكم ان تحسنوا بهم الظن وتجردوهم من حسيات المدنية الحاضرة ومذاهبها وتلوناتها وتقلباتها ؟ ... وان فى هذا لبلاغا لقوم يعقلون . اللهم اجعلنا هادين مهتدين ولاتجعلنا ضالين مضلين

جدة : احد قرائكم)

[القبلة]

ان مقال مولانا الفاضل لاشك أنه جمع فأوعى وأتى بروح الحقيقة ولم يبق ولم يذر من الحسيات العالية والغيرة والشهامة فلاأعدم الله البلاد بل العنصر جميعه من أمثاله وجعله ذخراً لها وحصنا يدافع عن حقوقها . ونحن نردف ما أتاه من تلك الايات البينات بما يأتى على ماتقولون وتنسبون الينا من البلاهة والسذاجة وكل ماهو فى معنى ذلك مما يقوله الشيخ شكيب ارسلان من التكهن والتنبؤ وانخداعنا بالمواعيد والعهود:

فيارعاكم الله ماذا عليكم لو أدخلتمونا فى زاوية مما أصاب العظمة الاميركية من كل ما رميتمونا به وهى هى المنقذة؟ ....

لا بل أنظروا ايها المنتقدة ما تقوله الصحف والانباء البرقية عن انكار معاهدة فرساى وعدم الاعتراف بها من واضعيها ومؤسسيها والموقعين عليها ومداد امضائهم عليها لم يجف بعد

ترون هذا كله وترموننا بالانخداع وكل ماهو فى معنى ذلك مما تزعمون أنه يستلزم نتيجة كل ما رميتمونا به ؟ والخلاصة انه يعار علينا هذه الوقيعة فى ذات البين واننا نشتغل ببعضنا ونحن فيما نحن فيه!

أهمل أخونا صاحب الرسالة التعرض لما يفهم من بحث أخى الكرمل عن العروش والتيجان

والحساد والرقباء و كل ما يتبادر من قوله : (وهم لايزالون في أول عهدهم بتجديد مجد العرب) من التهديد و «الزرب» فنجد أخا الكرمل معذورا في كل ما أتى به فان الحكم بمعذوريته أصدره أبو الطيب بقوله :

وتعظم فى عين الصغير صغارها
وتصغر فى عين العظيم العظائم

تأمل ايها الاستاذ السياسى والملاذ النبراسى فى اساس كيفية انتداب الحلفاء لمولانا المنقذ وانجاله لمهمة قضية استفادة الطرفين بالنهضة واستنجاد البلاد بندائها لهم واستصراخها اياهم دون سواهم مع وجود الامراء والكبراء والرؤساء من العرب على اختلاف طبقاتهم ومواقعهم

وفوق هذا فموفقيتهم باستخلاص البلاد من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها من سلطة الغير علم منها ان عروشك وتيجانك هى حثالة تلك النتيجة ونخالة هاتيك الثمرة التى هى مادة الفخر والشرف ومعناه فهاهى تيجانك واليك عروشك — أجلس وأقعد عليها من تشاء وتوج بها من تريد والله على ذلك شهيد . يؤيد هذا مايشهده العالم من استغناء امرائنا بما خصهم الله به رغما عن حداثة سنهم . فلا تحكموا بما تجدونه فى شخص على آخر . وحسبنا ماسيثبته لكم المستقبل . ولكل نبأ مستقر ؟

حوادث محلية

بشرى

وصول الماء الى جدة

من نعم المولى التى لا تحصى معلوم الجميع ان حكومتنا باشرت منذ شهرين تقريبا وسيلة لجلب المياه الى جدة واستحسنت بحث آبار «الوزيريه» للاستفادة بالمجرى الذى تأسس لمياهها منذ العهد المعلوم

وعليه فقد يسر الله بكرمه تفجرينا بيع الماء بها وجرى ايصاله الى جدة بواسطة محرك بخارى وهو ماء فى غاية الحلاوة والعذوبة . وهاهى البرقية الواردة بذلك الى الاعتاب الملوكية من رئيس المحاجر العمومية المتولى رياسة ذلك العمل الخيرى ننقلها للقراء :

(توجهت اليوم صباحا الى الوزيرية واتممت العمل ومشت المياه بكل سهولة بمنه وتوفيقه ورضاء جلالة مولاى المعظم . فاذا املاء الماء غدا البازان الكائن بداخل البلدة سيجرى فتحه للعموم وذلك حرصا على صفاء الماء خشية مما يحدث عند جريانه فى المجرى المذكور لانقطاعه عن الماء تلك المدة الطويلة ولذا اسرعت بالعرض لاعتابكم الملوكية اطال الله بقاءكم) انتهى

[القبلة]

نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على هذه المنة العظيمة والموفقية الكبرى لخدمة البلاد ومن يرد اليها سيما اذا لاحظنا ان حصول هذه النتيجة المهمة بدون كلفة او مشقة على أهل البلاد والرواد بادنى مصرف او معونة . فان عظمة اهميتها تعلم من قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) .

انا لانشك فى دوام هذه الحسنة وتوالى المثوبة اذا نظرنا الى ان وجود الماء بهذه السنين الممحلة التى قل ان تصادف شدة وطأتها على البلاد كافة يتظاهر دوام تفجر تلك الينابيع وتزايدها بادنى نزول شىء من القطر برحماته تعالى . فيالها من نعمة كبرى ويالها من حسنة عظمى نعجز عن اداء شكرها ؟

الحجاج فى جده

وصلت الباخرة (هواه جاه) من باتاويا وعليها ٩٣٦ حاجا منهم ١٥ صفار

وايضاً وصلت الباخرة جده من بمباى وعليها ٨٢٦ حاجا منهم ١٠ صفار

اخبار خارجية

مسالة التعويضات

صرح قومسيون التعويضات ان المانيا سلمت ماقيمته ١٥٠ مليون مارك ونيف ذهباً بعضها عملة ذهبية والاخر اوراقاً خارجية وذلك بناء على الطلب المقدم فى يوم ٥ مايو وتنتهى مدته فى ٣١ مايو بملغ مليارمارك ذهبا

وقد جاء فى تصريح شبيه بالرسمى من برلين اشارة الى رصيد المبلغ المطلوب وانه سيدفع نقداً وحوالات على الخزينة فى آخر مايو

* صدرت مذكرة جديدة للحلفاء قضت على المانيا انها قبل نهاية يوم ٣٠ مايو يجب ان توقع على كشف الحلفاء بتعيين المعامل التى صرح لها بصنع الذخيرة وكذلك مطالب الحلفاء فى حل الهيئات الدفاعية الذاتية قبل ٣٠ مايو

* تعرب الصحف الفرنساوية عن ارتياحها لدفع المانيا التعويضات التى ورد ذكرها امس التى يرحب بها لانها جاءت أول دليل على اخلاص المانيا منذ عقدت الهدنة للان وقد اعترفت الصحف بحسن سلوك المانيا وعدم اغتنام فرصة الخلاف الواقع بين الحلفاء على مسألة سيليزيا العليا للانتفاع بها وتصرح الصحف ايضا ان هذه الحادثة تعتبر انها انتهت ذاكرة ان عدم التفاهم بين المسيو بريان والمسترلويد جورج زال بالاكثر على اثر المفاوضات التلفونية بين لندن وباريس

سيليزيا العليا

الخلاف بشأنها بين فرنسا وانكلترا

تكلم المسترلويد جورج بصراحة عن مشكلة سيليزيا العليا ولفت فى ختام كلامه نظر المسيو بريان فائدة استدعاء المجلس الاعلى للاجتماع باسرع ما يمكن . واوضح فى مذكرته وجهة النظر البريطانية طبقاً لما جاء فى خطبته . واقترح ان يجرى بينه وبين المسيو بريان حديث فى بولونى

فرد المسيو بريان مبيناً مطالب فرنسا التى ذكرت فى تلغراف امس . وقال انه يرجو ان تسوى المسألة بلا ابطاء ولكنه صرح بانه يجب عليه ان يحضر افتتاح جلسات البرلمان فى ١٩ مايو قبل ان يجرى بينه وبين المسترلويد جورج حديث

* روت « البتى بارزيان » ان فرنسا فى مذكرتها التى ردت بها على المذكرة البريطانية قالت انه اذا تداخلت المانيا بالقوة فى سيليزيا العليا فان فرنسا لاتستطيع ان تغض النظر عن هذا التداخل وقالت الصحف الفرنسية جمعاء ان فرنسا تعتبر تداخل المانيا تداخلا مسلحاً فى سيليزيا العليا بمثابة حالة حرب . وقد أعلن ان المسيو بريان ابلغ برلين بأن فرنسا لابد لها ان تقمع فى الحال كل عمل يكون من شأنه ارسال جنود المان لمحاربة البولنديين

وقالت « الماتان » ان الجنرال نولليه انذر الحكومة الالمانية يوم ١٢ مايو بأن تنفذ لغاية ٢٠ مايو شروط المذكرة التى ارسلت الى المانيا فى ٢٩ يناير والا دخل الجنود الفرنسيون منطقة الروهر . وستحتل فرنسا ايضاً هذه المنطقة فيما اذا حاولت المانيا التداخل بالقوة فى سيليزيا العليا

* أرسلت المانيا الى فرنسا مذكرة رداً على مذكرة المسيو بريان الخاصة بثورة سيليزيا العليا قالت فيها أن القلاقل ثارت بتأثير جريدة « جرنز زيتنغ » لسان حال كورفنتى التى تنشر فى سيليزيا العليا حيث اذاعت خبراً كاذبا مؤداه ان الحلفاء قرروا تسليم القسم الاكبر من سيليزيا العليا لالمانيا . وكان نشر هذا الخبر نذيراً بقيام الثورة البولندية التى اخذوا فى اعدادها منذ مدة وقد لفتت المانيا فى مذكرتها النظر الى الحالة الخطيرة فى سيليزيا العليا وقالت ان كورفنتى هو هو القابض بيده تماما على زمامها . وليس لدى لجنة الحلفاء أية قوة فى القسم الاعظم من البلاد .

***

علمت شركة روتر ان ايطاليا اعربت عن قبولها بارسال الكونت سفورزا حالا لحضور جلسة المجلس الاعلى القادمة ووافقت فرنسا ايضاً على الاجتماع ولكنها غير قادرة على تعيين ميعاد فى الوقت الحاضر بسبب عدم تأكدها من مدة المناقشة فى مجلس النواب الفرنساوى التى ستبدأ اليوم .

اصبحت الوجهتان المخالفتان اللتان ينظر اليهما البريطانيون والفرنساويون فيما يتعلق بسياسة اوروبا الوسطى اكثر ظهورا بسبب مسألة سيليزيا العليا التى قضت الي دعوة مجلس النواب الذى اظهر اهتماما عظيما واحتدم الجدال فيه ولم تقل الاعتراضات والاسئلة الموجهة الى الحكومة عن ١٧ سؤالا اكثرها استفهاما عن نتيجة مؤتمر لندن الاخير وقد اشترك فى هذه الاعتراضات زعماء النواب المعروفين وكان اول من بدأ المعارضة المسيو تارديه وهو من اشد انصار المعاهدة فاتهم الحكومة بالفشل فى الدفاع عن مصالح فرنسا فى مفاوضات الحلفاء

وانتقد بوجه خاص عدم كفاية مجموع التعويضات المطلوبة فعاد ذلك بالخسارة على فرنسا وذلك بسبب رغبتها فى مطاوعة تشديد انكلترا على وجوب احترام اتفاقية باريس وقد هتف السامعون للمسيو تارديه حينما صرح ان روح معاهدة فرسايل لم تحترم ثم اعاد اقوال الرئيس الواضحة التى اكد فيها رئيس الوزارة ان « يدا قوية تقبض على عنق المانيا اذا هى لم ترضى بدفع ١٢ ملياراً قبل اول مايو » فبدلا من هذا قبلت الحكومة بوعد من المانيا ثم قال ان انكلترا وفرنسا لاتستطيع الواحدة منهما ان تستغنى عن الاخرى لا فى الحرب ولا فى السلم ثم قال ان سياسة منح الامتيازات المتوالية اوجدت فى بريطانيا العظمى وهما خطراً بخصوص امكانية رضوخ الفرنساويين دائما

***

* تطرى الصحف ماعدا جريدة المورننج بوست صراحة مذكرة رئيس الوزارة ولم تغفل الصحف ما لفرنسا من الحق فى ان ترتاب فى اى شىء يدل على عطف نحو الالمان ولكن الجرائد تحتج ان الرئيس لا يضمر شيئاً من مثل هذا الشعور كما وانه لايضمر الكراهية لبولاندا ولكنه عكس ذلك يسعى لايجاد ضمانة لسلامة مستقبل اوروبا باسرها متجاهلا المصالح الوقتية ومضحياً بها فى سبيل مبادىء العدالة التى قد تعود على العالم بأعظم خدمة فى المستقبل

وترحب الصحف الحرة خصوصاً بمذكرته لانها جاءت دليلا على خروج الرئيس عن التقاليد السياسية التى روعيت مدة الحرب التى يشم منها رائحة الدسائس فخطته هذه تشير الى سياسة اصح مبدأ لانها جلية واضحة ويرجى ان تؤول الى فض المشكلات بافضل الوسائل واكثرها اخلاصاً ؟

مذكرة المانيا الى امريكا

نشرت صحف برلين نص المذكرة التى أرسلتها حكومة المانيا الى حكومة الولايات المتحدة وهي تتضمن بعد المقدمة احدى عشر فقرة خلاصتها فى ما يلى :

١ — تصريح المانيا انها مستعدة لتتعهد على نفسها بمبلغ ٥٠ مليار مارك ذهبا بالسعر الحالي وذلك لاجل القيام بالتعويضات . وهى مستعدة أيضا لدفع قيمة هذا المبلغ اقساطا سنوية تتناسب مع مقدرتها على الانتاج

٢ — تصدر المانيا فى الحال قرضاً دوليا يتفق على قيمته ومقدار فائدته و كيفية استهلاكه . وتشترك المانيا نفسها فى هذا القرض وتجعل لها فوائد واسعة حتي يبلغ مقدرا كبيرا . ومايتحصل من هذا القرض يكون تحت تصرف الحلفاء

٣ — تدفع المانيا الفوائد وقيمة الاستهلاك لمايبقى عليها من الدين الذى لا يغطيه القرض وهى منذ الان تقدر ان تضمن فائدة لاتقل عن ٤ فى المئة

٤ — ان المانيا مستعدة للاشتراك مع الحلفاء فى تحسين حالتها المالية والاقتصادية رغبة فى زيادة مقدرتها على الوفاء

٥ — ترغب المانيا فى المساعدة بجميع قواتها على تعمير المقاطعات والمدمرة . وهى ترى ان التعمير الفعلى هو الاساس الحقيقى للتعويض الذى يساعد على ازالة ويلات الحرب واطفاء نار الحقد والبغضاء بين الشعوب لذلك تتقدم المانيا لتقوم بنفسها بتعمير المدن والقرى المدمرة أو بالمساعدة على تعميرها بما تقدم من الايدى العاملة والمواد الاولية حسبما يروق الحلفاء

٦ — ومن اجل هذا القرض ايضا تقدم المانيا للبلاد التي نكبت فى اثناء الحرب جميع ما تقدر عليه من المهمات على قاعدة تجارية

٧ — ان المانيا رغبة فى اقامة الدليل على حسن نيتها مستعدة ان تضع فى الحال تحت تصرف لجنة التعويضات مليارا من الماركات الذهبية تدفع منها ١٥٠ مليونا نقدآ و ٨٥٠ سندات على الخزانة لمدة ثلاثة اشهر

٧ — ان المانيا مستعدة اذا رضى الحلفاء والولايات المتحدة ان تأخذ على نفسها بديون الحلفاء لامريكا

٩ — تقترح المانيا ان تتفاوض فى كيفية تقدير ما تقدمه المانيا من المساعدات لتعمير البلاد المخربة وكيفية استنزال قيمة تلك الخدمات من قيمة الديون

١٠ — ان المانيا مستعدة ان تقدم للمكتتبين بالقروض كل انواع الضمانات من املاك الحكومة والايرادات العمومية بطريقة يتفق على تفاصيلها

١١ — ان تنفيذ الاقتراحات المتقدمة تلغى كل تعهدات المانيا من حيث التعويضات وتصبح املاك الالمان الخصوصية فى الخارج حرة .

وجاء فى ختام المذكرة انه يترتب على قبول هذه الاقتراحات الغاء التدابير المتخذة الان ضد المانيا وفتح أسواق العالم فى وجه تجارتها . على انه اذا كان لدى الحكومة الاميركية اقتراحات اخرى تساعد على حل المسألة بطريقة اسهل فان الحكومة الالمانية تطلب ان تعرض عليها تلك الاقتراحات وهى واثقة ان السلم فى العالم متوقف على حل مسألة التعويضات حلا عاجلا عادلا لذلك هى تبذل كل ما فى وسعها لتساعد الولايات المتحدة على اقناع حكومات الحلفاء لذلك

فالذى يطالع هذه المذكرة ويعود بذاكرته الى اتفاق باريز الذى عده الفرنساويون تساهلا كبيرا منهم يجد ان اتفاق باريز كان يقضى على المانيا بأن تدفع ٢٢٦ مليار فرنك فى ٤٢ سنة ولكن الاقساط تكون متغيرة على حسب هبوط المتاجر الالمانية وصعودها

اى ان كل قسط يجب ان يعادل ١٢ بالمئة من مجموع الصادرات الالمانية والمقدر لمتوسط هذه الصادرات فى كل سنة ٧٠ مليار مارك ذهباً

اما الذى تعرضه المانيا فهو ٢٠٠ مليار فرنك فى ٤٢ سنة اى بنقصان ٩٦ مليار وهى تحسب لهذا المبلغ فائدة ٤ بالمئة فتكون الجملة ٥٠ مليارآ اذا دفعت الان نقدا وتطلب المانيا ان تخصم ما دفعته من الان وهو ٨ مليارات فيكون الباقى اذا دفع الان ٤٢ مليارا و لم تكتف المانيا عا تقدم بل اشترطت ان تقلع الحلفاء عن نظام العقوبات وان لا ينقص مورد المانيا عما هو عليه الآن اى ان اقليم سيليزيا العليا يظل تابعا لالمانيا ولا يعطى منه شيء لبولونيا وان تعامل متاجر المانيا على قاعدة المساواة وان يرفع الحجز عن املاك الالمان الخصوصية فى الخارج وان تقوم لجنة من الخبراء مقام لجنة التعويضات

خسائر الحرب

ابان الدكتور ستريج من اساتذة جامعة هارفورد بامير كا ان خسائر الحرب الماضية بلغت ٤٣ مليونا من النفوس و ٧٠ الف مليون من الجنيهات وان سكان فرنسا لا يمكنهم ان يستردوا عددهم الذى كان قبل الحرب فى اقل من سبعين سنة

الالمان والبولنديون

قال مكاتب « المنشتر غاردريان » فى أبلن ان هناك مساعى لقيام ثورة المانية للافاة ماحصل من الثورة البولندية وقد اتخذت التدابير ووضعت الخطط التامة للهجوم على مؤخرة البولنديين من المدن الكبري والحرب الاهلية قاب قوسين مالم يصرح الحلفاء بانهم لا يوافقون على الحالة التى تمت بالحركة البولندية الاخيرة

محاكمة مجرمى الحرب

ذكرت الصحف الانكليزية ان الدكتور هنز وكيل وزارة العدلية الالمانية قابل فى ٢٧ ابريل وفدا يمثل الصحافة الاجنبية فى برلين لابداء تصريح من اقتراب موعد محاكمة مجرمى الحرب فقال ان هذه المحاكمة ستكون امام المحكمة العليا فى ليبزيج وستبدأ فى ٢٣ مايو وستؤخذ القضايا الثلاث الاولى من كشف الاتهام المشتمل على سبع قضايا قدمته الحكومة البريطانية وهى ضد ثلاث اشخاص متهمين باساءة معاملة اسري الحرب البريطانيين وستقدم الحكومة البريطانية ٢٦ شاهد اثبات على هؤلاء المتهمين وسيرأس المحكمة الدكتور شميدت ويقوم برفع الدعوى الدكتور ابرمير النائب العمومى للامبراطورية

ثم شرح الدكتور هنز مجهودات الحكومة الالمانية فى هذه المسألة قائلا ان السلطات القضائية الالمانية لم تدخر وسعا فى تحضير القضايا لتقدمها الى المحكمة فى اقرب فرصة منذ تم الاتفاق بين الحلفاء ومندوبى الالمان فى هذه المسألة . وكان التأخير ناجماً عن صعوبة الحصول على اثبات لامور وقعت منذ سبع سنوات تقريباً وعن مشقة الحصول على ادلة الاثبات من الحكومات المختصة بحالة تجعل هذه القضايا صالحة لان تعرض على محكمة المانية وأعرب عن شكره العظيم للسلطات القضائية البريطانية على ما قدمته اخيرا من المساعدات

وقد اكد الدكتور هنز سمو مكانة المحكمة الالمانية العليا وبعدها عن التحيز وان المحاكمة امام المحاكم الالمانية خالية من المؤثرات الناتجة من العواطف وانها في الواقع اكثر اعتدالا من كل محكمة فى الدول المتحضرة

الحرب فى مراكش

تقول الصحف الواردة من مراكش ان الامير عبد الملك ومعه فرقة المشاة والفرسان هاجموا طابورآ فرنسيا عند فلاحين وزرنه ودار قتال عنيف بين الفريقين فألحق الفرنسيون برجال الامير خسائر فادحة

الخوف من اليابان

تواصل اليابان باطراد بناء السفن الحربية وتعزيز اسطولها فقلقت حكومة الولايات المتحدة من هذا التسليح فلم ترض عنه .

(الباخرة المنصورة)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
٨٠٣	دخن	٩٧	فول
٧١	خسف	١٠	سمن
٣	نارجيل	٢	شطيطه

المجموع ٩٨٦

وجاء ايضا ان الباخرة الزياني وصلت من بومباى و كراشى وعليها البضائع الاتية

عدد			
٢٠٣٥	دقيق	٧٣٥	شعير
٥٥٩	سكر	٣٦٤	شاهي
١٦١	تمر هندى	١٤١	قماش
٢٨	حمص	٢٦	نخاله
٢٢	عدس	٦	ساقودانه
٣٨	بضائع مختلفه	٢٠	زنجبيل
٢٠	لوز هندى	١٨	دخان
١٠	فناجين	٩	عطاره
٨	هيل	٧	قرنفل
٥	صابون	٤	قرفه

(المجموع) ٤٢١٩ من بومباى

١٠٢٣ شعير من كراشي

فقد اختام

فقد مني فى ٢٢ رمضان سنة ٣٣٩ كيس نقود داخله ستة مجيد ونصف وختمى المنقوش باسمى فمن وجده فله النقود ولنا الختم واذا لم نجده فاى ورقة تظهر بعد تعد مزورة ولا عبرة بها

على شحاته المدنى

ختمى المنقوش باسمي فقد منى فى يوم ٢٢ رمضان فاى ورقة تظهر بعد تعد مزوره ولا عبرة بها

محمد سعيد بن على تفاحه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٢١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاربعاء	١	٩	١٠ ٤٠	٥ ٢١	٨ ٣٦
الخميس	٢	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢١	٨ ٣٦
الجمعة	٣	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢٠	٨ ٣٦
السبت	٤	٨ ٥٩	١٠ ٣٩	٥ ٢٠	٨ ٣٦

العدد ٤٩١ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٣ يونيو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الكولونيل (روبرت هو لمس او . ب إ ر) مدير عموم السكك الحديدية بفلسطين

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الطبيب الشيخ رمزى

عيد الفطر السعيد

فى ليلة الثلاثاء الماضية ثبتت رؤية هلال شوال فأطلقت (فى وقت صلاة العشاء من تلك الليلة) المدافع من قلعة أجياد ايذاناً بثبوت هلال شوال واحتفاء بقدم عيد الفطر السعيد فما طلعت شمس يوم الثلاثاء حتى غص المسجد الحرام بجماهير أهل البلاد والحجاج بقصد أداء صلاة العيد وهم فى حللهم الفاخرة ومعالم السرور تلوح على الجميع جذلا بما وفقهم الله اليه من أداء واجبات الصيام والقيام . وهكذا جعل الناس يهتفون بالتهليل والتكبير الى أن أدوا صلاة العيد وخطب الخطيب خطبته وعند انتهائها أطلقت المدافع احتفاء بالعيد السعيد وأخذ الناس يتبادلون عبارات التهانى وهرعوا زرافات زرافات الى القصر العالى يتقدم الجميع هيأة الوزارة ورجال الدولة وأركانها فأدوا لجلالة مولانا المنقذ المراسم العيدية وقدموا لعرشه المجيد خالص التهانى وواجبات التبريك وبعد ذلك أدوا المراسم المذكورة لصاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم

ومن اليوم الثانى الى آخر أيام العيد جعل الناس يتزاورون فى منازلهم ويتبادلون عبارات التهانى والتبريك كل يوم لقسم من البلدة حسب العادة الجارية فى البلاد وفى كل وقت من أوقات الصلاة فى أيام العيد تطلق المدافع ايذاناً بذلك واحتفاء فمضت أيام العيد كلها أفراح ومسرات . أعاده الله على جلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة بالعز والتأييد كما نسأله سبحانه أن يعيده على أمتنا المجيدة وسائر الامم الاسلامية بالخيرات والبركات آمين

اين حماة الحرية ؟

واين انصار العدل والسلام ؟

لقد سئم العالم حالة الفوضى والاضطراب السائدة على أرجاء المعمورة منذ عقد الهدنة حتى الان — تلك الحالة الشوهاء التى كادت تجعل الكون من اقصاه الي أقصاه خرابا يبابا وتقضى القضاء الاخير على ماشيد به من دعائم مدنية او معالم عمران . ولكن أين هم حماة المدنية والحرية ؟ وأين هم أنصار العدل والسلام ودعاة الطمأنينة والنظام ؟ فينشلوا العالم من وهدة هذه الحالة المريعة والفاجعة الكبرى التى تتشاءم منها الانسانية خشية على ابنائها من الموت الزؤام والفناء العام ؟ !

أنى لنا بمن يوطد دعائم السلام ويخمد نيران القلاقل والفتن بنشر لواء العدالة والمساواة ورعاية الحقوق المشروعة — ونحن نرى قادة امور العالم وزعماءه الذين بيدهم الحل والعقد فى حيرة عظيمة من أمرهم لا يدرون الى اي صوب يتجهون ، وأي طريق يسلكون ، فلقد تشعبت امامهم السبل ، واختلفت المجاهل ، وتزاحمت الاغراض والمطامع ، وتكاثرت بتكاثر بواعثها وأسبابها ومسبباتها حتى أضحوا مثالا صحيحاً لقول شاعر العرب :

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدرى خراش ما يصيد

أجل لقد أصبحوا فى حيرة من الامر وتكاثرت أمامهم المبتغيات المتنوعة الى درجة انهم لا يدرون ما هو الذى يقبضون عليه ويبتون فى امره لان الحصول على المطامع والمبتغيات أصبح دونه خرط القتاد ومهامه فيح تعجز عنها جرد الجياد . وذلك لتضارب الاسباب والمسببات واصطكاك النتائج الوخيمة بالمقدمات الفاسدة - الامر الذى يترك العقل حائرا مضطربا بحيث يبقى صاحبه يقدم رجلا ويؤخر أخرى

وبعبارة أصرح ان اصطدام النتائج الخطرة بالمقدمات الواهية فى قضية المطامع والأغراض المستحكمة فى أدمغة أربابها — جعل ذويها يسيرون تبعاً لتيار الحوادث . فطوراً ترغمهم على الاقتراب الى جانب الحقيقة فيتظاهرون بأنهم من أنصارها ومريديها وتارة تتباعد عنهم الحوادث فيتغطرسون وينسون كل ما تنطبق عليه مادة (حق) . وهكذا تراهم مذبذبين لا يرضخون الا للقوة سواء المادية والمعنوية . اما القوة المادية فهى المعدات الحربية وتوفر اسبابها واما المعنوية فهى قوة الحوادث واشتباك المشاكل الداخلية والخارجية . وهذه اذا استمرت ربما كان تأثيرها أكبر وانتفاع الضعيف منها أعظم : فقوة الضعفاء التى يستندون عليها اليوم فى الدفاع عن حقوقهم امام المستبدين الاقوياء - هى قوة الحوادث واشتباك المشاكل التى تحدث لاولئك الاقوياء فى داخلياتهم وخارجياتهم فتشغلهم عن مطامعهم وتجعلهم بالرغم عنهم وبلا مزية منهم ينصفون لقضية الضعيف ويخطبون وده ويرعون حقه ولكنهم مع ذلك ربما يستعملون مع الضعيف أحاجى وألغازاً يحاولون تقييده بها وجعله مرتبطا بهم حتى اذا ما انجلت عنهم غياهب ما هم فيه من الحوادث كروا عليه وسلبوه ذلك الحق الصريح . ولكن الضعيف اصبح اليوم ليس بهذه الدرجة من الغباوة والاستكانة . فلقد حنكت حوادث هذه السنوات الامم ودربت الشعوب وعرفتهم معنى الحياة الحرة وانه لا تثبت لهم تلك الحياة ماداموا مقيدين بأدنى شائبة تخل باستقلالهم المطلق . وعليه فلا يرضخ الضعيف الا لحقه الصريح الخالى من كل شائبة تمس حقه المقدس لذا ترى الحرب العنوان والنضال المستمر دائراً بين الاقوياء والضعفاء : الاول يريدون ابتلاع الآخرين ظلما وعدواناً ، والاخرون يريدون حقاً صريحا طبيعيا لا ينفكون عنه ابداً (وهو الحياة الاستقلالية الحرة بكل معانيها)

وهذا هو الذى جعل الفوضى سائدة فى العالم والقلق والاضطراب عاما . وقد بلغت القسوة منتهاها من قلوب الاقوياء . فلا هناك عاطفة أدبية ولا شعور انسانى يتغلب على تيار الهوى والبغي فيحفظ به التآزر والتعاون والتآخى بين افراد النوع الانسانى وجماعاته وتفصل القضايا الاممية على قواعد الحق وتوزن بميزان العدل والانصاف وبذلك تسلم الانسانية من الخطوب التى تهدد ابناءها بالهلاك من وراء شبح المستقبل المخيف

ولكن أين حماة المدنية والحرية ؟ وأين أنصار العدل والانصاف ؟ وأين دعاة السلام والنظام ؟

كنا ولا نزال نسمع ونقرأ عن كل دولة من دول العالم المتمدن بانها نصيرة العدل والحرية رسولة السلام وحفظ النظام ولكن كل ذلك لم يكن بل ظهر أنهم على حد قول الشاعر :

وكل يدعى وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاك

وها هي الحقيقة تؤيد قول الشاعر بالواقع قائلة لهم : اذا كنتم كما تزعمون فعلام هذا التطاحن والتنازع ؟ وحتى م تبقى البشرية تئن أنين الثكلى من ثقل اعبائكم التى ألقيتموها على كاهلها بتهديد دماء أبنائها وسلب بعضهم حقوق بعض — الامر الذى ليس وراءه الا عاقبة وخيمة تنذر بما الله اعلم به من المخاطر والمهالك

وعلى كل حال فلا يسعنا الا أن نقول : اللهم الطف بعبادك وهيئ للعالم من ينقذه من هذه الحالة المفزعة والله على كل شيء قدير ؟

حوادث محلية

السفر الملوكى

الى جدة

فى عشية يوم الجمعة الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة لتشييع صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم بمناسبة توجه سموه الى العراق بناء على مباغتة مجيء الباخرة التى تقل سموه من جدة الى تلك البلاد المحبوبة

تشييع سمو الامير فيصل

خارج العاصمة

عصارى يوم الجمعة الماضى جرت حفلة رسمية خارج العاصمة لتشييع سمو الامير فيصل المعظم فى سرادق فخم أعدته هنالك رئاسة مركز البلدية وقد كان هذا السرادق غاصاً بهيئة الوزارة ومجلس الشيوخ وبقية أركان الدولة ورجالها وأماثل الامة وأعيانها وكان بأزاء السرادق المذكور ثلة من الجند النظامي فما شرف سموه الى السرادق حتى أدى الجند لسموه السلام العسكرى وقام الجميع لسموه اجلالا فما استقر به المقام فى صدر السرادق الا وأدى الجميع لسموه المراسم اللائقة بمقامه السامى وقبلوا يده الشريفة داعين له بالتوفيق والنجاح والتأييد ثم قام سموه ليركب سيارته الخصوصية ميمما جدة حيث باغتتها الباخرة التى تقل سموه الى العراق . وحينما قام من السرادق خرج الجميع لتشييع سموه وأدى الجند أيضا له السلام العسكرى . وحينذاك أطلقت المدافع من قسم المدفعية المصطفة هناك اداء لمراسم التشييع فكانت هذه الحفلة آية فى الابداع والابهة والفخامة . رافق سموه التوفيق والسلامة فى الظعن والاقامة ؟

فى مجرى ماء الوزيرية

الى جدة

نشرنا فى عدد الاثنين الماضى أنه بعنايته تعالى وحسن توفيقه تفجرت ينابيع الوزيرية وجرى ماؤها ووصل الى جدة بواسطة محرك بخارى وأنه اذا امتلاء البازان الذى فى جدة من هذا الماء فى اليوم الثانى من ذلك التاريخ يفتح البازان المشار اليه للعموم

ثم جاءنا بعد ذلك أنه تأخر امتلاء البازان المذكور عن الموعد المقرر بسبب أن القسم المعمول بالبرابخ من مجرى الماء المذكور تفرز عند مرور الماء به وأن التعمير جار فيه بهمة ونشاط ؟

الحجاج فى جدة

وصلت الى جدة الباخرة شوشتر من بومباى وعليها ٨٠٨ حاجا منهم ١٠ صغار

اعلان

الذى يعلن لعموم الحجاج هو ان كل من نسى منهم شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع رئيس شرطة الحرم الشريف بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصف وعلامات ما فقد منه ويستلمه كالجارى ولاعلان ذلك تحرر

تبرعات اهل الخير لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الاتى

	قروش	ريال مجيدى	ربيه هندى	ريال جاوى
الحاجه خديجه بنت ابراهيم فطانى	٣٦			
الحاج وان صالح صتى ترنكا بمناولة الشيخ محمد نور فطانى	١٢			
الحاج محمد اشفاق بمناولة الشيخ عبدالله عبدالرشيد		١٠		
الحاج احمد يوسف مامسا بمناولة عبدالله عبد الحكيم			١٠٠	
الحاج احمد يوسف سكبومى				١
الحاج محمد ابراهيم من اهالى سكبومى	١٠			

ضاعف الله لهم الخلف اضعافا مضاعفة وجزاهم خيرا

اخبار خارجية

امريكا واليونان

اعلنت حكومة واشنطن عدم اعترافها بملكية قسطنطين وانها لا ترسل الى اثينا عاصمة اليونان اليونان سفيرا يمثلها مالم تنته حالة اليونان على وجه من الوجوه

بين روسيا واليابان

صرحت حكومة اليابان بانها ستحتل سيبريا الشرقية مادام السوفيات يحكمون روسيا

حكومة يونانية جديدة

يقال ان اروام الاستانة قرروا تشكيل حكومة يونانية جديدة يرأسها فنزيلوس

تركيا تنذر فرانجل

اخطرت وزارة الداخلية فى الاستانة الجنرال فرانجل ان ينسحب منها مع جيشه

اليونانيون والملك قسطنطين

ينتقد اليونانيون المقيمون فى مصر الملك قسطنطين وحكومته ويظهرون ميلهم الى المسيو فنزيلوس

حرية الصحافة فى مصر

الغيت الرقابة على الجرائد فى مصر

امهال المانيا

صرح المسيو بريان بانه يميل الى امهال المانيا بضعة اسابيع لتتمكن من القيام بتعهداتها ولكن فرنسا تواصل بالوقت نفسه استعداداتها الحربية وقال ان المانيا تعهدت بان تدفع فى ١٥ الشهر القادم ٢٥ مليون مارك ذهبا

التجنيد فى اليونان

دعت الحكومة اليونانية اربع طبقات جديدة لحمل السلاح من المهاجرين اليونانيين الملتجئين الى اليونان ومن المجنسين بالجنسية اليونانية

حول الصلح

روت شركة التلغرافات الاناضولية انه عقد اجتماع هام فى ازمير حضره المسيو غوناريس والجنرال بابولاس والمسيو استراكيا ديس وتددار البحث فى هذا الاجتماع بمسألة الصلح

وتلقت جريدة بوسفور برقية من لوندره بتاريخ ٢٩ الماضى جاء فيها ان حكومة اثينا مستعدة لقبول كل تكليف لعقد الصلح وحقن الدماء ونشرت جريدة « بره دوس » برقية خلاصتها ان مراسل الديلى تلغراف فى باريس ارسل برقية الى جريدته ذكر فيها انه ينتظر قريبا تدخل فرنسا وانكلترا بين الترك واليونان لعقد الصلح

تنازل الملك قسطنطين

كتب من بلغراد الى (الايكودى بارى) انه ثبت لدى الدوائر الرسمية ان الحكومة اليونانية طلبت من الوزارة البريطانية توسطا بين اليونان والكماليين واما اقتراحاتها فلا صبغة ثابتة لها لان الوزارة اليونانية تحررها طبقا للاخبار التى تردها من ساحات الحرب . اما ما عرف حتى تاريخ اول ايار عن هذه المقترحات فهو ان اليونان يرضون بالجلاء عن بلاد الاناضول وبأن تجعل ازمير مستقلة هي ومنطقتها تحت رقابة فرنسا وانكلترا وايطاليا وان تضمن حقوق التبعة اليونانية من قبل هذه الدول ثم تترك الحكومة اليونانية للحلفاء امر الفصل فى مسألة الاستانة والمضايق اما حقوق اليونان على تراقيه والجزر فتبقى مضمونة

وقد اشعرت الحكومة اليونانية وزارات الحلفاء ان الملك قسطنطين مستعد للتنازل عن العرش لولى عهده ان حكم الحلفاء ان ذلك مفيد لتسهيل المفاوضات

علاج الاعتدال الاقتصادى

بين منشور الخزينة ان لا سبيل الى انقاص المصروفات غير ما تقدم ذكره من الاقتصاد الا عقد قروض جديدة تفضي الى تجدد التورم المالى وهبوط قيمة الجنيه الانكليزى او زيادة الضرائب زيادة تحول دون انتعاش الصناعة والتجارة البريطانيتين وتعوقه كثيراً والتى يعارض فيها مجلس النواب والبلاد معارضة شديدة . ان الحاجة تدعو الى انقاص الضرائب وتخفيف دين الدولة باسرع ما يمكن صونا للصناعة والتجارة وتنشيطهما ولكى يكفل للعمال مجال واسع للعمل المنتظم ولا يتيسر ادراك ذلك الا بانقاص النفقات انقاصاً مستمراً فى بضع السنين القادمة

بين المانيا والصين

توافق المانيا فى الاتفاق الذى ابرمته مع الصين وذكر فى تلغرافات ٢٣ مايو على الغاء الامتيازات وتتعهد بالوفاء بعهودها للصين بحسب معاهدة فرسايل وتدفع نفقات اعتقال للالمان الذين اعتقلوا فى الصين وغرامة حربية لم يعين مجموعها

الحالة فى ايران

طرأ على الحالة فى ايران تغيير آخر فجائى فقد حض رضا خان وزير الحربية وزعيم القوزاق الشاه على عزل ضياء سيد الدين رئيس الوزراء بحجة انه لا يوثق به وهو يتأهب الان للسفر الى بغداد وصار رضا خان الان صاحب الامر المطلق تقريباً تؤيده العناصر المرتكبة التى كانت تقاوم الاصلاحات التى كان يدخلها رئيس الوزراء السابق اما الخطة البريطانية فهى عدم التعرض لشؤون ايران الداخلية

روسيا وايطاليا

شرع الوفد الروسى المقيم فى ايطاليا فى مفاوضات مهمة مع اصحاب الشركات والمصانع الكبرى لزيادة البواخر الايطالية فى البحر الاسود

وتنظيم نقل البترول وقال الوفد انه يخول ان يمنح ايطاليا حق الملاحة فى البحر الاسود والانهر العظيمة وتموين ايطاليا بمقادير من البترول والفحم والقمح والخشب بأثمان رخيصة مقايضة مع بضائع ومصنوعات تلزم لصناعات روسيا وتدفع اثمانها نقداً بالذهب بشرط ان تتخلى ايطاليا عن حق ضبط مستودعات التأمين

البترول والفحم

مجلس النواب — بين المستر ايرس مونسل احد اعضاء مجلس البحرية فى مناقشة دارت على اعتمادات الاسطول افضلية استخدام الزيت على الفحم كوقود وقال ان الاسطول سيتألف قريباً من بوارج تسير كلها بالزيت وانه فى النية انشاء مستودع رئيسي لوزارة البحرية فى بريطانيا العظمى يكون له فروع على السواحل وانه تعد مشروعات لانشاء محطات خصوصية فى بلاد الروس وجزر فلكلند وجبل طارق وهونغ كونغ واماكن سواها . ورد المستر هرمسورث على سؤال فقال ان الاتفاق الانكليزى الايراني يعد الآن في حكم الاتفاقات التى بطل مفعولها نهائيا

التسليح اليابانى

قلقت اميركا قلقا شديدا للتسليح البحرى فى اليابان وقد تلقت الدوائر السياسية فى وشنطن اخبار التسليح بارتباك وقلق

الخلاف بين انكلترا وفرنسا

بشأن مشكلة سيليزيا العليا

تظهر الصحف الفرنسية فى تعليقاتها اهتماماحقيقيا بازالة ماعلق بالافكار من ان عمل فرنسا فى سيليزيا يدل على وجود اتفاق سابق بين الفرنسيين والبولنديين. فهي تنكر ان الجنرال لرون القومسير الفرنسى أبرم مع كورفنتى هدنة اعترف فيها بالحالة الحاضرة (لى ستاتوكو) وتقول ان الهدنة كانت خضوعا حقيقيا من كورفنتي . والواقع ان خطاب المستر لويد جورج والرد السريع الذى رده المسيو بريان أظهر انجلاء وجوه الخلاف الاساسية الموجودة بين نظرية بريطانيا ونظرية فرنسا فى مسألة سيليزيا وان دول الاتفاق باتت عرضة لتشاد لا يزيله الا عقد مؤتمر جديد يلتئم بصفة مجلس أعلى .

* اعلن مصدر رسمي ان موقف الحكومة البريطانية بازاء الهياج البولندى هو موقف التصميم على وجوب القيام بعمل صريح نحو بولندا ونحو المانيا ايضا وان بريطانيا العظمى تفهم كيف تتمسك بتعهداتها باخلاص وتنتظر رجوع الطرفين الى احترام معاهدة فرساى وهى لا يمكن ان تتسامح فى اية محاولة يراد بها اكراه المجلس الاعلى بوضعه امام واقعة مهما يكن مرتكب هذه المخالفة . فموقف بريطانيا العظمى اذن موقف نزاهة تامة . ويلاحظ بهذه المناسبة ان موقف الحكومة الالمانية لا غبار عليه مطلقا . فانها لم تتدخل مع العصابات الالمانية التى اخترقت سيليزيا وقاتلت العصاة . أما موقف الحكومة البولندية الذى أرادت به اكتساب الوقت فانه كان بالعكس غير مرض لانها تركت حدودها مفتوحة فى اوائل ايام الثورة

وقد عدل عن الاقتراح الاول باجراء محادثات شبه رسمى بين رئيس وزارتى بريطانيا وفرنسا على مسألة سيليزيا . وانما يرون انه من المرغوب فيه جدا ان ايطاليا بالنظر لاشتراك جنودها فى مقاومة الهياج يجب ان تبدى رأيها فى مسألة تهدد سلام أوربا حيث يخشى ان تنشب حرب بين المانيا وبولندا

وتدل التلغرافات الواردة الى لندن انه لم تقع أخيرا معارك فى سيليزيا . وان العصاة اطلقوا نار مدافعهم فى ١٥ مايو على بوليس الحلفاء بقرب جوجولن . وجرت ملاحم بين البولنديين والعصابات الالمانية بقرب روزنبرج غير انها لم تكن ملاحم خطيرة

* نشر المستر لويد جورج بيانا للصحف أيد فيه تصريحه الذى فاه به بمجلس العموم عن مسألة سيليزيا العليا وقال ان اجمع صحف امريكا وايطاليا وانكلترا على استحسان خطبته والموافقة على ان الامم الكبرى التى تقف بجانب فرنسا فى الغرب تعرف كيف تفسر معاهدة فرساى تفسيراً عادلا . وانذر الصحف الفرنسية بأن المادة التى جرت عليها وهى حسابها كل رأى يبديه الحلفاء ويكون مخالفاً لرأيها وقاحة قد نشأت عنها مصائب شديدة الضرر وانها ان استمرت على موقفها هذا فان ذلك لابد ان يكون قاضيا على كل اتفاق ايا كان نوعه

قال مكاتب « الدايلى مايل » فى باريس ان المسيو بريان لما عرضت عليه خلاصة حديث المستر لويد جورج صرح ان فرنسا ايضاً تود ان ترى معاهدة فرساي معمولا بها ولكنها لاتحتوى شيئاً يشير الى اعطاء جميع المقاطعات البولندية الغنية بالمعادن لالمانيا وترك ماتبقى لبولندا واوانى لا اريد ان ادخل فى مجادلة مع المستر لويد جورج انما انا اتمسك بما قلت

متى تتدخل الولايات المتحدة

تؤكد الشركة التلغرافية الايطالية بأن الولايات المتحدة تتدخل بالتحقيق فى مسئلة سيليزيا العليا عند انقطاع العلاقات بين فرنسا وانجلترا أو فى حالة ما اذا كانت القرارات ضارة ضرراً فاحشاً بحياة المانيا الاقتصادية أو ماسة بالمصالح الامريكية

الغاء الاتفاق الانجليزي الفارسي

صرح المستر هرمسورث رداً على سؤال بان الاتفاق الانجليزى الفارسى يعتبر كانه الغى نهائيا

الخلاف بين المانيا والحلفاء

١٣٢ مليار مارك ذهبا

يطالب بها الحلفاء المانيا بصفة تعويض عن خسائر الحرب

١ — تحديد قدر التعويضات

قررت معاهدة فرساى من بين احكامها ان على (لجنة التعويضات) المشكلة من ممثلى الحلفاء ان تحدد قدر الخسائر المبينة أنواعها فى المعاهدة والتى يجب ان تتحمل المانيا مسؤلية تعويضها وان على هذه اللجنة ايضاً ان تبلغ الحكومة الالمانية قبل أول مايو سنة ١٩٢١ قدر مجموع تعهداتها الناشئة عن هذه التعويضات (مادة ٢٣٣)

بناء على هذا اشتغلت لجنة التعويضات، التى اتخذت مركزها بباريس، فى اعداد عناصر الوصول الى هذه النتيجة أى تحديد دين المانيا الناشيء عن التعويضات . وقد اتبعت بطبيعة الحال فى ذلك طريقة موحدة فى البحث جرت عليها كل دولة من دول الحلفاء حتى اذا تم استجماع وسائل التحرى والاستقصاء عن الخسائر التى أصابت الاهالي الغير المحاربين فى أشخاصهم أوفى اشخاص من يعولونهم اوفى ممتلكاتهم من مساكن ومتاجر وعلى العموم كل خسارة اصابتهم «فوق الارض وفوق البحر وفى الهواء» (ملحق رقم ١ من باب التعويضات) أمكن اللجنة ان تبلغ الحكومة الالمانية يوم ٢٨ ابريل الماضى فى شخص الهر فون اورنس النائب عن المندوب الالمانى الهر برجمل النائب بأن مجموع الدين الذى يجب على المانيا ان تدفعه بصفة تعويضات يبلغ ١٣٢ مليار مارك ذهبا .

ولكن يكون لدى القارىء فكرة فى حقيقته بالعملة المتداولة فى مصر يكفى أن تقول أن الجنيه المصرى الذهب يساوى تقريبا عشرين ماركا من الذهب ولا يزيد عن ذلك بل ينقص عنه شيئاً قليلا وعلى ذلك يكون ما قرره الحلفاء دينا لانفسهم على المانيا يبلغ ٦٦٠٠ مليون جنيه مصرى ذهبا

واذا أردنا أن نحسب هذا الدين بالنسبة لسعر القطع الحالى على اساس ان المارك الذهب يساوي ١٦ ماركا من العملة الورق ويساوى ٣٠ و ٣ فرنكا فرنسيا ورقاً اتضح لنا انه يقابله ٢١١٢ مليار مارك ورقاً و ٤٣٥ مليار فرنك فرنسي ورقا عبارة عن ٨٣٦٥ مليون جنيه انجليزى ورقا بالسعر الحالى للجنيه وهو ٥٢ فرنكا فرنسيا

ويجب ملاحظة انه لا يدخل فى هذا الدين المحدد على هذه الصورة ما قررته المعاهدة فى الفقرة الثالثة من المادة ٢٣٢ من حق بلجيكا فى أن تحصل من المانيا على كل الديون التى اقترضتها طول الحرب بسبب « اختراق المانيا معاهدة ١٨٣٩ » اى بسبب اختراقها حيدة بلجيكا واعلانها الحرب عليها فى اول اغسطس ٩١٤

على ان معاهدة فرساى قررت أيضا لالمانيا الحق فى ان تسمع صوتها فى لجنة التعويضات كما أوجبت على هذه اللجنة فحص « الطلبات » الالمانية (فقره ٢ مادة ٢٣٣) . وبناء على هذا الحق تحاول المانيا وستحاول أيضا ان تناقش فى أساس هذا الدين .

وقد أرادت لجنة التعويضات منذ ثلاثة شهور ان تنال تصديق المانيا على جزء من تقديراتها فكان جواب الحكومة انها لا تستطيع ان تحكم فى هذه النقطة بدون ان تتمكن من فحص التأصيل التى بنت عليها اللجنة هذا التحديد وطبيعى انه لا يمكن ان تراجع الحكومة الالمانية كل حادثة قائمة بذاتها ولكنها تطلب فقط ان تراجع الطرق المتبعة فى اثبات الخسائر وان تناقش هذه الطرق فى كنهها وكيفية تطبيقها فى مختلف البلاد على مختلف احوال الخسائر فى مجاميعها لا فى تفاصيلها

ولهذا فاننا لا يمكننا مهما كانت الاحوال السياسية وتهديدات العقوبات وتوقيعها فعلا ان نعتبر دين ال ١٣٢ مليارا من الماركات الذهبية هو التقدير النهائى فى هذا الموضوع

على انه مهما تحدد هذا الدين فى نهاية الامر فقد كان من المعقول ان كيفية توزيعه على الحلفاء تأتى تبعا للخسائر الواقعة حقيقة حسب ما هو وارد فى كشف كل دولة من دول الحلفاء ما دامت هذه الكشوفات هى التى اتخذت أساسا فى تحديد الدين بـ ١٣٢ مليارا من الماركات الذهب ولكن الحلفاء ارادوا ان يعاملوا المانيا بمقتضى النتائج المستنبطة من هذه الكشوفات دون ان يتقيدوا بها فى علاقاتهم بعضهم ببعض وقد تقرر فى اتفاق الحلفاء الموقع عليه فى مؤتمر سبا يوم ١٦ يوليو ١٩٢٠ ان يوزع فيما بينهم كل ما يصلهم فعلا من جانب المانيا لحساب التعويضات علي اساس هذه النسبة المئوية وهى ٥٢ر٠٠ لفرنسا و ٢٢ ر٠٠ لانجلترا و ١٠ر٠٠ لايطاليا و ٨ ر٠٠ لبلجيكا و ٧٥ر٠٠ لليابان و ٧٥ ر٠٠ للبورتقال والباقى وقدره «٥ ر٦ » ٠٠ لليونان ورومانيا واليوغوسلافيا والدول الاخرى صاحبة الحق فى اخذ حصة من التعويضات ؟

الاخبار

لها بقية

اسرار مؤتمر لندن

صار الخلاف الذي وقع في مؤتمر لندن الاخير معلوماً عند جميع القراء ولـكن ماهية هذا الخلاف ظلت سراً من الاسرار حتى اماط عنها اللثام المسيو لوسيان شاسيني فى مقالة نشرها فى جريدة « البتي بار زيان » . قال

بعد ما بسط المسيو بريان الخطة الفرنسوية لاحتلال وادى الرور رد عليه المستر لويد جورج قائلا « لا يسعنا ان نطلب من المانيا سوى المبلغ المعين فى معاهدة باريس . أما من جهة الضمانات فانى موافق على الرأى العمومي فى بلادى وهو يعارض فى احتلال وادى الرور لانه يعده استئنافاً للحرب وهو ما لا يسلم به الشعب الانجليزى على الاطلاق ويقاومه اشد مقاومة »

فقال المسيو بريان « اذاً تسير فرنسا وحدها فى تنفيذ هذا الاحتلال الجوهرى لها » فاجابه المستر لويد جورج « اذا شاءت » فقال المسيو بريان « وتضرب الضرائب ايضاً »

فرد عليه المستر لويد جورج « ان وادى الرور ضمان مشترك بيننا كلنا فلا تستطيعون ضرب الضرائب الا بسماحنا وانكلترا تعارض فى ذلك بكل ما فى وسعها »

فلما سمع المسيو بريان هذا الـكلام ارجع كرسيه الى الوراء وتحفز للقيام ومغادرة الجلسة فاوقفه مندوب البلجيك وتوسط فى الامر وقال « ان ضلعنا معكم مهما كان الامر وقراراتكم تمثل قراراتنا تماماً ولـكنكم تعلمون اننا فى حاجة الى خمسة عشر يوماً نكفل فيها السلامة ... فلذلك نمنح المانيا اخر مهلة حتى تقدم ضمانات و رهوناً اخرى قبل انعقاد هذا الموعد »

فلم يسع المسيو بريان الا الاذعان لهذا الاقتراح ثم دار البحث على شروط الدفع التى تفرض على المانيا فاصر وزير المالية الفرنسوية على ان يدفع لفرنسا فى كل عام ما يسد معاشات المتقاعدين ونفقات التعمير فى الولايات المخربة .

وطلب المندوبون الفرنسيون ايضاً وضع ادارة المالية الالمانية تحت مراقبة ثانوية مؤلفة من الحلفاء والمحايدين

ولما طلب من المستر لويد جورج ان يوقع العقود المبرمة قال انى لا اوافق على فرض دفعات على المانيا تقيد نموها الاقتصادى ولا على الانتقام منها مالياً ولا الدخول فى شؤون اداراتها الداخلية وزاد على ذلك قائلا « انكم لا ترومون ان تنزلوا المانيا الى مقام تركيا »

ولـكنه اضطر اخيرا الى التسليم لما رأى من عناد الفرنسويين والبلجيكيين وشدة اصرارهم على مطالبهم وعدم تنازلهم عن اقل شيء منها

ثم ان الـكونت سفورزا كان ضلعه مع المستر لويد جورج ولـكنه كان الين منه شكيمة فلما رأى زميله يوقع العقود حذا حذوه ووقعها هو ايضا

المقطم

الماس

للدكتور سعيد شمندي

ان الماس قد عرف من قديم الزمان حتى فى نهاية القرن الثامن وكان يستخرج من الهند فقط ثم اكتشف وجوده فى جزيرة بورنيو من جزائر قارة اوسيانيكا وفى جبال الاورال الفاصلة بين اسيا واوروبا وفى ولايتى الترنزفال والرجاء الصالح فى جنوب افريقيا وكثير من الجهات المختلفة

وهو يوجد غالبا بين شقوق الصخور فى الاراضي المنخفضة والمكونة بقوة جرف السيول ويكون هناك محاطا بقشرة هي عبارة عن مواد اجنبية مختلفة وقلما يصادف صافيا

وليس الماس من محصولات الكرة الارضية فقط . فقد وجد فيما يسمونه الاحجار السماوية ومن المعلومات التاريخية ان العالم بلين الذى ظهر فى القرن الاول للميلاد كان اول من شرح بعض معلومات عن الماس فى اوروبا اما من حيث تركيبه وطبقته فقد بقي مكتوما كالسر زمنا طويلا

وقد قيل انه اتصف بصنع طبيعي لـكونه شفافا جدا وذا رواء متناه الى ما هنالك من الميزات الاخرى وفى سنة ١٧٠٤ حكم نيوتون العالم الانكليزى ان الماس مادة تقبل الاشتعال وبعد المناقشات الـكثيرة التي دارت بين رهط من العلماء صرح لوازيه العالم الشهير لاول مرة بخواص الماس الحقيقى حيث قال ان الماس فحم خالص . وفى سنتى ١٦٩٤ — ١٦٩٥ دلت نتيجة التجارب والامتحانات التى اجريت فى فلورنسا من قبل اعضاء الاكاديمية ان الماس قابل التبخر . ثم اثبتت هذه التجربة فى النمسا بامر فرنسوى الاول امبراطور النمسا والمجر

اعمال الماس الاصطناعى

وبعد ان تحقق ان الماس من الفحم لم يوفق رجال العلم ولا قدروا ان يصنعوا الماسا بصفاء الماس الطبيعي ونقاوته غير ان العالم مواسان توفق لعمل الماس يشبه الطبيعي ولـكنه صغير جدا لا يكاد يرى الا بالمجهر

ومن الحقائق المسلم بها فى هذه الايام ان الماس فحم مبلور . ولاجل تبلور اى جسم كان يجب اتباع احدى طريقتين وهما : اما ان يذاب بالحرارة ويترك الى أن يبرد من نفسه . واما أن يحل بمحلل ويبخر المحلول . ولـكن الفحم لا تميع بأية واسطة من الوسائط ولا بدرجة من درجات الحرارة ولم يعرف له محلل حتى الان

اما العالم مواسان فقد تحدى الصنع الطبيعى وعمل الماسا على طريقة التقليد اذ وضع الفحم مع الرصاص والزئبق داخل الحديد المذاب بالحرارة واوجد ضغطا شديدا فانحل الفحم فيه وحصل منه الماس المتقدم الذكر اى المجهرى

خواصه — ان الماس بلورى من الفصيلة المكعبة حيث يكون بعضه ذا ٨ وجوه وذا ١٢ وجها وذا ٢٤ وجها وذا ٤٨ وجها . بلالون . وبعضه يكون اصفر او احمر او اسمر او اخضر او ازرق او اسود بشكل غير منتظم

اما النوع الاخير اى الاسود فيستعمل فى الصنائع نظراً لمتانته وصلابته لحك الاحجار الصلبة كالغرافيت

مجلة البرهان

الضحك والصحة

قال احد كبار علماء الصحة « كلما ضحك الانسان اضاف شيئا الى عمره » . وقال آخر ان الضحك عاطفة طبيعية لاظهار السرور والفرح وهو افضل حركات الجسم عائدة عليه لانه يولد مجرى للسرور يؤثر فى الجسد والعقل معا ويساعد على الهضم ويقوى دورة الدم ويزيد افراز العرق ويرفع القوة الحيوية فى كل عضو من اعضاء الجسم

وقال طبيب اخر « ان الضحك من اعظم العوامل على تقوية الهضم . وقد جرت عادة اسلافنا ان يأتوا الى موائدهم بمجان يضحكونهم بكلامهم واشاراتهم ونعمت العادة فانها بنيت على قواعد صحية . فاذا جلست للاكل فليكن حولك اناس اهل بشر وطرب فان ما يأكله المرء وسط اسباب البسط والسرور يتحول دما جيدا خفيفا »

الاسراف فى الولايات المتحدة

يؤخذ من اوثق المصادر ان شعب الولايات المتحدة قد انفق سنة ١٩٢٠ نحو ٢٢ بليونا و ٧٠٠ مليون ريال

ان هذا المبلغ جسيم جدا يعادل ثروة احدى الدول المتوسطة فى الغنى ومن المحتمل ان لا يصدق بعضهم انه بالغ هذا الحد من الجسامة

ولـكن لمن تردد عن التصديق ان يتامل التفاصيل التالية فهى تجلو له وجه المدنية الاميركية اكثر من مطالعة مجلدات عديدة.

بلغ مجموع ما انفقته الولايات المتحدة سنة ١٩٢٠ على ظاهر الجسوم فقط مثل بودره وخضاب وروائح عطريه الى غير ذلك من اسباب التبرج وتحسين الهيأة ٧٥٠ مليون ريال

وعلى السيكارات ٨٠٠ مليون ريال

وعلى السيكار ٥١٠ مليون ريال

وعلى المجوهرات ٥٠٠ مليون ريال

ويجب ان تعلم ان الامة الاميركية لم تنفق حتى على التهذيب منذ انبثق فجره فى بلادها مثل هذا المبلغ الطائل

الباخرة جده

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة جده وصلت من بومباى وكراشي وعليها البضائع الآتية :

٦٠٥٠	شعير	٥٨٢١	دقيق
٧	حلاوة	٣	قسطير
٣	حوت ناشف	٥	نارجيل
١١٥٢	طرود للمستشفى	٣	اسلاك
٤	هيل	٦٥٠	سكر
١	جلود	٤	اشياء صفر
١٢٠	تمر	٢٠	تنك
٤	قزاز	٧١	قماش
٥	صابون	٤	خردوات
٢٥	قبار	١٠	قدور
٢	مربه	٢٥	شاهي
١٠	نبات	٢	ورق
٢٤	انبه	١٠	طرشي
١	شماسى	٢٠	حمر ٨ ذره

المجموع ٩٤٠٨ من بومباى

٤٦٥٠ من كراشي

١٤٠٥٨ اليكون

وايضا وصلت الباخرة سناره من بورتسودان وعليها البضايع الاتية :

٣٥٢ ذره ٤٥١ دخن المجموع ٧٦٧

وجاء ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية

٢٣	قماش	٢	صابون
٥٠	كبريت	٥٨	جبن
١٢	سكر	٥	حلاوه
٤	اشياء صينى	٣	دفاتر
٤	كنادر	٤٠	فول
٧	ورق	١	ظروف
٢	ماكولات	٤	اشياء قدور
٩	دخان	١	عربيه
٤	عجل	١	ياد فور
٢٠	قاز	٩	ماء معدن
٢	ادويه	(المجموع)	٢٦١

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٢٥

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٥	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الاثنين	٦	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦
الثلاثاء	٧	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الاربعاء	٨	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

العدد ٤٩٢

السنة الخامسة

القبلة

المسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢١

نظرة اجتماعية

[يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا]

ان المتأمل بدقة وامعان فى مرمى هذه الاية الشريفة يدرك ما انطوت عليه تعاليم الدين الاسلامى الحنيف من القواعد الاساسية التى تكفل للمجتمع الانسانى راحته وهدوءه وسكينته وأنه دين عمران واجتماع ، دين سكينة وسلام، دين جامع لكل مايؤدى لسعادة النوع الانسانى وحياته الخالية من شائبة كل اضطراب واختلال. وناهيك بما تشير اليه الاية الانفة الذكر من أن نظام العالم وحياة الشعوب والامم متوقف حفظها على مراعاة قاعدة التفاهم والتعارف بين أفراد النوع الانسانى وجماعاته وذلك مؤسس بالطبع على اجتناب كل فريق جميع ما من شأنه الاخلال بالحقوق أو المساس بالعواطف مما يؤدى دائما الى تأجيج نيران الفتن باهاجة الضغائن والاحقاد واثارة الخواطر بما يشتم من هضم الحقوق واضطهاد فريق لاخر - الامر الذى هو أساس كل علة فى اضطراب حبل سلم العالم فى كل زمان ومكان كما تؤيده الحوادث التاريخية والاحوال الحاضرة المشاهدة فى الشرق والغرب.

ولسنا فى حاجة الى الادلاء بكل جزءية من ذلك لانه أصبح بديهياً لدى كل خبير متتبع وانما غرضنا الآن أن نأتى بنظرة اجمالية نثبت بها علة الاضطراب السائد فى الشرق والغرب ونبين السبب الوحيد فى ذلك بحسب القواعد الاجتماعية التى ارشدتنا اليها تعاليم الدين الاسلامى الحنيف وطابقت العقل والمنطق

نرى ويرى العالم الاضطراب الذى عم الشرق والغرب ردحا من الزمن ولا زال يتسع نطاقه دون ان يهتدى القابضون على ازمة سياسة العالم والمديرون لدفتها الى طريقة العلاج الناجع فى ازالة هذا الداء العالمى العضال. ولذا أصبح كل عاقل يتساءل عن علة هذا بل ربما يندهش لعجز هؤلاء القادة والزعماء (مع ماهم عليه من الاقتدار والحنكة) عن العثور على الدواء النافع الذى يريح العالم مما هو فيه.

وبعض الناس يخامرهم الشك فى نصح أولئك الزعماء واخلاصهم والا فكيف لايصلون الى حل نهائى لهذا الاشكال العام مع ماهم عليه من المقدرة والحنكة والتجارب والاختبار ولكن من جهة أخرى يرى بعض العقلاء نزاهة أولئك الزعماء عن الاغراض وعدم النصح والاخلاص حيث ان هذا الداء عمهم فى داخلياتهم وخارجياتهم ولايتصور ان يسعوا لما يهددهم فى عقر دارهم ويقضى على مصالحهم فى الخارج. أما فى داخلياتهم فما هو مشاهد فيها من الاعتصابات والمشاغبات الحزبية والثورية والمناقشات المتفاقمة فى المجالس الرسمية من جراء خطر الحالة العمومية وأما فى خارجياتهم فما يكلفهم خطر السياسة التى اتبعوها فى الخارج (وعلى الاخص الشرق) من النفقات الباهظة وتجهيز الحملات العسكرية الكبرى واعداد المعدات واشتباك المعارك التى أدت وتؤدى الى ازهاق قسم وافر من شبيبة بلادهم بينما هم فى اشد الاحتياج الى تلك القوى لاستخدامها وصرفها فى مرافقهم وازالة الاخطار التى تهددهم فى مواطنهم الاصلية من وجهات متعددة اقتصادية وحربية واجتماعية. فبالنظر الى هذه الاحتمالات تقف العاقل حائراً فى أمر أولئك الزعماء الذين لا يمكن أن يسمهم الانسان بالاختلال فى قواهم العقلية. ولكن المدقق الخبير المتبصر المحسن الظن باولئك الزعماء يرى أن القضية ليست قضية مقدرة سياسية ولا تفوق فى العلوم والمعارف فقط وانما هى قضية يجب أن يضاف اليها وقوف تام على أخلاق الشعوب وأحوالهم الروحية لكى يعامل كل شعب بما يلائم عواطفه وشعوره ولا يهضم شيء من حقوقه فى الحياة فلو أن الزعماء التفتوا الى هذه النقطة الرئيسية لتوفر عليهم شيء كثير من الزمن والاتعاب والنفقات الهائلة والخسائر فى الانفس والاموال التى ضحيت وتضحي (اذا استمروا على حالهم) دون حصولهم على جدوى سوى اضطراب حبل السلم العام. وتحميل كل ماينشأ عن ذلك من المسؤولية على كواهلهم

أجل. كان الواجب على المديرين لدفة السياسة العمومية أن يدرسوا روح الشعوب واحوالهم النفسية وأن ينظروا الى شعورهم وعواطفهم قبل أن يبتوا شيئاً أو يقرروا أمراً فى مستقبلهم فان ذلك حرى بهم أن لا يخطيء سهمهم وأن لا تجر سياستهم على أنفسهم وعلى العالم شيئاً مما هو مشاهد الان وما هو متوقع الحصول من الاضطرابات والفتن والاختلال

وها نحن أولاء نرى أولئك الزعماء قبل أن يدرسوا حالة الشعوب الروحية يجتمعون ويعقدون المؤتمرات ويقررون القرارات فى مستقبل الشعوب ومصيرها حسب خططهم المرسومة فما نراهم بين عشية وضحاها الا يلجؤن الى تعديل تلك المقررات أزاء الشعب الذى يخشون بأسه... أو اعداد المعدات الحربية وتجهيز الحملات لتنفيذها فى شعب آخر وارغامه بالقوة على قبولها

وعليه فبينما نراهم يقولون انهم قرروا تلك القرارات لاجل مصلحة السلم اذا بهم أثبتت الحالة الواقعية أنهم قرروها لتأجيج نيران الحرب واضطراب حبل السلم وهذا كله ناشئ عن عدم درسهم حالة الشعوب الروحية درساً محكماً حتى تكون قراراتهم نافذة المفعول ومنزهة عن كل غاية شخصية اذ تلك القرارات حينئذ لا تكون الا موافقة لرغائب الشعوب واذ ذاك لاتذهب سدى ولا تكون كريشة فى مهب الريح يعتريها التغيير والتبديل والنقض والابرام بل تكون مقدسة محترمة ويعتقد العالم بأجمعه ان المحكمة التى تصدرها محكمة قوامها قضاة عدول شعارهم العدل والانصاف

فاتضح حينئذ أن العامل الوحيد فى الاضطراب العام وكل ماهو حاصل من القلاقل والفتن والاستياء (ولاسيما فى الشرق) انما هو عدم درس الحالة الروحية فى الشعوب وعدم قراءة أفكار أفرادها وجماعاتها وهذا لاشك يعتبر غلطة فاحشة فى السياسة التى اتبعت فأدت الى هذه النتائج الغير المحمودة. وما أحرى الدول الكبرى التى تربطها علاقات بشعوب أخرى أن تمشى على القاعدة التى أسلفناها لتوثق عرى الصداقة التى بها تحفظ مركزها وما لها من المنافع الاقتصادية وسواها من الفوائد المادية والمعنوية مع تلك الشعوب وبذلك تربح النتيجة المرغوبة دون ان تخسر فلسا واحدا أو جنديا واحداً. وهذه الخطة انما يرجع فى تحقيقها ونجاحها الى أولى الامر الواقفين على حقائقه ودقائقه (لا الى زيد ... ولا الى عمرو ..) فان المثل العربي يقول : « أهل مكة أدرى بشعابها». وبهذا يظهر جليا أن العلاج الوحيد لتهدئة الحالة العمومية وارجاع الامور الى نصابها هو أن لايبت شيء فى مستقبل اى شعب الا بعد النظر الدقيق فى أحواله النفسية

تجارة العالم

كثيرون من الناس يهتمون الان بمصير التجارة ولما كانت الحالة التجارية فى بلاد متوقفة عليها فى غيرها من البلدان رأينا فصلا من المجلة التجارية السورية الاميركية لاحد الاقتصاديين الاميركيين تحت العنوان المذكور

قال الكاتب : هذا وان الناس الذين يؤخذ بآرائهم ويصح التعويل على ما يقولون يصرحون اليوم بافكار مملوءة رجاء واستبشارا . بما وضع حد للاسراف المادى وايجاد مثال حسن للجمهور سير مصارف الحكومة على خطة صحية غاية فى الصلاحية والموافقة

شيوع عادة قبول التحاويل التجارية ووجود الطرق الصحية فى ضبط الحسابات وفحصها

الرواج المنتظر لتجارة اميركا الخارجية بواسطة الشركات القائمة على التسهيلات الموفرة من شريعة ادج

استئناف حركة البناء التى كانت قد توقفت ووفرة الاموال الحاصلة لمساعدة المشاريع التجارية بفضل قلة رؤوس الاموال اللازمة لتمشية الاشغال بعد هبوط الاسعار التبذيرية المضرة التى سادت فى عهد الانتفاخ والتحول منها الى المعيشة المعقولة

الميل العمومى الذى جرى عليه الجميع فى ترك العادات اما عوامل الخطر فهى

جنوح الاسعار الى النزول

عجز التجار من تصريف بضائعهم بربح بعد ان كانوا اشتروها باثمان فاحشة

« اضراب المشترين » الذى لم ينته بالكلية

الخطر المتأتي عند اندفاع التجار الى شراء فوق ما يلزمهم من البضائع او يقدرون على تسديد ثمنها عند الاستحقاق ولاسيما فى الظروف التجارية الحاضرة المضطربة

الميل الى التطوح فى الادانة والتساهل فى التحصيل بالنظر الى ضيق الوقت الحاضر

ثقل وطأة الضرائب على الاشغال

نفور العمال وقلقهم وقلة نشاطهم فهم قد ذاقوا حلاوة المعيشة المالية ويرفضون الان التحول عنها

الاثمان والافلاسات

فما هى اذن الصورة التى تتألف من مجموع العناصر الداخلة فى احوال التجارة ؟ السنا نعثر عليها فى بحثنا عن العلائق الكائنة بين حركات اسعار الضروريات والافلاسات التجارية . اولا اذا اخذنا تعديلا « متقاربا » نفحص السجل الذى تركته لنا الاربع السنوات الماضية ١٩١٧ الى ١٩٢٠ نرى ان اسعار الضروريات قد ارتفعت كثيراً قبيل يناير من عام ١٩١٧ الا ان الارتفاع المهم قد حدث فى غضون الاربع السنوات المذكورة او بالحرى فى خلال الثلاث السنوات ونصف المنتهية فى مايو او يونيو من عام ١٩٢٠

فالتأمل فى ذلك يرينا ارتفاعا فجائيا فى عام ١٩١٧ منتهيا فى شهر اغسطس من ذلك العام تلاه ارتفاع تدريجى دام حتى القسم الاخير من عام ١٩١٨ ثم انخفاض فجائى للشهور القلائل الاولى من عام ١٩١٩ عقبه على الاثر ارتفاع متتال بقى الى مايو عام ١٩٢٠ وهناك اصيب بصدمة وقتية اذ مال الى النزول فى شهرى اغسطس وسبتمبر من عام ١٩١٩

ان الهبوط السريع المتلاحق الذى حدث منذ مايو الماضى وبقي الى اول يناير عام ١٩٢١ هو الذى سبب التعب الذى يؤثر على التجارة اليوم . . ومع ان مستوى الاثمان حسب البيان السابق قد نزل ٢٥ فى المائة من اعلى ما بلغته فى الربيع الماضي وانه لايزال قريبا من المستوى العالى الذى بلغته فى ارتفاعها الفجائى عام ٩١٧ ويزيد ١٧ فى المائة على اثمان يناير من تلك السنة مع كل ذلك فهو لا يزال فوق ما نسميه « عاديا » بنحو ٦٦ فى المائة اى فوق مستوى اسعار يوليو عام ١٩١٤

السودان

غاز خانق جديد

ان الالمان ادركوا للظفر فى الحرب الكونية لم يعتمدوا فقط على عددهم وعددهم وتنظيم جيوشهم وتفوق مدفعيتهم بل كانوا معتقدين ان اسباب التوفير التى اعدها لهم علماؤهم الكيماويون سيكون لها القول الفصل وما كانوا ليحسبوا حسابا لما سيعارضهم فيه علماء الحلفاء من الاختراعات التى تضاهي تلك المدمرات بل تفوقها شدة

اجل ان كيماويى الاميركان كانوا قد توصلوا فى اواخر الحرب الى ابتداع غاز الليويسيت الذى له قوة على القتل اشد من سائر الغازات المستعملة فى الحرب سبعين ضعفاً . اخترعه الاستاذ ليويس الذى استقال من تدريس الكيمياء فى جامعة نيوا ليان ليتفرغ لخدمة الجندية وعين قبطانا فى المدفعية فى دائرة الالغام ، لم يطلع على اختراعه الابعض الضباط المخلصين فلم يفش سره بعد

ويوصف الليويسيت انه سيال زيتى تشم منه رائحة الجرانيوم وقوة انفجاره تفوق التصور ويلتهب بملامسة الماء . اما اذا اطلق فى الهواء فيتحول الى غاز يقتل لساعته بمجرد استنشاق شيء يسير منه وان سقطت منه قطرة واحدة على الكف سببت الموت بعد ساعات قليلة يقضيها صاحبها محتضراً بعذاب اليم

ومن خواصه انه يسم الدم بدخوله فى الرئتين بشكل غازى ثم يفتك بالقلب والكليتين

ولما ابرمت الهدنة سنة ١٩١٨ كان عند الاميركان من هذه المادة الجهنمية ١٥٠ طناً تكفى لاهلاك نصف سكان المانيا اذا أطلقت غازاتها فى المواضع الموافقة

وكانت هذه المادة تصنع فى ضيعة فلوكبي فى ضواحى كليفلند فى معمل اطلق عليه العملة اسم مصيدة الفيران . وقد بلغ عدد المتطوعين المشتغلين فيه ثمانى مئة عامل أمضوا تعهداً بان لا يخرجوا منه الا بعد انتهاء الحرب

وكان مدير المعمل الاميرالاى دورسي وهو مهندس كيماوى شهير وكانت ساعات العمل طويلة وشاقة والاخطار شديدة لكن مع ذلك بالرغم من تداول هذه السموم الذريعة لم يهلك منهم واحد بفضل ما اتخذ من التحوطات الدقيقة والقنع الواقية . الا ان هذا العناء ذهب كله على غير جدوى لان الحرب قد وضعت اوزارها قبل استعمال ذلك القتول الفتاك بيد ان الاميركان امسوا به حاصلين على اقدر مادة تنفعهم فى الدفاع والهجوم

وكان فى نيتهم ان يستعملوا الليويسيت بشكل قنابل طول الواحدة عشرون سنتمتراً تطلق بادوات موضوعة على عجلات سيارة تجرى ٢٤ كيلو متراً فى الساعة وكانت ثمانى سيارات من هذا النوع مجهزة يومئذ لترسل الى ساحات القتال نفسها بتسليط الاشعة الهرتسية عليها وقد اختبرت بعد الهدنة بثلاثين يوما فنجحت للغاية وكانت تستطيع ان تطلق قنابلها على مسافة ٨٠ كيلومترا

وتأثير الليويسيت عند انتشار غازه يبقى شديدا الى مسافة بعيدة حتى ان فتكه يكون ذريعاً على بعد ثمانمائة متر كفتكه عند مصدره

ويزعمون ان ست قنابل منه مجموع وزنها ١٣٦ كيلو غراما اذا اطلقت على برلين عاصمة المانيا كانت كافية لابادة جميع سكانها

ويقولون ايضاً ان الالمان لو افلحوا فى اسقاط طيارة حاملة من هذه القنابل كان سقوطها بينهم اشد عليهم وبالا لان الغاز المنتشر حينئذ يقتل منهم الالوف بلا رحمة

لخصنا هذه الرواية عن مجلة « الديمقراطية الجديدة » المطبوعة باللغة الفرنسية وتناقلتها عدة صحف اوربية مدهوشة من هول هذا الاختراع الرهيب الذى يضع فى يد الاميركان اقوى سلاح عرف منذ خلق العالم

ولعسر تركيبه يبقى بينهم مكتوما لئلا يصل يوما الى ايدى بعض خالعي عذار الدين وفاقدي الذمة والضمير من الافراد والامم الجاهلة فيدمر المعمور باسره

مجلة الفوائد

فقد اختام

فى هذه الاونة فقد ختمى المبصوم باسمى . وعليه فكل ورقة تظهر به تكون مزورة وغير معتبرة ولذا لزم اشعار العموم

الشريف محسن بن منصور

*
* *

بما أنه فى ٨ من شهرنا الجارى فقد ختمى الذى عليه التطبيق المبصوم باسمى (سليمان ابن أحمد نائب الحرم) فعليه أىّ ورقة تظهر به تعتبر مزورة ولذا لزم الاعلان

فى ٩ شوال سنة ١٣٣٩

السيد سليمان
ابن أحمد نائب الحرم

تبرعات اهل الخير

لصندوق عين زبيده

جاءنا من حضرة رئيس هيأة عين زبيدة البيان الاتى :

الاسم	سنت	روبيه جاوى	ريال مجيدى	هلل
محمد ياس البار دين مس سوروماجيا د تفرق		٥٥		
احمد سنوسى منونجارى	٥٠	٥		
لبى جه جيلكو فريمان جنجور		٥		
حج ابراهيم بن محمد سلاجبى جنجور		٥		
أم بى فاته مى كيداغ جنجور	٥٠	٢		
الحاج عثمان	٥٠	٢		
محاجر	٥٠	١		
الحاج سليمان بن عبد الفتاح غاروت	٢٠	٤		
الحاجة زينب بنت الحاج يونس	١٥	٤		
محمد سمهودى بن رادين حج عبد الحليم	١٥	٤		
سجاعى ابن متاسم	١٥	٤		
وددى بن متاسم	١٥	٤		
ارمادى بن متاسم	١٥	[illegible]		
ناسوقي بن ارقيم	١٥	٤		
مدكلسى بن بفارئق	١٥	٤		
مدناسك	١٥	٤		
ارد ياسين	١٥	٤		
الحاج اقنا	١٥	٤		
ابراهيم بن رادين حج يونس	١٥	٤		
شريفه عائشه			٢	١٥
سيد حسن			٢	١٣
سيد عبد الرحمن			٢	١٣
شريفه سيده بنت سيد عبد الرحمن			٢	١٣
أم شريفه فاطمه			٢	١٣
عبد الرحمن			٢	١٣
محمد رئيس بن حسن تمرن		٢٢		
سعديه بنت رادين عبد الحليم	١٥	٤		

ضاعف الله لهم الاجور وجزاهم افضل الجزاء

وما يحمله أفراده من العواطف والشعور الذى تستند عليه مطالبهم ورغائبهم وبذلك تسلم الانسانية من مهالك وخطوب جمة وتحصل العالم على ما ينشده من السلام العام والدعة ورخاء العيش والهدوء والسكينة. وبهذا تحصل النتيجة المطلوبة وهى التفاهم وحسن الصلة بين الشعوب ـ الحالة التى هى أساس انتظام الحياة الاجتماعية للنوع الانسانى. هذا ما نقوله ونجاهر به من فؤاد يتمنى للانسانية السعادة الدائمة. ونسأل الله أن يوفق ذوى الشان لما فيه سعادة العالم وهناؤه وهو الهادى الى سواء السبيل م

أخبار خارجية

العصابات البلغارية

اكتسبت اعمال العصابات البلغارية فى غربى تراقية شدة وقد هدمت بالديناميت النفق الواقع بين محطتى يول وارقجيلر على خط سلانيك ودده اغاج الحديدى

بين اليونان والبلغار

فى برقيات الشركة اليونانية انه شوهدت عصابة بلغارية فى كوملجنه فطاردتها القوى النظامية اليونانية

مؤتمر للتجارة الدولية

سينعقد قريبا فى مدينة لشبونة مؤتمر دولى من اعضاء المجالس النيابية للنظر فى أصلح الوسائل لتوسيع العلاقات التجارية الدولية

الحلفاء والمانيا

يؤكدون ان بريطانيا العظمى وايطاليا تصران على الجلاء عن دسلدرف وروورت والغاء الحاجز الجمركي واعطاء المانيا مناجم سيليزيا العليا

الاضطراب فى ايطاليا

أسفرت فتنة شيوعية نشبت فى كريمونا عن استدعاء الجنود فاستعمال المدافع الرشاشة واحداث اصابات عديدة

اميركا واوربا

اقيمت حفلة من اكبر الحفلات فى تاريخ اعظم جمعية انكليزية ــ اميركية فى لندن وهى «نادى الحجاج» فانه ادب مأدبة فى فندق فكتوريا تكريما للكولونل هرفى السفير الاميركي الجديد رئسها دوق كنوت وكان فى جملة الذين حضروها دوق يورك ورئيس الوزراء وسواه من الوزراء فبين ان مهمته توثيق عرى الوداد التى تربط اميركا ببريطانيا العظمى وكرر القول بان الحكومة الاميركية مضطرة الى احترام قرار شعبها المحتم وهو ان لا تشترك فى جمعية الامم ولا فى لجنة مامن لجانها

*رد الكولونل هرفى السفير الاميركي الجديد على دعوة المستر لويد جورج فى المأدبة التى ادبت ترحيباً به فاعلن ان رئيس الجمهورية سمح له ان يقول انه «السفير» سيحضر اجتماع المجلس الاعلى مندوبا للولايات المتحدة فقابل الحاضرون تصريحه بظاهرة عظيمة. ويعد هذا التصريح دليلا على دخول اميركا فى شؤون اوربا السياسية والاشتراك فى حل مشكلة سيليزيا العليا

*قوبل تصريح الكولونل هرفى بانه سيشارك فى اجتماع المجلس الاعلى بالدهشة والاستغراب بعد رد المستر كولبي على استجارة بولندا

وقد كرر فيه رسميا ما ورد فى المذكرة التى ارسلها المستر هيوز وزير الخارجية الى بولندا فى ١٧ مايو واعلن فيها ان المندوبين الاميركيين فى اوربا لا يسعهم الاشتراك فى البحث فى مسألة سيليزيا العليا لانها مسألة اوربية بحتة. وقد قال الكولونل هرفى انه خول الحق فى الاشتراك فى اجتماع المجلس الاعلى الذى يعقد للبحث فى مسألة سيليزيا العليا. ويظهر من تلغراف ورد من وشنطن ان الكولونل هنرى امر بان يحضر المجلس كمراقب صونا للمصالح الاقتصادية الاميركية اذا اتسعت مشكلة سيليزيا اتساعا يؤثر فى هذه المصالح

*قال الكولونل هرفى السفير الاميركى الجديد فى الخطبة التى خطبها فى المأدبة الانكليزية ــ الاميركية «انى اقصر اسوأ تقصير واخيب آمال رئيسى اشد تخييب اذا قصرت فى توثيق عرى الصداقة المتبادلة بين الامتين العظيمتين اللتين تنطقان بالانكليزية واحكام روابطها احكاما عظيما وانا اشهد من اختبارى بان الملك والرئيس ينظران بعين واحدة وغرض واحد ونحن نبسط يد المساعدة لان ذلك فى مصلحتنا كما هى فى مصلحة الفريقين ايضاً. اما وقد وضع الرئيس يده على المحراث الآن فهو لا يلتفت الى الوراء وقد صرح بانه يجب على الولايات المتحدة ان تقوم بنصيبها الكامل فى اعادة السلم الى العالم وتوطيد اركانه» وقال ان الرئيس تعهد بمؤازرته الصادقة لبريطانيا العظمى فى توطيد السلم فى العالم ولكن الحكومة الحاضرة لا يسعها ان تكون لها علاقة ما بجمعية الامم نظراً الى تفويض المنتخبين. ونوه المستر لويد جورج فى سياق خطبته بان سعادة العالم فى المستقبل تتوقف على حسن الثقة والتفاهم والمؤازرة بين اميركا وبريطانيا العظمى اكثر مما تتوقف على سواها فاذا لم تكن هذه الحرب اخر الحروب فان الحرب القادمة تترك اوربا اطلالا بالية فمن الامور الجوهرية للسلامة ان نجد وسيلة لاخراج الامم من هذا التيه تيه البغض والحقد والانحطاط ورحب بدخول اميركا كدولة جديدة وبلاد دمقراطية عظيمة مملوءة حماسة ونشاطاً صحيحة النظر وغير مثقفة بقيود هذه النزاعات القديمة م

موقف الافغان

نشرت الديلى تلغراف عن موقف الافغان ما يأتى:

يدل ما يرد من كابول من الانباء الخصوصية على ان السير هنرى دوبس منذ عاد وهو مشتغل بمسألة استئناف المفاوضات مع حكومة الافغان. والاحساس العام فى كابول هو انه لا ينتظر أن يصل الفريقان الى قرار نهائى قريبا لوجود عوامل عديدة من شأنها أن تصعب المفاوضات وتعقدها كسعى الحكومة الافغانية فى عقد معاهدات مع عدة دول فى وقت واحد. على انه لم تعلق أهمية خاصة على المعاهدة التى قيل أنها عقدت بين الوطنيين الاتراك والحكومة الافغانية أو على المخابرات الافغانية الدائرة مع فارس لعقد معاهدة معها ومع ذلك فان مفاوضات الافغانيين مع الحكومة السوفيتية فى الروسيا لعقد معاهدة معها تختلف فى المستوى كثيرا وقد أماط السير روبرت هورن اللثام عن كثير مما يتعلق بهذه المفاوضات فى مذكرته التى بعث بها الى كراسين فى موضوع الاتفاق التجارى ليوضح ان الحكومة الافغانية ستلقى صعوبات جمة فى تسوية امورها مع الروسيا تسوية لا تتعارض مع معاهدات اخرى تعقدها مع بريطانيا العظمى

أما على الحدود فأهم نقطة فى المسألة هى محاولة الروسيا انشاء قنصليات على مقربة من الحدود الهندية مع انه ليس لروسيا فى تلك الاقاليم مصالح تجارية ولا شك فى ان غرضها الوحيد هو تثبيت قدمها على مقربة من حدودنا كى يصبح لها مراكز تدير منها دعوتها وتدس دسائسها بين القبائل المهتاجة التى على الحدود الشمالية الغربية. ومن الصعب ان نعتقد بان الحكومة الافغانية تخدع بمثل هذه الحركة الظاهرة التى قد تكون مصدر خطر عظيم عليها

على انه لا يزال فى كابول حزب معاد للانجليز والرأى السائد فى الدوائر المطلعة انه اذا حالت الحكومة الافغانية دون انشاء تلك القنصليات الروسية فان العقبات التى تعترض عقد المعاهدة مع بريطانيا العظمي تصحح وليس لها اهمية ولكن اذا لبثت هذه القنصليات طويلا من غير ان يمنع انشاؤها فان بعثة كابول تعود صفر اليدين من غير معاهدة

سيليزيا العليا

بسط المسيو بريان لمجلس النواب خطته فى مسألة سيليزيا العليا فسرد تاريخها وقال ان سيليزيا العليا اقطعت فى البدء الى بولندا ثم استفتى اهلها بناء على طلب المانيا وذكر كيفية اجراء هذا الاستفتاء وقال ان فرنسا تروم تنفيذ مواد المعاهدة ولم تبغ قط ان تعطى بولندا بلاداً يجب ان تكون لالمانيا ولكن الاقتراع فى المقاطعات الصناعية وجهات المناجم اكسب بولندا اكثرية مطلقة واكثرية فى كل مقاطعة فحق لمندوب فرنسا ان يستنتج ما استنتج قال وانى واثق ان الحلفاء سيتفقون ويحكمون بحسب ما امامهم من الدوسيهات وينتصر العدل فتكف دوائر سيليزيا عن ان تكون فوضوية. ثم ذكر اصل الاضطراب فى سيليزيا العليا فقال أنه نشأ عن اشاعات كاذبة بان بولنديها سيكونون فدية لاتفاق لندن وان فرنسا قامت بما يجب عليها وبذلت كل جهدها لتوطيد النظام وحماية الارواح والاموال

ثم قال أن اقوال المستر لويد جورج اذا اولت بغير معناها الصحيح تبعث سامعها على الاعتقاد بانه يدعو المانيا الى التعرض لامور سيليزيا العليا. وقد اتخذت تدابير بهذا المعنى ولكنها وقفت بعد التصريح الذى جاهر به رئيس الوزارة الفرنسوية وبعد ما فاه الحلفاء بقرارهم سكنت ثائرة الحال واستتب الهدو. ثم ابلغنا سفير المانيا بباريس خطورة الحال وحذرناه وقلنا اذا لم تقفل حدود المانيا فقد تصير الحالة وخيمة. واليوم ابلغتنا الحكومة الالمانية انها امرت باتخاذ جميع التدابير المطلوبة وان الصحف المهيجة للخواطر ستحاكم

وسوغ المسيو بريان سياسة الاتفاق مع الحلفاء وطلب من النواب ان يختاروا هذه السياسة أو سياسة الانفراد والعزلة وقال ان قرارات لندن تكفل مصالح فرنسا مع انها لا تبلغ المدى الذى وعد به وافاض فى وصف ابتهاجه باتفاق الحلفاء واكد ان هذا الاتفاق سيظل مصونا حتى فى سيليزيا العليا قال ولا تنسى فرنسا المعونة التى اسدتها اميركا وانكلترا فيجب عليها ان تعمل بلا ملل ولا كلال فى صون الاتحاد الباهر ولكن هذا لا يقضى بنبذ الحزم ولست عازما على اطراح سياسة الحزم والاعتدال

عظة بالغة

كانت محكمة اللاذقية تنظر فى دعوى اقامتها امرأة على رجل متهمة اياه بانه أهانها بما يسيء العرض من بذى الكلام وفى اثناء المحاكمة ادعى الرجل انها هى ايضاً شتمت النبى (صلى الله عليه وسلم) واستشهد على صحة ذلك بثلاثة شهود فاستجوب القاضى الشهود بعد اليمين وبينما كان احدهم يشهد زوراً تأثرت المرأة لتلك التهمة واجهشت بالبكاء وصاحت بصوت عال يا الله اظهر نقمتك فيمن يفترى بالكذب منا

وكان الشاهد ساكناً ساكتاً فلما نطقت المرأة بهذه الكلمات صاح صيحة وسقط على الارض تختلج اعضاؤه وفى اثناء السقطة اصاب رأسه نتوءا بارزاً فنفر الدم منه بغزارة

فتوقفت المحكمة عن العمل وسادت على الحضور سكينة ودهشة وعلى اثر ذلك سحب الشاهدان الاخران شهادتهما واعترفا بالحقيقة

الاهرام

سلم العالم

فاه الجنرال سمطس ببيان عظيم الشأن فى مجلس النواب عن اجتماع رؤساء الوزراء المتيد فى لندن فقال أن سياسة الامبراطورية البريطانية يجب ان تكون موجهة الى ادراك السلم الحقيقى فى العالم وقال بوجوب الرجوع الى السياسة البريطانية القديمة بقدر الامكان وهى التنحى عن الاشتباك الذى يقع فى قارة اوربا وحض الامبراطورية البريطانية على بذل جهد عظيم ومد يد المساعدة الى اوربا لاخراجها من الاخدود الذى تساق فيه الى نكبة نهائية فاذا وضعت الامبراطورية البريطانية سياستها السلمية ونزهتها عن الاغراض الخارجية كفل سلم العالم وسعادته واذا ابدت اميركا الامبراطورية فى ذلك فلا ريب عندى انه يمكن توطيد اركان السلم فى العالم حتى فى هذه الساعة المتأخرة. ويجب ان ترمي سياسة الامبراطورية الخارجية الى ازالة الشعور الذى يمزق شمل بلدان اوربا وتوطيد الحالة المقررة فيها أما مسألة تجديد المحالفة مع اليابان فيجب ان يكون الاعتبار الاول فيها ضمان الاتفاق بين بريطانيا العظمى واميركا وحسن التفاهم والتآزر فلا تجدد المحالفة الا اذا اقنعنا اميركا بان تجديدها لايضر بمصالحها وبينا لها ذلك بصيغة معاهدة المحالفة نفسها. واهتمام افريقية بالدفاع البحرى عن الامبراطورية قليل لان الاماكن الحيوية للدفاع واقعة فى بحار أخرى غير بحار جنوب افريقية ولكن السياسة الصحيحة التى يجب على جنوب افريقية اتباعها هى ان تتولى بنفسها تبعة الدفاع من سواحلها تدريجا

*قوبلت خطبة الجنرال سطمس والمستر هيوز باهتمام عظيم لانهما نذيرتان بقرب الابحاث التى تدور فى الوزارة الامبراطورية. وقد قالت التيمس ان رأى الجنرال سمطس فى علاقة الامبراطورية باوربا يخالف التاريخ ويناقض مصالح انكلترا والامبراطورية الاولية وانه ليس بين التقاليد المرعية تقلد عن اجتناب الاشتباك فى شؤون أوربا وبينت ان انكلترا اضطرت ان يكون لها اكبر نصيب فى السياسات الاوربية منذ عهد ال تيودرو ذلك دفاعا عن نفسها وان انكلترا امتلكت الجانب الاكبر من الامبراطورية فى الحروب التى خاضت غمارها كدولة اوربية منها ثلاث بلدان فى سويداء اتحاد جنوب افرقية وان العزلة والانفراد مستحيلان الان اكثر منها فى كل زمن سابق لنمو العلاقات الضرورية بين البلدان المتمدنة وازديادها عدداً ومودة.

وقالت الديلي كرونكل ان خطبة الجنرال سطمس تتضمن سعة النظر المقرونة بسياسته وهى توافقه على انه يجب النظر الى المعاهدة الانكليزية اليابانية وجهة التآزر الانكليزى – الاميركي ولكن الجنرال سطمس اظهر تناقضا فى القصد والفرض لما بحث فى مشكلة السلم الاوربى لانه يكاد يستحيل على الامبراطورية البريطانية ان تكون وسيط صلح بين الفرنسويين والالمان. تجتنب فى الوقت عينه الاشتباك فى المشاكل الاوربية

وقالت الدايلى نيوز ان هناك سببا وجيها لخص المحالفة الانجليزية – اليابانية ببحث خاص لانها تفتح باب مشاكل جديدة فى الدفاع البحرى وادارة السياسة الخارجية التى تهم المستعمرات المستقلة اهتماما شديداً وامام المؤتمر المقبل فرصة عظيمة لحل المشكل الاكبر الذى ليست المحالفة الانكليزية اليابانية سوى جزء منه وهو وضع العلاقات بين الامبراطورية واميركا واليابان على قاعدة سلمية ثابتة.

وقالت المنشستر غارديان ان الجنرال سطمس بحث فى مهام بعيدة النظر ومعقدة تعرض لمؤتمر رؤساء وزراء المستعمرات بما عرف عنه من الحكمة وحسن التصور وأن المسائل الثلاث الكبرى فى بيان اعمال المؤتمر وهى سياسة الامبراطورية الخارجية وتجديد المحالفة اليابانية ومشروعات الدفاع الامبراطورى – أن هذه المسائل الثلاث هى اجزاء من بيان واحد يقتضى التفكير فيه بجد وروية. وقد لخص الجنرال سمطس المزايا الجوهرية فى مسألة المحالفة الانكليزية – اليابانية فى دعونه الى نظرية امبراطورية خارجية تمكن من المؤازرة الانكليزية – الاميركية ضد الحرب ودوام المحالفة الانكليزية – اليابانية اذا كانت لا تعوق ادراك هذه الغاية. والفرصة سانحة الان لتناول البحث الصريح المستفيض فى مسألة التسليح بين الدول الثلاث البحرية التى لا تزال عظيمة م؟

المحالفة البريطانية اليابانية

وصل المستر ماسي رئيس وزراء نيوزيلندا الى لندن لحضور مؤتمر وزراء الامبراطورية الحربى فقال من حديث ان نيوزيلندا تربح كثيرا ولا تخسر شيئا من تجديد المحالفة بين بريطانيا العظمى واليابان مادامت نيوزيلندا محافظة على حقها فى اختيار رعاياها

انقاص الاساطيل

خطب اللورد لى فى مأدبة العشاء التى ادبتها الجمعية اليابانية للبرنس هير وهيتو فوصف وعد اليابان بان لا تتم بيانها البحرى اذا وافقت الدول على انقاص التسليح وقال انه تصريح مفعم بالجرأة والشجاعة وانه عظيم الشأن يؤيد حاجة العالم الصريحة الى وجوب البحث فى مسألة التسليح واعرب عن ابتهاجه بقرار مجلس الشيوخ الاميركى بهذا الصدد

الخلاف بين المانيا والحلفاء

١٣٢ مليار مارك ذهبا

٢

مسئلة العشرين ملياراً

ثم ان هناك شرطاً آخر من احكام معاهدة فرساى يقضى بأنه فى غضون سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ والاربعة الشهور الاولى من سنة ١٩٢١ أي الى وقت حلول موعد تحديد قدر التعويضات يجب على المانيا ان تقوم بدفع ما يوازى عشرين مليار مارك ذهباً يدفع من ذهب وبضايع وبواخر وسهوم وخلافها تخصم من قيمتها نفقات جيش الحلفاء المحتل ارض المانيا من بداية الهدنة أى من يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨ والباقى تخصم من حساب التعويضات المطلوبة من المانيا على ما سبق توضيحه (مادة ٢٣٥)

وقد دفعت المانيا فعلا كرها أوطوعا ما دفعت تنفيذاً لهذا الشرط غير انه قام خلاف على هذه النقطة بينها وبين الحلفاء

ووجه هذا الخلاف هو أن لجنة التعويضات قدرت أن جميع ما دفعته المانيا معدناً أو بضائع أو بواخر وما شابهه انما تبلغ قيمته فى تقدير حسابات هذه اللجنة ثمانية مليارات مارك ذهباً وقدرت ان نفقات جيش الاحتلال من بداية الهدنة الى الآن تبلغ سبعة مليارات مارك ذهباً فيكون ما هو باق لحساب المانيا مليار مارك فقط تخصم من ١٣٢ مجموع المطلوب منها على ما تقدم فيكون الباقي عليها فعلا ١٣١ ملياراً

أما المانيا فقد أبدت من جهتها انه مع ان لها تحفظات على تقدير نفقات جيش الاحتلال فانها تعترض بادئ بدء على تقدير لجنة التعويضات وتقول أن هذه اللجنة قد بخست قيمة الاشياء التى وضعت يدها عليها وان اثمانها الحقيقية فى نظر المانيا تبلغ ٢١ ملياراً أى ازيد بمليار من المطلوب دفعه حتى أول مايو سنة ١٩٢١

وقد تساءل مسيو بريان رئيس الوزراء امام مجلس النواب الفرنسى بعد ظهر ٢٦ ابريل الماضى «عمن هو صاحب الحق فى فصل هذا النزاع» الواقع على تقدير الاثمان بين المانيا والحلفاء فأجاب «هم أعضاء لجنة التعويضات» أى ان الخصم فى هذا النزاع خصم وحكم فى وقت واحد وهذا لا يمكن الا ان يكون مستمداً من قوة النصر الحربى لا من قوة الحق ولا سيما اننا لا نرى فى نصوص معاهدة فرساي ما يخول لجنة التعويضات حق الفصل فى موضوع النزاع الحالي. ولربما كان الاقرب الى العدل رفع الامر الى محكمة التحكيم الدولية التابعة لعصبة الامم

٣

الاقتدار الفعلى على الدفع

ومهما يكن الامر فى تحديد الدين نهائيا وقبول الاتفاق على قيمة ما سلمته المانيا من اشياء وخصمه بعد ذلك من قدر الدين المحدد فان المقرر هو ان تحديد الدين شيء واقتدار المانيا الفعلى على دفع هذا الدين وكيفية دفعه شيء اخر

ففرنسا تبالغ فى بيان اقتدار المانيا على الدفع مع ما قضت به معاهدة فرساى من انفصال الالزاس واللورين وحق الانتفاع بحوض السار وتهديد سيليزيا العليا وغير ذلك من انواع الحرمان التى تؤثر حتما فى كفاءة المانيا الانتاجية. والالمان يبالغون من جهتهم فى وصف حالتهم الاقتصادية ويصورون اقتدارهم على الانتاج أقل مما هو منطبق على مزاياهم فى استخراج كنوز الارض وبطن الارض وتحويلها الى منتوجات لها قوة الانتشار السريع فى اسواق العالم

وعلى أى حال كانت حقيقة مقدرة المانيا الاقتصادية فان للجنة التعويضات ان تراجع بين حين واخر هذه المقدرة وتعدل فى كيفية دفع اقساط الدين. افلا يكون الاوفق للسلم فى العالم ان ينتهى الفصل فى هذه المسئلة على غير ظلم ممن وقعت بهم الخسائر وعلى غير ارهاق بمن هم مكلفون تعويضها؟

نعم والكل يقولون بذلك ولكن جو السياسة الاوربية المسمم بالمطامع والحقد والعداوة الجنسية التى قل ان ينتهى من فصل هذه المسئلة نهائيا فى القريب العاجل م؟ — الاخبار

اعلان

بما انه قد وجد بشارع القشاشية فى يوم السبت الموافق ٥ الجاري صرة باطنها نقود ومعها ثلاثة مفاتيح وهى محفوظة بدائرة شرطة العاصمة فعلى من يدعى انها له ان يراجع مدير الدائرة المذكورة ويظهر نوع تلك النقود ومقدارها لاستلامها

جدول التوقيت

– باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس –

برج الجوزاء ٢٩

شهر شوال سنه ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	[illegible] ع	[illegible] ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الجمعة	١٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
السبت	١١	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
الاحد	١٢	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

العدد ٤٩٣ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ يونيو سنة ١٩٢١

سفر
صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم

في صبيحة يوم الاحد الموافق ستة من شهرنا الجارى — توجه صاحب السمو الملكى الامير « فيصل » المعظم هو وحاشيته من جدة الى العراق على طريق البصرة في الباخرة (نورث بروك) بعد ان ودعه على ظهرها والده (مولانا المنقذ الاكبر). ونكتفى عن اطالة البحث في موضوع سفره الميمون بايرادنا التحرير السامى الذى بعث به جلالة مولانا المنقذ مع سموه المعظم مخاطبا به جلالته عموم اخواننا العراقيين وها هو نصه :

﴿ من الحسين بن عليّ – الى الاماجد ﴾
﴿ النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم ﴾
﴿ وباديهم عافاهم الاسواء ﴾
﴿ بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ وان محررى هذا سيصلكم ان شاء الله ﴾
﴿ تعالى عن يد ابنى فيصل أنبئكم به بأنى ﴾
﴿ لم اوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم ﴾
﴿ وطبقا لاراداتكم اذ لا يهمنا ورب الكعبة ﴾
﴿ الا حصول اقوامنا على استقلالهم ببلادهم ﴾
﴿ ووحدتهم بأى صورة وشكل كان وعلى ﴾
﴿ يد اى شخص من ابنائها وحسبي علمه ﴾
﴿ تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فهو جل شأنه المسؤل ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحماته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ وايا كم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه ﴾
﴿ وآله الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ﴾
﴿ ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ ﴾

انسلاخ النخوة والمروءة
والتجرد من الشيمة والغيرة
– او –
لعن الله الراشى والمرتشى

هذا متى كان في حق شخص أو نحوه فيكف اذا كان الانسلاخ والتجرد في حق شعب نزعم الرجل أنه من أفراده أو من وطن يدعى أنه من أبنائه انا لله وانا اليه !

هذا ماتقوله احدى امهات صحفنا العربية المصرية في العمود الاخر من الصفحة الثانية من عددها (٩٨٠١) عن مخبرها البيروتى هذا نصه:

(بلغنى من مصدر يوثق به كل الثقة أن بعض رجال الحكومة في دمشق قائمون على قدم وساق لتختيم الوجهاء والاعيان والعلماء على مضبطة يتبرؤن فيها من أعمال مؤتمر الاتحاد السورى الذى تقرر عقده في جنيف والاحتجاج عليه لانتحاله صفة تمثيل السوريين والدفاع عن حقوقهم وقد أسف الوطنيون لهذه الحركات الدالة على أعمال الحكومة وضعف المبادى) أنتهى

[القبلة]

ما ذا عسانا أن نقول بعد الحكم الصريح باللعنة الا تذكير قرائنا بأنهم يخطرون ايضا بحث « القبلة » عن حس النخوة والغيرة التى وهبتها القدرة الربانية حتى في العصافير ولكنها اقتضت حكمتها تجرد الخنزير منها ... فسبحان من خص من شاء من عباده بما شاء !

ثم اذا سلمنا بأن الحجاز وما في ارادة تعريفهم بلفظة الحجازى وأنا حفاة عراة همج أجلاف ووحوش ونحوه – فما ذا عسانا أن نقول في هيئة الاتحاد السورى وما هم معروفون به من نجابتهم وكمالاتهم ووطنيتهم ونحوها ؟ أنقول بسقوطهم من تلك الصفات والمزايا ونحوها ونحصرها في هيأة الحكومة الدمشقية علاوة على مايقوله المخبر من سخط الوطنيين كما ذكر بماليه ؟ لعن الله الراشى والمرتشى

وعليه فمتى بلغ بسيل عميد هيأة دمشق وأوليائه – اسقاط حتى تلك الهيأة النجيبة فلهو في حل مما رمى به الحجاز وأبناءه أولياء نعمتهم التى ساقهم كفرانها الى هذا التبجح ! ليس على الوقاحة حرج !. ولا على الدناءة حرج !. ولا على السقاطة حرج !. ولا على من حكم عليه باللعنة حرج !!! م

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن اذى كثيرا

رأينا في رصيفتنا « الاهرام » بعددها الصادر بتاريخ ١٢ رمضان ما يلى :

سياسة المستر تشرشل
وخطرها على الامبراطورية

في انكلترا فريق كبير من الساسيين لا يوافق على سياسة المستر تشرشل وزير المستعمرات الانكليزية ولا يفتر عن انتقادها وقد قابل تعيين المستر تشرشل في منصبه الحالى بالاستياء الشديد وقد اطلعنا في جريدة الديلى ميل بعددها الصادر في ٩ الجارى على مقال ضاف كتبه الكاتب الشهير المستر لوفات فريز بحث فيه سياسة المستر تشرشل الحالية وخطرها على الامبراطورية البريطانية قال فيه :

ظهر المشروع العجيب الذى وضعه المستر تشرشل لايجاد امبراطورية بريطانية جديدة في الشرق الاوسط على صفحات الصحف . وقد ساق المستر تشرشل هذه البلاد اكثر من مرة الى مشروعات مجلبة للكوارث ولكنه لم يتصور قط مشروعا مخربا وخطرا كمشروع امبراطورية الشرق الادنى فاذا ترك المستر تشرشل يسير في هذا الطريق بدون ان يصد فسيستنفد موارد انكلترا كما استنفدت روما قوتها في تلك المناطق المخيفة عينها فان المشروع الذى رسمه يحتوى على جراثيم الهلاك للامبراطورية البريطانية

اذا كان بيننا رجل واحد يجب أن لا تكون له علاقة بالشرقين الادنى والاقصى فهذا الرجل هو المستر تشرشل فان امثال كروم وملنر لم يدفعا بهذه البلاد الى اعمال الحماقة في اراضى السراب الخادع فهم وان شاهدوا منظره البديع الا انهم حكموا تصوراتهم . ولكن ماذا اصاب المستر لويد جورج حتى عهد بمصير الشرق الاوسط الى المغامر في غاليبولى : الى ذلك الوزير الذى حول الانسحاب من اركانجل الى زحف لا فائدة منه الى ذلك المخلوق الذى وثب الى سكان انتورب وقال لهم ان المدينة ستنقذ في وقت كان الالمان فيه يطلقون القنابل على الابواب

لقد اشتغل فكر المستر تشرشل مرة اخرى واخذ خياله يحلق في الجو فوق صحارى الشرق ووديانه فاخترع رأيا مدهشا هو انشاء محطة هائلة للطيران في العراق تكون حلقة للطريق الهوائى الجديد بين بريطانيا العظمى والهند واوستراليا وسنسترضى عن هذه المجازفة العراقية عما يتوقع

من نفقاتها بأننا نستطيع الانتقال الى اوستراليا فى ثمانية أيام .

ان الامير فيصل ابن ملك الحجاز سيحكم العراق حكما يكاد يكون اجنبيا كحكمنا وستقص حاميتنا الى ١٢ اورطة فى خلال سنة ثم الى لواء فملا ويبقى سلاح الطيران الملوكى (العامل المتفوق) وسيقوم هذا السلاح بحفظ الامن والنظام ويحول الجبال التى تسكنها القبائل المتوحشة فى الكردستان الى (ولاية حاكمة لنفسها) وتكون الاراضى الواقعة حول الاردن (حكومة عربية مستقلة) يحكمها الامير عبد الله احد ابناء ملك الحجاز ولا أعرف كيف يقابل الصهيونيون وجود الامير عبد الله الى جانبهم ويكون فى فلسطين قوة دفاع مؤلفة من عدد مساو من اليهود والعرب — مع ان العرب يؤلفون ٨٥ فى المئة من السكان .)

ثم بحث عن المسألة الاقتصادية بالمواضيع المعلومة لدى قرائها الى أن قال :

(ثم ان النفوذ السائد فيها بين الدجلة والفرات هو نفوذ الشيعة احدى الفرقتين المتنافستين العظيمتين للمسلمين . والشيعة مستولون على المدينتين المقدستين كربلا والنجف ولن يقبلوا حاكما عليهم من الحجاز [(القبلة) : وهذا أكبر دليل وأبسطه على صحة ... ما قاله بعد ذلك سماعا عن ممارسته ...] لقد عرفت من سياسة بلاد العرب شيئاً مارسته أكثر مما دارسه المستر تشرتشل والكولونيل لورنس) [(القبلة) : لله در أبيك ...] الى أن قال :

(ان نفوذ الملك حسين اليوم يكاد لايتخطى بابه الامامى) [(القبلة) : كثر الله خيرك على هذا التعبير ... اذ لم تقل حتى بابه الدخلانى ..] الى أن قال :

(فاتباع سياسة الجامعة العربية التى يقول بها بعض المتحمسين الضالين من الخطأ الكبير وليس فى وسع السلطان حسين أن يؤسس أمبراطورية عربية) الى أن قال : (هذا وماشأن عصبة الامم وسكرتاريتها التى فى أوتيل ناسيونال بجنيف وماذا جرى بالانتدابات التى تقول بمنح الحرية تحت الوصاية المعتدلة) [(القبلة) ما أحراك أن تُسأل عن هذا وتجيب عنه وتطبقه على ما تقوله الفلسطينيون بعد أن اعترفت بأنهم خمسة وثمانون فى المائة] الى آخر ما أتى به مما هو معلوم قراء تلك الصحيفة . انتهى

[القبلة]

بينما يجد الدبلي ميل تقول هذا فى المستر تشرتشل وفى مولانا وآله ومن هو على رأيهم — يجد بعض امهات صحف المحروسة تقول ما يلى :

فى عالم السياسة

الخلاف بين الحلفاء

لمشكلة سيليزيا العليا اليوم مركز مهم فقد دخلت فى دور خطير ظهر فيه ما كان مستورا بين الحلفاء من وجوه الخلاف واسباب النزاع فقد اتخذ المستر لويد جورج تلك المشكلة وسيلة لمطالبة فرنسا بتنفيذ معاهدة فرساى وشرع يبين للناس ان واجب الذمة يقضى على الحلفاء اليوم باعطاء المانيا حقها الذى تنطق به نصوص المعاهدة المذكورة وجعل يلوم فرنسا على سلوكها الحاضر حيال مشكلة سيليزيا

اما سياسة بولونيا فقد أوسعها المستر لويد انتقادا وذما بل يكاد يصرح بان ما ستجنيه بولونيا من وراء خطتها الحالية سيكون وخيم العاقبة على أمة كبولونيا أنشأها الحلفاء وولدتها المعاهدة

يرى المستر لويد أن معاهدة فرساى تداس بالاقدام على مرأى ومسمع من أنصارها الذين وقعوا عليها ويرى أن واجب انكلترا يقضى عليها ببذل ما فى وسعها لالزام فرنسا وبولونيا باحترام تلك المعاهدة

ويرى المسيو بريان ان احترام المعاهدة من الامور المسلمة لدى الحلفاء جميعاً فهو أمر تحبه انكلترا وتحبه فرنسا أيضاً بيد ان هناك فرقا واضحا بين احترام نصوص المعاهدة وبين احترام تفسير بعض الحلفاء لتلك النصوص

يرى المسيو بريان أن لانجلترا خطة تريد تنفيذها تنفيذاً يستتر خلف المطالبة باحترام نصوص المعاهدة . يرى أن انكلترا تريد انهاض المانيا . تريد جذبها الى ناحيتها . تريد ان تتفاهم معها على حساب المعاهدة . ولقد راب المسيو بريان من انكلترا رغبتها فى القضاء على المانيا بالامس ثم رغبتها فى انهاضها اليوم والمانيا هى هى لم تتبدل ولم تتغير وحلفاء انجلترا هم حلفاؤها لا يزالون مقيمين على عهد الوفاء والاخلاص لها والمعاهدة التى يراد تنفيذها اليوم لمصلحة المانيا هى المعاهدة التى كانت تفسر بالامس ضد المصالح الالمانية فما الذى جد فى عالم السياسة فجعل انكلترا تغير خطتها تجاه المانيا وتبدل مركزها حيال فرنسا وحيال المحالفة

رأت انجلترا ان الحزب العسكرى فى المانيا قد شرع يعمل بكل ما فى وسعه على تنظيم روسيا تنظيما يتناول شؤونها الحربية والاقتصادية واخذ يسعى بجد ونشاط لاعداد تركيا اعداداً يعيد لها مركزها الحربي الاول ويمكنها من الانتفاع بما فى بلادها من خيراتها الطبيعية ومستودعاتها الفنية ولقد رأت انجلترا آثار ذلك العمل رأى العين فادركت ما للاتصال الالمان بالروس والاتراك من النتائج الخطيرة على ممتلكاتها الاسيوية فاخذت تعمل على مساومة المانيا مساومة تضمن لانجلترا نجاة امبراطوريتها من الخطر وتضمن لالمانيا استرجاع مكانتها الاقتصادية ومنزلتها التى كانت لها فى اوربا قبل الحرب

بذلت انكلترا مدة الحرب كل ما فى وسعها لتحطيم الامبراطورية الالمانية والامبراطورية التركية والامبراطورية الروسية وظنت ان سيخلو لها وجه اوربا وأسيا فتنفرد بالعظمة وتستقل بالهيمنة على شؤون البشر ولكن أبى الله الا ان يتم تدبيره ولو كرهت انجلترا

اراد الله ان يتم للاتراك تكوين الجامعة الطورانية فاستولوا على ما كان بيد الروس من الشعوب التركية واتحدوا مع الافغان اتحاداً ماديا وأدبيا فتم لهم بهذا الاتحاد تكوين الامبراطورية الطورانية بجميع حدودها الطبيعية وبرز هذا الحلم الى عالم الوجود وشرعوا بعد ذلك يتصلون كما يقول مصطفى كمال باشا بمسلمى سوريا ومسلمى العراق ويؤسسون الروابط فى اتحاد جزيرة العرب ليحققوا تكوين جامعة اسلامية تقوم دعائمها على أسس الجامعة الطورانية

تم للاتراك ذلك بعد أن اتصلوا بالفرس وبغيرهم من الامم الاسلامية الاسيوية وتم للروس كذلك تكوين جمهورية اشتراكية مؤسسة على أمتن الدعائم

رأت انكلترا ذلك فهالها ما يختمر فى جوف المستقبل وما هو مخبوء فى ثنايا الغيب فبذلت من المساعى لاستمالة الروس واستمالة الترك ما لا يأتى عليه الحصر فخابت وفشلت فحولت نظرها الى المانيا لانها رأت ان مركز المانيا الحاضر يسمح لها بالمساومة فشرعت تفسر معاهدة فرساى تفسيرا يرضى المانيا وينطبق على مصالحها كل الانطباق ولقد اعدت انكلترا لذلك الموقف الاخير ما يضمن لها نجاح هذا التفسير فاستمالت اليها ايطاليا وأمريكا واليابان كما تقول الاخبار الاخيرة

رأت فرنسا ذلك فأيقنت ان الخلاف ليس خلافا بسيطا سببه الحل بل خلاف ولدته خطط جديدة . ولدته سياسة تقضى بنجدة المانيا وانقاذها من مشاكلها الحاضرة فصممت على انتهاج خطة الحزم ومقاومة تلك السياسة الجديدة

ذلك ما نطق به المسيو بريان فى خطبه وأحاديثه الى اليوم ولا ندرى ماذا عسى تكون العاقبة

ثم ان الحوادث الماضية تنطق بان الفوز كان من نصيب السياسة الانكليزية فى جميع مواضيع الخلاف السابق بيد أن المسألة تكاد تكون مسألة حياة أو موت لفرنسا وذلك ما يحملنا على الظن بان ساسة فرنسا سيقفون حيال خطة انكلترا الحاضرة موقفا يخالف مواقفهم السابقة

من هنا نستطيع ان نستنتج أن ما بين فرنسا وانجلترا من التحالف قد أتت عليه المصالح الجديدة حقا ان بوادر الخلاف قد ظهرت فى السياسة التى كانت الحليفتان تتبعانها فى المسائل الشرقية ولكننا كنا نظن أن سيظل موقفها حيال المانيا سليما من الخلاف والتفرق بيد ان الله قد شرع يداول بين الناس فأخذت الحوادث تفرق بين انكلترا وفرنسا وشرعت المصالح تفسر معاهدة فرساى وطفقت الخطط الجديدة تنطق بما حرصت السياسة ان تخفيه حينا من الدهر وظهر ما كان مستورا وعلم ما كان مجهولا وأصبحت الشركات التلغرافية تفيض بوجوه الخلاف ومناشىء التفرق

ولقد رغبت اميركا فى أن تدخل فى مسائل اوروبا مرة ثانية . فأعلن الكولونل هارفى انه سيحضر مجلس الحلفاء الاعلى الذى سيعقد فى بولون للنظر فى مشكلة سليزيا كأن أميركا عولت أخيراً على الانتفاع بتلك الفرص المتاحة فعسى أن يكون للعالم من وراء دخول اميركا وعلى رأسها رئيسها الجديد ما كان يحلم به يوم تدخلت اميركا لعقد الهدنة ونشر السلم فى ارجاء العالم) انتهى

ما أحرى اخا « الدبلى ميل » حضرة الفيلسوف أن يتأمل هذه المباحث ويترك شرقنا وشر ما سيأتى به أقله لئلا يثبت على نفسه الغرض والمرض فان تركه تأمل ما أوردته وروته تلك الصحيفة وما اشتملت عليه من المباحث المتعلقة بجوهر حياته وحياة « دبلى ميله » وبحثه عن « فيصلنا » وعراقه لابسط دليل على أهوائه ومقاصده من اتيانه بما لا نظن ولا نعتقده فى حسيات مروءة وشرف ابسط فاعل أو حامل بريطانى يستنقص مولانا المنقذ وآله بأدنى مما اتاه اخا الدبلى ميل وصحيفته فضلا عن هيأة هاتيك الصحيفة مهما كنا عديمي الاقتدار من حيث هو

ومع هذا فانا نقول لها : ان مولانا المنقذ هو الذى كانت الطيارات البريطانية تلقى المنشورات باسمه فى المناطق المعلومة (المعلنة بأنه ملك العرب ورئيسهم وزعيمهم الوحيد) ولا نظن الا أنه لم يزل تمثاله الشريف باقيا فى سائر غرف الدوائر الرسمية بتلك المناطق ونحو هذا مما هو معلوم

وانا لنسائلك أيتها الرصيفة باسم الشرف أن تطبق كيفية ما فى القاء الطيارات للمنشورات باسم مولانا المنقذ (تلك المنشورات التى لو تريدين لبعثنا بنسخة منها اليك) — على ما تقولين اليوم وبقوله فيلسوفك الممارس لاحوال العرب اكثر من ممارسة سواه ... وفى هذا القدر كفاية

اما قولك : (وجنوده شرذمة من الفارين من الجيش التركي بأسمائهم البالية) — فوأبيك هم أصحاب درعا وهم أصحاب ذلك الموقف

المشهود الذى يعرفه الاجلاء والنجباء وذوو الشرف وكمالات الاخلاق من قومك وعداه فان مسلكنا يحرم علينا الاشتغال بالشخصيات والمثالب ونجد ايضا أن التعرض لادنى شخص بريطانى - يمس بحقوق رعايتنا لحقوق واجبات الكمالات ومزايا الصفات البشرية . ولكن ماذا نقول الا أن « كل اناء بالذى فيه ينضح » ؟ !

انظر يا أخا « الديلى ميل » ما قالته « القبلة » فى العمود الثانى من الصفحة الثانية من عددها (٤٥٠) الصادر بتاريخ ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ لتجد به ما قالته عن الاتفاقات الخصوصية مع بكير سامى بك وغورو وهى لم تمارس الممارسة التى أخذك العجب والغرور بها ... ثم طبق نتيجة ذلك على الحالة الحاضرة المشهودة اليوم وما أتته واثمرته تلك الاتفاقات . واليك ما قالته « القبلة » فى عددها المذكور :

(ولاندرى كيف فات على الفخامة الفرنسوية هذه النظرية المهمة الا ان كان القصد التدرج بها الى الحضرة الكمالية وقواتها خشية من الايقاع بها والحاق اخرها باولها او اتخاذه ورنجيلا اخر . هذا مما لا يمكننا الا القول عليه باعادة (مثل المدلج) وانه ليعز على شهامة كل فرنسوى ما فى هذا الخضوع والذلة لكمال واتحادته المنضمين لهدوم الاله وضرغامهم الاشد لجمل افرنسيتهم فريسة لهما — فى حين انه يظهر التجبر واهانة الشرف بما فى اغتصاب شمالى سورية بلاد العرب التى لم يتمكن غورو واجناده من وطئها الا بعد سفك دمائهم امام الجرمانية مرعدة الفرائص مرجفة القلوب) انتهى

فليتأمل هذا وليطبق على ما قالته المقطم فى العمود السادس من الصفحة الاولى من عددها (٩٨٠٢) الصادر بتاريخ ٤ شوال (شهرنا الجارى) تحت عنوان : (فرنسا والكماليون) نقلا عن انباء باريس . قالت : (ان الآمال التى علقها الفرنسيون على ابرام الاتفاق مع حكومة انقره خابت بعد ما اطلعوا على الاقتراحات التى قدمها الكماليون) الى أن قالت : (انه يتعذر على فرنسا قبولها مهما غير فيها وبدل) ثم ذكرت الشرائط التى نقتصر منها على قولها : (يلغى الشرط الخاص بمنطقة النفوذ التى تعطى لفرنسا ويمحى من الاتفاق) ثم قالت : (وقد خيب سلوك حكومة انقره رجاء فرنسا وقضى على ما املته من ابرام الاتفاق الذى عقدته مع بكير سامى طمعا فى تعزيز مكانتها وتوطيد مركزها فى الشرق) انتهى

تأمل فى هذا يا أخا « الديلى ميل » فان الممارسة التى تدعيها أنت وسواك فى شؤون الشرق هاهى نتائجها وما خفى سيكون أعظم ان بقيت أنت وامثالك فى مسالك غروركم تعمهون وفى مجاهل غيكم تخبطون

هاهو «غورو» غر قومه وهاهو بريان تبرأت منه الحقيقة وتبرأت منه خدمته لقومه ... اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين م

حوادث محلية

الاياب الملوكي

فى مساء يوم السبت الماضى شرف العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية آيبا من جدة

وفى صبيحة يوم الاحد الماضى هرع الى القصر العالى أركان الدولة ورجال الحكومة ووجهاء البلاد وأعيانها على اختلاف طبقاتهم للسلام على جلالته ولثم اناملة الشريفة

قدوم وتعيين

فى هذه الاونة قدم الى العاصمة الفاضل الطبيب السيد خليل الحسينى وتعين مديراً لمستشفى مكة الوطنى

سفر الزائرين من الحجاج
الى المدينة المنورة

ابتداء من يوم الاثنين الماضى شرعت قوافل الزائرين من الحجاج بالسفر الى المدينة المنورة على طريق البر بقصد زيارة الحبيب الاعظم والتمتع بتلك الارجاء الطاهرة والمآثر المقدسة وكانت آخر قافلة من تلك القوافل غادرت العاصمة الى ذلك الصوب الشريف فى يوم الجمعة الماضى وقد بلغ مجموع القوافل المذكورة تسعة آلاف جمل تحمل أولئك الزوار بلغهم الله امانيهم ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة

اخبار خارجية

سيليزيا العليا
وزعيم ثورتها

كورفانتى هو زعيم الثوار البولندى فى سيليزيا العليا ومدبر الفتنة الاخيرة فيها ومزجيها

وقد جاء الى جريدة المورننج بوست من مكاتبها الخاص فى بويتن ان لجنة الاستفتاء فى سيليزيا العليا دارت بينها وبين كورفانتى مخابرة انتهت على مافهم المراسل بالاعتراف موقتا بخط كورفانتى فى سيليزيا العليا . وقد استعادت اللجنة سيطرتها على الولاية ولكن الثوار سمح لهم بالاشتراك فى الادارة

قال المراسل « وقد زرت عصر امس معسكر القوات الثائرة وهو قائم فى قرية صغيرة قرب الحدود البولندية وكان المعسكر غاصاً بضباط اركان الحرب فى ثياب عادية وكانت ادوات النقل لاتنفك ذاهبة لا آتية بينها وبين سوسنوفيك فى بولندا حيث توجد هيئة اركان حرب اخرى تمد المؤن والذخائر ولا يحاول احد ان يخفى عمله او يتكتمه ومما يدل على ان الحدود بين سيليزيا العليا وبولندا مفتوحة اتم فتح اقول انى اجتزت الحدود وكان واقفا عندها سبعة من الحراس مستلقين على الارض فلم يلتفت الى منهم احد

وكان كورفانتى فى حالة رضى تام فلما جلست اليه قال « لقد نفتني بولندا وسلبتني مقعدى فى مجلس النواب ولكنى لا اعبأ بذلك شيئاً وانا لنستطيع ان نستغنى عن بولندا ولكن بولندا لا تستطيع ان تستغنى عن سيليزيا العليا ولا بد لها من ان تشترى الفحم منى وقد أمرت باستئناف العمل فى مناجم الفحم وقد سار ثمانون قطارا أمس

خطة الهجوم

قال المكاتب . وهناك أيضا الجنرال دولينا قائد الثوار وهو من اشراف بولندا وكان فى فرسان الجيش الالمانى برتبة كولونل فذهبت اليه والمعسكر العام هناك مقسم احسن تقسيم فشرحت لى خطة الهجوم الاصلية وهى اولا : الاحاطة بالمدن فى المناطق الصناعية وثانيا ارسال قوات كبيرة منظمة للاستيلاء على خط كورفانتى وثالثا انفاذ قوة مستقلة لنسف جسور « الاودر »

وليس أقطع من هذا فى الدلالة على ان ما قيل من ان الفتنة الدنية لاتدبير فيها كلام فارغ ومما تجدر الاشارة اليه ايضا ان التقرير الاصلى عما قيل ان القوميسيرين البريطانى والايطالى اشارا به ظهر اولا فى جريدة كورفانتى

وكورفانتى يعد نفسه حاكما بأمره فى سيليزيا العليا ولكن هناك دلائل على ان سلطته لا تحترم فى بعض المناطق . وهذه الفتنة ليست وطنية فقط بل صناعية كذلك وهى من بعض الوجوه نزاع بين الفلاحين والعمال وهم بولنديون وبين البورجوازى الالمان فاذا وقع التراضى فى النظام فقد تدور أشنع أنواع الحروب بين الطبقات كما قال لى نفر من الانكليز الذين استوطنوا هذه البلاد م

الاخبار

المسألة الارلندية
ومؤتمر رؤساء الوزارات

مجلس العموم — سأل المستر اوكونور قائلا : انه بالنظر لما للحالة الارلندية من الوقع السىء على الاحوال الداخلية فى المستعمرات المستقلة وبالنظر للرغبات التى أبدتها جمعياتها التشريعية فى اعطاء ارلندا الحكم الذاتى . ألا يجوز للحكومة ان تضع هذه المسألة فى جدول اعمال مؤتمر رؤساء الوزارات عملا باقتراح الجنرال سمطس الذى جاء ضمن خطبته وهو ان تهيء الحكومة للمستعمرات المستقلة فرصة للمناقشة فى هذه المسألة

فاجاب سر هنرى وود قائلا ان جدول الاعمال شىء خاص بالمؤتمر نفسه . ومع ان المسألة الارلندية تعد من الوجهة الفنية مسألة سياسية داخلية خاصة بانكلترا غير ان الحكومة لاتقدم اى اعتراض اذا أراد المؤتمر ان يجعل هذه المسألة بين المسائل التى سيتناقش فيها

برلمان الستر فى ارلندا

أعلن فى بلفاست ان الملك والملكة قبلا مبدئيا دعوة السر جيمس كريج لافتتاح برلمان شمال ارلندا يوم ٢٢ يونيو . وسيذهبان الى بلفاست فى اليخت الملوكي تصحبهما فرقة بحرية . وربما صحبهما المستر لويد جورج ايضا

المانيا والحلفاء

قدم هرستامر سفير المانيا الى وزارة الخارجية الانكليزية مذكرة بالاحتجاج ضد البلاغ النهائى الذى ارسلته لجنة الحلفاء الى الجنرال هوفر . وقد اكدت المذكرة ان تنفيذ مواد البلاغ معناه جعل الجهات التى يطلب الجلاء عنها هدفا لارهاب البولنديين . وفوق ذلك فان التدابير التى تهدد اللجنة باتخاذها تجعل شبوب نار الحرب الاهلية امرا لا مفر منه

* ان البلاغ الذى ارسلته اللجنة الدولية تأمر بانسحاب جنود الجنرال هوفر الى خط نسكنتز — دولنا بعد ما وضعت هاتان الجهتان تحت امر الجنرال . فرد الجنرال بانه علاوة على ماهو واجب عليه من الرعاية لسكان الألمان لايقدر ولا يريد ان يدعو العصابات المستقلة لترك الاماكن القائمة بحمايتها . وناشد مندوبى الحلفاء بعواطفهم كجنود طالبا منهم ان لاينفذوا تهديدهم وان لا يسحبوا جنودهم من المدن الصناعية لان ذلك يكون بمثابة تشجيع للبولنديين على الثورة ويعجز هو عن ضبط عواطف قواته المستقلة

اتفاق انكليزي المانى

تؤكد «جريدة مورننج بوست» الانكليزية انه قد تم الاتفاق التجارى بين انكلترا والمانيا

قرض جديد فرنسوى

تخابر الحكومة الفرنسوية مع الولايات المتحدة لعقد قرض فيها قدره مائة مليون دولار المنتظر ان المفاوضات تنتهى قريباً

مسألة سيليزيا العليا

علم روتر ان الحالة فى سيليزيا العليا لم تتحسن وان العصاة نسفوا بعض الكبارى ومنعوا مرور قطارات المواد الغذائية واطلق بعض البولنديين النار على المهندسين الميكانيين ترمم الخطوط واستولى البولنديون على بليس ورفعوا فوقها العلم البولندي وقد بقيت الحامية الفرنسوية فى هذه المدينة ملازمة ثكنتها . وحاصر البولنديون ترونفتز واستولوا على محطة السكة الحديدية وبقي الفرنسيون كذلك فى المدينة

ابطال الهدنة

بين الاتراك والفرنسويين فى كيليكيا

كان الفرنسويون قد ابرموا فى شهر آذار الماضى مع مصطفى كمال هدنة بطل فى اثنائها القتال بينهم وبين الاتراك بعد انتصار عينتاب لكن قرأنا فى « الايكودى بارى » بتاريخ ٢٠ ايار أن هذه الهدنة قد الغيت الآن بامر حكومة انقره حسب الاخبار المرسلة من كيليكيا الى باريس

ومعلوم ان الجمعية الوطنية فى انقره رفضت التصديق على الاتفاق المعقود فى لندرة على علاته مع الوفد الذى كان برئاسة بكر سامي بك « الذى استقال لاجل هذا السبب غالباً » والاتراك يزيدون مطالبهم يوما فيوما ويقترحون تعديل بعض المواد فى الاتفاق المبرم فى آذار

ثم ختمت « الايكودى بارى » شرحها الانف الذكر بقولها « ان الهجوم الذى اطلقه الاتراك اخيرا غايته ولا شك ان يهولوا علينا »

وفى تلغرافات الارزا الخصوصية ان الحلفاء تركوا سياسة العطف التى كانوا قد جروا عليها ازاء حكومة انقره وان انكلترة ستخرج عن الحياد الذى اعلنته بخصوص حرب الاناضول بسبب خطة العداء التى سلكها الاتراك الكماليون مع رعاياها

وان بعض الدوائر تعتقد ان فى نية الحلفاء السماح لليونان باستعمال الاستانة قاعدة حربية لاسطولها وجنودها الاحوال

تربية اللؤلؤ

اضطربت سوق تجارة الجواهر فى اوروبا اضطرابا عظيما فى الايام الاخيرة وتسرب الخوف والقلق الى نفوس تجار اللؤلؤ ومقتنيه من الناس على اثر ما عرف من ان أحد علماء اليابان قد تمكن من عمل لؤلؤ لا يمكن للتجار والخبيرين ان يميزوه من اللؤلؤ الحقيقى الثمين

معلوم ان اللؤلؤ من اثمن الاحجار الكريمة ان لم يكن أثمنها فعلا وتجارته من اهم المتاجر ولا شك ان ظهور لؤلؤ لا هو بالحقيقي ولا هو بالصناعى الظاهر يعرض هذه التجارة لخطر عظيم ويعود بخسارة الملايين على المتاجرين فى هذا الصنف من الجواهر فضلا عن تعرض الشارين لمشترى جواهر اللؤلؤ الصناعية بأموال وافرة على زعم انها حقيقية

وقد تناولت الصحف الاوربية هذا الموضوع الهام والمفهوم مما ذكرته ان مكتشف الطريقة اشتغل منذ سنوات عديدة فى ايجاد طريقة لعمل اللؤلؤ الحقيقى وتوصل اخيرا الى عمل لؤلؤ عرضه للمبيع فى الاسواق فما استطاعوا تمييزه من الحقيقي. والطريقة التى اتبعها هى انتخاب صدف الدر ووضعه داخل المحار الكبير وتغذيته بطريقة تنمي هذا الصدف وتكسبه شكل اللؤلؤ الحقيقي. وقيل فى انباء اخرى ان من الطرق التى نجح فيها ايضا وضع صدف الدر فى معد البقر وتربيته فيها فلا يلبث ان يكسى بطبقة لامعة لؤلؤية

وكتبت جريدة الديلي كرونيكل ان تجار الدر فى انكلترا اهتموا كثيرا باتخاذ الوسائل العاجلة لملافاة الحالة فقالت

قام تجار الجواهر الكريمة لاتخاذ تدابير سريعة ازاء الحالة الناشئة من ظهور اللؤلؤ (المربى) اليابانى الجديد فى اسواق لندن وهو يشبه الدر الحقيقي بحيث ان التجار ابتاعوه على انه كذلك

وعقدت لجنة خاصة انتدبها التجار جلسة طويلة فى الغرفة التجارية بلندن وقد تقرر فى هذا الاجتماع انه يجب ان لا تعرض هذه اللآلىء فى الاسواق الا بانها من النوع (المربى) وان كل شخص يعرضها للمبيع بصفة حقيقية يتعرض للمحاكمة بتهمة الغش فى التجارة. واللجنة تبذل الان جهدها فى ايجاد طريقة سهلة لمعرفة اللؤلؤ (المربى) من اللؤلؤ الطبيعى

وقال المستر ميكومونو اليابانى وهو تاجر الجواهر الذى عرض هذا اللؤلؤ للبيع انه يوافق على ان لا يباع هذا النوع الا بانه من اللؤلؤ (المربي)

وصرح كبير من التجار الانكليز لمندوب جريدة الديلى كرونيكل انه لم يعرض فى السوق من هذا اللؤلؤ الا القليل وقد بيع لتجار يعرفون كيف صنع وليس الغرض ان يباع بزعم انه لؤلؤ من الحقيقي. والصعوبة التى يلاقيها التجار هي ان اللؤلؤ كثير الانتقال من من يد الى يد فيصعب معرفة مصدره الاصلى فاذا لم تكتشف طريقة للتفريق بين الاثنين كان من السهل على التاجر ان يبيع لاخر لؤلؤا صناعيا على أنه لؤلؤ حقيقي وفى امكان الاخر ان يبيعه لاخر بهذه الصفة ايضا وهذا ما حدث منذ عرضة اللآلى المرباة فى السوق فدفعت الوف عديدة من الجنيهات ثمنا للآلىء ظهر فيما بعد انها ليست جوهرية

وقد اختلف الاخصائيون فى التفريق بين النوعين فالبعض يقول بان الثقل قد يبين الفرق والبعض يقرر بانه لا يمكن التفريق بينهما الا بكسر اللؤلؤه وفحص داخلها. وقال أحد كبار الاخصائيين ان اللؤلؤة المرباة حقيقية فى الواقع ماعدا نواتها فاذا ادخلت صدفة الدر فى جسم المحارة حدثت تهيجا فى اللحم الذى حولها وافرز سائل لؤلؤى فيغطى الصدفة بطبقة فوق طبقة حتى تكبر وتصير لؤلؤة وهكذا تعرض للبيع على انها لؤلؤة حقيقية غير ان التهيج الذى اوجد طبقتها الخارجية صناعى بدلا من ان يكون طبيعيا على ان المسألة لا تزال الاذ موضع البحث والتدقيق وقد تألفت لجان مختلفة من البحاثين لفحص المسألة وايجاد طريقة لعدم بيع اللآلىء المفروضة الا بعد التحقيق من نوعها الاهرام

مناجم الفسفاط

بالمغرب الاقصى

دل البحث والتنقيب على وجود كميات كثيرة من الفسفاط فى بعض جهات من المغرب الاقصى وبما ان لهذه المادة أهمية اقتصادية كبرى فقد رأينا من الواجب ان نطرق باب الكلام حولها مقتصرين فى ذلك على المناجم التى وقع العثور عليها بناحية البروج فنبين أهميتها من حيث الكثرة وسهولة الاستخراج وكيفية الاستثمار

وعليه فمن المفيد جداً ان ننقل لقرائنا الكرام بعض معلومات مدققة فى هذا الموضوع نشرها احد مهندسي الاشغال العمومية فى مجلة كبرى تسمى « لاناتور - أو الطبيعة » فتكلم أولا على اتساع مساحة مناجم الفسفاط بالجهة السالفة الذكر واليك فحوى ما قاله بهذا الصدد :

ان الطبقات المهمة التى تكونت منها هذه المناجم قد امتدت مساحتها من البروج الى وادى زم وقد قدر ثخنها باثنين وعشرين متراً من جهة وادى زم وخمسين متراً من جهة البروج غيران الطبقة العليا صلبة ومع ذلك فان فيها كثيراً من المادة العظيمة بخلاف الطبقة السفلى فانها عبارة عن مزيج من الفسفاط والتراب. وقد قال أرباب الدراية ان الفسفاط فى هذه الطبقة اكثر منه بكثير فى التى قبلها اذ قد اظهر التحليل الكيماوى ان كمية الفسفاط الموجودة فى الطبقة السفلى تقدر بثمانية وسبعين جزءاً من المائة. أما الطبقة الاولى وهي العليا فليس فيها الا كمية تتراوح بين اربعين وستين فى المائة. ثم تكلم الكاتب على كيفية استثمار الفسفاط فقال : يلوح من الان انه اذا كانت مناجم الفسفاط المصحوبة بطبقة محجرة لا يمكن فتحها الا فى سفح الصخور فمن المعلوم بالبداهة ان الفسفاط الممتزج بالتراب لا يستلزم استثماره - اذا كان كثير المادة - استعمال المواد المتفرقعة. وهذه نقطة اولى فى الاهمية.

أما كيفية محصول الفسفاط فقد ذكر الكاتب ان النشرة الشهرية التى تتكلم على التجارة والصناعة والفلاحة قد قالت فى عددها الصادر بشهر يوليو الماضى ان محصول الفسفاط الطبيعى فى سنة ١٩١٤ قد قدر فى العالم باسره بسبعة ملايين من الطن منها ثلاثة ملايين ومائتا الف طن انتجتها الولايات المتحدة ومليونان وخمسمائة الف طن انتجتها افريقيا الشمالية. وقد حققت تلك النشرة ان الايالة المغربية ستنتج وحدها عشرة ملايين من الطن فى ظرف مائتى سنة.

السعاده

الباخرة منصورة

جاءنا من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة منصوره وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٤٧	قزاز	٧	دخان
٢٤	قماش	١	خروع
١٤	كتب	١	صندوق حديد
١٥	بنزين	٥٠	بلاط
٢	تبن	٦	خردات
٣	زيت	٦	مأكولات
١	ورق سجاره	٦	ترمس
١١	حلبه	٦	شعير
٣٠	فول	١	ماكنة كتابه
١٨	خرز	٤	كمون
٧	مكرونه	٣	صابون
٣	سجاير	٥	قمقم
٢	مستكا	٢	حبال

المجموع ١٠٤ طرداً

الباخرة النوراني

وجاء ايضاً من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة النورانى وصلت من بومباى وكراشى وعليها البضائع الاتية :

عدد		عدد	
٣٣٦٦	شعير	١٧	اشياء قزاز
٢٧٢٨	دقيق	٢	نيل
٣٠٠	نخاله	١	امشاط
١٢١٠	حنطه	٢	خردوات
٢٧٥	قماش	٣	ورق كتابه
١٠٠	حمر	١	اشياء حديد
٢٨	انبه	٩	صفر
٢٣	شاهى	٢٥	قبار
٢٥	زنجبيل	١٦	عطاره
٣	بضاعة		

المجموع ٨٢٣٦ طرداً

٦١٦٢ شعير من كراشى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ١

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	ق	الشروق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاثنين	١٣	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
الثلاثاء	١٤	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
الاربعاء	١٥	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
الخميس	١٦	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦